

# التعليقات والنوادر

عن أبي علي هارون بن زكريا الهجري

دراسة ومختارات

ترتيب

حمداً جاسراً



# التعليقات والنوادر

عن أبي عليّ هارون بن زكريا الهجريّ

## دراسة ومختارات

[تحتوي على:]

- ١ — حياة الهجري وعصره وثقافته .
- ٢ — الشعر والرجز واللغة .
- ٣ — تحديد المواضع .
- ٤ — الأنساب . [

بقلم

حمد الجاسر



الطبعة الأولى  
١٤١٣هـ - (١٩٩٢م)



## مباحث هذا القسم

الصفحة

٥	★ تمهيد
٨	المقدمة : حياة الهجري وعصره وثقافته :
١٠	مكة المكرمة مركز لثقافة الهجري :
١١	أثر الأندلس في نشر الثقافة العربية :
١٣	عصر الهجري ونسبه :
١٥	اسم الهجري :
١٨	زمن الهجري :
٢٤	مواطن استقرار الهجري :
٢٦	المدينة في عهد الهجري :
٣٦	ثقافة الهجري :
٥٠	شيوخ الهجري :
٥٨	أصحاب النوادر :
٥٨	شيوخه من أبناء البادية :
١٣٩	شيوخ منسوبون إلى أوطانهم
١٤٦	شيوخ لم تتضح نسبتهم :
١٤٨	شيوخ الهجري من الجماعات :
١٤٨	شيوخ الهجري من النساء :
١٥١	مؤلفات الهجري :
١٥٩	عرض موجز لكتاب الهجري :



نقلة علم الهجري : [ثابت بن حزم السرقسطي - ابن سيده - أبو عبيد البكري - أبو ١٧٦ - ٢٢٤

الوليد الوقشي - الرشاطي - ابن خلف الصقلي - أبو حيان الأندلسي - علي بن خلف الغرناطي -

الهمداني : (الحسن بن أحمد بن يعقوب) صاحب «الإكليل» - محمد بن علي بن القاسم المكي -

الوزير المغربي - ابن بري المصري - مغلطاي المصري - ابن حجر العسقلاني -

السهودي المدني]

مصادر هذه الدراسة : ٢٢٥ - ٢٢٨

التعليقات والنوادر: وصف المخطوطة الهندية والمخطوطة ٢٢٩ - ٢٣٣

المصرية :

العبث في مخطوطة النوادر: أخطاء القسم المطبوع منها : ٢٣٣ - ٤٨٨



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تمهيد:

كنت حين اطلعت على القطعة الموجودة في (دار الكتب المصرية) من كتاب «التعليقات والنوادر» عن أبي علي هارون بن زكريا الهجري رأيتها تحوي معلومات نادرة عن تحديد بعض المواضع الواقعة في جزيرة العرب، وكان لي اهتمام بهذه الناحية، فقممت بدراسة تلك القطعة، واستخلصت منها ما وقع عليه نظري مما يتعلق بالأمكنة، ثم حَصَلْتُ مصورة القطعة الأخرى التي كانت في مكتبة (الجمعية الآسيوية) في كلكتة في الهند، من الكتاب، فأضفتُ ما عثرتُ عليه فيها إلى ما جمعته من القطعة المصرية مما يتعلق بالموضوع الذي عُنِيْتُ به، ورأيت نشر ذلك مُقَدِّمًا بها استطعت معرفته عن الهجري في كتاب طبع سنة ١٣٨٨ هـ (١٩٦٨ م) تحت عنوان «أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع» محاولاً أن يكون مقدمة لدراسة وافية عن كتاب الهجري، متى تمكنت من الاطلاع على النسخة الهندية التي لم أستطع قراءة كثير من صفحات مصورتها، متوقعا العثور على نسخة كاملة أخرى.

ثم كان أن اتصل بي أحد الإخوة العراقيين طالبا اطلاعه على مصورتي النسختين فقدمتهما له مع نسخة من الكتاب الذي ألفته، فما كان منه - سامحه الله - وقد توفي سنة ١٤٠٩ هـ - إلا أن سطا على جميع ما تحدثت به عن الهجري وأضاف إلى هذا أن عبث بها حوته المخطوطة المصرية من الكتاب عبثاً أوضحت جوانب منه في مكان آخر، ومع ذلك فقد منح درجة (الدكتوراه) على فعلته تلك، من قبل أساتذة يُعَدُّون من أبرز المعنيين



بالدراسات الأدبية واللغوية ، ومع تَذْمُرِي من فَعَلْتِه إلا أنني توقعت من ورائها خيراً ، فنَشَرُ الكتاب مما يبرز قيمته العلمية إبرازاً قد يدفع أحد المهتمين بالدراسات اللغوية والأدبية للتصدي لتحقيق الكتاب ، بعد أن اتضح له سوء عمل من سبقه إلى ذلك .

لم يتسنَّ لي الاطلاع على المخطوطة الهندية ، وكنت قد صرفت جهداً في مطالعة مصورتَي المخطوطتين فرأيت أن لا أُحَرِّمَ القارئ من ذلك الجهد الذي كان منبعثاً عن اقتناعٍ بأنَّ كتاب الهجري من الكتب التي لم يُعْرَفْ قَدْرُهَا بعد ، وإن لم يصل إلينا كاملاً - وأنه جدير بأن نستفيد مما وصل إلينا منه ، ففيه معلومات لا نجدها في غيره في الأدب وفي اللغة ، وفي الشعر ، وفي تحديد المواضع ، وفي الأنساب .

وهو ما أردت محاولة تقريبه للقارئ ، في موضوعات محصورة ، فالكتاب - كما هو معروف - على نمط كتب النوادر التي يصعب على كل قارئ العثور على بغيته فيها ، لعدم تبويبها وترتيب موضوعاتها .

١ - المقدمة : عن حياة الهجري وعن كتابه هذا ، حاولت أن أورد ما استطعت العثور عليه مما يتعلق بحياة ذلك العالم المغمور ، من حيث ثقافته ، وشيوخه ، وصلته بالعلماء ، وصلتهم به .

٢ - الأدب واللغة : وفيه أغزر مادة في كتاب الهجري وخاصة فيما أورده من أشعار كثيرة ، ومن ذكر شعراء مغمورين من سكان الجزيرة ، وهو لبُّ الكتاب وجَوْهَرُهُ ، ولهذا استحقَّ التقديم .

٣ - تحديد المواضع : بإيراد كلام الهجري بنصه فيما يتعلق بها .

٤ - الأنساب : وهو موضوع ذو أهمية دَفَعَتْ بعض متقدمي العلماء



كالرشاطي الأندلسي ومن بعده البليسي المصري إلى الرجوع إلى كتاب الحجري الذي انشرد ينسب كثيرة لم ترد في كتب من عني بهذا الجانب من المتقدمين لصلة الحجري ببادية الجزيرة ومعرفة أنسابهم .

ما كنت وأنا أقدم للثاري هذا الكتاب معتقداً أنه تضمن دراسة وافية عن كتاب الحجري ، بل لا أزال أتمنى أن يوجد من يقوم بدراسة ما وصل إلينا منه ، كما وضعه مؤلفه ، وتيسير الاستفادة منه بتحقيقه ونشره ، فما سبق نشره منه - وهو ما تحويه القطعة المصرية - بحاجة إلى أن يعاد النظر فيه ، ليحقق تحقيقاً صحيحاً ، ويضاف إليه ما تحويه المخطوطة الهندية من الكتاب فهي أغزر مادة .

وما أردتُ بعلمي هذا إلا ليكون حافزاً وباعثاً للاهتمام بما خلفه لنا الحجري من ثروة لم نستفد منها ، مع أن قسماً منها بين أيدينا ، وهذا ما حاولت بما كتبه أولاً عن الحجري ، مما أدمجته كاملاً في هذا الكتاب ، الذي حرصت - ما استطعت - أن أقدمه للثاري بأوضح صورة وأكملها ، إلا أن ما اتخذته أساساً لم يكن بذلك - فيما اتضح لي منه - وعسى أن يبدو لغيري أوضح وأكمل ، والله الموفق ،



# ١ — حَيَاةُ الْهَجْرِيِّ وَعَصْرُهُ وَثَقَافَتُهُ



أبو علي الهجري - الذي أُحاول في كلمتي هذه إبراز ما أستطيع إبرازه من جوانب حياته العلمية، عالم جليل القدر، متعدد نواحي المعرفة، ومع هذا فإنه يكاد يكون مغموراً.

ذلك أن كتب التراجم التي بين أيدينا لا تجرد عليه بترجمة أكثر من قولها: (أبو علي هارون بن زكريا الهجري النحوي، صاحب كتاب «النوادر والتعليقات المفيدة» روى عنه ثابت بن حزم السرقسطي)<sup>(١)</sup>. ثم لا تزيد شيئاً، لا عن ذكر العصر الذي عاش فيه فضلاً عن تحديد زمن ذلك العام من مولده ووفاته، وأين كان يعيش؟ وما هي أبحاث كتابه؟ وما مبلغ علمه بين أهل عصره؟ وعلى من تلقى العلم؟ وما هي آثاره الأخرى؟ إلى غير ذلك مما يتعلق بإيضاح جميع جوانب حياته التي يحتاج الباحث إلى معرفتها، كل ذلك مما تضمنت كتب التراجم ببيانها، وهي السخية الكريمة به لمن هو أقل مقاماً في العلم، وأدنى منزلة من الناحية الثقافية، من عالمنا هذا.

إنَّ الهجري - فضلاً عن كونه عالماً لغوياً وأديباً ذا عناية بالشعر، وتذوّق وفهم وإدراك، وتمييز لجيده من رديئه - راوية للشعر واللغة والأدب وغيرها من علوم العرب في عصر قلَّ أن يوجد بين علمائه من استطاع أن يتوغل بين قبائل الجزيرة وأن ينقل من علومهم ما نقله الهجري.

ثم هو باحث جغرافي حاول أن يحدد كثيراً من المراضع التي يتوقف على تحديدها فهم الشعر العربي، ومنها مالا نجد له ذكراً عند غيره.

وهو نسابة عني بكتابة قسم من أنساب قبائل الجزيرة في عصره بطريقة وإن كانت موجزة وغير مرتبة فيما وصل إلينا منها، إلا أنها حفظت لنا شيئاً

---

(١) (معجم الأدباء، لياقوت) (بناء الرواة) (لنقضي) (النوادي بالوفيات) (لنقضي) (بغية الوعاة) (لسيوطي) (هارون)



كثيراً، ذا قيمة في موضوعه .

لقد تَصَدَّى هذا العالم لناحية لا نجد عالماً من العلماء الذين عرفناهم تصدى لها في ذلك العصر.

فلقد حاول أبو علي الهجريُّ في كتابه الذي وصلت إلينا قطعتان منه ، أن يسجل كل ما يستطيع تسجيله من أدب الجزيرة ، شعراً ، ونثراً ، ولغة ، وتحديد مواضع ، وذكر أنساب ، ووصف حياة حيوان ، كل ذلك اعتماداً على علماء ورواة وشعراء من سكان الجزيرة أنفسهم ، ومما سمعه من أفواه أولئك السكان الذين عاش بينهم وخالطهم ، وامتزج بهم لأنه واحد منهم .

لقد تَصَدَّى الهجري لتدوين ذلك في عصرٍ انصرف فيه العلماء من باحثين ومؤرخين عن الجزيرة بعد أن انصرفت عنها الأنظار، انصرفوا انصرافاً يكاد يكون تاماً ، وخاصة ما له صلة بالثقافة والأدب .

انصرف العلماء وغيرهم عن الجزيرة قبل عهد الهجري ، أي منذ أن انتقلت منها الخلافة ، وبانتقال الخلافة والسلطان والدولة تنتقل الرغبات ، وتتجه الأبصار، وتتركز الآمال حيث يوجد الملك والسلطان ، اللذان بهما تيسر سبل الحياة ، وتحصل الطمأنينة والهدوء في كنفهما .

### مكة المكرمة مركز للثقافة العربية:

ومع ذلك الانصراف فإنَّ مكة المكرمة لها مكانة دينية في نفس كل مسلم تجعلها دائماً - ما بقي المسلمون - مَطْمَحَ أنظارِهِم ، فهي فضلاً عن كونها تَضُمُّ مشاعر الحج ، وفيها بيت الله المعظم ، الذي فرض الله على كل مسلم قادرٍ حَجَّهٗ ، هي مع ذلك ملتقى للمسلمين من مختلف أقطارهم ، وهم بحكم دينهم الحنيف لا يمكن أن ينصرفوا عنها ، ولهذا فقد أصبحت منذ جاء الإسلام مركزاً للثقافة الإسلامية العربية ، يجتمع فيها من العلماء في كل



عام ما لا يجتمع في أية مدينة أخرى من مدن الإسلام .  
وكان العلماء في العصور الأولى يقصدونها من مختلف أقطار العالم  
الإسلامي ، ليؤدوا ركناً من أركان دينهم ، أداؤه فرض ، وليضيفوا إلى ذلك  
أشياء من أهمها التزود ب زاد العلم والمعرفة ، فالعالم يَفِدُ إليها من أقصى  
المشرق أو المغرب ، فيلتقي بعالم آخر من بلاد بعيدة عن بلاده ، فيحصل من  
هذا الالتقاء تَقَارُبٌ وتفاهُمٌ ، واستزادة علم ، وامتدادٌ لروافد المعرفة ، وانتشار  
للأفكار بين علماء مختلف الأقطار الإسلامية .

### أثر الأندلس في نشر الثقافة العربية :

أليس من الغريب حقاً أن يقال : إننا لولا الأندلس لجهلنا كثيراً من أحوال  
البلاد التي نعيش فيها ، وخاصة ما يتعلق بجزيرة العرب ، هذه الجزيرة التي  
صلتها بعواصم الخلافة الإسلامية في دمشق وبغداد والقاهرة أقوى وأوثق ،  
وهي إليها أقرب ، وشؤونها لم تكن يوماً ما مرتبطة إلا بهذه العواصم ، ولم يكن  
للأندلس ولا للدولة الإسلامية فيه - رعا الله عهدوها الطيبة العطرة الذكرى  
- أية نفوذ على هذه الجزيرة ، ولكن العلم وحده ، والرابطة الروحية الإسلامية  
هما أقوى من كل الصلات ، وأوثق من جميع الروابط .

لقد كان علماء الأندلس يفدون إلى مكة المكرمة لا للحج وحده ، ولكن  
لينشروا علماً ، وليستزيدوا معرفةً ، وليكونوا صلةً بين شرق البلاد وغربها  
بالعلم والثقافة .

ولعل من العجيب أيضاً أن نجد أولئك العلماء من ذلك القطر - العطر  
الذكرى - أكثر من غيرهم في مجال تسجيل أنباء رحلاتهم ، وتأليف الكتب  
لتدوين تلك الرحلات ، التي عندما نتصفح الكثير منها نجد أكثرها يركز  
على الناحية التي ألمعنا إليها وهي نشر الثقافة والاستزادة منها ، وإيجاد



الصلات القوية بين علماء المشرق وعلماء المغرب .

ولا نرانا بحاجة إلى سرد أسماء كتب الرحلات التي ألفها علماء المغرب ،  
وشحنوها بالكثير من أنباء الثقافة والعلم ، مما يوضح جوانب مما أشرنا إليه ،  
ونكتفي بالإشارة هنا إلى رحلة ابن رُشيد الفهرتي ، العالم الأندلسي العظيم ،  
تلك الرحلة التي بلغت خمسة مجلدات<sup>(١)</sup> .

ونشير إلى ما هو أغرب من هذا ، هو أن علامة العرب اُحمداني صاحب  
«الإكليل» و «صفة الجزيرة» وغيرهما من المؤلفات القيمة ، والذي كان يعيش  
في أقصى جنوب جزيرة العرب ، دخلت كتبه الأندلس ، واستفاد منها علماءؤه  
قبل أن يعرف علماء الشرق عنها شيئاً ، بل إن هذا العالم وصلت إلينا كثير من  
أخباره عن طريق علماء الأندلس مثل صاعد الأندلسي في كتابه «طبقات  
الأمم» وغيره .

ولم يعرف علماء المشاركة عن كتب اُحمداني إلا اليسير ، وأكثر ما عرفوا على  
قلته عرفوه بعد الأندلسيين بمئات السنين ، أما عالمنا الهجري فإن أمره بقي  
مجهولاً بين أشهر علماء الشرق إلى هذا العهد إلا ما عرفوه بواسطة الأندلسيين  
وهو قليل بل أقل من القليل ، بينما انتشرت كتبه في الأندلس واستفاد منها  
علماءؤه في وقت مبكر جداً ، يرقى إلى عصر الهجري نفسه ، ثم إلى ما بعده من  
أزمان .

ولما أراد المشاركة الاستفادة من تلك الكتب لم يجدوا أمامهم سوى ما عرف  
في مؤلفات علماء الأندلس منها ، ونقول يسيرة مبعثرة في بعض المؤلفات ،  
وأكثرها مما نقل عن مؤلفات الهجري نفسه ، بدون أن تكون هناك روابط

---

(١) طبع منها ثلاثة أجزاء هي الثاني والثالث والخامس بتحقيق الشيخ الدكتور محمد الحبيب بلخوجة - الأمين العام لمجمع  
الفقه الإسلامي .



تصلهم بطريق الرواية بتلك المؤلفات ؛ وسيأتي استعراض أسماء من يجد الباحث للهجري ذكراً في مؤلفاتهم من هاؤلاء العلماء في الكلام على (نقطة علم الهجري) .

### عصر الهجري:

من المعروف أن علماء اللغة كانوا إبان تدوينها يتلقونها بواسطة اختلاطهم بعرب الجزيرة أثناء رحلاتهم وتنقلهم بين أقطارها . وعن بعض الرافدين إلى المدن من أبناء البادية ، خلال قوة سيطرة الخلافة الإسلامية في عهد الخلفاء والأمويين وصدر الدولة العباسية .

وفي أول القرن الثالث الهجري حيث بدأ الضعف في الخلافة العباسية وانفصلت عنها أقاليم في جنوب الجزيرة وشرقها وضعفت سيطرتها في داخل البلاد حتى اختل الأمن ، عادت الحالة في جزيرة العرب إلى ما كانت عليه قبل ظهور الإسلام ، فانقطع ذلك الاختلاط ، واقتصرت الرحلات على زيارة المدينتين الكريمتين مكة والمدينة في موسم الحج ، مع قوافله التي تسير بحماية الدولة في أوقات قصيرة محددة .

لهذا كان من الصعب الاتصال بأبناء البادية من العرب الأقحاح لتلقي ما لديهم من علوم ومعارف ، ومعرفة عاداتهم وأخلاقهم ، فاقصر الأمر في ذلك على النقل عما ينفذ منهم إلى المدن .

وفي ذلك العصر استطاع أبو علي الهجري أن يجمع ذخيرة طيبة من علم أهل البادية وهو يعيش بينهم لم يغادر بلادهم ولم يتلق شيئاً من ذلك العلم المتعلق بهم عن غيرهم .

وتشع المصادر التي بين أيدي الباحثين عن الإفصاح بالكثير مما يتعلق بحياة الهجري ، هذا لا يجد الباحث أمامه عنه سوى لمحات موجزة قد



يستشف من خلالها ما يوضح السير عن جوانب حياته .  
**نسبته :**

الهجري نسبة إلى هَجَرَ - بفتح الهاء والجيم - وهو اسم عند الإطلاق يقصد به المدينة المعروفة الواقعة فيما يسمى قديماً بإقليم البحرين ، ثم بعد ذلك عرف بالأحساء ، وأخيراً سمي بـ (المنطقة الشرقية) من المملكة العربية السعودية .

ولا تسعفنا المصادر بإيضاح نسبة صاحبنا الهجري - هذا الذي نتحدث عنه - هل هو منسوب إلى تلك المدينة أم إلى غيرها ؟ ولكننا نميل إلى أنه منسوب إليها ، إذ لا يعرف مكان في الجزيرة أشهر من تلك المدينة .

ومعروف أن الهجر قد يطلق على المدينة أية مدينة كانت ، فيقال : هجر ضَمَدَ ، وهَجَرَ جازان . قال الهمداني في «صفة جزيرة العرب»<sup>(١)</sup> : (الهجر: القرية بلغة حَمِيرَ والعرب العاربة فمنها هجر البحرين ، وهجر نجران ، وهجر جازان وهجر حَصْبَة) .

وقال الهجري في «نوادره»<sup>(٢)</sup> : (نحن نرتاف الرِّيف ونهتجر المهجر ، وهجرنا نجران ، يقولها نهديٌّ ، وكل بلد تمتاره بادية ، فهو هجرهم) .

وقد تمحل بعض المتقدمين ، فقال : بأن هجر البلدة التي نسبت إليها القلال في الحديث الشريف ، هي قرية كانت بقرب المدينة ، ولكن المحققين من مؤرخي المدينة<sup>(٣)</sup> ينفون هذا (وأهل مكة أدرى بشعابها) .

رأينا الإشارة إلى هذا لأن الهجري الذي نتحدث عنه عاش في المدينة حقبة

---

(١) ١٧٠ طبع دار البهامة

(٢) ٤٣٣هـ من «التعليقات والنوادر» مخطوطة المكتبة الأسبورية في كلكتة ، في اخند وسباني وصفها وسأكتفي فيما يأتي بالإشارة إليها بعد رقم الصفحة بحرف هـ (٤٢٧هـ) كما أرمز لمخطوطة دار الكتب المصرية بعد ذكر الصفحة بـ (م) .

(٣) «وفاء الوفاء» للسهيدي ١٣٢٥ .



من دهره ، لثلا يقال بأنه منسوب إلى هجر المدينة .

أما على أيّ أساس أمكن القول بأنه منسوب إلى هجر البحرين ، فهو ما أورده الحمداني في «التصيدة الدامغة» من قوله<sup>(١)</sup> : (حدثني أبو علي الهجري مؤدب أولاد طاهر بن يحيى الحسيني بمكة أن بعض بني تميم بالبحرين) إلخ ، فهذا يدل على صلة الهجري بالبحرين ، وهو إن لم يكن دليلاً قاطعاً إلا أنه يفهم منه صلة المذكور بهجر البحرين .

ونجد نصاً صريحاً في كتاب البليسي الذي جمع فيه كتابي «اللباب» لابن الأثير، و«الأنساب» للرشاطي - نجد فيه نصاً صريحاً على أن الهجري كان قد أقام بهجر، قال : (رنية : بالحجاز، قال الهجري : أبو محمد الرّثويّ ، أفصح من رأينا ولقينا بهجر) .

وأبو محمد هذا روى عنه الهجري في كتابه ، وذكره في مواضع منه .

### اسم الهجري:

مع أن أكثر ما بين يدي الباحث من المصادر التي ورد فيها ذكر الهجري تكاد تتفق على أن اسمه (هارون بن زكريا)<sup>(٢)</sup> ولقبه أبو علي ونسبته الهجري ، إلا أن بعض من تعرض لذكره قدم وأخر بين اسمه واسم أبيه ، فدعاه (زكريا ابن هارون) فقد جاء في كتاب «اقتباس الأنوار والتماس الأزهار»<sup>(٣)</sup> للرشاطي - قال أبو علي زكريا بن هارون بن زكريا الهجري ثم تكلم عن نسبة الأبوي وكرر مثل هذا القول في رسم (الشهابي) فقال : (قال أبو علي زكريا بن هارون ابن زكريا الهجري : البَزَرِيّ لقب أبي بكر بن كلاب وأنشد لناهض بن ثومة)

(١) ص ٥٢ .

(٢) ونه سمي متقدّم عليه هارون بن زكريا كاتب العباس بن محمد بن علي - أخبار القضاة ١ / ٢٣٦ .

(٣) رسم (الأبوي) .



إلى آخر ما ذكر وفي كتاب «الأنساب» للبليسي ما نصه : (الهجري - هاء  
 وجيم مفتوحان وراء - : قال أبو عُبيد البكريُّ : أصله هكر فعرب ، وقيل :  
 سميت بهجر بنت مكثف من العماليق ، وقال الهمداني : الهجر بالحميرية  
 القرية ، والقصور الملتفة ، والهجر قرية جازان القديمة ، ومن ذي رعين بنو  
 هجر ، وقال اليعقوبي : هجر مدينة البحرين ، ونقل أبو علي البغدادي :  
 الهاجري إلى هجر وليس بشيء . قلت (س) : قال الزمخشري : هجر بغير  
 ألف ولام : تصرف ولا تصرف - رَجُعُ : قال : ينسب كذلك إبراهيم بن  
 مسلم يروي عن أبي أُوفى وأبي الأحوص ، وعنه شعبة ، والسفيانان ، يُعَدُّ في  
 الكوفيين قال ابن عيينة : يسوق الحديث بسياسة جيدة على ما فيه ، وقال ابن  
 معين : ليس بشيء ، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه .

نذكر هنا ترجمة أبي علي زكريا بن هارون الهجري - إن شاء الله تعالى - .  
 انتهى كلامه ولكن لم ترد له ترجمة في النسخة المخطوطة بقلم المؤلف ، ولعله  
 أشار إليها هنا ثم لم يجد ما يضعه . فهو كما ترى هنا سماه زكريا بن هارون ،  
 بل أتى بنصر في أثناء كتابه هذا في رسم (اليحيوي) أيد هذا وهو : (في  
 سُليم : يحيى بن فالح بن عباس بن يزيد بن مرداس ، ويزيد بن مرداس أخو  
 عباس بن مرداس المقدم ذكره - وقال الهجري : جهن الشي يحهن جهونا :  
 قرب ، والجمع : اجهان ، وقال : وقال لي اليحيوي يحيى من بني مرداس وهم  
 أفصح من بين المسجدين - : يا زكريا جَهَنَّتْ وفاتي أي قربت . وذكر معن  
 بن أبي هبيرة بن عقبة اليحيوي ، ولعله الذي تقدم - يعني في قول الهجري :  
 قال لي اليحيوي والله أعلم) . انتهى وهذا مما لا يوجد فيما وَقَعَ بين يدي من  
 كتاب الهجري . ولا أستبعد أن يكون صواب قول اليحيوي : (يا زكريا . .) :  
 (يا ابن زكريا . .) وسقطت كلمة (ابن) من الكاتب ، إذ القطعتان



المخطوطتان اللتان وصلتا إلينا يبدو فيها الاسم واضحاً وهو (هارون بن زكريا الهجري).

والغريب أن الزبيدي صاحب كتاب «تاج العروس» اتفق مع البليسي على تسمية الهجري فقال في رسم (ديث): (وقال العلامة أبو علي زكريا بن هارون الهجري في نوادره: يقال: داث الرجل يديث دياثة، وهو دُيُوثٌ - غير مشدد الياء - إذا لم تكن له غيرة، ولم يُبالِ بالحشمة، كذا قال وأقره ابن القطاع على مثله وهو غريب). انتهى كلام صاحب «التاج».

ولكن عدداً من العلماء الذين تعرضوا لترجمة الهجري أو النقل عنه نصوا على أن اسمه هارون بن زكريا، وهم أقدم وأعلم من البليسي ومن الزبيدي، وها هي بعض أقوالهم:

١ - قال ياقوت الحموي: (هارون بن زكريا الهجري أبو علي صاحب كتاب «النوادر المفيدة» روى عنه ثابت بن حزم وغيره، ولا أعلم من أمره غير هذا<sup>(١)</sup>).

٢ - ولما ذكر الحافظ مُغلطائي في كتابه «الواضح المبين»<sup>(٢)</sup> الهجري سماه هارون بن زكريا كما سيأتي، وكذا فعل صاحب كتاب «كشف الظنون».

٣ - وقال الصفدي<sup>(٣)</sup>: (هارون بن زكريا الهجري، أبو علي، صاحب كتاب «النوادر المفيدة» وبعض يسميها «الأمالي» روى عنه ثابت بن حزم السرقسطي، ولقيه قاسم بن ثابت بالمغرب، ولقيه غيرهما بالمشرق).

وأقول: قاسم وأبوه لقياه في مكة - كما سيأتي إيضاح ذلك - ولا نجد فيها بين أيدينا نصاً يؤكد كلام الصلاح الصفدي عن لقياء قاسم الهجري في

(١) «معجم الأدباء» ٢٠١، ٢٦٢. (٢) الورقة ١٠٦ و ١٢٢ مخطوطة مكتبة شهيد علي في استنبول.

(٣) ج ٢٧ الورقة ٧٩ ب مصورة (المجمع العلمي العربي بدمشق)



المغرب ، ولعله استنتاج منه مبني على ما رآه من أن هذا روى عنه .

٤ - وقال السيوطي : (هارون بن زكريا الهجري أبو علي ، قال ياقوت : صاحب «النوادر المفيدة» روى عنه ثابت بن حزم السرقسطي وغيره)<sup>(١)</sup> .

واقصر أبو علي على نسبه الهجري ، قد تحمل على القول بأنه لا ينتسب إلى قبيلة من قبائل العرب ، واسمه واسم أبيه من الأسماء التي لم يعتد العرب استعمالها في العصور الأولى ، ومع عنايته بالأنساب لا نجد فيما بين أيدينا من كتابه أية إشارة إلى نسبه ، وهَجْرُ عرفت منذ القديم بانتشار أجناس من غير العرب فيها منذ عصور قديمة .

### زمّنه :

لم يحدد أحد من المؤرخين ممن اطلعت على كلامهم الزمن الذي عاش فيه الهجري ، فضلا عن تحديد زمن حياته ، ولكن يتضح من بعض النصوص التي ستمر بالقارئ أنه عاش في القرن الثالث الهجري ، وفي أول القرن الرابع ، ويمكن استنتاج هذا باستعراض الرواة الذين ورد ذكرهم في كتابه ، أو في الكتب التي ذكرته ، ومن ذلك ما جاء في كتاب الهجري<sup>(٢)</sup> : (قال أبو علي : الرَّوْعَةُ أنه إذا ارتاع حدث به شَيْبٌ :

أَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَشِبْتُ مَشِيبَ الْعَبْدِ فِي نُقْرَةِ الْقَفَا      وَشَيْبُ كِرَامِ النَّاسِ فَوْقَ الْمَفَارِقِ)

فإذا كان ابن الأعرابي هذا هو محمد بن زياد اللغوي المشهور الذي توفي سنة ٢٣٣هـ أو قبلها بيسير ولم يكن غيره ولم يقع في أصل كتاب الهجري خلل فهذا يدل على أن الهجري من رجال أول القرن الثالث الهجري ، وأنه قبل وفاة ابن الأعرابي كان في سن تمكنه من الالتقاء بكبار علماء ذلك العهد ،

(١) «بغية الوعاة» : ٤٠٥ الطبعة الأولى .

(٢) : (١٨٠م) .



ومن الأخذ عنهم .

ولكن هذا الأمر مما لا يمكن الجزم به على أساس ذلك النص ، على أن الهجري قد عاصر عالماً آخر يدعى ابن الأعرابي ، وهو ممن أقام بمكة وتولى مشيخة الحرم ، وفي مكة توفي ، هو أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي المولود سنة ٢٤٦ والمتوفى سنة ٣٤٠<sup>(١)</sup> وهو من علماء الحديث والتصوف وليس من المستبعد أن يكون هو الذي روى عنه الهجري .

وإذا استعرض الباحث الرواة الذين تلقى عنهم الهجري يجد أكثرهم إما من أبناء البادية ، أو من غيرهم ممن لم تحدد أزمان أكثرهم .

ومن الرواة الذين عُرِفَتْ أزمانهم طاهر بن يحيى بن الحسن الحسيني المدني ، فقد جاء في كتاب «الهجري»<sup>(٢)</sup> : (أنشدني أبو الحمد رجل من بني حسن لحاتم طيء قال أبو علي : وأنشدنيها أبو القاسم طاهر بن يحيى الحسيني قال : . . . ) ثم أورد قصيدة لحاتم . وطاهر هذا - ستأتي ترجمته مفصلة في موضعها - توفي سنة ٣١٣هـ على ما ذكر القلقشندي في «صبح الأعشى»<sup>(٣)</sup> . وقال السخاوي في «التحفة اللطيفة»<sup>(٤)</sup> بأنه توفي سنة ٣١٤هـ . ومنهم حفيد طاهر المتقدم ذكره وهو محمد بن عبيدالله بن طاهر بن يحيى ولقبه مسلم ، فقد قال الهجري<sup>(٥)</sup> : (وأنشدني أبو جعفر مسلم محمد بن عبيدالله بن طاهر بن يحيى ، لبدوية ترثي أخاها . . ) وأورد أبياتاً من الشعر .

ومحمد بن عبيدالله الملقب بمسلم ذو شهرة واسعة ، فقد ذهب إلى مصر ، ثم اتصل بخدمة كافور الإخشيدي ، وبعده بخدمة المعز الفاطمي ، حتى حدث بينهما خلاف بسبب خطبة المعز ابنة مسلم هذا لأحد بنيه ، فأبى ،

(١) : «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» - ١٣٧/٣ و «السنن الميزان» - ٣٠٨/١ .

(٥) : (١٤هـ) .

(٤) : ٢٥٧ ، ٢ .

(٣) : ٢٩٨ ، ٤ .

(٢) : (٢٥٤هـ) .



فنكبه وهلك في حبسه، وقيل هرب ومات<sup>(١)</sup>. وصفه ابن عنبّة فقال: كان أميراً شريفاً جَمَّ الفضائل والمحاسن، قطن مصر، وروى كتاب الزهري في النسب، وكان قريباً من السلطان ويعرفه المصريون بِمُسْلِمِ العلوي<sup>(٢)</sup>.

وذكر ابن حزم<sup>(٣)</sup> أنَّ مسلماً هذا اسمه محمد بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى المحدث كان يُدَبَّرُ مصر أيام كافور، ومعروف أن ولاية كافور على مصر من سنة ٣٥٥ إلى سنة ٣٥٧ هـ<sup>(٤)</sup>.

ويظهر أنه كان في عهد الإخشيديين ذا نفوذ، فالحسن بن عبيد الله بن طنج لما تولى مصر سنة ٣٥٧ هـ وكان الوزير جعفر بن الفُراتِ محبوساً، توسط الشريف مُسْلِمٌ بإطلاقه فأُطلق من السجن. ويظهر أن مسلماً هذا بقي في مصر حتى استولى الفاطميون عليها فابن عنبّة<sup>(٥)</sup> يذكر أن المعزَّ الفاطمي بمصر وجد رقعة فيها:

إِنْ كُنْتُ مِنْ آلِ أَبِي طَالِبٍ فَاخْطُبْ إِلَى بَعْضِ بَنِي طَاهِرٍ  
فلما قرأها خطب إلى مُسْلِمٍ إحدى بناته لابنه العزيز، فلم يُجِبْهُ، واعتذر بأن كل بناته في عقد واحد من أقربائه، فحبسه المعز واستقصى أمواله فلم يُرَ بعد ذلك فيقال: إنه أهلكه في الحبس، ويقال: إنه هرب وهلك في بعض بوادي الحجاز.

والمعز الفاطمي (مَعْدُ بن إسماعيل) دخل مصر سنة ٣٥٨ هـ وتوفي سنة ٣٦١ هـ.

ويقول صاحب «صبح الأعشى»<sup>(٦)</sup>: إن مسلماً توفي بمصر سنة ٣٦٦

(١) «تاريخ ابن خلدون» ٢٣٣/٤ و ٢٤٧ - ط دار الكتاب اللبناني ١٩٦٨ م.

(٢) «عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب» ص ٤١٤ من مجموعة الرسائل الكمالية.

(٣) «جبهة أنساب العرب» ٥٥ تحقيق عبدالسلام هارون. (٤) «النجوم الزاهرة» ١١/٥.

(٥) «عمدة الطالب» ص ٤١٤. (٦) ٢٩٨/٤.



وصلى عليه المعز. ويظهر أن رواية الهجري عن مسلم هذا كانت قبل ذهابه إلى مصر، وصلة الهجري به تدل على أنه أدرك القرن الرابع الهجري. وروى الهجري عن أبي الحسن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر تفصيلاً لأنساب الجعفرين، قال فيه<sup>(١)</sup>: (وكان القُعدُّ من بني أبي طالب داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر، رآه أبو الحسن، وكان في أيام المتوكل).

ومعروف أن المتوكل ولي الخلافة فيما بين سنتي ٢٣٢ و ٢٤٧ هـ، ولا شك أن روايته عنه بعد ذلك الزمن. وتقدم أن الهمداني حدّث عن أبي علي الهجري، والهمداني الحسن بن أحمد ابن يعقوب - كما يفهم من ترجمته - ولد سنة ٢٨٠ هـ واتصل بالعلماء في أول القرن الرابع حيث أخذ عن علماء مكة - كما صرح بذلك قائلًا في «شرح الدامغة»<sup>(٢)</sup> (حدثني بنسبه - يعني رسول الله ﷺ - الخضر بن داود المعدل بمكة سنة سبع وثلاث مئة). وقد ألف كتابه هذا سنة ٣١٦ هـ كما يفهم من كلامه فيه.

والهجري نفسه ذكر الهمداني في كتابه فقال<sup>(٣)</sup>: (وقال الهمداني من أهل ريدة، بلد بالبون قرب صنعاء). ويظهر أنه هو المتحدث عنه، فهو من أهل ريدة<sup>(٤)</sup>.

ونجد الهجري حين يروي عن الأصمعي يروي بواسطة أبي ذكوان فيما جاء في كتاب «المنصف»<sup>(٥)</sup> لابن جني، وأبو ذكوان كنية لِلْغَوِيِّينِ أحدهما وهو المشهور القاسم بن إسماعيل النحوي المتوفى سنة ٢٤١ على ما ذكر الدكتور

(٣) (٣٦٥ م).

(١) (١٩ م). (٢) ٢٩٥ تحقيق محمد بن علي الأكوخ.

(٤) «صفحة جزيرة العرب» ٩٦ (حاشية). (٥) ٢٧٧/٣، ٢٧٨، ٢٧٩.



إبراهيم السامرائي<sup>(١)</sup>، وأبو ذكوان هذا طال عمره كما يفهم من ترجمته وكما يفهم من تزوج التَّوَزِيَّ أُمَّهُ<sup>(٢)</sup>.

وقد توفي التَّوَزِيُّ وهو عبدالله بن محمد سنة ٢٣٨ هـ على ما في «نزهة الألباء»<sup>(٣)</sup> لابن الأنباري.

أما عن تاريخ وفاة أبي ذكوان القاسم بن إسماعيل النحوي فقد جاء في كتاب «هدية العارفين»<sup>(٤)</sup> بأنه كان من وراقي المبرد وتوفي في حدود سنة ثلاث مئة، وذكر في «معجم المؤلفين»<sup>(٥)</sup> أنه كان حيًّا سنة ٢٨٦ هـ. وهذا لا يتفق مع ما ذكر الدكتور السامرائي.

أما أبو ذكوان الثاني فلم أر له ترجمة، ولكن صاحب «تاج العروس»<sup>(٦)</sup> ذكر في المقدمة بعد الكلام عن ابن دريد: ( . . . ومات بعمان سنة ٣١١ هـ وإليه انتهى علم البصريين . . . وفي طبقاته في السن والرواية أبو علي عيسى بن ذكوان). انتهى

فإذا صح هذا فلا أستبعد أن يكون هو شيخ الهجري.

ومما يؤكد القول بأن الهجري كان في القرن الثالث كبير السن أننا نجد ثابت ابن حزم السرقسطي عندما قدم للحج من الأندلس تلقى عنه، وثابت حين حج كان على درجة من العلم تجعله لا يتلقى إلا عن كبار العلماء، وتاريخ رحلة ثابت وابنه قاسم للحج. ذكر من اطلعت على كلامه من العلماء الذين ترجموهما أنها كانت سنة ٢٨٨ هـ كما سيأتي إيضاح هذا وثابت توفي سنة ٣١٣ هـ عن ٩٥ سنة، وليس من المستبعد أن يكون ثابتا وابنه قاسم هما اللذان نقلتا علم الهجري وكتبه إلى الأندلس.

(١) طبقات الأدباء، لابن الأنباري ١١٩ (حاشية).

(٢) المصدر السابق.

(٣) ٢٢٣ الطبعة الأولى.

(٤) ٨٢٦/١.

(٥) ٩٥/٨.

(٦) ١١.



ويمر بقاري كتاب الهجري ذكر بعض مشاهير متقدمي العلماء ولكن ليس في سياق الاتصال بهم للرواية عنهم ، فقد ذكر الفراء المتوفى سنة ٢٠٧ وذكر كتابه «لغات القرآن» وإن لم يُسمَّه<sup>(١)</sup> كما ذكر كتاب «الغريب المصنف»<sup>(٢)</sup> لأبي عُبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ ، ونقل عن ابن السكيت<sup>(٣)</sup> المتوفى سنة ٢٤٤ ، كما نقل عن الثَّوْرِي<sup>(٤)</sup> المتوفى سنة ٢٣٣ هـ ولكن لم ينص صراحة على اجتماعه بأحد أولئك العلماء .

والغريب أن الهجريّ فيما وصل إلينا من كتابه لم يشر إلى شيء من الحوادث التي جرت في القرن الثالث وأول القرن الرابع ، كثورة القرامطة والخلاف بين الجعفرين والحسينيين على إمارة المدينة ، وانتقال قبيلة حرب إلى ما بين الحرمين الشريفين ، وحروبها مع القبائل التي كانت منازلها في تلك الجهات - لا نجد فيما وصل إلينا من كتاب الهجري آية إشارة إلى ذلك ، سوى قوله عن القرامطة<sup>(٥)</sup> : (وكان يبرين لبني سعد من تميم ، فغلبتهم القرامطة عليه) . ومعروف أن نفوذ القرامطة لم يمتدَّ إلا في أول القرن الرابع ، حيث قويت سيطرتهم وانتشر حكمهم .

أما الجعفريون - فمع أنه فصل أنسابهم وروى عن كثير منهم - فلم ترد أية إشارة إلى حروبهم مع الحسينيين ، ومن الغريب حقاً أنه لم يُشر إلى شيء من حوادث قبيلة حرب ، وإن روى عن أحدهم ولعله من رؤسائهم ، فقد روى عن المسلم بن أحمد بن يزيد بن عبدالله بن الخيار الحربي<sup>(٦)</sup> . وقد ذكر الهمداني في «الإكليل»<sup>(٧)</sup> أن بني السَّفَر بن الخيار من حرب سيدهم المسلم ، قال : وهو يسود بني الخيار كلها . ولا أستبعد أن يكون هو الذي روى عنه

(١) : (٢٨٥م) . (٢) : (٣٣١هـ) . (٣) : (٤٦هـ) .  
(٤) : (٢٧م) و (٣٨٤هـ) . (٥) : (١٧٠م) . (٦) : (١٤م) . (٧) : (١/٣٠١) .



الهجري، فصلة الحربين بطاهر بن يحيى بن الحسين وبآله أوضحها اخمداني في كتابه هذا، وستأتي الإشارة إلى شيء منها فيما بعد.

ويذكر الهجريُّ غدير بن ناهض بن ثومة الكلابي فيصفه بأنه مات بحجر اليمامة وقد بلغ سنّاً عالياً<sup>(١)</sup>. ومعروف أن ناهضاً أبا غدير هذا كان معاصراً لعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير المتوفى سنة ٢٣٩هـ، فابنه غدير هذا ليس من المستبعد أن تكون وفاته في آخر القرن الثالث، وقد أدركها الهجري.

إن النصوص التي أشرنا إلى بعضها تحملنا على الجزم بأن الهجري عاش في القرن الثالث وفي أول القرن الرابع.

ولا تفوتني الإشارة إلى وهم وقعت فيه حينما كتبت عنه كلمة في مجلة «اليمامة»<sup>(٢)</sup> وأشرت إلى زمنه في مقال نشرته في «مجلة المجمع العلمي»<sup>(٣)</sup> بدمشق فقد قلت فيما كتبت في المجلتين بأن الهجري من أهل القرنين الثاني والثالث الهجريين، وهذا خطأ مني والصواب أنه من أهل القرنين الثالث والرابع الهجريين.

ومثل ذلك الوهم ما قاله الأستاذ أبو محفوظ الكريم المعصومي، من أن ما يعرف عن حياته قليل جداً، يشير إلى أنه ولد سنة ٢١٦هـ وعاش إلى سنة ٢٨٨هـ<sup>(٤)</sup>.

## مواطن استقرار الهجري :

سبقت الإشارة إلى أن الهجري قال عن شيخه أبي محمد الرّيزي من رثية :  
هو أفصح من رأينا ولقينا بهجر<sup>(٥)</sup>. وهذا يدل على أنه أقام بهجر حتى بلغ درجة من العلم تجعله يروي اللغة عن علمائها.

(١) : (٤٢٧هـ). (٢) ح ١ ص ٣٦ سنة ١٣٧٢.

(٣) مجلد ٢٨ ص ٣٩٦ و ٥٩٢ شوال ١٣٧٢ ومحرر ١٣٧٣. (٤) Summar of Papers P. 337.

(٥) الأنساب النبوي.



وانتقاله من هجر من الأمور التي يتحراها الباحث تحرّياً، إذ لا يجد بين يديه ما يوضحها، ولعلّ من ذلك العِلْمُ بأنه عند استيلاء القرامطة على تلك البلاد في آخر القرن الثالث الهجري نزح كثير من سكانها إلى بلاد أخرى، فراراً مما عرف عن القرامطة من عدم التقيد بالأمور الشرعية فكان من هاؤلاء الهجريّ الذي لا نعرف شيئاً عما جرى له، إلا أننا نراه يحدث عن شيخ بصرية غنوي<sup>(١)</sup>، كما نراه مرة أخرى يروي عن شاعر جُشَمِي يسميه ويسمى الموضع الذي أنشده فيه الشعر وهو (جدة)، ويذكر هذه البلدة مرة أخرى في روايته عن عُقَيْلٍ<sup>(٢)</sup>.

ولكن من المستبعد أن يكون استقر في ضرية إذ حالة الأمن في وسط نجد في ذلك العهد ليست مستقرة، ولا يستبعد أن يكون مرّ بها في طريقه إلى الحجاز، كما لا يستبعد أن يكون مرّ ببلدة جدة مروراً عابراً في إحدى رحلاته.

ولا شك أنه زار مكة مراراً، منها أثناء اجتماعه بثابت بن حزم السرقسطي وابنه سنة ٢٨٨هـ، ومنها اجتماعه بالهمداني في أول القرن الرابع.

أما البلدة التي يظهر أنه استقر فيها فهي المدينة المنورة، كما يبدو من اللوحات الموجزة التي سترد فيما بعد، ولا توضح المصادر التي بين يديّ مبدأ الزمن الذي استقر فيه الهجري في المدينة، ولو جاز لي أن استتج من كثرة روايته عن الجعفرين دليلاً على قدم استقراره، فقد أجد في كتابه نصوصاً كثيرة تتعلق بهم، تدل على أنه ذا حفاوة واعتناء باؤلئك، فهو يروي عن كثير منهم، ومنهم: إبراهيم بن عبدالله بن داود بن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر<sup>(٣)</sup>، وإبراهيم بن يوسف بن عيسى بن

(٣) : (١١٣هـ) و (١٩م).

(٢) : (٣٤٧م) و (٣٩٢هـ).

(١) : (٣١٩م).



محمد بن جعفر<sup>(١)</sup> وسليمان بن عبدالله بن داود بن محمد بن جعفر<sup>(٢)</sup>، وعبيد الله بن محمد بن ساكني خلص من ولد عيسى بن جعفر<sup>(٣)</sup>، وعبيدالله بن مسلم بن عبدالله بن عيسى بن جعفر بن إبراهيم<sup>(٤)</sup> ومحمد بن إبراهيم الجعفري<sup>(٥)</sup>، ومحمد بن داود بن محمد بن جعفر بن إبراهيم<sup>(٦)</sup>، ويحيى بن عبدالله بن داود بن محمد بن جعفر بن إبراهيم<sup>(٧)</sup>.

ونراه يفصل أنساب فروعهم - كما سيأتي في الكلام على الأنساب - ويرجع إليهم في تحديد بعض المواضع القريبة من المدينة - كما سيأتي في قسم المواضع - بخلاف الحسينيين الذين كانوا يُناوِثُونَ الجعفرين وينازعونهم الإمارة، فروايته عنهم قليلة جداً، ولم يُشَرَّ فيما وصل إلينا من كتابه إلى شيء من تفصيل أنساب هؤولاء كما فعل مع الجعفرين، مما قد يدل على أنه استقر في المدينة إِبَّانَ قوة نفوذ الجعفرين في المدينة، وامتداده إلى المناطق الخارجة عنها كخَيْبَرَ ووادي القُرَى والجُحْفَةَ والجار - وذلك في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري - .

### المدينة في عهد الهجري:

\* - من الناحية الإدارية: حين ضعف شأن الخلافة العباسية، انفصلت عنها أكثر أقطار الجزيرة كاليمن وعمان والبحرين، واضطرب الأمن فيها بين هذه الأقطار، بحيث أصبحت الحياة بها يسودها من فوضى وشتاق أشبه ما تكون في العهد الجاهلي.

أما الحجاز فقد بقي من نفوذ الخلافة فيه ماله صلة بطريق الحج وولاية الحرمين، من حيث الحنظ والحراسة، وإقامة الولاية. ولكنها ولاية كانت ضعيفة، ولم تستمر. ففي منتصف القرن الثالث، قام الأخيضر العلوي

(١): (١٢١هـ). (٢): (١٥٤هـ). (٣): (٧٩، ١٩٠هـ) و(١٩هـ).

(٤): (٢٠٤هـ). (٥): (٣٠٠هـ). (٦): (٤٤١هـ). (٧): (٤٧٣هـ).



بثورته التي استولى فيها على المدينة فترة قصيرة من الزمن ، ثم ذهب أبناؤه وأحفاده لينشئوا لهم حكما في قلب الجزيرة ، في اليمامة وما حولها .

ولقد كان للجعفرين - أبناء جعفر بن أبي طالب - نفوذ وسيطرة في إدارة شؤون المدينة في النصف الأخير من ذلك القرن .

ففي سنة ٢٦٦ هـ كان واليها إسحاق بن محمد بن يوسف الجعفري هي ونواحيها ، وتوفي في وادي القرى ، فقام أخوه موسى بن محمد بالأمر بعده ، ولكنه لم يستتب الأمر له ، فلقد خرج عليه أبو القاسم أحمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد فقتله وغلب على المدينة .

وفي السنة نفسها حدثت فتنة بين العلويين والجعفرين ، قال عنها ابن جرير<sup>(١)</sup> : وفيها كانت فتنة بالمدينة ونواحيها بين الجعفرية والعلوية ، وكان سبب ذلك - فيما ذكر - أنَّ القَيْمَ بأمر المدينة ووادي القرى ونواحيها كان في هذه السنة إسحاق بن محمد بن يوسف الجعفري ، فولَّى وادي القرى عاملا من قبله ، فوثب أهل وادي القرى على عامل إسحاق بن محمد فقتلوه ، وقتلوا أَخَوَيْنِ لإسحاق ، فخرج إسحاق إلى وادي القرى فمرض به ومات ، فقام بأمر المدينة أخوه موسى بن محمد ، فخرج عليه الحسن بن موسى بن جعفر فأرضاه بثمان مئة دينار ، ثم خرج عليه أبو القاسم أحمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد ابن عم الحسن بن زيد صاحب طبرستان ، فقتل موسى ، وغلب على المدينة ، وقدمها أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد ، فضبط المدينة ، وقد كان غلابها السعري ، وسكنت المدينة ، فولى السلطان الحسيني المدينة إلى أن قدمها ابن أبي الساج . انتهى ومحمد بن أبي الساج ولي أمر الحرمين تلك السنة إلى سنة ٢٦٩ هـ .

(١) «تاريخ الأمم والملوك» ٥٥٢ / ٩ .



وفي سنة ٢٦٩ هـ كانت وقعة بين الحسين والحسينيين وبين الجعفرين ، فقتل من الجعفرين ثمانية نفر ، وخلصوا الفضل بن العباس عامل المدينة ، وذكر ابن حزم<sup>(١)</sup> في الكلام على ولد جعفر بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - : ولد جعفر بن موسى بن جعفر محمد وموسى وهارون والحسين ، فولد الحسين هذا محمد وعلي أبنا الحسين ، وهما اللذان قاما في سنة ٢٧١ بالمدينة فقتلا أهلها ، وأخذوا أموالهم ، وأخربا المدينة ، حتى بقيت لا يُصَلَّى في مسجد رسول الله ﷺ شهراً كاملاً لا جماعة ولا جماعة أصلاً ، وقتل محمد بن الحسين حين قيامه ثلاثة عشر رجلاً من ولد جعفر بن أبي طالب - رضي الله عنه - وهو الملقب بالمليط . انتهى .

ولكن الأمر لم يستقر إلا سنة ٢٧٢ هـ حيث هدأت الأحوال فيها وتراجع الناس إليها<sup>(٢)</sup> .

ويظهر أن نفوذ الجعفرين في المدينة وما حولها قوي وتمكن في آخر القرن الثالث ، فقد قال ابن عنبّة في كتابه «عمدة الطالب»<sup>(٣)</sup> عن إسحاق بن محمد ابن يوسف بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال عن إسحاق هذا : وإسحاق بن محمد بن يوسف أمير المدينة ، وهو الذي بنى سورها ، ووقعت بينه وبين بني علي الفتنة العظيمة ، وله بقية بوادي القرى كذا قال ، مع أن مؤرخي المدينة يكادون يتفقون على أن أول من بنى سور المدينة هو عَضْدُ الدولة ابن بُويّه كما في «المغانم المطابة»<sup>(٤)</sup> ، و «وفاء الوفاء»<sup>(٥)</sup> وفيها : سور المدينة بناه أولاً عَضْدُ الدولة ابن بُويّه بعد الستين وثلاث مئة .

(١) : «هجرة أنساب العرب - ٦٥ - تحقيق عبدالسلام هارون - الطبعة الخامسة .

(٢) : - انظر تفصيل ما تقدمه كتاب «الكامل في التاريخ» لابن الأثير في الكلام على حوادث السنوات المذكورة .

(٣) : ص ١٥٢ «المجموعة الكافية» . (٤) : ص ١٩٠ . (٥) : ص ٧٦٦ .



ومع أن السخاوي حاول في كتابه «التحفة اللطيفة» أن يترجم مشاهير أهل المدينة من أمراء وعلماء وغيرهم، إلا أنه لم يذكر هذا الأمير فيما اطلعت عليه من كتابه. ولا شك أن قول ابن عنبه محل للثقة والاعتماد، ويؤيده ما قاله ابن حزم في «جمهرة أنساب العرب»<sup>(١)</sup> في الكلام على أبناء محمد بن يوسف بن جعفر: ولي منهم إسحاق وموسى وسليمان وجعفر والقاسم المدينة، وكان بينهم وبين بني الحسن<sup>(٢)</sup> بن علي، حروب عظيمة ودماء.

وامتد نفوذ الجعفرين حتى شمل في ذالذ، العهد ما بقرب المدينة من المناطق، فقد ذكر ابن عنبه أنهم تولوا إمرة وادي القرى، واستمروا فيه إلى عهده، وهو قد أدرك القرن التاسع الهجري، إذ توفي سنة ٨٢٨، وأخشى أن يكون نقل ذلك الكلام عمّن هو أقدم عهداً منه، كما ذكر أن منهم من تولى إمرة خيبر والجحفة والجار.

ويوضح ابن خلدون في «تاريخه»<sup>(٣)</sup> في كلامه على ولاية المدينة فيقول: وترددت ولاية بني العباس عليها، والرئاسة فيها بين بني حسين وبني جعفر، إلى أن أخرجهم بنو حسين، فسكنوا بين مكة والمدينة، ثم أجلاهم بنو حرب من زبيد<sup>(٤)</sup> إلى القرى والحصون، وأجازوهم إلى الصعيد، فهم هنالك إلى اليوم، وبقي بنو حسين بالمدينة.

ونقل الحموي في «معجم البلدان» في رسم - ودّان عن أبي زيد ما نصه: ودّان من الجحفة على مرحلة، بينها وبين الأبناء على طريق الحاج في غربها ستة أميال، وبها كان في أيام مقامي بالحجاز رئيس للجعفرين - أعني - بني جعفر بن أبي طالب - ولهم بالفرع والسائرة ضياع كثيرة وعشيرة وأتباع،

(١): ص ٦٩. (٢): الصواب: الحسين. (٣): ٢٣٣/٢٣٢/٤.

(٤): زبيد فرع من قبيلة حرب، ليس كما توهم ابن خلدون زبيد الفرع المذحجي، فحرب من خولان لا من زبيد المذحجين.



وبينهم وبين الحسينيين حروب ودماء حتى استولى طائفة من اليمن يعرفون  
ببني حرب على ضياعهم فصاروا حرباً لهم فضعفوا. انتهى.

وأبو زيد هو: البلخي أحمد بن سهل صاحب كتاب «صور الأقاليم»  
عاش فيما بين سنتي مئتين وخمس وثلاثين، وثلاث مئة واثنين وعشرين.

ويظهر أن قبيلة حرب حين انتقلت من اليمن إلى الحجاز وانتشرت فيما بين  
المدينتين الكريمتين قويت صلتها بالحسينيين، كما يتضح هذا مما ذكر  
الهمداني في «الإكليل»<sup>(١)</sup> إذ قال في تفريع نسب بني حرب: ومن ولد الخيار  
ابن زياد بن سليمان بن الفاحش بن حرب: عبدالله بن الخيار، وزبيد بن  
الخيار، فيهم عدد زهاء ثلاث مئة، وسيدهم اليوم أبو الحسين يحيى الزبيدي  
صاهر إليه آل يحيى بن الحسين الحسيني بالعتيق من المدينة. وذكر  
مصاهرات أخرى.

وآل طاهر المذكورون هم الذين تولوا المدينة بعد الجعفرين.

ولا تفصل كتب التاريخ المشهورة ما يتعلق بولاية الجعفرين ومدى  
حكمهم للمدينة بل إن بعض المؤرخين بعد أن يذكر عمالها في زمن الخلفاء  
من بني العباس إلى عشر السنين والمئتين، ينتقل فجأة إلى ذكر أمرائها من بني  
حُسين، كصاحب «صبح الأعشى»<sup>(٢)</sup> فبعد أن قال: ثم تولى على المدينة  
والحجاز جعفر بن سليمان ثم كان بها محمد بن عيسى مدة وعزله المتوكل  
وولي مكانه المستنصر بن المتوكل، وتوالى عليها عمال بنو العباس بعد ذلك  
قال: الطبقة الرابعة أمراء الأشراف من بني حسين، الذين منهم الأمراء  
المستقرون في إمارتها إلى الآن، ويبتدئ قائلاً: كانت الرياسة بالمدينة آخراً  
لبني الحسن<sup>(٣)</sup> بن علي، وكان منهم أبو جعفر عبدالله بن الحسين بن علي بن

(١) : ٣٠١، ١.

(٢) : ٢٩٨، ٤.

(٣) : انصواب (حسين) ثم سبني.



الحسين بن علي بن أبي طالب ومن ولده يحيى الفقيه النسابة ، وتوفي سنة ست وسبعين ومئتين ، ومن ولده أبو القاسم طاهر بن يحيى ، ساد أهل عصره وبني داراً بالعقيق ، ونزها ، وتوفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة ، ثم ذكر من أحفاد طاهر هذا محمداً الملقب بمسلم ، له ابن هو طاهر ، قدمه بنو الحسين على أنفسهم واستقل بإمارة المدينة سنين ، وتوفي سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة وبنحو هذا ذكر ابن خلدون في تاريخه<sup>(١)</sup>.

أما السخاوي<sup>(٢)</sup> فقد قال عن أول من ولي إمارة المدينة من الحسينين : الحسين بن مهنا الأكبر بن داود بن القاسم بن عبدالله بن طاهر بن يحيى النسابة . انتهى ، ولكن هذا لا يتفق مع ما تقدم ولا مع قول ابن عنبه في كتابه «عمدة الطالب»<sup>(٣)</sup> : وأما طاهر بن يحيى النسابة وفي ولده البيت والإمارة في المدينة ، ويكنى أبا القاسم وكان من جلالة القدر بحيث أن كلاً من إخوته يعرف بأخي طاهر ، وكلاً من بني إخوته يعرف بابن أخي طاهر ، وأعقب من ستة رجال ، هم أبو علي عبيد الله في ولده الإمارة — إلى أن قال عن محمد بن عبيد الله بن طاهر - : ولقبه مُسلم ، خطب إليه المعز إحدى بناته لابنه العزيز فلم يجبه ، فحبسه واستقصى أمواله ، ولم يُرَ بعد ذلك ، وذهب ابن ابنه الحسن بن طاهر بن مسلم إلى المدينة وتأمربها . ثم استرسل في ذكر أمراء المدينة من أحفاد هذا .

ولا بُدَّ هنا من وقفة عند ذكر أول من تولى إمارة المدينة من الحسينين ، فقد ذكر بعض المتقدمين أن أول أمير منهم هو طاهر بن مسلم بن عبيد الله بن طاهر بن الحسين ، كما تقدم في كلام صاحب «صبح الأعشى» ومثله ابن خلدون ، وذكر بعضهم أن أول من تولى المدينة منهم هو : الحسن بن طاهر

(١) : ٢٣٤ / ٢٣٢ / ٤ . (٢) : «التحفة اللطيفة» - ٥١٥ / ١ - . (٣) : ٤١٣ : «الرسائل الكمالية» .



ابن مسلم ، كما يتضح من كلام ابن عنبه .  
أما السخاوي في «التحفة اللطيفة» فيراه الحسين بن مهنا ، وهو بهذا قد  
أبعد النجعة .

والذي أراه أن إمرة الحسين بدأت قبل الثلاثة .  
يوضح هذا أن أبا زيد البلخي أحمد بن سهل الذي أقام في الحجاز ثماني  
سنوات في القرن الثالث الهجري يذكر أن الجعفرين قد ضعفوا فيقول ما  
نصه<sup>(١)</sup> : (وَدَّانُ مِنَ الْجُحْفَةِ عَلَى مَرَحَلَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَبْوَاءِ ، عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِ  
فِي غَرْبِهَا سِتَّةَ أَمْيَالٍ ، وَبِهَا كَانَ فِي أَيَّامِ مَقَامِي بِالْحِجَازِ رَئِيسٌ لِلْجَعْفَرِيِّينَ -  
أَعْنِي جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - وَلَهُمْ بِالْفَرْعِ وَالسَّائِرَةِ ضِيَاعٌ كَثِيرَةٌ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ  
الْحُسَيْنِيِّينَ<sup>(٢)</sup> حُرُوبٌ وَدُمَاءٌ ، حَتَّى اسْتَوْلَى طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يَعْرِفُونَ بَنِي  
حَرْبٍ عَلَى ضِيَاعِهِمْ ، فَصَارُوا حَرْبًا لَهُمْ فَضَعَفُوا) .

والبلخي هذا ولد سنة ٢٣٥ وتوفي سنة ٣٢٢ ، وكان قد توجه راجلاً مع  
الحجاج من العراق إلى الحجاز ، فأقام فيه ثماني سنوات وكان ذلك في عنفوان  
شبابه وأول حادثته<sup>(٣)</sup> أي فيما يقرب من سنة ٢٦٥ .

ويؤيد هذا أن أحمداً ذكر صلات قبيلة حرب بالحسينيين ومصاهرتهم  
لآل طاهر منهم ، وهذا حدث في عهد متقدم ، لأنه ينقل أخبار أولئك عن  
راوٍ أقام بينهم سنة ٣٢٢<sup>(٤)</sup> ، ثم إن ما بلغه طاهر بن يحيى الحسيني من شهرة  
وقوة بحيث استطاع أن ينشيئ له قصراً في العتيق ، وأن يستقر فيه ، وأن  
يوصف بأنه (ساد أهل عصره)<sup>(٥)</sup> ، وقد توفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة ،  
كل هذا يدل على أن الحسينيين في أول القرن الرابع بلغوا حداً من القوة  
والنفوذ بخلاف الجعفرين ، مما يحمل على القول بأن تاريخ ولايتهم للمدينة

(١) : «معجم البلدان» - رسم - وُدَّان - . (٢) : «الصاب» : (الحسينيين)

(٣) : «معجم الأدباء» ٣ / ٨٢ / ٨٣ . (٤) : «الإكبال» ١ / ٣٠٠ . (٥) : «صبح الأعشى» : ٢٩٨ / ٤ .



متقدمة على ما ذكر القلقشندي وابن خلدون وغيرهما، إذ تاريخ المدينة في القرن الثالث الهجري، وفي أول الرابع لا يزال غامضاً.

هذا عن حالة المدينة من الناحية الإدارية.

أما من الناحية الاجتماعية: فقد كانت أكثر انفتاحاً واتصالاً بها حولها من الجزيرة، ولهذا تعدُّ قاعدة لكثير من القبائل المنتشرة في عالية نجد، بل قد ذهب بعض المتقدمين كابن الكلبي إلى عدّها من بلاد نجد<sup>(١)</sup>، وكانت ولاية حِمَى ضَرِيَّة وحِمَى الرَّبَذة إلى والي المدينة، وهما من أطيب البلاد مراعي، وأكثرها كلاً، مما يحببها لدى أصحاب الإبل وتشارك في النزول فيها كثير من القبائل القيسية، ومن أشهرهم بنو كلاب، أشهر فروع هوازن، فقد كانت جبايتهم إلى المدينة<sup>(٢)</sup>، بل كانت بلاد القصيم تُعدُّ من عمل المدينة<sup>(٣)</sup>. وكان مَعْدِنَ الْأَحْسَن في عالية نجد بقرب ضَرِيَّة أول عمل المدينة على ما ذكر صاحب كتاب «بلاد العرب».

هذا فضلاً عن القبائل التي تحيط منازلها بالمدينة كمُزَيْنَة وبني سُليم وغطفان المنتشرين في حِرَار خَيْبَر وما حولها.

ولهذا فقد كان رؤوساء تلك القبائل وشعراؤها يَفِدُّون على ولاية المدينة طلباً للرِّفْد أو حلاً لبعض ما يحدث بينهم من منازعات.

ولكون هذه البلدة الطاهرة مركزاً من مراكز العلم منذ القدم اجتذبت العديد من العلماء في كل زمان ومن كل مكان، للإقامة فيها، ولما تتمتع به من صفة دينية ظلَّت قلوب المؤمنين تهفو إليها.

لهذا فليس من الغريب أن يتخذها الهجريُّ مستقراً له في آخر حياته، وأن يجد ذلك في كنف أحد مشاهيرها ممن وصف بأنه (ساد أهل عصره)<sup>(٤)</sup> وهو

(٢): «بلاد العرب» ٣٢٦.

(١): «معجم ما استعجم» ١٠٠ والناسك ٥٣٧.

(٤): «صبح الأعشى» ٢٩٨/٤.

(٣): المصدر السابق ٣٤٠.



طاهر بن يحيى الحسيني ، يضاف إلى هذا أن طاهراً هذا نشأ في بيئة علمية ،  
والحجري لم يستوطن المدينة إلا بعد أن عُني بالاشتغال بالتعلم في بلدته هجر  
كما تقدمت الإشارة إلى ذلك ، وطاهر نفسه — كما يفهم من ترجمته — من  
العلماء فقد ذكر السخاوي<sup>(١)</sup> أنه يروي عن أبيه ويروي عنه ابنه يعقوب وأبو  
بكر بن المقرئ ، وروايته عن أبيه ذكرها السمهودي في سياق حديثه عن  
كتاب «أخبار المدينة» لأبيه يحيى بن الحسن<sup>(٢)</sup>.

أما أبو طاهر وهو يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن  
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فهو من أجلة العلماء الذين عُنوا بتاريخ  
المدينة ، وهو وابن زبالة من أقدم من ألف في تاريخها ، وكتابه «أخبار المدينة»  
اطلع السمهودي منه على ثلاث نسخ ، ولخص كثيراً منه في كتابه «وفاء  
الوفاء» كما أن صاحب كتاب «المناسك» قبل السمهودي نقل عنه في أكثر من  
عشرين موضعاً.

وقد ولد يحيى سنة ٢١٤هـ وتوفي سنة ٢٧٧هـ ، ولا أستبعد أن يكون  
الحجري أدركه . وقد وصف ابن حزم يحيى هذا بأنه مُحدثٌ - أي من علماء<sup>(٣)</sup>  
الحديث - كما ذكر حفيداً له هو الحسن بن محمد بن يحيى ، ووصفه بأنه حمل  
عنه العلم ، وأنه كان عالماً بقومه<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن عنبه في كتابه «عمدة الطالب» ما ملخصه<sup>(٥)</sup> : وأما الحسن بن  
جعفر الحجة فأعقب من أبي الحسين يحيى النسابة يقال : إنه أول من جمع  
كتاباً في نسب آل أبي طالب ، وله فضائل ، وأولاده سادة وذيل ضريل .

وذكر من أحفاده عدداً ممن عني بعلم النسب ، إلى أن قال : وأما طاهر بن

(١) : «المحفة النطيفة» : ٢ / ٢٥٧ .

(٢) : انظر «وفاء الوفاء» ج ١ ص ١٧٤ / ١٧٥ - ٣٤٣ - وج ٢ ص ٤٠٢ - الطبعة الأولى .

(٣) : «جريدة أنساب العرب» ٥٥ / ٥٦ . (٤) : «المصدر السابق» ٥٦ . (٥) : مخطوطني ١٩٢ التي أمسيتها

للمكتبة السعودية



يحيى النسابة ، وفي ولده البيت والإمرة بالمدينة ، ويكنى بأبي القاسم ، وهو القاسم المحدث له عقب كثير .

بين أسرة ذلك السيد الجليل طاهر بن يحيى بن الحسن ، وجد الهجري من التقدير والرعاية ما هياً له الاستقرار في تلك الرّحاب الطيبة ، وكان طاهر هذا يسكن العقيق ، وكان أبوه يحيى يعرف بالعقيقي<sup>(١)</sup> ، مما يدل على سكنى الأسرة فيه في عهد يحيى .

وقد ذكر الهجري منزل طاهر من العقيق ، فيما نقل السمهودي عنه في «وفاء الوفاء»<sup>(٢)</sup> إذ قال : أول الجُمّاءات جمّاء تُضارع التي تسيل على قصر عاصم ، وهو منزل أبي القاسم طاهر بن يحيى وولده . وقال في موضع آخر فيما نقل عن الهجري : وَوَجَاهَ ذَلِكَ فِي قِبَالَةِ جَمَّاءٍ تُضَارِعُ مَنَازِلَ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ عُثْمَانَ ، ثُمَّ يَلِيهَا مَنَازِلُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، وَهُوَ قَصْرُ طَاهِرِ بْنِ يَحْيَى وَمَنَازِلُ وَلَدِهِ . انتهى .

وكان الهجريُّ ينزل في العقيق أيضاً ، وقد صرح بذلك حينما روى عن أم قُرَيْدٍ الزُّهَيْرِيَّةِ مِنْ زُهِيرِ جُشَمٍ قَالَ : (٣) (وَقَالَتْ : وَكُنَّا جِيرَانًا ، وَاللَّهُ لَوْ مَرَّ أَحَدٌ بِبَيْتِكَ لَشَابِيْتَهُ — يَعْنِي لِقَاتَلْتَهُ — الْمَشَابَاةُ : الْمُنَاهَشَةُ ، وَمَعْنَاهُمَا : الْمَوَاقِبَةُ . وَكَانَتْ جَارَةُ أَبِي عَلِيٍّ بِالْعَقِيقِ مِنَ الْمَدِينَةِ) .

وسكنى الهَجَرِيُّ فِي الْعَقِيقِ ، وَصَلَتْهُ بِطَاهِرِ الْحُسَيْنِيِّ مِمَّا يَفْسِرُ لَنَا عَنَايَتَهُ الْكَبِيرَةَ بِتَحْدِيدِ مَعَالِمِ الْعَقِيقِ ، وَوَصَفَ مَا فِيهِ مِنْ آثَارٍ وَقُصُورٍ وَشُعَابٍ وَجِبَالٍ مِمَّا سَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْمَوَاضِعِ .

ويبدو أَنَّ الْهَجَرِيَّ بَعْدَ أَنْ اسْتَقَرَّ فِي كَنْفِ الْأَمِيرِ طَاهِرِ بْنِ يَحْيَى فِي دَارَةٍ خَاصَّةٍ بِهِ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ قَصْرِ ذَلِكَ الْأَمِيرِ وَمَنَازِلِ وَلَدِهِ فِي الْعَقِيقِ ، قَدْ اتَّخَذَ

(٢) : ج ٢ ص ٢٠٦ . (٣) : (٤١٧هـ) .

(١) : «بحر الأنساب» للنجفي ص ١٢١ .

في تلك الجهات ضَيْعَةً، كما يفهم من كلام السمنودي، إذ قال في كلامه عن جبل (أَعْظُم) و (عَظْم)<sup>(١)</sup>: وإثبات الحمزة في كتاب الهجري: عن محمد ابن قليع عن أشياخه قالوا: ما برقت السماء قطُّ على عَظْمٍ إلا استيلت، وكانوا يقولون: إِنََّّ على ظهره قبر نبيٍّ أو رجلٍ صالح، قال: وأنا أقول: إنَّ عَظْم من منزلي إذا بدؤْتُ في ضَيْعَتِي بالثنية، بحيث يناله دُعائي، فقلَّما أصابنا مطرٌ إلاَّ كان عَظْمٌ أسعدَ جبالنا به وأوفرَّها حظاً. انتهى

ومعروف أن الضيعة هي ما للرجل من أرض تتخذ للزراعة، فكان الهجري باتخاذ الضيعة قد اختار المدينة مقراً دائماً لسكناه.

### ثقافة الهجري :

يُلَمَّحُ من ثنائه على شيخه محمد الرِّئَويِّ ووصفه بأنه أعلم من دخل هجر وُسِّمَتْ منه اللغة أنه لغوي، ومع أنه في كتابه قد يورد نصوصاً تاريخية من أخبار أو أشعار إلا أن عنايته في هذا الكتاب تنصبُّ على الناحية اللغوية التي بها عُرفَ أول ما عُرفَ عند علماء الأندلس، ثم من نقل عنهم، يضاف إلى هذا أنه يُسمِّي كتباً لغوية في أثناء كلامه مما يدل على اهتمامه بها، بخلاف غيرها من المؤلفات، ومن أمثلة ذلك: -

١ - قال أبو علي: الأَبَا - مهموز - داءٌ يأخذ الغنم عن شميم بول الأَرَوَى ورائحتها. وأنشد أبو علي لابن الدُّمينة:

كَأَبْوَاءَ، مَنَّتْ نَفْسَهَا الْبُرءَ بَعْدَمَا حَسَتْ مِنْ فُضُولِ الْغُدْرِ نَقْعَ الْغَمَائِمِ  
وأنشد أبو علي، قال: استشهد به الفراء في هذا المعنى:

أَقُولُ لِكَنَّا، تَحْمَلُ فَإِنَّهُ أَبَا لَا إِخَالَ الضَّانَ مِنْهُ نَوَاجِيَا  
فَمَا لَكَ مِنْ أَرَوَى، تَعَادَيْتِ بِالْعَمَى وَلَا قَيْتِ كَلَابًا مُطَلَا وَرَانِيَا<sup>(٢)</sup>

(١) : دوفاء الوفا ١١٢٨. (٢) : (٢) : (٢٨٥). وفيها (وَأَمَّا) وانتصحيح من أخطاء العروس ١ - أبي - .



٢ - وورد كتاب «المصنف» في كلام الهجري<sup>(١)</sup>: (وسألته عن الفُرْطِ فقال: أطراف الجبال حين تنقطع في الرمل، وكذا قال النهديُّ، وقال في «المصنف»: الجبل القصير)

٣ - ولما تحدث عن الكَشُوفِ من الإبل قال: قال أبو لاحق في الكشوف: التي تتج ثم تحمل عليها بقرب النتاج، فتحمل. وقاله الخفاجيُّ كما قاله أبو لاحق: والغويُّ الفَصِيلُ أَلَّا يجد بأمه لبناً، وقاله الخفاجي. وزعم القتيبي أنه الامْتِلَاءُ من اللبن، ولا أدري من أين هذا القول<sup>(٢)</sup>. انتهى

والقُتَيْبِيُّ هو ابن قتيبة عبدالله بن مسلم المتوفى سنة ٢٧٦هـ.

٤ - وقال بعد إيراد قصيدة ناهض بن ثؤمة الشَّهَابِي من كعب بن أبي بكر ابن كلاب وأوها:

أَمِنْ طَلَلٍ بَيْنَ الْكَثِيبِ وَأَخْطَبٍ      مَحْتَهُ السَّوَا فِي وَالرَّمَامُ الرَّشَائِشُ

في ٥١ بيتاً - قال: (قال أبو علي: هذا الذي رويته منها، وذكر رواية بعض بني كلاب أنها أكثر من هذا، وقالها بالعراق حين قال له ابن السَّكِّيتِ وابنُ الأعرابي: قل لنا قافية على الشين<sup>(٣)</sup>). وابن السَّكِّيتِ يعقوب توفي سنة ٢٤٤ بعد ابن الأعرابي محمد بن زياد باثنتي عشرة سنة.

٥ - في الكلام على نسب حميد بن ثور الأَثْبَجِيَّ الهلالي قال: (وكذا روى أبو محمد التوزي عن أبي عمرو بن العلاء، ونسبه كما كتبنا قبل، ولم يذكر الأَثْبَجِ في نسبه)<sup>(٤)</sup>:

٦ - الكَوْرُ: مشترك في الإبل والوحش والناس، القطعة العظيمة، قال المُلَيْح بن حكيم في الكَوْر من الناس:

وَلَمَّا أَجَدُّوا الْبَيْنَ وَالتَّفَّ كَوْرُهُمْ      عَلَيْهَا كَمَا التَّفَّتْ غُرُوسُ الْجَدَاوِلِ

(١): (٤): (٥١م).

(٢): (٣): ص (٨٩هـ).

(٣): (٢): (٢٨٨م).

(٤): (١): (٣٣١هـ).

سَفِيهُتُ بِقَوْلٍ : لَيْتَ لَيْلَى وَأَهْلَهَا وَجَامِلُهُمْ أُوْدَى بِأَهْلِي وَجَامِلِي  
قال التَّوْزِيُّ : ومنه قول أبي ذُوَيْبٍ في الوحش : أفردده عن كوره الطرد<sup>(١)</sup> .

والتَّوْزِي - عبدالله بن محمد - توفي سنة ٢٣٣ ثلاث وثلاثين ومئتين<sup>(٢)</sup> .

٧ - ومن الكتب التي ورد ذكرها كتاب «الأنواء» لأبي مُحَلِّمٍ محمد بن هشام  
السعدي اللغوي المتوفى سنة ٢٤٥هـ أو ٢٤٨هـ كما ذكر صاحب  
«الفهرست» ونعته بـ (الشيبياني) ، وأبو مُحَلِّمٍ هذا ممن أدرك الأصمعيَّ  
وعاصره ، واجتمع به ، فقد أورد حمزة الأصفهاني في كتاب «التصنيف  
والتحريف» ما نصُّه : (حدثني ابن الأنباري قال : حدثني أحمد بن يحيى  
ثعلب ، قال : لقيني أبو محَلِّمٍ على باب أحمد بن سعيد ، ومعه أعرابيُّ فقال :  
جئتمكم بهذا الأعرابي لتعرفوا كذب الأصمعي أليس يقول في قول عنتره :

زُورَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

أنَّ الديلم الأعداء . فسلوا هذا الأعرابي : فسألناه فقال : هي حياضُ  
بالغور قد أوردَتْهَا إبلي غير مرة<sup>(٣)</sup> .

أما ذكر الهجريِّ لكتاب أبي محلم فهذا نصه<sup>(٤)</sup> : (ولولا أنَّ الشُّهَاءَ معروف ،  
وقد شرحه أبو محلم في كتاب «الأنواء» لشرحناه) . وكل أولئك العلماء - كما  
تري من أهل القرن الثالث .

٨ - وأورد ابن جني في كتاب «المنصف» بسنده إليه عن أبي ذكوان عن  
الأصمعي نصوصاً لغوية ستأتي مما يدل على احتفائه باللغة ، وأنه يروي عن  
تلاميذ الأصمعي ، ممن عاش في القرن الثالث . وما ورد في كتاب الهجري من  
إشارات قليلة إلى كتب المتقدمين يدل على أنه مع اطلاعه على مؤلفات أئمة

(١) : ص (٣٨٤هـ) ونص قول أبي ذُوَيْبٍ : - شرح أشعر الفضليين - ٦٠ -

ولا شُبُوب من الشيران أفردده من كوره كثرة الإغراء والطرد

(٢) : «بغية الوعاة» - ٢٩٠ - الطبعة الأولى . (٣) : «معجم البلدان» . (٤) : (٤٩٦٩هـ) .



اللغة لا يحفل بالأخذ عنها كثيراً بل يكتفي بالإشارة إلى ما ورد فيها عندما يعرض لذكر ما له صلة بها، فكأنه أراد بها جمع في كتابه تدوين معلوماته الخاصة.

ولكون اللغة العربية أم العلوم العربية، ولسعة علم الهجري بها، يرد في كتابه معلومات متفرقة تدل على إلمامه بجل تلك العلوم.

فنجده في القرآن الكريم يشير إلى بعض القراءات فيقول<sup>(١)</sup>: «وقرأ أهل المدينة: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ بضم الميم، وما كان من مقام الجنة في الآخرة، فالميم مضمومة.

وفي الأحاديث النبوية يورد طائفة وإن يكن بعضها مما لا يصححه المحققون من المحدثين، ومما أورد منها:

١ - روى سعيد بن جبير<sup>(٢)</sup>: أن النبي ﷺ قال: «الشيب في مقدم الرأس يُمنُّ، وفي العارضين سخاءٌ، وفي الذوائب شجاعة، وفي القفا سُومٌ». وقال ابن عباس: شَيْبُ النَّاصِيَةِ كَرَمٌ، وشَيْبُ الْهَامَةِ رَوْعَةٌ، وشَيْبُ الْقَفَا لُؤْمٌ.

٢ - حديث<sup>(٣)</sup> النبي ﷺ في الخادم: إذا قام على رأس سيده وهو يأكل «فليأخذ لقمة فليروغها في الدَّسَمِ وليطعمه إياها».

٣ - لا تستضيئوا<sup>(٤)</sup> بنار المشركين. قال الحسن: لا تستشيروهم في شيء من أموركم.

٤ - «لا ينتطح<sup>(٥)</sup> فيها عتزان».

٥ - فقال النبي ﷺ: «من لي بأبي عفك؟ فطرقه رجل من بني عمه، فوضع السيف على كبده فقتله<sup>(٦)</sup>».

(٣): (٣٦٥م).

(٢): (١٨٠م).

(١): (٣٦٨م).

(٦): (٤٧٩م).

(٥): (٤٧٩م).

(٤): (٣٧٠م).

٦ - أنه ﷺ قال لبريدة الأسلمي : «أين تركت أهلَكَ» ؟ قال : بغدير الأَشْطَاط<sup>(١)</sup> .

وقد يتعرض لنقد بعض أقوال المحدثين كقولهِ في تفسير الحديث «مرَّ وله<sup>(٢)</sup> حصاص» الحصاص : صوت العدو . . . وقول من قال في «غريب الحديث» الضُّراطُ بِأَطْلٍ . وعندما أورد اسم ربيعة بن عيدان وصفه بأنه صاحب رسول الله ﷺ الذي اختصم هو وابن عباس . إلى أن قال : وأصحاب الحديث يصحفون في عيدان<sup>(٣)</sup> .

وبالسيرة النبوية حيث يجد القارئ لمحات موجزة في الكتاب ، وقد يجد نصًّا طويلاً ، ومن أمثلته<sup>(٤)</sup> : من شعر عصماء بنت مروان من بني عمرو بن عوف :

بِاسْتِ بَنِي وَاقِفٍ وَالنَّبِيتِ	وَعَوْفٍ وَبِاسْتِ بَنِي الْخَزَرَجِ
أَطْعُمُ أَتَاوِيٍّ مِنْ غَيْرِكُمْ	فَلَا مِنْ مُرَادٍ وَلَا مَذْجِجِ
تُرْجُونَهُ بَعْدَ قَتْلِ النَّفُوسِ	كَمَا يُرْتَجَى مَرْقُ الْمُنْضِجِ
أَلَا أَنْفٌ يَتَغَيُّ غُرَّةً	فَيَنْتَطِعُ مِنْ أَمَلِ الْمُتَجَمِّي

فانتدب لها عُثَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ خَرْشَةَ . وذلك سنة اثنتين فقتلها ، فقال ﷺ : « لا ينتطح فيها عنزان » .

ومن شعر أبي عفاك .

لَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا وَمَا إِنْ أَرَى	مِنَ النَّاسِ دَارًا وَلَا مُجْمَعًا
أَتَمَّ عُتْـُـولًا وَأَوْفَى لِمَنْ	يُعَاقِدُ فِيهِمْ إِذَا مَا دَعَا
مِنَ أَوْلَادِ قَيْلَةٍ فِي جَمْعِهِمْ	تَهْدُ الْجِبَالَ بِأَهْلِ الْحِجَبِ
فَصَدَّعُهُمْ رَاكِبٌ جَاءَهُمْ	حَرَامٌ خَالًا لَشَتَى مَعَا

(١) : (١٨٠) . (٢) : (٤٤٢) . (٣) : (٤٧٥) . (٤) : (٤٧٨) .



وَلَوْ أَنَّ بِالمُلْكِ صَدَقْتُمْ أَوْ العِزِّ بَايَعْتُمْ تَبَعَا  
فقال النبي ﷺ : «من لي بأبي عَفَك» ؟ فطرقه رجل من بني عَمَّة ، فوضع  
السيف على كبده فقتله ، والذي قتله سالم بن عمرو من بني عمرو بن عوف ،  
وكان قتله في سنة اثنتين وفيها قتلت عصماء .

وقالت المُرَيْدِيَّةُ في أَبِي عَفَكٍ - ومُرَيْدُ قَبِيلَةٍ مِنْ بَلِيٍّ حلفاء في الأوس :  
تَكْذَبُ دِينَ اللهِ والمرءَ أَحْمَدًا لَعَمْرُ الَّذِي أَمْنَاكَ أَنْ يَشْسَ مَا يُمْنِي  
حَبَاكَ حَنِيفٌ آخِرَ اللَّيْلِ طَعْنَةً أَبَا عَفَكٍ خُذَهَا عَلَى كِبَرِ السَّنِ  
وحين يورد قول كعب بن مالك يوم أحد<sup>(١)</sup> .

ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَنَحْنُ نَصِيَّةٌ ثَلَاثُ مِثْمِينَ إِنْ كَثُرْنَا وَازْبَعُ  
يضيف : وكان المسلمون يوم أحد سبع مئة .

وقال عن هاشم<sup>(٢)</sup> جدُّ الرسول ﷺ ، قال ابنُ سَوَادَةَ حين رأى هاشمًا  
وجماله وهو يطعم الحاج : فجهرني ما رأيت .  
وعن ابنه نُضْلَةُ<sup>(٣)</sup> : نُضْلَةُ بْنُ هَاشِمٍ وَالنُّفَيْلُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى أَخَوَانِ لَامٍ  
وعمر بن ربيعة .

وقال عن عبد المطلب<sup>(٤)</sup> جدُّ الرسول ﷺ : تنافر هشام بن المغيرة وعبدالله  
ابن جُدْعَانَ إِلَى عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ فَقَالَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ : أَغْفِيَانِي مِنْ  
أَنْفُسِكُمَا فَقَالَا : أَنْتَ الْمُقْنَعُ وَلَيْسَ لَنَا عَنْكَ مَدْفَعٌ . فلما جلسا بين يديه قال  
هشام : يَا أَبَا الْحَارِثِ احْكُمْ بَيْنَنَا فَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَكْثَرُ مِنْهُ نُصَارًا ، وَأَوْسَطُ مِنْهُ  
دَارًا ، وَأَعَزُّ مِنْهُ جَوَارًا . قال ابن جُدْعَانَ : إِنِّي لَا أَقُولُ لَكَ مَا تَعْرِفُ مِنِّي  
خِلَافَهُ ، وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِنَا وَالْمَأْمُونُ عَلَيْنَا . فقال عبد المطلب : النسب واحد  
والدار جامعة ولابن جُدْعَانَ إطعام الطعام ، والتحبُّبُ إِلَى الْأَقْوَامِ وَفَضْلُ  
السِّنِ .

(٤) : (٤٧٨م) .

(٣) : (١٧٨م) .

(٢) : (٦م) .

(١) : (٣٦١م) .

وعن ابنه الحارث : وأخو الحارث<sup>(١)</sup> بن عبدالمطلب لأمه - وهي السَّوائية -  
الأسود بن حذيفة بن أَقِيْش بن عامر بن بياضة بن سبيع بن جُعْثَمَة بن سعد  
ابن مُلَيْح الخزاعي .

وقد يُلَمَّعُ إِمَاعَات موجزة عن بعض الحوادث التاريخية كقوله : قال أبو  
علي : كان هُليل<sup>(٢)</sup> بن دُمْلَج ، ممن شَرَى مع سعيد ومسعود ، ابني أبي زينب  
المحاربي فأتوا اليمامة إلى . . وهي الخِضْرَمَة ، وأميرها يومئذ : سفيان بن عمرو  
الكلابي .

وقوله : وسألته عن الصَّبَّاح<sup>(٣)</sup> الحروريَّ الخارج مع عبد الله بن يحيى  
الكندي ، القاتل أهل المدينة بِقُدَيْدٍ . قال : هو من بني جُعْثَم من بني  
الحارث بن معاوية بن كِنْدَة ، وَشَرَتْ معه امرأته وقتلت معه .  
وهو القاتل فيها :

قَاتَلَهُمَا اللهُ لَمَّا تُمَارِسُ اللَّيْلُ عِرْسُ وَالنَّهَارُ فَارِسُ  
وقوله : احْتَرَبْتُ<sup>(٤)</sup> الضُّبَاب وجعفر فأعانت بني جعفر بنو أمية لصهرٍ  
بينهم . كانت قُطَيْبَةُ بنت الحارث عند بشر بن الوليد بن عبد الملك .

والهجريُّ ذو اطلاع واسع ومعرفة بأحوال الصحابة ، ولعل مما يدل على  
شدة عنايته بمعرفة الصحابة ما أورده البُلْبَيْسِيُّ في أنسابه ونصه<sup>(٥)</sup> : قال  
الهجريُّ : وسألت عن ولد ثور بن معن بن الأخنس أحد بني زعب صاحب  
النبي ﷺ ، وأبوه وجده ، يعرفون ببني معن . فقال : هم قليل . والذين  
صحابوا النبي ﷺ هم وأبناؤهم وآباؤهم أربعة هذا أحدهم ثور بن معن ،  
والأخنس ، وعبدالرحمن بن أبي بكر بن قحافة ، وأنيس بن مرثد بن أبي مرثد  
الغنوي ، واسم أبي مرثد كَنَاز بن حصين ، حليف حمزة ، والرابع ذهب عني .

انتهى

(٣) : (٣١٧م) .

(٢) : (٤٦٤م) .

(١) : (١٧٩م) .

(٥) : رسم (الجروي) .

(٤) : (٤٨٢م) .



ولهذا استدرك الرشاطي في كتابه عدداً منهم لم يذكره المؤرخون كابن عبد البر وغيره اعتماداً على ما ورد في كتاب الهجري، وعن الرشاطي نقل ابن حجر في «الإصابة» ويظهر أنه لم يطلع على كتاب الرشاطي كاملاً، حيث ورد فيه من الأسماء ما لم يذكره ابن حجر، وهماهي نماذج مما مرّ ذكرهم عرضاً غير من سيذكرون في قسم (الأنساب) :-

- ١ - ابن عابس (اسمه امرؤ القيس) قال<sup>(١)</sup>: حدثني شيخ حضرمي من آل ذي الفرعَيْن رهط ربيعة بن عيدان صاحب النبي ﷺ، الذي اختصم هو وابن عابس، قال: . . . محدرة وأصحاب الحديث يصحفون في عيدان.
- ٢ - أبو بردة: قال في سياق من افتخر به أهل الكوفة<sup>(٢)</sup>: وأبو موسى الأشعري وابنه أبو بُردة، وسعيد بن قيس الهمداني.
- ٣ - أبو سعيد، قال<sup>(٣)</sup>: أبو سعيد الخدري أول مَشَاهِدِهِ الخندق.
- ٤ - أبو الشَّموُس البلوي، قال<sup>(٤)</sup>: وَجَنَفَاء - ممدودة - وهي من ضُغْنِ عَدَنَة، منزل أبي الشموُس البلوي صاحب رسول ﷺ.
- ٥ - قال<sup>(٥)</sup>: ذو خليل من حمير رهط الجُرَشِيَّة أم الأخوات الأربع: ميمونة زوج النبي ﷺ، ولبابة اهلاليتين زوج العباس، وأم أسماء وأختها الخثعميتين. وذكر أن خليل الحميري من أهل جُرَش<sup>(٦)</sup>.
- ٦ - وشهد أنس بن مالك خبير غلاماً<sup>(٧)</sup>.
- ٧ - جرير بن عبدالله البجلي، قال في سياق من افتخر به أهل الكوفة على أهل البصرة<sup>(٨)</sup>: ومثل جرير بن عبدالله البجلي، وفروة بن مسيك المرادي، وسليمان بن صُرْدِ الخزاعي.

(١): (٤٧٥هـ). (٢): (٤٦٨م). (٣): (١٧٨م). (٤): (٢٩٠هـ).

(٥): (٣١٦م). (٦): (٣٣٤م). (٧): (١٧٨م). (٨): (٤٦٧م).

٨ - الحُبَاب بن المنذر، قال عنه: <sup>(١)</sup> الحُبَاب بن المنذر وابنه خشرم، وكان الحُبَابُ ذا الرأي، أشار على النبي - ﷺ - يوم بدرٍ [أن ينزل على الماء]، ويسبق إليه وأن يستدبر الريح فتكون في قَفِيَّتِهِمْ ويستقبل المشركين، فرضي الله ورسوله والمسلمون ذلك، وأشار على النبي ﷺ يوم الطائف أن يُعَسِّكَر موضع المسجد اليوم، وكان عسكره قرب الحصن، وأشار يوم السَّقِيفَةِ على الأنصار، ثم أشار وكلم أبا بكر - رحمه الله - فقال له أبو بكر: نحن وأنتم كشق الأبلُمة، وهي خُوصَةٌ المُقْلِ.

٩ - الحسين بن علي، قال عنه <sup>(٢)</sup>: رَزَّةُ فرس عباس بن مرداس، وهي أيضا ناقة الحسين بن علي - صلوات الله عليه - التي كان يحج عليها.

١٠ - حكيم بن نَضْلَةَ الغِفَارِيُّ، قال عن الخرماء <sup>(٣)</sup>: عين كانت بالصفراء لحكيم بن نَضْلَةَ الغِفَارِي ثم اشترت من ولده.

١١ - حنظلة بن سيار: (عباس بن مرداس).

١٢ - خُرَيْم بن أوس بن حارثة الطائي: قال في كلامه على من افتخر به أهل الكوفة <sup>(٤)</sup>: - وخريم بن أوس بن حارثة الطائي، بعد النعمان بن المنذر.

١٣ - رافع بن خَدِيج، قال <sup>(٥)</sup>: رافع بن خَدِيج، وأبو سعيد الخدري أول مشاهدهما الخندق.

١٤ - ربيعة بن عيدان: (ابن عابس).

١٥ - سالم بن عمرو، قال عن أبي عَفَك <sup>(٦)</sup>: والذي قتله سالم بن عمرو من بني عمرو بن عوف وكان قتله في سنة اثنتين وفيها قُتِلَتْ عَصَاء.

١٦ - سهل بن سعد الساعدي، قال عنه <sup>(٧)</sup>: توفي رسول الله ﷺ وسهلُ

ابن سعد الساعدي ابن خمس عشرة سنة.

(١): (١٧٧م). (٢): (٢٩٨م). (٣): (٢٧٤م). (٤): (٤٦٨م).

(٥): (١٧٨م). (٦): (٤٧٩م). (٧): (١٧٨م).



١٧ - شَدَّادُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ ، أورد من قصيدة لمعن بن أبي  
فهيذة<sup>(١)</sup> اليحياني السلمي .

فَمَنْ مِثْلُ عَبَّاسٍ وَزَيْرٍ مُحَمَّدٍ      وَهُوذَةَ وَالْفِرْسَانَ يُدْعَى لُبَابُهَا  
وَمَنْ مِثْلُ شَدَّادٍ بِشِيرٍ مُحَمَّدٍ      عَلَى الْهَوْلِ وَالطَّخْيَاءِ مُؤَفٍّ ضَبَابُهَا  
شَدَّادُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُرْدَاسٍ ، بشير النبي ﷺ ليلة الأسد .

وَسَبْعَةُ فِرْسَانٍ بِهَالِيلٍ إِخْوَةٌ      مِنْ آلِ خَطِيمٍ فِي الْأَعَالِي ذُؤَابُهَا  
من حيي بن الحارث ، وفتية وحارثة ابنا عبس ، قزمان وربيعه وحبش ،  
وشول وعقدة بنو رفاعه بن عبس ، أخوهم حبش بن الحارث وظفر .

١٨ - صفوان بن المعطل ، قال<sup>(٢)</sup> : - بفتح الطاء - من بني ذكوان .

١٩ - عباس بن مرداس : قال : وقال أبو لاحق<sup>(٣)</sup> : زرة فرس عباس بن  
مرداس ، وهي أيضا ناقة الحسين بن علي - صلوات الله عليه - التي كان  
يحج عليها .

وقال في سياق من افتخر به أهل الكوفة على أهل البصرة<sup>(٤)</sup> : ومثل عباس  
ابن مرداس ، وأبي محجن الثقفي ، وآل حنظلة بن سيّار العجلي ، صاحب يوم  
ذي قار ، وأمير بن أحمر بن مسعر الشكري ، والي خراسان كلها زمن  
معاوية .

٢٠ - علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - : قال<sup>(٥)</sup> : ووصف عبدالله بن  
العباس عليًا - عليه السلام - فقال : كَانَ - وَاللَّهِ - عَلِيٌّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، يَشْبَهُ  
الْقَمَرَ الزَّاهِرَ ، وَالْأَسَدَ الْخَادِرَ ، وَالْفُرَاتَ الزَّاهِرَ ، وَالرَّبِيعَ الْبَاكِرَ ، أَشْبَهُ مِنْ  
الْقَمَرِ ضَوْؤُهُ وَبِهَاءُهُ ، وَمِنْ الْأَسَدِ شَجَاعَتُهُ وَمَضَاءُهُ ، وَمِنْ الْفُرَاتِ جَوْدُهُ  
وَسَخَاءُهُ ، وَمِنْ الرَّبِيعِ خِصْبُهُ وَحَيَاءُهُ .

(١) : (٢١٦م) . (٢) : (٣٠٨م) . (٣) : (٢٩٨م) . (٤) : (٤٦٧م) . (٥) : (١٨٠م) .

وقال عنه<sup>(١)</sup> : ومنه قول : علي بن أبي طالب - عليه السلام - في كتابه إلى بعض عماله وهو مَصْقَلَةُ بن هُبَيْرَةَ الشَّيبَانِيَّ في فصل من كتابه : أترجو من الله أن يعطيك أجر المتواضعين وأنت عنده من المتكبرين ، وترجو وأنت مُتَمَرِّغٌ في النعيم تمنعه من الجار والأرملة أن يوجب لك أجر المتصدقين ، ما كان عليك أن لو صمت لله أيامًا ، وتصدقت بطائفة من طعامك محتسبًا ، وأكلت طعامك مرارًا كَفْتًا ، فإن تلك سيرة الأنبياء وآداب الصالحين والسلام .

وقال علي - عليه السلام - يوم البصرة<sup>(٢)</sup> : وخطب بعد فراغه من الجمل : يا أهل البصرة ، وسكان السبخة ، وجند المرأة ، وأتباع البهيمة ، رَغَا فَأَجَبْتُمْ ، وعقر فانهمزتم ، أخلاقكم دقاق ، وماؤكم زعاق ، وبلدكم أبعد أرض الله من السماء ، وأقربه من الماء وأسرعه غرقا .

وقال عن الكوفة<sup>(٣)</sup> : وقال فيها علي بن أبي طالب - عليه السلام - : جُمُجِمَةُ الإسلام ، وكثر الإيمان ، ورمح الله وسيفه ، يضعه حيث أَحَبَّ . وقال في سياق مَنِ افتخر بهم أهل الكوفة<sup>(٤)</sup> : وعلي بن أبي طالب - عليه السلام - أميرنا ، ومهاجره كان إلينا ، وقبره فينا . انتهى

وكما ترى فهو حين يذكر الإمام عليا - كرم الله وجهه - يتبعه بكلمة (عليه السلام) ومع أن مخطوطة الكتاب من مخلفات الفاطميين حكام مصر ، وهم مُتَشَيِّعُونَ ، أو أن الناسخ شيعي إلا أنني لا أستبعد أن يكون الهجري شيعيًا ، وإن لم يَبْدُ لذلك أثر في كتابه ، فالمذهب منتشر في بلاد البحرين - ومنها هجر - منذ عهد قديم ، وكذا في المدينة في زمن الهجري مع أنه حين يذكر عمر بن الخطاب - يَتَرَضَّى عنه<sup>(٥)</sup> .

٢١ - عَمَّارُ بن يَاسِرٍ : قال في الكلام على إِسْبِيلٍ : (جبل من ديار عَنَسٍ

(٣) : (٤٦٨ م)

(١) : (٤٤٨ م) . (٢) : (٤٦٨ م) .

(٤) : (٤٦٨ م) (٥) : (٤٦٨ م) .



ابن مالك مَذْحِجَ ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ عَنِّي<sup>(١)</sup> .

٢٢ - عمير بن عدي : ( رافع بن خديج ) .

٢٣ - فَرْوَةُ بْنُ مُسَيْكٍ : ( جرير بن عبدالله البجلي ) .

٢٤ - لُبَّابَةُ اخْلَالِيَّة : ( ميمونة زوج الرسول ﷺ ) .

٢٥ - لبيد بن ربيعة ، وقال لما احتج في قَيْسِ البصرة بقتيبة بن مسلم<sup>(٢)</sup> :

احتج عليه ابن عِيَّاشٍ بِلَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ وبِأَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ الْفَزَارِيِّ وَبَنِي الشَّرِيدِ مِنْ سُلَيْمٍ .

٢٦ - مُبَشَّرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ ، قال<sup>(٣)</sup> : مُبَشَّرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ .

٢٧ - ميمونة زوج النبي ﷺ : قال<sup>(٤)</sup> : ذو خليل من حمير رَهْطُ الْجَرَشِيَّةِ أُمُّ الْأَخَوَاتِ الْأَرْبَعِ : ميمونة زوج النبي ﷺ وَلُبَّابَةُ الْهَلَالِيَّتَيْنِ زَوْجُ الْعَبَّاسِ وَأُمُّ أَسْمَاءَ وَأَخْتَاهَا الْخَثْعَمِيَّتَيْنِ . وذكر في موضع آخر أن ذا خليل الْحُمَيْرِيَّ مِنْ أَهْلِ جُرَشٍ<sup>(٥)</sup> .

ومع أن الهجري لا يتحدث عما حدث في زمنه من نزاع وحروب بين قبائل الجزيرة ، إلا أنه قد يشير إلى بعض الوقائع التي جرت بينها .

ومن المعروف أن حالة الأمن في وسط الجزيرة قد اضطربت ، بل قد عادت الحياة إلى حالتها الأولى قبل الإسلام ، من حيث استحكام العداء بين القبائل ووقوع حروب أشبه بالحروب التي وقعت قبل الإسلام المعروفة بأيام العرب ، ومن تلك الأيام : -

١ - يوم أنف : بين بني سليم وهذيل ، قال عنه الهجري : ( وقعة أنف بين

(٣) : ( ١٧٨ م ) .

(٢) : ( ٤٦٦ م ) .

(١) : ( ٣٧٨ م ) .

(٥) : ( ٣٣٤ م ) .

(٤) : ( ٣١٦ م ) .

بني سليم وبينهم - يعني هذيلًا - باخَرَمَاءَ ، حائط هو اليوم خراب ، فيه قنَّة  
نُصَبًا كأنها أنفٌ ، فسمي به<sup>(١)</sup> . وقال : ( وأنشدني في وقعة أنفٍ لبعضهم  
وهو رافع :

سَلُّوا عَنَّا الْغَزِيَّ يَبْطُنِ أَنْفٍ      أَخْمَثُ بِالصُّرَيْدِ حَةِ الْيَابِ  
أَمْ أَغْلَيْنَاهُمْ ضَرْبًا حِرَاقًا      كَضَوْءِ الْبَرْقِ يَلْمَعُ بِالتَّهَابِ  
وَهُمْ مِثْلَانِ قَادَهُمُ الْيَنَابُ      ذُبَيْةٌ فَاحْتَسَى غِبَّ الْعِتَابِ  
إلى آخر القصيدة ، وأورد لعبد مناف بن رُبْعِي الجُرَيْ<sup>(٢)</sup> :

فِدَى لِبَنِي قِرْدٍ غَدَاةَ لَقُومِهِمْ      بِمَهْبِطِ أَنْفٍ فِدْيَةٌ غَيْرَ بَاطِلٍ  
فَمَا الْقَوْمُ إِلَّا سَبْعَةٌ وَثَلَاثَةٌ      يَحْوِثُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوَتْ الْأَجَادِلِ  
وخبر هذا اليوم ورد في كتاب «شرح أشعار الهذليين»<sup>(٣)</sup> باسم (يوم  
المطاحل وهو يوم أنف عاذ) .

٢ - يوم حَلَبَانَ : لبني حَنِيفَةَ على بني عامر ، ذكره ابن الأثير في «تاريخه» .  
٣ - يوم الغِيَامَةِ : لسليم على بني عامر ، وهو يوم لَسَلَسَانَ ، لم أر له ذكرًا  
إلا عند الهجري ، قال<sup>(٤)</sup> : (ويوم لسلسان يوم لبني سليم على بني عامر ،  
وهو أول أيامهم ، أصابوا من بني عامر رميًا على مئة رجل ، وهو أيضا يوم  
الغيامة) .

٤ - يوم الفلج : - بفتح اللام - لبني حنيفة على بني عامر ، ذكره ابن  
الأثير أيضا .

٥ - يوم القاع : لبني حنيفة على عامل بني أُمَيَّة وبني كلاب ، ذكره ابن  
الأثير أيضا .

(١) : (١٧٦هـ) . (٢) : (١٧٨هـ) . (٣) : ص ٦٨٢ . (٤) : (٣٠٠م) .



٦ - يوم لَسْلَسَان : وهو يوم الغيامة المتقدم ، أورد الهجري فيه قصيدة طويلة لعمران بن مكنف الحرلي من بني عوف بن عامر ، وقال عن لسلسان<sup>(١)</sup> : (وَادٍ مِنْ وَرَاءِ تُرْبَةٍ) . وورد في قصيدة عمران الحرلي عن هذا اليوم<sup>(٢)</sup> :

وَسَارُوا لَهَا مِنْ حَبْسٍ قَدِرٍ إِلَى الصَّلَا      إِلَى الشُّعْثِ بِالرَّايَاتِ تَهْتُو بُنُودَهَا  
الصلا : بلد مواجهه السوارقية بأبلى سماح وبراق .  
ومن هذه القصيدة<sup>(٣)</sup> :

وَلَمَّا بَدَا طَوْدٌ مِنَ الْخَلِّ مُشْرِفٌ      وَنَخْلٌ مِنَ الْقَوْسَيْنِ خُضْرٌ جَرِيدُهَا  
من تُرْبَةٍ ، والخل : الطريق في الرمل وليس بالجبل . انتهى .  
ولسلسان والغيامة موضعان معروفان من جهة تربة .

٧ - يوم مُرَامِرَاتٍ : للضباب على فزارة ، أورد الهجري قصيدة لناهض بن ثومة الكلابي في ذكر هذا اليوم لهم على فزارة جاء فيها<sup>(٤)</sup> :

صَبَحْنَا يَوْمَ جَوْ مُرَامِرَاتٍ      بَنِي ذُبْيَانَ حَادَّ الْهَنْدُوانِ  
تَرَكْنَا مِنْهُمْ بِمُرَامِرَاتٍ      مَلَا حِمَ لَا تَيِّدُ عَلَى الزَّمَانِ  
كما أورد قصيدة أخرى لبزيع بن جبهان الضبابي في ذلك اليوم<sup>(٥)</sup> .

٨ - يوم مَعْدِنِ الصَّحْرَاءِ : لبني عامر على بني حنيثة ذكره ابن الأثير .

٩ - يوم الْمُتَنَهَبِ : لطِيءٍ على عامل بني أمية ورد ذكره في كتاب «أنساب الأشراف»<sup>(٦)</sup> للبلاذري ، وأشار إليه الهجري بما نصه<sup>(٧)</sup> : (المنتهب قرية لِسْنِسَ ، مقابلة أجيا ، من بطن حایل في الغرب ، بها هُزِمَ أمية بن عبدالله بن عمرو بن عثمان) .

(١) : (٣٢٠هـ) . (٢) : (٣٢١هـ) . (٣) : (٣٢٢هـ) . (٤) : (٩١هـ) . (٥) : (١٠٢هـ) .

(٦) : ص ٦٢٢ تحقيق الدكتور إحسان عباس القسم الرابع الجزء الأول . (٧) : (٣٥٨م) .

١٠ - يوم النشاش : لبني عامر على بني حنيفة ذكره ابن الأثير أيضا .

وهذه الأيام أشبه ما تكون بأيام الجاهلية ، بل إنها امتداد لتلك الأيام ، إذ تعاليم الإسلام الحنيف لم تؤثر في كثير من طبيعة أهل البادية ، فهم لم يتقبلوها عن فهم وإدراك ، وإنما قبلوها عن إذعان وانقياد ، كما قال الله جل وعلا : ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ، قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا ، وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾ وهذا لا ينفي وجود الكثير منهم ممن اعتنق الإسلام ، فأثر في حياته تأثيراً جعله يستमित في الدفاع عنه ؛ لأنه أدرك عن فهم ورضا وقناعة حقائق ما يدعو إليه من الخير الشامل في الدنيا والآخرة .

### شيوخ الهجري :

ومعرفة شيوخ الهجري هي كمعرفة أحواله الأخرى ، لا يجد الباحث ما يفصلها ، ولا شك أنه في أول نشأته تلقى العلم في بلده هجر ، وقد عرفت في القديم ببعض علماء اللغة كالأنخفش الكبير . وإقامته في المدينة وتردده على مكة مما هيا له الاجتماع بمشاهير علماء هاتين المدينتين ، إلا أن ما بين يدي الباحث من كتابه لا يُتيح له معرفة أحد من شيوخه ، وباستثناء عدد قليل منهم فإن جل مَنْ تلقى عنهم العلم من أهل البادية .

وأغرب الصفدي بما يفهم منه أن الهجري دخل المغرب إذ قال : ولقيه قاسم بن ثابت بالمغرب<sup>(١)</sup> . ولم أر هذا لغيره ممن تحدث عن الهجري ، ولم يذكره المقرئ بين من ذكر من علماء المشاركة الأندلس في «نفع الطيب» وقاسم السرقسطي الأندلسي اجتمع بالهجري حين حج سنة ٢٨٨ .

ويظهر أنه أراد أن ينقل علم البادية في عهده عن أهلها ، وهذا مما لا يهتبه

---

(١) : «الوافي بالوفيات» ج ٢٧ الورقة ٧٩ مصورة (المصحح العربي بدمشق) .



له الاتصال بأحد من علماء المدن ، فاكتمى بالأخذ عن أبناء البادية أنفسهم في شعرهم ولغتهم وسائر علومهم .

أما غيرهم من العلماء ففي كتاب الهجري إشارات موجزة إلى بعضهم ، منهم ما افتتحت به القطعة المصرية ونصه : (حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن عبدالعزيز الكاتب قال : لقيتُ بدويَّةً من أهل الشام) إلى آخر الخبر. والظاهر أن المحدث - بفتح الدال - هو الهجري ، ويوسف بن يعقوب بن عبدالعزيز الكاتب ممن لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر، وكلمة (الكاتب) يعبر بها في ذلك العهد بما يقابل كلمة (الوزير) للسلطان أو للأمير، أي إنه من رجال الدولة ، وقد يكون من كتاب أحد أمراء مكة أو المدينة .

وفي كتاب الهجري نقول كثيرة عن بعض الجعفرين ، وهاؤلاء كانوا في عهد الهجري في النصف الأخير من القرن الثالث الهجري - كانوا أمراء المدينة ، وممن نص الهجري على روايته منهم :

إبراهيم بن عبدالله بن داود بن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ، حيث روى عنه قصيدة طويلة لأبي المسلم عمرو بن المسلم<sup>(١)</sup> ، كما روى عنه وعن أخيه سليمان قصيدة لعمرو بن المسلم أيضا هي أوَّل ما قال في امرأته<sup>(٢)</sup> . ونقل عنه تحديد مواقع الحمراوات بقرب المدينة فقال : (تفسير الحمراوات عن أبي محمد إبراهيم بن عبد الله بن داود الجعفري)<sup>(٣)</sup> .

وذكر أنه سأله عن غدير الأشتاط ، فحدد له موقعه<sup>(٤)</sup> .

ومنهم إبراهيم بن يوسف بن عيسى بن محمد بن جعفر بن إبراهيم ، فقد

---

(١) : (١٦٢هـ) . (٢) : (١١٣هـ) . (٣) : (٢٦٥هـ) . (٤) : (١٨م) .

روى عنه قصيدة لخارجة بن فُلَيْحِ المَلَلِيِّ المَزْنِي يمدح جَدَّهُ محمد بن جعفر<sup>(١)</sup>.  
وسليمان بن عبدالله بن داود بن محمد، أخو إبراهيم المتقدم ذكره، ويظهر  
أنه أكبر سنّاً منه؛ لأن الهجريّ قدمه عليه فقال: (أنشدني سليمان وإبراهيم  
ابنا عبدالله)<sup>(٢)</sup> وأورد قصيدة عمرو بن المسلم في امرأته، كما روى عن سليمان  
هذا أرجوزة طويلة للأُمَيْلِسِ البلوي أحد بني صَفَارَةَ<sup>(٣)</sup>.

وعبيد الله بن محمد الجعفري الخَلْصِيُّ، قال عنه: (أنشدني أبو الحسن  
عبيد الله بن محمد، من ساكني خَلْصٍ، من ولد عيسى بن جعفر بن إبراهيم  
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر، لإبراهيم بن علي بن هَرَمَةَ في محمد  
ابن علي بن عبدالله يرثيه)<sup>(٤)</sup>.

وروى عنه قصيدة في مدح جده عبدالله بن عيسى بن جعفر ووصفه فيها  
بأنه كَثَرٌ<sup>(٥)</sup>.

ونقل عنه نسب بني جعفر مفصلاً<sup>(٦)</sup>. وقد يعبر عنه بـ (الخلصي) كما  
قال: (سألت الخَلْصِي عبيد الله بن محمد الجعفري عن ذي رولان)<sup>(٧)</sup>. ونقل  
عنه تفسير الدّخَال في شرب الإبل<sup>(٨)</sup>، وذكر أنه أنشده أبيات من الرجز  
ذكرها<sup>(٩)</sup>.

ومحمد بن إبراهيم الجعفري، روى عنه خبراً يتعلق بالقُعدِ من بني  
جعفر، وأنه داود بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر وكان في أيام  
المتوكل<sup>(١٠)</sup>.

ومحمد بن داود بن محمد بن جعفر بن إبراهيم، نقل عنه شعراً لعمرو بن  
المسلم الرياحي السُّلَمي وخبره مع صاحبه مَيِّ<sup>(١١)</sup>.

---

(١): (١٢١هـ).	(٢): (١١٣هـ).	(٣): (١٥٤هـ).	(٤): (٧٩هـ).
(٥): (٢٠٤هـ).	(٦): (١٩م).	(٧): (١٩٠هـ).	(٨): (١٣٣م).
(٩): (٣٠٧هـ).	(١٠): (٣٠٠هـ).	(١١): (٤٥١هـ).	



ويحيى بن عبدالله بن داود بن محمد بن جعفر بن إبراهيم ، روى عنه قصيدة لعمر بن المسلم أنشدها جماعة ، قال : (وَأَتَمُّهُمْ رَوَايَةً يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ)<sup>(١)</sup>.

ومن روى عنهم من المدنيين :

طاهر بن يحيى الحسيني الذي تقدم أنَّ الهجري عاش في المدينة في كنفه ، ومع ذلك فروايتة عنه في كتابه الذي بين أيدينا لم ترد إلا مرة واحدة مقرونا بغيره بهذا النص : (أنشدني أبو الحمد رجلٌ من بني حسن لحاتم طيء ، قال أبو علي : وأنشدنيها أبو القاسم طاهر بن يحيى الحسيني ، قال : أنشدنيها ركاؤٌ وماويٌّ وأجمعوا أنها لحاتم)<sup>(٢)</sup> . وأورد قصيدة حاتم الواردة في شعره . وطاهر هذا هو ابن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب .

وقد ذكر السخاوي أنه يروي عن أبيه ويروي عنه ابنه يعقوب وأبو بكر المقرئ ، وأنه مات سنة ٣١٤ هـ<sup>(٣)</sup> ، ووصفه صاحب «صبح الأعشى» بعد ذكر أبيه يحيى قائلاً : ومن ولده أبو القاسم طاهر بن يحيى ساد أهل عصره وبني داراً بالعقيق ، ونزلها وتوفي سنة ٣١٣ هـ<sup>(٤)</sup> (ثلاث عشرة وثلاث مئة) .

ويخلط بعض المؤرخين بين طاهر هذا وبين سميّه ممدوح المتنبي الذي يقول فيه :

إِذَا عَلَوِيٌّ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ طَاهِرٍ      فَمَا هُوَ إِلَّا حُجَّةٌ لِلنَّوَاصِبِ  
كما فعل مؤلف كتاب «أعيان الشيعة» .

وقد ذكر الأصفهاني في كتابه «مقاتل الطالبين» طاهرا بما هذا نصه :  
(وكتب إلينا : أن صاحب الصلاة بالمدينة دسَّ سُمًّا إلى طاهر بن يحيى بن

(١) : (٤٧٣ م) . (٢) : (٢٥٤ هـ) . (٣) : «التحفة اللطيفة» ٢ / ٢٥٧ . (٤) : (٤) : ٢٥٨ / ٤ .

الحسن . . فقتله وكان سيدا فاضلا ، وقد روى عن أبيه وغيره وروى عنه أصحابنا<sup>(١)</sup> انتهى .

كما روى الهجري عن حفيد طاهر هذا وهو محمد بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بما هذا نصه : (وانشدني أبو جعفر مسلم محمد بن عبيد الله بن طاهر ابن يحيى . . لبدوية ترثي أخاها)<sup>(٢)</sup> وأورد ثلاثة أبيات ، وكان يلقب بِمُسْلِمٍ ، وكان يدبر أمر مِصْرَ أيام كَافُورِ الإخشيدي<sup>(٣)</sup> ثم انضم إلى المعز الفاطمي ، فخطب المعز إحدى بناته لابنه ، فامتنع ، فنكبه المعز وهلك في حبسه على ما ذكر ابن خلدون في «تاريخه»<sup>(٤)</sup> .

ويقول صاحب «صبح الأعشى» : إنه توفي بمصر سنة ٣٦٦هـ وصلى عليه المعز<sup>(٥)</sup> . على أن صاحب «عمدة الطالب»<sup>(٦)</sup> يذكر أنه هرب ومات في البرية .

ومن روى عنهم من الحسينين : أبو محمد الحسني ، إذ قال ما نصه<sup>(٧)</sup> : (وانشد أبو محمد الحسني لأخوين ماتت أمهما) ، ثم أورد أربعة أبيات نونية مذكورة في الشعر الذي لم يعرف قائلة .

ويروي الهجري عن أحد الزُبَيْرِيِّين بما هذا نصه : (وانشدني أبو بكر عبدالله بن محمد بن الزبير بن عباد بن عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبدالله ابن الزبير من أهل مَهَايِعِ<sup>(٨)</sup> لعسكر بن عقبة الـحياني من بني مرداس سليم يقولها ليحيى بن مصعب والي الجار وهو ثابتي)<sup>(٩)</sup> وأورد قصيدة طويلة .

(١) : ٧٠٤ . (٢) : (١٤م) .

(٣) : «جهرة أنساب العرب» ٥٥ وكافور ملك مصر من سنة ٣٥٥ إلى ٣٥٧هـ .

(٤) : ٢٣٢/٤ و ٢٤٧ . (٥) : ٢٩٨/٤ . (٦) : ٤١٤ المجموعة الكمالية (٧) : (٣٩١م) .

(٨) : ذكر عرام في «رسالته» ٤١٤ - نوادر المخطوطات - في كلامه على ساية : فأعلاها قرية يقال لها الفارع ثم أسفل منها مهايح قرية كبيرة غناء بها ناس كثير وبها منبر .

(٩) : (٤٤٣م) .



ومظنة معرفة شيء من أحوال هذا الزبيري هو كتاب «جمهرة نسب قریش» للزبير بن بكار، ولكنه لم يدرك عهد الراوي هذا، ووقف عند عهد جده الثالث عبدالملك بن يحيى ولم يترجم بعده أحدا ولم يؤرخ وفاة عبدالملك، ولكنه ذكر أنه معاصر للمهدي وأن محمد بن عبدالملك الأسدي مدحه<sup>(١)</sup>.

ومن رواية الهجري عبدالله بن إبراهيم ولم يرفع نسبه، بل ذكره بهذا الاسم، ولكنه نقل عنه نسب الأثيبين من الحسينين، ولا أستبعد أن يكون حسنياً، قال: (حدثني عبدالله بن إبراهيم، قال: أكثر العقب من ولد محمد بن يحيى، وهم سكان الأثيب، وهم من الحسينين يُعرفون بالأثيبين، من ولد عبدالله بن محمد بن يحيى بن حسن)<sup>(٢)</sup> انتهى.

ولم أرَ فيما بين يدي من المؤلفات تحديداً لموضع الأثيب هذا، وكلُّ ما رأيته هو ما ذكره السمهودي في «وفاء الوفاء» نقلاً عن الهجري في ذكر حمى النقيع<sup>(٣)</sup>: (وفي شرقيّ الحرة قلتان يبقی ماؤهما ويصيفُ، وهما أثبُ وأثبُ). ثم ذكر الأثبة وأن فيها مال لعبدالله بن حمزة الزبيري، ونخل ليحيى الزبيري.

وورد في «معجم البلدان» اسم الأثيب: (موية في رمل الضاحي قرب رمان في طرف سلمى أحد الجبلين).

وما أرى انطباق الموضع المذكور على أحد الموضعين المذكورين، ولكن لا أستبعد أن يكون فيما بين المدينة وينبع النخل، حيث منازل الحسينين، في سويقة وما حولها.

وليس معنى ما تقدم أن الهجري لم يتلقَ العلم عن علماء معروفين وإنما المراد الإشارة إلى عدم ذكرهم في كتابه، فقد تقدم أنه يروي عن الأصمعي

(١): انظر «جمهرة نسب قریش» ٧٦. (٢): (٣١٢هـ). (٣): ١١٢٠.

بواسطة أبي ذكوان ، وأنه نقل عن ابن الأعرابي - إذا صح ما ورد في كتابه - كما أن نصوص الكتاب نفسه تدل على تبحره في اللغة العربية ، وهذا لا يتم إلا بعد طول معاناة وتَلَقُّ عن علماء ، ولعل ذلك مما حفزه لمواصلة البحث والدراسة واستقاء العلم من موارده الأصلية وهم أبناء البادية أنفسهم ، وهذا ما نجده فيما جمعه لنا من كثرة من روى عنهم في هذا الكتاب .

### تلقية علوم البادية عن أهلها:

ومن المعروف أن بعض أبناء البادية (الأعراب) قد لا يَتَشَبَّهون من كثير مما يروون أو يقولون ، ولا سيما عندما يقدم أحدهم المدينة فيتلقُّه رواة اللغة ، وهو بحاجة إلى أن يجد شيئا من عطفهم فيتظاهر لهم بمعرفة ما يسألون عنه ، ولكن الهجري يروي عن أناس ليسوا بهذه الصفة ، فهو يتخير رواته ، ويصحح ما ينقل عنهم كما يميز لغات القبائل فيعرف الفصيح من غيره ، وفي كتابه إشارات كثيرة إلى هذا ، كأن يقول عن المطرفي أحد رواته : (كان من أفقه من رأيت في شرح اللغة)<sup>(١)</sup>.

ويقول عن الأعميش : (ولم أر أفصح منه)<sup>(٢)</sup>.

ويقول : (أبو محمد الرُّبُوعُ أفصح من رأينا ولقينا بهجر)<sup>(٣)</sup>.

وعن الأزرقى : (وكان فصيحاً)<sup>(٤)</sup>.

وعن التُّرَبِّي السَّلُولي : (وهو فصيح)<sup>(٥)</sup>.

وعن العقيلي العبادي : (وناهيك به فصاحة)<sup>(٦)</sup>.

وعن الحارثي الطائي (وكان فصيحاً)<sup>(٧)</sup>.

ووصف جُهَيْنَةَ الحَجْر من الأزد من أهل السراة بأنهم فصحاء<sup>(٨)</sup>.

(١) : (٤٦٩م) .

(٢) : (٣١١هـ) .

(٣) : (٢٠٤٢هـ) .

(٤) : (٤٤٥هـ) .

(٥) : (٥٧م) .

(٦) : (٣٣م) .

(٧) : (٣٣٩هـ) .

(٨) : (٤٤٥هـ) .



وقال عن بني عكرمة بن عامر: (وهم فصحاء)<sup>(١)</sup>.

وقال عن بني يحيى من بني مرداس من سليم: (وهم أفصح من بين المسجدين)<sup>(٢)</sup>.

وقال: (وكل مقصور غير عن بنيته لم يخرج من القصر إلى مد، ولا غيره، وكذلك الممدود مثل (الرَّجَاءِ) و (القَضَاءِ) وأشباههما، فهو على مده، ويتكلم به أهل تُرْبَةٍ وَرَنْثَةٍ من سَلُولٍ وخثعم ونهد وجرم وهم نُهْيَةٌ في الفصاحة)<sup>(٣)</sup>.

وقال: (لا فصاحة عند من رايف من العرب، قَرُبْتُ، ونحن نرتافُ الرَّيْفَ ونَهْتَجِرُ المَهْجَرَ، وهجرنا نجران، يقولها نَهْدِيٌّ، وكل بلد تماره بادية فهو هجرهم)<sup>(٤)</sup>.

وقال: (كمل الشيء يَكْمَلُ، بفتح الميم من مستقبله وكسره من ماضيه يتكلم به أكثر الفصحاء)<sup>(٥)</sup>.

وقال: (وأكثر الفُصَحَاءِ يقولون: قد عَصِبَنِي وقد عَصِبَ به الرجل، والجرُّ في الصاد أفصح من فتحها)<sup>(٦)</sup>.

وكل هذه النصوص تدل على تحري الهجري في نقل اللغة، وهو فيما ينقل يعاود تصحيحه وعرضه على راويه مرة أخرى، كما قال عما روى عن أبي نافذ الخفاجي: بأنه عرضه عليه بعد سماعه منه وصححه بالمدينة<sup>(٧)</sup>. ووصف أبا نافذ هذا بالجودة في الشرح حين قال<sup>(٨)</sup>: (وهذا كله شرحه لي أبو نافذ والأزرقى، واشتركا فيه وشرح أبي نافذ أجود).

كلُّ هذا يدل على أنه يختار الصحيح مما يُعْرَضُ عليه.

(١): (٤٧٦هـ). (٢): «أنساب البليسي» رسم (الحيوي). (٣): (٤١٨هـ).

(٤): (٤٣٣هـ). (٥): (٤١٨م). (٦): (٣٥١هـ). (٧): (٢٣٤هـ).

(٨): (٣٤٩هـ).

## أصحاب النوادر :

وقد يعبر الهجري عن بعض ما يرويه عن هؤولاء الرواة بكلمة (نوادِر) ولكن من الصعب تمييز تلك النوادر في القطعتين المخطوطتين المعروفتين من الكتاب ، لما يتخلل إحداهما من النقص ولما في الأخرى من عدم الوضوح في آخرها ، وما أمكن تمييزه منها سِتًّا ، الأربع الأولى في المخطوطة المصرية ، والأخيرتان في المخطوطة الهندية ، وهي :

١ - نوادر أبي الغطَّمش المُعْرِضي من بني عُقَيْل<sup>(١)</sup> .

٢ - نوادر أبي المُفَدَّى<sup>(٢)</sup> .

٣ - نوادر مُكْرَمَة بنت الكُحَيْل الفراسية من قشير<sup>(٣)</sup> .

٤ - نوادر غبطة المحاربة<sup>(٤)</sup> .

٥ - نوادر ابن علكم المأربي<sup>(٥)</sup> .

٦ - نوادر العمري من عامر ربيعة<sup>(٦)</sup> .

## شيوخه من أبناء البادية :

تحتوي القطعتان اللتان وصلتا إلينا من كتاب الهجري من شيوخه من أبناء البادية نحو ١٩٣ راويًا من نحو خمسين قبيلة ولا يتمكن الباحث من معرفة عدد الرواة في كتاب الهجري كاملاً ، إذ لم يصل إلينا ، والقطعتان منه لا تمكنان من حاول التثبت عن أحوال الرواة من ذلك ؛ لأن القطعة المصرية يتخللها نقص ، والقطعة الهندية لا تستطيع قراءة القسم الأخير منها ، وهو قدر كبير ، وليست كُلُّ الكتاب .

ولهذا فإن ما يستطيع الوصول إليه من معرفة أحوال الرواة لا يتعدى

(٣) : (٣) : (٤٣٣م) .

(٦) : (٦) : (٣٢٥هـ) .

(٢) : (٢) : (٢٥٠م) .

(٥) : (٥) : (٣١٢هـ) .

(١) : (١) : (٢٥٢م) .

(٤) : (٤) : (٤٥٣م) .



معلومات موجزة عن عدد غير قليل منهم، سأعرض لها بإيجاز، مراعيًا ذكرهم بحسب ترتيب أسماء القبائل المنسوبين إليها على حروف المعجم.

والهجري لم يرو فيما وصل إلينا من كتابه عن كل قبائل الجزيرة، بل عن عدد قليل منها، وقد اتضح لي مما قرأته منه أنه بينما روى عن أكثر من عشرين راويا من قبيلة، اقتصر على أقل من ذلك من قبائل أخرى، وهذا يرجع إلى صلة تلك القبائل بالمدينة وقربهم منها، كبنو سُلَيْم التي يجاورونها في المنازل، وهَذَيْل الذين ينزلون بينها وبين مكة، وبنو عُقَيْل الذين يبدو أنهم لكثرتهم يُكثِرُونَ التردد عليها، هذه القبائل الثلاث هي أكثر من اتضح في كتاب الهجري كثرة الرواة منها، بحيث زاد عددهم من كل قبيلة عن خمسة عشر راويا، أمّا من عداها من القبائل الأخرى فدون ذلك.

الأزد (الأسد) :

روى الهجري عن رواية من أزد السّارة ممن لا يزال بقيتهم في منازلهم القديمة في منطقة بلاد عسير، ومنهم :

١ - أبو بُرَيْه العُذَمِيُّ الأَسَدِيُّ :

قال<sup>(١)</sup> : (وأنشدني أبو بُرَيْه العُذَمِي لِقُرَيْش بن عبد الرحمن العُذَمِيّ وكُلُّ من الأسد :

أَيَا نَخْلَةَ الْجِرْعِ الَّتِي تَمَّ نَبْئُهَا      هَا مَنْظَرٌ تَرْضَى بِهِ الْعَيْنُ سَانِعٌ  
- ستة أبيات - .

وفي موضع آخر قال<sup>(٢)</sup> : (وأنشدني ابن بُرَيْه قال : أنشدني شيخٌ من مُرَّة نَهْدٍ من ساكني تَلَيْثَ لبعض نهد، وأنشدنيها أبو عمرو الزُّهيري وهذه الرواية أتم من روايته :

(١) : (٧٠هـ) . (٢) : (٨١هـ) .

خَلِيلِي هَلْ يَشْفِي مِنَ الْحُبِّ مَوْقِفٌ      قَلِيلٌ وَهَلْ يَتَضِي اللَّبَانَةُ وَاقِفٌ  
قصيدة سيأتي ذكرها . ولا أستبعد أن الصواب (أبو بريه) وأنها كنية الخيار  
ابن محمد الآتي قريبا

## ٢ - الجُبْهِيُّ :

قال<sup>(١)</sup> : (وحدثني الجُبْهِيُّ من جُبَيْهَةِ الْحَجْرِ بطن من الأسد من . . . وفي  
خلال كلامه ومعني رفيقي فقال : ما يُريد الرَّجُلَان ؟ قلت : النَّشِيدَ وَشِعْرَ  
خَثْعَمٍ وَنَهْدٍ . فقال : . . . فقلت : نعم . قال : فاجلسا فما معنا قِصَارٌ) وذكر  
أنه أنشده ، والكلام ليس واضحا في الصورة .

وورد ذكره في موضع آخر ونصه<sup>(٢)</sup> : (وتمثل السَّرَوِيُّ من جُبَيْهَةِ الْحَجْرِ من  
بني الهِنُوبِ بن الأسد :

لَا أَحْسِنُ الْبَيْعَ إِلَّا أَنِّي رَجُلٌ      مَتَى أَجِدُ حَاجَتِي أَشْرِي بِهَا أَجْدُ  
وقد يكون الجُبْهِيُّ هو السَّرَوِيُّ الذي قال عنه<sup>(٣)</sup> : (وأنشدني السَّرَوِيُّ أحدُ  
بني غَوَايَةِ شَنَوِيٍّ لبعض غامدٍ في قتل عبدالله بن أبي النُّعَيْمِ اللَّهْبِيِّ أحد بني  
رُثَمٍ والنسبة إليه : غواوي ولا نظير له . . . :

نَزَعْنَا قَلْبَ لَهْبٍ مِنْ حَشَاهَا      وَالْقَيْنَا الْجَحَافِلَ وَالْبُطُونَا  
- ستة أبيات -

## ٣ - الجُّهَنِيُّ :

قال : (قال الجُّهَنِيُّ من الْحَجْرِ : لقد أكلت من هذا الطعام ما لم أكل من  
زاد)<sup>(٤)</sup> .

وقال<sup>(٥)</sup> : (وأنشدني الجُّهَنِيُّ من جُهَيْنَةِ الْحَجْرِ ، بطن من الأسد من أهل

(١) : (٤٤٤م) .

(٢) : (٣١٢م) .

(٣) : (٣٥٩) .

(٤) : (٤١٩هـ) .

(٥) : (٥٧م) .



السَّراةُ فَصَحَاءُ .

ثم استشهد بعجز بيت :

سرّ البلاد الذي يُؤلَى ويُغْتَفَرُ

على كلمة (اغترف) بمعنى (استمرأ)

٤ - الخِيار بن محمد بن المشيع العُدَمي :

قال الإشبيلي في مختصر كتاب الرشاطي : الجبهي : في الأزد ، قال الهجري : أنشدني الخيار بن محمد بن المشيع العُدَمي من شهر الحجر لجعفر ابن عبدالله الجبهي من جبيهة الأوس من الحَجَرِ بن الهنّو بن الأزد من أهل السراة وهم فصحاء . وذكر له شعراً<sup>(١)</sup> . انتهى . وقد تكون كنيته (أبو بُريه) المتقدم ذكره ، ولعدم الثبوت من هذا ذكرت كل واحد في موضعه .

أشجع : (غطفان)

الأوس :

\* - أَبُو عَنَدَلٍ الْأُوسِيُّ :

روى عنه ارجوزة ليوسف بن عبدالرحمن الحللي الخزاعي قال<sup>(٢)</sup> : (أنشدنيها أبو عَنَدَلٍ الْأُوسِي وغيره :

يَا لَيْتَ خَوْدًا جَعْدَةَ الدَّوَابِّ مَلِيحَةً الْأَنْيَابِ وَالْأَشَانِبِ)  
وهي ارجوزة طويلة ستأتي في موضعها .

باهلة :

\* - الباهلي :

ورد ذكر الباهلي غير مسمى في موضعين أحدهما<sup>(٣)</sup> : (وسألت الباهلي عن

(١) : مختصر أنساب الرشاطي لعبدالحق الإشبيلي رسم (الجبهي) ورسم (العُدَمي) .

(٢) : (١٢٨هـ) . (٣) : (١٣م) .

تَيَمَّنَ فَقَالَ) ثم أورد كلامه الآتي في قسم (المواضع).

كما ذكر رجلاً قال قبله<sup>(١)</sup>: من إنشاد الباهلي:

تَقُولُ ذَاتُ الْجَسَدِ الْمُرْسِ وَالْحَلِي ذِي الْخَتَامِ الْمُوَسِّسِ  
- ثلاثة عشر شطراً وبعده أورد شعراً لنُمَيْرِيَّةَ تهجو زوجها وجواب زوجها  
وأشعاراً أخرى.

وجاء في حواشي مغلطاي<sup>(٢)</sup> على كتاب «معجم ما استعجم» في رسم -  
اضم - ما نصه: الهجريُّ من إنشاد أبي طَلْحَةَ الباهلي:  
تَرَبَّعْتُ مَا بَيْنَ أَقْطَارِ إِضْمٍ  
ولعل أبا طلحة هذا هو الباهلي الذي سبق ذكره.  
**بجيلة:**

\* - محمد بن الحصين :

وممن ساهم من رواية بجيلة: محمد بن الحصين قال عنه<sup>(٣)</sup>: وأنشدني  
محمد بن الحصين الفتاني، فتيان بجيلة وأورد له شعراً.  
والفتياني منسوب إلى فتیان بن ثعلبة بن معاوية بن الغوث، والغوث من  
أبناء بجيلة، وقال في موضع آخر<sup>(٤)</sup>: أنشدني البجلي في البعير ووصف  
أنياه:

كَصَوْتُ الْقُفْلِ أَوْ مَرَسِ عَدَاهُ مُوَصِّدِ الْبَابِ  
والظاهر أنه محمد بن الحصين.  
**بلي:**

\* - عبدالله البلوي :

قال<sup>(٥)</sup>: (وأنشدني عبدالله البلوي وأمتار من مشارف الشام، وهي هاهنا

(٣): (٣٦٠م).

(١): (٣٨٥ إلى ٣٩٠م). (٢): (١٢/١).

(٤): (٤٤٨هـ). (٥): (٤٥٨هـ).



أَتَمُّ مِنْهَا فِي «مَنْتَخِبِ الْأَرَاكِيزِ» وَبَعْدَ أَيْبَاتٍ قَالَ : (هَذِهِ الْأَيْبَاتُ زِيَادَةٌ عَلَى مَا فِي «مَنْتَخِلِ الْأَرَاكِيزِ» وَالْبَاقِي عَلَى مَا هُنَاكَ مِنْ سِيَاقِهِ حَرْفًا بِحَرْفٍ) .  
**تَغْلِبُ :**

لَسْتُ عَلَى يَقِينٍ مِنْ أَنَّ الرَّاويَ الَّذِي سِيرِدَ ذَكَرَهُ مِنْ تَغْلِبٍ وَلَكِنَّهُ وَرَدَ فِي الْمَخْطُوطَةِ بِمَا نَصَهُ<sup>(١)</sup> : (وَحَدَّثَنِي وَهَيْبُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ أَسْوَارِ التَّغْلِبِيِّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي عُمَيْرٍ وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْعُرْدَةِ فَقَالَ : الْعُرْدَاتُ) وَحَدَّدَ مَوْقِعَهَا .  
وَالَّذِي أَرَى أَنَّ (التَّغْلِبِيَّ) تَصْحِيفُ (الثَّغْلَبِيَّ) وَأَنَّ الرَّجُلَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةٍ مِنْ غُطْفَانٍ ، فَهَمَّ الْمُجَاوِرُونَ لِتِلْكَ الْمَوَاضِعِ بِخِلَافِ تَغْلِبِ الْبَعِيدِينَ عَنْهَا .  
وَكَلِمَةُ (عُمَيْرٍ) قَدْ يَكُونُ صَوَابُهَا (عَمِيرَةٌ) وَهُمْ بَنُو جُؤَيَّةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فِزَارَةَ - عَلَى مَا سَيَأْتِي فِي قِسْمِ (الْأَنْسَابِ) .

**تَمِيمُ :**

١ - جَمِيلُ بْنُ دُعَيْمِ الْمِنْقَرِيِّ :  
قَالَ<sup>(٢)</sup> : (أَنْشَدَنِي جَمِيلُ بْنُ دُعَيْمِ الْمِنْقَرِيِّ لِبَعْضِ بَنِي تَمِيمٍ) وَأُورِدَ مَقْطُوعَاتٌ مِنَ الشَّعْرِ لِتَمِيمِيِّينَ وَلِغَيْرِهِمْ .

٢ - حِرْمِزَةُ التَّمِيمِيَّةِ :

تَقْدِمُ ذَكَرَهُ مَعَ الْحَسَنِ بْنِ عَارِمِ الرُّوَيْبِيِّ الْهَلَالِيِّ فِي رِوَايَةِ شَعْرِ جَمِيلٍ .

**ثَعْلَبَةُ : (تَغْلِبُ)**

**ثَقِيفُ :**

\* شَيْخٌ مِنْ أَحْلَافِ ثَقِيفٍ :

قَالَ<sup>(٣)</sup> : (وَأَنْشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ أَحْلَافِ ثَقِيفٍ لِسَفِيَّانَ بْنِ زَيْدِ الْهَلَالِيِّ ،

**زُعْبِيٌّ :**

(٣) : (٣٣٧م) .

(١) : (٢٦٧هـ) . (٢) : (٣٦٥ إلى ٣٦٨م) .

نَظَرْتُ بِعَيْنِ الْآدَمِيِّ عَشِيَّةً      وَقَدْ كَانَ قَرْنُ الشَّمْسِ يُعْشِي بِصِيرَهَا  
مقطوعة في ستة أبيات .

**ثَمَالَةٌ :**

**\* أَبُو الْبَسَامِ الثُّمَالِيُّ :**

أورد بيتين قبلهما<sup>(١)</sup> : (أنشدنيها أبو البسام الثُمالي) :

قَضَيْتُ خُلُصَانِي أُمَيْمَةً أَتَّهَا      عَلَى كُلِّ نِسْوَانِ الْبِلَادِ أَمِيرُ  
مع آخر .

وقال في موضع آخر<sup>(٢)</sup> : (وأنشدني الثُمالي لِلْوَقْدَانِيٍّ مِنْ أَحْلَافِ ثَقِيفٍ :  
أَحْرَضَ قَوْمِي لِلْقِتَالِ وَفِيهِمْ      مِنْ الْجُبْنِ شَيْءٌ قَدْ ثَوَى فِي الْمَفَاصِلِ)  
ثلاثة أبيات .

ونقل عنه لغة فقال<sup>(٣)</sup> : (قال الثُمالي : فَتَرَوَّغَ الْكَلْبُ يَعْنِي اغْتَسَلَ ، وَمِنْهُ  
حديث النبي ﷺ في الخادم إذا قام على رأس سيده وهو يأكل فليأخذ لقمة  
وَلْيُرَوَّغَهَا فِي الدَّسَمِ ثُمَّ لِيُطْعِمَهُ إِيَّاهَا) .

وقد يكون الثُماليُّ في النقل الأخير رجل من ثُمالة وليس أبا البسام ، فقد  
عرُفَ من هذه القبيلة رواة من العلماء ، وجاء في هامش مخطوطة «معجم ما  
استعجم»<sup>(٤)</sup> في الكلام على تهامة المنقول عن الهجري : وَحَدَّثَنِي الثُّمَالِيُّ وَكَانَ  
مِنَ الْأَوْعِيَّةِ) .

**جُشَم :**

هم بنو جُشَم معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة  
ابن قيس عيلان ، كانت منازلهم في نواحي الطائف الشمالية الشرقية وما

(١) : (م٨٣) . (٢) : (م٣١٨) .

(٣) : (م٣٦٥) . (٤) : النسخة الأزهرية ٤٦/١ .



حولها ، ومع قلة من روى عنه الهجري من رواة هذه القبيلة إلا أن المروي عنهم كثير، ولعل هذا يرجع إلى أن أحدهم كان جاراً للهجري في العقيق في المدينة ، وهذا الجار هو أم قريد الزهيرية .

ومن روى الهجري عنهم :

#### ١ - البريدي :

تكرر ذكر هذا الراوي في مواضع كثيرة معرفاً بـ (البريدي) دون ذكر الاسم ، وهو ممن يكثر عنه الهجري اللغة كأن يقول<sup>(١)</sup> : (قال البريدي : وهو الحرسُ والسرقُ مصدر سرق السارق ، وحرس الحارس) واستمر في النقل عنه لغة وشواهدا من الشعر، وقال أيضاً<sup>(٢)</sup> : (يَزْغَلُ : مثل يُجْمُ ، وفتح الغين أبو الميمون وكسرهما البريدي وهو أفصح) .

وقال<sup>(٣)</sup> : (أنشدني البريدي لرفاعة بن دراج العَصَمي إلى عَصِمة وكل جُشَمي ، مثل جَلِيحَة جَلَحِي ومثل حَنِيفَة حَنْفِي :

ظَلَّتْ قَبَالاً بِجَنْوَبٍ تَبْعَلِ      تَحْتَ ظِلَالِ الدَّوْحِ وَالْكَنْهَبِلِ)

- أرجوزة طويلة - ثم أخرى من إنشاد البريدي لحجاج بن مرداس الإنساني جُشَمي .

وقال<sup>(٤)</sup> : (حدثني البريدي جُشَمي من جشم بن بكر بن هوازن قال : الأَمْرَارُ بفتح الألف عامر بن جُشم ، وهو قاتل هاشم بن حرملة المُرِّي بمعاوية بن عمرو ، وجعلت له الخنساء فيه جَعِيلَةً فقتله فقالت في كلمة لها :

رَأَيْتُ الْعِزَّ فِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ      وَلَا يَذْمِي لِطَاعِنِهِمْ كَلِيمُ)

في أبيات . ونقل عنه لغة استهلها بقول<sup>(٥)</sup> : (قال البريدي من جُشم : هو الهُتَافُ مصدر هتفت به هُتَافًا ولم يعرف جرَّ الهاء هِتَاف) ثم أورد كلمات

(٣) : (١٥٩هـ) .

(٢) : (٨٩م) .

(١) : (٤٨م) .

(٥) : (٤١٣هـ) .

(٤) : (٣٠٨هـ) .

أخرى .

وقال<sup>(١)</sup> : (قال البريديُّ : الحرسُ والحرسَةُ مصدر حرس الشاة إذا أخذها من مُراحِها أو راحَت في غنَمِه) واستمر في المادة والاستشهاد ببيت من الشعر من روايته .

وروى عنه تفصيلاً لنسب بني عديّ بن فزارة<sup>(٢)</sup> وأشعاراً لم تتضح في المخطوطة<sup>(٣)</sup> .

وقد يفضل روايته على رواية أمة الرحمن الحرملية<sup>(٤)</sup>

## ٢ - الزُهَيْرِيَّة :

مع كثرة من روى عن هذه الزُهَيْرِيَّة إلا أنه لم يمر بي اسمها ، وإنما ذكر الكنية والنسب فقال<sup>(٥)</sup> : (أنشدني أم قُرَيْدٍ لَطَارِقِ بن ظَهْرٍ الخِصَافِي يَرثِي ابن أخيه :

دُعَيْنَا فَجِئْنَا وَابْنُ لَيْلَى بِلَا دَمٍ      وَلَا بِسِلَاحٍ بِالْجُثُومِ قَتِيلُ)  
- عشرة أبيات -

وروى لها بيتين من الشعر<sup>(٦)</sup> :

فَمَا لَيْلَى مِنَ الْهَيْفَاتِ طُؤُلًا      وَلَا لَيْلَى مِنَ الْقَزَمِ الْقِصَارِ  
وآخر معه .

وقال<sup>(٧)</sup> : (وتمثلت أم قُرَيْدٍ :

أَيَا بَيْنُ دَعُ سَلَمَى لَنَا ثَمَّ لَا تَدَعُ      لَنَا مِنْ سِوَى سَلَمَى فِتِيلًا وَلَا زَنْدًا)  
وقال<sup>(٨)</sup> : (وأنشدني الزُهَيْرِيَّةُ زُهَيْرِ جُشَم :

دَعَتْ جُمْلَ غَرْبَاتِ النَّوَى وَانْفِتَالُهَا      لِأَرْضِ سِوَانَا وَهِيَ جَدُّ وَصَالُهَا)

(١) : (٤٢٣هـ) . (٢) : (٤٨٦هـ) . (٣) : (٤٩١/٤٩٩هـ وما بعدها) .

(٤) : (٥٨هـ) . (٥) : (٩م) . (٦) : (٣٠٢م) . (٧) : (٤٦٤م) . (٨) : (٤١٤هـ) .

مع شرح بعض الكلمات اللغوية واستمر في الرواية عنها حتى قال :  
(وقالت - وكنا جيرانا - : والله لو مر أحد ببيتك لشابيتُهُ يعني لقاتلته ،  
المشابة : المناهضة ، ومعناها المواثبة وكانت جارة أبي عليٍّ بالعقيق من  
المدينة)<sup>(١)</sup>.

وروى عنها بيتين مع شرحهما<sup>(٢)</sup>.

وما رواه عنها يتداخل مع غيره ، ولا يتضح موقعه في المخطوطة الهندية  
لسوء تصويرها .

وقد يعرض عليها ما رواه عن غيرها فيشير إلى اختلاف روايتها مع  
الآخرين<sup>(٣)</sup> ، وقد تكون رواية الآخرين أتم من روايتها .

وقد ورد اسم (قريد) محرفاً في أحد أجزاء كتاب «المحكم» إلى (دُرَيْد) .

وزهير الذي تنسب إليه هو زهير بن ربيعة بن بكر بن علقمة بن جداعة بن  
غَزِيَّة بن جشم على ما جاء في كتاب البليسي<sup>(٤)</sup>.

٣ - سَرِيُّ بن عبد ربِّ الجُشَمِيِّ :

قال<sup>(٥)</sup> : (أنشدني سَرِيُّ بن عبد ربِّ الجُشَمِيِّ ، ثم أحد بني مالكٍ بجُدَّة :

فَمَا رَوْضَةٌ مُؤَلَّيَّةٌ عَرِيَّةٌ سَقَتْهَا نِجَاءُ الدَّلْوِ حَتَّى تَمَلَّتْ)

- ٨ أبيات -

وقد ينسب الهجريُّ الحديث إلى أحد بني جُشم كأن يقول<sup>(٦)</sup> : (أنشدني

أحد بني جُشم في الذئب من كلمة له :

رُكْبٌ خَلْفَ قِدْحِهَا الْمُؤَلَّلِ رَوَاكِـ دُهُيْنٌ غَيْرَ مِيلِ)

أرجوزة في سبعة أقطار.

(٣) : (٢٨٣م) .

(٢) : (٤٥٩هـ) .

(١) : (٤١٧هـ) .

(٦) : (٣٦٣هـ) .

(٥) : (٣٤٧م) .

(٤) : رسم (الزهيدي) .



## جَعْدَةُ:

وجعدة هاؤلاء إخوة قُشَيْرٍ وعقيل وغيرهما من بني كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة ، وموطنهم مع اخوتهم بني قشير في منطقة الأفلاج وما حوّلها ،  
ومن روى عنه الهجري منهم :

\* - أبو ثعلب :

فقد قال<sup>(١)</sup> : ( وأنشدني أبو ثعلب لبعض الدّعديين من هذيل ولم يُسمه ،  
وهي في رواية العتيريّ أتمّ :

مَاذَا عَنَّاكَ مِنْ رُسُومٍ وَطَلَلٍ وَمَنْزِلٍ وَخَشٍ لِسَلَمَى وَمَحَلٍّ  
أرجوزة طويلة ستأتي في محلها .

وقال<sup>(٢)</sup> : ( وأنشدني أبو ثعلب ليزيد بن الطثريّة :

يَقُولُ خَلِيلِي بِاللَّوَى مِنْ حُفَّارَةٍ وَقَدْ قَفَّ تَارَاتٍ مِنَ الْخَوْفِ جَانِبُهُ  
حفارة : ماء دون العقيق) . وأورد قصيدة ستأتي .

وقال البليسيّ في «أنسابه» : الخيثمي في قيس عيلان ، قال أبو علي  
الهجري : أنشدني أبو ثعلب سراح بن علي بن عبدالرحمن أحد بني النابغة  
واسمه قيس بن عبدالله بن جعدة) .

## الجعفريون :

ويأتي في مقدمة كثرة الرواة مشايخ الهجري من آل جعفر بن أبي طالب  
رضي الله عنه فلقد كانت للجعفريين إمارة في المدينة في النصف الأخير من  
القرن الثالث ، أثناء إقامة الهجري فيها ، قد تقدمت الإشارة إلى أبرز من روى  
عنهم في أول الكلام على شيوخ الهجري وهم : -

١ - إبراهيم بن عبدالله بن داوود .

(١) : (١٤٤هـ) .

(٢) : (١٧٢هـ) .

- ٢ - إبراهيم بن يوسف بن عيسى .
- ٣ - الخلصي وهو عبيد الله بن محمد وتقدم ذكر نسبه وهو منسوب إلى (خلص آرة) واد من أودية الفرع سيأتي تحديده في (المواضع) .
- ٤ - سليمان بن عبدالله بن داوود .
- ٥ - عبدالله بن إبراهيم الجعفري .
- عبيدالله بن محمد : (الخلصي) .
- ٦ - عبيدالله بن مسلم .
- ٧ - محمد بن إبراهيم الجعفري .
- ٨ - محمد بن داوود
- ٩ - محمد بن عيسى .
- ١٠ - يحيى بن عبدالله بن داوود .

من هاؤلاء الرواة من روى عنه شعراً ، ومنهم من فصل له أنساب أسرته الجعفرين ، ومنهم من حدّد له مواضع بقرب المدينة ك (الحمراوات) و (غدير الأشطاط)<sup>(١)</sup> .

ولعل مما يلفت النظر في روايته عن الجعفرين تحديد مواضع بقرب المدينة مما يُوضّح أن الهجري إذ ذاك لم يكن على درجة من معرفة تلك المواضع ، لحداثة عهده باستيطان المدينة ، لأننا نجده فيما بعد يتحدث عن المواضع القريبة من المدينة حديث الخبر بها ، وهذا مما يحمل على القول بأن الهجريّ ألف كتابه «التعليقات والنوادر» في زمن مبكر من استيطانه المدينة ، كما يدل على هذه أيضا كثرة روايته عن الجعفرين الذين كانوا ذوي نفوذ في المدينة قبل

(١) انظر لإيضاح هذا: (١٨/١٩/٤٧٣م) و: (٧٩/١١٣/١٢١/١٥٤/١٦٢/١٩٠/٢٠٤/٢٦٥/٣٠٠/٣١٢/٤١٠هـ) .

الحسينيين الذين عاش الهجري في كنف أحدهم بعد ذلك .

## الحارثُ بن كعب :

\* - الرُّدَيْنِيُّ الحارِثِيُّ

ورد ذكر هذا الراوي في موضعين أحدهما<sup>(١)</sup> : (أنشدني الرديني الحارثي أحد بني الحماس رهط النجاشي شاعر صفين لأبي البقرات النخعي في حربهم وحرب أود بن سعد العشيرة) ثم أورد شعرا .

والموضع الثاني : قال<sup>(٢)</sup> : (وأنشدني أبو الرديني لنيار بن عبدالعزيز وكلاهما من بني الحارث بن كعب مذججي) وأورد قصيدة وأخرى لشاعر من بني الحماس من بني الحارث بن كعب أيضا .

## حرب :

سبق أن أبيتُ الاستغراب عن قلة ما روى الهجري عن رواة هذه القبيلة ، وعن عدم وجود شيء من أخبارها فيما وصل إلينا من كتابه ، وقد انتشرت حول المدينة في العهد الذي كان الهجري يقيم فيها ، ولعل هذا يرجع إلى أنه ألف كتاب «النوادر» في عهد متقدم عن زمن انتشار القبيلة ، ولهذا لم أر من رواه عنها سوى واحد هو :

\* المسلم بن أحمد بن يزيد الحربي :

قال<sup>(٣)</sup> : (وأنشدني المسلم بن أحمد بن يزيد بن عبدالله بن الخيار الحربي لمحمد بن القضم البكائي صاحب صبيّة :

أَتَرْضَيْنَ لِي نَوْمِي وَقِلَّةَ هِمَّتِي وَمَالِي مَالٌ يَا مَلِيحَ وَلَا لَكَ)  
أربعة أبيات ، وأشارت فيما تقدم إلى أن أحمداني نقل في «الإكليل»<sup>(٤)</sup> أن بني السفر بن الخيار سيدهم المسلم قال : وهو يسود بني الخيار كلها . ولكنه لم ينسب المسلم هذا .

(١) : (٤٤م) .

(٢) : (٢٣م) .

(٣) : (٢٣م) .

(٤) : (١٠١م) .



## الْحَرِيشُ :

الحريش هاؤلاء هم إخوة عُقِيل وجَعْدَة وهم بنو كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة ، وبلادهم الأفلاج ونواحيها .

### ١ - أبو المعضاد الحرشي

قال<sup>(١)</sup> : (وأُنشدني أبو المعضاد الحرشي لبعض بني جَعْدَة ورواها غيره لبعض بني مرداس سليم) ثم أورد ثلاثة أبيات .  
ونقل عنه مفردات لغوية<sup>(٢)</sup> .

### ٢ - أبو يزيد المَجَرِّي :

قال<sup>(٣)</sup> : (وأُنشدني أبو يزيد المَجَرِّي لِحُثَيْم بن لُمَيٍّ وكلاهما حَرَشِيَّان ، ودَفَنَ أهله وولده :

أَقُولُ وَالرَّجُلُ فِيهَا الْمَحْلُ قَدْ خَدَرَتْ      كَأَنَّمَا حَزَّهَا [قَيْنٌ] بِمِشَارِ)  
- خمسة أبيات -

## حَضْرَمَوْتُ :

١ - من القبائل اليمنية المعروفة ، ذكر الهجريُّ بعض الرواة المنسوبين إليها فقال<sup>(٤)</sup> : (حدثني شيخٌ من حضرموت من آل ذي الفرعين ، رهط ربيعة بن عِيدَان ، صاحب النبي ﷺ الذي اختصم هو وابن عباس قال . . محدرة وأصحاب الحديث يصحفون في عيدان) .

٢ - ونقل عن آخر فقال<sup>(٥)</sup> : (وحدثني شيخٌ من الأجدُومِ من حضرموت جمع جُدَيْمٍ من الصَّدَفِ وسأَلته عن الصَّبَّاحِ الحُرُورِيِّ الخارج مع عبدالله بن يحيى الكِنْدِيِّ القاتل أهل المدينة بقديد ، قال : هو من بني جُعْشَمٍ من بني

(٣) : (٨٣هـ) .

(٢) : (٣٦٣م) .

(١) : (٤٧١م) .

(٥) : (٣١٧م) .

(٤) : (٤٧٦هـ) .

الحارث بن معاوية بن كندة، وشرت معه امرأته وقُتِلَتْ معه وهو القاتل فيها:

قَاتَلَهَا اللهُ لِمَا تُمَارِسُ      اللَّيْلَ عِرْسُ وَالنَّهَارَ فَارِسُ

ثم نقل عنه لغة

**حَمِيرٌ:**

١ - الخَلَلِيُّ :

قال عنه<sup>(١)</sup> : (وقال الخَلَلِيُّ من ذي خَلِيلٍ حَمِيرٌ من أهل جُرَشٍ : الغُلُوقُ والمُكَاورُ: بطنان كبيران من مُرَاد).

٢ - المُلْحَانِي :

قال<sup>(٢)</sup> : (حدثني أبو العلاء المُلْحَانِي قال : ولد ملحان خمسة) ثم ذكرها وكلها ترجع إلى حَمِيرٍ في النسب .

**خَثْعَمٌ:**

١ - الأَوْسِيُّ الخَثْعَمِي :

قال<sup>(٣)</sup> : (وأنشدني الأوسي لِلْجَلْحِيِّ وكلٌّ من خثعم :

يَا نَفْسُ حِنِّي فَقَدْ أَمْسَيْتِ مُفْرَدَةً      عَنْ مَنْ بُلِيَّتِ بِذِكْرَاهُ وَعُدِّيَّتِ)  
- ستة أبيات - .

وقال<sup>(٤)</sup> : (أنشدني الخَثْعَمِيُّ أحد بني أَوْسٍ ، وهم إلى شَهْرَانَ :

وَجَاءَتْ بُنُو أَوْدٍ وَلَمْ نَأَلْ غَيْرُهُ      لَنَا ذُرْعَاءُ مُسْتَهَانٍ سَفِيرُهَا  
الواحد ذَرِيعٌ ، وَسَفِيرٌ: للذي يُسْفِرُ بين الناس .

وَفَاءَتْ رِجَالُ الْمُصْعِيِّنَ وَخَيَّمَتْ      رِجَالٌ وَهَابَتْ صِيدُهَا وَصُقُورُهَا

(١) : (٣٣٤م) . (٢) : (٢٣٤م) .

(٣) : (٣١٥م) . (٤) : (١٥م) ورجال في المخطوطة (رمال) .

المصعبين من شهران من خثعم ، ورمال أخو المصعبين - كذا (رمال) .  
 وقال<sup>(١)</sup> : ( وأنشدني الخثعمي بدوي ) وأورد بيتاً شاهداً على ( الحنون ) :  
 حَمَلَنَ عَلَيْهِ الرَّقْمَ حَتَّى كَانَهُ      مِنْ الْحُسْنِ حَنُونٌ بِرِيَّانَ يَانِعُ  
 وقد ينقل عنه مفردات لغوية كقوله عن الجذامة . . .<sup>(٢)</sup> ( وقال الخثعمي :  
 هو القَصْرُ من الذرة ، مثل الذي من سنبُل البُر ) ثم استرسل في نقل كلمات  
 أخرى .

## ٢ - الشَّهْرَانِيُّ :

وشهرانُ فرع من خثعم كما هو معروف ، وقد تكررت رواية الهجري عن  
 الشهراني كقوله<sup>(٣)</sup> :

( وأنشدني الشهرانيُّ والعُقَيْلِيُّ لكعب بن مشهور الخثعميَّ أحد بني  
 المُخَبِّلِ ) .

وقال<sup>(٤)</sup> : ( وأنشدني الشهراني وغيره لصاحب جنوب القلب ، فبعض  
 يقول : هو نهدي ، وبعض يقول : هو خثعمي ، وربما أنشد : تقول أميم  
 القلب لابن الدُّمينة :

تَقُولُ أُمِيمُ الْقَلْبِ يَا كَمْ تَوَدُّنَا      أَلَا يَا جَنُوبَ الْقَلْبِ كَمْ عَدَدُ الْقَطْرِ )

قصيدة ستأتي في محلها

وتكرر ذكره مع رواية آخرين<sup>(٥)</sup> .

ولعل الشهراني هذا هو أبو هشام الذي قال عنه<sup>(٦)</sup> : وأنشدني أبو هشام  
 الشهراني لابن الدُّمينة :

فَمَا وَعَدْتَنَا غَيْرَ رَجَاءٍ قَابِلٍ      فَكَانَ انْتِظَارُ الْحَوْلِ مِثْلًا مِنَ الْمِثْلِ

(٣) : ( ٩٨ هـ ) .

(٦) : ( ١٨ هـ ) .

(٢) : ( ٣٣٦ م ) .

(٥) : ( ١٨ هـ ) .

(١) : ( ٣٣٧ م ) .

(٤) : ( ٤٩ هـ ) .



ولم أرَ لأبي هشام هذا ذكرا في غير هذا الموضع .

ويبدو أن الهجري روى عنه شعر ابن الدمينه لأنه ذُكرَ مع رواية آخرين ،  
بدون كنية كما تقدم مَعَ مَنْ أنشده قصيدة ابن الدمينه البائية الطويلة .

وقبيلة شهران هي أحد فروع قبيلة خثعم الكبيرة وتدعى شهران العريضة  
ولا تزال معروفة في مواطنها القديمة ، ولكنها أصبحت معروفة باسمها دون  
إضافة إلى قبيلة خثعم .

وقد يقول<sup>(١)</sup> : وأنشدني جماعة من خثعم ، ثم يورد قصيدة لكعب بن  
مشهور المخبلي من جليحة خثعم .

### خَوْلَان :

ورد ذكر هذه القبيلة بهذا النص<sup>(٢)</sup> : (حدثني رَجُلٌ من خَوْلَان قال : ولد  
خَوْلَان بن عمرو أربعة : سعدا وفيه العدد ، وربيعه والأزْمَع وخَيَّوان بالحاء ،  
والتي في همدان : خَيَّوان بالحاء معجمة) .

### الرَّبَابُ :

\* - أبو كبير الرُّبِّي :

قال<sup>(٣)</sup> : (حدثني أبو كبير الرُّبِّي من الرَّبَاب ، أحد بني عديّ رهط ذي  
الرُّمة قال : دخلت عُجَيْرٌ على فتاة عَيْطُمُوسٍ وعندها رُويَعِي أَهْتَمُ فقالت  
لها : ما هذا ؟ قالت : رَجُلِيَه . قالت : ومن قَرْنُهُ بك ؟ قالت : أخيه .  
فأنشأت العجوز تقول :

جَزَى رَبُّ الْعِبَادِ أَخَاكَ شَرًّا      فَقَدْ أَخْزَاكَ فِي الدُّنْيَا وَزَادَا  
فَلَمْ أَرِ مُغْزِلًا قُرْنَتْ بِكَلْبٍ      وَلَا خَزَا بِطَانَّتِهِ بِجَادَا

(١) : (١٦١ م) . (٢) : (٤٨٤ م) .

(٣) : (١٢٩ م) وردت في أنساب البليبي . (رسم الربي) .

## الزُبَيْرِيُّونَ :

ومع أن الزبيريين القرشيّين كانوا ذوي مكانة في المدينة وما حولها في عهد الهجريّ إلا أنني لم أره عُني بشيء من أخبارهم، بل لم أطلع في كتابه إلا على اسم راو واحد، ونص ما ذكر عنه<sup>(١)</sup> : (وأُنشدني أبو بكر بن عبدالله بن محمد ابن الزبير بن عبّاد بن عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير من أهل مَهايع لَعَسْكَر بن عُقْبَة البَحْيَانِي من بني مرداس سليم يقولها ليحيى بن مُصْعَب والي الجار وهو ثابتي) وأورد قصيدة طويلة ستأتي في محلها .  
**سُحَيْم :**

وسحيم هاؤلاء من بني حَنِيفَة روى عن واحدٍ منهم هو ابن أبي المَزْعُوق السُّحَيْمِي فقال<sup>(٢)</sup> : (حدثني ابن أبي المَزْعُوق السُّحَيْمِي قال : بنو سُحَيْم بطنان بنو عمرو وبنو شَمِر) ثم استمر في تفصيلهما .  
**سَعْد :**

سعد هاؤلاء منسوبون إلى سعد بن بكر بن هوازن ، ويسميهـم الهجري سعد الحَضَنَة حَضَنَة المصطفى ﷺ .

\* - أبو مَهْدِي السَّعْدِي :

قال<sup>(٣)</sup> : (وقال أبو مهدي السعدي سعد الحَضَنَة : الحُتَاتُ والمُرَاسُ دَاءٌ تَهْمُلُ منه عيون الإبل) ثم ساق عنه كلمات لغوية وأشعارا .  
وقال<sup>(٤)</sup> : (وأُنشد السعدي لأبي وَجْزَة :

أَبَاهُجِرٍ وَالصَّرْمُ الْأَشَاحِمُ تَصْدَحُ      وَطَيْرٌ بِأَجْوَارِ حَوَازِرٍ نَوَّحُ)  
وقد يروي عن جماعة من بني سعد ، قال<sup>(٥)</sup> : (وأُنشدني جماعة من بني

(٣) : (٣٤٢م) .

(٢) : (٣٠٠هـ) .

(١) : (٤٤٣م) .

(٥) : (٥٦هـ) .

(٤) : (٤٢٠هـ) .

سعد بن بكر من حضنة النبي ﷺ لابن الأعرج ، واسمه أحمد من بني جابر ابن رزام إسلامي :

أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي هُوَ هَائِمٌ      بِعَصَاءٍ مُعْتَلٍ السَّقَامِ جَرِيحُ  
قصيدة طويلة ستأتي في محلها .

### سلول:

سلول هاؤلاء هم من بني صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور، سَلُولُ أمهم فنسبوا إليها<sup>(١)</sup>.

وسلول أيضا من خزاعة وهم ينسبون إلى سلول بن كعب بن عمرو بن عامر، وقد يكون هناك تداخل بين القبيلتين ، ولكن الهوازنيين هم أقرب إلى إخوتهم في البلاد التي تشمل القسم الغربي الجنوبي من نجد ، فيما بين تربة ورنبة وبيشة ، ولا يزال لهاؤلاء بقية في بيشة ونواحيها ، وهم الذين روى الهجري عن رواية منهم .

وقد روى الهجري عن عدد من السلولين ولكن بدون توضيح أسمائهم أو أنسابهم كأن يقول :

١ - (وقال التري<sup>(٢)</sup>) : هو المزح أيضا بجر الميم ، وهو فصيح من سلول من أهل النقيع) واستمر يروي عنه كلمات أخرى .

٢ - أو يقول<sup>(٣)</sup> : (وأنشدني السلولي) ثم أورد ثلاثة أبيات مشروحة من الناحية اللغوية ولم يوضح من هو هذا السلولي .

٣ - أَبُو عَمْرٍو السَّلُولِيُّ :

قال<sup>(٤)</sup> : (قال أبو عمرو السلولي وكان فصيحاً : وَرَدَّتْهُ مَعَ الْعُصَيْرِ الرَّاهِقِ)

(٢) : (٢) : (٤٤٥هـ).

(١) : «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم تحقيق عبدالسلام هارون ٢٧١ .

(٤) : (٣١٨م).

(٣) : (٥٢م).



ونقل عنه كلمات لغوية أخرى .

#### ٤ - أَبُو نَجْدَةَ السَّلُولِيُّ :

قال<sup>(١)</sup> : (قال أبو نجدة السلوليُّ : الْعَيْكَانُ : جَبَلٌ دُونَ الْهَجِيرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ بَيْشَةَ) - كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ : وَبَيْنَ بَيْشَةَ - وَيُؤَيِّدُ هَذَا فَتْحُ آخِرِ بَيْشَةَ وَاسْتَمَرَّ فِي وَصْفِهِ وَذَكَرَ مَوَاضِعَ بِقَرْبِهِ .

#### ٥ - أَبُو الْوَهْبِ السَّلُولِيُّ

قال<sup>(٢)</sup> : (وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْوَهْبِ السَّلُولِيُّ لِسُفْيَانَ الزُّغَبِيِّ :  
سَقَى اللَّهُ دَرًّا بِالْحَصِيِّ الَّتِي بِهَا مَنَازِلُ قَدْ أَضَحَتْ خَلَاءَ رُسُومِهَا)  
- سِتَّةُ آيَاتٍ - سَتَأْتِي فِي قِسْمِ (الشُّعْرَاءِ) .

#### بنو سليم:

لعل من أُولَى القبائل التي روى الهجري عن كثير من رجالها هم بنو سليم ، حيث بلغ عدد أولئك الرواة ثلاثة وعشرين راويًا ، ولهذا فليس من المستغرب أن يورد الهجري طائفة كبيرة من شعر هذه القبيلة يبلغ (١٣٦٥) بيتًا من الشعر ومن الرجز لـ (ستة وأربعين) شاعرًا .

ولعل كثرة الرواية عن أبناء هذه القبيلة لأن بلادها كانت قريبة من المدينة .

ويبدو من كثرة الرواية عنهم أن الهجري ألف كتابه في العهد الذي كانت صلة بني سليم بتلك البلدة قوية - أي قبل أن تنتشر قبيلة حرب فيما بين المدينتين الكريمتين - إذ بعد انتشار هذه القبيلة كان النفوذ لها كما ذكر الهمداني في «الإكليل» حين قال<sup>(٣)</sup> : (وبقيت سليم فناصرتهم بنو الحارث وبنو مالك بن سليم وهم زهاء أربعة آلاف وهم أهل الحَرَّتَيْنِ وَالنَّقِيعِ ،

(٣) : ١ / ٣٠٥ .

(٢) : (٣٦٢م) .

(٥) : (٤١١م) .

فحاربوهم عن الحرّتين والنقيع ، وقتلوا منهم عددا كثيرا ، وصارت بنو الحارث وبنو مالك لا يدخل منها الحرّتين والنقيع داخل إلا بدمام من بني حرب) إلى آخر ما قال .

ويؤيد هذا أيضا أن الهجري نفسه لم يرو إلا عن رجل واحد من قبيلة حرب ، فيما اطلعت عليه في كتابه .

وليس من المستبعد أن يكون ما وصل إلينا من كتاب الهجري هو قسم مما ألفه منه أولا ، وأن فيما فقد منه روايات عن قبيلة حرب وغيرها من القبائل التي لا نرى لها ذكرا فيما بين أيدينا .

أما رواية بني سليم فهم :

١ - أحمد بن صليب :

ورد اسمه بهذا النص<sup>(١)</sup> : (أنشدني أحمد بن صليب قال : أنشدني أحمر الرأس لنفسه وكلهم من سليم) . وسيأتي في الكلام على (عتمي بن محمد) ذكر أحمد بن صليب وأنه سُبَيْعِيٌّ من سُليم وسُبَيْعٌ هاؤلاء أوضح الهجري نسبهم إذ قال<sup>(٢)</sup> : أنشدني جماعة من بني سُليم لأحمر الرأس السُبَيْعِي . واسمه وكنيته واحد - بن قُرّة بن دعموص بن سُبَيْع بن الحارث بن أهبان - وهو هرمي — بن عبدالله بن قنفذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور .

\* - الأزرقى :

سرد ذكره عند اسمه (جبر بن عقبة)

٢ - بُكَيْرُ بن الضُّبَيْب :

قال عنه<sup>(٣)</sup> : (أنشدني أبو يحيى بكير بن الضبيّب بن مساور بن زياد بن

(١) : (٢٠٢هـ) . (٢) : (٥٥هـ) . (٣) : (١٨٣م) .

عينة بن يزيد بن عَبْس بن رفاعه بن الحارث بن بُهْثَة بن سليم). وأورد له شعراً لعبدالله بن هبة المرداسي يمدح أبا المغيرة محمد بن عيسى بن محمد المخزومي وهذا ولي إمارة مكة سنة ٢٦٣هـ، وعرف زمن إمارته إلى سنة ٢٦٩هـ على ما يفهم من كلام الفاسي في «العقد الثمين»<sup>(١)</sup> ويفهم من هذا أن بكيرا عاش في النصف الأخير من القرن الثالث.

### ٣ - جبر بن عقبة (الأزرقى) :

وقع اختلاف في اسم هذا الراوي بين (عقبة بن جبر) و (جبر بن عقبة) قال الهجري<sup>(٢)</sup> : (سمعتُ الأزرقى عقبة بن جبر أحد بني خُثَيم من خُفَافِ سليم وكان فصيحاً يقول في خلال كلامه : مُذْ كَانَ السَّلْمُ - بجر السين - يعني الإسلام). واسترسل في النقل عنه في تفسير أبيات من الشعر وفي إيراد قصيدة لم يذكر قائلها.

وقال<sup>(٣)</sup> : (أنشدني جبر بن عقبة الأزرقى :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ وَجَدُ حَبَائِبِي      عَلَيَّ إِذَا النَّاعِي لَهْنٌ نَعَانِيَا)

بيتين وبعدهما ثلاثة أبيات من إنشاده .

وقال<sup>(٤)</sup> : وقال الأزرقى<sup>(٥)</sup> : مالك بن عوف بن عُصَيَّة بن خُفَاف وخُثَيم

ابن عوف أخو مالك بن مرداس بن مطهر بن طلق بن عمرو بن مالك وهو الأزرق بن عوف بن عُصَيَّة).

وقد أكثر الهجري النقل عنه في مواضع كثيرة لغة وشعرا<sup>(٦)</sup>، ووصفه بأنه كان فصيحاً<sup>(٧)</sup>، ويظهر أنه شاعر فقد أورد له قصيدة، فقال<sup>(٨)</sup> : (أنشدني

الأزرقى لنفسه :

(١) : ٢٤٦/٢ . (٢) : (٣٠٩هـ إلى ٣١٢هـ) . (٣) : (٤٤٣م) . (٤) : (٣٤٨هـ) :

(٥) : لعل الصواب (الأزرق) لأن الكلام للأزرقى الراوي فكأنه يعرف جده (الأزرق) .

(٦) : انظر (٤٤٨م) و (٣٠٩هـ إلى ٣٦٤هـ) ومواضع أخرى . (٧) : (٣٠٩هـ) . (٨) : (٣٣٢هـ) .



وَهُمْ هَجَرُ يُمَارُ، وَهُمْ بُحُورٌ      فَهُمْ كَالْغَيْثِ يُنْجَعُ فِي الْجِدَابِ  
في خمسة عشر بيتاً .

٤ - أبو جَحِيش الأَخْثَمِي :

قال عنه<sup>(١)</sup> : (أنشدني أبو جَحِيش الأَخْثَمِي لعمر بن المسلم) وأورد بيتين  
هما :

وَقَائِلِي مَا شَأْنُ عَيْنِكَ يَا فَتَى      مَوَاقِيَهُمَا (؟) مَكْحُولَةٌ بِالْقَذَى تَنْدَا  
فَقُلْتُ : قَذَى فِي الْعَيْنِ هَلْ تُبْصِرِيْنَهُ      فَقَدْ فَارَقْتُ مِنْ بَعْدِكُمْ أَغِيْنًا رُمْدَا)  
وتنتهي الصفحة الـ (٣٨٧) من النسخة الهندية وتليها صفحة أخرى أولها  
شعر على قافية (الـدال) ليس متصلاً بما قبلها .

ويدلُّ على وجود نقص أن البليسي في «أنسابه» قال : (الأخثمي - مثلثة  
- في سليم أخثم بن وهب بن عبدالله بن قنفذ، قال المجري : أنشد  
الأخثمي أبو جَحَش لعمر بن المسلم) . وأورد بيتاً ثالثاً هو :

يَفِيضَانِ دَمْعًا بُكْرَةً وَعَشِيَّةً      وَعَافِيَةً إِنْ لَمْ يَفِيضَا دَمًّا صَرْدَا  
وكلمة (جَحِيش) واضحة ومضبوطة بالشكل في المخطوطة .

٥ - حارث بن سَبَّاعِ العَمَرِيُّ :

قال<sup>(٢)</sup> : (أنشدني حارث بن سَبَّاعِ العَمَرِي - عَمِيْرَةٌ خُفَافٍ - لعمر بن  
المسلم الرِّياحي ثم أحد بني الحويرث) وأورد له مقطوعة في ثلاثة أبيات ،  
وقال بعدها : (وأنشدني :

عَلَى حِينٍ أَنْ غَابَتْ سُلَيْمٌ وَعِزُّهَا      وَلَيْسَ لَنَا بَيْنَ الْعَدُوِّ صَدِيقُ  
فجر نون (حين) لما استقبلتها (أَنْ) مع الفعل فقام مقام الاسم وضاهاه  
وكان فصيحاً) وسيأتي قريباً (العمرى) .

(١) : (٣٨٧هـ) .

(٢) : (٣٨١هـ) .

## ٦ - الحُبَيْبِي :

كذا ورد بدون زيادة إيضاح ، وقال الهجري<sup>(١)</sup> : (وقال الحُبَيْبِي : يَجْنَحُ عَنَّا زَيْدٌ ، مِثْلَ جَنْبٍ . قال أبو علي : حُبَيْبٌ لَيْسَ إِلَّا حُبَيْبُ مَالِكِ بْنِ خُفَافٍ وَحُبَيْبُ نَفَرٍ مِنْ مَعَاوِيَةَ هَاهُؤَلَاءِ أَشْهُرُ حُبَيْبٍ فِي الْعَرَبِ) .

ويظهر أنَّ الحُبَيْبِي شيخ الهجري من حبيب مالك بن خفاف من سليم لأن الهجري روى عنه قصيدة لمحمود بن رباح الرِّياحي - رباح عُصَيَّة - يرثي فرسه وعقرت تحته . ثم أورد قصيدة مطلعها<sup>(٢)</sup> :

سَقَى رَوْضَةَ الْمَعْزَا (؟) مِنَ الْمَزْنِ رَائِحٌ      يَحِلُّ بِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ عَقِيرُهُمَا

وقد يسأله الهجري عن بعض معاني الشعر كقوله<sup>(٣)</sup> : (سألت الحُبَيْبِي مِنْ مَالِكِ خُفَافٍ عَنْ قَوْلِ عُودِ الْحَرْبِ الرَّعْلِيِّ) وأورد بيتا من الشعر مع شرحه .

## \* - الْحِصْنِي :

سرد ذكر اسمه في : (محمد بن زيد الحصني) .

## ٧ - الْخُرَيْمِي :

قال في الكلام على العلاء بن موسى الجهني<sup>(٤)</sup> : (وله من كلمة من رواية الْخُرَيْمِي سلمى) ثم أورد قطعة أولها :

مَاذَا تَذَكَّرُ مِنْ ذُلِّفَاءٍ يَا رَجُلُ      وَقَدْ بَدَا لَكَ مِنْهَا الْبُخْلُ وَالْعِلَالُ

وكلمة (الخريمي) وردت في المخطوطة منقوطة الزاي ، ولكن ورد في أنساب البليسي ما نصه : (الخريمي - بضم الخاء وفتح الراء وسكون الياء المثناة تحتها وآخره ميم -) . .

إلى أن قال : (وفي سليم : خُزَيْمَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ هَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَنْفَذِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سَلِيمٍ ، مِنْهُمْ أَبُو الْجَوَّاسِ

(١) : (٤٧٦هـ) . (٢) : (٤٩٨هـ) . (٣) : (٤٩٦هـ) . (٤) : (٦٩هـ) .

ذكره الهجري). انتهى ، ولم أره نقل في (الخزيمي) - الزاي معجمة - شيئاً عن الهجري .

\* - أبو الخير :

يأتي في اسمه : (يحيى بن الخير) .

٨ - الدَّبَّابِيُّ رَحَّالُ بن بدر :

روى الهجري عن الدَّبَّابِي هذا في مواضع منها قوله<sup>(١)</sup> : (أنشدني رَحَّالُ بن بدر الدَّبَّابِي لرجل منهم وتروى لحاتم :

لَنَا بَيْتٌ تَهْبُ الرِّيحُ فِيهِ      كَأَنَّ شِقَاقَهُ رِيشُ الْجَرَادِ)  
في ثلاثة أبيات .

وقد أوضح الهجري نسبَ بني دَبَّابٍ هاؤلاء فقال<sup>(٢)</sup> : (بنو كَوْتَلٍ من بني دَبَّابٍ ثم من زُعْبٍ بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم) . وقال البليسي في «أنسابه» : (الدَّبَّابِي في سُليم ، قال الهجري : هو دَبَّابُ في بني ربيعة بن زعب بن مالك بن خفاف ، وذكر رحال بن بدر وكثيراً ما يذكر الدَّبَّابِي) انتهى .

ومما روى عن الدبابي هذا تفسير شعر لأبي شجرة ورد فيه كلمة (منزرات) قال<sup>(٣)</sup> : (المنزرات الطير الوحشية) . وروى عنه بيتا من قصيدة ابن الأحول السعدي<sup>(٤)</sup> . كما نقل : قال : الدَّبَّابِيُّ : والله لَا أَنْقَرْنَا عَنْهُمْ حَتَّى يُنْقِرَ الذُّبُّ عَنْ الْغَنَمِ<sup>(٥)</sup> .

ولما سأله الهجريُّ عن معنى شعر أنشده إياه وردت فيه كلمة (يدام) ما معناها قال<sup>(٦)</sup> : يُصَفَّى وَيُتْرَكُ .

(١) : (٢٣٩هـ) . (٢) : (٢٠٦هـ) . (٣) : (١٥١هـ) . (٤) : (٢١٦هـ) .

(٥) : (١٩٤هـ) . (٦) : (١٩٥هـ) .



وأنشده بيتين رقيتين من الشعر<sup>(١)</sup>.

وسأله الهجري عن جبل (رايان) فحدده له<sup>(٢)</sup>.

وما تقدم يدل على سعة علم الدَّبَّابي هذا في اللغة، وعلى معرفته بالمواضع، وسعة محفوظه من الشعر، وقد يكون شاعرا إذ لم ينسب البيتين الرقيتين لأحد.

\* - رحال بن عمرو: (العكرمي)

٩ - أبو سفيان:

كذا ورد بالكنية بدون ذكر الاسم بهذا النص<sup>(٣)</sup>: (وأنشدني جماعة من بني سليم لأخمر الرأس السبيعي، وأتمهم رواية أبو سفيان، قال: أنشدتني أمي سريرة بنت أحرر الرأس لأبيها، واسمه وكنيته واحدة).

وهذا يدل على أن الشاعر أحرر الرأس جدُّ لأبي سفيان من قبل الأم.

١٠ - سيَّار بن صخر الناصري:

قال عنه<sup>(٤)</sup>: (أنشدني أبو المضاء سيَّار بن صخر الناصري، ثم أحد بني عتبة، لواصل بن محمد الأزدي من بني رواحة وكل من خفاف سليم: أَقُولُ لِيَعْقُوبَ وَلَا سِرَّ دُونَهُ أَلَمْ تَرَ مَا عُرِّضْتُ عِنْدَ مَشِيبي) أربعة أبيات ثم روى عنه مقطوعات أخرى لشعراء سُلميين.

١١ - شُبَيْثُ بن إبراهيم:

قال عنه<sup>(٥)</sup>: (أنشدني أبو عروة شُبَيْثُ بن إبراهيم من بني قدامة من حبيب خفاف ليوسف بن عبدالرحمن الحللي خُزَاعِي: تَدَارَكُنَا جُمُوعَ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَدْ وَلَّتْ وَأَنْذَرَهَا النَّذِيرُ)

(١): (١٩٨هـ). (٢): (١٩٧هـ). (٣): (٥هـ).

(٤): (٢٦٠هـ). (٥): (٣٥٤هـ).

تسعة أبيات ، بعدها : (فأجابه أبو مصلح البهزيُّ ، قال أبو عليّ : وكان مولى قال : ولا تكون بهز ستة أنفس :

أَلَا أَبْلِغُ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرِو      وَإِنْ حُمِّقَتْ وَضَلَّلَهَا الْغُرُورُ)  
قصيدة في ٢١ بيتا .

١٢ - شُغْنُوبُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ :

قال<sup>(١)</sup> : (وأنشدني شغنوب بن أبي صالح السَّامِيُّ سلمى لمساور بن صالح القتالي قتال مرة ذبيان في حبيبة بنت مهدي الحُمَيْسِيَّة من جُهيّنة :

فَذَاكَ قِصَارٌ يَا حَبِيبَ زَعَانِفٌ      وَعُصْلٌ طَوَالٌ فِي النَّسَاءِ قَبَاحُ)  
خمسة أبيات ، وقال<sup>(٢)</sup> : (وأنشدني شغنوب بن أبي صالح السَّامِيُّ لأبيه إلى عوف سليم :

أَقْوَى النَّسَارُ وَأَقْوَى الْمِثْثُ فَالْخَرْبُ      فَالْمُتَّضَى وَشِعَابُ الْمَاءِ وَالرَّحَبُ)  
قصيدة في ١٨ بيتا يصف وقعة بين بني سليم وبني ذبيان انتصر فيها بنو سليم . وسيأتي ذكر سَمَّال الذي ينسب إليه شغنوب في الكلام على وقعة بن الأشهب .

١٣ - الصُّوَيْمَعَةُ الْخُزَيْمِيَّةُ السُّلَمِيَّةُ :

قال عنه الهجري<sup>(٣)</sup> : وحدثني الصويمعة من بني خزيمة سليم قال في كلامه : فما زلنا بعد الصَّفَق والغَفَق ، معناهما الخطف والولق ، وعبر زيد النهر ، وأعبر به أنا فأنا مُعْبِرُهُ إياه وللذَّنْبِي في معنى الذَّنَابِي وهو ريش ذنب كل طائر .

١٤ - عبدالله بن علي بن موسى :

وقال<sup>(٤)</sup> : (أنشدني أبو محمد عبدالله بن علي بن موسى بن عبدالكريم بن

(١) : (٦٩هـ) . (٢) : (١٠٠هـ) . (٣) : (٤١٨هـ) . (٤) : (١٥٥هـ) .

لقيط بن فالج بن عياض بن يزيد بن مرداس بن أبي عامر بن جارية بن  
عبس بن رفاعه بن الحارث بن بهثة بن سليم لعسكر بن عقبة المرداسي يمدح  
محمد بن يوسف الجعفري ويسأله الكلام في من حبس بُغا من بني سُليم :

يَا دِمْنَةَ الدَّارِ بِهَا أُمُّ الطَّلَا      تَعْتَادُ كَالْقَلْبِ غَضِيضًا أَكْحَلًا  
ارجوزة في ٥٢ شطرة من الرجز

ومعروف أنَّ حبس بُغا لبني سُليم كان في أثناء توجيهه من قبل الخليفة  
العبَّاسي لغزو بعض القبائل التي أُخِلَّت بالأمن حول المدينة ومنهم بنو سُليم  
في سنة ٢٣٠ وما بعدها، فهزمهم سنة ٢٣٢ هـ وقتل منهم أكثر من ألفي  
رجل وأمر بسجن كثير من رؤسائهم وكان محمد بن يوسف الجعفري من كبار  
مستشاريه وكان دليلاً له على الطريق<sup>(١)</sup>.

#### ١٥ - عُثْمِيُّ بن محمد :

وقال<sup>(٢)</sup> : (أنشدني عُثْمِيُّ بن محمد بن صُبح بن عُمر بن عبدالرحمن بن  
علي بن جُهيم بن كُعَيْب بن جَذِيمة بن مالك بن خفاف بن امريّ القيس بن  
بهثة بن سُليم وهو أَبُو السَّرِيِّ ، لأَعْشَى طَرُودٍ ، واسمه إِيَّاسُ :

أَتَلَّهُوْ وَتَنَسَى يَا إِيَّاسُ مَعَادَكَ      وَتَشَوَّاكَ تَحْتَ اللَّحْدِ ثُمَّ انْهَادَكَ  
قصيدة في ١٣ بيتاً في الوعظ وقال بعدها<sup>(٣)</sup> : (وأنشدني لابن قِنْدِ المرداسي  
ثم أحد بني سنة من بني الحارث من سُليم ، وحجَّ ، وكان عَبَّاثًا ، فَأَخَذَ  
جَمَلُهُ وَعَلِيهِ جَهَازُهُ :

حَجَجْتُ وَقَالُوا : الْحَجُّ مِنْ بَابَةِ الْغِنَى      فَكَأَنَّ اقْعُودِي حِسْبَةً وَجَهَازِي  
فَيَا لَيْتَ أَنِّي يَوْمَ أَخْزِمُ أَنْفَهُ      رُمِيتُ بِدَاءٍ كَانَ فِيهِ نَجَازِي  
وله أيضاً<sup>(٤)</sup> :

(١) : «تاريخ ابن جرير» ٩/ ١٣٤ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٩ . (٢) : (١٩٨ هـ) .

(٣) : (٢٠٠ هـ) . (٤) : (٢٠٠ هـ) .



يَا رَبَّ رَبِّ الْكَعْبَةِ الْمُجَلَّلَةِ      وَرَبَّ أُمَّاتِ الْكِتَابِ الْمُنَزَّلَةِ  
اغْفِرْ لِمُسْكِينِ شَدِيدِ الْمَسْأَلَةِ      قَطَعَ جَنْبِيهِ لُبُوسُ الْجِلَلَةِ  
هُوَ الَّذِي كُنْتُ أَخَذْتُ جَمَلَهُ      أَيَّامَ حَجٍّ وَأَسَاءَ عَمَلِهِ  
فَجَاءَ يَمْشِي وَيَجْرُ أَنْقَلَهُ

الْأَنْقُلُ وَالْأَنْقَلَانِ : النَّعْلُ وَالنَّعْلَانِ).

وروى عنه قصيدة حميد الهلالي بائية<sup>(١)</sup>، ثم قصيدة ميمية لأحمر الرأس السلمي<sup>(٢)</sup>، رواها عتمي عن أحمد بن صليب، وسيأتي الشعر في محله.

وقال أيضا<sup>(٣)</sup>: (أنشدني عُمَيُّ بن محمد الجَذَمِيُّ قال: أنشدني أحمد بن صليب السبيعي قال: أنشدني أحمر الرأس لنفسه وكلهم من سليم، قال أبو علي: غَنَمِيَّ ابن عم سلم، وكلاهما كعبيٌّ من كُعيبٍ وهم إلى مالك سليم:

شَرِبْنَا بِكَيْسَانَ الْحُرُوبِ فَأَصْبَحَتْ      قَبَائِلُ خَلَقِ اللَّهِ فِينَا جِرَامُهَا)  
عشرة أبيات، أما جملة (غنمي ابن عم سلم) فلم يتضح لي معناها ولا مناسبة ذكرها هنا، وهنا يبدو اشكال هو اسم (عتمي) هذا فقد ورد في المخطوطة في ثلاثة مواضع (غنمي) والغين معجمة:

١ - بعد أن أورد قصيدة أحمر الرأس قال<sup>(٤)</sup>: (وزاد غير غتمي).

٢ - قال<sup>(٥)</sup>: (أنشدني غتمي بن محمد أبو السري من كلمة عباس بن

مرداس:

حُبِيَّةٌ شَطَّتْ بِهَا غُرْبَةُ النَّوَى      فَهَلْ مَا مَضَى مِنْ عَيْشِنَا الدَّهْرَ رَاجِعُ؟)

في ١٨ بيتا.

٣ - قال<sup>(٦)</sup>: (قال غتمي في مكرم الدَّبَّابِيِّ وكلُّ من مالك خُفَافٍ :

(١): (٢٠١ هـ).

(٢): (٢٠٢ هـ).

(٣): (٢٠١ هـ).

(٤): (٢٩٥ م).

(٥): (٢٧٠ هـ).

(٦): (٢٠٣ هـ).

إِنِّي امْتَدَحْتُكَ كَاذِبًا فَأَثْبَتْنِي فِي مِدْحَتِي لَكَ مَا يُثَابُ الْكَاذِبُ)  
وقد يكون إعجام العين من خطأ الناسخ .

#### ١٦ - الْعِكْرَمِيُّ : (رَحَّال)

رَحَّال بن عمرو العكرمي - وبنو عكرمة هاؤلاء من بني خصفنة من قيس عيلان حلفاء لبني سليم على ما ذكر المجري<sup>(١)</sup> - روى عنه في مواضع كثيرة شعراً<sup>(٢)</sup> ولغة ، كأن يقول<sup>(٣)</sup> : (وقال العكرمي من عامر بن خصفنة ، وهم فصحاء جيران في بني عوف من سليم ، وذكر قوما أشداء ، فقال : هم الداهية الدَّهْيَاءُ ، وقال مرة أخرى : الرَّبْدَاءُ مكان الدهياء ، والشَّوْهَاءُ الشَّوْهَاءُ ، والحَوْلَةُ الحَوْلَاءُ) .

ثم نقل عنه كلاما يتعلق بالشاعر عمرو بن المسلم سيأتي في موضعه ، ونقل عنه في مواضع أخرى .

وقال في شرح الرجز<sup>(٤)</sup> :

(تَقُولُ ذَاتُ الطَّوْقِ وَالْوِشَاحِ وَالْبَتُّ فَوَقَّ الْكَفْلِ الرَّدَّاحِ  
هُوَ الْبَتُّ وَالْأَبْتُ وَهُوَ السَّاجُ الْأَخْضَرُ ، قال أبو علي : قال العكرمي عكرمة خصفنة : وكان كسائي مسرجا - يعني كهيئة الطيلسان) .

#### ١٧ - الْعَمَرِيُّ :

لم أَرَ فيما بين يديَّ من كتاب المجري اسم (العمري) هذا ، ولكنه ورد في مواضع منه ، منها<sup>(٥)</sup> : (وأنشدني العمريُّ لحميد الجهمال الهلالي يمدح عمر بن ليث أحد بني جحش بن كعب بن عميرة بن خُفَاف . والإضافة إلى عَمِيرَةَ هذا عَمَرِي :

(٣) : (٤٧٦هـ) .

(٢) : (٥٠م) و (٤٤٨هـ) .

(١) : (٤٧٨هـ) .

(٥) : (٤٢٤هـ) .

(٤) : (٣٦٦هـ) .

أَثَرُوا بَنِيَّ عَلَى الَّذِي أَهْدَى لَكُمْ جُزْرًا وَلَمْ يُرْجِعْكُمْ بِدُيُونٍ  
خمسة أبيات ، وقال<sup>(١)</sup> : ( وتمثل العمري - عميرة خُفاف - :

نُجُومٌ إِذَا مَا انْتَضَى مِنْهَا عَلَامَةٌ      بَدَا خَلْفَهُ مِنْهَا نُجُومٌ زَوَاهِرُ  
أنشدني حارث بن سَبَّاع العمري - عميرة خُفاف - لعمر بن المسلم .  
وتقدم ذكر حارث .

وذكر أبياتا في ذكر ابنة رافع العَمَرِيَّة من عميرة خُفاف ، وخُفِرَ صِرْمُهَا أَيام  
بُغَا ، وأورد للكلابي فيها<sup>(٢)</sup> :

أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا ذِكْرُهَا عَمْرِيَّةً      عَلَى حَرْبٍ قَوْمِي قَوْمَهَا وَالْخَسَائِفِ  
١٨ - محمد بن زيد الحصني :

ورد اسم هذا الراوي مع رواية آخرين في قول الهجري<sup>(٣)</sup> : ( وأنشدني علي بن  
المضاء بن الْمُهَيَّا وأبو صالح الخفاجي عُقَيْليان وعُغَيْر بن مسكن التشيرِي ،  
ومحمد بن زيد الحصني سُلمي ، ودخل رواية بعضهم في رواية بعض ، وهي  
مجموعة ، لمزاحم بن مُصَرِّف بن الأَعلم بن خُوَيْلِد بن عوف بن عامر من بني  
عُقَيْل بن كعب بن ربيعة ) ثم أورد قصيدته الفائية الطويلة .

وذكره في موضع آخر فقال<sup>(٤)</sup> : ( وأنشدني الحصني من عوف سُليم حسين  
ابن مزاحم العكرمي من عكرمة خصفة حلفاء سليم في الجاهلية :

أَلَا بِأَنَا مَنْ جِئْتُ أَبْغِي كَلَامَهُ      فَكَلَّمَنِي مَنْ حَوْلَهُ وَهُوَ سَاكِتٌ  
ثلاثة أبيات .

١٩ - مدرك بن حُنْدَج اللَّيْدِيُّ أبو لاحق :

قال<sup>(٥)</sup> : ( وأنشدني أبو لاحق مدرك بن حندج اللَّيْدِيُّ لصاحب جُل ،

(٣) : (٥٨) .

(١) : (٣٨١) . (٢) : (٤٠٣) .

(٤) : (٤٨٠) . (٥) : (٢٨٣) .



وهو أتم رواية من أمّ قريد الزُّهَيْرِيَّة مِنْ جُشَم :  
وَمَا زَالَ فِينَا مِنْذُ أَذْرَكَ عَلْمُنَا      بِسَاكِنِ خِيَمَاتِ الْعُذْبِ قَتِيلُ  
سبعة أبيات ، ثم بيتين لم يذكر قائلتهما ، ونقل عنه معنى (الكُشُوف من  
الإبل)<sup>(١)</sup> من الناحية اللغوية .

وروى عنه رجلاً<sup>(٢)</sup> ، وكثيراً ما يعبر عنه بكنيته بدون ذكر الاسم فيقول :  
(قال أبو لاحق) ونحو هذا .

\* — أبو المضاء : (سيار بن صخر)

٢٠ - موسى بن رُبَيْق :

قال عنه<sup>(٣)</sup> : (أنشدني موسى بن رُبَيْق بن صَبَّاح بن علي بن حُميد بن  
إبراهيم الناصري من خُفاف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سليم ليحيى بن  
رُبَيْق الناصري وكان قانصاً) ثم أورد أَرْجُوزَةً في ٢٧ شطراً من الرجز وأورد  
بعدها<sup>(٤)</sup> : (وأنشدني لأبي الأخطب بن علي بن مشوذ ، أَحَدِ بني ربيعة بن  
عَمْرٍو بن عامر بن ربيعة) ثم أورد بيتين من الشعر .

٢١ - وَقْدَة بن الأشهب :

لم يرد اسم هذا الراوي فيما بين يدي من كتاب الهجري ، ولكن البليسي  
ذكره في أنسابه وهو ينقل عن الرشاطي الذي اطلع على كتاب الهجري ،  
قال<sup>(٥)</sup> : (قال الهجري : أنشدني أبو عول وقْدَة بن الأشهب من عوف سليم)  
انتهى كلام البليسي وقد أوردته في الكلام على (السَّالِي) من سليم مما يفهم  
منه أنه سَالِيٌّ ونَصُّ كلامه كاملاً : (السَّالِيُّ - بفتح السين والميم المشددة  
بعدها أَلِفٌ وآخره لام - : في سليم سمال بن عوف بن امرئ القيس بن بُهْثَة

(٣) : (٢٥٦هـ) .

(٢) : (٤١٠م) .

(١) : (٢٨٨م) .

(٥) رسم (السالي) .

(٤) : (٢٥٩هـ) .

ابن سليم ، قال الهجريُّ : أنشدني أبو عول وقدة بن الأشهب ، من عوف  
سليم ، وقال ابن الأثير - ثم نقل كلاما لا يتصل براوي الهجري ، ويظهر أن  
جملة (من بني سمال) سقطت من كتابة الناسخ ، إذ سبق نظره إلى (من)  
الآخيرة فترك ما قبلها وقد تقرأ الكنية (أبو غول) .

## ٢٢ - يحيى بن الخير :

قال<sup>(١)</sup> : (أنشدني أبو الخير يحيى بن سَمُح بن عبدالله بن خير بن نُعَيْم  
الأزرقى لأبي شَجَرَةَ الأزرقى وكلاهما من خُفَّافِ سُلَيْمٍ يمدح جعفر بن  
سليمان إذ كان على المدينة) وأورد أرجوزتين طويلتين .

## ٢٣ - الحيوي :

الحيوي هذا ممن روى عنهم الهجري ، ولكنني لم أرَ ذِكْرَهُ فيما بين يدي من  
كتابه ، وإنما ذكره البليسي ، وهو كما هو معروف ينقل عن كتاب الرشاطي ،  
قال في رسم (الحيوي) ما نصه : (في سُلَيْمٍ يحيى بن فالح بن عَبَّاس بن يزيد  
ابن مرداس أخو عباس المقدم ذكره ، وقال الهجريُّ : جَهَنَ الشَّيْءُ يَجْهَنُ  
جُهُونًا : قرب ، والجمع : أَجْهَان ، وقال لي الحيوي - يحيى من بني مرداس  
- وهم أفصح من بين المسجدين : يا زكريا جَهَنَتْ وفاتي أي قُرْبْتُ ، وذكر  
معن بن أبي فهيرة بن عقبة الحيوي ولعله الذي تقدم - يعني في قول الهجري  
(قال لي الحيوي) والله أعلم) . انتهى كلام البليسي .

ويلاحظ على هذا :

(١) معن هو ابن أبي فهيرة بن عقبة الـيحياني من بني يحيى ثم من بني  
مرداس ثم من بني جارية ثم من بني الحارث بن بهثة<sup>(٢)</sup> كذا ورد عند الهجري .  
فهو هنا عبر عنه باليحياني .

(٢) : (٢) : (٢١٢م) .

(١) : (١٤٩م) .

(٢) الهجري يروي عن معن هذا بالواسطة فقد روى عنه بواسطة أبي الحسن بن علاء بن عَمَيْثَل<sup>(١)</sup> كما روى عنه بواسطة عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عيسى بن جعفر قصيدة في مدح عيسى بن محمد بن جعفر وهو جدُّ الراوي<sup>(٢)</sup>.

هذا ما اتضح لي من أسماء رواة بني سليم أثناء تصفحي لما بين يديَّ من كتاب الهجري، وقد يكون هناك رواة آخرون سُلمِيُون لم أطلع على أسمائهم، وقد يكون بين هؤلاء الذين ذكرت من روى عنهم الهجري بالواسطة، وقد يورد الهجري عبارة (وأنشدني السلمي) غير مُمَيَّز، كما في قوله<sup>(٣)</sup>: (وأنشدني السلمي لِكثِيرٍ) وأورد بيتين من شعره.

ولم يتقدم اسم (السلمي) هذا، والراوي قبله هو أبو المهدي وهي كنية اثنين سعدي وعُقَيْلي صرح الهجري بنسبتهما إلى قبيلتيهما في مواضع أخرى. وقد لا يُسمِّي الهجريُّ من روى عنه من بني سليم مكتفياً بجملته<sup>(٤)</sup>: (جماعة من بني سليم).

### صُدَاءُ :

صُدَاءُ هذه قبيلة من مذحج المعروفين الآن باسم قحطان، فُصْدَاءُ هو يزيد بن حرب بن عُلَّة بن جلد بن مالك، ومالك هو جماع مذحج، وببلادهم مع قومهم في شرقي بلاد عسير إلى بلاد بني الحارث بن كعب في نجران.

ولم أرَ خم ذكراً في كتاب الهجري سوى قوله<sup>(٥)</sup>: (وأنشدني لرجل من بني العُريان من صداء ثم أحد بني عمرو يمدح بني الحارث بن كعب وكل من مذحج :

(٣) : (٣٧٤م).

(٢) : (٣٢٦م).

(١) : (٢١٢م).

(٤) : (٣١٣هـ).

(٥) : (٥٥هـ).



أَنْتُمْ بَنُو الْحَارِثِ الْكَهْفُ الْمُلُودُ بِهِ إِذِ الْأُمُورُ أَعْضَتْ بِالْأَبَاهِيمِ  
وبعد بيت، ثم قال : (وسألته عن بُوَانَةٍ) فاخبار تتعلق بمواضع جنوب  
الجزيرة بقرب مأرب وبيحان، وكلها من نوادر أبي علكم، فلا أدري هل  
المنشد الهجري أو أبو علكم ؟

### الصدف : (حزموت)

طيء :

من القبائل القحطانية التي استوطنت شمال الجزيرة منذ عهد قديم حيث  
عُرِفَ جبلا أَجَا وَسَلْمَى بجبلي طييءٍ لانتشارها فيها وحوهها، ولا تزال بقية  
القبيلة في هذه المواطن. وممن روى عنه الهجري منهم :

#### ١ - الحارثي :

قال<sup>(١)</sup> : (أنشدني الحارثي من حارثة جديلة طييءٍ يمدح فارغ بن جميل بن  
زولان السندي مريئ :

وَقَالَتْ : مَعَ مَنْ أَنْتَ فَإِنْ قَلْبِي يَخَافُ عَلَيْكَ أَحْدَاثُ الزَّمَانِ)

- أربعة أبيات - ثم بيتا آخر مشروحا ووصفه بالفصاحة .

\* - الخُمَيْرِي : مالك بن خنيس : سيأتي ذكره في رواية نمير، ولكن  
البليسي عده طائيا وما أراه مصيبا .

#### ٢ - دَرْمَاوِي :

روى عن هذا الدَرْمَاوِي لغة، فقال<sup>(٢)</sup> : (وقال الطائي دَرْمَاوِي : طعامٌ  
كَفْنٌ - بجزم الفاء - والناس مكفنون : لا مِلْحَ عندهم) . ودرماء هي أم  
عمرو بن عدي بن وائل بن ثعلبة بن سلامان بن ثعلٍ ينسب إليها

(٢) : (٤٤٨ م).

(١) : (٤٣٢ م).

وقال الهجري : ليس في العرب درماء غير هذا . انتهى من مختصر الاشبيلي  
للرشاطي .

وفي موضع آخر قال<sup>(١)</sup> : (حدثني الرزني قبيل من درماء طيء قال : بطون  
بني سنيسر) .

ثم ذكرها ، وأراه هو الدرماي الذي تقدم ، وروى عن الرزني هذا شعرا  
فقال<sup>(٢)</sup> : (أنشدني الأشجعي والرزني بطن من درماء لبعض طيء) وأورد  
رجزا ، ونقل الإشبيلي عن الهجري قوله : الرزني ينسب إلى أبي رزن سلامة بن  
عمرو ، وعمرو هو أبو درماء .

وقال<sup>(٣)</sup> : (أنشدني الرزني من درماء طي :

لَرُبَّ مَاءٍ لَكَ بِالْأَجْبَالِ هُزَاهِرٌ يُنْزَحُ بِالْعَقَالِ  
٣ - أبو نعيم الموقعي :

قال<sup>(٤)</sup> : (حدثني أبو نعيم الموقعي بطن من جرم ، قال : جارية بن ممر مجير  
الجراد بن معن وأنشدني بعض بيت :

... وَجَارِيَةُ بَنُ مُمَرٍّ أَجَارَ بِسَيْفِهِ رَجُلَ الْجَرَادِ)

**بنو عامر بن ربيعة بن عامر :**

بنو عامر هاؤلاء من عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ،  
ومنازلهم مع قومهم في عالية نجد ، وهم فيما بين حمى ضرية وبين الدفينة ،  
ومن منازلهم فلجة (الخضارة) على طريق الحج البصري .

ومن روى الهجري عنه منهم .

**١ - أمة الرحمن الحرملية :**

قال<sup>(٥)</sup> : (أنشدتني أمة الرحمن الحرملية ، وأنشدنيها البريدي من جشم بن

(٣) : (٤٣٧هـ) .

(٢) : (٦م) .

(١) : (٣٧٩م) .

(٥) : (٥٨هـ) .

(٤) : (٢٢٠م) .

بكر، وقالت : هي لِلْعَصَوِيِّ ، وقال البريدي : لإنسان جُشْمِي ، وهو القول - :

أَمِنْ أُمَّ سَلَمٍ مَنْزِلٌ وَمُـرَاحُ      أَرَبَّتْ عَلَيْهِ دِيْمَةٌ وَرِيَّاحُ

ولما أورد من قصيدة كعب بن مشهور المَخْبِلِيّ قوله :

بِعَيْنٍ مُعْنَاةٍ بِمَيْلَاءٍ لَمْ يَزَلْ      لَهَا مُنْذُ نَاءَتْ مِنْ قَذَى الْعَيْنِ عَائِرُ

قال<sup>(١)</sup> : (روت الحرملية : من حَجَا الْعَيْنِ مَا طِرُّ)

وقد نقل عنها لغةً ففي كلامه على (وثن) أورد<sup>(٢)</sup> : (وثنًا القومَ الزَادَ : أكثرنا

لهم منه . قالته الحرملية إلى عوف بن عامر) .

ولم أرَ في كتابه تفصيلاً لنسب الحرملية سوى القول بأنها من عوف بن

عامر، وعوف هذا أحد فروع عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة - كما في

«جمهرة النسب»<sup>(٣)</sup> لابن الكلبي .

## ٢ - الحرملية :

ورد ذكر هذا الراوي في هامش مخطوطة «معجم ما استعجم» بهذا

النصر<sup>(٤)</sup> : (قال الهَجَرِيُّ : (وَسَأَلْتُ الْحَرْمَلِيَّ عَنْ ذَاتِ الْإِصَادِ فَقَالَ : هِيَ

عُقْدَةٌ بَيْنَ قُبَاءٍ وَمَرَّانٍ) .

## ٣ - حُمَرُ بْنُ الْأَشْهَبِ أَبُو كَلِيبٍ :

قال<sup>(٥)</sup> : (أنشدني أبو كليب حُمَرُ بْنُ الْأَشْهَبِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ :

فَإِنَّ عَلَى اللُّوَابَةِ مِنْ عُقَلٍ      فَتَى كَلَّتَا الْيَدَيْنِ لَهُ يَمِينُ

أَتَيْتُهُ وَالْمَطِيَّةُ كَبُرُ هَمِّي      فَقَالَ : لَكَ الْمَطِيَّةُ وَالْقَرِينُ

- أي بعيان مقرونان بحبل - وأنشدني لذؤابة المرداسي يحْيَانِيَّ منسوب إلى

(٣) : (٣٦٠/٣٦٦ تحقيق د. ناجي حسن) .

(٢) : (٢٧٠هـ) .

(١) : (٩٨هـ) .

(٥) : (٤٢٧هـ) .

(٤) : (١١/١) .



بني يحيى).

ثم أورد قصيدة ستأتي في محلها - واستمر في رواية ما أنشده جميل  
ولغيره<sup>(١)</sup>، وروى عنه قصيدة التميمي في رثاء ماعز بن مالك البكائي<sup>(٢)</sup>:  
أَتَانِي نَعْيٌ لِلْأَعْرَبِ بْنِ مَالِكٍ      فَبْتُ وَلَيْلِي بِالْعِرَاقِ طَوِيلُ  
وقد وهمت فنسبت أبا كليب إلى عقيل<sup>(٣)</sup>.

#### ٤ - ابن الرِّحَالِ السَّدْرِيُّ :

ورد ذكرُ رواية الهجري عن هذا في هامش مخطوطة «معجم ما استعجم» بما  
هذا نصه<sup>(٤)</sup>: (قال الهجريُّ : سألت ابنَ الرِّحَالِ السَّدْرِيَّ عن قول عمر:  
بِمَدْفَعٍ أَكُنَانٍ، فقال هي . . . مدافع ملكان) انتهى والجملة غير واضحة،  
وعمر هو ابن أبي ربيعة الشاعر ويعني قوله :

عَلَى أَنَّهَا قَالَتْ غَدَاةً لَقِيْتُهَا      بِمَدْفَعٍ أَكُنَانٍ : أَهَذَا الْمُشَهَّرُ ؟  
والسَّدْرِيُّ نسبة إلى سدره بن عمرو بن عامر بن ربيعة<sup>(٥)</sup>، وقال  
البليسي<sup>(٦)</sup> : سدره هذا هو أخو هوزة جدُّ العداء بن خالد، قال ابن  
الكلبي : هوزة بن خالد بن عمرو، ولم يذكر الهجري خالدًا وهو أبو سدره.  
انتهى وأقول : لعله سقط من الكاتب .

#### ٥ - عبيد الله بن عبدالعزيز السَّدْرِيُّ :

قال<sup>(٧)</sup> : (وأنشدني عبيد الله بنُ عبدالعزيز السَّدْرِيُّ من بني عامر بن ربيعة  
للسناني من نهْدٍ، واسمه جابر بن حوْثَرَة :

نَظَرْتُ لِبَرْقِ آخِرِ اللَّيْلِ خَافِقِ      يَمَانٍ وَمِنْ دُونِي جِبَالُ الشَّرَاقِ  
- قصيدة في سبعة عشر بيتا - .

(١) : (٤٣٤هـ).

(٢) : «أبو علي الهجري» ٤٥٤.

(٣) : (٢٣٨م).

(٤) : (٣٥هـ).

(٥) : كتاب «الأنساب» رسم (السدري).

(٦) : (٢٤٠هـ).

## ٦ - العُمري :

وقد ترد الرواية عن العمري من عامر ربيعة بدون تمييز باسم أو صفة ، ومن ذلك قول الهجري : (وقال العُمريُّ من عامر ربيعة<sup>(١)</sup>) : هو مَنْسُجُ الدابة مفتوح الميم مجرور السين - وقال : كريم العُنْصَرِ - مفتوحة الصاد - وقد صرَّ الشعر والبُرُّ ، إذا طلع سفاه ولم يطلع سنبله ، وقد كاد ، وهذا قرب إسباله ، نوادر عنه : حدثني أبو أحمد بن علكم) ثم استمرَّ يسرد من روايته تحديد مواضع وأخباراً<sup>(٢)</sup> تتعلق بجنوب الجزيرة . وقد روى عنه شعراً<sup>(٣)</sup> .

\* - أبو كليب : حُرُّ بن الأشهب - تقدم -

## عجل :

وعجل من بني بكر بن وائل من ربيعة ، إخوة بني حنيفة ، وقد نقل عن أحدهم وهو حميد القسيمي فروع عجل ، فقال<sup>(٤)</sup> : (قال القسيمي : ولد عجل بن لجيم أربعة : فسعد وفيه البيت ، وربيعه وضبيعة ، وهما متساويان ، فسعد رهط حنظلة بن سيَّار صاحب يوم ذي قار ، ومن بني ربيعة أبو النجم الرَّاجز الشاعر) .

ونقل عنه قصيدة في مدح إسحاق بن أبي حميضة ، قال<sup>(٥)</sup> : (وأنشدني حميد القسيمي من بني عجل ، قال : أنشدني أبو حمران الأضبطيُّ كلابي لأبي عبس أحمد بن يربوع الحنشيَّ من بني أبي بكر بن كلاب ، يمدح إسحاق بن أبي حميضة) ثم أوردها في سبعة أبيات ستأتي .

## عَدُوَان :

قبيلة عَدُوَان لا تزال معروفة ، وفروعها الباقية تحلُّ أماكنها القديمة حول الطائف ، وهم من قيس عيلان من مضر ، ومن روى الهجريُّ عنه منهم :

(١) : (٣٢٥هـ) . (٢) : (٣٣٢هـ) . (٣) : (١٠م) . (٤) : (٢٣٤م) . (٥) : (٢٣٦م) .

## ١ - محمد بن يعقوب الخارجي :

قال<sup>(١)</sup> : (أنشدني محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن سعيد بن بشر بن عبدالله بن عُفَيْلٍ إلى بني خارجة بن عَدُوَان بن عمرو بن قيس ، لمحمد بن يسير الخارجي ، وهم حلفاء في بني سبيع من أشجع وهم حلفاء لبني عبدالله ابن حسن) ثم أورد أبياتا ستأتي في محلها . وبنو خارجة هاؤلاء فيما يبدو من شعر محمد بن يسير الخارجي ، الذين حالفوا بني عبدالله بن حسن بن حسن المثنى بن حسن السبط بن علي ، كانوا من سكان ينبع ونواحيها فعاشوا في تلك الجهة كما يفهم من ترجمة الشاعر في «الأغاني» ١٦ / ٦١ - ط الثقافة .

## ٢ - مرداس بن عبدالرحمن السَّعْدِيُّ :

قال<sup>(٢)</sup> : (حدثني مرداس بن عبدالرحمن بن مُطير بن قاسم بن عُثْبَةَ العَدُوَانِيُّ ثم أحد بني سعد ، قال : من قبائل عدوان بنو زايد وبنو وَهْدَان وبنو عُلَقَةَ) إلى آخر ما ذكر مما سيأتي في (الأنساب) .

## عَضَلُ :

عضل هو ابن الدِّيش ، والدِّيش هو القارة ، والقارة قبيلة من بني خُزَيْمَة ابن مدركة بن الياس ، وكانوا حلفاء لبني زُهْرَة من قريش<sup>(٣)</sup> ، والراوي منهم ذكره البليسي في «أنسابه» فقال : في القارة عضل بن الدِّيش ، والدِّيش هو القارة - قال الهجري : أنشدني العضلي صاحب ذلعا (دلعا) :

بَانَ الْخَلِيطُ الَّذِي إِنْ بَانَ أَحْزَنَنِي      وَإِنْ دَنَا ضَنَّ عَنِّي حِينَ يَتَقَرَّبُ  
- قصيد طويل -

## بنو عقيل :

بنو عقيل هاؤلاء فرع من عامر بن صعصعة ، فهم بنو عقيل بن كعب بن

(٣) : «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم ص ١٩٠ .

(٢) : (٢٩٤هـ) .

(١) : (٤٢٣هـ) .



ربيعة بن عامر، ويظهر أنهم انتشروا في البلاد في عصر متقدم، ورواة الهجري من هذه القبيلة يأتون في المقدمة من حيث كثرة الرواة عن القبائل. ومنهم

١ - بزيع بن علي :

ذكر الهجري هذا الراوي بهذه الصيغة<sup>(١)</sup> : (ومن إنشاد أبي أم شوق معاوي رَدَّادِيٌّ، واسمه بزيع بن علي :

أَلَا أَيُّهَا الْوَأْثِي الَّذِي طَالَمَا وَشَى بِمَيَّةَ أَقْصِرُ كُلَّ قَوْلِكَ كَاذِبُ) أربعة أبيات، وأضاف : (وله :

فَمَا أَنْسَمَ الْأَشْيَاءَ لَا أَنْسَ مَنْظِرًا بِمَرَّانَ أَشَقَّتْهُ بُكُورًا صَبِيرُهَا) تسعة أبيات. وأورد البليسي في «أنسابه» ما نصه : (الردَّاديُّ - بفتح الراء وتشديد الدال وفتحها وألف ودال أخرى - في عُقِيلِ رَدَّادِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَعَاوِيَةِ ابْنِ حَزْنِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عُقِيلٍ، قال الهجري : أنشدني بزيع بن علي الردادي أبو أم شوق المعاوي) - ثم أورد الأبيات الأربعة. وسيرد ذكر هذا النسب عن الهجري بنصه عند ذكر عَدَوْدِ بْنِ عَازِمٍ.

٢ - أَحَدُ بَنِي الْبَغْثَاءِ :

قال<sup>(٢)</sup> : (أنشدني أحد بني البغثاء من جُوْثَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ عُبَادَةَ :

أَلَا أَيُّهَا الْغَارُ الَّذِي ظَلَّ يَوْمَنَا نَرَى يَذْبُلًا فِيهِ سَقَمْتُكَ الرَّوَائِحُ) ستة أبيات، وكلمة (البغثاء) حَرْفُهَا الْأَوَّلُ مهمل من الإعجام، وورد اسم جُوْثَةَ عند ذكر الشاعر جميع بن مرزوق حاتمي من قَيْسِ جُوْثَةَ<sup>(٣)</sup>.

ولم أر في كتاب الهجري ما يوضح حال هذا الراوي.

٣ - بَهِيمُ الْعِيسِيِّ مِنْ عِبَادَةِ :

ورد ذكره بهذا النص<sup>(٤)</sup> : (وقال بَهِيمُ الْعِيسِيِّ مِنْ بَنِي عِيسَى عُبَادَةَ قَالَ :

(١) : (٣٧٧م).

(٢) : (٢٧٠هـ).

(٣) : (٧٦م).

(٤) : (٢٦٨هـ).

ذاك في عُتُوبَةٍ، العين مضمومة، وقال: أرضٌ مَضَلَّة - بفتح الضاد -  
والعتوبة من العتاب). انتهى، وعادة الهجري عدم النقل عمن لم يرو عنه إلا  
بواسطة.

وبنو عيسى ورد ذكرهم بهذا النص<sup>(١)</sup>: (وقالت - يعني مكرمة بنت  
الكُحَيْل الفراسية - : أنشدني سُمرة بن زيد أحد بني عيسى ثم المستلمي  
من بني جوثة بن عبادة) وأنشدت أبياتا في ذات غسل. وعبادة هو ابن عقيل  
كما في كتب النسب.

\* الحمالي : موازر بن خرشة .

\* الخفاجي : مشيع بن جبير.

\* الخويلدي : المختار الخويلدي .

٤ - الرقيطاوي :

لم يرد ذكر هذا الراوي فيما اطلعت عليه من كتاب الهجري، ولكن  
البليسي ذكره في «أنسابه» بهذا النص: (الرَّقِيطَاوِيُّ في عقيل، قال الهجري:  
فصائل ربيعة بن خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل: شَدَّاد وعلي وعبيدة  
وحصين وناشب وعقال، هاؤلاء سوى ناشب يقال لهم الرَّقِيطَا، منهم  
سليمان بن مظهر، أنشد له الهجري شعراً، وفي عبادة بن عقيل. . . وقال  
الهجري: أنشدني الرقيطاوي رقيطا بني عبادة لا رقيطا خويلد) انتهى، وورد  
ذكر الرقيطاوي في مصدر آخر هو حواشي مخطوطة كتاب «معجم ما  
استعجم» بهذا النص<sup>(٢)</sup>: (لما أنشد الهجري للرقيطاوي - رقيطا بني عبادة - :

مراتعها في الصيف . . .

قال: أَيْدُ واد ذو حِرَاجٍ وَعِضَاهِ، غَوْرٌ دون الفُرْعِ بعدوة جيدة) انتهى.

وهذا كل ما لدي عن هذا الراوي.

(٢) : (نسخة الأزهري ٢٠ / ١).

(١) : (٤٤٢ م).

## ٥ - أبو صالح الخفاجي :

هذا الراوي أورد ذكره الهجريُّ مع غيره في رواية قصيدة مزاحم العقيلي الفائية<sup>(١)</sup> وسيرد نص الرواية عنه في الكلام على علي بن المضاء .

## ٦ - العائذي :

تكرر ذكر العائذي ، فمن ذلك<sup>(٢)</sup> : (أنشدني العائذي إلى ربيعة بنت عقيل :

وَقَالَ لِي الْخَلِيلُ وَعَاجَ عَنَسًا      وَقَاحًا خُفُّهَا شَنِجًا نَسَاهَا)

أربعة أبيات ، وقال<sup>(٣)</sup> : (أنشدني العائذي أحد بني مُطَرِّف من ربيعة بنت عقيل :

نَظَرْتُ وَدُونِي مِنْ قَرَى الْقَهْرِ مُشْرِفٌ      أَحَمُّ الذَّرَى صَعْبُ الْقَدَالِ مُنِيفٌ)  
خمسة أبيات ، وقال<sup>(٤)</sup> : (وأنشدني العائذي من بني عقيل في الخولانية وراها بمكة :

أَيَا رَبِّ عَفْوًا عَنْ دَوِي الصَّدْرِ شَفَهُ      طِلَابُ الْغَوَانِي وَالشُّجُونُ الْغَرَائِبُ)  
ثمانية أبيات ، وما تقدم يدل على أنه شاعر ، ولكنه قد ينقل عنه أيضا لغة قال<sup>(٥)</sup> : (وقال العائذي من ربيعة عقيل : فَاحْتَمَّتْهُ الْخَيْلُ مِثْلَ اخْتِطَفَتْهُ).

وقال<sup>(٦)</sup> : (أنشدني العائذي ورأى جاريتين رُوميتين :

فَلَمْ أَرِ كَالرُّومِيِّتَيْنِ بِلَدَةٍ      جَمِيعًا وَلَا شَتَّى إِذَا فَعَمِيَتْ)  
- أربعة أبيات - ورد ما يكملها في موضع آخر من الكتاب<sup>(٧)</sup> ، غير منسوب إلى راوي .

## ٧ - عَذُودُ بْنُ عَازِمٍ :

قال عنه<sup>(٨)</sup> : (سمعت عَذُودَ بْنَ عَازِمٍ بْنَ الْمَشِيعِ بْنِ رَدَّادِ بْنِ قَيْسِ بْنِ

(١) : (٨٨هـ) .

(٢) : (٢٢٢هـ) .

(٣) : (٣٦٢م) .

(٤) : (٣٩٨هـ) .

(٥) : (٣٧٠م) .

(٦) : (٤٥٤م) .

(٧) : (٢١٥هـ) .

(٨) : (٣٥٦م) .



معاوية بن حزن بن عبادة بن عَقِيل بن كعب أَبُو المهدي يقول : صَدَرَ كُلُّ  
أَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الْبَادِيَةِ يُقَدِّخِرُ وَهِيَ الْقَدْخَرَةُ الْعَيْثُ فِي الْأَرْضِ ، وَأَخَذُ  
الضَّعِيفَ) ثُمَّ اسْتَرْسَلَ فِي النُّقْلِ عَنْهُ لُغَةً وَغَيْرَهَا وَذَكَرَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ<sup>(١)</sup> : -  
مَقْتَصِرًا عَلَى كُنْيَتِهِ - (وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْمَهْدِيِّ :

قَدْ صَبَّحْتُ قَلْبِي ذَمًّا هُمُومًا

٨ - عَلِيُّ بْنُ الْمُضَاءِ :

قَالَ<sup>(٢)</sup> : (أَنْشَدَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمُضَاءِ بْنِ الْمُهَيَّا ، وَأَبُو صَالِحِ الْخَفَاجِيِّ  
عَقِيلِيَّانَ ، وَغَرِيرُ بْنُ مُسْكِنِ الْقَشِيرِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ الْحَصْنِيِّ سَلَمِيٌّ ،  
وَدَخَلَ رِوَايَةً بَعْضُهُمْ فِي رِوَايَةِ بَعْضٍ ، وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ لِمَزَاحِمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
مُصَرِّفِ بْنِ الْأَعْلَمِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ  
رَبِيعَةَ :

أَمِنْ أَجْلِ دَارٍ بِالْأَغَرِّ تَابَّدَتْ مِنْ الْحَيِّ وَاسْتَنْتَ عَلَيْهَا الْعَوَاصِفُ

قصيدة في أكثر من مئة بيت ، ولم أر لعلِّي هذا ذكرًا في غير هذا الموضع .

٩ - أَبُو الْغَطَمَشِ الْمُعْرِضِيُّ :

أَبُو الْغَطَمَشِ الْمُعْرِضِيُّ هَذَا مِمَّنْ أَفْرَدَ لَهُمُ الْمَجْرِي نَوَادِرَ بِدَأْهَا بِقَوْلِهِ<sup>(٣)</sup> :

(نَوَادِرُ أَبِي الْغَطَمَشِ وَهُوَ مُعْرِضِي :

وَكُنْتُ إِذَا مَا اللَّيْلُ عَادَ كَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ نَشْرِ طَيْلَسَانٍ مُقْنَعٍ

خَمْسَةُ أَبْيَاتٍ وَاسْتَمَرَ فِي رِوَايَةِ أَشْعَارٍ عَنْهُ فِي مَوَاضِعَ ، وَقَالَ قَبْلَ ذَلِكَ<sup>(٤)</sup> :

(وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْغَطَمَشِ الْمُعْرِضِيُّ أَحَدَ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ عَقِيلِ

لِبَعْضِ بَنِي . . . :

خَلَا مِنْ دِيَارِ الْحَيِّ شَطَا مُوَيْسِلٍ فَأَصْبَحَ مُغْبَرَّ الْجَوَانِبِ أَقْتَمَا

(٤) : (٣٢) .

(٣) : (٢٥٢م) .

(١) : (٣٧٤م) . (٢) : (٨٨م) .

تسعة أبيات<sup>(١)</sup> بعدها كلمات لغوية ، وروى عنه شعرا الذي الرمة<sup>(٢)</sup> :  
 والمعرضي نسبة إلى بني معرض الذين ذكرهم الحجري بقوله<sup>(٣)</sup> : (بطون بني  
 معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل : بنو الحرشية) إلى أن قال : (وفصائل بني  
 الحرشية : هم بنو بهدل وبنو مرجو، المراجية والبهادلة ، وبنو معرض وهم  
 المعارضة) . وقال<sup>(٤)</sup> : ومعرض تلي القليب في الشرف ، فيها اللواء والقرى ،  
 وخُصَّ بذلك مدلج بن معرض .

#### ١٠ - اللَّقِيطِيُّ :

في مختصر الإشبيلي لكتاب الرشاطي<sup>(٥)</sup> : وقال الحجري : أنشدني أبو محمد  
 اللقيطي من ولد لقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر بن عُقَيْل . انتهى ولم أر  
 اسم هذا الراوي فيما بين يدي من كتاب الحجري . ولقيط هذا صحابي  
 جليل ، وفد على رسول الله ﷺ فأعطاه ماء يقال له النظيم ، وباعه على قومه  
 — «الطبقات» لابن سعد ١/ ٣٠٢ و ٥/ ٥١٨ -

#### ١١ - المختار الخويلدي :

قال عنه<sup>(٦)</sup> : (وأنشدني المختار الخويلدي :  
 وَمَنْزِلَةٌ مِنَّا بُرَيْدَةٌ أَصْبَحَتْ      خَلَا مِنَ الْوُرَادِ صَرْعَى دِعَامُهَا)  
 ستة أبيات - وأضاف : (وأنشدني :  
 نَظَرْتُ وَرَقْرَاقُ السَّرَابِ كَأَنَّهُ      أَضَاءٌ بَدَا وَاجْتَدِبُ الْجَوْنُ يَرْمَحُ)  
 - ستة أبيات أخرى -

وهو منسوب إلى خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل<sup>(٧)</sup> ، وقال<sup>(٨)</sup> :  
 (وأنشدني الخويلدي لابن الفطيم) ثم روى مقطوعات من الشعر مع شرح  
 بعض ألفاظها .

(١) : في هذه الأبيات من نفس ذي الرمة في قصيدته العينية الواردة في ديوانه ص ٧١٨ .

(٢) : (٢٥٥م) . (٣) : (٤٠٨هـ) . (٤) : (٢٥١م) .

(٥) : رسم (اللبيطي) . (٦) : (٢٢٨هـ) . (٧) : (٩٨م) . (٨) : (٢٦٨هـ) .

وورد ذكر الخويلدي عند الهجري بقوله<sup>(١)</sup>: (وللخويلدي مجاوب العبادي) ثم ذكر بيتين من الشعر ولا أدري عَنَى صاحبنا المختار أم غيره ؟  
 وورد اسم المختار العقيلي في قول الهمداني<sup>(٢)</sup>: (أنشدني الجرمي لابن شريان التريعي من نُمير في مهاجاة المختار العقيلي) وأورد شعراً، والهمداني معاصر للهجري، فهل من صلة بين المختار هذا وبين صاحبنا ؟ ولكن ما أكثر تكرر الأسماء في القبيلة الواحدة !!

## ١٢ - مُشِيع بن جُبَيْر (أبو نافذ) :

أبو نافذ مُشِيع هذا من أوثق رواة الهجري عنده، فهو يقدمه على غيره، ويعرض عليه ما أُملى ليصححه، ويظهر أنه كان يتردد على المدينة .  
 قال عن اسمه<sup>(٣)</sup>: (قال أبو نافذ مشيع بن جُبَيْر بن المقدام الخفاجي : الرَّبْلُ نَبْتُ يَنْشَأُ مِنَ النَّدَى حِينَ تَرُوحُ الْعِضَاهُ) واسترسل في الكلام عن الرَّبْلِ ، وعن معاني كلمات لغوية وروى عنه شعراً للصَّمة بن عبد الله القُشَيْرِي .

وقال<sup>(٤)</sup>: (ما سمعه أبو عليّ من أبي نافذ الخفاجي وعرضه عليه بعد سماعه منه ، وصححه بالمدينة : أنشدني موارر بن خَرَشَةَ الحَمَّالِي من معاوية بن حَزْنٍ لزهير بن أحمد الحَمَّالِي صاحب سُعْدَى وكُلٌّ من عُبَادَةِ عُقَيْلٍ :  
 أَتَعْرِفُ أَطْلَالاً يُقَابِلُنْ تَهْمَدَا      وَخَيْمًا عَفَا مِنْ أَهْلِهِ وَتَأَبَّدَا)  
 قصيدة ثم مقطوعات من الشعر، عن رواية يظهر أن أبا نافذ - لا الهجري - هو الراوي عنهم . إلى أن قال<sup>(٥)</sup>: (أنشدتني الدعدية) وهذه من شيوخ الهجري نفسه .

وقال بعد سياق قول كاهلٍ أحد بني معاوية صاحب سلمى : مابت بعد

(١) : (٢٣٣هـ) . (٢) : «صفة الجزيرة» ٣٣٦ ط دار البياضة . (٣) : (٢٨٤هـ) .

(٤) : (٢٣٤هـ) . (٥) : (٢٤٢هـ) .

عمرو بن المسلم وَجُودًا بِسَلْمَى :

وَمَا ثَغْبُ بِأَبْطَحَ بَيْنَ خُلُقِي      قَدْ أَفْرَطَ بَيْنَ سَارِيَةِ مِرَارًا  
بَأَطِيبَ نَشْرَةٍ مِنْ رِيْقٍ سَلْمَى      وَقَدْ طَرَحَ الْكَرَى عَنْهَا الْخِمَارًا<sup>(١)</sup>

قال : هذا كله شرحه لي أبو نافذ والأزرقى ، واشتركا فيه ، وشرح أبي نافذ أجود . وقال : الرَّبِيلَةُ فِي الْعُثُولِ - واحدها عَثْلٌ - وهو عِرْقٌ فِي الْعُشْبِ الْجَنْبَةِ فَمَا دُونَهَا - ثم استمر في سرد كلمات لغوية تتعلق بالنبات ، ومقطوعات من الشعر .

وقد يروى عنه شعراً قال<sup>(٢)</sup> : (أنشدني أبو نافذ الخفاجي للقرطي من بني مالك بن قُشَيْرٍ :

خَلِيلِي مَنْ يَسْكُنُ الرَّيْبَ قَدْ بَدَا      هَوَايَ فَلَا أَذْرِي عَلامَ هَوَاكُمَا ؟  
- في سبعة أبيات - وبعدها : (وأنشدني لعبد الله بن عاصم الغيلاني أحد بني عامر، من ربيعة بنت عُقِيلٍ فِي جُمْلِ الْخُثْعَمِيَّةِ مِنَ الْغَفِرَاتِ مِنْ آلِ بَنِي الْحَكَمِ . . . ) وأورد مقطوعتين من الشعر وشطرة من الرجز، وقال : (وسألتَه عن العظاة — وهي بئر حدد موقعها وأورد فيها رجزاً، مما يدل على معرفته بالمواضع .

وقال - بعد أن روى عنه قصيدة طويلة لزهير بن أحمد الحمالي جاء فيها<sup>(٣)</sup> :

يَمِيلُ بِهَا طَوْرًا فَيَخْتَالُ جِيْدُهَا      وَتَحْتَالُهُ عَنْهَا بِأَغْيَدٍ أَقْوَدَا  
فيصطار رواية مُغاور، وأبو نافذ : فتصطاره .

ولم أر لأبي نافذ هذا ذكرا في القطعة المصرية ، ولكن ورد فيها<sup>(٤)</sup> : (وقال أبو

(١) : (٣٤٩هـ) .

(٢) : (٢٣٥هـ) .

(٣) : (٢١٠هـ) .

(٤) : (٢٨٨هـ) .



لاحق في الكَشُوفِ : ثم يُحْمَل عليها بقرب النَّجَّاج فتحمل ، وقاله الخفاجيُّ :  
كما قاله أبو لاحقٍ).

وورد أيضا : (وسألت الخفاجي عن صاحبة) ثم حدد الموضع تحديدا  
صحيحا وقال<sup>(١)</sup> : حدثني شيخ من خفاجة — ثم خلط بين صارة وصاحبة ،  
وأرى الخفاجي في النصين هو أبو نافذ الخفاجي نسبة إلى خفاجة بن عمرو  
ابن عقيل .

### ١٣ - أبو مصعب معاوي :

ذكره قائلًا<sup>(٢)</sup> : (وأنشدني أبو مصعب المعاوي من عبادة ، للجعدي :  
وَحْضَمِ صِرَارِ ذَوِي مَأْقَةٍ مَتَى يَذُنْ سَلْمُهُمْ يَشْغَبِ)  
وقال الرشاطي<sup>(٣)</sup> : (المعاوي في عبادة عقيل ، وفي عقيل : معاوية بن  
عبادة بن عقيل وهو الأَخِيْلُ الذي تنسب إليه ليلي الأخيلية ، وقد ذكرناه في  
باب الأخيلي ، قال أبو علي الهجري : أخبرني أبو مصعب أحد بني معاوية بن  
عبادة . . . وذكر نسبته إلى عُقَيْل . . . بن عبادة بن عقيل ، منهم أبو الغراب  
المعاوي معاوية بن حزن بن عبادة ، ذكره الهجري) انتهى

### ١٤ - المغاور بن جبير العائذي :

قال الهجري<sup>(٤)</sup> : (وأنشدني المغاور بن جبير بن سليم العائذي من ربيعة  
بنت عقيل وهو صاحب طَلَّة أُمُّ الْمُعَلَّلِ :  
أَلَا مَنْ لِقَلْبٍ كُلَّمَا هَبَّتِ الصَّبَا وَأَشْرَفَ نَشْرًا هَمَّ أَنْ يَتَصَدَّعَا)  
- قصيدة في ١١ بيتا - .

ولا أستبعد أن يكون المغاور العائذي هذا هو (العائذي) الذي تقدم ومن

(٢) : (٣٦١م).

(١) : (٣٥٥م) و (٣٦٤م).

(٤) : (٣٩٣هـ).

(٣) : المخطوطة التونسية ومكان النقط لم يتضح في الأصل .

حقه أن يذكر هنا .

#### ١٥ - مغاور بن عبد الصمد :

قال<sup>(١)</sup> : (زيادة في أبيات كعب بن مشهور المخبلي انشدني مغاور بن عبد الصمد من عبادة عقيل) ثم أورد ثلاثة أبيات من الشعر .

#### ١٦ - مغاور بن نجاد :

قال<sup>(٢)</sup> : (وأنشدني مغاور بن نجاد بن حيّان بن الهذّار بن ماعز بن مرّجؤ ابن معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل بن كعب لزهير بن أحمد الحمالي ، أحد بني معاوية بجدة :

وَنَادَى مُنَادٍ لَا دَعَا الْمَالَ بَعْدَهُ      أَلَا إِنَّنَا لَمْ نَلْحَقِ الْيَوْمَ مَرْتَعَا)

- خمسة أبيات - قال بعدها : (وأنشدني المغاور بن جبير بن سليم العائذي من ربيعة بنت عقيل) وعندما أورد الهجري البيت :

يَمِيلُ بِهَا طَوْرًا فَيَخْتَالُ جِيدُهَا      وَتَحْتَأَلُهُ عَنْهَا بِأَغْيَدٍ أَقْوَدَا

أضاف<sup>(٣)</sup> : (فيصطار رواية مغاور، وأبو نافذ : وتصطاره).

#### ١٧ - أبو المفدى :

أبو المفدى هذا ممن خصص له الهجري نوادر بدأها بقوله<sup>(٤)</sup> : (نوادر أبي المفدى أحد بني معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل ، وتمثل فقال :

مُفِيدٌ وَمِثْلَافٌ يَرَى الْبُخْلَ سُبَّةً      وَفِي قَوْمِهِ عَنْهُ إِنْ اِعْتَلَّ نَاضِحُ

وبنو معاوية بطنان بلحَرْشِيَّةٍ وَبَلْعَوْفِيَّةٍ) ثم استمر في ذكر بطونهما - وأورد أبياتا ثلاثة لابن الطَّثْرِيَّة شرح كلمة فيها : معناه زكى واستوى . آخر نوادر أبي المفدى . نوادر أبي الغطمش وهو مُعْرِضِيٌّ). وأشار إليه بقوله<sup>(٥)</sup> : (وقال

(١) : (٣٠٢هـ).

(٢) : (٣٩٢هـ).

(٣) : (٢٣٥هـ).

(٤) : (٢٥٤م).

(٥) : (٢٥٠م).

أبو المهاجر من نفر أبي المقدى : قلت ذلك حزاة) . ولم أطلع على شيء عنه غير ما تقدم .

#### ١٨ - موازر بن خَرْشَة الحمالي :

قد يكون هذا الراوي ممن روى عنهم الهجري بالواسطة لا من شيوخه هو ، فقد ساق الكلام عنه بهذا النص<sup>(١)</sup> : (ما سمعه أبو علي من أبي نافذ الخفاحي ، وعرضه عليه بعد سماعه منه وصححه بالمدينة : أنشدني موازر بن خَرْشَة الحمالي من معاوية بن حزن ، لزهير بن أحمد الحمالي صاحب سُعدى وكل من عُبَادَة عُقيل .

أَتَعْرِفُ أَطْلَالَ يُقَابِلُنْ تَهْمَدَا وَخَيْمًا عَفَا مِنْ أَهْلِهِ وَتَأَبَّدَا) ولكن اضطراب ترتيب أوراق الأصل ونقصها ، ثم اعتراض بعض الجمل التي يفهم منها مشاركة الراوي لآخر كقوله حين أورد بيتا من هذه القصيدة تقدم قريبا : (فيصطار رواية مغاور ، وأبو نافذ : وتصطاره) كل هذا مما يحمل على الظن بأنه قد يكون من رواة الهجري ، ولعل مما يؤيد هذا ما جاء في «أنساب البليسي» : - الحمالي - : وفي عُقيل قال الهجري : بنو الحمال بطن في بني معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل ، قال : وأنشدني موازر بن خَرْشَة الحمالي لزهير بن أحمد الحمالي ، وكل من عقيل عبادة (?) . وأورد البيت في أبيات - انتهى .

#### ١٩ - أبو المهاجر :

قال<sup>(٢)</sup> : (أنشدني المهاجر لزهير بن سليم الحمالي يقولها لبني كلاب حين استنقذوا ابنته من بني نُمَيْر :  
لَنَا عِنْدَ كَعْبٍ مِنَّةٌ إِنْ جَزَتْ بِهَا وَإِلَّا فَمِنْ عِنْدِ إِلَهِ اقْتِسَامُهَا)

(١) : (٢٣٤هـ) . (٢) : (١٠٤هـ) .

- تسعة أبيات - وتقدم ذكر أبي المهاجر عند ذكر أبي المُنْدَى وأنه من نَفَرِهِ .

وقال<sup>(١)</sup> : (حدثني أبو المهاجر قال : بطون بني معاوية بن حَزْنِ بن عُبَادَة ابن عُقَيْل بطنان - وفصلهما - ثم قال : وأنشدني من كلمة للحمّالي :  
تَرَى الظُّبْيَ فِيهَا مِنْ بَعِيدٍ كَأَنَّهُ      بَعِيرٌ وَمَا لِلظُّبْيِ إِنْ عَاجَ مَلُوسٌ)  
بيتين - ثم (يَمَحُ : ماءٌ متيامن ، وهو من شَقِّ الْقَهْرِ ، وهو من مَسَالِمِ بني معاوية . أنشدني أبو المهاجر لرجل من قُرَّةِ هلالٍ يمدح بني معاوية :  
... ذَكَرْتُ الْكِرَامَ فَقُلْتُ حَزَنٌ      وَلَمْ أَجْعَلْ مِنَ الْأَمْرِ اقْتِسَامًا)  
- سبعة أبيات - ثم تحديد موقع تحف في قصيدة الحمّالي في بني كلاب التي تقدم ذكرها

\* أَبُو الْمَهْدِيِّ : عَذَوْدُ بْنُ عَازِمِ الْعَقِيلِي - تقدم -

وقد يكتفي الهجريُّ حين يروي بكلمة (العقيلي) دون تمييز باسم أو وصف كأن يقول<sup>(٢)</sup> : (وسمعت العقيلي العبادي وناهيك به فصاحة) أو يقول<sup>(٣)</sup> : (وحدا بنا العقيلي فقال :

لَمْ يَذَرِ نَوَامُ الضُّحَى مَا أَسْرَيْنُ      وَلَا هِدَانُ نَامَ بَيْنَ الطُّنَيْنِ)  
أو<sup>(٤)</sup> : (وقال العقيلي - ودعا على قاتل فقال - : طلبه الله طلبًا لا يُخْطِي ولا يُبْطِي) أو يذكر (العقيلي) مع غيره من الرواة .

\* - أبو نافذ : (مشيع بن جبر) .

العلويون :

وأعني بني الإمام علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - ومع ما للهجري

(١) : (٤٠٨هـ) .

(٢) : (٢٢٦هـ) .

(٣) : (٣٣٩هـ) .

(٤) : (٤٢٢هـ) .



من صلة بالحسينين في المدينة إلا أن الرواية عنهم وعن أبناء عمهم الحسن قليلة جدًا وسبقت الإشارة إلى ذلك .

ومن روى عنه منهم :

١ - أبو الحمد الحسني :

قال<sup>(١)</sup> : (أنشدني أبو الحمد رجلٌ من بني حسنٍ لحاتم طيٍّ قال أبو علي : وأنشدنيها أبو القاسم طاهر بن يحيى الحسنيُّ) وأورد قصيدة حاتم التي ستأتي في قسم (الشعراء) . وقد يكون (أبو الحمد) هو (أبو محمد) الآتي ذكره فالمخطوطة ليست مصححة ، ولا موثوقة الضبط ففيها تحريف .

٢ - طاهر بن يحيى :

تقدم الكلام عليه ، وأنه توفي سنة ٣١٣ أو ٣١٤ هـ .

٣ - عبدالله بن إبراهيم :

لم أرَ ما ينصُّ على أنه علوي النسب ، ولكن معرفته بأنساب الحسينين قد يدل على أنه منهم ، فقد قال الهجري<sup>(٢)</sup> : (حدَّثني عبدالله بن إبراهيم قال : أَكْثَرُ الْعُقَبِ مَنْ وَلَدَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَهُمْ سُكَّانُ الْأُتَيْبِ وَهُمْ مِنَ الْحُسَيْنِينَ يُعْرِفُونَ بِالْأُتَيْبِيِّينَ مَنْ وَلَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ) .

٤ - مُسْلِمٌ : محمد بن عبيد الله بن طاهر :

تقدمت الإشارة في الرواية عنه ، وأنه من أهل القرن الرابع الهجري

٥ - محمد بن خميس :

قال<sup>(٣)</sup> : (من رواية مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَمِيسٍ ، مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ الْحَسَنِ : تَنَافَرَ هِشَامُ بْنُ الْمَغِيرَةِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ إِلَى عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ : أَغْفِيَانِي مِنْ أَنْفُسِكُمَا فَقَالَا : أَنْتَ الْمُقْنِعُ ، وَلَيْسَ

(١) : (٢٥٤هـ) .

(٢) : (٣١٢هـ) .

(٣) : (٤٧٨هـ) .

لنا عنك مَدْفَعٌ . فلما جلسا بين يديه قال هشام : يا أبا الحارث احكم بيننا  
فأنت تعلم أني أكثر منه نُصَّاراً ، وأوسط منه داراً ، وأعزُّ منه جواراً . قال ابن  
جدعان : إني لا أقول لك ما تعرف مني خلافة ، وأنت العالم بنا ، والمأمون  
علينا . فقال عبدالمطلب : النسب واحد ، والدار جامعة ، ولابن جدعان  
إطعام الطعام ، والتحبُّبُ إلى الأقوام ، وفضل السن .

وقال عنه<sup>(١)</sup> : (قال ابن خميس : وكان مُحَارِقاً : أظن لله ملائكةً من الأكراد  
يقطعون الطريق على أرزاق بعض الناس) .

٦ - أبو محمد الحسني :

قال<sup>(٢)</sup> : وأنشدني أبو محمد الحسني لأخوين ماتت أمهما :

أَلَمْ تَرَنِي يَتِمْتُ أَنَا وَجَبْرٌ      وَكُلُّ النَّاسِ ذُو أَهْلِ سِوَانَا  
ثلاثة أبيات . وورد ذكر أبي محمد في موضع آخر غير منسوب ونصه<sup>(٣)</sup> :  
(وأنشدني أبو محمد لمحمد بن دُحيم الثقفي :

أَلَا بِأَنَا الرَّيِّمُ الَّذِي أَنَا أَلِفُهُ      وَمِنْهُ هُوَ عِي ذَاهِلُ الْقَلْبِ عَارِفُهُ)  
قصيدة في سبعة عشر بيتاً ستأتي في محلها ، وقد يكون أبو محمد هذا هو  
الحسني .

عَنْزَة . أو (عنز) :

\* - عبدالله بن حماد العنزي :

قال<sup>(٤)</sup> : (أنشدني عبدالله بن حماد الزيادي العنزي لعبدالله بن عَوْنٍ من  
جَوَيْنِ طَيِّءٍ) وأورد له رَجَزاً سيأتي في محله ، ويظهر أن هذا الراوي من قبيلة  
عَنْزَة لأن المروي عنه شاعرٌ من طَيِّءٍ وَعَنْزَة إلى طَيِّءٍ أقرب داراً من قبيلة عَنْزٍ ،  
ويؤيد هذا الكلام أن النون عليها فتحة في المخطوطة .

(١) : (٤٨٤م) . (٢) : (٣٩١م) . (٣) : (٢٣٥م) . (٤) : (٤٨٢م) .

## غَاضِرَة :

غاضرة فروع من قبائل في بني أسد، وفي خزاعة، وفي قيس عيلان، قال ابن حبيب: (وفي قيس عيلان: غاضرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن. وقال: وفي هوازن أيضا غاضرة وهو سُحْمَة بن مرة بن صعصعة)<sup>(١)</sup> انتهى، وهاؤلاء هم غاضرة قيس المَعْنِيُونَ هنا

\* - أبو الرُّكَيْنِ الغَاضِرِي :

قال الهجري<sup>(٢)</sup>: (وَأَنْشَدَنِي أَبُو الرُّكَيْنِ الْغَاضِرِيُّ غَاضِرَةَ قَيْسٍ، وَبُكَيْرُ بْنُ عُمَيْرٍ الظَّبْيِيُّ لِلْقُحَيْفِ الْجُعَلِيِّ بَلَوِيٍّ) ثم أورد أرجوزة طويلة تأتي في محلها. وقال في موضع آخر<sup>(٣)</sup>: (وَأَنْشَدَنِي الْغَاضِرِيُّ مَكْبَرًا لَشَيْخٍ سَلَوِيٍّ عَفِيفٍ ضَعِيفٍ وَسَأَلَتْهُ امْرَأَتُهُ أَنْ يَسْتَمْنَحَ لَهَا غَنَمًا تَشْرَبُ أَلْبَانَهُنَّ، فَقَالَ:

فَإِنِّي وَإِنْ لَمْ أَحْلُبِ الْعَامَ قَطْرَةً لِعَرْضِي وَأُمُـوَالِ الْعَشِيرَةِ وَافِرُ سَيْكَفِكَ مَاءٌ طَيِّبٌ مِنْ رَكِيَّةٍ وَمُسْتَقٌّ (؟) مِنْ جَانِبِ الرَّفِّ (؟) قَاصِرُ) أورد ثلاثة أبيات نسبها إلى الغَاضِرِيِّ من أهل تُرْبَة<sup>(٤)</sup>، كانت خاتمة المخطوطة المصرية ستأتي في موضعها.

وقال<sup>(٥)</sup>: (وَسَمِعْتُ شَيْخًا غَاضِرِيًّا مِنْ غَاضِرَةِ قَيْسٍ مِنْ سَاكِنِي تُرْبَةِ وَهُوَ يَسْتَعِيدُ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جُنُودِ الْجَرَادِ وَجِبَالِ الْبَرَدِ وَنُحُوسِ الرِّيَّاحِ، وَشُهْبِ الضَّرِّ، وَحُسْبَانِ<sup>(٦)</sup> الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ). غَطَفَان :

وقبيلة غطفان كانت بلادها على مقربة من المدينة في الشمال الشرقي منها، منتشرة في حرار خيبر وما بقربها إلى بلاد طيء حيث تتجاور القبيلتان. وقد

(١): «أنساب البليسي». (٢): (١٢٤هـ). (٣): (٣٥٣م) و (مكبر) بدون إعجام. (٤): (٤٨٥ آخر المخطوطة المصرية). (٥): (٣٢١م). (٦): لعل الصواب: خسفان.

أورد المهجري شعرا لغطفانيين وفَصَّلَ بعض الأنساب ، وحدد بعض المواضع ولكن رواته من هذه القبيلة قليلون منهم :

#### ١ - أبو الإطر المرئي :

قال عنه<sup>(١)</sup> : وسمعت أبو الإطر المرئي يقول : سَبَى وصفاراء بثران برمّل بحتر وحددهما . كما أورد مقطوعتين من الشعر افتتحهما بقوله : ( وأنشدني<sup>(٢)</sup> المرئي ) .

#### ٢ - محمد بن هرير المرئي :

قال<sup>(٣)</sup> وحدثنني محمد بن هرير المرئي مُرة غطفان وكان فصيحاً ، فقال : الْمُتَّهَبُ قَرْيَةٌ لسنبس ، ثم حدد مواضع بمنطقة جبلي طَيٍّ وذكر في موضع آخر أنه أنشده شعراً<sup>(٤)</sup> وذكر راوياً آخر هو أبو الإطر المرئي .

#### ٣ - المنظوري الفزاري :

روى عنه هو وإبراهيم بن عبدالله بن داود الجعفري خبر أبي المسلم عمرو ابن المسلم<sup>(٥)</sup> الرّياحي السُّلمي وشعره وسيأتي في ترجمته مع الشعراء كما روى عن الفزاري مع غيره قصيدة للعلاء بن موسى الجهني<sup>(٦)</sup> دالية طويلة تأتي في محلها .

ومن غطفان أشجعُ بن ريث بن غطفان ، ومنازل هاؤلاء هي أقرب منازل الغطفانيين إلى المدينة ، حيث تنتشر في الأودية والجبال الواقعة شرقها على الطريق إلى نجد فيما بين حرار خيبر شمالاً ، وحرّة بني سليم جنوباً .

ومن روى عنه منهم :

#### ٤ - الأشجعي :

الأشجعيُّ هذا قد يكون اسمه أطيّط بن سعد الأشجعي ، الذي ذكر أنه

(٣) : (٣٥٨م) .

(٢) : (٤٠٠هـ) .

(١) : (٤٢٦هـ) .

(٦) : (٦٢هـ) .

(٥) : (١٦٢هـ) .

(٤) : (٣٥٩م) .



حُلَيْسِيٌّ مِنْ بَنِي حُلَيْسِ بْنِ الْحَكَمِ مِنْهُمْ (٤٤١ هـ) قَالَ عَنْهُ<sup>(١)</sup> : (أَنشَدَنِي أَطِيطُ بْنُ سَعْدِ الْأَشْجَعِيِّ :

دَلِيلَةٌ لَمْ تُفَرِّ مِنْ عَنَاقٍ وَلَا أَهْوِبِ الْقَزَمِ الرَّقَّاقِ

لَكِنَّهَا مِنْ بُدُنِ زَعَّاقِ)

ثم شرح هذا الرجز من الناحية اللغوية . وأنشد قبل هذا رجزاً لبعض طيء<sup>(٢)</sup> :

بُنَيَّ أَبْشِرْ بِأَيْبِكَ قَدْ أَتَى يَسُوقُ عَيْرًا تَمُرُّهَا إِلَى الْغُرَى

وقد وصفه بالفصاحة فقال حين أورد أرجوزة طويلة للقحيف الجعلي البلوي<sup>(٣)</sup> :

مِنْهُ حُورًا فَرَدًّا لَمْ تُثَوِّمِ

قال : أنشدني أَطِيطُ الْأَشْجَعِيُّ هذا البيت (تُثَوِّمِ) بطرح الهمز، وكان فصيحاً .

ونقل عنه أشعاراً ورجزاً وكلمات لغوية في مواضع كثيرة<sup>(٤)</sup> .

وقد يسأله عن تحديد بعض المواضع مما يدل على معرفته بها كقوله<sup>(٥)</sup> :  
(وَسَأَلْتُ الْأَشْجَعِيَّ عَنْ رَكَك . فقال : مَاءَةٌ فِي شِعْبٍ بِسَلْمَى ، بَيْنَ<sup>(٦)</sup> نَبْهَانَ شَرْقِيًّا) ثم سأله عن كلمات لغوية .

وقد يورد عنه ما يُستغرب من الأخبار كان يقول<sup>(٧)</sup> : (وزعم الْأَشْجَعِيُّ أَنَّ بَنَاتَ الْمُخَاضِ تَحْمِلُ فِي بِلَدِ بَلْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ مِنْ قُضَاعَةَ بِالصَّوَّانِ وَالْعَلَمَيْنِ ، وقال : هَذَا سَمْعٌ نَسْمَعُ بِهِ وَلَمْ نَرَهُ ، وَذَلِكَ لَطِيبٌ بِلَدِهِمْ وَمِرَاتِهِ) .

ومما أورد من الشعر والرجز من إنشاده قصيدة لجارية سنبسية زوجت

(٣) : (١٢٦ هـ) .

(٢) : (٦ م) .

(١) : (٧ م) .

(٤) : (١٢/٤٨/٤٩/١٢٨/١٣٢/١٣٣/١٣٩/١٦٢/٢٤٢/٤٢٨/٤٤٢ م) و(٤٣٢/٤٣٤/٤٣٨ هـ) .

(٥) : (٤٧٦ م) . (٦) : (كذا في المخطوطة ولعل الصواب : لبني نبهان) . (٧) : (٤٧٦ م) .

فزاريًا فماتت كمدًا<sup>(١)</sup>.

وبيتين لجبهاء بن جميمة الأشجعي<sup>(٢)</sup>، وغير ذلك.

٥ - أبو جرادة الأشجعي :

وهذا راوٍ أشجعيٌّ قال عنه<sup>(٣)</sup> : (وقال أبو جرادة الأشجعيُّ بنو مُحْرَبَة من جُذام بضم الميم) واسترسل في النقل عنه لغة ورجزا.

وأراه راويًا آخر غير أَطِيطْ

غَنِي :

نقل عن غنوي كلمة لغوية ، إذ قال<sup>(٤)</sup> : (وقال الغنويُّ : نَفَحَسُ العِنَبَ : معناه : نَذَلُّكُهُ حتى يَتَمَيَّزَ من معاليقه) وقد يقصد أحد الغنويين لا إنسانًا بعينه .

فَهْم :

القبيلة المعروفة التي لا تزال فروعها تسكن بقرب موطنها القديمة .

\* - عبد الواحد بن سُلَيْمان الخَوْفي :

قال<sup>(٥)</sup> : (أنشدني عبد الواحد بن سليمان الخَوْفي من فَهْم - ولم يُسَمِّ قائلها - وقال غيره هي لِلْمُلَيْحِ الهُدْلِي ، وقال غيره : لِلْمُلَيْحِ بن دُرَيْدِ الفَهْمِي وهو القول) قصيدة فائية ستذكر في محلها .

وروى عنه شاهدًا لغويًا عن (المُور) هو الريح فقال<sup>(٦)</sup> : (وفي معنى الرِّيح أنشدني عبد الواحد بن سليمان الخَوْفي ، فهمي :

فَمَا ضَرَّهَا لَوْ أَرْسَلَتْ بِتَحِيَّةٍ مَعَ الرِّيحِ أَوْ فِي الرِّيحِ إِذْ هَبَّ مُورُهَا)

(١) : (٢٥١هـ) . (٢) : (٢٧٣هـ) و (٣٨٢هـ) .

(٣) : (٣٨٢هـ) وورد هذا الكلام في هامش كتاب «الإيناس» من مخطوطة (جستريتي) منسوبة إلى «النسب» للهجري .

(٤) : (٣٥٣م) . (٥) : (٣٣هـ) و«معجم الشعراء» ٤٧٢ . (٦) : (٤١م) .

## قُرَيْش :

باستثناء الطالبين والزُّبَيْرِين لم يمر بي اسم راوٍ من هذه القبيلة فيما بين يدي من كتاب الهجري سوى (الكُرَيْزِي) وبنو كُرَيْز فرع من قریش ، إذ كُرَيْز هو ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ، قال<sup>(١)</sup> :  
(حدثني النَّبَاجِيُّ الكُرَيْزِيُّ من ولد عبد الجبار بن عبد الله بن عامر بن كُرَيْز القرشي : قال عُمارة بن عَقِيل يمدح أبا النَّضْرِ عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الجبار :

فِيَا عَنزَةَ الْعِيسِ الَّتِي سَالَ سَيْلُهَا      مِنْ الْبُرْقَةِ الْوَعَسَا إِلَى الْأَزْعَنِ الْحُمْرُ  
بِلَادُهَا عَبْدُ الرَّحِيمِ وَكُلَّمَا      مَرَرْتُ بِهَا يَوْمًا لَقِيتُ أَبَا النَّضْرِ  
والنَّبَاجِيُّ منسوب إلى (النَّبَاج) نَبَاج بنِي عامرٍ المعروف الآن باسم  
(الْأُسَيَّاح) في شرقي القصيم .

## قشِير :

قشِير هاؤلاء فرع من بني عامر بن صعصعة وهو بنو قشِير بن كعب بن ربيعة بن عامر ، وبلادهم في عهد الهجري في جنوب اليمامة في منطقة الأفلاج وفيما بينها وبين بلاد حَجْرٍ ، وتمتد منازلهم غربا فتشمل وادي الرَّيْب (الرين) وفروعه عن العرض (عرض شَمَام) ، وهم من القبائل التي تحضرت وامتهنت الفلاحة لصالح بلادهم لها لكثرة المياه وطيب التربة مع بقاء بعضهم على حياة البداوة .

وقد روى الهجري عن عدد من روايتهم ، وأكثر روايته من شعرهم حيث اتضح من خلال كتابه من النصوص ما يتضمن نحو سبع وخمسين بيتا من الشعر لتسعة وأربعين شاعرا قشِيرِيًّا ، ومن روى عنهم منهم : -

(٤) : (٢٤٨م) .

## ١ - أبو إبراهيم القشيري :

قال عنه<sup>(١)</sup> : (أنشدني أبو إبراهيم من ولد الثويب بن الصمة القشيري لأبي مدرك مريزق بن صالح اللبيني من قشير:

جَزَى اللهُ سَعْدَى مِنْ خَلِيلٍ مَلَامَةً      كَمَا رَاحَ رَاجِي نَيْلِ سَعْدَى مُخَيَّبَا)

- ثلاثة أبيات - أورد بعدها مقطوعة حائية في سبعة أبيات ، وقد يكون روى عن أبي إبراهيم هذا شعر مريزق ، وهو كثير ، سيأتي في الكلام على (الشعراء) .

وقال البليسي في «أنسابه» رسم القرى : (القرى قاف مفتوحة وراء مشددة في قيس عيلان قُرَّة صحابي بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قُشَيْر من ولده الصَّمَّة بن عبدالله بن الفضل (؟) القشيري الشاعر قال الهجري : أنشدني أبو إبراهيم القرى من ولد الصَّمَّة بن عبدالله القُشَيْرِي) انتهى .

ولا أستبعد أن يكون أبو إبراهيم هذا هو الْعَدَاءُ بن مَضَا من ولد الثُّوَيْب ابن الصَّمَّة بن عبدالله بن طُفَيْل بن يزيد بن ثور بن سواده بن قُرَّة بن سلمة الخير بن قُشَيْر<sup>(٢)</sup> .

## ٢ - رحمة بن مفرج :

استشهد بهذا الراوي في الكلام على (جَهَر) قائلًا<sup>(٣)</sup> : (أنشدني القشيري رحمة بن مفرج :

إِذَا وَرَدْنَا أَجْنًا جَهْرُنَاهُ      أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرُنَاهُ)

٣ - زيد بن فايد العبيدي :

قال<sup>(٤)</sup> : (أنشدني زيد بن فايد بن غالب بن بشير بن عَطِيَّ بن حزن بن ديسق بن مالك بن عبيدة بن قشير لبهيح بن سرور بن عطى العبيدي :

(١) : (٣٠٣هـ) . (٢) : (٢٢٦م) . (٣) : (٦٦هـ) . (٤) : (١٧٤م) .



لَعْمَرِي لَقَدْ هَاجَتْ هَوَاكَ حَمَامَةً      تَغَنَّتْ عَلَى خَضِرَاءَ جَثْلٍ عَسِيْهَا

- سبعة أبيات - وعبيدة التي ينسب إليها لا يزال لها بقايا تحمل الرِّيب  
(الرين) ولكنها تنتسب الآن إلى عبيدة قحطان في منطقة تثليث الآن .

٤ - العَدَاءُ بن مَضَا :

هذا الراوي شاعر تقدم ذكره في الكلام على أبي إبراهيم ، وقد روى عنه  
الهجري قصيدة فائِة في وصف طريق الحج من (قَرْقَرَى) حتى بلغ البيت  
الحرام<sup>(١)</sup> .

٥ - غُرَيْرُ بن مُسْكِنِ القُشَيْرِي :

ورد اسم هذا الراوي مع رواية آخرين بهذا النص<sup>(٢)</sup> : (أنشدني علي بن  
المضا بن المهيا وأبو صالح الخفاجي عقيليان ، وغُرَيْرُ بن مُسْكِنِ القُشَيْرِي  
ومحمد بن زيد الحِصْنِي سُلَمِيٌّ ودخل رواية بعضهم في رواية بعض ، وهي  
مجموعة لمزاحم) وأورد قصيدته الفائية الطويلة .

٦ - مُكْرَمَةُ بنت الكُحَيْلِ الفِرَاسِيَّة :

هذه ممن أفرد لهم الهجري نوادر فقد قال<sup>(٣)</sup> : (نوادير مُكرمة بنت الكحيل  
الفراسية ، من بني عبدالله بن سلمة بن قُشَيْرٍ أُمِّ سُلَيْمَانَ ، قالت : بي من  
الكَعَاةِ أَمْرٌ عَظِيمٌ) ثم استمر يسرد عنها أشعاراً حتى أورد من إنشادها  
قصيدة لامية تقع في اثنين وعشرين بيتاً مطلعها<sup>(٤)</sup> :

فَقَالَ لِي الْجَلِيسُ وَكَأَدَ يُبْدِي      مَخَافَةَ مَرَّهَا ذَاتَ الشَّالِ

وفراس الذي تنسب إليه مكرمة من بني عبدالله بن سلمة بن قُشَيْرٍ<sup>(٥)</sup> .

٧ - أبو الميمون القُشَيْرِي :

أوضح الهجري اسمه ونسبه حين قال<sup>(٦)</sup> : (اسم أبي الميمون يحيى بن عبادة

(١) : (٢٢٦م) . (٢) : (٨٨م) . (٣) : (٤٣٤م) . (٤) : (٤٣٩م) . (٥) : (٦١م) . (٦) : (٥٨م) .

ابن جَحَّافِ بن عَمْرٍو بن عبدالله بن هاني بن عمرو بن معاوية بن قُشَيْرٍ ثم أوصله إلى صعصعة وروى عنه قصيدة لمريزيق الغواني . وقد أكثر الرواية عنه ، ويظهر أنه كان ذا صلة بالمجري ، فقد قال<sup>(١)</sup> : (تمثل أبو الميمون وهو داخل علي البيت :

حَيَّا إِلَاهُ خَيَالٌ مَنْ لَوْ زَارَنَا عَدَدَ اللَّيَالِي خِلْتُ ذَاكَ قَلِيلًا)

وروى عنه قصيدة ليزيد بن الطثرية<sup>(٢)</sup> ، وبيتا لجرير<sup>(٣)</sup> ، وبيتين لصاحب أم عمرو<sup>(٤)</sup> ، ومقطوعة لعيسى بن عمير اللُبَيْنيِّ حول قتل أناس من بني صُهَيْب<sup>(٥)</sup> إلى مقطوعات شعرية ، تختلط روايته برواية آخرين بحيث لا تتميز ، ويظهر أنها كانت متصلة في القطعة المصرية<sup>(٦)</sup> .

وكثرة روايته عنه تحمل على الاعتقاد بأنه هو المراد بقوله : (قال القشيري)<sup>(٧)</sup> في مواضع لم يسمه فيها ، وقد ورد منسوباً إلى مريح في قول الهجري<sup>(٨)</sup> : (أنشدني أبو الميمون المريحي قشيريُّ لمسعود بن حمزة الأفقهي من بني أبي بكر بن كلاب) ، وأورد له مقطوعة ، ولم يذكر في سياق نسبة المتقدم المريحي نسبة إلى مريح بن معاوية بن قشير على ما ورد في «مختصر الرشاطي» .

### بَنُو كَلَابِ :

ولبني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة صلة قوية بالمدينة إذ كانت ولايتهم ترجع إليها<sup>(٩)</sup> ، ولهذا روى الهجريُّ عن عدد من روايتهم ، منهم : -

(١) : (١٢٦م) . (٢) : (٨١م) . (٣) : (١٠٧م) . (٤) : (١٣٠م) . (٥) : (١٣٣م) .

(٦) : من (٥٨ إلى ١٦٣م) و (٢١٢م و ٣٩٠م) . (٧) : (٢٨٩ و ٣٩٣م) . (٨) : (٣٩٠م) .

(٩) قال لغدة الأصفهاني في كتاب «بلاد العرب» - ٣٢٦ - : (جميع قبس إلى اليامة ما خلا بني كلاب فإن جبايتهم إلى المدينة) .

## ١ - ابن بَذَال الكِلَابِي :

قال<sup>(١)</sup> : (أنشدني ابن بَذَال الكِلَابِي وهذا ابن عم ابن ثُومَة وروايته في النُمَيْرِي زوج ابنتها ؟) واستهداها فشاقَها فقالت :

أَلَمْ تَرَ يَا يَوْمَ الْجُنَيْنَةِ لِلْهَوَى      وَلِلْأَمْرِ لَمَّا عَزَنِي الْأَمْرُ فَاعِلُهُ  
- ثلاثة أبيات - كذا ورد النص ، ولعل لصلة هذا الراوي بناهض بن ثومة أثراً في كثرة ما روى الهجري من شعر ناهض .

## ٢ - زياد بن عُثَيْرِ المَطَرَفِي .

قال الرشاطي<sup>(٢)</sup> : (المَطَرَفِي في كلاب نسب إلى مطرف بن قتادة بن عوف ابن عبد بن أبي بكر بن كلاب ، كذا قال الهجري ، وأضاف الرشاطي : وقال الهجري : أنشدني زياد بن عُثَيْرِ بن بُجَيْرِ بن عبدة بن حبيب بن عبدالله بن مطرف المَطَرَفِي لخنساء :

ذَهَبَ الَّذِينَ أَكُنُّ بَاقِي وَدَّهِمْ      بَيْنَ الضُّلُوعِ وَأُخْبِرُ الْأَسْرَارَا  
حَلُّوا بِرَابِيَةِ يَقُولُ (؟) حَدِيثُهُمْ      فَأَرَى الْبُيُوتَ وَلَا أَرَى دِيَارَا  
مَا شَأْنُ مَنْزِلَةٍ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ      لَا يُوقِدُونَ لِمَنْ تَنَوَّرَ نَارَا

ومثل هذا في «أنساب البليسي» ولم أره في كتاب الهجري ، والذي رأيته أنه روى عن المطرفي شعرا مع آخرين كما سيأتي في الكلام على أبي المَضْبَح كما نقل عنه لغة فمن ذلك قوله<sup>(٣)</sup> : (وقال لي المطرفي : العطاء يقود الغنى ، ما أُعْطِيَ من قليل إلا كَثُرَ ولا كثير إلا زاد ، والقليل يكثر والكثير يزيد ، هذا المحض من كلام العرب) ثم نقل عنه في معنى (عبر) و (حبا) و (شد) وقال<sup>(٤)</sup> : (سألت أبا سليمان الهذلي فقال : ثمانية أميال في مثلها وقال المطرفي من بني أبي بكر بن كلاب ، وكان من أفقه من رأيت بشرح اللغة فقال : هو مَدَى

(١) : (١٣م) . (٢) : المخطوطة التونسية الورقة (٥) . (٣) : (٤٦م) . (٤) : (٤٦٩م) .

طَرَفِكَ وليس يقصي البصر في الاستواء أكثر من عشرة أميال إلى ثمانية ، فأما إذا أيفعت فأكثر). ونقل عنه في بيت الأخيلية<sup>(١)</sup>.

وَلَمْ يَبْنِ أَبْيَانًا رِقَاقًا لِفَتِيَّةٍ      وَلَمْ يَتَرَحَّلْ قَبْلَ حَمِيٍّ اخْوَا جِرِ  
وروى المطرفي: قبل ذوب المهاجر.

ونقل عنه أيضا المعنى اللغوي لكلمة (سقط).

٣ - سليمان بن يحيى الشَّهَابِيُّ :

قال<sup>(٢)</sup>: (أنشدني سليمان بن يحيى بن مالك الشَّهَابِيُّ لناهض بن ثومَة الشَّهَابِيَّ، كلاهما من كعب بن أبي بكر بن كلاب :

أَمِنْ طَلَلٍ بَيْنَ الْكَثِيبِ وَأَخْطَبٍ      مَحْتَهُ السَّوَابِيُّ وَالرَّهَامُ الرَّشَارِشُ)  
قصيدته الشينية الطويلة وبعدها : (قال أبو علي هذا الذي رويته منها، وذكر رواية بعض بني كلاب أنها أكثر من هذا، وقالها في العراق حين قال له ابنُ السَّكَّيت وابنُ الأعرابي : قل لنا قافية على الشين) وروى الهجري شعرا لناهض عن غير سليمان ، والشَّهَابِيُّ منسوب إلى شهاب بن أنس بن ربيعة بن كعب بن أبي بكر بن كلاب<sup>(٣)</sup> ، وأرى في النسب قصورا ، وأدرك الهجري وفاة غدير بن ناهض بِحَجَرٍ بعد أن بلغ سنًا عاليًا<sup>(٤)</sup>.

٤ - السَّهْلِيُّ :

لم أرَ عن هذا السَّهْلِيِّ سوى قول الهجري<sup>(٥)</sup> : (وَسَأَلْتُ السَّهْلِيَّ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ عَنْ فَتَاخٍ فَقَالَ : هُوَ دَخَلَ بِالْصُّلْبِ وَإِلَى جَنْبِهِ فُتَيْخٌ ، دَخَلَ آخِرًا). انتهى ، وقد يكون هذا منسوباً إلى بني سَهْلٍ القبيلة التي لا تزال معروفة وتعد من أقرب القبائل إلى قبيلة سبيع .

(٢) : (٤٣٨م). (٣) : (٨٤هـ).

(٤) : «الأغاني» ١٣/ ١٧٦ ط بيروت وفي «أنساب البليسي» : شهاب بن كعب بن عبيد بن أبي بكر.

(٥) : (٤٢٧م). (٦) : (٤٩٦هـ).



وعند (دخل فتاخ) سيأتي الكلام في المواضع .

٥ - ابن ضَرْغَام السلمي :

بعد أن قال الهجري<sup>(١)</sup> : (أنشدني الخَلْصِيُّ :

لَا مَالَ إِلَّا إِبِلٌ أَوْ كَنْزٌ      أَوْ نَخْلَةٌ جَاذِبَةٌ أَوْ عَنَزٌ

سَكَّاءٌ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ تَنْزُ

وَأَنْشَدَنِي الْحُمَيْدُ الْجِمَالِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِي قَالَ أَنْشَدَنِي ابْنُ ضَرْغَامِ السَّلْمِيِّ مِنْ

جعفر بن كلاب :

قَوْمِي بَنُو عَامِرٍ قَوْمٌ أَشِيرٌ بِهِمْ      فَالْأَصْلُ مُجْتَمِعٌ وَالْفَرْعُ مَنْشُورٌ)

هكذا ورد في كتاب الهجري ، فهل ابن ضرغام شيخ للخَلْصِيِّ أم للهجري

نفسه ؟ هذا لم يتضح لي ولم أر ذكراً لابن ضرغام في موضع آخر. أما نسبته

(السلمي) فقد يكون من بني سَلَمَى الوارد ذكرهم في الكلام على منيع بن

معضاد الجعفري الكلابي .

٦ - علي بن سليمان الكعبي :

هذا الراوي لا ذكر له فيما بين يدي من كتاب الهجري ، ولكن البليسي

قال في «أنسابه» : وفي قيس عيلان : كعب بن كلاب ، قال الهجري :

أنشدني علي بن سليمان الكعبي - كعب كلاب - للربيعي من ربيعة بنت

عبدالله بن أبي بكر بن كلاب) وأنشد له شعرا ، والبليسي نقل هذا عن كتاب

الرُّشَاطِي ، فقد ورد فيه<sup>(٢)</sup> : وفي قيس عيلان كعب بن كلاب . . . قال

الهجري : أنشدني علي بن سليمان بن عبدالعزيز الكعبي - كعب بن كلاب

- للربيعي من ربيعة بنت عبدالله بن أبي بكر بن كلاب - وأنشد له شعراً -

وكعباً هذا أراد جريراً حيث قال للراعي :

(١) : (٣٠٧هـ) . (٢) : المخطوطة التونسية - رسم الكعبي - .

فَغُضَّ الطَّرْفُ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ      فَلَا كَعْبًا بَلَغْتَ وَلَا كِلَابًا  
ولا أستبعد أن يكون هذا الراوي هو الذي قال عنه الهجري<sup>(١)</sup> : (وأنشدني  
الكلابي لأحد بني ربيعة بن عبدالله بن أبي بكر.

لَوْ أَنَّ الْجُفُورَ الْهَيْمَ يَرْشُفْنَ رِيْقَهَا      وَقَدْ أَيْسَتْ أَبْدَانُهَا (؟) (لَأَبْلَتْ)  
٧ - أبو المصباح الكلابي :

قال بعد إيراد قصيدة لناهض بن ثومة<sup>(٢)</sup> : (وله أيضا في يوم مَرَامِرَاتٍ هُم  
على بني فزارة أنشدنيها جماعة من بني كلاب المطرّفي وأبو المصباح وغيرهما :

أَلَا حَيَّ الْمَنَى ——— أَزَلْ بَيْنَ رُمَحٍ      وَبَيْنَ الْقَهْبِ دَارِيسَةُ الْمَغَانِي  
قصيدة طويلة

و(أبو المصباح) في المخطوطة الباء تحتها نقطة واحدة وفوق الصاد نقطة  
(المصباح) وقد يكون (المصباح) بالياء المثناة التحتية ، ولقراءتها عدة أوجه .

٨ - مَنِيْعُ بْنُ مِعْضَادٍ الْجَعْفَرِيُّ :

هذا الراوي نسابة عالم بالمواضع ، فقد روى عنه الهجري أنساب قومه بني  
جعفر بن كلاب<sup>(٣)</sup> ، وعد من فصائلهم بنو سلمى والإضافة إليه سلمى ،  
ومَنِيْعُ هذا منهم ، وهم من بني مالك بن جعفر ، كما حدد له مواقع الدارات  
في سُرَّةِ نَجْدٍ<sup>(٤)</sup> ، ووصف طريق الشام لمن خرج من فَيْدٍ<sup>(٥)</sup> ، كما عَرَفَ  
(الْحَزِيْزِ) ومواضع أخرى في السَّرِّ والوشم وما حولهما<sup>(٦)</sup> .

٩ - الْهَيْمِيُّ :

قال<sup>(٧)</sup> : (وقال الْهَيْمِيُّ من عمرو بن كلاب في هذه الماوية من اللّهُو<sup>(٨)</sup>  
(؟) والنَّمْغَةُ من الصبي : الرعامة ، وأنشد :

أَجِيرَانَنَا مَا مِنْ هَوَانَا فِرَاقُكُمْ      وَلَكِنَّ مَا يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ

---

(١) : (٤١٣هـ) . (٢) : (٩٠هـ) . (٣) : (٢٠٠م) . (٤) : (٢٣م) .  
(٥) : (٢٦م) . (٦) : (٢٧م) . (٧) : (٢٩٨م) . (٨) : الكلام في الأصل غير واضح .

— ثلاثة أبيات — .

وقد يرد ذكر (الكلابي) غير منسوب كما في قوله<sup>(١)</sup>: (وأنشدني الكلابيُّ في ابن عمه يُعَيَّرُهُ)، وقد يقول<sup>(٢)</sup>: (وأنشدني جماعة من بني كلاب).

**لُبَيْنَى: (قشير)**

**مُحَارِبُ:**

محارب القبيلة القيسية المعروفة، ورد ذكر راوٍ منسوب إليها لا أدري هل هو نكرةٌ من أفرادها أو من رواية الهجري، ونص ما ورد هو<sup>(٣)</sup>: (وقال المُحَارِبِيُّ: لا والذي انتبى محمدا ونحن نخرج ونثأُن حتى نَسْتَقْمِرَ) ثم أورد عنه كلمات لغوية وشعرا. ولغبطة المحاربة نوادر تحوي شعراً ولغة<sup>(٤)</sup>.

**مُرَاد:**

مُرَاد من قبيلة مَذْحِجَ المعروفة في عهدنا باسم قحطان، وببلادها شرقي بلاد عسير، ومنها فروع متوغلة داخل اليمن، وممن روى عنه الهجري من مراد:

**\* ابن عَلكَم المُرَادِيُّ:**

وهو أبو أحمد بن عَلكَم بن يزيد بن حَذَرَةَ المرادي من أهل مأرب<sup>(٥)</sup>، خصص له الهجريُّ نوادر بدأها بقوله<sup>(٦)</sup>: (أول نوادر ابن علكم: بَشُكَلْتُ الإبل وهي مُبَشُكَلَةٌ مثل أَهْمَلْتُهَا). ثم روى عنه لغة وشعراً وتحديد مواضع وأخباراً كلها تتعلق بسكان شرق اليمن بقرب مأرب وبيحان، وكانت مراد تنتشر في تلك النواحي.

وكان يسأله عن بعض المواضع كأن يقول<sup>(٧)</sup>: (وسألت ابن علكم عن

(١): (١٦٦م). (٢): (١٠٢هـ). (٣): (٤٢١م). (٤): (٤٥٣م) وما بعدها.

(٥): (٣٢٦هـ). (٦): (٣١٢هـ إلى ٣١٨هـ). (٧): (٣٧٨هـ).

إِسْبِيلُ فَقَالَ : هُوَ جَبْلٌ مِنْ دَارِ عَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ مَذْحِجٍ ، وَعِمَارِ بْنِ يَاسِرٍ  
عَنَسِيٌّ — عَلِمَ سَرَاةَ بَقْرِبِهِ مَقْطَرُ الشَّبِّ يَقْطُرُ يَوْمًا ثُمَّ يَجْمَدُ ، وَأَنشَدَنِي  
لِلْكَرْزَمِيِّ ( مِنْ صُدَاء ) ثُمَّ أورد أربعة أبيات ، وذكره غير هذا .

ويورد عنه كلمات لغوية<sup>(١)</sup> .

### مُزِينَةٌ:

القبيلة التي لا تزال معروفة ، وبعض فروعها في مساكنها القديمة بقرب  
المدينة ، ومن تلك الفروع من دخل في قبيلة حَرْب .

١ — وقد روى الهجريُّ أخباراً عن مُزَيْنٍ مِنْهَا قوله<sup>(٢)</sup> : ( أنشدني المزيُّ  
لابنِ نِعْمَةٍ ) وأورد بيتين من الشعر ، ولم يبين من هو المزي هذا ، وقال<sup>(٣)</sup> :  
( واختصر لي الدَّزِيُّ مُزَنِيَّ رِيشَ السَّهَامِ فَقَالَ : اللَّغْبُ فِي الرِّيشِ مِنْ خَمْسَةِ  
أَشْيَاءَ ) إِلَى آخِرِ مَا سِيرَ فِي قِسْمِ ( اللُّغَةِ ) .

وقال<sup>(٤)</sup> : ( حدثني العِدَاويُّ مِنْ مُزِينَةٍ وَغَيْرِهِ مِنْ جَبَلِيَّةِ الْحِجَازِ وَهُمْ  
أَصْحَابُ النَّبْلِ وَالرِّيشِ قَالَ : خَيْرُ الرِّيشِ رِيشُ النَّسُورِ ) إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ .  
وَأشارَ إِلَى عَمَلِ الْقِسِيِّ عِنْدَ مَزِينَةٍ وَمِنْ وَالِهَا مِنْ شَجَرِ التَّالِبِ ، وَعَدَاءُ مِنْ  
فُرُوعِ مَزِينَةٍ — كَمَا سَيَأْتِي فِي ( الْأَنْسَابِ ) وَقَدْ يَكُونُ الثَّلَاثَةُ رَجُلًا وَاحِدًا .

### نَمِيرُ:

فِرْعَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَبِلَادِهِمْ تَجَاوَرُ بِلَادُ بَاهِلَةَ وَقَشِيرَ وَبَنِي كَلَابٍ فِي سُرَّةِ  
نَجْدٍ شَرْقِيٍّ عَرِضَ شَمَامٍ وَشَمَالِهِ ، وَمِنْ رَوَى عَنْهُمْ مِنْهُمْ :

\* — البدرى : ( مالك بن خنيس )

١ — أَبُو السَّمْحِ الضَّنِي :

قال<sup>(٥)</sup> : ( أنشدني أبو السَّمْحِ الضَّنِي ضَبَّةَ نَمِيرٍ ) وَأورد رجلاً ، كذا ( الضبي )

(١) : ( ٣٦٠ هـ ) . (٢) : ( ٥٠ م ) . (٣) : ( ٤٢٧ هـ ) . (٤) : ( ٤٨٣ هـ ) . (٥) : ( ٧٦ م ) .



ضبة) وأرى الصواب : الضنِّي (ضنَّة) — بالنون — إذ بنو ضنَّة معروفون من بني نُمير، ورد ذكرهم وأن من بطونهم المُحرَّش وعفيف وسعد<sup>(١)</sup>، ولكن كلمة (ضنَّة) أيضاً وردت مصحفة (ضبة).

وورد في موضع آخر<sup>(٢)</sup> : (أنشدني أبو فائد المُحرَّشِيُّ ثم أحد بني يزيد بن ضبَّة بن نُمير). ولكن المعروف (ضنَّة) قال الوزير المغربي في كتاب «الإيناس»<sup>(٣)</sup> : وفي بني نُمير ضنة بن عمرو بن نُمير بن عمر بن صعصعة، ومن بني ضنة ثم من بني حَيَّة (?) جِرَّانُ العَوْدِ.

## ٢ — مالك بن خَنْبَشٍ الحُمَيْرِيُّ :

قال<sup>(٤)</sup> : (أنشدني مالك بن خَنْبَشٍ بن اللُّدَيْدِ الحُمَيْرِيِّ للخزعليّ بطن من سِنْبِس، صاحب ليلي العُمَيْرِيَّة من عمرو بن جُوَيْنٍ :

وَلَيْلَى بَنِي عَمْرٍو ذَكَرْتُ وَرُبَّمَا      ذَكَرْتُ عَلَى الْأَشْغَالِ لَيْلَى بَنِي عَمْرٍو  
إِنَّ الْقَوْمَ خَاضُوا فِي الْأَحَادِيثِ أَوْ لَهَوْا      سَهًا دُونَ مَا قَالُوا عِلَانِيَةً صَدْرِي)

هذا ما رأيته في كتاب الهجري، وليس فيه ما يوضح أن مالكا هذا طائي، إلا أن البليسي قال في كتابه في رسم (الخزعلي) : وقال الهجري : أنشدني مالك بن خنبش بن اللُّدَيْدِ الحُمَيْرِيِّ الخزعليّ بطن من سنبس، صاحب ليلي العمرية من عمرو بن جوين. وأورد البيتين فقد يكون الرُّشَاطِيُّ الذي ينقل عنه البليسي أخطأ في القراءة أو أنَّ البليسيَّ أخطأ في النقل إذ سيتضح أنه نميري، قال الهجري<sup>(٥)</sup> : (أنشدني مالك بن خنبش بن اللُّدَيْدِ البدري :

بُعْلَكَ ذَاكَ الْمُتْلُوِّي الرَّجْلَيْنِ      وَيُحْكُ بِعَيْهِ وَلَوْ بِدَانِقِ دَيْنِ)

وورد ذكر البدري بهذا النص<sup>(٦)</sup> : قال زربي بن سباق الباهلي — ثم أحد

(١) : (٧٦م). (٢) : (٣٨٣م). (٣) : ٢٠٠ — ط دار اليمامة.

(٤) : (٣٩١هـ). (٥) : (٤٠٣هـ). (٦) : (١٦٨م).

بني عثمان الباهلي — وَجَرَحَهُ ابن جرَّارِ الْبَدْرِيُّ أحد بني ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن نمير — إلى آخر الخبر — .

### ٣ — أبو فائد المحرشي :

قال عنه<sup>(١)</sup> : أنشدني أبو فايد المُحَرَّشي ثم أحد بني يزيد بن ضنَّة بن نُمير الجار، جاور عطية بن ثقيف الضني ثم أحد بني عفيف فأحمدته — ثم أورد شعراً لنميرين وغيرهم .

### ٤ — النُميري :

وقد لا يسمى شيخه من نُمير كأن يقول<sup>(٢)</sup> : (أنشدني النميري لجحيفة في ابنتها) .

### نَهْدُ :

هذه القبيلة قحطانية النسب من قضاة من أبناء زيد بن ليث بن أسلم ابن الحاف بن قضاة ، وقد تفرقت في البلاد قبل الإسلام ، ولا تزال بقاياها منتشرة في شرق اليمن في حضرموت ونواحيها ، ومنها بطون دخلت في مذحج بقيت في بلادها القديمة المعروفة الآن ببلاد قحطان بمنطقة عسير .

ومواطن هذه القبيلة تقع جنوب نجد ، على ضفاف أعالي وادي تَلَيْث وروافده من الأودية ، وقد فصل منازلها الهمداني<sup>(٣)</sup> ، وقد روى الهجري عن رواية منها ، ومنهم :

### ١ — سليمان بن زيد بن عمرو

قال عنه<sup>(٤)</sup> : (وسألت سليمان بن زيد بن عمرو العَمَرِيَّ من عَمُرُو نَهْدٍ عن العيكن تذكرهما نهد وختعم) ثم بين موضعهما واستمر في ذكر ما سأل عنه من مواضع وردت في الشعر مما يدل على ثقته به ، وعلى معرفته بمواضع الجزيرة .

(١) : (٣٨٣م) . (٢) : (٢٠٩هـ) . (٣) : «صفة جزيرة العرب» ٢٥٣ . (٤) : (٢٣١ إلى ٢٣٥م) .

## ٢ - أبو عمرو الزُّهيري النُّهديُّ :

قال<sup>(١)</sup> : (أنشدني أبو عمرو الزهيري زُهَيْرُ نَهْدٍ لِحَبَشِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُجَاهِرٍ  
الْأَزْرَقِي أَزْرَقَ نَهْدٍ يَقُولُهَا لِلْمُسْتَنِيرِ الْعَتَكِيِّ . . . . :

يَاطُولَ لَيْلِكَ بِالنُّخَيْلِ فَبَاقِمٍ فَصُدُورِ صَالَةٍ فَالْمَسِيلِ الْأَجُوفِ)  
- قصيدة في تسعة وسبعين بيتاً - ستأتي في محلها من الشعر.

وقال<sup>(٢)</sup> : (وأنشدني أبو عمرو الزهيري لصاعد الفتياني من بجيلة نزولاً في  
بني الحارث بن كعب :

يَقُولُونَ دَغَ جَرْمًا فَجَرْمُ عَشِيرَةٍ وَلَا صَبْرَ لِي - أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - عَنْ جَرْمِ  
أَرَى فِيهِمْ مَالًا يَرَى النَّاسُ فِيهِمْ وَأَشْهَدُ فِيهِمْ مَا يَرَى الذِّبُّ فِي الْبَنَمِ)

وأورد عنه روايات أخرى لبعض الأشعار لنهد ولغيرهم<sup>(٣)</sup> ومنها ما لم أطلع  
عليه في الكتاب الذي بين يدي ، ولكن جاء في هامش «معجم الشعراء» عن  
مخطوطة مُغَلِّطَاي<sup>(٤)</sup> : قال الهجري في نوادره : أنشدني أبو عمرو النُّهدي  
للفضيل بن صُبْحِ الْعَتَكِيِّ مِنْ وَحْفَةِ الْقَهْرِ ، وهم أصحاب قنصر ، فذكر  
أبياتاً أولها :

قَدْ اغْتَدِي حِينَ الصَّرِيمِ الْأُورَقِ مُغَلِّسًا وَقَدْ أَضَاءَ الْمَشْرِقِ

قد تأتي في قسم (الشعراء) كما روى عنه لغة ونسباً<sup>(٥)</sup> .

وقد كرر وصف أبي عمرو بالزُّهيري زهير نهد في أول المخطوطة الخندية<sup>(٦)</sup> :  
(قال أبو علي هارون بن زكريا الهجري : أنشدني أبو سليمان الهذلي وأبو عمرو  
الزهيري زهير نهد ، لجميل) ولم أر صلة نسب زهير بنهد ، ولكن الحمداني في  
«صفة جزيرة العرب»<sup>(٧)</sup> وهو يتحدث عن بلاد بني نهد عدّ بني زهير من

(١) : (٣٩٤م) . (٢) : (٣١٩م) . (٣) : (٣٢٠م) و(٤٨١هـ) . (٤) : (٣١٦) .

(٥) : (٣٢٢ و ٢٤٣ و ٤٢٢م) . (٦) : (٢هـ) . (٧) : (٢٥٣ ط دار اليمامة) .

قبائل نهد التي تسكن تلك البلاد، ولم ينقل البليسي في «أنسابه» في رسم (الزهيري) عن الهجري سوى ما يتعلق بزهير جشم.

كما ورد<sup>(١)</sup>: (وأنشدني أبو عمر لنافع بن أصغر المعاوي معاوية بن الحارث بن كعب بن مذحج كان يهاجي شعراء قيس) وأورد له قصيدة طويلة ستأتي في محلها.

وكما قال<sup>(٢)</sup>: (وأنشدني أبو عمر لصاحب أم طيب وأنشدتها الدعدية) — ثم أوردتها. وأرى (أبا عمر) في الموضعين هو أبو عمرو الزهيري، إذ المخطوطة كثيراً ما يحدث فيها خطأ.

وقد وقع في المخطوطة المصرية<sup>(٣)</sup>: (وقال أبو عمر الزهيري) وأرى هذا خطأ صوابه: (أبو عمرو الزهيري).

ويأتي اسم النّهديّ مقرونا برواة آخرين كما في قوله<sup>(٤)</sup>: (وأنشدني الهذلي محمد بن عبد الكريم كعبي والنهدي والفرزاري للعلاء بن موسى الجهني) وأورد له قصيدة طويلة.

### هذيل:

ورواة الهجري من قبيلة هذيل كثيرون، اتضح لي فيما بقي بين يدي من كتابه منهم ما يزيد على الخمسة عشر، ومعروف أن منازل هذيل حول مكة وأن الهجري ممن أقام فيها، وقد يكون تلقى عن بعض أولئك الرواة أثناء إقامته هناك، أو أنهم ممن وفد إلى المدينة.

وهاهم الذين ورد ذكرهم في كتابه:

### ١ — الحُتَفي:

قال<sup>(٥)</sup>: (وأنشدني الحُتَفي من قُرْدِ هُذَيْلٍ لبازع بن عبد الله بن محمد بن

(١): (٦٤هـ). (٢): (٧١هـ). (٣): (٣٢٢م). (٤): (٦٥هـ). (٥): (١٣٣هـ).



مُسَاوِرِ الْعَرَارِي وَعَرَارِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَنْشَدَنِي الْكَعْبِيُّ وَغَيْرُهُ .  
قَدْ قُلْتُ لِلْجُنْدِيِّ قَوْلًا مُحْكَمًا      قُلْتُ لَهُ وَهُوَ يُرِيدُ الْمَغْنَمَا  
ثم أورد أرجوزة طويلة

والحتيفي هذا منسوب إلى حُتَيْفٍ ورد ذكرهم في الكتاب بهذا النص<sup>(١)</sup> :  
(منهم رجلان ويليهم في القلة حُتَيْفٌ وهم عشرة، والفرعان قِرْدٌ وَسَنُومٌ  
ابنا معاوية) . وأول الكلام هو أول صفحة غير متصلة بها قبلها .  
ولم أر في كتاب البليسي في رسم (الحتيفي) فيما نقل عن الهجري سوى  
كلام يتعلق بآل حُتَيْفٍ من جشم بن معاوية سيأتي في الكلام على الأنساب .  
ولكن ورد في مختصر الاشبيلي لأنساب الرشاطي ما نصه : الحتيفي في هذيل ،  
ينسب إلى حتيف بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل ، ذكره الهجري .  
وقال في فصائل معاوية بن سليم : . . . أشجع الحتيف ، وهو الحتيفي مثل  
الذي في هذيل . انتهى .

أما قِرْدٌ فهو ابن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل<sup>(٢)</sup> .  
٢ - أبو خالد الأعور :

لم أَرِ ذِكْرًا لاسمه وما رأيت هو قول الهجري<sup>(٣)</sup> : (وأنشدني أبو خالد الأعور  
لموسى بن طارق القُرَمِيِّ صَاهِلِيٌّ وَكُلٌّ مِنْ هَذِيلٍ :  
فَمَا طَعْمُ ظِرْمٍ فِي يَفَاعٍ تَحْوِزُهُ      مَنَاكِبُ جُودِي فَاَللُّهُوبُ الْجَوَالِسُ  
سته أبيات .

\* - ابن دُحَيْمِ الزُّلْفِيِّ : (عبيد الله بن دُحَيْم) .

\* - أبو الرَّمَّاحِ : (وَهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) .

(١) : (١٧٥هـ) . (٢) : (٢٤٢هـ) . (٣) : (٣٣٨م) .

### ٣- الرِّيشِيُّ :

حين أورد الهجريُّ أبياتاً لأبي ذؤيبٍ الهذلي من قصيدته التي على قافية الراء قال<sup>(١)</sup> : (وروى الريشي :

فَـوَقَ الشُّـؤُونِ شِفَارُهَا      إِذَا مَا سَمَاءُ اللَّهِ قَلَّتْ قِطَارُهَا  
وَسُودَ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبُ النَّـ      ضَارٍ لَنَا مَرُـهُوبَةٌ لَا نُعَارُهَا  
لا يشل طوارها - انثرارها -)

ولم أر زيادة إيضاح عن الراوي ، وقومه بنو ريشة ممن روى عنهم الهجري فقد قال<sup>(٢)</sup> : (وسألت جماعةً من بني ريشة من هذيل عن الصَّرْبِ في غيره ولا يكون في أديم الغنم أصلاً ، وعرفوه جيِّداً) .

### ٤- سُبَيْعُ بْنُ عَمْرِو الكعبيُّ :

قال<sup>(٣)</sup> : (وأنشدني سُبَيْعُ بْنُ عَمْرِو الكعبي لأبي المُسَيَّبِ ثابت بن عبد الله المُلَجِّمِي وكلاهما من هذيل :

أَلَمْ يَشْقُكَ الْبَرْقُ الَّذِي بَاتَ يَلْمَعُ      هُدُوءًا تَلَالًا لِي فَمَا كِدْتُ أَهْجَعُ  
قصيدة طويلة . وقال<sup>(٤)</sup> : (وأنشدني سُبَيْعُ بْنُ عَمْرِو الكعبي هذلي لصاحب ميثاء الرِّيشِيَّة ، ولم يُسمَّه إلا أنه هذلي :

أَلَيْسَ عَلَى مَيْثَاءٍ إِثْمٌ وَضِيفُهَا      عَتُومُ الْقِرَى نَجْمَاهُ مُغْتَرِبَانِ  
مقطوعة في ٩ أبيات ثم قصيدة لرافع بن عبد الله القردي في محمد بن عطاء العطوي من عطية نفر من جُرَيْبَةٍ .

### ٥- سعد بن عياض العاتريُّ :

قال<sup>(٥)</sup> : (وأنشدني سعد بن عياض العاتريُّ صاهلي يرثي ابن عمه . . .<sup>(٦)</sup> )  
(وأنشدنيها عبيد الله بن محمد بن عطية الزيدي صاهلي :

(١) : (١٧٥هـ) . (٢) : (٣١٥م) . (٣) : (٢٨هـ) .  
(٤) : (٧٥هـ) . (٥) : (٨٠هـ) . (٦) : كلمة لم تنضح في الصورة .

هَلِ الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ عَنِّي قَوَاصِرُ      وَهَلْ لِي مِنَ الْأَيَّامِ وَالْدَّهْرِ عَازِرُ  
قصيدة طويلة .

٦ - أبو سليمان الهذلي :

هذا من أكثر من روى عنهم الهجري ، بل قد يكون أكثرهم إذ تكرر اسمه في كثير من الصحفات ، ومع ذلك فلم أرَ اسمه مذكورًا فيما بين يدي من الكتاب ، فهو ينقل عنه لغة وأشعارًا كثيرة<sup>(١)</sup> ، ولا أُطيل بذكر النقول فقد ترد في قسم اللغة وفي رواية الأشعار .

٧ - السهمي :

سيأتي في الكلام على العَتِيرِيِّ<sup>(٢)</sup> أنه أنشد هُوَ وَالسَّهْمِيُّ بطن من بني عَضَلٍ لأبي الغَمَرِ العَضَلِيِّ يمدح الاخنس . الأرجوزة المشار إليها ، ولم أعرف عن هذا السهمي شيئاً ، وبنو سهم بطن من هذيل من بني عضل .  
\* - أبو عبد الله الكعبي : (محمد بن عبد الكريم الكعبي) .

٨ - عبد الله بن محمد بن عطية :

لما أورد الهجريُّ قصيدةً سعد بن عياض العاتري التي يرثي بها ابن عمه قال<sup>(٣)</sup> : (أنشدنيها عبدُ الله بن محمد بن عطية الزيدي (؟) صاهلي) .

٩ - عبيد الله بن دحيم الزُّلْفِيُّ :

قال عنه<sup>(٤)</sup> : (أنشدني عبيد الله بن دُحَيْم بن عبيد الله بن الوليد بن نافع ابن زهير بن شريك بن نُعَيْلَةَ بن كعب بن صبح ، ورغم أن زُلْفَةَ هو صبح ابن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل لأبي المسَيَّبِ المُلْجَمِي من قُرْدِ هذيل . قال أبو علي : أبو بكر المذكور في الحديث زُلْفِيُّ :

(١) : انظر : ٣٥ ، ٤١ ، ١٥٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٨٣ ، ٣٠٦ ، ٣٥٥ ، ٣٣٨ ، ٤٣٥ ، ٤٦٩ من المصرية

و ٢ ، ٧٢ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ٢٤٩ ، ٤١٣ من الهندية .

(٢) : (١٣٩هـ) . (٣) : (٨١هـ) . (٤) : (٢٩٥هـ) .

نَفَى نَوْمَ عَيْنَيْكَ الْخَيْالَ الْمُزَقُّ وَنَوُضُ سَنًا بَاتَتْ لَهُ الْعَيْنُ تَأْرُقُ  
قصيدة طويلة . وقال<sup>(١)</sup> : (وَالْوَعْلُ وَالنَّمِرُ أَظْلَفُ الدَّوَابِّ وَمَعْنَى ظَلِيفٌ  
أَصْعَدُ فِي الصَّخْرِ مِنْ غَيْرِهِ ، وَهُوَ ظَلِيفٌ يَصْعَدُ فِي الْمَلَفَاتِ وَمَلُوسَةُ الْجِبَالِ ،  
وَيَرْقَى فِي الْعُلُوِّ ، وَقَالَ ابْنُ دُحَيْمٍ الزُّلْفِيُّ مِنْ هَذِيلٍ : الْوَعْلُ أَحَجَرُ الدَّوَابِّ  
مِثْلَ أَظْلَفٍ ، وَهُمَا أَحَجَرُهَا وَأَظْلَفُهَا) .

وَالزُّلْفِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى زُلَيْفَةَ بْنِ صَبْحِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ  
ابْنِ هَذِيلٍ<sup>(٢)</sup> .

فهو كما ترى نسبة إلى زليفة بصيغة الزلفي ، ووقع الاسم في كتابي  
«الأنساب» للسمعاني و«اللباب» لابن الأثير مصحفا (زليقة) — بالقاف — .

\* — العتيري : (نجدة بن عبد الأعلى) .

١٠ — أبو قبيس الصاهلي :

قال : (حدثني أبو قبيس الصاهلي ، قال<sup>(٣)</sup> : (ثَمِينَةُ : الَّتِي يَذْكُرُهَا سَاعِدَةُ  
ابْنِ جُوَيْيَةَ هِيَ شَعْبَةٌ مِنَ الصَّفَرِ تَدْفَعُ فِي مَلِكِ وَادِي الْمُهَلِّ مِنَ الْمَلَمِّ) .  
وَلَمْ أَرَ لِهَذَا الرَّاوي اسْمًا ، وَبَنُو صَاهِلَةَ مِنْ هَذِيلٍ مَنْسُوبُونَ إِلَى صَاهِلَةَ بْنِ  
كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلٍ<sup>(٤)</sup> .

١١ — محمد بن عبد الكريم الكعبي :

قال<sup>(٥)</sup> : (أَنَشَدَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ مِنْ وَلَدِ عُتْبَةَ بْنِ جُوَيْيَةَ  
الْكَعْبِيِّ مِنْ هَذِيلٍ لِلْحُصَيْنِ الْخَزَاعِيِّ وَكَانَ فَرَّارًا :

صَدَفْتُ أُمِّيَّةً أَيَّ حِينٍ صُدُوفٍ      صَدَفْتُ وَأَذَنَ صُحْبَتِي بِخُفُوفٍ)

قصيدة أورد بعدها مقطوعات من الشعر بروايته وقال<sup>(٦)</sup> : (وحدثني أبو

(١) : (٤٠٤هـ) . (٢) : «جبهة النسب» لابن الكلبي تحقيق د. ناجي حسن . (٣) : (٣٤م) .

(٤) : «جبهة النسب» لابن الكلبي تحقيق د. ناجي حسن . (٥) : (٥٢هـ) . (٦) : (٣٧م) .



عبد الله بن عبد الكريم من ولد عتبة بن جؤية قال : قيل لابنة الخُسر من إِيَادٍ  
أَيُّ الرجال أَشدُّ؟ فقالت : كلُّ مُجَلَّوزٍ كَالْعَيْرِ ، أَوْ مَقْدُودٍ كَالسَّيْرِ . ثم نقل  
عنه كلاما في العسل وما يرعاه النحل من الشجر .

وقال<sup>(١)</sup> : (وأنشدني الهذليُّ محمد بن عبد الكريم كعبي ، والنهديُّ  
والفزارِيُّ للعلاء بن موسى الجُهَنِيِّ :

اتَّعْرِفْ دَارًا بَيْنَ رَضَمٍ وَأَمْهَدٍ      لِمَيِّ تَعَفَّتْ غَيْرَ نِيٍّ وَمَسْجِدٍ)  
قصيدة طويلة

١٢ - ابن محمد العصمي :

قال<sup>(٢)</sup> : (وأنشدني ابن محمد العُصَمِيُّ لرافع بن عبد الله المُلَجَمِي وكلاهما  
من قِرْدٍ :

فَمَا أُمُّ ذِي الْأَوْضَاحِ إِلَّا كَرَوْضَةٍ      مِنَ الْحَزَنِ قَدْ جَادَتْ عَلَيْهَا الْبَوَارِقُ)  
خمس آيات ، ولم أعرف عن هذا الراوي شيئا أكثر من هذا وسيأتي ذكرُ  
ابنِ عَمٍّ له هو وهب بن عبد الله .

١٣ - نَجْدَةُ بن عبد الأعلى - العَتِيرِيُّ :

قال عنه<sup>(٣)</sup> : (وأنشدني نَجْدَةُ بن عبد الأعلى العَتِيرِيُّ لِعُلَيْقَةَ الدَّعْدِيِّ  
يمدح الوليد بن مسلم الكعبي ، وكلهم من هذيل ، وبنو دَعْدٍ رُجَّازُ  
هُذَيْلٍ) . ثم أورد أرجوزة طويلة .

وقال<sup>(٤)</sup> : (وأنشدني العَتِيرِيُّ من صاهلة هذيل وعاترة أيضا بطن منهم ،  
والسهمي بطن من بني عَضَلٍ ، لأبي الغمر العَضَلِيِّ يمدح الأخنس بن . . . :  
هَلْ تَعْرِفُ الرَّبْعَ بَعْلُو التَّنْضَبِ      بَيْنَ الْأَقْأَحِيمِ وَرُبْعِ الثَّغْلِبِ)  
في أرجوزة طويلة ، وقال بعدها<sup>(٥)</sup> : (وأنشدني أبو ثعلب لبعض الدعدين

(١) : (٦٥هـ) . (٢) : (١٣٧م) . (٣) : (١٣٥هـ) . (٤) : (١٣٩هـ) . (٥) : (١٤٤هـ) .

ولم يُسمِّه ، وهي في رواية العتيري أتم :

مَاذَا عَنَّاكَ مِنْ رُسُومٍ وَطَلَّلَ وَمَنْزِلٍ وَخَيْشٍ لِسَلَمَى وَمَحَلٍّ  
أرجوزة طويلة . وقال<sup>(١)</sup> : (أنشدني العتيري لأبي المثلّم يمدح صخر الغيّ  
وكل من هذيل :

لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ كَانَ مُتْلَدَهُ لَكَانَ لِلدَّهْرِ صَخْرٌ مَالٌ قُنْيَانٍ  
مقطوعة في ٨ أبيات بعدها (أنشدني العتيري لأبي خراش يرثو رجلاً من  
قومه ، قتله جميل بن معمر يوم فتح مكة) . وأورد قصيدة أبي خراش اللامية .  
١٤ - ابن نخلة المسعودي :

هذا الراوي لم أراه في كتاب الهجري ، ولكن الرُّشَاطِيَّ ذكر في كتابه ما  
نصه<sup>(٢)</sup> : (المسعودي في هذيل ينسب إلى مسعود صاحب النبي ﷺ ويأتي  
نسبه في باب الهذلي) وأورد بعض المنسويين إلى مسعود هذا فأطال ، وقال :  
(وفي هذيل مسعود ابن . . . قال الهجري : حدثني ابن نخلة المسعودي من  
قِرْدٍ هُذَلِيٍّ ، وذكر عنه نسبا قال : وَعَدَدُ قِرْدٍ فِي بَنِي مَسْعُودٍ) .

١٥ - وهب بن عبد الله العُصَمي :

قال<sup>(٣)</sup> : (أنشدني وهب بن عبد الله العُصَمي لرافع بن عبد الله القُردي  
وكلاهما من هذيل :

أَلَا مَنْ لِنَفْسٍ لَا تَزَالُ مِنَ الْجَوَى يُبَاكِرُهَا بِالْبَيْنِ نَاعٍ يَرُوعُهَا  
قصيدة في ١٠ أبيات ، وقال<sup>(٤)</sup> ، (أنشدني وهب القُردي) وأورد بيتاً  
مشروحاً وقال<sup>(٥)</sup> : (أنشدني أبو الرماح وَهْبُ الهُذَلِيِّ وغيرهما للمنتصر  
الشراحيلي) وأورد بيتاً واحداً .

(١) : (٢٨١م) . (٢) : الورقة الـ ٦٤ من القطعة المخطوطة في المكتبة التونسية العامة .

(٣) : (٣٧هـ) . (٤) : (٣٦٩م) . (٥) : (٣٠١م) .

تلك أسماء من رأيتهم فيما بين يدي من كتاب الهجري من قبيلة هذيل ،  
وقد يعبر بكلمة (الهذلي) دون ذكر اسم أو نسبة مثل<sup>(١)</sup> : (وقال الهذلي :  
الجَذَامَةُ قِصْرُ السَّنْبِلِ فَإِذَا كَانَ مِنَ الذُّرَةِ فَهُوَ الْعَزْمُ مَفْتُوحَةُ الْعَيْنِ وَالزَّايِ)  
وقد يكون المراد أبا سليمان الهذلي فهو أقرب مذكور من الرواة .

وقد يروي عن جماعة كما تقدم عن بني رِيْشَةَ في الكلام على (الرَّيْشِيِّ) .

### هَزَّانُ:

هَزَّانُ هَاؤُلَاءِ مِنْ عَنَزَةٍ مِنْ رِبْعَةٍ وَمَسَاكِنُهُمْ فِي جَنُوبِ عَارِضِ الْيَمَامَةِ  
بِمَنْطَقَةِ الْحَوِطَةِ وَالْحَرِيقِ وَمَنْ رَوَى عَنْهُ الْهَجَرِيُّ مِنْهُمْ :

\* - الثَّوْبَانِي :

قال<sup>(٢)</sup> : (وَقَالَ الثَّوْبَانِيُّ مِنْ هَزَّانَ الْمَجَازَةِ : فَركبوا المَقَرَّعَ يعني الطريق)  
واستمر في نقل كلمات لغوية عنه . والمجازة : بلدة كانت تقع شرق بلدة  
حوطة بني تميم بقربها ، وموضعها معروف ، وهي غير المجازة الواقعة في  
طريق الحج البَصْرِيِّ في مدخل الدهناء من الحَفْرِ (حفر الباطن) المعروفة الآن  
باسم الثَّامِي .

### هلال بن عامر:

بنو هلال هَاؤُلَاءِ مِنْ هَوَازِنَ ، مِنْ أَشْهُرِ بَطُونِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ  
مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ، وَهَنَّاكَ فُرُوعٌ مِنَ الْقَبَائِلِ الْآخَرَى تَدْعَى بَنِي  
هَلَالٍ ، وَلَكِنَّ الْمَعْنِينَ هُنَا هُمُ الْفَرْعُ الْعَامِرِيُّ الْهَوَازِنِيُّ ، وَكَانَتْ بِلَادُهُمْ فِي  
عَالِيَةِ نَجْدٍ ، وَمِنْ مِيَاهِهِمْ (مَرَّانَ) الْمَنْهَلُ الْمَعْرُوفُ عَلَى طَرِيقِ الْحَجِّ الْبَصْرِيِّ ،  
وَتَمْتَدُّ بِلَادُهُمْ نَحْوَ الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ إِلَى قَرَبِ الطَّائِفِ ، بِحَيْثُ تَشْمَلُ عَكَازَ  
وَجِلْدَانَ وَمَا حَوْلَهُمَا ، وَيَخَالِطُونَ أَبْنَاءَ عُمُومَتِهِمْ مِنَ الْهَوَازِنِيِّينَ ، وَتَمْتَدُّ جَنُوبًا

(١) : (٢٣٣٦ م) . (٢) : (٣٥٧ م) .

بشرق لتبلغ تُرْبَةً ووادي كَرًا وبَيْشَةَ حيث يشتركون مع بني سَلُول في سكناها،  
وَيَخَالِطُونَ خَثْعَمَ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ<sup>(١)</sup>.

وذكر البكري أن من بلادهم (الْبُرَيْك)<sup>(٢)</sup>، ولعل المراد (البرك) حيث  
تستقر الآن قبيلة تدعى بني هلال، تنتسب إلى أولئك، فقد يكون الهلاليون  
بعد مخالطتهم خَثْعَمَ نزلوا إلى تهامة، مع من نزل من خَثْعَم<sup>(٣)</sup>.

وقد انتقل قسمٌ كبيرٌ من بني هلال في القرن الخامس الهجري إلى إفريقية،  
من برزخ السُّوَيْس، فانتشروا في بلاد المغرب، وما ذكر ابن سعيد مما يفهم منه  
أنه لم يبق في منازلهم الأولى منهم أحد ليس صحيحاً، ومثل هذا في كلام ابن  
خلدون<sup>(٤)</sup>.

وقد روى الهجري عن عدد من الرواة من الهلاليين منهم: —

#### ١ — الْأَخْزَمُ الْهَلَالِي :

قال<sup>(٥)</sup>: (وَأَنْشَدَنِي الْأَخْزَمُ هَلَالِيٌّ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ :  
أَقْبُ مُحْمَلِجٌ عَبْلٌ شَوَاهُ      تَكَادُ تَدُقُّ مَاقُتُهُ الْحِرَامَا  
الْمَاقَّةُ : الحدة، ومنه المثل : أَنَا تَيِّقٌ وَأَنْتَ مَيِّقٌ فَكَيْفَ نَتَّفِقُ).

#### ٢ — الْأَعِمِشُ :

قال<sup>(٦)</sup>: (وَأَنْشَدَنِي الْأَعِمِشُ مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ هَلَالٍ، وَلَمْ أَرَ أَفْصَحَ مِنْهُ،  
لِلْمَنْتَصِرِ الرَّيَاحِيِّ رِيَّاحَ نَهْيِكَ مِنْ هَلَالٍ :  
صَاحَ الْغُرَابُ بَيْنَ الْحَيِّ وَالْصُّرْدِ      وَاسْتَحْلَبَ الْعَيْنَ عَنْ إِثْرِ النَّوَى الْعُنْدُ  
ولا تختلف العرب في شؤمه إذا صاح).

(١): انظر لتفصيل هذا: «صفة جزيرة العرب» للهمداني و«معجم ما استعجم» للبكري، ورسالة عوام عن «جبال

تهامة». (٢): «معجم ما استعجم» ٢٤٤. (٣): «العرب» ص ٢٤ ص ٥٣١.

(٤): «نشوة الطرب»: ٥٠٠ / ٢ — «العبرة»، وديوان المبتدأ والخبر ٦٤٢ / ٢ طبعة بيروت سنة ١٩٧٧ م.

(٥): (٣٦١ م). (٦): (٤٢٠ هـ).



وقال<sup>(١)</sup> : (وأنشدني الأعِشم من ربيعة بنت هلال<sup>(٢)</sup> ، والرؤيبي للمتصر  
ابن عبد الله بن مالك بن ربيعة بن شراحيل الرياحي هلالي ، وهو أبو حبال  
وهي ذات الخال : وأورد البيت المتقدم من قصيدة طويلة ، ثم مقطوعة  
جيمية في سبعة أبيات سترد في قسم (الشعر) .

### ٣ — الحسن بن عارم الرؤيبي :

قال<sup>(٣)</sup> : (وأنشدني الحسن بن عارم الرؤيبي ، هلالي وأبو محمد البيشي  
والشهراني وغيرهم لابن الدمينه) — ثم ساق نسبه — وقال : (وكتبنا عنهم في  
النسخة ما صح من قوله وتركنا ما زيد من شعر المجنون و . . . بن غالب  
وغيرهما مما لا شك فيه :

أُمِّمَ أَمْنُكَ الدَّارُ غَيْرَهَا الْبَلَى وَهَيْفُ بَجِيلَانَ التُّرَابِ دَعُوبُ  
وقال في آخرها<sup>(٤)</sup> : (تمت واحد وتسعين بيتا وهو الذي صح ، وتركنا ما  
يزاد مما ليس منها) .

وقال<sup>(٥)</sup> : (وأنشدني الحسن بن عامر الرؤيبي — روية هلال — بن عامر  
لابن الدمينه وكان من البداهة :

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الَّذِي غَيَّرَ الْمَحْلَ بِأَجْرَعٍ بَيْنَ الْهَضْبِ وَالْعَقْدِ السَّهْلِ  
قصيدة طويلة وصفها في آخرها بأنها تامة وستأتي في محلها .

وروى عن الحسن هذا مع غيره قصيدةً لجميل قال<sup>(٦)</sup> : (وأنشدني الحسن  
ابن عارم الرؤيني هلالِيَّ وحرْمِزَةُ التَّمِيمِيَّ والدَّعْدِيَّةُ لجميل أيضا) وأورد  
قصيدة ميمة ستأتي .

ومما يلاحظ هنا أن كلمة (الرؤيبي) وردت في المخطوطة بثلاث صور

(١) : (٣٨هـ) . (٢) قصد القبيلة فأنت (بنت) . (٣) : (١٨هـ) مكان النقط غير واضح .

(٤) : (٢٨هـ) . (٥) : (١١٨هـ) . (٦) : (٣هـ) .

(الرويبى) <sup>(١)</sup> و(الرويني) <sup>(٢)</sup> وبدون إعجام شيء من حروفها (الروبي) <sup>(٣)</sup>.  
ولكن وردت كلمة (رُؤَيْبَة هلال بن عامر) <sup>(٤)</sup> واضحة كما أنَّ البليسيَّ قال في «أنسابه» بعد (الرويانى) : (الرُّؤَيْبى فى هلال بن عامر: رُؤَيْبَة بن هلال بن عامر، منهم ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ تذكر فى الهلالي إن شاء الله تعالى) انتهى . ولكنه لم يذكر نسب روية فى هلال ، ولكن ابن حزم <sup>(٥)</sup> فى ذكر نسب ميمونة — رضى الله عنها — قال عنه : (رُوية بن عبد الله بن هلال بن عامر) وكرر الاسم فى موضع آخر فما وقع فى المخطوطة تصحيف .

#### ٤ — أَبُو الرَّمَّاحِ الْهَلَالِي :

قال <sup>(٦)</sup> : (وَأَنشَدَنِي أَبُو الرَّمَّاحِ لِلْمُتَّصِرِ ، وَكِلَاهُمَا مِنْ بَنِي هَلَالٍ : نَبِهْتُ وَأَصْحَابِي يَقُولُونَ : إِنَّهُ بَيْكِرَةُ أَضْحَى نَوْمُهُ يَتَحَضَّرُ) أَوْرَدَهُ شَاهِدًا عَلَى كَلِمَةِ (نَبِهَ) ، وَأَنَّ جَرَّ الْبَاءِ أَفْصَحُ مِنْ فَتْحِهَا ، وَكُلُّ صَوَابٍ . وَكَرَّرَ هَذَا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ قَالَ <sup>(٧)</sup> : (أَنشَدَنِي أَبُو الرَّمَّاحِ ، وَوَهَبَ الْهَذْلِيُّ وَغَيْرُهُمَا لِلْمُتَّصِرِ الشَّرَاحِيلِي مِنْ بَنِي هَلَالٍ صَاحِبِ أُمِّ ذِي الْوَدْعِ) وَأُورِدَ الْبَيْتَ بِلَفْظِ (أُمْسَى) .

#### ٥ — يَزِيدُ بْنُ مَكْبَرِ الْقُرَيْيِّ :

قال <sup>(٨)</sup> : (وَقَالَ الْقُرَيْيُّ قُرَّةُ هَلَالٍ : مَعِيَ شَاةٌ عَطْشَانٌ لِعَنْزٍ مَعَهُ) .  
وورد اسم القرَّيِّ فى أنساب البليسي بما هذا نصه <sup>(٩)</sup> : (الْقُرَيْيُّ فى هلال بن عامر بن ربيعة بن عبد مناف بن هلال بن عامر، منهم يزيد بن مكبر حدث عنه الهجريُّ) انتهى وقد يكتفى بقول : (وأَنشَدَنِي الْهَلَالِي) <sup>(١٠)</sup> أو (وقال الْهَلَالِي) <sup>(١١)</sup> أو (حدثني شيخ من بني هلال) <sup>(١٢)</sup> .

(١) : (١١٨هـ) . (٢) : (٣٨هـ) . (٣) : (١٨هـ) . (٤) : (١١٨هـ) .

(٥) : «جمهرة أنساب العرب» ٢٧٤ . (٦) : (٣٦٣هـ) . (٧) : (٣٠١م) . (٨) : (٣٥٧م) .

(٩) : رسم (الْقُرَيْيِّ) . (١٠) : (٣٥٦م) . (١١) : (٣٥٣م) . (١٢) : (٥٠م) .

## هَمْدَان:

القبيلة المشهورة، ومن ذكر من رواها:

✽ - الحمداني:

قال عنه<sup>(١)</sup>: (وقال الحمداني من أهل رَيْدَة بلدِ الْبَوْنِ قرب صنعاء: وَرَجُلٌ شَصْبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا) انتهى، ولا أستبعد أن يكون قصد أبا محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الحمداني مؤلف «صفة جزيرة العرب» و«الإكليل» وغيرهما، فقد عاصره واجتمع به في مكة، ونقل عنه أنه مؤدب أولاد طاهر بن يحيى.

كما روى عن شيخ من همدان ولم يسمه قائلًا<sup>(٢)</sup>: (أَنَشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ هَمْدَانَ:

لَوْ كَانَ لُوْثٌ ابْنِي سُلَيْمَانَ فِي الْغَضَا      أَوْ الصَّلِيَّانِ لَمْ تَذُقْهُ الْأَبَاعِرُ  
أَوْ الْمَاءِ لَا قَوْرَتْ أَوْ الْحَمْضِ أَقْهَمَتْ      عَنِ الْحَمْضِ عَيْدِيَّاتُهُنَّ الْكِنَاعِرُ  
الْحَمْضُ: شَجَرٌ كِبَارٌ مِثْلُ الْجُمَيْرِ).

رواة منسوبون إلى أوطانهم:  
بَيْشَة:

بَيْشَة عَرْضٌ وَاسِعٌ مِنْ أَعْرَاضِ نَجْدِ الْجَنُوبِيَّةِ، وَيُعَدُّ وَادِيهَا مِنْ أَطْوَلِ الْأَوْدِيَةِ وَأَخْصِبِهَا فِي بِلَادِ الْعَرَبِ، وَأَكْثَرُهَا سَكَانًا، وَشَهْرَتُهُ تَغْنِي عَنْ التَّوْبَعِ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ. وَمَنْ رَوَى الْهَجْرِي عَنْهُ مَنْسُوبًا إِلَى بَيْشَة:

١ - أَبُو الْجَهْمِ الْبَيْشِيُّ:

قال<sup>(٣)</sup>: (وأنشدني أبو الجهم البيشي وغيره لابن الدُمَيْنَة) وأورد له قصيدة عينية سترد في موضعها. ولم أرَ لأبي الجهم اسما، ولا ذكرا غير هذا.

(١): (٣٦٥م).

(٢): (٣٣٤م).

(٣): (١١١م).

## ٢ - أَبُو مُحَمَّد الْبِشِّيُّ :

ورد اسم هذا الراوي مقرونا بالحسن بن عارم الرُّوَيْبِي ، قال<sup>(١)</sup> : ( وأنشدني الحسن بن عارم الرُّوَيْبِيُّ وأبو محمد البِشِّيُّ والشَّهْرَانِيُّ وغيرهم لابن الدُّمَيْنَةَ ) ثم أورد قصيدته البائية .

فالراويان كما ترى رَوَيَا شعر ابنِ الدُّمَيْنَةَ الأكلبي الخثعمي الذي كانت قبيلته تَحُلُّ وادي تَبَالَةَ ، أحد روافد وادي بِيْشَةَ .

وقد يرد ذكرُ البِشِّي غير مسمى كقوله<sup>(٢)</sup> : ( وقال البِشِّيُّ : وَجَدْتُكُمْ فُرُوعًا جمع فارغ ، وقال : لي بُنَيَّانِ أَحَدُهُمَا قَدْ أَرْبَعَ ، وَالْآخَرُ قَدْ أَثْنَى ، أَبَدَل رَبَّاعِيَّتُهُ ، وقال : أعطاك الله مَالاً وَبَارَكَ لَهُ بِهِ ) . انتهى ، فالبِشِّيُّ هذا لغوي كما ترى ، وقد يكون أحد سكان ذلك الصُّقْع .

## تَبَالَةُ :

تَبَالَةُ وادٍ من أشهر روافد وادي بِيْشَةَ ، ذُو قُرَى وسكان كثيرون ، وجُلُّهُمْ من خَثْعَمٍ من قبيلة أَكْلَب<sup>(٣)</sup> . وممن روى الهجريُّ عنه منسوباً إلى تَبَالَةَ :

## \* - التَّبَالِيُّ :

ذكر الهجريُّ التَّبَالِيَّ ممن أنشده شِعْرًا فقال<sup>(٤)</sup> : ( وأنشدني التَّبَالِيُّ :

وَقَائِلَةٍ لَمَّا اسْتَقَلَّ حُمُولُنَا      وَدَمَعَتْهَا تَجْرِي دَمًّا وَدُمُوعُ )

— خمسة أبيات —

وأورد اسمه مع رواية آخرين لتعريف معنى (الرَّصْن) فقال<sup>(٥)</sup> : ( وقال الزُّهَيْرِيُّ والتَّبَالِيُّ والخَثْعَمِيُّ : الرَّصْنُ الواحد والجميع الأَرْضَانُ ، ومثل الرَّصْنِ المَرَصْنُ وجمعه المَرَاصِنُ ، مضيق الوادي ، ومضايقُها والأَرْضَانُ مواضع من

(٣) : انظر «العرب» ص ٥ ص ٥٧٤ .

(١) : (١٨هـ) . (٢) : (٣٤٢م) .

(٤) : (٣٦٣م) . (٥) : (٣٩م) .



تثليث) انتهى وأورد شاهداً من شعر تميم بن أبي بن مُقبل العجلاني سيأتي في (المواضع).

### تُرْبَةُ:

من أشهر الأودية التي تنحدر من سرة الحجاز في بلاد زهران وغامد، أعلاه وادي أبيدة (بيدة) وأسفله يعرف الآن باسم وادي الخُرمة، وفيه قرى وسكان كثيرون، وجلهم من البقوم (من الأزد).

### \* - التُّرْبِيُّ:

وقد روى الهجريُّ عن تُّرْبِيٍّ من أهل هذه البلاد<sup>(١)</sup>: (وقال التُّرْبِيُّ: هُوَ الْمَزْجُ — أيضاً بجر الميم وهو فَصِيحٌ من سَلُولٍ، من أهل النَّقِيع، وهي الدعوة من المدَّعة إذا جمع قومًا للطعام) ثم نقل عنه كلمات لغوية أخرى ستأتي في محلها.

ويظهر أن هذا التُّرْبِيَّ كان قد استقر في بلاد تُّرْبَةَ حتى لصقت به النسبة وأن أصله من قبيلة سَلُولٍ أهل النَّقِيع البلدة التي لا تزال معروفة وسكانها منهم.

### جَبَلَةُ الْفُرْع:

وجَبَلَةُ هذه من القرى القديمة في تهامة في منطقة الْفُرْع، وهي منطقة واسعة تابعة للمدينة المنورة<sup>(٢)</sup>.

### \* - شَيْخٌ من جَبَلَةِ الْفُرْع:

قال عنه<sup>(٣)</sup>: (أنشدني شَيْخٌ من جَبَلَةِ الْفُرْع لأبي مُدْرِكٍ حَاتِم بن مُدْرِكٍ الْحَبَشِيِّ من بني الْحَارِث، سُلَمِيٌّ يَرُدُّ على عبد الله بن أبي صبح المزني وبينهما نقايض) وأورد له قصيدة لامية ستأتي في مكانها.

(١): (٤٤٥هـ). (٢): انظر عن (الفرع) في الكلام على شعر الأصوص «العرب» ص ٢٧ ص ٦٨٣.

(٣): (٤٥٥هـ).

ولا يزال بنو سُليْم هم سكان جَبَلَة المذكورة .  
**جُرْشُ:**

جُرْشُ من أقدم المدن في بلاد العرب ، ولها ذكر في العهد الجاهلي ، وفي صدر الإسلام ، حين قدم وفدها على الرسول ﷺ صُرْدُ بن عبد الله الأزدي ، وقد درست البلدة الآن منذ زمن ، فلم يبق سوى أطلالها الأثرية التي لا تزال معروفة على مقربة من مدينة خميس مشيط .  
ومن روى الهجري عنه منسوباً إليها :

**\* - الجُرْشِيُّ :**

نقل الهجري عن هذا الجُرْشِيِّ ما يفهم منه أنه لغوي ، فقال : (وقال الغنوي : نَفَحَسُ الْعِنَبَ معناه : نَذَلُكُهُ حتى يَتَمَيَّزَ من معاليقه . قاله الجُرْشِيُّ) (١) :

كما روى عنه شعراً لشاعر عُرَيْجِيٍّ من بني مالك من عَنَزِ بن وائل وهم يسكنون نواحي جُرْشُ فقال : (أنشدني شيخ من جُرْشُ لثابت بن عبد الملك العُرَيْجِيٍّ بطن من بني مالك من عَنَزِ بن وائل :  
أَلَا أَيُّهَا الرِّيحُ الَّتِي نَسَمْتُ لَنَا      مِنْ الْأَفْقِ الشَّامِي فَطَابَ نَسِيمُهَا) (٢)  
قصيدة ستأتي في محلها .

**رَنْيَة:**

رَنْيَة وقد تهمز الياء (رَنْيَة) من أَشْهَرِ الأودية التي تنحدر من السراة ، وتفيض في نجد ، وهذا الوادي مأهول بالقرى والسكان ، وأكثرهم من بني عامر من هوازن .

**\* الرَنْبِيُّ :**

قال الهجري (٣) : (وأنشدني أبو محمد الرَنْبِيُّ مِنْ سَاكِنِ رَنْيَة للسناني من

(٣) : (٣١١م) .

(٢) : (٣٤٠م) .

(١) : (٣٥٣م) .

نَهْدٌ، واسمُهُ جَابِرُ بْنُ حَوْثَرَةَ إِلَى مُرَّةٍ نَهْدٍ) وأورد له قصيدة عينية ستأتي في موضعها.

وقال البليسي في كتاب «الأنساب»: (الرَّثَوِيُّ رُثْيَةٌ بِالْحَجَارَةِ قَالَ الْهَجْرِيُّ :  
أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّثَوِيُّ أَفْصَحُ مَنْ رَأَيْنَا وَلَقِينَا بِهِجَرَ) انتهى ، والقول بأنَّ رُثْيَةً  
بالحجاز لا يتفق مع الواقع فوادي رنية التي تكثر فيه القرى والسكان منحدر  
عن الحجاز.

### الرَّيْبُ:

الرَّيْبُ من أودية عَرْضِ شَمَامِ المعروف الآن باسم عَرْضِ الْقُؤَيْعِيَّةِ منطقة  
كثيرة السكان والقرى ، ويعرف الآن الرَّيْبُ باسم (الرين) كعادة العامة في  
تحريف الأسماء ، وسكانه قديماً كانوا من بني قُشَيْرٍ، وسيرد ذكره كثيراً في قسم  
(المواضع).

وقد روى الهجري عن شيخ من أهل الريب لم أر اسمه .

\* — شيخ من أهل الرَّيْبِ :

قال بعد أن ذكر الرَّيْبَ <sup>(١)</sup> : (وَأَنْشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الرَّيْبِ :

لَا بَأْسَ بِالرَّيْبِ إِلَّا أَنْ سَاكِنَهُ      يُمْسُونَ طَلْحَى مِنْ الْإِنْقَاضِ أَحْيَانًا  
ظِلٌّ ظَلِيلٌ وَمَاءٌ لَا نُحَاسِبُهُ      وَبَعْدَ ذَلِكَ مِثْلُ السُّكْرِ يَغْشَانَا)

يصف تلك البلاد بانتشار الحمى فيها ، وهكذا كل بلاد تكثر فيها المياه .

وقال الإشبيلي في رسم (الرَّيْبِ) <sup>(٢)</sup> : وكثيراً ما يقول الهجري : أنشدني الرَّيْبِيُّ .

### السَّرَاةُ:

تكرر النقل في كتاب الهجري عن السَّرَوِيِّ فقد قال <sup>(٣)</sup> : (وقال السَّرَوِيُّ :

وهو الْجَازِي ، وقد جَزَى رَقَبَتَهُ وَنَفْسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يَجْزِيهَا مِثْلَ بَتْلَاهَا ،

(١) : (١٦٦هـ) . (٢) : «مختصر أنساب الرشايطي» . (٣) : (٢٢٩م) .

والبُتْلُ : القَطْعُ ، ومنه يَمِينٌ بُتْلَةٌ لَا مَثْنِيَّةَ فِيهَا ، وَلَا مَثْنِيَّةَ لِلجَازِي ،  
والبَاتِلُ ، وَبَتَلَ ، وَبَلَّتَ ، وَاحِدٌ مَقْلُوبٌ .

وقال أيضا<sup>(١)</sup> : (وقال السَّرَوِيُّ : أَضَرَ بِنَا الْمَلَاخُ - المِيمُ مَفْتُوحَةٌ - وَفَارَقُوا  
عَذَبَ الْمَاءِ فَلَمْ يَجِدُوا بَعْدَ مَاءِ السَّرَاةِ إِلَّا مِلْحًا) .

وقال في موضع آخر<sup>(٢)</sup> : (وأنشدني السَّرَوِيُّ أَحَدُ بَنِي غَوَايَةَ شَنْوِيٍّ لِبَعْضِ  
غَامِدٍ فِي قَتْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي النَّعِيمِ اللَّهْبِيِّ أَحَدِ بَنِي رُهم والنسبة إليه :  
غَوَاوِي ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ) . ثم نقل شعراً مع جوابه .

فقد يكون المراد بالسروبي هذا المذكور أخيراً وهو من سراة بلاد غامد حيث  
يسكن بنو لهبٍ وغامد وزهران في سراتهم المعروفة الآن ، أما بنو لهبٍ فيظهر  
أنهم دخلوا في مسمى غامد .

### مَأْرِبُ :

المكان اليمني المعروف الذي يقع فيه سَدُّ مَأْرِبٍ .

### \* - المَأْرِبِيُّ :

وقد نقل الهجري عن رجل منسوب إلى مأرب كلمة لغوية فقال<sup>(٣)</sup> : (وقال  
المأربي : فَأَدْرَكَنِي النُّبَةُ ، مصدر نَبَتْ نُبَةً نُبْهاً من نومه ، وَنَبَتْ نُبَةً وَجَرَّ البَاءُ فِي  
نَبَةٍ أَفْصَحَ مِنْ فَتْحِهَا وَكُلُّ صَوَابٍ) .

وقد يكون هذا المأربي هو ابن علكم الذي تقدم النص على أنه من أهل  
مأرب ، وقد خصص له الهجري نوادر .

### المَجَازَةُ :

يطلق اسم المجازة على موضعين أحدهما بلدة تقع في الطرف الجنوبي  
الشرقي من جبل العارض (طَوَيْق) والموضع الآخر منهل يقع بطريق الحج

(١) : (٣٤٢م) . (٢) : (٣١٢م) . (٣) : (٣٦٣م) .



البصري في طرف الدهناء مما يلي الحَفَر (حفر أبي موسى) ويعرف هذا الآن باسم (الثَّامِي) أما الأول فبلدة درست ، وتقع شرق حوطة بني تميم على مقربة منها ، وسكان المجازة البلدة قديماً من بني هِزَّان من عَنَزَة ، وقد روى الهجريُّ عن أحدهم فقال<sup>(١)</sup> : (وَقَالَ الثَّوْبَانِيُّ مِنْ هِزَّانِ الْمَجَازَةِ : فَرَكَبُوا الْمُقَرَّعَ يعني الطريق) ونقل عنه كلمات لغوية .

### نَجْد:

قال<sup>(٢)</sup> : (أنشدني جماعة من سَهْلِيَةِ النَّجْدِ هذه الْقَصِيدَةَ ، ويختلفون في روايتها وأصلها مقطوعات جُمِعَتْ فَجُعِلَتْ واحدة :

قَفَا فَاقْرَأْ مِنِّي السَّلَامَ تَحِيَّةً      إِنْ الْمَثْمُ يَوْمًا عَلَى بِنْتِ مَالِكٍ  
في ثمانى عشرة بيتاً ستأتي في محلها .

ويظهر أن المقصود بسهلية النجد هنا البلاد الواقعة في جنوب نجد بين مرتفعات جبال السراة جنوباً وشرقاً أي حيث تفيض أودية تَثْلِيثَ وبِيشَةَ وَرَبِيَّةَ .

### الهُجَيْرَةُ:

الهُجَيْرَةُ كانت بلدة عامرة وسكانها من قبيلة نهد ، ذكرها الهمداني في «صفة جزيرة العرب» وغيره أما الآن فقد درس اسمها . وعن تحديد موقعها انظر كتاب «الجوهرتين»<sup>(٣)</sup> .

### \* — مولد من أهل الهجيرة :

وقد ورد ذكرها في قول الهجري<sup>(٤)</sup> : (وَأَنشَدَنِي مُوَلَّدٌ مِنْ أَهْلِ الْهُجَيْرَةِ مِنْ نَهْدٍ  
ثم لبني حرام لمزاحم العقيلي :

طَوَانَا خَيَالُ الْعَامِرِيَّةِ بَعْدَمَا      هَجَعْنَا وَقَدْ قَفَى عَلَى اللَّيْلِ سَائِقُهُ

(١) : (٣٥٧م) . (٢) : (٣٤٨م) .

(٣) : (٤٢٠ ط دار البهامة) و«العرب» ص ١٨ ص ٩٢ . (٤) : (٢٤٤م) .

قصيدة سترد في شعر مزاحم .

## الهزمية:

الهزمية هذه قرية في اليمامة لبني نمير سيأتي الكلام عنها في قسم (المواضع).

\*-الهزمي :

روى عنه الهجري فقال<sup>(١)</sup> : (حدثني الهزمي وسألته عن ذي بهدي) ثم نقل عنه كلاماً في أنساب بني نمير وشعرًا مفرقاً .

## رواة لم تتضح نسبتهم:

ولوقوع نقص في المخطوطة المصرية في مواضع من أثنائها ، وعدم وضوح آخر المخطوطة الهندية ، يمر بالقارئ أسماء رواة غير منسوبين ولا معروفين ومن أولئك :

١- بكر:

قال<sup>(٢)</sup> : (أنشدني بكر لرجل من نُمَيْرٍ باع ناقةً له بِأُضَاخَ ، فلما أُدْخِلَتْ الدَّرْبَ حَنَّتْ فشاقه حينها فقال :

حَلَفْتُ يَمِينًا لِلْوُضَاخِيِّ بَتْلَةٍ      وَإِنِّي عَلَى أَمَثَالِ تِلْكَ لِحَالِفُ)  
- ستة أبيات رقيقة -

٢- بُكَيْرُ بْنُ عُمَيْرِ الظَّبَّوِيِّ :

لم تتضح لي نسبة هذا الراوي الذي قال عنه الهجري<sup>(٣)</sup> : (وأنشدني أبو الرُّكَيْنِ الغَاضِرِيُّ - غاضرة قيس - وبُكَيْرُ بْنُ عُمَيْرِ الظَّبَّوِيِّ اللَّحْيفُ الجُعَلِيُّ بَلَوِيٌّ) وأورد له أرجوزة طويلة ستأتي في محلها .

(١) : (٤٢٥) إلى (٤٢٨ م) . (٢) : (٢٢٩ م)

(٣) : (١٢٤ م) .

### ٣ - أَبُو الْجُحَيْشِ :

لَمْ أَرِ اسْمَ هَذَا الرَّاويِ فِيما بَيْنَ يَدَيِ مِنْ كِتابِ الْهَجَرِيِّ ، وَلَكِنْ فِي كِتابِ «لِسانِ الْعَرَبِ» ما نَصَّه : الطَّسَّانُ : مُعْتَرِكُ الْحَرْبِ عَنِ الْهَجَرِيِّ ، رَوَاهُ عَنْ أَبِي الْجُحَيْشِ ، وَأَنْشَدَ :

وَخَلَّوْا رِجَالاً فِي الْعَجَاجَةِ جُثًّا      وَزُجَّةً فِي طَسَّانِهَا وَهُوَ صَاغِرٌ<sup>(١)</sup>

### ٤ - أَبُو الْحَسَنِ بْنِ عَلَا بْنِ عَمِيثَل :

قال<sup>(٢)</sup> : (أَنْشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ بْنِ عَلَا بْنِ عَمِيثَلٍ لِمَعْنِ بْنِ أَبِي فَهَيْرَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْيَحْيَانِيِّ ، مِنْ بَنِي يَحْيَى ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مُرْدَاسٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ :

تَأَبَّدَ مِنْ جُمْلِ مَعَارِفٍ وَاسِطٍ      فَأَطْلَاهُا مِنْ قُنَّةٍ فَشَعَابُهَا

— قصيدة ستأتي في محلها —

### ٥ - حُمَيْدُ الْعَبْدِ الْمُؤَلَّدُ :

قال<sup>(٣)</sup> : (وَأَنْشَدَنِي الْعَبْدُ الْمُؤَلَّدُ حُمَيْدٌ لَصَاحِبِ سَلْمَى مُحَمَّدِ بْنِ شَهَابِ الْأَرْطَائِيِّ مِنْ عَمِيرَةِ خُفَافٍ :

فَسَلَّمَى زَيْنَ الرَّحْمَنِ سَلَّمَى      تَكَادُ مِنَ الْمَلَأَحَةِ أَنْ تُجَنَّا)  
مقطوعة ، ذكر بعدها أنه تمثل بيتين أوردهما ، وساق أشعاراً يقدمها بكلمة (وأنشدني) ولا أدري هل هي من إنشاد حُمَيْدٍ أو غيره .

### ٦ - ابْنُ الضُّبَيْبِ :

ورد ذكر ابن الضُّبَيْبِ هذا في سياق الاستشهاد ببيت لابن الأحول

السعدي<sup>(٤)</sup> :

فَمَا رَوْضَةٌ فِي مَكْرَمِ عَرِيَّةٍ      أَدَبَ إِلَيْهَا جَذُولٌ وَسُيُوحُ

(١) : (رسم طس) .

(٢) : (٢٣٧هـ) .

(٣) : (٢١٢م) .

(٤) : (٢١٧هـ) .

ورواية ابن الضَّبِّبِ والْبُرَيْدِي فِي مَقْصَرٍ. انْتَهَى وَلَمْ أَرَ لِابْنِ الضَّبِّبِ ذِكْرًا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ .

٧- الْعَدَوِيُّ :

ورد ذكره بهذا النص<sup>(١)</sup> : (أَنشَدَنِي أَبُو عُرْوَةَ وَرَوَاهَا أَبُو جَعْفَرٍ الْعَدَوِيُّ :

يَا أَيُّهَا السَّاقِي الْأَتْجَدُ)

رَجَزًا سِيَّاتِي فِي مَحَلِّهِ . وَالْمُسَمَّونَ بِعَدِيٍّ مِنْ فُرُوعِ الْقَبَائِلِ كَثِيرُونَ .

٨- أَبُو عَمْرٍو :

تَكَرَّرَ النِّقْلُ عَنْهُ وَلَا أُسْتَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ تَحْرِيفًا وَالصَّوَابُ (أَبُو عَمْرٍو) وَهُوَ الزُّهَيْرِيُّ النَّهْدِيُّ ، وَتَقْدَمُ الْكَلَامُ عَنْهُ .

### رواة الهجري من الجماعات:

وقد يروي الهجري ولا يصرح باسم من روى عنه كأن يقول :

١- أَنشَدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ خَثْعَمٍ .

٢- أَنشَدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي رِيثَةَ مِنْ هَذِيلٍ .

٣- أَنشَدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ مِنْ حِصْنَةِ النَّبِيِّ ﷺ .

٤- أَنشَدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ .

٥- أَنشَدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ سَهْلِيَةِ النَّجْدِ .

٦- أَنشَدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي كَلَابِ الْمَطْرِفِيِّ وَأَبُو الْمُضَبِّحِ وَغَيْرَهُمَا .

٧- وقد يقول : أَنشَدَنِي جَمَاعَةٌ<sup>(٢)</sup> . وَلَا يَبِينُ مِمَّنْ .

### رواة الهجري من النساء:

و(النساء شقائق الرجال) ولهذا فهن يشاركن في كل مظهر من مظاهر

الحياة الاجتماعية ، ولهن نصيبهن من العلم والمعرفة ، ونبغ فيهن منذ القدم

(١) : (٣٦٩هـ) . (٢) : (٢٦٥هـ) .



العالمات والشاعرات ، فليس غريباً أن نجد الهَجَرِيَّ يتلقى معارفه عن عدد  
منهن ، في عهد كان يظن أن البلاد العربية قد أَقْفَرَتْ من العلم وأن النساء  
فيها أصبحن (من سقط المتاع) ومن روى عنه الهجري منهن :

#### ١ - أمة الرحمن الدَّعْدِيَّةُ الهَذَلِيَّةُ :

قال<sup>(١)</sup> : (أنشدتني أمة الرحمن الدعدية من هذيل لعمارة بن راشد ، وكُلُّ  
هَذَلِيٍّ ، وكان فصيحاً) . وروى عنها لشاعر هذلي آخر هو ثابت بن عبد الله  
الملَّجَمِي الهذلي<sup>(٢)</sup> ، وأنشدته شعراً لشاعر من قبيلة نِمْ<sup>(٣)</sup> ، كما أنشدته  
أشعاراً<sup>(٤)</sup> : أخرى مما يدل على سعة إطلاعها ، وهي من بني دَعْدٍ الذين  
وصفهم الهَجَرِيُّ بأنهم رُجَّاز هَذَلٍ - كما تقدم - .

#### ٢ - أمة الرحمن الحَرْمَلِيَّةُ :

قال<sup>(٥)</sup> : (أنشدتني أمة الرحمن الحرملية وأنشدنيها البرَيْدِيُّ من جُشَمِ بن  
بكر ، وقال : هي للعصوي ، وقال البريدي : لإنسان جُشَمِيٍّ وهو القول) .

#### ٣ - أُمُّ قُرَيْدٍ الزُّهَيْرِيَّةُ :

هذه كانت جارةً أَبِي عَلِيٍّ الهَجَرِيَّ في العقيق وهي من زهير بن جشم ،  
وتقدم الكلام عنها في ذكر رواية هذه القبيلة<sup>(٦)</sup> .

#### ٤ - غِبْطَةُ الْمُحَارِبِيَّةُ :

من اللواتي خصص الهجريُّ لهن نوادر فقال<sup>(٧)</sup> : نوادر أم محمد ، قالت  
غبطة المحاربة في خلال كلامها : دُقَّانِي وكُفَّانِي ، وَقُبَّارِي ، جمع دافنٍ وكافنٍ  
وقابر ، وَتَنَدَّبَتْ بِنَدَابٍ - غير مشددة الدال تعني النُّدْبَةُ ، ونقل عنها شعراً .

(١) : (٤١ هـ) . (٢) : (٢٧٢ هـ) . (٣) : (٢٤٩ م) .

(٤) : (٣/٤/١٩/٤١/٦٩/٧٠/٢٤٢/٢٤٠/٣٩٠ هـ) . (٥) : (٥٨ هـ) .

(٦) : (٩، ٢٨٣، ٣٠٢، ٤٦٤ م و ٤١٤، ٤١٧، ٤٥٩ هـ) .

(٧) : (٤٥٣ م) .

## ٥ - مُكْرَمَةُ بِنْتِ الْكُحَيْلِ الْفِرَاسِيَّةُ:

وهذه أيضاً ممن خصص لهن الهَجَرِيُّ نوادر<sup>(١)</sup> ، فقال : نوادر مُكْرَمَةَ بِنْتِ الْكُحَيْلِ الْفِرَاسِيَّةِ ، من بني عبد الله بن سلمة بن قُشَيْرٍ أُمِّ سُلَيْمَانَ ، قالت لي : الكعاعةُ أمرٌ عظيم ، يقال كَعَّ عن الأمرِ يكع كَعَاعَةً إذا وقف عليه ثم روى عنها شعراً .

وقد يكون هناك ممن روى عنهن الهجري غير من تقدم ذكره فيما فُتد من الكتاب ، أو ما عُسِرَتْ قراءته مما بقي منه ، أو مما لم يقع عليه النظر أثناء تصفحه .

وقد أَرَدْنَا من سرد من روى عنهم الهجري - بدون استقصاء كامل - إيضاح تعدد روايته عن مختلف القبائل التي كانت تعيش في الجزيرة ، وهذا قد يفيد الباحث عن حياة الهجري الثقافية .

ولا تفوتنا ونحن بصدد استعراض روافد ثقافة الهجري ، بذكر منابعها - الإشارة إلى ضالة ما بين أيدينا من المصادر ، مما دفعنا إلى محاولة التعمق فيما أُثِرَ عن الهجري نفسه في الموضوع ، علَّه يمدنا بشيء وإن كان قليلاً .

---

(١) : (٤٣٣م) .

## مؤلفات الهجري

للهجري مؤلفات منها :

١ - كتاب «التعليقات والنوادر» وسماه ياقوت «النوادر المفيدة» وكذا من جاء بعده ممن ترجم الهجري كالسيوطي وصاحب «كشف الظنون» أما الصنفي فيضيف بعد هذا الاسم قوله<sup>(١)</sup> : وبعض يسميها «الأمالي» .  
وسنفصل الكلام عن هذا الكتاب فيما بعد .

٢ - كتاب «منتخل الأراجيز» أو «منتخب الأراجيز» ورد بالاسمين في كتاب «التعليقات» بما هذا نصه<sup>(٢)</sup> : ( وأنشدني عبدالله البلوي ، وامتار مشارف الشام . . . وهي ها هنا أتم مما في كتاب «منتخب الأراجيز» :  
يَا جُمْلُ قَدْ تَيَّمَنِي فَنَوَّلِي      أَمَا تَرِي الْبَارِقَ بَاتَ يَجْتَلِي ؟ )  
ثم أورد ثلاثة أبيات وقال : ( هذه الأبيات زائدة على ما في «منتخل الأراجيز» والباقي على ما هناك من السياقة حَرْفًا بِحَرْفٍ ) . وهذا النقل يدل على موضوع الكتاب .

وكتاب «التعليقات» يحتوي على كثير من الأراجيز، ويظهر أنَّ الهجري انتخب أو انتخل منها ومن غيرها ما ضمنه هذا الكتاب .

٣ - كتاب «العقيق» في كتاب «وفاء الوفاء» للسمهودي نَصَّانِ يفهم منها أنَّ للهجري كتابا عن عقيق المدينة أحد النصين قوله<sup>(٣)</sup> : ( ثَبُّ : من المدينة على بريد أو نحوه ، وكذا هو في «العقيق» لأبي علي الهجري ، إلا أنه قال عقبه : ثَبُّ كَتِيب . فاقترضى أن الياء الساكنة بعدها همزة ) . انتهى  
وقال السمهودي أيضا<sup>(٤)</sup> : ( أعظم : إثباتُ الهمزة في كتاب الهجري ) .

(١) : «الوافي بالوفيات» ج ٢٧ ورقة ٧٩ نسخة المجمع العلمي العربي بدمشق المطبوعة .

(٢) : (٤٥٩هـ) . (٣) : (١٠٠) . (٤) : ١١٢٨ .

وسياتي من النقول عن هذا الكتاب في تحديد الأمكنة القريبة من المدينة - العتيق وغيره - سياتي الكثير من ذلك ، ولا غَرْوَ فاجري استوطن المدينة ، ونزل بها في العتيق ، بين قصور سراتها من الحُسَيْنِيِّين وغيرهم ، فليس غريبا أن يُخَصَّصَ لوصف تلك المواضع كِتَابًا ، وهو اخني بتحديد مواضع الجزيرة ، ولا سيما مرابع الشعراء والأدباء وغيرهم .

هذه هي أسماء الكتب التي عرفناها ، ونجد نقولا عن اخجري لا ندرى من أيها ، إلا أنها ليست في القطعتين اللتين لدينا من كتابه «التعليقات والنوادر» ومن تلك النقول ما أورده البكري عنه في رسم (فراضم) وسياتي ذلك في محله وكذلك ما نقله السمهودي عن الهجري في الكلام على الأحماء - جمع حمى - وسياتي أيضا ، ونستبعد أن يكون من كتابه عن العتيق لبعد حمى ضرية وحمى الربذة وحمى فيد عن عتيق المدينة .

أما ما نقله السمهودي عن حمى النقيع وعن جبلي جهينة الأشعر والأجرّد ، فقد يكون من ذلك الكتاب ، لأن النقيع متصل بالعتيق ، ولأن الهجري فيما نقل عنه السمهودي حدد المواضع القريبة من العتيق ، ثم واصل الكلام على ما يتصل به من الأماكن القريبة من المدينة ، حتى بلغ به الكلام إلى الحديث عن مواضع أخرى لها صلة بالعتيق ، وإن كانت بعيدة عنه ، وسنورد كل ذلك في فصله الخاص .

٤ - وأشار الدكتور الصديقي إلى أن الحموي في «معجم الأدباء» ذكر أن الهجري ألف كتابا باسم «البادي» وأضاف : أن ياقوتا الحموي لا يعرف شيئا عن هذا الكتاب .

ومع تبعي لكتاب «معجم الأدباء» لياقوت لم أجد ما ذكره الأستاذ الصديقي عن هذا الكتاب ، لا في ترجمة الهجري ولا في غيره من التراجم ،



والنسخة التي طالعنها هي التي طبعت في مصر، ووضعت فهرسها بغير ترتيب ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾.

ولم يعرف حتى الآن من مؤلفات الهجري سوى قطعتين من كتاب «التعليقات والنوادر» سيأتي وصف مخطوطتيهما.

ولعل كتاب «التعليقات والنوادر» هو أهم أثر للهجري، إذ به عرف عند كثير ممن تحدثوا عنه، وتدل البقية منه أنه من أشمل الكتب معلومات وأغزرها فائدة وإن لم يغط حقه من الدراسة والبحث.

ولقد استفاد اللغوي الأندلسي الشهير علي بن سيده من هذا الكتاب، ونقل عنه في كتابه «المحكم والمحيط الأعظم» في اللغة نصوصاً سيأتي ذكرها، وعنه نقل المشاركة في كتبهم اللغوية.

كما استفاد الرُّشَاطِيُّ الأندلسي منه من ناحية أخرى هي الأنساب، واستفاد لغويون آخرون سيأتي ذكر بعضهم. وبقيت جوانب كثيرة ذات مواد غزيرة تضمنها الكتاب، لا تزال بكراً، وخاصة المباحث الأدبية، ففي الكتاب مادة وافرة من جيّد الشعر والرجز لشعراء ورُجَّازٍ من العرب الأقباح، من أهل الجزيرة في عهد الهجري وقبله، لا تزال تلك المادة بحاجة إلى الدراسة.

ولعل أوفى مادة وصلت إلينا من كتابه عن العتيق هو ما ورد في كتابي «معجم ما استعجم» للبكري و«وفاء الوفاء» للسمهودي، إلا أن مما يؤسف أن البكري مع معرفته بالهجري ونقله كثيراً من النصوص المنسوبة إليه لم ينسبها إليه بل إلى غيره، كما فعل في كلامه على (الأحماء) الذي نصّ السمهودي على أنه لخصه من كتاب الهجري في كتابه «وفاء الوفاء» وورد في كتاب «معجم ما استعجم» غير منسوب إلى أحد إلا بعض إشارات وردت

النَّسْبَةُ فِيهَا لِلتَّكُونِي غَيْرُ مُوَضَّحٍ .

وما ورد عن (الأحماء) من التفصيل يحمل على القول بأن الهجري قد ألف كتاباً خاصاً بها . ومن يدري فقد يتمكن أحد الباحثين من العثور على ما يزيدنا معرفة بآثار الهجري .

### «التعليقات والنوادر»

يحسن أن نقف عند مدلولي كلمة (التعليقات) و(النوادر) التي بها عُرِفَ اسم كتاب الهجري .

كان المتقدمون في أول التدوين العربي يستعملون هاتين الكلمتين للدلالة على ما جمعه من معلومات مختلفة المقاصد ، لا يجمعها رابط ، فكانوا يريدون بكلمة (التعليقات) ما علقوه في أذهانهم ثم سجلوه في كتبهم من آراء قد تكون في الغالب خاصة بهم ، ومن هذا نرى أن الهجري في كتابه «التعليقات والنوادر» قصد بالكلمة الأولى تسجيل ما علق بذاكرته أو بذهنه من معلومات وآراء ينسبها إلى من تَلَقَّاهَا عنهم ، وقد ينسبها إلى نفسه بغير ذكر من رواها من الرواة ، وبدون أن ينسب تلك الآراء التي تكون في الغالب من رأيه مكتفياً بذلك بنسبتها إلى نفسه ، ونرى — وإن كان هذا خارجاً عن موضوعنا — أن المعلقات التي أطلق عليها اسم «المعلقات السبع أو العشر» هي مما علق بأذهان الرواة فتناقلوها حِفْظاً ، وإن كان في زمن متأخر ، ولسنا مع القائلين بالمعنى الآخر من أنها علقت مكتوبة على الكعبة .

أما النوادر فيظهر من استقراء الكتب التي وصلت إلينا بهذا الاسم أنها هي ما جمعه العالم منسوباً إلى راو من مختلف المعلومات اللغوية والجغرافية والأدبية ، مما يراه أهل العصر شيئاً نادراً أي خارجاً عن مألوفهم ، وإن كان فصيحاً صحيحاً ، ويرى بعضهم أن (النادر قريب في المعنى من الحوشي

والغرائب والشواذ، في اللغة، إلا أن النادر — بمعناه الخاص — أقرب هذه الألفاظ من الفصيح . . . والمراد بالفصيح ما كثر استعماله في ألسنة العرب، كما يقول السيوطي<sup>(١)</sup>. ونحن نقول: والمراد بالنادر ما قلَّ استعماله في ألسنة العرب<sup>(٢)</sup>.

ولكننا نرى أن مدلول كلمة (النوادر) أشمل من هذا فقد يقصد بها الفصيح من اللغة، كما تدل على كل نادرة من خبر أو نكتة، أو شعر، أو مثل، ويتضح ذلك من مطالعة الكتب التي وصلت إلينا بهذا الاسم، مثل «نوادير أبي زيد» و«نوادير القالي» و«نوادير أبي مسحل».

وما نقل لنا عما لم يصل، مثل «نوادير أبي زياد الكلابي» وغيره.

ويجربنا هذا إلى الحديث عن ألف في «النوادر» قبل صاحبنا الهجري.

وقد ذكر الدكتور حسين نصار في كتابه عن يونس بن حبيب<sup>(٣)</sup>، (أن أول من ألف في النوادر هو أبو عمرو بن العلاء المتوفى سنة ١٥٤ هـ)، وقال الدكتور نصار: (إنه هو الذي سبق يونس بن حبيب في ذلك).

ثم ذكر الدكتور حسين نصار بعده تلميذه يونس بن حبيب الذي ولد في آخر القرن الأول الهجري (٩٠ هـ) كما يرجح أنه توفي بين سنتي ١٨١ و ١٨٥، وأتبع ذلك قائلاً: ثم ألف فيها من معاصريه القاسم بن معن الكوفي (توفي حوالي سنة ٢٢٣) وأبو مالك عمرو بن كركرة، وحمزة الكسائي (توفي سنة ١٨٣ هـ) وله كتابان هما «النوادر الكبير» و«النوادر الصغير» وأبو شبَّال العقيلي وأبو المضرَّحي، ويضيف قائلاً عن يونس بن حبيب: (ولهذا كانت نوادره أحد ينباع التي اغترف منها من جاء بعده من اللغويين أمثال ابن دريد وابن قتيبة وابن سيده).

(١): «الزهر» ١ - ١٨٧. (٢): الدكتور عزة حسن - مقدمة «نوادير أبي مسحل» ج ١ ص ٢١.

(٣): «يونس بن حبيب» ص ٤١.

وأبرز ما يبدو لنا عند استقراء أخبار كتب النوادر، كثرة مؤلفيها من رجال البادية، ممن وفد على الحواضر، كبغداد، أو البصرة، أو الكوفة، أو أصفهان.

ويحسن أن نسرد بعض أسماء هؤلاء الأعراب الذين أثرت عنهم كتب «النوادر» سرّداً لا نقصد منه الحصر والاستقصاء.

١ — أبو شبل العُقَيْلي، ممن وفد على الرشيد وألف كتاب «النوادر».

٢ — نصر بن مضر الأسدي، له كتاب «النوادر».

٣ — أبو مِسْحَلٍ: عبد الوهاب بن حَرِيش، من ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب، من تلامذة الكسائي، ونوادره تحدث عنها العالم الجليل عبد العزيز الميمني الراجكوتي، وأراد نشرها في سنة ١٩٣٥ م عن نسختها الخطية الفريدة<sup>(١)</sup>، وأخيراً قيض الله لها مجمعنا العلمي العربي بدمشق، بعد أن قام الأستاذ العالم الدكتور عزة حسن بتحقيقها، وتمّ طبعها في مجلدين سنة ١٣٨١ هـ — ١٩٦١ م.

٤ — أبو زياد الكلابي، عبد الله بن الحُرّ، وكتابه في «النوادر» من مصادر ياقوت في «معجم البلدان» فقد نقل عنه فأكثر النقل.

٥ — أبو العميثل، عبد الله بن خليل، ممن وفد على عبد الله بن طاهر في أصفهان، وتولى تأديب أبنائه، في أول القرن الثالث الهجري، ومن آثاره كتاب لا يزال مخطوطاً.

فكأنّ هذا الجانب من الثقافة العربية، مصدره جزيرة العرب، ممن وفد من أهلها إلى المدن، فكانوا يعمدون إلى تسجيل معلوماتهم عن تلك البلاد في هذه الكتب، التي يملونها إملاء على من يكتبها، ثم بعد أن قرأها علماء

(١) : انظر مجلة المجمع ج ٣٥ — ٥٥٤.



الحضر، ورأوا نهجها، ساروا عليه فيما ألفوه من المؤلفات المتعلقة باللغة العربية، وبما له صلة بالعرب في الجزيرة، من مختلف النواحي الثقافية العامة.

أما الذين ألفوا في «النوادر» من العلماء، من غير الأعراب فكثُر منهم — على سبيل الذكر لا الحصر —:

- ١ — اليزيدي، يحيى بن المغيرة المتوفى سنة ٢٠٢ هـ.
- ٢ — والفراء يحيى بن زياد المتوفى سنة ٢٠٧ هـ.
- ٣ — وأبو عبيدة مَعْمَرُ بن المُنْتَنِي، المتوفى سنة ٢٠٨ هـ.
- ٤ — وأبو زيد الأنصاري، المتوفى سنة ٢١٥ هـ. وكتابه معروف متداول.
- ٥ — وابن الأعرابي: محمد بن زياد المتوفى سنة ٢٣١ هـ وله في «النوادر» كتابان، أحدهما «نوادير بني فقمعس» وهؤلاء من بني أسد بن خزيمة، والثاني «نوادير المدنيين».

وكان في مكتبة الشيخ الخالدي «المكتبة الخالدية» في القدس، الجزء الأول<sup>(١)</sup> من أحد الكتابين، وقد استعارته السيدة عنبرة إسلام، وذلك آخر العهد به، وبالمكتبة كلها منذ مات الشيخ الخالدي رحمه الله.

- ٧ — ومحمد بن سلام الجمحي المتوفى سنة ٢٣١، ومؤلف كتاب «طبقات الشعراء». له كتاب في «النوادر».

- ٨ — وأبو عمرو إسحاق بن مُرَّار الشيباني المتوفى سنة ٢٥٦ له كتابان في «النوادر» أحدهما «كتاب الجيم» على ما ذكر ابن النديم في «الفهرست» ولهذا الكتاب نسخة فريدة بجودة الخط والاتقان، في (مكتبة دير الاسكوريال) في اسبانية. ولكنه كتاب لغويٌّ أكثر منه أن يكون واسعاً شاملاً ككتب

(١): «مجلة المجمع العلمي العربي» دمشق ج ٣٥ ص ٥٥٤.

النوادر<sup>(١)</sup>، وذكر صاحب «الفهرست» لأبي عمرو هذا كتاباً آخر في النوادر، غير كتاب «الجيم» هو كتاب «النوادر الكبير».

٩ — وعالم مكة ومؤرخ الحجاز وأديبه الزبير بن بكار الزبيري القرشي، المتوفى سنة ٢٥٦ — ومؤلف كتاب «جمهرة نسب قريش وأخبارها»<sup>(٢)</sup> وغيره من المؤلفات، له كتابان أحدهما: «نوادير المدنيين» والثاني «نوادير النسب».

وهناك آخرون غير هؤلاء من المتقدمين، ممن ألفوا في «النوادر» غير أننا لم نرد في بحثنا هذا قصره على موضوع المؤلفين فيها.

وممن ألف في عصر الهجري، من معاصريه: اليزيدي يحيى بن المبارك المتوفى سنة ٣١٠هـ.

والزجاج إبراهيم بن السري المتوفى سنة ٣١٠هـ والأصفهاني الحسن بن عبد الله، المعروف بلغدة، المتوفى حوالي سنة ٣١٠هـ، والذي قال عنه حمزة الأصفهاني: بأن كتابه في «النوادر» كتاب كبير، يقوم بإزاء كل ما خرج إلى الناس من كتب أبي زيد في النوادر<sup>(٣)</sup>.

ثم أتى من بعد الهجري علماء آخرون ألفوا في الموضوع، من أشهرهم: ابن دريد، وأبو هلال العسكري، وأبو علي القالي — إلى عهد رضي الدين الصاغانى المتوفى سنة ٦٥٠ — وغيرهم ممن يطول الكلام بذكرهم<sup>(٤)</sup>.

ويظهر — بعد استقراء ما وصل إلينا من المؤلفات في «النوادر» أنها كانت الطريقة التي سار عليها علماء اللغة الأوائل عند بدء التدوين في صدر الإسلام، ثم أصبحت طريقة مألوفة، يجد فيها العالم المؤلف باباً واسعاً

(١) وقد نشره (مجمع اللغة العربية) مُحَقَّقاً في أربعة أجزاء.

(٢) طبع جزء منه بتحقيق العالم الجليل الأستاذ محمود محمد شاكر، وفي انتظار طبع بقية ما وجد منه.

(٣) : «بلاد العرب» المقدمة ص ٤٦

(٤) : انظر مقدمة كتاب «العباب» في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج ٣٥ ص ٥٥٤ و«الفهرست» لابن النديم.

لتسجيل معلوماته المختلفة ، على نمط ما نراه الآن عند المتأخرين في كتابة المذكرات ، أو الأفكار ، وإن اتَّخَذَ هذا النمط من التأليف صورةً أضيقَّ مما نعهده الآن ، ونرى ذلك هو المرحلة الثانية بين كتب النوادر وكتب المذكرات ، تلك المرحلة هي ما كان يطلق عليه في العصور السابقة لعصرنا اسم (التذكرة) ونرى من ذلك أنماطاً مختلفة مثل «تذكرة الصفدي» و«تذكرة المُرشِدي» والنهروالي وهما مكَيَّان معروفان .

ونكتفي بهذا القول . من النوادر محيلين القارئ على ما كتبه الدكتور عزة حسن في مقدمة «نوادر أبي مسحل» في الموضوع .

ونكرر القول بأن كتب النوادر — في أول تأليفها — كانت على درجة من الشمول ، والإحاطة بما يتعلق بأدب الجزيرة ومعارف أهلها ، لا تقتصر على ما ظنه الباحثون من أن المقصود بها تدوين جانب خاص من جوانب اللغة العربية ، مما نراه حدث متأخراً عن بدء عهد تدوين كتب النوادر ، أو أنَّ تلك النوادر روعي فيها ما لم يكن معروفاً لدى الحَضَرِ من معارف ومعلومات عامة .

### **عرض موجز لما يحويه كتاب الهجري:**

ويحسن بهذه المناسبة أن أعرض بإيجاز ما أمكن الإلمام به من الموضوعات التي تناوفاها الهجري ، وإن كان من العسير محاولة حصرها ، إذ الكتاب في مجموعه يحتاج إلى دراسة عامة ، وأبرز ما يحويه :

#### **١ — المفردات اللغوية :**

وقد نقل المتقدمون كابن سيده ومن نقل عنه كصاحب «لسان العرب» قدراً صالحاً منها ، سيرد ذكره ، وقد أفردت هذه المفردات في فصل خاص من هذا الكتاب .

## ٢ - النصوص الأدبية :

وفي الكتاب مجموعة من الشعر العربي ، لشعراء عاشوا في الحقبة الواقعة بين القرن الأول الهجري إلى أول القرن الرابع الهجري ، مما لا نجد لشعرهم مصدراً فيما بين أيدينا ، سوى كتاب الهجري ، وهذا الجانب من الضخامة والكثرة بحيث يحتاج إلى إفراده بالدراسة ، فالهجري أورد من الشعر قصائد مطولة ومقطوعات كثيرة ، تضيف إلى ثروتنا الأدبية الشعرية شيئاً كثيراً ، وهو من السعة والكثرة بدرجة لا يستوعبها بحث مفرد ، وقد جُمع ما أمكن جمعه في محله .

## ٣ - أنساب القبائل وأخبارها :

عني المتقدمون بدراسة هذا الجانب من تاريخنا ، ولكن الكتب التي وصلت إلينا لا تمتد جذورها لتشمل ما بعد القرن الثاني الهجري ، حيث وقف هشام بن محمد الكلبي (المتوفى سنة ٢٠٤) وعن ابن الكلبي أخذ من جاء بعده من المؤلفين في الأنساب ، ولكنهم جهلوا كتاب الهجري إلا القليل منهم .

والهجري — بحكم وجوده بين القبائل العربية في موطنهم — استطاع أن يدون أنساب بعض تلك القبائل متصلة إلى عهده ، وذلك مما فات ابن الكلبي ، ولهذا يُعدُّ ما كتبه الهجريُّ مُتَمِّمًا لذلك الجانب من تاريخنا ، مما حاول بعض المتقدمين — كالرُّشَاطِيّ ، وغيره — تداركه اعتماداً على كتاب الهجري وهذا ما حاولت إفراده في بحث خاص سيأتي .

## ٤ - عهد البادية :

لقد صور الهجري في كتابه جوانب من حياة البادية تصويراً وإن لم يكن كاملاً وواضحاً إلا أن ما أمدنا به من معلومات عنها قد تمكن الباحث من الاستفادة منها فائدة كبيرة ، وقد يمر بالقارئ في ثنايا هذا الكتاب نماذج من



حياة الصحراء ممثلة في أشهر حيواناتها كالإبل والخيول ، وفي النباتات وفي الأنواء ، هي على قلتها ذات فائدة ، كما أن الشعر نفسه يبرز جوانب واضحة من تلك الحياة .

ويكلف الباحث نفسه شططاً فيما لو حاول التوسع بدراسة مختلف الجوانب من ثقافة الهجري أو بعضها على ضوء ما عرف الآن من كتابه ، وهذا فليس المقصود هنا أكثر من إيضاح جوانب من حياة ذلك العالم إيضاحاً يستند إلى معلومات ليست وافية ، أو مما يستنبط من تلك المعلومات .

أما طريقة الهجري في جمع معلوماته فإنَّ الباحث لا يجد فيما بين يديه من كتابه إيضاحاً لها ، ولكن يتضح من الاستقراء أنها الطريقة المألوفة المعروفة في كتب المتقدمين التي من نوع كتابه ، ككتاب «الأمالي» للقيلي ، و«نوادر أبي زيد» وغيرهما مما يعرف باسم الأمالي والنوادر .

ومن هنا أطلق بعض المتقدمين على كتاب الهجري اسم «الأمالي» .

ولعل في عرض نصوص كاملة من هذا الكتاب ما يضيف إلى إيضاح تلك الطريقة وأسلوب الهجري شيئاً عن قيمة ذلك الكتاب ، وذلك بإيراد اثنتين مما دعاهما بالنوادر ، إحداهما نوادر ابن علكم المأربي ، من بلاد مأرب جنوب الجزيرة والأخرى نوادر مكرمة بنت الكحيل القشيرية ، وبنو قشير في عهد الهجري كانوا مستوطنين في نواحي عرض شام (عرض القويعية) وشرقاً منه إلى بلاد الأفلاج من وسط نجد وجنوب اليمامة ، ولا تفوت الإشارة إلى أن الهجري أثناء نقله قد يدفعه الاستطراد إلى إيراد ما ليس من كلام صاحب النوادر ، فيحدث تداخل بين ما هو من أصله وما ليس منها .

١ - أول نوادر ابن علكم<sup>(١)</sup> :

بَشَكَلْتُ الْإِبِلَ ، وَهِيَ مُبَشَكَلَةٌ ، مِثْلُ أَهْمَلْتُهَا .

(١) من ص (٣١٢) إلى ص (٣٣٢) هـ .

المجداح : ساحل البحر، يقوله أهل حضرموت وذاك الشَّق .

وأنشدني لرجل من بني العُريان من صُداء ثم أحد بني عمرو، يمدح بني الحارث بن كعب، وكل من مَذحج :

أَنْتُمْ بَنُو الْحَارِثِ الْكَهْفُ الْمَلُودُ بِهِ      إِذِ الْأُمُورُ أَعْضَتْ بِالْأَبَاهِيمِ  
وَالضَّارِبُونَ وَنَقَعُ الْخَيْلِ مُخْتَلِفٌ      وَأَنْفُسُ الْقَوْمِ تَنْزُو فِي الْحَيَازِيمِ

سألته عن بؤانة (انظر هذا الاسم في قسم المواضع) .

أنشدني لعمرو بن رزام الحنشي الصدائي من كلمة له :

سَهْوُ الذَّمِيلِ إِذَا أَذْلَوَى بِرَاكِبِهِ      يُوَاشِكُ السَّيْرَ بِالْأَدْلَاجِ وَالْغُسَمِ  
الْغُسَمُ : من آخر الليل، ومعناها : الدُّلُج .

بلغ لنا آل شداد وإخوتنا بني سليم، ولا تجزع بني جشم  
كل هذه القبائل من صُداء . وتجع : لا تجزهم ولا تعدهم، يكونون فيمن  
تبلغ، من جزعت الوادي قطعتة قطع الحبل، وهو قطعك عرضة من عُدوته  
إلى عُدوته :

ماذا تقولون في شمطاء قد لَقَحَتْ      وَعُلِّقَتْ بِذَوِي الْغَايَاتِ وَالْهَمَمِ  
جَارَتْ عَلَيْنَا مُرَادٌ فِي مُحَاكِدِهَا      جَهْلًا وَقَدْ رُدَّ مِنْهَا الْجَهْلُ فِي نَدَمِ  
المحكّد : حيث منزل جماعة القوم .

أَنَا صَبَحْنَاهُمْ بِالْعُطْفِ غَازِيَةً      شَعَوَاءَ، مِثْلَ وَقُودِ النَّارِ فِي الضُّرْمِ  
الْعُطْفُ : وادي بيحان، يدعى عطف بيحان، وبيحان : قرب مأرب من  
دار مراد، قال : وحدثني ابن علكم المرادي قال : غزت غازية من بني  
الحارث بن كعب، وفيهم محمد بن سُويْد العُرياني، وكان صاحب دلالة،  
فدَّهَمُ عَلَى صِرْمٍ مِنْ مَهْرَةٍ - مُحَرَّكَ الْهَاءِ - بِعَوِيَّةٍ وَهُمْ اللَّخَاءُ - مَمْدُودٌ - بطن  
من الغوافر، ذوي إبل نجبية، فساقوا ما أَحَبُّوا فلما قَرُبُوا مِنَ الْعَبْرِ اعْتَدَلَ

منهم إلى أهله ، والعَبْرُ مِنْ دَارِ صُدَاءٍ ، وهو مَنْهَلٌ — بجر اخاء — وبه يُنَزَّرُ حاجُّ حُزْمَتِ كُلِّهِمْ مِنْهُ إِلَى صَيْهَدٍ ، وهي طَرَفُ الْأَدَمَى ، إِلَّا أَنَّهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَبْعَدُ ، وهي مِنْ بَيْنِ يَبْرِينَ إِلَى الْفُلْجِ ، غَائِطُ أَمَقُّ ، بِهِ حَصَى أَحْمَرُ ، يَأْكُلُ سَمَرَاءُ الْخُفِّ ، وَانْتَشَرَتْ أَذْوَادُ الْعُرْيَانِينَ ، وَتَبَعَهَا الرَّاعِي ، فَوَجَدَ أَثَرَ الْغَازِيَةِ عَلَى أَثَرِ الذُّودِ ، فَصَاحَ بِالنَّاسِ ، فَرَكِبَتْ بَنُو الْعُرْيَانِ ، فَلَحَقُوا غَزِيَّ بَنِي الْحَارِثِ ، فَشَبَّ بَيْنَهُمُ الْقِتَالُ ، ثُمَّ تَعَارَفُوا وَأَخَذُوا الذُّودَ بِلَدَا آخَرِ ، فَلَحَقَهُنَّ بَعْضُ التَّبَعِ فَوَجَدَهُنَّ ، فَقَالَ الْحَارِثِيُّ — وَتَوَهُمُ أَنَّ ابْنَ سُوَيْدٍ أَنْذَرَهُمْ — :

أَلَا كَيْفَ إِذْغَالَ الْفَتَى بِرَفِيقِهِ	وَقَدْ شَرَعْتُ فِي الزَّادِ أَيْدِيهَا مَعَا؟
لَعَمْرُكَ إِنِّي مِنْ رِفَاقِ مُحَمَّدٍ	... حَتَّى يُحْشِرَ النَّاسَ أَجْمَعَا
وَبَاتَ يُهَاشِينَا ، وَيَجْمَعُ رَهْطَهُ	وَمَا كُنْتُ أَدْرِي أَنَّ يُحِبَّ فَيُخَدَعَا
حَسِبْتُ رُكَّابَ الْقَوْمِ وَهِيَ مَنَاخَةٌ	يَبْطَحَاءُ ذِي الْأَرْغَادِ بَزَا مَوْضِعَاً

ذُو الْأَرْغَادِ ، وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَبْرِ ، وَالْعَبْرُ بِهِ قُلُبٌ نَزْعٌ ، جَمْعُ نَزْوَعٍ ، أَقْلٌ مِنْ خِطَامِ الْبَعِيرِ رِشَاؤُهَا . فَأَجَابَهُ :

فَمَا كَانَ ذَنْبِي فِي نُعَيْمٍ وَمُذْرِكٍ  
عَلَى أَثَرِ ذُوْدٍ أَتَّبَعُوا عَنْ جَهَالَةٍ  
أَلَا لَا أَبَالِي بَعْدَهَا يَا ابْنَ مَالِكٍ  
أَمَّا أَنَا الَّذِي أَمَكَّنْتَكُمْ سَوْقَ قِطْعَةٍ  
لِغَيْرِ ابْنِ عَلَكَمٍ : الْعُشْبُ الرُّطْبُ مِنَ الْكَلَاءِ . تَقُولُ الْعَرَبُ : تَعَشَّبْنَا بِلَادَ كَذَا وَكَذَا إِذَا رَعَوْا بِقَلْبِهِ ، وَخَصِرُهُ : قَالَ بَزِيعُ بْنُ جَبْهَانَ : مِثْ دِمَاطِ الْعُشْبِ الْمُنَوَّرِ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ : يَقْلَنُ لِلرَّائِدِ : أَغَشَبْتَ أَنْزِلِ .

أَنْشَدَنِي ابْنُ عَلَكَمٍ لِابْنِ نَافِعِ الْحَضْرَمِيِّ ، مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ :

إِذَا لَاحَ مِنَّا عَارِضٌ أَشْرَقَتْ لَهُ قَرَى الشَّامِ أَوْ كَادَتْ لَهُ الْأَرْضُ تُقْلَعُ  
أَصَابَ عَلَى أَوْلَادٍ جَلَدٍ بِكُلِّكَلٍ وَيَوْمَ يَشِيبُ الطِّفْلُ وَالطِّفْلُ مُرْضَعُ

يعني جلد بن مالك ، وأكثر قبائل مذحج منه ، فردَّ عليه الفضيل أحد  
بني نضلة ، من بني العريان :

ألا ليت شعري ما اعتراض ابن نافع      وقوله أشعاراً من اليوم تُبدعُ  
فليس بوَدٍ يعرف الناس وُدَّهُ      ولا حَكَمٌ بين الفريقين مَقْنَعُ  
ود : يعني الإنسان .

وأنشدني لأبي يزيد الحربي ، من سعد أود ، يقولها لأصبح ، حين قتلوا أباه  
وأدرك بثأره :

ليت شيخاً ثاوياً تحت الثرى      كان معدوداً ، فأضحى لا يعدّ  
حضر الطاعة لي من مذحج      يوم صَفَّتْ مذحجٌ تحت السندِ  
فسلوا أصبح ، هل عادَ بهم      حولٌ ، إذكُرَّ في البركِ الأسد

ثَلَّ زيدٌ عرشَ عمرو : إذا جاحه وبلغ منه ، وأنشدني الأزرقى :  
فلا خَطَّتْ الرِّجْلان منك بِسوقِها      ولا رفعت منك اليَدان عصاك  
فقد جئت معروش العراضين مُضْغِيًّا      حجاجيك ترْعِيًّا أغمُّ قفاك  
جليل العَصا دلهوثةٌ كنت تعْتَنِي      بقتل اللحاء ، أو يجود رشاك  
ليس له من الحسب إلا الرّعي .

وقال : هو مَلِكُمان العرب ، بغير همزٍ للميم . وأنشدني لعباس بن مرداس :  
قال الإمام ، ولم يكن أزرى بنا      أيام ليس على البلاد إمامُ  
إن القبائل يوم نصر محمدٍ      قُسِمَتْ لها ، ببلائها الأقسامُ  
والله فضلنا بنصر نبيِّه      قدماً ، ولم تَكُ بيننا أرحامُ  
إن السيوف إذا قضين قضيَّةً      بين الصفوف ، فليس ثمَّ كلامُ  
فوفتْ سُلَيْمٌ ، مسلمين ، وجمعهم      ألفٌ تسيل به البطَّاحُ ، هامُ  
نصروا النبي ، وشاهدوا أيامه      ومع النبي تفاضل الأيَّامُ



اختدَف القوم خِدْفَةً من الطَلَب ، واخذفة الفرقة .

وأنشدني لِعِمْران<sup>(١)</sup> بن مُكْنِفِ الحرملِي ، من عوف بن عامر ، وجدته  
عُطيفة بنت مكنف ، في يوم لسلسان ، وادٍ من وراء تُرْبَة :

ألا حي بالجرعاء من منحني الحمى      منازل من هندٍ، تولَّى جديدها  
عفتها الرياحُ الهوج من كل صرفة      ووبل الحيا من بعد وبلٍ يجودها  
صِرْفَةٌ: بجر الصاد، يعني من كل شق .

وقفتُ بها فانهلَّ للعين ساجم      كما انحَلَّ من عقد الجُمان فريدها  
لعرفان دارٍ أقفرت بعد أهلها      ثلاثين عاماً ما يُحَلُّ صعيدها  
فعادت لآجالٍ من الوحش مَرْتَعاً      تلاقى به الألفُها وفرودها  
منازل من هندٍ، وهندٌ خريدها      أناة، جميل، حيث تُلقَى برودها  
معناه: ما تحت البرود جميل .

فَدَغْ عنك هنداً، إنما البُخلُ شيمَةٌ      وعاداتها البُخلُ التي تستعيدها  
فقد غنيتُ هند بها وهي طَلَّةٌ      يُنِفُ بخُرْصِيها عن الطوق جِدها  
وقل مِدْحَةً يلهو بها القوم في السرى      ويُعْجِبُهُم بعد الكلال نشيدها  
حدًا عامراً فرعاً سُلَيْمٍ فشمَرت      بنو عامر مُردانها ووفودها  
وأخلوا لها ما بين فيدٍ فعالج      إلى الطود في حيث استقرت قرودها  
وساروا لها من حَبْسٍ قَدْرٍ إلى الصَّلا      إلى الشُّعْثِ بالرَّايَات تهنو بنودها  
الصَّلا: بلد يواجه السُّواريَّة، بِأُبْلَى، سَمَاحٌ وبراق .

خُفَافٌ، وَعَوْفٌ، وابنُ بُهْثَةٍ كُلِّها      مجرِبَةُ الأبطالِ جَمٌّ عديدها  
هُم رايــــــــــــةٌ دون السَّاءِ كأنها      خُدارِيَّةٌ في الجَوِّ باقي ركودها

(١) استبعد أن يكون هذا من إنشاد ابن عنكم اليمني البعيد عن بني عامر مِنْ تُرْبَة وما حوفا .

تَقُودُ الْجِيَادَ الْأَعْجُوبَةَ ضُمَرًا  
تَجْرُ السُّلُوقِيَّ الْمُسْلَسَلَّ وَالْقَنَّا  
فَلَمَّا أَتَاهُمْ ذِكْرُنَا وَتَعَلَّمَتْ  
يَجُوبُونَ أَجْوَازَ التَّنُوفَةِ نَحُونَا  
وَلَمَّا بَدَأَ طَوْدٌ مِنَ الْخَلِّ مَشْرِفٌ

مِنْ تُرْبَةٍ . وَالْخَلُّ : الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ ، وَلَيْسَ بِالْجَبَلِ .

أَهْلًاوَابِدِينَ مَشْرُكٍ وَبُسْنَةً  
يَرْدُونَ سَرَبَ الْحَيِّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
فَلَمَّا تَوَارَوْا بِالنَّهَابِ وَغَادُورَا  
رَحَلْنَا وَشَيْكَأً صَبَحَ ثَنَيْنِ بَعْدَهُمْ  
يُظَاهِرْنَ بِاللَّيْلِ النَّهَارَ فَتَرْتَمِي  
فَلَمَّا تَلَا حَقْمَنَا بِنَعْفٍ عُنَيْزَةٍ  
نَعْفٍ عُنَيْزَةٍ : قَرْنٌ بِجَانِبِ الْحَفْرِ ، مِنْ كَشَبٍ .

ثَنُوا نَحُونَا الْأَبْصَارُ ثُمَّ تَبَاشَرُوا  
فَزِفْنَا لَهُمْ تَحْتَ الْحَدِيدِ وَأَقْبَلُوا  
فَلَمَّا التَّقِينَا وَالْأَسْنَةَ بَيْنَنَا  
وَصَلْنَا سِيُوفَ الْهِنْدِ بِالْخَطْوِ نَحْوَهُمْ  
نَجُوبُ الْجِيَادِ الْبَيْضِ فَوْقَ قَلَاهُمْ  
ثَنَتْ كُسْفًا بَعْدَ الْبَدِيِّ وَحَكَّمَتْ  
فَدُرْنَا لَهُمْ مِرْدَاةَ حَرْبٍ كَرِيمَةٍ  
قَالَ : فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : قَطْبٌ ، وَقَطْبٌ ، وَقُطْبٌ .

إِذَا جَزَعُوا مِنَّا اصْطَبَرْنَا وَنَعْتَزِي  
فَرُحْنَا بِهَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بَعْدَمَا

مَنْمَرَقَةً أَنْهَاطَهَا وَلِبُودَهَا  
وَقُرْعَاءُ تُؤَازِيهَا تَصِلُ جُلُودَهَا  
بِهِمْ نَحُونَا الْأَعْدَاءَ يَسْعَى بَرِيدُهَا  
بِتَكْمِيلِ حَاجَاتٍ وَنَحْنُ عَمِيدُهَا  
وَنَخْلُ مِنَ الْقَوْسِينَ خَضِرٍ جَرِيدُهَا

وَذُو الْعَرْشِ مَوْلَى نِعْمَةٍ ، وَمُفِيدُهَا  
وَيَطْوُونَ أَخْلَاقًا قَبَاحًا جَرُودُهَا  
جَنَائِزٌ لَمْ تَشَقَّ عَلَيْهَا لُحُودُهَا  
عَلَى الْبَزْلِ تَغْتَالِ الْأَزِمَّةَ قُودُهَا  
بِنَا حَذَبُ الْغَيْطَانِ رَسُلٌ وَخَيْدُهَا  
ضُحْيَا وَقَرْنُ الشَّمْسِ رَحَضٌ جَدِيدُهَا  
مِنْ كَشَبٍ .

بِرُؤَيْتِنَا ثُمَّ اسْتَهَلَّتْ جُنُودُهَا  
تَزَايِفُ بُزْلِ الْبَخْتِ حُلَّتْ قُيُودُهَا  
مُثَقِّفَةُ الْأَطْرَافِ هَوَلًا حُدُودُهَا  
وَضَرْبُ كَوْلَغٍ<sup>(١)</sup> . . . رِبْدُ جُلُودُهَا  
بَبِيضٍ كَلْمَحِ الْبَرْقِ صَافٍ حَدِيدُهَا  
بَأَيْمَانِنَا إِذْ سَلَّمَتْهَا غُمُودُهَا  
كَدُورِ الرَّحَى بِالْقُطْبِ هَوَلٍ أَوِيدُهَا  
قَالَ : فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : قَطْبٌ ، وَقَطْبٌ ، وَقُطْبٌ .

إِذَا مَا اعْتَزَى غَلَّاقُهَا وَلِبِيدُهَا  
جَرَتْ لِسْلِيمٍ عَادَةٌ لَا تَرِيدُهَا

(١) : كَذَا بِيَاضٍ فِي الْأَصْلِ .

هناك جَدَلْنَا حَى سُلَمِيَّةَ  
وليناهم بِيضاً صوارم بعدما  
وَنَجَّى شُقَيْرَا سَابِقِ يَفْلُقُ الْكُدَى  
يغاور قُبَا كالنعام هوارباً  
ألا هل أتى فرعي ربيعة صبرنا  
بِمُلْقَى المنايا، طفلها حيث أطفلت  
أنا اللَّقْنُ وابن اللَّقْنِ يَنْفِثُ في فمي

فأجابه أبو الزكرى الشريدي :  
تغنيتَ ياعمري لما تباعدت  
وناصرة النُّكْدُ المشاييمُ لم يزل  
نسيتَ ليالي يكعم الكلبَ خوفُنا  
وخيل أبي البَسَّام فيكم مُغِيرَةٌ  
عزيرة بن قَطَّاب الكبيدي ثم عوفي .

ضخاماً ذفاريها حسانا خُدودُها  
وليناهم صُهباً عليها قُتُودُها  
وفي جيده نجلاء ، يهمي وريدُها  
بأمثاله قد سِيَمَ - رُغْمًا - شَرِيدُها  
لِسَيْدِ سُلَيْم يوم قمنا نَدُودُها  
وخطَّ بأسباب المنايا ورودُها  
شياطين من جن فما أَسْتَرِيدُها

بنو قنفذ غَلَّاقُها وَلِيِيدُها  
لها الشومُ معروفاً على من يَكِيدُها  
ونارك كابٍ غيرُ ذاكٍ وقودُها  
نهاراً وليلاً ما تجف لبودُها

تربعن روض الحرتين فأدمجت أياطلُها ملمومُها ومديدُها  
وقال الأزرقى : هي دَجَلَة ، لدجلة العراق ، بفتح الدال ، قال : وسألت  
الخديري عن نجد رِسْيَان فقال : هو بين جَبَا وبين حَيْس ، عن يوم من  
زَبِيد .

وقال العمري — من عامر ربيعة — هو مَنَسِجُ الدابة مفتوح الميم ، مجرور  
السين .

وقال : كريم العُنْصَر — مفتوحة الصاد — وقد صر الشعير والبر إذا طلع  
سفاه ، ولم يطلع سنبله وقد كاد وهذا قرب إسباله .

نوادر عنه : قال : حدثني أبو أحمد بن علكم بن يزيد بن جَدَرَة المرادي من  
أهل مأرب . قال : حبال الرمل . . . . (انظر البقية في الكلام على هذا  
الموضع) .

وأنشدني للعرياني من صُداء :

رعت رِقة الصَّيف الأياديِم كلها      وحبل القطاري من شروق ومغرب  
ثم حبل قرو ثم حبل نُجَيِّح وأنشدني له .  
علت جبل قرو، ثم حبل نُجَيِّح . . . . .<sup>(١)</sup> عِشَادَةٌ حين تشرب  
الرقة خُضْرَةٌ وَرَقِهِ ، والرقةُ عاملةٌ في كل نبتٍ من الشجر والبقل والجنبَةِ ،  
وتدعو خثعم ونهد وبلحارث وجَرم العِصَّة جميع النبات ، صغيرةٌ وكبيرة .  
ومأرب إلى مكة أقرب من بيحان .

وأنشدني لأبي البقرات النخعي ، في سعد أود :

مازال عزُّ بني سعدٍ ونَحْوَتَهُم      يَبْغُونَ من عندنا للفتنة الطُرْقَا  
حتى تركنا بني سعدٍ ونَحْوَتَهُم      مثل الطريق الذي مَنْ مَرَّه دَحَقَا  
مثل وطئ . وله في أخيه :  
وأصبحت بعد الأبلج ابن مُطَرِّف      أَدَارِي ذوي الأَضْغَان ، أدفعهم دَفْعَا  
وله :

لا صَلَح في الأبلج فاحفوا به      في مُحْضِرٍ مَنْأَا ولا في مغيب  
أو تَعْرُكُ الخيل بكم عَرَكَةً      كُلُّ كُمَيْتٍ وَطِمْـرٌ نَجِيب  
فينا أبو الفضل على قارح      أحوى كُمَيْتٍ ، مَرَحَانٍ ، خَبُوبٍ

وأنشدني للأنعمية من مراد - وأنعم أحد بيوت مُراد ، دوهي أربعة : بنو  
غطف ، وفيهم البيت ، وأعلى ، والنسبة إلى أعلى : أَعْلَوِي ، وسلمان :  
وجمل ، وقَرَن ، وتزوجت إنساناً ذهب بها إلى العراق ، فقالت وتشوقت :

ألا حبذا من مِلْكٍ جَرَبَانِ نَظَرَةٌ      وَجَرَبَانٌ من أهل العراق بعيد  
ويا حبذا والله لولا مخافتي      قَوَابِلُهُ رمل معا وصعيد

(١) : كذا في الأصل .

جربان: سايلة إلى قرب ذُهَبَى وَمِلْكُ الوادي الذي يملؤه سيله ، وردى في بيت المضاء بن هشام الدُّوْدِي من نهد:

ومن نظري إلى البَورَيْن شرقاً كأنهما حــــــــــــواًرا مستفيق  
ورواية الزهيري : البلقين وكلا الروایتين معناهما قُرَيْنَان كالعلمين .  
أفاقت الناقة والإبل ، والمستفيق : المنتظر للضُواقِ . والبوران : قُرِينان في  
رأس جبل العراق بينهما اللسالك من حضرموت ومن شبوة ، ومن جُردان ،  
ومن مرخة ، وعبدان ، يريد مأرب . وهذه كلها قرى من دون حضرموت  
وشبوة أول حضرموت .

وَأَنْشَدَنِي لَعْبِيدُ بْنُ سَلِيحَانَ أَحَدِ بَنِي سُلَيْمٍ مِنْ صُدَّاءِ مَذْحِجٍ وَأَخُو عُبَيْدٍ  
مَعْبُودٍ:

خليلي حُثًّا العيس يرفعن سيرة  
شواذب أمثال القداح يُلْفُها  
قطعن بنا ديباج ليل عواسفًا  
فلما بدا من غُدرة الصبح لائح  
جعلن عُرادا باليمين غَوادِيًا  
وملكُ يَهْرَى حيث أنهت سيوله  
فلما بدا ملك باع (?) وأعرضت  
مراكز من أرماح آل محمد  
فإن جاءت المِيار من كل بلدة  
رأيت جفان الشيز حول بُيوتهم  
وإن جاء يوماً هاتِفٌ مُتَنَجِّدُ

عاكوب وعكوب ، وهو ما ارتفع من غبرة الخيل ، ومنه سمي عُكَابَةٌ .



تلقت بهم جُرْدٌ سَوَابِقُهَا أَلَى      وقد حسرت بالسَّمْهَرِيِّ السَّوَاعِد  
لباسهم جون كَأَنَّ حَسِيْسَهَا      تساود أبكارٍ ضَعافِ التَّساود  
ويروى : هسيْسها — بالهاء — وهي لغته . والتساود : سرار خفيٌّ بين  
النساء .

يُذَالُ عَلَى الكعْبَيْنِ زَغْفٌ كَأَنهَا      عَرَاقِيبُ رِجْلٍ مِنْ دِبا . . . (؟)  
عُرَاد : وادٍ يدفع في مرخة ، ومشكان مثله ، وجزاء : مثله . وععود : وادٍ  
أيضاً وجزاء — ممدود — منازل آل محمد إلى شداد من بني الأسد ، آل محمد  
هاؤلاء الممدوحون ، فهو وادٍ به النخل والعلوب بمرخة ، عن بيحان بيوم ،  
والعلوب : والواحد عِلْب — وهي السِدرة .  
وسأله عن الْفُرْطِ فقال : أطراف الجبال ، حين تنقطع في الرمل وكذا قال  
النهدي . وقال في «المصنف» : الجبل القصير ، قال مالك بن حريم  
الهمداني :

وصاح من الأفراط بوم جَوَائِمُ  
ولا يكون اليوم إلا في الأعلام والشواهد . وقد أعطن المورد إذا أبركها بعد  
النهلة وبعد العلل وعطنت هي إذا بركت ، وقد أعطنت — بالألف . وحَفَلَ  
الكحل العين : زانها ، والثوبُ الحسن يَحْفَلُ لَابِسَهُ . وقال أبو علي : قالت  
المولدة : حفلتك هذه العمامة ، للعمامة الخز ، ومكان ظِلْفٌ ، ودابة ظِلْفَةٌ ،  
إذا كان لا يُقْتَصَّرُ فيه الأثر . أُوغِرْتُ اللبن ، إذا طرحت فيه الرشاد محمياً ،  
وهو الرَضْف ، حلياً كان أو حقيناً وهي الوغيرة . وأنشدني الأزرقى لنفسه :  
(ثم لم أر لابن علكم ذكراً متصلاً .)

٢ — نوادرُ مُكْرَمَةٍ بِنْتِ الكُحَيْلِ الْفِرَاسِيَّةِ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ<sup>(١)</sup> بْنِ سَلَمَةَ بْنِ  
قُشَيْرٍ أُمِّ سُلَيْمَانَ .

قالت<sup>(٢)</sup> : بِي مِنْ الْكَعَاعَةِ أَمْرٌ عَظِيمٌ . يقال : كَعَّ عَنْ الْأَمْرِ يَكْعُ كَعَاعَةً ،

(١) : (٤٣٣ م)

(٢) كلمة (قالت) أول صفحة وقد يكون سقط قبلها كلام فالخطوطة في بعض صفحاتها اختلال ونقص .

إِذَا وَقَفَ عَلَيْهِ . وَأَنْشَدَتْ :

سَأَلْتُكُمَا بِاللهِ هَلْ تَعْلَمَانِيهِ  
سَأَلْتُكُمَا بِاللهِ هَلْ تَعْلَمَانِيهِ  
وَلَمْ أَكُ أَذْرِي قَبْلَ بَعْلِكَ أَنَّه

يَحِلُّ اخْتِلَاطُ الْمِسْكِ وَالْقَطِرَانِ  
يَحِلُّ قِيَادُ الرِّيمِ لِلظَّرِبَانِ  
يَبِيتُ مَعَ الْقُمْرِيَّةِ الْكَرَوَانُ

وَأَنْشَدَتْنِي لِمُرَيْزِيقِ بْنِ صَالِحِ اللَّبْنِيِّ ، أَبِي مُذْرِكٍ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي أَوْسٍ  
صَاحِبِ سُعْدَى . وَقَالَتْ مُكْرَمَةً : رَأَيْتُهُ قَصِيراً أَدَمَ دُمِيهَا :

وَقَائِلَةٍ لِي : مَا لِعَيْنَيْكَ هَكَذَا  
فَقُلْتُ لَهَا : مَا رَأَيْتُ عَيْنِي مِنْ قَدَى  
فَلَا تَعْجَبْنِي مِنْ قُبْحِ عَيْنِي هَاهُنَا  
جُمَادَى وَشَهْرُ الصَّوْمِ حَتَّى كَانَا  
وَأَنْشَدَتْنِي ، وَأَنْشَدَهَا أَبُو سُلَيْمَانَ الْهَذَلِيُّ :

جُفُونُهَا مَكْحُولَةٌ بِالْقَدَى تَنْدَا  
وَلَا رَمَدٍ إِلَّا الْبُكَاءُ عَلَى سُعْدَى  
(تَمِيحُهَا) <sup>(١)</sup> الْعَبْرَاتُ أَرْبَعَةٌ جُرْدَا  
بِ السِّلِّ أَوْ صَادَفْتُ مِنْ خَيْبٍ وَرْدَا

أَيَا أُمَّ عَبْدِ اللهِ يَاشِبُهُ مُغْزِلُ  
تَرَعَى بِهِ الْبَرْدَيْنِ ثُمَّ مَقِيلُهَا  
مَتَى تَظْعَنُوا عَنْ أَرْضِنَا نَكْثِرِ الْبُكَاءَ  
سِوَى أَنْ مِنَّا وَامِقاً ذَا صَبَابَةٍ

تَرَعَى بِذِي الْمَاوَانِ مَكْرَاً وَحُلْبَا  
سَرَارَةً وَإِذَا كَانَ لِلْسَّيْلِ مَزْعَبَا (؟)  
عَلَيْكُمْ وَلَا نَسْطِغْ هُنَاكَ مَطْلَبَا  
إِذَا مَا ذَكَّرْتُمْ أَنَّ ثُمَّ تَحَوَّبَا

وَأَنْشَدَتْنِي : لِمُذْرِكِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَرَّاشِ الْأَشْجَعِيِّ ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي  
دُهْمَانَ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي زُهْدَمَ :

كَأَنَّ الْمِسْكَ بَيْنَ جُيُوبِ سَلْمَى  
كَأَنَّ الْأَقْحَوَانَ يُيُوبُ سَلْمَى

إِذَا مَا كَشَفُوا عَنْهَا الْحِجَالَ  
إِذَا مَا اهْتَزَّ وَاعْتَبَقَ الطَّلَالُ

وَأَنْشَدَتْنِي لِصَاحِبِ لَيْلَى ، وَهُوَ زُهَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْحِمَالِيِّ مِنْ مُعَاوِيَةِ مِنْ بَنِي

الْعَوْفِيَّةِ :

(١) كلمة غير واضحة .

خَلِيلِي هَذَا رُبْعُ لَيْلِي فَقَيِّدَا  
 فَإِنْ أَنْتُمَا لَمْ تُسْعِدَانِي بِالْبُكََا  
 أَلَمْ تَرَنِي مِنْ أَجْلِ لَيْلِي وَتَرْبَهَا  
 وَأَنْشُدُ رُغَيَانَ الْأَبَاعِرِ بَكْرَةً  
 فَقَالَتْ لِي الرُّعَيَانُ : مَا التَّبْسَا بِنَا  
 وَمَا جِئْتَ إِلَّا تَبْتَغِي اللَّهْوَ عِنْدَنَا  
 فَيَا أَبَايَ لَيْلِي وَأَتْرَابَهَا الْأُلَى  
 تَجْمَعْنَ مِنْ شَيْءٍ ثَلَاثًا وَأَرْبَعَا  
 فَلِمَا التَّقِينَا قُلْنَ : أَهْلًا وَمَرْحَبًا  
 وَقُلْنَ لِلَّيْلِ أَنْتِ أَحْسَنُ مَنْ مَشَى  
 وَأَنْتِ اسْتَلَبْتِ الْجُودَرَ الْفَرْدَ عَيْنَهُ  
 فَقُومِي أَرِي الْعَمْرِيَّ مِنْكَ مُحَاسِنَا  
 فَقَامَتْ تَهَادَى فِي اعْتِدَالٍ وَأَقْبَلَتْ  
 فَكَبَّرْتُ لِمَا أَنْ بَدَا لِي وَجْهَهَا  
 وَبَتْ قَرِيرَ الْعَيْنِ الْهُوَ بِنِسْوَةٍ  
 أَمْسَحُ أَعْطَافًا وَالْمُسُّ تَارَةً  
 وَإِنْ شِئْتُ عَاطَتْنِي فَتَاةٌ غَرِيرَةٌ  
 فَيَا طَيْبَهَا مِنْ لَيْلَةٍ غَيْرِ أَنْهَا  
 وَفَرَّقَ أَهْوَاءً وَأَبْكَى بِشُؤْمِهِ  
 فَمَنْ يَتَّبِعْ آثَارَنَا مِنْ ضُحَى غَدٍ  
 وَدُرًّا وَيَاقُوتًا أَضْعُنْ لِقَاطَهُ  
 وَرَوَتْ فِي بَيْتِ الْأَخِيلِيَّةِ :

وَلَمْ يَبْنِ أَيْبَاتًا رِقَاقًا لِفَتِيَّةٍ

قَلْبُوصِيكُمَا ثُمَّ ابْكِيَا وَتَبَلَدَا  
 أَقْلُ لِعُرَابِي دِمْنَةَ الدَّارِ أُسْعِدَا  
 أُسِيرٌ فِي الرُّكْبَانِ نِضْوِي مُفْرَدَا  
 هِجَانًا وَبَكْرًا ذَا عِلَاطِينَ أُسُودَا  
 مَنِينَ وَلَمْ تَنْشُدْ بَعِيرِيكَ مَنْشَدَا  
 فَبِنْ عَنْكَ أُولَى ثُمَّ أُولَى لَكَ الرَّدَى  
 وَعَدْنِكَ مِنْ لَيْلِي وَمِنْهُنَّ مَوْعِدَا  
 وَوَاحِدَةً تَمْشِي الْهُوَيْنَا تَأُودَا  
 تَبَوَّأْنَا فِي الْأَبْطَحِ السَّهْلِ مَقْعَدَا  
 وَأَحْسَنُ مَنْ أَلْقَى الثِّيَابَ مُجَرَّدَا  
 وَمِنْ ظَبِيَةِ الدَّهْنَا اسْتَعَرْتَ الْمُقْلَدَا  
 وَغَضًّا طَرِيًّا مِنْ شَبَابِكَ أَغِيدَا  
 بِوَجْهِ كَضْوَى الْبَدْرِ قَارَنَ أُسْعِدَا  
 وَخَرَّ لَهَا النِّسْوَانُ حَوْلِي سُجَّدَا  
 كَعَيْنِ الْمَهَا تَعْطُو بِرِيرًا وَغَرْقَدَا  
 تُدِيًّا كَرُمَّانِ السَّلِيلَيْنِ نَهْدَا  
 فَمَا كَرُضَابِ الْمِسْكِ يُشْفَى بِهِ الصَّدَا  
 تَدَلَّى عَلَيْنَا الصُّبْحُ فِيهَا فَأَفْسَدَا  
 عُيُونًا مَرَاهَا الشَّوْقُ تُكْحَلُ إِثْمَدَا  
 يَجِدُ أَرْجَاءَ مُلْقَى وَقُلْبًا وَمُغْضَدَا  
 أَذَاعَتْ بِهِ كَفُّ الْفَتَى فَتَبَدَّدَا

وَلَمْ يَتَرَحَّلْ قَبْلَ حِمِي الْهُوَاجِرِ

بجر الحاء وتسكين الميم - وروى المطرقي : قَبْلَ ذَوْبِ الْخَوَاجِرِ .

وَأَنْشَدْتُ فِي قَوْلِ : ابْنِ عُلبَةَ الْحَارِثِيِّ ، حَارِثٌ مَذْحِجٌ :

وَأَقْسَمَ أَقْسَامَ مَخُوفٍ قَسَامُهَا .....  
بفتح القاف .

كَأَنَّ رَفِيفَ الْبَرْقِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا إِذَا حَانَ مِنْ بَعْضِ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا

وَأَنْشَدْتَنِي : لِحَارِ بْنِ الرُّقَادِ مِنْ بَنِي جَعْدَةَ ، وَالْقَائِلُ مِنْ عُقَيْلٍ ، وَالرُّقَادُ :  
أَهْلُ بَيْتِ الْإِمْرَةِ ، وَالْمَلِكُ فِيهِمْ ، وَهُمْ أَهْلُ الْفَلَجِ :

تَقُولُ ظَعِينَتِي : أَبْرَقْتَ فَاظْعَنْ أَغِيثًا تَطْلُبِينَ سَوَاءً أَنِّي  
وَبَعْضُ الْبَرْقِ يُخْلِفُ فِي الْبِلَادِ جَعَلْتُكَ جَارَةً لِبَنِي الرُّقَادِ

وَأَنْشَدْتَنِي لِمُنْقِذِ بْنِ عَطَاءٍ فِي جَهْمٍ بَنِ عُقَيْدَةَ وَكِلَاهُمَا فِرَاسِيٌّ مِنْ نَفَرِهَا :

تَقُولُ ظَعِينَتِي : أَبْرَقْتَ فَاظْعَنْ أَغِيثًا تَطْلُبِينَ سَوَاءً أَنِّي  
أَقُولُ لِفَتْيَةٍ شَدُّوا عُجَالًا يَجْبُنُ بِنَا الْفَلَاةَ إِلَى ابْنِ مُزَيْنٍ  
إِلَى جَهْمٍ فَتَى كَغِبٍ جَمِيعًا وَحَمَالُ اللَّدِّيَّاتِ إِذَا طُلَعْنَا  
تَرَى الضِّيفَانَ حَوْلَهُ مِثْلَ شَاءٍ وَأَنْشَدْتَنِي :

فَقَالَ لِي الْجَلِيسُ وَكَأَدَ يُبْدِي أَلَمْ تَرْجُرْ؟ فَقُلْتُ : بَلَى فَأَبْشِرْ  
وَقُلْتُ : نَعَامَةٌ فَنَعِمْتَ عَيْنًا وَشَعْبٌ يَشَعْبُ الْأَعْدَاءَ عَنَّا  
مَخَافَةَ مَرَّهَا ذَاتَ الشَّهَالِ فَمَا فِي بَعْضِ طَيْرِكَ مِنْ مَقَالِ  
وَرِيشٍ رَاشِنًا مَلِكٌ بِهَالِ فَنُحْدِثُ وَصْلَ رَبَّاتِ الْحِجَالِ

تَنَاولُ بِالزَّمَامِ فَقَدْ قُلُوصِي  
فَأَقْبَلَ شَيْخُهُمْ لَمَّا رَأَى  
نَظَرْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي  
وَقُلْتُ: إِلَيْكَ إِنَّ بِنَا بُشُورًا  
عَمِيدَنَا بِالْحِجَازِ مَصَابَ غَيْثٍ  
فَقَالَتْ بَنَاتُهُمْ: أَذْنُوتَ مِنْهُمْ  
وَقَامَتْ تَسْتَشِيفُ كَمَا اسْتَشَافَتْ  
وَأَيَّقَنَ قَلْبُهَا أَنَا مَكْرُنًا  
فَلَمَّا أَنَّ أَجَنَّ سَوَادُ لَيْلٍ  
دَعَتْ أَتْرَابَهَا فَمَشَتْ إِلَيْنَا  
فَقُلْتُ لَهَا: لَقَدْ مَا طَلَتْ دِينِي  
فَبِتْ بِلَيْلَةٍ لَا عَيْبَ فِيهَا  
أَقْصَرُ طُـوْلَهَا بِمُنْعَمَاتٍ  
فَلَمَّا أَنَّ رَأَيْتُ اللَّيْلَ وَلَّتْ  
تَبَاثُنَا الْحَدِيثَ وَقُلْتُ: سَقِيَا  
وَقُمْتُ إِلَى سِنَادِ اللَّحْمِ حَرْفٍ  
تُبَارِي سَدُو أَضْهَبَ أَرْحَبِي  
إِذَا اقْتَحَمَا عَلَى عَجَلٍ طَوْتُهُ

وَأَسْنِدُنِي إِلَى هَدَفِ الرَّجَالِ  
دَهَيْنَ الرَّأْسِ مَحْلُوقَ السَّبَالِ  
وَقَدْ تَبَرَّتْ شَيْئًا مِنْ سُعَالِ  
وَقَدْ جِئْنَاكَ مِنْ بَلَدٍ مُعَالِ  
خَصِيْبًا جَادَ عُلوِي الرَّمَالِ  
أَعَاذَكَ ذُو الْمَعَارِجِ وَالْجَلَالِ  
شُخُوصًا رُغْنَهَا أُمُّ الْغَزَالِ  
وَكَانَ الْمَكْرُ مِنْ حَيْلِ الرَّجَالِ  
بِهِمُ اللَّوْنِ مُشْتَبِهِ الظَّلَالِ  
قَطُوفٌ ذَاتُ أُرْدَافٍ ثَقَالِ  
وَمَا عِنْدِي لِدَيْنِكَ مِنْ مِطَالِ  
سِوَى بُخْلِ الْأَحْبَةِ بِالنَّوَالِ  
جَمْعَنَ ثَقَى الْقُلُوبِ مَعَ الْجَمَالِ  
غَيَايَتُهُ وَزَمَعَ بِانْجِفَالِ  
لِللَيْلَتُكُنَّ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي  
سَدُو الرَّجُلِ أَيْدَةَ الْمَحَالِ  
خَدَبَ الشَّخْصِ ذُو وَهْمٍ جُلَالِ  
وَيَغْدُو وَهُوَ مُنْقَذِفُ التَّوَالِي

ثم استطرد بذكر (الحصا ص) مما سيأتي في قسم (اللغة) وأضاف:  
(وقالت: أنشدني سَمْرَةُ بْنُ زَيْدٍ أَحَدَ بَنِي عَيْسَى ثُمَّ الْمُسْتَلِمِي مِنْ جُوْثَةِ بَن  
عُبَادَةَ:

أَيَا ذَاتَ غَسَلٍ يَعْلَمُ اللَّهُ أَنِّي  
وَيَا ذَاتَ غَسَلٍ رِيحُ أَرْضِكَ طَيِّبٌ

لِحَوِّكَ مِنْ بَيْنِ الْجَوَاءِ صَدِيقُ  
كَمِسْكَ لَقَى بَيْنَ الصَّلَاةِ سَحِيقُ



ذَاتُ غَسَلٍ : قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى الْوَشْمِ ، وَهُوَ يُعَدُّ فِي الْيَمَامَاتِ مِنْ جَانِبِهَا  
الشَّامِيِّ وَهِيَ الْقَرْيَةُ الَّتِي يَهْجُوهَا ذُو الرِّمَّةِ .

وَأَنْشَدَنِي لِصَاحِبِ أُمِّ عَمْرِو الْجُلَحِيِّ وَهُوَ كَعْبُ بْنُ مَشْهُورٍ الْمُخَبَّلِيِّ (وَأُورِدَ  
ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ مِنْ شَعْرِهِ . وَكَذَا وَرَدَتْ كَلِمَةٌ (وَأَنْشَدَنِي) مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الرَّائِي  
غَيْرَ صَاحِبَةِ النُّوَادِرِ ، وَلَمْ أَرِ ذِكْرَهَا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ .

## نقلة علم الهجري

لم يَحْظَ الْهَجَرِيُّ كغيره من مشاهير علماء اللغة بتلاميذ ورواة يتصلون به ، وينقلون عنه العلم ، فيعرفونه ويعرفون به ، ولعل ذلك راجع إلى كونه عاش داخل الجزيرة ، في شبه عزلة عن الاتصال بعلمائها في القرن الثالث الهجري ، حين اضطرب حبل الأمن بين ربوعها ، وضعف نفوذ ولاية الخلافة عن ضبطها ، ومن هنا جُهِلَتْ أَكْثَرُ أَحْواله .

ولم أجد فيما بين يَدَيَّ من المراجع ممن يُفْهَم عنه أنه تلقى العلم عن الهجري سوى ثلاثة : ثابت بن حَزْمِ السَّرْقُسْطِي من الأندلس ، والحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني من اليمن ، ومحمد بن علي بن القاسم المكي الذي صرح ابن جَنِّي في كتابه «المنصف» بأنه روى عن الهجري . وكل نصوص هاؤلاء ستأتي فيما بعد .

أما من عداهم فهم تلقوا العلم فيما يظهر من الاطلاع على كتابه «التعليقات والنوادر» بالنسبة لعلماء اللغة والأدب والتاريخ ، وكتاب «العقيق» في تحديد المواضع القريبة من المدينة بالنسبة للسمهودي ، صاحب «وفاء الوفاء» .

ولعل أبرز أثر لعلم الهجري نجده في مؤلفات الأندلسيين ، أما من عداهم فممن نقل عنهم أو ممن اطلع على كتابه «التعليقات والنوادر» ونقل عنه بِقِلَّةٍ .

ويحسن أن نستعرض ذكر مَنْ تَمَكَّنَتْ من معرفة صلته بالهجري من نقلة علمه .

## (١): ثابت بن حزم السرقسطي وابنه قاسم

ثابت عالم أندلسي من أهل سَرَقُسطَة له عناية بالحديث، أكمل «الدلائل بشرح غريب الحديث» مما أغفله أبو عُبيد وابن قُتيبة، وكان ابنه قاسم قد بدأ به فتوفي قبل إتمامه. وقد ولد ثابت هذا سنة سبع عشرة ومئتين، وتوفي سنة ثلاث مئة وثلاث عشرة عن نحو خمسة وتسعين عاماً<sup>(١)</sup>.

أما ابنه قاسم فهو من علماء الحديث واللغة، رحل مع أبيه من سَرَقُسطَة إلى مصر ومكة، ويظهر أنها ممن عني بنقل كتب المشاركة إلى الأندلس، فقد نُقلَ عنهما أنها أول من أدخل كتاب «العين» إلى الأندلس<sup>(٢)</sup>، وقد ألف قاسم هذا كتاب «الدلائل» على معاني الحديث بالشاهد والمثل، فمات قبل إتمامه، وقد أكمله أبوه الذي عاش بعده، وقد ولد قاسم هذا سنة خمس وخمسين ومئتين، وتوفي سنة اثنتين بعد الثلاث مئة.

والنقول التي عن الهجري في هذا الكتاب في القسم الذي أكمله ثابت الأب وهو الجزء الثالث الموجود في (خزانة دار الكتب الظاهرية) بدمشق، إذ لم أجد في الجزءين الموجودين في خزانة الرباط في المغرب من الكتاب شيئاً يتعلق بالهجري، وما هو ما في نسخة الظاهرية:

١ — سمعتُ الهَجَرِيَّ بمكة يقول: اعترف الرجل إذا أخبرك باسمه، وأطلعك على شأنه، وأنشد:

فَأَبْدِ سِيْمَاكَ يَعْزِفُوكَ كَمَا يُبْدُونَ سِيْمَاهُمْ لِيَعْتَرِفُوا

وقال الهجريُّ: والاسم منه العُرْفَة وكان ينشد:

إِنْ كُنْتُ ذَا عَرْفَةٍ بِشَأْنِهِمْ تَعْرِفُ ذَا حَقِّهِمْ وَمَنْ ظَلَمَ  
وَأَنكَرَهُ غَيْرَ الْهَجَرِيِّ<sup>(٣)</sup>.

(١): «الإعلام» للزركلي. (٢): «نفع الطيب» ٢/٢٥٩.

(٣): الورقة ٥٦ مخطوطة الظاهرية من كتاب «الدلائل» ومختصر عبد الحق الاشيلي، لكتاب الرشاضي رسم (السرقي).

٢ — وسمعت أبا علي الهجري ينشد لعبد العزيز بن زُرارة الكلابي :  
لَمَّا رَأَيْتُ الْمَائِرِينَ تَلْتُمُوا —————  
كَشَفْتُ قِنَاعِي ، وَاللَّثَامُ لِيئِمُ  
قال : وهاؤلاء قوم امتاروا فتلثموا خيفةً أَنْ يُعْرِفُوا فَيَلْزَمَهُمُ الْقَرَى<sup>(١)</sup>.

٣ — وقال في حديث عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة — رحمه الله —  
قال : بينا أنا بالعقيق إذ أقبل رجل له موضع يحمل حماماً ، قال : فقلت له :  
أَمْثَلُكَ يَحْمِلُ الْحَمَامَ ؟ ولا أراك إلا قد راهنت به ! قال : أَجَلُ ، وَمَا بَأْسُ  
ذَلِكَ ؟ ! قلت : إنه حرام . قال : فهذه الخيل يُرَاهَنُ بها ؟ قال : قلت : تلك  
سُنَّةٌ . قال : وهذه رَغْلَةٌ ! ثم انصرف . ثم قال : سألت أبا علي الهجري عن  
هذا الكلام ، قال : قلب عليه الجواب لاشْتِرَاكِ المعنيين في اللفظ ، والسُّنَّةُ من  
جَيِّدِ رُطْبِ المدينة ، والرَّغْلَةُ : لون من الرطب دونه<sup>(٢)</sup>.

وهذه النصوص التي وردت في كتاب «الدلائل» لم أر لها أثراً فيما اطلعت  
عليه من كتاب الهجري ، وهي كما يبدو مما رُوِيَ عنه مشافهة لا من كتابه .  
أما صلة ثابت بن حزم السرقسطي الذي أكمل كتاب «الدلائل» بالهجريِّ  
فالمذكور قد حج مع ابنه سنة ثمان وثمانين ومئتين ، فسمعاً بمكة من  
علمائها<sup>(٣)</sup> ، ويظهر أن ثابتاً حج مرة أخرى فقد عاش إلى سنة ٣١٣ فاجتمع  
بالهجري — إن لم يكن اجتماعاً في المرة الأولى — ونقل كتابه إلى الأندلس كما  
نقل كتاب «العين» إذ تأليف كتاب الهجري كما يتضح من بعض نصوصه  
ألف بعد عام ٢٨٨ التي حجَّ فيه ثابت وابنه ، فقد ورد في كلام الهجري على  
(يبرين) أَنَّ الْقَرَامِطَةَ اسْتَوْلَوْا عَلَى هَذِهِ الْبِلَادِ فَاخْرَجُوا مِنْهَا بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ  
مَنَاةَ ، وَقَدْ يَعْتَرِضُ كَوْنُ الرَّائِي عَنِ الْهَجْرِيِّ الْأَبِّ نَصُّ أَوْرَدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ  
فِي كِتَابِهِ «فصل المقال في شرح كتاب الأمثال» إذ قال<sup>(٤)</sup> : قال قاسم بن

(١) : الورقة الـ (١٢٣) نسخة الظاهرية . (٢) : الورقة الـ (١٧٤) .

(٣) : انظر مخطوطة الجزء الأخير من كتاب «الدلائل» نسخة الظاهرية بدمشق رقم ١٥٧٩ .

(٤) : ٤٤٣ الطبعة الثانية بيروت ١٣٩١ هـ .

ثابت ، سَأَلْتُ الهَجْرِيَّ عَنْ قَوْلِ جَرِيرٍ :

وَلَقَدْ رَأَيْتَ فَوَارِسًا مِنْ قَوْمِنَا      غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةِ الْعِيَّارِ  
فَقَالَ : كَانَ الْعِيَّارُ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُلَيْمٍ ، وَكَانَ أَفْرَقَ الثَّنِيَّةِ ، فَأَكَلَ جَرَادًا  
فَنَشَبَتْ جَرَادَةٌ فِي فَرْقِ ثَنِيَّتِهِ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهَا حَتَّى تَكَلَّمَ فِي نَادِي قَوْمِهِ فَنَبَّهَ بِهَا .  
انتهى .

فالنص هنا صريح بأن السائل هو قاسم بن ثابت الابن الذي ألف كتاب  
«الدلائل» وتوفي سنة ٣٠٢ بصرقطة ، فأكمل الكتاب أبوه الذي توفي بعده  
سنة ٣١٣ عن ٩٥ سنة ، ومع أن هذا النص لا يوجد في مخطوطة «الدلائل»  
الواقعة في ثلاث أجزاء أحدها في دار الكتب الظاهرية والآخران في الخزانة  
العامة في الرباط وهما يحويان الكتاب باستثناء نقص يسير في أوله ، أفكان  
الهجري أضاف ما يتعلق بالقرامطة في الكلام على يبرين بعد تأليفه بعض  
أجزاء كتابه؟! أم أن نفوذ القرامطة وقوتهم وانتشار حكمهم في الجزيرة حدث  
في آخر القرن الثالث ، وقبل انتهاء الهجري من تأليف كتابه؟! وهذا هو  
الراجع .

## (٢) : ابن سيده

علي بن اسماعيل المعروف بان سيده<sup>(١)</sup> ، من كبار أئمة اللغة ، عاش في  
بلاده الأندلس وفيه ولد سنة ٣٩٨ هـ وتوفي سنة ٤٥٨ هـ ، وكان ضريراً ،  
ومع ذلك فقد خلف من المؤلفات في اللغة وفي الأدب ما كان مثاراً  
للإعجاب بسعة العلم وغزارة المعرفة وتنوع فروعها ، ومن مؤلفاته المعروفة في  
اللغة : «المحكم والمحيط الأعظم» يسعفك باللفظ حين يعوزك المعنى ،

---

(١) : سيده : بكسر السين المهملة وسكون الباء المثناة من تحتها وفتح الدال المهملة وبعدها هاء ساكنة . كما ضبط الاسم  
ابن خلكان في ترجمته في «وفيات الأعيان» ٣ / ٣٣٠ ط الثقافة .



و «المخصص» يدلّك على اللفظ حين تحتاج إليه ، والأخير طبع كاملاً ، و«المحكم» وهو مرتب على طريقة الخليل بن أحمد في كتاب «العين» وطريقة ابن دريد في «الجمهرة» بحسب ترتيب مخارج الحروف ، ولهذا فمن الصعب العثور على مفردات الكلمات ما لم ترتب على حسب الحروف الهجائية المعروفة ، كما فعل الأستاذ سالم الكرنكوي (فريتس كرنكو) بكتاب «الجمهرة» فسهلت فهارسه الاستفادة من هذا الكتاب .

أما «المحكم» فقد كان معهد المخطوطات في الإدارة الثقافية في (جامعة الدول العربية) قد اتفق مع عدد من العلماء على القيام بتحقيق الكتاب الذي قسم أحد عشر جزءاً ، وتولى كل محقق جزءاً منها ، واتفق المعهد مع مطبعة الحلبي على تولي الطبع مقابل مئتي نسخة من نسخ كل جزء مطبوع ، دفع المعهد تكاليف تحقيقه ، فكان أن تم طبع سبعة أجزاء من ذلك الكتاب اشترك في تحقيقها عدد من المختصين بالدراسات اللغوية والتاريخية والأدبية ، ثم توقف نشر الكتاب بعد أن بقي منه ما يوازي الثلث على وجه التقريب .

وكتاب «المحكم» يحوي نقولاً كثيرة عن الهجري ، ويظهر أن ابن سيده اطلع على كتاب الهجري فقد قال ما نصه<sup>(١)</sup> : ( قيل الطبقة عشرون سنة ، عن ابن عباس من كتاب الهجري ) . وهو لا يقف عند مجرد النقل ، بل يبدي شكه في صحة ما يسل كأن يقول بعد أن ينقل<sup>(٢)</sup> : (ورجل مجذوذ : متذلل . عن الهجري ، وإذا صحت اللفظة عن الهجري فهو عندي كأنه لصق في الأرض من ذله) .

وقد يصحح بعض كلام الهجري ، فهو حين نقل عنه<sup>(٣)</sup> : (شر الدلاء اللقوة الملازمة) قال : (والصحيح : الولغة الملازمة) ، وأورد في رسم ولغ<sup>(٤)</sup> : (شر الدلاء الولغة الملازمة) .

(١) «المحكم» ١٧٩/٦ (٢) «المحكم» ٣٧٣/٧

(٣) «المحكم» ٣٤٩/٦ (٤) «المحكم» ٤٢/٦ .

### (٣) أبو عبيد البكري

ثم جاء العالم الأندلسي الوزير الفقيه أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري المتوفى سنة ٤٨٧ هـ صاحب كتاب «معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع» وكتاب «فصل المقال في شرح كتاب الأمثال» وكتاب «اللالي في شرح الأمالي» فنقل عن الهجري في «معجم ما استعجم» مصرحاً باسمه في ثلاثة مواضع :

١ — جَاش وقال أبو علي الهَجَرِيّ : جاش : واد ، وأنشد :  
وَرَدَنَ جَاشًا وَالْحَمَامُ وَقِعُ وَمَاءُ جَاشٍ سَائِلٌ وَنَاقِعُ  
٢ — السُّوَارِقِيَّة : وقال أبو علي الهَجَرِيّ : ذكر السُّلَمي السُّوَارِقِيَّة فقال :  
هي المُسْتَعْلَف والمُسْتَسْلَف والمُسْتَطْلَف . انتهى ، وهذا النص في «نوادير الهجري»<sup>(١)</sup>.

٣ — فُرَاضِم : موضع بين المُشَلَّل والخَيْمَتَيْنِ . قاله الهَجَرِيّ . قال : وكُنَّا نَرَوِيهَا قُرَاضِم — بالقاف — حتى سألتُ أعرابياً عن تلك الناحية ، فقال :  
فُرَاضِم عندنا ، ووصفَ الموضع .

ونقل أيضاً في كتابه «فصل المقال في شرح كتاب الأمثال» ما نصه<sup>(٢)</sup> : قال  
قاسم بن ثابت : سَأَلْتُ الهَجَرِيّ عن قول جرير :  
وَلَقَدْ رَأَيْتَ فَوَارِساً مِنْ قَوْمِنَا غَنْظُوكَ غَنْظَ جَرَادَةِ الْعِيَّارِ  
فقال : العِيَّارُ رجلاً من بني عُليم وكان أَفْرَقَ الثَّيِّةَ فأكل جراداً فنشبت  
جرادةٌ في فَرْقِ ثَنِيَّتِهِ فلم يشعر بها حتى تكلم في نادي قومه فَنَبَّهَ بها .

ولقد أكثر البكري نقل نصوص نجلدها منسوبة للهجري عند  
السمهودي ، ولكن البكري نسبها إلى أبي عبيد السكوني وأوردها في «معجم ما

(١) : (٤٧١ م) . (٢) : ٤٤٣ الطبعة الثانية بيروت ١٣٩١ هـ .

«استعجم» والسكوني هذا لا نعرف عنه شيئاً ولا نجد في النصوص التي بين أيدينا ما نستدل به على تحديد زمنه تحديداً دقيقاً. وقد قال البكري من مقدمة «معجم ما استعجم» ما هذا نصه: (وجميع ما أورده في هذا الكتاب عن السكوني، فهو من كتاب أبي عُبَيْد الله عمرو بن بشر السكوني في جبال تهامة ومحالها، يحمل جميع ذلك عن أبي الأشعث عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك الكندي عن عَرَّام بن الأصْبَغ السلمي الأعْرابي). أي إن كتاب عرام السلمي كان من رواة السكوني، وكلمة (يحمل) تؤدي معنى (يروي) وأورد البكري نصاً أصرح منها حيث قال<sup>(١)</sup>: (قال السكوني: أُملى عليَّ أبو الأشعث) وهذا نص صريح في أن السكوني تلقى كتاب عَرَّام عن راويه الأصلي وهو الكندي الذي أُملى عليه عرام كتابه، وعلى هذا فالسكوني قريب العهد من عصر عرام وقد ذكر الأستاذ عبد السلام هارون<sup>(٢)</sup> أن الكندي الذي روى عن عرام مباشرة من رجال القرن الثالث الهجري.

ويرى الدكتور حسين نصار أن عرام بن الأصْبَغ توفي نحو سنة ٢٧٥ هـ<sup>(٣)</sup> ولم يوضح الدكتور مصدره في هذا<sup>(٤)</sup>، إلا أن مما لا شك فيه أن عراماً من رجال القرن الثالث، وأنه أورد في كتابه من النصوص ما هو من أقوال ذالك العصر، ومن ذلك بيتا عزيزة<sup>(٥)</sup> بن قطاب السلمي:

(١) «معجم ما استعجم» ص ٦٥٥. (٢) «نوادير المخطوطات» ٣٧٦/٧. (٣) «التراث الجغرافي اللغوي عند العرب» في «مجلة المجمع اللغوي العراقي» المجلد الرابع عشر. (٤) استوضحت - بعد كتابة هذا الدكتور نصاراً، فتفضل بالكتابة إلي بتاريخ ١٩٦٧/١١/٣ م بما هذا نصه: (يكثر ذكر عرام في النسخة المحفوظة بمكتبة «المجمع العلمي العراقي» والمصورة من مكتبة السيد حسن الصدر [نسب الدكتور ذكر نسخة أي كتاب والظاهر أنه كتاب «العين»] وخاصة في حروف العين والغين والضاد والسين، وما يرد، في هذه النسخة من العين من أقوال تجعل المرء يميل إلى أن عراماً كان معاصراً لمن يدعى (أبا ليلى)، وأن هذا كان معاصراً (أبا سعيد الضيرير) ويدعم هذا قول ياقوت في ترجمة طاهر [«معجم الأدباء» ٣: ١٥ مرجليوث]: (كان طاهر بن عبد الله بن طاهر استقدمه - أي أحمد بن أبي خالد، أبا سعيد الضيرير - من بغداد إلى خراسان، وكان يلتقي الأعراب الفصحاء الذين استوردتهم ابن طاهر نيسابور، فيأخذ عنهم - ص ١٧ - لما قدم عبد الله بن طاهر نيسابور أقدم معه جماعة من أدباء الأعراب، منهم عرام، وأبو العميشل، وأبو العيسجور) اهـ كلام ياقوت، وقد تولى طاهر نيسابور من سنة ٢١٤ أو ٢١٥ إلى سنة ٢٣٠ هـ. إذن فقد كان عرام حياً في هذه المدة، ولم أعثر إلى اليوم على شيء يمتد بهذه الفترة من حياته). انتهى كلام الدكتور.

(٥) ورد هذا الاسم عزيزة، وغديرة. أما المرزباني في «معجم الشعراء» فقد أورده في حرف الهاء: هزيرة. وجاء في هامش =

لقد رُعْتُموني يوم ذي الغارِ روعةً      بأخبارِ سوءٍ دونهنَّ مشيبي  
نَعِثُم فتى قيس بن عيلان غدوة      وفارسها تنعونهُ لحبيب  
وعزيرة هذا ممن قتل في حدود سنة ٢٣١ عندما غزا بغا الكبير بلاد  
العرب، وغزوته مشهورة، وإذا لاحظنا أن الهجري في سنة ٢٨٨ كان بمنزلة  
من العلم تحمل الوافدين إلى مكة على الاتصال به للتزود من علمه، أدركنا  
أنه كان معاصراً لعرام، أو قريباً من عهده، وأن السكوني الذي روى كتاب  
عرام بواسطة أبي الأشعث الكندي كان متأخراً عن الهجري.  
غير أن هذا لا يمنعنا من استقصاء ما نعرف عن السكوني هذا، فقد  
تناوله بالحديث عالمان جليلان من علماء عصرنا،  
هما الدكتور صالح أحمد العلي، والدكتور حسين نصار، ويحسن أن نورد ما  
ذكراه عنه، ثم نعقب على ذلك بما نراه.  
لقد قام الدكتور صالح العلي بدراسة مستفيضة للنصوص التي أوردها  
البكري وياقوت في معجميهما، مقارناً بين تلك النصوص، وبين ما أورده  
السمهودي في «وفاء الوفاء» عن الهجري، فقال<sup>(١)</sup>: أبو عبيد الله بن بشر  
السكوني: لقد ذكرنا أن البكري اعتمد على كتاب عرام عن طريق أبي  
الأشعث، عن السكوني، وأن ما أورده السكوني عن عرام يرد بنصه في كتاب  
عرام المطبوع، كما يرد فيما نقله ياقوت والسمهودي عن عرام.  
غير أن البكري يستمد من السكوني معلومات أخرى قيمة لا ترد في كتاب  
عرام، ولا ينسبها أحد إلى عرام منها:

(١) ضرية (٨٥٩-٨٧٨) وهو وصف مستوعب شرح فيه تاريخ المنطقة

= كتاب الهجري بخط كاتب الأصل (عزيرة) والنسخة قديمة الخط.  
(١) «المؤلفات العربية عن المدينة والحجاز» المنشور في «مجلة المجمع العلمي العراقي» ج ١١.

في الإسلام وما حدث فيها من تطور وإنهاء في الري والزراعة وخصومات حول الملكيات ، ثم وصف ما في المنطقة من أماكن ووديان وجبال ونباه ومياه ومناجم متسلسلة جغرافياً بحيث يمكن أن ترسم خريطة واضحة لها .

لم يذكر البكري بصراحة ووضوح المصدر الذي اعتمد عليه في هذه المعلومات ، غير أنه يذكر السكوني في موضعين من البحث : فهو عند الكلام عن وادي ذي عث يقول : (يصب فيه وادي مرعى ، هكذا قال السكوني : مرعى بالميم ، وأظنه ثرعى بالثاء المضمومة ، لأنني لا أعلم مرعى اسم محل) (ص ٨٧١) . كما أنه عند كلامه عن أمرات يقول : (ورواه السكوني : إلى أبرق الداء ذي الأمرات) (ص ٨٧٦) وهاتان الإشارتان توضحان بأنه قد أخذ المعلومات من السكوني .

ومما يؤيد أن البكري أخذ معلوماته عن ضرية من السكوني ، قوله عند الكلام عن الحسلات أنها (هضاب محدودة مذكورة في رسم ضرية ، وهناك ماء يسمى حسلة : هكذا وقع في كتاب السكوني) (ص ٤٤٦) والحسلات وحسلة مذكورة في الفصل المكتوب عن ضرية (انظر ص ٨٧٠) .

وكذلك عند الكلام عن حِلَّتِ وأنها في ضرية حيث قال : (وذكر السكوني هناك (في ضرية) أنه جبل) (ص ٤٦٢) والنص موجود في الفصل المكتوب عن ضرية (ص ٤٦٢) .

وعند الكلام عن خزار يقول : (وخزار في ناحية منعج دون إمرة وفوق عاقل على يسار طريق البصرة إلى المدينة ينظر إليهن كل من سلك الطريق ، ومنعج على مقربة من حمى ضرية هذا قول السكوني) (ص ٤٩٦) وهذا موجود في الفصل المكتوب عن ضرية وإن لم يكن حرفياً (ص ٨٧٧) .

وعند الكلام عن فروع يقول : (وماء لبني عبس آخر يقال له الفرع أو



الفروع لا أحقه ذكره السكوني قد تقدم ذكره في رسم ضرية) (ص ١٠٢٣) وهذا مذكور في الفصل المكتوب عن ضرية (ص ٨٦٤).

(٢) فيد (١٠٣٣ — ١٠٣٥) وصف البكري منطقتها وجبالها وأوديتها ومياهها وعشائرها والمسافات بينها، وقد ذكر في ثنايا هذا الوصف، وقال السكوني: (هكذا قال السكوني) بشكل يدل على أنه أخذ النص من السكوني.

وقد ذكر البكري في مكان آخر (ص ٢٦٠) (البعوضة هي ماءة في حمى فيد بينها وبين فيد ستة عشر ميلاً على ما يأتي ذكره في رسم فيد نقلاً عن كتاب السكوني).

(٣) عقد البكري فصلاً طريلاً عن حمى الربذة (ص ٦٣٣ — ٦٣٧) ذكر فيه حدوده وآباره ومياهه وجباله وعشائره والمسافات بين أماكنه بنفس الأسلوب والطريقة التي بحث فيها فيد وضرية.

لم يذكر البكري في هذا النص من أين استقى معلوماته، غير أنه يذكر في مواضع أخرى ما يدل على أنه استمد هذا الفصل من السكوني؛ فهو يقول في ص ١٤٢: (أروم وأرام قال السكوني هما جبلان في قبلة الربذة) كما يقول في ص ٥٠٢: (وذكر السكوني أن الخضرمة ماءة في حمى الربذة فانظره هناك) وكلا النصين موجودان في هذا الفصل (ص ٦٣٥) وإذا لاحظنا أن هذا الفصل مكتوب بنفس الأسلوب والطريقة التي كتب فيها عن (فيد) وعن (ضرية) أمكننا القول بأنها مأخوذة عن السكوني أيضاً.

(٤) عقد البكري فصلاً عن تيماء (ص ٣٢٩ — ٣٣١) تحدث فيه عن الطرق الأربعة التي بين المدينة وتيماء ثم وصفها، وقد ذكر في أولها (قال السكوني) (ص ٣٢٩) مما يدل على أنه أخذ الفصل منه.

غير أن هذا الفصل غير كامل لأن البكري يقول في (ص ١٤٨): (الأسماء هكذا ذكره السكوني ولست منه على يقين وإليه تنسب عين الأسماء وهي على مرحلة من المدينة وأنت تريد تيماء وانظرها في رسم تيماء). غير أن هذا المكان غير مذكور في الفصل المكتوب عن تيماء.

(٥) فذك (ص ١٠١٥ — ١٠١٦) حيث ذكر موقعها وعشائرها والطرق الموصلة لها؛ وقد ذكر في هذا البحث: (ثم مرتفعاً لبني قتال بن يربوع، هكذا قال السكوني، وإنما هو رياح بن يربوع... ) مما يدل على أنه أخذ النص من السكوني.

(٦) خيبر (ص ٥٢١ — ٥٢٤) وقد بحث في الطرق المؤدية لها وجبالها وواديانها وحصونها ومياهها، وذكر في (٩٢٣): (صح ما أوردته في كتاب السكوني).

(٧) النقيع (ص ١٣٢٣ — ١٣٣٣) وقد وصف فيه أبعاد حمى النقيع والآثار التي على حدوده وواديانه ومياهه ونباتاته ومزارعه والملوكيات التي عليه؛ وأشار في بحثه هذا إلى السكوني مرتين، حيث يقول في ص ١٣٢٥ (هكذا نقل السكوني) وفي مكان آخر (هكذا لفظ السكوني) مما يدل على أنه أخذها منه.

(٨) في البكري فصل طويل عن العقيق (٩٥٢ — ٩٥٨) ذكر فيه الأعقة واقطاع العقيق ثم الطرق المؤدية إليه ومسافاتها، ثم نص من ابن اسحاق عن محطات طريق الرسول إلى بدر. إن أسلوب هذا الفصل لا يختلف عنه في الفصول التي ذكرناها عن السكوني أيضاً.

(٩) ينقل البكري نصوصاً مطولة عن العرج (ص ٩٣٠ — ٩٣١) وملل (ص ١٢٥٦ — ١٢٥٩) وذورة (ص ٦١٢) وغدير خم (ص ٤٩٢ / ٥١٠)

والأشعر (ص ١٥٥ - ١٥٨) ويشير في كل منها إلى رواية السكوني أو ضبطه كما نقل السكوني ، مما يدل على أنه أخذها منه .

ويذكر البكري في (ص ٢٧٤) : (وقد تقدم في رسم الأشعر بأسفل نملى البلدة والبليدة وهما عينان لبني عبد الله بن عنبة بن سعيد بن العاص فانظره هناك ؛ وكذلك قال محمد بن حبيب ، كما قال السكوني فيما نقلته عنه عند ذكر الأشعر قال : البليد ماء لآل سعيد بن عنبة بن العاص بوادٍ يدفع في ينبع) وهذا مذكور بنصه في كلام البكري عن الأشعر (ص ١٥٨) وهو دليل آخر على أن البكري أخذه من السكوني .

إن النصوص التي نقلها البكري عن السكوني مطولة شاملة تكون لباب كتاب البكري وجوهره ، وهي أشمل وأدق ما فيه ، وقد اعتبر البكري نفسه هذه النصوص أساساً شاملاً حتى أنه إذا جاء اسم المكان في مكانه الأبجدي فإن البكري يقتصر في الكلام عليه بأن يشير إلى أنه بحثه في الفصل المعين الذي ذكر المكان ضمنه ، ولنوضح ذلك بالقول أنه عند كلامه عن حمى ضرية ، يذكر حليت وما لديه من معلومات عنها ، وهي أحد جبال ضرية ، فإذا ما جاء دور الكلام عن حليت في مكانها من الترتيب الأبجدي فإنه يكتفي بالقول : (انظرها في رسم ضرية) دون أن يضيف معلومات أو يورد شيئاً عنها في هذا المكان ، وعلى هذا الأساس يمكن تركيز كتاب «معجم ما استعجم» للبكري وحصره على فصول معينة أهمها ولبابها هو ما رواه عن السكوني وعرام ، أما ما تبقى من معلومات فهي زائدة وغير مهمة ، اللهم إلا ما يورده من أشعار مستمدة من اللغويين .

إن الفصول الشاملة التي نقلها البكري عن السكوني تشمل بعض سواحل إقليم الحجاز ، والمنطقة الجبلية منه ، وهي التي نقلها عن عرام ، ثم

منطقة خيبر، وفدك وتيماء، والنقيع، والربذة، وضرية، وفيد وربما أجا وسلمى، أي أنها شملت منطقة واسعة تمتد من أواسط نجد تقريباً إلى تيماء والبحر الأحمر ومكة. وإذا كنا نعلم مصدره عن جبال الحجاز، وهو عرام، فإننا لا نعلم مصدره عن المناطق الأخرى. ولذلك سنعتبره صاحب هذه المعلومات.

إن كثيراً من النصوص التي أخذها البكري عن السكوني أوردها السمهودي أيضاً حرفياً ولكنه نسبها إلى الهجري.

(١) في بحث النقيع نقل السمهودي نصوصاً من عدة مصادر، ومنها الهجري، وهي موجودة حرفياً تقريباً في الفصل الذي كتبه البكري، كما نقل السمهودي في المعجم الذي يكون الفصل الثاني من الباب السابع لبقاع المدينة وأعراضها وأعمالها نصوصاً عن عدة أمكنة في العقيق منسوبة إلى الهجري وكلها موجودة في الفصل الذي كتبه البكري عن النقيع معتمداً على السكوني.

ونورد أدناه جدولاً للأماكن التي أخذ السمهودي معلوماته عنها في الهجري، ونصومه تتفق حرفياً مع ما ورد في البكري.

الموضع	البكري في «معجم ما استعجم» الصفحة	السمهودي في «وفاء الوفاء» الطبعة الثانية (الصفحة)
الحمى	١٣٢٤	١٠٨٣
برام والوتد ولصاف	١٣٢٥	١٠٤٠ / ١٠٨٤
الوتد	١٣٢٥	١٣٢٧
عسيب	١٣٢٥	١٢٦٦
مقمل	١٣٢٥	١٣١١

الموضع	البكري في «معجم ما استعجم» الصفحة	السمهودي في «وفاء الوفاء» الطبعة الثانية (الصفحة)
أثب واثيب	١٣٢٥	١١٢٠
قراءة أملس	١٣٢٦	١٠٧١
المرخ (مزج)	١٣٢٨	١٠٧١
رواوة	١٣٢٨	١٢٢٢/١٠٧١
الأثبة	١٣٢٨	١١٢٠
رابغ	١٣٢٨	١٢١٥/١٠٧١
الخليقة	١٣٢٨	١٢٠٢/١٠٧١
الجثجانة	١٣٢٩	١٠٧١
شوطي	١٣٢٩	١٢٤٩/١٠٧١
روضة الجام	١٣٢٩	١٢٢٣/١٠٧١
حمراء الأسد	١٣٣٠	١١٩٦/١٠٧١
ثنية الشريد	١٣٣١	١٠٧١/١٠٦٧
شجرة المحرم	١٣٣١	١٢٧٠/١٠٧١/١٠٦٧
مزارع عروة	١٣٣١	١١٨٩
الجماوات	١٣٣٢ ومختصره	١٠٦٥/١٠٦٣
العرصات	١٣٣٢	١٠٥٥
الجرف	١٣٣٣	١٠٥٤
الزغابة	١٣٣٣	١٢٢٧
إضم	١٣٣٣	١١٢٧/١٠٨١
الغابة وعين	١٣٣٣	١١٩٢/١٢٧٥
الصورين		
ثرمد	١٣٣٣	١١٩٢
الحفيا	١٣٣٣	١١٩٢



(٢) ضرية وقد عقد لها البكري فصلاً طويلاً (٧٥٩ — ٨٧٨) ذكرنا من قبل أنه اعتمد فيه على السكوني .

وقد عقد السمهودي لضرية فصلاً طويلاً (١٠٩٢ - ١١٠٠) نقل عن أوله ستة عشر سطراً عن ابن الكلبي والأصمعي والأسدي وابن سعد والمجد ، ثم نقل الباقي عن الهجري ، وختم النقل بقوله : ( انتهى ما لخصته مما نقله الهجري ) . ثم ذكر عن ابن جني حكايات وأشعار ليست لها علاقة وثيقة بالموضوع . ومن هذا يتبين أن ما نقله عن الهجري هو أساس بحثه وجوهره .

وقد أورد السمهودي في مواضع أخرى من كتابه نصوصاً عن بعض المواضع في ضرية ذكر صراحة أنه نقلها عن الهجري : من ذلك كلامه عن عين ضرية (ص ١٠٩٨) فقد كرر ذكرها حرفياً في (ص ١٢٥٧) ، وعن شعر (ص ١١٠٠) فقد كررها في (ص ١٢٤٤) ، ومذعى (ص ١١٠٠) فقد كررها في (ص ١٣٠١) الجفر (ص ١٠٩٦) فقد كررها في (ص ١١٧٧) وكل هذه النصوص المكررة ذكر صراحة أنه أخذها عن الهجري مما يعزز أن كل الفصل مأخوذ من الهجري .

وعند مقارنة المادة المكتوبة عند السمهودي بالمادة التي عند البكري نلاحظ أن السمهودي قد اختصر بعض النصوص وحذفها ، ولكن ما أورده مذكور بالحرف عند البكري ؛ اللهم ما عدا الاختلاف في قراءة بعض الكلمات (وهي قليلة ومؤملة في المخطوطات) .

غير أن السمهودي يورد بعض المعلومات التي لا ترد عند البكري : ومن ذلك المعلومات التي قدمها في (ص ١٠٩٧) عن أعمال إبراهيم بن هشام ، وقد أشار إليها البكري باقتضاب (ص ٨٦٠) . وكذلك ما أورده عن العين التي حفرت بين نفاء واضاخ ، والعين التي عملها عثمان بن عنبسة (ص

(٨٦١)، وهي غير مذكورة في البكري، وكذلك هدم بني العباس حفيرة<sup>(١)</sup> سليمان (السمهودي ص ١٠٩٩، البكري ص ٨٦٨).

وقد ذكر السمهودي نصوصاً صرح بنقلها عن الهجري وهي مذكورة عند

الموضع	البكري	السمهودي
مثل : ابرق ختر	ص ٨٦٤	ص ١١١٧
الشيء	ص ٨٦٧	ص ١٢٤٦
عين سليمان	ص ٨٦٨	ص ١٠٩٩
الشطون	ص ٨٧١	ص ١٢٤٣
انسان	ص ٨٧٧	ص ١١٣٢

(٣) فيد : وهي تشغل ثلاث صفحات من كتاب البكري (ص ١٠٣٢ – ١٠٣٥) اعتمد في معظمها على السكوني، ومادتها موجودة بنفسها في كتاب السمهودي (ج ٢ ص ١١٠٢ – ١١٠٣) غير أنه ذكر في أولها (قال الهجري) وفي آخرها : (هذا آخر ما لخصته عن الهجري) مما يدل على اعتماده فيها على الهجري. غير أن في كلام السمهودي عن فيد إضافات غير موجودة في كتاب البكري، وتبدأ هذه الإضافة من بعد كلامه على صحراء الحلة<sup>(٢)</sup>، حيث يدرج كلاماً طويلاً عن سويقة والجل الذي فيه معدن النجادي، وكبد منى، وقادم وقويدم، وأشيق. ولما كانت هذه الإضافة إلى آخر الفصل، لذا نعتقد أنها ساقطة من النسخة المطبوعة من كتاب البكري.

(٤) الربذة : فقد نقل السمهودي عنها معلومات ملخصة عما في البكري دون الإشارة إلى مصدره، غير نص واحد أشار فيه إلى أنه أخذه عن الهجري

(١) الصواب : حفيرة أبي خليل العباسي.

(٢) هذه الإضافة تتعلق بحمي ضرية، ويظهر أن السمهودي نقل عن نسخة مختلفة الترتيب وقد فعل هذا فيما نقله عن حمي ضرية (ص ١١٠٣) إذ بعد تضاد ادخل جملة : (ثم يلي الأفعس) وهو كلام يتعلق بحمي الربذة.

وهو موجود في البكري .

(٥) نقل السمهودي عن الهجري نصوصاً وردت في المادة التي كتبها البكري عن الأشعر من السكوني وهي :

الموضع	البكري	السمهودي
حورتان	١٥٥	١١٩٧
ظلم	١٥٧	١٢٥٩
بواط	١٥٤	١١٥٦
بلدة والبلدة	١٥٨	١١٥٥
عبود (عابد)	١٢٥٩	١٣٣٦/١٢٦٠

(٦) وقد نقل السمهودي أيضاً عن الهجري نصوصاً عن بين (١٣٣٦) والأجرد (١١٢٢) وقدس ١٢٨٧ وهي غير موجودة في كتاب البكري .

إن نطاق معلومات الهجري ومادته التي أوردها السمهودي تشبه في جملتها وتفصيلها المادة التي أوردها البكري عن السكوني ، وهذا التطابق في النطاق والتفاصيل يحملنا على افتراض ثلاثة فروض :

١ — أن المؤلف الذي يسميه السمهودي الهجري هو نفسه الذي يسميه البكري (السكوني) ولكن مما يضعف هذا الاحتمال أن السمهودي يذكر عند الكلام عن غيقة (وقال السكوني هو ماء لبني غفار) (١٢٧٩) مما يدل على أنه كان واضحاً في ذهنه وجود راوية اسمه السكوني ، وأنه غير الهجري . ثم إنه يصعب فهم أية علاقة بين النسبة إلى السكون وإلى هجر ، وذلك لأن السكون قبيلة يمانية النسب استوطن بعض أفرادها الكوفة والشام والفسطاط ، ولم يستوطن أحد منهم هجر التي هي مدينة مشهورة في البحرين غالب أهلها من عبد القيس وبكر ولم تذكر المصادر أن فيها أحداً من السكون .

٢ - أن الهجري هو غير السكوني ، وأن كلاً منهما روى عن مصادر أقدم ، فأما الشطر الأول فمعتول ، وأما كونها استمداً من مصدر أقدم فإنه أمر يحتم علينا - إن صح - أن نعطي بذلك التقدير الأكبر لهذا المصدر الجغرافي المجهول ، غير أن هذا إن صح ، فإنه يضعنا أمام إشكال آخر وهو أن مؤلفي المعاجم الجغرافية الرئيسة الثلاثة ، وهم البكري وياقوت والسمهودي اهتموا بذكر المصادر الأولى وكانوا مطلعين عليها ، ولا يعقل أن ثلاثتهم وقد قدروا هذا المصدر بـ ليل كثرة ما نقلوه عنه ، يجهلون اسمه وينسبون المعلومات إلى الراوية الثاني دونه ، بالرغم من سعة اطلاعهم على المصادر الأولى ، والتي تتجلى من مجرد إلقاء نظرة على فهرست أسماء رواتهم .

٣ - أن الهجري هو غير السكوني ، وأن أحدهما قد روى معلوماته عن الثاني وهذا الافتراض يتطلب دراسة دقيقة لكتب التراجم .

فأما الهجري فإن السمهودي يسميه أبو علي الهجري (٩٩) ويذكر في مكان آخر من كتابه (وإثبات الهمزة في كتاب الهجري عن محمد بن قليع عن أشياخه قالوا ما برقت السماء قط على عظم (وهو جبل قرب المدينة) إلا استهلّت ، وكانوا يقولون إن على ظهره قبر نبي أو رجل صالح ، قال وأنا أقول : إن أعظم من منزلي إذا بدوت في ضيعتي بالثنية بحيث ناله دعائي ، فقلما أصابنا مطر إلا كان عظم أسعد جبالنا به وأوفرها حظاً) (١١٢٨) ووضح من هذا النص أن الهجري هو من أهل المدينة ، وأن له ضيعة يتبدى فيها أحياناً بالثنية قرب جبل عظم الذي يقع على ثمانية أميال غربي المدينة .

ولأبي علي الهجري كتاب النوادر ، وهو كتاب ضخمة منه مخطوطتان ، إحداها في مكتبة جامعة كلكتا ، والأخرى في دار الكتب المصرية ، وقد أعدها للنشر السيد معصومي مدرس العربية في جامعة كلكتا ، والقى عنها

بحثاً في مؤتمر المستشرقين الذي عقد في الهند في كانون الثاني ١٩٦٤ وقد أخبرني أنها تجمع نواذر اللغة والشعر، ولا تتناول بحوثاً جغرافية. ولم ينقل ياقوت عن الهجري شيئاً، أما البكري فقد نقل نصاً واحداً عن الهجري ١٠١٧.

أما السكوني هذا فلم أجد فيما قرأته من الكتب من يترجم له أو يذكر اسم كتابه. أما الكتب التي بحثت البلدان، والتي أوردت ما ذكره ابن النديم منها في الضميمة التي أضفتها إلى كتاب «علم التاريخ عند المسلمين» ص ٢٨٨ - ٢٩٢ فلم يذكر منها كتاب ألفه السكوني.

ذكر ياقوت السكوني واحداً من ستة ممن اعتمد عليهم من طبقة أهل الأدب الذين قصدوا ذكر الأماكن العربية والمنازل البدوية (ج ١ ص ٧) وقد نقل عنه ستين<sup>(١)</sup> نصاً تتعلق كلها بجغرافية الجزيرة وأماكنها، دون أن يكون فيها أي نص عن مكان خارج الجزيرة أو عن تعبير لغوي.

ويمكن تصنيف ما نقله ياقوت حسب المواقع إلى ما يلي:

١ - المنطقة التي تقع في العراق وهي على طريق حاج واسط (٢ - ٣٥٦، ٣ - ٧٧٦) (٤ - ٣٧٥)،

٢ - منطقة الكوفة: فقد ذكر قرب الكوفة: خفان (٢ - ٤٥٦) وسنداد (٣ - ١٨٣) وضارج (٣ - ٤٦١) والضجوع (٣ - ٤٦٦) والسلمان (٣ - ١٢١) والنسوخ (٤ - ٧٨٢) والرحبة (٢ - ٧٦٢).

كما ذكر عنه أماكن تقع على طريق الشام: (الرهيمة ٢ - ٨٨٠) قصر مقاتل (٤ - ١٢١).

---

(١) بل أكثر من ١٠٩ نقل كما جاء في فهرس (وستفلد) إلا أنه خلط بين أبي عبيد السكوني وأبي عبيدة معمر بن المثنى في موضعين...



القطقطانة (٤ - ١٣٧) فضلاً عن أنه وصف محطاته (٤ - ١٣٧ - ١٢١).  
٣ - طريق حاج الكوفة : ذكرنا منها : العذيب (٣ - ٦٢٦) المعنية (٤ - ٥٨٠) مكمن (٤ - ٦١٥) شراف (٣ - ٢٧٠) الشباك (٣ - ١٤٨) الغوير (٣ - ٨٠٧) الشعب (٣ - ٢٩٦) زباله (٢ - ٥١٢) ذو القصة (٤ - ١٢٥) الشجي (٣ - ٢٦٢) شرح (٣ - ٢٧٤) فيد (٣ - ٩٢٧) اذنة (١ - ١٧٩) عالج (٣ - ٥٩١) الشيحة (٣ - ٣٤٦) سميراء (٣ - ١٤٨) أمر (٤ - ٤٩٥) الربايع (٢ - ٧٤٨) حبشي (٢ - ١٩٧) السقيا (٣ - ١٠٤) وشل (٤ - ٩٣٠) واردات (٤ - ٨٨٠) العباسية (٣ - ٦٠٠) العناية (٣ - ٧٣٢) النجفة (٤ - ٧٦١) قرورى (٤ - ٧٥) طمية (٣ - ٥٤٨) النقرة (٤ - ٨٠٤) العسيلة (٣ - ٨٢٢) غمر كنده<sup>(١)</sup> (٣ - ٨١٣).

٤ - طريق حاج البصرة ذكر منها :

الشجي (٣ - ٣٦٢) حفر أبي موسى (٢ - ٢٩٤) ماوية (٤ - ٤٠٤) ذات العشيرة (٣ - ٦٨٢) الينسوعة (٤ - ١٠٤١) النجاج (٤ - ٧٣٥) القریتان (٤ - ٧٧) عنيزة (٣ - ٨٣٨) قنة (٤ - ١٩٤) الوقبي (٤ - ٩٣٤) الرايعة (٢ - ٧٤٥) ناجية (٤ - ٦٢٩) ظلال<sup>(٢)</sup> (٣ - ٥٧٨) القوارة (٤ - ١٩٦) متالع (٤ - ٤١١) ضرية (٣ - ٤٧١) بطن الرمة (٢ - ٨٢٢) قطن (٤ - ١٣٨) التينان (١ - ٩١٠) خو (٣ - ٦٨٢) فلجة (٣ - ٩١١) الدثينة (٤ - ٥٥٠) وجرة (٤ - ٩٠٥) ساق (٣ - ١٢) زم (٢ - ٩٤٦).

٥ - منطقة جبلي طي فقد ذكرها بتفصيل (١ - ١٢٢)، كما ذكر سلمى (٣ - ١٢٠) ذو صحا (٣ - ٣٦٨) العريمة (٣ - ٦٦٢) موقق (٤ -

(١) الصواب : الغمر وهو بحذاء توز، بين فيد وسميراء . أما غمر ذي كنده ففي حد الحجاز، بقرب ذات عرق .

(٢) ياقوت نقل هنا كلام أبي عبيدة، لا في عبيد السكوني . انظر نصه في «التقاوض» ص ٣٠٢ .

٦٨٨: السلامية (٣-١١٣) سقف (٣-١٠٣) بقعاء (١-٧٠١) قراقر (٤-٩٤) شبرم (٣-٢٥٤).

وذكر بين جبلي طي وتيماء أماكن: عرنان (٣-٦٥٦) دير (٢-٥٤٥) صماخ (٣-٤١٦) وادي القرى (٤-٨١) وطرقها (٤-٧٦) دومة الجندل (٢-٦٢٥).

٦- منطقة اليمامة فقد ذكر طرقها (١-٢٨٧، ٣-٨٠٢). وذكر من قراها: العرض (٣-٦٤٣) العقيق (٣-٧٠٠) قرية بني سدوس (٤-٨٤) ملهم (٤-٦٣٩) موشوم (٤-٦٨٢) ثرمداء (١-٩٢٢) قرقرى (٤-٦٢) ذات غسل (٣-٨٠٢) الشطبتان (٣-٩٠٨) فلج (٣-٩٠٨) أكمة (١-٣٤٤) قرن (٤-٧٣) القصيم (٤-١٢٧) لصاف (٤-٣٥٦) طويل (٣-٥٦٣)<sup>(١)</sup>.

يتبين مما أوردناه أعلاه، أن ياقوت يتفق مع البكري والسمهودي في نقله عن السكوني معلومات عن جبلي طي وتيماء، ولكنه يختلف عنهما من حيث أنه لا ينتقل عن السكوني كثيراً عن منطقة ضرية، كما أنه لا يشير إلى أنه أخذ معلومات من عرام عن طريق السكوني، ولكنه ينقل عن السكوني نصوصاً تتعلق بمناطق لم ينقل منه عنها البكري والسمهودي، وهذه المناطق تشمل اليمامة وأواسط الجزيرة وشرقيها.

إن عدم نقل ياقوت عن السكوني فيما يتعلق بضرية راجع إلى أنه فضل عليه الأصمعي وأبي زياد الكلابي، هذا مع العلم أن الصورة التي يعطيها السكوني عن ضرية أوضح وأشمل لأنها تتناول تاريخ المنطقة وجغرافيتها مرتبة تبعاً لمواقع الأماكن، وهي صورة يبدو أن البكري أدرك أنها أوضح وأجدر

(١) الموضعان الأخيران ليسا من اليمامة.

بالنقل فاعتمدها مفضلاً إياها على ما كتبه الأصمعي الذي بالرغم من سعة معلوماته ، فإن أساس بحثه هو توزيع العشائر ومياهاها وأن الصورة التي يقدمها مفككة فجّة .

وهنا يتساءل المرء : لماذا لم ينقل البكري عن السكوني معلومات عن أواسط الجزيرة وشرقيها واليامة ، كما فعل ياقوت؟ هذا مع العلم أن بحث البكري عن اليمن واليامة وأواسط وشرقي الجزيرة لا يقارن في تفككه وضحالته ببحثه عن مناطق غرب وشمال غربي الجزيرة . كما أنه لا يقدم صوراً شاملة عن مناطق اليمن وأواسط وشرقي الجزيرة كما يفعل عن مناطق غربي وشمال غربي الجزيرة . إن هذا قد يفسر سببه في أن البكري لم يطلع على كل ما كتب السكوني أو أن كتاب البكري المطبوع هو غير كامل . والرأي الأخير هو الذي أرجحه ، وذلك لأن البكري كثيراً ما يحيل القارئ إلى أبحاث يقول إنه ذكرها في كتابه ، ولكننا لا نجدها في المطبوع .

كما أنه يذكر في (ص ٣٧٩) وقد تقدم في قول السكوني<sup>(١)</sup> (تميّاً كلها بأسرها باليامة) وهو نص يدل على أن البكري قد بحث اليامة ، وأنه نقل في ذلك عن السكوني ، غير أننا لا نجد ذلك في الكتاب المطبوع الذي بين أيدينا . أما عدم نقل السمهودي منه فيرجع إلى أن أواسط وشرقي الجزيرة خارجة عن نطاق بحثه .

وعلى هذا نرى ما يبرر الافتراض بأن السكوني تناول في بحثه جغرافية الجزيرة كلها ، ولكن هذا البحث لم ينقل لنا كاملاً ، وأن كتاب ياقوت ينقل بعض ما بحثه السكوني ، وكتاب البكري ينقل بعضه ، وأن مادة الكتابين

---

(١) هذا القول للكليبي والسكوني هنا تحريف فقد جاء في «معجم ما استعجم» ص ٩٠ : (ونيم كلها بأسرها في اليامة ، وبها دارهم إلا أن حاضرتها لربيعه) وهذا القول هو ما يقصده البكري .

المأخوذة عن السكوني متكاملة .

لا يدعي ياقوت أنه نقل في كتابه «معجم البلدان» كل معلومات السكوني ، ومن الراجح أنه لم يفعل ذلك بل اقتصر على اختيار ما رآه ملائماً إما لدقته وشموله ، أو لانفراد السكوني بإيراده . ولعل هذا يتجلى بوضوح في وصف طريق حاج الكوفة والبصرة ومحطاته ، فإن ياقوت نقل عن السكوني معلومات غنية عن أماكن صغيرة نسبياً ولم يذكر عنه مادة تتعلق بالمحطات الرئيسة التي يذكرها الجغرافيون والرحالون عادة . وليس من المعقول أن يهتم عالم مدقق كالسكوني ، بأماكن صغيرة ، ويترك الأماكن المهمة ، بل الأرجح أنه وصف كل الطريق وصفاً مفصلاً دقيقاً ، ولكن ياقوت لم يعتمد عليه في وصف الأماكن البارزة الرئيسة ، واكتفى بالاعتماد عليه فيما انفرد به وهو مقدار واسع وقيم جداً .

أما بحث اليمامة فقد اعتمد ياقوت بالدرجة الأولى على محمد بن أبي حفصة فنقل عنه نصوصاً كثيرة ، تظهر اطلاع هذا العالم ودقته ، ولكن بالرغم من ذلك لم يهمل السكوني الذي اهتم بذكر الطرق والمنابر .

ثم إن ياقوت رتب مادته تبعاً للحروف الهجائية ، فهو إذا اعتمد على مؤلف فإنه لا ينقل ما ذكره ذاك المؤلف كاملاً ، بل يفكك البحث ويفرقه تبعاً للترتيب الهجائي للكلمات ، وعلى هذا فلا يمكن استنباط صورة دقيقة عن طريقة بحث أي مؤلف بمجرد الاعتماد على النصوص التي نقلها ياقوت عن ذلك المؤلف .

إن الملاحظتين السابقتين لا تمنعان من إعطاء فكرة عامة عن بحث السكوني ، فهو يهتم بطرق المواصلات ، والأبعاد بين الأماكن وتحديد الأبعاد بالأميال ، والأماكن القريبة من محطات الطرق الرئيسة ، والآبار وأعماقها ،

والسكان وعشائريهم والعلاقات بينهم ، وأنه يتبع الطريقة التي اتبعها في الفصل المكتوب عن ضرية وفيد وخيبر وغيرها مما نقله البكري بصورة أكمل ، وأنه إذا ألقى المرء نظرة فاحصة على كل النصوص التي روتها هذه الكتب عن السكوني فيحق له أن يقول إن السكوني من أدق وأشمل من وصف جزيرة العرب عامة ، ومنطقة الحجاز وما يجاورها خاصة ، وأن دراسته لا تقل في مستواها عن وصف ابن الحائك الهمداني لليمن في كتابه «صفة جزيرة العرب» .

هذا ما ذكره الدكتور صالح العلي ، ولكن الدكتور حسين نصار يرى أن السكوني الذي نقل عنه البكري في معجمه ، هو غير السكوني الذي نقل عنه ياقوت الحموي في «معجم البلدان» فأكثر النقل ، قال الدكتور حسين<sup>(١)</sup> : (ولكننا يجب أن نفرق بين هذا السكوني [يعني الذي نقل عنه ياقوت] وأبي عبيد عمرو بن بشر السكوني الذي نقل عنه أبو عبيد البكري كتاب عرّام ، فإنني أعتقد أن هذا السكوني [يقصد صاحب ياقوت] هو أبو عبد الله - أو أبو عبيد الله - أحمد بن الحسن السكوني الذي ترجم له ياقوت في<sup>(٢)</sup> «معجم الأدباء» وكان مختصاً بالمكتفي (٣٣٣ - ٣٣٤) والمقتدر (٣٣٤ - ٣٦٣) وألف كتاباً في «أسماء مياه العرب» صرح ياقوت أنه رأى نسخة منه غير تامة فنقلها) .

من هذه النصوص المتقدمة حول السكوني يتضح أن السكوني الذي نقل عنه ياقوت فأكثر النقل ، والذي يصح أن يُعدّ من بين الباحثين في تحديد مواضع الجزيرة ، لكثرة ما أتى عنه في الموضوع ، ولدقة كثير من تحديداته ،

(١) : (التراث الجغرافي اللغوي عند العرب) في «مجلة المجمع العلمي العراقي» المجلد ١٤ .

(٢) : ج ٣ ص ٨ .



هذا السكوني متأخر عن الهجري .

ولكن البكري نقل عن السكوني الآخر عمرو بن بشر راوي رسالة عرّام عن الكندي ، وهذا — كما سبقت الإشارة إليه — بعد الهجري إذا اعتبران عرّاما كان بعد الـ ٢٣٠ هـ وهذا ما يؤيده النص الذي أوردناه عنه .

وقد يعترض على هذا بأن رسالة عرّام وصلت إلينا بطريق راوٍ آخر، هو عبد الله بن عمرو بن بشر بن هلال<sup>(١)</sup> ، رواها هذا عن أبي الأشعث الكندي ، وعبد الله بن عمرو بن بشر هذا عاش فيما بين سنتي ١٩٧ و ٢٧٤ - على ما في «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي ، وعلى هذا يكون الراوي الثاني لرسالة عرّام معاصراً للهجري ، أو قريباً من زمنه ، والسكوني عمرو بن بشر بمنزلة هذا الراوي ، وهو الذي نجد النقول التي نسبناها للهجري ، اعتماداً على ما نقله السهمودي نجد البكري نسبها له ، فما الذي يدعو إلى الجزم بنسبة تلك الأقوال إلى الهجري دون السكوني ؟ والجواب هو :

١ - أن الهجري على درجة من الشهرة ، وفي منزلة من العلم تحملان على الحكم بأنه أرسخ باعاً وأعمق معرفة من السكوني ، الذي نسب إليه البكري ما نسب السهمودي إلى الهجري ، ولو كان السكوني على درجة من العلم وفي مكان من الشهرة لما خفي على المتقدمين من علماء الأندلس وغيرهم .

٢ - أن الهجري كان ذا صلة قوية بالأمكنة التي سبقت الإشارة إليها ، فقد عاش في داخل الجزيرة وهو من أهلها ، واستوطن المدينة ، ونزل داراً في عقيقها واتصل بسرّاتها وأمرائها وأعيان أهلها ، مما دفعه إلى أن يسجل تحديد مواطنهم وأخبارهم وأشعارهم ، بخلاف السكوني الذي لا نعرف عنه شيئاً

(١) «نادر المخطوطات» تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون ج ٨ ص ٣٩٥ .

من هذه الناحية .

٣ - أننا نجد في تلك النقول نصوصاً منسوبة إلى رواة تلقى عنهم الهجري وذكرهم في نوادره مثل الخُلَصِّي وغيره .

٤ - أن عدم وجود هذه النصوص في كتابه «النوادر» لا يكفي دليلاً على كونها ليست من كلامه فالنوادر لم تصل إلينا كاملة ، ومؤلفاته هو لم تصل إلينا ، وليس كتاب «النوادر» هو كل ما ألف ، كما سبق إيضاح ذلك .

٥ - أن السمهودي وهو عالم المدينة وقد اطلع على كتب كثيرة تتعلق بها ، وأصبحت الآن مفقودة حيث احترق قسم منها مع كتبه التي كانت داخل الحرم المدني في سنة ٨٨٦هـ فاحترقت باحتراقه ، هذا العالم نص بصراحة على أنه نقل تلك النصوص من كتاب الهجري .

لما تقدم نكرر القول بأن تلك النصوص هي بالهجري ألصق ، وهو أجدر بأن تنسب إليه ، ولا تفوتنا الإشارة إلى عبارة موهمة جاءت في كتاب «وفاء الوفاء» للسمهودي ، عن الهجري ، تلك قوله<sup>(١)</sup> : (قال الهجريُّ : وجدت صفة الجبلين : الأشعر والأجرد ، جبلي جهينة ، ومن أخذ من قریش بذلك أرضاً ، فنقلته ، للحديث الذي جاء فيهما ، عن النبي ﷺ في الأمان من الفتن) . ثم أورد جملة مما أورده البكري ، منسوباً إلى السكوني ، كما يفهم من كلامه .

إن تلك العبارة توهم بأن الهجري نقل الوصف نقلاً ، ولم يكن عن مشاهدة ، فهل كان النقل عن كتب؟! هذا ما تفهمه عبارة (وجدت) ولم

---

(١) : ج ٢ مادة (الأشعر) .

يقول (سمعت) ولكن هذا لا يكفي دليلاً للحكم بأنه نقل عن السكوني .  
ونعود إلى الحديث عن أبي عبيد البكري . فقد نقل عن الهجري - بواسطة  
السرقي صاحب «الدلائل» ولم يصرح أنه من «الدلائل» في كتاب «فصل  
المقال» - كما سبقت الإشارة إلى ذلك - .

والذي نستغربه من أبي عبيد أننا لا نجد في كتابه «شرح الأمالي» وهو  
كتاب في الأدب واللغة كما هو معروف ، لا نجد أية إشارة إلى كتاب «النوادر»  
الذي يتفق مع ذلك الكتاب في كثير من موضوعاته ، مع أن «النوادر» عرفه  
الأندلسيون واستفادوا منه ، كما تقدم وكما سيأتي .

#### (٤): أبو الوليد الوقشي

وهذا أحد علماء الأندلس الذين ورد ذكر الهجري في بعض مؤلفاتهم ،  
وهو أبو الوليد هشام بن أحمد الوقشي المتوفى سنة ٤٨٩ هـ وهو منسوب إلى  
مدينة وقش من بلاد الأندلس ، وله مؤلفات في اللغة والأدب والأنساب  
وغيرها ، ومن تلك المؤلفات : -

١ - «نكت الكامل للمبرد» ، وقد حقق الأستاذ ظهور أحمد أظهر كتاب  
«القرط على الكامل» وذكر أنها (الطرر والحواشي على الكامل للمبرد لأبي  
الوليد الوقشي وابن السيد البطليوسي كما ذكر في مقدمة هذا الكتاب : أن علي  
ابن إبراهيم بن سعد الخير الأنصاري كان قد جمع طرر الوقشي وابن السيد  
البطليوسي إلى زيادات من قبله عليهما . قال : وهو الموجود الباقي المحفوظ  
من هذا الكتاب ويشمله هذا السفر<sup>(١)</sup>

ومع أن الأستاذ ظهور أحمد أورد اسم كتاب «النوادر» لأبي علي الهجري من

(١) : ٤٧ .

مراجع الوقشي وابن السيد ، إلا أنه لم يضع اسم الهجري في الفهرس ، مما صعب معه العثور على كل ما نقل الوقشي من كتاب الهجري ، ولكن صاحب «خزانة الأدب» أورد بعض ما نقل الوقشي فقال بعد أن أورد قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ فَافْعَلْ مَا أَمَرْتُ بِهِ      فَقَدْ تَرَكْتُكَ ذَا مَالٍ وَذَا نَشَبٍ  
قال : روى أبو علي الهجري في «نواده» : (أمرتك الرشد) بدل (الخير) وهو الصلاح ، وإصابة الصواب .

ثم قال بعد كلام طويل : ورواه الهجري في «نواده» : (ذَا نَسَبٍ) بالسين المهملة ، قال اللخمي وأبو الوليد الوقشي فيما كتبه على «كامل» المبرد : هذا هو الصحيح . ثم أورد قولاً لِلَّخْمِيِّ نصه : من قال إن البيت لأعشى طرود قال بعده :

لَا تَبْخَلَنَّ بِمَالٍ عَنْ مَذَاهِبِهِ      فِي غَيْرِ زَلَّةٍ إِسْرَافٍ وَلَا تَغَبٍ  
فَإِنْ وَرَأَاهُ لَنْ يَحْمَدُوكَ بِهِ      إِذَا أَجْنُوكَ بَيْنَ اللَّبْنِ وَالْخَشَبِ  
جاء بعدهما : وقد أورد الهجري أيضاً في «نواده» هذين البيتين بعد البيت الشاهد .

ثم قال بعد ذلك : وقال أبو الوليد الوقشي نقلاً عن «نوادير» الهجري ، واللخمي نقلاً عن أبي مروان عبد الملك بن سراج : إن أعشى طرود اسمه إياس بن موسى - بكسر الهمزة بعدها مثناة تحتية . ولم يزيدا على هذا .

ونجد نحواً من هذا في كتاب «القرط على الكامل» منسوباً إلى الوقشي

---

(١) : «خزانة الأدب» ٣٣٩/١ وما بعدها .

ونصه<sup>(١)</sup>:

وقد تركتك ذا مال وذا نسب

ش : يرويه بعضهم (ذا نسب) بالسين غير معجمة ، وهو الصحيح لأنه لا معنى لإعادة ذكر المال ، وإنما يقول : أنت غنيّ حسيب ، يخاطب ابنه ، والشعر لأعشى طرود من فهم بن عمرو بن قيس عيلان ، واسمه إياس بن موسى ، قاله أبو علي الهجري وانشد .

(الرُّشْدَ - ذَا نَبْلٍ وَذَا نَسَبٍ)

بالسين غير معجمة .

### (٥) الرُّشَاطِي

هو عبد الله بن علي بن عبد الله اللخمي (٤٦٦ / ٥٤٢ هـ) ، وصفه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» بأنه كان ضابطاً محدثاً متقناً إماماً ذا كراً للرجال ، حافظاً للتاريخ والأنساب ، فقيهاً بارعاً أحد الجُلَّة المشار إليهم<sup>(٢)</sup> . انتهى ، ومن أجل كتبه «اقتباس الأنوار» ، والتماس الأزهار ، في أنساب الصحابة ورواة الآثار» وصفه ابن كثير بأنه من أحسن التصانيف الكبار ، وقال صاحب «تاج العروس» : إنه في ستة أسفار ضخام ، وهو عمدة ابن حجر في «التبصير» .

وللرشاطي غير هذا الكتاب «الإعلام بما في كتاب المؤلف والمختلف للدارقطني من الأوهام» . ومن كتاب الرشاطي «اقتباس الأنوار» على ما يعرف الآن - ثلاث قطع من أجزاء مختلفة من الكتاب ، مصورة في (الخزانة العامة) في الرباط<sup>(١)</sup> ، أتحفني العالم المحقق الأستاذ محمد بن شريفة محافظ

(٢) : ٢٥٩ / ٢٠ .

(١) : ٢١٦ .



الخزانة العامة للكتب والوثائق بمصورتها ، ومنها نقلت ما نسبته إلى الرشاطي في هذا الكتاب .

وله مختصرات أحدها اختصره أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي الأندلسي ( ٥١٠ / ٥٨١ هـ ) ومنه نسخة ناقصة في ( مكتبة الأزهر ) في القاهرة برقم ( ١٣٣ مصطلح حديث ) ونقصها يسير في أولها وآخرها .

والثاني : للخيزري محمد بن محمد بن عبد الله الشافعي ( ٨٢١ / ٨٩٤ هـ ) ترجمه السخاوي في « الضوء اللامع » ، ومؤلفه هو « الاكتساب في تلخيص الأنساب » لخص فيه كتاب « الأنساب » للسمعاني ، وأضاف إليه من كتاب « الأنساب » للرشاطي و « مختصر ابن الأثير » وما زاده على ما ذكر في آخر الكتاب ، الذي أكمل مجلده الثالث في ٤ صفر سنة ٨٤٦ هـ ، وهذا المجلد يحوي من حرف ( الفاء ) إلى آخر الحروف ، ومخطوطته في مكتبة شيخ الإسلام فيض الله في استنبول في ٢٧٥ ورقة بخط المؤلف ، وقد صورت في معهد المخطوطات ، وفيما نقله عن الرشاطي نصوص عن الهجري .

والمختصر الثالث : لمجد الدين إسماعيل بن إبراهيم البليسي الحنفي ( ٧٢٨ / ٨٠٢ هـ ) سماه صاحب « تاج العروس »<sup>(٢)</sup> : « مجمع الأنساب » ، على أن الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي - رحمه الله - سماه « القبس »<sup>(٣)</sup> جمع فيه

(١) إحدى القطع من الجزء الأول تقع في ١٩١ ورقة أواخرها بنية الكلام على ( الأهل ) إلى الكلام على ( البليسي ) وينقطع الكلام وبعده كلام عن ( القارظي ) وآخر القطعة عن ( القوقلي ) ثم ثمان ورقات من القطعة لم يتضح موضعها فيها . والقطعة الثانية مصورة من ( خزانة القرويين ) في فاس ، تبدأ من حرف الفاء بـ ( الفارظي ) وتنتهي بـ ( الينبي ) من حرف ( الياء ) وهذه القطعة قديمة الخط إذ يبدو في طرنها تاريخ قراءة سنة ٥٢٧ هـ وكثير من صفحاتها غير واضح بسبب اختلاط مداد الحروف وعبث ( العث ) وتقع في مئة ورقة . والقطعة الثالثة من ( خزانة القرويين ) في فاس يتدنى الكلام فيها على ( الكلبي ) وينتهي بالكلامي على ( النيسابوري ) من حرف النون ، وفي آخرها : ( كمل السفر الثالث تجزئة . . من كتاب « النحاس الأنوار » . ويتلوه بحول الله في أول السفر . ) وتقع في ٢٢٥ صفحة . وليس من المستبعد أن تكون القطع الثلاث من أصل واحد ، فالكتابة فيها متشابهة وهي قديمة .

(٢) المقدمة . (٣) « الأنساب » للسمعاني - المقدمة ص ٥ .

بين كتاب الرشاطي وكتاب «اللباب» لابن الأثير، ومن هذا الكتاب نسخة هي مسودة المؤلف في مكتبة عاشر أفندي رئيس الكتاب في استنبول رقمها (٥٩٤)، وفي هذا المختصر نقول كثيرة عن كتاب الرشاطي، إلا أن النسخة يتخللها خروم وبياض في كثير من الصفحات.

وهذا المختصر ليس كتاب «القبس» كما ذكر الشيخ المعلمي - رحمه الله - بل كتاب «مجمع الأنساب» الذي جمع فيه بين كتابي الرشاطي وابن الأثير. المختصر الرابع: لمؤلف مجهول يظهر أنه من أهل القرن الثاني عشر الهجري وأنه من أهل فاس<sup>(١)</sup>، ومخطوطته في دار الكتب المصرية، وقد نسب خطأ إلى البليسي، وسمي «قبس الأنوار مختصر اقتباس الأنوار».

من هذه المختصرات الأربعة ومن القطع الباقية من كتاب الرشاطي جمعت ما عثرت عليه من النصوص فيها عن الهجري وأوردتها في قسم (الأنساب) من هذا الكتاب. والبليسي كما في مسودة كتابه قد فاته ذكر بعض من ذكرهم الرشاطي، ومن ذلك من الصحابة عبد الله بن واصل الناضري - بضاد معجمة - السُّلَمي، فقد أورد ابن حجر ترجمته في «الإصابة» نقلاً عن الرشاطي ومع أن البليسي ذكر قبيلته في رسم (الناضري) إلا أنه لم يرد له ذكر في هذا الموضع.

ويظهر أن الحافظ ابن حَجَرٍ اطلع على كتاب الرشاطي ونقل عنه بعض التراجم في الصحابة إلا أنه قد فاته بعضها مثل: شداد بن بدر المرداسي السُّلَمي، وقد ذكره الرشاطي وقال عنه: بشير النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الأسد. كذا في مخطوطة كتاب الرشاطي وسيأتي في قسم (الأنساب).

(١) انظر لإيضاح ذلك «العرب» السنة ٢٦ ص ٧٢١.

وقد صرح الرشاطي فيما نقله عنه البليسي في «أنسابه» بنقله من كتاب «النوادر» للهجري وذلك في إيراده ترجمة أحمر الرأس السبيعي التي نجدها في أول إحدى القطعتين اللتين وصلتا إلينا من النوادر<sup>(١)</sup>.

وسيمر بالقارئ في قسم (الأنساب) كثير من الأسماء الواردة في كتاب الرشاطي وهي في كتاب الهجري مثل: (الأزرقى، الأرطوي، الأعقلي، الثامي، الجروي) وغيرها.

وممن نقل عن كتاب الرشاطي الحافظ مغلطاي - وسيأتي الحديث عنه، ففي كتابه «الاتصال في مختلف النسبة» نقول كثيرة صرح فيها بنقله عنه، مع أنه اطلع على كتاب الهجري نفسه، وسيأتي إيضاح هذا.

## (٦) ابن خلف الصقلي

عمر بن خلف بن مكى الحِمَيْرِيُّ المازريُّ الأندلسيُّ الصَّقْلِيُّ، انتقل من صِقْلِيَّةَ بعد أن غزاها النورمان بعد سنة ٤٥٥ هـ إلى تونس وولي قضاءها - على ما ذكر ابن خلدون في تاريخه<sup>(٢)</sup> - وعرف بالخطابة والشعر، وأورد العماد الأصفهاني في «الخريدة» نماذج من شعره، ووصفه بأنه لغوي، ومن مؤلفاته «تثقيف اللسان وتلقيح الجنان»<sup>(٣)</sup> من أشهر شيوخه محمد بن علي بن الحسن ابن البرِّ الصَّقْلِيُّ، رحل إلى المشرق وروى كثيراً من كتب اللغة، وهاجر إلى الأندلس سنة ٤٦٠ هـ، وقد ألف الصَّقْلِيُّ كتابه «تثقيف اللسان» وعرضه عليه قبل ذهابه إلى الأندلس وانتقل الصَّقْلِيُّ إلى تونس وولي قضاءها حوالي سنة ٤٦٠ هـ، وتوفي ابن مكى الصَّقْلِيُّ سنة ٥٠١ هـ على ما ذكر صاحب

(١) (٥ هـ). (٢) ٢١١/٤. (٣) من منشورات (المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - لجنة

إحياء التراث الإسلامي) بتحقيق الدكتور عبد العزيز مطر سنة ١٣٨٦ هـ (١٩٦٦ م).

«هدية العارفين»<sup>(١)</sup> ، وقد حاول بكتابه «تثقيف اللسان» تصحيح أخطاء لغوية، مما يصحفه الناس، وما يغلط فيه أهل الفقه مع الأغاليط التي سمعها مما لا يوجد في كتب المتقدمين، وأضاف إلى ذلك أبواباً مستظرفة وُنتفاً مستملحة، وأصولاً يُقاس عليها<sup>(٢)</sup>.

ومن أبواب الكتاب: (باب حروف تتقارب ألفاظها وتختلف معانيها)<sup>(٣)</sup> وفيه نصوص عن مشاهير متقدمي اللغويين كأن يقول: (من أمالي ابن دريد) و(قال المازني)<sup>(٤)</sup> وكان مما ورد في هذا الباب: (من نوادر الهجري: الغُفر - بالضم ولد الأروية، والغُفر - بالكسر - ولد البقرة الوحشية. الرَّحالة: السَّرج وَرَحْلُ الرجل منزله. رَجُلٌ مِطْعَمٌ: شديد الأكل، ومِطْعَام: يطعم الناس، المِطْمَع: ما طمعت فيه، والمِطْمعة: ما طمعت من أجله. قال أبو عمر الزاهد: الخِشْنُ الوسخ والحسن الكثيب العالي وهو النقا، قال: وبه سمي الرجل حسناً)<sup>(٥)</sup>. ثم استمر في سرد جمل من هذا القبيل نسب بعضها إلى الخليل وبعضها إلى ابن الأعرابي، وأورد جملاً كثيرة غير منسوبة مما لا يتضح منها ما نقل عن الهجري مما نقل عن غيره، وإن كان في بعضها ما يقرب مما في «نوادر» الهجري، مثل<sup>(٦)</sup> اللَّقَاح - بالفتح - مصدر لقحت الأنثى والشجرة، واللَّقَاح - بالكسر - جمع لِقْحَةٍ وَلَقْحَةٍ، وقومٌ لَقَاحٌ لا يدينون لِمَلِكٍ، ولم يُصِبْهُمْ سِبَاءٌ في الجاهلية) ففي كتاب الهجري<sup>(٧)</sup>: لقحت الحرب لِقْحاً وَلَقَاحاً بفتح اللام من لَقَاح، وَجَرَّهَا من لِقَح، وشَوَّرَتِ الناقةُ: شالت بذنبها، وهو علامة اللقاح). فهل كان ينقل كلام الهجري بمعناه، ولا يحافظ على لفظه؟ وهل كان مثبتاً من صحة ما ينقل عنه؟

(١) ٧٨٢ . (٢) مقدمة الكتاب ٤٢ . (٣) ٣١٧ . (٤) ٣٢٢ . (٥) ٣٢٤ . (٦) ٣٢٥ . (٧) (٤١٨ م).

إن الجملة الأولى التي نسبها إلى «نوادير المجري» وردت في الكتاب<sup>(١)</sup> مع تغيير يسير لا يخل بالمعنى ، ونص ما ورد سياًتي في (قسم اللغة) - فرق .  
ولا أستبعد أن يكون اقتصر بقوله (ومن نوادر المجري) على جُمْلٍ يسيرة نقلها بالمعنى إذ لم أر - في جميع ما نقل - ما يتفق مع أسلوب المجري في كتابه ، ولم يقع نظري في كتاب «تثقيف اللسان» على شيء مما ورد عن المجري ، إلا أن ورود اسم كتابه به مصرحاً بالنقل عنه يدل على شهرته لدى علماء صِقْلِيَّة في القرن الخامس المجري ، إذ الصِّقْلِيُّ ألف كتابه وعرضه على شيخه ابن البرِّ قبل أن أن يهاجر هذا الشيخ إلى الأندلس سنة ٤٦٠ هـ .  
وهنا يخطر في البال ذكر مؤلف آخر هو علي بن حمزة البصري مؤلف كتاب «التنبيهات» وسياًتي الكلام عنه - فهذا المؤلفُ توفي في صقْلِيَّة التي ألف فيها ابن مكي كتابه ، سنة ٣٣٩ هـ ، وقد ذكر كتابَ المجري كما ذكره الصقْلِي على تباعد الزمن بين الرجلين .

### (٧) أبو حيان الأندلسي

وأبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الغرناطي الأندلسي (٦٥٤ / ٧٤٥ هـ) من أئمة اللغة والحديث والتفسير ، ولد في الأندلس وتنقل إلى أن أقام في القاهرة وفيها توفي ، وله مؤلفات كثيرة من أشهرها «البحر المحيط» في التفسير و«مختصره» ، وله مؤلفات كثيرة لا يزال أكثرها مخطوطاً ، ومن مؤلفاته «تذكرته» التي نقل عنها صاحب «الخزانة» فأكثر النقل ، وقد اطلع عليها بخط مؤلفها<sup>(٢)</sup> . وكان فيما نقل منها : (قال أبو زيد في «نوادره» : قَبَلَتِ الماشية الوادي تَقْبَلُهُ قبولا ، إذا استقبلته وأَقْبَلَتْها إياه . وقال

(١) (١١م) . (٢) ٥ / ١٩٤ ، ٢٦٩ .



صاحب «الصحيح» : وأقبلته الشيء : أي جعلته يلي قبالي ، وأقبلت الإبل أفواه الوادي . وحكى السخاوي في «سفر السعادة» عن شيخه الإمام الشاطبي : أقبلته الرُّمَحَ : إذا جعلته قبله . وقال أبو حيان في «تذكرته» ما نقله أبو زيد نقله الهجري أيضا في «نواده»<sup>(١)</sup> . انتهى ، ويظهر أن صاحب «الخزانة» نقل كلام أبي حيان عن «تذكرته» أما ما قبله فقد ورد في كتاب «سفر السعادة» للسخاوي<sup>(٢)</sup> .

وهنا نخطر سؤال : هل اطلع أبو حيان على كتاب الهجري وهو في الأندلس ، قبل أن ينتقل إلى القاهرة؟ أم أنه اطلع عليه بعد انتقاله؟ فكتاب الهجري في عهد الشاطبي كان منه مخطوطة معروفة وهي التي اطلع عليها أحمد بن عبد القادر بن مكتوم (٦٧٢ / ٧٤٩ هـ) وطالعها ونقل منها فوائد ، كما يتضح من طرة مخطوطة (دار الكتب المصرية)؟ لا يتضح هذا بدون الاطلاع على تذكرة أبي حيان ، فقد يكون فيها ما يوضح هذا الجانب .

### (٨) علي بن خلف الغرناطي

عالم أندلسي يعرف بابن الباذش (٤٤٤ / ٥٢٨ هـ) ؛ ممن عني بالمباحث اللغوية ، من مؤلفاته «شرح أبيات كتاب سيويه» و «شرح أبيات الجمل» للزجاج وغيرهما وعن الكتابين ينقل البغدادي في مؤلفاته ، ويظهر أن ابن خلف هذا اطلع على كتاب الهجري ، فقد أورد البغدادي في كتاب «شرح شواهد المغني» ما نصه :<sup>(٣)</sup>

(١) «خزانة الأدب» ٧٧ / ٣ - وانظر لزيادة إيضاح كون فعل (أقبل) متعديا كتاب «شرح شواهد الإيضاح» لابن بري - ١٥٨ - وشاهد من الشعر لعامر بن الطفيل : فلا بغيكم قنا وعوارضا - ولأقبلن الخيل لأبة ضرغد (٢) ٣٩١ / ١ . (٣) : نسخة مصورة ص ٥٥٦ .

أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ فَأَفْعَلُ مَا أُمِرْتُ بِهِ فَقَدْ تَرَكْتُكَ ذَا مَالٍ وَذَا نَشَبٍ  
وأنشد البيت سيبويه لعمر بن عمرو بن معدي كرب ، وذكر الهجري في نوادره أنه  
لأعشى طرؤد ، واسمه إياس بن عامر . وقيل : إنه لعباس بن مرداس . انتهى  
كلام ابن خلف .

كما نقل للنمير بن تُولب<sup>(١)</sup> :

تَأْبَدَ مِنْ أَطْلَالِ عَمْرَةَ مَأْسَلُ فَقَدْ أَقْفَرَتْ مِنْهَا شَرَاءٌ وَيَذْبُلُ  
ومأسل : موضع في ديار بني ضَبَّة وإليه تُنسب دارة مأسل . كذا في  
«معجم ما استعجم» لأبي عُبيد البكري . وقال الهجري : مأسل : قرية  
ونخيل . انتهى

أما النقل الأول فسبق أن نقل البغدادي مثله في «خزانة الأدب»<sup>(٢)</sup> وهو  
نسبة البيت لأعشى طرود واسمه إياس بن موسى منسوباً إلى الوقشي في  
حواشيه على «كامل المبرد» وهو هنا ينسب القول إلى ابن خلف ، وابن خلف  
هذا متأخر عن الوقشي الذي توفي سنة ٤٨٩ هـ ، فإذا لم يكن نقل عنه فإنه قد  
اطلع على كتاب الهجري .

أما النقل الثاني وخاصة بما يتعلق بتعريف مأسل فليس واضحاً ، هل هو  
من كلام ابن خلف أو غيره .

(٩) الهمداني: الحسن بن أحمد بن يعقوب صاحب «الإكليل»  
وعلامه اليمن أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني المولود سنة  
٢٨٠ هـ مؤلف كتاب «الإكليل» و «صفة جزيرة العرب» و «الدامغة  
وشرحها» و «سرائر الحكمة» و «الجوهرتين» وغيرها من المؤلفات ، ممن أخذ

(١) : المصدر ٤٦٥ . (٢) : ٣٣٩ / ١ .

عن الهجري وصرح بذلك كما تقدم النقل عنه .

١ - فقد ذكر في شرح «الدامغة» روايته عنه ، بالنص الذي أوردناه .

٢ - ونجد في كتابه «صفة جزيرة العرب» نقولا لا نستبعد أن يكون أخذها

عن الهجري وإن لم يصرح بذلك ، منها قوله<sup>(١)</sup> : (وذات غسل) قال الشاعر :  
أَيَا ذَاتَ غَسْلٍ يَعْلَمُ اللَّهُ أَنِّي      لِحَوِّكَ مِنْ بَيْنِ الْبِلَادِ صَدِيقُ

هذا البيت لم ينسبه الهمداني ، وقد أورده الهجري بهذا النص<sup>(٢)</sup> : (وأنشدني

سَمُرَةُ بْنُ زَيْدٍ أَحَدُ بَنِي عَيْسَى ثُمَّ الْمُسْتَلِمِيُّ أَحَدُ بَنِي جُوْثَةَ بْنِ عُبَادَةَ :  
أَيَا ذَاتَ غَسْلٍ يَعْلَمُ اللَّهُ أَنِّي      لِحَوِّكَ مِنْ بَيْنِ الْبِلَادِ صَدِيقُ  
وَيَا ذَاتَ غَسْلٍ رِيحُ أَرْضِكَ طَيِّبٌ      كَمِسْكَ لَقَى بَيْنَ الصَّلَاءِ سَحِيقُ

وسياتي كلام الهجري في موضعه .

ونقل الهمداني في «صفة الجزيرة» قول الشاعر غير منسوب<sup>(٣)</sup> :

أَلَا يَا بَنِي عُصْمٍ جَزَالَاءُ جَنَّةٌ      مَرَاتِيبُ تَجْنِي كُلَّ عَامٍ لَكُمْ حَرْبًا  
إِذَا أَرْطَبَتْ مِنْهَا الْمَبَاكِرُ هَيَّجَتْ      صُدُورَ رِجَالٍ لَمْ تَرُوعُوا لَهُمْ سِرْبًا

كذا أورد الهمداني البيتين ، وقد أوردهما الهجري في «نوادره»<sup>(٤)</sup> ومعهما  
غيرهما أوردهما صحيحين منسوبين إلى شاعر نُمَيْرِيٍّ .

٣ - ونجد نصا منقولا عن الهجري في الكتاب المنسوب إلى الأصمعي ،

والمطبوع في بغداد باسم «تاريخ العرب قبل الإسلام» وهذا الكتاب لا شك  
أنه لغير الأصمعي ، ونميل إلى أنه من تأليف الهمداني ، ونجد لهذا الكتاب  
أصولا متعددة منسوبة إلى مؤلفين مختلفين ، نجد أطول نص لهذا الكتاب ما  
ورد منسوباً إلى عُبيد بن شَرِيَّةَ في كتاب طبع في الهند مع كتاب «التيجان»  
المنسوب إلى ابن هشام .

(٤) : (١٠٤م) .

(٣) : ٣١٠ .

(٢) : (٤٤٢م) .

(١) : ٣١٠ .

وصورة أخرى للكتاب نجدها في مكتبه (الامبروزيانا) في إيطاليا تحت رقم (G 3) باسم كتاب «السيرة» عن دغفل الشيباني، وفي خلاله روايات عن ابن الكلبي - الورقة ٦١ - وعن عبيد بن شَرِيَّة الجَرَهَمي - الورقة ٦٠ - .

ونجد صورة ثالثة في كتاب لا يزال مخطوطا بعنوان «كتاب فيه وصايا الملوك وأبناء الملوك من ولد قحطان بن هود» تأليف علي بن محمد بن الدعل بن علي الخزاعي، وقد طبع في العراق منذ أمد منسوباً إلى أحد مشاهير الأدباء المتقدمين<sup>(١)</sup>.

ولنا بحث حول هذا الكتاب المتعدد الأسماء، المختلف النصوص، المتفق في الأصل، رجحنا نسبته إلى الهمداني، وأنه من كتابه «الإكليل» من القسم المتعلق بأخبار حمير والذي يعبر عنه الهمداني في الجزء الأول من «الإكليل» بكتاب «السيرة» .

نجد في النسخة المنسوبة إلى الأصمعي<sup>(٢)</sup>: وفي كتاب «الوصايا»<sup>(٣)</sup> المخطوط هذا النص: وسألت أبا علي الهجري عمن خرج مع أحمر بن أنمار من قومه فقال: خرج معه بنو بَجِيلَةَ بن أنمار، وبنو أَفْتَلِ بن أنمار وهم من بني عوف بن أنمار.

فسأله عن أفتل فقال: منهم شهران وكوؤد وناهس والأوس وإواس .

فسأله عن أحمر فقال: من بني مُنَبِّه بن معاوية بن أسلم بن أحمر بن عوف بن أنمار، وهذه القبائل تعرف بِخُثْعَمَ وَبَجِيلَةَ . وأنشدني للعمليس القُحَافِي - وَقُحَافَةُ بطن من شهران:

نَحْنُ الَّذِينَ وَرَثْنَا الطَّوْدَ عَنْ إِرَمِ  
أَيَّامَ حَمِيرٍ، تَعْلُو نَارُ عِزَّتِهَا  
أَيَّامَ أَحْمَسَ وَأَفَاهِ بِأَنْهَارِ  
مَا أَوْقَدَ النَّاسُ فِي الْآفَاقِ مِنْ نَارِ

(١) : طبعة الأستاذ سليمان الدخيل النجدي .

(٢) : ٧٠ .

(٣) : ٣٦ نختي الخطبة .

أَيَّامَ كَهْلَانِ قَوْمِي ضَابِطُونَ لَهُمْ      مَا ضَمَّتِ الْأَرْضُ مِنْ بَذْوٍ وَأَمْصَارِ  
تُجْبَى إِلَيْهِمْ إِتَاوَاتُ الْبِلَادِ، وَلَا      يَعْصِيهِمْ مِنْ مُقِيمٍ، لَا وَلَا سَارِي  
فَتِلْكَ آثَارُ آبَائِي بِهَارِبٍ، لَا      يَفُوتُهَا الْيَوْمَ مِنْ رَسْمٍ وَآثَارِ

### ( ١٠ ) محمد بن علي بن القاسم المكي

لعل هذا من أقدم ممن تلقى العلم عن الهجري ، فقد أورد ابنُ جني في كتاب «المنصف» عنه روايات تدل على تلقيه عن الهجري منها قوله : أخبرني أبو بكر محمد بن علي بن القاسم المكي ، قال : قرأنا على أبي علي هارون بن زكريا الهجري عن أبي ذكوان عن الأصمعي وصححناه . ثم نقل عنه كلاما يتعلق بالجراد ، وروى عنه في ثلاثة مواضع ، ولم أعرف عن هذا العالم شيئاً ، ومع أنه مكي ، وأن أبا الطيب الفاسي مؤرخ مكة تصدَّى لتدوين تراجم كل ما وصل إلى علمه من أهل مكة في كتاب «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» إلا أنني لم أر له ترجمة في هذا الكتاب المطبوع ، وفيه ترجمة لعالم يتفق معه في الاسم إلا أنه يختلف معه في الزمن<sup>(١)</sup> ، هو محمد بن علي بن الحسين ابن القاسم من الأسرة التي تولت إمارة المدينة ، ولكنه ولد بهمدان ، ونشأ ببغداد ، وسافر إلى الشام ، ثم جاور مكة ، وتوفي ببلخ سنة ٣٩٣هـ عن ٨٣ سنة ، أي إنه من اقران ابن جني وينزل عن درجة شيوخه ، اللهم إلا إذا كانت سنة الوفاة هذه غير صحيحة ، وأنها ٣٧٣هـ وكثيراً ما تتصحَّف (سبعين) بـ (تسعين) في كثير من الكتب .

### ( ١١ ) علي بن حمزة البصري

كان أحد أعيان أهل اللغة ، وله ردود على جماعة من أئمتهم كابن دريد

(١) «العقد الثمين» ٢ / ١٥٠ و «جمهرة النسب» لابن حزم ١٣٩ .



والأصمعي وأبي عمرو الشيباني وأبي عُبيد القاسم بن سلام وغيرهم ، ومن مؤلفاته : كتاب «التنبيهات على أغاليط الرواة» وقد نشر بتحقيق أستاذنا الشيخ عبدالعزيز الميمني<sup>(١)</sup>.

وقد اجتمع ابن حمزة بالمتنبي في بغداد حيث نزل في داره . وتوفي سنة خمس وسبعين وثلاث مئة في صِقلية<sup>(٢)</sup>.

وعليّ هذا نقل عن الهَجَرِيّ في كتابه «التنبيهات» في موضعين على ما ذكر أستاذنا الميمني<sup>(٣)</sup>.

ولا أستبعد أن يكون علي بن حمزة هذا قد اطلع على كتاب الهَجَرِيّ في رحلته إلى المغرب ، إذ هو قد توفي بصقلية سنة ٣٧٥ كما تقدم ، أو أنّ من نسخ كتاب الهَجَرِيّ ما وصل إلى العراق في زمن قريب من عهد مؤلفها ، إذا صحّ ما ذكره شيخنا الميمني من صحة نقل ابن حمزة عن الهجري ، وهذا مما لم يرد في أصل كتاب «التنبيهات» الذي اطلعت عليه ، وفهمت مما ذكر أستاذنا الميمني أن النقل ورد منسوباً إلى كتاب حمزة في كتاب «خزانة الأدب» وهو ما لم أعر عليه في هذا الكتاب .

## (١٢) الوزير المغربي

هو الحسين بن علي بن الحسين ، انتقل أبوه عليّ إلى مصر ، وكان من أصحاب سيف الدولة الحمداني وخواصه - انتقل في جمادي سنة إحدى

(١) : ضلع دار المعارف بمصر الخلقه الـ (٤١) من سلسلة (ذخائر العرب).

(٢) : «معجم الأدباء» ١٣ / ٢٠٨ .

(٣) : أحدهما الورقة الـ (٢٦) من أصل الكتاب الموجود في (دار الكتب) وهذا لم اطلع عليه والثاني ورد في القسم المطبوع من كتاب «التنبيهات» وهذا نصه : (فأما عَزَى فوادي نفسي . قال الهَجَرِيّ : يقال لوادي نفسي : عَزَى بوَزْن عَزَى) . إلى آخر ما ذكر مما سيأتي في موضعه من قسم (المواضع) .

وثلاثين وثلاث مئة ، وتنقلت به الأحوال حتى اتصل بخدمة الحاكم العبيدي هو وولده الحسين ، فكانا من جلساء الحاكم وعاش المغربي في مصر قرابة عشرين عاماً ، منصرفاً إلى العلم حتى كان عام أربع مئة ، حيث تغير الخليفة الفاطمي الحاكم على أبيه فقتله وقتل اثنين من أبنائه ، وقتل أخاه فهرب من مصر إلى الشام ثم إلى العراق وخب في مجال السياسة ووضع حتى توفي في (ميفارقين) من ديار بكر سنة ٤١٨ هـ.

وللوزير المغربي مؤلفات ، طبع منها : «الإيناس» و«أدب الخواص» وقد نقل عن الهَجَرِيّ في الكتاب الأخير ما هذا نصه<sup>(١)</sup> : (قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ بن عبد الله بن عامر بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة ، وقد قال بعض النسابين في نسبه قولاً آخر ، وهذا أحب إليّ لأنني رأيت أبا عليّ الهَجَرِيّ يرويّه عن شيوخه من الأعراب ، وكان الهَجَرِيّ أَعْلَمَ المتأخرين بالنسب ، وغير الهَجَرِيّ أيضاً يرويّه عن أبي عمرو وغيره من الرواة :

رَعَيْنَ الْمُرَارَ الْجَوْنَ مِنْ كُلِّ بَاطِنٍ      دَمِيثٌ جُمَادَى كُلَّهَا وَالْمُحَرَّمَا  
إِلَى النَّيْرِ وَاللَّغَبَاءِ حَتَّى تَبَدَّلَتْ      مَكَانَ رَوَاغِيهَا الصَّرِيفَ الْمُسَدَّمَا)

وهذا النسب الذي أورده الوزير المغربي حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ هو نص ما ذكره الهَجَرِيّ في «نواده»<sup>(٢)</sup> . مما يدل على اطلاع المغربي على هذا الكتاب ، والمخطوطة الباقية منه كانت في خزانة أحد الفاطميين من حكام مصر الذين عاش ابن المغربي في كنفهم .

### (١٣) ابن بَرِّي المصري

هو عبد الله بن بري المصري من علماء اللغة المعروفين وقد ولد سنة تسع

(١) : ١١٩ طبع (دار اليمامة) وفي مقدمته ترجمة مفصلة لابن المغربي .

(٢) : (٥١ م) وسيأتي في رسم (الأنبج) من قسم (الأنساب) .

وتسعين وأربع مئة ، وتوفي سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة ، ، ولعل من أبرز ما عرف به كتابه «التنبية والإيضاح عما وقع في الصحاح» .

ويعرف أيضاً بـ «حواشي ابن بري علي الصحاح» ، وهذا الكتاب يقع في ستة مجلدات على ما ذكر القفطي في «إنباه الرواة» ، وقد عثر منه على مجلدين اثنين وصل فيهما إلى مادة (وقش)<sup>(١)</sup> ، وله مؤلفات أخرى في اللغة .

ومن حواشيه على «الصحاح» : نقل صاحب «اللسان» وبعده صاحب «التاج» في رسم (جمع) ما نصه : (ذكر ابن بري أَنَّ الهَجَرِيَّ قال في نوادره : الجُعَام داءٌ يصيب الإبل من النَّدى بأرض الشام ، يأخذها ليّ في بطونها يصيبها له سُلاحٌ ، وقد أجعم القوم إذا أصاب إبلهم الجُعَامُ) . انتهى ، ومع أن الهَجَرِيَّ ذكر كثيراً من أدواء الإبل في كتابه<sup>(٢)</sup> . عند شرح شعر الأزرقي ، إلا أنه لم يرد ذكر للجُعَام بين تلك الأدوية ، فلعل ابن بَرِّي اطلع على ما نقل مما هو مفقود من النسخة التي بين أيدينا .

ومن الغريب أنني تتبعت الجزءين اللذين نُشِرَا من حواشي ابن بري بعنوان «كتاب التنبية والإيضاح عما وقع في الصحاح» وينتهيان إلى مادة (وقش) فلم أر فيهما ذكراً للهَجَرِيَّ ، ولم تقع عيناى على شيء مما ورد في كتابه من شعر أو أسماء شعراء .

ولا شك أن ابن بري قد واصل حواشيه على «الصحاح» إلى نهاية الكتاب .

ولكن لم أر أيضاً في فهرس «لسان العرب» نقلاً عن الهَجَرِيَّ إلا ذكرته ،

---

(١) : وقد شرع (بجمع اللغة العربية) في القاهرة في طبع هذا الكتاب ، وصدر منه مجلدان بحويان القسم الذي وجد منه إلى نهاية مادة (وقش) . (٢) : (٣٣٥هـ) .

وليس فيه مما نسب إلى ابن بري سوى ما ورد في مادة (جَعَم)، كما اطلعت على كتابه «شرح شواهد الإيضاح» ولم يقع نظري على اسم الهَجَرِيّ فيه .

#### (١٤) مُغَلِّطَايِ الْمَصْرِي

هو مُغَلِّطَايِ بن قَلْبِج، تركيُّ الأصل، مصري حنفي<sup>(١)</sup>، حافظ محدث مؤرخ، له مؤلفات كثيرة، ولد سنة ٦٨٩ وتوفي سنة ٧٦٢ هـ ومن مؤلفاته «الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم» من مخطوطاته نسخة في قسم المخطوطات الشرقية في مكتبة جامعة (ليدن) رقم (٣٧٠) وقد اطلع عليها الأستاذ (كستر) فنقل لي النصوص التي وردت فيها عن كتاب الهجري<sup>(٢)</sup> وها هي : -

١ - في الورقة الـ (١٥٢) : وقوله الْمَسْدُ : جبل الدلو، العرف صحيح فإننا لم نجده في كلام العرب إلا كذلك، فيه نظر من حيث أن الهجري ذكر في نوادره : الْمَسْدُ مُحَوَّرٌ من حديد كبير، قال الشاعر :

إِنْ رَسَفَ الْحَوْضُ اتَّكَأَ عَلَى الْمَسْدِ

وبنحوه ذكره في «المحكم»، وفي «الجامع» : المسد في الآية الكريمة : نار، وفي «تفسير الطبري» عن ابن عباس : المسد : العصا التي تكون في البكرة . . . الخ .

الهجري : المسد : بكرة من خشب، يتكلم به فصحاء أعراض المدينة، ويتكلم به بنو أسد وغيرها، مشدد الدال، ومنه الحديث : «إلا لمسد محالة أو لعصفور قتب» .

٢ - وفي الورقة الـ (١٧) : وفي نوادر الهجري، قال أبو سليمان : اللام من مُزْدَلِفَةٍ مجرورة، قال : وآخر مُزْدَلِفَةٍ مُحَسَّرٌ، وأوّلُ مِنَى بَطْنٌ مُحَسَّرٌ، وقيل : وسميت مُزْدَلِفَةً لاجتماع الناس فيها، والازدلاف : الاجتماع، قال جل وعز :

(٢) انظر «العرب» ص ٥ ص ١٠٧٣ وما بعدها

(١) : «الأعلام» للزركلي .

﴿وَأَزَلَفْنَا ثَمَّ الْآخِرِينَ﴾ وقيل : لاقترب الناس فيها من منى ، والازدلاف :  
الاقتراب ، وقيل : النزول بها بالليل في زُلْفَةٍ منه .

٣ - وفي الورقة الـ (١٢٥) : وذكر أبو علي الهجري في أماليه : بِرُّكَ فِي  
اليَمامة ، قال سَبَّاقُ البَاهِلِيِّ :

حَمَوْا مَا فِي<sup>(١)</sup> ديار بني سُليْمٍ إِلَى مَا رَدَّ فَيَدُّ إِلَى طَمِيَّةِ  
إِلَى دار الحَرِيشِ فَبَطْنِ بِرِّكَ بِلَادٌ لَا تُعْنَفُهَا الرَّعِيَّةُ

ويمجد الباحث للحافظ مُغلطاي ما يدل على اطلاعه على كتاب الهجري  
غير ما تقدم ، ففي كتاب «معجم الشعراء» للمرزباني الذي حققه الأستاذ  
سالم الكرنكوي (فريتس كرنكو) ، أضاف هذا المحقق الفاضل في الحواشي  
إضافات نقلها عن مخطوطة أصلها في (برلين) ومصورة في (دار الكتب  
المصرية) برقم (٥١٤٩ تاريخ) وهي بخط الحافظ مُغلطاي ، فرغ من كتابتها  
في ١٣ ربيع الآخر سنة ٧٣٨هـ في المدرسة الظاهرية في القاهرة ، وتلك  
الحواشي التي وضعها الأستاذ كرنكو تدل على أن الحافظ مُغلطاي اطلع على  
«نوادير الهجري» وهي مذكورة في محلها من (قسم التراجم)

ويبدو أن عمل مُغلطاي فيها وضع من حواشٍ على «معجم الشعراء»  
للمرزباني كان بداية لوضع مؤلف استدرك به على كتاب «معجم الشعراء»  
وهذا المؤلف ذكره في كتابه «الواضح المبين في ذكر من استشهد من المحبين»  
فقد قال في الكلام على أحد العشاق واسمه عبد الله بن علقمة ما نصه<sup>(٢)</sup> :  
(هذا لم يذكره المرزباني في معجمه ولا في كتابه «المستنير» ولا أبو الفرج الأُموي  
وذكرته في كتابي المسمى «المراء في الزيادة على معجم الشعراء»).

(١) في كتاب الهجري (٥٥٥) : حموا ما بين دار - الخ - (٢) : الورقة ٦٤ من المخطوطة .



كما قال<sup>(١)</sup> في ترجمة زرعة بن رقيم الحميري : (وزرعة هذا لم يذكره المرزباني ولا الأموي وذكرته في كتابي مستدركاً عليهما) . انتهى ولا أستبعد أن يحتوي هذا المستدرك على الشعراء الذين ذكرهم الهجري .

ومن مؤلفات مغلطاي «الواضح المبين في ذكر من استشهد من المحبين» لا يزال مخطوطاً وقد وردت فيه إشارات إلى كتاب الهجري منها :

١ - في ترجمة عبدالله بن عجلان النّهديّ<sup>(٢)</sup> قال : وفي «نوادير أبي عليّ الهجري» أن هنذا لما طلقها عبدالله بن العجلان قال :

فَمَرَرْتُ مَا أَحْلَوْلى وَكَدَّرْتُ مَا صَفَا وَأَشْمَتُّ بِي مَنْ كَانَ فِيكَ لَحَائِبَا

٢ - ذكر أبو علي هارون بن زكريا الهجري في «أماليه» : (انشدني إبراهيم ابن عبدالله بن محمد بن جعفر والمنصوري (?)) لأبي مسلم الرياحي - رياح سليم - ويعرف بالحويرثي ثم أحد بني الحويرث وخبره وشعره مجموع في امرأته مي الشريدية<sup>(٣)</sup> . وأورد من ذلك الشعر من قصيدته العينية ٢٣ بيتاً كما أورد مقطوعة من ٤ أبيات لم ترد فيما بين يدي من كتاب الهجري ، ونصر كلامه سيرد في الكلام على هذا الشاعر .

٣ - ومما ذكر مغلطاي : ذكر الهجري أبو علي هارون بن زكريا في «أماليه» كاهلاً الماعزي بن معاوية صاحب<sup>(٤)</sup> سلمى وأورد أبياتاً من شعره سيأتي نص كلامه في موضعه عند ذكر كاهل هذا .

٤ - توقعت أن يُفَصِّلَ مُغَلْطَايُ الكلام عن المُخَبِّلِي ولكنه لم يزد على قوله : (ذكر الاصبهاني أن المخبل (?)) واسمه كعب بن مشهور، وقال الهجري : هو ابن خثعم كان من أهل الحجاز<sup>(٥)</sup> . ولم يزد .

(١) : الورقة ٧٠ من المخطوطة . (٢) : الورقة (٨٣ ب) المخطوطة .

(٣) : الورقة الـ ١٠٥ ب وما بعدها المخطوطة التركية المصورة في معهد المخطوطات رقم الفلم ٩٣٨ .

(٤) : الورقة الـ ١٢٢ ب من المخطوطة نفسها . (٥) : الورقة الـ ١٣٠ ب من المخطوطة نفسها .

وعلى ذكر كتابه «الواضح المبين» رأيت الحافظ ابن حجر قال في ترجمته<sup>(١)</sup>:  
فلما كان في سنة ٤٥٠ وقف له العلائي لما رحل إلى القاهرة بابنه شيخنا أبي  
الخير ليسمعه على شيوخ العصر وهو بسوق الكتب على كتاب جمعه في  
العشق تعرض فيه لذكر الصديقة عائشة، فأنكر عليه ذلك ورفع أمره إلى  
الموفق الحنبلي فاعتقله بعد أن عزره فانتصر له جنكلي بن البابا وخلصه. إلى  
أن قال نقلاً عن ابن رجب: وأنشدني لنفسه في «الواضح المبين» شعراً يدل  
على استهتار وضعف في الدين. وقال الحافظ ابن حجر أيضاً في ترجمة ابن  
مكتوم<sup>(٢)</sup>: ولما امتحن الحافظ علاء الدين مغلطاي بسبب تصنيفه في العشق  
عمل فيه بليقة<sup>(٣)</sup> يهجو بها، رأيتها بخطه.

ومن مؤلفات مغلطاي كتاب «الاتصال في مختلف النسبة» يوجد المجلد  
الأول منه إلى آخر حرف الصاد بخطه في النصف من شعبان سنة سبع  
وثلاثين وسبع مئة - على ما اتضح لي من كتابة التاريخ وهي غير واضحة -  
في الخزانة العامة للكتب في مدينة الرباط وقد تصفحت مصورته فرأيت نقله  
عن الهجري يسيراً في نحو ثلاثة مواضع يظهر أنه نقلها عن كتاب البرشاطي  
الذي نقل عنه كثيراً في هذا الكتاب.

### (١٥) ابن مكتوم

أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسي المصري (٦٨٢ / ٧٤٩ هـ)  
فقيه حنفي، مفسر مؤرخ، من مؤلفاته: «الدر اللقيط من البحر المحيط»<sup>(٤)</sup>  
في التفسير، و«الجمع المتناه في أخبار النحاة»، و«التذكرة».

(١) : «الدرر الكامنة» ٤ / ٣٥٢.

(٢) : «الدرر الكامنة» ١ / ١٧٥.

(٣) يعبر بها عن نوع مستحدث من الشعر.

(٤) : انظر «فهرس المكتبة الأزهرية» ١ / ٢٦١ - الطبعة الثانية.

وابن مكتوم كان اطلع على القطعتين اللتين وصلتتا إلينا من كتاب الهجري ، فقد كانتا في إحدى مكتبات الفاطميين في مصر ، وقد كتب في طرة كل واحدة منهما ما نصه : (طالعه ونقل منه فوائد الفقير إلى الله تعالى أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد القيسي) .

وأقرب ما يكون منهما في كتاب «التذكرة» الذي وصفه الحافظ ابن حجر في كتاب «الدرر الكامنة»<sup>(١)</sup> بأنه يشتمل على فوائد .

وليس من المستبعد أن يكون ترجم الهجري في الكتاب المتعلق بأخبار النحاة ولكن أين الكتاب؟ إنه في (دار الكتب المصرية) ولكنه أعزُّ من بيض الأنثوق!!

## (١٦) ابن حَجَرٍ العسقلاني

الحافظ أحمد بن علي المعروف بابن حَجَرٍ (٧٧٣ / ٨٥٢ هـ) شهرته تغني عن التوسع في ترجمته ، ومن أشهر مؤلفاته «فتح الباري شرح صحيح البخاري» و«الإصابة في تمييز الصحابة» و«تبصير المنتبه في تحرير المشتبه» وغيرها من المؤلفات المعروفة ، وقد ورد ذكر الهجري في بعض هذه المؤلفات ومنها «الإصابة» ، فقد رجع ابن حَجَرٍ إلى «أنساب الرشاطي» فنقل منه بعض الأسماء مما سيجده القارئ في (قسم الأنساب) من هذا الكتاب .

ويظهر أنه لم يطلع على الكتاب كاملاً كما سبقت الإشارة إلى ذلك في الكلام على الرشاطي ، وقد ذكر الزبيدي في «تاج العروس»<sup>(٢)</sup> : أن عمدة ابن

---

(١) : ١٧٥ / ١ . (٢) رسم (رشط) ونَصُّ كلامه : - بعد ترجمة الرشاطي - (وكتابه المعروف بالأنساب في ستة أسفار ضخام ، ينقل عنه الحافظ ابن حَجَرٍ كثيراً في «التبصير» وهو عمده في هذه الصناعة . وينقل عن أبي سعد الماليني بواسطة كتابه هذا ، وقد أغفله المصنف وهو أكد من كثير من الألفاظ العجمية التي يسردها) انتهى ويقصد بالمؤلف صاحب «القاموس» ويعني بالمغفل الرشاطي . ولكن الحافظ ابن حجر نص على رجوعه إلى كتاب الرشاطي وأن ما نقل عن الماليني بواسطة فنان في خاتمة كتابه في ذكر الكتب التي رجع إليها «الأنساب» للرشاطي في ست مجلدات ، وما عزوته إلى أبي سعد الماليني في كتابه «المؤتلف والمختلف في الأنساب» ولم أره وإنما انقل عنه بواسطة الرشاطي) انتهى .

حجر في كتاب «التبصير» هو كتاب الرشاطي وأثناء تصفحي لكتاب «تبصير المنتبه» لم أر فيه ذكراً للهجري إلا في ثلاثة مواضع ، الموضع الأول : (١).

حيث قال : وحكى سيويه أنهم قالوا في النسبة إلى الرباب : رُبِّي ، وقال أبو علي الهجري في «نواده» : حدثني أبو كثير الرُّبِّي ، قال : دخلت . . . فذكر حكاية . انتهى ، والخبر من كتاب الرشاطي على ما نص على ذلك البليسي في أنسابه ، إلا أن أبا كثير عنده صوابه (أبو كبير) وهو كذلك في «نوادير» الهجري (٢) ، فقد أورد الحكاية كاملة - وسيأتي في الكلام على الأنساب -

والموضع الثاني - فهو قوله (٣) : وَشَغْنَبُ الْبَهْرِي ، فارس ، ذكره أبو علي الهجري في نواده . انتهى ، ولم أجد مصدر هذا القول ، ولكن يظهر أن الحافظ ابن حجر عول على كتاب الرشاطي ، إذ لم أجد أثناء ما مر بي في تصفح مؤلفات الحافظ ابن حجر ما يدل على اطلاعه على كتاب «التعليقات والنوادير» للهجري .

والموضع الثالث في رسم (السُّبَيْعِي) قال (٤) : وبالضم : أحمر الرأس بن قره ابن دُعْمُوص بن سُبَيْع بن الحارث بن أهبان السُّلَمِي السُّبَيْعِي ، شاعر ، روت عنه ابنته أم سريرة كثيرا من شعره ، أنشده عنها الهجري في نواده (٥).

## (١٧) السمهودي المدني

مؤرخ المدينة (٦) علي بن عبدالله بن أحمد الحسني السمهودي (٨٤٤هـ / ٩١١هـ) كان ممن انتفع واستفاد بمؤلفات الهجري ، ولكن ليس كتاب «التعليقات والنوادير» وإنما من نصوص أخرى تحدد المواقع التي بقرب المدينة

(١) : ج ٢ ص ٦٢٤ .

(٢) : (١٢٩م) . (٣) : ٧٨٥ / ٢ . (٤) : ٧٢٥ / ٢ . (٥) : (٥) : (٥هـ) .

(٦) : انظر ترجمته مفصلة في «الضوء اللامع» ٥ / ٢٤٥ - و «التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة» ٣ / ٢٢٧ .

كالعقيق والنقيع والأشعر ومواضع أخرى كثيرة كما تحوي إيضاحات عن الأحماء جمع (حَمَى) بتفصيل ولكن السمهودي اختصر هذا التفصيل كما يتضح من كلامه .

ويظهر أنه اطلع على كتاب للهجري عن العقيق ، ويبدو أن كثيراً مما نسبته السمهودي للهجري مصرحاً بنقله عنه . ورد في كتاب «معجم ما استعجم» لأبي عبيد البكري وهو ينسب كثيراً منه إلى السكوني ، ولكن مما لا شك منه أنه باللهجري ألصق ، فهو ابن البلاد ، وأعرف بمواضعها بخلاف السكوني . الذي لم يُعرف عنه بعد أنه سار في تلك البلاد . وتقدم إيضاح جانب من ذلك في الكلام على البكري ، وسيأتي زيادة تفصيل عن صلة السمهودي بكتاب الهجري .



## مصادر هذه الدراسة

يتضح مما تقدم أن لعلماء الأندلس - طيب الله ثراهم - سبق في الاستقاء مما أثر للهجري من مؤلفات تبدو آثارها في كتاب «الدلائل» تأليف ثابت ابن حزم السرقسطي المتوفى سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة وفي «المحكم» لعلي ابن سيده المتوفى سنة ٤٥٨ ، وفي مؤلفي أبي عبيد البكري المتوفى سنة ٤٧٥ «معجم ما استعجم» و «شرح أمثال أبي عبيد» وفي كتاب الرُّشَاطي المتوفى سنة ٥٤٢ المتعلق بالأنساب وتقدم تفصيل ذلك .

وقد يكون للأندلسيين من المؤلفات ما يحوي شيئاً من آثار الهجري غير تلك الكتب .

أما في المشرق فجلُّ ما عرف في كتب علمائه منقول عن علماء الأندلس سوى نصوص وردت في بعض المؤلفات كـ «أدب الخواص» للوزير المغربي، وكما في «المنصف» لابن جني، وما في مؤلفات الحافظ مغلطاي ممن سبقت الإشارة إلى ما ورد في مؤلفاتهم عن الهجري، وكل من تقدم ذكرهم باستثناء البكري وابن جني ممن اطلع على كتاب «التعليقات والنوادر» ونقل عنها، أما ابن جني فتلقى معلومات يرويها الهجري بواسطة أبي ذكوان عن الأصمعي وهي في اللغة مما لم أر له ذكراً في كتابه .

أما ما يتعلق بتحديد المواضع فإن في «معجم ما استعجم» لأبي عبيد البكري بحثاً مستفيضاً عن الأحماء وعن العقيق، وعن النقيع وعن الأشعر والأجرد وغيرها تدل النصوص التي نقلها السمهودي ونسبها للهجري بصراحة أن أبا عبيد البكري استقى تلك المعلومات عن مؤلف للهجري وإن نسب جلَّ ما نقل من ذلك إلى السكوني وهو راوٍ لا يزال مجهولاً .

ونجد في كتاب «وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى» لمؤرخ المدينة علي بن عبدالله بن أحمد السمهودي (٨٤٤ / ٩١١ هـ) نصوصاً كثيرة عن الهجري،

صرح في مواضع بنقلها من كتابه، تصريحاً قاطعاً، دالاً على بقاء بعض مؤلفات الهجري إلى ذلك العهد، غير أن السمهودي يستعمل عبارة: (ونقلت من كتاب الهجري) أو: (هذا ما لخصته من كتاب الهجري) ولا يُسمي ذلك الكتاب باستثناء كتاب «العقيق» - وتقدم ذكره - ومن النصوص التي نقلها السمهودي ما لا تدخل في كتاب «العقيق» مثل الكلام على (حَمَى ضَرِيَّة) و (حَمَى الرَبْذَة) و (حَمَى فَيْد) وكلها في نجد، بعيدة عن العقيق ومثل الكلام على (الأشعر) و (الأجرد) جَبَلِيَّ جُهْنَنَة، ولا صلة لهما بالعقيق أيضاً. وهذا ما يحملنا على الظن بأن ما اطلع عليه السمهودي ما هو سوى أجزاء من كتاب «التعليقات والنوادر» قد يكون الهجري ألغها بعد أن استقرَّ في المدينة، فخصص جزءاً منها للكلام على العقيق، الذي اتخذه مستقراً له، وجَرَّ ذلك إلى الكتابة عن أعلاه وهو (النَّقِيع) أحد الأحماء، فاسترسل في الكتابة عن الأحماء الأخرى.

أما كتابته عن الأشعر والأجرد وغيرهما من مواضع تقع بقرب المدينة ولا صلة لهما بالعقيق، فقد قام بها بحكم استيطانه المدينة، وبحكم تَصَدِّيهِ لتدوين أدب ما يجاورها من القبائل، من شعرهم ولُحْجاتهم، وأنسابهم، وبحكم ممارسته لمهنة التأديب لطلاب ينتمون إلى الدوحة النبوية الطاهرة، ويرون معرفة معالم تلك البقاع من أحب ما تتوق إليه نفوسهم، مما له صلة بترائهم الروحي.

فكأنَّ الهجريَّ - في آخر حياته - كان أكثر ترتيباً لما يملئ وما يؤلف من كتابه «التعليقات والنوادر» بحيث بدأ هذا القسم المتعلق بتحديد تلك الأمكنة والذي لا يزال مفقوداً يكاد يكون منحصرأً في تحديد تلك الجهات.

ويظهر أن هذا القسم وصل إلى الأندلس متأخراً عن عهد قاسم بن ثابت، ولهذا نرى البكريَّ وقد نقل طائفة كبيرة منه لا ينسبه إلى الهجري، كما

تقدم ذكر ذلك .

إن من المحزن أن ما استقى منه السمهودي مما دعاه كتاباً عن «العقيق» وما ظنناه قسماً من كتاب «التعليقات والنوادر» قد فُقدَ، ويظهر أنه احترق مع كتب السمهودي التي من بينها مؤلفه الكبير عن المدينة «الوفاء» .

وقع الحريق في ليلة ١٣ رمضان ٨٨٦هـ والكتب التي احترقت للسمهودي يصفها السخاوي بقوله : ( احترقت جميع كتبه ، وهي شيء كثير )<sup>(١)</sup> وقد كتب السمهودي عنها فصلاً في كتابه «وفاء الوفاء»<sup>(٢)</sup> قال فيه عن احتراقها : ( وكنت تركت كتي في الخلوة التي كنت أقيم فيها ، في مؤخرة المسجد ، فُكِّتَبَ إليَّ باحتراقها ، ومنها أصل هذا التأليف ، وغيره من التأليف والكتب النفيسة ، نحو ثلاث مئة مجلد ، فَمَنَّ الله تعالى عليَّ ببرد الرضا والتسليم ، وفراغ القلب عن ذلك ، حتى ترجحت هذه النعمة عندي على نعمة تلك الكتب لما كنت أجده - قبل - من التعلق بها ) .

وذكر احتراق كتب أخرى غير كتبه فقال : ( وحمل بعض خزائن الكتب من تحت سقف المسجد إلى صحنه ، فأصابها الشرر فأحرقها ) .

وعلى ما تقدم - وإذا صح الاستنتاج بأن ما وصل إلى السمهودي من كتاب الهجري قد احترق - فإنه لم يبق أمامنا إلا ما نقله عنه في كتاب «وفاء الوفاء» الذي هو ملخص من ذلك الكتاب الأول الذي احترق ، ولا ندري كيف لخص هذا مما سماه (أصل هذا التأليف) ولعله كان يدون ما فيه من أبحاث بصورة موجزة ثم يعمد إلى ما سماه الأصل فيتم تلك الأبحاث ، بل نص في مقدمة هذا قائلاً : سألني من طاعته غنم أن اختصر تألفي المسمى بـ «اقتضاء الوفاء بأخبار دار المصطفى» اختصاراً مع توسط غير مفرط هذا مع كونه بعد لم يقدر إتمامه بتكامل أقسامه لسلوكي فيه طريقة الاستيعاب<sup>(٣)</sup> .

(١) : «التحفة اللطيفة» - ج ٤ ص ٣٠ . (٢) : هو الفصل الـ (٢٩) من الباب الرابع .

ويظهر أن ما اطلع عليه السمهودي من كتاب اخجري كان مضطرب الترتيب، ولهذا جاء ما نقله في هذا الكتاب مضطرباً وخاصة في الفصول المتعلقة بتحديد الأحماء، حيث أدخل بعض تحديدها في بعض، فاختلطت تلك التحديدات اختلاطاً لا يميزه إلا من يعرف تلك المواضع معرفة مشاهدة ورؤية عيان ومن الخلل في الأصل الذي نقله عنه :

١ - لما تكلم على حمى الربذة قال عن عمود المحدث : (وهو عمود أحمر في أرض محارب بأصله مياه تدعى الأقعسية، على أربعة عشر ميلاً من الربذة، ومنها حمى ضريّة) ثم شرع في الكلام على هذا الحمى قبل إيفاء الكلام على (حمى الربذة).

٢ - بعد أن وصل في الكلام على حمى ضرية إلى الحديث عن التسرير قال : (ومنها تخرج سيول التسرير، وبنضاد وذبي عثت تلتقي سيولها إلى الجثجثة والنقر، بإقبال نضاد وهما المعينان بالحمى، ثم يلي الأقعس عن يسار المصعد) الخ.

وقوله : (ثم يلي الأقعس وما بعده) تابع لوصف حمى الربذة من حيث انهى الكلام هناك وقد أدخله هنا في حمى ضرية .

٣ - أما بقية الكلام عن (حمى ضرية) فقد أدخلها في الكلام على حمى فيد حيث قال : (ثم يليها على المحجة أكمة مشرفة على الأجفر، ثم سويقة) فجملة (ثم سويقة) وما بعدها يجب أن تكون متصلة بالكلام على (حمى ضرية) إلى آخر الفصل .

٤ - ولحسن الحظ أن ما نقله السمهودي هنا مختلاً نقله البكري في «معجم ما استعجم» صحيحاً.

## «التعليقات والنوادر»

وقد وصل إلينا من كتاب الهجري هذا قطعتان تقعان فيما يقرب من ألف صفحة، وكانتا في القديم في خزائن كتب الفاطميين، الذين حكموا مصر وقسماً كبيراً من العالم الإسلامي حقبة من الزمن، وقد بقيت إحدى القطعتين في مصر، والأخرى انتقلت إلى أقصى الهند في عهد متأخر. والقطعتان كاتبهما واحد، وقد اطلع عليهما عالم جليل هو أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسي (٦٧٢ - ٧٤٩ هـ) فكتب في طرة كل واحدة منهما ما هذا نصه: (طالعه ونقل منه فوائد، الفقير إلى الله تعالى أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد القيسي).

### ١ - القطعة الهندية:

يظهر أن الهجري عند بدء تأليفه هذا الكتاب قسمه على أساس الرواة، ولهذا فنجد في النسختين تداخلاً لم نستطع معه تمييز الأولى منهما، فبينما نجد اسم الكتاب مكتوباً في طرة النسخة الهندية بهذه الصفة (كتاب «التعليقات والنوادر» عن أبي علي هارون بن زكريا الهجري) وليس في الصفحة ما يشير إلى أنه جزء من كتاب إذا بنا نرى الاسم في طرة القطعة المصرية هكذا: ( . . . من التعليقات والنوادر عن أبي علي هارون بن زكريا الهجري) ومكان النقط كلمة محكوكة قد يكون العبث فيها من قبيل إظهار الكتاب بمظهر الكمال، وهي طريقة نجدها في كثير من المخطوطات، وهذا الأثر في النسخة المصرية يحمل على الاعتقاد بأنها جزء من الكتاب، مما يدفع إلى القول بأن القطعة الهندية هي الجزء الأول، ولكننا عندما نتصفح ما نظنه الجزء الأول نجد في ص ٢٠٥ ما هذا نصه: (زيادة في مرثية:



بَنِي مَاعِزٍ مَاذَا تُجِنُّ قُبُورُكُمْ عَنْ النَّاسِ مِنْ ذِي هَيْبَةٍ وَقُبُولِ)  
 ولم يزد على هذا البيت في النسخة الهندية ، إلا أننا نجد هذه القصيدة تامة  
 في القطعة المصرية<sup>(١)</sup> ، بهذا النص : وأنشدني أبو كليب حُمُرُ بن الأشهب من  
 بني عامر بن ربيعة للتميمي في ماعز بن مالك البَكَّائِي ، وهي تامة ههنا :  
 أَتَانِي نَعِيٌّ لِأَغَرِ بْنِ مَالِكٍ فَبِتُّ وَلَيْلِي لِلْفِرَاقِ طَوِيلُ  
 ثم أورد القصيدة .

وعلى هذا فكأنه كتب الجزء الواقع في القطعة المصرية أولاً ولكننا نجد أمراً  
 مماثلاً لهذا ، فقد قال في المصرية<sup>(٢)</sup> (وأنشدني أبو الميمون في كلمة ابن ثُوَمَةَ :  
 سُلَيْمَى لَوْ شَهِدْتُ مُرَامِرَاتٍ وَقَدْ حَشَدَ الْقَبَائِلُ يَنْظُرَانِ)  
 ثم أورد بيتين ، ونجد القصيدة التي منها هذان البيتان كاملة في القطعة  
 الهندية<sup>(٣)</sup> مما يغير رأينا في أن تكون المصرية هي الأولى في التأليف .

ونرى أشياء أخرى من هذا النوع ، لا نطيل بذكرها ، بل نكتفي بإعادة  
 القول بأننا نرى أنه جمع معلوماته على أساس ما تلقاه من الرواة ، ثم عمد من  
 جاء بعده إلى عمل الكتاب أجزاء ، حسبما اتفق . وهذا لا يمنعنا من الميل إلى  
 أن القطعة المصرية قد تكون من أول ما جمع الهجري لاحتوائها على كثير من  
 أشعار القبائل الواقعة في قلب نجد ، بخلاف القطعة الهندية التي تتضمن  
 الكثير من أشعار القبائل التي تقيم حول المدينة ، أو تَفِدُّ إليها بكثرة ،  
 كقبائل سُلَيْمٍ وهَذِلٍ وغيرهما من القبائل .

ونجمل وصف القطعة الهندية بما يلي :

١ - في طرتها تحت اسم الكتاب وما كتبه ابن مکتوم هذه الجملة :

(٣) : (٩٠هـ) .

(٢) : (١٤٠م) .

(١) : (٢٣٨م) .

(للخزانة السيدية الأجلية الأفضلية الجيوشية السيفية الكافلية الهادية عمرها الله بدائم العز).

ثم ختان للمكتبة التي ملكتها أخيراً وهي مكتبة الجمعية الأسيوية في (كلكتة) في الهند.

وتقع هذه القطعة في ٥١٦ صفحة، ومنها صفحات كثيرة لا تستطاع قراءتها لاختلاط المداد فيها من أثر رطوبة أثرت في صفحات أخرى من النسخة إلا أنها واضحة الحروف ولقدمها بدت كلمات كثيرة منطمسة لا تقرأ إلا بصعوبة.

وأول هذه النسخة : بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو علي هارون بن زكريا الهجري : أنشدني أبو سليمان الهذلي ، وأبو عمرو الزهيري - زهير نهد - جميل :

وَلَمَّا أَجَدَّ الْحَيُّ بَيْنَنَا وَلَمْ يَكُنْ      دَرَى أَحَدٌ مِنْ بَيْنِ بَثْنَةٍ فَاجِعُ  
وستأتي القصيدة في موضعها.

أما آخر النسخة فصفحات مطموسات لم يتضح منها آخر الكتاب .  
وهناك بعض الصفحات لا تتصل بما بعدها مما يدل على سقوط أوراق من الكتاب .

## ٢ - القطعة المصرية :

أما القطعة المصرية فقد كتب في طرفها بعد اسم الكتاب وجملة مطالعة ابن مكتوم له (للخزانة السعيدية الفائزية عمرها الله بدائم العز والبقاء - في قوام المجاميع المفردة فهرس للخزانة السيدية الأجلية الأفضلية الجيوشية السيفية

الناصرية الكافلية الهادية عمرها الله بدائم العز) ثم كلمات أخرى غير واضحة وختم (الكتبخانة الخديوية المصرية).

وهذه النسخة لا تزال في دار الكتب المصرية في القاهرة، ورقمها في فهرس كتب اللغة ٤٣٢ وتقع في ٤٨٥ صفحة وبعض الصفحات لا تستطاع قراءتها لاحتراق الورق، واختلاط الحروف، وتآكل أمكنتها بسبب المداد.

وفي هذه النسخة أيضا اضطراب في الترتيب في الصفحات، وعدم اتصال بين بعضها مما قد يكون من آثار سقط فيها.

وأولها - بعد البسملة: (حدثنا أبو يعقوب، يوسف بن يعقوب بن عبدالعزيز الكاتب قال: لقيت بدويةً من أهل الشام في بعض المواسم، من بني مُرَّة، فأنشدتني لنفسها:

وَكُنَّا كَمَنْ قَدْ كَانَ يُذَكَّرُ قَبْلَنَا      مِنْ النَّاسِ، فِي الْحُبِّ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُ  
(ثلاثة أبيات ستأتي).

فقلت: قف - بالله - يَا فَتَى، فإنك لا تجد مزيداً إلا دون هذا وغشي عليها. وآخرها: (الغاضريُّ، من أهل تَرْبَة:

وَهَاجِرَةٌ يَقِيلُ الذِّبُّ فِيهَا      عَنِ الْغَنَمِ الرِّثَاعَ، وَهُوَ يَرَاهُ  
يُلَوِّي رَأْسَهُ أَسْفَا عَلَيْهَا      وَلَوْلَا حَرُّ سَاعَتِهِ أَتَاهُ  
قَطَعْتُ مَخُوفَهَُا بِعَثْمَاتٍ      عِتَاقِ السَّيْرِ تَنْفُخُ فِي بُرَاهُ

والحمد لله وحده، وصلى الله على خير خلقه، محمد وآله وسلم تسليماً).  
ونجمل القول بأن القطعتين متماثلتان في الكتابة، وفي عدد سطور كل صفحة (إحدى عشر سطرًا في الغالب) وكاتبهما واحد، وقد يكونان من مخطوطات القرن الرابع الهجري أو الخامس، وقد يكون كاتبهما ممن عاش في

كنف الفاطميين ، لأنه يستعمل بعد ذكر علي كرم الله وجهه أو الحسين رضي الله عنه يستعمل كلمة (صلوات الله عليه) يوردها في صلب الكلام ، وبعض المرات يوردها في الحاشية ، ولن نطيل على القارئ في وصف النسختين فذلك خارج عن موضوعنا .

ونكتفي بأن القطعتين مخطوطتان قبل القرن السادس الهجري .  
ولا أستبعد أن يكونا من مخطوطات القرن الرابع ، فالخزانة السيدية الأجلية الأفضلية الجيوشية السيفية منسوبة إلى السيد الأجل الأفضل أمير الجيوش شاهنشاه بن بدر الجمالي . وكانت وزارته في مصر بين سنتي ٤٨٧ - ٥١٥هـ<sup>(١)</sup> .

أما الخزانة الفائزية فهي نسبة للخليفة الفائز بنصر الله عيسى بن إسماعيل الذي حكم مصر من سنة ٥٤٩ - ٥٥٥هـ<sup>(٢)</sup> ، فكان القطعتين انتقلتتا من خزانة الأول إلى خزانة الثاني .

ولا أستبعد أن تكون القطعتان من النسخة التي استفاد منها الوزير المغربي الحسين بن علي بن الحسين (٣٧٠ / ٤١٨هـ) لأنه كان ذا صلة قوية بالدولة الفاطمية ، ثم بعد ذلك اطلع عليها الحافظ مغلطاي (٦٨٩ / ٧٦٢هـ) ثم وصلت إلى ابن مكيوم (٦٨٢ / ٧٤٩) فكتب في طرتها ما يفيد استفادته منها ، فانتقل قسم من المخطوطة إلى الهند في وقت متأخر وبقي قسم في القاهرة . انظر الصور في الصفحات التالية .

### العبث في مخطوطة النوادر

مُنِي كتابُ الهجري هذا بعدم الرواج ، وبأن العلماء لم يتلقوه عن مؤلفه بطريقة تكفل رواجه وانتشاره فلم يعرف في المشرق سوى تلك النسخة التي كانت في خزانة كتب الفاطميين ، ثم بقيت في مصر إلى عهد متأخر، حيث

طاعة وسيلته توكيد القدر لا اله الا الله تعالى  
 احسن على العالمين ان الله من كنتم من اولي النجاة  
 من الدنيا السعداء القابضين هم الدائم العواين  
 الحمد لله على كل حال  
 في سنة ثمان مائة واربعمائة  
 في شهر ربيع الاول  
 في يوم الاثنين  
 في الساعة السادسة  
 في دار السلطنة  
 في القاهرة  
 في سنة ثمان مائة واربعمائة  
 في شهر ربيع الاول  
 في يوم الاثنين  
 في الساعة السادسة  
 في دار السلطنة  
 في القاهرة

طرة المخطوطة المصرية

الحمد لله على كل حال  
 في سنة ثمان مائة واربعمائة  
 في شهر ربيع الاول  
 في يوم الاثنين  
 في الساعة السادسة  
 في دار السلطنة  
 في القاهرة  
 في سنة ثمان مائة واربعمائة  
 في شهر ربيع الاول  
 في يوم الاثنين  
 في الساعة السادسة  
 في دار السلطنة  
 في القاهرة

طرة المخطوطة الهندية





خَدَّ عَدَّ لَا يَفْزَعُنِي وَمَضَّتْ سَيْلِي إِلَى قَبْرِهَا  
يَنْتَ عَسْتَرُ لِمَ تَعَانِي رَجَاءٌ وَهَوْنٌ ابْدُرْ عِلَّاهُ وَوَدَّ قَرْنَهَا  
لَقَدْ فُتِلَتْ فَأَيُّهَا قَبْرُكَ كَرُّتُ إِلَى اللَّهِ مِنْ نَدْبِ قَبْرِهَا  
لِمَ تَعَانِي رَجَاءُ فَيَا مَضَى طَبْنَهُ خَدَّيْ حَيَاتِي تَبْنِيهَا  
لَمْ يَطْبَحْ مَيِّتٌ لَهَا وَطَرَى مَنْ نَوْمُهُ بَارِيهَا  
الْهَاجِرُ مِنْ مَوْتِهَا يَفْرِيهَا  
وَمِنْ جَدِّ يَفْقِدُ الذَّبِيبَ عَيْنَايَ الْيَتِيمَ الْيَتِيمَ  
يَلُوكُ زَيْنَبُهَا أَمَّا خَاطِلُهُ فَأَوْفَى حُجْرَتِهَا  
تَكُونُ عَيْنُهَا فِي مَوْتِهَا الْمَيِّتِ فِي مَوْتِهَا  
وَمِنْ جَدِّ يَفْقِدُ الذَّبِيبَ عَيْنَايَ الْيَتِيمَ الْيَتِيمَ

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين



آخر المخطوطة المصرية

[illegible]

100

أول المخطوطة المصرية

نُقل قسم منها إلى الهند ، وهذا القسم قد عبث به الزمن ، فأصبح القسم الأخير منه غيرَ مقروءٍ ، بسبب اختلاط الكلمات ، وقد يكون هذا ناشئاً عن بلل أصابه أو عن قدم سبب احتراق الورق .

أما القسم الذي بقي في مصر فكان مما وقع فيه من العبثِ فُقَدَانُ بعض أوراقه مما سبب عدم اتصال في الكلام في مواضع منه ، ويبدو أنَّ دار الكتب المصرية أرادت الحفاظ على هذه المخطوطة في وقت متأخر ، فنسخت منها نسخة على يَملأَتِها ، لم يدرك الناسخُ ما وقع من عدم اتصال بين الصفحات من نقص واضطراب في الترتيب فكانت المنسوخة طبق الأصل في ذلك .

أما أسوأُ عَـبَثٍ وقع على هذا القسم من المخطوطة فهو حين تصدَّى حمود عبدالأمير الحمَّادي ، إذ تقدم بدراسته لنيل شهادة (الدكتوراه) فَمُنِحَهَا ، بعد أن أغار على جُهد غيره فيما يتعلق بترجمة الهجري ، وقدم المخطوطة منشورةً ، مملوءة بالأغلاط والتحريف .

وحيث أن الرجل قَدِمَ على ما قَدَّمَ - توفي في العام الماضي (١٤١١هـ) - إلا أن عمله بقي المرجع المتداول بين القراء عن ذلك الكتاب النفيس «التعليقات والنوادر» لأبي على الهجري في قسمه الموجود في خزانة دار الكتب المصرية .

لهذا رأيت الاقتصار في هذه الكلمة على التنبيه إلى الأخطاء الواقعة فيما نشره الحمَّادي لكي يستفيد المعنيون بدراسة القسم المطبوع بتحقيق الدكتور الحمادي . وقد فصلت الموضوع في مجلة «العرب»<sup>(١)</sup> .

إنَّ الأخ الحماديَّ — وإن كان أداةً ذاك العَبَثِ — عَمِلَ حِيَالَهُ ما وسعه عمله ، ولو قدر على أحسن من ذلك لما بخل به .

(١) : س ١٦ / ٣٢١ / ٤٨٥ / ٦٥٤ / ٨٠٧ - س ١٧ / ١٠٣ / ٢٦١ / ٤٢٨ / ٥٨٤ / ٧٥٩ / ٨٤٢

- س ١٨ / ٧٠ / ٢١٤ / ٣٨٢ / ٥٠١ / ١٠٦٢ - س ١٩ / ٦٨ .

لا أحق في ذلك من (الدكاترة) رمضان عبد التواب وأحمد طبانة ومصطفى الشكعة الذين تولوا كبر ذلك الأمر، ومن قسم النشر في (وزارة الإعلام) في العراق على نشر الكتاب — على علائته وعلمه قبل عرضه على أحد العلماء — هاؤلاء أولى وأول من يؤخذ على عمل الأخ الحمادي، الذي سأكتفي بعرض أمثلة منه، قد تكون كثيرة، ولكن عرضها يفيد من وقع في يده نسخة من ذلك الكتاب. ويوضح أنني لم أئجن على الرجل.

١ — ص: ٣٩ — (فقلت: قف بالله يا فتى، فإنك لا تجد مزيداً إلا دون هذا وغشي عليها).

قرأها (الدكتور) الحمادي ونشرها: (قف بالله ناقتي). ولا وجود للناقة في تلك القصة، ولكنه اعتمد على المخطوطة الحديثة، وهي مملوءة بالتحريف والتصحيف.

٢ — ص ٣٩ — (وقال: فلم يبتهو بالصباح. أبه يابه. وقد أبته الرجل بالأمر وبالقوم إذا علموا به وفطنوا به).

غيرها إلى (فلم يأبهو... وقد أبه.) وكتب في الحاشية: (في أب: يبتهوا انتهى. وهو تحريف إذ ليس في اللغة أنهى الرجل بالأمر بمعنى فطن إليه. وإنما فيها: أبه له يابه أبها وأبه أبها فطن) وأحال على «اللسان».

٣ — ص ٤٠: —

سلاي أم العمر فيم يلومها	ولم تأت مكروها ولم تغش مأثما
دعوت ولبي الناس فيما دعوته	يلقه من شيان جيشاً عرمرما

كذا قرأ البيتين، وصوابهما في الأصل:

سلاي أم العمر فيمن يلومها	ولم تأت مكروها ولم تغش مأثما
دعوت ولي الناس فيما دعوته	يلقيهِ من شيان جيشاً عرمرما

٤ - ص ٤١ :

جزى الله عنا والديها ملامةً وأصلاهما يوم الحساب جهنماً  
قرأ والديها (واليها) لأن الدال في الأصل مختلطة بالياء .

٥ - ص ٤١ - كنت ذكرت في كتابي عن الهجري ص ١٦٢ - أن في  
نسخة دار الكتب المصرية اضطراب في ترتيب الصفحات ، وعدم اتصال بين  
بعضها ، مما قد يكون من آثار سقط فيها . فقال (المحقق) هذا أيضاً - ص  
٣١ - فكان عليه أن يحاول إزالة ما في ترتيب الصفحات من الاضطراب ،  
وهذا من أقل ما يعمل من يتصدى لقراءة كتاب ، فضلاً عن دراسته ، أما  
أخونا فقد ترك ما كان على ما كان ، فبقي ما نشر - كأصله - يحوي  
صفحات وضعت في غير موضعها ، ومن ذلك ما جاء في نهاية الصفحة  
الرابعة من صفحات الأصل : (وليس لك إثبات الهاء في حال الرضاع  
والعصوف) ثم أول الصفحة الخامسة : (وحضر موت من هذا ، لأنها في  
طرف الدهناء ، وفيها رمل ، حارة في القيظ :

ثم تمت والمنى لا يجدي

بئر بني ضميرة بن سعد) - إلى آخر الرجز -

لقد أشار في الهامش إلى عدم اتصال الصفحتين قائلاً : (خرم في أب لا  
أعرف مقداره) ولكنه لو تفقد بقية الصفحات ، لوجد صحتين موقعهما قبل  
الصفحة الخامسة وهما متصلتان بها ، وفيهما أول الرجز ، وأول الكلام المتعلق  
بحضرموت ، وهما نص ما فيها : - مع ملاحظة عدم اتصال الكلام بين ما  
فيهما وفي الصفحة الرابعة إلا أن محلها قبل الصفحة الخامسة لاتصالها بها :  
(لما رعى بأرض الشام وشط الفرات<sup>(١)</sup> ، وما كثر الندى به ، وهو بأرض

(١) في الأصل (الفرقة) .



تميم وأسد السُّهَامُ ، ولولا أن السُّهَامَ معروف ، وقد شرحه أبو مُحَلِّمٍ في كتاب  
«الأنواء» لشرحناه . والمشارُ يُحْتُّ أوبارها . وأنشدني :

هَلَا سَأَلْتَ وَالْخَيْرُ مَنْ سِئِلُ      مَنْ أَخَوَاهَا إِنْ تَبَاعَدَ الْمِئِلُ  
وَاعْتَنَ مَنْ حَرَشِ مَلِيعٍ مَجْهُولُ      مَرَّتْ تَغْنَى بِفَيَافِيهِ الْغُولُ

المِئِلُ والِبِينُ واحد . وسألت أبا سليمان الهذلي فقال : ثمانية أميال في مثلها .  
وقال المطرقيُّ — من بني أبي بكر بن كلاب — وكان من أفقه من رأيتُ  
بشرح اللُّغة ، فقال : هو مدى طَرْفِكَ ، وليس يقصي البصرُ أكثر من عشرة  
أميال [ ] إلى ثمانية أميال ، فأما إذا أَيْفَعْتَ فأكثر . وأنشد

أَوْدَى بِصَفْوِ الْمَاءِ مَنْ كَانَ بَكْرُ      مَنْ نَامَ نَوْمَاتِ الضُّحَى مَصَّ الْكَدَرُ  
وقال : لكل شيء قفر ، في معنى الأنفة ، إن لم ينله أحد قبلك ، وهو ما  
اسْتَأْنَفْتُهُ أَيضاً :

ظَلَّتْ قَبَالاً بِرَاوِبٍ كُبْدِ      وَظَلَّ رَاعِيَهَا بِرَأْسِ الْمُهْدِ  
الكُبْدُ : الضخام ، والكَبْدُ الضخامة .

والمُهْدُ واحد ، والجمع أمْهَادٌ ومُهْدَانٌ ، وهو ما بين الشعبتين ، معناه ارتفاع  
بين انْخِفَاضَيْنِ .

تَرْفَعُ لِلشَّمْسِ وَحَرٌّ صَخْدِ      جَمَاجِمًا فِي سَالِفَاتِ جُرْدِ  
صَخْدَتُهُ وَصَهْدَتُهُ — بالدال — وَصِيْهْدُ للفلاة التي بين نَجْرَانِ) .

ثم كلمة (وحضرموت) وما بعدها .

٦ — ص ٤٣ — (الوقيفة والوقائف جميعها الأروى) .

آخر هذه الجملة عن موضعها وهو قبل (أنشدني المزي) — ص ٤٢ —  
حيث الشعر ورد بعدها شاهداً عليها .

٧ - ص ٤٢ - أنشدني المزي ، لابن نعمة وتعزَّب فقال :  
على غِرَّةٍ مِنْ وَالِيَّيْهَا وَرُبَّمَا رُمِيَنَّ عَلَى الْغِرَّاتِ رَمِيَّ الْوَقَائِفِ  
قرأها : (ولعزب فقال : على غرة واليها) .

وقال عن (ولعزب) : لم تفصح عنها المصادر شيئاً .  
وقال عن المزي ما نصه : المَزْنِيّ : أعتقد هو عبد الله ذو البجادين .  
المزي . انظر / ٣٤ - وأورد - فيما أحال إليه خبر عبد الله بن ذي البجادين  
حين ساق النبي ﷺ سائداً في الغاير من الركوبة ، ورجزه المشهور .  
ومعروف أن عبد الله هذا توفي في عهد رسول الله ﷺ في غزوة تبوك .  
و(الدكتور) الحمادي قرَّر أن الهجري هذا الذي قال إن المزي أنشده من أهل  
القرنين الثاني والثالث !!

أُتْرِيَ المزي وهو ممن مات في أول القرن الأول خرج من قبره ليحدث  
الهجري !! وكم لأخيना الحمادي من أمثال هذه الطرفة من طرف .  
٨ - ص ٤٣ -

إِذَا مَا أَتَيْتُمْ مَنْزِلًا تَجْهَرُونَ بِهِ السَّذْرُ عَادِيًا وَبَنِي السَّقَائِفِ  
قرأه : (وبين السقائف) .

٩ - ص ٤٤ :  
هَـا أَجْبَلُّ مِنْ حَافَتَيْهَا كِلَيْهَا طَوَالَ الدُّرَى تَرْمِي بِهِنَ الْوَقَائِفِ  
قرأه : (أجهل) و(ترمي) .

١٠ - ص ٤٤ :  
حَرْبٌ تُؤَلِّيْ غَيْرَهَا ضَرْبَ الْعَصَا  
قرأ الشطر : (تولي غير ضرب)

١١ - ص ٤٥ - من تحقيقات (الدكتور) : (المزي : نسبة إل مزينة بنت

كلب). لأنه وجد هذا في الكتب . . . ومعروف أن كلباً من قحطان ومزينة بن أد بن طابخة من عدنان .

١٢ - ص ٤٧ - : آخر:

١ - أفرغ على جماجم اللقّاح ٢ - من بارد في الظل غير ضاح  
كانت كلمة (آخر) في المخطوطة الحديثة التي اتخذها أصلاً: (الغر) فظنها صحيحة . وأرهق نفسه في البحث عن معناها حتى فتح الله عليه بما جعله الحاشية الرابعة التي نعفي القارئ منها .  
وقرأ كلمة (ضاح) بالصاد المهملة .

وفسر الشطر الأول: (جماجم العرب: رؤسائهم، والجمجمة ستون من الإبل) ثم أطال الكلام، وأية صلة بين جماجم العرب وجماجم اللقّاح؟!  
١٣ - ص ٤٨ - : قال عن أم قُرَيْدٍ إحدى اللواتي كتب الهجريُّ نوادرها:  
(هي أم قُرَيْدٍ الزُّهَيْرِيَّة من جشم نسبة إلى زهير بن جشم) - ثم ساق النسب إلى تغلب فأخطأ إذ هي من زهير بن معاوية بن بكر بن هوازن من قيس عيلان، لا من تغلب ربيعة، وزهير جشم هو ابن ربيعة بن بكر بن علقمة بن جُداعة بن غَزِيَّة بن جشم، كما أوضح هذا البليسي في كتابه نقلاً عن الهجري .

وقال المحقق في هذه الصفحة: (الخصافي نسبة إلى خصفة بن قيس عيلان ابن مضر) وهذا خطأ أيضاً، فالخصافي هذا نسبة إلى خصاف من بطون بني زهير من جشم بن معاوية كما نقل البليسي عن الهجري أيضاً .  
ولن أطيل على القارئ بذكر ما ورد عن المحقق من خلط في الأنساب، فهذا مما لا تتسع له هذه الصفحات، وحسبي الإشارة إلى وجوب الثبوت في

كل ما ذكر.

١٤ — ص ٤٩ — : لا يعتمد على المحقق الفاضل فيما ينسبه إلى الأصل لأنه لا يحسن قراءته ، فقد جاء في هامش (٤٩) : (هامش الأصل : جر الحاء في حوار أجود ، ولك الضم فأما حوار بالكسر الكلام فليس فيه الإحالة هو وحده) كذا وما في هامش الأصل هو : (فأما حوار الكلام فليس فيه إلا الجر وحده) .

ومثل هذا كثير في الصفحات .

١٤ — ص ٥٠ — :

لَعَمْرُ ابْنَةِ الْفَهْمِيِّ خَوْلَةٌ إِنِّي      لَهَا بَعْدَ مَنَسِيٍّ الْهُوَى لَذْكُورُ  
وَإِنِّي لَهَا مِنْ غَيْرِ بُغْضٍ وَلَا قِلَى      وَلَا إِخْنَةٍ مَحْمُولَةٍ لَهْجُورُ

غير كلمة (الفهمي) إلى العمري ، إذ لم يستطع قراءة الأولى ، وقال : (في أ — ب : الغمسي وهو تحريف) وما في الأصل (الفهمي) لا كما قال . وكسر البيت الثاني بحذف (من) من صدره .

١٥ — ص ٥١ — :

أَقُولُ لِعَمْرٍ وَهُوَ يَعْذِلُ فِي الصَّبَا      وَنَحْنُ بِوَادِي ذِي النُّخَيْلِ نَسِيرُ  
قَرَأَهُ وَكُتِبَهُ : (في الضبي) .

١٦ — ص ٥٠ — : فسر البيت :

وَإِنِّي بِنَارٍ أَوْقَدْتُهَا بِذِي حُسَا      عَلَى مَا بَعَيْنِي مِنْ قَذَى لَبْصِيرُ  
قائلاً : حسي ذي تمني نخل لبني العنبر ، باليامة . انظر «المراصد» .

وأضيف : واضحك — إن وجدت محلاً للضحك ! فأين ذو حسا الموضع الذي يعرف الآن باسم (الحسي) و(حسي عليا) في عالية نجد ، وأين ما ذكره ؟!

١٧ - ص ٥١ - : فسر اليفاع في البيت :

فَلَا تُشْرِفِي رَأْسَ الْيَفَاعِ فَإِنِّي لِدِي الشَّقِيقِ مِنْ رَأْسِ الْيَفَاعِ نَذِيرُ  
قائلاً: اليفاع : من قرى دمار في اليمن - انظر «المراصد» .

اليفاعُ معروف لغة ، والشاعر نجدى من بني عامر ، وقد ذكر في القصيدة (ذا النخيل) الوادي الواقع غرب الحناكية (نخل قديماً) ولا يزال معروفاً . فما صلة قرية دمار؟ لا صلة إلا أن صاحب «مراصد الاطلاع» ذكرها وهو المصدر الذي يعرفه المحقق الفاضل .

١٨ - ص ٥٢ - : والطلوب من البئار: بعيدة القعر، والطلوب : اسم بئر بعينها ، وهي بين السُّقْيَا وبين العرج) .  
جاء اسم الطلوب الأولى (الطلون) .

وفسر الثانية بأنها : قلب عن يمين سَمِيرَاء ، في طريق الحاج ، طيب الماء ، قريب الرشاء «المراصد» وفسَّر العَرَج بأنه قرية جامعة في واد من نواحي الطائف .

ما هذه التعليقات ، إنها ظلمات بعضها فوق بعض ، فأين الطلوب التي بين السُّقْيَا والعَرَج الموضعين المعروفين في الطريق بين مكة والمدينة من البئر التي بقرب سَمِيرَاء أو العَرَج الذي بنواحي الطائف .

١٩ - ص ٥٢ - : الصحابي الجليل الغفاري الذي كانت الطلوب مَنَزِلُهُ اسمه نضلة بن عَمْرٍو - بالنون - لا فضلة كما ورد في المخطوطة التي لم تخل من الأخطاء ككتابة القريتين : (الفريش) ونضلة هنا (فضلة) . وغيرهما من الكلمات .

٢٠ - ص ٥٣ - : علق المحقق على قول الهجري : (وسألت الباهلي) :  
(واعتقد هو أحمد بن حاتم الباهلي أبو النصر (?)) صاحب الأصمعي المتوفى



سنة ٢٣١هـ . . . وتحدث عن باهلة وأحال على «عجالة المبتدي» للهمداني (؟).

ولا أطيل : فالباهلي أعرابي روى عنه الهجري كثيراً و«عجالة المبتدي» للحازمي — لا للهمداني .

٢١ — ص ٥٣ — : وسألتُ الباهلي عن تَيْمَنَ فقال : هضبة براس الزرود ، الشريف مغرب الشمس من حصن ابن عصام بيوم .

كذا قرأ الحمادي ما نصه في الأصل : ( . . . ) فقال : هَضْبَةٌ بِرَأْسِ الذَّرْوِ ، ذِرْوُ الشُّرَيْفِ) وعلق قائلاً : (في أ — ب) : الزرودرو) وهو تصحيف — ثم أضاف خطأً ثانياً فقال : (زرود موضع في طريق مكة بعد الرمل ، فيه قَصْرٌ أصفر، لعلها سُمِّيَتْ به ، وبركة وآبار — انظر «المراسد» ٢ / ٢٦٤) إنه صَحَّفَ (الذَّرْوُ) الذي هو الأعلى ، فأتى بكلام عن (زَرُود) وهو موضع يبعد عن ذِرْوِ الشُّرَيْفِ مسيرة أيام وليال ، ونقل تعليل صاحب «مراسد الاطلاع» في تسمية زَرُود وهو تَغْلِيلٌ خاطئٌ فالموضع يعرف باسم زرود قبل بناء القصر فيه ، الذي قد يكون بني في العهد الإسلامي لمن يحمي المنهل حين يرده الحجاج ، وخير من هذا التعليل ما أورده ياقوت في «المعجم» من أن الاسم من (الزَّرد) الذي هو البلع ، وقال ما معناه أن زرود في رمال تبتلع الماء فلعلها سُمِّيَتْ لذلك .

وزرود المنهل لا يزال معروفاً ، وقد تحدثت عنه في كتاب «شمال المملكة» أحد أقسام «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» ص ٦٣٢ .

أما تَيْمَنَ الواردة في كلام الهجري فهي — كما قال — تقع في ذِرْوِ الشُّرَيْفِ — أي أعلاه — بقرب ثهلان ، وهي هضبة لا تزال معروفة — أنظر عن تحديد موقعها كتاب «عالية نجد» أحد أقسام «المعجم الجغرافي» ص ٢٥٤ وتدعى

الآن (تَيًّا) وهي بقرب بلدة الشَّعراء .

وهناك تَيَّمَنُ ذِي طَلَالٍ ، هضبة أخرى بقرب طَلَال — المنهل المعروف الآن ، شرق ذي حسا (حِثِّي عَلِيًّا) تعرف الآن باسم (تَيًّا) .

٢٢ — ص ٥٤ : — وقرأ الأخ الحماديُّ : (وَكُلُّ مَاءٍ سَمِيًّا بِالشُّرَيْفِ ، وَجُدْنَةُ هَضْبَةٍ عَنِ الْكَلَابِ بِمِثْلَيْنِ ، تدفع في الكلاب) وشرح قراءته قائلاً : في (أ — ب) : وكل ماءٍ ، وهو تحريف — وعن جذنة — : لم أجدها في المصادر!!

إن صواب تلك الجملة كما في الأصل المخطوط : (وكل ما أسمينا بالشُّرَيْفِ ، وَجُدْنَةُ هَضْبَةٍ عَنِ الْكَلَابِ بِمِثْلَيْنِ ، تدفع في الكلاب) فهو عَدَد مواضع كثيرة : ثهلان وذو فلجى وذو يقن والريَّان — ومواضع أخرى قال بعدها : (وكلُّ ما أسمينا) إلخ .

وَجُدْنَةُ — بالحاء لا كما صحفها الأخ — هضبة ليست بعيدة عن ثهلان ولا عن مُجَبَّرَات التي قال فيها مُحَرِّزُ بْنُ مَكْعَبَرٍ الضَّبِّيُّ — في خبر يوم الكلاب — :  
ظَلَّتْ ضِبَاعُ مُجَبَّرَاتٍ يَلْذُنَ بِهِمْ وَأَلْحَمُ — وَهْنٌ مِنْهُمْ أَيَّ إِيَّامِ  
حَتَّى حُدْنَةٍ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا ضِبْعًا إِلَّا لَهُ جَزْرٌ مِنْ شِلْوٍ مِقْدَامٍ  
ونكَلَفُ الأخ المحقق عَتَالُو رُؤْمًا مِنْهُ الْعُمُقُ فِي الْبَحْثِ ، ولكن الأمر المطلوب منه هو ما في قدرة القاري — أي قاري — أن يقيم النص وأن لا يُحَرِّفَهُ حين يعجز عن قراءته ، ثم ينسب إلى الأصل ما ليس فيه .

٢٣ — ص ٥٤ : — وحرف قول الهجري : (وانشدني ابن بَذَّال الكلابي ، وهذا ابن عمِّ ابن ثُوَمَةَ ، وروايته في النُّميري ، زوج ابنتها) فَضَمَّ الْكَافَ مِنَ (الكلابي) خطأ ، وجعل (النميري) (النمري) وأتى بحاشية طويلة نسبه فيها إلى النُّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ . ونسب إلى الأصل ما ليس فيه فقال في (أ) :

(وروايته). ولم يُلاحظ أن كاتب الأصل أصلح الكلمة فجعل واواً قبل الياء .  
وقرأ (زوج ابنتها) : (زوج ابنته) وادّعى أن ما في الأصل تصحيف . ولم لا  
يرجع الضمير على (ثومة) .

٢٤ — ص ٥٤ — : وصَحَّفَ الْجُنَيْبَةَ فِي الْبَيْت :

أَلَمْ تَرَيَا يَوْمَ الْجُنَيْبَةِ لِلْهَوَى وَلِلْأَمْرِ لَمَّا عَزَنِي الْأَمْرُ فَاعِلُهُ  
فجعلها (الجنينة) وحكم بأن ما في الأصل تصحيف ، لأنه وجد اسم  
الجنينة أطلقه صاحب «المراصد» على عدة مواضع !! ما أسهل الأمر إذا ما  
سار (المحقق) على طريقة أن كل ما لم يعرفه فهو غير صحيح !!

٢٥ — ص ٥٦ : ومثال عن تحريف الحمادي للنصوص لقد قرأ ما هذا  
نصه : (أنشدني الخثعميُّ أحدُ بني أوس وهم إلى شهران) . . قرأه : (أنشدني  
الخثعمي أحمد بن أُويس ، وهو إلى شهران) وعلق على هذا تعليقاً عجيباً  
ناسباً إلى الأصل ما ليس فيه : (في ( أ ) : أحد بني أويس . هو تحريف . ورد  
أحمد بن محمد الخثعمي شاعر ، انظر ابن خلكان ، ترجمة المهلب بن أبي  
صفرة) .

ما هذا؟! أَكُلُّ ما وجدنا اسماً يقارب الاسم الذي لم نستطع قراءته على  
وجهه الصحيح حكمنا أن الأصل مُحَرَّفٌ ، وجزمنا بأن ذلك الاسم الذي  
وجدناه في أي كتاب وفي أي عصر كان ، هو ما ورد في الكتاب الذي وقع  
فريسة لنا؟!!

وأيّن عصر الهجري من عصر المُهَلَّب بن أبي صُفْرَةَ؟! إن الخثعمي أحد  
الرواة الذين روى عنهم الهجري في مواضع ، وهو من بني أوس ، إخوة  
الإواس ، من شهران .

٢٦ — ص ٥٦ : ومثال آخر في تحريف الأسماء في الحاشية السابعة في

سطر واحد ثلاثة أسماء مصحفة الفَزَع صحف (الفريج) وحَلَف صحف  
(خلف) وأفتل : (أقيل) .

٢٧ — ص ٥٧ : ومن التحريف في مفردات اللغة : — في ذكر ولد  
الضان : (وَجَمْعُ الطَّلِيِّ طُلَيَّانٌ، وهو الشَّصْرُ، وجمعه شِصْرَانٌ، وبُرْغُزٌ، وجمعه  
براغز). فقرأ الجملة : (وبو غَزٌّ وجمْعُهُ بواغز) ثم فسرها تفسيراً عجيباً :  
(البغز: النشاط في الإبل . فيقال له باغز، انظر «اللسان»)!! لقد تأبَّل  
الطَّلِيُّ!!

ووارحمته للغة بل وارحمته لأمة يَصِلُ الْعَبْتُ بها على أيدي رجال جامعاتها  
إلى هذا الحد!!

٢٨ — ص ٥٩ : وَصَحَّفَ كلمة (حَيْقَس) في قول الهجري : (رجل  
حَيْقَسٌ، الشديد، المفرطة شِدَّتُهُ) فقرأها : (حَنْقَس) وفسرها فأغرب  
وأعجب : (الحَنْقَسُ والحَنْقَسُ الصغير الخلق «اللسان») .

٢٩ — ص ٥٩ : ولا أرى أن يؤخذ الأخ الحمادي برفع المجرور حين  
يقول : (بملتقى الطريقان) فقد (طفح الكيل)!!

٣٠ — ص ٦٠ : والخُمَيْرِيُّ أحد من يروى عنهم الهجري ، يجزم أخونا  
الحمادي أنه منسوب إلى خير، ماء فوق صعدة لبني ربيعة بن عبد الله ،  
ومصدره «مراصد الاطلاع» الذي ليس فيه كلمة عن الهجري ولا عن رُؤاته .

٣١ — ص ٦١ : وحين تقرأ فيما حققه (المحقق) هذه الجملة : (وبنو محمد  
تنظر بني جعفر أجمعين ، فكل قبيل عن النبي يليه) يستغلق عليك فهمها ،  
ولكن حين تستعين بشرح المحقق يساورك الشك في أنه تصرف في الكلام ،  
وهكذا كان فالأصل : (وبنو محمد شطر بني جعفر أجمعين ، فكل قبيل عَمُّ  
الذي يليه) ولا عبرة بقول (المحقق) عن تحريف وقع في أصله .

٣٢ — ص ٦٣ : ولما عَدَّ الهجريُّ فصائل بني مالك بين جعفر قال باختصار (بنو سَلَمَى . . ثم معاوية وهذان ابنا السُّلَمِيَّةِ ، ثم بنو أم البنين وهم أربعة . . . فذلك ستة) ولكن صاحبنا صحف كلمة (وهذان) إلى (وهذان) وعلى هذا غَيَّرَ كلمة (ستة) إلى (سبعة) وقال : (في أ — ب : (ست) تحريف .

فهل من عَبَثٍ أسوأ من هذا؟!

٣٣ — ص ٦٤ : ولم تعجب صاحبنا جملة : (بطون بني عبد الله ، وهم عمارة الضُّباب بن عمرو بن معاوية) فَغَيَّرَهَا بحذف جملة (وهم عمارة الضباب) وقال عنها : إنها من خَطِئِ النَّسَّاخِ ، لماذا؟ لأنه لم يَفْهَمْ مَعْنَى العمارة! إنها لطريقة مُرِيحَةٍ ، كل كلمة أو جملة يستغلق على (المحقق) فهمها فَلَيَطْرَحُهَا ، وليحكم بأنها من خطِئِ النَّسَّاخِ .

٣٤ — ص ٦٥ : وقد يضيف (المحقق) كلاماً ليس في الأصل ومثال عمل صاحبنا أن في أصل الكتاب (ذكر الدارات : وحدثني قال : من دارات العرب) فوضع بعد كلمة (حدثني) : منيع بن مِعْضَاد الجعفري . وقاعدة التحقيق تقضي بوضع مثل هذا في الحاشية ، وإيراد ما يدل على أنه الذي حدث الهجري .

٣٥ — ص ٦٥ : فَسَّرَ قول الهجري (دارات العرب بِسُرَّةِ النَّجْدِ) قائلاً : البصرة — بسكون السين هكذا وردت من مياه بني عقيل بنجد الأعراف ، أعراف غمرة ، أنظر «المراصد» .

أخونا لم يدرك أن الباء حرف جر ، وأن السُّرَّة هنا يقصد بها وسط نجد ، ومسكين صاحب «مراصد الاطلاع» الذي يلقي عليه صاحبنا ما أثقله من الأعباء! وهو أضعف من أن يحمل أَخَفَّهَا!!



أما قوله بأن السين ساكنة فخطأ ، عليها في الأصل ضمةٌ كبيرة .  
٣٦ — ص ٦٥ : (ودارة خَنْزَرٍ ، ودارة جُلْجُلٍ . وجِلْجِل يمانية من دور  
بني الحارث بن كعب) .

قرأ الجملة صاحبنا : (ودارة خَنْزَرَة) ولم يُفَرِّق بين جُلْجُلِ الموضع المضموم  
الجيم ، الذي في سُرَّة نَجْدٍ ، وجِلْجِل بكسر الجيم الذي في ديار الحارث بن  
كعب اليمانية ، فضبط الاسمين بالكسر .

٣٧ — ص ٦٦ : (وناحية ضَرِيَّة جَوَّان ، مثل اللَّذَيْنِ في طريق البصرة  
واليمامة ، فأحدهما جَوُّ هَضْبِ الخيل شرقي ، والجو الآخر جَوُّ الوبرية ،  
يذكرهما الأعشى حين مدح هوزة :

قَاد الجِيَاد من الجَوَّين

غير هذين . جملة (غير هذين) لم ترد في أصل مطبوعة الأخ الحمادي وظنَّها  
هامشاً لكتابتها في الهامش ، ولكنها متصلة بالأصل .

أما تعليقه على اليمامة بكونها (مدينة من جانب العوالي) وعلى الوبرية  
بقوله : (وبرة : قرية على عين ماء يَخْرُ من جبل آرة) فهو مبلغه من العلم .  
ومعروف أن اليمامة إقليم واسع ، لا مدينة وأن الوبرية لا صلة لها بوبرة التي  
في جبل آرة ، الواقع في الحجاز ، لأنها من ناحية ضَرِيَّة في سُرَّة نجد .

٣٨ — ص ٦٦ : (ثم عسعس ولونه أحمر ، وله دارةٌ ، ثم الهَضْبُ هَضْبُ  
الرَّذَةِ) .

قرأ أخونا الجملة : (ثم عسعس وله دائرةٌ ، وهضْب الرَّدَةِ) .

ودارة عَسْعَسٍ لا تزال معروفة ، والكلام عن الدارات التي بُسِّرت نجد .  
وفسر هَضْبَ الرَّذَةِ : (جبال صغار والقلب في وسط هذا الموضع) أي ظَنَّ  
أن هضْب الرَّذَةِ ، هو هضْب القلب .

٣٩ - ص ٦٧ : (ثم هَضْبُ غَوْلٍ ، وغَوْلُ ماءً ، ثم هَضْبُ الخِصَافَةِ وهي بئر عَذْبَةٌ).

حذف صاحبنا كلمة (غول) الثانية ، فصار الهَضْبُ ماءً ، واهضب جبال ، لا ماء .

٤٠ - ص ٦٨ : (أبانان : وَمَسِيلُ الرُّمَةِ بينهما ، وتَنْتَهِي الرُّمَةُ عند أَيْرَمِي الكلبة ، من شقيق النَّبَاجِ) . كان كاتب الأصل قد وضع فوق الميم من كلمة (الرمة) كلمة (خف) إشارة إلى تخفيفها ، فأدمجها الناسخ المتأخِّرُ وسط السطر في النسخة الحديثة التي اتخذها الحمادي أصلاً ، وسار على ذلك هو أيضاً فجاء الكلام : (وَمَسِيلُ الرُّمَةِ خف بينهما) .

وفسر شقيق النَّبَاجِ - الذي هو اسم رمل معروف بقوله : (شقيق النَّبَاجِ : شقيق الشيء أحدُ جُزْءَيْهِ . والنَّبَاجِ قيل : في بلاد العرب نَبَاجَان) إلى آخر الكلام الذي نقله من كتاب «مراصد الاطلاع» مُصَدِّراً بكلمة (قِيلَ)!!

٤١ - ص ٦٩ : (وَحُبْشِيُّ جَبَلٍ أَسْوَدٌ إِلَى جَنْبِهِ الْقَنَانُ أَسْوَدٌ أَيْضاً) . الكلام في الجبال الواقعة في نجد ، ولكن صاحبنا شطح به التفكير فتجاوز نَجْداً والحجاز حتى بلغ - بفضل «مراصد الاطلاع» - تِهَامَةَ ، فوجدَ (حبشي جبل أسفل مكة بِنَعْمَانَ الْأَرَاكِ) .

٤٢ - ص ٦٩ : (ثم الْحَزِيرُ حَزِيرُ كَلْبٍ ، وبه الهُبُكَةُ والأَوْقَةُ ، وهن عِذابٌ ، ثم تهبط من حَزِيرِ كَلْبٍ في الوصل ، بين الأوداة وبين حَزِيرِ) .  
قرأ صاحبنا كلمة (الحزير) في مواضعها الثلاثة (الحَزِينِ) - بالنون وضم الحاء .

وقال في تفسيره : (حزير كلب : الحزين من الحزن : ماء بنجد)  
فصَحَّفَ ، ثم فسر ما صحف بها هو أعجب وأغرب من تصحيفه . وكيف

يفعل والناسخ قبله هو الذي صحف كما فعل في كلمة (الهبكة) فجعل الباء نوناً (الهنكة) .

والهبكة والأوكة وسماها ياقوت (اللوقة) وتنطق الآن (لوقة) لا تزالان معروفتين — انظر «شمال المملكة» من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» ص ١١٦٥ و ١٣٨١ .

٤٣ — ص ٧٠ : (والغمار بركٌ تَمْتَلِي من ماء السماء مثل الحياض ، ثم أُبْلِي وزن عُبْلِي — ثم تُبْل ، ثم بطن ظَبِي — ثم النَّبِي بِلْد سهل) .

صحف (المحقق) بِرْك التي هي جمع بركة — فقرأها (نوك) بالنون والواو . ورأى في «مراصد الاطلاع» : أبلي جبل معروف عند أجافظنه الوادي الواقع في السماوة في نواحي الشام ، كما ظن وادي أحامر المذكور قبله وهو بقربه الجبل الواقع في حمى ضريّة . وجعل بطن ظبي أحد الأودية المتقاربة في السماوة — جعله في أرض بني كلاب ، ولم كل هذا الخلط بين المواضع ؟ ! إنه وجد ذلك في كتاب «مراصد الاطلاع» وهو — على حد المثل النجدي — (لا يَعْرِف من المِعْزَى إِلَّا غَرَاء) .

أما (النبي) فصحف الكلمة (البنّي) وفسرها (بُنّي بلفظ تصغير ابن . قال أبو زياد : وهو أجرج من الرمل في جانب رمل عبد الله بن كلاب أنظر (مراصد ١ / ٢٥٢) كذا !! ورمل بني عبد الله يقع في عالية نجد . وكلام الهجري واضح ، ففيه بعد ذكر الموضع : (والفُرَات قريب مما أسميت) .

٤٤ — ص ٧١ : (أول الحزير وأنت تريد الشرق الريان ، وإمرة ، ماءتان ، وأنت تريد اليمامة ، وآخره النَّشَّاش ، وعَرْجَة ، وهي ماءة) .

صحف الحزير — إلى (الحُزَيْن) وَلَعَلَّهُ لم يفهم (ماءتان) إذ كتبها (ماتان) وأحال في تفسير الريان إلى ما أورده — ص ٥٤ من الكلام على الرِّيَّان الذي

هو من مياه جبل ثهلان، وقال فيه : (الريان واد في حجرٍ ضريّة) إلى آخر ما نقل عن «مراصد الاطلاع» وحقاً فالريان الذي في حمى ضرية — حجر تحريف — هو الذي بقرب الحزيز وإمرة، لا الماء الواقع في جبل ثهلان .  
وبقرب وادي الريّان هذا هَضْبٌ يُعرف بهضب الريّان، ولكن المحقق الفاضل نقله من موضعه فجعله — ص ٦٧ — من جبال ديار طيء .  
فخلط بين المواضع التي تُسمّى بالريّان، وذلك مبلغه من العلم .  
٤٥ — ص ٧٤ : في الكلام على الوثر (وجمعه وُثُرٌ، أدوات المركوبات والمرحولات، للركوب والحمل . قال النُميريُّ — وذكر الفرسان : —  
ومنهم راكِبُون بلا أُثُر .

مثل جِسْمٍ وجُسُوم .  
وقد فسّر صاحبنا كلمة (أُثُر) الواردة في شعر النميري — وما ظنه شعراً (الأثر والأثر والأثر، وهو واحد ليس يجمع فِرْنْد السَّيْف ورونقه والجمع أُثُر «اللسان») — ثم أحال على الجزء والصفحة بعد ذكر المادة .  
إن الهجري أورد قول النُميري شاهداً على الوثر الذي هو من أدوات المركوبات والمرحولات وأن النميري أوردته بقلب واوه ألفاً فأئى صلة بين هذا وفِرْنْد السَّيْف ؟ !

٤٦ — ص ٧٤ : (أين المقرُّ بجرف القاف — من قَرَرْتُ أَقَرُّ، والمقرُّ ينبغي أن يكون من قَرَرْتُ أَقَرُّ، لأن المنفعل لا يجيء إلا من فَعَلَ يَفْعِل) تَصَرَّفَ أَخونا بهذه الجملة الواضحة بأنواع من التصرف منها :

- ١ — ضبط المقر المجرور القاف بوضع حركة فوق القاف .
- ٢ — وفسّر الكلمة تفسيراً غريباً، (القَرَّ بالضم القراء في المكان) ثم حمل الوزر كتاب «اللسان» .

٣ - حَرَّفَ كلمة (المَفْعَل) فجعلها (الفِعْل).

٤٧ — ص ٧٦ : جاء في الكلام على عُمارَةِ الخُثَمي : عمارَة بن راشد الخُثَمي الهذلي «معجم الشعراء». والخُثَمي نسبة إلى خُثَم، وهو اسم لجد حُميد بن مالك بن خُثَم الخُثَمي يروي عن أبي هريرة «اللباب» وجاء في «معجم الأدباء» هـ ٢٤٨ — أنشد الهجري لعمارَة بن راشد الخُثَمي) . ،  
ويؤخذ على هذا .

١ - لا صلة للخُثَمي الراوي عن أبي هريرة، وهو منسوب إلى خُثَم أحد أجداده، بالهذلي الذي هو من خُثَيْم بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد ابن هذيل .

٢ - كلمة «معجم الأدباء» خطأ والصواب «معجم الشعراء» .

٤٨ - ص ٧٦ : (وهو النَّمْرُ وجمعه نُمُورٌ، ونُمُرٌ، ونَمْرَان، ونَمَارٌ، وأنَّمار، وأفصحها النُّمْرُ والنَّمْرَان في الجمع) .

جاءت هذه الجملة في مطبوعة صاحبنا ( . . . ونُمُرٌ ونَمَرَات . . .  
وأفصحها النُّمُور والنمران) .

٤٩ - ٧٨ : فعل حرم يَتَعَدَّى بنفسه ولكن أخانا أورده : (إذا أَحْرَمْتَهُ من العطاء ولم تُعْطِهِ) وهي في الأصل : (إذا حَرَمْتَهُ) .

٥٠ - ص ٧٩ : (ثَمِينَةُ التي يذكرها ساعدة بن جُؤَيَّة هي شعبة من الصُّفَر، تدفع في ملك وادي المَهْل من المَلَم) .

فسر المحقق الفاضل كلمة (ملك) قائلاً : (واد بمكة، قيل : بين قَرْقَرَى وبين مَهَبِّ الجنوب اليمامة، أنظر «مراصد» : ١٣٠٩ / ٢) .

كيف يكون الموضع الواحد في وادي المهل من المَلَم الذي نقل المحقق أنه على ليلتين من مكة وفي مكة، وفي اليمامة؟!



(ملك) في كلام الهجري هنا ليست اسم موضع ، لقد فسرهما الهجري نفسه حين أورد قول الأنعمية من مراد :

أَلَا حَبَّذَا مِنْ مَلِكٍ جُرْبَانَ نَظْرَةَ      وَجُرْبَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ بَعِيدُ  
جُرْبَانَ : سائلة إلى قرب ذهبى .

وملك الوادي الذي يَمْلَأُ سَيْلَهُ (٣٢٢ القطعة الهندية)

٥١ — ص ٧٩ : لم يلاحظ المحقق الفاضل عدم اتصال الكلام بين صفحتي (٣٥ و ٣٦) حيث جاء آخر الكلام عن ثمينه : (تدفع في ملك وادي المهل في الملم ، وأقرب) .

ثم في الصفحة الأخرى : (مفتوحة ، بَضَعْتُ وأبضعني ، ورويتُ وأرواني) إلخ .

وكنت اطلعت على مخطوطة من كتاب «معجم ما استعجم» لأبي عبيد البكري في (مكتبة الأزهر) في القاهرة ، فيها هوامش منقولة عن الهجري ، ومنها الكلام على (ثمينه) وبعد كلمة (وأقرب) (المواضع إليه حثن ، وهي غورية ، وثمانه فعيلة ، قال الهجري : كل ما جاءك في حرف ضمتان فلك فيه واحدة أيضاً ، يريد حُثْنُ حُثْنُ . وتنتهي الحاشية .

٥٢ — ص ٧٩ : (وَلِحَقِّهِمُ الْغَيْثُ : للذين يُغِيثُونَهُمْ) .

قرأها أخونا : (للذين يغشونهم) !!

٥٣ — ص ٨٠ — قرأ أخونا : (وَالتَّاسُنُ التَّذْكُرُ) : (والتأسين التذكر) .

٥٤ — ص ٨١ : (نَمِرَةٌ : جَبَلٌ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ بِعَلَمِي عَرَفَةٌ ، به غَيْرَانُ ،

وجبل الزنج ، الجبل المُشْرِفُ عَلَى نَجْدِ الْحِقَابَةِ عَنْ يَسَارِ الذَّاهِبِ إِلَى عَرَفَةَ) .

صحف أخونا كلمة (غيران) وهي جمع غَارٍ ، فقرأها (عيران) بالعين

المهملة ، وفسر ما قرأ بها هذا نصه : (عيران غير الوارد وغير الصادر ، انظر

٣ / ٩٧٤) وما الذي ينظر لعله يقصد كتاب «مراصد الاطلاع» فهو لا يعرف من الكتب المتعلقة بتحديد المواضع سواء .

٥٥ - ص ٨١ : (وادي وسيق الذي يدفع في نَعْمَان ، منشعه من كبكب يدفع منه حيث يدفع رَهْجَان) .

صَحَّفَ كلمة (وَسِيق) اسم وادٍ لا يزال معروفاً وقد تبدل السين صاداً (وَصِيق) فجعلها بالناء (وسيف) .

وقال عن نَعْمَان الوادي المعروف جنوب عرفة بجوارها : (نَعْمَان وادٍ في مكة والطائف ، وقيل واد الهذيل (؟) على ليلتين من عرفات - أنظر (مراصد) .

٥٦ - ص ٨٢ :

إِذَا نَزَلَتْهَا رَفْقَةً مُضَرِّيَّةً      وأخرى يَمَانِيٍّ أَمَدٌ ثَرِيذُهَا  
قرأ صاحبنا البيت : إِذَا أَنْزَلَتْهَا رَفْعَةً إلخ .

٥٧ - ص ٨٣ : وقال القردي :

وهب المنسبة - بجر السين - تشييبُ القصيدة) .

كذا كتب أخونا الجملة !!

ظَنَّ أن كلمة (وَهَب) من مقول القول ، وفَسَّرَهَا في الهامش : (ولعلها رهب بمعنى الشيخ المسن . انظر الخبر رقم ١٢٠) وفي الخبر الذي أحال إليه :  
(والشيخ المسن رَهْبٌ) . ،

ما هذا؟ إن وَهْباً هو اسم القُرْدِي ، وقد ورد (ص ٩٨) : وقال وهب .  
ولكن المحقق فعل هناك ما فعل هنا من إضافته إلى القول .

٥٦ - ص ٨٤ - في الكلام على العسل : (وإذا رَعَتِ التَّهْمَةَ جاء العسل شَرُواً وهو شرُّ العسل) .

قرأ الأخ الحمادي الكلمة (شردواً) أي بزيادة حرف الدال ، ولم يُكَلِّف نفسه

عناء البحث عن معنى الشُّرو ليعرف أنه العسل — مقلوب الشُّور.  
٥٧ — ص ٨٥ : (ولا يكون الطَّرْمُ إلَّا من رَغِي الجُلْسِ عن الضُّرم). وقرأ  
الجملة : (ولا يكون الطَّرْمُ من رَمِي الجُلْسِ عن الضُّرم) فَعَمَّى المعنى ،  
والكلام عن العسلِ والطَّرْمُ من أنواعه .

٥٨ — ص ٨٥ : (وَكُلُّ ما تَأْرِيه النَّحْلُ فهو نَوْرٌ، ولا تَأْري من الوَرْقِ  
شيئاً) حَرَفَ الأخ الجملة فقال : (وكلها تَأْريةُ النَّحْلِ).  
٥٩ — ٨٥ : عَلَّقَ بعد الآية الكريمة : ﴿كُلِّي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾ . قائلاً :  
(طَمَسٌ وَبَيَاضٌ بالأصل) وليس ما قال صحيحاً ، فكتابة الأصل واضحة ،  
ولا طمس ولا بياض ، والكلام متصل بما بعده .

٦٠ — ص ٨٥ : نسب الزُّهيري — أحد من يروي عنهم الهجري إلى زُهَيْرِ  
ابن جشم ، مُحْيِلاً إلى «جمهرة أنساب العرب» ص ٢٨٧ — والمذكورون في هذه  
الصفحة جشم بن بكر، من تغلب من ربيعة ، وهم غير قوم الزهيري ، فهو  
من جشم هوازن ، من قيس عيلان من مضر.

وقال عن الخثعمي : (نسبة إلى خشام (أقيل بن أنمار) يريد أن يقول :  
نسبة إلى خثعم ، وهو أفتل بن أنمار، ولكنه لم يدرك تصحيف الاسم في  
مطبوعة «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم .

٦١ — ٨٦ : ورد في الأصل : (تميم بن أبي مقبل) ولا شك أن هذا خطأ  
من الناسخ ، لم يدركه المحقق ، إذ تميم هو ابن أبي بن مُقْبِل ، لا كما ذكر في  
الهامش حيث جرى ناسخ الأصل ، وما أحوال إليه من الكتب أثبتت اسمه  
كما ذكرت .

٦٢ — ص ٨٦ : (وجلّه الوادي ، وجَهْوَتُهُ ، والصَّنَقَةُ — مفتوحة الكل —  
والسَّبْتَاءُ ، والكَرْبَةُ ، والفائِجَةُ ، كل ذلك ما اتَّسَعَ منه) هذا كلام واضح ،

فما ذكر من صفات الوادي . ولكن الأخ الحمادي يشرح هذه الكلمات شرحاً  
يبعدها عما قصده الهجري ، فيقول : ( في النوادر : يقال جَمَلُ صُنْقَةٍ إذا كان  
ضخماً كبيراً ) إلخ ( والجهوة الأرض التي ليس فيها شجر ، وأجهت الطريق  
انكشفت ووضحت ) إلى آخر ما ذكر من هذا القبيل مما لا صلة له بما ذكر  
الهجري .

٦٣ — ص ٨٦ : ( والجِهَاءُ — ممدودٌ — جمع جهوةٌ . قال الهذلي :  
وأَضَحَتْ جِهَاءُ الماء ، قَفراً موارِدُهُ .

وجاءت كلمة ( جهاء ) : ( جهار ) بالراء — خطأ —

٦٤ — ص ٨٧ : ( قال عمارة الخُثَمي :

أَبْتُ كَرَبَاتٌ بَيْنَ جُبْلَانَ فَالشَّرَى فَوَادِي نَهَارٍ أَنْ تَرَى أَبْدَانُهَا  
جاء في المطبوعة ( فوادي غار ) تحريف . وفَسَّرَ المحقق جبْلَانُ بما نصه :  
( جبْلَانُ العريكة بلد واسع باليمن بين وادي زبيدة ووادي رَمَع يسكنه  
الشراحيون — انظر مراصد ١ / ٣١١ ) .

بصرف النظر عن التحريف في هذا النص في كلمتي ( زبيد ) و ( العريكة ) إلا  
أن ما ذكر الشاعر في بلاد هَذِيل قومه بقرب وادي نَهَار . ولا صلة له ببلاد  
اليمن .

وكذا الشَّرَى — الذي ذكر المحقق أنه جبل بنجد ، في ديار طيء ، وجبل  
بتهامة ، وموضع عند مكة .

٦٥ — ص ٨٧ : ( ما بِي أَوِيَّةٌ لَكَ — الياء مشددة — أَيْةٌ لَكَ ، مصدر  
أَوَيْتُ لَزِيدٍ ) . قرأها الأخ محرفة : ( مِلِي مَآوِيَّةٌ لَكَ ) .

وورد في شرح أويت تحريف في بعض الكلمات ، قد يكون تطبيعاً .

٦٦ — ص ٨٨ : ( وأنشد لابن الدمينه :

وَلَا نَلْتَقِي إِلَّا لِمَاماً عَلَى عُدَى      أَلَا إِنَّمَا تِلْكَ اللَّهَامُ الْغَنَائِمُ  
عُدَى — بالضم والكسر.

وجاء في المطبوعة : (وأنشدني لابن الدمينة . . و(اللحام) بدل (اللهام)  
ولعله تطبيع .

وظن الأخ أن قول (عُدَى) بالكسر للدال فوضع تحتها كسرتين ، والمراد  
بضم العين وكسرها .

٦٧ — ٨٩ : (وسألته عن فَرْتَةٍ . فقال : هَضْبَةٌ بِجِلْدَانٍ ، وجلدانُ بين  
الْفُتْقِ وَتُرْبَةِ أَرْضٍ سَهْلَةٍ ، والجيم من جِلْدَانِ مكسورة) .

كلمة (الفتق) وردت في مخطوطة الأصل غير واضحة وكأنها (القنن) ولهذا  
فليس غريباً أن لا يَهْتَدِي أخونا إلى وجه الصواب فيها .

— وانظر عن الفتق كتاب «صفة جزيرة العرب» للهمداني ، ص ٣٣٩  
و ٣٤٠ . — طبع دار اليمامة — وأسماء المواضع مرتبة على الحروف في الفهرس  
فلا داعي لذكر الصفحة .

٦٨ — ص ٨٩ : (وقال العَرِينِيُّ مِنْ هِلَالٍ : شَحُبْتُ — بضم الحاء) . قرأ  
أخونا الاسم بالزاي (العزيني) إذ فوق الراء في الأصل علامة الإهمال فَتَوَهَّمَهَا  
نُقْطَةً ، وكتب في الهامش : (ولم تُفْصِح عنه المصادرُ المختلفة ، ولعله القريني  
نسبة إلى بني قرين بطن من تميم — «اللسان» — عرقاً (؟) / ٢ / ٦٧ (؟) .

وأعجب من هذه الحاشية أنه ظَنَّ كلمة (مِنْ هِلَالٍ) من قول العريني ،  
ففصل بين الكلمتين ، وجعل الأخيرة أول السطر ، وما أدرك أن الرَّجُلَ  
هِلَالِيٌّ .

٦٩ — ص ٨٩ : (وَحَتَّى تَكُونَ الْمُجَالَعَةُ ، للمواجهة بالقيح) قرأها محرفة



(وهي تكون المجالعة).

٧٠ — ص ٩٠ : (أنشدني عبد الواحد بن سليمان الخوفي — فَهْمِي) ورد في

المطبوعة (سليمان بن الخوفي) ولعله تطبيع

٧١ — ص ٩١ : (وهي العنفة والعنفات، والعرفة والعريفات، والودقة

والودقات للسحابة دُونَ العُلْيَا).

قرأ الكلام أخونا : (في العنفة والعنفات، والعرفة والعريفات). ونسب

إلى الأصل ما ليس فيه حين قال بأن فيه (الودقة والودقات).

٧٢ — ص ٩١ : (قال السعدي — سَعْدُ غُوَيْثٍ، مُؤَجَّجٌ بن شَعْنِبِ

العِصَامِي : إذا ما تَلَاقَى البرقُ في عَنَفَاتِهِ.

قرأها أخونا : وللسعدي . . .

فلها تلاقي إلخ . وقال : (عنقاته لم ترد في القواميس بهذا المعنى — أنظر

«اللسان» عنف) ثم أحال إلى الجزء وإلى الصفحة . وفاته أن الهجري من أئمة

اللغة الذين عنهم تؤخذ، وقد بين معنى الكلمة في أول الكلام . وجملة (لم ترد

في القواميس) خير منها : (لم أطلع عليها فيما لدي من القواميس) أو نحو

هذا الكلام .

والإحالة إلى الكتب التي رتبت موادها على الحروف — كاللسان، و(مراصد

الاطلاع) تكون بذكر المادة ولا داعي لذكر الجزء والصفحة، إذ الطبقات

تختلف .

٧٣ — ص ٩١ : (وله في جيرانه :

تَحَسَّسْ ، وَلَا تَأْمَنْ سِبَاعاً ضَوَارِيَا

وَيُعْفَرْ بِالْغِزْلَانِ عَوْدًا وَبَادِيَا

أَيَا رَاعِي الْغِزْلَانِ بِالشَّعْبِ ذِي الرُّبَا

فَقَدْ كُنْتَ تَرْعَاهَا وَتَقْفِرُ حَوْلَهَا

قرأ الشعر: (فيا راعي) و(لقد كنت) وهذا وإن لم يغير المعنى تغييراً كبيراً إلا أن المحافظة على نص الأصل أول ما يجب على مُحَقِّقِهِ .

٧٤ — ص ٩٢ : فسر قول الراجز:

ثُمَّ سَلَبْنَا عَقَصاً أَبْكَارَهُمْ

قائلاً: (عَقَصَ أمره إذا لواه) ولو رجع إلى الأصل لوجد في الهامش: (العَقَصُ الغَضْبُ) وهو مراد الراجز.

٧٥ — ص ٩٣ : (وَأَجَدَّ الْقَوْمُ : عَلَوْا الْجَدَدَ ، من الأرض) . كتبها : (وَأَجَدَّ القوم ، علوا الجذب) .

٧٦ — ص ٩٣ : (وَالْمِدْمَةُ وَالْمِلْوَطَةُ : خشبة يُسَوَّى بها الدُّبَارُ ، موضع الزرع ، والدَّمُ واللَّوْطُ : تسوية الأرض والسطح حتى يعود كأنه راحة) .  
صحف : يسوى — يسري . وحرَّف : كأنه — كأنها .

وفسر الدم واللوط تفسيرين بعيدين عن المعنى المقصود .

٧٧ — ص ٩٣ : (الزيزاة بناؤها لا يعلوها السَّيْلُ ، وتجمع زَوَازِيَةٌ) كذا وردت كلمة (بناؤها) في الأصل ، ولعل الصواب (نَبَاوَةٌ) ولما لم يفهمها صاحبنا غيَّر كلمة (يعلوها) فجعلها (يعلوه) .

٧٨ — ص ٩٣ : (قال الجُهْنِي مِنْ الْحَجَرِ : لَقَدْ أَكَلْتُ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ مَا لَمْ أَكُلْ مِنْ زَادٍ) .

حرَّف صاحبنا (الجهني) إلى (الجمي) وظنَّ أن كلمة من (الحَجَرِ) من قوله فجعلها أول السطر ، وما أدرك أن المقصود : من قبيلة الحجر المعروفة . فوضع حاشية في تفسيرها (الحجر والحجر — بفتح الحاء وكسرهما — والمحجر كل ذالك الحرام) إلى آخر ما قال !!

وسيرد ذكر هذا الجهني ص ١١١ — بهذا النص : (وأنشدني الجهني من

جُهَيْنَةُ الْحَجَر، من الأسد) — ولصاحبنا تَخْلِيْطُ هناك منازير. الإشارة إليه .  
٧٩ — ص ٩٤ : (وَمَيْدَ أَذَّاكَ حَلَفْتُ عَلَيَّ، ومعنى يَيْدُ : مِنْ أَجْلِ).  
كتبها : (وميدانك) وحذف كلمة (عليّ).

٨٠ — ص ٩٤ : (وأنشدني الرُّدَيْنِيُّ الحَارِثِيُّ أحد بن الحماس).  
زاد الأخ (أبو) ليطابق ما قرأه في كتاب المرزباني، ويتصّد (أبو الرديني  
العكلي) — المذكور في «معجم الشعراء» للمرزباني — ص ٥٠٩ — تحقيق عبد  
الستار فراج — رحمه الله — وأضاف (وأعتقد أبو الرديني العكلي) مع أن الرجل  
من بني الحارث بن كعب من قحطان، وعكل من عدنان. فاعجب لهذا  
الخلط والتغيير!!

٨١ — ص ٩٥ :  
سَائِلُ بِنَا سَعْدًا وَقَدْ أَجْمَعْتُ سَعْدٌ مِنَ السَّرِّ إِلَى السَّاحِلِ  
غَيَّرَ المحقق كلمة (السَّرُّ) إلى (السَّرِّ) وفسَّرَ السَّرَّ بها أورده — ص ٧٢ :  
(السَّرُّ وادٍ في بطن الحَلَّة من الشَّريف — انظر «مراصد») وذكر الجزء  
والصفحة .

وسَعْدٌ المذكورون هم سعد العشيرة، وبلادهم سفوح السَّراة الشرقية  
وأوديتها — فَصَّلَ الهمداني في «صفة جزيرة العرب» ذكر بلادهم — والسَّرُّ هتا  
السراة .

٨٢ — ص ٩٦ : (يعني شعثم مطرف) الصواب : (يعني شعثم بن  
مُطَرَف) كما في الأصل .

٨٣ — ٩٦ : (وكثيف وشبيب وحبَّاب) صحف أخونا الاسم الأخير فأبدل  
الباء نوناً، ونسب إلى أصله الذي اتخذها أساساً (حيان) وهو تصحيف . إنَّها  
لِدِقَّةٌ محمودة لو كانت في محلها .

لَتَعْتَرِفُنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ جَهْرَةً      بِذِي لَجَبٍ كَاللَّيْلِ أَرْعَنَ جَحْفَلٍ  
 مِنَ الْغُرِّ، مِنْ أَوْلَادِ جَلْدِ بْنِ مَالِكٍ      إِذَا نَابَ خَطْبٌ لَمْ يَكُونُوا بَعُزْلٍ  
 كتب المحقق كلمة (إن شاء الله) بالمد (إن شاء الله) وعلق على البيت :  
 (هكذا ورد البيت ولا يتم الوزن ؟) إلا بقولنا (يشا) بدلاً من (شاء) إلخ .  
 وكلمة (ناب) وردت في المطبوعة (ناد) .

٨٥ - ص ٩٧ : قال عن المطرّفي : (من بني أبي بكر بن كلاب ، فقيه  
 لغوي — أنظر «أبو علي الهجري» للجاسر ص ٤٤) وما في كتابي هو : (هذا  
 الراوي من بني أبي بكر بن كلاب ، وكانت منازلهم في عالية نجد ، وقد روى  
 عنه الهجري ، ووصفه قائلاً : (أفقه من رأيت بشرح اللغة) ثم أحلت إلى  
 مواضع ذكره من المخطوطة المصرية ، ومن المخطوطة الهندية ، فأنا لم أصفه  
 بالفقه واللغة ، بل أوردت كلام الهجري الذي وصفه بأنه أفقه من رأى بشرح  
 اللغة ، فقد حدد فقهه بأنه في اللغة ، والفقيه عند الإطلاق العارف بالأحكام  
 الشرعية .

٨٦ - ص ٩٩ : (فَاسَخْتُ زَيْدًا فِيسَاخًا) (جعلها) : (فَأَسْنَخْتُ) .

٨٧ - ص ٩٩ : (وَهُوَ يُوَحِّنُ قُلُوبَ النَّاسِ فَيَجْعَلُ فِيهَا الْإِحْنَ) .

قرأ كلمة (فيجعل) وكتبها (فَجَعَلَ) ووضع بعد كلمة (الإحن) سطرين  
 خَالِيَيْنِ مِنَ الْكِتَابَةِ ، وكتب في الهامش : (في (أ) و(ب) فراغ لستة أقوال  
 تقريباً) والواقع أنه لا فراغ لكلمة واحدة ، وأن الأصل واضح أعني المخطوطة  
 الأولى المحفوظة في (دار الكتب) وما صُوِّرَ عنها .

٨٨ - ص ٩٩ : (هُوَ الْحَرِسُّ وَالسَّرِقُ ، مُصَدَّرُ سَرَقِ السَّارِقُ ، وَحَرَسَ

(الحارسُ)

في عمل الأخ (وهو الحِرْسُ والسَّرْقُ — أي بكسر الحاء وفتح الراء وكسر السين وفتح الراء — وهذا تَصَرُّفٌ يدفع إلى عدم الاطمئنان إلى ضبطه للكلمات بالشكل .

٨٩ — ص ٩٩ : (وأنشدني للشهابي كِلَابِي) وردت : (وأنشدني للشهابي الكلابي) كذا!

ص ٩٠ — ص ١٠٠ :

فأَيَّاهُ أَيامُ الصَّبَا قَدْ تَرَكْنِي كَعُضْلِ المَرَامِي ، ما بَيْنَ سُدُودٍ أورد البيت : (فهيها) إلخ وقال في الهامش : (في (أ) و(ب) : فأَيَّاهُ ، وهو تحريف .

لماذا هذا التسرع بإصدار الحكم الصارم بأنها تصحيف ، وعلماء اللغة يقولون : (وهيها) وقد تُبَدِّلُ الهاء همزة فيقال : أَيَّاهُ ، مثل هَرَّاق ، وأَرَّاق ، وقال ابن سيده : وعندي أنها لُغَتَان ، وليس إحداهما بدلاً عن الأخرى ، إلى آخر ما ذكروا .

وهَبْ أنك لم تَهْتَدِ إلى ما يوضح لك صحة استعمال الكلمة ، إنه لا يسوغ لك تغييرها ولا سيما إذا وردت عن عالم جليل — كالهجري — تؤخذ عنه اللغة ، ويُعَدُّ هو حُجَّةٌ على علمائها لا العكس .

ثم إن تحقيق النصوص يرتكز على دعامة عدم التصرف فيها ، وأمانة العلم تحتم ذلك .

٩١ — ص ١٠٠ : (وَعَصَلَتِ السَّهَامُ إِذَا لَمْ تَقْصِدِ الغَرَضَ ، وتَفْعَلُ ذلك إِذَا لَمْ يَكُنْ لها رِيْشٌ ، وَعَصَدَ السَّهْمُ أَصَابَ) .

غير صاحبنا : (وتفعل ذلك) بكلمة (وتُعَصِّلُ ذالك) وعلق في الحاشية : (في أ — ب : يعفل وهو تحريف) !! لأنه لم يستطع قراءة الأصل كما حَرَّفَ



كلمة (عَصَدَ) إلى (عَصَلَ).

٩٢ — ص ١٠٠ : (وَذَكَرُ بَيْنَ الذُّكْرِ) فسر هذا تفسيراً لا صلة له به :  
(الذكر — بالضم — أي تذكر) وحمل «اللسان» التبعة .

٩٣ — ص ١٠١ : (وَالْحِجَابُ : وَالْحُجْبَانُ لَمَّا وَارَاكَ مِنْ ارْتِفَاعِ جَبَلٍ أَوْ  
فِقَارَةٍ حَرَّةٍ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ).

قرأ الأخ (الحجبان) و(حَرَّة) : (الجبان) و(حبرة) وكذا أثبت الكلمتين في  
مطبوعته .

٩٤ — ص ١٠١ : (وَذَكَرَ بَلْدَةً فَقَالَ : هِيَ وَغِسَّةٌ وَالْوَعْسُ أَلَا تَكُونُ  
مَرِيئَةً).

صحف (وغسة) و(الوعس) فأثبتهما بالعين المهملة ، ووصف ما في  
الأصل بأنه تصحيف . وأتى للوعس بمعنى لا يتفق مع ما قصده الهجري ،  
فقال : (الوعس السهل اللين من الرمل) إلى آخر ما ذكر ، فكأنه لا يفهم ما  
يقراء ، كلام الهجري في وصف البلدة التي لا تكون مَرِيئَةً ، وهذا يأتي بكلام  
يتعلق بوصف الأرض من حيث الليونة .

٩٥ — ص ١٠٢ : (وَقَالَ : أَنَا مُقَرِّنٌ، لِلَّذِي لَا مُعِينَ لَهُ عَلَى ضِيَعَتِهِ  
وَعَمَلِهِ، وَالْمُقَرِّنُ الْمُطِيقُ لِلأَمْرِ، الْقَوِيُّ عَلَيْهِ، حَرْفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ).

صَحَّفَ كلمتي (المطيق) و(حَرْفٍ) بـ (المُطَبِّق) و(حَرْقٍ) . وعلق على  
الأخيرة قائلاً : (الحرق حرق النَّابِئِ أَحَدُهُمَا بِالْآخِرِ — وَأَحَالِ عَلَى «اللسان» !!)

٩٦ — ص ١٠٣ : (إِنَّهُ ثَبَّجِي مِنْ بَلِّ أَثْبَجِ)

الصواب كما في الأصل : (إِنَّهُ أَثْبَجِي) إلخ .

٩٧ — ١٠٤ : (وَأَنْشَدَنِي السَّلُولِيُّ :

إِذَا أَسَدِيَّاتُ النُّجُومِ تَنَاءَبَتْ      مِنْ اللَّيْلِ عَنْ أَنْبَاهَا فَهِيَ كَلَّحُ

وَعَادَ الْقَرَىٰ عِنْدَ الَّذِي أَتَىٰ مِثْلَهُ      وَقَدْ جَعَلْتَ أَيْدِي الْمُسِيرِينَ تَبْلَحُ  
وَجَدْتَ الْقَرَىٰ فِينَا لِمَنْ يَبْتَغِي الْقَرَىٰ      وَمَا طَالِبُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُقَمِّحُ  
قوله : وقد جعلت أيدي المشيرين تبلح .

قال : المُسِيرُ : الداعي الضَّيْفَ .

وتبلح : بَلَحَ يَبْلَحُ بلحاً ، إذا أَعْيَا منه ، وَضَعُفَ عنه ، وَقَصُرَ عنه ، وإنما يفعل ذلك كِرَامَ النَّاسِ فما ظَنُّكَ بغيرهم . وتبلح من صنيع القَرَى .  
حَظَّ هذه القطعة لدى أخينا سيءٌ ، فقد غَيَّرَ قافية بيتين منها من الحاء المهملة إلى الجيم : (كُلِّجُ) و(تَبْلِجُ) .

أما الثاني فقال عنه : (كذا ورد البيت مخالفاً للقافية ، وفي هامش الأصل : يقمح : يخيب) ثم حاول أن يجد معنى لكلمة (يقمح) بالجيم فخاب أما (يكلج) بالجيم فقد فتح الله عليه فوجد : الكلج الأشداء من الرجال .  
وَصَحَّفَ كلمة (القَرَى) في البيت الثاني إلى (القَوَى) وقال : (في أ : القَرَى تصحيف) .

وقرأ : (فما ظنُّك بغيرهم) : (فما ظنُّك بغيبيهم) وحذف من عجز البيت الأول كلمة (عَنْ) فكسره . وارجمته !! ما هذا العبث !!

٩٨ — ص ١٠٥ : (وأنشدني لحبيب بن يزيد أحد بني معاوية) لا (أحمد بني معاوية) — كما في مطبوعة صاحبنا . أما ما نسب إلى الأصل وهو عنده (أ) من أن اسم (يزيد) فيه (زيد) وهو تحريف ، فليس كما قال إنه (يزيد) .

٩٩ — ص ١٠٦ :

أَبِي صَبِيَّةٍ تَأْوِي عَلَيْهِ شَوَارِفُ      خُشُولُ كِرَاءٍ كُلُّهُنَّ شُسُوبُ  
صحف (خشول) إلى (خشوك) .

١٠٠ — ص ١٠٦ : علق على بيت (فوجدي بِجُمْلٍ) بأن في الأصل  
(فوجد جديجمل ، وهو تحريف إذا (؟) لم يستقم به الوزن) ولا أدري من أين  
أتى بهذا ، لعله في المخطوطة الحديثة وحدها أما الأصل فليس كما ذكر ، بل  
كما أثبت .

١٠١ — ص ١٠٦ : فَسَّرَ الْبَيْتَ (تُهَارُ بِهِ أَرْضٌ) فَقَالَ — لَا فَضَّ فُوه : (هَرَّ  
الشَّوْكَ هَرًا ، اشْتَدُّ يُسُهُ) . اقرأ ولا تعجب ، بل احزن لما آل إليه أمر هذه  
اللغة .

١٠٢ — ص ١٠٧ :

أَهْشُ لِقُرْبِ الدَّارِ مِنْ أُمِّ وَاهِبٍ      وَلَوْ قَرُبْتُ لَمْ يُقْضَ شَيْئًا غَرِيمُهَا  
أَلَا إِنَّ قُرْبَ الدَّارِ أَجْدَرُ أَنْ تَرَى      خَلِيلَكَ يَوْمًا نَظْرَةً يَسْتَدِيمُهَا

غَيْرَ أَخُونَا : (وَلَوْ قَرُبْتُ) فجعلها : (وإن قربت) وَزَعَمَ أَنَّ الْأَوَّلَى  
تحريف !! ما شاء الله .

وغير كلمة (أَجْدَر) فجعلها (جدو) .

ورحم الله الأمانة العلمية ، والحفاظ على النصوص !!

١٠٣ — ص ١٠٧ : قَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ الصَّمَّةِ : (وَلَا دَابِقٌ مِنْ وَاسِطٍ  
بَقْرِيْب) : (هامش الأصل : واسط جوُّ بالرمل من جراب — واسط قرية قرب  
بزاغة) .

كَأَنَّ الْأَخَ لَمْ يُعْجِبْهُ مَا فِي هَامِشِ الْأَصْلِ مِنْ تَحْدِيدِ وَاسِطٍ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ  
الَّذِي يَعْنِيهِ الصَّمَّةُ وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا قَرِيبَ رَمْلِ جَرَابٍ — وَلَيْسَ كَمَا نَقَلَ خَطَأً  
(جراب) — وَلِهَذَا فَذَكَرَ مَوْضِعًا مَجْهُولًا اعْتِمَادًا عَلَى مَصْدَرٍ مُحْشُوٍّ بِالْأَخْطَاءِ  
وَهُوَ كِتَابُ «مَرَاصِدِ الْإِطْلَاعِ» الَّذِي لَا يَعْرِفُ أَخُونَا مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي تَحْدُدُ

المواضع سواء .

١٠٤ - ص ١٠٨ : وقال في شرح قول الصَّمَّة :

كَدَاءِ الشَّجَا بَيْنَ الْوَرِيدَيْنِ كُلَّمَا ذَكَرْتُكَ لَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ النَّحَانِحُ  
قال : ( في ب : الشجا . وهو تصحيف الشج والشج بضم الشين وفتحها  
- البخل إلى أن قال - الشحيج صوت يردده الإنسان في جوفه ) إلى آخر ما  
قال مما لا صلة له بمراد الشاعر . وقرأ الكلمة ( الشجاين ) بصيغة المثني ،  
وكذا كتبها .

١٠٥ - ص ١٠٨ : وقال في شرح قوله :

فَمَا طَابَتِ الرِّيحُ الْجَنُوبُ بِدَائِقِي وَلَكِنَّهَا بِالْعَثْعَثِ تَطِيبُ  
بعد أن أورد ما جاء في هامش الأصل : ( العثعث : رأس النقا الأحمر )  
قال : عثعث . جبل بالمدينة يقال له شليع ( ؟ ) عليه بيوت أسلم بن أفصى ،  
ينسب إليه ثنية عثعث « المراصد » .

الرجل قشيري من أهل نجد فأية صلة له بعثعث المدينة ، وقد أوضحت  
حاشية الأصل أن عثعث في البيت ليست جبلاً ، بل رَمْلٌ ، ولكن صاحبنا  
وجد اسم عثعث في « مراصد الاطلاع » وإذن فليكن الذي أراد الشاعر ، شاء  
أم أبي الهجري ، ولا داعي للإطالة بتصحيح الكلام الذي نقله عن  
« المراصد » فهو ظلمات بعضها فوق بعض .

١٠٥ - ص ١٠٩ :

إِلَى اللَّهِ اشْتَكِي رَجُلاً بِجَنَبِي عَلِيٍّ ، وَكَيْفَ أَرْفَعُ نَاطِرِيَّهَ  
لم يلاحظ أن الشاعر لم يجعل ألف ( اشتكي ) ألف فصل ، بل اضطر إلى  
جعلها ألف وصل ليستقيم الوزن ، فقال في الهامش : ( البيت لا يستقيم وزنه  
إلا إذا قلنا : إِلَيْهِ اشْتَكِي وَلَعَلَّهُ بِجَنَبِي . ليصلح المعنى ) كذا قال .

١٠٦ - ص ١٠٩ :

ويأتيني بمصحفهِ يُدَادِي وَيَجْبَأُ سَيْفَهُ عِنْدَ الْمُرِيَّةِ  
لم يفهم كلمة (يدادي) فصحفها كلمة يفهمها (يُداوي) - بالواو. وكتب  
عنها حاشية غير مفهومة.

١٠٧ - ص ١١٠ : فسر قول الشاعر:

فَرِحْتُ بِهِ وَقُلْتُ : بُنِي عَمِّي فَلَيْتَكَ كُنْتَ دَابِرَةَ الثَّنِيَّةِ  
قال : (الثَّنِيَّةُ : فلان ثنية أهل بيته ، أي أَرزَهم) والشاعر يقصد ليتك  
بعيداً عني خلف الثنية ، التي هي في العادة تَفْصِلُ بين منازل القوم .

١٠٨ - ص ١١١ : أخونا لا يُعْتَمَدُ عليه في نقل كل ما في الأصل فقد

فاته نقل ما فيه على قول الشاعر:

سِرَاعاً مُجْهِدِينَ عَلَى عُدَاهُمْ وَنَهَضَتْهُمْ عَلَى كَعْبٍ وَطِيَّةٍ  
وَنَصُّهُ : (مِنْ وَلَدِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ ، لَأَنَّهُمْ قَوْمُهُمْ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ بَاسَهُمْ عَلَى  
مَنْ بَعْدَ مِنْهُمْ) .

ولم يحسن قراءة الحاشية التي على البيت الأخير في هذه الصفحة فكتبها :  
(وهو من اليمامة) والصواب (بِرُّكُ من اليمامة) .

١٠٩ - ص ١١١ : وَيُحَرِّفُ صَاحِبُنَا بَعْضَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَا يَفْهَمُهَا مِنْ

الأصل ، وَيَدَّعِي أَنْ مَا فِيهِ تَحْرِيفٌ فَكَلِمَةُ (بَطْنٍ مِنَ الْأَسَدِ) فِي الْأَصْلِ  
تَحْرِيفٌ ، وَضَعُ مَكَانَهَا (الْأَزْدُ) ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَدْرِكُ أَنَّ كَلِمَةَ (الْأَسَدِ) بِالْسِينِ فِي  
هَذَا الْاسْمِ أَصَحُّ - (الْأَزْدُ وَيُقَالُ فِيهِ الْأَسْدُ ، وَهُوَ الْأَفْصَحُ ، إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَ  
أَكْثَرُ) <sup>(١)</sup> .

(١) الإيناس - ٥٧ - .



١١٠ - ص ١١٢ :

فَكَمْ مِنْ كُلِّ ذَاتِ شَوَى خِدَالٍ عَذَابُ الثَّغْرِ سَيِّدَةٌ حَيَّاهُ  
حَرَّفَ كلمة (خدال) إلى (خِذْلِك)!!

١١١ - ص ١١٤ :

أَتَاهُ خَيْرٌ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهُ صَدُوقٌ بِعَنِّ الْبَرْقِ قَدْ كَانَ خُلِيَا  
قرأ كلمة (بِعَنِّ) وكتبها (لعن) وفسرها قائلًا: (عَنِّ الشَّيْءُ ظَهَرَ أَمَامَكَ)،  
ولو راجع الأصل لَوَجَدَ في الهامش: (بَأَنَّ) فالشاعر أبدل الهمزة عَيْنًا - على  
لهجة مشهورة.

١١٢ - ص ١١٥ :قرأ حاشية البيت الذي في أول هذه الصفحة: (عنده  
مبين) والصواب (غَيْرُهُ: مُبَيَّنٌّ) فهي في البيت مجرورة، وغير هذا الراوي  
أوردها مرفوعة.

١١٣ - ص ١١٥ :

يَصُبُّ عَلَى الْأَعْدَاءِ كَفًّا ثَقِيلَةً وَحُجْنُ الشَّبَا، يَنْشَبْنَ فَيَمْنُ يُسَاوِرُهُ  
في المطبوعة: (على أعداء) و(يشين).

١١٤ - ص ١١٦ : (وضمرة، ومغرا، وعدد هاؤلاء في عامر، ثم من  
عامر في نُبِيط، وَنُبِيطُ رَهْطُ الصَّمَّةِ بن عبد الله).

في المطبوعة (ومعزا) وحذفت كلمة (نبيط) الثانية.

١١٥ - ص ١١٦ : (والأعور أبو لُبَيْنَى).

لا كما في المطبوعة (والأعور بن لُبَيْنَى).

١١٦ - ص ١١٦ : (وعامر. قُرَّةُ بن هُبَيْرَةَ) ولا داعي لزيادة كلمة (منهم)

التي وضعها بين اسمي (عامر) و(قُرَّة).

١١٧ — ص ١١٦ : (الرَّقَادُ وَسُمَيْرٌ، وَزُفْرٌ، وَقَيْسٌ هُم بَنُو سَلْمَةَ).

لم يرد في المطبوعة (قَيْس).

١١٨ — ص ١١٦ : (قِرَاسٌ وَفِرَاسٌ) والواو غير موجودة في المطبوعة.

١١٩ — ص ١١٧ : (وَبَحِيرٌ — وَزَنْ فَعِيلٌ وَهُوَ يَمُّ).

حَرَفَ الْأَخِ الْأِسْمَ الْأَخِيرَ فَجَعَلَهُ (وَهُم يَم) وَعَلَقَ عَلَيْهِ قَائِلًا — لَا فُضَّ  
فُؤُهُ : (يَمُّ : مَاءٌ بِنَجْدٍ) كَمَا عَلَقَ عَلَى اسْمِ أَخِيهِ (بَحِيرٍ) قَائِلًا : (بَحِيرٌ : جَبَلٌ -  
انظر «مراصد».

والكلام في ذكر قبائل عبد الله بن سلمة بن قُشَيْرٍ صاروا بقدرة قادر — من  
أسماء المواضع.

١٢٠ — ص ١١٧ : وَفَسَّرَ صَدَاءَ الَّتِي هِيَ مِنْ أَعْرَاضِ قُشَيْرٍ فِي الْفَلَجِ  
الْمَعْرُوفِ قَائِلًا : (صَدَاءٌ مَخْلَافَ الْيَمَنِ) كَذَا قَالَ !!

١٢١ — ص ١١٧ :

فَمَا نُطْفَةُ مِمَّا قَرَى الْمَزْنَ فِي صَفَاً مَنِعُ الذُّرَى تُرْدَى الْوَعُولِ حَوَالِقُهُ  
قرأ البيت أخونا : (نطقه) و(تروى) وفَسَّرَ (صفا) قَائِلًا : (الصَّفا عِدَّةُ  
مَوَاضِعَ مِنْهَا الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ مِنْ جَبَلِ أَبِي قَبَيْسٍ).

١٢٢ — ص ١١٩ :

إِلَى نَعَمٍ يَرْعَى بِثُوْثُورَ أَهْلُهُ مُسَطَّعَةً أَغْنَاقُهُ وَمُرَقَّأً  
شرح هذا البيت بما هذا نصُّه : (تِوْثُورٌ وَرَوَى «اللسان» : وَثَرٌ —  
١٤١ / ٧ — التواثر الشرط وهم العتلة والفرعة والأملة).

هكذا قال فهل فَهِمْتَ أَيُّهَا الْقَارِئُ شَيْئاً مِنْ هَذَا، وَظَنِّي أَنَّ كَاتِبَهُ أَيْضاً لَا  
يَفْهَمُهُ، مَعَ مَا فِيهِ مِنَ الْإِيهَامِ حَيْثُ قَالَ : (وَرَوَى «اللسان») فمفهوم هذا أنه  
رَوَى الْبَيْتَ، وَهَذَا تَضْلِيلٌ !

وَتُوْتُورُ اسم موضع .

وحذف من هامش الأصل : (عنده : مسطعة أعناقه ومرقم — بالرفع) .  
١٢٣ — ص ١٢٠ : (والمرقم نُقِطُ ثلاثٌ في الفخذ ، مثل فرشة الكلب .  
مثل الهَقَّةِ بأظفاره هذه صفتها (.:)) وهي سِمَةٌ بني ضَبَّةٍ . حذف الصورة ،  
وهي مثبتة في الأصل ، والهجري يُصَوِّرُ بعض السَّهاتِ التي تستعملها القبائل  
في إبلهم ، فقد رسم البُرْتَنَ أيضاً .

١٢٤ — ص ١٢٢ : من شعر المختار العبيدي القشيري :

يَا دَارَ سَلَمَى بِالْكُثِيبِ الْأَهِيمِ      بَيْنَ الْغُرَابَاتِ وَبَيْنَ الْمَصْرَمِ  
الشاعر أوضح أن الكثيب بين الغرابات وبين المصرم ، وفي هامش الأصل  
تحديد للموضعين : (الغرابات أُقِرْنُ بأطراف الحَلَّةِ ، والمصرم الحَبْلُ من  
الرَّمْلِ) وهذه المواضع في إقليم السَّرِّ في سُرَّةِ نَجْدٍ ، ولكن صاحبنا يشرح  
(الكثيب قرية لبني محارب بن عبد القيس بالبحرين) لماذا تذهب بهذا  
الشاعر القشيري عن بلاده إلى تلك الناحية ، لأنَّ صاحب «مراصد الاطلاع»  
كذا قال عن الكثيب !!

و(الغرابات) قرأها وكتبها في ثلاثة مواضع (الغرابات) .

ولم يحسن قراءة هوامش هذه الصفحة فكتبها مُحَرَّفة .

١٢٥ — ١٢٣ :

شَمْسٌ بَدَتْ بَيْنَ سُعُودِ الْأَنْجَمِ

قرأها وكتبها (همس) .

١٢٦ — ص ١٢٤ :

هَلَا تُؤَافِي فِي حَجِيجِ الْمَوْسَمِ .

حذف (في) الثانية فاختلف الوزن وزعم أن في الأصل (حجج) وهو زعم

باطل .

١٢٧ - ص ١٢٥ :

مَنْ مُبْلَغٌ كَغِبَاً عَلَى اهْتِجَارِهَا      وَنَأْيَهَا فِي الدَّارِ وَاسْتِخْبَارِهَا  
قرأ: (أهجارها) و(نابها).

١٢٨ - ص ١٢٦ :

إِذَا حَلَّتْ مُنْيَعَةً بَطْنِ بَرَكٍ      وَأَهْلُكَ بِالرَّعَانِ مِنَ السَّوَادِ  
صحف (برك) إلى (بول) والعياذ بالله!! ولم يكتف بهذا بل أضاف في  
الهامش (بطن بول : موضع . الرعان : اسم موضع فيه عين ونخل) ثم اسم  
الكتاب الذي لا يعرف سواه «المراصد» .

مع أنه نقل عن هامش الأصل (سواد باهلة) وهو ذو رِعانٍ وجبال .

١٢٩ - ص ١٢٦ :

وَحَارِبَتِ الْجَعَادِبُ غَيْرَ شَكٍّ      وَسِعْرٌ حَارِبَتْ وَبَنُو مَصَادٍ  
صحف اسم (سِعر) إلى (سمر) .

١٣٠ - ص ١٢٧ :

وَمَا هَذِهِ ذَاتُ وَرَقَاءٍ فِي سَاقِ سِدْرَةٍ      لَهَا فَنَنْ غَضُّ النَّبَاتِ رَطِيبُ  
في المطبوعة (فن) و(وطيب) وللأخ عُذْرُهُ، فكذا في مخطوطته التي اتخذها  
أصلاً .

١٣١ - ص ١٢٨ :

لَقَدْ عَلِمْتُ أَلَّا أَكِيلَ حَقِيبَتِي      عَلَيْهَا وَلَا تَخْشَى اِطْلَاعِي فِي الْعِكْمِ  
قرأها وكتبها : (إِلَّا لِكَيْلٍ) .

١٣٢ - ص ١٢٩ :

أَخَا سَقَمٍ صَبًّا بَنَاتُ فُؤَادِهِ      لِأَرْضِ بَنِي الْعَرْجَاءِ مَرْهُونَةٌ جِدًّا

قرأها وكتبها: (لأرضي) وعلّق على البيت: (العرجاء: تأنيث أعرج، ذو العرجاء أكمة كأنّها مائلة، قيل: بأرض مُزينة) إلى آخر ما أسعفه به كتابه «المراصد» حتّى ولو كان بنو العرجاء من بني آدم، ليكونوا آكاماً، أو حجارة!!

۱۳۳ - ص ۱۲۹ :

سَقَى اللهُ مُسْقِيَ الْغَيْثِ جُودَةً إِنَّهَا  
صَحْف (خروم) إلى حزوم .

۱۳۴-ص ۱۲۹:

يُغَادِرُ بِالْجُرَيْنِ حَيْثُ تَلَاقِيَا      حَبَاباً بِنَاتُ الْمَاءِ فِيهِ تَعُومُ  
فَسَرَ الْجُرَيْنِ قَائِلًا: (جرين تصغير جُرْن: موضع بين سواج والنير باللَّعْبَاءِ  
من أرض نجد - أنظر «المراصد» ١ / ٣٢٩)!! فتح الله عليك!

١٣٥ - ص ١٣٠ :

كَمَا ذِيْدَ حَرَآنُ عَنِ الْمَاءِ قَدْ رَعَى      هُجُولَ الْفَلَا فِي غُلَّةٍ وَسُمُومِ

قرأ البيت : (هجوم الغلا) و(سهوم).

١٣٦ - ص ١٣٠ :

لَوْ أَنَّ الَّذِي بِي مِنْكَ كَانَ بِرَاهِبٍ يُصَلِّي اللَّيْلَ كُلَّهَا وَيَصُومُ  
حذف من صدر البيت (بي) وعلق عليه : (هكذا ورد ولا تدخل الباء على  
خبر كان ؟) البيت فيه إقواء ، ولا يستقيم الوزن إلا بقولنا : ولو أَنَّ الذي قد  
كان منك براهب) !! هذا نصُّ ما كتب ، فاقرأ واعجب !!

١٣٧ - ص ١٣٠ :

لَمَّا صَبَرَ الرَّهْبَانُ عَنْكَ فَأَجْمَلِي سَقَّتِكَ السَّوَاقِي مِنْ أَجَشِّ هَزِيمٍ  
قرأ (عنك) : (منك) وفرق بين الكلمتين .



١٣٨ - ص ١٣١ :

بِسِرْبٍ عَمَاهِيْجٍ كَأَنَّ عُيُوْنَهَا  
عُيُوْنُ الْمَهَا جِيْبَتْ عَلَيْهَا الْبَرَاقِعُ  
كتب (عماهج) وقال في الحاشية : (العمهج الطويل من كل شيء . في  
الكلمة زحاف تُمدُّ الكسرة فيه حتى تكون ياء (عماهيج) أنظر «اللسان» -  
عمهج -).

لم أدرك معنى هذا القول ، إلا أن الذي أدركه وجوب عدم التغير في  
الأصل .

١٣٩ - ص ١٣٣ : كلمة (أثوب) في السطر الأول في الأصل : (أتوب) .

١٤٠ - ص ١٣٤ :

إِذَا انشَقَّ عَنْهُ السَّابِرِيُّ رَأْيَهُ  
هَضِيمَ الْحَشَا ، صَلَّتْ الْجَبِينِ عَمَرْدَا  
قرأ (صلت) وكتبها (صكت) .

١٤١ - ص ١٣٤ :

كَرِيْمٌ عَلَى عَزَائِهِ لَوْ شَتَّمْتَهُ  
لَحَيَّاكَ رَسْلًا لَا تَرَاهُ مُزَنَّدَا  
(عزائه) وضعها (عزابه) .

١٤٢ - ص ١٣٤ :

مُفِيْدٌ وَمِثْلَافٌ وَطَلَّاعٌ أَنْجِدِ  
إِذَا النِّكْسُ أَعْيَا هُمُّهُ فَتَرَدَّدَا  
(همه) جاءت عند صاحبنا (صمه) وقد تكون تطبيعاً .

١٤٣ - ص ١٣٥ : (والحِلَّةُ - بِجَرِّ الْحَاءِ - وَالشَّبْرُقُ وَالضَّرِيْعُ إِذَا يَبَسَ)

وفي المطبوعة (الضيع) .

١٤٤ - ص ١٣٧ : (أبو السمع الضُّنِّي ضِنَّةٌ بنُ نُمَيْرٍ) وَتَصَحَّفَ فِي

المخطوطة إلى (الضَّبِّي ، ضَبَّةٌ نُمَيْرٍ) وكذا في «جمهرة أنساب العرب» الطبعة  
الأولى ، فلم يدرك هذا المحقق فاعتمد عليها ونقل عنها في الحاشية .

١٤٥ - ص ١٣٧ :

أَزَيْتَ إِنْ سُقْنَا سِيَاقًا حَسَنًا      يَمُدُّ مِنْ آبَاطِهِنَّ الْغَضْنَا  
صَحَّفَ أَخُونَا (الْغَضْنَا) إِلَى (العطْنَا). وقال في الحاشية (في أ - ب :  
الغضبا حيث لا تستقيم القافية ولا المعنى ما بين المعقوفين - يقصد العطنا -  
ليس في الأصل ، وقد جئنا به قياساً) ثم فسر (العطن) بما لا يتصل بالمعنى  
الذي قصد الشاعر. وليس في الأصل (الغضبا) كما قال ، بل على العين  
علامة الإهمال فحسبها نقطة .

١٤٦ - ص ١٣٧ :

يَا أَخَوَيَّ أَغْقَبَانِي أَعَيْتُ      لَوْلَا الْحَيَاءُ مِنْكُمْ لَنَادَيْتُ  
- زاد في الأول ألفا (أيا أخوي) وَضَمَّ تاء القافية وهي ساكنة في الأصل .

١٤٧ - ص ١٣٨ :

كَمْ مِنْ فَتًى تَرَشَّحُ أَلْيَتَاهُ      عَلَى الْقُلُوصِ لَا يَرَى أَخَاهُ  
جاء في المطبوعة : (توشح) ولعله تطبيع .

١٤٨ - ص ١٣٩ : (وَأَسْوَدُ الْجَفْرِ جَبَلٌ عَنْ أُمِّيَالٍ مِنْ ضَرِيَّةٍ ، إِذَا خَرَجْتَ  
مِنْهَا تُرِيدُ النَّقْرَةَ ، والرَبْذَةُ ، بين طريقي العراق) .

وضع أخونا حاشية قال فيها : (الأسود : جبل شامخ بحذاء بطن نخل ،  
وهي قرية قريبة من المدينة على طريق البصرة) كذا قال ، وَلْيَقُلِ الْمَجْرِيُّ مَا  
شاء !!

والنقرة قرأها : (البقرة) وفسرها : (البقرة ماء عن يمين الحوَّءب) إلخ .  
(والرَبْذَةُ من قرى المدينة على ثلاثة أميال ، فيها قبر أبي ذر رضي الله عنه  
«المراصد» ، ومصدر جديد هو «التنبيه والإشراف» .

وكل هذه الحواشي خطأ في خطإ .

فأسود الجفر غير الأسود المشرف على بطن نخل — المعروف الآن باسم  
(الحنائية) الأول بقرب ضرية ، والمسافة بين الموضعين لا تقل عن ٣٠٠  
كيل .

والنقرة — وليست البقرة — لا تزال معروفة ، وتقع في الطريق بين ضرية  
وبين المدينة ، بخلاف البقرة الواقعة في عالية نجد ، قُرْب سَجَا بعيدة عن  
طريق الحج البصري .

والربذة — وقد عرف موقعها الآن ، تبعد عن المدينة مسيرة ثلاثة أيام للإبل  
— لا مسافة ثلاثة أميال — وكلمة (طريقي العراق) وردت في الأصل (طرفي  
العراق) والمقصود طريقي حاج الكوفة وحاج البصرة ، إذ طريق حاج الكوفة  
يمرُّ بالنقرة ، وطريق حاج البصرة يَمُرُّ بالربذة ، وأسود الجفر يقع بين  
الطريقين ، والجفر أوضحه في هامش الأصل (جفر بني الأدرم من بني  
كلاب) كذا قال وهم من قريش ، ولهذا الجفر ذكر كثير .

١٤٩ — ص ١٣٩ :

إِذَا نَارُ لَيْلَى آلتِ الْجَمْرَ بَعْدَمَا      سَرَيْنَا بِهَا لَيْلًا ، وَطَالَ ثُقُوبُهَا  
جاء في المطبوعة : (وطال تقربها)

وقافية البيت الذي بعده : (يؤويها) وهي بالباء (يؤويها) ولعل هذا كله  
تطبيع .

١٥٠ — ص ١٤٠ :

قَطَعْتَ الْقَوَى مِنْ حَبْلِ جُمْلٍ فَأَصْبَحْتَ      كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا عَلَيْكَ ذِمَامٌ  
ذمام — بالذال — لا (زمام) .

١٥١ — ص ١٤١ :

قَضَتْكَ جَدِيدَ الصَّرْمِ جُمْلٌ وَلَمْ تَكُنْ      إِذَا دَايَنْتَ يُقْضَى وَفَاءً غَرِيمُهَا

في المطبوعة (جديد العرم).

١٥٢ — ص ١٤١ : (أخت شبيب . . إحدى بني نبهان) لا أحد بني نبهان، فهي أنثى والموصوف رجل.

١٥٣ — ص ١٤٢ : (صاحب سلامة، ميمون بن شيخ، العائدي، من خويلد عَقِيل، من عَيْبِدة) حُرِّف الاسم في المطبوعة هكذا: (بن شيخ العبايدة، من خويلد عقيل بن عبيدة) وكتب في الهامش: (في أ — ب: العايد، وهو تحريف وجاء العبايد جميع عبيدة في هامش الأصل ١١٠، وفي «معجم الشعراء» للمرزباني — هـ — ٤٠٢: ميمون بن شيخ العباء).

ليس ما في الأصل ما ذكر الأخ، فلا تحريف وما ذكر في هامش كتاب المرزباني هو (ميمون بن شيخ بن العباء) والنقل عن الهجري، وإذن فلم حُرِّف العائدي إلى (العبايدة)؟ و(ومن عَيْبِدة) إلى (بن عبيدة)؟

١٥٤ — ص ١٤٤ : (خَرَقَتِ الرِّيحُ تَحْرُقُ، فهي خَرُوقٌ وخَرِيقٌ، لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ، فالواو حِجَارِيَّةٌ، والياء سُهْلِيَّةٌ.

زاد صاحبنا في الجملة كلمة (قالوا: الواو) ولا محلّ لهذه الزيادة.

١٥٤ — ص ١٤٦ :

لَهَنَّ أَجِيحٌ تَصْقَعُ الْجِنَّ تَحْتَهُ      كما اهْتَرَّ غَيْثٌ صَادِقُ الْوَبْلِ وَالرَّعْدِ  
حُرِّفَتْ كلمة (الوبل) إلى (الوبد) ووضعت حركات فوق بعض الكلمات خطأ مثل (الجنّ) و(الوبد)!

١٥٥ — ص ١٤٧ : (وَالْحَبَطُ لِلْغَنَمِ كُلِّهَا، وَالْإِبِلُ عَنِ النَّفْلِ وَالزُّرْقِ وَالْكَرِشِ).

الزُّرْقُ هنا من أخطاء الأصل، صوابها (الذُّرْق) — بالذال وهو نبات معروف، ولهذا فلا ضير على صاحبنا في عدم إدراك وجه الصواب فيها، ولا

في كلمة (الرُّوثة) فيما جاء في الأصل بعد الجملة المتقدمة : (ومن الحمض  
الرُّوثةُ، تَحْبَطُ أيضاً عليها) فهي غير واضحة في الأصل ، ولهذا فقد قرأها  
أستاذنا الشيخ محمود شاكر (البروقه) ولما ذاكرته — ولم يجد الرُّوثةَ مذكورة في  
كتب اللغة الموجودة بين يديه ، لم يقبلها ، مع أنَّ الرُّوثة من الحمض ، ومعروفة  
الآن لدى عرب الشمال ، وَمِمَّا يُتَنَدَّرُ به على قبيلة الرُّوَلَة أنَّ أحدهم سَمِعَ أَحَدَ  
الخطباء يَصِفُ الجَنَّةَ ، وما أَعَدَّ اللهُ فيها لعباده قال : يَا خَطِيبُ : الجَنَّةُ فيها  
رُوثَةٌ !!

١٥٥ — ص ١٤٧ : ( والسَّكْبُ والثَّغَرُ يُسَمِّيَانِ اللَّيْدَيْنِ لِأَنَّ الإِبِلَ إِذَا  
رَعَتْهُمَا أَضَحَّتْ ثِقَالاً بِطَاناً) .

قرأ الأخ : (يسمنان) وزعم أن ما في الأصل تحريف ، وجعل (الليدين) :  
(الليدين) و(رعتهما) : (رعتها) . وليلاحظ أن في كتاب الهجري هذا من  
الكلمات مالا يُوجَد في الكتب المعروفة ومنها كلمة (الليدين) مشى (ليد) .  
١٥٦ — ص ١٤٩ : (جلدُ كُلِّ جَذَعٍ من المِعْزَى بَذْرَةٌ ، فَالْجِذَاعُ جُلُودُهُنَّ  
بَدُورٌ ، فَمَا تَحْتَهَا وَهِيَ النُّطْمُ وَالْغَذَوِيَّةُ) .  
جاءت (الفُطم) : (الفطلم) .

١٥٧ — ص ١٥٠ :

نَظَرْتُ وَصُحْبَتِي بِجَنُوبِ خَوْعَى إِلَى نَارٍ تَعَلَّلَ مُوقِدَاهَا  
في هامش الأصل : (خَوْعَى قُرْبَ دَوْمَةِ كَلْبٍ) وهذا صحيح فهي لا تزال  
معروفة من أشهر المناهل الواقعة شرق دومة الجندل (الجوف) ولكن أخانا لم  
يَكْنِهِه ما في الهامش ، فكتب (خَوْعَى جبل أو موضع قرب خَيْبَرٍ ، فيه يوم  
للعرب أنظر مراصد ١ / ٤٩١) ولكنك في هذا الكتاب لا تجد ما قال ، بل



تجد كلمة أخرى هي (خَوْعٌ) وفرق بين الاسمين .

١٥٨ — ص ١٥٢ : (والقارح إذا استوفى خمساً) القارح — بالراء لا بالدال

١٥٩ — ١٥٣ :

قَدْ وَرَدَتْ تَشْرَبُ شُرْباً أَدَاً لَوْلَا تَرَاحِي جِلْدِهَا لَا نَقْدًا

قرأها أخونا : وَلَوْ تَرَاحَى جِلْدُهَا لَا نَقْدًا

فغير المعنى .

١٦٠ — ص ١٥٣ :

ظَلَّتْ عَلَى حِنِي بِصَدَاءٍ زَغَلٌ مَا قَلَّ مِنْهَا مَاوَةٌ وَمَا شُغِلْ

يَزْغَلُ : مثل يَجُمُّ ، وفتح الغين أبو الميمون ، وكسرهما البُرَيْدي ، وهو أفصح . أي يَشْغَلُهُ وَإِرْدٌ عَلَيْهِ .

ورد في المطبوعة (تَصَدَّأ) تصحيف (بِصَدَاء) ونسب الأخ إلى الأصل (تصدأ) بالهمزة وهو تحريف) ولا تحريف ولكن عدم قدرة على القراءة الصحيحة .

وجملة (وهو أفصح) وما بعدها لم ترُدْ في المطبوعة .

١٦١ — ص ١٥٤ :

وَقُلْنَ الْعَامِرِيُّ قَضَى لِحُمْلٍ أَرَاهُ اللَّهُ كَفَّهْ فِي غِلَالٍ

غَيْرِ الْأَخ (كفه) فجعلها (كفًا) وقال في الحاشية : (في أ — ب : كفه —

تحريف) كذا قال ، لأنه لا يعرف أن الكلمة دخلها القبض — فليرجع إلى كتاب سيويه — ص ١٠ ج ١ — ليعرفه .

١٦١م — ص ١٥٥ : قال في الحاشية : (نوال بن الثَّغَاء اللَّبْنِي : أحد بني

حبيب بن عامر بن لؤي ، وهو حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن

عامر بن لؤي — انظر «اللباب» : ١ / ٣٤). وأعاد هذا (ص : ١٨٩). هذا الكلام خطأ، فابن الثغاء من بني حُيَيْب، من قُشَيْر — كما أوضح نسبهم الهجري — ج ١ ص ١١٧ — حيث قال : قبائل سلمة الشرّ: وهم لُبَيْنَى — أوس . وقيس وحُيَيْب . قال هذا بعد أن ذكر فروع قبيلة بني قُشَيْر.

١٦٢ — ص ١٥٧ : (قُرَى هذه التي ذكر، بِعَمَقِ الرَّيْبِ، وَقُرَى أُخْرَى عِنْدَ أَبِيدَةَ، من بلادِ بَجِيلَةَ، وَصُدُورِ تَرْبَةَ).

جاء في المطبوعة (التي ذكرت) مع أنه يقصد شاعراً أوردَ رجزه . كما جاء (وقرى عند أبيدة) بحذف كلمة (أخرى) فتغيّر المعنى .

١٦٣ — ص ١٥٧ : (الْجَعْدِيُّ الْفَاتِكُ وطلبه الحجاج). قال الأخ (الجعديُّ الْفَاتِكُ : الْعُدَيْلُ بن الفرخ) وساق نسبه إلى عَجَلٍ ، ولكن كيف يكون جَعْدِيّاً وهو مِنْ عَجَلٍ . وأضاف الأخ إلى هذا الإشكال إشكالاً آخر هو أنه قال عنه الثعلبي — الوارد في ص ١٥٨ — (الثعلبي هو الجعدي الْفَاتِكُ، نسبة إلى جده ثعلبة بن سمي بن الحارث — وهو العكابة — بن ربيعة بن عَجَلٍ .

١٦٤ — ص : ١٥٩ :

مَبِيضُ فَكَمٍ مِنْ مَنْزِلٍ قَدْ تَرَكْنَهُ      بِهِ رُبْعُ رَخْصِ الْعِظَامِ جَهِيضُ  
في مطبوعة صاحبنا : (من منزلة) و(جيهض) فكسر وزن البيت .

١٦٥ — ص : ١٥٩ :

جَهِيضٌ عَلَى عَرَضِ الْفَلَاةِ رَمَتْ بِهِ      قَلَوْصُ بِأَجْوَازِ الْفَلَاةِ نُهُوضُ  
وفي المطبوعة : (جيهض) و(عوض) .

١٦٦ — ص : ١٥٩ :

وَأَلَّا يَغِيْبُ الدَّهْرَ بَعْلٌ مَلِيْحَةٌ      مِنَ النَّاسِ إِلَّا اسْتَبَدَلَتْ بَعْدَهُ بَعْلًا

في المطبوعة : (بَعْدَ مَلِيحَةٍ) .

١٦٧ — ص : ١٦٠ : (تَحْتَ صَلَيفِي الْعُنُقِ ، لَا عَظْمَ فِيهِمَا) .

في المطبوعة : (الْأَعْظَمُ) .

١٦٨ — ص : ١٦٠ : — لَا يُعَوَّلُ صَاحِبُنَا فِي تَحْدِيدِ الْمَوَاضِعِ إِلَّا عَلَى

أَضْعَفِ الْمَصَادِرِ ، وَأَكْثَرِهَا أَخْطَاءً ، وَهُوَ «مَرَاوِدُ الْإِطْلَاقِ» وَلَا يَكْلِفُ نَفْسَهُ  
عَنَاءَ الرَّجُوعِ إِلَى أَصْلِهِ «مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ» وَلِهَذَا نَقَلَ عَنْهُ فِي الْمَوْضُوعِ أَخْطَاءَ  
شَنِيعَةً ، وَمِنْهَا قَوْلُهُ : مَرَّانٌ : قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ ١٨ مَيْلًا ، وَهِيَ قَرْيَةُ غَنَاءَ ،  
وَذَكَرَ الْجُزْءَ وَالصَّفْحَةَ — وَمَعْرُوفٌ أَنَّ الْإِحَالََةَ إِلَى الْمَعَاجِمِ — الْمُرْتَبَةَ عَلَى حُرُوفِ  
الْمَعْجَمِ — يَكْتَفَى بِذِكْرِ الْأَسْمِ أَوِ الْكَلِمَةِ ، فِيمَا وَرَدَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَذَكَرَ رَسْمَ  
الْكَلِمَةِ أَوِ الْأَسْمِ فِيهَا عِدَا ذَلِكَ .

ولعدم الاطمئنان إلى دِقَّةِ نَقْلِ (الدكتور) رَجَعْتُ إِلَى مَصْدَرِهِ فَوَجَدْتُ فِيهِ :  
(مَرَّانٌ : — بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ نُونٌ — : عَلَى أَرْبَعِ مَرَاوِدٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى  
الْبَصْرَةِ . وَقِيلَ : بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مَيْلًا . وَقِيلَ قَرْيَةُ غَنَاءُ كَثِيرَةُ الْعُيُونِ  
وَالْأَبَارِ وَالنَّخْلِ قِيلَ : لِبَنِي هَلَالٍ) .

وَذَكَرَنِي فِعْلُ صَاحِبِنَا (الدكتور) الْحَمَادِيِّ بِمَوْقِفِ يَاقُوتَ صَاحِبِ «مَعْجَمِ  
الْبُلْدَانِ» مَعَ مَنْ رَغِبَ اخْتِصَارَ كِتَابِهِ وَقَوْلُهُ : (وَاعْلَمْ أَنَّ الْمَخْتَصِرَ لِكِتَابِ  
كَمَنْ أَقْدَمَ عَلَى خَلْقِ سَوِيٍّ فَقَطَعَ أَطْرَافَهُ) ثُمَّ إِيْرَادَهُ كَلَامَ الْجَاحِظِ : (إِنَّ  
الْمُصَنِّفَ كَالْمَصَوِّرِ) وَوَصَفَ مَا يَحْدُثُ فِي الصُّورَةِ مِنْ تَشْوِيهِ عِنْدَ حَذْفِ شَيْءٍ  
مِنْ سِمَاتِهَا .

وَأَخُونَا الْحَمَادِيُّ تَرَكَ أَوَّلَ تَعْرِيفٍ أَوْرَدَهُ صَاحِبُ «الْمَرَاوِدِ» وَهُوَ أَصَحُّ مَا  
ذَكَرَ ، وَأَوْرَدَ قَوْلًا يَنْطَبِقُ عَلَى (مَرٍّ) الْوَادِي الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ (وَادِي فَاطِمَةَ) .  
وَمَرَّانٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا — قَرْيَةُ ذَاتِ نَخْلٍ وَمَاءٍ مِنْ عَيْنِ ضَعِيفَةٍ ، وَالْمَسَافَةُ

بينه وبين مكة أَرْبَع مراحل بسير الإبل — لا ثمانية عشر ميلاً .

١٦٩ — ص : ١٦١ : لم يورد المحقق حاشية في الأصل عن كلمة (الحِزْبَان) الواردة في شعر ذي الرُّمَّة ونصها : (الحِزْبَان : جمع حَزْبَاء ، وحَزَابِي وحِزْبَان) .

وهي في الغالب كأكثر الحواشي — من كلام الهجري ، وهو مِمَّنْ تؤخذ عنه اللغة .

١٧٠ — ص : ١٦٤ : —

لَحَى اللهُ نَجْدًا كَيْفَع يُتْرَكُ ذَا النَّدَى      بَخِيلًا ، وَحُرَّ الْقَوْمُ تَحْسِبُهُ عَبْدًا  
ورد هذا البيت في عمل صاحبنا بصورة من التحريف تحول دون إقامته .

١٧١ — ص : ١٦٤ : —

وَنَجْدًا إِذَا جَادَتْ بِهِ رِهْمُ الْحَيَا      رَأَيْتَ بِهِ الْمَكْنَانَ وَالنَّقْلَ الْجَعْدَا  
صاحبنا لا يعرف المَكْنَانَ والنَّقْلَ ، لأنه لم يشاهد رياض نَجْدٍ حين يُجَوِّدُهَا الْحَيَا ، فَتَزْدَهْرُ وتزدان بأنواع النَّبَات كالنَّقْل والرَّوْضِ والحرف والمكنان ، ولهذا أورد الأسمين مُصَحَّفَيْنِ : (المكتان) و(النقل) .

١٧٢ — ص : ١٦٥ : — وأنشدني لبعض بني ضِنَّة :

إِخْدَى بَنِي خُوَيْلِدٍ بَن جَعْفَرٍ      أَوْ مِنْ بَنِي الْحَجَّاجِ أَهْلُ الْأَبُورِ  
ورد اسم ضِنَّة (ضَبَّة) بالباء مُصَحَّفًا إذ بنو ضِنَّة من بني نُمَيْرٍ ، وكذا بنو الْحَجَّاجِ المذكورون هنا . وَالْأَبُورُ — لا (الأبر) كما في المطبوعة — من مياهم .

١٧٣ — ص : ١٦٥ : —

ترمي الجِمَارَ بِحَصَى مُقَصَّرٍ

— لا مُقَعَّر — كما أورد صاحبنا . وقد شرح الهجري كلمة مُقَصَّرٍ بقوله : (لضعف يدها) .

١٧٤ — ص : ١٦٦ : — للمحقق أن يُبدي آراءه فيما يورده من نصوص المتقدمين ولكن لا يسوغ له أن يُغَيِّر تلك النصوص بالتقديم أو التأخير في مواضعها كما فعل صاحبنا . فهو بعد أن أورد الرجز المتعلق ببني الحجاج ، اعترضته جُمْلَةٌ : (الحجاج وبُرة ابنا عبد الله بن الحارث بن نُمَيْر) . فحذف خبر هذه الجملة — ابنا وما بعدها — وكتب في الحاشية : (وردت هذه الزيادة : ابنا عبد الله بن الحارث بن نُمَيْر — خطأ ، وهي تابعة لرقم ٣٠٥) ما هذا العبث ؟ بل ما هذا الجهل المركب ؟

١٧٥ — ص : ١٦٦ : —

فَتَمَّ إِذَا مَـــــــرَّتْ سَمَاءٌ مَطِيرَةٌ      بِفِيهِةٍ بِرِّكَ جَادَنِي سَبَلُ الْقَطْرِ  
قرأها صاحبنا وأثبت (بفيهة بؤل) في البيت وفي شرحه ، لأنه لا يذري ما هو بِرِّك ، وأنه من أعظم الأودية التي تخرق عارض اليمامة — جبل طويق — .  
١٧٦ — ص : ١٦٧ : — جبوتن — تصحيف جبوتن — ويعرف الآن باسم حُبُونَا من أشهر أودية نَجْرَان ، وليس من أودية اليمامة — كما نقل صاحبنا عن مصدره الوحيد .

١٧٧ — ص : ١٦٨ : —

وَأَوْجَدَهُ مَسَّ الْجَرَّاحِ وَطَعَمَهَا      وَرِيحًا لَهَا فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ صَافِيَا  
كلمة (ظلة) وحركات كثر من الكلمات في المطبوعة من الأخطاء .  
١٧٨ — ص : ١٦٩ : — كلمة (علوان ويحلم) صوابها : (علوان ، وَيُحْكُمُ) .

١٧٩ — ١٧٠ — ليس شعر ميمون بن الحارث من بحر البسيط ، كما ذكر المحقق بل من بحر الكامل ، ومنه :

قُبْحًا لِحَاجِبِهِ الْأَزْبُّ كَأَنَّهُ      هُلْبُ أَسْتِ نَابٍ تَسْلَحُ الْقُلَامَا



١٨٠ — ص ١٧٠ — وردت كلمة (الْقَلَامُ) وهي اسم نبات معروف ترعاه الإبل، في مطبوعة صاحبنا (الغلام) وشرحها شرحاً يتيح للقارئ شيئاً من الراحة من جفاف الموضوع قال لا فُضُّ فُوهُ: (الغلام لم يرد هذا الجمع، بل ورد الغلمة وغلیم: الشديد الشهوة، والغلام: الطائر الشارب، والجمع أغلمة وغلمان) انتهى الكلام على إيضاح سَلَحِ الناقة!!  
١٨١ — ص ١٧١ : —

ألا أيُّها السَّاري إلى بَيْتِ شَيْظَم .  
لا كما في المطبوعة : (على بيت شَيْظَم) .

١٨٢ — ص ١٧٢ : —

فَلَوْلَا صَوَادٍ مِنْ جَزَالَاءِ دُلَجٍّ      وَهُدُلُ الثَّرِيَّا مَا وَجَدْنَا لَكُمْ ذَنْبًا  
أُورِدَ الْبَيْتَ صَاحِبُنَا :

فَلَوْلَا سَوَادٌ مِنْ جَزَالَاءِ دُلَجٍّ

وَعَفِلَ عما ذكر الهجريُّ قبله أنه في وصف نَخْلٍ جَزَالَاءٍ، وأن الصوادي هي النَخْلُ الطَّوَالُ التي لا تشرب الماء، واحداً صَادِيَةً. قال الشاعر:

بَنَاتٌ بَنَاتِهَا وَبَنَاتٌ أُخْرَى      صَوَادِي مَا صَدَيْنَ وَقَدْ رَوَيْنَا  
وَالدُّلَجُّ — بالحاء المهملة — جمع دَالِحٍ : النخلة المَثْقَلَةُ بِالْحَمْلِ .

وَجَزَالَاءُ قَرْيَةٍ فِي الْعَرَضِ — عَرَضُ الْقُويُعِيَّةِ — لا تزال معروفة والأبيات التي قال عنها المحقق أنه لم يجدها في المصادر الأدبية أورد منها الحمدانيُّ بَيَّتَيْنِ فِي الْكَلَامِ عَلَى جَزَالَاءِ<sup>(١)</sup>، والحمدانيُّ مِمَّنْ اجتمع بِالْهَجَرِيِّ فِي مَكَّةَ، فِي أَوَّلِ الْقَرْنِ الرَّابِعِ الْهَجَرِيِّ .

١٨٣ — ص ١٧٤ :

تَرْجُمُ عِنْدَ عَرِكَ اللَّكَاكِ      بِمَنْكِبٍ مَا هَمَّ بِأَنْفِرَاكِ

(١): «صفة جزيرة العرب» ص ٣١٠ — نشر دار اليمامة .

غَيَّرَ صَاحِبُنَا الْبَيْتَيْنِ هَكَذَا :

ترجم عند عرك اللكال بمنكب ما هم بانقزال  
وقال — لا فُضَّ فُوهُ — : (في أ — ب : بانفرال ، وهو تصحيف ، والقزل  
الصلابة ، وأرض قِزلة : سريعة السَّيل إذا أصابها الغيث) . فأعجم البيتين ،  
وعَمَّى معانيهما .

١٨٤ — ص : ١٧٤ : (والْعَضْدُ — أَيْضاً — ضِخَامُ الْغُصُونِ ، وما يَعُضُّهُ  
العاضِدُ مِمَّا جَلَّ ، يصلح لِلْعَالَةِ والخيمة) .

غَيَّرَ كلمة (جَلَّ) إلى (جَعَلَ) لأنه لا يفهم أن تلك الغصون الجليلة تُرْفَعُ  
وتسقف بها العالة ، وهي شبه الظلة والخيمة ، تقوم على أغصانٍ قَوِيَّةٍ .  
١٨٥ — ص : ١٧٧ — :

تَدْفَعُ أَيْدِيهَا يَدًا ثُمَّ يَدًا لَعَقَ اللَّبْنِي أَهْيِيدَ الْمُعْقَدَا  
أوردَ صَاحِبُنَا كلمة (لَعَقَ) محرفة كما في المخطوطة (لَعَلَقَ) . وفَسَّرَ (الهييدَ)  
بأنه الحنظل ، وهذا تفسير خاطئ ، فالهييد حَبُّ الحَنْظَلِ ، والذي يُلَعَقُ هو  
الهييد بعد معالجته بطرق تُزِيلُ عنه المرارة ، ثم طحنه ، وطبخه حتى ينخر  
كاللبن ، ثم يُلَعَقُ ، وقد وَصَفَ أبو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ طريقةَ معالجة الهييد ،  
فيما وصل إلينا من كتابه «النبات» الذي نشره أحد المستشرقين .

١٨٦ — ص ١٧٨ : —

فَلَمَّا بَدَا الشَّوْرَانِ ، شَوْرٌ بِهِ الرَّدَى وَشَوْرٌ بِهِ الْقُلْعَانِ ، كَرَّ بِنَا جَبْر  
حذف صاحبنا كلمة (شور) الأولى ، فاختلَّ وَزْنُ الْبَيْتِ ومعناه .

١٨٧ — ص ١٨١ : —

تَتَابَعُ أَرْسَالًا كَأَنَّ غُبَارَهَا دُخَانُ الْغَضَا وَالنَّارُ طَلَّ وَقُودُهَا  
قَرَأَهَا (الدكتور) وكتبها : (يُتَابَعُ) و(الْفَضَا) .

١٨٨ - ص ١٨٢ :

وَيَجْنُبُهُ مُوسَى إِلَى مَثْنٍ عَرْمِيسٍ يَوْمُ بِهِ الْغَوْلَيْنِ غَوْلِي مُتَالِعٍ  
لم يُذْرِكْ صاحبنا معنى (يَجْنُبُهُ) فجعلها : (ويجنبُهُ) .

١٨٩ - ص ١٨٢ : -

نَظَرْتُ بِحِلِّيَّتٍ إِلَى أُمِّ صِبْيَتِي تَرْقُرُقُ دَمْعَ الْعَيْنِ مِنْ شَهْوَةِ التَّمْرِ  
كانت كلمة (التمر) في الأصل مكتوبةً خارج السَّطْرِ ، وهي إلى السطر  
الثاني أقرب ، فأورد صاحبنا البيت ناقصاً بدون قافية ، ووضع كلمة التَّمْرِ في  
غير موضعها هكذا : (حِلِّيْتُ : جِلُّ بَيْنَ ضَرِيَّةَ وَالْحَزِيرِ ، حَزِيرٌ رَامَةٌ ، يَخْرُجُ  
التَّمْرُ مِنَ الْحَزِيرِ ، وَيَنْشَبُ حِمَى ضَرِيَّةَ) . والصواب : (يخرج من الحزير ،  
وينشب في حِمَى ضَرِيَّةَ) .

١٩٠ - ص ١٨٣ - : (قال أحمر الرأس :

وَلَا فَأَرْمِسُكَ رُضَّ أَصْوَارُهُ رَضًا

زَادَ صاحبنا كلمة (السبيعي) وحذف كلمة (رُضَّ) . ورحم الله الأمانة في  
النقل ، والمحافظة على النصوص .

١٩١ - ص ١٨٣ : - (وسأله عن الْأَذْهَمَيْنِ فقال : هُمَا حَزْمَانِ أَسْفَلَ مِنْ

الدَّثِينَةِ ، شَرْقِيًّا ، نَحْوَ بَرِيدٍ ، وما أَشْبَهَهُ) .

لم يُذْرِكْ صاحبنا أَنَّ الْبَرِيدَ مَقْيَاسٌ مُحَدَّدٌ لِلْمَسَافَاتِ - كالفرسخ والمِيل -  
فَكَدَّ الذَّهْنَ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا أَسْعَفَهُ بِهِ مَصْدَرُهُ الْوَحِيدُ «مَرَاصِدُ  
الاطِّلاع» فكتب : (بريدة - هكذا وَرَدَتْ - ماءٌ لبني حبينة (كذا) وهم ولد  
جعدة بن غني) .

وَلَنْ أُثِخِفَ الْقَارِيَّ بِشَيْءٍ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ التَّعْلِيقَاتِ الطَّرِيفَةِ الظَّرِيفَةِ الَّتِي  
تَجَلُّ عَنْ أَنْ تَتَّسِعَ لَهَا صَفَحَاتٌ صَحِيفَةٌ قَلِيلَةٌ الصَّفَحَاتِ .

١٩٢ — ص ١٨٤ : —  
لأُونَسَ مِنْ أُمْسَى الْجِرَّارِ مَحَلَّهُ      وَمُسْتَأْنَسٌ عِنْدَ الْعَشِيَّةِ نَارُحُ  
في المطبوعة (أمس) و(محلة).

١٩٣ — ص : ١٨٥ : — وأنشدني لِعَطِيَّةَ بْنِ الْعُلَيْجِ الْأَرْطَوِيِّ ، فِي جَارٍ لَهُ  
عُقَيْلِيٍّ ، وَخَانَ :

أَجَرْنَا الْعُقَيْلِيَّ الَّذِي جَاءَ خَائِفًا      فَخَانَ ، وَعِنْدَ اللَّهِ عِلْمُ السَّرَائِرِ  
لَمْ يُحْسِنْ صَاحِبُنَا جَمْلَةً (وَخَانَ) فَحَذَفَهَا  
وفيها أيضاً : حاشية على : (في الحكيمية من خويلد) :

(خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب المعروف بالصعق كان سيد قومه .  
انظر «جمهرة أنساب العرب» — ٢٦٩ —).

١ — أخونا — سامحه الله — يجهل ما بين يديه ، فبنو خويلد الذين تكرر  
ذكرهم في الكتاب الذي يحققه قد فصل الهجري نسبهم (٢٥١م) فذكر أن  
خويلد هو ابن معاوية بن حزن بن عبادة بن عُقَيْل ، وبنو خويلد يقال لهم  
بَنُو الْعَوْفِيَّةِ وقد ذكر بطونهم الهجري أيضاً (٢٥١م) و(٤٠٨هـ).

٢ — الحكيمية — أو الحكمية — نسبة لحكيمة بن الأعلم بن خويلد — ذكره  
مختصراً كتاب الرشاطي ، الإشبيلي والفاسي .

١٩٤ — ص : ١٨٦ : —  
وَلَا تَيَّأَسَا أَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ هَاجِمَةً      مُبْرَثَنَةَ الْأَحْيِ ، وَنَهْدِيَّةَ سُمْرَا  
فيها البرثان ، وَسُمُّ ثَلَاثَةُ أَغْلَاطٍ هَذِهِ صِفَتُهَا (V) فِي خَدِّ الْبَعِيرِ ، سِمَةٌ  
لِبَنِي نَهْدٍ ، وَلِبَنِي الْحَارِثِ .

الْأَحْيِ — جمع لِحْيٍ — ولكنَّ صَاحِبَنَا جَعَلَهَا (الْأَحْيِ) .  
وقال في الهامش : (الْغِلَاطُ : وَسُمُّ يَكُونُ عَلَى عُنُقِ الْبَعِيرِ — انظر «نظام

الغريب» — ١٥٠) لأنه لم يفهم الأُخَى ، وأن ذلك الوسم يكون فوقها . ثم أضاف لا فُضَّ فُوه : (وقال الجاسر: الصواب : مثل بُرُثْنِ الطائر — «أبو علي الهجري» — ٣٧٨) .

لا أدري كيف غفل فذكر هنا اسم كتابي الذي نقل عنه جُلَّ ما أتى به من معلومات صحيحة عن الهجري ، ولكنه أغفل ذكره وحرص على أن يتجاهله ، لا شكَّ أن هذه الحاشية مما نَسِيَ الأخ إزالة اسم الكتاب منها — كما أزاله من غيرها —

حَقًّا لَقَدْ عَلَّقْتُ عَلَى كَلَامِ الْهَجْرِيِّ فِي وَصْفِ الْبُرْثْنِ — الْبُرْثَانِ — بِذَلِكَ الْكَلَامِ وَرَسَمْتُ فِيهِ الْبُرْثْنَ ، لِأَنَّ الرِّسْمَ الْمَوْضُوعَ فِي مَخْطُوطَةِ الْأَصْلِ ثَلَاثَةَ خُطُوطٍ مَصْفُوفَةً ، وَمَا هَكَذَا الْبُرْثْنَ ، وَلَا شَكَّ أَنَّ الْخَطَأَ مِنَ النَّاسِخِ الَّذِي يَخْطِي فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ . وَقَدْ ذَكَرَ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ أَنَّ الْبُرْثْنَ سِمَةٌ لِلْإِبِلِ ، كَالْبُرْثَانِ بِالْكَسْرِ يَكُونُ عَلَى هَيْئَةِ مَخْلَبِ الْأَسَدِ . وَقَالَ الْأَصْعَمِيُّ : الْبُرْثَانُ مِنَ السَّبَّاعِ وَالطَّيْرِ بِمَنْزِلَةِ الْأَصَابِعِ مِنَ الْإِنْسَانِ . وَلَا يَزَالُ الْبُرْثْنُ مَعْرُوفًا عِنْدَ أَهْلِ نَجْدٍ ، لِلطَّائِرِ . وَهُوَ كَمَا رَسَمْتُ ( V ) .

١٩٥ — صَاحِبُنَا إِذَا لَمْ يُعْجِبْهُ النَّصُّ الْوَاضِحُ فِي الْأَصْلِ غَيْرُهُ ، وَوَضَعَ غَيْرَهُ ، وَأَوْضَحَ ذَلِكَ ، عَلَى حَدِّ الْمَثَلِ النَّجْدِيِّ : (مِنْ زَيْنُهَا قُوَايَةُ عَيْنُهَا) ! وَلَهُ عَلَى هَذَا أَمْثَلَةٌ كَثِيرَةٌ — فِي ص ١٨٩ (الشيخ ملف) غَيْرَ الشَّيْخِ فَجَعَلَهَا (السَّيْخِ) وَاتَّهَمَ الْأَصْلَ بِالتَّصْحِيفِ .

و(قفز في عُلْمَانِهِ) ص ١٩٠ : (وقفز في غِلْمَانِهِ)

١٩٦ — ص ١٩١ : —

وَقَدْ نَشِبْتَنِي غَشِيَةً مَا مَلَكَتُهَا وَقَدْ مَرَّ عَصْرٌ وَهِيَ بِي مَا تَجَلَّتْ

لم يحسن الأخ قراءة (مَرَّ) فَجَعَلَهَا (مِنْ) وَكُتِبَ فِي الْهَامِشِ : (في ب : مضى

— تحريف).

١٩٧ — ص : ١٩١ و ١٩٢ — تكررت كلمة (هودان) وهو هردان — بالراء بدل الواو — كما في ص ٢٢٤ — .

١٩٨ — ص : ١٩٢ —

إِذَا مَا ابْتَدَرْنَا مَغْنَمًا فَحَوَيْتُهُ فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ تَمْنَى الْأَمَانِيَا  
جاء في المطبوعة (فَهَوَيْتُهُ) بالهاء بدل الحاء — وفرق بين معنى الكلمتين .

١٩٩ — ص : ١٩٤ — وأنشدني لأبي ثمامة يقولها لأخيه ، وتنازعا إمارة

الفلج ، وهما من بني جعدة :

وَدَاوَرْتُ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ تَحْشُلِي وَقَدْ لَاحَ شَيْبٌ فِي الْمَفَارِقِ وَالطَّرَرُ  
وفي المطبوعة : (وقد تنازعا) بزيادة (قد) و(الفلج) و(دابرت) و(الضرر)  
وكلها أخطاء .

٢٠٠ — ص : ١٩٥ —

كَأَنَّ أَخِي وَرَقَاءَ إِذْ يَطْرُدُونَهُ قَعُودٌ بِرَجْلَيْهِ الْحِدَاجَةَ نَاقِبُ

البيت من مقطوعة قافيتها (باء) ولكن الناسخ غيرها إلى (نافر) بالراء وقال  
المحقق في الهامش : (هكذا ورد البيت) وَحَسَنًا فَعَلَ . والناقِبُ الذي أصابه  
النَّقْبُ وهو رِقَّةُ الْأَخْفَافِ بحيث يؤلمه المشي في الأرض الجَلْدِ . وأنى للمحقق  
أن يُدْرِكَ هذا .

٢٠١ — ص : ١٩٥ —

فَإِنَّ الْعَيْنَ يَوْمَ فِرَاضٍ حَجْرٍ بِذَنْبٍ قَدْ عَلِمْتَ بِهِ تَرَكَ  
غَيْرَ صَاحِبِنَا كَلِمَةَ (تراك) فجعلها (نواك) وفَسَّرَ فِرَاضَ حَجْرٍ تفسيراً  
كعاداته في الإغراب والإعجاب .

٢٠٢ — ص : ١٩٧ —



وَأَشْرَفْتُ فِي عَيْطَاءٍ مِنْ رَمْلٍ قَرَقَرَى      بَغِيضٍ إِلَيْنَا سَهْلُنَا وَجَبَاخَا  
لَأُونَسَ مِنْ بُتْرَانٍ رُكْنًا كَأَنَّهُ      مِنْ الْبُخْتِ حُرْجُوجٌ عَلَيْهَا جِلَاخَا  
غَيَّرَ الْمُحَقِّقُ كَلِمَةَ (بَغِيضٍ) إِلَى كَلِمَةِ (بَغِيضٍ) فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ .

وغيَّرَ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي (مِنْ الْبُخْتِ) فَجَعَلَهَا : (مِنْ النُّجْبِ) .

٢٠٣ — ص : ١٩٨ —

هَلْ يُرْجِعَنَّ لَكَ الصَّبَا فِي عَهْدِهِ      طُولُ الْعَضِيضِ عَلَيْهِ بِالْإِبْهَامِ  
كَلِمَةُ (الْعَضِيضِ) وَرَدَتْ فِي الْمَطْبُوعَةِ : (الْعَضِيضِ) كَذَا .

٢٠٤ — ص : ١٩٩ — (الْعُدَى جَمْعُ عُدْوَةٍ الْوَادِي) .

وَزِيَادَةُ الْبَاءِ فِي الْمَطْبُوعَةِ (بِالْوَادِي) خَطَأً .

٢٠٥ — ص : ٢٠٠ — (تَغْتَمُ الْجَمَلُ : إِذَا امْتَنَعَ مِنَ الْخَطْمِ) وَلَيْسَ

(يَغْتَمُ) كَمَا فِي الْمَطْبُوعَةِ .

٢٠٦ — ص : ٢٠٠ —

إِذَا أَوْرَدُوَهَا بِالْحِبَالِ تَشْتَمَتْ      لَهَا حَرَبَاتٌ غَيْرُ خُرْسِ الْجَلَاغِلِ  
كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْأَصْلِ . وَقَالَ الْمُحَقِّقُ إِنَّهُ لَمْ يَجِدْ لِلْبَيْتِ ذِكْرًا فِي الْمَصَادِرِ  
الْمَتَوَفَّرَةِ . انْتَهَى .

وَأَهْجَرِي ذَكَرَ أَنَّهُ لِمَلِيحِ الْهُذَلِيِّ ، وَشِعْرٌ مُلَيِّحٌ مَنَشُورٌ فِي كِتَابِ «شَرْحِ  
أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ» مِنْ ص ٩٩٩ إِلَى ص ١٠٦٤ — وَالْمُحَقِّقُ لَمْ يُكَلِّفْ نَفْسَهُ  
عَنَاءَ النَّظَرِ فِي هَذَا الْكِتَابِ لِيَجِدَ الْبَيْتَ فِي الْقَصِيدَةِ الرَّابِعَةِ بِهَذَا النَّصِّ :

إِذَا دَاوَرُوَهَا بِالْحِبَالِ تَشْتَمَتْ      هُمْ حَرَبَاتٌ غَيْرُ خُرْسِ الْجَلَاغِلِ

— وَشَرَحَهُ هُنَاكَ — ص ١٠٢١ — (وَدَاوَرَهَا) أَصَحُّ مِنْ (أَوْرَدُوَهَا) .

٢٠٧ — ص : ٢٠٠ — كَأَنَّهُ سَيِّدُ غَضًا أَزْلُ

بالزاي لا (أذل) بالذال .

٢٠٨ — ص : ٢٠١ : — (والتَّشْتُمُ : أَنْ يُرِيكَ خَشَوْنَةً جَانِبَهُ) لا : (يريد)

كما في المطبوعة .

٢٠٩ — ص : ٢٠١ : — (ولا يكون الحَبَاطُ والعِرَاضُ إلَّا في الفَخِذِ ،

فالحَبَاطُ في طول الفَخِذِ ، والعِرَاضُ ما عُرِضَ ، ويكون في السَّاقِ) . جملة :

(فالحَبَاطُ في طُولِ الفَخِذِ) ساقطة من المطبوعة .

٢١٠ — ص : ٢٠١ : —

يَا مَنْ لِمَنْشَا هَمَلٍ مُلْتَاكِ

في المطبوعة (لنشا) . وللمحقق تعليق مخجل على كلمة (الملتاح) لا يسوغ

ذكره .

٢١١ — ص : ٢٠٢ : — وأنشد الأشجعي :

فَلَنِعْمَ مُعْتَرِكُ الْحَيِّ الْجِيَاعِ إِذَا خَبَّ السَّفِيرُ وَسَابِي الْخُمْرِ

لا شك أن كلمة (الحي) مقحمة في البيت ، وكان على المحقق حين أشار

إلى ذلك أن ينسبه لقائله وهو زُهَيْرٌ ، فهو من ديوانه ص ٨٨ —

٢١٢ — ص : ٢٠٢ : — نسب المحقق الرجز :

كَأَنَّ مَتْنِيَّ مِنَ النَّفْيِ

لِلْأَخِيلِ الطَّائِيِّ ، وأحال إلى «معجم الشعراء» والرجز ليس في هذا

الكتاب ، بل في كتاب «المؤتلف والمختلف» .

٢١٣ — ص : ٢٠٣ : — (وهي عَرُوسٌ ، فتأتي تُعِينُنِي عَلَى السَّقْيِ ، حتى

يختلط طِينُ السَّقْيِ وَمَدَرُهُ بِخُلُوقِهَا) .

كلمة (على) سقطت من المطبوعة (وبخلوقها) صَحَّفَتْ (بخلوتها) .

٢١٤ — ص : ٢٠٣ : — (لَمْ يُخْطَمْ بَعْدُ ، وهو مُحَرَّمٌ) .

وليس (مُحَرَّم) كما في المطبوعة .

٢١٥ — ص : ٢٠٤ : — (حدثني أبو كبير الرُّبِّيُّ ، من الرُّباب ، أحد بني

عَدِيٍّ ، رَهْطِ ذِي الرُّمَّةِ) .

أبو كبير هذا معاصرٌ للهجري — في القرن الثالث الهجري — ومن قبيلة  
الرُّباب من بني أَدَّ بن طابخة بن إلياس بن مضر، ولكنه سينقلب بقدرة قادرٍ  
إلى رجل عاش في أول القرن الأول، وَيُصْبِحُ هُذَلِيًّا من هُذَيْل بن مُذْرِكَةَ بن  
إلياس بن مضر، إِنَّهُ الشاعر الهذلي المشهور، كما حَقَّقَ هذا العالم النحَّير  
(الدكتور) يالله من هذا الفهم؟!

٢١٦ — ص : ٢٠٥ : —

تَمَنَيْتُ أُمَّ الْعَمْرِ حَتَّى رَأَيْتُهَا يُفَلَّتْنَهَا، بَيْسُ الثَّوَابِ يُثِيبُ

في المطبوعة (أم العمرو) و(بغلتنها) .

٢١٧ — ص : ٢٠٦ :

يَالَيْتَ أَحْمَدَ غَاظَتْهُ فَطَلَّقَهَا وَأَنْشَبَتْ شَهْبَرٌ فِي جِيدِهِ الْوَهَقَا

في المطبوعة (أحمد، في غاظته) بزيادة (في) فاختل الوزن والمعنى .

٢١٨ — ص : ٢٠٧ : — (الْجَرَّيْنِ : وادٍ بِالرَّيْبِ حَرْلٌ، أَي ذُو حِجَارَةٍ)

كذا في المخطوطة وتحت الحاء علامة الإهمال، وتحت الراء علامة تحقيقها .

ورد في المطبوعة (حول) وقال المحقق : (في — أ — حر، وهو خطأ) وكذا

يقال عن (حول) وصواب الكلمة (جَرْلٌ) بالجيم والراء واللام — وهو المكان

الصَّلْبُ الغليظ، على ما في كتب اللغة .

٢١٩ — ص : ٢٠٨ : —

إِنْ قُلْتُ أَسْلَفْنِي إِلَى أَيَّامٍ .

سقطت كلمة (إلى) من المطبوعة .

٢٢٠ — ص : ٢٠٩ : — (أي كُلَّمَا زِدْنِ فِي عَدَدِهِنَّ زَادَهُنَّ ذَلِكَ عِنْدِي كِرَامَةً).

كلمة (أي) حُرِّفَتْ فِي الْمَطْبُوعَةِ إِلَى (وَانِي).

٢٢١ — ص : ٢٠٩ : — (وَسَأَلْتَهُ عَنِ الدَّخَالِ فِي شُرْبِ الْإِبْلِ فَقَالَ : أَنْ تَرِدَ إِبْلٌ نَاهِلَةً عَلَى إِبْلِ شَارِعَةٍ فَتَدْفَعُهَا وَتَشْرَعَ مَعَهَا ، فَكَأَنَّ الدَّخَالَ التَّرَاحُمُ عَلَى الْمَاءِ).

حُذِفَ فِي الْمَطْبُوعَةِ كَلِمَةُ (إِبْل) الثَّانِيَةِ ، وَغَيَّرَ (فَكَأَنَّ) إِلَى (وَكَانَ).

٢٢٢ — ص : ٢٠٩ : —

إِنْ رَوَيْتَ مِنْ عَرَكٍ دِخَالَ أَجْلَيْنِ عُقْرَ الْحَوْضِ لِلْفِصَالِ فِي الْمَطْبُوعَةِ (إِذَا) بَدَلَ (إِنْ) وَ(غَوَالٍ) بَدَلَ (عَرَكٍ) وَلَامُ الْقَافِيَةِ مَسْكُورَةٌ .

٢٢٣ — ص : ٢١٠ : — (أَحَدُ بَنِي أَوْسٍ ، يَقُوخًا لَشِمْلَةٍ) إِلَخَ لَا كَمَا فِي الْمَطْبُوعَةِ (أَحَدُ بَنِي أَوْسٍ الشِمْلَةُ).

٢٢٤ — ص : ٢١٠ : —

أَحْوَالُ شِمْلَةٍ يَصْبَحُونَ عَدُوَّهُمْ كَأَسَا يُطِيلُ بِهَا الْجَرِيضَ الصَّادِرُ لَا كَمَا فِي الْمَطْبُوعَةِ : (أَحْوَالُ سَلْمَةٍ).

٢٢٥ — ص : ٢١٠ : —

سُبْحَانَ مَنْ فَتَحَ الْأَبْوَابَ عَنْكَ لَهُمْ ثُمَّ ابْتَلَاكَ فَلَمْ يُنْقِذْكَ دِيَارُ لَا (الْأَبْوَابَ عِنْدَهُمْ) كَمَا وَضَعَ صَاحِبُنَا .

٢٢٦ — ص : ٢١١ : —

صَدَعَ الظَّعَائِنُ قَلْبَكَ الْمَشْغُوفَا بِلَوَى عُرَيْقَةٍ ، إِذْ أَرَدَنْ خَفُوفَا حُذِفَ (إِذْ) كَمَا فِي الْمَطْبُوعَةِ يَغَايِرُ الْأَصْلَ ، وَيَكْسِرُ الْبَيْتَ .

٢٢٧ — ص : ٢١١ : — (وَقَالَ لِرَجُلٍ قَدْ حَفَزَهُ : مَالِكَ تَنَهَكَ ، وَقَدْ

نُهَج).

صَحَّفْتُ (تُنْهَج) و(نُهَج) في المطبوعة (تُنْهَج) و(نُهَج).

٢٢٨ — ص: ٢١٢ —

فَمَنْ لِبُغَاةِ الْخَبَرِ بَعْدَ ابْنِ مُعْرِضٍ وَقَدْ مَلَّ عَيْسُ سَيْرُهُنَّ وَجِئْتُ  
في المطبوعة: (معوض) و(عيسى) تحريف.

٢٢٩ — ص: ٢١٣ —

أَلْقَى خَدَاجاً فَلَا إِمَامَ وَاحْتَسَبِي حَوْضِي دَلَامِيسَ وَاغْدِي أَيُّهَا النَّابُ  
وقال: خَدَجَتِ النَّاقَةُ: إِذَا بَانَ خَلْقُهُ، تَطَرُّحُهُ مِثْلَ الْيَرْبُوعِ لَا وَبَرَ عَلَيْهِ،  
ولا يكون بها عليه لبن).

(١) حرف صاحبنا البيت هكذا:

ألقي خدا جافلا . . . واغذي

(٢) شرح دلاميس — ولم يدرك أنه اسم موضع — شرحاً لا صلة له

بالكلام.

(٣) وأسوأ مما تقدم حذف شرح الخداج من كلمة (وقال) إلى (لبن).

٢٣٠ — ص: ٢١٣ — (النَّيْرُ: عَلَمٌ مِنَ الْأَعْلَامِ، وَلَيْسَ نَيْرٌ غَيْرُهُ، وَهُوَ

في وسطى حمى ضَرِيَّة).

جُمْلَةٌ: (وليس نَيْرٌ غيره) حَرَفَهَا أَخُونَا فَصَارَتْ: (وليس بشر) وحذف

(غيره). وأراد — رعاه الله أن يأتي بشيء حول النير فاستعان بمصدره — الذي

لا يعرف غيره «مراصد الاطلاع» فأسعفه بها نصُّه: (كما جاء في الشعر مُشْنَى:

فَمَا ذَكَرْتُهَا النَّفْسُ إِلَّا اسْتَخَفَنِي إِلَى بَرْدِ مَاءِ النَّيْرَيْنِ حَنِينُ

لَقَدْ أَوْقَعَهُ مَصْدَرُهُ فِي هُوَّةٍ، فَكَلِمَةُ (النيرين) في البيت ليست مُشْنَى (نير)

بَلْ مُشْنَى (نَيْرَب) قرية من قرى دمشق، لا تزال معروفة، والبيت أورده ياقوت

في «معجم البلدان» شاهداً عليها بهذا النص : وقد ذكرها أبو المطاع وَجِيهُ  
الدولة ابنُ حَمْدَانَ في شِعْرِ له ، وَسَمَّاها النَّيْرَيْنِ — بلفظ التثنية — فقال :

سَقَى اللهُ أَرْضَ الْغُوطَتَيْنِ ، وَأَهْلَهَا  
فَمَا ذَكَرَتْهَا النَّفْسُ إِلَّا اسْتَخَفَّنِي  
وَقَدْ كَانَ شَكِّي لِلْفِرَاقِ يَرُوعُنِي  
فَلِي بِجَنُوبِ الْغُوطَتَيْنِ شُجُونُ  
إِلَى بَرْدِ مَاءِ النَّيْرَيْنِ حَنِينُ  
فَكَيْفَ يَكُونُ الْيَوْمَ ، وَهُوَ يَقِينُ

٢٣١ — ص : ٢١٤ —

إِذَا جَادَ فِيهَا كَوُكْبٌ شَجِثٌ بِهِ  
مَذَانِبُهَا مِنْ رَهْمَةٍ جَادَ كَوُكْبُ  
لا (جاء فيها) — كما في المطبوعة .

٢٣٢ — ص : ٢١٤ —

أَتَنَّا بِرِيَّاهَا جَنُوبٌ مُطْلَةٌ  
مَعَ اللَّيْلِ تُزْجِيهَا هَذَا لَيْلُ نُغْبُ  
حرف كلمة (هذا ليل) إلى (حواليك) ولم يستطع قراءة شرحها في الهامش :  
(هذا ليل : ضعيفة) فحذفها ، كما حذف شرح كلمة (مُطْلَةٌ) أي (بَحْرِيَّةٌ) .

٢٣٣ — ص : ٢١٥ :

سَبَّهْهُ فَلَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يُتَّخِ  
إِلَى شَعْبِ الْكِيزَانِ حُدْبًا عَوَانِيَا  
حَرَفَ فِي الْبَيْتِ (الكيزان حدبا) : (الكيزان ، جدبا) .

٢٣٤ — ص : ٢٢٣ —

وَإِنْ أَمْرَعْتُ قُرْيَانُ نَجْدٍ وَنَوَّرْتُ  
مِنْ الْبَقْلِ لَمْ أَنْظُرْ بِعَيْنَيَّ فِي نَجْدٍ  
الْقُرْيَانُ : جمع قَرِيٍّ : وهي مسايل ماء المطر إلى الرياض ، ولا تزال معروفة  
عند أهل نَجْدٍ ، وَأَنْتَى لصاحبنا أن يعرفها ، ولهذا فقد جعلها (قربان) وفتح  
النون .

٢٣٥ — ص : ٢٢٤ : (وأنشدني البطالُ بن معاوية ، أحد بني مالك بن

سلمة ، وتشوَّق إلى الرَّيْبِ وهو بِمِصرَ) .



حَرَفَ أَخُونَا : (وَأَنشَدَنِي) إِلَى (وَأَنشَدَ فِي الْبَطَالِ) .  
وحذف جملة : (وهو بمصر) وكتب في الهامش : (في أ — ب : إلى الريب  
بمصر، وأعتقد أن هذا من خطأ النساخ، إذ لم أجِدْ للريب ذِكْراً في مصر، في  
المصادر المتوفرة لدينا)!!

يَا أَخَانَا أَضْعَفُ النَّاسِ فَهَمَّا يَدْرِكُ أَنَّ جَمْلَةً (وهو بمصر) تَعُودُ إِلَى الْمُتَشَوِّقِ ،  
وَهَبَ أَنَّكَ لَمْ تُدْرِكْ هَذَا فَهَلْ يَسُوغُ لَكَ حَذْفُ كُلِّ كَلَامٍ لَا تَفْهَمُهُ؟! لَيْتَكَ  
فَعَلْتَ هَذَا فِي جَمِيعِ كَلَامِ الْهَجَرِيِّ فَأَرَحْتَ وَاسْتَرَحْتَ .

٢٣٦ — ص : ٢٢٤ —

لَا يَسْتَوِي سَابِقٌ فِي بَيْتٍ مَكْرُمَةٍ وَأَبْغُلٌ فِي رِبَاطٍ نَخُورِيَّاتٍ  
فَسَّرَ أَخُونَا الْأَبْغُلَ النَخُورِيَّاتِ بِأَنَّهَا (الحمير)؟! إذ لم يستطع قراءة التفسير  
الذي في هامش الأصل : (صحيحات) .

٢٣٧ — ص : ٢٢٥ —

فَتَى لَا يَرَى خِذْلَانَ جَارِهِ رِفْعَةً إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُ الْجَبَّانِ التَّرَاقِيَا  
لم تعجب صاحبنا كلمة (جاره) فوصم الأصل بالتحريف، وغيرها  
فجاءت في مطبوعته (جاريه) .

٢٣٨ — ص : ٢٢٥ —

وَكُنْتُ كَاذِبِي نَبْلٍ جِيَادٍ رَمَى بِهَا فَلَمْ يُبْقِ إِلَّا فِي الْجَفِيرِ التَّوَالِيَا  
قرأ صاحبنا (نبل) : (نيل) وفَسَّرَ الجفير — الذي هو جعبة سهام النبل  
تَفْسِيراً قَدْ يُخَفِّفُ مِنْ سَأَمِ الْقَارِيءِ ، فَمَاذَا قَالَ — أَفَادَهُ اللَّهُ : — (جُفِيرٌ تَصْغِيرُ  
جَفَرٍ : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ لِبَنِي عَامِرٍ) وَإِنْ لَمْ تُصَدِّقْهُ فَانْظُرِ «المراسد» وسيهديك  
إِلَى الْجُزْءِ وَالصَّفْحَةِ (٣٣٨ / ١)!!

٢٣٩ — ص : ٢٢٥ :

كَفَى حَزَنًا أَنِّي إِذَا جِئْتُ لَا أَرَى عَلَى ثُلَلِ الْأَطْشَاءِ إِلَّا الْمَوَالِيَا  
لم يحسن صاحبنا قراءة (ثلل) فظنها (تلك) ونسبها إلى الأصل ، ثم غيرها  
بكلمة (تكلم) بعد أن حكم بتحريف ما في الأصل .

٢٤٠ - ص : ٢٢٥ -

جُمَالِيَّةٌ لَوْ يُجْعَلُ السَّيْفُ غَرَضُهَا عَلَى حَدِّهِ لَأَسْتَكْبَرْتُ أَنْ تَضَوَّرَا  
غير صاحبنا آخر البيت ، فجعله (لا ستكبرته تَضَوَّرَا) وقال عن كلمة  
(لاستكبرت) تحريف في الأصل .

٢٤١ - ص : ٢٢٧ : (البياض بين يبرين واليهامة ، بِسَائِفِ الرَّمْلِ) .

قرأ صاحبنا (يبرين) : (هرير) وفسره قائلاً : (الهرير: موضع كانت فيه  
وقعة بين بكر بن وائل ، وبين بني تميم ، سُمِّيَتْ يوم اهرير) ثم ذكر المصدر  
العتيد .

ويبرين منطقة ذات رمال عظيمة لا تزال معروفة ، ويحلوا لبعض الجهاد  
تقليد الأفرنج بتسميتها (جبرين) .

٢٤٢ - ص : ٢٢٧ -

بَنِي كِلَابٍ أَبَادَ اللَّهُ غَايِرُكُمْ إِنَّ لَمْ يَكُنْ لِنَمِيرٍ مِنْكُمْ يَوْمٌ  
لم تعجب أخونا كلمة (يوم) فجعلها (يوم [ي] كذا وكتب في الهامش :  
(في - أ - ب - فراغ ، ولعل الفراغ مقدار حرف الياء لو قلنا : (منكم يومي)  
لاستقام البيت) !!

لا فراغ ، والبيت مستقيم .

٢٤٣ - ص : ٢٢٨ -

أَنَا الْأَعْنَقُ ابْنُ الْبَاهِلِيَّةِ ارْتَدِي حَمَائِلَ عَضْبٍ لَمْ تُفَلِّلْ مَضَارِبُهُ  
حَرَفَ صَاحِبُنَا الْبَيْتَ فَجَعَلَهُ : (إِذْ تَدِي كَمَاثِلَ عَضْبٍ) وَأَتَى بِتَفْسِيرِ

لتحريفه مضحك — وليس المقام مقام ضحك —  
أما كلمة (ارتدي) فقد كتب فوقها في هامش الأصل : (بجرّ الألف) وهو  
يقصد لهجة — معروفة — جرّ أول الفعل المضارع —

٢٤٤ — ص ٢٢٨ — :

تَغَبَّشَتُهُ الدِّيَانُ فِي عَامٍ لَزْبَةٍ تَخْبَخُبُ فِيهَا بُذْنُهُ وَحَقَائِبُهُ  
يعني السَّيفُ ، مثل خَتَلْتُهُ .

حَرَفَ أَخُونَا الْكَلِمَةَ الْأُولَ فَجَعَلَهَا (تَعَيَّشْتُهُ) .  
(وَحَتَلْتُهُ) بالخاء المعجمة ، ولكنَّ أخانا كتبها بالخاء المهملة ، (حتلته)  
وشرح ما حَرَفَ شرحاً مضحكاً : (الحتل الرديء من كل شيء) .  
وتغَبَّشَ بمعنى ظَلَمَ . والْحَتَلُ : من وسائل الظلم .

٢٤٥ — ص ٢٢٩ — :

ليمون بن عامر في نخلة بالعَذْبَةِ من الريب — ثم أورد شعراً —  
في المطبوعة (بِالمُعَذْبَةِ) ولكنَّ تفسير صاحبنا للكلمة يدل على أن ما في  
المطبوعة تطبيع — خطأ مطبعي — ولكن ما العمل في قول الدكتور المحقق :  
(العَذْبَةُ موضع على ليلتين من البصرة ، فيه مياه طيبة) وهذا ليس من عنده  
بل من «مراصد الإطلاع» .

وإذن لا لوم في زَحْرَحَةِ (العَذْبَةِ) التي في وادي الرَّيب أحد أودية عالية  
نجد المشهورة — مئات الأميال حتى يكون بقرب البصرة ، وما المانع من هذا  
ما دام صاحب «مراصد الإطلاع» أورد وصف موضع بهذا الاسم (العَذْبَةُ)  
على ليلتين من البصرة ، وأن المحقق يرى أنه الموضع المقصود ، ولا موضع غيره  
كما يعرف حق المعرفة — كما ذكر — ص ١٥٧ — أن الريب ناحية باليامة ،  
على ما عرفه من مرجعه الوحيد العتيد .

٢٤٦ — ص ٢٣٠ — :

المِطْوُ والقِنُو والعِدْقُ ، واحدٌ بِجَرِّ أولهن وجزم الثاني من كل حرف .  
لم يحسن أخونا قراءة (المِطْو) فحرّفها (المطي) وادّعى أنها في الأصل (المطر)  
تصحيف .

٢٤٧ — ص ٢٣٠ — : وصاحبنا لا يعتمد على الأصل دائماً فجملة :

(يرثي حميد بن أبي لطيفة) لاتعجبه حتى ينون الدال (حميداً) عن عمده .

٢٤٨ — ص ٢٣٠ — : ورجل من نمير تقتله بنو قشير فيقول الشاعر في

رثائه — ص ٢٣٠ — :

ألا في سبيل الله مشواك باللوى رهين عجاج الصيف يستن حاصبه  
هذا اللوى الذي ثوى فيه القتل هو في رأي صاحبنا : (موضع بعينه ، واد  
من أودية سليم ، به وقعت (؟) للعرب) .

لماذا ينتقل جثمان الرجل من بلاده أو بلاد أعدائه المجاورة لبلاده إلى بلاد  
بني سليم التي تفصل بينها وبين بلاد نمير وقشير بلاد بطون بني كلاب بن  
عامر ، الواسعة ؟

ودعك من تصحيف (الصيف) بكلمة (الضيف) فقد يكون تطبيعاً .

٢٤٩ — ص ٢٣١ — :

تنزى بأكناف السواد ابن دهم بقتل حميد حين أخلت جوانبه  
لا كما في المطبوعة : (تمزي) و(بأكتاف) .

٢٥٠ — ص ٢٣١ — :

كما زعزع القضب اللبان جنائبه

لا (اللبان)

٢٥١ - ص ٢٣١ - :

أما والرقصات ببطن جمع أطن تناضلاً بحصى المتان في المطبوعة : (المثان) وفسرها المحقق فقال : (المثاني : أرض بين الكوفة والشام ، وأحال إلى «المراصد» . ولم يُلاحظ - رعاها الله - البعد بين (بطن جمع) الذي هو المزدلفة بين عرفات ومنى ، بقرب مكة ، وبين الموضع الذي ذكر ، أمّا أن يُذكر أن الشاعر قصد جمع متني وهو المكان المرتفع من الأرض فهذا ليس مطلوباً من مثله .

٢٥٢ - ص ٢٣٢ - : ورد في هامش الأصل تفسير كلمة (افتلاني)

هكذا : (أفردني ، افتصلني واستخرجني) فحرّف المحقق هذا هكذا : (أفردني وأقبضني وأفضلني) لأنه لم يحسن القراءة .

٢٥٣ - ص ٢٣٢ - :

إذا ضرب الفرائص جاش منها صوافي الجوف إيزاغ الهجان في المطبوعة (ايراع) وظنّ المحقّق أنّ الجوف اسم موضع فأورد عنه حاشية ختمها بقوله : (وهناك الجوفاء ماء لمعاوية وعوف ابني عامر بن صعصعة ، ويمكن هو المقصود)!! لماذا لاتفاق كلمتي (الجوف) و(الجوفاء)؟؟ لا أكثر ولا أقل . وما لنا ولكون الشاعر أراد جوف الجسم ، وأنّ الدّم يجيش منه من قوّة ضرب فرائصه كإيزاغ الناقة ببورها ، كقول مالك بن زغبة الباهلي :

بضرب كأذان الفراء فضولهُ وطعن كإيزاغ المخاض تبورها ٢٥٤ - ص ٢٣٢ - :

ونحن بمحبسٍ يُخشى رداه نُذَبُّ عَنْ حَرِيمِ الْمَلَانِ قرأ المحقق (بمجلس) ولم يدرك أن الموقف موقف حرّب كما قرأ (المالان) بحذف الهمز.

٢٥٥ — ص ٢٣٣ —: في الكلام على الهمز وعدمه أورد الهجري شاهداً:

بَنَاتُ الصَّدَى يَنْمُنَ مِنْ كُلِّ مَانَمٍ

وقال: (والأصل يَنْأَمُنَ مِنْ كُلِّ مَتَمٍ — وبالفتح أيضاً مع الجرّة) ومفهوم كلام الهجري: يَنْأَمُنَ وَيَتَمُنَ، وَمَنَامٌ، وَمَتَمٌ. ولم يدرك هذا المحقق فعلق قائلاً وحَسَنًا فعل: (ولست أدري لها وجهاً).

٢٥٦ — ص ٢٣٤ —: لم يخرج المحقق القطعة البائية، وهي للقطامي (ديوانه ٥٢ طبع أوربا) برواية أخرى.

٢٥٧ — ص ٢٣٥ —: وقال سعيد بن العاص في كلامه: لعمري لَتَصْطَكَنَّ أَرْفَاغُ رَجَالٍ مِنْ غَيْرِ حَبَطِ الشَّرَى.

في المطبوعة: (في كلام) و(لتصطلن) و(الشرى) والغريب — بل اللطيف حقاً — أن المحقق وهو يترجم سعيد بن العاص لم ينس أن يزج بين مصادر ترجمته من كتب التاريخ والتراجم القديمة كتاباً ألف في عصرنا لا صلة له بالتراجم.

٢٥٨ — ص ٢٣٧ —:

كَمَا طَارَ يَغْسُوبُ الْجَهَامِ عَشِيَّةً حَدَّثَهُ بِصُرَادِ الشَّالِ دُبُورِ

ورد في المطبوعة: (بِضْرٍ وَالشَّالِ) إلخ مع أن المحقق قرأ الكلمة قراءة ليست بعيدة عن الصحة، كما يظهر من تفسيره ونصّه: (الصراد بالضم موضع ذكره الشماخ في شعره:

مِنْ اللَّاءِ مَا بَيْنَ الصُّرَادِ فَيَأْجِجُ)

— وأحال إلى «المراصد»

أما مطابقة هذا التفسير لمقصود الشاعر الذي هو الغيم الرقيق البارد الذي لا ماء فيه، فأمرٌ آخر، وكذا صحة ضبط الكلمة وأن الرَاءَ ينبغي أن تكون



مشددة .

٢٥٩ — ص ٢٣٧ — : أخونا المحقق لا يُتعب ذهنه فیراعی حین یُفسرُ كلاماً مُلابساته ، وما یَتَّصلُ به من قرائن ، بل یكتفی بشرح كل كلمة على حدة بدون مراعاة ارتباطها بغيرها من الكلام . فهذا شاعر يُدعى ابن الثَّغَاء من بني لُبَيْنَى ثم من بني سلمة من بني قُشَيْرِ بن كعب بن ربیعة بن عامر بن صعصعة — من هوازن من عدنان — نُسَبُوا إلى أمِّهم لُبَيْنَى بنت الوحید بن كلاب — كما في ص ١١٦ وص ٢٤٤ — من مطبوعة المـتـنق من كتاب الهجري .

ولكن هذا المحقق ينسبه في مواضع أخرى نسبةً أملاها عليه توافق الأسماء .

فنجده — ص ١٥٥ — نسبه إلى حبيب بن جذيمة ، حتى ألحقه بعامر بن لؤي — أي عدّه من قریش ، لماذا؟ لأنه من بني حبيب ، ووجد أقرب اسم إليه هو حبيب بن جذيمة ، ولو نظر في مطبوعته — ص ١١٧ وص ٢٤٤ — لوجد أن قبيلة سلمة الشر — التي من قشير وهي قبيلة الشاعر تتفرع إلى أوسٍ وقيسٍ وحبيب — وهم بنو لُبَيْنَى ثم نجد المحقق نسب ذلك الشاعر — ص ٢٣٦ — إلى (الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو، مُزَيِّقيا) أي جعله من الأزد من قحطان ، لماذا لأنَّ الشاعر قال يبكي على قومه :

تَذَكَّرْتُ أَوْسًا حِينَ أُمْسَيْتُ خَائِفًا      تَذَكَّرَ حَرَانٍ تَذَكَّرَ مَشْرِبًا  
وَنَسِي أَنْ أَوْسًا الْمَذْكُورِينَ فِي الشَّعْرِ هُمْ أَوْسُ قُشَيْرٍ قَوْمُ الشَّاعِرِ الْمَذْكُورِينَ  
ص ٢٤٤ / ٢٥١ — وقشير من عدنان .

٢٦٠ — ص ٢٣٩ — :

وَتَسْتَأْشِي الرُّكْبَانَ أَنْ يَقْطَعُوا      يُسِيرُونَ صُهْبًا مَائِلَاتِ الْعَرَائِكِ

كذا ورد البيت في المخطوطة ، فجاء في المطبوعة :

وتَسْتَأْنِسِي الرِّكْبَانَ (في) أَنْ يَقْطَعُوا      يسرون صُهْباً مَاتَلَات العرائك  
وفي الحاشية : (في ساقطة — ماثلات وهو تصحيف — متل الشيء متلاً —  
زَعَزَعَة وحركة) .

البيت في الأصل غير مستقيم وَزناً وقد يكون صواب (يقطعوا) :  
(يتقطعوا) أي يتفرقوا بسبب الإجهاد في السير .

ولكن لماذا اعتبر المحقق كلمة (ماثلات) مصحفة عن (ماتلات) ثم ما  
هي صلة معنى (متل متلاً) كل ذلك في جوف الشاعر — كما يقولون — وهو  
المحقق المدقق هنا —

٢٦١ ص ٢٣٩ — :

وَأَنْ تُؤْنِسِي بَطْنَ الدَّبِيلِ وَحَائِلٍ      وَيَبْدُو لَنَا مِنْ رُكْنٍ صَاحَةِ حَارِكِ  
— كذا في الأصل وفي البيت إقواء إذ ما قبله مجرور — وفي المطبوعة (جارك)  
تصحيف .

٢٦٢ — ص ٢٤٠ — :

وَمُحْتَضِنٌ رُكْنِ الْيَمَانِي وَمُشْتَكٍ      إِلَى الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ضُعْفَ حَوِيلِي  
في المطبوعة (ومشتد) ولا معنى لها هنا .

٢٦٣ — ص ٢٤١ — :

يَقُولُ الْعُقَيْلِيُّونَ إِذْ لَحِقُوا بِنَا      سَتَرْجِعُ مَقْرُوناً بِإِخْدَى الرِّوَا حِلِ  
وفي المطبوعة (ويقول . . . إذا) فاختل وزن البيت .

٢٦٤ — ص ٢٤٢ — :

إِذَا الْقَوْمُ سَدُّوا مَازَقاً فَارْجَتْ لَنَا      بَأَيْمَانِنَا يَبِضُّ جَلَّتْهَا الصِّيَاقِلُ  
في المطبوعة : (ماذقا) وفيها (باماننا) كما في الأصل ، وهو خطأ من

الناسخ .

٢٦٥ - ص ٢٣٤ - :

وَعَادَتْ لَمَّا أَبْقَى الضَّنَا مِنْ فُؤَادِهِ رُدَيْنِيَّةُ الْأَعْلَى رَدَا حُ الْمُنْطَقِ

وفي المطبوعة : (أنقى) تصحيف . وفَسَّرَ المحقق (رُدَيْنِيَّة) تَفْسِيرًا لَا يُوْضِحُ

المعنى الذي قصد الشاعر، وهو وصف صاحبه برشاقة أعلى الجسم .

٢٦٦ - ص ٢٤٤ - :

وَكُنَّا ظَنَّنَا أَنَّهَا مَاءٌ مُزْنِيَّةٌ مِنَ الْمُزْنِ لَمْ تَطْنَفْ لشيءٍ يَشِينُهَا

سقطت كلمة (ماء) من المطبوعة ، فاختل وزن البيت ومعناه .

٢٦٧ - ٢٤٤ : فولدت سلمة الشر، وهو دون أخيه سلمة الخير . في

المطبوعة وضعت كلمة (وهو) بين قوسين وقال المحقق : إنها ساقطة من

المخطوطة . وهذا غير صحيح .

٢٦٨ - ٢٤٥ - : وكانت عِنْد قُشَيْرِ الْقَسْرِيَّةِ ، من بَجِيلَةَ . حَرَفَ

صاحبنا الْقَسْرِيَّةَ إِلَى (الْقُسَيْرِيَّةِ) إِذْ لَمْ يُدْرِكْ أَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي قَسْرِ مِنْ

بَجِيلَةَ . وقال عنها في الحاشية : (هي الخنساء بنت علي بن ثعلبة بن بجيلة)

وأحال إلى «جمهرة أنساب العرب» وما في هذا الكتاب لا يفهم منه صلة هذه

المرأة بِقَسْرِ، حيث قد سقط من نسبها — على ما جاء في كتاب «جمهرة

النسب» لابن الكلبي أسماء ، فتعلبة ليس ابن بجيلة بل هو ابن علي بن

مالك بن سعد بن نذير بن قسر بن عبقر بن بجيلة . ولعلَّ ابن حَزْمَ صاحب

«جمهرة أنساب العرب» اختصر النسب فقال : (من بجيلة) فصحفت كلمة

(من) إلى (بن) وهذا يقع كثيراً في المؤلفات القديمة ، ولكن مادام الهجري

نسب المرأة (القَسْرِيَّة) فينبغي ذكر قَسْرِ .

٢٦٨ - ص ٢٤٥ - :

فإن ثُبْتُ عن إسراف نَفْسِي لَمْ أَثُبْ      عن اللَّئُومِ، ما ساق الثُّرَيَّا رَقِيبُهَا  
في المطبوعة : (نفس لم أبت) تحريف .

٢٦٩ - ص ٢٤٥ - :

وَشَرِبَ مُصَفَّاءَ مِلَاءٍ زُجَاجُهَا      بأيَّانٍ فِثْيَانٍ كَرِيمٍ شَرِيبُهَا  
في المطبوعة : (وَشَرِبَ مصغاة) بالغين بدل الفاء تصحيف .

٢٧٠ - ص ٢٤٥ - :

فَلَا ابْتَغِي وَضَلَ الْفَتَاةَ بِخُلَّتِي      أخاها، ولا الأخرى بَأَنِّي قَرِيبُهَا  
في المطبوعة : (أذاها) بدل (أخاها) وأَيُّ معنى لكلمة (أذاها) في البيت .

٢٧١ - ص ٢٤٦ - :

فَأُبْلِغَ عَنِّي أَهْلَ كُرْزٍ رَسَالَةً      طَوِيلًا بِحَجَرٍ حَبْسُهَا وَنُشُوبُهَا  
وفي الهامش : (كرز واد من أودية أكمة) .

ولكن الراء من كرز أقرب إلى الواو في الصورة ، فجاءت في المطبوعة بالواو  
(كوز) وكُـرز - بالراء - وادٍ لا يزال معروفاً باسمه ، وهو من أودية الأفلاج ،  
وقد ذكره الهمداني في «صفة جزيرة العرب» كما ذكره غيره .

٢٧٢ - ص ٢٤٦ :

لَقَدْ ضَمَّ سِجْنُ الْهَاشِمِيِّ عِصَابَةً      تَرَاهَا جَمِيعاً وَهِيَ شَتَّى شُعُوبُهَا  
علق المحقق فقال : (هناك الهاشمي عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن  
جعفر بن أبي طالب الذي حكم البصرة والكوفة وهمذان) إلى آخر الحاشية  
الطويلة المنقولة من «سرح العيون» ولم يدرك أخونا أنَّ الشاعر كان محبوساً في  
مدينة حَجْرٍ قاعدة اليمامة ، فالهاشمي المقصود من ولاية اليمامة لا من ولاية  
البلدان الواردة في الحاشية .

وقد تولَّى اليمامة - في أول العهد العباسي - عدد من الهاشمين منهم :  
داود بن علي بن عبد الله بن عباس ، والسَّريُّ بن عبد الله بن الحارث وجعفر

ابن سليمان بن علي ومحمد بن سليمان بن علي<sup>(١)</sup> وأرى الشاعر أراد السري بن عبد الله الهاشمي ، فقد كانت له شهرة أثناء ولايته اليمامة .

٢٧٣ - ص ٢٤٦ - :

ولكن أريني ما اصطحبنا كرامةً ولا تعديني هتفةً لا أجيبها  
حرّف أخونا (كرامة) فجعلها في مطبوعته (كريمة) !!

٢٧٤ - ص ٢٤٧ - :

وقولي : هيا أضيف إن فراقكم بيّداء قد سُوي عليها جُوبها  
كلمة (فراقكم) كذا وردت في المخطوطة وفي المطبوعة ، وأراها (قراكم)  
ويلاحظ وقوع أخطاء كثيرة في المخطوطة .

٢٧٥ - ص ٢٤٧ - :

وإن مُت فأنعيني لُبني ولا يُقل  
في المطبوعة (لا يقل) بحذف الواو .  
كذبت وشرُّ النّاديات كذوبها

٢٧٦ - ص ٢٤٨ - :

حمراء من معرّضات الغربان  
في المطبوعة : (العربان) تصحيف . والقافية ساكنة لا مكسورة كما في  
المطبوعة .

٢٧٧ - ص ٢٤٨ - :

رأيت ربّاطاً حين أدرك عقله  
وفي المطبوعة : (عيب) تصحيف .  
ووليّ شبّابي ، ليس في برّه عتب

٢٧٨ - ص ٢٤٩ - : لأبي مدرك مُريزيق :

فما شربةٌ من ذي طريف شربتها  
قضى الله فيها أنّها لم تدع لباً

(١) انظر مجلة «العرب» س ١ ص ٢٧٨ .

بِأَوَّلِ مَا يُسْقِينِي اللَّهُ مَشْرَباً      على سَخَطِ الْأَعْدَاءِ مُقْتَرِحاً عَذَاباً  
جاء في المطبوعة : (يسقين)

وفي الحاشية : (طريقة : ماء بأسفل أرمان ، وقال الزُّبَيْرِيُّ : نُقِرَّ يُسْتَعَذَّبُ  
لها الماء ليومين أو ثلاثة من أرمان — أنظر «المراسد» ٢ / ٨٨٧).

ويلاحظ : ١ — الشاعر مريزيق الغواني من بني أوس ثم من بني لُبَيْنَى من  
قُشَيْر — كما ذكر الهجري ص ١١٣ من المطبوعة — وبلاد بني قُشَيْر في جنوب  
نَجْد.

٢ — الموضع الذي ذكره هو طريف لا طريقة .

٣ — الحاشية التي نقلها عن «مراسد الاطلاع» مُحَرَّفَةٌ فأرمان صوابه  
(أرمام) و(الزبيري) صوابه (الزبيدي) وهو شارح «القاموس»

٤ — الطريقة التي بأسفل أرمام تقع في شمال نَجْد ، تبعد عن منازل بني  
قُشَيْر — قوم الشاعر مئات الأميال . وهي في بلاد بني أسد في شمال بلاد  
القصيم . ونُكِّلَفُ صاحبنا شططاً حين نروم منه إدراك ذلك ولكن التنبيه على  
هذه الأخطاء قد يعصم من الوقوع فيها .

٢٧٩ — ص ٢٥٠ — :

نُعَاتِبُكُمْ ياجَعْدُ فِي ذَاتِ بَيْنِنَا      وَلَيْسَ عِتَابُ فَيْكٍ ياجَعْدُ يَنْفَعُ  
وفي المطبوعة : حُرِّفَت كلمة (نعاتبكم) .

٢٨٠ — ص ٢٥١ — : موسى بن عيسى اللَّبِينِي ثم أحد بني أوس ، غَيْرَهَا  
صاحبنا (ثم لأحد) وادَّعَى أَنَّ مَا فِي الْأَصْلِ تحريف ، مع أَنَّ عمله هو  
التحريف .

٢٨١ — ص ٢٥١ — : الْعِجْلَةُ : لَا تَسْتَقِلُّ ، خَيْطَانٌ تَنْبَسُطُ عَلَى الْأَرْضِ ،  
وهي الوشيحة .



حَرَفَ صاحبنا : (تستقل) فجعلها (تسقيك) وزعم أنها في الأصل :  
(تسيقك) حيث لم يحسن قراءتها ، وذكر الصِّفَة فجعلها (وهو الوشيحة)  
ذلك أنه لا يعرف أنَّ العِجلة نوع من النَّبات شبيه بالثِّل ، لا ترتفع خيطانه —  
أغصانه — بل تنبسط على الأرض وتتشابك ، ولهذا تدعى الوشيحة .

٢٨٢ — ص ٢٥١ — :

وَمَنْزِلَةٌ لَا يَأْمَنُ الْقَوْمُ بِالضُّحَى      وَلَا بِالْعَشَايَا مِنْ جَوَانِبِهَا رَكَبَا  
أَيُّتُ بِهَا مُسْتَشْعِرًا دُونَ رَيْطِي      وَدُونَ رِدَاءِ الْعَصْبِ ذَا شُطْبٍ عَضْبَا

جعل صاحبنا القافية غير منصوبة (ركب) ثم حَذَفَ كلمة (عَضْبَا) من  
البيت الثاني . ولم يكتف بهذا الصنيع الشنيع ، بل أضاف في الحاشية : (في  
(أ) : ركبًا) وهو تحريف !!

٢٨٣ — ص ٢٥٢ — :

كَأَنَّهَا نُبَجَّتْ غَرَاءً سَابِقَةً      لأعوجي تَرَى مِنْهَا بِهِ حُجَلَا  
صَحَّفَ صاحبنا (حُجَلَا) فجعلها (خُجَلَا) ووصف ما في الأصل بأنه  
تصحيف . لأنه لا يفهم التحجيل من صفات الخيل .

٢٨٤ — ص ٢٥٢ — : ميمون بن عامر في رجل من بني عبيدة .

ميمون هذا شاعر من بني قشير — ص ١٢٧ المطبوعة — وهو يهجو رجلاً  
من بني عبيدة من قومه الذين أوضح الهجريُّ فروعهم فقال — ص ١١٧ —  
ومما قال : فصائل معاوية بن قُشَيْر : عبيدة ، وَخُزَيْمَةُ ، وَمُريح ، وسامة ،  
وَحَيْدَةَ ، والحَجَّاج ، وعمرو ، هاؤلاء كلهم أهل الريب .

ولكنَّ صاحبنا المحقق نسي هذا فأتعب ذهنه وتفكيره في البحث عن  
(عبيدة) حتى أنجده كتابا «سبائك الذهب» و«نهاية الأرب» بنسب : (عبيدة  
ابن هيل من عبد الله من كنانة بن عذرة من القحطانية) !!

بصرف النظر عن البعد بين القبيلتين ، مادام الاسم واحداً .

٢٨٥ — ص ٢٥٣ — :

لَقَالَ وَلَمْ يَكْلَفْ رَوَاحاً وَقَهْوَةً      يَدُورُ بِهَا سَمَحَ الْيَدَيْنِ نَجِيحُ

في المطبوعة : (يدوؤها) .

٢٨٦ — ٢٥٣ — :

يَمُرُّونَ بِالْيَنْكِرِ لَا يَغْرِضُونَهُ      وفيه لهم لَوْ يَعْلُمُونَ صَدِيقُ  
الْيَنْكِرُ: جَبَلٌ أَسْفَلَ حَضْرَمَوْتَ ، قُرْبَ يَذْبُلُ مِنْ مَحَجَّةِ أَهْلِ الْفَلَجِ ، إِذَا  
أَرَادُوا ضَرِيَّةَ مِنَ الْفَلَجِ .

كذا ورد في الأصل : (أسفل حضرموت) والينكير جبل مشهور من أشهر  
جبال جنوب نجد ، وهو على محجة أهل الفلج (الأفلاج) إذا أرادوا ضريئة ،  
وليس بعيداً عن يذبل (صَبْحَا الْآنَ) ولكن لا صلة له بحضرموت ، ولهذا أرى  
صواب الجملة : الينكير جبل أسفل محجة حضرموت . ويلاحظ أن  
المخطوطة لا تخلو من الأخطاء ، وليس في هوامشها ما يشير إلى مقابلتها  
بنسخة أخرى أو تصحيحها .

وجاء في المطبوعة : (أقرب يذبل) والألف زائدة .

٢٨٧ — ص ٢٥٣ — :

جَعْدِيَّةٌ بِمَحَانِي الْغَيْلِ مَحْضَرُهَا      وَبِالْحِمَى مِنْ أَعَالِي النَّيْرِ مَبْدَاهَا  
وفي المطبوعة (بمغاني الغيل) خطأ ، إذ الشاعر يقصد محاني وادي الغيل  
المعروف في الأفلاج .

٢٨٨ — ص ٢٥٤ — :

أَلَا يَا جَرَادَ الْغَوْرِ هَلْ أَنْتَ مُبْلَغُ      سَلَاماً وَلَا تَبْخُلْ — غِمَارُ شَعْبَعْبَا  
دَفِيءُ الْمَحَانِي بِالشَّتَاءِ وَإِنْ تَصِفُ      تَرَى فِيهِ رَوْضاً مُسْتَكْفًى قَدْ اعْشَبَا

وفي المطبوعة (دفع) وفي الحاشية : (في (أ) : دفع وهو تحريف)!!  
وصحّف صاحبنا (جراد) فجعلها (جواد).

٢٨٩ — ص ٢٥٥ — : وأنشد للفارعة بنت معاوية بن قُشَيْر تقولها  
لتميم .

كلمة (بنت) منصوبة في المطبوعة وكلمة (بن) مضمومة والصواب فيها  
الجرّ — كما هو معروف — .

أما كلمة (تميم) فقد أجهد المحقق نفسه في البحث عن نسبهم فاستعان  
بما عرف من الكتب حتى مؤلفات أهل العصر ككتاب «قلب جزيرة العرب»  
الذي لا يهتم بالأنساب القديمة ، ولكن المحقق لم يُذكر أن اسم تميم لم يرد  
في شعر الفارعة ، فهو يتحدث عن سُليم .  
إلى ابني عَجُوز من سُليم غريبة .

والمخطوطة لم تخل من التحريف في بعض الكلمات ككتابة (القريتين) :  
الفريش ، ونضلة : فضلة وأمثالها مما سبقت الإشارة إليه . ولهذا فلعل  
صواب (تميم) : (سُليم) .

٢٩٠ — ص ٢٥٦ — : أورد الهجريُّ أسماء مواضع أوضحها أتمّ إيضاح  
بتحديد مواقعها فقال : مَوْتَب أحد جزعي يبرين ، والجَزْع الآخرُ الخِنْ  
والقَوْس ، وهما أعظم من موتب ، وكان يَبْرين لبني سعد ، فغلبتهم القرامطة  
عليه — إلى آخر ما ذكر .

فعلق صاحبنا :

١ — مَوْتَب : موضع في الشعر — أنظر مراصد ثم رقم الجزء والصفحة ؟ !  
فكأن الشعر الذي أورده الهجري وشرحه ليس شعراً أو ليس محلاً لثقة المحقق  
ويرى أن مؤلف «مراصد الاطلاع» الذي عاش في القرن الثامن الهجري ،  
وأغار على كتاب «معجم البلدان» فشوّه نُصُوصه — يراه أعلى منزلةً من

الهجري .

٢ — يُبْرِن أرض سبخة تشتمل على عينين ونخيل وهي بالقرب من الحسا والقطيف — ثم الإحالة إلى «تقويم البلدان» و«المراسد» ومعروف موقع يبرين بالنسبة للأحساء وبعده عنها ، وأن يبرين واحة واسعة ، وكلمة (القطيف) أقحمها صاحبنا أو من نقل عنه ، لبعدها عن يبرين .

٣ — قوس : من أودية الحجاز .

قوس هذا الذي عَدَّه الهجريُّ جزءاً من يَبْرِن الذي زعم صاحبنا أنه بقرب القطيف الواقع على ساحل البحر الشرقي — الخليج العربي — إِنَّ صاحبنا يراه في الحجاز!!

٢٩١ — ص ٢٥٧ — :

كما انْقَدَّ بُرْدُ العصب أنْهَج بعدما      بَدَأَ ، وهو حَلَوُ الجُدَّتَيْنِ وَسِيمِ  
وليس (بود العصب) ولعلَّ هذا تطبيع .

٢٩٢ — ص ٢٥٨ — : عليك الحياة في كُلِّ صَيْفٍ وَمَرْبَعٍ لَا (صَفٌّ

وَمَرْبَعٍ) كما في المطبوعة ، وفي البيت إقواء ، إذ القافية مرفوعة .

٢٩٣ — ص ٢٥٨ — :

وفيهمْ عُدَى لو يقدرُون احتسوا دَمِي      وودُّوا بأنْ قد غَيَّبَتْنِي الرِّوَامِسُ  
وليس (وودًا) إذ الضمير يرجع إلى (عدى) وهم جمع .

٢٩٤ — ص ٢٥٩ — :

فلا عُدِمُوا مثلي إذا الخيلُ أَحْدَقَتْ      وَقَدْ ضَبَحَتْ بَيْنَ الْأَكْفِ الْمَقَاوِسُ  
قرأ صاحبنا (ضبحت) : (ضَحَّتْ) فكتب في الهامش : (البيت غير تام الوزن) .

٢٩٥ — ص ٢٥٩ — :

وَأَضْرِبَ قَبْلَ الذَّمْرِ وَالرَّيْقِ يَابِسَ  
الذَّمْرُ — بالذال — لا بالزَّاي حيث ورد في المطبوعة (الزمر).

٢٩٦ — ص ٢٦١ — :

وَلَيْلِ أَرْوَجُ الْجِيبَ مَنَاعَةَ الصَّبَا      أَبِي لَمَّا يَأْبَى الْكَرِيمَ وَتَرْفَعُ  
وفي المطبوعة (مِنَاعَةَ) و(يرفع)

٢٩٧ — ص ٢٦١ — : قال : الصواب : وأرواني البضاع : المروي ، فيُنْقَعُ

— بِجَرِّ الْقَافِ — لأنه يروى .

وفي المطبوعة : (والبضاع) و(المنقع) .

٢٩٨ — ص : ٢٦٢ — :

لَاخْتَارَ ... مَكَانَهُ      وَلِظَلٍّ يَطْمَعُ مِنْهَا بِوَصَالِ  
مكان النقط في الأصل قد تَأَكَّلَ ، فلم تتضح كتابته ، ووضع الأستاذ عبد  
العزیز الميمني في المكان (سَهْلَهُمَا بِحَزْنٍ) في «ديوان حميد بن ثور» الذي حققه  
الأستاذ ، فنقل المحقق البيت كما ورد في الديوان ، وقال في الحاشية : (ولعله  
كما ذكرناه) والفعل للأستاذ الميمني — لا له هو — ولكن :

أَمِنْ سَرَقِ الْخَلِيفَةِ وَهُوَ حَيٌّ      يَعِفُ عَنِ الْمُلُوكِ مُكْفَنِينَ !!

٢٩٩ — ص ٢٦٤ — : وقال :

تَسْفِي عَلَيْهِ الرِّيحُ مَوْرَ الدَّرِينِ .

غَيْرَ صَاحِبُنَا (عليه) فجعلها (عليها) ووصف ما في الأصل بأنه

(تحريف) .

وفاته أَنَّ هَذَا عَجْزُ بَيْتِ خُلَيْدِ عَيْنِينَ ، تقدم في مطبوعة صاحبنا — ص

٩٠ — :

تَذَرُو عَلَيْهِ الرِّيحُ مَوْرَ الدَّرِينِ .

والضمير يرجع إلى المَرثي ، وهو المنذر بن الجارود ، وهو من قصيدة أوردتها  
المُبَرَّدُ في كتاب «التعازي والمراثي» ص ٨٢ — وروى البيت :

جَاوَرَ (قصدار) وأَكْنَفَهَا      تسفي عليه الريحُ مُور الدَّرين  
في جَدَثٍ عَافٍ بمهجورة      ناءٍ عن الزَّوَّار، والعائدين  
ويظهر أن مُحقق كتاب المبرد (دكتور) كصاحبنا ، لأنه شرح كلمة  
(الدَّرين) شرحاً على منهج (الدكاترة) الدَّارين : مكان من البحرين يُجَلَبُ  
إليه المسك من الهند . .

٣٠٠ — ص ٢٦٥ — : وابتسار الرأي غَيْرُ التَّروية فيه .

سقطت كلمة (الرأي) من مطبوعة صاحبنا ، وأُتي بتفسير لكلمة (بَسَر) لا  
صلة له بالنص .

٣٠١ — ص ٢٦٦ — : فَرَّقَ المحقق بين كثير من الجُمْل المتصلة وترك  
بينها بياضاً ، فبدت مضطربة — مما نكتفي بالإشارة إليه . وقد ملأ الصفحة  
بتعليقات يدرك القارئ قيمتها .

٣٠٢ — ص ٢٦٧ — : تكرر في هذه الصفحة اسم (جُؤَيَّة) في نسب بني  
عَدِيَّ بن فزارة ، ولكنَّ صاحبنا صحفها (حوية) بالحاء المهملة . وزعم أنَّ ما  
في الأصل (تصحيف) على مَ اعتمد؟ قد يكون على مطبوعة «جمهرة أنساب  
العرب» وهي كثيرة التحريف ، ولاسيَّما الطبعة الأولى — وقد أشرت إلى ذلك  
في مقالٍ لي نُشِرَ في «مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق» بعد صدور تلك  
الطبعة بزمان يسير. ولو رجع المحقق إلى أقرب كتاب لديه من أمهات كتب  
اللغة ، لوجد في رسم (جأى) جُؤَيَّة بن لوزان — من فزارة ، وهو الوارد في  
كلام الهجري ، والاسم يهمز ولا يهمز.

٣٠٣ — ص ٢٦٧ — : وصف أبا بكر الصِّديق — رضي الله عنه — بـ



(التميمي) وهو تيمِّي وليس تميماً، ولعل هذا تطبيع .

٣٠٤ — ص ٢٦٩ — : وقع في الأصل : (فضلة بن هاشم) وهو خطأ إذ الصواب (نضلة) كما في كتاب «نسب قريش» لمصعب بن عبد الله الزبيري — ص ١٦ — وقد وقع تحريف هذا الاسم فيما تقدم — ص ٥٢ حيث ورد : فضلة بن عمرو الغفاري ، وهو نضلة .

٣٠٤ — ص ٢٦٩ — : نضلة بن هاشم ، والنُّفَيْلُ بنُ عبد العُزَّى ، أخوان لام ، وعمرو بن بيعة ، أمهم . . . . وسقط من المطبوعة (عَمْرُو بن ربيعة) .

وَأُمُّ الثلاثة : أُميمة بنت أَدَّ بن علي بن سلامان بن سعد هُذَيم — من قضاة ولم يحاول صاحبنا إكمال النقص في الحاشية بل اكتفى بالإشارة إليه . ٣٠٥ — ص ٢٦٩ : — وأخو الحارث بن عبد المطلب لأمّه ، وهي السوائية الأسود بن حُذيفة — إلخ .

وفي المطبوعة : (وأخو الحارث وعبد المطلب) .

٣٠٦ — ص ٢٦٩ : خثعمة بن سعد .

هذا من تحريف الناسخ ، إذ في هامش الأصل (جعثمة — صح) ولم يلاحظ المحقق هذا .

٣٠٧ — ص ٢٧١ — :

وَشِبْتُ مَشِيبَ الْعَبْدِ فِي نُقْرَةِ الْقَفَا      وَشَيْبُ كِرَامِ النَّاسِ فَوْقَ الْمَفَارِقِ  
وفي المطبوعة : (في فُقْرَةِ القفا) .

٣٠٨ — ص ٢٧١ — : (ومن الرِّبيعِ خِصْبُه)

وفي المطبوعة : (ومع الرِّبيعِ خِصْبُه) .

٣٠٩ — ص ٢٧٢ — : يتحدّث الهجريُّ عن صدقات علي بن أبي طالب

— كَرَّمَ اللهُ وجهه — في يَنْبُع البلاد المعروفة شمال غرب المدينة ، فيذكر منها :  
(الأراك أجراها عبد الله بن الحسن) .

ولكنَّ صاحبنا — وهو يحاول تحديد هذه العين — يقول : (الأراك وادٍ قُرب مكة) ويحيل إلى مرجعه العتيد . إنَّ الأراك في كلام الخجري عينُ ماءٍ ، في بلاد ينبع البعيدة عن مكة ، أجراها عبد الله — لا عَبد كما في المطبوعة — بن حسن ، فأَيَّةُ صلةٍ بينها وبين وادي الأراك (نعمان) الواقع بجانب عرفة الجنوبي؟

٣١٠ — ص ٢٧٣ — : هذه البُغيغات ، وهي بالمعلاة ، مغلاة ينبع .

لا كما جاء في المطبوعة : (هزة البُغيغات وهي بالمعلات) .

٣١١ — ص ٢٧٣ — : مِغلاة الصِّفراء بوادي يَلِيل .

يَلِيل — بفتح المشاتين التحتانيتين وإسكان اللام الأولى هو أعلى وادي بَدْر ، جزع من وادي الصِّفراء ، وليس (بليل) أو كما قال المحقق : (وادي بليل) .

٣١٢ — ص ٢٧٤ — : وقال راجزٌ يَوْمَ الغُميصاء :

يانسوتي معاً معاً لا تَفْزَعَنَّ وَأَجُرَّرْنَ أطراف الذُّيول واربعن  
إن تُمنع اليومَ نساءً تُمنعن

ورد في الأصل وفي المطبوعة : (ان تمنع النوم) تحريف من الناسخ ، تابعه عليه المحقق ، إذ لا محل للنوم هنا ، والرجز في يوم معروف وقد أورد ابن هشام في «السيرة»<sup>(١)</sup> الرجز وفيه (اليوم) مع اختلاف فيه .

٣١٣ — ص ٢٧٤ — : في الحاشية عن الغميصاء : (يسكنه بنو خزيمة

ابن عامر) وخزيمة هنا تصحيف جذيمة بالجيم والذال المعجمة ، وخبرهم معروف أورده ابن هشام في «السيرة النبوية»<sup>(٢)</sup> .

(١) : ج ٢ ص ٤٣٤ . (٢) : ج ٢ ص ٤٢٨ ط الحلبي سنة ١٣٧٥ هـ .

٣١٤ — ص ٢٧٥ —: المحقق ليس دقيقاً في نقل حواشي الأصل،  
لضعفه في قراءة الكتابة القديمة، ففي هذه الصفحة حاشية نصّها:  
(قاوية: بارزة لا جبل فيها ولا شجر، مثل البلوقة، تلعة كبيرة بحرة. الجمم  
جمع جمّة لقلّة الجبل) ولكن صاحبنا زاد ونقص وحرّف مما لا داعي للإطالة  
بذكره.

٣١٥ — ص ٢٧٦ —:

فَمَا تَرَى الْعَيْنُ إِلَّا وَحْيَ مِائِلَةٍ      بَيْنَ الْعُرُوشِ كَخَطِّ الْهَاجِ بِالْقَلَمِ  
وفي الهامش: (الهاجي، فخفف).  
وفي المطبوعة: (العاج).

٣١٦ — ص ٢٧٦ —:

أَوْ تُسْعِدِينَ لِبَاكِ هَاجَ عَوَّلَتُهُ      مَغْنَاكَ بَعْدَ طَوَالِ الدَّهْرِ وَالْقِدَمِ  
حرّفت كلمة (لِبَاكِ) في المطبوعة: (لِيَالِ)  
٣١٧ — ص: ٢٧٧ —:

مَنْ كُلِّ ذِي حَوْملٍ غُرَّ غَوَارِبُهُ      دَانِي الرِّوَاقِ حَثِيثُ الْوَبْلِ مُنْهَزِمٌ  
وفي المطبوعة: (غُوّ) و(اني) وأشار في الحاشية إلى سقوط كلمة (ذي) من  
الأصل، وهذا غير صحيح، فهي فيه، وكذا فعل — ص ٢٨١ حين قال:  
(في أ — ب (منها) ساقط كذا والكلمة موجودة في الأصل الذي يرمز إليه  
بحرف (أ) ومثله في ص ٢٨٤ في الحاشية (٧)

٣١٨ — ص ٢٧٧ —:

أَبْدَى سَوَاقِيهِ تَمْرِي غَوَادِيَهُ      رِيحٌ بِشِيرِ الْحَيَا لَيْسَتْ مِنَ الْعُقْمِ  
كذا في الأصل (سواقيه) ولكن في هامشه: (أحسبه: سواريه) فهذا  
تصحيح للكلمة لم يستطع المحقق أن يقرأه قراءة صحيحة، فقال: (في

هامش الأصل : رجة سرارية)؟!

٣١٩ - ص ٢٧٧ - :

غَوْرٌ مَخْرَجُهُ، نَجْدٌ مَنَاقِعُهُ      جَرَّ الْحَيَا بَيْنَ دَوْرَانِ فَنَدِي سَحْمٍ  
لا (مناقحه)

٣٢٠ - ص ٢٧٧ - :

أَوْطَانٌ قَتَّالَةٌ هَامَ الْفُؤَادُ بِهَا      بِفَاحِمٍ فَاتِنٍ مِنْهَا وَمُبْتَسِمٍ  
ولا معنى لـ (بفاحم فاتر) إذ الشاعر يقصد شعرها الأسود

٣٢١ - ص ٢٧٨ - :

وَذَاكَ أَيَّامُ أَثْوَابِ الصَّبَا جُدَّدُ      بَعْدَ النُّشُورِ، وَقَبْلَ الْوَاضِحِ الْحَرَمِ  
وليس (أبواب الصبا)

٣٢٢ - ص ٢٧٨ - :

وَقَدْ مَتَنِي بِإِجْدَالِي بَنُو مُضَرٍ      لِفَخْرِ أَيَّامِهَا وَالْمَقُولِ الْخَصَمِ  
وجاء في المخطوطة : (بأحدالي)

ولكن في هامش الأصل : (أجدالي جمع جدل) غير أن نقطة الجيم ليست واضحة.

٣٢٣ - ص ٢٧٩ - :

يَكْلَا الرِّعَايَا وَتَحْمِي الدِّينِ صَوْلَتُهُ      أَبُو الْمَغِيرَةِ نُورُ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ  
سقطت كلمة (الدِّين) فانكسر البيت .

٣٢٤ - ص ٢٧٩ - :

حَاطَ الرِّعَايَا وَقَدْ ضَاعَتْ جَوَانِبُهَا      وَكَابَرِ الذُّبُّ مِنْهَا نَاعِقُ الْغَنَمِ  
ناعق - بالعين المهملة لا بالغين (ناغق) كما في المطبوعة .

٣٢٥ - ص ٢٧٩ - : فسرَ المحقق كلمة (صهَامِيم) بقوله : (الصيهم :

الشديد) وأحال على «اللسان» مع أنَّ فوق الكلمة في الأصل (طغاة) فهذا تفسيرها .

٣٢٦ - ص ٢٨١ - :

كَادَتْ بِمَكَّةَ أَنْ تَجْتَثَّ سَاكِنُهَا      كَادَتْ تُفَرِّقُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْعُومِ  
لا كما في المطبوعة : (تجتت) و(تفوق)

٣٢٧ - ص ٢٨١ - :

حَتَّى إِذَا هَزَّكَ الْأَشْرَافُ مِنْ مُضَرٍ      أَبَا الْمُغِيرَةِ لِلتَّقْسِدِ وَالْقَحْمِ  
في المطبوعة : (هزل) وصاحبنا تختلط عليه الكاف إذا كانت في آخر الكلمة باللام .

٣٢٨ - ص ٢٨٢ - :

شَدَّ ابْنُ عَيْسَى مَقَادِيمَ الذَّمِّ لَهَا      فَهِيَ الْبَوَازِلُ ، وَهُوَ اللَّيْثُ ذُو النَّقَمِ  
الزَّاي في (البوازِل) في الأصل تُشَبِّهُ الذَّال .  
وجاء في المطبوعة : (وهو الليث والنقم) .

٣٢٩ - ص ٢٨٢ - :

حَتَّى تَنَاهَوْا وَرَاحَتْ فِي مَجَاوِلِهَا      عَنْ مَفْلِقِ الْبَيْضِ وَالْخَطِيَّةِ الْحَطَمِ  
وفي المطبوعة : (عن مُغْلِقِ الْبَيْضِ)

٣٣٠ - ص ٢٨٣ - :

حَتَّى مَلَأَ جَفْنَةَ الْأَنَامِ مِنْ رَغَدٍ      فَيَضَاتُ يُمْنِكَ لِلْأَنْعَامِ وَالنَّسَمِ  
في المطبوعة (جفنة الأنعام) وزعم أنَّ ما في الأصل تحريف ، لأنه رأى الناسخ وضع المدَّ ألفاً (الآنعام) ومثل هذا يرد في بعض المخطوطات القديمة .

٣٣١ - ص ٢٨٤ - : في الحاشية - : (مُليل بن حمزة) هو مليل بن

ضُمرة، باتفاق علماء النسب على ضمرة.

٣٣٣ — ص ٢٨٤ — : حاشية على الدُّبُس الرِّياحي الذي شفع فيه الشاعر السُّلمي فأطلق من الحبس قال المحقق : (نسبة إلى رياح بن يربوع) وساق النسب إلى تميم، ولكن أية صلة بين شاعر سلمي وبين رياحي تميمي، الاجتهاد في مثل هذا الموضع لا يُفيد، بل لا بدَّ مِنَ النَّصِّ على أنه من هاؤلاء. فقد يقال : ولم لا يكون من بني رياح الذين هم بطن من بني هلال ابن عامر — الذين ذكرهم القلقشندي في «نهاية الأرب» وذكرهم غيره، وهاؤلاء أقرب إلى بني سُليم نسباً وداراً قبل انتقالهم إلى المغرب؟!

٣٣٤ — ص ٢٨٤ — : فَسَّرَ كلمة (قاشم) في قول الشاعر:

تَبَاهِي بِأَفَوَاهِ النَّبَاتِ كَأَنَّهُ زَرَابِيٌّ مِنْ نَشْوَاةٍ رَطْبٍ وَقَاشِمِ  
قائلاً : (القشم البُسر الأبيض الذي يؤكل قبل أن يُدْرَكَ وهو حُلْوٌ). ولا صلة للبُسر بوصف النبات، والقاشم هنا يُقْصَدُ به ما يقابل الرُّطْبَ وهو اليابس وفي كتب اللغة : القشيم يَبِيسُ البقل، يقال : ما أصابت الإبل منه مَقْشِماً، أي لَمْ تُصِبْ منه مرعى.

أما كلمة (أفواه) فأراها (أفواف) وهي من صفات زهر النبات.

٣٣٥ — ص ٢٨٥ — :

وَقَفْتُ عَلَيْهِنَّ الْوَصِيلَةَ بَعْدَمَا عَفَاهُنَّ تَسْهَاجُ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ  
لا كما في المطبوعة (تشهاج).

٣٣٦ — ص ٢٨٥ — :

وَكُلُّ نَشَاصِي الدُّرَى بَاهِلُ الْكُلَى أَغْرُ السَّوَاقِي دَائِمُ الْوَبْلِ سَاجِمِ  
حُرِّفَتْ كلمة (الدُّرى) فجُعِلَتْ (الرُّبى)

٣٣٧ — ص ٢٨٦ — :



وَتَيَّمَنَ قَلْبِي ذَاكَ أَيَّامَ لَا تَرَى قَدَى لُمَدَلَّاتٍ بِحُسْنِ الْمَعَاصِمِ  
في الأصل وفي المطبوعة : (لمدلات) بإعجام الذال ، وأراه تصحيفاً . أما  
تفسير المحقق لكلمة (قدى) فَأَيَّةُ صَلَةٍ لَطِيبِ رَائِحَةِ الطَّبِيخِ بِتَأْثِيرِ الْمُدَلَّاتِ  
بحسنهنَّ على قلب الشاعر؟! أنه يقصد : لَا يُبَارِيزُنَ فِي حُسْنِهِنَّ وَسَيَاقِي ص  
٢٨٩ : (قادوك من القدى وهو المثل) .

٣٣٨ - ص ٢٨٦ - :

فَتَاهَا سَمَاعاً بِالسَّاحِ ، وَهَيْبَةً وَطَالِبَ جُزْمٍ ، أَوْ مُجِيراً لَجَارِمِ  
في المطبوعة (بالسماع) خطأ .

٣٣٩ - ص ٢٨٧ - :

جَفُولًا إِذَا لَمْ تُعْطِ حَيْثُ شَغْبُهَا بِتَعْنِيفٍ مُلْقَى فِي الْحُشَاشَاتِ خَازِمِ  
في وصف ناقة .

وفي المطبوعة : (جَعُولًا) و(حيثُ) خطأ .

٣٤٠ - ص ٢٨٧ - :

يَجُوبُونَ غِيْطَانَ الْفِيَا فِي كَأَنَّهُمْ رُدَيْنِيَّةٌ زُرْقُ الظُّبَا وَاللَّهَازِمِ  
وليس كما في المطبوعة : (زرق الظُّبَا واللهازم)

٣٤١ - ص ٢٨٧ - : فَسَّرَ الْمُحَقِّقُ : (غُرَيْرِيَّة) وَهِيَ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ

الْإِبِلِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى غُرَيْرٍ ، فَحُلٌّ مَشْهُورٌ .

فَقَالَ فِي تَفْسِيرِهَا : (الْغُرَيْرُ : الْكَفِيلُ) وَأَحَالَ إِلَى «اللسان»

٣٤٢ - ص ٢٨٨ - :

وَمُسْتَلْفِجِ جَاحِ الزَّمَانِ تِلَادَهُ بِجَرَاتٍ مَحَلٍّ ، وَالْحُرُوبِ الصَّيَالِمْ  
وفي المطبوعة : (بِحَرَآن) تصحيف .

٣٤٣ - ص ٢٨٨ - :

وَكُنْتُ كَغَيْثٍ بِالسُّعُودِ انْسِكَابُهُ مَرَّتُهُ الصَّبَا مُسْتَأْنَفًا غَيْرَ نَاجِمٍ  
وردت كلمة (بالسعود) في المطبوعة (بالسعوب) محرفة .

أما كلمة (ناجم) فقد تعمّد المحقق تغييرها فجعلها (واجم) اعتماداً على  
المخطوطة الحديثة التي اعتبرها أصلاً ، وأهمّل ما في المخطوطة القديمة أصل  
المخطوطة الحديثة عن عمّد .

٣٤٤ - ص : ٢٨٨ - :

وَأَحْيَا بِأَجْوَادٍ بِلَاداً مُحِيلَةً وَسَحَّ الْحَيَا مِنْ شَابَثِ الْخَالِ سَاجِمٍ  
في المطبوعة : (من شلبث) وقد يكون الصواب : من شابك .

٣٤٥ - ص : ٢٨٩ - :

فَمَا تَلَحَّقُ الْفِيضَاتُ مِنْ مُجْدٍ حَاتِمٍ بِذَاكَ ، وَلَا زِفُّ الْقَوَا كَالْقَوَادِمِ  
وفي المطبوعة : (رَفَّ القوا) وقال المحقق : (في (أ) ولازق) تصحيف لأنه لم  
يحسن قراءة الأصل .

٣٤٦ - ص : ٢٨٩ - :

وَهَلْ كَانَ تَحْمِي خَيْلُهُ حَوَزةَ الْحِمَى وَهَلْ كَانَ جَشَّامَ الْخُرُوبِ الْجَوَاشِمِ  
صحف المحقق (حوزة) فجعلها (جوزة) بالجيم و(تحمي) : (يحمي)  
ونسب إلى الأصل ما ليس فيه ، وفسّر ما صَحَّفَ تفسيراً مضحكاً : (جوزة :  
السقية الواحدة - انظر اللسان - جوز) !!

٣٤٧ - ص : ٢٩٠ - :

تَلُوحَانِ فِي تَشْرِينَ يَبْنِي صَوَاهُمَا جُبَيْرٌ ، وَهُوَ بَانِي الْعُلَا غَيْرُ هَادِمٍ  
لم تعجب صاحبنا كلمة (وهو) فغيرها إلى (فهو) وزعم أن الأولى تحريف ،  
لماذا؟؟ المعنى في بطن المحقق .

٣٤٨ - ص : ٢٩١ - :

يُلْقَى عَكُوبُ الْوَافِدِينَ كَأَنَّهَا      حِيَاضُ الثُّرَى ضُبْحُ السَّوَارِي الرَّوَاهِمِ  
وفي المطبوعة: (تَلْقَى) و(ضُبْحُ).

٣٤٩ - ص: ٢٩١ -:

خَصِيبُ الْمُقَارِي وَاسِعُ الْفَضْلِ يَرْتَكِي      عَلَى مِثْلِ جَمَّاتِ الْبُحُورِ الْخَضَارِمِ  
وفي المطبوعة: (حَمَّات).

٣٥٠ - ص: ٢٩١ -:

تُأَلِّي يَمِينًا لَا تُعَرِّجُ جَفَانُهُ      لِوَفْدٍ، وَلَا يُلْفَيْنَ حِلَّ الْمَحَارِمِ  
حُرِّفَتْ كَلِمَاتُ (تُعَرِّ) و(يُلْفَيْنَ) و(حِلَّ) فَأَصْبَحَتْ فِي الْمَطْبُوعَةِ: (تَعَزْ)  
و(يلفون) و(جل) حُرِّفَتْ بَعْضُهَا عَنْ قَصْدٍ، مَعَ تَعَمُّدٍ مُخَالَفَةِ الْأَصْلِ، كَمَا  
فِي الْحَاشِيَةِ (٤).

٣٥١ - ص: ٢٩١ -: لَمْ يَسْتَطِعْ أَخُونَا قِرَاءَةَ إِحْدَى حَوَاشِي الْأَصْلِ  
فَصَحَفَهَا: (لَمْ تَرْحَلْ قَطْ، نَائِثَةُ الْأَسْنَمَةِ) - الْإِبِلُ الْعَلَائِمُ - فَقَرَأَهَا وَكَتَبَهَا  
(نَائِثَةُ الْأَسْنَمَةِ)

٣٥٢ - ص: ٢٩١ -:

فَهَذَا وَنَارُ الْحَرْبِ تَضْحِي فَوَارِسًا      كِرَامًا نَفَتْ عُرَامُهُمْ كُلَّ عَارِمِ  
فِي الْمَطْبُوعَةِ (نَوَارِسَا) و(غَرَامُهُمْ).

٣٥٣ - ص: ٢٩٣ -:

رُؤْيِيَّةٌ تَمْدُّدُ نَاصِرِيهَا بِعَارِضٍ      مِنْ الْمَوْتِ عَرَّاصُ الْمُخِيلَةِ وَاشْمِ  
وَفِي الْمَطْبُوعَةِ: (يَمْدُدُ)

٣٥٤ - ص: ٢٩٣ -:

حَوُوا لِلنَّبِيِّ الطَّالِبِي صُهُورَةً      وَهُمْ خُورَةُ الْعَبَّاسِ مِنْ آلِ هَاشِمِ  
وَفِي الْمَطْبُوعَةِ: (حَوُوا اللَّيْبِي) و(صُهُورَهُ)

أما كلمة (الطالبي) فكذا وردت في الأصل ، فإن لم تكن من أغلاط الشعراء وما أكثر أغلاطهم ! — فيمكن تخريجها على طريقة النسبة إلى العم ، عند العرب .

٣٥٥ — ص : ٢٩٣ — :

تَطَاطَا الْجَبَالُ الشَّامِحَاتُ إِذَا غَدَا  
مُشِيَيْنَ رَايَاتِ الزُّحُوفِ اللَّهَامِ  
وفي المطبوعة : (مُشِين).

٣٥٦ — ص : ٢٩٣ — :

تَدُورُ مَرَاسِيهِمْ وَأَرْحَاءُ عِزِّهِمْ  
مَنْ أَبْنَاءُ شَدَادٍ بِيضٍ مَقَاوِمِ  
غَيَّرَ صاحبنا الأصل زاعماً أنه مُحَرَّفٌ إِلَى : (وَأَرْجَاءُ . . . وَأَبْنَاءُ مِنْ شَدَادٍ  
بيض مقاوم) فهدم المبني وَغَيَّرَ المعني ، فَفَكَّرَ وَتَعَجَّبَ .

٣٥٧ — ص : ٢٩٣ — :

فَهُمْ كَنُجُومِ اللَّيْلِ تَمَّحْدِي ثَوَافِيَا  
تُضِيءُ تَوَالِيهَا كَضَوْءِ الْقَوَادِمِ  
جعلها صاحبنا : (تمحدي شوافيا) لأنه لا يدرك معنى كلمة الأصل ، وأنها  
(توابعاً) من (ثفي) .

٣٥٨ — ص : ٢٩٤ — :

تَقَاسُونَ سَامِيَّ الْحُرُوبِ وَغَوْرَهَا  
وَأَخْلَالَ نَجْدٍ ذِي الْفَجَاجِ الْأَهَاتِمِ  
كذا وردت (سامي) في الأصل وقد تكون (شامي) إذ الناسخ ليس دقيقاً  
في كل ما يكتب ومثل هذا يقال في كلمة : (أرداك) في البيت (١٠١) فلعلها  
(راداك) .

٣٥٩ — ص : ٢٩٤ — :

وَأَنْتَ الشَّجَا لِلْحَرْبِ ، وَالنَّابُ ذُو الشَّبَا  
وَكَبْشُ نِطَاحِ الْمَشْهَدِ الْمُتَفَاقِمِ  
وفي المطبوعة : (والنار ذو الشبا) .

٣٦٠ - ص : ٣٩٤ - :

فَصَارُوا كَهَرَمٍ شَدَّتِ الْبُرْلُ وَطُئُهُ      كَذَالِكَ مَنْ ذَيَّخْتُهُ بِالنَّوَاصِمِ  
وفي المطبوعة : (وطئته) لأن المحقق لم ير الهرم بعد أن تطأه الإبل ، وقد لا يعرف الهرم .

٣٦١ - ص : ٢٩٥ - :

وَأَنْتَ إِذَا مِرْدَاةٌ قَوْمٌ ثَقِيلَةٌ      هَوَتْ لَكَ مِنْ مَهْوَاةٍ رِيسٌ مُرَاجِمٌ  
نَبَتْ عَنْكَ صُغْرًا عَنْ رِدَاكَ وَفَضَّهَا      صَفَاكَ الَّذِي أَعْيَا عَلَى كُلِّ صَادِمٍ  
دخل هذين البيتين من تحريف بعض كلماتهما ما أعجمهما مثل : (بقيلة)  
(صفاك الذي على أعيا)

٣٦٢ - ص : ٢٩٥ - :

وَأَقْوَيْنَ بِالْحَمَّانِ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى      فَعَرَّجَ عَلَيْهِنَّ الْقُلُوصُ الَّتِي تَخْدِي  
في المطبوعة (وأقون) و(القلوصي) .

وفسر المحقق الحمى هنا بأنه حمى ضريّة ، وأحال إلى ما كتب في ص ٦٥ -  
مع أنه لم يذكر هناك سوى ضريّة وأنها قرية مع اسم من نسبت إليه . وفاته أن  
الأحماء كثيرة ، منها غير حمى ضريّة : حمى النقيع ، وحمى فيد ، وحمى الرّبذة ،  
والشاعر من بني سليم ، ولهم في حمى الرّبذة مياه ومنازل وبلاذهم متّصلة به  
من الناحية الغربية ، بخلاف حمى ضريّة ، وكذا حمى النقيع ، وفيه قبر  
شاعرهم صخرٌ بقرب جبل عسيب ، وفيه قال :

أَجَارَتْنَا إِنَّ الْخُطُوبَ تَنْوِبُ      وَإِنِّي مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ  
أَجَارَتْنَا إِنَّا غَرِيبَانِ هَاهُنَا      وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبُ  
هذا استطرادٌ قصيد منه دفع سأم القاري من جفاف البحث .

٣٦٣ - ص : ٢٩٥ - : إذا لم يستطع صاحبنا قراءة الأصل غيره ، فقول

الشاعر:

وسائل رُسُوم الدَّارِ عَنْ ذاتِ خُلَّةٍ وَأَهْد من أَشْياعِ التَّحِيَّاتِ ما تُهْدِي  
غَيْرَ آخِرِهِ : (وهد من أشياع) إلخ وعلّق عليه قائلاً: (في أ-ب: واهد:  
الهمزة زائدة لأنها همزة وَصَل يجب حذفها، لأنَّ فعلها ثلاثي)!! أفادك الله -  
ظنَّ الفعل من الهداية لا من الاهداء، ولم يدرك أن فتح نون (من) ووصل  
همزة (أشياع) تزيل ما تخيله من خلل في وزن البيت الذي حاول تقويمه  
بإفساد معناه وتغييره عن أصله .

٢٦٤ - ص : ٢٩٦ - :

فَفَضْلَةٌ لَمْ تَتْرَكَ عَوَاناً وَسِيمَةً وَلَا كَاعِباً إِلَّا مَحَتَ مَا لَهَا عِنْدِي  
حَرَفَ أَخُونَا مِنْ هَذَا الْبَيْتِ (تترك) و(مَحَتَ) فجعلها (تترك) و(بحت)  
وَفَسَّرَ الْآخِرَةَ تَفْسِيراً قَدْ يَطْرُدُ السَّامَ وَإِنْ حَرَكَ الْأَسَى وَالْغَمَ - قال : (بَاحَتِ  
الرجلُ الرجلَ - ضم اللام الأولى وفتح الثانية - كاشفه ، البحت الخالص  
الذي لا يخالطه شيء - أنظر «اللسان» بحت أفادك الله !!

٣٦٥ - ص : ٢٩٧ - :

وَبِالْبَوْصِ مِنْهَا وَالْوَشَاحَيْنِ وَالْحَشَا وَأَذْهَمَ مِيَّالَ ذَوَائِبِهِ جَعْدٌ  
وَرَدَ فِي الْمَطْبُوعَةِ : (وبالبوصي . . وبالحشا) فاختل الوزن وفي هامش  
الأصل - فوق كلمة البوص - : (أهل السَّهْلِ يَضُمُّونَهَا) ولم يثبت هذا  
صاحبنا ، لأنه لم يدرك المقصود منه ، وأنه ضَمَّ بَاءَ البوص .

٣٦٦ - ص : ٢٩٨ - :

فَأَنْكَرَتْ طَعْمَ النَّوْمِ بَعْدَ حَلَاوَةٍ وَطَعْمَ فُرَاتِ الْمَاءِ ، ذِي الْمَنِّْ وَالْبَرْدِ  
ومن تحريف المطبوعة : (فرات الماذني المن)!

٣٦٧ - ص : ٢٩٨ - :



وَقَبْلَ دَوَاعِي ذَاتِ حَرْبٍ بَغِيضَةٍ      تَعَاطُونَ مِنْهَا شَرَّ غَايَاتِهَا النُّكْدَ  
حَرَفَ (دواعي) إلى (دواي) .

٣٦٨ - ص : ٢٩٩ - :

بِرَجْرَاجَتِي حَرْبٍ كِلَا كَوَكِييْهَا      مُجَرَّبٌ وَقَعَاتِ الصَّوَاعِقِ وَاهْدَ  
حَرَفَ صاحبنا (برجراجتي) فأوردها بالحاء المهملة ، وفَسَّرَهَا في الحاشية :  
(رحراح : واسع . رحرحت عنه : إذا سترت دونه) !!

٣٦٩ - ص : ٣٠٠ - : فَسَّرَ الْمُحَقِّقُ : (حِرْصاً عَلَى الْهَدِّ) الَّذِي قَصَدَ بِهِ  
الشاعر الهدم لأواصر الصلة فقال : (الهد : الرجل ظلم وجار أنظر «اللسان»  
لهدم) !!

٣٧٠ - ص : ٣٠٠ - :

وَلَا تَرْفُضُوا قَوْلِي فَإِنَّ مَوَاعِظِي      بِحَمْدٍ ، وَلَا تُشْرِي بِعَرَضٍ وَلَا نَقْدٍ  
الْعَرَضُ — لُغَةً — كُلُّ شَيْءٍ سِوَى النِّقْدِ . وَلَيْسَ (بِعَوَضٍ) كَمَا فِي  
المطبوعة .

٣٧١ - ص : ٣٠٠ - :

وَهَلْ فِيكُمْ مِثْلُ الرَّشِيدِينَ عَائِدٌ      وَهَلْ مِنْ رَشِيدٍ فِي مَقَامِهَا يُجْدِي ؟  
حَرَفَ الْمُحَقِّقُ الْبَيْتَ هَكَذَا : (مِثْلُ الرَّشِيدِ بْنِ عَائِدٍ) مَعَ أَنَّ الشَّرْحَ الَّذِي  
نَقَلَهُ فِي الْحَاشِيَةِ عَنْ هَامِشِ الْأَصْلِ يُوضِّحُ أَنَّ الْمَقْصُودَ رَجُلَيْنِ ، سَمَاءُهَا .

٣٧٢ - ص : ٣٠١ - : قَالَ الْمُحَقِّقُ عَنْ عَسْكَرِ بْنِ عَقْبَةَ الْمُرْدَاسِيِّ :

(نسبة إلى مرداس من بني جعدة من بني سبيع بن عوف بن سليم من  
العدنانية ، وهو جدُّ بنو (?) مرداس ، بطن من بني عوف) وأحال إلى «نهاية  
الأدب» يقصد (الأرب) وإلى «معجم قبائل العرب» ولكن الذي في «نهاية  
الأرب» : بنو مرداس بطن من بني عوف من سليم من العدنانية — ثم ذكر

بلادهم —، وكتاب «معجم قبائل العرب» لا يعتمد عليه لكثرة ما فيه من الخلط والغلط .

أما مرداس الذي نُسِبَ إليه الشاعر فقد ذكره النسّابون المتقدمون . وجاء في كتاب الجمع بين كتابي الأنساب لابن الأثير وللرشاطي للبليسي ما نصّه :  
المرداسي — في سُليم : مرداس بن أبي عامر بن جارية بن عبد بن قيس ابن عبس بن رفاعة بن بُهثة بن سُليم ، شريك حَرْب بن أُمَيّة — إلى أن قال : ومن ولده شدّاد بن يزيد بن مرداس بشير النبي ﷺ ليلة الأسد (؟) ذكره أبو علي الهجري . إلى أن قال : وعسكر بن فراس بن عقبة كان بعد المتين ، ذكره الهجري من ولده أبو مروان عبد الملك بن حبيب — انتهى المقصود من الكتاب ، وهو مخطوط — وما نقله عن الهجري موجود في كتاب الرشاطي الذي لا يزال مخطوطاً — وكلام الهجري عن شدّاد بن بدر بن مرداس ورد في كتاب الرشاطي بعد ذكر نسب مرداس إلى سليم — كما تقدم — بهذا النص :  
ومن ولده شداد بن يزيد بن مرداس بشير النبي ﷺ ليلة الأسد ، قيل فيه :

وَمَنْ مِثْلِ مَرَادِسٍ بِشِيرٍ مُحَمَّدٍ عَلَى الْهَوْلِ وَالطَّخْيَاءِ مَوْفٍ ضَبَابُهَا  
ذكره أبو علي الهجري ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون — رحمهما الله — قال الهجري : وعسكر بن فراس بن عقبة المرادسي كان بعد المتين . انتهى

٣٧٣ — ص : ٣٠١ — : نقل عن «المراصد» في تعريف وَهْبِين : (جبلٌ من جبال الدهناء) والدَّهْنَاءُ لا جبال فيها ، وإِنَّمَا هُوَ حَبْلٌ مِنْ حَبَالِ الرَّمْلِ ، والدَّهْنَاءُ ذات حبال كثيرة ، لا جبال .

٣٧٤ — ص : ٣٠١ — :

إِلَّا تُبْنَ بَعْدَ أَحْوَالٍ مُجَرَّمَةٍ فَإِنَّهَا بِأَمَارِ الدَّارِ تُنْسَبُ  
وفي المطبوعة : (أَلَا تُبْنَ) و(مُجَرَّمَةٍ) و(بَاثَار) وكلها أخطاء .

٣٧٥ — ص : ٣٠١ — :

جَرَتْ بُطُونٌ سَوَاهِيهَا بِمُلْتَطَمٍ      حَيْثُ اسْتُحِنَ الْحَمَامُ الْجَوْنُ وَالرَّيْبُ  
في المطبوعة : (الريب) في الأصل وفي التعليق خطأ — إذ هو كالرَّباب —  
كما في هامش الأصل .

٣٧٦ — ص ٣٠١ : —

يَسْقِي الْأَمَاعِزَ مَا آلَى تَقَبُّلُهُ      كَأَنَّهُ بَعْدَ هُدًى زَامِرٌ طَرِبُ  
وفي المطبوعة سقطت (ما) من (مآلى) فاختل معنى البيت ووزنه .

٣٧٧ — ص : ٣٠٢ : —

يَسْمُو بِمُطَرِدٍ لَوْ لَا الزَّمَامُ بِهِ      لَمْ يَثْنِ هَادِيهِ الْمَرْبُوعُ وَالْعَلَبُ  
ومن تصحيفات المطبوعة وتحريفها في هذا البيت : (لَمْ يَثْنِ) و(الربوع)  
و(العطب) .

٣٧٨ — ص : ٣٠٢ : — شَرَحَ المحقق ما جاء في هامش الأصل :  
(لتدالي : مِنْ وَدَّتْ ، تَدَا) فأضاف : (بفتح الواو وتسكين التاء ، ثم بفتح  
التاء والذال) كذا قال لأنه لم يفهم ما في الأصل وقد كتب الكلمتين في البيت  
هكذا (التدالي) ظنهما كلمة واحدة .

٣٧٩ — ص : ٣٠٣ : —

كَأَنَّهِنَّ بِمِشْوَارٍ بِهِجْنٍ بِهِ      بَيَّضَاتُ هِقْلٍ وَقَاهُنَّ النَّدَى الْهَبَبُ  
في المطبوعة : (وقناهن) أما كلمة (بهجن) فكذا وردت في الأصل ، وقد  
تكون تصحيف (نهجن) .

٣٨٠ — ص : ٣٠٣ : —

هُنَّ اللَّوَاتِي أَمَّنَ الصَّدْعُ فِي كَيْدِي      وَأَنَا ابْنُ جَعْدَةَ إِذْ مَا يُعْرِفُ النَّسَبُ  
غير المحقق كلمة (وأنا) وزعم أنها تحريف فحذف الواو منها ولم يدرك  
جواز تسهيل الهمز هنا ليستقيم الوزن ، وهذا جائز ضرورة شعرية . وقد وضع  
فوق الهمزة كاتب الأصل علامة الصلة (أ) وفي المطبوعة (أَمَّن) بتشديد الميم

خطأ.

٣٨١ - ص : ٣٠٢ - : لم يدرك صاحبنا جملة : (فاعتزى إليه) فصَحَّفَهَا  
(فاعترى) وشرح تصحيفه قائلاً : (عروته وعمرته وأعريته واعترفته ، قال  
الجوهري : عروته أعروه ، إذا ألمت به وأثبتته (؟) طالباً فهو معرور) !!  
٣٨٢ - ص : ٣٠٣ - :

تَحْتَطُّهُنَّ مِنَ الْأُخْرَارِ مَا مَقَّتِي      وَلِي بِهِنَّ وَمَا يَخْشِينَنِي أَرْبُ  
في المطبوعة : (ما مقني) .  
٣٨٣ - ص : ٣٠٣ - :

عَهْدِي بِأَسْمَاءَ كَالشَّمْسِ الَّتِي رَحَلَتْ      عَنْهَا الْغَمَامَةُ مَا فِي لَوْنِهَا طَرْبُ  
وليس كما في المطبوعة : (الغماية) .  
٣٨٤ - ص : ٣٠٤ - :

وَمُقَلَّتَا عَوْهَجَ لَيْسَ الْغَزَالُ لَهَا      بِمُضْحَبٍ ، فَهِيَ تَأْتِيهِ وَتَسْرِبُ  
في المطبوعة : (غوهج) وفي الهامش المنقول عن الأصل : (من سريت في  
الرتع) والصواب : (سربت) بالباء الموحدة .  
٣٨٥ - ص : ٣٠٤ - :

فَالنُّضْوُ أَعْوَجَ ، وَالْبُطْنَانُ مُخْصِبَةٌ      دَامِي الْأُظْلَيْنِ ، عَارٍ صُلْبُهُ نَقَبُ  
لا (البطيان) .

٣٨٦ - ص : ٣٠٤ - :

أَبْدَى مَحَالَ قَرَاهُ ، وَهُوَ ذُو نُحْضٍ      تَقَادُفٌ أَثَرَ الْأَظْعَانِ أَوْ خَبَبُ  
لا (الأظعان) .

٣٨٧ - ص : ٣٠٤ - :

شِيعَانٍ لَيْسَ الْكَرَى مُثْنُونِيًّا بِهِمَا      إِذَا التَّمَامُ اقْتَوَاهُ الرُّوبُ وَالْعَصَبُ  
وفي المطبوعة : (مثنوينا) و(اقتواه) خطأ .

٣٨٨ - ص : ٣٠٤ - :

الْحَاذِقَاتُ بَنِيٍّ وَهُوَ مُحْتَذِفٌ حَتَّى بِأَوَّلِ حِنُويٍّ رَحْلَهُ صَبَبٌ  
لا (بَنَى) كما في المطبوعة .

٣٨٩ - ص : ٣٠٥ - :

شُمُّ الْحَوَارِكِ لَا يُوهَنُ مِنْ عَجَلٍ وَالْجَازِمَاتُ إِذَا مَا تَخَفُّ الْقُرْبُ  
في المطبوعة (تحقق) ، ولم يفهم تفسير الكلمة الواردة في هامش الأصل ،  
فَحَرَفَهَا ، وهي : (تَفَرَّعَ مِنْ خَفَقَ قِرَابُ السِّيفِ ، فَتَفَرَّعَ) . فجعلها (خَفَنَ)  
(وَفَتَفَرَّعَ) .

٣٩٠ - ص : ٣٠٥ - :

وَالْهَاجِعَاتُ عَلَى أَلْحِ مُعَرَّقَةٍ قَبْلَ الْمَطَايَا وَمِنْهَا الْجُنْحُ الرَّفْبُ  
لم يفهم كلمة (أَلْحِ) فصَحَّفَهَا (أَلَجَ) .

٣٩١ - ص : ٣٠٥ - :

وَالْقَائِلَاتُ وَمَا أَثَوَيْنَ مِنْ عَرَقٍ بِمَهْمِهِ حَيْثُ قَالَ الْقَوْمُ : نَيْتَبُ  
وحاشية الأصل فَسَّرَتْ (نَيْتَبُ) وأنه من الإِيَابِ ، ولكنَّ صاحبنا لم يفهم  
هذا فصَحَّفَ الكلمة (يَنْتَبُ) كما حرف الحاشية (لم يعرقن وإنما يعرق البعير  
إذا تعب) فجعلها (لم يعرفن وإنما يعرف البعير) زادك الله معرفة !!

٣٩٢ - ص : ٣٠٥ -

هَلَا أَبْنَتْ لَنَا حَيَّتَ مِنْ طَلَّلٍ أَفْنَى الْمَعَارِفِ مِنْهُ بِاللَّوِيِّ الْحَقْبُ  
حَرَّفَ كلمة (المعارف) إلى (المعارق) وقال : (في أ - المعارق جمع معزق) في  
كلام طويل مبني على فَهْمٍ خَاطِئٍ .

٣٩٣ - ص : ٣٠٦ - :

قَوْمِي بَنُو الْحَارِثِ اللَّائِي هُمُ مَنْعُوا مِنْ حَمِيرِ الْمَكْسِ مَا تُمَكِّسُ بِهِ الْعَرَبُ

في المطبوعة : ما (تمكث) خطأ

٣٩٤ — ص : ٣٠٦ — :

وَإِنْ يَقُلْ مَعْشَرٌ كُنَّا أَمَامَكُمْ عَلَى حُنَيْنٍ وَأَوْطَاسٍ فَقَدْ كَذَّبُوا  
قال المحقق : بل نَقَلَ : (حُنَيْن : سُمِّيَ بِحَنِينِ بْنِ نَابِثَةَ) والصواب : قانية  
وهو وادي قريب من مكة إلى جانب ذي المجاز). وهو وادٍ يعرف الآن باسم  
(الشرائع) وأعلاه (يدعان) يبدل العامة الياء جيماً فيقولون (جدعان) وليس  
بجانب ذي المجاز — الواقع بقرب عرفات ، ولكن سيله يفضي إليه ، والمسافة  
بينهما قصيرة . هذا استطراد لدفع السأم .

٣٩٥ — ص : ٣٠٧ — :

الضَّارِبُونَ بَنِي ذُبْيَانَ قَاطِبَةً ضَرْبَ الْمُصْحَيْنِ جُرْباً ذَنْبُهَا الْجَرْبُ  
لا كما في المطبوعة : (حرباً ذنبها) .

٣٩٦ — ص : ٣٠٧ — :

والتَّارِكُونَ كِلَاباً لَا بَرَّاحَ بِهَا مُكَدِّمًا ، وَبَنِي الثَّكَلِيِّ بِهِ جُعَبٌ  
وفي المطبوعة (كلاماً) وحاشية الأصل محرفة ، فهي : (من جَعَبْتُ إذا  
قطعت ، ورجل جعب : مصروع مقتول) .

٣٩٧ — ص ٣٠٧ — : وفي الأصل حاشية على البيت الأول في هذه

الصفحة :

جَدِّي نُبَيْشَةُ إِذْ يَشْجَى الْفُؤَادَ بِهِ وَمَالِكٌ وَذَوُّ صَخْرٍ وَمَا أَشْبُوا  
وحاشية الأصل هي : (نُبَيْشَةُ من بني رَوَاحَةَ . أَشَبَ : وَشَجَّتْ أَرْحَامُهُ  
فيه ، وما ولدوا) قرأها — ولم ينسبها إلى الأصل : (أشبوا : شجت أرحامهم فيه  
وما ولدوا) !!

وقال عن صخر : (صخر بن عصبية بن خفاف أخو الخنساء الشاعر —  
أنظر «جمهرة أنساب العرب» — ٢٤٩) ولكنَّ هذا الخطأ الشنيع في نسب



صخر الشاعر، لم يرد في الكتاب الذي نسبه إليه، ونَصُّ ما فيه — ص ٢٤٩ — الطبعة الأولى — (ومن بني عُصَيَّة بن خُفَّاف : الخنساء الشاعرة، واخواتها صَخْرٌ ومعاوية، ابنا عمرو بن الحارث بن الشريد — واسمه عمرو — بن يَقْظَةَ ابن عُصَيَّة) فبين صَخْرٍ وعُصَيَّة أربعة أباء.

ومالك ذو التاج هو ابن خالد بن صخر بن الشريد — لا كما قال صاحبنا : مالك ذو التاج بن عمرو بن الحارث، فجعله أخاً لصخر. — ص : ٣٠٨ — :

وَحَتَّى تَقُولِي مَاتَ أَوْ قَذَفْتُ بِهِ نَوَى عَنْ نَوَانَا أُولَهُ مَرَّةً شَزْرُ  
وليس (نوى من نوانا) كما في المطبوعة . وبه يتغير المعنى .

٣٩٩ — ص : ٣٠٨ — : المحقق لا يعتمد على الأصل ، فيعمد إلى تغييره عندما يراه لا يتفق مع ما في الكتب التي تحت يده، ولو كان ما فيها مُحَرَّفًا ومُصَحَّفًا، ومن أمثلة ذلك قول الهجري : (من بني يحيا ثم من بني مرداس، ثم من بني جارية ثم من بني الحارث بن بُهْثَة).

لا يعجب صاحبنا اسم (جارية) فيغيره إلى (حارثة) معتمداً على ما جاء في كتاب «جمهرة أنساب العرب» ص ٢٥١ — في طبعته الأولى الكثيرة الأخطاء وكرر هذا الخطأ في حاشية ص ٣١٣ .

إن اسم (جارية) هو الصحيح، كما ورد في مخطوطة «مختصر جمهرة النسب» لابن الكلبي — ض ١٣ — نسخة مكتبة راغب باشا في اصطنبول، وكما ورد في مخطوطة «المقتضب» لياقوت الحموي بخطه — ٤٦ — مخطوطة دار الكتب المصرية . ويؤيِّدُ صِحَّةَ ما في المخطوطتين ما جاء في كتاب «الإكمال» لابن ماكولا — ج ٢ ص ١ — ٣ حرف الجيم — باب جارية — وذكر أسماء كثيرة إلى أن قال : (وفي بني سُليْم : جارية بن عبد بن عَبْس بن رفاعه بن

الحارث بن بُهثة بن سُليم) .

٤٠٠ - ص : ٣٠٨ - :

تَأْبَدَ مِنْ جُمْلَ مَعَارِفُ وَاسِطٍ فَأَطْلَاهَا مِنْ قُنَّةٍ فِشْعَابُهَا  
لا (قُنَّة) كما في المطبوعة وحاشيتها . أما قول المحقق : (والمقصود هنا  
واسط الحجاز) فليس في كلام الشاعر ما يُؤَيِّدُهُ ، وواسط الحجاز وادٍ بين بَدْرٍ  
وَيَنْبُع ، بعيد عن منازل بني سُليم ، ويفهم من الأسماء التي ذكرها الشاعر في  
هذه القصيدة ، وما أكثرها - أنه موضع في بلاد بني سُليم ، في سفوح حرَّتِهِم  
الشرقية .

٤٠١ - ص : ٣٠٨ - :

فَبَطْنُ سَوَاسٍ فَالْخِيَامُ فَمُنْشَى لِيَوَاءِ ، فَذَاتُ الْعَصْلِ قَفْرٌ يَبَابُهَا  
لا كما في المطبوعة : (فمنشي لو أفذات) وعلق المحقق على البيت : (هكذا  
ورد البيت ، وإن الشطر الثاني ناقص) والبيتُ ورد صحيحاً ، ولا نقص فيه .  
أما تفسيره لذات الخيام فخطأ فأين الجزيرة التي قصد من بلاد بني سُليم ؟ !

٤٠٢ - ص : ٣٠٨ - :

فَرَوْضَةُ عَرَّامٍ ، فَهَضْمًا نُبَايَعُ فَبَطْنُ رِيَامٍ سَهْلَهَا وَظِنَابُهَا  
لا (عَوَّام) كما في المطبوعة وريام - بالراء المهملة لا بالزاي (زيام)

٤٠٣ - ص : ٣٠٩ - :

فَسِيرَاتُ أَعْلَى مَوْتَفًا فَجِرَاعُهَا إِلَى الرَّحْلِ فَالْحِرَّاتُ خَالٍ جَنَابُهَا  
كذا ورد البيت في الأصل .

أما في المطبوعة فهكذا ورد :

فَسِيرَاتُ فسيرات أَعْلَى مَوْقِفًا فَجِرْعَا إِلَى الرَّحْلِ فَالْحِرَاءُ خَالٍ جَنَابُهَا  
وقال المحقق في الحاشية : (حرا : موضع في بادية كلب) حَرَّفَ الاسم ، ثم

فَسَّرَ تَحْرِيفُهُ تَفْسِيرًا أَبْعَدَ مَا يَكُونُ عَنِ الصَّوَابِ ، وَأَيْنَ بَادِيَةِ كَلْبٍ مِنْ بِلَادِ بَنِي  
سُلَيْمٍ ؟ !

٤٠٤ - ص : ٣٠٩ - :

وَقَدْ غَنِيَتْ جُمْلٌ بِهِ وَكَأَنَّهَا      غَمَامَةٌ مُزْنٍ قَدْ تَنَشَّأَ سَحَابُهَا  
لا (تنشأ) كما في المطبوعة .

٤٠٥ - ص : ٣٠٩ - :

إِذَا اسْتَيْقَظْتَ بَعْدَ الرُّقَادِ حَسِبْتُهَا      مَوَاهِبٌ يَجْرِي فِي صُفْيٍ حَبَابُهَا  
حَرَفَ (صُفْيٍ) فَجَعَلَهَا (ضَفْيٍ)

٤٠٦ - ص : ٣٠٩ - :

حَمَّتْهَا زَهَالِيْقٌ سَوَامٍ تَمَنَعْتُ      غَوَارِبُهَا حَتَّى اسْتَظَلَّتْ عِذَايُهَا  
لا (تَمَنَعْتُ) كما في المطبوعة .

٤٠٧ - ص : ٣٠٩ - :

فَإِنْ تَطَلَّبْ أَظْعَانَ جُمْلٍ فَإِنَّهَا      ظَعَائِنُ نَجَّاعٍ مُعِنَّ طِلَابُهَا  
وفي المطبوعة : (مُعَفَّ).

٤٠٨ - ص : ٣٠٩ - :

غَدَتْ بُكَرًا تُحْدِي وَيَمَّمَتِ الْحِمَى      حِمَى الْهَضْبِ تَعْلُو الْبَيْدَ غُبْرًا حِدَابُهَا  
وفي المطبوعة : (تعلموا البيد غبرا دأبها) ؟

أما شرح صاحبنا لكلمة حمى الهضْب ، فأبعد ما يكون عن الصواب ، ولا  
داعي للإطالة بذكره .

وأرى الشاعر أراد حمى الرَبِذَةِ ، فهو من منازل بني سُلَيْمٍ وغيرهم ، وفيه  
هَضْبٌ .

٤٠٩ - ص : ٣١٠ - :

نَيْلُ كُبَيْانِ الْيَهُودِيِّ مَدَّهُ عَلَى شُرُفَاتٍ لَمْ تَهْدَمْ رِجَابُهَا  
لا (رحابها) كما في المطبوعة : والرَّجَاب — بالجيم جمع رُجَبٍ ، الواحدة  
رُجْبة ، وهي بناء حجارة تُرَجَبُ بِهَا النَّخلة .

٤١٠ — ص : ٣١٠ — :

تَرَاهُ وَصِرْعاً مِسْجِهَا يَخْفَلَانِهِ كَغَلَبَاءَ مِنْ نَخْلٍ مَرَاهِ رِطَابُهَا  
وفي المطبوعة : (بخفلانه) و(مواه) .

٤١١ — ص : ٣١٠ — :

دَلُوحٌ مِنَ الْعِضْدَانِ لَيْسَتْ بِرَقْلَةٍ وَلَا مِنْ بُعُولٍ فِي شَحَاحٍ شَرَابُهَا  
لا : (دلوج) كما في المطبوعة .

٤١٢ — ص : ٣١٠ — :

عَلَيْهِ أَنَاةٌ كَالْمِهَاءِ مَلِيحَةٌ بِمِسْكِ ، وَجَادِيُ الْعِرَاقِ مَلَابُهَا  
وفي المطبوعة : (والمهاة) و(جاوي) .

٤١٣ — ص : ٣١٠ — :

تُدَلِّي قِصَاصاً كَالْكُرومِ تَزِينُهَا إِذَا رُجِّلَتْ . . . رَفِيقاً قِصَابُهَا  
كذا في الأصل ، ويستقيم البيت بوضع (كانت) في المكان الخالي .  
وفي المطبوعة من التَّحْرِيفِ : (إذا رطبت) .

٤١٤ — ص : ٣١٠ — :

وَلَسْتُ بِخَوَّانٍ ذَلِيلٍ مُدَاهِنٍ لِقَيْسٍ ، وَلَوْ مَشَّتْ بِعَيْنِي عِظَابُهَا  
وفي المطبوعة : (ولو مشت بعيس عظامها) !!

٤١٥ — ص : ٣١١ — :

وَأَغْدَرُ قَيْسٍ ثُمَّ أَغْدَرُ عَامِرٍ كِلَابٌ إِذَا دَبَّتْ لِغَدْرِ كِلَابُهَا  
حَرَفٌ صَاحِبُنَا : (وأغدر) المكررة ، فجعلها : (وأغذر) فَحَوَّلَ الْهَجَاءُ

مَذْحًا.

٤١٦ - ص : ٣١٢ - :

بِأَنَا بِيَيْضُ الْهِنْدِ أَضْرَبُ مِنْكُمْ وَأَمْضَى إِذَا الْأَبْطَالُ زَافَتْ صِعَابُهَا  
لا (بييض) و(ذافت) كما في المطبوعة .

٤١٧ - ص : ٣١٢ - :

فَمَنْ مِثْلُ عَبَّاسٍ وَزِيرٍ مُحَمَّدٍ وَهُوذَةُ، وَالْفُرْسَانُ يُدْعَى لُبَابُهَا؟  
في المطبوعة . (وهوذة الفرسان) .

٤١٨ - ص : ٣١٢ - :

وَمَنْ مِثْلُ شَدَّادٍ بَشِيرٍ مُحَمَّدٍ عَلَى الْهَوْلِ، وَالطَّخْيَاءُ مُؤْفٍ ضَبَابُهَا  
الغريب العجيب في هذا البيت شرح المحقق لكلمة (الهول) ماذا قال :  
(وَرَدَ هَوْلِي جَبَلَ بَنُجْدٍ، أَنْظِرْ مَرَاوِدَ ٣ / ١٤٦٧) أما تحريفه لحاشية الأصل  
(هوذة بن وهب المعيطي من معيط عُصَيَّة) إلى (المعطى) و(عصبة) فهذا  
يغتفر، بجانب ذلك الشرح .

٤١٩ - ص : ٣١٢ - : شَدَّادُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَرْدَاسٍ، بَشِيرُ النَّبِيِّ - ﷺ -

لَيْلَةُ الْأَسَدِ - هكذا وردت الجملة في الأصل ، وكذا وردت في مخطوطة كتاب  
الرُّشَاطِيِّ - القطعة التي في الخزانة العامة في تونس - ونقلها البليسي كما  
تقدم . أمَّا الحافظ ابن حجر فقال في «الإصابة» : شَدَّادُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَرْدَاسٍ  
ابن أبي عامر بن جارية - بالجيم - السُّلَمِيُّ . ذكر الرُّشَاطِيُّ عن أبي علي  
الهجري أنَّ له صحبة . قال : ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون . انتهى ولم  
يذكر الجملة الأخيرة مما يدلُّ على أنها لم تتضح له ، ولو اتَّضَحَتْ لاستدلَّ بها  
على صحبته .

أما تعليق صاحبنا بأنَّ المقصود حمراء الأسد ، فلا يعتمد عليه ، ولكنه رأى

كلمة الأسد و(كل عَنزٍ عندنا غَرَاء) كما في المثل النجدي .

٤٢٠ — ص : ٣١٣ — : قزمان وربيعه وحبش وشول وعقدة ، بنو رفاعه .

لا كما في المطبوعة : (فرسان) (وشوال) .

٤٢١ — ص : ٣١٣ — :

وَمَنْ مِنْهُمْ أَبْنَاءُ قَلِيلَةٍ سَبْعَةٍ      بنو حَكَمَ زَانَ الشَّرِيدِ انتسبوا  
في مخطوطة الأصل وفي المطبوعة : (هم بنو حكم) (وَهُمْ) مقحمة لا محل  
لها .

٤٢٢ — ص : ٣١٣ — قال المحقق : (عبس من بني رفاعه بن الحارثة بن  
حَيَّيَّ بن الحارث بن بُهْثَة بن سُليم ونسب هذا إلى «جمهرة أنساب العرب» —  
٢٥١ ولم أر في «الجمهرة» ذكراً لِعَبْسِ هاؤلاء .

٤٢٣ — ص : ٣١٤ — :

وفي ظَفَرٍ والي القَطِيعَةِ رَاشِدٌ      لَهُ الْعَيْنُ أَجْرَاهَا فَصَحَّ انسياها  
لم يحسن صاحبنا قراءة حاشية الأصل : (القَطِيعَةُ بِرُهَاطٍ) فجعلها :  
(القَطِيعَةُ بن هَاطٍ) وَضَمَّ القَافَ في الشعر . والشاعر يقصد راشد بن راشد  
السلمي الذي أقطعه الرسول ﷺ الْعَيْنَ في وادي رُهَاط — المعروف من أودية  
مكة — وَقَدْ فَصَّلَ الْخَبَرُ صَاحِبُ كِتَابِ «المناسك» — ص ٣٥٠ — .

٤٢٤ — ص : ٣١٤ — حاشية المحقق على (الحسحاس) كحواشيه الكثيرة  
التي لا صلة لها بالموضوع ، فالشاعر يعدد مفاخر رجال سُليم ، والحسحاس  
الذي ذكر من الأزد .

٤٢٥ — ص : ٣١٥ — :

فَلَسْتُ بِمُحْصِرٍ كُلَّ يَوْمٍ أَعْدُهُ      فَأَخْصُوا فَمَا فِيكُمْ خَطِيبٌ يَرَاهُهَا  
لا (بمحصي) كما في المطبوعة . ولم يستطع المحقق قراءة حاشية في الأصل



على كلمة (يرابها) فتركها وهي : (ينازع ، من أرابها) .

٤٢٦ — ص : ٣١٦ — :

فَأَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ انْتِهَاكَ حَرِيمِكُمْ      وَتَذِيخُ أَخْلَافٍ تَنْبُ وَطَائِبُهَا  
لا (تذِيخ) كما في المطبوعة .

بعد هذا البيت في الأصل : (نجزت) إشارة إلى تمام القصيدة ، تركها  
المحقق .

٤٢٧ — ص : ٣١٦ — : البُعْدُ مِنْهُ مَخَافَةٌ أَنْ يُعْذِكَ جَرَبُهُ وَعِلَّتُهُ

وفي الأصل والمطبوعة : (خوفه وعلته) ويظهر أن (خوفه) تحريف من  
الناسخ ، إذ ورد بعد هذا ذكر الأجر والمجدور .

٤٢٨ — ص : ٣١٦ — : وَأَنْشَدَنِي لِلشَّرَوِيِّ أَحَدُ بَنِي يَشْكُرَ مِنْ بَنِي  
الغَطْرِيفِ .

١ — فَسَّرَ صَاحِبُنَا كَلِمَةَ (الشَّرَوِيِّ) تَفْسِيرًا لَيْسَ مُطَابِقًا لِلْمَقْصُودِ الَّذِي  
يُرَادُ بِهِ أَحَدُ سُكَّانِ السَّرَاةِ (الحجاز) .

٢ — زَعِمَ أَنَّ يَشْكُرَ هُمُ بَنُو يَشْكُرَ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، وَأَحَالُ إِلَى «جَمْهَرَةِ  
أَنْسَابِ الْعَرَبِ» — ٢٩٠ .

٣ — وَقَالَ عَنِ الْغَطْرِيفِ : (جَدُ الْمُنْتَسِبِ إِلَيْهِ — نَفْسُ الْمَصْدَرِ  
وَالصَّفْحَةِ) . وَيُؤْخَذُ عَلَى هَذَا .

١ — الْمَجْرِيُّ غَالِبًا مَا يَرَوِي عَنْ أَنَاسٍ عَاصِرِهِمْ ، وَيَتَحَدَّثُ عَنْ قِبَائِلِ  
عَرَفْهَا ، وَبَنُو يَشْكُرَ الْوَائِلِيُّونَ انْتَقَلُوا إِلَى الْبَهَامَةِ وَإِلَى شَرْقِ الْجَزِيرَةِ قَبْلَ عَهْدِ  
الْمَجْرِيِّ ، ثُمَّ إِنَّ اسْمَ يَشْكُرَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْعَامَّةِ ، فَلِهَذَا الْجَزْمُ بِأَنَّ الْمَجْرِيَّ عَنَى  
الْوَائِلِيْنَ الَّذِينَ فِي شَرْقِ الْجَزِيرَةِ ، وَأَيُّ صِلَةٍ لَهُمْ بِالشَّرَوِيِّ أَوْ الشَّرَوِيِّ؟ الَّذِي  
قَالَ عَنْهُ الْمُحَقِّقُ إِنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى السَّرَوِ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ .

٢ — لم يذكر صاحب «جمهرة أنساب العرب» الغطريف في الكلام على بني يشكر في الموضع الذي حَدَّدَهُ المحقق، وهو — هداه الله — كثيراً ما يحيل إلى كتب إحالات مُوهمة، كما فعل مثل هذا في الكلام على عَبَسَ — أنظر الملاحظة (٤٢٢).

أما الصواب — فيما تقدم — فهو أن بني الغَطْرِيف بطن من بني يشكر بن مُبَشَّر بن صَعْب بن دهمان بن نَصْر بن زهران، من الأزد، من سكان السَّراة، والغطريف لقب عامر بن بكر بن يشكر<sup>(١)</sup>. وسيتكرر الخطأ ج ٢ ص ٢٨٠ — كما سيأتي.

٤٢٩ — ص: ٣١٧ —: العَرَض: من صفة السحاب مثل العارض وليس كما في المطبوعة: (العوضي).

٤٣٠ — ص: ٣١٧ —: أنشدنيها بعض هذيل.

سقطت كلمة (بعض) من المطبوعة.

٤٣١ — ص: ٣١٧ —:

مَنْ نُظْفَةِ مِنْ صَوْبٍ عَوْضٍ مُسْتَهْلٍ      أَغْدَرَهَا السَّيْلُ بِلُصْبٍ مُسْتَظَلٍّ

حرف صاحبنا كلمة (عوض) مرة ثانية فجعلها (عوص) كما حرف أَغْدَرَهَا، فجعلها: (أعذرها)، و(مستظل) جعلها: (مستطل).

٤٣٢ — ص: ٣١٧ —: الموقعي بطن من جَرْم قال جارية بن مُرٍّ، مُجِير الجراد بن مَعْنٍ.

وفي المطبوعة: (بن جرم) مع حذف (بن مُرٍّ) وتحريف معن إلى (مَعْنِي).

٤٣٣ — ص: ٣١٨ —: الرَزْنِيُّ.

---

(١): انظر كتاب «في سراة غامد وزهران» ص ٢٤٣.

في المطبوعة (الزرنبي) مع أنه أورد في الحاشية ما ذكرته في كتاب «أبو علي الهجري» عنه .

٤٣٤ — ص : ٣١٨ و ٣١٩ — : تكررت كتابة اسم (أجأ) بهمزة بعد الألف (أجاء) وهذا خطأ ، فالاسم ليس ممدوداً .

٤٣٥ — ص : ٣١٩ — : كأنها في جَذُولٍ تُؤْتِيهِ

وفي المطبوعة (تُؤْتِيهِ) خلاف الأصل .

٤٣٦ — ص : ٣١٩ — :

لَا تَتَّقِي الدَّمْنَ إِذَا الدَّمْنُ طَفَا      إِلَّا بِجَرَجٍ مِثْلِ أَثْبَاجِ الْقَطَا

وفي المطبوعة : (الدس) و(يجرج) .

٤٣٧ — ص : ٣١٩ — :

جَرَعًا أَدَاوِيلَ ، مَتَى يُضْعَدُ يَصِلُ

وفي المطبوعة : (أدوايك) وحرفا اللام والكاف — في الأصل — يختلطان على

صاحبنا .

٤٣٨ — ص : ٣٢٠ — وأنشدني جميل :

فَلَمَّا طَلَعْنَ ذَا الْغَلَالَةِ وَانْتَحَت      بَيْنَ الْحَدَاةِ فِي خَوِيٍّ لَهُ سَهْلُ  
وَلَمَّا بَدَا هَضْبُ الْمَجْزِ وَأَعْرَضَتْ      شَمَارِيخُ مِنْ شِرْعَانٍ يَرْدَى بِهِ النَّحْلُ

المجز: وَاِدِ يَفْلِقُ بَيْنَ الصَّمْدِ وَالصَّوَّانِ : وشرعان: جبل أحمر .

وجاء في المطبوعة : (المجن) و(يغلق) .

وحاشية في الأصل على الحداء ونصها : (قُرَيْنٌ بِالصَّمْدِ أَحْمَرُ ، بَيْنَ الصَّمْدِ

وَالْحِجْرِ) ليست في موضعها من المطبوعة .

أما حاشية المحقق على خوي وأنه (واد بناحية الحِمَى) فأبعد ما تكون عن الصواب، إذ كُلُّ المواضع المذكورة في الشعر بعيدة عن كل الأحماء، فهي تقع شمال حرار خيبر، فيما بينها وبين العُلا وتبوك غَرْبَ منطقة تيماء، ولا يتسع المجال لتحديد مواقعها. ولكن لا تفوت الإشارة إلى:

١ — المجزّ — كذا ورد بالجيم في مخطوطة الأصل، والمعروف المحزّ — بالحاء المهملة — وهو جبل لا يزال معروفاً شرق العُلا.

٢ — يردى به النحل — لعل الصواب: (يردى بها الوعل).

٤٣٩ — ص: ٣٢٢ —:

سَبَائِخاً مِنْ وَبَرٍ عَمِيَّتَا

لا (دبر) كما في المطبوعة.

٤٤٠ — ص: ٣٢٣: بأعواد صوابها (بألواذ)

وكلمة (بكبها) الصواب: (يكييها) من الكآبة.

٤٤١ — ص ٣٢٤ —: في عنقه سَبِيخَةٌ مِنْ صُوفٍ، وَسَبَّخُوا الصَّبِيَّ مِنْ وار الرُّغام وهو وَرَمٌ في الحلق.

وكلمة (ولد، الرعام) كذا أوردتها صاحبنا، وهي في الأصل: (من وار الرُّغام وهو وَرَمٌ في الحلق).

وأرى كلمة (وار) من تحريف الأصل. وأن الصواب (داء). والرغام كذا وردت بإعجام العين.

وفي المطبوعة: (سبخة. . . وسخوا للصبي من ولد الرعام).

٤٤٢ — ص: ٣٢٤ —: وأنشدني لموسي بن هُبَيْرَةَ السَّنَانِي مُرِّيٌّ، وَسَنَانُ

نَهْدٍ لَا غَيْرَهُمَا .

في المطبوعة (البُستاني) ونسبه المحقق إلى مُرَّة نَهْدٍ ، تَوَهُّمًا أَنْ جَمَلَةَ (وسنان نَهْدٍ لَا غَيْرَهُمَا) تدل على ذلك ، ومراد الهجري أن بني سنان فرعان : أحدهما من بني مُرَّة والثاني : من بني نَهْدٍ .

والمحقق في إحالته إلى كتاب «جمهرة الأنساب» عند ذكر مرة نَهْدٍ ، أحال إلى موضع ليس فيه ذكر لسنان نهد .

وأنشاعر من سنان مرة الذين من غطفان ، الذين منهم هَرِمُ بْنُ سِنَانٍ ، ومشاهير غيره كثيرون ، ذكر بعضهم صاحب «جمرة الأنساب» ص ٢٤٠ — ٢٤١ — الطبعة الأولى ومرة غطفان أشهر من أن تذكر .

٤٤٣ — ص : ٣٢٤ — :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُسَوِّقَنَّ هَجْمَةً يُقَرُّ بِعَيْنِي صُبْحَ عَشْرِ وَسِيقُهَا  
وفي المطبوعة من التحريف : (يسوقنَّ) و(عش) .

٤٤٤ — ص : ٣٢٤ — :

قُضَاعِيَّةٌ حُمُّ الذُّرَى قَدْ تَرَبَّعَتْ بِأَحْوَشَ حَتَّى طَارَ عَنْهَا عَقِيقُهَا  
في المطبوعة : (رَبَّعَتْ) و(بأجوش) .

أما ما كتب المحقق عن (قضاة بن عدنان) والإحالة إلى كتاب «جمهرة أنساب العرب» — ٤١١ — فهو كمن يقرأ (فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ) ويقف ، إِنَّ النَّصَّ هُنَاكَ : (وهاؤلاء قضاة : قال قومٌ هو قضاة بن عدنان ، وقال قوم : هو قضاة بن مالك بن حمير ، وقال قوم — منهم الكلبي — هو قضاة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير) .

ويغني عن هذا كله أن يشار إلى الاختلاف في نسب قضاة .

٤٤٥ — ص : ٣٤٥ — :

حَدَاها بـ (يايا) كُلُّ أَرْوَغَ ما جِدِ      على الهَوَلِ مِتْداَمَ فَجَادَ عَنِيتُها  
نُكَلِّفُ أَخانا شَطَطاً حينَ نرومُ منه توضيحَ (حداها بِيايا) لأنه لا يعرفُ أنَّ  
الإبلَ تُحْدَى بتكريرِ كلمة (يا، يا) أو (يا يَدَاهُ).

٤٤٦ - ص : ٣٢٥ -

دَعَوْتُ مَيْمُوناً إلى سُرَاهَا      يَعْركُ عَيْناً جَائِلاً قَذَاها  
مِنَ النَّعَاسِ قَلَّ ما شَفَاها

في هذا الرجز من التصحيف في المطبوعة : (سَيْمُوناً) و(يعول) و(قَلَّها) في  
(ميمونا) و(يعرك) و(قَلَّ ما).

... واللهِ سُوءِ عَاتٍ قَضَيْتُها مع أُسْتَاذِنَا الجليلِ أبي فِهرِ محمودِ محمد  
شاكر، نُعاني من قراءة مخطوطة كتاب الهَجَرِيِّ، من الجُهدِ والمشَقَّةِ ما نُعاني،  
طِيلَةَ تسعة وعشرين يوماً، حَتَّى اسْتَطَعْنَا تَقْوِيمَ كثيرٍ من أَوَدِ هذا الْعَايِثِ  
فيما نَشَرَ من ذلك الكتاب في جُزْءَيْنِ وهو كُلُّ ما حَوَتْهُ الْقِطْعَةُ المحفوظَةُ في  
(دار الكتب المصرية). وما كانت الغَايَةُ مُنْخَصِرَةً في إيضاحِ نَمَازِجٍ من أعمالِ  
هاؤِلاءِ الذين اتَّخَذُوا من ثُرَاتِنَا مَيْدَاناً للعبثِ، حتى بَرَزَ كثيرٌ منه بصورةِ  
أَضْعَفُ ما تُوصَفُ بِهِ مِنَ السُّوءِ، التَّنْفِيرِ منه، بتحريفِ نُصُوصِهِ فَيَسْتَغْلِقَ  
فَهْمُهُ، بَلْ لَكي يُذَرِّكَ هاؤِلاءِ أَنَّ قَدَرَ هذا التُّراثِ في نفوسِ غيرِهِمُ أَسْمَى ممَّا  
يَتَصَوَّرُونَ، وَلِيُذَرِّكَ آخرونَ غَيْرُهُمُ من مواقف أولئك الجُنَّاةِ على ذلك التُّراثِ  
بَعْضَ ما يجهلون.

ولعل في هذا وذاك ما يحول دُونَ تَمَادِي أولئك في غَيِّهِمُ . ويحمل غيرُهُمُ  
على بَذْلِ الجُهدِ في صيانة ذلك التُّراثِ، وتيسيرِ سُبُلِ الانتفاعِ به على هُدَى  
وبصيرة، وعن عِلْمٍ ومقدرة.



لقد أصدر الأخ الحمادي الجزء الثاني من كتاب «التعليقات والنوادر» على غرار ما قبله وسأتابع ملاحظاتي حول هذا الجزء - فأصلها بما قبلها مما يتعلق بالجزء الأول :

٤٤٧ - ص ٥ - :

فَقُلْتُ لَهَا أُمِّي أَمَامَكَ حَاجِباً      فَمَالِكٍ عَنْهُ بِالْعَبِيدَيْنِ مُحْبِسُ  
لا (بالعبادين) كما في المطبوعة .

٤٤٨ - ص ٥ - :

يَكْفُ عَنْ الضَّعْفَى وَيَسْمُو إِلَى الْعُلَا  
لَا (الضعفى) .

٤٤٩ - ص ٥ - : الحاشية (٣) كلمة (تَبْرَاك) واضحة في الأصل ، لا كما ذكر المحقق أنها (شراك) .

٤٥٠ - ص ٦ - : وَأَزْلَفَتِ الْفَرَسُ : إِذَا طَرَحَتْ وَلَدَهَا ، وَلَمْ يَبْلُغْ مَدَى  
الحمل) . لا (أَذْلَفَتْ) .

٤٥١ - ص ٦ : (بَتَلَ نَفْسَهُ يَبْتُلُهَا : إِذَا أَلْزَمَهَا الْجِهَادَ حَتَّى يَهْلِكَ) وزاد  
المحقق في العبارة : (بتل نفسه إلى بلده)!!؟

٤٥٢ - ص ٧ - : (وَبَاعَ نَاقَةً لَهُ بِأُضَاخ) . الواو ساقطة من المطبوعة) .

٤٥٣ - ص ٧ - :

حَلَفْتُ يَمِيناً لِلْوُضَاخِيِّ بَتْلَةً      وَإِنِّي عَلَى أَمْثَالِ تِلْكَ لِحَالِفُ  
وفي المطبوعة : (وإني إلى) خطأ .

٤٥٤ - ص ٧ - :

لَقَدْ رَاعَنِي تَرْجِيعُ عَجَلَى وَدُونَهَا      مِنْ الدَّرْبِ بَابٌ مُوثَّقٌ وَسَقَائِفُ  
وأُبدلت كلمة (ترجيع) في المطبوعة بكلمة (رَضِيع) فاختلف الوزن وفسد

المعنى .

٤٥٥ — ص ٧ — : فَحِنِّي فَقَدْ أَصْبَحْتَ فِي دَارِ غُرْبَةٍ .

لا (دَر) .

٤٥٦ — ص : ٧ — :

فَلَنْ تَرْدِي مَاءَ الطَّوِيِّ وَلَنْ تَرَى أَبَانَيْنِ مَا غَنَّى الْحَمَامُ الْهُوَائِفُ  
الطَّوِيُّ هُنَا — ليس ما ظنه (المحقق) : (طَوَى وَادٍ بِمَكَّة) ذَاكَ بِالْأَلْفِ  
المقصورة ، وهذا بالياء المنطوقة — مَنْهَلٌ مِنْ مَنَاهِلِ بَنِي نُمَيْرٍ فِي نَجْدٍ — وَقَدْ  
يَقْصِدُ بِهِ الْبَشْرَ الْمَطْوِيَّةَ .

٤٥٧ — ص : ٨ — : (وَأَنْشَدَنِي لِلْعَذْرَى) فَالشَّعْرُ لِلْعَذْرَى ، وَالْمُنْشَدُ  
غَيْرُهُ ، وَنَسَبَهُ (المحقق) لَجَمِيلٍ بَشِينَةٍ بِدُونِ ذِكْرِ مَصْدَرِ النِّسْبَةِ .

٤٥٨ — ص ٨ — :

دِيَارِ لِسُغْدَى إِذْ نَجَلُ بِغِبْطَةٍ وَلَذَاتِ عَيْشٍ وَالَّذِي بَيْنَنَا صُلْحُ  
لا (يحل بغبطة) .

أَمَّا الْبَيْتُ الَّذِي قَبْلَهُ فَلَيْسَ وَاضِحاً فِي الْأَصْلِ ، وَقِرَاءَةُ (المحقق) غَيْرُ  
صَحِيحَةٍ . وَكَلِمَةُ (نَزَحَ) قَدْ تَكُونُ (قَرَحَ) وَهُوَ وَادٍ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادِ عُذْرَةَ قَدِيماً  
— وَمَادَامَ الشَّاعِرُ مِنْهُمْ فَأَيُّ صِلَةٍ بَيْنَ (الْأَطْرَبِ) الَّتِي بِقَرَبِ حُنَيْنٍ — وَهَذَا مِنْ  
بِلَادِ هَوَازَنَ فِي تَهَامَةٍ بِقَرَبِ مَكَّةَ — بِبِلَادِ عُذْرَةَ الَّتِي فِي شِمَالِ الْحِجَازِ مِمَّا يَلِي  
الشَّامَ ؟ !

٤٥٩ — ص ٩ — : قَدْ يَضَعُ (المحقق) حَرَكَاتٍ لِلْكَلِمَاتِ تَغْيِيرُ الْمَعْنَى ،

وَهَذَا مِمَّا لَا تَتَّسِعُ لَهُ هَذِهِ الصَّفَحَاتُ ، وَمِنْ أَمْثَلَتِهِ : (وَعَتَرَ الْمِقْلَمُ وَالرَّمْحُ ،

وأشباهُ ذلك إذا اشتدَّ في هَزْه وفي نَعْظِهِ) فقد نصب الكلمات الثلاث ، وهي مرفوعة .

٤٦٠ — ص ٩ : — (سليمان بن زيد بن عمرو العَمُرِيُّ من عَمُرٍ مَرَّةً) لا (العميري) أما جملة : (وعمرُ هذا دخل في بني عدي بن خبان بن كليب) التي في الحاشية فصوابها : ( . . . في بني عدي بن جناب من كَلْب ) . وليسوا الذين منهم سليمان ، إنه من عَمُرٍ مَرَّةً نَهْدٍ على ما ذكر الهجريُّ والذين دخلوا في كَلْب هم عمرو بن نَهْدٍ — على نقل ابن حَزْمٍ ، وكلام الهجريُّ يُفْهَمُ منه أنَّ عَمُرٍ مَرَّةً باقون في دار نَهْدٍ في جنوب نَجْدٍ في نواحي بيشة كما تقدم (ج ١ ص ٣٢٤) وكما سيأتي ص ١٢ حيث ذكر (جاش) من بلادهم ، كما أنَّ حديثه عنهم يدل على ذلك ، فهو يتحدث عن مواضع في جنوب نجد — منطقة بلاد عسير — لا تزال تلك المواضع معروفة . أما بلاد كلب ومن دخل فيهم ففي شمال الجزيرة في نواحي الشام .

٤٦١ — ص ١٠ : — (رُثُومٌ : وادٍ وراء أجسداء ، وهي مرحلة ، المَجْمَعَةُ وهي تَجْمَعُ تَرْجَ وبيشة) .

كلمة (أجسداء) كذا وردت في المخطوطة ، ولا شكَّ أنَّها من تحريف الناسخ — كثير من الكلمات — والصواب جَسَدَاء<sup>(١)</sup> فهي التي بقرب المجمع وترج وبيشة .

وكل ما علّق به صاحبنا في هذه الصفحة مما يتعلق بالمواضع خطأً في خطأ ، ولا حاجة إلى إشغال القارئ بتوضيح ما يدركه .

٤٦٢ — ص ١٠ : — (الضاحات مَضَاحِي الجَبَل ، حين تطلع الشمس ،

(١) انظر مجلة «العرب» س ١٧ ص ٢٨٣ .

ضِدُّ الْمُقْنَاةِ لَا (الْخِيلَ) .

أما (الضاحات) فكذا وردت في المخطوطة ولا أستبعد أن تكون محرفة وأنَّ صوابها (المُضْحَاةُ) وهي التي وردت في كتب اللغة ، وأَنَّها ضِدُّ الْمُقْنَاةِ .

٤٦٣ - ص ١١ - :

أَمُعْتَرِبٌ أَمْسَيْتُ وَسَطَ مَلِيَّةٍ      أَلَا كُلُّ نِسْعِي هُنَاكَ غَرِيبٌ

(ملية) في الأصل لا (منية) كما في المطبوعة .

٤٦٤ - ص ١١ - : يتحدث الهجريُّ عن مواضع في بلاد خُثْعَم جنوب

نجد ، فيفسرها الحمادي بذكر مواضع في عالية نجد من بلاد غيرهم ، تفسيراً خَيْرٌ مِنْهُ الْجَهْلُ ، إن كان في الجهل خَيْرٌ ، ومن ذلك الحاشية الثالثة .

٤٦٥ - ص ١٢ - : (جَاشُ بَلَدٌ لِبَنِي مُرَّةَ ، وَالرَّبُّوْضُ : قُنَّةٌ حَمْرَاءُ سَوْدَاءُ :

غَرِبِي تَثْلِيثٌ ، وَإِرْعِيْلَاءُ : قُنَّةٌ أَيْضاً) .

تَثْلِيثٌ - لَا (شَلِيْثٌ) وَتَثْلِيْثٌ : هُوَ الْوَادِي الْعَظِيْمُ الْمَعْرُوفُ .

٤٦٦ - ص ١٢ - : (الْأَبْجَرُ وَجُهَشٌ وَنَبْهَانٌ) . لَا : (الْأَبْحَرُ وَجْهَشٌ

وَبَنْهَانٌ) .

٤٦٧ - ص ١٣ - : (ابن الهميسع) لا (الهميسع) .

٤٦٨ - ص ١٣ - : (لمحمد بن دُحَيْمِ الثَّقَفِيِّ) لا (محمد بن جيم) .

٤٦٩ - ص ١٣ - :

أَلَا بِأَبَا الرَّيْمِ الَّذِي أَنَا أَلِفُهُ      وَمَنْ هُوَ عَنِّي ذَاهِلُ الْقَلْبِ عَارِفُهُ

في الأصل : (بأنا) ولكنَّ الفراء في كتاب «معاني القرآن» قال : (والعربُ

تقول : بأبا ، وأما ، يريدون : بأبي وأمي ، ومثله : (يَاوَيْلَتَا أَعْجَزْتُ) .

٤٧٠ - ص ١٤ - : (بَيْضَانُ) : موضعان ، أحدهما جبلٌ غامِديٌّ ، وهو

المشهور عند العرب ، والآخِرُ موضع بناحية السُّوَارِقِيَّة).

غامد : صحفت في المطبوعة (عامر).

وانظر عن جبل غامد هذا كتاب «في سراة غامد وزهران»<sup>(١)</sup> ويطلق الاسم الآن على وادٍ عظيم ينحدر في بلاد زهران أعلى بلاد غامد وكثيراً ما تنحدر من الجبال أوديةٌ فتسمَّى باسم تلك الجبال .

٤٧١ — ص ١٥ : (اسحاق بن أبي حميضة).

أَحَبُّ صاحبنا أن يُخالف ما ذكرته في ضبط هذا الاسم ، وأنه كما ورد في مخطوطة كتاب الهجريِّ هنا — بالحاء المهملة المضمومة بعدها ميم مفتوحة وبعد المثناة التحتيّة الساكنة ضاد معجمة فهاء — وَوَجَّهْتُ صِحَّةَ هذا الضبط — في مجلة «العرب» السنة الأولى ص ٣٩٨ وذكرتُ أنَّ ما ورد في كثير من الكتب المطبوعة ، كتاريخ ابن جرير ، «وفتوح البلدان» للبلاذري ، وغيرها بصورة (خميسة) تصحيف . — أراد المخالفة فغَيَّرَهَا في المخطوطة عَمْدًا ، وقال في الحاشية : (في — أ — ب : خميسة تصحيف ، وهو مولى بني قشير ، عامل اليمامة والبحرين — الطبري : ٩ / ١٤٠) كذا ، وعلى ما اعتمدتُ في حكمك؟! الأمانة العلميةُ توجب المحافظة على الأصل ، ولكن لِمَنْ يُقالُ هذا القول؟!!

٤٧٢ — ص ١٦ — :

لَهْنٌ مِنَ الإِذْلَاجِ أَنْفَاسُ غَبَقَةٍ رَوَاءٍ ، وَمِنْ حَرِّ النَّهَارِ صَبُوحُ  
لا (عبقة رواء) كما في المطبوعة .

(١) ص ١٤٥ .

٤٧٣ — حاشيتا — ص ١٧ : تَدُلَّانَ عَلَى مَبْلَغِ صَاحِبِنَا مِنَ الْعِلْمِ ، وَلَا دَاعِي لِلزِّيَادَةِ .

٤٧٤ — ص ١٧ :

مَرَرْتَا عَلَى مَرَّانَ لَيْلًا فَلَمْ نَعُجْ عَلَى نَاسِ الْجَامِ بِهِ وَنَخِيلِ  
كذا ورد البيت في المخطوطة ، ولكنها ليست متقنة ولا تخلو من التصحيف  
— تقدمت الإشارة إلى بعضه — ومنه في الصفحة (٢٣٨) من المخطوطة التي  
تقدمت صفحة هذا الشعر: (جبل البُهم) والصواب: (حَبْلُ البُهم) أمَّا  
صواب البيت على ما أورده عَرَّام بن الأصبغ السلمي في رسالة «أسماء جبال  
تهامة ، وسكانها»<sup>(١)</sup>:

مَرَرْتَا عَلَى مَرَّانَ لَيْلًا فَلَمْ نَعُجْ عَلَى أَهْلِ آجَامِ بِهِ وَنَخِيلِ  
وكذا في «معجم البلدان» رسم (مران) بتغيير ضمير (به) .

٤٧٥ — ص : ١٧ — : كلمات : (البكاي) و(هنا) و(جريان القميص)  
صوابها البَكَّائي — ها هنا — جِرَبَّانَ القميص — .

٤٧٦ — ص : ١٨ — :

أَبْعَدَ الطَّوَالِ الشُّمِّ مِنْ آلِ مَاعِزٍ يُرْجَى بِمَرَّانَ الْقِرَى ابْنُ سَبِيلِ  
لا (الشيم) .

٤٧٧ — ص : ١٨ — : أورد صاحبنا في مطبوعته هذا البيت :

وكان بمران الوفاء بن ماعز بمرَّانَ ، أو بين الرِّجاء وَكَيْتِلِ  
والواقع أنَّ صدر البيت ليس واضحاً في المخطوطة ، إذ لم يظهر منه سوى  
كلمات (كائن — الوفاء — حول ابن ماعز) ولهذا يمكن أن يقرأ :

وَكَائِنُ تَرَى الْوَفَادَ حَوْلَ ابْنِ مَاعِزٍ بِمَرَّانَ ، أَوْ بَيْنَ الرَّجَا وَكَيْتِلِ

(١) : ص ٤٣٨ من «نوادير المخطوطات» ج ٢ .



ولا داعي لاستغراب ما ذكره المحقق عن الرجا القرية التي من قرى  
سرخس!!

٤٧٨ — ص : ٢٠ — : (وقد دَلَجَ يَدْلُجُ) :

بالدال — من الإدلاج — لا (ولج) كما في المطبوعة .

٤٧٩ — ص ٢١ — : (يعقل بعضهم عن بعض) .

من العقل — باللام لا بالدال كما في المطبوعة ، والخبر الذي شرحه  
الهجري ، أورده ابن هشام في كتاب «السيرة النبوية»<sup>(١)</sup> في الكتاب الذي كتبه  
رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار . وموادعة اليهود ، ولكن بلفظ : (على  
رَبْعَتِهِم يتعاقلون) .

٤٨٠ — ص : ٢١ — : (وَالسَّكِنَاتُ . . . والواحدة سَكِينَةٌ ، ومثلها الْمَكِينَةُ ،

وجمعها الْمَكِينَاتُ — لما يَتِمَكَّنُ عليه الطيرُ إذا وقع ، ونَرَى — والله أعلم) .

وجاء في المطبوعة من الأخطاء : (المكينة) و(وقع ونوى ، والله أعلم) .

٤٨١ — ص : ٢١ : (جَائِمٌ فِي وَكْرِهِ فَاسْتَنْفَجَهُ) .

من (ن ف ج) بالجيم — لا (استنفخه) بالخاء المعجمة — كما في المطبوعة .

٤٨٢ — ص : ٢٢ : — (وَإِنْ أَخَذَ الطَّيْرُ خِلَافَهَا) . وفي المطبوعة :

(خلافها) والضمير يرجع إلى مُفْرَدٍ ، وهو الجهة .

٤٨٣ — ص : ٢٢ : (وَقَالَ : لَا ثَلَالَا ، معناه : لا يقال لك : لا) .

وفي المطبوعة : (لا ثلالا) .

٤٨٤ — ص : ٢٢ — : (وَأَنْشَدَنِي مُوَلَّدٌ مِنْ أَهْلِ الْهَجِيرَةِ ، مِنْ نَهْدٍ ، ثُمَّ

لِبَنِي حَرَامٍ) .

بنو حرام هاؤلاء من نَهْدٍ بن زَيْد بن لَيْث بن سَوْد بن أَسْلَم بن الحاف بن

(١) ج ١ ص ٥٠١ ط الحلبي بمصر ١٣٧٥ هـ .

قضاة . — باتفاق علماء النسب — ولكنَّ صاحبنا جعلهم مِنْ خُزَاعَةٍ  
وبحاشية شرح بها كلام المهجري ، لأنه ظنَّ أن اسم (حَرَام) لا ينطبق إلا على  
بني حرام بن حبشية الخزاعيين !!

٤٨٥ — ص : ٢٣ — : لمزاحم العقيلي :

طَوَانَا خِيَالُ الْعَامِرِيَّةِ بَعْدَمَا هَجَعْنَا وَقَدْ قَفَى عَلَى اللَّيْلِ سَائِقُهُ  
وفي المطبوعة : (طوفا) وطوانا : مرَّ بنا .

٤٨٦ — ص : ٢٣ — :

طَوَانَا وَكُلُّ الْقَوْمِ مُلْقَى كَأَنَّهُ بِأَيْضِ ذِي إِثْرَيْنِ طَبَقَ فَائِقُهُ  
وفي المطبوعة : (ذِي إبرين) والأثران : مثنى أثر — وهو فِرْنْدُ السَّيْفِ وهو  
صفاء لونه وتلألؤه في المنظر ، والأثر — بفتح الألف وكسرهما .

٤٨٧ — ص : ٢٣ — :

بَرَى النَّيَّ عَنْهَا بَعْدَ مَا كَانَ تَامِكَا تَجَرُّعُ أَخْمَاسِ الْفَلَا وَمَخَارِقُهُ  
وفي المطبوعة : (بوي التي) .

٤٨٨ — ص : ٢٣ — :

إِذَا اللَّيْلُ أَلْقَى رَوْقَهُ دُونَ حَاجَةٍ لَنَا نَحْنُ بَاغُوها فُهِنَّ مَوَارِقُهُ  
وفي المطبوعة : (ورقه) خطأ . وتحت كلمة (موارقه) في المخطوطة :  
(خَوَارِقُهُ) ولم ترد في المطبوعة .

(والمحقق) عرف أن الصواب (ورقه) كما وردت الكلمة في — شعر مزاحم  
— ولكنه تعمَّد كتابة الخطأ ، حيث نسب إلى الأصل خطأ (ورقه) ؟ !

٤٨٩ — ص : ٢٣ — :

كَأَنَّ حُمُولَ الْجَابِرِيَّاتِ غُدُوَّةٌ بِفَيْضِ اللَّوَى نَحْلٌ تَزُولُ حَزَائِقُهُ

ومن تصحيف المطبوعة : (بغض) و(خرائقه).

٤٩٠ — ص : ٢٣ — : في تعليقات صاحبنا في هذه الصفحة — كما في

كثير من تلك التعليقات :

١ — فقد زاد في نسب مزاحم العُقَيْلي الشاعر، فنسبه إلى نُمَيْر فكتب (عقيل بن كعب بن نُمَيْر — هذا ما أعتقده — بن عامر بن صعصعة) نعم : إنه يعتقد اعتقاداً يخالف به كل علماء النَّسَب الذين نَصُّوا وقرروا أَنَّ عُقَيْلاً هو ابن كعب بن عامر بن صعصعة، وَأَنَّ نُمَيْرًا هو ابن عامر بن صعصعة، وقبيلتا عُقَيْلٍ وَنُمَيْرٍ وَإِنْ جَمَعَهُمَا جَدٌّ وَاحِدٌ، إِلَّا أَنَّهُمَا مَخْتَلِفَتَانِ دَاراً وَنَسَبَةً.

٢ — اعتمد صاحبنا على مَرْجَعِهِ الوحيدِ الْعَتِيدِ في تحديد المواضع، وهو كتاب «مرصد الاطلاع» المملوء بالأخطاء، فأوقعه في هُوءَةٍ من ذلك حين نقل عنه : (البوابة : ثنية في طريق نجدٍ على قَرْنٍ، ينحدرُ صاحبُها إلى العراق (والواقع أن البوابة أَرْضٌ تَبْدَأُ في الإنحِدَارِ من قَرْنِ المنازلِ (السَّيْلِ الآن) للمَتَّجِهِ إلى مَكَّةَ، ويستمرُّ انحدارها حتى تَتَّصِلَ بوادي نَخْلَةِ اليمانيَّةِ، وهي أَرْضٌ سهلة ذاتُ رَمْلٍ، والإِبِلُّ حين تسير فيها من أسفل وادي نَخْلَةِ نَحْوِ قَرْنٍ لا تَجُوزُهَا إِلَّا بِمَشَقَّةٍ لارتفاعها المتدرِّج، ولكثرة رَمْلِها وكما قال في وصفها الهمداني<sup>(١)</sup> : (البوابة أَرْضٌ منقلبة إلى وادي نَخْلَةِ، ومَضَعُهَا إلى قَرْنٍ كَثِيبٍ، لا تكاد تعدوه الرِّذَايا والأنْضَاء). انتهى فهي صعبة السلوك لطبيعة أرضها، وليست ثنية بل أرض واسعة، وليست في طريق نجدٍ على قَرْنٍ بل في طريقه من قَرْنٍ إلى نخلة فمكة.

وسالكها لا ينحدر إلى العراق، بل ينحدر إلى تهامة، وإذا جازها ارتفع إلى نجد فالعراق، وكان حجاج هذين القطرين يمرُّون بالبوابة، وخاصَّة

---

(١) «صفة جزيرة العرب» ص ٤٣٩ نشر دار اليمامة.

القادمون من طريق الحج البصري .

وتعرف البوابة الآن باسم (البُهَيْتَاء) وأهل نجد يقولون (بهيتة) .

٤٩١ — ص : ٢٤ — :

بِمُهْتَجِرِ الْأَلْوَانِ غَضٌّ وَيَانِعِ بِسُوحَانَ تُسْقَى كُلُّ يَوْمٍ حَدَائِقُهُ  
في المطبوعة : (بسوجان) ولكن في المخطوطة (بسوحان) وتحت الحاء حاء  
صغيرة — علامة الإهمال — وأرى الكلمتين خطأ ، وأنَّ الصواب (بشوكان)  
وما أسهل تصحيف الكاف حاء ، وكاتب المخطوطة كثيراً ما يُصَحِّفُ  
والمخطوطة نفسها لم تُقرأ قراءة تَصْحِيحٍ ، ورواية .

وشوكانُ هو الموضع الذي أكثر الشعراء التشبيه بنخله . قال امرؤ القيس :  
أَفَلَا تَرَى أَضْعَانَهُنَّ بِعَاسِمٍ كَالنَّخْلِ مِنْ شَوْكَانَ حِينَ صِرَامٍ  
وقالوا عنه : إنه موضع بالبحرين . وقد يكون الموضع الذي قال عنه  
الهمداني : (فيسقى شوكان في أعلى وادي نجران)<sup>(١)</sup> . لقربه من بلاد بني  
عُقَيْلِ قَوْمِ الشاعِر ، كما أنَّ النخل في وادي نجران يجود ويزهو ، لخصوبة  
الأرض ، ولكثرة الماء .

٤٩٢ — ص : ٢٤ — :

رَكِبْنَ الْجَرِيدَ الْخُضْرَ حَتَّى كَانَهَا زَرَابِي حَجْرٍ نُشِرَتْ وَنَهَارِقُهُ  
وفي المطبوعة : (رزابي) وشرحها المحقق : (الْمُرْزَبَةُ وَالْإِرْزَبَةُ : عصية من  
حديد) إلخ .

إن الشاعر يصف النخل ذي الجريد الخضر ، ويمثلها بالزرابي — جمع  
زُرْبِيَّة — وبالنهارق — جمع نُمْرُقَةٍ — في جمال ألوانها ، وينسب الزرابي والنهارق

(١) «صفة جزيرة العرب» ١٦٦ .

إلى حَجَر قاعدة اليمامة في عهدِه لكون الأشياء النفيسة تُجَلَّبُ إليها ، لأنها قاعدة ملك ، ومحل ثروة وغنى . فأية صلة بين هذا وبين (المرزبة) إنَّ الزَّرابي — ياأخانا — والنَّارِق هي البُسْط الجميلة الألوان ، وما أُعِدَّ للجلوس أو الاتكاء أوالنوم ، للراحة ، لا للعذاب كالمرازب — والعياذ بالله .

٤٩٣ — ص : ٢٥ — :

وَنَوْضُ بَدَا مِنْ حَاجِبَيْهَا كَأَنَّهُ رَفِيفُ الْحَيَا يُهْدَى لِنَجْدٍ شَقَائِقُهُ  
وفي (المطبوعة : (ونوصي) خطأ .

٤٩٤ — ص : ٢٥ — :

وَرُحْنَا وَكُلَّ نَفْسُهُ قَدْ تَصَعَّدَتْ إِلَى النَّحْرِ حَتَّى ضَمَّهَا مُتَضَائِقُهُ  
وفي المطبوعة : (ورُجِفَ وَكُلَّ) إلخ — تحريف شنيع .

٤٩٥ — ص : ٢٥ — :

مِنْ الْوَجْدِ إِلَّا مَنْ أَفَاضَ دُمُوعَهُ أَرَاخَ وَظِلَّ الْمَوْتِ تَغَشَى بِوَارِقِهِ  
وفي المطبوعة (راح) :

٤٩٦ — ص : ٢٥ — :

مَنْحَتْ صَرِيحَ الْوُدِّ جَدَوَى كَرَامَةً لِحَدَوَى ، وَلِكِنِّي لِغَيْرِكَ مَازِقُهُ  
حرف في المطبوعة : (لغير أُمَازِقُهُ) وزعم صاحبنا أنَّ ما في الأصل تحريف !! .

٤٩٧ — ص : ٢٦ — :

فشأنُهُ ، فَالْأَيَّامَى غَيْرُ وَاحِدَةٍ بَلْ أَنْتَ تَحْبِسُهُ يَا حَابِسَ الْفِيلِ  
لا كما في المطبوعة : (تحسبه) .

٤٩٨ — ص : ٢٧ — : (القرشي قال : قال عمارة بن عقيل) إلخ .

وسقطت كلمة (قال) الثانية من المطبوعة .

٤٩٩ — ص : ٢٧ : — فَرَّ وَأَنْطَانِي رِشَاءً مَلِصًا .

لا (قَرَّ) إذ هذه تغير المعنى .

٥٠٠ — ص ٢٨ : لَا دَلُو إِلَّا مِثْلَ دَلُو دَهْمَج

في المطبوعة (دهيج) ولكن هذا تطبيع ، لأنَّ المحقق فسَّر (الدَّهْمَجَة مشي الكبير وكأنه في قيد) . وهو تفسير لا محل له ، إذ الراجز أضاف الدلو إلى (دهمج) فكأنه اسم رجل وليس صفة .

٥٠١ — وفي هذه الصفحة :

تَمْنَعُهُ الشَّنَّةُ أَنْ يُّوَعَا      فَذَاكَ لَا يَسْتَنْضِجُ الْبِرْبُؤَا  
وَلَا الْكُرَاعَ أَوْ يَمُوتَ جُوعَا

أي يستنضج .

وفي المطبوعة : (يمنعه) و(يستنفج) .

٥٠٢ — وفي الهامش : (رُحْب — بالضم موضع في بلاد هذيل) ثم الإحالة إلى «مراصد الاطلاع» تفسيراً لما ورد في الأصل : (رحب بئار في حساء قرب عَزْلَج) . . . وخبر هذه البئار يتعلق برجل نميري لا صله له بِهَذَا، وعزلج — وهو عجلز في غير هذا الكتاب — بمنطقة القصيم من بلاد نجد ، بين رامة والقريتين .

٥٠٣ — ص : ٢٩ : —

فَمَا النَّخْلُ إِنْ لَمْ يَعْمَ زَيْدٌ وَلَمْ يَمُتْ      بِنَحْلٍ ، وَلَا نَجْدٌ لَنَا بِبِلَادٍ  
وضع المحقق بدل كلمة (زَيْد) كلمة (يُومَا) فغَيَّرَ الْأَصْلَ ، وقال : (يُومَا ساقطة) : لأنه اعتمد على غير المخطوطة الأولى التي هي الأصل .

٥٠٤ — ص : ٢٩ : —



وفي المطبوعة : (إذا استنجدت) .

٥٠٥ - ص : ٣٠ : - وَجَدْتُ هَوًى طَفْلاً يَهِيْجُ لِي الْبُكَاءُ

وليس كما في المطبوعة : (يهيج إلى البكاء) .

٥٠٦ - وفي الصفحة : وهل شَفَّكَ يوم انتَوَيْنَا زِيَالَنَا

والصواب - كما في الأصل : - وَهَلْ شَفَّكُم .

٥٠٧ - ص : ٣١ : (وَمُعْرِضٌ تَلِي الْقَلِيْبَ فِي الشَّرَفِ ، فِيهَا اللَّوَاءُ

وَالْقِرَى ، وَخَصَّ بِذَلِكَ مُدْلِجَ بَنٍ مُّعْرِضٍ) .

وفي المطبوعة : (والقزى وَخَصَّ مُدْلِجَ) .

٥٠٨ - وفي هذه الصفحة :

فَإِنِّي إِذَا اسْتَخْبَرْتُ عَنْكَ فَقِيلَ لِي : بِأَحْسَنُ حَالٍ سَرَرَنِي حُسْنُ حَالِكَ

وفي المطبوعة : (ليس بها) فاخْتَلَّ الوزن والمعنى .

أما تعليق المحقق في هذه الصفحة على (خويلد بن معاوية) بقوله : (لم تذكر المصادر أحداً من ولد معاوية سوى الرحال بن معاوية) فهو مخجل حقاً من باحث كان من المفروض أن يكون التُّبْتُ أول صفة يتحلَّى بها . وهل إذا لم يرد في كتاب «جمهرة أنساب العرب» سوى من ذكر يصح الجزم بأن المصادر لم تذكر أحداً؟! إنَّ ما في كتاب «جمهرة أنساب العرب» للإمام ابن حزم ملخص من مؤلفات ابن الكلبي التي جُمِعَتْ في القرن الثاني الهجري ، ثم إنَّ ابن حزم وغيره من المتقدمين يقتصرون على ذكر المشاهير في تفريع الأنساب ، وابن حزم نفسه ذكر غير الرِّحَال . والهجريُّ ذكر فروع القبيلة في عهده - أي بعد عهد ابن الكلبي بقرن ونصف القرن -

٥٠٩ - ص : ٣٢ : - (قَدْ زَاخَ نِيَّةٌ . . . معناه : زغا واستوى) .

الصواب - كما في الأصل : (قد زَاخَ نِيَّةٌ . . . زَكَا ، واستوى) .

٥١٠ - ص : ٣٢ -

بِجَرِّسِ لَوْعَ أَنَّ الْهَيْمَ تَسْمَعُ رَجْعَهُ لَكَادَتْ لَهُ صَمَانُهَا الْهَيْمُ تُنْقَعُ

كذا وردت كلمة (تنقع) ولعلها تصحيف تُنْقِعُ ، بمعنى تَمِيلُ وتصغي .

وَلَفَّتَ نَظْرِي أَسْتَاذَنَا الْجَلِيلَ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ شَاكِرٍ إِلَى الصَّلَةِ بَيْنَ قَوْلِ

الشاعر - في هذه الصفحة :

وَأَغْيَدَ مِنْ طُولِ النَّعَاسِ كَأَنَّهُ بِأَشْطَانِ حَبْلِي مَاتِجٍ يَتَّبَعُ

وبين قول ذي الرُّمَّة<sup>(١)</sup> .

تَرَى كُلَّ مَغْلُوبٍ يَمِيدُ كَأَنَّهُ بِحَبْلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَّبَعُ

مغلوب : رجل به نُعَاسٌ غالب .

ولمعنى كلمتي (يتبع) و(يتنوع) يحسن الرجوع إلى «ديوان ذي الرمة» .

٥١١ - ص : ٣٤ - من أخطاء هذه الصفحة : (إلى الرجل قصير .

الدعوة للطعام . . . نغد باهه . . . غزرت ، بالتشديد) والصواب - كما في

الأصل : (إلى رجل قصير لدعوة الطعام - نغد باهه - غَرَّرَتْ ، بالتشديد) .

٥١٢ - ص : ٣٥ - (المحادد للناقة لا غير) والصواب : (المحارد)

بالراء بدل الدال الأولى . وكلمة (المَصُور) في هذه الصفحة بضم الصاد لا

بفتحها ، وبفتح الميم لا بضمها .

ولا محلّ لـ (اعتقاد) المحقق بأن صواب كلمة أبي ذرٍّ : وَجَدْنَا حَلَوْبَةَ

مصورا - (أَوْجَدْنَا) فَأَبُو ذَرٍّ يَصِفُ الْحَالَةَ فِي عَصْرِهِ ، وهو لم يوجد لها .

٥١٣ - ص : ٣٦ -

مَرَرْتُ عَلَيْهِ وَالْمَنَاسِمُ تَحْتَسِي بِهِ ، وَسِمَاطًا سَيْلِهِ غِلَافَانِ

وفي المطبوعة : (سيلة غِلَافَانِ) .

(١) ديوانه ٧٣٦ تحقيق د . عبد القدوس أبو صالح .

٥١٤ - ص : ٣٧ -

وَهَلْ أَرَيْنَ اللَّحْيَ يَبْدُو كَأَنَّهُ  
مِنَ الْبُعْدِ سَبْقًا غَايَةً نَزِقَانِ  
لا كما في المطبوعة : (يبدو وكأنه) .

٥١٥ - ص : ٣٧ -

خَلِيلِي عَنْ أَيِّ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا  
مِنَ الْوَدِّ أَوْ بَاقِي الْهُوَى تَسْلَانِي؟  
وليس : (عزي الذي كان) إلخ . كما ورد في المطبوعة .

٥١٦ - ص : ٣٧ -

يُبَيِّنُ طَرَفَانَا بِمَا فِي نُفُوسِنَا  
إِذَا اسْتَعْجِمَتْ أَنْ تَنْطِقَ الشَّفَتَانِ  
هذا هو نص ما في الأصل ، ويؤيده ما نقله المحقق في الهامش ، ولكنه  
اختار خلاف هذا :

يُلَيِّنُ طَرَفَانَا بِمَا فِي نُفُوسِنَا !!

٥١٧ - ص : ٣٨ -

وَالْبُزْلُ تَنْهَضُ بِالْأَحْمَالِ مُثْقَلَةً  
كَأَنَّمَا تَبْقَى جِلَاتُهَا وَحَلَاً  
وفي المطبوعة : (يتقي . . . وجلا) .

٥١٨ - ص : ٣٨ -

كَأَنَّ أَظْعَانَهُمْ وَالْأَلَّ يَرْفَعُهَا  
طَوْرًا ، وَيَخْفِضُهَا ، طَوْرًا إِذَا عَسَلَا  
وفي المطبوعة : (طورا يخفضها) .

٥١٩ - ص : ٣٩ -

فَقُلْتُ هَلْ أَتَهَلُّتُمْ بِطُبِّ رِكَابِكُمْ  
بِجَائِزَةِ الْمَاءِ الَّتِي طَابَ طِينُهَا  
لا : (طينها) . طُبُّ : من بلاد خثعم ، على ما في الأصل .

٥٢٠ - ص : ٣٩ -

بِجَائِزَةٍ مِنْ بَطْنٍ وَإِذَا بَدَا بِهِ سِدْرُهُ الْغَيْنُ الْفُنُونِ وَتَيْنُهَا  
وفي المطبوعة : (العين . . . وثينها) .

٥٢١ - ص : ٣٩ -

مَرَرْنَا فَمَا لَأَحَثَ لَنَا بَيْنَ مَارِلٍ وَبَيْنَ الْمَغَانِي ضَوْءُ نَارٍ نُبَيِّنُهَا  
كلمة (مارل) قد يكون صوابها ما في المطبوعة (مارك) بالكاف ، ولعل أحد  
القراء من أهل بلاد خثعم بمنطقة بيشة يعرف هذا الاسم أما كلمة (تئينها)  
في المطبوعة فتصحيف (نُبَيِّنُهَا) .

٥٢٢ - ص : ٤٠ - عَجُزُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ فِي هَذِهِ الصَّفْحَةِ لَيْسَ وَاضِحاً  
فِي الْأَصْلِ ، وَمَا فِي الْمَطْبُوعَةِ غَيْرُ وَاضِحٍ الْمَعْنَى .

٥٢٣ - ص : ٤٠ - حَوْكُ الْعِرَاقِ ، وَأَثَوَابٌ مُنِيرَةٌ .

لا (حول العراق) كما في المطبوعة .

٥٢٤ - ص : ٤٠ -

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْبَكْرَ إِنْ خَبَّ خَبَّةً مِنْ الْبُزْلِ قَدْ أَعْيَا مِنَ الْوَحْدَانِ

لا (لوخب) كما في المطبوعة .

٥٢٥ - ص : ٤١ -

أَرَاكَ أَنْ الدَّارَ وَدَّعَ أَهْلُهَا لَعَمْرِي لَذَاكَ الْبَيْنُ لِي كَانَ أَرْوَعَا

وفي المطبوعة : (لذا البين) .

وفي هامش هذه الصفحة : (أراكَ أن أجلي) والصواب - كما في هامش  
الأصل : (أراكَ أن جلي) إلخ .

وفي أعلى الصفحة : (حتى إذا ارتدَّ سلوها) والذي في الأصل : (سأوها) .

٥٢٦ - ص : ٤٢ -

فَبَاتَ شَوَارُ الْقَوْمِ كَالْقَرَعِ بِالْعَصَا وَلَا يُلْبِثُ الْقَرْعُ الْعَصَا أَنْ تَصَدَّعَا

وفي المطبوعة : (شواب القوم) .

٥٢٧ — ص : ٤٢ : —

أَلَا فَهَفَا قَلْبِي مِنَ الْوَجْدِ هَفْوَةً      وَكَادَتْ عُرُوقُ الْكِبْدِ مِنِّي تُزَايِلُهُ

لا : (وجادت عروق) إلخ — كما في المطبوعة .

٥٢٨ — ص : ٤٢ : — (أَحَمَّ القوا) كذا في الأصل ، ولعل الصواب (أَحَمَّ

القرا) والمخطوطة يقع فيها تصحيف .

٥٢٩ — ص : ٤٢ : —

وَمَازِلُنَ بِالْبَاجُورِ يَضْرِبُنَ دَفَّهُ      وَحَاذِيهِ حَتَّى ثَارَ وَالذُّعْرُ شَامِلُهُ

وفي المطبوعة : (حق ثار) .

٥٣٠ — ص : ٤٣ : —

تَرَبَّعَ بِالْمُلْحَاءِ أَوَّلَ صَيْفِهِ      إِلَى جِزْعٍ خَوْعَى حِينَ جِيَدَتْ خَمَائِلُهُ

قال المحقق في شرح هذا البيت : (الملحاء : ورد ملحاء صعائد — أنظر

«مراصد الاطلاع» — جزع خَوْعَى : الجزع منعطف الوادي . خوع : جبل أو

موضع قرب خيبر، به يوم للعرب — نفس المصدر) .

وكل ما في هذه الحاشية — مع ما فيه من أخطاء — لا ينطبق على ما في

البيت ، فالْمُلْحَاءُ كثبان من الرمال ، واقعة في الشمال الغربي من إقليم

الوشم ، أما ما ذكر في كتاب «مراصد الاطلاع» فهو مُثْنَى كلمة (مِلْح) ونَصُّ

ما فيه : (مِلْحًا صُعَائِد : موضع في شعر) وهو يقصد قول مُزاحم العقيلي :

وَسَارًا مِنَ الْمِلْحَيْنِ قَصْدَ صُعَائِدٍ      وَتَلَيْثَ سَيْرًا يَمْتَطِي فَقَرَّ الْبُزْلِ

وخَوْعًا : منهل مشهور، ذكره المتقدمون من العلماء كصاحب كتاب «بلاد

العرب» وأورد قول الشاعر:

لَعَمْرُكَ إِنِّي بَيْنَ أَقْوَارِ عَالِجٍ      وَخَوْعَى لَنَاءٍ فِي الْمَحَلِّ غَرِيبُ

بَعِينٌ — مَنْ أَهْلِ الْمَطْلَيْنِ وَحَمَّةٍ لَحِيٍّ بِخَوْعَى وَالْغِمَارِ خَيْبُ  
 وَذِي الْقُورِ، لَا جَادَتْ بَذِي الْقُورِ قَطْرَةً وَجَادَتْهُ رِيحٌ زَعَزَعٌ وَجَدُوبُ  
 ويقع شرقي النفود الكبير (رمال عالج قديما) في منطقة الجوف، ولا يزال  
 معروفاً — وانظر لتحديد خوعا «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» —  
 قسم شمال المملكة —

٥٣١ — ص : ٤٤ : — الأبيات الستة التي أولها :

فَوَاكِدِي كَادَتْ عَشِيَّةَ غُرَبٍ مِنْ الْوَجْدِ أَثَرُ الظَّاعِنِ تَصَدَّعُ  
 قال عنها المحقق : (لم أجد الأبيات ولا قائلها في المصادر المتوفرة، ولعلها  
 لأبي الغطمش، حسب ما جاء في هامش الأصل). ونصر ما جاء في  
 الهامش : (أثر — ضم الألف لغة أبي الغطمش) وهذا لا يفهم منه أن الأبيات  
 له، بل هو راويها. وقد روى الهجري عن أبي الغطمش شعراً لذي الرُّمَّة —  
 كما في ص ٣٥ من هذه المطبوعة — ويظهر أن تلك الأبيات مما رواه أبو  
 الغطمش من شعر ذي الرُّمَّة، فله قصيدة مطلعها :

أَمِنْ دِمْنَةٍ بَيْنَ الْقِلَاتِ وَشَارِعٍ تَصَابَيْتَ حَتَّى ظَلَّتِ الْعَيْنُ تَذْمَعُ  
 ومنها من الأبيات الستة التي أوردها الهجري :

عَشِيَّةَ مَالِي حِيلَةٌ غَيْرَ أَنْبِي بِلَقْطِ الْحَصَا وَالْخَطِّ فِي الدَّارِ مُوَلَّعُ  
 وقبله :

عَشِيَّةَ أُنْحِي الْخَطَّ ثُمَّ أُعِيدُهُ بِكَفِّي وَالْغُرَبَانُ فِي الدَّارِ وَقَّعُ  
 وصدره في «ديوان ذي الرمة» :  
 أَخْطُ وَأُمْحُو الْخَطَّ . . . إلخ .

ويظهر أن الراوي خلط شعريين، أو أن أحد الشعراء أدخل في شعره ما  
 ليس من قوله .



ويلاحظ أن البيتين الأولين اللذين ورد فيهما ذكر (غُرَب) ليسا لذي الرُّمَّة ،  
إذ غُرَبُ يقع بعيداً عن بلاد ذي الرُّمَّة ، بعيداً عن شارع أحد أنقاء الدهناء ،  
وعن المواضع التي يكثر ورودها في شعر ذي الرمة . ولا يزال غُرَبُ معروفاً في  
غرب إقليم السَّرِّ، قرب جُمُرَانَ وجَبَلَةَ وما حولهما .

٥٣٢ — ص : ٤٤ — : أحال في التعريف بمسلم بن عسكر اللبيني أحد  
بني حبيب إلى حاشيته رقم ٢٥٢ — الواردة ص ١٥٥ (الجزء الأول) :  
ونصها : (نوال ابن الثغاء اللبيني أحد بني حبيب وهم بطن من بني عامر بن  
لؤي) إلى آخر ما ذكر .

وقد أوضحت خطأ هذا في الكلام على الجزء الأول ، وبينت أن بني حُبَيْب  
— بالتصغير — من بني لُبَيْنَى ، من بني سلمة الشَّرِّ، ثم من بني قُشَيْرِ بن  
كعب من هوازن ، ولا صلة لهم ببني حبيب الذين من عامر بن لؤي من  
قريش .

٥٣٣ — ص : ٤٤ —

فَمَا مُغْزِلُ أَدْمَاءِ حُمِّ جُفُونِهَا تَتَبَعُ مَوْلِيَا بُعْدَبَانَ خَائِعُ  
لا (جائع) كما في المطبوعة . أما كلمة (بعدبان) فأكاد أجزم بأنها  
تصحيف (بعرتان) صحفت الراء دالاً ، والنون باءً — وهو موضع أكثر  
الشعراء من وصف وَحْشِهِ . قال القتال الكلابي :

وَمَا مُغْزِلُ مِنْ وَحْشِ عِرْتَانِ أَتْلَعْتُ بِسِنَّهَا أَخْلَتْ عَلَيْهَا الْأَوَاعِصُ  
وقال بشر بن أبي خازم الأسدي :

كَانِي وَأَقْتَادِي عَلَى حَمَشَةِ الشَّوَى كَانِي وَأَقْتَادِي عَلَى حَمَشَةِ الشَّوَى  
تَمَكَّتْ شَيْئاً ثُمَّ أَنْحَى ظُلُوفَهُ تَمَكَّتْ شَيْئاً ثُمَّ أَنْحَى ظُلُوفَهُ  
أَطَاعَ لَهُ مِنْ جَوْ عِرْتَانِ بَارِضُ أَطَاعَ لَهُ مِنْ جَوْ عِرْتَانِ بَارِضُ  
بَحْرَبَةَ أَوْ طَاوٍ بِعُسْفَانَ مُوْجِسِ بَحْرَبَةَ أَوْ طَاوٍ بِعُسْفَانَ مُوْجِسِ  
يُثِيرُ التُّرَابَ عَنْ مَيِّتٍ وَمَكْنَسِ يُثِيرُ التُّرَابَ عَنْ مَيِّتٍ وَمَكْنَسِ  
وَتَبْدُ خِصَالٍ فِي الْخِمَائِلِ مَخْلِسِ وَتَبْدُ خِصَالٍ فِي الْخِمَائِلِ مَخْلِسِ

وقال أوس بن حجر:

خُورَ المطَافِيلِ المُلَمَّعةِ الشَّوَا      وَأُطْلِئَهَا صَادَفَنَ عِرْتَانِ مُبْقِلَا  
وعِرْتَانُ — على ما حَدَّده المتقدمون — كان يشمل أرضاً ذات أودية فيها  
جبل ، لا يزال معروفاً باسمه القديم ، في غرب منطقة حائل ، في أسافل  
الحرّة ، وفي الجنوب من أطراف النفود الغربية الجنوبية<sup>(١)</sup>.

أما قول المحقق : (ويجوز: بعدفان ، موضع كأنه حصن في اليمن ، أنظر  
«مراصد»). فمع اضطرابه لا يتلاءم مع ما قصده الشاعر من وصف الغزال  
التي تتبع الأرض المولية — أصابها مطر الولي فأخصبت ، ومتى كانت  
الحصون مراتع للظباء؟! —

٥٣٤ — ص : ٤٥ —

أُتِيحَتْ لِغُبَرِّ المِقَاطِ مُنْصَبٍ      أَمِينِ القُوى ، هَيَّاهُ بَعْضُ الرِّبَائِعِ  
وفي المطبوعة : (هيام).

٥٣٥ — ص : ٤٥ —

وَلَا تَتَرَكَنَّ اَلْهَمَّ مِنْكَ لِفَيِّةٍ      كَمَا يَنْقَوِي بَيْنَ النَّسِيجِ الوَشَائِعُ  
وفي المطبوعة : (كما يتقوى بين نسيج الوشائع)

وفي الحاشية إشارة إلى أن (النسيج في الأصل تصحيف)!! ولعل المحقق  
أراد اتفاق حركات قوافي الأبيات ، ولم يلاحظ وقوع الإقواء في بعضها — إذ  
منها المرفوع ، ومنها المجرور.

٥٣٦ — ص : ٤٦ —

وَكَيْفَ تَذُمَّانِ الرِّفِيقَيْنِ بَعْدَمَا      تَتَلَمَّ مِنْ رِئْسَيْكُمَا حَرْبَتَاهُمَا  
وفي المطبوعة كالأصل : (تَسَلَّمَ).

(١) انظر قسم (شمال المملكة) ص ٨٩٩ من «المعجم الجغرافي».

٥٣٧ - ص : ٤٦ : -

ومن لَوْنِكَ الصَّافِي الَّذِي قَدْ أَضَرَّ بِي فَقَلْبِي مِنْ وَجْدٍ عَلَيْكَ قَرِيحٌ  
لا (ومن كونك).

٥٣٨ - ص : ٤٦ : - أَلَا وَاصْبَحْنَا مِنْ ثَنَائِكَ نَظَرَةً

كذا في الأصل وفي المطبوعة ، وقد يكون الصواب : (قطرة) .

٥٣٩ - ص : ٤٧ : - علق المحقق على قول الهَجَرِيِّ : (زيادة في قصيدة

ابن الدُّمِينَةِ) قال : (لم أجد التَّمة ، ولعلها من الخروم المفقودة) وأقول :  
القصيدة في القطعة الهندية ، كاملة في نحو مئة بيت ، وقد نشرتها كاملة في  
«مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق» منذ بضعة عشر عاماً .

٥٤٠ - ص : ٤٧ : -

مَرَى الدَّمْعُ مِنْ عَيْنِكَ دَارًا مُحِيلَةً بِفَيْضِ الْحَشَا ، تَسْفِي عَلَيْهَا دُبُورَهَا  
ورد في بعض كلمات هذا البيت في المطبوعة تحريف ، وهو في الأصل  
صحيح وواضح لا تصحيف فيه كما يفهم من كلام المحقق .

٥٤١ - ص : ٤٧ : -

فَحَمَلُ نَوَاهَا عَنَسًا شَمَرِيَّةً يُشَدُّ عَلَى مِثْلِ السَّفِينَةِ كُورُهَا  
لا (عفسلا) والعَنَسُ من صفات الإبل .

٥٤٢ - ص : ٤٧ : -

إِذَا هِيَ خَافَتْ خَفَقَةَ السَّوْطِ لَمْ تَزَلْ كَأَنَّ بِهَا لَمَّاتُ جِنَّ تُطِيرُهَا  
قرأ المحقق (لَمَّات) : (كَمَّات) لأنَّ فتحة اللام مرتبطة برأسها .

٥٤٣ - ص : ٤٨ : -

تَخَيَّرْتُ بُوقًا يَا بُثَيْنَ عَلَى الَّتِي تَنَاحَ بِالقَيْظَاتِ مَيْلًا عُدُوقُهَا

كذا وردت كلمة (بوقا) في الأصل وأرى صوابها (نوقاً) أي إن الشاعر اختار النُوقَ — جمع ناقة — على النخل ، أما الحاشية الطويلة التي فسّر بها المحقق الكلمة فأبعد ما تكون عما قصد الشاعر .

٥٤٤ — ص : ٤٨ : — (وأنشدني الحسين بن جابر) والصواب — على ما في الأصل : — (وأنشدني لحسين بن جابر) والمنشد هو أبو الغطّمش ، الوادر في (ص ٣٥) لأنه أقرب مذكور ممن روى عنهم الهجري .

٥٤٥ — ص : ٤٩ : — أشار المحقق إلى وجود خرم في الأصل في هذه الصفحة ، والأصل المخطوط لا خرم فيه ، وإن فهم عدم الارتباط بين الأبيات .

٥٤٦ — ص : ٤٩ : علق المحقق على البيت :

بِالرَّاقِصَاتِ عَلَى الْكَلَالِ عَشِيَّةً      تَغْشَى مَنَابِتَ عَرْمَضِ الظَّهْرَانِ  
علق بقوله : (الظهران : قرية بالبحرين ، وقيل : وادٍ قريب من مكة ، أنظر «مراصد» وهي الآن مدينة مشهورة غرب نجد ، قرب ساحل الخليج) . وبصرف النظر عن كون مدينة الظهران ليست غرب نجد بل شرقها ، فإنَّ الظهران هذه لا صلة لها بمراد الشاعر الذي يقسم بالإبل المتجهة للحج ، المارةً بوادي مَرَّ الظهران القريب من مكة — يلاحظ القسم بغير الله لا يجوز شرعاً —

واسم الظهران يطلق على غير الموضعين المذكورين .

٥٤٧ — ص : ٥١ : — بَيْتٌ كَثِيرٌ :

وَلَكِنْ بَلَّوْا فِي الْجَدِّ مِنْكَ ضَرِيْبَةً      بَعِيداً ثَرَاهَا مُسْمَهَرًا وَجِيْنَهَا  
مُسْمَهَرًا — في الأصل : بالراء كما هي مطبوعة بالديوان — لا بالبدال .

وفي هذه الصفحة بين صفحتي ٢٦٨ و ٢٦٩ من الأصل خرم لم يُلاحظه

المحقق .

٥٤٨ — ص ٥٣ : — وَمَشِيهُنَّ بِالْخُبَيْبِ مَوْرُ.

والذي في «النقائض» — ٣٨ — :

وَمَشِيهُنَّ بِالْخُبَيْبِ مَوْرُ      كما تَهَادَى الْفَتَيَاتُ الزَّوْرُ  
يَسْأَلْنَ بِالْغَوْرِ وَأَيْنَ الْغَوْرُ؟      والغَوْرُ مِنْهُنَّ بَعِيدٌ جَوْرُ

٥٤٩ — ص : ٥٣ — : بيت كَثِيرُ:

وَحَالَ السَّفَابِيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعِدَى      ورهنُ السَّفَا غَمْرُ النَّقِيبَةِ مَا جَدُ  
رَهْنُ السَّفَا — بالراء لا بالدال كما في المطبوعة . وقال المحقق : (البيت غير  
موجود في الديوان) مع أنه فيه ص ٣٢١ — وهو في «لسان العرب» — سفا —  
وأغرب المحقق في تفسير (السفا) فقال : (موقع من نواحي المدينة) ولو تأمل  
البيت لعرف أن السَّفَا — والعِدَا — مما يوضع فوق القبر، فالسَّفَا هُنَا التراب ،  
وبه فسر علماء اللغة ، وأوردوا شاهده بيت الشعر، وقالوا : السفا هنا تراب  
القبر.

ويلاحظ أن المحقق ظن الشعر لذي الرمة . كما نسب يَتْنِ بِعَدِهِ لذي  
الرمة وهما لِكُثْرٍ<sup>(١)</sup> : من قصيدة في مدح عبد العزيز بن مروان ، وهما :  
وَقُلْنَ وَقَدْ يَكْذِبْنَ فَيْكَ تَعِيفُ      وَشَوْمٌ إِذَا مَا لَمْ تُطْعَ صَاحَ نَاعِثُهُ  
والبيت الذي بعده .

٥٥٠ — ص : ٥٣ — : التَّعِيفُ : (الْعُبْيَةُ وَالتَّجْبُرُ) . لم يستطع المحقق  
قراءة الكلمة الأولى فوضع محلَّها نُقْطًا ، وشاهد التعيف في البيت الذي قبله .

٥٥١ — ص : ٥٤ — :

وَأَنْتَ أَبُو ضَيْفَيْنِ ضَيْفٌ نَفَعَتْهُ      بِنَفْعَةِ عَرَفٍ عَاجِلٍ فَهُوَ رَاحِلُ

(١) ديوانه ص ٣٠٧ تحقيق د . إحسان عباس .

لا كما ورد في المطبوعة : (نفحته . . . . بنفحة . . . جاهل) . والبيت من قصيدة في مدح عبد العزيز بن مروان ، لا كما قال المحقق : (يمدح أبا بكر ابن عبد العزيز)!! مع أنه ذكر الصواب قبل هذا .

٥٥٢ — ص : ٥٥ — : البيت الأول في هذه الصفحة ورد في «ديوان كثير» ص ٢٩٥ — بهذا النص :

رَحُبْتُ بِهَا سَرِبًا فَأَجْزَأْتُ كُلَّهَا      بِحِفْظٍ فَلَمْ يَفْدَحْكَ مَا [أَنْتَ حَامِلٌ]  
وهو البيت الـ (١٨) من القصيدة التي مطلعها :

أَلِلَّشُّوقِ لَمَّا هَيَّجَتْكَ الْمَنَازِلُ      بِحَيْثُ التَّقْتُ مِنْ بَيْنَتَيْنِ الْغِيَاطِلُ  
فقايفته مغايرة للأبيات الثلاثة التي أوردها الهَجَرِيُّ بعده ، أما البيت الذي أورده المحقق في هذه الصفحة بهذه الصورة :

كَثِيرُ عَطَاءِ الْفَاعِلِينَ مَعَ الَّذِي      تَجَوَّدُ وَإِنْ (مَا) كَاثَرُوكَ قَلِيلُ  
فهو غير مستقيم الوزن في أصل المخطوطة ، ولا يستقيم المعنى بـ (ما) التي زادها المحقق ، ولعل الصواب :

تَجَوَّدُ ، وَهُمْ إِنْ كَاثَرُوكَ قَلِيلُ  
٥٥٣ — ص : ٥٥ — :

لَهُ نَسَبٌ فِي الْحَيِّ وَإِرْزَنَادُهُ      عَفَارٌ وَمَرْخٌ حَثَّةُ الْوَرِيِّ عَاجِلُ  
لا كما ورد في المطبوعة : (عقاب . . . ومرح . . . الوري) .

٥٥٤ — ص : ٥٥ — :

إِذَا السَّبْعُونَ لَمْ تُسَكِّتْ وَلِيدًا      وَأَصْبَحَ فِي مَبَارِكِهَا الْفُحُولُ  
لا لَبَنَ في هذه السبعين . . . إلخ .

لم يحسن المحقق قراءة (لا لبن) فوضع مكانها نَقَطًا ، وقال : (فراغ في أ ، ب) مع أنه لا فراغ في الأصل .



٥٥٥ - ص : ٥٦ - :

وَلِلْفُقَرَاءِ عَائِدَةٌ وَرَحْمٌ فَلَا يُقْصَى الْفَقِيرُ وَلَا يَعْمَلُ  
وفي المطبوعة : (يقضي . . . يعول) .

٥٥٦ - ص : ٥٦ - :

وَذِي لَدَدٍ أَرَيْتَ الرُّشْدَ حَتَّى تَفْهَمَ ، وَاسْتَبَانَ لَهُ السَّبِيلُ  
وليس (وذي لدر) .

٥٥٧ - ص : ٥٧ - : (الخرمَاءُ : عينٌ كانت بالصفراء لحكيم بن نضلة الغفاريّ ، ثم اشتريت من ولده) في الأصل — وفي المطبوعة : (فضلة) صحفت النون فاءً ، وحكيم هذا يظهر أنه تابعي ، وأبوه نضلة بن عمرو الغفاري ، أقطعه النبي (ﷺ) أرضاً بالصفراء ، وساق ابن حجر في «الإصابة» نسب نضلة إلى غفار ، وذكر أنه لقي النبي (ﷺ) بمرس ، وحلب له من إبل له فشرب . وكلمة (مرس) كذا وردت في «الإصابة» وأرى صواب الكلمة (لقيه بِمَرَيَيْنِ) مُثْنًى (مر) ومريان موضعان بقرب فرّش ملل ، على مقربة من طريق المدينة إلى مكة ، بين الفريش وملل المعروفين .

والخرماء من عيون وادي الصفراء المعروف الواقع على طريق المتجه إلى مكة من المدينة ، بعد المُسَيِّجِد (الْمُنْصَرَفَ قَدِيماً) وأسفل الصفراء بَدْرٌ ، المشهور ، وعين الخرماء لا تزال معروفة ، مجاورة للواسطة ، ومُلاَكُّهَا الآن من بني سالم ، من قبيلة حرب ، وماء العين قبل عشر سنوات ضعيف ، وقد يكون نضب الآن ، وعليها نخل ضعيف .

٥٥٨ - ص : ٥٧ - : وَقَدْ أَدْعُ الْبِلَادَ بِهَا طِبَاتِي .

قال أبو علي : الصواب : (طِنَاتِي — بالنون — والناس . . . ) .

ومكان النُقْطِ غير واضح ما فيه في الأصل ولعله : (على غير ذلك) أما

المحقق فقرأ كلمة (طباتي) : (طياقي) وقال : إن الكلمة لم ترد في القوامس !!  
ولم يلاحظ أنَّ الهجري أورد شاهداً على (طناتي) التي صوبها قول الهلالي :  
(ماطناك؟ أي ما هواك وحاجتك ومقامك عليه) .

٥٥٩ — ص : ٥٧ — : (المُدِيمُ المُسْتَقْطِرُ دمه ، وهو منْكَسٌ ، إمَّا راعِفٌ ،  
وإمَّا مشجوج) .

وفي المطبوعة : (المستعطر) تصحيف .

٥٦٠ — ص : ٥٨ — : (أجسَدْتُهُ : أشبعته حتى يُفْدِمَ ، ومثله : أَفْدَمْتُهُ .  
قال : قد أَفْدَمَ أجباب القَمِيصِ خُلُوقَهَا .

— كذا في الأصل لا كما في المطبوعة : (يقوم . . . أقدمته . . . قال  
الهلالي) . أما كلمة (أجباب) فقد تكون مصحفة عن أجياب أو أجناب ،  
والمخطوطة يقع فيها تصحيف .

٥٦١ — ص : ٥٩ — : فَسَّرَ المحقق قول كُثِّرَ : (بذي الرمث) أنه اسم وادٍ  
لبنى أسد ، لأنه يجهل بُعْدَ بلاد بني أسد الواقعة في عالية نجدٍ عن بلاد كُثِّرَ  
ومعشوقته الواقعة في غرب الحجاز ، وذُو الرَّمْثِ وصف للمكان الذي يُنْبِتُ  
الرَّمْثَ .

٥٦٢ — ص : ٥٩ — :

فَرَاَجَعْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَيْتَنِي صَبَابَةٌ      وَفَاضَتْ دُمُوعِي عَبْرَةً خَشِيَّةَ الرَّدَى  
وَكَيفَ الْمُنْتَهَى دُونَ خُلْـُـةٍ      هِيَ الْعَيْشُ فِي الدُّنْيَا وَهِيَ مُنْتَهَى الْمُنَى

كذا استطعت قراءة البيتين ، والثاني مُحْتَلُّ الوزن ، وقد أضافها أستاذنا  
الجليل الدكتور إحسان عباس إلى «ديوان كثير» نقلاً عن كتاب الهجري . بهذه  
القراءة :

وَرَاَجَعْتُ نَفْسِي . . . . . خَشِيَّةَ النَّوَى

وقلت : وكيف إلخ .

أما محقق الكتاب فقرأ البيت الثاني :

وكيف (يكون) المنتهى إلخ .

٥٦٣ — ص : ٦٠ — :

وَأَنْتِ لِعَيْنِي

وَذِكْرُكَ فِي نَفْسِي

وَإِنْ رَمَدَتْ عَيْنَايَ

لَمْ أَبْغِ الذُّرُورَ

وفي المطبوعة بحذف الواو من أول الجمل ، و(الذُّرُورَ) .

٥٦٤ — ص : ٦٠ — : تَقَطَّرَ بِالْأَرْنَدَجِ وَالْعَصِيمِ

الْأَرْنَدَجُ : الجلود السود ، وَالْعَصِيمُ : الهناء .

وفي المطبوعة سقطت الواو التي قبل العصيم — من الجملتين .

٥٦٥ — ص : ٦١ — : سقطت الواوات من أبيات كُثِيرٍ التي في هذه

الصفحة ، فجاءت :

شَيْجَةٌ وَالصَّوَابُ : وَشَيْجَةٌ .

تَعَارُ وَالصَّوَابُ : وَتَعَارُ .

مَا اسْتَنَّ وَالصَّوَابُ : وَمَا اسْتَنَّ .

دُقُوقُ وَالصَّوَابُ : رُقْرَاقُ .

مَا جَرَّتْ وَالصَّوَابُ : وَمَا جَرَّتْ .

عَصَا الْيَدَيْنِ وَالصَّوَابُ : عَصَاهُ الْيَدَيْنِ .

مَا سَالَ وَالصَّوَابُ : وَمَا سَالَ .

قال والصواب : وقال — السطر الـ (١٣) .

٥٦٦ — ص : ٦١ — :

بِدِرَّةٍ أَبْكَارٍ مِنَ الْمُزْنِ مَالَهَا إِذَا مَا اسْتَهِلَّتْ بِالنَّجَاءِ غِرَارُ  
المعنى في غرار: أَنَّ الدَّرَّةَ تَرْتَفِعُ عِنْدَ الْحَفْلِ بِخَبْثِ نَفْسِ النَّاقَةِ ثُمَّ تَعُودُ .  
وجاء في المطبوعة : (غذار . . . غزار) وكلاهما تصحيف .

٥٦٧ — ص : ٦١ — : العُسْرَى : يَبْسُ الْأَذْنَةَ ، وَهِيَ السَّحَاءُ فَإِذَا  
خَضِبْتَ جَفُوفًا فَهِيَ عُسْرَى .

وفي المطبوعة : (العسرة : يبس . . . ) .

ونقل المحقق في الحاشية عن هامش الأصل : (لَا تَأْتِ) وَهِيَ فِيهِ : (لَمْ  
تَأْتِ) .

٥٦٨ — ص : ٦٢ — : وفي هذه الصفحة :

ماء الرداءة شفها والصواب : ماء الرِّدَاةِ ، وَشَفَّهَا  
فَأَبَتْ لَمْ تَحْمَد . والصواب : فَأَبَتْ ، وَلَمْ تَحْمَدْ  
لَا سَقِيَا بِنِ طَاقٍ وَالصَّوَابُ : وَلَا سُقِيَا ابْنَ طَلْقٍ .  
شوكها قد تجددا . والصواب : شَوَّكَهَا قَدْ تَحَدَّدَا .

٥٦٩ — ص : ٦٢ — :

أَلَا أَيُّهَا الْقَبْرُ الْمُهَيَّجُ لَوَعَةً إِذَا وَاجَهْتُهُ فَشَجَانِي  
كذا ورد البيت في الأصل ، وأورده صاحب المطبوعة :

إِذَا وَاجَهْتَهُ مَقْلَتِي فَشَجَانِي .

وإن استقام وَزْنًا ، فقد اختلف معنى ، ويظهر أن النقص في أول العجز ،  
قبل كلمة (إذا) .

٥٧٠ - ص : ٦٢ - :

... العين عَنْ رَيْبِ الحَوَادِثِ خَايَا      بِأَنْعَمِ حَالِي عَيْشَةٍ وَلَيَانِ

مكان النقط كلمة غير واضحة في الأصل .

وكلمة (خاييا) قد تقرأ (خالياً) .

أما صَاحِبِ المطبوعة فأورد الصدر هكذا :

لَقَدْ كُنْتُ عَنْ رَيْبِ الحَوَادِثِ هَانِئًا .

٥٧١ - ص : ٦٣ - :

أَهَابَ بِدَمْعِ الْعَيْنِ فَالْجِسْمُ شَا حِبَّ

لا كما في المطبوعة : (بالجسم) .

٥٧٢ - ص : ٦٣ - : لَجِبَهَاءَ بِنِ جُمَيْمَةٍ .

لا كما في المطبوعة : (لجبيهاء بن حُمَيْمَةٍ) وزعم المحقق أن ما في الأصل  
تصحيف . وساق نسب جبهاء فأورد فيه (عقيلة) ونقل عن كتاب «أبو علي  
الهجري» ص ٥١ — (غفيلة) ولم يكلف نفسه عناء البحث ليدرك أي  
الاسمين الصواب .

٥٧٣ - ص : ٦٣ - :

فِي ظِلِّ مُطَرِّدِ الرِّوَاقِ كَأَنَّهُ      نَسْرُ يُرْتَقُ ، قَدْ ذَنَّا لِوُقُوعِ

لا كما في المطبوعة : (مطر والرواق . . . . يربق وقد) وقد أشار المحقق إلى  
أنه زاد الواو، ولم يدرك أنه غَيَّرَ الأصل ، وأخلَّ بوزن البيت .

٥٧٤ - ص : ٦٤ - :

فَلَا تَذْكُرَا عِنْدِي عُقَيَّةَ إِنِّي      تَبِينُ إِذَا بَانَ عُقَيَّةُ رُوحِي

لا كما في المطبوعة : (تذكرن . . . تبين ذا) .

- ٥٧٥ — ص: ٦٥ —: (وَنَكَانَ قَرْحَ فَوَادِي) لا (قدح فوادي).
- ٥٧٦ — ص: ٦٥ —: يمدح صَخْرَ الْغَيِّ، وَكُلُّ مَنْ هُذِيلٌ، لا كما في المطبوعة: (يمدح صخرا الغي من هذيل).
- ٥٧٧ — ص: ٦٥ —: (حَامِي الْحَقِيقَةِ) لا: (حلمي الحقيقة).
- ٥٧٨ — ص: ٦٥ —: (مِعْنَاقُ الْوَسِيقَةِ) كذا في الأصل، وفي «شرح أشعار الهذليين» ص ٢٨٥ — (ويروى: (معناق) أي يُعْنَقُ في إثر طريدته) فهذا يُؤَيِّدُ ما في الأصل، وليس كما ذكر المحقق أن الكلمة مصحفة.
- ٥٧٩ — ص: ٦٦ —: (سِبْدَانُ فِتْيَانٍ) في هامش الأصل: (سِبْدَانُ: أَشَدُّهُمْ) ولم يُعْرَ هذا المحقق اهتماماً فقال في الهامش: (السَّبْد: طائر مثل الْعُقَاب، وقيل: هو ذكر الْعُقْبَان) إلخ.
- ٥٨٠ — ص: ٦٦ —: (وَأَنشَدَ الْعَتِيرِيُّ لِأَبِي خِرَاشٍ يَرِثُو رَجُلًا) لا كما في المطبوعة: (العتيوي . . يرثي) فكلمة (يرثو) بالواو لغة صحيحة من رثوت.
- ٥٨١ — ص: ٦٧ — للمحقق حاشية خلط فيها بين رجلين تشابها في الاسم واسم الأب، أكتفي بالإشارة إلى خطئها. فالمقصود بجميل ابن معمر — في شعر أبي خراش — ليس الشاعر، بل رجلاً من قريش، ولزيادة الإيضاح انظر «شرح أشعار الهذليين» — ١٢٢٠ —
- ٥٨٢ — ص: ٦٧ —:
- طَوِيلُ نِجَادِ السَّيْفِ لَيْسَ بِجَيْدَرٍ إِذَا رَاحَ وَاسْتَرْخَتْ عَلَيْهِ الْحَمَائِلُ  
في المطبوعة (ليس بِحَيْدَرٍ) تصحيف. والجَيْدَر — بالجيم: القصير — كما في «شرح أشعار الهذليين» — ص ١٢٢١.
- ٥٨٣ — ص: ٦٧ —:
- إِلَى بَيْتِهِ يَأْوِي الْغَرِيبُ إِذَا شَتَا وَمُهْتَلِكُ بَادِي الدَّرِيسَيْنِ عَائِلُ



لا (الدارسين) كما في المطبوعة .

٥٨٤ — ص : ٦٧ — : (تَرْوَحَ مَقْرُورًا) و(فَيُؤَاثِلُ) لا (تزوج) و(فيوانل) .

٥٨٥ — ص : ٦٨ — : (لَوْ لَا قَيْتَهُ) لا : (لولا قَيْتَهُ) .

٥٨٦ — ص : ٦٨ — : (أَيَّامَ مَالِك) كذا في الأصل ولكن الصواب : (يَأْمُ

مَالِك) كما في «شرح أشعار الهذليين» .

٥٨٧ — ص : ٦٩ — : فسر المحقق (خيمات العُذِيب) قائلًا : (ثنية

الخيمات نجل بني سلول ببطن بيثة . . . العُذِيب : ماء عن يمين القادسية) إلخ فجمع بين الغرب والشرق ، وأتى بما هو إلى التخریف أقرب ، بل هو الجهل المركب .

ويلاحظ أنَّ الشعر لمدرِك بن حندج الليدي — ولعل الصواب اللبيني القشيري وبلاد بني قشير في وسط نجد ، أما كلمة (الليدي) الواردة في هذه الصفحة فأراها تصحيف اللبيني — بالنون — .

٥٨٨ — ص : ٧٠ — :

وَإِنَّ ارْتِفَاقِي كُلَّ آخِرٍ لَيْلَةٍ إِذَا مَا نَبَايِ مَضْجَعِي لَطَوِيلُ

لا كما في المطبوعة : (نباني . . . بطويل) .

٥٨٩ — ص : ٧١ — :

كَأَبْوَاءَ مَنَّتْ نَفْسَهَا الْبُرْءَ بَعْدَمَا حَسَتْ مِنْ فُضُولِ الْفُذْرِ نَقَعَ الْهَمَائِمِ

كذا ورد في الأصل (الفدر) بالفاء (والهمائم) ، بالهاء ، ولكن المحقق غير الكلمتين بما يفهم منه أنه الأقرب إلى المعنى (الغُدر) و(الغُمائم) ولكنه أورد ، رواية ديوان الشاعر ابن الدُمَيْنَةِ : (الهمائم) وشرَحَهَا : جمع هَمِيمَة ، وهي المطرة الضعيفة ، فكان الأولى إثبات ما في الأصل ، تأييداً لرواية الديوان .

أما كلمة (الفدر) فكان يحسن الإشارة إليها لإيضاح وقوع كلمات محرفة

ومصحفة في المخطوطة .

٥٩٠ — ص : ٧٢ — :

فَلَيْسَتْ بِأَذْنَى مِنْ مُلَمَّعَةِ الشَّوَى      تَتَّبِعُ مِنْ رَمَّانَ ذَا مَلَقٍ صَعْبَا  
وَاضِحٌ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ أَنَّ الشَّاعِرَ ضَرَبَ بَعْدَ مِنْ ذِكْرِهَا الْمَثَلَ ، بهذه التي  
وصف شواها بالتلميع ، وأنها تتبع من جبل رَمَّان الملق الصَّعْب من  
مسالكه ، ولكن المحقق — أفاده الله خطر له ما لم يخطر على بال — ولن يخطر  
— فقال : شوا : جاء موضع بمكة يقال له نزاعة الشوا . إلخ — .

ولم يكتف بقول الهجري : رَمَّانُ جَبَلٍ لَطِيٍّ ، غَرْبِيَّ سَمِيرَاءَ عَلَى يَوْمٍ مِنَ  
الراحلة — بَلْ أَضَافَ : رَمَّانُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ طِيٍّ غَرْبِيَّ سَلْمَى — وذكر مصدره  
العتيد «مراصد الاطلاع» والقولان متقاربان .

٥٩١ — ص : ٧٢ — : (مَتَى مَا تُفَزِّعُ يَرْمِ هَضْبٌ بِهَا هَضْبًا) لَا كَمَا فِي  
الْمَطْبُوعَةِ : (تُفَزِّعُ . . . يرمي) .

٥٩٢ — ص : ٧٣ — : (قَرَأَ فَرَسٌ تَنْصِيْبُهَا وَاحِزِلَاهَا)

لَا كَمَا فِي الْمَطْبُوعَةِ : (قَرَأَ فَرَسٌ . . . . وحزلاها) .

٥٩٣ — ص : ٧٣ — : أورد الهجريُّ قصيدة للصمة بن عبد الله ، صاحب

طِيًّا — اسم معشوقته — جاء فيها :

فَكَبَّرْتُ لَمَّا أَنْ بَدَتْ لِي بَلَدَةٌ      بِهَا سَكَنَتْ طِيًّا ، وَطَالَ اخْتِلَالُهَا  
— لَا اخْتِلَالُهَا — .

أما المحقق — الذي مرَّ به اسم طِيًّا ووصفها كثيراً — فهذا هو تفسيره لهذا  
البيت (طي : قبيلة طيء) .

ولنروح النفس بعرض نماذج من مثل هذا التفسير — الوارد في هذه  
الصفحة وحدها — :

إلى رأس طُود من جُفاف كَانَهُ

جفاف هذا شرق بلاد طيء في طريق المتجه إلى الشام، أي في شرق الجزيرة حيث قصد الشاعر.

ولكن صاحبنا لا يرى هذا فهو يقول : (طود اسم علم للجبل المشرف على عرفة) . . . إلخ .

كَمَا أَخْضَلْتُ بِالماءِ أَعْرَاضَ بَشَّةٍ هَزِيمُ الْكُلَى لَمَّا تَدَانِي ابْتِلَاهَا  
بَشَّةٌ هُنَا — كما يفهم من الشعر — موضع أضيفت إليه الأعراض — وأرى  
الكلمة محرفة، والصواب (بِشَّة) . و(هزيم) لا (هريم) .

أما صاحبنا المحقق فيقول : (بنو بَشَّة) بطن من بني العنبر!!

٥٩٤ — ص : ٧٣ — :

فَقُمْنَ إِلَى عَيْرَانَةٍ عَيْهَدِيَّةٍ مَلِيحٌ بِأَجْوَارِ الْفَلَاةِ اهْتَبَاهَا  
ورد في المطبوعة : (عبهنية . . . الغلاة) ثم تفسير أشفق على القاري من عرضه .

وكلمة (عيهدية) كذا وردت في الأصل ، وأراها (عَيْدَهِيَّة) وهي السيئة  
الخلق من الإبل ، لقوتها ونشاطها . ولا تزال الكلمة مستعملة في وصف  
الإبل .

٥٩٥ — ص : ٧٤ — :

كَأَنَّ انْسِلَالَ الذَّبِّ أَوَّلَ لَيْلَةٍ يُبَادِرُ أَسْمَالَ الْحِيَاضِ انْسِلَالَهَا  
لا (أسماك الحياضي) كما في المطبوعة .

٥٩٦ — ص : ٧٥ — : (أعني الحافرين على وحشيَّهما) .

لا (على وحشيَّها) كما في المطبوعة .

٥٩٧ - ص : ٧٦ - : (إذا انعرق من المرض).

لا: (انعرف).

٥٩٨ - ص : ٧٦ - :

نَعَمْ أَنَا عَنْ هَضْبِ الْقَلْبِ وَجُزْجُزْ وَعَنْ طِخْفَةِ الشَّاءِ لَا بُدَّ نَافِرُ

وفي المطبوعة: (الشيء.. تامر) تحريف.

وكلمة (جزجز) حرف الزاي غير واضح، ويمكن أن يقرأ (جوجو)

ولكن جزجز مما ذكره المتقدمون من المواضع، وورد ذكره في الشعر

القديم<sup>(١)</sup>.

٥٩٩ - ص : ٧٧ - :

كَمَا نَفَرْتُ صَهْبًا عَنِ الْبَوِّ قَادَهَا إِلَى غَيْرِ شِبْهِ بِالْحِنَاكِهَ عَاصِرُ

لا: (لما نفرت.. النو.. عاصِر) واعجب إن شئت العجب بتفسير

المحقق لكلمة النو. قال: (النو: أعتقد موضع، ويمكن هو نوى) إلخ.

و(اعتقاد) الأخ مبني على عدم فهمه للشعر الذي أورده، فضلاً عن معرفته

معنى (البوّ) وهو جلد الحوار الذي ينفخ أو يُحْشَى تبناً أو نحوه، ويقدم

للناقة بعد سَلِّ حُورِهَا من تحتها عند الولادة، لِتَرَأَمَ الْبَوِّ، ظَنَّا أَنَّهُ حُورُهَا،

ومن الإبل من تدرك الحيلة، فتهرب من رؤية البوّ.

٦٠٠ - ص : ٧٧ - :

مَنَازِلَ جَيْرَةٍ شَحَطَتْ نَوَاهِمَ

لا (سخطت) فشطت معناها: بَعْدَتْ.

٦٠١ - ص : ٧٧ - :

بِأَذْهِمَ فَاحِمٍ وَيَذِي غُرُوبٍ  
كَأَنَّ عَلَى أَشَانِيهِ عُقَارًا

(١) انظر «بلاد العرب» ص ١٩٨.

لا (شائبة).

٦٠٢ - ص : ٧٧ - :

صُهَيْبَاءُ الشَّرَابِ خَبِيٍّ حَوْلٍ      وحولاً، أُوقِرَتْ مَدَرًا وَقَارًا  
لا كما في المطبوعة : (صُهَيْاء.. مدداً) ولا تَعْبَأُ بشرح المحقق (ضهب  
اللحم شواه) فقد صحَّف وأتى بكلام لا صلة له بمعنى البيت أما كلمة  
(وَحَوْلًا) فكذا وَرَدَتْ في الأصل، ويرى أستاذنا محمود شاكر صوابها  
(حَوُولًا).

وفي هذه الصفحة : (العادون) والصواب : (الغادون).

وفيها : (شيم الحياحين) والصواب : (شِيمَ الْحَيَا، حِين).

٦٠٣ - ص : ٧٨ - :

تَبَدَّلَتِ الرِّيَّاحُ فَعَدَنَ يَدًا      كَمَا تَنْضُورُ مُحِبَّةُ الْكِتَابِ  
لا كما وضع المحقق : (كما تنضو مُحِبَّةُ الْكِتَابِ) وقال : (الكنب من بنات  
الشوك)!! فهو من نمط تفسيره الأجرع المذكور في البيت قبله : (بِأَجْرِعْ بَعْدَنَا  
قَفَرُ الرِّحَابِ) فقال (جاء الأجرعين بلفظ التثنية - موضع باليامة) والمقصود  
بما ورد في البيت الصفة، وليس اسم موضع.

٦٠٤ - ص : ٧٨ - :

شَرِيكِي مِكنَفٍ فِيهَا وَصَابِي.

لا : (وعنابي).

وفي هذه الصفحة : المراحة وهي المِرَاحَة.

وقد جتك بنو سليم : وقد رَجَّتْكَ بنو سُليمٍ

٦٠٥ - ص : ٧٩ - :

تَشْنَى الْعِزُّ مِنْ هَوْلًا وَهُاولَا      عَلَيَّ تَشْنَى الْفَنَنِ الرِّطَابِ

هذا ما في الأصل .

لا: (تثنى من العز هؤلاء وهؤلاء على نتق من) . ولا تشغل نفسك  
بالحاشية الطويلة ، فهي مبنية على غير أساس .  
٦٠٦ - ص : ٧٩ - : (أَوْ كَذُرَا السَّحَابِ) .

لا (أو كدر السحاب) .

٦٠٧ - ص : ٧٩ - : (أَسَارَى النَّاسِ بِاللُّهَى الرَّغَابِ) .

لا كما في المطبوعة : (باللهاء) وفي هامش الأصل : كذا قال بالهمز) ولم  
يحسن قراءة هذا المحقق .

٦٠٨ - ص : ٨٠ - :

طَرَقَتْكَ جُهْلٌ وَبَاطِلٌ لَمْ تَطْرُقِ بَعْدَ الْهُدُوِّ بِكَاذِبٍ لَمْ يَصْدُقِ  
لا: (الهدو وبكاذب) فاختلف المبنى والمعنى .

٦٠٨ - ص : ٨٠ - :

تُخْفِي الْإِزَارَ إِذَا مَشَتْ بِرَوَادِفٍ كَالرَّمْلِ تَحْتَ دِجَانٍ ... مُلْتَقٍ  
مكان النقط كلمة غير واضحة في الأصل ، وجعلها في المطبوعة (رمل) ولا  
يتنظم الكلام بها : كالرمل تحت الرمل ؟

وكلمة (ملتق) وردت في المطبوعة : (ملتق) وفي هامشها تفسير لكلمة  
(ملتق) !!

٦١٠ - ص : ٨١ - :

وَبَيْنُ عَنْ لَهْقٍ أَغَرَّ كَأَنَّهُ بِالظَّنِّ طَعْمٌ مُدَامَةٍ لَمْ تُمَذَّقِ  
وفي المطبوعة : (عن لحق . . تُمَزَّقِ) .

٦١١ - ص : ٨١ - :



تَكُوسُ الْخِمَارَ بِوَارِدٍ وَكَأَنَّهُ فِي السَّبِّ فَرْعٌ وَدِيَّةٌ لَمْ تَبْسُقِ  
وفي المطبوعة: (لم تنسق) وفي هامش الأصل: (السَّبُّ ثوب رقيق) وقرأ  
المحقق هذا: (السب لون رقيق).

٦١٢ - ص: ٨١ -:

صَبَرْتُ سُلَيْمٌ يَوْمَ دَعْقَةٍ عَامِرٍ صَبَرَ الْكِرَامِ، وَيَالَهُ مِنْ مَذْعَقٍ  
لم يحسن المحقق قراءة كلمة (دعقة) فصحفها (وعقة) ثم شرحها فأعجب  
وأغرب، قال لا فُضَّ فوه: (وعق: رجل وعق لعق، حريص جاهل، وقيل  
فيه حرص) إلى آخر ما هذا به. ولم يدرك أن الدعقة الهجوم بقوة وسرعة.  
ومن أخطاء هذه الصفحة:

الدلق: وهي الدُّلَق. العنات: وهي العنان. كالخزثق: كالخزثق.

٦١٣ - ص: ٨٢ -:

مَاذَا تَكْنَفُهَا بِالْجِزْعِ يَجْزُرُهَا

لا: (تكفلها) وعجز البيت غير واضح في الأصل.

٦١٤ - ص: ٨٢ -:

مِنْ كُلِّ حَبْرَةٍ حَبْنَاءَ نَافِيَةٍ كَأَنَّهَا فِي مُرَاحِ الْمَالِ جَرَبَاءُ

لا: (حبنا... مراج... حرباء).

٦١٥ - ص: ٨٣ -: (المِلْفَاعُ: المِقْنَعَةُ وما يُتْلَفَعُ بِهِ).

لا: (يلتفع به).

٦١٦ - ص: ٨٤ -: قول المحقق عن (عمق الزروع) فيما نقل عن

«مراصد الاطلاع»: (عمق وادٍ من أودية الطائف، نزله رسول الله ﷺ لما

حصر الطائف) قول غير صحيح، فَعَمَّقُ الزروع في بلاد مُزَيْنَةَ، قرب الْفُرْعِ

- كما ذكر الهجري، بقرب المدينة.

واسم الوادي الذي نزل به رسول الله ﷺ حين حاصر الطائف العتيق ، لا عمق .

٦١٧ — ص : ٨٥ — : قَنَان في قول الشاعر علم على رجل :

وَفِي عَرْسِ قَنَانٍ عَلَيَّ أَلِيَّةٌ .

ولكن صاحبنا جعله موضعاً ، فقال : (ورد قنان جبل بأعلى نجد) إلخ .

٦١٨ — ص : ٨٦ — : تحدث الهجري في هذه الصفحة عن مواضع

مقاربة ، كلها من بلاد مُزَيْنَة في جهة الْفُرْع ، بمنطقة المدينة ، ولكن صاحبنا أتى بحواشي أبعدت تلك المواضع عن مواقعها ومن تلك الحواشي :

١ — وَكَد : جبل صغير يشرف على خلاط !!

٢ — شوكان : موضع في شعر امرئ القيس !!

٣ — البريراء : من جبال بني سليم .

إلى آخر حواشي تلك الصفحة التي هي من وسائل الإيهام والإيهام ، لا التوضيح .

٦١٩ — ص : ٨٧ — : جملة : (في هذه الماوة من اللهو) الواردة في المطبوعة

مضطربة اللفظ غير واضحة المعنى ، وليست واضحة الحروف في الأصل المخطوط .

٦٢٠ — ص : ٨٧ — :

ظَعْنُكُمْ فَلَمْ تُهْدُوا السَّلامَ وَلَمْ نَكُنْ لَكُمْ شَجَنًا ، إِنَّ الْغِنَى لَيَزِينُ  
لا : (الزين) كما في المطبوعة .

٦٢١ — ص : ٨٨ — : (غير مِقْتَارٍ . من كلمتها الرائية) .

قرأها صاحبنا : (الرابعة) وكذا كتبها ، وفسرها : (الراية : التي أخذها الربو ، وهو البهر ، وهو التَّهْيِج وتواتر الضغن الذي يعرض للمسرع في مشيه)

انتهى . أرأيت أو قرأت أعجب وأطرب وأغرب من هذا . وإن شككت فيما رواه أبو عبيدة عن مستمليه — على ما يروى — من أنه يكتب خلاف ما يسمع ، ويقراً خلاف ما يكتب ، ويفهم خلاف ما يقرأ ، ثم رأيت فعل صاحبنا ألا تصدق بما قيل عن مستملي أبي عبيدة؟! !

٦٢٢ — ص : ٨٨ — : (جمع خدر للمطر) وسقطت كلمة (جمع) من المطبوعة .

٦٢٣ — ص : ٨٩ — : في هذه الصفحة من الأخطاء .

سيد بن سليم : سيد بني سليم .

أي محلى : أي مُخَلَّى .

وهو يلطغني : وهو يلطعني .

النبهة : النبُّه .

٦٢٤ — ص : ٩٠ — : في هذه الصفحة :

بني هلك : بني هلال — وكتبت في الأصل بحذف الألف .

الشغوي : الشُّغُوفُ .

وأورد المحشي في تعريف البكرة كلاماً هو المعروف ، ولكنه أضاف إليه (وهناك بكر، ويقال لها بكرة، وادي (؟) في ديار طيء، قرب رَمَّان) وأحال إلى «مراصد الاطلاع» ولكن ما قاله لا يتفق مع ما في هذا الكتاب ، ونصه : (بَكْر — بسكون الكاف — : وادٍ في ديار طيء قرب رمان) فهو لم يقل : ويقال لها بكرة!!

ووادي البكر من أودية جبل رَمَّان الكبيرة التي لا تزال معروفة ولا يقال فيه بكرة<sup>(١)</sup> .

(١) انظر تحديد موقع وادي البكر قسم (شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي» .

٦٢٥ - ص : ٩٢ - :

فَمَا ضَرَّ هَذَا السَّدْرَ أَنْ قَدْ هَجَرَتْهُ وَأَنَّ هُ مُغْطَلُ الْفُنُونِ دَاوِنِ  
غير المحقق كلمة (وأنه) فجعلها (وأن) وأشار في الحاشية إلى فعلته مُعَلَّلًا  
بعدم استقامة الوزن ، لأنه لم يُقَمَّ القراءة على الوجه الصحيح فخفف اللام .  
وفيها : (وأنشدني لأبي شجرة الأزرقى أحد بني نعيم) علق على هذا قائلاً :  
(أبو شجرة الأزرقى جبر بن عقبة) ثم ساق النسب إلى سليم ونسب القول إلى  
كتابي عن الهجري - ص ٤٣ - وليس في كتابي في هذا الموضع عن أبي شجرة  
ما يوضح اسمه أو نسبه أو حتى يذكر اسمه مجرداً ولكنني ذكرت الأزرقى  
السلمي الذي أكثر الهجري الرواية عنه ، وبنو الأزرق فخذ من فرع عُصِيَّة ،  
إذ الأزرق لقب مالك بن عوف بن عصية كما ذكر الهجري (ص ٣٤٦ هـ)  
والمنسوبون إليه كثيرون .

وفي حواشي هذه الصفحة خلط بين الأزرقى السلمي العدناني ، والأزرقى  
مؤرخ مكة الغساني القحطاني .

لَطَالَعْتُ أَوْبَاشاً مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ بِذِي مَلَلٍ ، مَسَاؤُهُمْ بَبَعِيدِ  
وقراً (الشغاف) بالعين المهملة ، وكذا فَسَّرَ الكلمة في الحاشية .

٦٢٦ ص : ٩٣ - :

فَمَا أَدَمَاءُ أُمُّ أَعْنَنَ طَفْلٍ خَذُولَ فَارِدٍ تَرَعَى السَّلَامَا  
أتدري كيف فهم صاحبنا أدماء هذه؟ إليك الجواب من قوله : (أَدَمَاءُ -  
بالضم موضع بين خيبر وديار طيء ، وثُمَّ غَدِيرٌ مُطْرَقٌ) والإحالة إلى مصدره  
المعروف .

وقريب من هذا التفسير قوله : (وَجَرَّةٌ : قِيلَ : حَرَّةٌ لَيْلَى) !!

ووجرة صحراء واسعة سهلة تبعد عن حرة ليلي مسافة لا تقل عن خمس

مئة كيل جنوباً ، وتعرف الآن باسم رُكْبَة - شملها هذا الاسم وكان قديماً يطلق على طرفها الجنوبي .

٦٢٧ - ص : ٩٤ - : من أخطائها :

طفل شقته : طفل سقته .

تغممت القتاما : تَعَمَّيْتُ القتاما .

ذي سكب : هذه الكلمة غير واضحة في الأصل ، وبدل السين فيه : (ط) .

٦٢٨ - ص : ٩٥ - : أول بيت في هذه الصفحة ليس واضحاً في الأصل فيجب التثبت من صحة ما ورد في المطبوعة .

٦٢٩ - ص : ٩٥ - :

فَوَاللهِ لَأُولَا اللهُ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ وَخَوْفِي نَارًا أَوْقَدَتْ بِحَدِيدٍ لَا (قدت) كما في المطبوعة .

٦٣٠ - ص : ٩٥ - :

لَطَالَعْتُ أَوْبَاشًا مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ بِذِي مَلَلٍ ، مَاسِأُوهُمْ بِبَعِيدٍ وفي المطبوعة من الأخطاء : (اباشا . . . بذي مالك . . . شأوهم) .

وأشار المحقق إلى أنه غيّر الكلمة الأخيرة عَمْدًا ، لأنها تحريف ، مع أنها واضحة في الأصل ، وتحت السين علامة الإهمال — ثلاث نقط — والسَّأُو هُنَا الْقَصْدُ وَالنِّيَّةُ ، وفي شعر ذي الرُّمَّة :

كَأَنِّي مِنْ هَوَى خَرَقَاءٍ مُطَرِفٌ دَامِيَ الْأَظْلِّ ، بَعِيدُ السَّأُو مَهْمُومٌ يعني همّه الذي تنازعه إليه نفسه .

٦٣١ - ص : ٩٦ - :

نُورِ الصَّبَا ، عَقَائِلِ عَفَاتٍ لَسَنَ بِنَاتٍ وَلَا مَجَعَاتٍ

لا: (غقائل . . . بتات) كما في المطبوعة .

٦٣٢ — ص : ٩٧ — :

لَيْسَ كَتَهْنِيدِ الْمُؤَلَّدَاتِ .

في الأصل حاشية على كلمة (تهنيد) هذا نَصُّها : (كلام لا خير فيه) .

وعلق المحقق على كلمة (وقال عباس) تعليقا يدل على جهله أشعر شعراء

سليم في عهد الرسالة ، وهو عباس بن مرداس السلمي ، وهو المقصود هنا .

٦٣٣ — ص : ٩٨ — : ورد في شعر عباس : (قيس وخندف) ومعروف أن

المقصود هنا قيس عيلان بن مضر الذي يجمع قبائل قيس من سُليم وغطفان

وهوازن وغيرها ، ولكن المحقق قال : (قيس بن ثعلبة بن عكابة ، جدُّ هوازن

وسليم وغطفان) فوقع في خطأ مركب ، فبنو قيس بن ثعلبة من ربيعة بن

نزار ، لم يشاركوا في غزوات الرسول (ﷺ) ، ثم إن قيس بن ثعلبة ليس جدًّا

للقبائل التي ذكر .

٦٣٤ — ص : ٩٩ — : الطريقة المثلى في تحقيق النصوص المحافظة على ما

ورد في النَّصِّ ، حتى ولو ظهر للمحقق أنه غير صحيح ، فقد يكون له وجه

من الصحة خفي ، وعلى محقق النَّصِّ حينئذ إبقاؤه ، والإشارة إلى ما يراه

صواباً في الحاشية ، ولكنَّ صاحبنا يغيِّر النَّصِّ ، ويحكم بتحريفه ، وإن لم

يظهر ما يؤيد هذا ، ولم يوضحه — كما في قول الشاعر :

خَلِيلِي تَرْفِيهَا مِنَ اللَّوْمِ ، إِرْبَعَا

فغير (تَرْفِيهَا) بكلمة (ترفيعا) وحكم بأن ما في الأصل تحريف ، لماذا؟ الله

أعلم .

٦٣٤ — ص : ١٠٠ — : عَدَّ الهجريُّ من مناهل الطريق إلى البصرة من

ضَرِيَّةَ أَوَّلَهَا (طخفة) بإعجام الخاء ، ولكن المحقق أوردتها مهملة (طحفة)



وقال في الهامش : (في أ ب : طخفة تحريف طيخفة بالكسر) ثم أورد كلاماً عن «مراصد الاطلاع» في تعريف طخفة ، يطابق الواقع فطخفة — بالخاء المعجمة — جبل فيه منهل لا يزال معروفًا ، والجبل من أشهر جبال عالية نجد ، وهو بعد إمرة للمتجه إلى ضرية .

٦٣٥ — ص : ١٠١ — من تحريف الناسخ ولم يدركه المحقق : (ثم إمرة ثم رامة ، ثم الفريش ، وبين النَّبَاج والفَرِيش أربعون ميلاً) فكلمة (الفريش) تصحيف كلمة (الْقَرِيَّتَيْنِ) مُثْنَى قرية . وهذا لا يحتاج إلى إيراد نصوص تُؤَيِّدُهُ ، فكل من وصف طريق البصرة إلى مكة ذكر القريتين الواقعتين بقرب عُيَيزَةِ التي كانت مَنَهلاً يَسْتَعْدِبُ منه أهل القريتين الماء ، ثم أصبحت مدينة .

٦٣٦ — ص : ١٠١ — : (ثم البصرة وزعم الكلابيُّ أنَّها بطرف الدَّوِّ ، يعني البصرة) .

لا أدري لِمَ غَيَّرَ المحقق كلمة (أنها) فجعلها (أبها) وحكم بأن (أنها) الواردة في الأصل تصحيف !!

٦٣٧ — ص : ١٠١ : (وهَضَب الرَّدِّهِ عن يمين الجَدِيلَةِ إلى فَلَجَةٍ . بثلاثة أميال ، أو أكثر ، يَمِينُ المُصْعِدِ إلى مكة ، وذُو سُدَيْرِ عن يسار المُصْعِدِ قُرْبِهِ) . لا تنطبق الحاشية التي أوردتها المحقق عن ذي سُدَيْرِ وأنه بظهر السَّخَالِ ، فالمذكور في كلام الهجريِّ يقع في أعلى نجد بقرب فلجة — التي تعرف الآن باسم (الخضارة) أنظر هذا الاسم في قسم (عالية نجد) من كتاب «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» وذو سُدَيْرِ الواقع بقرب السَّخَالِ من مواضع اليمامة — على ما يفهم من كلام العلماء المتقدمين ، كصاحب «معجم البلدان» وغيره . وهو بعيد عن الموضع الذي ذكره الهجريُّ . وكلمة (الرده)

هاؤها غير منقوطة ، وقد نقطها المحقق في المطبوعة وفي الحاشية .

٦٣٨ — ص : ١٠٢ — :

جَرَى لَكَ بِالْهَجْرَانِ مِنْ أُمِّ عَائِدٍ عَلَى الْفَرْعِ صَرْدَانٌ بِذَاكَ جَنُوحُ  
ظَنَّ المحقق كلمة (الهجران) اسم موضع ، مُثْنَى هَجْرٍ ، فأورد حاشية في  
تعريف هذا الموضع ، نقلاً عن كتاب «مراصد الاطلاع» .  
والشاعر أراد بالهجران : الهجر ، ضدّ الوصل ، . فقد تشاءم بالصُّرْدِ ،  
الواقع على الفرع .

٦٣٩ — ص : ١٠٢ — قال الهجريُّ : (اللَّهْبِي ، أحد بني رُهم) ومعروف  
أن بني لُهِبٍ من الأزد من قحطان ، ولكن المحقق قال عن بني رهم : (بنو  
رهم : بطن من هُذَيْل) وأحال إلى كتاب «جمهرة أنساب العرب» ولكن ما  
دخل هاؤلاء بأولئك؟! .

٦٤٠ — ص : ١٠٤ — :

نُضْمَنُ دَيْنَنَا قَوْمًا كِرَامًا إِذَا عَزَّ الْقَضَاءُ بِهِمْ قُضِينَا  
لا كما في المطبوعة (قسماً) .

٦٤١ — ص : ١٠٤ — :

شَفَى النَّفْسَ حَتَّى لَيْسَ فِيهَا حُسَافَةٌ فَأُمِسْتُ بَيُوتُ الشَّعْرِ جَادَ نَشِيدُهَا  
حُسَافَةٌ — بالفاء — لا (حسانة) كما في المطبوعة ، وكلمة (حُسَافَةٌ) من  
الفصيح الذي لا يزال مستعملاً في كلام عامة أهل نجد .

٦٤٢ — ص : ١٠٤ — : أورد الهجريُّ أشعاراً وأخباراً تتعلق بقبائل من  
الأزد : غامدٍ ، ولُهبٍ ، وأُحْجَنٍ ومما أورد : (قال شاعر لُهِبٍ ، وَأَصَابَتْ لُهِبُ  
ابْنَ مَسْرُوحٍ الْغَامِدِيَّ :

شَفَى النَّفْسَ حَتَّى لَيْسَ فِيهَا حُسَافَةٌ . . .

بِعَذْوَةٍ أَبْطَالٍ مِنْ أَحَجْنَ غَادَرُوا      حَلِيلَةَ مَسْرُوحٍ طَوِيلًا حُدُودُهَا  
فعلق المحقق على هذا : (أحجن : وهو بطن من البطون العربية) ثم أحال  
على «اللسان» وذكر المادّة والجزء والصفحة !!

ولو تأمل في الكلام الذي حاول شرحه ، أو رجع إلى كتب النسب لوجد أن  
أحجن إخوة زهران قبيلة أزدية مشهورة ، ومنها لُهب وثُمالة وقرن<sup>(١)</sup> .

٦٤٣ — ص : ١٠٥ — :

فَقَدْ يَهْجُرُ الْبَيْتُ الْقَرِيبُ وَيُعْتَقِي الْـ      بَغِيضُ ، وَتَعْتَانُ الْحَرِيصُ الْمَقَادِرُ  
لا (ويعتان) كما في المطبوعة . وفي هامش الأصل : (تعرض له) تفسير  
(تعتان) لا كما قرأ المحقق .

٦٤٤ — ص : ١٠٥ — : (وأنشدني الأوسي للجَلَحِيّ ، وكُلُّ من خثعم)  
وعلق المحقق : (الجَلَحِيّ : كعب بن المخبل) وكعب هو ابن مشهور المخبلي  
من جَلِيحَةَ بن أَكْلَب ، من خثعم .

٦٤٥ — ص : ١٠٦ — :

فَلَوْ كُنْتُ مَعْدُورًا بِأَنْ أَطْلُبَ الصَّبَى      لَقَدْ حَمَلْتُ مِنِّْي إِلَيْكَ رُسُولُ  
وفي المطبوعة : (لقد عَمِلْتُ) .

وفي ص : ١٠٧ — تطبيع سيءٌ لا ذنب للمحقق فيه إن لم يكن أشرف على  
طبع الكتاب مثل : (وإلى كريم من حَمِيرٍ) والصواب : (وإلى يَرِيم — من  
حَمِيرٍ) . وفي الحاشية : (الطوسبح — جرس — عنتر) والصواب : (العواسج —  
جُرَش — عَنز) وجُرَشُ في بلاد عسير ، شرق مدينة أبها بنحو خمسين كيلاً —  
وموقعه محدد في كتاب «في سراة غامد وزهران» .

٦٤٦ — ص : ١٠٧ — : (ميمونة زوج النبي ﷺ ، ولبابة ، الهلاليتين) .

(١) انظر عن نسب أزد السراة «في سراة غامد وزهران» ص ٤٣٨ .

لا (الهلالية) فهما اثنتان .

٦٤٧ — ص : ١٠٩ — : (بقولة مالك وأصحابه في كتبهم) لا كما في المطبوعة : (بقوله : ملك وأصحابه) وكاتب الأصل يحذف الألف من كثير من الأسماء .

وفي الصفحة : (أقرب الموت) والصواب : (قرب الموت) .

٦٤٨ — ص : ١١١ — :

أَرَى فِيهِمْ مَالًا يَرَى النَّاسُ فِيهِمْ وَأَشْهَدُ فِيهِمْ مَا يَرَى الذُّبُّ فِي الْبُهِمِ  
وفي المطبوعة : (وأشهر) .

وفيها في هذه الصفحة : (المضرجي . . . بن الهضمان) وفي الأصل :  
(المضرحي . . بن الهِصَّان) .

وفسّر المحقق كلمة (المُعْتَنِز) تفسيراً خاطئاً، فهي في كلام الهجريّ،  
المختبيّ — أي المختفي الملتجئ في جبل عَمَايَة، وهو جبل يعرف الآن باسم  
الحصاة<sup>(١)</sup> .

٦٤٩ — ص : ١١٢ — :

وفي صَاحَةِ الْعَنْقَاءِ أَوْ بِعَمَايَةِ أَوْ الْأُدْمَى مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ مَوْئِلٌ  
أعجم المحقق عين العنقاء فجعلها (الغنقاء) وقال : (في أب — : العنقاء  
تصحيف) لماذا؟! الله أعلم، ويظهر أنه جهل معنى العنقاء وأن المقصود  
الطويلة .

٦٥٠ — ص : ١١٢ — :

كِلَانَا عَدُوٌّ لَوْ يَرَى فِي عَدُوِّهِ مَهَزًا وَكُلٌّ بِالْعَدَاوَةِ مُجْمِلٌ  
لا : (لوير) و(مهز) .

(١) انظر قسم (عالية نجد) من «المعجم الجغرافي» .

٦٥١ - ص : ١١٢ - :

وَمَشْرُبُنَا قُلْتُ بِأَرْضٍ مَضَلَّةٍ شَرِيعَتُنَا لِأَيِّهَا جَاءَ أَوَّلُ  
كذا في الأصل ولعل الصواب : (شريعتهما لأينا جاء) .

وفي المطبوعة : (شريعتنا أن لا يُهاجأ أول)

وقال في الحاشية : (ينبغي أن تضاف (أنا) حتى يستقيم الوزن) .

٦٥٢ - ص : ١١٣ - :

كَمَا اشْتَهَتْ خُلِيتُ حَتَّى إِذَا كَمَلْتُ كَمَا تَمَنَّتْ ، فَلَا طُولٌ وَلَا قِصْرُ  
لا : (حتى إذا كانت) .

وكلمة : (قفر) قافية البيت الثاني يرى الأستاذ الشيخ محمود شاكر أن  
صوابها : (بغر) لتتفق مع كلمة (هيف) .

وفي هذه الصفحة من التطبيق : (ضعة الزاد) صوابها : (صنعة الزاد) في  
السطر الأول .

ومن الأخطاء في تعليق المحقق : (تُرْبَة : وادٍ يصب في بستان بن عامر)  
وهذا خطأ قديم ، ورد في رسالة عرام «أسماء جبال تهامة» ولا شك أن الجملة  
ناقصة ، فالذي يصب في بستان ابن عامر وادي نخلة ، القريب من مكة ، لا  
وادي تربة الواقع شرق الحجاز وهو يُصَبُّ صوب عالية نجد .

وكذا القول بأن تربة ناحية العبلات على أربعة أميال من مكة . فكلمة  
(أميال) تحريف كلمة (ليال) إذ تُرْبَة على أربع ليال من مكة ، بسير الإبل .

٦٥٣ - ص : ١١٤ - :

تَحَنَّى لِثَلِ الطَّوْقِ طِفْلٍ أَصَابَهُ عَلَى غَفْلَةٍ بِشَجْنٍ مُصِيبُ

كذا ورد البيت في الأصل ناقص العجز ، وبزيادة (منها) بعد غفلة يستقيم

المعنى والمبنى .

٦٥٤ - ص: ١١٤ -:

فَضَمَّتُهُ ضَمَّ الْخَاطِبِ الْوَقْشَ وَانْتَمَى بِهَا مَيْفَعٌ أَغْيَا الرُّقَاةَ مَهْيَبٌ  
وفي المطبوعة: (الخاطب... ميع).

٦٥٥ - ص: ١١٤ -:

فَظَلَّتْ تَذُوحُ الطَّيْرِ عَنْ فَضْلَاتِهِ كَمَا طُلَّ بَيْنَ الْفَيْلَقَيْنِ خَطِيبٌ  
ذَا حَهُ، يَذُوحُهُ، وَذَحَاهُ يَذْحَاهُ وَمَا زَهُ إلخ..

كذا في الأصل، وفي المطبوعة: (تزوج.. ذاجه، يذوجه، وذجاه، ومازه) وأشار المحقق في الهامش إلى أن (تزوج) من تصحيف الأصل، ولم يَزِدْ. ويظهر أن ما ذكر صحيح، إذ كلمة (ذاح) بالحاء المهملة هنا أنسب من (ذاج) بالجيم، إذ من معاني الذوح التبيد والسوق العنيف، وكذا ذَحَا، يَذْحِي وَيَذْحُو. أما (ذاج) بالجيم فمن معانيها جَرَعُ الماءِ بسرعة، والإسراع في المرور. وكان على المحقق أن يوضح الفرق بين الكلمتين..

٦٥٦ - ص: ١١٥ -: (إذا أخفر الزرع... وخفر الجاني الراقي النخل يَخْرَفُ) كذا وردت الكلمتان في مخطوطة الأصل، وهي مخطوطة غير محققة، ولعل الصواب فيهما: (إذا خَفَرَ الزَّرْعَ.. وَخَرَفَ الْجَانِي الرَّاقِي النُّخْلَ يَخْرَفُ).

٦٥٧ - ص: ١١٥ -:

عَرَفْتُ لِسَلَمَى رَسْمَ دَارٍ وَمَلْعَبٍ عَفَثُهُ السَّوَا فِي مِنْ شَمَالٍ وَأَزْيِبٍ  
وفي المطبوعة: (دار ملعب... وأرنب).

٦٥٨ - ص: ١١٥ -:

فَلَمَّا بَلَغْنَا رَأْسَ مَيْدَانِهَا الَّذِي هُوَ الْعِلْمُ الْأَقْصَى إِلَى رَأْسِ أَكْسَبٍ  
وفي المطبوعة: (أكتب). وفي هامش الأصل: (هو المَدَى) والمقصود



(العلم).

وعلق المحقق في هذه الصفحة قائلاً: (أبو الرُّدَينِي العُكْلِي، أنظر رقم (١٣١) مع أَنَّ الهجريَّ قال فأوضح: (وأنشدني أبو الرُّدَينِي لنيار بن عبد العزيز، وكلاهما من بني الحارث بن كعب، مذججيّ) فأبو الرُّدَينِي حارثي مذحجي، ومذجج من قحطان، والعكليّ من عُكْلٍ من عدنان، وهو متقدم على عصر الهجريّ، وقد غلط في الموضع الذي أحال إليه أيضاً — كما هنا — فالهجريّ هناك قال. (وأنشدني الرُّدَينِي الحارثي، أحد بني الحماس رهط النجاشي شاعر صفين) فعلق المحقق (أعتقد هو أبو الرُّدَينِي العكلي — المرزباني ٥١٢) وما أحال إليه ليس فيه أكثر من (أبو الرديني العكلي) والمرزباني ذكر هذا في باب (من غلبت كنيته على اسمه من الشعراء المجهولين، والأعراب المغمورين) والمرزباني عاش في العصر الذي عاش فيه الهجريّ.

٦٥٩ — ص: ١١٦ —: قُوَيْرِخُ أَعْلَام.

كذا في الأصل وفي المطبوعة، ولعل الصواب: (قُوَيْرِخُ أَعْوَام) على ما هو معروف في أسنان ذوات الحافر: في السنة الأولى حولي، ثم جَذَعٌ، ثم ثِنْيٌ، ثم رَبَاعٌ، ثم قارح عام، فقارح عامين، فقارح أعوام.

٦٦٠ — ص: ١١٦ —:

وَيَفْتَحُ كَالْغَارَيْنِ فِي عَدَوَانِهِ وَشِدْقٍ كَجُحْرِ الذَّبَّةِ الْمُتَجَوِّبِ  
وفي المطبوعة (كالغازين... كَجُحْرِ) والغريب أَنَّ المحقق جزم بأنَّ (الغارين) تصحيف، ولعله لم يدرك معنى الكلمة، وأنها مُشْنَى غَارٍ، وأنَّ الشاعر يصف سعة فَمِ جَوَادِهِ، فشبهه بالغار وبالجُحْرِ.

٦٦١ — ص: ١١٦ —:

يَتَفَيَّوْنَ حِينَ تَجْتَجِمُ الشَّمْسُ — سُسُ وَتَحْمِي الْمَجِيرَةُ الصَّيْخُودُ  
لا كما في المطبوعة: (يتغيئون . . تحتجم).

وفي هذه الصفحة: (في ظلال الرواح) والصواب: (الرماح).

٦٦٢ — ص: ١١٧ — فيها من التطبيع: (ولنا تعرف — رفيع بن لؤي)  
وهما: (ولنا يُعرف — رفيعُ بني لؤي).

٦٦٣ — ص ١١٨ — القصيدة التي مطلعها:

هَاجَتْكَ مِنْ بَشَّةٍ دَارٌ قَفْرَةٌ      لَمْ يَبْقَ مِنْ آثَارِهَا إِلَّا الْوَرْدُ  
من بحر الرجز، لا الكامل، كما قال المحقق.

٦٦٤ — ص: ١١٩ —: قَدْ كَانَ أَنْبَاهُ بِهَا قَالَ الصَّرْدُ.

لا: (أنباه . . نال).

٦٦٥ — ص: ١٢٠ —: إِنَّ عَلَى الْجَوْنِ الَّذِي مَرُّوا بِهِ

لا: (وان على الجون) إلخ.

٦٦٦ — ص: ١٢٠ —:

رَأَيْتُ فِي الْخِذْرِ عَلَيْهِ طَفْلَةٌ      يَجْرِي بِلَيْتَيْهَا مِنَ الْحَلِيِّ فُرْدُ

وفي المطبوعة: (مجرى يليتها)؟! وعلق على هذا المحقق موضحاً معنى

اللين، ومحياً إلى «اللسان» ولم يدرك صحة الكلمة، ولا معناها، والليتان  
جانبا العنق.

٦٦٧ — ص: ١٢٠ —:

يَسْدُو بِهَا مُسْتَحْكِمٌ لَيْثُ الْقَوَى      ضَبَّارِمٌ عَبْلٌ خِدَبٌ مُلْتَبِدُ

وفي المطبوعة: (وليث — خرب).

٦٦٨ — ص: ١٢٠ —:

قَدْ صَبَّتِ الرَّقْمُ عَلَى أَعْطَافِهِ      صَبَّ قُنْيِي النَّخْلِ تَسْقِيهَا الْعَنْدُ

لا كما في المطبوعة : (أطاله — صبقني)

وفي هذه الصفحة : (حمة نقد) وهي (حُمُرٌ تَقْد) و(النضج) وهي (النضح)  
وإن زعم المحقق أن الأخيرة تصحيف . أما كلمة (كأنه لطف) فليس من  
المستبعد أن يكون صوابها (كأنه نطف) فهي أقرب معنى .

٦٦٩ — ص : ١٢١ — :

وَحْضِلْ عِنْدَ الْغَوَانِي مُعْجِبٌ      لَهْنٌ طَلَابٌ إِذَا هَيْبَ الْبُعْدِ  
لا (خيف) كما في المطبوعة . وفوق عين (البُعد) في الأصل ضمة وفتحة  
وكلمة (معاً) أي أنها تفتح وتضم .

٦٧٠ — ص : ١٢١ — :

بِذَاتِ لَوْثٍ جَسْرَةٍ مَلْمُومَةٍ      مُجْفَرَةُ الدَّايَاتِ ، بِالرَّحْلِ تَخْذُ  
لَوْ وَطِئَتْ بَيْضَ الْقَطَا لَمْ تَرْزُهُ      بِمَنْسَمِيهَا تَحْتَهُ الصَّمْدُ الْجَدْدُ  
وفي المطبوعة : (الديات — لم تُوزه — العمد الجدد) تحريف .

٦٧١ — ص : ١٢١ — :

مُجْفَرَةُ الدَّايَاتِ حَمْرَاءُ الْقَرَا      مَزِلَّةٌ مَهْلِكَةٌ مِنْهَا الْكَتْدُ  
لا كما في المطبوعة : (الديات — القوا) ولعل المحقق لم يدرك معنى  
الديات ، وهي الدأيات مهموزة ، خففها الشاعر ، وهي خَرَزُ فَقَارٍ ظَهَرَ  
الدَّابَّةُ . والقرا : الظهر .

٦٧٢ — ص : ١٢١ — : (لا يَجِدُ الْقُرَاد) لا (القواد) .

٦٧٣ — ص : ١٢١ — : (بَيْتِكَ أَقْضَى الْحَاجِّ مِنْ لَهْوِ الصَّبِيِّ) .

وفي المطبوعة : (بيتك قضى . . . الصبي) تحريف .

٦٧٤ — ص : ١٢١ — : ( . . ما رامه ) لا كما في المطبوعة : (ما ناله) .

ومن التطبيع في ص : ١٢٣ — : (يلقى الروى) والصواب (الرَّدى) و(فلا

يُغْصِم) والصواب : (فلا يَعْصِيهِمْ)، و(الحبد) والصواب : (الحيد).

٦٧٥ — ص : ١٢٥ — :

فَأَنْتَ يَا ابْنَ الْأَكْرَمَيْنِ تُعْتَرَى فِي الْفَضْلِ فَاجْبُرْنِي ، فَمَا مِنْ ذَاكَ بُدَّ  
وفي المطبوعة : (يُعْتَرَى — في الفضل خير فما).

وفي الصفحة نفسها : (بقولة منك فرات) وهي كذا في الأصل ، ولعل  
الصواب (بغرفة) . وكلمة (يعطينها) تطبيع صوابها : (لم يُعْطِنِهَا) .  
وفي هذه الصفحة من التطبيع أيضاً .

تَلَأْ — والصواب : تَلَأْ — بدون همز — ليستقيم الوزن .

غيلة — والصواب : غِيلِهِ .

جلدٌ ويد — والصواب : جلد رَبْدٌ .

لا يالوك — والصواب : لا يعلوك .

٦٧٦ — ص : ١٢٦ — :

وَلَا مُـوَالٍ لِمُسِيٍّ ظَالِمٍ يَأْمُرُ بِالْجَوْرِ إِذَا جَارَ الْمُضِدَّ

وفي المطبوعة ورد البيت بهذه الصورة العجيبة :

وَلَا مُـوَالٍ لِمُسَى ظَالِمٍ (يحرن) بالجوْر، إِذَا جَارَ الْمُضِدَّ

وعلق المحقق عليه : (في أب هكذا ورد البيت ، ولعله (يحرن) لأنها كتبت  
أسفل قافية آخر البيت) .

والصحيح أن البيت في الأصل ورد مستقيماً كما أوردته ، أما كلمة (يحرن)  
فصوابها في الأصل (نَجَزَتْ) ووضعت في الهامش في نهاية القصيدة ، أي إنها  
تمت ، فصحفها المحقق ، ووضعها في غير موضعها .

٦٧٧ — ص : ١٢٦ — أورد المؤلف في تعريف جُرَش : (وهي واقعة على

طريق مكة — عدن) وأحال إلى «تقويم البلدان» وجُرَّشُ موقعها شرق أبها، أي شرق جبال السَّراة. وطريق عدن إلى مكة يخترق تهامة، ولا صلة له بِجُرَّش، الواقعة بقرب طريق صَعْدَةَ وما حولها إلى مكة.

٦٧٨ — ص: ١٢٧ —:

لَوْ كَانَ لُوْمُ ابْنِي سُلَيْمَانَ فِي الْغَضَا أَوْ الصَّلِيَّانِ لَمْ تَذُقْهُ الْأَبَاعِرُ  
وفي المطبوعة: (لوم — الصليان) لأن المحقق لم يدرك أَنَّ الْغَضَا وَالصَّلِيَّانِ  
نوعان من الشجر، ولهذا قال في الحاشية: (الغضا: أرض في ديار بني  
بكر)!!

٦٧٩ — ص: ١٢٧ —:

أَوْ الْمَاءِ لَا قَوْرَتْ، أَوْ الْحَمْضِ أَقْهَمَتْ عَنْ الْحَمْضِ عِيدَيَاتُهُنَّ الْكُنَاعِرُ  
يدل شرح المحقق لهذا البيت أنه لَمْ يُقَمْ قِرَاءَتُهُ. فقد أتى بتفسير الكلمة  
(لا قَوْرَتْ): قورة واقتوره واقتار بمعنى قطعة) وللكلمة (عيدياتهن): (جمل  
عود وناقة عودة، وفي النوادر: عود وعيدة: إذا سنا وكبرا) كذا.  
ولم يدرك أن العيديات من نجائب الإبل، منسوبة إلى (العيدي) من قبيلة  
مهرة، وأن (اقورَتْ) انصرفت عن شرب الماء وفي هذه الصفحة من التطبيع:  
أو الما — والصواب: أو الماء.

ناهت: من حجور — والصواب — كما في الأصل —: ناهت قبيل من  
حجور. وأصغيت — والصواب: وأُضْفِيْتُ — بالفاء.

٦٨٠ — ص: ١٢٨ —: في هذه الصفحة: جملة (صلوات الله عليه) في

هامش الأصل، مما يدل على أنها ليست من كلام الهجري.

المقلان — صوابها: المقلات — كذا كتبها كاتب الأصل.

الأحداث — صوابها: الأحداث.

٦٨١ - ص : ١٢٩ - في هذه الصفحة :

رنير - وهي : زَبِيرٌ.

الجنون - وهي الحنُونُ .

يافع - وهي يانع .

أجلاف ثقيف - أحلاف ثقيف .

يغش - يَعْشَى .

٦٨٢ - ص : ١٣٠ - :

فَلَوْلَا ابْنَةُ الْفَهْمِيِّ شَاءَ لَمْ أُخْلَ مَوَاقِعَ صُهْبٍ مُكْفَهَرٌ صَبِيرُهَا  
سقطت (لم) من المطبوعة ، فاختلف المعنى والمبنى .

٦٨٣ - ص : ١٣٠ - :

لَقَدْ لَامَنِي فِي حُبِّ شَاءَ أَقَارِبِي وَأَرْسَلَ نَحْوِي بِالْوَعِيدِ أَمِيرُهَا  
لا كما في المطبوعة (أسما أقاربي) .

٦٨٤ - ص : ١٣٠ - :

بِذَوْبٍ جَنَّتْهُ النَّخْلُ فِي غَيْطَلِيَّةٍ بَعِطَاءَ مِشْرَاقٍ يَزِلُّ يَمَامُهَا  
وفي المطبوعة : (جثته - عطلية) .

وأتى المحقق في الحاشية بتفسير لكلمة (عيطل) بعيد عن المعنى الذي  
قصده الشاعر .

٦٨٥ - ص : ١٣٠ - :

بِمَوْهَبَةٍ مِنْ عَارِضٍ لَعَبَتْ بِهِ نِجَاءٌ مِنَ الْوَسْمِيِّ ، غُرٌّ غَمَامُهَا  
وغيَّرت كلمة (نجا) في المطبوعة بكلمة (سحاب) .

٦٨٦ - ص : ١٣١ - : قال الهجري : (وأشدني أبو خالد الأعور لموسى



ابن طَارِقٍ، صَاهِلِيٌّ، وَكُلٌّ مِنْ هُذَيْلٍ) فَعَلَقَ الْمُحَقِّقُ عَلَى هَذَا: (مُوسَى بْنُ طَارِقِ الْقُرْمِيِّ أَبُو قُرَّةَ، عَالِمٌ بِالسِّنِّ وَالْآثَارِ، مِنْ أَهْلِ زَبِيدَ، وَلِيَ قَضَاءَهَا تَوَفَّى فِي زَبِيدَ نَحْوَ ٢٠٣ هـ. أَنْظَرَ تَارِيخُ ثَغْرِ عَدَنَ ٢٥٩، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١٠/٣٤٩).

وَلَمْ يَلَاظِ الْمُحَقِّقُ:

١ — أَنَّ الْأَسْمَاءَ كَثِيرًا مَا تَتَوَافَقُ، فَمُوسَى بْنُ طَارِقٍ عِنْدَ الْهَجَرِيِّ شَاعِرٌ هَذَلِيٌّ مِنَ الْحِجَازِ، لَا صِلَةَ لَهُ بِبِلَادِ زَبِيدَ الْوَاقِعَةِ فِي تَهَامَةِ الْيَمَنِ.

٢ — الْقَصِيدَةُ الَّتِي أَوْرَدَهَا الْهَجَرِيُّ لِلشَّاعِرِ، يَصِفُ فِيهَا طَيْبَ فَمٍ مَحْبُوبَتِهِ وَصَفًا نَاعِمًا، لَا يَعْهَدُ مِثْلَهُ لِقَاضٍ فَقِيهٍ.

وَحَوْلَ زَبِيدَ: إِذَا أُطْلِقَ اسْمُ زَبِيدَ فِي عَصْرِنَا انْصَرَفَ إِلَى اسْمِ الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفَةِ فِي تَهَامَةِ الْيَمَنِ، الَّتِي أُنْشِئَتْ فِي سَنَةِ ٢٠٤ — عَلَى مَا ذَكَرَ ابْنُ الدَّبَّيْعِ فِي «بَغْيَةِ الْمُسْتَفِيدِ» — ص ٣٩ الطَّبْعَةُ الْيَمَنِيَّةُ، وَذَكَرَهُ غَيْرُهُ مِنْ مُؤَرِّخِي الْيَمَنِ.

وَالْقَاضِي مُوسَى بْنُ طَارِقٍ قَدْ ذَكَرَ مُتَرَجِّمُوهُ بِأَنَّهُ تَوَلَّى قَضَاءَ زَبِيدَ تَوَفَّى سَنَةَ ٢٠٣ — أَيَّ قَبْلَ إِنْشَاءِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ.

وَلَكِنْ اسْمُ زَبِيدَ — فِي الْأَصْلِ — يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ تَهَامَةِ، وَعِنْدَ مَصْبِهِ قَامَتْ مَدِينَةُ زَبِيدَ، قَالَ فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»: زَبِيدُ اسْمُ وَادٍ، بِهِ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا الْحُصَيْبُ، ثُمَّ غَلَبَ عَلَيْهَا اسْمُ الْوَادِي، فَلَا تَعْرِفُ إِلَّا بِهِ، وَهِيَ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْيَمَنِ، أُخْدِثَتْ فِي أَيَّامِ الْمَأْمُونِ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ أَبُو قُرَّةَ، مُوسَى بْنُ طَارِقِ الزَّبِيدِيِّ قَاضِيهَا — وَتَحَدَّثَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ اخْتِطَاطِ مَدِينَةِ زَبِيدَ.

وَمَعْرُوفٌ أَنَّ وَادِي زَبِيدَ ذُو سَكَانٍ، وَفِيهِ قُرَى وَزَرَاعَاتٌ قَبْلَ اخْتِطَاطِ مَدِينَةِ زَبِيدَ، فَيُظْهَرُ أَنَّ مُوسَى بْنَ طَارِقٍ كَانَ قَاضِيًا فِي الْوَادِي، لَا الْمَدِينَةَ.

٦٨٥ - ص : ١٣١ - : في هذه الصفحة من الأخطاء :

١ - حيته . والصواب : حَمْتُهُ .

٢ - عرصاقة . وهي : عَرَصَاتِهِ .

٣ - العوانس . وهي العوابس .

٦٨٦ - ص : ١٣٢ - :

أَلَا أَيُّهَا الرِّيحُ الَّتِي نَسَمْتُ لَنَا      مِنْ الْأُفُقِ الشَّامِي فَطَابَ نَسِيمُهَا  
لا (طاب) كما في المطبوعة .

وهنَّبُ هو ابن أفصى بن دُعَمِيٍّ . وأفصى سقط من حاشية المحقق .

٦٨٧ - ص : ١٣٣ - :

سَبْتَنِي بِمَيَّالِ الْقُرُونِ كَأَنَّهُ      عَنَاقِيدَ حَالِيٍّ تَرَوَّى كُرُومُهَا  
لا كما في المطبوعة : (حاكي يروي)

وفي هامش الأصل : (إلى الحال من السراة) وقرأها المحقق : (إلى الجبال  
بين السراة) ووضعها في غير موضعها .

وقد جاء في كتاب «صفة جزيرة العرب»<sup>(١)</sup> للهمداني : (وسراة الخال  
لشكر) وردت الجملة بزيادة ألف (الشكر) وحاولت تصحيحها في كتاب «في  
سراة غامد وزهران»<sup>(٢)</sup> فَلَمْ أُؤَفَّقْ ، حيث توهمت أن الصواب : (حاء) اعتماداً  
على كتاب «وصايا الملوك» وقلت أيضاً : ويبدو التَّخْرِيف واضح بزيادة  
الألف .

وشكر قبيلة من أزد السراة تحدثت عنها في كتاب «في سراة غامد وزهران» .

٦٨٨ - ص : ١٣٣ - :

إِلَى كَفَلِ نَابِي الْمَجَسِّ وَبَطْنُهَا      كَأَعْطَافِ رَيْطٍ حِينَ تُبْدَى عُكُومُهَا

(١) : ص ١١٩ طبع دار اليمامة . (٢) : ص ٤٣٥ و ٤٤٠ .

لا (المجشي) و(علومها) كما في المطبوعة .

٦٨٩ — ص : ١٣٣ — : في وصف المطر —

تَكُونُ نَوَاشِيَهُ نَوَاغِشَ ، كُلُّهَا إِلَى عِبِلٍ ، أَهْضَامُهَا فَحُرُومُهَا

وضُبط اسم عِبِلٍ في المطبوعة بفتح العين ، وهذا خطأ ، ففي هامش الأصل : (عِبِلٌ : فِعِلٌ — بَلَدٌ) ولكن المحقق حذف هذه الحاشية ، ولعله لم يحسن قراءتها . وعِبِلٌ وادٍ من أشهر أودية سراة قبيلة الحَجَرِ ، ذكره الهمداني في «صفة جزيرة العرب» ولا يزال معروفاً مسكوناً .

٦٩٠ — ص : ١٣٣ — :

عَلَى عَيْنٍ أَنْ أَمَسَتْ كُتَيْمَةً حَلَلَتْ فَسَقَى الرَّحْمَنُ أَرْضاً تُقِيمُهَا

كذا ورد البيت في المخطوطة ، وهي لا تخلو من التحريف ، وقد تكون الكلمة الأولى : (على حين) وأول العجز : (به) وقد وضعها المحقق ليستقيم الوزن .

٦٩١ — ص : ١٣٤ — من أخطاء هذه الصفحة :

١ — إِذَا حَبَّتْ صَغَارُهُ . وهي : إِذَا حَبَّتْ صِغَارُهُ .

٢ — جَزَفَ وَجَزَفَانِ وَالصَّوَابُ : جُرْفٌ وَجُرْفَانٌ .

٣ — رَطْبَةُ الْمَوْهَا — وَالصَّوَابُ : رَطْبَةُ أَكْلَوْهَا .

وَعَرَّفَ الْمُحَقِّقُ بِيْشَةَ : (قرية في وادٍ كثير الأهل ، في بلاد اليمن) .

وأحال إلى «مراصد الاطلاع» وبيشة ليست قرية ، بل أشهر وادٍ في جنوب

بلاد نجد ، ذو قُرَى كثيرة ، وهو من أعراضِ نَجْدِ الْكِبَارِ — جمع عِرْضٍ —

٦٩٢ — ص : ١٣٥ — من أخطاء هذه الصفحة :

١ — تَقَرَّفَ — وهي في الأصل : تَتَقَرَّفُ .

٢ — لَقُومَ — وهي : تَقُومُ .

٣ - لنا شجر - كذا في الأصل ، ولعل الصواب : لنا شجن .

٤ - ولم تسمع لها - ولم يُسمع لها .

ومن الحواشي : (أربع الإبل أوردتها ربعا) حاشية على : (لي بُنيان : أحدهما قَدْ أَرْبَعَ ، والآخر قَدْ أَثْنَى ، أَبْدَلَ رَبَاعِيَّتَهُ) والجملة واضحة ، ولا صلة لها بسقي الإبل ، وأربع ظهرت رباعيته السنُّ المعروفة .

وقال في شرح البيت :

أَذَاهِبَةً دُنْيَاكَ لَمْ تَلَهُ لَيْلَةً      بِطَيًّا ، وَلَمْ تَسْمَعْ لَهَا صَوْتٌ مِعْضِدٌ؟  
قال : (بنو طي) نعم قال هذا أفاده الله !! مع أن اسم طيًّا تكرر ذكره في كتاب الهجري ، وهو اسم صاحبة الصمة القشيري .

وأعجبُ من هذا الشرح شرحه للبيت الثاني :

وَلَا صَوْتٌ خِلْخَالٍ صَمُوتٍ رَمَتْ بِهِ      مَعَ الصُّبْحِ ، فِي دَرْمَاءَ ، رَيًّا الْمُقْلَدِ  
قال - لا فُضَّ فوه - : (درما : طي - رَيًّا : موضع بالحجر) .

ويلاحظ أن كلمة (المقلد) كذا وردت في الأصل المخطوط ، وأراها (المقيّد) لأن موضع الخلخال الرجل ، وفيها المقيد ، لا الرقبة ، وفيها (المقلّد) .  
٦٩٣ - ص : ١٣٦ - : (إذا نزلوا أَسْنَادَ الْجِبَالِ) لا (سنا الجبال) .

(غائضين ضِدُّ رَافِعِينَ) لا : (ضر رافعين) .

(أَرْخَى الشُّظَاظَ) لا : (أرض الشظاظ) .

والكتاب لُغَوِيٌّ ، فضبط كلماته من أولى ما يَهْتَمُّ به محققه .

٦٩٤ - ص : ١٣٧ - : ترك المحقق في هذه الصفحة سطرين خاليين ،

وكتب في الحاشية : (هناك قَطْعٌ في الاسترسال ، ولعله من خروم الكتاب) .

والواقع أن الكلام مُتَّصِلٌ ، ولا خَرَمَ في الأصل ، فَقَبَّلَ ما تركه خالياً : (في

الإبل : ) وبعده : (فيها قَرَى الضَّيْفِ ، وإِرْقَاءُ الدِّمِيِّ) فهو في صفة الإبل .

٦٩٥ - ص : ١٣٨ - :

وَصَاحِبِ أَبْدَى وَهُوَ خَدُومٌ حَتَّى إِذَا مَا اغْتَبَرَتِ الْحُزُومُ  
كلمة (أبدى) كذا وردت ، ولكن كلمة (اغبرت) صُحِّفَتْ في المطبوعة  
(اغْتَرَتْ) وفي هذه الصفحة وردت كلمة (كل ما) مرتين ، وقد وصلت الميم  
بما قبلها في المطبوعة لا في المخطوطة .

٦٩٦ - ص : ١٣٩ - :

قَدْ رُشَّحَ الطُّفْلُ ، وَأَيُّ طِفْلٍ بَيْنَ عِضَّانَيْنِ وَأَكْمِ الْمُثَلِ  
أما ضبط الكلمات في المطبوعة فكثير منه غير صحيح ، وكذا كتابة  
(عِضَّانَيْنِ) ويظهر أن الكلمة اسم موضع بقرب المثل .

وفي هامش المطبوعة عن قطان ما يبعد بالموضع عن موقعه ، فليس في  
أرض بني تغلب ، بل هو واد لا يزال معروفاً في عالية نجد - كما ذكر الهجري  
بين السَّيِّ وحُضْن ، ولعله يقصد فروعه ، وهو أسفل هذين الموضعين غير  
بعيد ، وهو بين بلاد قبيلة عتيبة وبلاد سُبَيْع في عهدنا ، يمتد من قرب جبل  
حَضْنٍ من شماله الشرقي ، متجهاً صوب الشمال حتى سَبْخَةِ الْمُؤَيَّة .

والسَّيِّ يعرف الآن باسم رُكْبَةَ ، وكان اسم ركبة في القديم يطلق على  
الجانب الجنوبي منه الذي تفيض فيه أودية الطائف .

وحَضْنُ هو الجبل المشهور في عالية نَجْد ، وفيه المثل : (مَنْ رَأَى حَضْنًا  
فَقَدْ أَنْجَدَ) وأحال المحقق في الحاشية قائلاً : (حُضْن : انظر رقم ٣١٤)  
يقصد الحاشية التي رمز لها بهذا الرقم ، ولكن تلك الحاشية تتعلق بجلدان  
وإِضْبَعَ ومواضع ليس من بينها حَضْن .

وفي هامش هذه الصفحة قال المحقق عن سَرِيٍّ بن عبد ربِّ الجشمي أحد

بني مالك : (الجشمي نسبة إلى جُشَم بن مالك بن الأوس بن حارثة) وأحال على «جمهرة أنساب العرب» .

واسم جشم من الأسماء التي تسمى بها الأعلام فيكثر من يسمى بها من فروع القبائل وغيرها ولكن النسبة إلى جشم تنصرف إلى أشهر تلك الفروع وأقواها صلة بعهد المؤلف : جشم هوازن ، قوم دُرَيْد بن الصَّمَّة ، الذين أورد لهم ذكراً في كتابه ، والذين لا يزالون معروفين في بلادهم القديمة أسافل الحجاز ، بقرب الطائف ، وفي قرن المنازل ، وما حول تلك المواضع .

وورد في هذه الصفحة :

وَأَنْشَأَ بِهَا حُرَّ الْبُتُولِ فَنَبَتْهَا      نَضِيرُ الْخُزَامَى وَالْعَوَارُ أُنْمَهَلَتْ

كذا ورد في المخطوطة (العوار) كما في المطبوعة ، وأرى الصواب (العرار) بالراء بدل الواو — وهو النبات المشهور :

تَمْتَعُ مِنْ شَمِيمِ عَرَّارٍ نَجْدٍ      فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَّارٍ

وأكرر القول بأن في مخطوطة الأصل من التحريف في كثير من الكلمات ما يحمل على الجزم بأن هذا منها .

٦٩٧ — ص : ١٤٠ — :

بِأَطْيَبِ مِنْ أَرْدَانٍ لِمَاءٍ مَوْهِنًا      إِذَا مَا الثُّرَيَّا فِي السَّمَاءِ أُسْتَقَلَّتْ

وَمَا أُمُّ أَحْوَى الْجُدَّتَيْنِ مُدَلِّهِ      بِفَيْضِ اللّوَى بَاتَتْ بِهِ ثُمَّ ظَلَّتْ

بِأَمْلَحِ مِنْ لِمَاءٍ جِيدًا وَمُقْلَةً      إِذَا بَرَزَتْ فِي بُرْدِهَا ثُمَّ صَلَّتْ

ووقع في البيتين الأولين في المطبوعة تطبيع .

وكلمة (رأسي عيطاء) في هذه الصفحة صوابها : (رأس عيطاء) لا كما في

المطبوعة ولئلا يَحْتَلَّ الوزن والمعنى .

وكلمة (نبت مالك) صوابها : (بنت مالك) .



٦٩٨ — ص : ١٤١ — :

وَارْسَالَنَا الْأَنْضَاءَ يَشْمَعْنَ فِي الْبُرَى بِشُعْثٍ وَأَحْرَاسٍ عَدَوًا عَنْ كَلَامِكَ  
ورد هذا البيت في المطبوعة في كلماته ما هو مُحَرَّفٌ

وفي هذه الصفحة من الأخطاء :

١ — فَإِنْ يَكُ فِي الْيَمَنِ . . . وَإِنْ يَكُ ، والصواب : فَإِنْ نَكُ فِي الْيُمْنَى . . .  
وإن نَكُ .

٢ — إِذَا جَعْتَ أَمْسَ عَبَلًا — والصواب : إِذَا جُعْتَ أَمْسَى عَيْلًا .

٦٩٩ — ص : ١٤٢ — : في هذه الصفحة :

١ — ثُمَّ الْعَلِي — والصواب : ثُمَّ أَفْعَلِي .

٢ — طَافِي النَّار — والصواب : طَأُّ فِي النَّار .

٣ — فَوَطِئْتُهَا — والصواب : فَوَطِئْتُهَا — غير مهموزة في الأصل ، والهجري  
يحرص على تدوين الكلمات كما سمعها بلهجة قائلها .

٧٠٠ — ص : ١٤٣ — : وفي هذه الصفحة :

١ — وَهَلْ نَفَحْتَ عَيْنَايَ — والصواب : وَهَلْ سَفَحْتَ عَيْنَايَ .

٢ — فَإِنِّي لَأَسْتَحْفِيكَ — والصواب : فَإِنِّي لَأَسْتَحْفِيكَ .

٣ — وَمَا بِي نَعْسَةٌ — كذا وردت في المخطوطة ، وأرى الصواب : نَعْسَةٌ  
بالسين :

وَإِنِّي لَأَسْتَعِشِّي وَمَا بِي نَعْسَةٌ وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ يُلَمَّ خِيَالُكَ

٤ — وَنَجْمًا مُضِيئًا — وفي الأصل : وَنَجْمًا مُضِيئًا — على لغة مَنْ لَمْ يَهْمَز .

٥ — زِيَالِنَا — صوابها : زِيَالِنَا ، وكذا زِيَالُكَ — بالمشناة التحتية في  
الموضعين .

٧٠١ — ص : ١٤٤ — :

وَوَا كَبِدِي مِنْ لَاعِجِ الْحُبِّ وَاهْوَى      وَمِنْ نَشَى لَافِكْ لِي مِنْ حَبَالِكِ  
كذا ورد البيت ، وقد يستقيم وزناً : (ومن نشئي) إلخ .

٧٠٢ — ص : ١٤٤ — :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي أُسِرُّ عَلاَقَةً      وَأَنِّي ذُو قُرْبَى ، وَأَنِّي أَبْنُ خَالِكِ  
— لا كما شُكِّلَتِ الكلماتُ في المطبوعة —

وفي هذه الصفحة : ويعطي هيئة . والصواب : ويُعطي هيئة .

٧٠٣ — ص : ١٤٥ — :

يُشَابُ بِمَا تَجْنِي النَّحَالَ وَمَا تَرَى      بِأَوْعَرَ مِنْ عَرْوَانَ صَعْبِ الْمَسَالِكِ  
وورد البيت مُحَرَّفًا في المطبوعة

٧٠٤ — ص : ١٤٦ — : (وأنشدني الغاضري مكبر) كلمة (مكبر) وردت  
في المخطوطة مهملة الإعجام ، بحيثُ تقرأ (مكثر) و(مكبر) ولكن المحقق  
اختار الأخيرة وكتب في الحاشية : (لم تفصح عنه المصادر أو في نصوص  
وأبحاث طي : مكث تحريف) كذا وهو حين لا يريد ذكر كتابي «أبو علي  
الهجري» يسميه : (نصوص وأبحاث) — كما في ص ٣٧٣ / ٨٥ — وهنا ،  
ولكن لا أدري لماذا أَقْحَمَ كلمة (طي) ، ثم على مَ اعْتَمَدَ في قوله عن مكث  
إنه تحريف ، ولقد ذكرت هذا الاسم في كتابي — ص ٥٦ — ويظهر أنني  
وجدت الاسم في موضع آخر من كتاب الهجري ، وأمر آخر هو أن اسم  
مكث هو المعروف ، فقد ذكر علماء اللغة — كما في «القاموس» وشرحه : (وقد  
سَمَّوْا كَثِيرَةً — وهو اسم امرأة — وكَثِيرًا ، ومُكَثِّرًا ، كمحَدَّث — ومُكَثِّرًا ،  
كمُخْسِن) إلخ .

٧٠٥ — ص : ١٤٦ — : عَلَّقَ المحقق على (الجُرْشِي) بما نصُّهُ : (نسبة إلى

بني جُرَش بطن من حُمَيْر، وجُرَش بلدة في اليمن، واقعة على طريق صنعاء، تَعَز، صَعْدَى) ويظهر أنه نقل هذا الكلام من أحد المصادر التي كثيراً ما أوقعته في الخطأ من حيث لا يشعر، إنه لم يدرك أن طريق صنعاء إلى تَعَز، يَتَّجِه مِنْ صَنْعَاء نحو الغرب، وأنَّ الطريق منها إلى صَعْدَة — لا صَعْدَى — يَتَّجِه إلى الشَّرق، ولهذا جَمع بين متضادَّين.

سَارَتْ مُشَرَّقَةً وَسِرَتْ مُغَرَّبًا شَتَّانَ بَيْنَ مُشَرَّقٍ وَمُغَرَّبٍ  
إنَّ جرش اسم بلدة سميت باسم ساكِينها، وكانت أشهر بلدة في المنطقة المعروفة الآن باسم بلاد عَسِير، في الجنوب الشرقي من المملكة العربية السعودية وقد درست البلدة، وآثارها تقع شرق مدينة أبها — قاعدة تلك البلاد — بنحو أربعين كيلاً وكانت واقعة على طريق حاج اليمن الذي يتجه من صنعاء إلى صعدة — وقد حَدَّد الهمداني هذا الطريق في كتاب «صفة جزيرة العرب» أوضح تحديد.

٧٠٦ — ص : ١٤٧ — : في هذه الصفحة مما هو بحاجة إلى التعليق :

١ — المرأة، وهي مزينة — والصواب : وهي مُزِنَةٌ، أي من قبيلة مُزينة، واسمها سارة.

٢ — زرف الستائر — الصواب : زَرَفَ السَّائِرُ.

٣ — احتفى ولطي — لعل الصواب اختفى.

٤ — السَّناح ثوب يقي البيت — كذا في الأصل، ويظهر أن صواب الكلمة (البت) بقرينة : (وياجارية اسنحي بهذا الثوب) والثوب بالبت ألصق منه بالبيت، والمخطوطة لا تخلو من التحريف، ولم أجد في رسم (سنح) في «تاج العروس» ذكراً لهذه الكلمة بهذا المعنى.

٧٠٧ — ص : ١٤٨ — :

١ — افتوح القوم المَرْعى : كانوا أول من رعاة . كذا كلمة (افتوح) ولعل صوابها : (افترع) أو (اقترح) .

٢ — كلمة (بليجة) الواردة في المطبوعة وردت في المخطوطة (سحه) بدون نقط ، وليس فيها حرف لام ، وتفسير المحقق للكلمة التي وضع ، لا صلة له بالمعنى المراد في كلام الهجري .

٣ — اجنان مبيناً — صوابها : (إِجْنَانٍ مَبِينًا) .

٤ — مجهولا من الأمر المنكر — الصواب : مَجْهُولًا مِنَ الْأَمْرِ مُنْكَرًا — عَجْز بيت — .

٥ — كانت الملكة — الصواب : كانت اللَّكَّةُ .

٦ — (صاحه : جبل عظيم أحمر، هو بَيْنَ الْقَمَرَى وَبَيْنَ دَبِيلِ الْعَارِضِ ، ولا دَبِيلَ غيره) وهذا كلام واضح في أن المقصود دبيل العارض — أي المعروف ، وهو عارض اليمامة — ولكن المحقق لم يكتف بهذا بل علق قائلاً : (الدبيل موضع يتاخم أعراض المدينة) وأحال على «مراصد الاطلاع» وقد استغربت ورود هذا الكلام مع قول الهجري أنه لا دَبِيلَ غير دبيل العارض ، فرجعت إلى كتاب «مراصد الاطلاع» فماذا وجدت ؟ لقد غير المحقق كلمة «اليمامة» فوضع محلها المدينة ، مع أن محقق كتاب «المراصد» أورد في الحاشية : قال مروان بن أبي حفصة يمدح مَعْنُ بن زائدة ، وكان قصده من اليمامة ، إلى اليمن :

لولا رجاؤك ما تَخَطَّتْ نَاقَتِي عَرَضَ الدَّبِيلِ وَلَا قُرَى نَجْرَانِ  
والدَّبِيلُ كان ذا مِياهٍ ، ويعرف الآن باسم سيح الدبول ، في أسفل مجاري  
الأودية التي تنحدر من جبال تقع غَرْبَ عَارِضِ اليمامة ، وكانت هناك رمالٌ  
تعرف أيضاً باسم رمل الدَّبِيلِ ، ذكرها الهمداني في «صفة جزيرة العرب»

فطغت الرمال على أسافل مجرى الأودية الذي تكثر فيه المياه، فطمرت كثيراً منها وبقي منها موارد لاتزال معروفة .

٧٠٨ - ص : ١٤٩ :

طَلَّ الْحَدِيثُ كَمَا تَسَاقَى عُصْبَةٌ صِرْفًا مُشْعَشَعَةً الْحَدِيثَ شُمُولًا  
تساقى وردت في المطبوعة (تسامى) وفي هامشها: (تساقى) تحريف وفي  
هذه الصفحة: (فيهم تُخَاجِي: تَطْوِيحُ بَأَيَّانِهِم) والصواب: (فيهم تُخَاجِي:  
تَطْوِيحُ بَأَيَّانِهِم).

وفيها: (الذي تهيأ للمطر) والصواب كما في الأصل: (الذي قد تهيأ  
للمطر).

وفيها: (على الحَجَرِ) والصواب: (على الحِجَرِ) وهي الفرس .

وفيها: (فأقمته الخيل) وفي الأصل: (فأَحْتَمَّتْهُ الخيلُ).

٧٠٩ - ص : ١٥٠ : (وقال الثوباني من هِزَانَ الْمَجَازَةِ: فَرَكِبُوا الْمُفَرَّغَ .

الطَّرِيقَ . وَزَيْدٌ مُفَرَّغُ الرَّأْسِ: لِلَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ، مَفْرَعَةٌ مُجَرَّبَةٌ) والصواب -  
كما في الأصل: (المُفَرَّغُ . . مُفَرَّغُ الرَّأْسِ . . وَهَامَةٌ مُقَرَّعَةٌ: مُجَرَّبَةٌ).

ومن أبعد الكلام عن الصواب تعليق المحقق على كلمة (الثوباني) قائلاً:

(نسبة إلى الطائفة الثوبانية من المرجئة ينسبون إلى ثوبان المرجىء، أو إلى  
ثوبان بن شهيميل) ثم أحال إلى «اللباب» مع أنه نقل عن كتابي عن  
الهجري: (بنو هِزَانَ لا يزالون معروفين، ويسكنون في أعلى وادي المجازة،  
والمجازة تقع في أسفل حوطة بني تميم، لا تزال معروفة، وهي غير مجازة  
طريق الحج العراقي). وأضيف إلى ما نقل: أوضح الهجريُّ قبيلة الثوباني  
وبَلَدَهُ بما ينفي صلته بطائفة المرجئة، أو بقبيلة الأسد (الأزد) فذكر أنه مِنْ  
هِزَانَ، وَهِزَانَ هُوَ لَاءِ مَنْسُوبُونَ إِلَى هِزَانَ بْنِ صَبَاحِ بْنِ عَتِيكَ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ يَذْكُرُ

ابن عَنَزَة بن أسد بن ربيعة بن نِزَار بن مَعَدَّ بن عَدْنَان . لا يزالون معروفين ، في بلادهم القديمة في أعلى وادي المجازة ، في نعام . واسم ثُوبَان من الأسماء الشائعة ، وهو هُنا من هذه القبيلة — كما هو نَصُّ كلام الهجري .

٧١٠ — ص : ١٥٠ : (مَا لَا أَرَى دَلُوكَ صَقَوَاءَ ، أَي مَائِلَةٌ)

(صَقَوَاءَ) ، صَوَابِهَا : (صَغَوَاءَ) و(مَائِلَةٌ) : (مَائِلَةٌ) .

وأما كلمة (مَا لَا) فكذا وردت في الأصل ، وقد تكون من تحريف الناسخ ، وصوابها : (مَا لِي أَرَى) إلخ .

٧١١ — ص : ١٥٠ : (وَحَرَّكَ ابْنَهُ حَطْلًا ، فَقَالَ : لَا تُصَلِّصِلْ عَلَيْنَا)

(حَطْلًا) صَوَابِهَا — كما في الأصل : (صَطْلًا) . وهو إناء معروف .

ومن أخطاء هذه الصفحة : (وَأَنشَدَنِي فِي مَدْحِ رَجُلٍ) وفي الأصل : (وَأَنشَدَ فِي مَدْحِ رَجُلٍ) .

٧١٢ — ص : ١٥١ : (الْمُنْتَهَبُ : قَرِيَّةٌ لِسَنْبَسَ ، مُقَابِلَةٌ أَجَا مِنْ بَطْنِ

حائل ، فِي الْغَرْبِ عَنْ فَيْدَ بِيَوْمَيْنِ ، بِهَا هَزَمَ أُمِيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ) يوضح هذا الكلام ما جاء في كتاب «أنساب الأشراف»<sup>(١)</sup> للبلاذري في الكلام على أبناء عثمان بن عفَّان — فذكر أن عبد الله الأكبر بن عمرو بن عثمان كان يُسَمَّى الْمُطْرَفَ لِحِمَالِهِ — وأورد فيه شعراً ، واسترسل في ذكر أخبار آل عثمان . إلى أن قال : وَقَتِلَ أُمِيَّةُ بْنُ الْمُطْرَفِ ، بِقُدَيْدٍ ، وَكَانَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ سُلَيْمَانَ قَدْ وَلَّاهُ عَلَى أَسَدٍ وَطِيٍِّّ ، فَجَاءَهُ سَبْعُونَ مِنْ فَزَارَةٍ ، وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يُخْرِجَ بِهِمْ مَعَهُ ، لِيُغِيرُوا عَلَى طَيِّئٍ لَشَارٍ كَانَ لَهُمْ فِيهِمْ ، فَخَرَجَ بِهِمْ ، وَتَجَمَّعَ إِلَيْهِمْ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْمَعَادِنِ ، طَلَبًا لِلْغَنَائِمِ ، فَلَقِيَهُ مَعْدَانُ الطَّائِيُّ بِالْمُنْتَهَبِ ، فِي جَمَاعَةٍ مِنْ طَيِّئٍ ، فَهَزَمُوهُ ، وَقَدْ كَانُوا عَرَضُوا

(١) : القسم الرابع ج ١ ص ٦٢٢ تحقيق د . إحسان عباس و ١٢٤ / ٥ ط الجامعة العبرية .



عليه أَنْ يَرُدَّ فزارة، ويأتي فيمن أَحَبَّ لأخذ صَدَقَةَ أموالهم، وفي ذلك يقول  
مَعْدَانُ يَعْتَذِرُ إِلَى عَبْدِ الْوَاحِدِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَيَذَكِّرُ عَرَضَهُمْ عَلَى أُمِّيَّةٍ أَنْ يَرُدَّ  
فَزَارَةَ وَيُعْطُوهُ صَدَقَاتِهِمْ:

أَلَا هَلْ أَتَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ عَرُضُنَا      خَصَالًا مِنَ الْمَعْرُوفِ، يُعْرِفُ حَاثُهَا  
عَلَى عَامِلِينَا وَالسُّيُوفِ مَصُونَةٌ      بِأَغْمَادِهَا مَا زَايَلَتْهَا نِصَاثُهَا  
أَتَيْنَا إِلَى فِرْتَاجٍ سَمْعًا وَطَاعَةً      نُؤَدِّي الزَّكَاةَ حِينَ حَلَّ عِقَاثُهَا  
وَمِنْ قَبْلِ مَا صِرْنَا وَجَاءَتْ وَفُودُنَا      إِلَى فَيْدٍ حَتَّى مَا يُعَدُّ رِجَالُهَا

— في أبيات من قصيدة طويلة أوردها صاحب «مُنْتَهَى الْطَلَبِ» ونشرت  
في مجلة «المورد» في ص ٢٦١ من العدد الثالث من المجلد الثالث.  
وعلى هذا فصواب كلمة (هَزَمَ): (هُزِمَ).

وقول المحقق في الهامش: (حائل موضع باليامة لبني نُمَيْرٍ، وقيل: ماءٌ  
في بطن المُرُوت في أرض يربوع، وقيل وادٍ في طي (?) — أنظر «المراصد» وهي  
الآن مدينة عامرة على طريق العراق إلى مكة من ناحية النجف). وأقول:  
اسم حائل يطلق على موضعين: أحدهما يقع في جنوب الوَشْم — جنوب  
نجد، حيث بلاد بني نُمَيْر بن عامر، وبني حِمَّان — من تميم، مُتَّصِل  
بالمُرُوت، وفيه يقول الراجز:

إِذَا قَطَعْنَا حَائِلًا وَالْمُرُوتَ      فَأُبْعَدَ اللَّهُ السَّوِيْقَ الْمَلْتُوتَ  
وقد حدّد هذا الموضع صاحب كتاب «بلاد العرب».

والموضع الثاني: وادٍ تنحدر فروعه من جبل أجَا — أحد جبلي طيء —  
أُنشِئَتْ فِيهِ بَلَدَةٌ أَصْبَحَتْ الْآنَ مِنْ أَعْظَمِ مُدُنِ الْمَمْلَكَةِ — تحدث عنها  
بتفصيل في «المعجم الجغرافي» — قسم شمال المملكة —

ومما ورد من الأخطاء في هذه الصفحة:

١ — قردب الضغن والصواب : (قُرب الضغن) والمقصود جبل رَمَّان ،  
الذي لا يزال معروفاً ، والضَّغْنُ سفح الحِرار الشرقي .

٢ — في الحاشية : (عدنة موضع بنجد ، في جهة الشمال من البرية) ثم  
الإحالة إلى «مراصد الاطلاع» وهو نصُّ ما في هذا الكتاب ، ولكن العبارة  
وردت فيه مُحَرَّفة فـ (البرية) صوابها (الشَّرْبَة) كما في أصل الكتاب وهو  
«معجم البلدان» وأُكْرِرُ القول بأنَّ كتاب «مراصد الاطلاع» لا يصلح أن  
يكون مرجعاً للباحث دون التَّثَبُّت من نصوصه بمقابلتها بأصولها في «معجم  
البلدان» وقد أوضحت موقع عَدَنَة في «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة .  
٣١٧ — ص : ١٥٢ : (رَمَّانُ : عن المشهب بيوم ، مِنْ عَدَنَة) .

والصواب : (عن المنتهَب) وقبل هذا :  
(وأنشدني — محمد بن هُرير المرِّي :

أَيَا حَبَّذَا رَمَّانُ وَالْجَرَجُ الَّذِي      تَحْفُ بِهِ رَمَّانُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ  
فَأَعْرِضْ عَنْ رَمَّانَ وَالْقَلْبُ رَامِقُ      لِرَمَّانَ إِغْرَاضَ الْعَدُوِّ الْمُحَارِبِ  
وفي المطبوعة : (والجزع) .

أما كلمة (رامق) فكذا وردت في الأصل ، ولها معنى ، وقد تكون (وامق) .  
٧١٤ — ص : ١٥٢ :

تَحُلُّ جَثًّا وَالظَّهْرَ رَابِعَةً بِهِ      وَمَحْضَرُهَا بِالصَّيْفِ جَوْ عَتَانِ  
لا كما في المطبوعة (والظهران بعة به) .

٧١٥ — ص : ١٥٢ : (عَتَانُ مِنْ أَعْرَاضِ خَيْبَرٍ ، مِمَّا يَلِي عِينَات) .  
والصواب — كما في الأصل — : (مما يلي عُيْنَات) .

ومن أخطاء هذه الصفحة : (الصاروي) في موضعين ، والصواب  
(الصاردي) نسبة إلى بني الصارد من بني مرة بن عوف من غطفان .

٧١٦ — ص : ١٥٢ : (وادي البكر: طَرَفَ رَمَّانَ مطلع الشمس ، به  
حِسَاءٌ — ممدود — جَمْعُ حِسِي — لبني القَعْقَاع ، بطن من نبهان . وأنشدني ابن  
هَرِير:

فَمَا زِلْتُ أَرْمِي الْوَحْشَ حَتَّى أُتِيحَ لِي      بِأَسْفَلِ وَادِي الْبَكْرِ ظُبِي رَمَانِيَا  
ورد في هذه الجملة من الأخطاء :

١ — جمع حس . وهي : جمع حِسِي

٢ — أبو هرير . وهو ابن هُرير .

٣ — أُتِيحَ بِأَسْفَل . والصواب : أُتِيحَ لِي بِأَسْفَل — إلخ —

٧١٧ — ص : ١٥٣ — : وأنشدني الفَزَارِيُّ :

هَلْ عَيْشُ وَادِي الْبَكْرِ مُرْتَجِعٌ لَنَا	بِنِعْمَائِهِ أَمْ هَلْ عَلَيْهِ عُكُورٌ؟
وَهَلْ رَذُهُ رَمَّانَ الْعِذَابِ وَمَاؤُهُ	مُعَاوِدُنِي عَيْشُ بَهْنٍ غَرِير
مَضَى الدَّهْرُ أَيَّاماً لَنَا وَلِيَالِيَا	بِرَمَّانَ إِنَّ الدَّهْرَ بِي لَغَرُورُ
لَقَدْ طَرَقَتْ خَنَسَاءٌ وَاللَّيْلُ ضَارِبٌ	بِذِي النَّجْلِ أَرْوَاقٌ لَهُ وَسُورُ
فَقُمْتُ مَرُوعاً لِلْخَيَالِ الَّذِي طَوَى	وَمَا الْأَنْسُ إِلَّا نِضْوَتَانِ وَكُورُ
وَسَيْفِي وَأَطْمَارِي وَأَخْلَاقُ نُمُرُقٍ	وَأَصْهَبُ مِنْ سِرِّ الْهَجَانِ حَسِيرُ
رَقِيقُ السُّلَامَى وَالْوِظِيفِ مُحْمَلَجُ الْ	ذِرَاعَيْنِ وَاللُّفِّ النَّوَاهِضُ رِيرُ

وقع في هذه القطعة في المطبوعة :

١ — وَهَلْ — بزيادة الواو على ما في الأصل ، والخرم جائز في الشعر .

٢ — مكور . وفي الأصل : عكور .

٣ — بهن غبير . وفي الأصل : بهن غرير .

٤ — أَنَّ الدهر . وفي الأصل : إِنَّ الدهر .

٥ - لَقُمْتُ . وفي الأصل : فَقُمْتُ .

٦ - ستر العجان . في الأصل : سِرَّ الهِجَان .

أما تفسير المحقق (بذي النجل) بقوله : (نجل — بالضم — قرية أسفل صفيحة بين أفيعة وأفاعين) إلخ فأبعد ما يكون عن الصواب ، فالشاعر يذكر أيامه بوادي البكر، وفي جبل رَمَّان ، وذو النَّجْل من أوديته التي توجد فيها الأنجال — جمع نَجْل — وهو الماء الراكد في منقطعه . أما الموضع الذي بقرب صُفَيْنة — لا صفيقة — وأُفَيْعية وأفاعية — لا أفيعة وأفاعين — فهو في بلاد بني سُليم في سفوح حرَّتهم ، غرب الجزيرة بعيد عن رَمَّان ووادي البكر.

٧١٨ - ص : ١٥٤ :

وَرُبَّ فَتَى مُرْخَى النَّقَابَيْنِ بَادِنٌ      سَتَخَسَّرُ فِيهِ عِرْسُهُ وَتَخِيبُ  
وفي المطبوعة : وتغيب ، خطأ .

٧١٩ - ص : ١٥٤ : (وَأَنْتَ أَكْرَمُ النَّاسِ ، وَأَطْبَاهُ ، وَأَخْلَبُهُ ، وَاحِدٌ) .

وفي المطبوعة : (وانك الرم الناس) الخ خطأ .

وعلق المحقق على قول الهجري : (وأنشدني محمد بن الحصين الفتياني فتيان بَجيلة) تعليقا لا حاجة إليه . فقد أوضح الهجري أنه من فتيان بَجيلة ، وبجيلة معروف نسبها .

وكذا تعليقه على قول الشاعر في وصف فرس : (مُحْمَلِجٌ) بأن (المحملج من الحمير) إلخ فالوصف ليس لِحمار .

٧٢٠ - ص : ١٥٥ : (وانتصبت نصبة : اخترت من القوم خيارهم) .

والصواب : (انتصيتُ نصيَّةً) إلخ — بالمشناة التحتية ، لا بالموحدة وشاهده

قول كعب بن مالك :

ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَنَحْنُ نَصِيَّةٌ      ثَلَاثُ مِثْلَيْنِ إِنْ كَثُرْنَا وَأَرْبَعُ

لا كما جاء في المطبوعة - ص : ١٥٦ - (الألف . . . نضبة).

٧٢١ - ص : ١٥٦ : وَدَحَنَ يَدْحَنُ إِذَا خَصِبَ قَالَ :

وَأَمْسُوا كُلُّهُمْ دَحْنٌ بَطِينٌ

وفي المطبوعة : وردت الكلمات بالجيم خطأً ، كما وردت (كلهم دجنا) وفي الهامش : (في أ - ب : دجن وهو تحريف) والتحريف ما عمله المحقق .

٧٢٢ - ص : ١٥٦ :

أَقْمَنَّا بِهَا حَتَّى إِذَا مَا تَجَرَّمَتْ      مَرَابُعُهَا عَنَّا وَهَبَتْ سَمُومُهَا  
وفي المطبوعة : (مربعها منّا) تحريف .

٧٢٣ - ص : ١٥٦ :

عَقَائِلَ مِنْ أَوْسٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا      عُيُونُ ظَبَاءِ الْغَرْفِ أَخْلَى صَرِيمُهَا  
لا (هريمها) كما جاء في المطبوعة .

٧٢٤ - ص : ١٥٧ : (وأنشدني العائذيُّ أَحَدُ بَنِي مُطَرِّفٍ مِنْ رِبِيعَةِ بَنْتِ

عُقَيْلٍ)

وفي المطبوعة : (أحمد بن مطرف . . بن عُقَيْلٍ) تحريف . .

٧٢٥ - ص : ١٥٧ :

قَعَدْتُ لَهُ وَهْنًا وَقَدْ نَامَعَ صُحْبَتِي      وَلِلْعَيْنِ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهِ ذَرِيفُ  
فَهَلْ تُلْحِقَنِّي أَرْضَ جُمْلٍ عَوَارِفُ      لِأَنْيَابِهَا بَعْدَ الْكِلَالِ صَرِيفُ  
كَأَنَّ زَفَيْتَ الرُّمْدِ بِالْيَدِ وَخَذُهَا      إِذَا احْتَشَّهَا صَبُّ الْفُؤَادِ عَنِيفُ

ورد في هذه الأبيات من التحريف في المطبوعة :

١ - نام صحبي : (صحبتني) .

٢ - عواف : (عوارف) .

٣- لأنبائها : (لأنياها) .

٤- عريف : (صريف) .

أما كلمة (الرمد) فكذا وردت في الأصل ، وقد تكون (الرُّبْد) .

وَفَسَّرَ المحقق كلمة (الْقَهْر) بقوله : (الْقَهْرُ: موضع قيل في الحجاز مما يلي نجد، من قبل الطائف . وقيل : موضع باليمن) وأحال إلى «مراصد الاطلاع» والقَهْر سلسلة من الجبال لا تزال معروفة ، في جنوب نجد ، شرق بلاد عسير، ممتدة من طرف السراة الشرقي ، يَمُرُّ بِهَا المُنْجَه إلى نَجْران من وادي الدواسر يُحْفُ بجانبها الشرقي الطريق .

وتفسير المحقق لكلمة (العائذي) غير واضح .

٧٢٦- ص : ١٥٨ :

فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ عِبْرَةٍ نَطَقْنَ بِهَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ ضُلُوع  
وفي المطبوعة : نطقن بها . وفي الهامش : (في أ - ب : نطقي بها - حيث لا يستقيم المعنى) وما في الأصل هو ما تقدم .

٧٢٧- ص : ١٥٨ : (والتَّزْرِيفُ طَيُّ مَرْحَلَةٍ فِي الْأُخْرَى) .

وفي المطبوعة : (والتزيف) خطأ .

٧٢٨- ص : ١٥٨ : (وَقَالَ : أَلْهَانِي بِغَاءِ الْخَيْرِ - ممدود ، مكسور)

ظَنَّ المحقق أن (الهاني) اسم علم ، فوضع في الهامش : (الهاني : هانيء بن عقيل أخ عمارة بن عقيل . انظر «الأمالى» للقالى - ذيل ص : ١٦) ؟!

٧٢٩- ص : ١٥٩ : (بَغَرْتُ أَنَا ، وَأَبْغَرَنِي الْأَقِطُ وَالْمَضِيرَةُ)

جاءت هذه الجملة في المطبوعة محرفة ، مع وَضْعِ نُقْطٍ فِي آخِرِهَا إشارة إلى نقصها ، والواقع أَنَّهَا تَامَّةٌ .

٧٣٠- ص : ١٥٩ : وَأَنْشَدَنِي لِعُمَارَةَ بْنِ عَقِيلِ



عَجِبْتُ لِتَغْرِيسِي نَوَى التَّمْرِ بَعْدَمَا طَلَعْتُ مِنَ السَّبْعِينَ أَوْ كِدْتُ أَفْعُلُ  
وفي المطبوعة: لتغريس . . . السلعين — تحريف .

ومما وقع في هذه الصفحة من تحريف ناسخ الأصل (صارة) والصواب :  
(صاحه) في قول الهجري : (حدثني شيخ من خفاجة قال : صَارَةٌ جَبَلٌ  
أَحْمَرٌ، عَلَمٌ مِنَ الْأَعْلَامِ، بَيْنَ الْقَمَرِي وَدَبِيلِ الْعَارِضِ) فصارة هنا صوابها  
(صاحه) فهذا الجبل لا يزال معروفاً كما حدّد موقعه الهجري، وكما ورد في  
كلام الهجري في موضع آخر قبل هذا، ونصه<sup>(١)</sup> : (وسألت الخفاجي عن  
صاحه، وهو جَبَلٌ أَحْمَرٌ فقال : هُوَ بَيْنَ الْقَمَرَى — مَقْصُورَةٌ — وَبَيْنَ دَبِيلِ  
العارض، ولا دَبِيلٌ غيره بلد).

أما صارة فجبل أيضاً لا يزال معروفاً في غرب القصيم، وآخر في صَمْدِ  
عُذْرَةَ، شمال تَيْهَاء — ذكره الزمخشري في كتاب «المياه والجبال» .

٧٣١ — ص : ١٦٠ : في الحديث النبوي : في الخادم إذا قام على رأس  
سيده وهو يأكل، فليأخذ لُقْمَةً، وليروّغها في الدَّسَمَ، ثم لِيُطْعِمَهُ إِيَّاهَا .  
وَحُرِّفَتْ كلمة (لِيُروّغها) في المطبوعة : (وليبرو منها) !! مع الإشارة في  
الهامش إلى لفظ الحديث .

٧٣٢ — ص : ١٦٠ : علق المحقق على قول الهجري : (وقال الحمداني من  
أهل رَيْدَةَ) إلخ فقال : (الحمداني لم يفصح عن اسمه شيئاً) — ثم ذكر نسب  
همدان — وقد اتّضح لي أنه يقصد الحمداني العالم المعروف، صاحب كتاب  
«صفة جزيرة العرب» و«الإكليل» وغيرهما من المؤلفات، فقد اجتمع به في  
مكة، وذكره في كتاب «شرح الدامغة» كما أوضحت ذلك في ترجمة الحمداني  
في مقدمة كتاب «صفة جزيرة العرب» ونقل عنه أشياء في هذا الكتاب، وإن

(١) : (٣٥٥م) . وانظر تحديد موقعه قسم (عالية نجد) من «المعجم الجغرافي» .

لم يُصَرِّح بالنقل — في جزاء وذات غِسل — والحمداني من أهل رَيْدة .

٧٣٣ — ص : ١٦٠ : (ورَجُلٌ شَضِبٌ إذا كَانَ طويلاً)

لا (شعب) كما في المطبوعة .

ومن تطبيع هذه الصفحة : (قريب صنعاء) والصواب : (قُرْب صنعاء) .

٧٣٤ — ص : ١٦٠ : علّق المحقق على قول الهجريّ : (لبعض بني تميم)

قائلاً : (وهو عمارة بن عقيل) وأحال إلى الحاشية (٥٤٧) حيث ورد شعر

لعمارة — ولكنه قال في تعليقه على البيتين اللّذين نَسَبَهُمَا الهجريُّ لبعض بني

تميم : (لم أجد البيتين في المصادر المتوفرة) وإذن فما معنى تفسيره (لبعض بني

تميم) بأنه عمارة ، وهو لم يجد البيتين في المصادر؟! .

٧٣٥ — ص : ١٦١ : فيها من الأخطاء :

١ — رميس الذي بالقلب : رسيس الذي بالقلب .

٢ — علمت عرس : علمت عَرِسي .

٣ — من يفعل الخير : من لَمْ يفعل الخير .

٤ — من طولي : من طول .

٥ — غذار مهرة : عِذاراً مُهَرَّة .

٧٣٦ — ص : ١٦٢ : سقط من شعر الوليد بن سليمان السلوي — بَيْتٌ

هو الخامس وهو :

وَمَا بَكَ مِنْهُ غَيْرُ تَرْدَادِ عَبْرَةٍ      وَالْمَاءُ طَيْفٍ مِنْ خِيَالِ مُؤَوَّقِ

وبعده : وأذكر حاجاتي :

وفي هذه الصفحة من الأخطاء .

١ — أبلته : والصواب : أبكته .

٢ — تلتقي : والصواب نلتقي .

٣ - فليس ليالينا . والصواب فليْتَ ليالينا .

٤ - بالعصر: والصواب وبالعصر.

أما البيت :

إِذَا شَاءَ أَبْكَتْهُ وَإِنْ لَمْ يَبْكِ بِالضُّحَى      وبالعصرِ تَغْرِيدُ الْحَمَامِ الْمُطَوَّقِ  
فهكذا ورد في الأصل ، مع اختلال وزن صدره بزيادة (لم) ووضع فوقها في  
الأصل (إلا) .

وَحَبْلٌ حُمِيطٌ الْوَاردُ فِي شَعْرِ السَّعْدِيِّ ، مِنْ أَنْقَاءِ الدَّهْنَاءِ<sup>(١)</sup> .

٧٣٧ - ص : ١٦٣ : من أخطاء هذه الصفحة :

١ - الحَبْنَطِي ، والصواب : الحَبْنَطَى .

٢ - سَلِيماً ، والصواب : سُلَيْمَى .

٣ - الرَّد سَلْمِي ، والصواب : الرَّدْهِ سَلْمَى .

٤ - قَاضِيَةً ، والصواب : قَاضِيَهُ .

٧٣٨ - ص : ١٦٤ : فيها من الأخطاء

١ - وَأُمْبَلُ الشَّجَرِ . والصواب : (وَأُعْبَلُ الشَّجَرُ) .

٢ - وَأَنْشَدَنِي وَهْبٌ لِلْقَرْدِي . والصواب : (وَأَنْشَدَنِي وَهْبُ الْقَرْدِي) .

٧٣٩ - ص : ١٦٥ : وفي هذه الصفحة من التطبيع :

١ - بِالْيَاسَنَةِ . والصواب (بِالْيَاسَنَةِ) بالباء الموحدة .

٢ - أَدَاةُ كُلِّ التَّجَارَةِ . والصواب : (أَدَاةُ كُلِّ النَّجَارَةِ) .

٣ - عَارِمُ بْنُ الْمَشِيعِ فِي الْأَصْلِ : عَازِمُ بْنُ الْمَشِيعِ .

٧٤٠ - ص : ١٦٦ : (صَدَرَ كُلُّ أَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الْبَادِيَةِ يُقَذِّخِرُ ، وَهِيَ

---

(١) : انظر كتاب «بلاد العرب» ص ٣١٠ .

الْقَذَخَرَةُ، الْعَيْثُ فِي الْأَرْضِ، وَأَخَذُ الضَّعِيفِ).

وفي المطبوعة: يقدر حر. القدحرة. . العبث. وأشار المحقق في الحاشية إلى ما في الأصل، وكأنه لم يَرْضَهُ فغَيَّرَهُ حيث لم يجذُهُ في مصادره، وفاته أَنَّ الهَجَرِيَّ من أئمة اللغة الذين تؤخذ عنهم، وما أكثر ما فات علماء اللغة منها!!

٧٤٠ — ص: ١٦٦: (والخُدْمَةُ أَنْ يُجَاوِزَ التَّحْجِيلُ الرُّكْبَةَ).

لا (التجميل) كما في المطبوعة.

٧٤١ — ص: ١٦٦: (وَالْعِفْوُ — بِجَرِّ الْعَيْنِ — وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ — وَهُوَ الْغَضِيضُ وَجَمْعُهُ غِضَّانٌ، وَهُوَ الشَّصْرُ، وَجَمْعُهُ . . . ) ومكان النقط كلمة غير واضحة وقد تكون (أشصار).

ووردت الجملة في المطبوعة محرّفة: (الغفر — بجر الغين . . . الشعر وجمعه شعران) وكلمة (العفو) لا تزال مستعملة في نجد، ويعنون بها ولد البقرة. ومن التطبيع في هذه الصفحة: (قشير وفهد والعتيك) فهد صوابها: نهد. ومن أخطاء التعليق: نسبة العتيك إلى بكر بن وائل من عدنان، وهم من الأزد ثم من قحطان.

٧٤٢ — ص: ١٦٧: (وَالْبُرْغُزُ، وَجَمْعُهُ بَرَاغِزُ) كذا في الأصل وحرفه المحقق إلى (البوغز. . بواغز) وزعم أَنَّ ما في الأصل تحريف؛ مع أَنَّ في كتب اللغة: البرغز — كَجَعْفَرٍ وَقُنْفُذٍ وَعُصْفُورٍ وَطِرْبَالٍ — وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ.

٧٤٣ — ص: ١٦٧: (وَالْجُوْذُرُ — بضم الذال — وَهُوَ دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ، فَأَعْلَى اللُّغَاتِ فِيهِ مُتَابَعَةُ الضَّمَّتَيْنِ، جُوْذُرُ).

وكلمة (الضَّمَّتَيْنِ) سقطت من المطبوعة.

كما سقطت جملة (والجميع البَحَازِجُ) بعد كلمة (وَهُوَ الْبَحْزُجُ).

٧٤٤ — ص : ١٦٨ : (رَجُلٌ فَنَدَشْتُ ، للعريض الأذنين ، المُحَذَّرَجَةُ العَيْنَيْنِ) وفَسَّرَ المَحدَرَجَة .

وفي المطبوعة (المدرجة) بدل المَحدَرَجَة .

ومن أخطاء هذه الصفحة :

١ — وحدها ، المنتصب . بين الكلمتين سقط يسير من الكلام ، يدلُّ عليه ما بعده .

٢ — الفيحاء الفخذين . والصواب — كما في الأصل : (الفَحْيَجَاءُ الفَخْذَيْنِ) .

٣ — صلى الله عليه وسلم . كلمة (وسلم) ليست في الأصل وكذا ما ورد (ص : ١٦٠) وهذا أسلوب للمؤلف تحسن المحافظة عليه .

٤ — القاعد الثَّديين ، وليس في القاعد ، هكذا قال وكان فصيحاً . والصواب : (وليس في القاعد هاء ، هكذا قال) لأن الوصف للمرأة ، ولكن الراوي لم يقل (القاعدة) .

٧٤٥ — ص : ١٦٩ : في هذه الصفحة :

١ — الشَّصَاء : وهي الشَّصَا صَا بدون همز .

٢ — وأنشد أبو المهدي : والصواب : وأنشدني أبو المهدي .

٣ — في الهامش تفسير لكلمة (الدَّلا) نَصُّهُ : (الدَّلا : بفتح الدال ، جمع دَلَاةٍ ، وكَسَرُهَا خطأ) أورد المحقق هذه الحاشية محرفة .

٧٤٦ — ص : ١٧٠ : في هذه الصفحة :

١ — تبديل : وهي بِبَدِيل .

٢ — عَلَّلَ بَعْدَ الْمَنِّ وَالْكَلال .

ووضع المحقق حاشية على كلمة (علل) وصواب هذه الكلمة كما في

الأصل (عَلَّكَ).

٣ — والزفر بين عُقَدِ الحَبَالِ .

وفي هامش الأصل حاشية لم يوردها المحقق كاملة ونصّها : (جَمْعُ حَبْلٍ ،  
مَمَّا يُشَدُّ بِهِ ، وَمَنْ فَتَحَ الْعَيْنَ مِنْ (عَقَدَ) فَالْحَبَالِ أَحْبَلُ الدِّهْنَاءِ) .

٤ — بمرع من بطن قَرَّ خال والصواب — كما في الأصل : بِمُرْعٍ مِنْ بَطْنِ  
قَوِّ خَالٍ

٧٤٧ — ص : ١٧١ :

سَتُشْرِقُ إِنْ حَلَّتْ بِهَا أُمُّ مُسْلِمٍ وَيَحْلَى لِعَيْنِكَ اللَّجُوجَيْنِ بَيْنُهَا  
وفي المطبوعة : (لَيْنُهَا) .

وفي الصفحة : فَوَاكِدًا وَجَدًا . وفي الأصل فَيَاكِدًا

وفيها : دعوها كل نفس . والصواب : فقلت دعوها ، كل نفس .

وفيها : فَإِنْ كَانَ هَذَا خَشْبَةً . والصواب : وَإِنْ كَانَ هَذَا خَشِيَّةً .

٧٤٨ — ص : ١٧٢ — : في هذه الصفحة :

١ — النعام الرُّمْدُ . وغيرها المحقق إلى : النعام الرُّبْدُ ، لأنه لم يدرك ما ذكره  
اللُّغَوِيُّونَ فِي مَعْنَى الْكَلِمَةِ : (وَالْأَرْمَدُ مَا عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ ، وَهُوَ غُبَيْرَةٌ فِيهَا  
كُدْرَةٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّعَامَةِ رَمْدَاءٌ ، لِمَا فِيهَا مِنْ سَوَادٍ مُنْكَسِفٍ ، كَلَوْنِ الرَّمَادِ ،  
وِظَلِيمٌ أَرْمَدٌ كَذَاكَ) — انظر «القاموس المحيط» وشرحه .

وفي هذه الصفحة :

هِيَ الْمُتَمَنَّاةُ الَّتِي لَا يَعِيِيْهَا عَدُوٌّ وَلَا وَاشٍ ، وَلَا مَنْ يُقَارِبُ  
وَصَدَرَ الْبَيْتُ مُخْتَلٌ الْوِزْنَ ، وَيَسْتَقِيمُ : هِيَ الْمُتَمَنَّاةُ — كما في الأصل — .

٧٤٩ — ص : ١٧٣ — :



فَمَنْ يَرَمَا عَايَنْتُ يَوْمَ قُصُورِهِ أَشَانِبَ لَمْ تَنْقُلْ عَنْهَا أُشُورُهَا  
وفي المطبوعة : (فمن يوما عانيت . . أشانِبُ لم تنقل) تحريف .

٧٥٠ - ص : ١٧٣ - :

وَجِيداً كَجِيدِ الْعَوْهَجِ الثَّرْدِ آنَسْتُ شُخُوصاً، فَهِيَ مُشْتَاةٌ تَسْتَخِيرُهَا  
وفي المطبوعة من التحريف : (جيد العوهج . . مستاة) .

٧٥١ - ص : ١٧٣ - :

مُنْعَمَةٌ رِيَا الْعِظَامِ كَأَنَّهَا عَقِيرٌ تُزَجَّى، لَا يُرَجَّى جُبُورُهَا  
وفي المطبوعة : (ربا العظام . . لا يُزَجَّى) .

وفي هذه الصفحة :

رَأَيْتُهُ مُغْتَرّاً، وَذُو الْعَيْنِ نَاطِرٌ عَلَى عَجَلٍ وَالْوَحْشُ تَغْتَرُّ نُورُهَا  
وحكم المحقق بأن البيت غير مستقيم الوزن، ولا أدري لماذا؟! .

٧٥٢ - ص : ١٧٤ :

أَيَا أُمَّ عَمُرُو، مَا هَمَمْتُ بِخُلَّةٍ سِوَاكِ، وَلَا أَمْسَى فُؤَادِي مَلَكٌ  
وفي المطبوعة (هممت) بحذف (ما) و(أمس) بدل (أمسي) .

٧٥٣ - ص : ١٧٥ :

وَمَاءٍ رَوَى لَوْ مَا الْعُذَيْبِ وَرَدَّتُهُ وَلَكِنَّ أَشْبَاهَ الْعُذَيْبِ قَلِيلٌ

وفي المطبوعة : (وما ريُّ لو ماء العُذَيْبِ) باعتبار ما في الأصل تحريف!!

وفي هذه الصفحة :

١ - غراك . والصواب : غَرَكَ .

٢ - ذات بيتنا : وهي : ذات بَيْنَنَا .

٧٥٤ - ص : ١٧٦ - : في هذه الصفحة :

١ — وسواء مثل الذي في عامر بن صعصعة .

وصواب الاسم : سُوءَاءُ كخُرَافَةٍ — مهموزاً — ولكن الناسخ قد يهمل الهمز وهو ابن عامر بن صعصعة ، والاسم متداول بين القبائل ، ذكره ابن المغربي في «الإيناس»<sup>(١)</sup> — ولكن فاته سُوءَاءُ طَيٍّ —

٢ — ومن شعاب أجَا : ثوران — كذا ورد الاسم في الأصل ، ولا شك أنه تحريف تُوَارِن — بالمشناة الفوقية بعدها واو مفتوحة فألف فراء مكسورة فنون — وسبب التحريف غرابة الاسم ، وتوارن هذا من شعاب أجَا التي لا تزال معروفة ، وقد ورد في الشعر القديم<sup>(٢)</sup> .

٣ — ذكر الهجري من شعاب جبل أجَا الواقع في شمال الجزيرة — تُوَارِنَ وَحَقْلًا — فَعَلَّقَ المحقق على حَقْلٍ بقوله : (حَقْلٌ وادٍ كثير العُشْبِ ، يقال له حَقْلٌ جَهْرَان ، من بلاد خولان ، من نواحي صَعْدَةَ ، وهي قرية لطيٍّ في أجَا) . — وأحال إلى «مراصد الاطلاع» .

ويلاحظ على هذا التعليق أمور : منها أَنَّ المحقق لم يكن أميناً في نقله ، فهذا نص في مصدره «مراصد الاطلاع» — ج ١ ص ٤١٥ — : حَقْلٌ — بالفتح ثم السكون — : وادٍ كثير الشعب من منازل بني سُليْم .

وهو أيضاً : مكان دُون أَيْلَةٍ بستة عشر ميلاً ، وقيل : بجانب أيلة .  
ومخلاف حَقْل باليمن ، يقال حَقْلٌ جَهْرَان . وقيل الحَقْلُ من نواحي صعدة .

وهو قرية لطيٍّ في أجَا .

وقرية باليامة ، بالخُرج ، وهو وادٍ . انتهى

فصاحب كتاب «مراصد الاطلاع» ذكر خمسة مواضع ، أَدْمَجَ صاحبنا

(١) : ص ١٨٦ طبع دار اليامة . (٢) انظر تحديد موقعه قسم (شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي» .

المحقق أوصاف ثلاثة منها أحدها في غرب نجد والثاني في شماله والثالث في اليمن، وأطلقها على الموضع الواقع في الشمال.

الأمر الثاني: أن كتاب «مراصد الاطلاع» هو مختصر «معجم البلدان» والرجوع إلى الأصل أولى لمن يريد التثبت في نقله.

الأمر الثالث: أن كلام الهجري واضح في أنه يقصد الموضع الذي في أجاء، فهو يتحدث عن شعابه.

الأمر الرابع: مما تجب ملاحظته — عند تحديد المواضع — ملاحظة أن الاسم الواحد يُسمَّى به مَوَاضِع — كأسماء الناس — وهذا ما لم يُلاحظه المحقق، فإنَّ الهَجْرِيَّ — وهو يتحدث عن أجاء — ذكر (حَضَن) فأحال المحقق إلى ما ذكر في حاشيته (٣١٤) وهناك قال: (حَضَنُ: جبل بِأَعْلَى نَجْدٍ، وهو أشهر جبال نجد) ولم يُذكر أن ذاك الجبل الواقع في عالية نجد، غَيْرَ هذا الواقع في شمالها، وهو جَبَلٌ أيضاً مُتَّصِلٌ بجبل أجاء، لا يزال معروفاً، تحدثت عنه في كتاب «المعجم الجغرافي» — قسم شمال المملكة.

٤ — علق المحقق على اسم رُمَيْضٍ الذي ذكره الهَجْرِيُّ في كلامه على أجاء قائلاً: (رُمَيْضٌ لم أُعْثِرْ عليه). وهل عَثَرْتُ على ما هو أشهر منه أيُّها المحقق الكريم؟ إنَّه لا يزال معروفاً، والاسم يطلق الآن على أَحَدِ شِعَابِ وادي عُقْدَةَ، على مسافة خمسة وعشرين كيلاً من مدينة حائل، غرباً في جوف جبل أجاء، كما يطلق على جبل في أعلى ذلك الشعب.

٥ — في حواشي المحقق: (بثو قضاة بن عدنان، قيل قضاة بن مالك ابن جُمَح، وقالوا؟! : غير ذلك) هذه الحاشية مملوءة بالأخطاء مما لا داعي للحديث عنها، ويحسن لمعرفة نسب قضاة الرجوع إلى ما ورد عنها في الجزء الأول من كتاب «الإكليل» ص ١٣٧ — للهمداني.

٧٥٥ — ص : ١٧٧ — : ورد في كلام الهجري عن شعاب أجيا : (وثرمداءٌ  
مِثْلُ الذي باليامة) ولعل هذا من أوهام الهجري — رحمه الله — فالموضع  
يُعرفُ باسم ثَرَمَدَ — بدون الألف الممدودة — وهو وادٍ يَنحَدِرُ من أجيا مُتَجِهًا  
صَوْبَ الشمال حتى يَصُبُّ في مَشَارٍ ، وفيه نخل ، وأعلى ثَرَمَدَ يُدعى ثَرَامِدَ ،  
والْعُلَيَّا ورُمَيْضُ ، وكلها فيها نخل ، ولا سكان في ثرمد ، ولا ماء ، ونخله  
يشرب من المطر ، ويبعد عن حایل نحو ٣٠ كيلا ، وقد يطلق اسم ثَرَمَدَ على  
جبل من جبال أجيا منه ينحدر شِعْبُ ثَرَمَدَ .

وفي هذه الصفحة من الأخطاء :

١ — (وهي آبن الظباء لوطن البلد) وصواب الجملة ما في الأصل — :  
(وهي آبنُ الظَّباء ، تُوطِنُ البَلَدَ) إلخ الكلام .

٢ — وقول المحقق في الحاشية : (اليامة مدينة بالبادية . . وفيها قرية  
بالوشم اسمها ثرمد) وقبل هذا قال : (ثرمداء ماء لبني سعد في وادي  
السَّارَيْن)

اليامة : إقليم طويل عريض ذو مدن وقرى ، لا مدينة .

القرية التي في الوشم — وهو من أقاليم اليامة — اسمها ثرمداء — بالمد —  
وكذا الماء الذي في وادي السَّارَيْن — المعروف الآن بوادي المياه — في المنطقة  
الشرقية .

٣ — مَذْجُحٌ ومجيد من قبائل اليمن ، وقول المحقق : (مجيد بن حيدة بن  
معد) خطأ ، فمجيد هو ابن عمرو بن حَيْدَانَ بن عمرو بن الحُفَافِ بن  
قضاة — وبنو مجيد إخوة بني مَهْرَةَ الذين لا يزالون في جنوب اليمن<sup>(١)</sup> .

٤ — نَصْعَةُ بالرُّمَحِ نصيفة : الصواب : نَصْعُهُ بالرُّمَحِ نَصِيعَةٌ — كما في  
الأصل .

٥ - أَكْمُ تَعْلَمِي . صَوَابُهَا : أَلَمْ تَعْلَمِي .

٧٥٦ - ص : ١٧٨ - وقع في الكلام في هذه الصفحة اضطراب نشأ عن عَدَمِ تَرْتِيبِهِ عَلَى مَا فِي الْأَصْلِ . فَبَعْدَ جُمْلَةٍ : (وَقَعُوا فِي نُؤْيِسٍ قَلِيلٍ) فِي السَّطْرِ الْحَادِي عَشَرَ - يَأْتِي قَوْلُ الْهَجْرِيِّ : (وَأَنْشَدَنِي أَبُو فَايِدٍ الْمُحَرَّشِيُّ) فِي السَّطْرِ التَّاسِعِ مِنَ الصَّفْحَةِ الـ ١٧٩ - إِلَى آخِرِ السَّطْرِ الْأَوَّلِ مِنَ الصَّفْحَةِ الـ ١٨٠ .

وجملة : (في النخل) عنوان للقطعة التي أولها :

تَعَالِ إِلَى أُمِّ الْعِيَالِ فَحُلَّهَا      وَلَا تَجُلْ عَنْهَا خَشْيَةَ الْمَوْتِ وَالْقَدْرِ (؟)  
ويلاحظ أن بعض حواشي هذه الصفحة لا تتفق مع ظاهر كلام الهجري  
مثل تفسير (حَنَب) و(نُؤْيِسٍ قَلِيلٍ) .

٧٥٧ - ص : ١٧٩ - في هذه الصفحة من التطبيع :

١ - أُخِذْتُ : وَالصَّوَابُ : أُخِذَنْ

٢ - مَرَّحَ الذَّرْعَ - كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّ الصَّوَابُ : الزَّرْعُ .

٣ - تَحَشَّى : تُحَشُّ .

٤ - ابْنُ ضَبَّةٍ . . . الضَّبِّي . وَالصَّوَابُ : ابْنُ ضَبَّةٍ . . الضَّبِّي - بِالنُّونِ لَا

بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - وَمِثْلُ هَذَا التَّصْحِيفِ وَقَعَ فِي الْحَوَاشِي ، وَالْمَقْصُودُ هُنَا بَنُو ضَبَّةٍ مِنْ نُمَيْرٍ ، لَا ضَبَّةَ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِخَةَ .

٥ - وَمَنْ أَغْرَبَ حَوَاشِي الْمُحَقِّقِ أَنَّهُ شَرَحَ كَلِمَةَ (فِي النَّحْلِ) - ص ١٨٠

- بِمَا نَصَّهُ : (النَّحْلُ : تَسْكُنُهَا بَطُونُ ضَبَّةَ بْنِ نُمَيْرٍ ، وَهِيَ حَتَّى الْمَدِينَةِ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ) وَفَضْلاً عَنْ أخطاءِ هَذِهِ الْحَاشِيَةِ فَالْهَجْرِيُّ أورد قصيدة في وصف النخل ، ومنها :

طَوَالَ الْقَنَا قَدْ مَرَّحَ الزَّرْعُ بَيْنَهَا      تُحَشُّ بِأَنْضَادٍ ثِقَالٍ مِنَ الْوَقْرِ

(١) انظر الإكليل ج ١ ص ١٩٨ .

٧٥٨ — ص : ١٨١ — : وَالْحَلِّي ذِي الْهَتَامِلِ الْمُؤَسَّسِ .

غَيَّرَ المحقق كلمة (ذي الهتامل) بـ (ذي التهامس) وقال : (التهامل : اعتقد تحريف ، حيث لا يستقيم المعنى) لماذا؟ لأنه حرف الكلمة فقرأها على غير وَجْهِهَا الصَّحِيح ، وَلَمْ يُذَرِّكْ أَنَّ الْهَتَمَلَةَ الصوت الضعيف .  
ومن أخطاء هذه الصفحة :

١ — الريح من أيهات : الريح من أيهات .

٢ — بسوق المحسبي : بسوق المحبس .

٣ — شديد الأبخس : شديد الأبخص — كذا في الأصل بالصاد ، والقافية سين ، ولكن ورد التعاقب بين الحرفين في الشعر  
٧٥٩ — ص : ١٨٢ — من أخطاء هذه الصفحة :

١ — قبل الموفين منهم . والصواب : قبل المرفين منهم — بالراء لا بالواو .

٢ — وَلَا حَبَّذَا الرَّجَّال . والصواب — بالحاء المهملة لا بالجيم —

٣ — الدَّمَالِيج والشزر . والصواب : الدَّمَالِيج والشذر — بالذال لا بالزاي .

٧٦٠ — ص : ١٨٣ — :

سَرَاعِيفُهَا تَحْوِي النُّهَوْبَ مُغِيرَةً      وَفِي النَّقْلِ السَّلَاتِي يَكُنُّ لَهُ رِدًّا  
نَسْرُهَا مَنْ لَا نَزَالَ نَسْرُهُ      وَنُشْقِيهَا مَنْ كَانَ يَهْوَى لَنَا بُعْدًا  
ورد البيتان فيهما تحريف في المطبوعة :

وغيَّرَ المحقق اسم الشاعر (سرج) فأبدل الجيم حاء ، ظَنَّ ما في الأصل تصحيفاً ، ولم يُعَلِّلْ هذا العمل .

٧٦١ — ص : ١٨٤ — من أخطاء هذه الصفحة :

١ — نَوْبِي ذَا قَرَابَةٍ . وفي الأصل : ثَوْبِي ذَا قَرَابَةٍ .



٢ - مضخة بالزعران . وفي الأصل : مُضْمَخَةٌ بِالزَّعْرَانِ .

٣ - مَا مِنْ خَيْبَةٍ . وفي الأصل : مَا مِنْ حَيْبَةٍ .

٧٦٢ - ص : ١٨٥ - وفي هذه الصفحة :

تَدُقُّ الْخَلَاحِيلَ الْمُلَاحَمَ صَوَّغَهَا بِرُغْبُوبَةِ السَّاقِينِ دُرْمٌ كُغُوبُهَا

لا (برعبرية) و(دوم) كما في المطبوعة .

وَتَلْوِي إِزَارَ الْقَزِّ . لا (تَأْوِي إِزَارَ الْقَزِّ) .

الهُوجُ ضَاعَتْ : لا ضَافَتْ .

٧٦٣ - ص : ١٨٧ - من أخطاء هذه الصفحة :

١ - الْمَسْعُودُ . والصواب : لِمَسْعُودٍ .

٢ - لِهَلَاكِ الرَّعَاةِ . والصواب : لِهَلَاكِ الرَّعَاءِ .

٧٦٤ - ص : ١٨٨ - : علق المحقق على قول أبي مَهَوِّشٍ الْأَسَدِيِّ :

وَمَتَى يَسْرُكُ مِنْ تَمِيمٍ خَصْلَةً فَلَمَّا يَسُوؤُكَ مِنْ تَمِيمٍ أَكْثَرُ  
قائلاً : (لم أجد البيت ولا صاحبه في المصادر المتوفرة لي) .

وأبو المهوش - بالشين المعجمة - ليس نكرةً ، فقد ترجمه ابنُ حَجَرٍ في «الإصابة»<sup>(١)</sup> بما نصّه : ربيعة بن حوط بن رثاب بن الأشتر بن جَحْوَانِ بن فقّيس بن طريف بن عمرو بن قيس بن ثعلبة بن دُودَانَ بن أسد بن خزيمة - الْأَسَدِيِّ ثم الفقعيّ ، أبو المهوش . ذكره المرزباني وقال : شاعِرٌ مُحْضَرَمٌ ،

حَضَرَ يَوْمَ ذِي قَارٍ ، ثم نزل بعد ذلك الكوفة ، وانشد له في يوم ذي قار :  
نَجَّى إِيَادًا وَلَحْنًا كُلُّ سَلْهَبَةٍ وَاسْتَحْكَمَ الْمَوْتُ أَصْحَابَ الْبَرَاذِينِ  
وقال ابن عساكر : أدرك حياة النبي ﷺ ونسبه ابنُ الكلبيّ فلم يزد على وصفه بالشاعر . وذكر بعده أَنَّ عَمَّهُ ربيعة بن ثعلبة بن رثاب المذكور وقال :

(١) : ج ١ ص ٥٢٧ الترجمة رقم (٢٧٣١) الطبعة الأولى .

يُكْنَى أَبَا ثُورٍ، وهو الذي قتل صَخْرَ بن عَمْرٍو، أخا الخنساء، ولم يصفه بها يدلُّ على إدراكه الإسلام، وقد تقدم ابن عمه حبيب بن مظهر بن رئاب. انتهى.

والبيت الذي أورده الهجريُّ أورده البكري «معجم ما استعجم» رسم لَصَافٍ غير منسوب بعده:

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُهُمْ أَسُودَ خَفِيَّةٍ      فَإِذَا لَصَافٍ تَبِيضُ فِيهَا الْحُمَرُ

وهذا البيت أورده صاحب كتاب «بلاد العرب» — ٣٥٣ — منسوباً لأبي المهوَّش الأسدي، وأورده ياقوت ومعه غيره، ويظهر أن الأبيات من قصيدة، يَرُدُّ بها على نَهْشَلِ بن حَرِّيِّ الدارمي التميمي، في خَبَر طريف، يحسن إيراده هنا، لِيُخَفِّفَ من أثر جفاف البحث. قال ياقوت في «معجم البلدان» في رسم لَصَافٍ — المنهل المعروف الآن باسم اللَّصَافَةِ.

وقال أبو زياد: لَصَافٍ مَاءٌ بِالدَّوِّ، لبني تميم، وقد بلغ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ أَنَّ الْفَرَزْدَقَ قد هجا بني أسد فقدم البصرة وجلس بِالْمُرْبَدِ يَنْشُدُ هجاءه الْفَرَزْدَقَ، فبلغ الْفَرَزْدَقُ ذَالِكَ، فجاءه حتى وقف عليه فقال له: من أنت؟ قال: أَسَدِيُّ أَنَا، قال: لَعَلَّكَ ضَرِيس؟ قال: أَنَا مُضَرَّسٌ، فقال له الْفَرَزْدَقُ: إِنَّكَ بِي لَشَيْئَةٍ. فَهَلْ وَرَدَتْ أُمُّكَ الْبَصْرَةَ؟ فقال: لَمْ تَرِدِ الْبَصْرَةَ قط، ولكنْ أَبِي؟ قال الْفَرَزْدَقُ: مَا فَعَلَ مُعَمَّرٌ؟ قال مُضَرَّسٌ: هُوَ بِلَصَافٍ حَيْثُ تَبِيضُ الْحُمَرُ، فقال له الْفَرَزْدَقُ: هَلْ أَنْتَ مُجِيزٌ لِي بَيْتًا؟ قال مُضَرَّسٌ: هَاتِهِ! قال الْفَرَزْدَقُ:

وَمَا بَرِئْتُ إِلَّا عَلَى عَتَبِهَا      عَرَاقِبُهَا مُذْ عُقِّرْتُ يَوْمَ صَوَارٍ  
فقال مُضَرَّسٌ:

مَنَاعِيشُ لِلْمَوْلِ تَظَلُّ عُيُونُهَا      إِلَى السَّيْفِ تَسْتَبْكِي إِذَا لَمْ تُعْقَرِ

فَنَزَعَ الْفَرَزْدَقُ جُبَّتَهُ وَرَمَى بِهَا عَلَى مُضَرَّسٍ وَقَالَ : وَاللَّهِ لَا هَجُوتُ أَسَدِيًّا قَطُّ ، أَرَادَ الْفَرَزْدَقُ بِقَوْلِهِ [ (مُعَمَّر) قَوْل ] نَهْشَلِ بْنِ حَرِّيٍّ يَهْجُو بَنِي فَقْعَسٍ حَيْثُ قَالَ :

ضَمِنَ الْقَنَّانُ لِفَقْعَسٍ سَوَاتِيهَا      إِنَّ الْقَنَّانَ لِفَقْعَسٍ لِمُعَمَّرٍ  
وَأَرَادَ مُضَرَّسُ قَوْلَ أَبِي الْمُهَوَّشِ الْأَسَدِيِّ يَرُدُّ عَلَيْهِ :

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسُودَ خَفِيَّةٍ      فَإِذَا لَصَافٍ تَبِيضُ فِيهِ الْحُمُرُ  
فَتَرَفَّعُوا مَدَحَ الرِّثَالِ فَإِنَّمَا      تَجْنِي الْهَجِيمُ عَلَيْكُمْ وَالْعَنْبَرُ  
عَضَّتْ تَمِيمٌ جِلْدَ أَيْرِ أَبِيهِمْ      يَوْمَ الْوَقِيطِ وَعَاوَنْتَهَا حَضَجَرُ

وهي أبيات كثيرة . انتهى كلام ياقوت . ومن أخطاء هذه الصفحة :

١ - وأهيب نفسي . والصواب : وأهيبُ نفسي .

٢ - لآخوني . وهو : لآخوين .

٣ - حدث بحزم محجزات : جَدْتُ بحزم محجرات .

٧٦٥ - ص ١٨٩ - :

فَيَا أَبَا مَنْ لَا يُغَيِّرُ وَدَّهُ      دَيْبُ الْعِدَى ، أَقْوَاهَا وَنَمِيمُهَا  
أورد المحقق صدر البيت هكذا :

فَيَا أَبَانَا لَا يَغَيِّرُ وَدَهُ ؟ !

وكتب في الهامش : ( هكذا ورد البيت وهو غير مستقيم الوزن ، ويجوز : فيا آيًّا . أو : فيا بائنًا ، ويقصد : أبا راحلاً . يخاطب الشباب — حتى يستقيم الوزن ) .

١ - تقدم الكلام على ( يا بآبَا ) وأن العرب تقول : بآبَا ، وأمَّا ، يريدون : بآبي وأمِّي . ومنه في القرآن : ﴿ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ ﴾ — كما ذكر الفراء في كتاب

«معاني القرآن» ص ١٧٦ —

٢ — الشاعر يقصد محبوبته سُغْدَى ، فيفديها بأبيه ، ويصفها بأن الأعداء لا يغيرون وُدَّها بأقوالهم ونمائهم ، ولا يقصد الشباب ، كما توهم المحقق ، وسياق الأبيات يدل على أنه يعني سُغْدَى .

٧٦٦ — ص : ١٩٠ — :

تَكُونُ مِنَ الْأَخْلَاقِ ثُمَّ يُدِيمُهَا

لا كما ورد في المطبوعة : (يكون من الاخلاق) إذ الضمير يرجع إلى (شيمة) في صدر البيت .

٧٦٧ — ص : ١٩٠ — :

إِذَا الْعَصَا كَانَتْ عَلَى كُلِّ صِيرَةٍ

صواب هذا كما في الأصل : إِذَا مَا الْعَصَا كَانَتْ عَلَى كُلِّ صِرْعَةٍ

٧٦٨ — ص : ١٩٠ — : الرَّجَزُ الَّذِي أَوَّلُهُ :

يَالَيْتُهَا قَدْ جَاوَزَتْ سُوَاجَا وَعَاقِلًا حَيْثُ انْحَنَى وَانْعَاجَا  
أورد صاحب كتاب «بلاد العرب» الشطر الأول والأخير منه ، غير منسوب  
وكلمة (عَزَلَج) وردت بهذه الصورة في كتاب الهجري في موضعين ، في هذا  
الرجز وفي الكلام على رجب<sup>(١)</sup> .

وورد اسم (عجلز) في غير كتاب الهجري وجمعه (عجالز) في كثير من  
الكتب ، ومنها «معجم ما استعجم» للبكري في الكلام على حمى ضَرِيَّة ،  
وهو منقول عن كتاب الهجري — مما لم يصل إلينا من ذلك الكتاب — فلا  
أدري هل الصورة الأولى لذلك الاسم (عزلج) لغة فيه ، أو هي تحريف  
(عجلز) ويؤيد هذا ورود الاسم في مصادر كثيرة — ككتاب «بلاد العرب»

(١) : (٢٤٩م) .

وكتاب «المناسك» المنسوب للحربي، وفي شعر جرير وغيره.

وعجلز ليس معروفاً الآن بهذا الاسم، ويرى أحد الباحثين أنه الموضع المعروف الآن باسم الزُرَيْبِ على الضفة الشمالية لوادي الرمة في رمال الغميس جنوب غرب مدينة بريدة<sup>(١)</sup>.

٧٦٩ — ص: ١٩٠ —: وكرر المحقق خطأه حين قال في الحاشية:  
(عزلج قرب بئار رحب من بلاد هذيل انظر رقم (٥٥١) يقصد قوله — ج ٢  
ص ٢٨ —: (رحب بالضم موضع في بلاد هذيل) وأحال إلى كتاب «مراصد  
الاطلاع» ولم يدرك المحقق:

١ — أن الاسم قد يطلق على مسميات عدة.

٢ — أن رحب الوارد في كلام الهجري يقع في أسفل نجد، بعد سُوَّاج  
وعاقِلٍ ورامتين، وكل هذه المواضع لا تزال معروفة في غرب القصيم.

٣ — بلاد هذيل تقع في الحجاز. ورحب الذي من بلادهم بقرب وادي  
رُهَاط شمال مكة. أما رحب الذي ذكره الهجري فيقع في بلاد القصيم،  
ويرى أحد الباحثين أنه الموضع المعروف الآن باسم (المُدْوِيَّة) وهو جَوٌّ واسع،  
كانت فيه آبار ومزارع، يقع شمال وادي الرُّمَّة بنحو ثلاثة أكيال، في شمال  
مدينة عنيزة بنحو ستة أكيال<sup>(٢)</sup>.

٧٧٠ — ص: ١٩١ —: في شعر حبش الأزرقى رواية أبي عُمَر الزُّهيري —  
زُهير نَهْد —:

يَاطُولَ لَيْلِكَ بِالنَّخِيلِ فَبَاقِمٍ فَصُدُورَ صَالَةٍ، فَاَلْمَسِيلُ الْأَجُوفِ  
هذه المواضع في جنوبي نجد، في بلاد بني زُهير الذين لا يزالون باقين في

(١) انظر «المعجم الجغرافي» قسم بلاد القصيم ص ١١٠٣ وما بعدها.

(٢) «بلاد القصيم» ص ٢٢٢٦ من «المعجم الجغرافي».

بلادهم الواقعة شرق بلاد عسير، فيما يُعرف الآن ببلاد قحطان، أمّا المحقق فقد أبعد النجعة حيث قال : (النُّخَيْل — تصغير نخل — اسم عين قرب المدينة، على ستة أميال منها) — ولم يذكر مصدره، وهو «مراصد الاطلاع» الذي ورد فيه عن النخيل غير هذا مما يدل على أن الاسم يطلق على مواضع، لا على موضع واحد.

والواقع أنَّ الموضع الذي بقرب المدينة، والذي له ذكر كثير في المؤلفات القديمة يبعد عن المدينة عشرات الأميال، ولا يزال معروفاً، مسكوناً يقع غرب الحناكية (نخل قديماً) بنحو عشرة أميال، وهو وادٍ يجرعه الطريق المتجه إلى المدينة، وهناك ذو النُّخَيْل — بقرب الرَّبْدَة — ورد في كلام الهجري الذي نقله البكري والسمهودي في وصف حمى الرَّبْدَة، وذو النُّخَيْل في بلاد مَذْحِج، وقد ذكره الهمداني في «صفة الجزيرة»<sup>(١)</sup>.

ومواضع أخرى تسمى بذى النُّخَيْل — لا يتسع المجال لذكرها.  
(واقم) لا (ياقم) كما في المطبوعة.

٧٧١ — ص : ١٩١ — :

وَإِذَا مَلِلْتُ لِجَانِبٍ عَنْ جَانِبٍ      عَلَزَ الْأَسْرُ، عَلَى الْمُنَاخِ الْأَجْنَفِ  
لا كما ورد في المطبوعة (عَلَنَ الْأَسْرُ).

وَالْعَلَزُ: الْقَلَقُ وَالضَّجَرُ، الْأَسْرُ: الْبَعِيرُ الْمَصَابُ بِدَاءِ السَّرْرِ، فَهُوَ لَا يَسْتَقِرُّ فِي الْمُنَاخِ.

٧٧٢ — : ١٩١ — :

وَعَدَرْتُ بِي يَامُسْتَنْيِرُ وَلَمْ أَكُنْ      لِأَخِي الْخِلَالَةِ بِالْغَدُورِ الْمُقْرِفِ  
لا كما جاء في المطبوعة : (بالغذور المعرف).

(١) ص ١٦٢ ط دار اليمامة وانظر «العرب» ١٥٣/٩ و ١٥٤.



ومن التطبيع في هذه الصفحة .

١ - فهد والصواب : نهد .

٢ - الأسدي والصواب : الأسد .

٣ - يامستنبر والصواب : يامستنير .

٧٧٣ - ص : ١٩٢ - :

إِذَا لَرُخْتَ وَشِغْبُ قَوْمِكَ سَالِمٌ وَالْحَرْبُ سَابِغُ ذَيْلِهَا لَمْ يُكْشَفِ

أضاف المحقق إلى أول البيت (و) ولا داعي لتغيير ما في الأصل .

٧٧٤ - ص : ١٩٢ - :

لَكِنْ نَبَتْ بِكَ نَخْوَةٌ وَعَدَاوَةٌ فَجَمَعْتَ بَيْنَ عَدَاوَةٍ وَتَكْلُفٍ

وجاء في المطبوعة : (لكن نبلا . . لجمعت) خطأ .

٧٧٥ - ص : ١٩٢ - :

يَا مُسْتَنِيرُ لَتَشْرَبَنَّ بِغِبَّهَا نَعْرًا تَدُرُّ بِهِ الْعُثُومُ وَتَعْطِفُ

ورد هذا البيت في المطبوعة كثير التحريف ، مما لا أطيل بذكره .

٧٧٦ - ص : ١٩٢ - :

وَدَعَا أَبُو الْحَجَّاجِ : إِنَّ لَنَا غَدًا وَلَكَ الْعَشِيَّةُ ، فَأَبْرِ نَبْلَكَ وَارْصِفِ

قرأ المحقق البيت : (ودعا الحجاج) وحاول إصلاحه في الحاشية فقال :

(اعتقد أن : آن لنا غدا — أسلم للوزن والمعنى) !! والأسلم ما في الأصل لمن أحسن قراءته .

٧٧٧ - ص : ١٩٣ - :

أَضْرَاكَ خَوْضُكَ فِي دِمَاءٍ مُرْمَضٍ كَفَّا تُسَلِّلُهَا ، وَنَفْسًا تُذْنِفُ

لا كما في المطبوعة : (أغراك حوضك) .

أما الحاشية التي وردت في الأصل فصوابها : (مريض : من نهد ، دنت وأدنفها جارحها) لا كما جاء في المطبوعة .

٧٧٨ - ص : ١٩٣ - :

وَالذَّنْبُ مُعْتَلِقٌ بِجَيْدِ الْمُسْرِفِ  
لا (معتلف) كما في المطبوعة .

٧٧٩ - ص : ١٩٣ - :

صَبَحُوا الْعَتِيكَ عَلَى تَنَائِي دَارِهَا .  
لا (العتيد . . تنادي) كما في المطبوعة .

٧٨٠ - ص : ١٩٤ - :

كَانَتْ مَوَارِثَ مِنْ جُدُودٍ جُدُودِنَا  
لا : (توارث) كما في المطبوعة : وقراءة المحقق خاطئة ، ولهذا جاء تعليقه  
خاطئاً أيضاً . وكذا تفسيره كلمة (أسعد) .

٧٨١ - : ١٩٤ - :

نَشْفِي بِهَا حَنْقَ النَّفُوسِ وَنَقْتَضِي  
خَسَفَ الدُّحُولَ بِهَا إِذَا لَمْ نُنْصَفِ  
لا : (الزحول) .

٧٨٢ - ص : ١٩٤ - :

وَنَجَا الْمُنِيرُ ، وَلَا أَلُومُ نَجَاءُهُ  
فِي يَافِعِ شَمِّمٍ بَعِيدِ الْمَشْرِفِ  
لا : (يافع شم) .

٧٨٣ - ص : ١٩٥ - :

وَنَظَرْتُ بِالْبَصْرِ الْخَسِيسِ إِلَيْهِمْ وَعَلِمْتُ أَنَّ حَسَابَهَا لَمْ يُخْلَفِ  
كذا ورد في الأصل ، ولكن المحقق وضع (لم) بين قوسين ، وكتب في

الهامش : (يجوز: الا يخلف) فكأنه قرأها بحذف (لم) وكلمة (علمت) وردت في المطبوعة : (عملت) .

٧٨٤- ص : ١٩٥ :

لَيْتَ الْمَقَابِرَ يَوْمَ ذَاتِ قُتَايِدٍ جُلَيْتُ ، فَتَنْظُرَ نَظْرَةً يَا يُوسُفُ  
في المطبوعة : (قتائد) ولكن الهجري يُعْنَى بتسجيل اللهجات ولهذا جاء في هامش الأصل — مما ورد محرفاً في المطبوعة : (فَتَحُّ السين لغة نَهْدٍ) أي في يوسف .

٧٨٥- ص : ١٩٥ — :

قَسَمَ الْمَشْطَبُ شَعْبَ هَامَةِ رَأْسِهِ ... كَفَضَاضِ هَيْضِ الْعَلْفِ  
— كذا في الأصل : ويستقيم البيت بإضافة كلمة : (فتطايرت) في أول العجز .

٧٨٦- ص : ١٩٥ — :

مِلْ أَنْ حَدَّثَ مَا أَرَدْتَ مُحَلَّلاً إِنَّ شِئْتَ فَاصْدُقْهُمْ ، وَإِلَّا فَاخْصِفِ .  
ولا داعي لإيراد ما جاء في المطبوعة من التحريف .  
وفي هامش الأصل على كلمة (فاخصف) : (اكْذِبْ) .

٧٨٧- ص : ١٩٧ — :

إِنِّي حَلَفْتُ لَتَبْشَمَنَّ بِغِبَّهَـا وَلَتَبْشَمَنَّ بِهَا وَإِنْ لَمْ أَحْلِفِ  
لا كما في المطبوعة : (لتبسمن بغيتها . . . أَحْلَفِ) .

٧٨٨- ص : ١٩٧ — :

لَوْلَا لَنَاخُذَ مِنْكُمْ مُتَّحِيَرًا  
كذا في الأصل ولعل الصواب : (أَوْ لَا فَنَاخُذَ مِنْكُمْ مُتَّحِيَرًا) .

٧٨٩- ص : ١٩٧ — :

صَغَبَ الظُّلَامَةَ مَا جِدَا فِي قَوْمِهِ      مِمَّنْ تَلَوذُ بِهِ الْحُرُوبُ وَتُعْطَفُ  
وفي المطبوعة : (ومن تلوذ).

٧٩٠- : ١٩٧- :

لَكِنْ نُؤَخِّرُهَا لِنَجْعَلَ حَرَّهَا      بِأَخِي الْجَزِيرَةِ وَالنَّوَارِ الْمُطْنِفِ  
كذا في الأصل . لا كما في المطبوعة : (الجزيرة والنواء).

٧٩١- ص : ١٩٨- :

إِنْ تَرَوْهَا كَالَّذِي أَخْبَرْتُكُمْ      حَذَوِ الْمَثَلِ نَعْلَهُ لَمْ تَخْصِفِ  
كذا ورد البيت في الأصل ، فغَيَّرَهُ المحقق :

إِنْ تَرَوْهَا مِثْلَ الَّذِي إِخ .

ويظهر أَنَّ الصواب في البيت : (إِنْ لَمْ تَرَوْهَا كَالَّذِي) إِخ .

وفي هذه الصفحة من الأخطاء :

١ - تثقفه شمال والصواب : تُثَقِّبُهُ شِمَالٌ .

٢ - قتل اللكمي - والصواب : قتل الكمي .

٣ - (من) العنا - لا حاجة لوضع (من) بين قوسين .

وورد في الأصل : (فانتظر لمنائها) ولعل الصواب (لمنابها) .

٧٩٢- ص : ١٩٩- :

وَعَدْتَنَا أَتِيَّةً فِي خَلْوَةٍ عَجَلًا      فَمَا انْقَضَى يَوْمُنَا حَتَّى رَأَيْنَاكَ  
لا كما في المطبوعة : (عَجَلًا لما انقضى) .

٧٩٣- ص : ١٩٩- :

(السَّدَالُ وَالْمِكْتَلُ وَالْمِسْمَدُ وَالزَنْبِيلُ وَاحِدٌ) . وفي المطبوعة : (والزنبيل) .

والمحقق يضع بعض الكلمات بين قوسين مُوهِمًا أَنَّهَا من زياداته وهي في

الأصل مثل (مرض (قد) كاد يقتلني).

٧٩٤ - ص : ١٩٩ - :

عَلَّقَ المحقُّقُ على قول الهجريِّ : (وأُنشدني للكلابي في ابنة رافع العَمَرِيَّة - من عَمِيرَةٍ خُفَافٍ - وَخَفَرَ صِرْمَهَا أَيَّامَ بَغَا) فقال : (بُغَا : أَعْتَقَدَ (بَغَاثَ) موضع من نواحي المدينة كانت به وقائع بين الأوس والخزرج ، في الجاهلية) ثم أحوال إلى «مراصد الاطلاع» .

واعتقاد صاحبنا خاطئ ، فهو لم يدرك أَنَّ الْمَرَأَةَ خُفَافِيَّةٌ سُلَمِيَّةٌ - من بني سُلَيْمٍ ، وَبُغَاثُ في المدينة من منازل الأوس والخزرج ، وليس في بلاد بني سُلَيْمٍ .

وَلَمْ يُدْرِكْ أَنَّ بُغَا قَائِدٌ عَبَّاسِيٌّ مشهور ، له وقعات مع القبائل ، تحدَّث عنها ابن جرير في تاريخه بتوسع . ومنها ما وقع بينه وبين بني سُلَيْمٍ فقد ذكر من حوادث سنة ثلاثين ومئين أن بني سُلَيْمٍ كانت تطاول على الناس حول المدينة بالشرِّ ، وكانوا إذا وردوا سوقاً من أسواق الحجاز أخذوا سِغَرَهَا كيف شاؤوا ، ثم تَرَقَّى بهم الأمر إلى أن أوقعوا بِالْجَارِ بناس من بني كنانة وباهلة في جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومئتين ، وكان رأسهم عزيزة بن قطاب السلمي ، فوجه إليهم أمير المدينة محمد بن صالح الهاشمي قائد مسلحة المدينة حماد بن جرير الطبري في جماعة من الجند ، ومن تطوع للخروج من أهل المدينة ، فقاتلهم بِالرُّوَيْثَةِ على ثلاث مراحل من المدينة ، وكانت بنو سُلَيْمٍ وأمدادها في ست مئة وخمسين ، وعامة من لقيهم من بني عوف من سُلَيْمٍ ، ومعهم أشهب بن دُوَيْكَل بن يحيى بن حمير العوفي ، وعمه سلمة بن يحيى ، وعزيرة بن قطاب الليدي من بني لبيد من سُلَيْمٍ ، وكانت خيلهم مئة وخمسين فارساً ، فقاتلهم حماد وأصحابه ، ثم أتت بني سُلَيْمٍ أمدادها ، فانتصرت على حماد ومن معه ،

فقتل هو وعامة من معه ، وحازت بنو سُليم السلاح والكراع والثياب ، وغلظ أمرهم ، فاستباحوا القرى والمناهل ، فيما بين مكة والمدينة ، حتى لم تمكن أحداً أن يسلك تلك الطريق ، فوجه إليهم الخليفة الواصل بَغَا الكبير التركي ، في الشاكزية والأتراك والمغاربة ، فقدم المدينة في شعبان سنة ثلاثين ومئتين ، فشخص إلى حرّة بني سُليم لأيام بقين من شعبان ، فكانت الوقعة من وراء السُّوارقية ، وهي قريرتهم التي يأوون إليها ، وهي حصون ، وكان جُلٌّ من لقيه من بني عوف . فيهم عزيزة بن قطّاب والأشهب ، وهما رأسا القوَاد يومئذ ، فهزمهم بَغَا وقتل منهم نحو خمسين رجلاً ، وأسر مثلهم ، ودعاهم بعد الوقعة إلى الأمان على حكم أمير المؤمنين الواصل ، وأقام بالسوارقية ، فأتوه ، واجتمعوا إليه ، وجمَعَهُمْ مِنْ عشرة ، واثنين ، وخمسة ، وواحد ، وأخذ من جمعت السوارقية من غير بني سُليم من أفناء الناس ، وهربت خُفافُ بني سُليم إلاّ أقلّها ، وهي التي كانت تؤذي الناس ، وتطرق الطريق ، وجُلٌّ من صار في يده من بني عوف ، وكان آخر من أخذ منهم من بني حبشي من بني سُليم ، فاحتبس عنده من وصف بالشرّ والفساد ، وهم زهاء ألف رجل ، وخلق سبيل سائرهم ، ثم رحل عن السوارقية إلى المدينة في ذي القعدة سنة ثلاثين ومئتين ، — ثم ذكر بقية خبرهم —

ويفهم من كلام الهجري أنّ بَغَا أُرْسِلَ إلى أمكنة تجمع بني خفاف من يخفر أموالهم — يأخذ إبلهم وأغنامهم — ومنهم هذه الخفافية التي أخذ صرْمُها في حَضِيرٍ، أسفل النَّقِيعِ مما يلي العقيق ، كما يُفْهَمُ من قول الشاعر الكلابي :

فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَاكَ يَا بِنْتَ رَافِعٍ      غَدَاةَ حَضِيرٍ، مَا دَعَا اللَّهَ خَائِفَ

٧٩٥ — ص : ٢٠٠ — : (ورأوا مَذْلِقَ الماءِ — بجر الفاء —) .

الصواب — كما في الأصل : (ورأوا مَذْفِقَ الماءِ) إلخ .



٧٩٦ — ص : ٢٠٢ — : في هذه الصفحة من الأخطاء .

١ — مغلطة شهدا — والصواب : مخالطة شهدا .

٢ — وهو والاشم واحد — والصواب : (وهو والأحمُّ واحد) .

٣ — ما أهنت — والصواب : (تَمَنَّتْ) وأمامها في هامش الأصل : (أَجَنَّتْ)

لا كما جاء في حاشية المطبوعة .

٧٩٧ — ص : ٢٠٣ — : (فالحسفاة والحفالة واحد) والصواب (فالحُسَافَةُ

والحُفَالَةُ واحدٌ) .

٧٩٨ — ص : ٢٠٥ — :

هَنِيئًا لِدَاتِ الْخَالِ رُيًّا رَأَيْتُهَا وَنِعْمَةً عَيْنٍ قَدْ دَنَتْ وَأُظْلَّتْ

لا كما في المطبوعة : (رَيًّا) و(قد رنت) فالشاعر أراد (رُؤْيَا) ولكنه لم يَهْمِزْ .

٧٩٩ — ص : ٢٠٦ — : مما في هذه الصفحة مما يخالف في الأصل :

١ — هباء التراب — وفي الأصل : (هباء التراب) ولعل المراد : ما تطاير من

التراب .

٢ — واستبهل الفِصل — وفي الأصل : (واستبهل الفَصِيلُ) .

٣ — وقال : وأنشدني وفي الأصل : (قال : وأنشدني) .

٨٠٠ — ص : ٢٠٨ — :

أَنَّ الْجَنِيَّاتِ يُلَاقِينَ الرَّقْمَ .

وروى أبو لاحقٍ : يُلَاقِينَ النَّقْمَ .

وفي المطبوعة : (تلاقين) في الموضعين .

٨٠١ — ص : ٢٠٨ — : (تميم بن أبيّ بن مُقبل) وتكرر هذا في حاشية ص

٢٠٩ — لا كما في المطبوعة : (تميم بن أبي مُقبل) .

٨٠٢ — ص : ٢٠٨ — : (قُطِيَةُ الْجَعْفَرِيَّةُ — تصغير قطاة) وفي المطبوعة :  
(وطية) خطأ.

٨٠٣ — ص : ٢٠٨ — : (الْقَيَاضُ — في شعر ابن مقبل — جَمْعُ قَيْضَةٍ ،  
وَالْقَيَاضُ بِيَاءَيْنِ ، وهي وَهْدَةٌ ، وقال مَرَّةً : خَسْفَةٌ ، ماءٌ غزيرٌ ، يقولون : هي  
رَأْسٌ مُحَلَّمٌ).

وفي المطبوعة : (القبابض جمع قبضة والقباض بئائير. . . خسفة ما).

٨٠٤ — ص : ٢٠٩ — : (ظَلَفَ زَيْدٌ أَثَرَهُ) لا أَشْرَهُ ، كما في المطبوعة ،  
وفي هذه الصفحة : (وهو أن يبين سيفه إياهم) والصواب كما في الأصل :  
(وهو أن يبين سَبْقَهُ إياهم) — ويوضح هذا بقية الجملة .

٨٠٥ — ص : ٢١٠ — : (ومنه قوله وهو أَعْلَمُ : ﴿وَحَيْرٌ عُقْبًا﴾ . والناسُ  
في الرُّجْعَانِ وَالْحَيَا بَعْدَ الْإِسْنَاتِ وَالنَّشْرَاتِ).

١ — غَيْرَ الْمُحَقَّقِ : ﴿وَحَيْرٌ عُقْبًا﴾ فزاد في الآية ما ليس منها ، فجعلها :  
(وهو خير عقبا) لأنه لم يدرك أنها آخر الآية الرابعة والأربعين من سورة  
الكهف ، وقال : إن (هو) ساقطة من الأصل !

٢ — الرُّجْعَانِ : صَحَّفَهَا فجعلها (الوجعان) .

٣ — فَسَّرَ النَّشْرَاتِ تفسيراً لا صلة له بالمعنى المقصود .

٨٠٦ — ص : ٢١٠ — : عَلَّقَ الْمُحَقِّقُ عَلَى قَوْلِ الْهَجَرِيِّ :

أَلَا يَا غُرَبَ الْوَكْرِ — وهذا مطلع قصيدة أوردتها القالي في «الأمالي»<sup>(١)</sup> والأسود  
الغندجاني — في «فرحة الأديب»<sup>(٢)</sup> علق المحقق قائلاً : (تَمَّةٌ لما جاء في رقم  
٢٧٨) وهناك<sup>(٣)</sup> أورد الهَجَرِيُّ : (وأنشدني لبعض الأعراب ولم يُسمِّهِ ، وقال  
مَرَّةً : مِنْ نَهْدِ :

(١) : ج ٢ ص ٢٠٦ (٢) : ص ١٤٦ (٣) : (٩٩ م).

خَلِيلِيَّ إِنِّ حَانَتْ وَفَاتِي فَارْفَعَا      بِي النَّعْشَ حَتَّى تَذْفِنَانِي عَلَى ثَجْرِ  
فَتَمَّ إِذَا مَـــــــرَّتْ سَمَاءٌ مَطِيرَةٌ      بِفِيْهَةِ بِرْكِ جَادَنِي سَبَلُ الْقَطْرِ  
بِحَيْثُ تَقُولُ الْعَامِرِيَّةُ إِنِّ رَأْتُ      بِهَا جَدَّثِي : أَسْقَيْتَ يَاقَبْرُ مِنْ قَبْرِ !!

فكان المحقق تَوَهَّم صلة بين الشَّعْرَيْنِ ، ولعل هذا الوهم نشأ عن قول الهجري في المقطوعة الأولى : (لبعض الأعراب وقال مرَّةً من نهد) وقوله قبل إيراد القصيدة الثانية : (قاله أبو علي من كلام النهدي . زيادة في : ألا ياغراب الوكر) ولا ارتباط بين كلمة النهدي وما بعدها ، فكلام النهدي الذي علّق عليه الهجري هو : (والناسُ في العُقْبِ الخير بعد الشرِّ ، والخِصْبِ بعد الجَدْبِ) شرحه الهجريُّ ، وذكر أنه من كلام النهدي .  
أما الأبيات التي أولها :

خَلِيلِيَّ إِنِّ حَانَتْ وَفَاتِي

فقد أورد الهمداني في «صفة جزيرة العرب»<sup>(١)</sup> أوّلها منسوباً إلى المجنون .  
والقصيدة التي أولها : ألا ياغراب الوكر – التي أورد الهجريُّ منها اثني عشر بيتاً – أوردّها القالي في «الأمالى» في اثني عشر بيتاً أيضاً برواية جيدة عن ابن الأنباري عن ثعلب عن الزبير – ولعله ابن بكار العالم الجليل – منسوبة إلى نُصَيْب ، مع اختلاف كثير بين روايتي الهجري والقالي .

كما أورد القصيدة أبو محمد الأسود الغندجاني الأعرابي في ستة عشر بيتاً ، وقال : إنها لنصيب بن رباح الأسود ، الحُبَيْكِي ، مولى بني الحُبَيْك بن عبد مناة بن كنانة – قال هذا تعليقاً على قول ابن السيرافي : قال نُصَيْبُ الأسود ، نُصَيْبُ هذا ليس بِنُصَيْبِ الأسود المرواني . وأورد منها :

ظَلَلْتُ بِذِي دَوْرَانَ أَنْشُدُ بَكْرَتِي      وَمَالِي عَلَيْهِ مِنْ قُلُوصٍ وَلَا بَكْرٍ

(١) : ص ٢٩٧ ط دار اليمامة .

قد أوضح الشيخ عبد العزيز الميمني — رحمه الله — في تعليقاته على كتاب «سمط اللآلي»<sup>(١)</sup> مصادر تلك القصيدة، ويظهر أنه لم يطلع على كتاب الهجري، حين ذكر تلك المصادر.

وما أورده الهجري من تلك القصيدة بحاجة إلى مقابلة مع ما ورد في «الأمال» وغيره من المؤلفات القديمة عنها، للثبوت من صحة الأبيات. ويحسن التنبيه على ما وقع في كتاب الهجري في مطلع القصيدة من تحريف.

فكلمة (غراب الوكر) صوابها في «الأمال» وفي «فرحة الأديب»: (عُقاب الوكر) إذ الغراب طير شؤم، بخلاف العقاب، ثم رواية القالي أوثق ومخطوطة كتاب الهجري، لا تخلو من التحريف.

٨٠٧ — ص: ٢١٠ — ولا زِلْتُ في غِنَاءٍ مِنْ مُورِقِ السِّدْرِ.

غيرها المحقق إلى: ولا زلت في غناء مورقة السدر.

وقال: (بياض بالأصل: مورق تحريف)!!

٨٠٨ — ص: ٢١٠ — مَلْتُ بَدَدِي غَيْظًا وَضَاقَ بِهَا صَدْرِي.

لا كما في المطبوعة: (ملت بدوي).

٨٠٩ — ص: ٢١١ —

وَجَدْتُ بَقَايَا وَضَلِ مَا كَانَ بَيْنَنَا كَذَا بَغْتَةً مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَلَا يَغْرِ

كذا ورد البيت في الأصل، وأمام كلمة (يعر): (ع).

أما في المطبوعة فقد ورد: (من غير صبح ولا قعر)!

٨١٠ — ص: ٢١١ —

أَلَا أَمْ عَلَى لَيْلَى الَّتِي لَوْ لَقِيتُهَا بِمَوْقِفٍ مَا بَيْنَ الْبَيْتِ وَالْحِجْرِ

(١): ص ٨٢٥.

سقطت كلمة (لو) من صدر البيت في المطبوعة فاختلَّ وَزْنُهُ .

٨١١ — ص : ٢١١ — :

فَلَوْ كُنْتُ دُهْنًا كُنْتُ بَانًا مُمَسَّكَ

وسقطت (كنت) الثانية أيضاً .

٨١٢ — ص : ٢١١ — : (المُبْصِقُ هي التي تَدِرُّ وهي مُتِمٌّ قبل الولادة . .

قبل وقته ونقص) .

وفي المطبوعة من الأخطاء : (المنصق . . . وققه ونقص) وقال المحقق في

الحاشية (ص ٢١١) عن القصيدة التي مطلعها :

ألا يا غراب الوكر — (لم أجد لها ذكراً في المصادر الأدبية) وسبقت الإشارة

إلى من ذكرها .

٨١٣ — ص : ٢١٢ — :

أَيَا زَمَّ قَدْ كُنْتُ السُّرُورَ لَوَانَهُ يُعَمَّرُ فِي الدُّنْيَا لِنَفْسِ سُورُهَا

أَيَا زَمَّ لَوْ لَمْ تُعْقِرِي قَبْلَ غَارَةِ يُجَلِّي عَنْ الْوَجْهِ الْمَقَالَاتِ نُورُهَا

ورد في المطبوعة : (أيلزم) في البيت الأول . و(أيام) في البيت الثاني

تحريف .

٨١٤ — ص : ٢١٣ — : في هذه الصفحة :

١ — تَخَيَّرْتُهَا حَتَّى حَمَلْتُهُ فَوْقَهَا

تخيَّله المحقق غير صحيح فعلق : (يجوز: حملت فوقها) .

٢ — مَرَوَانِيَّةٌ عَوْسَجِيَّةٌ . وفي المطبوعة (موسجية) .

٣ — كريم نحورها . كذا في الأصل وفي المطبوعة ، ولعل الصواب :

(نُجُورُهَا) بالجيم جمع نَجْرٍ وهو الأصل .

٤ — سَقَى طَلْحَةَ اللَّعْفَاءِ . كذا في الأصل . وفي المطبوعة : سقى طلحة

اللعباء .

٥ — في حاشية المطبوعة : ( طلحة : اسم الفرس ) واسم الفرس — فيما يظهر — زَمَّةٌ وَرَحْمُ الاسم الشاعر في أول القصيدة (زَمَّ) أما طلحة اللعفاء : فالشجرة التي عقرت عندها الفرس ، كما يفهم من قول الشاعر عن الطلحة : حيث نهى عقيرها .

وقوله : تركتُ بها المال النفيس . . .

٦ — حاشية الأصل : ( قال أبو علي : لا أدري ما معناه ) سقطت ( ما ) .

٨١٥ — ص : ٢١٤ — : في هذه الصفحة :

١ — لبهج بن سرور بن مطي والصواب : لبهج بن سرور بن عَطِيٍّ .

٢ — تغني عليها بالمشي — والصواب : تغني عليها بالعشي .

٣ — اصطحبنا مدامة — والصواب : اصطَبَحْنَا مَدَامَةً .

٨١٦ — ص : ٢١٦ — : في هذه الصفحة :

١ — واحدها طَلِيٌّ لعل والصواب : واحدها طَلِيٌّ ، فَعِيلٌ .

٢ — وللطليان : والطليان .

٣ — وهي أعلى اللغاق — وهي أعلى اللُّغَات .

٤ — والذكر فرث و فرار وفي الأفرة — والصواب : والذكرُ فَرِيرٌ ، وفُرَارٌ ، وهي الأَفَرَّةُ .

٥ — والصلوغ في الغنم العظور في الإبل — والصواب : والصلُوغُ في الغنم النُطُورُ في الإبل .

٨١٧ — ص : ٢١٧ — : وَقَالَ الْمُحَارِبِي :

صَحَّفَ المحقق الاسم فجعله ( المحازي ) وكتب حاشية حاول أن يجد وَجْهًا من الصواب لهذا التصحيف .



والاسم واضح في الأصل ، والمحاربي ممن روي عنهم المجري في غير هذا  
الموضع .

وفي هذه الصفحة : (فعاتبها ، فقالت) . لا كما في المطبوعة : (فعاتبته ،  
وقالت) .

٨١٨ — ص : ٢١٨ — : من أخطاء هذه الصفحة :

١ — يثنى ويضلع والصواب : يُثْنِي وَيَضْلَعُ — كما في الأصل — وكلمة  
(الضُّلُوع) من الكلمات الحية في نجد ، ففي المثل : (احفظوهم عند البلوغ  
والضُّلُوع) — ويقصد بها الكِبَر .

٢ — والضانية في السنة الرابعة — والصواب : والضائنة في السنة الرابعة —  
من الضأن — .

٣ — ودَعَا على قاتل فقال — والصواب : ودعا على قاتل فقال .

٤ — وليس تحفى الإبل من السير، والصواب : وليس يُخْفِي الإبلَ مِنْ  
السَّيْرِ غَيْرُ الرَّسِيمِ .

٥ — ثم الذداة وهي الدريح — والصواب : ثم الرِّدَاةُ وهي الدَّرِيحُ .

٦ — وأمثاله بها أسمينا — وأمثاله ، مِمَّا سَمَّيْنَا .

٧ — وضَغَطَ وزكت — وضَغَطَ ، ونَكَّتَ — بالنون لا بالزاي .

٨١٩ — ص : ٢١٩ — : (يمدح عُمرَ بن لَيْثٍ ، أحد بني جَحْشٍ بن  
كعب بن عَمِيرة بن خُفَاف ، والإضافة إلى عَمِيرة هذا عَمَرِيٌّ) . كذا في  
الأصل ، ولكن المحقق غَيَّرَهُ فجعل :

١ — عُمرَ بن لَيْثٍ : عَمَرُو بن لَيْثٍ .

٢ — جَحْشٍ : جحرين .

٣ — عميرة : عميرة عميرة — مكررة .

٤ — والأدهى من كل ما تقدم أنه وضع حاشية هذا نصها :

(في أ — ب : عمر بن ليث ، تحريف عمرو بن ليث الصفار ، والي خراسان ، من قبل المعتمد العباسي — انظر الطبري) .

ما هذا؟! المادح حميد بن ثور الشاعر المخضرم ، الذي عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام ، وتوفي في صدر الدولة الأموية ، يمدح عمرو بن ليث الصفار ، المتوفى سنة ٢٨٩؟ كذا أراد (الدكتور) المحقق الذي بقدر يسير عن فهمه وإدراكه زاد الأصل (و) فاهتدى إلى هذا العلم الغزير!! وكفى .

٨٢٠ — ص : ٢٢٠ — : (حدثني الهزمي — وسألته عن ذي بهدي فقال :

هو في سند العارض ، منجد ، في مقناة العارض ، بأسفل الوشم مطليعا ، من بلاد أمري القيس بن زيد مناة ، وبه القرى والمحارث) .

تسمى بلدة ثرمداء — من بلاد الوشم — البهدي ، وأراها هي التي ورد فيها النص ، فسكانها منذ القدم من تميم ، والنص يؤيد أنهم من بني أمري القيس ، ونسبتهم إلى بني سعد نشأت متأخرة ، اعتماداً على ما ورد في بعض المؤلفات القديمة من أن ثرمداء سكانها من بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، ولكن ثرمداء هذه ليست ثرمداء الوشم ، بل ثرمداء وادي الستار (وادي المياه) في نواحي الأحساء ، فتلك من بلاد بني سعد ، أما الوشم — بما فيه ثرمداء ومراة — فمن منازل بني أمري القيس .

والوصف الذي نقله الهجري ينطبق على بلدة ثرمداء ، فهي بأسفل الوشم جهة مطلع الشمس (مطليعا) لا كما ورد في المطبوعة (مطليعا) .

وكلمة (مقناة) تنطبق على صفة ثرمداء ، إذ المقناة الأرض الموافقة لكل من نزلها ، وبهذا فسر قول قيس بن العيزارة الهذلي :

بِمَا هِيَ مَقْنَاءٌ أَيْتُقُّ نَبَاتُهَا مِرْبٌ ، فَتَهْوَاهَا الْمَخَاضُ النَّوَازِعُ

وهكذا ثَرَمَدَاءُ، وفيها ورد المثلُ : (نِعْمَ مَأْوَى الْمُعْزَى ثَرَمَدَاءُ) لخصوبة أرضها، فَسُيُولُ أودية الوشم تنحدر إليها، فتنتهي عندها — على ما ذكر ياقوت وغيره — وانظر عن شرح المثل «مجمع الأمثال» للميداني.

٨٢١ — ص : ٢٢٠ — : (الهزيميُّ : منسوب إلى قرية من اليمامة، لبني نُمير) كذا في المطبوعة، أمَّا في الأصل فكلمة (نمير) غير واضحة، وقد تُقرأ (تميم) : فقد جاء في «معجم البلدان» : الهَزِيمُ — تصغير هَزَمَ، وهو المنخفض من الأرض — نخيل وقُرَى بأرض اليمامة، لبني امريُّ القيس التميميين). انتهى.

وجاء في «صفة جزيرة العرب» للهمداني<sup>(١)</sup> : ما هذا نصه : (وقرقرى من اليمامة، والهزمة، وفيها اليوم بنو شهاب بن ظالم بن نُمير. الدخول : ناحية الهزمة، وقرقرى وتوضح).

وأرى بين كلمتي الهُزيم القديمة، واللُّهُزُوم الحديثة صلة، فالأخيرة تطلق على ما تطامن من سفوح سلسلة جبال العارض، ومن اللُّهُزُوم تسيل أودية وشعاب فيها قرى، يطلق على أكثرها اسم المحمل، كالبيْر والصِّفْرَات وغيرها، ولا أستبعد تحريف الهُزيم إلى اللُّهُزُوم، فهي بالنسبة لمرتفعات العارض منخفضة.

وفي هذه الصفحة من الأخطاء : (صلاة) وصوابها : (صلاة) اسم بطن من بطون بني نُمير.

وظنَّ المحقق أن كلمة (العمور) في قول المجري : (حدَّثني : العمُور من نُميرٍ وَلَدُ عَمْرِو بْنِ خُوَيْلِفَةَ) فعلق في الحاشية : (العمور : لم تُفصح عنه المصادر شيئاً) ووضح أن المقصود فرْع من فُرُوع بني نُمير).

(١) : ص ٣١٠ نشر دار اليمامة.

٨٢٢ — ص : ٢٢١ — : (يُقَالُ : بَكْرَةٌ دُمُوكُ : سَرِيعَةٌ الْجَوْلَانِ وَضِدُّ  
الدَّمُوكِ الصَّائِمَةُ وَأُنْشَدَ :

وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ).

كلمة : (وأنشد) وما بعدها سقط من المطبوعة .

وتعليق المحقق في هذه الصفحة على كلمة (وأنشدني بقوله : (العمور)  
ناشي عما ترجمه من أن (العمور) اسم رجل ، وهذا خطأ ، فالعمور هم ولد  
عَمْرِو بن حُوَيْلِفة — من فروع بني نُمَيْرٍ كما تقدم إيضاح الهجري لهذا .

وأقرب مذكور كان يُسْنَدُ إليه الهَجَرِيُّ هو اهْزَمِيُّ ولعله منسوب إلى الهَزْمَةِ  
التي ذكرها أحمداني من قُرَى اليمامة ، وذكر أن سكانها بنو شهاب بن ظالم بن  
نُمَيْرٍ — وتقدم نصُّ كلامه —

٨٢٣ — ص : ٢٢٢ — :

وَجَارِيَّتُهُمْ حَتَّى إِذَا مَا اسْتَعْتَهُمْ مَدَى الْجَرِي كَرُّوا نَاكِصِينَ وَأَعْنَقُوا  
الْغَتُّ : مغارة المتجاريين).

وفي المطبوعة : (استعتهم) و(جدي الجري) خطأ وكلمة (مغارة) كذا  
وردت في الأصل ، ولا أَسْتَبْعِدُ أن تكون تصحيف (مجاراة) ..

٨٢٤ — ص : ٢٢٢ — : من شعر غَدِيرِ بن نَاهِضِ بن ثُومَةَ :

يُعْطِي وَيَعْلَمُ حِينَ يُعْطِي مَالَهُ أَنْ اللَّيْمَ وَمَالَهُ لَا يَخْلُدُ  
وضع المحقق (لا) بين قوسين ، وذكر أن ما في الأصل هو : (لم يخلد) .

وهذا غير صحيح ، فكلمة (لا) واضحة في الأصل ، لا كما قال المحقق .

وعلى ذكر الشاعر غَدِيرِ بن نَاهِضِ — تحسن الإشارة إلى أن ما ذكره الهجري  
من أنه مات في حَجَرٍ ، بعد أن بلغ سِنًا عاليةً يلقي ضَوْءًا على عصر  
الهجري ، إذ ناهض — أبو الشاعر — أدرك القرن الثالث الهجري ، فيكون ابنه

استكمل هذا القرن بِسْنِهِ العالية .

ومن التطبيع في هذه الصفحة : (ويكون) و(المتخلفون) و(أنت المكارم)  
والصواب : وتكون — المتخلفون — أبتِ المكارم .

٨٢٥ — ص : ٢٢٣ — :

أَرَى قَزَعاً غُرّاً يُبَشِّرُنَ بِالْحَيَا يُتَّجُّ فِي أَوْطَانٍ مَيٍّ وَيُلْقَحُ  
لم يدرك المحقق أنَّ الشاعر يصف السحاب ، فجاءت كلمة (قزعا)  
(قزعا) وجاء تفسير المحقق لكلمة (غُرّاً) مضحك ، وهذا نصه : (الغُرُّ: جمع  
الأغَرِّ، بياض الوجه ، بياض وجوههم بنور الضوء يوم القيامة) !!

٨٢٦ — ص : ٢٢٣ — : (وأنشد الأشجعيُّ للمُرِّي ، وهو مُحْبُوسٌ) .

صحف المحقق كلمة (لِلْمُرِّي) فجعلها : (للمزِّي) وكتب في الحاشية :  
(لم يفصح عنه الهجريُّ ، ولا المصادر الأخرى) . مع أنَّ الهجري أُورد أبياناً  
للمُرِّي<sup>(١)</sup> — وهو من مرة غطفان ، فيما ظهر لي .

٨٢٧ — ص : ٢٢٤ — : (والطامور: لغة في الطومار للقرطاس ، لغة  
فصيحة ، والباقول : لِبُوقَالِ الماءِ) . وفي المطبوعة : (القرطاس) و(البوقال  
الماء) .

وفي هذه الصفحة :

١ — تُجَلَى — وكذا وردت في المخطوطة — وصوابها نَخَلَى — بفتحات ثلاث  
وألف مقصورة وأول الاسم نون بعدها خاء معجمة — كما ضبطه ياقوت وغيره  
هذا الوادي معروف الآن باسم نَخَلَى تمتد فروعه من المرتفعات الواقعة شمال  
خير، فيما بينها وبين وادي العلا<sup>(٢)</sup> حيث ورد خطأ باسم نخلة ، وقد كتب  
الأخ رجاء بن حمّاد العنزي إلى «العرب» كتاباً يقول فيه : (البدوانة من ولد علي

(٢) : انظر «العرب» ص ١٢ ص ١٦٣ .

(١) : (٣٠١م) ص ٩٠ ج ٢ من المطبوعة .

من عنزة ، مساكنهم وادي نخلا بالقرب من العُلا شرق مُغَيَّرَا ، وهذا الوادي فيه نخل كثير وآبار ومزارع وهُجَرٌ<sup>(١)</sup> .

٢ — غُلَزُ — ورد هذا الاسم بالعين مهملة ثم لام فزاي معجمة والصواب الإعجام كما جاء في كتاب نصرٍ بما نُصُّهُ : (باب غُلَزْ، وَعَلَنٍ : أمَّا بضم الغين وفتح اللام المشددة والزاي المعجمة . موضع من ديار غطفان ، فيما أرى — كانت حُصَيْنِ بن الحُمام فيه وقعة وما أوله عين مهملة ولَامٌ مفتوحتان ونون : وَادٍ أَرَى أنه في ديار تميم) . انتهى وكذا أورد ياقوت عن غُلَزْ .  
وغُلَزْ : وادٍ لا يزال معروفاً بجوار وادي نَخَلٍ .

٣ — يوسمن : صوابها : يَرْسَمَنَّ — بالرَّاء — من الرَّسِيم .

٤ — رجال يتكون الصلاة : كلمة (يتكون) ليست واضحة في الأصل :  
وقول المحقق : (لعلها يحكون أي يستقصون في صلاتهم) لا يتفق مع المعنى الذي أراد الشاعر الذي وَصَفَ علامات الطريق — وهي صُواه — كأنها :  
(رجال قعود يصلون) ويستقيم الشطر مَبْنًى ومعنى : (رجال يؤدون الصلاة قعود) .

٥ — أوفعا والصواب : أرفعا — على ما في الأصل :

٦ — المغاز أربعا — والصواب : المفاز أربعا .

٧ — وأنغلوها لاحبا — والصواب : وأنغلوها لا حِباً .

٨٢٨ — ص : ٢٢٥ — : علق المحقق على قول الهجري : (اللَّجُّ وادٍ في حَجَرٍ حُمَيْسٍ ، بين خَيْبَرٍ والوادي — يعني وادي القُرى) فقال : (خير: بلد عنزة ، والخير بلغة اليهود الحصن — إلى أن قال — : وكانت داراً لبني قريظة

(١) «العرب» ص ١٨ ص ٥٧٤ .



والنضير، وكان بها السَّمَوُّءُلُ بن عاديا) وأحال إلى «مراصد الاطلاع» ولكن لم يرد في هذا الكتاب القول بأن خيبر كانت داراً لبني قريظة وبني النضير، ولا أَنَّ السَّمَوُّءُلَ كان بها .

والمعروف أن القبيلتين اليهوديتين كانت تسكنان المدينة فُتِلت الأولى، وأُجْلِيَت الثانية في عهد الرسول ﷺ .

أما السَّمَوُّءُلُ فكان من أهل تَيْمَاءَ، وبها كان حصنه .

وحَجْرُ بني حُمَيْسٍ جبال وشعاب أودية لا تزال معروفة<sup>(١)</sup> وأُضيف إلى بني حُمَيْسٍ من جُهَيْنَةَ للتمييز بينه وبين حَجْرِ اليمامة، الذي هو أشهر منه، وهو المقصود عند الاطلاق .

٨٢٩ - ص : ٢٢٦ - غَيْرَ المحقق هذا البيت :

وَقَالَتْ : مَعَ مَنْ أَنْتَ فَإِنْ قَلْبِي يَخَافُ عَلَيْكَ أَحْدَاثَ الزَّمَانِ

فجعلته : وَقَالَتْ مَعَ مَنْ أَنْتَ فَقَلْبِي إلخ

وقال عَمَّا فِي الْأَصْلِ : لا يستقيم به الوزن، مع أَنَّ الوزن لا يستقيم بها وضع .

٨٣٠ - ص : ٢٢٦ : ومما غَيْرُهُ أيضاً قول الهجري : (وفي قوله :

أُضْمِرَ مَتْنَاهُ كَطَيِّ الدُّرَجِ

تُعَالَجُ بِهِ الْقُطْفُ : يُؤْخَذُ خَلْقُ ثَوْبٍ، ثم يُدْرَجُ حَتَّى يَقُومَ قِيَاماً صُلْباً)

إلخ

ظَنَّ المحقق جملة (تعالج به القطف يُؤْخَذُ) ظنه شعراً فألحقه بالشرط الذي

---

(١) انظر عنه قسم «شمال المملكة» من «المعجم الجغرافي» .

قبله ، وجعل كلمة (به) بعد (القطف) وقال في الهامش : (في أ — ب : تعالج به القطف . حيث لا يستقيم الوزن) : ثم أضاف : (لم أحد البيتين ولا قائلهما في المصادر المختلفة) يقصد الشطر ، وما ظنه شعراً !!

وقال المحقق في الهامش في تفسير كلمتي الدُّرَج والقطف : (يلجأ البدو إلى هذا عندما يراد أن يراموا (؟) الناقة على ولد غيرها ، ويقول لتلك اللَّفِيفَةِ الدرجة) ثم أحال إلى «اللسان» وأوضح من هذا : أَنَّ الدُّرَجَةَ خِرْقٌ ونحوها تُدْرَجُ تُلَفُّ وتُجْمَع وتُدَسُّ في حَيَاءِ الناقَةِ التي يريدون ظئارها على ولد ناقة أخرى ، فإذا نُزِعَت الدُّرَجَةُ من حَيَائِهَا حَسِبْتُ أنها ولدت ولداً ، فَيُدْنَى منها ولد الناقَةِ الأخرى فترأُمُهُ .

أما تفسير بقوله : (القطف — جمع قطوف : الدابة المتقارب (؟) الخطو البطي) فلا ينطبق على ما أراد الهجري — على ما يفهم من كلامه ، ولعله يقصد نوعاً من النوق تُخْدَج — أي تسقط ولدها ، ولا يَدُرُّ حليُّها ، فيحتال أصحابها لكي تدر بتلك الطريقة .

٨٣١ — ص : ٢٢٨ :

وَلَمْ أَكُ أَذْرِي قَبْلَ بَعْلِكَ أَنَّهٗ      يَبِيْتُ مَعَ الْقُمْرِيَّةِ الْكَرَوَانُ  
كما في الأصل لا كما في المطبوعة : (قبل ذلك) لأن الأبيات في هجو بعلٍ .

وفي هامش هذه الصفحة على (مكرمة بنت الكحيل) ما نصه : (هامش للجاسر: بنت الكريد)؟ و لا أدري أيَّ هامش قصد ، وأنا قد أضع في هوامش بعض ما أقرأ إشارات لا أفهمها حتى أقرأها ، ولا أستبعد عدم صحة قراءة المحقق لما كتبت ، فقد أكون قصدت الإشارة إلى إحدى النساء اللواتي روى عنهن الهجري .

٨٣٢ - ص : ٢٢٩ - :

فَلَا تَعْجَبْنِي مِنْ قُبْحِ عَيْنَيَّ هَا هُنَا      تُمَحِّيهُمَا الْعَبْرَاتُ أَرْبَعَةً جُرْدًا  
وفي المطبوعة : (فتح عيني . . ثنيرهما) وفي الهامش : (في أ : تنيرهما - خرم  
غير واضح - وفي ب : بياض).

والواقع أن لا خَرَمَ ، ولا كلمة (ثنيرهما) في الأصل ، ولكن كلمة (تمحيهما)  
ليس واضحاً منها سوى حروف (ت ح هـ ما) وبين التاء والحاء حرف يشبه  
النون . وقد تقرأ الكلمة بوجه آخر بعيداً عن (ثنيرهما) أو نحوها .

٨٣٣ - ص : ٢٢٩ :

أَيَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ يَاشِبُهُ مُغْزِلٌ      تَرَعَّى بِذِي الْمَأْوَانِ مَكْرًا وَحُلْبًا  
وفي المطبوعة : (أَلَا يَا أُمَّ) إلخ فاخْتَلَّ الوزنُ وكتب المحقق في الهامش :  
(البيت مضطرب بسبب تلف أصاب الصفحة) .

والبيت - كما ترى - لا اضطراب إلا بما زاد به المحقق .

وفي الهامش عن الماوان : (قرية . . . وقيل : وادٍ) إلخ .

والواقع أنها موضعان لا يزالان معروفين أحدهما في عالية نجد ، شمال حمى  
ضريّة ، والآخر في جبل العارض ، وكلمة (قيل) لا محلّ لها ، والخطأ من  
مصدر المحقق .

٨٣٤ - ص : ٢٢٩ - :

مَتَى تَظْعَنُوا عَنْ أَرْضِنَا نُكْثِرِ الْبُكَاءَ      عَلَيْكُمْ ، وَلَا نَسْطِيعُ هُنَالِكَ مَطْلَبًا  
وفي المطبوعة (نُكْثِرُ) و(نَسْطِيعُ) ولم يدرك المحقق أن الفعلين مجزومان .

٨٣٥ - ص : ٢٣٠ - :

فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تُسْعِدَانِي بِالْبُكَاءِ أَقْلُ لِعُرَابِي دِمْنَةَ الدَّارِ : أَسْعِدَا  
وكلمتا (أَقْلُ لِعُرَابِي) ساقطتان من المطبوعة فجاء البيت ناقصا، وزعم  
المحقق عدم وضوح البيت في الأصل .

ومن تعليقات المحقق في هذه الصفحة قوله عن (مدرك بن عبد الملك بن  
قَرَّاش الأشجعي ثم أحد بني دهمان ثم من بني زَهْدَم) : (الأشجعي نسبة إلى  
بني أشجع بن ريث بن غطفان) وهذا صحيح ، ولكنه أضاف : (بنو دهمان  
ابن نصر بن زهران) ثم ساق النسب إلى الأزد . وهذا خلط فكيف يكون  
أشجعيًّا من غطفان من عدنان ، ثم يكون زَهْرَانِيًّا من الأزد من قحطان؟!  
اسم دهمان من الأسماء الشائعة فدهمان أشجع ، غير دهمان زهران .

٨٣٦ — ص : ٢٣١ — :

وَأَنْتِ اسْتَلَبْتِ الْجَوْذَرَ الْفَرْدَ عَيْنُهُ وَمِنْ ظَبْيَةِ الدَّهْنَا اسْتَعْرَبْتَ الْمُقْلَدَا  
الجيم مفتوحة والواو غير مهموزة . وفي المطبوعة (الجؤذر) بالهمز و(من)  
بحذف الواو .

٨٣٧ — ص : ٢٣٢ — :

وَبِتُّ قَرِيرَ الْعَيْنِ أَهْوُ بِنِسْوَةٍ كَعَيْنِ الْمَهَا تَعْطُو بَرِيرًا وَغَرْقَدَا  
وفي المطبوعة : (نَعْطُو) و(عَرْقَدَا) بالعين المهملة ، وفسر المحقق الكلمة  
تفسيراً عجيباً فقال : (العرقدة الشدة) لأنه يجهل أَنَّ الغرقد — بالغين المعجمة  
— شجر العوسج ، فالمها وهي بقر الوحش تتناول ثمر الأراك وثمر العوسج  
فتأكله .

٨٣٨ — ص : ٢٣٢ — :

وَدُرًّا وَيَأْقُوتًا أَضْعَنَ لِقَاطَهُ      أَذَاعَتْ بِهِ كَفُّ الْفَتَى فَتَبَدَّدَا

وفي المطبوعة : (أضاعت به) إلخ .

وأذاع : من معانيها ذَهَبَ به ، وشاهده :

رَبْعٌ قَوَاهُ أَذَاعَ الْمُعْصِرَاتُ بِهِ

٨٣٩ — ص : ٢٣٣ : (وَأَنْشَدَتْ فِي قَوْلِ ابْنِ عُلْبَةَ الْحَارِثِي — حَارِث

مَذْحِج — :

وَأَقْسَمَ أَقْوَامٌ مَخُوفٌ قَسَامُهَا .....

— بفتح القاف —

كَأَنَّ رَفِيفَ الْبَرْقِ يَنْبِي وَبَيْنَهَا      إِذَا حَانَ مِنْ بَعْضِ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا

كذا نسب الهجريّ البيتين لابن عُلبَةَ الحارثي ، وهما في كتاب «منتهى الطلب» من قصيدة طويلة منسوبة للسهمريّ العُكْلِيّ .

أما المحقق فقد أشار في الهامش إلى أنه لم يجدهما في المصادر المختلفة ، و«منتهى الطلب» من مصادره ، وقد ذكره في هذه الصفحة .

وأشار أيضاً إلى عدم عثوره على (ابن عُلبَةَ) في المصادر المختلفة !! — كذا

— والشاعر جعفر بن علبة الحارثي ليس مغموراً ، فَشْدَاةُ الأدب لا يجهلون

أنه من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، وأنه قتل قوداً في عهد المنصور<sup>(١)</sup>

— وتقدم ذكر ابن علبة — ج ١ ص ٢٤٠ — من مطبوعة المحقق ، وأحال

عند ذكره إلى بعض الكتب التي أوردت طرفاً من أشعاره .

٨٤٠ — ص : ٢٣٤ :

---

(١) : «الأغاني» ١٣ / ٤٤ طبع دار الثقافة في بيروت .

أَقُولُ لِفِتْيَةٍ شَدُّوا عُجَالِي عَلَى قُلُوصِ ضَوَامِرَ كَالسَّهَامِ  
لا كما في المطبوعة (على قلصى).

وفي هذه الصفحة (الغلاة) تطبيع ، وهي (الفلاة) . وفيها — في الهامش :  
(هامش للجاسر: جهم بن عُقيدة قشيري) وأنا اعتمدت في هذا على قول  
الهجري — عنه وعن منقذ بن عطاء : (وكلاهما فراسي من نفرها) يعني مُكْرَمَةٌ  
بنت الكحيل الفراسية ، التي قال عنها — ص ٢٢٨ — : (من بني عبد الله بن  
سلمة بن قشير) . والمحقق سَرَدَ في الهامش نسب بني فراس إلى قشير — نقلاً  
عن «جمهرة أنساب العرب» وما كان بحاجة إلى ذلك فقد أورد الهجري<sup>(١)</sup>  
نسبهم بأوضح وأوفى مما ذكر صاحب «الجمهرة» وهو أعلم منه بالأنساب .

٨٤١ — ص : ٢٣٥ — :

وَقُلْتُ : إِلَيْكَ إِنَّا بُثُورًا وَقَدْ جِئْنَاكَ مِنْ بَلَدٍ مُعَالٍ

وفي المطبوعة : (إذ بنا) فينكسر البيت ،

وعلق المحقق على البيت :

تَرَى الضِيفَانَ حَوْلَهُ مِثْلَ شَاءٍ عَلَى مَاءٍ أَطَافَ بِهِ حِيَامٍ

قائلاً : (البيت غير مستقيم الوزن إلا بتبديل (حوله) إلى (حولك) كذا

قال ، وأيُّ فَرْقٍ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ مِنْ حَيْثُ الْوِزْنُ ؟ !

٨٤٢ — ص : ٢٣٦ — :

وَقَامَتْ تَسْتَشِيفُ كَمَا اسْتَشَافَتْ شُخُوصًا رُغْنَهَا — أُمُّ الْغَزَالِ

وفي المطبوعة : (شخوصًا صار عنها) خطأ .

---

(١) : (٦٠ م إلى ٦٢ م) .



٨٤٣ — ص : ٢٣٦ — :

فَلَمَّا أَنْ أَجَنَّ سَوَادُ لَيْلٍ      بَهِيمِ اللَّوْنِ مُشْتَبِهِ الظَّلَالِ  
وفي المطبوعة : (فلما إذا أجن) خطأ.

٨٤٤ — ص : ٢٣٦ — :

فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّيْلَ وَلَّتْ      غَيَايَتُهُ وَزَمَّعَ فِي أَرْتِحَالِ  
وفي المطبوعة (غيابته) وقال المحقق في الحاشية : (في أ : غيابة تصحيف)  
ولكن ما فيها هو ما ذكرنا والغاية — بالمشاة التحتية — كل ما أظلل الإنسان  
من فوق رأسه كالسحابة ، والظلمة ، وهي في البيت ظلمة الليل .

٨٤٥ — ص : ٢٣٦ — :

تَبَاثُنَ الْحَدِيثَ وَقُلْنَ : سَقِيًّا      لِلَّيْلِ كُنْ مِنْ بَيْنِ اللَّيْلِ — إِلَى  
وفي المطبوعة : (تباثنا) و(لليلة كن من) إلخ خطأ.

٨٤٦ — ص : ٢٣٧ — : (يُقَالُ : مَرَّ، وَلَهُ حُصَاصٌ) قَرَأَهَا الْمُحَقِّقُ :  
(مروله) وفسرها قائلًا : (الروال والراوول لعاب الدواب ، وروال الفرس : أدلى  
ليبول ، والرويل أن يبول بولاً متقطعاً مضطرباً) !! ولن أزيد .

وأعجب من هذا وأغرب تفسير (الأسْت) الذي نقله المحقق عن  
«اللسان» ولن أغني نفس القاري بما يتعلق بهذه الكلمة .

٨٤٧ — ص : ٢٣٧ — فَسَّرَ الْمُهْجَرِيُّ كَلِمَةَ (الْحُصَاصِ) بِصَوْتِ الْعَدُوِّ،  
وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ : (وَقَوْلُ مَنْ قَالَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ : الضُّرَاطُ بَاطِلٌ) أَيِ مَنْ  
فَسَّرَ الْحَدِيثَ : «إِذَا سَمِعَ الشَّيْطَانُ الْأَذَانَ أَدْبَرَ وَلَهُ حُصَاصٌ» فَلَمْ يَدْرِكْ  
المحقق مراد المهجري . وكتب حاشية طويلة تدور حول كلمة يُسْتَقْدَرُ

ذكرها ، بعيدة عما أراد الهجري .

٨٤٨ — ص : ٢٣٨ — : علق المحقق على البيتين الواردَيْن في ( ذات غِسلٍ ) بأنه لم يهتد لهما في المصادر الأدبية .

والأول منهما مذكور في كتاب «صفة جزيرة العرب»<sup>(١)</sup> ومؤلفه قد اجتمع بالهجري ، وروى عنه — كما أوضحت هذا في كتابي عن الهجري ، وفي ترجمة الهمداني في مقدمة كتاب «صفة جزيرة العرب»<sup>(٢)</sup> .

٨٤٩ — ص : ٢٣٩ — : علق المحقق على قول الهجري عن ذات غِسلٍ : (وهي القرية التي يهجوها ذو الرِّمَّة) قائلاً : لم أجد ما قاله ذو الرِّمَّة في هجاء تلك القرية ، رغم كثرة بحثي ، والذي عثرت به (؟) هو قوله :

كَأَن ثَنَايَا حَائِلٍ فِي مَنَاخِهَا      لِعَاطَاتٍ وَدَعٍ أَوْ قِيُوضِ يَمَامٍ  
ثم شرح البيت مُتَوَهِّمًا صلة كلمة (يمام) بقول الهجري عن ذات غِسلٍ أَنَّهَا تُعَدُّ فِي الْيَمَامَاتِ .

لقد ذكر ذو الرِّمَّة ذات غِسلٍ في هجائه هِشَامًا الْمَرْثِيَّ في قصيدته الرائية التي مطلعها :

نَبَتْ عَيْنَاكَ عَنْ طَلَلٍ بِحُزْوَى      عَفَنَهُ الرِّيحُ وَامْتَنَحَ الْقِطَارَا

ذكرها في معرض الذم ، وذكرها في قصيدته اللامية التي مطلعها :

دَنَا الْبَيْنُ مِنْ مَيٍّ فَرُدَّتْ جَمَاهُا      فَهَاجَ الْهُوَى تَقْوِيضُهَا وَاحْتِمَاهُا

ذكرها في معرض المدح :

وَلَوْ عُرِّيَتْ أَحْلَاسُهَا عِنْدَ بَيْهَيسٍ      عَلَى ذَاتِ غِسلٍ لَمْ تُشَمَّسْ رِحَالُهَا

---

(١) : ص ٣١٠ نشر (دار اليمامة) (٢) : ص ١٠ .

وفي القصيدة الأولى ورد قوله :

أَلَا لَعَنَ إِلَٰهُهُ بِذَاتِ غَسَلٍ      وَمَرْأَةً، مَاحِدًا اللَّيْلُ النَّهَارَ  
والشعراء كما وصفهم الله تعالى ﴿فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ فهم يذمون من لا  
يستحق الذم ويمدحون من لا يستحق المدح .

وفي الهامش (الأزرق بن عوف) والصواب : (الأزرق بن عوف) .

٨٥٠ - ص : ٢٤١ - :  
هُمَا رِيْمَتَا وَهْدٍ مِنَ الْأَرْضِ أَخْضَلَتْ      بِهِ الْمَزْنُ حَتَّى نَبَتْهُ الْوَحْفُ أَذْهَمُ

وفي المطبوعة (نتبه) وقال المحقق : (في اب : بته تصحيف) والواقع  
التصحيف ما في المطبوعة .

ومن تطبيع هذه الصفحة : (يترحم) والصواب : (يترجم) .

٨٥١ - ص : ٢٤٢ - :

فِيَا شِبْهَتَيُّ تُكْنَى وَتُكْتَمَ هَاهُنَا      قَرِيبًا، وَلَا يَفْزَعُكَمَا الرُّكْبُ بَخْطُمُ  
وفي المطبوعة (فيما شكهتي) وشرح المحقق المشاكهة .

٨٥٢ - ص : ٢٤٢ - :

وَكُرًّا لِذَاكَ الْهَجْلِ فَاسْتَرْتَعَا بِهِ      فَكِلْتَا كُما نَجَحَاءُ بِالْيُمْنِ تَحْتَمِي  
لا كما في المطبوعة : (وكرأ . . . بحجاء)

٨٥٣ - ص : ٢٤٢ - :

فَلَا وَكِتَابِ اللَّهِ لَا نَرْتَمِيْكُمْ بِهِ      وَفِينَا الرُّمَاءُ وَالصَّمُوتُ الْمُحَكَّمُ

وفي المطبوعة : (لا ترميتما . . . وفينا البرلماة) !!

ووضع المحقق حاشية على الكلمتين تدل على تحريفه وعدم فهمه ، وأية

صلة بين الرَّمي وبين الرتم؟!

٨٥٤ - ص : ٢٤٣ - :

فَتَى مِنْ قُرَيْشٍ الْأَبْطَحِينَ صَلِيْبَةً      فَلَا تُرْخَمَانِيَّ، وَلَا مُتَرَّخِمُ  
وفي المطبوعة : (ترخامي ولا مترخم) وأيَّدَ المحقق هذا فقال في الحاشية  
العجبية التي ليست بغريبة بالنسبة لصاحبنا : (ترخامي : نسبة إلى ترخم حي  
من حمير، مترخم : نسبة إلى الرخم الذي جاء بالحديث ، وهو شعب الرخم  
بمكة) ثم أحال إلى «اللسان» !!

٨٥٥ - ص : ٢٤٣ - :

وَأَنْتَ رَبِيعٌ لِلْعَشِيرَةِ نَافِعٌ      وَأَنْتَ عَلَى الْأَعْدَاءِ مُرٌّ مُسَمِّمٌ  
لا كما في المطبوعة : (مر مستهم)

٨٥٦ - ص : ٢٤٣ - :

وَإِنَّ الْأَلَى أَنْبَوُكَ أَنَّ مَلَصَّةً      لِأَبْطَا عَنِ الْإِسْلَامِ مَنَا وَأَعْتَمُ  
لم يحسن المحقق قراءة هذا البيت ، فأورد كلمات منه محرفة : (أنبوك)  
جعلها سرك . و(لأبطا عن الإسلام) : لا يطاعن الإسلام . و(أعتم) : أعثم .  
وكتب في الحاشية : (غير مستقيم ، يبدو أن سقطاً وتحريفاً حدثا فيه)

٨٥٧ - ص : ٢٤٣ - :

أَجَبْنَاكُمْ أَلْفَيْنِ : أَلْفٌ كَمَا تَنَا      وَأَلْفٌ عَنَّا جِئُجْ مِنْ الْخَيْلِ تَرْسُمُ  
لا كما في المطبوعة : (ألف كملتنا)

وفي هذه الصفحة من الأخطاء : (مكثورة) وهي في الأصل : (مكفورة)

٨٥٨ - ص : ٢٤٤ - :

قَطَعْتُ بِمَنْشُولِ الْيَدَيْنِ كَأَنَّهَا قَبِيلُهُ رَحْبِيهِ مِنَ الرَّيْعِ مَحْرَمِ

لا: رحبة من الربع وفي هذه الصفحة مما يخالف ما في الأصل:

١ — بني الهدى . وهي : نبيُّ الهدى .

٢ — يستسقي لهم . والصواب : يُسْتَسْقَى بِهِمْ .

٣ — سُمَاءٌ فَتَوْهُمْ . والصواب : سَمَاءٌ فَتَرَهُمْ .

٤ — ويأمن ناس . والصواب : ويأمنُ ناسي .

٥ — رثية . وهي : وَثِيَّةٌ .

٨٥٩ — ص : ٢٤٥ — :

عَطَاؤُكَ أَجْنَاسُ الْمَهَارِي وَأَيْنُقُ وَنَقْدُ الْبِدَارِ وَالْحِصَانُ الْمُسَوِّمُ

وفي المطبوعة : (وانيق ... البداري)

ومن أخطاء هذه الصفحة :

١ — ذات صب . والصواب : ذَاتِ صَبْرٍ .

٢ — وحارب سمعه . والصواب : وَحَارَدَ سَمْعَهُ .

٣ — وبين القشاش . والصواب : وبين الغشاش .

٤ — تصيب من الحرّة . وهي : تُصَبُّ مِنَ الْحَرَّةِ .

وقال المحقق عن الحرّة : (الحرار في البلاد العربية كثيرة) لأنه لم يدرك أنَّ

الشاعر سُلَمِيُّ يقصد حرّة قومه بني سُليّم ، المعروفة الآن باسم حرّة رُهايط .

٨٦٠ — ص : ٢٤٦ — :

لَكَ اللَّهُ إِنْ أَعْطَيْتَنِي الْإِذْنَ أَنَّهُ بِقُوفِي وَأَوْثَانِي وَحِنْوَيِّ مِرْجَمُ

كذا في الأصل — لا كما قال المحقق وكلمة (وصويُّ) في المطبوعة صوابها

(وَحِنَوِيٌّ).

٨٦١ — ص : ٢٤٦ — : (وأوثان المركوب ما يركب به الراكب — بالنون والراي جميعاً) يقصد الأوثان والأوثار. وجاء في المطبوعة (والراي) خطأ.

٨٦٢ — ص : ٢٤٦ — : (وقال الطائي — دَرْمَاوِيٌّ — : طَعَامٌ كَفْنٌ — بِجَزْمِ الْفَاءِ —) أي أَنَّ الطائي من دَرْمَاءٍ من فروع طيء.

قرأ المحقق هذه الجملة قراءة مضحكة : (وقال الطائي : خبز ماويٍّ طعامٌ كفن) وفسرها بقوله : (في الأصل : جبر وهو لا يستقيم . الماوية المرأة ؟) كأنها نسبت إلى الماء لصفائها) ثم كلام غير مفهوم .

ومن أخطاء هذه الصفحة :

١ — يجدونه في طعامهم . والصواب : يجدونه لطعامهم .

٢ — في هامش الأصل — فوق كلمة (أجرموا) : (تمت) أي إِنَّ القصيدة تامة . والكلمة بخط كاتب الأصل .

٨٦٣ — ص : ٢٤٧ — :

بِأَطْيَبِ نَشْوَةٍ مِنْ جَيْبِ سَلَمَى إِذَا نَعَسَتْ ، وَمَالَ بِهَا كَرَاهَا  
وفي المطبوعة : (من حُبِّ سلمى)

٨٦٤ — ص : ٢٤٨ — :

فَلَيْتَ اللَّهَ يَجْمَعُنِي بِسَلَمَى نَكُنْ فِي جَنَّةٍ دَانٍ جَنَاهَا  
وَلَيْتَ اللَّهَ يَجْمَعُنِي وَسَلَمَى نَعَمْ فِي النَّارِ يُلْفَحُنَا لظَاهَا

غَيَّرَ المحقق كلمة (نكن) في البيت الأول فجعلها (معاً) وكلمة (نعم) في البيت الثاني فجعلها (معاً) أيضاً .



٨٦٥ - ص : ٢٥١ - : من أخطاء هذه الصفحة :

١ - في السماء تصعدت . والصواب : في السماء لصعدت .

٢ - وكل قوى حبا . والصواب : وكل قوى كُنا .

٣ - كأن بلعب . والصواب : كأن بملعب .

٨٦٦ - ص : ٢٥٢ - :

كَلَامٌ لَيِّنٌ وَعِدَاتٌ صِدْقٍ وَحَمْلٌ بَعَا ذَاكَ عَلَى الزُّلُوجِ  
مُشَيِّعُ بْنُ لَاحِقِ بْنِ الضُّرَيْسِ عُثْبِيٌّ — هُمُ الْأَبَاءُ — قَالَ زَيْدُ بْنُ سَلَمَى  
الْحَرِيدِيُّ (الخ

من تصرّف المحقق (عدات) جعلها (عدان) . وجملة : (مُشَيِّعُ بْنُ لَاحِقِ) إلى آخرها حذفها من هذا الموضع ، وأوردها ص ٢٦٢ - بعد جملة : (لرملة أخت مشيع تربيته) وكتب هناك في الحاشية بأن وضع الجملة هنا (من سهو الناسخ) وكان الأولى إبقاءها مكانها مع الإشارة إلى رأيه حيالها ، إذ التغيير في الأصل ليس من حقّ المحقق .

وأشار إلى حيرته في نسبة أُمِّ غِبْطَةَ المحاربة ، فبنو محارب ثلاث قبائل .  
ويظهر أنها من محارب قيس عيلان ، إذ هاؤلاء كانوا - في عهد الهجري -  
بقرب المدينة ، ثم إنَّ أكثر ما نقل عنها الهجري من النوادر تتعلق بقبائل من  
قيس عيلان .

٨٦٧ - ص : ٢٥٣ - :

فَلَمْ أَرَ كَالرُّومِيِّينَ بِلَدَةٍ جَمِيعاً وَلَا شَتَّى إِذْنُ فَعَمِيَتْ  
وفي المطبوعة (كالرُّوميين) وإن استقام بها المعنى إلا أنها تخالف الأصل ،

ويختل بها الوزن .

٨٦٨ — ص : ٢٥٤ — : علق المحقق على (جبلۃ الفرع) قائلاً — أو ناقلاً  
عن «مراصد الاطلاع» ما نصه : (جبلۃ الفرع — بالضم — قرية من نواحي  
الرَبَذة، عن يسار السُّقْيَا، وتقع في الفرع، شرقي المدينة، بينها وبين المدينة  
ثمانية بُرْد، على طريق مكة، وقيل غير ذلك. أنظر «مراصد»). وقد رجعتُ  
إلى «مراصد الاطلاع» رسم جبلۃ فلم أجد ذكراً للرَبَذة. بل قال عن جبلۃ  
هذه : (حصن في وادي الستارة بين بطن مَرٍّ وعسفان) وهذا التعريف ليس  
دقيقاً — فجبلۃ في وادي ستارة، ولكن هذا الوادي يقع جنوب عسفان بعده،  
وليس بينه وبين بطن مَرٍّ — ولعل إضافة جبلۃ إلى الفرع لوقوعها في واد تمتد  
بعض فروعها من الجبال والحرار المحيطة بالفرع. وللتفريق بينهما وبين جبلۃ  
نجد المشهورة.

ثم رأيت الكلام الذي نقله المحقق ورد في «مراصد الاطلاع» في الكلام  
على (الفرع) لا على جبلۃ — ففيه : (الفرع — بالضم والسكون وقيل بضميتين  
— : قرية من نواحي الرَبَذة — عن يسار السقيا، بينها وبين المدينة ثمانية برد  
على طريق مكة) إلى آخر ما ذكر.

فرجعت إلى أصل الكتاب وهو «معجم البلدان» لياقوت فلم أجد في  
الكلام على الفرع ذكراً للرَبَذة، ولا أدري من أين أتى صاحب كتاب «مراصد  
الاطلاع» بما ذكر، فالفرع في الحجاز، والرَبَذة في نجد، والمسافة بينهما تبلغ  
مئات الأميال. وجبلۃ لا تزال معروفة في أعلى وادي قُديد.

٨٦٩ — ص : ٢٥٥ — :

وَقُولُوا لَهُ : مَا بَالُ عَقْلِكَ نَاشِئاً وَجَهْلُكَ لَمَّا عُدْتَ ذَا شَيْبَةٍ كَهْلًا؟

وفي المطبوعة : (وجهك)

وجملة : (بينهما تقايض) صوابها : (وبينهما نقايض) وليست في هامش الأصل — كما ذكر المحقق ، بل في الأصل ، قبل البيت الأول من القصيدة .

٨٧٠ — ص : ٢٥٦ — :

وإنْ غَبْتُ عَنْهُ سَاعَةً قِيلَ : يَفْتَرِي عَلَيَّ ، فَلَا أَذْرِي أَشْتُمُهُ أَمْ لَا  
غير المحقق كلمة (قيل) فجعل مكانها : (ظَلَّ) وزعم أن في الأصل :  
(قبل يغتري) وليس هذا بصحيح .

٨٧١ — ص : ٢٥٦ — :

أَوْ أَنْ يَعْلَمَ الْأَقْوَامُ أَنِّي كَالَّذِي يَكُونُ عَلَى مَعْرُوفِهِ أَبَدًا قُفْلًا  
وغيرَ المحقق (أو أن) قائلاً بأنها (تحريف وتصحيف) !! لأنه لم يدرك أن  
المعنى ووزن البيت يستقيم بعدم إظهار همزة (أن)

٨٧٢ — ص : ٢٥٦ — :

فَمَا زِلْتُ تَغْشَانَا بِسَبِّكَ ظَالِمًا وَنَصْفَحُ حَتَّى مَا تَظُنُّ لَنَا عَقْلًا .  
لا كما في المطبوعة (بثنيك ظالماً، وتصفح).

٨٧٣ — ص : ٢٥٧ — :

لَهُ رَبَّذِي مِنْ قُرَى قَطْرِيَّةٍ شَدِيدٌ جَدِيدٌ مُدْمَجٌ مُحْكَمٌ فَتْلًا  
وفي المطبوعة : (جديد مديح)

ووضع المحقق كلمة (بها) في البيت : كريم فلم ييسط . . إشارة إلى أنها  
من زياداته ، وهي موجودة في الأصل .

ومن أخطاء هذه الصفحة : (فلم تسكن دمانا) والصواب : (فلم تسكن

دماثا) بالشاء المثلثة .

٨٧٤ — ص : ٢٥٨ — : قصيدة عبد الله بن أبي صُبْح المَزْنِيّ ليست واضحة الكتابة في الأصل ، ولهذا وقع في كثير من أبياتها تحريف ، من ذلك :  
١ — وأقسم أني . في الأصل (فإني) وقبلها لم يتضح سوى الواو والألف والقاف ، لهذا فكلمة (وأقسم) ليست واضحة .

٢ — بمكة يغدو . الذي في الأصل (بمكة يقرو)

٨٧٥ — ص : ٢٥٩ — : أبيات هذه الصفحة إلا الثاني والثالث والآخرين — ليست واضحة في الأصل ، بحيث لا تستطاع قراءتها ، والمحقق عَوَّل على مخطوطة حديثة نسخت عن الأصل ، لا يصح الاعتماد عليها لكثرة أخطائها . ومن أمثلة تلك الأخطاء في البيت الخامس : (من اللغو) وفي الأصل : (من الذنب) .

٨٧٦ — ص : ٢٦٠ — : الأبيات الثلاثة التي أرقامها ١٦ و ٢١ و ٢٣ — فيها تحريفٌ ، وكتابة الأصل غامضة في كثير من كلماتها ، ولهذا فلا يصح الاعتماد على ما في المطبوعة .

ومما اتضح من أخطاء في هذه الصفحة :

١ — باحسن ما قرى — قد تكون (بأحسن ما تُذرا) لأن التاء واضحة في الأصل .

٢ — بأذكى — حرة — في الأصل : (بأذكى حرّه)

٣ — من تُرى مثل حاتم يجود . وفي الأصل : (مَنْ يُرى مثل حاتم ، يجور)

٨٧٧ — ص : ٢٦٢ — : الأبيات التي أولها : (ألا أيُّها الناعي) قافيتها مهموزة (ببلاء ، بناء ، قضاء) لا كما ورد في المطبوعة .

وقول المحقق عن رَمَلٍ بُحْتُرُ: (رَوْضَةٌ في وسط أجَا) خطأ، فهذه الروضة غير الرَّمَلِ، ورمل بُحْتُرُ — هو رَمَلٌ عالَجٌ، المعروف الآن باسم (النفود الكبير) وهو الجانب الشمالي من رمال الدهناء، الواقع بين بلاد جبلي طيء وبلاد الجوف (دومة الجندل)<sup>(١)</sup>.

وَالشَّمَخِيُّ منسوب إلى بني شَمَخٍ — لا شَمَخِي كما ذكر المحقق في الحاشية ٨٧٨ — ص : ٢٦٣ — :

١ — بَيْتًا مُشَيِّعٌ فِي وَدَاعِ بَنَاتِ أَخِيهِ لَيْسَا وَاضِحَيْنِ فِي الْأَصْلِ، ولهذا لا اطمئنان لما ورد في المطبوعة من كلماتها، لعدم التثبت منها مثل (متعضيا) وهي في الأصل : (متهضيا)

٢ — (وقال : الدعرة : القصيرة في ذلة) والذي الأصل : (وقال : الدَّعْرِمُ : القصيرُ في ذِلَّةٍ) وكلمة (الدَّعْرِمُ) لا تزال مستعملة في نجد بهذا المعنى .

٣ — فرق المحقق بين الجملة وما يرتبط بها، وهي : (مِثَالٌ : فَعْلٌ وَفِعْلَةٌ : رَهْطٌ وَرِهْطَةٌ، ما يلبسُ الصبايا من السيور المقدودة).

فجعل كلمة (مثال) مرتبطة بما قبلها، وزاد حرف (و) قبل كلمة (رهط) وغير كلمة (ما) فجعلها (لما).

٨٧٩ — ص : ٢٦٤ — : (قال أبو علي : كان هُذَيْلُ بْنُ دُمْلَجٍ مِمَّنْ شَرَى مَعَ سَعِيدٍ وَمَسْعُودِ ابْنَيْ أَبِي زَيْنَبٍ الْمُحَارِبِي، فَأَتَوْا الْيَمَامَةَ فِي . . . وَهِيَ الْخِضْرَمَةُ، وَأَمِيرُهَا يَوْمَئِذٍ سُفْيَانُ بْنُ عَمْرِو الْكَلَابِيِّ).

١ — كذا وردت هذه الجملة، ناقصة المعنى .

---

(١) : انظر عن (رمل بحتري) قسم شمال المملكة من «المعجم الجغرافي» .

٢ — مكان النقط ليس خَرْمًا في الأصل ، كما قال المحقق ، بل فيه كلمة أولها (ح . . . ) وقد تكون (حجر) ولكنَّ الخِضْرَمَةَ غَيْرُ حَجَرٍ ، فَحَجَرٌ هُوَ مدينةُ الرياض الآن ، والخِضْرَمَةُ — وإنْ بلغها عُمَرَانِ المدينة ، فشمَلها إلَّا أَنَّهَا إلى منفوحة أقرب ، والخِضْرَمَةُ هذه أدركتها غير معمورة ، روضة واسعة بجانبها آثار قَصْرِ يدعى المنفوحى ، وتخيله بعض الكتاب قصر الأعشى الشاعر ، فاشتهر بذلك فيما بعد .

وفي بلاد الخرج جَوْ الخَضَارِمِ ، وفي بعض الكتب القديمة ما يفهم منه أنه كان قاعدة اليمامة<sup>(١)</sup> .

٣ — خبر خروج مسعود بن أبي زينب على الخلافة الأموية ذكره ابن الأثير في تاريخه — في حوادث سنة خمس ومئة ، وملخص ما ذكر أن مسعوداً خرج في البحرين ، وأميرها من قبل الأمويين الأشعث بن عبد الله بن الجارود ، ففارقه وسار إلى اليمامة ، وكان واليها سفيان بن عمرو العُقيلي من قبل عمر ابن هبيرة ، فخرج إليه سفيان ، فاقتلوا بالخِضْرَمَةِ . فَقُتِلَ مسعود ، وقتلت أُخته زينبُ ، فتفرق أصحابه — وقيل : إن مسعوداً غلب على البحرين واليمامة تسع عشرة سنة وقال الفرزدق في قتله :

لَعَمْرِي لَقَدْ سَلَّتُ حَنِيفَةً سَلَّةً	سُيُوفاً أَبَتْ يَوْمَ الْوَغَا أَنْ تُغَبَّرَا
تَرْكُنَ لِمَسْعُودٍ وَزَيْنَبَ أُخْتِهِ	رِدَاءً ، وَسِرْبَالاً مِنْ الْمَوْتِ أَحْمَرَا
أَرَيْنَ الْحُرُورِيِّنَ يَوْمَ لِقَائِهِمْ	بِرُقَانٍ يَوْمًا يَجْعَلُ الْمَوْتَ أَشْقَرَا

وأورد ياقوت الخبر في «معجم البلدان» — رسم بُرْقَان — باختلاف في رواية الأبيات .

(١) انظر كتاب «مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ» .



٨٨٠ - ص : ٢٦٥ - :

شَغَفَ الضَّرَاءُ الدَّاجِنَاتُ فُؤَادَهُ      فَإِذَا يَرَى الصُّبْحَ الْمُصَدِّقَ يَفْزَعُ  
(الداجنات) فَسَّرَهَا المحقق تفسيراً أبعد ما يكون عن قصد الشاعر فقال :  
(الداجنات : الأوالف ، المربيات للصيد) !! كيف هذا والضراء هي التي  
عُودَت الصَّيْدَ من الكلاب ، وما وَجْهُ الإلفة بينها وبين حمار الوحش الذي  
شغفت فؤاده فهو يفزع من الصبح لأنه اعتاد أن تتهاجمه كلاب الصيد في  
النهار؟ !

وقبل هذا البيت - من قصيدة أبي ذؤيب الهذلي التي مطلعها :  
أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَيْبُهَا نَتَوَجَّعُ ؟ !      وَالذَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبٍ مَنْ يَجْزَعُ  
قبل ذلك البيت الذي أورده الهجري :  
وَالذَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ      شَيْبٌ أَفَزَّتْهُ الْكِلَابُ مُرَوَّعٌ  
وَالشَّيْبُ هُنَا ثَوْرُ الْوَحْشِ الْمُسِنُّ ، أَفَزَّتْهُ : أفزعته وطيرت قلبه .  
ورواية بيت أبي ذؤيب في «شرح أشعار الهذليين» : شَغَفَ الْكِلابُ  
الضَّارِيَاتُ فُؤَادَهُ .

والداجنات وردت في مخطوطة الأصل (الداحنات) ولم أرَ لها معنى  
مناسباً ، بخلاف (الداجنات) بالجمع ، فقد ذكر اللغويون في تفسير قول  
لبيد :

حَتَّى إِذَا يَسَّ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا      غُضُفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَغْصَامُهَا  
أنه أراد كلاب الصيد .

٨٨١ - ص : ٢٦٥ - : مفاخرة أهل الكوفة وأهل البصرة : أورد الهمداني

المعروف بابن الفقيه — أبو بكر أحمد بن محمد في كتابه المطبوع «مختصر كتاب البلدان»<sup>(١)</sup> طرفاً من هذه المناظرة، فقال: (اجتمع عند أبي العباس أمير المؤمنين عِدَّةٌ من بني عليٍّ، وعدَّةٌ من بني العباس، وفيهم بَصْرِيُّونَ وكوفيون، منهم أبو بكر الهذليُّ، وكان بَصْرِيًّا، وابن عِيَّاشٍ، وكان كُوفِيًّا، فقال أبو العباس: تناظروا حتى نعرف لمن الفضل منكم).

هذه المناظرة حدثت في عهد أبي العباس السفاح — أول خلفاء الدولة العباسية — أي فيما بين سنتي ١٣٢ و ١٣٦ — وجرت بين أبي بكر الهذليِّ المتوفى سنة ١٦٧، ترجمه ابن حَجَرٍ في «تهذيب التهذيب»<sup>(٢)</sup> وبين أبي بكر بن عياش المتوفى سنة ١٩٣ — على ما في الكتاب المذكور<sup>(٣)</sup> الأول بصريُّ، والثاني كوفيُّ.

هذه المقدمة لا بدَّ منها لإيضاح خَطَأٍ وقع فيه المحقق — سيأتي إيضاحه .  
٨٨٢ — ص: ٢٦٦ —: (وإنما البصرة من كوفة العراق) في كتاب ابن الفقيه — ٦٨ —: (وإنما البصرة من العراق).

وفي الصفحة: (ونحن عراقِيُّونَ، يَحْذِيُونُ). والصواب: (نَحْنُ عِرَاقِيُّونَ، نَجْدِيُونُ) كما في المخطوطة، ويوضِّحُ هذا: (سَفَلْتُ أَرْضَنَا عَنْ بَرْدِ الشَّامِ، وارتفعتُ عن حَرِّ الحِجَازِ).

وفي الصفحة: (وحجان بن أبجر) تطبيع، والصواب (وحجَّارُ بن أبجر).

٨٨٣ — ص: ٢٦٧ —: (ولما احتَجَّ عَلَيْهِ في قَيْسِ البصرة بِقُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ

(١): ص ١٦٧ طبعة بريل ليدن سنة ١٣٠٢ هـ.

(٢): ٤٥/١٢. (٣): ٣٤/١٢.

اِحْتَجَّ عَلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ بِلَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ).

يُظْهِرُ أَنَّ فِي الْجُمْلَةِ سَقْطًا . . . فَمَنْ هُوَ الْمُحْتَجُّ؟ لَمْ يَتَقَدَّمْ لَهُ ذِكْرٌ. أَمَّا فِي كِتَابِ «مَخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ»<sup>(١)</sup>: (وَلَا كَانَ فِي قَيْسِ الْكُوفَةِ مِثْلَ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ فِي قَيْسِ الْبَصْرَةِ) هَذِهِ الْجُمْلَةُ وَرَدَتْ فِي كَلَامِ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ الْبَصْرِيِّ، وَبَعْدَهَا: (قَالَ ابْنُ عِيَّاشٍ: زِدْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ إِنْ وَجَدْتَ مَزِيدًا) ثُمَّ أُورِدَ كَلَامًا طَوِيلًا لِابْنِ عِيَّاشٍ هَذَا جَاءَ فِيهِ: (وَأَمَّا فَخْرُكَ بِقُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ فَمَا أَنْتَ وَذَاكَ، إِنَّمَا هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةٍ، صَنَعَهُ الْحَجَّاجُ، وَالشَّرَفُ مِنْ قَيْسٍ فِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، فِي بَنِي لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ الشَّاعِرِ، جَاهِلِيًّا وَإِسْلَامِيًّا).

فَاتَّضَحَ الْكَلَامُ.

أَمَّا جُمْلَةُ (اِحْتَجَّ عَلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ) فَقَدْ تَوَهَّمُ الْمُحَقِّقُ صَوَابَ الْأَسْمِ الْمَصْحُفِ فَكُتِبَ فِي الْحَاشِيَةِ: (ابْنُ عَبَّاسٍ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، انْظُرْ رَقْمَ ٤٧٤) مُخَيَّلًا إِلَى تَرْجُمَةِ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٦٨ — أَيَّ قَبْلَ وَقْعِ الْمَنَاظَرَةِ بِأَكْثَرِ مِنْ سِتِينَ عَامًا.

وَإِنَّمَا الصَّوَابُ (ابْنُ عِيَّاشٍ) الَّذِي سَبَقَ ذَكَرَهُ.

٨٨٤ — ص: ٢٦٧ و ٢٦٨ —: (بَيْتُ ثَمِيمٍ إِلَى حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ، . . . وَبَيْتُ قَيْسِ عَيْلَانَ إِلَى بَدْرِ بْنِ فِزَارَةَ، وَبَيْتُ ضَبَّةَ إِلَى ضَرَّارِ بْنِ الْمَنْذَرِ. . . وَبَيْتُ كِنْدَةَ إِلَى الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ).

غَيْرَ الْمُحَقَّقِ كَلِمَةِ (إِلَى) فِي الْمَوَاضِعِ الْأَرْبَعَةِ فَجَعَلَهَا (آلَ) وَقَالَ عَنْ (إِلَى): (يُظْهِرُ أَنَّهَا مَصْحُفَةٌ). وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا ظَنَّ، وَإِنَّمَا الْمَقْصُودُ أَنَّ عِزَّ الْقَبِيلَةِ وَشَرَفَهَا يَنْتَهِي (إِلَى) الْبَيْتِ الَّذِي ذَكَرَ.

٨٨٥ — ص: ٢٧٠ —:

(١): ٧٠.

فهل لكم يا أهل البصرة مثُل من منع بني هاشم ، هانى بن عروة) . وفي المخطوطة : ( ... من منع بني هاشم ، وابن هاني بن عروة) .

٨٨٦ — ص : ٢٧١ — : (يا أهل البصرة ، وياسكان السَّبَخة) في الأصل : (يا أهل البصرة وسُكَّان السَّبَخة) . والخلف سَهْل :

وفي الصفحة : (دَعَا فَأَجَبْتُمْ ، وعقر فانْهَزْتُمْ) . وفي الأصل : (رَغَا فَأَجَبْتُمْ ، وعُقِرَ فانْهَزْمْتُمْ) . وكذا ورد في «معجم البلدان» رسم البصرة .  
فقد أورد خطبة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب — التي وردت فيها تلك الجمل في كلامه على (ذَمَّ البصرة) .

وفي الصفحة : (أخلاقكم دقاق) وفي «معجم البلدان» (أحلامكم دقاق) ومما تجب ملاحظته أن صفحة المخطوطة تنتهي بكلمة : (وأتباع البهيمة) وجملة : (رَغَا فَأَجَبْتُمْ) أول صفحة لا تنتهي بجملة (واسرعه غرقاً) بل يَتَّصِلُ بها : (وأنشدني السَّرَوِيُّ) — ص ٢٨٠ من المطبوعة ، وتنتهي هذه الصفحة من الأصل (المخطوط) بالبيت الوارد ص ٢٨١ من المطبوعة — :

وَلَا تَخْلُوْا تَمِيمٌ مِنْ كَرِيمٍ إِذَا خَلَّتِ السَّمَاءُ مِنَ النَّجُومِ  
أما جُمْلَةُ : (لما رَعَى بأرض الشام ، وشَطَّ الفرة) الواردة في هذه الصفحة — ٢٧١ من المطبوعة — فلا صلة لها بما قبلها ، بل هي أول صفحة في مخطوطة الأصل ، ولم يلاحظ المحقق هذا الخلل في ترتيب صفحات الأصل . وكلمة (الْفُرَّة) كذا وردت في الأصل ، لا كما ورد في المطبوعة : (الْغَرَّة) .

٨٨٧ — : ٢٧٢ — : (والهشارُ يَحُثُّ أُوْبَارَهَا) .

وفي المطبوعة : (والشار يَحُثُّ أُوْبَارَهَا) وفَسَّرَ المحقق (المشار) بأنه (المجتبي . والخلية يشتر منها) .

وفي الصفحة : هَلَا سَأَلْتَ والخير من سِئْلٍ  
والصواب — كما في الأصل : (مَنْ سِئْلٍ) بلا همزة، إذ القافية : (المِئْلُ ،  
مجهولٌ ، الغُولُ) .

٨٨٨ — ص : ٢٧٣ — :

تَرْفَعُ لِلشَّمْسِ وَحَرًّا صَخْدٍ جَمَاجِمًا فِي سَالِفَاتٍ جُرْدٍ  
صَخْدَتُهُ وَصَهْدَتُهُ — بالـدال — وَصِيْهْدُ للفلاة التي بين نجران) هنا تنتهي  
صفحة الأصل ، وتتمة الكلام وردت — ج ١ ص ٤٢ من المطبوعة — وهي :  
(وحضرموت من هذا لأنها في طرف الدهناء ، وفيها رمل ، حارّة في القيظ :  
ثُمَّ تَمَنَّيْتُ وَالْمَنَى لَا تَجْدِي بِئْرِ بَنِي ضَمَيْرَةَ بْنِ سَعْدٍ  
إلى آخر الكلام .

وقد أشرت إلى اختلال ترتيب صفحات الأصل فيما سبق<sup>(١)</sup> .

٨٨٩ — ص : ٢٧٣ — : (وذكر السُّلَمِيُّ السُّوَارِقِيَّةَ فقال : هي  
المُسْتَعْلَفُ ، والمُسْتَسْلَفُ والمُسْتَطْلَفُ) لا المستطلق — كما في المطبوعة — إذ  
الكلام في سِيَاقٍ تعريف (يستطف : يستوهب) .

٨٩٠ — ص : ٢٧٤ — :

وَلَا نَبْكِي عَلَى بَطْلِ أَتَاهُ حُمَامُ الْمَوْتِ لَمْ يَهْلِكْ ذَمِيمًا  
وسقطت (لم) من المطبوعة ، وفيها : (تبكي) خطأ  
والبيت الذي بعده مستقيم الوزن ، لا كما ذكر المحقق ، لأنه لم يحسن  
قراءته لأنه همز (ابنا) والألف فيها لا تهمز :

---

(١) : انظر مجلة «العرب» ١٦ / ٣٢٧ و ص ٢٣٩ من هذا القسم

يُخَلِّفُ بَعْدَهُ إِمَّا أَخَاهُ      وَإِمَّا ابْنًا لَهُ يَحْمِي الْحَرِيًّا  
ويدلُّ على فعله أنه قال عن قول الشاعر: في الرواية الأخرى:

وإمّا ابنٌ له يَحْمِي الحريّا

قال: (والذي أعتقده هو: وأما ابنه يحمي الحريّا)!!

وفي المطبوعة في هذه الصفحة: (ولا يشكو) والصواب: (ولا نشكو) —  
بالنون — (ولانلقى) لعل صوابها (ولا نلقى) بالفاء، وقد تصح بالقاف.

٨٩١ — ص: ٢٧٥ —: (هم قَبِيلٌ من كنانة أَهْلُ وُبُوقَةٍ) كذا في الأصل،  
لا (وُبُوقَةٍ) كما في المطبوعة، في تفسير قول الهذلي: (من شِيزَى بني الهَطِيفِ).  
وفي «شرح أشعار الهذليين» للسكّري<sup>(١)</sup>: (وبنو الهطف: بنو أسد بن  
خُزَيْمَةَ، كانوا حلفاء لبني كنانة، وكانوا يعملون الجفان).

وكلمة (وبوقة) لم يظهر لي معناها، وقد تكون اسم موضع.

٨٩٢ — ص: ٢٧٥ —: (الزُّمُوهَا النَّوَّ حَتَّى تَشْتَانُهُ، أي تجعله شأنها).  
غير المحقق كلمة (النَّوَّ) فجعلها (النَّوَى) قائلًا: (النو تحريف النوى:  
البعد). أما (شأنها) فوردت في المطبوعة: (شافها).

وبعد جملة: (حتى يصير من شأنها وَهْمَتِهَا) بياض في الأصل بمقدار  
كلمتين، لم يلاحظه المحقق، كما لم يلاحظ عدم ارتباط الكلام الذي بعد  
البياض بما قبله، وهو: (بالمحبّة والرَّيْمِ) إلخ.

وفي هذه الصفحة غير كلمة (أُتِي) في قول المُخَبِّلِ السعدي:

ورابعة أُتِيَ الْفَتَى مُتَعَمِّدًا      أُمِّيَّاتِ قَوْمٍ وَهُوَ مُحَضُّ ضَرَائِبُهُ  
فجعلها: (يأتي) وحكم بتصحيح الكلمة الصحيحة.

(١): ١٢٢٧.

٨٩٣ - ص : ٢٧٧ - :

دَعَوَالِي عَجُوزاً قَدْ ثَنَى طَرْفَهَا الرُّقَى      مُجْرِبَةً عَاشَتْ سَنِينَ ثَمَانِيَا

وفي المطبوعة : (إلى عجوزا) خطأ . وفي هذه الصفحة :

١ - يامرنيوس والذي في الأصل : يامرُنيُوس - بتقديم الياء على النون .

٢ - على موسى والصواب - كما في الأصل - : على مُوسى .

٣ - فَسَّرَ المحقق الخُمَيْرِيَّة - وهي بالخاء المعجمة - قائلاً : (الخميرية :

نسبة إلى بني حُمَيْرٍ من سبأ) .

٤ - لم يلاحظ عدم اتّصال الكلام - عند انتهاء صفحة الأصل بجملة :

(ومما يزداد فيها ولم أسمعها إلا من الخُمَيْرِيَّة) ثم في الصفحة الأخرى من

الأصل : ما هذا نَصُّهُ : (على طُلُوبٍ ذاتِ عِقْبَانٍ طُرُخٍ) . فهذا الشطر من

الرجز . والزيادة راجعة إلى القصيدة التي آخرها :

أَبَيْتٌ يُجَافِيْنِي عَنِ النَّوْمِ ذِكْرُهَا      وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَشْعِرِي مُتَعَادِيَا

٨٩٤ - ص : ٢٧٨ - : من أخطاء هذه الصفحة :

١ - يفتش فوقه . . لرقتها) والصواب : (تفتش فوقه لِرَقَّتْهَا) أي الذَّلُو .

٢ - من الوشوم . والصواب : من الوسوم - بالسين المهملة - جمع وَشَمٍ .

٣ - ليس صحيحاً ما ظنّه المحقق من أن الضمير في (وأنشد) يرجع إلى

عَمْرُو بن مسلم ، إذ لا صلة لهذا الكلام بِعَمْرُو ، الذي انتهت قصيدته

بصفحة لا صلة لها بهذه الصفحة التي فيها هذا الكلام ، ولم يلاحظ المحقق

الخرم بين الصفحتين .

٤ - القول بأن الجعرانة منزل بين الطائف ومكة مما ورد في المؤلفات



القديمة . وهو خطأ نشأ عن كَوْن الرسول ﷺ حين انصرف من الطائف ، نزل الجعرانة ، ومنها أحرم بعمره وسار إلى مكة — كما في «السيرة النبوية» لابن هشام —<sup>(١)</sup> فَفُهِمَ من هذا وقع الجعرانة بين مكة والطائف ، والواقع أن الجعرانة تقع بالنسبة إلى مكة في القسم الشرقي ، والطائف يقع في الجنوب الشرقي ، والطريق من مكة إلى الطائف تدع الجعرانة يساراً . بمسافة بعيدة .

٨٩٥ — ص : ٢٧٩ — : في هذه الصفحة :

١ — بلد للقين . والصواب : بلد بَلَقَيْنِ .

٢٣ — عن دَكَّك : الصواب — كما في الأصل : عن رَكَّك بالراء — ولا يزال معروفاً<sup>(٢)</sup> وتصحيف المحقق للكلمة هو الذي حال بينه وبين الاهتداء إلى تعريفها ، فللمتقدمين حولها كلام طويل .

٣ — من بني نبهان — كذا وردت الكلمة في الأصل ، وهي خطأ صوابه (لبنى نبهان) فَرَكَّكُ من مياهم في جبل سَلَمَى : وأبعد المحقق النجعة حين أتى بتعريف نبهان الجبل الذي من جبال مكة ، وأين سَلَمَى جبل طيء ثم لبني نبهان منهم من جبال مكة ؟ !

٤ — أما تفسير المحقق لموضعي الصُّوَانِ والعَلَمَيْنِ ، فقد أخطأ في الأول إذ بلاد بَلَقَيْنِ في الشمال الغربي من الجزيرة ، وصنعاء وما حولها في الجنوب الغربي ، و(شَتَّان بين مُشَرَّقٍ ومُغَرَّبٍ) .

والصُّوَان — ويعرف الآن باسم الصواوين — آكام وجبال معروفة بمنطقة تبوك ، في الجنوب الغربي من مدينة تبوك بنحو ثمانين كيلاً ، وقد عثر فيها في

(١) : القسم الثاني ٤٨٨ — ٥٠٠ .

(٢) : انظر (قسم شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي» .

عهدنا على معدن للحديد، أمّا العلّمان ففي تلك الجهة إلى الشرق من منطقة تبوك فيما بينها وبين وادي السرحان، وتلك بلاد بني القين قديماً.

وورد اسم الصوان في الشعر العامي الحديث. قال عبد الله بن حمد بن

سالم التميمي:

كَرِيمُ يَابَرُقٍ حَقُوقٍ زَعَجُ مَاهُ      عَلَى شِعِيبَ (الْجَفْرِ) نَثَرُ غَمَامِهِ  
أَمْطَرُ عَلَى (الصُّوَانِ) سَيْلُهُ وَرَوَاهُ      حَوَّلَ بُودِيَانَهُ، وَشَلَخَ حَثَامَهُ  
(بَايِرُ) شِعِيبُهُ مِنْ عَالَوِيَّةٍ مَشَاهُ      وَ(حِذْرَجُ) كَمَا أَمْوَاجَ الْبَحْرِ ابْتَرَامَهُ  
(سَمَرَمَدَا) يَرْهَبُ شِعِيبَهُ مِنْ أَوْحَاهُ      بِغَثَاهُ كَنَّ الشَّيْخَ بَنِي خِيَامِهِ  
الصوان من بلاد الحويطات. وأرضه عندما توقد فيها النار يتطاير

شرارها<sup>(١)</sup>.

٨٩٦ — ص : ٢٨٠ — : مما في هذه الصفحة :

١ — بوزك أحمر. والصواب : بُؤِزِلَ أحمر — تصغير بازل —.

٢ — حبجاة بباء المقلتين. والصواب : حَجَاةٌ — إلخ —.

٣ — قال المحقق عن بني يشكر من بني الغطريف : (بنو يشكر بن وائل ابن قاسط) الخ (الغطريف : جد المنتسب إليه)!! وأحال إلى «اللباب» وقال عن السَّروِي : (نسبة إلى السرو: وهي ناحية باليمن مما يلي مكة) وأحال إلى «مراصد الاطلاع». وكل ما ذكر خطأ. فالسَّروِيُّ منسوب إلى سراة الأزد، والذين منهم قبيلة زهران — التي لا تزال في بلادها القديمة، ومن زهران هاؤلاء الغطاريف وهم بنو الغطريف بن يشكر بن مُبَشَّر بن صعب (بن همان بن نصر بن زهران<sup>(٢)</sup>) ولا صلة بيشكر السراة الأزدِيَّين القحطانيين،

(١): انظر مجلة «اليامة» ع ٧٧٦ في ٥/٢/١٤٠٤ هـ أو عن المواضع الأخرى الواردة في الشعر (قسم شمال المملكة) من «المعجم الجغرافي».

(٢): انظر كتاب «في سراة غامد وزهران» ٢٤٣.

بيشكر وائل العدنانين .

٨٩٧ — ص ٢٨١ : علق المحقق على البيتين :

لَعَمْرُ أَبِيكَ مَا نُسِبَ الْمُعَلَّى . . . . إلخ

قائلاً : (البيتان في «أمالى القالي» — ٢ / ٢٧٧ — بنفس الرواية وبلا نسبة)

كذا قال : وأية نسبة أوضح من قول القالي<sup>(١)</sup> : (وأنشدنا علي بن سليمان لأبي علي البصير: لَعَمْرُو أَبِيكَ — ثم أورد البيتين .

وقد ذكر الميمني أن البيتين عند ابن الشجري — ١٣٤ — وعرف بالمعلّى بأنه ابن أيوب صاحب العَرَض والجيش أيام المأمون<sup>(٢)</sup> وأبو علي البصير شاعر عباسي ذكره ابن المعتز<sup>(٣)</sup>، واسمه الفضل بن جعفر<sup>(٤)</sup> .

٨٩٨ — ص : ٢٨٢ — : في هذه الصفحة :

١ — أعفاني من أنفسكما . والصواب : أعْفِيَانِي من أنفسكما .

٢ — فسّر المحقق البيت : باسْتِ بني واقف إلخ

فقال : (على است الدهر يريد ما قدم من الدهر) !!

ولكن البيت في مقام الدَّمِّ ، فهي كلمة شَتْمٍ لا تزال مستعملة ، ولا صلة لها بهانقله المحقق عن بعض علماء اللغة .

٨٩٩ — ص : ٢٨٣ — : في هذه الصفحة :

١ — من شعر ابن عفك . والصواب : من شعر أبي عفك .

٢ — يُقْتَصَرُ في الأصل — عند ذكر النبي ﷺ على الصلاة عليه بجملة :

(٢) : «سط اللالي» ٩٣١ .

(١) : «الأمالي» ٢ / ٢٨٧ .

(٤) : «الكامل» للمبرد ٩ / ٩ .

(٣) : «طبقات الشعراء» ٣٩٨ .

(صلى الله عليه) بدون ذكر السلام ، ولكن المحقق يزيد : (وسلم) — كما في هذه الصفحة وص ٢٨٤ — والمحافظة على الأصل تقضي بوضع الزيادة في الحاشية .

٣ — قد يزوي الهجري شِعْرًا على غير الرواية المعروفة كما في البيت :

مِنْ أَوْلَادِ قَيْلَةٍ فِي جَمْعِهِمْ      تَهْدُ الْجِبَالَ بِأَهْلِ الْحِجَا  
فغير المحقق عجز البيت بما يتفق مع ما جاء في «السيرة النبوية» لابن هشام ، ولتتفق مع قافية الشعر وقال في الحاشية عما في الأصل (تحريف حيث يغير القافية) وفاته ما في هامش الأصل ونصه : (كذا عنده) أي أن هذه رواية الهجري ، وكان الواجب إثباتها ، مع ما في الهامش ، والإشارة إلى مخالفتها لما جاء في كتاب «السيرة» .

٩٠٠ — ص : ٢٨٤ — : (وقالت المريديّة في أبي عَفَكٍ ، ومُرَيْدُ قَبِيلَةٍ مِنْ بَلِيٍّ ، حلفاء في الأوس) . وفي «السيرة»<sup>(١)</sup> : كانوا حلفاء في بني أمية ابن زيد . وفي المطبوعة : (قبيلة من بني حلفاء في الأوس) خطأ .

وقال المحقق عن عصماء : (المريديّة) أمانة المزيرية وأحال إلى «سيرة ابن هشام» مع أَنَّ عَصْمَاءَ تقدم ذكرها — ص ٢٨٢ — وأنها من بني عمرو بن عوف . وهؤلاء من الأوس ، صَلِيْبَةٌ ، لا مِنْ حَلَفَائِهِمْ .

والمُرَيْدِيَّةُ : من بَلِيٍّ مِنْ حُلَفَاءِ الْأَوْسِ . اسمها ميمونة بن عبد الله — كما في «السيرة»<sup>(١)</sup> : فهما اثنتان ، لا كما توهم المحقق .

وفسّر المحقق (وَالضَّرْبُ مِنْ عَذْوَرٍ وَهَمَّارٍ) قائلًا : (العذوّرُ السّيءُ الخلق ، الهَمَّارُ : المَهْدَارُ) ولم يكتف بما جاء في هامش الأصل : (رجلان) أي الكلمتان

(١) : ٥٣ / ١ .

علمان على رجلين .

أما كلمة : (التراث) فالحرف الأخير غير منقوط في الأصل . ويمكن أن يقرأ (ب) .

٩٠١ — ص : ٢٨٥ — : في هذه الصفحة :

١ — الأُخْدَرِيَّات ذوات الأسار .

كذا في الأصل بدون نقط وجاء في المطبوعة (ذوات الاسار) وفَسَّرَ المحقق الكلمة قائلاً : (الآسار جمع أسر العد (؟) الذي يؤسر به القتب) وأحال إلى «اللسان» .

مع أن صورة ما في الأصل قد تقرأ (الأنبار) ولا سِيْنَ فيها . ثم آيَةُ صِلَة بين أُسْرِ الْقَتَبِ وَيَنْ الضَّرْبِ الذي يُطِير الْأُخْدَرِيَّات من تحت المغفار؟ !

وفي هذه الصفحة : (وَصَرِيْمَة من غَضَاء) والصواب كما في الأصل : (وَصَرِيْمَة من غَضًا) بدون همز .

وفيها : (وروع بالجر) والصواب (ورَدَع بالجر) بالدال لا بالواو .

٩٠٢ — ص : ٢٨٧ — :

لَا تَتَّقِي غَزْوَ الْجِيُوشِ شِ ، وَلَا مُغَاوَرَةَ الذَّئَابِ  
لا (الذباب) كما في المطبوعة .

وقبله :

مُسْتَأْسِدِ الْقُرْيَانِ تَرُ جُمُهُ أَهْأَضِيبُ السَّحَابِ

لا كما في المطبوعة : (القرنان)

وفي هذه الصفحة : (احترتت) وهي : (احتربت) بمعنى تحاربت — من

الحرب - .

٩٠٣ - ص ٢٨٨ - :

أَقُولُ وَالشَّاءُ كَذَلُو الْخَرَّازُ

فوقها في الأصل : (كذا عنده) أي كلمة (دلو) مفردة وسيأتي وصفها  
(مِلَاءً)) ولم يثبت هذا المحقق وكتب في الحاشية : (البيت فيه اضطراب في  
الوزن والمعنى) إلخ ولعله يقصد الشطر الذي أورده محرفاً، وهو:

طَاحَتْ مِلَاءً بَيْنَ أَيْدِي النَّهَّازِ

فجاء في المطبوعة :

طاحت ملأ مأمن ابني النهار

وقال عنه ما تقدم وأضاف : (ويجوز بذى النهار)!!

وفيها : بذى غوير في الحَصِيبِ مُمَّازُ

فسر المحقق كلمة (غوير) بما لا صلة لها به من معنى وفي هامش الأصل  
(الحصيب : موضع فيه حصى) وجعلها المحقق ( . . فيه حصن) .

وفيها : قُصَاقِصِي لِلرَّقَابِ هَمَّازُ

لا كما في المطبوعة : (قصاص)

ويلاحظ أنَّ تفسير المحقق لما فيه هذه الصفحة من الكلمات فيه أخطاء  
كثيرة يطول الكلام عليها .

٩٠٤ - ص : ٢٨٩ - مما في هذه الصفحة :

١ - ليلة اثنتين وعشرين . وفي الأصل : ليلة ثِنْتَيْنِ وعشرين .

٢ - وَاخْرَارَانِ ، والنسر والقلب . وفي الأصل : وَاخْرَارَانِ : النَّسْرُ وَالْقَلْبُ .

٣ — ثم عَقَرَبُ الحيران، يقارن القمر ليلة عشرين . وفي الأصل : ثم عَقَرَبُ الحيران، يقارن القَمَرُ العَقَرَبُ ليلة عشرين .

٩٠٥ — ص : ٢٩٠ — قال المحقق عن المَلَلِيّ الشاعر: (لم أهتم إليه لعدم الإفصاح عنه)

والمَلَلِيّ خَارِجَةُ بن فُلَيْح المَزْنِيّ، منسوب إلى مَلَل الوادي المنحدر من جبل مُزَيْنَة قديماً وَرِقَان ويعترض طريق المدينة قبل الوصول إليها — من مكة — بنحو ٣٣ كيلاً .

وقد أورد صاحب «الأمالى» من شعر خارجة مقطوعتين : أحدهما<sup>(١)</sup> مطلعها :

أَلَا طَرَقْتَنَا وَالرَّفَاقُ هُجُودُ      فَبَاتَتْ بِعَلَاتِ النَّوَالِ تَجُودُ  
في ستة أبيات .

والأخرى مطلعها<sup>(٢)</sup> :

أَحِنُّ إِلَى لَيْلَى وَقَدْ شَطَّ وَلِيُّهَا      كَمَا حَنَّ مَحْبُوسٌ عَنِ الْإِلْفِ نَازِعُ  
وأورد له ثعلب في مجالسه<sup>(٣)</sup> مقطوعتين أيضاً .

في مدح بَكَارِ الزُّبَيْرِي المتوفى سنة ١٩٥ أورد الزبير بن بكار في «جمهرة نسب قريش»<sup>(٤)</sup> .

وله في «خزانة الأدب»<sup>(٥)</sup> :

كَأَنَّ عَلَى عَرَّتَيْنِهِ وَجَبَيْنِهِ      شُعَاعَيْنِ لَاحَا مِنْ سِمَاكِ وَفَرَقْدِ

في مدح بكار من قصيدة وردت في «جمهرة نسب قريش»

وجاء في مطبوعة «الخزانة» (خارجة بن فليح الملكي) مصحفاً، كما

(١) : ١٤ / ١ . (٢) : ٢٢٣ / ١ . (٣) : ٢٨٣ .

(٤) : ١٩٦ — ١٧١ . (٥) : ٣٨١ / ٤ الطبعة الأولى .



صُحِّفَ في كثير من الكتب المطبوعة بـ (المكي) —: «مجالس ثعلب»<sup>(١)</sup>  
و«تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب»<sup>(٢)</sup> غيرهما .

وقال البكريُّ في «سمط اللآلي»<sup>(٣)</sup>: عن خارجة بن فُليح ما نصه: (فُليح:  
مولى أسلم، وملل التي ينسب إليها على مقربة من المدينة في شقِّ الروحاء،  
شاعر مطبوع من شعراء الدولة العباسية).

ونسبة ولاء فُليح إلى أسلم لا يتفق مع ذكر الهجري أنه مُزَنِيٌّ ويظهر مما ورد  
في كتاب «جمهرة نسب قريش»<sup>(٤)</sup> أنَّ فُليحا أبا خارجة كان شاعراً.

٩٠٦ — ص: ٢٩١ —:

قَطَعْتُ مَخُوفَهُ — أَبْعَثَمَاتِ عِتَاقِ السَّرِّ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا

لا كما في المطبوعة: (عشاف السر)

ويلاحظ أن في الأصل في نهاية قطعتي المَلَلِ والغاضري ما هذا نصه:  
(نجزت) أي أن القطعة (تَمَّتْ) ولم يوردها المحقق.

أما تفسير كلمة (تُرْبَة) وادٍ بقرب مكة، للضباب، فهو مع وروده عن  
بعض المتقدمين من العلماء — ليس صحيحاً، فُتْرَبَةُ من الأعراض الكبار  
التي تنحدر فروعها من سروات الحجاز صَوْبَ نَجْدٍ، والمسافة بينها وبين  
مكة نَحْو مئتي كيل، والوادي فروعُه أَيْدَةٌ، وتربة يطلق على أثناء الوادي  
وفيه بلدة كبيرة بهذا الاسم، وقرى كثيرة. وكان من بلاد بني عامر بن  
صعصعة قديماً، وبلاد الضباب حِمَى ضَرِيَّة، ولكن فرعاً منهم نزل وادي  
كَراء، وهذا الوادي من فروع وادي تربة، — جاء في كتاب «معجم ما  
استعجم»<sup>(٥)</sup> في الكلام على ضرية ونصه: (وللضَّبَاب أمْوَءٌ متعالية، قريب  
من الطائف، ولهم وادٍ يقال كَرَاء، وهو وادٍ رغيب، في علياء دار بني هلال،

(١): ٢٨٣. (٢): ١١٠. (٣): ٦٥/١.

(٤): ١٠٨. (٥): ٨٧٥.

يفلق الحرّة، دونه منها أربعة أميال، ووراءه مثلها، وهو كثير النخل جدًّا، ليس بينه وبين الطائف إلا ليلتان، يَطْوُهُ حَاجُّ اليمين، وبينه وبين تَبَالَةَ ثلاث مراحل، وبينه وبين مكة خمس مراحل، وهو لبني زُهَيْرٍ من الضَّبَاب، وكانت بنو هلال بن عامر يهضمون أهله، وَيُسَيِّثُونَ جوارهم، حتى جمعت لهم الضَّبَاب بالحِمَى، فغزوهم، وكان لهم حديث.

وللضباب ماء آخر يقال له العَرَى بناحية بَيْشَةَ، قريب من تبالَة، به نخل ومزارع). انتهى.

وهذا الذي نقله البكري هو من كلام الهجري، وإن لم يصرح بذلك البكري فقد ورد التصريح بأنه من كلامه في كتاب «وفاء الوفاء» للسمهودي في الكلام على حمى ضرية.

والضباب من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، ولهذا جاور فرع منهم قومهم العامريين، في نواحي تَرْبَةَ.

ووادي كَرَاء لا يزال معروفًا، وهو من روافد وادي تَرْبَةَ الكبار.

وبعد:

فما هذه سوى وقفات قصيرة، أَوْضَحْتُ من خلالها ما ظهر لي من الجوانب البارزة من عبث الدكتور ع. الأمير حمود الحمادي ولم آت على جميع تلك الجوانب.

فهناك من نصوص الكتاب ما لم أَسْتَطِع تَبَيَّن وجه الصواب فيه، لعدم وضوح كتابة مخطوطة الأصل.

وهناك تعليقات للحمادي يدرك القارئ عدم مطابقتها لما وضعت له من كلمات. وهناك ضبطه لكثير من الكلمات بالحركات ضبطاً خاطئاً، مما لا

يدخل تحت الحصر. وهناك اختلال في ترتيب صفحات الأصل، نشأ عنه عدم اتصال الكلام في مواضع كثيرة، منه ما أدركه المحقق وأشار إليه، ومنه ما لم يدركه فظنَّ الكلام مُتَّصلاً، والأمر بخلاف ذلك.

ومجمل القول أنَّ (الدكتور) الحمادي بتصدُّيه لتحقيق كتاب الهجريِّ (افتتح هذا الأمر افتتاحاً لم يتهياً له، ولم يحسب له الحساب) كما قال أستاذنا الدكتور إبراهيم السامرائي<sup>(١)</sup>.

وأن هذا الكتاب الجليل بحاجة إلى أن يتولى تحقيقه عالم متضلّع بعلوم اللغة، مع الاستعانة بذي اختصاص في معرفة ما حواه الكتاب من معلومات لا توجد في غيره من المؤلفات عن المواضع والأنساب، وعن الشعر والشعراء، وعن معاني المفردات اللغوية، بل كل ما يتصل باللغة من قواعد ولهجات، وعن علم الحيوان — كالإبل — عند العرب. إلى غير ذلك من المباحث التي زخر بها هذا الجزء الذي وصل إلينا من الكتاب.

ولا تفوت الإشارة إلى أنني قد انسقت في كثير من الجمل متأثراً وقد أكون معذوراً، فمن سلب منه أعز ما يملك وهو فكره قد يخرج عن طوره، فيندفع إلى ما لا ينبغي له أن يبلغه من خشونة في الخطاب، إلا أن صاحبي ساجلني الأمر، فبادلني دلاءً ملاءً في بعض الصحف العراقية، ومنها مجلة دينية تصدرها وزارة الأوقاف، لم تفسح لي المجال لكي أعبر عن آرائي، فقد يكون في التعبير عنها مقنعاً.

ولقد خشيت أن يستمر صاحبنا في العبث بالقسم الباقي من الكتاب، وقد استعار مني مصورته، فرأيت فيما سرت عليه من قسوة في النقد رادعاً قد

---

(١): (العرب)، ص ١٥ ص ٨٠٥.

يمنعه من ذلك ، وفوق هذا وذاك لو توقعت أن الرجل سيفارق هذا العالم — قبل إكمال عمله — لكان لي معه موقف آخر.

ومع كل ما تقدم فأنا لم أرُ فيها قدمته من ملاحظات حول عبث ذلك المحقق إلاَّ صيانة ذلك الكتاب منها وتنبيه القراء ، وفيهم من قد ينخدع بما يتحلى به كثير من خريجي جامعاتنا من ألقاب فيعول على آرائهم وأفكارهم ، وفيها مالا يصح قبوله ولا التعويل عليه ، وفيما تقدم نماذج كافية من ذلك .



# التعليقات والنوادر

عن أبي عليّ هارون بن زكريا الهجريّ

## دراسة ومختارات

القسم الثاني

الشعر والرجز

أولاً : الشعر [ إلى ص ٩٤٥ ]

[في هذا القسم من الشعراء نحو ٤٢٥ شاعراً ومن الشعر نحو ٥٤١٥ بيتاً]

بقلم

حمّد الجاسر

الطبعة الأولى

١٤١٣ هـ - (١٩٩٣ م)



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مباحث هذا القسم

الصفحة

★ مقدمة .....	٤٩٣-٤٩٧
شعراء القبائل .....	٤٩٧-٥٠٩
شعراء لم تتضح نسبتهم .....	٥٠٩
شعر غير منسوب .....	٥٠٩
الشعراء مع إيراد شعرهم: .....	٥١٠
حرف الألف : (إبراهيم بن علي بن هرمة - الأبرق الحري - الأحزم الهلالي - أحمد بن الأخرج - أحمد بن يربوع - أحر الرأس السيمي - ابن أحر - أحيحة بن الجلاح - أبو الأخطب بن علي بن مشوذ - الأزرقى (جبر بن عقبة) - أطيظ بن سعد الأشجعي - ابن الأعرابي - أعشى طرود (إياس) - الأعمش بن عطف - الأعنق بن الباهلية - أبو الأعوج بن الصقيل القشيري - الأفركي البجلي - أمانة البلوية - امرأة حماد - أمرو القيس الكندي - أمية بن أبي الصلت الثقفي - الأنعمية المرادية - أوس بن حجر التميمي - إياس (أعشى طرود) .	٥١٢-٥٢٨
حرف الباء : باهلي - البجلي - بدوية - البريدي - بزيح بن جبهان الضبابي - بزيح بن علي - أبو البسام البلالي - بشار الحرشي - بشر بن أبي خازم - بشير بن عطى العبيدي - البصير أبو علي (الفضل بن جعفر) - بطال بن معاوية - ابن بغيض المعرضي - أبو البقرات النخعي - بكر بن النطاح - البلالي (أبو البسام) - بهيج بن سرور بن عطى .	٥٢٩-٥٤١
حرف التاء: التبالي - تميم بن أبي بن مقبل - التميمي - ثيمية - توبة (صاحب ليل) . . .	٥٤١-٥٤٦
حرف الثاء: ثابت بن عبد الله الهذلي - ثابت بن عبد الملك المريجي - ثبوح مولى المختار الكلبي - الثريز بن قرين - الثعلبي - أبو ثمامة الجمدي .	٥٤٦-٥٥٤
حرف الجيم: جابر بن حوثة النهدي - جابر بن عباس الأعقلي - جابر الغاضري - جارية بن الحجاج (أبو دواد) - جبر بن عقبة الأزرقى - جبهاء بن جيمة الأشجعي - جبير بن سليم المائذي - ابن جحفل اللبيني - أبو جحيش الأنخمي السلمي - جحيقة الضبابية - جرير - جشمي (أحد بني جشم) - الجعالي المزني - الجعدي الفاتك - جعدي - جعفر بن الربيع العبيدي - جعفر بن عبد الله الجبهي - جعفر بن علبة الحارثي - الجلهي - أبو جليحة بن أحمد بن عمارة - جمل بنت الأسود - جميع بن مرزوق - جميل بن معمر العذري - جناح - ذو الجوشن الضبابي .	٥٥٥-٥٨١
حرف الحاء: حاتم الطائي - حاتم بن مدرك الحبشي - الحارث بن خالد المخزومي - الحارث بن عباد البكري - حارث بن سباع المظلي - الحارثي - حباب بن بكير القشيري - حبش بن سعيد النهدي - حبيب بن زيد - حبيب بن شاذب - حبيب بن كبير العامري - حبيب بن يزيد	٥٨٢-٦١٣

القشيري - حردبة بن أبي المزعوق - الحرشي - حسان بن ثابت - الحسين بن جابر المريحي - حسين بن مزاحم المعكري - الحصبب الخزاعي - الحكم الحضري المحاربي - الحكيمي الخويلدي - حماد بن مهدي - امرأة حماد - الحمالي - حمز بن الأشهب العامري - حميد بن ثور الهلالي - حنبل المعصمي - حنظلي (ثيمي) - أبو الخواس الخزيمي .

٦١٣ - ٦٢٦ **حرف الخاء:** خارجة بن فليح المليلي - الخارجي - خالد بن زهير الهذلي - الخنعمي (أحد بني أوس) - خثيم بن لمي الحرشي - خداح بن زهير العامري - أبو خراش الهذلي - الخزعلي النسبي الطائي - الخزيمي (أحد بني قرة) - الخشخاش بن الوليد - خليد عيين المصري - خليفة بن عاصم - الخنساء - خويلد بن خالد (أبو ذؤيب الهذلي) - خويلد بن مرة (أبو خراش الهذلي) - الخويلدي - الخويلدية .

٦٢٦ - ٦٢٨ **حرف الدال والذال:** دثاب - دريد بن الصمة - ابن الدمينه - أبو دواد - ابن الدهمي - ذؤابة المرداسي - ذو الرمة .

٦٢٨ - ٦٤٥ **حرف الراء والزاي:** الراعي - رافع بن عبد الله القردي - ربابية - الربيعي - ربيع بن ربيعة (المخبل السعدي) - ربيعة بن حوط (أبو مهوش الأسدي) - رجال بن بدر الدبابي - رزام بن قشير - رمثة أخت مشيع - ابن الرومي - الرياحي - زوي بن سباق الباهلي - أبو الزكرير الشريدي - زهير بن أحمد الحمالي - زهير بن أبي سلمى - زهير بن الضبيب الهلالي - الزهيري الجشمي - الزميري النهدي (أبو عمرو) - الزهيرية الجشمية - زيد الخيل - زيد بن سلمى الحريدي .

٦٤٥ - ٦٦٤ **حرف السين:** ساعدة بن جؤية الهذلي - سالم بن زهير الحضري - سباع بن الوليد الرزامي - سباق الباهلي - سبيع بن الوارث الكيذباني - سحيم عبد بني الحساس - سراقه السلمي - سرج بن نافع الصلاني - ابن سرج الكلابي - السروي (أحد بني شكر) - سري بن عبد رب الجشمي - سعد بن عياض العاتري - السعدي (أبو مهدي) - سعدي (ثيمي) - سعدية - سعيد بن أشلخ القطني النميري - سفيان بن زيد الزغبى - سلم بن رماح الأسدي القشيري - سلمى (بعض بني سليم) - سلمى (جاهلي) - سلولي - سليمان بن زيد العمري - سليمان بن مظهر الرقيطاوي العقيلي - أبو سليمان الهذلي - سمرة بن زيد العقيلي - السنانة - سنسية (جارية من طيء) - سيار بن المضرب السعدي - سيار بن صخر السلمي - الشهاق .

٦٦٤ - ٦٦٩ **حرف الشين:** شبل بن عاصم القشيري - أخت شبيب (النبهانية) - شيث بن إبراهيم السلمي - شرحبيل بن الأعور (ذو الجوشن) - شريقة الضبابية - شعثم بن مطرف - شعواء المري (صاحب خولة) - الشماخ بن ضرار - الشثري الأزدي - ابن شهاب .

٦٦٩ - ٦٨٣ **حرف الصاد:** صاحب أم طيب - صاحب أم عايد - صاحب أم عمرو - صاحب أم مسلم - صاحب أم معلل - صاحب أم واهب - صاحب أم ذي الودع - صاحب جدوى - صاحب جمل - صاحب جنوب القلب - صاحب حبي - صاحب حمدي - صاحب خولة - صاحب خيرة - صاحب ذلفا (العضلي) - صاحب ريسة - صاحب سعدى - صاحب سلامة - صاحب سلمى - صاحب سوداء - صاحب صبية - صاحب طلة - صاحب طبا - صاحب طيبة - صاحب عوجاء - صاحب لبل - صاحب مفداة (حنظلي) - صاحب مي - صاحب ميثاء (هذلي) - صاحب ميلاء - صاعد الفتياني - صالح بن شبيب الطائي - أبو صالح السامي السلمي - صخر بن الجعد الحضري - صخر بن الشريد - صخر الفلي الهذلي - أبو صخر - الصدائي - صوت الأعنلية الجشمية - الصمة بن عبد الله القشيري - الصنينة الإنساني الجشمي .

**حرف الضاد و الطاء:** ضبارة بن رتد الخثعمي — الضحاك بن كلثوم العقالي العقيلي ٦٨٣-٦٨٦ (صاحب أم مسلم) — الطائبة (النبهانية أخت شبيب) — طارق بن ظهر الخصافي — الطرماح بن حكيم — طفيل الغنوي .

**حرف العين:** العامري — العامرية — عائد بن محسن المثقب العبدي — عائد بن نمي ٦٨٦-٧٧٥ القشيري — العائذي — عبادة بن البراء الجمدي — عبادة بن مجيب (القتال الكلابي) — العبادي — العباس بن عصيم المحاربي — العباس بن يزيد — عباس بن مرداس — عبد الجبار بن سعيد المساحقي — عبد الحميد المرداسي — عبد العزيز بن زارة الكلابي — عبد الله بن الدمنة الخثعمي — عبد الله بن الدهي الفزاري — عبد الله بن مبرة الحرشي — عبد الله بن سلمة (أبو صخر الهذلي) — عبد الله بن صبح المزني — عبد الله بن طفيل القشيري — عبد الله بن عاصم العائذي العقيلي — عبد الله بن المعجلان النهدي — عبد الله بن قيس الرقيات — عبد الله بن محمد الأحوص — عبد الله بن هبة المرداسي — عبد مناف بن ريع الهذلي — عبد مناف بن عبد المطلب — عبد الواحد بن سليمان الفهمي — عبيد الله بن محمد الجعفري — عبيد الله بن مسلم الجعفري — عبيد بن أيوب العنبري — عبيد بن حصين (الراعي النميري) — عبيد بن سليمان الصدائي — عتريف النميري — العجير السلوي — العداء بن مضاء — العذري — عذري — أبو العرقوب الحامسي الحارثي — عروة بن أذينة — العرياني — عريف بن عنجد الجعفري — عسكر بن عقبة المرداسي — عسكر بن فراس النميري — عصماء بنت مروان — العضي (صاحب ذلفا) — عطية بن أبي شجرة الأزرق — عطية بن العليج الأرطوي الكلابي — أبو عفك — ابن العفي اللبيني القشيري — عفير بن جندل الحارثي — عقيل بن العرنديس — العقيلي العبادي — عقيلي — العلاء بن موسى الجهني — علبة المري — علي بن جمعدب القناني — عمار الكلبي — عمارة بن راشد الهذلي — عمارة بن عبد (المحرق المزني) — عمارة بن عقيل النيمي — عمر بن لجأ الربابي — عمران بن مكنف الحرمل العامري — عمرو بن أحمر الباهلي — عمرو بن رزام الحنثي الصدائي — عمرو بن عون الغطفاني — عمرو بن المسلم السلمي — عمرو بن معدي كرب — عمرو بن الوليد القرشي — عمرة بنت النعمان الأنصارية — العملس القحافي الشهراني — العمري بن ربيعة — العمري السلمي — عمير بن شيمم التغلبي (القطامي) — عمير بن عبد الله (العجير السلوي) — عنزة بن شداد — عود الحرب الرعلي السلمي — عوسجة بن نصر القشيري — عوف التوافي — عيسى بن عمر اللبيني .

**حرف الغين:** الغاضري — غامدي — غبطة المحاربية — غنمي سلمي — غدير بن ناهض ٧٧٥-٧٨٤ بن ثومة الكلابي — غزلان الشامي المزني — أبو الغطمش المرضي العقيلي — ابن غلفاء — غيلان بن عقبة (ذو الرمة) .

**حرف الفاء:** الفارعة بنت معاوية القشيرية — أبو فايد المحرشي النميري — الفرزدق — الفزاري — الفضل بن جعفر — الفضيل النضلي العرياني — ابن الفطيم — الفهمي (الملحج بن بريد) .

**حرف القاف:** القيصي العتيلي — القرطي القشيري — لم قريد الزهيرية — قريش بن عبد الرحمن العنمي الأزدي — القريمي — قشير بن عطى القشيري — القشيري — قنن القشيري — ابن قند للمرداسي السلمي — قيس بن رفاعة الأوسي — قيس بن عبد الله — قيس بن محرز .

**حرف الكاف:** كاهل (صاحب سلمى) — كثر عزة الخزاعي — كعب بن مالك ٧٩٤-٨١٧ الأنصاري — كعب بن مشهور المخيلي — الكلابي — كلابي — الكلابية أخت وهب بن العملس — كلبية — كمد الأحلافي الثقفي — كيف بن صلقة اللبيني .

**حرف اللام:** لاحق بن الضريس الشمخي — لبيد بن ربيعة العامري — لبني (أحد بني لبني) — اللهبي — ليلي الأخيلة العقيلة .

**حرف الميم:** مالك بن خنيس البدري النميري — متمم بن نويرة — أبو المثلث الهذلي — مجالد بن وهب الذكواني — المجنون — محرز بن قرّة القشيري — محمد بن الحصين الفتياني البجلي — محمد بن حكيم — محمد بن دحيم الثقف — محمد بن سويد العربي الحارثي — محمد بن شهاب الأرطاني السلمي — محمد بن عبد الأعلى الحقي — محمد بن عبد الكريم الهذلي — محمد بن عبد الله بن سليمان الهذلي — محمد بن القضم البكائي — محمد بن هرير المري — محمد بن بشير الخارجي — محمود بن رباح الرباحي — المختار اخويلدي — مخلف زوج غبطة المحاربية — مدرك بن عبد الملك الأشجعي — المرداسي السلمي — مريزيق الغواني اللبني — مريم — مريّة — مزاحم العقيلي — مزبد بن حارث القشيري — مساور بن صالح القتالي المري — مسعود بن حمزة الكلابي — مسكر بن عسكر — مسلم بن عسكر اللبني — مشيع بن جبر (أخفاجي) — مشيع بن لاحق الضريس — ابنه مشيع بن لاحق — مصقع بن الحسين المريجي — أبو مصلح البزري — المضاء بن هشام النهدي — مضابن مضرحي القشيري — مظرف بن محمد بن سلبط أخشي — مظلي بن عميرة العمري السلمي — معروف بن قدامة القشيري — معقل بن خويلد الهذلي — معن بن أبي فهيرة البجلي السلمي — المعنية الطائية — المغاور بن جبر المائدي — مغيرة بن ظهر الزهيري — أبو المفدي العقيلي — مكرم بن قرّة السلمي — مكرمة بنت الكحيل القشيرية — الملبح بن حكيم — الملبح بن بريد الفهمي — المتجع اللبني القشيري — المنتصر بن عبد الله الرياحي — منتذ بن عطاء القشيري — منتذ بن عليج اللبني — المنخيس المشنجي اللبني — موجن بن شعب العصامي السعدي — مؤرج السلمي — موسى بن طارق الثرمي الهذلي — موسى بن عيسى اللبني — موسى بن هيرة المري — مهدي بن هريم الجشمي — ميسون بن شيخ العقيلي — ميمون بن عامر القشيري — ميمون بن قيس (الأعشى الكبير) — أبو الميمون القشيري (يحيى بن عبادة) — ميمونة بنت عبد الله البلوية .

**حرف النون:** النابغة الجعدي (قيس بن عبد الله) — النابغة الذبياني — نافع بن أصفر المذحجي — نافع بن اختجر الكلابي — ابن نافع الحضرمي — ناهض بن ثومة الكلابي — النبهانية (أخت شيب) — نزار النعماني العقيلي — النسي الخثعمي — النصري — نصيب الكنان — نصيحة بنت المسلم — نعمة بن الأسلمي الخزاعي — ابن نعمة — أبو نعيم الموقعي الطائي — ابن نمير أخضري — النميري — النميرية — نوال بن الثفاء القشيري — نوفل بن أبي الزمن الهذلي — نهار بن سنان الشهاق الضبابي — النهدي — نيار بن عبد العزيز الحارثي .

**حرف الواو:** واصل بن محمد السلمي — أبو وجزة (يزيد بن عبيد) — الورد بن علي المريجي — وزر بن الجعد أخضري — الوقداني — الوليد بن سليمان السلولي — الوليد عبد آل بني موسى الجاريين — وهب بن القرددي الهذلي .

**حرف الهاء:** اهثيمي — هذلي — هردان بن الوازع القشيري — ابن هرمة (إبراهيم بن علي) — الهزيمي — هلال — همدان — هبذام المازني الفزاري .

**حرف الياء:** يحيى بن عبادة (أبو الميمون القشيري) — يحيى بن قشير الشريدي — أبو يزيد أخرب المذحجي — يزيد بن الظربة القشيري — يزيد بن عبيد (أبو وجزة السعدي) — يوسف بن عبد الرحمن الخليلي الخزاعي .

**أشعار لم يتضح قائلها ولا راويها**

٩٢٧-٩٤٥

## الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ

لَمْ يَصِلْ إلينا كتاب «التعليقات والنوادر» للهجريّ كاملاً، وإنما وصلت قطعتان منه، لا يُدْرَى هل هما من أول الكتاب أو من آخره، إحداهما كانت في مكتبة (الجمعية الآسيوية في كلكتة في الهند) والأخرى في (دار الكتب المصرية) وسيرمز دائماً للأولى بحرف (هـ) وللثانية بحرف (م) وما بعد هذين الحرفين يذكر رقم الصفحة في المخطوطة الأصلية.

ويظهر من استقراء النصوص فيها أن الهجريّ يسجل ما يجمعه من نصوص في أجزاء غير مرتبة بحيث لا يمكن تمييز ما قدم وما أخر، يوضح هذا:

١ - أورد في المخطوطة الهندية<sup>(١)</sup> قصيدة ابن الدمينة البائية في إحدى وتسعين بيتاً مطلعها:

أُمِّم أَمْنَك الدار غيرها البلا      وهيف بحيلان التراب دعوب  
ثم أورد في المخطوطة المصرية ما نصه: <sup>(٢)</sup> (زيادة في قصيدة ابن الدمينة:

وقولي إذا قالوا: سلا عنك وانطوى:      دعوه فمنكم حاسد وكذوب)  
فهو كما ترى من تلك القصيدة البائية الواردة في المخطوطة الهندية.

٢ - أورد في المخطوطة المصرية قصيدة جاء فيها: <sup>(٣)</sup> وأنشدني أبو كُليبٍ  
حُمُرُ بَنِّ الأشهب من بني عامر بن ربيعة للتميمي في ماعز بن مالك البكائي  
وهي تامة هاهنا:

---

(١): (١٨هـ)      (٢): (٢٦٥هـ)      (٣): (٣٢٨م).

أَتَانِي نَعِيٌّ لِلْأَعْرَابِ ابْنِ مَالِكٍ      فَبِتُّ وَلَيْلِي بِالْعِرَاقِ طَوِيلُ  
في ١٨ بيتاً.

وفي المخطوطة الهندية<sup>(١)</sup> : زيادة في مرثية :

بَنِي مَاعِزٍ مَاذَا تُجِنُّ قُبُورُكُمْ      عَنِ النَّاسِ مِنْ ذِي هَيْبَةٍ وَقُبُورِ  
٣ — وقد يكرر إيراد القصيدة في المخطوطتين ، فقد قال في المخطوطة  
المصرية<sup>(٢)</sup> :

وَأَنشَدَنِي الْعَمْرِيُّ مِنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بِنِ رَبِيعَةٍ :

لَعَمْرُ ابْنَةِ الْفَهْمِيِّ خَوْلَةَ إِنِّي      لَهَا بَعْدَ مَنِيِّ الْهَوَى لَذْكُورُ  
ثم أورد القصيدة في أحد عشر بيتاً.

وفي المخطوطة الهندية قال<sup>(٣)</sup> : وَأَنشَدَنِي أَبُو سَلِيَانَ الْهُذَلِيُّ وَغَيْرُهُ — وهي  
هاهنا أتم منها في كل موضع :

لَعَمْرُ ابْنَةِ الْفَهْمِيِّ خَوْلَةَ إِنِّي      لَهَا بَعْدَ مَنِيِّ الْهَوَى لَذْكُورُ  
ثم أورد ثلاثة عشر بيتاً من الشعر ، مع اختلاف في كثير من كلمات  
الآيات الواردة في الموضعين .

٤ — وأورد في الهندية<sup>(٤)</sup> : وَأَنشَدَ لِلْعَائِذِيِّ وَرَأَى جَارِيَتَيْنِ رُومِيَّتَيْنِ :

١ — فَلَمْ أَرَ كَالرُّومِيَّتَيْنِ بِلَدَةٍ      جَمِيعَةً لَا شَتَّى إِذَنْ فَعَمِيَتْ  
٢ — وَمَالِي وَلِلرُّومِيَّتَيْنِ وَشَعْبَنَا      إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا الْمُنَاخَ شَتِيَتْ  
٣ — وَإِنَّكَ مِنْ رُومِيَّةٍ لَمْشُومَةٍ      تَبَيَّنَ مِنْكَ الشُّؤْمُ يَوْمَ لَقِيَتْ  
٤ — رَمَتْنِي بِسَهْمِ الْحُبِّ يَوْمَ لَقِيَتْهَا      وَعَادَتْنِي الْعُودُ يَوْمَ رُمِيَتْ

وفي المخطوطة المصرية<sup>(٥)</sup> : (زيادة :

(١) : (٢٠٥) . (٢) : (١٠) . (٣) : (٢٤٩) . (٤) : (٢١٥) . (٥) : (٤٥٤) .

٥ — رَأَيْتُ وَحُجَّاجُ الْبَيْتِ وَقَفَ      يَبْطُنُ مِنِّي رُؤْمِيَّةً فَرُمِيْتُ  
٦ — فَلَوْ مَا رَضَا نَفْسِي بِدَيْنِ مُحَمَّدٍ      أَخَذْتُ بِدَيْنِ الرُّومِ ثُمَّ رَضِيْتُ  
٧ — فَلَمْ أَرَ كَالرُّؤْمِيَّتَيْنِ بِلَدَةٍ      جَمِيعًا وَلَا شَيْءَ إِذَنْ فَعَمِيْتُ

ولا ارتباط بكلمة (زيادة) تلك بما قبلها، إذ ما قبلها شعر لتريد بن سلمى الحُرَيْدِيّ مختلف المعنى والقافية.

٥ — ومن ذلك أنه ورد في المخطوطة المصرية ثلاثة أبيات تتقدمها كلمة :  
(وقال) بدون تسمية القائل<sup>(١)</sup>:

وَصَالَ الْغَوَانِي بَعْدَ طَيِّبَةٍ مُحَرَّمٍ      عَلَيَّ وَإِنْ مَنِيَّتُهُنَّ الْأَمَانِيَا  
ثم بيتين بعده

ووردت هذه الأبيات الثلاثة في المخطوطة الهندية في قصيدة تقدمتها  
مقطوعة صدرت بجملة<sup>(٢)</sup>: (وأنشدني لصاحب طيبة) وعن القصيدة قال:  
(وله أيضاً):

بَكَتْ عَيْنُ مَنْ لَمْ يَبْكِ إِنْ شَطَّتِ النَّوَى      بِطَيِّبَةٍ لَا نَزْرًا وَلَا مُتَوَانِيَا  
ثم أورد اثني عشر بيتاً.

ولقد حاول أحدهم نشر هذا الكتاب، فبدأ بالنسخة المصرية، ولكنه لم  
يكن ذا دراية ومعرفة تمكنانه من تقديم دراسة مفيدة، لما في الكتاب من  
نصوص هي بحاجة إلى ضليع في اللغة والأدب، وواسع الاطلاع على القديم  
من أشعار العرب<sup>(٣)</sup>.

يضاف إلى هذا أن المخطوطة قد تأثرت كتابتها لقدم عهدها، فأصبحت

(١): (١٢٥) قبل هذه المقطوعة أول الصفحة: وقال: فرأينا البحرِ رطاباً والأبوالَ مُرْغِيَةً. ولا صلة لهذا الكلام بالصفحة التي قبلها مما يدل على وقوع خرم بين الصفحتين إذ في الصفحة الأولى مقطوعة لمريزيق أبي مدرك.  
(٢): (٤٦١).

(٣): انظر مجلة «العرب» س ١٦ ص ٣٢١ / ٤٨٥ / ٦٥٤ / ٨٠٧ / وس ١٧ ص ١٠٣ / ٢٦١ / ٤٢٨ / ٥٨٤ / ٧٥٩ / ٨٤٢  
وس ١٨ ص ٧٠ / ٢١٤ / ٣٨٢ / ٥٠١ / ١٠٦٢ / وس ١٩ ص ٦٨.



قراءتها صعبة ، كما أن ترتيب صفحات النسخة لم يكن في الأصل سليماً ، مع وقوع خروم (سقط) بين الصفحات فلم يهتد الناشر إلى ترتيبها على الوجه الصحيح .

إن كتاب «التعليقات والنوادر» للهجريّ كغيره من كتب النوادر، يحوي علوماً جمةً في الشعر العربي ، وفي الأنساب ، وفي تحديد المواضع ، وفي ذكر أدواء الإبل ، مع مباحث لغوية وصرفية ، وغير ذلك مما تحفل به عادة كتب النوادر القديمة .

ولعلّ من أبرز ما يحويه هذا الكتاب أشعار كثير من الشعراء المغمورين ، مما لم يصل إلينا فيما بين أيدينا من الكتب ، وكأنّ المؤلف عنيّ عنايةً خاصةً بتدوين أدب الجزيرة ومعارفها عن معاصريه من أهلها ، ولهذا قلّ — إن لم يكن ندر — ما ينقل عن غيرهم ، ووجه عنايةً لتدوين أشعار معاصريه ومن قاربهم في الزمن ، وإذا تعرض لشعر أحد من الشعراء المشهورين فإنه يقتصر على مقطوعات قليلة ، إلا نادراً ، كما فعل مع ابن الدُمَيْنَةِ ، حيث أورد قصيدته البائية في إحدى وتسعين بيتاً ، وفائية مزاحم العُمَيْلي التي بلغت عنده أربعة ومئة من الأبيات ، والمليح بن حكيم الهذلي الذي أورد له قصيدة مطلعها :

أَجَدَّ الْخَلِيطُ الْيَوْمَ وَشَكَ التَّزَايِلِ      فُجَاءَةً فَجَّاعٍ مِنَ الْبَيْنِ عَاجِلِ

في ٦٣ بيتاً وهي في كتاب «شرح أشعار الهذليين» — ص ١٠٢٠ — في ٦٠ بيتاً مع اختلاف يسير في بعض الكلمات . وقال بعد إيرادها : لم يقل إلاّ ثلاث قصائد ، هذه اللامية ، والدالية :

بَانَ الْخَلِيطُ الَّذِي مَادُونَهُ أَحَدُ

والرائية :

أَشَاقَتَكَ مِنْ لَيْلَى الْحُمُولِ الْبَوَاكِرُ

— كذا قال ، ولكن ورد في كتاب «شرح أشعار الهذليين» — ٩٩٩ —  
١٠٦٣ — شعر منسوب للمليح غير الثلاث .

ومع أن المخطوطتين اللتين وصلتا إلينا يعتريهما كثيرٌ من الخلل من حيث السقط بين الصفحات ، ومن حيث عدم وضوح كثير من الصفحات عند التصوير ، لأنطماس الحروف ، فَإِنَّ ما بقي منها يَحْوِي ذَخِيرَةً طيبةً من الشعر العربي القديم قصيده ورجزه ، يزيد على سبعة آلاف بيت ، إذ نَجَدُ في المخطوطة الهندية — مما اتضح في الصفحات الواضحة نحو أربعة آلاف بيت . ونجد في المخطوطة المصرية نحو ثلاثة آلاف بيت .

وَيُبْدُو أَنَّ الهجريَّ عاش أثناء تأليف كتابه في الْعَقِيقِ بقرب المدينة ، حيث كان رؤساء القبائل وشعراؤهم يفدون على أُمراء تلك البلدة ، فكان يتلقفهم ، ويتلقى عنهم ، ويسجل ما يملون عليه ، ولهذا نجد كتابه يحوي شِعْرَ كثير من القبائل التي كانت ذات صلةٍ بالمدينة ، وأورد لقبائل أخرى أشعاراً قليلة ، وتلك القبائل القويَّة الصِّلَة بالمدينة كما اتضح لنا مما بين أيدينا من شعرها ثلاث ، تأتي في المقدمة بحسب كثرة ما روي لها من الشعر مع ملاحظة أن الهجري تردد على أماكن كثيرة فقد روى عنه صاحب كتاب «الدلائل» وصاحب «شرح القصيدة الدامغة» الهمداني وهو في مكة ، كما روى هو عن سري بن عبد رب الجشمي وعن أحد شيوخه العقيليين في بلدة جدة<sup>(١)</sup> ، وفي ضرية روى عن شيخ غنوي<sup>(٢)</sup> من أهلها ، ونقل عن العقيلي أنه حدّث<sup>(٣)</sup> بهم ، مما يدل على أنه كان إذ ذاك مسافراً ، ولهذا فهو قد يتلقى معلوماته في أمكنة عديدة ، إِلَّا أنه كان في المدينة وكان قد استقر فكثير رواته واتجه للتأليف .

### القبيلة الأولى: بنو عامر:

ولكثرة فروع هذه القبيلة ولصلة كثير من تلك الفروع بالمدينة ، فَإِنَّ شِعْرَهَا

(١) : (٣٤٧م) و(٣٩٢م) . (٢) : (٣١٩م) . (٣) : (٢٢٦م) .

يربو على شعر غيرها من القبائل الأخرى إذ يبلغ نحو (١٧١١) بيتاً.

أ - لبني قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر: من ذلك الشعر نحو (٧٨٥) بيتاً - (٥٨) شاعراً، وهم:

٦	عائذ بن نُمَيْ	٢	الأبرق الخُرَيْش القشيري
٢	عبد الله بن طُفَيْل	٦	الأَعْنَقُ بن البَاهِلِيَّة
١٣	العَدَاءُ بن مَضَاء	٢	أبو الأعوج بن الصَّقِيل
٤	ابن العُثَيِّ اللُّبَيْني	٤	امرأة حماد بن مهدي
٢	عوسجة بن نصر	٥	بشير بن عَطِي
٧	عيسى بن عمير اللبيني	٣	بطل بن معاوية
٣	الفارعة بن معاوية	٧	بهيج بن سرور
٧	الْقُرَاطِيُّ القشيري	٢	ابن جحفل اللُّبَيْني
٤	قُشَيْر بن عَطِي العَبِيدِي	٥	جعفر بن الربيع العَبِيدِي
١٣	قشيري	٣	أبو جَلِيحة بن أحمد بن عمار
٤	قعب القشيري	٢	حباب بن بكير
—	كتيف بن صدقة	٥٥	حبيب بن يزيد
٧	لُبَيْتِي	٥٢	الحسين بن جابر المُرْجِي
٢	محرز بن قرّة	٢	حماد بن مهدي
٨	محمد بن حكيم	١٣	الخَزَيْمِي أحد بن قرّة
٦٨	المختار بن وهب	١٦	خليفة بن عاصم
٢	المُرْجِي	٢	رحمة بن مفرج
٦٨	مُرِيزِق بن صالح اللُّبَيْني	٨	رِزَام بن قُشير
١٠	مزيد بن حارث	٣	سلم بن رَمَاح الأسدي القشيري
١٣	مسلم بن عسكر	٢	سَمُرَةُ بن زيد
٤	مصقع بن حسين	١	شُبُل بن عاصم القشيري
٥٣	مَضَاء بن مَضَرَحِيّ القشيري		صاحب جُلَيْ: (حبيب بن يزيد)
٣	معروف بن قدامة	٤٥	الصَّمَّة بن عبد الله القشيري

٣٧	نَوَّالُ بْنُ الثَّغَاءِ	٢٩	مُكْرَمَةُ بِنْتُ الْكُحَيْلِ
٢	الْوَزْدُ بْنُ عَلِيِّ الْمُرَيْجِي	٢	الْمُنْتَجِعُ اللَّبْنِي
١٤	ابن الوهل المريجى	٥	منقذ بن عطاء
٢	هردان بن الوازع	٤	منقذ بن عُلَيْج
١٦	يحيى بن عبادة (أبو الميمون)	٥	المنيخيس المشنَجِي اللَّبْنِي
٤١	يَزِيدُ بْنُ الطَّثْرِيَّةِ	٧	موسى بن عيسى
		٧٨	ميمون بن عامر القشيري

ب - ولبنى عقيل بن كعب : من ذلك الشعر (٤١٨) بيتاً لـ (٢٤) شاعراً

وهم :

٢٢	العُقَيْلِي	١٣	بُزَيْعُ بْنُ عَلِي
١٥	أَبُو الْغَطَمَشِ الْمَعْرُضِي	٣	ابن بغيض المَعْرُضِي
٣	الْقَبِيصِي الْعُقَيْلِي	١١	جبير بن سليم العائذي
١	ليلي الإخيلية	٥	جميع بن مرزوق
١٧	المختار الخُوَيْلِدِي	١	الحكيمى الخُوَيْلِدِي
١٤٨	مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِي		الخُوَيْلِدِي : (المختار الخُوَيْلِدِي)
٨	المَطَرَفِي	٢	الخُوَيْلِدِيَّة
٣٣	مشيع بن جبير الخفاجي	٥٧	زُهَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَمَالِي
٣	المغاور بن جبير العائذي	٢٢	الضَّحَّاكُ بْنُ كَلْثُومٍ
١	أَبُو الْمُفَدَّا الْعُقَيْلِي	٢٥	العائذي الْعُقَيْلِي
٨	ميمون بن شيخ العائذي	١٠	عبد الله بن عاصم الغيلاني
٣	نِزَارُ النَّعَامِي الْعُقَيْلِي	٤	عَدَوْدُ بْنُ عَارِمٍ
		٣	العُقَيْلِي الْعُبَادِي

ج - ولبنى نُمَيْرٍ : (١١٠) أبيات لـ (١٣) شاعراً وهم

١	عُبَيْدُ بْنُ حَصِينٍ (الراعي)	٤	سرج بن نافع الصَّلَائي
١	عتريف النُميري	٢٢	سعيد بن أشلح
١٤	عسكر بن فِرَاس	١٩	صاحب جَدَوَى النُميري

١٥	نُمَيْرِي	٢	أبو فايد المُخْرِشِي النميري
١٠	نُمَيْرِيَّة	١	القريبعي النميري
٧	الهُزَمِي (من اليمامة — نميري)	٣	مالك بن خنُبش البدري
		١١	النُمَيْرِي

### د — ولبني هلال : (١٣٦) بيتاً لسته شعراء وهم :

١٨	سفيان الزُّغْبِي	١	الأحزم الهلالي
٣٠	المنتصر بن عبد الله	٦٢	مُحَمَّد بن ثَوْر
٩	هلالي	١٦	زُهَيْر بن الضُّبَيْب

### ه — وللضُّباب : (١٩٤) بيتاً من الشعر لسته شعراء ، وهم :

٢	ذو الجَوْشَن الضُّبَابِي	٩٦	بزيح بن جبهان الضبابي
١٤	شُرَيْقَةُ الضُّبَابِيَّة	٢٥	جُحَيْفَةُ الضُّبَابِيَّة
٥١	الشَّهَاق الضُّبَابِي (نهار بن سنان)	٦	جمل بنت الأسود الضبابية

### و — جَعْدَة : (٥٢) بيتاً من الشعر لأربعة شعراء ، وهم :

٧	جعدي (بعض بني جعدة)	٢٣	أبو ثُمَامَة الجعدي
١٨	عبادة بن البراء	٤	الجَعْدِي الفاتك

### ز — سَلُول : (٣٣) بيتاً من الشعر لأربعة شعراء ، وهم :

٣	الغاضري من تربة	١١	سلولي
٩	الوليد بن سليمان السَّلُولِي	١٠	العُجَيْرُ السَّلُولِي (عمير بن عبد الله)

### ح — ثم لبعض فروع بني عامر : (٤٢٤) بيتاً — (٣٢) شاعراً ، وهم :

٥	تَوْبَةُ صاحب ليل	٧	أحمد بن يربوع (أبو عبس)
١٥	حبيب بن كبير العامري	٢	أبو الأخطب بن علي بن مَشَوذ
١٠	حُمُر بن الأشهب <sup>(١)</sup> (أبو كليب)	٤	الأعمش بن عطف
٥	خُثَيم بن لُمَى الحَرِيثِي	١	نُصَيْم بن أَبِي بِنٍ مَقْبَل

(١) قد يكون أحد من أكثر النقل عنهم وهو (أبو كليب : حمز بن الأشهب العقيلي) الذي روى عنه طائفة من أشعار عقيل وجيرانهم «أبو علي الضجري» — ٤٥ — .

٣	غدير بن ناهض بن ثومة	٢	خداش بن زهير العامري
١٤	قيس بن محرز	—	الربيعي
٦٧	كاهل المعالي (صاحب سلمى)	٢	ابن سرج الكلابي
٢٤	الكلابي	٣	الشهابي الكلابي
٦	الكلابية أخت وهب بن العمّلس	٢٠	العامري
٢	ليد بن ربيعة	٢	العامرية
٩	المجنون	٩	عبادة بن مجيب (القتال الكلابي)
٤	محمد بن القضم البكائي	٥	عبد العزيز بن زارة الكلابي
٨	مسعود بن حمزة	٣	عريف بن عنجد
١	نافع بن الخنجر الكلابي	٦	عطية بن العليج الأزطوي
١٣٦	ناهض بن ثومة الكلابي	٥	عقيل بن العرنّديس
٣	الهيتمي	٤١	عمران بن مكنف الحرملّي

القبيلة الثانية : بنو سليم : بلغ شعراء هذه القبيلة (٤٥) شاعراً، لهم في كتاب الهجري من الشعر مما اتضح من المخطوطتين (١٣٥٢) بيتاً، وهم :

٤٨	الدّبّابي : (رحال بن بدر)	أخمر الرأس السبيعي
٩	ذؤابة المرداسي	الأذرع بن مخارق العثبي
٩	رحال بن بدر الدبابي	الأزرقّي
٥	أبو الزكر الشريدي	الثريز بن قرين الزريري
١	سراقه السلمي	جبر بن عقبة الأزرقّي
٧	سلمي	أبو جحيش الأخثمي السلمي
٣	سيار بن صخر السلمي	حاتم بن مدرك الحبشي
٣٠	شبيث بن إبراهيم (أبو عروة)	الحارث بن سباع الخفافي
١٠١	أبو شجرة الأزرقّي	حصين الفوارس
١٨	أبو صالح السّالي	أبو الحواس الخزيمي
٢	صخر بن الشريد	حنة الجذمي السلمي
١٦	عباس بن مرداس	الخنساء

٧	محمد بن شهاب الأرطائي	٦	عبد الحميد المرداسي
٣١	محمود الرياحي	٢٤١	عبد الله بن هبة المرداسي
٨	المرداسي السلمي	١٥٠	عسكر بن عقبة المرداسي
٢٣	أبو مُصْلِح البهزي	٢٦	عطية بن أبي شجرة الأزرق
٤	مَطْلِيٌّ بن عَمِيرَة	١٥١	عمرو بن المُسَلَّم الرِّياحي
١٤٠	معن بن فهيرة	١	العمري
١٧	مكرم بن قرة	٩	عُوْدُ الخَرْبِ الرَّغْلِيُّ
٢	مؤرج السلمي	١	غتمي السلمي
١٦	نصيحة بنت مسلم	٣	قرة بن عياض الليدي
١٠	واصل بن محمد الأزدي	٩	ابن قنْدِ المرداسي
٤٧	يحيى بن ربيق السلمي	١٠	مجالد بن وهب

القبيلة الثالثة : هُذَيْلٌ فقد دون من شعرها (٦٨٥) بيتاً (٢٨) شاعراً، وهم :

١	صخر الغي الهذلي	٣٥	بازع بن عبد الله العراري
	أبو صخر الهذلي : (عبد الله بن سلمة)	٧٠	ثابت بن عبد الله الهذلي
	العاتري : (سعد بن عياض)	٢	خالد بن زهير الهذلي
٥	ابن عبادل الدعدي	١٧	أبو خراش : (خويلد بن مرة)
٣	عبد الله بن سلمة	١١	خويلد بن خالد
٣	عبدُ مَنَاف بن رِيع الجُرَيْيُّ	٩٩	خويلد بن مرة (أبو خراش)
٨٢	عُلَيْقَةُ الدَّعْدِيَّ	١٨	الدَّعْدِيُّ
٩٦	عمارة بن راشد	٤١	أبو ذؤيب الهذلي
٨	أبو المثلّم الهذلي	١	رافع بن عبد الله الهذلي
٢	محمد بن عبد الكريم الهذلي	٣٤	ساعدة بن جُوَيَّة الهذلي
	أبو المسيب : (ثابت بن عبد الله)	٥٣	سعد بن عياض العاتري
٣	مطرف بن محمد الخثمي	٩	أبو سليمان الهذلي
			صاحب ميثاء الإراشية



٤	نوفل بن أبي الزمن اهذلي	٦	معقل بن خويلد (شاعر هذيل)
١	وهب القُرْدِيّ اهذلي	٦٦	المليح بن حكيم اهذلي
٧	هُذَلِيّ	٦	موسى بن طارق
		٢	نَجْدَة بن عبد الأعلى

ثم تأتي قبائل أخرى لعل من أوثقهم صلة بالمدينة في ذلك العهد:

١ - هوازن : فَإِنَّ شعراءَهُمْ (٢٩) وشعرهم (٣٤٦) بيتاً ، وهم :

٤٣	الزُّهَيْرِيَّة الجُشَمِيَّة	٧	أحمد بن الأعرج السعدي
٨	سَرِيّ بن عَبْدِ رَبِّ		أبو الأحول السعدي : (أحمد بن
٥	السعدي أبو مهدي		الأعرج)
٣	سعدي	٧	أمية بن أبي الصلت الثقفي
٣	سعدية	٣١	البريدي الجُشَمِي
٢٠	طارق بن ظهر الخِصافي	١٠	بشار الحرشي
—	عبد الله بن سبرة الحرشي	٤	جابر بن عباس الأعقلي
١٤	أم قريد الزهيرية	٣١	جُشَمِيّ
٢	كمد الأحلافي	١٩	حجاج بن مرداس
١٧	محمد بن دحيم الثقفي	٤	الحرشي
٣	محمد بن عبد الأعلى الحقي الجشمي	٣	حسين بن مزاحم
٤	مغيرة بن ظهر الزهيري	١٠	حنبل العَصَمِيّ
١١	مهدي بن هريم البريدي	١	دريد بن الصمة
٣	الوقدانيّ	٤٣	ابن رعلاء العُرَوِيّ
٦	النصري	٣١	رفاعة بن دَرَّاج العَصَمِيّ
١	أبو وجزة السعدي : يزيد بن عبيد	٢	الزُّهيري الجُشَمِي

٢ - أشجع : شعراؤها (٥) لهم (٧٣) بيتاً وهم :

٢	مدرك بن عبد الملك	٥٠	أَطِيطُ الأشجعي <sup>(١)</sup>
١٥	مسمع (أو سُمَيْع) بن سليم	٢	جبهاء بن جميمة الأشجعي

(١) قد يكون الشعر من إنشاده وليس له ، والأشجعي الذي يروي عنه المهجري هو أطيّط بن سعد الأشجعي تكرر ذكره كثيراً في الكتاب .

الخشخاش بن الوليد الأشجعي ٤

٣- مُزَيْنَة : ثمانية شعراء ، شعرهم (١٠٦) بيتاً ، وهم :

١	٥	عِمارة بن عبد	الجَعَالِي المِزَنِي
١٢	٣٥	غزلان الشامي المِزَنِي	خارجة بن فُلَيْح المَلَلِي
	١	المحرق المِزَنِي : (عِمارة بن عبد)	زهير بن أبي سُلَمَى
٤	٤	المِزَنِي	ابن شهاب
	٤٤		عبد الله بن أبي صبح المِزَنِي

٤- غَطَفَان : ٢١ شاعراً لهم من الشعر (١١٦) بيتاً ، وهم :

١٦	٦	الفزاري	الثَّغَلَبِي
٢	٣	لأَحِقُّ بن الضُّرَيْسِ الشُّمَخِي	رَمْلَةُ أُخْتُ مُشَيْع
٣	١	محمد بن هرير المُرِّي	زيد بن سُلَمَى الحُرَيْدِي
٣	٥	مُرِّيَّة (بدوية من بني مرة)	السَّنَانِيَّة (سنان مرة)
٧	٢٠	مُسَاوِر بن صالح القتالي	شعواء المُرِّي صاحب خَوَلَة
٢	١	مشيع بن لاحق بن الضريس	الشماخ بن ضرار
٦	١٥	ابنة مُشَيْع بن لاحق	عبد الله بن الدَّهْي
٤	١١	موسى بن هبيرة	عُلبَة المُرِّي
٤	٢	النابعة الذبياني	عمرو بن عون الصاردي
٢	٢	هَيْذَام المازني	عنرة بن شداد
	١		عويف القوافي

٥- مُحَارِب : عشرة شعراء لهم من الشعر (٣٦) بيتاً ، وهم :

٣	١٣	العباس بن عصيم المَحَارِبِي	الحَكَم الخُضْرِي المَحَارِبِي
٣	١	غبطة المحاربة	سالم بن زهير الخُضْرِي
٤	—	مخلف زوج غبطة	سبيع بن الوارث الكيذباني
٢	٤	ابن نمير الخُضْرِي	صخر بن الجعد الخُضْرِي
٢	٤	وزر بن الجعد الخُضْرِي	عامر الخَصَفِي

ومن القبائل التي تسكن جنوب الجزيرة :

١ - بنو الحارث بن كعب : سبعة شعراء ، وشعرهم (٦٠) بيتاً ، وهم :

٨	محمد بن سويد العرياني	٩	جَعْفَر بن عُلْبَة
١٥	نافع بن أصغر المعاوي	٩	الحَارِثِيُّ
٧	نَيْلَار بن عبد العزيز	٢	ابن ذِي العُرْقُوب
		١٠	عُفَيْر بن جَنْدَل

٢ - نهد من قضاة : تسعة شعراء لهم (١٧١) بيتاً ، والشعراء هم :

	أبو عمر : (الزهيري النهدي)	٣٠	جابر بن حوثة
١	مضاء بن هشام	٧٩	حبش بن سعيد (الأزرقى أزرق نهد)
٤	موسى بن هبيرة	٦	الزهيري النهدي
٩	النهدِيُّ	٦	سليمان بن زيد العمري
٣١	نَهْدِيُّ	٥	عبد الله بن العجلان النهدي

٣ - النخع : شاعر واحد له (٢٠) بيتاً وهو :

أبو البقرات النخعي ٢٠

٤ - صداء من مذحج : شاعران هما من الشعر ١٨ بيتاً وهما :

عبيد بن سليمان السلمى الصدائي ١٣ عمرو بن رزام الحنشي ٥

٥ - مراد : شاعران هما من الشعر أربعة أبيات ، وهما :

الأنعمية المرادية ٢ الفضيل من بني نضلة ٢

٦ - همدان : شاعر ، له من الشعر ثلاثة أبيات .

٧ - حضرموت : شاعر له بيتان ، وهو : ابن نافع الحضرمي ٢

ومن سكان تهامة :

١ - خزاعة : أربعة شعراء ، لهم من الشعر (٢١٥) بيتاً ، وهم :

٢	نعمة بن الأسلمي	١٠	الحصيب الخزاعي
١١٣	يوسف بن عبد الرحمن الحللي	٩٠	كُثَيْر

٢ - عَضَلُ : منهم شاعر له (٧٨) شطراً من الرجز ويئت من القصيد ، وهو : أبو الغَمْرِ العَضَلِي  
٧٩

٣ - قريش : من سكان المدينتين الكريمتين .

عشرة شعراء لهم من الشعر (٤٣) بيتاً ، وهم :

١	عبد الله بن مسلم الجعفري	١٧	إبراهيم بن هرمة
٣	عبد مناف بن عبد المطلب		أبو طالب : (عبد مناف)
٦	عبيد الله بن محمد الجعفري	١	الحارث بن خالد المخزومي
٥	عمرو بن الوليد بن عقبة	٣	الْخَلَصِيُّ الجعفريُّ
٦	الْكُرَيْزِيُّ النَّبَاجِي	١	عبد الجبار المساحقي
		—	عبد الله بن قيس بن ذي الرقيات

٤ - كنانة : ثلاثة شعراء لهم ثمانية عشر بيتاً ، وهم :

٢	نصيب الكناني	١٤	عروة بن أذينة
		٢	ابن معقل الليثي

ومن سكان السروات :

١ - خَثْعَمُ : ثمانية شعراء ، شعرهم (٣٣٨) بيتاً ، وهم :

١	ضبارة بن زَئِد	١١	جابر الغاضري
١٧٦	عبد الله بن الدُّمَيْنَة		الْجَلْحِيُّ : (كعب بن مشهور)
٥	الْعَمَلْسُ القحافي	٣	الخثعمي أحد بني أوس
١٣٤	كعب بن مشهور	٧	صاحب جنوب القلب
١	النسعي الخثعمي		صاحب ميلاء : (كعب بن مشهور)

٢ - بَجِيلَة : أربعة شعراء ، لهم من الشعر سبعة أبيات ، وهم :

٢	صاعد الفتياي	٢	الأفركي البَجَلِي
٢	محمد بن الحصين الفتياي	١	البَجَلِي

٣ - الأزد : خمسة عشر شاعراً ، شعرهم (٥٨) بيتاً ، وهم :

٤	عَصْمَاءُ بِنْتُ مِرْوَانَ	٢	أَحِيحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ الْأَوْسِيِّ
٥	أَبُو عَقْلِكَ	٢	أَبُو الْبَسَامِ الثَّمَالِيُّ
١	عَمْرَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ	—	جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَبِيئِيِّ
٦	غَامِدِيٌّ	—	سَبَّاحُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّزَامِيُّ
٨	الْفَضِيلُ بْنُ صَبْحِ الْعَتَكِيِّ	٣	السَّرَوِيُّ أَحَدُ بَنِي شَكْرِ
٧	قُرَيْشُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَدَمِيِّ	١	الشَّنْفَرِيُّ الْحَجَرِيُّ
١	قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ	٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْرَصُ
١٤	اللَّهْبِيُّ		

٤ — فَيَمُ: ثلاثة شعراء، شعرهم (٤٩) بيتاً، وهم:

٣٥	الْمَلِيحُ بْنُ زَيْدِ الْفَهْمِيِّ	١٣	إِيَّاسُ (أَغْشَى طَرُود)
		١	عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ سَلِيحَانَ الْخَوْفِيِّ

٥ — عَدَوَانُ: شاعر له من الشعر (٢١) بيتاً وهو:

محمد بن بشير الخارجي ٢١

ومن سكان وسط الجزيرة:

١ — تَمِيم: أربعة عشر شاعراً، شعرهم (٩٤) بيتاً وهم:

٦	سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ السَّعْدِيِّ	١	أَوْسُ بْنُ حَجَرِ التَّمِيمِيِّ
١	عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيِّ	٢٣	التَّمِيمِيُّ
٥	عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ	٥	تَمِيمِي
٢	عَمْرُ بْنُ لُجَّاءِ الرَّبَابِيِّ	٢	تَمِيمِيَّة
٣١	غِيلَانُ بْنُ عَقْبَةَ	١١	جَرِير
٢	الْفَرَزْدَقُ	٢	الرَّبَابِيَّة
١	مُتَّمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ	٢	رَبِيعُ بْنُ رَبِيعَةَ (المخبل السعدي)
			ذُو الرِّمَّة: (غِيلَانُ بْنُ عَقْبَةَ)

٢ — وائل: ستة شعراء لهم من الشعر (٢٦) بيتاً، وهم:

٣	حَزْدَبَةُ بن أبي المزعوق الحنفي	الأعشى الكبير: (ميمون بن قيس)
١	الفضل بن قدامة	بَكْر بن النطاح الحنفي
١	ميمون بن قيس ، الأعشى	ثابت بن عبد الملك العريجي
		الحارث بن عباد البكري

٣- **بَاهِلَة** : خمسة شعراء ، شعرهم (٦٠) بيتاً ، وهم :

٢٩	سَبَّاقُ البَاهِلِي	ابن أحمر: (عَمْرُو بن أَحْمَر)
٢	أبو طلحة الباهلي	باهلي
٧	عَمْرُو بن أَحْمَر	زُرَيْبُ بن سَبَّاق

٤- **ضَبَّة** : راجزان لها (٣٢) شطراً من الرجز ، هما :

٢٧	ضَبِّي	أبو السَّمْحِ الضَّبِّي
----	--------	-------------------------

٥- **غني** : شاعران لها من الشعر (٨) أبيات ، وهما :

٢	غَنَوِي	طُفَيْل الغنوي
---	---------	----------------

ومن سكان شمال الجزيرة :

١- **بَلِي** : ستة شعراء ، لهم مئة بيت ، هم :

٨	عبد الله البلوي	أُمامة البلوية
٢	المريديّة في بلي	الأُمَيْلِسُ
٤	ميمونة بنت عبد الله	القحيف الجعلي البلوي

٢- **طِيء** : ثلاثة عشر شاعراً ، لهم (٨٨) بيتاً من الشعر ، وهم :

١	الطرماح	حَاتِم الطائي
٥	عبد الله بن عون (من بني جوين)	الحزعلي السنسي الطائي
١٠	المُعْنِيَّة	الرزني الطائي
٢	الملقطي	زَيْدُ الخيل
٦	النبهانية (أخت شيب)	سِنْسِيَّة (جارية)
١	أبو نُعَيْرِ الموقعي	صالح بن شيب العميري
		طائي

٣- عُذرة: ثلاثة شعراء، شعرهم (٧٦) بيتاً، وهم:

جَمِيل بن مَعْمَر (جميل بثينة) ٦٧ عُذْرِي ٣  
العُذْرِي ٦

٤- جذام: شاعر له (٥٤) بيتاً، وهو: حسن بن قبيصة المحربي الجذامي

٥- جهينة: شاعر له (٣٦) بيتاً وهو: العلاء بن موسى الجهني

٦- كلب: شاعران لهما خمسة عشر بيتاً، وهما:

عَمَّار الكلبى ابن البولانية ١٢ الكلبية ٣

ثم شعراء آخرون من قبائل أُخْرَى إِلَّا أَنَّ شعرهم لَا يَعْدُو الاستشهاد بِبَيْتٍ  
إلى ثلاثة ومن هاؤلاء: إِيَادُ وَهَزَّانُ وَعَبْدُ الْقَيْسِ وَأَسَدُ وَكِندَةُ وَتَغْلِبُ .

وهناك شعراء لم ينسبوا إلى قبيلة وشعرهم (٩٣) بيتاً، وهم:

١	ابن غلفاء	١	ابن الأعرابي
٥	ابن الفطيم	٥	التبالي
٣	مريم	٢	جناح
٣٠	مسكر بن عسكر	٥	الحادي من جادة البصرة
		٢	حبيب بن زيد
٥	أم عمرو	٥	حبيب بن شوذب
٣	مؤجن بن شعب العصامي	٢	دباب
٢	ابن نعمة	٥	صاحب أم طيب
١٣	الواليد مَوْلَى آل بني موسى <sup>(١)</sup>	٤	صاحب أم عائد

شعر غير منسوب:

يضاف إلى ما تقدم أشعار لم تنسب إلى قائل، وهي نحو مئتي بيت،  
أوردتها بعد ذكر الشعر المنسوب إلى قائله.

وهناك رجز غير منسوب نحو مئتين وسبعين شطراً، وردت آخر الرجز.

(١): هذا مولى وسادته بنو موسى هم أهل الجار، ولعلهم جعفريون.



## الشعراء مع إيراد شعرهم

وسأحاول عرض ما استطعت قراءته من المصورتين اللتين بين يديّ من أشعار أولئك الشعراء الذين سأورد أسماءهم مرتبةً على حروف المعجم، مع إدخال من لم يُسمَّ منهم منسوباً إلى قبيلته مثل: (باهلي) في حرف الباء، إذا كانت قبيلته معروفة.

وأما من يُضيفه الهجري إلى إحدى محبوباته، كأن يقول: (لصاحب أمّ المعلّل) وهو يُكثر من أمثال هذه الجملة بدون ذكر اسم الشاعر بعد إيرادها، ومن بهذه الصفة سيرد ذكره في حرف (الصاد)، ممن لم يسمه. والشعر الذي لم يذكر قائله، أو سقط بسبب نقص في المخطوطة سأورده مرتبة قوافيه على حروف المعجم، آخر المعروف قائله - وكذا الرجز، ما لم أتأكد معرفته راويه، فأضعه تحت اسم الراوي، مراعاة للحفاظ على التّأمّه - كما ورد عن الهجري - شعراً كان أو رجزاً.

ومما ينبغي أن يلاحظ:

١ - جُلُّ الشعراء الذين ذكرهم الهجريُّ هم ممن لم أجدهم ذكراً فيما بين يديّ من المراجع، وفيهم قلّة من المشاهير، ولا أغنى كثيراً بالحديث عن هاؤلاء ما عدا الإشارة إلى الاختلاف بين ما نُشر من شعرهم وبين ما ورد في رواية الهجري منه.

٢ - من المعروف أن الهجريّ من أئمة اللغة والأدب ورواة الشعر، ولهذا يُعدّ ما أورده في كتابه من شعرٍ موثوق الرواية، إذ هو قد تلقاه عمّن رَوَاهُ بطريقة تحمل على الثقة به.

٣ - سأضع مكان الكلمات أو الجمل التي لم أستطع قراءتها نقطاً ( . . . ) إذ رُبّما يستطيع أحدُ القراء - ممن يطلع على الأصل، أو على مصورة أوضح مما تحت يدي - يستطيع قراءة ما عجزت عن قراءته.

أما ما حاولت قراءته مما لم أكن على ثقة من صحة قراءتي فسأضعه بين

مربعين [ . . . ] وقد تعثرتُ عليَّ قراءةُ كثير من الكلمات في المخطوطة الهندية، بل لم استطع أن أقرأ منها إلا خمس مئة صفحة، وبقي ستين صفحة كان التصوير سيئاً، فلم استطع نقل شيء منه.

٤ — سأورد أولاً الشعر منسوباً إلى قائله مُرتباً أساءهم على حروف المعجم، مُتبِعاً ذلك بما يتضح لي عن حياة الشاعر بإيجاز، ممیزاً ما أُضيفه عما يورده الهجري، ثم ألحق الرَّجَزَ بذلك، على الطريقة نفسها.

٥ — قد يُورَدُ اِهْجَرِيُّ أسماء بعض الشعراء المشهورين مستشهداً بالبيت أو البيتين من شعرهم على معنى لغوي، وهاؤلاء لم أكتف بذكرهم عند إيراد الكلمات اللغوية التي ورد فيها شعرهم، بل سأسوق أساءهم مرتبة مع غيرهم، بل سأذكر مَنْ سَاءَ اِهْجَرِيُّ وإن لم يورد له شعراً.

٦ — قد أُضيف إلى أسماء الشعراء الذين نقلتهم مما بين يدي من كتاب الهجري أسماء آخرين رأيتها في كتاب الرشاطي، أو مختصراته للإشيلي والفساسي، والبليسي الذي جمع بين كتابي «اللباب» لابن الأثير و«اقتباس الأنوار والتماس الأزهار» للرشاطي، والبليسي نقلها عن كتاب الرشاطي الذي لم اطلع عليه كاملاً، وقد اتضح لي أن كل ما نقله مختصرو كتاب الرشاطي عنه هو من كتاب «التعليقات والنوادر» للهجري لا من مؤلفاته الأخرى، ولهذا رأيت إضافة ذلك إلى ما جمعت وإن كان يسيراً.

ووردتُ أساء شعراء قليلين بدون ذكر شيء من أشعارهم في هامش مخطوطة كتاب «معجم الشعراء» للمرزباني، والمخطوطة كتبها الحافظ مغلطاي الذي اطلع على كتاب الهجري، وقد ذكرت تلك الأسماء حرصاً على جمع كل ما نُسب إلى الهجري، كما أوردت ما ورد في وصف الأحماء النقيع وحمى ضرية وحمى الزبدة وحمى فيد، وفي وصف العقيق من الشعر، وكذا ما ورد في الأشعر والأجرد، لاعتمادني أنه من كلام الهجري، كما أوضحت في مقدمة الكلام على المواضع، وكل ذلك حرصاً على أن لا يفوتني أحد من الشعراء الذين ذكرهم.

## ١ — إبراهيم بن علي بن هرمة

قال<sup>(١)</sup>: وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، مِنْ سَاكِنِي خَلَصَ، مِنْ  
وَلَدِ عَيْسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ،  
لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ هَرْمَةَ، فِي مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَرِثِيهِ:

- ١ - بَدَا الصُّبْحُ خَلْفَ اللَّيْلِ أَسْوَدَ مُظْلِمًا = وَجَلَجَ عَنِّي النَّاسُ . . . . .  
٢ - فَقُلْتُ : أَمَاتَ ابْنُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ؟  
٣ - . . . . . لَعَمْرِي مَا يَكُنْ فَمُصِيبَةٌ  
٤ - [وَضَلْتُ] كَأَنِّي خِيَضَ لِي فَشَرِبْتُهُ  
٥ - فَلِلَّهِ عَيْنًا مَنْ رَأَى كَمُحَمَّدٍ  
٦ - فَإِنْ تَكُ أَسْبَابُ الْمَنَايَا طَلَبْتُهُ  
٧ - وَلَوْ تُعْتَبُ الْأَقْدَارُ مَنْ كَانَ جَارِعًا  
٨ - وَمَا النَّاسُ إِلَّا غَابِرٌ خَلْفَ ذَاهِبٍ  
٩ - وَمَا الْمَوْتُ إِلَّا غَائِبٌ يَنْظُرُونَهُ  
١٠ - وَلَمْ أَرَ كَالْأَيَّامِ غَرَّ صَفَاؤُهَا  
١١ - وَلَا كَاخْتِلَافِ الدَّهْرِ يَأْمُنُ رَبِّيهِ  
١٢ - فَلَمَّا اسْتَوَى حِلْمًا وَرَأْيًا وَسُودَدَا  
١٣ - لَقَدْ صَمَمْتُ مِنْهُ الْمَنَايَا عَلَى فَتَى  
١٤ - رَبِيعٍ إِذَا مَا النَّاسُ خَافُوا وَأَمَحَلُّوا
- وَجَلَجَ عَنِّي النَّاسُ . . . . .  
أَمَ السَّمْسُ خَرَّتْ غُدْوَةً أَمْ هَوَى الْقَمَرُ  
وَتِلْكَ اللَّيْلِ لَمْ تَبْقِ شَرًّا وَلَمْ تَذَرْ  
عَلَى ظِلِّ مَنِّي دَمُ الْحَيَّةِ الذَّكَرِ  
مُصِيبَةً قَوْمٌ لَمْ يُجِزْ لَهَا الشَّعْرُ  
فَقَدْ أَذْرَكْتُ مِنْهُ الْمَنَايَا . . . . .  
جَزِعْنَا، وَلَكِنْ لَا عِتَابَ عَلَى الْقَدَرِ  
مَضَى مُعْنِقًا وَالْغَابِرُونَ عَلَى الْأَثَرِ  
وَكُلُّ أَمْرٍ لِلْمَوْتِ يَوْمًا بِمُنْتَظَرِ  
حَلِيمًا، وَفِي الْأَيَّامِ عَاقِبَةُ الْكَدَرِ  
أَرَيْتُ وَرَيْبُ الدَّهْرِ يَقْدَحُ فِي الْحَجَرِ  
أَتَتْهُ عَجُولُ الْوَرْدِ رَاشَتْهُ فِي . . .  
حَبِيبٍ إِلَى الْأَضْيَافِ فِي لَيْلَةٍ [الضَّرَرِ]  
أَتَوْهُ فَقَالُوا: أَنْتَ مِنْ . . . . .

(١): (٧٩هـ) إبراهيم بن علي بن هرمة هو إبراهيم بن علي بن سلم بن عامر بن هرمة بن الهذيل بن ربيع بن عامر بن  
صبح بن عدي بن قيس بن الحارث بن فهر، من مشاهير الشعراء المعروفين توفي سنة ١٧٦هـ، وقد جمع شعره الأستاذ محمد  
جبار المعين، ونشر في بغداد سنة ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م) وجمعه مرة أخرى الأستاذان محمد نفاع وحسين عطوان، وتاريخ  
الجمعين ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م) ونشر في دمشق. وهذه القصيدة التي أوردها المهجري لا توجد فيها جمعه أولئك.  
وبما ورد فيها جمع من شعر ابن هرمة مفرقا مقطوعة في أربعة أبيات وردت في كتاب «زاد الرفاق» - الورقة ٣٠٩ نسخة دار  
الكتب و٣٠١ مخطوطة لا له لي ونصها:

- ١ - هَذَا ابْنُ هَرْمَةَ ذُو تَشْقَى بِضَرْبِهِ  
٢ - وَيَعْلَمُ الضَّيْفُ إِمَّا سَاقَهُ صَرَدَ  
٣ - أَنْ سَوَفَ تَلْقَاهُ مِنِّي حِينَ يَطْرُقُنِي  
٤ - وَفَرَحَهُ مِنْ كِلَابٍ الْحَيِّ يَتَّبِعُهَا
- مِنْ الْعِثَارِ الْهُوَادِي وَالْعَرَاقِيبُ  
وَلَيْلَةٌ مِنْ مُحَاقِ الشَّهْرِ دُغْبُوبُ  
وَجْهٌ بِلَيْجٍ وَتَسْهِيلٍ وَتَرْجِيبُ  
مَحْضُ يَرْفُ لَهُ الرَّاعِي، وَتَرْغِيبُ

١٥ — [وَرٍ] بُعِيَّةُ الْحَيِّ الَّتِي يَنْظُرُونَهَا      تُعَدُّ لَهَا الْوِلْدَانُ تَمْتَارُ مِنْ [هَجَرٍ]  
١٦ — فَمَنْ يَصِلُ الْأَرْحَامَ لَوْلَا صَلَاتُهُ      وَمَنْ يَرْفَعُ الْمَوْلَى إِذَا جَدُّهُ [عَثَرُ]

وقال (١)

١ — عَنَّا النَّعْفُ مِنْ أَسَاءٍ، نَعْفُ رُؤَاوَةٍ      فَرِيْمٌ فَهَضْبُ الْمُتَضَى فَالسَّلَائِلُ

## ٢ — الْأَبْرَقُ الْحَرِّيُّ الْقُشَيْرِيُّ

وَأَنْشَدَنِي لِلْأَبْرَقِ الْحَرِّيِّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ وَأَخَذَ نَاقَةَ مَسْلَمَةَ  
الْجَعْدِيِّ (٢):

١ — يَانَاقَ مَسْلَمَةَ الْجَعْدِيِّ إِنْ تَخِدِي      فَتَقْدُ رُمَيْتَ بِيَاضِي الِهْمَ جَوَابِ  
٢ — أَلْقِي خِدَاجًا فَلَا إِتْمَامَ وَاحْتِسَابِي      حَوْضِي دَلَامِيسَ وَاغْدِي أَيْهَا النَّابِ

وقال: خَدَجَتِ النَاقَةُ إِذَا بَانَ خَلْقُهُ تَطَرَّحَهُ مِثْلَ الْيَرْبُوعِ، لَا وَبَرَ عَلَيْهِ،  
وَلَا يَكُونُ هَا عَلَيْهِ لَبَنٌ.

## ٣ — الْأَحْزَمُ الْهَلَالِيُّ

وَأَنْشَدَنِي الْأَحْزَمُ هَلَالِيٍّ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ (٣):

١ — أَقْبُ مُحْمَلَجٌ عَبْلٌ شَوَاهُ      تَكَادُ تَدُقُّ مَاقُتُهُ الْخِرَامَا

## ٤ — أَحْمَدُ بْنُ الْأَعْرَجِ السَّعْدِيُّ

قال: وَأَنْشَدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ بْنِ بَكْرٍ، مِنْ حَضَنَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ، لِابْنِ الْأَعْرَجِ، وَاسْمُهُ أَحْمَدُ، مِنْ بَنِي جَابِرِ بْنِ رِزَامٍ، إِسْلَامِيٍّ (٤):

(١) (حمى النقب) والبيت في ديوانه ص ١٦٩ تحقيق محمد جبار المعيد.

(٢): (١٣٦ م) ورد ذكر الأبرق هذا عند الإشبيلي والبُيُيُي. بأنه شاعر، ولم يوردا شعراً، وزاد الأشبيلي في نسه قال أبو

محمد: هو سلمة الخير. (٣): (٣٦١ م). (٤): (٥٦ هـ).

- ١ — أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي هُوَ هَائِلٌ
- ٢ — أَمِنْ أَجْلِهَا يَغْرُوكَ بِاللَّيْلِ هَفْوَ
- ٣ — كَمَا لَعَبَتْ مَكْتُومَةً هَجَرِيَّةٌ
- ٤ — وَلَكِنَّمَا اقْتَادَتْكَ بِالدَّلِّ وَالْمَنَى
- ٥ — وَبِالْقَوْلِ لَا يَغْلَمُ بِسِرِّكَ مُخْبِرٌ
- ٦ — وَلَيْدًا إِلَى أَنْ صَحَوْتَ وَأَوْضَحْتَ<sup>(٢)</sup>
- ٧ — فَمَا رَوْضَةً فِي مُقْصِرٍ عَرَبِيَّةٌ
- ٨ — تُشْنِي ذُرَى رِيحَانِهَا عَلَوِيَّةٌ
- ٩ — بِأَطْيَبِ مِنْ عَصْمَاءَ وَهَنَا إِذَا الرُّؤَى
- ١٠ — وَعَصْمَاءُ صَمًا قَدْ يُلِمُّ خَيَالُهَا
- ١١ — لَقَدْ هَجَرَتْ عَصْمَاءُ لَوْ أَنَّ حُبَّهَا
- ١٢ — وَعَصْمَاءُ مَا تَزْدَادُ إِلَّا مَلَا حَةَ
- ١٣ — أَلَا طَرَقَتْ عَصْمَاءَ وَهَنَا وَلِلصَّدى
- ١٤ — فَقُمْتُ كَأَنِّي فِي أَرَاغِيحٍ مِنْ كَرَى
- ١٥ — وَقُمْتُ مَرْوَعًا لِلْخَيَالِ كَأَنِّي
- ١٦ — وَنُؤْتُ عَلَى سَاقٍ كَأَنَّ عِظَامَهَا
- ١٧ — فَلَمْ أَرَ إِلَّا نَضْوَةَ شَجَرِيَّةٍ
- ١٨ — وَرَحْلًا وَأَنْسَاعًا قَوَاتِرَ فَوْقَهَا
- ١٩ — وَمُلْقَى يَمَانٍ ضَا جَعْتُهُ مُرْنَةً
- ٢٠ — وَذَاتَ شَبَابٍ أَزْيَاشَهَا مَضْرَحِيَّةٌ
- ٢١ — إِلَى غَرَزِ قَبَاءِ الْحَشَا فِي وَطِيفِهَا
- ٢٢ — إِذَا وَخَدَتْ فَالرَّجُلُ مِنْهَا حَلِيفَةٌ<sup>(٣)</sup>

بِعَصْمَاءَ مُغْتَلُّ السَّقَامِ جَرِيحُ  
يَمُوتُ لَهَا مِنْكَ الصَّدى وَيُريحُ  
بِذِي اللَّبِّ صَهْبَاءُ الزُّجَاجِ صَرِيحُ  
إِذِ الْعَيْشُ حُلُوٌّ وَالشَّبَابُ قَرِيحُ<sup>(١)</sup>  
وَلَا يَتَّحِ الْأَفْعَالُ مِنْكَ مُبِيحُ  
مِنْ الْخُصْلِ السَّلَاطِي فَفَرَقْتَ صُفُوحُ  
أَدَبٍ إِلَيْهَا جَذُولٌ وَسُيُوحُ<sup>(٣)</sup>  
أَرَبَّتْ وَأَعْقَابُ أ..... وَحُ  
كَذَّبَكَ عَنْهَا وَالْمَرْحُومُ  
بُسْطَمٍ وَهَلْ يَهْدِي السَّقَامَ نَصِيحُ  
أَرَاخَ بَنَاتِ الصَّدرِ مِنْهُ مُرِيحُ  
وَإِنْ عُمِّرْتَ مَا كَانَ عُمَّرَ نُوحُ  
غِنَاءٌ لَهْتَ عَنِّي.....  
تُطَاوَحُنِي أَشْطَانُهَا.....  
مِنْ الْأَهْلِ وَالْمَالِ التَّلَادِ.....  
[يُخَالِطُهَا] صَافٍ أَصَمَّ ذَرِيحُ  
رَجِيْعَ سِفَارٍ نَعَلْتُ سَرِيحُ (?)  
وَأَقْرَابُهَا مِنْ بَيْنِ ذَاكَ تَلُوحُ  
مِنْ النَّبْعِ سَهْوَاءُ الْخِطَامِ طَرُوحُ  
وَسَائِرُهَا حَجَرِيَّةٌ وَقُدُوحُ  
طِمَاحٌ، وَفِي الْهَادِي الْأَشْمِ جُنُوحُ  
وَفِي يَدِهَا إِنْسَالَةٌ وَشُبُوحُ

(١): في اخامش: (قريح بمعنى جديد مقترح). (٢): كذا ولعله (إلى أن قد صحوت).

(٣): وقال (٢١٦هـ): وروى الدُّبَّاي في مقطوعة ابن الأَحول السعدي

فَمَا رَوْضَةً فِي مَكْرَمِ عَرَبِيَّةٍ      أَدَبٌ إِلَيْهَا جَذُولٌ وَسُيُوحُ  
وَرَوَايَةُ ابْنِ الضَّبِّيبِ وَالْبَرِيدِيِّ (فِي مُقْصِرٍ).

وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَلِ السَّعْدِيُّ سَعْدِ ناصِرَةً، حَضَنَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ (١):

- ١ — يالْلَرْجَالِ لَصَبٌ قَلْبُهُ عَمِدُ
  - ٢ — مَا عِنْدَهُ عَزْمٌ صَبْرٌ يَسْتَعِينُ بِهِ
  - ٣ — تُثْنِي لَهُ عَالِقَ الْأَسْتِقَامِ مَنْزِلَةً
  - ٤ — أَوْدَى بِأَطْلَالِهَا وَاهِي الْكُلَى هَزِيمٌ
  - ٥ — كَأَنَّ . . . فِي الْأَطْلَالِ لَمْ يَذَرَا
  - ٦ — وَمُلْبِدٌ كِبَالِ الشَّهْرِ عَوَجَهُ
  - ٧ — تِلْكَ الْمَسَاكِينُ أَمْسَتْ بَعْدَ سَاكِنِهَا
  - ٨ — وَقَدْ نَرَى أَهْلَ لَيْلَى سَاكِنِينَ بِهَا
  - ٩ — أَيَّامَ تَسْبِيكِ لَيْلَى وَهِيَ نَاشِئَةٌ
  - ١٠ — وَبَارِدِ الظَّلَمِ رَفَافٍ عَوَارِضُهُ
  - ١١ — وَفَاحِمِ رَجُلٍ وَخَفِ ضَفَائِرُهُ
  - ١٢ — يَالَيْلَ مَالِكٍ لَا تَجْزِينَ ذَا كَلَفٍ
  - ١٣ — نَشْكُرُ إِلَى اللَّهِ أَنَّا لَا نَصَاقِبُكُمْ
  - ١٤ — لَعَلَّ نَفْسَكَ بَعْدَ النَّأْيِ لَاقِيَةٌ
  - ١٥ — أَفَايْتُ يَالْقَوْمِي عُصْبَتِي بِدَمِي
  - ١٦ — هَيْئَاءَ لَفَاءٍ مَهْضُومٍ مُوشِحُهَا
  - ١٧ — كَأَنَّمَا بَادَلْتُ بِالْجِيدِ جَازِيَةً
  - ١٨ — تَرْتَادُ حَوْلَ طَلِي طِفْلٍ وَيَرْقُبُهُ
  - ١٩ — لَمْ يَثْنِ مِنْ سِرْبِهَا سِرْبٌ تُحَاذِرُهُ
- وَمُقَصِّدٌ عَالٍ بَاقِي صَبْرِهِ الْقَصْدُ  
عَلَى فِرَاقِ الْأَلَى بَانُوا وَلَا جَلْدُ  
قَفَرٌ يُغَرِّدُ فِيهَا الصُّبْبُ . . . الصُّرْدُ  
وَجَائِلٌ مِنْ سَحِيلِ الْمَوْرِ يَطَّرِدُ  
مِنْهَا بَيَانًا بَلَى هَابٍ وَمُتَنَصِّدُ (٢)  
أَيْدِي الْخَوَادِمِ عَمْدًا وَهُوَ مُلْتَبِدُ  
قَفَرًا بِهَا جَوَازِي الْوَحْشِ [مُتَرَدُّ]  
وَالدَّهْرُ إِذْ ذَاكَ لَا مُرٌّ وَلَا جَحْدُ  
مِنْهَا بَنَحْرٍ بِهِ الْبَاقُوتُ وَالْفُرْدُ (٣)  
كَأَنَّمَا هُوَ مِنْ أُنْيَابِهَا الْبَرْدُ  
كَالْكُرْمِ نَعْمَهُ مِنْ مَائِهِ رَغْدُ  
قَدْ شَفَّهُ مِنْ هَوَاكِ الْغُلِّ وَالْفَنْدُ  
وَلَا يَزَالُ عَلَى أَبْوَابِكَ الرَّصْدُ  
لَيْلَى وَبَعْدَ الظَّهْرِ بِأَلْمَاءٍ تَبَرَّدُ  
مَنْ لَيْسَ لِي عِنْدَهُ عَقْلٌ وَلَا قَوْدُ  
خَرِيدَةٌ رُودَةٌ أَتْرَابُهَا خُرْدُ  
وَالطَّرْفُ مَكْحُولَةٌ أَخْلَى لَهَا الْجَرْدُ  
وَبَاصَةٌ الْمُتَنِّ فِي أَحْشَائِهَا . . . د  
وَلَمْ يَرْغُبْهَا بِرَجَرٍ فِتْيَةٌ [رَصْدُ]

(١) (١٧٠ هـ). (٢) في الخامس: (يعني هي هاب) (٣) — في الخامس: (جمع فريد).

لم أَر هذا الشاعر ذكراً عند غير الهجري، ولم أعرف شاعراً سَعْدِيًّا يسمي أحمد سوى أحمد بن جندل، وهذا أورد له صاحب «النسب» رجلاً في رسمه (معد).

وأحمد بن الأعرج هو (أبو الأحول السعدي) كما يدلُّ على هذا أنه سماه في موضع آخر (ابن الأحول) — ٢١٦ و ٤٠٤ هـ — وأورد بيتاً من القصيدة الأولى. وقد نعت في موضعين بـ [ابن الأحول] وهو في أول القصيدة الثانية (أبو الأحول) وأرى أنه وقع تصحيف في إحدى كلمتي (ابن) و (أب) والمخطوطة لا يعتمد على كل ما ورد فيها، فهي غير مصححة ولا مقابلة بأخرى. وقد وردت كلمة (أبو الأحول) مرة واحدة — ١٧٠ هـ — و (ابن الأحول) مرتين — ٢١٦ و ٤٠٤ هـ —



## ٥ - أحمد بن يربوع أبو عبس الحنشي الكلابي

وَأَنْشَدَنِي حُمَيْدُ الْقَسِيمِيِّ مِنْ بَنِي عَجَلٍ ، قَالَ : أَنْشَدَنِي أَبُو حُمْرَانَ  
الْأَضْبَطِيُّ كِلَابِيٌّ لِأَبِي عَبْسٍ أَحْمَدَ بْنِ يَرْبُوعٍ الْحَنْشِيِّ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ  
كِلَابٍ يَمْدَحُ إِسْحَاقَ بْنَ أَبِي حُمَيْضَةَ<sup>(١)</sup> :

..... (٢)

رُؤَاءٍ وَمِنْ حَرِّ النَّهَارِ صُبُوحُ  
وَبِالرَّحْلِ قَتْلَاءُ الذَّرَاعِ طُمُوحُ  
وَزَدْنَا فَمِنَّا مُعْزِبٌ وَمُزِينُ  
حَمَائِلُ مِنْ أَعْنَاقِنَا وَصَفِيحُ  
وَالْأَفْجُودُ مَا أَقَمْتَ مَلِيحُ  
يَتْنُ بِنَجْدٍ مُذْ وَلَيْتَ جَرِيحُ

١ - أَرَقْتُ وَأَعْقَابُ النُّجُومِ جُنُوحُ  
٢ - لَهْنٌ مِنَ الْإِذْلَاجِ أَنْفَاسُ غَبَقَةِ  
٣ - إِلَيْكَ أَبَا يَعْقُوبَ وَاغْلَتِ السُّرَى  
٤ - أَمِنَّا بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ خَوْفِنَا  
٥ - وَتُمْنًا وَمَا كُنَّا نَنَامُ وَأُطْلِقَتْ  
٦ - فَإِنْ تَرَجَّلُ يَحْنُ نَجْدٌ وَأَهْلُهُ  
٧ - وَحَقٌّ لِنَجْدٍ أَنْ تَحْنُ وَلَمْ يَيْتْ

■ - بنو سعد المذكورون من هوازن من مضر، ولا يزالون معروفين وبلادهم بمنطقة الطائف وكثير من فروع قبيلة غُصَيَّة  
المعروفة الآن - ترجع في الانتساب إليهم .

■ - الْحَمِيضَةُ جمع حاضن والحاضن مربية الطفل وكافلته ، لأنها تضمه إلى حضنها (صدرها) وما قرب منه ، وحاضنة  
الرسول ﷺ حليلة بنت أبي ذؤيب - واسمه الحارث - بن عبد الله بن شُجْنَةَ بن جابر بن ناصِرَةَ بن قُصَيْبَةَ بن نصر بن سعد  
بن بكر بن هوازن ، وحاضنته زوجها الحارث بن عبد العزى بن رِفاعَةَ بن مَلَّانَ بن ناصِرَةَ «جمهرة النسب» لابن الكلبي :  
٣٩٣ تحقيق الدكتور ناجي حسن .

■ - لم أجد لبني جابر بن رزام ذكراً عند ابن الكلبي في «جمهرة النسب» في نسب بني سعد ، والهَجَرِيُّ نَسَابَةُ عَاشِرَ بَعْدَ  
ابن الكلبي ، وهو عليمٌ بآنساب أهل الجزيرة في عهده ، وقد يكون هذا الفخذ ممن اشتهر بعد عصر ابن الكلبي بعد آخر  
القرن الثاني ، وإن صح هذا فهو يدل على أن الشاعر من أهل القرن الثالث .

■ - تدل كثرة رواية شعر هذا الشاعر على شهرته ، فهنا رواه الهجري عن جماعة من بني سعد ، وفي موضع آخر -  
٢١٦هـ - قال : وروى الدَّبَّابِيُّ (في مَكْرَمٍ) ورواية ابن الضَّيِّبِ والْبُرَيْدِي (في مُقْصِرٍ) .

(١) : (٢٣٧م) (٢) : بياض في الأصل

\* لا أعرف عن هذا الشاعر سوى ما ذكر الهجري ، فهو حنشي كلابي وقال الرشاطي في رسم (الأضبطي) : قال أبو  
علي الهجري : أنشدني حُمَيْدُ الْقَسِيمِيِّ (جنوح) وبعدها : وأنشد أبياتاً . انتهى ، وقد نقل البليبي في أنسابه رسم  
(الحنشي) فيما نقل عن الرشاطي - ما ذكر الهجري ، وقال الأمير «الإكمال» - ٢٤٢ / ٣ - : معشر بن منصور بن عطية  
الحنشي من بني ربيعة بن مالك شاعر روى عنه الرِّيَاشِيُّ شعراً له ، وابن عمه أبو عيسى ، وعطاء بن عَبْسٍ أَبُو عَبْسٍ الْحَنْشِيُّ  
شاعر ، قال الصولي : عن محمد بن الرياشي : كان أبي يستفصحه ، ويستشده شعره . انتهى ، وكرر من جاء بعد الأمير  
كلامه ولم يَزِيدُوهُ إيضاحاً . والرِّيَاشِيُّ : العباس بن الفرج المتوفى سنة ٢٥٧ معاصرٌ لأبي عَبْسٍ أَحْمَدَ بْنِ يَرْبُوعٍ الشاعر .

\* أحمد هذا من أهل القرن الثالث الهجري لأنه مدح إسحاق بن أبي حُمَيْضَةَ الذي ولي اليمامة والبحرين وطريق مكة  
سنة (٢٣١) إحدى وثلاثين وميتين وانظر «العرب» س ١ ص ٣٩٨ - وحُمَيْضَةُ ورد في كثير في الكتب المطبوعة مصحفاً  
(خبيصة)



## ٦ - أحمر الرأس السَّبَّيْعِيُّ السُّلَمِيُّ

قال<sup>(١)</sup> : وأنشدني جماعة من بني سُلَيْمٍ لِأَحْمَرَ الرَّأْسِ السَّبَّيْعِيِّ ، وَأَتَمُّهُمْ رَوَايَةً أَبُو سَفْيَانَ قَالَ : أَنَشَدْتَنِي أُمِّي سُرَيْرَةُ بِنْتُ أَحْمَرَ الرَّأْسِ لِأَبِيهَا - واسمه وكنيته واحدة - بن قُرَّة بن دُعْمُوص بن سُبَيْع بن الحارث بن أَهْبَانَ - وهو هَرَمِي - ابن عبد الله بن قُنُذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بَهْثَةَ بن سُلَيْمِ ابْنِ مَنْصُور<sup>(٢)</sup> :

- ١ - رَمَوْنِي وَلَيَاءَ الْمَلِيحَةِ بِالْفَرَى
  - ٢ - وَحَلُّوا حُبًّا أَخْلَامِيهِمْ وَتَالَّبُوا
  - ٣ - فَإِنْ تَقْتُلُونِي تَقْتُلُوا صَادِقَ الْهَوَى
  - ٤ - وَمَاذَا عَلَى الْوَاشِئِينَ مِنْ كَلْفِي بِهَا
  - ٥ - عَلَى كَبِدِي مِنْ حُبِّ لَمِيَاءٍ وَقُرَّة
  - ٦ - إِذَا قُلْتُ يُرِيهَا الصُّدُودُ فَتَنْمَحِي
  - ٧ - إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَنَّ لَوَعَاتِ حُبِّهَا
  - ٨ - وَأَنَّ قَدِيمَاتِ الْمَوَاعِيدِ عِنْدَهَا
  - ٩ - وَأَنَّ ذَوِي الْأَضْغَانِ حَفُّوا بِبَيْنِهَا
  - ١٠ - وَمَا ثَغْبٌ بَاتَتْ تَطَرَّدُهُ الصَّبَا
  - ١١ - خَرُوجٌ وَلُوجٌ تَحْتَ أَفْنَانِ سِدْرَةٍ
  - ١٢ - وَلَا الْمِجْمَرَ أَهْنِدِي خَالِطَ رِيحِهِ
  - ١٣ - بِأَطْيَبِ مِنْ رِيَا غَلَالَةٍ [ رِيحِهَا ]
  - ١٤ - وَقَدْ عَادَ حُرَّاسُ الْعُدَى حَوْلَ بَيْتِهَا
  - ١٥ - تَسَاقَوْا بِغَيْدَاقِ الْكَرَى فِي حِمَى الْعُدَى
  - ١٦ - يَرَى الْغَنَمَ رَوْقَ الْبَيْتِ حِينَ يَضُمُّهُ
- وَبِالزُّورِ رَضَّ اللَّهُ أَفْوَاهَهُمْ رَضًا  
وَحَضُّوا عَلَى قَتْلِي غَوَاتَهُمْ حَضًّا  
بَعِيدَ الْقَلَى لِلْحُكْمِ فِي سُورِهَا مَضًّا  
وَمَا مَلَكُوا فِي ذَاكَ بَسْطًا وَلَا قَبْضًا  
صُدُوعٌ مُقِيمَاتٌ يُهَاضُ وَلَا تُوَضَّا  
تَيَمَّمْنَ وَازْدَادَتْ صُدُوعَتُهَا غَمَضًا  
قَدِيمًا بَرَتْ جِسْمِي فَلَمْ تُبْقِ لِي نَحْضًا  
مُخَلَّدَةُ الْأَمَالِ تُرْجَى وَمَا تُقْضَا  
مِنْ أَجَلِي فَهُمْ صَفٌّ يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
خِلَافَ السَّوَارِي فَهَوَ لَا يَأْتِلِي رَكْضًا  
كَأَنَّ الصَّبَا تُزْجَى عَلَى مَتْنِهِ رَحْضًا<sup>(٣)</sup>  
لَطِيمَةً مِسْكٍ فَضْضٌ أَضْوَارُهَا فَضًّا  
إِذَا مَا الثَّرِيَّا سَارَ أَنْجُمُهَا عَرْضًا  
لَوْ أَنَّهُمْ يُدْعَوْنَ مَا اسْتَجْمَعُوا نَهْضًا  
رَقِيبٌ نُجُومٌ لَمْ تَذُقْ عَيْنُهُ غَمَضًا  
إِلَيْهَا وَخَوْفُ الْقَوْمِ يَنْقُضُهُ نَفْضًا

(١) : (٥ هـ).

(٢) : ساق الرشاضي نسب هذا نقلاً عن الهجري ونقله البليبي في رسم (السبيعي) وذكره ابن حجر في «تبصير المتبصر» ٧٢٥ / ٢ وعند الرشاضي أبو سليمان - أما ابنته سُرَيْرَةُ فقد ضبط اسمها الحافظ مغلطاي في كتابه «الاتصال لكتاب ابن سليم وابن نقطة والصابوني والاكمال» في باب (سُريرة وسُديرة وسُويدة) وقال : (سُريرة بنت أحمر الرأس السبيعي بن قرة بن دُعْمُوص) رويت لأبيها شعراً ذكره أبو علي الهجري . (٣) : في الهامش : فوق (رحضا) : (ثَوْبٌ مَغْسُولٌ).

١٧ — لِيَبْلُغَ رِيًّا الْبَوْصِ مَهْضُومَةً الْحَسَا  
 ١٨ — وَقَدْ زَعَمَ الْوَاشُونَ أَنْ لَا أُحِبُّهَا  
 ١٩ — لَقَدْ يَمُتُّ عِنْدِي لِلْمَيَاءِ أَنْ يَرَى

وَأُنْشِدَنِي<sup>(١)</sup> قَالَ : أَنُشِدَنِي<sup>(٢)</sup> أَحْمَدُ بْنُ صَلِيبٍ قَالَ : أَنُشِدَنِي أَحْمَرُ الرَّأْسِ  
 لِنَفْسِهِ وَكُلِّهِمْ<sup>(٣)</sup> مِنْ سُلَيْمٍ :

١ — هَنِيشًا لِهَذِي النَّفْسِ إِذْ رُبَّمَا لَهَتْ  
 ٢ — هُوَ الَّذِي لَمْ تَأْتِ سُوءًا وَلَمْ تَنْلِ  
 ٣ — أَقْتُلُ أَنْ لَمَيَاءَ كَانَتْ مَلِيحَةً  
 ٤ — ظَلِمْتُ إِذْنُ وَالظُّلْمُ قَدْ يُغْتَشَى بِهِ  
 ٥ — وَإِنْ تَقْتُلُونِي يَتَّقُ مِنْ مِذْحَتِي لَهَا  
 ٦ — أَمَا وَالَّذِي حَجَّ الْمَصْلُوكُونَ بَيْتَهُ  
 ٧ — عُكُوفًا وَقُوفًا بِالْمَحْصَبِ مِنْ مَنَى  
 ٨ — لَقَدْ كُنْتُ مُنْقَادَ الْحِبَالِ كَاتِمًا<sup>(٥)</sup>  
 ٩ — فَيَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أُيَسِّنَ لَيْلَةً  
 ١٠ — فَهَلْ أُرِدْنَ مِنْهَا مِيَاهًا عَهْدُهَا  
 ١١ — مِيَاهًا حَمَاهَا الْكَاشِحُونَ وَدُونَهَا  
 ١٢ — فَمُرَّ عَلَى الْفُسْطَاطِ وَاعْلَمْ بِأَنَّا  
 ١٣ — فَلَوْ كَلَّمْتَنِي بِنْتُ زَيْدٍ وَقَدْ دَنَا  
 ١٤ — وَلَوْ وَقَفْتَ يَوْمًا عَلَى جِالٍ حُفْرَتِي  
 ١٥ — وَلَوْ هَبَطْتُ بِطَحَاءِ مَكَّةَ أَشْرَقْتُ  
 ١٦ — وَلَوْ نَزَلْتُهَا قَدَرَ مَوْقِفِ سَاعَةٍ  
 ١٧ — وَلَوْ أَنَّهَا اسْتَسْقَتْ لِحْرَانٍ لَا هِثْ  
 ١٨ — وَلَوْ مَسَحَتْ نِضْوًا رَذِيًّا بِكَفِّهَا

بِلَمَيَاءٍ وَالْأَفَاقُ دَاجٌ ظَلَامُهَا  
 حَرَامًا وَلَمْ يُطْلَبْ إِلَيْهَا حَرَامُهَا  
 جَمِيلًا كَجَاذِي الْخُلُوقِ الشَّامُهَا  
 وَمِنْ شَرِّ أَسْبَابِ الْمَنَايَا ظَلَامُهَا  
 يُبُوتُ لِفَتْيَانِ الصَّبَى لَا تَسَامُهَا<sup>(٤)</sup>  
 بِمَكَّةَ تَلْقَى اللَّهَ شُعْثًا رَمَامُهَا  
 يُدِيرُونَ شَمْسًا أَنْ يَحِينَ ظَلَامُهَا  
 لِسِرِّكَ مَا لَمْ يَلْقَ نَفْسًا حَامُهَا  
 بِجِنِّعِ الرِّكَايَا وَهِيَ طَلٌّ بِشَامُهَا  
 تَعِزُّ عَلَى الْوُرَادِ طَامُ جَامُهَا  
 مِنَ الْمَوْتِ غَمْرَاتُ يَهَابُ اقْتِحَامُهَا<sup>(٦)</sup>  
 تَحِينُ الْمَنَايَا حِينَ يُقْضَى حَامُهَا  
 لِي الْمَوْتُ جَلَى الْمَوْتِ عَنِّي كَلَامُهَا  
 لَوَسَّعَ ضَيْقَ الْقَبْرِ عَنِّي مَقَامُهَا  
 لِرَيْتِهَا وَازْدَادَ أَمْنًا حَامُهَا  
 قَلِيلًا لَوَلَّاهَا الصَّلَاةَ [إِمَامُهَا]  
 تَهْلَلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ غَمَامُهَا  
 لَا طَلْقَهُ لِلْمُشْتَرِينَ مَسَامُهَا

(١) : (٢٠٢هـ) . (٢) الذي أنشد الهجري هو عُمَيْيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَبْحِ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جُهَيْنٍ بْنِ  
 كَعْبِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُفَافِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ سُلَيْمٍ — أَبُو السَّرِيِّ [١٩٨هـ] .  
 (٣) : كَذَا (وَكُلِّهِمْ) . (٤) فِي الْهَامِشِ : (أَرَادَ تَسَامُهَا فَلَمْ يَحْزَمْ) . (٥) لَعَلَّة (وَكَاتِمًا) .  
 (٦) فِي الْهَامِشِ (وَزَادَ غَيْرَ عُمَيْيٍّ) وَتَضَعُ الزِّيَادَةَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَهُ .

## قال أحمر الرأس<sup>(١)</sup>

..... وَلَا فَارَ مِنْكَ رُضَّ أَضْوَارُهُ رَضًّا

أنشدني<sup>(٢)</sup> عُثْمِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَذَمِيُّ، قال: أنشدني أحمد بن صليب السبيعي، قال: أنشدني أحمر الرأس لنفسه، وكلهم من سليم، قال: أبو علي: غنم بن عم سليم<sup>(٣)</sup>، وكلاهما كعبي من كعيب، وهم إلى مالك سليم:

- |  |                              |
|--|------------------------------|
| ١ - شَرَبْنَا بِكَيْسَانِ الْحُرُوبِ فَأَصْبَحَتْ    | قبائل خلق الله فينا جرأها    |
| ٢ - وَلَمْ نَضْطَنِعْ قَوْمًا لِقَوْمٍ وَلَمْ نَقْدُ | لحلف إذا الأنفاس ضاق كظامها  |
| ٣ - سِوَى أَنْ فِينَا مِنْ قُرَيْشٍ بَقِيَّةٌ        | يُردُّ علينا بعد منهم سلامها |
| ٤ - وَلَسْنَا بُنَايَ حَرْبٍ قَوْمٍ سِوَاهُمْ        | إذا ما قرئش صد عنا حشامها    |
| ٥ - خَلَطْنَا لَهُم بِالْمَشْرِقِيَّةِ وَالْقَنَا    | مصارع ضيع لم توجَّه رمامها   |
| ٦ - إِلَى غَيْرِ أَكْفَانٍ وَلَا صَدَّ قَبْلَهُ      | ولا عهد خلان كرينا ذمامها    |

الصد: - بفتح الصاد: - الأوب والجهة.

- |   |                            |
|---|----------------------------|
| ٧ - وَأَفْلَبَ مِنَّا حَرَشًا ظَهَرَ شَطْبَةُ         | يفكل أضعاف اللجام افتحامها |
| ٨ - مَضَى ابْنُ ثِيَالٍ خَصْلَةٌ وَهُوَ عَامِدٌ       | بقتل حماس كان جوراً حكامها |
| ٩ - صَبَخْنَاهُ قَبْلَ الْغَبِّ ضَاحِيَةً بِهَا       | والآفاق دهم لم يشمر ظلامها |
| ١٠ - غَدَاةَ اللَّوَى إِذْ صَبَّحَ الْقَوْمَ دَبْكَلٌ | يقود مصاليتا مطاعاً إمامها |

ابن أحمر: (عمرو بن أحمر)

سيأتي في حرف (العين).

## ٧ - أُحْيِحَةُ بْنُ الْجُلَاحِ الْأَوْسِيُّ الْأَزْدِيُّ

قال الهجري: أول الجمأوات جمأ تضرع، التي تسيل على قصر عاصم، وهو منزل أبي القاسم طاهر بن يحيى وولده، وفيها يقول أحيحة بن الجلاح<sup>(٤)</sup>:

(١): (١١٣م) أورده شاهداً على جمع صوّار. (٢): (١٨٩هـ).

(٣) كذا في الأصل الأول (غنم) وهذا (غنم) ولا ذكر لـ (سليم).

(٤): «وفاء الوفاء» ١٠٦٣ و (حمى النقيع) وأحيحة هو ابن الجلاح بن الحرث بن جعجعا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن

- ١ - إِنِّي وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامَ وَمَا حَجَّثُ قُرَيْشٌ لَهُ وَمَا نَحَرُوا<sup>(١)</sup>  
 ٢ - لَا أَخُذُ الْخُطَّةَ الدُّنْيَا مَا دَامَ يُرَى مِنْ تَضَارِعِ حَجَرٍ

## ٨ - أَبُو الْأَخْطَبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مِشْوَذٍ

وأنشدني<sup>(٢)</sup> لأبي الأخطب بن علي بن مِشْوَذٍ، أحد بني ربيعة بن عمرو ابن<sup>(٣)</sup> عامر بن ربيعة :

- ١ - فَمَا رَوْضَةٌ بَاتَ الطَّلَالُ يَعْطُهَا بِأَجْرٍ مِرَاحٍ خِلَافَ دِجَانٍ  
 ٢ - بِأَطْيَبٍ مِنْ رِيَا حَيِّبَةٍ مَوْهِنَا وَلَا الْمِسْكُ مَقْطُوبًا بِخَالِصٍ بَانَ

الأزرقى: (جبر بن عقبة)

## ٩ - أُطَيْطُ بْنُ سَعْدِ الْأَشْجَعِيِّ

تكرر ذكر (الأشجعي) بين من يروي عنهم الهجري، وقد صرح باسمه في بعض المواضع أُطَيْطُ بْنُ سَعْدِ الْأَشْجَعِيِّ<sup>(٤)</sup>، وكناه في موضع فقال: (وقال أبو جرادة الأشجعي<sup>(٥)</sup>: بنو مُحَرِّبَةٍ مِنْ جُذَامٍ)، واكتفى في موضع بكلمة: (أنشدني الأشجعي<sup>(٦)</sup>) أو (أنشد الأشجعي) أو (قال الأشجعي)، وقد روى عنه أشعاراً ونصوصاً لغويةً وغيرها، ومن تلك الأشعار ما هو من إنشاد أُطَيْطُ، وَيَرِدُ بصيغة: (وأنشدني الأشجعي) مما قد يعني به أُطَيْطاً أو غيره، فمن ذلك قوله: وأيضاً مما أنشدني أُطَيْطُ الْأَشْجَعِيُّ<sup>(٧)</sup>:

مالك بن الأوس، من قبيلة الأوس الأزدية، شاعر جاهلي لم يذكرك الإسلام. وقد جمع شعره الدكتور حسين محمد باجودة، والبيتان ص ٦٦ من مجموع شعره.

(١): التسمُّ بغير الله لا يجوز، ولكن الرجل عاش في الجاهلية. (٢): (٢٥٩هـ). وأقرب مذكور هو موسى بن زبيد بن صُبَّاح بن علي بن حميد بن إبراهيم الناصري من خُفَّاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم ص ٢٥٦ هـ.

(٣) وقع في المخطوطة (ربيعة بن عمر بن عامر) والصواب: ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وعمرو هذا هو الذي قال فيه خلداس بن وهير:

أبي فارس الضحيا وعمرو بن عامر أبي الدَّمِّ واختار الوقاء على الغدير

— انظر جبهة النسب لابن الكلبي: ٣٦٠ - تحقيق الدكتور ناجي حسن.

(٤): (٧م) و(١٢٤هـ) و(٤٣٤هـ). (٥): (٣٨٢هـ). (٦): (٤٨م). (٧): (٤٣٤هـ) و(٤٨م).

١ - قَدْ اضْبَحْتُ وَدَعْتُ الصُّبَا غَيْرَ أَنِّي أُمَدِّحُ أَيَّامَ الصُّبَا فَأُجِيدُ  
 ٢ - سَقَى اللَّهُ أَيَّامَ الصُّبَا وَسَقَى الصُّبَا لَوْ أَنَّ الصُّبَا بَعْدَ الْمَشِيبِ يُعَوِّدُ  
 ٣ - فَأَيَّاهُ<sup>(١)</sup> أَيَّامَ الصُّبَا قَدْ تَرَكْتَنِي كَعُضْلِ الْمَرَامِي مَا بَيْنَ سُدُودُ  
 وَإِنَّمَا يُعَصِّلُ<sup>(٢)</sup> لِإِعْجَاجِ الْقِدْحِ، أَوْ لِإِنْمِرَاطِ الْقُدَدِ، وَيَكُونُ الْقِدْحُ  
 طَنْبًا، وَأَعْزَلُ بَيْنَ الْعَزْلِ، وَذُكْرٌ بَيْنَ الذُّكْرِ، قَالَ الرَّاجِزُ:  
 إِنَّ رُشِفَ الْحَوْضِ اتَّكَأَ عَلَى الْمَسْدِ مِثْلَ اتَّكَأِ الْأَخْدَرِيِّ فِي الْجَدِّ  
 وَقَالَ بَعْدَ أَنْ أوردَ لَهُ رَجَزُ أَوَّلِهِ: (لَمَّا رَأَتْ أَنَّ سُهَيْلًا عَرَّداً) - سِيَأْتِي فِي  
 الرَجَزِ -:

قال: وأنشدني<sup>(٣)</sup>:

١ - حَتَّى إِذَا هَافَ النَّهَارُ وَأَبْرَدُوا رَاحُوا عَلَى الْأَكْوَارِ وَالنَّضَوَاتِ  
 ٢ - رَاحُوا وَقَدْ تَرْمِي الْأَدْلَةُ فِيهِمْ عَرَضَ الْفَلَاةِ بِأَيْتِي عَجَلَاتِ  
 وأنشدني<sup>(٤)</sup>:

١ - إِذَا أَنْتَ خِفْتَ الْأَمْرَ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى أَتَاكَ وَسَاقَتْهُ إِلَيْكَ جَوَالِبُهُ  
 ٢ - وَضَرَبَ بِنَصْلِ السَّيْفِ أَمْنَعُ لِلْفَتَى وَأَقَمْنِ أَنْ يَشْنَاهُ يَوْمًا مُحَارِبُهُ  
 وأنشد الأشجعي<sup>(٥)</sup>:

١ - فَلَنِعْمَ مُعْتَرِكُ الْحَيِّ الْجِيَاعِ إِذَا خَبَّ السَّفِيرُ وَسَابِيُ الْخَمْرِ  
 بِجَالَةٍ فِي حُمَيْسٍ مِنْ جُهَيْنَةَ - الْبَاءُ مَجْرُورَةٌ - وَكَذَلِكَ فِي ضَبَّةٍ وَأَنْشَدَنِي<sup>(٦)</sup>:

(١) في (م) فبهيات. (٢) في (٤٨م): (وعصلت السهام إذا لم تقصد الغرض وتفعل ذلك إذا لم يكن فيها ريش، وعصل السهم أصاب، وذكّر بين الذكّر). (٣): (٢٧٤هـ).  
 وقد يزوي عنه شعراً لغيره. مُصَرَّحاً بذلك كقوله: (أنشدني الأشجعي لجنبه بن جيمّة الأشجعي) - ٢٧١ و ٢٧٩هـ -  
 ومثل هذا ينسب للشاعر نفسه لا للراوي. ولم أر من ذكر أطيّطاً الأشجعي، وهو معاصر للهجري لأنه يصرح بروايته عنه  
 مباشرة وبالسماح منه، وبسؤاله - ٦٤٦ و ٤٦٧ م - .  
 واسم أطيّط - بالتصغير - معروف، كأطيّط المقانب الطائي فارس جديلة، ذكره ابن دُرَيْدٍ في «الاشتقاق» - ٣٩٣ -  
 وأطيّط بن المغلس - أو ابن لقيط - شاعر ذكره صاحب «اللسان» - رسم أطمط - .  
 (٤): (٤٣٣هـ) والمنشد أطيّط الأشجعي، تقدم في مشايخ الهجري. (٥): (١٢٨م).  
 (٦): (١٢٩م) المنشد الأشجعي.

١ - كَأَنَّ نَبِيَّ بَجَالَةٍ حِينَ زَاغَتْ  
٢ - فَمَنْ يَلْقَى الْفَوَارِسَ مِنْ حُمَيْرٍ  
أَيُّ مَاتُوا قَبْلَ أَنْ يَلْقَوْهُمْ .

قَالَ رَجُلٌ<sup>(١)</sup> يُعَاتِبُ أُمَّرَأَتَهُ :

١ - إِذَا لَمْ يَمِرْهَا لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ  
وَأِنْ مَارَهَا صَامَتْ لَعَمْرِي وَصَلَّتْ  
فَأَجَابَتْهُ :

١ - رَأَيْتُ أَبَا جَهْمٍ تَغَيَّرَ حَالُهُ  
٢ - إِذَا لَمْ يَجِدْ فِي الْبَيْتِ شَيْئًا يَذُوقُهُ  
وَأَنْشَدَ<sup>(٢)</sup> :

١ - وَالْمُقْبِلُونَ صُدُورَ خَيْلِهِمْ  
وَأَنْشَدَ الْأَشْجَعِيُّ<sup>(٣)</sup> :

١ - أَلَا إِنَّ نَصَّ الْعَيْسِ يُذْنِي مِنَ الْهَوَى  
وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْهَائِمِينَ اهْتِبَ الْهَالِهَا  
وَأَنْشَدَنِي الْأَشْجَعِيُّ<sup>(٤)</sup> :

١ - أَحِبُّ بُنْيَانِي وَأَعْلَمُ أَنَّنِي  
٢ - إِذَا زِدَنَ يَوْمًا زَادَهُنَّ كَرَامَةً  
أَيُّ كَلِمَا زِدَنَ فِي عَدِيدِهِنَّ ، زَادَهُنَّ ذَلِكَ عِنْدِي كَرَامَةً .

## ١٠ - ابن الأعرابي

رَوَى سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ : «الشَّيْبُ فِي مُقَدِّمِ  
الرَّأْسِ يُمْنٌ ، وَفِي الْعَارِضِينَ سَخَاءٌ ، وَفِي الذَّوَائِبِ شَجَاعَةٌ ، وَفِي الْقَفَا  
شُؤْمٌ» . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : شَيْبُ النَّاصِيَةِ كَرَمٌ ، وَشَيْبُ الْهَامَةِ رَوْعَةٌ وَشَيْبُ  
الْقَفَالُومِ .

(١) : (٢٧٣هـ) أَقْرَبُ رَأْيِ الْأَشْجَعِيِّ - ٢٧٣هـ . (٢) : (٤٤٥هـ) أَقْرَبُ مَذْكُورٍ هُوَ الْأَشْجَعِيُّ .

(٣) : (٤٤٩هـ) و (٤٣٩هـ) . (٤) : (١٣٢هـ) .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الرُّوعَةُ أَنَّهُ إِذَا ارْتَاعَ حَدَثَ بِهِ شَيْبٌ ، وَأَنْشَدَنِي ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ<sup>(١)</sup> :

١ - وَشَبَّتْ مَشِيبَ الْعَبْدِ فِي نُقْرَةِ الْقَفَا وَشَيْبُ كِرَامِ النَّاسِ قَوْقَ الْمَفَارِقِ

أَعَشَى طَرُودٍ : (إِيَّاس)

١١ - الْأَعْمَشُ بْنُ عَطَّافِ الْعَامِرِيِّ

وَأَنْشَدَنِي<sup>(٢)</sup> لِابْنِ الرُّومِيِّ الْأَعْمَشِ بْنِ عَطَّافِ أَحَدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ  
رَبِيعَةَ<sup>(٣)</sup> صَاحِبِ أُمِّ مُعَلَّلٍ :

١ - أَجِدْكَ لَا يُنْسِيكَ أُمُّ مُعَلَّلٍ أَرَاكَ صِدْقٍ لَمْ تُهَضَّرْ قِلَالَهَا<sup>(٤)</sup>

٢ - وَجِدْكَ لَا يُنْسِيكَ أُمُّ مُعَلَّلٍ مِنَ الرِّئِمِ هَيْفًا لَمْ يُجَفَّلْ غَزَالُهَا

٣ - وَجِدْكَ لَا يُنْسِيكَ أُمُّ مُعَلَّلٍ مِنَ الْمَزْنِ غَرًّا لَمْ تُهَنَّ هَطَالُهَا

وله :

١ - إِذَا ذَكَرْتُ عَيْنَاكَ أُمُّ مُعَلَّلٍ عَلَى طُولِ هَجْرٍ ظَلَّتَا تَكْفَانِ

١٢ - الْأَعْنَقُ بْنُ الْبَاهِلِيَّةِ

الْحُبَيْبِيُّ أَحَدُ بَنِي لُبَيْنَى<sup>(٥)</sup> :

١ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تَخْشِفْ مَعَ الْقَوْمِ خَشْفَةً مِنَ الْجَهْلِ لَمْ يَأْمَنْ أَخٌ أَنْتَ صَاحِبُهُ

٢ - وَرَأَيْتُكَ ذُلًّا رَجَّالٍ وَلَمْ تُهَبْ لَشَيْءٍ إِذَا مَا هَيْبَ لِلَيْثٍ جَانِبُهُ

٣ - أَنَا الْأَعْنَقُ بْنُ الْبَاهِلِيَّةِ أَرْتَدِي<sup>(٦)</sup> حَمَائِلَ عَضْبٍ لَمْ تُقَلَّلْ مَضَارِيُهُ

٤ - تَغَبَّشْتُهُ الدِّيَانَ فِي عَامِ لَزْبَةٍ فَخَبَخَ فِيهَا بُدْنُهُ وَحَقَائِبُهُ

يعني السيف مثل ختلته ، والدِّيَانُ : رجل ، وتخيخب : هزل ،  
والتخيخب : الاضطراب .

وله أيضاً<sup>(٧)</sup> ، وجاورته امرأة حَنْظَلِيَّةٌ بِإِيلَ لَهَا ، وَقَدْ كَانَتْ ذَمَّتْ جَارًا قَبْلَهُ :

(١) : (١٨٠م) . (٢) : (٢٦٤هـ) . والذي أنشد المهجري الشَّعْرَ هو أَبُو الْمَضَاءِ سَيَّارُ بْنُ صَخْرِ النَّاصِرِيِّ مِنْ بَنِي عَتَبَةَ ،  
مِنْ خُفَافِ شُلَيْمٍ (٢٦٠هـ - ٣٥٦هـ) . (٣) : وَبَنُو مُعَاوِيَةَ بْنِ عَامِرِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، مِنْ هَوَازِنَ ، مِنْ قَيْسِ  
عِيلَانَ . (٤) : فِي الْهَامِشِ : (أَعَالِيهَا) . (٥) : (١٤٨م) . وَحُبَيْبٌ مِنْ بَطْنِ سُلَيْمَةَ الشَّرِّ بْنِ قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ  
عَامِرٍ ، وَأُمُّ سُلَيْمَةَ الشَّرِّ وَسُلَيْمَةُ الْخَيْرِ ابْنَتَا الْوَحِيدِ بْنِ كَلَابٍ ، نَسَبُوا إِلَيْهَا . وَبَاهِلَةُ إِحْدَى قِبَائِلِ قَيْسِ عِيلَانَ الْمَشْهُورَةِ  
وَانْظُرْ كِتَابَ «بَاهِلَةُ الْقَبِيلَةِ الْمَفْتَرَى عَلَيْهَا» . (٦) : فِي الْهَامِشِ : (أَرْتَدِي بِجَرِّ الْأَلْفِ) . (٧) : (١٤٩م) .



- ١ - لَكَ اللهُ أَلَّا تُسْتَذَلَّ بِأَرْضِنَا      وَأَلَّا تَرَى مِنَّا مَقَامَ ذَنَاءٍ  
٢ - وَفِينَا وَفِي الْهِنْدِيَّةِ الْبَيْضِ وَالْقَنَاءِ      هَا مِنْ غُرْوَةِ الْمُتَرَفِينَ رَغَاءٍ

### ١٣ - أبو الأعوج بن الصَّقِيل بن الأحنف القشيري

وَأُنْشَدَنِي لِأَبِي الْأَعْوَجِ بْنِ الصَّقِيلِ بْنِ الْأَحْنَفِ أَحَدِ بَنِي نُبَيْطٍ ، إِلَى مَالِكِ  
ابن سلمة الخير بن قُشَيْرٍ يَقُولُهَا لِلْمِلْحَةِ عِنْدَ قَبِيحٍ<sup>(١)</sup> :

- ١ - أَسْأَلُكَ بِحَقِّي وَإِلَيْدِكَ كِلَيْهِمَا      وَجَدَّيْكَ هَلْ قَبَّلْتَ فَاهُ الْمُثَلَّأَ؟  
٢ - فَإِنْ كُنْتَ قَدْ قَبَّلْتَ فَاهُ فَمَضْمُضِي      ثَنَائِكَ عَشْرًا ثُمَّ صُومِي الْحَرَمَا

### ١٤ - الْأَفْرَكِيُّ الْبَجَلِيُّ

قال الهجري<sup>(٢)</sup> : قال الشيخ العوبسي : . . . من لِدَيَّ أَحَدٍ لِدِهِ ، مجرورة  
اللام والبدال قال : وأنشدني الأفركي من سراة بَجِيلَةَ :

- ١ - عَابَتِ الْإِخْلَافَ مِنِّي      وَهِيَ لَيْسَتْ بِوَفِيَّةٍ  
٢ - أَنْتِ فِي الْمِيْلَادِ مِثْلِي      لَأَنْكَ أَكْبَرُ مِنْ لِيْدِيَّةٍ

### ١٥ - أَمَامَةُ الْبَلَوِيَّةُ

قال بَعْدَ أَنْ أُوْرِدَ شَعْرُ أَبِي عَفْكَ وخبر قتله المتقدم موضعه<sup>(٣)</sup> : وقالت  
المريديّة في أَبِي عَفْكَ ، وَمُرَيْدُ قَبِيلَةٍ مِنْ بَلِيٍّ ، حلفاء في الْأَوْس :

- ١ - تَكْذِبُ دِينَ اللَّهَ وَالْمَرْءَ أَحْمَدًا      لَعَمْرُ الَّذِي أَمْنَاكَ أَنْ يَشْرَ مَا يُمْنِي  
٢ - حَبَاكَ حَنِيفٌ آخِرَ اللَّيْلِ طَعْنَةً      أَبَا عَفْكَ خُذْهَا عَلَى كِبَرِ السَّنِّ

(١) : (١٢١م) وأنشد أبو الميسون القشيري .

(٢) : الرَّشَاطِيُّ رَسَمَ (الْأَفْرَكِي) . وقال : أَفْرَكٌ فِي بَجِيلَةَ وَفِي بَلِيٍّ فَالَّذِي فِي بَجِيلَةَ أَفْرَكٌ وَهُوَ غَانِمُ بْنُ أَفْصَى بْنِ نَذِيرِ بْنِ قُشَيْرٍ - كَذَا عِنْدَ الْكَلْبِيِّ وَابْنِ حَبِيبٍ وَالَّذِي عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ أَفْرَكًا هُوَ ابْنُ نَذِيرٍ أَخُو أَفْصَى .

(٣) : (٤٨٠م) واسم (امامة) هُ أَطْعَمَ عَلَيْهِ فِيهَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ كِتَابِ التَّعْلِيقَاتِ وَالنُّوَادِرِ لِلْمُهْجَرِيِّ ، وَلَكِنَّهُ وَرَدَ فِيهَا نَقْلُهُ الرَّشَاطِيُّ مِنَ الْكِتَابِ ، ثُمَّ نَقَلَهُ الْبَلْبِاسِيُّ عَنِ الرَّشَاطِيِّ فِي أَنْسَابِهِ رَسَمَ (المريدي) ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ الْأَشْبِيلِيُّ وَسَيَاتِي عِنْدَ ذِكْرِ مِمُونَةَ الْمُرَيْدِيَّةِ ، وَمُرَيْدُ هَؤُلَاءِ بَطْنٌ مِنْ بَلِيٍّ ، حَالَفُوا بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ مِنَ الْأَوْسِ الَّذِينَ يُقَالُ لَهُمُ الْجَعَادَةُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْهَجَرِيُّ فِيهَا نَقْلُهُ عَنِ الرَّشَاطِيِّ ، وَقَدْ وَرَدَ الْخَبَرُ لِابْنِ هِشَامٍ فِي السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ ١ - ٦٣٦/٤ - وَسَمَّى الْمُرَيْدِيَّةَ . وَتَرَجَمَهَا ابْنُ حَرَرٍ فِي الإِصَابَةِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ هِشَامٍ ، وَهُوَ يُزِيدُ عَلَى مَا ذَكَرَ الْهَجَرِيُّ فِيهِ نَقْلًا عَنْهُ .

وَبَلِيٌّ قَبِيلَةٌ قِضَاعِيَّةٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً فِي مَنَازِلِهَا الْقَدِيمَةِ الْوَاقِعَةِ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ بِمَنْشَقَةِ يَسْعَ . وَأَبُو عَفْكَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنْهُمْ بَنُو أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَهُمْ مِنَ الْأَوْسِ مِنَ الْأَنْصَارِ . وَسَالِمُ بْنُ عُثْمَانَ قَاتِلُ أَبِي عَفْكَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ أَيْضًا صَحَابِيُّ وَهُوَ مِنَ الْبَكَايَةِ الْمَذْكُورِينَ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ .

## امْرَأَةُ حَمَّادِ بْنِ مَهْدِيٍّ: (حَمَّادُ بْنُ مَهْدِيٍّ)

### ١٦ - امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ الْكِنْدِيُّ

وزاد لامرئ القيس بيتاً لم اسمعه إلا أنه بعد قوله: فيا عجباً من رَحْلها<sup>(١)</sup>:

١ - وَوَاعِجِبَا مِنِّي وَمِنْ حَالِ نَاقَتِي وَوَاعِجِبَا لِلْجَازِرِ الْمُتَبَدِّلِ  
وَقَدْ كَانَ شَرْطَ عَلَيْهِنَّ إِذَا نَحَرَ نَاقَتُهُ أَنْ تَقُومَ عَنِيْزَةً مُتَبَدِّلَةً تَجْزُرُهَا، فلهذا زاد هذا البيت:

نَفَاءً وهو الذي يقول فيه امرؤ القيس<sup>(٢)</sup>:

١ - غَشِيْتُ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَكَرَاتِ فَعَارِمَةً فَبَرْقَةِ الْعِيرَاتِ  
٢ - فَنُؤْلُ فَحْلِيَّتِ فَنَفَاءٍ فَمَنْعِجٍ إِلَى عَاقِلٍ فَالْجُبِّ ذِي الْأَمَرَاتِ

### ١٧ - أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِي

أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ، وَعَتَبَ عَلَى ابْنِهِ<sup>(٣)</sup>:

١ - غَدَوْتُكَ مَوْلُودًا وَعُلْتُكَ يَافِعًا  
٢ - إِذَا لَيْلَةً أَبْتُكَ بِالشُّكْرِ لَمْ أَبْتُ  
٣ - كَأَنِّي أَنَا الْمَطْرُوقُ دُونَكَ بِالَّذِي  
٤ - تَخَافُ الرَّدَى نَفْسِي عَلَيْكَ وَإِنَّهَا  
٥ - فَلَمَّا بَلَغْتَ السَّنَّ فِي الْغَايَةِ الَّتِي  
٦ - جَعَلْتَ حِبَائِي غِلْظَةً وَفَظَاطَةً  
٧ - فَلَيْتَكَ إِذْ لَمْ تَزِرْ حَقَّ أَبُوتِي  
تُعَلُّ بِهَا أَجْنِي عَلَيْكَ وَتُنْهَلُ  
لِشُكْرِكَ إِلَّا سَاهِدًا أَتَمَلُّ  
طُرِفْتُ بِهِ دُونِي فَعَيْنِي تَهْمَلُ  
لَتَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ وَقْتُ مُسْوَجَلُ  
إِلَيْهَا مَدَى مَا كُنْتُ فِيكَ أَوْمَلُ  
كَأَنَّكَ أَنْتَ الْمُنْعَمُ الْمُتَفَضَّلُ  
فَعَلْتَ كَمَا الْجَارُ الْمُجَاوِرُ يَفْعَلُ

(١) : (٢٥٣م) الزائد هو أبو الغَطَّاشِ الْمُعْرِضِي الْعُقَيْلِيُّ من شيوخ الهجري، والبيت:

وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذَارَى مَطِيئِي فَيَا عَجَباً مِنْ رَحْلِهَا الْمُتَحَمِّلِ

من معلقة امرئ القيس المشهورة. (٢) : (حمى ضربة).

(٣) : (١٧٩م). وشهرة أمية بن أبي الصلت الثقفي تغني عن إيراد ترجمته، وقد أدرك الإسلام، ولكنه لم يسلم، وإن كان قد نبذ عبادة الأوثان في الجاهلية، وقد توفي بعد الهجرة النبوية، ورثى قتلى قريش في وقعة بدر، وله شعر مجموع في ديوان، ومنه هذه القصيدة.

## ١٨ - الأنعمية المرادية

وَأَنشَدَنِي<sup>(١)</sup> لِلْأَنعْمِيَةِ مِنْ مُرَادٍ ، وَأَنعَمُ أَحَدُ بِيوتِ مُرَادٍ ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ<sup>(٢)</sup> :  
بَنُو غُطَيْفٍ ، وَفِيهِمُ الْبَيْتُ ، وَأَعْلَى ، النِّسْبَةُ إِلَى أَعْلَى أَعْلَوِيٍّ ، وَسَلْمَانَ ،  
وَجَمَلٍ ، وَقَرْنٍ ، وَتَزَوَّجَتْ إِنْسَانًا ذَهَبَ بِهَا إِلَى الْعِرَاقِ فَقَالَتْ وَتَشَوَّقَتْ :

١ - أَلَا حَبَّذَا مِنْ مَلِكٍ جَرَبَانَ نَظْرَةً وَجَرَبَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ بَعِيدُ

٢ - وَيَا حَبَّذَا وَاللَّهِ لَوْلَا مَخَافَتِي فَوَالِلَهُ رَمْلٌ مَعَا وَصَعِيدُ

جَرَبَانُ سَائِلَةٌ إِلَى قُرْبٍ ذَهَبِي<sup>(٣)</sup> ، وَمِلْكُ الْوَادِي الَّذِي يَمْلَأُهُ سَيْلُهُ .

## ١٩ - أَوْسُ بْنُ حَجَرِ التَّمِيمِيِّ

وَأَنشَدَنِي لِأَوْسٍ<sup>(٤)</sup> :

١ - صُهَابِيَّةُ الْعُثُونِ أَنْبَتَ حَمَهَا خِدَاجَانٍ فِي عَامَيْنِ بَعْدَ التَّعْقَرِ

## ٢٠ - إِيَّاسُ (أَعَشَى طَرُودٍ)

أَنشَدَنِي<sup>(٥)</sup> عُثَمِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صُبْحٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
جُبَيْمٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ خُفَافٍ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ  
سُلَيْمٍ ، وَهُوَ أَبُو السَّرِيِّ لِأَعَشَى طَرُودٍ ، وَاسْمُهُ إِيَّاسُ :

(١) : (٣٢٨هـ) . رَوَى الشَّعْرُ لِلْهَجَرِيِّ مُرَادِيٍّ هُوَ أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَلَنَمَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خَذَرَةَ الْمُرَادِيِّ ، مِنْ أَهْلِ مَأْرِبَ كَمَا فِي ص (٣٢٦هـ) .

(٢) : مُرَادُ قَبِيلٍ كَثِيرٍ مِنْ مَذْحِجٍ - مُرَادٌ - وَاسْمُهُ بِجَابِرِ بْنِ مَالِكٍ - وَهُوَ مَذْحِجٌ - مِنْ أَدَدَ ، مِنْ سَبَأَ ، ثُمَّ مِنْ فَحْطَانَ ، وَغُطَيْفٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادٍ ، وَأَعْلَى بْنُ زَاهِرٍ بْنُ عَسْوَيْيَانَ بْنِ زَاهِرٍ بْنِ مُرَادٍ ، وَأَنعَمُ بْنُ زَاهِرٍ أَخُو أَعْلَى ، وَسَلْمَانُ بْنُ يَشْكُرَ بْنِ نَاجِيَةَ ، وَجَمَلُ بْنُ كَبَائَةَ بْنِ نَاجِيَةَ ، وَقَرْنٌ - بَفَتْحِ الرَّاءِ - مِنْ دِرْمَانَ بْنِ نَاجِيَةَ - «النَّسَبُ الْكَبِيرُ» ٣٢٨ تحقيق الدكتور ناجي حسن - وَلَا تَزَالُ قَبِيلَةُ مُرَادٍ فِي بِلَادِهَا الْقَدِيمِ فِي مَنَاطِقِ مَأْرِبَ وَبِيحَانَ شَرْقِ الْيَمَنِ ، وَمِنْهُمْ بِطَوْنٍ ائْتَمَحَتْ مَعَ فَحْطَانَ (مَذْحِجٌ قَدِيمًا) فِي سَرَاةٍ عَبِيدَةٍ وَمَا حَوْلَهَا وَمَا انْحَدَرَ مِنْ أَوْدِيَّتِهَا وَمِنْهَا ثَلَاثُ وَجَاشُ وَطَرِيبُ ، شَرْقُ بِلَادِ عَسِيرِ .  
(٣) : جَرَبَانُ : الْمُرَادُ هُنَا وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا مَأْمُولًا ، بِقُرْبِ مَأْرِبَ وَخَرِيبَ ، وَسَبِيلُهُ يَفْضِي إِلَى الرَّمْلَةِ شِمَالًا شَرْقِيًا ، وَذَهَبِي لَمْ أَرَهَا ذِكْرًا عِنْدَ غَيْرِ أَهْجَرِيٍّ ، وَقَدْ ذَكَرَهَا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَهُوَ يَذْكُرُ حِبَالَ الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بِيحَانَ وَمَأْرِبَ ، فَذَكَرَ مِنْهَا حَبْلُ ذَهَبِي (٣٢٦هـ) .

(٤) : (٤٢٦هـ) . أَنشَدَ الْهَزْمِيُّ وَأَوْسُ الشَّاعِرُ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ - يَرَادُ بِهِ أَوْسُ بْنُ حَجَرِ التَّمِيمِيِّ ، مِنْ فَحُولِ الشَّعْرَاءِ مَاتَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ ، وَلَهُ دِيْوَانُ شَعْرٍ حَقَّقَهُ الدُّكْتُورُ مُحَمَّدُ يَوْسُفَ نَجْمٌ ، لَمْ أَرِ هَذَا الْبَيْتَ فِيهِ .

(٥) : (١٩٨هـ) . أَعَشَى طَرُودٌ : سَمَاءُ الْآمِدِيِّ فِي «الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ» ص ١٦ تَحْقِيقُ عَبْدِ السَّاتَرِ فَوَاجٍ : إِيَّاسُ بْنُ عَامِرٍ ، وَقَالَ : طَرُودُ بْنُ فَيْهَمٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ وَهُمْ حُلَفَاءُ بَنِي سَلِيمٍ ، ثُمَّ فِي بَنِي خُفَافٍ وَلَمْ يَصِلْ نَسَبُ الْأَعَشَى ، وَفِي «جُمُورَةِ النَّسَبِ» - ٤٧٤ - لَابِنُ الْكَلْبِيِّ : وَوُلِدَ سَعْدُ بْنُ فَيْهَمٍ تَبْنِيًا وَكَفَبًا وَطَرُودًا فَمِنْ بَنِي طَرُودٍ أَعَشَى طَرُودُ الشَّاعِرِ .

- ١ - أَتْلَهُوْ وَتَنْسَى يَا إِيَّاسُ مَعَادَكَ وَمَثْوَاكَ تَحْتَ اللَّخْدِ ثُمَّ انْهَادَكَ
- ٢ - وَبَعَثَكَ بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ قَعْرِ حُفْرَةٍ مِنْ الْأَرْضِ كَانَ التُّرْبُ فِيهَا وَسَادَكَ
- ٣ - إِلَى مَوْقِفِ ذِي كُرْبَةِ أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ فَلَا تُغْبِنُ وَلَا تَنْسَ زَادَكَ
- ٤ - تَرْوِّدُ إِلَيْهِ مَا اسْتَطَعْتَ مِنَ التَّقَى فَإِنَّكَ إِنْ تَفْعَلْ تُصَادِفُ رَشَادَكَ
- ٥ - وَتَأْتِنُفُ الْأَشْغَالَ يَوْمَكَ كُلَّهُ وَتُكْثِرُ فِي اللَّيْلِ الطَّوِيلِ رُقَادَكَ

وفي «خزانة الأدب» - ١ / ٣٤٤ -: قال أبو الوليد القاسمي - هشام بن أحمد، المتوفى سنة ٤٨٩ له شرح على «الكامل» للمبرد، ينقل عنه صاحب «الخزانة» - نقلاً عن «نوادير المهجري» واللخمي نقلًا عن أبي مروان، عبد الملك بن سراج: أن أعشى طرود اسمه إياس بن موسى.

وفي «الخزانة» أيضاً: أن أعشى طرود إياس بن موسى حضر أيام العطاء عند عمر هو وهودة بن الحارث - خفاني سلمى «الإصابة» -، فدعا عمر إياساً، قبل هودة، فقال هودة - «الخزانة» ١ / ٣٤٤ -:

- ١ - لَقَدْ دَارَ هَذَا الْأَمْرُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ فَأَبْصُرْ أَمِينَ اللَّهِ كَيْفَ تَسْذُودُ
- ٢ - أَبْذَعَى جُشِيمٌ وَالسُّوَيْدُ أَمَامَنَا وَيُذْعَى إِيَّاسٌ قَبْلَنَا وَطَرُودُ
- ٣ - فَإِنْ كَانَ هَذَا فِي الْكِتَابِ فَهُمْ إِذَنْ مَلُوكٌ سِوَى حَرْبٍ وَنَحْنُ عَيْنِدُ

انتهى في «الإصابة»: فأبصر ولي الأمر أين تريد.

في «الإصابة» ترجمة (هودة): أتدعى خثيم والشريد أماناً وتدعى رباح قبلنا وطرود واره الصواب.

في «الإصابة» ترجمة (هودة): ..... ملوك بني حُرٍّ، ونحن عَيْنِدُ

وفهم من هذا أن أعشى طرود إسلامي، لكن لم يُعَلِّمْ أُمَّو: صحابي أم تابعي.

وإذا صح أنه أدرك إمارة إبراهيم بن هشام المخزومي على ما في كتاب «المكاثرة» فإنه عاش إلى أول القرن الثاني الهجري، إذ إبراهيم تولى الإمارة من سنة ١٠١ إلى سنة ١١٢ - «العقد الثمين» ٣ / ٢٦٧ -.

مع أن أستاذنا الزركلي - رحمه الله - أرخ وفاة الأعشى هذا سنة ٦٠ هـ (٦٨٠ م).

وقد وُصِفَ هذا الشاعر بأنه كان ناسكاً صاحب زهدٍ وورع، وقد غمّي في آخر حياته، وهذا مما يقوي نسبة القصيدة الأولى التي أوردها المهجري له وإن لم ترد فيها اطلعت عليه في المجموع من شعره.

٦ - ... (١) كَأَنَّ الْمَنَآيَا لَا يُرْدَنَ اغْتِيَادَكََا

٧ - وَهَزَنَ مُطْلَاتُ إِلَيْكَ شَوَارِعُ إِلَيْكَ سِرَاعٌ يَتَضَيَّنُ سَوَادَكََا

٨ - كَانَ قَدْ أَتَى مِنْهُنَّ مَاهُورٌ كَائِنٌ إِلَى أَجَلٍ وَكَفَى تُوفِي عِدَادَكََا

٩ - وَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ طُلُنَ فَإِنَّمَا طَوَالَ اللَّيَالِي فَاعْلَمَنَّ نَفَادَكََا

١٠ - يُدِرَّتَكَ حَتَّى تَتْرَكَ الْعَقْلَ سَاهِيَا وَيُنْغِضَنَّ حَتَّى لَا تُقِيمَ مَدَادَكََا<sup>(٢)</sup>

١١ - وَإِنْ لَذَّةٌ قَادَتْكَ يَوْمًا إِلَى هَوًى فَدَعُوبًا وَلَا تَتَّبِعِ إِلَيْهَا قِيَادَكََا

١٢ - دَعِ النَّاسَ يَأْتُوا غِيَّهُمْ وَرَشَادَهُمْ وَلِلَّهِ فَاجْعَلْ مَا بَقِيَتْ اجْتِهَادَكََا

١٣ - هُوَ اللَّهُ لَا تَغْبَى عَلَيْهِ سَرِيرَةٌ تُنَاجِي بِهَا بَيْنَ الضُّلُوعِ فُرَادَكََا

وساق صاحب «الخرانة»<sup>(٣)</sup> الشاهد الثاني والخمسين وهو:

١ - أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ فَاَفْعَلْ مَا أَمَرْتُ بِهِ فَقَدْ تَرَكْتُكَ ذَا مَالٍ وَذَا نَسَبٍ

وقال: وقد أورد الهجري البيت في «نواده»: (أمرتك الرُّشدَ) بدل (الخير)

وبعد شرحه نقل عن اللخمي قوله: وقد أورد الهجري أيضاً في «نواده»

هذين البيتين بعد البيت الشاهد:

٢ - لَا تَبْخَلَنَّ بِمَالٍ عَنْ مَذَاهِبِهِ فِي غَيْرِ زَلَّةٍ إِسْرَافٍ وَلَا تَغِبْ

٣ - فَإِنَّ وُورَاءَهُ لَنْ يَحْمَدُوكَ بِهِ إِذَا أَجْنُوكَ بَيْنَ اللَّبَنِ وَالْخَشَبِ

وهذه الأبيات من قصيدة له مطلعها:

٤ - يَادَارَ أَسْمَاءَ بَيْنَ السَّنَجِ فَالرَّحْبِ أَقْوَتْ وَعَفَى عَلَيْهَا ذَاهِبُ الْحُتْبِ

(١) لم يرد صدر البيت. (٢) فوق (مدادك): (قوتك).

(٣) ٣٣٩ / ١ - ٣٤٢. وفي «القرط على الكامل» ٢١٧ - : والشعر لأعشى طرود، من فهم بن عمرو بن قيس عيلان واسمه إياس بن موسى، قاله أبو علي الهجري، وأنشده: الرشد. . ذائبٌ وذائب - بالسين غير معجمة على ما تقدم - انتهى ما في «القرط» وهي الضرير واخواسي على «الكامل» للمبرد لأبي الوليد الوقشي وابن السيد البطليوسي - تحقيق ظهور أحمد أظهير طبع جامعة البنجاب لاهور - باكستان. ولم يرد في «الكامل» ٣٣ / ١ - سوى البيت الأول.

## ٢١ - باهلي

وأنشدني<sup>(١)</sup> لبعض باهلة :

- ١ - مَازِلْتُ مِنْ نِيَّةِ الْحَيَيْنِ فِي أَمَلٍ حَتَّى رَأَيْتُ غُرَابَ الْبَيْنِ قَدْ حَجَلَا
- ٢ - وَالْبُزْلُ تَنْهَضُ بِالْأَحْمَالِ مُثْقَلَةً كَأَنَّمَا تَتَّقِي جِلَاطُهَا وَحَلَا
- ٣ - أَتَبَعْتُهُمْ وَسِرَاهُ الْحَزَنُ دُونَهُمْ عَيْنًا تَرْقُرُقُ فِيهَا الدَّمَغُ أَوْ هَمَلَا
- ٤ - مَبْلُوءَةٌ بِالْقَذَى لَمْ يَجُلْ غُرْبَتَهَا قَدْ ذُرَّ إِنْسَانُهَا بِالشَّوْقِ<sup>(٢)</sup> وَاکْتَحَلَا
- ٥ - كَأَنَّ أَظْعَانَهُمْ وَالْأُلَّ يَرْفَعُهَا طَوْرًا وَيَخْفِضُهَا طَوْرًا إِذَا عَسَلَا
- ٦ - أَثْلُ تَنَاعَمٍ فَالْتَقَتْ حَزَائِقُهُ فَلَا تَرَى الْعَيْنُ فِيمَا بَيْنَهُ خَلَا
- ٧ - أَوْ نَخْلُ سَائِلَةٍ يَغْلُو رَطَابَتُهُ مِثْلُ الشَّمَارِيخِ وَاللَّوْنَانِ قَدْ فَصَلَا

## ٢٢ - البجلي

وأنشدني البجلي في البعير ووصف صوت أنيابه :<sup>(٣)</sup>

كَصَوْتِ الْقُفْلِ أَوْ مَرِّسٍ عَدَاهُ مُوَصِّدُ الْبَابِ

بدوية: (مريّة)

## ٢٣ - البريدي الجشمي

وأنشدني<sup>(٤)</sup> :

- ١ - رَأَيْتُكَ إِنْ جَاءَ الْحِسَابُ وَنُشِّرَتْ دَوَاوِينُ فِيهَا ذِكْرُ كُلِّ صَغِيرٍ
- ٢ - فَجِئْنَا [بِأَقْرَافِ الْحَصَائِلِ] كُلَّهَا إِلَى مَلِكٍ بِالْعَالَمِينَ بِصِيرٍ<sup>(٥)</sup>

(١) : (٢٥٧ م) والمُنْشِدُ هو أَبُو الْعَطَمَشِ الْمُرَضِي - من مُعْرِضِ أَحَدِ بَطُونِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزَنَ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ عَقِيلٍ ، رَوَى عَنْهُ الْهَجَرِيُّ كَثِيرًا ، وَأُورِدَ لَهُ نَوَادِرُ : وَبَاهِلَةُ الْقَبِيلَةُ الْقَيْسِيَّةُ الْعَدْنَانِيَّةُ الْمَعْرُوفَةُ . (٢) : قَدْ تَقَرَّأَ (بِالشُّوْكِ) .  
(٣) : (٤٤٨ هـ) وَالبَجَلِيُّ هَذَا لَعْلُهُ عَمَدُ بْنُ الْحَصِينِ الْفَتَيَانِيُّ نَسَبُهُ إِلَى فَتَيَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْغُوْثِ ، وَغُوْثٌ مِنْ أَبْنَاءِ بَجِيلَةَ ، وَلَمْ أَرِ فِي رِوَاةِ الْهَجَرِيِّ مِنْ بَجِيلَةَ سِوَاهُ .

(٤) : (٤٨٨ هـ) الضَّمِيرُ يَرْجِعُ إِلَى الْبُرَيْدِيِّ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ (الْبُرَيْدِيِّ) وَيُظْهِرُ أَنَّ الْمَقْصُودَ بِهِ أَحَدُ ثَلَاثَةِ :  
١ - الْبُرَيْدِيُّ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ، وَهَذَا زَوَى عَنْهُ الْهَجَرِيُّ كَثِيرًا ، شِعْرًا ، وَلُغَةً ، وَأَنْسَابًا ، وَلَمْ يَرِدْ ذِكْرُ اسْمِهِ فِيهَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ كِتَابِ الْهَجَرِيِّ ، وَيَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَنْشَدَ الْهَجَرِيُّ الْمَقْطُوعَتَيْنِ وَلَيْسَتْ لَهُ .  
٢ - الْبُرَيْدِيُّ صَاهِلِيٌّ هَذَلِيٌّ وَهَذَا شَاعِرٌ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَدِ بْنِ عَطِيَّةٍ - أُوْرِدَ لَهُ شِعْرًا سِيَّاقِي .  
٣ - الْبُرَيْدِيُّ شَاعِرٌ أَيْضًا - وَلَمْ أَرِ لِنَسَبِهِ ذِكْرًا - وَسَبَدَ ذِكْرَهُ فِي مَوْضِعِهِ .  
(٥) : قَدْ يَكُونُ أَوَّلُ الْبَيْتِ • (فَجِئْنَا بِأَوْرَاقِ الْخَفَائِظِ) .

- ٣ - فَقِيلَ لِأَصْحَابِ الْجَحِيمِ : أَلَا أَذْهَبُوا بِهَا وَلِهَذَا نَظْمَ رَءُوسُ رُورٍ  
٤ - فَقُلْتُ : تَشْفَعُ عِنْدَنَا الْيَوْمَ وَاتَّخِذْ يَدًا عِنْدَنَا إِنْ ..... (١)  
٥ - فَقُلْتُ لَهُ : إِنِّي وَرَبِّي ضَعِيفَةٌ (٢) وَلِلنَّارِ نَاسٌ آخَرُونَ كَثِيرٌ

وأنشدني أيضا :

- ١ - أَنَا ابْنُ الَّتِي لَيْسَتْ بِشَخِطِ ضَيْلَةٍ صَخُوبٍ وَلَا صَيْالَةٍ تَوَلَّى مَلْعَبٍ (٣)  
٢ - وَلَا بَأَاتِي يَضْحَى الْكَنَائِنُ حَوْلَهَا لَوَاطِي مِنْ جُوعٍ وَفِي الْبَيْتِ مِصْرَبٌ (٤)

وأنشدني البريدي (٥) :

- ١ - يَا حَبْدًا أُمَّ عَمَّارٍ وَمَضْبَحَهَا مِنْ الْبِلَادِ وَمَمْسَى أُمَّ عَمَّارٍ  
٢ - يَا حَبْدًا هِيَ حَبَالُو يُضَعَّفُ لِي يَوْمَ الْحِسَابِ لَنَجَانِي مِنَ النَّارِ

أنشدني في الفرس : (٦)

- ١ - أَحْشُرُ لَهَا وَأَغْبِقُهَا غُبُوقِي وَأَنْتَ مَكْحَلٌ صَبْحَانُ نَادٍ  
نَدِيَّ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِذَا اكْتَفَى مِنْهَا ، وَنَدَا يَنْدُو : إِذَا تَنْحَى ، وَهُوَ  
لِكُلِّ نَائِلٍ (٧)

## ٢٤ - بَزِيعُ بْنُ جَبْهَانَ الضَّبَابِيُّ

- قال الهجري : (٧) وَأَنْشَدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ لِبَزِيعِ بْنِ جَبْهَانَ  
الضَّبَابِيِّ ، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي حَمَلٍ ، فِي يَوْمِ مُرَامِرَاتٍ لَهُمْ عَلَى بَنِي فَزَارَةَ :

(١) : قد يقرأ آخر البيت : (إن جئت بعد تزور) ولكن المعنى لا يكون واضحاً.

(٢) : قد تقرأ كلمة (ضعيفة) بالناء فيكون الشعر لامراً.

(٣) : في الجاهل : ( التول الجماعة من الناس والنحل وغير ذلك ) . وليس المعنى واضحاً .

(٤) : في الجاهل : ( سقاء ) . ويلاحظ الإقواء بين البيتين .

(٥) : ( ٥٠١ هـ ) البريدي من شيخ الهجري - تقدم ذكره . ( ٦ ) : ( ٤٢٣ هـ ) والمنشد البريدي

( ٧ ) : ( ١٠٢ هـ ) لم أر لبزيع بن جبهان - ٣١٧ هـ - الحملي الضبابي الكلابي - ٨١ م - ذكراً فيما بين يدي من المراجع ، ويظهر

أنه من عش في القرن الثالث الهجري لأنه ذكر يوم جؤ مُرَامِرَاتٍ ، وهو يوم جرى في القرن الثالث لبني كلاب على

غطفان ومنهم بنو فزارة . وهذا اليوم ذكره ناهض بن ثومة وهو من عش في القرن الثالث - انظر « العرب » ١ / ٢٥ وما

بعدها ويزيع ذكر في قسم اللغة رسم ( جسر ) ، ويظهر من نصري المتقدمين أن جؤ مُرَامِرٍ وهو جؤ مُرَامِرَاتٍ - يقع

شمال غرب القصيم في المنطقة المعروفة باسم القرعاء .



- ١ - حَيِّ الْمَنَازِلَ مَا بَيْنَ عَرِيبُ
- ٢ - لَعِبَ الْبَلَى بِجَدِيدِهَا وَمَعَ الْبَلَى
- ٣ - حَتَّى كَانَ رُسُومَهَا لَهَا بَدَتْ
- ٤ - عَوَّجَتْ فِي دَمَنِ الدِّيَارِ وَإِنِّي
- ٥ - إِنْ كُنْتُ لَسْتُ بِوَاقِفٍ فِي دِمْنَةِ
- ٦ - يَاجْهْلُ حُبِّكَ لَا يَزَالُ يَقُودُنِي
- ٧ - مَوْتُ نَفْسِي بِالْعِلَاقَةِ حِقْبَةً
- ٨ - وَالْمَوْتُ نَائِكَ إِنْ تَشَطُّ بِكَ النَّوَى
- ٩ - وَإِذَا دَنَوْتُ فِي دُنُوكِ غِبْطَةً
- ١٠ - كَيْفَ السَّيْلُ إِلَيْكَ مَوْقِفَ سَاعَةٍ
- ١١ - حَتَّى أَبُتَّكَ مَا لَقِيتُ مِنَ الْهَوَى
- ١٢ - يَأْمَنُ بِذَلِكَ لَهُ الْمَوَدَّةُ كُلُّهَا
- ١٣ - وَتَرْتَنِي النَّبْلَ الْقَدِيمَ وَحُبُّهَا
- ١٤ - إِنِّي لِأَهْجُرْكُمْ وَمَا بِي عِنْدَكُمْ
- ١٥ - إِلَّا مُحَافَظَةً عَلَيْكَ مِنَ الْأَذَى
- ١٦ - مَا يُنْسِنِي رَيْبُ الْحَوَادِثِ إِنِّي
- ١٧ - لَا أُنْسَ جَلُوتَهَا عَشِيَّةً أَتَلَعْتُ
- ١٨ - نَطَقْتُ بِوَضَّاحٍ أَغَرَّ يَزِينُهُ
- ١٩ - بِمُفْلَجِ أَلْمَى اللَّثَاتِ جَرَى بِهِ
- ٢٠ - كَالْأَفْحَوَانِ سَرَتْ عَلَيْهِ دِيْمَةٌ
- ٢١ - غُرُّ الْأَشَانِبِ زَانَهُ تَفْلِيحُهُ
- ٢٢ - خَوْذُ كَانَ سَقِيطَ رَجْعٍ كَلَامِهَا
- ٢٣ - وَمُرَجَّلٌ وَخَفِ الْقُرُونِ كَانَهُ
- ٢٤ - يُجْرِي<sup>(٤)</sup> النَّصِيفَ بَنَانُهَا فَيَزِينُهُ

حَيْثُ التَّقَى جَلَدٌ وَخَفٌ كَثِيبُ  
بَعْدَ الْجَمِيعِ حَوَاصِبٌ وَهَضُوبُ  
خِلَلٌ لَوَائِحُ وَشِيْهُنَ قَشِيبُ  
لَمُتَّيْمٌ دَنَفُ الْفُؤَادِ طَرُوبُ  
إِلَّا تَحَدَّرَ دَمْعُكَ الْمَسْكُوبُ  
قَوْدًا كَمَا تَبِعَ الْجَنِيبَ جَنِيبُ  
زَمْنَا وَأَنْتِ لِمَا لَقِيتُ طَيِّبُ  
وَالْمَوْتُ مِنْ طَرَفِ الْحَيَاةِ قَرِيبُ  
وَإِذَا نَأَيْتُ فَنَازِحٌ مَحْبُوبُ  
لَمَّا تَغَيَّبَ كَاشِحٌ وَرَقِيبُ  
وَيَبِينُ عِنْدَكَ صَبْرِي الْمَغْلُوبُ  
قَدَمًا وَلَيْسَ لِمَا فَعَلْتُ يُثِيبُ  
بَيْنَ الْأَصَالِيعِ وَالْحَشَا مَحْجُوبُ<sup>(١)</sup>  
صَبْرٌ وَمَالِي فِي الْعِزَاءِ نَصِيبُ  
وَمَخَافَةٌ مِنْ أَنْ يُقَالَ مُرِيبُ  
لَمُجَرَّبٌ قَدْ رَاضَهُ التَّجْرِيبُ  
جِنْدَاءُ مُخْطَفَةٍ الْحَشَا رُغْبُوبُ  
قَوْلٌ يَرَفُّ لَهُ الْفُؤَادُ عَرِيبُ<sup>(٢)</sup>  
مِنْ فَرْعٍ مُغْلَلِجٍ<sup>(٣)</sup> الْأَرَاكِ قَضِيبُ  
وَطَفَاءٌ فَهُوَ مُشْرِقٌ مَجْنُوبُ  
وَبِعَارِضِيهِ شُبَّةٌ وَلُغُوبُ  
عَسَلٌ يُشَابُ بِمَرْقَفٍ فَيَطِيبُ  
كَزْمٌ تَهْصَرُ نَاعِمٌ غَزِيبُ  
كَفٌّ كَهْدَابِ الدَّمَقْسِ خَضِيبُ

وَتَرْتَنِي النَّبْلَ الْقَلِيلَ

(١) : فِي الْهَامِشِ : (رَوَى الْمَطْرَفِيُّ : تَبَلَّتْنِي . رَوَى الْقَشِيرِيُّ :

(٢) : (يُرِيدُ فَصِيحًا) مِنَ الْهَامِشِ .

(٣) : كَذَا (مَعْلُجٌ) فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ (مَعْتَلَجٌ) .

(٤) : قَدْ تَقَرَأَ الْكَلِمَةُ الْأُولَى (يَلُوي) إِذَا لَمْ يَنْضَحْ مِنْهَا سُرَى (وَي) .

- ٢٥ - ذَهَبَ الشَّبَابُ فَعَزَّكَ الْمَكْدُوبُ  
 ٢٦ - وَتَلَبَّبَ ابْنُكَ فِي لُبُوسِكَ غَادِيَا  
 ٢٧ - وَلَقَدْ رَأَيْتَ مِنَ الزَّمَانِ عَجَائِبَا  
 ٢٨ - وَالْهَيْمُ لَيْسَ بِرَاجِعٍ مَا قَدْ مَضَى  
 ٢٩ - إِنَّ الدَّجَالَ إِذَا حَزَرْتَ عَقُولَهُمْ  
 ٣٠ - فَإِذَا هُمْ شَغْبُوا عَلَيْكَ فَلَا (١)  
 ٣١ - وَإِذَا هُمْ لَتَقُوكَ مِنْهُمْ غِلْظَةً  
 ٣٢ - إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ مَنْ يَرَى لَكَ شَاهِدًا  
 ٣٣ - وَيَكْفُ عَنْكَ إِذَا لَجَجْتَ وَإِنْ تَكُنْ  
 ٣٤ - وَيَكُونُ مِنْ دُونِ الْعُدَى لَكَ جُنَّةٌ  
 ٣٥ - وَإِذَا الْعُدَى قَطْبُوكَ شَمَّرَ ذَيْلَهُ  
 ٣٦ - وَإِذَا رَضِيتَ لَقِيَّتَهُ بِلَجِّ الرِّضَا  
 ٣٧ - وَإِذَا طَلَبْتَ بِهِ الْمَكَارِمَ لَمْ يَدَعْ  
 ٣٨ - وَإِذَا رَكِبْتَ مِنَ الْمَرَائِبِ مَرْكَبًا  
 ٣٩ - وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَيْهِ يَوْمًا خَصْلَةً  
 ٤٠ - لَيْسَ ابْنُ عَمِّكَ مَنْ يُعَدُّ لَكَ الزُّبَا  
 ٤١ - وَإِذَا رَأَى بِكَ شَكَّ ظَلَعَ سَـرَّةً  
 ٤٢ - وَإِذَا رَدَيْتَ بِهِ الْعُدَى لَمْ يُرِدْهُمْ  
 ٤٣ - وَإِذَا رَمَيْتَ بِهِ الْمَكَارِمَ لَمْ يُجِزْ  
 ٤٤ - وَهُوَ الْعَدُوُّ عَلَيْكَ غَيْرُ مُهَلَّلٍ  
 ٤٥ - لَا خَيْرَ فِي رَجُلٍ يُنْتَمِرُ قَوْمَهُ  
 ٤٦ - خَيْرُ الْعَشِيرَةِ مَنْ يَكُونُ لِقَوْمِهِ  
 ٤٧ - وَإِذَا الْقَطِيعَةُ لَازَمَتْ فِي مَعْشَرٍ  
 ٤٨ - وَإِذَا هُمْ لَزِمُوا التَّوَاصِلَ أَصْبَحُوا  
 ٤٩ - وَالْعِزُّ أَنْ تَجِدَ الْعَشِيرَةَ جِزَّةً
- وَعَلَاكَ مِنْ وَضَحِ الْقَتِيرِ مَشِيبُ  
 نَحْوِ الصَّبَا طَرِفَ الْفُؤَادِ نَجِيبُ  
 تَشْفِي وَأَنْتَ مَعَ الشَّفَاءِ لَيْبُ  
 مِنْهُ وَمَا لَمْ يَأْتِ فَهُوَ قَرِيبُ  
 شَتَّى فَمِنْهُمْ مُخْطِي وَمُصِيبُ  
 بِالشَّغْبِ إِنْ شَغْبَهُمْ لَشُغُوبُ  
 فَاَنْطَحَ صَفَاتَهُمْ وَأَنْتَ صَلِيبُ  
 حَقًّا وَمَنْ يَرْعَاكَ حِينَ تَغِيبُ  
 تَدْعُوهُ نَحْوَ عُدَاكَ فَهُوَ يُجِيبُ  
 وَيَكُونُ لِلنُّوْبَاتِ حِينَ تُنُوبُ  
 حَتَّى يَلِيَنَّ لِسَاقِهِ ظُنُوبُ  
 وَإِذَا غَضِبْتَ فَعَابِسُ . . . . ب  
 فِعْلَ الْكَرِيمِ فَشَاكِرُ . . . . ب (٢)  
 فَلَهُ أَمَامَكَ مَوْقِفٌ وَرُكُوبُ  
 عَوْرَاءَ فَهُوَ إِلَى رِضَاكَ قَرِيبُ  
 بِالْغَيْبِ فَهُوَ مَحَانَةٌ وَدَيْبُ  
 وَإِذَا سَلِمْتَ فَحَاسِدٌ وَعَيُْوبُ  
 وَلَهُ عَلَى غَيْرِ الْعُدَاةِ قَيْبُ  
 فِيهِنَّ وَهُوَ لِغَيْرِهِنَّ كَسُوبُ  
 وَعَنْ الْعَدُوِّ مُهَلَّلٌ وَهَيُْوبُ  
 عَمْدًا وَلَيْسَ لَهُمْ إِلَيْهِ ذُنُوبُ  
 رِفْدًا وَيَكْثُرُ خَيْرُهُ وَيَطِيبُ  
 صَبَّ الْبَلَاءِ عَلَيْهِمُ الْمَضُوبُ  
 مُتَجَاوِرِينَ وَعِزُّهُمْ مَهْيُوبُ  
 لَزَزًا وَفُرْقَةً بَيْنَهَا التَّلِيبُ

(١) : قد نفرا : (فلا يهيم بالشعب).

(٢) : قد تكون (ومشيب).

- ٥٠ - وَكَتَبَتْهُ صَاحِبَتُهَا بِزُورَةٍ  
٥١ - تَغْدُو مُشْمَرَةَ النَّجَاءِ وَسَيَرُهَا  
٥٢ - بَلْ لَيْتَ شِعْرِي مَنْ يُخَبِّرُ عَامِرًا  
٥٣ - أَنَا غَدَاةٌ مَفِيزُ (جَوْ مُرَامِرِ)  
٥٤ - وَالْبَنْدُ يَخْفِقُ وَالْجَاهِجُ تُخْتَلَى  
٥٥ - وَابْنَا ذُوَيْبَةَ يَسْعِرَانِ وَلِلْقَنَّا  
٥٦ - وَكَتَبَتْهُ الْبَرْزَى كَأَنَّ سُيُوفَهُمْ  
٥٧ - وَالْقَوْمُ بَيْنَهُمْ بِكُلِّ مُهَنَّدٍ  
٥٨ - وَالطَّغْنُ مِنْ ثَغْرِ النُّحُورِ تَمُدُّهُ  
٥٩ - وَالْخَيْلُ مُشْعَلَةٌ لَوْعِ نُسُورِهَا  
٦٠ - يُذْرِي الْعَجَاجُ بِحَاصِبٍ مِنْ رَكْضِهَا  
٦١ - شُعْتُ تَخْطَفُ كُلَّ بَاغٍ ظَالِمٍ  
٦٢ - يُرْغَمَنَّ كُلُّ مُعَانِدٍ فِي دِينِهِ  
٦٣ - يَوْمَ التَّارِيعِ وَالتَّغَالِبِ تَكْتَسِي  
٦٤ - أَوْ يَوْمَ فَارِغَةِ الرُّسَيْسِ وَقَدْ بَدَا  
٦٥ - يَغْلُو بِهِنَّ إِذَا الْعُقَابُ تَبَلَّلَتْ  
٦٦ - يَخْرُجْنَ مِنْ لَجَبٍ كَأَنَّ زَهَاءَهُ  
٦٧ - وَالنَّضْرُ مُحْتَضِرٌ تَهْبُّ رِيَاخُهُ  
٦٨ - لَوْ يَشْهَدُونَ بَلَاءَنَا لَمَّا التَقَتْ  
٦٩ - ضَرْبًا يُذَبِّبُ عَنْ فَضِيحَةِ عَامِرٍ  
٧٠ - لَمَّا رَأَتْ غَطْفَانُ أَنَّ مُحَلَّنَا  
٧١ - عَزَمَتْ عَزِيمَةً غَضِبْنَا أَمْوَالَنَا  
٧٢ - فَعَدَوْا بِأَرْعَنَ قَادَهُ طِمَاعُهُ  
٧٣ - لَجِبْتُ كَعَوَاصِ الْحَبِيِّ يَقُودُهُ  
٧٤ - بَاغٌ تَبَكَّرَ غُدُوَّةً وَرَجَاوَةً  
٧٥ - كَذَبَ الظُّلُومُ وَخَيَّبَتْ شِدَائُهُ
- وَقَرَيْنَهَا سَلِسُ الْقِيَادِ جَنِيبُ  
ذَاتِ الْيَمِينِ تَذُبُّ لُ وَخَنِيبُ  
وَالنَّائِي بِالشَّطَنِ الْحَيِّبِ شَطِيبُ <sup>(١)</sup>  
وَالنَّائِبَاتُ مِنَ الزَّمَانِ تَنْوُبُ  
وَالْمَوْتُ تَحْتَ لَوَائِنَا مَعْصُوبُ  
قِصْدٌ وَتُخَضَّبُ أَوْجُهُ وَتَرِيبُ  
ضَرْمٌ يَشُبُّ وَقُودُهُ التَّلْهِيبُ  
ضَرْبٌ يَكُونُ أَقْلَهُ التَّذْوِيبُ  
دَفْعٌ لَهُنَّ وَعَانِدٌ مَثْعُوبُ  
فَوْقَ الْمَتَانِ عَلَى الْحِدَابِ . . . ب  
كَالْوَبْلِ لَا ثِقْلٌ وَلَا تَقَرِيبُ  
خَطَفَ الْأَجَادِلِ بَلَّهَا التَّهْضِيبُ  
غَمَرِ الْفُؤَادِ سِلَاحُهُ مَسْلُوبُ  
عَلَى النَّجِيعِ وَيُخَضَّبُ الْأَنْبُوبُ  
لِلْحَرْبِ ثُمَّ نَوَاجِدُ وَيُيُوبُ  
بِدمٍ فَمُشْعِلُ طَغْنَةٍ وَضَرْوبُ  
قَلْعُ السَّحَابِ لِوَاوُهُ مَنصُوبُ  
وَلِكُلِّ نَضْرٍ حِينَ حَانَ هُبُوبُ  
حِزْقُ الْكُمَاةِ وَكُلُّهُمْ مَكْرُوبُ  
وَالنَّقْعُ بِالْجَلْدِ الصَّعِيدِ يَثُوبُ  
مِنْ عَامِرٍ شَطِنُ الْمَزَارِ جَنِيبُ  
إِنَّ الْمُجَاوِرَ فِيهِمْ مَعْصُوبُ  
إِنَّ الْغَوِيَّ مُحَيَّنٌ مَكْبُوبُ  
حِينَ وَسَاقِ حُتُوفِهِ التَّسْيِيبُ  
عَرْجٌ يُسَاقُ، وَكَاعِبٌ رُغْبُوبُ  
إِنَّ الظُّلُومَ مُخَيَّبٌ وَهَيُوبُ

(١) : في الهامش : (ويروى : والنائي بالخبر...).

- ٧٦ - لَأَقْتُ فَرَازَةً مِنْ ذُؤَابَةِ عَامِرٍ  
 ٧٧ - سَنَّا يُطَاعِنْ دُونَ كُلِّ خَرِيدَةٍ  
 ٧٨ - عَمَلٌ يُذَبِّبُ عَنْ فَضَائِحِ عَامِرٍ  
 ٧٩ - حَتَّى إِذَا ذُعِرَ الْبَرِيُّ وَقَدْ دَعَا  
 ٨٠ - . . سَعَتْ مَرَاغِمَنَا الْمَكَارِمُ بَعْدَمَا  
 ٨١ - كُنَّا عَلَى الْحَسْبِ الْمُغَيَّبِ زِينَةً  
 ٨٢ - إِنَّا لَنَعْلَمُ حِينَ تَشْتَجِرُ الْقَنَا  
 ٨٣ - وَالْمَرْءُ يَأْمُلُ وَالْمَنِيَّةُ خَلْفَهُ  
 ٨٤ - وَالْمَرْءُ يُفْلِتُ بَعْدَمَا يَغْشَى الْوَعَا  
 ٨٥ - إِذْ لَا تَخَالَفَ غَيْرَ مُشْرِفَةِ الْقَطَا  
 ٨٦ - مِنْ كُلِّ سَلْهَبَةٍ يُّدُّ عَنَانَهَا  
 ٨٧ - مِثْلُ الْمُدْلَةِ فِي الظَّلَامِ بِكُوكِبٍ  
 ٨٨ - أَوْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ كَأَنَّ تَلِيلَهُ  
 ٨٩ - نَزِقُ التَّقْفِزِ فِي الطَّرَادِ وَإِنَّهُ  
 ٩٠ - ضَرِمَ الرَّفَاقِ إِذَا ادْلَهَمَ دَهَاسُهُ  
 ٩١ - يَبْسُ الْجَمِيمُ عَلَى حُجُومِ كُعُوبِهِ  
 ٩٢ - إِنَّ (الْعَقِيقَ) غَدًا لَوْ أَنَّ صَرِيحَنَا  
 ٩٣ - وَبِحَاقَةِ (الْفَلَجَيْنِ) أَكْبَرُ عِزَّنَا  
 ٩٤ - وَالصُّهْبُ عِنْدَهُمْ لَنَا مُسْتَضْرَخٌ  
 ٩٥ - ثُمَّ الْمُعْوَلُ لَوْ نَنَالُ مُعْوَلًا  
 ٩٦ - فَالصَّبْرُ أَكْرَمُ حِينَ لَا مُسْتَضْرَخٌ  
 وَأُورِدَ لَهُ بَيِّنَاتِي فِي الرَّجَزِ.

## ٢٥ - بزيِع بن علي

ومن إنشاد أبي أمّ شوقي، معاويّ ردّاديّ، واسمه بزيِع بن علي<sup>(٤)</sup>:

(١) : فوق كلمة (إلى نغري) : (لدى نغري) . (٢) : في الهامش : (العالي من الجبال والجمع مُضْدَان).

(٣) : في الهامش : (أكمة إحدى قريتي الفلج . . الغيل وبها الصهيب) (؟).

(٤) : (٣٧٧ م) كذا ورد : (من إنشاد أبي أمّ شوقي) ولا أستبعد أن يكون الصواب : (من إنشاد صاحب أم

- ١ - أَلَا أَيُّهَا الْوَاشِي الَّذِي طَالَمَا وَشَى بِمِئَّةَ أَقْصِرَ كُلِّ قَوْلِكَ كَاذِبُ
  - ٢ - هِيَ الْمُتَمَنَّاةُ الَّتِي لَا يَعِيْهَا عَدُوٌّ وَلَا وَاشٍ وَلَا مَنْ يُقَارِبُ
  - ٣ - وَتَبَسُّمُ عَنْ أَلَمِي عَذَابٍ كَانَهُ أَقَاجِي رَمَلٍ زَيْتُهُ الْهَوَاضِبُ
  - ٤ - مَلِيحَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ مَهْضُومَةُ الْحَشَا كَمُرْتَةِ صَيْقٍ زُغْنٍ عَنْهَا الْجَنَائِبُ (١)
- وليه :

- ١ - فَمَا أَنَسَ مِنْ أَشْيَاءٍ لَا أَنَسَ مَنْظِرًا بِ (مَرَّانَ) أَسْمَتُهُ بُكُورًا صَيَّرَهَا
- ٢ - رَأَيْتُ غَزَالًا وَاقِفًا تَحْتَ سِدْرَةٍ بِ (مَرَّانَ) وَالْوَأْشُونَ مُلْهَى بِصَيَّرَهَا
- ٣ - رَأَيْتُهُ مُفْتَرًّا وَذُو الْعَيْنِ نَاطِرٌ عَلَى عَجَلٍ وَالْوَحْشُ تَفْتَرُ نُورَهَا
- ٤ - مَلِيحُ مَجَالِ الطَّرْفِ لَمْ أَرِ مِثْلَهُ بِأَرْضِ حَوْتِهِ بَذُوهَا وَحُضُورَهَا
- ٥ - فَمَنْ يَرِ مَا عَايَنْتُ يَوْمَ قُصُورِهِ أَشَانِبَ لَمْ تَنْفَلْ عَنْهَا أَشُورَهَا
- ٦ - وَجِيْدًا كَجِيْدِ الْعَوْهَجِ الْفَرْدِ آنَسَتْ شُخُوصًا، فَهِيَ مُشْتَاقَةٌ تَسْتَخِيرَهَا
- ٧ - مُنْعَمَةٌ رِيَا الْعِظَامِ كَانَهَا عَقِيْرٌ تَرْجَى لَا يُرْجَى جُبُورَهَا
- ٨ - فَمَنْ لَأْمَنِي فِي حُبِّ (كِشِبٍ) وَأَهْلِيهَا أَصَابَتْهُ حُمَّى لَا يَغْبُ فُورَهَا
- ٩ - وَلَا اكْتَحَلْتُ عَيْنِي بِطُمَّةٍ نَخْلَهَا عَلَى آلَةٍ إِلَّا عَصَانِي بَدِيرَهَا (٢)

## ٢٦ - أَبُو الْبَسَامِ الثُّمَالِيُّ

آخر أنشدنيها أبو البسام الثُمالي : (٣)

= (شوق). ويظهر أن الرُّشَاطِيَّ اطلع على نسخة من « نوادر » المهجري أوفى من هذه التي بين يدي، فقد ذكر البليبي في مختصر كتابي الرُّشَاطِيَّ وابن الأثير ما نصه : الرُّدَادِي - بفتح الراء وتشديد الدال وفتحها وألف ودال أخرى - : فِي عُقَيْلٍ رَدَادُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ . قال المهجري : أنشد بُزَيْعُ بْنُ عَلِيٍّ الرُّدَادِيُّ أَبُو أُمِّ شَوْقٍ الْمَعَاوِيَّ . ثم أورد الأبيات الأربعة، وبه يتضح أن الشاعر عُقَيْلِيَّ عَامِرِيَّ .

(١) : كذا في الأصل ، وفي كتاب البُئَيْيْسِي نقلًا عن المهجري : (زَغَزَغَتْهَا) .

(٢) : فوق كلمة : بدبرها (مطيرها) .

(٣) : (٨٣ م) وقال مغلطاي في كتابه « الاتصال » - رسم (البلائي) : قال المهجري : أنشدني أبو البسام البَلَّالِيَّ من ثمالة - يعني شعرا . ولم يورد الرُّشَاطِيَّ شيئا من شعره .

وقال ابن حجر في « تبصير المتنبه » - ١ / ١٦٨ - : البلائي واضح ، وبشقبل اللام : أبو البسام البَلَّالِيَّ ، حكى عنه أبو علي القالي شعرا . انتبى ، ويبدو أن كلمة (القالي) سبق قلم وأن صوابها (المهجري) إذ لم أجد في « أمالي القالي » شيئا عن هذا . ولا أستبعد أن تكون كلمة (البلائي) عند مغلطاي وابن حجر تصحيف (الثمالي) فلم أره في كتاب المهجري .

- ١ - قَضَيْتُ لِحُلَصَانِي أَمْنَمَةً إِنَّهَا عَلَى كُلِّ نِسْوَانٍ الْبِلَادِ أَمِيرُ
- ٢ - بَدَتْ شَرْفًا مِنْ فَوْقِهِنَّ كَمَا بَدَا عَلَى الْقَرْعِ الْكُلْفُ الدَّمَامِ صَبِيرُ

## ٢٧ - بشار الحرشي

بَشَارُ الْحَرَشِيِّ ، وَاجْتَوَى مَكَّةَ وَاشْتَاقَ - مِنْ رَبِيعَةَ الْحَرِيشِ - إِلَى  
الْهَدَّارِ هَدَّارِ الْحَرِيشِ : (١)

- ١ - لَعَمْرِي لَوَادٍ قَابِلَ الرَّمْلِ فَأُوهُ (٢)
  - ٢ - بِهِ لَفَطُ الشَّرَابِ تَسْمَعُ بَيْنَهُمْ
  - ٣ - أَحَبُّ إِلَيَّ نَفْسِي وَأَعْجَبُ سَاكِنَا
  - ٤ - مِنَ الْخَيْفِ وَالْعُبْدَانِ وَ (الزَّيْمَةِ) الَّتِي
  - ٥ - فَهَلْ أَشْرَبَنْ مِنْ مَاءٍ (صَدَاءَ) شَرْبَةً
  - ٩ - وَهَلْ أَرَدَنْ (الْقَاعَ) قَدْ نَقَعْتُ بِهِ
  - ١٠ - وَهَلْ أَزْجُرَنَّ الْعَنْسَ بَعْدَ كَلَالِهَا
- دَمِيتُ عَلَى شُطَائِنِهِ حَزَقُ النَّخْلِ  
مِرَاءً وَقَوْلًا : إِنَّمَا غَرْفُكَ الْقَتْلُ  
وَأَجْدَرُ يَوْمًا أَنْ يَكُونَ بِهِ الْأَهْلُ  
يُحَاطُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُغْلَقُ بِالْقُفْلِ  
بِدَلْوَيْنِ لَمْ أَشْرَبْ بِكُوزٍ وَلَا صَطْلٍ  
بَقَايَا نِطَافِ الْمُزْنِ فِي مَنْقَعِ ضَحْلِ  
وَقَدْ أَسْهَلْتُ أَيْدِي الْمَطَايَا مِنَ الْحَبْلِ

## ٢٨ - بشر بن أبي خازم

قال أبو علي : النُّسُورُ والنِّسَارُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ جَمْعُ نَسْرٍ ، وَهُوَ يَوْمٌ كَانَ  
لِبَنِي أَسَدٍ يَذْكُرُهُ بِشَرٌّ فِي شَعْرِهِ كَثِيرًا : (٣)

(١) : (١١٠ م) - لم أعرف عن هذا الشاعر شيئا سوى موطنه وقبيلته التي نسب إليها فهو حرشي من بني الحرشيين - واسم الحرش معاوية - بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وربيعة من فروعهم المشهورة ، وهم وإخوتهم بنو جَعْدَةَ أصحابِ الْقَلْجِ (الأفلاج الآن) وقد فصل الممداني في «صفة جزيرة العرب» والأصفهاني في «بلاد العرب» الكلام في الفلج وسكانه من القبيلتين ، وهَدَّارُ الْحَرِيشِ من أشهر أودية الأفلاج ، لا يزال مأهولا ، ذانخل ومياه ، وأضافه هنا إلى الحرش للتمييز بينه وبين هَدَّارِ بَنِي حَنِيفَةَ فِي أَعْلَى وَادِيهِمْ (باطن الرياض) حيث وُلِدَ مَسِيلْمَةُ ، وَ(صَدَاءَ) فِي الْبِياضِ بِمَنْطِقَةِ الْأَفْلَاحِ وَ(الْفَاو) فَجُّ الْوَادِي ، قَمُهُ ، وَ(الزَّيْمَةُ) مِنْ قَرْيِ وَادِي نَخْلَةِ الْبِيَانَةِ بِقَرَبِ مَكَّةَ ، مَعْرُوفَةٌ ، وَ (الْخَيْفُ) هُنَا الْعَيْنُ ذَاتُ النَّخْلِ وَالسَّكَّانِ - عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ .

(٢) : فِي الْمَامِسِ : (الْفَاوُ مَهْبِطُكَ إِلَى سَعَةِ) .

(٣) : (٢٣٦ هـ) بشر هذا هو ابن أبي خازم - عمرو - بن عوف بن حمير بن ناشرة بن أسامة بن والبة بن الحارث بن



## ٢٩ - بُشَيْرُ بْنُ عَطِيٍّ الْعَبِيدِي

وأنشدني لبُشيرِ بن عَطِيٍّ الْعَبِيدِي أَحَدُ بني معاوية بن قشير صاحب أم واهب<sup>(١)</sup> :

- ١ - لَقَدْ لَأَمَنِي الْوَأَشُونَ فِي أُمِّ وَاهِبٍ وَالْيَوْمُ مِنْ نَفْسِي أَرَى مِنْ يَلُومُهَا
- ٢ - أَهْشُ لِقُرْبِ الدَّارِ مِنْ أُمِّ وَاهِبٍ وَلَوْ قَرُبْتُ لَمْ يُقْضَ شَيْئًا غَرِيمُهَا
- ٣ - أَلَا إِنَّ قُرْبَ الدَّارِ أَجْدَرُ أَنْ تَرَى خَلِيلَكَ يَوْمًا نَظْرَةً يَسْتَدِيمُهَا

بشير بن عطيّ العبديّ، أحد بني ديسق من معاوية بن قشير، صاحب أم واهب<sup>(٢)</sup>

- ١ - وَذِي حَتَّى قَدْ ظَنَنْتُهَا مِنْ قَبِيلِهِ وَلَمْ يَذِرْ إِلَّا رَجْمُهُ بِظُنُونِ
- ٢ - فَيَا لَلهِ مَا إِنْ مِنْكُمْ أُمُّ وَاهِبٍ وَلَا أَخْتُهَا فَاسْتَيْقِنُوا بِبَيِّنِينَ

البصير أبو علي : (الفضل بن جعفر)

## ٣٠ - بَطَّالُ بْنُ مُعَاوِيَةَ

ثعلبة بن دودان بن أسد، من فحول شعراء الجاهلية، توفي قبل الهجرة بنحو اثنين وعشرين عاما، وقد حقق ديوانه الدكتور عزة حسن في دمشق، ويوم النصار من أشهر أيام العرب في الجاهلية ويوم الجفار، وكان اليومان لبني أسد واحلافها من ضبة وطبي وغطفان على بني عامر واحلافها من تميم، والنصار سبرد ذكره في الكلام على المواضع، أما الجفار فيعرف الآن باسم (العقل) - جمع عقله، انظر «العرب» ص ٢٧ - وقد تكرر ذكر اليومين في شعر بشر حتى قال محقق ديوانه - المقدمة - : وقد سُفِلَ بشر في شعره بذكر يومي النصار والجفار، واغرم بوصف وقائعهما غراما شديدا، حتى أنه جعل منهما ومن انتصار قومه فيهما معينا لا يتضب في مجال الفخر والهجاء والرثاء جميعا، فلا تكاد تخلو قصيدة من ديوانه في الفخر والهجاء بل وحتى في الرثاء من عودة إلى ذكر هذين اليومين .

(١) : (٥٣ م) الشعر ناقص بانتهاء صفحة المخطوطة وتعقيب الصفحة التي تليها هي : (يديم النظر إليها) وليست في الصفحة الموالية للتي فيها الشعر.

(٢) : (١٠٨ م) ولا أعرف عن هذا الشاعر شيئا - أما نسبته فقد أورده الهجري في مكان آخر عند ذكر ابن أخيه بهيج بن سرور بن عطي أنه : بُشير - بالتصغير على ما ورد مضبوطا ضبط قلم في المخطوطة - بن عطي بن حزن بن ديسق بن مالك بن عبيدة أحد بني عطار بن معاوية بن قشير، ومعروف نسب قشير، وعبيدة قوم بُشير كانوا



وَأُنْشِدُنِي لِبَطَّالِ بْنِ معاوية أَحَدِ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ، وتشوق إلى  
(الرَّيْبِ) بمصر<sup>(١)</sup> :

- ١ - أَيَا أَجْرَعَ (الرَّيْبِ) الَّذِي لَسْتُ ذَاكِراً ظِلَالُكَ إِلَّا اغْتَادَ عَيْنِي مَائِحُ
- ٢ - فَإِنِّي وَإِنْ لَمْ أَغْنِ شَيْئاً لِقَائِلُ سَقَتِكَ مُلْثَاتُ الْغَمَامِ الرَّوَائِحُ
- ٣ - مَنَازِلُ كَانَتْ فِي الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى نَحُلُ بِهَا وَالذَّهْرُ إِذْ ذَاكَ صَالِحُ

### ٣١ - ابْنُ بَغِيضِ الْمُعْرِضِيِّ الْعُقَيْلِي

قال : وَأُنْشِدُنِي لِابْنِ بَغِيضِ اللَّصِّ أَحَدِ بَنِي معاوية بن حزن، ثم أحد  
بني مُعْرِضٍ من كلمة له : (٢)

- ١ - فَتَوَيْتِي عَنْ حُزُومِ الْبَزِّ إِذْ عَرَضْتُ كَتَوْبَةِ الذُّبِّ عَانَ الذُّبُّ طُلِيَانَا
- ٢ - مَضَى لَهُ نِصْفُ شَهْرٍ لَمْ يَذُقْ قَنَصَا فَعَايِنَ الصَّيْدَ بَعْدَ لُقْيَانَا<sup>(٣)</sup>
- ٣ - حَوْكُ الْعِرَاقِ وَأَنْوَابُ مُنِيرَةٍ تَغْلُو عَلَيَّ إِذَا مَا بَغْتُ عُرْضَانَا

### ٣٢ - أَبُو الْبَقَرَاتِ النَّخْعِي

أُنْشِدُنِي الرَّدْثِيَّ الْحَارِثِيَّ أَحَدُ بَنِي الْحِمَاسِ رَهْطِ النُّجَاشِيِّ شَاعِرِ صِفِّينَ،  
لأبي الْبَقَرَاتِ النَّخْعِي فِي حَرْبِهِمْ، وَحَرْبِ أَوْدِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ : (٤)

يسكنون الرَّيْبَ المعروف الآن باسم (الرين) وكثيرا ما تحرف العامة الأسماء، فيسمون الرَّقْمَ (الرقب) والرَّيْبَ  
(الرَّيْن)، وأسنان بلالة (ثنايا بلال) وهكذا.

والرَّيْبُ : من (عرض شَمَام) المعروف الآن باسم (عرض القويعية) منطقة ذات قرى وزراعة وسكانه يتمنون الآن إلى  
قحطان (مذبح قديما) ويظهر أن عبيدة القشيريين انضموا إلى عبيدة قحطان لاتفاق الاسمين، وهذا يحدث بين قبائل  
العرب كما أوضح الحمداني في « صفة جزيرة العرب » وأشار إلى أنه مما يسبب الخلط في الأنساب - ص ١٨٠ طبع دار  
البيامة - يضاف إلى هذا انسياح الفروع القحطانية في نجد وكثرة انتشارهم مع قوتهم في وقت تفكك فروع بني عامر  
وضعفهم.

(١) : (١٤٥ م) بَطَّالٌ هذا قُشَيْرِي، فهو أحد بني مالك بن سلمة الخير بن قشير. والرَّيْبُ : تقدم الحديث عنه،  
وهو منطقة مأهولة تعرف الآن باسم (الرَّيْن) من إمارة العرض (عرض القُويعية)، قال الشاعر هذه الأبيات  
وهو في مصر متشوقاً إلى بلاده، وليس فيها ذكر المهجري ما يدل على الزمن الذي كان فيه في مصر، ولا الغاية التي  
أبلغته هذه البلاد مع أن أحدهم زعم أنه (كان مقيماً في مصر مع الجيوش الإسلامية) وأحال إلى كتاب « التعليقات  
والنواذر » في هذا الموضع !!

(٢) : (٢٥٩ م) والمنشد لعله أبو الغطمش المعري العقيلي فهو أقرب مذكور، وبنو معرض من بطون معاوية بن حزن  
بن عبادة بن عقيل. (٣) : كذا في الأصل. (٤) : (٤٤ م).

- ١ - كُنَّا وَسَعْدٌ إِخْوَةٌ جِزْرَةٌ أَعِزَّةٌ وَالْفَضْلُ لِلْفَاضِلِ
- ٢ - نَنْتَهُمُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ تَبْلُهُمْ وَلَا يُعِينُونَنَا عَلَى تَابِلِ
- ٣ - حَتَّى بَغَتْ سَعْدٌ عَلَيْنَا فَقَدْ أَحَاطَ وَرْدُ الْبَغْيِ بِالْجَاهِلِ
- ٤ - سَائِلِ بِنَا سَعْدًا وَقَدْ أَجْمَعَتْ سَعْدٌ مِنَ السَّرْوِ إِلَى السَّاحِلِ
- ٥ - كَيْفَ رَأَتْ صَبْرَ بَنِي عَمِّهِمْ عِنْدَ اخْتِلَافِ الْأَسْلِ النَّاهِلِ<sup>(١)</sup>
- ٦ - لَا صُلْحَ بَيْنَ الْحَيِّ مَا غَرَّدَتْ خَطْبَاءُ فِي ذِي فَنَنِ مَائِلِ
- ٧ - حَتَّى يَصْنُرُوا تَحْتَ قَيْدُومِهَا مِثْلَ جُلَالِ الْقَصَبِ الْجَائِلِ
- ٨ - فَقَدْ<sup>(٢)</sup> بُلْتُ يَا شَعَثُ مِنْ حَرْبِنَا لَا عُذْرَ يَا شَعَثُ لِلْبَائِلِ

يعني شعثم بن مطرف شاعراً من بني سعد وكان يهاجيه ، ولشعثم شعر كثير يجيبه فيه وفي غيره .

وله<sup>(٣)</sup>:

- ١ - وَعَجَّتْ بَنُو شَحْبٍ عَجِيجًا كَأَنَّهُ عَجِيجَ جِمَالٍ تَشْتَكِي الْجَرَ نِيَّهَا
- شَحْبٌ وَسُخَيْطَةٌ وَمُزَاحِمٌ وَكَثِيفٌ وَشَيْبٌ وَحَبَّابٌ قِبَائِلُ مِنْ سَعْدٍ أَوْدِ .
- ٢ - وَعَجَّتْ بِإِغْوَالٍ سُخَيْطَةٌ بَعْدَمَا أَذَاعَ بِجَهْلٍ مِنْ سُخَيْطَةٍ شَيْبَهَا

وله<sup>(٤)</sup>:

- ١ - وَتُولُونَا لَا نَعُودُ إِلَيْكُمْ كَذَبْتُمْ وَتَأْوِيلُ الْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ
- ٢ - فَتَعَرَّفْنَا إِنْ شَا<sup>(٥)</sup> اللَّهُ جَهْرَةً بِذِي لَجَبٍ كَاللَّيْلِ أَرْعَنَ جَحْفَلِ
- ٣ - مِنَ الْغُرِّ مِنْ أَوْلَادِ جَلْدِ بْنِ مَالِكٍ إِذَا نَابَ خَطْبٌ لَمْ يَكُونُوا بِعُزْلِ

(١) : في الهامش فوق (الناهل) : (والذابل) .

(٢) : كذا (نقذ) بترقييل حرف (ف) .

(٣) : (٤٥ م) .

(٤) : (٤٦ م) .

(٥) : فوق (شا الله) كلمة (صل) .

وأنشدني لأبي البقرات النخعي في سغد أود<sup>(١)</sup>:

- ١ - مَا زَالَ عِزُّي سَغْدٍ وَتَخَوَّتُهُمْ يَبْغُونَ مِنْ عِنْدِنَا لِلْفِتْنَةِ الطُّرُقَا
- ٢ - حَتَّى تَرَكْنَا بَيْنِي سَغْدٍ وَتَخَوَّتُهُمْ مِثْلَ الطَّرِيقِ الَّذِي مِنْ مَرَّةٍ دَحَقَا<sup>(٢)</sup>

وله في أخيه :

- ١ - وَأَصْبَحْتُ بَعْدَ الْأَبْلَجِ بْنِ مُطَرِّفٍ أَدَارِي ذَوِي الْأَضْغَانِ أَدْفَعُهُمْ دَفْعَا

وله :

- ١ - لَا صُلْحَ فِي الْأَبْلَجِ فَاخْفُوا بِهِ فِي مَحْضَرٍ مِنَّا وَلَا فِي مَغِيبِ
- ٢ - أَوْ تَعْرُكَ الْخَيْلُ بِكُمْ عَرَكَةً كُتِلَ كُمَيْتٌ وَطِمْرٌ نَجِيبٌ
- ٣ - فِينَا أَبُو الْفَضْلِ عَلَى قَارِحٍ أَخْوَى كُمَيْتٍ مَرَحَانٍ خَبُوبٌ

... الهجري : وأنشد لأبي البقرات النخعي<sup>(٣)</sup> :

وثلاثنا مثل القطا مائلات لحفتهن أذيلُ الريح تُزبَا

### ٣٣ - بكر بن النطاح

من كلمة بكر بن النطاح أحد بكر بن وائل<sup>(٤)</sup> :

- ١ - وَإِنْ تَرَبَّا هَزَلَى فَأَعْرَاضُنَا لَنَا مُوقَرَةٌ يَمْنُ يَجُودُ وَيَبْخُلُ
- ٢ - وَقَيْنَا بِحُسْنِ الصَّبْرِ مِنْهَا أَدِيمَهَا فَصَحَّتْ لَنَا الْأَعْرَاضُ وَالْقَوْمُ هَزَلٌ
- ٣ - وَمَنْ يَفْتَقِرْ مِنَّا يَعْشِ بِحُسَامِهِ وَمَنْ يَفْتَقِرْ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ يَسْأَلُ
- ٤ - فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ فِينَا تَقَلَّبَتْ بِؤْسَى وَنُعْمَى وَالْحَوَادِثُ تَفْعَلُ
- ٥ - فَمَا لَيْتَ مِنَّا قَنَاءَ صَلِيَّةٍ وَلَا عَرَضْنَا لِلَّذِي لَيْسَ يَجْمُلُ

(١) : (٣٢٧ هـ) والمُنْشِدُ هو أبو أحمد بن علكم بن يزيد بن جدرة المرادي من أهل مارب - كما تقدم ٣٢٦ هـ .

(٢) : فرق كلمة (دحقا) : (مثل وطين) .

(٣) : « لسان العرب » - ذيل - والنص كاملا في (قسم اللغة) .

(٤) : (١٨٠ م) وبكر بن النطاح من بني حنيفة أهل اليمامة ، وقد سكن البصرة ثم بغداد ، وعاش في زمن هارون الرشيد ، ويعد من أشعر المحدثين ، وله قصيدة طويلة أشاد فيها بمفاخر قبيلته ربيعة أوردها ابن المعتز في

- ٦ - وَلَكِنْ رَحَلْنَاهَا نُفُوسًا كَرِيمَةً تُحْمَلُ مَالًا تَسْتَطِيعُ فَتَحْمِلُ  
٧ - غَضَضْنَا مِنَ الْأَبْصَارِ مِنْ أَنْ نَمُدَّهَا إِلَى مَطْمَعٍ فِيهِ عَلَى الْحُرِّ مَدْخَلُ

### البَلَالِي : (أَبُو الْبَسَّام)

#### ٣٤ - بهيج بن سرور بن عُطَيِّ الْعَبِيدِي

وقال<sup>(١)</sup> أنشدني زيد بن قايذ بن غالب بن بُشَيْرِ بْنِ عُطَيِّ بْنِ حَزْنِ بْنِ  
ديسق بن مالك بن عبيدة<sup>(٢)</sup> بن قُشَيْرٍ لِبَهِيَجِ بْنِ سُورِ بْنِ عُطَيِّ الْعَبِيدِي :

- ١ - لَعْمَرِي لَقَدْ هَاجَتْ هَوَاكَ حَمَامَةٌ تَغْنَّتْ عَلَى خَضِرَاءَ جَثْلٍ عَسِيْبُهَا
- ٢ - نَفَى السَّيْلُ عَنْهَا الدَّمْنَ حَتَّى كَانَهَا بِوَعَسَاءِ رَمَلٍ مَالٍ عَنْهَا كَثِيْبُهَا
- ٣ - تُغْنِّي عَلَيْهَا بِالْعَشِيِّ وَبِالضُّحَى مُطَوَّقَةٌ أَرَى بِجِسْمِي نَحِيْبُهَا
- ٤ - كَأَنِّي وَإِيَّاهَا اضْطَبَخْنَا مُدَامَةً مُعْتَمَةً فِي الدَّنِّ مَرًّا<sup>(٣)</sup> صَبِيْبُهَا
- ٥ - أَصَابَكَ سَهْمٌ صَائِبُ الْحَيْنِ قَاصِدٌ بِمَا هَجَّتْ أَحْزَانًا طَوِيلًا نُشُوْبُهَا
- ٦ - وَسَفَنَتْ عَقْلِي بَعْدَ مَا نُوتُ بِالْعَصَا قِيَامًا وَخَلَى صِدْقَ نَفْسِي كَذُوْبُهَا
- ٧ - وَصِرْتُ أَرَى أَشْيَاءَ كَانَتْ عَجِيْبَةً إِلَيَّ فَلَا يَجْلَى بِعَيْنِي عَجِيْبُهَا

#### ٣٥ - التَّبَالِي

##### وأنشدني التَّبَالِي<sup>(٤)</sup> :

«طبقات الشعراء»، وبينه وبين أبي العتاهية والعباس بن الأحنف، والعتابي ومنصور النيسري  
صلوات، وفي «الأغانى» - ٣٦/١٩ - طرف من أخباره. ولما توفي رثاه أبو العتاهية فقال :

مَاتَ ابْنُ نَطَّاحٍ أَبْرَ وَائِلٍ بَكَرَ فَأَمْسَى الشُّعْرُ قَدْ بَانَ

وقد أرخ الأستاذ الزركلي وفاته سنة ١٩٢ هـ (٨٠٨ م) وهذا قريب من قول صاحب «فيات الوفيات» أنه توفي في  
حدود المتين، وقد جمع صديقنا الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن شعره، ولكنه أخل بهذه المقطوعة.  
(١) : (٤١٧ م).

(٢) : كذا ولبس عبيدة ابن قشير لَحَا، بل بينا آباء عُدَّة، كما تقدم في ترجمة بُشَيْرِ بْنِ عُطَيِّ.

(٣) : (مَرًّا) في الهامش : (بفتح الميم).

(٤) : (٣٦٣ م). والتَّبَالِي هذا ممن روى عنه الهجري، ولم أره ذكراً اسمه فيما بين يدي من كتابه، وهو منسوب إلى  
تَبَالَة البلدة التي لا تزال معروفة، وهي في وادٍ بهذا الاسم من روافد وادي يثقة، وقد ذكر البليسي في أنسابه :  
التَّبَالِي، فتحدث عن تبالة ونقل عن ابن خرداذبة أنها مدينة كبيرة فيها عيون كثيرة، وحاول الجمع بين استصدار

- ١ - وَقَائِلَةٌ لَمَّا اسْتَقَلَّ حَمُولُنَا وَدَمَعَتْهَا تَجْرِي دَمًا وَدُمُوعٌ (١)
- ٢ - أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّكِبِ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا إِلَى بَلَدٍ فِيهِ الْحَبِيبُ رُجُوعٌ
- ٣ - فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ عِبْرَةٍ نَطَقْنَ بِمَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ ضُلُوعٌ
- ٤ - تَبَيَّنَ فَكَمْ دَارٌ تَفَرَّقَ أَهْلُهَا وَكَمْ مِنْ شَتِيتٍ كَانَ وَهُوَ جَمِيعٌ
- ٥ - وَمَا الدَّهْرُ وَالْإِيَّامُ إِلَّا كَمَا تَرَى لِكُلِّ اجْتِمَاعٍ فُرْقَةٌ وَرُيُوعٌ

### ٣٦ - تَمِيمُ بْنُ أَبِي بْنِ مُقْبِلٍ

وروى في بيت ابن الأخول السعدي (٢) :

- ١ - فَمَا رَوْضَةٌ فِي مَقْصَرٍ
- قال في مَرْصَنِ : وَالرَّصْنُ وَالْأَرْصَانُ وَالْمَرْصِنُ الْغِلْظُ يَحِفُّ مَوْضِعًا سَهْلًا
- يَسِيلُ السَّمَاءُ مِنَ الْغِلْظِ وَهُوَ عَالٍ فَيَسْتَرِيضُ فِيهَا ، وَهِيَ فِي لُغَةِ خَثْعَمٍ وَنَهْدٍ
- وَبَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ مُجْتَمَعٌ مِلْتَقَى الْوَادِيَيْنِ ، يَصْبَانُ فِي الْغَائِطِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
- تَمِيمِ بْنِ أَبِي بْنِ مُقْبِلٍ يَهْجُو النَجَاشِي :
- ١ - أَقَرَّتْ بِهِ نَجْرَانُ ثُمَّ حَبَوْنُ فَتَلَيْتُ فَاَلْأَرْصَانَ فَالْقَرْطَانَ (٣)
- كُلُّ مَا سُمِّيَ مِنْ دَارِ بَنِي الْحَارِثِ .

الحجاج لها وبين القول بأنها مدينة كبيرة . وقال عن الثَّبَالِي : لم يذكر الرُّسَاطِيُّ اسمه وأورد هذه الأبيات ، وعلق : دم ودُمُوعُ النصب وقوله لكل اجتماع فرقة وربوع الإقامة يقال : ربع المكان إذا أقام به ، والمعنى على هذا : لكل اجتماع فرقة وإقامة ، وليس كذلك ، قَدْ وَقَدْ ، والله أعلم .

كذا قال ، وكأنه صحف كلمة (ربيع) بالباء المثناة التحتية من الربيع ، وهو القَوْدُ والرُّجُوع . رَاعٍ يَرِنُوعُ وَرَاءَهُ يَرِينُهُ أَيُّ رَجَعَ كما في كتب اللغة .

(١) : فوق كلمة : دما (دم) . (٢) : ٤٠٤ هـ . (٣) : ورد عجز البيت في (٣٩ م) كما ورد البيت في ديوان الشاعر ٣٤٥ - :

أَقَرَّتْ بِهِ نَجْرَانُ ثُمَّ حَبَوْنُ فَتَلَيْتُ فَاَلْأَرْصَانَ فَالْقَرْطَانَ

وَتَمِيمٌ هُوَ ابْنُ أَبِي بْنِ مُقْبِلِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حُنَيْفِ بْنِ الْعَجْلَانِ - وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ - بَنُ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَغَصَةَ ، شَاعِرٌ مُخَضَّرٌ أَذْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ وَعَاشَ إِلَى مَا بَعْدَ وَقْعَةِ صِفِّينَ سَنَةَ ٣٧ - وَقَدْ طُبِعَ دِيْوَانُ شِعْرِهِ بِتَحْقِيقِ الدُّكْتُورِ عَزَّةَ حَسَنٍ مُصَدَّرًا بِمُقَدِّمَةِ ضَائِفَةٍ عَنْ حَيَاتِهِ ، طَبَعَتْهُ وَزَارَةُ الثَّقَافَةِ السُّورِيَّةُ ، سَنَةَ ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م .

وَقَالَ <sup>(١)</sup> الْحُنَيْنِي : مَنْسُوبٌ إِلَى حَنِيف <sup>(٢)</sup> - يَعْنِي تَمِيمَ بْنِ أَبِي بْنِ مُقْبِلِ الْعَجْلَانِي - : وَمَنْ قِبَائِلِهِمُ الْحُرُّ وَهُوَ الْحُرِّيُّ .

وَقَالَ : الْقِيَايُضُ <sup>(٣)</sup> فِي شَعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ جَمْعُ قَيْضَةٍ . وَالْقِيَايُضُ بِيَاءَيْنِ . وَهِيَ وَهْدَةٌ

وَقَالَ مَرَّةً : خَسْفَةٌ ، مَاءٌ غَزِيرٌ ، يَقُولُونَ هِيَ رَأْسُ مَحَلَمَ .

وَقَالَ أَبُو نَجْدَةَ السَّلُولِيُّ : الْعَيْكَانُ <sup>(٤)</sup> : جَبَلٌ دُونَ الْهُجَيْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ بَيْشَةُ عَلَمٌ مِنَ الْأَعْلَامِ إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَالْبَرْدَانُ شِعَابٌ تَحْتَ وَادِي بَيْشَةَ ، وَأَصَافُ <sup>(٥)</sup> - غَيْرُ مَعْجَمَةِ الصَّادِ - دُونَ الشَّقِرَاتِ بَلَدٌ خُثْعَمٌ ، ثُمَّ لِقُحَافَةٍ بِهِ نَخْلٌ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : مِنْ تَبَعِ شَيْحَاطٍ <sup>(٦)</sup> . وَهُوَ بَلَدٌ مِنْ غَرْبِي تَرْجَ ، وَفِيهِ حِصْنٌ لِبَنِي مَخْزُومَ .

### ٣٧ - التَّمِيمِي

كَانَ زَيْدُ الصَّلَائِيِّ أَحَدُ بَنِي دَلَمِ النُّمَيْرِيِّ مِنْ فُتَاكِ الْعَرَبِ ، وَمَاخَ بِثَرًّا مِنْ بَثَارِ رَحْبٍ ، فَانْقَارَ عَلَيْهِ ، وَرَحِبُ بَثَارٍ فِي حِسَاءٍ قَرَبَ عَزْلَجٍ ، فَقَالَ التَّمِيمِيُّ شَامِتًا بِهِ : <sup>(٧)</sup>

---

(١) : (٤١١ م) . (٢) : حَنِيفُ هُوَ الْجَدُّ الثَّلَاثُ لَتَمِيمٍ كَمَا تَقْدُمُ . (٣) : لَمْ أَرِ الْقِيَايُضَ فِي شَعْرِهِ .  
(٤) : وَرَدَ فِي الْمَخْطُوطَةِ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمُنَاةِ التَّحْتِيَةِ الْمَكْسُورَةِ (الْعَيْكَانُ) وَلَمْ أَرِ فِي شَعْرِ الشَّاعِرِ إِلَّا (الْعَيْكَانَ) - دِيَوَانُهُ ص ١٣٤ - :

مَتَالِفُ مَضْبُ تَخْيِصُ الطَّبَرِ أَوْعَرَا

تَخْيِصُ تَبَعِ الْعَيْكَتَيْنِ وَذَوْنُهُ

وَلَا أَسْتَعِدُّ أَنْ تَكُونَ (الْعَيْكَانَ) مَصْحُفَةً .

(٥) الْبَرْدَانُ : مِمَّا لَمْ أَرِ فِي شَعْرِ الشَّاعِرِ وَكَذَا (أَصَافُ) .

(٦) : شَيْحَاطُ : قَالَ فِيهِ - دِيَوَانُهُ ص ١٧٥ - :

أَنْبِي أُنْمَمُ أَيْسَارِي بِذِي أَوْدٍ مِنْ فَرْعِ شَيْحَاطٍ صَافٍ لِنُطْءِ قَرْعٍ

(٧) : (٢٤٩ م) الصَّلَائِيُّ نَسَبُهُ إِلَى صَلَاةٍ ، نَقَلَ الْإِسْبِيلِيُّ : يَنْسَبُ إِلَى صَلَاةِ بَنِي قِنْعٍ بَنِ خُوَيْلِفَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَمِيرٍ . ذَكَرَ هَذَا النِّسْبَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَجْرِيُّ وَقَالَ أَيْضًا : صَلَاةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَمِيرٍ وَقَالَ : كَانَ زَيْدُ الصَّلَائِيِّ أَحَدَ بَنِي دَلَمِ النُّمَيْرِيِّ مِنْ فُتَاكِ الْعَرَبِ .

- ١ - تَقِيَّضُ زَيْدٌ تَحْتَ رَحْبٍ فَسَرَّني تَقِيَّضُ زَيْدٍ تَحْتَ طَيِّ الصَّفَائِحِ
- ٢ - وَمَضَرَعُ زَيْدٍ تَحْتَ سَبْعٍ يَسُرُّني إِلَى يَوْمٍ يَلْقَى اللَّهَ لَيْسَ بِبَارِحٍ<sup>(١)</sup>
- ٣ - أَرَى ثَمَرَاتٍ فِي الْعُدُوقِ سَوَالِمًا يُمَنِّعُنَ مِنْ زَيْدٍ فَهِنَّ صَحَائِحُ

أيضاً : (٢)

- ١ - فَمَا النَّخْلُ إِنْ لَمْ يَغْمَ زَيْدٌ<sup>(٢)</sup> وَلَمْ يَمُتْ بِنَخْلٍ وَلَا نَجْدٌ لَنَا بِلَادٍ
- ٢ - أَرَى ثَمَرَاتٍ فِي الْعُدُوقِ سَوَالِمًا يُمَنِّعُنَ مِنْ زَيْدٍ فَهِنَّ جِيَادٍ

وأنشدني أَبُو كُلَيْبٍ حُمَرُ بْنُ الْأَشْهَبِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ  
لِلتَّمِيمِيِّ فِي مَا عَزَبَ بِنَ مَالِكِ الْبَكَّائِيِّ ، وَهِيَ تَامَّةٌ هَاهُنَا : (٤)

- ١ - أَتَانِي نَعِيٌّ لِلْأَعْرَبِ بْنِ مَالِكٍ فَبِتُّ وَلَيْلِي بِالْعِرَاقِ طَوِيلُ
- ٢ - أَتَانِي أَنَّ الْمَوْتَ غَالِ ابْنِ مَا عَزَبِ وَلِلْمَوْتِ يَوْمًا قَائِدٌ وَدَلِيلُ
- ٣ - فَبِتُّ أَعَزِّي النَّفْسَ أَنْ يَشْمَتَ الْعُدَى وَفِي النَّفْسِ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهِ غَلِيلُ
- ٤ - فَتَى كَانَ يَفْرِي الْأَلْفَ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا إِذَا هَبَّ مِنْ رِيحِ الشَّاءِ بَلِيلُ
- ٥ - وَكَانَ أَخَا الْعَزَاءِ فِيمَا يُتَوَبَّنَا عَلَى حِينِ إِخْوَانِ الثَّقَاتِ قَلِيلُ
- ٦ - ذَكَرْتُ أَبَا الْمُخْتَارِ وَالرَّمْسُ دُونَهُ وَذِكْرِي عَبْدَ اللَّهِ غَيْرُ قَلِيلُ
- ٧ - كَأَنَّ جَرَبَانَ الْقَمِيصِ بِمَثْنِهِ عَلَى مَثْنٍ هِنْدِيٍّ أَغَرَّ صَقِيلُ
- ٨ - وَمَا اكْتَحَلْتُ عَيْنِي بِذِكْرِ أَخِيهِمَا أَبِي جَعْفَرٍ إِلَّا أَجَدَّ عَوِيلُ
- ٩ - مَرَرْنَا عَلَى (مَرَّانٍ) لَيْلًا فَلَمْ نَعْجِ عَلَى نَاسٍ أَجَامٍ بِهِ وَنَخِيلُ<sup>(٥)</sup>

(١) : في الأصل : (إفسر بيارح) وقد تكون (أفسق بارج) .

(٢) : (٢٤٩ م) .

(٣) : هو زيد الصلاني النيسيري تقدم ذكره في الأبيات الحانية قبل هذه .

(٤) : (٢٣٨ م) ذكر أبو تمام في « الحماسة » ١ / ٥٢٤ - تحقيق الدكتور عبد الله عنيان من هذه القصيدة ثلاثة أبيات الـ ١١ / ١٠ / ١٧ - منسوبة لرجل من بني هلال يرثي ابن عم له - وانظر « شرح المرزوقي » - ص ١٠٦٢ - . وورود بيت من هذه المراثية في « رسالة عرام » يدل على أن قائلها من أهل القرن الثالث الهجري أو قبله ، إذ عرام كما يتضح من تراجم رواة رسالته من أهل ذلك القرن - انظر ص ٦٩ وما بعدها - من كتاب « أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع » .

(٥) : في « رسالة عرام » : فلم نعج على أهل أجام به ونخيل .



- ١٠ - لَقَدْ كَانَ لِلْسَّارِينَ خَيْرَ مُعَرِّسٍ      وَقَدْ كَانَ لِلْغَادِينَ خَيْرَ مَقِيلٍ<sup>(١)</sup>  
 ١١ - أَبْعَدَ الطَّوَالِ الشَّمَّ مِنْ آلِ مَاعِزٍ      يُرْجِي بِـ (مَرَّانَ) الْقَرَى ابْنُ سَيْلٍ<sup>(٢)</sup>  
 ١٢ - كَانَ بِـ (مَرَّانَ) الْوَفَادَ حَوْلَ ابْنِ مَاعِزٍ      بـ (مَرَّانَ) أَوْ بَيْنَ (الرَّجَا) وَ(كَتِيلٍ)<sup>(٣)</sup>  
 ١٣ - فَلَمْ يَبْرَحُوا حَتَّى يُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ      قَضَاءُ بَعْدِلٍ أَوْ عَطَاءُ جَزِيلٍ  
 ١٤ - ثِمَالُ الْيَتَامَى مَاعِزُ بْنُ مُجَالِدٍ      أَبِي الضَّيْفِ وَالْمُؤْنِي بِكُلِّ جَمِيلٍ  
 ١٥ - بَنِي مَاعِزٍ صَلَّتْ عَلَيْكُمْ وَسَلَّمَتْ      مَلَائِكُ تَدْعُو اللَّهَ كُلُّ أَصِيلٍ  
 ١٦ - وَصَلَّى عَلَيْكُمْ كُلُّ مَلِكٍ مُتَرَبِّبٍ      وَكُلُّ حَوَارِيٍّ وَكُلُّ رَسُولٍ  
 ١٧ - بَنِي مُحْصَنَاتٍ لَمْ تُدَنَّسْ جُيُوبُهَا      يُرَبِّينَ أَوْلَادًا بِخَيْرِ بُعُولٍ<sup>(٤)</sup>  
 ١٨ - بَنِي مَاعِزٍ مَاذَا تُجِزُّ قُبُورُكُمْ      عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ نَدَى وَقَبُولٍ<sup>(٥)</sup>

وأنشدني جميل بن دُعَيْم السِّنْقَرِيُّ لبعض بني تميم :<sup>(٦)</sup>

- ١ - إِلَى اللَّهِ أَشْكُو لَا إِلَى النَّاسِ أَشْكِي      رَسِيْسَ الَّذِي بِالْقَلْبِ مِنْ لَاعِجِ الْحُبِّ  
 ٢ - لَأَنْتَ وَإِنْ شَطَطَ بِكَ الدَّارُ أَوْ نَأَتْ      أَحَبُّ إِلَيَّ قَلْبِي مِنَ الْبَارِدِ الْعَذْبِ

وأنشدني أيضًا لبعض قَوْمِهِ :

- ٣ - لَقَدْ عَلِمْتُ عَرِيسِي أُمَيْمَةً أَنَّنِي      إِذَا عَلِقَتْ عَرِيسُ اللَّثِيمِ تُسَاوِدُهُ  
 ٤ - أَرَى الْحَقَّ فِي مَالِي إِذَا نَابَ لَازِمًا      وَلَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفَ مَنْ لَا يُعَاوِدُهُ  
 ٥ - وَإِنْ أَحَقَّ النَّاسُ إِلَّا تَلُومُهُ      عَلَى الْخَيْرِ مَنْ لَمْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ وَالِدُهُ

تميمية: (سعدية)

٣٨ - توبة صاحب ليلي

- (١) : في «الحماسة» : . . . . . خَيْرُ مُعَرِّسٍ .  
 (٢) : في «الحماسة» : أَبْعَدَ الَّذِي بِالنَّعْفِ . . . . .  
 (٣) : صدر البيت غير واضح ولعله (وكان ترى الوفاد) الخ . . . في الهامش : (الرجاء أرض مرتفعة في غلظ من الأرض . وكتيل طور مشهور).  
 (٤) : في «الحماسة» : بني المحصنات الغر من آل ماله . . . . . بغير حليل .  
 (٥) : جاء في (ص ٢٠٥ هـ) زيادة في موشية - ثم أورد هذا البيت بنصه ولم يزد .  
 (٦) : (٣٦٥ م) وبنو سِنْقَرٍ فرع من بني سعد بن زيد مناة بن تميم .

## صاحبُ لَيْلَى تَوْبَةُ أَوِ الْمَجْنُونِ : (١)

- ١ - كَفَى حَزَنًا أَنِّي مُقِيمٌ بِبَلَدَةٍ      مَجَاوِرَتِي لَيْلَى بِهَا لَا أَزُورُهَا
- ٢ - وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى فِي ذُرَا مُتَمَنِّعٍ      بِ(نَجْرَانٍ) لَا لَتَمَّتْ عَلَيَّ قُصُورُهَا
- ٣ - وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى فِي السَّمَاءِ لَصَعَّدْتُ      إِلَيْهَا بِصِيرَاتِ الْعُيُونِ وَعُورُهَا
- ٤ - أَمَا وَأَبِي لَيْلَى لَقَدْ كُنْتُ مَرَّةً      أَحَبُّ غُدُوًّا نَحْوَ لَيْلَى أَزُورُهَا
- ٥ - وَلَكِنْ لَيْلَى قَطَعَتْ كُلَّ مَرَّةٍ      وَكُلَّ قُصْوَى كُنَّا قَدِيمًا نَغِيرُهَا

## ٣٩ - ثابت بن عبد الله الهذلي : أَبُو الْمَسِيبِ

قال : وأنشدني سُبَيْعُ بْنُ عَمْرِو الكعبيُّ لأبي الْمُسَيَّبِ ثابت بن عبد الله المُلْجَمِيِّ وكلاهما من هذيل : (٢)

- ١ - أَلَمْ يَشْقُكَ الْبَرْقُ الَّذِي بَاتَ يَلْمَعُ      هُدُوءًا تَلَالَا لِي فَمَا كَذْتُ أَهْجَعُ
- ٢ - يُضِيءُ سَنَاهُ الْأَثَلُ تَبْدُو فُرُوعُهُ      مِنْ أَوْطَانٍ سَلَمَى حَيْثُ كَانَتْ تَرْفَعُ
- ٣ - رُدَّافُ السَّنَا جَوْنُ الذُّرَى لِبرُوقِهِ      رَقِيفٌ إِذَا مَسَّ النُّعَامَى يُزْعِجُ
- ٤ - فَبِتُّ لَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رَانِيَا      أَرَى أَنَّهُ يَسْمُو مِرَارًا وَيَضْجَعُ
- ٥ - أَرَاوْحُ بَيْنَ الْمِرْفَقَيْنِ كَلَيْهِمَا      لَهُ شَاخِصًا مَا يَأْتِطِي بِي مَضْجَعُ
- ٦ - وَقُلْتُ عَلَى سَلَمَى وَجَارَاتِ بَيْتِهَا      سَنَا صَوْبِهِ وَانْهَلَتْ الْعَيْنُ تَذْمَعُ
- ٧ - لِيَذْكُرِي حَبِيبَ طَالَمَا قَدْ هَجَرْتُهُ      عَلَى سَقَمٍ مِنِّي أَبْلُ وَأُزْدَعُ
- ٨ - أَيَا حَبَّذَا سَلَمَى وَنَشْوَةُ طَلِّهَا      إِذَا نَشْرُهَا مِنْ طَيْبِهَا يَتَضَوُّعُ

(١) : (٤٥٢ م) تَوْبَةُ بن الْحُمَيْرِ الخفاجي العقيلي المتوفى سنة ٨٥ هـ، هو صاحب لَيْلَى الأخيلىة العفيلية . والمجنون هو : قيس بن المُلْجَمِ العامري المتوفى سنة ٦٨ هـ، وصاحبته التي جُنَّ بهواها تدعى لَيْلَى، والاثنان من قبيلة واحدة، وهما متعاصران، واسم عشيتيهما واحد، وهذا اختلط شعرهما، ونسبت الأشعار التي يرد فيها ذكر لَيْلَى إلى المجنون، كما قال الجاحظ : ما ترك الناس شِعْرًا مجهولَ القائل فيه ذكر لَيْلَى إِلَّا نسبوه إلى المجنون، « ديوان توبة بن الحمير الخفاجي » حققة الأستاذ خليل إبراهيم العطية، وطبع في بغداد سنة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٨ م، وفي أوله قصيدة تقع في ٧٩ بيتا ورد فيها البيت الثاني من هذه المقطوعة، وشعر المجنون جمعه الأستاذ عبد الستار فراج، ولم أر فيه للمقطوعة وفيه ثلاث مقطوعات من بَحْرِهَا وَرُوبِهَا.

(٢) : (٢٨ هـ) وجاء في كتاب الرشاطي - رسم الملجمي - مانصه : الملجمي في هذيل، قال المهجري في فصائل قرد بن معاوية بن الملجم رهط أبي المسيب الشاعر صاحب سلمى، ورهط رافع بن عبد الله الملجمي . انتهى .

- ٩ - وَبَرْدُ ثَنَائِهَا إِذَا سَقَطَ النَّدَى  
 ١٠ - فَأَمَّا تَجْدُ سَلْمَى فَقَدْ طَالَ بُخْلُهَا  
 ١١ - وَكُنَّا عَلَى مَا نَشْتَكِي مِنْ فَعَالِهَا  
 ١٢ - فَأَصْبَحْتُ لَا تَجْرِي الظَّبَاءُ بِقُرْبِهَا  
 ١٣ - فَقَدْ أَغْضَبْتُ بِي لَوْ فَرَّقْتُ بِشَانِهَا  
 ١٤ - أَتَّبَعُ مِنْهَا وَانِي الْوَصْلُ قَدْ بَدَا  
 ١٥ - أَمْ أَهْجُرُ سَلْمَى وَالْفُؤَادُ يُحِبُّهَا  
 ١٦ - أَصْدُ سِوَاكَ الْوَجْهَ وَالْقَلْبُ مُقْبِلُ  
 ١٧ - فَيَا لَيْتَ حَظِّي مِنْكَ أَنْكَ خُلَّةُ  
 ١٨ - فَتَضَيَّرَ فِي هَذَا وَنَأْمُلُ هَذِهِ  
 ١٩ - وَلَيْتَ الَّذِي تُخْفِيَنَّ مِنَ الْأَمْرِ قَدْ بَدَا <sup>(١)</sup>  
 ٢٠ - فَإِنْ تَهْجُرُنَا لَا نَكُنْ أَهْلُ صُرَّةِ  
 ٢١ - وَإِنْ تَكُنِ الْآخَرَى فَلَا تَحْسِبْنِي  
 ٢٢ - وَمَا أُمُّ خَشْفٍ بِ(الْمِرَاضِينَ) أَلْفَتْ  
 ٢٣ - تَرَعَى بِهِ مَا أَبْرَدَتْ مِنْ تِلَاعِهِ  
 ٢٤ - تُرَشِّحُ مَكْحُولًا كَانَ بُغَامَهُ  
 ٢٥ - بِأَحْسَنَ مِنْ سَلْمَى لَبَانًا وَمُقْلَةً  
 ٢٦ - وَأَخْبَرُهَا أَنْ قَدْ ذَهَلْتُ عَنِ الصَّبَا  
 ٢٧ - تَسَرَّعْتُ أَهْوَى كَيْ أَصَادِفَ خَلْوَةً  
 ٢٨ - إِذَا قُلْتُ أَسْلُو أَوْ تَجَلَّى عَمَائِي  
 ٢٩ - نَوَائِحُ لَا يُذَرِّينَ دَمْعًا وَلَا يُرَى  
 ٣٠ - فَذَكَرْتَنِي عَيْشًا تَوَلَّى فَلَيْتَهُ  
 ٣١ - فَلَوْ كَانَ هَذَا الدَّمْعُ يَجْرِي حَبَابُهُ
- وَقَدْ حَانَ مِنْ نَجْمِ الثُّرَيَّا تَلْعُ  
 عَلَيْنَا وَقَدْ طَالَ الْبُكَاءُ وَالتَّضَرُّعُ  
 أَقِرُّ بِعَيْنِي قُرْبُهَا حِينَ تَجْمَعُ  
 وَتَجْرِي إِذَا مَا شِئْتُ بِالنَّأْيِ تَقْدَعُ  
 فَأَصْبَحْتُ مَا أَذْرِي بِهَا كَيْفَ أَصْنَعُ  
 وَلَيْسَ لِي رَأْيٌ عَلَى أَهْوَنِ مَتَّبِعُ  
 وَهَلْ مِثْلُهَا لِأَهْلِ ابْنِ عَمِّكَ يَقْطَعُ  
 عَلَيْكَ وَسَمِعِي نَارَ لَكَ أَخْرَعُ  
 تَضُرُّ وَأَزْجُرُ النَّفْعَ مِنْهَا فَتَنْفَعُ  
 وَلَا تُخْلِفِينِي طَمَعِي حِينَ أَطْمَعُ  
 لَنَا فَعَلِمْنَا أَيَّ حَالِكَ تَتَّبِعُ  
 وَإِنْ تَصِلِينَا لَأَنْكُنْ نَحْنُ نَقْطَعُ  
 عَلَى الْهُوْنِ رِيَاءًا وَلِي عَنْهُ مَنْزَعُ  
 بَرِيرَ أَرَاكَ نَاعِمَ حَيْثُ تَرَعُ  
 وَتَنْزَهُ عَنْهُ <sup>(٢)</sup> . . . حِينَ تَفْرَعُ  
 تَسْكِي سَقِيمَ مَلٍّ مِنْهُ الْمُوجَعُ  
 عَشِيَّةَ عَوَجْنَا عَلَيْهَا نُودَعُ  
 وَتَفْسِي بِمَا أَلْقَى إِلَيْهَا تَصْرَعُ  
 وَلَوْلَا الْهَوَى لَمْ تُلْفِنِي أَتَسْرَعُ  
 تَجَاوَبَ قُمْرِي (الْخَرِيقِينَ) يَسْجَعُ  
 لَهْنًا إِذَا مَا لَمْ يَنْحُنْ تَفْجَعُ  
 إِلَيْنَا كَمَا قَدْ كَانَ فِي الدَّهْرِ يَرْجَعُ  
 عَلَى غَيْرِ سَلْمَى قُلْتُ : دَمْعٌ مُضِيعُ

قال : وأنشدني الدَّعْدِيَّةُ وَأَبُو سُلَيْمَانَ ، لأبي المُسَيَّبِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 الْمُلَجَّمِي ، وَكُلٌّ مِنْ هَذِيلٍ : <sup>(٣)</sup>

(١) : فوق (الامر) : (صل) ولعل المراد حذف نون (من الامر).

(٢) : مكان النقط كلمة لم تنضح . (٣) : (٧٢ هـ).

- ١ - فَمَا سَامِدٌ عَضْمَاءُ خَفَاقَةُ الْحَشَا
  - ٢ - فَلَيْتَةَ طَرَادٍ نَجَتْ بَعْدَ لَمَّةٍ
  - ٣ - بِأَبْعَدَ مِنْهَا حِينَ يَمْتَاخُ بِذَلِكَهَا
  - ٤ - وَمَا الْبُخْلُ مِنْهَا بِالَّذِي يُخْدِثُ الْقَلَى
  - ٥ - وَلَوْ غَيْرُ سَلَمَى أَظْهَرَ الْبُخْلَ وَالْقَلَى
  - ٦ - وَلَكِنْ أَتَاءَ النَّفْسِ مِنْهَا خَلَائِقُ
  - ٧ - صَدُودٌ إِذَا الْهُوجُ الْعَمَاهِينُجُ لَمْ تَزَلْ
  - ٨ - فَإِنْ لَا تُرَى بَيْنَ الْبُيُوتِ عَشِيَّةٌ
  - ٩ - وَوَزْنَا بِهَا قَالَتْ كَمَا اخْتَارَ جِدَّةٌ
  - ١٠ - وَتَصْبَحُ خُوطَ الْإِسْحِلِ الْجَوْنِ بُكْرَةً
  - ١١ - مُفْلَجَةً غُرًّا عَذَابًا كَانَتْهَا
  - ١٢ - لِيَهْنِكَ مُمَسَّانَا وَمُلْقَى رِحَالِنَا
  - ١٣ - فَبِشْنَا وَلَمْ نُخْسِسْ نَوَالًا وَلَا قِرَى
  - ١٤ - لَكَ الْمَنْزِلُ الْأَعْلَى وَلِلنَّاسِ بَعْدُكُمْ
  - ١٥ - لَكُمْ صَوْنٌ وَدِّي لَمْ أَصْنَهُ لِغَيْرِكُمْ
- وله : (٢)

- ١ - ... إِذَا دَنَتْ دَارٌ بِسَلَمَى
  - ٢ - فَحُمَ فِرَاقُهَا عَنْ غَيْرِ ذَنْبٍ
- أنشدني<sup>(٣)</sup> عبيد الله بن دُحَيْم بن عبيد الله بن الوليد بن نافع بن زهير بن شريك بن نَعِيلَةَ بن كعب بن صُبْحٍ وَزَعَمَ أَنَّ زُلَيْفَةَ هُوَ صُبْحُ بن كَاهِلِ بن الحارث بن تَمِيم بن سعد بن هذيل لِأَبِي الْمُسَيَّبِ الْمُلَجَّمِيِّ مِنْ قِرْدِ هُذَيْلٍ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : أَبُو بَكْرٍ الْمَذْكُورُ فِي الْحَدِيثِ زُلَيْفِي<sup>(٤)</sup> :

(١) : فوق كلمة (اختار) : (صل) و (جِدَّة) : (وعدة) . (٢) : (٧٣ هـ) . (٣) : (٢٩٥ هـ) .

(٤) : في « جمهرة النسب » لابن الكلبي - وولد صُبْحُ زُلَيْفَةَ وزعم ، أي إِنَّ زُلَيْفَةَ هُوَ ابن صُبْحٍ .  
أبو بكر المحدث هو سُلَيْمِيُّ بن عبد الله بن سُلَيْمِيَّ بن عبد الله بن حبيب بن عويمر بن مالك بن كعب بن كاهل علي ما ذكر ابن الكلبي في « جمهرة النسب » وترجمه الحافظ بن حجر في « تهذيب التهذيب » في الكُنَى ، ونقل عن أبي عاصم أنه توفي سنة سبع وستين ومئة ، وأورد أقوالاً في تضعيفه ، وعن الجوزجاني : من علماء الناس بأيامهم إلى أبي بكر الهذلي هذا ينسب مسجد الهذلي في البصرة .

- ١ - نَفَى نَوْمَ عَيْنَيْكَ الْخَيَالَ الْمُؤَرَّقُ
- ٢ - فَبِتُّ كَأَنِّي لِلْخَيَالِ وَلِلْسَنَّا
- ٣ - وَأَنَّى اهْتَدَى الطَّيْفُ الَّذِي زَارَ مَوْهِنَا
- ٤ - أَلَمْ يَنَّا يَسْرِي وَمِنْ دُونِ أَرْضِهِ
- ٥ - فَبَاتَتْ تُنَاجِينَا حَدِيثًا كَأَنَّهُ
- وَنَوُضُ سَنًا بَاتَتْ لَهُ الْعَيْنُ تَارِقُ
- سَلِيمٌ يُعَيِّي أَوْ مَرِيضٌ يُغْفَقُ (١)
- إِلَيْنَا وَتَالِي النَّجْمِ قَدْ كَادَ يَخْفِقُ
- مَهَامِهِ مَجْهُولٌ مِنَ الطُّوْدِ أَغْنَى
- جَنَى النَّحْلِ أَنْسَاهُ الرَّحِيقُ الْمُعْتَقُ

أنساه : مزجه ، وأنس اللبن بالماء أي اخلطه به ، ومثله النسء وزن السبع وهو اللبن المخلوط بالماء .

- ٦ - وَتَزْعُمُ أَنِّي قَدْ صَحَوْتُ وَإِنَّمَا
- ٧ - وَوَلَّتْ وَطَارَ النَّوْمُ عَنِّي وَشَاقَنِي
- ٨ - كَأَنَّ سَنًا أَنْوَاضِهِ حِينَ أَنْ بَدَتْ
- ٩ - تَدَلَّى كَتَخَفَاقِ الْجَنَاحِ وَدُونَهُ
- ١٠ - فَلَمَّا عَلَا ذَا النَّحْلِ عَجَّ صَيْرُهُ
- ١١ - وَجَلَجَلَ وَانْهَلَتْ حَنَاتِمُ مُزْنِهِ
- ١٢ - لَتَرَوِي بِهِ سَلَمَى وَتُصْبِحُ أَرْضُهَا
- ١٣ - وَقَدْ سَلَفَتْ مِنْهَا عَلَى ذَاكَ لَوْ وَفَتْ
- ١٤ - فَمَا أَنْسَمَ الْأَشْيَاءَ لَا أَنْسَ (٢) قَوْلَهَا
- ١٥ - أَحَقًّا بِأَنَّ الْبَيْنَ لَا شَكَّ وَقِعُ
- ١٦ - وَمُنْقَطِعُ حَبْلُ الصَّفَاءِ وَشَامِتُ
- ١٧ - فَقُلْتُ لَهَا : لَنْ يُثْدِرَ الْبَيْنُ أَوْ يَقْعُ
- ١٨ - فَمَا أَنَا بِنَاسِيكُمْ وَمَا أَنَا بِزَايِلِ
- وَصَالِي وَعَهْدِي عَهْدُ مَنْ يَتَمَلَّقُ
- سَنًا بَارِقٍ فِي عَارِضٍ يَتَأَلَّقُ
- ذُرَاهُ حِصَانٌ يَرْمَحُ الْخَيْلَ أَبْلَقُ
- شَمَارِيخُ تَبْدُو مِنْ (يُسُومِينَ) بُسَقُ
- وَأُسْبَلٌ مِنْهُ رَيْقٌ ثُمَّ رَيْقُ
- بِمُسْحَنَفِرٍ مِنْ مَائِهِ يَتَبَعَقُ
- بِهَا مُسْتَنِيرٌ نَاعِمُ النَّبْتِ مُؤْنَقُ
- بِذَالِكَ أَيْمَانٌ غِلَاطٌ وَمَوْثِقُ
- سُحَيْرًا وَجَارِي دَمْعِهَا يَتَرَفَّقُ
- غَدَا بِالَّذِي مِنْهُ نَخَافُ وَنُشْفِقُ
- عَدُوِّي وَمَقْدُورٌ عَلَيْنَا التَّفَرُّقُ
- عَلَيْنَا بِهِ قَذَرٌ مِنَ اللَّهِ سَابِقُ (٣)
- عَنِ الْعَهْدِ مَا غَنَى الْحَمَامُ الْمُطَوَّقُ (٤)

أَبُو الْمُسَيَّبِ : (٥)

(١) : في البهامش : (يلونه المريض).

(٢) : في الأصل : (فما أنس من الأشياء) ولا يستقيم به الوزن ، وسبق مثل هذا (وليت الذي تخفين من الأمر).

(٣) : في البهامش : (قال أبو علي : ليس ستنها).

(٤) : فوق كلمة (أنا بناسيكم) كلمة (صل) ولعلها فوق (أنا بزاييل).

(٥) : (٧٤ هـ)

- ١ - أَقُولُ لِعَيْنَيَّ اللَّجُوجَيْنِ كُلَّ مَا بَدَتْ حُسْرًا أَغْلَامُ سَلَمَى أُيْنُهَا<sup>(١)</sup>
- ٢ - أَفِيضُ الْبُكَامِ أَجْلَهَا وَيَزِيدُنِي إِذَا حَنَّتِ الْأَلْفُ وَجَدًا حَيْنُهَا
- ٣ - فَبَسْلًا<sup>(٢)</sup> لِهَذِي النَّفْسِ بَسْلًا فَإِنَّهَا عَصْتَنِي إِلَى سَلَمَى وَسَلَمَى تُهِنُهَا
- ٤ - هَجَزْتُ سُلَيْمَى لَا مُضِيعًا لِسِرِّهَا . وَلَا مُتْبِعًا سَلَمَى ثَنَاءً يَشِينُهَا

#### ٤٠ - ثابت بن عبد الملك العريجي

وقال : <sup>(٣)</sup> أنشدني شيخ من جرّش لثابت بن عبد الملك العريجي - بطن من بني مالك من عترة بن وائل - :

- ١ - أَلَا أَيُّهَا الرِّيحُ الَّتِي نَسَمْتَ لَنَا مِنْ الْأَفْقِ الشَّامِي فَطَابَ نَسِيمُهَا
- ٢ - فَقَدْ نَسَمْتَ مِنْ نَحْوِ مَنْ بَاتَ حُبُّهُ يُورِقُنِي مِنْ مَضْجِعِي فَأَرْوُمُهَا
- ٣ - لَا غَشِمَ هَوْلَ الْأَرْضِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا بَلِيلٌ وَفِي عَرْضِ السَّمَاءِ نُجُومُهَا
- ٤ - فَأَشْفِي قَلْبِي مِنْ هَوَاهُ بِلَمَّةٍ فَهُوَ هَوَى نَفْسِي وَمَا إِنْ أَلُومُهَا
- ٥ - سَبَّحْنِي بِمَيَّالِ الْقُرُونِ كَأَنَّهُ عَنَاقِيدُ حَالِي<sup>(٤)</sup> تُرَوِّى كُرُومُهَا
- ٦ - إِلَى كَفَلِ نَابِي الْمِجَسِّ وَبَطْنُهَا كَأَغْطَافٍ رِيظٍ حِينَ تُبْدَى عُكُومُهَا
- ٧ - إِلَى قَدَمِ مَخْصُورَةٍ لَا قَبِيحَةٍ وَلَمَّا يُشِينُهَا بُكُورًا تُقُومُهَا
- ٨ - أَرْوُجُ الضُّحَا رُغْبُوبَةً عَذْبَةً الشُّعَا نَشْتٌ فِي غِنَى جَمٍّ وَدَامَ نَعِيمُهَا
- ٩ - وَإِنِّي لَمُسْتَسْقٍ لَأَرْضٍ تَحُلُّهَا كُتَيْمَةٌ وَبَلَا بَعْدَ وَبَلٍ جَمِيمُهَا
- ١٠ - تَكُونُ نَوَاشِيهِ نَوَاعِشَ كُلِّهَا إِلَى (عَيْلٍ)<sup>(٥)</sup> أَهْضَامُهَا فَحَزُومُهَا
- ١١ - عَلَى عَيْنِ أَنْ أَمَسْتُ كُتَيْمَةً حَلَلْتُ . . فَسَقَى الرَّحْمَنُ أَرْضًا تُقِيمُهَا<sup>(٦)</sup>
- ١٢ - أَلَا لَيْتَ شِعْرِي إِنْ أَتَاهَا مُخَبَّرٌ أَلَا ثَابِتٌ جَاهٍ لِنَفْسٍ حَمِيمُهَا
- ١٣ - أُمْسِلَةٌ بِالْدَّمْعِ مِنْهَا كَظَنَّا بِهَا أَوْ تُعْزِي نَفْسَهَا وَتَلُومُهَا

(١) كذا ويستقيم الوزن (لها حُسْرًا) . (٢) : في الهامش (معناه بُغْدًا) .

(٣) : (٣٤٠ م) مدينة جرّش كانت من أشهر مدن السراة وقد درست الآن وموقعها معروف وأثارها باقية ، وبنو مالك بطن لا يزال معروفًا من بطون قبيلة عسير المشهورة .

(٤) : في الهامش : (إلى الحال من السراة) - سراة الحال ذكرها الهمداني في «صفة جزيرة العرب» وأنها لشكر، وشكرهاؤلاء من أهل السراة وكانت بلادهم مجاورة لقبيلة غامد في منطقة بلجرشي .

(٥) : فوق عَيْلٍ : (فِعْلٌ بِلَدٍّ) - عَيْلٌ : وادٍ لا يزال معروفًا في سراة رجال الحَجَرِ بمنطقة النّماص .

(٦) : كذا ويستقيم : (ألا نفى) الخ . وكلمة : (على عين) : لعلا (على حين) .



## ٤١ - ثُبُوحُ مولى المختار الكلبي

وأنشدني <sup>(١)</sup> لثُبُوح مولى المختار بن الخطاب الكلبي كُليب خفاجة :

- ١ - نَظَرْتُ وَمِنْ دُونِي (شَيْرٌ) وَمُقَلَّتِي بِجُمٍّ مِرَارًا دَمْعُهَا وَيَفِيضُ
  - ٢ - لِأُونَسٍ أَضْعَانًا بِدَفٍّ (شَيْرٌ) بِدُونٍ لِعَيْنِي وَالنَّهَارُ غَضِيضُ
  - ٣ - قَوَاصِدَ أَطْرَافِ (السَّارِ) لِـ (غَايِرٍ) بِوَائِكَرٍ يَخْدُو سَرْبَهُنَّ قَبِيضُ
- سَرْبُهُنَّ : بفتح السين في معنى النعم، والستار وغاير جبلان قرب سُقْمَانَ، من رَيْئَةٍ، وَسُقْمَانُ مَاءَةٌ فِي هَضْبٍ <sup>(٢)</sup> وَالْقَبِيضُ الْمَسْرَعُ، قَبْضُ يَقْبُضُ إِذَا أَسْرَعَ فِي سِيرِهِ، وَالطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ، وَالْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ.

- ٤ - كَأَنَّ بَعَيْنِي فَلَقُّ لَأَ كُحِلَتْ بِهِ عَلَى رَمَدٍ يَغْتَادُهَا وَمَضِيضُ
- وله أيضا يحيب الحكيميّ من بني خويلد وكان من قوله <sup>(٣)</sup> :

- ١ - تُبَكِّي عَلَى عِمْرَانَ ثُمَّ يَزِيدُهَا بِهِ حَزَنًا أَلَّا سَوَامَ يُؤْوِيهَا
- فأجابه :

- ١ - عَجِبْتُ لِمُهْدٍ شِعْرُهُ حِينَ شَبَّهُ وَهُوَ بِجِبَالِ (الْفَرْدِ ؟) غُبْرٌ لُؤْيِيهَا
- ٢ - تَغْنَى مُغْنٍ مِنْ حَكِيمَةٍ كَاذِبٌ وَمِنْ شَرِّ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ كَذُوبِيهَا
- ٣ - فَلَوْ كُنْتُ حُرًّا مِنْ صَمِيمٍ خُوَيْلِدٍ يُحَامِي عَلَى الْإِحْسَابِ يَمُنُّ بِنُؤْيِيهَا
- ٤ - وَجَدَكَ لَمْ تَذْكُرْ كَوَاعِبَ أَفْرِيثَ عَلَى كُرْهِنَا مِنَّا وَمِنْكُمْ جُيُوبِيهَا

(١) : (٢١٧ هـ) كذا ورد الاسم (ثبوح) وقد يكون مصحفاً.

(٢) : شير : جبل لا يزال معروفاً يقع غرب هضب الدواسر، وسقمان : ماء بالهضب يقع شرق شير، وشير : بالتصغير جبل يقع جنوب جبل شير بقربه، وغاير جبل في الشمال الغربي من (هضب الدواسر) في مفيض سقمان. وهذه المواضع تقع شرق منطقة ربيعة.

(٣) : (٢١٨ هـ).



- ٥ - أَتَذْكُرُ عِمْرَانًا وَتَنْسَى عِصَابَةَ بِفُؤَاهِ (الْهَذَّارِ) شَبَعَانَ ذِيئِهَا  
٦ - يُنَادُونَ بِـ (الْهَذَّارِ) عَوْفَ بْنَ عَامِرٍ بِأَسْمَائِهَا لَا بِالْكُنَى مَا تُجِئُهَا  
وله يقولها لِلْعُبَادِيِّ وَغَيْرِهِ (١) :

- ١ - فَمَا حَسَنُ أَنْ تَمْسَحَ الْمُهْرَ سَابِقًا وَرُمَحَ رُذَيْنِي وَعَضْبُ مُسْطَبُ  
٢ - بَكَمِّي عِكَبُ لَا يَزِينُ مَقَامَهُ إِذَا كَانَ يَوْمَ سَابِغِ الشَّرِّ أَنْكَبُ  
وَالْعِكَبُ : الضخم السمين ، وقد سمن الرجل ، وهو في أسماء تغلب  
وفي نسب الحواري العتكي :

- ٣ - حَسِبْتَ طِرَادَ الْخَيْلِ تَفْرِغَ عُلبَةٍ مِنْ الضَّأْنِ فِي بَطْنٍ كَأَنَّهُ مِرْوَبُ  
الْمِرْوَبُ : سِقَاءٌ كَبِيرٌ يُحَقِّنُ فِيهِ اللَّبَنَ .

## ٤٢ - الثَّرِيزُ بْنُ قُرَيْنٍ

- وَأَنْشَدَنِي (٢) لِلشَّرِيدِيِّ ، واسمه الثَّرِيزُ بْنُ قُرَيْنٍ الزَّرِيرِيَّ يَمْدَحُ بَنِي  
ذَكْوَانَ مِنْ سُلَيْمٍ :

- ١ - أَلَا إِنَّمَا ذَكْوَانُ شِبْهُ قَرَارَةٍ بِهَا السُّغْدُ وَالرَّيْحَانُ مَوْلِيَّةٌ تَنْدَا  
٢ - تَلَاقًا خَلِيجَاهَا فَسَالًا كِلَاهُمَا فَخَالَطَ مَوْلِيَّ الْعَرَارِ بِهَا نُقْدَا  
٣ - أَلَا يَا بَنِي ذَكْوَانَ رُشَّحَ طِفْلُكُمْ وَلَقِيْتُمُو فِي كُلِّ أَمْرِكُمْ رُشْدَا  
وله :

- ١ - عَزَمُوا الرَّحِيلَ وَقَرَّبُوا مَلْمُومَةً صُهَبًا بِهَا لِبَدُ الشَّاءِ وَجُوتَا

(١) : (٢١٩ هـ) .

(٢) : (٢٦٣ هـ) هذا الشاعر الشَّرِيدِيُّ مِنْ بَنِي الشَّرِيدِ وَهُوَ : عمرو بن عُصْبَةَ بْنِ خُفَافِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ  
يُثَنَةَ بْنِ سُلَيْمٍ . أما الاسم فهو : (الثريز بن قرين) كما ورد في المخطوطة وأنا في شك من صحة الإسنين ،  
فمادة (ثرز) مهملة ، وقد يكون الاسم (الثريز) والمخطوطة ليست متقنة الكتابة ولا مصححة ولا مقرونة على  
عالم .

- ٢ - يَفْتَادُهُنَّ إِلَى الْخُدُورِ أَوَانِسُ بِيضُ لَقِينٍ مِنَ الْمَعِيشَةِ لِنَا  
٣ - بِيضُ كَانَ ظَبَاءَ فَارَعَةَ (الْحِمَى) عَاوَرَتْهُنَّ سَوَالِفًا وَعُيُونًا

### ٤٣ - الثعلبي

الثعلبي : (١)

- ١ - أَشَاقَكَ بَرْقٌ بِالْحِجَازِ وَمِيضُ وَمِيضُ فَقُلْتُ الثَّغْلَبِيُّ مَهِيضُ  
٢ - مَهِيضُ بِذِكْرِي أُمَّ عَمْرٍو وَدُونَهَا مَسَافٌ لِأَيْدِي النَّاعِجَاتِ عَرِيضُ  
٣ - عَرِيضُ بِهِ رُبْدُ النَّعَامِ أَوَابِدًا لَهُنَّ أَدَاحِيٌّ بِهِ وَمَهِيضُ  
٤ - مَهِيضُ فَكَمْ مِنْ مَنْزِلٍ قَدْ تَرَكْنَهُ بِهِ رُبْعٌ رَخِصُ الْعِظَامِ جَهِيضُ  
٥ - جَهِيضُ عَلَى عَرِضِ الْفَلَاةِ رَمَتْ بِهِ قَلُوصٌ بِأَجْوَارِ الْفَلَاةِ نُهُوضُ  
٦ - نُهُوضُ وَقَدْ صَارَ السَّرَابُ كَانَهُ مُلَأً بِأَيْدِي الْغَاسِلَاتِ رَحِيضُ

### ٤٤ - أَبُو ثَمَامَةَ الْجَعْدِيُّ

وَأَنْشَدَنِي لِأَبِي ثَمَامَةَ الْجَعْدِيِّ : (٢)

- ١ - إِذَا شِئْتُ مَالَ اللَّهِؤُبِي نَحْوَ فِتْيَةٍ يُدِيرُونَ جَيَّاشًا مِنَ الْخَمْرِ آيَا (٣)  
٢ - وَكَأْسُهُمْ فِي كَفٍّ أَيْضُ مَا جِدَ كَرِيمٌ جَعَلَنَاهُ عَلَى الْقَوْمِ قَاضِيَا  
٣ - يَغُضُّ عَنِ السَّكْرَانِ مِنْ فَضْلِ كَأْسِهِ وَيَمْلَأُ عَلَى مَنْ كَانَ فِي الْقَوْمِ صَاحِيَا  
٤ - فَرَاخُوا وَمِنْهُمْ ذَاهِلٌ عَنْ ثِيَابِهِ وَمُسْتَعِلٌ فِي الْقَوْمِ قَدْ رَاحَ حَافِيَا  
٥ - فَلَمَّا التَّقَيْنَا مِنْ غَدٍ قَالَ قَوْلُهُ أَلَا يَا ابْنَ كَعْبٍ هَلْ أَحَسْتَ ثِيَابِيَا

(١) : (٩٣ م) (الثعلبي) كذا ورد الاسم ، واسم ثعلبة يطلق على فروع قبائل عدة . ولم أر فيها بين يدي من الكتاب ما يقاربه به سوى ما جاء في - ص ٢٦٥ هـ - : وحدثني وهيب بن مسلم بن أسوار التغلبي ثم أحد بني عمير . وسألته عن العُرْدَةِ - وما أرى (الثعلبي) هنا سوى تصحيف (الثعلبي) إذ العُرْدَةُ تلك في شمال الحجاز بقرب بلاد غطفان ، وثعلبة عند الاطلاق ينصرف غالبا إلى ثعلبة ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان (انظر فزارة في قسم الأنساب) حيث تجدد (عميرة) و (ثعلبة) .

(٢) : (٦٥ م) هذا الجعدي من جملة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهم وبنو قشير أصحاب (الفلج) ، المعروف الآن باسم (الأفلاج) منطقة واسعة مأهولة في جنوب جبل عارض اليمامة ، ويظهر أن أبا ثمامة هذا تنازع هو وأخوه إمارة الفلج في عهد قريب من عهد المهجري .

(٣) : في الهامش : (يروى يما من النخل آيَا) أي أدرك متهاه .

٦ - يُسَائِلُنِي عَنْهَا وَهِيَ فِي مَكَانِهَا وَلَوْ لَبِثْتُ حَوْلًا أَقَامَتْ كَمَا هِيََا  
وَأَنْشَدَنِي لَأَبِي ثُمَامَةَ يَقُولُهَا لِأَخِيهِ ، وَتَنَازَعَا إِمَارَةَ الْفَلَجِ ، وَهُمَا مِنْ بَنِي  
جَعْدَةَ : (١)

١ - وَدَاوَرْتُ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ تَخَشُّلِي وَقَدْ لَاحَ شَيْبٌ فِي الْمَفَارِقِ وَالطُّرُزِ  
التَّخَشُّلُ : مَا خُودٌ مِنْ خَشَلٍ الْمَتَاعِ ، رَدِيئُهُ أَيْ تَضْهِدُنِي ، وَتَرَى أَلَّا  
نَكِيرَ عِنْدِي ، وَالْخَشَلُ عِنْدَ الْعَرَبِ كُسَارُ صَوْغِ الْفِضَّةِ .

٢ - نُفِيتُ إِذَا مِنْ نَائِلٍ وَمِنْ أُخْمَدٍ إِنْ نِلْتَ ذَلِكَ وَمِنْ عُمَرَ (٢)  
٣ - لَتَعْرِفَنِي بِالْمُهَنَّدِ قَابِضًا وَتُنَكِّرُ مَا قَدْ كُنْتَ تَعْرِفُ فَانْتَظِرْ  
قَالَ أَبُو ثُمَامَةَ فِي جَرَّةِ النَّيِّدِ وَكَانَتْ خَضِرَاءَ : (٣)

١ - وَجَدْتُ عَلَى الْخَضِرَاءِ وَجْدًا لَوْ أَنَّهُ  
٢ - فَلَوْ كُنْتُ يَوْمَ (الْأَبْرَقَيْنِ) شَهِدْتُهَا  
٣ - وَكَفَّنْتُهَا فِي حُلَّةٍ بَعْدَ حُلَّةٍ  
٤ - تَسِيلُ شِعَابُ (الْأَبْرَقَيْنِ) فَتَلْتَقِي  
٥ - لَوْ أَنَّ شِعَابَ (الْأَبْرَقَيْنِ) تَقَابَلَتْ  
٦ - إِذَا اسْتَمْنَحْتَنِي نَخْلَةً قُلْتُ : قَرِيبِي  
٧ - فَأَجْعَلُ مِنْ خِلْطِ الطَّعَامِ لِصِبْيَتِي  
٨ - إِذَا اسْتَطَعَمْتَنِي (٤) قِطْعَةً لَمْ أَقْذِهَا  
٩ - فَيُنِي بِهِذَا وَاعْلَمِي أَنَّ عِنْدَنَا  
١٠ - إِذَا رَفَعْتَ عَنْهَا الْغِطَاءَ وَلَيْدَتِي  
١١ - إِذَا نَشَجْتُ فِي السَّرِّ خِلْتُ نَشِيجَهَا  
١٢ - وَلَوْ أَنَّي أَحْبَبْتُ شَيْخِي حُبَّهَا  
١٣ - وَقَدْ صَاحَبْتَنِي مِنْذُ سِتِّينَ حِجَّةً  
١٤ - أَلَا أَطْعِمُوا الْخَضِرَاءَ طِبَاقَ كِبَاشِكُمْ  
عَلَى قَرَسِي مَا أَزْدَدْتُ حُزْنًا وَلَا وَجْدًا  
نَحَرْتُ نَجِيبِي الرَّسْلَ وَالْقَارِحَ الْوَرْدَا  
مِنْ أَنْفَسِ اثْنَابِي وَأَشْعَرْتُهَا الْبُرْدَا  
عَلَى كِسْرِ الْخَضِرَاءِ حِينَ عَلَتْ نَجْدًا  
عَلَى جَدَفِ الْخَضِرَاءِ لَمْ تَمْلَهَا جَدًا  
بَسَاطِكِ وَادِعِي الْمَاهِرَ الْقَاطِعَ الْجَلْدَا  
وَأَجْعَلُ لِلْخَضِرَاءِ بَرْنِيَّهَا الْكُبْدَا  
عَرِيضًا وَلَمْ أَذْبَحْ لِسَيِّدَتِي قَهْدًا  
لَكَ الْمَرْجِعَ الْمَحْمُودَ وَالْوُدَّ وَالرِّفْدَا  
وَجَدْتُ لِرِيَّاهَا عَلَى كَبِيدِي بَرْدًا  
نَشِيجَ عَرُوسٍ أَوْ حَسِبْتُ بِهَا وَرْدًا  
رَجَوْتُ مِنَ الرَّحْمَنِ جَنَّةَ الْخُلْدَا  
فَمَا أَزْدَدْتُ إِلَّا رَغْبَةً وَبِهَا وَجْدًا  
وَلَا تُطْعِمُوا الْخَضِرَاءَ جَدِيًّا وَلَا قَهْدًا

(١) : (١٢١ م) . (٢) : كَذَا وَهُوَ نَاقِصٌ . (٣) : (٢٣٩ م) . (٤) : فِي الْأَصْلِ (اسْتَطَعَمْتَنِي) .

## ٤٥ - جابر بن حوثره

قال : وأنشدني<sup>(١)</sup> أبو محمد الرنوي من ساكن رتيّة للسنانبي من  
نهد ، واسمه جابر بن حوثره إلى مرة نهد :

- ١ - أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي لَيْسَ بَارِحًا بِهِ سَقَمٌ مِنْ لَاعِجِ الْحُبِّ يَضْدَعُ
- ٢ - أَفِقْ لَا تَكُنْ أَسْبَابَ أَمْرِ غَوَايَةِ (؟) فَلَيْسَ عَلَى إِلْفٍ سَلَا عَنْكَ مَطْمَعُ
- ٣ - سَلَا تَائِبًا أَوْ مُسْتَقِيمًا لِعَيْهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ صَاحِبِ الْوَصْلِ يَقْطَعُ
- ٤ - ... مَوْقِفًا يُخْبِرُكَ قَبْلَ افْتِرَاقِنَا وَقَبْلَ نَوَى قَذَافَةٍ كَيْفَ نَضْنَعُ
- ٥ - نَضُونُ الْهَوَى صَوْنَ الصِّفَا عُقْدَةَ الثَّرَى عَلَى حِينِ يَبْلَى الْمَاءُ سِرًّا وَمَنْقَعُ
- ٦ - وَنَضْحَكَ بِالْوَاشِي فَيَلْهُو بِغَيْرِنَا إِذَا بَاحَ مِنْ سِرِّ الْعَبَامِ الْمُضَيِّعُ
- ٧ - فَمَا نُطْفِئُهُ مِنْ ذِي رَصَارِيصٍ دُونَهَا مُنِيفُ الْأَعَالِي مِنْ ذُرَى الطَّوْدِ مَيِّعُ
- ٨ - نَأَتْ عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ ثُمَّ تَمْنَعَتْ لَهَا يَرْضُ عَذْبُ زُلَّالٍ وَمَدْفَعُ
- ٩ - بِأَطْيَبَ مِنْ فِيْهَا وَلَا قَرْقَفِيَّةُ مَضَى وَهِيَ فِي حَاتِئَتِنَا الدَّهْرُ أَجْمَعُ
- ١٠ - بَرُودُ النَّشَا<sup>(٢)</sup> كَالثَّلْجِ يُطَوِي بِذِكْرِهَا عَلَى الْيَعْمَلَاتِ الْمَهْمَهَانِ الْمُوقِعُ
- ١١ - وَمَا وَجَدُ نَائِي الشَّوْقِ مُغْتَرِبِ الْهَوَى لَهُ أَثَرُ الْأُلَافِ صَوْتُ مُرَجَّعُ
- ١٢ - يُرَدُّ لِأَخْنَا مَرَّتَ لَا يُرِيدُهُ بِهِ السَّيْحُ وَالْأَفْنَانُ لَوْ كَانَ يَقْنَعُ
- ١٣ - بِأَكْبَرَ مَنْ ذَا الْوَجْدِ لَوْ أَنَّ مَا مَضَى عَلَى مَا خَلَا مِنْ سَالِفِ الدَّهْرِ يَرْجَعُ

قال وأنشدني<sup>(٣)</sup> عبيد الله بن عبد العزيز السدري من بني عامر بن ربيعة  
للسنانبي من نهد واسمه جابر بن حوثره :

- ١ - أَرِفْتُ لِبَرْقِ آخِرِ اللَّيْلِ خَافِقِ يَمَانٍ وَمِنْ دُونِي جِبَالُ الشَّرَائِقِ
- ٣ - سَرَى فِي رُكْنِ الْعَرْشِ تَنْحَرُهُ الصَّبَا هَزِيمُ الْكَلَى ذُو حَوْمَلٍ مُتَسَاوِقِ

(١) : (٣١ هـ) أبو محمد هو الرنوي جاء في « أنساب البليسي » : رتيّة بالحجاز قال الهجري : أبو محمد الرنوي  
أفصح من رأينا ولقيتا هجر - انتهى - ورتبة ليست من الحجاز بل من أعراض نجد ، ومرة نهد : هو مرة بن زوي  
بن مالك بن نهد ، منهم عدد من المشاهير ، وببلاد بني نهد هاؤلاء حددها الهمداني في « صفة جزيرة العرب » في  
الأودية المنحدرة من سرة عينة شرق بلاد عسير ، منها طريب وأراك وتليلث وكثنة - منازل قحطان الآن -  
(٢) : في الهامس : (هي النشوة) .  
(٣) : (٣٥ هـ) - وفي الأصل : (عبيد الله بن عبد الله العزيز) . والسدري منسوب إلى سدرة بن عمرو بن ربيعة بن عامر  
بن صعصعة ، وسدرة هذا هو أخو هودة ، كما في أنساب البليسي .

- ٣- شَرَى الْبَرْقِ عَرَّاضٌ كَأَنَّ غَفَارَهُ  
 ٤- كَأَنَّ الْعِشَارَ الْجُونََ فَوْقَ مُتُونِهِ  
 ٥- وَحَنَّتْ رَوَايَا عُودِهِ الْجُونََ وَارَعَوَى  
 ٦- هَزِيمُ الْكُلَى وَاهِي الْعُرَى يَتْرُكُ الرُّبَا  
 ٧- حَرَى مِنْ سَنَاهُ (ذُو قُضَيْنٍ) فَمَا يَرَى  
 ٨- هُنَاكَ هَوَى أَسْرَزْتُ مِنْهُ ضَمَانَةً  
 ٩- هَيَا مَنْ لِقَلْبٍ هَائِمٍ لَيْسَ زَائِلًا  
 ١٠- أَلَا إِنْ جُمْلًا فِي خَرَائِدَ كَالذَّمَى  
 ١١- يُجَلِّينَ عَنْ بَيْضِ الصَّحَافِ ضَرَجَتْ  
 ١٢- وَيَيْسُمْنَ عَنْ غُرٍّ كَأَنَّ غُرُوبَهَا  
 ١٣- كَأَنَّ عَلَى أَثْيَابِهَا طَعْمَ عَاتِكِ (٢)  
 ١٤- إِلَى دِسَمِ الشُّبَّانِ أَغْيَدَ شَابَهُ  
 ١٥- قَلِيلَ الْقَذَى بَاتَتْ تَطَرَّدُهُ الصَّبَا  
 ١٦- بِأَجْلَحَ طَوْدِي قَرَى فَضْلَ سَيْلِهِ  
 ١٧- هَطُولُ النَّدى جَعْدُ الثَّرَى مُكْتَسِنِي الرُّبَا  
 لَدَى سَرِبٍ مِنْ أَفْكَلِ الْمَاءِ دَافِقُ  
 خَنَاطِيلُ لَمْ تَهْبِطْ عِفَاءَ الْعَقَائِقِ  
 عَلَيْهَا مَقَانِيْعُ الْغَمَامِ الْفَوَارِقُ  
 يَبْطِنُ الرَّغَامُ الْمَرْتِ مِثْلَ الْخَنَادِقِ  
 فَذُو الْغَمْرِ فَلِأَعْلَامٍ حَوْلَ الْمَسَارِقِ (١)  
 مَعَ الْقَلْبِ يُخْفِيهَا مَضْمُ الْبَنَائِقِ  
 رَهْمِينَ لِمَكْتُومٍ مِنَ الْحُبِّ شَائِقِ  
 مُثْقَلَةَ الْأَعْجَازِ بِيْضِ الْعَوَاتِقِ  
 بِجُونٍ مِنَ الْجَادِي وَالْمِسْكِ لَا يِقِ  
 أَقَاجِي الْحِمَى وَاجْتَنُّهَا فِي الْمَشَارِقِ  
 مِنَ الْخَمْرِ نَشَاجُ الْحَوَائِثِ حَادِقِ  
 بِأَزْرَقٍ مِنْ مَاءِ النُّطَافِ الْفَوَاتِقِ (٣)  
 وَيَضْرِبُهُ ثُلُجُ النُّجُومِ الطَّوَارِقِ  
 بِأَوْعَرَ مِنْ أَلْهَابِهِ مُتَضَاعِقِ  
 لِأَخْوَى أَعَالِي نَيْبِهِ مُتَعَانِقِ

## ٤٦- جابر بن عياش الأعقلي

وأنشدني (٣) لجابر بن عياش الأعقلي من جُشَمِ بْنِ بَكْرِ، في امرأته وله ابنٌ  
 منها يدعى عياضا:

- ١- وَإِنَّ بَيْتَ (الْوَهْقِ؟) أَمَّا حَفِيَّةُ  
 ٢- مِنَ الْخَفَرَاتِ الْبَيْضِ أَمَّا حَلِيلُهَا  
 ٣- أَلَا لَيْتَنِي قَبْلَ اقْتِسَامِي مَالَهَا  
 ٤- كَأَنِّي وَقَدْ أَلْقَيْتُهَا فَوْقَ نَعْشِهَا  
 مِنَ الْبَيْضِ كَأَنَّ يَا عِيَاضُ تَزِينُ  
 فَرَاضٍ وَأَمَّا غَيْبُهَا فَأَمِينُ  
 إِلَى الرَّبْعِ . . . . . قَسْمِينَ  
 رُمِينُ . . . . . (٤)

(١) : في الهامش : (المسرق بلد من ربيعة) . (٢) : في الهامش : فوق كلمة (عاتك) : (عتيق) .

(٣) : (٤٧٩ هـ) - الأعقلي : جاء في كتاب «أنساب البليسي» : الأعقلي في جشم بن معاوية بن بكر :  
 الأعقِلُ بن بكر بن علفَةَ بن جُدَاعَةَ بن غَزِيَّةَ بن جشم، ذكر أبو علي الهجري صَمَوْتَ الأعقِلِيَّةَ،  
 وذكر لها شعراً، وذكر جابر بن عياش، ولم يزد، وهذا فيما يظهر مما نقل عن كتاب الرشاطي .

(٤) : إلى هنا تنتهي الصفحة والتي بعدها لا تتصل بها من حيث المعنى .

## ٤٧- جابر الغاضري

قال : وَأَنْشَدَنِي جَابِرُ الْغَاضِرِيُّ ، غَاضِرَةُ قَيْسٍ <sup>(١)</sup> :

- ١- رَمَتْني كَعَابًا نَاشِيًا ثُمَّ عَقَبَتْ بِرَمِي عَلَى حِينٍ انْتَهَتْ وَأَسْنَتْ
- ٢- فَلَمْ أَرِ فِي الرَّامِينَ يَزِمِي كَرَمِيهَا وَلَمْ يَزِمِ قَبْلِي مِثْلَهَا حِينَ ثَلَّتْ
- ٣- تَرِيشُ بِوَزْدِ الزَّغْفَرَانِ سِهَامَهَا وَبِالْإِثْمِدِ الْغَرِيبِ وَالْمِسْكِ سَنَتْ

وله أيضا :

- ١- فَأَنِي وَإِنْ لَمْ تَجْزِنِي أَمْ طَيِّبٍ لَمْ تُسَخِّرْ عَنْهَا بِنُصْحٍ وَسَائِلُ
  - ٢- وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّمَا تَجَاوِزُ أَهْلِينَا لِيَالٍ قَلَايِلُ
  - ٣- دَنْتُ دَنْوَةً حَتَّى إِذَا مَا تَلَبَّسَتْ بِقَلْبِكَ مِنْهَا الْمُسْتَهَامُ الْحَبَائِلُ
  - ٤- نَأْتُ فَكَأَنَّ لَمْ تَلْقَ لَيْلَى فَحَبَّذَا أُولَاكَ اللَّيَالِي اللَّيِّنَاتُ الظَّلَايِلُ
- أيضا :

- ١- أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا حُبَّ أُمَّ أَبَانٍ وَقَدْ لَأَمَنِي فِيهَا أَخِي وَلَحَانِي
  - ٢- وَقَدْ لَأَمَنِي فِيهَا ابْنُ عَمِّي وَلَوْمُهُ عَلَيَّ وَشَيْنُ الْوَجْهِ مُوتَسِيَانِ
- أيضا :

- ١- رَأَتْ ابْنَ سِتٍّ وَابْنَ عِشْرِينَ حِجَّةً مِنْ الْقَوْمِ فِينَا تَعَلَّلَ جَاذِبُهُ
- ٢- رَأَتْ غُضْنَهُ رَطْبًا وَغُضْنِي تَعَلَّلْتُ بِهِ الْحُدُبُ <sup>(٢)</sup> حَتَّى شَالَ وَاغْبَرَ جَانِبُهُ

(١) : (١٨٧ هـ) وأقرب مذكور هو أبو سليمان الهذلي وسياتي في حرف الغين (الغاضري) بدون تسمية . قال البليسي في « الأنساب » الغاضريُّ - بضاد معجمة - قال ابن دريد ، غاضرة من الغضارة وهي نضرة الشباب ، ونضارة العيش : نعمته ولينه . ذكر الرُّشَاطِي هنا في خزاعة وذكر فيها عمران بن حصين . . . وقال وفي أسد خزيمة غاضرة ، وذكر فيها زَرَّ بن حُيَيْش . . . ثم نقل عن ابن حبيب : في قيس عيلان غاضرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . وفي كتاب أبي عبيد : هو غالب بن صعصعة ، وأمه غاضرة بها يعرف . وقال ابن حبيب : وفي هوازن غاضرة وهو محممة بن مرة بن صعصعة فيهم من أصحاب النبي ﷺ ، عبد الله بن معاوية ، شامي له صحبة من غاضرة قيس . انتهى ملخصا ، وغاضرة الأخير لم يرد في كتاب ابن حبيب المطبوع « مختلف القبائل ومؤلفها » .

(٢) : في الهامش : (الحذب الإبل) .

## ٤٨ - جَارِيَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ أَبُو دُوَادِ الْإِيَادِي

وَالْقَابِضُ بِالضَّادِ مُعْجَمَةٌ - وَالْقَابِضُ - بِالضَّادِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ : الْمُسْرِعُ  
مِنْ كُلِّ طَائِرٍ وَعَادٍ، وَشَاهِدُ الضَّادِ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ : (١)

١ - يَخْرِجُنَ مِنْ خَلَلِ الصِّرِيمِ فَجَامِزُ الْوَلَقَى وَقَابِضُ (٢)  
أروم، قال أبو دُوَادِ الْإِيَادِي : (٣)

١ - أَقْفَرْتُ مِنْ سُرُوبٍ قَوْمِي تَعَارُ فَأَرْوُمُ، فَشَابَّةٌ فَالَسَّارُ

## ٤٩ - جَبْرِ بْنُ عَقْبَةَ الْأَزْرَقِي السَّلْمِي

وَأَنشَدَنِي الْأَزْرَقِي : (٤)

١ - فَلَا خَطَّتِ الرَّجُلَانِ مِنْكَ يَسُوقُهَا وَلَا رَفَعَتْ مِنْكَ الْيَدَانِ عَصَاكَ (٥)  
٢ - فَقَدْ جِئْتَ مَعْرُوشَ الْعِرَاضِينَ مُضْفِيًا حِجَا جَيْكَ تَرْعِيًا أَغْمُ قَفَاكَ  
٣ - جَلِيلُ الْعَصَا دِهْوُثَةٌ كُنْتَ تَعْتَنِي بِفَثْلِ اللَّحَاءِ أَوْ يَجُودَ رِشَاكَ  
لَيْسَ لَهُ مِنَ الْحَسَبِ إِلَّا الرَّغْيِي .

(١) : (٣١٧ م) وأبو دُوَادِ هذا اسمه جَارِيَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ وَيَلْقَبُ بِـ (ابن حمران) بن بحر بن عصام بن نبهان من  
منبه بن حذافة بن زُهر بن إِيَادِ بْنِ نَزَارٍ - « جَهْرَةُ النِّسْبِ » لابن الكلبي - مع اختلاف في اسمه في كثير من  
الكتب التي تعرضت له - وله ترجمة في « الأغاني » ١٦ / ٢٩٤ أورد فيها طائفة من شعره، كما ذكره صاحب  
« الخزائن » ٩ / ٥٩٠ ، وله ديوان مطبوع بشرح يعقوب ابن السكيت .

(٢) : تحت كلمة الصريم : (والصريم اللبل) . (٣) : (حمى ضرية) .

(٤) : (٣١٩ هـ) الأزرقى جبر بن عقبة بن مرداس بن مطهر بن طلق بن عمرو بن مالك - وهو الأزرق بن عوف بن  
عصبة بن خفاف سليم (٣٤٨ هـ) . وأورد اسمه مرة أخرى : عقبة بن جبر أحد بني خثيم (٣٠٩ هـ) مع أنه  
قال (٣٤٨ هـ) : الأزرق هو : مالك بن عوف، وقال هناك : وخثيم بن عوف أخو مالك بن عوف .

والهجري يروي كثيرًا عن الأزرقى لغة وشعرا، ومن الشعر ما هو منسوب إلى قائله، ومنه غير منسوب يكتفي بقول :  
(وأنشدني الأزرقى) وقد يكون من شعر الأزرقى نفسه كما صرح في بعض المواضع (٣٣٢ هـ) وقد يكون مما رواه لغيره .  
ولم ينص على ذلك، وقد رأيت إيراد كل ذلك الشعر منسوب إليه، إذ هو راويه إن لم يكن قائله .

(٥) : يسوقها : لعلها (يسوقها) .



وقال : <sup>(١)</sup> أنشدني الأزرقى لنفسه :

- ١ - وَهُمْ هَجَرُ يَمَارٍ وَهُمْ بُحُورٌ      فَهُمْ كَالغَيْثِ يُنْجَعُ فِي الْجِدَابِ
- ٢ - إِذَا مَا الْجَزِيَاءُ غَدَتْ وَرَاحَتْ      وَشَارَكَهَا الشَّمَالُ مَعَ الْإِيَابِ <sup>(٢)</sup>
- ٣ - وَرَاحَ الشَّوْلُ يُزْعِجُهَا شِهَابٌ      مِنَ الْعَوَاءِ أَنْجَمَ لِلْغِيَابِ
- ٤ - وَصُرَّادٌ يُبْلِلُ لَهَا ذُرَاهَا      بِلَا مَطَرٍ وَلَيْسَ مِنَ الضَّبَابِ
- ٥ - وَرَاحَتْ كُلُّهَا خُلُجًا وَعَادَتْ      مَرَايَاهَا تَجْزُمُ بِالْعَصَابِ

جَمْعُ خُلُوجٍ : مات ولدها بعدما شرب اللبن . والسُّلُوبُ : تطرحه قبل تمام خلقه . وَالْمَرِيَّةُ : التي تَدُرُّ على غير ولدٍ ، يَمْسَحُ صَاحِبُهَا ضَرْعَهَا فَتَدِرُّ . وَالْعَصُوبُ التي لَا تَدُرُّ حتى يُعْصَبَ أَنْفُهَا فَتَدِرُّ إِذَا وَجَدَتْ الْوَجْعَ .

- ٦ - تَلَا أَوْلَادُهُنَّ فَمَا بُالِيَنِي      عَلَى أُمِّ هُنَّ وَلَا عَلَى أَبِ <sup>(٣)</sup>
- ٧ - فَلَوْ قَالَ الْمُشَايِعُ : جِيءَ يَامَ      لَهُنَّ لَمَّا التَّقَيْنَ إِلَى الْهِيَابِ
- ٨ - فَلَيْسَ صِقَابُهُنَّ بِوَالِهَاتٍ      لَهُنَّ وَلَا يَلِهْنَنَّ عَلَى الصُّقَابِ
- ٩ - وَتُلْفِيَنِي فَخَلُّهُنَّ وَهُنَّ حُوزٌ      قَلِيلَ الْهَذَرِ مُنْقَطِعَ الضُّرَابِ
- ١٠ - تَمَّاسِكَ نُوقُهَا وَجِمَالَ مِنْهَا      وَطَاحَتْ كُلُّ حَاشِيَةٍ وَنَابِ
- ١١ - وَخَارَدَ دَرُّهَا وَامْلَحَ مِنْهَا      وَصَارَ الطَّرْقُ مِنْهَا فِي الصُّعَابِ

الْحِرَادُ : ذَهَابُ الدَّرِّ فِي وَقْتِهِ وَغَيْرِ وَقْتِهِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الشَّدَّةِ . وَخَارَدَ الْقَوْمُ : ذَهَبَ حَسْبُهُمْ ، لِأَنَّ الْإِبِلَ إِذَا هَزِلَتْ عَادَ لَبْنُهَا مِثْلَ طَعْمِ الْمِلْحِ .

- ١٢ - فَهُمْ نُحَارُهَا وَمُجْزُؤُهَا      إِذَا مَا الْبُرُّ قُطَّ مِنَ الْجِلَابِ

(١) : (٣٣٢هـ) .

(٢) : فوق هذا السطر - عن (الجرياء) في الهامش : (قال : هي أحد النكب . . . وأنشد : نكباء بين صبا وبين شمال) .

(٣) : في الهامش : (على آب) كلمة (صل) .

قَطُّ السَّعْرِ غَلَاةً وَقَطُّعُهُ، وقال : وَلَا يَقُطُّ نَدَاهُ قَطًّا أَسْعَارُ.  
وَالْجِلَابُ وَالوَاحِدَةُ جَلَبَةٌ - محرَكةُ الكُلِّ التي تَسِيرُ فِي الْبَحْرِ لِلصَّغِيرِ مِنَ  
السَّفْنِ، وَمِنْ كُلِّ شَجَرَةٍ عَظِيمَةٍ. وقال الكَنَهَبُ - مفتوحة النون مضمومة  
الباء، وَالْكَنَهَبُ بفتح النون والباء جميعا.

- ١٣ - وَكَمْ مِنْ عَاذِلٍ لِي فِي هَوَاهُمْ وَوَاشٍ فِي مَحَبَّتِهِمْ وَشَانِي (١)  
١٤ - مَرِيضٍ لَا يَصِحُّ وَلَا أَبَالِي كَانَ بِشَقِّهِ وَجَعَ الْجُنَابِ  
١٥ - إِذَا مَا قُلْتُ صَحَّ وَهَلْ تَرَاهُ إِذَا بِهِ يَغْدَهُ مَرَضُ الْقُلَابِ (٢)

وأنشدني جبر بن عقبة الأزرقى : (٣)

- ١ - أَقُولُ لِعَمْرٍو وَالْمَطِيَّ خَوَاضِعُ بِنَخْلَةٍ يَخْلُطُنَ الْوَجِيفَ بِلَيْنِ  
٢ - أَيَا عَمْرُو مَا عَنَّكَ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى عَلَى أَثَرِ الْأَطْعَانِ مِثْلُ حَزِينِ  
٣ - أَجَلْ، لَا وَلَا أَبْكََاكَ مِثْلُ صَبَابَةٍ أَجَلْ، لَا وَلَا أَنْسَاكَ مِثْلُ يَقِينِ.

وأنشدني : جَبْرُ بْنُ عَقْبَةَ الْأَزْرَقِيِّ : (٤)

- ١ - أَلَا لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ وَجَدْتُ حَبَائِي عَلَيَّ إِذَا النَّاعِي لَهْنٌ نَعَانِيَا  
٢ - أَيَضْرِبُنَ أُمُّ يُبْدِينَ وَجَدًا وَعَوْلَةً عَلَيَّ وَيَشْقُقُنَ الْحَيَّرَ الْيَمَانِيَا

وأنشدني : (٥)

- ١ - أَلَا يَا غُرَابِي نَخْلَةٍ طَالَ فَرْعُهَا عَلَى النَّخْلِ وَالتَّمْتُ بِرِيٍّ غُرُوقُهَا  
٢ - عَلَتْ فَوْقَ جَبَّارِ الْوَدِيِّ فَأَصْبَحَتْ عَلَى شَرَفٍ أَنْ لَيْسَ شَيْءٌ يَرُوقُهَا  
٣ - تَصِيحَانِ بِالْهَجْرَانِ شَطَّتْ نَوَاكُمَا ضَحِيًّا إِذَا مَا الشَّمْسُ لَاحَ شُرُوقُهَا  
٤ - أَلَا لَكُمْ فَرْخَانِ فِي رَأْسِ تَلْفَةٍ إِذَا رَامَهَا الرَّاقِي تَطَاوَلَ نَيْقُهَا (٦)

(١) : لم أدرك مناسبة ذكر هذا البيت مع مخالفة قافيته لقوافي القصيدة.

(٢) : ثم أورد كلاما طويلا عن مرض الجناب ومرض القلاب وأمراض الإبل الأخرى.

(٣) : (٤٤٣ م). (٤) : (٤٤٣ م). (٥) : (٣١١ هـ). أقرب مذكور هو الأزرقى : جبر بن عقبة.

(٦) : في إهامش : (قال أبو علي : التلفة الصخرة المنيعه التي تتلف من تعاطاها).

- ٥ - بَيْنَ سُلَيْمَى صِحْتُمَا إِذْ نَعَقْتُمَا أَجَدَّ بَيْنَ مِنْ سُلَيْمَى فَرِيْقُهَا  
٦ - فَمَا مُزْنَةُ خَرْفِيَّةٌ نَسَمَتْ لَهَا جَنُوبٌ وَلَا حَتَّ لِلْعِشَاءِ بَرُوقُهَا<sup>(١)</sup>  
٧ - بِأَطْيَبَ مِنْ سَلَمَى مَذَاقًا لَوْ أَنَّهَا تُذَاقُ وَلَكِنْ لَيْسَ شَيْءٌ يَذُوقُهَا  
٨ - فَلَيْتَ جَمَالَ الْحَيِّ عَشْتِ تَحْمَلُوا بِهَا دُقَقَتْ أَعْضَادُهُنَّ وَسُوقُهَا

كل فصحاء العرب من الحجازيين يخفون (عشية) فيقولون : (عشت).  
وأنشدني لرجل في امرأته :<sup>(٢)</sup>

- ١ - لَوْ قِيلَ : إِنَّ جِنَانَ الْخُلْدِ تَدْخُلُهَا مَا أَثْبُ أَهْلِي بِهَا عِرْسًا أَهْدَيْهَا  
٢ - كَأَنَّهَا كَلْبَةٌ قَلَدَتْهَا جَرَسًا فَهِيَ تُقْلِقُلُهُ خُضْرًا مَاقِيَهَا<sup>(٣)</sup>  
٣ - كَأَنَّهَا رُكْبَتَاهَا كُبَّتَا شَعْرٍ مِنْ مَرْقَةٍ فِي يَدِ خَرْقَاءٍ تَطْوِيَهَا

المرقة موزة الاهداب عطائته من كل اهاب، الضائنة والماعزة إذا ذبحت  
أخذ أهابها فدفن ثلاثا وأربعاً ثم يخرج فينمزق صوفه وشعره.

## ٥٠ - جِبْهَاءُ بْنُ جُمَيْمَةَ الْأَشْجَعِي

أنشدني الأشجعي لجِبْهَاءُ بْنُ جُمَيْمَةَ الْأَشْجَعِي :<sup>(٤)</sup>

- ١ - جُشْمَنَ دَابِرَةَ الظَّهْيَرَةِ بَعْدَ مَا هَجَرَنَ،<sup>(٥)</sup> وَالْحَدَقُ الْكَثِيرُ خُشُوعُ  
٢ - فِي ظِلِّ مُنْسَدِلِ الرِّوَاقِ كَأَنَّهُ نَسْرٌ يُرْتَقُ قَدْ دَنَا لِقُوعِ

(١) : في الهامش : (الخرفية نشأت في الخريف، وذلك أن صحابه أبيض فهو أحسن).

(٢) : (٣٤٣هـ) والمنشد هو الأزرقى جبر بن عقبة . (٣) : في المخطوطة : (مَاقِيَهَا).

(٤) : (٢٧٣هـ)، وجبهاء ويقال : جيبهاء لقب هذا الشاعر، واسمه يزيد بن عبيد، ويقال : يزيد بن حميمة بن عبيد

بن عقيلة بن قيس بن ربيعة بن سحيم بن عبيد بن هلال بن زبيد بن بكر بن أشجع، هكذا نسبته صاحب

«الأغاني» ٣٩/١٨ ط الثقافة - وعند الأمدى في «المؤتلف والمختلف» ١٠٤ - جبهاء بن حميمة بن يزيد أحد

بني عقيل بن هلال بن خلابة بن سبيع بن بكر.

ويلاحظ الاختلاف في اسم (جميمة) و (حميمة) عند الأستاذ الزركلي في «الأعلام» وكذا اسم (غفيلة)

عند الهجري و (عقيلة) عند صاحب «الأغاني» الذي وصف الشاعر بأنه بدوي نشأ ونوفي في أيام بني أمية، وقد

ذكر أنه لاقى الفرزدق. ومن ظريف شعره قصيدة في وصف عنز منحهها تبيها أوردها المفضل الضبي في

«المفضليات» والأميدى، وقصيدة وردت في «المناسك» المنسوب إلى الحربي.

(٥) : في الهامش : (قال والرواية : عَرَّسَنَ، ومعناه رحلن باكرا ولم يُنِيخُوا بالقائلة - والبيتان مع آخرتين في كتاب

«نقد الشعر» ٩ - برواية أخرى . .

وقال : (١) جَبْهَاءُ بْنُ يُزِيدَ، أَحَدُ بَنِي غَفِيلَةَ بْنِ هِلَالٍ بْنِ خَلَاوَةَ بْنِ  
سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ، شَاعِرٌ مُجِيدٌ  
وَأُورِدَ الْبَيْتَيْنِ لِجَبْهَاءَ بْنِ جَمِيمَةَ الْأَشْجَعِيِّ (٢)، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : يُقَالُ أَنَّ  
الْفَرَزْدَقَ كَانَ يَعْجَبُ بِهَذِهِ الْإِبْيَاتِ :

١ - عَرَّسَنَ دَائِرَةَ الظَّهْنِ بِرَةِ بَعْدَمَا وَغَرْنَ وَالْحَذَقُ الْكَثِيرُ خُشُوعُ  
٢ - فِي ظِلِّ مُطَرِدِ الرِّوَاقِ كَأَنَّهُ نَسْرٌ يُرْتَقَى قَدْ دَنَا لِوُقُوعِ

### ٥١ - جُبَيْرُ بْنُ سُلَيْمِ الْعَائِذِيِّ

وَأَنْشَدَنِي الْمُغَاوِرُ جُبَيْرُ بْنُ سُلَيْمِ الْعَائِذِيِّ مِنْ رَبِيعَةَ بِنْتِ عُقَيْلٍ وَهُوَ  
صَاحِبُ طَلَّةَ أُمِّ الْمُعَلَّلِ : (٣)

١ - أَلَا مَنْ لِقَلْبٍ كُلَّمَا هَبَّتِ الصَّبَا وَأَشْرَفَ نَشْرًا هَمٌّ أَنْ يَتَصَدَّعَا  
٢ - إِذَا رَأَى يَأْسًا أَوْ تَرَاخَتْ بِهِ النَّوَى بَكَى لَيْعَةً مِنْ رَوْعَةٍ ثُمَّ رَجَعَا  
٣ - وَلِلْقَلْبِ رَوْعَاتٌ بِأَمِّ مُعَلَّلٍ يَرْغَبُ فُوَادًا بِالشَّقَاءِ مُرَوَّعَا  
٤ - يُهِنُّ عَلَيْهِ لَيْعَةُ الشَّوْقِ وَالْهَوَى تَفَرِّقُ الْأَفَّ الْحَبِيبِ فَوَدَّعَا

(١) : (٤٤٤ هـ) وأقرب مذكور هو (الأشجعي). (٢) : (٢٧٩ م).

(٣) : (٣٩٣ هـ) : مغاور عن روى عنهم الهجري يقلة قد ورد ذكره مع أبي نافع ٣٣٥ هـ - في رواية قصيدة  
الزهير بن أحمد الحمالي العقيلي، فلعله عقيلي. . وتكررت نسبة العائذي في كتاب الهجري إلى عقيل، فهو  
هنا قال : من ربيعة بنت عقيل - والصفة في (بنت) ترجع للقبيلة -، وذكر هذه النسبة ص  
(٢١٣/٢٢٠/٢٢٥/٢٢٨/٣٥٦/٣٩١/٣٩٣) من النسخة الهندية، وفي موضع آخر : العائذي أحد بني  
مطرف من ربيعة عقيل ص (٣٦٢ هـ) وفي موضع ثالث : العائذي إلى خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل -  
ص (٧٩/٩٨) من النسخة المصرية.

ومن تلك النصوص يتضح أن قبيلة عائذ التي كانت انتشرت في نجد قبل عهد ياقوت صاحب «معجم البلدان»  
- انظر رسم (الوشم) من كتابه هذا - ترجع في نسبها إلى عقيل وقد انتبت أخيرا إلى قحطان ككثير من القبائل  
المتشرة في نجد. ولا أعرف عن هذا الشاعر شيئا.

ويأتي عابث من هاؤلاء (الدكاترة) فيورد في كتاب له عن شعراء بني عقيل - ٢٤٨/١ - أن جبير بن سليم هذا :  
من شعراء آخر الدولة الأموية . . . وقد توفي جبير في آخر العصر الأموي، وربما كانت وفاته في حدود ثلاثين ومئة -  
كما قال !! - أمّا المصدر فيجبل إلى كتاب «التعليقات والنوادر» حيث موقع هذه القصيدة الذي لم يرد فيه سواها،  
ولم يكتف بها حرف من بعض كلماتها بل لجأ إلى الإيهام.

- ٥ - وَمَا ذَنْبُهُ إِذْ رَأَى تَفَرَّقَ نِيَّةٍ  
٦ - يَهْنُجُ عَلَيْهِ لَيْعَةً بَعْدَ لَيْعَةٍ  
٧ - وَقَالَ وَلَمْ يَزِدْ سَلَامًا عَلَيْكُمْ  
٨ - فَلَمَّا تَجَلَّى الْوَهْمُ وَانْكَشَفَ الْكَرَى  
٩ - فَلَمْ أَرِ يَا أُمَّ الْمُعَلَّلِ فَرْحَةً  
١٠ - وَلَا مِثْلَ لَيْعَاتِ عَلَيْكَ وَجَدْتُهَا  
١١ - وَلَا مِثْلَ يَوْمٍ لِي وَلَا مِثْلَ لَيْلَةٍ  
وَوَاجَهَ يَأْسًا أَنْ يَلِيعَ وَيَجْزَعًا  
خَيَالُ طَوَى رَكْبًا بِزِينَاءٍ هُجَّعًا  
فَحَيِّتُ تَسْلِيمَ الْهَشَاشَةِ أَجْمَعًا  
إِذَا الشَّخْصُ عَنَّا بِانْصِرَافٍ قَدْ أَرْمَعًا  
كَهْذِي وَلَا رَدًّا لَهَا كَانَ أَسْرَعًا  
أَشَدَّ التَّبَاسَا بِالْفُؤَادِ وَأَوْجَعًا  
بِشَطِّ الْغَضَا لَمْ يُتَّقِيََا لِي مَذْمَعًا

## ٥٢ - ابن جحفل اللبيني

وقال ابن جحفل اللبيني ، وكان عارمًا ، وهو أحد بني بيهس : (١)

- ١ - أَلَا لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ سُورَةً عَلَى النَّاسِ أَلَّا يَمْنَعُوا عَزَبًا فَضْلًا  
٢ - وَأَلَّا يَغِيبَ الدَّهْرَ بَغْلٌ مَلِيحَةٌ مِنْ النَّاسِ إِلَّا اسْتَبَدَلَتْ بَعْدَهُ بَغْلًا

## ٥٣ - أبو جحيش الأختمي السلمي

غيره : (٢)

(١) : (٩٤ م) ولم أر لابن جحفل اللبيني هذا ذكرًا ، ولكن ابن النعمان اللبيني هجا ابن عم له يدعى جحفلًا فقال - (٩١ م) - :

وَضَعْتُ مَدِينِي فِي قَفَا الْعَبْرِ جَحْفَلٍ وَكُلُّ مَدِينٍ فِي قَفَا الْعَبْرِ ضَائِعٌ

مع أنه مدحه بأبيات جاء فيها - (٩١ م) - :

أَرَى جَحْفَلًا يُعْطِي الْجَزِينَ لَابْنِ عَمِّهِ وَأَحْمَدُ يُعْطِي نَعْجَةً جِنَّ حَلَّتِ

ولا أستبعد أن يكون ابن جحفل الشاعر له صلة بجحفل هذا ، وهو من بني بيهس إحدى فصائل الأعورين قشير بن كعب و أمه لُيْنَى بنت الوحيد بن كلاب والعارم : الشديد الشرُّ الخبيث الشرير من الرجال .

ولا أعرف شيئاً عن هذا الشاعر ، أما قول صاحب « شعراء بني قشير » - ٣٢٦ / ١ - عنه : شاعر إسلامي مُقِلٌّ وقد عاش حياته فقيرًا . فلا أعرف من أين استقى هذا الكلام ، إذ ليس في المصدر الذي أحال إليه .

(٢) : (٣٨٨ هـ) وأقربُ رَأْيٍ أَبُو جُحَيْشٍ الْأَخْثَمِيُّ تَقَدَّمَ فِي شَبَوخِ الْمَجْرِي مِنْ سُلَيْمٍ -

- ١ - أَيَا كَيْدِي وَيَا حَسَرَاتِ نَفْسِي      تَوَقَّيْتُ الْفِرَاقَ فَمَا وَقَيْتُ  
٢ - أَيُّنْتُ حِذَارَ فُرْقَتِكُمْ كَأَنِّي      عَلَى كَيْدِي بِسَكِينٍ وَجَيْتُ  
٣ - أَيَا هَلْذِي دَفَعْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي      بَرَيْتُ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِي بَرَيْتُ  
٤ - فَكُونِي خَيْرَ وَالِيَةٍ فَإِنِّي      لَكُمْ عَبْدٌ وَهَبْتُ وَمَا شَرَيْتُ  
٥ - وَقَالُوا : عَذَّبْتُكَ فَقُلْتُ كَلَّا      رَضِيتُ بِأَنْ تُعَذِّبَنِي رَضِيتُ  
٦ - وَقَالُوا : مَا نَرَاكَ قُضِيتَ شَيْئًا      فَقُلْتُ لَهُمْ : دَعُونِي قَدْ قُضِيتُ

#### ٥٤ - جحيفة الضبابية

أُنْشِدَنِي النُّمَيْرِيَّ لِجُحَيْفَةَ فِي ابْتِهَاءِهَا ، وَزَوْجَتَهَا فِي بَنِي نُمَيْرٍ فَلَمَّا  
اسْتَهْدَاهَا زَوْجُهَا شَاقَهَا ذَهَابُهَا ، فَقَالَتْ : (١)

- ١ - صَحَا الْقَلْبُ إِلَّا عَنْ ظَعَايِنَ فَاتِنِي      بِهِنَّ نُمَيْرِيٍّ لِي (تَيْمَنَ) قَارِبُ (٢)  
٢ - عَلَيْهِنَّ مِنْ حَوَكِ الْعِرَاقِ مَرْيَّةٌ      وَفِيهِنَّ غَزْلَانُ الصَّرِيمِ الرَّبَابِ  
٣ - إِذَا قُلْتُ قَدْ أُرْتَعَنَ أَنْزَلَنَ حَادِيَا      قَضَى وَطَرًا مِنْ خَلْفِهِ فَهَوَّ هَارِبُ  
٤ - فَعَهْدِي بِهِمْ وَالْأَلْ يَزْهَى حُمُولُهُمْ      وَقَدْ كُلَّ طَرْفُ الْعَيْنِ عَمَّا أَرَاكِبُ

(١) : (٢٠٩ هـ) وجحيفة الضبابية (من الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر) يظهر أنها عاشت في عهد يقرب من عهد الهجري، فقد أورد في كتابه أخبارًا تتعلق بأسرتها، فذكر أَنَّ لَهَا مِنَ الْأَبْنَاءِ رُوَيْمِيٍّ وَمُكْرَمَ بْنَ قُرَّةَ وَهَذَا شاعر (٢٩٠ م) والشَّهَاقُ واسمه نهار بن سنان (١٠٧ و ٢٠٥ هـ) وَأَنْ نَهَارًا هَذَا شاعر ومن شعره قصيدة يمدح القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن (الحسن) بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ويطلب منه إخراجَه من السجن، وذكر بنيَّاتِهِ وَأُمُّهُ الْوَحِيدَةُ ووصف أبواب المخيس دونه مظاهرة الأركان قُفْلًا عَلَى قُفْلٍ.

والقاسم هذا مات جده القاسم (بن الحسن) بن زيد في حبس المنصور كما ذكر ابن عَنَبَةَ فِي «عمدة الطالب» والمنصور تولى الخلافة فيما بين ١٣٦ / ١٥٨ هـ والفترة الزمنية للرجال الثلاثة تقارب قرنا من الزمن.

وجحيفة هذه أُخْتُ اسْمِهَا شُرَيْفَةُ شاعرة أورد لها الهجري شعرا (١٧ م و ٢٠٥ هـ) ومما ذكر الهجري المهاجاة بين جحيفة وبين ابن الدَّهْمِيِّ الْفَزَارِيِّ ، وَأَنْ زَوْجَهَا قُرَّةُ (أو عقبة) بن عياض اللَّيْثِيِّ (أحد بني مالك بن أُمَيَّبَ بن عبد الله بن قُتَيْبَةَ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بُهْشَةَ بن سُلَيْمٍ) - عن أنساب البليسي رسم اللَّيْثِيِّ - وأنه وقع بينهما خلاف وكان شيخا ففركته (٢٨٧ م) وهجته في رجز سيأتي في بابهِ قَالَتْهُ وَهِيَ تُنْقِزُ ابْتِهَاءَ مِنْهُ وَاسْمُهُ مُكْرَمٌ وَأَنَّهُ تَوَعَّدَهَا أَنْ قَالَتْ شَعْرًا أَنْ يَقْتُلَهَا ، فَقَالَتْ الْآيَاتُ الَّتِي أوردَها (٢٨٩ م) ومما أورد من شعرها يتضح أَنَّهَا ذَاتُ نَفْسٍ مُتَمَكِّنَةٍ فِي الشَّعْرِ.

(٢) : فِي الْهَامِشِ : (تَيْمَنَ بَلَدٌ مِنْ شُقِّ الْكَلَابِ) انْتَهَى . وَتَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ (تَيْمَنَا) شَرْقَ جَبَلِ نِهْلَانٍ بِقَرْيَةٍ .

- ٥ - وَقَدْ جَعَلُوا (دَغَا) شِمَالًا وَجَاوَزُوا (بَيْتِلًا) وَحَادِيهِمْ عَلَى (السَّيْرِ) وَأَظْبُ<sup>(١)</sup>  
٦ - تَكَشَّفَ أَخْشَاءُ الْفُؤَادِ لِبَيْنِهِمْ تَكَشَّفَ وَخِشْيٌ بِهِ الْحَبْلُ نَاشِبٌ

معناه : اضطرب ، والتكشَّفُ في البرق وغيره الاضطراب .

- ٧ - إِذَا مَا ضَمِيرُ الْقَلْبِ مَنَّاكَ قُرْبَهَا فَقُولِي لَهُ يَا قَلْبُ إِنَّكَ كَاذِبٌ  
٨ - وَكَيْفَ التَّلَاقِي لَا ضَمِيرٌ يَضُمُّنَا وَلَا مَخْضَرٌ فِي الصَّيْفِ مِنْهَا تُقَارِبُ

جُحَيْفَةُ الضَّرَابِيَّةُ فِي فِزَارَةٍ : (٢)

- ١ - تَمَنِّيْتُمْ أَنْ تَرْجَعَ الْحَرْبُ بَيْنَنَا فَذُونُكُمْ مَوْهَا لَا قَحَا قَدْ أَقْرَبَتْ  
٢ - تَمَنِّيْتُمْ شَهْبَاءَ تُقَدِّعُ بِالْقَنَا إِذَا مَا عَلَتْ رُؤُوسَ الْحُزُومِ اقْشَعَرَّتْ  
٣ - تُسَائِلُ عَنْ حَيِّي عَدِيَّ كُلِّيهِمَا وَعَنْ مَازِنِ أَيِّ الْبِلَادِ اسْتَقَرَّتْ  
٤ - فَأَمَّا بَنُو شَمْخٍ فَمَعْرُوفَةٌ لَهَا مَنَازِلُ مِنْ نَجْدٍ إِذَا الْحَرْبُ هَرَّتْ

ثُمَّ ذَكَرَ جَوَابَ ابْنِ الدُّهَيْيِّ الْمَازِنِي :

- ١ - أَتَانِي حَدِيثٌ مِنْ جُحَيْفَةَ رَاعِنِي أَحَقَّاءُ هِيَ أُمُّ بِالسَّفَاهَةِ غُرَّتْ  
ولها وقد أُوْعِدَهَا عُقْبَةُ بْنُ عِيَاضٍ إِنْ قَالَتْ بَيْتًا أَنْ يَقْتُلَهَا : (٣)

- ١ - دَعُونِي وَأَبْيَاتًا أَقْلُهُنَّ وَيَحْكُمَ وَإِنْ أَجْمَعَتْ حَرْبًا سَلِيمٌ وَعَامِرٌ  
٢ - نَعَمْ أَنَا عَنْ (هَضْبِ الْقَلْبِ) وَ(جُزْجُزِ) وَعَنْ (طِخْفَةَ) السَّمَاءِ لَأَبَدًا نَافِرٌ  
٣ - كَمَا نَفَرْتُ صَهْبًا عَنِ الْبَوِّ قَادَهَا إِلَى غَيْرِ شُبِّهِ بِالْحِنَاكِه عَاسِرٌ

يَغْسِرُهَا وَيَعْصِبُهَا .

وَأَنْشَدَنِي لِجُحَيْفَةَ الضَّبَّائِيَّةِ : (٤)

(١) : في الهامش : (جبلان) وكلمة (السَّيْرِ) لعلها : (النَّيْرِ) مع وضوح السين وانظر قسم (المواضع) .

(٢) : (٢٧٦ هـ) كذا ، وتقدم الضبابية ولا شك في أن (الضرابية) خطأ .

(٣) : (٢٨٩ م) . (٤) : (٤٠١ هـ) وأقرب مذكور (المُرِّي) .



١ - أَلَا يَا خَلِيلِي الَّذِينَ هُمَا هُمَا وَلِيِّي إِنْ لَيْسَ أَخَذْتَنِي بِنِي غَدَا  
وَلِيِّي فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ، وَقَالَ : إِذَا جَاءَتِ الْإِضَافَةُ إِنْ شِئْتَ كَسَرْتَ وَإِنْ  
شِئْتَ فَتَحْتَ هَذَا فِي الْبَابِ .

- ٢ - فَمُرًّا عَلَى جِرْعٍ (الْجُنَيْنَةِ) حَيًّا مَنَازِلَ أَضْحَتْ بَعْدَ مَنْ حَلَّهَا قَفَرًا  
٣ - مَنَازِلَ مِنْ يَبُضَاءَ لَيْسَتْ بِسَمَجَةٍ وَلَا سَلْفَعٍ سَوْدَاءَ مُشَعَّرَةٍ كُفَرًا  
٤ - وَلَكِنَّهَا غَرَّتِي الْحَشَا عَبْلَةُ الشَّوَا تَرَى الْحَاسِدَاتُ الْيَبُضُ مِنْ قُرْبِهَا زُغَرًا  
٥ - سَقَى دَارَهَا وَاهِي الْكُلَى عَمِدُ الثَّرَى يُطَيِّرُ عَنْ أَغْلَامِهَا الْقَتْمَ الْغُبَرَا  
٦ - مِنَ الدَّلْوِ أَوْ نَوَى الثَّرِيَّا تَهَمَّرَتْ بِهِ ضَبْرٌ مِلْ غَوْرٍ مَبْلُولَةٌ حَذَرَا  
٧ - تَرَى الْعَيْنُ فِي آثَارِهِ بَعْدَ خَمْسَةِ زَرَابِي حَوَاكِ وَأَزْدِيَّةٌ صُفَرَا

## ٥٥ - جرير

وَأَنْشَدَ أَبُو الْمَيْمُونِ بَيْتَ جَرِيرٍ : (١)

١ - كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ لَقِيْطًا وَحَاجِبًا وَعَمْرُو بْنُ عَمْرٍو يَغْتَزِي يَالَ دَارِمِ

(١) : (١٠٨ م) أبو الميمون : يحيى بن عبادة بن جحاف القشيري أوصل نسبه إلى قشير (٥٨ م) وروى عنه شعرا  
ولغة، ولم تتضح مناسبة إيراد هذا البيت، إذ لا ارتباط له بما قبله ولا بما بعده - إلا إذا كان المراد رواية (يعتزي)  
بدل (إذ دَعَا) وورد في الأصل : (بَيْتٌ جُرِّيٌّ) والبيت من قصيدة لجرير. نقبضة لقصيدة للفرزدق، ومطلّع  
قصيدة جرير :

أَلَا حَيَّ رَبِّعَ الْمَثَرِ الْمَتَّامِ وَمَا حُلَّ مُذْ حَلَّتْ بِهِ أُمُّ سَالِمِ

وهي وقصيدة الفرزدق في « التناقض » ونص بيت جرير :

كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ لَقِيْطًا وَحَاجِبًا وَعَمْرُو بْنُ عَمْرٍو إِذْ دَعَا يَا لَدَارِمِ

قال الهمداني في « شرح الدامغة » : (حدثني أبو علي الهجري مؤدب أولاد طاهر بن يحيى الحسيني بمكة، أن بعض  
بني تميم بالبحرين خبره عن أشياخه، قال لجرير - في عمرو بن لَجَلٍ - لِمَ لَمْ تَهْجُهُ ؟ فقال جرير : لِمَ أَجِدُ شَرْفًا  
فَأُضْعَفُ، وَلَا حَسَبًا فَاطْبَعُ، وعنه قال : لِمَا أَفْنَمَ الطَّرِمَاحُ الْفَرَزْدَقُ بِشَعْرِهِ مِثْتَ رِجَالٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى جَرِيرٍ  
فَقَالُوا لَهُ : إِنْ الطَّرِمَاحُ قَدْ اسْقَطَ بَنِي تَمِيمٍ، فَانْشَأْ بِقَوْلِهِمْ وَلِلْفَرَزْدَقِ :

جديلةً والحيُّ الذين هجوتهم كرام، وما منَ عليهم بكرِيمِ

أَتَجْعَلُ يَا ابْنَ الْقَيْنِ أَوْسًا وَحَاتِمًا كَذِي مِرْجَلٍ - عِنْدَ اسْتِهِ - وَقَدْ زُومِ

واحتفر عبد الله بن مُطيع حفيرةً بالحمى في ناحية شعبي إلى جنب الثريا  
للكنديين منهم العباس بن يزيد الشاعر الذي يقول فيه جرير : (١)

- ١ - أَعْبَدَا حَلَّ فِي شُعْبِي غَرِييَا      أَلْوَمَا لَا أَبَا لَكَ وَاغْتَرَايَا ؟
  - ٢ - إِذَا حَلَّ الْحَجِيجُ عَلَى قَنِيْعٍ      يَدْبُ اللَّيْلُ يَسْتَرْقُ الْعِيَابَا
- وفي بيدان يقول جرير : (٢)

- ١ - كَادَ الْهَوَى بَيْنَ سُلَمَائِيْنِ يَمْتُلْنِي      وَكَادَ يَقْتُلْنِي يَوْمًا بَيْدَانَا
  - ٢ - وَبِالْحِمَى غَيْرَ أَنْ لَمْ يَأْتِنِي أَجَلٌ      وَكُنْتُ مِنْ عَدَوَانِ الْبَيْنِ قُرْحَانَا
- وفي الرِّيَّان يقول : (٣)

- ١ - يَا حَبَّذَا جَبَلُ الرِّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ      وَحَبَّذَا سَاكِنُ الرِّيَّانِ مَنْ كَانَ
- ٢ - وَحَبَّذَا نَفَحَاتٌ مِنْ يَمَانِيَّةٍ      تَأْتِيكَ مِنْ جَبَلِ الرِّيَّانِ أَحْيَانَا

في الكلام على رَحْرَحَانَ : وبه كانت الحرب بين الأخوص بن جَعْفَرٍ  
ومعه أفناء عامر وبين بني دارم . . . . فغزاهم الأخوص طالبًا بِدَمِ أَخِيهِ ،  
فهزم بني دارم هناك وَأَسْرَ مَعْبَدَ بْنَ زُرَّارَةَ وفي ذلك يقول جرير (٤) :

---

= هذا من أعجب العجب ، ولا يخلو أن يكون خاف لسان الطرماح ، أو عرف فضل طيء ، على تميم . انتهى كلام  
الهمداني . وقد ورد ذكر جرير في كلام للهجري حين سأله قاسم بن ثابت السرقسطي صاحب كتاب « الدلائل » عن  
معنى بيت قاله جرير على ما ذكر البكري في « فصل المقال في شرح كتاب الأمثال » . - ٤٤٣ الطبعة الثانية بيروت  
١٣٩١ - ونصه : قال قاسم بن ثابت : سألت الهجري عن قول جرير :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ فَوَارِسًا مِنْ قَوْمِيَا      غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةِ الْعِيَارِ

فقال : كان الْعِيَارُ رجلاً من بني عُليْمٍ وكان أفرق النَّيَّةِ ، فأكل جرادًا فنشبت جرادةٌ في قَرْقِي ثنيته فلم يشعر بها  
حتى تكلم في نادي قومه فَنَبَّهَ بها . انتهى ، والبيت مع آخر في « لسان العرب » - غنظ - مشروخاً ولم يرد للهجري في  
شرحه ذكره .

(١) : (حمى ضربة) والبيتان في ديوانه من قصيدة بائنة ص ٦٤٩ تحقيق د. نعمان محمد أمين .

(٢) : (حمى ضربة) والبيتان في الديوان ص ١٦٢ مع اختلاف في البيت الثاني .

(٣) : المصدر السابق والديوان ص ١٦٥ . (٤) : (حمى ضربة) .

- ١ - وَلَيْلَةَ وادي رَحْرَحَانَ زَفَقْتُمْ  
٢ - تَرَكْتُمْ أَبَا الْقَعْقَاعِ فِي الْقِدِّ، مَوْتًا  
فِرَارًا - وَلَمْ تَلُؤُوا - زَفِيفَ النَّعَائِمِ  
وَأَيَّ أَخٍ لَمْ تُسَلِّمُوا لِلأَدَاهِمِ

وقال أيضا :

- ١ - أَتَسُونُ يَوْمِي رَحْرَحَانَ، وَقَدْ بَدَا فَوَارِسُ قَيْسٍ لِأَيْسِينَ السَّنَوْرَا  
٢ - تَرَكْتُمْ بِوَادِي رَحْرَحَانَ نِسَاءَكُمْ وَيَوْمَ الصَّفَا لَاقَيْتُمُ الشُّعْبَ، أَوْعَرَا

## ٥٦ - جُشَمِي (أحد بني جشم)

قال وأنشدتني أمة الرحمن الحرملية، وأنشدنيها البريدي من  
جُشَمِ بْنِ بَكْرِ، وقالت: هي للعصوي، وقال البريدي: هي لإنسان  
جُشَمِي وهو القول: (١)

- ١ - أَمِنْ أُمِّ سَلَمَ مَنْزِلٍ وَمُـرَاحٍ  
٢ - وَغَيْرَ مَغْنَاهُ تَنَائِي أُنَيْسِهِ  
٣ - سِوَى أَنَّ مِنْهُ خُشْبَ خَيْمٍ كَأَنَّهُ  
٤ - وَدَوْدَاهُ وَلَدَانِ عَفَتْ وَتَقَادَمَتْ  
٥ - مَنَازِلُ أَخْلَتْ مِنْ سُلَيْمَى وَرُبَّمَا  
٦ - مَهَاهُ صَوَارٍ مِنْ عَنَاجِيحِ عَامِرٍ  
٧ - يُبْخَنَ مِنَ الْجِلْدِ الْعَزُومِ عَنِ الصَّبَى  
٨ - بِلَا حُرْقٍ (٢) مِنْهُنَّ حَتَّى يُقْدَنَهُ  
٩ - أَقَامَتْ بِهِ حَتَّى إِذَا مَا تَأَلَّقَتْ  
١٠ - بِوَائِكُرٍ فِي نَوَى كَأَنَّ وَمَيْضَهُ  
١١ - رَكِبْنَ مِنَ (العَبْلَاءِ) نَحْوَ مَفَازَةٍ  
١٢ - تَرَى كُلَّ مَوَاجٍ يَمْوُجُ زِمَامُهُ  
أَرَبَّتْ عَلَيْهِ دِيَمَةٌ وَرِيَّاحُ  
وَمُسَيَّ عَلَيْهِ دَائِمٌ وَصَبَاحُ  
بِعَلِيَاءَ بَيْنَ الْوَادِيَيْنِ رِمَاحُ  
كَمَا دَرَسَتْ بَعْدَ الْيَّانِ . . . سَاحُ  
ثَوَتْ وَهِيَ غَيْدَاءُ الْقَوَامِ [رَدَاحُ]  
لَهَا رَبْرَبٌ حُورُ الْعُيُونِ مِلَاحُ  
حِمَى لَمْ يَكُنْ لِلْغَانِيَّاتِ يُيَاحُ  
قَتِيلًا وَفِي قَتْلِ الْبَرِيِّ جُنَاحُ  
بَوَارِقُ فِي نَوَى السَّمَاءِ لِيَاحُ  
تَقَلُّبُ بُلُقٍ بَيْنَهُنَّ صِمَاحُ (٣)  
وَفِيهِنَّ رُؤَادُ الْفَلَا وَطِمَاحُ  
لَأَنْيَابِهِ وَسَطَ الْجِمَالِ صِيَاخُ (٤)

(١): (٥٨هـ). (٢): قد تقرأ: (بلا عرق) (٣): في الهامش: (صح . . .) ثم لم يتضح ما بعدها.

(٤): في الهامش: (ضم الصاد لغة قيس بن . . .).

- ١٣ - يُيَارِي خِدْبًا ذَا شَبَاةٍ كَانَهُ مَنِحَ بِأَيْدِي الْقَائِدِينَ مُنَاحُ  
 ١٤ - إِذَا ضَمَّهُ أَيْدِي الْمُفِيضِينَ ضَمَّةً تَكْشَفَ عَنْهُ أَذْرُعٌ وَقِدَاحُ  
 ١٥ - فَلَا وَضَلَ حَتَّى تَعْرِفَ الْعَيْسُ بَيْنَنَا بَسَابِسَ فِيهَا مُغْتَدَى وَمَرَاحُ<sup>(١)</sup>  
 ١٦ - بَسَابِسُ لِلظَّلْمَانِ مُغْتَرِكُ بِهَا وَلِلْوَحْشِ أَبْكَارُ بِهَا وَلَقَاحُ  
 ١٧ - إِذَا هُنَّ لَمْ يَمْشِينَ إِلَّا تَرُشَلَا تَنْهَمَ فِي عَزْفٍ لِهِنَّ رَبَاحُ  
 ١٨ - تَنْهَمَ حَادٍ صَيِّتٌ فَتَقَادَفَتْ قَرَاقِرُ يَتَقَذِفْنَ الْهَدِيرَ فَصَاحُ  
 ١٩ - وَتَشْكُو أَتِيًا<sup>(٢)</sup> كُلُّ أَدْمَاءٍ حُرَّةٍ بِهَا مِنْ بَقَايَا النَّسَعَتَيْنِ وَشَاحُ  
 ٢٠ - بُوَيَزِلُ عَامٍ أَوْ سَدِينُ أَطَارَهَا مَعَ السَّنِّ نَيِّ تَامِكُ وَلَقَاحُ<sup>(٣)</sup>  
 ٢١ - بِأَسْفَلِ (ذِي رَيْطٍ) كَأَنَّ حُمُولَهُمْ جَوَامِحُ فِي مَجْرَاتِهِنَّ طِمَاحُ<sup>(٤)</sup>  
 ٢٢ - وَقَدْ عَلِمَ الشُّعْتُ الْمَغَاوِرُ أَنَّنِي لَقَيْسٍ سَنَانٌ ثَابِتٌ وَجَنَاحُ  
 ٢٣ - وَأَنَّ خَلِيلِي مِنْهُمْ كُلُّ شَيْظَمٍ يَظْلُ لِفَعْلَاتِ النَّدَى وَيَرَاحُ

## ٥٧ - الجعالي المزني

وَأَنْشَدَنِي لِلْجَعَالِي مِنْ مُزَيْنَةٍ يَقُولُهَا فِي الشُّعْرِيِّ، مُزَنِيٌّ، وَرَبَطَتْهُ  
 امْرَأَتُهُ لَيْلَةً دَخَلَ بِهَا فَقَالَ: <sup>(٥)</sup>

- ١ - أَشْكُو إِلَى اللَّهِ أَخْبَارًا تُورِقُنِي بِأَنَّ حَنْظَلَةَ الشُّعْرِيِّ مَوْثُورُ  
 ٢ - مَا فَارَقْتُهُ بِفَضْلِ النَّسْعِ تَحْزِمُهُ حَتَّى رَمَى بِأَخِيَّ الْبَوْلِ مَسْطُورُ  
 ٣ - بَسَاتَتْ قَوَابِلُهُ سُودًا مُزْرِقَلَةً كَأَنَّ دَنْتَهَا نَقَرٌ بِطُبُّورِ  
 ٤ - يَا أَمَّةَ اللَّهِ أَدَّى حَقَّ صَاحِبِنَا فَكُلُّ شَيْءٍ سِوَى التَّسْلِيحِ مَغْفُورُ  
 ٥ - يَا بِنْتَ قَيْسٍ جَزَاكَ اللَّهُ عَارِفَةً هَلَّا صَبَرْتَ وَغَبُّ الصَّبْرِ مَشْكُورُ

(١) : في الهامش : (قال أبو علي . . . أراد نفسه . . .) . (٢) : في الأصل (وتشكوانتيا) .

(٣) : في الهامش : (تفتح السلام من لقاح) . (٤) : في الهامش : (يعني السفن) .

(٥) : (٢٤٠هـ) ، وقبيلة مزينة من أشهر القبائل المضربة المعروفة إلى هذا العهد حيث تقيم فروع منها في بلادها القديمة بقرب المدينة . ومنهم بطون اندجعت في قبيلة بني سالم من حرب . أما جعال وشعر فلم أعرف هذين الفرعين في مزينة . وقد يكونان معروفين .

## الجُعدي: (قيس بن عبد الله)

### ٥٨- الجعدي الفاتك

الجُعديُّ الْفَاتِكُ، وطلبه الْحَجَّاجُ، فقال: <sup>(١)</sup>

- ١- أَرْوَّعُ بِالْحَجَّاجِ حَتَّى كَانَمَا يُحَرِّكُ عَظْمٌ فِي الْفُؤَادِ مَهِيضُ
- ٢- وَدُونَ يَدِ الْحَجَّاجِ مَنْ أَنْ يَنَالَني مَسَافٌ لِأَيْدِي النَّاعِجَاتِ عَرِيضُ
- ٣- عَرِيضٌ بِهِ رُبْدُ النَّعَامِ أَوَّيْدًا لَهُنَّ أَدَاحِيٌّ بِهِ وَمَيِّضُ

### ٥٩- بعض بنو جعدة (جعدي)

وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْمُعْضَادِ الْحَرِثِيُّ لِبَعْضِ بَنِي جَعْدَةَ، وَرَوَاهَا غَيْرُهُ  
لِبَعْضِ بَنِي مِرْدَاسٍ سُلَيْمٍ: <sup>(٢)</sup>

- ١- وَلَا تَبْكِي عَلَى بَطَلٍ أَتَاهُ حِمَامُ الْمَوْتِ لَمْ يَهْلِكْ ذَمِيمًا
- ٢- يُخَلِّفُ بَعْدَهُ إِمًّا أَخَاهُ وَإِمًّا ابْنًا لَهُ يَحْمِي الْحَرِيمًا
- ٣- وَلَا تَشْكُرُوا الْكُلُومَ إِذَا كَلِمْنَا وَلَا تُلْفَى لِصَاحِبِنَا وَجُومًا

وهي المصاب والصابة - بتخفيف الباء من الصابة - وفي رواية أبي  
المعضاد في البيت الثاني يكون مكانه:

..... إِمًّا أَخُوهُ وَإِمًّا ابْنًا لَهُ يَحْمِي الْحَرِيمًا

(١): (٩٣ م)، وبنو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر من هوازن، وبلادهم منطقة الأفلاج في جنوب اليمامة، فصل منازلهم الأصفهاني في كتاب «بلاد العرب» والهمداني في «صفة الجزيرة» ولا أعرف شيئا عن الجعدي الفاتك المعاصر للحجاج، ولكن صاحب «الأغاني» أورد الأبيات باختلاف يسير في بعض كلماتها منسوبة إلى العدیل بن الفرخ العجلي في قصة ذكرها في ترجمته «الأغاني»: ٣٧١/٢٢ وما بعدها، وأشار إليها ابن قتيبة في «الشعر والشعراء»: ٤١٣/١ - طبع دار المعارف، والمبرد في «الكامل»: ٩٩/٢ - طبعة دار نهضة مصر. ولولا أن الشعر واحد لأمكن القول بتكرار الأمر مع الحجاج، أفترى أبو علي الهجري كان واهما. بنبتها لجعدي؟ وإن لم يهيم فمن هو هذا الجعدي الفاتك؟

(٢): (٤٧١ م) وأبو المعضاد ممن روى عنه الهجري اللغة - انظر (٣٦٣ م) - والحرثي نسبة إلى الحرث (معاوية) بن كعب بن ربيعة، وهم إخوة جعدة.

قال أبو علي : هي لبعض الجعديين ، ولا أعرف قائلها : (١)

- ١ - لَا تَأْسَفَنَّ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى فَاِنْ وَإِنْ تَذَكَّرْتَ مِنْهَا طِيبَ أَفْنَانِ
- ٢ - فَإِنَّهَا مِثْلُ فَيءِ الظِّلِّ زَايِلَةٌ عَنْ أَهْلِهَا وَغُرُورٌ ذَاتُ أَلْوَانِ
- ٣ - غَرَاءٌ مُقْبِلَةٌ فَرَعَاءٌ مُذِيرَةٌ ضَبَّائَةٌ بِفُؤَادِ الْمُشْفِقِ الـ ... (٢)
- ٤ - كَمْ صَبَّحْنَا بِهِ مِنْ رُزْءٍ قَارِعَةٍ مِنْ إِخْوَةٍ وَيَّيِّ عَمٍّ وَ ..... (٣)

## ٦٠ - جعفر بن الربيع العبدي

جعفر بن الربيع من عبيدة قشير ، يقولها للمتقي : (٤)

- ١ - انْهُوا يَنِّي شَافِعَ عَنْ ضَرْبِ ضَيْفِهِمْ إِنَّ الْقِرَى فِيهِمْ إِخْدَى الرِّزِيَّاتِ
- ٢ - وَكَلْبُهُمْ عَنَقَشٌ يَغْدُو بِمَنْصُلِهِ يُطَرِّدُ الضَّيْفَ عَنْهُمْ بِالْعَشِيَّاتِ
- ٣ - إِنَّ الْبَغَالَ إِذَا أَمَجَدَتْهَا عَلْفَا شَاهِنٌ حَتَّى تَقُولَ الْأَعْوَجِيَّاتِ
- ٤ - لَا يَسْتَوِي سَابِقٌ فِي بَيْتٍ مَكْرَمَةٍ وَأَبْغُلٌ فِي رِبَاطٍ نَحْوَرِيَّاتِ (٥)
- ٥ - هُرْدَانُ أَكْرَمُ مِنْ عَوْنٍ إِذَا نَزَلَتْ أَضْيَافُ لَيْلٍ وَأَنْدَى (٦) بِالتَّحِيَّاتِ

(١) : (١٧٤ هـ) بعد إيراد قصيدة لابن الطثرية : (ولغيره ، قال أبو علي هي) إلخ .

(٢) : قد يتممه (الحاني) .

(٣) : كلمة لم تنضح في التصوير وقد تكون (أخدان) وبعدها تنقطع القصيدة بانتهاء الصفحة وتليها صفحة لا صلة لها بها تتعلق بنسب هذيل .

(٤) : (١٤٥ م) : جَعْفَرٌ هَذَا مِنْ بَنِي عَبِيدَةَ - بفتح العين - من بني معاوية بن قشير بن كعب بن ربيعة والمتفقي منسوب إلى المتفق بن عامر بن عُقَيْل بن كَعْب بن ربيعة ، ولعل لشعر جَعْفَرٍ صلة لما حدث بين ابن عمه هُرْدَان بن الوازع وبين رِزَام بن قُشَيْر من مهاجرة بسبب الخلاف على خطبة امرأة ، وسيأتي شعرهما في محله . ويظهر أن الثلاثة كانوا في عصر قريب من عصر الهجري ، ودَعَسَكَ من قول أحدهم - فيما لَفَّقَ عن شعراء قشير ، ج ١ ص ٣١٧ - : جعفر بن الربيع ... شاعر جاهلي مُقِل - ثم الإحالة إلى كتاب الهجري في هذا الموضع - دُونَ حِيَاءٍ أَوْ خَجَلٍ !!

(٥) في الهامش : (صحيحات) .

(٦) : في الهامش : (أندى : أبعد صوتًا) وهُرْدَان بن الوازع عبدي قشيري ورد له ذكر وشعر (١١٩/١٢٠ م) .

## ٦١ - جعفر بن عبد الله الجبهي

قال الهجري : أنشدني الخيار بن محمد المشيع العذمي من شهر  
الحَجَر لجعفر بن عبد الله الجبهي من جَبِيَّة الأوس من الحَجَر بن  
الهنو بن الأزد من أهل السراة وهم فصحاء ، وذكر له شعرا .<sup>(١)</sup>

## ٦٢ - جَعْفَرُ بن عُلبَةَ الحارثي

جعفر بن عُلبَةَ الحارثي في يوم سَحْبَلٍ :<sup>(٢)</sup>

١ - يَقُولُ الْعُقَيْلِيُّونَ إِذْ لَحِقُوا بِنَا سَتَرَجُعْ مَقْرُونًا بِإِخْدَى الرَّوَاحِلِ  
٢ - وَقَدْ خَيْرُونَا يَبْنَ ثَتَيْنِ مِنْهُمْ صُدُورِ الْعَوَالِي أَوْ جَذَابِ السَّلَاسِلِ  
٣ - فَقُلْنَا لَهُمْ : ذَاكُمْ إِذَا بَعْدَ صَكَّةٍ تَرَى الْقَوْمَ فِيهَا نَهْضُهُمْ مُتَخَاذِلِ  
٤ - وَلَمْ نَذِرْ لَوْ ضِجْنَا لِتَبَقَى نَفْسُنَا مَدَى الْعُمْرِ بَاقٍ وَالْمَدَى مُتَطَاوِلِ  
ضِجْنَا : ضاد معجمة مجرورة ، ضاج : يضيغ ويضوج - لغة ، إِلَّا أَنْ  
الكسرة أفصح ، ومثلها جاض : يبيض : وروى النهدي : عن الموت  
ضوجة ، وضجنا - بضم الضاد - من ضاج يضوج ، وضاج يضيغ وهي  
أفصح

---

(١) : مختصرا البليسي وعبد الحق الاشيلي لانساب الرشاطي رسم (الجبهي) ، ولم أر شعرا للجبهي هذا فيما وصل  
إلي من كتاب الهجري ، وجبته ورد في مخطوطة « النواذر » - ٣٥٩هـ - (جَبِيَّة) وعلى الجيم ضمة ، قال :  
وتمثل السُرَوِيُّ من جَبِيَّة الحَجَر من بني الهنو بن الأسد .

لَا أَحْسِنُ الْبَيْعَ إِلَّا أَنْبِي رَجُلٌ مَنَى أَجْدَ حَاجَتِي أَشْرِي بِمَا أَجِدُ  
وَذَكَرَ جَبِيَّةَ أَيْضًا الْهَمْدَانِيُّ فِي « صِفَةِ الْجَزِيرَةِ » - ٢٦٢ - وَوَادِي سَاقَتَيْنِ إِلَى تِهَامَةٍ سَاكِنَهُ مِنَ الْحَجَرِ جَبِيَّةُ  
الْحَجَرِ .

وَأَسْمُ جَبِيَّةَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَالْجِيمُ تَنْطِقُ بِالْفَتْحِ ، وَالْأَسْمُ يَطْلُقُ عَلَى فَرْعٍ مِنْ فُرُوعِ بَلْعَارِثٍ مِنْ رِجَالِ الْحَجَرِ ،  
وَيَسْكُنُونَ أَرْبَعَ قُرَى تَقَعُ عَلَى مَرْتَفَعَاتٍ وَادِي الدَّهْنَاءِ الَّذِي يَسِيلُ فِي وَادِي تَشُومَةَ ، وَبِلَادُهَا تَحَادُّ بِلَادَ بَنِي الْأَسَمْرِ ،  
غَرْبَ وَمَشَالِ بِلَادِ عَيْسِرَ .

(٢) : (١٥٧ م) جعفر بن علبه هذا من بني الحارث بن كعب الذين لا تزال بقيتهم في بلاد نجران ، وقد حالفوا =



- ٥ - لَكُمْ صَدْرُ سَيْفِي يَوْمَ أَسْفَلَ (سَخْبَل) وَلِي مِنْهُ مَاضَتْ عَلَيْهِ الْأَنَامِلُ  
٦ - إِذَا الْقَوْمُ سَدُّوا مَازِقًا فَرَجَّتْ لَنَا بِأَمَانِنَا يَنْضُرُ جَلَّتْهَا الصِّيَاقِلُ<sup>(١)</sup>

وله أيضا : (٢)

- ١ - يَضِجُ الْعُمَلِيُّونَ تَحْتَ سُيُوفِنَا ضَجِيجَ دَبَارِي النَّيْبِ لَأَقْتُ مُدَاوِيَا  
٢ - كَأَنَّ الْعُمَلِيِّينَ حِينَ لَقِيَتْهُمْ فِرَاحُ الْقَطَا لَأَقِينَ أَجْدَلَ بَازِيَا

وَأُنْشِدَتْ فِي قَوْل : ابْنِ عُلبَةَ الْحَارِثِي، حَارِثٌ مَذْحَج : (٣)

- ١ - ..... وَأَقْسَمَ أَقْوَامٌ مَخُوفٌ قَسَامُهَا  
بفتح القاف .

- ٢ - كَأَنَّ رَفِيفَ الْبَرْقِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا إِذَا حَانَ مِنْ بَعْضِ الْحَدِيثِ ائْتِسَامُهَا

الجلحي: (كعب بن مشهور)

٦٣ - أَبُو جَلِيحَةَ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَارَةَ الْقُشَيْرِي

وَلَأَبِي جَلِيحَةَ، وَغَزَا الْيَمَنَ : (٤)

= مَذْحَج (فحطان الآن) فاندجت فروع منهم في هذه القبيلة، وجعفر قتل سنة ١٤٥ بمكة، قَوْذَا برجل من بني عقيل كان قتله، وكان بين بني الحارث وبين بني عقيل الذين يجاورهم في البلاد في عقب بني عقيل (وادي الدواسر) وما حوله مغاورات ومساوالات، ومنها يوم سَخْبَلِ الوارد في شعر جعفر، ويذكر ياقوت أن سَخْبَلِ واد في ديار بني الحارث بن كعب، وأورد قصة تدل على ذلك. والأبيات الأربعة التي أوردها المهجري وردت في «الأغاني» ١ - ٤٧/١٣ - ط. الثقافة في قصيدة في ثلاثة عشر بيتا تنق معها في القافية والوزن والمعنى، يحسن الرجوع إليها.

(١) : كَذَا (مَازِقًا) والمعروف (مَازِقًا) بالزاي. (بأماننا) كذا وردت في الأصل ولعلها لغة يراد بها : (بأماننا).

(٢) : (١٥٨ م).

(٣) : (٣٨ م) المنشدة مُكْرَمَةُ بِنْتُ الْكُحَيْلِ مِمَّنْ رَوَى عَنْهُنَّ الْمُهَجَّرِيُّ وَالْبَيْتَانِ فِي قَصِيدَةٍ لِلْمُهَجَّرِيِّ الْعَقْلِي فِي «مَتَهَى الطَّلَب».

(٤) : (١٦٨ م) ولم أعرف عن الشاعر أكثر مما ذكر المهجري فيما سيأتي، وزعم صاحب كتاب «شعراء بني قشير» ٣٢٢ - أنه شاعر جاهلي مقل، وهو من زعماء بني قشير، وأحال على كتاب المهجري، وليس فيه ما ذكر عنه !!

١ - فَهَانَ عَلَى بَحْيَى إِذَا عَرَضَتْ لَهُ مُثُونُ الصُّوَى أَنْ تُبْعِدَا مِنْ هَوَاكُمَا  
٢ - وَلِلشَّيْخِ مَعْرُوفٍ إِذَا صَابَ صَدْرُهُ أَمَامَ سُهَيْلٍ أَنْ يَطُولَ قَذَاكُمَا  
مصدره : الصَّوْبَانُ، الليل والنَّهَارُ، سواءً على أَوْبٍ وَاحِدٍ. صَابَ :  
يَصُوبُ : صَوْبَانًا.

وَأَنشَدَ لِأَبِي جَلِيحَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَارَةَ الْمَغْزَاوِيِّ مِنْ مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ : (١)

١ - عَلَى السِّدْرِ اللَّاتِي جَنْوَبِي مَوْثِبٍ إِذَا هَجَرَ الْفَيْئَانَ رَجَعُ سَلَامٍ

٦٤ - جُمْلُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ الضُّبَابِيَّةِ الْعَامِرِيَّةِ

سُوَيْقَةُ هَضْبَةٍ حَمْرَاءُ طَوِيلَةٍ، وَهِيَ فِي الْحِمَى، وَفِيهَا تَقُولُ جُمْلُ بِنْتُ  
الْأَسْوَدِ الضُّبَابِيَّةِ : (٢)

الْهَفْنِي عَلَى يَوْمٍ كَيَوْمِ سُوَيْقَةِ شَفَى غِلَّ أَكْبَادٍ فَسَاغَ شَرَابُهَا  
وَذَلِكَ أَنَّهَا جَاوَرَتْ بَنِي الْهَزْرِ (٣) فِي أَعْلَى بِلَادِ الضُّبَابِ، وَهِيَ مُتَعَالِيَةٌ  
وَلَهُمْ وَادٍ رَغَابٌ يُقَالُ لَهُ كَرَا فِي عُلْيَا دَارِ بَنِي هَلَالٍ، عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الطَّائِفِ  
وَكَانَتْ بَنُو هَلَالٍ يَنْهَضُونَ عَلَى أَهْلِهِ حَتَّى جَمَعَتْ لَهُمُ الضُّبَابُ جَمْعًا، وَقَتَلُوا  
مِنْهُمْ وَسَبَّوْا وَجَاءُوا إِلَى الْحِمَى فَهَابُوهُمْ، وَلِلضُّبَابِ مُلْكٌ آخِرُ يُقَالُ لَهُ  
الْعَرَاءُ بِنَاحِيَةِ بَيْشَةَ قُرْبَ تَبَالَةَ، فَجَاوَرَتْ جُمْلُ بِنْتِ الْهَزْرِ (٣) فِي تِلْكَ  
النَّاحِيَةِ، وَأَغَارَتْ لُصُوصَهُمْ عَلَى عُكْرَةٍ لَهَا يَوْمَ الْاضْحَى، وَاعْتَنَمُوا تَشَاغُلَ  
النَّاسِ بِالْعِيدِ فَقَالَتْ جُمْلُ - وَكَانَتْ بَلِيغَةً - :

(١) : (١٦٩ م) لَعْلُ الْمُتَشَدِّ أَبُو الْمَيْمُونِ بِحْيَى بْنُ عَبَادَةَ الْقُسْبِيرِيِّ مِنْ شَبُوحِ الْهَجَرِيِّ، وَالْمَغْزَاوِيُّ فِي الْأَصْلِ  
(الْمَغْزَاوِيُّ)، وَرَدَّ فِي كِتَابِ الرِّشَاطِيِّ مَعْجَمِ الْعَيْنِ (الْمَغْزَاوِيُّ) وَنَقَلَ عَنِ الْهَجَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ : مِنْ فِصَالِ مَالِكِ  
بْنِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قَشِيرٍ مَغْرًا، مِنْهُمْ أَبُو جَلِيحَةَ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمِيرَةَ (كَذَا) الْمَغْزَاوِيُّ أَنْتَهَى. وَيُزِيدُ هَذَا مَا  
وَرَدَ فِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ - ٦٠ م، عِنْدَ ذِكْرِ فِصَالِ مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قَشِيرٍ : فَقَدْ (مَغْرًا).

(٢) : « وفاء الوفاء » - ١١٠٣ - .

(٣) : الهزْر : قبيلة من اكلب لا تزال معروفة - بالزاي بعدها راء، وأوله هاء - وورد محرفا (الهدر) و (الفرز) ولا  
أعرف شيئا عن جُمْلٍ هذه وهي من قبيلة الضُّبَابِ - وهذا لقب مُعَاوِيَةَ بْنِ كِلَابٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَفْصَعَةَ  
بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ وهذه الأبيات من قَصِيدَةٍ أوردَهَا صَاحِبُ « مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ » فِي رِسْمِ (مَنْعَجٍ) فِي اثْنَيْ عَشَرَ  
بَيْتًا، وَيَبْدُو أَنَّ الشَّاعِرَةَ أَدْرَكَتِ الْعَهْدَ الْعَبَّاسِيَّ كَمَا يَفْهَمُ مِنْ مُعَاصَرَتِهَا لِزِيَادِ بْنِ عَيْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيِّ الَّذِي تَوَلَّى  
إِمَارَةَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالطَّائِفَ سَنَةً وَثَلَاثِينَ وَشَتْهُ أَنْظَرَ « تَارِيخُ خَلِيفَةِ بْنِ خِيَّاطٍ » - . وَلَهَا أَيْتَاتُ فِي  
« التذكرة السعدية » ١٤٦ تنوعد فيها بني جعفر مما يدل على أَنَّهَا ذَاتُ عُرَامٍ وَشِدَّةٍ.

- ١ - يَنبِي الهِزْرَ مَاذَا تَأْمُرُونَ بِعَكْرَةٍ تَلَاثِدَ لَكُمْ يُخْلَطُ بِخُبْثِ نِصَابِهَا
- ٢ - تَظَلُّ لِأَبْنَاءِ السَّيْلِ مُنَاخَةً عَلَى الْمَاءِ يُعْطَى دَرُّهَا وَرِقَابُهَا
- ٣ - أَقُولُ وَقَدْ وَلَّوْا بِنَهْجٍ كَأَنَّهُ مَنَاقِبُ حَوْضِي رَمْلُهَا وَهَضَابُهَا
- ٤ - أَلْهَيْتَنِي عَلَى يَوْمٍ كَيَوْمِ سُوَيْقَةٍ شَفَى غِلَّ أَكْبَادٍ فَسَاغَ شَرَابُهَا
- ٥ - بَنِي الْهِزْرِ لَوْ كُنتُمْ كِرَامًا وَفَيْتُمْ لِحَارَتِكُمْ حَتَّى يَحِينَنَّ انْقِلَابُهَا
- ٦ - وَلَكِنَّمَا أَنْتُمْ حَمِيرٌ حَسَاءَةٌ مُجَدَّعَةُ الْأَذْنَابِ غُلِبَ رِقَابُهَا

فأشارت بقولها : كيوم سويقة ، إلى وقعة كانت للضَّبَابِ مع عامل ضَرِيَّةَ مَهْرُوبِ الْهَمْدَانِيِّ مِنْ قَبْلِ زِيَادِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيِّ ، وَذَلِكَ أَنَّ عَامِلًا لَهُ مَعَ حَوَاطِ الْحِمَى وَجَدُوا نَعْمًا لِلضَّبَابِ فِي الْحِمَى بِنَاحِيَةِ سُوَيْقَةٍ فَطَرَدُوهَا أَقْبَحَ الطَّرْدِ فَرَكِبُوا فِي أَثَرِهِ ، فَأَصَابُوهُ بِضَرْبٍ ، وَعَقَرُوا رَاحِلَتَهُ ، فَاتَى عَامِلَ ضَرِيَّةَ ، فَخَرَجَ بِجَنَدِهِ ، وَسَخَّرَ رِجَالًا مَعَهُ مِنْ أَهْلِ ضَرِيَّةَ كُرْهًا ، حَتَّى لَقِيَ نَعْمًا لِلضَّبَابِ فِيهَا بَعْضُهُمْ فَأَسْرَ نَفَرًا مِنْهُمْ ، فَبَلَغَ الضَّبَابَ ، فَأَدْرَكَهُ بِسُوَيْقَةٍ فَكَّرَ عَلَيْهِمْ فَنَادَا : يَا أَهْلَ ضَرِيَّةَ أَنْتُمْ مُكْرَهُونَ ، فَاعْتَزَلُوهُ ، وَنَادَا : أَنْ خَلَّ سَبِيلَ أَصْحَابِنَا ، وَمَا أُصِيبَ مِنَّا بِالَّذِي أَصَبْنَا مِنْهُ فَأَبَى . فَتَرَامَوْا بِالنَّبْلِ حَتَّى فَنِيَتْ ثُمَّ اقْتَتَلُوا ، فَانْهَزَمَ وَأَدْرَكَهُ فَقَطَعُوهُ بِالسُّيُوفِ وَقَتَلُوا نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِهِ .

## ٦٥ - جَمِيعُ بْنُ مَرْزُوقٍ

وَلِجَمِيعِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، حَاتِمِيٌّ مِنْ قَيْسِ بْنِ جُوْثَةَ ، وَبَاعَتْ فِثْيَانُ مِنْهُمْ خَيْلًا مِنْ نَبْهَانَ طَيِّءٍ : (١)

- ١ - إِنِّي عَجِبْتُ وَغَيْرِي قَدْ يَرَى عَجَبًا وَفِي الزَّمَانِ وَفِي الدُّنْيَا أَعَاجِبُ
- ٢ - فِثْيَانُنَا يَبْعُوهُمُ بِالنَّقْدِ خَيْلُهُمْ وَأَثْمَنُوهُمْ بِهَا قَوْمٌ مَنَاجِبُ

(١) : (٢٧٠ هـ) جُوْثَةُ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي سِيَاقِ نَبِّ أَحَدِ بَنِي الْبَغْثَاءِ مِنْ جُوْثَةَ مِنْ حَزَنِ بْنِ عَبَادَةَ (٧٦ م) وَعِبَادَةُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ - مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ - .

- ٣- يَا حَيَّ نَبَّهَانَ أَبْقَى اللَّهُ عِزَّكُمْ رُوحُوا إِلَيْنَا عَلَيْهَا سَاعَةَ الذُّبْرِ (١)  
 ٤- أَوْ غَارَةً فِي فُرُوعِ الصُّبْحِ تُعْجِلُنَا مَحْضَ الْأَسَاقِي وَإِخْلَاصَ الْأَذَاوِينِ  
 ٥- حَتَّى يَرَوْا كُلَّ مَا قَدْ كُنْتُ أَخْبِرُهُمْ إِذَا دَعَا صَارِخٌ بِالْغَوِثِ مَكْرُوبٍ

## ٦٦- جميل بن مَعْمَرِ الْعُذْرِيِّ

قال أبو علي هارون بن زكريا الهجري : أنشدني أبو سليمان الهذلي  
 وأبو عمرو الزهيري - زهير نهد - لجميل : (٢)

- ١- وَلَمَّا أَجَدَ الْحَيُّ بَيْنَا وَلَمْ يَكُنْ دَرَى أَحَدٌ مِنْ بَيْنِ بَنَّةٍ فَاجِعُ  
 ٢- أَبَتْ مُقْلَتِي كِتْمَانَ مَا بِي وَبَيَّنَتْ مَكَانَ الَّذِي أَخْفَيْتُ وَقَاضِ الْمَدَامِعِ  
 ٣- غَدَاةَ لَقِينَاهَا عَلَى غَيْرِ مَوْعِدِ بِأَسْفَلِ خَيْمٍ وَالْمَطِيَّ خَوَاضِعِ  
 ٤- فَرَاغَعَهَا الْقَوْمُ الصَّحَاخُ صُدُورَهُمْ وَأَعْرَضْتُ مِنْ وَجْدٍ بِهَا لَا أُرَاجِعُ  
 ٥- وَأَوَمْتُ بِجَفْنِ الْعَيْنِ وَاخْتَارَ دَمْعُهَا لِيَقْتُلْنِي مَمْلُوحَةُ الدَّلِّ مَانِعِ  
 ٦- كَمَتْ دَمْعُهَا عَيْنُ الصَّحِيحِ وَبَيَّنَتْ مَكَانَ ذَوِي الشُّوقِ الْعُيُونُ الدَّوَامِعِ  
 ٧- وَرَفَرْتُ دَمْعَ الْعَيْنِ ثُمَّ مَلَكْتُهُ بِجَالِ الْقَذَى فَالْدَمْعُ فِي الْجَفْنِ نَاقِعِ  
 ٨- أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ زَائِرًا بُيُوتَهُ إِلَّا أَضْغَيْتُ لِي الْمَسَامِعِ  
 ٩- وَإِلَّا عَدَانِي دُونَ بَنَّةٍ أَغْيُرُ حِدَادَ وَلَامَتِهَا النِّسَاءُ الْهَلَامِعِ

قال : وأنشدني الحسن بن عارم الرويني هلالِي ، وَحِرْمَزَةُ التَّمِيمِي ،  
 والدَّعْدِيَّةُ لَجَمِيلٍ أَيْضًا (٣) :

(١) : (في الهامش : عند غروب الشمس).

(٢) : هذا هو أول المخطوطة الهندية ، وجميل بن مَعْمَرِ الْعُذْرِيِّ المتوفى سنة ٨٢ هـ من بني عُذْرَةَ القبيلة القضاعية التي انتشرت فروعها في شمال الحجاز من بلاد ينبع وما حولها شمالا حيث استقر من الفروع القضاعية جُهَيْنَةُ ثم بَلِيٍّ ثم بنو عُذْرَةَ قوم جميل هذا ثم بنو القين ثم بنو كلب الذين اناسحوا في الشام وفي السماوة بينه وبين العراق إلى سود العراق ، ولا تزال بعض هذه البطون كجُهَيْنَةَ وَبَلِيٍّ في مواطنها القديمة من ينبع إلى ما يقرب من بلاد مَقْنَا المويلح وتلك النواحي .

وشعرُ جَمِيلٍ جُمِعَ مَرَارًا ، ولعل أوفاه ما جمعه الدكتور حسين نصار ، فقد رجع فيه إلى كتاب الهجري ولكن فاته بعض ما في هذا الكتاب مما سترد الإشارة إليه .

(٣) : (٣ هـ) : (الرويني) كذا في الأصل ولعل الصواب (الرويسي) بالباء ، ولم تتضح الكلمة التي في أول بيت .

- ١ - . . نِي الشُّوقِ فَالْعَيْنُ اللَّجُوجُ سَجُومُ
- ٢ - عَفَاهَا الْبَلَى بَعْدَ الْأَنْبَسِ وَضَافَهَا
- ٣ - مَنَازِلُ لَوْ كَلَّمْتُهَا مَا تَكَلَّمْتُ
- ٤ - لَيَالِينَا إِذْ نَحْنُ نَسْتَأْنِفُ الْهَوَى
- ٥ - وَنَلْهُو بِحُلُومِ الرِّغْدِ مِنْهَا كَمَا لَهَا
- ٦ - أَمَّا وَالْهَدَايَا وَالَّذِي كَبَّرْتُ لَهُ
- ٧ - يُنَازِعُنْ خَشَاتِ الْبُرَى كُلَّ مُحَرِّمِ
- ٨ - لَقَدْ كَذَبَ الْوُشَى <sup>(١)</sup> الَّذِينَ تَخَبَّرُوا
- ٩ - أَتَوَمَّا بِقَوْلٍ لَمْ أَكُنْ لِأَقُولَهُ
- ١٠ - بِقَوْلٍ جُزِئْتُ النَّارَ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ
- ١١ - لَكَ الْخَيْرُ هَلْ لَاعُجِبْتُ حَتَّى تَفْهَمِي
- ١٢ - فَتَسْتَيْقِنِي أَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ خَلَائِقِي
- ١٣ - أَنْ أَكْتُمُ <sup>(٢)</sup> مَا بِي مِنْكَ ثُمَّ أُبَيِّنُهُ
- ١٤ - عَجِبْتُ بِتَكْلَافِي بِكُمْ وَصَبَابَتِي
- ١٥ - وَتَغْزِيَتِي بِالصَّبْرِ قَلْبًا كَأَنَّمَا
- ١٦ - وَمَا مَرَّ عَصْرٌ مِنْكَ شَطَطَ بِكَ النَّوَى
- ١٧ - وَلَا لَيْلَةٌ يَابِئُنْ إِلَّا يَعُودُنِي
- ١٨ - وَأَذْكُرُ مِنْكَ النَّأْيَ وَالْهَجَرَ بَعْدَمَا
- ١٩ - فَتَنَهَلْتُ عَيْنٌ بِالدُّمُوعِ غَزِيرَةً
- ٢٠ - وَلَا نَلْتَقِي إِلَّا لِأَمَّا عَلَى عُذَى
- ٢١ - عَلَى مِثْلِ حَدِّ السَّيْفِ فَالْحَوْلُ وَقُتْنَا
- ٢٢ - وَإِنْ زَمَانًا يَابِئُنْ أَزَالُكُمْ <sup>(٥)</sup>
- ٢٣ - وَلَيْتَ زَمَانًا مَرَّ يَابِئُنْ وَانْقَضَى

دِيَارٍ بِـ (عَبْلَاءٍ) الرَّبَا فَرُسُومُ  
مَعَ اللَّيْلِ وَكَافَ الرِّوَاقِ هَزِينُ  
دَوَارِسُ، أَذْنَى عَهْدِهِنَّ قَدِيمُ  
بِنَا وَالْأَعَادِي وَالْوُشَاةُ كُظُومُ  
غَرِيرٌ بِأَيَّامِ الرِّضَاعِ فَطِينُ  
قَرِيشٍ وَأَعْنَاقُ الْمَطِيِّ تَسُومُ  
مُهَلٌّ يُصَلِّي تَارَةً وَيَضُومُ  
لَهُمْ كُلَّمَا جِئْنَا إِلَيْكَ نَمِينُ  
وَكُلُّهُمْ خَوْفٌ <sup>(٢)</sup> عَلَيَّ ظُلُومُ  
وَكُلُّ جَزَاءِ الظَّالِمِينَ إِلِينُ  
وَذُو اللَّبِّ فِي كُلِّ الْأُمُورِ فَهِينُ  
وَذَلِكَ أَمْرٌ يَا بُيَّتُنْ عَظِيمُ  
رُؤَاةُ الْخَنَاءِ إِنِّي إِذَا لِلَّيْنِ  
عَلَى حِينٍ <sup>(٤)</sup> قَالَ النَّاسُ أَنْتَ حَلِيمُ  
لَهُ يَبْنُ عَلَوِيَّ الْأَرَاكِ حَمِيمُ  
وَلَا مَرَّ حَوْلُ يَا بُيَّتُنْ سَلِيمُ  
عَلَى مَا بِقَلْبِي مِنْ هَوَاكِ هُمُومُ  
تَغَوَّرَ نَجْمٌ وَاسْتَقَلَّ نُجُومُ  
لَهَا بَعْدَ نَوْمِ النَّائِمِينَ سُجُومُ  
عِدَادُ الثُّرَيَّا وَقَعَةٌ فَتَقُومُ  
وَذَلِكَ عَهْدٌ يَا بُيَّتُنْ قَدِيمُ  
وَحَلَاكِ عَنْ أَوْطَانِنَا لَمْشُومُ  
تَعُودُ لَنَا لَذَائُهُ وَتَدُومُ

(١) : قرأها الدكتور نصار (الواشي).

(٢) : حرف : - بالواو كذا في المخطوطة وقرأها الدكتور نصار (حرف) وفسر الحرف : (مبغضون لي).

(٣) : قرأها الدكتور نصار (أأكتهم).

(٤) : في الهامش : (حين : إذا جاءت الأسماء بعدها كُبرِتْ، وإذا جاءت الأفعال فُتِحَتْ).

(٥) : قرأها الدكتور نصار (أزالكم) وأضاف بيتا بعد هذا البيت نصه :

وإنْ مَلِكًا فَيَكُ الْوَيْ بِحُجَّةٍ عَلَيَّ وَمَا خَاصَمْتَهُ لَخُصُومُ

وليس هذا في كتاب السهجري .

جميل من كلمة له<sup>(١)</sup> :

- ١ - عَدَلَنَ الْفَتَى حَتَّى إِذَا اعْتَدَلَ الْفَتَى
  - ٢ - يُلَيِّنَ بِأَزْوَاجِ الْغُرُورِ فَأُضْبَحَتْ
  - ٣ - عَلَيْهِنَّ مِنْ جِلِّ الْجَبَاءِ غَطَايَةٌ<sup>(٢)</sup>
  - ٤ - بِشَبَّانٍ أَنْذَالٍ كَأَنَّ بِيوتَهُمْ
  - ٥ - يَهْنِجُ عَلَيَّ الشَّقُوقَ بَعْدَ انْدِمَالِهِ
  - ٦ - فَأُضْبَحْتُ مِثْلَ الْوَالِهِ النَّازِعِ الَّذِي
  - ٧ - فَلَا الْقَيْدُ مُنْخَلٌ فَيُلْحَقُ سَرِبُهُ
  - ٨ - فَيَا عَاذِلَاتِي إِنْ أَرَدْتُنَّ سَلَوَاتِي
  - ٩ - فَأَهْدِينَنِي عَنِّي بِالْعَشِيِّ حَمَائِمًا
- وَقَالَ : نُغْضَةُ وَغُلَزُ اللَّذَانِ يَذْكُرُهُمَا جَمِيلٌ فِي شَعْرِهِ بَيْنَ نَخْلٍ وَمَطْرَانَ، وَادِيَانِ<sup>(٥)</sup> وَأَنْشُدْ لَجَمِيلٍ<sup>(٦)</sup>.

- ١ - وَهَلْ يَرِسُنَّ النَّضُوبِي بَيْنَ غُلَزٍ
  - ٢ - عَلَى مَثْنٍ عَادِيٍّ كَأَنَّ الصُّوَى بِهِ
- ونخلى : مقصور مذكر.

وأُشدني لجميل :<sup>(٨)</sup>

(١) : (٤٠٧ م). (٢) : كذا في الأصل وقراها الدكتور نصار (غطاؤه).  
 (٣) : (الحلّة) : كذا في الأصل ويظهر أن الصواب (الحداة) كما قرأها الدكتور نصار.  
 (٤) : بياض في الأصل.  
 (٥) : نُغْضَةُ وَغُلَزُ لا يزالان معروفين ، فنغضة اسم جبل واقع على شفير وادي مَطْرَانَ في الشمال الغربي من غُلَزِ بنحو خمسة أكيال تقريبا ، وَغُلَزُ جبل يشاهد من مَجْرَةِ مُغَيَّرَاءِ الواقعة جنوب مدينة الْعُلَا بنحو عشرين كيلا في الجنوب الشرقي من مغيراء بنحو خمسة عشر كيلا ، وهو في وادي مَطْرَانَ الواقع جنوب وادي نَخْلَا - انظر مجلة العرب ١٩١ / ١٣٢ - .  
 (٦) : (٤٢٨ م) لم ترد في شعر جميل الذي جمعه الدكتور حسين نصار.  
 (٧) : قد تكون : (يُؤَدِّنُ). (٨) : (٢٢١ م) ليست في الديوان.

- ١ - فَلَمَّا طَلَعْنَ ذَا الْغُلَّالَةِ وَانْتَحَتْ بِهِنَّ الْحُدَاةُ فِي خَوِيٍّ لَهُ سَهْلٌ<sup>(١)</sup>  
 ٢ - وَلَمَّا بَدَا هَضْبُ الْمِحْزِ وَأَعْرَضَتْ شَمَارِنُخُ مِنْ شَرَعَانَ يَزْدَى بِهِ النَّحْلُ

الْمِحْزُ : وادٍ يَفْلِقُ بَيْنَ الصَّمَدِ وَالصُّوَانِ<sup>(٢)</sup> وشرعان : جبل أحمر .

من كلمة جميل : <sup>(٣)</sup>

- ١ - وَلَيْتَ الرِّيحَ الْهَوَجَ فِي ذَاتِ بَيْنَا بِمَا لَا تَبْتُ الْكَاشِحِينَ بَرِيدُ  
 ٢ - فَيَأْتِيَكُم مِّنَّا جُنُوبٌ مُّطْلَةٌ وَتَأْتِينَا هَيْفُ الْعِشِيِّ بِرُودُ  
 ٣ - يَمَانِيَّةٌ تُزْجِي أَغْنٍ مُّهْلِهَلًا كَأَنَّ النَّعَامَ الرُّمْدَ فِيهِ يُرُودُ  
 ٤ - تُزْجِيهِ لَانْكَبَاءٍ وَإِنْ هُبُوبُهَا وَلَا سَفَوَانٌ لِلْسَّحَابِ طُرُودُ

جميل : <sup>(٤)</sup>

- ١ - قَالَتْ بُيْنَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا سُبْحَانَ رَبِّ الْعُلَى مَا كَانَ أَوْحَاكَ  
 ٢ - وَعَدْتَنَا أَتِيَةً فِي خَلْوَةٍ عَجَلًا فَمَا انْقَضَى يَوْمُنَا حَتَّى رَأَيْنَاكَ  
 ٣ - إِنْ كُنْتَ ذَا عَرَضٍ أَوْ كُنْتَ ذَا مَرَضٍ أَوْ كُنْتَ ذَا خُلَّةٍ غَيْرِي عَذْرَتَاكَ  
 ٤ - فَقُلْتُ : بَلْ مَرَضٌ قَدْ كَادَ يُذْهِبُنِي فَاسْتَضْحَكْتَ ثُمَّ قَالَتْ : <sup>(٥)</sup> يِنَّ ذَاكَ  
 ٥ - إِنْ كُنْتَ ذَا مَرَضٍ يَزْدَادُ صَاحِبُهُ حُسْنًا فَيَأْتِي بِي أَضْعَافَ شُكْوَاكَ

وأنشدني الأزرقي لجميل : <sup>(٦)</sup>

- ١ - وَزَفَّ السَّوَارِي حُبَّ بَشْنَةِ مَوْهِنَا إِلَيَّ كَمَا زَفَّتْ إِلَى الْغَرَضِ النَّبْلُ  
 السواري : الأحلام ، سواري الليل .

- ٢ - سُحَيْرًا وَأَغْنَاكَ الْمَطِيَّ كَأَنَّهَا مَدَافِعُ ثُعْبَانٍ<sup>(٧)</sup> أَضَرَّ بِهَا الْوَبْلُ<sup>(٨)</sup>  
 قال جميل وأتهم بعض علائقه بعبد : <sup>(٩)</sup>

(١) : في الهامش : (قرون بالصدد أحمر بين الصَّمَدِ وَالْحِجْرِ)  
 (٢) : على أن الْمِحْزَ يطلق الآن على جبل يقع شرق مدينة العلا لا يزال معروفًا ، ولعل الوادي كانت فروعته تنحدر من هذا الجبل فتفصل بين الصَّمَد - صَمَدِ بَنِي عُذْرَةَ - وبين منطقة الصُّوَانِ التي لا تزال معروفة .  
 (٣) : (٣٧٦ م) ليست في الديوان . (٤) : (٤٠٢ م) .  
 (٥) : غيرها الدكتور نصار : قالت لي أَيْش . قائلا : إِنَّ كلمة (بَيْنُ) لا يستقيم الوزن بها وكأنه قرأه فعل أمر : (بَيْنُ) وهو اسم منون (بَيْنُ) . (٦) : (٣٦٤ هـ) .  
 (٧) : فوق حرف التاء من كلمة (ثُعْبَان) ضمة وفتحة وإشارة (معا) .  
 (٨) : قرأها الدكتور نصار (أَضَرَّ بِهِ) . (٩) : (٣٦٩ هـ) .



- ١- كَأَنَّ سَوَادَ الْعَبْدِ فَوْقَ بَيَاضِهَا تَكْشِفُ جِلْبَ عَنْ بَيَاضِ صَبِيرٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢- وَإِنَّ سَوَادًا طَارِقًا كُلَّ لَيْلَةٍ يُشَارُّ جِلْدًا أَيْضًا لَعُرُورُ  
 وأنشد لجميل :<sup>(٢)</sup>

- ١- فَأَوَّلُ مَا سَنَّ الْمَوَدَّةَ بَيْنَنَا بِأَسْفَلِ (ذِي ضَالِ) بُيْتِنَ سَبَابُ  
 ٢- فَقُلْتُ كَلَامًا ثُمَّ قُلْتُ جَوَابَهُ لِكُلِّ كَلَامٍ يَابُتَيْنَ جَوَابُ  
 وكان معمر قال : لا يَدْخُلَنَّ عَلَى أُمِّي أَحَدٌ ، وقد عَمِيَتْ ، فَاسْتَهَمْتُ  
 بُيْتَنَةً وَلَيْلَى أَيُّهَا يَطْلُبُ الْأَجْرَ (؟) فِي خِدْمَتِهَا ، فَدَخَلْتُ بُيْتَنَةً فَرَأَاهَا  
 جَمِيلٌ فَسَبَّهَا لِدُخُولِهَا عَلَى جَدَّتِهِ وَقَدْ نَهَى أَبُوهَا ، فَدَّتْ عَلَيْهِ وَعَلِقَهَا  
 يَوْمَئِذٍ حِينَ رَأَاهَا .  
 وله :<sup>(٣)</sup>

- ١- فَمَا رَوْضَةٌ بِـ (الْحَزَنِ) جَادَ قَرَارَهَا نَجَاءً مِنَ الْوَسْمِيِّ وَالْدَّيْمِ الْهُطْلُ  
 ٢- بِهَا قُضِبُ الرِّيحَانِ تَنْدَى وَخَنُوءٌ وَمِنْ كُلِّ أَفْوَاهِ الْبُقُولِ بِهَا بَقْلُ<sup>(٤)</sup>  
 ٣- بِأَطْيَبِ مِنْ رِيَا بُيْتَنَةٍ مُوَهَّنَا أَلَّا بَلَّ لِرِيَّاهَا عَلَى الرَّوْضَةِ الْفَضْلُ  
 ٤- شَرِبْتُ بِرِيَا مِنْ بُيْتَنَةٍ شَرِبَةً مِنْ الْحُبِّ لَمْ يَشْرَبْ بِهَا أَحَدٌ قَبْلُ  
 ٥- نُقَاعَةُ أَغْنَابٍ وَمِنْ مَاءِ مُزْنَةٍ بِأَعْلَى قَرَارِ الْهَضْبِ غَادَرَهَا الْوَبْلُ  
 جميل :<sup>(٥)</sup>

- ١- أَرَى شَجَرَاتِ الدَّارِ خُضْرًا وَلَا أَرَى سِيَوَى شَجَرَاتِ الدَّارِ شَيْئًا تَرَوُّحُ  
 ٢- أَمِنْ أَجْلِ أَنْ حَلَّتْ إِلَيْكَ وَانْتَدَتْ بُيْتَنَةٌ يَنْدَى غُضْنُكَ الْمُلُوحُ  
 تَرَوُّحُ الْعِضَاهُ إِذَا أَفْضَيْتُ؟ مِنَ الْحَرِّ إِلَى أَوَّلِ الشِّتَاءِ فِي الْحَدَادِ وَكُلِ  
 عَضَةٍ تُعْبَلُ فَلَا يَبْقَى لَهَا وَرَقٌ ، ثُمَّ يَبْدُو فَذَاكَ التَّرَوُّحُ وَهِيَ الرِّيحَةُ وَهُوَ  
 النَّشْرُ فِي غَيْرِ الْعِضَاهِ ، وَالنَّشْرُ وَبِيءُ وَالرِّيحَةُ عِشْ الْإِبِلِ بِغُورِ  
 الْحِجَازِ ، وَتَسْمَنُ عَلَيْهَا .

(١) : فِي الْهَامِشِ : (الجلب من السحاب الأسود) .  
 (٢) : (٤٢٩ هـ) وآخر مذكور هو أَبُو كَلَيْبٍ حُمَرُ بْنُ الْأَشْهَبِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ .  
 (٣) : (٤٢٩ هـ) . (٤) : وَقَدْ أورد الهجري لمسكر بن فراس شعر (٩٤ م) جاء فيه :  
 كَدَغَصِي النَّقَاقِدَ لَبَدَ الْقَطْرِ مَثْنُ وَأَبَتْ أَفْوَاهُ الْبُقُولِ خَمَانُلُهُ  
 وقال : أَفْوَاهُ الْبُقُولِ : أَطْيَبُهَا رَائِحَةً ، وَأَحْرَارُهَا : أَنْفَعُهَا .  
 (٥) : (٤٦٦ هـ) لم ترد في « ديوان جميل » الذي جمعه الدكتور حسين نصار .

## ٦٧- جناح

بعد أن أورد الهجري من شعر مُسَلِّم بن عَسْكَرِ اللَّبْنِيِّ ثم أحد بني حُبَيْب من بني قشير نصها<sup>(١)</sup>.

- ١ - أَيَا بِنْتَ عَدَاءٍ وَيَا بِنْتَ عَمَّهَا لَقَاطِعُهُ أَغْنَاقَهَا هَجَمَتَاهُمَا
- ٢ - هُمَا صُورَتَا قَوْمٍ دَفَعْنَا إِلَيْهِمَا فَلَا رِيحَتْ كَفُّ الَّذِي بَاعَتَاهُمَا
- ٣ - أَسِيدُ كَالسَّنْدِيِّ بَادٍ عُيُوبُهُ وَأَخْمَرُ كَالسُّوقِيِّ لَا بِأَبَاهُمَا<sup>(٢)</sup>

بعد إيراد ما تقدم أضاف : فأجابها جناح :

- ١ - تَذَمَّانِ مَحْضُ الْوَالِدَيْنِ سَمِيدَعَا وَكَهْلًا إِذَا جَرَّبْتُمَاهُ كَفَاكُمَا
- ٢ - وَكَيْفَ تَذَمَّانِ الرَّفِيقَيْنِ بَعْدَمَا تَسَلَّم<sup>(٣)</sup> مِنْ تَرْسَيْكُمَا حَرْبَتَاهُمَا

## ٦٨ - ذُو الْجَوْشَنِ الضَّبَابِيُّ

كانت ضَرِيَّةٌ مِنْ مِيَاهِ الضَّبَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِذِي الْجَوْشَنِ الضَّبَابِيِّ ،  
وَالِدِ شِمْرِ قَاتِلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَكَانَتْ مُسْلِمَةً الضَّبَابِ  
يَرُؤُونَ أَنَّ ذَا الْجَوْشَنِ قَالَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ :<sup>(٤)</sup>

(١) : (٢٦٤ م) ، كذا (فأجابها) ولم يتقدم من يرجع إليه الضمير كما لم يرد فيما اطلعت عليه من الكتاب شيء عن جناح هذا سوى ورود اسم (جناح) عَرَضًا فِي قصيدة لنوال بن الثَّغَاءِ ، ونوال هذا من بني حُبَيْب لُبَيْنِيِّ قُشَيْرِيٍّ أَيْضًا - ورد في مقطوعة قالها وقد اجمعت عليهم بنو سَلَمَةَ وَدَهْرٍ وَبَنُو مُرَيْخٍ وَبَنُو مَالِكٍ وَكُلُّ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي قَشِيرِ (٦٢ م) ورد في هذه المقطوعة :

وَتَادَى جَنَاحٌ فِي أَذَلَّةٍ قَرِيبٍ كَجَمْعِ الثُّرَيَّا مِنْ صِغَارِ الْكَوَاكِبِ  
ويظهر أنَّ حربًا وقعت بين بطون قشير نفسها وأن جناحًا من القشيريين الذين حاربوا اللَّبْنِيِّينَ إخوانهم وأن بينه وبين شعرائهم مهاجاة كما يتضح من شعر جناح هذا .

(٢) : فِي الْأَصْلِ (لَا بِأَبَاهُمَا)

(٣) : كَذَا (تَسَلَّمَ) وَلَعَلَّ الصَّوَابَ (تَسَلَّمَ)

(٤) : « وفاء الوفاء » ١٠٩٩ ذُو الْجَوْشَنِ لَقِبَ وَاسْمُهُ شَرْحِبِيلُ بْنُ الْأَعْوَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ الضَّبَابُ بْنُ كَلَابٍ ، وَالْبَيْتَانِ وَرَدَا فِي « بِلَادِ الْعَرَبِ » ص ١١٣ وَفِي مَصَادِرٍ أُخْرَى .

- ١ - دَعَا اللهُ إِذْ سَغَبَتْ عِيَالِي لِيَجْعَلَ لِي لَدَى وَسْطِ طَعَامَا
- ٢ - فَأَعْطَانِي ضَرِيَّةَ خَيْرِ بَشَرٍ تَمَجُّ الْمَاءَ وَالْحَبَّ التُّوَامَا

## ٦٩ - حَاتِمُ الطَّائِي

أنشدني<sup>(١)</sup> أبو الحَمد - رجلٌ من بني حَسَنٍ - لحاتم طيِّءٍ، قال أبو علي :  
وأنشدنيها أبو القاسم طاهر بن يحيى الحسيني، قال أنشدنيها ركاؤص  
ومأوي وأجمعوا أنها لحاتم :

- ١ - إِذَا أَرَزُّوَا بِالشَّوْكِ أَعْجَازَ نَخْلِهِمْ رَأَيْتَ عِذَاقِي يَنْتَهَا مَا تُؤَزُّرُ
- ٢ - فَمِنْ بَيِّنَاتِ اللَّؤْمِ أَخْطَارُ سِدْرَةٍ عَلَى جَذْعِهَا يَخْمِينَهَا لَا تَغْيَرُ
- ٣ - فَلَنْتُ بِمُؤْنِيهِ وَأَضْيَافُ أَهْلِهِ غِرَاتٌ إِلَى وَقْتِ يُجَدُّ وَيُثْمِرُ
- ٤ - وَلَكِنِّي مِمَّا أَقُولُ وَإِنْ زَرَى عَلَيَّ بِذَاكَ الْكَاشِحُ الْمُتَقَفِّرُ
- ٥ - كُلُّوَا مَا بِهِ خُضْرًا وَصُفْرًا وَيَانِعَا هَنِئْنَا وَخَيْرُ النَّفْعِ ذُو لَا يُكَدَّرُ
- ٦ - وَشَقْنِي عَلَيَّ الْجَنْبِ إِنْ حِيلَ بَيْنَكُمْ وَيَيْنَ الَّذِي فِيهِ نِطَاقٌ مُحَظَّرُ
- ٧ - وَلَا تُغْلِقِي يَا أُمُّ مُزْنَةَ إِنْ أَتَى عَلَيَّ الْأَوَاتِي وَالْحَوَادِثُ تُقْصَرُ
- ٨ - شَدِيدُ مَصَرِّ الدَّزْهَمَيْنِ كَأَنَّمَا إِلَى كَفِّهِ وَالْعُنُقِ غُلٌّ مُسَجَّرُ
- ٩ - إِذَا فَاتَهُ مِنْ مَالِهِ رُبْعُ دَانِقٍ رَأَيْتَ عَلَيْهِ وَجْهَهُ يَتَمَعَّرُ
- ١٠ - دَقِيقٌ إِلَى الشَّفِ اللَّطِيفِ كَأَنَّمَا أَقِيدَ لَهُ فِي ذَالِكَ الشَّفِ قَيْصَرُ
- ١١ - وَلَيْسَ الْفَتَى مَنْ يَغْلِبُ الْبُخْلُ جُودَهُ وَيَعْتَزُّ يُسْرِى أَمْرِهِ الْمُتَعَسَّرُ
- ١٢ - وَلَكِنَّمَا تَدْعُو الْفَتَى مَنْ نَوَّالُهُ هَنِئِ وَمَنْ يَأْتِي بِهِ لَيْسَ يُنْزَرُ
- ١٣ - يُعَدُّ لِأَعْجَازِ الْأُمُورِ إِذَا أَتَتْ قِرَاهَا وَإِنْ شَقَّتْ عَلَيْهِ فَيَضْبِرُ

(١) : (٢٥٤ هـ) لعل أبا الحمد من بني حسن بن علي بن أبي طالب، وهو ممن روى عنه الهجري وطاهر هو ابن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، كان الهجري مؤدب أولاد طاهر - كما في مقدمة الكتاب الذي تقع هذه التراجم المتعلقة بالشعراء من أقسامه، وطاهر من رجال القرنين الثالث والرابع. وهذه القصيدة في «ديوان حاتم» - ٢٧٢ - الطبعة الأولى تحقيق الدكتور عادل سليمان جمال، الذي قدّم للشعر بدراسة وافية عن حياة حاتم، وأضاف إلى ما ورد في ديوانه من الشعر ما عثر عليه في مصادر أخرى، منها نوادر الهجري التي نقل عنها هذه القصيدة.

١٤ - قَذُوفٌ عَلَى الْهَوْلِ الشَّدِيدِ بِنَفْسِهِ إِذَا اغْتَنَّ مُغْبَرُّ التَّائِفِ أَزُورٌ<sup>(١)</sup>  
زيادة لحاتم<sup>(٢)</sup> :

١ - دَعَيْنِي أَنْفَعُ فِي حَيَاتِي فَإِنِّي مَتَى مَا أُمْتُ لَا تَبْكُ نَابٌ وَلَا بَكَرُ  
أنشدني رَحَّالُ بن بَدْرِ الدَّبَّابِيُّ، لِرَجُلٍ مِنْهُمْ، وَتُرْوَى لِحَاتِمٍ :<sup>(٣)</sup>

١ - لَنَا يَنْتِ تَهْبُ الرِّيحُ فِيهِ كَأَنَّ شِقَاقَهُ رِيْشُ الْجَرَادِ  
٢ - تَخَطَّاهُ الْعُيُونُ إِلَى يُسُوتِ طَوَالِ السَّمَكِ خَالِكَةِ السَّوَادِ  
٣ - وَفِي الْبَيْتِ الَّذِي يَمْضُونَ عَنْهُ عَلَى الْعِلَاتِ أَخْبَارٌ وَزَادِ<sup>(٤)</sup>

### ٧٠ - حاتم بن مدرك الحبشي

أنشدني شيخ من جَبَلَةِ الْفُرْعِ لِأَبِي مُدْرِكِ الْحَبَشِيِّ، من بني  
الحارث، سُلَمِيٍّ يَرُدُّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي صُبْحِ الْمُرْنِيِّ - وبينهما  
نقائض<sup>(٥)</sup> :

١ - أَلَا أَيُّهَا الْغَادِي اتَّقِ اللَّهَ وَاحْتَمِلْ لَنَا حَاجَةً لَا تَسْتَيِّنُ لَهَا ثَقْلًا  
٢ - تُبْلَغُ يَغْقُوبَ بنَ يَحْيَى رِسَالَةً وَعَمْرًا وَشِبْلًا أُوْدِعُ اللَّهَ لِي شِبْلًا  
٣ - وَحَيَّ بَنِي لُقْمَانَ فَالْحَيُّ جِيزَةٌ وَتَقْرَأُ عَلَيْهِمْ مِنْ تَحِيَّتِنَا مِثْلًا  
٤ - وَكُلُّ بَنِي عَيْشٍ الْكِرَامُ فَإِنَّهُمْ صَدِيقٌ وَجِيرَانٌ أَرَى لَهُمْ فَضْلًا  
٥ - إِذَا جِثُّهُمْ مِنْ مَخْدَعِ الْغَيْبِ سَاعَةً لِأَنْظُرَ مَا هُمْ لَمْ أَجِدْ لَهُمْ دَغْلًا  
٦ - وَقُلْ بَعْدَ هَذَا كُلِّهِ إِنَّ حَاتِمًا يَقُولُ لَكُمْ: قُولُوا لِصَاحِبِكُمْ مَهْلًا

(١) : هنا تنتهي الصفحة وتبدأ صفحة أخرى لا صلة لها بالأولى وقد يكون بقي من القصيدة شيء .  
(٢) : (١٠ م) . في ديوان الشاعر - ٢٠٩ - قصيدة في ١٨ بيتا من بحر هذا البيت وقافيته ولكنه ليس فيها .  
(٣) : (٢٣٩ هـ) . الدَّبَّابِيُّ هذا أورد البليسي فيما نقل في كتابه عن الرشاطي عن الهجري : دَبَّابٌ في بني ربيعة بن زعب بن مالك بن خفاف - ورَحَّالُ منهم ، فهو إِذَنْ سُلَمِيٍّ والشعر حسب روايته لواحد منهم ، ولكن الهجري أضاف : (يروى لحاتم) ورَحَّالُ من شيوخ الهجري روى عنه لغة وشعرا (١٩٤ / ١٩٥ / ١٩٨ هـ) .  
(٤) : في البيت إقواء .  
(٥) : (٤٥٥ م) : يظهر من معاصرة هذا الشاعر لابن أبي صُبْحٍ أنه من أهل القرن الثاني الهجري - انظر عن ابن أبي - صُبْحٍ « العرب » ص ٢٤ ص ٥٧٧ .  
والحبشي نسبة إلى حبش من بني زُعب بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهشة بن سليم (٢٠٤ / ٢٠٥ هـ) وحبش أخوها هاشم بن عبد مناف لأمه وجيلة الْفُرْعِ : سيأتي ذكرها في المواضع .

٧- وَقُولُوا لَهُ : مَا بَالُ عَقْلِكَ نَاشِئًا  
 ٨- كَأَنَّكَ لَمْ تَقْرَأْ مِنَ الْوَحْيِ سُورَةً  
 ٩- إِذَا مَا التَّمِينَا عَدَّ مَا كَانَ بَيْنَنَا  
 ١٠- وَإِنْ غِبْتُ عَنْهُ سَاعَةً قِيلَ : يَفْتَرِي  
 ١١- أَمْ اِغْرِضْ عَنْ عَوْرَاتِهِ فَهُوَ جَاهِلٌ  
 ١٢- أَمْ اِشْتِمَ جِيرَانِي فَأَصْبَحَ مِثْلَهُ  
 ١٣- وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ الْقَوْمِ أَنْ أَرَى  
 ١٤- أَوْ أَنْ يَعْلَمَ الْأَقْوَامُ أَنِّي كَالَّذِي  
 ١٥- فَمَا زِلْتُ تَغْشَانَا بِسَبِّكَ ظَالِمًا  
 ١٦- وَتُنْذِرُنَا آلَ الزُّبَيْرِ كَأَنَّنَا  
 ١٧- وَتَفْتَحُ الْأَنْسَابَ مِنْ دُونِ خَنْدِفٍ  
 ١٨- كَأَنَّكَ لَمْ تَعْلَمْ أَبَا لَكَ دُونَهُ  
 ١٩- وَأَنْ قُرَيْشًا خَيْرُ مَنْ وَطِئَ الْحَصَى  
 ٢٠- فَإِنْ كُنتُمْ إِخْوَانَهُ فَابْنُ عَمِّهِ  
 ٢١- كَرِيمٌ فَلَمْ يَسْطِ يَدًا بِعَدَاوَةٍ  
 ٢٢- فَلَا تَطْرَحْنَا أَنْ سَقَوْكَ عَلَى الظُّمَاءِ  
 ٢٣- فَمَا هِيَ إِلَّا نَقْمَةٌ تُبْتَلَى بِهَا  
 ٢٤- فَلَيْتَ لَنَا عَدْلًا فَيُحْكَمَ بَيْنَنَا  
 ٢٥- لَهُ رَبِيزِي مِنْ قُرَى قَطْرِيةٍ  
 ٢٦- فَيَنْظُرَ أَسْوَانًا إِذَا كَانَ عَائِبًا  
 ٢٧- وَأَشْبَهَنَا وَجْهًا إِذَا كَانَ بَيْنَنَا  
 ٢٨- وَيَشْهَدُنَا آلَ الزُّبَيْرِ وَهَاشِمٍ  
 ٢٩- وَيُجْلِسُ ذُلْفَاءَ الْمَلِيحَةِ عِنْدَنَا  
 ٣٠- هِجَانَانِ قَالَ اللَّهُ كُونَا فَكَانَتَا  
 ٣١- وَذُلْفَاءُ فِي غَيْرِ التَّمَاسِ لِعَيْنَيْهَا  
 ٣٢- وَلَيْسَتْ كَأُخْرَى بِالْبَيَاضِ فَأَعْطِيَتْ  
 ٣٣- مَلَا الْعَيْنَ رِيًّا الْحِجْلُ يَلْعَبُ سِمْطُهَا  
 ٣٤- فَلَا يَرْفَعُ الْجَلَادُ عَنْهُ سِيَاطُهُ  
 ٣٥- وَحَتَّى يَرَى آلَ الزُّبَيْرِ وَهَاشِمٍ  
 ٣٦- وَيُشَدِّرُ لِلْمَظْلُومِ أَنْ يُجْمِعَا لَهُ

وَجَهْلُكَ لَمَّا عُدْتَ ذَا شَيْبَةٍ كَهْلًا  
 بِأَرْضٍ ، وَلَمْ تَسْمَعْ بِهَا سَاعَةً تُتْلَى  
 مِنَ الْخِلْفِ وَالْإِسْلَامِ وَاجْتَنَبَ الْجَهْلَ  
 عَلَيَّ ، فَلَا أَذْرِي الْأَشْثُمَةَ أَمْ لَا  
 فَيَكْفُرُ إِحْسَانِي وَيَخْسِبُهُ ذُلًّا  
 أَعُوذُ بِرَبِّي أَنْ أَكُونَ لَهُ مِثْلًا  
 جَبَانًا جَهُولًا لَا حَلِيمًا وَلَا نَكَلًا  
 يَكُونُ عَلَيَّ مَعْرُوفِيهِ أَبَدًا قُفْلًا  
 وَتَضْفَحُ حَتَّى مَا تَظُنُّ لَنَا عَقْلًا  
 طُلُبْنَا بِجُزْمٍ أَوْ حَمَلْنَا لَهُمْ ذَخْلًا  
 كَأَنَّكَ تُعْطِي دُونَهُمْ بِالْيَدِ السُّفْلَى  
 بَلَى قَدْ عَلِمْنَا أَنْ فِي خَنْدِفٍ فَضْلًا  
 وَانْعَمَهُ فَرَعَا وَاکْرَمَهُ أَضْلًا  
 حَبِيبٌ قَرِيبُ الدَّارِ مُسْتَوْجِبٌ وَضْلًا  
 إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَبْعَثْ بِهَا لَهُمْ رَجُلًا  
 مَعَ النَّاسِ يَوْمًا مِنْ سِجَالِهِمْ سَجْلًا  
 كَمَا كُنْتَ بِالْأُولَى الَّتِي قَبْلَهَا تُبْلَى  
 وَأَهْوَنُ مِمَّا بَيْنَنَا يَتَغْنِي عَدْلًا  
 شَدِيدٌ جَدِيدٌ مُدْمَجٌ مُحْكَمٌ قَتْلًا  
 لِصَاحِبِهِ عَيْنًا وَأَقْبَحُهُ فِعْلًا  
 بِوَجْهِ الظُّلُومِ ثُمَّ يُوجِعُهُ غَسْلًا  
 وَآلُ أَبِي بَكْرٍ مَجَالِسُ لَا تُقْلَى  
 وَجُمْلًا فَإِنَّ اللَّهَ مَلَحَ لِي جُمْلًا  
 كَمَا قَالَ لَا تَذَرُونِ ابْنَهُمَا أُخْلَى  
 بِغُورٍ فَلَمْ تَسْكُنْ دِمَائًا وَلَا سَهْلًا  
 بَيَاضًا وَلَنَحْمًا مَائِرًا وَشَوَى خَذْلًا  
 كَانَ بِعَيْنَيْهَا وَلَمْ تَكْتَحِجْ كُخْلًا  
 بِمَخْضَرِهِمْ حَتَّى يَقُولُوا لَهُ : بَسْلًا  
 وَآلُ أَبِي بَكْرٍ عَقُوبَتُهُ مِثْلًا  
 وَيُجْلَدُ أَسْوَاطًا أَشَدَّهُمَا بُخْلًا

فأجابه عبد الله بن أبي صبح المزني :  
 ١ - أَلَا حَيًّا الذَّلْفَا أَلَا حَيًّا جُمْلَا      وَقَوْلَا : تَغْنَى حَاتِمٌ بِكُمَا جَهْلَا  
 وستأتي في شعره .

## ٧١ - الحارث بن خالد المخزومي

قال الحارث بن خالد المخزومي : (١)  
 ١ - يَا دَارُ حَسْرَهَا الْبَلَى تَحْسِينًا      وَسَفَتْ عَلَيْهَا الرِّيحُ بَعْدَكَ مُورًا

## ٧٢ - الحارث بن عباد البكري

ولم أسمع فصيحًا قط إلا وهو يُنشد بيت الحارث بن عباد : (٢)  
 ١ - قَرَبًا مَرْبِطَ النَّعَامَةِ مِنِّي .....  
 - بفتح الميم وجَرَّ الباء - من ربط يَرْبُطُ .

## ٧٣ - حارث بن سباع المطلي السلمي

أنشدني لحارث بن سباع بن جُوَيْنِ الْمَطْلِيّ مِنْ عَمِيرَةِ خُفَافٍ : (٣)  
 ١ - لَعَمْرُكَ لِلثَّمَادِ ثَمَادُ (أُبْلَى)      أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ (عَمَقٍ) مُحَيَّا (٤)  
 ٢ - مَنَازِلُ كُلِّ أَيْضٍ مَضْرَجِي      كَرِيمِ الْخَالِ سَادَ بِهَا صَيَّا  
 ٣ - أَلَمْ تَأْتِ التَّكَاكُةَ قَدْ تَرَاهَا      كَقَرْنِ الشَّمْسِ بَادِيَةً ضَحِيَّا (٥)  
 ٤ - أَلَمْ تَرَمَا سَقَاكَ الْقَوْمُ عَمْدًا      مِنْ التَّرْغِيمِ لَمْ يَخْشَوْكَ شَيَّا  
 فأجابه ، وكان ابن شهاب قال :  
 عَلَوْتُ مِنَ الصَّبَابَةِ رَأْسَ (أُبْلَى)      فَمَا آنَسْتُ مِنْ (عَمَقَيْنِ) شَيَّا (٦)

(١) : (٤١ م) هو الحارث بن خالد بن العاص بن هشام من بني مخزوم من سُرَّةِ قريش وشعرائهم ، عاش في القرن الأول الهجري ، وتولى إمارة مكة توفي بعد سنة ٨٠ - وجمع شعره الدكتور يحيى الجبوري .

(٢) : (٨٤ م) والحارث هو ابن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل من عقلاء أهل الجاهلية ، وعن يضر به المثل في الوفاء ، ومن وفائه أنه أسر عدي بن ربيعة (المهلهل) يوم قضة فلم يعرفه فقال : دلني على عدي بن ربيعة فقال : نعم على أن تخلي سبيلي فقال له على ذلك فقال : أنا عدي بن ربيعة فخلاه وقال : لهف نفسي على عدي وقد أشعب للموت واحتوته اليدان وأخبره في حرب البسوس بين بكر وتغلب مشهورة وقوله : قَرَبًا .. تَتَمَّئُهُ : لقحت حرب وائل عن جيلالي وكرر الصدر مرات بأعجاز مختلفة .

(٣) : (٢٦١ هـ) . والمنشد هو أبو المضاء سيار بن صخر الناصري أحد بني عتبة من خفاف سليم (٢٦٠ هـ - ٢٦٥ هـ) .

في أربعة أبيات ترد عند ذكر ابن شهاب .  
فرد عليه حارث بن سباع :

- ١ - لَعْمُرُكَ لِلثَّمَادِ ثِمَادُ (أَبْلَى) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ (عَمَقٍ) مُحَيَّا
- ٢ - مَنَازِلُ كُلِّ زَنْجِيٍّ بِطِينٍ يُعْدُّ لِطَلْعِهَا عَدَدًا وَحَيَّا
- ٣ - إِذَا صَاحَتْ ضَفَادُهَا سُحَيْرًا عَلَى خُضْرِ النَّجَالِ شَرِبْنَ رِيَّا

#### ٧٤ - الحارثي

وقال : أنشدني الحارثيُّ من حَارِثَةِ جَدِيلَةَ طَيِّءٍ يمدح فارغ بن جميل بن  
زَوْلَانَ السِنْدِيَّ مُرِّيًّا : (١)

- ١ - وَقَالَتْ : مَعِ مَنْ أَنْتَ (٢) فَإِنَّ قَلْبِي يَخَافُ عَلَيْكَ أَخْدَاثَ الزَّمَانِ
- ٢ - فَقُلْتُ مَعَ ابْنِ زَوْلَانَ جَمِيلٍ فَتَى غَيْظٍ وَفَرْعِ يَنْبِي سَنَانِ
- ٣ - فَتَى يُغْلِي عَصِيبَ اللَّحْمِ نِيًّا وَيُرْخِصُهُ عَلَى مَثْنِ الْخُوَانِ
- ٤ - وَأَكْثَرُ هَمِّهِ شَطْنُ طَوَالٍ وَمَضْمُونُ وَمَوَارِ الْعِنَانِ

وأنشدني : (٣)

- ١ - جُرُرُ الْقِيَادَةِ فِي الطَّرَادِ كَانَتْهَا عِقْبَانُ يَوْمِ دِجْنَةِ وَرِهَامِ
- أي فرس مسامح (؟) في الجنباب غير جرور، ودجنة - قالها بكسر الدال  
وتابع بين كسرتين - وكان فصيحاً .

---

= (٤) : (في الاصل : (أحب إليه عمق محيا) . وفي الهامش : (أراد محيا من الحيا فخفف) وسيأتي ذكر المواضع في القسم المخصص لها .

(٥) : في الهامش : (رجل تكيك لا رأي له ، يئس التكاكة) .

(٦) : في الهامش : (عمق الزروع قرب الفرع) .

(١) : (٤٣٢ م) لعل القائل (الأشجعي) فهو أقرب مذكور .

(٢) : فوقها كلمة (صل) .

(٣) : (٤٣٢ م) .



قال<sup>(١)</sup> : وحديثني ابن علكم المرادي، قال : غزت غازية من بني الحارث بن كعب وفيهم محمد بن سويد العُرياني، وكان صاحب دَلَالَةٍ فَدَلَّاهُمْ عَلَى صِرْمٍ مِنْ مَهْرَةٍ - محرّكة الهاء - بِعَوِيَّةٍ وَهُمْ اللَّخَاءُ - ممدودٌ - بطن من الغوافر، ذَوِي إِبِلٍ نَجِيَّةٍ، فساقوا ما أحبوا فلما قَرُبُوا مِنَ الْعَبْرِ اعتدل منهم إلى أهله، وَالْعَبْرُ مِنْ دَارِ صُدَاءٍ وَهُوَ مُنْهَلٌ - بجر الهاء - وبه يفوزُ حَاجٌّ حَضَرَمَوْتُ كُلِّهِمْ مِنْهُ إِلَى صَيْهَدٍ، وهي طرف الأدمى، إِلَّا أَنَّهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَبْعَدُ وَهِيَ مِنْ بَيْنِ يَبْرَيْنَ إِلَى الْفَلَجِ غَاطِطٌ أَمَقُّ، بِهِ حَصَى أَحْمَرٌ يَأْكُلُ سَمَرَاءَ الْخُفِّ. وانتشرت أذواد العُريانيين وتبعها الراعي، فوجد أثر الغازية على أثر الزود فصاح بالناس، فركبت بنو العُريان فلاحقوا غزِيَّ بَنِي الْحَارِثِ فَشَبَّ بَيْنَهُمُ الْقِتَالُ ثُمَّ تَعَارَفُوا، وَأَخَذَ الذُّودُ بِلَدًا آخَرَ فَلَحَقَهُنَّ بَعْضُ التَّبَعِ فَوَجَدَهُنَّ، فَقَالَ الْحَارِثِيُّ وَتَوَهُمُ أَنَّ ابْنَ سُوَيْدٍ أَنْذَرَهُمْ :

- ١ - أَلَا كَيْفَ إِذْغَالَ الْفَتَى بِرَفِيقِهِ وَقَدْ شَرَعَتْ فِي الزَّادِ أَيْدِيهِمَا مَعَا
- ٢ - لَعَمْرُكَ إِنِّي مِنْ رِفَاقِ مُحَمَّدٍ حَتَّى يُخْشَرَ النَّاسُ أَجْمَعًا<sup>(٢)</sup>
- ٣ - وَبَاتَ يُمَاشِينَا وَيَجْمَعُ رَهْطَهُ وَمَا كُنْتُ أَذْرِي أَنَّ يُخِبَّ فَيَخْدَعَا
- ٤ - حَسِبْتُ رِكَابَ الْقَوْمِ وَهِيَ مُنَاخَةٌ يَبْطَحَاءُ ذِي الْأَرْغَادِ بَرًّا مُوَضَّعَا

ذو الارغاد : واد من أودية العُبر، والعُبر به قُلْبٌ نَزَعَ جَمَعَ نَزْوَعٍ أَقْلٌ مِنْ خَطَامِ الْبَعِيرِ رِشَاؤُهَا فَأَجَابَهُ<sup>(٣)</sup>.

## ٧٥ - حُبَابُ بْنُ بُكَيْرٍ الْقُشَيْرِيُّ

حُبَابُ بْنُ بُكَيْرٍ الْقُشَيْرِيُّ إِلَى سَلْمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ :<sup>(٤)</sup>

(١) : (٣١٥ هـ). (٢) : كذا العجز غتل الوزن.

(٣) : وانظر بقية الخبر عند ذكر محمد بن سويد العرياني.

(٤) : (١٣٤ م) القُشَيْرِيُّ : قُرَّةُ بْنُ هَبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير (٦١ م). نسب أحدهم إلى كتاب الهجري «التعليقات والنوادر» أن هذا الشاعر (جاهلي مُقِلٌّ) !! انظر «شعراء بني قشير» ١/ ٣٢٦ مع أنه لم يرد في كتاب الهجري عنه سوى ما تقدم.

- ١ - صَدَعَ الظَّعَائِنُ قَلْبَكَ الْمَشْغُوفَا يِلَوَى (عُرَيْقَةَ) إِذْ أَرَدْنَ خُفُوفَا  
٢ - وَلَقَدْ أَقْمَنَ فَمَا قَضَيْتَ لُبَانَةً يِلَوَى (عُرَيْقَةَ) مَرْبَعَا وَمَصِيفَا

## ٧٦ - حَبَشُ بْنُ سَعِيدِ النَّهْدِيِّ

وقال<sup>(١)</sup> : أنشدني أَبُو عُمَرَ الزُّهَيْرِيُّ زُهَيْرُ نَهْدٍ، لحبش بن سعيد بن مُجَاهِرِ الْأَزْرَقِيِّ، أَزْرَقُ نَهْدٍ، يَقُولُهَا لِلْمُسْتَنْبِرِ الْعَتَكِيِّ، وَالْعَتِيكَ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، إِلَى مَازِنِ الْأَسَدِ، وَهُمْ أَهْلُ (وَحْفَةِ الثَّمِيرِ) وَهُمْ إِخْوَةُ الْأَنْصَارِ، وَجَرَحَ يَدَهُ وَهِيَ هَاهُنَا تَامَةٌ :

- ١ - يَا طَوَّلَ لَيْلِكَ بِ (النُّخَيْلِ) وَ (بَاقِمِ) فُصْدُورِ (صَالَةٍ) فَالْمَسِيلِ الْأَجُوفِ  
٢ - مَنَعَ الرُّقَادَ بِهِ الْهُمُومُ فَحِشَوَتِي تَصِلُ الْأَنْبِيْنَ بِزَفَرَةٍ وَتَلْهَفُ  
٣ - وَإِذَا مَلَلْتُ لِجَانِبٍ عَنْ جَانِبٍ عَلَزَ<sup>(٢)</sup> الْأَسْرُ عَلَى الْمَنَاخِ الْأَجْنَفِ  
٤ - أَرْغَى النُّجُومَ كَأَنِّي مُتَكَلِّفُ بِالْغَارِبَاتِ وَبِالتَّوَالِي الْخُلْفِ  
٥ - وَغَدَرْتُ بِي يَا مُسْتَنْبِرُ وَلَمْ أَكُنْ لِأَخِي الْخِلَالَةِ بِالْغَدُورِ الْمُقْرِفِ  
٦ - يَا مُسْتَنْبِرُ لَوْ أَنَّ مَا آذَنْتَنِي وَاللَّيْلُ فِي عُقْمِي وَعَضْبُ مُرْهَفُ  
٧ - لَعَلِمْتَ أَيَّ فِتَى تَرُوعُ وَإِنَّمَا عِنْدَ الْكَرِيهَةِ تُبْتَلَى أَوْ تَعْرِفُ  
٨ - لَوْ كُنْتَ حِينَ رَأَيْتَ حُسْنَ صَنِيعَتِي وَرَأَيْتَ حُسْنَ تَجَاوُزِي وَتَعَفُّفِي  
٩ - جَازَيْتَنِي بِجَزَاءِ مَا أَوْلَيْتُكُمْ وَحَمِدْتَ رَبَّكَ بِالنَّزِيعِ الْمُنْصِفِ  
١٠ - إِذَا لَرُحْتَ وَشَعْبُ قَوْمِكَ سَالِمُ وَالْحَرْبُ سَابِغُ ذَيْلِهَا لَمْ يُكْشَفِ  
١١ - لَكِنْ نَبَتْ بِكَ نَخْوَةٌ وَعَدَاوَةٌ فَجَمَعْتَ بَيْنَ عَدَاوَةٍ وَتَكَلُّفِ  
١٢ - يَا مُسْتَنْبِرُ لَتُسْرِبَنَّ بِغَبِّهَا نَغْرًا تَدْرُ بِهٍ الْعُثُومُ وَتَغْطِفُ  
١٣ - لَنَهْفِي بِقِلَّتِنَا وَكَثْرَةِ جَمْعِكُمْ يَوْمَ (الْبِرَاقِ) وَأَنَّا لَمْ نَضْعُفِ

(١) : (٣٩٤ م) أَبُو عَمْرِو الزُّهَيْرِيُّ وَرَدَ : (أَبُو عَمْرِو الزُّهَيْرِيُّ) فِي (٢ هـ) وَ (٣٢٠ م) كَمَا وَرَدَ فِي هَامِشِ «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ»

- ٣١٦ تَحْقِيقُ كَرْنِكُو، قَالَ الْمَجْرِي فِي نَوَادِرِهِ : أَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرِو النَّهْدِيُّ لِلْفَضِيلِ بْنِ صَبْحِ الْعَتَكِيِّ - وَأُورِدَ لَهُ رَجْزًا . وَوَرَدَ

فِي (٦٤ هـ) وَ (٧١ هـ) وَ (٣١٩ م) وَ (٣٢٢ م) أَبُو عَمْرٍو لَا اسْتَبْعَدَ أَنْ يَكُونَ الصَّوَابُ (أَبُو عَمْرٍو) .

وَالنَّهْرُ جِبَالٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ شَرْقِيَّ بِلَدَةِ ثَنَلَيْثٍ وَوَحْفَتُهَا وَوَحَافَتُهَا الْأَرْضُ الْمُنْصَلَةُ بِهَا فِي سُلْسَلَةِ جِبَالٍ بَيْنَهَا

فُجُواتٌ مِنَ الْأَرْضِ (انْظُرْ «العرب» ص ١٩ ص ٣٠٠) . فِي «أَنْسَابِ الْبَلْبِيسِيِّ» مُجَاهِدٌ - فِي رِسْمِ الْأَزْرَقِيِّ .

(٢) : فِي الْأَصْلِ (عَلَن) .

١٤ - وَدَعَا أَبُو الْحَجَّاجِ : إِنَّ لَنَا غَدًا  
 ١٥ - فَسَلِ الْقَبَائِلَ هَلْ وَفَى لَكَ وَغَدُنَا  
 ١٦ - وَسَلِ الْقَبَائِلَ هَلْ شَفَيْنَا غَلْنَا  
 ١٧ - أَضْرَاكَ خَوْضُكَ فِي دِمَاءِ مُرْمُضٍ  
 ١٨ - حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْحِمَامُ لَوْقَتِهِ  
 ١٩ - نَزَرْتَكَ نَفْسُكَ فَأَبْتُلَيْتَ بِحَرًّا  
 ٢٠ - نَفْسِي فِدَاءً عِصَابَةٍ سَارَتْ لَكُمْ  
 ٢١ - بَاتُوا وَبَاتَ دَلِيلُهُمْ يَهْوِي بِهِمْ  
 ٢٢ - يَهْوِي بِأَبْيَضٍ مَخْضَةٍ أَغْرَاقُهُ  
 ٢٣ - حَتَّى إِذَا وَضَحَ الصَّبَاحُ وَوَاجَهُوا  
 ٢٤ - تَرَكُوا مُنَازِلَةَ الْخِطَابِ وَإِنَّا  
 ٢٥ - صَبَحُوا الْعَتِكَ عَلَى تَنَادِي دَارِهَا <sup>(٤)</sup>  
 ٢٦ - رَجَرَجَةٍ ظَهَرَ الْقَتَامُ لِرِزْهََا  
 ٢٧ - نِعَمَ السَّحَابَةِ أَوْ شَمَتْ فِي أَرْضِكُمْ  
 ٢٨ - لَا بُنَى عُدَيَّةَ حِينَ أُشْعِلَ فِيهِمَا  
 ٢٩ - مَطَرَتْ فَأَسْبَلَ حِينَ أُسْبَلَ وَذُقُهَا  
 ٣٠ - بِالْبَيْضِ مُخْلَصَةَ الصُّقَالِ كَانَهَا  
 ٣١ - كَانَتْ مَوَارِثَ مِنْ جُدُودِ جُدُودِنَا  
 ٣٢ - نَشْفِي بِهَا حَنْقَ النَّفُوسِ وَنَقْتَضِي  
 ٣٣ - وَتَنَازَلْتُ أَبْطَالَنَا وَأَسُودَكُمْ  
 ٣٤ - فَهَنَّاكَ بَانَ بِلَاؤُنَا وَبِلَاؤُكُمْ  
 ٣٥ - وَنَجَا الْمُنِيرَ وَلَا أَلُومُ نَجَاءَهُ  
 ٣٦ - حَتَّى إِذَا سَكَتَ الْوَعَا وَتَجَاوَبَتْ  
 ٣٧ - وَنَظَرْتَ بِالْبَصْرِ الْخَسِيسِ إِلَيْهِمْ  
 ٣٨ - وَرَدَدْتَ بِالْكَفِّ الْعَدُولَ لِاخْتِهَا

وَلَكَ الْعَشِيَّةَ فَابِرِ نَبْلِكَ وَارْصِفِ  
 يَوْمًا بِـ (رَهْنَةً) وَالْأَسِنَّةُ تَرْعُفُ  
 مِنْكُمْ وَتَضَعُ دِمَائِنَا لَمْ يَقْرِفِ  
 كَفًّا تُشَلِّلُهَا وَنَفْسًا تُذْنِفُ <sup>(١)</sup>  
 وَجَرَتْ بِنَصْرِهِمْ <sup>(٢)</sup> الْجَوَارِي الْعَيْفُ  
 وَالذَّنْبُ مُعْتَلِقٌ بِجَنَدِ الْمُسْرِفِ  
 لَمْ يَرْقُبُوا الْحَقَّ الصَّرِيحَ الْمُرْدِفِ  
 وَهُمْ يَجُوبُ بِهِ الْبِلَادَ وَيَغْسِفُ  
 عَارِي الْعِظَامِ مِنَ الْبَضِيعِ مُخَفَّفُ  
 خَيْرًا <sup>(٣)</sup> تُعَلِّلُ بِالْفَنَاءِ وَتَغْرِفُ  
 عِنْدَ الْقَسَامِ بِمِثْلِهَا لَا نُخَسَفُ  
 بَعْدَ الصَّرِيحِ وَجَمْعِهَا الْمُسْتَكْنِفِ  
 وَأَبَتْ نُجُومُ نَهَارِهَا لَا تَكْسِفُ  
 نَزَلَتْ بِحَاشِيَةِ الْجَمِيعِ الْمُؤَلَّفِ  
 مِثْلُ الشَّقِيقَةِ فِي الْقَنِيفِ الْمُشْعِفِ  
 بِالْمُشْرِفِيَّةِ وَالتَّرَاسِ الرَّجْفِ  
 لَمْعُ الْبَوَارِقِ فِي الْحَبِيِّ الْأَكْلَفِ  
 مِنْ عَهْدِ أَسْعَدَ فِي الزَّمَانِ الْمُرْجِفِ  
 خَسَفَ الدُّحُولُ بِهَا إِذَا لَمْ تُنْصَفِ  
 زَحَفَ الْجِمَالُ إِلَى النِّجْمَالِ الرَّسْفِ  
 وَبَدَا الْعَزِيزُ مِنَ الدَّلِيلِ الْأَضْعَفِ  
 فِي يَافِعِ شَمَمٍ يَبْعِدُ الْمُشْرِفِ  
 بِالنُّوحِ بَاكِئَةٍ وَأُخْرَى تَهْتَفُ  
 وَعَلِمْتَ أَنَّ حِسَابَهَا لَمْ يُخْلَفِ  
 وَهَنَّاكَ ذُقْتَ نَدَامَةَ ابْنِ الْمُخْطَفِ

(١) : في الهامش : (مُرْمُضٍ) من نهد . دفعت وأدنفها جارحها) . (٢) قد يكون الصواب (بنصركم)

(٣) : في الهامش : (خَيْرُ قَوْمٍ : خَيْرًا) . (٤) لعلها : (تنادي دارها) .

- ٣٩ - فَرَجَعْتَ تَنْظُرُ هَلْ تَجَلَّى غَمُّهَا  
 ٤٠ - لَيْتَ الْمَقَابِرَ يَوْمَ (ذَاتِ قُتَايِدِ)  
 ٤١ - فَتَقَرَّ عَيْنُكَ مِنْ خَلِيلِكَ طَارِقِ  
 ٤٢ - حَتَّى تَرَى وَأُسُودَ قَوْمِكَ تَقْتَضِي  
 ٤٣ - مَا شِئْتَ مِنْ بَطْلٍ يَجُودُ بِنَفْسِهِ  
 ٤٤ - قَسَمَ الْمُشْطَبُ شَعْبَ هَامَةَ رَأْسِهِ  
 ٤٥ - وَمُقَيِّدِ قَصَرَ الْمَشَاقِصِ خَطْوَهُ  
 ٤٦ - مِلْ أَنْ حَدَّثَ مَا أَرَدْتَ مُحَلَّلًا  
 ٤٧ - وَظَنَنْتَ أَنَّكَ سَوْفَ تَجْعَلُ صَابِيَّ  
 ٤٨ - كَذَبْتَكَ مُخْبِرَةَ الْخَلَاءِ وَإِنَّمَا  
 ٤٩ - لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا الطَّلَابَةُ<sup>(٤)</sup> لَمْ تَذُقْ  
 ٥٠ - وَمَلِلْتَ بَاقِيَةَ الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا  
 ٥١ - فَاضْبِرْ فَقَدْ بَرَحَ الْخَفَاءُ (وَصَرَّحْتَ  
 ٥٢ - وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ قَدْ نَشِبْتَ بِشَوْكِهِ  
 ٥٣ - وَنَصَبْتَ كُفَّةَ عَائِرٍ فَوَطِئْتَهَا  
 ٥٤ - تَمْشِي بِكَفِّكَ وَسَطَ قَوْمِكَ سَالِمًا  
 ٥٥ - قَوْلِي إِذَا كَذِبٌ وَقَوْلُكَ صَادِقٌ  
 ٥٦ - كَلَّا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَالْأَهْهِ  
 ٥٧ - لَا زَالَ كَرُّكَ فِي الطَّرَادِ وَكَرُّهُمْ  
 ٥٨ - حَتَّى تُرَاعَ مَعَ الصَّبَاحِ بَغَارَةٌ  
 ٥٩ - يُؤْفُونَ دَيْنَكَ بِالْقَضَاءِ وَإِنَّمَا  
 ٦٠ - إِنِّي حَلَفْتُ لَتَبْشَمَنَّ بِغَبَّهَا  
 ٦١ - يَا نَفْسِ لَسْتُ بِقَائِلٍ لِيْنِي أَبِي  
 ٦٢ - حَتَّى يَعُودَ الْمُسْتَنِيرُ كَمَا بَدَا
- وَالنَّقْعُ يَظْهَرُ فِي الْعَجَاجِ الْمُغْصِفِ  
 جُلِيَتْ فَتَنْظُرَ نَظْرَةً يَا يُوسُفُ<sup>(١)</sup>  
 وَيَنِي أَبِيهِ وَيُوسُفَ بْنَ مُطَرِّفٍ  
 بِالْمَشْرِفِيَّةِ وَالْقِسْيِ الْعُطْفِ  
 قَعَصًا وَمُنْعَفِرِ النَّجَبِينَ مُسَيِّفِ  
 كَفَضَاضٍ هَيْضِ الْعُلْفِ<sup>(٢)</sup>  
 يَقْطُو كَمَا يَقْطُو الْحَسِيرُ الْمُزْجِفُ  
 إِنْ شِئْتَ فَاصْذُقْهُمْ وَإِلَّا فَاخْصِفِ<sup>(٣)</sup>  
 لَهُوَ تُعَلِّ بِهِ الرِّقَاقِ وَتُوجِفُ  
 تُنِيكَ ظَنَّتْهَا بِـ (ذَاتِ الْأَجْرِفِ)  
 نَوْمًا وَضَاقَ بِذَرْعِكَ الْمُتَصَرِّفُ  
 لَيْسَ الْخَيْرُ بِنَا كَمَنْ لَمْ يَعْرِفِ  
 كُحْلُ) وَبَانَ مِنْ الْخَفَاءِ الْمُخْتَفِي  
 حَجَنَاءَ مِنْ شَوْكِ الْقَتَادِ اللَّفْفِ  
 وَشَدَدَتْ جُرَّتَهَا بِحَبْلِ مُخْصِفِ  
 وَبَنَانُ كَفِّي فِي الرِّدَاءِ مُلْفَفِ  
 وَبَنُو أَبِيكَ إِذَا أَعَزُّ وَأَشْرَفُ  
 وَالطَّالِعَاتِ بِهِمْ غَدَاةَ الْمَوْقِفِ  
 عَيْنُ مُودَّةٍ وَأُخْرَى تَذْرِفُ  
 تَشْفِي أَوَائِلَهَا صُدُورَ الْحُسْفِ  
 قَدَرُ الْقَضَاءِ بِقَدْرِ دَيْنِ الْمُسْلِفِ  
 وَلَتَبْشَمَنَّ بِهَا وَإِنْ لَمْ أَخْلِفِ  
 حُكْمًا وَإِنْ جَارَ الْقَضَاءِ وَأَسْرَفُوا  
 كُلُّ يُعَانِقُ عَظْمَ كَفٍّ أَجْدَفِ

(١) : في الهامش : (فتح السين لغة نهدي).

(٢) : كذا ويستقيم بإضافة (فتطايرت كفضاض). (٣) : في الهامش : (اكذب).

(٤) : في الهامش : (الفتح في الطاء لحن قبيح ، والصواب الضمة).

- ٦٣ - حَيْثُ يَفِيقُ الْقَضَاءُ يَسْتَوِي (١)  
 ٦٤ - لَوْلَا لِنَاخُذِ مِنْكُمْ مُتَحَيِّرًا (٢)  
 ٦٥ - صَغَبَ الظُّلَامَةِ مَا جَدَا فِي قَوْمِهِ  
 ٦٦ - لَقَدْ اغْتَبَطْنَا مِنْكُمْ ذَا نُرْوَةٍ  
 ٦٧ - لَكِنْ نُوْخِرُهَا لِنَجْعَلَ حَرَّهَا  
 ٦٨ - حَتَّى تَقُولَ عَوَاذِلَ لِعَوَاذِلِ  
 ٢٩ - إِنْ (٤) تَرَوْهَا كَالَّذِي أَخْبَرْتُكُمْ  
 ٧٠ - فَاسْتَيْقِنُوا أَنِّي لِحَصَّاءِ الْقَفَا  
 ٧١ - إِنْ لَمْ أَرْغِكْ بِهَا كَانَ حَرِيقَهَا  
 ٧٢ - فَعَدِمْتَنِي وَعَدِمْتُ مَنْ أَدْعُو بِهِ  
 ٧٣ - أَنْ سَوْفَ تُوشِكُ أَنْ تُلَاقِيَ عُصْبَةً  
 ٧٤ - وَأَعْلَمَ بِأَنَّكَ قَدْ بُلِيتَ بِمَعْشَرِ  
 ٧٥ - لَا يَخْفَلُونَ إِذَا أَحَلَّ بِقَتْلِهِ  
 ٧٦ - أَبْنَاءُ كُلِّ كَرِيمَةٍ مَرْبُوبَةٍ  
 ٧٧ - كَتَمُوا الضَّمِيرَ فَلَا يَبُوحُ بِسِرِّهِمْ  
 ٧٨ - لَا يَسْتَرُونَ بِنَا الْعَنَا بَدْمَاهِم (٥)  
 ٧٩ - فَهُمْ الْمَنِيَّةُ فَاَنْتَظِرْ لِمَنَابِهَا
- وَتَقَرُّ عَيْنُ الطَّالِبِ الْمُسْتَأْسِفِ  
 تَدْعُوا قَرَانُهُ بِجَذَعِ الْأَنْفِ  
 مِمَّنْ تَلُوذُ بِهِ الْحُرُوبُ وَتَعْطِفُ  
 ضَخَمَ الدَّسِيعَةِ آمِنًا لَمْ يُقْرِفِ  
 بِأَخِي الْجَرِيرَةِ وَالنَّوَارِ (٣) الْمُطْنِفِ  
 يَا لِلرَّجَالِ لَطْفَةٍ لَمْ تَشْطِفِ  
 حَذَوِ الْمُثَلِّ نَعْلَهُ لَمْ تُخْصِفِ  
 سَوْدَاءَ غَانِيَةٍ لِعَبْدٍ أَغْلَفِ  
 لَهَبٌ تُقْبَهُ شَمَالٌ حَرْجَفُ  
 وَلَقِيتُ عَاجِلَةَ الْمَنَابَا الْحُتَفِ  
 غُشِمَ اللَّقَاءِ بِكُلِّ عَضْبٍ مُرْهَفِ  
 قُدُمٌ عَلَى قَتْلِ الْكَمِيِّ الْمُشْرِفِ  
 مَا كَانَ مِنْهُ بِرَهْوَةٍ وَتَغَطَّرِفِ  
 لَمْ تَسْقِ قَيْمَهَا بِكَأْسِ الْقَرْقَفِ  
 خَبَرُ الصَّبِيِّ وَلَا الْعَجُوزُ الْهَفْهَفُ  
 قَوَدَ الْعُنُودِ إِلَى الْفَصِيلِ الْمُخْلَفِ  
 إِنَّ الْمَنِيَّةَ غَايِبٌ لَا يُخْلَفُ

## ٧٧ - حبيب بن زيد

حبيب بن زيد (٦) :

- ١ - وَكُنَّا ظَنًّا أَنَّ جُمْلًا هِيَ الْمُنَى حَيَاءٌ وَدِينًا ثُمَّ قَدْ عِيبَ دِينُهَا  
 ٢ - وَكُنَّا ظَنًّا أَنَّهَا مَاءٌ مُزْنَةٌ مِنَ الْمُزْنِ لَمْ تَطْنِفْ لِشَيْءٍ يَشِينُهَا  
 طَنْفَ يَطْنَفُ، مثل : دنا يدنو، فمعناه أنها لم تَدُنْ من أم ريبة.

(١) : كذا ولعله (يقف القضاء ويستوي) (٢) : لعله : (متخيرا)

(٣) : كذا (النوار) (٤) : لعلها : (إن لم تروها) (٥) : (كذا).

(٦) : (١٥٩ م). لا أستبعد أن (زيد) هنا هي (يزيد) اسم شاعر سبائي، وأن أحد الاسمين خطأ من الناسخ، وما أكرر خطأه.

## ٧٨ - حبيب بن شوذب

قال ابن شوذب : (١) :

- ١ - وَكَانَ مَحَلُّ فَاطِمَةَ الرَّوَابِي تَمَّتْ لَمْ تَكُنْ لِتَحُلْ قَاعَا
  - ٢ - بَدَارَةَ عَسَسِ دَرَجَتْ عَلَيْهَا سَوَافِي الرِّيحِ بَدَأَ وَارْتَجَاعَا
- وقال حبيب بن شوذب من أهل ضريبة في شعر مدح به السري : (٢)

- ١ - عَرَّجْ نُحَيِّ بِذِي الْكُوَيْرِ طُلُولا أَمْسَتْ مُودَّعَةَ الْعِرَاصِ حُلُولا
  - ٢ - بِرُبَا الْعَنَائِثِ حَيْثُ وَاجَهَتِ الرُّبَا سَنَدَ الْعُرُوسِ وَقَابَلَتْ مَهْزُولا
  - ٣ - وَجَرَتْ بِهَا الْحَجَجُ الرُّوَامِسَ فَانْتَسَتْ بَعْدَ النَّصَارَةِ وَخَشَةَ وَذُبُولا
- قوله : سند العروس : أراد العرائس .

## ٧٩ - حبيب بن كبير العامري

وأنشدني لحبيب بن كبير العامري عامر عكرمة : (٣)

- ١ - وَأُنْبِثْتُ جُمْلًا بِالْغِنَى قَدْ تَبَجَّحْتُ كِلَانَا إِذَا وَاللَّهِ يَا جُمْلُ بَاجِحُ
  - ٢ - فَمَا بَأْسُ أَنْ نَغْنَى وَتَغْنَى وَيَنْقَضِي بَقَايَا الْهَوَى وَالْعَهْدُ يَا جُمْلُ صَالِحُ
  - ٣ - وَلَوْ يَعْلَمِ الْوَأَشُونَ مَا ذَاتِ بَيْنَنَا وَلَمْ يَنْمِ مَا نَلْقَى مِنَ النَّاسِ كَاشِحُ (٤)
- وله أيضا :

- ١ - لَنَا إِخْوَةٌ عَنَّا تَجِيدُ وَتَسْجِي وَقَدْ عَصَبَتْنَا الْحَرْبُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

(١) : حمى ضريبة .

(٢) : «وفاء الوفاء» - ١١٠٠ - وحبيب بن شوذب لم أعرف شيئا عنه سوى ما ذكر البكري من أنه من أهل ضريبة، وأنه مدح السري وأهل ضريبة في ذلك العهد من الضباب أو بني جعفر وكلاهما من بني كلاب بن عامر ومن غني، والسري هو ابن عبد الله بن الحارث بن العباس بن عبد المطلب من أمراء الدولة العباسية في أول عهدها تولى إمارة البصرة سنة ١٤٣ على ما ذكر ابن جرير في حوادث تلك السنة كما تولى إمارة مكة والطائف والمدينة بعد ذلك وعلى هذا فحبيب من شعراء ذلك العهد وهو اسدي على ما نقل صاحب «العقد الثمين» - ٥٢٨ / ٤ - عن «جمهرة نسب قريش» وسماه حينا .

(٣) : (٤٤٩ هـ) المنشد : ربحال بن عمرو، من بني عامر عكرمة، وهم حلفاء لبني سليم - كما ذكر الهجري (٤٤٧ / ٤٨٠ هـ) (٤) : (فوق كلمة ذات (بكر الناء).



بفتح الصاد من عَصَبَ يَعْصِبُ وهي اللغة ، ومن غيرها يَعْصِبُ ، ومن العَصَب العَصِيب .

- ٢ - تَرَى حِينَ تَلْقَاهَا رَجَالًا كَثِيرَةً
- ٣ - فَإِنْ نَحْنُ قُلْنَا وَازِرُونَا تَعَلَّلُوا
- ٤ - وَقَالُوا لَنَا: إِنَّا نَخَافُ وَنَتَّقِي
- ٥ - وَكَيْفَ التَّوْقِي أَيُّ بَنِي الْعَمِ بَعْدَمَا
- ٦ - تَجْمَعُ أَلْفَاةُ الْقَبَائِلِ كُلِّهَا
- ٧ - بَنِي عَمَّنَا ذُوذُوا الْعُدَى عَنْ رِقَابِكُمْ
- ٨ - وَلَا يَكُ جَذَوَاكُم إِذَا الْحَرْبُ شَبِثَتْ
- ٩ - فَلَمْ يَمْنَعْ الْأَقْوَامُ يَوْمًا حَرِيمَهُمْ
- ١٠ - وَبَذَلِهِمْ فِي الْحَرْبِ كُلِّ مُهَنَّدٍ
- ١١ - وَلَنْ يَقْطَعَ الْأَجَالُ أَنْ تَرِدُوا بِهَا
- ١٢ - بَنِي عَمَّنَا إِنَّ الْحَيَاةَ مُعَارَةٌ
- شَرَّاجِبَةٌ مِثْلَ الْجِمَالِ الْمَصَاعِبِ
- عَلَيْنَا بَعْلَاتِ الْكَذُوبِ الْمُوَارِبِ
- مُحَاذَرَةٌ أَنْ يَخْطُبَ الشَّرَّ حَاطِبُ
- جَلَا الشُّكِّ وَالْعَمِيَاءِ عَنْكَ التَّحَارِبُ
- لِبَارِقَةٍ مَا الْخَالُ مِنْهَا بِكَاذِبِ
- وَلَا تُجَحِرُوا مِثْلَ انْجِحَارِ الثَّعَالِبِ
- بِكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِثْلَ نَارِ الْحُبَاحِبِ
- بِمِثْلِ التَّوَاسِي وَالسُّيُوفِ الْقَوَاضِبِ
- حَلِيٍّ نَوَاحِيهِ حُسَامُ الْمَضَارِبِ
- مَدَارِ الصَّوَادِي لِلْسَّمَالِ النَّوَاضِبِ
- لَوْفَتِ وَإِنَّ الْمَوْتَ لَا بُدَّ وَاجِبُ

## ٨٠ - حبيب بن يزيد القشيري

وَأُنْشَدَنِي لِحَبِيبِ بْنِ يَزِيدٍ أَحَدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ قَشِيرٍ صَاحِبِ جُمْلٍ : (١)

- ١ - أَرَانِي مِنْ جُمْلٍ كَرَّاجِي مَخِيلَةٍ
- ٢ - أَبِي صَبِيَّةٍ تَأْوِي عَلَيْهِ شَوَارِفُ
- ٣ - إِذَا مَا تَضَاغَوْا فَابْتَغَى الدَّرَّ لَمْ يَكُنْ
- ٤ - فَوَجَدَنِي بِجُمْلٍ وَجَدْتُ ذَاكَ بِبَارِقِ
- ٥ - يَرَى بَرْقَهَا يَأْتِجُ (٣) وَاللَّيْلُ مُظْلِمٌ
- ٦ - تُهَارُ (٤) بِهِ أَرْضٌ وَكَانَ لِغَيْرِهَا
- حَيَاهَا لِقَوْمٍ نَازِحِينَ حُرُوبِ
- خُشُوفُ كِرَاءٍ كُلُّهُنَّ شُسُوبُ
- لَهُمْ بِأَنَاضِي الشَّقِيِّ حَلُوبُ (٢)
- مُخِيلٌ تَلَقَّيْتَهُ صَبَاً وَجَنُوبُ
- فَشَبَّ إِلَيْهِ مِنْ هَوَاهُ شُبُوبُ
- وَإِنَّ الَّتِي هُرَّتْ بِهِ لَجَدُوبُ

حبيب بن يزيد : (٥)

(١) : (٥٢ م) وهناك صاحب آخر لجمل هو عبد الله بن عاصم العائذي - سيأتي - .  
 (٢) : (مهازيل وحليب جمع نضرو) من الهامش . (٣) : تحت كلمة : يأتج : (بضيء ويستوقد) .  
 (٤) : تحت كلمة : تهار : (تُغْبَطُ) . (٥) : (١٧١ م) .



- ١ - تَرَوَّحْتُ مِنْ أَهْلِ (الْأُطْيَاءِ) مُمَسِيًّا وَفِي الْقَلْبِ مِنْ أَهْلِ (الْأُطْيَاءِ) هَاجِسُ
  - ٢ - وَفِيهِمْ عُدَى لَوْ يَقْدِرُونَ اخْتَسَوْا دَمِي وَوَدُّوا بِأَنْ قَدْ غَيَّبَنِي الرَّوَامِسُ
  - ٣ - فَلَا عُدِمُوا<sup>(١)</sup> مِثْلِي إِذَا الْخَيْلُ أَخَذَتْ وَقَدْ ضَبَحَتْ بَيْنَ الْأَكُفِّ الْمَقَاوِسُ
  - ٤ - فَتَمَّ يُفَدُّونَنِي بِجَدِّ أَبِيهِمْ وَأَضْرِبُ قَبْلَ الذَّمْرِ وَالرَّيْقُ يَابِسُ
- وَأَنشَدَنِي حَبِيبُ بْنُ يَزِيدَ أَحَدَ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ : (٢)

- ١ - وَلَمَّا رَأَيْتُ الْهَاتِفَيْنِ وَرُفِعَتْ إِلَى اللَّهِ بَيْنَ (الْأَخْشَبَيْنِ) السَّوَالِفُ
  - ٢ - دَعَوْتُ بِأَنْ يَأْذَا الْمَعَارِجِ وَالْعُلَى أَرَى كُلَّ ذِي بَثٍّ بِكَ الْيَوْمَ هَاتِفُ
  - ٣ - أَثْنَيْتَنِي بِإِخْسَانِ جَمَالٍ فَإِنَّنِّي لَكَ الْيَوْمَ عَانٍ فِي الْعِبَادَةِ كَالِإِفُ
- حَبِيبُ بْنُ يَزِيدَ صَاحِبُ جُمَلٍ : (٣)

- ١ - تَعَرَّضَ نِسْوَةٌ بِقُصُورٍ (حَجَرٍ) مَلِيحَاتُ التَّخْلِيبِ وَالسِّدَالِ
- ٢ - وَقُلْنَ الْعَامِرِيُّ قَضَى لِجُمَلٍ أَرَاهُ اللَّهَ كَفَّهُ فِي غِلَالِ
- ٣ - أَلَيْسَ اللَّهَ يُعْلَمُ أَنَّ قَلْبِي لِقَضَمَاءِ الثَّنِيَّةِ غَيْرُ قَالَ
- ٤ - لَرَبَّاتِ الشَّمَالِ أَوْدٌ عِنْدِي وَأَخْلَى مِنْ مُزْغَفَرَةِ السَّبَالِ

وروى أبو لَاحِقٍ بعدَ هذا البيت : - وما زال فينا - وَرَوَّهْهُ أُمُّ قُرَيْدٍ  
أَوَّلَ الْمُقْطُوعَةِ ، وروى أبو سليمان هذه الأبيات وقال : لا أدري أهى  
فيها أم لا : (٤)

- ١ - سَأَلْتُكَهَا يَا رَبَّ سِرًّا وَمُعَلَّنًا فَأَخْوَجُ ذِي بَثٍّ وَغَيْرُ مَسْؤُولٍ<sup>(٥)</sup>
- ٢ - فَإِنْ تُعْطِنِي جُمَلًا أَثْنَيْتَكَ عِبَادَةً وَأَصْرِمَ لِجُمَلٍ حَبْلَ كُلِّ خَلِيلٍ
- ٣ - وَإِنْ تَكُ<sup>(٦)</sup> الْأُخْرَى فَلَا تَخْرِمَنِّي تُعْزِي صَبْرٍ عَنْ جَمَالِ جَمِيلٍ

(١) : في الهامش : (عُدِمُوا فعل لم يسم فاعله) . (٢) : (٦٣ م) .

(٣) : (٨٩ م) . (٤) : (٢٨٣ م) .

(٥) : كذا : (وغير) ولعل الصواب : (وخير) .

(٦) : يستقيم الوزن : (وان تكن الاخرى) .

وأنشدني أبو لاحقٍ مُدْرِكُ بن حُنْدُج اللَّيْثِيّ، لصاحبِ جُمْلٍ، وهو  
أَتَمُّ رَوَايَةٍ مِنْ أُمِّ قُرَيْدٍ الزَّهْرِيَّةِ مِنْ جُشَمٍ<sup>(١)</sup> :

- ١ - وَمَا زَالَ فِينَا مُنْذُ أَذْرَكَ عَلَمُنَا لِسَاكِنِ خَيْمَاتِ (الْعُذَيْبِ) قَتِيلُ
- ٢ - خَلِيلِي إِنْ حَانَتْ وَفَاتِي فَاطِلُهَا دَمِي عِنْدَ جُمْلٍ وَاطْلُبَا بِجَمِيلِ
- ٣ - وَلَا تَأْخُذَا بِي أَيَّمَا تَظْلِمَانِيهَا فَإِنَّ الْأَيَّامِي لَسَنَ لِي بِبُيُوتِ
- ٤ - وَلَكِنْ خُذَا بِي ذَاتَ بَغْلٍ مَحَلُّهَا أَرَاكَ وَخَيْمٍ بِـ (الْعُذَيْبِ) ظَلِيلُ

ولا أدري هذه الأولى أم لا، قال : وأنشدني أيضا :

- ٥ - لَعَمْرُكَ مَا اسْتِخْبَارِي الرِّيحُ كُلَّمَا جَرَتْ مَوْهِنَا مِنْ نَحْوِكُمْ بِقَلِيلِ
- ٦ - وَإِنْ ارْتَفَاقِي كُلَّ آخِرٍ لَيْلَةٍ إِذَا مَا نَبَايَ مَضْجَعِي لَطَوِيلُ

قال بعد أن أورد بيتًا لِأَبِي الْمُهَوَّسِ الْأَسَدِيِّ، (غيره للقشيري) :<sup>(٢)</sup>

- ١ - كَتَمْتَ هَوَى سُعْدَى لِيَخْفَى فَبَيَّنْتَ بِهِ لِلْعُدَى عَيْنَ سَرِيعِ سُجُومِهَا
- ٢ - كَشَنَّةٍ مُلْتَأَحٍ إِذَا الْمَاءُ بَلَّهَا أَرَشْتُ بِمَا فِيهَا عَلَيْهِ هُزُومِهَا
- ٣ - رَعَى طَرْفَهَا الْوَاشُونَ حَتَّى تَبَيَّنُوا هَوَاهَا وَقَدْ يُعْدِي عَلَى النَّفْسِ سُومِهَا
- ٤ - قَذَاهَا الْقَوَازِي بُكْرَةً وَعَشِيَّةً وَيَجْرِي عَلَى أَيْدِي الْقَوَازِي حَمِيمِهَا
- ٥ - عَلَى أَنَّ لِي مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ نَظْرَةً أَوَى اللَّهُ لِي مِنْ طُولِ مَا أُسْتَدِيمُهَا
- ٦ - وَأَصْبَحْتُ وَدَّعْتُ الصُّبَا غَيْرَ أَنِّي كَهَيْمَاءٍ يُعْدِي بَعْدَ حَوْلِ شَمِيمِهَا
- ٧ - فَيَا أَبَا مَنْ لَا يُغَيِّرُ وَدَّهَ دَيْبُ الْعُدَى أَقْوَالُهَا وَنَمِيمِهَا
- ٨ - وَمَنْ يَتَّيِدِي فِي الْوَصْلِ أَكْرَمَ شَيْمَةٍ تَكُونُ مِنَ الْأَخْلَاقِ ثُمَّ يُدِيمُهَا
- ٩ - إِذَا مَا الْعَصَا كَانَتْ عَلَى كُلِّ صِرْعَةٍ تَزِيدُ اغْوِجَاجًا مَلَّ مِنْهَا مُقِيمُهَا

ولحبيب بن يزيد :<sup>(٣)</sup>

(١) : (٢٨٣ م) ليس في الأصل ما ينص على أن هذه القصيدة لحبيب بن يزيد ولكنها منسوبة لصاحب جمل، وجمل لها صاحبان أحدهما حبيب بن يزيد وهذا والثاني : هو عبد الله بن عاصم العائذي العقيلي، الذي أورد له الهجري بيتين من الشعر يظهر أنها من رواية عقيلي من قومه، ومهما يكن فقد أشار الهجري عند ذكر العائذي العقيلي الاختلاف في صاحب جمل.

وأرى هذه الأبيات أشبه بشعر حبيب بن يزيد. ويظهر أن في الأصل نقصا ما دام وصف الشعر بالتهام ولم يورد سوى أبيات، وما في الأصل بعدها كلام في اللغة لا صلة له بهذا الشعر.

(٢) : (٣٩٢ م) كذا ورد (القشيري) بدون تسمية ولكن لورود بعض أبياتها منسوبة لحبيب بن يزيد (٧٩ م) أضيفت إلى شعره. (٣) : (٧٩ م).

- ١ - قَضَتْكَ جَدِيدَ الصَّرْمِ جُحْلٌ وَلَمْ تَكُنْ إِذَا دَايَنْتَ يُقْضَى وَفَاءٌ غَرِيمُهَا
- ٢ - كَتَمْتُ هَوَى جُحْلٍ لِيَخْفَى فَبَيَّنْتُ بِهِ لِلْعِدَا عَيْنٌ طَوِيلٌ سُجُومُهَا
- ٣ - كَشَنَّةٌ مُلْتَأَحٍ إِنْ الْمَاءُ بَلَّهَا أَرَشْتُ بِمَا فِيهَا عَلَيْهِ هَزُومُهَا
- ٤ - رَعَى طَرَفُهَا الْوَاشُونَ حَتَّى تَبَيَّنُوا هَوَاهَا وَقَدْ يَقْضِي عَلَى النَّفْسِ سُومُهَا

حبيب بن يزيد، أحد بني معاوية بن قشير : (١)

- ١ - يُقْسِرُ عَلَيَّ وَالْمَطِيُّ كَأَنَّهُ بِنَا يَوْمَ (بَرْقَاءِ) (٢) الدَّخُولِ) جَهَامُ
- ٢ - قَطَعْتَ الْقَوَى مِنْ حَبْلٍ جُحْلٍ فَأَضْبَحْتُ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا عَلَيْكَ ذِمَامُ
- ٣ - وَكَيْفَ وَطُولُ النَّأْيِ يَزْرَعُ حُبَّهَا كَمَا زَرَعْتَ حَرْثَ الْمُرِّ رِهَامُ (٣)
- ٤ - يَزِيدُ كَمَا زَادَ الْهِلَالُ رَأْيَهُ عَلَى خَيْرٍ قَدَرٍ طَالِعَا لَتَمَامِ

وليه ايضا : (٤)

- ١ - إِنِّي بُلَيْتُ بِجُحْلٍ وَهِيَ نَاشِئَةٌ ثُمَّ ابْتُلَيْتُ بِجُحْلٍ أُمَّ صَبِيَّانِ
- ٢ - إِنِّي تَمَنَيْتُ مِمَّا قَدْ لَقِيتُ بِهَا حَتَّى تَمَنَيْتُ أَنَّ النَّاسَ عُمَيَّانِ
- ٣ - تَعْمَى قُلُوبُهُمْ عَنَّا وَأَغْنِيَهُمْ وَأَنْهُمْ بَعْدَ مَا يَغْمُونَ صَبَانِ
- ٤ - حَتَّى أَكَلَّمْتُ جُهْلًا لَا يُنْغَضُنِي تَكَلِيمُهَا آخِرَ الْأَيَّامِ إِنْسَانِ
- ٥ - حَتَّى أَدَاوِي قَلْبًا هَائِلًا صَدِيًا كَمَا يُدَاوِي بِزِدِ الْمَاءِ حَرَّانِ

حبيب بن يزيد المعاوي قشيري : (٥)

- ١ - أَرَى (الرَّيْبَ) أَمْسَى مِنْ حُبْلٍ وَبَيْنَهُسِ وَأَخَذَ مُغَبَّرَ الْجَوَانِبِ خَالِيَا
- ٢ - لَقَدْ كَانَ عَمِّي بَيْنَهُسِ وَابْنُ عَمِّهِ شِفَاءً لِمَنْ يَبْغِي مِنَ الدُّلِّ شَافِيَا
- ٣ - فَتَى لَا يَرَى خِذْلَانَ جَارِهِ رِفْعَةً إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُ الْجَبَّانِ التَّرَاقِيَا
- ٤ - وَلَا يُمَكِّنُ الْحُجَّازَ مِنْهُ لِعِزَّةٍ إِذَا الْقَوْمُ هَزُّوا لِلطَّعَانِ الْعَوَالِيَا
- ٥ - وَكُنْتُ كَذِي نَبْلِ جِيَادٍ رَمَى بِهَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا فِي الْجَفِيرِ التَّوَالِيَا

(١) : (٧٩ م). (٢) : في الهامش : (برقاء بشر بالعارض نجدي).

(٣) : في الهامش : (رفيق الزرع). (٤) : (٦٣ م). (٥) : (١٤٦ م).

- ٦ - كَفَى حَزَنًا أَنِّي إِذَا جِئْتُ لَا أَرَى عَلَى ثُلُلِ الْأَطْشَاءِ إِلَّا الْمَوَالِيَا  
٧ - قُعُودًا عَلَيْهَا يَنْفِضُونَ لِحَاهُمُ كَمَا نَفَضَتْ خَيْلٌ جِيَادًا مَخَالِيَا

## ٨١ - حَرْدَبَةُ بْنُ أَبِي الْمَرْعُوقِ الْحَنْفِي

ذكر الهجري أثناء كلامه على بطون بني سُحَيْمِ الحنفيين أن بينهم وبين بَلْعَنْبَرٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ بلاء وخاصة بنو الحصين رهط عُيَيْدِ بْنِ أَيُّوبَ أَلِيفِ الذِّيبِ فقال : (١)

- ١ - وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَنَا بِقُرَّانَ يَوْمٍ لَا تُوَارَى كَوَاكِبُهُ

فَرَدَّ عَلَيْهِ حَرْدَبَةُ بْنُ أَبِي الْمَرْعُوقِ أَحَدُ بَنِي عُيَيْدٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ سُحَيْمٍ :

- ١ - تَمَنَيْتَ طَوْدًا مِنْ حَنِيْقَةٍ شَامِخًا مَنِيعَ الدَّرَى صَغْبٌ عَلَيْكَ مَوَائِبُهُ  
٢ - فَهَلَا غَدَاةَ الْفَقِي إِنْ كُنْتَ صَادِقًا وَقَفْتَ وَبَطْنُ الْفَقِي تَجْرِي مَذَائِبُهُ  
٣ - دَمًا مِنْ حُصَيْنٍ أَمْطَرْتَهُ سَيُوقُنَا عَلَيْهِ فَهُوَ يَسْتَنُّ بِالْمَوْتِ حَاصِبُهُ

## ٨٢ - الْحَرَشِيُّ

الْحَرَشِيُّ : (٢)

- ١ - خَلِيلِي لَوْ سَيَّرْتُ مَا بَيْنَ رَزَّةٍ وَبَيْنَ الصَّفَا مِنْ شُوْطٍ فَالْمُتَمَانِيَا  
رَزَّةٌ وَشُوْطٌ : هَضْبَتَانِ مِنْ أَكْنَافِ أَجَا.

وَأُنْشَدَنِي (٣) لِلْحَرَشِيِّ يَمْدَحُ آلَ مُنَيْنٍ رَهْطَ الْحَيْرِ (؟) مِنْ بَنِي مَالِكٍ ،  
ثُمَّ أَحَدُ بَنِي رِبِيعَةَ عَنْ عَوْفٍ (٤) بَنِي عَامِرِ بْنِ عَقِيلٍ ، وَجَاوَزَهُمْ فَأَحْمَدَ :

(١) : (٣٠٠ هـ) ويفهم من معاصرة حَرْدَبَةَ لعبيد بن أيوب العنبري أنه متقدم على عصر الهجري ، فالعنبري - كما يفهم من ترجمته - شاعر أموي . وقُرَّانٌ هو في أعلى وادي ملهَم - البلدة المعروفة الآن - والفَقِي هو وادي مُدَيِّرِ الواقع شمال قُرَّان ، وهو معروف .

(٢) : (١٢٤ م) الحرشي منسوب إلى الحَرِيشِ واسمه معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من هوازن ، وهم قَبِيلُ ذُو فُرُوعٍ ، ومنهم أبو الحِغْصَادِ الحرشي روى عنه الهجري (٤٧١ م) ولهم بلاد واسعة في الأفلج .

(٣) (١٧١ م) والمنشد غير واضح لتداخل ما يورد في الأسماء وآخر مسمى (الكلابي) وأورد الرشاطي في (النيبي) الأبيات .

(٤) : كذا ولعل الصواب (من عوف) .

- ١ - رَحَلْنَا وَوَدَّعْنَا بِطِخْفَةٍ <sup>(١)</sup> جِيزَةً مِنْ آلِ مُنَيِّنٍ كُلُّ جَارٍ مُوَدَّعٌ
  - ٢ - سَوَاءٌ أَجَاوَزْتَ الْمُنَيِّنِي أَمْ دَجَا عَلَيْكَ الْحَبَا فِي كُلِّ صَيْفٍ وَمَرْبَعٍ
  - ٣ - لَكَ اللَّهُ لَا يَأْتِيكَ ضِيَمٌ وَلَا أَذَى وَلَا ذِلَّةٌ مَا دَامَ يُعْطَى وَيَمْنَعُ
- من الدَّفْعَةِ وَالْمَنْعِ لَا مِنْ حَرَمَانِ الطَّالِبِ <sup>(٢)</sup>.

### ٨٣ - حسان بن ثابت

وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ لِحَسَّانَ : <sup>(٣)</sup>

- ١ - يُسَوِّدُ ذَا الْمَالِ الْقَلِيلَ إِذَا بَدَتْ مُرُوءَتُهُ فِينَا وَإِنْ كَانَ مَضْرَمًا
- بِفَتْحِ الرَّاءِ لَا غَيْرَ وَالَّذِي لَا نَفَرَ لَهُ .

### ٨٤ - الحسين بن جابر المريحي القشيري

نَادِبَةُ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ، وَقَتْلَهُمْ بَنُو قُشَيْرٍ وَعُقَيْلٌ، وَقَائِدُ الْجَيْشِ الْمُخْتَارِ بْنِ وَهْبِ الْعَبِيدِيِّ : <sup>(٤)</sup>

- ١ - هَيَا جَبَلِي دَ . . . <sup>(٥)</sup> وَيَا دُمْتِيهِمَا وَيَا لَكَ مِنْ دَاوِيَّةٍ مَا أَجَنَّتْ
- ٢ - أَجَنَّتْ كَخِيطَانِ الْقَنَا طَلَبَ الْغَنَى إِذَا مَا الْحُرُوبُ اللَّاقِحَاتُ اشْمَعَلَتْ
- ٣ - فَإِنْ تَكُ زَلَّتْ نَعْلُ سَعْدٍ فَرُبَّمَا عَلَوْا بِالسُّرَيْجِيَّاتِ قَيْسًا فَذَلَّتْ

(١) : في الهامش طخفة (يَيْدَانٌ) وهما موضعان مذكوران في (قسم المواضع).

(٢) : عند الرشاطي (من المنعة لا من حرمان الطالب).

(٣) : (٤٨٠ هـ) هو حسان بن ثابت بن المنذر النجاري الخزرجي الأزدي الصحابي الجليل، شاعر المصطفى عليه الصلاة والسلام وشاعر قومه في الجاهلية اختلف في سنة وفاته بين سنة اربعين الى اربع وخمسين، وقد عمر، وشهرته تغني عن التوسع في ترجمته، وقد جمع شعره عدد من الباحثين لعل أوفاهم عملاً الدكتور وليد عرفات حيث نشر ما جمع وطبع في بيروت في مجلدين. والبيت في ديوانه - ص ٣٥ - بلفظ (وإن كان مُعَدَّمًا) من قصيدة في ستة وثلاثين بيتاً.

(٤) : (١٠٥ م) والمختار قال عنه (٦٥ م) : أحد بني عبيدة ثم أحد بني عطار، من معاوية بن قشير، أورد له رجلاً سياي في محله وربيعه في نسبه هو جد قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وفي هامش مخطوطة (مغلطاي) من «معجم الشعراء» للمرزباني : مختار بن وهب القشيري أنشد له المهجري شعراً في نوادره. انتهى.

(٥) : كذا بياض في الأصل.

وفيهما يقول الحُسَيْن بن جابر المُرِّيحي يمدح المختار :

- ١ - غداة يُسُوُسُ رأْيَ بَنِي قُشَيْرٍ أَبُو وَهْبٍ وَيَأْمُرُ بِالصَّوَابِ
- ٢ - يُدَانِي بَيْنَهُمْ وَيَلِينُ إِزْبَابَا لِيَحْمِلَهُمْ عَلَى قُحْمٍ صَعَابِ
- ٣ - عَيْدِي الصِّمِيمِ عَطَارِدِي تَمَكَّنَ مِنْ رَيْنَعَةٍ فِي الرِّوَابِ
- ٤ - غَدَتْهُ جَعْفَرٌ وَبَنُو قُشَيْرٍ كِلَا الْجَدَيْنِ صَحَّ بِغَيْرِ عَابِ

وتمثل بيت الحُسَيْن بن جابر المُرِّيحي : (١)

- ١ - هَلْ يُرْجَعَنَّ لَكَ الصَّبَا فِي عَهْدِهِ طُولُ الْعَضِيضِ عَلَيْهِ بِالْإِبْهَامِ
- وأنشدني الحُسَيْن بن جابر، ومرَّ فَرَمَتِ امْرَأَتُهُ بِسَهَامٍ تَلْعَبُ مَعَهُ، وَكَانَ يَجْهَأُ : (٢)

- ١ - يَا صَاحِبَ النَّبْلِ تَبْدُو لِي تَرَائِبُهُ نَفْسِي بِكَفِّكَ فَاَنْظُرْ كَيْفَ تُؤَلِّفُهَا
  - ٢ - عَيْنَاكَ قَبْلَ اخْتِمَالِ الْحَيِّ لَمْ تَدْعَا شَيْئًا فَحَتَّامَ يَاذَا الْقَوْسِ تَرْمِيهَا
  - ٣ - أَشْرَكْتُ بِاللَّهِ يَاذَا النَّبْلِ مَا اهْتَبَشْتُ نَفْسِي مِنَ النَّاسِ شَيْئًا عَنْكَ يُسْلِفُهَا
- وللحسين (٣) بن جابر المُرِّيحي في حربهم وحرب بني سعد بن زيد بن تميم من كلمته :

- ١ - وَيَوْمَ (أَهْوَى) ذَبَحْنَا نَحْتَ رَائِتِنَا عِمْرَانَ ذَبَحَ سَلِيْطُ الشَّفْرَةِ الْحَمَلَا
- ٢ - يَارُبَّ شَمْطَاءٍ مِنْ سَعْدٍ تُعَدُّ لَهُمْ تَرْجُو إِيَابَ ابْنِهَا فِيهِمْ وَمَا قَفَلَا

(١) : (١٢٥ م) وأقرب راوٍ مذكور أبو الميمون يحيى بن عبادة بن جحاف بن عمرو بن عبد الله بن هانئ بن عمرو بن معاوية بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . والمُرِّيحي نسبة إلى مُرْيَحٍ قال الهجري (٦١ م) : فَصَائِلُ معاوية بن قشير : عبيدة، وخزيمة، ومُرْيَح، وَسَامَة، وَالْحَجَّاج، وَعَمْرُو، كلهم أهل الرُّب، وهم بنو معاوية . انتهى والرَّيْبُ يعرف الآن باسم الرين، وأكثر سكانه عبيدة، وفيه واد يعرف بالحجَّاج، قد يكون مُسَمًى باسم القَصِيْلَة القُشَيْرِيَّة . ولكن سكان الريب (الرين) يتسبون إلى عبيدة فحطان (مذبح) ولعل هذا ناشئ عن اتفاق الأسماء وهو خطأ يحدث كثيرا بين القبائل كما أوضح الهمداني في «صفة جزيرة العرب» .

(٢) : (٢٦٧ م) : وأقرب مذكور من الرواة أَبُو الْعَظْمِيشِ الْمُعْرِضِيُّ أَحَدُ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ كما في (٣ م) .

(٣) : (٣٠٤ هـ) .

- ٣- لَأَقَى بِأَيْدِي قُشَيْرٍ يَوْمَ (ذِي يَقْنِ)  
 ٤- ضَرْبًا وَحَاءَ بِأَيْدِينَا يُشِيعُهُ  
 ٥- تَنْهَدُ سَعْدٌ وَتَرْجُو أَنْ نَخِفَّ لَهَا  
 ٦- نَرْسُو إِذَا حَمَلُوا فِينَا وَنَضْرِبُهُمْ  
 ٧- وَالْخَيْلُ تَحْجِلُ فِي أَقْطَانٍ رَيِّقِنَا  
 ٨- وَالذَّارِعُونَ عَلَى أَثْبَاجٍ قُرَّحَهَا
- ولحسن<sup>(١)</sup> في بني جَعْلَةَ :

- ١- أَيَا إِخْوَةَ قَدْ أَلْزَمْتَهُمْ عَيْنُهُمْ  
 ٢- إِذَا مَا جَنَوْا حَرْبًا عَلَيْهِمْ عَشُورَتَنَا  
 ٣- وَلَيْسَ بِنَاءِ الطِّينِ يَذْفَعُ عَنْهُمْ  
 ٤- طَوَامِحُ بِالْفَتَيَانِ مِنْ دُونِ عَسْكَرِ  
 ٥- وَقَدْ نَشَبَتْ<sup>(٢)</sup> النَّبْلُ وَالْقَنَا  
 ٦- قَتَلْنَا خِيَارَ الْقَوْمِ مِنْهُمْ وَأَفْلَتَتْ  
 ٧- وَلَكِنْ أَوْلَادَ الْخَوَادِمِ كُلِّهَا  
 ٨- وَصَافَحْنَا بِالْبَيْضِ كُلَّ مُهَنَّدٍ  
 ٩- مِنَ الْبَاسِلِيِّينَ الْحَسَّانِ وَجُوهَهُمْ
- وأنشدني للمُرْجِيَّ :<sup>(٣)</sup>

- ١- فَمَا رَوْضَةٌ يَسْقِي النَّدَى دَبَرَاتِهَا  
 ٢- مُطِيقٌ بِشَطِئِهَا خُرَامِي وَخَنُوءٌ  
 ٣- إِذَا جَادَ فِيهَا كَوَكَبٌ شَجِيثٌ بِهِ  
 ٤- أَتْنَا بِرِيَّاهَا جَنُوبٌ مُطْلَةٌ

(١) : (٣٠٦ هـ) . (٢) : (بياض في الأصل) .

(٣) : (٢٥٣ م) ليس في كلام الهجري الذي بين يدي ما يدل على أنَّ المريجِّي صاحب هذا الشعر هو حسين بن جابر ولكنَّ حبنا هو أبرز شاعر مريجِّي في كتاب الهجري ، وأقربُ رَأْيٍ للشعر لأبي علي هو أبو الغَطَّاشِ المَعْرِضِي الذي قال عنه

- ٣ م - : احد بني معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل فهو من قوم الشاعر .

(٤) : في الأصل (عزف) .



- ٥ - جَنُوبٌ تُسَامِي أَوْجُهُ الرُّكْبِ، نَسْمُهَا لَذِيذٌ وَمَسْرَاهَا مِنَ الْأَرْضِ طَيِّبٌ  
٦ - بِأَطْيَبَ مِنْ رِيَّاكِ حِينَ يَزُورُوكَا خَيَالُكَ بَلْ رِيَّاكِ مِنْ تِيكَ أَطْيَبُ

وأنشدني للمُرِّيحي وهي أتمُّ مما في سائر الكتب : (١)

- ١ - أَقُولُ لِحُزْنٍ لَوْنُهُ شَجِ النَّسَا أَطَافَ بِمَغْنَى دَارِهَا ثُمَّ وَقَعَا  
٢ - كَأَنَّهُ إِنْشَرَّ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدُ بَقِيدَيْنِ يَرْدَى فِيهِمَا حِينَ رَجَعَا  
٣ - أَرَاكَ أَنَّ الدَّارَ وَدَّعَ أَهْلُهَا لَعْمَرِي لَذَاكَ الْبَيْنُ لِي كَانَ أَرْوَعَا (٢)  
٤ - أَنَاهُمْ رُوْنِعَ لَا رَعَى الْمَالُ بَعْدَهَا فَقَالَ : أَلَا لَمْ تَلْحَقِ الْيَوْمَ مَرَّتَعَا  
٥ - فَبَاتَ سَوَارُ الْقَوْمِ كَالْفَرْعِ بِالْعَصَا وَلَا يَلْبَثُ (٣) الْقَرْعُ الْعَصَا أَنْ تَصَدَّعَا  
٦ - وَقَدْ رَاعَنِي وَاللَّهِ أَكْبَرَ رَوْعَةٍ أَذِينَ عُمُودِ الْحَيِّ لَمَّا تَضَعَضَعَا  
٧ - إِذَا جِيزَةٌ مِنْ جَانِبِ الصَّرْمِ قَوَّضَتْ لَبِينَ وَأُخْرَى قَدْ أَبَتْ أَنْ تَرْفَعَا  
٨ - وَوَدَّعَ بَعْضُ الْحَيِّ بَعْضًا وَلَيْتَنِي عَلَى ذَاكَ مِمَّنْ كَانَ حَيًّا وَوَدَّعَا  
٩ - وَبَسَّرَحَ بِي أَلَا أُشِيرُ عَلَيْهِمْ وَالْأَرَى فِي نِيَّةِ الْحَيِّ مَطْمَعَا

وليه أيضا : (٤)

- ١ - لَمَّا رَاكَ الْبَيْنُ الَّذِي قَالَ غُدْوَةٌ أَجِدًا وَحُثْتُ بِالنَّعُوسِ (٥) جَمَائِلُهُ  
٢ - أَلَا فَهَفَا قَلْبِي مِنَ الْوَجْدِ هَفْوَةٌ وَكَادَتْ عُرُوقُ الْكَبْدِ مِنِّي تُزَايِلُهُ  
٣ - وَمَا كُنْتُ أَخْشَى الْبَيْنَ حَتَّى رَأَيْتُهُ تَطْلُعُ مِنْ بَيْنِ الْخِيَامِ رَجَائِلُهُ  
٤ - وَرَدُّوا إِلَى حَمْلِ النَّعُوسِ مُدَيِّثَا أَحَمَّ الْقَوَا (٦) لَمْ يَغْدُ أَنْ شَقَّ بَازِلُهُ  
٥ - وَمَا زِلْنَا بِالْبَاجُورِ يَضْرِبُنْ دَفَّهُ وَحَازِيهِ حَتَّى ثَارَ وَالْدُّعْرُ شَامِلُهُ

قال : قال لي : الباجور : بعض أعمدة البيت .

- ٦ - تَرْبَعُ بِـ (الْمَلْحَاءِ) أَوَّلَ صَيْفِهِ إِلَى جِزْعٍ (خَوْعَى) حِينَ جِيذَتْ خَمَائِلُهُ  
٧ - فَلَمَّا تَعَالَتْهُ النَّعُوسُ وَنَى بِهَا وَرَدَّ وَكَثُرَتْ فِي الْمُنَاخِ زَلَزِلُهُ

(١) : (٢٦٠ م) وَأَقْرَبُ مُنْشِدٍ هُوَ أَبُو الْغَطَمَشِ الَّذِي يَرَوِي شُعْرَ حُسَيْنِ بْنِ جَابِرٍ .

(٢) : فِي الْهَامِشِ : (وَرَوَى الْأَزْمَرِيُّ : أَرَاكَ أَنْ جَلَى عَنِ الدَّارِ أَهْلُهَا) .

(٣) : فَوْقَهَا : (وَلَنْ أَبْضَا) . أَيُّ عَمَلٍ (وَلَا يَلْبَثُ) . (٤) : (٢٦١ م) .

(٥) : فِي الْهَامِشِ : (النَّعُوسُ مِنْ أَسْمَائِهِمْ) . (٦) : كَذَا (الْقَوَا) وَلَعَلَّهُ (أَحَمَّ الْقَوَا) أَيُّ الظَّهْرِ .

قال بعد أن أورد معاني بعض أسماء ولد البقرة الوحشية : وأنشد للمُرَيْجِي : (١)

كَأَنَّهَا أَذْمَاءُ تُزْجِي شَصْرًا

وهذه يتكلم بها قُشَيْرٌ ونَهْدٌ والعَتِيكُ أهل الوَحْفَةِ . - إلى آخر ما ذكر.

## ٨٥ - حسين بن مزاحم العكرمي

وأنشدني (٢) الحِصْنِيُّ من عَوْفِ سُلَيْمٍ لحسين بن مُزَاحِمِ العِكرِمِيِّ من عكرمة خَصَفَةَ ، حلفاء سُلَيْمٍ في الجاهلية :

- ١ - أَلَا بِأَنَا مَنْ جِئْتُ أَبْغِي كَلَامَهُ فَكَلَّمَنِي مَنْ حَوْلَهُ وَهُوَ سَاكِثٌ
- ٢ - وَأَعْرَضَ إِعْرَاضَ الْعَدُوِّ وَحُبُّهُ عَلَى كَيْدِي فِي مُضْمَرِ الْقَلْبِ نَاكِثٌ
- ٣ - وَمَنْ حُبُّهُ يَزْدَادُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ كَمَا ازْدَادَ مَوِيٌّ مِنَ الْبَقْلِ نَابِثٌ (٣)

## ٨٦ - الْحُصَيْبُ الْخَزَاعِيُّ

وأنشدني (٤) أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم من وَلَدِ عُتْبَةَ بْنِ جُوَيَّةَ الْكَعْبِيِّ من هُذَيْلٍ ، لِلْحُصَيْبِ الْخَزَاعِيِّ وكان فرَّارًا :

(١) : (٣٧١ م).

(٢) : (٤٨٠ هـ). ولم أجد لدى الهجري عن الحصني هذا او عن قومه عوف غير هذا وقوله (٤٧٦ هـ) : وقال العكرمي من عامر بن خصفة وهم فصحاء جيران في بني عوف بن سُلَيْمٍ .

(٣) : وتقدمت الأبيات في (٢٣٨ هـ) قال عنها : أنشدني لغليم من عامر عكرمة بن خصفة حلفاء لبني سليم والمنشد هو (العبد المولد حميد) كذا اسماء الهجري (٢٣٧ هـ) .

(٤) : (٤٥٢ هـ). لم أجد ذكرًا للحُصَيْبِ الْخَزَاعِيِّ فيما اطلعت عليه ولكن القصيدة أوردتها الشُّكْرِيُّ منسوبة لِعُمَيْرِ بْنِ الْجَعْدِ بْنِ الْقَهْدِ من بني كعب بن عمرو (من خزاعة) فلعل الحُصَيْبِ لقب لعُمَيْرِ، وذكر خبر فراه مَفْصَلًا في كتاب «شرح أشعار الهذليين» - ٤٦٣ - بِأَخْلَاصِهِ - في الكلام على (يوم خُشَاش) - ورد في الكتاب (خُشَاش) والموضع لا يزال معروفًا بالخاء المعجمة، قال : ثم خرج عُمَيْرُ بْنُ الْجَعْدِ بْنِ الْقَهْدِ مِنْ ذِي غُلَائِلٍ بِمِثَّةٍ مِنْ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو، حَتَّى صَبَّحُوا بَنِي لَحْيَانَ بِالْخُشَاشِ، يَوْمَ خُشَاشٍ، فَوَجَدُوا النَّاسَ غَيْرَ مَفْتَرِقِينَ، وَعُمَيْرٌ صَاحِبُ الرَّايَةِ، فَاقْتَلَوْا فَقَتَلَتْهُمْ بَنُو لَحْيَانَ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا عُمَيْرٌ، وَعُمَيْرٌ صَاحِبُ الرَّايَةِ، تَلَفَّتْ حِينَ رَأَى أَصْحَابَهُ قَدْ قُتِلُوا ثُمَّ قَالَ : مَنْ دُوَّ حَاجَةٍ فِي أَهْلِ غُلَائِلٍ ؟ ثُمَّ رَمَى بِالرَّايَةِ، وَأَعْجَزَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ عُمَيْرُ بْنُ الْجَعْدِ حِينَ أَعْجَزَ - أورد القصيدة في تسعة أبيات مع اختلاف في بعض الكلمات وشرح لغريبها - فلتراجع هناك - أمَّا الرَّأْيُ فَلَعَلَّ لَهُ صِلَةٌ بِالشَّاعِرِ سَاعِدَةَ بْنِ جُزَيْيَةَ الْهَذَلِيِّ فَهُوَ كَعْبِي جَاءَ عَنْهُ فِي «شرح أشعار الهذليين» - ١٠٩٧ - و«خزانة الأدب» ٨٦/٣ - : سَاعِدَةُ بْنُ جُزَيْيَةَ أَخُو بَنِي كَعْبِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلٍ . والشاعر الخزاعي - صاحب القصيدة متقدم على عصر الهجري فالسكري المتوفى سنة ٢٧٥ روى الخبر والشعر عن عبد الله بن إبراهيم الجُمَحِيِّ وهذا فيما يظهر عن أدرك القرن الثاني .

- ١ - صَدَفْتُ أُمِّيَّةً أَيَّ حِينٍ صُدُوفٌ <sup>(١)</sup> صَدَفْتُ وَأَذَنَ صُحَيْتِي بِخُنُوفٍ  
٢ - وَغُنُورُهَا تَحْتَ السَّجُوفِ غُدِيَّةٌ حَفَا تَتَابَعَ نَبْشُهُ مَضِيُوفٌ

الحفاً : أصول البردي يشبه الشعر، ويروى : وفروعها .

- ٣ - أَأَمْنِمَ هَلْ تَذَرِينِ كَمْ مِنْ صَاحِبٍ فَارَقْتُ يَوْمَ (خُشَّاشٍ) غَيْرَ ضَعِيفٍ  
٤ - يُزَوِّي النَّدِيمَ وَلَا يُقَاسِمُ فَضْلَهُ سَمَحُ الْمَوَاهِبِ بِالنَّدَى مَوْصُوفٌ <sup>(٢)</sup>

ويروى : سَمَحُ الْيَدَيْنِ وَثَوْبُهُ مَلْحُوفٌ .

- ٥ - يَسِرْ إِذَا هَبَّ الشَّتَاءُ وَأَمْحَلُوا فِي الْقَوْمِ غَيْرَ كِبْنَةٍ عُلُفُوفٍ  
٦ - لَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَأَنَّ نَبِيًّا هَلُمَّ بِالْجَزَعِ مِنْ (نَقَرِي) نَجَاءٌ خَرِيفٍ  
٧ - أَتَيْتُ أَنْ مَنْ يُذَرِكُوهُ يَتَرَكُوا لِلضَّبْعِ أَوْ يَضْطَافُ شَرَّ مَصِيفٍ  
٨ - رَفَعْتُ رِجُلًا لَا أَخَافُ عِشَارَهَا إِنَّ النِّجَاءَ لِهَارِبٍ مَوْصُوفٌ <sup>(٣)</sup>  
٩ - وَعَرَفْتُ أَلَّا شَيْءٌ يُنْجِي مِنْهُمْ إِلَّا تَعَاوُرُ جَمِّ كُلِّ وَظِيفٍ <sup>(٤)</sup>  
١٠ - وَإِذَا أَرَى شَدَفًا أَمَامِي خِلْتُهُ رَجُلًا فَجُلْتُ كَأَنِّي خُذْرُوفٌ

جمعه شُدُوفٌ وهي الشخصوص .

## ٨٧ - الْحَكَمُ الْخُضْرِيُّ الْمُحَارِبِيُّ

هَضْبُ الْمُنْحَرِ فِي أَرْضِ بَنِي ثَعْلَبَةَ، عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ، بَيْلِدٍ سَهْلٍ، قَالَ  
الْحَكَمُ الْخُضْرِيُّ <sup>(٥)</sup>:

(١) : في اأمامش : (بروى لات حين). و(أمية) كذا في الأصل وبياني (أأمنيم) مما يدل على أن الصواب (أمية) كما في كتاب «شرح أشعار الهذليين» .

(٢) : في اأمامش : (من . . . الندوى).

(٣) : فوق (موصوف) : (و معروف) وفي الأصل : (رجلاً لها . . . لهارب).

(٤) : في «شرح أشعار الهذليين» : (إلا تغاوث جَمِّ النخ . . . وفقر (تغاوث) : (تعاون) و(جَمِّ الوظيف : ماجم من غذوه).

(٥) : (حمى ضريبة) وهو الحكم بن معمر بن قنبر بن جحاش بن سلمة بن ثعلبة بن مالك بن طريف بن محارب الخضري، نسبة للخضر من محارب، وهم ولد مالك بن طريف سُمُوا بذلك لأنَّ مالكاً كان شديد الأدمة، وكذلك خرج ولده فسموا الخضر، شاعر إسلامي وكان بينه وبين الرَّمَّاح بن أبرد المعروف بابن ميادة مهاجاة وانظر «الآغاني» ٢ / ٢٤ - الثقافة، وقد ترجمه ياقوت في «معجم الادباء» ١٠ / ٢٤٠ .

- ١ - يَاصَّاحِبِّي أَلَمْ تَشِينَا بَارِقًا تَضِحُ الصُّرَادُ بِهِ فَهَضْبُ الْمَنَحَرِ ؟  
 ٢ - رَكِبَ النَّجَادَ وَظَلَّ يَنْهَضُ مُضِعِدًا نَهَضَ الْمُعَبَّدِ فِي الدَّهَاسِ الْمُوقِرِ  
 قال حَكَمُ الْخَضِرِيُّ الْمَحَارِبِيُّ : (١)

١ - سَقَى اللَّهُ الشُّطُونَ شُطُونَ شَعْرَ وَمَا بَيْنَ الْكَوَاكِبِ وَالْغَدِيرِ

## ٨٨ - الْحَكِيمِي الْخَوِيلِدِي الْعُقَيْلِي

وله أيضا (٢) يَجِيبُ الْحَكِيمِي مِنْ بَنِي خَوِيلِدٍ، وَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ :

- ١ - تُبْكِي عَلَى عِمْرَانَ ثُمَّ تُرِيدُهَا بِهٍ حَزْنًا أَلَا سَوَامَ تَوُؤِبِهَا  
 فَأَجَابَهُ ثُبُوحٌ ثُمَّ أورد شعرا منه - :

تَغْنَى مُغْنٍ مِنْ حَكِيمَةٍ كَاذِبٌ وَمِنْ شَرِّ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ كَذُوبُهَا

## ٨٩ - حَمَّادُ بْنُ مَهْدِيٍّ

حَمَّادُ بْنُ مَهْدِيٍّ فِي امْرَأَتِهِ، وَرَأَاهَا تَبْكِي عَلَى ابْنَةٍ لَهَا فِي الْبَلَدِ : (٣)

- ١ - نَظَرْتُ بِحِلْيَتِي إِلَى أُمِّ صَبِيَّتِي تُرْفِقُ دَمْعَ الْعَيْنِ مِنْ شَهْوَةِ التَّمْرِ  
 حِلْيَتُ : جَبَلٌ بَيْنَ ضَرِيَّةَ وَالْحَزِيرِ، حَزِيرٌ رَامَةٌ، أَشْهَبُ يُخْرِجُ مِنَ الْحَزِيرِ  
 وَيَنْشَبُ فِي حِمَى ضَرِيَّةَ .

- ٢ - تَصُرُّ بَقَايَا التَّمْرِ فِي عَدَنِيَّةٍ مَصَرَّ صَوَارِ الْمِسْكِ مِنْ حَوْلَةِ الدَّهْرِ

(١) : (حمى ضرية، الكواكب).

(٢) : (٢١٨ هـ) والحكيمى نسبة إلى حكيم بن الأعلم بن خويلد بن عوف بن عُقَيْلٍ، والخويلدي نسبة لخويلد المذكور أو لخويلد بن معاوية بن حزن بن عبادة بن عُقَيْلٍ - وبنو خويلد هاؤلاء يقال لهم بنو العوفية وقد فصل الهجري بطونهم ولكنه لم يذكر بني حكيم، ويلاحظ أن النسبة إلى حكيم في مختصرات الرشاطي (حكيمى) وورد في كتاب الهجري (الحكيمى) في مواضع، والمجيب هو ثبوح مولى المختار الكلبي الخفاجي وقد يكون الحكيمى هو المختار الخويلدي وسيرد في موضعه.

(٣) : (١١٢ م) لم أرَ عند الهجري ولا عند غيره ما أذكره هنا عن حمَّاد بن مَهْدِيٍّ، ولكن يظهر أنه تُشِيرِيٌّ حيث ذكر منزله في الريب - بلاد بني قشير، ولأن شعر امرأته الوارد بعد هذا رواه أبو الميمون المُرَيْجِي القشيري.

عَدَنِيَّةُ : يعني عمامة سوداء ، والحَوْلَةُ : الداهية ، وصَوَارٌ وجمعه أَصَوَارٌ مِنْ  
البَقَرِ صَوَارٌ وجمعها صِيرَانٌ ، قال أحمَرُ الرأسِ :

وَلَا فَأَرْ مِسْكٍ رَضَّ أَصَوَارُهُ رَضًّا

#### ٩٠ - امرأة حماد بن مهدي

وَأَنشَدَ<sup>(١)</sup> لِامْرَأَةِ حَمَادِ بْنِ مَهْدِي :

١ - نَظَرْتُ بِحِلْيَتٍ مَعَ الْعَصْرِ نَظْرَةً وَلِلْعَيْنِ مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَةِ مَائِحُ

٢ - لِأَفْنَسٍ مَنْ أَمْسَى الْجِرَارَ مَحَلَّةً وَمُسْتَأْنَسٌ عَنْكَ الْعَشِيَّةَ نَازِحُ

الْجِرَارُ : جَمْعُ جَرٍّ ، للجبل : مَا غَلِظَ مِنْ قُرْبِ الْجِبَالِ ، وَمُسْتَأْنَسٌ مِثْلُ  
مُسْتَبْصِرٍ .

٣ - فَمَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي عُيَيْدًا وَأَهْلَهُ رَسَائِلَ تُزَجِّهَا الْقِلَاصُ الطَّلَائِحُ

٤ - بَأَنَّا جَمِيعٌ صَالِحُونَ وَأَنَّنَا بِحَيْثُ اسْتَهَلَّ الْمُرْبَعَاتُ اللِّوَامِحُ

#### الْحَمَّالِي : (زهير بن أحمد الحمالي)

#### ٩١ - حُمَرُ بْنُ الْأَشْهَبِ (أبو كليب العامري)

وَأَنشَدَنِي أَبُو كَلِيبٍ<sup>(٢)</sup> :

١ - فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ أُمِّ مُؤَيَّمِلٍ ذُرَى لَيْلَةٍ طَخِيَاءَ يَهْمِي جَلِيدُهَا

٢ - أَتَاهَا وَقَدْ بُلَّتْ حَمَائِلُ سَيْفِهِ وَأَثْوَابُهُ أَخْلَاقُهَا وَجَدِيدُهَا

٣ - فَضَمَّتْ إِلَيْهَا مُسْتَخَفًّا كَأَنَّهُ صَقِيلُ سُيُوفٍ أَسْلَمَتْهَا غُمُودُهَا

٤ - فَيَا لَيْتَنِي بُرْدٌ لَأَمِّ مُؤَيَّمِلٍ<sup>(٣)</sup> فَتَلْبَسُنِي عَصْرًا وَتُطْوِي بُرُودُهَا

(١) : (١١٤ م) وأقرب مذكور من الرواة هو أبو الميمون المُرَيْجِيُّ الْقَشِيرِيُّ .

(٢) : (٤٣١ هـ) أبو كليب هذا من شيوخ المهجري الذين تقدم ذكرهم واسمه حمَرُ بْنُ الْأَشْهَبِ ، وهو من بني عامر بن

ربيعة بن صعصعة كما نص على ذلك المهجري حيث قال - ص ٤٢٧ هـ - : (أنشدني أبو كليب حمَرُ بْنُ الْأَشْهَبِ مِنْ بَنِي

عامر بن ربيعة) . (٣) : قد تكون . (مؤمل) مع أن قبل الميم الثانية ياء واضحة (مويمل) .

- ٥ - وَيَا لَيْتَنِي مَسْئُوكُ أَمْ مُوَيْمِلُ فَتَجْلُوبِي غُرًّا نَطَافًا قُودُهَا  
٦ - وَيَا لَيْتَنِي طَوْقٌ لَأَمْ مُوَيْمِلُ فَأَتُوبِي مِنْهَا حَيْثُ تُلَوَّى عُقُودُهَا

وأيضاً (١) :

- ١ - تَرَاهَا أَمَامَ الْغَانِيَاتِ كَأَنَّهَا أَمِيرٌ عَلَيْهِ هَيْبَةٌ وَقَبُولُ  
٢ - كَأَنَّ نِسَاءَ الْحَيِّ يَوْمَ لَقِيْنَهَا إِكَامٌ غِلَظٌ بَيْنَهُنَّ هُجُورُ

أنشدني (٢) أبو كليب حمز بن الأشهب من بني عامر بن ربيعة :

- ١ - فَإِنَّ عَلَى اللَّوَابَةِ مِنْ عُقْبِلِ فَتَى كَلْنَا الْيَدَيْنِ لَهُ يَمِينُ  
٢ - أَتَيْتُهَا وَالْمَطِيَّةُ كَبُرَ هَمِّي فَقَالَ : لَكَ الْمَطِيَّةُ وَالْقَرِينُ

أي بغيران مقرونان في حبل .

## ٩٢ - حميد بن ثور الهلالي

وقال حميد بن ثور الهلالي : (٣)

- ١ - وَمَا خِلْتُنَا إِذْ لَيْسَ يَحْجِزُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْعُدَى إِلَّا الْقُنْيُ الْخَوَاطِرُ  
٢ - وَوَضَلُ الْخُطَا بِالسَّيْفِ وَالسَّيْفُ بِالْخُطَا إِذَا ظَنَّ أَنَّ السَّيْفَ ذُو السَّيْفِ قَاصِرُ  
٣ - وَقَدْ يَرْكَبُ الْأَمْرَ الَّذِي لَيْسَ حَالُهُ إِذَا مَا أَضَافَتْهُ إِلَيْهِ الضَّرَائِرُ

(١) : (٤٣٢ هـ) . بعد مقطوعة من إنشاد أبي كليب حمز بن الأشهب . (٢) : (٤٢٧ هـ) .

(٣) : (١٧١ م) وحميد بن ثور شاعر مخضرم أدرك الجاهلية وقضى الشطر الأكبر من حياته في الإسلام وتوفي - على الأرجح - في أيام عثمان - رضي الله عنه - على ما قال شيخنا الميمن في مقدمة ديوانه الذي حققه ونشرته دار الكتب المصرية ، والأبيات في ديوانه - ٨٨ - وقد فصل الهجري نسه فقال : (حدثني شيخ من بني هلال وسأله عن نسب حميد بن ثور . وكان حدثني بعض من يعرف نسبهم انه أثبج من بل أثبج . فقال : لا ، هو حميد بن ثور بن عبد الله بن عامر بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر . قال : والأثبج بن عامر ، فجاء حميد : عبد الله ، والأثبج ابنا عامر هذا المذكور أولاً . وأحسب أن الذي حدثني لما رأى دعوتهم واحدة بنو عبد الله وبنو الأثبج بن عبد الله نسه إلى ذلك ، وكذا روى أبو محمد التوزي عن أبي عمرو بن العلاء ونسه كما كتبنا قبل . ولم يذكر الأثبج في نسبه) - ٥٠ م - وقال الوزير المغربي في «أدب الخواص» - ١١٩ - : (قال حميد بن ثور بن عبد الله بن عامر بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة ، وقال بعض النساين في نسه قولاً آخر ، وهذا أحب إليّ لأنني رأيت أبا علي الهجري يرويه عن شيخه من الأعراب وكان الهجري أعلم المتأخرين بالنسب ، وغير الهجري أيضاً يرويه عن أبي عمرو وغيره من الرواة :

رَعَيْنَ الْمَرَارَ الْجَوْنَ مِنْ كُلِّ بَاطِنٍ دَمِيثٌ جُمَادَى كُلَّهَا وَالْمَحْرَمَ  
إِلَى النَّبْرِ وَاللَّغْبَاءِ حَتَّى تَبْدَلَ مَكَانَ زَوَاغِيهَا الصَّرِيفَ الْمُسَدَّمَا

انتهى . ولم أر البيتين في ديوان الشاعر ولا مستدركه .

وله من كلمة اخرى : (١)

- ١ - كَأَنَّ الرَّيَّابَ الدُّهْمَ فِي سَرَعَانِهِ عِشَارٌ <sup>(٢)</sup> مِنَ الْكَلْبِيَّةِ الْجُونِ ظُلُّعٌ
  - ٢ - أَذَانِيهِ لَلْأَمْوَاهِ مِنْ بَطْنِ بِيْشَةٍ وَلِلْأَوْقِ وَالسَّيْدَانِ وَالْمَيْنِ يَضْجَعُ <sup>(٣)</sup>
  - ٣ - كَأَنَّ اشْتِعَالَ الْبَرْقِ فِي حَجَرَاتِهِ ضِرَامٌ شَرَى فِي أَيْكَةٍ يَتَشَيَّعُ <sup>(٤)</sup>
  - ٤ - تَرَوَى مِنَ الْبَحْرَيْنِ عُودَ رَمِيَّةٍ كَمَا اسْتَرْبَعَ الْبَرْقُ الْقِطَارَ الْمُطْبَعُ
- اسْتَرْبَعَ : اِخْتَمَلَ ، وَزَيْدٌ مُسْتَرْبِعٌ بِقَرْتِهِ ، وَبِمَا قَوِيَ عَلَيْهِ . وَالْمُطْبَعُ : الْمُثْقَلُ بِالْحِمْلِ . تَرَبُّ : تُدِيمُ الْبِكَاءَ ، وَكُلُّ مُرَبٍّ مُقِيمٌ .

- ٥ - أَلَا مَا لَعَنِي لَا أَبَا لِأَيِّكُمَا إِذَا ذِكْرَتْ لَيْلَى تُرِبُّ فَتَذْمَعُ
- ٦ - وَمَا لِفَوَادِي كُلِّهَا خَطَرَ الْهَوَى عَلَى ذَاكَ فِيمَا لَا يُوَاتِيهِ مَطْمَعُ
- ٧ - أَجَدَّ بَلَيْلَى مَذْحَجَةً عَرِيَّةً كَمَا حُبَّرَ الْبُرْدُ الْيَمَانِي الْمُسَبَّحُ
- ٨ - تُبْنِكَ بِمَا أَسَدَيْتَ أَوْ تَرْجُ وَغَدَهَا وَمَا وَغَدَهَا فِيمَا خَلَا مِنْكَ يَنْفَعُ
- ٩ - وَلَيْلَى أَرْوُجُ الْجَنِّبِ مَنَاعَةُ الصَّبَا أَبِي لَمَّا يَأْبَى الْكَرِيمُ وَتَرْفَعُ
- ١٠ - مُشْرِفَةُ الْأَعْطَافِ مَهْضُومَةُ الْحَشَا بِهَا الْقَلْبُ لَوْ تَجْزِيهِ بِالْقَرْضِ مُوَلَّعُ
- ١١ - وَمَالِي بِهَا عِلْمٌ سِوَى الظَّنِّ وَالَّذِي إِلَى بَيْتِهِ تُرْجَى حَوَافٍ وَظُلُّعُ
- ١٢ - سِوَى أَنَّنِي قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهَا هِيَ الْعَذْبُ وَالْمَاءُ الْبَضَّاعُ الْمُنْفَعُ

شَرِبَ حَتَّى بَضَعَ وَنَقَعَ ، وَأَبْضَعَنِي الْمَاءُ وَأَنْقَعَنِي : مَثَلُ رَوَيْتُ ، قَالَ :  
الصَّوَابُ : وَأَرْوَانِي . وَالْبَضَّاعُ : الْمُرْوِي الْمُنْفَعُ - بَجَرِ الْقَافِ - لِأَنَّهُ يُرْوِي .

ولله : (٥)

- ١ - إِنَّ اللَّتَيْنِ لَقِيتَ يَوْمَ سُوءِ يَقَةٍ لَوْ تُلَمَعَانِ بِعَاقِلِ الْأَوْعَالِ
- ٢ - لاختارَ سهلاً . . . <sup>(٦)</sup> للحزن مكانه وَلَظَلَّ يَطْمَعُ مِنْهَا بِوَصَالِ

(١) : (١٧٢ م) والقصيدة في الديوان - ١٠٧ - نقلا عن «نوادير المهجري» .

(٢) : في الهامش : (إِبْلُ كَلْبٍ سَوْدَ اشبه السحاب) .

(٣) : في الهامش : (يَمِيلُ إِلَيْهَا . وَضَجَعَ الْبَرْقُ : بَعُدَ) .

(٤) : نَحَتْ كَلِمَةً (بَتَشَيَّعُ) : (مِنْ شَاعَ) .

(٥) : (١٧٣ م) والأبيات في الديوان - ١٢٢ - نقلا عن المهجري .

(٦) : كلمات غير واضحة في الأصل ، وقال الشيخ اليمني : لعله (لاختار سهلهما بحذف مكانه) .



- ٣- أَذْنًا لَصَوْتِهَا يُنَازِعُ نَفْسَهُ      تَنَاضًى بِهِ وَيَهُمُّ بِالْإِقْبَالِ  
٤- سَيَّارَتَانِ إِذَا الْبُرُوقُ دَعَتْهُمَا      حَلَّالَتَانِ بِهِذِهِ الْأَمْبِيَالِ  
٥- تَعِيدَانِ مَوْعِدَةً وَفِيهَا قَالَتَا      خُلِفْتُ وَتَمَسَّكْتُ مِنْهَا بِحَبَالِ  
٦- وَالْبُخْلُ خَيْرٌ مِنْ عَطَاءٍ رَائِي      يَأْتِيكَ بَعْدَ تَبْرُؤِ ضِيقِ سُؤَالِ

وله أيضا : (١)

- ١- وَكَانَتْ لَهَوْتَنَا مِنْ رَيْعِ مَسَرَّةٍ      وَصَيْفٍ لَهَوْتِنَاهُ قَصِيرِ ظَهَائِرُهُ  
٢- بِجَزَعٍ تُغْنِينَا بِهِ مُسْتَظَلَّةٌ      يُهَائِرُهَا نَوْحًا بِهِ وَتُمَائِرُهُ  
٣- دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ وَانْتَحَى مِثْلَ صَوْتِهَا      بِسَاقٍ تُغْنِيهِ وَسَاقُ مُحَاوِرُهُ  
٤- أَضَرَّ بِأَطْلَالِ الْمَلِيحَةِ بَعْدَنَا      دُرُوجُ السَّفَا تَأْتَابُهُ وَتُبَاكِرُهُ  
٥- فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ بَدَتْ يَوْمَ حَيَّةٍ      لَمُنْعَطِفِ الْقَرَّتَيْنِ وَغَيْرِ مَطَامِرُهُ (٢)  
٦- مِنَ الْهَائِبَاتِ السَّهْلِ فِي مُشْمَخِرَةٍ      بِخَيْدٍ وَغُولٍ يَأْمَنُ الْقَوْمَ فَادِرُهُ  
٧- أَتَاهَا وَلَوْ قَامَ الرُّمَاءُ وَسَاقُهُ      حِبَالُ الصُّبَا حَتَّى تَحِينَ مَقَادِرُهُ  
٨- تَهَادَى كَسِيلُ الرِّكَ يُجْرِي حَبَابُهُ      بِطُحَاءٍ ذِي وَغْتٍ قَلِيلٍ نَهَابِرُهُ

الرَّكُّ : المطرُ اللينُ . والنَّهَابِرُ : الحُفَرُ العِمَاقُ .

- ٩- خَلُوبٌ لِأَلْبَابِ الرَّجَالِ بِدَهَا      جِهَاهَا حَرَامٌ أَنْ تُحَلَّ مُحَاجِرُهُ  
المَحْجَرُ والحِمَى والحَرَمُ واحدٌ . والحَرَمُ لله تعالى والباقيان للناس .

- ١٠- إِذَا لَمْ يُحَدِّثْكَ الْفَتَى عَنْ بَلَالِهِ      أَتَاكَ بِمَا يُبْلِي الْفَتَى مَنْ تُعَاشِرُهُ  
١١- وَزَائِلٌ عِنْدَ الْمَوْتِ مَا كَانَ يُخْتَوِي      كَأَنْ لَمْ يَكُنْ تُلْقَى عَلَيْهِ شَرَائِرُهُ  
قال أبو علي : الشرائرُ والمخمةُ : المحبةُ المفرطةُ على كُلِّ شيءٍ يُجِبُهُ  
الإنسانُ . وقال حميد (٣) :

(١) : (١٧٤ م) والأبيات في الديوان - ٩٠ - نقلا عن الهجري .

(٢) : في الهامش : (يعني وعلا . طمر : وثب) .

(٣) : (٩٧ م) .

١ - أَقُولُ وَقَدْ حَالَ الْأَجَارِعُ دُونَهَا وَغَيْبَهَا عُلَمَائُهُ وَأَبَاهِرُهُ  
وليه : (١)

١ - مَنَازِلُ يَقْفُوهُنَّ كُلَّ عَشِيَّةٍ وَكُلَّ ضُحَى سَفَسَافُ مُورٍ وَخَافِلُهُ  
السَّفَسَافُ تَرَابٌ دَقِيقٌ ، والمُورُ مِثْلُهُ ، وقال :

وَسَفَتْ عَلَيْهَا الرِّيحُ بَعْدَكَ مُورًا  
وقال :

تَسْفِي عَلَيْهَا الرِّيحُ مُورَ الدَّرِينِ  
والمُورُ الرِّيحُ ، ودِقُّ التُّرَابِ .

٢ - فَانْتَسَتْ أَذْبَارَ الْحُمُولِ كَأَنَّهَا مَخَارِيفُ نَخْلٍ لَمْ تُكَمَّمْ حَوَامِلُهُ  
٣ - وَقُلْنَ أَتَيْتِ الْيَوْمَ مَا لَيْسَ خَافِيَا وَبَادَهَتْ أَمْرًا كُنْتَ قِذْمًا تُحَاوِلُهُ  
بُدَاهَةُ النَّظَرِ وَفُجَاءَةُ النَّظَرِ وَمُوَافَاةُ النَّظَرِ وَاحِدٌ ، والبَدِيهَةُ غَيْرُ الْبُدَاهَةِ ،  
وَابْتِسَارُ الرَّأْيِ غَيْرُ التَّرْوِيَةِ فِيهِ ، والبُدَاهَةُ مِنَ النَّظَرِ والبَدِيهَةُ مِنَ الرَّأْيِ .  
وليه أيضا : (٢)

١ - عَفَّتِ الْمَنَازِلُ بِالسَّلِيلِ خَرِيقُ وَمَغَارِبُ وَرَوَامِسُ وَشُرُوقُ  
٢ - وَهَطَّالُ أَشْيَةٍ يَعُودُ عَلَيْهَا هَبَوَاتُهَا وَعَجَاجُهَا الْمَزْعُوقُ  
وليه أيضا : (٣)

١ - يَرَوْنَكَ فَأَعْلَمَنَّ بِذَلِكَ فِيهِمْ كَأَجْرَبَ لَاطَهُ (٤) بِالْقَارِ طَالِ (٥)

(١) : (١٧٥ م) وهي في الديوان عن الهجري .

(٢) : (١٧٦ م) وهي في الديوان عن الهجري .

(٣) : (١٧٦ م) والبيت في الديوان عن الهجري .

(٤) : فوق كلمة (لَاطَهُ) : (لَاطَهُ : قَلْبُ طَلَاهُ) .

(٥) : في الهامش : (آخر فوائد شعر حميد الجهمال) .

للهلالي<sup>(١)</sup> حميد الجمال، وهو أحد بني الأثبج بن نهيك، قال أنشدني هذا  
عُثْمِيُّ أَيْضاً :

- ١ - عَفَا السَّفْحُ مِنْ سَلَمَى فَيَغْنَى فَعُرْبُ
- ٢ - خَرَايِدُ يَنْضُ كَالدُّمَى قُطْفُ الْخُطَا
- ٣ - وَسُعْدَى الَّتِي قَدْ أَقْصَدْتُكَ بَيْنَهَا
- ٤ - عَقِيلَةً أَثْرَابٍ وَعُيُونٍ كَأَنَّهَا
- ٥ - أَلَا هَلْ لِدَهْرٍ قَدْ تَسَلَّفَ مَطْلَبُ
- ٦ - جَرَى بِانْصِدَاعِ الْبَيْنِ ظَنِّي فَرَاعِنِي
- ٧ - وَفِي الْحَقِّ مَنَجَاةٌ وَفِي الْيَأْسِ رَاحَةٌ
- ٨ - جَفَانِي الْغَوَانِي أَنْ رَأَيْتَ مَفَارِقِي

وأنشدني<sup>(٢)</sup> حميد الجمال بن رور<sup>(٣)</sup> الهلالي، قال : أنشدني ابن ضرغام  
السلمي من جعفر بن كلاب :

- ١ - قَوْمِي بَنُو عَامِرٍ قَوْمٌ أَشِيرُ بِهِمْ
- ٢ - وَالْجَدُّ أَغْلَبُ أَغْيَا الْحَاسِدُونَ لَهُ
- ٣ - وَنَحْنُ نَاسٌ بِأَرْضٍ لَا حُصُونُ بِهَا
- ٤ - وَنَكَلُ النَّاسِ عَنَّا فِي مَنَازِلِهِمْ
- ٥ - وَدَّ الْمَلُوكُ بِأَشْرَافٍ مُجَدَّعَةٍ
- ٦ - أَنَّ أَبَاهُمْ أَبُونَا غَيْرَ مُؤْتَشَبٍ

وأنشدني<sup>(٣)</sup> حميد بن ثور الأثبجي :

(١) : (٢٠١ هـ) عُثْمِيُّ هو كما في (١٩٨ هـ) بن محمد بن صُحْبِ بن عمر بن عبد الرحمن بن علي بن جهيم بن كعب بن جَذِيمَةَ بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم - وهو أبو الشَّرِيٍّ، ممن أكثر الهجري الرواية عنه . ولم أر هذه المقطوعة في ديوان الشاعر ولا مستدركه .

(٢) : (٣٠٧ هـ) أقرب منشد هو الْخَلِصِيُّ عُبَيْدُ اللَّهِ بن محمد الجَعْفَرِيُّ، وكلمة (رور) كذا في الأصل ولا شك أنها (ثور) ولم ترد الأبيات في الديوان، وورد البيتان الأخيران في المستدرك نقلاً عن كتاب «البرصان والعرجان» للجاحظ بلفظ :

أَنَّ أَبَانَا أَبُوهُمْ غَيْرَ مُتَّحِلٍ إِذْ جَرَّئُونَا وَأَنَّ الْجَدَّ مَنْصُور

(٣) : (١٩٣ هـ) : لعلَّ المنشد الْخَلِصِيُّ عُبَيْدُ اللَّهِ بن محمد الجَعْفَرِيُّ فهو أقرب مذكور - ولم ترد الأبيات في «ديوان حميد» ولا في المستدرك .

- ١ - وَقَائِلُهُ أَنْ قَدْ تَبَدَّلَتْ بَعْدَنَا وَغَالَتْكَ عَنَّا يَا حَمِيدُ الْغَوَائِلُ
- ٢ - فَأَرْسَلْتُ أَنْ وَاللَّهِ مَا بَعْتُ وَضَلَكُم بِوَضَلٍ وَلَا رَأَيْتُ بِعَيْنِي الْبَدَائِلُ
- ٣ - تَجُمُّ غُلَلَاتُ الدُّمُوعِ لِذِكْرِكُمْ كَمَا جَمَّ بِالسَّحَابِ الشَّوَاهِلُ
- ٤ - وَلَكِنْ عَدْتَنِي عَنْكَ أَشْيَاءُ سَمَحَتْ عَلَيْنَا الْهَوَى وَاسْتَشْرَفَتْنَا الْقَبَائِلُ

قال : (١) وأنشدني العُمريُّ لِحَمِيدِ الْجَمَالِ الْهَلَالِيِّ يمدح عُمرَ بنِ لَيْثٍ أَحَدَ بني جَحْشِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ خُفَافٍ ، والإضافة إلى عَمِيرَةَ هَذَا عُمَرِيٌّ :

- ١ - أَتُّوَا بَنِيَّ عَلَى الَّذِي أَهْدَى لَكُمْ جُزْرًا وَلَمْ يُرْجِعْكُمْ بِدُيُونِ
- ٢ - أَتُّوَا بَنِيَّ عَلَى الَّذِي أَعْطَاكُمْ يَوْمَ الْقَرِيِّ بِرُمَّةِ الْعُرْجُونِ
- ٣ - حَمْرَاءَ مُشْرِفَةِ السَّنَامِ كَأَنَّهَا جَمَلٌ يُقَادُ بِهَوْدَجٍ مَظْعُونِ
- ٤ - مَا كَانَ يُعْطِي مِثْلَهَا فِي مِثْلَهَا إِلَّا كَرِيمُ الْخَيْمِ أَوْ مَجْنُونِ
- ٥ - جَادَتْ بِهَا يَوْمَ الْقَرِيِّ يَمِينُهُ كَلَّتَا يَدَيَّ عُمَرَ الْغَدَاةَ يَمِينُ

### ٩٣ - حنبل العصمي

وأنشدتني (٢) لِلْعَصَمِيِّ واسمه حَنْبَلٌ فِي إِبِلِهِ وَهَامَتْ بِثُبُلٍ ، وَهُوَ قُرْبَ نَبْطٍ ، وَثُبُلٌ مَهْمَةٌ :

- ١ - يَقُولُونَ لَا تَجْزَعْ وَلَسْتُ بِجَزَاعٍ وَإِنْ عَادَنِي مِنْ ذِكْرِهِنَّ مَلَالُ
- ٢ - كَانَ ذِكِّي الْمِنْكَ رِيحُ مُرَاجِحَهَا إِذَا ضَرَبَتْهُ دِيْمَةٌ وَطِلَالُ
- ٣ - يَظَلُّ فَقِيرُ الْقَسُومِ يَحْسِبُ أَنَّهَا لَهُ قَبْلَ إِمْضَاءِ الْعَطَاءِ خَالُ
- ٤ - لَقَدْ صَادَفْتُ بِالْجِزْعِ مِنْ ثُبُلٍ طَاعِنًا يُدَارِكُ طَعْنًا كُلَّهُنَّ عَجَالُ

(١) : (٤٢٤ م) لم يورد هذه الأبيات شيخنا الميمني في شعر حميد قائلا في المقدمة ص ٤ - : (وأراه متأخرا عن حميدنا). ولعل عمر بن ليث المدوح اختلط في ذهن شيخنا بعمرو بن الليث الصفار المتوفى سنة ٢٨٩ - كما في تاريخ ابن جرير وغيره ، و فرق بين الرجلين ، فالمدوح سُلَيْمِيٌّ عَرَبِيٌّ ، وَذَلِكَ عَجْمِيٌّ ، مع اختلافهما في الاسم والزمن - ويظهر أَنَّ الْعَمَرِيَّ الْمُنْشِدَ مِنْ عَمِيرَةَ خُفَافٍ ، وَالْهَجَرِيَّ يَرُوي عَنْ غِيَرِهِ - كَمَا مَرَّ فِي الْكَلَامِ عَلَى شَيْوْخِهِ . وعن الاختلاف في نسبة هذه الأبيات وترجيح كونها لحميد انظر مستدرك شعره للدكتور رضوان محمد النجار - مجلة معهد المخطوطات ج ٢ المجلد ٣٠ - ص ٧١٧ -

- ٥ - لَقَدْ كَانَ فِي سُلُوفَانِ وَالْبَرْقِ الْعُلَى      وَفِي السُّودِ عَنْ أَرْضِ الْهَيْامِ مَجَالُ
- ٦ - إِذَا أَنْشَدْتَ قَالُوا مَخَاضُ الْحَنْبَلِ      وَنَاشِدُهَا حَقٌّ لَهَا وَعِيَالُ
- ٧ - كَبَانُ الَّذِي كَانَتْ لَهُ ثُمَّ فَارَقَتْ      يُعَلُّ بِوَقْعِ النَّبْلِ بَعْدَ نِهَالِ
- ٨ - إِذَا مَامَشْتَ مَشْيَ الْعَذَارَى تَخَايَلَتْ      بِمَا بَيْنَ جَنَاحٍ وَبَيْنَ طِحَالِ<sup>(١)</sup>
- ٩ - إِذَا بَاعَ بَطْنُ الْعَبْدِ لِلتَّمْرِ بَيْعَةً      سَقْتَهُ قَرَّاحُ الْمَاءِ غَيْرَ زُلَالِ<sup>(٢)</sup>
- ١٠ - سَوَاءٌ عَلَى ابْنِ . . . إِذَا غَدَا      بِعُلَيْتِهِ مَسٌّ بِهَا وَبِهِال
- وقال قبل ذلك<sup>(٣)</sup> : وَتُبْلُ مِنْ غُرَانٍ ، مَهِيْمَةٌ لِلْإِبِلِ ، بِهَا هَامَتْ إِبِلُ حَنْبَلِ  
الزُّهَيْرِي فَرثَاهَا - زُهير جُشَم - زيادة في مريثته :

إِذَا هَبَطَتْ فَرَشًا سَمِعْتَ عَجِيْبَةً      لِقُنْعَةٍ الْأَخْثَالِ غَيْرِ فِلَالِ

حنظلي : (تميمي)

## ٩٤ - أَبُو الْحَوَّاسِ الْخَزَيْمِيُّ

وأنشدني لأبي الحواس الخزيمي ثم أحد بني عبد الله القليل بن خزيمة بن مالك بن أهيب بن عبد الله بن قنفذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم :<sup>(٤)</sup>

(٢) : (٤٧٠ هـ) والمنشدة أم قُرَيْدِ الزُّمَيْرِيَّة - ممن تلتقى عنهم المهجري ، وتقدم ذكرها في شيوخه وهي من قوم الشاعر فهو زهير جُشَمِيٍّ عَصِيْبِيٍّ نسبة إلى عَصِيْمَةَ قال المهجري (١٥٧ هـ) : أنشدني البُرَيْدِيُّ لرفاعة بن دراج العَصِيْبِيٍّ - إلى عَصِيْمَةَ . وكلُّ جُشَمِيٍّ ، مثل جَلِيْحَةٍ جَلَجِيٍّ ، وَخَنِيْفَةٍ خَنَفِيٍّ انتهى . وعَصِيْمَةُ هو ابنُ جُشَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ «جمهرة النسب» لابن الكلبي - ولم أَرُ لهذا الشاعر ذكرًا أضيفه .

(١) : في الأصل تحت كلمة (طحال) : (واد) وتحت (جنّاح) : (واد) .

(٢) : البيت غير واضح .

(٣) : (٣٧٩ هـ) ولا ارتباط لكلام المهجري بما قبله . وتُبْلُ وجَنَاحٌ وطحال سياقي الكلام عنها في قسم المواضع .

(٤) : (٢٩٢ م) ولم أعرف عن هذا الشاعر شيئاً وأقرب مذكور إليه ضمير - (وأنشدني) هو أبو لاحق مدرك بن خندج الليدي عن روى عنهم المهجري .

- ١ - طَرَقْتُكَ جُمْلٌ وَبَاطِلًا لَمْ تَطْرُقِ
  - ٢ - رِيًّا تَمَثَّلَ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهَا
  - ٣ - يَاجُمْلُ جَادَكَ مُسْتَهْلٌ وَابِلٌ
  - ٤ - زَجَلَ الْعَوَارِضُ تَسْتَدِيرُ لَهُ الصَّبَا
  - ٥ - قَادَتْ سَحِيفَتُهُ أَمَامَ رَبَابِهِ
  - ٦ - يَهْدِي لِكَامِلَةِ الْقَوَامِ يَزِينُهَا
  - ٧ - تُخْفِي الْإِزَارَ إِذَا مَشَتْ بِرَوَادِفِ
  - ٨ - وَكَأَنَّمَا تَكُوسُ الرِّشَاحَ وَجِنْدَهَا
  - ٩ - وَتُبِينُ عَنْ هَتِيٍّ أَغْرَرَ كَأَنَّه
  - ١٠ - تَكُوسُ الْخِجَارَ بِوَارِدٍ وَكَأَنَّه
  - ١١ - لَفَاءٌ يَدْرُجُ تَحْتَهَا مُتَسَبِّبٌ
  - ١٢ - صَبَرْتُ سُلَيْمٌ يَوْمَ دَغَقَةِ عَامِرٍ
  - ١٣ - يَوْمَ التَّقْوَا بِمُكْدَمٍ فَتَعَاوَرُوا
  - ١٤ - مِنْ بَعْدِمَا جَمَعُوا الْمَنَاةَ<sup>(٣)</sup> وَأَقْبَلُوا
  - ١٥ - مِنْ كُلِّ طَائِحَةِ الْعِنَانِ طِمْرَةٌ
  - ١٦ - تَعْدُو بِكُلِّ مُجَرَّبٍ مِنْ عَامِرٍ
  - ١٧ - لَقِيَ الرَّدَى بِسُيُوفِنَا وَحِصَانُهُ
  - ١٨ - مِنْ ضَرْبَةٍ بِذُبَابٍ عَضِبَ بِاتِرٍ
  - ١٩ - حَتَّى تَجَدَّلَ مِنْ ذُؤَابَةِ عَامِرٍ
- بَعْدَ الْهُدُوِّ بِكَاذِبٍ لَمْ يَضْدُقِ  
حَقٌّ يُلْقِيَنَّ نَاسًا وَإِنْ لَمْ نَلْتَقِ  
أَخِيَا الْبِلَادَ بِرَائِحِ مُتَبَعِي  
أَعْجَازُهُ نَضْدُ السَّحَابِ السُّبْقِ  
ذُو هَيْدَبٍ قَرِدِ الرَّبَابِ وَرَيْقِ  
خَفَرُ الْحَيَاءِ وَشَيْمَةٍ لَمْ تُنْزَقِ  
كَالرَّمْلِ تَحْتَ دِجَانٍ [وَبِلٍ]<sup>(١)</sup> مُلْتَقِ  
أَذْمَاءُ مَرَّتَعَهَا صَرِيْمُ الْأَبْرِقِ  
بِالظَّنِّ طَعْمُ مُدَامَةٍ لَمْ تُمَذَّقِ  
فِي السَّبِّ فَرْغٌ وَدِيَّةٌ لَمْ تَبْسُقِ<sup>(٢)</sup>  
رِيَّانٌ فِي قَصَبٍ قَرِيبِ الْمَذْقِ  
صَبَرُ الْكِرَامِ وَيَالَهُ مِنْ مَذْعَقِ  
طَعْنِ الرَّمَّاحِ وَبِالْخِفَافِ الذَّلْقِ  
بِالْيَعْمَلَاتِ وَبِالْعِتَاقِ السُّبْقِ  
شَوْهَاءُ تَمْرُحُ فِي الْعِنَانِ الْمُغْلَقِ  
نَهْدُ الْبَدَاهَةِ ثَامِلٍ كَالْخَرْنَقِ  
فَتَجَدَّلًا بِمَقَامِ ضَنْكِ ضَيْقِ  
فِي كَفٍّ أَغْيَدَ كَالسَّنَانِ مُمَشَّقِ  
مِثْلُهُ بِكَفْنِي حَاسِبٍ .....<sup>(٤)</sup>

## ٩٥ - خارجه بن فليح المليلي المزني

قال<sup>(٥)</sup> : وأنشدني أبو الحسن إبراهيم بن يوسف بن عيسى بن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر لخارجه بن فليح المليلي وهو مزني في محمد بن جعفر جده المذكور هاهنا :

(١) : كلمة غير واضحة . (٢) : في الهامش : (السُّبُّ ثوبٌ رقيق) . (٣) : لعلها : (المياه) .

(٤) : بياض في الأصل .

(٥) : (١٢١ هـ) وخارجه هذا أوضح المهجري أنه مزني وذكر ابن الجراح في كتاب «الورقة» أنه من موالى أسلم، ولكنني أرى

- ١- أَلَا هَلْ مِنَ الْبَيْنِ الْمِشْتُ مُجِيزُ ؟
  - ٢- لَقَدْ صَدَعَتْ بَيْنَ الْقَرِينَيْنِ بَغْتَةً
  - ٣- فَفِي كَيْدِي يَالَيْلٍ مِنْ فَجَعَةِ النَّوَى
  - ٤- يُمِيتُ الْمَنَى شَوْقِي مِرَارًا وَلِلْهَوَى
  - ٥- غَرِيبٌ عِدَاوِيٌّ يَكَادُ فُؤَادُهُ
  - ٦- غَرِيبٌ لَهُ قَلْبٌ يَحْنُ صَبَابَةً
  - ٧- وَإِنِّي لِعَيْنٍ أَسْعَدْتَنِي بِدَمْعِهَا
  - ٨- وَلِي رَوْعَةٌ عِنْدَ الْإِيَابِ وَزَفَرَةٌ
  - ٩- خَلِيلِي مَا لِلَّيْلِ بَاتَتْ نُجُومُهُ
  - ١٠- أَظُنُّ اللَّيَالِي زِدْنَ طُولًا عَلَى أَمْرِي
  - ١١- سَقَى هَضَبَاتِ الْفَرَشِ كُلَّ مُجْلَجِلٍ
  - ١٢- وَعَادَ بِأَرْضِ الْجَعْفَرِيِّينَ رَائِحُ
  - ١٣- هُنَاكَ بَنُو الطَّيَّارِ فِي الْغُرَفِ الْعُلَى
  - ١٤- لَهُمْ غُرْرٌ تَحْتَ الدُّجَا جَعْفَرِيَّةٌ
  - ١٥- تَرَى أَرْضِهِمْ مِنْ وَقَعِ أَقْدَامِهِمْ بِهَا
  - ١٦- لَهُمْ نَسَبٌ لَوْ يُسْتَلَانُ بِحَقِّهِ
  - ١٧- دَعَوْتُ لِنُكْبَاتِ الزَّمَانِ مُحَمَّدًا
  - ١٨- فَلَبَّى وَأَنْشَأَ مُرْزَنَةً مِنْ نَوَالِهِ
  - ١٩- لَهُ شِيَمٌ فِيهَا أَنْاءٌ وَنَائِلٌ
  - ٢٠- تَلَاقَتْ عَلَيْهِ بِالْمَكَارِمِ مِنْهُمْ
  - ٢١- تَلَاقَتْ عَلَيْهِ أُمّهَاتٌ حَوَاضِنُ
  - ٢٢- يَمَانِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ مُضَرِيَّةُ
  - ٢٣- مُلْكُنَ بَعْقُودِ الْخَاطِبِينَ وَإِنَّمَا
- وَهَلْ لِلَّيَالِي السَّالِفَاتِ عُكُورُ ؟  
 نَوَى يَوْمَ جَزَعَاءِ الرَّمَاضِ هَجُورُ  
 نَوَائِبُ وَحْيٍ بَيْنَهُنَّ فُطُورُ  
 بِشَوْقِي مِنْ أَخْدَانِهِنَّ نُشُورُ  
 إِلَى أَهْلِ جَلَسِي الْبِلَادِ يَطِيرُ  
 وَعَيْنٌ بِأَسْرَابِ الدُّمُوعِ دُرُورُ  
 وَقَلْبٌ مَرَاهُ شَوْقُهُ لَشَكُورُ  
 لَهَا تَحْتَ أَخْنَاءِ الضُّلُوعِ سَعِيرُ  
 رَوَاكِدَ مَا يُسْرِى بِهَا فَتَعُورُ  
 يَطُوُلُ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَهُوَ قَصِيرُ  
 لَهُ نَضْدٌ مِنْ مُرْزَنِهِ وَصَبِيرُ  
 هَزِينٌ وَمُنْهَلُ الْغَمَامِ بَكُورُ  
 وَجُودُهُ عَلَيْهِمَا نُصْرَةٌ وَسُرُورُ  
 لَهَا تَحْتَ جِلْبَابِ الظَّلَامِ زُهُورُ  
 وَمَسَّ الْجِبَاهِ السَّاجِدَاتِ طُهُورُ  
 ذَرَى الصَّخْرِ ظَلَّتْ صُمُوهُنَّ تُمُورُ  
 وَقَدْ هَيْضَ عَظُمِ الْجُودِ فَهُوَ كَسِيرُ  
 لَهَا عَارِضُ جَمِّ السَّجَالِ مَطِيرُ  
 عَيْنٌ وَفِيهَا لِلنَّكِيرِ نَكِيرُ  
 بَطُونٌ نَفَتْ عَنْهُ الْقَذَى وَظُهُورُ  
 ..... فِي ..... الْكِرَامِ فُخُورُ  
 تَحَيَّرَهَا مِنْ سَالِفِيهِ عَشِيرُ  
 دَعَا هُنَّ مَجْدٌ ثَاقِبٌ وَمُهُورُ

صححة قول الهجري ، لأن وادي ملل متصل ببلاد مزينة وليس في بلاد اسلم والشاعر عاش في أول العهد العباسي كما يتضح من مدحه للزبير بن بكار بن عبد الله الزبيري الذي تولى إمارة المدينة ثلاث عشرة سنة في عهد هارون الرشيد وتوفي سنة ١٩٥ هـ - «جمهرة نسب قريش» - وللاستاذ عبد العزيز الرفاعي مؤلف عن خاريجة بن فليح هذا حاول ان يجمع فيه شعره ويتحدث عن حياته .



- ٢٤ - بِعَلَيَاءَ تَجْرِي الشَّمْسُ دُونَ فُرُوعِهَا  
 ٢٥ - بِحَيْثُ اسْتَوَى نَجْمُ السَّمَاءِ وَبَذَرُهَا  
 ٢٦ - فَتَى عَلِقَتْ كَفِّي بِأَسْبَابِهِ الَّتِي  
 ٢٧ - هُنَاكَ لَهُ بَيْنَ النَّبِيِّ وَجَعْفَرٍ  
 ٢٨ - وَرِثْتَ يَمِينَ الْجُودِ جُودِ ابْنِ جَعْفَرٍ  
 ٢٩ - وَحَرَمْتَ (لَا) يَا ابْنَ النَّبِيِّ فَلَفْظُهَا  
 وَيَقْصُرُ عَنْهَا الطَّرْفُ وَهُوَ حَسِيرٌ  
 هُنَاكَ لَهُمْ مَجْدٌ أَشَمُّ فَخُورٌ  
 أَغَارَ قُورَاهَا بِالسَّحَابِ مُغِيرٌ  
 وَبَيْنَ عَلِيٍّ مَعْقِلٌ وَمَصِيرٌ  
 فَأَنْتَ لَهُ فِي الْغَابِرِينَ نَظِيرٌ  
 لِبَاغِي النَّدَى عِبَاءٌ عَلَيْكَ كَبِيرٌ

المللي : (١)

- ١ - وَلَقَدْ قَالَتْ لَأَثَرَابٌ لَهَا  
 ٢ - خُذْنِ عَنِّي الظِّلَّ لَا يُفْزِعُنِي  
 ٣ - بِنْتُ عَشْرٍ لَمْ تُعَانِقْ رَجُلًا  
 ٤ - وَلَقَدْ قَبَّلْتُ فَاهَا قُبْلَةً  
 ٥ - لَمْ تُعَانِقْ رَجُلًا فِيمَا مَضَى  
 ٦ - لَمْ يَطِشْ سَهْمٌ لَهَا قَطُّ وَمَنْ  
 كَالْمَهَا يَلْعَبْنَ فِي حُجَرَتِهَا  
 وَمَضَتْ تَسْعَى إِلَى قَيْتِهَا  
 صُورَ الْبَذْرِ عَلَى صُورَتِهَا  
 كِذْتُ أَلْقَى اللَّهَ مِنْ لَدَّتِهَا  
 طِفْلَةً غِيْدَاءٌ فِي كِلْتَاهَا  
 تَزِمُهُ لَمْ يَنْجُ مِنْ رَمِيَّتِهَا

الخارجي: (محمد بن بشير)

٩٦ - خَالِدُ بْنُ زُهَيْرِ الْهُذَلِيِّ

وأنشد أبو سليمان لخالد جواب أبي ذؤيب من كلمته : (٢)

- ١ - فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةٍ قَدْ سَنَّتْهَا فَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُهَا  
 ٢ - أَلَمْ تَتَّقْنَهَا ابْنَ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَنْتَ صَفِيٌّ نَفْسِهِ وَسَجِيرُهَا  
 التَّنَقُّتُ : الاستيالة والعطف ، ومعنى ذلك أنت افْتَلَتَهَا مَنْ كَانَ قَبْلَكَ ، فلا  
 تجزع أن افْتَلَتَهَا أَنَا مِنْكَ ، وَأَنْكَرَ التَّنَقُّدَ - بالذال - ورواه غيره أيضا : بالثاء كما  
 روى .

(١) : (٤٨٤ م) والملي نسبة إلى ملل - الموضع الذي تقدم نسبة خارجه بن فليح المزني إليه ، وأراه هو ولهذا ألحقت القطعة بشعره .

(٢) : (١٨٢ هـ) أبو سليمان الهذلي تقدم ذكره في شيوخ الهجري من هذيل وهو من أكثر من روى عنه لغة وشعرًا ، ولم أعتد لمعرفة اسمه .

## الختعمي: (النّهدي)

### ٩٧ - الختعمي أحد بني أوس

أنشدني الختعمي أحد بني أوس وهم إلى شهران: (١)

١ - وَجَاءَتْ بُنُو أَوْدٍ وَلَمْ تَأَلْ غَيْرُهُ لَنَا ذُرْعَاءُ مُسْتَهَانَ سَفِيرُهَا  
الواحد ذريع، وسفير: للذي يسفر بين الناس.

٢ - وَقَاءَتْ رِجَالُ الْمُصْعِينِ وَخَيَّتْ رِمَالٌ وَهَابَتْ صِيْدُهَا وَصُفُورُهَا  
المُصْعِين من شهران من خثعم، ورِمَالٌ أخو المصعين.

وانشدني الختعمي بدوي: (٢)

١ - حَمَلَنَ عَلَيْهِ الرَّفَمَ حَتَّى كَانَهُ مِنْ الْحُسْنِ حُنُونٌ بِرَيْبَانَ يَانِعُ

### ٩٨ - خُثَيْمُ بْنُ لُمَيٍّ الْحَرَشِيُّ

قال (٣): وأنشدني أبو يزيد المَجَرِّيُّ لِحُثَيْمِ بْنِ لُمَيٍّ، وكلاهما حَرَشِيَّانِ، ودفن  
أهله وولده:

- ١ - أَقُولُ وَالرَّجُلُ فِيهَا الْمُخْلُ قَدْ خَدِرَتْ كَانَنَا حَزَّهَاقَيْنُ بِمِيشَارِ
- ٢ - مَنْ ذَا أَنْادِي إِذَا نَامَتْ وَقَدْ لَحِقَتْ أَحْيَيْتِي بِالْأ... يَا ابْنَ بَشَّارِ
- ٣ - ... إِنْ وَلِيٍّ سَوْفَ يَخْلُفُهُمْ عَلَيْكَ وَالصَّبْرُ مَنْجَاةٌ مِنَ النَّارِ
- ٤ - وَكَيْفَ أَصْبِرُ مَعَ عَيْنٍ مُفَجَّعَةٍ تَعْصِي إِذَا نَظَرَتْ فِي عَرَصَةِ الدَّارِ
- ٥ - وَلَا تَرَى مِنْ صَدِيقٍ كَانَ يَسْكُنُهَا خَلَفًا فَنِي كُلِّ يَوْمٍ دَمْعُهَا جَارِ

خالد بن زهير ابن عم أبي ذؤيب وابن اخته، كان بعثه إلى امرأة كان يهاها فهاالت إلى خالد وتركته أبا ذؤيب فقال أبو ذؤيب قصيدة في ذلك «شرح أشعار الهذليين» ٢٠٧/١ إلى ٢١٢ فأجابه خالد بقصيدة وردت في الكتاب ومنها هذان البيتان مع اختلاف في بعض الألفاظ (انظر المصدر السابق ص ٢١٣).

(١): (١٥ م) وانظر (النّهدي). (٢): (٣٣٧ م).

(٣): (٨٣ هـ) قال الرشاطي في «انتباس الأنوار»: المَجَرِّيُّ في أسد بن خزيمة. وفي عامر بن صعصعة، ... والذي في بني عامر: المَجَرُّ بن الحَرِيش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، ... المَجَرُّ من الإجراء. ... ثم نقل عن الهجري شعرا في نساء بني المَجَرِّ بن الحَرِيش، في شعر كثير.

## ٩٩ - خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرِ الْعَامِرِيِّ

قال : وأنشدني خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ<sup>(١)</sup> :

- ١ - فِي لَيْلَةٍ مُتَوَاكِلٍ أَضْيَافُهَا وَعِيَالُهَا كَثْرَتُهَا بَعِيَالِي
- ٢ - بَغْرَانِ أَوْ وَادِي الْقُرَى عِثْتُ بِهِمْ نَكَبَاءُ بَيْنَ صَبَا وَيَنْ شَالِ

أبو خراش الهذلي: (خُوَيْلِدُ بْنُ مَرْة)

## ١٠٠ - الخَزْعَلِيُّ السِّنْبَسِيُّ الطَّائِي

أنشدني<sup>(٢)</sup> مالك بن خَنْبَشُ بْنُ اللَّدِيدِ الْخُمَيْرِيُّ لِلْخَزْعَلِيِّ بَطْنٍ مِنْ سِنْبَسٍ  
صاحب ليلي من عمرو بن جُوَيْنٍ :

- ١ - وَلَيْلَى بَنِي عَمْرِو ذَكَرْتُ وَرُبَّمَا ذَكَرْتُ عَلَى الْأَشْغَالِ لَيْلَى بَنِي عَمْرِو
- ٢ - إِنْ الْقَوْمُ خَاضُوا فِي الْأَدِيثِ أَوْ لَهَا سَهَادُونَ مَاقَالُوا عَلَانِيَةً صَدْرِي

## ١٠١ - الْخَزَيْمِيُّ أَحَدُ بَنِي قُرَّة

ومن كلمة الخزيمية أَحَدُ بَنِي قُرَّة يمدحُ محمدَ بنَ إسماعيل  
ابن إبراهيم :<sup>(٣)</sup>

(١) : (٣٣٩ هـ). وأقرب مذكور هو الأزرقى، وخِدَاش من شعراء الجاهلية المعروفين، حضر حرب الفجار، وهو من بني عامر بن صعصعة، وخِدَاش بن زهير بن ربيعة بن عمرو - فارس الصُّخْيَاء - بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. ولم أر البيت في شعره الذي جمعه الدكتور رضوان محمد حسين النجار، ونشر في مجلة (كلية الآداب، جامعة الإمام محمد بن سعود ثم أعاد جمعه الدكتور يحيى الجبوري، ونشره في (مجمع اللغة العربية) بدمشق سنة ١٤٠٦ هـ - (١٩٨٦ م).  
(٢) : (٣٩١ هـ) وسِنْبَسٌ وَجُوَيْنٌ بَطْنَانِ مِنْ طَيِّءٍ مشهوران قال الهجري (٣٨٠ م) بطون سِنْبَسٍ : جرير وزيب وجُوَيْنٍ وعُقْدَةُ، فصائل جرير بن سنبس : خَزْعَلٌ - معجمة الخاء والزاي - وعُبَيْدٌ وجابر وصفارة وقُرْطٌ وسواءة الخ...  
(٣) : (٣٠٨ م) في الأصل (الخزيمي، بالزاي ولكن جاء في مختصر كتاب الرشاطي لعبد الحق الاشيلي : الخزيمي في غطفان وفي قشير... والذي في قشير قال الهجري : قال مصفع بن حسين الخزيمي يهجو كُحَيْمًا الخزيمي وكلاهما من معاوية بن قشير، وذكر شعرا، وقال الهجري أيضا : ومن كلمة الخزيمي أحد بني قرة يمدح محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، وأنشد له شعرا، وقرة هو ابن هبيرة بن عبد الله بن سلمة الخير بن قشير. انتهى ما في مختصر الاشيلي وفي أنساب البليسي : الخزيمي بضم الخاء وفتح الراء، وسكون المثناة وآخره ميم - إلى أن قال - : وفي قشير، قال أبو علي الهجري : قال مصفع بن الحسين الخزيمي يهجو كُحَيْمًا الخزيمي، وكلهما من معاوية بن قشير :

فَمَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي مُرَبِّجًا وَعَمَّاءُ خَزَيْمَةٌ (؟) أَيْتَاءَ سَوَائِرَ مِنْ شُعْرِي

- أربعة أبيات - فلعل الخزيمي في المخطوطة صوابه (الخزيمي) وأنه حميد المهجور فهو من بني قرة بن قشير.

- ١ - أَفْضُ مُسْتَهْلَاتِ الدُّمُوعِ الْبَوَادِرِ
- ٢ - أَفْضُهَا فَلَا بُقْيَا عَلَى الدَّمْعِ بَعْدَمَا
- ٣ - شَرِبْجُ شُوْزٍ تَسْتَهْلُ دُمُوعُهُ
- ٤ - خَلِيلِي تَرْفِيهَا مِنَ اللَّوْمِ إِزْبَعَا
- ٥ - أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْجَوَى يَنْعَثُ الْأَسَى
- ٦ - وَلِي كَيْدٌ لَوْ تَكْشِفَانِ حِجَابَهَا
- ٧ - فَمَا نَسْتَجِدُّ الشُّوقَ ثُمَّ تَرَوْحَا
- ٨ - وَكُلُّ عَمَلَةٍ جَسْرَةٍ أَرْحِيَّةٍ
- ٩ - إِلَيْكَ طَوْتُ بَعْدَ السُّرَى يَا مُحَمَّدٌ
- ١٠ - تَوْمٌ أَمْرًا تَسْتَبِيرُ الْأَرْضُ إِنْ يَطَأَ
- ١١ - أَبُوكَ الَّذِي أَوْدَى بِغُرَّةِ مَالِهِ
- ١٢ - تَلَاقَى عَلَيْهِ فَخْرُ مُوسَى وَجَعْفَرٍ
- ١٣ - فَأَخْلَصَهُ مَجْدٌ طَرِيفٌ وَتَالِدٌ
- مَلِيًّا بِأَكْنَافِ الرُّسُومِ الدَّوَائِرِ
- تَفَرَّقَ شَعْبُ الْحَاضِرِ الْمُتَجَاوِرِ
- وَيَغْمُرُ مَاءُ الْعَيْنِ جَفْنَ الْمَحَاجِرِ
- نُحَيِّ مَقَامًا مِنْ قَطِينٍ وَسَامِرِ
- وَأَنِّي عَلَى فَجْعِ النَّسْوَى غَيْرُ صَابِرِ
- لَعَايَتَهَا ذَاتَ سُقْمٍ مُخَامِرِ
- عَلَى كُلِّ وَخَادٍ سَدِينٍ وَفَاطِرِ
- يَشْجُ أَظْلَاهَا سِلَاحُ الْحَزَاوِرِ
- ظُهُورَ الصَّحَارِيِّ فِي حَوَامِي الْهُوَاجِرِ
- رُبَا الْحِلِّ مِنْهَا أَوْحَرَامَ الْمَشَاعِرِ
- عُرُورُ الْحُقُوقِ وَاحْتِمَالُ الْجَرَائِرِ
- مِنَ السَّيِّدِ (?) وَالْمُسْتَنْجَبَاتِ الطَّوَاهِرِ
- كَمَا أَخْلَصَ التَّيْمِيُّ صَوْعَ الْأَسَاوِرِ

## ١٠٢ - الخشخاش بن الوليد الأشجعي الغطفاني

قال الحافظ مغلطاي<sup>(١)</sup> : واما خَرَّاش بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء وبعد الألف شين معجمة فهو خَرَّاشُ الأشجعي الذي يقول فيه الخشخاش ابن الوليد الأشجعي ، أنشده أبو علي الهجري في «نوادره» :

- ١ - سَقِيًّا لِذِكْرِ أَبِي الْمَقْدَامِ لَوْ صَبَرْتُ
- ٢ - مَا كُنْتُ أَحْسِبُ خَرَّاشًا يُفَارِقُنِي
- ٣ - مَنْ لِلْفَتَى بَعْدَ خَرَّاشٍ إِذَا اخْتَلَطَتْ
- ٤ - كَأَنَّنِي بَعْدَ خَرَّاشٍ مُؤَلَّهَةٌ
- عَنْهُ الْمَنَايَا عَلَى عِلَاتٍ دُنْيَانَا
- حَتَّى افْتَجَانَا فِرَاقُ الْحَقِّ بُهْتَانَا
- خَيْلٌ بِخَيْلٍ وَعَابُ الْقَوْمِ انْبَانَا
- قَدْ طَاوَعَتْ بَعْدَ خُبْثِ النَّفْسِ أَقْرَانَا

## ١٠٣ - خلود عيّن العَصْرِي

(١) : «الاتصال» في ذيل الاكمال لابن ماكولا (باب خِرَاش وجرَاش وخرَاش).

وَمِثْلُهُ قَوْلُ خُلَيْدٍ عَيْنَيْنِ الْعَصْرِيِّ يَرْتِي الْمُنْدَرَ بْنِ الْجَارُودِ الْعَبْدِيِّ : (١)

١ - تَذَرُو عَلَيْهِ الرِّيحُ مُوزَ الدَّرِينِ .....

#### ١٠٤ - خَلِيفَةُ بْنُ عَاصِمٍ

وَأَنْشَدَنِي لَخَلِيفَةِ بْنِ عَاصِمٍ ، أَحَدِ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ ، وَكَانَ مِنْ فُتَيَانِهِمْ وَأَشَدَّائِهِمْ : (٢)

- ١ - ذَكَرْتَ الَّذِي لَا بُدَّ أَنَّكَ ذَاكِرُهُ وَفَكَّرْتَ لَيْلًا بَعْدَ مَآثِمِ سَامِرُهُ
- ٢ - وَفَكَّلْتَ رَأْيَا مِنْ خُطُوبٍ كَثِيرَةٍ وَسَدَّيْتَ مَالًا بُدَّ أَنَّكَ نَاسِرُهُ
- ٣ - فَإِيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَرَاخَبْتَ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ
- ٤ - فَمَا بَيِّتُ قَوْمٍ يَهْدُمُونَ قَدِيمَهُمْ بَيِّتٍ إِذَا مَاضِيَ الْبَيْتَ عَامِرُهُ
- ٥ - وَلَا الْحَسْبُ الْمُؤَدُّوعُ إِلَّا رَعِيَّةٌ إِذَا لَمْ يُصْعَقْهُ الْفَتَى فَهُوَ حَادِرُهُ
- ٦ - أَلَا يَأْذُونِي الْأَلْبَابُ مِنْ آلِ مَالِكٍ رِسَالَةَ ذِي قَرْبَى مُبِينٍ (٣) مَعَاذِرُهُ
- ٧ - رِسَالَةَ لَا مُسْتَكْبِرٍ مِنْ عَتَابِكُمْ وَإِنْ كَانَ ذَا كِبَرٍ عَلَى مَنْ يُكَابِرُهُ
- ٨ - فَلَا تَجْعَلُوا أَغْرَاضَنَا الْبَيْضَ سُبَّةً يُغْنِي بِهَا وَرَاذُ مَاءٍ وَصَادِرُهُ
- ٩ - فَإِنِّي وَإِنْ أَغْضَيْتُ إِغْضَاءً مُخْدِرٍ عَلَى سَاعِدَيْهِ نَامَ وَالْغَيْلُ سَاتِرُهُ
- ١٠ - هَزَبِرٍ (٤) أَبِي شِبْلَيْنِ فِي جَوْفِ غَابَةِ مَتَى مَا يُسَاوِرُ قَرْتَهُ فَهُوَ هَاصِرُهُ

(١) : (٤١ م) خُلَيْدُ عَيْنَيْنِ هَذَا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ - مِنْ بَنِي عَصْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَنْهَارِ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَالْعَجَزُ الَّذِي أوردَهُ الْهَجْرِيُّ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ يَرْتِي بِهَا الْمُنْدَرَ بْنَ الْجَارُودِ ، أوردَ الْمَبْرَدُ فِي كِتَابِ «التَّعَازِي وَالْمَرَاثِي» مِنْهَا عَشْرَةَ آيَاتٍ وَالْبَيْتَ عِنْدَهُ :

جَارُودَ (قُضْدَارًا) وَأَكْتَنَافَهَا تَنْفِي عَلَيْهِ الرِّيحُ مُوزَ الدَّرِينِ

وقصدار موضع في السُّنْدِ ، وَالْمُنْدَرُ الْمُرْتِي مَاتَ سَنَةً إِحْدَى وَسَتِينَ ، وَيَبْدُو أَنَّ خُلَيْدًا كَانَ مِمَّنْ خَرَجَ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ فَقُتِلَ ، انْظُرْ «العرب» - ص ١٧ ص ٣٣٣ ، ٨٤٠ - .

وقد وهم كثير من مترجميه قديما وحديثا فنسبوه إلى بني عبد الله من بني تميم . وعَيْنَيْنِ بلدة على ساحل الخليج ، لا تزال معروفة ، وتسمى (الْجُبَيْل) الآن انظر عنها (قسم المنطقة الشرقية) من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية» .

(٢) : (٥٩ م) وَالْمُنْشَدُ أَبُو الْيَمُونِ يَحْيَى بْنُ عَبَادَةَ الْقَشِيرِيِّ وَ(خَلِيفَةُ) قَدْ تَكُونُ (خَلِيفَةً) بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمَضْمُومَةِ فَهِيَ غَيْرُ مَنْقُوطَةٍ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَتَحْتَ الْحَاءِ فِي أَحَدِهِمَا مَا يَشِيرُ إِلَى إِهْمَالِهِ .

(٣) : فِي الْهَامِشِ : (عِنْدَهُ : مُبِينٌ) . (٤) : فِي الْهَامِشِ : (وَهَزَبِرُ ابْنِ) .

١١ - يَصُبُّ عَلَى الْأَعْدَاءِ كَفًّا ثَقِيلَةً وَحُجْنِ الشَّبَا يَنْشَبْنَ فِيمَنْ يُسَاوِرُهُ

١٢ - إِذَا مَاتَ نَصَا عَنْهُمْ يَوْمًا لِفَارَةٍ بَرَزْنَ مِنَ الْأَكْثَامِ وَاشْتَدَّ نَاطِرُهُ

وأنشد لخليفة بن عاصم أحد بني معاوية بن مالك بن سلمة الخير بن قشير،  
وقد قتلوا سعيدًا النُمَيْرِيَّ من بني قطن : (١)

١ - وَزُرَّتَا سَعِيدًا لَمْ نَزُرْ بِهِدْيَةٍ سِوَى مُخْلَصَاتٍ ثَلَمَتْهَا الْوَقَائِعُ

٢ - تَرَكْنَا سَعِيدًا لَا يَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ وَيَا بُغْدَ مَنْ لَا تَزْدَهِيهِ اللَّوَامِعُ

٣ - بِسُغَرِكَ وَالطَّيْرِ يَعْكُفْنَ حَوْلَهُ عَوَائِدُهُ دُعْمُ (٢) السَّبَاعِ الْجَوَائِعُ

٤ - فَلَمْ تُنْجِهِ مِنَّا نُمَيْرُ بْنُ عَامِرٍ وَلَا شُرَبُّ يَذْهَبِنَ وَالنَّعْجُ سَاطِعُ

### ١٠٥ - الْخَنَسَاءُ

وأنشد للخنساء : يَجْمِزُنْ جَمْرًا - بكسر الميم (٣).

ولها (٤) :

١ - يَا صَخْرَ مُرَّةٍ إِنْ قُتِلَتْ فَإِنَّمَا قَتَلَى فِرَازَةَ وَالْكِلابُ سَوَاءُ

٢ - وَدَعِ الثَّعَالِبَ لَا تَهْمُ بِقَتْلِهِمَا مَا فِي الثَّعَالِبِ مِنْ أَخِيكَ وَفَاءُ

غَيْرَ مِقْتَارٍ مِنْ كَلِمَتِهَا الرَّائِيَةِ (٥).

(١) : (١٤٤ م) والمنشد أبو الميمون يحيى بن عبادة القشيري وبنو قطن بن ربيعة بن عبد الله الحارث بن نمير، عدو منهم

(١٥٠ م) : النميري سعيد بن أشلخ القطني ، ومنهم الراعي الشاعر - ورد ذكر قطن في مختصرات كتاب الرشاطي نقلا عن

الهجري . (٢) : في الهامش : (دعم سود الافواه) .

(٣) : (٢٩٩ م) أقرب مذكور أبو لاجحٍ مُذْرِكُ بْنُ حُنْدُجِ اللَّيْثِيِّ السُّلَمِيُّ من مشايخ الهجري ، والخنساء الشاعرة

المشهوره ، واسمها - ثُمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ يَفْقَةَ بْنِ عُصَيَّةَ بْنِ خُفَافِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ

بُهَيْتَةَ بْنِ سُلَيْمٍ . عاشت أكثر عمرها في الجاهلية ثم وفدت على الرسول صلى الله عليه وسلم فأسلمت وتوفيت سنة أربع

وعشرين وطبع ديوان شعرها مرارًا خيرها في بيروت بتحقيق الأب شيخو اليسوعي سنة ١٨٩٥ م ، والأخرى في عمان بتحقيق

الدكتور أنور أبو سويلم ، و(يَجْمِزُنْ جَمْرًا) من قوها - من قصيدة :

وَحَيْلِي تَكُنْ دَسًّا بِالْدَارِ عِيْ - وَتَحْتَ الْعَجَاجَةِ يَجْمِزُنْ جَمْرًا

(٤) : (٢٩٩ م) : لَمْ أَرِ الْبَيْتَيْنِ فِي دِيْوَانِهَا .

(٥) : لم يتضح لي المقصود من هذا الكلام ، ولم أَرِ جملة (غير مقتار) في قصيدتها الرائية التي مطلعها :

يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مِفْرَارٍ وَإِبْكِي لِصَخْرٍ بِدَمْعٍ مِنْكَ مِذْرَارٍ

في ديوانها الذي حققه الدكتور أنور أبو سويلم .

وأنشدني<sup>(١)</sup> أبو عروة من كلمة الخنساء :

- ١ - نَحَارُ رَاغِيَةً قَتَّالَ طَاغِيَةٍ جَزَارُ نَاصِيَةٍ فَكَأَكُ أَقْيَادِ
- ٢ - حَمَالُ أَلْوِيَةِ شَهَادُ أَنْجِيَةٍ سَدَادُ أَوْهِيَةٍ فَتَّاحُ أَسْدَادِ
- ٣ - قَوَالُ مُحْكَمَةٍ نَقَّاضُ مُبْرَمَةٍ فَتَّاحُ مُبْهَمَةٍ حَبَّاسُ أَذْوَادِ
- ٤ - دَفَّاعُ مُفْظَعَةٍ حَمَالُ مُضْلَعَةٍ حَلَالُ مُرْعَةٍ طَلَّاعُ أَنْجَادِ

قال الهجري : مطرف بن قتادة بن عوف بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب ،  
أنشدني زياد بن عثير بن بحير بن عبدة بن حبيب بن عبد الله بن مطرف  
الخنساء : (٢)

- ١ - ذَهَبَ الَّذِينَ أَكِنُّ بَاقِي وَدَّهْمُ بَيْنَ الضُّلُوعِ وَأُخْبِرُ الْأَسْرَارَا
- ٢ - حَلُّوا بِرَائِيَةَ نَعُولِ حَدَنِهِمْ فَأَرَى الْيُّنُوتَ وَلَا أَرَى دِيَارَا
- ٣ - مَا شَأْنُ مَنْزِلَةٍ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ لَا يُوقِدُونَ لِمَنْ تَنُورَ نَارَا

قال : وأنشدني لخنساء : (٣)

- ١ - أَنْذَرْتُكَ الْقَوْمَ أَنْ تَغْشَى حَرِيمَهُمْ بَيْنِي مُحْيِسٍ وَلَمَّا يُطَلِّبُ الثَّارُ
  - ٢ - أَهْوَى لَهُ الْحَمِيَّ اللَّيْثُ مِغْبَلَةً كَأَنَّهَا فِي هَوَاءِ الْجَوْفِ تِيَارُ
- حدثني<sup>(٤)</sup> البريدي جشمي من جشم بن بكر من هوازن قال : الأمرار -  
بفتح الألف - عامر بن جشم ، وهو قاتل هاشم بن حرملة المري بمعاوية بن  
عمرو ، وجعلت له الخنساء فيه جعيلة فقتله ، فقالت في كلمة لها :

(١) : (٣٦١ هـ) وأبو عروة ممن روى عنهم المهجري رجزاً وغيره (٣٦٦ و ٣٦٩ هـ) في «ديوان الخنساء» ص ٣٩٣ - تحقيق  
الدكتور أنور أبو سويلم مقطوعة في ستة أبيات من البحر والقافية لم ترد فيها هذه الأبيات .

(٢) : البليبي في «الأنساب» رسم (المطرفي) ولم أر الأبيات في الديوان .

(٣) : (٤٠٧ م) أقرب مذكور من الرواة أبو عمر الزهيري - زهير نهد (٣٩٤ م) وتقدم في الرواة - والبيان عما لم أر في  
الديوان .

(٤) : (٣٠٨ هـ) والبريدي هذا ممن لم أعر على اسمه ، والأبيات مع اختلاف في بعض الكلمات في الديوان ، تحقيق أنور  
أبو سويلم - ٢٢١ - والخبر في كتاب «الاتصال لكتاب ابن سليم وابن نقطة والصابوني والاكهال» لمغلطاي رسم (الامرار)  
ولكن بلفظ (الامرار) - بفتح الألف - هو قيس بن عامر ، وأورد البيتين الأولين وفيهما أن الاسم (قيس) . والخبر مع أبيات  
من القصيدة في كتاب «الاقتضاب شرح ادب الكتاب» للبطلبوسي ٤١٤ / ٣ .



- ١ - رَأَيْتُ الْعِزَّ فِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ
  - ٢ - أَخْصُ بِهَا أَخَا الْأَمْرَارِ قَيْسًا
  - ٣ - أَفَدَّيْنِيهِ بِجَمْعِ بَنِي سُلَيْمٍ
  - ٤ - بِمَا أَفَرَزْتَ عَنِّي مِنْ هِشَامٍ
- وَأَنْشَدَنِي لِحَنْسَاءَ (١) :

- ١ - رَأَيْتُ الذَّلَّ أَتَيْنَا سَوَاءًا
  - ٢ - وَبَيْتُ الْأَضْعَفِينَ بَنِي سُلَيْمٍ
  - ٣ - أَخْصُ بِهَا أَخَا الْأَمْرَارِ قَيْسًا
  - ٤ - أَفَدَّيْنِيهِ بِجَمْعِ بَنِي سُلَيْمٍ
  - ٥ - بِمَا أَفَرَزْتَ عَنِّي مِنْ هِشَامٍ
- تعني هاشم بن حرملة المرِّي قاتل صخر (٢).
- أيضا (٣) :

- ١ - جَزَاكَ اللَّهُ يَا قَيْسِي شَرًّا
  - ٢ - حَبَوْتُكَ مَا حَبَوْتُكَ ثُمَّ إِنِّي
  - ٣ - حَبَوْتُكَ بِالْكَرَامَةِ دُونَ قَوْمِي
  - ٤ - فَلَسْتُ بِمُذْرِكٍ مَا فَاتَ مِنِّي
  - ٥ - أَلَا يَا نَسَاقُ أَرْقِنِي فَحَنِّي
  - ٦ - غَدَتِ سَلَمَى بِطَيْتِهَا وَسَلَمَى
  - ٧ - نُزَجِّيهِ وَتُلْحِقُهُ إِذَا مَا
  - ٨ - كَأَنَّ سُلاَفَةً مِنْ أَدْرِغَاتٍ
  - ٩ - تَضَمَّنَهَا ثَنَائًا أَمْ سَلَمٍ
- بِمَا أَخْلَفْتَ يَا قَيْسِي ظَنِّي  
قَرَعْتُ نَدَامَةً مِنْ ذَاكَ سِنِّي  
وَحَوْلِي مِنْهُمْ حَلَقٌ مُبْنِي  
بِـ (سَوْفَ) وَلَا بِـ (لَيْتَ) وَلَا (لَوَانِي)  
تَذَكَّرُ مَنْ هَجَرْتُ وَلَمْ يَخْنِي  
كَأَمُّ الْخِشْفِ ذِي الْجُدَدِ الْآغْنِ  
تَخْلَفَ بِالْبُغَامِ وَبِالتَّحْنِي  
تُصَفِّي بَيْنَ بَاطِيَةٍ وَدَنٍّ  
بِقَوْلِ الْقَائِلِينَ وَبِالتَّظَنِّي

(١) : (٤٩١ هـ) والمنشد البريدي الجشمي .

(٢) : كذا والذي قتل هاشم هو معاوية ، أخو الحناء .

(٣) : (٤٩١ هـ) من إنشاد البريدي من جُشَمِ بْنِ بَكْرِ - بعد مقطوعة الحناء الميمية صَدَّرَهَا بِقَوْلِهِ : (أيضا) وَلَسْتُ  
مطمئناً من نسبتها لها ففيها الضمير يعود على مذكر (فلست بمُذْرِكٍ) ولم أرها في شعر الحناء المنشور، وإن فهم منها أنها  
من رثاء أخيها معاوية الذي قتله هاشم بن حرملة المرِّي - وهو قَيْسِي .

## ١٠٦ - خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ

وقال<sup>(١)</sup> أبو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

- ١ - بِأَطْيَبِ مِنْ ثَنَائِيَا أَمْ عَمْرٍو إِذَا مَا اسْتَقَلَّ الْهَدَفُ الْبَلِيدُ
- ٢ - وَأَسْكَنَهُ مِنَ الْمَغْزَى شِيَاهُ أَوَّالِفُ صَوْتِهِ عُفْرٌ وَسُودُ

وفسر<sup>(٢)</sup> أبيات أبي ذُوَيْبٍ :

تَرَاهَا غَيْرَ فَارِعَةٍ وَيُحْزِي أَدَانِي هَوَاهَا الْآبِدُ الْوَحِيدُ  
يُحْزِي : يهابُ ، أخزاني الشيء : إذا هبته .  
وبعد قوله : إِذَا مَا اسْتَقَلَّ الْهَدَفُ الرَّقُودُ :

- ١ - وَأَسْكَنَهُ مِنَ الْمَغْزَى شِيَاهُ أَوَّالِفُ صَوْتِهِ عُفْرٌ وَسُودُ
- ٢ - إِذَا انْتَطَحَتْ دَوَائِلُهَا عَلَيْهِ يُهْمُهُمْ وَهَوَ مَثْلُوجٌ بَلِيدُ

وَالْأَجُ : وزن علاج طبق الخلية يمنعها من النمل ، وانما تُشَارُ الخلية من  
دبرها . أحزيت : أن أمضي حتى تم في الصنع وفي الجفر عامها .

أنشدني للعاتري : [ثم أورد قصيدة ورد فيها : حتى تم في الصنع عامها] .

روايته<sup>(٣)</sup> في قصيدة أبي ذُوَيْبٍ :

وَإِخْدَاكُنَّ سَيِّءٌ قِصَارُهَا  
وَ : اَهْلَكَى يَهْنُ ذِكَارُهَا

(١) : (٢٥٣ هـ) وشهرة أبي ذُوَيْبٍ تغني عن الحديث عنه ، وشعره نشر مع أشعار هذيل في كتاب «شرح أشعار الهذليين» في أول الكتاب ، ولم أرَ البيتين فيه ، وقد أوردهما شاهداً على (أَسْكَنَ) - انظر رسم (سكت) من (قسم اللغة) .

(٢) : (١٧٨ هـ) ليس واضحاً رسم المُقْسَرِ ، وأراه أبا سليمان الْهَذَلِيُّ لكثرة ما يروى عنه ، وخاصة ماله صلة بقبيلته من أخبار وأشعار ، ولم أرَ الأبيات في شعر أبي ذُوَيْبٍ .

(٣) : (١٧٥ هـ) هذه الصفحة ليست متصلة بها قبلها إذ آخر الذي قبلها قصيدة نونية لبعض الجعديين وأول هذه الصفحة لا صلة له بالقصيدة بل يتصل بنسب هذيل ونصه : (منهم رجلان ، ويليهما في القِلَّةِ حُتَيْفٌ وهم عشرة والفرعان قَزْدٌ وَسَنَمٌ أبناء معاوية روايته في قصيدة ) إلى آخره .

والأبيات التي أوردها من قصيدة طويلة في شعر أبي ذُوَيْبٍ يرثي نُشَيْبَةَ بن مَحْرُثٍ من بني قَزْدٍ من هذيل مطلعها :

هَلِ الدَّمْعُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَتَهَارَتْهَا وَالْأَطْلُوعُ الشَّمْسُ ثُمَّ غَيَّارُهَا

من ص ٧٠ إلى ص ٨٧ من «شرح أشعار هذيل» ولاختلاف الرواية بحسن المقابلة بين النصين .

ذِكْرٌ، وَذَكَارٌ، مِثْلُ قَذَحٍ وَقِدَاحٍ

إِذَا مَا الْحَرْبُ طَارَ مِرَارُهَا

معناه : حبلها فوق العوالي ، وروى الرَّيْشِيُّ : فوق الشُّؤُونِ شِفَارُهَا .

إِذَا مَا سَمَاءُ اللَّهِ قَلَّتْ قِطَارُهَا

وَسُودَ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبُ الْ — نُضَارٍ لَنَا مَرْهُوبَةٌ لَا نُعَارُهَا  
لَا يُشَكُّ طَوَارُهَا : انْثِرَارُهَا .

قال أبو علي : الصَّيْدَانِ — بالفتح — الحجارة التي تعمل فيها البرام ،

والصيدان صغار الحصى ، والصَّادُ قدور النحاس التي يطبخ فيها اللحم .

ومما ردَّ عليَّ في قصيدة أبي ذؤيب : <sup>(١)</sup>

يُقَطِّعُ أَحْشَاءَ الرَّعِيبِ انْثِرَارُهَا

ويروي أكثر الرواة : أَحْشَاءُ الْجَبَانِ .

وفي قوله :

كَأَنَّهَا تُيُوسُ ظِبَاءٍ عَذُوهَا وَانْتِعَارُهَا

والظبي يتعر : مأخوذ من النعرة ، إذا أخذت البعير وغيره .

وأنشدني <sup>(٢)</sup> لأبي ذؤيب :

١ - أَلَا هَلْ أَتَى أُمَّ الْخَوْنِ رِثٌ مُخْبِرٌ يُبَلِّغُهَا عَنِّي الْعَشِيَّةَ صَادِقُ

٢ - فَقَالَ فُوَادٌ فِي سَفَاهٍ وَغِرَّةٍ نَعَمْ خَالِدٌ إِنْ لَمْ تَعْمَهُ الْعَوَائِقُ

٣ - وَذَلِكَ خَوْانٌ كَانَ أَمِينَهُ إِذَا غَابَ تُرْدِيهِ رُيُودٌ مَزَاهِقُ

(١) : (٢٩٨ هـ) والضمير في (عليّ) يرجع إلى شيوخه عبيد الله بن دحيم بن عبيد الله الزلفي الهذلي ، وسيأتي ذكره قريباً .

(٢) : (٢٩٧ هـ) المنشد قال عنه الهجري قبل إيراد القصيدة (أنشدني عبيد الله بن دحيم بن عبيد الله بن الوليد بن نافع

بن زهير بن شريك بن نائلة بن كعب بن صُبْح - زعم أن زُليقة هو صبح - بن كاهل بن الحارث بن غيم) وتميم هو ابن

سعد بن هذيل والقصيدة وردت في شعر أبي ذؤيب في أحد عشر بيتاً (انظر «شرح أشعار الهذليين» ص ١٥٦) مع

اختلاف في بعض الألفاظ .

- ٤ - يُرَى نَاصِحًا فِي مَابَدَا فَإِذَا خَلَا      فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْخَلْقِ حَاذِقُ  
٥ - وَلَكِنْ فَتَى لَمْ تَبْدُ مِنْهُ خِيَانَةٌ      قَدِينًا وَلَا فِي مَابَدَا لَكَ وَامِقُ  
٦ - نُشِيَّةٌ لَمْ تُوجَدْ لَهُ الدَّهْرَ زَلَّةٌ      يُؤُوحُ بِهَا فِي عَرْضَةِ الدَّارِ نَاطِقُ  
٧ - وَكُنْتُ إِذَا مَا الْحَرْبُ ضُرَّسَ نَاسِهَا      وَقَامَتْ عَلَى سَاقٍ وَكَانَ التَّلَاحِقُ  
٨ - يَكُونُ إِلَى جَنْبِي فَيَأْمَنُ جَانِبِي      إِذَا كَثُرَتْ عِنْدَ اللَّقَاءِ الْبُورِقُ

زيادة في أبيات أبي ذؤيب (١) :

- ١ - يَا أُمَّ عَمْرٍو جَزَاكَ اللَّهُ عَارِفَةٌ      أَبْدِي ضَمِيرَ الَّذِي... (٢) مِنْكَ مَا كَانَا  
٢ - إِنْ كَانَ حُبًّا فَحُبًّا غَيْرَ ذِي غَمَلٍ (٣)      أَوْ كَانَ بُغْضًا فَأَبْدِي الْبُغْضَ مَنْ لَا نَا  
٣ - يَا أُمَّ عَمْرٍو جَزَاكَ اللَّهُ عَارِفَةٌ      لَا تَقْرَبَنَّ حَنْجَرَ الْبَطْنِ مِسْمَانَا  
٤ - يُمَسِّي إِذَا حَزَمَ الْأَقْوَامُ أَمْرَهُمْ      بَيْنَ الْيُيُوتِ رَحِيَّ الْبَالِ شَبَعَانَا  
٥ - تُجَلِّي الْأُمُورَ وَلَمْ يَشْهَدْ مَقَاطِعَهَا      حَتَّى يُسَآئِلُ غَبَّ الْغَدِ مَا كَانَا

### ١٠٧ - خُوَيْلِدُ بْنُ مُرَّةَ: أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِي

وَأَنْشَدَنِي الْعَتِيرِيُّ (٤) لِأَبِي خِرَاشٍ يَرْتُو رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ، قَتَلَهُ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ يَوْمَ  
فَتْحِ مَكَّةَ : (٥)

- ١ - فَجَّعَ أَضْيَافِي جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ      بِذِي نَجْدٍ تَأْوِي إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ  
٢ - طَوِيلُ نَجَادِ السَّيْفِ لَيْسَ بِجِنْدَرٍ      إِذَا رَاحَ وَاسْتَرْخَتْ عَلَيْهِ الْحَمَائِلُ  
٣ - إِلَى بَيْتِهِ يَأْوِي الْغَرِيبُ إِذَا شَا      وَمُهْتَلِكُ بَادِي الدَّرَنَسِينَ عَائِلُ

(١) : (٢٩٧ هـ) وقد يكون الراوي هو ابن دُحيم الراوي الذي قبل هذه الأبيات ولم أرها في شعر أبي ذؤيب في كتاب «شرح اشعار الهذليين».

(٢) : كلمة غير واضحة . (٣) : فوق كلمة (غمل) : (صح).

(٤) : (٢٨١ م) والعتيري هو نجدة بن عبد الأعلى ممن روى عنهم الهجري، وهو من صاهلة هذيل، عاترة بطن منهم (١٣٩ هـ) وأبو خِرَاشٍ بن مُرَّةَ، من بني قُرْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ نَعِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلٍ، من مشاهير شعراء هذيل، صحابي، توفي في عهد عمر بن الخطاب، والقصيدة في «شرح اشعار الهذليين» في ١٣ بيتا مع اختلاف في بعض الألفاظ.

(٥) : قال الأستاذ صبحي البصام في مجلة «مجمع اللغة العربية بدمشق» المجلد ٥٨ ص ٣٧٠. الصواب : قتل في معركة حنين، والمقتول رجل عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام، وفي «سيرة ابن هشام» ٤٧٢/٢ و«الأغاني» ٢١٠/٢١ وغيرها ما يدل على وهم الهجري. انتهى. وفي «شرح اشعار الهذليين» ١٣٣١ - قال أبو خِرَاشٍ في قتل زُهَيْرِ بْنِ الْعَجْوَةِ أَخِي بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَكَانَ قَتَلَهُمْ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ يَوْمَ حَنِينَ، وجده مربوطا في أناس أخذهم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وَضُرِبَ عَنْقُهُ الْخ... .

- ٤ - تَرْوَحُ مَقْرُورًا وَرَاحَتْ عَشِيَّةُ لَهَا حَادِبٌ تَحْتُهُ فَيُؤَانِلُ  
 ٥ - تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ دَرِيَسَهُ مِنْ الْقُرَى لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّائِلُ  
 ٦ - فَأَقْسِمُ لَوْ لَا قِيَّتَهُ غَيْرَ مُوْتَقٍ لَابَكَ بِالْجِرْعِ الضَّبَاعُ النَّعَائِلُ  
 ٧ - لَكَانَ جَمِيلٌ أَسْوَأَ الْقَوْمِ ثَلَاثَةً وَلَكِنْ قِرْنَ الظَّهْرَ لِلْمَرْءِ شَاغِلُ  
 ٨ - فَمَا بَالُ أَهْلِ الدَّارِ لَمْ يَتَصَدَّعُوا وَقَدْ خَفَّ مِنْهَا اللُّوْذَعِيُّ الْحُلَاحِلُ  
 ٩ - وَلَمْ أُنْسَ أَيَّامًا لَنَا وَلِيَالِيَا بِنَخْلَةٍ إِذْ نَلْقَى بِهَا مَنْ نَحَاوِلُ  
 ١٠ - فَلَيْسَ كَعَهْدِ الدَّارِ أَيَّامَ مَالِكٍ <sup>(١)</sup> وَلَكِنْ أَحَاطَتْ بِالرَّقَابِ السَّلَاسِلُ  
 ١١ - وَصَارَ الْفَتَى كَالْكَهْلِ لَيْسَ بِقَائِلِ سِوَى الْحَقِّ شَيْئًا وَاسْتَرَّاحَ الْعَوَازِلُ
- وأورد شاهدا على مثل في شعر دُعْدِي هذلي : قال أبو خراش : في مثل  
 ذهب : ومنه بُدُوْ مَرَّةً وَمُثُوْلُ <sup>(٢)</sup> :

## الخويلدي : (المختار الخويلدي)

### ١٠٨ - الخويلدية

أَنشَدَنِي لِلْخُوَيْلِدِيَّةِ وَاجْتَوَتْ عِنْدَ الْقُشَيْرِيِّ بِالرَّيْبِ : <sup>(٣)</sup>

- ١ - أَجْلُودَةٌ إِنْ قُلْتُ هَذَا كُمْ الْحَيَا أَصَابَ الْحِمَى فَالنَّيْرَ فَالْهَضْبَ جَانِبُهُ  
 ٢ - وَمُغْلَقَةٌ هَذِي الدِّيَارَ وَصَائِحًا عَلَيَّ دَجَاجُ السُّوقِ نُدَقًا حَوَاجِبُهُ
- فأجابها القشيري

### ١٠٩ - دَبَّابٌ

وَلَقَى دَبَّابٌ جَارِيَةً فِي صِرْمَةٍ فَوَاعَدَهَا وَتَرَكْتَ الْإِبِلَ مَعَهُ . فقال <sup>(٤)</sup> :

(١) : كُنا في الاصل : (أيام مالك) والصواب : (يا أم مالك) كما في «اشعار المذليين» .

(٢) : (١٤٤ هـ) من قصيدة يصف بها صقرا وصدر البيت : يُقَرَّبُهُ النَّهْضُ النَّجِيعُ لَمَّا يَرَى

انظر «شرح اشعار المذليين» - ١١٩٤ - .

(٣) : (٢١٣ هـ) واقربُ مذكور أبو نافذ الخفاجي ، والخويلدية منسوبة إلى بطن من بني عوف بن عامر بن عُقَيْل ، يعرفون بالمعوية (انظر هذا الاسم في قسم الأنساب) ويدو من شعرها ومن جواب القشيري أنه تزوجها فكرهته فقالت

شعرا تشوق إلى الرجوع إلى بلادها وقومها ، فتوعدها بالضرب ان نظمت شعرا ، وسيأتي جوابه في رسم (القشيري) .

(٤) : (٩٠ م) لا أدري أدَّبَابٌ هذا عَلَمٌ ، أم وَصَفٌ .

- ١ - لَقَدْ وَاعَدَتْ بِالشَّطِّ ذِي الْأَثَلِ وَالْغَضَا غُلَامًا عَنِ الْمِنْعَادِ جَمَّ الْمَذَاهِبِ  
٢ - فَبَاتَتْ تَجُرُّ الرِّيطَ فِي حَيْثُ وَاعَدَتْ وَبَاتَ يَجُوبُ اللَّيْلَ صُغَرَ الرِّكَائِبِ  
يعني : شدة سيره ، وركابته هُنَّ صُغُرٌ.

الدَّبَّابِيُّ : (رحال بن بدر)

١١٠ - دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ الْجُشَمِيُّ

وقال دُرَيْدٌ : (١)

- ١ - وَأَنْبَأَتْهُمْ أَنَّ الْأَحْـالِفَ أَصْبَحَتْ مُحَيَّمَةً بَيْنَ النَّسَارِ وَثَنَهُمْ

ابن الدُّمَيْنَةِ : (عبد الله)

أبو دُوَادٍ : (جارية)

ابن الدُّهَيْيِّ : (عبد الله)

١١١ - ذُوَابَةُ الْمِرْدَاسِيِّ

وأنشدني (٢) لذوابة المِرْدَاسِيِّ يَحْيَى بن يَحْيَى :

- ١ - أَلَا أَيُّهَا الْبَاغِي إِلَيْنَا بَغْيَةً مَشُوبًا عَلَيْهَا بَخْثُهَا وَخِثْفَارُهَا  
٢ - فَإِيَّاكَ دَعْنَا لَا يُقْلَدُكَ حَرْبَنَا صُرُوفُ اللَّيَالِي نَخْشُهَا وَدَوَارُهَا

(١) : (حمى ضربة) والصمة لقب معاوية بن بكر بن علقمة بن جُدَاعَةَ بن غَزِيَّةَ بن جُشَمِ بن معاوية بن بكر بن هوازن ودُرَيْدُ سيد بني جُشَمِ وفارسهم ، من الشعراء الحكماء الأبطال ، قتل يوم أوطاس ، سنة ثمان من الهجري مشركاً ، وقد جمع شعره الأستاذ محمد خير البقاعي والبيت من مرثاته لأخيه عبد الله ، التي أوردها صاحب «جمهرة أشعار العرب» . وهو في ديوانه - ص ٤٧ - .

(٢) : (٤٢٨ هـ) . والمُتَشِدُّ أَبُو كُتَيْبٍ حُمُرُ بن الأشهب من بني عامر بن ربيعة (٤٢٧ هـ) تقدم في شيوخ الهجري (البحاني) كذا وردت النسبة في المخطوطة وفي كتاب البليسي : في سُلَيْمِ الْيَحْيَوِيِّ يَحْيَى بن فالح بن يزيد بن مرداس . وقال الهجري : قال لي الْيَحْيَوِيُّ يَحْيَى من بني مرداس وهم أَنْصَحُ ما بين المسجدين الخ وذكر بعض المنسوين ولم يذكر ذوابة .

- ٣- فَتُصْبِحُ فِي زُورَاءَ أَجْلَحَ مَهْمَةٍ مُهْلِكَةٍ يُبْنَى عَلَيْكَ مَدَارُهَا  
 ٤- جَهِلْتَ وَغَرَّتْكَ الْغُرُورُ وَإِنَّمَا يَبْهِيحُ عَظِيمَاتِ الْأُمُورِ صَغَارُهَا  
 ٥- وَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ فَجَرِّبْ فَإِنَّمَا يَبْهِيحُ عَمَائَاتِ الْأُمُورِ اخْتِبَارُهَا  
 ٦- أَلَمْ تَذَرِ أَنَّ الْحَرْبَ كَانَتْ لِأَهْلِهَا حَلُوبًا إِذَا دَرَّتْ بِعَيْدَا غَرَارُهَا  
 ٧- هَا حَالِبٌ عَبْلُ الذَّرَاعِينَ كَاطِمٌ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ رَفِيعٍ إِزَارُهَا  
 ٨- عَصَاهُ عَلَيْهَا الْمَشْرِقُ وَدَرُّهَا دَمٌ مُسْبِلٌ حَتَّى يَقِرَّ قَرَارُهَا  
 ٩- إِذَا نَشَبَتْ أَظْفَارُهَا فِي قَيْلَةٍ سَمَتْ صُعْدًا حَتَّى يُنَالَ خِيَارُهَا

ذُو الرُّمَّة: (غِيلَانُ بْنُ عُقْبَةَ)

الرَّاعِي: (عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ)

١١٢- رَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرْدِي

لِرَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرْدِيِّ فِي مُحَمَّدٍ<sup>(١)</sup> بْنِ عَطَاءٍ الْعَطَوِيِّ، بَنُو عَطِيَّةَ نَفَرٌ مِنْ جُرَيْبَةَ :

- ١- أَقُولُ وَدَمْعُ الْعَيْنِ بِالدَّمْعِ سَاكِبُ وَقَدْ شَرِقَتْ بِالْحُزْنِ مِنِّي النَّشَائِبُ<sup>(٢)</sup>  
 ٢- أَصَابَ حُمَامُ الْمَوْتِ سَيِّدَ قَوْمِهِ أَلَا وَكَذَا بَغْتًا تَكُونُ الْمَصَائِبُ  
 ٣- عَلَى ابْنِ عَطَاءٍ رَحْمَةُ اللَّهِ كُلَّمَا بَدَا مِنْ شُرُوقِ الشَّمْسِ لِلنَّاسِ حَاجِبُ  
 ٤- وَبُدِّلَ جَنَاتِ الْخُلُودِ وَكُرِّمَتْ مَنَازِلُهُ وَاجْتَاَزَ عَنْهُ الْمُحَاسِبُ  
 ٥- فَقَدْ هَدَى رُحْنُ الْعِزِّ مِنَّا سَبِيلُهُ وَكُلُّ فَتَى قَوْمٍ وَإِنْ عَزَّ ذَاهِبُ  
 ٦- فَمَنْ لِلْمَقَامِ . . . . . بَعْدَ مُحَمَّدٍ إِذَا هَا . . . وَلَاتِ الْوَلَاةِ الْمَجَاوِبُ  
 ٧- كَانَ أ. . . . . النَّاسِ . . . مُحَمَّدٌ نَجَال . . . . . فَارَقَتْهَا . . .  
 ٨- . . . . . صَرَّحَتْ هَا أَشْهُرُ وَابْتَت . . . . .

(١) : (٧٦ هـ) لم يرد اسمه في «شرح أشعار الهذليين» وقال الرُّشَاطِي ما نصه : (الملجمي في هذيل : قال الهجري في فصائل فرد بن معاوية بنو الملجم رهط أبو المسيب الشاعر صاحب سلمى ، ورهط رافع بن عبد الله الملجمي) انتهى .  
 (٢) : في الهامش : (ما نسب في القلب من شيء) وكلمة الدمع الأولى لَعَلَّهَا (وجفن).



أراد ذهب عنها سباسب الماء فسبَّسَبُهُ . . . . .

- ٩ - سَتَبِكِيكَ هُـلَّاكَ الْأَرَامِلِ كُلِّهَا جَفَاهُنَّ بَعْدَ الْحَا . . . . .
- ١٠ - وَتَبْكِيهِ أَسْرَى فِي الْجَرَائِرِ دُونَهَا مَصَارِينُ . . . . .
- ١١ - مَصَافِيدُ فِي مَسْمُورَةِ جُرْشِيَّةٍ تَرَايَا لَهُمْ عِنْدَ . . . . .
- ١٢ - إِذَا سَهَرُوا لِلْبَرْقِ هَيَّجَ مَا بِهِمْ مِنَ الشُّوقِ لَوُحٍ وَاصِبٍ
- ١٣ - وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ مُحَمَّدًا فَتَى قَوْمِهِ طُرًّا وَإِنْ قِيلَ خَا . . .
- ١٤ - . . . فَلَا تَحْطَى . . . بِوَفَاتِهِ سَمَادُغُ تُخْزِيهَا <sup>(١)</sup> الْأَسْوَدُ . . . . .
- ١٥ - . . . فِي . . . تَحْتَ ظُلَالِهَا إِذَا رَهَبَتْ لَمَعَ السُّيُوفِ الْكَتَائِبُ
- ١٦ - كَانَهُمْ نَشَى . . . إِذَا حَادَ عَنْ حَوْضِ الْمَنِيَّةِ رَاهِبُ

وأنشدني في وقعة أنف <sup>(٢)</sup> لبعضهم وهو رافع :

- ١ - سَلُّوا عَنَّا الْغَزِيَّ يَبْطُنْ أَنْفٍ أَخْتِ بِالصُّرَيْدِ حَةِ الْيَابِ
- ٢ - أَمْ أَعْلَيْنَاهُمْ ضَرْبًا حَرَاكَ كَضَوْءِ الْبَرْقِ يَلْمَعُ بِالتَّهَابِ <sup>(٣)</sup>
- ٣ - وَهُمْ مِثَّانٍ قَادَهُمُ إِلَيْنَا دُيَّةٌ فَاخْتَسَى غِبَّ الْعِقَابِ

(١) : في الهامش : (أحزاه إذا كلمه أمابه).

(٢) : (١٧٦ هـ) وقعة أنف التي وصفها رافع في هذه القصيدة ورد خبرها مفصلاً في «شرح أشعار الهذليين» - ٦٨٣ - .  
ويبدو أن اسم أنف يطلق على موضعين فقد ذكر المجري (١٧٦ هـ) قبل قصيدة رافع ما نصه : وقعة أنف بين بني سليم وبينهم يعني قُرد بالخرماء حائط هو اليوم خراب فيه قُتَّةٌ نَصَبًا كأنها أنفٌ نسبي به ثم أورد بعد ذلك القصيدة، ولكنه قال في موضع آخر (١٠٦ م) وأنشد أبو علي لعبد مناف بن ربيع الهذلي جُزَيْيُّ يوم وقعة أنف وهي ثنية قرب حُنَيْنٍ ثم أورد بيتاً لا شاهد فيه، ولكنه أورد لعبد مناف في موضع آخر - ١٧٨ هـ - قوله :

فَلَدَى بَنِي قِرْدٍ غَدَاةٌ لَقُومُهُمْ بِمَهْطِ أَنْفٍ فَدِيَّةٌ غَيْرَ بَاطِلِ

ثم بيتاً آخر ورد في «شرح أشعار الهذليين» - ٦٨٤ - .

والموضع الذي حدثت فيه الوقعة المفصلة في «شرح أشعار الهذليين» هو الذي بقرب حُنَيْنٍ إذ ورد في قصيدة عبد مناف :

هُمُ مَنْعُكُمْ مِنْ حُنَيْنٍ وَمِثْلِهِ وَهُمْ أَسْلَكُكُمْ أَنْفَ عَادِ الْمَطَاحِلِ

وقال ياقوت : المطاحل موضع قرب حنين، وأنف هذا هو الذي نهشت فيه أبا خراش الحية فهات، إذ هو طريق حجاج اليمن - انظر «شرح أشعار الهذليين» - ١٢٤٤ - أما الخرماء : فالمجري لم يذكر بهذا الاسم إلا العين التي لا تزال معروفة في وادي الصفراء - انظر قسم المواضع - وتلك بعيدة عن منازل بني قُرد التي هي حول مكة .

(٣) : فوق كلمة أعليناهم : (صل) أي صل الألف .

- ٤ - لَدَى الْآيَاتِ مَرَّغٍ جَزَلْتِيهِ أَخْوَثَقَةٍ بِصَاعِقَةٍ قُضَابِ  
 ٥ - يَتَسَعَةِ أَسْنُفٍ خُضْنَا دِمَاهُمْ خِلَالِ الطَّغْنِ يَنْعَرُ بِانْتِعَابِ  
 ٦ - وَعَاشِرُنَا تَرَكْنَاهُ رَمِيًّا بَسْهُمْ لَمْ يُطْنَفْ لِاسْتِيْلَابِ (١)  
 ٧ - كَسَغْنَا الْقَوْمَ عَنْهُ بِأَوْبٍ ضَرْبِ كَانِزَاغِ الْمُخَاضِ لَدَى الْقِضَابِ  
 ٨ - مَنَعْنَاهُمْ مَطَارِبَ كُلِّ تَهْجِ وَأَغْلَيْنَاهُمْ وَغَرَّ الْهَضَابِ  
 ٩ - وَجَآتِ الْحَارِثِيَّةُ فِي طَحُونِ وَقَدْ فُزْنَا وَرَغْنَا لِانْقِلَابِ  
 ١٠ - أَلَا بِأَبَانَا حَيٌّ حَيٌّ عَزِي عَلَى طُؤُلِ التَّنَائِي وَالْإِغْرَابِ

وأنشدني (٢) وهب بن عبد الله العُصَمِيُّ لِرَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقِرْدِيِّ،  
 وكلاهما من هُذَيْل :

- ١ - أَلَا مَنْ لِنَفْسٍ لَا تَزَالُ مِنَ الْجَوَى يَبَاكِرُهَا بِالْبَيْنِ نَاعٍ يَرُوعُهَا  
 ٢ - وَمَطْرُوقَةِ الْإِنْسَانِ جَائِلَةِ الْقَذَى مُفَجَّعَةٍ بِالْبَيْنِ نَزَرِ هُجُوعُهَا  
 ٣ - نَحْتِ دَارٍ لَمَيَّا عَنْكَ يَا نَفْسٍ فَاصْبِرِي فَلَا يَنْفَعُ النَّفْسَ الْجَزُوعُ جُرُوعُهَا  
 ٤ - وَلَا يَنْفَعُ الْعَيْنَ الْمُغْرَاءَ بِالْبُكََا إِذَا هَمَلَتْ عِنْدَ الْهَجُوعِ دُمُوعُهَا  
 ٥ - فَلَمَيَّا صُمُوتُ الْحِجْلِ نَفَاقَةُ الْحَشَا كَنَاشِيَةِ الرَّيْحَانِ طُلَّتْ فُرُوعُهَا  
 ٦ - مِنَ الْيَبْرِ مِعْطَالُ الْجِيُوبِ كَانَهَا تَلَثَّمِ بِالْمِسْكِ الذِّكْيِ ضَجِيعُهَا  
 ٧ - فَهَلْ بَعْلُهَا لَا أَرْبَحَ اللَّهُ بَيْنَهُ إِنْ أَرْبَحَ بِاللَّمْيَاءِ سَوْفَ يَبِيعُهُ  
 ٨ - وَدِدْتُ وَعِلْمُ اللَّهِ أَنِّي وَأَنَّهَا (٣) نَبِيتُ بِمَوْمَاةٍ قَلِيلِ سُمُوعُهَا  
 ٩ - فَأَلْصِقُ لَمَيَّا بَعْدَ نَائِي وَهَجْرَةِ إِلَى كَبِيدٍ لَمْ يَبْقَ إِلَّا صُدُوعُهَا  
 ١٠ - وَأَنْ يَمِينِي يَوْمَ أَصْبَحُ غَادِيَا تَفَرَّقَ مَجْمَاعُ الْبَنَانِ وَكُوعُهَا

أنشدني ابنُ مُحَمَّدٍ الْعُصَمِيُّ لِرَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُلْجَمِيِّ وكلاهما من قِرْدِ  
 هُذَيْل : (٤)

(١) : في الهامش : (فيه ما نحا من سلبه).

(٢) : (٣٧ هـ) العصمي لم أر ما يصل نسبه بقرد هذيل والقردية نسبة إلى قرد بن معاوية بن سعد بن هذيل (٢٤٠ هـ).

(٣) : وروى أبو سليمان : وَدِدْتُ وَلَا يَأْتُمْنِي اللَّهُ.

(٤) : (١٣٧ م) وقد سبق ذكر العصمي ، والمُلْجَمِي ضبطه الاشيلي - بضم الميم وسكون اللام وجيم مفتوحة نسبة إلى بني المُلْجَمِ من فصائل قرد - وورد في المخطوطة (الملْجَمِي).

- ١ - فَمَا أُمُّ ذِي الْأَوْضَاحِ إِلَّا كَرَوْضَةٍ مِنْ الْحَزَنِ قَدْ جَادَتْ عَلَيْهَا الْبَوَارِقُ
- ٢ - سَقَّتْهَا نِجَاءُ الدَّلْوِ حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ سَقَّتْهَا الثُّرَيَّا كَفُّهَا وَالْمَرَافِقُ
- ٣ - وَبَعَجَتِ الْجَوَزَاءُ فِيهَا مَزَادَهَا وَأَعْقَبَ نَجْمٌ بَعْدَهَا مُتَّاسِقُ
- ٤ - فَلَمْ تُنْجِمِ الْأَنْسَاءُ حَتَّى كَانَهَا ذُرًّا ثَامِنَ الْحَوَذَانِ فِيهَا النَّهَارُ <sup>(١)</sup>
- ٥ - فِتْلِكَ كُنْغَمَ وَالنِّسَاءُ كَمُسْنِتِ بَطُونٍ شَحَاحٍ أَوْ ظُهُورٍ سَمَالِقُ

### ١١٣ - ربابية

حدثني <sup>(٢)</sup> أبو كبير الرُّبِّي من الرُّباب أحد بني عَدِيَّ رَهْطُ ذِي الرُّمَةِ قال :  
 دَخَلْتُ عُجَيِّزٌ عَلَى فَتَاةٍ عَيْطُمُوسٍ وَعِنْدَهَا رُؤَيْعِيٌّ أَهْتَمُّ ، فَقَالَتْ لَهَا : مَا  
 هَذَا؟ . قَالَتْ : رَجُلِيهِ . قَالَتْ : وَمَنْ قَرْنُهُ بِكَ ؟  
 قَالَتْ أَخِيهِ . فَأَنْشَأَتِ الْعَجُوزُ تَقُول :

- ١ - جَزَى رَبُّ الْعِبَادِ أَخَاكَ شَرًّا فَقَدْ أَخْزَاكَ فِي الدُّنْيَا وَزَادَا
- ٢ - فَلَمْ أَرْ مُغْزِلًا قُرِنْتُ بِكَلْبٍ وَلَا خَزَا بِطَانَّتِهِ بِجَادَا

### ١١٤ - الرَّبَّعِيُّ

قال الرشاطي : وفي قيس عيلان كعب بن كلاب ، قال الهجري : أنشدني  
 علي بن سليمان الكعبي - كعب بن كلاب - للرَّبَّعِيِّ من ربيعة بنت عبد الله  
 ابن أبي بكر بن كلاب <sup>(٣)</sup> وأنشد له شعرا . وَكَعْبًا هَذَا أَرَادَ جَرِيرٌ حَيْثُ قَالَ  
 للراعي :

فَغَضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ فَلَا كَعْبًا بَلَغْتَ وَلَا كِلَابًا

(١) : كذا في الاصل (ذُرًّا ثَامِنًا) .

(٢) : (١٢٩ م) ونقل البليبي الخبر كاملا وعلق عليه بقوله : كيف أخر الرشاطي الاستشهاد على قوله إلى العَدَوِيِّ وهو هنا حكى عن الهجري - «انساب البليبي» - رسم الرُّبِّي - .

وقال ابن حجر في «تبصير المتب» - ٦٢٤ / ٢ - : وحكى سيويه أنهم قالوا في النسبة إلى الرُّباب : رُبِّي ، وقال أبو علي الهجري في «نوادره» : حدثني أبو كثير الرُّبِّي قال : دَخَلْتُ . . فذكر حكاية . ولكنه لم يوردها ، وعنده (أبو كثير) بالناء خلاف ما في «النوادر» و«انساب البليبي» وما اراه إلا تصحيحًا .

(٣) : الرشاطي في الأنساب رسم (الكعبي - كعب كلاب) والبليبي (الرَّبَّعِي) .

## ١١٥ - ربيع بن ربيعة (المُخَبِّل السَّعْدِي)

ومنه قول المُخَبِّلِ السَّعْدِيِّ ربيع بن ربيعة أحد بني شَاسٍ : (١)

- ١ - وَرَابِعَةٌ أَتَى الْفَتَى مُتَعَمِّدًا أُمِّيَّاتِ قَوْمٍ وَهَوَ مَحْضُ ضَرَائِيهِ
- ٢ - وَخَامِسَةٌ بَطْءُ الْفَتَى وَخُنُوسُهُ إِذَا مَا التَّقَتْ أَعْدَاؤُهُ وَأَقَارِبُهُ

## ١١٦ - رَبِيعَةُ بْنُ حَوْطٍ، أَبُو مَهْوشٍ الْأَسَدِيُّ : (٢)

- ١ - وَمَتَى يُسْرُكُ مِنْ تَمِيمٍ خَصْلَةً فَلَمَّا يَسُوءُكَ مِنْ تَمِيمٍ أَكْثَرُ

## ١١٧ - رَحَّالُ بْنُ بَذْرِ الدَّبَّابِي السُّلَمِي

أَنشَدَنِي رَحَّالُ بْنُ بَذْرِ الدَّبَّابِيُّ، لِرَجُلٍ مِنْهُمْ، وَتَرَوَى لِحَاتِمٍ : (٣)

- ١ - لَنَا يَتُّ تَهْبُ الرِّيحُ فِيهِ كَأَنَّ شِقَاقَهُ رِنْسُ الْجَرَادِ (٤)

أَنشَدَنِي (٥) الدَّبَّابِيُّ :

(١) : (٤٧٣ م) كذا ذكر اسم المُخَبِّلِ وفيه اختلاف ذكره صاحب «الأغاني» - ١٣ / ١٩٠ - طبعة الثقافة - وفصل أخباره وهو عن أدرك الجاهلية والإسلام . وقد نشر شعره الأستاذ الدكتور حاتم الزمان في مجلة «المورد» العدد الأول من المجلد الثاني ثم ضم شعره مع آخرين في كتاب دعاه «شعراء مقلون» طبع سنة ١٤٠٧ هـ ولم أرَ البيتين فيما جمع الدكتور الزمان . قال ابن الكلبي في «جمهرة النسب» فمن بني أنف الناقة بغيض بن عامر بن شماس بن لَآيِ بْنِ أَنْفِ الناقة ومنهم المخبل الشاعر وهو ربيع بن ربيعة بن عوف بن قتال بن أنف الناقة . انتهى . أمّا أَنْفُ الناقةِ فهو قُرَيْعُ بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

(٢) : (٣٩٢ م) مُهَوَّشٌ - بضم الميم وفتح الهاء وكسر الواو المشددة ثم شين معجمة - هو ربيعة بن حَوْطٍ بن رِيَابِ بن الأَشْرَ بن جَحْوَان بن قَقْعَس بن طَرِيف بن عَمْرٍو بن قَعْنِ بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمه ، على ما جاء في كتاب «جمهرة النسب» ونقل صاحب «الحرزاة» - ٦ / ٣٧٩ - : أن ابن حجر ترجمه في «الإصابة» باسم حوط بن رثاب ، وأن البكري في «شرح الأمالي» قال : إنه مُخَضَّرَمٌ . انتهى . وبينه وبين الفرزدق مهاجاة ، وهذا البيت من قصيدة طويلة جاء فيها :

قَدْ كُنْتُ أَخْبَيْكُمْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ فَإِذَا لَصَافٍ تَيْضُ فِيهَا الْحُمُرُ  
(٣) : (٢٣٩ هـ) .

(٤) : ثلاثة أبيات تقدمت في شعر حاتم الطائي . والدَّبَّابِيُّ من شيوخ الهجري ، وبنو دَبَّابٍ من زُعَيْبٍ من سُلَيْمٍ ، كما تقدم في الكلام على شيوخ الهجري منهم . وقد أشرت إلى أنني قد أنسب الشعر لى راويه إذا لم أعرف قائله وهكذا فعلت فيما نسبت إلى الدبابي . (٥) : (١٩٥ هـ) .

- ١ - فَإِنِّي لَأَهْوَى وَرَدَ حِنِّي مُقْبَامُهُ صَرِيحُ الْغَضَا لَيْسَتْ عَلَيْهِ دِعَامُ
  - ٢ - إِذَا صَدَرَ الْوُرَادُ عَنْهُ تَهَيَّرْتُ جَوَانِبُهُ وَارْقَضُ فِيهِ جِمَامُ
  - ٣ - يَجِيئُ عَلَى خَشْخَاشَةٍ لَوْنُ مَائِهَا كَلَوْنِ عَصِيرِ الْخَمْرِ حِينَ يُدَامُ<sup>(١)</sup>
  - ٤ - بِهِ يُنْهَلُ الْقَوْمُ الْعَجَالَى مَطِيئُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الدَّلْوِ غَيْرُ خَطَامِ<sup>(٢)</sup>
- ويروى (يُنْشَح) أي إنه قريب القعر، يَسْتَقِي الْمُسْتَقِي منه بِالْعَصَامِ لِقُرْبِ مَائِهِ، قال أبو علي : قال الدَّبَّابِيُّ : لما قُلْتُ له : ما يُدَام ؟ قال : يُصَفَّى وَيُتْرَكُ حَتَّى يَصْفُوَ وَهُوَ دَوَامُهُ .

أنشدني<sup>(٣)</sup> الدَّبَّابِيُّ :

- ١ - فَوَا كَبِيدِي كَادَتْ عَلَى إِثْرِ جَبْرَةٍ وَقَدْ تَرَكُوا هَضْبَ الْحِمَى بِيَمِينِ
- ٢ - تَصَدَّعَ لَوْلَا أَنَّ كُلَّ قَرِينَةٍ مُفَارِقَةٌ - لَا بُدَّ - كُلِّ قَرِينِ

## ١١٨ - رزام بن قشير

رِزَامُ بْنُ قُشَيْرٍ فِي هُرْدَانَ بْنِ الْوَازِعِ ، وَخَطَبَ امْرَأَةً كَانَ رِزَامُ خَطَبَهَا قَبْلَهُ ، وَكِلَاهُمَا مِنْ عَبِيدَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ :<sup>(٤)</sup>

- ١ - تَمَنَيْتُ وَالْإِنْسَانَ يُؤْلَعُ بِأَلْمَنِ أَمَانِي فِي هُرْدَانَ يَالَيْتَهَا لِيَا
- ٢ - تَمَنَيْتُ حَتَّى قُلْتُ : يَالَيْتَ أَنْبِي تَنَاوَلْتُ بِأَلْمَنِ هُرْدَانَ خَالِيَا
- ٣ - فَيُضْبِحُ نَعْشًا بَعْدَ غُثْمٍ أَصَابَهُ وَأُضْبِحُ مِمَّا جَرَّ سَيْفِي جَالِيَا

فَأَجَابَهُ هُرْدَانُ بْنُ الْوَازِعِ بِبَيْتَيْنِ سَيَأْتِيَانِ فِي مَوْضِعِهِمَا عِنْدَ ذِكْرِ هُرْدَانَ ، وَبَعْدَهَا : وَقَالَ<sup>(٥)</sup> :

- ١ - وَقَدَّمَتِ الْأَطْنَابُ كُلَّ شِمْلَةٍ شَتَّ وَعَلَيْهَا عَاتِقُ النَّيِّ أَغْرَفُ<sup>(٦)</sup>
- ٢ - وَجَذَتِ الْفِرَى فِينَا إِذَا قِيلَ : هَلْ قَرَى ؟ وَفَضْلًا يَرَاهُ الطَّاوِرُ الْمُضَيَّفُ

(١) : فِي الْهَامِشِ : (يَطُولُ مَكْنَهُ) . (٢) : فِي الْهَامِشِ (وَعَصَام) .

(٣) : (١٩٨ هـ) . (٤) : (١١٩ م) .

(٥) : يَظْهَرُ أَنَّ الْقَائِلَ رِزَامٌ ، فَهُوَ أَقْرَبُ مَذْكُورٍ .

(٦) : فِي الْهَامِشِ (عَالٍ طَوِيلٌ ، عَاتِقٌ : قَدِيمٌ) .

## ١١٩ - رملة أخت مشيع

لرملة أخت مشيع<sup>(١)</sup> تراثه ومات بئمة موضع من رمل بخر : (٢)

- ١ - أَلَا أَيُّهَا النَّاعِي سَحِيرًا مُشِيْعًا لَعَمْرِي لَقَدْ صَبَّحْتَ بِبِلَاءٍ
- ٢ - تَرَكْنَا لِيَوَاءَ الْعِزِّ وَالْمَجْدِ ثَاوِيًا بِبُغْمَةٍ مَنِيًّا عَلَيْهِ بِنَاءٍ
- ٣ - لَعَمْرُكَ مَا كُنَّا مَلَنَّا مُشِيْعًا وَلَكِنْ دَوَاعِي مِثَّةٍ وَقَضَاءٍ

ابن الرومي: (الأغمش بن عطاف)

## ١٢٠ - الرِّياحي

من كلمة الرِّياحي (٣) :

- ١ - وَإِنْ عُرِّيَتْ يَوْمًا كَسَاهَا عَبَابَةٌ وَإِنْ أَنْقَضَتْ لَمْ يَأْتِهَا بِطَعَامٍ
- ٢ - فَأَكْذَبْنَا يَا عَاذِلَاتِ رَأْيُهُ يَقُودُ أَعْمَى بَعْدَ طُولِ سِقَامٍ

## ١٢١ - زُرْبِي بن سَبَّاقِ الباهلي

قال زُرْبِي بن سَبَّاقِ، ثم أحد بني عثمان الباهلي، وجرحه ابن جَرَّارِ البَدْرِيُّ،  
أحد بني ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن نمير : (٤)

- ١ - نَالَتْ يَمِينُ ابْنِ جَرَّارٍ بِذِي شُطْبٍ سَاقِي وَمَا مَسَّنِي مِنْ ذَاكَ مِنْ عَارٍ
- ٢ - قَدْ كَانَ ذَا رَحِمٍ مِنِّي فَأَخْلَفَنِي ظَنِّي وَرُبَّ قَرِيبٍ غَيْرِ سَرَّارٍ

(١) : (٤٦٣ م) رملة هذه فزارية عَرَفَ المَجْرِي أَخَاهَا مُشِيْعًا بقوله - ٤٥٣ م - مُشِيْعُ بن لَاحِقِ بن الضَّرِيسِ، شَخِي، غُثِّي، هم الأَبَاءُ - انتهى وسيأتي لمشييع ولابته شعر، وقد ورد اسم الأَبَاءِ في شعر أورده المَجْرِي - ٤٥٤ م - ونصه :

إِذَا مَا أَرَدْتُ الْأَمْنَ بِأَخِيْعٍ عَامِرٍ فَكُنْ نَحْوَ أَيَّامَاتِ الْأَبَاءِ تَسِيرُ  
هُمْ مَتَعُونِي مِنْ حُذَيْفَةَ وَالْقَنَاءِ وَجُرْدُ تَبَارَى فِي الْحَدِيدِ تُغَيِّرُ

ولم يبين مَنْ هُمْ، ولكن يبدو أنهم من بني شَمَخ من فزارة، ثم من غطفان.

(٢) : لم أر تحديد الموقع بئمة، وزمِّلُ بخر هو زمِّلُ عَالِجٍ قَدِيًّا ويعرف الآن باسم (النفود الكبير) الواقع بين بلاد طيء - وبخر منهم المعروفة الآن باسم الجبلين أجاء وسلمى - منطقة حائل - وبين منطقة الجوف.

(٣) : (٤٧٢ م) لا أدري أيَّ رِيَّاحِي هذا فقد أورد لثلاثة شعراء رِيَّاحِيين (١) : عمرو بن المسلم الرِيَّاحِي السلمي وهو أكثرهم شعراً. (٢) : محمود بن رِيَّاح الرِيَّاحِي السلمي. (٣) : المتصر الرِيَّاحِي الهلالي.

(٤) : (١٦٨ م) لم أر لهذا الشاعر ذكراً، وسيأتي (سباق) اسم شاعر باهلي، أما اسم زربي فله ذكر في باهلة حيث كان يُسَمَّى به حارسُ قصر مسلم بن عمرو الباهلي - المتوفى سنة ٧٢ هـ - في البصرة وبه سمي القصر كما في «معجم البلدان» - قصر زربي - وأرى الشاعر متأخراً عن ذلك العهد.

## ١٢٢ - أبو الزَّكْرَ الشَّرِيدِي السُّلَمِي

أورد (١) : قصيدة لعمران بن مكنف الحرملِي من عوف بن عامر في يوم لسلسان، وقال بعدها : فأجابه أبو الزَّكْرَ الشَّرِيدِي :

- ١ - تَغْنَيْتَ يَا عَمْرِي لَمَّا تَبَاعَدَتْ بَنُو قُنْفِذٍ غَلَا قَهَا وَلَيْدُهَا
- ٢ - وَنَاصِرَةُ النُّكْدِ الْمَشَايِمُ لَمْ يَزَلْ لَهَا الشُّؤْمُ مَعْرُوفًا عَلَى مَنْ يَكِيدُهَا
- ٣ - نَسِيتَ لَيْلِي يُكْعِمُ الْكَلْبَ خَوْفًا وَنَارَكَ كَابٍ غَيْرُ ذَاكَ وَقُودُهَا
- ٤ - وَخَيْلَ أَبِي الْبَسَامِ فَيَكُفُّ مَغِيرَةً نَهَارًا وَلَيْلًا مَا تَجِفُّ لُبُودُهَا (٢)
- ٥ - تَرَبَّعَنَ رَوْضَ الْحَرَّتَيْنِ فَأَذْبَحَتْ أَيْاطُهَا مَلْمُومُهَا وَمَدِيدُهَا

## ١٢٣ - زهير بن أحمد الحمالي

أنشدني (٣) مُوَازِرُ بْنُ خَرْشَةَ الْحَمَالِي من معاوية بن حَزْنٍ لزهير بن أحمد الحمالي صاحب سَعْدَى وَكَلٍّ مِنْ عِبَادَةِ عُقَيْلٍ :

- ١ - أَتَعْرِفُ أَطْلَالَ يُقَابِلُنْ نَهْمَدَا وَخَيْمًا عَفَا مِنْ أَهْلِهِ وَتَأَبَّدَا
- ٢ - تَأَبَّدَا وَاسْتَنْتَ بِهِ دُرُجُ الْحَصَى وَ أَقْفَرًا إِلَّا أَخْجُرًا كُنَّ مَسْجِدَا

(١) : (٣٢٤ هـ) لسلسان قال عنه الهجري : يوم لسلسان لبني سليم على بني عامر بن ربيعة وهو أول أيامهم وأصابوا من بني عامر رَمِيًّا على مئة رجل وهو أيضًا يوم الغيامة (٣٠٠ م) وللسلسان لا يزال معروفًا في الحرة بين تربة والحزمة وكذا الغيام وسيذكران في الكلام على المواضع، وأبو الزكركر من بني الشريد من غصية من بني سليم، ويبدو أنه من أهل القرن الثالث لأنه ذكر أبا البسام وهو كما في هامش المخطوطة عزيرة بن قطاب، وهذا من رؤساء بني سليم حين غزاهم بغا الكبير، وقتل سنة ٢٣١ - تاريخ ابن جرير ١ - ٩ / ١٣٣ - .

(٢) : في الهامش : (عزيرة بن قطاب الكبيدي ثم عوفي) كذا ورد الاسم (عزيرة) مهملة العين ومعجمة الزاي وبعد المشاة التحتية راء مهملة وفي تاريخ ابن جرير : باعجام الزاين (عزيرة) ولم أر للاسم ضبطاً : أما (الكبيدي) فكذا وردت في هامش المخطوطة صريحة ، ولكنني لم أر لها ذكراً في كتب النسب ، والذي في تاريخ ابن جرير : (اللبيدي) باللام لا بالكاف ، وهذه النسبة في سليم فقد جاء في مختصرات كتاب الرشاطي : اللبيدي في طيء وسليم . . . والذي في سليم قرّة بن عياض اللبيدي أحد بني مالك بن أهيب بن عبد الله بن قنفذ بن مالك بن عوف بن أمري القيس بن بهثة بن سليم ، وعزيرة عوفي ، وعوف ورد في هذا النسب ، وقرّة بن عياض اللبيدي ذكره الهجري - ٢٨٧ م - .

(٣) : (٢٣٤ هـ) موازير من شيوخ الهجري وهو عقيل ، وزهير بن أحمد وهما من بني حمّال من بني العوفية من معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل - ٤٠٨ هـ - وأورد البليسي في رسم (الحمالي) كلام الهجري عن زهير هذا وتصحف الراوي (موازير) إلى (فواز) وقد صحّف أحدهم الحمالي ، فجعلها (الجحالي) انظر ص ٨٤ - شعراء عقيل ، - وقال عنه - ٢٥٤ / ١ : (شاعر أموي . . . وتقدر وفاته في آخر العصر الأموي) وأحال على نوادر الهجري !!



- ٣ - وَغَيْرَ ثَلَاثٍ مُجْتَنَحَاتٍ كَأَنَّهَا  
٤ - وَقَدْ كَانَ مَأْنُوسًا زَمَانًا فَزِيلَتْ  
٥ - تَهَادَاهُ مِهْيَافُ الصَّبَا وَدَبُورُهَا  
٦ - عَهْدَنَا بِتِيكَ الدَّارِ إِذْ نَحْنُ جَبْرَةٌ  
٧ - إِذَا رُمْنٌ أَنْ يَضْطَظْنَ ذَا الْحِلْمِ وَالنَّهْيِ  
٨ - ضَرْجَنَ الْجُبُوبِ عَنْ نُحُورٍ تَزِينُهَا  
٩ - وَيَنْظُرْنَ مِنْ نُجْلِ الْعُيُونِ كَأَنَّمَا  
١٠ - وَفِي الْجَبْرِ الْغَادِينَ مِنْ أُمِّ مُسْلِمٍ  
بِأَوْحَدَ : الباء زيادة، معناه أوحده.

- ١١ - صِنَاعَتُهَا مِنْ مَهْنَةِ الْحَيِّ كُنْهًا  
١٢ - يَمِيلُ بِهَا طَوْرًا فَيَخْتَالُ جِنْدُهَا  
(فَيَضْطَارُ) : رواية مغاور وأبو نافذ (وَتَضْطَارُهُ).

- ١٣ - كَمَا مَالَ عِذْقًا مُطْعِمٍ هَجَرِيَّةٍ  
١٤ - وَخُوطُ بَشَامٍ أَوْ قَضِيبُ أَرَاكَةِ  
١٥ - كَلَوْنِ الْأَقَاحِي يَسْتَقِي عِمَدَ الثَّرَى  
١٦ - وَتُعْطِيكَ طَرَادَ الْأَمَانِي كُلَّمَا  
١٧ - إِذَا هِيَ حَلَّتْ بِالنُّسُورِ وَوَاجَهَتْ

قال أبو علي : النُّسُور والنَّسَارُ واحد، وهو جمع نَسْرٍ، وهو يوم كان لبني أسد يذكره بشر في شعره كثيرا :

- ١٨ - وَأَهْلِي بِالْمَطْلَى إِلَى حَيْثُ أَنْبَتَتْ  
١٩ - فَمَا هِيَ إِلَّا أَنْ تُرَى يَوْمَ غَارَةٍ  
وفيها من صفة الغيث :  
٢٠ - يُشَامُ عَلَى يَبْرِينَ أَوَّلَ شَيْمِهِ  
٢١ - يَمَانٍ عَلَى نَجْرَانٍ أَوَّلَ صَوْبِهِ

(١) : (في الهامش : مال قليلاً قليلاً).

(٢) : كذا (سَمَرْقَدًا) وغيرها صاحب كتاب «شعراء عقيل» ١ - ٧٥ - إلى (سَمَرْمَدًا) وفسر الكلمة : (واد من فروع وادي السرحان) الخ . . وأحال إلى «العرب» ص ١٩ ص ٢٥٣ - وفيها : سمرمدا : من فروع وادي السرحان الغربية، ولا ذكر لهذا الشعر ولا أستبعد أن يكون الشاعر قصد (سمرقند) فحذف النون للضرورة.

- ٢٢ - إِذَا مَا عَلَتْ أَسْبَالُهُ وَضَحَ الْحِمَى إِلَى تَهْمِيدِ أَرْسَى بِهَا وَتَزِيدَا  
٢٣ - سَوَاءٌ عَلَى يَدٍ يَحُلُّ بِهِ الْعُرَى أَكَانَتْ رِغَابَ الْيَدِ أَمْ كَانَ مَحْشِدَا

المحشدُ : عَرَارٌ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ كُلُّ أَرْضٍ تَسِيلُ مِنْ وَادِيٍ مَطَرٍ، وَالرَّغَابُ  
وَالشَّحَاخُ مَا لَا يَرَوَى وَلَا يَسِيلُ مِنْ كَثْرَةِ الرَّمْلِ، وَبَطُونُ الْأُودِيَةِ .  
وَأَنشَدَتْنِي <sup>(١)</sup> لَصَاحِبَ لَيْلَى وَهُوَ زَهِيرُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَمَالِيٍّ مِنْ مَعَاوِيَةِ مِنْ بَنِي  
الْعُوفِيَةِ :

- ١ - خَلِيلِي هَذَا رُبُعُ لَيْلَى فَقِيْدَا  
٢ - فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تُسْعِدَانِي بِالْبُكََا  
٣ - أَلَمْ تَرَنِي مِنْ أَجْلِ لَيْلَى وَتَرْبَهَا  
٤ - وَأَنْشُدُ رُغَيَانَ الْأَبَاعِرَ بِكُرَّةٍ  
٥ - فَقَالَتْ لِي الرُّغَيَانُ : مَا التَّبَسَا بِنَا  
٦ - وَمَا جِئْتَ إِلَّا تَبْتَغِي اللَّهْوَ عِنْدَنَا  
٧ - فَيَا بَأْبِي لَيْلَى وَأَثَرَابَهَا الْأَلَى  
٨ - تَجْمَعْنَ مِنْ شَتَّى ثَلَاثًا وَأَرْبَعَا  
٩ - فَلَمَّا التَقَيْنَا قُلْنَ : أَهْلًا وَمَرْحَبَا  
١٠ - وَقُلْنَ لِلَّيْلِ : أَنْتِ أَحْسَنُ مِنْ مَشَى  
١١ - وَأَنْتِ اسْتَلَبْتَ الْجَوْدَرَ الْفَرْدَ عَيْنَهُ  
١٢ - وَقُومِي أَرِي الْعَمْرِيَّ مِنْكَ مَحَاسِنَا  
١٣ - فَقَامَتْ تَهَادَى فِي اغْتِدَالٍ وَأَقْبَلَتْ  
١٤ - فَكَبَّرْتُ لَمَّا أَنْ بَدَا لِي وَجْهَهَا  
١٥ - وَبِئْتُ قَرِيرَ الْعَيْنِ أَلْهُوَ يَنْشَوِي  
١٦ - أَمْسَحُ أَغْطَا فَا وَالْمُسُ تَارَةً  
١٧ - وَإِنْ شِئْتُ عَاطِئِي فَتَاءُ غَرِيرَةٍ  
١٨ - فَيَا طَيْبَهَا مِنْ لَيْلَةٍ غَيْرِ أَنَّهَا  
١٩ - وَفَرَّقَ أَهْوَاءَ وَأَبْكَى بِشُؤْمِهِ
- قَلْبُوصِيكُمَا ثُمَّ ابْكِيَا وَتَبَلَّدَا  
أَقْلُ لِرُغَابِي دِمْنَةَ الدَّارِ أَسْعِدَا  
أَسِيرُ فِي الرُّكْبَانِ نَضْوِي مُفْرَدَا  
هَجَانَا وَبُكَرَا ذَا عِلَاطِينَ أَسْوَدَا  
مَنِينَ وَلَمْ تَنْشُدْ بَعِيرِيكَ مَنَشِدَا  
فَبِنْ عَنكَ (?) أُولَى ثُمَّ أُولَى لَكَ الرَّدَى  
وَعَدْنِكَ مِنْ لَيْلَى وَمِنْهُنَّ مَوْعِدَا  
وَوَاحِدَةً تَمْشِي الْهُوَيْنَا تَأْوِدَا  
تَبَوُّأُ بِنَا فِي الْأَبْطَحِ السَّهْلِ مَقْعِدَا  
وَأَحْسَنُ مَنْ أَلْقَى الثِّيَابَ مُجَرَّدَا  
وَمَنْ ظَبِيَّةِ الدَّهْنَا اسْتَعْرَتْ الْمُقْلَدَا  
وَعَضًّا طَرِيًّا مِنْ شَبَابِكَ أَغْيَدَا  
بِوَجْهِهِ كَضْوَاءِ الْبَذْرِ قَارَنَ أَسْعِدَا  
وَحَرًّا لَهَا النُّسْوَانُ حَوْلِي سُجَّدَا  
كَعَيْنِ الْمَهَا تَغْطُو بَرِيرًا وَغَرْقَدَا  
ثُدِيًّا كَرُمَّانِ السَّلِيلَيْنِ نُهْدَا  
فَمَا كَرُضَابِ الْمِسْكِ يُشْفَى بِهِ الصَّدَا  
تَدَلَّى عَلَيْنَا الصُّبْحُ فِيهَا فَأَفْسَدَا  
عُيُونًا مَرَاهَا الشُّوقُ تُكْحَلُ إِثْمَدَا

(١) : (٤٣٦ م) . آخر مذكور من الرواة : مكرمة بنت الكحيل الفراسية .

٢٠- فَمَنْ يَتَّبِعْ آثَارَنَا مِنْ ضُحَى غَدٍ يَجِدْ أَرْجَا مُلْقَى وَقَلْبَا وَمُغْضَدَا  
 ٢١- وَدُرًا وَيَأْقُوتَا أَضْعَنَ لِقَاطَهُ أَذَاعَتْ بِهِ كَفُّ الْفَتَى فَبَدَا  
 وأنشدني<sup>(١)</sup> موارر بن نجاد بن حيان بن الهدار بن ماعز بن مرزؤ بن معاوية  
 ابن حزن بن عبادة بن عقيل بن كعب لزهير بن أحمد الحمالي أحد بني معاوية  
 هذه :

- ١- وَتَادَى مُنَادٍ لَا دَعَى الْمَالُ بَعْدَهُ : أَلَا إِنَّنَا لَمْ نَلْحَقِ الْيَوْمَ مَرْتَعَا
- ٢- لَقَدْ رَاعَنِي وَاللَّهِ أَيْةَ رَوْعَةٍ صُوَيْتُ عُمُودِ الْحَيِّ لَمَّا تَقَعَقَعَا
- ٣- فَبَاتَ نَجِيُّ الْحَيِّ كَالْقَرْعِ بِالْعَصَا وَلَنْ يُلْبِثَ الْقَرْعُ الْعَصَا أَنْ تَصَدَّعَا
- ٤- إِذَا جِيزَةٌ مِنْ جَانِبِ الْحَيِّ قَدْ غَدَتْ لِيَيْنٍ وَأُخْرَى قَدْ أَبَتْ أَنْ تَرْفَعَا
- ٥- وَودَّعَ بَعْضُ الْحَيِّ بَعْضًا وَلَيْتَنِي عَلَى ذَاكَ فِي مَنْ كَانَ حَيًّا وَودَّعَا<sup>(٢)</sup>

وأنشدني<sup>(٣)</sup> أبو المهاجر لزهير بن سليم الحمالي يقولها لبني كلاب حين  
 استنقدوا ابنته من بني نمير :

- ١- لَنَا عِنْدَ كَعْبٍ مِنَّةٌ إِنْ جَزَتْ بِهَا وَإِلَّا فَمِنْ عِنْدِ الْإِلَهِ اقْتِسَامُهَا
  - ٢- لِحَمْسٍ مِنَ الْأَيَّامِ غُرٌّ جَسَائِمِ وَمِنْ خَيْرِ أَيَّامِ الْكِرَامِ جَسَامُهَا
  - ٣- لُقَا خَمْسَةً مِنْهَا سَرِيَّةً أَكْلِبُ صَبَاحًا صِرَاحًا أَرْبَعُونَ تَمَامُهَا
  - ٤- وَمَنْجَدُنَا بِنْتُ الْعَمَلِّسِ بَعْدَمَا نَخْطُتُ كِلَابًا مِنْ عَرَاهَا (؟) ذِمَامُهَا
  - ٥- وَرَدُّ عَلَى حَزْنٍ سَبَايَا نِسَائِهِمْ بِوَقْطٍ وَقَدْ شَاعَتْ عَلَيْهَا سِهَامُهَا<sup>(٤)</sup>
  - ٦- وَأَلْفٌ تَرَكْنَاهَا بِمَرٍّ مُقِيمَةً وَطَنِيٌّ فَهَلَكَى بِالْقَرُورَاتِ هَامُهَا
- مرُّ بالحجاز موضعان : مرُّ عُنبٍ ، وهو مرُّ الحريقة ، وهو وادي الأبواء ،  
 ومرُّ الظهران : موطن طريق الحاج .

(١) : (٣٩٢ هـ) ونسبها في (٢٦٠ م) للمريجي وقال عنها : وأنشدني - يعني أبا الغطمش - للمريجي وهي أنتم عما في سائر الكتب . انتهى وستأتي في شعر المريجي .

(٢) : (تتبع الصفحة وبعدها صفحة أخرى فيها ، وقال :

أَلَا حَيَّ أَطْلَالًا يُقَابِلُنْ نَهْمَدَا) . ولست على ثقة من اتصال الصفحتين .

(٣) : (٤١٠ هـ) . وأبو المهاجر من بني معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل ، قوم الشاعر (٢٥٤ م) ولم يذكر صاحب «شعراء بني عقيل» هذا الشاعر .

(٤) : حزن قبيلة هذا الشاعر الحمالي لأنه من بني حمال من بني حزن بن عبادة بن عقيل .

وأنشدني<sup>(١)</sup> من كلمة لِلْحَمَالِي :

- ١ - تَرَى الظَّنِّي فِيهَا مِنْ بَعِيدٍ كَأَنَّهُ بَعِيرٌ وَمَا لِلظَّنِّي إِنْ عَاجَ مَلُوسٌ<sup>(٢)</sup>
- ٢ - تَرَى بَارِزَ الْحَيَاتِ فِيهَا كَأَنَّهُ أَخُو رَمَقٍ إِلَّا يَمُتُ فَهُوَ مُؤَيِسٌ<sup>(٣)</sup>

## ١٢٤ - زهير بن أبي سلمى المزنِي

وشعر زهير - وهو جاهلي - يدل على أنه كان فيها شرباً ، وذلك لقوله<sup>(٤)</sup> :

- ١ - ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا : إِنَّ مَشْرَبَكُمْ مَاءٌ بِشَرْقِيٍّ سَلَمَى ، فَيَدُ أَوْ رَكَكُ

## ١٢٥ - زهير بن الضَّبَّيْبِ الْهَلَالِي

وأنشدني<sup>(٥)</sup> لِزُهِيرِ بْنِ الضَّبَّيْبِ الصُّمَيْلِيِّ مِنْ بَنِي هِلَالٍ مِنْ كَلِمَةٍ :

- ١ - إِلَّا مُحَالًا يَبْغِرُ (؟) كُنْتَ تَنْجُرُهُ بَيْنَ السَّوَانِي وَتَبْرِيْنِهِ بِمَنْقَارِ
- ٢ - وَكُنْتَ عَبْدَ مَنْأَفٍ لَسْتَ تَظْلِمُهَا يَا ابْنَ الْخَيْثَةِ نَجَّارُ ابْنُ نَجَّارِ
- ٣ - تَمْشُونَ مِنْ ظُلْمِهَا فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ مَشَى الْإِمَاءِ قَدْ انْتَابَتْ بِأَزْفَارِ
- زفرت أهلها : إذا استقت بالقربة ، والزفر واحد الأظفار .
- ٤ - مَاذَا تُعَدُّ عَلَيْنَا مِنْ مَأْثِرِكُمْ وَمَا تُعَيِّرُنَا مِنْ قِيلِ عَمَّارِ
- ٥ - وَقَدْ تَرَكْنَا أَبَاهُ بَيْنَ مَجْزَرَةٍ يَغْتَاذُهُ أَهْرَتْ الشُّذْقَيْنِ فَرْفَارِ
- ٦ - وَقَدْ تَرَكْنَا أَخَاهُ بَيْنَ مُعْتَرِكِ لِلْخَيْلِ مِنْ قُرْحٍ مِنْهَا وَأَمْهَارِ
- ٧ - كَأَنَّهُ وَهُوَ مَسْلُوبٌ مَدَارِعُهُ جِذْعٌ تَدَاعَى وَهُوَ مِنْ لِيْقِهِ عَارِ
- ٨ - تَتُّجُّ مِنْ جَنْبِهِ نَجْلَاءُ مُخْضَلَةٌ وَكُلُّ عِرْقٍ مِنَ الْأَوْدَاجِ نَعَّارِ

(١) : (٤٠٩ هـ) أقرب راو هو أبو المهاجر ، قال عنه المجري - ٢٥٤ م - من نفر أبي المفدي وقال عن أبي المفدي : - أحد بني معاوية بن حزن بن عبادة بن عُقَيْل ، وهو من أصحاب (النوادر وقد نقل عن أبي المهاجر أسماء بطون بني معاوية بن حزن - ٤٠٨ هـ - ونقل عنه شعرا الرجل من قرة هلال (٤٠٩ هـ) . وبنو حمَّالٍ من بني العوفية من معاوية بن حزن - ٤٠٨ هـ - ٤٣٥ م - .

(٢) : في الهامش : (لاس يَلُوسٌ مثل مَعْلَقٍ أدنى ما يلوخه ويلوسه) .

(٣) : في الهامش : (من الحياة) .

(٤) : (حمى فید) وزهير بن أبي سلمى - بضم السين وإسكان اللام وفتح الميم ، وأبو سلمى لقب ربيعة بن رباح بن قُرْطِ بن الحارث بن مازن بن خَلَاوَةَ بن ثعلبة بن هُذَمَةَ بن لَاطِمِ بن عثمان بن عمرو ، وعثمان أمه مزينة «جمهرة النسب» لابن الكلبي ، وزهير من أبرز الشعراء وأحكمهم ، وقد طبع ديوان شعره ، توفي سنة ١٣ قبل الهجرة ، وأسلم ابنه كعب وبجير .

(٥) : (٣٦٧ هـ) المُنَشَّدُ أَبُو عُرْوَةَ شَيْثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السُّلَمِيِّ ولم أجد في مختصرات أنساب الرشاطي ذكر النسبة (الصُّمَيْلِيِّ) وكذا وردت في المخطوطة .

- ٩ - تَجَرُّهُ خَزَلَجُ <sup>(١)</sup> الرَّجُلَيْنِ عَارِيَّةُ  
 ١٠ - وَقَدْ تَرَكْنَاهُ يَوْمَ السَّوْدِ فِي جَزَرٍ  
 ١١ - تَبْكِيهِ مِنْهُمْ غَضَاضُ الطَّرْفِ نَاعِمَةٌ  
 ١٢ - يَرْجُونَ مِنْهُ إِيَابًا لَيْسَ أَيْبَهُمْ  
 ١٣ - سَائِلٍ يَسْلُوَانِ عَنَّا ذَا مُجَانَبَةٍ  
 ١٤ - غَدَاةَ جِثْمٍ بِمِثْلِ الْجِلْبِ فَيَلْقَاهُ <sup>(٢)</sup>  
 ١٥ - لِلخَيْلِ فِيهَا مَعَ الإِضْبَاحِ أَرْمَلَةٌ  
 ١٦ - كَأَنَّ أَسْأَاهُكُمْ وَالْخَيْلُ تَنْقُضُهَا
- إِلَى وَجَارٍ بَعِيدِ الْقَعْرِ هَيَّارٍ  
 مِنْهُمْ بِأَوْحَادٍ مِنْ شَيْبٍ وَأَغْمَارٍ  
 مِنْ حَيٍّ زُغْبَةٍ مِنْ عُيُونٍ وَأَبْكَارٍ  
 مَاعَامَ فُلْكَ عَلَى ذِي لُجَّةٍ جَارٍ  
 إِذَا أَتَاكَ ذَوْوُ حَاجٍ بِأَخْبَارٍ  
 يُغْشِي الْعُيُونَ وَمَا زِيدَتْ بِإِبْصَارٍ  
 كَأَنَّهُ ضَرْبُ لُعَابٍ بِأَكْبَارٍ  
 حَقَائِبُ جَابَ عَنْهَا طَوْلُ أَسْفَارٍ

## ١٢٦ - الزُّهَيْرِيُّ الْجَشْمِيُّ

قال الهجري <sup>(٣)</sup> : أنشدتني أم قُرَيْدٍ الزُّهَيْرِيَّةُ لمهر بن سباحه <sup>(٤)</sup> الزُّهَيْرِيُّ من جشم بن معاوية بن بكر :

- ١ - لَمْ يُنْسِنِي مَرَضِي مَاقَدْ لَقِيتُ بِكُمْ وَلَا طِرَادُ الْأَعَادِي يَوْمَ زُرْتَاهَا  
 ٢ - يَوْمَ الْخَصَافَةِ إِذْ سُلْتُ مُهَنَّدَةً يَنْضُ تُزِيلُ عَنِ الْفِتْيَانِ دُنْيَاهَا

## ١٢٧ - الزُّهَيْرِيُّ النَّهْدِيُّ (أَبُو عَمْرٍ)

(١) : في الهامش (خزلج وخزعل واحد). (٢) : في الهامش : (الجلب من السحاب : الأسود).  
 (٣) : البليبي رسم (الزهيري) قال : ... وفي جشم بن معاوية بن بكر : زُهَيْرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَلَقَةَ بْنِ جُدَاعَةَ بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ جُشْمٍ . (٤) : لم أستطع قراءة الاسم ، وقد يكون (مهم بن سباحة) وقد عرضته على عدد ممن عنوا بدراسة المخطوطات فلم يستطيعوا ، ولهذا وضعت تحت اسم (الزهيري الجشمي) وهامي صورة الكتابة .

أَمْرٌ بِالْهَيْبَةِ وَالْجَمَالِ وَالْهَيْبَةُ وَالْجَمَالُ  
 لَمْ يُنْسِنِي مَرَضِي مَاقَدْ لَقِيتُ بِكُمْ وَلَا طِرَادُ الْأَعَادِي  
 يَوْمَ زُرْتَاهَا يَوْمَ الْخَصَافَةِ إِذْ سُلْتُ مُهَنَّدَةً  
 يَنْضُ تُزِيلُ عَنِ الْفِتْيَانِ دُنْيَاهَا

(غیره) (۱) :

- ۱ - أَلَا لَيْتَ شِعْرِي يَوْمَ أَشْرَفَتِ النَّقَا
  - ۲ - تَمَنَيْتُ أَنْ أَلْقَى جَمِيلَةً خَالِيَا
  - ۳ - وَكَيْفَ تَمَنَيْتُكَ الَّتِي لَوْ وَجَدْتَهَا
  - ۴ - وَلَوْ مَلَكَتُ مَنْعَ التُّرَابِ فَجِثَّتْهَا
  - ۵ - وَلَوْ وَجَدْتَنِي مُذْنِفًا بَيْنَ عُرُودٍ
  - ۶ - فَوَيْحَكَ يَا عَرَامُ إِنَّ مِثْ بَغْتَةً
- (غیره) (۳) :

- ۱ - أَيَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ لَا تُشْمِتْنِي بِنَا
- ۲ - حِذَارِكَ إِنْ هُوَ فَارَقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا

## ۱۲۸ - الزُّهَيْرِيَّةُ الْجُشَمِيَّةُ

أَيْضًا (۴) :

- ۱ - خَلِيلِي لَا يَمْنَعُكَما قُرْبُ مَقْعَدِي
  - ۲ - فَقُولَا لَهَا مَا شِئْتُمَا وَامْرَحَا بِهَا
  - ۳ - فَإِنِّي إِنْ وَاصَلْتُ سَوْدَاءَ بَعْدَمَا
  - ۴ - إِنْ ابْتَعَدَتْ بَا حَتَّ بِسَدِّي وَإِنْ دَنَتْ
- وَأَيْضًا (۵) :

- ۱ - فَلَمْ أَرَ كَالذُّنْيَا أُطِيعَ غُرُورُهَا
  - ۲ - وَلَا مِثْلَ نَفْسٍ خَلَفَهَا الْمَوْتُ أَشْفَقَتْ
  - ۳ - وَلَا مِثْلَ مَنْ لَمْ يَتَّقِ اللَّهَ جَهْرَةً
- وَأَنْشَدْتَنِي (۶) :

(۱) : (۴۰۵ م) وأقرب راوي مذكور أبو عمَرَ الزُّهَيْرِي التَّهْلُكِيُّ - ۳۹۴ م - من شيوخ المهجري وقد لا يكون الشعر له ، ولكنني سرتُ على ذكر الشعر الذي لم أعرف قائله تحت اسم راويه متى عرفته ، وما لم أعرف له راويًا أوردته تحت مادة (شاعر) . (۲) : في الهامش الأصل : (بمعنى لأغلت . وروى أبو القاسم : لم تحفل علي وغلت) . (۳) : (۴۰۵ م) . (۴) : (۴۷۴ هـ) : من انشاد أم قريد الزهيرية ، وقد أكثر الرواية عنها المهجري ولها نوادر ، وتقدم الكلام عليها في الرواة من جشم ، وقد اوردت ماروت من الأشعار ممن لم يُسمَّ قائلها في هذا الموضع ، وإن لم يكن من شعرها . وقبل كلمة أيضا : (وأنشدت : أَلَا يَا صَاحِبِي) . (۵) : (۴۷۵ هـ) (من انشاد أم قريد الزهيرية) . (۶) : (۴۱۷ هـ) .



١ - إِذَا هِيَ لَمْ تُحْيِكَ إِلَّا بِشَافِعٍ مِنْ النَّاسِ مَلَّ الشَّافِعُونَ وَمَلَّتْ  
وأيضا الغيره (١) :

١ - فَإِنِّي وَإِنْ أَمْسَيْتُ مِنْ دُونِ أَرْضِهَا  
٢ - لَنَائِي النَّوَى شَاكِي الْهَوَى ضَامِرِ الْحَسَا  
وتمثلت بهذا البيت (٢) :

١ - وَلَا خَيْرَ فِي أَمْرٍ وَإِنْ كُنْتَ مُعْجَبًا بِأَوَّلِهِ سَاءَتْ عَلَيْكَ أَوَاخِرُهُ  
وقالت (٣) : نَبْطُ وَادٍ قَبْلِي رُهَاطٌ عَنْ يَوْمٍ ، مِنْهُ يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِغِنَاءِ الْقُمْرِيِّ ،  
فيه من بين الأودية ، وَأَنْشَدَتْ :

١ - أَمَّا وَجَلَالُ اللَّهِ لَا عَنْ عُلَاقَةٍ أَحَبُّ رَبِّا نَبْطٌ وَلَا لَأَلِيفٍ  
٢ - فَسَقِيَا لِنَبْطٍ كُلِّ مَا هَبَّتِ الصَّبَا وَسَقِي وَدِي بِالْبَطَّاحِ لَفِيفٍ  
وأنشدتني (٤) :

١ - أَلَا بَيْنَمَا لَيْلَى تُنَاطِي (؟) إِلَى الْعُلَى وَتَرَعَى الذَّرَى زَلَّتْ بِلَيْلَى الْآنَامِلُ  
٢ - وَكُنْتُ أَرَاهَا [هتكَ]؟ صَوْنُ أَصْوْتِهِ فَقَدْ أَصْبَحَتْ عِنْدِي كَبْعُضِ الْمَنَادِلِ (٥)  
وأنشدتني (٦) الزُّهَيْرِيَّةُ زَهِيرُ جُشَم :

١ - دَعَتْ جُمْلَ غَرَبَاتِ النَّوَى وَانْفَتَاهَا  
٢ - وَعَاوَدَنِي مِنْهَا خَيْالٌ كَأَنَّهُ رَسَائِسُ حُمَى لَا يَغِبُّ مُلَاهَا  
٣ - غَدَاةً ثَنَوْا لِلْبَيْنِ كُلِّ مُحْيِسٍ مِنْ أَخْطَبَ أَوْ سُمْرِ تَسَامَى صِيَاهَا  
٤ - رَعَيْنَ الْمَرَارَ الْجَوْنَ مِنْ كُلِّ بَاطِنٍ هَلَالَيْنِ حَتَّى طَارَ عَنْهَا نَسَاهَا  
٥ - فَلَمَّا تَنَادَوْا لِلرَّحِيلِ وَقَرَّبَتْ وَأَلْقَتْ عَنَانَيْنَا طَوَالاً سَبَاهَا

(١) : (٤٦٥ هـ) . وهي من إنشاد أم قريد الزهيرية - كما في (٤٥٩ هـ) أثناء كلام رواه عنها .

(٢) : (٤٦٥ هـ) . و المتمثلة هي أم قريد الزهيرية ، كانت جارة الهجري ، وروى عنها كثيرا - تقدم ذكرها في شيوخه .

(٣) : (٤٦٩ هـ) القائلة أم قريد الزهيرية - ٤٥٩ هـ . (٤) : (٤٦٤ هـ) أقرب مذكور أم قريد الزهيرية .

(٥) : مكان النقط كلمة غير واضحة كأنها (هتك) ؟ (٦) : (٤١٤ هـ) .



- ٦ - كَسَوَهَا ضُرُوبَ الرِّقْمِ مِنْ كُلِّ مُخْلِصٍ  
 ٧ - فَمَا بَرَّحُوا بِالْعَيْنِ حَتَّى تَغَيَّبُوا  
 ٨ - وَقُلْتُ إِنَّهَا حِينَ لَا أَسْتَيْبُهُمْ  
 ٩ - وَقَرَّبْتُ حَرْفًا لِلنُّسُوعِ كَأَنَّهَا  
 ١٠ - مُجَنَّبَةٌ جَلَّتْ كَأَنَّ سَرَاتَهَا  
 ١١ - تُبَارِي خِفَافَ السَّيْرِ خُوصًا كَأَنَّهَا
- وَمَشْهُورَةَ الْأَلْوَانِ حُمَرٍ حِجَابَهَا  
 بِصَخْرَاءَ يَجْرِي خُضْرَةُ الشُّوقِ آهًا  
 وَقَدْ بَانَ لِلْعَيْنِ اللَّجُوجُ فَعَالَهَا  
 هِلَالٌ بَدَا قَدْ لَوَّحَتْهَا حِجَابَهَا  
 قَرَا جَبَلٍ صَهْبَاءُ بَاقٍ عُلاَهَا  
 شَرَائِجُ نَبْعٍ صَفَّ صَفًّا طَوَّاهَا

الشَّرَائِجُ قِطْعٌ مِنَ النَّبْعِ مَشْتَقٌ مَقْدَارَ الذَّرَاعِ تُعْمَلُ مِنْهُ الْقِيسِيُّ إِذَا كَانَ  
 لِلْقَوْسِ فَلَقَى التَّضْيِبُ بَانِيْنٌ ، وَيَكُونُ عَلَى مَقْدَارِ الْقَوْسِ وَجُعِلَ مِنْهُ الْقِيسِيُّ :

- ١٢ - يُجِبْنَ الْفَلَاحَ قَدًا كَمَا قَدْ مُتَقِنُ  
 ١٣ - إِذَا اسْتَعْرَضْتَ الْبَانِيْنُ (?) لِحَاجَةِ  
 ١٤ - مَرَقْنِ مُرَوِّقِ النَّبْلِ الْحَقَّ نَزْعَهَا  
 ١٥ - وَأَمَسَتْ فُرُوجُ الدَّارِ قَدْ حَالَ دُونَهَا  
 ١٦ - وَتَنَضَّمُ بُذْنُ الْعَيْسِ فِيهَا بِسِيرِهَا  
 ١٧ - كَأَنَّ عُوَاءَ الذِّئْبِ فِيهَا إِذَا بَدَا  
 ١٨ - حَنَّتْ لِذِكْرِي مِنْ جَمَالٍ وَقَوْمِهَا  
 ١٩ - كَمَا حَنَّ لِلْأُلَافِ نَضَوُ أَصَابَهُ  
 ٢٠ - مُنَعَّمَةٌ بِنَضَاءٍ رُوْدٌ كَأَنَّهَا  
 ٢١ - وَغَيَّبَهَا عَنْكَ السُّوْرُ فَلَا تُرَى  
 ٢٢ - تُبَيِّنُ غَرْبَانَ وَقُوعٍ بِهِجْرِهَا
- بُرُودَ يَمَانٍ طَارَ عَنْهَا سِحَابَهَا  
 مِنَ الْحَاجِ يُدْعَى بِالنَّدَاءِ سُؤَالَهَا  
 غَوَاةٌ دَعَاهُمْ لِعَبْهَاتِهَا وَنَضَاهَا  
 مِنَ الْأَرْضِ صَحْبَاءُ الْفَلَاحَةِ مَحَالَهَا  
 وَيَهْلِكُ فِيهَا حَشَوُهَا وَإِفَالَهَا  
 لَهُ اللَّيْلُ نَوْحٌ مِنْ مُصَابٍ رِجَالَهَا  
 لِنَعْلَمَ فِي الْأَيَّامِ مَا كَانَ خَالَهَا  
 هَيْبَامُ غُرَانٍ بَيْنَ حُمَرٍ قَفَالَهَا  
 مِنَ الْعَيْنِ أَجْوَابُ الْكِنَاسِ مُقَالَهَا  
 وَخِذْرٌ عَلَيْهَا سَاقِطٌ وَحِجَابَهَا  
 عَلَى مُيَلِّ الْأَفْنَانِ مُلَحٌ خِصَالَهَا

جمع ملحاء لكثرة الشوك فهي بيضاء مثل الكباش الأملح ، وهو لا أبيض ولا  
 أسود ، وإنما هذا يكون في الجذب . والخِصَال جمع خُصْلَةٍ ويقول القائل  
 لصاحبه : خَصِّلْ لِي خُصْلَةً ، فيقطع له أدنى شيءٍ من كل شجر ومنه  
 خُصْلَةُ الْعِنَبِ لِأَدْنَى عَنَقُودٍ .

وَأَنْشَدْتُ (١) :

(١) : (٤٧٤ هـ) .

- ١- أَلَا يَاصَّاحِبِيَّ وَكُلُّ حُرٍّ إِلَى رُفَقَائِهِ يَرْغَى الذُّمَّامَا
  - ٢- أَقِلَّا فِي عِتَابِي لَا تَلُومَا أَخَا عَزَاءٍ يَكْرَهُ أَنْ يُلَامَا
- الشَّدَّةُ: عزاء الأمور، وشداؤها واحد ممدودتان مؤنثتان .

وأنشدتني (١) :

- ١- هَجَرْتُ جَمِيلَ الْوَضَلِ ذَلْفَاءَ بَعْدَمَا أَطَالَ بِنَا رَجْمُ الْعِدَى وَظَنُونَهَا
- ٢- فَلَمْ يَتَّقِ مِمَّا يَنْتَنَّا غَيْرَ أَنِّي إِذَا وَالِهُ حَنْتُ شَجَانِي حَنِينُهَا
- ٣- فَلَا خَيْرَ فِي وُدٍّ وَلَا فِي وَسِيلَةٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ فِي صَدْرٍ وَإِلَى يَصُونَهَا
- ٤- وَلَا خَيْرَ فِي مُسْتَكْرِهِ الْحُبِّ بَعْدَمَا تَشَابَهَ نَمَزُوجُ الْهَوَى وَظَنُونَهَا

## ١٢٩- زَيْدُ الْخَيْلِ

قال : وأنشدني لزید الخیل (٢) :

- ١- جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ أَجَاٍ وَسَلَمَى
  - ٢- جَلَبْنَا كُلَّ طَرْفٍ أَغْوَجِيٍّ
  - ٣- نُسُوفٍ لِلْحِزَامِ بِمِرْفَقِيهَا
  - ٤- سَقَيْنَاهَا الْحَلِيبَ فَهِنَّ قُبٌّ
  - ٥- فَلَمَّا أَنْ بَدَتْ أَغْلَامُ قَيْسٍ
  - ٦- صَبَحْنَاهُنَّ يَرْبُوعًا وَسَعْدًا
  - ٧- كَأَنَّ مَجْرَهَا بِالنَّيْرِ حَرْتُ
  - ٨- فَرُخْنَا بِالسَّبْيِ مِنْ آلِ قَيْسٍ
  - ٩- بِكُلِّ كَرْنِمَةٍ الْآبُوَيْنِ مِنْهُمْ
  - ١٠- إِذَا عَثَرَتْ دَعَتْ فَيْيَانَ قَيْسٍ
- تَحَبُّ جَنَائِبًا خَبَبَ الرِّكَابِ  
وَسَلْهَبَةٍ كَخَافِيَةِ الْعُقَابِ  
شُنُونِ الصُّلْبِ صَمَاءِ الْكِعَابِ  
كَأَنَّ مَثُونَهَا ذَلَقُ الْهَضَابِ  
وَأَخْرَجْنَا الدُّرُوعَ مِنَ الْعِيَابِ  
وَمُرَّةَ مُرَّةٍ وَبَيْنِي كِلَابِ  
أَثَارَتُهُ بِمُجْمَرَةٍ صِلَابِ  
مُقَرَّرَةٍ بِأَغْضَادِ الرِّكَابِ  
تَعْلُ الْكَفِّ مِنْهَا بِالْخِضَابِ  
وَحَصَّتْ بِالدُّعَاءِ بَيْنِي كِلَابِ

(١) : (٤٧٥ هـ) : (من انشاد أم قريد الزهيرية).

(٢) : (٤٠٩ م) المنشد هو أبو عمر الزهيري النّهدي، فهو أقرب من سُمِّي من الرواة. وزيد الخيل هو ابن مهلهل بن زيد النبهاني الطائي، من مشاهير الفرسان المظفرين في الجاهلية وادرك الاسلام فوفد على الرسول صلى الله عليه وسلم فأكرمه وسماه (زيد الخير) واقطعه قيدًا، فمات في الطريق حين بلغ فردة سنة تسع من الهجرة. وشهرته تغني عن الإطالة. وقد جمع شعره الدكتور نوري حمودي القيسي ونشره، وقد أورد صاحب «الأغاني» ١٧ - ١٨٣ - الثقافة - نقبضة هذه القصيدة لعامر بن الطفيل.

## ١٣٠ - زيد بن سلمى الحرّيديّ الفزاري

قال زيد بن سلمى الحرّيديّ جوابًا لخالته جحيقة - وكانت قالت في ابن اختها زيد الحرّيديّ من بني فزارة <sup>(١)</sup> :

فَيَا لَيْتَ زَيْدًا كَانَ سِقْطًا أَصَابَهَا بِهِ لَمَمٌ أَوْ رُوْعَتْ وَهِيَ حَامِلٌ  
فأجابها زيد ، قال الهجري <sup>(٢)</sup> : قال زيد بن سلمى الحرّيديّ جوابًا لخالته  
جحيقة :

١ - أَلَا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَكُنْ عَامِرِيَّةَ وَكَانَ وَرَاءَ السَّنَدِ دَارِي وَدَارُهَا

## ١٣١ - ساعدة بن جويّة الهذلي

وقال <sup>(٣)</sup> ساعدة بن جويّة الهذليّ :

١ - يُهْدِي ابْنُ جُعْشَمٍ الْأَنْبَاءَ نَخْوَهُمْ لَا مُتَّأَى عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحَمَمِ  
ومن الفصحاء من يكسر الحاء فيقول حمة وحمم . وليس في تشديد الميم  
اختلاف .

حدثني أبو قبيس الصاهليّ قال <sup>(٤)</sup> : ثَمِينَةُ - التي يذكرها ساعدة بن جويّة -  
هِيَ شُعْبَةُ مِنَ الصُّفْرِ تَدْفَعُ فِي مَلِكٍ وَادِي الْمُهَلِّ مِنَ الْمَلَمِّ . وأقرب <sup>(٥)</sup> . . . .

(١) : (١٧ م) حرّيد بن جويّة بن لوزان بن ثعلبة بن عديّ بن فزارة بن ذبيان - ٤٨٦ هـ - وجحيقة تقدم ذكرها وهي  
ضباية من بني عامر بن صعصعة . (٢) : (٤٥٣ م) .

(٣) : (٢٨ م) ساعدة من مشاهير شعراء هذيل الذين أدركوا الجاهلية والاسلام ، وشعره تحشّو بالغريب والبيت من  
قصيدة طويلة في شرح اشعار الهذليين - ١١٢٢ - وهو الثلاثون منها ، وهناك شرحه - ١١٣٢ - .

(٤) : (٣٤ م) أبو قبيس من رواة الهجريّ الهذليين تقدم ذكره ، وثمينة وردت في قصيدة طويلة لساعدة شرح اشعار  
الهذليين - ١١٦٩ - بهذا النصّ :

يَأْضُدُّ بِأَسْأَا مِنْ خَلِيلٍ ثَمِينَةَ وَأَقْضَى إِذَا مَا أَفْلَطَ الْقَائِمَ الْيَسْدُ  
(٥) : ثم تنتهي الصفحة ولا تتصل بما بعدها ، ولم أر ما يكمل الكلام في المخطوطة ، ولكن ورد في حواشي مخطوطة  
«معجم ما استعجم» للبكري ما نصه : الهجري : حدثني أبو قبيس الصاهليّ قال : ثَمِينَةُ التي يذكرها ساعدة هي شعبة  
من الصُّفْرِ ، تدفع في ملك وادي المهلّ من المَلَمِّ ، وأقرب المواضع اليها حُنْ ، وهي غوريّة ، وثمينة فعيلة . قال الهجريّ :  
كُلَّمَا جَاءَكَ فِي حَرْفٍ صَمْتَانِ فَلَكَ فِيهِ وَاحِدَةٌ أَيْضًا ، يريد حُنْ حُنْ . انتهى .

## ١٣٢ - سَالِمُ بْنُ زُهَيْرِ الْخُضَرِيِّ الْمُحَارِبِيِّ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : يُقَالُ لِوَادِي نَقَمَى : عُرَى ، كَعُرَى : اسْمُ وَادِي نَقَمَى .  
وَأَنشَدَ لِسَالِمِ بْنِ زُهَيْرِ الْخُضَرِيِّ <sup>(١)</sup> :

١ - إِذَا مَا الصَّبَا هَبَّتْ وَقَدْ نَامَ صَبِيِّي بِأَجْبَالِ عُرَى لَمْ يَرُغْنَا حَيْنَهَا

## ١٣٣ - سَبَّاعُ بْنُ الْوَلِيدِ الرِّزَامِيُّ الثَّمَالِيُّ

رِزَامُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ ثُمَالَةَ يُنسَبُ إِلَيْهِ سَبَّاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، أَنشَدَ لَهُ الْهَجَرِيُّ  
شِعْرًا <sup>(٢)</sup> :

## ١٣٤ - سَبَّاقُ الْبَاهِلِيِّ

أَنشَدَنِي <sup>(٣)</sup> لِسَبَّاقِ الْبَاهِلِيِّ يَقُولُهَا لابْنِ عَمِّهِ وَجَنَفَ عَلَيْهِ :

- ١ - إِلَى اللَّهِ اشْتَكِي رَجُلًا بِجَنَبِي عَلَيَّ وَكَيْفَ أَرْقَعُ نَاطِرِيَّةَ
- ٢ - تَهْدِدُنِي الرَّجَالُ فَلَا يِيَالِي وَيَجْعَلُ مَيْلَهُ مَعَهُمْ عَلَيَّ
- ٣ - وَيَأْتِينِي بِمُضْخَفِهِ يُدَادِي وَيَحْبَأُ سَيْفَهُ عِنْدَ الْمُرِيَّةِ
- ٤ - يُرِيدُ لِي الْبَرَاءَةَ لِقُزْبِ رَحْمِي لِيَسْطَ فَرْقَهُ جَوْرًا يَدِيَّةَ
- ٥ - فَقُلْتُ لَهُ بِمَزْرِيَّةٍ عَلَيْهِ : أَمَّا لَكَ فِي ابْنِ عَمِّكَ مِنْ رَوِيَّةٍ ؟
- ٦ - فَتَوَلَّكَ أَنْ تَكُونَ مَعِي عَلَيْهِمْ وَتَزْمِيَهُمْ بِحُجَّتِكَ الرَّدِيَّةِ
- ٧ - وَإِنْ شَغَبُوا عَلَيَّ <sup>(٤)</sup> دَنَوْتُ مِنِّي وَصُلْتُ كَمَا يَصُولُ ذُووُ الْحَمِيَّةِ
- ٨ - فَإِنْ كَانُوا أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنِّي فَلَا أَدْعُو لَأَمِّكَ بِالنَّسِيَّةِ
- ٩ - فَلَيْتَكَ لَمْ تَكُنْ مَعَهُمْ وَلَا لِي وَسَوَيْتَ الْقَضِيَّةَ بِالسَّوِيَّةِ

(١) : انظر (عُرَى) ولا أعرف عن سالم هذا شيئاً، أما الخُضَرِيُّ فهو منسوب إلى الخُضَرِ من قبيلة مُحَارِبٍ ، تقدم ذكرهم في الكلام على الحُكَمِ الخُضَرِيِّ ، ونَقَلَ كلامَ الهَجَرِيِّ صاحبُ كتاب «التنبيهات» ٣٤٥ ، ولكنه روى البيت : (لَمْ يَرُغْنَا خَبَالَهَا) والتصحيح من «وفاء الوفاء» ١٢٦٣ .

(٢) : «انساب البليسي» وفي «مختصر عبد الحق» نسبة رزام بن عمرو بن ثُمَالَةَ وذكر سباع بن الوليد الرِّزَامِي دون ذكر الهجري .

(٣) : (٥٥ م) والضمير في (أَنشَدَنِي) يرجع إلى السلولي ، ومع أنه تكرر ذكره إلا أنني لم أر له اسماً فيما اطلعت عليه من الكتاب ، وسَبَّاقُ ممن لم أر له ذكراً . (٤) : في الهامش : (شغب بفتح العين أفصح من جرهما) .

- ١٠ - فَرِحْتُ بِهِ وَقُلْتُ : بُنَيَّ عَمِّي  
 ١١ - فَإِنْ تَكُ يَابْنَ عَمِّي بَهُونِيَّا  
 ١٢ - أَمَا قَدْ قُلْتُ وَنَحَكَ فَارِضُونِي

المُفَارِضَةُ : المُفَاتَاةُ ، والفُرَاضُ جمعُ فَارِضٍ للفقيه .

- ١٣ - وَإِنْ شِئْتُمْ إِلَى أَهْلِ الْمُهَيَّا  
 ١٤ - رَجَالٌ لَا يُفَزَعُ سَرَبُ جَارِ  
 ١٥ - يَقُودُونَ الْجِيَادَ مَسُومَاتِ  
 ١٦ - سِرَاعًا مُجْهِدِينَ عَلَى عُدَاهُمْ  
 ١٧ - تَلُودُ عُدَاهُمْ بِالْبَحْرِ مِنْهُمْ  
 ١٨ - حَمَوْا مَا بَيْنَ دَارِ بَنِي سُلَيْمِ  
 ١٩ - إِلَى دَارِ الْحَرِيشِ قَبْطُنٍ بِسُرْكِ

تَعَنَّفَتِ الْمَاشِيَةُ الْبِلَادَ ، إِذَا اجْتَوَتْهَا وَلَمْ تَسْتَمِرَّهَا ، فَإِنْ اسْتَمَرَّتْهَا فَقَدْ اغْتَفَرَتْهَا  
 وَاعْتَبَتْهَا وَاعْتَبَى الْبَعِيرُ بِلَدًا كَذَا ، إِذَا كَانَ غَيْرَ بِلَدِهِ ، وَوَقَعَ إِلَيْهِ فَصَلَحَ بِهِ  
 وَأَنْشَدَنِي الْجُهَنِيُّ مِنْ جُهِينَةِ الْحَجَرِ بَطْنٌ مِنَ الْأَسَدِ مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ فَصَحَاءَ :

سِرُّ الْبِلَادِ الَّذِي يُوَلَّى وَيُغْتَفَرُ

- ٢٠ - بِجُرْدِ الْخَيْلِ وَالْأَسَلِ الْيَمَانِي  
 ٢١ - وَأَسْيَافٍ بِأَيَّانٍ كِرَامِ  
 ٢٢ - فَكَمْ مِنْ كُلِّ ذَاتِ شَوْى خِدَالِ  
 ٢٣ - مُنْتَعِبَةٍ بِأَطْرَافِ الْعَوَالِي  
 ٢٤ - غَدَا مِنْ عِنْدِهَا بَعْلٌ خَلَالِ  
 ٢٥ - وَقَدْ أَمْسَى بِدُنْيَاهُ ضَيْنًا

- وَزُرْقٍ لَا تَطِيشُ عَنِ الرَّمِيَّةِ  
 مَشَاهِدُهَا وَتَفْرِي فِي الْهَرِيَّةِ (٣)  
 عِذَابِ الثَّغْرِ سَيِّدَةٍ حَيَّيْهِ  
 صَدُوقِ الْقَوْلِ عَاقِلَةٍ تَقِيَّهِ  
 فَلَمْ يَرْجِعْ وَعَاقَتُهُ الْمَنِيَّةِ  
 وَرَاحَ عَلَى مَعْرَبَةٍ حَفِيَّةِ (٤)

(١) : (من بني عبادة بن عقيل) هامش الأصل .

(٢) : في الهامش بخط كاتب الأصل : (من ولد كعب بن ربيعة ، لأنهم قومهم ، وإنما أراد أن بأسهم على من بعد منهم)

انتهى . (٣) : في الهامش : (شدة البرد) .

(٤) : في الهامش : (معربة - بالزاي - وهي التي تخدم الرجل) .

٢٦ - تَسَالُ ذَوِي الْقَرَابَةِ هَلْ رَأَوْهُ وَتَنَدُّبُهُ أَلَا يَابَا بَنِيهِ  
٢٧ - وَعِنْدَ أَبِي الْمُقْلَدِ مِنْهُ عِلْمٌ وَعَيْنٌ عِنْدَ مِنْهَالٍ جَلِيَّةُ

أبو المُقْلَدِ جعفر بن عمرو بن المهيّا سيّد كعب اليوم ، ومنهال بن عمرو .

٢٨ - تَوَفَّوْا نَفْسَهُ فِيمَنْ تَوَفَّوْا بِإِلَّا غَدْرٌ وَلَا رِعَاةٌ دَنِيَّةُ  
٢٩ - كَذَلِكَ وَبِالتُّمَى كُتِرُوا وَطَابُؤَا وَمَنْ لَزِمَ التُّمَى فَلَهُ وَقِيَّةُ

### ١٣٥ - سبيع بن الوارث الكيذباني المحاربي

نقل الرشاطي <sup>(١)</sup> في كتابه : قال الهجري من شعرائهم المهزول بن الوارث  
واسم المهزول سبيع كيذباني .

### ١٣٦ - سُحَيْمُ عبد بني الحسحاس الأسدي

زِيَادَةُ لِعَبْدِ بَنِي الْحَسْحَاسِ <sup>(٢)</sup> :

١ - فَإِنْ تَرْتَحِلُ شَامًا فَشَامًا نَوْدُهُ وَإِنْ يَمَنَّا فَالْقَلْبُ صَبٌّ يَمَانِيَا

### ١٣٧ - سُرَاقَةُ السُّلَمِيّ

وَقَالَ سُرَاقَةُ السُّلَمِيّ <sup>(٣)</sup> :

١ - حَلَلْتُ إِلَى غَنِيٍّ فِي نَضٍّ بِخَيْرٍ مَحَلَّةٍ وَبِخَيْرٍ حَالٍ

(١) : رسم (الكيذباني) .

(٢) : (٢٥٠ م) عبد بني الحسحاس اسمه سحيم نسبة إلى الحسحاس بن هند من بني أسد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ويروى أنه تمثّل بشعره وقتل في عهد عثمان وجمع شعره شيخنا الأستاذ عبد العزيز الميسني - رحمه الله - وطبعته (دار الكتب المصرية) سنة ١٣٦٩ هـ ، ولم أر البيت في ديوانه .

(٣) : (حى نضرية) سراقه هذا لم أعرف عنه شيئاً وقد يكون سُرَاقَةُ بن مِرْدَاس بن أبي عامر السلمي . استشهد صاحب «اللسان» ببيتين من شعره في (فيظ) وأورد له شعراً في يوم أوطاس ذكر فيه فرسه الخقب ، وقال عنه : سراقه بن مرداس بن أبي عامر أخو العباس بن مرداس ، ومثله في «تاج العروس» رسم (حقب) ولم أره في «جنترة النسب» لابن الكلبي بين إخوة العباس ، كما أنه أُرِ اسم (الحقباء) في كتاب «الخيال» لابن الكلبي ، ولكن ابن خنجر ترجم في القسم الأول من حرف السين في «الإصابة» برقم (٣١١٩) لسُرَاقَةُ بن مرداس السُّلَمِيّ أخي العباس ونقل عن أبي الفرج الأصفهاني : كان العباس بن مرداس يُكْنَى أبا أُنَيْبٍ وفي ذلك يقول أخوه سُرَاقَةُ يرثيه :

أَعَيْنُ أَلَا ابْنِي أَبِي أُنَيْبٍ وَأَذْرِي السُّلَمِيَّ وَلَا تُؤْمِي

ووجهُ الدلالة في ذلك أن بقاءه إلى أن مات أخوه العباس - مع أن أباهما مات قبل الإسلام - يدلُّ على إدراكه ، وقد كان العباس يوم الفتح في ألف من بني سُلَيْمٍ ، فأخوه كان منهم لأخالة ، .

## ١٣٨ - سَرَجُ بْنُ نَافِعِ الصَّلَائِيِّ النَّمِيرِيِّ

وَأُنْشَدَنِي لِسَرَجِ بْنِ نَافِعِ الصَّلَائِيِّ مِنْ كَلِمَتِهِ فِي الْخَيْلِ <sup>(١)</sup> :

- ١ - وَطِئْنَا بِهَا كَلْبًا وَلَحْمًا وَسَيَّرَتْ بِخَوْرَانَ دَهْرًا وَابْتَنَيْنَا بِهَا مَجْدًا
- ٢ - سَرَاعِيْفُهَا تَحْوِي النُّهُوبَ مُغَيَّرَةً وَفِي النُّقْلِ (؟) اللَّائِي يَكُنْ لَهُ رِدَا <sup>(٢)</sup>
- ٣ - نُسِرُ بِهَا مَنْ لَا تَزَالُ تَسْرُهُ وَنُشَقِي بِهَا مَنْ كَانَ يَهْوَى لَنَا بُعْدًا
- ٤ - رَمَيْنَا بِهَا وَسْطَ الْعِدَى فَتَفَرَّقُوا فَرِيقَيْنِ عَنَّا وَائْتَمَمْنَا بِهَا نَجْدًا

## ١٣٩ - ابْنُ سَرَجِ الْكَلَابِيِّ

وَأُنْشَدَنِي <sup>(٣)</sup> لِابْنِ سَرَجِ الْكَلَابِيِّ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ كَلَابٍ :

- ١ - فَأَشْهَدُ مَا يَذْرِي فَتَاهُمْ وَإِنْ دَنَتْ أَتَسْتُرُ عَرْسُ الْجَارِ أَمْ لَمْ تُنْطِ سِتْرًا
- ٢ - كَأَنَّ عَلَى الْأَبْصَارِ مِنْهُمْ غَشَاوَةٌ حَيَاءٌ وَفِي الْأَذَانِ أَنْ يَسْمَعُوا وَقَرًا

## ١٤٠ - السَّرَوِيُّ أَحَدُ بَنِي شَكْرِ

وَأُنْشَدَنِي لِلْسَّرَوِيِّ أَحَدِ بَنِي شَكْرِ مِنْ بَنِي الْغَطْرِيفِ <sup>(٤)</sup> :

- ١ - وَلَمَّا قَضَوْا رَمِي الْجِمَارِ وَأَشْعَلَتْ قَبَائِلُ قَدْ حَلَّتْ هُنَّ نُذُورُ
- ٢ - تَذَكَّرْتُ طُولَ النَّأْيِ مِنْكَ فَأَسْبَلْتُ حَجًّا لَهَا بِمَاءِ الْمُقْلَتَيْنِ دَرُورُ
- ٣ - مُفَجَّعَةٌ بِالْبَيْنِ جَائِلَةٌ الْقَدَى قَلْتُ بَعْدَ نَوْمِ النَّاسِ فَهِيَ زُحُورُ

(١) : (٣٨٧ م) المنشد البهلي - ولم يسمه - وقد يكون أبا فايد المخزومي النسيري، والصلائي نسبة إلى صلاة بن قنص بن

خويلقة بن عبد الله بن الحارث بن نمير - كما يفهم من مختصر الإشبيل لكتاب الرشاضي.

(٢) : كلمة (النقل) غير معجمة الحرف الأول فقد تكون الثقل، وقد تكون الثقل.

(٣) : (٢٦٩ هـ) ولعل المنشد الخويلدي، فهو أقرب مذكور.

(٤) : (٢١٩ م) و(٤٧٦ هـ) مكررة، والمنشد غير واضح، والسروي نسبة لفسرة الواقعة جنوب شرق انطائف حيث تنتشر

أزد السرة الذين منهم بنو الغطريف وكلمة (شكر) كذا وردت واضحة في ٤٧٦ م - ولكن الغطريف ليسوا من شكر، بل

من (يشكر) فالغطريف هو الحارث بن عبد الله بن عامر الغطريف الأكبر بن بكر بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان

بن نصر بن دهمان بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد، وشكر هو والان بن عمرو بن

عمران بن عدي بن حارثة بن عمرو مزنييناء - وبنيبة النسب معروف - وقد تداخلت أنساب سكان السرة بسبب القرابة،

فجهلت شكر ويشكر والغطريف، وتبينت دهمان التي يظهر أن اسمها طفي على من سواها من فروع أزد السرة التي لا

تعرف الآن.



## ١٤١ - سَرِيُّ بْنُ عَبْدِ رَبِّ الْجُشَمِيِّ

وأنشدني <sup>(١)</sup> سَرِيُّ بْنُ عَبْدِ رَبِّ الْجُشَمِيِّ ، ثم أحد بني مالك بجُدَّة :

- ١ - فَمَا رَوْضَةٌ مَوْلِيَّةٌ عَرِيَّةٌ سَقَتَهَا نَجَاءُ الدَّلْرِ حَتَّى تَمَلَّتْ
- ٢ - وَأَنْشَابُهَا حُرَّ البُتُولِ فَنَبَتْهَا نَضِيرُ اخْزَامِي وَالْعَرَارِ ائْتَمَلَّتْ <sup>(٢)</sup>
- ٣ - بِأَطْيَبِ مِنْ أَرْدَانِ لَمَاءٍ مَوْهِنَا إِذَا مَا الثَّرِيَّا فِي السَّاءِ اسْتَمَلَّتْ
- ٤ - وَمَا أُمُّ أَخْوَى الْجُدَّتَيْنِ مُدَلَّةٌ بِفَيْضِ اللَّوَى بَاتَتْ بِهِ ثُمَّ ظَلَّتْ
- ٥ - بِأَمْلَحِ مِنْ لَمَاءٍ جِيدًا وَمُقَلَّةٌ إِذَا بَرَزَتْ فِي بُرْدِهَا ثُمَّ صَلَّتْ
- ٦ - وَمَا نُظْنَةُ فِي رَأْسِ عَيْطَاءٍ صَغْبَةٍ نَأَتْ عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ ثُمَّ اسْتَظَلَّتْ
- ٧ - تُهَيِّئُهَا الْأَرْوَاحُ مِنْ فَرْقٍ تَلْعَةٍ إِلَى ظَهْرِ أُخْرَى فَهِيَ بِالْبَرْدِ غُلَّتْ
- ٨ - بِأَطْيَبِ مِنْ أَنْيَابِ لَمَاءٍ بَعْدَمَا تَلَا الصُّبْحُ أَغْقَابَ النُّجُومِ فَوَلَّتْ

## ١٤٢ - سَعْدُ بْنُ عِيَاضِ الْعَاتِرِيِّ الْهُذَلِيِّ

سعد بن عياض العاتري صاهلي <sup>(٣)</sup> يرثي ابن عمه سَاعِدَةَ أنشدنيها عبد الله ابن محمد بن عطية البريدي صاهلي :

- ١ - هَلِ الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ عَنِّي قَوَاصِرُ وَهَلْ لِي مِنَ الْآيَّامِ وَالْدَّهْرِ عَاذِرُ ؟
- ٢ - وَهَلْ طَلَعَاتُ الدَّهْرِ عَنِّي دَوَافِعُ وَلِي عَضْدٌ أُولَى مِنَ النَّاسِ نَاصِرُ
- ٣ - تَقُولُ خَرُوشُ الْحِجْلِ نَوَامَةُ الضُّحَى أَلْفَةً بَيْتٌ لَمْ تَلَحَّهَا اهُوَاجِرُ
- ٤ - أَخُ (؟) جَاهِلٍ : مَا بَالُ جِسْمِكَ شَاجِبًا ذَمِيمًا وَقَدْ عَلَيْكَ الْمَيَّاسِرُ
- ٥ - فَأَشْهَدُ مَا أَذْرِي أَهْجُرَانُ خُلَّةٍ تَطَاوَلَ أَمٌ . . . بِكَ الْيَوْمَ ظَاهِرُ
- ٦ - أَمْ أَنْوَابُ سُقْمٍ قَدْ أَصَابَكَ بَعْدَنَا بِجِسْمِكَ مِنْهُ وَالْعِظَامُ غَوَائِرُ
- ٧ - فَقُلْتُ هَا لَوْ كَانَ مَا هَجَرُ خُلَّةٍ أَوْ الثَّمَرُ مَا ضَاقَتْ عَلَيَّ الْمَصَادِرُ

(١) : (٣٤٧ م) لم أر لسري هذا ذكرا إلا في هذا الموضع . (٢) : في الأصل (العوار) .

(٣) : (٨٠ هـ) وكلمة البريدي غير واضحة وقد تكون البريدي ولكنني لم أجده النسبتين في هذيل عند ажري . وعاترة قال البليسي : في هذيل عاترة بن عمرو بن اخارث بن تميم بن سعد بن هذيل ذكره أبو علي ажري . أنشدني :  
خَبِيرٌ قَوْلًا لِعَاتَرَةٍ الَّتِي رَمَتْنِي فَلَمْ تُخْطِ الْفُؤَادَ بِسَهْنٍ مُبْتَدِئِ

كذا وردت عبارة البليسي مضطربة ناقصة وصوابها (١٧٩ هـ) أنشدني للعاتري :

خَبِيرٌ قَوْلًا لِعَاتَرَةٍ الَّتِي . . . . . إلى آخر القصيدة بعد هذه وقال ажري (١٣٩ هـ) : أنشدني للعاتري من صاهنة هذيل . وعاترة ايضا بطن . . . الخ .

- ٨- وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ غَيْرُهَا قَدْ أَصَابَنِي
- ٩- وَلَكِنْ مُصِيبَاتُ الزَّمَانِ أَصَبَتْنِي
- ١٠- ... نَ صَلِيبَ الْعَظَمِ مِنِّي فَمَا لَهُ
- ١١- بَنُو عَمِّي الْأَدْنَوْنَ بَانُوا فَوَدَّعُوا
- ١٢- كُهُولَهُمْ وَالْمُرْدُ مِنْهُمْ فَأَصْبَحَتْ
- ١٣- وَكَانُوا ثِيَالًا لِلْيَتَامَى مَطَاعِمًا
- ١٤- ... يَـأُوِي الْفَقِيرُ إِذَا أَوَى
- ١٥- أَظُنُّنَا سَنَفُنَى وَالْبُطُونُ كَثِيرَةٌ
- ١٦- فَأَشْهَدُ مَا ذُو لُبْدَةٍ كَلِبَ الشَّبَا
- ١٧- هِزْبٌ يَخَافُ الْقَوْمُ أَنْ يَغْرِضُوا لَهُ
- ١٨- بِأَحْمَى غَدَاةِ الرَّوْعِ مِنْهُ حَقِيقَةٌ
- ١٩- كَفَيْتُ إِذَا صَاحَ الرَّقِيبُ مُبَرِّزٌ
- ٢٠- صُبُورٌ عَلَى مِرِّ السِّنِينَ ذُو حِمِيَّةٍ (١)
- ٢١- قَلِيلٌ تَشْكِيهِ الْكِلالُ مُهْدَبٌ
- ٢٢- وَإِنْ قُلْتُ وَازِرْنِي عَلَى الْمَوْتِ نَأْتِيهِ
- ٢٣- أَسَاعِدَ لَا تَبْعُدَ وَلَا يَغْرُكَ الْبَلَى

أُنشِدْنِي (٢) للعاتري :

- ١- خَلِيلِي قُولَا لِي لِفَاطِمَةَ الَّتِي
- ٢- فَقُولَا لَهَا فِي خَلْوَةٍ مِنْ وَلِيِّهَا
- ٣- فَمَا ضَرَبَ جَلَسِيَّةٌ صُدْرِيَّةً
- ٤- جَنَتْ صُرْمًا نَجْدِيَّةً وَتَخَيَّرَتْ
- ٥- يُضْمِنُهَا أَرْيَادَ كُلِّ مُنْعٍ
- رَمَتْنِي فَلَمْ تُحِطِ الْفُؤَادَ سِهَامُهَا
- مُسَايَلَةً: هَلْ يُسْتَطَاعُ كَلَامُهَا؟
- تَغَالَى بِهَا صُهْبٌ سَرِيعٌ سَوَامُهَا
- لَهَا الْبَنَى حَتَّى تَمَّ فِي الصَّنْعِ عَامُهَا
- وَبَاسِقَةٍ عَيْطَاءَ صَغْبٍ مَرَامُهَا

(١) : كذا ورد صدر البيت غير مستقيم الوزن .

(٢) : (١٧٩ هـ) . قبل هذه القصيدة نقص في المخطوطة ضاع فيه اسم المنشد وهو كما يبدو من كثرة النصوص التي أوردها عن هذيل - هُذَلِي ، وقد يكون أبا سليمان ولم يُسَمَّ الْعَاتِرِي هُنا . فقد يكون الشعر لعاتري آخر غير سعد بن عياض العاتري .

- ٦ - ثُشَابُ بِصَوْبٍ مِنْ عَثَانِيْنِ غَادَرَتْ أَشَابِيْبُهُ <sup>(١)</sup> حَيْثُ ارْجَحَنَ غَامُئُهَا  
 ٧ - نِطَافًا عَلَى تَجْرَى الصَّبَا بَيْنَ أَهْبٍ يُغْنِي عَلَى أَشْرَافِيْنِ حَمَامِيْنِهَا  
 ٨ - بِمِمْسِكٍ بِكَافُوْرٍ بِبَانٍ بِمَحَلِّبٍ إِذَا طَابَ فِي أَغْثَابٍ لَيْلٍ شَامُئُهَا  
 ٩ - كَأَنَّ عَلَى فَيْيَا إِذَا رُدَّ نَسْمِيْهَا رَكُوْدَ الْمُحْيَا فُضَّ عَنْهَا خَتَامُئُهَا  
 ١٠ - وَقَدْ قُلْتُ ظَنًّا وَمَا إِنْ أَحْمُهُ كَذَاكَ الظُّنُّ رَجُمُهَا وَأَغْثَاْمُهَا  
 ١١ - سَوَى أَنَّهَا بِالمِمْسِكِ تُشَدِي ثِيَابُهَا وَيَجْلُو دُجَى الظَّلَاءِ عَنْهَا ائْتِسَامُهَا

### ١٤٣ - السعدي أبو مهدي

وَأُنْشَدَنِي أَيْضًا <sup>(٢)</sup> :

- ١ - أَذَاهِبَةُ دُنْيَاكَ لَمْ تَلُهُ لَيْلَةً بِطِيًّا وَلَمْ تَسْمَعْ خَا صَوْتٍ مِغْضِدِ  
 ٢ - وَلَا صَوْتٍ خَلْخَالٍ صَوْتٍ رَمَتْ بِهِ مَعَ الصُّبْحِ فِي دَرَمَاءٍ رِيَّا الْمُتَّقِدِ  
 وَأُنْشَدَنِي <sup>(٣)</sup> :

- ١ - وَدَلَّ كَوَقْعِ النَّبْلِ فِي مُضْمَرِ الْحَشَا لَنَا شَجَر <sup>(٤)</sup> أُخْرَى اللَّيَالِي الْغَوَايِرِ

### ١٤٤ - سَعْدِي (تميمي)

غَيْرُهُ سَعْدِي <sup>(٥)</sup> :

- ١ - فَلَيْسَ لَيْالِيْنَا بِحَبْلِ حُمَيْطٍ وَبِالْجِزْعِ مَرْدُوْدٌ عَلَيْنَا قَصِيْرُهُمَا  
 ٢ - لَيْالِيْ أُمِّ الْعَمْرِ يَضْطَادُ دَهْأَ هَوَايَ وَلَمْ يُحْذَرْ عَلَيْنَا غَيْرُهَا  
 ٣ - كَرِيْمٌ جَاهَهَا لَا يَنَالُ وَصَاهَا عِيَامٌ وَلَا يُلْفَى الْحَبْنُطَى يَزُوْرُهَا

### ١٤٥ - سَعْدِيَّة

نَادِبَةُ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ، وَقَتَلَهُمْ بَنُو قُشَيْرٍ وَعُثَيْلٌ وَقَائِدُ الْجَيْشِ الْمُخْتَارُ بْنُ وَهْبٍ الْعَبِيدِي <sup>(٦)</sup> :

(١) : في الأصل : (أشوب وشويوب).  
 (٢) : (٣٤٣ م) وأنشد أبو مهدي السعدي من سعد الحُضْنَةُ، وهم سعد بن بكر من هوازن وتقدم ذكره في رواية الهجري. (٣) : (٣٤٣ م). (٤) : كذا (شجر) وأوزها (شحن) بالنون.  
 (٥) : (٣٦٧ م). ولعلها من رواية جميل بن دُغَيْمٍ المتقري السعدي التميمي (٣٦٥ م).  
 (٦) : (١٠٥ م) يبدو أنهم سعد بن زيد مناة بن تميم، فبه جبران عُثَيْلٌ وقُشَيْرٌ شرقي الفُجَجِ (الأفلاج) في يَبْرِينَ والْحُرُوتِ والنواحي في الأحساء والمختار بن وهب قال عنه (٦٥ م) : أخذ بني عبدة، ثم أخذ بني عطاردة من معاوية بن قُشَيْرٍ.

هَيَا جَبَلِي دَ . . . . (١) وَيَا دِمْتِيَهَا وَيَا لَكَ مِنْ دَاوِيَّةٍ مَا أَجَنَّتْ  
 أَجَنَّتْ كَخِيطَانِ الْقَنَا طَلَبَ الْغَنَى إِذَا مَا الْحُرُوبُ اللَّاقِحَاتُ اشْمَعَلَتْ  
 فَإِنْ تَكُ زَلْتُ نَعْلُ سَعْدِ فُرْبَا عَلَوْا بِالسَّرِيحَاتِ قَيْسًا فَذَلَّتْ  
 قَالَتْ نَادِبَةُ لَقِيْطٍ ، وَقَتْلَهُ مُشَنِّجُ بْنُ الْأَعْوَرِ بْنِ قُشَيْرٍ وَضَرْبَتُهُ بَنُو عَبْسٍ بَعْدَ  
 مَمَاتٍ (٢) :

كَأَنَّ بَنِي عَبْسٍ وَهُمْ يَضْرِبُونَهُ جِدَاءُ حِجَازِيٍّ جُمَعْنَ عَلَى خَلَا  
 لِضَرْبِهِمْ وَجَهًا عَلَيْهِ قَسَامَةٌ أَلَا لَا يُبَالِي الْمَوْتُ بَعْدَكَ مَنْ أَتَى

## ١٤٦ - سَعِيدُ بْنُ أَشْلَخَ الْقَطَنِيُّ النَّمِيرِيُّ

النَّمِيرِيُّ سَعِيدُ بْنُ أَشْلَخَ الْقَطَنِيُّ يَرِثِي حُمَيْدُ بْنُ أَبِي لَطِيفَةَ وَقَتْلَهُ قُشَيْرٌ، ثُمَّ  
 بَنُو قُرَّةٍ (٣) :

- ١ - أَيَا عَيْنِ جُودِي بِالْذُمُوعِ لِنِسْوَةٍ
- ٢ - لَقَدْ قَتَلْتُ كَعْبٌ بَغِيرَ جَرِيرَةٍ
- ٣ - أَحَقُّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَيْسَ رَائِحًا
- ٤ - أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَثْوَاكَ بِاللَّوَى
- ٥ - خَلِيلِي مُرًّا مُضْعِدِينَ فَزُودَا
- ٦ - عَسَى أَنْ يَرُوعَ اللَّهُ قُرَّةَ رُوعَةٍ
- ٧ - تَمَزَى بِأَكْنَافِ السَّوَادِ ابْنُ دَهْمٍ
- ٨ - ضَمِنْتُ لِكَعْبٍ أَنْ تُزْعِزَ بِالْقَنَا
- ٩ - وَيَعْتَرِفُوهَا شُرْبًا بَعْدَ شُرْبٍ
- تَكَالَى وَخَيْمٌ قَدْ تَضَعَّعَ جَانِبُهُ
- فَتَى عَامِرٍ لَا لُقِّيَ الرُّشْدَ صَاحِبُهُ
- عَلَى قَبِضِ التَّقْرِيبِ تَهْقُو سَبَائِبُهُ
- رَهْمَيْنِ عَجَاجِ الصَّيْفِ يَسْتَنُّ حَاصِبُهُ
- غَزِيًّا تَبَارَى خَيْلُهُ وَنَجَائِبُهُ
- بِجَيْشٍ مِنَ السَّرْدَاحِ تَهْقُو عَصَائِبُهُ
- بِقَتْلِ حُمَيْدٍ حِينَ أَخَلَّتْ جَوَائِبُهُ (٤)
- كَمَا زَعَزَعَ الْقَضْبَ اللَّيَانَ جَنَائِبُهُ
- إِلَيْهِمْ وَخَطِيئًا تَصِرُ أَكْأَعِبُهُ (٥)

(١) لم يبين من الاسم سوى (د) وما بعده بياض .

(٢) : (١٨٣ م) وقال البليسي في «الأنساب» : رسم الحُرِّي قال الرُّشَاطِي : مالك ذو الرُّقبة بن سلمة الخير بن قُشير، هو الذي أسر حاجب بن زُرارة يوم جبلة ولقيط أخو حاجب قتل ذلك اليوم .

(٣) : (١٥٠ م) القطني نسبة إلى قطن بن ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن نَمِير، سيأتي في قسم الأنساب - ومن بني قطن هاؤلاء الراعي النميري . (٤) : (تمزى) كذا وقد تكون (تمزى) .

(٥) : في الخامس : (جمع كعب) .

سعيد بن أشلخ النُمَيْرِيُّ في بيهيس اللَّبْنِي من قُشَيْر، وورد ماء يقال له :  
الآبَتَرَة، قرب تَبْرَاك مِنْ عَمَقِ الرَّيْبِ ومدح حَاجِبَ بن محمد القُرِّي وهو على  
الآخِرَابَة (١) :

- ١ - فَأَوْرَدَهَا الْعَبْدَانِ تَهْمِي عِيُونَهَا
- ٢ - يُتَابِعْنَ مِلْوَاحًا كَأَنَّ حَنِينَهَا
- ٣ - عَلَى بَيْتَيْسِ يَبْنِي نَصَائِبَ حَوْضِهِ
- ٤ - فَقُلْتُ خَا : أُمِّي أَمَامَكَ حَاجِبًا
- ٥ - فَتَى يَشْتَرِي حُسْنَ الثَّنَاءِ لِقَوْمِهِ
- ٦ - سَأَغْفُو لِكَلْبٍ عَنْ خَرَا الْكَلْبِ بَيْتَيْسِ
- ٧ - وَجَدْنَا لُبَيْنَى فِي قُشَيْرٍ وَشِيطَةَ

وله يمدح زُهَيْرَ بن النُسَيْرِ المَالِكِي من قُشَيْر (٢) :

- ١ - إِذَا مَنْسِرٌ مِنْ مَالِكٍ مَرَّ طَاوِيَا
- ٢ - يَكْفُ عَنْ الضَّغْنَى وَيَسْمُو إِلَى الْعُلَى
- ٣ - زُهَيْرٌ أَبُو الضَّحَّاكِ سَيِّدُ عَامِرٍ
- ٤ - قَدْ ارْقَى عِيُونَنَا مِنْ نُمَيْرٍ كَثِيرَةٍ
- ٥ - عَلَى حَشَمٍ (٣) قَدْ أَمَكْنَ الْقَوْمَ قَتْلُهُ
- ٦ - رَجَالٌ إِذَا هَزُّوا الْقَنَا دُونَ هَجْمَةٍ

## ١٤٧ - سَفِيَانُ بن زَيْدِ الرُّغْبِيِّ

وأنشدني لبعض قومه وهو سُفْيَانُ الرُّغْبِيُّ، من بني هلال (٤) :

- (١) : (٢٢٧ م) وبنو بُيْنَى من قشير سيأتي ذكرهم، والمواضع المذكورة محددة في موضعها.
- (٢) : (٢٢٧ م) وسيأتي في الكلام على قشير : في فصول بني مالك بن سلمة أخير بن قُشَيْر : سُغَيْرٌ - وهو سُغَيْرِي رَهْطُ عباس بن النُسَيْرِ. (٣) : في الهامش : (هو الحُشَم).
- (٤) : (٣٢١ م) الرُّغْبِي نسبة إلى رُغْبَة فرع من بني هلال، له ذكر كثير في تاريخ ابن خلدون - ج ٦ ص ٨٥ ونقل عن الكلبي أن رُغْبَة ورياحا ابنا أبي ربيعة بن نبيك بن هلال بن عامر كذا قال ابن خلدون، ولم أر هذا في «جبهة النسب» لابن الكلبي. وقال الهجري : رُغْبَة في نبيك بن هلال بن عامر. انتهى ويقع تصحيف في النسبة إلى رُغْبَة هاؤلاه ورُغْب - بالعين المهملة في سليم - كما وقع للسماعي وغيره.

- ١ - ذَكَرْتُكَ أَنْ غَنَّتْ أَمَامَ رِكَابِنَا مُوشَحَةً بِالْجِدَّتَيْنِ سَلُوبُ
  - ٢ - تَحَنَّى لِمِثْلِ الطَّوْقِ طِفْلٌ أَصَابَهُ عَلَى ... (١) بِشَجْنٍ مُصِيبُ
  - ٣ - تَدَلَّتْ عَلَيْهِ طَلَّةُ الرِّيشِ ثَقْفَةٌ عَلَى كَلِبَاتٍ رَاحُهُنَّ خَصِيبُ
  - ٤ - فَضَمَّتْهُ ضَمَّ الْحَاطِبِ الْوَقْشِ (٢) وَانْتَمَى بِهَا مَنَفَعٌ أَعْيَا الرُّقَاةَ مَهْيَبُ
  - ٥ - فَظَلَّتْ تَذُوحُ الطَّيْرِ عَنْ فَضْلَاتِهِ كَمَا طُلَّ بَيْنَ الْفَيْلَقَيْنِ خَطِيبُ
- ذَا حَهُ : يَذُوحُهُ وَذَحَاهُ ، وَمَا زَهُ يَمِيرُهُ ، وَذَفَرَهُ : يَذْفَرُهُ ، وَدَلَّظَهُ : يَدْلُظُهُ ،  
 وَزَبَنَهُ : يَزْبِنُهُ ، وَزَهَمَهُ : يَزْهَمُهُ - بفتح الهاء الثانية - كُلُّ ذَلِكَ إِذَا دَفَعَهُ بَغْلَظَةٍ  
 مِثْلُ : الدَّعَّ : يَدْعُهُ .

قال : وأنشدني شيخٌ من أحلاف ثقيف لسفيان بن زيد الهلالي ، زُغَبِيٌّ (٣) :

- ١ - نَظَرْتُ بَعَيْنِ الْآدَمِيِّ عَشِيَّةً وَقَدْ كَانَ قَرْنُ الشَّمْسِ يَغْشَى بَصِيرُهَا
- ٢ - نَظَرْتُ إِلَى بَرْقِ يَمَانٍ فَشَاقِنِي وَخَلَيْتُ دَمْعَ الْعَيْنِ يَجْرِي بِدِيرُهَا
- ٣ - فَلَوْلَا ابْنَةُ الْفَهْمِيِّ شَاءَ لَمْ أُخِلْ مَوَاقِعَ صُهَبٍ مُكْفَهَرٍ صَيِيرُهَا
- ٤ - تَهَلَّلَ فِي أَشْرَافِ رَقِيَّةٍ وَبُلُّهُ فَجَلَّلَ جُودِي ذُو غَزَالٍ يُمِيرُهَا
- ٥ - لَقَدْ لَأَمَنِي فِي حُبِّ شَاءٍ أَقَارِبِي وَارْسَلَ نَحْوِي بِالْوَعِيدِ أَمِيرُهَا
- ٦ - وَلَا ذَنْبَ لِي عُلَّقْتُهَا ذَاتَ بَهْجَةٍ تَبَسَّمُ عَنْ غُرٍّ مِلَاحٍ أَشُورُهَا

وأنشدني أبو الوهب السلولي لسفيان الزغبى (٤) :

- ١ - سَقَى اللَّهَ دَارًا بِالْحَصِيِّ الَّتِي بِهَا مَنَازِلُ قَدْ أَضَحَتْ خَلَاءَ رُسُومِهَا
- ٢ - أَقَمْنَا بِهَا حَتْنِي إِذَا مَا تَجَرَّمْتُ مَرَابِعُهَا عَنَّا وَهَبْتُ سَمُومِهَا
- ٣ - ظَعَنَّا وَغَادَرْنَا بِشَامَةَ (٥) بُدْنَا مِنْ أَبْنَاءِ بَكْرٍ كَالْمَاءِ مَا تَرِيْمُهَا
- ٤ - عَقَائِلُ مِنْ أَوْسٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا عُيُونُ ظِبَاءِ الْغَرْفِ أَخْلَى صَرِيْمُهَا

(١) : لعله : (على غفلة منها).

(٢) : فوق كلمة (الوقش) : (قماش).

(٣) : (٣٣٧ م).

(٤) : (٣٦٢ م).

(٥) : (بشامة) على الباء فتحة ، وأراها خطأ ، وأنها حرف جرّ.

- ٥ - يَصِفْنَ مِيَاهَا مِنْ سِطَاعِ رَوِيَّةٍ وَخِيَا ظَلِيلًا حِينَ تَحْمَى نُجُومُهَا  
٦ - فَلَيْتَ نَوِيَّتِنَا غَدَاةً تَفَرَّقَا بِمَكَّةِ فِي دَعْوَى شَدِيدٍ لِرُومِهَا  
جواب لمريم ، تَرُدُّ عَلَى سَفِيَانِ الزُّغْبِيِّ مِنْ هَلَالِ قَوْلِهِ (١) :

- ١ - فَمَا وَقَفْتُ بِالسَّدْرِ طَالِبَ حَاجَةٍ قُلُوصِي وَلَا أَلَمْتُ مُنْذُ زَمَانٍ  
ثم أورد جواب مريم على سفيان - وسيرد في موضعه عند ذكر شعر مريم .

## ١٤٨ - سَلَمُ بْنُ رَمَّاحٍ الْأَسَدِيُّ الْقُشَيْرِيُّ

فأجابه سَلَمُ بْنُ رَمَّاحٍ الْأَسَدِيُّ مِنْ لُبَيْنَى (٢) :

- ١ - أَبَا الصَّلْتِ أَكْثِرُ حَمْدَكَ اللَّهُ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِي أَوْلَاكَ نِعْمَتَهُ الشُّكْرُ  
٢ - هَبَطْنَا بِكَ الْأَرْضَ الْمَرِيْعَةَ فَارْعَهَا فَمَا الْبَلَدُ الْمَأْثُورُ كَالْبَلَدِ الْقَمْرِ  
لم يؤكل من رعيه شيء ، هو أنف ، بلد مأثور قد رعي ، وكثر آثار الناس  
والمال به .

- ٣ - تَمَنَيْتُ عَمْرًا لَا يَسِيرُ لِنَجْعَةٍ يُرَدَّدُ بَيْنَ النَّعْبِ وَالْأَخْرِبِ الْحُمْرِ (٣)

## ١٤٩ - سُلَيْمِيُّ (بعض بني سليم)

وقال : أنشدني لبعض بني سليم في ابنه وعقه (٤) :

(١) : (٣٠٢ م) ولا أعرف عن مريم هذه شيئا .  
(٢) : (١٠٩ م) قبل هذا : (ابن النُّعَاءِ ، وَنَجَعُوا الشُّوَيْبِ ، وَهَمَّا قُتْنَانِ مِنْ أَصْرَافِ شَرْقِ الْحَبَّةِ مِنْ دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ :  
هَبَطْنَا بِلَاذِمَاتِ بَاعْمُرُو أَهْلَهَا وَلَوْ يَشْعُرُ الْقَبِيرُ لَأَرَى مِنَ الْقَبْرِ  
في أبيات سنائي عند ذكر نوال بن النُّعَاءِ في حرف الشُّوَيْبِ ، ونوال من حبيب من لُبَيْنَى مِنْ بَنِي سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ - ٦١ م - وكذا  
سَلَمُ بْنُ رَمَّاحٍ ، الذي حرف اسمه في أشعراء بني قُشَيْرٍ إِلَى (سام) والاسم في المخطوطة واضح .  
(٣) : في خامس : (الأخواب الحُمْرُ : بِضَابِ حَدَاءِ بَيْتَانِ ، قَرِيبِ الرَّيْبِ) .  
(٤) : (٤٠٣ م) وأقرب مذكور من الرواة أبو عمر الزُّهَيْرِيُّ النَّهْدِيُّ .



- ١ - حَمَلْتُكَ تَغْشَى مَنْكَبَيَّ كُلِيْهِمَا أَبَا خَالِدٍ حَتَّى نَقَضْتَ الْعَفَارِيَا (١)
- ٢ - وَمَا كُنْتُ إِلَّا الْعَوْدَ تَرْكَبُ ظَهْرَهُ قَعُودُكَ وَهَنًا لَا تَخَافُ نِفَارِيَا
- ٣ - فَلَوْلَا رَجَالُ غَيْبٍ أَنْ أَعْيَيْتُهُمْ حَدَوْتُكَ حَتَّى لَا تُعَاصِي حَادِيَا

## ١٥٠ - سلمى جاهلي

أنشدني (٢) لرجل من سليم جاهلي :

- ١ - وَإِنَّكَ قَدْ وَفَاكَ جَارُكَ فَارْتَحِلْ وَجَاوَزْتَ جَارًا مَخُ غَيْرُ بَارِدٍ
- ٢ - وَأَوْفَى بِهَا حِينَ الْوَفَاءِ طَرِيقُهُ عَلَى وَجْهِ عَامٍ يَفْضَحُ النَّاسَ فَاسِدٍ
- ٣ - إِذَا جَاعَ عَدَى الْجُوعَ عَنْهُ بَعْفَةٌ وَفَائِدَةٌ مِنْ طَيِّبَاتِ الْفَوَائِدِ
- ٤ - فَقَوْمَكَ إِنَّ الْمَرْءَ مَا عَاشَ قَوْمُهُ وَإِنْ لَأَمَهُمْ لَيْسُوا لَهُ كَالْآبَاعِدِ

سُلَمَى : (سيار بن ضحر)

## ١٥١ - سلولي

وأنشدني السلولي (٣) :

- ١ - إِذَا أَسَدِيَّاتُ النُّجُومِ ثَاءَبَتْ مِنْ اللَّيْلِ عَنْ أُنْيَابِهَا فَهِيَ كُلُّحُ
- ٢ - وَعَادَ الْقَرَى عِنْدَ الَّذِي أَيْنَ مِثْلُهُ وَقَدْ جَعَلَتْ أَيْدِي الْمَشِيرِينَ تَبْلَحُ
- ٣ - وَجَدْتُ الْقَرَى فِينَا لِمَنْ يَبْتَغِي الْقَرَى وَمَا طَالِبُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُقْمَحُ

قوله :

وَقَدْ جَعَلَتْ أَيْدِي الْمَشِيرِينَ تَبْلَحُ .....  
 قال : المشير : الداعي الضيف وتبْلَحُ : بلح يبلح بلحا : إذا أعيامنه  
 وضعف عنه ، وقصر عنه ، وإنما يفعل ذلك كرام الناس ، فما ظنك بغيرهم .  
 وتبلح من صنع القرى . وقال غيره : من الإشارة إليهم .

(١) : في الخامس (شعر الرأس واللحية ، واحدها عَفْرِيَّةٌ ، وهي ما على رأس الديك أيضا) .

(٢) : (٢٩٣ هـ) والمنشد قد يكون أبا نافع الحفاجي مشيخ بن جبير .

(٣) : (٥٢ م) وه أعرف هذا السلوي فقد يكون الذي وصفه بالفصاحة من أهل النقيع ، وقد يكون غيره .

وأنشدني<sup>(١)</sup> لرجل من أهل النّقيع ، نقيع سلول :

- ١ - أَتَجْمَعُ بُخْلًا فَاحِشًا وَتَكْبُرًا وَمَقَادَ ذَمًّا كَالْتَّكْبُرِ وَالْبُخْلِ
- ٢ - فَلَوْ كَانَ غَطَى الْبُخْلُ مِنْكَ تَوَاضَعٌ أَوْ الْكِبَرُ جُودٌ كُنْتَ مِنْ ذَيْنِ فِي عَدَلٍ

وله أيضا<sup>(١)</sup> :

- ١ - يَزِيدُكَ عِنْدِي أَنْ تَكُونِي بَعِيدَةً وَأَكْرَهُ خُلَانِي عَلَيَّ بَعِيدُهَا
- ٢ - فَبِاللَّهِ ذِي النِّعَمَاءِ زِلْتُ أُحِبُّكُمْ وَلَوْ عُرِضَ الْأَبْدَالُ جَمًّا عَدِيدُهَا
- ٣ - وَلَوْ غَيَّرَ الْهَجْرَانُ وَالنَّأْيُ وَالْعِدَى مَوَدَّتْكُمْ مَا عِشْتُ لَا بَلْ يَزِيدُهَا

وأنشدني الغاضري مكبر لشيخ سلولي عفيف ضعيف ، وسأله امرأته ان يستمنح لها غنماً تشرب ألبانها فقال<sup>(٢)</sup> :

- ١ - فَإِنِّي وَإِنْ لَمْ أَحْلِبِ الْعَامَ قَطْرَةً لِعِرْضِي وَأَمْوَالِ الْعَشِيرَةِ وَافِئِرُ
- ٢ - سَيَكْفِيكَ مَاءٌ طَيِّبٌ مِنْ رَكِيَّةٍ وَمُسْتَقَى (?) مِنْ جَانِبِ الرَّفِّ قَاصِرُ

## ١٥٢ - سليمان بن زيد العمرّي

قال<sup>(٣)</sup> : سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو الْعَمْرِيِّ - مِنْ عَمْرِو مُرَّةَ نَهْدٍ - عَنِ الْعَيْكِينَ ، تَذَكَّرَهُمَا نَهْدٌ وَخَثْعَمٌ ، فَقَالَ : هُمَا جَبَلَانِ أَسْوَدَانِ مِنْ بَيْشَةَ ، وَقَالَ : عِبْرَانُ : هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ شَارِعَةٍ مَطْلَعِ الشَّمْسِ مِنْ بَيْشَةَ ، وَقَالَ ضَافٌ : وَادٍ مِنْ دَارِ نَهْدٍ ، وَسَأَلْتَهُ عَنْ قَوْلِهِ<sup>(٤)</sup> :

- ١ - فَشَهِدَا رَنْوَمَ فَالْأَهَاضِبُ كُلُّهَا فَعِبْرَانُ دُونِي رُمْدُهُ فَكَالَ كُلِّهِ
- قال : شَهِدَا رَنْوَمَ هَضْبَتَانِ ، وَرَنْوَمٌ : وَادٍ وَرَاءَ جَسَدَاءَ ، وَهِيَ مَرَحَلَةُ الْمَجْمَعَةِ وَهِيَ تَجْمَعُ تَرْجَ وَبَيْشَةَ ، وَالْأَشَاقِرُ هَضْبَاتٌ مِنْ وَرَاءِ عِبْرَانِ ، وَهُوَ جَبَلٌ أَحْمَرٌ شَرْقِيٌّ بَيْشَةَ ، وَاحِدُهَا شَهْدٌ .

وعن وقوله :

(١) : (١٨٥ هـ) قد يكون المنشد أبا سليمان الهذلي من أكثر المهجري الرواية عنهم .

(٢) : (١٨٥ هـ) بعد البيتين المتقدمين .

(٣) : (٣٥٣ م) وكلمة (مكسر) وردت بدون إعجام ، والمهجري يروي عن الغاضري - غاضرة قيس وهاؤلاء من هوازن .

(٤) : (٢٣١ م) أوردت الأبيات التي شرحها الراوي هنا لجهلي قائلها . وسيأتي تحديد المواضع المذكورة في موضعها .

١ - فَيَا حَبَّذَا الضَّاحَاتُ مِنْهُ وَحَبَّذَا مَنَّاكِبُهُ أَيَّانُهُ وَأَشَامِلُهُ  
قال : الضاحات : مضاحي الخيل <sup>(١)</sup> حيث تطلع الشمس ضد المقناة،  
وسألته عن مُقَيِّدٍ، فقال : قرين صغير به حساء تحفر من شقِّ تَبْشُعَ إلى  
الجُبِّ، جُبٌّ يزخر بالماء، وهو من دار مرة من نهد، والذي يذكره  
الدويدي، ودويد بن نهد عَجُزٌ.  
وعن قوله :

١ - أَلَا لَيْتَ عِنْدِي عِلْمَ صَدْرِ مُقَيِّدٍ وَسَايِلَةِ الْمَذْرَاءِ مَنْ حَلَّهَا بَعْدِي  
قال : الْمَذْرَاءُ : - ممدودٌ - من أرض خَثْعَمَ، هَضْبَةٌ من تَبْشُعَ، وأقربُ المنازل  
إليها كُنْتُهُ الْقَاعَ من محجة الْجَوْفِيَّةِ.  
وعن قوله :

١ - وَجَزَعِ الْعُلُوبِ الْبُهِمِ حَيْثُ تَجَاوَرَتْ فَمَا رَدَّ مِثْلُ النَّفْرِ مِنْ مَطْلَعِ النَّجْدِ  
قال : الْعُلُوبُ : السِّدْرُ، والواحد عُلْبٌ، ومِثْلُ النَّفْرِ : مِثْلٌ من أميال  
المحجة عند رِيعٍ يطلعك عليه الصدر من بطن تَبْشُعَ.  
وقال بعد أن سأله عن قول النسعي الخثعمي، وعن قوله <sup>(٢)</sup> :

١ - لَتَبْدُولِي الْأَعْلَامُ مِنْ شَبَقٍ تُغْلِلُ <sup>(٣)</sup>  
قال : تُغْلِلُ : معجمة الغين - : هَضْبَةٌ من مُنْحَنَى بِيْشَةَ، وتجمع التغاليل.  
وعن قوله :

١ - جَرَى مِنْهُ جَاشٌ فَالرَّبُّوْضُ فَمَا رَأَى هَـوَيْلٌ فَاِزْعِيْلَاءُ فَالْبَرْدَانُ  
قال : جاش : بلد لبني مرة، والرَّبُّوْضُ : قنة حمراء سوداء غربيّ تثليث،  
وإِزْعِيْلَاءُ : قنة ايضا من . . . . <sup>(٤)</sup> وروى غيره : إزْعِيلَان - بالنون -.

(١) : كذا في المخطوطة (الخيل) والصواب (الجبل). (٢) : (٢٣٣ م). (٣) : يياض في الأصل

(٤) : كلمة غير واضحة.

## ١٥٣ - سليمان بن مظهر الرُقَيْطَاوِي الْعُقَيْلِي<sup>(١)</sup>

### ١٥٤ - أَبُو سُلَيْمَانَ الْهُذَلِي

قال بعد أن أورد أبياتاً من إنشاد أبي سليمان الهذلي : وأنشدني في مُزْنِيَّة<sup>(٢)</sup> :

- ١ - فَوَاللَّهِ لَأُؤَلِّقَ لَكَ لَأَشْيَاءَ غَيْرُهُ وَخَوْفِي نَارًا أَوْقَدْتُ بِحَدِيدِ
  - ٢ - وَخَوْفِي بَنِي مُوسَى لَطَالَعْتُ أَمْعَرًا بِالْأَنْثَبِ لَا يُحْصَى هُنَّ عَدِيدُ
  - ٣ - وَخَوْفِي عَيْنِي الْجَعْفَرِيَّ وَرَهْطَهُ وَأَنْتِ عَمَّا يَكْرَهُونَ صَدُودُ
  - ٤ - لَطَالَعْتُ أَوْبَاشًا مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ بِذِي مَلَلٍ مَاشَأُوهُمْ يَبْعِيدُ
- بني موسى بن عبد الله ، وكانت مُزْنِيَّة جِيرَانَهُ .

وأنشدني<sup>(٣)</sup> أبو سليمان الهذلي وغيره وهي هاهنا أتم منها في كل موضع :

- ١ - لَعَمْرُ ابْنَةِ الْقَهْمِيِّ خَوْلَةَ إِنِّي هَا بَعْدَ مَنْبِيِّ الْهُوَى لَذَكُورُ<sup>(٤)</sup>
- ٢ - وَإِنِّي هَا مِنْ غَيْرِ بُخْلٍ وَلَا قَلِي وَلَا إِخْنَةَ مُحْمُولَةٍ لَهْجُورُ
- ٣ - وَإِنِّي بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ تَقُولُهُ عَتَابًا وَإِمَا زَلَّةً لَغْفُورُ
- ٤ - وَإِنِّي لَذِكْرَاهَا إِذَا مَازَكْرُهَا لَصَبُّ وَإِنِّي بِأَسْمِهَا لَعُثُورُ
- ٥ - أَقُولُ لِعَمْرٍو وَهُوَ يَغْدِلُ فِي الصَّبَا وَنَحْنُ بِوَادِي ذِي النُّخِيلِ نَسِيرُ
- ٦ - أَيَا عَمْرٍو لَا تَلَحَ الْمُحِبُّ وَلَا تُعِنْ عَلَيْهِ بِلَوْمِي فَالْمُحِبُّ ضَرِيرُ
- ٧ - يَبْسُاتُ كَثِيرَ الْهَمِّ مُشْتَرِكِ الْهُوَى وَيُذْعَى غَنِيَّ النَّفْسِ وَهُوَ فَقِيرُ
- ٨ - فَلَا تُشْرِفْ رَأْسَ الْيَنْفَاعِ فَإِنِّي لِذِي الشُّوقِ مِنْ رَأْسِ الْيَنْفَاعِ نَذِيرُ
- ٩ - إِذَا أَشْرَفَ النَّشْرَ الْمُحِبُّ رَأَيْتُهُ يُكْفِكِفُ أَحْشَاءَ تَكْكَادُ تَطِيرُ
- ١٠ - يَحْنُ إِلَى أَرْضِهَا ابْنَةُ مَغْبَدٍ كَمَا حَنَّ مِنْ هَيْتِ النَّزَاعِ بَعِيرُ

(١) : لما ذكر البليسي (الرقيطاوي) في فروع عقيل ، قال : منهم سليمان بن مظهر أورد له الهجري شعرا ولم يورده وفي حواشي مغلطاي على «معجم ما استعجم» ٢٠ / ١ : لما أنشد الهجري للرقيطاوي . رُقَيْطَاوِي . عِبَادَةُ : مراتبها في الصيف . . . .

قال : أَيْدُ وَاذْ ذُو جِرَاجٍ وَعُضَاهُ ، غَوْرٌ ، دُونُ الْفَرْعِ بَعْدُوةٌ جَيِّدَةٌ .

(٢) : (٣٠٦ م) وأبو سليمان الهذلي ممن روى عنهم الهجري فأكثر الرواية .

(٣) : (٢٤٩ هـ) . (٤) : في المخطوطة (لعمري وابنة)

- ١١ - بَعِيرٌ غَضًا صَبُّ بِهِ لَوْعٌ غُلَّةٌ      مُظَاهِرٌ أَثْنَاءَ الْقِيُودِ أَسِيرٌ  
١٢ - أَتَتْهُ بِرِيًّا الْبَارِقَاتِ مُطَلَّةٌ      بِئْسَ تَفْحٌ صُرَادٍ وَلَا بِحَرْوٍ رُورٌ  
١٣ - وَأَصْبَحَ أَهْلِي يَقْتَتُونَ سَمَاتِي      كَمَا تُقْتَتَى بَعْدَ الْهَيَامِ جُفُورٌ <sup>(١)</sup>

وقد وردت القصيدة في المخطوطة المصرية بهذا النص <sup>(٢)</sup> : وأنشدني العمري  
من عمرو بن عامر بن ربيعة :

- ١ - لَعَمْرُ ابْنَةِ الْفَهْمِيِّ خَوْلَةٌ إِنِّي  
٢ - وَإِنِّي لَهَا مِنْ غَيْرِ بُغْضٍ وَلَا قَلِي  
٣ - وَإِنِّي لَذِكْرَاهَا إِذَا مَازَكْتُهَا  
٤ - وَإِنِّي بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ تَقُولُهُ  
٥ - وَإِنِّي بِنَارٍ أَوْقَدْتُهَا بِذِي حُصَى  
٦ - أَقُولُ لِعَمْرٍو وَهُوَ يَعْزِلُ فِي الصَّبَا  
٧ - أَيَا عَمْرٍو لَا تَلَحَّ الْمُحِبُّ وَلَا تُعِنْ  
٨ - يَيَّاتُ سَخِينِ الْعَيْنِ لَا يَطْعَمُ الْكَرَى  
٩ - فَلَا تُشْرِفِي رَأْسَ الْيَقَاعِ فَإِنِّي  
١٠ - فَلَمْ يُبْقِ مِنِّي الْحُبُّ إِلَّا سَمَامَةً  
١١ - وَأَصْبَحَ أَهْلِي يَقْتَتُونَ سَمَاتِي  
وأنشدني أبو سليمان الهذلي <sup>(٣)</sup> :

- ١ - وَأَصْبَحَ أَهْلِي يَقْتَتُونَ سَمَاتِي  
وأنشدني أبو سليمان الهذلي <sup>(٤)</sup> :  
١ - أَلْهَفِي أَنِّي قَدْ أَدَمْتُ لَكَ الْهَوَى  
٢ - وَجَاهَرْتُ فِيكَ النَّاسَ حَتَّى أَضْرَبِي  
٣ - وَكُنْتُ كَفَيَّ الْغُصْنِ بَيْنَا يُظْلِنِي  
٤ - فَصَارَ لِغَيْرِي وَاسْتَدَارَتْ ظِلَالُهُ  
كَمَا يُقْتَتَى بَعْدَ الْهَيَامِ جُفُورٌ

(١) ورد هذا البيت في (٣٠٥ م) من إنشاد أبو سليمان الهذلي .

(٢) : (١٠ م) .

(٣) : (٣٠٥ م) .

(٤) : (٣٣٥ م) .

غيره ورواه أبو سليمان الهذلي (١) :

- ١ - حَلَمْتُ أَقْرَبَ اللَّهِ عَيْنِي أَنِّي أَرَى أُمَّ هُوَ الْقَلْبِ فِي مَنْ نُجَاوِرُ
  - ٢ - فَلَمَّا انْتَبَهْنَا لِلْخَيْالِ الَّذِي طَوَى إِذَا فِتْيَةٌ شُعْتُ وَخَوْصٌ ضَوَامِرُ
  - ٣ - فَهَوَّمْتُ أَرْجُو أَنْ تَعُودَ فَلَمْ تَعُدْ وَرَاجَعَنِي مَا كُنْتُ مِنْهَا أَحَاذِرُ
- آخر وأنشدها أبو سليمان (٢) :

- ١ - رَأَيْتُكَ يَا حَمَادَ لَا تَذْكُرِيَنِي كَذِكْرِكَ أَوْ تُجِدِّي عَلَيَّ التَّكَالِفُ
- ٢ - أَمَّا وَالْهُدَايَا وَالْمِهْلُ الَّذِي أَتَى بِهِ الْبَيْتَ مُنْضَمُّ التَّمِيلَةِ وَاجِفُ
- ٣ - لَقَدْ كُنْتُ أَرْغَى الْوَصْلِ مِنْكَ تَكْرُمًا إِذَا طَرَفْتُ عَيْنَ الْمُحِبِّ الطَّرَافُ
- ٤ - فَمَا طَرَفْتَنَا بَعْدَكُمْ مِنْ طَرِيفَةٍ وَإِنَّا لَتَلْقَانَا مِرَارًا طَرَائِفُ

### ١٥٥ - سَمُرَةُ بْنُ زَيْدِ الْعُقَيْلِيِّ

وقالت : (٣) أنشدني : سَمُرَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَحَدُ بَنِي عَيْسَى ثَمَ الْمُسْتَلِمِيِّ ، مِنْ بَنِي جُوْثَةَ بْنِ عُبَادَةَ :

- ١ - أَيُّهَا ذَاتَ غَسَلٍ يَغْلَمُ اللَّهُ أَنَّنِي لِحَوْكِ مَنْ بَيْنَ الْجَوَاءِ صَدِيدُ
  - ٢ - وَيَا ذَاتَ غَسَلٍ رِيحُ أَرْضِكَ طَيِّبٌ كِمِسْكِ لَقَى بَيْنَ الصَّلَاةِ سَحِيحُ
- ذَاتُ غَسَلٍ : قرية من قرى الوشم ، وهو يُعَدُّ في اليَمامات من جانبها الشامي ، وهي القرية التي يهجوها ذو الرمة .

### ١٥٦ - السَّنَانِيَّة

وأنشدني (٤) للسنانية ، سِنَانُ مَرَّةً ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : فِي الْعَرَبِ سِنَانَانِ ، سِنَانُ مَرَّةً وَسِنَانُ نَهْدٍ ، هَذَانِ الْمَشْهُورَانِ :

(١) : (٢٥٥ م) . (٢) : (١٥٩ م) وقد روتها أيضا مَكْرَمَةُ بِنْتُ الْكُحَيْلِ - كما سيأتي .  
(٣) : (٤٤٢ م) والقائلة مَكْرَمَةُ بِنْتُ الْكُحَيْلِ الْفِرَاسِيَّةُ الْقُسَيْرِيَّةُ ، مِنْ ذَوَاتِ النَّوَادِرِ ، وَجُوْثَةُ بْنُ حَزْنٍ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ - ٧٦ م - ولم أرَ للمستلمي ذكرًا وقد أورد الهمداني في «صفة جزيرة العرب» - ٣١١ - البيت الأول غير منسوب وذات غَسَلٍ تعرف الآن باسم (غَسَلَة) سيأتي الكلام عنها ، مع ذكر ماورد في شعر ذي الرُّمَّة من هجائها .  
(٤) : (٢٠٥ هـ) والمنشد أبو الحسن عبيد الله بن مُسْلِم بن عبد الله بن عيسى بن جعفر بن إبراهيم (الجعفرى) - ٢٠٤ هـ .

- ١ - يَالْهَفَ نَفْسِي عَلَى رَوْقٍ وَأَسْرَتِهِ فِي يَوْمٍ بَارِقَةٍ أَوْ يَوْمٍ زَوَّارٍ
- ٢ - كَانُوا أَسْوَدًا أَصْبَحُوا عِنْدَ غَايَتِهِمْ وَكَانَ رَوْقٌ كِحِصْنٍ وَاسِعِ الدَّارِ
- ٣ - أَبْدَى ضَغَائِنَ أَقْوَامٍ وَمَاطِلُمُوا إِلَّا ثَوَابَةَ رَوْقٍ بَيْنَ أَخْجَارٍ <sup>(١)</sup>
- ٤ - فَأَبْكِي أَخَاكَ لِأَضْيَافٍ وَأَرْمَلَةٍ وَأَبْكِي أَخَاكَ لِخَيْلٍ اغْتَدَتْ حِرْقًا
- ٥ - وَأَبْكِي أَخَاكَ لِخَيْلٍ اغْتَدَتْ حِرْقًا يَحْمِيهِمْ كُلُّ حُلُوِّ الْوُجْهِ كَرَّارٍ

## ١٥٧ - سِنْبِيسِيَّة (جارية من طيء)

أنشدني الأشجعي لجارية سِنْبِيسِيَّة زُوِّجَتْ فزَارِيَا وحملها إلى الشام  
فاجتوت : <sup>(٢)</sup>

- ١ - عَشِيَّةَ رَدِّ الْمَازِنِي جِمَالَهُ وَقَالَ : ارْحَلِي يَا خُلْتِي قَدْ أَنَالِيَا <sup>(٣)</sup>
- ٢ - أَيَا أَبَتَا أَسْأَلُكَ بِاللهِ بَارِهِ وَقُولَا لَهُ : مَجْنُونَةٌ وَارْبُطَانِيَا
- ٣ - لَقَدْ كُنْتُ مِنْ بَيْنِ الْغَوَانِي مَلِيحَةً أَزَارُ وَيُؤْتِي بَيْتُكُمْ مِنْ جَلَالِيَا
- ٤ - أَيَا أَبَتَا لَمْ تَبَقْ بِالْقَاعِ تُرْبَةً وَلَا حَجَرٌ إِلَّا بَكَى وَأَوَى لِيَا
- ٥ - سَيَرْكُكُمْ مَنْ كَانَ يَزْدَارُ بَيْتُكُمْ وَيَهْجُرُكُمْ أَبْنَاءُ عَمِّي وَخَالِيَا
- ٦ - أَمِنْ أَجْلِ أَثْوَابِ الْبَطِينِ طَرَحْتِي لَقَدْ قَامَ أَثْوَابُ الْبَطِينِ غَوَالِيَا
- ٧ - فَلَا تَأْمَنَّ الدَّهْرَ بَعْدِي كَاعِبٌ أَبَاهَا وَإِنْ فَدَى وَقَالَ : بِخَالِيَا
- ٨ - فَعَزَّ عَلَى أُمِّي وَهَانَ عَلَى أَبِي طُلُوعِي الثَّنَايَا ثُمَّ شَدَّيْ جِبَالِيَا
- ٩ - وَعَزَّ عَلَى أُمِّي وَهَانَ عَلَى أَبِي طُلُوعِي الثَّنَايَا ثُمَّ لَوْنِي خِمَارِيَا
- ١٠ - وَتَغَبُّطُنِي أُخْتِي بِبُرْدِي وَمِطْرِي فَلَا يَبْلُهَا الرَّحْمَنُ فِيمَا بَلَانِيَا
- ١١ - فِيرْنَا هِلَالًا ثُمَّ قَالَ : أَلَا انْظُرِي قُرَى الشَّامِ قَدْ وَاجَهْتِهِنَّ أَمَامِيَا
- ١٢ - فَبِاللهِ يَارَحَّالُ إِنْ كَانَ بَيْنَنَا تَقَارُبُ أَرْحَامٍ أَوَيْتَ لِمَا بِيَا
- ١٣ - فَقُلْ لِأَبِي إِنْ كَانَ بِاللهِ مُؤْمِنًا يُصَلِّي وَيَرْجُو الْحَجَّ إِلَّا نَعَى لِيَا
- ١٤ - لِيُنْقِذَنِي الرَّحْمَنُ مِنْ مُلْكٍ جَامِعٍ وَإِنْ لَمْ أَكُنْ إِلَّا عِظَامًا بَوَالِيَا
- ١٥ - وَيَا أَخَوَيَّ الرَّائِحِينَ عَشِيَّةَ عَلَى قُلُوصِ شُقْرِ يَهْجَنُ الْبُكَالِيَا

(١) : في الاصل : (أبدا) . (٢) : (٢٥١ م) . (٣) : كذا في الأصل (أنا) . . . وأزا) أي كتابة الباء بالالف .



- ١٦ - لَبِزُقْ عَلَى سَلَمَى وَأَعْلَامِهَا الْعُلَى أَقْرُ لِعَيْنَيَّ وَأَشْفَى لِمَايَا  
١٧ - مِنَ الْبَارِقِ الْجَنِيِّ لَوْ تَعْلَمَانِيهِ لَا قَلْتُهَا لَوْ مِي وَلَمْ تَعْدِلَانِيَا  
فجاء أخوها فأعلم أباه ، فرده إليها فوجد ها قد ماتت كمداً .

## ١٥٨ - سُورُ بْنُ الْمُضَرِّبِ السَّعْدِيِّ

سُورُ بْنُ الْمُضَرِّبِ السَّعْدِيِّ سَعْدُ تَمِيمٍ (١) :

- ١ - أَجُودًا حِينَ تَسْأَلُنِي سُلَيْمَى وَبُخْلاً حِينَ أَسْأَلُهَا وَلِيًّا  
٢ - فَتِلْكَ قَضِيَّةٌ لَا عَدْلَ فِيهَا وَإِنْ يَقْضِي بِهَا حَكْمٌ عَلَيَّ  
٣ - فَلَوْ أَضَحْتُ بِبَابِ الرِّدِّهِ سَلَمَى وَكُنْتُ بِبَطْنِ مَكَّةَ حَضْرَمِيًّا  
٤ - لَجُبْنَا بِالْمَطِيِّ إِلَى سُلَيْمَى  
أَيْضًا :

- ١ - رَضِيتُ عَلَى رَغْمِي بِحُكْمِكَ فَاغْدِي وَلَا تُسْرِفِي إِذْ صَارَ فِي يَدِكَ الْحُكْمُ  
٢ - مَتَى يَظْفَرُ الْمَظْلُومُ مِنْكَ بِحَقِّهِ إِذَا كُنْتَ قَاضِيَهُ وَأَنْتَ لَهُ خَصْمٌ

## ١٥٩ - سَيَّارُ بْنُ صَخْرٍ السُّلَمِيِّ

وَأَنشَدَنِي (٢) :

- ١ - أَعَانَ الْمُسْلِمِينَ بَنُو سُلَيْمٍ بِأَلْفِ مُعَلِّمِينَ مَعَ الرَّسُولِ  
٢ - نَفِيرًا كَانَ مَكْرُمَةً لِقَيْسٍ مَعَ الْإِسْلَامِ وَالْخَطَرِ الْجَلِيلِ  
٣ - بِرَغْمِ النَّاسِ عِنْدَ بَنِي سُلَيْمٍ يَزِينُ فَعَالَهُمْ كَرَمُ الْأُصُولِ

## ١٦٠ - شِبْلُ بْنُ عَاصِمِ الْقَشِيرِيِّ

(١) : (٣٦٧ م) قال المَرْزُبَانِي فِي «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» : الْعَوَّامُ بْنُ الْمُضَرِّبِ وَأَخُوهُ السُّورُ بْنُ الْمُضَرِّبِ بَصْرِيَّانِ إِسْلَامِيَّانِ ،  
وَأُورِدَ صَاحِبُ «خَزَانَةِ الْأَدَبِ» : ٥٥ / ٧ خَبَرَ فِرَارَ سُورٍ هَذَا مِنَ الْحِجَابِ لَمَّا أَتَى الْكُوفَةَ وَأَمَرَ بِالْخُرُوجِ مَعَ الْمُهَلَّبِ لِمُحَارِبَةِ  
الْخَوَارِجِ ، وَشِعْرًا لِسُورٍ فِي ذَلِكَ .

(٢) : (٢٦٧ هـ) وَالْمُنْشِدُ أَبُو الْمُضَاءِ سَيَّارُ بْنُ صَخْرٍ ، مِنْ شَيْخِ الْهَجَرِيِّ السُّلَمِيِّينَ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

لَمَّا أَنشَدَ<sup>(١)</sup> أَهْجَرِيَّ لِشَبْلٍ بَنِ عَاصِمِ التُّشَيْرِيِّ فِي نَوَادِرِهِ :

١ - كَأَنَّهُ جَاعِلًا تَبْرَاكَ مَرْفِقَهُ بِالرَّقِّ حَيْثُ التَّمَى الْمَرْوُثُ وَالْجُرْدُ  
قال الجُرد - بضم الجيم - وادٍ بعينه ، ولم يُردِ الجُردَ لِمَا رَقَّ من الرمل .

أَخْتُ شَبِيبٍ : (النَّبَهَانِيَّةُ)

١٦١ - شَبِيبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخُفَافِي السَّلَمِي

وَأَنشَدَنِي<sup>(٢)</sup> :

١ - حَيَّا اللَّهَ طَارِقَ أُمِّ سَلَمَى تَحِيَّاتِ الْكَرَامَةِ وَالْجَمَالِ  
٢ - فَمَا شَمْسُ النَّهَارِ إِذَا تَبَدَّتْ بِأَحْسَنَ مِنْكَ أُخْتُ بَنِي هِلَالِ  
٣ - وَكُنْتُ إِذَا دَنْتُ دَارًا لِسَلَمَى فَزَعْتُ حِذَارَ عَاقِبَةِ اللَّيَالِ  
٤ - فَحُمَّ فِرَاقُهَا عَنْ غَيْرِ هَجَرٍ وَمَا كَانَ التَّفَرُّقُ عَنْ تَقَالِ

شَرْحَبِيلُ بْنُ الْأَعُورِ : (ذُو الْجَوْشَنِ)

١٦٢ - شُرَيْقَةُ الضَّبَابِيَّةُ

أَنشَدَنِي لِشُرَيْقَةَ الضَّبَابِيَّةِ أُخْتِ جُحَيْفَةَ الضَّبَابِيَّةِ فِي زَيْدِ بْنِ سَلَمَى الْحُرَيْدِيِّ  
مِنْ عَدِيٍّ فِزَارَةٍ ، وَأَغَارَ عَلَى الضَّبَابِ مِنْ بَنِي كَلَابٍ ، فَاسْتَأَقَ إِبِلَ خَالَتِهِ  
وَتُرَوَّى لِحُحَيْفَةَ ، وَهِيَ أُمُّ زُؤَمِيٍّ وَنَهَارِ ابْنِي سِنَانٍ<sup>(٣)</sup> :

١ - أَمَّا وَأَبِي زَيْدٍ لَقَدْ فَرِحَتْ بِهِ لَهُ أُمَّهَاتٌ حَظُّهَا فِيهِ وَاشِلُ  
وَاشِلُ : قَلِيلٌ ، وَدَعَا النُّمَيْرِيَّ فَقَالَ : اللَّهُمَّ لَا تُوشِلْ حَظِّي .

---

(١) : هذا ماورد ، في حواشي مخطوطة النسخة الأزهرية من «معجم ما استعجم» ١١٤/٢ بخط مغلطاي ولم أر للشاعر ولا للموضع ذكراً خلاف هذا .

(٢) : (٣٥٨ هـ) أَلِيبُ مَنَشَدُ مَذْكُورٌ : أَبُو عُرْوَةَ شُبَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخُفَافِي السَّلَمِي تقدم ذكره في شيوخ المهجري .

(٣) : (٢٠٧ هـ) وَأَقْرِبُ مَذْكُورٌ هُوَ أَبُو الْحَسَنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ

الْمُتَقَدِّمُ ص ٢٠٤ هـ) وَتَقْدِمُ الْكَلَامُ عَلَى جُحَيْفَةَ ، كَمَا تَقْدِمُ ذَكَرَ زَيْدُ بْنُ سَلَمَى ، وَنَهَارُ - بَنِ شُرَيْقَةَ - شَاعِرُ سِيَاثِي ذَكَرَهُ .

- ٢ - مَسَحْنَ ثُدَيَا غَيْرِ كُلِّفِ بِوَجْهِهِ  
 ٣ - فَسَبَّ وَلَمْ يُحْجِنَّهُ فِي غِذَائِهِ  
 ٤ - فَيَا لَيْتَ زَيْدًا كَانَ سِقْطًا أَصَابَهَا  
 ٥ - وَلَمْ يُمِسْ زَيْدٌ فِي الْعِدَى عَامِدًا لَنَا  
 ٦ - أَمَّا وَأَبِي زَيْدٍ لِمِثْلِكَ يَمَمْتُ  
 ٧ - أَمَّا وَأَبِي زَيْدٍ لِمَنَّا لِعَيْرِنَا  
 ٨ - تَمَطَّتْ بِهِ بَيْنَ الْحَوَاضِنِ مُرْشِحٌ  
 ٩ - يُؤْمَلْنَهُ لِلْخَالِ وَالْخَالَةِ الْعِدَى  
 ١٠ - قَرِيبٌ بَعِيدٌ نَارِخُ الْوُدِّ وَالْحَبَا  
 ١١ - يُطِيعُكَ مَا إِمَّا غَوَيْتَ وَإِنْ تَقُلْ  
 ١٢ - لَهُ نَيْقَةٌ فِي بَيْتِنَا وَلَوْ أَنَّهُ  
 ١٣ - فَإِنْ تَقْعُدِ الْهَيَّاتُ عَنْهُ بِمُخْلِفٍ  
 ١٤ - وَإِنْ يَحْيَى لَا نَحْمَدُ حَيَاةَ مُوَكَّلٍ
- إِذَا مَا تَحْتَى الْمَرْضِعَاتُ الْبَوَازِلُ  
 وَلَمْ يُخْزِهِ مِنْ نَخْرِهِنَّ الْقَبَائِلُ  
 بِهِ لَمْ أَوْ فُرْعَتْ وَهِيَ حَامِلٌ (١)  
 وَلَمْ يُمِسْ مَعْضُوضًا عَلَيْهِ الْأَنَامِلُ  
 بِهِ أُمُّهُ الثَّغَرِ الْمَخُوفِ الْقَنَابِلُ  
 فَمَا هُوَ فِيهَا يُحْدِثُ الدَّهْرُ فَاعِلُ  
 فَخَرَّ تُقَدِّيهِ النَّسَاءُ الْقَوَائِلُ  
 وَتَحْتَ يَدَيِ زَيْدٍ لَهْنُ الْغَوَائِلُ  
 صَوُولٌ عَلَى الْأَدْنَى وَثُوبٌ مُخَاتِلُ  
 لَهُ ارْشُدٌ فَإِنَّ الرُّشْدَ عَنْ زَيْدٍ آفِلُ (٢)  
 يَبْتُ عَدُوًّا أَعْلَقَتْهُ الْحَبَائِلُ  
 يَكُنْ قِمْنًا مِنْ غَزْوَةٍ لَأَثْوَائِلُ  
 بِعَوْرَاتِنَا أَوْيُودُ تُرْزَمُ ثَوَاكِلُ

### ١٦٣ - شَعَثَمُ بْنُ مُطَرِّفٍ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مِنْ مَذْحِجٍ

أورد في شعر أبي البقرات النخعي (٣) :

فَقَدْ بُلْتَ يَا شَعَثَمُ مِنْ حَرْبِنَا لَا عُذْرَ يَا شَعَثَمُ لِلْبَائِلِ  
 يعني شَعَثَمُ بْنُ مُطَرِّفٍ شَاعِرًا مِنْ بَنِي سَعْدٍ وَكَانَ يَهَاجِيهِ ، وَلَشَعَثَمُ شَعْرٌ كَثِيرٌ  
 يَجِيهِ فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ .

### ١٦٤ - شَعْوَاءُ الْمُرِّيُّ : صَاحِبُ خَوْلَةٍ

شَعْوُ الْمُرِّيُّ ، صَاحِبُ خَوْلَةٍ (٤) :

(١) : تقدم هذا البيت منسوبا إلى جُحَيْفَةَ .

(٢) : في الهامش : (رَشْدٌ يَرْشُدُ وَرَشْدٌ يَرْشُدُ كُلُّ فَصِيحٍ جَيِّدٌ) . (٣) : (٤٤م) .

(٤) : (١٣٢م) كذا ورد الاسم هنا (شعرو) وفي الموضع الثاني (شعواء) ، وهو من مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَبِيعِ بْنِ عَطْفَانَ .

- ١ - أَذُوبُ لِذِكْرِ خَوْلَةٍ يَاحْلِيلِي كَمَا ذَابَ السَّدِيفُ مِنَ السَّنَامِ
- ٢ - تُقَلِّبُهُ يَدًا رَجُلٍ عَنِيفٍ عَلَى حِمَاءٍ حَامِيَةِ الضَّرَامِ

شَعَوَاءُ أَحَدُ بَنِي مُرَّةَ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي سَلَمَى مِثْلَ الَّتِي فِي جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ <sup>(١)</sup> :

- ١ - أَيَا خَوْلٍ إِنْ وَاصَلْتِ بَعْدِي فَوَاصِلِي أَغَرَّ كَتَضَلُّ الْهُنْدُؤَانِي مَاضِيَا
- ٢ - وَلَا تَصِلِي يَاحْخَوْلُ رَاعِي ثَلَاثَةٍ يَظَلُّ إِلَى حُمَلَانِهَا السَّدُغَمِ رَانِيَا

السَّدُغَمُ : الَّتِي بَرَقَابَهَا سَوَادٌ، وَحَمَلٌ أَدْعَمٌ وَنَعَجَةٌ دَعْمَاءٌ .

- ٣ - يُثْنِي الْوَصَايَا كُلَّمَا مَرَّ غَادِيَا : رُخَالِي ! أَلَا لَا تَحْلُبُوا عَنْ رُخَالِيَا !!
  - ٤ - وَلَا تَحْلُبُوا لِلضَّيْفِ مِنْهُنَّ قَطْرَةً وَإِنْ كَانَ غَرَثَانَا مِنَ الزَّادِ قَاوِيَا
  - ٥ - سَبَّهْهُ فَلَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يُنْخِ إِلَى شُعْبِ الْكَيْرَانِ حُذْبًا عَوَانِيَا
  - ٦ - وَلَمْ يَخْتَلِسْ بَيْنَ الْفَوَارِسِ طَغْنَةً تَرَى دَمَهَا بَيْنَ الْمَذَارِعِ قَانِيَا
  - ٧ - وَلَمْ يَضْبَحِ الْفَتْيَانُ مِنْ فَضْلِ جُودِهِ مُشْعَشَعَةً تُهْوِي الْحَلِيمَ الْمَهَاوِيَا
  - ٨ - فَذَاكَ الَّذِي إِنْ عَاشَ لَمْ يُتْتَهَجْ بِهِ وَإِنْ مَاتَ لَمْ يُبَكِّ الْفَرِيقُ الْأَدَانِيَا
- وَحَدَّثَنِي الْأَشْجَعِيُّ قَالَ : خَوْلَةُ الَّتِي يَنْسَبُ بِهَا : بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ مُحَرَّرِ بْنِ الْأَزْوَاعِ مِنْ بَنِي جُرَيْجِ بْنِ جُوَيْنٍ مِنْ طَيِّءٍ .

وَأَنشَدَنِي <sup>(٢)</sup> لِلْمُرِّي :

- ١ - خَلِيلِي مَالِي صَاحِبَانِ سَوَاكُمَا وَلَا لَكُمَا مِنْ بَعْدِ ذَا الْيَوْمِ صَاحِبُ
- ٢ - قَدْ آيَسْتَانِي أَنْ أَرَى الْهَضْبَ أَوْ أَرَى سَلَامَانَ أَوْ يَبْدُو مِنَ الْقُورِ جَانِبُ
- ٣ - فَصَبْرُ الْفَتَى إِنْ أُمُّ عُثْمَانَ جَانِبَتْ بِهَا الدَّارُ أَوْ شَحَّتْ عَلَيْهَا الْأَقَارِبُ

قُورٌ أَبْلَةٌ عَنْ يَدَيْعَ بِأَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ شِمَالِي مُغْرَبٌ .

زِيَادَةُ فِي أَبِيَاتِ الْمُرِّي <sup>(٣)</sup> :

(١) : (١٣٨ م) وَسَلَمَى بَنِي كَلَابٍ هُوَ: سَلَمَى بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ الْإِسَافَةُ إِلَيْهِ سَلَمَى مِثْلَ عَمْرِئِي، — وَ سِيَانِي فِي

الْأَنْسَابِ.. (٢) : (٤٠٠ هـ) لَمْ أَرِ عِنْدَ الْمُهْجَرِيِّ مُرِّيًّا سِوَى (شَعَوَاءَ) فَاضْفَتَ هَذَا إِلَى شَعْرِهِ، وَقَدْ يَكُونُ لغيره .

(٣) : (٣٠١ م) .

- ١ - سَقَى صَوْبُ الرِّيعِ بِلَادَ سَلَمَى بِضَاحِي الوِبِلِ<sup>(١)</sup> مُنْهَمِرٍ مُرِنٌ
  - ٢ - مُطِيعٌ لِلْجَنُوبِ إِذَا مَرَّتْهُ مُرِمٌ بِالْأَبَاطِحِ مُرْتَعِنٌ<sup>(٢)</sup>
  - ٣ - كَانَ مُدَامَةً صَهْبَاءَ صِرْفَا تُصَفَّى بَيْنَ بَاطِيَةٍ وَدَنٍ
- وَأُنْشَدَنِي الْأَشْجَعِيُّ لِلْمُرِّيِّ وَهُوَ مَحْبُوسٌ<sup>(٣)</sup> :

- ١ - أَلَا هَلْ لِدَاوُدَ وَيَعْقُوبَ حَاجِرٌ فَقَدْ طَالَ مَا قَدْ بَلَّغَانِي أَذَاهُمَا
- ٢ - مُطِلِّينِ لِي بِالسَّجْنِ كُلِّ عَشِيَّةٍ بِوَجْهَيْنِ مَقْبُوحَيْنِ شِيبَتْ لِحَاهُمَا
- ٣ - فَلَيْتَ فَلَيْتًا وَالْعَلَاءَ بِخُلُوةٍ وَقَدْ عَلِمَا ذَنْبِيهِمَا لَقِيَاهُمَا
- ٤ - بِجِرْعِ قُبَاءٍ أَوْ زُقَاقِ ابْنِ وَاقِفٍ فُوتِيتَ الْأَعَادِي وَالْعُيُونُ تَرَاهُمَا

### ١٦٥ - الشَّماخ بن ضَرَارِ الْغُطَفَانِي

وقال الشَّمَّاخُ<sup>(٤)</sup> :

- ١ - سَرَتْ مِنْ أَعَالِي رَحْرَحَانَ وَأَصْبَحَتْ بِفَيْدٍ وَبَاقِي لَيْلِهَا مَا تَحْشَرَا

### ١٦٦ - الشَّنْفَرِيُّ الْحَجْرِيُّ الْأَزْدِي

قال الشَّنْفَرِيُّ<sup>(٥)</sup> :

- ١ - إِذَا مَا أَتَيْتَنِي حُمِّي لَمْ أَبَا حَا وَلَمْ تَذِرْ خَالَاتِي الدُّمُوعَ وَعَمَّتِي

(١) : كذا في الاصل ( بضاحي الوبل ) وقد تكون ( بضاحي الرمل ) .

(٢) : في الهامش ( مُرِمٌ : ساكن بلا رعد ) . (٣) : ( ٤٢٨ م ) .

(٤) : ( حمى فيد ) - والشماخ هو ابن ضرار بن صُنَيِّ بن أصرم بن إياس بن عبد غنم بن جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذُبْيَانَ بن بَغِيضَ بن رَبِيعِ بن غطفان ، على ما ذكر ابن الكلبي في « جمهرة النسب » شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، قوي الشعر . توفي سنة ٢٢ هـ ، وشعره مجموع في ديوان مطبوع والبيت من قصيدة طويلة وردت في الديوان ص ١٣٩ تحقيق صلاح الدين الهادي .

(٥) : ( ٢٨ م ) الشَّنْفَرِيُّ من رجال الحَجَرِ من الأزد ، عاش في العهد الجاهلي ، وشهرته تغني عن الحديث عنه ، وقد جمع ما استطاع جمعه من شعره أستاذنا الشيخ عبد العزيز الميمني - رحمه الله - ونشره في كتاب « الطرائف الأدبية » - من ص ٢٦ الى ص ٤٢ - والبيت من قصيدة أوردتها في « المفضليات » وهي العشرون ، وأشار إليها الأستاذ الميمني ونصه :

إِذَا مَا أَتَيْتَنِي مَيْتِي لَمْ أَبَا لَهَا - الخ - .

## ١٦٧ - ابن شهاب المزني

وكان ابن شهاب قال<sup>(١)</sup> :

- ١ - عَلَوْتُ مِنَ الصَّبَابَةِ رَأْسُ أُبْلَى      فَمَا آنَسْتُ مِنْ عَمَقَيْنِ شَيْئًا<sup>(٢)</sup>
  - ٢ - حَبَسْتُ ظِمِّي بِثَادِ أُبْلَى      وَقَدْ وَرَدَتْ خُمُسِيَّهَا حِينًا
  - ٣ - وَلَكِنْ بِالْبَطَّاحِ بِطَّاحِ عَمَقٍ      مَشَارِبُ مَا تُحِلُّ بِهَا رُويًا
  - ٤ - سَتَى اللَّهُ الْبَطَّاحُ بِطَّاحِ عَمَقٍ      بِسَلَمَى حِينَ تَنْزِلُهَا هَنِيًا
- فرد عليه حارث بن سباع - تقدم - .

## الشهاق: (نهار بن سنان)

### صاحب فلانة....أو صاحب أم فلان

يعبر الهجري كثيرًا عن بعض الشعراء بلقب : (صاحب فلانة) أو (صاحب أم فلان) كـ (صاحب طلة) و(صاحب طيا) و(صاحب أم شوق) .  
وها هو ما عثرت عليه من هذا القبيل مع الإشارة إلى أمكنته في المخطوطتين ،  
مرتبا على حروف المعجم ، وما لم يذكر اسم الشاعر عند إيراد سيرة في حرف  
الصاد ، عند ذكر صاحبه مع مراعاة ترتيب اسمائهن على حروف المعجم .

## ١٦٨ - صاحب أم طيب

قال :<sup>(٣)</sup> وأنشدني أبو عمر لصاحب أم طيب ، وأنشدتها الدَّعْدِيَّةُ :

- ١ - فَإِنِّي لَأَمْسُوِي أَنْ أَرَى أُمَّ طَيْبٍ      هَمَوِي مِنْ لُبَابِ النَّفْسِ غَيْرَ كَذُوبٍ
- ٢ - وَيُعْجِبُنِي أَنْ تَلْدُنُو الدَّارُ دَنُوءَ      فَتَفْرَحَ مِنَّا أَنْفُسٌ وَقُلُوبُ

(١) : (٢٦٢ هـ) قبل هذه الأبيات : (أنشدني لحارث بن سباع بن جُوَيْنِ المَطْلِيّ بن عَمِيْرَةَ خُفَافٍ :

لَعَمْرِيكَ لَبِثَادِ يُثَادُ أُبْلَى . أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَمَقٍ مُحَيَّا

- أربعة أبيات تقدمت عند ذكر حارث - وأتبعها بقوله : (فأجابه ، وكان ابن شهاب قال - ثم أورد الأبيات الأربعة المذكورة

هنا . وتلاها قوله : (فرد عليه حارث بن سباع - وأورد ثلاثة أبيات تقدمت - ويبدو أن ابن شهاب مُزِنِي من أهل عمق

الزروع . (٢) : في الهامش : (عمق الزروع قرب القرع) .

(٣) : (٧١ هـ) وقد ورد ذكر (أم طيب) في شعر جابر الغاضري .

- ٣- كَمَا يَأْمَلُ النَّاسُ الرَّيِّعَ وَقَدْ دَنَا مِنْ الْمَالِ هَوْلٌ وَالْبِلَادُ جُدُوبُ  
٤- يَلُومُونَنِي فِي الْحُبِّ لِأَزَالَ مِنْهُمْ صَدِ نَارِخٍ عَنْهُ الْحَيْبُ يَلُوبُ  
٥- كَأَنَّ لَمْ يَرَوْا قَبْلِي بَدَاهَةَ عَاشِقٍ بَكَى ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّ قَلَاهُ حَيْبُ

### ١٦٩ - صاحب أم عايذ (عايد)

ولصاحب أم عايذ (١):

- ١- جَرَى لَكَ بِالْهَجْرَانِ مِنْ أُمِّ عَايِذٍ عَلَى الْفَرْعِ صِرْدَانٌ بِذَاكَ جُنُوحُ  
٢- يُشَرَّتْنَا بِالصَّرْمِ مِنْ أُمِّ عَايِذٍ أَتَاكَ الرَّدَى يَوْمًا لَهْنٌ مُتِيحُ  
٣- فَأَعْرَضْتُ مِنْ بَغْضَائِهِنَّ وَبِالْحَشَا وَبِالنَّفْسِ مِمَّا قَدْ يَقْلُنَ بَرِيحُ  
٤- وَرُحْتُ وَمَا أَذْرِي مَعَ الْحَادِثِ الَّذِي يُحَدِّثُنَ لَأَحَدَثُنَ كَيْفَ أَرْوُحُ (٢)

زيادة في مقطوعة أم عايذ (٣):

- ١- جَرَى لَكَ بِالْهَجْرَانِ مِنْ أُمِّ عَايِذٍ عَلَى الْفَرْعِ صِرْدَانٌ بِذَاكَ جُنُوحُ  
٢- فَأَعْرَضْتُ مِنْ بَغْضَائِهِنَّ وَفِي الْحَشَا وَفِي النَّفْسِ مِمَّا قَدْ يَقْلُنَ بَرِيحُ

صاحب أم عمرو : (كعب بن مشهور) (٤)

صاحب أم مسلم : (الضحاك بن كلثوم) (٥)

صاحب أم معل : (الأعيمش بن عطاف) (٦)

صاحب أم واهب : (بشير بن عطية العبيدي) (٧)

صاحب أم ذي الودع : (المنتصر الشراحي الهلالي) (٨)

### ١٧٠ - صاحب جدوى

وأنشدني لصاحب جدوى من بني نُمَيْر : (٩)

(١) : (٣١١ م). (٢) : : وتنتهي الصفحة ، والصفحة التي بعدها لاصلها لها بها . (٣) : (٢٥٩ هـ) .

(٤) : في (م) : ١٣٠ و ٢٥٦ و ٣٧٩ و ٣٨٧ و ٤٤٣ و ٤٥٣ وفي (هـ) : ٦١ و ٦٣ و ٩٨ و ٣٠٢ و ٣٩٤ .

(٥) : (٣٧٥ و ٣٩٠ هـ) و (أم مسلم) كنية سعدى صاحبة زهير بن احمد الهلالي - انظر قصيدته - ٢٣٤ هـ .

(٦) : (٣٩٣ هـ) . (٧) : (٥٣ م) . (٨) : (٣٠١ م) . (٩) : (٧١ م) .



١ - سَقَى اللَّهُ مُسْقِي الْغَيْثِ جُوثَةً إِنَّهَا مَبَادٍ لِحَدَوَى أَوْ فُرُوعَ خُرُومِ  
جُوثَةٍ بِلْدٍ بِالرَّيْبِ ، وفروع خروم جبال بالرَّيْبِ أيضا .

- ٢ - إِلَى ذَاتِ أَبْوَابٍ فَحَزَمَ ذُرَيْرَةَ  
٣ - أَغْرَسَ سِمَاكِئًا كَأَنَّ رَبَّابَهُ  
٤ - يُغَادِرُ بِالْجَرَيْنِ حَيْثُ تَلَاقِيَا  
٥ - كَتَمْتُكَ يَا جَدَوَى الَّذِي قَدْ أَضَرَّ بِي  
٦ - كَمَا ذِيْدَ حَرَّانٍ عَنِ الْمَاءِ قَدْ رَعَى  
٧ - إِذَا صَدَّ عَنْ حَوْضِ الْقِرَى صَلَّ صَدْرُهُ  
٨ - لَوْ أَنَّ الَّذِي بِي مِنْكَ كَانَ بِرَاهِبٍ  
٩ - أَبِي وَرَقَ الدُّنْيَا (٢) وَأَخْلَصَ دِينَهُ  
١٠ - يَرَاكَ وَقَدْ زَالَ النَّصِيفُ وَقَدْ بَدَتْ  
١١ - لَمَّا صَبَرَ الرَّهْبَانُ عَنْكَ فَأَجْمَلِي
- فَبَطْنِ عِنَانٍ مِنْ رُبَا وَخُرُومِ  
سَفِينٌ عَلَى مَرِخِ الْفِرَاتِ يَعُومُ (١)  
حَبَابًا بَنَاتُ الْمَاءِ فِيهِ تَعُومُ  
زَمَانًا وَفِي قَلْبِي أَظُنُّ كُلُّومِ  
هُجُوْلُ الْفَلَا فِي غَلَّةٍ وَسُهُومِ  
وَدُونِ الْقِرَى صُمُّ الْعِصِيِّ جُهُومِ  
يُصَلِّي اللَّيَالِي كُلَّهَا وَيَضُومُ  
وَصَامَ وَخَلَى عَنْهُ كُلَّ نَعِيمِ  
تَرَايِبُ مِثْلَاقِ الْوَشَاحِ هَضِيمِ  
سَقَمْتُكَ السَّوَاقِي مِنْ أَجَشِّ هَزِيمِ

أيضا (٣) :

- ١ - أَجِدَّكَ شَاقَتَكَ الدِّيَارُ الْبَلَاغُ  
٢ - نَعَمْ فَرَزِقْتَ الصَّبْرَ مِنْ بَعْدِ جَوْلَةٍ  
٣ - بِسِرِّ عَمَاهِيْجٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا  
٤ - أَوْلِيكَ لَا يَصْطَادُ هُنَّ مُزَنَّدُ  
٥ - وَلَا كُلُّ مَهْدُونٍ سَكُوتٍ كَأَنَّهُ  
٦ - وَلَكِنْ يُبَايِنُهُنَّ كُلُّ مُبَخَّخٍ  
٧ - يُحَاذِرُ مِنْهُنَّ الشُّمَّاسَ فَيَرْعَعُوي  
٨ - كَمَا اسْتَحْمَرَ الرَّامِي لِوَحْشٍ نَوَائِرِ
- بِذِي الرُّمْتِ حَيْثُ الشَّامُ فِيهِ الدَّوَابُّ (٤)  
وَهَلْ أَمَلٌ إِنْ فَاضَتْ الْعَيْنُ رَاجِعُ  
عُيُونُ الْمَهَا جِيَّتْ عَلَيْهَا الْبَرَاغُ  
وَلَا النَّيْزِقِيُّ الْعَجْرِيُّ الْبَلَاتِع (٥)  
مِنَ الْعِيِّ مَسْدُودٌ عَلَيْهِ الْمَطَالِغُ  
خَفِيفُ التَّوَالِي رَابِطُ الْجَاشِ وَادِعُ  
وَلِلْقَتْلِ أَحْيَانًا هُنَاكَ مَوَاقِعُ  
فَأَشْعِرْنَ دُعْرًا وَهُوَ فِي الصَّيْدِ طَامِعُ

(١) : في الهامش : (ويحوم) .

(٢) : في الهامش : (ورق الدنيا خضرتها ونعمتها) . (٣) : (٧٢ م) .

(٤) : (الشام) كذا . ولعلها (النَّام) وخفف الهمز .

(٥) : في الهامش : (النيزقي والبلاتع : الكثير الكلام) .

## صاحب جُمْل : (حبيب بن يزيد القشيري) (١)

### ١٧١ - صاحب جنوب القلب

قال : (٢) وأنشدني الشهراني وغيره لصاحب جنوب القلب ، فبعض يقول :  
هو نهدي وبعض يقول : هو خثعمي ، وربما أنشد يقول : أُمَيْمَ الْقَلْبِ لابن  
الدُّمَيْنَةِ :

- ١ - تَقُولُ أُمَيْمُ الْقَلْبِ : يَا كَمْ تَوَدُّنَا      أَلَا يَا جُنُوبَ الْقَلْبِ كَمْ عَدَدُ الْقَطْرِ
- ٢ - أَلَا يَا جُنُوبَ الْقَلْبِ هَلْ تَذْكُرِينَني      فَبِاللَّهِ لَا أَنْسَاكَ إِلَّا إِلَى ذِكْرِ
- ٣ - أَلَا يَا جُنُوبَ الْقَلْبِ لَا يَعْلَمُ الْعُدَى      بِحُبِّكَ حَتَّى يَعْلَمُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ
- ٤ - سِوَى رَجَمَ ظَنٍّ مِنْهُمْ لَيْسَ غَيْرُهُ      فَمُخِطٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يُصِيبُ وَلَا يَذْرِي
- ٥ - لَهُ غَلَقٌ مِفْتَاحُهُ عِنْدَ كَوَكَبٍ      مِنَ الْغَامِصَاتِ (٣) لَا سِمَاكَ وَلَا نَسْرِ
- ٦ - وَهَلْ يُذْهِلَنَّ النَّفْسَ عَنْكَ تَجَنُّبِي      بِلَادِكَ أَوْ هَلْ يَقْبَلَنَّ الْعُدَى عُذْرِي
- ٧ - سِوَى أَنَّ طَرْفَ الْعَيْنِ كُلَّ عَشِيَّةٍ      وَكُلَّ ضُحَى زَوْرٌ لِأَعْلَامِكَ الْعُفْرِ

صاحب حُبِّي : (عسكر بن فراس الجدرجاني النُمَيْرِيُّ) (٤)

صاحب حمدي : (عسكر بن فراس الجدرجاني النُمَيْرِي) (٥)

صاحب خولة : (شعو المُرِّي الغطفاني) (٦)

صاحب خيرة : (ميمون بن عامر القشيري) (٧)

### ١٧٢ - صاحب ذَلْفَا : (الْعَضَلِيُّ)

قال البليسي (٨) : الْعَضَلِي فِي الْقَارَةِ : عَضَلُ بْنُ الدِّيشِ ، والدِّيشُ هُوَ الْقَارَةُ

- قال الهجري : أنشدني العضلي صاحب ذلفا - ذَلْعَا (٩) - :

إِن الْخَلِيطَ الَّذِي إِنْ بَانَ أَحْزَنَنِي      وَإِنْ دَنَّا ضَنَّ عَنِّي حِينَ يَقْتَرِبُ

(١) : في (م) : ٥٣ و ٨٩ و ٢٨٣ ، وفي (هـ) : ٢٢٧ : يقولون : عبد الله بن عاصم العائذي . (٢) : (٤٩ هـ) .

(٣) : في الهامش (الغامصات : الضعيفة الضوء لبعدها وهي الشَفَرَى الغُمَيْصَاءُ والغُمَيْصَاءُ موضع من ذنب يلملم ، بها قتل خالد بن الوليد جَذِيمَةً من كنانة) . (٤) : (٢٢٤ هـ) .

(٥) : (٧٠ م) وقال الهجري : في (٢٢٤ هـ) : (كل ما جاء في حُبِّي فهو للنُمَيْرِي عسكر بن فراس الجدرجاني) .

(٦) : (١٣٢ م) . (٧) : (٦٩ م) . (٨) : انساب البليسي (العضلي) ولم يزد . ولم أجد هذا فيما بين يدي من كتاب الهجري وتقدمت الإشارة إلى العضلي في شيوخ الهجري .

(٩) : كذا كرر الاسم شكا في صحته أو أنه نقله من نسخة أخرى ووضع (خ) فوق الاسم .

- قصيد طويل -.

صاحب ريمة : (قيس بن محرز) <sup>(١)</sup>

صاحب سعدى : (مريزيق الغواني القشيري) <sup>(٢)</sup>

صاحب سلامة : (ميمون بن شيخ العائذي) <sup>(٣)</sup>

صاحب سلمى : (كاهل المعاوي) <sup>(٤)</sup>

صاحب سلمى : (أبو المسيب الهذلي)

١٧٣ - صاحب سَوْدَاء

صاحب سَوْدَاء <sup>(٥)</sup> :

١ - فَمَا بِالنَّعْتِ مِنْ سَوْدَاءَ دَارٍ وَلَا بِالنَّعْتِ مِنْ سَوْدَاءَ نَارٍ

٢ - وَلَا بِمَجَامِعِ الْجَسَدَيْنِ مِنْهَا شُبُّوحٌ إِنْ مَرِثَتْ وَلَا مَرَارٍ

صاحب صُبَيْة : (محمد بن القضم البكائي) <sup>(٦)</sup>

صاحب طَلَّة (أم المعل) : (جبير بن سليم العائذي) <sup>(٧)</sup>

صاحب طيا : (الصمة بن عبد الله القشيري) <sup>(٨)</sup>

١٧٤ - صاحب طيبة

أ: شذني لصاحب طيبة <sup>(٩)</sup> :

١ - دَعَاؤِي أَلَمْ لَا أَبَا لَأَيْكُم بِطَيْبَةٍ إِنِّي نَافِعٌ لِي لِمَائِهَا

٢ - فَتَقْدَعْدَتْ مِنْ وَجْدٍ بِطَيْبٍ كَأَنِّي

٣ - أَقَامَتْ زَمَانًا تُرْجَى ثُمَّ بَيَّنَتْ

٤ - إِذَا عَادَ الْغُرَادُ يَوْمًا فَتَائِلُ

(١) : (٤٩٤ هـ) . (٢) : (٥٨ و ٥٣ هـ) . (٣) : (٨٠ هـ) .

(٤) : (١٤٦ هـ) و (١٤٩ هـ) وفي (هـ) : (٢٦٥ و ٢٦٦ و ٣٤٢ و ٣٤٨ و ٣٨٩ و ٤٦٥) .

(٥) : (١٢٤ هـ) . (٦) : (١٤ هـ) . (٧) : (٣٩٣ هـ) . (٨) : (٣٤٧ هـ) .

(٩) : (٤٦٠ هـ) (عن صواب لكسة ونشدني ، إذ أقرب مذكور أم فريد الزهيرية (ص ٤٥٩ هـ) ثم إنه ورد بعد

شعره : (وقلت) ص ٤٦٣ هـ .

- ٥ - تَنَادَرَهَا الرُّغَيَّانُ فَهِيَ مُقِيمَةٌ  
٦ - مُطَرِّدَةٌ عَنْ كُلِّ مَاءٍ وَمَرْتَعٍ

وله أيضا :

- ١ - بَكَتْ عَيْنٌ مَنْ لَمْ يَيْكُ إِذْ شَطَبَتِ النَّوَى  
٢ - خَلِيلِيَّ جَمَجَمْتُ الْهَوَى وَكَتَمْتُهُ  
٣ - كَمَا جَمَجَمْتُ مَيَاءَ طَالِ هَيَامُهَا  
٤ - فَلَمَّا اسْتَبَانُوا مَا بِهَا عَدَلُوا بِهَا  
٥ - أَحَقُّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ سَامِعًا  
٦ - وَلَا هَابِطًا أَوْطَانَهَا أَوْ مُسَلِّمًا  
٧ - وَيَا كَبِدًا مِنْ حُبِّ طَيِّبَةٍ كُلَّمَا  
٨ - وَيَا كَبِدًا مِنْ حُبِّ طَيِّبَةٍ صَدَعَتْ  
٩ - فَلَا نَفَعَ اللَّهُ الْكُؤَاةَ بَنَارِهِمْ  
١٠ - وَيَا طَيْبَ لَا يُحْدِثُ لَكَ النَّأْيُ وَالْعَالِ  
١١ - وَيَا طَيْبَ لَوْ مَتْنَا وَعَادَ عِظَامُنَا  
١٢ - وَصَالَ الْغَوَانِي بَعْدَ طَيِّبَةٍ مُحَرَّمٍ

ووردت في المخطوطة المصرية (١٢٥ م) ثلاثة ابيات من هذه القصيدة صدرت بجملة <sup>(١)</sup> وقال :

- ١ - وَصَالَ الْغَوَانِي بَعْدَ طَيِّبَةٍ مُحَرَّمٍ  
٢ - أَحَقُّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ سَامِعًا  
٣ - فَيَا طَيْبَ إِنْ نَهَلَكُ وَتَبَلَّ عِظَامُنَا
- صاحب طيبة <sup>(٢)</sup> :

(١) : قبل هذه المقطوعة أول الصفحة : (وقال : فرأينا البعر وطابا والأبوال مرغية) . ولا صلة لهذا الكلام بالصفحة التي قبلنا مما يدل على وقوع خرم بين الصفحتين . وإن كان في الصفحة الأولى مقطوعة نزيه بن أبي مدرك .  
(٢) : (٤٦٤ هـ) .

- ١ - وَأَوْفِرْ أَمَامَ لَهِّكَ مِنْكَ هِجْرَةٌ      بِطَيْبَةٍ إِلَّا حَوْضًا مِنْ أُرَاقِيئِهِ  
٢ - وَأَوْفِرْ لِيذِكِرَاهَا إِذَا مَا ذَكَرْتُمَهَا      إِذَا غَلَبَتْ مَخْلُودَ صَبْرِي غَوَالِبُهُ

صاحب عوجاء : (منتقد بن عليج اللبيني)<sup>(١١)</sup>

١٧٥ - صاحب ليلي (توبة أو المجنون)

صاحب<sup>(٢)</sup> ليلي تَرْبَةُ أَوْ الْمَجْنُون :

- |   |  |
|---|--|
| ١ - كَفَى حَزَنًا أَنِّي مُتِّمٌ بِبِلَدَةٍ         | مُجَاوِرَتِي لَيْلَى بِهَا لَا أَرْوُرُهَا   |
| ٢ - وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى فِي ذُرَا مُتَمَنَعٍ       | بِنَجْرَانَ لَا لَتَمَّتْ عَلَيَّ قُصُورُهَا |
| ٣ - وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى فِي السَّمَاءِ لَصَعَّدْتُ | إِلَيْهَا بَصِيرَاتِ الْعُيُونِ وَعُورُهَا   |
| ٤ - أَمَا وَأَبِي لَيْلَى لَقَدْ كُنْتُ مَرَّةً     | أَحَبُّ غُدُوءًا نَحْوَ لَيْلَى أَرْوُرُهَا  |
| ٥ - وَلَكِنَّ لَيْلَى قَطَعَتْ كُلَّ مِرَّةٍ        | وَكُلَّ قُرَى كُنَّا قَدِيمًا نَغِيرُهَا     |

صاحب ليلي : (زهير بن أحمد الحمّالي) <sup>(٣)</sup>

صاحب ليلى : (مالك بن خنیش بن اللُدَيْد) <sup>(٤)</sup>

**صاحب لیلی : (المجنون) تقدم<sup>(٥)</sup>**

صاحب ليلي : (المليح بن حكيم الهذلي) <sup>(٦)</sup>

١٧٦ - صاحب مُفَدَّاة (حنظلي)

وَأَنْشَدَنِي <sup>(٧)</sup> لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ صَاحِبِ مُفَدَّاةٍ :

.( 75 ) - ( 1 )

(٢) : (٤٠ : ٤١) نبي - م حنة - م مئنة عبد الله بن الريحل بن شداد بن كعب بن معدوية - الأثيل - من عبادة بن

تَنْفِیْ عَمَّا یُشْرِکُ بِهِ

نوعية شعره من حيث هو من حميد بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل شاعر أموي عامري النسب، ومحبوته ليني،  
ومحمد بن شاعر عربي بعد بفتح مع نوبة في النسب واليمن واسم المحبوبة على شئت في وجوده بخلاف نوبة وصاحبه وم  
في الأبيات في أبيات المحبون .

(٢٤٢) : (٦)    (٢٥٢) : (٥)    (٢٦١) : (٤)    (٢٧٦) : (٣)

(١) : (٣٦٦هـ) في سنة أربعين من دعوته السعدية التيمورية

- ١ - فَهَلْ مِنْ مُدَاوٍ مِنْ مُفْدَاةٍ بِالَّذِي يُدَاوِي بِهِ مِنْ طُؤْلِ ذَا الْحَيَّانِ
- ٢ - كَأَنَّ وَشَاحِيَهَا إِذَا اسْتَنْهَضَتْهُمَا فَجَالَا عِذَا رَا مُهْرَةً قَلَقَانِ
- ٣ - لَهَا بُرْتَانٍ مِنْ ثَمَانِينَ أُصِمَّتْ تَهَابَانِ سَاقِيَهَا فَتَنْقَصَانِ

صاحب مي : (عمرو بن المسلم الرياحي السلمي) <sup>(١)</sup>

## ١٧٧ - صاحب ميثاء هذلي

قال وأنشدني <sup>(٢)</sup> سُبَيْعُ بن عمرو الكعبي هذلي لصاحب ميثاء الريشية ، ولم يُسمِّه إلا أنه هذلي :

- ١ - أَلَيْسَ عَلَى مَيْثَاءٍ إِثْمٌ وَضِيفُهَا عَثُومُ الْقِرَى نَجْمَاهُ مُغْتَرِبَانِ
- ٢ - تَبُوعَانِ أَغْقَابِ النُّجُومِ كِلَاهُمَا قِرَانُ الثُّرَيَّا أَوْ مَعَ الدَّبَرَانِ
- ٣ - أَرَاكَ عَلَى طُؤْلِ التَّنَائِي مَكِيشَةً كَأَنَّكَ لَمْ تَذَرِي لَنَا بِمَكَانِ
- ٤ - وَضِيفُكَ لَمْ يُكْحَلْ بِنُومٍ وَكَفُّهُ تَضُمُّ الْحَشَا مِنْ شِدَّةِ الْخَنَقَانِ
- ٥ - حُرِمْتُ لَيَانَ الْعَيْشِ إِنْ كُنْتُ بَعْدَكُمْ تَهَاوُنْتُ أَوْ شَبَّيْتُ فِعْلَ . . .
- ٦ - وَلَكِنْ أَغْدَاءُ حُضُورًا وَأَعْيُنًا شَوَاهِدَ لَا يَهْجَعُنَ لِي لَأَوَانِ
- ٧ - أَرَأَيْبُهُمْ حَتَّى كَأَنِّي مُصَابِيَةٌ مِنْ أَجْلِكَ أَوْ مَعْنِيَّةٌ بِهِوَانِ
- ٨ - فَذَلِكَ أَلْقَى فِيكَ ثُمَّ يَشُنُّنِي عَلَى ذَاكَ مِنْكَ اللَّوْمُ وَالْعَدْلَانِ
- ٩ - فَأَقْسِمُ أَوْلَا أَنْتَ يَا غَايَةَ الْمُنَى لَكُنْتُ الَّذِي يَبْذِي بِهَا الْغَنِيَانِ <sup>(٣)</sup>

صاحب ميلاء : (كعب بن مشهور)

## ١٧٨ - صاعد الفتياني

وأنشدني أبو عمر الزهيري ، لصاعد الفتياني مِنْ بَجِيلَةَ نَزُولًا فِي بَنِي الْحَارِثِ  
ابن كعب : <sup>(٤)</sup>

(١) : (٤٥١ هـ) و(٣٢٥ و٤٧٣ م).

(٢) : (٧٥ هـ) (الريشية) من بني ريشة من هذيل انظر (الأنساب) . (٣) : في اخامش : (النوم).

(٤) : (٣١٩ م) وأبو عمر الزهيري ورد (أبو عمرو) - ٣٢٠ م - ولكنه تكرر (أبو عمر) - ٣١٩ / ٣٢٢ هـ - والفتيان -

نسبة إلى فتيان - بكسر الفاء - بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار بن أراش ، وبجيلة هم ولد أنمار.

- ١ - يَقُولُونَ: دَعِ جَرْمًا فَجَرِّمْ عَشِيرَةً وَلَا صَبْرَ لِي - أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - عَنْ جَرِّمْ  
٢ - أَرَى فِيهِمْ مَا لَا يَرَى النَّاسُ فِيهِمْ وَأَشْهَدُ فِيهِمْ مَا يَرَى الذُّبُّ فِي الْبَيْمِ

## ١٧٩ - أَبُو صَالِحِ السَّمَاوِيِّ السَّلْمِيُّ

وَأَنشَدَنِي<sup>(١)</sup> شُعْبُ بْنُ أَبِي صَالِحِ السَّمَاوِيِّ لِأَبِيهِ إِلَى عَوْفِ سُلَيْمٍ :

- ١ - أَقْوَى السَّارِ وَأَقْوَى الْمَيْثُ فَاخْرُبْ  
٢ - أَمْسَتْ بَسَابِسُ قُمْرًا بَعْدَ سَاكِينَهَا  
٣ - شَطَّتْ نَوْرِي أَهْلَ جُمْلٍ غَيْرَ بَاعِدَةٍ  
٤ - غَيْدِي بِهَا فِي نَيَْالٍ كُنَّ مِنْ رَجَبٍ  
٥ - لَا تُحْسِبَنَّ هَمْسِي جُمْلٍ يُغَيِّرُهُ  
٦ - سَقِيَا لِمَنْ حُبُّهُ صَوْنٌ وَرِيثُهُ  
٧ - بَلْ هَلْ أَتَاكَ جَزَاكَ اللَّهُ عَارِفَةٌ  
٨ - لِلْحَرْبِ وَاکْتَسَبَتْهَا غَيْرَ وَانِيَّةٍ  
٩ - مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ قَدْ كُنَّا نَكُونُ هُمْ  
١٠ - فَصَبَّحْتُهُمْ سُلَيْمٍ فِي مَنْسَارِهَا  
١١ - مَا صَلَّوْا الصُّبْحَ حَتَّى شَرَّ بَيْنَهُمْ  
١٢ - وَصَكَّةٌ مِنْ ذُكُورٍ فَرَّحَ خَرَجَتْ  
١٣ - وَكُلَّ سَلْبِيَّةٍ فِي الْجُرِّي مُجْمَعَةٍ  
١٤ - فِي سَرَجِيهَا صَادِقِ الْمِعَادِ مُعْتَصِبٌ  
١٥ - فَأَعْجَبْتُهُمْ بِذَاكَ عَنْ مَدَاخِلِهِمْ  
١٦ - فَاسْتَيْقَنُوا ثُمَّ أَنَا لَيْسَ يَنْتَعِمُهُ  
١٧ - ظَلَّ الثَّنَا (؟) بِأَمْرٍ فَوْقَهُمْ<sup>(٥)</sup>  
١٨ - هَذِي جَرَايِرُكُمْ وَاخْرُبْ خَامِدَةً
- فَالْمُتَّصِي وَشِعَابُ الْمَاءِ وَالرُّحْبُ  
تَعْتَادُهَا غَوْدُ الْأَرْوَاحِ تَعْتَقِبُ  
فِي الْحِفْظِ جُمْلٍ وَتُكْنَى حَيْثُ مَا ذَهَبُوا  
ذَاتُ الْعَوَيْمِ فَبُذَا غَاثٍ رَجَبُ  
طَوَّلُ الثَّنَائِي وَلَا لِيْزٌ وَلَا شَذْبُ  
تَشْفِي الْعَلِيلَ وَمَنْ فِي ذِكْرِهِ عَجَبُ  
أَنَا طَلَبْنَا بَيْنِي ذُبْيَانٍ إِذْ نَصَبُوا<sup>(٢)</sup>  
مِنْ نَحْوِنَا فَارْقُبْنَهُمْ بِشَسْ مَا اكْتَسَبُوا<sup>(٣)</sup>  
فِي النَّائِبَاتِ وَيُعْنَى عَنْهُمْ أَح...  
بِغَارَةٍ فَوَقَفْنَا الْمَادِي يَلْتَهِبُ  
عَجَاجَةٌ غَشِيَتْهُمْ مَا هَا كَذِبُ  
يَقُودُهَا لِأَحَى وَالْوَرْدُ وَالسَّكَبُ<sup>(٤)</sup>  
كَالدَّلْرِ زَايِلْنَا الْأَوْدَامُ وَالْكَرْبُ  
لَا يُحْسِبُونَ عَلَى الدُّنْيَا إِذَا غَضِبُوا  
وَاسْتَنْزَلْتُهُمْ فَرَأَوْا بَعْدَ مَارَكِبُوا  
فِينَا الْقَتْلُ وَلَا يُنْجِيهِمُ الْخَرْبُ  
وَبَارِقُ صَوْبُهُ اخْتِدِيَةِ الْقُضْبُ  
عَنْكُمْ فَذُوقُوا فَإِنَّا مَعَشَرٌ طَلَبُ

(١) : (١٠٠ ص) . (٢) : (في دمشق (بكر... لغة...)) .

(٣) : بيس - فتح اللغة وشبه لأهل الفصاحة . (٤) : (في الخدمش : اسم حصن) .

(٥) : كذا ورد المصدر - قصد .



## ١٨٠ - صالح بن شبيب الغميري الطائي

ورد اسم هذا الشاعر عرضاً بما هذا نصه : (الغميري <sup>(١)</sup> عميرة فزارة، والإضافة إليه غميري، والتي في نهان من طيء غميري أيضاً، وهم رهط صالح بن شبيب الشاعر، وسائر العماير غميري التي في عبد القيس وفي بني مالك بن خفاف من سليم، وغيرهما).

## ١٨١ - صخر بن الجعد الحضري المحاربي

وفي الثريّا يقول صخر بن الجعد الحضري <sup>(٢)</sup> :

- ١ - فارتقبتُ العشاءَ وهو يُسامي شُعبي بـارِزا لعينِ البصيرِ
  - ٢ - يُحضرُ العُصمَ من جبالِ الثريّا ويُرامِي شُعابَهُ بالصُّخُورِ
- وقال يذكر غيَّراً :

- ١ - يَرحفُ الغيثُ حَوْلَ نَاءٍ غُبِيرٍ أَخِرَ اللَّيْلِ مِثْلَ زَحْفِ الكَسِيرِ
- ٢ - فَاسْتَحَرَ النُّوَادُ حِينَ رَأَاهُ نَارِخاً بَرَقَهُ حَيْنَ الزَّحِيرِ

## ١٨٢ - صخر بن الشريد السلمي

وقال صخر بن الشريد وذكر عسيباً <sup>(٣)</sup> :

---

(١) : (٢٤١ هـ) ومثل هذا ورد في مختصر كتاب الرشاضي عند عبد الحز.

(٢) : (حمى فريية) وصخر هذا ترجمه صاحب «الآغاز» - ج ٢٢ ص ٣٨ - ط الثقافة - فذكر أنه شاعر فصيح من خضر مي الدولتين الأموية والعباسية . وأنه أحد بني جحاش بن سلمة بن ثعلبة بن مالك بن طريف بن محارب بن حصفة بن قيس عيلان بن مضر . وهو مالك يسون الخضر لسوادهم . وذكر غرامه بكأس بنت بجير بن جندب . وأورد طرفاً من أخباره وأشعاره - رواها عن الزبير بن بكار ورد (الحضري) مصحفاً (الحضرمي) في مطبوعة «معجم ما استعجم» الثانية .

(٣) : (حمى النقيع) . وصخر هو ابن الشريد واسمه عمرو بن رباح بن بقطنة بن غصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم . أخر الخنساء الشاعرة التي رثته بقصائد من شعرها وهو من فرسان سليم في الجاهلية . توفي جريحاً قبل الهجرة بعشر سنوات تقريباً .

- ١ - أَجَارَتَنَا إِنَّ الْمُنُونَ قَرِيبٌ مِنْ النَّاسِ كُلِّ الْمُخْطِئِينَ تُصِيبُ  
٢ - أَجَارَتَنَا لَسْتُ الْغَدَاةَ بِظَاعِنٍ وَلَكِنْ مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ

### ١٨٣ - صخر الغي الهذلي

يقال : مَرَّ وَلَهُ حُصَاصٌ ، قال : الحُصَاصُ : صَوْتُ الْعَذْوِ مِنْ يَحُصُّ ، مثل  
يَحْصِبُ ، ومنه قولُ صَخْرٍ الْغَيِّ يَصِفُ السِّيفَ (١) :

- ١ - بِهِ أَقِمُ الشُّجَاعَ لَهُ حُصَاصٌ مِنْ الْقَطْمِينِ إِذْ فَرَّ اللَّيْثُوثُ  
أبو صخر : (عبد الله بن سلمة)

### الصُّدَائِي : (الْعُرْيَانِي)

### ١٨٤ - صموت الأعقلية الجشمية (٢)

### ١٨٥ - الصِّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيُّ

وأنشدني للصِّمَّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيِّ (٣) :

(١) : (٤٤١ م) وصخر هو ابن حبيب بن سويد بن رباح بن كليب بن كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل على ما في «جمهرة النسب» لابن الكلبي، وفي «شرح أشعار الهذليين» - ٢٤٥ - . . . الحثمي أحد بني عمرو بن الحارث وأشار إلى هذا الاختلاف في «مختصر الرشاطي» بما نصه : (الْحَثِمِيُّ فِي قِبَائِلٍ فَقِي هَذِيلُ : خَثِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ مِنْهُمْ صَخْرُ الْغَيِّ الشَّاعِرُ قِيلَ لَهُ الْغَيُّ لَخْلَاعَتِهِ وَشَرُّهُ، وَشِدَّةُ بَأْسِهِ، قِيلَ : هُوَ صَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعَادِ بْنِ خُثَيْمٍ وَقِيلَ : صَخْرُ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ سَوَيْدٍ بْنِ رَبَاحٍ بْنِ كَلِيبٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ كَاهِلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . انتهى .

والبيت في شعر صخر في «شرح أشعار الهذليين» - ٢٦٢ / ١ - في مقطوعة في سبعة أبيات يخاطب بها أبا المثلم الهذلي، ولكن شارح الشعر فسّر الحُصَاصَ بالضُّرَاطِ وأورد الخبر : «أن الشيطان إذا سمع الأذان تولى وله حُصَاصٌ» .  
(٢) : لم أر لهذه ذكرًا في كتاب المهجري، ولكن البليبي قال في كتاب «الانساب» رسم - الأعقلي - : في جشم بن منصور بن عكرمة : الأعقل بن بكر بن علقمة بن جذاعة بن غَزِيَّةَ بن جشم، ذكر أبو علي المهجري صَمُوتًا الأعقلية وذكر لها شعرا، وذكر جابر بن عياش . انتهى .

وقريب منه ورد في مختصر الفاسي، وجابر بن عياش - أو عباس - أورد له المهجري شعرا تقدم .

(٣) : (٢٨٦ هـ) والمنشد أبو نافذ مشيع بن جبير بن المقدام الخفاجي . والصمة على ما نسب المهجري (٥٠ هـ) هو ابن عبد الله بن طفيل بن قرة بن عبد الله بن سلمة بن قشير - وهو شاعر أموي مشهور، وقد حاولت جمع شعره في «العرب» في ستها الأولى، فأغار على ما جمعت أحدهم فادّعاه، ونشره، وهو مترجم في «الأغاني» وله حفيدان مضاء بن مضرحي بن الثريب بن الصمة، والعداء بن مضاء نسب لهما المهجري شعرا - سيأتي في موضعه .

- ١ - لَعْمُكَ مَارِيًّا بِذَاتِ أَمَانَةٍ وَلَا عِنْدَ رِيَّا <sup>(١)</sup> لِلْمُحِبِّ جَزَاءُ  
 ٢ - وَلَا حَبْلٌ طَيًّا يَوْمَ قَاطَعْتُ أُسْرَتِي يَبَاقِي وَلَا طَيًّا بِذَاتِ وَفَاءٍ  
 ٣ - خَلِيلِي لَا أَزْدَادُ إِلَّا مَمْلُوءَةٌ وَلَطِيًّا وَإِنْ عَدَّتْنِي الْعُدَوَاءُ  
 ٤ - وَمِنْ قَوْلِهَا : أَنَّ الْقُوَى قَدْ تَجَدَّمَتْ وَلِلْقُوَى أَلَا تُجَدُّ بِقَاءِ
- وله وهو بالشام <sup>(٢)</sup> :

- ١ - حَلَفْتُ بِدَارِ الصَّيْدِ مَكْفَّةُ <sup>(٣)</sup> الْغَضَا وَلَا دَابِقُ مِنْ وَاسِطِ بِقْسَرِيْبِ  
 ٢ - فَمَا طَابَتْ الرِّيحُ الْجَنُوبُ بِدَابِقِي وَلَكِنَّهَا بِالْعَنْعَنِيْنِ <sup>(٤)</sup> تَطِيْبُ  
 ٣ - جَنُوبُ يُدَاوِي هَيْجَهَا بَارِحَ الْهُوَى هَا بَعْدَ نَوْمِ السَّامِرِيْنِ دَيْبُ
- الصمةُ بن عبد الله القُشيري : <sup>(٥)</sup>

- ١ - أَلَا يَاجَرَادَ الْغَوْرِ هَلْ أَنْتَ مُبْلَغُ سَلَامًا وَلَا تَبْخُلْ غِمَارَ شَعْبَعَبَا  
 ٢ - دَفِيءَ الْمَخَانِي بِالشَّاءِ وَإِنْ تَصِفُ تَرَى فِيهِ رَوْضًا مُسْتَكْنًا قَدْ أَغْشَبَا
- زيادة للصمة بن عبد الله أولها : <sup>(٦)</sup>

- ١ - أَلَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا تَرَى قُلَّلَ الْحِمَى وَلَا جَبَلَ الْأَوْشَالِ إِلَّا اسْتَهْلَتْ  
 ٢ - وَلَا النَّيْرَ إِلَّا أُسْبَلَتْ وَكَأَنَّهَا عَلَى رَمَدٍ بَاتَتْ عَلَيْهِ وَظَلَّتْ
- وأنشدني للصمة بن عبد الله واشتاق : <sup>(٧)</sup>

- ١ - خَلِيلِي إِنْ قَابَلْتُمَا الْهَضْبَ أَوْبَدَا لَكُمْ سَنَدُ الْوَدَكَاءِ أَنْ تَبْكِيَا <sup>(٨)</sup> جَهْدَا

(١) : (بيروى : طيا وهو الصواب) كذا في الهامش .

(٢) : (٥٤ م) . (٣) : في الهامش : (كُفَّةُ بضم الكاف وواسطُ جَوَّ بِالْوَلِ مِنْ جُرَادٍ) .

(٤) : في الهامش : (العنث : راس النقا الأحمر) . (٥) : (١٦٨ م) .

(٦) : (٥٤ م) وقد أورد البيهقي (٥٠ هـ) مطلع قصيدة في اثنين وخمسين بيتًا مصدرة بقوله : (قال : وأنشدني لمضاء بن

مضرحي بن الثويب بن الصمة بن عبد الله بن طفيل بن قرة بن عبد الله بن سلمة بن قشير) فهما هناك منسوبان إلى

مضاء من أحفاد الصمة الذي نسب إلى ابنه العداء بن مضاء (٢٢٤ م) قصيدة بائية . فهل هما راويان لشعر جد هما

الصمة أم شاعران ؟ . (٧) : (٩٧ م) والمنشد هو الأزرقبي .

(٨) : في الهامش : (الودكاء واجمعُ وذلك هضاب ملى شمال يذبل) .

- ٢ - سَلَا عَبْدَ الْأَعْلَى حَيْثُ أَوْفَى عَشِيَّةً  
 ٣ - فَمَا مِنْ قَلِيٍّ لِلنَّجْدِ أَصْبَحْتُ هَاهُنَا  
 ٤ - وَلَكِنَّ حَاجَاتِ الْفَتَى قُذِفَ بِهِ  
 ٥ - دَعُونِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنَّ سِنِينَهُ  
 ٦ - لَحَى اللَّهُ نَجْدًا كَيْفَ يَتْرُكُ ذَا النَّدَى  
 ٧ - عَلَى أَنْ نَجْدًا قَدْ كَسَانِي حُلَّةً  
 ٨ - سَوَادًا وَأَخْلَاقًا مِنَ الصُّوفِ بَعْدَمَا  
 ٩ - وَنَجْدًا إِذَا جَادَتْ بِهِ رَهْمُ الْحَيَا  
 ١٠ - سَقَى اللَّهُ نَجْدًا مِنْ رَيْعٍ وَصَيْفٍ  
 ١١ - بَلَى إِنَّهُ قَدْ كَانَ لِلْعَيْشِ مَرَّةً

قال الصمة : (٣)

- ١ - عَرَفْتُ الْيَوْمَ بِالْإِسْنَادِ دَارًا  
 ٢ - مَنَازِلَ جَيْرَةٍ شَحَطَتْ نَوَاهُمُ  
 وفيها :

- ٣ - رَمَتْنِي بِالسَّلِيلِ غَدَاةً بَانُوا  
 ٤ - بِأَذْهَمَ فَاحِمٍ وَبِذِي غُرُوبٍ  
 ٥ - صُهَيْبَاءَ الشَّرَابِ خَبِيٍّ حَوْلٍ  
 ٦ - فَلَمَّا طَابَ مَشْرِجُهَا تَدَاعَى  
 ٧ - بِرَجْمِ الظَّنِّ غَيْرَ يَقِينٍ عِلْمٍ  
 ٨ - بِأَعْيُنٍ مُجْدِبِينَ لَقُوا إِلَيْهِ

وأنشدني (٤) للصمة :

- ١ - كَدَاءِ الشَّجَا بَيْنَ الْوَرِيدَيْنِ كُلَّمَا ذَكَرْتُكَ لَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ النَّحَانِحُ (٥)

(١) : في الهامش : (خبيته خباء) . (٢) : وأعاد البيت مرة أخرى (٣٤٧ هـ) قائلا (وأنشد :

دَعُونِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنَّ سِنِينَهُ لِعَيْنٍ بِنَا شَيْبًا وَشَيْبًا مُرْدًا

واستشهد به الفراء في كتاب «لغات القرآن» للصمة بن عبد الله القشيري صاحب طبيا . انتهى

(٣) : (٢٩٠ م) . (٤) : (٥٤ م) . (٥) : في الهامش : (أي يتنحى ليخرج فلا يخرج) .

وروى في شعر الصمة : (١)

١ - أَجَدَّ خَلِيلَانَ الرَّوَاحَ فَرَمَعَا .....

فالتزميع : الإجماع على المضي .

وأنشدني للصمة بن عبد الله ، في خروجه إلى الثغر : (٢) -

- |   |   |
|---|---|
| ١ - فَلِلَّهِ دَرِّي أَيُّ نَظْرَةٍ ذِي هَوَى       | نَظَرْتُ ضُحَا وَالشَّمْسُ يَسْتَنُّ أَلْهَا    |
| ٢ - إِلَى رَأْسِ طُودٍ مِنْ جُفَافٍ كَأَنَّهُ       | قَرَا فَرَسٍ تَنْصِيْبُهَا وَاحْزِلْهَا         |
| ٣ - فَكَبَّرْتُ لَمَّا أَنْ بَدَتْ لِي بَلَدَةٌ     | بِهَا سَكَنْتُ طَيًّا وَطَالَ احْتِلَالُهَا     |
| ٤ - وَكَفَكْتُ دَمْعِي سَاعَةً وَزَجَرْتُ           | بِأَجْفَانٍ عَيْنِي ثُمَّ خَلَاهُ جَاهُهَا      |
| ٥ - كَمَا أَخْضَلْتُ بِالمَاءِ أَغْرَاضَ شَنَةِ     | هَزِيمِ الْكُلَى لَمَّا تَدَانَى ائْتِلَالُهَا  |
| ٦ - فَقَدْ تُكِّ عَيْنًا رَبِّمَا هَجَتْ عَبْرَةٌ   | سَرِيْعًا عَلَى جَنْبِ الْقَمِيصِ ائْتِلَالُهَا |
| ٧ - أَلَا إِنَّمَا طَيًّا فَصَبْرًا بَلِيَّةٌ       | هَجَعْتُ بِأَرْضٍ فَاعْتَرَانِي خِيَالُهَا      |
| ٧ - فَقُمْتُ إِلَى عَيْرَانَةٍ عَيْهَدِيَّة (٣)     | مَلِيحٍ بِأَجْوَارِ الْفَلَاةِ اهْتِبَالُهَا    |
| ٩ - فَلَمَّا رَأَيْتُ الْجِدَّ مِنْهَا وَأَتَمَّا   | تَجَاهَلَ لَمَّا حُلَّ عَنْهَا عِقَالُهَا       |
| ١٠ - ثَنَيْتُ يَمِينِي فِي الزَّمَامِ فَمَا ثَنَى   | لَهَا الشَّأْوُ حَتَّى عَاوَتْهَا شِمَالُهَا    |
| ١١ - وَحَتَّى ثَنَى عِزْنَيْهَا حَلَقَ الْبَرَى     | وَنَاطَحَ أَعْلَى حِنُوٍ رَحْلِي قَدْ ذَالُهَا  |
| ١٢ - عَلَى مِثْلِهَا فَاسْتَحْمِلِ اللَّهُ يَافَتَى | وَعَاوِلْ بِهَا الْحَاجَاتِ يَنْفَعُ غَوَالُهَا |
| ١٣ - كَأَنَّ ائْتِلَالَ الدُّثْبِ أَوَّلَ لَيْلَةٍ  | يُسَادِرُ أَشْمَالَ الْحِيَاضِ ائْتِلَالُهَا    |

## ١٨٦ - الصنعة الإنسانية الجشمي

أنشدني (٤) البريدي للصنعة الإنسانية وكل من جشم :

- |  |  |
|--|--|
| ١ - عَرَفْتُ بِذِي الدُّغَيْرَةِ الطُّلُولَا | وَحَيًّا دَارِسَ الْمَغْنَمِ مُحُولَا  |
| ٢ - تَرَاوَحَهُ الْمَوَاطِرُ بَعْدَ عَهْدِي  | وَجَرَّ السَّافِيَاتُ بِهِ الدُّيُولَا |

(١) : (٢٢٦ م) - قد يكون هذا الصدر مطلع قصيدة الصمة العينية المشهورة ، التي نشرها أستاذنا الشيخ عبد العزيز

المجني في «الطرائف» - ٧٦ - في ستين بيتا .

(٢) : (٢٨٦ م) . (٣) : لعلها : (عيدية) . (٤) : (٤٩٩ هـ) .

- ٣- دِيَارٌ لِلْمَلِيحَةِ إِمَّ سَلَمٍ  
 ٤- أَتَسْلُوا أَوْ تُغَيِّرُكَ اللَّيَالِي  
 ٥- فَإِنْ حَاوَلْتِ . . . أُمَّ سَلَمٍ  
 ٦- وَلَا بَرِمًا إِذَا مَا الرِّيحُ هَبَّتْ  
 ٧- ضَعِيفًا فِي النَّوَائِبِ أُمَّ سَلَمٍ  
 ٨- وَلَكِنْ وَاصِلِي سَمَحِ السَّجَايَا  
 ٩- كَأَنَّ يَسَابَهُ يُكْسِيَنَّ رَمَحًا  
 ١٠- هُنَالِكَ إِنْ وَصَلْتِ فَلَا تُلَامِي إِذَا مَا لَيْمَ مَنْ يَصِلُ النُّذُولَا
- وَقَدْ جَاوَزَتْهَا زَمْنَا طَوِيلًا (١)  
 فَلَا سَلْوَى رُزِقَتْ وَلَا ذُهُولًا  
 فَلَا تَصِلِي أَذَنٌ وَلَا ذَلِيلًا  
 بِنَوْءِ الْقَحْطِ مَهْنَعَةً بَلِيلًا  
 وَيُحْسَبُ فِي الرَّجَالِ قَتَى نَيْلًا  
 إِلَى الْأَضْيَافِ بَسَامًا عَجُولًا  
 مِنَ الْخَطِيئِ مُطَرِّدًا . . . . .  
 إِذَا مَا لَيْمَ مَنْ يَصِلُ النُّذُولَا

### ١٨٧- ضَبَارَةُ بْنُ زَنْدِ الْخَثْعَمِيِّ

جاء في هامش مخطوطة «معجم ما استعجم» الازهرية (٢) ما نصه : لَمَّا أَنشَدَ الهجريُّ قَوْلَ ضَبَارَةَ بْنِ زَنْدِ الْخَثْعَمِيِّ :

- ١- أَقَمْنَا إِلَيْكَ السَّيْرَ فِيهِ عَلَى الْوَجَا تَجُوبُ بِنَا الْغَيْطَانَ جَوْفِيَّةٌ صُغُرُ  
 قال هما جوفان : جَوْفُ الْمَحْوَرَّةِ، به أَرْحَبُ همدان، وجوفٌ مُرَادٍ به  
 الصُّدَاوِيَّةُ وكلُّ تُجِيبِ.

### ١٨٨- الضحاك بن كلثوم العقالي العُقَيْلِيُّ

وقال : أَنَشَدَنِي لِصَاحِبِ أُمِّ مُسْلِمٍ، وهو عِقَالِيٌّ خُوَيْلِدِيٌّ واسمُهُ الضَّحَاكُ  
 ابن كلثوم : (٣)

- ١- بَشِشْتُ بِقُرْبِ الدَّارِ مِنْ أُمِّ مُسْلِمٍ وَقُلْتُ : لَعَمْرِي إِنِّي لَسَعِينِدُ  
 ٢- وَقَدْ رَأَيْتِي وَاللَّهِ يَا أُمَّ مُسْلِمٍ تَجْهُمُ قَوْلِ مِنْكُمْ وَصُدُودُ  
 ٣- فَإِنْ كَانَ هَذَا عَنْ غِنَى قَدْ غَنِيْتِهِ فَإِنْ غِنَانَا عَنْكُمْ لَبَعِينِدُ

(١) : أورد الأبيات الثلاثة الرشاطي وقال بعد الأخير : بجر الألف من (إم) وإنما نُجَزُّ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا وَإِلَّا فَلَا.

(٢) : (١٢/٢) وضبارة على الضاد فتحة والحاشية بخط الحافظ مُعْلَطَايَ.

(٣) : (٣٧٥ م) خلط أحدهم فأورد مقطوعات من الشعر منسوبة إلى الضحاك العقيلي، فنسبها إلى الضحاك بن كلثوم هذا، وزعم أن شعره وصل عن طريق ابن الأعرابي و الهجري وغيرهما وأنه توفي في أول القرن الثاني الهجري «شعراء بني عقيل» - ج ١ ص ٢٥٨ - !! وانظر (مزاحم العقالي).

٤ - فَإِنْ كَانَ هَذَا خَشْيَةً أَنْ تُنَوِّىَ فَإِنَّ الَّذِي نَرْضَى بِهِ نَزْهِيْدُ

وله ايضا : (١)

- ١ - إِذَا لَمْ تَكُنْ أَرْضَ بِهَا أُمَّ مُسْلِمٍ
  - ٢ - سَتُشْرِقُ إِنْ حَلَّتْ بِهَا أُمَّ مُسْلِمٍ
  - ٣ - فَيَا كَبِدًا وَجُدًا عَلَى أُمَّ مُسْلِمٍ
  - ٤ - يَتَقَرَّبُونَ نَضْرَانِيَّةً أُمَّ مُسْلِمٍ
  - ٥ - فَإِنْ تَكُ نَضْرَانِيَّةً أُمَّ مُسْلِمٍ
- فَلَيْسَ بِتِيكَ الْأَرْضُ شَيْءٌ يَزِيْنُهَا  
وَيَحْلِي لِعَيْنَيْكَ اللَّجْجُوجَيْنِ بَيْنَهَا  
غَدَاةً غَدَتْ وَابْتَتْ مِنْهَا قَرِيْنَهَا  
فَقُلْتُ : دَعُوْهَا كُلَّ نَفْسٍ وَدِيْنَهَا  
فَقَدْ صَوَّرَتْ فِي صُوْرَةٍ لَا تَشِيْنَهَا

أنشدتني (٢) الدعدية لصاحب أم مسلم ولم تسمه :

- ١ - أَمَا وَالْمُصَلَّى وَالْمُنَاخَ الَّذِي التَّتَّ
  - ٢ - إِنِّي لَأَهْوَى أَنْ أَرَى أُمَّ مُسْلِمٍ
  - ٣ - وَيُعْجِبُنِي أَنْ تَذُنُوَ النَّاسُ ذَنْوَهُ
  - ٤ - كَمَا يَأْمُلُ النَّاسُ الرَّيِّعَ وَقَدْ دَنَا
  - ٥ - يَلُوْمُونَنِي فِي الْحُبِّ لَا زَالَ مِنْهُمْ
  - ٦ - كَأَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلِي بَدَاهَةٌ عَاشِقِي
  - ٧ - وَإِنْ رَسَيْسَ الْحُبِّ مِنْ أُمَّ مُسْلِمٍ
  - ٨ - كَأَنِّي مِنْ وَجْدٍ عَلَى أُمَّ مُسْلِمٍ
  - ٩ - فَإِنْ بَعِيْدَ الْأَرْضِ مِنْ أُمَّ مُسْلِمٍ
  - ١٠ - فَإِنِّي لَيَدْعُونِي هَوَى أُمَّ مُسْلِمٍ
  - ١١ - كَأَنْ نِسَاءَ الْحَيِّ يَوْمَ يَزُرُّنَهَا
  - ١٢ - وَكُنْتُ جَنِيْبًا لِلْهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ
  - ١٣ - تَهْزُ بِمَتْنِيْهَا التَّمِيْضُ إِذَا مَشَتْ
- بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ شُعُوبُ  
هَوَى مِنْ لَبَابِ النَّفْسِ غَيْرَ كَذُوبٍ  
فَتَفْرَحُ مِنْهَا أَنْفُسٌ وَقُلُوبُ  
مِنَ الْمَالِ بَرَكٌ وَالْبِلَادُ جُدُوبُ  
صَدَى نَازِحٍ عَنْهُ أَحْيَبُ شَطِيبُ  
بَكَى ذَاتَ يَوْمٍ أَنْ نَاهَهُ حَيْبُ  
وَإِنْ قُلْتُ أَمْسَى نَازِحًا لَيَكُوبُ  
صَدِ بَيْنَ أَخَوَاضِ الْمِيَاهِ يَلُوبُ  
إِذَا مَا دَعَانِي حَبْنًا لَقَرِيبُ  
عَلَى حَيْثُ أَنْ يُنْسَى الْهَوَى فَأُجِيبُ  
إِكْرَامٌ غِلَظٌ يَتَنَبَّهٌ كَثِيبُ  
وَيَوْمَ نَضَادِ النَّيْرِ أَنْتَ حَيْبُ  
كَمَا هَزَّ أَطْرَافَ الْغَدِيرِ جُنُوبُ

طائية : (سنبسية، معنية، نبهانية)

١٨٩ - طارق بن ظَهْرٍ الْخِصَافِي

(١) : (٣٧٦ م) . (٢) : (٣٩٠ م) .



وَأُنْشَدْتَنِي أُمُّ قَرَيْدٍ لَطَارِقِ بْنِ ظَهْرِ الْخِصَافِيِّ يَرِثُنِي ابْنُ أَخِيهِ : (١)

- ١ - دُعَيْنَا فَجِئْنَا وَابْنُ لَيْلَى بِلَادَمَ وَلَا بِسِلَاحٍ بِالْجُثُومِ قَتِيلُ
- ٢ - وَجَاؤُوا بِدِرْيَاقٍ وَقَلَّدَتْ رِجْلَهُ تَمَائِمَ فِيهَا رُقِيَّةٌ وَفَتِيلُ (٢)
- ٣ - وَهَلْ يَنْفَعُ الْمَيْتَ التَّمَائِمُ وَالرُّقَى أَمَّا لِلرَّجَالِ الشَّاهِدِي عُقُولُ؟!
- ٤ - وَلَكِنْ عِطَافِي رِجْلِهِ وَهُوَ قَائِمٌ مِنْ الْحُرْشِ مَشْنِي الْعِيدَادِ وَيُنِيلُ
- ٥ - تُقَلِّبُهُ لَهْفِي عَلَيْهِ مُشِيحَةً لَهَا بَعْدَ نَوْمَاتِ الْعُيُونِ عَوِيلُ
- ٦ - إِذَا مَا رَأَتْهُ مَالٌ عَلَّتْ بِرِّيَّةٍ كَمَا سَجَعَتْ عِنْدَ الْحَوَارِ (٣) تُكْوِلُ
- ٧ - فَمَا لِابْنِ لَيْلَى إِنْ أَرَدَتْ تَبْسُلًا بِعَاقِبَةٍ فَيَمْنُ تَرَيْنَ بَدِيلُ
- ٨ - وَكُنْتُ كَمَغْرُورٍ تَسَاخَفَ رَأْيُهُ وَبُدِّلَ مِنْ قَرْمٍ قِيَادَ أَفِيلُ
- ٩ - فَلَوْ كَانَ ضَرْبًا بِالسُّيُوفِ رَأَيْتَنَا عَشِيَّةَ ذَاتِ الْبَآنِ غَيْرَ نُكُولُ
- ١٠ - وَحَتَّى يَعِجَّ الْقَوْمُ مِنْ قَصَبِ الْقَنَا عَجِيجَ رَذَائِيَا قُرْبَتْ لِسَرَجِيلُ

ابو طالب : (عبد مناف بن عبد المطلب)

ابن الطثرية : (يزيد)

١٩٠ - الطَّرِمَّاح

قال في شعرِ الطَّرِمَّاح : (٤)

كُلُّ مُؤَلَّوِلٍ

يَعْنِي الْعُودَ، وَالْكَرَائِنُ الْمُغَنِّيَاتُ، وَاحِدُهَا كَرِينَةٌ

١٩١ - طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ

(١) : (٩ م) الْخِصَافِيُّ : نسبة إلى خِصَافٍ في جُشَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ، قَالَ الْهَجَرِيُّ : مِنْ بَطْنِ زُهَيْرٍ مِنْ جُشَمِ خِصَافٍ، مِنْهُمْ مَعْلَى بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْمَصْعَبُ بْنُ الْمَغِيرَةِ. انْتَهَى مِنْ كِتَابِ الْبَلْبِيسِيِّ. وَزُهَيْرُ جُشَمٍ هُوَ ابْنُ رِبِيعَةَ بْنِ بَكْرٍ بْنِ عِلْقَةَ بْنِ جُدَاعَةَ بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ جُشَمٍ كَمَا ذَكَرَ الْبَلْبِيسِيُّ أَيْضًا مِنْهُمْ أُمُّ قَرَيْدِ الزُّهَيْرِيَّةِ.

(٢) : فِي الْهَامِشِ : (جَمْعُ فَنِيلَةٍ، وَفَتْحُ الدَّالِ مِنْ دِرْيَاقٍ أَفْصَحَ).

(٣) : فِي الْهَامِشِ : (جَزُّ الْحَاءِ فِي حَوَارِ الْجُودِ وَلِكَ الْضَمُّ، فَأَمَّا حَوَارِ الْكَلَامِ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْجَرُّ وَحْدَهُ).

(٤) : (٢٦٢ م) الطَّرِمَّاحُ هُوَ ابْنُ حَكِيمِ الطَّائِي الشَّاعِرِ الْإِسْلَامِيِّ الْفَحْلُ، تَوَفَّى نَحْوَ سَنَةِ ١٢٥ وَدِيَوَانُهُ مَطْبُوعٌ بِتَحْقِيقِ كَرْنِكُو (سَالِمِ الْكَرْنِكُوِي) وَالدَّكْتُورِ عَزَّةَ حَسَنَ، وَالَّذِي أَوْرَدَهُ الْهَجَرِيُّ جُزْءًا مِنْ بَيْتِ نَصِّهِ - كَمَا فِي «دِيَوَانِ الطَّرِمَّاحِ» ص ١٦٤ تَحْقِيقُ فَرِيْتَسْ كَرْنِكُوِي الطَّبْعَةُ الْأَوْرَبِيَّةُ ١٩٢٧ م :

يُقَصِّرُ مَنْدَاهُنَّ كُلَّ مُؤَلَّوِلٍ عَلَيْهِنَّ تَسْبِيكِيَّةً أَبْدِي الْكَرَائِنِ

قال طفيل<sup>(١)</sup> للمُقَشَّبِ يَصِفُ النَّبْلَ :

١ - كُسِينَ ظُهُارَ الرَّيْشِ مِنْ كُلِّ نَاهِيضٍ إِلَى وَكْسِرِهِ وَكُلَّ جَوْنٍ مُقَشَّبٍ

وأنشد<sup>(٢)</sup> بيت الطفيل :

١ - فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّجٍ مِنْ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحَوُّبِ

أورده ، شاهداً على الحايب : معناه الضر والهلاك وهو أيضاً التلوي من الحزن وأنشد بيت طفيل والمنشد أبو عَنَذَلِ الْأَوْسِيِّ .  
ذُو عَثَبٍ ذَكَرَهُ الْغَنَوِيُّ فَقَالَ<sup>(٣)</sup> :

١ - تَأَبَّدَتِ الْعَجَالِيزُ مِنْ رِيَّاحٍ وَأَقْفَسَتِ الْمَدَافِعُ مِنْ خُزَاقٍ

٢ - وَأَقْفَسَ مِنْ بَنِي كَعْبٍ جُبَّاحٌ فَذُوعَثَبٌ إِلَى وَادِي الْعَنَاقِ

٣ - وَكَانُوا يَدْفَعُونَ النَّوْمَ عَنِّي فَيُتَصَّرُ وَهُوَ مَشْدُودُ الْخَنَاقِ

تَمَطَّرَ الْفَرَسُ : إِذَا جَاءَ سَابِقًا ، فَهُوَ مُتَمَطِّرٌ وَتَمَطَّرَ السَّبُعُ : إِذَا أَصَابَهُ الْمَطَرُ  
قال طفيل<sup>(٤)</sup> :

١ - سِيْدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ .....

## ١٩٢ - الْعَامِرِي

وَأَنشَدَنِي<sup>(٥)</sup> لِلْعَامِرِي ، مِنْ عَامِرِ رَبِيعَةَ ، وَيُقَالُ كِلَابِي :

١ - فَإِنَّ عَلَى الْأَوَانِـــةِ مِنْ عُقِيلٍ فَتَى كِلْتَا الْيَدَيْنِ لَهُ يَمِينُ

٢ - يُنْقَدِّي الْخَالِدِيَّ بِوَالِدِيهِ خُرَيْمِيَّ بِوَالِدِيهِ ضَنِينُ

٣ - وَقَفْتُ بِبَابِ قَيْتِهِ وَدُونِي مِنَ الظُّلَمَاءِ مُلْتَبِسٌ حَصِينُ

(١) : (١٢٧ هـ) هو طفيل بن عوف الغنوي شاعر جاهلي فحل ، وقد طبع ديوانه بتحقيق الاستاذ محمد عبد القادر احمد .

والبيت من قصيدة طويلة أورده الهجري في الكلام على الْمُقَشَّبِ سيرة في القسم اللغوي .

(٢) : (١٣٢ هـ) . (٣) : (حمى ضربة) الأبيات في ديوانه ص ١٠٦ تحقيق محمد عبد القادر احمد .

(٤) : (١٣٩ م) وضد البيت كما في ديوان طفيل ، - ٦٠ - : كَأَنَّهُ بَعْدَ مَا صَدَّرَ مِنْ عَرَقِ

(٥) : (٢٢٨ هـ) وأقرب راو مذكور العقيل

- ٤ - فَقَامَ إِلَى أَزْوَاجِ خَالِيَدِي  
٥ - أَتَيْتُهُ وَالْمَطِيَّةُ كَبُرَ هَمِّي

زيادة<sup>(١)</sup> في مقطوعة للعامري :

- ١ - وَلَا تَجْعَلْنِي نِدًّا مَنْ لَسْتُ نِدَّهُ  
٢ - وَلَا تَجْعَلْنِي كَالَّذِي إِنْ وَصَلْتِهِ  
٣ - لِيَهْنِكَ إِمْسَاكِي بِكَفِّي عَلَى الْحَشَا  
٤ - وَعِصْيَانِي الْأَذْنَيْنِ فِيكَ جَمَاعَةً  
٥ - فَلَمْ أَرِ فِي الْبَنَاتِ مِثْلَكَ بَانَةً  
٦ - وَإِنِّي لَأُسْتَعِشِّي وَمَا بِي نَعْسَةٌ  
٧ - تَضَمَّنَتْ مِنْكِ بِكَفِّكَ رِزْقُهُ  
٨ - وَدَدْتُ عَدُوِّي يَا مُنَى النَّفْسِ أَنَّهُ

وقال بعد قصيدة طويلة لمزاحم العقيلي : ( وأنشدني جماعة لبعض بني عامرٍ يُحَرِّضُ عَلَى كَاهِلٍ فِي أَمْرِ سَلَمَى<sup>(٢)</sup> ) :

- ١ - مَــاذَا تَظُنُّ بِسَلَمَى إِنْ أَلَمَ بِهَا  
٢ - رَطْبُ السُّوَالِ لَهُ نَعْلَانِ مِنْ بَقْرِ  
٣ - رَأَتْ غُلَامًا غَلَا عَظْمُ الشَّبَابِ بِهِ  
٤ - مُهْفَهَفًا خَذَوَاءَ<sup>(٤)</sup> اللَّحْمِ تَحْسَبُهُ  
٥ - مِنْ كُلِّ أَيْضٍ لَمْ تُحْجَمْ أَخَادِعُهُ  
٦ - فَشَأْنُهُ فَالْأَيَامَى غَيْرَ وَاحِدَةٍ  
٧ - فَمَا أَبَالِي، أَنَّا لَهَا زِيَارَتُهُ

(١) : (٢٨٧هـ) ولم أَرِ للعامري - أي عامري - شعرا يحسن أن تلحق به هذه المقطوعة ، وابن الدُمينة عبد الله ولكعب بن مشهور وفهمي شعر من بحرهما وزويها وقافيتها ، وابن الدُمينة عامري ، ولكنه من عامر بن تميم من خثعم ، وإطلاق (العامري) ينصرف إلى عامر بن صعصعة القبيلة الهوازنية العدنانية المعروفة

(٢) : (٢٤٦م) لم أعرف العامري هذا وكاهل - فيما يبدو - صاحب سلمى سيأتي ذكره

(٣) : فوق كلمة (بطل) : (للجوار) ولعل المقصود جرّها لمجاورتها لمجرور . (٤) وقد تقرأ (خَضَوَان)

## ١٩٣ - العامرية

وَأَنْشَدْتُ لِلْعَامِرِيَّةِ<sup>(١)</sup>:

- ١ - قَيَّا لِبَرْقٍ كَيْفَ يَهْبُجُ شَوْقًا عَلَيَّ وَلَا أَسِيرُ لَسْتُ بِهَ بِهَالِي
- ٢ - وَلَكِنْ يُعِيدُ الْأَلْفَ عَنَّا وَيَأْمُرُ مَنْ نَجَاوِدُ بِاحْتِمَالِ

## ١٩٤ - عائذ بن محسن، المثقب العبدى

قال<sup>(٢)</sup> في سياق كلمات لغوية لا ارتباط لها بما قبلها: دَرَأْتُ الْحَبْلَ أَدْرُؤُهُ: إذا شَدَدْتُ بِهِ أَدَاةَ الرَّحْلِ لِلرَّكَابِ لَا لِلْحَمْلِ، ومنه قول المثقب العبدى في ناقتة:

- ١ - تَقْطَعُ لِي إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيئِي أَهَذَا دِيْنُهُ أَبَدًا وَدِيْنِي؟

## ١٩٥ - عائذ بن نُمَيٍّ (نمير) القُشَيْرِي

وَأَنْشَدَنِي لِعَائِذِ بْنِ نُمَيٍّ مِنْ مُعَاوِيَةَ قُشَيْرٍ<sup>(٣)</sup>:

- ١ - سَلَّوْهَا فَعِرْسُ الْمَرْءِ أَذْنَى شُهُودِهِ إِذَا هَبَّتِ النَّكَبَاءُ بِالْقَزَعِ الشُّحْمِ
  - ٢ - أَلْبَيْضُ بَسَامٍ إِذَا طُلِبَ الْقَرَى وَقَدْ نَزَلَ الْأَضْيَافُ أَمْ بَرَمَ فَسَدَمَ
  - ٣ - لَقَدْ عَلِمْتُ أَلَّا أَكِيلَ حَقِيئَتِي عَلَيْهَا وَلَا تَخْشَى اطَّلَاعِي فِي الْعِكْمِ
  - ٤ - وَلَا أَتَغَدَّى وَهِيَ غَرَّتِي وَلَا أَرَى حِذَارَ قَرَى الْأَضْيَافِ فِي غُنَّةِ الْبَهْمِ
- لرجل خطب امرأة فاخترت غيره، وهو عائذ بن نُمَيْرٍ، من مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ، وتزوجها سَلَامُ بْنُ ثَوْرٍ فَقَالَ<sup>(٤)</sup>:

- ١ - لَقَدْ بَغْنِي بِالْوَكْسِ يَا شَرَّ بَايِعٍ إِذَا بَيْعَ يَوْمًا بِالْغَلَاءِ رَقِيقُ
- ٢ - تَخَيَّرْتُ سَلَامًا عَلَيَّ وَلَمْ يَكُنْ لِيَخْتَارَ سَلَامًا عَلَيَّ رَفِيقُ

(١) : (٤٦٢م) والمنشدة هي غبطة المحاربية، هانئادر.

(٢) : (٧٣م) واسم المثقب عائذ بن محسن «طبقات فحول الشعراء» لابن سلام - ٢٢٩ - شاعر جاهلي، والبيت من قصيدة له في «المفضليات».

(٣) : (٦٩م) والمنشد المختار بن وهب العبدي القُشَيْرِي، وكلمة (نُمَيٍّ) في هذا الموضع واضحة، ولكنها سترد في موضع آخر (نمير) وفوق الرء علامة الإهمال (٤) (١١٥م) كذا ورد اسم الشاعر (نمير) وما أراه إلا الذي قبله

## ١٩٦ - العائذي

وأنشدني<sup>(١)</sup> للعائذي من بني عُقِيل في الخولانية وراها بمكة:

- ١ - أَيَا رَبِّ عَفَوَا عَنْ ذَوِي الصَّدرِ شَقَّةُ
  - ٢ - هَفَا هَفْوَةً مِنْ بَيْنِ زَمَزَمَ وَالصَّفَا
  - ٣ - إِلَى مِثْلِ قَرْنِ الشَّمْسِ بَانَتْ وَأَشْرَقَتْ
  - ٤ - فَكَانَ بَعْنِي طَوْفُهَا وَمَحَلُّهَا
  - ٥ - فَلَمَّا قَضَيْتُ النُّسْكَ تَابَعْتُ رَكْبَهَا
  - ٦ - وَقَصَّرَ عَنَّا غَيْلٌ نَخْلَةً رَكْبَهَا
  - ٧ - مِنْ آيَةٍ قَوْمِ أَنْتُمْ أَوْ مَنْ أَنْتُمْ
  - ٨ - فَقَالُوا إِلَى خَوْلَانَ ثُمَّ مَحَلُّنَا
  - ٩ - لَعَمْرُكَ مَا نَجْرَانُ مِنْ أَهْلِ حَايِلٍ
- طِلَابُ الْغَوَانِي وَالشُّجُونُ الْغَرَابِ  
خِلَالِ السَّوَارِي وَالْقُلُوبِ التَّوَابِ  
ضَحِيًّا خِلَالِ الدَّاجِنَاتِ الْهَوَاضِ  
وَحَيْثُ يَرَى الشُّعْبَانِ قَرْنَ الثَّعَالِ  
عَلَى قَلْبِي التَّصْدِيرِ عِبِلِ الْمَنَاقِبِ  
إِلَى أَنْ طَلَعْنَا مِنْ ثَنَاءِ الْمَنَاقِبِ  
نُودِغٌ وَتَعْرِفُ مِنْكُمْ مَنْ نَصَاحِبِ  
يَمَانُونَ مِنْ نَجْرَانٍ مَجْرَى الْجَنَابِ  
وَلَا سَاكِنِ الْعَمَقِينَ بِالْمُتَقَارِبِ<sup>(٢)</sup>

وأنشد للعائذي ورأى جاريتين روميتين<sup>(٣)</sup>:

- ١ - فَلَمْ أَرَ كَالرُّومِيَّتَيْنِ بِلَدَةٍ
  - ٢ - وَمَالِي وَلِلرُّومِيَّتَيْنِ وَشُعْبَانَا
  - ٣ - وَإِنَّكَ مِنْ رُومِيَّةٍ لَمَشُومَةٍ
  - ٤ - رَمَتْنِي بِسَهْمِ الْحُبِّ يَوْمَ لَقَيْتُهَا
- جَمِيعًا وَلَا شَيْءَ إِذَا فَعَمِيَتْ  
إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا الْمُنَاحَ شَتِيَتْ  
تَبَيَّنَ مِنْكَ الشُّومُ يَوْمَ لَقَيْتُ  
وَعَادَتْنِي الْعُودُ يَوْمَ رُمِيَتْ

وقال بعد أبيات ليزيد بن سلمى: (زيادة)<sup>(٤)</sup>:

- ١ - رَأَيْتُ وَحُجَّاجَ الْبَيْتَةِ وَقَفْتُ
  - ٢ - فَلَوْ مَارِضًا نَفْسِي بِدَيْنِ مُحَمَّدٍ
  - ٣ - فَلَمْ أَرَ كَالرُّومِيَّتَيْنِ بِلَدَةٍ
- بِطْنٍ مَنَى رُومِيَّةً فَارُمِيَتْ  
أَخَذْتُ بِدَيْنِ الرُّومِ ثُمَّ رَضِيَتْ  
جَمِيعًا وَلَا شَيْءَ إِذْ فَعَمِيَتْ

وأنشدني العائذي أحد بني مُطَرِّفٍ من ربيعة بنت عقيل<sup>(٥)</sup>:

(١): (٣٩٨هـ) والمنشد المغاور بن جبر العائذي العقيلي

(٢): في الهامش: (عَمَقُ بَنِي قَشِيرَ بِالرَّيْبِ). وسيأتي ذكره في المواضع.

(٣): (٢١٥هـ) وأقرب مذكور أبو نافع الحفاجي. (٤): (٤٥٤م) ولا صلة لها بما قبلها. (٥): (٣٦٢م).

- ١ - نَظَرْتُ وَدُونِي مِنْ قَرَى الْقَهْرِ مُشْرِفٌ
- ٢ - إِلَى ضَوْءِ بَرْقٍ نَحْوَ جُحْلِ أَشِيمُهُ
- ٣ - قَعَدْتُ لَهُ وَهَنَا وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي
- ٤ - فَهَلْ تُلْحِقَنِي أَرْضَ جُحْلِ عَوَارِفُ
- ٥ - كَأَنَّ زَفِيفَ الرُّمْدِ بِالْيَدِ وَخَدَهَا
- أَحْمُ الذُّرَى صَغْبُ الْقَذَالِ مُنِيفُ
- لَهُ بَعْدَ نَوْمِ السَّامِرِينَ رَقِيفُ
- وَاللَّعِينِ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهِ ذَرِيفُ
- لَأَنْيَابِهَا بَعْدَ الْكَلَالِ صَرِيفُ
- إِذَا اخْتَبَهَا صَبُّ الْفُؤَادِ عَنِيفُ

أنشدني العائذي إلى ربيعة بنت عقيل (١):

- ٦ - وَقَالَ لِي الْخَلِيلُ وَعَاجَ عَنَسَا
- ٧ - أَتَذْكُرُ مِنْ رَضِيَّةَ يَوْمَ صِدْقِ
- ٨ - أَرَانِي مِنْ رَضِيَّةَ مِثْلَ رَاجِ
- ٩ - مَخَايِلَ بَاتَ يَأْمَلُهَا وَبَاتَتْ
- وَقَاخًا خُفَهَا شَنِجًا نَسَاها
- أَمْ أَنْتَ بِهَا تَهِنُ وَلَا تَرَاهَا؟
- مَخَايِلَ لَمْ تُصِبْهُ وَقَدْ يَرَاهَا
- لِغَيْرِ بِلَادِهِ يُهْدَى حَيَاهَا

## ١٩٧ - عبادة بن البراء الجعدي

عُبَادَةُ بْنُ الْبَرَاءِ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْدَةَ (٢):

- ١ - فَإِنْ ثُبْتُ عَنْ إِسْرَافِ نَفْسِي لَمْ أَتُبْ
- ٢ - وَشَرِبَ مُصَفَّاءَ مِلَاءٍ زُجَاجُهَا
- ٣ - شَرِبْتُ وَمِكَسَالُ الضُّحَى قَدْ شَعَفْتُهَا
- ٤ - فَلَا أَبْتَغِي وَضَلَ الْفَتَاةِ بِخُلَّتِي
- ٥ - أَلَا أَيُّهَا الْغَادِي بِأَكْمَةِ أَهْلُهُ
- ٦ - فَأَبْلَغَ عَنِّي أَهْلَ كُوزِ (٣) رِسَالَةٍ
- ٧ - لَقَدْ ضَمَّ سِجْنُ الْهَاشِمِيِّ عَصَابَةَ
- ٨ - إِذَا حَرَّكَ الْبَوَابُ أَقْفَالَ سِجْنِهِ
- ٩ - فَمَنْ يُدْعَ مِنْهُمْ بِاسْمِهِ وَهُوَ مُجْرِمٌ
- عَنِ اللَّهِو مَا سَاقَ الثُّرَيَّا رَقِيبَهَا
- بَانِيَانِ فِتْيَانِ كَرِيمِ شَرِيبَهَا
- عَفِيفَةُ جَنِبِ الدُّرْعِ شَهْمٌ رَقِيبَهَا
- أَخَاهَا وَلَا الْأُخْرَى بَانِي قَرِيبَهَا
- سَقَى اللَّهُ مُسْقِي الْغَيْثِ أَرْضًا تَوُوبُهَا
- طَوِيلًا بِحَجَرِ حَبْسُهَا وَنُشُوبُهَا
- تَرَاهَا جَمِيعًا وَهِيَ شَتَّى سُعُوبُهَا
- رَأَيْتَ رَجَالًا وَهِيَ تَنْزُوقُ قُلُوبُهَا
- تَكُنْ رَوْعَةً لَا بُدَّ وَهُوَ مُجِيبُهَا

(١): (٢٢٢هـ)

(٢): (١٦١م) رأيت في كتاب «البصائر والذخائر» للتوحيدي - ج ٩ ص ٦٨ - مانصه: لعبادة بن البراء (?) الجعدي:

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً جَمِيعَ الْهَوَى قَدْ رَاجَعَ النَّفْسَ طَيْبَهَا

وأراه هو شاعرنا هذا، وأن البيت من هذه القصيدة ولعل الهاشمي المذكور هو السري بن عبد الله الذي تولى اليمامة سنة

١٤١ على ما ذكر ابن جرير في تاريخه. (٣): في الهامش: (كوز وإد من أودية أكمة)

- ١٠- ذَكَرْتُكَ وَالْحَدَّادُ يَقْفِلُ قَيْدَهُ  
 ١١- تَرَى الثَّوْبَ مِنْهَا قَالِصًا وَهُوَ سَابِغٌ  
 ١٢- لَقَدْ زَعَمْتُ أَنِّي إِذَا مِتُّ سَلَبْتُ  
 ١٣- وَلَكِنْ أَرِنِي مَا اضْطَحَبْنَا كَرَامَةً  
 ١٤- فَإِنْ مِتُّ فَاَنْعِنِي لِفَتَيَانٍ لَيْلَةٍ  
 ١٥- وَقُولِي: هَيَا أَضْيَافُ إِنَّ فِرَاقَكُمْ<sup>(٢)</sup>  
 ١٦- وَإِنْ مِتُّ فَاَنْعِنِي لُبْنَى وَلَا يَقْلُ  
 ١٧- لِعَفْةٍ نَفْسِي إِنْ تَعَرَّضَ مَطْمَعُ  
 ١٨- وَإِنْ قُلْتُ سَمَحُ فِي النَّدَى لَمْ تُكَذِّبِي
- عَلَى السَّاقِ مِنْ عَوْجَاءٍ عَارٍ كُتُوبُهَا  
 سَرِيعٌ إِلَى الدَّاعِيِ الْمُضَافِ وَتُوبُهَا  
 وَهَلْ يَنْفَعُنِي بَعْدَ مَوْتِي سُلوُهَا<sup>(١)</sup>؟  
 وَلَا تَعِدِدُنِي هَتَفَةً لَا أُجِيبُهَا  
 سَرَوَا مَوْهِنًا قَدْ كَانَ رَسَا هُبُوبُهَا  
 بَيْنَدَاءٍ قَدْ سُويَ عَلَيْهَا جُبُوبُهَا  
 كَذَبْتُ وَشَرُّ النَّادِبَاتِ كَذُوبُهَا  
 وَعِزَّتُهَا إِنْ كَانَ شَيْءٌ يُرِييُهَا  
 وَأَمَّا تُقَى نَفْسِي فَرَبِّي حَسِييُهَا

## ١٩٨ - عُبَادَةُ بْنُ مَجِيبٍ الْقَتَالُ الْكَلَابِي

أَنْشَدَنِي شَيْخُ بَضْرِيَّةَ غَنَوِيٌّ: لِعُبَادَةَ بْنِ مُجِيبٍ بْنِ الْمَضْرَحِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْهَضَانِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ، وَهُوَ الْقَتَالُ، الْمُعْتَزُّ بِعَمَايَةِ، أَيِ الْمُخْتَبِيُّ<sup>(٣)</sup>:

- ١- وَأَرْسَلَ مِرْوَانَ إِلَى رِسَالَةٍ  
 ٢- وَمَا بِي عِضْبَانٌ وَلَا بُغْدُ مَزْحَلٍ  
 ٣- وَفِي صَاحَةِ الْعَنْقَاءِ أَوْ بِعَمَايَةِ  
 ٤- وَلِي صَاحِبٌ<sup>(٥)</sup> فِي الْغَارِ هَذَاكَ صَاحِبُ  
 ٥- إِذَا مَا التَّقِينَا كَانَ أَنْسَ حَدِيثَنَا  
 ٦- كِلَانَا عَذُوٌّ لَوْ يَرَى فِي عَدُوِّهِ  
 ٧- تَضَمَّنَتْ الْأَزْوَى لَنَا بِشُؤَانِنَا  
 ٨- وَمَشْرَبُنَا قُلْتُ بِأَرْضٍ مَضْلَلَةٍ  
 ٩- فَأَغْلِبُهُ فِي صَنْعَةِ الزَّادِ<sup>(٦)</sup> إِنِّي
- لَأَتِيهِ إِنْ إِذَا لَمْضَلُّ  
 وَلَكِنِّي عَنْ سِجْنِ مِرْوَانَ<sup>(٤)</sup> أَزْحَلُ  
 أَوْ الْأَدَمَى مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ مَوْثَلُ  
 أَبُورِ الْجَوْنِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُعْلَلُ  
 صُمَاتٌ وَطَرْفٌ كَالْمَعَابِلِ أَطْحَلُ  
 مَهْرًا وَكُلٌّ بِالْعَدَاوَةِ مُجْمَلُ  
 كِلَانَا لَهُ مِنْهَا سَدِيفٌ مُرْعَبَلُ  
 شَرِيعَتُنَا لِأَيِّهَا جَاءَ أَوَّلُ  
 أُمِيطُ الْأَذَى عَنْهُ وَمَا إِنْ يُهْلَلُ

(١): فِي الْأَصْلِ (سَلُوهَا)

(٢): كَذَا (فِرَاقَكُمْ) وَلَعَلَّ الصَّوَابَ (فِرَاقُكُمْ)

(٣): (٣١٩م) الْقَتَالُ الْكَلَابِي هَذَا شَاعِرُ أُمَوِيٍّ، فَقَدْ ذَكَرَ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ مِرْوَانَ، وَفِي الْهَامِشِ أَنَّهُ مِرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، وَقَدْ جَمَعَ شِعْرَهُ الْأَسَازُ الدُّكْتُورُ إِحْسَانُ عَبَّاسٍ وَنَشَرَ بِمَقْدَمَةٍ عَنْ حَيَاةِ الشَّاعِرِ - نَشَرَ فِي بَيْرُوتِ سَنَةِ ١٣٨١ هـ، وَوَرَدَتْ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ - ص ٧٧ - مِنْ «دِيْوَانِ الْقَتَالِ» فِي إِحْدَى عَشْرَ بَيْتًا مَعَ اخْتِلَافٍ فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ.

(٤): فِي الْهَامِشِ: (مِرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ) (٥) فَوْقَهَا: (بِعَنِي النَّمْرُ) وَتَحْتَ كَلِمَةِ (لَمْ يُعْلَلُ): (صَح).

(٦): فِي الْهَامِشِ: (أَرَادَ أَنِّي أَسْمِي عَلَى الذَّبِيحَةِ وَهُوَ لَا يَسْمِي)



## العُبَّادي: (العقيلي)

### ١٩٩ - العَبَّاسُ بْنُ عُصَيْنٍ بْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ

قال البليسي<sup>(١)</sup> العُصَمِيُّ: في محاربٍ قيس عيلان: عُصَيْنُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ حِدَادِ بْنِ [بَدَاوَةَ] بْنِ ذُهْلٍ بْنِ طَرِيفِ بْنِ مُحَارِبٍ، وفد على رسول الله ﷺ، قال الهَجَرِيُّ: النسب إليه بغير ياء، وأنشد للعباس بن عُصَيْنٍ:

- ١ - وَلَمَّا دَعَا دَاعِيَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ      وَفَدْنَا فَمِنَّا كَانَ أَيْمَنَ زَائِرٍ
- ٢ - عُصَيْنٌ أَبِي زَارِ النَّبِيِّ مُحَمَّدًا      وَعَمِّي سَوَاءٌ قُلْ هَذَا الْمُفَاخِرِ
- ٣ - حَمَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ أَتَيْنَا      بِمُرْتَجَزٍ يَسْمُو لَهُ كُلُّ نَاطِرٍ

### ٢٠٠ - العَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ الْكِنْدِيُّ

والعبَّاس بن يزيد هو الذي يقول<sup>(٢)</sup>:

- ١ - سَقَى اللَّهَ نَجْدًا مِنْ رَبِيعٍ وَصِيفٍ      وَمَاذَا تُرَجِّجِي مِنْ رَبِيعٍ سَقَى نَجْدًا؟
- ٢ - أَعَادِلَ مَا نَجْدٌ بِأَمٍّ وَلَا أَبٍ      وَلَا بِأَخِي حِلْفٍ شَدَّدَتْ لَهُ عَقْدًا
- ٣ - تَلَوَّمْتُ نَجْدًا فَرُطَ حِينَ فَلَا أَرَى      عَنِ الْعَيْشِ فِي نَجْدٍ، سُعِيدًا وَلَا سَعْدًا
- ٤ - كَحَا اللَّهَ نَجْدًا كَيْفَ يَتْرُكُ ذَا النَّدَى      بَخِيلًا وَحُرًّا الْقَوْمِ تَحْسِبُهُ عَبْدًا

(١): «أنساب البليسي» وبقية كلامه: وقياس النسب بالياء - وعُصَيْنٌ لم يذكره أبو عمر، ولا ابن فتحون. وقال ابن حجر في «الإصابة»: عُصَيْنٌ - بالتصغير - وساق النسب، وقال: ذكره أبو علي الهجري في «نوادره» قال: وقال العَبَّاسُ بْنُ عُصَيْنٍ يفتخرُ بوفادة أبيه وعمه سواء على النبي ﷺ فقال: ما اسمك؟ قال عُصَيْنٌ، وأبوه اهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ الْمُرْتَجَزَ قَرَسَهُ، فأثابه على ذلك الفرعاء ناقتة، فأولادها عندهم فقال العباس: - وأورد الأبيات الثلاثة باختلاف في الترتيب، وآخرها: وَلَمَّا دَعَا دَاعٍ لِدِينِ مُحَمَّدٍ - البيت - قال وقد استدركه الذهبي في «التجريد» فقال: عَظِيمٌ - بظاء مشالة - فَلْيُحَرَّرْ كَذَا قَالَ ابْنُ حَجَرٍ، وفي كتاب «البلدان» للحازمي (باب رامس ورامس): أما الأول بالسین المهملة موضع في ديار محارب، روى عبد الملك بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن جده عن عمرو بن حزم قال: كتب رسول الله ﷺ: «هذا كتاب من محمد رسول الله لِعُظْمَى الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ أَنَّ لَهُ الْمَجْمَعَةَ مِنْ رَامَسٍ، لَا يَحَاقُ فِيهَا أَحَدٌ» وكتب الأرقم.

(٢): انظر (حمى ضرية) والعباس ممن كان يهاجي جريزا، وأهله من كندة أهل بيت كانوا مجاورين في فزارة، ثم تحولوا إلى بني كلاب، وكانوا نزولا في جبل شُعْبَى - «طبقات فحول الشعراء» ٣٨٠ - ومن معاصرتهم لجريدة يفهم أنه شاعر أموي، وسيأتي في الكلام على حمى ضرية أن قومه لهم ماء يسمى الثُّرَيَّا وَأَنَّ مَاءَ قَنِيعٍ الْوَاردُ فِي هِجَاءِ جَرِيرٍ لِلْعَبَّاسِ كَانَ لِلْعَبَّاسِ هَذَا وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ حِجَّةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِنْ ضَرِيَّةٍ، وبينه وبينها للمصعد إلى مكة تسعة أميال في دارة من الحمى يقال دارة عُسْقَسَ، ثم أُجْلِيَ الْكِنْدِيُّونَ عَنْ هَذَا الْمَاءِ.

## ٢٠١ - عَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ

وقال عَبَّاسُ : (١)

- ١- وَفَارَتْ سُلَيْمٌ يَوْمَ نَضَرَ مُحَمَّدٌ يَتَسَعَةَ أَغْشَارِ الرِّمَاحِ وَبِالصَّبْرِ
- ٢- وَ قُسِّمَ عَشْرُ يَمَنٍ قَيْنِسٍ وَخِنْدِفٍ وَذِي يَمَنٍ قَسَمَ السَّوِيَّةَ بِالْقَدْرِ

أنشدني عُثْمِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو السَّرِيِّ مِنْ كَلِمَةِ عَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ : (٢)

- ١- حُبِيْبَةٌ شَطَّتْ بِهَا غَرْبَةَ النَّوَى فَهَلْ مَا مَضَى مِنْ عَيْشِنَا الدَّهْرَ رَاجِعُ
  - ٢- فَإِنْ تَضَحَّبِي الْكُفَّارَ لَا تَضَحَّبِي الْهُدَى فَإِنِّي وَزِيرٌ لِلنَّبِيِّ وَتَابِعُ
  - ٣- يَبْطُنُ حُنَيْنٍ يَوْمَ يَخْفِقُ فَوْقَنَا لِوَاءُ كَطُخْرُورِ السَّحَابَةِ لَامِعُ<sup>(٣)</sup>
  - ٤- وَيَوْمَ حُنَيْنٍ يَوْمَ جَاشَتْ هَوَازِنُ عَلَيْنَا وَضَاقَتْ بِالنَّفُوسِ الْأَضَالِعُ
  - ٥- نُبَايِعُ بَيْنَ الْأَخْشَبَيْنِ وَإِنَّمَا يَدُ بَيْنَ الْأَخْشَبَيْنِ نُبَايِعُ<sup>(٤)</sup>
  - ٦- نَذْبُ أَخَانَا عَنْ أَخِينَا وَلَوْ نَرَى سَيْلًا لَكُنَّا الْأَقْرَبِينَ نُبَايِعُ
- يقول : نَذْبُ هَوَازِنَ وَهِيَ أَقْرَبُ إِلَيْنَا مِنْ قَرِيْشٍ ، لِأَنَّهَا مِنْ قَيْسٍ ، وَنَحْنُ جَمِيعًا أَبْنَاءُ مَنْصُورٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَجْمَعُنَا وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَكَانُوا أَقْرَبَ .
- ٧- وَلَكِنَّ دِينَ اللَّهِ دِينَ مُحَمَّدٍ رَضِينَا بِهِ فِيهِ الْهُدَى وَالشَّرَائِعُ
  - ٨- عَشِيَّةَ ضَحَّاكٍ<sup>(٥)</sup> ابْنُ سُفْيَانَ مُعْتَصٍ بِسَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ وَالْمَوْتُ كَانِعُ

وأنشدني لِعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ : (٦)

- ١- قَامَ الْإِمَامُ وَ لَمْ يَكُنْ أَرْزَى بِنَا أَيَّامَ لَيْسَ عَلَى الْبِلَادِ إِمَامُ

(١) : (٣٠٨ م) والعباس بن مرداس هو : ابن أبي عتامة بن جارية بن عبد بن عباس بن رفاعة بن الحارث بن هبة بن سُلَيْمٍ «جمهرة النسب» لابن الكلبي - ج ٢ ص ٩٧ - تحقيق العظم - صحابي جليل ، وشاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام وقد جمع شعره الدكتور يحيى الجبوري ، ونشر في بغداد سنة ١٩٦٨ م .

(٢) : (٢٧٠ هـ) أورد ابن هشام في «السيرة النبوية» - ٤٦٢/٢ - القصيدة في ١٦ بيتاً ، مع اختلاف في بعض الكلمات .

(٣) : (قال أبو علي : طُخْرُور : جاء بها السلمي و . . . بالخاء معجمة والناس على الخاء) .

(٤) : كذا في الأصل ويستقيم البيت : (يد الله بين الأخشين) كما في «السيرة» .

(٥) : الضحَّاك بن سفيان بن الحارث بن زائدة بن عبد الله بن حبيب بن مالك بن خفاف السلمي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صاحب راية سُلَيْمٍ ورأسهم «الاصابة» .

(٦) : (٣١٩ هـ) والمنشد هو الأزرق السلمي .

- ٢ - إِنَّ الْقَبَائِلَ يَوْمَ نَضَرُ مُحَمَّدٍ قُسِمَتْ لَهَا بِبِلَائِهَا الْأَقْسَامُ  
 ٣ - وَاللَّهُ فَضَّلَنَا بِنَضَرِ نَبِيِّهِ قَدَمًا وَلَمْ تَكُ بَيْنَنَا أَرْحَامُ  
 ٤ - إِنَّ السَّيُوفَ إِذَا قَضَيْنَ قَضِيَّةً بَيْنَ الصُّفُوفِ فَلَيْسَ ثَمَّ كَلَامُ  
 ٥ - فَوَفَتْ سُلَيْمٌ مُسْلِمِينَ وَجَمَعُهُمْ أَلْفٌ تَسِيلُ بِهِ الْبَطَاحُ هَامُ  
 ٦ - نَصَرُوا النَّبِيَّ وَشَاهَدُوا أَيَّامَهُ وَمَعَ النَّبِيِّ تَفَاضَلَ الْأَيَّامُ

## ٢٠٢ - عبد الجبار المساحقي العامري القرشي

وقال عبد الجبار المساحقي لبني فزارة فيما فعلوا بالقرشين : (١)

مَهْلًا فَزَارَةَ مَهْلًا لَا أَبَالَكُمْ مَهْلًا فَقَدْ طَالَ إِغْذَارِي وَإِنْذَارِي

## ٢٠٣ - عبد الحميد المرداسي السلمي

وقال وأنشدني (٢) لعبد الحميد المرداسي المعروف بـ . . . . يمدح عمر بن ليث الجحشي من كعب عميرة من خفاف وهو ذو اليمينين وهو مُدَحَّح :

- ١ - إِذَا ظَنَّ أَقْوَامٌ وَأَخْلَفَ ظَنُّهُمْ فَإِنَّ ابْنَ لَيْثٍ قَدْ كَفَى كُلَّ وَاحِدٍ  
 ٢ - يَقُولُ وَلَمَّا يَعْرِفِ الْقَوْمَ مَرْحَبًا وَقَامَ إِلَى عَادِيَّةٍ كَالْجَلَامِيدِ  
 ٣ - فَهَزَّ الْقَضِيبَ الْهَنْدَوَانِيَّ فَاخْتَلَى بِهِ سَاقَ حَبِيسٍ تَتَقِي الْفَخْلَ [حَافِدِ]  
 ٤ - مُعَوَّدَةً أَنْ يَبْرُقَ السَّيْفُ بَيْنَهَا لِبَتْدِيعٍ مِنْ حَقِّهِ أَوْ لِعَائِدِ  
 ٥ - يَحُلُّ بِنَشْرِ ثُمَّ يُوقِدُ نَارَهُ بِدَارِ حِفَاطٍ بَيْنَ أَبْلَى وَصَائِدِ  
 ٦ - لَهُمْ كُلُّ غَيْثٍ يَقْصُرُ الرُّودُ دُونَهُ مَكَائِكُهُ يَغْرِفُنْ عَرْفَ [الْوَلَائِدِ]

(١) : (حمى ضرية) هو عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخزومة بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ، تولى امرة المدينة وقضائنها في شهر ربيع الآخر سنة اثنين وميتين وصفه الزبير بن بكار بأنه كان من أحسن قريش وجها وأجودها لسانا وأورد له أشعارا وأراجيز ، مات سنة ست وعشرين وميتين ، وقد بلغ ثلاثا وثمانين سنة ، على ما في «لسان الميزان» وينسب هو وأبوه إلى (الجفري) اسم عين احتفرها أبوه سعيد واساحها وغرس عليها نخلا كثيرا على ثمانية عشر مبلا من ضرية ، ويظهر أن الفزاريين ضايقوا القرشين الذين اتخذوا ضياعا في حمى ضرية .

(٢) : (١١٦ هـ) والمرداسي نسبة إلى مرداس بن أبي عامر أبي العباس بن مرداس المتقدم على ما ذكر الرشاطي في كتابه ، والجحشي نسبة لجحش بن كعب بن عميرة بن خفاف (٤٢٤ م) - وكان النقطة كلمة كانها (الشیطان) والمدوح عمر بن ليث ممن مدحه حميد بن ثور الهلالي (٤٢٤ م) وحيد شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والاسلام وتوفي على الأرجح أيام عثمان وتقدم ذكره ولكن يرد إشكال هو إذا كان الشاعر والمدوح متقدمي العصر فلماذا لم يرد لها ذكر كما ورد لمعاصريهما من المشاهير ؟ .

الرَّوْدَ وَالطَّوْفَ مَصْدَرَانِ لِلزِّيَادَةِ وَالطَّيَافَةِ، وَهُمَا اسْمَانِ لِلرُّوَا . . . قَالَ الْخَرِيمِي :  
فَأَرْسَلْنَا رُودًا يَرْتَادُونَ لَنَا، وَمِثْلُهُ الطَّوْفُ.

- ٧ - هُنَالِكَ أَحْسَابٌ كِرَامٌ وَأَوْجُهُ حِسَانٌ وَأَزْمَاحٌ حَدَادُ الْحَدَائِدِ  
٨ - وَفِي أَخْوَي كَغِبِ فَوَارِسُ بُهْمَةٍ عَلَى نِمَلَاتٍ جَايِلَاتِ الْقَلَائِدِ  
النِّمْلَةُ وَالزَّرِيعَةُ وَالْعَرِصَةُ وَالرَّزِيعَةُ وَالْعِمِصَّةُ وَالزَّبِيلَةُ وَاحِدٌ، وَقَدْ فَعَلَ فَعْلًا مِنْ  
هَذَا كُلِّهِ وَمَعْنَاهُ النَّشَاطُ وَالْمَرْحُ.

#### ٢٠٤ - عبد العزيز بن زرارَةَ الكلابي

عبد العزيز بن زرارَةَ حين استأذن الوَفْدَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ شَابًا فَأَدْخَلَ الْمَشَايخُ قَبْلَهُ  
فَقَالَ : (١)

- ١ - فَمَنْ يَشْتَرِي قَلْبًا لَيْبًا بِلُحْيَةٍ فَإِنَّ اللَّحْيَ جَازَتْ بِغَيْرِ قُلُوبٍ  
وَأَنْشَدَنِي مِنْ كَلِمَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ حِينَ رَمَى (؟) الشَّامَ : (٢)

- ١ - فَلَمَّا بَدَتْ جُلُودِيَّةٌ مِنْ أَمَامِنَا وَفِتْنُكَ وَجَاوَزْنَا بِلَادَ تَمِيمٍ (٣)  
٢ - وَأَغْرَضَ رَعْنٌ مِنْ خُفَافٍ كَأَنَّهُ نَعَايِمُ رُبْدٍ بَيْنَهُنَّ ظَلِيمُ  
٣ - بَكَيْتُ بِكَذَا ذِي الْوُدْعَتَيْنِ يَلُدُّهُ عَنِ الثُّذِيِّ رَجَزَاءُ الْقِيَامِ هَضِيمِ  
٤ - وَإِنَّ الَّذِي يَرْجُو إِيَابِي وَقَدْ أَتَتْ رِكَابِي عَلَى خَبْتٍ لَغَيْرِ حَلِيمِ

(١) : (٤٥٨ هـ) هو : عبد العزيز بن زرارَةَ بن جزء بن عمرو بن عوف بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب، كان  
أبوه من سادات العرب، وهما معدودان من الصحابة، وفدا على معاوية. ثم خرج عبد العزيز مع يزيد بن معاوية غازياً،  
وجاء نعيه إلى معاوية وأبوه زرارَةَ جالس، فقال معاوية : في هذا الكتاب موتٌ سيِّد شباب العرب، فقال زرارَةُ : هو ابني أو  
ابنك ؟ فقال : بل ابنك. ولعبد العزيز مقطوعات شعرية في الحكم وسيأتي ذكره في الكلام على الشاعر علبه المري (٢٨١ هـ).  
وقد ترجمه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» - ج ١٠ ص ٣٥٧ - النسخة المصورة وذكر أن معاوية ولاه مصر، وأنه غزا مع  
يزيد القسطنطينية سنة خمسين فاستشهد في تلك الغزوة. وانظر «العرب» ص ٢٧ ص ٥٠١

(٢) : (٢٩١ هـ) وكلمة (رمى) كذا في الأصل ونحت الميم من (الشام) كسرة ! والأبيات أوردها ابن عساكر، نصها عنده :

رَحَلْنَا مِنَ الْوَعْدَاءِ وَغَسَاءِ حَمَةٍ (؟) لَأَجْرٍ وَكُنَّا قَبْلَنَا بَنِي تَمِيمٍ  
فَمَا أَتَيْتُنَا الْعَيْسُ أَنْ قَدْ قَتَلْنَا نَمِيْنَا نَوَى غَرِبَةٍ وَالْعَهْدُ غَيْرُ قَدِيمٍ  
فَبِأَنْ أَمْسَ قَدْ وَدَّعْتُ نَجْدًا وَأَهْلَهُ فَمَا عَهْدُ نَجْدٍ عِنْدَنَا بِتَمِيمٍ  
فَلَمَّا حَبَا رَمْلَانُ مِنْ دُونِ أَرْضِنَا وَسَتْ (؟) وَوَجَّهْنَا بِبِلَادِ تَمِيمٍ  
بَكَيْتُ بِكَذَا ذِي وَدْعَتَيْنِ يَصُدُّهُ عَنِ الثُّذِيِّ رَجَزَاءُ الْقِيَامِ عَقِيمٍ (؟)  
وَإِنَّ أَمْرًا يَرْجُو رُجُوعِي وَقَدْ أَتَتْ رِكَابِي عَلَى خَبْتٍ لَغَيْرِ حَلِيمٍ

(٣) : في الهامش : (شرف قريب الهبير، ومن الثعلبية من يمينك).

وجاء في كتاب «الدلائل»<sup>(١)</sup> : وسمعت أبا علي الهجريّ ينشد لعبد العزيز بن  
 وزارة الكلابي :

١- لَبِمَا رَأَيْتُ السَّمَاوِيَّاتِ تَلْتَمُؤًا كَشَفْتُ قِنَاعِي، وَاللَّثَامُ لَيْثِمٌ  
 قال : هَاؤُلَاءِ قَوْمٌ أَمْتَارُوا فَتَلْتَمُؤُوا خِيفَةً أَنْ يُعْرِفُوا فَيَلْزِمَهُمُ الْقِرَى .

## ٢٠٥ - عبد الله بن الدُمينة الخثعمي

قال وأنشدني<sup>(٢)</sup> الحسن بن عارم الرويني هلال، وأبو محمد البيشي، والشَّهراني وغيرهم  
 لابن الدُمينة وهو عبدُ الله بن عُبيد الله حُطَيْطِيٌّ من عَامِرِ بْنِ تَيْمٍ، خَثْعَمِي، وكتبنا في  
 هذه النسخة ماصحَّ من قوله، وتركنا ما زِيدَ مِنْ شِعْرِ المَجْنُونِ، والعُجَيْرِ بْنِ غَالِبٍ<sup>(٣)</sup>،  
 وغيرهما، مما لا شك فيه :

- ١- أَمِمْ أَمْنِكَ الدَّارُ غَيْرَهَا الْبَلَا وَهَيْفُ بَجِيلَانِ التُّرَابِ دَعُوبُ
- ٢- بَسَابِسُ لَمْ يُصْبِحْ وَلَمْ يُمَسِ ثَاوِيَا بِهَا بَعْدَ عَهْدِ الْحَيِّ مِنْكَ عَرِيبُ
- ٣- سَوَى عَازِفَاتٍ يَتَّحِبْنَ مَعَ الصَّدى كَمَا رَجَعَتْ جُوفٌ لَهْنٌ تُقُوبُ
- ٤- وَقَفْتُ بِهَا أَذْرِي الدُّمُوعَ كَمَا جَرَى بَغْرَبَيْنِ مِنْ خَوْفِ الْفِرَاقِ شَعِيبُ
- ٥- دِيَارُ التِّي هَاجَرْتُ عَصْرًا وَلِلْهَوَى بَلْبِي إِلَيْهَا قَائِدٌ وَمُهَيَّبُ
- ٦- وَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي بِخَيْلٍ بِسَرِّهَا لَهَا حِينَ يَغْتَابُوتُهَا لَذْبُوبُ
- ٧- أَصْدُ ابْتِدَاعَ الْوُدِّ لِأَخْشِيَةِ الرَّدَى صَدَى هَامَتِي عَنْ مَا إِلَيْهِ قَلُوبُ
- ٨- لِيَغْلِبَ حُيَّهَا عَزَائِي وَإِنِّي لَصَبْرِي إِذَا غَالِبَتْهُ لَغْلُوبُ
- ٩- وَمَا مَاءُ مُزْنٍ فِي حُجَيْلَاءِ دُونَهُ مَتَالِفُ صَعْبَاتِ الذُّرَى وَلُهُوبُ
- ١٠- صَفَا فِي لِصَافٍ بَارِدٍ وَتَبَلَّلَتْ بِهِ فُرْطٌ يَقْتَادُ هُنَّ صَبُوبُ
- ١١- بَعْسُكَرٍ دَلَّاحٍ مَرَّتْ وَدِقَاتِهِ صَبَا بَعْدَ مَا هَبَّتْ لَهْنٌ جَنُوبُ

(١) : ج ٢ الورقة ١٢٣ المخطوطة الظاهرية

(٢) : (١٨ هـ) ابن الدُمينة منسوب إلى أمه وهو شاعر أموي نشر ديوانه محققاً الأستاذ أحمد راتب النفاخ، وقد نشرت في  
 «مجلة المجمع العلمي العربي» بدمشق المجلد ٢٧ ص ١٠١ وما بعدها - ما أورده الهجري . وعامر بن تيم الله بن مبشر  
 بن أكلب القبيلة التي لا تزال معروفة في بلادها القديمة وادي تباله وما حوله وهذه القصيدة منها ما لم يرد في الديوان،  
 أوضحته فيما نشرت في المجلة المذكورة .

(٣) هذا الاسم غير واضح .

- ١٢ - بِأَطْيَبَ مِنْ فِيْهَا اقْتِيَا فَا وَإِنِّي  
 ١٣ - عَلَى أَنَّهَا لَيَاءٌ مِنْ غَيْرِ عُسْرَةٍ  
 ١٤ - مُنْعَمَةٌ شَبَّتْ شَبَابَ غَرِيْسَةٍ  
 ١٥ - بِحَسَنَاءَ رَوَّتْهَا الْعَلَا جِيْمٌ فَارْتَوَتْ  
 ١٦ - أَسِيلَةٌ مَجْرَى الدَّمْعِ بَيْنَ عِظَامِهَا  
 ١٧ - رَدَا حُ الْمُوَلَّى فِي أَقْبَ كَأَنَّهُ  
 ١٨ - لَهَا كِبْدٌ مَلَسَاءَ بَيْنَ عَمُودِهَا  
 ١٩ - سَوَى وَاضِحِ اللَّبَاتِ فَوْقَ جُيُوبِهَا  
 ٢٠ - هَيْنًا لِحُوطِ الْبَنَانِ شَهْدٌ يَنَالُهُ  
 ٢١ - مُنْصَبَةٍ حَمَشِ اللَّثَاتِ يَزِينُهَا  
 ٢٢ - جَرَى الْإِسْجَلُ الْآحْوَى عَلَيْهِنَّ أَوْ جَرَى  
 ٢٣ - قَضِيْبُ أَرَاكِ أَوْ قَضِيْبُ بَشَامَةِ  
 ٢٤ - تُغَادِي بِهِ مِنْهُنَّ كَأَسَا رَوِيَّةً  
 ٢٥ - وَوَحْفٌ يُغَادِي بِالذَّهَانِ يَكُنْهُ  
 ٢٦ - وَعَيْنَا خَذُولِ أُمِّ طِفْلِ يَهْيُضُهَا  
 ٢٧ - وَوَجْهٌ كَأَعْلَى مُزْنَةِ الصِّقِّ أَنْجَدَتْ  
 ٢٨ - طَوَانَا خِيَالٍ مِنْ أُمَيْمَةٍ مَوْهِنَا  
 ٢٩ - طَوَانَا وَأَيْدِي النَّجْمِ خَوْصٌ عَلَى الشِّفَا  
 ٣٠ - وَرَيْدَةُ ذَاتِ الْحَقْلِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا  
 ٣١ - وَبِالْحَقْلِ مِنْ صَنْعَاءَ كَانَ مَطَافُهَا  
 ٣٢ - وَعَهْدِي بِهَا إِذْ هِيَ أَرْوَجُ غَرِيْرَةٍ  
 ٣٣ - فَتَبَّهْتُ مَطْوِيَّ اللَّذِيْنِ كِلَاهُمَا  
 ٣٤ - فَقُلْتُ : خِيَالٌ مِنْ أُمَيْمَةٍ هَاجِنِي  
 ٣٥ - فَقَالَا : تَجَلَّدُ إِنْ ذَاكَ عَزِيْمَةٌ  
 ٣٦ - هَلْ اَعْمَدُ مِنْ نَأْيِ الْحَبِيْبِ اجْتَرَمْتُهُ  
 ٣٧ - يَقُولَانِ : أَقْصِرْ عَنْ هَوَاهَا فَقَدْ دَعَتْ  
 ٣٨ - وَمَا إِنْ تُبَالِي سُخْطَ مَنْ لَا نَوْدُهُ
- لِشَيْمِي إِذَا أَبْصَرْتَهُ لُصِيْبُ  
 نَوَارُ التَّصَدِّي لِلْعُقُودِ خُلُوبُ  
 نَمَتْ بَيْنَ أَفْلَاحٍ لَهْنٌ قَشِيْبُ  
 وَفِي الْقُفِّ عَنْهَا وَالسَّلَامُ نُضُوبُ  
 مَرَاصِلُ لَا تَبْدُو لَهْنٌ كُغُوبُ  
 إِهَانٌ غَضِيْضٌ بِالنَّبَاتِ سَلِيْبُ  
 وَيَنْ الْحَشَى غَضُّ النَّبَاتِ رَتِيْبُ  
 تَرَائِيْبُ جُمٍّ مَا بِهِنَّ نُدُوبُ  
 عَلَى خَصِرَاتٍ بَيْنَهُنَّ تُغُوبُ  
 عَوَارِضُ فِيْهَا شَبَّةٌ وَغُرُوبُ  
 عَلَيْهِنَّ مِنْ حُوطِ الْأَرَاكِ قَضِيْبُ  
 تَحْيَرُهُ الْجَانُّونَ وَهُوَ رَطِيْبُ  
 بَنَانٌ بِهْدَابِ الدِّمَقْسِ خَضِيْبُ  
 مِنَ الصَّوْنِ وَشَيْءٌ فَاضِلٌ وَسِيْبُ  
 لِأَرْطَاةٍ مَحْبُوكِ السَّرَاةِ رِيْبُ  
 وَلِلشَّمْسِ عَنْ ظِلِّ الْحِجَابِ ثُقُوبُ  
 وَذُو الشَّوْقِ لِلطِّيفِ الْمَلِمِ طَرُوبُ  
 وَقَدْ حَانَ مِنْ سُلاَفِيْهِنَّ غُيُوبُ  
 سَرَى ضَيْقَةٍ سَارَ إِلَيَّ حَيْبُ  
 كَذُوبًا وَأَهْوَالُ الْمَنَامِ كَذُوبُ  
 لِأَدْنَى السُّرَى بَعْدَ الْمَنَامِ هَيُوبُ  
 يَلْبِيْ عِنْدَ الْقَارِعَاتِ مُجِيْبُ  
 عَلَى عُدَوَاءٍ وَالْمَزَارِ شَطِيْبُ  
 فَمَا فِي الْبُكَاءِ لِلْوَاجِدِيْنِ نَصِيْبُ  
 لِنَفْسِكَ عَمْدًا وَالْمَزَارُ قَرِيْبُ  
 ضَغَائِنِ شُبَّانٍ عَلَيْكَ وَشِيْبُ  
 إِذَا نَصَحْتَ مِمَّنْ نَوْدُ جُيُوبُ



- ٣٩- أَثِيبَ ذَوُو الْأَهْوَاءِ غَيْرَكَ لَاهَوَى  
٤٠- أُمَيْمَ بِقَلْبِي مِنْ هَوَاكَ عِلَاقَةً  
٤١- أُمَيْمَ لَقَدْ عَنَيْتَنِي وَأَرَيْتَنِي  
٤٢- صُدُودًا وَإِعْرَاضًا كَأَنِّي مُذْنِبٌ  
٤٣- تَلَجَّيْنِ حَتَّى يُزْرِى الْهَجْرُ بِأَهْوَى  
٤٤- فَأَرْتَاخَ أَخْيَانًا وَحِينًا كَأَنَّمَا  
٤٥- أُمَيْمَ اخْذَرِي نَقْضَ الْقَوَى لَا يَزَلْ لَنَا  
٤٦- وَكُونِي عَلَى الْوَاشِئِينَ لَدَاءَ شَغْبَةٍ  
٤٧- وَكُونِي إِذَا مَا أُلُوا عَلَيْكَ صَلِيْبَةً  
٤٨- وَإِنْ خِفْتَ أَلَّا تَفْعَلِي ذَاكَ فَارْجِعِي  
٤٩- أَكُنْ أَخُوذِي الْوَصْلِ أَيُّهَا الْخَلَّةُ  
٥٠- لَعَمْرِي لَتَنْ أَوْلَيْتَنِي مِنْكَ جَفْوَةً  
٥١- وَطَاوَعْتَ بِي قَوْمًا عُدَاةَ تَظَاهَرُوا  
٥٢- لِبَشْسٍ إِذَا عَوْنُ الْخَلِيلِ أَعْتَشِي  
٥٣- كَأَن لَمْ تَرِي مِنِّي عَلَيْكَ فَتَحَمَدِي  
٥٤- ذِمَامًا إِذَا طَاوَعْتَ بِي قَوْلَ كَاشِحٍ  
٥٥- وَإِنْ طَيِّبًا يَشْعَبُ الْقَلْبَ بَعْدَمَا  
٥٦- رَأَيْتُ لَهَا نَارًا وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا  
٥٧- إِذَا مَا خَبَتْ وَهَنَا مِنَ اللَّيْلِ شَبَّهَا  
٥٨- وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِيكَ حَتَّى كَأَنَّمَا  
٥٩- حِذَارَ الْقَلَى وَالصَّرْمِ مِنْكَ وَإِنِّي  
٦٠- أَمَّا وَالَّذِي يَبْلُوُ السَّرَائِرَ كُلَّهَا  
٦١- لَقَدْ كُنْتُ مِمَّنْ تَضْطَفِي النَّفْسُ خُلَّةً  
٦٢- وَلَكِنْ تَجَنَّبْتُ الذُّنُوبَ وَمَنْ يُرِدْ  
٦٣- أُمَيْمَ أَتَرْعَيْنَ الَّذِي كَانَ يَنْتَا
- أُمَيْمَةُ مِمَّا قَدْ لَقِيتَ تُثِيبُ  
وَأَنْتِ لَهَا لَوْ تَبْدُلِينَ طَيِّبُ  
بَدَائِعَ أَخْلَاقٍ هُنَّ ضُرُوبُ  
وَمَا كَانَ لِي إِلَّا هَوَاكَ ذُنُوبُ  
وَحَتَّى تَكَادَ النَّفْسُ عَنْكَ تَطْيِبُ  
عَلَى كِبْدِي (مَاضِي) (١) الشَّبَاةُ ذَرِيبُ  
عَلَى النَّأْيِ وَالْهَجْرَانِ مِنْكَ نَصِيبُ  
كَمَا أَنَا لِلْوَاشِي أَلَدُ شُغُوبُ  
كَمَا أَنَا إِنْ مَالُوا عَلَيَّ صَلِيبُ  
إِلَيَّ فُؤَادِي وَالْمَرَدُّ قَرِيبُ  
سِوَاكَ وَأَيْمًا أَرْغَوِي فَأَتُوبُ  
وَشَبَّ هَوَى نَفْسِي إِلَيْكَ شُبُوبُ  
عَلَيَّ بِقَوْلِ الزُّورِ حِينَ أُغِيبُ  
عَلَى نَائِبَاتٍ يَا أُمَيْمَ تُتُوبُ  
وَفِي اللَّهِ قَاضٍ بَيْنَنَا وَحَسِيبُ  
مِنَ الْغَيْظِ يَفْرِي كَذْبَةً وَيَعِيبُ  
تَقَطَّرَ مِنْ أَقْطَارِهِ لَطِيبُ (٢)  
مِنَ الْعِرْضِ أَوْوَادِي الْمِيَاهِ سُهُوبُ  
مِنَ الْمُنْدَلِيِّ الْمُسْتَجَادِ ثُقُوبُ  
عَلَيَّ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مِنْكَ رَقِيبُ  
عَلَى الْعَهْدِ مَا دَاوَمْتَنِي لَصِيبُ  
فَيَعْلَمُ مَا يَبْدُو لَهُ وَيَغِيبُ  
لَهَا دُونَ خُلَانِ الصَّفَاءِ نَصِيبُ  
بِحَذِّ الْقَوَى تُعَدِّدُ لَدَيْهِ ذُنُوبُ  
مِنَ الْوَصْلِ أَمْ نَطْوِي الْحِشَا فَتُتُوبُ

(١) : الكلمة غير واضحة (٢) : فوقها : (لكذوب)



- ٦٤ - يَهْبِجُ عَلَيَّ الشَّقَوقُ بَعْدَ انْدِمَالِهِ  
٦٥ - فَقَدْ جَعَلْتُ رَيًّا الْجَنُوبَ إِذَا جَرَتْ  
٦٦ - جَنُوبٌ بِرَيًّا مِنْ أُمَيْمَةٍ مَوْهِنًا  
٦٧ - يَرُوحُ لَهَا جَمْرُ الْعِضَاهِ وَلَوْ جَرَتْ  
٦٨ - وَلَمَّا وَجَدْتُ الصَّرْمَ أَبْقَى مَوْدَّةً  
٦٩ - هَجَرْتُ اجْتِنَابًا غَيْرَ بُغْضٍ وَلَا قِلٍّ  
٧٠ - وَقَالَتْ : أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا اسْتِهَارُكُمْ  
٧١ - لَمَا شَمِلَ الْأَحْشَاءُ مِنْكَ عِلَاقَةً  
٧٢ - يَقُولُونَ لَا يَمْشِي الْغَرِيبُ بِأَرْضِنَا  
٧٣ - أُمْسَتَكَرَّ مَمْشَايَ أَنْ جِئْتُ زَائِرًا  
٧٤ - أَلَيْسَ أَحَقُّ النَّاسِ أَنْ يُقْتَمَى بِهِ  
٧٥ - فَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْغَرِيبَ بِأَرْضِكُمْ  
٧٦ - نَهْوُلٌ لِمَصَافِيهِ عَيْوُفٌ لِرَتَقِهِ  
٧٧ - مُجِيبٌ لِدَاعٍ مِنْ أُمَيْمَةٍ إِنْ دَعَا  
٧٨ - أَلَا يَا أُمَيْمَ الْقَلْبِ دَامَ لَكَ الْغِنَى  
٧٩ - صَغِيرٌ بِصِيرٍ أَوْ كَبِيرٌ مُجَرَّبٌ  
٨٠ - تَبْتَغُكُمْ حَوْلًا وَحَوْلَيْنِ قَبْلَهُ  
٨١ - مُطَالَبَةٌ أَرْجُو النَّوَالَ وَإِنَّهَا  
٨٢ - وَطَالَ اخْتِصَانِي السَّيْفَ حَتَّى بَعَاتِقِي  
٨٣ - وَتَزْلِفُ قَوْمَ بَعْدَ قَوْمٍ بِغَارَةٍ  
٨٤ - إِذَا لَمْ يَزَلْ عَنْكَ الْخَلِيلُ كَأَنَّهُ  
٨٥ - وَإِنْ سَاحَتْ نَفْسُ الْخَلِيلِ فَإِنَّهُ  
٨٦ - إِذَا هَبَّ عُلوِيَّ الرِّيحِ وَجَدْتَنِي  
٨٧ - وَإِنْ رَاحَ رَكْبٌ مُضْعِدُونَ فَقَلْبُهُ  
٨٨ - بِنَفْسِي وَأَهْلِي مَنْ إِذَا عَرَّضُوا لَهُ  
٨٩ - وَلَمْ يَغْتَذِرْ عُذْرَ الْبَرِّي وَلَمْ تَزَلْ
- يَمَانِيَّةٌ عُلوِيَّةٌ وَجَنُوبٌ  
عَلَى طَيِّبِهَا تَنْدَى لَنَا وَتَطِيبُ  
يَهْسُ لَهَا الْقَلْبُ الدَّوَى فَيُثَوِّبُ  
عَلَى الْبَحْرِ أَضْحَى الْبَحْرُ وَهُوَ عَذُوبٌ (١)  
وَطَارَتْ بِأَضْغَانٍ عَلَيَّ قُلُوبُ  
أُمَيْمَةٍ مَهْجُورٌ إِلَيَّ حَيْبُ  
وَجَنِي عَلَيْكَ الدَّنْبَ حِينَ تَغِيبُ  
وَلَا زُرْتَنِي إِلَّا وَأَنْتَ مُطِيبُ  
وَأَيْدِي الْهَدَايَا إِنِّي لَغَرِيبُ  
عَلَيَّ وَمَعْدُودٌ عَلَيَّ ذُنُوبُ  
أَخُو سُقَّةٍ نَائِي الْمَزَارِ غَرِيبُ (٢)  
لَا طِيبَ مَسَاءٍ بَيْنَكُمْ لَشْرُوبُ  
بِنَفْسِي عَنْ مَطَرُوقِهِ لَرَّغُوبُ  
سِوَى مَا يَقُولُ السَّائِلُونَ ذُحُوبُ  
أَمَا سَاعَةٌ إِلَّا عَلَيْكَ رَقِيبُ  
وَأَخْرُ يَرْمِي بِالظُّنُونِ أَرِيبُ  
كَمَا يَتَّبِعُ الْمُسْتَبْضِعِينَ جَنِيبُ  
إِذَا وَعَدْتَنِي نَائِلًا لَكُذُوبُ  
أَخَادِيدُ مِنْ أَثَارِهِ وَنُذُوبُ  
صَبَاحَ مَسَاءٍ لِلجَبَانِ رَعُوبُ  
حَمَى الْقَلْبِ فَاغْلَمْ أَنَّ ذَاكَ مُرِيبُ  
بِكُلِّ نَوَاحِي مَا هَوَيْتَ طِيبُ  
كَأَنِّي لِعُلوِيَّ الرِّيحِ نَسِيبُ  
مَعَ الرَّائِحِينَ الْمُضْعِدِينَ جَنِيبُ  
يَبْغِضُ الْأَذَى لَمْ يَذِرْ كَيْفَ يُجِيبُ  
بِهِ وَقَطْعَةٌ حَتَّى يُقَالَ مُرِيبُ

(١) : جمع عذب (٢) : فوق (غريب) : (سطيب).

٩٠ - سَقَيْتُ دَمَ الْحَيَاتِ إِنْ كُنْتُ بَعْدَهَا  
 ٩١ - أَحْبَبْتُ أَطْرَافَ النَّهَارِ بِشَاشَةٍ  
 وَأُنْشِدُنِي لَابْنَ الدَّمِينَةِ : (٢)

١ - يَقُولُونَ : لَا يَمْسُحُ الْغَرِيبُ بِأَرْضِنَا  
 ٢ - غَرِيبٌ أَقَادَتْهُ مِنَ الْحَيْنِ نَظْرَةٌ  
 زِيَادَةُ فِي قَصِيدَةِ ابْنِ الدَّمِينَةِ : (٥)

١ - وَقُولِي إِذَا قَالُوا سَلَا عَنْكَ وَانْطَوَى :  
 دَعْوُهُ فَمِنْكُمْ حَاسِدٌ وَكَذُوبٌ  
 وَلَهُ مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ : (٦)

١ - مَرَى الدَّمْعَ مِنْ عَيْنِكَ دَارٌ مُحْيِلَةٌ  
 ٢ - عَهَذْتُ بِهَا سِرْبًا أُمْنَمَةً فِيهِمْ  
 ٣ - وَقَفْتُ فَأَقْرَأْتُ السَّلَامَ فَلَمْ تُبْنِ  
 ٤ - فَحَمَلْتُ نَوَاهَا عَنْسَلًا شَمْرِيَّةً  
 ٥ - شَدَدْتُ عَلَيْهَا الرَّحْلَ لَمَّا تَكَبَّرَتْ  
 ٦ - إِذَا هِيَ خَافَتْ خَفَقَةَ السَّوِطِ لَمْ تَزَلْ  
 وَفِيهَا :

٧ - أُمْنِمَ أَحْفَظِي نَقْضَ الْقَوَى إِنْ تَذَمَّرَتْ  
 ٨ - وَلَنْ يَنْقُضَ الْهَجْرَانُ عَقْدًا عَقْدَتِهِ  
 ٩ - أُمْنِمَ أَمَّا الدُّنْيَا بِعَائِدَةٍ لَنَا  
 قَالَ : (٨) وَأُنْشِدُنِي أَبُو الْجَهْمِ الْبِشِّيُّ وَغَيْرِهِ لَابْنَ الدَّمِينَةِ :

١ - ... وَقَدْ أَتَيْتُ أَنْ لَسْتُ مُجْمَعًا  
 ٢ - رَجِيعُ هِيَامٍ مَرَّتَيْنِ فَمِنْهُمَا  
 عَزَاءٌ وَالْأَيُّ يَجْمَعُ الشَّمْلَ جَامِعُهُ  
 قَدِيمٌ وَذَا الثَّانِي الَّذِي هُوَ رَادِعُهُ

(١) : وفي الهامش : (تمت واحدا وتسعين بيتا، وهذا الذي صحح وتركتنا ما زاد مما ليس منها).  
 (٢) : (٣٥٠ هـ) المنشد هو أبو نافع الخفاجي . (٣) : تقدم في القصيدة فهو البيت الـ (٧٢).  
 (٤) : في الهامش : (جنب ... اي بعيد، ليس من ...). (٥) : (٢٦٥ م).  
 (٦) : (٢٦٥ م) بعد ايراد البيت (وقولي إذا قالوا : سلا عنك) وتقدم والقصيدة في الديوان نقلا عن كتاب المهجري .  
 (٧) : كلمة (لمات) في الاصل (حات) طرف اللام متصل بألف الميم (حات) فتقرأ (كلمات).  
 (٨) : (١١١ هـ) ليست في الديوان .

- ٣- تَرَوَى عَلَى خَمْسٍ وَقَدْ تَمَّتِ الضُّحَى  
٤- فَمَا كَانَ إِلَّا قَدَرًا يَمِيزُ النَّبِيَّ  
٥- تَشَاوَرَ فِيهِ الرَّاعِيَانِ فَمِنْهُمَا  
٦- إِذَا هَمَّ تَبَسَّاعٌ إِلَّا يَفِ رَدَّهُ  
٧- فَهَذَا ذَاكَ مِثْلِي يَوْمَ أَتَيْتُ أَنْتَهُ  
٨- وَقَدْ قُلْتُ لِلْمُطِيرِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا  
٩- هَبِ الصَّلَاةَ الْمِثْلَ الَّذِي أَنْتَ مُوَلِّهَا  
١٠- جَلِيلَةً أُمِّ عَنُ أُمِّمَةً إِنَّمَا  
١١- فَمَا أَنْتَ لَوْ كَلَفْتَنِي لَكَ حَاجَةً  
١٢- فَلَا ثِقْلَ بِالسَّرِّ الَّذِي إِنْ كَتَمْتَهُ
- بِأَعْوَصَ مِنْ تَرْجٍ وَبِيٍّ وَقَائِعُهُ  
تَعْدُّ لَهُ حَتَّى إِذَا مَرَّ سَابِعُهُ  
مُؤَلٍّ إِلَى الْأَلْفِ عَنْهَا فَرَاغُهُ  
تَرْبُصُ وَمَرْبُوعٌ وَثِيقٌ يُنَازِعُهُ (١)  
سَيَمْنَعُنِي مَلَقَى أُمِّمَةً مَا نِعُهُ  
شَفِيعًا وَعِنْدِي فِي الْكَرَامَةِ شَافِعُهُ (٢)  
خَلِيلَكَ وَالنِّعَمَ الَّذِي أَنْتَ نَافِعُهُ (٣)  
شِفَاءُ الْمُعْدَى أَنْ تُلَمَّ طَلَائِعُهُ  
تَكَلَّفْتُهَا أَوْ مَطْمَعًا أَنْتَ طَامِعُهُ  
حُدَّتْ وَلَا يَحْمَدُكَ بِالسَّرِّ [سَامِعُهُ]

وقال : هذه أخرى أدخلها من ساءت روايته فيها ، وهذه يرويهما الفصحاء  
لابن الدُّمَيْنَةِ على حيالها على حِدَةٍ : (٤)

- ١- قَفِي بِأُمِّمٍ الْقَلْبَ نَقْرًا نَحِيَّةً  
٢- فَلَوْ قُلْتُ طَأً فِي النَّارِ أَعْلَمُ أَنَّهُ  
٣- لَقَدَّمْتُ رَجُلِي نَحْوَهَا فَوَطِئْتُهَا  
٤- سَلَى الْبَانَةَ الْعُلْيَا مِنَ الْأَبْطَحِ الَّذِي  
٥- وَهَلْ قُمْتُ فِي أَظْلَالِهِنَّ عَشِيَّةً  
٦- وَهَلْ سَفَحْتُ عَيْنَايَ بِالدَّمْعِ غُدُوَّةً  
٧- لِيَهْنِكَ إِمْسَاكِ بِكَفِّي عَلَى الْحَشَا  
٨- فَإِنِّي لَأَسْتَحْفِيكَ يَا بِنْتَ مَالِكٍ  
٩- وَإِنِّي لَأَسْتَعِشِّي وَمَا بِي نَعَشَةٍ (٥)  
١٠- وَإِنِّي لَأَسْتَسْقِي السَّحَابَ لَأَرْضِكُمْ  
١١- أَحِبُّ الصَّبَا إِنْ كُنْتُ مِنْ قَبْلِ الصَّبَا
- وَنَقْضِي الْهَوَى ثُمَّ أَفْعَلِي مَا بَدَا لَكَ  
هَوَى مِنْكَ أَوْ مُذِنَ لَنَا مِنْ وَصَالِكَ  
هُدْيَاكِ لِي أَوْ هَفْوَةٍ مِنْ ضَلَالِكَ  
بِهِ الْبَانُ هَلْ حَيَّتُ أَطْلَالَ دَارِكَ ؟  
مَقَامَ أَخِي الْبَاسَاءِ وَاخْتَرْتُ ذَلِكَ ؟  
بِدَارًا كَسَحَ اللَّوْلُؤِ الْمُتَهَالِكِ ؟  
وَرَقْرَاقُ عَيْنِي خَشِيَّةً مِنْ زِيَالِكَ  
عَنِ الشَّيْءِ مَا بِي غَيْرَ طِيبٍ كِلَامِكَ  
وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ يُلَمَّ خِيَالِكَ  
وَيُعْجِبُنِي مَا أَحْسَنَ اللَّهُ حَالَكَ  
وَنَجْمًا مُضِيًّا طَالِعًا مِنْ حِيَالِكَ

(١) : وقال في (٤١٩ هـ) : (وانشدني في قصيدة لابن الدمينه في البعير المحبوس عن ألفه) وأعاد هذا البيت .

(٢) : في الهامش كلمة (مَعًا) فوق (الْمِطْرُ) وعلى اليم ضمة وتحتها كسرة .

(٣) : في الهامش : (جر النون من الشفع لغة فصيحة) . (٤) : (٣٥٠ م) في ديوانه عن الهجري .

(٥) : لعنبا : (غشبة) .

- ١٢ - سَأَلْتُكَ هَلْ يَأْتِيكَ فِي كُلِّ مَضْجَعٍ  
 ١٣ - وَهَلْ سَفَحَتْ عَيْنَاكَ مِنْ نَأْيٍ دَارِنَا  
 ١٤ - وَهَلْ شَفَّكُمْ يَوْمَ ارْتَحَلْنَا زِيَالَنَا  
 ١٥ - فَوَاكِبِي مِنْ عِلْمٍ إِنْ لَمْ تُنَوِّلِي  
 ١٦ - وَوَاكِبِي إِلَّا أَضْمُكُ ضَمَّةً  
 ١٧ - وَوَاكِبِي مِنْ لَاعِجِ الْحُبِّ وَالْهَوَى  
 ١٨ - وَكُنَّا خَلِيطِي فِي الْجِهَالِ فِرَاعِنِي  
 ١٩ - أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي أُسِرُّ غَلَاقَةَ  
 ٢٠ - سَلِي هَلْ شَكَا شَاكِ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُ  
 ٢١ - أَيَا بَانَةِ الْوَادِي لَقَدْ أَشْرَفَ الْعِدَى  
 ٢٢ - وَيَابَانَةِ الْوَادِي هَلْ أَنْتِ مُثَبَّةٌ  
 ٢٣ - فُوَادَ فَتَى صَبٍ تَضَرَّعَهُ الْهَوَى  
 ٢٤ - وَيَابَانَةِ الْوَادِي أَلَيْسَ بَلِيَّةُ
- خَيَالِي كَمَا يَسْرِي إِلَيَّ خَيَالُكَ ؟  
 كَمَا سَفَحَتْ عَيْنَايَ مِنْ نَأْيٍ دَارِكِ ؟  
 كَمَا شَفَّنِي يَوْمَ ارْتَحَلْتُمْ زِيَالُكَ ؟  
 وَمِنْ حُكْمِي لَا أَنْتَهِي عَنْ سُؤَالِكَ  
 إِلَيَّ وَقَدْ نَامَتْ عُيُونُ رَجَالِكَ  
 وَمِنْ نُشْبِي <sup>(١)</sup> لَأَفْكَ لِي مِنْ جِبَالِكَ  
 جِهَالِي تَوَلَّى نُزْعَا مِنْ جِهَالِكَ  
 وَأَنِّي ذُو الْقُرْبَى وَأَنِّي ابْنُ خَالِكَ  
 كَشَكْوِي لَا أُعْطَى وَلَا أَنَا تَارِكُ  
 عَلَيْنَا يَفَاعَا فَاغْلَمِي عِلْمَ ذَالِكَ  
 فُوَادَ فَتَى أَغْلَقْتِهِ فِي جِبَالِكَ  
 إِلَيْكَ وَيُعْطَى هَيَّيَّةً مِنْ جَلَالِكَ  
 مِنَ الْأَمْرِ أَنْ يُحْمَى عَلَيَّ ظَلَالِكَ

ومن روى الثانية لابن الدُمَيْنَةِ، جعل هذا اولها، وزاد فيها هذين البيتين : <sup>(٢)</sup>

- ١ - قَفِي يَا أُمَيَّةَ الْقَلْبِ نَقْرًا نَحِيَّةً وَنَقِصَ الْهَوَى ثُمَّ افْعَلِي مَا بَدَا لَكَ  
 وفيها بيتان فيهما، وهما :

- ٢ - وَأَنْتِ كَمَثُلُوجٍ صَفَا فِي قَرَارَةٍ عَلَى مَتْنٍ صَفْوَانٍ بِمَجْرَى الْمَهَالِكِ  
 ٣ - يُشَابُ بِمَا تَجْنِي النِّحَالُ وَمَا تَرَى بِأَوْعَرَ مِنْ عَرْوَانَ صَغْبِ الْمَسَالِكِ

والطَّلُّ : الْمُعْجَبُ مِنْ لَيْلٍ وَشَعَرٍ وَمَاءٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَأَنْشُدَ لابن الدُمَيْنَةِ : <sup>(٣)</sup>

- ١ - طَلَّ الْحَدِيثُ كَمَا تَسَاقَى عُضْبَةٌ صِرْفًا مُشْغَعَةً الْحَدِيثِ <sup>(٤)</sup> شَمُولًا  
 وَقَدْ طَلَّ يَطْلُ طَلَالَةً : إِذَا أَعْجَبَ .

(١) : فِي الْأَصْلِ (نَشِي). (٢) : (٣٥٢ م).

(٣) : (٣٥٦ م) وَآخِرُ مَذْكُورٍ هُوَ الْخَفَاجِي، وَلَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي الدِّيَّانِ.

(٤) : كَذَا فِي الدِّيَّانِ : طَلَّ الْحَدِيثُ كَمَا تَسَاقَى رُقَّةٌ صِرْمًا مُشْغَعَةً الرُّجَاجِ شَمُولًا

قال <sup>(١)</sup> وأنشدني الحسن بن عارم الرُّومِيُّ رُويَّةَ هِلَال بن عامر لابن الدُّمينة  
وكان من البُدَاة :

- ١ - أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبَّعَ الَّذِي غَيَّرَ الْمَحَلَّ
  - ٢ - بِأَجْرَعِ رَابٍ كُلِّ عَامٍ تَعْلُهُ <sup>(٣)</sup>
  - ٣ - إِذَا مَا الْحَيَا الْمَكْنُونُ أَوْدَى رَأْيَتَهُ
  - ٤ - عَفَاهُ الْبَلَى بَعْدَ الْجَمِيعِ وَقَدْ نَرَى
  - ٥ - ثِقَالَ تَوَالِيهَا لَطَافٌ خُصُورُهَا
  - ٦ - بِشُنْبٍ عَذَابٍ لَمْ يُفْلَلْ غُرُوبُهَا
  - ٧ - أَلَا يَا أُمَيِّمَ الْقَلْبِ أَبْقِي بَقِيَّةَ
  - ٨ - وَلَا بِدَمٍ أَسَدَيْتُهُ تَطْلِيئَتُهُ
  - ٩ - وَإِيَّاكَ أَنْ تُفَرِّى عَلَيْكَ صَحِيفَتُهُ
  - ١٠ - شَدِيدُ التَّقَاضِي أَوْصَمُوتٌ كَأَنَّهُ
  - ١١ - أَلَا إِنَّمَا حُبِّي أُمَيِّمَةٌ سَكْرَةٌ
  - ١٢ - بَلَّانِي بِهَا رَبِّي كَانَ لَمْ يَرِ الْعُدَى
  - ١٣ - وَمَا أَنَسَ مِنْ مَرِّ اللَّيَالِي وَطُورِهَا
  - ١٤ - فَلَسْتُ بِنَاسٍ مِنْ أُمَيِّمَةٍ مُلْتَمَى
  - ١٥ - وَلَا طِيبَ رِيَّاهَا وَمَا سَاقَطَتْ لَنَا
  - ١٦ - وَلَا قَوْلُهَا : لَا يَسْلِكَ النَّأْيُ إِنَّهُ
  - ١٧ - فَقُلْتُ لَهَا : مَا خَطَرَةُ الْحُبِّ فِي الْحَسَا
  - ١٨ - فَقَالَتْ : تَعْلَمُ أَنَّ مِثْلَ الَّذِي مَضَى
  - ١٩ - فَقُلْتُ لَهَا : لَوْلَا الْحَيَاءُ وَأَنْنِي
  - ٢٠ - لَمَا طَالَ هَجْرِيكُمْ وَلَا كُنْتُ قَانِعَا
  - ٢١ - وَلَمَّا خَشِيتُ النَّاسَ أَنْ يَظْفَرُوا بِنَا
- بِأَجْرَعِ بَيْنَ الْهَضْبِ وَالْعَقْدِ <sup>(٢)</sup> السَّهْلِ  
ذَهَابُ الْغَوَادِي وَالذَّجَانِ مَعَ الْوَبْلِ  
لَهْلُكَ الثَّرَى بَعْدَ الْحَيَا رَابِ الْبَقْلِ  
بِهِ بَدَنَّا تَمْشِي عَلَى قَصَبٍ خَذَلٍ  
عَقَائِلُ يَسِينُ الْقُلُوبَ بِلَاذْخَلٍ  
وَمَكْحُولَةٍ حُورٍ مَدَامِعُهَا نُجَلٍ  
وَلَا تَقْتُلِينِي لَا بِهَالٍ وَلَا تَبْلٍ  
وَالَا فَهَاتِي حَاكِمِينَا إِلَى عَذَلٍ  
أَرَانِي <sup>(٤)</sup> يَمْنُ لَا يَمِيرُ وَلَا يُجَلِي  
خَلِيعٌ خَلَا مِنْ كُلِّ مَالٍ وَمِنْ أَهْلِ  
مَعَ الْقَلْبِ كُلُّ السُّكْرِ يُجَلِي وَلَا تُجَلِي  
بَلَاءٌ مِنَ الرَّحْمَنِ مَسَّ أَمْرًا قَبْلِي  
وَمِنْ صَرَفٍ دُنْيَا لَا تَدُومُ عَلَى شَكْلِ  
لَهْوَتَابِهِ لَا فِي جَفَاءٍ وَلَا شُغْلٍ  
أَحَادِيثُ أَخْلَى مِنْ سَبِيٍّ . . . . . <sup>(٥)</sup>  
لِمَنْ لَمْ يَكُنْ جَلْدًا <sup>(٥)</sup> مَتِينٌ . . . يُسْلِي  
مَعَ الْقَلْبِ إِلَّا الْقَتْلُ أَوْ شَبَهُ الْقَتْلِ <sup>(٥)</sup>  
مِنَ الْهَجْرِ إِنْ عَاوَدْتَهُ مُذْهَبٌ عَقْلِي  
أَوَاقِي رَجَالًا فِينِكَ قَدْ نَذَرُوا قَتْلِي  
بِهَالٍ سِوَاكُمْ يَا أُمَيِّمَ وَلَا أَهْلٍ  
جَمِيعًا أَوْ أَنْ تُرْذَى أُمَيِّمَةٌ مِنْ أَجْلِي

(١) : (١١٨ هـ) لم ترد في ديوان الشاعر. (٢) : في الهامش فوق كلمة العقد : (بفتح القاف).

(٣) : فوق كلمة (تَعْلُهُ) : معاً ، لأن العين فوقها ضمة وتحتها كسرة.

(٤) : كلمة (ارَانِي) ليست واضحة في الأصل . (٥) : أواخر الأبيات الثلاثة غير واضحة .

- ٢٢ - بَدَوْتُ فَلَمْ أَشْخُصْ <sup>(١)</sup> بِعَيْنٍ وَلَمْ أُضِفْ  
 ٢٣ - وَقَامَتْ قَطُوفَ الْمَشِيِّ بِكُرٍّ كَانَتْ  
 ٢٤ - تُرَاكِلُ ثَنِي الْمِرْطِ مِنْهَا بِخَذَلَةٍ  
 ٢٥ - بَعَثْتُ رَسُولًا لَمْ يَقْصُرْ بِحَاجَتِي  
 ٢٦ - فَمَا وَعَدْتُنَا غَيْرَ رَجَاءٍ قَابِلٍ <sup>(٢)</sup>  
 ٢٧ - فَمَا طَعْمٌ وَقِرٌّ تَضْرِبُ الرِّيحُ مَثْنُهُ  
 ٢٨ - بِأَطْيَبَ مِنْ فِيْهَا وَلَا قَرْقَفِيَّةُ  
 ٢٩ - وَبِي مِنْ هَوَاهَا مُضْمَرَاتٍ كَانَتْهَا  
 ٣٠ - وَأُخْبِرْتُهَا حَلَّ الْمَرَاوِجِ أَهْلُهَا  
 لما أنشد الهجريُّ لابن الدمينه : <sup>(٤)</sup>

فشهدا رُئُومَ فالاشاقر كلها  
 فعبان دوني رمده فكلالعه  
 وانشد لابن الدُّمَيْنَةِ : <sup>(٥)</sup>

ولا نلتقي إلا لما على عُدَى إِلَّا إِنَّمَا تِلْكَ اللَّهَامُ الْغَنَائِمُ  
 عُدَى - بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ - وَالْكَافُ مِنْ تِلْكَ مَجْرُورَةٌ لِمَخَاطَبَةِ الْمُؤَنَّثِ .  
 وانشد أبو علي لابن الدُّمَيْنَةِ : <sup>(٦)</sup>

كَأَبْوَاءَ مَنَنْتُ نَفْسَهَا الْبُرَّةَ بَعْدَمَا حَسَتْ مِنْ فُضُولِ الْفُذْرِ نَقَعَ الْهَمَائِمُ

## ٢٠٦ - عبد الله بن الدهيِّ الفزاري

وأنشدني <sup>(٧)</sup> ابنُ الدهيِّ الفزاريُّ :

- (١) : في الهامش : (كذا روي بضم الحاء من اشخص).  
 (٢) : تحت كلمة (رجاء) جملة : (كذا في النسخة) وفي (٤١٨ هـ) : وأنشدني أبو هشام الشهراني لابن الدمينه وأورد البيت بنصه (٣) : مكتوب تحتها (وهي تامة). (٤) : (هم ١ / ٤٥).  
 (٥) : (٤٠ م) ولم يسمُ المنشد وفي «الديوان» ٢٣ - : . . . . عَلَى عُدَى عِدَادَ الثَّرِيَّا وَفِي مِثْلِكَ الْغَنَائِمُ  
 (٦) : (٢٨٥ م) في «الديوان» عن الهجري وكلمة (الفدر) فيه (الغُذْر) ولعلها الصواب  
 (٧) : (٤٤٢ هـ) لم أرَ لابن الدهيِّ هذا ذِكْرًا وقد ورد في كتاب «جمهرة نسب قريش» - ص ٦ - : (أبو الدهيِّ) وهو فزاري كما تقدم الكلام في شيخ الهجري .



- ١ - حَلَلْنَا مَحَلًّا بَيْنَ طَيٍّ وَعَامِرٍ مَخُوفَ الرَّدَى، شَرِيفُهُ وَمَغَارِبُهُ
  - ٢ - عَلَى ذَاكَ كُنَّا نَلْتَقِي (شَيْقَاتِنَا) <sup>(١)</sup> عَلَى كُلِّ سَامِي الطَّرْفِ تَهْتُمُ سَبَائِيهِ
  - ٣ - طَوِيلُ الْعِنَانِ وَالْحَفَافِي مُقْلَصٍ أَخِي ثِقَةٍ إِنَّ عَايِنَ الْقَوْمِ صَاحِبُهُ
- أورد <sup>(٢)</sup> أبياتاً لجُحَيْفَةَ فِي فِزَارَةٍ وَأَعَقَبَهَا بِقَوْلِهِ : فَأَجَابَهَا ابْنُ الدُّهَيِّ الْمَازِنِي :

- ١ - أَتَانِي حَدِيثٌ مِنْ جُحَيْفَةَ رَاعِنِي أَحْمَقَاءُ هِيَ أُمُّ بِالسَّفَاهَةِ غَرَّتْ
  - ٢ - عَجُوزٌ قَتَلْنَا أَهْلَهَا فِيهَا حَافِلٌ كَمَا حَفَلْتُ نَابُ الْغَضَاحِينَ ضَرَّتْ
  - ٣ - إِذَا لَمْ يَكُنْ لِابْنِي ذُوِيَّةَ نَاصِرٌ سِوَاكَ لَقَدْ قَلَّتْ كِلَابُ وَذَلَّتْ
- عبد الله بن الدهي يقوئها لبني أسد <sup>(٣)</sup> :

- ١ - أَبْلُغْ بَنِي أَسَدٍ عَنِّي مَعَاتِبِي وَابْنِي طَرِيفِ ذَوِي شَمِي وَابْنِ عَادِي
- ٢ - بِأَنْكُمُ مَ تَفِيئُوا مِنْ خُمَارِكُمْ حَتَّى تُشَدَّ لَكُمْ خَيْلٌ بِالْبَادِ
- ٣ - وَتُضْبِحَ الشَّاءُ لَا تُشَى... يَقُهُ وَيُضْبِحَ الشَّيْخُ مَحْدُودًا... وَتَسُهُ
- ٤ - وَتَعْصِبَ الْحَرْبُ أَقْوَامًا ذَوِي نَعَمٍ تَرْمِي بِهِ الْخَوْفُ مِنْ وَادٍ إِلَى وَادٍ
- ٥ - عَصَبَ السُّقَاةِ وَدِيَا بَيْنَ أَغْوَادِ ابْنِ الدُّهَيِّ <sup>(٤)</sup> :

- ١ - خَلِيلِي سِيرًا وَاجْعَلَا هَضْبَ وَابِشٍ مَدَى الطَّرْفِ مِنْ أَعْضَادِهِنَّ الْمَاسِرِ
- ٢ - وَمُرًّا عَلَى قَبْرِ فَقِيلَا بِدَوْمِهِ وَرُوحَا إِذَا فَاءَتْ ظِلَالُ الْهَوَاجِرِ
- ٣ - فَإِنْ عَسَى أَنْ تَسْلَمَا وَتُغْنَمَا إِذَا قِيلَ تَرَعَى بِالْمُرِيرِ الْأَبَاعِرُ
- ٤ - أَلَا لَانْخَافُ الْفَقْرَ مَا سَلِمَتْ لَنَا أَبَاعِرُ طَيٍّ وَالسُّيُوفُ [الْبَوَاتِرُ]

(١) : مكان النقط كلمة غير واضحة وكأنها (شَيْقَاتِنَا) ولا معنى لها هنا. وفي الهامش : (السباب شعر الذنب والعُرف والناصبة).

(٢) : (٢٧٦ هـ) يظهر أن هنالك صلة بين ابن الدهي هذا وآخر ذكره صاحب كتاب «جمهرة نسب قريش» - ص ٦ - وهو شاعر أيضاً يدعى أبا الدهي إبراهيم بن زياد بن عبد الله بن قرة من آل سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن مازن بن فزارة، وذكر أنه مدح إبراهيم بن زياد بن عبد الله بن قرة بن محمد بن عمران بن طلحة بن عبيد الله، وهذا من أهل القرن الثاني الهجري كما يفهم مما ورد في كتاب «جمهرة نسب قريش».

أما الشاعر الذي ذكره الهجري فيبدو أنه متأخر عن ذلك العصر.

(٣) : (٢٧٧ هـ). (٤) : (٢٧٩ هـ).



## ٢٠٧ - عبد الله بن سبرة الحرشي

عبد الله بن سبرة الحرشي . . . شاعر فارس ، ذكره أبو علي الهجري ، وقال :  
شهد الجسر في فتوح العراق ففُطِعَتْ أصابعُ يديه اليمنى ، فَرثَاهَا بِأبيات<sup>(١)</sup>

## ٢٠٨ - عبد الله بن سلمة أبو صخر الهذلي السهمي

قال : وأنشدني لأبي صخر الهذلي السهمي<sup>(٢)</sup> :

- ١ - أَرَفْتُ أَمَّ بَكَ مِنْ هَوَى تَسْهِيدُ أَمَّ عَادَ قَلْبِكَ مِنْ أَمِيمَةٍ عِينُ
- ٢ - بَلْ عَادَ قَلْبِكَ مِنْ أَمِيمَةٍ دَاخِلُ مِ الْحُبِّ كَانَ بِهِ وَأَنْتَ وَلِينُ
- ٣ - بَيَّضَاءُ أَسْفَلُهَا نَقًّا مُتَقَصِّفُ مَافَوْقَ ذَاكَ مُهْفَفُ أُمْلُودُ

(١) «الإصابة» القسم الثالث من حرف العين وأضاف : وذكر المزياني ترجمته ، ولم يعرف عن حاله بشيء ، إلا أنه قال : صرع فارسا ودنا ليجهر عليه ، فحذفه بالسيف ، فقطع بعض أصابعه ، فَرثَاهَا بِأبيات قال فيها :

يُنْسَى بَسْدِي غَدَتْ مِثِي مُفَارِقَةٌ      أَعَزُّ عَلَيَّ بِهَا إِذْ بَانَ فَا نَصَدَعَا  
وَيْلُ أُمِّهِ فَا رِنَا ذَلَّتْ كَتِيبُهُ      حَامِي وَقَدْ ضَيَّعُوا الْأَحْسَابَ فَا زَجَعَا  
يَنْبِي إِلَى مُنْتَهَى مِثْلِي حَنِي      حَتَّى إِذَا أَمَكْنَا سَبَقْنَاهَا قَطَعْنَا  
فَإِنْ يَكُنْ أَرْطَبُونَ انْزُومِ قَطَعْنَاهَا      فَقَدْ تَرَكْتُ بِهَا أَوْصَالَهُ قَطَعْنَا

وردت النسبة (الجرشي) بالجرشي بالجيم نصحيح ، وقد اعاد صاحب «الإصابة» الترجمة في القسم الثاني نقلا عن «الأمالي» للقالبي ووردت النسبة (الحرشي) بالحاء المهملة ولكن ورد في هامشه انه منسوب الى موضع في اليمن وهذا خطأ ، والصواب ما ذكر ابن قتيبة في «المعارف» ص ٩٠ ط : دار المعارف من انه من بني الحارثيين بن كعب ، ونقل ابن حجر عن دِعْبِلِ بن علي في «طبقات الشعراء» قصة ملخصها ان امرأة من جيران عبد الله عبث بها عطار ، فلما أضجرها قالت : لو أن عبد الله بن سبرة بقرب ما طمعت في . فبلغته مقالتها وهو في غزاة أرمينية ، فترك مركزه وقدم الشام ، فدخل على المرأة فاستخبرها فذكرت له قصتها ، فقال : ارسلني اليه ، وكَمَنَّ هو في جانب البيت ، فجاء . فلما دخل عليها ودنا منها وثب عليه عبد الله بن سبرة فقتله ، ورجع الى مكانه من غزاته ولم يعلم بذلك أحد . انتهى

وجاء في كتاب «جهرة النسب» لابن الكلبي في ذكر بني وقدان بن الحارثيين مانصه : ومنهم عبد الله بن سبرة الفاتك . ولم يزد على هذا .

(٢) : (٣٦٩م) المنشد هو وهب القزدي الهذلي ، وأبو صخر شاعر أموي اسمه عبد الله بن سلمة من بني مُرْمُض «شرح أشعار الهذليين» - ٩١٥ - ومُرْمُض هو ابن حرب بن جُداعة بن سهم بن معاوية بن عيسى بن سعد بن هذيل «جهرة النسب» لابن الكلبي ١٣٢ ، ولم أر الايات في شعر ابي صخر في كتاب «شرح أشعار الهذليين» للسكرتي .

## ٢٠٩ - عبد الله بن أبي صبح المزني

أنشدني<sup>(١)</sup> لعبد الله بن صُبح المزني :

- ١ - أبى قلبه منهن أن يتخلصا      وقد مَحَّ سِرْبَالُ الشَّبَابِ وَقَلَّصَا
- ٢ - رَمِينَ وَأَرْمَاهُنَّ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ      فَأَخَذَيْنَهُ نَبْلَ الْخَبَالِ وَأَشْحَصَا<sup>(٢)</sup>
- ٣ - إِذَا شِئْنَا أَنْ يُؤْطِئَهُ حَبْلُ عَائِرٍ      لِيَصْطَدَّنَ مِنْهُ فُرْصَةً مَرَّ أَفْرَصَا
- ٤ - تَلْبَسُنَ أَبْرَادًا وَأُبْرَزْنَ أَوْجُهَهَا      حَسَانًا وَأَظْهَرْنَ الْجُمَانَ الْمُخَرَّصَا
- ٥ - وَفَتَرْنَ حُورًا إِنْ دَعَتْ قَلْبَ تَائِبٍ      أَجَابَ وَإِنْ نَضَضْنَ قَلْبًا تَنْضَضَا
- ٦ - سَقَى اللَّهُ مِنْ نَوْءِ الثَّرِيَا ظَعَانِنَا      تَيْمَمْنَ نَجْدًا وَاخْتَصَرْنَ الْمُرْخَصَا<sup>(٣)</sup>
- ٧ - ظَعَانٍ يَمْنُ سَارَ فَاخْتَلَّ (رَابِغَا)      وَ(وَدَّانَ) أَيَّامَ الْجَلَاءِ فَالْأَخْمَصَا
- ٨ - أَقْمَنَ بِهِ حَتَّى أَتَى الصَّيْفُ قَادِمًا      وَقَضَّوْا لُبَانَاتِ الرَّيِّعِ فَأَشْخَصَا

... فأجابه عبد الله بن أبي صُبح المزني<sup>(٤)</sup> :

- ١ - أَلَا حَيَّا الذَّلْفَا أَلَا حَيَّا جُمَلَا      وَقُولَا: تَغْنَى حَاتِمٌ بِكَمَا جَهَلَا
- ٢ - لِكَيْمَا تَظُنَّا الْيَوْمَ أَنَّهُ فَارِغٌ      وَأُقْسِمُ أَنِّي قَدْ مَلَأْتُهُ بِسُغَلَا
- ٣ - وَفَضْلُكُمْ يَسَا جُمْلٌ كَيْمَا لَعَلَّنِي      أَرْوُحُ مَغِيظًا قَدْ حَمَلْتُ لَكُمْ ذَخَلَا
- ٤ - وَأَنْتَ مِنْ أَنْ تَشْقَى بِنَا كَحَمَامَةٍ      بِمَكَةٍ يَقْرُو سِرْبَهَا حَرَمًا سَهَلَا
- ٥ - سَقَى اللَّهُ ذُلْفَاءَ الرَّيِّعِ وَتَرْبَهَا      وَجُمَلَا فَأَسْقَى اللَّهُ مِنْ صَيْفٍ سَجَلَا

(١) : (٤٠٨ هـ) أقرب راوٍ مذكور المطرقي كلابي وابن أبي صبح هذا من الشعراء المغمورين عن عاش في القرن الثاني الهجري، وكان ذا صلة قوية بالزبير بن بكار وأبيه عبد الله بن مصعب وغيرهما من الزبيريين، وله فيهم مدائح في «جمهرة نسب قريش» وبكار - أبو بكر - تولى إمارة المدينة من قبل الرشيد اثنتي عشرة سنة وأشهرًا وتوفي سنة خمس وتسعين ومئة كما ذكر ابنه الزبير في «جمهرة نسب قريش» - ١٨٧ - وقد جمع الأستاذ عبد العزيز الرفاعي ماعشر عليه من شعره - انظر «العرب» ص ٢٤ ص ٥٧٧ وما بعدها - . وقال الإشبيلي في «مختصر كتاب الرشاطي» - رسم الزبيدي - : وفي مزينة زبيديون، قال الهجري : عبد الله بن أبي صبح المزني زبيدي من ثعلبة بن ثور بن هذمة، قال أبو محمد : يشبه أن يكون منسوبًا إلى زيد بن رواحة بن زبينة بن عامر بن عدي بن عبد الله بن ثعلبة بن ثور بن لاطم بن عثمان، وعثمان هذا هو مزينة، وذكر الهجري زبيديين من بني عمران بن هذمة يشبه أن يكون خلافاً أو يكون غير ذلك والله اعلم .

(٢) : في الهامش : (أشخص - غير معجمة - طلع سهمه عن الفرض وأشخص وأشوى واحد).

(٣) : فوق كلمة (المرخصًا) في الهامش : (طريق . . .) وبقية الكلام غير واضح .

(٤) : (٤٥٩ م) قال هذا بعد إيراد قصيدة لحاتم بن مدرك الحبشي السلمي .

- ٦- سَقَى كُلَّ مَنْجَادٍ الْمَحَلَّةِ وَالنَّوَى  
٧- إِذَا بَرَزْتَ بَيْنَ الْقَطِينِ وَأَبْرَزْتَ  
٨- رَأَيْتَ إِلَيْهَا الْبَيْضَ مَيْلًا كَأَنَّا  
٩- أ... مَهْلًا فَإِنَّكَ قُلْتَ لِي : مَهْلًا  
١٠- إِلَيْكَ فَإِنِّي غَافِرٌ لَكَ مَا مَضَى  
١١- وَتُلْقِي عَلَيْنَا جَانِبَيْكَ كِلَيْهِمَا  
١٢- وَتُعْرِضُ دُونَ الْجَانِبَيْنِ فَلَا أَرَى  
١٣- فَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَبْصَرْتَ مِنْ بَعْدِ عَشْوَةِ  
١٤- فَلَسْتُ وَلَا أَطْغَى بِأَوَّلِ عَاشِي  
١٥- وَمَا إِنْ أَحْبَبْتُ الشَّرَّ مَا لَمْ تَجْرُهُ  
١٦- بَلْ أَصْفَحُ إِجْمَالًا وَأَذْرَأُ سُبَّةً  
١٧- وَأَذْفَعُهُ حَتَّى إِذَا حَلَّ سَاحَتِي  
١٨- أَبِي الضَّيْمِ لِي قَلْبٌ ذَكِيٌّ وَصَّارِمٌ  
١٩- وَأَبْنَاءُ صِدْقٍ مَاجِدُونَ وَأُسْرَةٌ  
٢٠- وَعَقْدِي بِحَبْلِي مُصْعَبٍ وَابْنِ مُصْعَبٍ  
٢١- كَأَنَّكَ تَشْنَأُ أَنْ فَخَرْتُ بِخِنْدَفٍ  
٢٢- كَأَنَّكَ لَمْ تَعْلَمْ أَبَا لَكَ مِثْلَهُ  
٢٣- فَإِنْ تَكُ قَدْ أَصْبَحْتَ ثَوْبَانِ آمِنَا  
٢٤- فَلَا تَأْمَنِ الْأَوَّلَى الَّتِي قَدْ تَعَرَّقَتْ  
٢٥- أَلَا يَا لِقَوْمٍ مَنْ تُرَى مِثْلُ حَاتِمٍ  
٢٦- وَيَدْعُو لَنَا أَنْ يُرْسِلَ اللَّهُ جَالِدًا  
٢٧- وَأَشْبَهَنَا وَجْهَهَا إِذَا قِيسَ يَشْنَأُ  
٢٨- وَيَشْهَدُنَا آلُ الزُّبَيْرِ وَهَاشِمٌ  
٢٩- فَقُلْتُ لَـهُ: (آمِينَ آمِينَ) إِنَّمَا  
٣٠- فَإِنْ شَهِدَتْ آلُ الزُّبَيْرِ وَهَاشِمٌ  
٣١- وَكُلُّ قُرَيْشٍ يَعْلَمُونَ أُمُورَنَا  
٣٢- تَمْنَيْتُ لِلذَّلَفَاءِ بُخْلًا لَعَلَّهَا
- أَنَاة... ضَا تَمْلَأُ الْقُلُوبَ وَالْحِجَلَا  
جَمِيلَ الْمُحَيَّا لَا كَنِيَّابَا وَلَا جَبَلَا  
أَمِرْنَ بِأَنْ يَرْعَيْنَهَا الْحَدَقَ النُّجَلَا  
وَإِنْ قُلْتَ قَوْلًا فَانْتَبِلْ بُبْلًا جَزَلًا  
مِنَ الذَّنْبِ إِلَّا أَنْ تُحْمَلْنَا ثَقْلًا  
وَتُشْرَعُ فِي أَغْرَاضِنَا الْجِدَّ وَالْهَزَلَا  
لِمِثْلِكَ إِلَّا أَنْ أُعَرِّضَهُ نَكْلًا  
فَأَهْلًا بِهَا أَحَدْتُ مِنْ سِلْمِنَا أَهْلًا  
عَشَا، فَجَعَلْتُ الْقَافِيَاتِ لَهُ كُحْلًا  
عَلَيَّ جُنَاتِي أَوْ أَكُونُ لَهُ نَعْلًا  
بِأَحْسَنِ مَا تُذَرِّي وَأَذْمُلُهُ دَمْلًا  
صَلَيْتُ بِأَذْكَى حَرِّهِ كُلَّ مَنْ يَصْلَى  
وَأَنْفٌ حَمِيٍّ يَأْبَأُ (?) الذَّلَّ وَالْخَذْلَا  
مَصَالِيْتُ كَانُوا لَا بِطَاءٍ وَلَا نُكْلَا  
وَحَبْلُ أَبِي بَكْرٍ بِرَغَمِ الْعُدَى حَبْلَا  
كَأَنَّكَ لَا تَرْضَى طَرِيقَتَكَ الْمُثْلَى  
وَلَا وَأَيُّكُمْ لَا تَكُونُوا لَهُ مِثْلَا  
مِثْلًا وَغَرَّتْكَ الْأَكُولَةُ وَالرَّسْلَا (?)  
فَقَارَكَ حَتَّى عُدْتُ ذَا شَيْبَةٍ كَهْلَا  
يَجُورُ وَيَبْغِي بَيْنَنَا حَكَمًا عَدْلًا  
عَلَى شَرِّ رَأْيَا، وَأَقْبَحِهِ فِعْلًا  
بِوَجْهِ الظُّلُومِ، ثُمَّ يُوجِعُهُ غَسْلًا  
وَأَلَّ أَبِي بَكْرٍ مَجَالِسَ لَا تُقْلَى  
دَعَوْتُ عَلَى الْأَزْدَى قَبْسَلًا لَهُ بَسْلَا  
وَأَلَّ أَبِي بَكْرٍ فَقَدْ عَلِمُوا الْفَسْلَا  
وَحَيْثُ يَظُنُّونَ الدَّوَاغِلَ وَالِدَّغْلَا  
تُعَاقِبُ، وَالذَّلَفَاءُ خَالِيَةٌ بُخْلَا

٣٣- وَسَمَّخَتْ جُمْلًا وَهِيَ ظَنِّي بِخَيْلَةٍ وَلَكِنْ بَا قَدْ تَنْطِقُ الْكَلِمَ الْخَطْلَا  
قال : وأنشدني <sup>(١)</sup> لِلْمُزَنِّيِّ مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ :

١- فَتَّانَا كَانْ أَيْضَ مَضْرَحِيًّا سَلُّوا عَنْهُ الْقَبَائِلَ كَيْفَ كَانَا

٢- فَتَّانَا كَانْ يَحْمِلُ أَرْمَلَاتٍ وَيَذْفَعُ عَنْ ذَوِي الْأَرْحَامِ شَانَا

٣- نَظَرْنَا دَبْكَلًا وَأَخَاهُ كَغَبَا فَمَا عَدَلَا مَقَامًا مِنْ فَتَّانَا

## ٢١٠- عبد الله بن طفيل القشيري

وأنشدني لعبد الله بن طفيل ، أبي الصِّمَّةِ حين فارقه : <sup>(٢)</sup>

١- أَلَا مَنْ لِقَلْبٍ قَدْ أُصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ بِهِ غَلَّةٌ عَادِيَّةٌ مَائِزَايِلُهُ

٢- وَعَيْنٍ رَمَاهَا اللَّهُ بِالشُّوقِ كُلَّمَا رَأَتْ حَيْثُ يَلْتَقَى مَضْرَمَ الْحَبْلِ حَائِلُهُ

## ٢١١- عبد الله بن عاصم العائذي العقيلي

وأنشدني <sup>(٣)</sup> لعبد الله بن عاصم الغيلاني أحد بني عائذ من ربيعة بنت عُقَيْلٍ

في جُمْلٍ الْخُتَمِيَّةِ مِنَ الْغَفِرَاتِ مِنْ آلِ بَنِي الْحَكَمِ ، قال أبو علي : ليس

الْغَفِرَاتُ فِي الْعَرَبِ إِلَّا فِي خُتَمٍ ، وَهُوَ نَوْرُ الْعِنَبِ أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ :

١- وَتَحْسِبُ جُمْلٌ طُولَ هَجَرٍ هَجَرُهَا مَبَاغِضَةً أَوْ أَنَّ وَدِّي تَغَيَّرَا

٢- عَلَيَّ إِذَا صَوْمُ الشُّهُورِ أَعْدُّهَا مُوقَّتَةً يَاجُمْلُ حَوْلًا مُوَفَّرَا

٣- وَلَكِنَّ مَنْ يُمَسِّنِي بِثَمَلَانَ أَهْلُهُ يُطَالِبُ وَضَلًا مِنْ مُرِيغَانَ أَزَوْرَا

وقال أيضا <sup>(٤)</sup> :

١- خَلِيلِي عُوجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ عَلَى مَرِيَمَ لَا يُعِيدُ اللَّهُ مَرِيَمًا

٢- فَوَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ أَكَلَّمْتُ مَرِيَمًا بِذِي الْأَثَلِ مَا عَجْنَا الْمَطِيَّ الْمُخْرَمًا

(١) : (٣٠٦ م) والمنشد أبو سليمان الأثلبي .

(٢) : (٥٤ م) وآخر راو مذكور السُّلُوي ، ويعرف نسب هذا الشاعر وعصره من ترجمة ابنه الصِّمَّة - وقد تقدم - ونسب صاحب كتاب «الفاضل» - ٢٧ - البيتين ومعهما ثالث - للصِّمَّة بن عبد الله .

(٣) : (٢١١ هـ) المنشد أبو نافع الخفاجي ، ولم أعرف نسبة الغيلاني ولكن الهجري أوضح أنه من بني عائذ من عقيل .

ولا أدري من أين أتى صاحب كتاب «شعراء بني عقيل» ج ١ ص ٢٥٩ - إذ قال عن هذا الشاعر : أموي مقل ويبدو أنه توفي في آخر العصر الأموي . ثم أحال على كتاب الهجري وليس فيه ما يدل على ما قال . (٤) : (٢١١ هـ) .

- ٣- وَكَيْفَ اهْتَدَتْ تَسْرِي وَمِنْ دُونِ أَهْلِهَا مَهَامِمْ لَمْ يَخْلُقْ بِهَا اللَّهُ مَعْلَمًا  
٤- وَكَيْفَ اهْتَدَتْ تَسْرِي لَأَنْضَاءِ شُقَّةٍ أَنَاخُوا بِنُعْمِي حَرَاجِينِجَ سُهْمًا  
٥- أَنَاخُوا قَلِيلًا بَعْدَمَا عَسَفَتْ بِهِمْ مُثُونُ الصَّوَى تَنِيًا مِنَ اللَّيْلِ لَهْجًا  
وَكَسَرَ الصَّادَ مِنَ الصَّوَى وَكَانَ فَصِيحًا.

وأنشدني <sup>(١)</sup> لصاحب جمل واختلفوا، وكثير منهم يقول : عبد الله بن عاصم  
العائذي من ربيعة بنت عَقِيل :

- ١- أَسَايِلُ عَنْكَ الطَّيْرُ يَاجْمَلُ غُدْوَةً وَلَيْسَ حَدِيثُ الطَّيْرِ عِنْدِي بِكَاذِبٍ  
٢- فَقَالَ الْحَمَامُ الْوُزُقُ : جُمْلُ غَنِيَّةٍ وَلَيْسَ غَنِيٌّ فِي فَقِيرٍ بِرَاغِبٍ

## ٢١٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْعَجْلَانِ النَّهْدِيُّ

وقال عبد الله بن العجلان النهدي <sup>(٢)</sup> :

- ١- وَلَكِنَّهَا تَزْمِي الْقُلُوبَ إِذَا رَمَتْ بِسَهْمَيْنِ رِيشًا لَغِبٍ مِنَ الْكُحْلِ  
معنى ذلك - والله أعلم - على ما فسرهُ لي النهدي وغيره : التقى باطن  
الجفنين الأعلىين إذا غمَّضَ الناظرُ عَيْنَيْهِ، فكأن الجفنين جناحان يمين  
ويسار، وهو حسن في العين، لغب في الريش.

زيادة <sup>(٣)</sup> في مقطوعة ابن العجلان بعد : رِيَاضُ الْجَرِيْبِ أَوْ رِيَاضُ الْمَطَالِيَا  
فَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّيْتَيْنِ بَعْدَمَا يَظُنَّانِ ظَنَّ الْيَأْسِ أَلَّا تَلَايَا

وأنشد فيها :

تُمِرُّ بِأَخْقِيهَا ضُرُوعًا شَوَاصِيَا

(١) : (٢٢٧ هـ).

(٢) : (٤٨٥ هـ) عبد الله بن العجلان شاعر جاهلي من مشاهير العشاق ومقطوعات شعره تصور حياته، وقد جمع ما  
عثر عليه منها الدكتور نوري حمودي القيسي ونشرته - «العرب» س ٢٤ ص ١ وما بعدها وعن قبيلة نهد التي لا تزال  
معروفة - انظر «العرب» - س ٢٤ ص ١٨٥ -.

ويبدو أن المهجري اطلع من أخباره وأشعاره على ما لم يصل إلينا كما يفهم مما أورد هنا، ومن إشارة أوردتها الحافظ مُغلطاي  
في كتابه «الواضح المبين» وستأتي والمهجري أورد هذا الكلام عَرَضًا في وصف ريش السهم. (٣) : (٣٠١ هـ).

والرواية : بِالْأَحْقِي الْمَزَادَ الْكَوَاطِيَا .  
ويروى : (الخواذيا) وكل ذلك المؤكدة .  
وبعد قوله :

١ - قَدْ أَخْرَجَ فِيهَا الْعَبْدُ حُمْرًا تَرَبَّعَتْ رِيَّاضَ الرَّبَابِ مَا تُخَالِطُ رَاعِيَا  
٢ - لَقَدْ خِفْتُ فَاسْتَعْلِي عَلَى ذَاكَ وَأَسْلَمِي قَرِيرَةَ عَيْنٍ أَنْ أَكُونُ لِمَا يِيَا  
وَرَوَى :

وَأَتْرُكُ مَنْ لَمْ تَعْنِ شَكْوَايَ حَادِيَا (١)  
جعل (تَعْنِ) مكان (تَرْجُ) .  
أنشد الزُّهَيْرِيُّ :

١ - وَأَوْقَفْتُ مُعْجَجًا شَبَا لَهَوَاتِهِ تَرَى رَأْسَهُ عَنْ مُقْدِمِ الرَّحْلِ نَائِيَا (٢)  
وفي نوادر أبي علي الهجري (٣) أَنَّ هَذَا لما طلقها عبد الله بن العجلان قال :  
فَمَرَزْتُ مَا أَحْلَوْلَى وَكَدَّرْتُ مَا صَفَا وَأَشْمَتُ بِي مَنْ كَانَ فِيكَ لَحَائِيَا

### ٢١٣ - عبد الله بن قيس (ابن ذي الرقيات)

لما تحدث عن غدير الأشطاط قال : ويذكره ابن ذي الرقيات في شعره  
كثيراً (٤) .

(١) : تحت (شكواي) : (وَشَكْوَيَّ)  
(٢) : كذا أورد البيت تابعا لشعر ابن العجلان ، ولكنه هنا لم ينسبه ، ويظهر انه من القصيدة .  
(٣) : «الواضح المبين في ذكر من استشهد من المحبين» الورقة (٨٣ ب) المخطوطة .  
(٤) : (١٨ م) . المفهوم من قول الهجري (ابن ذي الرقيات) أَنَّ أَبَا الشَّاعِرِ هُوَ الْمُضَافُ إِلَى الرُّبَيَّاتِ لَا الشَّاعِرَ نَفْسَهُ ، وَهَذَا كَقَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ : نَكَّحَ قَيْسُ نِسَاءَ اسْمِ كُلِّ وَاحِدَةٍ رُقَيْةً ، وانظر للاختلاف في هذا «خزانة الأدب» - ٢٨٠ / ٧ - أمّا الشاعر فهو عبد الله أو عبيد الله بن قيس بن شريح بن مالك بن ربيعة بن وهيب بن ضباب بن وهب بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر شاعر قُرَيْشٍ في العصر الأموي توفي نحو سنة ٨٥ وقد ورد ذكر غدير الأشطاط في قوله :

سَرِفٌ مَنَزِلٌ لِسَلَمَةٍ نَسَالِظُهُ رَانَ مِنْهَا مَنَازِلُ قَسَالِقِيمُ  
فَقَدِيرُ الْأَشْطَاطِ مِنْهَا مَحَلٌ قِيَمُنَا مَنَازِلُ مَعْلُومُ

## ٢١٤ - عبد الله بن محمد الأحوص الأنصاري

قال الهجري<sup>(١)</sup> : أَوَّلُ إِضْمٍ مُجْتَمِعُ الْأَشْيَالِ وَايَاهُ عَنَى الْأَحْوَصُ :

يَا مُوقِدَ النَّارِ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ إِضْمٍ أَوْقِدْ، فَقَدْ هِجْتَ شَوْقًا غَيْرَ مُنْصَرِمٍ  
وقال الأحوص بن محمد :

١ - أَلَا لَا تُلْمُهُ الْيَوْمَ أَنْ يَتَبَلَّدَا فَقَدْ غَلِبَ الْمَخْزُونُ أَنْ يَتَجَلَّدَا<sup>(٢)</sup>  
٢ - نَظَرْتُ رَجَاءً بِالْمُوقِرِ أَنْ أَرَى أَكَارِيسَ يَحْتَلُونَ خَاخًا فَمُنْشِدَا  
وقال أيضا :

١ - وَلَهَا مَنْزِلٌ بِرَوْضَةٍ خَاخٍ وَمَصِيفٌ بِالتَّضَرِّ قَصْرٌ قُبَاءٍ  
٢١٥ - عبد الله بن هبة المزداسي السلمي

وَأَنْشَدَنِي أَبُو يَحْيَى بُكَيْرُ بْنُ الضُّبَيْبِ بْنِ مُسَاوِرِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عَيْنَةَ بْنِ يَزِيدِ بْنِ  
عَبْسِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، وَتُعَلْبَةُ بْنُ بُهْثَةَ، وَبَجَلَةَ بْنِ  
تُعَلْبَةَ بْنِ يَحْيَى بْنِ قَالِحِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ مِرْدَاسٍ، وَحَبَشِ بْنِ عَامِرِ بْنِ  
رِفَاعَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَّةَ مِنْ بَنِي هُبَيْرَةَ بْنِ مِرْدَاسٍ، يَمْدَحُ أَبَا الْمَغِيرَةِ بْنِ عَيْسَى  
الْمَخْزُومِيَّ<sup>(٣)</sup> :

(١) : (إضم) والأحوص هو عبد الله بن محمد بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح واسمه قيس بن عصيمة بن النعمان بن  
أمة بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، والأوس والخزرج هم الأنصار، وهم  
من الأزد وهو شاعر الأنصار في عهد نبي أمية، وقد توفي في خلافة يزيد بن عبد الملك سنة خمس ومئة على ما ذكر ابن  
شاعر في «عيون التواريخ» - ٤٣٧/٣ - وقد جمع شعره الأستاذان الدكتور إبراهيم السامرائي والدكتور عادل سليمان  
جمال، والبيت في ديوانه ص ٨٨ تحقيق الدكتور عادل.

(٢) (حى النقيع) والبيتان في ديوانه ص ٢٢٧ - أما البيت الثالث ففي ص ٨٨.

(٣) : (١٨٣ م) هذا الشاعر من أهل القرن الثالث الهجري كما يتضح من عصر ممدوحه أبي المغيرة بن عيسى المخزومي .  
وأبو المغيرة هذا ذكره ابن حزم في «جوهرة أنساب العرب» - ص ١٤٩ - قائلا : (أبو المغيرة محمد بن عيسى بن محمد) ثم  
ساق نسبه إلى المغيرة، ومعلوم نسب المغيرة في بني مخزوم أحد فروع قريش . قال ابن حزم : أنه ولي مكة للمعتمد ووليها  
أبيه للمعتمد، وذكر طرفا من خبر أبي المغيرة هذا في استيلائه على مكة، ولكن مؤرخ مكة الفاسي في «العقد الثمين» -  
٢٤٦/٢ - نقل عن الفاكهي أن أبا المغيرة هذا كان واليا لمكة سنة ٢٦٣ أي قبل حكم المعتمد وأورد نصوصا يفهم منها  
استمراره في الولاية إلى سنة ٢٦٩، ووقع اضطراب بين اسمه واسم أبيه في تاريخ ابن الأثير، حيث سماه عيسى بن محمد،  
ولعل هذا ناشئ عن كون عيسى بن محمد وهو أبو أبي المغيرة محمد تولى مكة أيضا في عهد المعتمد كما ذكر ابن حزم .  
وقد وقع خلط في ولاية الرجلين في ترجمتهما من «العقد الثمين» ولكن الممدوح هنا هو الابن، وقد ذكر الشاعر أباه عيسى  
في القصيدة.



- ١ - هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِالجَهْرَاءِ قَاوِيَةً (١)
  - ٢ - جَرَّتْ بِهَا الرِّيحُ أَذْيَالًا تُنْسِفُهَا
  - ٣ - مِنْ فَيْضِ جَرَعَاءَ جَادَ الْغَيْثُ بَاطِنَهَا
  - ٤ - فَاسْتَلْبَسَتْ بَعْدَ إِخْضَالِ الرِّبْعِ بِهَا
  - ٥ - فَمَا تَرَى الْعَيْنُ إِلَّا وَحْيَ مَائِلَةٍ
  - ٦ - وَغَيْرِ شُعْثٍ كَأَقْنَانِ (٥) الْيَهُودِ بِهَا
  - ٧ - إِذْ قُلْتُ يَوْمًا لَهَا وَالْعَيْنُ وَاكْفَاةٌ :
  - ٨ - حُيِّتِ مِنْ عَرْصَةٍ بَادَتْ مَعَا هِدْهَا
  - ٩ - أَوْ تُسْعِدِينَ لِبَاكِ هَاجَ عَوْلَتُهُ
  - ١٠ - أَوْ تُغْرِيبِينَ لِيَذِي شَوْقٍ بَعَالِيَةٍ
  - ١١ - مِنْ كُلِّ ذِي حَوْملٍ غُرَّ غَوَارِبُهُ
  - ١٢ - أَنْشَا مِنَ الْغُورِ خَالًا مِنْ غَفَائِرِهِ
  - ١٣ - أَبْدَى سَوَاقِيَهُ تَمْرِي غَوَادِيَهُ
  - ١٤ - فِي عَارِضٍ مَاطِرٍ كَالْحَوْمِ حَوْملُهُ
  - ١٥ - غُورٌ مَخَارِجُهُ نَجْدٌ مَنَاحِيَهُ
  - ١٦ - أَوْطَانٌ قَتَالَةٍ هَامَ الْفَوَادُ بِهَا
  - ١٧ - حَرَمْتُ عِشْرِينَ حَوْلًا فِي مَوَدَّتِهَا
  - ١٨ - فَإِنْ كَتَمْتُ عِلَاقَاتِ السَّقَامِ بِهَا
  - ١٩ - كِلْتَاهُمَا غَرِبَهَا بِالشَّرْقِ مُنْسَكِبٌ
  - ٢٠ - فَالْعَنَسُ تَمْرِي بِرَقَاصٍ لَهَا رِبْدٌ
  - ٢١ - وَذَاكَ أَيَّامَ أَبْوَابِ (٩) الصِّبَا جُدْدٌ
  - ٢٢ - أَيَّامَ سَاعَفْتُ أَطْرَابًا هَوْتُ بِهَا
- يَبْنَ الْبَحَارِ وَيَبْنَ الْهَضْبِ ذِي الْجُمَمِ  
بِحَاصِبٍ مِنْ تُرَابِ الْمُورِ مُلْتَحِمِ (٢)  
نَوُ الرِّبْعِ وَنَوُ الصَّائِفِ النِّجَمِ (٣)  
مَاهِيَجِ الصَّيْفِ مِنْ شَجَرَاتِهِ الْقُسَمِ  
يَبْنَ الْعُرُوشِ كَخَطِّ الْهَاجِ (٤) بِالْقَلَمِ  
مُسْتَحْقَبَاتٍ بَقَايَا مَقْعَدِ الرُّمَمِ  
يَا دَارُ هَلْ تُغْرِيبِينَ الْيَوْمَ بِالْكَلِمِ  
أَوْ تَكْشِفِينَ الْعَمَى عَنْ هَائِمِ تِهِمِ (٦)  
مَغْنَاكِ بَعْدَ طَوَالِ الدَّهْرِ وَالْقِدَمِ  
غَادَاكِ صَوْبُ الْحَيَا بِالْجُودِ وَالرَّهَمِ  
دَانِي الرِّوَاقِ حَيْثُ الْوَبْلِ مُنْهَزِمِ  
حَتَّى إِذَا رَجَّ فِي مُخْلَوْلِي الطَّسَمِ (٧)  
رِيحُ بَشِيرِ الْحَيَا لَيْسَتْ مِنَ الْعُقَمِ (٨)  
إِذَا تَدَاعَى بِصَاتِ السَّجْعِ وَالرَّزَمِ  
جَرَّ الْحَيَا بَيْنَ دَوْرَانِ فَلِذِي سَحَمِ  
بِفَاحِمِ فَاتِنِ مِنْهَا وَمُبْتَسِمِ  
حَتَّى انْخَرَمْتُ وَمَا وَدَّي بِمُنْخَرِمِ  
فَفِي قُلُوصِي وَعَيْنِي جِرِيَةَ السَّقَمِ  
هَلِذِي بَوْخِدٍ وَهَلِذِي جَمَّةُ السَّجَمِ  
وَالْعَيْنُ تَمْرِي بِسَكَّابٍ لَهَا رَذَمِ  
بَعْدَ النُّشُورِ وَقَبْلَ الْوَاضِحِ الْهَرَمِ  
مَهَا (١٠) قَلِيلًا فَلَمَّا رَدَّنِي فَهَمِي

(١) : في الهامش (قاوية : بارزة لا جبل فيها ولا شجر مثل البلوقة ؟ تلعة كبيرة بحرة . الجمم جمع جمه لقلة الجبل)  
(٢) : تحتها : (دق التراب) و(مطبق) أي تفسير (المور) وتفسير (ملتحم).  
(٣) : في الهامش : (النجم الحار والخرق هو اسم الصيف). (٤) في الهامش : (اراد الهاجي فخفف النون).  
(٥) : في الهامش : (جمع قن وهو العبد). (٦) : فوق (تهم) : (وسقم) (٧) : تحتها : (الظلمة).  
(٨) : في الهامش : (لا مطر فيها). (٩) : كذا أبواب . والصواب أنواب . (١٠) كذا ولعله (منها).

- ٢٣ - وَجَلَّ ذُهْنِي وَخَطْبِي عَنْ سَفَاهَتِهِ  
 ٢٤ - وَقَدْ مَشَنِي بِأَجْدَالِي <sup>(١)</sup> بَنُو مُضَرٍ  
 ٢٥ - بَدَيْتُ وَدَّ قُرَيْشٍ وَاضْطَمَرْتُ هَا  
 ٢٦ - حَلَيْتُ أَخْيَارَهَا حَلِيًّا تَوَارَتْهُ  
 ٢٧ - لِكَيْ تَحُوطَ ذِمَامِي فِي ذِمَائِمِهَا  
 ٢٨ - وَقَدْ مَدَحْتُ الْأَمِيرَ الْمُسْتَعَزَّ بِهِ  
 ٢٩ - ذَا السَّابِقَاتِ الْمُغِيرِيَّ الَّذِي رَفَعَتْ  
 ٣٠ - حَتَّى تَمُكِّنَ مِنْ عَيْطَاءِ ذُرْوَتِهَا  
 ٣١ - كَانَتْ وَرَائِثَاتُ أَجْدَادِ تَوَارَتْهَا  
 ٣٢ - يَكْلَا الرِّعَايَا وَتَحْمِي الدِّينَ صَوْلَتُهُ  
 ٣٣ - جَالِي الشُّكُوكِ إِذَا التَّمَّتْ غَيَاطُهَا  
 ٣٤ - ذُو بَسْطَةٍ يَبِيدُ نَالَتْ قَوَابِضُهَا  
 ٣٥ - وَفِي قَدِيمِ الْعُلَى كَانَتْ لَهُ قَدَمٌ  
 ٣٦ - يَنْمِي لِأَبْنَاءِ <sup>(٢)</sup> مَخْزُومٍ بِمَيْقَعَةٍ  
 ٣٧ - صَغِبَ الْعَرَاتِيمُ لَمْ تُثَلِّمْ غَوَارِبُهُ  
 ٣٨ - يَحْمِي صَهَامِيمِ <sup>(٤)</sup> مَخْزُومٍ مُحَامِيَهُ  
 ٣٩ - كَمَا حَمَى عِزَّ عَيْسَى فِي وَلايَتِهِ  
 ٤٠ - حَاطَ الرِّعَايَا وَقَدْ ضَاعَتْ جَوَانِبُهَا  
 ٤١ - وَالنَّاسُ بَيْنَ حَسِيرٍ لِأَجْنَانٍ لَهُ  
 ٤٢ - قَدْ زَايَلَتْهُمْ حَيَاةُ الْعَيْشِ فَاتَّقَفُوا  
 ٤٣ - كَذَاتِ حَمَلٍ تَوَافَى غَمُّ كُرْبَتَيْهَا  
 ٤٤ - حَتَّى تَدَارَكَهُمْ عَيْسَى وَقَدْ وَجَّوْا  
 ٤٥ - فَرَّدَ مَنْ ضَلَّ عَنْ عَمِيَاءِ رِدَّتِهِ  
 ٤٦ - وَكَانَ مِثْلَ شِهَابٍ الْقَذْفِ رُدُّ بِهِ
- وَسَالَنِي الْحِلْمُ مَا يَهْوَى مِنَ الشِّيمِ  
 لَفَخَرِ أَيَّامِهَا وَالْمَقُولِ الْخَصِمِ  
 نُصَحَ الضَّمِيرِ بِقَلْبٍ غَيْرِ مُتَّهِمِ  
 فُخَّارُهَا أَمَّا مِنْهَا إِلَى أُمِّ  
 وَفَضْلُهَا فَنَبِي أَهْلِ الْفَضْلِ وَالذَّمِّ  
 دِعَامَةُ الدِّينِ وَابْنُ الْمَعَشْرِ الدِّعَمِ  
 رَيْحَانَةُ الْمَجْدِ ذَاتِ الْفَرْعِ وَالْعَمَمِ  
 فِي الْجَدِّ وَالْمَجْدِ وَالنِّعْمَاءِ وَالنَّعَمِ  
 قَوْمًا يُسَامِي بِنَاءً غَيْرَ مُنْهَدِمِ  
 أَبُو الْمُغِيرَةِ نُورُ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ  
 وَابْنُ الْمَلُوكِ وَأَنْفُ الْمَجْدِ ذُو الشَّمَمِ  
 مَافَاتِ كُلِّ يَدٍ مِنْ غَايَةِ الْكَرَمِ  
 فَاقَتْ بِفَضْلِ وَفَخْرِ كُلِّ ذِي قَدَمِ  
 مِنْ طُودٍ عِزٍّ مَنِيْعٍ غَيْرِ مُهْتَزَمِ  
 وَقَدْ رَدَّتْهُ الْعُدَى مُلْتَامَةً اللَّؤْمِ <sup>(٣)</sup>  
 وَمَا حَمَى عِزَّهُ يَوْمًا فَلَمْ يُرَمِ  
 شَرِيعَةُ الدِّينِ وَالرَّدَّاتُ كَالضَّرَمِ  
 وَكَابَرَ الذُّبُّ مِنْهَا نَاعِقَ الْغَنَمِ  
 وَذِي جَنَانٍ وَظَلَامٍ وَمُنْظَلِمِ  
 مُدْبِذِينَ وَلَمْ يَثْبُتُوا مَعَ الرَّمَمِ  
 فِي حَرَّةٍ بَيْنَ حَرِّ الطَّلْقِ وَالْوَحَمِ <sup>(٥)</sup>  
 فِي مِثْلِ سَمِّ الْخِيَاطِ الضِّيْقِ السَّمَمِ  
 وَمَنْ تَشَبَّهَ بِالْعَاثِينَ مِنْ إِرَمِ  
 مَا يَسْرِقُ السَّمْعَ مِنْ مَقْدُوفَةِ الرَّجُمِ

(١) : في الهامش : (جمع جدل) . (٢) في الاصل : (في ابناء) .

(٣) : في الهامش : (العويمة : السبلة والأنف واللؤم : عدة الحرب من رجال وفرسان وخيل وحديد) .

(٤) تحت : صهاميم : (طغاة) . (٥) في الهامش : (الوحمة أول الحمل إلى الولادة) .

- ٤٧ - فَأَقْبَلَ الْعَذْلُ مِنْ ذِي رَأْفَةٍ وَرَعَ  
 ٤٨ - وَأَشْرَقَ الْعَذْلُ أَفَاقَ الْبِلَادِ لَهُ  
 ٤٩ - بِذَلِكَ مَا كَانَ بَذْرًا يُسْتَضَاءُ بِهِ  
 ٥٠ - دَامَتْ عَلَيْهِمْ وَتَاهُوا فِي ضَلَالَتِهَا  
 ٥١ - وَخَصَّ أُمَّ الْقُرَى سَعَى الْفَسَادِ بِهَا  
 ٥٢ - وَخَشَا مَشَاعِرُهَا تَطْوِي جَوَانِبَهَا  
 ٥٣ - فِيهِ قُرَيْشٌ وَمَنْ ضَاهَى طَرِيقَتَهَا  
 ٥٤ - مُسْتَبْشِرِينَ بِأَنَّ اللَّهَ مُحْتَظٌّ  
 ٥٥ - قَدْ لَازَمُوا عُزْوَةَ الْإِسْلَامِ فَاعْتَصَمُوا  
 ٥٦ - عَنْ فِتْنَةِ شَارِفِ جَرْبَاءَ قَدْ كَلَحَتْ  
 ٥٧ - وَقَدْ تَلَمَّجَ لِلْفَخْشَاءِ بَارِهَا  
 ٥٨ - كَادَتْ بِمَكَّةَ أَنْ تَجْتَثَّ سَاكِنَهَا  
 ٥٩ - حَتَّى إِذَا هَزَّكَ الْأَشْرَافُ مِنْ مُضَرٍ  
 ٦٠ - وَاخْتَارَكَ الْمُتَرْضَى لِلْحَقِّ تَعْدِلُهُ  
 ٦١ - وَكُنْتَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعْمِدُهَا  
 ٦٢ - سَيَّرْتَ لِلْحَرْبِ لَمَّا لَاحَ كَوَكْبُهَا  
 ٦٣ - كَوَاكِبًا كُلُّ نَجْمٍ مِنْ طَوَالِعِهَا  
 ٦٤ - فِيهِ الْكُمَاةُ بُهَايَ فِي مَوَاكِبِهَا  
 ٦٥ - تَسْمُو لِأَمْرِكَ وَالرِّيسَاءُ<sup>(٣)</sup> يَقْدُمُهَا  
 ٦٦ - حَتَّى إِذَا أَصْبَحَتْ زُرْقًا مَسَاعِرُهَا  
 ٦٧ - جُرْسًا كَرَادِسُهَا شَوْهَا عَوَابِسُهَا  
 ٦٨ - حَتَّى إِذَا مَا اسْتَهَلَّتْ تَحْتَ بَارِقَةٍ  
 ٦٩ - شَدَّ ابْنُ عَيْسَى مَقَادِيمَ الدِّمَارِ لَهَا  
 ٧٠ - تَغْشَى مَلَاهِيْبُهَا وَالْحَرْبُ تَضْهَبُهَا  
 ٧١ - حَتَّى تَنَاهَوْا وَرَاحَتْ فِي مَجَاوِرِهَا
- وَإِذْ بَرَ الْجَوْرُ عَنْ ذِي صَوْلَةٍ شَكِمَ  
 كَمَا تُضِيءُ لِنُورِ الْوَاسِقِ التَّمِيمِ<sup>(١)</sup>  
 حَتَّى إِذَا غَابَ غَابَ النَّاسُ فِي ظُلْمٍ  
 مَبْعُوثةً بِالْعَمَى مِنْهَا وَبِالصَّمَمِ  
 فَأَصْبَحَتْ بَلْدَةُ التَّكْرِيمِ وَالْعِظَمِ  
 قَدْ صَارَ مِنْهَا حَرِيمُ الدِّينِ فِي خُصْمِ  
 وَمَنْ تَتَابَعَ مِنْ نَاهٍ وَمِنْ حَكَمِ  
 بِالْمُتَّقِينَ وَأَنَّ السُّوءَ لِالْأَثَمِ  
 مِنْهَا بِحِرْزٍ وَثِيقٍ غَيْرِ مُتَقَصِّمِ  
 عَنْ لَحْيِهَا ذِي الضُّرُوسِ الْعُضْلِ وَالْفَقَمِ  
 كَادَتْ تُحْلُلُ مِنْهُ مَاسِوَى اللَّمَمِ  
 كَادَتْ تَفْرُقُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْعُومِ  
 أَبَا الْمَغِيرَةِ لِلتَّقْدِيمِ وَالْقُحْمِ  
 بَعْدَ اخْتِلَافٍ مِنَ السَّنَاتِ وَالْهِمَمِ  
 مُسْتَمْسِكًا بِالْعُرَى مِنْهَا وَبِالْعُصْمِ<sup>(٢)</sup>  
 فِي مِثْلِ بَخْرِ رَغِيبِ الْمَوْجِ مُلْتَطِمِ  
 يَغْشَى النُّجُومَ مُضِيئًا غَيْرَ مُكْتَمِ  
 بِضَمٍّ خَيْلٍ وَالْخَطِيَّ وَالْبُهِمِ  
 مِنْ كُلِّ ذِي صَوْلَةٍ كَالضَّيْعِ اللَّحْمِ  
 فِي عَارِضٍ نَاغِضِ الرَّايَاتِ وَالطُّمَمِ  
 شَوْسًا فَوَارِسُهَا فِي سَاطِعِ الْقَتَمِ  
 فِي عَارِضٍ مِنْ سَمَاءِ الْمَوْتِ مُحْتَدِمِ  
 فَهِيَ الْبَوَاذِلُ وَهِيَ اللَّيْثُ ذُو النِّقَمِ  
 تَحْتَ الْبُودِ صُفُوفَ الْعَارِضِ اللَّهُمَّ  
 عَنْ مَفْلِقِ الْبَيْضِ وَالْخَطِيَّةِ الْحَطَمِ

(١) : في الهامش : (القمر ليلة أربع عشرة) . (٢) : في الهامش : (جمع عصام)

(٣) : ستاتي في الورقة الـ (٢٠٥ م) .

- ٧٢ - عَوْجًا نَوَابِذَهَا بُجْلًا نَوَافِذَهَا  
 ٧٣ - لَمَّا وَطِئَتْ عَدِيدَ الْمُتَرَفِينَ بِهَا  
 ٧٤ - وَوَضَعُوا لِلنُّهَى أَوْزَارَ حَزَبِهِمْ  
 ٧٥ - وَكُنْتَ لِلَّهِ سَيْفًا حِينَ سَلَطَهُ  
 ٧٦ - مَا زَالَ لِلَّهِ سَيْفٌ مِنْ صَبَاصِمِكُمْ  
 ٧٧ - لَمَّا وَلِيتَ الرَّعَايَا وَهِيَ خَاطِئَةٌ  
 ٧٨ - وَقُمْتَ بِالْيُمْنِ فَانْسَاحَتْ مَذَاهِبُهُمْ  
 ٧٩ - وَدَرَّ لِلنَّاسِ وَالْأَنْعَامِ عَاقِبَةٌ  
 ٨٠ - حَتَّى مَلَأَ جَفْنَةَ الْأَنْعَامِ مِنْ رَغْدٍ  
 ٨١ - بِذَاكَ مَا لَمْ تَزَلْ دَفَاعٌ مُضْلِعَةٌ  
 ٨٢ - يَابْنَ الْمُلُوكِ الَّتِي تُزْجَى وَسَائِلُهَا  
 ٨٣ - لَوْلَا رَجَاؤُكَ مَا جَشَّمْتُ يِعْمَلَةٌ  
 ٨٤ - حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى سِتْرِكَ مُعْتَمِدًا  
 ٨٥ - لِكُنِّي تُشَفِّعَنِي فِي خَاسِئٍ وَجِلٍ  
 ٨٦ - خَالَ النَّبِيَّ وَعَمُّ الْوَالِدَاتِ لَهُ
- حُمْرًا نَوَاجِذَهَا تَذْمَى عَلَى اللَّجْمِ  
 يَابْنَ الْمُقَدَّسِ أَلْقَى النَّاسُ بِالسَّلَمِ  
 وَأَذَعْنُوا لَكَ مُنْقَادِينَ بِاخْزَمِ  
 يَحْمِي بِهِ الدِّينَ مِنْ أَسِيَّافِهِ الْقُدَمِ  
 يَنْفِي النِّفَاقَ بِهِ عَنْ فِطْرَةِ الْحَكَمِ  
 أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِ الْمُعْشَرِ الْغُشَمِ  
 وَزَاحَ مَا كَانَ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ عَدَمِ  
 بِسَاكِبٍ مِنْ ضَرْعِ الرِّزْقِ مُعْتَذِمِ  
 فَيَضَاتُ يُمْنِكَ لِلْأَنْعَامِ وَالنَّسَمِ  
 تَحْمِي مِنَ الْعِزِّ أَنْفًا غَيْرَ مُهْتَضَمِ  
 إِنِّي لَخَالُكَ وَابْنُ الْخَالِ مِنْ كَثَمِ  
 تَطْوِي الدِّيَامِيمَ بِالتَّهْجِيرِ وَالْجُهِمِ  
 أُمْتُ بِالْوُدِّ وَالْأَمْدَاحِ وَالرَّحِمِ  
 مُلَدَّمٌ بِرُجُومِ الْغَيْثِ مُلْتَزِمِ  
 وَخَالَ فَنَهْرٍ جَمِيعًا وَاجِبَ الْقَسَمِ

قال : فسأل : من اين انت خالنا ؟

قال : وَلَدَنَا وَايَاكُمْ النِّسَاءُ الْغِفَارِيَّاتُ ، فَنَحْنُ وَأَنْتُمْ بَنُو خَالَةٍ .

وكان المحبوس : الدُّبَيْسُ الرِّيَّاحِي ، فَأَطْلَقَهُ لَهُ .

وَلَهُ يَمْدَحُ أَبَا قَيْصَةَ جُبَيْرَ بْنِ الصَّقِيلِ الشَّدَادِيِّ مِنْ بَنِي نَهْيِكَ <sup>(١)</sup> :

- ١ - سَقَى الْغَيْثُ أَطْلَالَاً لِنُعْمِ دَوَارِسَا  
 ٢ - عَفَاهَا الْبَلَى حَتَّى كَانَ طُلُوهَا  
 ٣ - تَبَاهَى بِأَفْوَاهِ النَّبَاتِ كَأَنَّهُ  
 ٤ - فَأَطْلَالَ نُعْمِ دَارِسَاتٍ لَوَابِسُ  
 ٥ - قَدْ أَقْوَيْنَ حَوْلًا بَعْدَ نُعْمٍ وَتَرْبِهَا
- كَأَجْرَادِ أَبْرَادِ الْيَمَانِ الْخَضَارِمِ  
 عَلَى مَا مَضَى مِنْ عَهْدِهَا وَشُمٍ وَاشِمِ  
 زَرَابِيٍّ مِنْ نَشْوَاهِ رَطْبٍ وَقَاشِمِ  
 سُخَامِ الْكَلَالِ مِنْ نَيْبِهِ الْمُسْلَاحِمِ  
 وَحَوْلًا فَمَا يَشْكُونُ طُولَ التَّمَادِمِ

(١) : (١٩٢م) نَهْيِكَ ، قال الخيصرى في أنسابه النَهْيَكِيَّةُ : نسبة الى نَهْيِكَ بن هلال بن عامر بن صعصعة وفي هوازن

أيضاً نَهْيِكَ بن عبد مناف بن هلال بن عامر ونَهْيِكَ هذا ابن أخى الأول ذكر ذلك الرُّشَاطِي . انتهى

- ٦ - وَقَفْتُ عَلَيْهِنَّ الْوَصِيلَةَ بَعْدَمَا  
٧ - وَكُلُّ نَشَاصِي الدُّرَى بَاهِلِ الْكُلَى  
٨ - فَمَا تَسْتَيِّنُ الْعَيْنُ إِلَّا مَغَانِيَا  
٩ - بِجَزَعَاءَ لَوْ تَأَلَّوْا كَلَامًا لَيِّنَتْ  
١٠ - فَلَمَّا وَقَفْتُ الْعَيْسَ فِيهَا بَكَيْتُهَا  
١١ - وَأَعْرَبْتُ عَنْهَا حِينَ لَمْ تُبْدِ عَوْلَةً  
١٢ - وَمَا شَجَوُ أَقْوَارِ بَكَيْتُ سَفَاهَةً  
١٣ - وَلَكِنْ عَلَى نَعْمِ بَعَيْنِ دَرِيْرَةٍ  
١٤ - فَهِنَّ اللَّوَاتِي لِلْبَهَاءِ سَلْبَتْنِي  
١٥ - وَتَيَّمَنَ قَلْبِي ذَاكَ أَيَّامَ لَا تَرَى  
١٦ - وَأَيَّامَ قَلْبِي كَانَ يَنْصَارُ لِلصَّبَى  
١٧ - فَذَرْتُ عَنْكَ تَهِيَّامًا عَلَى سَالِفِ الصَّبَى  
١٨ - وَقُلُّ لِحَبِيرِ بْنِ الصَّقِيلِ مَدَائِحَا  
١٩ - فَتَاهَا سَمَاعًا بِالسَّاحِ وَهَيْيَةً  
٢٠ - وَذِرْوَتَهَا الْعُلْيَا إِذَا مَا تَطَاوَلَتْ  
٢١ - نَمَى فِي ذُرَى مَجْدٍ تَزْخَرَفُ بِالنَّدَى  
٢٢ - رَفِيعُ الدُّرَى فِي مُشْمَخِرَاتِهِ الْعُلَى  
٢٣ - كَرِيمٌ إِذَا مَا قَيْسُ عَيْلَانَ فَاخْرَتْ  
٢٤ - رَفَعْتُ لَهُ قَوْلَ الْمَدِيحِ وَعَيْنَهَا  
٢٥ - جَفُّوْا إِذَا لَمْ تُغَطِّ حَيْشَتْ شَغْبَهَا  
٢٦ - وَسَلَيْتُهَا بِالْوُخْدِ عَنْ بَاقِلِ الْحَمَى  
٢٧ - تَكَادُ بِأَجْوَارِ الدِّيَامِيمِ تَغْتَرَى  
٢٨ - تَشُقُّ الصَّبَا مِنْهَا بِوُخْدٍ كَأَنَّهُ  
٢٩ - تَحُبُّ عَلَيْهَا مَيْسُ رَحْلِي وَصُحْبَتِي  
٣٠ - يَجُوبُونَ غِيْطَانَ الْفَيَافِي كَأَنَّهُمْ  
٣١ - عَزَمْتُ عَلَيْهِمْ بِالرَّحِيلِ فَوَفَدُهُمْ
- عَفَاهُنَّ تَشَهَّاجُ الرِّيَّاحِ النَّوَاسِمِ  
أَغَرَّ السَّوَاقِي دَائِمَ الْوَبْلِ سَاجِمِ  
قَدِيَمَاتِ أَطْلَالِ كَخَطِّ الْأَقَالِمِ  
عَوِيْلًا عَلَى نَعْمٍ وَلَوْ بِالتَّرَاجِمِ  
بِدَمْعٍ كَخَرِطِ السُّلُوكِ بَيْنَ النَّوَاطِمِ  
بِقَوْلٍ : أَلَا يَا لِلْجَمِيعِ الْمُنَادِمِ  
وَلَا شَجَوُ أَطْلَالِ الدِّيَارِ الْأَعَاظِمِ  
بَكَيْتُ وَأَتَرَابٍ لِنَعْمٍ نَوَاعِمِ  
عَزِيمِي وَمَا يُلْفَى غَوِيٍّ بِعَازِمِ  
قَدَى لِمِذَلَاتِ (١) بِحُسْنِ الْمَعَاصِمِ  
وَيُلْفَى سَقِيمًا لِلْقُلُوبِ السَّوَاقِمِ  
وَمَا لَيْسَ فِيهِ ذُو عَزِيمٍ بِنَادِمِ  
فَتَى فَخَرَ قَيْسُ يَوْمَ حَوْزِ الْمَكَارِمِ  
وَطَالِبَ جُزْمٍ أَوْ مُجِيرًا لِلْجَارِمِ  
ذُرَاهَا السَّوَامِي فِي الْفُرُوعِ الْآبَاسِمِ (٢)  
مُسَيِّدِ أَطْرَافِ الذُّؤَابَاتِ طَاهِمِ  
مَنْبِيعِ الْحَمَى صَعْبٌ عَلَى كُلِّ عَاجِمِ  
بِهِ رَاقَ يَوْمًا زَعْمُهَا كُلُّ زَاعِمِ  
غُرَيْرِيَّةَ تَطْوِي فِجَاجَ الْمَخَارِمِ  
بِتَغْنِيفِ مُلْقَى فِي الْحَشَاشَاتِ خَازِمِ  
وَرُودٍ بِهَا بَيْنَ الْحَشَا وَالْعِيَاهِمِ  
مِرَارًا إِذَا عَلَلَّتُهَا بِأَلْهَامِهِمِ  
زَفِيفُ ظَلِيمِ جَافِلِ الرِّيشِ رَاسِمِ  
كَرَامٌ عَلَى أَكْوَارِ خُوصِ عَرَاهِمِ  
رُدْنِيَّةُ زُرْقِ الظُّبَا وَاللَّهَازِمِ  
لَدَى شِيْعَتِي يَقْضُونَ عَزْمَةَ عَازِمِ

(١) : لعله : (لمذلات) (٢) : ليست واضحة في الاصل .



- ٣٢ - وَقُلْتُ : أَخْبِئُوا مِنْ سُلَيْمٍ بِإِذِ  
 ٣٣ - فَإِنْ تَخَرَّقَ يَابْنَ الصَّقِيلِ قِلَاصُنَا  
 ٣٤ - فَكَمْ مِنْ جُرُودِ الْبَزِّ إِخْوَانُ شُقَّةٍ  
 ٣٥ - هُمْ نَسَبٌ قَاصِرٌ وَدَارٌ قَصِيَّةٌ  
 ٣٦ - وَمُسْتَلْفَجٌ جَوَّاحُ الزَّمَانِ تِلَادُهُ  
 ٣٧ - هَذَا هُمْ لَكَ الْمَجْدُ الَّذِي قَدْ نَشَرْتَهُ  
 ٣٨ - فَجَاءُوا مِنْ آفَاقٍ شَتَّى وَأَقْبَلُوا  
 ٣٩ - فَلَمَّا بَدَؤُوا مِنْ رَيْعٍ كُلِّ ثِيَّيَّةٍ  
 ٤٠ - وَلَقَبْتَهُمْ بِأَعَا رَجِيَا وَسُنَّةٍ  
 ٤١ - وَشَرَعْتَ وَفَدَيْتَهُمْ حِيَاضَ فِرَاطِيَّةٍ  
 ٤٢ - وَكُنْتُ كَغَيْثٍ بِالسُّعُودِ انْسِكَابُهُ  
 ٤٣ - فَسَحَّتْ سَوَاقِيهِ سِجَالًا رَسِيلَةً  
 ٤٤ - وَأَخْيَا بِأَجْوَادٍ بِلَادًا مُحْيِلَةً  
 ٤٥ - فَأَنْتَ الَّذِي تَحْتَالُ قَيْسٌ بِمَجْدِهِ  
 ٤٦ - رَفَعْتَ لِقَيْسٍ ذُرْوَةَ الْمَجْدِ وَالنَّدَى  
 ٤٧ - فَلَوْ أَنَّ طَيًّا فَاخَرُوكَ وَأَشْرَفُوا  
 ٤٨ - وَأَنْتَ بِمَطْلُوبٍ مَعَ الشَّمْسِ مَجْدُهُ  
 ٤٩ - فَمَا تَلَحَّقُ الْفَيْضَاتُ مِنْ مَجْدِ حَاتِمٍ  
 ٥٠ - وَلَيْسَتْ عَلَى حِمِيدٍ قَيْسٌ بِقَائِلٍ  
 ٥١ - وَلَكِنْ سَلُّوا الْعُلَامَ هَلْ كَانَ حَاتِمٌ  
 ٥٢ - وَهَلْ شَدَّ يَوْمًا دُونَ أَرْكَانِ قَوْمِهِ  
 ٥٣ - وَهَلْ كَانَ تَحْمِي خَيْلُهُ حَوْزَةَ الْحِمَى  
 ٥٤ - وَهَلْ كَانَ يَوْمًا يَشْهَدُ الْحَرْبَ فَارِسًا  
 ٥٥ - يَظَلُّ خَطِيئًا حَوْلَهُ الْقَوْمُ خُشْعًا  
 ٥٦ - لَهُ لَحْظَاتٌ عَنْ يَمِينٍ وَأَشْمَلٍ
- مَتَيْنِ الْقَوَافِي صَادِقِ الْقَوْلِ عَالِمِ  
 إِلَيْكَ خِفَاقُ الْوَقْعِ حُثْفَ الْحَيَازِمِ  
 عَلَى ظُلْمَعِ عَزْفِنَ عَرْضِ الدِّيَامِ  
 سَمَوْا لَكَ مِنْ تَجْهُودِ كُلِّ وَغَارِمِ  
 بِجَرَاتٍ مَحَلِّ وَالْحُرُوبِ الصِّيَالِ  
 عَلَى كُلِّ ذِي وَفَرٍ غَنِيٍّ وَعَوَادِمِ  
 شَتِيئًا مَغَازِيهِمْ وَشَتَّى الْمَقَادِمِ  
 بَرَزْتَ بَسِيلًا لِلنَّدَى غَيْرَ وَاجِمِ  
 تُحِيلُ بِفَيْضَاتٍ جَزَالِ الْمَقَاسِمِ  
 تَمُدُّ قِرَاهَا بِالسَّجَالِ الرِّوَادِمِ  
 مَرَّتُهُ الصَّبَا مُسْتَأْنَفًا غَيْرَ نَاجِمِ  
 وَأَلْقَى بِنَجْدِي مِنَ الْعِزِّ تَاهِمِ  
 وَسَحَّ الْحَيَا مِنْ شَابِثِ الْخَالِ سَاجِمِ  
 إِذَا فَاخَرْتَ طَيًّا نِزَارًا بِحَاتِمِ  
 مَعَ الشَّمْسِ أَوْ فَوَتْ النُّجُومِ الطَّوَاسِمِ  
 ذُرَى الْمَجْدِ مَا قَادُوكَ <sup>(١)</sup> عِنْدَ التَّجَاشِمِ  
 لِطُلَابِهِ الرَّاكُونَ فَوْقَ السَّلَامِ  
 بِذَلِكَ وَلَا زِفُ الْقَوَا <sup>(٢)</sup> كَالْقَوَادِمِ  
 كَذَابًا وَلَا حِمِيدٍ طَيًّا بِشَاتِمِ  
 يُقَادِي جُبَيْرًا عِنْدَ حَزْمِ <sup>(٣)</sup> الْحَوَازِمِ  
 عُرَا الْعِزِّ حَتَّى لَمْ تُفَضِّمْ لِفَاصِمِ  
 وَهَلْ كَانَ جَشَّامَ الْحُرُوبِ الْجَوَاشِمِ  
 وَيَوْمًا عَلَى مَجْلَاسِهِ الْمُتَعَالِمِ  
 لِهَيْبَةٍ مَهْيُوبِ النَّبَاهَةِ صَارِمِ  
 تَكْرُرُ الْقَوْمِ بِالرَّدَى وَالْمَغَانِمِ

(١) : فِي الْهَامِشِ : (قَادُوكَ مِنَ الْقَدَى وَهُوَ الْمَثَلُ) . (٢) : لَعَلَهُ (الْقَرَا) .

(٣) : فِي الْهَامِشِ : (الْحَزْمُ : الشَّدَّةُ وَالْحَرْبُ وَالرَّأْيُ) .

- ٥٧ - كَذَلِكَ فَتَى قَيْسٍ جُبَيْرٌ وَفِعْلُهُ  
 ٥٨ - فَتَى لَوْ تُضَيَّفُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ مَجْدُهُ  
 ٥٩ - لَكَانُوا بِنَجْدٍ مِنْ جَرَادٍ رَمَى بِهِ  
 ٦٠ - فَهَذَا وَإِنْ دَبَّتْ لَأَطْرَافِ قَوْمِهِ  
 ٦١ - عَزِيزٌ لَهُ نَارَانِ نَارُ ضِيَافَةٍ  
 ٦٢ - تَلُوحَانِ فِي نَشْرَيْنِ يَبْنِي صَوَاهِمَا  
 ٦٣ - تَلُوحَانِ أَنْ الْجَزَلَ يُلْقَى عَلَيْهَا  
 ٦٤ - وَكِلْتَاهُمَا لِلنَّاطِرِينَ شَهِيرَةٌ  
 ٦٥ - قِيَامًا تَرَاهُمْ لِلنَّجَاحِ كَأَنَّهُمْ  
 ٦٦ - يَهْرُونَ <sup>(١)</sup> مِنْهَا فِي قُدُورٍ كَأَنَّمَا  
 ٦٧ - يَغْدُونَهَا لِابْنِي سَمِيرٍ كِلَيْهَا  
 ٦٨ - وَغُرٌّ مِنَ الشَّيْزَى مَتَارِيْعُ رَكْدٍ  
 ٦٩ - يُلْقَى عُكُوبُ الْوَافِدِينَ كَأَنَّمَا  
 ٧٠ - أَوَامِنُ أَنْ تَدْنُوا لِغَيْضٍ وَفَى لَهَا  
 ٧١ - خَصِيبُ الْمُقَارِي وَاسِعُ الْفَضْلِ يَرْتَكِي <sup>(٤)</sup>  
 ٧٢ - تَالَى <sup>(٥)</sup> يَمِينًا لَا تُعَرَّى جَفَانُهُ  
 ٧٣ - فَهَذَا وَنَارُ الْحَرْبِ تُضْجِي فَوَارِسًا  
 ٧٤ - مَصَالِيَتْ غُلْبًا مِنْ نَهْيِكَ أَعِزَّةٌ  
 ٧٥ - يَذُودُونَ يَوْمَ الْبَاسِ مَلُومَةً الْوَغَا  
 ٧٦ - بِأَيَّامٍ شَيْبٍ شَاهِدُوا كُلَّ مَشْهَدٍ  
 ٧٧ - كَمَاةٍ عَلَيْهِمْ هَيْبَةُ الْعِزِّ لَا يُرَى  
 ٧٨ - تَصُولُ بِهِمْ يَابَا قَيْصَةَ كُلَّمَا  
 ٧٩ - وَتَأْبَى مَنَافٌ كُلَّمَا قُلْتَ أَلْجُمُوا  
 ٨٠ - مَغَاوِرَ أَنْجَادًا عَلَى كُلِّ طَرْفَةٍ
- إِذَا قَايَسَتْ طَيِّ فَعَالَ الْأَكَارِمِ  
 لِيَسْتَنْفِدُوا جَادِيَهُ بِالتَّقَاسِمِ  
 دُجَى اللَّيْلِ فِي طَمَظِيمٍ بَخَرٍ طُمَاطِمِ  
 عَقَارِبُ قَوْمٍ زَارَهُمْ بِالْأَرَاقِمِ  
 وَنَارٌ تَلْظَى لِلْحُرُوبِ اللَّوَاظِمِ  
 جُبَيْرٌ وَهُوَ بَابُ الْعُلَا غَيْرُ هَادِمِ  
 دِرَاكًا وَإِنْ لَمْ تُوقَدَا بِالْأَضَارِمِ  
 رَفِيعٌ سَنَاهَا ضَوْءُهَا غَيْرَ حَاشِمِ  
 بِأَكْنَافِهَا زُرْقُ الصُّفُورِ اللَّوَاظِمِ  
 غَرَايِبُ أَتْبَاجِ النَّعَامِ الْجَوَاثِمِ  
 وَوَفْدَيْهَا مِنْ ذِي نَهَارٍ وَغَاشِمِ  
 تُعَلَّى بَنِي <sup>(٢)</sup> الْمُتَرَفَاتِ الْعَلَائِمِ <sup>(٣)</sup>  
 حِيَاضُ الْقِرَى ضَبْحُ السَّوَارِي الرَّوَاهِمِ  
 جُبَيْرٌ بِمِثْلِ سَاقٍ لَهَا غَيْرَ أَثِمِ  
 عَلَى مِثْلِ جَمَاتِ الْبُحُورِ الْخَضَارِمِ  
 لِيُوفِدَ وَلَا يُلْفِينَ حِلَّ الْمَحَارِمِ  
 كِرَامًا نَفَتْ عُرَامُهُمْ كُلَّ عَارِمِ  
 طَوَالَ الْقَنَا كَالْمُشْبِلَاتِ الضِّيَاغِمِ  
 بِخَطِيئَةٍ زُرْقٍ وَيَبِضْ صَمَاصِمِ  
 كَرِيمٍ وَأَيْدِي الْمُتَرَفِينَ الشَّيَاطِمِ  
 عَدُوُّهُمْ مِنْ يَوْمِ سُوءٍ بِسَالِمِ  
 دَعَوَتْ إِلَى يَوْمٍ مِنَ الْحَرْبِ هَاجِمِ  
 بِأَبْطَالِهَا الزُّهْرِ الْوُجُودِ الشَّغَامِ  
 سُبُوحٍ وَطَرْفٍ شَاجِرِ النُّكْلِ شَاكِمِ

(١) : لعله : (يهذون). (٢) : فوقها : (لم ترحل قط). (٣) : في الهامش : (ناتئة الأنمة).  
 (٤) : في الهامش : (يرتكبي يستند ويتركبي على مال جم). (٥) : لعله : (تألى).



- ٨١ - يَشْدُونَ شَدَاتِ اللُّيُوثِ عَلَى الْعِدَى  
٨٢ - وَيَغْشَوْنَ يَوْمَ الْبَاسِ جُرُثُومَةَ الْوُغَا  
٨٣ - وَإِنْ يُدْعَ أَصْهَارُ النَّبِيِّ فَإِنَّهُمْ  
٨٤ - رُؤْيَبَةٌ تَمُدُّ نَاصِرِيهَا بِعَارِضٍ  
٨٥ - تَعَاسَلُ فِيهِ الْخَيْلُ تَحْجُلُ بِالْقَنَا  
٨٦ - حَوُوا لِلنَّبِيِّ الطَّالِبِيَّ صُهُورَةً  
٨٧ - وَأَخْوَالُ سَيْفِ اللَّهِ فَارِزُوا بِأَسْهُمِ  
٨٨ - فَإِنْ تَدْعُ يَوْمًا مِنْ رَيْعَةٍ غُضْبَةٍ  
٨٩ - قَبَائِلُ صِدْقٍ مِنْ هِلَالٍ كَانَتْهَا  
٩٠ - تَطَاطَا الْجِبَالُ الشَّامِخَاتُ إِذَا غَدَا  
٩١ - تَدُورُ مَرَاسِيهِمْ وَأَرْجَاءُ عِزِّهِمْ  
٩٢ - كِرَامٌ تَوَاسَّوْا فِي الْمُرُوءَاتِ كُلُّهُمْ  
٩٣ - فَهُمْ كَنُجُومِ اللَّيْلِ تَخْدِي تَوَافِيَا  
٩٤ - وَهُمْ يَوْمَ غَمَاتِ الطَّعَانِ تَرَاهُمْ  
٩٥ - يَفُكُّونَ فُتْمِي هَامَةِ الْحَرْبِ كُلَّمَا  
٩٦ - بِهِمْ مَاتَ طَايِبَانُ الصَّقِيلِ قَبَائِلًا  
٩٧ - ثَبَّتَ لَهُمُ لِلْحَرْبِ تَحْمِي رِمَاحُكُمْ  
٩٨ - تُقَاسُونَ سَامِيَّ (٣) الْحُرُوبِ وَغَوْرَهَا  
٩٩ - فَأَنْتَ الَّذِي يَابَا قَيْصَةَ لَمْ تَزَلْ  
١٠٠ - وَأَنْتَ الشَّجَا لِلْحَرْبِ وَالنَّابُ ذُو الشَّبَا  
١٠١ - وَأَنْتَ إِذَا أَرْدَاكَ (٥) قَوْمٌ رَدَوْهُمْ  
١٠٢ - فَصَارُوا كَهَرَمِ شَدَّتِ الْبُزْلُ وَطَنُهُ  
١٠٣ - وَأَنْتَ إِذَا مَرَدَاةُ قَوْمٍ ثَقِيلَةٍ  
١٠٤ - ثَبَّتَ عَنْكَ صُغْرًا عَنْ رَدَاكَ وَفَضَّهَا
- مَدَاجِنِجٍ فِي سَرْدِ الْحَدِيدِ الْمُتَّامِ  
بِطَمٍّ كَطَمِّ السَّيْلِ فَوْقَ الْجَرَائِمِ  
مَسَاعِيرُ حَرْبٍ نَصْرُهُمْ غَيْرُ عَاتِمِ  
مِنَ الْمَوْتِ عَرَاصِ الْمَخِيلَةِ وَاشِمِ (١)  
وَأَبْطَالِ شَلَّاتِ كَأْسِدِ الْمَلَا حِمِ  
وَهُمْ خَوْلَةُ الْعَبَّاسِ مِنْ آلِ هَاشِمِ  
مِنَ الْمَجْدِ لَمْ يَتْرُكْنَ سَنَمًا لِسَاهِمِ  
يَحْيُيُونَ بِأَبْطَالِ وَخَيْلِ لِسَاهِمِ  
إِذَا مَاتَتْ وَافَتْ طَمٌّ حَجٌّ بِبَازِمِ  
مُشِيئِينَ رَايَاتِ الزُّخُوفِ اللَّهَامِ  
مِنْ ابْنَاءِ شَدَادٍ بَيْنُضِ مَقَامِ  
نَشَا حَاكِمًا ذَا سَطْوَةٍ وَابْنِ حَاكِمِ  
تُضِيءُ تَوَالِيهَا كَضَوْءِ الْقَوَادِمِ  
بِهِ عِنْدَ جَهَنَّمَاتِ النَّفُوسِ الْكَوَاطِمِ  
شَحَتْ بِهَمِّ شَاكِي الْكَلَالِيْبِ بَازِمِ  
يُذِيخُونَ مِنْ شُغَابِهَا كُلَّ ظَالِمِ  
سَوَامًا وَأَعْرَاضِ النَّخِيلِ الْمَطَاعِمِ (٢)  
وَأَخْلَالَ نَجْدِ ذِي الْفِجَاجِ الْأَهَامِ (٤)  
عَزِيزًا وَلَمْ تُقَرَّرْ هَضِيمَةً هَاضِمِ  
وَكَبُشُ نَطَاحِ الْمَشْهَدِ الْمُتَمَاقِمِ  
بِمَلُومِ رَذِيسٍ مُضْغِنِ الْوَقْعِ رَاطِمِ (٦)  
كَذَلِكَ مِنْ ذِيخْتِهِ بِالْقَوَاصِمِ  
هَوَتْ لَكَ مِنْ مَهْوَاةِ رِيْسِ (٧) مُرَاجِمِ  
صَفَاكَ الَّذِي أَعْيَى عَلَى كُلِّ صَادِمِ (٨)

(١) : في الهامش (وشم إذا لاح). (٢) : في الهامش (المطاعم جمع مطعمة).  
(٣) : لعله (شامي). (٤) : في الهامش : (يعني الطريق).  
(٥) : لعله (راداك). (٦) : في الهامش : (رطمه يبرطمه إذا وقع عليه وشدخه).  
(٧) : في الهامش : (هو الرئيس إلا أنهم لا يهيمزون). (٨) : بعد كلمة صادم (تمت).

وله أيضًا يُصلح بها بين بني سليم وبني هلال : (١)

- ١ - سَقَى الْغَيْثُ أَطْلَالَ لِفَضْلَةٍ بِالْحِمَى
  - ٢ - سَقَاهُنَّ صَوْبُ الْغَيْثِ حَتَّى تَحَايَلَتْ
  - ٣ - وَأَقْوَيْنَ بِالْحِمَانِ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى
  - ٤ - وَسَائِلُ رُسُومِ الدَّارِ عَنْ ذَاتِ خُلَّةٍ
  - ٥ - وَإِنْ كُنَّ لَا يَعْرِفْنَ قَدْرَ نَحْيَةٍ
  - ٦ - مَرَرْتَنَا عَلَى أَطْلَالِهِنَّ فَهَيَّجَتْ
  - ٧ - فَقُلْتُ لِصَحْبِي اللَّذِينَ هَوَاهُمَا
  - ٨ - فِدَى لَكُمَا عُوجًا عَلَى ذِي صَبَابَةٍ
  - ٩ - وَرُذَا بِأَغْلَاقِ الْبُرَى مَرَّتَيْنِهَا
  - ١٠ - وَعُوجًا عَلَى أَطْلَالِ فَضْلَةٍ فَاَنْظُرَا
  - ١١ - فَهِنَّ اللَّوَاتِي بِالْحِمَامِ سَلْبَتْنِي
  - ١٢ - وَذَكَّرْتَنِي شَوْقًا بِفَضْلَةٍ إِنَّنِي
  - ١٣ - فَفَضْلَةٌ لَمْ تَتْرُكْ عَوَانًا وَسَيْمَةً
  - ١٤ - أَدَلَّتْ لَهَا جُمْلٌ وَهِنْدٌ بِحَفْلَةٍ
  - ١٥ - وَأَزْسَتْ سَهَامَ الْحَيْنِ لِي يَوْمَ أَتَلَعَتْ
  - ١٦ - فَصَادَتْ سَوَادَ الْقَلْبِ مِنِّي سَهَامُهَا
  - ١٧ - بِمَا يَنْجَلِي عَنْهُ الْجَلَايِبُ مُشْرِقًا
  - ١٨ - وَبِالْبَوْصِ (٣) مِنْهَا وَالْوِشَاحِينَ وَالْحَشَا
  - ١٩ - فَلَوْ بَرَزَتْ يَوْمًا لِرُهْبَانٍ قَرِيبةٍ
  - ٢٠ - لَمَّاتْ بِهِ مِنْهَا مَزَاحَاتُ بَاطِلٍ
  - ٢١ - وَفَضْلَةٌ قَالَتْ قَوْلَةً تَسْتَحِيرُنِي
- وَحَمَانَةُ السَّلَاطِي سَقَى سَبَلُ الرِّغْدِ  
رُسُومُ الْمَغَانِي بِالْخَزَامِي وَبِالنُّقْدِ (٢)  
فَعَرَّجَ عَلَيْهِنَّ الْقُلُوصَ الَّتِي تَخْدِي  
وَأَهْدٍ مِنْ أَشْيَاعِ التَّحِيَّاتِ مَا تُهْدِي  
لِصَبٍّ وَلَا يَرُدُّدْنَهَا وَاجِبَ الرَّدِّ  
شُجُونِي وَأَبَدَتْ عَوْلَةَ الْعَيْنِ مَا تُبْدِي  
هَوَايَ وَأَشْيَاعِي وَوَجَدُهُمَا وَجَدِي  
قُلُوصِي مِرَاحِ سِرِّ عَيْدِيَّةٍ كُبْدٍ  
قَلِيلًا وَغُضًّا مِنْهُمَا سَيْرَةُ الْوَحْدِ  
أَكَالَ الْعَهْدِ بَعْدِي أَمْ تَغَيَّرَنَ عَنْ عَهْدِي  
عَزِيمِي عَلَى طُولِ الْهَوَى غَيْرَ مُشْتَدِّ  
بِهَا ذُو تَكَالَيْفٍ عَلَى النَّأْيِ وَالصَّدِّ  
وَلَا كَاعِبًا إِلَّا نَحْتُ مَا هَا عِنْدِي  
فَرَاقَتْ عَلَى جُمْلٍ وَرَاقَتْ عَلَى هِنْدٍ  
بِحَيْدٍ كَنْضَلِ السَّيْفِ يُنْضَى مِنَ الْغَمْدِ  
خَوَاطِي أَوْصَادَتْ فَوَادِي عَلَى عَمْدٍ  
وَمَا يَنْجَلِي بِالْكُحْلِ مِنْهَا وَبِالرَّدِّ  
وَأَذْهَمَ مَيْسَالِ ذَوَائِبُهُ جَعْدٍ  
مُهْلٌ خَنِيفُ الدِّينِ لِلْوَاحِدِ الْفَرْدِ  
مِلَاحٌ وَدَلٌّ مِنْ فُضَيْلَةٍ كَالشُّهْدِ  
بِهَا قِصَّتِي بَيْنَ الْمَلَاخَةِ وَالْجِدِّ

(١) : (٢٠٢ م).

(٢) : في الهامش : (النقد نبات له ثمرة صفراء).

(٣) : فوق كلمة البوص : (أهل السهل يسمونها).

- ٢٢ - لَكَ الْخَيْرُ مَا أَبْلَاكَ عَنْ غَيْرِ جَفْوَةٍ <sup>(١)</sup>
- ٢٣ - فَقُلْتُ لَهَا : يَا فَضْلُ رَبُّ حَوَادِثٍ
- ٢٤ - وَأَحْدَاثٍ حَرْبٍ بَيْنَ قَوْمٍ كَانُوا
- ٢٥ - تَبَيَّنَتْ مِمَّا بَيْنَهُمْ بَعْدَ غِبْطَةٍ
- ٢٦ - فَأَنْكَرْتُ طَعْمَ النَّوْمِ بَعْدَ حَلَاوَةٍ
- ٢٧ - فَمَنْ مُبْلَغُ قَوْمِي عَنِّي رَسَائِلًا
- ٢٨ - رَسَائِلَ مِنْهَا لِلْمُلَاقَاةِ جَانِبٌ
- ٢٩ - لِكُلِّ نَيْلٍ مِنْ خُفَافٍ وَقُنْفُذٍ
- ٣٠ - تَلَاَفُوا قَنَاةَ الْعِزِّ قَبْلَ انْصِدَاعِهَا
- ٣١ - وَقَبْلَ دَوَاعِي ذَاتِ حَرْبٍ بَغِيضَةٍ
- ٣٢ - تَعَاطَوْنَ أَقْلَادَ الْقَيْحِ سَفَاهَةً
- ٣٣ - إِذَا الصَّادِرُ الرِّيَّانُ دَاوَى حَرَارَةً
- ٣٤ - إِذَا مَا جَعَلْتُمْ لِحْمَةً الْحَرْبِ بَيْنَكُمْ
- ٣٥ - وَوَلَّيْتُمْ السَّيْفَ الْحُكُومَاتِ بَيْنَكُمْ
- ٣٦ - مَتَى تَلْتَمُّوا يَوْمًا بَعِثْرَيْنَ رَايَةً
- ٣٧ - وَخَيْلَ عَلَيْهَا الدَّارِعُونَ كَانَهُمْ
- ٣٨ - بِرَجْرَاجَتِي حَرْبٍ كِلَا كَوَكْبَيْهِمَا
- ٣٩ - هُنَالِكَ أَخْشَى صَيْلًا جَاهِلِيَّةً
- ٤٠ - وَيَرْضَى بِدُونِ النِّصْفِ مِنْهَا غَرِيمُهَا
- ٤١ - وَإِنْ عَامِرٌ قَالَتْ لَكُمْ فِي عِتَابِهَا :
- ٤٢ - فَعُدُّوا هُمْ كَمْ غَايَةِ الْبُعْدِ بَيْنَنَا
- ٤٣ - كِلَانَا لَهُمْ عَمٌّ وَهُمْ بَعْدُ إِخْوَةٌ
- مِنَ الْعَيْشِ حَتَّى صُرْتُ فِي حِلْيَةِ الْعَبْدِ  
عَرَيْنَ وَفِكَرَاتٍ خَلُوتُ بِهَا وَخُدِي  
يُصَبُّ بِهَا حَرُّ الْحَمِيمِ عَلَى جِلْدِي  
وَجُوهَ أُمُورٍ كُلُّهَا صَامِدٌ صَمْدِي <sup>(٢)</sup>  
وَطَعْمَ فُرَاتِ الْمَاءِ ذِي الْمَنِّ وَالْبُرْدِ <sup>(٣)</sup>  
ذَوِي الْقُرْبِ مِنْهُمْ فِي الْمَسَافَةِ وَالْبُعْدِ  
وَأُخْرَى يُؤَدِّيَهَا عَلَى النَّأْيِ مَنْ يُدِّي  
وَحَيَّ هِلَالٍ رَهْطِ ذِي الْبُرْدِ وَالْبُرْدِ <sup>(٤)</sup>  
وَقَبْلَ نَدَامَاتِ الضَّلَالَةِ وَالْحَصْدِ  
تَعَاطَوْنَ مِنْهَا شَرَّ غَايَاتِهَا النُّكْدِ  
لِكُلِّكُمْ دَاعٍ مُهَيَّبٌ إِلَى قَلْبٍ  
يَسْجُلُ تَرْوِي مِثْلَهَا الصَّادِرُ الْمُصْدِي  
جَحَافِلٍ مِنْ رِيسَاءِ <sup>(٥)</sup> شَيْبٍ وَمِنْ مُرْدٍ  
وَبِعْتُمْ جَسِيمَ الرَّأْيِ بِالذَّهَبِ الْوَعْدِ  
تَبَاغَوْنَ فِيهَا كُلَّ حَرْبٍ إِلَى بَنَدٍ  
لُيُوثُ الْغَضَا غَادِينَ وَفَدًا إِلَى وَفْدٍ  
مُجَرَّبٍ وَقَعَاتِ الصَّوَاعِقِ وَالْهَدِّ  
تَمَادَى وَتَشَرَّى مِنْكُمْ الْوَفَرُ بِالْفَقْدِ  
وَيُدَانُ أَدْيَانًا كَثِيرًا وَلَا تُدِّي  
تُؤَالُونَ حَيًّا مِنْ سُلَيْمِ ذَوِي بُعْدٍ  
وَلَا تُحْدِثُوا زُهْدًا فَلَسْنَا عَلَى زُهْدٍ  
فَكَمْ بَيْنَ جَوْرِ الْبُعْدِ فِي ذَاكَ وَالْقَصْدِ

(١) : في هامش : (جفوة بالكسر سهلية).

(٢) : في هامش (أي احاسب عليها يوم القيامة).

(٣) : في هامش : (المن : الحلاوة).

(٤) : في هامش : (قال : هم بنو قنفذ - بفتح الفاء - واراد البردين فلم يستوله الشعر).

(٥) : وردت هذه الكلمة في البيت قبل الأخير في (١٨٩ م).

- ٤٤ - وَلَا تَقْبَلُوا قَوْلَ الْمُحْسِنِ يَنْتَسَا  
٤٥ - وَلَا تَرْفُضُوا قَوْلِي فَإِنَّ مَوَاعِظِي  
٤٦ - فَيَا حَسْرَتًا إِنَّ زَلَّتِ النَّعْلُ زَلَّةً  
٤٧ - فَمَنْ بَعْدَكُمْ لِلْسَّابِرِيِّ وَلِلْقَنَّا  
٤٨ - وَمَنْ بَعْدَكُمْ يَحْمِي كَوَاعِبَ حُسْرًا  
٤٩ - وَمَنْ يَمْنَعُ الْجَوَزَ الَّذِي بَيْنَ إِثْرِبَ  
٥٠ - وَهَلْ فِيكُمْ مِثْلُ الرَّشِيدَيْنِ (٤) عَائِدُ  
٥١ - نَعَمْ لَا يَزَالُ الْفَضْلُ فِي مَعَشَرَيْنِهَا
- يَزِيدُونَ دَابَ (١) الْبَيْنِ حِرْصًا عَلَى الْهَدْيِ  
بِحَمْدٍ وَلَا تُشْرَى بِعَرَضٍ (٢) وَلَا نَقْدٍ  
بِكُمْ بَعْدَ إِمْلَاهِي وَبَنِي لَكُمْ جُهْدِي  
وَلِلْمُقَرَّبَاتِ الْجَزْدِ وَالْحَدَقِ الرَّبْدِ  
غَدَاةَ الْوَعَا مِنْ صَوْلَةِ الْمَعْشَرِ اللَّدِّ  
وَمَكَّةَ مُرْسَى حَوْمَةِ الْعِزِّ وَالْمَجْدِ (٣)  
وَهَلْ مِنْ رَشِيدٍ فِي مَقَامِهَا يُجْدِي  
سَيُورِي بِزَنْدٍ كُلِّ مَنْ كَانَ ذَا زَنْدٍ

وقال : بقي في هذه القصيدة : مالم نهَّد له . يقول : مالم أهتد له .

## ٢١٦ - عَبْدُ مَنْافِ بْنِ رَبِيعِ الْجُرَيْبِيِّ الْهُذَلِيُّ

ولعبد (٥) مَنْافِ بْنِ رَبِيعِ الْجُرَيْبِيِّ ، قال أبو علي : هي له إن شاء الله :

- ١ - فِدَى لِيَنِّي قِرْدٍ غَدَاةَ لَقُوهُمْ بِمَهْطِ أَنْفٍ فِدْيَةٍ غَيْرَ بَاطِلٍ  
٢ - فَمَا الْقَوْمُ إِلَّا سَبْعَةٌ وَثَلَاثَةٌ يَخُوتُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوَاتِ الْأَجَادِلِ

(١) : كذا في الاصل . (٢) : (العرض كل شيء سوى النقدين) .

(٣) : في الهامش : (الجوز ما بين مكة والمدينة والمخش الحارثين إلى مكة والمدينة (؟) .

(٤) : في الهامش : (يعني شعابن دبكلي في بني عوف ويعني في هلال أبا جعفر القريني) .

(٥) : (١٧٧ هـ) ورد هذا القول بعد كلام يتعلق بنسب هذيل ، مبتور الأول وباقيه - ١٧٥ - : (منهم رجلان ، ويليهم في القلة حنيف ، وهم عشرة ، والفرعان قرد وسههم ابنا معاوية . روايته في قصيدة ابي ذؤيب . واسترسل في الكلام فذكر وقعة أنف وشعر رافع ، وأنبهه بقوله (ولعبد مناف) والراوي هذلي فيما يظهر ولعله أبو سليمان . ولعبد مناف هذا قصيدة في ١٥ بيتا يرثي فيها دُبَيْيَةَ السُّلَمِيِّ الذي قتل في يوم أنف عاذ - بقرب حنين تقدم ذكره في شعر رافع بن عبد الله القُرْدِي والقصيدة في «شرح أشعار الهذليين» - ٦٨٢ - وفيها :

فِدَى لِيَنِّي عَمْرُو وَآلِ مُؤْمِلٍ      غَدَاةَ الصَّبَاحِ فِدْيَةً غَيْرَ بَاطِلٍ  
هُمْ مَنَعُوكُمْ مِنْ حُنَيْنٍ وَمَايِهِ      وَهُمْ أَسْلَكُوكُمْ عَاذِ الْمَطَاحِلِ

وَأَخْرَجَهَا : وَمَا الْقَوْمُ - البيت ينصه

والجُرَيْبِيُّ نِسْبَةً لِي جُرَيْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ «شرح أشعار الهذليين» - ٦٧٧ - وعند الهجري جُرَيْيَّة ، وهو كما يفهم من تراجم معاصريه مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ وَغَيْرِهِ - مخضرم ادرك الجاهلية والإسلام

قال : وَالْقِرْدُ وَالْوَعْلُ أَحَجَرُ دَابَّةٍ يَعْنِي أَرْقَاهُ فِي الْجَبَلِ ، وَفَسَّرَ أَبِياتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ .

وانشد أبو عليّ لعبد مناف بن ربيع الهذليّ جُرْبِيّ يوم وقعتِ أنفٍ وهي ثنيةٌ قُربَ حُنَيْنٍ<sup>(١)</sup>

١ - فَالطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ ضَرَبُ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدَّيْمَةِ الْعَضْدَا يَعْنِي بِالْمُعْوَلِ الَّذِي يَعْمَلُ عَالَةً ، مِثْلَ الْخَيْمَةِ يُكْنَى بِهَا غَنَمُهُ .

٢١٧ - عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم

الهجري : بَوْلَانُ عَنْ سَاحِلِ الْجَارِ بِسِتَّةِ أَمْيَالٍ ، قَالَ أَبُو طَالِبٍ<sup>(٢)</sup> :

١ - غِفَارِيَّةٌ حَلَّتْ بِبَوْلَانَ حَلَّةً فَيَنْبَعُ أَوْ حَلَّتْ بِهَضْبِ الرَّجَائِمِ

٢١٨ - عبد الواحد بن سليمان الخوفي الفهمي

قال<sup>(٣)</sup> : وفي معنى الريح أنشدني عبد الواحد بن سليمان الخوفي فهمي :

فَمَا ضَرَّهَا لَوْ أُرْسِلَتْ بِتَحِيَّةٍ مَعَ الرِّكْبِ أَوْ فِي الرِّيحِ إِذْ هَبَّ مُورُهَا

٢١٩ - عبيد الله بن محمد الجعفري

وَأُنْشَدَنِي<sup>(٤)</sup> :

١ - وَقَائِلَةٍ هَلْ ثُبْتُ عَنْ طَلَبِ الصَّبَا نَعَمْ وَالصَّبَا إِنْ ثُبْتُ عَنْهُ حَيْدُ

٢ - نَعَمْ ثُبْتُ إِلَّا أَنَّ قَلْبِي مُكَلَّفٌ بِتُكْنَى شَقَاءُ صَبَّ بَعْدَ سُعُودٍ<sup>(٥)</sup>

٣ - وَكُنْتُ أَجَدَّ النَّاسِ فِي وَضَلِ خُلَّةٍ فَأَعْقَبَ دَهْرٌ لَيْسَ فِيهِ جَدُودُ

(١) : (١٠٦ هـ) والبيت من قصيدة لعبد مناف في شرح أشعار الهذليين ، و(الشغشغة) : حكاية لصوت الطعن ،

و(الهيقة) حكاية لصوت ضرب السيوف ، و(المعول) الذي يبني عالة ، والعالة : شجرة يقطعها الراعي فيستظل به ،

والعضد : ما يُقطع من الشجر .

(٢) : (٣٧ / ١ هـ) وعبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم عم الرسول صلى الله عليه وسلم توفي قبل الهجرة بثلاث

سنوات وشهرته تغني عن إطالة الحديث عنه . (٣) : (٤١ م) في الكلام على المور . وتقدم ذكر عبد الواحد في شيوخ

الهجري . (٤) : (١٩٢ هـ) المنشد عبيد الله بن محمد الجعفري من شيوخ الهجري .

(٥) : (شقاء) و(سعود) كذا وردتا في الأصل بضم الآخر ، ولعل الصواب فتح الأولى وجز الثانية .

## ٢٢٠ - عُبيد الله بن مُسلم الجعفريُّ

أنشدني<sup>(١)</sup> أبو الحسن عُبيد الله بن مُسلم يمدحُ جدَّه عبد الله بن عيسى بن جعفر بن إبراهيم وكثرَ :

- ١ - ذَهَبَتْ لِدَاتِي وَالْهَيْدَةُ قَدْ دَنَتْ مَا رَغَبْتِي فِي الْعَيْشِ بَعْدَ لِدَاتِي
- ٢ - وَعُصَيْتُ فِي أَهْلِي فَأَمْرِي مُطْلَفٌ مُلَغَى وَعَادَ تَكَلُّمِي كَسُكَاتِي
- ٣ - أَخْطُو فُتُبِعْدُنِي حِجَارَةُ مَسْجِدِي رَسَفَ الْمُقَيَّدِ وَالتَّكَدُّتُ قَنَاتِي
- ٤ - وَإِذَا أَصَلِّيَ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا فِي غَيْرِ مَا عَجَلٍ وَهَلْتُ صَلَاتِي
- ٥ - لِأَبَدٍ أَنِّي فِي غَدٍ وَأَخِي غَدٍ رَهْنٌ لِأَزْوَرٍ خُطَّ بِالْمَوْمَاءِ
- ٦ - فَهَنَّاكَ يَفْرَعُ لِي صَدِيقٌ غَافِلٌ وَتَلَوْمُ أَنْفُسَهَا عَلَيَّ جُفَاتِي<sup>(٢)</sup>

## ٢٢١ - عُبيد بن أيوب العنبريُّ

قال<sup>(٣)</sup> : لما ذكر بني شمرٍ من بني سُحَيْمٍ من بني حَنِيفَةَ قال : وكان بينهم وبين بلعنبرٍ من عمرو بن تميم بلاءٌ وخاصَّةٌ بنو الحصين رهطُ عُبيد بن أيوب أليف الذئب فقال :

- ١ - وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَنَا بِقُرَّانَ يَوْمٍ لَا تَوَارَى كَوَاكِبُهُ
- فَرَدَّ عَلَيْهِ حَرْدَبَةُ بْنُ أَبِي الْمَرْعُوقِ<sup>(٤)</sup>

(١) : (٢٠٤ هـ) الشاعر من بني جعفر بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وهم العمود من بني جعفر وفيهم العدد والثروة (٢٠ م) ولم أستطع معرفة عصر الشاعر بواسطة سلسلة نسبه الذي يتضح مما ذكر ابن عنبه في «عمدة الطالب» ١٤٦ - الرسائل الكمالية - الاختلاف عما ذكر الهجري . فعند ابن عنبه (عيسى بن محمد بن جعفر) ولم يسلسل أبناءه .

(٢) : وبعد هذا البيت : (زيادة في مرثية) :

بَيْنِي مَسَاعِرُ مَسَاذًا تُجِنُّ قُبُورَكُمْ عَنِ النَّاسِ مِنْ ذِي هَيْبَةٍ وَقَبُولِ

من قصيدة للتميمي تقدمت - رسم - (التميمي) ولم أر ماله صلة بهذه المقطوعة نيا بين يدي من كتاب الهجري سواها . فأين (التكثير) في هذا المدح !؟

(٣) : (٣٠٠ هـ) عُبيد شاعر أمويّ، أباح السلطان دمه لقطعه الطريق، فهرب في مجاهل الأرض، وأنس بوحوشها، وذكره في أشعاره التي جمع ماعثر عليه منها الدكتور نوري حمودي القيسي مع ترجمة مفصلة، ونشر هذا في مجلة «المورد» العراقية في المجلد الثالث ١٢١/١٣٦ - وقُرآن وإد كان من منازل بني سُحَيْمٍ، فيه قرى منها ملهم والقريئة وحريملاء، سيأتي ذكره في المواضع . (٤) : تقدم ردُّ حَرْدَبَةَ .



## ٢٢٢ - عُبيد بن حصين الراعي

قال أبو علي <sup>(١)</sup> وقال الراعي :

١ - وَمَاءٌ تُصْبِحُ الْقَلَصَاتُ مِنْهُ كَخَمْرِ بُصَاقٍ قَدْ فَرَطَ الْأَجُونَا

## ٢٢٣ - عبيد بن سليمان الصَّدَائِيُّ

وأنشدني <sup>(٢)</sup> لعبيد بن سليمان أحد بني سُليمٍ من صُدَاءٍ مَذْحِجٍ ، وآخر عُبيدٍ مَعْبَدٍ :

- ١ - خَلِيلِي حُثَا الْعَيْسَ يَرْفَعْنَ سِيرَةً
- ٢ - شَوَارِبَ أَمْثَالِ الْقِدَاحِ يَلْفُهَا
- ٣ - قَطَعْنَ بِنَا دِيْبَاجَ لَيْلِ عَوَاسِفَا
- ٤ - فَلَمَّا بَدَا مِنْ غُدْرَةِ الصُّبْحِ لَا يَحْ
- ٥ - جَعَلْنَ عُرَادًا بِالْيَمِينِ غَوَادِيَا
- ٦ - وَمِلْكُ يُهَرَّى حَيْثُ أَتَتْ سُيُولُهُ
- ٧ - فَلَمَّا بَدَا مِلْكٌ بَاعَ وَأَعْرَضَتْ <sup>(٣)</sup>
- ٨ - مَرَاكِزُ مِنْ أَرْمَاحِ آلِ مُحَمَّدٍ
- ٩ - فَإِنْ جَاءَتْ الْمِيَارُ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ
- ١٠ - رَأَيْتَ جِفَانَ الشَّيْرِ حَوْلَ يُوتِيهِمْ
- بِمَرٍّ كَمَا مَرَّ الْقَطَا وَهُوَ وَارِدُ
- وَصَالَ الشُّرَى وَالْمَهْمَهَاتُ الْمَصَارِدُ
- بِمُسْحَنْشِرٍ نَاجٍ مِنَ السَّيْرِ قَاصِدِ
- حَيَانًا تُنْبِئُهَا الْعُيُونُ الرَّوَافِدُ
- وَعَنْ يَسَرٍ مَشْكَانَ ذَاتِ الْفَدَافِدِ
- إِلَى حَيْثُ تَلَقَّاهُنَّ أَفْيَاضُ عَاوِدِ
- لَنَا مِنْ جُزَاءِ نَخْلِهِ الْمُتَقَاوِدُ
- بَنَى الْمَجْدَ فِيهِمْ وَالِدٌ بَعْدَ وَالِدِ
- بِنَقْصٍ مِنَ الْأَسْعَارِ وَالْمَاءِ جَامِدُ
- نِهَابًا فَمِنْهُمْ صَادِرُونَ وَوَارِدُ

(١) : (٢٣٠ هـ) أورد قول الراعي شاهداً على (الْقَلَصَةِ) وقوله : ظَلَّتْ تَحْتَى قَلَصَاتِ الْجَفْرِ . . . قَلَصَةٌ وَاحِدُهَا ، لِحْمَةُ الْمَاءِ ، وهو الْقَلِيلُ ، ثم أتى بالشاهد ، وقال الأشبيلي في مختصر كتاب الرشاطي : (الْقَطْنِيُّ) : في قبائل . . . وفي نُمير بن عامر : قَطْنٌ بن ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن نُمير ، منهم الراعي الشاعر يقال له راعي الإبل لكثرة صفته لها وحسن نَعْتِهِ إِيَّاهَا . وهو عُبيد بن حصين بن جندل بن قطن ، يكنى أبا جندل ، بابنه جندل ، وقيل : أبو نوح ، مذكور في الطبقة الأولى من شعراء الإسلام ، وله ابن شاعر يقال له رباح بن جندل (؟) وقال الهجري : راعي الركاب جُهْنِي من بني مسلمة بن عوف بن جُهَيْنَةَ ، وراعي النعم أسديٌّ ، ويقال له أيضاً رويحي النعم من بني سعد بن ثعلبة ، وراعي الإبل نميري قطني ، أما راعي الركاب فجَاهِلِيٌّ لا أعرف له شعراً ، وأما الْآخِرَانِ فشاعران - انتهى ولم يذكر الراعي الكلبي وذكره الأُمدي في «المؤتلف والمختلف» ١٢٢ ط القدسي - على اختلاف فيه هل هو نهدى حليف لكلب أم كَلْبِيٌّ صَلِيَّةٌ ، أو هما اثنان . وتوفي النميري - سنة ٩٦ أو ٩٧ - وقد نشر ديوانه مرات أعدها بتحقيق المستشرق الألماني الأستاذ (راينهت فايرت) . والبيت في الديوان - ٢٦٧ - بلفظ : وَمَاءٌ تُصْبِحُ الْقَلَصَاتُ مِنْهُ كَخَمْرِ بُزَاقٍ . . .

وذكر المحقق : الفضلات : القلصات ، «التاج» «معجم البلدان» - كخمر : كزيت «معجم ما استعجم» . براق : بزاق .

(٢) : (٣٢٩ هـ) والمنشد هو أبو أحمد علكم بن يزيد بن جندرة المرادي من أهل مأرب .

(٣) : كذا (ملك باع) ولم يتضح لي هذا .



- ١١ - وَإِنْ جَاءَ يَوْمًا هَاتِفٌ مُتَنَجِّدٌ فَلِلْخَيْلِ عَاكُوبٌ مِّنَ الضَّخْلِ سَانِدٌ <sup>(١)</sup>  
 ١٢ - تَلَقَّتْ بِهِمْ جُرْدٌ سَوَابِقُهَا أَلَى وَقَدْ حَسَرَتْ بِالسَّمْهَرِيِّ السَّوَاعِدُ  
 ١٣ - لِبَاسُهُمْ جُونٌ كَانَ حَسِيْسَهَا تَسَاوُدُ أَبْكَارٍ ضِعَافِ التَّسَاوُدِ

ويروى : هَسِيْسَهَا بالهاء وهي لغته ، والتَّسَاوُدُ : سِرَارٌ خَفِيٌّ بَيْنَ النِّسَاءِ  
 يُدَالِكُ عَلَى الْكُعْبَيْنِ زَعْفٌ كَانَهَا عَرَاقِيْبُ رَجُلٍ مِّنْ دَبَا <sup>(٢)</sup> (؟)  
 عُرَادٌ وَادٍ يَدْفَعُ فِي مَرَحَةٍ وَمَشْكَانٌ مِّثْلُهُ وَجَزَاءٌ مِّثْلُهُ وَعَاوِدٌ وَادٍ أَيْضًا وَجَزَاءٌ مَمْدُودٌ  
 منازل آل محمد إلى شَدَادٍ مِّنْ بَنِي الْأَسَدِ آلِ مُحَمَّدٍ هَاؤُلَاءِ الْمَمْدُوحُونَ فَهُوَ وَادٍ  
 بِهِ النُّخْلُ وَالْعُلُوبُ بِمَرَحَةٍ عَنِ بَيْحَانَ يَوْمٍ وَالْعُلُوبُ وَالْوَاحِدُ عِلْبٌ وَهِيَ  
 السِّدْرَةُ

## ٢٢٤ - عَتْرِيفُ النُّمَيْرِيِّ

وقال عتريف النُّمَيْرِيُّ <sup>(٣)</sup> :

- ١ - وَيَوْمًا عَلَى مَاءِ الْغُرَابَةِ أَشْرَفْتُ عَلَى النَّفْسِ أَغْدَاءٌ كَثِيرٌ أَلْوَبُهَا

## الْعَجِيزُ السَّلَوِيُّ : (عَمِير)

## ١٢٥ - الْعَدَاءُ بْنُ مَضَاءَ

وَأَنْشَدَنِي الْعَدَاءُ بْنُ مَضَاءَ مِنْ وَلَدِ الثُّؤَيْبِ بْنِ الصِّمَّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طُفَيْلٍ  
 ابْنِ يَزِيدَ بْنِ ثَوْرٍ بِنِ سَوَادَةَ بْنِ قُرَّةَ بْنِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرٍ <sup>(٤)</sup> :

- ١ - إِلَى اللَّهِ أَشْكُوْنِيَّةَ يَوْمٍ قَرَقَرَى مُفَرَّقَةَ الْأَهْوَاءِ شَتَّى شُعُوبَهَا

(١) : فِي الْخَامِشِ : (عَاكُوبٌ وَعَكُوبٌ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ غَبَرَةِ الْخَيْلِ ، وَمِنْهُمْ سَمِي عَكَابَةٌ).

(٢) : كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ نَاقِضًا .

(٣) : (٤٦٨ هـ) أورد البيت شاهدا لغويًا ، وقبله : هُمُ أَلْبٌ عَلَيْنَا - بفتح الألف ، وهو التَّهْيُ والتَّغَبُّ ، والرَّهْطُ ، لما تلبسه الصَّيْبَةُ مِنَ الْأَدِيمِ الْمُتَقَدِّدِ ، مُفْتَوِّحَاتِ الْأَوَائِلِ بِإِلَّاخْتِلَافِ بَيْنِ الْفَصَحَاءِ ، وَقَالَ عَتْرِيفُ الْبَيْتِ وَبَعْدَهُ : وَقَالَ نَاهِضُ بْنُ ثَوْمَةَ : وَكَانَتْ عَامِرٌ أَلْبَا عَلَيْنَا - الْبَيْتُ وَسِيَّاتِي - وَلَمْ أَعْرِفْ عَنْ عَتْرِيفٍ شَيْئًا . وَالْغُرَابَةُ سِيَّاتِي ذَكَرَهَا فِي الْمَوَاضِعِ . وَفَوْقَ كَلِمَةِ (أَلْوَبُهَا) فِي الْأَصْلِ كَلِمَةُ كَانَهَا (وَيُرْوَى عَلْوَبُهَا) .

(٤) : (٢٢٤ م) لَا أَسْتَعِيدُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ مِنْ شَعْرِ الصِّمَّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ ، يَصِفُ فِيهَا طَرِيقَ اغْتِرَابِهِ إِلَى الشَّامِ . مَعَ أَنَّ مَضَاءَ أَبَا الْعَدَاءِ شَاعِرٌ أَيْضًا ، وَسِيَّاتِي ذَكَرَهُ .

- ٢ - وَيَوْمًا بِحُضْنِ الْبَاهِلِيِّ ظَلَلْتُهُ  
 ٣ - وَيَوْمًا عَلَى تَبْرَاكَ أَيقَنْتُ بِالَّذِي  
 ٤ - وَيَوْمًا بِقَاعِ الْآخِرِينَ جَرَى لَنَا  
 ٥ - وَيَوْمًا عَلَى مَاءِ الْهَدْيَةِ قَالَ لِي  
 ٦ - وَيَوْمًا بِمَطْلُوبٍ وَجَدْتُ حَرَارَةً  
 ٧ - وَيَوْمًا عَلَى مَاءِ الْمَخْلُوقِ طَيْرُهُ  
 ٨ - وَيَوْمًا بِقَرْنِ قَرْنٍ نَخْلَةٍ رَاجَعْتُ  
 ٩ - وَيَوْمًا لَدَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ تَجَدَّدْتُ  
 ١٠ - فَيَا أَهْلَ نَجْدٍ لَا شَقِيتُمْ وَلَقِيتُمْ  
 ١١ - إِذَا مَا أَتَيْتُمْ أَهْلَ نَجْدٍ وَعُورَيْتُمْ  
 ١٢ - فَمِنِّي عَلَيْهِمْ فَأَقْرُونْ تَحِيَّةً  
 ١٣ - تَحِيَّةً مُشْتَقًا إِلَى أَنْ يَرَاهُمْ
- أَكْفَكِفُ عَبْرَاتِ تَفِيضُ غُرُوبِهَا  
 تُحَاذِرُهُ نَفْسِي فَشَبَّ شُبُوبِهَا  
 بِنَخْسِ ظَبَاءِ الْآخِرِينَ وَذِيئِهَا  
 صِحَابِي : طُبَّ نَفْسًا وَكَيْفَ أَطْيَبُهَا  
 طَوِيلًا بِأَعْوَادِ الْفُؤَادِ نُشُوبِهَا  
 أَحَدْتُ نَفْسًا صَبَّةً مَا يَكْبِيْهَا  
 بِنَفْسِكَ زَفَرَاتٍ بِنَجْدٍ أَطْيَبُهَا  
 لَكَ النَّفْسُ إِكْرَاهًا عَلَى مَا يَرِيْهَا  
 رِكَابُكُمْ رَشْدًا وَحُلَّتْ ذُنُوبُهَا  
 قَلَايِصُ أَدَّتْكُمْ وَقَدْ طَالَ دُوبُهَا  
 يُخَصُّ بِهَا شُبَّانُ قَوْمِي وَشِيْهَا  
 وَرَجَعَ أَمَائِلُ يُفَدَى عَرِيْهَا

## ٢٢٦ - الْعُذْرِي

وَأُنْشِدُنِي لِلْعُذْرِي (١) :

- ١ - أَلَا حَبَّذَا يَاصَاحُ يَا حَبَّذَا نَزَحُ  
 ٢ - دِيَارَ لِسُغْدَى إِذْ تَحِلُّ بِغَبْطَةِ  
 أَيُّضًا : (٢)

- ١ - أَلَمْ تَعْلَمِي يَا ضَلَّ عَقْلُكَ أَنَّنِي  
 ٢ - وَأَنِّي لِلضَّيْفِ الَّذِي جَاءَ طَارِقًا  
 ٣ - وَأَنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ رَاحُوا وَهَجَرُوا  
 ٤ - وَأَنِّي لِلْمَوْلَى وَإِنْ كَانَ خَاذِلًا
- أَسْمَنُ أَخْلَاقِي وَجِسْمِي أَعْجَفُ  
 وَإِنْ لَمْ أَجِدْ يُسْرًا لَهُ أَتَكَلَّفُ  
 بَصِيرٌ بِالْحَاقِ التَّوَالِي مُكَلَّفُ  
 نَصُورٌ وَأَنِّي لِلْمُتَاحِينَ مُقْدِفُ
- المتاح : المنفوض ، وهو تايح ، وتيحان .

(١) : (٢٣٠ م) : ونسبها بعضهم لجميل ، والْعُذْرِيُونُ كَثْرَ غَيْرِهِ ، وَالتَّشْدِيدُ لَيْسَ وَاضِحًا فِي السِّيَاقِ ، وَآخِرُ مُسَمًّى هُوَ

(بَكَرٍ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ . (٢) : (٢٣٠ م) .

## ٢٢٧ - عذري (بعض بني عذرة)

قال : وأنشدني لبعض بني عذرة<sup>(١)</sup> :

١ - لَهَا مُقْلَتَا عَيْنَاءٍ مِنْ رَمْلِ عَالِجٍ يَكَادُ رِوَاقَا طَرْفِهَا يَضْدَعُ الْقَلْبَا

٢ - فَلَيْسَتْ بِأَذْنَى مِنْ مُلَمَّعَةِ الشَّوَى تَتَّبَعُ مِنْ رَمَّانَ ذَا مَلَقٍ صَغْبَا

رَمَّانُ : جبل لطىء غربي سَمِيرَاءَ على يومٍ من الراحلة ، وروى : موقعه .

٣ - وَتَذْهَبُ مِنْ<sup>(٢)</sup> الْقُنَاصِ فِي مُتَمَنِّعٍ مَتَى مَا تُفَزِّعُ يَرْمِ هَضْبٌ بِهَا هَضْبَا

## ٢٢٨ - ابنُ العُرقوبِ الحِمَاسِيُّ الحارثِيُّ

سأله<sup>(٣)</sup> عن بُوَانَةٍ فِي بَيْتِ ابْنِ الْعُرْقُوبِ الْحِمَاسِيِّ وَلَيْسَ بِبُوَانَةٍ حَضَنٍ<sup>(٤)</sup> :

١ - أَلَا هَلْ أَتَى مَنْ حَلَّ بَطْنَ حَبَوْنٍ<sup>(٥)</sup> وَتَجَرَّانَ أَخْبَارُ الْأُمُورِ الْجَسَائِمِ

٢ - بَأَنَّا رَحَلْنَا الْعَيْسَ مِنْ ذِي بُوَانَةٍ وَتَجَرَّ عَلَى رَأْيٍ مِنَ الْقَوْمِ حَازِمِ

فقال : بُوَانَةُ فُرْطٌ ، وَالْفُرْطُ طَرْفُ الْجَبَلِ ، إِذَا انْقَطَعَ فِي الرَّمْلِ ، وَالْجَمِيعُ الْأَفْرَاطُ ، وَسُمِّيَ الْفُرْطُ أَيْضًا الْعَانُ وَالْجَمِيعُ الْعَوَانُ ، مِنْ جِبَالِ دُهِرٍ ، وَهُوَ وَادٍ لِلْقَوَادِمِ مِنْ كِنْدَةَ بَيْنَ رَحِيَّةَ وَبَيْنَ مَطَارٍ ، عَنْ حَضْرَمَوْتَ بِيَوْمٍ ، وَرَحِيَّةُ بِهِ الْقُرَى ، وَمَطَارٍ وَادٍ خَالٍ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هَذَا كُلُّهُ أَقْصَى الضَّاحِيَةِ وَأَوَّلُ بِلَادِ حَضْرَمَوْتَ .

(١) : (٢٨٥ م) والمنشد ليس واضحاً لتداخل أسماء من نقل عنهم .

(٢) : قال الأستاذ أحمد راتب النفاخ في «مجلة مجمع اللغة العربية» بدمشق المجلد ٦٠ م ص ٣١٨ : ولا استبعد أن يكون الثابت في أصل كتاب الهجري : (وتذهب م القناص . .) .

(٣) : (٣١٣ هـ) وقد ورد البيتان منسوبين لابن ذي العرقوب من الحماس من بني الحارث بن كعب في ص (١٠٠ م) بدون شرح ، والمنشد ابن علكم المرادي ، و الحماسي نسبة إلى الحماس بن ربيعة بن الحارث بن كعب من مَذْجِج (١٠٠ م) ومختصر الرشاطي للإشبيلي .

(٤) في الهامش : (حَبَوْنٌ وادي نجران) . انتهى والصواب أنه وادي دون نجران ، لا يزال معروفًا . انظر «العرب» ص ٢٧ ص ١ وما بعدها وص ١٧٠ .

## ٢٢٩ - عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَةَ اللَّيْثِي الْكِنَانِي

وفي العُوَيْقِلَ يقول ابن أُذَيْنَةَ (١) :

- ١ - لَيْتَ الْعُوَيْقِلَ سَدَّتهُ بِجَمْتِهَا      ذات الجِياءِ عليه رَذْمٌ مَاجُوجِ
- ٢ - فَيَسْتَرِيحَ ذَوُو الْحَاجَاتِ مِنْ غِلَظِ      ويسلكوا السَّهْلَ مَمْشَى كُلِّ مَتَّوِجِ

فأجابه الخارجي (٢) .

وقال عروة وذكر ضافاً : (٣)

- ١ - لِسُعْدَى بِضَافٍ مَنْزِلٌ مُتَابِّدٌ      عَفَا، لَيْسَ مَأْهُولاً كَمَا كُنْتَ أَغْهَدُ
  - ٢ - عَفَّتهُ السَّوَارِي وَالْغَوَادِي وَأَذْرَجَتْ      به الرِّيحُ أَبْوَاعاً تَصُبُّ وَتَضَعْدُ
  - ٣ - فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا النُّوْيُ كَالنُّونِ نَاحِلاً      نُحُولَ الْهَلَالِ وَالصَّفِيحُ الْمَشِيدُ
- وقال ابن أُذَيْنَةَ : (٤)

- ١ - يَا دَارُ مِنْ سُعْدَى عَلَى أَنْفِهِ      أَمْسَتْ وَمَاعَيْنُ بِهَا طَارِفُهُ
- وقال ابن أُذَيْنَةَ أيضاً (٥) :

- ١ - عَرَفْتُ بِشَوْطَى أُوَيْدِي الْغُضَنِ مَنَزِلاً      فَأَذْرَيْتَ دَمْعاً يَسْبِقُ الطَّرْفَ مُسْبِلاً
  - ٢ - وَكُنْتُ إِذَا سُعْدَى بُلَيْتَ بِذِكْرِهَا      بَدَا ظَاهِراً مِنْكَ الْهُوَى وَتَغْلَغَلاً
- قال ابن أُذَيْنَةَ (٦) :

- ١ - جَادَ الرَّيِّعُ بِشَوْطَى رَسَمَ مَنَزِلَةٍ      أَحَبُّ مِنْ حُبِّهَا شَوْطَى فَأَلْجَأَمَا
- ٢ - فَبَطْنَ خَاخَ فَأَجْزَاعَ الْعَقِيقِ لَهَا      نَهْوَى وَمِنْ جَوِّ ذِي عَيْرَيْنِ أَهْضَامَا
- ٣ - دَاراً تَوَهَّمَتْهَا مِنْ بَعْدِ مَا بَلَيْتَ      فَاسْتَوْدَعْتُكَ رُسُومَ الدَّارِ أَسْقَامَا

(١) : (الاشعر) والبيتان في ديوانه ص ٣١١ عروة بن أذينة، واسم أذينة يحيى بن مالك بن الحارث بن عمرو بن عبد الله بن رحل بن يغمز وهو الشدأخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة على ما في كتاب «جمهرة النسب» لابن الكلبي، وهو من شعراء المدينة المقدمين، عرف بالغزّ وغلب عليه، ومع ذلك فهو معدود في الفقهاء والمحدثين، توفي في حدود الثلاثين ومئة، وجمع شعره الدكتور يحيى الجبوري.

(٢) : سيأتي شعره في موضعه وهو محمد بن بشير. (٣) : (حمى النقيع) والابيات ليست في الديوان.

(٤) : المصدر السابق والبيت في الديوان ص ٣٤٢ مع اختلاف في لفظي (أنفة) و(طارقة) ففيها (أنفة) و(طارقة) كما في «معجم ما استعجم» وأراه تصحيفاً وانظر (أنفة) و(أوانف) في قسم المواضع.

(٥) : (حمى النقيع) والبيتان في ديوانه ص ٣٥١. (٦) : (حمى النقيع) والابيات في ديوانه ص ٣٧٩.

ذُو الْعُشَيْرَةِ : مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَمِيقِ ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَةَ (١) :

١ - يَإِذَا الْعُشَيْرَةُ هَبَّجَتِ الْغَدَاةَ لَنَا شَوْقًا ، وَذَكَّرَتْنَا أَيَّامَنَا الْأَوَّلَا  
وَفِي الْمَشَاشِ يَقُولُ عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَةَ (٢) :

١ - إِذْ حَرَى شِغْبُ الْمَشَاشِ بِهِمْ وَمَصِيفٌ تَلَعَّاهُ السَّرَّخَةُ  
٢ - وَمَنْ الْبَطْحَاءِ قَدْ نَزَلُوا دَارَ زَيْدٍ فَوَقَّهَا الْعَجَمَةُ

الْعُرْيَانِي : (مُحَمَّدُ بْنُ سُؤَيْدِ الْعُرْيَانِي)

٢٣٠ - عَرِيفُ بْنُ عَنَجِدِ الْجَعْفَرِيُّ

عَرِيفُ بْنُ عَنَجِدِ الْجَعْفَرِيُّ كِلَابِيُّ فِي الْحَكِيمَةِ مِنْ خُوَيْلِدٍ (٣) :

١ - عُثَيْمَةُ لَا يَغْرُوكُ مِنِّي مُرَجَّلٌ بِدُهْنٍ ذُو قَصَائِبَ أَمْلَدُ (٤)  
٢ - لُبُوسٌ لَأَلْوَانِ الثِّيَابِ وَإِنَّهُ إِذَا عُذَّ يَوْمًا لِلْفَعَالِ لَقُعْدُ  
٣ - أَلَا رُبَّمَا طَاعَنْتُ خَلْفَ ابْنِ عَمَّهَا وَقَدْ غَابَ عَنْهَا لَفْلَفٌ وَالْعَمَرْدُ

٢٣١ - عَسْكَرُ بْنُ عُقْبَةَ الْمِرْدَاسِيِّ

وَأَنشَدَنِي لِعَسْكَرِ بْنِ عُقْبَةَ الْمِرْدَاسِيِّ ، كَانَ بَعْدَ الْمُتَيْنِ (٥) :

(١) : (الأشعر) والبيت في الديوان ص ٣٤٩ باختلاف (أَيَّامُكَ الْأَوَّلَا) نُقْلًا عَنْ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ»

(٢) : (المشاش) وفي الديوان ص ٩٦ : (المشاش لَنَا) مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ .

(٣) : (١١٥ م) . الْحَكِيمِيَّةُ نَسَبَةٌ إِلَى حَكِيمَةِ بْنِ الْأَعْلَمِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُقَيْلٍ - ذَكَرَهُ مُخْتَصِرُ كِتَابِ الرِّشَاطِيِّ  
وَالنَّسَبَةُ (الْحَكَمِي) بِخِلَافِ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْمُهْجَرِيِّ فِي مَوَاضِعٍ - وَتَقَدَّمَ الْحَكَمِيُّ فِي الشُّعْرَاءِ وَخُوَيْلِدٌ يَبْدُو أَنَّ فِي عُقَيْلِ  
خُوَيْلِدَيْنِ ، هَذَا الْمُتَقَدِّمُ وَمِنْهُ حَكِيمَةُ ، وَخُوَيْلِدٌ آخَرُ ذُو بَطْنٍ تُعْرَفُ بِنِي الْعَوْفِيَّةِ ذَكَرَهَا الْمُهْجَرِيُّ (٢٥١ م) وَ(٤٠٨ هـ)  
وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْهَا حَكِيمَةُ . (٤) : قَدْ يَكُونُ صَوَابٌ (يَعْرُوكُ) : (بَغْرُوكُ) . وَعَجَزَ الْبَيْتُ وَرَدَ نَاقِصًا .

(٥) : (٢٠٧ م) وَأَخِيرُ مَنْشَدٍ هُوَ أَبُو يَحْيَى بَكِيرُ بْنُ الضَّبِيبِ بْنِ مَسَاوِرٍ وَعَسْكَرُ هَذَا سُلَيْمِيُّ مِرْدَاسِيٍّ (يَحْيَايِي) - كَمَا سَيَأْتِي  
نَسَبُهُ إِلَى يَحْيَى بْنِ فَالْحِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مِرْدَاسِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ بْنِ جَارِيَّةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
يُثَيْمَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ، انْظُرْ (الْمِرْدَاسِي) فِي كِتَابِ الرِّشَاطِيِّ وَفِي مُخْتَصَرَاتِهِ وَعِنْدَ الْإِسْبِيلِيِّ وَالْبَلْبِيسِيِّ (الْيَحْيَوِيِّ) وَلَكِنْ الْمُهْجَرِيُّ كَرَّرَ  
كَلِمَةَ الْيَحْيَايِي هُنَا وَفِي (٤٢٨ هـ) حَيْثُ قَالَ : ذُوَابَةُ الْمِرْدَاسِيِّ يَحْيَايِي مَنَسُوبٌ إِلَى بَنِي يَحْيَى ، وَأُورِدَ لَهُ شُعْرًا . وَقَالَ فِيهَا نَقْلًا  
عَنْهُ الْبَلْبِيسِيُّ رَسَمَ (الْيَحْيَوِيِّ) قَدْ لِيَ الْيَحْيَوِيُّ - يَحْيَى مِنْ بَنِي مِرْدَاسٍ وَهُمْ أَفْصَحُ مِنْ بَيْنِ الْحَرَمِيِّينَ . وَقَدْ ذَكَرَ الرِّشَاطِيُّ  
أَنَّ عَسْكَرَ بْنَ عُقْبَةَ بَعْدَ الْمُتَيْنِ ، وَذَكَرَ لَهُ عُقْبَةُ وَسَيَأْتِي فِي الرَّجَزِ مَدْحَهُ ابْنُ يَوْسُفَ الْجَعْفَرِيِّ وَأَنَّهُ سَأَلَهُ الْكَلَامَ فِي إِخْرَاجٍ مِنْ  
حَبْسٍ بِغَا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَبِغَا كَانَ قَائِدَ الْجَيْشِ الَّذِي غَزَا بَنِي سُلَيْمٍ وَغَيْرَهُمْ فِيهَا بَيْنَ سَنَةِ ٢٣١ ، ٢٣٢ هـ وَفُصِّلَ أَخْبَارُ  
تِلْكَ الْغَزَاةِ الضَّبْرِيِّ فِي تَارِيخِهِ .

- ١- حَيِّ الدِّيَارَ كَمَا حَيَّا وَقَدْ دَرَسَتْ
  - ٢- إِلَّا تَبْنَ بَعْدَ أَخْوَالٍ مُجَرَّمَةٍ
  - ٣- رَيَّا التَّلَاعَ مِنَ الْوَسْمِيِّ عَازِبَةٍ
  - ٤- جَرَّتْ بَطُونٌ سَوَاهِيهَا بِمُلْتَطِمٍ
  - ٥- مِنْ ذِي كَفَافٍ يُضِيءُ الْوَحْشَ بَارِقُهُ
  - ٦- حَتَّى تَعْقُضَنَّ فِي أَوْسَاطٍ مِنْهُمْ مِرٍ
  - ٧- يَسْقِي الْأَمَاعِيزَ مَا آلَى تَقَبُّلُهُ
  - ٨- وَدَاوَلَتْهُ دِيَارُ الْحَيِّ مُشْجَمَةً
  - ٩- وَمَا عَلَى شُعَبِ الْخِيَامَاتِ مِنْ سَطْحٍ
  - ١٠- يَآلَيْتَنِي مِتُّ وَالْحَيَّانِ بَيْنَهُمَا
  - ١١- وَلَمْ أَعُجْ مَا طَلَبَا<sup>(٢)</sup> مِنْ خَلَائِقِهِ
  - ١٢- يَسْمُو بِمُطَرِّدٍ لَوْلَا الزَّمَامُ بِهِ
  - ١٣- يَوْمًا أُسَائِلُ عَنْ أَشْيَاءَ مَنْزِلَةٍ
  - ١٤- كَأَنِّي شَارِبُ خَمْرًا مُعْتَقَّةً
  - ١٥- وَمَوْقِفٍ كَالْتِيَامِ الْبَازِ أَطْوَلُهُ
  - ١٦- دَانِيَّتُهُ لَتَدَا<sup>(٤)</sup> لِي كُلُّ تَابِلَةٍ
  - ١٧- عَلَيَّ بَزْيٍ وَنَضْوِيٍّ فِي أَجَلَّتِهِ
  - ١٨- كَأَنَّهُنَّ بِمَشْوَارٍ بِهِجْنَ بِهِ
  - ١٩- غَابَ الرَّقِيبُ فَمَا يَخْشَيْنَ مِنْ رَجُلٍ
  - ٢٠- لَا تَدْخُلُ النَّارَ نَفْسٌ وَهِيَ مُؤْمِنَةٌ
  - ٢١- هُنَّ اللَّوَاتِي أَمَّنَ الصَّدْعُ فِي كِبَدِي
- ابن جَعْدَةَ مِنْ بَنِي سُبَيْعَ بْنِ عَوْفٍ سُلَيْمٍ ، وَكَانَ فَاتِكَا فَاغْتَرَى إِلَيْهِ ، وَالْأَمُّ فِي لُغَتِهِ الصَّدْعُ .

(١) فِي الْهَامِشِ : (الْفَعْلُ لِلْبَطُونِ وَالسَوَاهِي الْعُقَابُ وَهِيَ الَّتِي جَرَّتِ السُّيُولُ وَالرَّيْبُ مِثْلُ الرَّيَابِ) .

(٢) : فِي الْهَامِشِ : (مَاطِلُ بْنُ عَامِرٍ عَامِرُ كَلْبٍ) .

(٣) : فِي الْهَامِشِ : (الرَّغْبُ إِنْ أَفْلَتْ) . (٤) : فِي الْهَامِشِ : (لِتَدَالِي : مِنْ وَدَتْ تَدَا) .

- ٢٢ - تَحْتَطُّهُنَّ مِنَ الْأَخْـرَازِ مَا مَقَّتِي  
 ٢٣ - عَهْدِي بِأَسْمَاءَ كَالشَّمْسِ الَّتِي رَجَلَتْ  
 ٢٤ - تَمْشِي أَهْوَيْنَا فَيَهْتَزُ الرَّدِيفُ <sup>(٢)</sup> بِهَا  
 ٢٥ - وَفِي النَّصِيفِ عَلَى أَسْمَاءَ ذُو غُدَرٍ  
 ٢٦ - وَمُقَلَّتَا عَوْهَجٍ لَيْسَ الْغَزَالُ هَا  
 ٢٧ - جُنَّ الْفَوَادُ عَلَيْهَا وَهِيَ بَاخِلَةٌ  
 ٢٨ - فَالنَّضُّوُ أَعْوَجُ وَالْبُطْنَانُ مُخَصَّبَةٌ  
 ٢٩ - أَبْدَى مَحَالٍ قَرَاهُ وَهُوَ ذُو فُحْصٍ  
 ٣٠ - سُلَاجِمٌ كَعَرُوضِ الطُّودِ صُنْحَتُهُ  
 ٣١ - تَخَوَّيَا صَاحِبِي رَحْلِي رَكَابُكُمَا  
 ٣٢ - شِيعَانٍ لَيْسَ الْكَرَى مُثَوْنِيَا بِيهَا  
 ٣٣ - الْعَالِمَانِ يَعْلَمُ لَا يُصَاحِبُهُ  
 ٣٤ - الْحَازِفَاتُ بَنِيٌّ وَهُوَ مُحْتَذِفُ  
 ٣٥ - شُمُّ الْحَوَارِكِ لَا يُؤْهِنُ مِنْ عَجَلٍ  
 ٣٦ - وَالْوَارِدَاتُ وَهَادِي الصُّبْحِ مُعْتَدِلُ  
 ٣٧ - وَالْهَاجِعَاتُ عَلَى أَلْحِ مُعَرِّقَةٍ  
 ٣٨ - وَالْقَائِلَاتُ وَمَا أَثَوَيْنَ مِنْ عَرَقٍ  
 ٣٩ - يَادَارُ أَسْمَاءَ بِالْحَمَاءِ قَاوِيَةٌ  
 ٤٠ - أَخَوَى النَّبَاتِ لِسَبْعٍ أَوْ لِسَامِنَةٍ  
 ٤١ - طَافَ الْخَيَالُ وَمَا يَهْدِي الْخَيَالُ لَنَا  
 ٤٢ - يَادَارُ أَسْمَاءَ مَهْلًا حَبَّذَا أَبَدًا  
 ٤٣ - هَلَّا أَبْنَتْ لَنَا حَيَّتَ مَنْ طَلَلِ
- وَلِي بِهِنَّ وَمَا يَخْشَيْنِي أَرَبُ  
 عَنْهَا الْغَمَامَةُ مَا فِي لَوْنِهَا طُرْبُ <sup>(١)</sup>  
 عَلَى شَوَى فِدْغَمٍ وَالْقُرْطُ مُضْطَرِبُ  
 جَعْدُ الذَّوَاتِبِ وَالْعِرْنَيْنِ وَالشَّنْبُ  
 بِمُضْجِبٍ فَهِيَ تَأْتِيهِ وَتَسْتَرِبُ <sup>(٣)</sup>  
 حَتَّى بِهِ مِنْ بَقَايَا حُبِّهِ سَهْبُ <sup>(٤)</sup>  
 دَامِي الْأَظْلَلِينَ عَارِ صُلْبُهُ نَقْبُ  
 تَقَادُفُ أَثَرِ الْأَظْغَانِ أَوْ خَبَبُ  
 طَلَقُ الدَّعَائِمِ رَسَلَاتُ بِهِ نُعْبُ  
 إِنَّ الْمَطَايَا ذَوَاتِ اللَّوْثِ تُتَخَبُّ  
 إِذَا التَّمَامُ اقْتَوَاهُ الرُّوحُ وَالْعَصَبُ <sup>(٥)</sup>  
 مِنَ الْعِيَاهِلِ إِلَّا الْبُزْلُ الشُّسْبُ  
 حَتَّى بِأَوَّلِ حِنَوِي رَحْلِهِ صَبَبُ  
 وَالْجَازِمَاتُ إِذَا مَا تَخَفِقُ الْقُرْبُ <sup>(٦)</sup>  
 وَفِي الْأَدَاوَى عَلَى أَعْجَازِهَا صَبَبُ  
 قَبْلَ الْمَطَايَا وَمِنْهَا الْجَنُّحُ الرُّقْبُ  
 بِمَهْمَةٍ حَيْثُ قَالَ الْقَوْمُ نَشَبُ <sup>(٧)</sup>  
 أَسْقَيْتِ أَذْهَمَ مَا هِيَ الْمَاءُ يَنْسَكِبُ  
 تَصَامُحَ الْبُلْقِ فِي أَخْضَانِهَا النِّيبُ <sup>(٨)</sup>  
 شُعْتُ أَنَا خَوَا لِتَغْرِيجٍ وَقَدْ لَغُبُوا  
 مِنْكَ الْأَمَاعِزُ وَالسَّرَاءُ وَالْكُثْبُ <sup>(٩)</sup>  
 أَفْنَى الْمَعَارِفِ مِنْهُ بِاللَّوَى الْحَقْبُ

(١) : في الهامش : (طُوبَ وَطُوبَ سَوَادٍ وَبِيَاضٍ) . (٢) : كَأَنهَا : (الرَّدِيدُ) وَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ .

(٣) : في الهامش : ذُ (من سربت في الرنح) . (٤) : في الهامش : (الإسهاب ذهاب العقل) .

(٥) : في الهامش : (شيعان يعني صاحبيه ، اقتواه : قوى روحه وعصبه) .

(٦) : في الهامش : (تفرع من خفق قراب السيف فتفرع) .

(٧) : في الهامش : (يُفْتَعَلُ مِنَ الْإِيَابِ لَمْ يَعْرِقْ وَإِنَّمَا يَعْرِقُ الْبَعِيرُ إِذَا تَعَبَ وَكَانَ قَالَ : تَعْطِيهِ فِي عَجَلَةٍ) .

(٨) : في الهامش : (الفلا) . (٩) : في الهامش : (السراء والسر واحد) .



- ٤٤ - قَوْمِي بَنُو الْحَارِثِ اللَّاتِي هُمْ مَنَعُوا  
 ٤٥ - وَافَى أَبُو عَامِرٍ مِنْهُمْ بِذِي لَجَبٍ  
 ٤٦ - فَقَتَلُوا بِعِلَافٍ حَمِيرًا أَبَدًا  
 ٤٧ - وَإِنْ يَقُلْ مَعْشَرٌ: كُنَّا أَمَامَكُمْ  
 ٤٨ - مِنْ الرِّئِيسِ وَنَحْنُ الدَّهْرُ مَيْمَنَةٌ  
 ٤٩ - أَنَا ابْنُ آلِ خُفَافٍ غَيْرِ مُتَحِلٍ  
 ٥٠ - جَدِّي نُبَيْشَةُ إِذْ يَشْجَى الْكُمَاةُ بِهِ  
 ٥١ - وَأَنَا ابْنُ عَوْفٍ وَعَوْفٌ زِينَةٌ لَكُمْ  
 ٥٢ - الضَّارِبُونَ بَنِي دُبْيَانَ قَاطِبَةً  
 ٥٣ - وَالتَّارِكُونَ كِلَابًا لِأَبْرَاحَ بِهَا  
 مِنْ حَمِيرِ الْمَكْسِ مَا تُمَكِّسُ بِهِ الْعَرَبُ (١)  
 سَلُّوا السُّيُوفَ عَلَى الْأَبْطَالِ فَاضْطَرَبُوا  
 فَهَارِبٌ إِمَّةَ النُّعْمَانِ أَوْ عَطِبُ (٢)  
 عَلَى حُنَيْنٍ وَأَوْطَاسٍ فَقَدْ كَذَبُوا  
 وَفِي أَسْتِنَّا إِنْ تَلَقَّهَا ذَرْبُ  
 وَبِالْفَوَارِسِ مِنْهُمْ تُفَرِّجُ الْكُرْبُ  
 وَمَالِكٌ وَذَوْوُ صَخْرٍ وَمَا أَشْبُوا (٣)  
 بَنِي سُلَيْمٍ وَأَغْفَارٌ بِكُمْ طُلُبُ  
 ضَرَبَ الْمُصْحَيْنَ جُرْبًا ذَنْبَهَا الْجَرْبُ  
 مُكَدَّمًا وَبَنِي الثَّكَلَى بِهِ جُعَبُ (٤)

قال : وأنشدني أبو بكر عبد الله بن محمد بن الزبير بن عباد بن عبد الملك  
 ابن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير من أهل مهابع ، لعسكر بن عتبة  
 اليعحاني من بني مرداس سليم يقولها - ليحيى بن مضعب وإلي الجار ، وهو  
 ثابتي (٥)

- ١ - أَرَادَتْ مَضَاءً لِلصَّرِيمَةِ تُكْتَمُ  
 ٢ - إِذَا مَا التَّقَتْ أُرْوِيَّةً وَنَعَامَةً  
 ٣ - تَوَفَّقَ مَا مَتَّكَ لَعَسَاءُ أَوْبَدًا  
 ٤ - بَلَى إِنِّي مِنْ حَاجَتِي غَيْرُ آيسٍ  
 ٥ - شَفَى اللَّهُ مِنْ لَعَسَاءِ نَفْسًا سَقِيمَةً  
 ٦ - هُمَا رِيْمَتَا وَهْدٍ مِنَ الْأَرْضِ أَخْضَلَتْ  
 ٧ - خَذُولَانِ عَيْنَاوَانِ فِي صَفْحَتَيْهِمَا  
 ٨ - رَأَيْنَاهُمَا مِنْ حَيْثُ لَمْ تَذَرِيَا بِنَا  
 وَهَلْ فِي الَّذِي مَتَّكَ لَعَسَاءُ مَزْعَمُ  
 وَضُمَّ إِلَى الذُّودِ الصَّحَايِحِ أَهْيَمُ  
 لِتُكْتَمَ إِلَّا رُمَّةَ الْحَبْلِ تَصْرِمُ  
 بَلَا بَنَانِي (?) بِمَشْنَى عُرْوَةِ الدِّينِ مُعْصِمُ  
 وَمِنْ تُكْتَمَ قَلْبًا بِهَا يَتَرَجَّمُ  
 بِهِ الْمَزْنُ حَتَّى نَبْئُهُ الْوَحْفُ أَذْهَمُ  
 شَعَاغُ الضُّحَى وَالصَّفْحُ ذُو الظِّلِّ أَغْشَمُ  
 وَأَيْدِي الْمَطَايَا فِي النَّدَى بَعْدُ تَقْشِمُ

(١) : في الهامش : (ويروى : إذا ماتمكس . . من بني الحارث أبو مرداس) .

(٢) : في الهامش : (علاف كانت دون مكة ، إمّة : قصد) .

(٣) : في الهامش : (نبشة من بني رواحة ، أشبوا : وشجت أرحامه فيه وما ولدوا) .

(٤) : في الهامش : (من جعبت إذا قطعت ، ورجل جعب : مصروع مقتول) . (٥) : (٤٤٤ م) .

- ٩ - وَكَلَّتَاهُمَا طَاحَ السَّوَارُ كَأَنَّهُ  
 ١٠ - فَيَا شِبْهَتِي تُكْنَى وَتُكْتَم هَاهُنَا  
 ١١ - وَكُرًّا لِدَاكَ الْهَجَلِ فَاسْتَرْتَعَا بِهِ  
 ١٢ - فَلَا وَكِتَابَ اللَّهِ لَأَنْرَتِيكُمَا  
 ١٣ - وَتَبْلُ صَنَاعَ الْكَفِّ سَنَ ظُبَاتِهَا  
 ١٤ - وَإِنَّا لَاؤُوحَاشٍ مُنْعِنَا مِنَ الْقُرَى  
 ١٥ - فَهَلْ تُبْلِغُنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ وَعَدْلَهُ  
 ١٦ - فَتَى مِنْ قُرَيْشٍ الْأَبْطَحِينَ صَلِيَّةً  
 ١٧ - عَمِلْتُمْ عَلَيْنَا كَابِرًا بَعْدَ كَابِرٍ  
 ١٨ - عَلَى حُسْنِ مَا أَبْلَى الزُّبَيْرُ أَبُوكُمْ  
 ١٩ - شَجِيعٌ فَإِنْ كَانَ الشَّجِيعُ لَدُونَهُ  
 ٢٠ - وَأَنْتَ رِبِيعٌ لِلْعَشِيرَةِ نَافِعٌ  
 ٢١ - وَإِنَّ الْأَلَى أَنْبُوكَ أَنَا مَلَصَّةٌ  
 ٢٢ - وَمَا لَكَ فِيهِمْ مِنْ نَسِيبٍ وَلَا هُمْ  
 ٢٣ - أَجَبْنَاكُمْ أَلْفَيْنِ أَلْفٌ كَمَا تَنَّا  
 ٢٤ - عَلَى جَيْشِنَا مَكْفُورَةٌ تُبْعِيَّةٌ  
 ٢٥ - وَتَضْرِبُ ضَرْبًا يَفْلِقُ الْهَامَ بَاضِعَا  
 ٢٦ - لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى هَزَمْنَا وَلَمْ تَكْذُ  
 ٢٧ - أَخَذْنَا لَكُمْ بِالسَّيْفِ مُلْكًا كَأَنَّهُ  
 ٢٨ - وَنَحْنُ وَلَدْنَا هَاشِمًا وَهُوَ مِنْكُمْ  
 ٢٩ - نَبِيُّ الْهُدَى صَلَّى الْإِلَهُ عَلَيْهِ  
 ٣٠ - أَوْلَئِكَ يَسْتَسْقِي بِهِمْ مُمَحِلُّوكُمْ  
 ٣١ - فَمَا بَرِحُوا حَتَّى تَنْشُتْ مَخِيلَةً  
 ٣٢ - قَطَعْتُ بِمَنْشُؤْلِ الْيَدَيْنِ كَأَنَّمَا  
 ٣٣ - لَأُذْرِكَ عَدْلًا عِنْدَ يَحْيَى بْنِ مُضْعَبٍ  
 ٣٤ - وَقَدْ صَكَ سَلَامٌ إِلَيْكَ وَرِثِيَّةٌ
- بَصَخَرَاءَ نَحْشِي بِهَا الْمَوْتَ — دِرْهَمُ  
 قَرِيْبًا وَلَا يَقْرَعُكُمَا الرِّكْبُ يَنْحَطُّ (١)  
 فَكُلْتَاكُمَا نَجَحَاءَ بِالْيَمْنِ تَحْتَمِي  
 وَفِينَا الرُّمَاءُ وَالصَّمُوتُ الْمُحَكَّمُ  
 وَأَقْسُوَاسُ نَبْعِ كُلِّهِنَّ تَسْرَنُ  
 وَطَالَ الْمَسِيرُ وَالسَّيْلُ الْمُحَرَّمُ  
 قَلَانِصُ أَطْلَاحَ وَسِيرٌ مُقْحَمُ  
 فَلَا تَسْرُحَانِي وَلَا مَتْرَحِمُ  
 بِعَدْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِالْعَدْلِ يَحْكُمُ  
 عَلَى سَابِقِ يَحْمِي الرَّسُولَ وَيُقَدِّمُ  
 أَبُوكَ وَحُرٌّ بَادِخُ الْجَمِّ خَضِرُ  
 وَأَنْتَ عَلَى الْأَعْدَاءِ مُرٌّ مُسَمَّمُ  
 لَابْطَا عَنِ الْإِسْلَامِ مِنَّا وَأَعْتَمُ  
 إِلَيْكَ إِذَا مَانَاكَ الْأَمْرُ يَحْزُمُوا  
 وَأَلْفٌ عَنَّا جِنِجٌ مِنَ الْخَيْلِ تَرْسِمُ  
 وَتَرْكُ، فَيَنْبُوتُنَا الذَّكِيرُ الْمُثَلَّمُ  
 وَأَجْنَادُ جَبْرِيلَ الْمَمْدُونِ تَنْحَطُّ  
 ثَلَاثُونَ أَلْفًا مِنْ هَوَازِنِ تُهْزَمُ  
 رَوَاسِي الْجِبَالِ أَوْ أَشَدُّ وَأَجْشَمُ  
 وَمَنْ كَانَ مِنْهُ هَاشِمٌ فَهُوَ أَكْرَمُ  
 وَعَمَّ الرَّسُولُ وَالْعِبَادُ وَسَلَّمُوا  
 عَلَى اللَّهِ بِالْعَبَّاسِ يَوْمًا فَأَقْسَمُوا  
 يُخَالُ الْحَيَا مِنْهَا سَمَاءً فَتَرْهَمُ  
 قَبِيلُهُ رَحِيْبُهُ مِنَ الرَّرِيْعِ نَحْرُمُ  
 وَيَأْمَنُ نَاسِي بِالْحِجَازِ وَيَنْعَمُوا  
 وَمَعْلَجَةٌ يَا ابْنَ الْحَوَارِيِّ أَوْهَمُوا

(١) : لعلنه (يفزعكم).

- ٣٥ - وَإِنِّي لَأَرْجُو مِنْكَ بِالْمَدْحِ نَائِلًا وَأَنْتَ أَمْرٌ تُعْطِي الْجَزِيلَ وَتَقْسِمُ  
 ٣٦ - عَطَاؤُكَ أَجْنَاسُ الْمَهَارِي وَأَيْنُقُ وَتَقْدُ الْبِدَارِ وَالْحِصَانُ الْمُسَوِّمُ  
 ٣٧ - وَنَارُكَ لِلْأَضْيَافِ ذَاكَ وَقُودُهَا يُحْتُ عَلَيْهِمَا الْجَارِزُونَ وَتُطْعِمُ  
 ٣٨ - ضَرَبْتُ كُرَاعِي عِزْمِيسَ ذَاتِ صَيْرٍ بِأَيْضِ تَنْحِيصِ الْيَمِينِ فَيَضْرُمُ  
 ٣٩ - وَقَدْ مَحَّتِ الْأَطْرَاقُ وَالْأَرْضُ جَذْبَةً وَذَاكَ لَكُمْ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ عُلْمُ  
 ٤٠ - أَرَى جَمَلِي يَجْبُو وَخَارِدَ سَمْعِهِ مَصَارِنُ أَبْوَابِ ثَفَكٍ وَتُضَدَمُ  
 ٤١ - تَذَكَّرَ حَمَضَ الرَّيْفِ بَيْنَ أَحَاوِسَ وَيَبْنُ تَغَالِيلَ الَّتِي كَانَ يَعْلَمُ  
 تَغَالِيلُ : عُقْدُ بَيْنَ غَمْرَةٍ وَبَيْنَ الْغَشَاشِ ، رِيَاضُ تَصُبُّ مِنَ الْحَرَّةِ نَحْوِ  
 غَمْرَةٍ ، وَهِيَ تَغَالِيلَاتُ .

- ٤٢ - بِهَا رَضَعَ الْأَخْلَافَ مِنْ جَدَلِيَّةٍ ثَوَى فِي قَرَاهَا تَامِكُ النَّيِّ مُسْنَمُ  
 ٤٣ - لَكَ اللَّهُ إِنْ أُعْطِيتَنِي الْإِذْنَ إِنَّهُ بِقُوفِي وَأَوْثَانِي وَحِنْوِي مِرْجَمُ  
 قُوفُهُ : رَأْسُهُ . قَالَ الْأَزْرَقِيُّ : وَالْأَوْثَانُ بَرَّةُ الرَّاكَبِ ، وَأَوْثَانُ الْمَرْكُوبِ مَا يَرْكَبُ  
 بِهِ الرَّاكَبُ ، بِالنُّونِ وَالرَّاءِ جَمِيعًا .

- ٤٤ - فَأُخْبِرَ قَوْمِي أَنَّ عَدْلَكَ وَاسِعٌ وَمَاذَا تَرَى قَوْمِي مِنَ الْعَدْلِ تَنْقِمُ  
 ٤٥ - وَإِنَّكَ قَدْ مَوْلَتَنِي وَوَهَبَتَنِي تَبَاعَةً مَا كَانَ الصَّعَالِيكَ أَجْرُمُوا (١)

## ٢٣٢ - عَسْكَرُ بْنُ فِرَاسِ النُّمَيْرِي

وَأَنْشَدَنِي لِعَسْكَرِ بْنِ فِرَاسِ النُّمَيْرِي أَحَدَ بَنِي الْحِذْرِجَانِ مِنْ عَامِرِ بْنِ نُمَيْرٍ  
 صَاحِبِ حُمْدَى (٢) :

- ١ - فَلَمْ أَرِ حُمْدَى غَيْرَ مَوْقِفِ سَاعَةٍ غَشَاشًا وَرُوقُ اللَّيْلِ دَانِيَةٌ جِدًّا  
 ٢ - تَهَادَى كَمَا اهْتَزَّتْ بِنَعْمَانَ بَانَةٌ بِنَسْمِ جَنْوِبٍ لَأَضَعِيفًا وَلَا شَدًّا

(١) : فِي الْهَامِشِ : (نَمَتْ) .

(٢) : (٧٠ م) لِعَسْكَرِ بْنِ فِرَاسٍ ذَكَرَ فِي حَرْبٍ وَقَعَتْ بَيْنَ قَوْمِهِ وَبَيْنَ الضَّبَابِ فَأَيَّرَ كَمَا سَيَأْتِي فِي إِيرَادِ شَعْرِ (الْكَلَابِي) الَّذِي يَفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْقُرْنِ الثَّالِثِ الْهَجْرِيِّ حَيْثُ ذَكَرَ حَوَادِثَ بَغَاةٍ مَعَ الْقَبَائِلِ سَنَةِ ٢٣١ وَمَا بَعْدَهَا .  
 وَالْحِذْرِجَانِي قَالَ الْبَلَيْسِيُّ : فِي نُمَيْرٍ - حَذَرَجٌ مَقْلُوبٌ دَخَرَجٌ - وَكَذَا وَرَدَ فِي مَخْتَصَرِ الرِّشَاطِيِّ لِلْإِسْبِيلِيِّ ، وَلَمْ يَذْكُرْ شَيْئًا زِيَادَةً عَمَّا هُنَا مِنْ حَيْثُ النِّسْبِ ، وَأَنَّ حَذَرَجَانَ بَطْنٌ مِنْ عَامِرِ بْنِ نُمَيْرٍ .

- ٣- فَإِنْ تَمْنَعُونِي أَتَيْ حُمْدَةً أَوْ يَكُنْ لَكُمْ أَمْرُهَا أَوْ تُضْمِرُوا كُلُّكُمْ حَقْدًا  
 ٤- فَلَنْ تَمْنَعُونِي أَنْ أَعْلَلْ صُحْبَتِي بِحُمْدِي إِذَا أَوْفُوا عَلَى طَرَبِ صَمْدًا  
 ٥- أَخَا سَتَمِ صَبًّا بَنَاتُ فُرَادِيهِ لِأَرْضِ بَنِي الْعَرْجَاءِ مَرْهُوبَةٍ جِدًّا  
 عَسْكَرُ بْنُ فِرَاسٍ الْحَذْرَجَانِي، مِنْ عَامِرِ بْنِ نَمِيرٍ (١) :

- ١- فَهَلْ أَشْرَفَنَ الدَّمَارَ أَخْرَابَ مَاسِلٍ ضَحِيًّا وَلِبْدِي فَوْقَ مُطَرِدٍ نَهْدٍ (٢)  
 ٢- مَعِي كُلُّ مُنْقَدِّ الْقَمِيصِ سَمِيْدَعٍ جُنُوحًا عَلَى أَكْتَابٍ مَحْدُوفَةٍ جُرْدٍ  
 ٣- لَهْنٌ أَجِيحٌ تَضْمَعُ الْجِنُّ نَحْتَهُ كَمَا اهْتَزَّ غَيْثٌ صَادِقُ الْوَبْلِ وَالرَّغْدِ  
 ٤- يَرُغْنَ بَرِيًّا أَوْ يُعَاهِدْنَ مُجْرِمًا خَلَا بَعْدَنَا حَتَّى تَغَيَّرَ عَنْ عَهْدِي  
 ٥- وَظَنَ بَانًا قَدْ نَسِينَا بَقَاءَهُ وَلَمْ نَكْ نَسَاهُ عَلَى النَّأْيِ وَالْبُعْدِ  
 ٦- وَلَكِنَّا كُنَّا نَعْنِي لِأَثِيهِ جِيَادَ السَّرِيحَاتِ وَالْحَلَقِ السَّرْدِ  
 قَالَ وَأَنْشَدَنِي (٣) :

- ١- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ بُرُوقٍ تَتَابَعَتْ إِلَى أَرْضِ حُبِّي هَلْ لَهَا الْيَوْمَ طَائِفُ؟  
 ٢- وَيَا لَيْتَ شِعْرِي إِنْ كَتَبْتُ صَحِيفَةً إِلَى أَهْلِ حُبِّي هَلْ تُؤَدِّي الصَّحَائِفُ  
 ٣- وَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً ضَجِيعًا لِحُبِّي أَمِنَا غَيْرَ خَائِفِ  
 قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : كُلُّ مَا جَاءَ فِي حُبِّي فَهُوَ لِلنُّمَيْرِيِّ عَسْكَرِ بْنِ فِرَاسٍ الْحَذْرَجَانِي .  
 وَأَنْشَدَنِي لِعَسْكَرِ بْنِ فِرَاسٍ الْحَذْرَجَانِي، مِنْ عَامِرِ نَمِيرٍ (٤) :

- ١- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً وَكَفَّنِي عَلَى خَضِرٍ مَلِيحٍ بَتَائِلُهُ  
 ٢- كَدِغِصِ النَّقَا قَدْ لَبَدَ الْقَطَرُ مَشَهُ وَأَنْبَتَ أَفْوَاهُ الْبُقُولِ حَمَائِلُهُ  
 أَفْوَاهُ الْبُقُولِ : أَطْيَبُهَا رِيحًا، وَأَخْرَارُ الْبُقُولِ : أَنْفَعُهَا مَرْعَى، وَمَعْنَاهَا مِنْ  
 أَخْرَارِ النَّاسِ كِرَامُهُمْ وَخِيَارُهُمْ، فَأَخْرَارُ الْبُقُولِ مِثْلُ أَخْرَارِ النَّاسِ .

### ٢٣٣ - عَصْمَاءُ بِنْتُ مِرْوَانَ

مِنْ شَعْرِ عَصْمَاءَ بِنْتِ مِرْوَانَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ (٥) :

(١) : (٨٣ م) . (٢) : فِي الْهَامِشِ : (مَضَابِ قُرْبِ مَاسِلٍ) . (٣) : (٢٢٤ هـ) .  
 (٤) : (٩٤ م) وَأُورِدَ الْآيَاتُ الْبَلْبِي فِي رِسْمِ (الْحَذْرَجَانِي) وَالْمُنْشَدُ لِسِ وَاضِحًا .  
 (٥) : (٤٧٨ م) وَخَبَرَهَا مَفْضَلٌ فِي «السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ» لِابْنِ مِشَامٍ ٦٣٦/١ - وَابْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَوْسِ، وَغَمَيْرُ بْنُ  
 عَدِيِّ الْأَوْسِيِّ .

- ١- بِإِسْتِ بَنِي وَاقِفٍ وَالنَّيْتِ وَعَوُفٍ وَإِسْتِ بَنِي الْخَزَجِ
- ٢- أَطْعُمُ أَتْسَاوِيٍّ مِنْ غَيْرِكُمْ فَلَا مِنْ مُرَادٍ وَلَا مَذْحِجِ
- ٣- تُرَجُّوْهُ بَعْدَ قَتْلِ النَّفُوسِ كَمَا يُرْتَجَى مَرْقُ الْمُنْضِجِ
- ٤- أَلَا أَنْفٌ يَتَغَيَّ غُورَةً فَيَقْطَعُ مِنْ أَمَلِ الْمُتَجَيِّ

فَانْتَدَبَ لَهَا عُمَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ بْنُ خَرَشَةَ، وَذَلِكَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ فَقَتَلَهَا، فَقَالَ صَلي  
اللَّهُ عَلَيْهِ : «لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنَرَان».

### الْعَصِي : (صاحب ذلفا)

#### ٢٣٤ - عطية بن أبي شجرة الأزرق السلمي

وأنشدني <sup>(١)</sup> لِعَطِيَّةَ بْنِ أَبِي شَجَرَةَ الْأَزْرَقِيِّ :

- ١- سَلِ الرَّبْعَ الْقَدِيمَ تَوَارِثَهُ سُنُونَ الْمَخْلُ عَامًا ثُمَّ عَامًا
  - ٢- تَحْمَلُ أَهْلُهُ مِنْهُ وَأُضْحَى تَوَهُمُ مِنْ مَغَانِيهِ الْعَلَامَا
- الْعَلَامُ : جَمْعُ عِلَامَةٍ، وَالْعَلَمُ جَمْعُهُ عِلَامٌ.

- ٣- وَبُدِّلَ بَعْدَهُمْ عُصْفَا تَرَامَى بِدِقِّ التُّرْبِ هَدَمَتِ الْخِيَامَا
- ٤- وَآرَامَ الظُّبَاءِ تَرُودُ فِيهَا مَطَافِيلاً وَأَلْفَتِ الْحَمَامَا
- ٥- دِيَارٌ لِلْمَلِيحَةِ أَمَّ عَمُرُو شَغَفْتُ بِهَا أَخَاسِفُهُ غُلَامَا
- ٦- لِيَالِي إِنْ دَنَوْا زَادُوكَ شَوْقَا وَتَحَسَّبُ بِي إِذَا نَسَرَّحُوا هِيَامَا

(١) : (٣٤٦ هـ) المنشد الأزرق السلمي وأبو شجرة هو عمرو بن عبد العزيز بن عبد الله بن ربيعة بن مليل بن عَصِيَّة السلمي أمه الحنساء «جبهة أنساب العرب» لابن حزم - ٢٦١ - وهو شاعر له أخبار في «تاريخ الطبري» - ٢٦٦ - و«الكامل» للمبرد - ٣٨٨ / ١ - وفي «الاصابة» وغيرها.

ويبدو أن له عقباً فيهم شعراء منهم عبد الله ورد ذكره في «الشعر والشعراء» لابن قتيبة. وأورد الهجري (٣٠٣ م) رجلاً لأبي شجرة الأزرق أحد بني نُعَيْمٍ ولم يسمه، وليس من المستبعد أن يكون عطية هذا، كما أورد له رجلاً (١٤٩ هـ) في مدح جعفر بن سليمان إذ كان على المدينة. وعطية كما نسبته الهجري الأزرق، نسبة إلى الأزرق لقب مالك بن عوف بن عَصِيَّة (٣٤٦ هـ) وهذا النسب يختلف عما تقدم في نسب أبي شجرة. وإذا كان عطية هذا هو صاحب الرجز فينبغي أن يكون من أهل القرن الثاني الهجري، إذ ولاية جعفر بن سليمان على المدينة سنة ست وأربعين ومئة «تاريخ خليفة بن خياط» - ٤٢٣ -.

- ٧- وَمَا أَذْمَاءُ خَاذِلَةَ لِطِفْلٍ تُرَاعِيهِ وَتَتَّبِعُ السَّلَامَا  
 ٨- أَغْنَى مُوَشَّحَ طِفْلٍ سَقَنَهُ فُؤَادَ الشَّرْقِ دِرَّتَهَا فَنَامَا (١)  
 ٩- مَرَاعِيَهَا الْعَقِيْقُ إِذَا أَطَلَّتْ نُجُومُ الصَّيْفِ تَحْتَدِمُ اخْتِدَامَا  
 ١٠- وَتَرْعَى غَزْرَ وَجْرَةٍ حِينَ تُضْحِي مِنْ الْوَسْمِيِّ قَدْ نَقَعَ الرَّهَامَا  
 الغَزْرُ كَثِيبٌ فِي جَبَلٍ يَسْمَى الْجَبَلُ الْأَغْرَ، وَهُوَ مَرَاةٌ.

- ١١- بِأَحْسَنَ مِنْ ضَيْئَةِ يَوْمٍ قَامَتْ تُرِيكَ الْجَيْدَ مِنْهَا وَالْقَوَامَا  
 ١٢- وَقَدْ زَمُّوا الْمَطِيَّ لِيَرْحَلُوهُ نَحَوًا يَمْنًا وَتَنْحَى نَحْنُ شَامَا  
 ١٣- وَعَاوَدْتُ الْبُكَاءَ وَرَأَيْتُ أَمْرًا لَهُ عِوَجٌ إِذَا قُلْتُ اسْتَقَامَا  
 وأنشدني لِعَطِيَّةَ بِنِ أَبِي شَجْرَةَ مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ (٢) :

- ١- فَمَا أَذْمَاءُ أُمِّ أَغْنَى طِفْلٍ خَذُولٍ فَارِدٍ تَرْعَى السَّلَامَا  
 ٢- مَرَاعِيَهَا الْعَقِيْقُ إِذَا أَطَلَّتْ نُجُومُ الصَّيْفِ وَاخْتَدَمَ اخْتِدَامَا  
 ٣- وَتَرْعَى غَزْرَ وَجْرَةٍ حِينَ يُمَسِي مِنْ الْوَسْمِيِّ قَدْ نَقَعَ الرَّهَامَا  
 ٤- مُوَشَّحَةً بِجُدَّتِهَا قَذُوفٍ بِرَأْيِ الْعَيْنِ يُسْمِعُهَا الْبُغَامَا  
 ٥- أَغْنَى مُوَشَّحَ طِفْلٍ سَقَنَهُ فُؤَادَ الشَّرْقِ دِرَّتَهَا فَنَامَا  
 ٦- بِأَمْلَحَ مِنْ ضَيْئَةِ يَوْمٍ قَامَتْ تُرِيكَ الْجَيْدَ مِنْهَا وَالْقَوَامَا  
 ٧- وَقَدْ زَمُّوا الْمَطِيَّ لِيَرْحَلُوهُ نَوَى يَمْنًا وَتَنْحَى نَحْنُ شَامَا  
 ٨- فَأَمَّا الظَّاعِنُونَ فَلَنْ يُعْوجُّوا وَأَمَّا النَّازِلُونَ فَلَا مَرَامَا  
 ٩- كَأَنَّ حُمُولَهُمْ لَمَّا اسْتَقْلُوا ذُرَى دَوْمٍ تَعَمَّمَتِ الْقَتَامَا  
 ١٠- رَمَيْتُهُمْ بِطَرَفِ الْعَيْنِ حَتَّى أَجَازُوا بَطْنَ ذِي . . . (٣) ظَلَامَا

(١) : فِي الْهَامِشِ : (هُوَ أَوَّلُ فُؤَادٍ مِنَ الدَّابَّةِ، وَهُوَ أَمْرَاهُ وَأَهْنَاهُ وَأَطْيَاهُ).

(٢) : (٣٠٤ م) الْمُنْشَدُ لَيْسَ وَاضِحًا قَبْلَ الْقَصِيدَةِ : (وَأَنْشَدَنِي لِأَبِي شَجْرَةَ الْأَزْرَقِيِّ أَحَدِ بَنِي نَعِيمٍ فِي بَنَانِهِ ثُمَّ أَوْرَدَ رَجَزًا أَعْتَبَهُ بِقَوْنِهِ : (وَلِغْيَرِهِ : ) وَأَوْرَدَ بَيْنَيْنِ بَعْدَهَا : (وَأَنْشَدَنِي لِعَطِيَّةَ) الْخِ وَبِقَبْلِ الرَّجَزِ : (وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ : أَنْشَدَنِي الْكَلَابِيُونَ).

(٣) كَلِمَةٌ غَيْرُ وَاضِحَةٍ كَأَنَّهَا (سَكَبَ).

- ١١ - وَحَتَّى خَلَفُوا النَّفَرَاءَ عَنْهُمْ وَقَامَ الْمُسْتَزِيلُ لَهُمْ قِيَامًا  
١٢ - سَادِيرٌ وَحَالَ اللَّيْلُ دُونِي فَمَا آنَسْتُهُمْ إِلَّا سَامًا

أي كأنهم طيرٌ قد حلق، وَسَامَةٌ الانسان : شخصه .  
وأنشدني أبو سُلَيْمَانَ الهذلي :

- وَأَصْبَحَ أَهْلِي يَقْتَتُونَ سَامَتِي كَمَا يُقْتَتَى بَعْدَ الْهَيْامِ جُفُورٌ (١)  
١٣ - وَعَاوَدْتُ الْبُكَاءَ وَرَأَيْتُ أَمْرًا لَهُ عِوَجٌ إِذَا قُلْتُ اسْتَقَامًا

### ٢٣٥ - عَطِيَّةُ بْنُ الْعُلَيْجِ الْأَرْطَوِيُّ الْكَلَابِي

وأنشدني لِعَطِيَّةَ بْنِ الْعُلَيْجِ الْأَرْطَوِيِّ فِي جَارٍ لَهُ عُقَيْلِي، وَخَانَ، فَقَالَ (٢) :

- ١ - أَجَرْنَا الْعُقَيْلِيَّ الَّذِي جَاءَ خَائِفًا فَخَانَ وَعِنْدَ اللَّهِ عِلْمُ السَّرَائِرِ  
٢ - فَمَا ضَرَرْنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ طَعْنَةً تَبَارَى بِهَا فِي قُبُلِ أَقْمَرِ حَادِرِ  
٣ - سَتُكْتَبُ أَجْرًا أَوْ تَكُونُ بِمِثْلِهَا قِصَاصًا إِذَا فَاءَتْ عَلَيْنَا السَّرَائِرُ (٣)

(١) : تقدم البيت من قصيدة من إنشاد أبي سليمان الهذلي - في حرف السين .

(٢) : (١١٤ م) والأرطوي منسوب إلى أرطاة بن عمرو بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب - كذا في «أنساب البليسي» ثم أورد شعر عَطِيَّةَ بْنِ الْعُلَيْجِ الْأَرْطَوِيِّ نقلاً عن الهجري، وهنا لم يرد اسم الضباب الذي نص الهجري على أن عطية منهم. وفي «الأنساب» للسمعاني وابن الأثير : الضباب هو معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر. وقال مُغَلِّطَايَ فِي حَوَاشِيهِ عَلَى «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» - هَامِش ٩٨٧ ط القدسي - : عَطِيَّةُ بْنُ الْعُلَيْجِ الْأَرْطَوِيُّ، أَنشَدَ لَهُ الْهَجْرِي فِي «نَوَادِرِهِ» شُعْرًا. وَجَاءَ فِي كِتَابِ «تَاجِ الْعُرُوسِ» - رَسْم (أرط) - : وَعَطِيَّةُ بْنُ الْمَلِيحِ الْأَرْطَوِيُّ شَاعِرٌ ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجْرِيُّ مَنْسُوبًا إِلَى جَدِّهِ لَيْسَ لَهُ : أَرْطَاةٌ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : اسْمُهُ (حَبْرٌ) انْتَهَى، وَكَلِمَةُ (الْمَلِيحِ) تَصْحِيفُ (الْعُلَيْجِ). كَمَا تَصَحَّفَتْ فِي كِتَابِ «الْمَنَاسِكِ» الْمُنْسُوبِ لِلْحَرَبِيِّ ص ٦١٣ فِي كَلَامِهِ عَلَى (الْيَسِيِّ) وَانْهَ مَأْوَى اللَّصُورِ وَعُشُّهُمْ، وَفِيهِ يَقُولُ عَطِيَّةُ بْنُ الْقَلِيحِ الضَّبَابِي :

يَقْرَأُ لِعَيْنِي أَنْ أَرَى بَيْنَ رَفَقَتَيْنِ مُصَتَدَّةً فِي الْيَبْرِ تَهْفُو قَبَائِلَهَا

- أَرْبَعَةُ آيَاتٍ - نَسَبَهَا يَاقُوتُ فِي بَسِيَانٍ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عِيَّاشٍ نَقَلَ عَنْ أَبِي مُحَلِّمٍ عَنِ السَّكْرِيِّ .

(٣) : فِي الْهَامِشِ : (وَرَوَى : إِذَا صَارَ هُمْ يَوْمًا عَلَيْهَا الصَّوَايِرُ) .



وأنشدني <sup>(١)</sup> لعطية بن العليج الأزطوي إلى بني أرتاة من الضباب من  
كلاب :

- ١ - وَقَالُوا : مَا كَسَبْتَ فَقُلْتُ : خَيْرًا عَجُوزًا مِنْ جُهَيْنَةَ ذَاتَ مَالٍ
  - ٢ - كَأَنَّ قَعَاقِعَ الْوَرَكَيْنِ مِنْهَا رَجَالٌ يَصْخَبُونَ عَلَى رِجَالٍ
  - ٣ - كَأَنَّ عِجَانَهَا وَتَرُّ شَوْبِصٍ تَمَطَّى فِيهِ أَغْسَرُ لِلنَّضَالِ
- الشوْبِصُ : الجديد، والشوْصُ شدة الإمرار عليه، وخير ما يُشاص به الوتر  
عُودٌ من سَلَمٍ أو من قتاد، وما أشبه ذلك، يُدَقُّ على حجرٍ أَمْلَسَ، ثم يُبَلُّ  
ثم يُشاص به الوتر، وقال أبو سُلَيْمَانَ : نَشُوْصُهَا بِلِحَاءِ الشَّجَرِ، ومن قال :  
إِنَّ الشَّوْصَ الْغَسْلُ فَقَدْ أَخْطَأَ، وَالْعِسْرُ أَشَدُّ نَزْعًا، فأخبر أن تَوْتِيرَهُ أَشَدُّ  
يعني عِجَانَهَا.

## ٢٣٦ - أبو عفك

ومن شعر أبي عفك <sup>(٢)</sup> :

- ١ - لَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا وَمَا إِنِّي أَرَى مِنْ النَّاسِ دَارًا وَلَا مَجْمَعًا
  - ٢ - أَتَمَّ عُقُوبًا وَلَا وَأَوْفَى لِمَنْ يُعَاقِبُ فِيهِمْ إِذَا مَادَعَا
  - ٣ - مِنْ أَوْلَادِ <sup>(٣)</sup> قَيْلَةَ فِي جَمْعِهِمْ تَهْدُ الْجِبَالَ بِأَهْلِ الْحِجَى <sup>(٤)</sup>
  - ٤ - فَصَدَّعَهُمْ رَاكِبٌ جَاءَهُمْ حَرَامٌ خَالٍ لِشَيْءٍ مَعَا
  - ٥ - وَلَوْ أَنَّ بِالْمَلِكِ صَدَقْتُمْ أَوْ الْعِزُّ بِبَايَعْتُمْ تَبَعَا
- فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : «مَنْ لِي بِأَبِي عَفْكَ؟» فَطَرَقَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمِّهِ،  
فَوَضَعَ السِّيفَ عَلَى كَبِدِهِ فَقَتَلَهُ، وَالَّذِي قَتَلَهُ سَالِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ  
عُوفٍ، وَكَانَ قَتَلَهُ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَفِيهَا قُتِلَتْ عَصَاءُ.

(١) : (٤٣٠ هـ) والمنشد أبو كليب حمر بن الأشهب من بني عامر بن ربيعة.

(٢) : (٤٧٩ م) تقدم ذكر أبي عفك عند ذكر (أسامة المريدية) التي قالت شعرا في قتله، وهو رجل من بني عمرو بن  
عوف من الأوس وخبره في «السيرة النبوية» لابن هشام - ٢/ ٦٣٦ -.

(٣) فوقها كلمة (صِل). (٤) : في هامش الأصل : (كذا عنده). وفي «السيرة» : تَهْدُ الْجِبَالَ وَلَمْ يَخْضَعَا.

## ٢٣٧ - ابنُ العُفَيِّ اللَّبْنِيُّ الْقُشَيْرِيُّ

ابنُ العُفَيِّ اللَّبْنِيُّ ورأى عَلِيقَتَهُ تُكَلِّمُ رجلاً - أَحَدُ بَنِي حُصَيْنٍ <sup>(١)</sup> :

١ - فَإِنَّ الْعَيْنَ يَوْمَ فِرَاضٍ حَجَرٍ بِذَنْبٍ قَدْ عَلِمْتَ بِهِ تَرَكَ  
جَمْعُ فُرْضَةٍ ، يعلونها من العَارِضِ إِذَا دَخَلُوا الْيَمَامَةَ ، والفُرْضَةُ والثُّلْمَةُ شَيْءٌ  
وَاحِدٌ ، وهي الثَّيَّةُ فِي الْجَبَلِ .

٢ - فَإِنْ صَالَحْتَنِي أَتَمَمْتُ صَلَاحِي وَإِنْ حَارَبْتَنِي حَارَبْتُ يَدَاكَ  
وقال لواحدة - وقالت له - : سَنَتَهُمْ عَلَى الضَّرِّ ، وتزوج على امرأته :

١ - وَقَائِلَةٌ يَا بَنَ الْعُفَيِّ سَنَتَهُمْ عَلَى الضَّرِّ لَأَجَادَتْ عَلَيْكَ الرِّوَائِحُ  
٢ - فَقُلْتُ لَهَا : إِنِّي أَرَاكَ قَيْنَحَةً وَذَاكَ دَوَاءُ الْمُقْرِفَاتِ الْقَبَائِحِ

## ٢٣٨ - عُفَيْرُ بْنُ جَنْدَلِ الْحَارِثِيِّ

وأنشدني <sup>(٢)</sup> لِعُفَيْرِ بْنِ جَنْدَلِ الْحِمَاسِيِّ ، من الحارث بن كعب ، من  
كلمة له :

١ - ذَاكَ تَمْشَى جِيَادٍ قَوْمِي وَفِيهِمْ كَوَكَبُ الْعِزِّ حَوْلَهُ التَّأْيِيدُ  
٢ - تَلْمَعُ الْبَيْضُ فَوْقَ فُرْسَانِهِ الْغُورُ كَلَمْعُ الْحَبِيِّ فِيهِ الرُّغُودُ  
٣ - وَإِذَا جَرَدُوا الصَّوَارِمَ فِي الرُّوْعِ حِفَاطًا وَبُوشَرَ التَّجَرُّيدُ  
٤ - وَاسْتَهَلَّتْ زُرْقُ الْأَسِنَّةِ فِي السُّمْرِ رِوَاخُ السَّنُورِ الْمَسْرُودُ  
٥ - يَتَقَيَّوْنَ حِينَ تَجْتَحِمُ السُّمُورُ سُورٌ وَتَحْمِي الْهَجِيرَةُ الصَّبْحُودُ  
٦ - فِي <sup>(٣)</sup> ظِلَالِ الرَّمَّاحِ وَالْخَيْلِ مِمَّا لَفَحَتْهَا السَّمُومُ وَالشَّمْسُ قُودُ  
٧ - وَلَنَا تُعْرِفُ الْمُشَوَّهَةَ النَّجْلَاءُ شَذَرًا وَالضَّرْبَةَ الْأَخْدُودُ  
٨ - وَلَنَا يُعْرِفُ الْمُبَرَّزُ بِالسَّبْقِ قَدِيمًا وَالشَّبْطَةَ <sup>(٤)</sup> الْقَبِيدُودُ

(١) : (١٢٣ م) اللَّبْنِيُّ نِسْبَةً إِلَى لُبْنَى بِنْتِ الْوَحِيدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَلَابٍ ، كَانَتْ عِنْدَ قُشَيْرٍ فَوَلَدَتْ لَهُ سَلْمَةَ الشَّرَّ وَالْأَعْوَرَ - مَخْضَرُ الْأَنْبِيلِ - وَبَنُو حُصَيْنٍ فَصِيلَةٌ مِنْ بَنِي الْأَعْوَرَ بْنِ قُشَيْرٍ مِنْ وَلَدِ لُبْنَى (٦٢ م) .

(٢) : (٣٢٤ م) آخِرُ اسْمِ ذَكَرٍ مِنَ الْمُنْشِدِينَ أَبُو الرُّدَيْنِيِّ الْحَارِثِيُّ (٣٢٣ م) وَ(الْحِمَاسِيُّ) تَقْدِمُ عِنْدَ ذَكَرٍ (ابن العرقوب

الْحِمَاسِيُّ) . (٣) : فِي الْأَصْلِ : (وَفِي) . (٤) : لَعَلَّهَا : (الشَّطْبَةُ) .

- ٩ - لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ مَانَالٍ قَوْمِي فِي حَوَى (?) الرُّومِ وَالْبَعِيدُ بَعِيدُ  
١٠ - أَوْ تَقَلَّقْتُ فِي ذُرَى قُنْدَهَارٍ أَوْ حَوَّنِي مِنْ قَبْلِ ذَاكَ اللُّحُودُ

### العقالي : (مزاحم)

#### ٢٣٩ - عَقِيلُ بْنُ الْعَرْنَدَسِ الْكِلَابِيِّ

هو القايل يمدح سلمة بن عمرو وأهل بيته بني عمرو : (١)

١ - يَادَارُ بَيْنَ كُلِّيَّاتٍ وَأَظْفَارٍ وَالْحَمَّتَيْنِ سَقَاكَ اللَّهُ مِنْ دَارٍ  
وهي مشهورة يقول فيها بعد قوله : (وَأَنْتَ عَلَيْهَا عَاتِبٌ زَارٍ) :

- ٢ - بَلْ أَيْهَا الرِّجُلُ الْمُفْنِي شَيْبَتَهُ يَبْكِي عَلَى ذَاتِ خَلْخَالٍ وَأُسُورٍ  
٣ - عَدِ نَحْيِي بَنِي عَمْرِو فَإِنَّهُمْ ذَوُو فَضُولٍ وَأَخْلَامٍ وَأَخْطَارٍ  
٤ - هَيْئُونَ لَيْئُونَ أَيْسَارُ ذَوُو يَسْرِ سُوَاسُ مَكْرُمَةٍ أَبْنَاءُ أَيْسَارٍ  
٥ - لَا يَنْطِقُونَ عَنِ الْفَحْشَاءِ إِنْ نَطَقُوا وَلَا يَمَارُونَ مَنْ مَارَوْا بِإِكْثَارٍ (٢)

(١) : (حمى ضرية) وعقيل بن العرنديس من بني عمرو بن عبد بن أبي بكر بن كلاب قال عنه البكري في «معجم ما استعجم» : هو القتال الكلابي ، ولكن الدكتور إحسان عباس - وقد حقق شعر القتال المشهور - قال : وهم البكري في معجمه حين ساه عقيل بن العرنديس ، وخلط بذلك بين رجلين مختلفين ربما كان الثاني منهما بلقب أيضا بالقتال إلا أن البكري في «اللائل» ذكره باسم عبيد الله أو عبيد بن مجيب . انتهى ، وهو يقصد القتال المشهور الذي يسمى عيد الله أو عيد ، وهو غير صاحب هذه الأبيات والقتال الكلابي المشهور كان في عهد إمارة مروان بن الحكم على المدينة سنة إحدى وأربعين في أول العهد الأموي ، وعقيل بن العرنديس هذا كان أول العهد العباسي كما سيأتي بعد هذا ، فإذا هما اثنان كل واحد منهما يعرف بالقتال .

وبنو عمرو المدوحوون هم قوم سلمة بن عمرو العنريفي نسبة إلى بني عنريف بن سعد بن عوف بن كعب بن جلال بن غنم بن غني بن أغصَر الغنوي ، الذي أَصْلَحَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ وَبَيْنَ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ فِي مَاءٍ قُنَيْعٍ حِينَ تَنَازَعُوهُ كَمَا سَيَأْتِي تَفْصِيلُ هَذَا فِي الْكَلَامِ عَلَى حِمَى ضَرِيَّةٍ ، ويظهر من سياق الخبر أن ذلك وقع في أول العهد العباسي في ولاية الحسن بن زيد للمدينة سنة ١٤٩ - وقد حَدَّدَ الْهَجْرِيُّ فِيهَا نَقْلَ عَنْ السُّهَيْدِيِّ أَنَّ الْخَصْمَةَ حَدَثَتْ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ أَوْ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِئَةً .

(٢) : أورد المبرِّدُ في «الكامل» - ٧٨/١ تحقيق أبو الفضل إبراهيم - القصيدة في أربعة عشر بيتا غير منسوبة بل قال : قَصَدَ رَجُلٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ ثَلَاثَةَ مِنْ غَنِيٍّ إِخْوَةً وَكَانُوا مُقْلَبِينَ فَاْمْتَدَحَهُمْ فِي «الحماسة» لأبي تمام - المقطوعة رقم ٦٩٨ تحقيق د. عبد الله عيبلان - : وَقَالَ الْعَرْنَدَسُ أَحَدُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ يَمْدَحُ بَنِي عَمْرِو الْغَنَوِيِّينَ ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِذَا أَنْشَدَهَا قَالَ : هَذَا وَاللَّهِ مُحَالٌ ! كِلَابِي يَمْدَحُ غَنَوِيًّا ! وَأورد سنة أبيات . ونسب القايل في «الأمالي» - ٢٣٩/١ - ستة أبيات من الشعر للعرنديس الكلابي يمدح بني عمرو الغنويين ونقل عن الأصمعي قوله : هَذَا الْمَحَالُّ ، كِلَابِي يَمْدَحُ غَنَوِيًّا ! ولكن أبا عبيد البكري في كتابه «النتيبه» - ٧٣ - قال : هَذَا الشِّعْرُ لِعُبَيْدِ بْنِ الْعَرْنَدَسِ لَا لِأَبِيهِ كَذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَغَيْرُهُ ، وَنَسَبَ صَاحِبُ «الحماسة الشجرية» ٣٥٨/١ الشعر لعقيل بن العرنديس الكلابي يمدح بني عمرو العنريفيين والشعر في المصادر المذكورة فيه اختلاف في بعض الكلمات .

## ٢٤٠ - العقيلي العبادي

قال وأنشدني<sup>(١)</sup> :

- ١ - وَمَا نُظَنِّفُهُ فِي رَأْسِ نَيْقٍ تَمْنَعْتُ عَشِيَّةَ صَيْفٍ أَفَرَدَتْهَا أَهْمَايُمُ
  - ٢ - يَدُورُ بِهَا لَا يَسْتَطِيعُ وَرُودَهَا مَعَ الْخَوْفِ وَالْأَعْدَاءِ حَرَّانُ نَائِمُ<sup>(٢)</sup>
  - ٣ - بِأَطْيَبَ مِنْ فِيئِهَا وَلَا قَرْقَنِيَّةُ لَدَى تَاجِرٍ قَدْ فُضَّ عَنْهَا الْخَتَايُمُ
- وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ حِينَ سَبَقَ صَاحِبَهُ<sup>(٣)</sup> :

يَبْطُنُ قُطَّانٍ بَيْنَ الشَّدِّ<sup>(٤)</sup> وَأَنْجَلَتْ عَمَائِيَّةُ مَهْدُونٍ لَهُ الْمَوْقُ لَا زِمُ  
وَقُطَّانُ بَيْنَ السِّيِّ وَحَضَنَ

## ٢٤١ - عقيلي

أحد<sup>(٥)</sup> بني ربيعة من عُقَيْلٍ :

- ١ - وَعُلَّقَ قَلْبِي مِنْ شَقَاوَةِ جَدِّهِ عَلَى مَكْبَرِي إِحْدَى الشُّجُونِ الْغَرَائِبِ
- ٢ - مَنَافِيَّةُ قُرَيْيَّةَ وَاهِيَّةُ مَلِيحَةً تَجْرِي الطُّوقِ حُمَّ التَّرَائِبِ
- ٣ - ثَقَالَ . . . غُرُّ الْغَمَائِمِ خَايَلَتْ بِمُؤْتَلَفِ التَّضْمِيرِ جَعَدِ الْقَصَائِبِ<sup>(٦)</sup>
- ٤ - إِذَا نَزَلْتُ شُقَّانَ أَوْ بَطْنَ ذِي صَرَى فَلَيْسَ إِلَيْهَا إِنْ تَشِيعْتُ صَاحِبِ<sup>(٧)</sup>
- ٥ - وَحَالَتْ جِبَالُ الْغُورِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَمِنْ جَبَلِي خَوْلَانُ شُمِّ الْغَوَارِبِ
- ٦ - إِذَا مَا الْمَنَافِيَّاتِ رُحْنَ عَشِيَّةَ إِلَى مَلْعَبٍ مِنْهُنَّ حُلُو الْعَجَائِبِ
- ٧ - مَشَيْنَ اهْتِرَازَ الْمَوْرِ هَبَّتْ لَهُ الصَّبَا غَشَاشًا تُسَقِّيهِ الْعُيُونُ الزَّغَارِبِ<sup>(٨)</sup>

وأنشدني<sup>(٩)</sup> أحد بني البغضاء<sup>(١٠)</sup> من جُوْثَةَ بن حَزَن بن عبادة :

(١) : (٣٤١ هـ) قبل هذا : (قال أبو علي : سمعت العُقَيْلِيَّ الْعَبَادِيَّ - وَذَاهِيكَ بِهِ فَصَاحَةٌ - يَقُولُ فِي (مُصَنِّئَةٍ) .

(مُصَنِّئَةٌ) قَالَ وَأَنْشَدَنِي : ) وَأُورِدَ الْبَيْتَيْنِ - وَالْعَبَادِيَّ نِسْبَةً إِلَى عِبَادَةِ بَنِي عُقَيْلٍ .

(٢) : كَذَا (نَائِمٌ) وَلَعَلَّ الصَّوَابَ (هَائِمٌ) . (٣) : (٣٤٧ م) .

(٤) : قَدْ تَكُونُ (الشك) فَالْناسخُ يَكْتُبُ الْكَافَ كَالدَّالِ . (٥) : (٣٨٩ هـ) .

(٦) : فِي الْهَامِشِ : (الضمير والقضية واحد) .

(٧) : فِي الْهَامِشِ : (طَلَبْتُ مِنْ يَشِيعُنِي) . وَصَدَرَ الْبَيْتُ غَيْرَ وَاضِحٍ . (٨) : (المور) لَعَلَّهَا (الْمَزِينُ) .

(٩) : (٧٦ م) وَجُوْثَةُ وَرَدَ فِي «الْمَحْكَمِ» لِابْنِ سِيدِهِ - ٣٧٤ / ٧ ذَكَرَ تَمِيمَ جُوْثَةَ ، وَفِي «الْخَصَائِصِ» لِابْنِ جُنِّي - ١ / ٧٦

مَانَصُهُ : وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَسَافِ الْعُقَيْلِيَّ الْجَوْثِيَّ التَّمِيمِيَّ - تَمِيمَ جُوْثَةَ - الْخ .

(١٠) : (البغضاء) الْحُرُوفُ الْأَوَّلُ غَيْرُ مَنْقُوطٍ وَلَيْسَ الْكَلِمَةُ وَاضِحَةً .

- ١ - أَلَا أَيُّهَا الْفَارُّ الَّذِي ظَلَّ يَوْمَنَا نَرَى يَذْبُلًا فِيهِ سَقَتَكَ الرِّوَايُحُ
- ٢ - فَإِنْ تَجَزَّيْنِي جُهْلٌ فَيَارُبُّ مَرْقَبٌ رَفِيعُ الْأَعَالِي ذِي حَمَامٍ صَوَادِحٍ<sup>(١)</sup>
- ٣ - تَمْنَيْتُ فِيهِ مِنْ هَوَى جُهْلٍ بِالضُّحَا فَظَلَّ لِعَيْنِي مِنْ أَعَالِيهِ مَايُحُ
- ٤ - تَدَلُّلُ جُهْلٍ بِالسُّفُورِ تَدَلُّلًا إِذَا مَا تَوَارَتْ بِالثِّيَابِ الْقَبَايِحُ
- ٥ - وَتَضَحَّكَ جُهْلٌ عَنْ نَقِيٍّ كَأَنَّهُ حَصَى بَرْدٍ جَادَتْ بِهِنَّ الرِّوَايُحُ
- ٦ - فَمَا لِي إِذَا مَا سُمْتُ جُهْلٌ بِدِيلَةٍ بِهَا بَدَلًا قَامَتْ عَلَيَّ النَّوَايُحُ

وزاد غيره :

- ٧ - وَيَا جُهْلُ كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ تَحْسُبُونَنِي رَقَدْتُ وَمَا قِيَّ الْعَيْنُ بِالدَّمْعِ سَافِحُ
  - ٨ - وَكَمْ شَاقِنِي وَاللَّيْلُ مُرَخٍ رِوَاقُهُ سَنَا بَارِقٍ مِنْ نَحْوِ أَرْضِكَ لَايُحُ
- وَأَنْشَدْتَنِي لِحَارِ بَنِي الرُّقَادِ مِنْ بَنِي جَعْدَةَ، والقائل من عُقَيْلٍ : والرُّقَادُ أَهْلُ بَيْتِ الْإِمْرَةِ وَالْمَلِكُ فِيهِمْ ، وَهُمْ أَهْلُ الْفَلَجِ<sup>(٢)</sup> :

- ١ - تَقُولُ ظَعِينَتِي أَبْرَقْتَ فَظَاعَنُ وَبَعْضُ الْبَرْقِ يُخْلِفُ فِي الْبِلَادِ
  - ٢ - أَغِيثَا تَطْلِيْنِ سَوَاءً أَنِّي جَعَلْتُكَ جَارَةً لِبَنِي الرُّقَادِ
- أَخَرُ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ<sup>(٣)</sup>

- ١ - ضَوَيْنَا إِلَى سُودِ الْوُجُوهِ كَأَنَّهُمْ أَثَافِي سَوَاهَا لِقُدْرِهِ قَابِسُ
  - ٢ - فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي : ارْقُقُوا وَتَبَصَّرُوا لَعَلَّهُ يَأْتِي أَخِرَ اللَّيْلِ هَامِسُ
  - ٣ - وَبَشَا وَبَاتَ الْجُوعُ يَذْرُجُ بَيْنَنَا كَمَا دَرَجَتْ بِاللَّيْلِ سُودٌ خَنَافِسُ
  - ٤ - فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي : ارْحَلُوا وَتَقَصَّدُوا خَلِيفَةُ أَسَقْتُهُ الدَّهَابُ الرِّوَايُحُ
- زِيَادَةُ أَيْبَاتِ اللَّقِيطِيِّ مِنْ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ<sup>(٤)</sup> :

- ١ - حَمَائِمُ قَدْ عَنَيْتَنِي وَابْتَلَيْتَنِي كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ قَبْلِي مِنَ النَّاسِ هَائِمُ

(١) : فِي الْهَامِشِ : (الَّذِي فِيهِ الْحَمَامُ الصَّوَادِحُ) .

(٢) : (٤٣٨ م) وَالْمُنْشَدَةُ مُكْرَمَةٌ بِنْتُ الْكُحَيْلِ الْفَرَّاسِيَّةِ لَهَا نَوَادِرُ . (٣) : (١٥٥ م) .

(٤) : (٢١٣ هـ) وَاللَّقِيطِيُّ : مَنْ وَلَدَ لِقِيطُ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْمُتَنَفِّقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ فِيمَا نَقَلَ الْإِسْبِيلِيُّ عَنْ أَهْجَرِي .

## ٢٤٢ - العلاء بن موسى الجهني

قال : وأنشدني <sup>(١)</sup> الهذلي محمد بن عبد الكريم كعبي ، والنهدي ،  
والفزاربي ، للعلاء بن موسى الجهني :

١ - أَتَعْرِفُ دَارًا بَيْنَ رَضَمٍ وَأَمْهَدٍ لِمَيِّ تَعَفَّتْ غَيْرَ نَيِّ وَمَسْجِدٍ <sup>(٢)</sup>  
الواحد مَهْدٌ وَأَمْهَادٌ، وَمُهْدَانٌ وَهُوَ ارتفاع ما بين الشُعْبَتَيْنِ .

- |  |  |
|--|--|
| ٢ - وَغَيْرَ ثَلَاثٍ يَضْطَلِينَ كَأَنَّمَا                          | عَلَيْهِنَّ رَدْعٌ مِنْ خِضَابٍ مُرَدِّدٍ                |
| ٣ - وَقَفْتُ عَلَيْهَا النَّضْوُ أَنْشُدُ أَهْلَهَا                  | مَنَازِلَ قَفَرٍ لَيْسَ مِنْهَا بِمَنْشَدٍ               |
| ٤ - بِهَا عَاجَ عُوَادِي عَلَيَّ وَعَادَنِي                          | عَلَى النَّايِ مِنْ ذِكْرَاكِ يَامَيَّ عُودِي            |
| ٥ - فَهَلْ لَيْلَةُ الْقَوَيْنِ رَاجِعَةٌ لَنَا                      | وَأَنْتِ لِأُخْرَى مِثْلَهَا الدَّهْرَ تَهْتَدِي         |
| ٦ - بِهَا رُمْتُ نَفْسِي أَنْ أَجَاهِرَ مُغْلِنَا                    | عُيُونَ الْعُدَى لَمَّا حَوُوا كُلَّ مَرْصَدٍ            |
| ٧ - فَلَمَّا هَذَا جَرَسُ الْأَنْبَسِ وَلَمْ يَكُذْ                  | وَأَفْنَيْتُ بَاقِي لَيْلَتِي بِالتَّكْيُودِ             |
| ٨ - بَدَرْتُ أَنْسَالَ السَّيِّدِ مِنْ تَحْتِ غَابَةٍ <sup>(٣)</sup> | هَذَا الْجَرَسُ عَنْهُ فَانْتَبَرَى نَحْوَ مَوْرِدٍ      |
| ٩ - وَأَخْلِفُ مَا أَدْرِي مَعَ الْخَوْفِ وَالْعُدَا                 | أَتَنْجَحُ أَمْ لَأَحَاجَةُ الْمُتَكَيُّدِ               |
| ١٠ - وَإِلَّا هُجُودَ الْأَمِينِ لِيْغَرَّةٍ                         | يُصَادِفُ سَارِي اللَّيْلِ أَمْ غَيْرَ هُجْدٍ            |
| ١١ - فَلَمَّا دَنَا مِنِّي الرِّوَاقُ وَدُونَهُ                      | سُتُورٌ وَفُودَا ذِي كُسُورٍ مُمَدَّدِ                   |
| ١٢ - إِلَى مِثْلِ قَرْنِ الشَّمْسِ يَوْمَ دُجْنَةٍ                   | بَدَتْ بَدْوَةٌ مِنْ فَرْجَةٍ لَمْ تَرَبَّدِ             |
| ١٣ - هَدَانِي إِلَيْهَا رِيحُ مِنْكِ تَلَبَّخْتُ                     | بِهِ فِي دُخَانِ الْمَنَدِيِّ الْمُقْصَدِ <sup>(٤)</sup> |
| ١٤ - فَلَمَّا رَأَيْتَنِي مُخْطِرًا شَوْكَةَ الْعُدَى                | رَدَى النَّفْسِ مُجْتَابًا إِلَى غَيْرِ مَوْعِدِ         |
| ١٥ - جَلْتُ دَاجِي الظُّلَمَاءِ مِنْهَا بِسُنَّةٍ                    | وَتَخَرَّ مَشِيبَ لَوْنُهُ بِالزَّبَرَجَدِ               |
| ١٦ - وَبِالسَّذْرِ مَسْبُوكَا كَأَنَّ التَّهَابَةَ                   | تَلْهَبُ حُمُرَ الْفَرْقَدِ الْمُتَوَقَّدِ               |
| ١٧ - وَقَالَتْ : أَجْرَتَا مِنْكَ وَالْعِرْضُ وَافِرٌ                | مَقَالَةٌ مَغْصُوبِ الْمَقَالَةِ مُوَحَّدِ               |
| ١٨ - فَقُلْتُ : نَعَمْ إِلَّا لِمَا مَسَا بِمَبْسِمِ                 | نَقِيٍّ وَأَنْي لَا أَبْرِيكَ مِنْ يَدِي                 |
| ١٩ - وَقُلْتُ : اجْعَلِيهَا لَيْلَةً غَابَ شَرْهَا                   | عَلَيْنَا وَلَوْ أَتَقَنَّتِ بِالمَوْتِ مِنْ غَدِ        |

(١) : (٦٥ هـ) . (٢) : في الهامش (وموقد) . (٣) : في الهامش فوق كلمة غابة (غيسة) .

(٤) : في الهامش (الليخة بخاء معجمة النافجة) .

- ٢٠ - فَقَالَتْ : عَلَى اسْمِ اللَّهِ أَمْرُكَ طَاعَةٌ  
 ٢١ - وَجَاءَتْ كَسَلُ السَّيْفِ لَوْمَرٍ مَشِيهَا  
 ٢٢ - فَبِشْنَا مَعًا جَارًا عَدُوًّا مُجَاوِرٍ  
 ٢٣ - وَبِشْنَا وَبَاتَ الطَّلُّ فَوْقَ ثِيَابِنَا  
 ٢٤ - وَبِشْنَا وَلَا نَكْذِبُكَ لَوْ دَامَ لَيْلُنَا  
 ٢٥ - نَذُودُ النُّفُوسَ الصَّادِيَاتِ عَنِ الْهَوَى  
 ٢٦ - فَلَمَّا بَدَا ضَوْءُ الصَّبَاحِ وَرَاعَنَا  
 ٢٧ - جَهَظْنَا بِشَخْصٍ وَاحِدٍ فِي عُيُونِهِمْ  
 ٢٨ - إِلَى جُنَّةٍ مِنْهُمْ وَسَلَّمْتُ غَادِيَا  
 ٢٩ - وَوَلَّتْ فِي اغْبَاشِ الدُّجَى مُرْجَحِنَةً  
 ٣٠ - ... لِعَجَلٍ بِالْفَلَاحِ يَوْمَ عَنُودَةٍ (٣)  
 ٣١ - أَلَا لَا أَبَالِي مَا أَجَنَّتْ صُدُورُهُمْ
- وَإِنْ كُنْتُ قَدْ عُوذْتُ مَالَمُ أَعُوذِ  
 عَلَى الْبَيْضِ أَصْحَى سَالِمًا لَمْ يُخْضِدِ  
 بِلَيْلَةٍ طَلٍّ مِنْ تَمَامٍ وَأَسْعُدِ (١)  
 وَمَنْ يَقْتَنِصْنَا آخِرَ اللَّيْلِ يَضْطَدِ  
 إِلَى الْحَوْلِ لَمْ تَمْلَلْ وَقُلْنَا لَهُ : ازْدَدْ  
 ذِيَادًا وَتَسْقِيهِنَّ سَقْيَ الْمَصْرَدِ  
 مَعَ الصُّبْحِ صَوْتُ الْهَاتِفِ الْمُتَشَهِّدِ  
 نَطَا فِي حَوَاشٍ مِنْ بُرُودٍ مُعْضَدِ  
 عَلَيْهَا سَلَامُ الْبَاكِيرِ الْمُتَزَوِّدِ  
 تَأَطَّرَ غُضْنُ الْخِرُوعِ الْمُتَأَيِّدِ (٢)  
 وَلِي بَيْنَ حِنُوَى ذِي نَقِيضٍ مُفَنَّدِ  
 إِذَا بَتَّ مِنْهَا بَيْنَ طَوْقٍ وَمِعْضَدِ

وله من (٤) كلمة من رواية الخريمي سلمى و . . . . :

- ١ - مَاذَا تَذَكَّرُ مِنْ ذَلْفَاءِ يَارْجُلُ  
 ٢ - وَقَدْ كَلِفْتَ بِهَا بِكَرًا مُوَصَّدَةً  
 ٣ - فَمَا وَأَتْ لَكَ مِنْ وَأَيِ فَتْنَجِزُهُ  
 ٤ - نَيْلٌ بَعِيدٌ وَمَوْعُودٌ تُقَرِّبُهُ  
 ٥ - حَتَّى دَعَتْ بِكُرْهَا بِالذَّرْعِ أَوْ كَرَبَتْ
- وَقَدْ بَدَا لَكَ مِنْهَا الْبُخْلُ وَالْعِلَلُ  
 وَأَنْتَ نَاشٍ حَدِيثُ السِّنِّ مُقْتَبِلُ  
 إِلَّا وَمِنْ دُونِهِ اللَّيَّانُ وَالْمِطْلُ  
 كَخُلْبِ الْبَرْقِ مَا إِنْ تَحْتَهُ بَلَلُ  
 وَلَا حَ فِي عَارِضِكَ الشَّيْبُ يَشْتَعِلُ

## ٢٤٣ - غُلْبَةُ الْمَرِي

- (١) : فوق كلمة تمام (كسر).  
 (٢) : في الهامش (روى الهذلي المتأود بالواو) وفوق كلمة (اغباش) : (صل).  
 (٣) : فوق (عنوة) : (من اللعنا).  
 (٤) : (٦٩ هـ) و (الخريمي) كذا في مخطوطة الأصل ، وفي مختصر البليسي لكتاب الرشاطي (الخريمي) بالراء نسبة إلى خريمة بن مالك بن هيب - وساق نسبته إلى سليم وقال : ومنهم أبو الجواس ذكره المهجري . فلعله هذا .



أنشدني<sup>(١)</sup> لعلبة المُرِّي، وعرض عليه عبد العزيز بن زرارة أخته، فقال :  
أشاور أبي، فرجع فأبى عبد العزيز ونديم فقال :

١ - لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ رَأْسَ عُنْزَةٍ عَلَى رَغَبَةٍ لَوْ شَدَّ نَفْسِي مَرِيرُهَا  
عُنْزَةً : في غير موضع وهي هاهنا قرنٌ بأبارياتٍ من جانب الهُمَيانِ بين حِرَّة  
لَيْلٍ والجَنَابِ .

٢ - وَلَكِنَّ ضَعْفَ الرَّأْيِ أَلَّا تُمَرَّهَ وَلَا خَيْرَ فِي ذِي مِرَّةٍ لَا يَغِيرُهَا  
٣ - فَهَاتِيكَ لَيْلَى قَدْ أَجَدَّ رَحِيلُهَا وَشَدَّتْ بِأَكْوَارٍ وَرَقَمَ خُدُورَهَا  
٤ - وَخَفَّتْ نَوَاهَا مِنْ جَنُوبِ عُنْزَةٍ كَمَا خَفَّ مِنْ نَبْلِ الْمُغَالِي جَنْفِيرُهَا  
وقال أيضا :

١ - إِلَى اللَّهِ أَشْكُو فَيْلَةَ الرَّأْيِ بَعْدَمَا أَتَانِي مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قُبُولُهَا

★ ★ ★ ★

١ - تَمَنَيْتُ وَالْإِنْسَانَ لَا يَدْعُ الْمُنَى أَمَانِي لِي هَيَأْتِيهَا ثُمَّ ضَلَّتْ<sup>(٢)</sup>  
٢ - فِدَى أُمِّ عَيْسَى فِي الَّذِي قَدْ أَصَابَهَا وَهَلْ تُفْتَدِي نَفْسٌ إِذَا هِيَ أَحْمَتِ  
٣ - أَيَا خُلَّةَ النَّفْسِ الَّتِي لَمْ أَمْلَهَا إِذَا النَّفْسُ مِنْ بَعْضِ الْأَخِلَاءِ مَلَّتْ  
٤ - أَصَابَكَ فِي أَسْبَابِ حُبِّي بَلِيَّةٌ أَيَا لَيْتَهَا كَانَتْ بِجِسْمِي مَرَّتْ  
٥ - فَمَا لِمَلِكٍ لَمْ يَكُنْ لَكَ قَلْبُهُ وَمَا لِيَدٍ سَدَّتْ لَكَ الْقَتْلَ شُلَّتْ<sup>(٣)</sup>  
٦ - وَلَمْ يُلْهِهِ مِنْهَا مَلَاخَةٌ وَجْهَهَا وَلَوْ بَرَزَتْ فِي طَخْنَةٍ لَتَجَلَّتْ

(١) : (٢٨١ هـ) المُنشِدُ الاشْجَعِيُّ ، ومعاصرة الشاعر لعبد العزيز بن زرارة يدل على أنه من أهل القرن الأول الهجري .

وتقدم ذكر عبد العزيز، والبيتان الأولان وردا في «الأغاني» ٢٧٦ / ١٢ - الثقافة - في مطلع قصيدة لشبيب بن البرصاء المُرِّي وهو معاصر لعبد الملك بن مروان، كما وردا في كتاب «منتهى الطلب» ٢٧٩ / ١ في قصيدة لعوف بن الأحوص الكلبي جاهلي وأراهاما الصق بعلبة، نتقدم زمن عوف على زمن عبد العزيز، وتقدم انسجامهما في قصيدة عوف، وقد يكونان شبيب مع ابن عمه يزيد بن هاشم بن حرملة، كما ورد في «الأغاني» الخبر مفضلاً .

(٢) : كذا وردت الأبيات غير منسوبة، ولكنها تابعة لما قبلها من شعر علبة .

(٣) : في الخامسة : (ويروى فما . . . لم يكن ذاك لأهتدي . وروى أبو سليمان : صاعت بقتلك) .

## ٢٤٤ - علي بن جعدب القناني الحارثي (١)

### أبو علي البصير : (الفضل بن جعفر)

## ٢٤٥ - عمار الكلبي

### عمار الكلبي ابن البولانيّة (٢) :

(١) : قال مغلطاي في حواشيه على «معجم الشعراء» - ٢٨١ ط القدسي - قال الهجري : علي بن جعدب القناني صاحب يوم سحبل على عُقَيْل ، وهو من بني الحارث بن كعب مذحجي ، ولم يذكر مغلطاي أن الهجري أورد له شعرا . ولعله غفل عن هذا فهو لم يذكره بين الشعراء إلا لكون الهجري أورد شيئا من شعره . والمرزباني صاحب «معجم الشعراء» عدّه شاعرا إسلاميا ، فقال - ص ٢٨١ طبعة القدسي - : علي بن جعدب الحارثي إسلامي ، لما أغارث بنو عُقَيْل على بني الحارث بن كعب وأخذوا إبل جعدب فقال :

أُخْتَرِمِي رَبِّ الْمُنْتَوْنِ ولم أُسْئُ مُحَاضِ ابْنِ عَيْسَى فِي فـــــــوارس أو ركب  
ابن عيسى رجل من عُقَيْل ، والركب : جمع الإبل .

ولما أَقْسَدَ خَيْــــلا بخيل ولم أَجُلْ بأغْبــــاش ليل عُــــرْجَ نهبٍ إلى نهب  
عرج : إبل كثيرة ، وأغباش : قطع .

أَضْنُ عُقَيْــــلا بالسوء عيسد تروضني فما يثبت الكفل الضعيف على الصعب  
الكفل : الكساء يوضع تحت الرجل على مؤخر البعير .

ألم ألك قـــــــد لا فتكم يـــــــوم سَحْبَلٍ فلم ينجكم سهل ولا جبل صعب  
فأجابه حجارة بن صبرة العُقَيْلي :

عليّ اهدابــــا يــــا علي بن جعدب بأصــــدق مــــما قلت إن كفي شرب  
فإن كنت تــــوفي بــــالنذور التي بها حفلت فأسهل من دُرَى الجبل الصعب  
(٢) : (٢٨٣ هـ) لم أعرف عن هذا الشاعر شيئا إلا أن ابن سيده في «المحكم» - ٤ / ٤٧ - استشهد بقول الهجري عن :  
الحرسون البعير المهزول ، وأورد قول عمار :

وَتــــابِعْ غَيْرَ مَتَبُوعٍ خــــلائلــــهُ يُرْجِيَنَّ أَقْبــــدَةً حُذَبــــا حــــارِيبِيــــنا  
والنون مفتوحة بعدها ألف ، وعنه نقل صاحب «اللسان» و«الناج» ولكن يبدو أن صاحب «اللسان» قد اطلع على القصيدة .  
إذ بعد إيراد الشاهد قال : والقصيدة التي فيها هذا البيت مجرورة القوافي وأولها : وَدَعْتُ نَجْدًا - البيت - كما ورد هنا .  
والبولانية نسبة إلى بولان بن عمرو بن الغوث بن طيء ، وطيء هاؤلاء مجاورون لقبيلة كلب الذين منهم الشاعر .  
ولا أستبعد أن يكون عمار هذا هو الذي ذكره الأبيدي في «المؤتلف والمختلف» - ١٦٣ - الطبعة الثانية في ترجمة الخليل الشامي الذي قال : أنه متأخر واسمه الغمّر بن أبي الغمر ، وكان بينه وبين عمار الكلبي لحاء .  
وقال ابن العديم في «بغية الطلب» - ٤٥١٢ - عن أبي الغمّر : أنه أدرك زمان البحري ، وبقي إلى أيام سيف الدولة ،  
فانخرط في شعرائه ، وسيف الدولة عاش في أول القرن الرابع ، وقد ترجم ابن عساكر في «تاريخ دمشق» - ١٢ / ٥٩٥ -  
النسخة المصورة لعمار بن عبد الله الكلبي ، وقال : من شعراء كلب يُكْنَى أبا البقطان كان خرج مع عطيف بالشام وله فيه  
مديح كثير ثم أورد له رجزا - نقل الترجمة عن المرزباني . أما عطيف هذا فيظهر أنه الذي ذكر ابن جرير في تاريخه في حوادث  
سنة ٢٥٠ - حيث قال : ( وفيها وثب أهل خميس وقوم من كلب عليهم رجل يقال له عطيف بن نعمة الكلبي بالفضل بن  
قارون عامل حمص فقتلوه ووجه المستعين إليهم موسى بن بُعْثا فهزمهم ، وافتتح حمص وقتل من أهلها مقتلة عظيمة وكان  
عطيف قد لحق بالبدو) انتهى ملخصا .

- ١ - وَدَعْتُ نَجْدًا وَمَا قَلْبِي بِمَحْزُونٍ وَدَاعَ مَنْ قَدْ سَلَ عَنْهَا إِلَى حِينٍ
- ٢ - أَمَا بَنَجْدٌ<sup>(١)</sup> . . . عَيْشُ أَرْبَعَةٍ كُلِّ مَعِيشَتُهُ لَيْسَتْ تُرَاتِبُنِي
- ٣ - لِيَصَّ تَعْدَى حُدُودَ اللَّهِ وَاشْتَهَرَتْ أَعْمَالُهُ وَسَعَى سَعْيِ الْفَرَاعِينِ
- ٤ - لَا يَتَّبِعُنِي رِزْقُهُ إِلَّا مُنَاهَبَةً يَوْمًا فَقِيرًا وَيَوْمًا مِثْلَ قَارُونِ
- ٥ - وَتَابِعُ غَيْرَ مَتَّبِعٍ حَلَالِيهِ يُزْجِنُ أَقْعَدَةً حُذْبًا حَرَّاسِينَ<sup>(٢)</sup>
- ٦ - يُطْعِمُنْ أَضْيَافًا مِنْ تَحْتِ أَخِيَّةٍ كَانَ أَيْدِيَهُمْ أَيْدِي الْحَرَّادِينَ
- ٧ - إِنْ هَبَّتِ الرِّيحُ زَادُوا نَارَهُمْ حَطَبًا وَخَيَّمُوا حَوْهَا مِثْلَ الظَّرَائِينِ<sup>(٣)</sup>
- ٨ - وَقَانِصُ فِي تِلَالِ الرَّمْلِ هَمَّتُهُ صَيْدُ الْوُحُوشِ وَتَحْفَارُ الذَّائِبِينَ
- ٩ - يَقُولُ عِنْدِي مَيْمُونٌ سَيَخْدُمُنِي وَإِنَّمَا هُوَ سَوَاءٌ هُوَ وَمَيْمُونِ
- ١٠ - كِلَاهُمَا يَحْتَذِي نَعْلًا مُحَرَّمَةً وَيَرْكَبَانِ قَعُودًا غَيْرَ مَرْسُومِ
- ١١ - وَيَبْغِيَانِ جَمِيعًا فِي طَوَائِفِهَا وَيَأْكُلُ الْجِلْدَ فِي بَعْضِ الْآخَائِينَ
- ١٢ - أَقْصَى مُنَاهُ إِذَا أَمْسَى عَلَى قَرَبٍ أَنْ يَرِدَ الْمَاءُ خَالٍ غَيْرَ مَلْزُونِ

## ٢٤٦ - عمارة بن راشد الهذلي

قال وأنشدتني<sup>(٤)</sup> أَمَةُ الرَّحْمَنِ الدَّعْدِيَّةُ مِنْ هُذَيْلٍ لِعُمَارَةَ بْنِ رَاشِدٍ الْخَثَمِيِّ هُذَلِيٌّ وَكَانَ فَصِيحًا :

وقد يكون عمار الكلبي المترجم هو صاحب القصيدة التي هجا بها النحاة ومنها :  
 مَآذَا لَقِيتُ مِنَ الْمُسْتَفْرِينَ وَمِنْ قِيَّاسِ نَحْوِهِمْ هَذَا الَّذِي ابْتَدَعُوا  
 وقال ابن فورجة : عمار الكلبي (؟) - يعني صاحب القصيدة - : مُحدث أدرك زماننا وهو رجل بدوي أمي لحانة . انتهى  
 - «شرح ديوان المتنبي» للسواحدي ٥٣٣ - وكلمة (الكلابي) كذا وردت ، ولكنها في كتاب «الفتح على أبي الفتح» -  
 ص ١٠٧ - وردت صحيحة (الكلبي) . وفيه : عَمَارُ الكلبي مُحدثٌ قد أدرك زماننا ، وهو رجل بدوي أمي ، لحانة قد  
 أنشدت له قصيدة على فصاحتها ملحونة أولها :

بَآثُ نُعَيْمَةٍ وَالذُّنْبَا مُفَرَّتَةٌ وَخَالٌ مِنْ دُونِهَا غَيْرَانُ مَزْرُوعٌ  
 يقول فيها في صفة ناقته :

تُسَدُّ مَا بَيْنَ خَادَتَيْهَا بِذِي خُصْلٍ كَالْبُرْدِ يَصْفَرُ إِنْ هُذَابٌ وَمَنْشُوجٌ  
 وكلمة (لحانة) صُحِفَتْ في المطبوعة (كأنه) ولكنها وردت في شرح شعر المتنبي للعكبري والواحدي .

- (١) : بعد كلمة بنجد ، بياض في الأصل .
- (٢) : في الهامش : (حرسون أي هزيل) . (٣) : في الهامش (دون الضب وفوق الوزع) .
- (٤) : (٤١ هـ) : ولم أر لعمارة هذا ذكرا إلا بالاستشهاد ببيت له في «اللسان» و«التاج» - رسم (فصم) - سيأتي ، ويبدو أن الخافظ مغلطاي اطلع على شعر له غير ما بين يدي ، فقد ورد في حواشيه على «معجم الشعراء» - ٢٤٨ ط القدسي - مانصه : (أنشد الهجري لعمارة بن راشد الهذلي - ووصفه بالفصاحة - قصائد منها :

تَذَكَّرْتُ نَعْمَى يَوْمَ عُقْدَانِ ذِكْرَةً مَشَى فِي فَرَادِي الْعِظَامِ فَتَوَرَّهَا  
 وَبَيْتًا آخَرَ سِيَّاتِي . وَاخْتُمِي نِسْبَةً إِلَى خُثَيْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ - كَذَا عِنْدَ الْبَلْبَاسِيِّ ، وَنَقَلَ  
 قول الهجري : (عمارة بن راشد الخثمي الهذلي شاعر فصيح) .

- ١ - خَلِيلِي مَا لِلنَّوْمِ بِاللَّيْلِ يَغْرُبُ
- ٢ - أَبَتْ أَرْقَا عَنِّي الرُّقَادَ كَأَنَّمَا
- ٣ - وَمَا أَرْقِي بِاللَّيْلِ إِلَّا صَبَابَةً
- ٤ - أَجَلِي بِهَا عَنِّي هُمُومًا كَثِيرَةً
- ٥ - وَأُعْصِي بِهَا الْمُسْتَوْجِهِينَ لِوَجْهِهَا
- ٦ - أَصِيلَةٌ عَقْدِ اللَّبِّ لَأَرَأَيْ عَوْرَةً
- ٧ - خَفِيفَةً جَرَسِ الصَّوْتِ لَا عِنْدَ شِدَّةٍ
- ٨ - إِذَا زَيْنَ اللَّهِ الْخَلَائِقَ زَانَهَا
- ٩ - أَقُولُ وَقَدْ حَالَتْ رَبَايَعُ بَيْنَنَا
- ١٠ - لَعَمْرِي لَقَدْ هَاجَرْتُ مِنْ غَيْرِ رِيَّةٍ
- ١١ - وَحَالِ الْعُدَى وَالنَّأْيُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
- ١٢ - وَكَانَ التَّلَاقِي فَيْئَةً ثُمَّ لَمْ يَكُنْ
- ١٣ - فَإِنْ أَتَجَنَّبَهَا فَمَا مِنْ هَوَانِهَا
- ١٤ - وَإِنْ شَحَطْتُ دَارًا لِنُعْمٍ وَلَمْ يَكُنْ
- ١٥ - تَمَنِّيْتُ وَلِيًّا جَامِعًا أَوْ قَرَابَةً
- ١٦ - فَلَوْ كَانَ إِلَّا الْبُعْدُ بَعْدُ لَقَدْ خَدَى
- ١٧ - وَلَمْ نَرْجُ مَا لَاقَى الْمَطِيَّ مِنَ الْوَجَا
- ١٨ - وَلَكِنْ تَشَكَّى أَهْلُ نُعْمٍ فَأَكْثَرُوا
- ١٩ - وَنُعْمٌ عَلَى مَا كَانَ مِنْ زُهْدٍ بِذِلِّهَا
- ٢٠ - وَكَيْفَ تُرَجِّئُهَا وَمَالِكَ مَنْقَدُ
- ٢١ - بَلَى قَدْ يَشُطُّ الْوَلِيُّ وَالْعَهْدُ دَائِمٌ
- ٢٢ - وَلَا خَيْرَ فِي حُبِّ يَكُونُ خِيَارُهُ
- ٢٣ - وَلَا يَنْتَلِي حُبَّ الْحَيِّبِ حَيِّبُهُ
- ٢٤ - وَلَا سِرٌّ إِلَّا لِلَّذِي صَانَ سِرَّهُ
- ٢٥ - مِنَ السَّلَاءِ يُضَيِّنُ الْقُلُوبَ كَأَنَّمَا
- أَهَاجَرَنِي أَمْ كَانَ لِلنَّوْمِ يَذْهَبُ
- تُحَازِرُ أَمْرًا أَمْ عَنِ النَّوْمِ تُحْجَبُ
- بِنُعْمٍ وَهَيْضَاتِي بِهَا حِينَ أَطْرَبُ
- وَتَسْكُنُ طَيْرَاتِي بِهَا حِينَ أَغْضَبُ
- وَأَغْضِي لَهَا عَنْ مُسْخِطِي وَهُوَ مُذْنِبُ
- تُحِبُّ وَلَا هَضْبَ الْأَحَادِيثِ تَهْضُبُ
- تَشُدُّ وَلَا فِي كَثْرَةِ الْقَوْلِ تُطْنِبُ
- أَرْوَمُ وَأَبَاءُ كِرَامٍ وَمَنْصِبُ
- وَدُونِكَ مِنْ رُكْنِ الْفَصِيلَةِ (١) مَنَكِبُ
- بِلَادًا لِنُعْمٍ فَوْقَ مَا كُنْتُ أَخْسِبُ
- وَدُو الْبَثِّ وَالْأَعْدَاءِ وَالنَّأْيُ يَحْجِبُ (٢)
- لِنُعْمٍ عَلَى مَا أَخَذْتَ الدَّهْرُ مَطْلَبُ
- عَلَيَّ وَلَا مَنْ بَغْضِهَا أَتَجَنَّبُ
- سَيِّئِلٌ إِلَى نُعْمٍ وَلَا مُتَطَلِّلُ
- وَعِثْرِي بِهَا أَوْلَى وَلَاءٍ وَأَقْرَبُ
- بِنَا نَحْوُ نُعْمٍ النَّاعِجِي الْمُؤَدَّبُ
- وَإِنْ كَانَ يَخْفَى دُونَ نُعْمٍ وَيَنْقَبُ
- هُبُوطِي وَادِيهَا فَعَنْ ذَاكَ أَنْكَبُ
- هَوَى النَّفْسِ مَا غَنَى الْحَمَامُ الْمَطْرَبُ
- إِلَيْهَا وَلَا دَارًا بِدَارِكَ تُصْقَبُ
- وَيَرْعَى عَلَى النَّأْيِ الْكَرِيمُ وَيَضْلُبُ
- مُخَالَفَةً يَرْضَى عَلَيْهَا وَيَغْضَبُ
- وَلَا النُّصْحَ إِلَّا بَعْدَ مَا يَتَغَيَّبُ
- وَلَا حُبَّ إِلَّا لِلَّذِي يَتَحَبَّبُ
- عَلَى رَيْقِهَا فَضُّ الشَّهَادِ الْمَذُوبُ

(١) : في الهامش : (الصلبية والريبعة اسمان يقعان على القبيلة، والفصيلة جبل علم).

(٢) : ليست واضحة في الاصل.

- ٢٦ - طَرَائِفُ مِمَّا أَخْرَزَ النَّحْلُ وَانْتَمَى  
 ٢٧ - وَحَيْثُ التَّمَى جَمْعُ الْقُرُونِ وَأَشْعِلَتْ  
 ٢٨ - أَقَامَ لَهَا الْيَغْسُوبُ فِي مُتَمَنِّعٍ  
 ٢٩ - بِزَلَالَةٍ تَبِيهِ كَأَنَّ صِفَاحَهَا  
 ٣٠ - كَأَنَّ غُنَاءَ النَّحْلِ فِي طَهْيَانِهِ  
 ٣١ - فَلَمَّا تَوَلَّتْ خَمْسَ عَشْرَةَ حِجَّةً  
 ٣٢ - أُتِيحَ لَهَا ثَنَفٌ رَفِيقٌ مُؤَدَّبٌ  
 ٣٣ - خَفِيفٌ رَفِيقٌ حِينَ يَخْتَالُ خَيْلَهُ  
 ٣٤ - فَأَوْتَقَ عَقْدَ الْحَبْلِ ثُمَّ انْتَحَى لَهَا  
 ٣٥ - فَمَا زَالَ يَهْوِي حَبْلُهُ فَوْقَ شَاهِقٍ  
 ٣٦ - وَحَتَّى دَعَا وَيْلًا رَفِيقَاهُ دَعْوَةً  
 ٣٧ - وَحَتَّى دَعَا دَعْوَى أَبِيهِ وَلَمْ يَكُنْ  
 ٣٨ - وَغَامَرَ حَتَّى نَالَهَا مُتَشَبِّتٌ  
 ٣٩ - فَمَا نَالَهَا حَتَّى تَقْطَعَ رِنْقَهُ  
 ٤٠ - فَصَادَفَهَا بِنُضِّ الشَّهَادِ كَأَنَّهَا  
 ٤١ - مُصَفَّةٌ . . . (٣) النَّاسَ طَيِّبَهَا  
 ٤٢ - تَمَجُّ نَسِيلًا لَا يَرَاهُ مُطَالِعٌ  
 ٤٣ - بِمَاءٍ غَرِيضٍ بَيْنَ أَلْهَابٍ مُشْرِفٍ  
 ٤٤ - بِأَمْعِيَةٍ تَجْرِي وَبَيْنَ عُيُونِهَا  
 ٤٥ - بِخُوطٍ مِنَ الرِّيحَانِ وَالرُّبْدِ لَمْ يَزَلْ  
 ٤٦ - يُخَالِطُ رِيَّ الْمَخْلِيَّةِ عُدُوهُ  
 ٤٧ - تَجَمَّعْنَ مِنْ شَيْءٍ فَخَالَطْنَ رِنْقَهَا  
 ٤٨ - فَذَلِكَ مَجْدُوحًا يَكُونُ كَأَنَّهُ  
 ٤٩ - وَمَا يَكُ مِنْ قَوْلٍ بِنُغْمٍ فَإِنَّهُ  
 وَلَهُ أَيْضًا (٤) :

(١) : في الهامش : (جمع ماوية للمرأة). (٢) : في الهامش : (وشوزب ومحب).

(٣) : ليست واضحة في الاصل وكأنها (يستهنك). (٤) : (٤٦ هـ).

- ١ - تُؤَرِّقْنِي نَعْمَ وَمِنْ دُونِ أَرْضِهَا
- ٢ - وَمِنْ دُونِ مَسَرَّاهَا بِإِلَادٍ بَعِيدَةٍ
- ٣ - وَلَيْلَةٌ أَمْسَيْنَا بِبَطْحَاءٍ حَايِرٍ
- ٤ - فَعَاوَدْتُ كَيْمَا أَنْ تَعُودَ فَلَمْ تَعُدْ
- ٥ - وَقَدْ لَأْمَنِي فِي حُبِّ نَعْمٍ أَقَارِبِي
- ٦ - يَقُولُونَ عَزَّ النَّفْسَ عَنْهَا وَإِنَّمَا
- ٧ - فَقُلْ لِلَّذِي فِي حُبِّ نَعْمٍ يُلُومُنِي
- ٨ - لَوْ أَنَّكُمْ يَا عَاذِلِيَّ اطَّلَعْتُمْ
- ٩ - ... (١) أَنَّ الْهَوَى يَغْلِبُ الْفَتَى
- ١٠ - وَإِنْ هَوَاهَا وَارِدٌ كُلَّ حَزَّةٍ
- ١١ - ... يَرْعَى الْحَشَا لَا يَرِيْمُهُ
- ١٢ - مَتَى لَا مَتَى تُجْلِي عَمَائِيَّةَ حُبِّهَا
- ١٣ - كَأَنَّ دُمُوعَ الْعَيْنِ مُنْذُ هَجَرْتُهَا

وَالضَّرِيرُ فِي مَعْنَى الضَّرَّ : مَا يَنَالُكَ مِنْ عَدُوِّكَ قَالَ عُمَارَةُ الْخَثَمِي (٣) :

- ١ - فَلَا وَابِي نَعْمَ وَلَوْ كَانَ قَوْمُهَا
- ٢ - تَذَكَّرْتُ نَعْمًا يَوْمَ عُقْدَانِ ذِكْرَةٍ
- ٣ - وَهَاجَ عَلَيْكَ الشُّوقُ آثَارَ (٥) خِيْمَةٍ

وَأَنشَدَنِي لِعُمَارَةَ بْنِ رَاشِدٍ الْخَثَمِيِّ (٦) :

- ١ - فَلَا تَزْعُ الْعَيْنَيْنِ أَنْ يُكْثِرَا الْبُكَاءَ
- ٢ - فَمَا وَعَدْتُ نَعْمَ فَيُؤْمَلُ وَعْدُهَا
- ٣ - غَدَاةَ غَدُونَا لَمْ تُثْنِ تَحِيَّةَ

وَلَهُ أَيْضًا (٧) :

(١) : يستقيم البيت (لادركتها) . (٢) : في الهامش (تنابتو : أقام بالأرض وصار من أهلها) . (٣) : (٣١ م) .  
 (٤) : من حواشي مغلطاي على هامش «معجم الشعراء» هامش ص ٢٤٨ - طبعة القدسي .  
 (٥) : في الأصل (أسان خيمة) . (٦) : (١٨١ هـ) أقرب مذكور أبو سليمان وهو الهذلي أحد شيوخ الهجري .  
 (٧) : (٤٨ هـ) .



- ١ - وَشَا النَّاسُ حَتَّى لَا يُمَرُّ بِأَعْظَمِي عَلَى النَّعْشِ قَالُوا رَاحَ زَوْرًا إِلَى نِعْمِ
- ٢ - فَمَنْ كَانَ يَزِمْنِي بِهَا وَيَهْوُرُنِي <sup>(١)</sup> فَلَا زَالَ يُرْمَى بِالْفَجَائِعِ وَالْغُلُزِمِ
- ٣ - إِذَا ذُكِرَتْ نِعْمٌ ظَلِلْتُ كَأَنِّي مِنَ الْبُكْمِ أَوْضَاوِ سَبِيٍّ مِنْ . . . <sup>(٢)</sup>
- ٤ - وَلَا نِعْمَ إِلَّا أَنَّ غَابِرَ ذِكْرِهَا عَلَى النَّأْيِ مُرْزٍ لِلْمَطِيَّةِ وَالْجِلْسَمِ
- ٥ - وَمَالِي بِنِعْمٍ - بَعْدَ إِذْ نَحْنُ جَبْرَةٌ وَلَيْدَيْنِ لَمْ نُكْسِرِ الْمَازَرَ - مِنْ عِلْمِ وَأَدْنَى الْعَدَدِ لِلْكَرْبَةِ : كَرَبَاتٌ ، قَالَ عُمَارَةُ الْخُثَمِيُّ <sup>(٣)</sup>

١ - أبت كَرَبَاتٌ بَيْنَ جَبَلَانِ فَالْشَّرَى فَوَادِي نَارٍ أَنْ تَرَى أَبَدًا نُعْمًا  
وفي «اللسان» رسم (فصم) : وخلخال أْفَصَمُ : مُتَفَصِّصٌ عن الهَجَرِيِّ وأنشد  
لِعُمَارَةَ بْنِ رَاشِدٍ :

- ١ - وَأَمَّا الْأَلَى يَسْكُنُ غَوْرَ تِهَامَةٍ فَكُلُّ فَتَاةٍ تَتْرُكُ الْحِجْلَ أَفْصَمًا  
وله أيضا <sup>(٤)</sup> :

- ١ - خَلِيلِي إِنِّي الْيَوْمَ بَاكِ فَمُغْوِلٌ عَلَى لَيْنِ عَيْنَيْ قَدْ مَضَى فَاذْكُرْ لِيَا
- ٢ - وَلَيْسَ مِنَ الْوَاشِينَ أَبْكِي وَلَا النَّوَى وَإِنْ كُنْتُ لِلْوَاشِينَ وَالْبُعْدِ قَالِيَا
- ٣ - وَلَكِنْ عَلَى أَنْ يُرْجَعَ اللَّهُ مَامَضَى وَيُسْعِفَنِي وَلِيٍّ بِنِعْمٍ لِيَا لِيَا
- ٤ - فَإِنَّ لُقَاهَا خَالِيَا وَحَدِيثَهَا أَظُنُّ وَأَرْجُو أَنْ سَيَشْفِي سَقَامِيَا
- ٥ - طَمِعْتُ بِنِعْمٍ أَنْ تُدَانِي فَلَا أَرَى صُرُوفَ النَّوَى تَزْدَادُ إِلَّا تَنَائِيَا
- ٦ - فَإِنْ أَنْجَدْتُ أَخْبِيْتُ نَجْدًا وَإِنْ تَغُرُّ تِهَامَةٌ يُعْقَبُ شَوْقُ نَفْسِي تِهَامِيَا
- ٧ - خَلِيلِي لَوْ عَلَّلْتَنِي بِذِكْرِهَا إِلَى يَوْمِ أَلْقَى اللَّهَ أَهْيَأَنِيَا
- ٨ - فَمَنْ مِنْكُمْ يَغْبُدُ اللَّهَ مُخْلِصًا فَلَا يَنْهِنِي عَنْهَا وَإِنْ كُنْتُ غَاوِيَا
- ٩ - تَبَسُّمُ تَأْوِينًا رَفِيفَ غَمَامَةٍ مِنَ الصَّيْفِ تَجْلُو بَارِقًا مُتَلَالِيَا
- ١٠ - تَبَسُّمُ عَنْ حُمِّ اللَّثَاثِ مُفْلَجَ جَمِيلِ الْمَحْيَا يُعْجِبُ الْمُتْعَاطِيَا
- ١١ - وَلَوْ سَفَرْتُ حَتَّى تَرَى حُسْنَ وَجْهِهَا بِعَيْنَيْكَ رَدَّتْ طَرْفَ عَيْنَيْكَ رَاضِيَا

(١) : في الهامش (يهورني : يغبطني) . (٢) : قد تكون (المُجَمِّم) .  
(٣) : (٣٩ م) . (٤) : (٤٨ هـ) . (٥) : لا يستقيم الصدر وكذا في الاصل .



## ٢٤٧ - عمارة بن عبد (المحرق المزني)

ونقل أبو علي الهجري أن النقيع يتدي أوله من برام، وفيه يقول المحرق المزني<sup>(١)</sup> :

١ - وَإِنِّي لَأَهْوَى مِنْ هَوَى بَغْضِ أَهْلِهِ بِرَامًا وَأَجْزَاعًا بِهِنَّ بِرَامُ

## ٢٤٨ - عمارة بن عقيل التميمي

حدثني النباجي الكريزي من ولد عبد الجبار بن عبد الله بن عامر بن كزيز القرشي، قال : قال عمارة بن عقيل يمدح أبا النضر عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الجبار<sup>(٢)</sup> :

١ - فَيَا عَنزَةَ الْعَيْسِ الَّتِي سَالَ سَيْلُهَا مِنْ الْبُرْقَةِ الْوَعَسَا إِلَى الْأَرْضِ الْحُمْرِ  
٢ - بِلَادُهَا عَبْدُ الرَّحِيمِ وَكُلَّمَا مَرَزْتُ بِهَا يَوْمًا لَقِيتُ أَبَا النَّضْرِ  
وَأَنْشَدَنِي لِعُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ<sup>(٣)</sup> :

١ - عَجَبْتُ لِتَغْرِيسِي نَوَى التَّمْرِ بَعْدَمَا طَلَعْتُ مِنَ السَّبْعِينَ أَوْ كَذْتُ أَفْعَلُ<sup>(٤)</sup>  
٢ - وَأَذْرَكْتُ مِلءَ الْأَرْضِ نَاسًا فَأَصْبَحُوا كَأَهْلَ خِبَاءٍ قَوْضُوا فَتَحْمَلُوا  
٣ - وَمَا نَحْنُ إِلَّا مِثْلُهُمْ غَيْرَ أَنَّنَا أَقْمْنَا قَلِيلًا بَعْدَهُمْ وَتَرَحَّلُوا

(١) : (حمى النقيع) هو عمارة بن عبد احد بني وائل بن خلاوة بن كعب بن عبد بن ثور على ما جاء في كتاب المؤلف والمختلف، للأمدي ص ٢٨٣ تحقيق عبد الستار فراج، ويبدو انه شاعر اسلامي حيث اورد الأمدي له شعرا في خاله معن بن اوس، ومعن بن اوس هو الشاعر الفحل من مخضرمي الجاهلية والاسلام توفي سنة ٦٤ هـ.

(٢) : (٢٤٧ م) عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير الشاعر، وجرير معروف نسبه إلى تميم من أهل اليمامة ومن شعراء الدولة العباسية له أخبار في «الآغاني» ٢٣ / ٤٢٤ - طبعة الثقافة بيروت وغيرها وأرخ الأستاذ الزركلي ولادته سنة ١٨٢ هـ ووفاته سنة ٢٣٩ هـ. وقد جمع شعره شاعر العاشور في البصرة ونشر سنة ١٩٧٣ م. انظر «العرب» - ص ٨ ص ٧٧٣ - والنباجي منسوب إلى النباج منطقة خصبة شرق القصيم ذات قرى تعرف الآن باسم الأسياح.

(٣) : (٣٦٤ م) والتبالي آخر من ذكر من المنشدين.

(٤) : الأبيات في «المؤلف والمختلف» للأمدي - ٢٤٧ القدسي - وفيه : (على السبعين) و(كأهل الديار) و : مانحن إلا أرفقة قد ترحلت وأخرى تقضي حاجها ثم ترحل.

## ٢٤٩ - عُمَرُ بْنُ لَجَاءِ التَّيْمِيِّ الرَّبَابِيُّ

قال ابنُ لجاءٍ في تَهْمَدَ (١):

- ١ - سَقَى تَهْمَدًا مَنْ يُرْسِلُ الْغَيْثَ وَإِبِلًا فَيُرَوِّى وَأَعْلَامًا يُقَابِلُنْ تَهْمَدًا
- ٢ - وَمَا نَزَلَتْ مِنْ بَرْقَةٍ فَوْقَ تَهْمَدٍ سَعَادُ وَطَوْدٍ يَشْرِكُ الطَّرْفَ أَقْوَدًا

## ٢٥٠ - عمران بن مُكْنِفِ الحرَملي العامري

وأنشدني (٢) لِعِمْرَانَ بْنِ مُكْنِفِ الْحَرَمَلِيِّ الْعَامِرِيِّ مِنْ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ، وَجَدَتْهُ عُطَيْفَةُ بِنْتُ مُكْنِفٍ، فِي يَوْمٍ لَسَلَسَانَ، وَادٍ مِنْ وَرَاءِ تَرْبَةٍ :

- ١ - أَلَا حَيٍّ بِالْجَرْعَاءِ مِنْ مُنْحَنَى الْحِمَى مَنَازِلَ مِنْ هِنْدٍ تَوَلَّى جَدِيدُهَا
- ٢ - عَفَّتْهَا الرِّيحُ الْهَوِجُ مِنْ كُلِّ صِرْفَةٍ وَوَيْلُ الْحَيَا مِنْ بَعْدِ وَبَلٍ يُجُودُهَا (٣)
- ٣ - وَقَفْتُ بِهَا فَانْهَلْ لِلْعَيْنِ سَاجِمٌ كَمَا انْحَلَّ مِنْ عَقْدِ الْجُمَانِ فَرِيدُهَا
- ٤ - لِعِرْفَانِ دَارٍ أَقْفَرَتْ بَعْدَ أَهْلِهَا ثَلَاثِينَ عَامًا مَّا يُحِلُّ صَعِيدُهَا
- ٥ - فَعَادَتْ لِأَجَالٍ مِنَ الْوَحْشِ مَرَّتَعًا تَلَاقَى بِهِ الْأَفْهَاءُ وَفُرُودُهَا
- ٦ - مَنَازِلُ مِنْ هِنْدٍ وَهِنْدٌ خَرِيدَةٌ أَنَاءُ جَمِيلٌ حَيْثُ تُلْقَى بُرُودُهَا (٤)
- ٧ - فَدَعِ عَنْكَ هِنْدًا إِنَّمَا الْبُخْلُ شِيمَةٌ وَعَادَتِهَا الْبُخْلُ الَّتِي تَسْتَعِيدُهَا
- ٨ - فَقَدْ غَنِيَتْ هِنْدُهَا وَهِيَ طَلَّةٌ يَنْفِ بِخَرْصِيهَا عَنِ الطَّوْقِ جِيدُهَا
- ٩ - وَقُلْ مَذْحَجَةٌ يَلْهُوُ بِهَا الْقَوْمُ فِي الشَّرَى وَيُعْجِبُهُمْ بَعْدَ الْكِلَالِ نَشِيدُهَا
- ١٠ - حَدَا عَامِرًا فَرَعًا سُلَيْمٍ فَشَمَّرَتْ بَنُو عَامِرٍ مَزْدَانُهَا وَوَفُودُهَا
- ١١ - وَأَخْلَوْا لَهَا مَا بَيْنَ فَيْدٍ فَعَالِجٍ إِلَى الطَّوْدِ فِي حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ قُرُودُهَا
- ١٢ - وَسَارُوا لَهَا مِنْ حَبْسٍ قَدَرِ إِلَى الصَّلَا إِلَى الشُّعْثِ بِالرَّايَاتِ تَهْفُو بَنُودُهَا

- الصلا : بلد يواجه السوارقية بأبلى سماح وبراق .

(١) : (حمى ضربة) وابن لجاء هو عمر بن حدير بن مصاد بن ربيعة بن الحارث بن جلهم بن امرئ القيس بن ثعلبة بن سعد بن ذهل بن تميم بن عبد مناة « جمهرة النسب » لابن الكلبي - من الرباب - من شعراء العصر الأموي كان بينه وبين جرير معارضاات أورد طرفا منها صاحب « الأغاني » في المجلد الثامن ط الثقافة ، ومات بالاهواز نحو سنة ١٠٥ .

(٢) : (٣٢٠ هـ) . (٣) : في الهامش : (صرفة - بجر الصاد - يعني من كل شق) .

(٤) : في الهامش : (معناه : ما تحت البرود جميل) .

- ١٣ - خُفَافٌ وَعُوفٌ وابن ..... مجرِبَةُ الأبطالِ جَمَّ عَدِيدُهَا
- ١٤ - لَهِم رَايَةُ دُونَ السَّمَاءِ كَأَنَّهَا خُذَارِيَّةٌ فِي الْجَوِّ بَاقٍ رُكُودُهَا
- ١٥ - تَقُودُ الْجِيَادَ الْأَعْوَجِيَّةَ ضُمَّرًا مُنْمَرَقَةً أَنَاطُهَا وَلُبُودُهَا
- ١٦ - تَجَرَّ السَّلُوقِيَّ الْمُسْلَسَلِ وَالْقَنَا وَقُرْعَا تُوَارِيهَا تَصِلُ جُلُودُهَا
- ١٧ - فَلَمَّا أَتَاهُمْ ذِكْرُنَا وَتَعَلَّمَتْ بِهِمْ نَحُونَا الْأَعْدَاءُ يَسْعَى بَرِيدُهَا
- ١٨ - يَجُوبُونَ أَجْوَازَ التَّنُوفَةِ نَحُونًا بِتَكْمِيلِ حَاجَاتٍ وَنَحْنُ عَمِيدُهَا
- ١٩ - وَلَمَّا بَدَا طَوْدٌ مِنَ الْخَلِّ مُشْرِفٌ وَنَخْلٌ مِنَ الْقَوَسَيْنِ خُضِرَ جَرِيدُهَا (١)
- ٢٠ - أَهَلُّوا بِدَيْنٍ مُشْرِكٍ وَبُسْنَةِ وَذُو الْعَرْشِ مَوْلى نِعْمَةٍ وَمُفِيدُهَا
- ٢١ - يَرُدُّونَ سَرَبَ الْحَيِّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَيَطْوُونَ أَخْلَاقًا قَبَاحًا جَرُودُهَا
- ٢٢ - فَلَمَّا تَوَارَوْا بِالنِّهَابِ وَغَادَرُوا جَنَائِزَ لَمْ تُشَقِّقْ عَلَيْهَا لُحُودُهَا
- ٢٣ - رَحَلْنَا وَشَيْكَا صَبَحَ ثَتَيْنِ بَعْدَهُمْ عَلَى الْبُزْلِ تَغْتَالُ الْأَزِمَّةُ قُودُهَا
- ٢٤ - يُظَاهِرُنَ بِاللَّيْلِ النَّهَارَ فَتَرْتَمِي بِنَا حُدْبَ الْغَيْطَانِ رَسْلٌ وَخَيْدُهَا
- ٢٥ - فَلَمَّا تَلَاخَقْنَا بِنَعْفٍ عُيْزَةٍ (٢) ضَحِيًّا وَقَرْنُ الشَّمْسِ رَخْصٌ جَدِيدُهَا
- ٢٦ - ثَنَوْا نَحُونَا الْأَبْصَارَ ثُمَّ تَبَاشَرُوا بِرِيَّتِنَا ثُمَّ اسْتَهَلَّتْ جُنُودُهَا
- ٢٧ - فَزَفْنَا لَهُمْ تَحْتَ الْحَدِيدِ وَأَقْبَلُوا تَزَايِفَ بُزْلِ الْبُخْتِ حُلَّتْ قُيُودُهَا
- ٢٨ - فَلَمَّا التَقِينَا وَالْأَسْنَةَ بَيْنَنَا مُثَقَفَةُ الْأَطْرَافِ هَوَلًا حُدُودُهَا
- ٢٩ - وَصَلْنَا سُيُوفَ الْهِنْدِ بِالْخَطْوِ نَحْوَهُمْ وَضَرَبَ كَوْلُغٍ ... رُبْدٌ جُلُودُهَا (٣)
- ٣٠ - نَجُوبُ الْجِيَادِ الْبَيْضِ فَوْقَ قِلَافِهِمْ يَبْيِضُ كَلْمَحُ الْبَرَقِ صَافٍ حَدِيدُهَا
- ٣١ - ثَنَتْ كُسْفًا بَعْدَ الْبَدِيِّ وَحَكَمَتْ بِأَيْمَانِنَا إِذْ سَلَمْتُهَا غُمُودُهَا
- ٣٢ - فَذُرْتَنَا لَهُمْ مِرْدَاةَ حَرْبٍ كَرِيمَةٍ كَذَوْرِ الرَّحَى بِالْقَطْبِ هَوْلٌ أَوِيدُهَا (٤)
- ٣٣ - إِذَا جَزَعُوا مِنَّا اصْطَبَرْنَا وَنَعْتَزِي إِذَا مَا اعْتَزَى غَلَاظُهَا وَلِيْدُهَا
- ٣٤ - فَرَحْنَا بِهَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بَعْدَمَا جَرَتْ لِسُلَيْمٍ عَادَةٌ لَا تُرِيدُهَا
- ٣٥ - هِنَاكَ جَدَلْنَا لَحَى سُلَيْمِيَّةٍ ضِخَامًا ذَفَارِيهَا حِسَانًا خُدُودُهَا
- ٣٦ - وَلَيْنَاهُمْ يَنْضَاصُورًا بَعْدَمَا وَلَيْنَاهُمْ صُهِبًا عَلَيْهَا قُودُهَا

(١) : في الهامش : (من تربية والخل الطريق في الرمل وليس بالجبل).

(٢) : في الهامش : (نعف عنيزة قرن بجانب الحفر من كشب).

(٣) : يياض في الأصل . (٤) : في الهامش : (قال : فيه ثلاث لغات قَطْبٌ - وَقِطْبٌ - وَقُطْبٌ).

- ٣٧ - وَنَجَى شَقِيرًا سَابِقَ يَفْلُقُ الْكُدَى      وفي جيده نجلاء يَهْمِي وَرِيدُهَا  
 ٣٨ - يُغَارُ قُبًّا كَالنَّعَامِ هَوَارِيَا      بأمثاله قَدْ سِئِمَ رُغْمًا شَرِيدُهَا  
 ٣٩ - أَلَا هَلْ أَتَى فَرْعِي رِبِيعَةَ صَبْرُتَا      لِسِيدِ سُلَيْمٍ يَوْمَ قُمْنَا نَرُودُهَا  
 ٤٠ - بَمُلْقَى الْمَنَايَا طِفْلُهَا حَيْثُ أَطْفَلَتْ      وَخُطَّ بِأَسْبَابِ الْمَنَايَا وَرُودُهَا  
 ٤١ - أَنَا اللَّقْنُ وَابْنُ اللَّقْنِ يَنْفِثُ فِي فَمِي      شَيَاطِينُ مِنْ جِنِّ فَمَا أَسْتَزِيدُهَا  
 فَأُجَابُهُ أَبُو الزَّكْرِكِ الشَّرِيدِي (١).

## ٢٥١ - عمرو بن أحمَرِ الباهلي

ابن أحمَر (٢) :

- ١ - فَلَا تُحْرِقَا جِلْدِي سَوَاءً عَلَيُكُمَا      أَدَاوَيْتُمَا الْعَصْرَيْنِ أَمْ لَمْ تُدَاوِيَا  
 ٢ - شَرِبْتُ الشُّكَاغَى وَالتَّدَذْتُ أَلِدَةً      وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا  
 ٣ - وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّتِي      حَلِيبَ جِلَادِ الشُّوْلِ خَمَصَا (٣) وَصَافِيَا  
 ٤ - تَتَّبِعُ أَوْضَاحًا بِسُرَّةٍ يَذْبُلُ      وَتَرْعَى هَشِيمًا مِنْ حُلَيْمَةٍ بَالِيَا

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ : اسْتَشْهَدَ بِهِ الْفَرَاءُ فِي هَذَا الْمَعْنَى (٤) :

- ١ - أَقُولُ لِكَنَّا زِ تَحْمَلُ (٥) فَإِنَّهُ      أَبَا لَا إِخَالَ الضَّانَ مِنْهُ نَوَاجِيَا  
 ٢ - فَمَا لَكَ مِنْ أَرْوَى تَعَادَيْتِ بِالْعَمَى      وَلَا قَيْتِ كَلَابًا مُطِلًّا وَرَامِيَا (٦)

أَنشَدَ لِابْنِ أَحْمَرَ (٧) :

يَّادِرْنَ الْبِدْيَ فَذَا بَحَارٍ غَطَاطًا هَاجَ مِنْ جُمْرَانَ جُونَا

## ٢٥٢ - عمرو بن رِزَامِ الحَنَشِيِّ الصَّدَائِي

أَنشَدَنِي (٨) لِعَمْرِو بْنِ رِزَامِ الْحَنَشِيِّ الصَّدَائِي مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ :

(١) : تقدّم جوابه في حرف الزاي (أبو الزكر).  
 (٢) : (٨٨ م) وابن أحمَر واسمه عمرو بن أحمَر بن العَمَرْدَ وانظر بقية نَسَبِهِ فِي «الْجُمُهرَة» لابن الكلبي فِي قبيلة باهلة، من مشاهير الشعراء المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، وقد جمع شعره الدكتور حسين عطوان، ونشره (مجمع اللغة العربية، بدمشق، والأبيات فيه من قصيدة طويلة، بغير ترتيبها هنا. (٣) فِي الديوان : خَطَا.

(٤) : (٢٨٥ م) فِي الديوان ١٧٢، وهما من القصيدة المتقدمة، ولم يَرِدَا فِيهَا.

(٥) : فِي الديوان (توقل) والأبداء يصيب المغز إذا شَمَّ أو شرب أو وطئ بول الأروى.

(٦) فِي الأصل (وَأَمَّا) خطأ. (٧) : (بحار). (٨) : (٣١٤ هـ). المنشد ابن علكم.

١ - سَهُوَ الذَّمِيلِ إِذَا اذْلَوِي بِرَاكِبِهِ يُوَاشِكُ السَّيْرَ بِالْإِذْلَاجِ وَالْغُسَمِ  
الْغُسَمُ : من آخر الليل ومعناها الدَّلَجُ .

٢ - بَلَغَ لَنَا آلَ شَدَادٍ وَإِخْوَتَنَا يَتِي سُلَيْمٍ وَلَا تَجْزَعُ يَتِي جُشَمٍ  
كُلُّ هَذِهِ الْقِبَائِلُ مِنْ صُدَاءٍ . وَتَجْزَعُ لَا تَجْزُهُمْ وَلَا تَعُدَّهُمْ يَكُونُونَ فِيمَنْ  
تُبْلَغُ ، مِنْ جَزَعَتِ الْوَادِي قَطَعَتْهُ قَطَعَ الْحَبْلُ وَهُوَ قَطَعَكَ عَرَضَهُ مِنْ عُذْوَتِهِ .

٣ - مَاذَا تَقُولُونَ فِي شَمْطَاءٍ قَدْ لَقَحَتْ وَعَلَقَتْ بِذَوِي الْغَايَاتِ وَالْهِمَمِ  
٤ - جَارَتْ عَلَيْنَا مُرَادٌ فِي مَحَاكِدِهَا جَهْلًا وَقَدْ رُدَّ مِنْهَا الْجَهْلُ فِي نَدَمٍ<sup>(١)</sup>  
٥ - أَنَا صَبَخْنَاهُمْ بِالْعَطْفِ غَارِيَّةً شَعْوَاءَ مِثْلَ وَقُودِ النَّارِ فِي الضَّرَمِ  
الْعَطْفُ : وَادِي يَيْحَانُ ، يَدْعَى عَطْفَ يَيْحَانَ قَرَبَ مَأْرَبٍ مِنْ دَارٍ مُرَادٍ .

### ٢٥٣ - عَمْرُو بْنُ عَوْنِ الصَّارِدِيِّ الْغُطْفَانِي

وَأَنْشَدَنِي لِعَمْرُو بْنِ عَوْنِ الصَّارِدِيِّ<sup>(٢)</sup> :

١ - يُهِنُّجُ عَلَيَّ الشَّوْقَ أَنْ شَطَّتِ النَّوَى بِسَهْمِيَّةٍ مَا شَمْلُهَا بِمُذَانِ  
٢ - تَحُلْ جَنَّا وَالظَّهْرَ رَابِعَةً بِهِ وَمَحْضَرُهَا بِالصَّيْفِ جَوْ عِتَانِ  
قال : عِتَانُ : مِنْ أَغْرَاضٍ خَيْرٌ مِمَّا يَلِي عَيْنَاتٍ .

### ٢٥٤ - عَمْرُو بْنُ الْمُسَلَّمِ السُّلَمِيُّ

أَنْشَدَنِي سُلَيْمَانُ وَابْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ ، لِعَمْرُو بْنِ الْمُسَلَّمِ  
الرِّيَّاحِيِّ مِنْ خُفَافٍ سُلَيْمٍ وَهِيَ أَوَّلُ مَا قَالَ فِي امْرَأَتِهِ<sup>(٣)</sup> .

(١) : في الهامش : «الْمَخَكِدُ حَيْثُ مَنْزِلُ جَمَاعَةِ الْقَوْمِ» .

(٢) : ١٢١ : ٣٥٩ م والمشهد محمد بن هُرَيْرٍ الْمُرِّي الغُطْفَانِي ، ولم أجد للشاعر ذكراً في ما بين يدي من المصادر .

الصاردي نسبة الى بني الصارد - وهو سلامة - بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان -  
كما في مختصر الاشيلي و« جمهرة النسب » لابن الكلبي و« انساب البليبي » .

(٣) : ١١٣١ هـ والراويان يبدو أنهما جعفر بنان كما سيأتي في ذكر رواية أشعار عمرو ، وقد نسبته هنا الى بني رياح وسيأتي قوله

بأنه أحد بني الحويرث ، ورياح هو ابن يقظة بن عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم ، ولم أرَ

للحويرث نسبة وقد ذكر هذا الشاعر محمد بن داود الجراح في كتابيه « من اسمه عمرو من الشعراء » =

- ١- أَلَا يَا لَقَوْمٍ لِلْفُؤَادِ الْمُعَذِّبِ
- ٢- وَقَلْبٍ كَلِيمٍ لَا يَزَالُ يَهِيضُهُ
- ٣- لَيْلِي لَا تُؤَلِّقْ إِلَّا تَحَيُّيًا
- ٤- إِذْ أَنْتَ تُؤَلِّقُهَا<sup>(٢)</sup> بِوَدِّ كَأَنَّهُ
- ٥- فَلَيْلًا<sup>(٣)</sup> صَفَاءٍ لَيْلِنَا وَنَهَارِنَا
- ٦- تُخَبِّرُ عَمَّا فِي الْقُلُوبِ عُيُونُنَا
- ٧- وَمَنْ يَتَخَلَّقُ بِاللِّسَانِ نَجْدَ لَهُ
- ٨- إِذَا جَاءَ يَوْمٌ دُونَنَا كَانَ طَوْلُهُ
- ٩- وَيُقْصِرُ عَنَّا طَوْلُهُ حِينَ نَلْتَقِي
- ١٠- فَكُنَّا بِذَلِكَ الْعَيْشِ ثُمَّ اهْتَدَى لَنَا
- ١١- فَمَا بَرِحَ الْيَوْمُ يَقْدَحُنَ يَيْنَنَا
- ١٢- فَلَمَّا وَهَتْ بَانَتْ فَلَمَّا تَيَمَّمَتْ
- ١٣- وَجَالَ الْقَدَى فِي الْعَيْنِ حَتَّى كَأَنَّهُ
- ١٤- وَأَمْسَى عَلَى الْأَخْشَاءِ لَذْعٌ كَأَنَّهُ
- ١٥- إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَنِّي الْيَوْمَ عَاتِبٌ
- ١٦- وَأَنِّي وَمَيِّا بَعْدَ إِلْفٍ وَصُحْبَةٍ
- وَعَيْنٍ تَمَادَتْ فِي الْبُكَاءِ وَالتَّنْحَبِ
- لِسِمِّيَّةَ رَبِّعٍ ذِي أَوَارٍ وَمَلْعَبِ
- إِلَيْكَ أَلَا أَرْبِخُ بِذَلِكَ التَّحَبِّبِ<sup>(١)</sup>
- صَيْنُ الْغَوَادِي لَمْ يُهَجِّنْ بِطُحْلِبِ
- سَوَاءً وَنَعِصِي كُلِّ وَاشٍ مُوشَّشِ
- وَمَنْ شَاءَ إِلَّا دَمْعَةَ الْعَيْنِ يَكْذِبِ
- مَرَّاجِعَ شَوْقٍ عَنْ هَوَى النَّفْسِ مُغْرِبِ
- كَحَوْلِ كَمِيلٍ ذِي تَبَارِيخٍ مُتَعِبِ
- وَتَرْكَبُ مِنْ لَذَاتِهِ كُلِّ مَرْكَبِ
- مِنَ الدَّهْرِ صَرَفُ الْمِرَّةِ الْمُتَقَلِّبِ<sup>(٣)</sup>
- بِصَدْعِ الْعَصَا حَتَّى وَهَتْ لِلتَّشْعِبِ
- جَرَى الدَّمْعُ مِنْ عَيْنٍ مَتَى يُنْهَ يَسْكُبِ
- قَدَى رَمَدٍ فِي جَفْنَيْهَا مُتَأَوِّبِ
- بِحِضْنِي نَارُ الْغُرْقَدِ الْمُتَلَهَّبِ
- عَلَى زَمْنِي وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبِ
- بُلَيْنَا وَمَنْ يَضُرُّ عَلَى الضَّرِّ يُعْقَبِ

= ص ١٩٩ وكتاب «الورقة» ص ٧٣، ذكر في الأول : أن الشاعر مدينِّي حسن الشعر، يمدح ويهجو، وله حظ من أدب، وكان على عهد المنصور والمهدي، وأورد خبراً يتعلق بمدحه الحسن بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي وهو في ينبع، وأنه عاتبه على مدحه محمد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان، وأورد له أربعة أبيات في مدح محمد هذا ذكر الفاكهي في «أخبار مكة» ثلاثة منها - ٧٩/٤ - ووقع اسمه عنده «عمر بن المسلم» وأورد ابن الجراح من شعره أبياتاً هي ١، ٢، ٣، ١٠ من القصيدة البائية وساق خبراً عن محمد بن عبد الله بن أبي عتيق أن أبا المسلم طلق امرأته إلى أهلها فلما استقلت ركاها قال :

ولست بناسٍ إذ غَدَا فْتَحْمَلُوا لَزُومِي عَلَى الْأَخْشَاءِ مِنْ لَاعِجِ الْوُجُودِ  
وَقَوْلِي وَقَدْ زَالَتْ بَلِيلُ حَمُومٍ بِوَاكِرٍ تُحْدِي : لَا يَكُنْ آخِرَ الْعَهْدِ

أما في كتاب «الورقة» ص ٧٣ فقال : عمرو بن مسلم الرياحي السلمي من بني الشَّرِيدِ يَكْنَى أبا المسلم، حجازي، شاعر مجيد. وساق بسنده خبر قدومه على الحسن بن علي أخي صاحب «فتح» وهو ينبع، وأورد الخبر مبتوراً في المطبوعة. وستأتي بعض أخباره في سياق شعره.

(١) وردت الثلاثة الأبيات في كتاب «من اسمه عمرو من الشعراء» وفيه «ربع ذو أمارا» ولعل هذا هو الصواب، وكلمة «ذي أوارا» في المخطوطة واضحة. أما البيت ففيه : «إلينا» بدل «إليك».

(٢) كذا ورد الصدر ويستقيم بكلمة «توالها». كأنها «وليلاً» وليست واضحة.

(٣) في كتاب «من اسمه عمرو من الشعراء» : «أقمنا بذاك العيش ثم انتحى لنا البيت».



- ١٧ - بُلِينَا بِشَخِطِ الدَّارِ وَالْهَجْرِ وَالْقَلَى  
 ١٨ - فَأَصْبَحْتُ كَالْهَيْمَاءِ تَلْهُو نَهَارَهَا  
 ١٩ - فَأَمَّا إِذَا مَا اللَّيْلُ أَلْقَى سُدُولَهُ  
 ٢٠ - بِطَرْفِ كُمُوسٍ الْمَعِينِ وَتَنْتَحِي  
 ٢١ - وَأَصْبَحْتُ أَذْنُو كُلِّ يَوْمٍ كَمَا دَنَا  
 ٢٢ - وَأُلْحَى عَلَى وَجْدٍ بِمَيِّ وَإِنَّمَا  
 ٢٣ - خَلِيلِي مَهْلًا، بَغْضَ ذَا اللَّوْمِ إِنَّمَا  
 ٢٤ - مَتَى تَعْدِلَا الْمَحْزُونِ يَزِدُّ ضَمَانَهُ  
 ٢٥ - فَإِيَّاكُمْ أَنْ تَنْكَأَ مِنْ فُؤَادِهِ  
 ٢٦ - فَيَا حَبَّذَا مَيِّ خَلِيلًا أَطَاعَ بَنِي  
 ٢٧ - (٤) . . . ظَعَنْتُ نَفْسِي النَّوْمِ حُبُّهَا  
 ٢٨ - بُكَاءٌ وَتَغْوِيلٌ وَشَكْوَى تَضْرَعُ  
 ٢٩ - فَيَارَبِّ أَدْعُوكَ الْعَشِيَّةَ مُخْلِصًا  
 ٣٠ - بِمَا كَانَ أَيُّوبُ دَعَاكَ وَمَنْ يَكُنْ  
 ٣١ - فَأَبْرَأَتْ أَيُّوبًا وَأَذْهَبَتْ مَا بِهِ  
 ٣٢ - وَنَادَاكَ يَغْقُوبُ وَقَدْ مَسَّهُ الْعَمَى  
 ٣٣ - فَأَذَيْتَ مِنْ بَعْدِ التَّنَائِي (٥) يُوسُفَا  
 ٣٤ - فَأَدْعُوكَ بِالْدَّعْوَى الَّتِي دَعَا بِهَا  
 ٣٥ - بِأَنْ تَجْمَعَ الشَّمْلَ الْمُشْتَتَّ شَعْبُهُ  
 ٣٦ - وَتَجْعَلَنِي عَبْدًا تَلَاقَيْتَ رُحْمَهُ
- أنشدني حارث بن سباع العمري - عميرة خفاف - لعمر بن المسلم  
 الرياحي، ثم أحد بني الحويرث (٦) :

١ - فَهَذَا الَّذِي قَدْ كُنْتُ مِنْهُ وَأَهْلُنَا قَفَا السُّدِّ مِنْ وَادِي قَنَاةِ الْيَحْ

(١) : كذا كلمة (تدأكا) في الأصل . (٢) : في الأصل (وتذهب) .

(٣) : كلمة (اتنكأ) هكذا رسمت . (٤) : كأنها (إذا) .

(٥) : في الأصل (التنائي) . (٦) : (٣٨١ هـ) .



- ٢- فَعَيْنِي إِلَّا تَغْبِقَا لَاعِجَ الْهَوَىٰ يَكُنْ لَكُمْ مِنْهُ الْغَدَاةَ صَبُوحُ  
٣- أَبْكُنِي عَلَى أَظْعَانِ مَيِّ وَسَرِيهَا وَإِنْ بَكَكَ ذِي شَيْبَةٍ لَقِيحُ

وأنشدني أبو جحيش الاخثمي لعمر بن المسلم (١) :

- ١- وَقَائِلَةٌ مَا بَالُ عَيْنِكَ يَا فَتَى مَوَاقِيْهَا مَكْحُولَةٌ بِالْقَذَى تَنْدَى  
٢- فَقُلْتُ : قَذَى فِي الْعَيْنِ هَلْ تُبْصِرُهُ فَقَدْ فَارَقْتُ مِنْ بَعْدِكُمْ أَغْيَا رُمْدَا

وقال العكرمي من عامر بن خصفة ، وهم فصحاء ، جيران في بني عوف من سليم وذكر قوما أشداء ، الى أن قال : وقال : لقب عمرو بن المسلم (خيان) قالته له امرأته مَيِّ ، وقد سعت وراءه لتراجعه فقاتها (٢) .

وزادني في أبياته التي يهجو بها زوجها السعدي الذي تزوجته بعد فراق عمرو إياها :

- ١- إِذَا مَا أَتَتْهُ نَوْبَةُ الْحَقِّ هَيَّجَتْ عَلَيْهِ صُدَاعًا فَلَقَّ الرَّأْسَ أَوْ وَزَدَا  
٢- فَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تُسَرِّي نَدَامَةً عَلَيَّ وَقَدْ أَرَبَقْتُ فِي حَبْلِهِ عَقْدًا (٣)

وأنشدني لأبي المسلم عمرو بن المسلم الرياحي ، رياح بني سليم صاحب مَيِّ ، حدثني بخبره محمد بن داود بن محمد بن جعفر بن إبراهيم : (٤)

- ١- أَقُولُ وَأَدْعُو اللَّهَ سِرًّا وَجَهْرَةً دُعَاءَ امْرِئٍ عَمَّتْ بَلَابِلُهُ الصَّدْرَا  
٢- أَيَارَبُ إِنْ تَجْمَعُ بِمَيِّ لُبَانِي مِنَ النَّاسِ قَبْلَ الْمَوْتِ أَخَذْتُ لَكَ الشُّكْرَا  
٣- إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَنَّ مَيًّا تَحَمَلْتُ بِعَقْلِي مَظْلُومًا وَلَيْثُهَا الْأَمْرَا  
٤- هَفَا أَمْرُ الرَّأْيِ الدَّنِيِّ وَلَمْ أُرِدْ بِهَا الْغَدْرَ يَوْمًا فَاسْتَجَازَتْ بِي الْغَدْرَا  
٥- وَخَانَتْ خَلِيلًا لَمْ يَخُنْهَا وَلَمْ يُرِدْ بِهَا بَدَلًا فِي النَّاسِ شَفْعًا وَلَا وَثْرَا

(١) : (٣٨٧هـ)

(٢) : ورد هذا النص محرفا في كتاب « الواضح المبين » هكذا : (وكانت سمعت فيه وراءه لتراجعه فقاتها فلقيت خيان

وتزوجت رجلا من بني سعد . (٣) : (٤٧٦هـ) .

(٤) : (٤٥١هـ) وإبراهيم هو ابن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب - كما سيأتي ، وكما في « جمهرة أنساب العرب » - ٦٩ لابن حزم .-

قال : وكانت مَيَّ تَيْمَةً لِحَدَّتِي أُمُّ أَبِي دَاوُودَ ، زَيْنَبُ بِنْتُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ  
الله ، وهي أُمُّ دَاوُدَ ، وَعَيْسَى ، وإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، وفيه  
عدد محمد بن جعفر ، قال : وكانت مِنْ إِحْدَى بَنَاتِ عَمِّهِ ، وَتَزَوَّجَتْ شَيْخًا  
أَعُورَ مِنْ بَنِي سَعْدِ الْحَضَنَةِ أَرْبَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، وَكَانَ أَحَبَّ إِلَيْهَا مِنْهُ  
وَقَالَ أَيْضًا<sup>(١)</sup> :

- ١ - تَجَلَّتْ لَنَا الدُّنْيَا بِمَيِّ لَيْالِيَا قَلَائِلُ ثُمَّ اسْتَعْقَبَتْ عَيْشَةً هُنَّارَا
  - ٢ - فَقَلَّ أَمْرُ يَبْكِي عَلَى صُحْبَةِ أَمْرِي تَحَلَّتْ لَهُ الدُّنْيَا بِصَاحِبِهِ عَضْرَا
  - ٣ - تَقُولُ رَجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ : تَعَزَّ فَمَا رَاجَعْتَ عُرْفَا وَلَا نُكْرَا
  - ٤ - يُظَلُّونَنِي بَيْنَ الْعَوَازِلِ مُسْنَدَا أَرَى غَمَرَاتٍ دُونَ أَوْجُهِهِمْ صُفْرَا
- أنشدني<sup>(٢)</sup> إبراهيم بن عبد الله بن داود بن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن  
محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب والمنظوريُّ من فزارة لِأَبِي  
المُسْلَمِ عمرو بن المسلم الرِّياحي - رِيَّاحِ سُلَيْمٍ - ويعرف بالحويرثي ، ثم أحد  
بني الحويرث وخبره وشعره مجموع في امرأته ومات وَجَدًا عليها :

- ١ - أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي هُوَ شَاقِنِي إِلَى هَجَرِ مَيِّ كُلِّ مَا حُمَّ وَاقِعُ
- ٢ - نَزَعْتَ إِلَى هِجْرَانِهَا حِينَ نَازَعْتَ فَقَدْ ذُقْتَ مَا كَانَتْ إِلَيْهِ تُنَازِعُ
- ٣ - وَتَابَعَتْهَا فِيمَا أَحَبَّتْ وَإِنَّمَا إِلَى الْمَوْتِ مِنْ بَيْنِ الْأُمُورِ تُتَابِعُ
- ٤ - وَطَاوَعْتَ فِيهَا الْكَاشِحِينَ وَلَمْ يَوُبْ بِنُضْحِكَ فِي هِجْرَانِهَا مَنْ تَطَاوَعُ

(١) : أوردها مغلطاي في «الواضح المبين» الورقة الـ ١٠٦ من المخطوطة التركية المصورة في معهد المخطوطات العربية برقم ٩٣٨ وهو ينقل عن كتاب الهجري .

(٢) : (١٦٢ هـ) وجاء في كتاب «الواضح المبين» لمغلطاي ما نصه : (ذكر أبو علي هارون بن زكريا الهجري في «أماله» :  
أنشدني إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن جعفر المنصوري (?) لأبي مسلم الرِّياحي - رِيَّاحِ سُلَيْمٍ - ويعرف بالحويرثي ،  
ثم أحد بني الحويرث وخبره وشعره مجموع في امرأته مي الشريدية وكانت سمعت (?) فيه وراءه لتراجعه ففاتها فلقيت  
خبيان وتزوجت رجلا من بني سعد فندم ، وذلك أيام موسى بن عيسى بن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن  
علي بن عبد الله بن جعفر ، ومات وَجَدًا عليها ، فذكر أبياتا كثيرة منها :

أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي هُوَ شَاقِنِي إِلَى هَجَرِ مَيِّ كُلِّ مَا حُمَّ وَاقِعُ

ثم أورد ثلاثة وعشرين بيتا من هذه القصيدة هي : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٤١ ،  
٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٤ - وفيما نقل من هذه الأبيات ما لم يتضح في مخطوطة كتاب الهجري  
فأُثِّبَتْ كما في كتاب مغلطاي .

- ٥- فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي إِذَا شَطَّتِ النَّوَى  
٦- أَأَصْبِرُ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَهْدُ غَايَتِي  
٧- وَمَا جَزَعِي إِلَّا لِأَمْرِ فُجَاءَةٍ  
٨- عَلَى حِينِ مَا بِالْعَيْشِ رَتَقٌ وَلَا قَدَى  
٩- وَأَصْبَحْتُ أَبْكِي كُلَّمَا ذَرَّ شَارِقُ  
١٠- وَقَلَّ مِنَ الْمَخْزُونِ قَدْ بَانَ إِلْفُهُ  
١١- وَأَنْ يُشْرِفَ النَّشْرَ الْيَفَاعَ صَبَابَةٌ  
١٢- نَدِمْتُ عَلَى مَيِّ وَأَيَّةُ<sup>(١)</sup> سَاعَةٍ  
١٣- أَتَانِي مِنَ الْبَلَوِ الَّتِي لَمْ أَجِدْ لَهَا  
١٤- لَقَدْ كَذَبْتُ نَفْسُ امْرِئٍ ظَنَّ أَنَّهُ  
١٥- أَتَجَزَعُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْتَ جَنَيْتَهُ  
١٦- احر<sup>(٣)</sup> . . . النَّضُّوُ الْعُمَانِيُّ وَدَّهْ  
١٧- يَهْبِجُ عَلَيْهِ آخِرَ اللَّيْلِ طَلَّةُ  
١٨- خَلِيلِي رُدَّانِي إِلَى الضَّغْنِ إِنِّي  
١٩- فَلَوْلَا كِتَابٌ وَقِيعٌ وَقَضِيَّةُ  
٢٠- لَكُنْتُ مَكَانَ النَّجْمِ مِمَّنْ يَرُومُ مَا  
٢١- وَلَوْ قَالَ فِيهَا كُلُّ مَوْلَى وَصَاحِبِ  
٢٢- وَأُعْطِيتُ فِيهَا كُلَّ بَحْرٍ وَسَاحِلِ  
٢٣- وَلَكِنْ أَبَى ذَاكَ الْقَضَاءُ وَصُحْبَةُ  
٢٤- وَإِنِّي عَلَى حُسْنِ الْعَزَاءِ لَمْ تُشْتَكِ  
٢٥- لَهُ كُلُّ أَمْرِ شَاهِدٍ وَمُغَيَّبِ  
٢٦- عَسَى اللَّهُ فِي صَرْفِ النَّوَى أَنْ يَرُدَّهَا  
٢٧- وَكَمْ مِنْ جَمِيعِ شَتَّى اللَّهِ بَيْنَهُمْ  
٢٨- أَلَا إِنَّا وَجَدِي بِمَيِّ ضَمَانَةٌ
- بِمَيِّ وَبَانَتْ مَا الَّذِي أَنَا صَانِعُ  
أَمْ أَجْزَعُ وَالْمَغْلُوبُ لَا بُدَّ جَارِعُ  
بَدَانِي بِهِ مِنَ الزَّمَانِ الطَّلَانِ  
فَقَدْ كُذِّرْتُ بَعْدَ الصَّفَاءِ الْمَشَارِعُ  
مِنَ الشَّمْسِ أَوْ غَنَى الْحَمَامِ السَّوَاجِعُ  
ضَحَى كُلُّ يَوْمٍ أَنْ تَفِيضَ الْمَدَامِعُ  
وَتَمْنَحَهُ الشُّوقُ الرُّسُومُ الْبَلَاقِعُ  
نَدِمْتُ، وَقَدْ أَفْرَى (؟) عَصَا الْبَيْنِ صَادِعُ  
مُرِيحًا وَمَا مِمَّا قَضَى اللَّهُ مَانِعُ  
إِلَى غَيْرِ مَا هَيَّأَ لَهُ اللَّهُ رَاجِعُ  
نَعَمْ أَأَنْ<sup>(٢)</sup> مِنْ زَلَّاتِي الْيَوْمَ جَارِعُ  
لِحَرَّةٍ لَيْلَى مُخَكَّمُ الْفَتْلِ قَاطِعُ<sup>(٤)</sup>  
بِرِيحِ الْخُرَامَى وَهُوَ فِي التَّبَنِ شَارِعُ  
إِلَى الضُّغْنِ<sup>(٥)</sup> مِنْ جَرِّي (؟) أُمِّيَّةَ رَاجِعُ  
مِنَ اللَّهِ لَمْ يُوجَدْ لَهَا الْيَوْمَ دَافِعُ<sup>(٦)</sup>  
فَعَلْتُ وَلَكِنَّ الْأُمُورَ بَدَائِعُ  
عَلَيَّ وَمُدَّتْ مِنْ هَوَاهَا الْمَطَامِعُ  
وَبَرِّيَّةَ تَجْرِي الْعُيُونُ النَّوَابِعُ  
تَقَضَّتْ وَإِنِّي بِالْقَضِيَّةِ قَانِعُ  
إِلَى اللَّهِ وَالشَّائِكِي إِلَى اللَّهِ طَامِعُ  
عَلَى مَا قَضَى إِنِّي إِلَى اللَّهِ رَاجِعُ  
وَيَجْمَعُهَا لِي فِي الْمَلَاءِ . . .  
وَمِنْ نَازِحٍ قَدْ قَرَّبَتْهُ الصَّنَائِعُ  
لَهَا فِي الْحَشَا مَنِي كُلُّومٍ صَوَادِعُ

(١) : في الأصل : (وَأَيَّتْ) . (٢) : فوقها كلمة (مخففة الهمز) وهي (أَنْ) أي (أنا)

(٣) : كلمة لم يتضح بها سوى (أحر . . .) . (٤) : في الهامش : (يقطع يديه) .

(٥) : الضغن بلد . . . وبه برد . . . (علام . . . صبح . . . ضغن عدنة) (٦) : مكتوب تحتها (ومانع) .

- ٢٩- وَفِي الْعَيْنِ حَثَّاحٌ <sup>(١)</sup> إِذَا مَا ذَكَرْتَهَا  
 ٣٠- وَأَذْكُرُ وَرَادَ اللَّحْيَانِ بَعْدَمَا  
 ٣١- كَمَا رُدِّعَتْ هَيْمَاءُ خَامَرَهَا الضَّنَا  
 ٣٢- نَحْتُ عَنْكَ مَيَّانِيَّةً عَجْرَفِيَّةً  
 ٣٣- وَقَادَ الْبَلَاءُ النَّفْسَ حَتَّى تَوَرَّطَتْ  
 ٣٤- فَلَمَّا رَأَيْتُ الْبَيْنَ قَدْ بَانَ أَظْلَمْتُ  
 ٣٥- وَطَارَتْ شُعُوبُ النَّفْسِ شَتَّى وَأَحْدَقَتْ  
 ٣٦- إِذَا زَخَرَتْ لِي بَعْدَ حِينٍ جَلَادَةٌ  
 ٣٧- تَذَكَّرْتُ مَيَّاً ذِكْرَةً لَوْ تَمَرَّسْتُ
- ... القلب من مَيَّ جِرَاحٌ .....  
 أُبِلُ فَيَثْنِينِي مِنَ الشَّوْقِ نَازِعُ  
 وَعَنْ لَهَا قَرْنٌ مِنَ الشَّمْسِ طَالِعُ  
 وَيَيْنُ وَجَذَابُ الْقَرِينَةِ قَاطِعُ  
 بِمَجْمَعَةٍ ضَاقَتْ عَلَيْهَا الْمَطَالِعُ  
 عَلَيَّ الْبِلَادُ وَاسْتَبَدَّ الْمَسَامِعُ  
 عَلَيَّ مِنَ الْمَوْتِ .....  
 لَهَا مُنَنٌ مِنْ ذِكْرِ مَيَّ [رَوَا] جِعُ  
 بِثَهْلَانٍ أَضْحَى رُكْنَهُ [وَهُوَ وَاقِعُ]

ثهلان : بِسُرة نجد، بين سؤد باهلة وبين عماية، وأقرب بلد منه الرَّيبُ،  
 بلد مُريح من بني قشير، به نخل ومزارع وكل قليل وأنشدني شيخ من أهل  
 الرَّيب :

- لَا بَأْسَ بِالرَّيْبِ إِلَّا أَنْ سَاكِنَهُ  
 ظِلٌّ ظَلِيلٌ وَمَاءٌ لَا نُحَاسِبُهُ  
 يُمْسُونَ طَلْحَى مِنَ الْإِنْفَاضِ أَحْيَانَا  
 وَيَعْدُ ذَالِكَ مِثْلُ السُّكْرِ يَغْشَانَا
- ٣٨- وَقُلْتُ عَلَى فَوْتِ الْقَرِينَةِ بَعْدَمَا  
 ٣٩- كَانَنِي وَمَيَّاً لَمْ تَبْتَ ذَاتَ لَيْلَةٍ  
 ٤٠- وَلَمْ تَسْقِنِي مَيَّاً عَلَى لَوْحِ غُلَّةٍ  
 ٤١- وَلَمْ أَذْنِهَا تَحْتَ اللَّحَافِ وَلَمْ تَبْتَ  
 ٤٢- وَلَمْ أَثْنِ مِنْهَا جَيْدَ أَذْمَاءِ مُغْزِلِ  
 ٤٣- تَمَائِلُ أَحْيَانَا فَتَثْنِي بِجِيدِهَا  
 ٤٤- تُعَاطِيكَ مَغْسُولاً كَأَنَّ رُضَابَهُ  
 ٤٥- [بِمَاءٍ] سَمَاءٍ فِي قِلَاتٍ رَوِيَّةٍ
- تَنَحَّتْ وَأَقْصَتْهَا الدِّيَارُ الشَّوَاسِعُ  
 ضَجِيعِينَ لَمْ تُخْتَرْ عَلَيْنَا الْمَضَاجِعُ <sup>(٢)</sup>  
 يَبْرُدُ الثَّنَائِبَا وَالْعُيُونُ هَوَاجِعُ  
 شِعَارَ الْحَشَا وَاللَّيْلُ حَيْرَانُ خَاصِعُ  
 خَذُولِ الطَّلَا أَخْلَتْ عَلَيْهَا الْمَرَاتِعُ  
 عَلَيْكَ كَمَا انْهَارَ النَّقَا الْمُتَدَافِعُ  
 جَنَى النَّخْلِ أَحْمَاهُ الشَّطِيطُ الْمَوَانِعُ  
 بِعُلْيَاءِ تَزْهَاهَا الرِّبَاحُ الزَّعَازِعُ

(١) : في الهامش : الحثحات : الحثن ينعم دقه ...، ثم كلمات غير واضحة وكان مما سقط عرا القلب من مي

جراح . (٢) : في الواضع : هجيعين لم تحن علينا المضاجع .

- ٤٦- نَهَارِي بِهَا أَخْلَى نَهَارٍ، وَلَيْلَنَا  
 ٤٧- لَهَا نَشْوَةٌ تُغْرِئِي مِنَ الْغُلِّ وَالْجَوَى  
 ٤٨- ... يَشِينِ الْبَيْضُ مِنْ نَفْحَاتِهَا  
 ٤٩- وَيَسْتَنْزِلُ الْعُضْمَاءُ دَلٌّ كَأَنَّهُ  
 ٥٠- كَأَنِّي بِمَيِّ كُنْتُ فِي ظِلِّ جَنَّةٍ  
 ٥١- فَإِنْ فَاتَنِي مِنْهَا الرَّجَاءُ فَلَمْ أَكُنْ  
 ٥٢- لَحَى اللَّهِ ذَهْرًا شَقَّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا  
 ٥٣- وَسَقِيًا لِأَيَّامِ الصَّفَاءِ الَّتِي قَضَى  
 ٥٤- وَإِذْ هِيَ تُضْفِيكَ الْمَوْدَةَ وَالْهَوَى  
 ٥٥- وَإِذْ هِيَ لَوْ سَأَلْتُكَ نَفْسَكَ سَامَحَتْ  
 ٥٦- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لِمَا فَاتَ مَطْلَبُ  
 ٥٧- وَهَلْ أَرَيْنَهَا قَبْلَ مَوْتِي وَمَوْتَهَا  
 ٥٨- وَلَوْ مَوْقِفًا تُثْنِي عَلَيْكَ تَحْيَةً  
 ٥٩- لَعَمْرِي لَيْتَ أَمْسَيْتُ رَهْنًا بَلِيَّةً  
 ٦٠- أَلَا لَيْتَ أَنَّ الْمَوْتَ يَا مَيِّ غَالِنِي  
 ٦١- وَلَمْ تَتَأَوَّيْنِي لِذِكْرَاكِ عِبْرَةٍ  
 ٦٢- لَعَمْرِي لَمَوْتُ مَرَّةً وَاسْتِرَاحَةً  
 ٦٣- أَقْلُ أَذَى مِنْ مَوْتَةٍ بَعْدَ مَوْتَةٍ  
 ٦٤- أَقُولُ لِحُرِّيٍّ أَتَى مِنْ بِلَادِهَا  
 ٦٥- عَلَيْنَا فَقَدْ حَنَّتْ إِلَيْكَ صَبَابَةً  
 ٦٦- وَأَنْتَ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا مُبْلَغُ  
 ٦٧- فَإِنَّكَ مَا جُورٌ وَقَلْتُ رَزِيَّةً  
 ٦٨- إِلَى أَهْلِ مَيِّ مِنْ مُسِرٍّ ضَمَانَةٍ  
 ٦٩- بِأَيَّةِ أَيَّامِ الْكَيْبِ وَلَيْلَةٍ  
 ٧٠- ... مَاءِ اللَّخِيَانِ صَالِحِ  
 ٧١- ... لَمْ أَرِ الْعَيْشَ بَعْدَهَا
- يَطِيبُ لِرِيَّاهَا الْبِطَاحُ الْأَجَارُ  
 وَمِنْ رِيْقِهَا أَفْتُظُّ الْمُدَامُ الشَّعَاشِعُ  
 وَتَرَوِي بِرِيَّاهَا الظَّمَاءُ السَّوَابِغُ  
 لِمَيَّةٍ سِحْرٌ لَبَسَتْهُ الصَّوَانِعُ  
 فَتَزَعُ عَنِّي ظِلَّهَا الْيَوْمَ نَارُغُ  
 بِأَوَّلِ رَاجٍ أَخْلَفَتْهُ الْمَطَامِعُ  
 عَصَا الْيَنْزُ حَتَّى رَقَّ عَنْهَا [الرَّوَاقِعُ]  
 ... لي من هوى النفس شأ...  
 إِلَيْكَ وَلَمْ يَصْنَعْ مِنَ النَّاسِ صَانِعُ  
 بِنَفْسِكَ نَفْسُ نَفْسٍ مَيِّ تُصَانِعُ  
 وَهَلْ مَا قَضَى مِنْ عَهْدِهَا الْيَوْمَ رَاجِعُ؟  
 فَكُلُّ الَّذِي قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنُ نَافِعُ  
 بِهِ وَتُحَيِّئُهَا وَيَا لَكَ وَادِعُ  
 لَقَدْ مَرَّ ذَهْرٌ وَالْحَشَا ...  
 فَمِتُّ وَلَمْ يَسْمَعْ بِمَا كَانَ سَامِعُ  
 هَمُورٌ وَزَفَرَاتٌ .....  
 وَيَأْسُكَ مِمَّا أَعْوَزَتْكَ الْمَطَامِعُ  
 عَلَى أَثَرِ مَوْتَاتٍ عَلَى رَجَائِعُ  
 لَعَلَّكَ مِنْ صَدْرِ الْمَطِيَّةِ رَابِعُ  
 بَنَاتُ الْفُؤَادِ الْمُشْعَرَاتُ النَّوَارِعُ  
 رِسَالَةٌ صَبٌّ وَالْأَمَانُ وَدَائِعُ  
 سَلَامٌ تُؤَدِّيهِ وَشَمْلُكَ جَامِعُ  
 تُهَيِّجُ لَهُ الشَّوْقَ الرُّسُومُ الْبَلَاغِعُ (١)  
 ... حَفَّتْهَا التَّلَاحُ الدَّوَابِعُ  
 خَلَا وَتَخَطَّتْهُ الْعُيُونُ الْخَوَادِعُ  
 يَلْدُ وَلَا مَا فَاتَ مِنْهُ يُرَاجِعُ

(١) : وفي الهامش : (والبروق اللوامع).

- ٧٢- وَإِنِّي وَاللَّهِ الَّذِي أَزْدَارَ بَيْتَهُ  
 ٧٣- أَقُومُ عَنِ الْقَوْمِ الْجُلُوسِ إِذَا هَمَّتْ  
 ٧٤- وَأُذْنِي عَلَى وَجْهِي الرِّدَاءَ مَخَافَةَ الشَّ  
 ٧٥- وَإِنِّي لَوَلَا خَشْيَةَ اللَّهِ كَانَتْ لِي  
 ٧٦- وَمَا بَرِحْتُ مِنِّي عَلَيْهَا طَلِيعَةً  
 ٧٧- وَإِكْرَامُ نَفْسَيْنَا وَقَدْ بَلَغَ الْمَدَى
- بِرُكْبَانِهَا خَوْصُ الْمَطِيِّ الْخَوَاضِعُ  
 عَلَيَّ لِذِكْرَاهَا الدُّمُوعُ الْهَوَامِعُ  
 مَاتَ بَأْنُ تُخْنَى إِلَيَّ الْآصَابِعُ  
 حَدِيثُ يُفْقَى أَغْيُنُ الْخُزْرِ شَائِعُ  
 وَعَيْنُنْ إِذَا اغْتَرَّ الْغُيُورُ تُطَالِعُ  
 وَتَحْتَ الْحَشَا وَجَدُ بِهَا الْيَوْمَ لَا يِعُ

قال عمرو بن المُسَلَّم : (١)

- ١- وَعُدْتُ كَأَنِّي حَيَّةُ الْمَاءِ أَخْضَلْتُ  
 ٢- فُؤَيْقَ مَجَمِّ الْمَاءِ وَالطِّي دُونَهُ
- عَلَيْهَا بِأَيْدِي الْمُورِدِينَ النَّوَازِعُ  
 بِهِ رَمَقٌ إِلَّا يَمُتُ فَهُوَ خَاشِعُ

وَرَوَى فِي أَبِيَات عَمْرِو بْنِ الْمُسَلَّم : (٢)

- ١- أَقَمْتُ زَمَانًا بِالْمَدِينَةِ رَاجِنًا  
 ٢- نَهَارِي نَهَارُ النَّاسِ حَتَّى إِذَا دَجَا  
 ٣- أَعْلَلْتُ نَفْسِي بِالْحَدِيثِ وَبِالْمُنَى  
 ٤- لِيَرْزُقَنِيكَ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ خَلْقِهِ
- أُبَاصِرُ مَا وَالى أُمَيْمَةَ صَانِعُ  
 لِي اللَّيْلُ هَزَنَتْنِي إِلَيْكَ الْمَضَاجِعُ  
 وَيَجْمَعُنِي وَالْهَمَّ بِاللَّيْلِ جَامِعُ  
 أَمْ أَنْتِ مِنَ الرِّزْقِ الَّذِي اللَّهُ مَانِعُ

عمرو بن المُسَلَّم ، وجاء يَفْتَصِلُ ابنه فأعطته إياه : (٣)

- ١- فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي إِذَا اللَّيْلُ آبَنَا (٤)  
 ٢- أُمُتَّصِلٌ مِنْ نَذْرِي أُمَّ حَفِيَّةٍ
- وَذَكَّرْنَاهَا أَنَّنَا كَانُوا أَجْزَعُ  
 أَمْ الْعَزْبُ النَّائِي (٥) بِهِ كُلُّ مَضْجَعٍ

عَمْرِو بْنِ الْمُسَلَّم : (٦)

(١) : (١٤٠م) . (٢) : الثلاثة الاولى نسبها صاحب « الأغاني » ١٧ / ٩٩ (ط دار الكتب) لابن الدمينه وكذا وردت في ديوانه ٨٨ مع اختلاف في البيت الأول حيث ورد في الديوان :  
 أَقَمْتُ عَلَى زَمَانٍ يَوْمًا وَلَيْلَةً . . . . .  
 (٣) : (٢٦٠هـ) (٤) : رسمت (ابننا) . (٥) : رسمت (النائي) . (٦) : (٣٩٠هـ) .



- ١ - لَوْ دُقْتُمَا شَعْبَ الْهَوَى لَرَكِبْتُمَا صَعْبَ النَّوَى غُلْطًا فذليل (١)
- ٢ - لَغَدَوْتُمَا بِعِلَاقَتَيْنِ كَلَاكُمَا فِي السَّحْبِ مِثْلَ كَثِيرٍ وَجَمِيلٍ
- وأنشدني جماعة لعمر بن المسلم الرياحي صاحب مي ، وأتمهم رواية يحيى بن عبد الله بن داود بن محمد بن جعفر بن ابراهيم (٢) :

- ١ - أَتَيْتُ النَّصَارَى وَالْيَهُودَ فَلَمْ أَجِدْ لِمَا بِي مِنْ طُولِ الضَّمَانَةِ شَافِيَا
- ٢ - فَمَا تَرَكُوا حَبْرًا وَلَا ذَا عَزِيمَةٍ وَلَا رَاقِيًا يُدْعَى طَيْبًا مُدَاوِيَا
- ٣ - فَلَمَّا طَوَّوْا كَشَحًا عَلَى النَّاسِ أَجْمَعُوا جَمِيعًا وَأَغْيَاهُمْ جَمِيعًا عِلَاجِيَا
- ٤ - دَعَوَالِي عَجُوزًا قَدْ ثَنَى طَرْفَهَا الرُّمَى مُجَرَّبَةً عَاشَتْ سِنِينَ ثَمَانِيَا
- ٥ - وَتَسْعِينَ تُنْيِيهَا الشَّيَاطِينُ عِلْمَهَا تُضْمِنُهُ صَدْرًا عَلَى الدَّهْرِ وَاعِيَا
- ٦ - فَقَالُوا لَهَا : يَا مَرْيُوسُ تَصَدَّقِي عَلَى مُؤَيِّسٍ أَمْسَى مِنَ الْمَوْتِ دَانِيَا
- ٧ - فَقَالَتْ : تَقَرَّبْ فَاثْبَدْتُ فَاتَّبَعْتُ يَدَيْهَا مِنَ الْجَوْفِ الْكُلُومَ الدَّوَامِيَا
- ٨ - فَلَمَّا اسْتَبَانَتْ مَا اسْتَبَانَتْ تَنَفَّسَتْ تَنْفَسَ مَكْرُوبٍ وَرَقَّتْ لِمَا يِيَا
- ٩ - وَقَالَتْ : لَوْ أَنَّ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ كُلَّهُم عَلَى مَا بَذَا مَا ازْدَادَ إِلَّا تَمَادِيَا
- ١٠ - فَقَدْتُ الَّتِي أَلْعَنُكَ فِي الْحُبِّ مَا أَرَى أَمَّا خَشِيتُ فِيمَا أَرْتَكُ الْجَوَازِيَا
- ١١ - إِلَى اللَّهِ أَشْكُو لَا إِلَى النَّاسِ إِنِّي إِذَا اللَّيْلُ أَلْقَى بِالْفَجَاجِ الْكَمَاسِيَا
- ١٢ - أَيْتُ يُجَافِنِي عَنِ النَّوْمِ ذِكْرُهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَشْعِرِي مُتَعَادِيَا (٣)

## ٢٥٥ - عمرو بن معدي الزبيدي المذحجي

أَنشَدَ فِي شِعْرِ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي (٤)

- (١) : في الهامش فوق (فذلّل) : (خطاء) . (٢) : (٤٧٣ م) .
- (٣) - ثم حُزِمَ في الصورة إذ ورد في الصفحة التالية كلام لا صلة له بالقصيدة .
- (٤) : (٢١٤ هـ) المنشد لعله أبو نافع الخفاجي فهو أقرب مسمًى من الرواة ، وعمرو هو ابن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن عَصَم بن عمرو بن زبيد الأصغر - وهو مُسَبَّه - بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زبيد الأكبر - وهو منبه - بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج - ومعروف نسب مذحج الى قحطان ، وهو من الشعراء المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والاسلام ، ومن أشهر فرسان العرب ، وتوفي سنة ٢١ هـ وأخباره وأشعاره كثيرة ، وقد جمع الدكتور هاشم الطعان في بغداد شعره ، ثم جمعه أيضا مطاع الطرايشي من دمشق وطبعه (بجمع اللغة العربية) بدمشق سنة ١٣٩٤ - وانظر مجلة «العرب» ١ س ٥ ص ٥٨٨/ ٢٤٦ - وسيرد ذكر عمرو في شعر عود الحرب الرعلي السلمي وفي مادة (كرب) من قسم اللغة .



١ - كَأَنَّ جُلُودَ النُّمْرِ جِيَّتْ عَلَيْهِمْ إِذَا لَخَلُّوا بَيْنَ الْأَنَاحَةِ وَالْحَبْسِ (١)  
النُّمْرُ : جمع نمِرٍ وَيُرْوَى جَعَجَعُوا مكان لَخَلُّوا .  
عمرو بن معدي (٢) :

١ - وَكَمْ سَادَ قَبْلِي فِي زَيْدٍ فَلَمْ أَكُنْ لِمَنْ سَادَ قَبْلِي ذَا ضِدَادٍ مُنَافِسَا  
٢ - وَسُدْتُ فَلَمْ أَفْخَرْ وَذُدْتُ عَنِ الْحِمَى وَأَخْرَجْتُ عَنْهُ إِنْسَهُ وَالْأَبَالِسَا  
٢٥٦ - عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ الْأُمَوِيِّ الْقُرَشِيُّ (أَبُو قَطِيفَةَ)  
وقال أبو قَطِيفَةَ يذكر النقيع ويلبن وبَرَامَ ، حين أُجْلِيَتْ بَنُو أُمَيَّةَ من  
المدينة : (٣)

١ - لَيْتَ شَغْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتَ أَعْلَى الْعَهْدِ يَلْبَنُ وَبَرَامُ  
٢ - أَوْ كَعَهْدِي النَّقِيعُ أَوْ غَيْرُهُ بَعْدِي الْمُعْصِرَاتُ وَالْأَيَّامُ  
٣ - أَقْرَمَنِي السَّلَامُ إِنْ جِئْتَ قَوْمِي وَقَلِيلٌ لَهُمْ لَدَيَّ السَّلَامُ  
قصر سعيد بن العاص الذي غنى الشاعر بقوله :

١ - الْقَصْرُ ذُو النَّخْلِ فَالْجَمَاءُ بَيْنَهُمَا أَشْهَى إِلَى الْقَلْبِ مِنْ أَبْوَابِ جَيْرُونِ  
٢ - إِلَى الْبَلَاطِ فَمَا حَازَتْ قَرَائِنُهُ دُورٌ نَزَحْنَ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْهُوْنِ

أُمُّ عَمْرُو : (ميلاء) صاحبة كعب بن مشهور

٢٥٧ - عَمْرَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ

قالت عَمْرَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيَّةِ :

(١) : البيت في شعر عمرو ١ - ١١٥ - جمع مطاع . (٢) : (٣٦١ هـ) . ولم أر البيتين في مصدر آخر .  
(٣) : (جَمَى النقيع) وعمرو بن الوليد هو ابن عقبة بن أبي مُعَيْط - واسمه أبان - بن عمرو بن أُمَيَّةَ بن حرب بن أُمَيَّةَ بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيِّ بن كلاب الأمويُّ القرشيُّ لقبه أبو قَطِيفَةَ لكثرة شعر رأسه ولحيته ، شاعر رقيق الشعر . وكان من أهل المدينة وأقام بدمشق زمنا ومات في طريق العودة إلى بلده نحو حوالي سنة سبعين من الهجرة . وله ترجمة مطبوعة في «تاريخ ابن عساكر» .

١ - فَإِنْ وَلَدَتْ مُهْرًا كَرِيمًا فَبِالْحَرَى وَإِنْ يَكُ إِقْرَافٌ فَمِنْ قَبْلِ الْفَحْلِ (١)

## ٢٥٨ - العمري من ربيعة

أنشدني العمري من عمرو بن عامر بن ربيعة : (٢)

١ - لَعَمْرُ ابْنَةِ الْفَهْمِيِّ خَوْلَةٌ إِنِّي لَهَا بَعْدَ مَنْسِيِّ الْهَوَى لَذْكُورُ

## ٢٥٩ - العمري السلمي

وتمثل العمريُّ، عَمِيرَةُ خُفَافٍ . (٣)

١ - نُجُومٌ إِذَا مَا أَنْقَضَ مِنْهَا عَلَامَةٌ بَدَا خَلْفَهُ مِنْهَا نُجُومٌ زَوَاهِرُ

## ٢٦٠ - العَمَلْسُ الْقَحَافِي الشَّهْرَانِي الْخَثْعَمِي

وأنشدني لِلْعَمَلْسِ الْقَحَافِيٍّ - وَقَحَافَةُ بَطْنٍ مِنْ شَهْرَانَ - :

- ١ - نَحْنُ الَّذِينَ وَرَثْنَا الطُّودَ عَنْ إِزْمِ أَيَّامَ آخَمَسَ وَأَفَاهُ بِأَنْمَارِ
- ٢ - أَيَّامَ حَمِيرَ تَعْلُو نَارُ عِزَّتِهَا مَا أَوْقَدَ النَّاسُ فِي الْأَفَاقِ مِنْ نَارِ
- ٣ - أَيَّامَ كَهْلَانَ قَوْمِي ضَابِطِينَ لَهُمْ مَا ضَمَّتِ الْأَرْضُ مِنْ بَذْوٍ وَأَمْصَارِ

(١) : (٢٤١ م) الثَّغَمَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ ، والبيت ورد في كتب كثيرة - انظر مجلة « مجمع اللغة العربية » بدمشق المجلد الـ (٥٨) ص ٣٦٤-٣٩٤ - وقبله بيت :

وَهَلْ هِنْدٌ إِلَّا مُهْرَةٌ عَرَبِيَّةٌ سَلِيلَةُ أَفْرَاسٍ تَجَلَّلَتْهَا بَغْلُ

مع اختلاف في اسم القائلة هل هي هند أو حميدة . وقال الاستاذ أحمد راتب النشأخ - مجلة « مجمع اللغة العربية » بدمشق المجلد الـ (٥٩) ص ٥٨٩ - : وأما نسبة البيتين أو احدهما الى عمرة بنت النعمان فلم أجد من صرح بذلك غير الهجري وهو قول شاذ لا يعاج به ، والظاهر أنه سهو منه . وفصل هذا وأُضِيفُ : وقد يكون أحد الاسمين (عمرة) و(حميدة) مصحفا عن الآخر ، وما أسهل هذا بإغماض جفني العين وتقويس الرءاء أو العكس وذكر قصتها ابن عبد ربه في « العقد الفريد » ج ٧ ص ١٢٤ وان هند بنت النعمان كانت متزوجة رِفْخَ بْنَ زَيْتَاجٍ فقالت البيتين نهجوه ، وكذا في « الاستبصار » لابن قدامة - ١٣٢ - وانظر « الاقتضاب » في شرح أدب الكتاب ، ٤٩ / ٣ عن الاختلاف في نسبة الأبيات وفي روايتها . (٢) : (١٠ م) وتقدمت القصيدة في إنشاد أبي سليمان الهذلي وإنشاد العمري هذا .

(٣) : (٣٨١ هـ) والعمريُّ هذا من شيوخ الهجري ، ولعل اسمه حارث بن سباع كما في - (٣٨١ هـ) .

- ٤ - تُجَبَى إِلَيْهِمْ إِنَّاوَاتُ الْبِلَادِ وَلَا يُغَصِّهِمْ مِنْ مُقِيمٍ لَا وَلَا سَارِي  
٥ - فتلک آثارُ آبائي بمأرب لا يَفُوقُهَا الْيَوْمَ مِنْ رَسْمٍ وَأَثَارٍ<sup>(١)</sup>

## ٢٦١ - عُصَيْرُ بْنُ شَيْبِيمِ التَّغْلَبِيِّ الْقُطَامِيُّ

وقول القُطَامِيِّ<sup>(٢)</sup> :

..... كَانَمَا شَرَبُوا الْمُدَامَ مِنَ الطَّلَاءِ الْمُعْرِقِ

## ٢٦٢ - عُصَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (الْعُجَيْرُ السَّلُولِيُّ)

وأنشدني في مقطوعة العجير السَّلُولِيُّ<sup>(٣)</sup> :

- ١ - فَتَى غَيْرِ مِسْمَانِ الْفِصَالِ وَلَا يُرَى سَمِينًا وَلَا تَغْدُو بِذَمِّ شَوَائِلِهِ  
يَقُولُ : لَا تُذَمُّ بِأَنْ يُقَالَ : غَدَتْ شَوَائِلُهُ مَحْلُوبَةً .

- ٢ - يَجُوعُ إِذَا مَا جَاعَ فِي بَطْنِ غَيْرِهِ وَيَرْمِي إِذَا مَا الْجُوعُ أَقْنَتْ مَقَاتِلَهُ<sup>(٤)</sup>  
وقوله : يَجُوعُ إِذَا مَا جَاعَ فِي بَطْنِ غَيْرِهِ معناه : أَنَّهُ يَسْتَجِيعُ نَفْسَهُ لِجُوعِ  
غَيْرِهِ بَعْدَ إِطْعَامِهِ لغيره فَيَجُوعُ يتركه مخافة أن ينزل به ضيفٌ أو جائعٌ .

- ٣ - كَرِيمٌ تَرَى جِيرَانَهُ يَأْلُفُونَهُ كَمَا أَلَفَتْ جِرْعَ الْجُبَيْبِ هَوَامِلُهُ

(١) : لم يرد فيما اطلعت عليه من كتاب المهجري ذكر العملس القحافي هذا، وإنما رأيت في كلام منسوب للمهجري سبرد بنصه  
كاملا في رسم (أحمر) من الأنساب، ورد في كتاب منسوب للاصمعي خطأ، وطبع باسم «تاريخ العرب قبل  
الاسلام» - وقد أوضحت خطأ نسبه في موضع آخر - والأبيات فيه - ٧٠ - ، وقحافة هو ابن عامر بن ربيعة بن عامر  
بن سعد بن مالك بن نسر بن واهب بن شهران بن عَفْرِيسَ بن حلف بن خثعم «في سرة غامد وزهران» - ٤٥٠ - .  
(٢) : (٢٧٢ هـ) أورده شاهداً على التَّغْرِيقي، وهو إقلال السماء . وهو عَجَزَيْتٌ من قصيدة في «ديوان القطامي» - ٢٢ -  
ليدن - ونصه :

وَمُصَرَّعِينَ مِنَ الْكَلَالِ كَانَمَا شَرَبُوا الْغُيُوقَ مِنَ الطَّلَاءِ الْمُعْرِقِ  
وفي شرحه : الْمُعْرِقُ : الذي أَقْلَ ماءً، ويقال : أَغْرِقْ لِصَاحِبِكَ . وَالْقُطَامِيُّ - بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِهَا - هُوَ الصَّفَرُ  
- لقب الشاعر وهو عُصَيْرُ بْنُ شَيْبِيمِ التَّغْلَبِيِّ - من تغلب الجزيرة الفراتية شاعر نصراني فحل ، عاش في العهد الأموي ،  
وتوفي نحو سنة ثلاثين ومئة .

(٣) : (٣٠٩ هـ) وأقرب مذكور هو : عقبة بن جبر، والعجير هو ابن عبد الله بن عبيدة بن كعب من بني سلول بن مرة بن  
صعصعة، شاعر إسلامي مقل من شعراء الدولة الأموية «الأغاني» - ١٣ / ٥٦ - . واسم العَجِير : عُصَيْر، وبه ترجمه  
ابن عساكر في «تاريخ دمشق» .

(٤) : في هامش الأصل : (أقنت : أفقرت وأفناك الصيد وأفناك لك إذا أمكنك منه) .

الجُبَيْبُ : بَلَدٌ مِنْ حَضَنٍ عَدَاةٌ مَرَاةٌ مِنَ الْأَرْضِ ، يُنْبِتُ الْهَرَمَ وَالرَّمْثَ  
وَالرُّغْلَ وَضُرُوبَ الْحَمْضِ ، وَمَعْنَى الْحَمْضِ كُلُّ مَالِحٍ طَعْمُهُ ، وَالْحَمْضُ  
كُلُّهُ جَنْبَةٌ ، فَمَعْنَى قَوْلِهِ : كَمَا أَلْفَتْ جِرْعَ الْجُبَيْبِ هَوَامِلُهُ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا رَعَتْ  
حَمْضَ هَذَا الْجِرْعِ عَطِشَتْ وَاحْتَاجَتْ إِلَى الْمَاءِ وَهِيَ هَامِلَةٌ لَا تُرَاحُ  
فَكَأَنَّهَا وَاجِدَةٌ لِلرَّغْيِ وَالْمَاءِ فَقَدْ أَلْفَتْ هَذَا الْمَوْضِعَ لِجِهَةِ مَرَاتِهِ وَعَدَاتِهِ  
وَكَثْرَةِ رِغْيِهِ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَأْلَفَهُ ، فَأَضْيَافُ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدٍ الْمُمدِّحِ يَأْلَفُونَهُ  
لِكَثْرَةِ خَيْرِهِ وَمَا يَجِدُونَ عِنْدَهُ كَمَا أَلْفَتْ هَذِهِ الْهَوَامِلُ هَذَا الْمَوْضِعَ الْكَثِيرَ  
الرَّعْيِ وَالْمَاءِ (١) .

وَذُو الْجُبَيْبِ (٢) : وَادٌ مِنْ تَرْبَةِ مَرَاةٍ عَدَاةٌ ، وَمَعْنَى قَوْلِ الْعُجَيْرِ :  
كَمَا أَلْفَتْ جِرْعَ الْجُبَيْبِ هَوَامِلُهُ .

وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ مَرِيٌّ طَيِّبٌ ، فَالْمَالُ يَأْلَفُهُ لِعِدَاتِهِ وَمَرَاتِهِ .  
قَالَ : وَأَنْشُدْ (٣) : (وَهَنُ بَصَحْرَاءِ الْخُبَيْتِ) - بِالتَّاءِ - تَحْقِيرِ خُبْتِ :  
وَأَنْشُدْ وَهُوَ فِي مَقْطُوعَةِ الْعُجَيْرِ :

(١) : يَبْدُو أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ زَيْدٍ هُوَ ابْنُ عَمٍّ لِلْعُجَيْرِ كَمَا يَفْهَمُ مِنْ آيَاتٍ أَوْرَدَهَا صَاحِبُ «الْحِمَاسَةِ» - ٢٧٢/٣ ومنها : -  
إِنَّ ابْنَ عَمِّي لَابْنُ زَيْدٍ وَإِنِّي لِبَلَّالٌ أَيْدِي جِلَّةٍ الشَّوْلُ بِالْأَمِّ  
وَكَمَا يَفْهَمُ مِنْ قِصَّةٍ أَوْرَدَهَا صَاحِبُ «الْأَغَانِي» ج ١٢ ص ٥٨ وَنَصَبَهَا : قَالَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لِلْعُجَيْرِ السُّلُوبِيِّ :  
أَصْدَقْتَ فِيمَا قُلْتَهُ لَابْنِ عَمِّكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَلَا إِنِّي قُلْتُ :  
فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مَتَضَائِلَ وَلَا رَهْلَ لَبَّائُهُ وَبَادِلُهُ  
- هَذَا الْبَيْتُ يُرَوَّى لِأَخْتِ يَزِيدَ بْنِ الطُّشْبَةِ تَرْبِيَهُ بِهِ .

وَأَوْرَدَ بَعْدَ هَذَا سِتَّةَ آيَاتٍ مِنْهَا :  
تَرَكْنَا أَبَا الْأَضْيَافِ فِي كُلِّ شَنْوَةٍ      يَمُرُّ وَمُرْدِي كُلِّ خَصْمٍ يُجَادِلُهُ  
مُقِيمًا سَلْبَتَاهُ دَرِيسِي مُفَاضَةٍ      وَأَبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوَالًا حَمَائِلُهُ  
فَقَالَ هِشَامُ : هَلَكَ وَاللَّهِ الرَّجُلُ . وَأَوْرَدَ مَا فِي «الْأَغَانِي» صَاحِبُ «الْحِمَاسَةِ» - ٤٤٩ - وَفِيهَا :  
تَرَكْنَا أَبَا الْأَضْيَافِ . . . . . بِمَرٍّ وَمُرْدِي كُلِّ خَصْمٍ يُجَادِلُهُ  
وَفِيهَا تَدَاخُلُ بَيْنَ قَصِيدَةِ لَزِينِ بْنِ الطُّشْبَةِ فِي «الْحِمَاسَةِ» أَيْضًا وَشِعْرٍ لغيرها .  
(٢) : (٣٧٩هـ) أَوْرَدَ هَذَا بَعْدَ كَلَامِهِ عَنْ ثُبُلٍ مِنْ أَنَّهُ مَهَيَّمَةٌ لِلْإِبِلِ ، وَبِهَا هَامَتُ إِبِلُ حَنْبَلِ الزُّهَيْرِيِّ - وَأَوْرَدَ قَوْلَهُ الْمُتَقَدِّمُ :  
إِذَا هَبَطَتْ قَرْشًا سَمِعَتْ عَجِيَّةً - الْبَيْتُ .  
(٣) : (٢٢٠هـ) وَلَمْ يُسَمِّ الْمُنَشِّدُ ، وَتَقَدَّمَ الْأَسْمَاءُ فِي مَوْضِعَيْنِ (السَّجِيْبِ) وَلَعَلَّ هَذِهِ الصُّورَةَ أَصَحُّ ، إِذْ عَرَّفَهُ وَلَمْ أَرِ هَذَا  
الْبَيْتَ فِيمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْمَرَاجِعِ .

٤ - إِذَا مَا أَبَى شَيْئًا مَضَى لِلَّذِي أَبَى وَمَا قَالَ إِنِّي فَاعِلٌ فَهُوَ فَاعِلُهُ

### ٢٦٣ - عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادِ الْعَبْسِيِّ

وقال عَنْتَرَةُ<sup>(١)</sup> :

- ١ - فَإِنَّ ابْنَ سَلَمَى فَاطْلُبُوا عِنْدَهُ دَمِي وَهَيْهَاتَ لَا يُرْجَى ابْنُ سَلَمَى وَلَا دَمٌ<sup>(٢)</sup>
- ٢ - يَرْوَحُ وَيَغْدُو فِي جِبَالِ حَرِيرَةَ بِأَعْطَافِ سَلَمَى حَيْثُ لَا يَتَهَضَّمُ

### ٢٦٤ - عُودُ الْحَرْبِ الرَّعْلِيِّ السُّلَمِيِّ

وأنشدني لعود الحرب الرعلي يقولها لعمرو بن معدي جاهلي<sup>(٣)</sup> :

- ١ - يَا عَمْرُو هَلَّا كَرَرْتَ الْوَرْدَ إِذْ حَضَرْتَ بِسَاحَةِ الْحَيِّ أَبْطَالَ صَنَادِيدُ
- ٢ - يَمْشُونَ صِيدًا وَفِي الْأَيْمَانِ مُرْهَفَةٌ وَصِغَةٌ<sup>(٤)</sup> كَالْأَضَا مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ
- ٣ - أَسَلَمْتُ أُخْتُكَ لِلْأَعْدَاءِ إِذْ حَضَرُوا وَأَبْهَزُوكَ بِضَرْبِ غَيْرِ تَضَرِيدِ

أَبْهَزْتُهُ : نَحَيْتُهُ وَأَبْعَدْتُهُ .

- ٤ - تَدْعُوكَ أَشْبَا زَيْدٍ وَهِيَ مُتَعَبَةٌ وَأَنْتَ تَمْرِي أَقَبَّ الْبَطْنِ كَالسَّيْدِ
- ٥ - كَانَ السَّنَانُ لَهَا مَهْرًا وَفَارِسُهُ وَفَارَقْتُكَ ذَمِيمًا غَيْرَ مَخْمُودِ
- ٦ - فِي فِتْيَةٍ مِنْ سُلَيْمٍ كُلُّهُمْ بَطَلٌ تَعْلُو بِهِ الْخَيْلُ أَتْبَاجَ الْقَرَادِيدِ
- ٧ - وَكُلُّ طَوْدٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ تَنْكُبُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ وَتَعْلُو مُسَمِّحَ الْيَدِ
- ٨ - فَاتُّكَ رِيحَانَةُ الْعَنْقَاءِ مَا سَجَعَتْ وَرُقُ الْحَمَامِ عَلَى فَرْعِ بَتَغْرِيدِ

(١) : (٢٢٠ م) عنتره الفارس الشاعر الجاهلي تغني شهرته عن الحديث عنه . وابن سلمى طائفي مختلف في اسمه ويعرف بالاسد الرميص ، « النسب الكبير » ٩ / ١٩٣ العظم : و « المؤلف والمختلف » القدسي - ٩٩ - « الاغاني » ٨ / ٤٥ ، دار الكتب المصرية .

(٢) البيتان في المصادر بجزء القافية (دمي) و (ليس بالمتهم) وفي « الاغاني » : قال : وكان زُرُّ بن جابر النُبَّهاني في فترة فرماه ، وقال : خُذْنَا وَأَنَا ابْنُ سَلَمَى ، فقطع مطأه - المَطَا : الظهر - فتحامل بالرَّمية حتى أتى أهله ، فقال وهو مجروح :

وإِنَّ ابْنَ سَلَمَى عِنْدَهُ فَاغْتَمُوا دَمِي وَهَيْهَاتَ لَا يُرْجَى ابْنُ سَلَمَى وَلَا دَمِي  
يَجِلُّ بِأَكْنَافِ الشَّعَابِ وَيُتَمِّي مَكَانَ الثَّرَيَّا لَيْسَ بِالْمُتَهَضَّمِ  
رَمَانِي وَلَمْ يَذْهَبْ بِأَرْزُقٍ لَهْذَمٍ عَشِيَّةً حُلُوا بَيْنَ نَعْفٍ وَمَخْرَمٍ

النعف : ما انحدر عن السفح وغلفظ ، المخرم : منقطع أنف الجبل .

(٣) : (٣٤٤ هـ) والمنشد الأزرق السلمي . وعود الحرب هذا لم أر له ذكرا .

(٤) : في الهامش : (الصيغة : ...) لم تتضح وكأنها (المنصودة) .

العنقاء : الطويلة العنق مثل الجيّداء .

وسألتُ الحَبِيبِي من مالِك خُفَافٍ عن قول عُودِ الحِربِ الرَّعْلِي حِينَ  
يقولها لصخر - قال أبو علي : بَجَلَةٌ وَرِغْلٌ وَبَهْزٌ ، قد امتحقوا إلا قليلٌ ،  
والحَجَّاجُ بْنُ عَلَاطٍ بِهِزِيٌّ :

١ - فَإِنْ يَكُنِ الضَّرَابُ فَإِنَّ سَيْفِي حَدِيثٌ بِالْخِشَابَةِ بَعْدَ صَقْلِ  
قال : الخِشَابَةُ مطرَقٌ دَقِيقٌ إِذَا صَقَلَ الصَّيْقَلُ السَّيْفَ وفرغ منه ، أَجْرَاهَا  
عليه فلا يغيّره الجَفْنُ .

## ٢٦٥ - عَوْسَجَةُ بْنُ نَصْرِ الْمُرِّيحي القُشيري

عَوْسَجَةُ بْنُ نَصْرِ الْمُرِّيحي من مُرِيحٍ إلى معاوية قُشِيرٌ (١) :

- ١ - أَعِدِّي قِرَى يَا أُمَّ نَصْرِ فَعَجَّلِي لِمَنْ ضَافَنَا ثُمَّ افْرُغِي لِعِيَالِكَ
- ٢ - أَلَا إِنَّ جَدِّي كَانَ أَوْصَى بِهِ أَبِي قَدِيمًا وَأَوْصَانِي أَبِي مِثْلَ ذَلِكَ

## ٢٦٦ - عُوَيْفُ الْقَوَافِي الْغُطْفَانِي

نَضَاد : جبل عظيم قد ذكرته الشعراء فأكثروا ، قال عُوَيْفُ الْقَوَافِي (٢) :

- ١ - لَوْ كَانَ مِنْ حَضَنٍ تَضَاءَلْ بَعْدَهُ أَوْ مِنْ نَضَادٍ بَكَثَ عَلَيْهِ نَضَادٌ

(١) : (٨٢ م) وأورد الرشاطي نص كلام المهجري في « انسابه » رسم (المريحي) .

(٢) : (حمى ضرية) وعُوَيْفُ الْقَوَافِي هو عُوَيْفُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ حِضْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جُوَيْيَةَ بْنِ لُؤْدَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ فِزَارَةَ بْنِ ذُهَيْشَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَبِيعِ بْنِ غُطْفَانَ « جمهرة النسب » لابن الكلبي - ص ٤٣٤ - وهو شاعر مُقْبَلٌ من شعراء الدولة الأموية من ساكني الكوفة ومن أحد البيوتات المقدمة في العرب ، لقب بعُوَيْفِ الْقَوَافِي لقوله :

سَأُكْذِبُ مَنْ قَدْ كَانَ يَزْعُمُ أَنَّي إِذَا قُلْتُ قَوْلًا لَا أُجِيبُهُ الْقَوَافِيَا

وله ترجمة مطبوعة في كتاب « الأغاني » - ج ١٩ / ١٢٨ - ط الثقافة ، والبيت من قصيدة قالها عُوَيْفٌ لَهَا حَبَسَ

الْحَجَّاجُ عُيَيْنَةَ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ مَطْلَعَهَا :

مَنْعَ الرُّقَادَ فَمَا يُحْسُ رُقَادُ خَبَرُ أَتَاكَ وَتَنَسَّتِ الْعُودُ

أوردتها صاحب « الأغاني » - ج ١٩ / ١٥٣ - وعنده : (تضائل ركنه) وكذا في « معجم البلدان » رسم (نضاد) غير

منسوب .

## ٢٦٧ - عيسى بن عمير اللبيني القشيري

أَنشَدَنِي أَبُو الْمَيْمُونِ <sup>(١)</sup> لعيسى بن عُمَيْرِ اللَّبِينِيِّ أَحَدَ بَنِي أَوْسٍ يَقُولُهَا  
لِشَمْلَةَ بْنِ أَبِي سَمْرَةَ الْجَعْدِيِّ ، وَقَدْ قَبِلَ مِنْهُمْ الْيَمَامَا <sup>(٢)</sup> (؟) وَعَائِدٌ مِنْ بَنِي  
صُهَيْبٍ مَوَالِي بَنِي مَرَاة <sup>(٣)</sup> آلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ :

- ١ - إِنِّي نَصَحْتُكَ فَأَقْبَلْنِ نَصِيحَتِي مِنْ غَيْرِ حُبِّكَ وَالْعَزِيزِ الْقَادِرِ
  - ٢ - فَأَعْمُرْ حُصُونَكَ وَأَخْتَرِسْ بِظُهُورِهَا وَاجْعَلْ رُقَادَكَ مِثْلَ نَوْمِ الطَّائِرِ
  - ٣ - فَالْقَوْمُ قَدْ حَزَمُوا الْجِيَادَ وَالْجِمْتَ وَلَهُمْ عَلَيْكَ طَلِيعَةٌ وَبَصَائِرُ
  - ٤ - لَا يَقْبَلُونَ بَعَائِدِي فِي قَوْلِهِمْ خَلَقَا سِوَاكَ وَأَنْتَ عَيْنُ الثَّائِرِ
  - ٥ - أَخَوَالُ شَمْلَةَ يَضْبَحُونَ عَدُوَّهُمْ كَأَسَا يُطِيلُ بِهَا الْجَرِيضَ الصَّادِرِ
  - ٦ - مُتَقَلِّدِينَ صَفَائِحًا هِنْدِيَّةً كَانَتْ وَرَائَهُ كَابِرٌ عَنْ كَابِرِ
- وله فيه :

- ١ - سُبْحَانَ مَنْ فَتَحَ الْأَبْوَابَ عَنْكَ لَهُمْ ثُمَّ ابْتِلَاكَ فَلَمْ يُنْقِذْكَ دِيَارُ

## ٢٦٨ - الغاضري

الغاضري من أهل تربة <sup>(٤)</sup> :

- (١) : (١٣٣ هـ) أبو الميمون القشيري ممن روى عنه المهجري كثيرا من أشعار القشيريين . واللبيني نسبة إلى لبني بنت الوحيد من بني كلاب كانت عند قشير فولدت له سلمة السُرُّ والأعور وأوس من سلمة السُرِّ (١٩٠ م) ولم أر لهذا الشاعر ذكرا، ودعك من قول أحدهم في مؤلفه « شعراء بني قشير ١٢٣/١ - أنه شاعر في فقد عاد - ٣١٦ - وقال شاعر إسلامي ونسب هذا لكتاب المهجري وليس في كتابه . (٢) : كذا وكلمة (قيل) لعل صوابها (قتل) .
- (٣) : مرارة عداهم المهجري (٦١ م) من قبائل عبد الله بن سلمة ، وبنو صهيب يعرفون الآن بالصُهَيْبَة ، فرع كبير من الدواسر في وادي الدواسر وفي الأفلاج .
- (٤) : (٤٨٥ م) آخر المخطوطة المصرية والغاضري من غاضرة من ساكني تربة ولكن أي غاضرة هاؤلاء ؟ لقد روى المهجري عن أحدهم (٣٢١ م) وهو أبو الركين (١٢٢ هـ) وتقدم ذكر جابر الغاضري ، وقد يكون هذا الشعر له وتقدم ذكر غاضرة قيس هناك ، مع غيرها من قبائل أخرى ، ولقرب تربة من بلاد سلول وهم من خزاعة فقد يكون الغاضري من غاضرة خزاعة .



- ١ - وَهَاجِرَةٌ يَقِيلُ الذِّئْبُ فِيهَا عَنْ الْغَنَمِ الرِّثَاعَ وَهُوَ يَرَاهَا
- ٢ - يُلَوِّي رَأْسَهُ أَسْفًا عَلَيْهَا وَلَوْلَا حَرُّ سَاعَتِهِ أَتَاهَا
- ٣ - قَطَعْتُ مَخُوفَهَا بِعَثْمَثَمَاتٍ عِتَاقِ السَّرِّ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا (١)

## ٢٦٩ - غَامِدِيٌّ

قال : وَأَنْشَدَنِي السَّرَوِيُّ ، أَحَدُ بَنِي غَوَايَةِ شَنَوِيٍّ ، لِبَعْضِ غَامِدٍ ، فِي قَتْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي النَّعِيمِ اللَّهَبِيِّ ، أَحَدُ بَنِي رُثَمٍ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ : غَوَاوِي ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ ، وَالْأَبْنَاءُ حَيَّةٌ : حَوَوِي . وَالْأَبْنَاءُ حَيٌّ بَنِي سُلَيْمٍ : حَيَوِيٍّ ، وَإِلَى بَنِي فُتَيْةٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ : فَتَوِيٍّ ، وَالْأَبْنَاءُ مِنْ بَنِي كِلَابٍ صَبَوِيٍّ (٢) :

- ١ - نَزَعْنَا قَلْبَ لَهَبٍ مِنْ حَشَاهَا وَأَلْقَيْنَا الْجَحَافِلَ وَالْبُطُونَا
- ٢ - قَتَلْنَا يَوْمَ ذِي غَلَفٍ فَتَاهُمْ وَسَيِّدَهُمْ وَأَضْبَحَهُمْ جَبِينَا
- ٣ - وَأَوْرَدَهُمْ بِنَضْلِ السَّيْفِ صَلْتَا وَأَعْجَلَهُمْ قَرَى لِلطَّارِقِينَا
- ٤ - وَكَانَ هُوَ الْمُحَارِبَ إِذْ دَعَاهُمْ وَكَانَ أَبُوهُ عَرَفَهُمُ السَّمِينَا
- ٥ - تَرَكْنَاهُمْ كَنَابَ أَفْرَقَتَهَا وَلَمْ تُعْجَلْ شِفَارُ الْجَارِينَا
- ٦ - مُخَوِّتَةً عَلَى الثَّنَاتِ مِنْهَا سَنَاسِنُهَا عَوَارٍ قَدْ بُرِينَا

فَأَجَابَهُ اللَّهَبِيُّ (٣)

## ٢٧٠ - غِبْطَةُ الْمُحَارِبِيَّةِ

قال (٤) : نَوَادِرُ غِبْطَةِ الْمُحَارِبِيَّةِ أُمُّ مُحَمَّدٍ - ثُمَّ بَعْضُ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ اللَّغَوِيَّةِ فِي كَلَامِهَا ، ثُمَّ قَالَ : وَأَنْشَدْتُ فِي مُخْلِيفٍ :

(١) : فِي الْهَامِشِ : (نَجَزَتْ) . (٢) : (٣١٢ م) .

(٣) : سَأَلَنِي إِجَابَتَهُ فِي رِسْمِ اللَّهَبِيِّ .

(٤) : (٤٥٣ م) وَغِبْطَةُ مَنْ رَوَى عَنْهُمْ الْهَجَرِيُّ . وَأَوْدَعَهَا (نَوَادِر) .

١ - كَلَامٌ لَيِّنٌ وَعِيدَاتٌ صِدْقٍ وَحَمْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى الزُّلُوجِ  
وقال بعد أن أورد أبياتاً مجهولة النسبة : (وَأُنْشَدَتْ) وآخر منشدة هي  
غبطة المُحَارِبِيَّة : (١)

١ - وَعُلِقَ قَلْبِي مِنْ شَقَاوَةِ جَدِّهِ حَلِيلَةَ ذِي قُرْبَى عَلَيَّ كَرِيمُ  
٢ - فَاشْهَدُ مَا أَذْرِي أَهْجُرُ بَيْنَهَا فَكَمَدَ أَمَّ أَزْدَارُهَا قَالِيْمُ

## ٢٧١ - غُتْمِي السِّلْمِي

قال غُتْمِي فِي مُكْرَمِ الدَّبَابِيِّ وَكُلُّ مِنْ مَالِكِ خُفَافٍ : (٢)

١ - إِنِّي امْتَدَحْتُكَ كَاذِباً فَأَتَّبَتْنِي فِي مِدْحَتِي لَكَ مَا يُثَابُ الْكَاذِبُ

## ٢٧٢ - غدير بن ناهض بن ثؤمة الكلابي

مِثْلُهُ لِغَدِيرِ بْنِ نَاهِضِ بْنِ ثُؤْمَةَ ، أَبِي الْأَسْوَارِ ، وَمَاتَ بِحَجَرِ الْيَمَامَةِ ،  
وَقَدْ بَلَغَ سِنًا عَالِيًا مِنْ كَلِمَةٍ يَمْدَحُ بَعْضُ قُرَيْشٍ : (٣)

١ - يُعْطِي وَيَعْلَمُ حِينَ يُعْطِي مَالَهُ أَنْ اللَّيْمَ وَمَالَهُ لَا يَخْلُدُ  
٢ - وَتَكُونُ نَافِلَةٌ (٤) الْغِنَى مِنْ مَالِهِ نَقْدًا وَنَافِلَةٌ اللَّيْمِ الْمَوْعِدُ  
٣ - وَإِذَا بِكَ الْمُتَخَلِّفُونَ تَشَبَّهُوا أَبَتِ الْمَكَارِمِ وَالْفَعَالِ الْأَضْيَدُ

(١) : (٤٥٤ م) وسيأتي ذكر مخلف في محله وهو زوج غبطة . وليس هذا الشعر لها ولكن سيرا على طريقة إيراد الشعر الذي لم ينضج قائله عند ذكر راويه .

(٢) : (٢٩٥ م) والغين في الاصل معجمة (غُتْمِي).

(٣) : (٤٢٧ م) سيأتي عند ذكر أبيه أنه معاصر لعماره بن عقيل الذي توفي سنة (٢٣٩ هـ) كما في « الاعلام » وإذن فغدير هذا من أهل القرن الثالث وقد يكون أدرك الرابع وذكر مغلطاي في « الاتصال » في رسم (ثؤمة) بعد كلامه على ناهض وابنه غدير روى عنه أبو هفان . كذا قال ، وقبله أورد صاحب « الأغاني » ١٣ / ١٨٧ خبراً رواه قدامة بن جعفر المتوفى سنة ٣٣٧ عن أبي هفان عن غدير بن ناهض . . .

وأبو هفان عبد الله بن أحمد توفي سنة ٢٥٧ هـ . ووقع اسم غدير في « الأغاني » ١٣ / ١٧٦ الثقافة - (غدير) بالراء ، وأراه تصحيفاً في « تاج العروس » - لغو (غدير) كما في كتاب الهجري .

(٤) : في الاصل : (نافله) .

## ٢٧٣ - غزلان الثمامي المُرني

وقال : أَنشدني لَغُزْلَانَ الثُّمَامِيَّ ، من ثُمَامَةَ بن كَعْب بن جَذِيمَةَ بن خُفَّاف (١) :

- ١ - خَلِيلِي صُبَّابِي وَرَحْلِي وَنَاقَتِي عَلَى فَلَجِ الرِّيَّانِ ثُمَّ ذَرَانِيَا
  - ٢ - فَإِنْ أَنْتُمَا لَمْ تَفْعَلَا وَمَرَرْتُمَا عَلَى حَائِطِ الزَّيْدِي فَاسْتَوْدِعَانِيَا
  - ٣ - أَسَائِلُ عَنْ عَمَقٍ وَعَنْ حُسْنِ حَالِهِ وَلَوْلَا ابْنَةُ الزَّيْدِي قَلَّ سُؤَالِيَا
- عَمَقُ الزُّرُوعِ : قُرْبَ الْفُرْعِ ، وَعَمَقُ الْمَضِيقِ يَلِيلَ قُرْبَ بَدْرِ ، وقال :  
الزَّيْدِيُّونَ من بني عمرانَ من مزينة ثم من بني عثمان ، والدَّهْنَاءُ ، قُلْتُ : بَيْنَ  
مَرَّ عُجْبٍ وَبَيْنَ السَّيْرِ .

وله أيضاً (٢) :

- ١ - أَلِمَّا بِعَمَقِ ذِي الزُّرُوعِ فَسَلَّمَا وَإِنْ كَانَ عَنْ قَصْدِ الْمَطِيِّ يَجُورُ
  - ٢ - فَإِنْ بِعَمَقِ ذِي الزُّرُوعِ لَبَدْنَا مَنْ اسْلَمَ فِي تَكْلِيمِهِنَّ أَجُورُ
  - ٤ - فَلَا تَعْجَزَا عَنْ حَاجَةِ لِأَخِيكُمَا وَإِنْ كَانَ فِيهَا غِلْظَةٌ وَفُجُورُ
  - ٤ - فَمَا ضَرَّ صِرْمُ الْأَسْلِمِيَّاتِ لَوْ بَدَا لَنَا يَوْمَ عَمَقٍ أَذْرُعٌ وَنُحُورُ
  - ٥ - وَفِي عَرَسٍ قَنَانٍ عَلَيَّ إِلِيَّةٌ وَفِي الْحَنْدِيَّاتِ الْمِلَاحُ نُذُورُ
- وَلَهُ فِي نِسَاءِ مُزَنِّيَّاتِ (٣) :

(١) : (٢٩٦ م) في الاصل (لغزلان) وعلى الغين ضمة ، ولم أعرف عن هذا الشاعر سوى أن عروم بن الاصمعي السلمي أورد  
الدلائل الأبيات النونية في رسالته « أسماء جبال تهامة وسكانها » - ٤٠٥ - « نوادر المخطوطات » ، مما يدل على أن غزلان  
متقدم على عهد عروم ، وهو ولم يسمه ، بل قال : (قال الشاعر) ، وعروم سبق ذكره في المقدمة ، والأبيات في « معجم  
البلدان » لياقوت - (خلص) و (وبعان) - وقد أورد البكري في « معجم ما استعجم » - (وبعان) - أحد الأبيات  
الدلائل ونسبه لأبي المزاحم : ويبدو أنها نقلا عن رسالة عروم .

قال البليبي : وفي مزينة ثمامة بن كعب بن جذيمة بن خفاف بن مرة بن عمرو بن عمران بن هذمة بن لاطم بن  
عثمان بن مزينة ، قال الهجري : لغزلان الثمامي من ثمامة بن كعب بن جذيمة بن خفاف ، ثم أورد هذه الأبيات .  
لم أكن أتوقع أن يُقَدِّمَ المزيّنون على اغراق أحدهم فظننت غزلان من خفاف بني سليم فعدته من شعرائهم .  
(٢) : (٢٩٦ م) . (١٣١ : ٢٩٧ م) .

١ - فَإِنْ يَوْكُدِ فَاْلْبُرَيْرَاءُ فَالْحَشَا فَخَلَصَ إِلَى الرِّثْقَاءِ مِنْ وَبَعَانِ (١)  
وَكُدَّ : طَرَفٌ أَسْوَدٌ وَرَاءَ مَرٍّ بِشَوْكَانَ ، وَالْبُرَيْرَاءُ : أَكِيْمَةٌ صَغِيرَةٌ ،  
وَالْحَشَا : بَلَدٌ بَيْنَ مَرٍّ وَشَوْكَانَ ، وَخَلَصَ آرَةً : جَبَلٌ ، وَالرِّثْقَاءُ هَاهُنَا :  
قَاعٌ ، وَبَعَانٌ بِالْحَرَّةِ .

٢ - أَوَانِسَ مِنْ حَيَّيْ عِدَاءٍ كِلَيْهِمَا طَوَامَحَ بِالْأَزْوَاجِ غَيْرِ عَوَانِ (٢)  
٣ - جُنِنَ جُنُونًا مِنْ بُعُولٍ كَأَنَّهَا قُرُودٌ تَبَارَى فِي رِبَاطٍ يَمَانِ  
٤ - فَمُرَّا فَقُولَا طَالِبَانِ لِحَاجَةٍ وَعُودَا فَقُولَا نَحْنُ مُنْصَرِفَانِ  
فَظَفِرُوا بِهِ بِالْدُهْنَاءِ ، وَهِيَ قَلْتَةٌ عَمِيقَةٌ فَرَبَطُوا فِي رِجْلِهِ رَحَى ثُمَّ رَمَوْا بِهِ  
فِيهَا فَهَلَكَ .

## ٢٧٤ - أَبُو الْغَطَمَشِ الْمَعْرِضِيُّ الْعَقِيلِيُّ

نَوَادِرَ أَبِي الْغَطَمَشِ وَهُوَ مُعْرِضِيٌّ : (٣)

١ - وَكُنْتُ إِذَا مَا اللَّيْلُ عَادَ كَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ نَشْرِ طَيْلَسَانَ مُقْنَعُ  
٢ - بِدَاوِيَّةٍ تَيْبِهِ كَأَنَّ خُرُوقَهَا مِنْ الْبُعْدِ أَطْلَاحٌ يُزَجِّينَ ظَلْعُ  
٣ - وَأَغْيَدَ مِنْ طُولِ النُّعَاسِ كَأَنَّهُ بِأَشْطَانِ حَبْلِي مَاتِحٍ يَتَبَوَّعُ  
٤ - رَدَدْتُ إِلَيْهِ رُوحَهُ فِي عِظَامِهِ وَقَدْ هَمَّ فَرُغُ الدَّلْوِ أَنْ يَتَضَعَّضُ  
٥ - بِجَرِّسٍ لَوْ أَنَّ الْهِيمَ تَسْمَعُ رَجْعَهُ لَكَادَتْ لَهُ صُمَانُهَا الْهِيمُ تَنْقَعُ

وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْغَطَمَشِ الْمَعْرِضِيُّ أَحَدُ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ عُبَادَةَ  
ابن عُقَيْلٍ لِبَعْضِ بَنِي . . . . : (٤)

(١) : عند عرام : (فإن يخلص . . . فوكد الى النقاء . . . )  
(٢) : وعنده : ( . . . عدا كائنا . . . منها الرمل ذي الازواج )  
(٣) : (٢٥٢ م) وأبو الغطمش هذا من شيوخ الهجري ، تقدم ذكره في رواية عُقَيْلٍ في «ديوان ذي الرمة» ١ - ٧٣٦ - :  
تري كل مغلوب يميده كانه يحبلين في مشطونية يتنوع  
وأورد محقق الديوان رواية (يتبوع) وفسرا الكلمتين .  
(٤) : (٣ م) بعد كلمة (بني) في الاصل بياض وضع مكانه في الطبعة العراقية (طبي) ولا أدري على م اعتمد في هذا .

- ١ - خَلَا مِنْ دِيَارِ الْحَيِّ شَطَا مُوَيْسِلِ فَأَصْبَحَ مُغْبَرَّ الْجَوَانِبِ أَقْتَمَا
- ٢ - وَعَهْدِي بِهِ جَعَدَ الثَّرَى طَيِّبَ الرُّبَا شِفَاءَ الْمَرَاضَى رِيحُهُ إِنْ تَنَسَّمَا
- ٣ - مَنَازِلُ أُمِّ الْعَمْرِ حِينَ تَحُلُّهُ وَتَجْتَابُ فِيهِ الْحَذَلَمِيُّ الْمُهْتَمَا
- ٤ - سَلَا لِي أُمُّ الْعَمْرِ فِيمَنْ يَلُومُنَا وَلَمْ نَأْتِ مَكْرُوهًا وَلَمْ نَغْشَ مَأْتَمًا
- ٥ - دَعَوْتُ وَلِيَّ النَّاسِ فِيمَا دَعَوْتُهُ يُلَقِّيهِ مِنْ شَيْبَانٍ جَيْشًا عَرْمَرَمَا
- ٦ - فَأَضْحَى صَرِيْعًا تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ وَتَبْقَى زَمَانًا بَعْدَهُ وَتَأَيَّمَا
- ٧ - فَإِنْ فَعَلْتُ شَيْبَانُ إِنِّي لَضَامِنْ لَبَا غِرَّةً مِنْ مَالٍ كَلْبٍ وَمَغْنَمَا
- ٨ - جَزَى اللَّهُ عَنْهَا وَالْيَتِيمَا مَلَامَةً وَأَصْلَاهُمَا يَوْمَ الْحِسَابِ جَهَنَّمَا
- ٩ - بِمَا وَلِيَاهَا أَقْتَمَ الْوَجْهَ عَابِسًا إِذَا كَلَّمْتُهُ لَامَهَا وَتَجَهَّمَا

قال بعد أورد أبياتا لابن بغيض اللص أحد بني حزن : (وتمثل بهذا

البيت)<sup>(١)</sup>

- ١ - لَعْمُرُكَ إِنَّ الْبُكَرَ إِنْ خَبَّ خَبَّةً مَعَ الْبُزْلِ قَدْ أَعْيَا مِنَ الْوَحْدَانِ

## ٢٧٥ - ابن غلفاء

وفي غول يقول ابن غلفاء : <sup>(٢)</sup>

- ١ - لَقَدْ قَالَتْ سَلَامَةٌ يَوْمَ غَوْلٍ : تُقَطَّعُ يَا ابْنَ غَلْفَاءَ الْجِبَالُ

## ٢٧٦ - غيلان بن عقبة (ذو الرُّمة)

وَرَوَى : <sup>(٣)</sup>

- 
- (١) : (٢٦٠ م) وأقرب مذكور هو (أبو الغطمش).
  - (٢) : (حمى ضرية) ولا أعرف عن هذا الشاعر شيئا.
  - (٣) : (٩٦ م) نعل الراوي أبو الميمون القشيري فهو أقرب مُسَمَّى ، والبيت لذى الرُّمة من قصيدة طويلة في ديوانه - ٨٢٤ - بلفظ : كأن سحيق المسك . . . هواضبه.
- وقد أورد، الهجري بين أبيات لذى الرُّمة، وذو الرُّمة هو غيلان بن عقبة بن بهيش العدوي البتايي (١١٧/٧٧ هـ) الشاعر الفحل المعروف، وأمثل طبعات ديوانه طبعة مجمع اللغة العربية بشرح أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي بتحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح.

١ - كَأَنَّ سُعَاطَ الْمِسْكِ رِيًّا تُرَابِهِ إِذَا هَضْبُهُ بِالْعَشِيِّ هَوَاضِبُهُ (١)  
مَا يَدْخُلُ أَنْفَكَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ .  
وَرَوَى فِي قَصِيدَةِ ذِي الرُّمَّةِ : (٢)

١ - تَيْمَمَ حَادِي أَهْلٍ خَرَقَاءَ مِنْهَلًا لَهُ كَوَكَبٌ فِي وَغْرَةِ الصَّيْفِ بَارِدُ  
٢ - تَطَامَنَ عَنْ زِيَرَاتِهِ الْقَفِّ وَاحْتَبَى بِهِ الرَّمْلَ وَأَنْقَادَتِ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ  
٣ - لَقِيَ بَيْنَ أَجْمَادٍ بَوْعَسَاءَ قَابَلَتْ جِبَالَ بَهَنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الْأَوَائِدُ  
آلَفَتْ فَهِيَ مُؤَلِّفَةٌ .

وَفِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ : (٣)

١ - وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةً حَرِيدًا هِيَ الْوُسْطَى بِصَخْرَاءِ جَابِرٍ (٤)  
٢ - تَنَاهَضْنَ مِنْ سَادٍ وَرَادٍ وَوَاحِدٍ كَمَا انْضَاحَ بِالسَّيِّ النِّعَامُ النَّوَافِرُ (٥)

السَّدُّ : الطَّرْقَةُ ، سَدًا يَبِيدُهُ إِذَا أَطْرَقَ ، وَرَادٍ : مِنْ رَدَى يَرُدِّي أَسْرَعَ ،  
وإنما الرديان للحافر من السدو يحب شيئا وليس بكثير، قال أبو علي : كل  
مَا كَانَ مِنْ سَيْرِ الْبَعِيرِ، وَالْفَرَسِ فِيهِ الْقَافُ ، فَهُوَ أَفْعَلُ أَطْرَقَ وَأَعْنَقَ وَأَرْقَلَ ،  
وَالْوَاخِدُ أَسْرَعُ ، فَكَأَنَّ الْوَاخِدَ فَوْقَ الرَّدْيَانِ ، وَالرَّدْيَانُ فَوْقَ السَدُو .

(١) : فِي الْهَامِشِ : (وَأَمَاضِبُهُ) .

(٢) : (٩٧ م) أَقْرَبُ رَاوٍ مَسْمَى أَبُو الْمَيْمُونِ الْقَشِيرِي ، وَالْأَبْيَاتُ فِي الدِّيَّوَانِ - ١٠٩٦ - مِنْ قَصِيدَةِ طَوِيلَةٍ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ ، وَمِنْهَا :

تَيْمَمَ نَاوِي . . . فِي صِرَةِ الْقَبِظِ . . .  
تَنْزَلَ عَنْ زِيَارَةِ الْقَفِّ . . . عَنْ الرَّمْلِ . . .  
. . . أَجْمَادٍ وَجَرَعَاءَ . . . حِبَالًا بَيْنَ الْجَازِنَاتِ

(٣) : (١١٦ م) وَالْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَتَيْنِ مَخْتَلِفَتِي إِعْرَابِ الْقَافِيَةِ ، فَالْأَوَّلُ - ١٦٨٨ - فِي الدِّيَّوَانِ مِنْ قَصِيدَةِ مَطْلَعِهَا :  
أَشَاقَتِكَ أَخْلَاقُ الرُّسُومِ الدَّوَانِرِ  
وَالثَّانِي - ١٠٣٤ - مِنْ قَصِيدَةِ مَطْلَعِهَا :  
لَيْتَ أَطْلَالَ بِحَزْوِي دَوَانِرِ .

(٤) : فِي الْهَامِشِ : (قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : رَوَايَةُ النَّاسِ حَايِرٌ - بِالْخَاءِ - وَرَوَاهَا أَبُو الْمَيْمُونِ - بِالْجِيمِ - وَهُوَ الصَّوَابُ) . وَرَوَايَةُ الدِّيَّوَانِ : حَاثِرٌ - وَفِيهِ اسْمُ مَوْضِعٍ . . . وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عَمْرٍو : جَاثِرُ  
(٥) : فِي الدِّيَّوَانِ - ١٠٣٤ - بِلَفْظٍ : وَيَقْبُضْنَ مِنْ عَادٍ وَسَادٍ . . . كَمَا انْضَاحَ

## وأنشدني لذي الرُّمَّة (١) :

- ١ - كَأَنَّ فُؤَادِي صَدْعُ سَاقٍ مَهِيضَةٍ عَنِيفٌ مُدَاوِيهَا بَطِيٌّ جُبُورُهَا
- ٢ - فَإِنْ حَزَمُوهَا بِالْجَبَايِرِ أَوْجَعَتْ وَإِنْ تَرَكَوهَا بَتَّ صَدْعًا كَسِيرُهَا

## وأنشدني (٢) :

- ١ - سَرَتْ مِنْ مَنَى جُنْحَ الظَّلَامِ فَأَضْبَحَتْ يُسَيَّانَ أَيْدِيهَا مَعَ الشَّرْقِ تَلَمَعُ
- ٢ - إِذَا هَبْنَ قَادَتْهُنَّ حَرْفٌ كَأَنَّهَا أَحْمُ الْقَرَى عَارِي الظَّنَّائِبِ أَقْرَعُ (٣)
- ٣ - بِدَاوِيَّةٍ قَفَرٍ كَأَنَّ عِلَامَهَا (٤) مِنْ الْبُعْدِ أَنْضَاءٌ يُزَجِّجْنَ ظُلُغُ
- ٤ - يَظَلُّ بِهَا فَرْخُ الْقُطَاةِ كَأَنَّهُ كَيْبُرٌ تَغْشَى جَانِبَ الْفَرِّ أَصْلَعُ

## وأنشدت بيتَ ذي الرُّمَّة (٥) :

- ١ - أَجَلَ عَبْرَةٍ كَادَتْ لِعِرْفَانٍ مَنْزِلٍ لَمِيَّةٌ لَوْ لَمْ يَفْرِطِ الدَّمْعُ تَدْمَعُ

مَعْنَاهُ : لَوْ لَمْ يَسِلْ لَفَرَطَ وَسَالَ وَجَرَى : وَاحِدٌ.

## وأنشدني أبو الغطَّمَش لذي الرُّمَّة (٦) :

- ١ - تُشَبِّهُ رِيَّاهَا إِذَا ضَمَّ رَأْسَهَا إِلَى الرَّوْحِ شَمُّ الْعَاشِقِ الْمُتَهَالِكِ (٧)
- ٢ - خُزَامَى اللَّوَى هَبَّتْ لَهَا الرِّيحُ بَعْدَمَا سَقَى نَوَّءَهَا مَجُّ النَّدَى الْمُتَدَارِكِ
- ٣ - أَرَبَّتْ رَوَايَا كُلِّ دَلْوِيَّةٍ بِهَا وَكُلَّ سِمَاكِيٍّ مُلِثٌ الْمَبَارِكِ (٨)

(١) : (٩٦ م) لعل المنشد أبو الميمون القشيري .

(٢) : (٣٥١ هـ) والمنشد هو أبو نافع اخفاجي ، ولم تنضح في المصورة نسبة الشعر ولكنه لذي الرُّمَّة ففي ديوانه - ٧٢٩ - البيتان الأولان باختلاف بعض الكلمات ، ومخالفة في الترتيب ولم أر البيتَين الأخيرين في الديوان ، والأول في « صفة جزيرة العرب » .

(٣) : في الديوان : يَخِذْنَ إِذَا بَارَيْنَ حَوْفًا ... إِحْمُ الشَّوَى ...

(٤) : في الهامش : (جمع عَلَمَ) .

(٥) : (٤٦٦ هـ) والمنشدة أم قريد الزُّهَيْرِيَّة (٤٥٩ هـ) ولم أر البيت في « ديوان ذي الرُّمَّة » بهذا اللفظ .

(٦) : (٢٥٥ م) أَبُو الْغَطَّاشِ الْمَعْرُضِيُّ الْعَقِيلِيُّ (٧) : وفي الديوان - ١٧٢٦ - :

كَأَنَّ عَلَى فِيهَا إِذَا رَدَّ رُوحَهَا إِلَى الرَّأْسِ رُوحُ الْعَاشِقِ الْمُتَهَالِكِ

خُزَامِي ... علا نَوَّءَهَا هَامِجُ الشَّرَى ...

(٨) : هذا البيت مقدم على البيتين فهو الثالث في القصيدة ، وهما الثاني والثلاثون والثالث والثلاثون ، وأوله - ٧١١ - :  
أَنَاخْتُ الْخ ...



## وأنشدني لذي الرُّمَّة : (١)

- ١ - أَرَادَ الْيَوْمَ جِئْتُكَ اخْتِيَالاً      فَرَاغُوا أَوَّلَ الظُّغْنِ انْتِفَالاً (٢)
- ٢ - وَبَاتُوا يُبْرِمُونَ قُوى أَرَادُوا      بِهَا عَنْ شَعْبِ نَيْتِكَ انْفِتَالاً (٣)
- ٣ - فَبِتُّ لِبَيْنِهِمْ أَرْقِياً حَزِينُناً      وَلَمْ أَرِ قَائِدَ الْأَحْمَالِ بَالاً (٤)
- ٤ - وَأَوْفَيْتُ الْغَزَالََةَ رَأْسَ حُزْوَى      لِأَوْنَسِهِمْ وَمَا أُغْنِي زِيَالاً (٥)
- ٥ - كَأَنِّي أَشْكَلُ الْعَيْنَيْنِ أَوْفَى      عَلَى عَلِيَاءِ شَبَّةٍ فَاسْتَزَالاً (٦)
- ٦ - وَقَدْ جَعَلُوا السَّيِّئَةَ عَنْ يَمِينِ      وَأَبْرَقَهَا الْمُقَابِلَهَا شَمَالاً (٧)
- ٧ - أَبَاصِرُهُمْ وَقَدْ جَعَلُوا فِتَاخاً      مَقَادَ الْمُهْرِ وَاعْتَسَفُوا الرِّمَالاً (٨)

فُتَاخٌ وَفُتِيخٌ دَخْلَانِ بِأَطْرَافِ الدَّهْنَاءِ مِمَّا يَلِي الْيَمَامَةَ ، وسألت السهلي من بني أبي بكر بن كلاب عن فُتَاخٍ فَقَالَ : هُوَ دَخَلَ بِالْصُّلَيْبِ إِلَى جَنْبِهِ فُتِيخٌ دَخَلَ آخِرَ .

مَثَلُ قَوْلِ ذِي الرُّمَّة : (٩)

- ١ - إِذَا عَارَضَ الشِّعْرَى سُهَيْلٌ بِجُهِمَةٍ      وَجَوَزَاؤُهَا اسْتَغْنَيْنِ عَنْ كُلِّ مَنْهَلٍ
- من كلمة ذِي الرُّمَّة : (١٠)

(١) : (٤٩٥ هـ) والمنشد البريديُّ الجُشْمِيُّ ، (٤٨٦ هـ) والأبيات في الديوان مع اختلاف في الترتيب وفي كثير من الكلمات .

- (٢) : في الديوان : أراح فريق جيرتك الجمالا      كأنهم يريدون احتمالا
- (٣) : وباتوا يُبْرِمُونَ نَوِيَّ أَرَادَتْ      بهم لِسَوَاءٍ طَيْتِكَ انْفِتَالاً
- (٤) : فكدت أموت في حزن عليهم      ولم أَرِ نَاوِيَّ الْأَطْعَامِ بِأَلَى
- (٥) : فأشرفت الغزالة رأس حوضي      أراقبهم وما أغني قبالا
- (٦) : كَأَنِّي أَشْهَلُ الْعَيْنَيْنِ بَارِ      على علياء شَبَّةٍ فاستحالا
- (٧) : هذا مؤخر عما قبله ونصه :

- وقد جعلوا السيئة . . . . .
- (٨) : رأيتهم وقد جعلوا فتاخا

(٩) : (٢٧٥ هـ) : متصل بكلام سُهَيْلٍ ، وقبله :

إِذَا سُهَيْلٌ عَارَضَ الْكَوَاكِبَا      فاستودعي مشربك الثعالبَا

والبيت في الديوان - ١٤٨٥ - في وصف الإبل .

(١٠) : (٩٦ م) والأبيات في الديوان - ٥٤٧ - مع اختلاف في بعض الكلمات .

- ١ - أَلَمْ تَعْلَمِي يَا مَيِّ أَنِّي وَدُونُكُمْ تَهَاوِيلُ غُبْرٍ طَامِسَاتٍ قِلَالُهَا (١)
- ٢ - أَمْنِي ضَمِيرَ النَّفْسِ إِيَّاكَ بَعْدَمَا يُرَاجِعُنِي بَنِي فَيَنْسَاحَ بِأَلْهَا
- ٣ - وَأَنْ رَبَّ أَشْيَاهِ الْبَلَايَا مِنَ السُّرَى مُضِرٌّ بِهَا الْحِزْبَانُ لَوْ مَا نِعَالُهَا (٢)
- ٤ - قَدْ اسْرَيْتُهَا بِالْقَوْمِ يَا مَيِّ بَعْدَمَا جَرَى حَذْوُ أَخْفَافِ الْمَطِيِّ ظِلَالُهَا (٣)
- ٥ - أَبِي الْخَيْرِ مَيِّ قُلْ : نَعَمْ إِنَّهَا الَّذِي سُلِّتَ وَإِنْ لَمْ تَذَرِ مَا كَانَ حَالُهَا (٤)
- ٦ - وَإِلَّا رَمَاكَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ بِزُرْقِ النَّوَاجِي لَمْ تُفَلِّلْ نِصَالُهَا

ومنه قول ذي الرُّمة : (٥)

- ١ - ..... كَأَنَّهَا بِالْهَدْمَاتِ الرَّوَاسِيمُ

## ٢٧٧- الفارعة بنت معاوية القشيرية

وَأَنْشَدَ لِلْفَارِعَةِ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قَشِيرٍ تَقُولُهَا لَتَمِيمٍ : (٦)

- ١ - فَمَا وَجَدَ الْحَيَّانِ عَمْرُو وَمَالِكٌ وَعُقْدَةُ بِالْجَزَعَاءِ مِنْ مُتَمَدِّمٍ
- ٢ - إِلَى ابْنِي عَجُوزٍ مِنْ سُلَيْمٍ غَرِيبَةٍ يُؤَيَّهُ فِيهِمْ أَلْفُ طَرْفٍ مُطَهَّمٍ
- ٣ - وَقَوْمًا إِذَا قِيلَ أَظَعْنُوا قَدْ أُتِيتُمْ أَقَامُوا عَلَى هَوْلِ الْجَنَانِ الْمَرْجَمِ

العَجُوزُ التي من سُلَيْمٍ : رَيْطَةُ بِنْتُ قُنْفُذِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ، أُمُّ قَشِيرٍ وَجَعْدَةُ ابْنِي كَعْبٍ .

- (١) : ..... أَنِّي وَتَيْنَهَا مَهَاوِيلُ غُبْرٍ طَامِسَاتٍ قِلَالُهَا وأورد المحقق رواية الهجري ولكنه قرأ (غُبْرٍ) : (غُبِي) وفسرها : الغُبِي والغبرة كالغبرة التي في السماء .
- (٢) : وَأَنْ رَبَّ أَمْثَالِ ..... مُضِرٌّ بِهَا الْحِزْبَانُ لَوْ مَا نِعَالُهَا . وفي هامش كتاب الهجري : (الْحِزْبَانُ : جمع حَزْبَاءَ وَحَزَابَى ، وحزبان) وقال محقق ديوان ذي الرمة (الحزبان) تحريف الحزباء جمع حَزْبَاءَ وهي الأرض الغليظة .
- (٣) : لَأَنْتَاكِ قَدْ أَذَابْتُ وَالْقَوْمُ كُلُّمَا جَرَتْ حَذْوُ ..... جَرَتْ حَذْوُ .....
- (٤) : هَذَا الْبَيْتُ وَالَّذِي بَعْدَهُ أَضَافُهَا مُحَقِّقُ الدِّيَّانِ إِلَيْهِ مِنْ كِتَابِ الْهَجَرِيِّ .
- (٥) : (٢٦٩ م) أوردته شاهدا على (رسم) ونَصَّ كلامه في (اللغة) وصدر البيت كما في «ديوان ذي الرمة» - ٣٧٦ - : وَدِمْنَةُ هِجَتِ شَوْقِي مَعَالِمَهَا ..... الرِوَاشِيمُ كَذَا بِالْشَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَشَرَحَهَا ، وَقَالَ : الرَّشْمُ وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ (رُوشَم) فَأَعْرَبْتَهُ الْعَرَبُ فَقَالَتْ (رُوشَم) كَذَا ؟
- (٦) : (١٦٩ م) والصواب : (تَقُولُهَا لَتَمِيمٍ) إِذْ لَا ذَكَرَ لَتَمِيمٍ هُنَا . وورد للفارعة هذه شعر في «النقائض» - في يوم النِّسَارِ . فلا أدري هل هي أدركته أم قالته في مقام الاقتحار .

## ٢٧٨ - أبو فايد المُحرَّشي النُّميري

وَأُنْشَدَنِي أَبُو فَايِدِ الْمُحَرَّشِيِّ <sup>(١)</sup> ثُمَّ أَحَدُ بَنِي يَزِيدَ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ نَمِيرِ الْجَارِ، جَاوَرَ عَطِيَّةَ بْنِ ثَقِيفِ الضَّبِّيِّ <sup>(٢)</sup> ثُمَّ أَحَدُ بَنِي عَفِيفٍ، فَأَحْمَدُهُ :

- ١ - ذَهَبْتَ حَمِيداً يَا عَطِيٍّ وَلَمْ نَكُنْ نَبِيعُ بِدُنْيَانَا وَلَا نَسْتَزِيدُهَا
- ٢ - وَفَيْتَ بِحَقِّ الْجَارِ حَتَّى تَرَكْتَهُ حَمِيداً إِذَا الْجِيرَانُ خَانَتْ عُهُودُهَا  
بُطُونُ ضَبَّةَ <sup>(٢)</sup> بَنِ نُمَيْرِ الْمُحَرَّشِ وَعَفِيفٌ وَسَعْدٌ.

## ٢٧٩ - الفرزدق

أَسْوَدُ الْعَيْنِ : جَبَلٌ لِمُتَعَشِّي الْجَدِيلَةِ لِلخَارِجِ مِنْ ضَرِيَّةٍ يُرِيدُ  
الْجَدِيلَةَ عَنْ يَسَارِ الذَّاهِبِ إِلَى مَكَّةَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ <sup>(٣)</sup> :

- ١ - إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُتِّمُ كِرَاماً وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَلَامُ

## ٢٨٠ - الفزاري

وَأُنْشَدَنِي لِلْفَزَارِيِّ <sup>(٤)</sup> يَمْدَحُ كَلْثَمَ بِنْتِ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
وَأُمُّهَا رُقَيْةُ بِنْتُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ الْأَكْبَرِ :

- ١ - أَلَا أَنَّ بِالْفَرَشَيْنِ نَارًا كَرِيمَةً لِكَلْثَمٍ يُزْهِى لِلضُّيُوفِ وَقُودُهَا
- ٢ - إِذَا نَزَلَتْهَا رِفْقَةٌ مُضَرِّيَّةٌ وَأُخْرَى يَمَانِيٍّ <sup>(٥)</sup> أَمَدًا تَرِيدُهَا
- ٣ - فَمَا فِي قُرَيْشٍ كُلِّهَا مِنْ كَرِيمَةٍ وَلَا النَّاسِ إِلَّا أُمُّ مُوسَى تَسُودُهَا
- ٤ - أَجَلُ إِنَّهَا بِنْتُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَمِنْ جَعْفَرٍ أَبَاؤُهَا وَجَدُودُهَا

(١) : (٣٨٢ م).

(٢) : كذا (ضبة) و (الضَّبِّي) في الأصل ، والمعروف في نُمَيْرِ (ضَنَّة) و (الضَّنِّي) بالنون وبالياء - انظر « الإيناس في علم الأنساب » للوزير المغربي - ١٩٧ - نشر دار البياضة .

(٣) : (٧٧ م) ولم أر البيت في « ديوان الفرزدق » وقد أورده القالي في « الأمالي » - ١٧١ / ٢ و ٤٧ - غير منسوب وعنه

نقل صاحب « معجم البلدان » وأورده في « اللسان » - سود - بدون نسبة .

(٤) : (٣٦ م) المنشد أبو سليمان الهذلي .

(٥) : في الهامش : (لاتشدد شام ولايمان ولاتهام وغير ذلك من المنسوب اليه يشدده)

أنشدني للفزاري (١) :

- ١ - هَلْ عَيْشٌ وَادِي الْبَكْرِ مُرَجَّعٌ لَنَا
- ٢ - وَهَلْ رَذُهُ رَمَّانَ الْعِذَابِ وَمَاؤُهُ
- ٣ - مَضَى الدَّهْرُ أَيَّاماً لَنَا وَلِيَالِيَا
- ٤ - لَقَدْ طَرَقَتْ خَنْسَاءٌ وَاللَّيْلُ ضَارِبٌ
- ٥ - فَقُمْتُ مَرْوَعًا لِلْخَيَالِ الَّذِي طَوَى
- ٦ - وَسَيِّمِي وَأَطْمَئِنِّي وَأَخْلَقْ نُمْرُقِي
- ٧ - رَقِيقُ السَّلَامَى وَالرَّطِيفُ مُحْمَلُجُ الـ

للفزاري (٢) :

- ١ - إِذَا مَا مَسَّهُمْ أَسْلُ الْعَوَالِي
- ٢ - جُؤَارَ النَّيْبِ بِالصَّفَحَاتِ مِنْهَا

## ٢٨١ - الفضل بن جعفر - أبو علي البصير

· (غيره) : (٣)

- ١ - لَعَنُ أَيْكَ مَا نُسِبَ الْمُعَلَّى إِلَى كَرَمٍ وَفِي الدُّنْيَا كَرِيمٌ
  - ٢ - وَلَكِنَّ الْبِلَادَ إِذَا اقْشَعَرَّتْ وَصَوَّحَ نَبْهَارُ عِيَالِهِمْ
- ## ٢٨٢ - الفضيل من بني نضلة الغرياني المذحجي

أورد شعراً لابن نافع الحضرمي ، (٤) وقال : فَرَدَ عَلَيْهِ الْفُضَيْلُ أَحَدُ بَنِي نَضَلَةَ مِنْ بَنِي الْغُرَيَّانِ :

- ١ - أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مَا اغْتِرَاضُ ابْنِ نَافِعٍ وَقَوْلُهُ أَشْعَارًا مِنَ الْيَوْمِ تُبَدِّعُ
- ٢ - فَلَيْسَ بِوَدِّ يَغْرِفُ النَّاسُ وَدَّهُ وَلَا حَكَمٌ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ مَقْنَعُ

(١) : (٣٥٩م) والمنشد ابن هرير محمد المُرِّي الغطفاني

(٢) : (٢٤٠هـ).

(٣) : (٤٧٧م) لم يذكر المهجري القائل . ونسب القالي في «الأمالي» ج ٢ ص ٢٨٧ - البيتين لأبي علي البصير، وهو شاعر عباسي اسمه الفضل بن جعفر «الكامل» للمبرد - ٩/١ - والمُعَلَّى المهجو من قواد الحامور.

(٤) : (٣١٨هـ) من رواية ابن علكم المرادي المذحجي ، وسيأتي نص كلامه في حرف النون.

وَدَّ : يَغْنِي الْإِنْسَانَ .

### ٢٨٣ - ابْنُ الْفُطَيْمِ

أَنْشَدَنِي الْخُوَيْلِدِيُّ لابْنَ الْفُطَيْمِ وَاسْمُهُ . . . . وَيُنَبِّزُ وَرَيْكَ الرَّمْلَ<sup>(١)</sup> (؟)

١ - جَمِيعَ ابْنِ قَيْدِ الْعَيْرِ نَضْفُكَ إِنَّمَا عَلَى مَنْ بَدَا قَوْلُ الْخَيْثَةِ وَاجِبُ

٢ - كَأَنَّكَ مِنْ أَوْلَادِ جَدِّكَ مُكْعَتٍ رَعَى حَدَجًا لَمْ يَغْسِ شَرْبَةً صَاحِبُ<sup>(٢)</sup>

مُكْعَتٌ - بَفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَالتِّي فِي كَلْبٍ مُكْعَتٌ - بَجَرِ الْعَيْنِ - وَإِلَيْهِمْ  
تَنْسَبُ الْخَيْلُ الْمُكْعِيَّةُ .

٣ - يُعَلِّلُ بِي قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ آثَافٍ عَلاهَا مِنْ سَنَا النَّارِ ضَاهِبُ

٤ - إِذَا ضَحِكُوا وَارَتْ عَلَيْكَ ثُغُورُهُمْ لَحَى سَبَغَتْ لَأَقَتْ حُثُورَ الشَّوَارِبِ

٥ - كَأَنَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ مِنْ عَقِيقِهِمْ جَزَازَ خَنَازِيرٍ كَتَافِ الضَّرَائِبِ

جَمْعُ ضَرِيْبَةٍ ، لَهَا يُجْمَعُ مِنَ الشَّعْرِ لِلْغَزْلِ ، فَإِنْ كَانَ صُوفًا فَهُوَ

عَمِيَّةٌ<sup>(٣)</sup> ، وَمِنَ الْقُطْنِ سَبِيخَةٌ .

### الْفَهْمِيُّ : (الْمُلَيْحُ بْنُ بُرَيْدٍ الْفَهْمِيُّ)

### ٢٨٤ - الْقَبِيصِيُّ الْعُقَيْلِيُّ

وَأَنْشَدَنِي لِلْقَبِيصِيِّ مِنْ خُوَيْلِدٍ عُقَيْلٍ :<sup>(٤)</sup>

١ - أَيَا جَارَتَيْنَا مِنْ نُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ أَجِدَا الْبُكَاءَ إِنَّ التَّفَرُّقَ بَاكِرُ

٢ - فَمَا دُونَ شَعْبِ الْحَيِّ أَنْ يَتَفَرَّقُوا بِثَهْلَانٍ إِلَّا أَنْ تُرَدَّ الْأَبَاعِرُ

٣ - أَلَا تَرِيَانِ الْبَرْقَ يَنْدُو كَأَنَّهُ شَوَاكِلُ بُلْقٍ تَتَّقِي بِالْحَوَافِرِ

(١) : (٢٦٨ هـ) وترك بياضا بعد (واسمه) وكذا للخويلدي في الأصل ولعله (الخويلدي) .

(٢) : في الهامش فوق كلمة (صاحب) (عازب) .

(٣) : (عميئة) في الأصل بالهاء ، وتنطق الآن في نجد (عميئة) بالهاء المشاة .

(٤) : (٢٢٣ هـ) والمنشد أبو نافع الحفاجي (٢١٠ هـ) والقبيصي من قبضة بن خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل كما في

انساب البليسي ، وأوردها هنا والأيات نقلا عن الهجري .

## ٢٨٥ - القرطي القشيري

أُنشدني أبو نافع الخفاجي للقرطي من بني مالك قشير : (١)

- ١ - خَلِيلِي مِمَّنْ يَسْكُنُ الرَّيْبَ قَدْ بَدَا هَوَايَ فَلَا أَذْرِي عَلامَ هَوَاكُمَا
- ٢ - فَإِنْ كُنْتُمَا مِثْلِي مُصَابِينَ فِي الْهَوَى فَرُوحًا فَإِنِّي قَدْ مَلَلْتُ ثَوَاكُمَا
- ٣ - وَرُوحًا بِنَا نَجْعَلُ قُنْيَا وَأَهْلَهُ شَمَالًا وَمُرًّا مِنْهُ حَيْثُ يَرَاكُمَا
- ٤ - وَلَا تُورِدَانِي الدَّعْمَقَاتِ فَإِنَّهَا هِمَاجٌ وَلَا تُزَوِّي الْهِمَاجَ صَدَاكُمَا

الهِمَاجُ : ملحّة الماء مثل المَاجِ .

- ٥ - وَلَا تَأْوِيَا لِلْعَيْسِ مِنْ سِرٍّ (٢) لَيْلَةٍ وَتَسْتَبْشِرَا يَا صَاحِبِي أَخَاكُمَا
- ٦ - مَتَى تَنْهِيْطَايِ الْجَزَعِ ذَا الْأَثْلِ وَالْغَضَا فَقَدْ عَتَمَتْ مِنْ سَيْرِنَا نِضْوَاكُمَا
- ٧ - وَمُرًّا بِأَمْوَاهِ الدُّبَيْلِ وَأَعْلَمَا بِأَنَّ قُرَانَا بَعْدَهَا مُسْتَقَاكُمَا

## ٢٨٦ - أم قريد الزهيرية

وتمثلت أم قريد : (٣)

- ١ - أَيَا بَيْنَ دَغِ سَلَمَى لَنَاثِمٍ لَا تَدَعِ لَنَا مِنْ سِوَى سَلَمَى فِتْيَلًا وَلَا زَنْدًا
- وأنشدتني (٤) أم قريد الزهيرية :

- ١ - تُخَيِّرُ لَيْلَى بَيْنَ أَمْرَيْنِ لَا أَرَى تُلَبِّي (٥) مِنَ الْأَمْرَيْنِ أَمْرَ خِيَارٍ
- ٢ - تُخَيِّرُ لَيْلَى بَيْنَ تَزْوِيجِ غُرْبَةٍ وَيَيْنَ يَتَامَى مُحْجِنِينَ صَغَارٍ

يعني : إما أن تزوج في غربة أو في الحضر أو في قومها لا يغترب بها رجل ذو عيال .

(١) : (٢١٠ هـ) القرطي لم أر له نسبة سوى ما هنا .

(٢) كلمة (سر) على السين ضمة وفوق الراء شدة وقد تكون ياء صغيرة (سوى) .

(٣) : (٤٢٤ م) وأم قريد من أكثر من روى عنه الهجري . (٤) : (٤٥٩ هـ) .

(٥) : كلمة (تلبّي) ليست واضحة في الأصل .

وقال : أنشدتني أم قريد الزهيريّة (١) :

- ١ - فَمَا لَيْلِي مِنَ الْهَيْفَاتِ طَوَلَا وَلَا لَيْلِي مِنَ الْقَزَمِ الْقَصَارِ
  - ٢ - وَمَا لَيْلِي بِنَاشِزَةِ الْقُصَيْرَى وَلَا هَوَجَاءِ عَمَّتْهَا اعْتِجَارُ
- وتمثلت بهذا البيت (٢) :

- ١ - وَلَا خَيْرَ فِي أَمْرٍ وَإِنْ كُنْتَ مُعْجَبًا بِأَوَّلِهِ سَاءَتْ عَلَيْكَ أَوَاخِرُهُ

## ٢٨٧ - قريش بن عبد الرحمن العذمي الشهري الأزدي

قال : وأنشدني (٣) أبو بريه العذمي لقريش بن عبد الرحمن العذمي ،  
وكل من الأسد :

- ١ - أَيَا نَخْلَةَ الْجِزْعِ الَّتِي تَمَّ بَيْنَهَا لَهَا مَنْظَرٌ تَرْضَى بِهِ الْعَيْنُ سَائِعُ
- ٢ - جَنَاهَا جَنَى فَوْقَ الْجَنَى أَسْبَلَتْ بِهِ شَمَارِيخُ مِنْهَا مُسْتَقِيلٌ وَدَانِعُ (٤)
- ٣ - رُدَّافَى بِطَوَقَيْنِ اسْتَقْلًا عَلَى الْقَنَى بِمُخْتَلَفِ اللَّوْثَيْنِ غَضٌّ وَيَانِعُ
- ٤ - أَنَا الْيَوْمَ صَبٌّ فِي يَدَيْكَ مُتِمُّ جَنِيبٌ مُجِيبٌ قَادَهُ الشَّوْقُ كَانِعُ (٥)
- ٥ - أَخُو شُقَّةٍ يَشْكُو تَبَارِيخَ حُبِّكُمْ شَكُورٌ لِمَا نَوَّلْتَهُ مِنْكَ قَانِعُ
- ٦ - تَلَاْفِيهِ فَاسْتَنْشِلِيهِ وَالنَّفْسُ حَيَّةٌ بِرَايِكَ يَصْنَعُ (٦) بَعْدَمَا هُوَ [صَانِعُ]

برايك في كلامهم برؤيتك .

- ٧ - فَمَا أَنْتِ لَوْ كُفِّتِ بِي ثُمَّ قُلْتَ لِي كَمَا قُلْتُ لَمْ يَمْنَعَكَ مَا شِئْتَ مَانِعُ

(١) : (٣٠٢ م) . (٢) : (٤٦٥ هـ) .

(٣) : (٧٠ هـ) العذمي : قال الإشبيل في مختصر كتاب الرضاطي العذمي : في الأزدي العذمي . . . قال المهجري : أنشدني الحيار بن محمد بن المشيخ العذمي من شهر الحَجَرِ ، وذكر شعرا ، وذكره في رسم (الجبهي) أيضا ووقع هنا في الأصل (العذمي) (والقذمي) بالقاف تصحيف .

(٤) : فوق كلمة (دانع) : (مُتَرَجِّحُ) .

(٥) : في الهامش : (راغب) فوق (كانع) .

(٦) : (الصاد من) (يصنع) غير واضحة .



## ٢٨٨ - الْقُرَيْعِيُّ

قال القُرَيْعِيُّ مِنْ بَلْمُعْتَرِفٍ (١) :

١ - ..... فَنُغَمُّ أَشَدَّتْنِي عَنِ الْمَالِ وَالْأَهْلِ

## ٢٨٩ - قُشَيْرُ بْنُ عَطِيٍّ الْعَبِيدِيُّ الْقُشَيْرِيُّ

قشير بن عطى العبيدئى، من معاوية بن قشير، وقد كبر وعمي (٢) :

١ - كَفَى حَزَنًا أَلَا أَرُدُّ مَطِيَّتِي لِرَحْلِي وَلَا أَغْدُو مَعَ الْقَوْمِ فِي وَفْدٍ

٢ - وَإِنْ أَمْرَعْتُ قُرْيَانُ نَجْدٍ وَنَوَّرْتُ مِنَ الْبَقْلِ لَمْ أَنْظُرْ بِعَيْنِي فِي نَجْدٍ

٣ - وَأَنْ أَسْأَلَ الْأَوْغَادَ مَا كَانَ شَأْنُهُمْ وَلَا أَشْهَدُ الشُّوْرَى لَغِيٍّ وَلَا رُشْدٍ

٤ - وَقَدْ كُنْتُ أُعْطِي السَّيْفَ فِي الرُّوْعِ حَقَّهُ حَيَاءً إِذَا جَرَّدْتُ سَيْفِي مِنَ الْغَمْدِ

## ٢٩٠ - الْقُشَيْرِيُّ

أورد بيتين للخويلدية واجتوت عند القشيري بالرَّيْبِ، من رواية أبي نافذ الخفاجي وقال بعدها : فَأَجَابَهَا (٣) :

١ - تَعَزَّيْ بِصَبْرِ لَنْ تَرَى مِنْ خُوَيْلِدٍ حُمُولًا دَعَتْهَا نَيَّْةٌ وَهَضُوبُ

٢ - وَلَنْ تَسْمَعِي بِالْجَوِّ جَوْ مُخَمَّرٍ وَذِي الْمَرْخِ قَبْلَ الْمَوْتِ صَوْتٌ مُهَيَّبُ

٣ - يُهَيَّبُ بِأَبْكَارِ الْعِشَارِ عَوَاقِدًا يُلُوحُ عَلَى أَفْخَاذِهِنَّ صَلِيبُ

٤ - وَلَنْ تَسْمَعِي أَصْوَاتَ عُودٍ يَلْفُهَا مِنَ الصَّيْفِ حَمْحَامُ الْعِشِيِّ سَكُوبُ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هُوَ مُخَمَّرٌ بِالْفَتْحِ ، وَمَحْجَرٌ لَا غَيْرَ ، حَمْحَمُ الرَّعْدُ إِذَا صَوَّتَ ثُمَّ سَكَتَ .

(١) : (٤٦ م) القريني نسبة لقُرَيْعٍ في قبائل ، وفي نُمَيْرٍ وفي نعيم وفي بجيلة ، والأقرب أن يكون من نُمَيْرٍ من أكثر المهجري الرواية عنهم ، ولم أعرف بَلْمُعْتَرِفٍ . وقد أورد المهجري الشعر شاهدا لغويًا على (شد).

(٢) : (١٤٤ م) العبيدئى : نسبة الى عبيدة بن معاوية بن قشير (١٢٠ م) وعدأ أحدهم هذا الشاعر جاهلياً زجاً بالغيب . وأحال على كتاب المهجري ، وليس فيما بين أيدينا منه سوى ما تقدم .

(٣) : (٢١٣ هـ) .

## ٢٩١ - قُشَيْرِي

وأنشدني لبعض بني قُشيرٍ يهجو امرأةً (١) :

- ١ - إِذَا زُرْتُمَا فَارْكَبْ حِمَارًا وَلَا تُضِعْ إِلَيْهَا هَذَاكَ اللَّهْ وَخَدَ بَعِيرٍ
- ٢ - فَإِنَّ رَسِيمَ الْعَيْرِ يَذْهَبُ ضَيْعَةً وَبِشْسَ مَزَارُ السُّحُرِّ حِينَ يَزُورُ
- ٣ - عَلَيْهَا مِنَ الذَّبَّانِ (٢) فِيءٌ كَأَنَّمَا يَرَيْنَ بِهَا فِي الْبَيْتِ لَحْمَ جَزُورٍ

وأنشدني لبعض بني قُشيرٍ، في نساء بني المُجَرِّ من الحَرِيثِش، وَلَمْ يُسَمِّهِ : (٣)

- ١ - لَوَانَّ الْمُجَرِّيَّاتِ كَلَّمَنَ أَغْطَمِي وَقَدْ مُتُّ لَارْتَدَّتْ إِلَيَّ حَيَاتِي
- ٢ - أَحِبُّ الْمُجَرِّيَّاتِ حُبًّا أَظُنُّهُ سَيُعْقَبُ سُقْمًا أَوْ يَكُونُ وَفَاتِي
- ٣ - فَكَمْ فِي الْمُجَرِّيَّاتِ مِنْ ذَاتِ سُودَرٍ يُطَيِّرُ عَنِّي ذِكْرُهَا كَسَلَاتِي

بعض لصوص قُشير (٤) :

- ١ - خَلِيلِي سِيرًا سَيْرَةً وَتَعَلَّمَا تَنَاهِي نَجْرَانٍ وَأَعْلَامَهُ الْغُبْرَا
- ٢ - وَلَا تَأْوِيَا لِلْعَيْسِ أَنْ تُذَلِّجَا بِهَا وَتَسْتَشْلِيَا صَاحِبِي فَتَى غَمْرَا (٥)
- ٣ - وَلَا تَيْسَا أَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ هَجْمَةً مُبَرَّثَنَةً الْآحَى (٦) وَتَهْدِيَةً سُفْرَا

فيها البرثانُ وَسَمُّ ثلاثة أعلاط هذه صفتها (٧) في خدِّ البعير، سِمَةٌ لبني نَهْدٍ، ولبني الحارث بن كعب.

(١) : (٩٢ م) وقبلها شعر لنوال بن الثغاء .

(٢) : في الهامش : (غيابة من الذبان الواحدة فيشة) .

(٣) : (١٤٠ م) وقبله شعر من أنشاد أبو الميمون وأوردها الرشاطي في كتابه رسم (المجر) قائلا : المجر بن الحريش

ضرار بن عبس بن خالد بن المجر كان فارس قشير بخراسان قال أبو علي الهجري : لبعض بني قشير ولم يسمه في

نساء بني المجر بن الحريش ، وأورد الأبيات الثلاثة وفيها : (من ذات سودد) .

(٤) : (١١٥ م) .

(٥) : في الهامش : (يعني الذي لم يجرب الأمور، أنشده بجر العين) .

(٦) : كذا ولعله (الآخى) أو (الأجنى) إن صح جمع أجنة (وُجْنَة) على (أجنى) والمراد منها الحدود والبرثان - البرثن - من

مخلب الأسد والطانر - وَسَمُّ لا يزال مستعملا عند بعض أصحاب الإبل .

## ٢٩٢ - قَعْنَبُ الْقُشَيْرِيُّ

وَأَنْشَدَنِي لِقَعْنَبٍ، أَحَدِ بَنِي حُبَيْبٍ يَقُولُهَا لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ  
بِالطَّرِيدِ وَاعْتَقَلَ بِعَمَايَةَ بَعْدَ الْقِتَالِ الْكِلَابِيِّ، وَقَتَلَ قَعْنَبٌ أَخَا عُبَيْدِ اللَّهِ  
وَاسْمُهُ رَيْعَةَ (١) :

قال أبو علي : عَمَايَةُ جَبَلٌ ضَخْمٌ أَعْظَمُ جِبَالِ النَّجْدِ، أَكْثَرُ مِنْ  
ثَهْلَانَ وَمِنْ قَطْنَيْنِ، وَعَمَايَةُ بِرَمْلٍ السُّرَّةِ بَيْنَ سَوَادٍ بَاهِلَةٍ وَبَيْشَةَ :

- ١ - تَمَنَّى عُبَيْدُ اللَّهِ قَتْلِي وَلَيْتَهُ مَنَى لِعُبَيْدِ اللَّهِ مَانَ لِقَائِيَا
- ٢ - فَحَاحَ بِمِعْزَى الْوَائِلِيَّةِ وَاحْتَلَبَ مَكَانَ تَمَنِّيكَ الرَّجَالَ الدَّوَاهِيَا  
أُمُّهُ مِنْ حَنِيفَةٍ حَاحَا بِالْمِعْزَى وَالْغَنَمِ كُلَّهَا حَيَّ حَيَّ - مَجْرُورَةُ الْيَاءِ -  
فَلَمْ يَزَلْ عُبَيْدُ اللَّهِ هَذَا وَهُوَ مِنْ بَنِي الْمُشَنِّجِ وَجَمِيعُهُمَا مِنْ بَنِي لُبَيْنَى  
حَتَّى قَتَلَهُ، ثُمَّ طَارَ فَقَفَزَ فِي عَمَايَةَ وَقَالَ :

- ١ - أَبْلَغَ رَيْعَةَ حَيْثُ أَمْسَى قَبْرُهُ أَنِّي ثَارْتُ عِظَامَهُ مِنْ قَعْنَبٍ
- ٢ - أَنِّي دَبَيْتُ لَهُ بِنَعْفٍ عُرْيَقَةٍ بَعْدَ الدِّيَاتِ بِذِي حُسَامٍ مُقْضَبٍ

## ٢٩٣ - ابْنُ قَنْدِ الْمِرْدَاسِيِّ السَّلْمِيِّ

وَأَنْشَدَنِي (٢) ابْنُ قَنْدِ الْمِرْدَاسِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي سَنُوهِ (؟) مِنْ بَنِي  
الْحَارِثِ مِنْ سُلَيْمٍ، وَحَجَّ وَكَانَ عَبَاثًا، فَأَخَذَ جَمَلَهُ وَعَلِيهِ جِهَازُهُ :

- ١ - حَجَجْتُ وَقَالُوا : الْحَجُّ مِنْ بَابَةِ الْغَنَى فَكَانَ قُعُودِي حِسْبَةً وَجِهَازِي
- ٢ - فَيَالَيْتَ أَنِّي يَوْمَ أَخْزِمُ أَنْفَهُ رُمِيتُ بِدَاءٍ كَانَ فِيهِ نَجَازِي (٣)

(١) : (١١٨ م) حبيب من بني لبين من سلالة الشر من قشير (٦٢ م).

(٢) : (٢٠٠ هـ) المنشد عُثَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّلْمِيُّ، وَالْمِرْدَاسِيُّ نَسَبُهُ إِلَى مِرْدَاسِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ عَبْسٍ بْنِ رِفَاعَةَ  
بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَيْشَةَ بْنِ سُلَيْمٍ. وَلَمْ أَرِ لِسَنُوهِ ضَبْطًا وَلَا نَسَبًا.

(٣) : ثُمَّ أورد له رجلاً سيأتي في محله.

## ٢٩٤ - قيس بن الخطيم الأنصاري

ورد ذكره في حاشية مغلطاي على « معجم ما استعجم » بـانصه :  
الهَجَرِيُّ<sup>(١)</sup> : وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي الْقُرَيْعِيَّ - عَنْ رَوْضِ الْقَطَا الَّذِي يَذْكُرُهُ ابْنُ  
الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ : هُنَّ فِي إِقْبَالِ الْعَلَمَيْنِ عَلَمِي نَخْلٌ ، يَعْنِي  
الْعَلَمَيْنِ يَسَارًا وَأَنْتَ تُرِيدُ الْقَبْرَ عَنْ نَخْلٍ بِأَيَّامٍ (؟) .

## ٢٩٥ - قيس بن رفاعَةَ الأوسي

قال قيس بن رفاعَةَ الوراقني من الأوس في مريثة قومِه<sup>(٢)</sup> :

١ - تَذَكُّرًا قَدْ عَفَا مِنْهُمْ فَمَطْلُوبٌ فَالَسَّفُحُ مِنْ حَرَّتِي مِيطَانٌ فَالْلُوبُ

## ٢٩٦ - قيس بن عبد الله

وَأَنْشَدَنِي أَبُو مُضْعَبٍ الْمُعَاوِي مِنْ عُبَادَةِ الْجَعْدِيِّ<sup>(٣)</sup> :

١ - وَخَضَمِ ضِرَارِ ذَوِي مَأْقِيَةٍ مَتَى يَأْتِي سِلْمُهُمْ يَشْغَبِ

## ٢٩٧ - قيس بن محرز العامري

وَأَنْشَدَنِي لَقَيْسُ بْنُ مُحْرَزِ الْبَكَائِيِّ مِنْ رِبْعَةِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رِبْعَةِ  
ابن عامر بن صعصعة<sup>(٤)</sup> :

---

(١) : (٧٤ / ٢) المخطوطة الأزهرية :

(٢) : (٤٩٧ هـ) أورد البيت شاهدا حين ذكر ميطانَ ، الواقفي نسبة إلى واقف بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس ،  
شاعر أدرك الجاهلية والإسلام فأسلم ذكره ابن حجر في « الإصابة » نقلا عن « معجم الشعراء » للمرزياني ، وانظر  
« المزهر » للسيوطي - ٥١٩ / ٢ -

(٣) : (٣٦١ م) المعاوي هذا من معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل (٣٩٢ هـ) وقيس بن عبد الله بن عُدَس هو النابغة  
الجعدي ، صاحب من كبار الشعراء ، توفي في منتصف القرن الأول الهجري وقد جمعت شعره المستشرق مارية نلينو ،  
وتجد ترجمة مفصلة له في طبعة لشعره سنة ١٣٨٤ ، والبيت في قصيدة طويلة في شعره ص ٢٧ بلفظ :

وَخَضَمِي ضِرَارِ ذَوِي تَدْرَأَ مَتَى يَأْتِ سِلْمُهُمَا يَشْغَبِ

(٤) : (٤٩٣ هـ) والمنشد البريدي وكلمة (البكائي) ليست واضحة ولكن عامر بن ربيعة أبناؤه ربيعة وهو البكاء ومعاوية  
وعوف وعمرو ، والكلمة على عدم وضوحها ظهر من حروفها الكاف بعدها الف والياء في آخرها .

- ١ - خَلِيلِيْ غُوجَا بَارَكَ اللّٰهُ فِيْكُمَْا
- ٢ - وَجَرَّ عَلَيْهِ سَابِغُ الرِّيحِ ذَيْلَهُ
- ٣ - فَعَاجَا وَقَالَ : لَمْ يَزَلْ مُنْذُ . . .
- ٤ - فَقُلْتُ أَعِفَّانِي مِنَ اللُّومِ وَاضْبِرَا
- ٥ - كَمَا لَوْ أَدَارَ اللّٰهُ مَا بَيْنِيْ عَلَيْكُمَْا
- ٦ - إِلَى اللّٰهِ أَشْكُو أَنَّ بَيْنَ أَضَالِعِيْ
- ٧ - وَأَنْ قَدْ قَضَى الرَّحْمَنُ فِي ذَاتِ بَيْنِنَا
- ٨ - أَرَانِيْ إِنْ صَرَّمْتُهَا كُنْتُ ظَالِمًا
- ٩ - فَيَا حَبَّذَا مِنْ حُبِّ رِيْمَةَ مُلْتَقَى
- ١٠ - وَأَظْلَالَ عُمْرِي الْأَرَاكِ الَّذِي بِهِ
- ١١ - وَعَيْشُنَا عِشْنَاهُ كَانَ شَرُّهُ
- ١٢ - أَقْمَنَا بِهِ وَالْعَيْشُ صَافٍ مَعِينُهُ
- ١٣ - وَأَصْبَحَ شَعْبًا أَهْلِنَا قَدْ تَفَرَّقَا
- ١٤ - وَطِير . . . . .
- عَلَى الرَّبْعِ أَقْوَى بَعْدَ لَيْلَى وَأَقْفَرَا
- وَهَيْفُ صَبَا لَمْ تُبْقِ لِلْعَيْنِ مَنَظَرَا
- سَتَنْزِعُ مَنَزُورًا (؟) مِنَ الدَّهْرِ أَغْسَرَا
- يَكُنْ لَكُمَْا عِنْدِي ثَوَابًا وَتُوجَرَا
- تَحَمَّلْتُ وَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَتَعَذَّرَا
- فَوَادَا ذَوَى مِنْ حُبِّ رِيْمَةَ مُشْعَرَا
- إِذَا مَا نَأَيْنَا أَنْ تَنَامَ وَأُسْهَرَا
- وَإِنْ قَتَلْتَنِي كَانَ قَتْلِي مُهْدَرَا
- سُيُولِ اللّٰوَى حَيْثُ التَّقَى وَتَحَيَّرَا
- وَحَيْثُ التَّقَى فِيهِ الْحَمَامُ وَقَرَقَرَا
- بَعِيدَا وَكَانَ الْخَيْرُ فِيهِ تَيَسَّرَا
- فَأَصْبَحَ صَافِي عَيْشِنَا الْيَوْمَ أَكْدَرَا
- وَبُرْدَانِ كَانَا فَوْقَنَا قَدْ تَسَيَّرَا
- تَدَجَّى عَلَيْنَا نَوْؤُهُ وَتَهَمَّرَا

## ٢٩٨ - كاهل صاحب سلمى العامري

وروى في أبيات كاهل في البيت الثاني (١):

(١) : (٢٦٦ هـ) أقرب ضمير يرجع إلى أبي المضاء ، سيّار بن صخر الناصري السلمي .  
هما شاعران كل واحد منهما اسمه كاهل ، وكل منهما هوى سلّمى أحدهما من بني الحارث بن معاوية بن عامر بن ربيعة ويعرف بكاهل المُعَاوِي معاوية عامر بن ربيعة بن صعصعة ، وسلمى بنت عمه تزوجها رجل يدعى مُعَلَّل من بني عامر بن ربيعة أيضا ، وكاهل هذا مات وَجَدًا بِسَلْمَى بعد عمرو بن المسلم (٣٤٨ هـ) ، الذي تقدم القول بأنه من أهل القرن الثالث .

والثاني : كاهل الماعزي وليس كاهل المعاوِي (٣٤٢ هـ) وماخر من فصائل بني البكاء (٤٧٩ هـ) .  
ويظهر أن مُعَلَّلَ طَيّ التيس عليه أمرهما فقال عن هذا : كاهل الماعزي بن معاوية صاحب سلّمى مات وَجَدًا بها بعد عمرو بن المسلم - «الواضح المبين» - الورقة ١٢٢ . وقد أورد الهجري من شعرهما فيها وصل إلينا من كتابه شعرا غير مميز كأن يقول (قال كاهل) وقد يقول (كاهل البكائي) (٢١٩ هـ) والبكاء هو ربيعة بن عامر بن ربيعة (٤٧٩ هـ) ولهذا رأيت إيراد الشعر المنسوب إليهما مختلطا مرتبا على الحروف إذ لم أستطع التمييز بين ما لكل واحد منهما منه .  
ولم أر لأحد من الشعارين ذكرا سوى ما ورد في «المحكم» لابن سيده - ٩٩/٤ - مادة (ركه) إذ قال : (الركاهة : النكهة الطيبة عند الكهنة ، عن الهجري ، وأنشد لكاهل :

حُلُوْ فَكَاكْهُ مِنْكَ رَكَاكْهُ فِي كَفِّهِ مِنْ رَقَى الشَّبَطَانِ مِفْتَاحُ

وعن ابن سيده نقل صاحب «اللسان» و «النح» . ولم أر سوى هذا البيت من الأبيات التي ذكر الهجري .

١ - حُلُوْ فَكَاهْتُهُ مِنْكَ رَمَّاهْتُهُ فِي كَفِّهِ مِنْ رُقَى الشَّيْطَانِ مِفْتَاحُ  
الرَّمَّاهَةِ : الْكَهَّةُ لِطِيبِ النِّكْهَةِ .

وقال كاهل الباعزي فيما أنشده الهجري في سلمى التي كان يعشقها<sup>(١)</sup> :

١ - يَلُومُونَنِي فِي حُبِّ سَلَمَى كَأَنَّمَا يَرُونَ الْهَوَى شَيْئًا تِيَمَّتْهُ عَمْدًا  
٢ - أَلَا إِنَّمَا الْحُبُّ الَّذِي صَدَعَ الْحَشَا قَضَاءٌ مِنَ الرَّحْمَنِ يَبْلُوْ بِهِ الْعَبْدَا  
وقال كاهل الباعزي صاحب سلمى<sup>(٢)</sup> :

٣ - لَقَدْ عَلِقْتُ نَفْسِي بِسَلَمَى وَلَيْدَةً وَلَا حُلَيْثَ طَوْقًا وَمَا أَلْبَسْتُ عِقْدًا  
٤ - وَلَيْدًا مِنَ الْوَلَدَانِ وَهِيَ وَلَيْدَةٌ مَسْرَاتُ حُبٍّ لَا ذَمِيمًا وَلَا وَغْدًا (؟)  
٥ - وَلَمْ يَمْشِ فِيمَا يَتَنَّا ذُو نَمِيمَةٍ وَلَا يَتَلُونَ عَيْشُنَا جَدْدًا وَبِدَا  
٦ - إِلَى أَنْ عَلَانَا الشَّيْبُ لَمْ يَذِرْ كَاشِحٌ بِمَا يَتَنَّا يَزْدَادُ مَا يَتَنَّا حَدًّا

من إنشاد الأزرقى لكاهل أحد بني معاوية صاحب سلمى ، هذا مات  
بعد عمرو بن المُسلم وجدًا بسلمى<sup>(٣)</sup> :

١ - وَمَا تَغَبَّ بِأَبْطَحَ بَيْنَ خُلُقِي قَدْ أَفْرِطُ بَيْنَ سَارِيَةِ مِرَارًا  
٢ - بِأَطْيَبَ نَشْرَةٍ مِنْ رِنَقِ سَلَمَى وَقَدْ طَرَحَ الْكَرَى عَنْهَا الْخِمَارًا  
قال أبو الشَّدَاد ذِيَابُ بْنُ رِغْلَاءَ الْعَوَسَجِيُّ ، أَحَدُ بَنِي عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ  
رَبِيعَةَ : كَاهِلُ صَاحِبِ سَلَمَى أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ  
رَبِيعَةَ ، وَسَلَمَى بِنْتُ عَمِّهِ وَجُعِلَتْ عِنْدَ مُعَلَّلِ أَحَدِ بَنِي الْحَلَّافِ مِنْ  
سِدْرَةِ بَنِي عَمْرُو بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، سِدْرَةُ وَرَبِيعَةَ ابْنَا عَمْرُو بْنِ عَامِرِ  
قال (٤) :

(١) : الورقة (٨٨) مخطوطة كتاب «الواضح المبين» .

(٢) : «الواضح المبين» الورقة ١٢٢ والكتابة كثيرة التحريف .

(٣) : (٣٤٨ هـ) . وأورد مغلطاي طرفًا من خبر هذا الشاعر ومقطوعات من شعره ، فقال في كتاب «الواضح المبين» -  
الورقة ١٢١ ب المخطوطة التركية المصورة في معهد المخطوطات برقم ٩٣٨ - : ذكر هارون بن زكريا في «أماليه»  
كاهلا الباعزي بن معاوية صاحب سلمى وأنه مات بعد عمرو بن المسلم وجدًا بسلمى ، وفيها يقول : أنشدني  
الأزرقى - ثم أورد البيتين وأورد بعدهما أبياتا ذكرت في مواضعها . (٤) : (٢٤٠ هـ) .

- ١ - أَلَيْسَ مِنَ الْبَلَاءِ أَنْ سَلَمَى
  - ٢ - تَسِيرُ بِسَيْرِهِمْ وَتُحِلُّ فِيهِمْ
  - ٣ - وَصَارَ مُعَلَّلٌ مِنْ دُونِ سَلَمَى
- أَنْشَدَنِي لِصَاحِبِ سَلَمَى (٢) :

- ١ - لِيُوجِهَ اللَّهُ ثُمَّ لِيُوجِهَ سَلَمَى
- وله أيضا (٣) :

- ١ - وَقَالَ الْعَاذِلَاتُ اهْجُرْ سَلَمَى
  - ٢ - كَأَنَّ الْبَذَرَ بَيْنَ جُيُوبِ سَلَمَى
  - ٣ - كَأَنَّ الْأَفْحُوانَ يُيُوبُ سَلَمَى
  - ٤ - لِيُوجِهَ اللَّهُ ثُمَّ لِيُوجِهَ سَلَمَى
  - ٥ - فَيَاذَا الْعَرْشُ قَدْ أَحْبَبْتُ سَلَمَى
  - ٦ - وَكُلُّ الْحُبِّ قَدْ أَحْبَبْتُ سَلَمَى
- كَاهِل (٥) :

- ١ - حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالْمُصَلَّى
- ٢ - لَمَّا كَلَّمْتُ مِنْذُ هَجَرْتُ سَلَمَى
- ٣ - كَأَنَّ بِمَلْعَبِ الْمِسْوَالِكِ مِنْهَا
- ٤ - سُلَافَةً بَارِقٍ هَاطَلَتْ سُحَيْرًا
- ٥ - يَبِيْتُ النَّاسُ أَنْجِيَّةً بِسَلَمَى
- ٦ - أَقُولُ وَفَاضَتِ الْعَيْنَانِ مِنِّي :
- ٧ - وَمَا قَارُورَةٌ مِلَّتْ عَيْرًا
- ٨ - بِأَطْيَبِ مَلْثَمًا مِنْ فِي سَلَمَى

(١) : في الهامش : (السُّدُورُ : جمع سُدرة).  
 (٢) : (٢٤٩ هـ) كذا (أنشدني) وأقرب مذكور أمة الرحمن الدعدية الهذلية، ممن أكثر اضجري عنها الرواية، فقد تكون الكلمة معرفة أو أن في الكلام سقطا.  
 (٣) : (٤٥١ م) قبله قصيدة لكاهل صاحب سلمى وهما من بني عامر بن ربيعة : أراك الله . . . . . أراها  
 (٤) : (٤٣٥ م) تقدم هذا البيت والذي قبله منسويين لمدرِك بن عبد الملك الأشجعي .  
 (٥) : (٤٥٢ م) كذا بدون نسبة ولكن في (٤١٩ هـ) نسبها لكاهل البكائي . (٦) : في الهامش : (والجماما).  
 (٧) : كرر الأبيات الثلاثة (٣٨٩ هـ) منسوبة لكاهل البكائي، بلفظ : (وما كَلَّمْتُ) و(وقد وفر الكرى حَيًّا) و(سلافة مزنة مطرت)، والبكائي نسبة إلى البكاء وهو ربيعة بن عامر بن صعصعة « جمهرة النسب » ١- ٣٦٠ -



وقال كاهل الماعزي وقد حج ليدعو باجتماعها من أبيات : (١)

- ١ - فَبَلَّ يُبْرِيكَ أَنْ لَأَقَيْتَ سَلَمَى
  - ٢ - فَقُلْتُ لَهُ : أَيَا حُزْنِي عَلَيْهَا
  - ٣ - فَأَقْضِي كُلَّ دَيْنٍ لِي عَلَيْهَا
- عَيْنَا بَيْنَ زَمَرٍ وَالْحَظِيمِ  
وَلَوْ فَوْقَ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ  
حَدِيثٌ عِنْدَهُ سَلَمَى قَدِيمِ (٢)
- أُنْشَدَنِي أَبُو الْمَضَاءِ لِكَاهِلٍ : (٣)

- ١ - نَظَرْتُ وَقَدْ ثَنَى لِي مِنْ وَرَائِي
  - ٢ - تَلَوْمَةً لِأُفْرَيسَ أَهْلَ سَلَمَى
  - ٣ - فَلَهْفَتْ عَلَى مَجَالٍ وَشَاحَ سَلَمَى
  - ٤ - وَلَهْفَ لِقَوْلِهَا : قَدْ ثُبَّتْ عَنَّا
  - ٥ - إِذَا مَا الرِّيحُ هَبَتْ مِنْ بِلَادٍ
- هَوَى جِيرَانِي الْمُتَحَمِّلِينَ  
وَهَلْ تُغْنِي تَلَوْمَةً حَزِينَنَا  
وَمَلَوَى طَوْقَهَا لِلنَّاطِرِينَ  
وَكَلَّا لَا أَرَانَا تَائِبِينَ  
بِهَا سَلَمَى أَيُّتُ لَهَا أَنْيْنَا (٤)
- كاهل من كلمته (٥) :

- ١ - لَقَدْ أَخْبَيْتُكُمْ يَا أُمَّ سَلَمِ
  - ٢ - وَطَالَ تَمَسُّكِي بِالْحَبْلِ مِنْكُمْ
- لَوْ أَنَّ السُّحْبَ أَبْدَى مِنْكِ لَيْنَا  
وَقَدْ أَبْصَرْتُهُ خَلَقًا سِينَا
- كَاهِل (٦) :

- ١ - إِذَا عَرَضَ الْحَدِيثُ بِذِكْرِ سَلَمَى
  - ٢ - أَرَاكَ اللَّهُ وَالِإِسَى أُمَّ سَلَمَى
  - ٣ - فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ بَنِي سَلَمَى
  - ٤ - فَلَسْتُ بِوَاجِدٍ لِلنَّارِ مَسًّا
  - ٥ - وَإِنْ (٧) اللَّهُ أَكْثَرَمَنِي بِسَلَمَى
  - ٦ - فَكُلَّ خَرِيدَةٍ عَرَضْتُ بِوَضْلٍ
- عَلَى طُولِ التَّجَنُّبِ قُلْتُ وَاهَا  
حِيَاضَ مُحَمَّدٍ دَعْنِي أَرَاهَا  
دَخَلْنَا النَّارَ يَلْفَحُنَا لَظَاهَا  
إِذَا سَلَمَى هَدَفْتُ إِلَى ذُرَاهَا  
دَخَلْنَا جَنَّةَ خَضِيلٍ نَدَاهَا  
سِوَى سَلَمَى مُصَرَّمَةٍ فَوَاهَا

(١) : « الواضح المبين » الورقة ١٢٢ ولم أر بين يدي من كتب النسبة سوى الماعزي بن جُمَيْرٍ، واستبعد أن يكون المعنى هنا. (٢) : كذا ولعله : (حديث عند سلمى أو قديم). (٣) : (٢٦٥ هـ).

(٤) : في الهامش : (يروى سمعت لها أنيْنَا).

(٥) : (٤٦٧ هـ). والبيان مما أورد مغلطاي في « الواضح المبين » الورقة ١٢٢.

(٦) : (٤٦٥ هـ) - كمن غير منسوب وفي « الواضح المبين » - الورقة ١٢٢ - نسبها إلى كاهل الماعزي بن معاوية.

(٧) : في الهامش : فوق كلمة (وان) : (خف) أي خفف النون.

وقال : أنشدني لكاهل صاحب سلمى وهما من بني عامر بن ربيعة : (١)

- ١ - أَرَاكَ اللَّهُ يَا وَالِي سُلَيْمَى حِيَاضٌ مُحَمَّدٍ دَغْنِي أَرَاهَا
- ٢ - فَمَا تُفَاحَةً لُطِخَتْ بِمِسْكِ ذِكِّي الرِّيحِ يَفْكُهُ مِنْ جَنَاهَا
- ٣ - بِأَطْيَبِ نَشْوَةٍ مِنْ جَنِبِ سَلَمَى إِذَا نَعَسَتْ وَمَالَ بِهَا كَرَاهَا
- ٤ - كَأَنَّ قُرْنُفُلًا بِسَحِيقِ مِسْكِ بِمَاءِ الْغَادِيَّاتِ غَبَقْنَ فَاهَا
- ٥ - كَأَنَّ الْأَفْحُورَانَ يَبْطِنُ قَرْنُ غَدَاةِ الطَّلِّ قَارَنَهُ لُمَاهَا
- ٦ - بِدِينِكَ هَلْ ضَمَمْتَ إِلَيْكَ سَلَمَى وَهَلْ قَبَلْتَ بَعْدَ الضَّمِّ فَاهَا
- ٧ - وَهَلْ رَفَّتْ عَلَيْكَ قُرُونُ سَلَمَى رَفِيفَ الْأَقْحُورَانَةِ فِي نَدَاهَا
- ٨ - وَهَلْ نَازَعَتْهَا الْجِلْبَابُ وَهَنَا وَهَلْ قَرَّبْتَ بَطْنَكَ مِنْ حَشَاهَا
- ٩ - فَلَيْتَ اللَّهَ يَجْمَعُنِي وَسَلَمَى نَكْنُ فِي جَنَّةٍ دَانِ جَنَاهَا
- ١٠ - وَلَيْتَ اللَّهَ يَجْمَعُنِي وَسَلَمَى نَعْمُ فِي النَّارِ يَلْفَحُنَا لَظَاهَا
- ١١ - فَلَسْتُ بِوَاجِدٍ لِلنَّارِ مَسَا إِذَا سَلَمَى وَحَفَّتْ (٢) إِلَى ذَرَاهَا
- ١٢ - أَرَى النَّشْوَانَ مَحَلًّا غَيْرَ سَلَمَى وَسَلَمَى رَوْضَةً خَضِلُ نَدَاهَا
- ١٣ - وَكُلُّ خَلِيلَةٍ عَرَضْتُ بِوَضِلِ سِوَى سَلَمَى مُقَطَّعَةً قُورَاهَا
- ١٤ - إِذَا عَرَضَ الْحَدِيثُ بِذِكْرِ سَلَمَى عَلَى طُولِ التَّنَائِي قُلْتُ : وَاهَا
- ١٥ - أَوْدُ لِمَنْ تَوَدُّ لَهُ سُلَيْمَى وَأَرْغَى فِي الْمَغِيْبَةِ مِنْ رَعَاهَا
- ١٦ - إِذَا غَضِبْتُ عَلَيَّ غَضِبْتُ مَعَهَا عَلَى نَفْسِي وَيُعْجِبُنِي رِضَاهَا
- ١٧ - وَمَا غَضِبِي عَلَى نَفْسِي لِشَيْءٍ وَلَكِنِّي أَمِيلُ (٣) إِلَى هَوَاهَا
- ١٨ - كَأَنِّي إِذْ مَرَرْتُ وَلَمْ أَسْلَمْ عَلَى سَلَمَى مُحَاذَرَتِي عِدَاهَا
- ١٩ - أَخُو غِلٍّ يَحُومُ عَلَى رَكَايَا عَذَابِ الْمَاءِ يُفْرِغُ مِنْ جَنَاهَا
- ٢٠ - تَدَوَّرَ مَا تَدَوَّرَ ثُمَّ وَلَّى بِغْلِ النَّفْسِ لَمْ يَبْرُدْ صَدَاهَا (٤)

وقال : وأنشدني لكاهل المعاوي معاوية عامر بن ربيعة وليس

بالمعزي : (٥)

(١) : (٤٤٩ م) وآخر من ذكر أبو بكر عبد الله بن محمد بن الزبير بن عباد بن عبد الملك بن يحيى بن عبَّاد بن عبد الله بن الزبير ، وفي القصيدة أبيات تنب لمجنون ليل .

(٢) : في الهامش : (وحفت : دَنَوْتُ) . (٣) : فوقها : (أسارع في) . (٤) : في الهامش : (أحبته بغل) .

(٥) : (٣٤٢ هـ) المنشد هو الازرقى ، وأورد الرشاطي الأبيات في رسم (المعاوي) : وقال المهجري أنشدني الازرقى لكاهل المعاوي معاوية بن عامر بن ربيعة .

- ١ - إِنَّا إِلَى اللَّهِ سَلَمَى الْيَوْمَ غَادِيَةً عَنَّا مُؤَلِّيَةً تُخْدَى مَطَايَاهَا
- ٢ - إِنَّا إِلَى اللَّهِ مَرَّتْ وَهِيَ شَاكِيَةٌ إِنَّا إِلَى اللَّهِ لَمْ نَشْعُرْ بِشُكْرَاهَا
- ٣ - إِنَّا إِلَى اللَّهِ وَيْلِيهِ لَقَدْ لَقِيتُ نَفْسِي عَلَى أُمِّ سَلَمَى (١) جَهْدَ بُلُوَاهَا
- ٤ - إِنَّا إِلَى اللَّهِ تَجَفُّونَا وَلَوْ طَلَبْتَ مِنَّا مَنَالَةً شَيْءٌ مَّا جَفَفُونَاهَا

## ٢٩٩ - كَثِيرُ عَزَّةِ الْخَزَاعِي

زيادة (٢) في مرثية عزة :

- ١ - أَيَا عَزٍّ لِلْحُسَيْنِ الَّذِي حَالَ دُونَهُ هَبَاءُ التُّرَابِ وَالضَّرِيحُ الْمُصَفَّحُ (٣)  
قال (٤) :

- ١ - وَقَدْ فُتِنَ مُلْتَحَا كَأَنَّ نَشِيجَهُ سُعَالُ دَوَى أَعْيَتْ عَلَيْهِ الطَّبَائِبُ  
الْمُلْتَحُ : كالسكران وهو الممتلي من الرِّي .  
وقال كثير (٥) :

- ١ - فَلَيْتَ مُغْـلَاوِينَ لَمْ يَكُ فِيهِمَا طَرِيقٌ يُعَدِّيهِ مِنَ النَّاسِ رَاكِبُ  
قال (٦) :

- ١ - لَهُ نَزْلَةٌ عِنْدَ الصَّرِيمِ وَنَزْلَةٌ إِذَا الشَّمْسُ كَانَتْ بِالرِّدَاءِ الْمُضَرَّجِ  
قال (٧) :

- ١ - يَشُجُّ بِهَا ذُؤَابَّةٌ كُلَّ حَزْنٍ سَبُوتٌ أَوْ مُوَكَبَّةٌ دَرُوجُ  
السَّبُوتُ : الدائمة السير، والسَّبْتُ : دَوَامُهُ ومواصلته في رَفَقٍ وَنَجَاءٍ ،  
وَمُوَكَبَّةٌ : تَلَزُّمُ الْمَوْكَبِ

(١) : عند الرشاطي (أمر سلمى) وبعد البيت عنده (قال الهجري : ويليه معناه وإليه مكرر) .  
(٢) : (٤٠٨ م) كثير - تصغير كثير - بن عبد الرحمن الخزاعي المتوفى في سنة ١٠٥ - عن نحو ثمانين عاما - وعزة محبوبته بنت حميل - بالمهمله مضمومة - الكنائية ، الشاعر الاسلامي المشهور ، وقد حقق ديوانه استاذنا الدكتور احسان عباس ، وضمَّ اليه المقطوعات التي اوردها الهجري ، وهذا اكتنيت بهذه الاشارة دون ذكر ما لم يرد في اصل الديوان  
(٣) : في الديوان - ٤٦٤ - بلفظ آخر .  
(٤) : (٢٧٥ م) في « الديوان » - ١٥٢ - بلفظ : فَقَدْ فُتِنَ مُلْتَحَا . . . . . سعال جوي . . . . .  
(٥) : « وفاء الرفاء » - ١٣١٠ - (مغللاوان) والبيت في حواشي ص ١٥٦  
(٦) : (٢٧٧ م) وديوانه ص ٥٠١ نقلا عن كتاب الهجري هذا  
(٧) : (٢٧٦ م) والبيت في ديوانه ص ١٩٠ من قصيدة طويلة .

قال أيضًا (١) :

- ١ - وَأَخِرُّ عَهْدٍ مِنْكَ يَا عَزُّ إِنَّهُ بِذِي الرِّمْتِ قَوْلٌ قُلْتِهِ غَيْرُ صَالِحٍ
- ٢ - وَالْوَاكِ بِالْبُرْدِ الْيَمَانِي وَقَدْ بَدَا مِنْ الْبَيْنِ اشْرَاطٌ لِعَجْـلَانٍ رَائِحٍ

قال (٢) :

- ١ - سَلَا الْقَلْبُ عَنْ كُبْرَاهُمَا بَعْدَ صَبْوَةٍ وَلَا قَيْتُ مِنْ صُغْرَاهُمَا ابْنُ بَرْيَحٍ
- ٢ - فَلَا تَذْكُرَا عِنْدِي عُقَيْبَةَ إِنِّي تَبِينُ إِذَا بَانَتْ عُقَيْبَةُ رُوحِي

العُسرَى يبيس الأذنة، وهي السَّحَاءُ، فإذا خضب جفوفاً فهي عُسرَى .

قال كثير (٣) :

- ١ - أَبْتُ إِبْلِي مَاءَ الرَّدَاهِ وَشَفَّهَهَا بَنُو الْعَمِّ يَحْمُونَ النَّضِيحَ الْمُبَرَّدَا
- ٢ - فَأَبْتُ وَلَمْ تَحْمَدْ عَلَى فَضْلِ مَائِهِ يَسَارًا وَلَا سُقْيَا ابْنِ طَلْقِ بْنِ أَشْعَدَا
- ٣ - وَلَا مَنَعَاهَا الْمَاءُ إِلَّا ضَنَانَةً بِأَطْرَافِ عُسرَى شَوْكُهَا قَدْ تَحَدَّدَا

وانشد (٤) :

- ١ - وَقَالَ النَّاصِحُونَ تَحَلَّ مِنْهَا يَبْذُلُ قَبْلَ شَيْئِ مَتِّهَا الْجَمَادُ

تحلّ : أصب منها، يقول : ما حليت منها بطائل ، فأنا أحلى حلا ، خفيف ، يقال : حلاه مئة سوط ، ونأقة جماد .

وقال (٥) :

- ٢ - وَحَالَ السَّفَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعِدَى وَرَهْنُ السَّفَا غَمْرُ النَّقِيَّةِ مَا جِدُّ

العبوقة : جبل في طريق المدينة من السيادة قبل ملل بميلين ، قال كثير عزة (٦) :

أَهَاجَكَ بِالْعَبُوقَةِ الدِّيَارُ نَعَمْ مِنَّا مَنَازِلُهَا قِفَارُ

(١) : (٢٧٦م) وفي ديوانه ١٨٤ بلفظ (وهو صالح) و(له وهو رائح) من قصيدة في (٢٥ بيتا) مرفوعة القافية .

(٢) : (٢٨٠م) والديوان ٤٥٩ - من مقطوعة في خمسة أبيات .

(٣) : (٢٧٨م) في الديوان - ٢٠٨ نقلا عن الاغانى - ٢٣ / ٩ - باختلاف في بعض الكلمات .

(٤) : (٢٦٩م) وفي الديوان ص ٢٢٠ . (٥) : (٢٧١م) والديوان - ٣٢١ .

(٦) : (العبوقة) والبيت في الديوان ص ٤٧٤ .

وقال (١) :

- ١ - أُحْبِكِ مَا دَامَتْ بَنَجِدِ وَشِجَعُهُ وَمَا سَكِنَتْ أُبْلَى بِهَا وَتَعَارُ
- ٢ - وَمَا اسْتَنْ رَقْرَاقُ السَّرَابِ وَمَا جَرَتْ مِنَ الْوَحْشِ عَصَاءُ الْيَدَيْنِ نَوَارُ
- ٣ - وَمَا سَالَ وَادٍ مِنْ تِهَامَةٍ طَيِّبٍ بِهِ قُلُبٌ عَادِيَةٌ وَكِرَارُ
- ٤ - سَقَاهَا مِنَ الْجَوَازِ وَالذَّلْوِ خِلْفَةٌ مَبَاكِيرُ لَمْ يُنْدَبْ بِهِنَّ صِرَارُ
- ٥ - بِدَرَّةٍ أَبْكَارٍ مِنَ الْمَزْنِ مَالَهَا إِذَا مَا اسْتَهَلَّتْ بِالنَّجَاءِ غِرَارُ

المعنى [ . . . ] في أَنَّ الدَّرَّةَ تَرْتَفِعُ عِنْدَ الْحَفْلِ بِحُبِّ نَفْسِ النَّاقَةِ ثُمَّ

وقال (٢) :

- ١ - تَظَرْتُ وَقَدْ خَالَتْ بَلَائِكُ دُونَهُمْ فَبُطْنَانُ وَاْدِي بُرْمَةٍ وَظُهُورُهَا
  - ٢ - إِلَى ظُعْنٍ بِالنَّعْفِ نَعْفٍ مُيَاسِرٍ حَدَّثَهَا تَوَالِيَهَا وَمَارَتْ صُدُورُهَا
  - وفيها :
  - ٣ - وَأَصْبَحَ بَاقِي الْوَدِّ أَنِّي لَقَائِلُ وَمُنْتَظَرُ صَرْفُ النَّوَى مَا عَذِيرُهَا
  - ٤ - بِجَنِيدٍ كَجَنِيدِ الرَّيْمِ حَالٍ يَزِينُهُ غَدَائِرُ مُسْتَرْخِي الْعَقَاصِ يَصُورُهَا
- يُمِيلُهَا مِنْ كَثَرَتِهِ، إِذَا صَارَ فِي جَانِبٍ مَالَتْ إِلَيْهِ، وَالرَّيْمُ مِنَ الظَّبَاءِ الْأَبْيَضِ.

وبئر الحواتكة، وهي بزقب الشيطان، الذي ذكره كثير فقال (٣) :

- ١ - كَأَنَّ أَنْسَا لَمْ يَحْلُوا بِتَلْعَةٍ فَيُضْحُوا، وَمَغْنَاهُمْ مِنَ الدَّارِ بَلَقُعُ
- ٢ - وَيَمْرُزُ عَلَيْهَا فَرَطُ عَامِينَ قَدْ خَلَتْ وَلِلْوَحْشِ فِيهَا مُسْتَرَادٌ وَمَرْتَعُ
- ٣ - مَغْنَانِي دِيَارٍ لَا تَزَالُ كَانَتْهَا بِأَصْعَدَةِ الشُّطَانِ رِيْطٌ مُضْلَعُ

وقال كثير (٤) :

- ١ - يَا لِقَوْمِي لِحَبْلِكَ الْمَصْرُومِ يَوْمَ شَوْطَى وَأَنْتَ غَيْرُ مُلِيمِ

(١) : (٢٧٧م) والديوان ٤٢٧ - وفيه :

٠٠٠١ وما ثبتت أبل به . .

٠٠٠٥ بالنجاد غَوَارُ

(٢) : (٢٦٨م) الاولان في الديوان - ٣١٤ - وقبلها الرابع - ٣١٣ . (٣) : (الأجرد) والايات في الديوان ص ٤٠١ .

(٤) : (حمى النبت) والبيت في ديوانه ص ٤٧٦ تحقيق د. احسان عباس

وقال (١) :

- ١ - وَكُنْتُ أَلْوَمُ الْجَارِعِينَ عَلَى الْبُكَاءِ فَكَيْفَ أَلْوَمُ الْجَارِعِينَ وَأَجْزَعُ
- ٢ - وَقَدْ شَبَّ مِنْ أَثَرِ ظِلَامَةِ الدُّمَى غَرَايِرُ أَبْكَارٍ لِعَيْنَيْكَ مَقْنَعُ

وقال (٢) :

- ١ - وَقُلْنَ وَقَدْ يَكْذِبْنَ فِيكَ تَعَيُّقُ وَشُؤْمٌ إِذَا مَا لَمْ تُطْعَ صَاحَ نَاعِقُهُ
- التَّعَيُّقُ : الْعُبْيَةُ وَالتَّجَبُّرُ وَفِي صِفَةِ الْبَعِيرِ :

- ٢ - يُرَجِّحُ فِي حَيْرُومِهِ غَيْرَ بَاغِمٍ رَغَاةً مِنَ الْأَحْشَاءِ جُوفٌ هَنَابِقُهُ
- واحدُها : هَنْبُوقَةٌ ، وَهِيَ اللَّغَانِينُ ، وَاحِدُهَا لُغْنُونٌ ، وَهِيَ مَجَارِي الْأَوْدَاجِ وَالْعُرُوقِ .

وقال كثير (٣) :

- ١ - فَأُبْنِ وَمَافِيهِنَّ مِنْ ذَاتِ نَجْدَةٍ وَلَوْ بَلَغَتْ إِلَّا تُرَى وَهِيَ زَاكِحُ
- وقال (٤) :

- ١ - فَمَنْ يَنْبُ عَنِّي نَبْوَ الْبُخْلِ أَوْ يُرِدْ لِمَعْرُوفِهِ مَنَعًا فَإِنَّكَ بَاذِلُ
  - ٢ - إِذَا قَدَحَ الْحِمْلَ الْقَوِيَّ فَأُلْقَيْتْ ثِقَالَ اللَّهَِا عَنْ ظَهْرِهِ وَهُوَ سَاعِلُ
  - ٣ - أَمِرتُ حَمَالَاتُ الْمَكَارِمِ كُلُّهَا عَلَيْكَ فَلَمْ يَحْمِلْ كَحَمْلِكَ حَامِلُ
  - ٤ - وَأَنْتَ أَبُو ضَيْفَيْنِ ضَيْفٌ نَفَعْتَهُ بِنَفْحَةٍ عَرَفَ عَاجِلُ فَهُوَ رَاحِلُ
  - ٥ - وَآخِرُ يَرْجُو مِنْكَ مَانَالٌ قَبْلَهُ أَخُوهُ الَّذِي جَهَّزْتَهُ فَهُوَ نَازِلُ
- وقال (٥) :

- ١ - جَمَعْتَ خِلَالَ كُلِّ مَنْ نَالَ مِثْلَهَا لِحْمِلِ الثَّقَالِ الْمُضْلِعَاتِ حُمُولُ
- ٢ - رَحُبَتْ بِهَا سِرْبًا فَأَجْرَأَتْ حَمْلَهَا بِحِفْظٍ فَلَمْ يَفْدَحْكَ مِنْهُ ثَقِيلُ

(١) : (٢٨٠م) والديوان ٤٠٤ و ٤٠١ غير متوالين من قصيدة

(٢) : (٢٧١م) والديوان - ٣٠٧ -

(٣) : (٢٧٥م) والبيت في ديوانه ص ٣٤٧ من قصيدة طويلة ، بلفظ (وما منهن) .

(٤) : (٢٧١م) ، الايات [١ ، ٤ ، ٥] في الديوان - ٢٩٥ .

(٥) : (٢٧٢م) لم أر في الديوان سوى الخامس في مدح أبي بكر بن عبد العزيز بن مروان - ٣٣٢ -

- ٣- مَسَاعِي أَيْبِكَ اخْتِيرِ دَلَّتْكَ لِلْعُلَى  
 ٤- كَثِيرُ عَطَاءِ الْفَاعِلِينَ مَعَ الَّذِي  
 ٥- فَإِنِّي لَأُثْرِي<sup>(١)</sup> أَنْ أَرَاكُمْ يَغْبِطُوهُ  
 وقال :

- ١- لَهُ نَسَبٌ<sup>(٢)</sup> فِي الْحَيِّ وَإِرْ زِنَادُهُ عَفَارٌ وَمَرْخٌ حَتُّهُ الْوَزِيُّ عَاجِلُ  
 وقال :

- ١- إِذَا السَّبْعُونَ لَمْ تُشَكِّثْ وَلَيْسَدَا وَأَضْبَحَ فِي مَبَارِكِهَا الْفُحُولُ<sup>(٣)</sup>  
 وَلَا لَبَنَ فِي هَذِي السَّبْعِينَ ، وَلَمْ تَسْرَحِ الْفُحُولُ لِأَنَّهُ لَا مَسْرَحَ لَهَا .

- ٢- وَكَانَ الْقَطَرُ أَجْلَابًا وَصِرًا  
 ٣- فَإِنَّ بِكَفِّهِ مَا دَامَ حَيًّا  
 ٤- لِأَهْلِ الْوُدِّ وَالْقُرْبَى عَلَيْهِ  
 ٥- أَيَادٍ قَدْ عُرِفْنَ مُظَاهَرَاتٍ  
 ٦- وَعَفْوٍ عَنْ مُسِيئِهِمْ وَصَفْحٍ  
 ٧- إِذَا هُوَ لَمْ يُذَكَّرْهُ نُهَاهُ  
 ٨- وَلِلْفُقَرَاءِ عَائِدَةٌ وَرُحْمٌ  
 ٩- جَنَابٌ وَاسِعٌ الْأَكْنَافِ سَهْلٌ  
 ١٠- وَكَمْ مِنْ غَارِمٍ فَارَّجَتْ عَنْهُ  
 ١١- وَذِي لَدَدٍ أَرَيْتَ الرُّشْدَ حَتَّى  
 ١٢- وَأَمْرٍ قَدْ فَرَّقَتِ اللَّبَسَ عَنْهُ  
 وَأَنْشَدَنِي السُّلَمِيُّ لِكَثِيرٍ<sup>(٤)</sup> :

- ١- فَيَا عَزَّكَمُ مِنْ حَلَةٍ تَعْرِضُ الْمُنَى  
 ٢- طَرَفَتِ عَلَيَّ الْعَيْنُ أَنْ أَسْتَلِدَّهَ  
 وَمِنْ مَجْلِسٍ لَوْ تَعْلَمِينَ جَلِيلٍ  
 فَمَا قَنَعَتْ مِنْ بَعْدِكُمْ بِبَدِيلٍ

(١) : فِي الْهَامِشِ : (أَثْرَى : أُنْدَى وَالْبَيْنُ وَابْتَلَى بَعْدَ يَسْ)

(٢) : فِي الدِّيْوَانِ - ٢٩٤ - : لَهُ حَسَبُ

(٣) : فِي الدِّيْوَانِ - ١٢٤ / ٢١٨ - فِي مَدْحِ بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ .

(٤) : (٣٧٤م) لَمْ أَرَهُمَا فِي الدِّيْوَانِ .



وهي الملة مثل نار الخبزة من الملالة، قال كثير الخزاعي (١) :

١ - أَعْن مَلَّةٌ إِغْرَاضُهَا أَمْ تَدَلُّ ؟ فَأَحِبَّ بِذَاكَ الْعَاتِبِ الْمُتَدَلِّلِ  
وله :

١ - تَشَى عَلَى طِفْلِ غَنِيٍّ مَكَانُهُ مَتَى تَنَأَّ عَنْهُ يَسْتَخِرُهَا فَتُقْبِلِ  
وقال (٢) :

١ - وَأَنْتِ لِعَيْنِي قُورَةٌ حِينَ نَلْتَقِي وَذِكْرُكَ فِي نَفْسِي إِذَا خَدِرْتُ رَجُلِي  
٢ - وَإِنْ رَمَدَتْ عَيْنَايَ يَوْمًا كَحَلَّتْهَا بِعَيْنِكَ لَمْ أَبْغِ السُّدُورَ مِنَ الْكُحْلِ  
وقال (٣) :

١ - وَإِنِّي إِذَا بَانَتْ غُزَيْرَةٌ لَمْ أَجِدْ جَلِيلًا إِلَى نَفْسِي مَلِيحَ الشَّائِلِ  
وقال (٤) :

١ - لَقَدْ أَذْرَكْتُ بِالْبُخْلِ جُودِي وَمَا سَعَى إِلَى بَاخِلٍ بِالْجُودِ مَنْ لَا يُبَازِلُهُ  
وقال (٥) :

١ - بَسَطْتُ لِبَاغِي الْخَيْرَ كَفًّا بَسِيطَةً يَنَالُ الْعَدَى بِلَهُ الصَّدِيقِ فُضُولُهَا  
وقال كثير (٦) :

١ - وَمَا يَكُ مِنِّي قَدْ أَتَاكَ فَإِنَّهُ عِتَابٌ أَبَا مَرْوَانَ وَالْقَلْبُ سَالِمٌ  
وقال (٧) :

١ - إِلَى جَدَوِيَّاتٍ عَلَيْهِنَّ صِغَةٌ مِنَ اللَّوْمِ فِي أُعْطَافِهِنَّ خُمُومٌ  
وَالْجَدَوِيَّاتُ : مَنْسُوبَاتٌ إِلَى بَنِي جُدَيٍّ وَهُوَ إِلَى ضَمْرَةٍ، وَالْخُمُومُ :  
التَّنُّ، يُقَالُ : خَمَّ الشَّيْءُ يُخِمُّ خُمُومًا.

وقال (٨) :

- 
- (١) : (٤٦٥م) لم أرهما في الديوان .  
(٢) : (٢٧٧م) ألحقها محقق « ديوان كثير » بالديوان نقلًا عن الهجري هنا، وقال - ٤٨٧ - : « ورد البيت الأول في « ديوان جميل » - ١٧٢ - وهو جميل في « السمط » ٦٦٠ . (٣) : (٢٨٠م) والديوان ٥٠٧ - عن نوادر الهجري هذا .  
(٤) : (٢٧٧م) نقله محقق ديوانه ص ٤٢٢ في هامش قصيدة طويلة من بحره ورويه عن نوادر الهجري .  
(٥) : (٢٧٨م) والديوان ص ٢٦٢ - وفيه : (لباغي العرف - تنال . . .) عن قصيدة .  
(٦) : (٢٧٤م) لم أره في ديوان كثير وقد أورده في سياق أبيات لكثير، وقد يكون لغيره .  
(٧) : (٢٨٠م) والديوان ٥٠٨ عن نوادر الهجري . (٨) : (٢٧٧م) والديوان ٣٤٤ .

١ - كَأَنَّ سَوَالِفَ النَّجْدَاتِ مِنْهَا تَقْطُرُ بِالْأَرْنَدَجِ وَالْعَصِيمِ

الأرنذج : الجلود السود، والعصيم : الهناء .

ولكثير من انشاده<sup>(١)</sup> :

١ - فَقَدْ سِرْتُ غَرِيبَ الْبِلَادِ وَشَرَفَهَا وَقَدْ ضَرَبْتَنِي شَمْسُهَا وَغِيَوْمُهَا

٢ - وَعَاهَدْتُ أَقْرَامًا فَأَوْفَيْتُ عَهْدَهُمْ بِأَحْسَنَ مَا يُوفِي الْعُهُودَ زَعِيمُهَا

٣ - وَمَا غَرَّهَا بِي غَيْرُ حُسْنِ تَبَاعَتِي وَأَنِّي إِذَا لَمْ تُقْضِنِي لَأَلُومُهَا

كثير : (٢)

١ - كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزَنَ خَطْبَاءَ وَاسِطِ صَوَادِرَ عَنْ مَاءِ النَّجِيلِ ظَعِينُ<sup>(٣)</sup>

٢ - وَاتَّبَعْتُهُمْ عَيْنِي حَتَّى تَحَفَّظْتَ عَلَيْهِمْ جِبَالَ مِنْ خَفِينَنَ جُؤُنُ<sup>(٤)</sup>

وقال كثير في يلبن<sup>(٥)</sup> :

١ - أَطْلَلُ دَارٍ مِنْ سُعَادَ يِلْبَنٍ وَقَفْتُ بِهَا وَحْشًا كَأَن لَمْ تُدْمَنِ

٢ - إِلَى تَلْعَاتِ الْجَزَعِ غَيْرَ رَشْمِهَا هَمَائِمُ هَطَّالٍ مِنَ الدَّلْوِ مُدْجِنِ

وقال<sup>(٦)</sup> :

١ - وَلَقَدْ حَلَفْتُ لَهَا يَمِينًا صَادِقًا بِاللَّهِ عِنْدَ مُحَارِمِ الرَّحْمَنِ

٢ - بِالرَّاقِصَاتِ عَلَى الْكَلَالِ عَشِيَّةً تَغْشَى مَنَابِتَ عَرْمَضِ الظُّهْرَانِ

العَرْمَضُ : صِغَارُ الْأَرَاكِ ، وَهُوَ مَانَبَتٌ فِي أَصُولِ الْأَرَاكِ الْكِبَارِ ، وَقَالَ

بَعْضُ الْعَرَبِ مِنْ أَهْلِ الْغَوْرِ : هُوَ الْغَوْرُ : هُوَ الْغَوْرُ الصَّغَارُ .

وقال ايضا<sup>(٧)</sup> :

١ - طَرِبَ الْفُرَادُ فَهَاجَ لِي دَدَنِي لَمَّا حَدَوْتُ تَوَالِي الظُّعْنِ

٢ - ثُمَّ انْشَدَفَعْنَ بِبَطْنِ ذِي عُبَيْ وَنَكَأَنَّ قَرْحَ فُؤَادِي الضَّمَنِ

(١) : (٣٤٢هـ) والضمير يرجع إلى الأزدقي السلمي ، في الديوان - ١٥٠ - عن المجري .

(٢) : (٤٠٤هـ) في ديوانه - ١٧١ - مع اختلاف في بعض الكلمات .

(٣) : في الهامش : (خطباء ثنية . وواسط وادي) .

(٤) : في الهامش فوق (تحفظت) : (استولت) وفوق (خفين) : (نونان) .

(٥) : (حى النقيع) والبيتان في ديوانه ص ٢٤٨ تحقيق د . احسان عباس . (٦) : (٢٦٧هـ) وفي الديوان - ٤٢٥ - .

(٧) : (٢٨٠هـ) والديوان ٤٥٧ مما أُلْحِقَ بِهِ عَنْ الْمَجْرِيِّ وَمَعْجَمُ الْبَكْرِيِّ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ .

ومن انشاد الأزرقى لكثير (١) :

- ١ - وَلِي حَاجَةٌ فِي آلِ عَزَّةَ لَا أَرَى
  - ٢ - وَمَا بِي عَيٍّ أَنْ أُبَيِّنَ حَاجَتِي
  - ٣ - وَلَكِنْ لِي نَفْسًا أَبَتْ لَيْسَ عِنْدَهَا
  - ٤ - تَهَابُ اقْتِضَابَ الْوَصْلِ لَمْ يَكُ قَبْلَهُ
- لِسَانِي وَلَا طُولُ الْمُقَامِ يُبَيِّنُهَا  
وَلَا بِي وَالرَّحْمَنِ مَا عَزَّ هُؤُنْهَا  
عَزَاءً وَلَا مَجْلُودُ صَبْرٍ يُعِينُهَا  
قُوَى مِنْ حَبَالٍ غَيْرُ رَكٍّ مَتِينُهَا

وقال (٢) :

- ١ - أَفْخَمُ فِيهَا آلَ مَرْوَانَ إِنَّهُمْ
  - ٢ - أُسُودُ بَوَادِي ذِي حِمَاسٍ خَوَادِرُ
  - ٣ - وَقَدْ حَفَرَ الْأَقْوَامُ نُؤْيَكَ جُهِدَهُمْ (٣)
  - ٤ - فَمَا وَجَدُوا فِيكَ ابْنَ مَرْوَانَ سَقَطَةً
  - ٥ - وَلَكِنْ بَلَّوْا فِي الْجِدِّ مِنْكَ ضَرِيَّةً
- إِذَا عَمَّ خَوْفٌ عَبْدُ شَمْسٍ حُصُونُهَا  
حَوَانٍ عَلَى الْأَشْبَالِ مُحَمَّى عَرِينُهَا  
وَضَافَتَكَ أَبْكَارُ الْخُطُوبِ وَعُؤُونُهَا  
وَلَا جَهْلَةٌ فِي مَازِقٍ تَسْتَكِينُهَا  
بَعِيدًا ثَرَاهَا مُسْمَهَرًا وَجِينُهَا

وقال (٤) :

- ١ - فَرَا جَعْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَّتْنِي صَبَابَةٌ
  - ٢ - وَقُلْتُ : وَكَيْفَ الْمُتَتَهَى دُونَ خُلَّةٍ
- وَفَاضَتْ دُمُوعِي عَبْرَةً خَشِيَّةَ الرَّدَى  
هِيَ الْعَيْشُ فِي الدُّنْيَا وَهِيَ مُتَتَهَى الْمُنَى

### ٣٠٠ - كعب بن مالك الأنصاري

وانتصيتُ نصيَّةً ، اخترت من القوم خيارَهُم ، ومنه قول كعب بن مالك يوم أُحُد (٥) :

- ١ - ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَنَحْنُ نَصِيَّةٌ ثَلَاثُ مِثْنٍ إِنْ كَشَرْنَا وَأَرْبَعُ
- وكان المسلمون يوم أُحُدٍ سبعَ مئةٍ .

(١) : (٣٤٢م) مضافة إلى الديوان - ص ٢٤٤ - عن المهجري .

(٢) : (٢٦٨م) وفي الديوان - ٢٤١ - في مدح عبد الملك بن مروان .

(٣) : في الديوان : لقد جهد الأعداء فرتك - الخ - .

(٤) : (٢٧٧م) وديوانه ص ٤٨٧ عن هذا المصدر بلفظ (خشية النوى) مع أن (الردى) واضحة في المخطوطة .

(٥) : (٣٦١م) كعب بن مالك من بني سَلِمة من الخزرج ، من الأنصار ، صحابي جليل شاعر ، مترجم في كتب الصحابة وغيرها . والبيت من قصيدة طويلة أوردها ابن هشام في « السيرة النبوية » في خبر غزوة أُحُد .

## ٣٠١ - كعب بن مشهور المخبلي الشهراني

وانشدني لصاحب أم عمرو وهو كعب بن مشهور المخبلي (١) :

- ١ - دَعَتْكَ دَوَاعِي أُمِّ عَمْرٍو وَلَوْ دَعَتْ
- ٢ - فَيَا أُمِّ عَمْرٍو ثَوْبِي ذَا قَرَابَةِ
- ٣ - أَثْبِييَ فَتَى يَغْدُو مَعَ الشَّمْسِ شَوْقُهُ
- ٤ - لَهُ زَفْرَةٌ يَبَا أُمِّ عَمْرٍو وَعَبْرَةٌ
- ٥ - يَقُولُونَ : بَغْضُ النَّاسِ يَشْقَى مِنَ الْهَوَى
- ٦ - كَمَا لَا يُدَاوِينِي مِنَ الشَّوْقِ وَالْهَوَى
- ٧ - رَدَاخُ تُضِيءُ الْبَيْتَ حُسْنًا إِذَا بَدَتْ
- ٨ - تَصِيدُ بِكَفِّهَا الْقُلُوبَ إِذَا رَمَتْ
- ٩ - خَلِيلِي مَا مِنْ حَيَّةٍ (٢) تَرِيَانَهَا
- ١٠ - فَمَا أُمِّ عَمْرٍو حِينَ تُمَسِّي بِلَدَةٍ
- ١١ - دَنَا مَطَرٌ أَوْ أُمِّ عَمْرٍو قَرِيَّةٌ
- ١٢ - إِذَا كُنْتَ لِلرَّيْحِ الدَّرُوجَ بِمَنْسَمٍ
- ١٣ - تَخْطِي إِلَيْنَا شَمَخًا مُشْمَخِرَةً
- صَدَى بَيْنَ أَرْوَاسٍ لَظَلَّ يُجِيئَهَا
- أَثَابَكَ جَنَاحَاتِ النَّعِيمِ مُثْبِتَهَا
- مِرَارًا وَيَأْتِيهِ بِشَوْقٍ غُرُوبُهَا
- يُبْلَى بِهِ يَبَا أُمِّ عَمْرٍو دَيْبُهَا
- أَلَا لَا يُدَاوِينِي النَّفْسَ إِلَّا حَيِّتُهَا
- مِنَ النَّاسِ إِلَّا أُمِّ عَمْرٍو وَطَيْبُهَا
- مُضْمَخَةٌ بِالزَّغْفَرَانِ جُيُوبُهَا
- وَتُرْمَى فَتُخْطِي النَّبْلَ أَوْ لَا تُصِيبُهَا
- بِجِسْمِي إِلَّا أُمِّ عَمْرٍو طَيْبُهَا
- مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا مِثْلُ غَيْثٍ يُصِيبُهَا
- بِذَلِكَ (٣) إِرْبَابُ الرِّيحِ وَطَيْبُهَا
- أَتَتْكَ بِرِيَّاهَا فَطَابَ كُبُوبُهَا
- تَضَوُّعُ رِيحِ الضَّيْمَرَانِ لُحُوبُهَا

(١) : (٣٨٧هـ) وآخر منشد هو أبو فايد المحرشي وكعب هذا ظنه أحد أساتذتنا كعب المخبلي ، فبعثت بكلمة نشرت في مجلة « مجمع اللغة العربية » بدمشق المجلد الـ (٦٦ ص ٢١١-٢٢٧) أوضحت فيها شيئا عما عرفت عنه ، وأوردت شعره المذكور في كتاب الهجري وأشارت إلى ورود بعض شعره في « معجم الشعراء » وفي « الأغاني » وفي « مصارع العشاق » وفي « الإصابة » وفي « تزيين الأسواق » مما لا داعي لذكره هنا .

وقد اتضح لي أن الشاعر كان في عهد متقدم حيث روى صاحب « الأغاني » شيئا من شعره عن أبي سعد الوراق وهو عبد الله بن عمرو بن بشر (١٩٣ / ٢٧٤هـ) وابن سعد يرويه عن علي بن الصباح المتوفى سنة ٢٦٢هـ ، وابن الصباح يرويه عن علي بن الحسن بن أيوب النبل وهذا تلقى الشعر عن رباح بن قطب بن زيد الأسدي ، وسلسلة هاؤلاء الرواة تفهم أن الشاعر أدرك القرن الثاني الهجري . وقد نسبته الهجري إلى المخبلي ، والمخبلي هو ابن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن نسر بن واهب بن شهران بن عفرس بن حلف بن خثعم - « النسب الكبير » - ١ / ٣٥٧ - ولكن الهجري ذكر أنه من جليحة خثعم ولم يرد اسم جليحة في سياق هذا النسب ، وجليحة هو ابن الحارث بن أكلب بن ربيعة بن عفرس . ويبدو أن جليحة ضمت فروعا من أبناء عمها شهران ، ومن هنا عدّه الهجري منها ، ولشهرة جليحة منذ القدم ، فإنها لا تزال معروفة إلى عهدنا - « العرب » ص ٢٥ ص ٦٩٢ .-

(٢) : كذا في الأصل . (٣) : لعلها : (تدلك) .

- ١٤ - مُنْعَمَةٌ لَا يَخْرُقُ الْبُرْدَ طَوْلُهَا  
 ١٥ - تَذُقُ الْخَلَائِلَ الْمَلَحَمَ صَوْغُهَا  
 ١٦ - وَتَلْوِي إِزَارَ الْقَزِّ مِنْهَا بِدِغْصَةٍ  
 ١٧ - إِذَا هِيَ صَافَتْ لَمْ تُعَلِّ<sup>(١)</sup> سَمَانَةً  
 ١٨ - يَهُونُ عَلَيْهَا أَنْ تَبْتَ خَمِصَةً  
 ١٩ - لَزُومٍ لِإِزْرَارِ الْقَمِيصِ مُشِيحَةً  
 ٢٠ - تَنَامُ عَنِ الزَّادِ الْمُعْجَلِ نَفْعُهُ  
 ٢١ - فَيَا أُمَّ عَمْرٍو مَا تَمُرُّ ظَعِينَةً  
 ٢٢ - عَلَيَّ يَمِينٌ لَا أَقُولُ قَصِيدَةً  
 ٢٣ - فَبَلِّ تَجْزِينِي أُمَّ عَمْرٍو عَلاَقَتِي  
 ٢٤ - وَقَوْلِي إِذَا مَازَلْتَ النَّعْلُ زَلَّةً  
 ٢٥ - أَحَبُّكَ مَا كَانَ الصَّبَا عَيْشَةَ الْفَتَى  
 وَلَا قِصْرٌ فِي أُمَّ عَمْرٍو يَعْيِيهَا  
 بِرُغْبُوبَةِ السَّاقَيْنِ دُرْمَ كُغُوبِهَا  
 مُبْتَلَةً عَزَّ الرَّمَالُ كَثِيبُهَا  
 وَإِنْ شَحَبَتْ لَمْ يَبْدُ عَيْنًا شُحُوبُهَا  
 وَلِلضَّيْبِ أَوْ بَعْضِ الْعِيَالِ نَصِيبُهَا  
 عَلَيْهِ إِذَا مَا اهْوَجَّ ضَاعَتْ جُيُوبُهَا  
 وَتُضْحِي وَأَيْدِي الْمَوْقِظَاتِ تَنُوبُهَا  
 مُشْرِقَةً إِلَّا وَقَلْبِي جَنِيبُهَا  
 مِنَ الشَّعْرِ إِلَّا أُمَّ عَمْرٍو شُبُوبُهَا  
 بِهَا وَاشْتَهَارِي كُلَّ وَاشٍ يَعْيِيهَا  
 أَيَا أُمَّ عَمْرٍو دَعْوَةٌ لَا تُجِيبُهَا  
 وَمَا حِيَكْتَ الْأَبْرَادُ شَتَى ضُرُوبُهَا

زيادة في مقطوعة أم عمرو، وقال أبو علي أولها (٢) :

- ١ - دَنَا مَطَرٌ وَأُمَّ عَمْرٍو قَرِيبَةٌ  
 ٢ - تَنَامُ عَنِ الزَّادِ الْمُعْجَلِ طَبْخُهُ  
 ٣ - يَهُونَ عَلَيْهَا أَنْ تَبْتَ خَمِصَةً  
 وقال أبو علي : أنشدني أبو الميمون القُشَيْرِيُّ لصاحب أُمَّ عَمْرٍو (٣) :

- ١ - تَمَنَيْتُ أُمَّ الْعَمْرِ حَتَّى رَأَيْتُهَا  
 ٢ - أَلَا حَبَّذَا عَيْنَاكَ مِنْ مُتَمَلِّتٍ  
 يُفَلِّتُنِيَا بَيْسَ<sup>(٤)</sup> الثَّوَابِ يُثِيبُ  
 وَبَرْدُ الشَّايَا مِنْكَ حِينَ تَطِيبُ  
 بَيْسَ - بفتح الباء - لغة فصيحة للتشير وتهديد وخشع وسلول ومن تَيَامَنَ من  
 نَجْدِيَّةِ الْعَرَبِ .

زيادة في أبيات كعب بن مشهور (٥) :

(١) : لعله (تغزل) . (٢) : (٣٩٦هـ) . (٣) : (١٣٠هـ) .

(٤) : في الخامس : (لغته فتح الباء) . (٥) : (١٦٤هـ) .

١ - فَتَى غَيْرَ مِبْطَانِ الْعَشِيَّاتِ لَا يُرَى ضَيْلًا وَلَا رَتْ الْقُوى حِينَ يَشْحَبُ  
قال : وأنشدني الأوسى للجَلَحِيِّ ، وكلُّ مِنْ خَشَعَمَ (١) :

- ١ - يَا نَفْسِ حِنِّي فَقَدْ أَمْسَيْتِ مُفْرَدَةً عَنْ مَنْ بُلَيْتِ بِذِكْرَاهُ وَعُدَّتِ
- ٢ - عَمَنْ تَوَدِّينَ حَتَّى أَنْتِ صَادِيَةٌ لَا تَرْتَوِينَ وَلَوْ فِي الْجَمِّ خُلِّيتِ
- ٣ - سَيَقْتُ لِقَتْلِكَ مِثْلُ الرِّيمِ وَاضِحَةٌ أَسْبَابُ حِينَ قَضَاهُ اللَّهُ مَوْقُوتِ
- ٤ - رُغْبُوبَةُ الْخَلْقِ مِعْطَارٌ إِذَا بَرَزَتْ بَيْنَ الْبُيُوتِ مَشَتْ فِي حُسْنِ تَسْمِيَتِ
- ٥ - يَا جُمْلُ هَلْ أَنْتِ قَبْلَ الْمَوْتِ سَاقِيَتِي كَأَسَ الْحَيَاةِ نَعَمْ يَا جُمْلُ لَوْ شِيتِ
- ٦ - أَحْيَيْتِ نَفْسًا كَمَا أَبْتَهَا قَعَصَا بِمُرْهَفٍ مِنْ سِهَامِ الْمَوْتِ حَيْثُوتِ

يَحْتَّ : كُلُّ شَيْءٍ .

وأنشدني الشهرانيُّ والعُقَيْلِيُّ لكعب بن مشهور الخثعمي أحد بني  
المُخَبِّلِ (٢) :

- ١ - أَفِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتِ مِنْ بُرَحِ الْهَوَى إِلَى الشَّمِّ مِنْ أَغْلَامِ مَيْلَاءَ نَاطِرُ ؟
- ٢ - طَوَامِسَ يَغْلُوهَا الْقَتَامُ كَأَنَّهَا قِطَارُ نَبِيْطٍ مِنْ خُرَاسَانَ صَادِرُ
- ٣ - بِعَيْنٍ مُعَنَّاةٍ بِمَيْلَاءَ لَمْ يَزَلْ لَهَا مُنْذُ نَاءَتْ مِنْ قَدَى الْعَيْنِ عَايِرُ (٣)
- ٤ - مَرَاهَا الْقَدَى وَالشَّوْقُ حَتَّى كَانَا بِهَا كَمَنْ أَوْ طَرَفُهَا مُتَخَارِزُ
- ٥ - تَمْنَى الْمُنَى حَتَّى إِذَا أَفْنَتِ الْمُنَى جَرَى هَلَلٌ مِنْ دِمْعِهَا مُتَبَادِرُ (٤)
- ٦ - كَمَا ارْفَضَ هُلْكََا بَعْدَمَا ضَمَّ ضَمَّةً بِحَبْلِ الْفَتِيلِ اللَّوْؤُ الْوُ الْمُتَنَائِرُ
- ٧ - وَبَاكِ عَلَى مَنْ لَا تُؤَاتِيكَ دَارُهُ وَرَامِ بِعَيْنَيْكَ الْفِجَاجَ فَزَافِرُ

(١) : (٣١٥م) .

(٢) : (٩٨هـ) وأورد الأمدى في « المؤلف والمختلف » - ٢٧١ - : ومنهم كعب المخبل وجدته في مقطعات الأعراب ،  
ولا أعرف نسبه ووجدت له :

يقول لي المولى الذى كنت انتهى له حين ينهى والنصيح المزامر  
ألم تك جلدا قد رأيت بصيرة من الأرض لو تنهى هواك البصائر  
وأخلفت إخلاقي الدريس وأصبحت لدوك هم المستعبون الأجائر  
فقلت : بلى إني أرى اللذ رأيتا وإني للذ تذكيران لذاكر  
ولكن حبيها أمر مريرة بنفسي تأرى بالرجال المرائر

(٣) : روت الحرملية : (من حجا العين مَاطِرُ) . (٤) : في الهامش : (بفتح الهاء لفته) .

- ٨ - نَعَمْ لَيْسَ لِي مِنْ ذَلِكَ بُدٌّ وَإِنِّي  
 ٩ - دَعَى الْقَلْبَ مِنْ مَيْلَاءَ فَانْقَادَ نَحْوَهَا  
 ١٠ - نَسِيتُ كَأَيَّامِ الصَّبْرِ وَمَنْطِقُ  
 ١١ - إِذَا نَاشَهَا نَوْشُ الْخَلَا وَتَسَاقَطَتْ  
 ١٢ - إِذَا نَاشَ عَرْنِينَا أَشْمَ يَزِينُهُ  
 ١٣ - غَفَا مِثْلَ طَوْفِ الْحُرِّ لَيْسَ بِمُجْهِزٍ  
 عَلَى ذَلِكَ إِلَّا جَوْلَةَ الدَّمَعِ صَابِرُ  
 كَمَا انْقَادَ فِي الْخَبْلِ الْجَنِيبُ... (١)  
 خَفِضُ وَمَكْسُورٌ مِنَ الطَّرْفِ فَاتِرُ  
 عَلَى سَاعِدَيْهِ وَالْبَنَانُ.....  
 جَمِيلُ الْمُحْيَا بِالصَّنْفِيحَيْنِ فَاخِرُ  
 عَلَيْكَ وَلَا عُقْبَانُهُ عَنْكَ.....

وكذا انشدنا (طَوْف) قالوا : والمجهز يعني الموته التي تأخذ الإنسان . . . . .

- ١٤ - أَفِقْ أَيُّهَا الْقَلْبُ الْمُعْنَى فَقَدْ بَدَا بِجِسْمِكَ مِنْ مَيْلَاءَ شَوْقٌ مُخَامِرُ  
 ١٥ - قَضَا اللَّهُ حُبَّهَا عَلَيَّ كَمَا قَضَا عَلَيَّ بِأَنْفِي مَيِّتٌ ثُمَّ نَاشِرُ  
 زيادة في أبيات كعب بن مشهور المخبلي ، أنشدني مغاور بن عبد  
 الصمد من عبادة عُقَيْل (٢) : واورد الثلاثة الأبيات الـ (١) و (٨) و (١٤) .

وأنشدني لصاحب أم عمرو الجَلَحِيّ ، وهو كعب بن مشهور المخبلي (٣) :

- ١ - كَأَنِّي وَأُمُّ الْعَمْرِ لَمْ يَجْرِ بَيْنَنَا خَلِيلٌ صَفَاءٍ لَا تُخَافُ طَلَائِعُهُ  
 ٢ - وَلَمْ أَلْقَ أُمَّ الْعَمْرِ سِرًّا وَلَمْ أَقُلْ لَهَا مَوْهِنًا وَاللَّيْلُ قَدْ نَامَ هَاجِعُهُ  
 ٣ - أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ التَّلَاقِي لَمْ يَكُنْ يَكُونُ وَأَنَّ الْهَجَرَ لَا بُدَّ تَابِعُهُ

وأنشدني أيضا للمخبلي كعب بن مشهور (٤) :

- ١ - أَيَا أُمَّ عَمْرٍو لِمَ قَعَدْتَ مَعَ الَّذِي وَشَى بِي فَقَدْ أُخْبِرْتُ مِنْ ذَرْوِ ذَلِكَ  
 ٢ - وَيَا أُمَّ عَمْرٍو قَوْمُكَ الْيَوْمَ قَدْ جَنَوْا حُرُوبًا وَقَوْمِي قَدْ جَنَوْا مِثْلَ ذَلِكَ  
 ٣ - أَيَا أُمَّ عَمْرٍو إِنْ سَكَتُ عَرَفْتَهَا وَإِنْ قُلْتُ بَيِّنُ قُلْتُ سُرْعَ انْفِتَالِكَ  
 ٤ - أَيَا أُمَّ عَمْرٍو كَيْفَ يَفْرَحُ ذُو الْهَوَى بِلُقْيَانِكُمْ وَالْمَوْتُ عِنْدَ زِيَالِكَ  
 ٥ - وَدِدْتُ عَدُوِّي يَأْمُنِي النَّفْسُ أَنَّهُ بِهِ مِثْلُ مَا بِي مِنْ زَوَالِ دِيَارِكَ  
 ٦ - تُسَمِّنُنِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتَنِي بِحُسْنِ الْمُنَى أَعْيَتْنِي بِاعْتِلَالِكَ  
 ٧ - لَوْ أَنَّ سَوَادَ الْقَلْبِ يَنْطِقُ لَأَشْتَكَى إِلَيْكَ سَوَادُ الْقَلْبِ قُلْ نَسْوَلكِ

(١) : قد تقرأ : (المساير) . (٢) : (٣٠٢ هـ) . (٣) : (٤٤٣ هـ) وآخر اسم ذكره عن أنشد الشعر هو سمرة بن زيد .

(٤) : (٤٥٣ هـ) وأقرب مذكور هو أبو عبد الله بن محمد بن عبد الكريم من ولد عتبة بن جوية الكعبي من هذيل .



وقال : أنشدني لصاحب أم عمرو وهي هاهنا تامة (١) :

- ١ - أَيَا أُمِّ عَمْرٍو مَا هَمَمْتُ بِخُلَّةٍ سِوَاكَ وَلَا أَمَسَى فُؤَادِي مَلَكٍ
- ٢ - وَلَا غَرَّنِي النَّأْيُ الْمُفَرَّقُ بَيْنَنَا وَلَا كَثُرَةُ الْوَاشِينَ إِنْ كَانَ غَرَّكَ
- ٣ - وَلَا أَخَذَتْ الْوَاشُونَ فِي ذَاتِ بَيْنِنَا لَكُمْ غَيْرَ مَا سَاءَ الْوَشَاءَ وَسَرَّكَ
- ٤ - وَلَكِنْ وَشَى وَاشٍ لِيُفْسِدَ بَيْنَنَا عَدُوٌّ مُبِينٌ فَافْتَرَى (٢) كَذِبًا لَكَ
- ٥ - وَكَيْفَ سُلُوُ النَّفْسِ عَنْكَ وَإِنَّهَا لَوَخْشُ قَوَاءٍ مِنْ سِوَاكَ جَمَى لَكَ

وللجلحي (٣) :

- ١ - فَلَوْ كُنْتُ مَعْدُورًا بِأَنْ أَطْلُبَ الصَّبَا لَقَدْ حَمَلْتُ مِنِّي إِلَيْكَ رُسُولُ
  - ٢ - وَلَكِنَّمَا ذُو الشَّيْبِ يُبْلَى بِأَنَّهُ إِذَا شَابَ لَمْ يُجْعَلْ عَلَيْهِ قَبُولُ
- وقال : أنشدني جماعة من خثعم لكعب بن مشهور المخبلي من جليحة خثعم صاحب ميلاء (٤) :

- ١ - خَلِيلِي وَالرَّاقِي عَنِ الْعِرْضِ قَابِلُ لَذِي الْبَثِّ مِنْ أَشْيَاعِهِ الْمُتَبَرِّمُ
  - ٢ - قِفَا فَاثْنَالَا الْأَطْلَالَ بَيْنَ أَسَلَةٍ الرِّدَاهِ وَهَضْبِ الْعَالَةِ الْمُتَكَلِّمِ
  - ٣ - مَتَى الْعَهْدُ مَنْ مَيْلَاءَ أَوْهَلْ لِهَائِمِ بِمَيْلَاءَ ذَاقِ النَّأْيِ مِنْ مُتَلَوِّمِ
  - ٤ - فَإِنْ هُوَ لَمْ يَنْطِقْ وَكَانَ جَوَابُهُ بَنَاتِ الصَّدى يَأْتِمُنَّ مِنْ كُلِّ مَأْنَمِ
- أراد يَنَامُنَّ مِنْ كُلِّ مَنَامٍ فحول الهمزة وكذا الفصحاء لا يهمزون وكلهم يَأْتِمُنَّ مِنْ كُلِّ مَأْنَمٍ .

- ٥ - فَقُولَا لِبَاقِي رَسْمِ مَيْلَاءَ بِاللَّوَى لَوَى الْهَضْبِ بَيْنَ الْمُغَرِّ (٥) وَالْمُتَخَرِّمِ
- ٦ - خِيَامُ تَهْفُ الرِّيحُ فِي حُجْرَاتِهَا وَنِيَّ كَطَوَقِ الْفِضَّةِ الْمُتَقَصِّمِ
- ٧ - عَلَيْكَ السَّلَامُ أَثَرُ الرِّبْعِ بِاللَّوَى وَحَيَّتْ مَنْسُؤُولَا وَإِنْ لَمْ تَكَلِّمِ
- ٨ - بِمَا كُنْتَ إِذْ مَيْلَاءَ مَيْلَاءَ وَالنَّوَى جَمِيعَ وَشَعْبِ الدَّارِ لَمْ يُتَقَسِّمِ
- ٩ - كَمَا يَتَمَنَّى مَنْ تَمَنَّى وَلَا أَرَى لِيَأْنَا مِنَ الدُّنْيَا لِحْيٍ بِأَنْعَمِ

(١) : (٣٧٩م) وآخر من ذكر من أسماء المنشدين أبو أم شوق بزيغ بن علي وقد أورد البيت الاول والثالث والخامس (٤٥٤م) بعد القطعة التي قبل هذه .  
(٢) : كذا في الاصل . (٣) : (٣١٦م) . (٤) : (٦١م) . (٥) : في الهامش : (المغر : قران حمر) .

- ١٠ - فَإِنْ يَخُلْ مِنْ مَيْلَاءَ رُبْعٌ فَمَا خَلَا  
 ١١ - وَلَا عَدَلَتْ مَيْلَاءُ مُنْذُ تَبَاعَدَتْ  
 ١٢ - شَعُوفٌ بِرِيَا الْمِسْكِ تَشْفِي مِنَ الْجَوَى  
 ١٣ - رَدَّاحُ الْمُرْدَى فِي اغْتِدَالِ كَأَنَّمَا  
 ١٤ - تَلُورُ خِمَارِ الْقَزْفِ غَيْرِ لُبْسَةٍ  
 ١٥ - بِأَغْيَدٍ عُمُهُوجٍ تَرَى بَيْنَ . . . . .  
 ١٦ - مُتَّذًا يَكَادُ الطَّرْفُ يَبْرُقُ أَنْ يَرَى  
 ١٧ - إِذَا ضَحِكَتْ لَمْ تَنْتَهَرْ وَتَبَسَّمَتْ  
 ١٨ - نُهُ مَائِجٍ يَجْلُو الْقَذَى عَنْ مُثْرِنِهِ  
 ١٩ - وَدَائِيَّةٍ قَفَرٍ يُغْنِي بِهَا الصَّدَى  
 ٢٠ - سَرَيْنَا بِهَا مِنْ حُبِّ مَيْلَاءَ بَعْدَمَا  
 ٢١ - لِنَدْنُو مِنْ مَيْلَاءَ أَوْ نُعَقَّبَ الَّذِي  
 ٢٢ - صَحَا مَنْ تَصَابَى مِنْ لِدَاتِي وَحُبُّهَا
- وأنشدني لكعب بن مشهور المُخَبِّلِيّ  
 من جليحة خثعم صاحب ميلاء

وتغرب بمصر فاشتاق (١) :

- ١ - نَظَرْتُ وَمِنْ مِصْرٍ قُصُورٌ كَأَنَّهَا  
 ٢ - بِمُثَلَّةٍ بَارِزٍ أَشْكَلِ الرَّيْشِ وَاقِعٍ  
 ٣ - إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بِالْحَبُونِ وَالصَّفَا  
 ٤ - فَهَلْ أَرَيْنَ اللَّحْيَ يَبْدُو كَأَنَّهُ  
 ٥ - وَهَلْ أَسْمَعُنْ صَوْتَ الْمُغْنِي عَشِيَّةً  
 ٦ - وَهَلْ أَرِدُنْ حِسِّي الْجِنَاشِ عَشِيَّةً  
 ٧ - بِأَبْطَحٍ مِنْهُ وَالْمَنَاهِيمُ تَحْتَنِي  
 ٨ - يَمْجُ النَّدَى مِنْ بَعْدِ مَا حَمَى الْحَصَى  
 ٩ - وَهَلْ أَرِدُنْ الْحِسِّيَ حِسِّي ابْنِ ضَعْفِ  
 ١٠ - وَلَا هِيَ إِلَّا أَنْ تُرَى يَوْمَ غَارَةٍ
- إِذَا غُلِقَتْ دُونِي أَنْوُفُ رِعَانٍ  
 عَشِيَّةَ سَارِي رَهْمَةٍ وَدِجَانٍ  
 تُشَبُّ، وَدُونِي مِنْ هُلُولِ مِثَانٍ  
 مِنَ الْبُعْدِ شِدْقًا غَابَةً نَزِقَانٍ  
 مَعَ الرِّكْبِ قَدْ أَفْضَى . . . . . مغان  
 عَلَى حَاضِرٍ مِنْ وَافِدٍ وَسِنَانٍ  
 بِهِ وَسِاطَا . . . . . عللان  
 دِمَاطٌ بِهِ مَوْلِيَّةٌ وَحَنَانٍ  
 كَتْمَرِيَّةٍ جُنَحَ الظَّلَامِ غَوَانٍ  
 كَوُودٍ . . . . . قِيدُومَهَا السَّرْعَانِ

(١) : (٣٩٤هـ) وأقرب مذكور هو المغاور بن نجاد العقيلي .

- ١١- وَلَا هِيَ إِلَّا أَنْ يُقَرَّبَ أَرْضَهَا  
 ١٢- كَأَنِّي مِنْ وَجْدٍ بِهَا نَضُّو شُقَّة  
 ١٣- رَعَى رَيْقًا غَضَّ الْأَرَاكِ وَنَوْرَهُ  
 ١٤- يَحْنُ الْأَقْصَى . . . وَيَرُدُّهُ  
 ١٥- رَمَانَا الْعِدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو بِظَنِّهِمْ  
 ١٦- وَكُنَّا كَرِيمِي مَعَشِرٍ لَجَّ يَتَنَّا  
 ١٧- نَكِنُّ فَلَا يَبْدُو وَتُخْفِي فَلَا يُرَى  
 ١٨- نَذُودُ النُّفُوسَ الْحَائِيَاتِ عَنِ الْهَوَى  
 ١٩- مِنَ النَّاسِ إِنْسَانَانِ دَيْنِي عَلَيْهِمَا  
 ٢٠- غَرِيْبَانِ أَمَّا أُمُّ عَمْرٍو فَمِنْهُمَا
- زيادة في أبيات كعب بن مشهور المخبلي صاحب أم عمرو، وذكر أن هذا أولها (١):

- ١- خَلِيلِي ضَمَانِي وَنَضُّوِي إِلَيْكُمَا  
 ٢- فَإِنْ بِحِجْنِي الْمُنْحَنَى لَوْ عَلِمْتُمَا  
 ٣- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَسِيرَنَّ نَاقَتِي  
 ٤- يَمُجُّ النَّدَى مِنْ بَعْدِ مَا وَقَدَ الْحَصَى  
 ٥- مَرَرْتُ عَلَيْهِ وَالْمَنَاسِمُ تَحْتِي  
 ٦- وَهَلْ أَرَيْنَ اللَّحْيَ يَبْدُو كَأَنَّهُ  
 ٧- رَاكَ خَلِيلَاكَ اللَّذَانِ تَقَادَمَتْ  
 ٨- فَقَالَا أَلَا كُنَّا نَخَالُكَ مَرَّةً  
 ٩- فَقُلْتُ أَنَا الشَّخْصُ الَّذِي تَشْدُوَانِي  
 ١٠- خَلِيلِي عَنْ أَيِّ الَّذِي كَانَ يَتَنَّا  
 ١١- فَمَا حُبُّ أُمِّ الْعَمْرِ إِلَّا سَجِيَّةً  
 ١٢- طَوَانِي عَلَى بَذْلِهَا وَمَوْدَّةً  
 ١٣- خَلِيلَانِ : أَمَّا أُمُّ عَمْرٍو فَمِنْهُمَا
- إِذَا كَانَ حِجْنِي الْمُنْحَنَى تَرِدَانِ  
 غَرِيْبًا لَوَانِي الدِّينَ مُنْذُ زَمَانِ  
 بِوَادٍ بِضَيْقِيهِ الْأَرَاكِ يَمَانِ  
 شِعَابٌ لَهُ مَوْلِيَّةٌ وَمَحَانِ  
 بِهِ وَسِطَا سَيْلِهِ غِلْلَانِ  
 مِنَ الْبُعْدِ سَيْقَا غَايَةِ نَزْقَانِ  
 عُيُودُهُمَا يَوْمًا فَمَا عَرَفَانِي  
 صَدِيقًا فَلَمَّا شَبَّهَا نَسِيَانِي  
 وَلَكِنَّ مَرُّ الدَّهْرِ دُوْ حَدَثَانِ  
 مِنَ الْوُدِّ أَوْ بَاقِي الْهَوَى تَسْلَانِي  
 بَرَانِي عَلَيْهَا اللَّهُ حِينَ بَرَانِي  
 أَجَلٌ وَأَنْفُ الْكَاشِحِينَ عَوَانِ  
 وَأَمَّا عَنِ الْآخَرَى فَلَا تَسْلَانِي

وفيها :

١٤ - وَلَمْ أَرِ يَظْلَامَةَ الدِّينِ مِثْلَنَا أَشَدَّ عَوِيلاً حِينَ يَفْتَرِقَانِ

١٥ - يُيِّسُنْ طَرْفَانَا بِمَا فِي نُفُوسِنَا إِذَا اسْتَعْجَمَتْ أَنْ تَنْطِقَ الشَّفَتَانِ

١٦ - وَإِنْ حَجَبَ الْوَاشُونَ رَجَعَ كَلَامُنَا فَإِنَّا بِوَحْيِ الطَّرْفِ مُلْتَقِيَانِ

زيادة لكعب بن مشهور المخبلي من جليحة خثعم<sup>(١)</sup> :

١ - رَمَانَا الْعُدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو بِظَنِّهِمْ كَمَا تُرْتَمَى فِي الْمَجْلِسِ الْغَرَضَانِ<sup>(٢)</sup>

زيادة في أبيات أم عمرو<sup>(٣)</sup> :

١ - فَاصْبِرْ عَلَى الْهَجْرِ مَا غَنَّتْ مُطَوِّقَةٌ أَلْيَنَةً لِحَامَاتٍ بِنُغْمَانَا

٢ - قَدْ حَالَ مِنْ دُونِ أُمِّ الْغَمْرِ<sup>(٤)</sup> أَسْرُهَا وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْهَا غَيْرُ مَا كَانَا

كعب بن مشهور صاحب ميلاء<sup>(٥)</sup> . . . :

١ - فَيَا قَلْبُ لَا مَيْلَاءَ فَاصْبِرْ لِنَائِي وَلَا أُمَّ عَمْرٍو آخِرَ الدَّهْرِ لَأَقِيَا

٢ - نَعْمَنَا زَمَانًا بِالرِّفَاءِ فَاصْبَحْتُ مَنَاعِمُنَا حَرًّا عَلَى الْقَلْبِ بَاقِيَا

٣ - خَلِيلَانِ لَا تَرْجُو لِقَاءًا وَلَا يُرَى خَلِيلَانِ إِلَّا يَرْجُوَانِ التَّلَاقِيَا

٤ - فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ مَيْلَاءَ كَاعِبَا بِحَضْرٍ وَلَا فِي مَنْ يَحُلُّ الْبَوَادِيَا

## ٣٠٢ - الكلابي

وَأُنْشَدَ لِلْكَلابِي فِي مُرْدَاسِ النُّمَيْرِيِّ<sup>(٥)</sup> :

١ - وَأَقْبَلَ مُرْدَاسٌ لِيَسْتَأَقَ هَجْمَةً كِلَابِيَّةً قَدْ شَدَّ عَنْهَا قَعُودُهَا<sup>(٦)</sup>

(١) : (١٣٠ هـ) (٢) : في الأصل (الغريضات).

(٣) : (٢٦٧ هـ) كذا قال فهل القائلة (أم عمرو) أو صاحبها كعب بن مشهور ؟

(٤) : (٦٣ هـ) وأورد المزياني في «معجم الشعراء» ٢٣٥ - : كعب هو المخبل القيسي حجازي إسلامي أحد المتيمين

المشهورين بالعشق يقول :

هيا أم عمرو هجري بيوتكم وكلُّ حُبٍّ صَدٌّ يُحْسَبُ قَالِيَا

بدالي أني لست أملك ما مضى ولا صارفا شيئا إذا كان جانيَا

(٥) : (١١١ هـ) والمنشد أبو الميمون يحيى بن عبادة القشيري ولا أعرف عن الاثنين شيئا ، وإذا كان الكلابي هذا هو

صاحب المقطوعة الفانية في العمرية ، فهو من أهل القرن الثالث إذ حوادث بُغَا في الجزيرة من سنة ٢٣٠ هـ إلى سنة ٢٣٢ هـ

فَصَّنَهَا ابن جرير في تاريخه .

(٦) : في الهامش : (العود . . . الفحل قد فدر عنها وجفر واحد ولقحت)

- ٢- فَمَا رَاعَهُ وَالنَّهْبُ أَكْبَرُ هَمِّهِ بِأَوْدِيَةِ النَّشَاشِ إِلَّا أَوْنِدَهَا  
٣- تَتَابِعُ أَرْسَالًا كَانَ غُبَارُهَا دُخَانُ الْغَضَا وَالنَّارُ طَلٌّ وَقُودُهَا  
وله في عسكر بن فراس وأسرته موسى الضَّبَابِيُّ بَعْدَمَا تَمَنَّاهُ (١):

- ١- مَتَى عَسْكَرُ يَأْمُ عَيْسَى مُصَادِفُ حُرُوبِ كِلَابٍ وَالْمَنَايَا شَوَارِعُ  
٢- وَيَجْنِبُهُ مُوسَى إِلَى مَثْنٍ عِزْمِيسَ يَوْمٌ بِهِ الْغَوْلَيْنِ غَوْلِي مُتَالِعُ  
٣- وَتَلْقَاهُ مِنْ حَيِّ الضَّبَابِ وَجَعْفَرٍ مُوَلَّهَةٌ تَنْهَلُ مِنْهَا الْمَدَامِعُ  
٤- أَصَابَتْ نُمَيْرٌ عَمَّهَا وَابْنُ أُمِّهَا وَقِيمَهَا وَابْنُ لَهَا فَهُوَ رَابِعُ  
وَأُنْشَدَنِي لِلْكَلاَّبِيِّ فِي ابْنَةِ رَافِعِ الْعَمْرِِيَّةِ مِنْ عَمِيرَةِ خُفَافٍ، وَخُفِرَ صِرْمُهَا  
أَيَّامَ بَغَا (٢):

- ١- أَبَا الْقَلْبِ إِلَّا ذَكَرَهَا عَمْرِيَّةٌ عَلَى حَرْبِ قَوْمِي قَوْمُهَا وَالْخَسَائِفُ  
٢- فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَاكِ يَابَنْتَ رَافِعُ غَدَاةَ حَضِيرٍ مَادَعَا اللَّهَ خَائِفُ  
٣- فَمَا هِيَ إِلَّا أَنْ تُرَى يَوْمَ غَارَةِ كَوَزِدِ الْقَطَا قَيْدُومُهَا الْمُتَقَاذِفُ  
وَأُنْشَدَنِي الْكَلاَّبِيِّ فِي ابْنِ عَمِّهِ يُعِيرُهُ (٣):

- ١- يَمْشِي إِلَى جَارِهِ الْأَدْنَى يُبْشِرُهُ إِنَّ هَزْمَةً (٤) وَلَدَتْ مِنْ ضَانِهِ رَحِلًا  
٢- كَأَنَّهَا نَتَجَتْ غَرَاءً سَابِقَةً لِأَعْوَجِيٍّ تَرَى مِنْهَا بِهِ حُجَلًا  
وَأُنْشَدَ أَبُو السَّمْحِ لِلْكَلاَّبِيِّ (٥):

- ١- وَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزْنِ بَاتَ يِعْلُهَا نِجَاءُ الثَّرِيَّا دَجْنُهَا وَرِهَامُهَا  
٢- حِمَى لَمْ يَذُقْهَا مُنْذُ شَهْرَيْنِ ذَاتِقُ بِهَا يَشْتَقِي غُلَّ الصَّوَادِي وَهَامُهَا  
٣- بِأَطْيَبَ مِنْ فِيْهَا وَلَا قَرْقَنِيَّةَ بَرُودُ الْمُحْيَا فُضَّ عَنْهَا خِتَامُهَا

### ٣٠٣- كِلَابِيٌّ

وَأُنْشَدَنِي لِكَلاَّبِيٍّ (٦):

(١): (١١٢م) وعسكر بن مرداس شاعر تقدم ذكره  
(٢): (٤٠٣م) وأقرب منشد أبو عمر الزهيري  
(٣): (١٦٦م) كذا وأنشدني الكلابي وقد يكون الصواب (للكلابي) فقد روى عنه بواسطة أبي الميمون القشيري فيما سبق  
وأبي السمع الضني النميري - كما يأتي. (٤): في الهامش: (هزمة مسنة من النعاج).  
(٥): (٣٤٨م). (٦): (٢٣١م)

- ١ - أَلَا لَأَرَى قَلْبِي عَنِ الْغَيِّ مُقْصِرًا وَلَا عَنْ سُلَيْمَى الْجَعْفَرِيَّةِ سَالِيًا  
 ٢ - دَنْتَ مَا دَنْتَ حَتَّى إِذَا مَا تَلَبَّسْتُ بِقَلْبِي حَلَّتْ أَجْنِيَّتَا مُعَالِيَا  
 وَالْعَالِيَةِ : عِذَا رُتَبَةً إِلَى نَجْرَانٍ وَجُرَشَ ، وَمَا أَخَذَ أَخَذَهُ .

- ٣ - أَلَا هَمَّتْ رَى الْوُسْمِيِّ إِنْ جَادَ صَوْبُهُ يَرُدُّ عَلَيْنَا مَنْ يَحُلُّ الْعَوَالِيَا  
 ٤ - يُرَدُّ عَلَيْنَا مَنْ نَسُوذُ كَلَامَهُ (١) وَمَنْ حُبُّهُ دَاءٌ وَإِنْ كَانَ نَائِيَا  
 ٥ - سَبَّيْنِي بِأَلَمِي لَمْ تُفَلِّلْ غُرُوبُهُ وَأَسْحَمَ مَيَّالٍ يَغْمُّ الْغَوَالِيَا  
 ٦ - إِذَا حُلَّ عَنْهُ أَسْرُهُ ضَلَّ حَوْلَهُ مَرَّاشُطُهُ يُهْلِكُنْ فِيهِ الْمَدَارِيَا  
 أَنْشَدَنِي الْكِلَابِيُّ لِبَعْضِ بَنِي كِلَابٍ (٢) :

- ١ - لَأَنَا يَوْمَ الْبَيْنِ أَصْبَرُ مِنْ أَجَا وَمَنْ هَضْبَتِي سَلَمَى وَمَنْ أَسْوَدَ الْجَفْرِ (٣)  
 ٢ - وَمِلْ هَضْبَةِ الْحَمَرَاءِ حَوْلَ ضَرِيَّةٍ هَلْ ابْلَيْتُ غُذْرًا فِي التَّجْلِيدِ وَالصَّبْرِ  
 وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ : أَنْشَدَنِي الْكِلَابِيُّونَ (٤) :  
 ١ - وَمَا لِكَلِي بِسَيِّئَةِ الْمُعَرَّى وَلَا لَيْلَى مِنَ الْقَسْرِ الْقِصَارِ

#### ٣٠٤ - الْكِلَابِيَّةُ أُخْتُ وَهْبِ بْنِ الْعَمَلَسِ

وقال بعد أن أورد أبياتاً للنميري بعد قتلِ وَهْبِ بْنِ الْعَمَلَسِ : وَقَالَتْ أُخْتُهِ (٥)

- ١ - جَزَى اللَّهَ شَرًّا وَالْجَوَازِي كَثِيرَةً عُبَادَةَ شَرًّا يَوْمَ سَفْحِ ذِقَانِ  
 ذِقَانٍ : جَبَلٌ قُرْبَ الدَّخُولِ ، شِقِّ حَوْضِيَّاتٍ ، والدَّخُولُ : مَحَجَّةُ أَهْلِ  
 الْعَتِيقِ ، والأفلاج إلى مكة .  
 ٢ - وَأَيْضًا جَزَى اللَّهَ الضُّبَابَ وَجَعْفَرًا فَقَدْ أَنْجَدُونَا نَجْدَةَ الْمُتَوَانِي  
 ٣ - فَلَوْلَا أَبُو بَكْرٍ لَكُنَّا عَصَابَةً ثُمُودِيَّةً مَاتَتْ بِغَيْرِ ضَمَانٍ

وَأَيْضًا لَهَا :

- ١ - قَضَيْتُ نُدُورِي مِنْ ثُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ وَلِي فِي الدَّلِيلِ الْعَرْعَرِيُّ نُدُورُ (٦)

(١) : كذا ورد الصدر في الاصل مختل الوزن . (٢) : (٧٨ م) .

(٣) : في الهامش : (جفر بنى الأدرم من بني كلاب) وسيأتي ذكره وذكر الهضبة الحمراء في قسم المواضع .

(٤) : (٣٠٢ م) . (٥) : (١٤٣ م) . (٦) : في الهامش : (عرعري من عامر بن عقيل) .

وقالت أخت وهب بن العملى الكلابية تستصرخ على بني نمير حين قتلوا  
أخاهما (١) :

- ١ - بني كلاب أباد الله غابركم إن لم يكن لنمير منكم يوم
  - ٢ - يوم ترى الشمس فيه وهي طالعة كأتها من عجاج الخيل في غيم
- ٣٠٥ - كلبية

وأنشدني لكلبية وقد لطمها زوجها، أرسلت بها إلى ثابت بن نعيم  
السكوني من جذام (٢) :

- ١ - يا ثابت بن نعيم دعو جزعاً عقت أباهاً وعقت أمها اليمن
  - ٢ - أوقد على مضر الحمراء جمرتها بالمشرفية حتى تحمد الفتن
  - ٣ - وأن تخوض بنات التدمري دماً خوضاً يفتت في ضحضاحه التن
- بنات التدمري : نتاج فحل كان سابقاً في بني جذام وفي بني الضيب .

### ٣٠٦ - كمد الأحلاف في الثقي

أنشد الهجري في نوادره للكمد أحلاف من ثقيف يرثي ذئبا فهمي كان  
نازلاً بهم جاهلي أياتاً أولها (٣) :

- ١ - أبى حلم يا بكر إلا تجددا عداداً كما عند السليم المهددا
- ٢ - ولا القلب لا يزداذ إلا صباباً فديتك حتى أصبح الرأس أفندا

### ٣٠٧ - كتيّف بن صدقة اللبني القشيري

أنشد الهجري للكتيّف بن صدقة اللبني القشيري في أماليه شعراً يرثي به المريفع  
ابن زيد القرطي وأجابه سليمان بن يزيد الابروني العتكي من وحفة القهر (٤) .

### ٣٠٨ - لاحق بن الضريس الشمخي

وأنشدني للآحق بن الضريس شمخي عتي (٥) :

(١) : (١٤٨م) وفيها : (علي بن نمير) وسأني لأخت وهب بن العملى ذكر في الرجز، رسم (النميري) .  
(٢) : (٣٨٧هـ) أقرب مذكور أبو جرادة الأشجعي .  
(٣) : حاشية مغلطي على «معجم الشعراء» - ٣٥٦ - ط : القدسي ولست على ثقة من صحة البيت الاول والأحلاف من  
فروع ثقيف ذكرهم البكري في «معجم ما استعجم» رسم (الأنان) .  
(٤) : هامش «معجم الشعراء» - ٣٥٦ - بخط الحافظ مغلطي .  
(٥) : (٢٠٦هـ) وأقرب منشد مذكور أبو الحسن عبيد الله بن مسلم بن عبد الله بن عيسى بن جعفر وضبط الاسم في  
الأصل (للآحق) بإبراز همزة ووضع شدة فوق القاف ولكن كتابة النسخة لا تخلو من الأخطاء فليست مقابلة، ولا مقروءة =



- ١ - لَقَدْ فَاتَنِي رَبُّ الزَّمَانِ بِعُضْبَةٍ عِظَامَ مَقَارِيهَا كَرَامٍ جُدُودُهَا  
٢ - عَلَى ذَاكَ إِنِّي لَا تَلِينُ عَـرِيكَتِي إِذَا فُرِّدَ الْأَقْوَامُ خَامٌ وَجِيْدُهَا

### ٧ - ٣٠٩ - لبيد بن ربيعة العامري

يقال : سَكَتَ الرَّجُلُ وَأَسَكَّتَهُ غَيْرُهُ ، قَالَ لَبِيدٌ<sup>(١)</sup> :

- ١ - إِذَا شَرِبُوا صَدُّوا الْعَوَازِلَ عَنْهُمْ وَكَانُوا قَدِيمًا يُسَكِّتُونَ الْعَوَازِلَ  
وَأَنْشُدَ لِللَّبِيدِ<sup>(٢)</sup> :

- ١ - ..... وَجَذِبَ كَرِينَةً بِمُؤَثِّرٍ تَأْتَالُهُ إِبْهَامُهَا  
وَقَالَ : تَأْتَالُهُ تَفْتَعِلُ مِنْ أَلْتٍ وَهُوَ أَصْلَحْتُ .

### ٣١٠ - لُبَيْنِي قَشِيرِي

أَحَدَيْتِي لُبَيْنِي فِي ضَيِّرٍ نَاقَتِهِ<sup>(٣)</sup> :

- ١ - فَكُلُّ يَغِيرِ أَحْسَنَ النَّاسِ نَعْتَهُ وَأَخْرُرُ لَمْ يُنْعَثْ فِدَاءٌ لِضَيِّرٍ  
٢ - جُمَالِيَّةٌ لَوْ يُجْعَلُ السِّيفُ غَرَضَهَا عَلَى حَدِّهِ لَا سَتَكْبَرْتُ أَنْ تَضَوَّرَا  
٣ - فَرَاخَتْ رَوَاحًا مِنْ زُرُودٍ فَتَارَعَتْ عُبَابَةَ جَلْبَابٍ مِنَ اللَّيْلِ أَخْضَرَا  
٤ - فَكَمْ نَخَشْتُ بِاللَّيْلِ مِنْ وَخْشٍ تَلَعَةٍ وَسَافَتْ عَدِيدًا بِالْمَشَافِرِ أَكْدَرَا  
٥ - كَأَنَّ حَصَى الْمَغْزَاءِ تَحْتَ أَظْلَلِهَا إِذَا الْحَقَّتْهُ رِجْلُهَا حَذْفُ أَغْسَرَا  
٦ - فَمَا إِبِلٌ تَنْوِينَهَا بِقَرِينَةٍ تَرُودُ بِمُسْحَى أَوْ تَرُودُ مُخَمَّرَا

= على مصحح . وقد ورد الاسم في موضعين هما : ابنة مشيع بن لاحق الشمخي أخت ذواد وغريب (٤٣٨هـ) . والثاني مشيع بن لاحق بن الضريس شمخي عتبي وهم الأبناء (٤٥٣هـ) ولمشيع هذا أخت تدعى رملة رثته لمئات بشعر (٤٦٣هـ) وأرى لأحقاً المذكور في الموضعين هو الشاعر من شَمَخِ فزارة ، من بني عتبة منهم ، ساهم الهجري (الأبناء) ولم اطلع له على ذكر سوى ما أورده الهجري وما ورد في « مختصر الأشيلى » من قوله في رسم (العتبي) : وذكر الهجري في بني شَمَخِ بن فزارة عتبة ، ينسب إليه عتبي ، منهم لاحق بن الضريس الشَّمَخِي ثم العتبي . انتهى ، ولكن فوق (لاحق) : (اللاحق) .

ويظهر أن الشاعر قريب من عهد الهجري فقد روى شعره عن عبيد الله بن جعفر بن عبد الله بن عيسى بن جعفر بن إبراهيم ، وهو ابن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . كما سيأتي في قسم (النسب) .

(١) : (٢٥٣هـ) والبيت من قصيدة طويلة في الديوان ص ٢٥٠ .  
(٢) : (٢٦٢هـ) من معلقة لبيد في ديوانه ٣١٤ وصدره : وصباح صافية - الخ - ولبيد هو ابن ربيعة الصحابي الجليل والشاعر الفحل المخضرم وشهرته تغني عن الاسترسال في الحديث عنه وديوانه طبع بتحقيق الدكتور احسان عباس .  
(٣) : (١٤٦هـ) واللُبَيْنِي نسبة إلى لبني زوجة قشير وسيأتي ذكر ولدها المنسوين إليها في رسم (المتجع اللبيني) . والابيات الثلاثة الأولى من قصيدة الشاخب المشهورة يصف ناقته (ضمز) ونص البيت الثالث في « ديوانه » ص ١٣٩ تحقيق صلاح عبد الهادي :

وَرَاخَتْ رَوَاحًا مِنْ زُرُودٍ فَتَارَعَتْ زُبَالَةَ جَلْبَابًا مِنَ اللَّيْلِ أَخْضَرَا  
والأبيات مخالفة لترتيب الديوان .

أَوْ الْعَمَقِ أَوْ أَكْنَافَهُ مِنْ عُرَيْقَةٍ أَوْ الْحَزَمِ أَوْ تَرَعَى جَنَاحًا فَصُمْعُرًا<sup>(١)</sup>

### اللقيطي : (عقيلي)

#### ٣١١ - اللّٰهبي

قال بعد أن أورد أبياتاً لبعض غامد في قتل عبد الله بن أبي النعيم اللّٰهبي :  
فاجابه اللّٰهبي<sup>(٢)</sup> :

- ١ - صَدَقْتُمْ وَالْإِلَهَ لَقَدْ قَتَلْتُمْ أَخَانَا أَوْ أَخَاكُمْ ظَالِمِينَ
  - ٢ - فَلَا وَتَرَا بِذَلِكَ كُمْ نَقَضْتُمْ وَلَا ذَهَبَ الْعَشِيرَةُ سَالِمِينَ
  - ٣ - وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَإِلَهٍ مُوسَى لَتَعْرِفُنَا فِيهِ يَقِينًا
  - ٤ - وَكَمْ مِنْ مِثْلِكُمْ وَأَشَرَّ حَرْبًا تَرَكْنَاهُ وَقَدْ مَرَعَ اللَّجِينَا
  - ٥ - نَضْمُنْ دَيْنَنَا قَوْمًا كِرَامًا إِذَا عَزَّ الْقَضَاءُ بِهِمْ قُضِينَا
- ولما أدرَكوا بثأرهم بآبن النعيم اللّٰهبي ، قال شاعرُ لُهبٍ ، وأصابت لُهبُ ابن مسروح الغامدي<sup>(٣)</sup> :

- ١ - شَفَى النَّفْسَ حَتَّى لَيْسَ فِيهَا حُسَافَةٌ فَأَمَسَتْ بِيُوثُ الشَّعْرِ جَادٍ نَشِيدُهَا
- ٢ - بَعْدُوةَ أَبْطَالٍ مِنْ أَحْجَنَ غَادَرُوا حَلِيلَةَ مَسْرُوحٍ طَوِيلًا حُدُودُهَا
- ٣ - وَكَمْ مِنْ فِتَاةٍ طَلَقَتْهَا سِيُوفُنَا فَأَمَسَى يَقْضُ لِلذَّهَابِ عُمُودُهَا

حَدَّتِ الْمَرْأَةُ مُحَدُّ حُدُودًا ، وَأَحَدَتْ - بِالْأَلْفِ .

وَلِلّٰهَبِيِّ يَقُولُهَا لِعَامِدٍ<sup>(٤)</sup> :

- ١ - أَلَا يَا بَنِي نَعْمٍ تَرَكْتُمْ أَثُورَكُمْ عَلَى بَطَلٍ مُسْتَظَرٍّ غَيْرِ حَامِدٍ
- ٢ - أَبِي الضَّمِيمِ مِنْكُمْ وَاحْتَمَى دُونَ رَأْيِهِ مَنْ اسْلَمَ أَبْطَالٌ طَوَالُ السَّوَاعِدِ
- ٣ - فَنَحْنُ إِذَنْ مِثْلَ لَانٍ نَحْنُ وَأَنْتُمْ إِذَا مَا قَتَلْنَا آمِنًا وَهُوَ رَاقِدٍ

(١) : في الهامش : (مصحى وشل جذاء الريب قرب قمباء . جناح : قرن أسود . صمعرا : هضبة) .

(٢) : (٣١٣م) تقدم خبر قتل عبد الله بن أبي نعيم اللّٰهبي أحد بني رهم في رسم (الغامدي) وبنو لُهب هاؤلاء - بكسر اللام وإسكان الهاء وباء موحدة - من الأزد نسبة إلى لُهب بن أحجن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نضر بن الأزد ، وهم أعيف العرب وفيهم يقول كثير :

يَمْنْتُ لُهْبًا أَبْتَنِي الْعِلْمَ عِنْدَهُمْ وَقَدْ رَدَّ عِلْمُ الْعَائِفِينَ إِلَى لُهْبٍ

وقد دخلت لُهبُ هذه في بني عبد الله من فروع قبيلة غامد . انظر (العرب س ٢٧ ص ٢٥٧) .

(٣) : (٣١٣م) . (٤) : (٣١٤م) .

- ٤ - مَتَى تَغْدُ مِنْ أَعْضَبَةٍ لِأُثُورِهَا مُجَرَّبَةٌ ضَرَابَةٌ لِلْمَعَاضِدِ  
 ٥ - بِأَيَّامِنَهَا خُضِرَ تَعَاشَى طَيِّبُهَا كَمَا يَتَعَاشَى الْأَزْمَدُ الْمُتَسَانِدُ  
 ٦ - مُجَرَّبَةٌ هِنْدِيَّةٌ لِحُدُودِهَا إِذَا صَدَرَتْ عَنْ مُسْتَغَارٍ عَوَانِدِ

### ٣١٢ - لَيْلِي الْأَخِيلِيَّةُ الْعُقَيْلِيَّةُ

وَرَوَتْ فِي بَيْتِ الْأَخِيلِيَّةِ (١) :

- ١ - وَلَمْ يَبْنِ أَبْيَاتًا رِقَاقًا لِفَيْثَةٍ وَلَمْ يَتَرَحَّلْ قَبْلَ حِمِيٍّ الْهَوَاجِرِ

بجر الحاء وتسكين الميم وروى المطرفي : قبل ذوب الهواجر

### ٣١٣ - مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ

وسأله عن الفرط - يعني ابن علكم المرادي - فقال : أَطْرَافُ الْجِبَالِ حِينَ  
 تَنْقَطِعُ فِي الرَّمْلِ وكذا قال النهدي ، وقال في « المصنّف » : الْجَبَلُ الْقَصِيرُ ،  
 قَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ (٢) :

- ١ - وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ يَوْمَ جَوَائِمِ  
 وَلَا يَكُونُ الْبُومُ إِلَّا فِي الْأَعْلَامِ وَالشَّوَاهِقِ .

### ٣١٤ - مَالِكُ بْنُ خَنْبَشٍ الْبَدْرِيُّ النَّصِيرِيُّ

وَأَنشَدَنِي (٣) :

(١) : (٤٣٨هـ) والراوية مكرومة بنت الكحيل الفراسية . والشاعرة ليلى بنت عبد الله بن الرحال بن كعب ، وقيل ليلي بنت  
 حذيفة بن شداد بن كعب ، ولقب كعب الأخبيل وهو ابن معاوية بن عبادة بن عقيل العقيلية العامرية . من شهرات  
 الشعراء توفيت نحو سنة ثمانين من الهجرة ولها شعر جمع حديثا وطبع ، والبيت من مراثيها لتوبة بن الحمير الذي كان  
 مغرما بها أوردتها كاملة المبرد في كتاب « التعازي والمراثي » - ص ٧٣ - ونص البيت فيما أورد :

وَلَمْ يَبْنِ أَبْرَادًا عِثَاقًا لِفَيْثَةٍ كِرَامٍ وَيَتَرَحَّلْ قَبْلَ نَسِيءِ الْهَوَاجِرِ

(٢) : (٣٣١هـ) مالك هذا وصفه الهمداني بأنه شاعر همدان وفارسها وصاحب مغازيها وهو من شعراء الجاهلية وهو من  
 بني دالان من قبيلة وادعة التي لا تزال معروفة . وما أوردته الهجري عجز بيت نسبة الهمداني في « الإكليل » - ١٠ / ٢٤٩  
 والقالي في « الامالي » - ٢ / ١٢٢ إلى عمرو بن بَرَّاقَة الهمداني ، وصدره :

إِذَا اللَّيْلُ أَذْجَى وَاسْتَقَلَّتْ نُجُومُهَا

من قصيدة طويلة ، منها البيت المشهور :

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكْرِيَّ وَصَارِمًا وَأَنْفَاحِيًا تُجَنِّتُكَ الْمَظَانِمُ

وعمر بن بَرَّاقَة همداني أيضا من نهم ثم من بكيل . وصفه الهمداني بأنه فارس همدان وشاعرها في عصره وترجمه ابن حجر في  
 « الإصابة » وذكر أنه عاش إلى خلافة عمر ووفد عليه .

(٣) : (٤٠٦هـ) المنشد مالك بن خَنْبَشٍ بن اللَّذْبِيدِ الْبَدْرِيُّ النَّصِيرِيُّ من شيوخ الهجري .

- ١ - وَمَا أَذَمَّاءُ خَاذِلَةٌ لِطِفْلِ عَلَى نَهْيٍ تَسْمَعُ كُلَّ صَوْتٍ  
٢ - بِأَمْلَحَ مِنْكَ غِرَّاتٍ وَدَلَّ إِذَا طَاحَ الْخِمَارُ وَقَدْ سَهَوْتُ  
وقال (١) :

- ١ - أَتَتَهُنَّ تَمْشِي جَزِيَّةَ السَّيْلِ رَدَّهُ نَسِيمُ الصَّبَا وَاسْتَدْرَجَتْهُ الْجَدَاوِلُ  
٢ - وَلَمَّا رَأَيْنَ الصُّبْحَ فَزَدَا كَأَنَّهُ حِصَانٌ نَضَا عَنْهُ الْأَجَلَةَ مَائِلُ

### ٣١٥ - مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيُّ التَّمِيمِيُّ

ذكر متمم بن نويرة (البعوضة) فقال (٢) :

- ١ - عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْبَعُوضَةِ فَاخْشِي - لَكَ الْوَيْلُ - حُرَّ الْوَجْهِ أَوْ يَبْكُ مَنْ بَكَى  
المُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ : (عائذ بن محسن)

### ٣١٦ - أَبُو الْمُثَلَّمِ الْهَذَلِيُّ

وَأَنْشَدَنِي الْعُتَيْرِيُّ لِأَبِي الْمُثَلَّمِ يَمْدَحُ صَخْرَ الْغَيِّ وَكُلَّ مَنْ هُذِلَ (٣) :

- ١ - لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ كَانَ مُثْلِدُهُ لَكَانَ لِلدَّهْرِ صَخْرٌ مَالٌ فُتِيَانِ  
٢ - أَبِي الْهَضِيمَةِ نَاءٍ بِالْعَظِيمَةِ مَثُ - لَأَفُ الْكَرِيمَةِ لَا سُقْطٌ وَلَا وَإِنْ (٤)  
٣ - حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ مَعُ - سَنَاقُ الْوَسِيقَةِ صَدَقٌ غَيْرُ تُتِيَانِ  
٤ - رَبَّاءُ مَرْقَبَةٍ قَوَّالُ مَخْطَبَةٍ - دَفَّاعُ مَعْطَبَةٍ قَطَّاعُ أَفْرَانِ  
٥ - حَمَّالُ الْوَيْبَةِ شَهَّادُ أَنْدِيَةِ - جَوَّابُ أَوْدِيَةِ سُبْدَانِ فُتِيَانِ (٥)  
٦ - يَحْمِي الصَّحَابَ إِذَا هَابَ الْغُرُورُ وَيَكُ - فِي الْقَائِلِينَ إِذَا مَاكَبَلَ الْعَانِي  
٧ - وَيَتْرُكُ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنْامِلُهُ - كَأَنَّ فِي رِيْطَتَيْهِ نَضْخَ إِرْقَانِ  
٨ - يُعْطِيكَ مَالًا تَكَادُ النَّفْسُ تُرْسِلُهُ - مِنَ التَّلَادِ وَهُوْبٌ غَيْرُ مَنَانِ

(١) : (٤٠٣هـ) والقائل مالك بن خنيس بن اللديد البدرى .

(٢) : (جَمَى قَيْد) - وَمُتَمِّمٌ هُوَ ابْنُ نُوَيْرَةَ بْنِ جَمْرَةَ بْنِ شَدَادِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ كَمَا فِي «جَهْدَةِ النَّسَبِ» لِابْنِ الْكَلْبِيِّ . وَهُوَ صَحَابِي شَاعِرٌ فَحَلَّ أَشْهُرَ شَعْرِهِ مَرَاثِيهِ فِي أَخِيهِ ، وَقَدْ تَوَفَّى نَحْوَ سَنَةِ ثَلَاثِينَ مِنْ أَهْجَرَةِ وَجَمَعَتْ شَعْرَهُ ابْتِسَامُ الصَّنَارِ ، وَنُشِرَ فِي بَغْدَادِ سَنَةِ ١٩٦٨ هـ . وَأَبِيتُ مِنْ إِحْدَى مَرَاثِيهِ لِأَخِيهِ مَالِكِ الَّذِي قَتَلَ يَوْمَ الْبَطَاحِ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةٍ فِي حَرْبِ الرَّدَةِ ، أَوْرَدَ صَاحِبُ «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» مِنْهَا سِتَّةَ أَبْيَاتٍ فِي رِسْمِ (الْبَعُوضَةِ) .

(٣) : (٢٨١هـ) : الْمُتَيْرِيُّ هُوَ نَجْدَةُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْمُتَيْرِيُّ قَالَ عَنْهُ (١٣٩هـ) : مِنْ صَاحِلَةِ هَذِيلٍ ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى اسْمِ أَبِي الْمُثَلَّمِ وَهُوَ مُعَاوِرٌ لَصَخْرِ الْغَيِّ الشَّاعِرُ الْجَاهِلِيُّ وَبَيْنَهُمَا مُنَاقَضَاتٌ ، وَلَمَّا قَتَلَ صَخْرٌ رِثَاءَ أَبِي الْمُثَلَّمِ بِهَذِهِ الْقَصِيدَةِ الْوَارِدَةِ فِي «شرح أشعار هذيل» - ٢٨٤ - ، وَفِي «الأغاني» - ٢٢ / ٣٨٥ - ط : الشَّافِعِيُّ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ .

(٤) : أَوْرَدَ هَذَا الْبَيْتَ (١٦هـ) بَعْدَ قَوْلِهِ : وَرَجُلٌ سَقَطَ بَفَتْحِ السَّيْنِ ، فِيهِ الرُّجُلُ ذَمٌّ مَعْنَاهُ سَاقَطٌ لَا يُعَدُّ فِي خِيَارِ الْفَتَيَانِ - وَبَعْدَ الْبَيْتِ قَالَ : وَالسُّقْطُ - بَضْمِ السَّيْنِ : مَا تَسْقُطُ الْمَرْأَةُ مَيْثًا يَمَّا تَمَّ خَلْقُهُ . (٥) : فِي الْخَامِشِ : (سُبْدَانِ : سَيْدُهُمْ) .

### ٣١٧ - مجالد بن وهب الذكواني السلمي

وقال : أنشدني لمجالد بن وهب الذكواني ، وفارق امرأته هنيئة<sup>(١)</sup> :

- ١ - أَلَا يَا خَلِيلِيَّ الَّذِينَ كَلَيْهِمَا إِذَا جِئْتُ لَا مَانِي وَلَمْ يَنْفَعَانِيَا
  - ٢ - سَأَلْتُكُمَا بِاللَّهِ إِلَّا جَعَلْتُمَا مَكَانَ الْأَذَى وَاللَّوْمِ أَنْ تَدْعُوا لِيَا
  - ٣ - أَلَا لَيْتَنِي يَوْمَ الْحِلَالَةِ لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ وَشُلْتُ يَا هَنِيءَ بَنَانِيَا
  - ٤ - خَلِيلِيَّ حُبُّ الْعَامِرِيَّةِ قَاتِلِي هَنِيَّةُ إِنْ لَمْ تَبْغِيَا لِي مُدَاوِيَا
  - ٥ - فَأَشْهَدُ لَا أَنْسَى هَنِيَّةَ مَاغِدَا إِلَى الْبَيْتِ خُوصٌ يَغْتَسِفُنَ الْفَيَافِيَا
  - ٦ - كَانَ ثَنَائِيَا إِذَا مَا تَبَسَّمْتُ سَنَا بَارِقِي يَخْدُو صَيِّرًا يَمَانِيَا
- وله<sup>(٢)</sup> :

- ١ - وَقَفْتُ عَلَى رَبْعٍ بِمَخِيرِ<sup>(٣)</sup> نَاقَتِي وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَكُونَ لَهَا ضِدَا
- ٢ - فَأَهْضَلْتُ<sup>(٤)</sup> الْعَيْنَانِ مِنِّي صَبَابَةً وَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ فِي صَرْمِهَا جَلْدَا
- ٣ - وَقُلْتُ لَهُ : يَا رَبْعُ كَمْ مِنْ عَقِيلَةٍ مَشَتْ بِكَ قَدْ بَانَتْ وَلَمْ تُعْطِهَا عَهْدَا
- ٤ - مَلِيحَةً مُسْتَنِّ الْقَلَائِدِ طِفْلَةً كَانَ ثَنَائِيَا مُخَالِطَةً شُهْدَا

### ٣١٨ - المجنون

وأنشدني رَحَّالُ الْعِكْرَمِيِّ من عامر عِكْرَمَةَ للمجنون<sup>(٥)</sup> :

- ١ - تَرَوْحُ رَاشِدًا يَاشِبُهُ لَيْلَى قَرِيرَ الْعَيْنِ فَالْتَمَسِ الْبُقُولَا
- ٢ - فَلَيْلَى أَطْلَقَتْكَ بِمُقْلَتَيْهِهَا وَلَيْلَى فَكَكَّثَ عَنْكَ الْكُبُولَا

المجنون : (توبة، صاحب ليلي)

أنشدني رَحَّالُ بن عَمْرِو من بَنِي عَامِرِ عِكْرَمَةَ ، وَهُمْ فَصَحَاءُ لِلْمَجْنُونِ<sup>(٦)</sup> :

(١) : (٤٠٤هـ) وآخر من ذكر من أسماء من أنشده هو أبو عمر الزهيري والذكواني نسبة إلى ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم . (٢) : (٤٠٤هـ) . (٣) : في الهامش : (غير بالباء واد من الحرة في عربية) انتهى وقد تكون عُرْبَةً . (٤) : في الهامش : (أهضلت لغة من لغاتهم سمعتها مرارا) . (٥) : (٥٠هـ) : لما أورد مغلطي في كتابه «الراضح المبين» ورقة ١١٠ وما بعدها من المخطوطة - الأقوال في الاختلاف حول مجنون ليلي - وقول الأصمعي : رجلان ما عرفا في الدنيا قط إلا بالاسم : مجنون بني عامر، وابن القُرَيْتَةِ ، إنما وضعتهما الرواة . - واضاف : قال الهجري في «نوادره» : المجنون صحيح ومن قال إنه ليس بشيء هذا خطأ . انتهى وقد جمع صديقنا الأستاذ عبد الستار فراج - رحمه الله - شعر المجنون وقدم له بمقدمة ضافية عنه ، نسه وأخبره والشك فيه وتنازع شعره ، بحسن الرجوع إليها ، وقد أورد البيتين ص ٢٣٥ مع اختلاف في اللفظ ورحَّال من شيوخ الهجري تقدم الكلام عنه . (٦) : (٤٤٨هـ) لم أر الأبيات في «ديوان المجنون» .

- ١ - خَلِيلِي أَهْدَى اللَّهَ أَجْرًا إِلَيْكُمَا إِذَا فُصِمَتْ بَيْنَ النَّفُوسِ أَجُورُهَا
  - ٢ - خَلِيلِي رُوحًا مُضْعِدِينَ فَقَدْ أَتَتْ ضَرِيَّةً مِنْ دُونِ الْحَبِيبِ وَنَزَرُهَا
  - ٣ - فَإِنَّكُمَا تَسْتَشِيرَانِ حُشَّاشَةً مِنَ النَّفْسِ تَكْلِيمٌ لِلَّيْلِ نُشُورُهَا
  - ٤ - دَعَتْ بِرُقَاهَا الْقَلْبَ حَتَّى تَتَابَعَتْ لَهَا سَاكِنَاتُ الْوَحْشِ مِنْهَا وَمُورُهَا (?)
- وأنشدني للمجنون من كلمة (١) :

- ١ - وَمَنْ أَجْلِيهَا خَلَيْتُ رِثًا بِقَفْرَةٍ نَوَارًا وَقَدْ قَامَ التَّمِيمِيُّ يَفْدَحُ
  - ٢ - فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا جَرَى السَّبُّ بَيْنَنَا : أَشِبَّهَا لِأَمِّكَ الْوَيْلُ تَذْبَحُ (٢)
- قال : وأنشد في بيت المجنون (٣) :

- ١ - أَيَا أَهْلَ لَيْلَى لَوْ نَشَخْتُمْ ظَمِيمِي بِلَيْلَى لَمَّا انْحَلَّتْ لَكُمْ مِنْ فُؤَادِيَا
- ٣١٩ - محرز بن قرّة القشيري**  
محرز بن قرّة من معاوية قشير، وهم أهل الرّيب (٤) :

- ١ - يَا رَبِّ إِنْ زَمَعْتَ خَيْمَاءَ مَظْلَمَتِي وَأَنْكَرْتَ بَعْدَ تَرْوِيجٍ وَإِقْرَارٍ
- ٢ - فَسُقْ لَهَا وَإِلَيَا يُشْقِي مَعِيشَتَهَا ثُمَّ اجْعَلَنَّ مُوَدَّاهَا إِلَى النَّارِ

### المحرق المزني : (عمارة بن عبد)

### ٣٢٠ - محمد بن بشير الخارجي العدواني

- أنشدني محمد بن يعقوب بن اسماعيل بن إبراهيم بن سعيد بن بشر بن عبد الله بن غفيل إلى بني خارجة بن عدوان بن عمرو بن قيس لمحمد بن بشير الخارجي وهم حلفاء في بني سبيع من أشجع وهم حلفاء لبني عبد الله بن حسين (٥) :

(١) : (٢١٦هـ) أقرب منشد مذكور أبو نافذ الخفاجي .  
(٢) : كذا، ويستقيم البيت : أَشِبَّهَا لِلَّيْلِ لِأَمِّكَ الْوَيْلُ تَذْبَحُ ؟ إذ فرق كلمة (لامك) في الاصل (صل) أي بحذف الهزة والوصل ولم أر البيت في الديوان .  
(٣) : (٢٢١هـ) ولم يُسَمَّ المنشد وأقرب مذكور أبو نافذ الخفاجي ولم أر البيت في الديوان .  
(٤) : (٩٥هـ) وجاء في هامش « معجم الشعراء » ٤ - ٤٠٦ - : محرز بن قرّة القشيري أنشد له الهجري في نوادره شعرا .  
(٥) : (٤٢٤هـ) لعل اسم بشر بن عبد الله صوابه (بشير أو يسير) وهو جد الشاعر محمد الذي ساق نسبه صاحب =



- ١ - إني نظرتُ وما أبصرتُ من أحدٍ
  - ٢ - يا أحسنَ الناسِ إلّا أن نائلها
  - ٣ - وإنّا دُلّها سحرٌ لطلّابها
  - ٤ - هل تذكّرِين كما لم ننسَ ذكركُم
  - ٥ - قولِي وركبُك قد مالت عما يُمهم
  - ٦ - عوجي نخبرك عن يومي عادِلنا
  - ٧ - أبقت شجى لك لا يُنسى وقادحة<sup>(٣)</sup>
  - ٨ - جيئة أولها جنّ تعلّمها
  - ٩ - خوذ مبتلة رياء معاصمها
  - ١٠ - يئضاء رفاقة تُعشي إذا برزت
  - ١١ - إن هبت الريح حنت في وشايجها
  - ١٢ - كأنها جؤذرٌ حيرانُ أخنسه
- أجمَعَ فصحاء العرب المحجزون على جؤذر - بضم الجيم والذال -  
وفتحها لغة السهلية ، فأما ضمُّ الجيم وفتح الذال فمن كلام العامة ولا يقوله  
فصيح .

المخاضة : موضع بحورة اليمانية يستخرج منه الشب ، ويقال له : ذو  
الشب ، وهي بقاع كانت لقوم من جهينة ثم صارت لعبد الرحمن بن محمد بن  
غريز والتي يقول فيها ابن بشير الخارجي<sup>(٦)</sup> :

= «الأغاني» ٦١ / ١٦ - محمد بن بشير بن عبد الله بن عُقَيْل ، لعله (عُقَيْل) بن سعد بن حبيب بن سيار بن عدي بن عوف  
بن بكر بن بشكر بن عدوان الخارجي من بني خارجة بن عدوان بن عمرو ، وورد اسم أبي الشاعر في مخطوطة كتاب  
افجري (يسر) مهملة الحروف وفي كثير من المؤلفات (بشير) ، و(بشر بن عبد الله) جد الراوي الشين معجمة ولكن  
المخطوطة لا يوثق بضبطها ، وللشاعر ترجمة في كتاب «الأغاني» ٦١ / ١٦ طبعة دار الثقافة بيروت ، وقد جمع شعره الدكتور  
نوري حمودي القيسي في كتاب «شعراء أمويون» القسم الثالث - ص ١٥٤ إلى ص ٢٠٦ . وذكر أنه من شعراء الدولة  
الأموية الفصحاء ولم يحدد سنة وفاته ، ولكن الاستاذ حسن معمرى محقق كتاب «المحمّدون من الشعراء» للفتحي ، نقل  
عن «تاريخ الأدب العربي» للمستشرق بلا شيرج ص ٦٢٣ أن وفاته نحو سنة ١٠٠ هـ (٧١٨ م) .

وأشار الدكتور القيسي إلى ما أحدثه الاختلاف في ضبط اسم أبيه من الخلط بين شعراء وشعر غيره . وقد أورد له قصيدة في  
٢٢ بيتاً ، ومن هذه المقطوعة أبيات منها هي (٣ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧) باختلاف في بعض الألفاظ .

(١) : في «شعراء أمويون» - ص ١٨٢ - : وقد يدوم لعبد الحلة الذكر . (٢) : في «الأغاني» (الشفوة) بدل (السكرة) .

(٣) : في «الأغاني» : (قادمة) لا (قادحة) . (٤) : في اهامش : (كذا أنشد ، مرفوع) .

(٥) : في «الأغاني» : (الكبر) بدل (الوتر) .

(٦) : (الشعر) والايات في القسم الثالث من «شعراء أمويون» ص ١٧٦ دراسة وتحقيق الدكتور نوري حمود القيسي .



١ - ألا ابلغا اهل المخاضة أنني مقيم بزوراء آخر الدهر معتمر  
وفي العويقل يقول ابن أذينة : ليت العويقل - تقدم - فاجابه الخارجي :

١ - خَلُّوا الطَّرِيقَ إِلَيْهِ إِنَّ زَائِرَهُ      والساكنين به الشُّمُّ الإِبَالِجُ  
٢ - مَا زَالَ مِنْذَ أَزَالَ اللَّهُ مَوَاطِنَهُ      وَمِنْذَ أَذَّنَ أَنَّ الْبَيْتَ مَخْجُوجُ  
٣ - يَهْدِي لَهُ الْوَفْدَ وَفَدَ اللَّهُ مَطَرِيَّةً      كَأَنَّهَا شَطَبٌ بِالْقِدِّ مَنْسُوجُ  
٤ - وَكَتِفَ يُرِثُهُ سَدًّا وَهُمْ لَهُمْ      لَيْتَكَ لَيْتَكَ تَكْبِيرٌ وَتَشْجِيجُ  
المطربة : الطريق الضيق في الجبل ، لا يكون الا به أو بالحره .

ومن اودية عبائر ، وهو لبنى عثم من جهينة ، وفيه يقول الخارجي <sup>(١)</sup> :

١ - خَلِيلِي دُلَّانِي عَبَائِرَ إِنِّي أَنَا      يَمُرُّ عَلَى قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ طَرِيقُهَا  
٢ - هَدَّتْهَا مَشْبُوبَةٌ يُهْتَدَى بِهَا      يُضِيءُ ذُرَى ذَاتِ الْعُظُومِ حَرِيقُهَا  
وللخارجي في أخيه <sup>(٢)</sup> :

١ - أَخْ لِي رَفَعْتُ الْأَخِلَاءَ بَعْدَهُ      مِنَ النَّاسِ حَتَّى لَمْ أَجِدْ مُتَرَفِّعًا  
٢ - أَخِي وَخَلِيلِي ثُمَّ خَلَيْتُ بَيْنَهُ      وَبَيْنَ الْمَنَايَا مَا أَفْظَ وَأَوْجَعًا

### ٣٢١ - محمد بن الحصين الفتياني البجلي

وأنشدني محمد بن الحصين الفتياني فتيان بجيلة <sup>(٣)</sup> :

١ - وَرُبَّ فَتَى مُرْخِي النَّفَائِنِ بَادِنِ      سَتَخَسَّرُ فِيهِ عَرْسُهُ وَتَخِيبُ  
٢ - إِذَا لَمْ تُعْجَلْ زَادَهُ ظِلٌّ عَابِسًا      وَظَلٌّ لَهَا مِنْ نِسْعَتَيْهِ نَصِيبُ

### ٣٢٢ - محمد بن حكيم

وأنشدني لمحمد بن حكيم يرثي ميمون بن عامر من بني معاوية بن قشير <sup>(٤)</sup> :

١ - يَا بَا سَلَامَةً مَنْ لِلْقَوْمِ إِذْ جَهِلُوا      وَخَامَ عَنْهُمْ جَبَانُ الْقَوْمِ أَوْ شَرَدَا  
٢ - يَا بَا سَلَامَةً مَنْ لِلْوَفْدِ إِنْ نَزَلُوا      وَضَاقَ مَنْ كُنْتَ تَكْفِيهِمْ بِهِ بَدَدَا

(١) : (الاشعر) - ويعني قيس بن سعد بن زيد الانصاري ، والبيتان في المصدر السابق ص ١٩١ .

(٢) : (٤٢٦هـ) لم يرد البيتان فيما جمع أستاذنا القيسي من شعر محمد بن بشير الخارجي .

(٣) : (٣٦٠م) الفتياني ينسب إلى فتيان بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث والغوث من أبناء بجيلة .

(٤) : (١٣٥م) وأنشد أبو الميسون يحيى بن عباد ، ولا أدري على م اعتمد من عد هذا الشاعر بين شعراء صدر الاسلام والعهد الأموي ، وأحال على كتاب الهجري !!

- ٣- يَا حَيَّةً قَتَلْتَ مَنْ كَانَ لِي ثِقَةً لَقَدْ فَجَعْتَ بِقَلْبٍ صَارِمٍ وَنَدَا  
٤- فَلَا سَقَى اللَّهَ أَرْضًا أَنْتِ سَاكِئُهَا حَتَّى الْقِيَامَةِ إِلَّا مُضِقَعًا بَرْدًا  
فِيهِ الصَّوَاقِعُ لُغَةً جَيِّدَةً وَبَرْدٌ ذُو بَرْدٍ .

وله فيه :

- ١- سَقَى الْقَبْرَ قَبْرًا بِالدَّفَانِ مَحَلُّهُ مِنْ الرِّغْدِ رِيَّانُ الذَّنَابِ وَكُوفُ  
الدَّفَانِ : وَادٍ يَصُبُّ فِي سَوَادٍ بَاهِلَةٍ ، جِلْوَاخٌ .  
٢- وَيَا لَأَجْبُلِ اللَّاتِي تَقَابِلُنَ أَقْبُرَ وَيَا لَأَقْبُرِ اللَّاتِي تَلِينَ شَرِيفُ  
٣- فَمَنْ لِبُغَاةِ الْخَيْرِ بَعْدَ ابْنِ مُعْرِضٍ وَقَدْ مَلَّ عَيْسُ سَيْرُهُنَّ وَجِيفُ  
٤- وَمَنْ لِيَتَامَى مِنْ شَتِيتٍ تَجَمَّعُوا فَأَمُّوا ذُرَى لَيْنِ الْكَلَامِ عَطُوفِ

### ٣٢٣ - محمد بن دحيم الثقفي

وَأَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ دُحَيْمٍ الثَّقَفِيُّ (١) :

- ١- أَلَا يَا الرَّيْمُ الَّذِي أَنَا أَلِفُهُ وَمَنْ هُوَ عَنِّي ذَاهِلُ الْقَلْبِ عَارِفُهُ  
٢- وَمَنْ ذَكَرُهُ فِي كُلِّ حِينٍ وَحَزْرَةٌ حَلِيفٌ لِقَلْبِي لَا يَزَالُ يُحَالِفُهُ  
٣- وَمَنْ بِالْحَشَا مِنْ حُبِّهِ مَالَوَانُهُ بَيْضَانُ طَاحَتْ مِنْ ذُرَاهُ شَنَاظِفُهُ  
بَيْضَانُ : مَوْضِعَانِ ، أَحَدُهُمَا جَبَلٌ غَامِدٌ وَهُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْعَرَبِ ،  
وَالْآخَرُ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ السُّوَارِقِيَّةِ ، لَا أَدْرِي ظَاهِرَةٌ أَوْ بَلَدٌ .  
٤- وَمَنْ مَوْقِفٌ مِنْهُ وَلَوْ قَدَرُ طَرْفَةٍ مَنْ الْعَيْنِ أَهْوَى مَوْقِفٍ أَنَا وَاقِفُهُ  
٥- وَمَنْ قَدْ لَوَانِي الدِّينَ مِنْ ذِي خِلَابَةٍ شَهِيٍّ لُمَى الْأَثْيَابِ عَذِبُ مَشَارِفُهُ  
٦- مُهْفَهْفٌ مَاتَحَتْ الثِّيَابُ مُبْتَلٌ وَكَالِدُغْصٍ مِنْهُ مَا تَحُوزُ مَطَارِفُهُ  
٧- فَمَا أَنَسَ مِ الْأَشْيَاءِ لَا أَنَسَ قَوْلَهَا وَدَمَعٌ عَلَى الْخَدَّيْنِ تَجْرِي ذَوَارِفُهُ  
٨- جَزَانِي مَلِيكَ النَّاسِ مِنْكَ فَقَدْ بَرَى هَوَاكَ عِظَامِي حَرُّهُ وَشَفَايِفُهُ  
٩- وَلَسْتُ أَلَاكَ أَدْرِي قَبْلَ حُبِّكَ أَنَّهُ يُلَاطِفُ مِنْ صَوْنِ الْهَوَى مَا يُلَاطِفُهُ  
١٠- مِنَ الْهَمِّ وَالْأُخْزَانِ وَالسُّقْمِ وَالْجَوَى وَطَبِيفٌ خِيَالٍ يَمْنَعُ النَّوْمَ طَائِفُهُ  
١١- جَزَعْتَ مِنَ الشَّيْءِ الْيَسِيرِ مِنَ الْجَوَى وَأُقْسِمُ مَانَاكَ إِلَّا ضَعَائِفُهُ  
١٢- وَكَيْفَ وَلَوْ سَاعَفْتَ مِنْ فَجَعَاتِهِ وَلَوْعَاتِهِ مِثْلَ الَّذِي قَدْ نُسَاعِفُهُ

(١) : (٢٣٥) .

- ١٣ - وَقَالَتْ : تَجَنَّبْنَا فَإِنَّ أُمِيرَنَا عَلَى مَا تَرَى مِنْهُ كَثِيرٌ عَجَارْفُهُ  
 ١٤ - مَتَى مَا تَقِفْ بِالذَّارِ أَوْ تَبِغْ حَاجَةً بِنَا آتِيَا يَوْمَ فَأَنْتَ مُصَادِفُهُ  
 ١٥ - فَلَوْ كَانَ عُمًا . . . لَمْ أَرْضَ بِالَّذِي تَضَمَّنَهُ أَضْغَانُهُ وَحَسَائِنُهُ  
 ١٦ - وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ وَأَتَّقِي مَثَلًا يَسُرُّ الْكَاشِحِينَ سَنَائِنُهُ  
 ١٧ - وَلَمْ أَرْ مِثْلَ النَّاسِ لَمْ يَتْرَكُوا هَرَى يَدُومُ وَلَا وَصْلًا قُوَاهُ . . . (١)

### ٣٢٤ - محمد بن سُوَيْدٍ الْعُرْيَانِي الْحَارِثِي

وتقدم الخبر الذي آخره (٢) : ذو الارغاد : واد من أودية العُبر، والعبر به قُلْبٌ نَزَعَ جَمْعُ نَزُوعٍ أَقْلٌ من خِطَامِ البعير رشاؤها فأجابه :

- ١ - فَمَا كَانَ ذَنْبِي فِي نَعِيمٍ وَمُذْرِكٍ وَصَرَخَ بَنِي الْعُرْيَانِ أَنْ كَانَ أَتْبَعَا  
 ٢ - عَلَى أَثَرِ دَوْدٍ أَتْبَعُوا عَنْ جَهَالَةٍ وَقَدْ حَسِبُوا أَنَّا دَغَلْنَا بِهِمْ مَعَا (٣)  
 ٣ - أَلَا لَا أَبَالِي بَعْدَهَا يَا ابْنَ مَالِكٍ عَصَا الْيَمِينِ فِيمَا بَيْنَنَا أَنْ تَصَدَّعَا  
 ٤ - أَمَا أَنَا الَّذِي أَمْكَنْتُكُمْ سَوْقَ قِطْعَةٍ لَخَاوِيَةِ أَرْبَابُهَا لَنْ تُرَوَّعَا

وأنشدني لرجل من بني العُريَّان من صُدَاءٍ ثم أحد بني عَمْرِو يَمْدَحُ بني الحارث بن كَعْبٍ، وَكُلٌّ من مَذْحِجٍ (٤) :

- ١ - أَنْتُمْ بَنُو الْحَارِثِ الْكَهْفُ الْمَلُودُ بِهِ إِذِ الْأُمُورُ أَعْضَتْ بِالْأَبَاهِيمِ  
 ٢ - وَالضَّارِبُونَ وَتَقَعُ الْخَيْلُ مُخْتَلِفٌ وَأَنْفُسُ الْقَوْمِ تَنْزُؤُ فِي الْحَيَازِيمِ  
 وأنشدني للعُريَّاني من صُدَاءٍ (٥) :

- ١ - رَعَتْ رِقَّةَ الصَّيْفِ الْيَادِيمَ كُلَّهَا وَحَبْلَ الْقَطَارِي مِنْ شُرُوقٍ وَمَغْرِبٍ  
 وأنشدني له :

- ١ - عَلَتْ حَبْلَ قِرْوٍ ثُمَّ حَبْلُ نَجِيحٍ عَادَةَ حِينَ تَشْرَبُ (٦)

(١) : بياض في الأصل

(٢) : (٣١٧هـ) وارجع إلى أول الخبر في رسم (حارثي) وسيأتي بعد هذا ذكر بني العريَّان.

(٣) : في اهامش : (لغته جر الغين) أي من (دغلنا).

(٤) : (٣١٣هـ) المنشد ابن علكم المرادي.

(٥) : (٣٢٦هـ) والمنشد ابن علكم المرادي، أوردها شاهدا على حبل القطاري أحد حبال الرمل التي بين بيحان ومأرب. وسيأتي نص كلامه كاملا في الكلام عن هذا الموضع.

(٦) : كذا ورد البيت في الأصل ناقصا.

### ٣٢٥ - محمد بن شهاب الأرطائي السلمي

وأنشدني العبد المولد حميد لصاحب سلمى محمد بن شهاب الأرطائي  
من عميرة خفاف (١) :

- ١ - فَسَلَمَى زَيْنَ الرَّحْمَنِ سَلَمَى      تَكَادُ مِنَ الْمَلَاخَةِ أَنْ تُجَنَّا
- ٢ - لَهَا شَعْرٌ أَثِيثُ اللَّوْنِ جَعْدٌ      إِذَا قَعَدَتْ تَشَى وَارْجَحَنَّا (٢)
- ٣ - فَسَلَمَى لَا تَرُدُّنَا بِيَأْسٍ      فَتَرْجِعُ بِالزِّيَارَةِ لَمْ نُهِنَّا
- ٤ - عَلَى سَلَمَى وَمَا عِشْنَا وَعَاشَتْ      سَلَامُ اللَّهِ مَرْدُودًا مُثْنَا
- ٥ - رَأَيْتُ غَزِيلًا فَذَكَرْتُ سَلَمَى      مَلِيحَ السِّدْلِ ذَا جُدَدٍ أَغْنَا
- ٦ - كَأَنَّ الْبَيْضَ بَيْضَ الرُّمْدِ سَلَمَى      إِذَا مَالَ اللَّحَافُ وَعَادَ فَنَّا (٣)
- ٧ - وَلَسْتُ بِبَايِعِ أَبَدًا بِسَلَمَى      إِذَا جَبَسَ بِخُلَّتِهِ تَسْنَا

### ٣٢٦ - محمد بن عبد الأعلى الحقي الجشمي

وأنشدني للحقي في امرأته (٤) :

- ١ - كِلْتَاهُمَا مِثْلُ جَذَعِ الدَّوْمِ جَوْفُهُ      مَنْ يَتَّبِعِي الطُّفْيَ حَتَّى عَادَ خُشَانَا
- ثم اورد بيتين بعده لم يتضح في الصورة .

وأنشدني لمحمد بن عبد الأعلى الحقي وتغرب بمصر فاشتاق إلى حضن : (٥)

- ١ - فَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي لِي شِفَائِي فَشَرَبَةٌ      مِنَ الْقَصَبَاتِ الرُّزْقِ مِنْ بَطْنِ شَوْعِرٍ
- ٢ - وَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي لِي لَبَانَ مَعِيشَةٍ      فَلَا تَجْعَلْنِي خَائِضًا بَيْنَ أَبْحَرٍ

### ٣٢٧ - محمد بن عبد الكريم الهذلي

وأنشدني (٦) :

- ١ - أَرَى عَرَضَ الدُّنْيَا وَكُلَّ مُصِيبَةٍ      يَسِيرًا إِذَا غَنَاكَ الْحَوَادِثُ زَلَّتْ
- ٢ - أَرَى أَنَّ بُقْيَاهَا لِنَفْسِي بَقِيَّةٌ      وَأَنْسِي أَنَا الْمُرُزَى بِهَا إِنْ تَوَلَّتْ

(١) : (٢٣٧هـ) ولم أعرف نسبة (الأرطائي) . (٢) : في الخامس فوق (وارجحننا) (وارثنا) .

(٣) : في الخامس : (أي عاد اللحف من شق واحد) .

(٤) : (٥٤١هـ) وقال البليسي : الخقي في جشمه بن معاوية بن بكر : حق . هو خويشان بن زهير بن ربيعة بن بكر بن غلثة بن جذاعة بن غزيرة بن جشم . محمد بن عبد الأعلى بن حبيب الخقي . يذكره الفجري ويذكر له أشعاراً . انتهى . ومثل هذا في « مختصر الأشيبي » لكتاب الرشاطي .

(٥) : (٥٣٢هـ)

(٦) : (٤٥٣هـ) أقرب المذكور هو محمد بن عبد الكريم من ولده عتبة بن جزيه الكعبي من هذيل . من شيوخ الفجري .

### ٣٢٨ - محمد بن عبد الله بن سليمان الهذلي

وقال الرشاطي<sup>(١)</sup>: وفي هذيل كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، قال أهجري: وأنشدني محمد بن عبد الكريم الكعبي لمحمد بن عبد الله بن سليمان الكعبي يرثي أخاه سليمان وكل من هذيل، وأنشد له شعرا.

### ٣٢٩ - محمد بن القضم بن زيد البكائي

وأنشدني المسلم بن أحمد بن يزيد بن عبد الله بن أخيار الحزبي لمحمد ابن القضم بن زيد البكائي صاحب صبيته<sup>(٢)</sup>:

- ١ - أَتَرْضَيْنِي فِي نَزْمِي وَقِلَّةَ هِمَمِي وَمَالِي مَالًا يَأْمَلِيحُ وَلَا تَلِكْ
- ٢ - مَارْمِي بِهَذَا الرَّأْسِ كُلَّ تَنُوءَةٍ مَخُوفٍ رَدَاهَا كَرَاهَةٍ مِنْ جَلَالِكْ
- ٣ - فَإِنْ أَكْتَسِبْتُ مَالًا وَأَزْجَعْتُ نَحْوَكُمْ هُنَاكَ أَلَدُ النَّوْمِ يَنْ حِجَالِكْ
- ٤ - وَإِنْ يَكُنِ السَّرَّحْنُ سَبَبَ مِئْتِي فَلَلَمَوْتُ أَرْحَى عِنْدَنَا مِنْ زِيَالِكْ

### ٣٣٠ - محمد بن هرير المُرِّي الغطفاني

قال<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هُرَيْرِ الْمُرِّيِّ مَرَّةً غُطْفَانًا وَكَانَ فَصِيحًا فَقَالَ: الْمُتَنَهَّبُ: قَرْيَةٌ لِسِنْسِيسَ مُقَابِلَةً أَجَا مِنْ بَطْنِ حَايِلٍ فِي الْغَرْبِ عَنِ فَيْدٍ، بِبُيُومَيْنِ، بِهَا هُزِمَ أُمِيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ<sup>(٤)</sup>. وَرَمَّانُ: جَبَلٌ أَحْمَرٌ قَرِيبُ الضَّغْنِ: ضِغْنٍ عَدَنَةٍ وَكُلُّ مَنْ دَارَ فِرَارَةً وَهُوَ لِذَرْمَاءٍ مِنْ طِيءٍ الْيَوْمَ وَأَنْشَدَنِي فِيهِ:

- ١ - أَيَا حَبْدًا رَمَّانُ وَأَجْرُعُ الَّذِي تَحُفُّ بِهِ رَمَّانُ مَنْ كُلِّ جَانِبٍ
  - ٢ - فَأَعْرِضْ عَنْ رَمَّانٍ وَالْقَلْبُ رَامِقٌ لِرَمَّانٍ إِعْرَاضُ الْعَدُوِّ الْمُحَارِبِ
- وَرَمَّانُ عَنْ الْمُتَنَهَّبِ بِيَوْمٍ بَعْدَنَةٍ.  
وَأَنْشَدَنِي ابْنُ هُرَيْرٍ<sup>(٥)</sup>:

- ١ - فَمَا زِلْتُ أَرْمِي الْوَحْشَ حَتَّى أُتَبِّحَ لِي بِأَسْفَلِ وَادِي الْبُكَرِ ظَبْيٌ رَمَّانِيَا

(١): الرشاطي، ربه (الكعبي) وذكره مغلطاي في مخطوطته من «معجم الشعراء» قائلا: أنشد له أهجري شعرا في غيادته.

(٢): (١٥٠هـ) والسنة تقدم ذكره في شيخ أهجري - والبكاء لقب ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن ربيعة (٤٧٩هـ) وأنساب البني (صبيته) فوق النص، ضمة والياء شذو. (٣): (٣٥٨م).

(٤): كان أمية أغر عن طيء، أيد مروان بن محمد في آخر عهد بني أمية فبزموه، وقتل أمية في وقعة قديد سنة ١٣٠هـ وأنشأ جبر يوم المتنبه في المغرب ١٩٠ ٨٢٨هـ، أنساب الأشراف للبلاذري القسم الرابع من الجزء الأول ص ٦٢٢ - وعن خروص المذكرة (قصة خروص). (٥): (٣٥٩م) وادي البكر من أودية رمان المعروفة الآن.

### ٣٣١ - محمود بن رباح الرياحي

وقال : أنشدني لمحمود بن رباح الرياحي ، رِيَّاحُ عُصِيَّةٌ ، مِنْ خُفَافِ  
سُلَيْمٍ ، يَرْتِي فَرَسًا لِابْنِهِ ، وَعُقِرَتْ تَحْتَهُ <sup>(١)</sup> :

- ١ - أَيَا زَمَّ قَدْ كُنْتَ السُّرُورَ لَوْ أَنَّه يُعَمَّرُ فِي الدُّنْيَا لِنَفْسِ سُرُورِهَا
- ٢ - أَيَا زَمَّ لَوْ لَمْ تُعْقِرِي قَبْلَ غَارَةِ يُجَلِّي عَنِ الْوَجْهِ الْمَقَالَاتِ نُورُهَا
- ٣ - يَهْبِجُ عَلَيَّ الشُّوقَ بَعْدَ انْدِمَالِهِ إِذَا جَابَذَتْ فِي الْحَرْبِ مِنْهَا جَرُورُهَا  
مِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَكْرَهُ الْجَرُورَ مِنَ الْخَيْلِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَحِبُّهُ وَهُوَ عَيْبٌ  
لِمَنْ كَرِهَهُ ، وَغَيْرَ عَيْبٍ لِمَنْ أَحَبَّهُ .
- ٤ - إِذَا وَضَعُوا فِيهَا السِّيَاطَ لِمَطْمَعٍ
- ٥ - لَهَا السَّبُّ الْمَعْرُوفُ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ
- ٦ - أَتَانِي رَجَالٌ مِنْ بَعِيدٍ تَسُومُهَا
- ٧ - وَدَافَعْتُ عَنْهَا جُنَّةً لِمُحَمَّدٍ
- ٨ - بِهَا لِأَبِيهِ كَانَ الرَّدَى حِينَ أَقْبَلْتُ
- ٩ - لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى أَنْ أَرَاهَا مُغِيرَةً
- ١٠ - تَخَيَّرْتُهَا حَتَّى حَمَلْتُهُ فَوْقَهَا
- ١١ - مِنَ الصُّفْعِ مَرُوانِيَّةً عَوْسَجِيَّةً
- ١٢ - فَفِي ذِمَّتِي أَنْ تُرَبِّطَ الْخَيْلُ عِنْدَهُ
- ١٣ - سَقَى طَلْحَةَ اللَّعْفَاءِ غَيْثٌ مُدْرِيْقٌ
- ١٤ - فَبِاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تُعَدَّ سَفَاهَةً
- ١٥ - تَرَكْتُ بِهَا السَّهْلَ النَّفِيسَ وَلَمْ أَجِدْ
- ١٦ - لَقَدْ خِفْتُ إِلَّا رَحْمَةَ اللَّهِ صِيْحَةً
- ١٧ - كَمَا دَارَ بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ زُجَاجَةٌ
- ١٨ - شَفِيتُ صَدَى نَفْسٍ وَأَيْقَنْتُ أَنَّهَا

(١) : (٤١٥م) ليس واضحاً اسم القاتل ، ولعله أبو عمر الزهيري ، ورياح هو ابن يقظة بن عُصَيَّة بن خُفَاف بن امرئ القيس بن بَهْثَةَ بن سُلَيْمٍ وقد أعاد انهجري ثمانية أبيات من هذه القصيدة باختلاف الفاظ بعض الكلمات .

(٢) : لعله (نجورها) .

(٣) : في الهامش : (قال ابو علي : لا ادري ما معناه) و(اللعماء) قد تكون (اللعباء) موضع معروف ونستأني (المعزاء) .

(٤) : في الأصل (بخشى) .



أَنشَدَنِي الْحَبِيبُ لِمَحْمُودِ بْنِ رِيَّاحِ الرِّيَّاحِيِّ ، رِيَّاحُ عُصِيَّةٍ يَرِثِي فَرَسَهُ ،  
وَعُقِرَتْ تَحْتَهُ (١) :

- ١ - سَقَى رَوْضَةَ الْمِعْزَا مِنْ الْمُزْنِ رَائِحَ يَحِلُّ بِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ عَقِيرُهَا
  - ٢ - فَبِاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تُعَدَّ سَفَاهَةً عَلَيَّ لَكَانَتْ دَوْمَةً لِي أَزُورُهَا
  - ٣ - تَرَكْتُ بِهَا الْمَالَ النَّفِيسَ وَلَمْ أَجِدْ مِنَ التَّرَكِّ بُدًّا حِينَ وَلِي... (٢)
  - ٤ - مِنَ الصُّنْعِ مَرْوَانِيَّةٌ عَوْسَجِيَّةٌ صَفَاحِيَّةٌ إِنْ سِيلَ عَنْهَا خَيْرُهَا
  - ٥ - أَتَنِي رِجَالُ ذَاتِ مَالٍ تَسْرُمُهَا فَخَابَتْ وَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ سَفِيرُهَا
  - ٦ - وَدَافَعْتُ عَنْهَا نَجْدَةً لِمُحَمَّدٍ لِحَرْبِ الْعُدَى لَمَّا بَدَا لِي قُشُورُهَا
  - ٧ - بِهَا لِأَبِي كَانَ الرَّدَى حِينَ أَقْبَلْتُ عُيُونُ الْعُدَى تَغْلِي عَلَيَّ صُدُورُهَا
  - ٨ - فَفِي ذِمَّتِي أَنْ تُوجَدَ الْخَيْلُ عِنْدَهُ دُكُورًا وَمَهْرَاتٍ كِرَامًا نُجُورُهَا
- وَأَنشَدَنِي لِمَحْمُودِ الرِّيَّاحِيِّ فِي حَرْبِ بَنِي مَالِكٍ وَكُلِّ مَنْ خُفَافٍ سُلَيْمٍ (٣) :

- ١ - قَتَلْنَا لِلشَّعِيثِينَ فِي ظِلِّ مَالِكٍ وَلَمْ تُنْجِهِمْ مَنَا بَطُونُ الْقَبَائِلِ
  - ٢ - وَلَا جَبَلٌ صَعْبٌ الدُّرَى عَكْفُوا بِهِ وَلَا قَوْسٌ حَرْبِي جَدِيدُ الْحَمَائِلِ
  - ٣ - طَلَبْتُمْ شِرَاءَ الْخَيْلِ ثُمَّ شَرَيْتُمْ دَقَائِينَ (٤) لَا تَجْرِي ضِخَامُ الثَّمَائِلِ
  - ٤ - قَدْ أَقْفَرَ جِرْعُ الْيَسْرِ مِنْ كُلِّ جَعْبَةٍ لَهَا ذَنْبٌ مِنْ أَكْلِ الْأَبِيدِ شَائِلٍ (٥)
- وَفِي قَوْلِ مُحْمُودِ الرِّيَّاحِيِّ (٥) :

- ١ - فَلَمْ نُبْذِلْ الرَّدَامَ فِي عَزْمِ رَأِينَا وَذِي ثَلَاثَةِ تَعْمَى عَلَيْهِ سِخَالُهَا

### ٣٣٢ - الْمُخْتَارُ الْخَوِيلِي

وَأَنشَدَنِي الْمُخْتَارُ الْخَوِيلِيُّ (٦) :

- ١ - وَمَنْزِلَةٌ مَنَا بُرَيْدَةٌ أَصْبَحَتْ خَلَاءَ مِنَ الْوُرَادِ صَرُوعَى دِعَامُهَا

(١) : (٤٩٨هـ) والحبیبی لعنه منسوب إلى حبیب بن مالک بن خفاف أو حبیب بن جرؤ بن زعب ، وهما من سُلَيم كَالشَّاعِرِ ، وَهَذَا مِنْ غَيْرِهِمَا مِنْ اسْمِهِ حَبِيبٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ ذِكْرٌ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ الْأَنْسَابِ ، وَقَالَ الْفَجْرِيُّ : حَبِيبٌ لَيْسَ إِلَّا حَبِيبُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ خَفَافٍ ، وَحَبِيبٌ نَفَرٌ مِنْ مَعَاوِيَةَ هَؤُلَاءِ أَشْهُرُ حَبِيبٌ فِي الْعَرَبِ (٤٧٦هـ) .

(٢) : الْكَلِمَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ وَتَقَدَّمَتْ (حِينَ وَلِي ذِيئُهَا) .

(٣) : (٢٩٤هـ) وَالْمَنْشَدُ غَيْرُ وَاضِحٍ ، وَقَدْ يَكُونُ الْأَشْجَعِيُّ فَهُوَ أَقْرَبُ مَسْمًى .

(٤) : (الْجَعْبَةُ الْمُسَنَّةُ ، وَالْأَبِيدُ وَالرَّقَّةُ وَالْخَضِرُ وَاحِدٌ) . (٥) : (١٩٧هـ) وَانْظُرْ شَرْحَ الْبَيْتِ فِي قِسْمِ اللُّغَةِ .

(٦) : (٢٢٨هـ) : الْخَوِيلِيُّ : نَسَبُهُ إِلَى بَطْنٍ مِنْ بَنِي عَوْفٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَقِيلٍ وَيَعْرِفُونَ بِالْعَوْفِيَّةِ (انْظُرْ هَذَا الْاسْمَ فِي الْأَنْسَابِ) . وَوَرَدَ ذِكْرُ الْخَوِيلِيِّ عِنْدَ الْفَجْرِيِّ فِي مَوَاضِعٍ وَفِي أَحَدِهَا تَسْمِيَةُ الْمُخْتَارِ الْخَوِيلِيِّ وَتَقَدَّمَ فِي شَيْخِ الْفَجْرِيِّ - رَوَى عَنْهُ شَعْرًا صَرَحَ بِأَنَّهُ لَهُ ، وَشَعْرًا ذَكَرَ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ أَبَاهُ وَلَمْ يَصْرَحْ بِنَسَبِهِ لَهُ . كَمَا صَرَحَ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ بِنَسَبِهِ لغيره (٢٦٨هـ) وَرَأَيْتُ إِيرَادَ كُلِّ مَا نَسَبَهُ مِنَ الشَّعْرِ لِلْمَخُوبِنْدِيِّ قَوْلًا أَوْ إِنشَادًا تَحْتَ اسْمِ الْمُخْتَارِ ، مَا لَمْ يَصْرَحْ بِنَسَبِهِ لِقَائِلٍ غَيْرِهِ .



- ٢ - وَقَفْتُ بِهَا جُلْدِيَّةَ الْحَلْقِ شَارِقًا  
 ٣ - سَبَّيْنِي بِالْمَى لَمْ تُفَلِّلْ غُرُوبُهُ  
 ٤ - وَعَيْنِي مَهَاةً مِنْ مَهَا الرَّمْلِ تَرْتَعِي  
 ٥ - أَسْأَلُ عَنْ تُكْنَى إِلَى أَيْنَ يَمَّمْتُ  
 ٦ - وَتُكْنَى الَّتِي لَسْنَا نَضُنُّ بِمَا لَنَا
- يَلْحِيئَهَا اللَّغَامُ بُغَامُهَا (١)  
 عَذَابَ الثَّنَا يَا زَانَهُنَّ ابْتِسَامُهَا  
 مَحَلَّ السَّوَارِي بَيْنَ غُنِّ بَهَا مُهَا  
 وَتُكْنَى مِنْ نَفْسِي وَتُكْنَى سَقَامُهَا  
 وَلَا الدِّينُ عَنْ تُكْنَى لَوَانَا نُسَامُهَا

وأنشدني (٢) :

- ١ - نَظَرْتُ وَرَقْرَاقَ السَّرَابِ كَأَنَّهُ  
 ٢ - إِلَى ظُعْنِ أَدْنَى مَحَلٍّ تَحْلُهُ  
 ٣ - تَحْمَلُنَ مِنْ وَادِي الْقَرِيِّ لَيْيَةً  
 ٤ - وَغَادَرْنَ مَشْعُوفَ الْفُؤَادِ كَأَنَّهُ  
 ٥ - وَفِيهِنَّ مِكْسَالُ الضُّحَى عِبْلَةُ الشَّوَى  
 ٦ - إِذَا ابْتَسَمْتُ رَفْتُ عَذَابَ كَأَنِّي بِهَا
- إِضَاءَ بَدَا وَالْجُنْدَبُ الْجَوْنُ يَرْمَحُ  
 قَضِيبُ فَاثْبَاجِ الرَّمَالِ فَبَرْجَحُ  
 شَطُونِ النَّوَى تَزْدَادُ نَائِيًا وَتَنْزَحُ  
 رَهِيْنُ دَمِ نَائِيِ الصَّدِيقِ مُلَوِّحُ  
 هِجَانُ السُّمْحِيَا عَوْجُ السُّتُوشِ  
 حَصَى بَرْدٍ ظَلَّتْ بِهِ الْمُنْزُ تَنْضَحُ

وأنشدني (٣) :

- ١ - خَلِيَّائِي قَالَا قَوْلَهُ يَبْلُغَانِي  
 ٢ - فَقُلْتُ عَلَى يَأْسٍ وَإِنِّي لَطَامِعٌ :
- دَنَا مِنْ سُلَيْمَى لِلْبِلَادِ حُلُولُ  
 أَلَا هَلْ إِلَى مَاتَزْعُمَانِ سَيْلُ ؟

وللخوَيْلِديَّ يجاوبُ العَبَادِيَّ (٤) :

- ١ - لَهُ فَرَسٌ قَدْ تَشَتَّكِي مِنْهُ جَفْوَةٌ  
 ٢ - إِذَا مَا سَقَاهَا الْمَاءَ قَالَ : سَمِينَةٌ
- مُلَوِّحَةٌ حَدْبَاءُ بَادٍ جُشُورُهَا  
 وَلَمْ يُرْعَهَا رَوْضًا وَلَا هُوَ يُمِيرُهَا
- الْجُشُورُ : بُدُوُ الْعِظَامِ وَالْأَعْضَاءِ مِنَ الْكِبَرِ وَالضَّرِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،  
 وَتَجَشَّرَ الشَّيْخُ وَالْهَزِيلُ وَالْمَرِيضُ إِذَا بَدَأَ مِنْهُ ذَلِكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ بُزَيْعِ بْنِ جَبْهَانَ  
 الْكِلَابِيِّ :

(١) : كذا ورد العجز ناقصا . (٢) : (٢٢٩هـ) والمنشد مختار الخوَيْلِدي .

(٣) : (٢٣١هـ) وأقرب مذكور المختار الخوَيْلِدي .

(٤) : (٢٣٣هـ) والعبادي قد يكون من عبادة عقيل ، وتقدم منهم شاعر هو من روى عنه الهجري انظر (العقيلي) وكذا الخوَيْلِدي ، فيها متعصران .

١ - إِنِّي فَإِنْ لَمْ يَرْجُحْ فِي مُعْذَرِي ٢ - شَيْبٌ فَأُضْبَحْتُ مِنَ التَّجَشُّرِ  
يعنى من التغضن والتشنج .

### ٣٣٣ - مخلف زوج غبطة المحاربة

قال بعد أورد لغبطة المحاربة شعرا في زوجها مخلف : (فَطَلَّتْهَا وَقَالَ) (١) :

- ١ - أَقُولُ وَقَدْ كَادَتْ تَجَلُّ صَاحِبِي أَرَى اللَّهَ يَنْفِي عَنْدَهَا نَفْسَاتِ
- ٢ - خِذِي الظِّيرَ فَتَبَاعِي بِهِ مَرْدَقُوشَةَ لِأَخَرِ غَيْرِي (٢) وَأَرْبِحِي الْأَدْوَاتِ
- ٣ - سِرِّي نَضْرَةٍ فِي تَدْهْرِ نَسْتُ أَبِيعَهَا بِشَيْءٍ وَلَوْ عَضَّتْنِي النَّزَبَاتِ
- ٤ - خِذِيهَا فَقَدْ طَابَتْ بِهَا النَّفْسُ وَأَعْلَمِي أَلَا رَبًّا نَجَتْ مِنَ الْغَمَرَاتِ

### ٣٣٤ - مدرك بن عبد الملك الأشجعي

وَأَنْشَدْتَنِي لِمُدْرِكِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَرَّاشٍ الْأَشْجَعِيِّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي دُهْمَانَ  
ثُمَّ مِنْ بَنِي زُهْدَمٍ (٣) :

- ١ - كَأَنَّ الْمِسْكَ يَتَرَنَّ جُيُوبِ سَلْمَى إِذَا مَا كَشَفُوا عَنْهَا الْحِجَالَ
- ٢ - كَأَنَّ الْأَفْحُورَانَ يُسُوبُ سَلْمَى إِذَا مَا اهْتَزَّ وَاعْتَبَقَ الطَّلَالَا

### ٣٣٥ - المرداسي السلمي

المرداسي (٤) :

- ١ - أَقُولُ لِنَفْسٍ قَدْ عَصَتْنِي وَأَعْلَنْتَ بِهَا مِنْ هَوَى عَفْرَاءٍ (٥) مَا لَا يَرِيْمُهَا
- ٢ - وَقَدْ حَالَ رُكْنٌ مِنْ شُنُوكَةٍ دُونَكُمْ وَدَاوِيَّةٌ يَغْوِي مَعَ اللَّيْلِ بُؤْمُهَا
- ٣ - نَأَيْنَا وَنَاءَتْ ثُمَّ لَمْ نَذِرْ مُنْذُ ذَا أَتَضَرِّمُ أَسْبَابَ الْهَوَى أَمْ تُدِيمُهَا
- ٤ - فَبِاللَّهِ مَا أَدْرِي إِذَا مَا عَذَلْتُهَا عَلَى وَ... فِي أَيِّ جُرْمٍ أَلُومُهَا
- ٥ - مُبْتَلَةٌ الْمُسْتَشِينِ مَبْضُومَةُ الْحَشَا عَلَى مِثْلِ ..... بِرِيْمُهَا

(١) : (٤٥٥هـ) وغبطة من ذوات النواذر التي روى الهجري عنها ، وتقدم ذكرها .

(٢) : فوقت : (ص) .

(٣) : (٤٣٥هـ) وانشدة مكرمة بت كحيل من ذوات النواذر تقدم ذكرها ، والأشجعي نسبة إلى أشجع بن ريث بن عطفان ودهمد بن نصر بن سبيع بن بكر بن أشجع .

(٤) : (٤٥٥هـ) كذا . ورد المرداسي بدون ذكر الاسم ومن المرداسيين الشعراء الوارد ذكرهم في كتاب الهجري : عسكر بن عقبة المرداسي السلمي المذكور (٢٠١هـ) مع ابن أبي فهير المرداسي السلمي الوارد (٣٧٧هـ) ذؤابة بن البجاني المرداسي السلمي (٤٢٨هـ) عبد الحميد المرداسي (١١٥هـ) .

(٥) : عفرَاء : متضخ العين .

- ٦ - فَإِنْ تَكُ حَرْبٌ بَيْنَ قَوْمِي وَقَوْمِهَا قَدْ اغْيَا عَلَى أَيْدِي السَّفَارَى سُلُومُهَا  
٧ - فَلَا وَضَلَ إِلَّا أَنْ تُرَى يَوْمَ غَارَةٍ عَلَى الْجُرْدِ يَذْمِي بِاللَّبَانِ شَكِيمُهَا  
٨ - عَوَامِلُ فِي حَدِّ الْوَصَائِلِ يَنْتَا وَذَاكَ بِأَيَّامِ صَفَا لِي نَعِيمُهَا

### ٣٣٦ - مريزق الغواني بن صالح اللبيني القشيري صاحب سعدى

اسم أبي الميمون يحيى بن عُبَادَةَ بن جَحَّاف بن عمرو بن عبد الله بن هاني  
ابن عمرو بن مُعَاوِيَةَ بن قُشَيْر بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة،  
أنشدني لمُريزق الغواني، قال : هُوَ مِنْ بَنِي لُبَيْنَى ثُمَّ مِنْ أَوْسٍ، وَلُبَيْنَى أُمُّ  
بَنِي الْأَعُورِ بن قُشَيْرٍ صَاحِبِ سَعْدَى<sup>(١)</sup> :

- ١ - جَزَى اللَّهُ سَعْدَى مِنْ خَلِيلٍ مَلَامَةً كَمَا رَاحَ رَاجِي نَيْلِ سَعْدَى مُخَيَّيَا<sup>(٢)</sup>  
٢ - تَبَيَّنْتُ مِنْ سَعْدَى الْحَرِيمَةِ بَعْدَمَا ثَبَّتُ زَمَانًا طَامِعًا أَنْ أُتَوَّيَا  
٣ - فَأَضْبَحْتُ مِنْ أَذْيَانِهَا مِثْلَ قَابِضٍ عَلَى السَّمَاءِ أَوْ رَاجٍ مِنَ الْأَلِ مَشْرَبَا  
٤ - وَكُنْتُ كَذِي مَالٍ عَجَافٍ وَصِيَّةٍ مَضَى عَنْهُ أَنْوَاءُ الرَّيْعِ وَأَجْدَبَا  
٥ - يَرَى بَارِقًا يَخْتَصُّ<sup>(٣)</sup> أَعْجَبَ أَرْضِهِ إِلَيْهِ فَلَمَّا بَاتَ بِالْبَرْقِ مُعْجَبَا  
٦ - أَتَاهُ خَيْرٌ كَانُ يَعْلَمُ أَنَّه صَدُوقٌ بَعَنَ<sup>(٤)</sup> الْبَرْقُ قَدْ كَانَ خُلْبَا

فصائل الأعور بن قشير من ولد لبينى : حُصَيْنٌ وَمُشَنِّجٌ وَبَيْهَسٌ  
وَعَاصِمٌ. قبائل سلمة الشر<sup>(٥)</sup> وهم لبينى : أَوْسٌ رَهْطُ مُرَيْزِقِ الْغَوَانِي  
الشاعر، وَقَيْسٌ وَحُبَيْبٌ، وَأَنْشَدَنِي لِمُرَيْزِقِ<sup>(٦)</sup> :

- ١ - وَعَاذِلَةٌ فِي حُبِّ سَعْدَى تَبَرَّعَتْ بِلُومٍ كَمَا يَبْرِي عَنِ الْعَظْمِ عَارِقُهُ  
٢ - فَمَا نُطْفَةٌ مِمَّا قَرَى الْمُزْنُ فِي صَفَا مَنِيْعِ الذُّرَا تُرْدِي الْوُعُولَ حَوَالِقُهُ

(١) : (٥٨م) محافظة على أصل ترتيب الهجري للشعر أورده كما ورد مرتباً في القطعتين لا على حروف المعجم ولم أر هذا الشاعر ذكراً عند غير الهجري ويفهم من قول مكرومة بنت الكحيل أنها رأت أنه من أهل القرن الثالث.

(٢) : في الهامش : (غريم).

(٣) : في الهامش : (وروى غيره يقتص).

(٤) : في الهامش : (بأن). (٥) : في الأصل (الاشر).

(٦) : (٦٢م) : المنشد ابو الميمون يحيى بن عبادة القشيري.

- ٣ - مَرَّتْهَا الْجَنُوبُ وَاسْتَظَلَّتْ وَوُفِّقَتْ لِحَرَآنَ قَدْ أَعَيْتَ عَلَيْهِ مَتَاقُفُهُ  
٤ - بِأَطْيَبَ مِنْ أَنْيَابِ سُغْدَى اخْتِلَاسَةٍ وَقَدْ غَبَى الْغَيْرَانِ بِالنَّوْمِ غَابِقُهُ  
٥ - وَمَا ذَاكَ إِلَّا الظَّنُّ لَا عِلْمَ لِي بِهِ هَلِ اللَّهُ مُمْتَنٌّ عَلَيَّ فَذَايِقُهُ؟

مريزيق أبو مدرك (١) :

- ١ - وَصَاحَبْتُ صِرْمًا مِنْ عُقَيْلٍ كَأَنَّهُ زَوَاقِيلُ جِنَّ حَلَّهَا وَارْتَحَالَهَا  
٢ - إِذَا ظَعَنُوا طَارُوا كَمَا طَيَّرَ الْقَطَا عَلَى ضَمْرِ صُهْبٍ بَطِيٍّ كَلَالُهَا  
٣ - وَأَشْرَفْتُ فِي عَيْطَاءٍ مِنْ رَمْلٍ قَرْقَرَى بَغِيضِ الْيَنَّا سَهْلُهَا وَجِبَالُهَا  
٤ - لِأَوْنَسٍ مِنْ بُثْرَانَ رُكْنَا كَأَنَّهُ مِنَ الْبُخْتِ حُرْجُوجٍ عَلَيْهَا جِلَالُهَا  
وَأُنْشَدَنِي لِأَبِي مُدْرِكٍ مَرِيزِيْقٍ (٢) :

- ١ - فَمَا شَرِبَةٌ مِنْ ذِي طُرَيْفٍ شَرِبْتُهَا قَضَى اللَّهُ فِيهَا أَنَّهَا لَمْ تَدْعَ لُبَا  
٢ - بِأَوَّلِ مَا يُسْقِنِي اللَّهُ مَشْرَبًا عَلَى سَخَطِ الْأَعْدَاءِ مُقْتَرَحًا عَذْبًا  
مريزيق أبو مدرك (٣) :

- ١ - أَلَا رَبَّ جَعْدِيَّيْنِ مِنْ سَاكِنِي الْحِمَى يَمُرُّونَ مُجْتَازِينَ سَمْتَ طَرِيقِ  
٢ - يَمُرُّونَ بِالْيَنْكِيرِ لَا يَغْرِضُوهُ وَفِيهِ لَهُمْ لَوْ يَعْلَمُونَ صَدِيقِ  
الْيَنْكِيرِ : جبل أسفل حضرموت (٤) قرب يذبل ، من محجة أهل الفلج ،  
إِذَا أَرَادُوا ضَرِيَّةَ مِنَ الْفَلَجِ .  
وَلَهُ (٥) :

- ١ - جَعْدِيَّةٌ بِمَحَانِي الْغَيْلِ مَحْضَرُهَا وَبِالْحِمَى مِنْ أَعَالِي النَّيْرِ مَبْدَاهَا  
٢ - إِنِّي لَا غَيْطُ جِيرَانًا تُجَاوِرُهُمْ بِقُرْبِ مُضْبَحِهَا مِنْهُمْ وَمُتَسَاهَا  
٣ - إِنِّي لَا غَيْطُ وَالرَّخْمَنِ قِيَمَهَا بِنِعْمَةِ اللَّهِ إِذْ أَنْطَاهُ إِيَّاهَا

(١) : (١٢٤م) . (٢) : (١٦٤م) .

(٣) : (١٦٧م) .

(٤) : كذا وأين حضرموت من الينكير الجبل الذي لا يزال معروفًا في جنوب نجد ولعل الصواب : (طريق حضرموت)

(٥) : (١٦٧م) .

وأنشدتني لمريزيق بن صالح اللبيني ، أبي مدرك ثم احد بني أوس صاحب سغدي وقالت مكرمة : رأيتُه قصيراَ آدمَ دميماَ (١) :

- ١- وَقَائِلَةٌ لِي : مَا لِعَيْنِكَ هَكَذَا جُفُونُهَا مَكْحُولَةٌ بِالْقَدَى تَنْدَى
  - ٢- فَقُلْتُ لَهَا : مَا رَابَ عَيْنِيَّ مِنْ قَدَى وَلَا رَمَدٍ إِلَّا الْبُكَاءُ عَلَى سَغْدَى
  - ٣- فَلَا تَعْجَبِي مِنْ قُبْحِ عَيْنِي هَاهُنَا [تهيجهما] (٢) الْعَبْرَاتُ أَرْبَعَةٌ جُرْدَا
  - ٤- جُمَادَى وَشَهْرَ الصَّوْمِ حَتَّى كَانَا بِي السُّلِّ أَوْ صَادَقْتُ مِنْ خَيْرٍ وَرَدَا
- أورد بعد شعر رواه عن أبي نافذ الخفاجي بيتا نسبه لعمر بن معدى :
- قال (٣) : (غيره) .

- ١- فَلَمْ أَرِ سَغْدَى غَيْرَ مَوْقِفِ سَاعَةٍ بِيْطُنٍ مِنِّي تَرْمِي جِمَارَ الْمُحْصَبِ
  - ٢- وَيُيْدِي الْحَصَى مِنْهَا إِذَا نَفَضْتُ بِهِ مِنَ الدَّرْعِ أَطْرَافَ الْبَنَانِ الْمُخْضَبِ
  - ٣- سَلِ اللَّهَ سَغْدَى عِنْدَ أَرْكَانِ بَيْتِهِ فَلَيْسَ لَهَا إِلَّا إِلَى اللَّهِ مَطْلَبُ
- وفيهما (٤) :

- ٤- أَرَقْتُ لِبَرْقِ آخِرِ اللَّيْلِ مُغْلِقِ خَفِي السَّانَا يَيْدُو مِرَارًا وَيَنْضُبُ
  - ٥- نَشَا فِي فُرُوعِ الصُّبْحِ يُغْدِرُ خَلْفَهُ مَشَارِبَ لَمْ يَعْقِدْ عَلَيْهِنَّ طُحْلُبُ
  - ٦- وَذُو حَوْمَلٍ أَمَّا الرُّبَا تَحْتَ وَبِلِهِ فَتَرَوَى وَأَمَّا كُلُّ وَادٍ فَيُزْعِبُ
  - ٧- فَتَشْرَبُهُ سَغْدَى وَأَتْرَابُهَا الدُّمَى وَتُفْرِطُ أَغْدَاءُ (٥) لِسَغْدَى وَمَشْرَبُ
- الإفراط : أن يمر السيل عليها فيزيل ماءها الأول وينحيه ولا يكون الا وهو ملآن .

لمريزيق اللبيني (٦) :

- ١- يَالَيْتَ أَهْلِي يَأْسُغْدَى وَأَهْلَكُمْ تَجَاوَرُوا وَتَدَانَتْ دَارُهُمْ حِينَا
- ٢- وَأَرْسَلُونِي وَسُغْدَى فَارِطِينَ لَهُمْ نَسْقِي أَنْسَا بِأَعْلَى الْأَرْضِ بَادِينَا
- ٣- حَتَّى أَتَيْنَا قِلَاتًا فِي ذُرَى جَبَلٍ ثُمَّ اسْتَقَيْنَا وَمَلَأْنَا أَسَاقِينَا
- ٤- ثُمَّ احْتَفَى بَعْضُنَا بَعْضًا فَطَارَ بِهِ فِي رَأْسِ طَوْدٍ مَعَ الْأَرْوَى مُعَالِينَا

(١) : (٤٣٤هـ) : مكرمة بنت الكحيل القشيرية . (٢) : لم تتضح الكلمة .

(٣) : (٢١٤هـ) : وهي غير منسوبة لمريزيق ولكنني أضفتها لشعره لورود سعدى فيها وهو صاحب سعدى .

(٤) : كذا وردت هذه الكلمة والايات مرفوعة القافية والتي قبلها مجرورة .

(٥) : كذا (أعداء) ولعلها (أعداد) جمع عد وهو المورد الكثير الماء .

(٦) : (٢٢٠هـ) .

٥ - وَأَرْسَلَ اللَّهُ رِيحًا لَمْ تَدْعُ أَثَرًا وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ فِي النَّاسِ يَبْغِينَا  
وقال أيضًا :

- ١ - قَضَى اللَّهُ مِنْ حَيْنِي وَإِكْمَالِ شِقْوَتِي أَنَّ أَحَبَّتُ سُعْدَى بَعْدَمَا عُدْتُ أَشْيَا
- ٢ - فَأَحَبَّتُ إِنْسَانًا بِخِيَالٍ وَرُيُومَا تَعَلَّقْتُ مَحْقُورَ النَّوَالِ مُحَبِّبًا  
أَنْشَدَنِي أَبُو إِبْرَاهِيمَ مِنْ وَلَدِ الثَّوْبِ بْنِ الصِّمَةِ الْقَشِيرِيِّ لِأَبِي مَدْرِكٍ  
مَرِيزِقِ بْنِ صَالِحِ اللَّيْنِيِّ مِنْ قَشِيرٍ (١) :

- ١ - جَزَى اللَّهُ سُعْدَى مِنْ خَلِيلٍ مَلَامَةً كَمَا رَاحَ رَاجِي نَيْلِ سُعْدَى مُحَبِّبًا
  - ٢ - تَبَيَّنَتْ مِنْ سُعْدَى الْحَرِيمَةِ بَعْدَمَا ثَبَّتْ زَمَانًا طَامِعًا أَنْ أَثُوبَا
  - ٣ - فَأَصْبَحَتْ مِنْ أَذْيَانِهَا مِثْلَ قَابِضٍ عَلَى السَّمَاءِ أَوْ رَاحٍ مِنَ الْأَلِ مَشْرَبًا
- وقال أيضًا :

- ١ - أَيَا أَضْلَعَ السَّمَاءِ اللَّوَاتِي يَلِينُهُ (٢)
- ٢ - يَمَا قُمْتُ فِي أَظْلَالِكُنَّ فَقَابَلْتُ لِي الْعَيْنُ جَوَّ السَّمَاءِ لَمْ يَذَرْ كَاشِحُ
- ٣ - وَفِي حَاضِرِ السَّمَاءِ الْمُنَى لَوْ تَنَالَهُ وَلَكِنْ حَمَتْنَاهُ الْحُرُوبُ اللَّوَاتِحُ
- ٤ - يَقُولُ ذُووِ الْأَبَابِ وَالرَّأْيِ وَالنُّهَى أَمَا تَسْتَحْيِي حَتَّى م..... (٣) صَالِحُ
- ٥ - تَهَيَّمُ بِسُعْدَى مِنْذُ سِتِّينَ حِجَّةً تَوَفَّيْتَهَا وَابْيَضَّ مِنْكَ الْمَسَايِحُ
- ٦ - أَبَا عُودٍ مِنْ حُبِّهَا لُذْنُ بِالْحَشَى كَمَا لَازَ بِالْبَيْتِ الْأَكْفُ الْمَوَاسِحُ
- ٧ - كَدَاءِ الشَّجَى بَيْنَ الْوَرِيدَيْنِ كُلَّمَا ذَكَرْتُكَ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ النَّحَانِحُ

قال أبو علي : لغتهم يقدر - بضم الدال والنحانح : التساعل ليخرج .

ولمريزيق (٤) :

- ١ - أَلَا يَابَا تُسَامَةُ رَأْسِ قَيْسٍ وَسَيِّدَهَا وَسَيِّدَ مَنْ سِوَاهَا
- ٢ - أَلَا يَابَا تُسَامَةُ إِنَّ سُعْدَى قَلِيلٌ خَيْرُهَا جَمٌّ أَذَاهَا
- ٣ - فَقَيِّدَهَا بِقَيْدٍ مِنْ حَدِيدٍ وَأَبْدِلْهَا السَّلَاسِلَ مِنْ بُرَاهَا
- ٤ - وَأُضْلِحْ بَيْنَنَا بِأَبِي وَأُمِّي وَحَازِرْ أَنْ تُمَازِلَ فِي هَوَاهَا

(١) : (٣٠٣هـ) والأبيات الثلاثة تقدمت في قطعة رواها أبو الميمون القشيري (٥٨ م)

(٢) : صَحَّفَ أَحَدُهُمْ (يَلِينَةُ) فَقَرَأَهَا (بَلِينَةُ) وَفَسَّرَ لِينَةً كَمَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» . (٣) : كلمة لم تتضح .

(٤) : (٣٠٥هـ) قد يكون المراد أبا ثمامة الجعدي أمير الفلج وتقدم مع الشعراء في (الجعدي) .

- ٥ - وَأَدْخَلْنَا دُرُوبَكَ ثُمَّ ظَاهِرَ عَلَى أَبْوَابِهَا وَعَلَى غَمَاهَا  
٦ - فَإِنْ مُتْنَا بِهَا مُتْنَا جَمِيعًا وَكَانَتْ أَنْفُسًا بَلَغَتْ مَدَاهَا  
٧ - وَإِنْ عِشْنَا فَذَاكَ يَقْرُ عَيْنِي وَيَشْفِي النَّفْسَ أَنْ شَيْءٌ شَفَاهَا (١)

وله (٢) :

- ١ - أَلَا يَا بَنِي أَوْسٍ إِذَا مُتُّ فَاطْلُبُوا دَمِي عِنْدَ سُغْدَى وَاطْلُبُوا بِغَرِيمِي  
٢ - فَإِنَّ سُغَادَ الْبَاهِلِيَّةَ تَمَمَتْ عَلَيَّ بِقَلْبِي مِنْ سُغَادِ سَقِيمٍ

### ٣٣٧ - مريم

جواب لمريم ، تردُّ على سُفْيَانَ الزُّعْبِيِّ مِنْ هِلَالٍ قَوْلَهُ (٣) :

- ١ - فَمَا وَقَفْتُ بِالسُّدْرِ طَالِبَ حَاجَةٍ قُلُوصِي وَلَا أَلَمْتُ مُنْذُ زَمَانٍ  
فَأَجَابَتْهُ :

- ١ - قِفَا فَاسْمَعَا يَا جَارَتَيَّ أَسْلَكُمَا وَأُخْبِرْكُمَا عَنْ بَعْضِ مَائِسَلَانٍ  
٢ - صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سُفْيَانَ بَعْدَ مَوَدَّةٍ وَمَا كَادَ يُجْلَى حُبُّهُ لِأَوَانٍ  
٣ - فَمَا ضَرَّ هَذَا السُّدْرَ أَنْ قَدْ هَجَرْتَهُ وَأَنَّهُ مُعْطَلُ الْفُتُونِ دَوَانٍ

### المري : (شعواء)

### ٣٣٨ - مُرِّيَّةٌ (بدوية من بني مُرَّة)

حَدَّثَنِي أَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَاتِبُ ، قَالَ :  
لَقِيتُ بَدْوِيَّةً مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فِي بَعْضِ الْمَوَاسِمِ ، مِنْ بَنِي مُرَّةَ ، فَأَنْشَدَتْنِي  
لِنَفْسِهَا (٤) :

- ١ - وَكُنَّا كَمَنْ قَدْ كَانَ يُذَكَّرُ قَبْلَنَا مِنْ النَّاسِ فِي الْحُبِّ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا  
٢ - فَأَمْسَى فِرَاقُ الْمَوْتِ فَرَّقَ بَيْنَنَا وَشَتَّتْ بَعْدَ الْوَصْلِ لِلْحَيْنِ وَضَلَّنَا  
٣ - فَيَا لَيْتَ أَنَا مَا خَلَقْنَا وَلَيْتَنَا نُسِينَا وَكُنَّا لَا عَلَيْنَا وَلَا لَنَا

فَقَالَتْ : قِفْ بِاللَّهِ يَا فَتَى ، فَإِنَّكَ لَا تَجِدُ مَزِيدًا إِلَّا دُونَ هَذَا وَغُشِي

عليها .

(١) : فِي الْمَاشِ (وَزَعِمَ أَنَّهَا كَانَتْ بِأَهْلِيَّةٍ مُجَاوِرَةٍ فِيهِمْ) . (٢) : (٣٠٦هـ) .  
(٣) : (٣٠٢هـ) تَقْدِمُ قَوْلَهُ عِنْدَ ذِكْرِ اسْمِهِ . (٤) : (٢) : هَذَا أَوَّلُ الْمَخْطُوطَةِ الْمِصْرِيَّةِ .



## ٣٣٩ - مزاحم العقيلي

زيادة لمزاحم العقيلي <sup>(١)</sup> :

- ١ - وَعُلِقَ قَلْبِي حُبُّ جَذْوَى لِحَاجَةٍ      وَلِيدًا كِلَانَا يَوْمَ ذَاكَ وَلِيدُ
- ٢ - وَكُنَّا وَلِيدَيْنِ نَعْمَةٍ نَحْسِبُ الْهَوَى      يُشَايِعُنَا وَالْوَلِيَّ حَيْثُ نُرِيدُ
- ٣ - فَلَمَّا نَأَتْ جَذْوَى فَفَرَّقَ بَيْنَنَا      نَمِيمٌ أَغَادٍ أَكْثَرَتْ وَحُقُودُ
- ٤ - حَمَلْتُ لِحَذْوَى الْوُدِّ مُسْتَهْلِكًا بِهِ      لَتَرْضَى وَحَمْلٌ بِالضَّمَانِ شَدِيدُ
- ٥ - فَلَمْ تَرْعَ جَذْوَى بَاقِي الْوُدِّ بَيْنَنَا      أَقَادَكَ مِنْ جَذْوَى الْغَدَاةِ مُقِيدُ

قال : وأنشدني علي بن المضاء بن المهيّا، وأبو صالح الخفاجي عقيليان، وغريّر بن مسكن القشيري ومحمد بن زيد الحصني، سلمى، ودخل رواية بعضهم في رواية بعض وهي مجموعة لمزاحم بن الحارث ابن مصرف بن الأعلم بن خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل بن كعب ابن ربيعة <sup>(٢)</sup> :

- ١ - أَمِنْ أَجْلِ دَارٍ بِالْأَغَرِّ تَأْبَدَتْ      مِنَ الْحَيِّ وَاسْتَنْتَ عَلَيْهَا الْعَوَاصِفُ
- ٢ - صَبَّأْنَا وَشَمَالَ نَتْرَجُ تَعْتَرِيهَا      أَهَابِي أَرْوَاحِ الْمَصِيفِ الزَّفَازِفُ
- ٣ - وَرَائِحَةُ غُرٍّ وَجُونُ تَعُودُهَا <sup>(٣)</sup>      بِأَنْجِيَةِ السَّمَاءِ الرَّوَّاءِ الدَّوَالِفُ
- ٤ - وَقَفْتُ بِهَا لَا قَاضِيًا لِي لُبَانَةً      وَلَا أَنَا عَنْهَا مُسْتَمِرٌّ فَصَارِفُ <sup>(٤)</sup>
- ٥ - ضُحَى نَاقَتِي حَتَّى أَلَاذَ بِخُفْهَا      بَقِيَّةَ مَخْدُودٍ مِنَ الظَّلِّ ضَائِفُ <sup>(٥)</sup>
- ٦ - وَقَالَ خَلِيلِي بَعْدَ طُولِ إِقَامَةٍ      عَلَى أَيِّ شَيْءٍ أَنْتَ فِي الدَّارِ وَاقِفُ <sup>(٦)</sup>
- ٧ - وَقَفْتُ بِهَا حَتَّى تَعَالَتْ لِي الضُّحَى      وَمَلَّ الْوُقُوفُ الْمُبْرِيَاتُ الْعَوَارِفُ
- ٨ - وَمَلَّ زَمِيلَايَ الْوُقُوفَ وَرَاوَحَتْ      يَدَايِي جُلْدِيَّةً، وَمَشَارِفُ

(١) : (٢٨٨هـ) مزاحم هو ابن عمرو سيأتي نسه (٨هـ) شاعر أموي عاصر الفرزدق وجريرا وذا الرمة، ونشر قصيدتين من شعره مع أبيات منسوبة إليه المستشرق فريتس كرنكو، ثم جمعه الأستاذان الدكتور نوري حمودي القيسي والدكتور حاتم صالح الضامن وصدّراه بدراسة عن الشاعر ودبيوانه، ونشر في «مجلة معهد المخطوطات العربية» في الكويت سنة ١٣٩٦هـ. ولم ترد المقطوعة فيها جمعه الأستاذان، ولم أر ما اتصل به في كتاب الهجري. وكلمة (الحاجة) لعلها (الجاجة).

(٢) : (٨هـ) والرواية تقدم ذكرهم ومسكن على الميم ضمة والسين سكون. والحصني من عوف سليم - كما ذكر الهجري (٤٨٠هـ) ونسب الشاعر يتفق مع ما ذكر ابن الكلبي في «جوهرة النسب» ٢/ ٢٩ تحقيق العظم وكعب هو بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن قيس عيلان بن مضر والقصيدة في «الديوان» عن نوادر الهجري وعن «بغية الطلب» ومصادر أخرى عن اختلاف بعض كلماتها تحسن مراجعته.

(٣) : بقودها «منتهى الطلب». (٤) : منتهى الطلب : ولا مستمر في سريح فصارف.

(٥) : ياقوت : «منتهى الطلب» : سرة الضحى . . . بقية منقوص . . . وفي منتهى الطلب : من الطل ضائف.

(٦) : ياقوت : وقال صحابي بعد طول سباحة. منتهى الطلب : وقال زميلي بعد طول مناخنا إلى أي حين . . .

- ٩ - فَقُلْتُ : حَلِ طَالَ الْوُقُوفُ وَسَامَحْتُ  
 ١٠ - لِمَهْرِيَّةٍ مَا بَيْنَ مَقْبِصِهَا الْحَصَى  
 ١١ - تُبَاصِرُ سَوَاطِي حَيْثُ دَارَ بِمُقْلَةٍ  
 ١٢ - كَقَارُورَةِ الْعَطَّارِ فِي مُسْتَقَرِّهَا  
 ١٣ - وَرَكِبَ عُجَالِي قَدْ تَضَمَّنْتُ سَيْرَهُمْ  
 ١٤ - فَلَا لِمَاعَةٍ مَنْ يَجُزُّ بِهَا  
 ١٥ - تُنَادِيهِمْ وَاللَّيْلُ دَاجٌ وَقَدْ مَضَتْ  
 ١٦ - بِحَيٍّ هَلَا يَتَّبَعْنَ حَرْفًا رَمَى بِهَا  
 ١٧ - تَقَادُفَ رَحَاوَيْنِ يَطُورِدَانِهَا  
 ١٨ - مُبَانَانِ عَنْ رَجَاءٍ تُضْحِي وَعَرْضُهَا  
 ١٩ - زُورَةَ أَشْفَارٍ تَنْقِيْتُ طَرَفَيْهَا  
 ٢٠ - مَذْكَرَةَ الشُّيَا مُسَانِدَةَ الثَّرَا  
 ٢١ - رَمِيَّ بِذِكْرِ مَنْ حَبِيبٌ أَصَابَهُ  
 ٢٢ - حَنْتُ إِلَى جَدْوَى كَمَا حَنَّ وَالِيهِ  
 ٢٣ - كَأَنَّ ذِكِّي الْمِسْكَ بِالْبَانِ دَافَهُ  
 ٢٤ - فَمَا حَتَّى جَدْوَى أَنْ يَكُونَ خَبَالُهَا (٩)  
 ٢٥ - وَيُغْلَقُ دُونِي بِسَابِ سِتْرِ وَرَاءَهُ  
 ٢٦ - فَوَجَدِي بِهَا وَجْدُ الْمُضِلِّ قَلْوَصَهُ  
 ٢٧ - رَأَى مِنْ رَفِيقِيهِ خُفُوفًا وَفَاتَهُ  
 ٢٨ - وَقَالُوا : تَعْرِفُهَا الْمَنَازِلَ مِنْ مَنِي
- قُرُونُهُ (١) مَنْ عَابَتْهُ وَالْقَلْبُ آلِفُ  
 وَيَبْنِي الذَّرَى مِنْهَا مَهَاوٍ مَتَالِفُ (٢)  
 مُسِيرَةٌ عَتَقَ طَرَفُهَا مُتَشَارِفُ (٣)  
 بَقِيَّةُ أُخْرَى حَتَّى الْمِلَاءِ نَاصِفُ (٤)  
 بِجَدَاءٍ حَيْثُ امْتَدَّ مِنْهَا الشَّائِفُ (٥)  
 عَنْ الْقَصْدِ تُجَحِّفُهُ (٦) الْمَنَايَا الْجَوَاحِفُ  
 بِرُكْبَانِيهِنَّ الْمُعْجَلَاتُ الْخَوَانِفُ  
 أَمَامَ الْمَطَايَا سَدُّوْهَا الْمُتَقَادِفُ (٧)  
 تَبَارِيْهُمَا حَتَّى يَمَلَّ الْمُسَالِفُ (٨)  
 حَيْثُ إِذَا ارْتَادَ الْبُطُونُ السَّيَافُ  
 كَمَا يَتَنَقَّى جِدَّةَ النَّعْلِ طَائِفُ  
 لِمُجْتَمَعِ اللَّحْيَيْنِ مِنْهَا قَفَاقِفُ  
 عَلَى النَّايِ وَالْهَجْرَانِ فَالْقَلْبُ شَاحِفُ  
 دَعَاهُ الْهَوَى وَاسْتَطَرَبَتْهُ الْأَلَايِفُ  
 بِأَعْطَافٍ جَدْوَى آخِرَ اللَّيْلِ دَايِفُ  
 عَلَيَّ وَأَقْوَالُ الْوُشَاةِ الْقَذَائِفُ  
 لِيُغَيِّرِي كَرَامَاتُ الْمُحَبِّ اللَّطَائِفُ  
 بِمَكَّةَ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ  
 بِشِدَائِهَا الْمُسْتَعْجَلَاتُ الْخَوَانِفُ  
 وَمَا كُلُّ مَنْ وَافَى مِنِّي أَنْتَ عَارِفُ (١٠)

(١) : وقريته من متنبى الطلب . (٢) : متنبى الطلب : صباهية ما بين مقبصها . إلى المستوى منها مرد نفاق .

(٣) : متنبى الطلب : تحاذر أنى دار سوطى . . . . . خوف . . . . . متشادف .

(٤) : متنبى الطلب : . . . . . في مطمئنتها . . . . . حفق الماء . . . . . وبعده البيت :

دموع المآقى في خشنش مذكر . . . . . لفترع اللحين فيها نفاق  
 الجيم : مطمئنتها .

(٥) : متنبى الطلب : . . . . . عجال . . . . . بمهلكة تمتد فيها . . . . .

(٦) : التنبذ وبمتنبى الطلب : عن القزد تجحفه . . . . . والقزد : القصد في لغة بني عقيل .

(٧) : الكتاب والمقتضب وما ينصرف والخزاة : يزجون كل مطية . . . . . سيرها . . . . .

(٨) : في افامش (الذي يهاشي) . (٩) : متنبى الطلب : خياها .

(١٠) : فرحة الأديب : فقلا . . . . . من أوفى . . . . . أنا . . . . .

- ٢٩- وَمَا جَوْنَةُ الْمِذْرَى خَذُولٌ وَصَى لَهَا  
 ٣٠- أُصِيبَ طَلَاهَا فَهِيَ قَبَاءٌ شَفَّهَا  
 ٣١- سَعَتْ عَلَيْهَا حَتَّى إِذَا ارْتَدَّتْ طَرْفُهَا<sup>(١)</sup>  
 ٣٢- ثَلَاثَ لَيَالٍ ثُمَّ لَمْ يُسَلِّ وَجَدَهَا  
 ٣٣- تَضَمَّنَهَا أَحْشَاءُ وَادٍ وَغِيْضَةٍ  
 ٣٤- كَصَعْدَةِ مُرَّانٍ جَرَى فَوْقَ مَتْنِهَا  
 ٣٥- تَأَوَّدَ مِنْهَا كُلَّمَا هَبَّتِ الصَّوْبَا  
 ٣٦- بِأَحْسَنَ مِنْ جَدْوَى وَلَا ضَوْءَ مُزْنَةٍ  
 ٣٧- وَمَا أُمُّ مَكْحُولٍ الْمَدَامِيعَ طَالَعَتْ  
 ٣٨- مُبْتَلَةً الْمَتْنَيْنِ أَذْمَاءً بَاكَرَتْ  
 ٣٩- بِأَحْسَنَ مِنْ جَدْوَى مَنَاطَ قِلَادَةٍ  
 ٤٠- تُرِيكَ عَلَى غِرَاتِ أَشْوَسَ يُتَقَى  
 ٤١- يَبِيْتُ وَبُعْدُ الدَّارِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
 ٤٢- تَرَائِبَ جُحَا فِي أَسِيلٍ وَمُقْلَةٍ  
 ٤٣- تُرِيكَ ذِرَاعِي بِكُرَةِ حَارِثِيَّةٍ  
 ٤٤- وَمَتْنَيْنِ كَالْخُوطَيْنِ فِي بَطْنِ حَيَّةٍ  
 ٤٥- وَمُبْتَسَمًا غُرَّ الثَّنَائِيَا كَأَنَّهُ  
 ٤٦- رَوَادِفُ مُرْتَجٍ يُنْوُو بِخَضِرِهَا  
 ٤٧- كِدْعِصِ بَرَابِي بِهَرَّةٍ عَمِدِ الثَّرَى  
 ٤٨- وَكَفَا بِهَا الْحَنَاءُ لَمْ يَعُدْ أَنْ جَلَا  
 ٤٩- وَمَنْ يَرِ مِنْ جَدْوَى الَّذِي قَدْ رَأَيْتُهُ<sup>(٥)</sup>  
 ٥٠- وَلَمْ يَحُلْ عَيْنِي بَعْدُ جَدْوَى بِمَنْظَرٍ
- بِقَرَى مُلَاحِيٍّ مِنَ الْمَرْدِ نَاطِفُ  
 تَدَوُّرُ حَوْلِ الْعَهْدِ مَالًا تُصَادِفُ  
 إِلَيْهَا وَأَعْيَتْهَا الْبُعَى وَالْمَطَاوِفُ  
 إِهَابٌ مُسَلَّى فِي كُرَاعَيْنِ شَاسِفُ  
 وَظَلٌّ كِنَاسٍ لَازٍ بِالسَّاقِ جَانِفُ<sup>(٢)</sup>  
 خَلِيْجٌ أَمْرَتُهُ الْبُحُورُ الزَّغَارِفُ  
 أَنْابِيْبُ حَوْ لَمْ يَخْنُهنَّ قَاصِفُ<sup>(٣)</sup>  
 تَلَالًا فِي دَانِي الرِّبَابَةِ صَايِفُ  
 رَكَائِبُنَا مِنْ...<sup>(٤)</sup> وَهِيَ عَاطِفُ  
 كِنَاسُ الضُّحَى وَالْعِرْقُ رِيَانُ صَايِفُ  
 وَلَا مُقْلَةٍ إِنْ أَحْسَنَ النَّعْتَ وَاصِفُ  
 يَرَى الطَّيْرَ لَوْ يَخْزُو لَهُ الطَّيْرُ عَايِفُ  
 وَعَهْدٌ قَدِيمٌ وَهُوَ وَجَلَانُ خَائِفُ  
 كَمَا شَافَ دِينَارَ الْهَرَقْلِيِّ شَايِفُ  
 بِنَجْرَانَ صِيْنَتْ أَخْلَصَتْهَا الْمَعَاكِفُ  
 يَشُدُّ قَطَاةً أَثْقَلَتْهَا الرَّدَايِفُ  
 بِمَا اسْوَدَّ مِنْ مَاءِ الْيَرْنَدَجِ رَاشِفُ  
 كَمَا اهْتَزَّ مِنْ حُرِّ السَّنَامِ السَّدَايِفُ  
 أَحَمَّ فَلَا يَنْهَالُ وَالِدَعْصُ رَاجِفُ  
 أَكْمَتَهُ بَعْدَ التَّثْبِتِ قَارِفُ  
 يَشْقُهُ وَيَجْهَدُهُ إِلَيْهَا التَّكَالِفُ  
 فَكُلُّ غَدَاةٍ دَمْعُ عَيْنِي ذَارِفُ

(١) : أورد (ص ٢٦٠م) من رواية أبي الغطمش المعرضي العُقَيْلِي : (سأوها) بدن (طرفها).  
 (٢) : في (٢٦٠م) أورد من رواية أبي الغطمش : وظل كناس لأح بالساق لاحف.  
 (٣) : في الهامش : (قال أبو علي : القصف الأنين، والقصف الأنين) كذا والكلام غير واضح.  
 (٤) : مكان النقط بياض بالأصل وقرأها الأستاذ محمود شاكر (منزل) ولم يبد من الكلمة سوى (م.....).  
 (٥) : « فرحة الأديب » : ومن يرى جدوى مثل ما قد رأيته تشقه ونجدهه.  
 « انتهى الطلب » : ومن يرى جدوى كالذي قد رأيته .....

- ٥١- فَمَا عَنَّبَ جَوْنٌ بِأَعْلَى تَبَالَةٍ  
 ٥٢- بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا وَمَا ذُقْتُ طَعْمَهُ  
 ٥٣- وَمَا أُمُّ أَخَوَى الْجُدَّتَيْنِ تَفَرَّدَتْ (٣)  
 ٥٤- بِأَمْلَحَ مِنْهَا يَوْمَ قَالَتْ وَصُحْبَتِي  
 ٥٥- دَعِ النَّاسَ مَا شَاءُوا يَقُولُوا وَلَا تَكُنْ  
 ٥٦- وَلَكِنَّا هَارُوكَ (٤) بِالْبَذْلِ وَارْتَمَى  
 ٥٧- بِأَشْيَاءَ مِمَّا يَأْسِبُ النَّاسُ لَوْ رَمَوْا  
 ٥٨- أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّاسَ مَا يَعْلَمُونَهُ  
 ٥٩- يَهْبِجُ عَلَى الشُّوقِ بَعْدَ انْدِمَالِهِ  
 ٦٠- وَإِلْفَانٍ رَيْنَعَا بِالْفِرَاقِ فَمِنْهُمَا  
 ٦١- بَدَتْ لَهُ أَغْقَابُ الْأَلَايِفِ بَعْدَمَا  
 ٦٢- فَرَدَّدَ سَجْعًا مِنْ حَيْنٍ وَتَخْتَهُ  
 ٦٣- ذَهَبَ فَلَا هُنَّ ارْعَوَيْنَ لَجَرِّهِ  
 ٦٤- فَإِنْ نَظَرَ الْبَاقِي تَهَلَّلَ دَمْعُهُ  
 ٦٥- وَهَيْفَ تُرْجِي التُّرْبَ تَسْتَدْرِجُ الْحَصَى  
 ٦٦- يَمَانِيَّةٌ هَبَّتْ طُرُوقًا فَرَعَزَعَتْ  
 ٦٧- أَتَانَا بِرَيْنَعَانَ الْخَطَاطِيفِ بِالضُّحَى  
 ٦٨- بِهَرْجَابٍ حَيْثُ اسْتَخْضَدَ السَّدْرُ وَالتَّقَى  
 ٦٩- تَلَعَّبَ بِنِي حُبِّكَ حَتَّى تَثَابَهَتْ  
 ٧٠- وَلَا يَنْشِبُ الْجِيرَانُ أَنْ يَتَفَرَّقُوا  
 ٧١- وَمَا بَرَحَ (٥) الْوَأَشُونُ حَتَّى ارْتَمَوْا بِنَا  
 ٧٢- وَحَتَّى رَأَيْنَا أَجْمَلَ الْوَصْلِ بَيْنَنَا  
 ٧٣- فَوَاكِبِدِي مِنْ زَفْرَةٍ تَنْفُضُ الْحَشَا  
 ٧٤- فَلَا يَسْتَوِي أَحْشَاءُ مِنْ لَا هَوَى لَهُ
- خَصِيْدُ أَمَالَتُهُ الْأَكْفُ الْقَوَاطِفُ (١)  
 وَلَكِنِّي بِالطَّيْرِ وَالنَّاسِ عَارِفُ (٢)  
 أَمَامَ الْمَطَايَا فَهِيَ فِي الشَّرْقِ عَاطِفُ  
 بِجَنْبِ الْغَضَا مِنْهُمْ مُنِيخٌ وَوَاقِفُ  
 مُعْنَى بَعُورَانِ الْكَلَامِ الْقَذَائِفُ  
 بِكَ الْقَوْمُ حَتَّى كُلُّهُمْ لَكَ خَائِفُ  
 بِهَا الْبَذْرُ أَضْحَى لَوْنُهُ وَهُوَ كَاسِفُ  
 يَكُنْ مِثْلَ مَا تُذَرِّي الرِّيَّاحُ الْعَوَاصِفُ  
 مَنَازِلُ جَدَوَى وَالْحَمَامِ الْهَوَاتِفُ  
 مُجِدُّ وَمَقْصُورٌ لَهُ الْقَيْدُ رَاسِفُ  
 مَلَسَنَ وَيُثْنِيهِ مَعَ الْقَيْدِ وَاقِفُ  
 سَقَامٌ أَكْثَرُهُ الضُّلُوعُ الْعَطَائِفُ  
 وَلَا الْقَيْدُ مُنَحَلٌّ وَلَا هُوَ رَاسِفُ  
 وَإِنْ نَظَرَ الْمَاضِي فَلِلْعَيْنِ طَارِفُ  
 لَهَا بَعْدَ نَوْمِ السَّامِرِينَ عَوَازِفُ  
 فُرُوعُ الْغَضَا هَزَّ الْقَنَا الْمُتَرَاكِفُ  
 وَخُضِرَ الْقَوَارِي نَاجُهَا الْمُتَمَازِفُ  
 حَمَامٌ أَعَالِي الْغِيْضَةِ الْمُتَهَاتِفُ  
 عِظَامِي وَأَعْوَادُ الشُّكَاغَى الضَّعَائِفُ  
 إِذَا لَمْ يَزَلْ دَاعٍ إِلَى الْهَجْرِ هَاتِفُ  
 وَحَتَّى قُلُوبٌ عَنْ قُلُوبٍ صَوَارِفُ  
 مُسَاكِنَةٌ لَا يَقْرَفُ الْقَرْحُ قَارِفُ  
 كَنْفُضُ الْخَلَا أَشْلَى لَهُ الْخَيْلُ عَالِفُ  
 وَلَيْعَةُ أَحْشَاءِ الْمُحِبِّ اللَّوَاهِفُ

(١) : منتهى الطلب : المختار من شعر بشار : . . . . . العواطف .  
 (٢) : المختار من شعر بشار : . . . . . ولكنتي بالناس والطيب عارف .  
 (٣) : اللسان والتاج : فما . . . . . الطيرتين خلافا .  
 (٤) : تحت هاروك (غبطوك) . (٥) : منتهى الطلب : ومازال عنا الناس .

- ٧٥- وَمَنْ لَا يَرِنُ الْحُبُّ ثَغْرَةَ نَحْرِهِ  
 ٧٦- أَبْنِي أَتَعْوِيلُ عَلَيْنَا فَتَعْتَبِي  
 ٧٧- يَقُولُ غَدَاةَ الْأَجْرَعَيْنِ ابْنُ بَوَزِلٍ  
 ٧٨- ضَحِيًّا وَعَيْدِي الْمَهَارَى كَأَنَّهُ  
 ٧٩- يُسَاقِطُنَ وَغَلًّا بَعْدَمَا وَقَدَ الْحَصَى  
 ٨٠- تَمَتَّعَ مِنَ السَّيْدَانِ وَالْأَوْقِ نَظْرَةً  
 ٨١- وَمَا حُزِي السَّيْدَانُ فِي رَيْقِ الضُّحَى  
 ٨٢- وَإِنِّي مِنْ لَا تُجْمَعُ الدَّارُ بَيْنَنَا  
 ٨٣- وَقَدْ عَافَ لِي وَالْبُرْدُ يَتْنِي فَضُولُهُ  
 ٨٤- بِأَنَّهُ لَا جَدْوَى لَكَ الْعَامَ فَاغْتَرِفْ  
 ٨٥- وَيَالَيْتَ شِعْرِي حِينَ تَقْتَرِبُ النَّوَى  
 ٨٦- أَتَحْفَظُ جَدْوَى سِرًّا أَمْ تُضِيعُهُ  
 ٨٧- وَلَوْ بَذَلْتُ أَنْسًا لِأَعْصَمَ يَرْتَقِي  
 ٨٨- رَيْبٍ قَرًّا كَالْكَرِّ يُضْجِي وَدُونَهُ  
 ٨٩- يَظَلُّ كَذِي الْأَزْلَامِ فِي رَأْسِ مَرْقَبٍ  
 ٩٠- بَشَامًا وَرَتْفًا ثُمَّ مُلْتَقَى سِيَالِهِ  
 ٩١- وَشَاغَسَ فَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَأَنَّهُ  
 ٩٢- لَظَلَّ إِلَيْهَا رَانِيًّا أَوْ لَحَطَّهُ  
 ٩٣- وَمَا أَنْسَ مِنْهَا لَيْلَةَ الْجَزَعِ إِذْ مَشَتْ  
 ٩٤- فَمَدَّتْ بَنَانًا لِلصَّفَاحِ كَأَنَّهُ  
 ٩٥- بِهِ نَضْحُ حِنَاءٍ جَدِيدٌ كَأَنَّهُ  
 ٩٦- فَيَا جَدْوًى إِنْ قَادَتِكَ عَيْنُ زَهِيدَةٍ  
 وَمَنْ هُوَ تُبْكِيهِ الْحَمَامُ الْهَوَاتِفُ  
 صُدُودُكَ هَذَا<sup>(١)</sup> أَمْ لِعَيْنِكَ طَارِفُ ؟  
 وَهَنْ بِنَا صُغُرُ الْخُدُودِ حَوَائِفُ  
 بِرُكْبَانِهِ سِرْبٌ مِنَ الْكُذْرِ هَائِفُ  
 بِخَضَمٍ وَانْقَادَتْ لَهُنَّ الْأَعَارِفُ  
 فَقَلْبُكَ لِلْسَّيْدَانِ وَالْأَوْقِ آلِفُ  
 وَلَا الْأَوْقُ إِلَّا أَفْرَطَ الْعَيْنِ وَاكِفُ  
 عَلَى ثَمَدِ السَّيْدَانِ يَوْمًا لَخَائِفُ  
 يَوْمَ الْعَقْنَقَيْنِ<sup>(٢)</sup> عَائِفُ  
 بِصَبْرِ عَسَى<sup>(٣)</sup> مِنْ قَابِلٍ سَتُسَاعِفُ  
 وَيَعْتَرُّ جَدْوَى الْمُشْرِفُونَ الْغَطَارِفُ  
 أَصَابَ إِذَنْ جَدْوَى أَدَى وَعَجَارِفُ  
 بِلَوْدِ الشَّرَى قَدْ جَرَّدَتْهُ<sup>(٤)</sup> الْمَحَارِفُ  
 مِنَ اللَّاءِ يَجْتَبِنُ الْعَمَاءَ مَتَالِفُ  
 وَيَزْعَى إِذَا لَمْ تَسْقِلْهُ الْمَخَاوِفُ  
 مَدَامِغُ أَوْشَالٍ سَقَتْهَا الزَّخَالِفُ  
 مُقَابِلُ صَيْرَانِ الْكِنَاسِ الْأَلَايِفُ  
 تَحْلُبُ جَدْوَى وَالْكَلامُ الطَّرَائِفُ<sup>(٥)</sup>  
 إِلَيَّ وَأَصْحَابِي مَنِخٌ وَوَأَقِفُ  
 بَنَاتُ النِّقَمِ مَالَتْ بِهِنَّ الْأَحَاقِفُ  
 لِمَا اسْتَلَزِمَتْ مِنْهُ الْأَنَامِلُ زَاعِفُ  
 لِأُذْنِي وَشَرُّ الْوَصْلِ فِي مَنْ يُلَاطِفُ<sup>(٦)</sup>

(١) : كلمة (هذا) ساقطة من كتاب الهجري وهي في « منتهى الطلب » .

(٢) : عقنقين (في الهامش : والعقونين الرواية) كذا ورد البيت ناقصا .

(٣) : في الهامش فوقها (في) . (٤) : في الهامش : (أزعجته يريد المخاوف) .

(٥) : في (٤٠٤هـ) : وأنشدت في بيت مراحم : لَقَضَهُ تَحْلُبُ جَدْوَى . مكان (لحطه) . وقد تكون (وأنشد) إذا ما قبلها لم يرد فيه اسم منشدة بل منشد .

(٦) : في الهامش : (يروى سواي وفي بعض البلاد مصارف) .



- ٩٧ - وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَرَمْتَ صَرْمِي وَأُضْبَحْتَ  
 ٩٨ - فَإِيَّاكَ مَوْصُومًا بِهِ صَدْعٌ وَفَرَةٌ  
 ٩٩ - وَلَا عَظْلٌ كَزٌّ كَانَ بَضِيعَهُ  
 ١٠٠ - وَطَيْرِي لِـمِخْرَاقٍ أَشَمَّ كَأَنَّهُ  
 ١٠١ - إِذَا سَاحَنَ النِّعْمَاءَ لَاقَتْ بِسَيِّدِ  
 ١٠٢ - جَوَادٍ إِذَا حَوْضُ النَّدى ذَعْدَعَتْ بِهِ  
 ١٠٣ - وَيُحْسِنُ لِسَنَ الْقَوْمِ بِالْقَوْمِ بِالنَّبِيِّ  
 ١٠٤ - وَيُطْرِقُ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَعِنْدَهُ  
 وَأَنْشَدَنِي مُوَلَّدٌ مِنْ أَهْلِ الْهَجِيرَةِ مِنْ نَهْدٍ ثُمَّ يُبْنِي حَرَامَ الْمَزَاحِمِ الْعُقَيْلِي (٢) :
- ١ - طَوَانَا خِيَالُ الْعَامِرِيَّةِ بَعْدَمَا  
 ٢ - وَنَحْنُ عَلَى بَوْبَاءِ قَرْنٍ كَانَا  
 ٣ - طَوَانَا وَكُلُّ الْقَوْمِ مُلْقَى كَأَنَّهُ  
 ٤ - فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي الرَّحِيلِ فَجَبَدَا  
 ٥ - فَقَامُوا إِلَى خُوصٍ كَانَ عِيُونَهَا  
 ٦ - بَرَى النَّيَّ عَنْهَا بَعْدَمَا كَانَ تَامِكَا  
 ٧ - إِذَا اللَّيْلُ أَلْقَى رَوْقَهُ دُونَ حَاجَةِ  
 ٨ - كَانَ حُمُولُ الْجَابِرِيَّاتِ غُدْوَةً  
 ٩ - بِمُهْتَجِرِ الْأَلْوَانِ غَضٍ وَيَانِعِ  
 ١٠ - رُدَّافُ الْجَنَى جَمُّ الذَّرَى سَدَّ بَيْنَهُ  
 ١١ - رَكْبَنَ الْجَرِيدِ الْخُضَرِ حَتَّى كَانَهَا  
 ١٢ - وَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْحُمُولِ وَدُونَهَا  
 ١٣ - قَلِيلٌ قَلْدَى الْعَيْنِيِّ يَغْلَمُ أَنَّهُ
- قَوَى الْحَبْلُ بُشْرًا جَذَمَ الْوَصْلَ جَاذِفُ  
 تُخَافُ وَلَا نِكْسٌ مِنَ الْقَوْمِ زَايِفُ  
 صَلَاةُ حَشَا الْجَنِيِّ شَنْ جُنَادِفُ  
 سَلِيلُ رِمَاحٍ لَمْ تَنْلُهُ الزَّعَانِفُ  
 كَرِيمٌ وَزَوَّلَ إِنْ أَلَمَ الْجَوَارِفُ  
 بِأَيْدِي اللَّيَامِيمِ الطَّوَالِ الْمَعَارِفُ  
 يَهَابُ الْمُزَجَّى وَالْحَرُونُ الْمُخَالِفُ  
 إِذَا كَانَتْ السَّهْبَةُ نِزَالٌ مُشَاقِفُ (١)
- هَجَعْنَا وَقَدْ قَفَى عَلَى اللَّيْلِ سَائِقُهُ  
 سَقَانَا وَلَمْ يَمْدُقْ لَنَا الْخَمْرَ مَاذِقُهُ  
 بِأَيْضِ ذِي أَثَرَيْنِ طَبَقَ فَائِقُهُ  
 خِيَالٌ لِحَدَوَى سَهْدِ الْعَيْنِ طَارِقُهُ  
 قَوَارِيرُ غَاضِ النَّصْفِ مِنْهُنَّ دَافِقُهُ  
 تَجَرُّعُ أَخْمَاسِ النَّلَا وَمَخَارِقُهُ  
 لَنَا نَحْنُ بَاغُوهَا فَهِنَّ مَوَارِقُهُ (٣)  
 بِفَيْضِ اللَّوَى نَحْلُ تَزُولُ حَزَائِقُهُ  
 بِسُوحَانَ (٤) يُسْتَقَى كُلُّ يَوْمٍ حَدَائِقُهُ  
 تِلَاعُ الْقَنَا أَمْطَاؤُهُ وَتَفَارِقُهُ  
 زَرَابِيُّ حَجَرٍ نَشْرَتْ وَنَارِقُهُ  
 خَمِيضُ الْحَشَا يُوهِي الْقَمِيضَ عَوَاتِقُهُ  
 هُوَ الْمَوْتُ إِنْ لَمْ تُلَقَ عَنَّا بَوَاتِقُهُ

(١) : في الخامس (تمت وعددها مئة وأربعة أبيات) :

(٢) : (٢٤٤م) وردت أبيات منها في شعر ابن الدمينه وهي -

١٢/١٣/١٥/١٧/١٨/١٩/٢٠/٢١/٢٢/٢٣/٢٤/٢٥ - مع اختلاف في بعض الكلمات وبنو حرام فزع كبير في نهج حدد صاحب « صفة جزيرة العرب » بلادهم - ٢٥٣ - في نواحي الهجير .

(٣) : تحتها : (خوارقه) .

(٤) : كذا ولعنبا (بشوكان) اذ شوكان موضع يوصف بنخله : كالنخل من شوكان حين صرام .

- ١٤ - عَرْضْنَا فَسَلَّمْنَا فَسَلَّمَ كَارِهَا  
 ١٥ - وَقَفْنَا فَأَذَرْنَا حَدِيثًا نَعُدُّهُ  
 ١٦ - وَقَدْ ظَنَّ أَنَا صَادِقُونَ وَقَدْ دَنَا  
 ١٧ - فَرَأَفَقْتُهُ مِقْدَارَ مِيلٍ وَلَيْتَنِي  
 ١٨ - وَمَا لَذْتُهُ حَتَّى اطْمَأَنَّ وَقَدْ بَدَا  
 ١٩ - وَلَسَّمَا رَأَتْ أَلَّا سَبِيلَ وَإِنَّمَا  
 ٢٠ - رَمَتْنِي بِطَرْفٍ لَوْ كَمِيًّا رَمَتْ بِهِ  
 ٢١ - وَنَوَّضَ بَدَا مِنْ حَاجِبَيْهَا كَأَنَّهُ  
 ٢٢ - وَرُحْنَا وَكُلُّ نَفْسُهُ قَدْ تَصَعَّدَتْ  
 ٢٣ - مِنَ الْوَجْدِ إِلَّا مِنْ أَفَاضِ دُمُوعِهِ  
 ٢٤ - مَنَحْتُ صَرِيحَ الْوُدِّ جَدْوَى كَرَامَةً  
 ٢٥ - فَلَمْ تَجْزِنِي جَدْوَى بِذَاكَ وَلَمْ تَخَفْ
- عَلَيْنَا وَتَبَرَّيْخُ مِنَ الْغَيْظِ حَانَتْهُ  
 هُوَ الصَّدَقُ نَخَشَى نَقْضَهُ فَنُطَابِقُهُ  
 لَنَا بَرْدٌ مِنْهُ تُخَافُ صَوَاعِقُهُ  
 عَلَى كُرْهِهِ مَا دُمْتُ حَيًّا أَرَأَيْتُهُ  
 لَنَا الْغَيْظُ مِنْ سَخَنَائِهِ لَوْ نُغَالِقُهُ  
 مَدَى الصُّرْمِ أَنْ يُبْنَى عَلَيْهَا سُرَادِقُهُ  
 لَبَلَّ نَجِيعًا نَحْرُهُ وَبَنَائِقُهُ  
 رَفِيفُ الْحَيَا تُهْدَى لِنَجْدِ شَقَائِقُهُ  
 إِلَى النَّخْرِ حَتَّى ضَمَّهَا مُتَضَائِقُهُ  
 أَرَاخَ وَظِلُّ الْمَوْتِ تَغْشَى بِوَارِقِهِ  
 لِحَدْوَى وَلَكِنِّي لِغَيْرِكَ مَا ذِقُهُ  
 مَلَأَمَكَ فِي عَهْدٍ عَلَيْهَا وَثَائِقُهُ

قال البليسي<sup>(١)</sup> : العقالي في عُقِيل : عقال بن ربيعة بن خويلد بن عوف  
 ابن عامر بن عُقِيل ، أنشد الهجري لمزاحم العقالي ، ويروى للضحاك بن  
 كلثوم العقالي ، وليس في بني عقال غيرهما :

- ١ - فَإِنَّ الْعِقَالِيَّ الَّذِي تَزْعُمَانِهِ جَلِيدًا لَعُذْرِي الْفُؤَادِ عَمِيدُ  
 ٢ - إِذَا حَنَّ مِنْ وَجْدٍ عَلَى أُمِّ مُسْلِمٍ بِمُسْتَظْرَفٍ مِنْ قَوْلِهِ لِيُجِيدُ  
 ٣ - أَلَا يَارَسِيَسَ الْحُبِّ مِنْ أُمِّ مُسْلِمٍ لَأَيِّ مَغَانٍ لَا بَقِيَتْ<sup>(٢)</sup> تَعُودُ  
 ٤ - تَعُودُ لِأَعْضَاءِ نَقِيْنٍ وَأَعْظَمَ وَأَنْتَ عَلَى رَيْبِ الزَّمَانِ جَلِيدُ

### ٣٤٠ - مَزِيدُ بْنُ حَارِثِ الْقَشِيرِيِّ

وأنشدني<sup>(٣)</sup> لِمَزِيدِ بْنِ حَارِثٍ ، أَحَدِ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ :

- ١ - تَطَالَلْتُ فِي أَعْلَى بُسْوِيٍّ عَشِيَّةً وَقَدْ فَرَطْتُ مِنْ مُثْلَتِي غُرُوبُ  
 ٢ - لِأُونَسٍ فِي الْحَيْطَانِ رِيًّا وَدُونَهَا طَوَالُ الْأَعَالِي فَوْقَهُنَّ لُهُوبُ  
 ٣ - فَقَصَّصَتِ الْعَيْنَانِ عَنْهَا وَرُبَّمَا تَكَلَّفَتِ الْعَيْنَانِ غَيْرَ قَرِيبِ

(١) : (رسم العقالي) وقد تقدم للضحاك بن كلثوم أربعة أبيات من الوزن والقافية في أم مسلم .

(٢) : بدون إعجام .

(٣) : (٧٣م) وأنشد أبو الميمون يحيى بن عبادة القشيري ، ولا ادري على م عول صاحب « شعراء بني قشير » حين عد هذا الشاعر ١٩٠ / ١ في الشعراء الذين عاشوا في الجاهلية وصدر الاسلام إنه لم يذكر مصدرا وكفى .



- ٤ - وَلَكِنْ سَلِ الرَّحْمَنَ مَوْتَ حَلِيلِهَا      بِنُصْحِ عَسَى رَبِّ الْعِبَادِ يُجِيبُ  
٥ - فَإِنْ يَغْفُ مِنْهُ ظَاهِرُ الثَّرِبِ وَالْحَصَى      وَيَشْعَبُهُ مِنْ (١) وَقْتِ الْحِمَامِ شُعُوبُ  
٦ - فَلِلَّهِ عِنْدِي حَجَّةٌ بَعْدَ حَجَّةٍ      وَنَذْرٌ يُوفَّى بَعْدَهَا وَأَثُوبُ  
وَلَهُ أَيْضًا (٢) :

- ١ - لَعَمْرُكَ مَا حَمًا بِدِنًا قَصِيرَةً      وَلَا بَالَتِي إِنْ جَالَسْتُكَ تَحَنَّتِ  
٢ - وَلَكِنْ حَمًا وَهْنَةً عِنْدَ بَيْتِهَا      وَإِنْ نَهَضْتُ نَحْوَ الصَّلَاةِ ارْجَحَنَّتِ  
٣ - تَرَى الْبَيْضَ يَأْلُفْنَ الْبَرَّاقِعَ غَيْرَهَا      وَلَكِنَّهَا بِالْحُسْنِ مِنْهَا أَدَلَّتِ  
٤ - كَأَنَّ سُعَاطَ الْمِسْكِ خَالَطَ رِيْقَهَا      إِذَا نُبِثَتْ بَعْدَ الْكَرَى فَاسْتَقَلَّتِ

### ٣٤١ - مساور بن صالح القتالي المُرِّي الذبياني

قال : وأنشدني (٣) شغوب ابن أبي صالح السَّامِيُّ سُلَمِيّ ، لِمُسَاوِرِ بْنِ  
صَالِحِ الْقَتَالِيِّ ، قَتَالَ مُرَّةَ ذُبْيَانَ فِي حَبِيَّةَ بِنْتِ مَهْدِيٍّ الْحُمْسِيَّةِ مِنْ جُهَيْنَةَ :

- ١ - فِدَاكَ قِصَارٌ يَاحَيِّبَ زَعَانِفُ      وَعُضْلٌ طِوَالٌ فِي النِّسَاءِ قَبَاحُ  
٢ - فَأَنْتَ مُنَى نَفْسِي إِذَا كُنْتُ خَالِيَا      وَفَوْقَ الْمُنَى لَوْ كَانَ فِيكَ سَمَاحُ  
٣ - كَأَنَّكَ هَيَّاكَ الْمُهَيِّي لِنَفْسِهِ      عَلَى مَا اشْتَهَى مَا فِي مُنَاهُ جُنَاحُ  
٤ - كَأَنَّكَ دَغِصٌ مِنْ نَقَا مُتَهَيِّلُ      حَيِّبٌ وَبَعْضُ الْغَانِيَاتِ مُسَاحُ  
٥ - لَكَ الْفَضْلُ يَا أُمَّ الْمُدَافِعِ يَّيْرُ      كَمَا فَضَلَ اللَّيْلَ الْبَهِيمَ صَبَاحُ  
ولمساور (٤) بن صالح القتالي قَتَالَ مُرَّةَ فِي حَبِيَّةَ بِنْتِ مَهْدِيٍّ الْحُمْسِيَّةِ  
وَاسْمَهَا بَرْزَةَ :

- ١ - حُمْسِيَّةٌ بِالرَّقُمَتَيْنِ (٥) مَحَلُّهَا ..... بَيْنَنَا وَجَوَارِ  
٢ - تَجَاوَرُ مِنْ سَهْمِ ابْنِ مُرَّةَ نِسْوَةً      تَجَنَّى مِنَ الْقَفَيْنِ غَيْرَ عَوَارِ

(١) كذا ولعل (من) زيادة من الناسخ فيها يخلل الوزن . (٢) : (٧٣م) .  
(٣) : (٦٩هـ) شغوب تقدم ذكره في الرواة من بني سليم ، والقتالي في كتاب الفجري وفي مختصر الاشيلي لكتاب  
الرشاطي فوق القاف شدة وهو منسوب إلى قتال بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث  
بن غطفان (قتال) في مخطوطة جمهرة النسب لابن الكلبي ومختصرها على التاء فتحة بدون تشديد ، والحمسية منسوبة إلى  
حميس بن مودوعة بن جهينة دخلوا في بني مرة بن عوف ، النسب الكبير ١ - ٧٢٨ - .  
(٤) : (٢٨٠هـ) . (٥) : في الهامش : (الرقمتان : قَتَانُ أَحْمَرَانِ بَيْنَ حَرَّةَ لَيْلَى وَالْجَنَابِ ؟) .

## ٣٤٢ - مسعود بن حمزة الأفقي الكلابي

وقال : أنشدني أبو الميمون المريحي ، قشيري ، لمسعود بن حمزة الأفقي ، من بني أبي بكر بن كلاب ، وهذه المقطوعة هاهنا تامة <sup>(١)</sup> :

- ١ - نظرت وأصحابي بحزم ضريّة وأيدي المطايا مستقيم خبيها
- ٢ - إلى نار ليل عادت الجمر بعدما سرينا بها ليلاً وطال ثقبوها
- ٣ - تشب لهلاك الرعاء وقد بدت لأنكر منهم حية لويؤوبها
- ٤ - إذا ما تهاويل المنام أريني أشانب ليلى راجع النفس طيها
- ٥ - إذا الريح من نحو العقيق نسمت شفى غل ما بي من سقام هبوها
- ٦ - وأعرض وجهي للجنوب من الهوى كما استروح الأزواح بالليل ذبيها
- ٧ - وكنت إذا ماجئت ليلى تعرضت أقاربها ياليت أني قرينها
- ٨ - إذا جئت ردتني المهابة عندها وأهيب نفس عند نفس خبيها

## ٣٤٣ - مسكر بن عسكر

مسكر بن عسكر <sup>(٢)</sup> :

- ١ - أسير لمولاتي ولا بد أنها إذا رحت تخفوني وعند سروجي
- ٢ - الا واصبحنا من ثنايك نظرة <sup>(٣)</sup> فهن بحمد الله خير صبوح
- ٣ - ومن لوك الصافي الذي قد أضربني فقلبي من وجد عليك قرين

## ٣٤٤ - مسلم بن عسكر اللبيني القشيري

وأنشدني لمسلم بن عسكر اللبيني ثم أحد بني حبيب <sup>(٤)</sup> :

- ١ - فما مغزل أدماء حم جفونها تتبع مولىا بعرتان خاي
- ٢ - أتحت لمغرب المقاط منصب أمين القوى هيباه بعض الربايع <sup>(٥)</sup>
- ٣ - بأعظم بلوى منك لو تعلمينه فعلى بزفرات توال بدائع
- ٤ - ولا تترك الهمة منك لفيّة <sup>(٥)</sup> كما يتقوى <sup>(٥)</sup> بين النسيج الوشاي

(١) : (٣٩٠م) ورد ذكر الشاعر في كتاب الرشاطي رسم (الأفقي) ولم يزد على ما هنا .

(٢) : (٢٦٤م) كذا ورد الاسم (مسكر) ولا أستبعد أن يكون تصحيف (مسلم) وأنه الشاعر المذكور بعد هذا .

(٣) : كذا في الأصل وقد يكون صوابها (قطرة) .

(٤) : (٢٦٣م) المنشد لعله أبو الغطمش المعرضي العقيلي ، وبنو حبيب من سلالة الشر ، وأهمهم لبتى (٦٢م) .

(٥) : في الهامش : (فبه مثل بضعة) . وأصل العجز غير واضح

٥ - وَكُنْزِي كَحَرَّانِ الصَّدَى ظَلَّ حَائِبًا يُذَادُ وَيُعْدَى عَنْ عَذَابِ الشَّرَائِعِ وَلَهُ أَيْضًا :

- ١ - خَلِيلِي هَلْ مِنْ جِلْدَةٍ تَعْلَمَانِيهَا تُدْنِي فَقَدْ أَغْيَا عَلَيَّ احْتِيَالُهَا
- ٢ - عُقْلِيَّةٌ بِالسَّرْوِ أَذْنَى مَحَلُّهَا وَفِي النَّسْرِ مِنْهَا حَاجَةٌ لَا تَنَالُهَا<sup>(١)</sup>
- ٣ - فَلَا هِيَ إِلَّا أَنْ يَقَرَّبَ دَارَهَا قِلَاصٌ شَدِيدٌ جَوْرُهَا وَاعْتِيَالُهَا
- ٤ - يَجُبْنَ دُجَى الظُّلَمَاءِ ثُمَّ يَصِلْنِيهَا بِهَا جِرَّةٌ يَسْتَنْ فِي الْيَدِ أَلُهَا
- ٥ - عَرَادِي حُذْبًا، بَعْدَ أَوْنٍ وَرِعِيَّةٍ تَمْجُ دَمًا أَخْفَأُهَا وَنَقَالُهَا وَلَهُ<sup>(٢)</sup> :

- ١ - أَيَا بِنْتَ عَدَاءٍ وَيَا بِنْتَ عَمِّهَا لَقَاطِعَةٌ أَغْنَانَا هَجَمَتَاهُمَا
- ٢ - هُمَا صَوْرَتَا قَوْمٍ دَفَعْنَا إِلَيْهَا فَلَا رِبْحَ كَفُّ الَّذِي بَاعَتَاهُمَا
- ٣ - أَسِيدُ كَالسِّنْدِي بَادٍ عُيُوبُهُ وَأَحْمَرُ كَالسُّوقِي لَا بِأَبَاهُمَا<sup>(٣)</sup>

### ٣٤٥ - مشيع بن جبر (جبر) الخفاجي العقيلي

قال : وَتَمَثَّلُ<sup>(٤)</sup> :

- ١ - خَلِيلِي لِمَ دَلَّيْتُمَانِي بِأَحْبَلٍ ضِعَافٍ وَلِمَ مَنَيْتُمَانِي الْأَمَانِيَا وَأَنْشَدَنِي<sup>(٥)</sup> :

- ١ - أَلَا إِنَّ بَرْقًا لَاحَ بَيْنَ مُحَجَّرٍ وَيَيْنَ اللَّوَى بَرْقٌ لِعَيْنِي شَائِقٍ
- ٢ - سَقَى رَوْضَةَ الْأَجْدَادِ أَوَّلَ وَبَلِّهِ وَأَخِرُهُ يَسْقِي حَلِيَّ الشَّقَائِقِ
- ٣ - لَقَدْ أَنْزَلُونِي مِنْ عَوَارِضَتِي قَنًا مَنَازِلَ مَا قَلْبِي لَهْنٌ بِلَائِقِ<sup>(٦)</sup>
- ٤ - تَرَى أَدِيًّا يَالِكَ الْخَيْرُ حَائِلًا وَرُكْنَ قَنًا مِنْ دُونِ هَضْبِ الْوَرَائِقِ<sup>(٧)</sup>

### ٣٤٦ - مشيع بن لاحق بن الضريس الفراري

وله في وداع بنات أخيه<sup>(٨)</sup> :

(١) : في خامش : (يعني سرو ربيعة بنت عقيل اسفل بيضة بلد مراة عذاة).

(٢) : (٢٦٤م). (٣) : في الاصل (لاباناهم).

(٤) : (٢٢١م) أقرب من سُمِّي من الرواة أبو نافع الخفاجي مشيع بن جبر الخفاجي العقيلي.

(٥) : (٢٩٠م) أقرب مذكور أبو نافع مشيع بن جبر الخفاجي العقيلي.

(٦) : في خامش : (فقنوان واحدتنا عُقْفَانِ وَقَنَا لِحْصِينَةَ كِلَاهُمَا مِنْ مَرَّة).

(٧) : شرح كلمة (أدبي) سيأتي نص كلامه في الكلام على هذا الموضع.

(٨) : (٤٦٣م) البيتان غير واضحين في الأصل.

- ١ - تَوَارَثَنِي؟ حَتَّى شَرِقتُ بِعَبْرَتِي وَأُفِحِمْتُ عِنْدَ الْبَيْتِ أَنْ أَتَكَلَّمَا  
٢ - ..... الغواني ..... قُ هُجْنَةً وَلَا وَارِثَاتٌ ..... صَا، مُتَهَضِّمًا

### ٣٤٧ - ابنة مشيع بن لاحق الشمخي الفزاري

وَأُنشِدُنِي لِابْنَةِ مُشَيْعِ بْنِ لَاحِقِ الشَّمْخِيِّ أُخْتِ ذَوَادٍ وَغَرِيبٍ <sup>(١)</sup>:

- ١ - أَيَا أَبَتَا أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ بَارِهِ وَقُولَا لَهُ: مَجْنُونَةٌ وَأَرْبُطَانِيَا  
٢ - أَيَا أَبَتَا لَمْ تَبَقْ بِالقَاعِ تُرْبَةً وَلَا حَجَرٌ إِلَّا بَكَا وَأَوَى <sup>(٢)</sup> لِيَا  
٣ - فَقَدْ كُنْتُ زَيْنًا فِي الْغَوَانِي مَلِيحَةً أَزَارُ وَيُؤْتَسَى بَيْنُكُمْ مِنْ جَلَالِيَا  
٤ - فَلَا تَجْعَلَاهُ أَوَّلَ النَّاسِ فَازِ بِي عَلَى حِينِ أَنْ مَرَّاتِ ظَنُّكُمَْا يَا  
٥ - أَمِنْ أَجْلِ أَثْوَابِ الْبَطِينِ طَرَحْتَنِي لَقَدْ قَامَ أَثْوَابُ الْبَطِينِ غَوَالِيَا  
٦ - وَيَا أَبَتَا ضَيَّعْتَنِي وَرَمَيْتَ بِي وَزَوَّجْتَنِي عَبْدًا يَتِيمًا يَمَانِيَا

### ٣٤٨ - مُصَقَّعُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُرِّيحي الْقَشِيرِي

مِصْقَعُ بْنُ حُسَيْنِ الْمُرِّيحي، يَهْجُو حَمِيدًا الْخَزِيمِي وَكَلَاهُمَا مِنْ مَعَاوِيَةِ قَشِيرٍ <sup>(٣)</sup>:

- ١ - مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي مُرِيحًا وَعَمَّةُ خُزَيْمَةٍ أَيْتَا سَوَائِرَ مِنْ شُعْرِي  
٢ - بِأَنَّ غُلَامًا يَنْ عَلَوَانَ وَيُحَكِّمُ وَيَنْ حُمَيْدٍ لَا يَرِيشُ وَلَا يَبْرِي  
٣ - سِوَى أَنَّهُ إِنْ ضَمَّ مَالًا سَيَنْطَوِي عَلَيْهِ كَمَا يُطَوِي الْكِتَابُ عَلَى السَّطْرِ  
٤ - وَرَأْسُهُ لُؤْمٍ مِنْ أَبِيهِ وَعَمَّةٍ وَمِنْ جَدِّهِ حَتَّى يُوسَّدَ فِي الْقَبْرِ

### ٣٤٩ - أَبُو مُصْلِحِ الْبَهْزِيِّ السُّلَمِي

فَأَجَابَهُ أَبُو مُصْلِحِ الْبَهْزِيِّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَكَانَ مَوْلَى، قَالَ وَلَا تَكُونْ بَهْزُ سِتَّةَ أَنْفُسٍ <sup>(٤)</sup>:

(١) : (٤٣٨هـ) : الشمخي نسبة لِشَمَخِ بْنِ قَزَّارَةَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ. والأبيات تقدمت لنسبة (٢٥١هـ). (٢) : في الأصل : (واوا). (٣) : (١٠٢هـ) وأورد البليسي هذا في كتابه ولكن برسم (الخزيمي) بضم الخاء وفتح الراء وسكون المثناة وآخره ميم، ثم ذكر النسبة إلى خريم الناعم، وأوصل نسبه إلى غيظ بن مرة وبعد كلام قال : وفي قشير قال أبو علي الهجري وساق كل ما ذكر الهجري هنا ولم يذكره في الخزيمي بالزاي والمريحي نسبة إلى مريح بن معاوية بن قشير كما في كتاب الرشاطي. (٤) : (٣٥٥هـ) المجاب يوسف بن عبد الرحمن الحللي الخزاعي ستاتي قصيدته عند ذكر اسمه، والشعر من رواية شيث بن ابراهيم الخفافي السلمي والبهزي بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وبعدها زاي نسبة إلى بهز بن امري القيس بن بهثة بن سليم منهم الحجاج بن علاط الصحابي الجليل وابنه نصر بن الحجاج الجميل «الباب» لابن الأثير وسياتي أن أبا مُصْلِحٍ مولى وأنه شاعر بني سليم.

- ١ - أَلَا أُنَبِّئُكَ بِمَا لَمْ يَحْزَنْكَ وَأَلَمْ يَلُغْ فِيكَ مِنْ عَمَلِ بَنِي آدَمَ وَآدَمُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُنْ رَاحِلًا
- ٢ - بِأَنَّ الْحَرْبَ بَادَتْكُمْ وَأَنَّكُمْ فِيهَا رَاحِلُونَ
- ٣ - تُسَبِّحُهَا قَبْرِقُ عَارِضَاهَا
- ٤ - وَتُخَمِّدُهَا إِذَا تَقَبَّحَتْ لُظَاهَا
- ٥ - وَخَطَّيْتُ إِذَا حَضَرَ الْمَنَايَا
- ٦ - عَلَى مَا يَأْخُزَاعَ أَتَيْتُمُونَا
- ٧ - فَجِئْتُمْ كَالْحِجَارِ يُثِيرُ حَتْفَا
- ٨ - وَمَا أَنْتُمْ مِنْ أَهْلِ عَزِيمٍ رَأَيْ
- ٩ - وَلَا مِمَّنْ يَقُودُ الْخَيْلَ جُرْدًا
- ١٠ - لَهِنَكَ وَالسُّمُوءُ إِلَى الْمَعَالِي
- ١١ - أَغْرَكَ صِيَّةٌ بُدَّةٌ مِّنَّا
- ١٢ - وَمَا قَتَلْتَ سُيُوفُكُمْ قَتِيلًا
- ١٣ - وَلَوْلَا ضَرْبَةُ الْمُزْنِيِّ دَارَتْ
- ١٤ - وَقَطَعُ الْكَفِّ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ
- ١٥ - ضَمِنْتُ لَكُمْ بِمَا لَا تُخْلَفُ فِيهِ
- ١٦ - لَتَعْرِفُنَّ صِينِي بَيْنَ سُلَيْمٍ
- ١٧ - تَقُودُ صَوَافِنًا مِلَّ خَيْلٍ جُرْدًا
- ١٨ - لِدَيْنِ اللَّهِ أَوْ لِجِرَابِ قَوْمٍ
- ١٩ - أَقُولُ لِيُوسُفَ لِمَا لَقِينِي
- ٢٠ - سَأَلْتُكَ بِالَّذِي قَبِلَ الْهَدَايَا
- وَإِنْ حُمِيتْ وَضَلَّلَهَا الْغُرُورُ
- سُرَادِقُهَا وَنَحْنُ لَهَا السَّعِيرُ
- وَنُشْعِلُهَا الْوُقُودَ فَتَسْتَطِيرُ
- بِأَيْدِينَا مُهَنَّدَةٌ تَمُورُ
- لِنُجْلِ ظُبَاتِهِ عَلَقَى يَفُورُ (١)
- مَنَازِيخًا كَمَا نَذَخَ الْحَمِيرُ (٢)
- بِخَافِرِهِ فَحَلَّ بِهِ الثُّبُورُ
- بِهِ تُبَدَا وَتُبَشَّدَةُ الْأُمُورُ
- وَلَا يُسْدِي الصَّوَابَ وَلَا يَنْيِرُ (٣)
- كَالْأَعْمَى تَهَضَّمُهُ الْبَصِيرُ (٤)
- رِعَاءُ الشَّاءِ مَا لَهُمْ نَكِيرُ (٥)
- وَلَا أَضْحَى بِسَاحَتِكُمْ أَسِيرُ
- لَكُمْ بِالْحَرْبِ دَائِرَةٌ دُرُورُ
- وَيَبْنِ مُزِينَةَ الْخَطَرِ الْيَسِيرُ
- وَقَدْ يُوفِي ضَمَانَتَهُ الْخَفِيرُ
- ذُكُورًا فِي مَنَاجِبِهَا ذُكُورُ
- مَنْعَنَاهَا لِتُنَجِدَ أَوْ تَغُورُ
- حُصُونُهُمُ الصَّوَارِمُ وَالْمَتِيرُ
- مَقَالَةٌ صَادِقٍ وَهُوَ الْخَيْرُ
- يَبْطِنُ مِنِّي وَنُصِّبَتِ الْقُدُورُ (٦)

(١) : في الهامش : (جمع نجلاء).

(٢) : في الهامش : (نَذَخَ : إِذَا مَوَّذَلَ فِي مَشِيئِهِ).

(٣) : في الهامش : (بضم الياء من يسدى وفتحها من ينير).

(٤) : قد يستقيم : (قد تهضمه).

(٥) : كذا صدر البيت ناقص ، و فوق (بدء) كلمة غير واضحة .

(٦) : في الهامش : (وأرسيب الجذور).

٢١- أَفْضَلُ السَّحْمِ رَدَّكَ عَنْ سُلَيْمٍ بِعُقْدَى أُمِّ مَهْنَدَةَ ذُكُورُ  
عُقْدَى وَالشَّظَا وَادِيَانِ يَدْفَعَانِ فِي وَادِي الْجُحْفَةِ .

٢٢- كَأَنَّ سُيُوفَهُمْ بَرْقٌ تَلَالَا تَسُوقُ رِيَابَهُ رِيحٌ نَعُورُ  
وَفِي شِعْرِ أَبِي مُصْلِحٍ الْبَهْزِي (١) :

١- ..... صَوَاقِعٌ وَقَعَتْ فِي يَوْمٍ أَخْذَارِ  
جَمْعُ خَدَرٍ لِلْمَطَرِ قَالَ : وَكَانَ سَيِّدُ بَنِي سَلِيمٍ يَصْطَفِي مِنْ كُلِّ نَهْبٍ  
أَرْبَعُ قُرْعٍ مِنْ خِيَارِ الْإِبِلِ فَيَقُولُ : هِيَ لِشَاعِرِكُمُ الَّذِي يَنَافُكَ عَنْكُمْ ، يَعْنِي  
أَبَا مُصْلِحٍ ، وَالْمَنَافَةُ وَالْمَنَاضِحَةُ الذَّبُّ .

### ٣٥٠- الْمَضَاءُ بْنُ هِشَامِ النَّهْدِيِّ

وَرَوَى (٢) فِي بَيْتِ الْمَضَاءِ بْنِ هِشَامِ الدُّودِيِّ مِنْ نَهْدٍ :

١- وَمِنْ نَظَرِي إِلَى الْبُورَيْنِ شَرْقًا كَأَنَّهُمَا حُورَا مُسْتَقِيمَتَا  
وَرَوَاةُ الزُّهَيْرِيِّ : (الْبَلَقَيْنِ) وَكِلَا الرَّوَاتِيْنِ مَعْنَاهُمَا قُرَيْنَانِ كَالْعَلَمَيْنِ .

### ٣٥١- مَضَا بْنُ مُضَرَّحٍ الْقَشِيرِيِّ

وَقَالَ (٣) : وَأَنْشَدَنِي لِمَضَا بْنِ مُضَرَّحٍ بْنِ الثَّوَيْبِ بْنِ الصَّمَّةِ بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ طُفَيْلٍ بْنِ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قَشِيرٍ :

---

(١) : (٢٩٩م) ورد هذا بعد شعر للخساء ثم قال : (غير متناثر، في كلمتها الرائبة، وفي شعر أبي مصلح) الخ ولم أر هذا الشعر.

(٢) : (٣٢٨م) والراوي العمري من عامر ربيعة والدُّودِيُّ - كذا ورد ولعل الصواب (الدويدي) والنسبة إلى بني دُوَيْدٍ من قبائل نَهْدٍ ذكرهم الهمداني في «صفة جزيرة العرب» - ٢٥٣ ط دار اليمامة - وذكر الهجري (٢٣٢م) الدُّودِيُّ دُوَيْدُ بْنُ نَهْدٍ عَجَزٌ وَانْظُرْ (مُقَيَّدٌ) فِي الْمَوَاضِعِ .

(٣) : (٥٠م) المنشد لعله الشهواني فهو أقرب مذكور وهو أبو هشام تقدم ذكره . وذكر مغلطاي في هامش نسخته من «معجم الشعراء» - ٤٨١ - مطبوعة (كرينكو) هذا الشاعر كما ذكر الهجري وأورد البيت الأول قائلاً بعده (مذكر أبياتا كثيرة) ويبدو أن هذا الشاعر - جدّه - ممن أدرك القرن الثالث الهجري، إذ جدّه الصَّمَّةُ توفي في آخر القرن الأول واسم (مضا) في المخطوط لم تثبت فيه الهمزة وهي مثبتة بخط مغلطاي (مضاء) ولا أستبعد أن تكون القصيدة للصَّمَّةِ جد الشاعر وقد تقدم منها في شعره البيتان الأولان منها وقد ورد كثير من أبياتها في مؤلفات قديمة منسوبة إلى الصمة .



- ١ - أَلَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا تَرَى قُلَّلَ الْجِمَى
- ٢ - وَلَا النِّيْرَ إِلَّا أَسْبَلَتْ وَكَأَنَّهَا
- ٣ - لَجُوجٌ إِذَا لَجَّتْ بِكِيٍّ إِذَا بَكَتْ
- ٤ - كَمَا هَتَنْتَ طَرْفَاءُ نَاشَتْ غُصُونَهَا
- ٥ - أَلَا قَاتَلَ اللَّهُ الْجِمَى مِنْ مَحَلَّةٍ
- ٦ - غَيْنَا زَمَانًا بِالْجِمَى ثُمَّ أَصْبَحَتْ
- ٧ - وَنَادَى الْمُنَادِي بِالْفِرَاقِ فَقَوَّضُوا
- ٨ - شَدَدْتُ بِتُوبِي حَشَوَةً ضَبَّتْ بِهَا
- ٩ - وَقُلْتُ لِأَصْحَابِي غَدَاةَ فِرَاقِنَا
- ١٠ - فَتَنْقَطِعُ الدُّنْيَا الَّتِي أَصْبَحَتْ بِهِمْ
- ١١ - وَلَكِنَّا الدُّنْيَا كَفَى غَمَامَةً
- ١٢ - أَقُولُ لِعُثْمَانَ ابْنِ وَهْبٍ وَقَدْ رَأَى
- ١٣ - الْكِنِيَّ إِلَى طَيِّبَا الْكِنِيَّ بِحَاجَةٍ
- ١٤ - بِأَيَّةٍ مَاسَارَتْ فَلَمَّا تَمَكَّنَتْ
- ١٥ - وَقَالَتْ حَلَلْنَا وَادِيَا ذَا طَرِيفَةٍ
- ١٦ - فَحَلَّتْ مَحَلًّا لَمْ يَكُنْ حُلٌّ قَبْلَهَا
- ١٧ - خَلِيلِي فِي طَيِّبَا أَقِلَّا مَلَامَتِي
- ١٨ - لَعْمَرِي لَنْ أَحْبَبْتُ طَيِّبَا وَآثَرْتُ
- ١٩ - أَظْلُ أُمْنِيَّهَا الْفُرَادَ سَفَاهَةً
- ٢٠ - فَوَجَدِي بِطَيِّبَا وَجَدُ أَشْمَطَ رَاعِهِ
- ٢١ - وَوَجَدِي بِطَيِّبَا وَجَدُ بِكَرٍ غَرِيرَةٍ
- ٢٢ - وَوَجَدِي بِطَيِّبَا وَجَدُ هَيْمَاءٍ حُلِيَّتْ
- وَلَا جَبَلَ الْأَوْشَالِ إِلَّا اسْتَهَلَّتْ
- عَلَى رَمِدٍ بَاتَتْ عَلَيْهِ وَضَلَّتْ
- بَكَتْ فَأَدَقَّتْ فِي الْبُكَاءِ وَأَجَلَّتْ
- جَنُوبٌ وَقَدْ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ طَلَّتْ <sup>(١)</sup>
- وَقَاتَلَ دُنْيَانَا بِهَا كَيْفَ وَلَّتْ
- عِرَاضُ الْجِمَى مِنْ أَهْلِهَا قَدْ تَخَلَّتْ
- بُيُوتًا تَرَى أَطْنَابَهَا حَيْثُ شَدَّتْ
- يَدُ الشُّوقِ يَوْمَ الْبَيْنِ حِينَ احْزَلَّتْ
- وَدِدْتُ الْبُحُورَ الْعَامَ بِالنَّاسِ طَمَّتْ
- كَمِثْلِ مُصَابَاتٍ عَلَى النَّاسِ عَمَّتْ
- أَضَلَّتْ بِغَيْمٍ سَاعَةً وَاضْمَحَلَّتْ
- سُحُونِي (?) جَرَتْ فِيهَا دُمُوعِي فَبَلَّتْ
- مِنْ الْحَاجِ قَدْ هَمَّتْ بِنَفْسِي وَهَمَّتْ
- حَبَائِلُهَا مِنْ شُعْبَةِ الْقَلْبِ حَلَّتْ
- وَكَانَتْ مَطَايَانَا مِنَ السَّيْرِ كَلَّتْ
- وَهَانَتْ مَرَاقِيهِ لِطَيِّبَا وَذَلَّتْ
- فَقَدْ بَخَلْتُ طَيِّبَا عَلَيَّ وَضَنْتْ
- عَلَيَّ الْعُدَى مَاسْنَةَ الْعَدْلِ سَنَّتْ
- إِذَا مَا انْطَوَتْ نَفْسِي عَلَى الْيَأْسِ مَلَّتْ
- بِوَاحِدِهِ دَاعِي الْمَنَايَا أَلَمَّتْ
- عَلَى وَالِدَيْهَا فَارْقَاهَا فَحَنَّتْ
- عَنِ الْمَاءِ كَانَتْ مُنْذُ خَمْسِينَ ضَلَّتْ <sup>(٢)</sup>

(١) : في الهامش : (بفتح الطاء معناه نذبت ، والضم لحن).

(٢) : في الهامش : (بطاء ايضا).



- ٢٣- إِذَا سَافَتِ الْأَعْطَانُ أُوشِمَتِ الثَّرَى رَمَاهَا وَلِيَّ السَّمَاءِ عَنْهُ فَوَلَّتْ
- ٢٤- وَإِنْ أَشْرَفَتْ مِنْ أَكْمِ السَّمَاءِ مَيْقَعَا لَوَتْ رِجْلَهَا الْيُسْرَى بِالْأُخْرَى فَحَنَّتْ
- ٢٥- فَحَنَّتْ حَيْنًا يُطْرِبُ الصَّبَّ ذَا الْهَوَى وَقَدْ نَهَلَتْ مِنْهُ يَبَاسٍ وَعَلَّتْ
- ٢٦- وَلَا وَجْدُ بِكْرِ حُرَّةٍ أَرْحِيَّةٍ تَرُودُ حَوَالِي طِفْلِهَا قَدْ أَتَمَّتْ
- ٢٧- أُتِيحَ لَهَا فِيمَا تَرُوحُ وَتَغْتَدِي خُشَارِمٌ مِنْهُ رُغْبُهَا فَاشْمَعَلَّتْ
- ٢٨- وَجَاءَتْ مُفَجَّاءَةً تَرَى فَرْثَ طِفْلِهَا بِسِرْحَانَةٍ أَظْفَارُهَا قَدْ تَدَمَّتْ
- ٢٩- تَهْزُ مِنْ الْوَجْدِ الْخَصِيلَ وَدَاعَهَا<sup>(١)</sup> صَوِيْتُ خَفِيٍّ خَلْفَهَا فَاقْشَعَرَّتْ
- ٣٠- فَمَا وَجَدَتْ مِنْ طِفْلِهَا غَيْرَ شُلُوهِ شَاطِيطَ لَمْ تَقْنَعْ بِهَا حِينَ شَمَّتْ
- ٣١- فَظَلَّتْ تُرَاعِي شُلُوَهَا مُسْتَحِفَّةً إِذَا سَلَيْتَ رَجَعَ الْحَيْنِ اسْتَهَلَّتْ<sup>(٢)</sup>
- ٣٢- وَلَا أُمُّ أَحْوَى شَادِنٍ عَطَفَتْ لَهُ قُبَيْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ حِينَ ذَرَّتْ
- ٣٣- فَلَمَّا سَقَتْهُ الدَّرَّ أَحْجَمَ قَائِمًا إِلَيْهَا قَلِيلًا ثُمَّ وَلَّى وَوَلَّتْ
- ٣٤- إِلَى مَرْتَعٍ قَدْ عَوَّدَتْهُ وَمَهْمَلٍ سَلِيلٍ فَظَلَّتْ يَوْمَهَا حِينَ ظَلَّتْ
- ٣٥- فَلَمَّا دَنَا الْإِظْلَامُ أَذْرَكَ سَمْعُهَا صَوِيَّتًا خَفِيًّا رَاعَهَا فَاحْزَلَّتْ
- ٣٦- تَمَارَتْ عَلَى حَرَسٍ فَصَّتْ بِجِيدِهَا وَكَانَتْ عَلَى طُولِ الْخَلَاءِ أَدَلَّتْ
- ٣٧- وَدَارَتْ بِأَذْنَى عَهْدِهِ ثُمَّ رَاجَعَتْ أَمَاقِيَّ تُكَلِّي لَمْ تَجِدْ مَا أَضَلَّتْ
- ٣٨- وَلَا وَجْدُ أَغْرَابِيَّةٍ قَذَفَتْ بِهَا صُرُوفُ النَّوَى مِنْ حَيْثُ لَمْ تَكُ ظَنَّتْ
- ٣٩- يَشُدُّ عَلَيْهَا الْبَابَ أَحْمَرُ لَازِمٌ عَلَيْهَا زُقَاقِي قَرْيَةٍ قَدْ أَبَتِ
- ٤٠- تَمَنَّتْ أَخَالِيبَ اللَّقَاحِ وَخَيْمَةَ بِنَجْدٍ فَلَمْ يُقْدَرْ لَهَا مَا تَمَنَّتْ
- ٤١- إِذَا ذَكَرَتْ مَاءَ الْعِظَاهِ وَطَيْبِهِ وَبَرْدَ الْحَصَى مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ أَرَّتِ
- ٤٢- بِأَكْبَرٍ مِنْ وَجْدٍ بَطِيًّا وَجَدْتُهُ غَدَاةً ارْتَحَلْنَا غُدُوَّةً وَأَطْمَأَنَّتِ

(١) : كذا (داعها) بالبدال وقد تكون (راعها).

(٢) : في الهامش : (روى الزميري : ارتحمت، والمزحيم : المبرطم من الغضب).

- ٤٣- لَهَا فِخْذَا بُخْتِيَّةٌ بُخْثَرِيَّةٌ وَسَاقٌ إِذَا قَامَتْ عَلَيْهَا ائْتَمَهَلَتْ (٩)
- ٤٤- وَخَضِرَانِ دَقَّا فِي اغْتِدَالٍ وَمَثْنَةٌ كَمَثْنَةِ مَضْغُولٍ مِنَ الْهِنْدِ سُلَّتْ
- ٤٥- وَعَيْنَا أَحَمَّ الْمِذْرَيْنِ وَمَضْحَكٌ إِذَا مَا جَرَتْ فِيهِ الْمَسَاوِينُ زَلَّتْ
- ٤٦- وَدَاجٍ عَلَى اللَّبَاتِ وَخَفٌّ كَأَنَّهُ عَنَاقِيدُ جُودٍ مِنْ كُرُومٍ تَدَلَّتْ
- ٤٧- فَإِنْ يَكُ هَذَا عَهْدُ طَيِّبٍ وَأَهْلِيهَا فَهَذَا الَّذِي كُنَّا ظَنَنَّا وَظَنَّتْ
- ٤٨- وَكَانَتْ رِيَّاحٌ تُخْضِرُّ الْحَاجَ يَتَنَّا فَقَدْ عَمِيَتْ أَرْوَاحُ طَيِّبٍ وَصَمَّتْ
- ٤٩- خَلِيلِي فِي طَيِّبٍ أَعَيْنَا أَخَاكُمَا فَقَدْ بَخِلَتْ طَيِّبًا عَلَيَّ وَضَنَّتْ
- ٥٠- قَطَعْتُ بِطَيِّبٍ الْهَمَّ وَالْفَقْرَ وَالْغِنَى وَطَيِّبًا مَنَى نَفْسِي إِذَا مَا تَمَنَّتْ
- ٥١- وَطَيِّبًا أَرْوَجُ الْجَنِبِ مَهْضُومَةُ الْحَشَا كَمُزْنَةٍ صَيْفٍ هَجَرَتْ فَاسْتَهَلَّتْ
- ٥٢- إِذَا جَلَسْتُ بَيْنَ الْغَوَانِي عَشِيَّةً عَلَى أَيِّ حَالٍ عَاطِلًا أَوْ تَحَلَّتْ (١)
- ٥٣- سَمْتُ نَحْوَهَا الْأَبْصَارُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ بَدِيًّا وَعَادَتْ نَحْوَهَا فَتَنَّتْ

## ٣٥٢- مطرف بن محمد بن سليط الخثمي

مُطَرِّفُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٢) بْنِ سَلِيطِ الْخُثَمِيِّ :

- ١- أَتَانِي مِنْهَا بَعْدَ نَأْيٍ وَهَجْرَةٍ وَتَكْثِيرِ أَقْوَالِ الْوُشَاةِ رُسُولُ
- ٢- تَلَطَّفَ سِرًّا فِي حَيَاءٍ بِحَاجَةٍ وَجَاءَ بِمَا نَهَوَى وَقَالَ : تَقُولُ
- ٣- أَلَسْتُ بِأَيُّنَا فَقُلْتُ : وَهَلْ لَنَا إِلَى أَنْ نَرَاكُمْ يَا عُبَيْدَ سَيْلُ

(١) : في الهامش : (وعالطا).

(٢) : (٧٤هـ) واخثمي في قبائل في هذيل ، وفي سليم وفي خثعم وفي طيء ، ولم أر ما يوضح نسبة هذا الشاعر فيما بين يدي من المراجع .

### ٣٥٣ - مَطْلِيُّ بْنُ عَمِيرَةَ الْعَمَرِيِّ السُّلَمِيِّ

قال : وَأَنْشَدَنِي <sup>(١)</sup> لِمَطْلِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ الْعَمَرِيِّ - عَمِيرَةَ خُفَافٍ ، وَهُمْ الْمَطَالِيَّةُ - يَهْجُرُونَ نِسَاءَ بَنِيهِ ، وَنَحْرُهَا نَاقَةٌ لَهُ كَانَتْ آخِرَ مَالِهِ :

- ١ - مَاذَا تَكْتَفِيهَا بِالْجِرْعِ يَجْزُرُهَا سُودٌ سَلَفُ سِرْهُنَ - بَذَاءُ <sup>(٢)</sup>
- ٢ - مِنْ كُلِّ حَبْثَةٍ حَبْنَاءُ نَافِيَةٍ <sup>(٣)</sup> كَانَتْهَا فِي مُرَاحِ الْمَالِ جَرَبَاءُ
- ٣ - مِنْهُمْ أُخْرَى أَزَالَ اللَّهُ نِعْمَتَهَا تَمْشِي التَّطَاوِيحَ مِثْلَ الْغُولِ عَسْرَاءُ
- ٤ - كَانَمَا شَفَتَاهَا كُلِّيَّةٌ فَلَجَتْ مِنْ غَنَّةٍ فِي رَمَادِ النَّارِ غَبْرَاءُ

### ٣٥٤ - معروف بن قدامة القرري القشيري

وَأَنْشَدَنِي لِمَعْرُوفِ بْنِ قُدَامَةَ الْقُرَرِيِّ قُشَيْرِيٌّ فِي مُنِيعَةٍ جَعْدِيَّةٍ <sup>(٤)</sup> :

- ١ - إِذَا حَلَّتْ مُنِيعَةٌ بَطْنِ بَرْكِ وَأَهْلُكَ بِالرَّعَّانِ مِنَ السَّوَادِ
- ٢ - وَحَارَبَتِ الْجَعَادِبُ غَيْرَ شَكٍّ وَسِعْرٌ حَارِبَتْ وَيَتُو مَصَادِ
- ٣ - فَأَهْدِ مَعَ الرِّيَّاحِ لَهَا سَلَامًا وَعَزِّ النَّفْسِ عَنْ تِلْكَ الْبِلَادِ

### ٣٥٥ - مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهُذَلِيِّ

أَنْشَدَنِي لِمَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ شَاعِرِ هَذِيلٍ <sup>(٥)</sup> :

- ١ - فَهَذِنِي رُوَيْدًا بِالْوَعِيدِ فَإِنَّ لِي حُسَامًا لَهُ حَدٌّ إِذَا شِئْتُ وَامِقُ <sup>(٦)</sup>
- ٢ - تَرَاوَحُهُ الصُّنَّاعُ حَتَّى كَانَتْهُ غَدِيرٌ خَلَتْ عَنْ مَتْنِهِ الرِّيحُ فَاهِقُ
- ٣ - كَانَ عَرُوضِيهِ مَحَجَّةً أَبْقِرَ لَهُنَّ إِذَا مَارُخُنَ فِيهَا مَدَاعِقُ <sup>(٧)</sup>

(١) : (٢٩٤ م) والمنشد أبو سليمان الهذلي . (٢) : في الهامش : (كذا عنده) إشارة إلى اختلاف الوزن .

(٣) : في الهامش : (حبناء : ضخمة ، نافية : تنفي المال والرجال قاشورة) .

(٤) : (٦٩ م) والمنشد أبو الميمون القشيري .

(٥) : (٢٩٩ هـ) والمنشد عبيد الله بن دُحَيْمِ الْهُذَلِيِّ . وخويلد هو ابن وائلة بن مطحل بن مُرْمُضِ بْنِ حَرْبِ بْنِ جُدَاعَةَ بْنِ سَهْمِ بْنِ معاوية بن تميم بن هذيل « جمهرة النسب » لابن الكلبي - ولسم أَر السقطوعة في شعر معقل في كتاب « شرح أشعار الهذليين » .

(٦) : في الهامش (يقع حيث أحب) . (٧) : في الهامش : (ومزاعق) .

يقول : لا بعراً<sup>(١)</sup>، فَعَيْنُكَ لَا تَقَعُ عَلَى حَدِّهِ لِحَدِّثَانِ الصَّقَالِ بِهِ .

- ٤ - وَجِلْدَ أَبِي عَجَلَيْنِ قُورِبَ سَرْدُهَا كَزُخْلِقَةٍ<sup>(٢)</sup> الصَّبِيَانِ فِيهَا مَزَاهِقُ  
٥ - وَزُرْقُ النَّوَاجِي مُزَهَفَاتٍ كَأَنَّهَا جَحِيمٌ أَبَاتَتْهُ الرِّيَّاحُ السَّوَاحِقُ  
٦ - وَبِاللَّهِ مَا تَذَرِي إِذَا التَّفَّ رَوَعْنَا عَلَى أَيْنَا رَبُّ الْمَنِيَّةِ صَافِقُ

### ٣٥٦ - معن بن أبي فهيرة اليحياني السلمي

أُنشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَلَا بْنِ عَمِيثِلَ لِمَعْنِ بْنِ أَبِي  
فَهَيْرَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْيَحْيَانِي مِنْ بَنِي يَحْيَى، ثُمَّ مِنْ بَنِي  
مَرْدَاسٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي جَارِيَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ بَهْثَةَ<sup>(٣)</sup>

- ١ - تَابَدَ مِنْ جُمْلٍ مَعَارِفُ وَاسِطٍ فَأَطْلَالَهَا مِنْ قُنَّةٍ فَشَعَابُهَا  
٢ - فَبَطْنُ سَوَاسٍ فَالْخِيَامُ فَمُشْنَى لِوَاءٍ فَذَاتُ الْعُضْلِ قَفْرٌ يَبَابُهَا  
٣ - فَرَوْضَةُ عَرَّامٍ فَهَضْمَانُ بَايَعِ فَبَطْنُ رِيَامٍ سَهْلُهَا وَظَنَابُهَا<sup>(٤)</sup>  
٤ - إِلَى عُرْفُطَانَاتٍ فَجَزْعٌ مُقَنَّعٌ إِلَى عُقْدِ الزُّورَاءِ أَقْوَتْ سِهَابُهَا  
٥ - فَسَبْرَاتُ أَعْلَى مَوْتَقَا<sup>(٥)</sup> فَجَرِيْعُهَا (?) إِلَى الرَّحْلِ فَالْحَرَّاتِ خَالَ جَنَابُهَا  
٦ - وَقَدْ غَنِيَتْ جُمْلٌ بِهِ وَكَأَنَّهَا غَمَامَةٌ مُزْنٍ قَدْ تَنَشَّأَ سَحَابُهَا  
٧ - تَبَسَّمُ عَنْ أَلْمَى نَقِيٍّ كَأَنَّهُ حَصَى الْمُزْنِ مِنْ غُرٍّ يَثُورُ رَبَابُهَا  
٨ - أَغَرَّ جَلَّتْهُ بِالْمَسَاوِينِ رِيْقُهَا شِفَاءٌ لِنَفْسِي كَالْمُحَيَّا<sup>(٦)</sup> رِضَابُهَا  
٩ - إِذَا اسْتَيْقَظَتْ بَعْدَ الرُّقَادِ حَسْبَتُهَا مَوَاهِبَ يَجْرِي فِي صُفْيٍ حَبَابُهَا  
١٠ - حَمَمَتَا زَهَالِيْقُ سَوَامٍ تَمْنَعَتْ غَوَارِبُهَا حَتَّى اسْتَظَلَّتْ عَذَابُهَا  
١١ - فَإِنْ تَطَلَّبَ أَظْعَانُ جُمْلٍ فَإِنَّهَا ظَعَائِنُ نَجَّاعٍ مُعَنَّ طَلَابُهَا  
١٢ - غَدَتْ بُكْرًا تُحْدَى وَيَمَّمَتِ الْحِمَى حِمَى الْهَضْبِ تَعْلُو أَلْيَدُ غُبْرًا حِدَابُهَا

(١) : صورة الكلمة (بعر) بدون نقط . (٢) : وزخلوقة بالناء والقاف .

(٣) : (٢١٣ م) لم أعرف هذا الراوي : ويظهر أن الشاعر من أهل مكة الثالثة فانهجري قد روى عن حنيد ممدوحه إبراهيم بن يوسف بن عيسى (١٢١ هـ) وعن ابن أخيه محمد بن داود بن محمد (٤٥١ هـ) وداود آخر عيسى . ووقع في (٣٢٦ م) معن بن هبيرة، وفي الموضعين الآخرين (٢١٣ م) و (٣٧٧ هـ) معن بن أبي فهيرة .

(٤) : في الهامش : (ظاء معجمة واحدة ظنب) .

(٥) : في الاصل (موتقا) (٦) : لعله : (كالحميا) .

- ١٣ - عَلَى كُلِّ سِرْدَاحٍ عَبْنًا (١) يَزِينُهُ  
 ١٤ - نَبِيلٌ كَبِيرَانِ الْيَهُودِيِّ مَدَّةُ  
 ١٥ - تَرَاهُ وَصِرْعَاً مِسْحَهَا يَخْفِلَانِي  
 ١٦ - دَلُوحٌ مِنَ الْعِضْدَانِ لَيْسَتْ بِرَقْلَةٍ  
 ١٧ - عَلَيْهِ أَنَاءٌ كَالْمَنَاءِ مَلِيحَةٌ  
 ١٨ - تُدَلِّي قِصَاصًا كَالْكُرُومِ تَزِينُهَا
- تَمَامُ هَجَالِ الْبَثْلِ مَرَعَى عُبَابُهَا (٢)  
 عَلَى شُرَفَاتٍ لَمْ تُهْدَمْ رِجَابُهَا  
 كَغَلَبَاءٍ مِنْ نَخْلٍ مَرَاهِ رَطَابُهَا  
 وَلَا مِنْ بُعُولٍ فِي شَحَاحِ شَرَابُهَا  
 بِمِثْلِكَ وَجَادِي (٣) الْعِرَاقِ مَلَابُهَا  
 إِذَا رُجِّلَتْ (٤) ( . . . ) رَفِيقًا قِصَابُهَا

وفيها :

- ١٩ - وَلَسْتُ بِخَوَّانٍ ذَلِيلٍ مُدَاهِنٍ  
 ٢٠ - حَلَنْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ عَشِيَّةً  
 ٢١ - لَقَدْ كَذَبَ الشَّهَاقُ (٥) مَا كَانَ غَدْرًا  
 ٢٢ - وَلَكِنَّهُمْ بِالْجَارِ أَغْدَرُ ذِمَّةً  
 ٢٣ - عَصَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَتَلْتُمْ  
 ٢٤ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ شَاهَتْ وُجُوهُكُمْ  
 ٢٥ - فَهِيَ خَزِيَّةٌ تَغْشَى وَجُوهَ هَوَازِنٍ  
 ٢٦ - وَأَغْدَرُ قَيْسٍ ثُمَّ أَغْدَرُ عَامِرٍ  
 ٢٧ - بَنُو جَعْفَرٍ فِي شَرِّ ذَاكَ وَخِصِيلٍ  
 ٢٨ - عَضَا رِيْطُ لَمْ تُحْدِثْ سَنَاءً وَلَمْ تَفُزْ  
 ٢٩ - وَفَعَلْتَكُمْ فِي جَارِكُمْ يَا آلَ عَامِرٍ  
 ٣٠ - وَجَارِتَكُمْ فِي الْقِدْرِ يَا آلَ عَامِرٍ  
 ٣١ - وَأُخْرَى فَيَلُّ تَخْصُونَهَا سَلْحُ مَادِرٍ  
 ٣٢ - لَحَى اللَّهُ قَوْمًا بَيْنَ سَاجٍ وَيَذْبُلٍ
- لَقَيْسٍ وَلَوْ مَشَتْ بِعَيْنِي عِظَابُهَا  
 إِلَى الْبَيْتِ وَالْحُجَّاجُ تَهْمُو ثِيَابُهَا  
 قَدِيمًا إِذَا الْجِيرَانُ حَانَ اغْتِرَابُهَا  
 وَأَدْنَى إِذَا قَيْسٌ تَسَامَتْ رِقَابُهَا  
 صَحَابَتُهُ بِالْغَدْرِ كَانَ اخْتِرَابُهَا  
 وَحَلَّ بِكُمْ يَوْمِي حُنَيْنٍ عِقَابُهَا  
 تَوَارَتْهَا مِنْ بَعْدِ شَيْبٍ شَبَابُهَا  
 كِلَابٌ إِذَا دَبَّتْ لِغَدْرِ كِلَابُهَا  
 إِذَا نَهَضَتْ تَجْنِي الْمَخَازِي ذِئَابُهَا  
 بِمَجْدٍ مِنَ الْمَخْزَاةِ وَسَبِّ جِبَابُهَا (٥)  
 هِيَ الْغَدْرُ مَا دَامَتْ بَارِضٍ هِضَابُهَا  
 مُقَسَّمَةٌ أَعْضَاؤُهَا وَإِهَابُهَا  
 بِأَحْوَاضِكُمْ تِلْكَ الْخَيْثُ شَرَابُهَا  
 لِأَمَّا تَدِينُ السَّيْفَ قُلْحًا جِعَابُهَا

(١) : في الهامش : (عبناً : ضويل في ارتفاع تام وعين : نازي أيضا بغير الف).

(٢) : كذا . (٣) : لعله (كانت) .

(٤) : في الهامش : (الشهاق الكلابي نهاري بن سنان ضبابي).

(٥) : في الهامش : (الوسب : الوسخ).

- ٣٣ - إِذَا اسْتَمَكَّنُوا مِنْ مُسْلِمٍ عَثُوا بِهِ  
 ٣٤ - سَلُّوا شَاهِدَ الْبَطْحَاءِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ  
 ٣٥ - مِنَ الْمَغَشَّرِ اللَّائِي بِالْفِ تَقَدَّمُوا  
 ٣٦ - وَمَنْ جَاهَدَ الْكُفَّارَ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ  
 ٣٧ - تَرَوْتُمْ دَمًا مِنْكُمْ فَهَلْ تَجْحَدُونَهُ  
 ٣٨ - بِأَنَا بِيضُ الْهِنْدِ أَضْرَبُ مِنْكُمْ  
 ٣٩ - وَأَقْرَبُ أَرْحَامًا بِآلِ مُحَمَّدٍ  
 ٤٠ - فَمَنْ مِثْلُ عَبَّاسٍ وَزِيرٍ مُحَمَّدٍ  
 ٤١ - وَمَنْ مِثْلُ شَدَادٍ بِشِيرٍ مُحَمَّدٍ
- شَدَادُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَرْدَاسٍ مِنْ<sup>(٣)</sup> بَشِيرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَيْلَةَ الْأَسَدِ .

٤٢ - وَسَبْعَةُ فِرْسَانَ بَهَائِلِ إِخْوَةٍ مِنْ آلِ خَطِيمٍ فِي الْأَعَالِي ذُؤَابُهَا  
 مِنْ حُيَّيِّ بْنِ الْحَارِثِ ، وَفَتِيَّةٍ ، وَحَارِثَةَ ابْنِ عَبَسَ ، قَرْمَانَ ، وَرَبِيعَةَ ،  
 وَحَبْشَ وَشَوْلَ ، وَعُقْدَةَ ، بَنُو رِفَاعَةَ بْنِ عَبَسَ ، أَخُوهُمْ حَبْشَ بْنِ الْحَارِثِ  
 وَظَفَرَ .

٤٣ - وَمَنْ مِثْلُ صَفْوَانَ الَّذِي جَاءَ عُذْرُهُ مِنْ اللَّهِ فِي أَيِّ مُيْنٍ كِتَابُهَا  
 ٤٤ - وَمَنْ مِنْهُمْ أَبْنَاءُ قَيْلَةٍ سَبْعَةٍ بَنُو حَكَمٍ زَانَ الشَّرِيدِ انْتِسَابُهَا

قَيْلَةُ بِنْتُ الْحَسْحَاسِ ، قَالَ : نَحْنُ [بَنُو] قَيْلَةُ بِنْتُ الْحَسْحَاسِ ، قَدْ  
 سَاسَنَا النَّاسَ ، وَقَدْ سُسِنَا النَّاسَ : مَعَاوِيَةُ وَعَلِيٌّ وَالطُّفَيْلُ وَبُكَيْرُ  
 وَحُمَيْضَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ بَنُو الْحَكَمِ بْنِ مَالِكٍ .

٤٥ - وَأَرْبَعَةٌ مِنْهُمْ يُعَدُّ ابْنُ فَرْقَدٍ مِنْ الشَّامِ فِي عَهْدِ الضَّجِيعِ انْتِخَابُهَا<sup>(٤)</sup>  
 ٤٦ - وَفِي ظَفَرٍ وَإِلَى الْقَطِيعَةِ رَاشِدٌ لَهُ الْعَيْنُ أَجْرَاهَا فَسَحَّ انْتِسَابُهَا<sup>(٥)</sup>

(١) : كَذَا .

(٢) : فِي الْهَامِشِ : (هُوْذَةُ بْنُ وَهْبٍ الْمَعِيطِيُّ مِنْ مَعِيطِ عَصْبَةٍ) .

(٣) : كَذَا فِي الْمَخْطُوطَةِ وَفِي الْكَلَامِ نَقْصٌ .

(٤) : فِي الْهَامِشِ : (عَتِيَّةُ بْنُ فَرْقَدِ بْنِ رَبِيعَةَ وَيُرْوَى ابْنُ الْحَارِثِ) .

(٥) : فِي الْهَامِشِ : (الْقَطِيعَةُ بِرِهَاطٍ) .

- ٤٧ - فَيَهْلُ مَفْخَرٌ إِلَّا وَفَخِرِي فَوْقَهُ  
٤٨ - قَتَلْنَا غَدِيرًا وَالْمُضَمَّ وَطَارِقًا  
٤٩ - وَقَتَلَى عُقَيْلَ يَوْمَ مُرَّانَ عَضَّهَا  
٥٠ - وَيَوْمَ سَجَا وَالثُّغْلِ جَا حَتْ جِيَادُنَا  
٥١ - وَأَفْلَتْ مِنَّا حَنْرَشٌ وَهُوَ مُرَهَقٌ  
٥٢ - وَيَوْمَ عُطِيٍّ قَدْ قَرَنَاهُ عَنُوءَ  
٥٣ - وَذَاقَ بِأَيْدِينَا الْمَمْنَايَا وَقُتِلَتْ  
٥٤ - وَغُودِرَ مُرَّانَ خَرَابٌ حُصُونُهُ  
٥٥ - وَسَعْدُ بْنُ بَكْرِ قَدْ وَطِنْنَا وَلَمْ نَذَرْ  
٥٦ - وَنَضْرًا وَطَخَطَحْنَا رَيْعَةً بِالْقَنَا  
٥٧ - فَلَسْتُ بِمُخَصٍّ كُلَّ يَوْمٍ أَعُدُّهُ  
٥٨ - يَعْدُونَ <sup>(٣)</sup> قَتَلْنَا وَلَسْتُ بِقَاصِرٍ  
٥٩ - تُرْجُونَ أَبْوَابَ الْمُرُوءَةِ بَعْدَ مَا  
٦٠ - وَرَامِيكُمْ أَرْدَى حُسَيْنًا بِرَمِيَّةٍ  
٦١ - عَلَى كُلِّ حِلْفٍ عَامِرِيٍّ مَصِيرُهُ  
٦٢ - فَأَقْرَبُ لِلتَّقْوَى انْتِهَاكَ حَرِيمِكُمْ
- إِذَا خَانَ أَقْوَامًا لِثَامًا نِصَابُهَا  
وَعِزَّةً وَالْعَدَاءَ قَسْرًا خِطَابُهَا <sup>(١)</sup>  
مَضَارِبُ عَضْبَاتٍ شَدِيدٌ ضِرَابُهَا  
بَنِي الْبَزْرَى وَالْحَرْبُ نَحْسٌ ذُبَابُهَا  
عَلَى شَطْبَةٍ فَاتَ النَّوَاجِي ذَهَابُهَا  
إِلَى ذَاتِ لَوْثٍ لَا يُؤْمَخُ خِبَابُهَا  
صَنَادِيدُ مِنْ كَغِبٍ فَرَاثَ إِيَابُهَا  
وَصَاحَ بِأَنْوَاءِ التَّنَانِي غُرَابُهَا  
بَنِي جُشَمٍ إِلَّا وَقَدْ فُلَّ نَابُهَا  
وَبِالْخَيْلِ حَتَّى حَاطَ نَجْدًا هِرَابُهَا  
فَأَخْصُوا فَمَا فِيكُمْ خَطِيبٌ يَرَابُهَا <sup>(٢)</sup>  
وَعِنْدِي لِأَسْتَاهِ النَّعَامِ جَوَابُهَا  
أَرْحَتُمْ كُسُوبًا مَا يَحِلُّ اكْتِسَابُهَا  
فَتَبَّتْ يَدَاهُ ثُمَّ دَامَ تَبَابُهَا  
إِذَا مَاتَ نَارٌ لَا يَزُولُ عَذَابُهَا  
وَتَذِينُ أَخْلَافٍ تَنْبُ وَطَابُهَا <sup>(٤)</sup>

قال : وَأَنْشَدَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ لِمَعْنٍ بْنِ فَهْرَةَ  
الْمُرْدَاسِيِّ ، يَمْدَحُ عَيْسَى بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَأُمَّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ  
مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ الْأَكْبَرِ <sup>(٥)</sup> :

(١) : فِي الْهَامِشِ : (غدير من كلاب).

(٢) : (ينازع من أرابها).

(٣) : كذا.

(٤) : فِي الْهَامِشِ : (نجزت).

(٥) : (٣٢٦ م).



- ١ - هَاجَتَكَ مِنْ بَنَّةٍ دَارَ قَفَرَةٍ
- ٢ - وَالْحَيِّمُ قَدْ أَوْدَى بِهِ مَرُّ الْبَلَى
- ٣ - وَبَانَ مِنْهُ الْحَيُّ وَانْصَارَ بِهِمْ
- ٤ - مُشَيَّعٌ بَاتَ يَشِيْمُ عَارِضًا
- ٥ - فَوَجَّهَ السَّرْبَ وَأَعْدَى غَيْرَهُ
- ٦ - عَلَى جَمَالٍ جَلَّةٍ شَدُّوا بِهَا
- ٧ - تَخُوْضُ فِي الرَّقْمِ بِهِمْ مَحْبُوْكَةٌ
- ٨ - تَزِيْمِي بِهِمْ دَاوِيَّةٌ مَجْهُوْلَةٌ
- ٩ - كَأَنَّهُ شَيْخٌ مُنِيبٌ تَائِبٌ
- ١٠ - وَغَادَرُوا صَبًا مُجِبًا هَائِمًا
- ١١ - وَشَاحِجٌ أَغْوَرُ مِنْ طَيْرِ الْغَضَا
- ١٢ - هَجَرُ حَيْبٍ مَا إِلَيْنَا هَجْرُهُ
- ١٣ - وَجَدْتُ فِي الْقَلْبِ لِبَرَحَاتِ الْهَوَى
- ١٤ - وَلَا جَمِيْلٌ وَجَمِيْلٌ بَاذِلٌ
- ١٥ - يَا أَخَوِيَّ عَزِيَانِي عَنْهُمْ
- ١٦ - إِنَّ عَلَى الْجَوْنِ الَّذِي مَرُّوا بِهِ
- ١٧ - رَأَيْتُ فِي الْخِذْرِ عَلَيْهِ طِفْلَةٌ
- ١٨ - وَالْدُرُّ وَالْيَاقُوتُ صَفَا بَيْنَهُ
- ١٩ - يَسْدُو بِهَا مُسْتَحْكِمٌ لَيْثُ الْقَوَى
- ٢٠ - نَهْدُ الدَّفَارَى سِدِمٌ وَتَابَهُ
- ٢١ - قَدْ صَبَّتِ الرَّقْمَ عَلَى أُعْطَافِهِ
- العَنْدُ<sup>(١)</sup> : سَقِيٌّ دُونَ سَقِيٍّ الرَّيِّ ، كَأَنَّهُ لَطْفٌ سَقِيٍّ الرَّيِّ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي النَّضْحِ (؟) .
- ٢٢ - وَاللَّهِ أَبْدَاهَا لَنَا يَوْمَ الْحِمَى وَهُمْ شُهُودٌ وَلَنَا مِنْهُمْ رَصْدٌ

(١) : في (٣٧٧ هـ) أورد شاهدا على كلمة (عند) وقال : فالعند أن تردد السقي إذا قل بياء آخر حتى تكفيه ، ومنه قول ابن فهيرة المرداسي : قد صبت ..... سقيها العند .

- ٢٣ - لَا يَأْمُنُونَ أَنْ تُرَى غِرَاتُهُمْ  
 ٢٤ - وَخَضِلْ عِنْدَ الْغَوَازِي مُعْجِبٌ  
 ٢٥ - بِذَاتِ لَوِثٍ جَسْرَةٍ مَلْمُومَةٍ  
 ٢٦ - لَوْ وَطِئْتُ بِيَضِ الْقَطَا لَمْ تَرِزُهُ  
 ٢٧ - مُجْفَرَةُ الدَّايَاتِ حَمْرَاءُ الْقَرَا  
 ٢٨ - لَا يَجِدُ الثَّرَادُ فِيهَا مَثَبًا  
 ٢٩ - بَيْتِكَ أَقْضِي الْحَاجَ مِنْ لَهْوِ الصَّبَا  
 ٣٠ - لِبَشَّةِ الْحَسَنَاءِ عِنْدِي مَنْزِلٌ  
 ٣١ - جَائِلَةُ الطَّرِيقِ صُمُوتٌ حِجْلُهَا  
 ٣٢ - تَلَوِي السُّبَاعِيَّ الْعَرِيضَ ذَرْعُهُ  
 ٣٣ - وَهِيَ إِذَا مَا اخْتَمَلَتْ فِي زِينَةٍ  
 ٣٤ - تَكْتَلُ عَنِ الْمَمَى نَقِيَّ ظَلْمُهُ  
 ٣٥ - كَانَتْهَا نَعَجَةٌ رَمَلٍ شَادِنٍ  
 ٣٦ - عَيْنَاكَ عَيْنَاهَا إِذَا اشْتَاقَتْ لَهُ  
 ٣٧ - فَالْحَمْدُ لِلَّهِ فَمَا مِنْ خَضَلَةٍ  
 ٣٨ - وَلِلنَّثَى لَأَبَدٌ يَوْمًا مِيعَةً  
 ٣٩ - فَعَدَّ عَنْ بَشَّةٍ وَاحْفَظْ سِرَّهَا  
 ٤٠ - وَقُلْ لِعَيْسَى مِدْحَةً مَرْوِيَّةً  
 ٤١ - وَلَا تُطِيعَنَّ بَعِيسَى كَاشِحًا  
 ٤٢ - وَالْجَبَلُ الصَّعْبُ الَّذِي مِنْ حَلَّةٍ  
 ٤٤ - أَمَدُهُ بِشَرَفٍ مُحَمَّدٌ  
 ٤٤ - ابْنُ النَّبِيِّ وَعَلَيْ عَمُّهُ  
 ٤٥ - وَابْنُ فُرُوعٍ هَاشِمٍ فِي عِزِّهِمْ  
 ٤٦ - وَثَرْوَةٌ يَلْقَى الرَّدَى مِنْ رَامَهَا  
 ٤٧ - وَالْعِزُّ فِيهِمْ عَمَرُوا بُنْيَانَهُ
- إِنِّي لِعِرَاتٍ مِنَ الْيَمِينِ <sup>(١)</sup> أَجَدُ  
 لَهُنَّ طَلَابٌ إِذَا هَيْبَ الْبُعْدِ  
 مُجْفَرَةُ الدَّايَاتِ بِالرَّحْلِ تَخِذُ  
 بِمَنْسَمِيهَا تَحْتَهُ الصَّمْدُ الْجَدُّ  
 مَزَلَّةٌ مَهْلِكَةٌ مِنْهَا الْكَتَدُ  
 وَلَا الْغُرَابَانِ عَلَنَدَاةٌ جَلَدُ  
 وَلَوْ تَرَامَى بَلَدٌ ثُمَّ بَلَدُ  
 مَا رَامَهُ مِنْ عَرَبٍ إِلَّاهِ أَحَدُ  
 رَاجِحَةُ الرَّدْفَيْنِ عَجَزَاءُ مُبَدُ  
 بِعَانِكَ مُسْتَضِعٌ مِنْهُ الصَّعْدُ  
 كَالشَّمْسِ لَا يَفْرَعُهَا الْيَضُّ الْخُرْدُ  
 كَأَنَّهُ مِنْ رَائِحِ جَوْنٍ بَرْدُ  
 يَأْصِرُهَا عَنْ مَرْتَعِ الْوَحْشِ وَلَدُ  
 وَجِيْدُهَا جِيْدُكَ أَوْ فِيكَ غِيْدُ  
 إِلَّا وَلِيَّ فِيهَا عَنِ الْغَيِّ رَشْدُ  
 وَاللَّهُهُ أَيَّامٌ وَلِلشَّيْبِ أَمَدُ  
 وَأَنْتَ مَعْدُورٌ فِي الْأَمْرِ هَوْدُ  
 كَأَنَّهَا فِي الشَّعْرِ أَبْرَادُ جُدُّ  
 فَإِنَّمَا عَيْسَى سِنَانٌ وَعَضْدُ  
 أَعَزُّهُ اللَّهُ بِهِ الرَّبُّ الصَّمْدُ  
 وَجَعْفَرٌ فَهُوَ لَهُ بَخْرٌ يُعَدُّ  
 وَابْنُ أَبِي بَكْرٍ فَنِعَمَ الْمُعْتَمَدُ  
 لَهُمْ إِذَا مَا غَضِبُوا حَدٌّ وَجَدُ  
 فِيهَا الْبَهَاءُ وَالْعِرَابُ وَالْعُدُّ  
 عَالِي الرِّوَاسِي تَبَّتْ مِنْهُ الْعَمَدُ

(١) : في الخامسة : (من البحث).

- ٤٨ - قَوْمٌ إِذَا مَا حَمَلُوا فِي غَمْرَةٍ  
 ٤٩ - أَوْ أَسَدٌ خَفَّانَ فَلَا يَلْقَاهُمْ  
 ٥٠ - قَدْ مَارَسُوا الْحَرْبَ فَلَا يَغْصِيهِمْ  
 ٥١ - وَلَبَسُوا الْمَازِيَّ وَأَقْلَوْتُ بِهِمْ  
 ٥٢ - يَأْتِينَ بِالنَّقْعِ وَيَسْتَبِطْنَهُ  
 ٥٣ - لَهُنَّ أَبْصَارُ ضَوَارِي قَانِصِ  
 ٥٤ - وَاللَّحْمُ مِنْهُنَّ قُمُوصٌ قَامِصٌ (؟)  
 ٥٥ - وَهَاشِمٌ عَثْرَةٌ مُلْكٍ ثَابِتِ  
 ٥٦ - وَعَصِيبُ الْحَرْبِ إِذَا لَاحَتْ لَهُ  
 ٥٧ - لَقَدْ مَدَحْتُ سَيِّدًا مِنْ هَاشِمِ  
 ٥٨ - وَمَنْ يَكُنْ مُحَمَّدٌ أَبَا لَهُ  
 ٥٩ - وَذُو الْجَنَاحَيْنِ لَهُ مِنْ فَضْلِهِ  
 ٦٠ - الطَّالِبِيُّ الْهَاشِمِيُّ جَعْفَرٌ  
 ٦١ - فَإِنَّمَا أَوْلَادُهُ مِنْ بَعْسِدِهِ  
 ٦٢ - وَجَدُّكَ الْعَبَّاسُ يُسْتَسْقَى بِهِ  
 ٦٣ - فَأَنْتَ يَا بَنَ الْأَكْرَمِينَ تُعْتَرَى  
 ٦٤ - بِقَرْفَةٍ (٥) مِنْكَ فَرَاتٍ جَمُّهَا  
 ٦٥ - لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ دَهْرًا يَنْتَضِي  
 ٦٦ - ذَكَرْتُ أَبَامَكُمُ وَدَهْرَكُمْ  
 ٦٧ - وَأَنْتَ كَالْبَذْرِ تَلَالَا ضَوْؤُهُ
- مِنْ الْمَنَآيَا فَهُمْ النُّمُرُ الْوُرُودُ  
 إِلَّا الَّذِي يُوْطَى لَهُ بِالتَّرْبِ خَذُ  
 إِذَا اسْتَكَفَّتْ مِنْ سَرَائِهِمْ بُشْدُ  
 جُرْدٌ عَنَاجِجٌ عَلَى الْجَزْيِ مُكْدُ (١)  
 بِسُنْبُكِ مُرْدَسٍ مِنْهُ الْحَيْدُ  
 هَيَّجَهَا فَهِيَ هِيَاضٌ تَطْرُدُ  
 مُزَيِّمٌ مِنْ صَنْعَةٍ وَمُتَسَّدُ  
 مِنْهَا الْخَصِيمُ وَالرَّيْسُ الْمُصْمَغُ  
 عَوَارِضُ شُهْبٍ وَخَنَانٌ حَصْدُ  
 مَخْضُ النَّضَارِ لَمْ تَخُونَهُ الْعُهُدُ  
 فَهُوَ الْمُصَفَّى ذَهَبٌ مَا فِيهِ رَدُّ  
 عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ مِنْ فَوْقِ الْبَسْطِ يَدُ (٢)  
 دَامَتْ لَهُ الزُّلْفَى وَجَنَاتُ الْخُلْدِ  
 دُرٌّ وَيَاقُوتٌ وَتَبَرٌّ يَتَّقِدُ (٣)  
 مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فَيَنْهَلُ الْقَرْدُ (٤)  
 فِي الْفَضْلِ فَأَجْبُرْنِي فَمَا مِنْ ذَلِكَ بُدُّ  
 لَمْ يُعْطِنِيهَا بِنْدَى الْكَفِّ أَحَدُ  
 مَالِي كَمَا يُنْفَى عَنِ الْفَرْعِ الْقَصْدُ  
 إِنَّ الَّذِي يَذْكُرْكُمْ لَا يُضْطَهَدُ  
 وَأَنْتَ خِنْذِيذٌ مَنِيعٌ لَا تُصَدُّ

(١) : في الهامش : (دائمة).

(٢) : الاصل (من فوق) وفي الهامش : (لعل من قلم الناسخ) والحاشية حديثة الكتابة.

(٣) : فوقها في الاصل (يتقد) ولعلها الصواب.

(٤) : في الهامش (السحاب). (٥) : لعلها (بقرفة).

- ٦٨ - أَمْنَعُ مِنْ ذِي لُبْدٍ فِي غَيْلِهِ      عَبْلُ الذَّرَاعَيْنِ لَهُ جِلْدٌ رَبْدٌ  
٦٩ - يَغْتَسِفُ الْقِرْنَ فَيَكْسُو نَحْرَهُ      مِنْ عَلَقِ الْجَوْفِ نَجِيعًا يَنْقُصُ  
٧٠ - فَإِنْ تَقَدَّمْتُ لِتَبْدِي خُطْبَةً      فَالْخَضَمُ لَا يَغْلُوكَ ذُو الشَّغْبِ الْأَدُ  
٧١ - سَبَقْتُ يَا عَيْسَى مَحَلَّاتِ النَّدَى      سَبَقَ الْجَوَادِ فِي الْمَدَى حِينَ يَمُذُ  
٧٢ - مَالِكَ مَا لَ نَافِعُ تِلَادُهُ      إِذَا أَتَاكَ سَائِلٌ أَوْ مُشْتَكِي  
٧٣ - وَلَوْ أَتَتْكَ مُضَرٌّ بِأَسْرِهَا      رَاغِبَةً مُدَاخِحَهَا ثُمَّ مَعَدَ  
٧٤ - كَلْنَا يَدَيْكَ بِالنَّدَى مَبْسُوطَةً      تَنْدَى إِذَا مَا جَفَّتِ الْأَيْدِي النُّكُذُ  
٧٥ - يَا أَيُّهَا الْمُهْدِي لِعَيْسَى مَذْحَةً      أَبْشِرْ بِمَا سَرَّكَ إِنَّ الْغَنَمَ غَذُ  
٧٦ - إِنْ عُجْتُ بِالْقَرْشِ عَلَى أَيْتَاتِهِ      تَبْغِي النَّدَى فَهُوَ لَجُودٍ مُعْتَمِدُ  
٧٧ - أَبْقَى الْإِلَهَ عَثْرَةً تَنْمِي بِهَا      لَمْ يَكُ فِيهَا عَنْ هُدَى الْحَقِّ لَحْدُ  
٧٨ - وَلَا مُوَالٍ لِمُسِيءٍ ظَالِمٍ      يَأْمُرُ بِالْجَوْرِ إِذَا جَارَ الْمُضِيدُ<sup>(١)</sup>

### ٣٥٧ - الْمَعْنِيَّةُ الطَّائِيَّةُ

وَأَنْشَدَنِي لِلْمَعْنِيَّةِ تَقُولُهَا لَابْنِ عَمَّهَا<sup>(٢)</sup> :

- ١ - أَلَا يَا بُنَيَّ الْعَمَّ مَالِي كُلُّمَا      ذَكَرْتُكَ لَمْ أَمْلِكْ غَضِيضَ شَبَايَا  
٢ - وَتَرْجِيْعَةً لَابِدًا مِنْهَا وَأَنْبِي      أَقُولُ إِذَا فَكَّرْتُ فِي الْأَرْضِ : مَالِيَا  
٣ - وَإِبْصَارِي الشَّيْءَ الَّذِي لَيْسَ كَايْنَا      وَقَوْلِي لِذَاكَ الشَّيْءِ : يَالَيْتَ ذَالِيَا  
٤ - بِي السُّلُّ أَوْ دَاءُ الْهَيْامِ عَدْمَتُنِي      فَإِيَّاكَ لَا يُعْدِيكَ عِقْبَانُ مَايَا

وروى أبو الوهب السلولي : (الجاني الذي ليس باديا) .

وروى أيضا : (فإياك لا يسعرك) .

(١) : في الهامش : (نجزت) .

(٢) : (٣٩٧ هـ) . المنشد المفاويز بن نجاد العقيلي فهو أقرب مذكور - والمعنيَّة منسوبة إلى معن بن عتود بن عُنَيْن بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء .

- ٥- أَلَا يَا بُنَيَّ الْعَمُّ أَصْبَحَتْ غَادِيَا بِأَشْعَافِ قَلْبِي فَالْتَمِسْ لِي مُدَاوِيَا  
 ٦- أَلَا يَا بُنَيَّ الْعَمُّ مَالِكٌ لَا تُرَى مُلِمًّا وَلَا . . . أَنْكَرْتَ حَالِيَا  
 ٧- فَإِنْ يَكُ هَذَا عَنْ غِنَا قَدْ غَنَيْتَهُ صَبَرْتُ وَلَمْ أَجْزَعْ وَقَلَّ سُؤَالِيَا  
 ٨- وَإِنْ كَانَ هَذَا عَنْ قَشَاشٍ <sup>(١)</sup> مِنَ النَّوَى عَذَرْنَا النَّوَى بِالْهَجْرِ حَتَّى تُدَانِيَا  
 ٩- فَلَوْ كَانَ حَبْلِي مِثْلَ حَبْلِكَ مُسْحَلًا عَلَى النَّاسِ مِنِّي لَأَعْتَرَفْتَ خِيَالِيَا  
 ١٠- فَيَالَيْتَ شِعْرِي مَنْ تَبَدَّلَتْ بَعْدَنَا نَطَالِعُ فِي ذِي أَيْنَا الْمُتَجَانِيَا (?)

### ٣٥٨- المغاور بن جبير العائذي العقيلي

غيره <sup>(٢)</sup> :

- ١- فَمَا وَجَدُ مَكْتُوفِ الْجَنَاحَيْنِ طَيَّرْتُ أَلَا يَفُهُ مِنْ حَوْلِهِ وَهُوَ وَاقِعُ  
 ٢- وَلَا وَجَدُ مِلْوَاحِ الصَّدى غَضُوبِيَّةٍ بِرَأْسِ الشَّرَى سُدَّتْ عَلَيْهَا الْمَطَالِعُ  
 الإبل إذا أكلت الغضا من بين الحمض وردت كل يوم ، فإن لم ترد  
 ضرَّها أكله وأذهب لحومها ، فلذلك يذكرون الغضا دون سائر الحمض .

والشَّرَى : جبل انقطع عن الطود يومين ، ونَجْرَانُ في سنده بينها وبينه  
 بعض نهار .

- ٣- بِأَنْكَرَ مِنِّي لَيْعَةً يَوْمَ شَاعَبْتُ بِعَمْرَةَ دَارٍ شَعْبِيَا لَا يُجَامِعُ

### ٣٥٩- مغيرة بن ظهر الزهيري

من كلمة مغيرة بن ظهر الزهيري <sup>(٣)</sup> :

- ١- تَحِنُّ تَوَالِي مُزْنَةٍ حِينَ أَرْسَلْتُ بِحَيْثُ التَّقَى مِنْ ذِي الْحُبَيْبِ الْأَجَارُ  
 ٢- حَيْنِ الْخَلَايَا الْخُورِ ظَلَّتْ رَبَاعُهَا وَيَاسَرَهَا لِلْمَوْتِ صَوْتُ الْمُشَايِعِ

(١) : في الهامش فوق كلمة قشاش (افتراق من القوم بعد اجتماع) .

(٢) : (٣٩٩ هـ) أقرب مذكور من الرواة هو المغاور وهو من شيوخ البهري من عقيل . تقدم ذكره بعد إنشاد أبيات  
 بانية للعائذي قال : (غيره) وبعد هذه الأبيات قال : (وأشدني للسري) ولم يسمه .

(٣) : (٤٦٠ هـ) المنسوبون إلى زهير كثيرون - في عدد من القبائل - في جُشَمَ ، وفي نهد ، وفي هذيل وفي غيرهم ، ولكن  
 ورود الحُبَيْب والمضاجع في الشعر قد يدل على أنه قد يكون من جشم فالموضعان من بلاد هوازن .

- ٣ - تَحِنْ تَوَالِيَهُ بِهَوَالِي وَقَدْ عَلَتْ أَوَائِلَهُ أَثْبَاجَ رَمْلِ الْمَضَاجِعِ  
٤ - هَذَا يَا لِدَلْفَاءِ الَّتِي قَدْ تَكَلَّفْتُ بِهَا النَّفْسُ حُبًّا ضَاقَ عَنْهُ الْأَصَالِعُ (؟)

### ٣٦٠ - أَبُو الْمُفَدَّى الْعُقَيْلِيُّ

نَوَادِرُ أَبِي الْمُفَدَّى أَحَدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عُثَيْلٍ ، وَتَمَثَّلَ  
فَقَالَ (١) :

مُنِيذٌ وَمِثْلَافٌ يَرَى الْبُخْلَ سُبَّةً وَفِي قَوْمِهِ عَنْهُ إِنْ أَعْتَلَّ نَاضِحٌ  
يَنْضَحُ عَنْ حَسْبِهِ بِالْفِعَالِ الْجَمِيلِ ، وَتَمَثَّلَ بِهِ أَيْضًا ابْنُ خِرَارَةَ .

### ٣٦١ - مَكْرَمُ بْنُ قُرَّةِ السُّلَمِيِّ

وَأَنْشَدَنِي لِمَكْرَمِ بْنِ قُرَّةَ وَأُمِّهِ جُحَيْفَةَ الضَّبَّائِيَّةِ (٢) :

١ - أَهَاجَكَ يَأْسُ مَنَزِلَةِ بِيَابٍ بِأَجْرَعٍ بَعْدَنَا قَفَرِ الرَّحَابِ

هذا من المقلوب ، تقول سليم : بيا ب ، يقدمون الباء على الياء .

- ٢ - تَبَدَّلَتِ الرِّيَّاحُ فَعُذْنَ بِبِدَا كَمَا تَنْضُو مُحَبَّرَةَ الْكِتَابِ  
٣ - مَنَازِلَ مِنْ جِمَالٍ وَجَارَتِيهَا وَلَا نَخْشَى الْحَوَادِثَ بِانْقِلَابِ  
٤ - نَجُرُّ رِيَّاطَنَا وَنَمِيسُ فِيهَا شَرِيكِي مَكْنِفٍ فِيهَا وَصَابِي  
٥ - وَلَا نَعْشَى مُحَرَّمَةً عَلَيْنَا سِوَى حُسْنِ الْمِرَاحَةِ وَاللَّعَابِ  
٦ - وَكَيْفَ وَقَدْ رَجَحْتَ بَنُو سُلَيْمٍ وَهَابَتْكَ الْعُدَى بَعْدَ التَّصَابِي  
٧ - وَطَرَّتْ لِحْخَتِي وَكَبَا الْأَعَادِي وَخِيفَتْ صَوْلَتِي بِيَدِي وَنَابِي  
٨ - وَعَادَ لِدَاتِي الْحُلَمَاءُ مِنْهُمْ وَعَيْبَ عَلَيَّ كُحْلِي وَاخْتِضَابِي  
٩ - فَمَنْ يَفْخَرُ بِمَنْصِبِهِ فَإِنِّي أَمَارِي النَّاسَ فِي كَرَمِ النَّصَابِ

(١) : (٢٥٠ م) ولم أعرف أبا خِرَارَةَ .

(٢) : (٢٩٠ م) والنشيد فيها ظهري أبو لاحق مدرك اللبيدي السلمي ومكرم تقدم ذكر نسب أبيه عياض عند ذكر أمه جحيفة ، وسيأتي ذكر مكرم عند ذكر أبيه عياض في قسم الرجز ، والشاعر - فيما يبدو من ترجمة أخيه نهار الشهاق الشاعر - من أهل القرن الثالث .

- ١٠ - فَتَى بَيْنَ الْأَيْسَنَةِ مِنْ سُلَيْمٍ  
 ١١ - تَشَّى الْعِزُّ مِنْ هَوْلًا وَهَوْلًا  
 ١٢ - إِذَا أَضْبَحْتُ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ  
 ١٣ - وَكُنْتُ وَرَبِّ مُوسَى مِنْ عَدُوِّي  
 ١٤ - حَمَانِي مِنْهُمْ حَلَقٌ حُبُوسٌ  
 ١٥ - سَمَادَعَةٌ تَرِيْعُ إِلَى كُهُولٍ  
 ١٦ - إِذَا وَفَدُوا عَلَى الْخُلَفَاءِ فَكُوا  
 ١٧ - فَإِنَّ مِنَ النَّوَافِلِ سِلْمَ قَوْمِي  
 وَيَيْنَ ذُرَى الْقَمَاقِمِ مِنْ كِلَابٍ  
 عَلَيَّ تَشَّى الْفَنَنِ الرُّطَابِ  
 وَيَيْنَ هَوَازِنِ أَمْنَتْ سِرَابِي  
 كَقَرْنِ الشَّمْسِ أَوْ كَذُرَا السَّحَابِ  
 وَفَتِيَانُ مَصَاعِيبُ الرِّقَابِ  
 كُهُولٍ مَجَالِسٍ وَأُسُودِ غَابِ  
 أَسَارَى النَّاسِ بِاللَّهْمَا (١)  
 وَحَرْبَهُمْ مِنْ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ

## ٣٦٢ - مكرمة بنت الكحيل القشيرية

(وَأَنْشَدْتَنِي) (٢):

- ١ - فَقَالَ لِي الْجَلِيسُ وَكَادَ يُبْدِي  
 ٢ - أَلَمْ تَزُجُرْ؟ فَقُلْتُ: بَلَى فَأَبْشُرْ  
 ٣ - وَقُلْتُ: نَعَامَةٌ فَتَعِمَّتْ عَيْنَا  
 ٤ - وَشَعْبٌ يَشَعْبُ الْأَغْدَاءَ عَنَّا  
 ٥ - تَنَاولَ بِالزَّمَامِ فَقَدْ قَلُوصِي  
 ٦ - فَأَقْبَلَ شَيْخُهُمْ لَمَّا رَأَانَا  
 ٧ - نَظَرْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي  
 ٨ - وَقُلْتُ: إِلَيْكَ إِنْ بَنَى بُسُورًا  
 ٩ - عَهْدَنَا بِالْحِجَازِ مَصَابَ غَيْثٍ  
 ١٠ - فَقَالَتْ بَنَتْهُمْ: أَدْنَوْتُ مِنْهُمْ  
 ١١ - وَقَامَتْ تَسْتَشِيفُ كَمَا اسْتَشَافَتْ  
 مَخَافَةً مَرَّهَا ذَاتَ الشَّمَالِ  
 فَمَا فِي بَعْضِ طَيْرِكَ مِنْ مَقَالِ  
 وَرَيْشٍ رَاشَنَا مَلِكٌ بِمَالِ  
 فَتُحَدِّثُ وَصَلَ رَبَّاتِ الْحِجَالِ  
 وَأُسْنِدْنِي إِلَى هَدَفِ الرَّحَالِ  
 دَهَيْنَ الرَّأْسِ مَخْلُوقَ السِّبَالِ  
 وَقَدْ نَبَّزْتُ شَيْئًا مِنْ سُعَالِ  
 وَقَدْ جِئْنَاكَ مِنْ بَلَدٍ مُعَالِ (٣)  
 خَصِيًّا جَادَ غُلُوبِي الرَّمَالِ  
 أَعَاذَكَ ذُو الْمَعَارِجِ وَالْجَلَالِ  
 شُخُوصًا رُغْنَهَا أُمُّ الْغَزَالِ

(١): في الهامش: (كذا قال بالهمز).

(٢): (٤٣٩ م) قال بعد أن أورد شعراً لمنقذ بن عطاء: (وأنشدتني، وهي مكرمة بنت الكحيل الفيراسية القشيرية

(٤٣٤ م) ممن تلقى عنهم المهجري من ذوي النواذر.

(٣): في الهامش: (بعيد).



- ١٢ - وَأَيُّقِنَ قَلْبُهَا أَنَّهَا مَكْرَتَا  
 ١٣ - فَلَمَّا أَنْ أَجَزَ سَوَادُ لَيْلٍ  
 ١٤ - دَعَتْ أَتْرَابَهَا فَمَشَتْ إِلَيْنَا  
 ١٥ - فَقُلْتُ لَهَا : لَقَدْ مَا طَلَّتْ دِينِي  
 ١٦ - فَبِتُّ بِلَيْلَةٍ لَأَعِيبَ فِيهَا  
 ١٧ - أَقْصَرَ طَوْلَهَا بِمُنْعَمَاتٍ  
 ١٨ - فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّيْلَ وَلَّتْ  
 ١٩ - تَبَاتُّنَا الْحَدِيثَ وَقُلْتُ : سَقِيَا  
 ٢٠ - وَقُمْتُ إِلَى سِنَادِ اللَّحْمِ حَرَفٍ  
 ٢٢ - تُبَارِي سَدُو أَصْهَبَ أَرْحَبِي  
 ٢٣ - إِذَا اقْتَحَمَا عَلَى عَجَلٍ طَوْتُهُ  
 وَكَانَ الْمَكْرُ مِنْ حَيْلِ الرَّجَالِ  
 بِهِمِ اللَّوْنِ مُشْتَبِهِ الظَّلَالِ  
 قَطُوفُ ذَاتِ أَرْذَافٍ ثَقَالِ  
 وَمَا عِنْدِي لِذَيْنِكَ مِنْ مِطَالِ  
 سِوَى بُخْلِ الْأَحْبَةِ بِالنَّوَالِ  
 جَمَعَنْ ثَقَى الْقُلُوبِ مَعَ الْجَمَالِ  
 غَيَابُتُهُ وَزَمَعُ بَانِجِفَالِ  
 لِلْيَلْتَكُنَ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي  
 سَدُو الرَّجُلِ أَيْدَةَ الْمَحَالِ  
 خَدَبَ الشَّخْصِ ذِي وَهْمِ جُلَالِ  
 وَيَغْدُو وَهُوَ مُنْقَذُ التَّوَالِي

نوادير مكرمة بنت الكحيل الفراسية من بني عبد الله بن سلمة بن قشير،  
 قالت : بي من الكعاعة أمرٌ عظيمٌ، يُقال : كَعَّ عن الأمرِ يَكْعُ كَعَاعَةً، إِذَا  
 وقف عليه، وأنشدت (١):

- ١ - سَأَلْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِي  
 ٢ - سَأَلْتُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِي  
 ٣ - وَلَمْ أَكُ أَذْرِي قَبْلَ بَعْلِكَ أَنَّهُ  
 وَأَنْشَدْتَنِي، وَأَنْشَدَهَا أَبُو سُلَيْمَانَ الْهَذَلِي (٢):  
 يَحِلُّ اخْتِلَاطُ الْمِسْكِ وَالْقَطِرَانِ  
 يَحِلُّ قِيَادُ الرَّيْثِ لِلظَّرِبَانِ  
 يَبِيتُ مَعَ الْقُمْرِيَّةِ الْكَرْوَانُ

- ١ - أَيَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ يَا شُبُهَ مُغْزِلٍ  
 ٢ - تَرَعَى بِهِ الْبَرْدَيْنِ ثُمَّ مَقِيلُهَا  
 ٣ - مَتَى تَظْعَنُوا عَنْ أَرْضِنَا نُكْثِرِ الْبُكَاءِ  
 ٤ - سِوَى أَنَّ مِنَّا وَامِنَّا ذَا صَبَابَةٍ  
 تَرَعَى بِذِي الْمَاوَانِ مَكْرًا وَحُلْبًا  
 سَرَارَةٌ وَإِذَا كَانَ لِلْسَّيْلِ مَرْغَبًا  
 عَلَيْكُمْ وَلَا نَسْطِغْ هُنَالِكَ مَطْلَبًا  
 إِذَا مَا ذُكِرْتُمْ أَنَّ ثُمَّ تَحَوَّبَا

(١) : (٤٣٤ م).

(٢) : (٤٣٥ م) والمنشدة مكرمة بنت الكحيل، وأبو سليمان الهذلي.

### ٣٦٣ - المليح بن حكيم

أَنشَدَتْنِي الدَّغْدِيَّةُ مِنْ بَنِي زُهَيْرٍ لِأَبِي مَنْظُورِ الْمُلَيْحِ بْنِ حَكِيمٍ وَكِلَاهُمَا  
مِنْ هَذِيلٍ وَالْمُلَيْحُ صَاحِبُ لَيْلَى مِنْ شُعْرَاءِ الْإِسْلَامِ . أَقِصِرِي مَن قَرَدِ بْنِ  
مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلٍ <sup>(١)</sup> :

- ١ - أَجَدَّ الْخَلِيطُ الْيَوْمَ وَشَكَ التَّزَايِلُ
  - ٢ - مُشِتُّ بِأَشْطَانٍ يَبُوصُ خِلَاجُهُ
  - ٣ - وَلَمَّا أُوطِنَ لِلْفِرَاقِ مُفَجَّعَا
  - ٤ - إِذَا فَارَقْتُ لَيْلَى تَذَكَّرُ شَجْوَهُ
  - ٥ - وَلَمْ أَخَشْ وَشَكَ الْبَيْنَ حَتَّى رَأَيْتُهُمْ
  - ٦ - ضَحِيًّا وَطَوَّيْنَ السُّوَرِ وَقَرَّبُوا
  - ٧ - إِذَا رَجَعْتُ فِيهِ النُّسُوعُ تَطَاوَلَتْ
  - ٨ - مُحْمَلَجَةُ الْأَثْبَاجِ هَذَا كَأَنَّمَا
  - ٩ - فَلَمَّا نَبَتْ أَرْسَاغُهَا وَتَقَرَّبَتْ
  - ١٠ - وَضَعْنَ عَلَيْهَا (؟) الْوَلَايَا <sup>(٢)</sup> فَأَجْفَلْتُ
  - ١١ - وَلَا حِمْلَ إِلَّا الْمَيْسُ أَوْ ذُو غِفَارَةٍ
  - ١٢ - مُغَطَّى بِدِيَّاجٍ يُقَارِبُنَ بَيْنَهُ
  - ١٣ - كَأَنَّ حَلِيًّا مِنْ أَبَارِيقِ فِضَّةٍ
  - ١٤ - فَلَمَّا اسْتَوَتْ أَحْمَالُهَا وَتَصَدَّفَتْ
  - ١٥ - وَلَجْنَ وَلُوجَ الْبَاقِرِ الْعَيْنِ بَادَرَتْ
  - ١٦ - وَجِئْنَ إِلَى لَيْلَى بِجَلْسٍ كَأَنَّمَا
  - ١٧ - إِذَا هِيَ نَاءَتْ لِلْقِيَامِ تَأَوَّدَتْ
- فُجَاءَةً فَجَّاعٍ مِنَ الْبَيْنِ عَاجِلِ  
وَدَاعِ الْمُحْيَا وَاخْتِلَافِ الرِّسَائِلِ  
بِشَحْطِ النَّوَى وَبِانْقِطَاعِ الْحَبَائِلِ  
وَهَاجَ عَلَيْهِ لَا يَبَاتُ الْعَوَازِلِ  
تَنَادَوْا بِتَبْكِيكِ وَرَدَّ الْجَمَائِلِ  
لَهُمْ كُلُّ مَمْدُودِ الْقَرَا غَيْرِ نَاجِلِ  
بِهَا بُرَحَاءُ كُلِّ أَجُوفٍ بَازِلِ  
تَغَرَّدُ لَحْيَيْهَا اضْطِرَارُ الْأَجَادِلِ  
مِنَ الْأَرْضِ أَوْ طَابَقَتْهَا بِالْكَلاكِ  
بِهَا قَرَدَاتُ النَّيِّ شُمُرُ الْكَوَاهِلِ  
مِنَ الْقَرِّ مَنُوشُ الْعِصِيِّ الدَّوَابِلِ  
وَبَيْنَ حَوَاشِ الرِّقْمِ غَيْرِ الْمَشَاكِ  
إِذَا نُؤُنَ يَبْدُو مِنْ خِلَالِ الْغَلَائِلِ  
لِشَمِّ الْحَرَاقِيِّ بَارِزَاتِ الْمَدَاخِلِ  
سَمُومَ الضُّحَى أَفْنَانَ عَيْصِ ظَلَائِلِ  
تَحْدُرُ ذِفْرَاهُ نُقَاعُهُ نَاطِلِ  
تَأَوَّدَ مَشْيِ شَارِبِ الْخَمْرِ ثَامِلِ

(١) : (٢٤٢ هـ) . الدَّغْدِيَّةُ مَنْ رَوَى عَنْهُمْ الْمَجْرِي مِنْ أَصْحَابِ النُّوَادِرِ . وَمُلَيْحٌ كَمَا فِي « شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذِيلِيِّينَ » - ص ٩٩٩ - هُوَ ابْنُ الْحَكَمِ بْنِ صَخْرِ بْنِ أَقِصِرِ بْنِ غُمَيْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَهْمِ الْقُرْدِيِّ . قَرَدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلٍ ، وَالْقَصِيدَةُ ضَمَّنَ أَشْعَارَ الْمُلَيْحِ فِي الْكِتَابِ فِي (٦٠) بَيْتًا مَعَ اخْتِلَافٍ فِي التَّرْتِيبِ وَفِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ - وَمَعَ كَثْرَةِ وُرُودِ اسْمِ الْمُلَيْحِ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ لَمْ أَجِدْ فِي تَعْرِيفِهِ أَكْثَرَ مِنْ (شَاعِرِ إِسْلَامِي) .  
(٢) : كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي « شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذِيلِيِّينَ » وَقَامُوا إِلَيْهَا بِالْوَلَايَا .

- ١٨ - مُهَنْمَةً عَجَزَاءَ مَمْكُورَةَ الشَّوَى  
 ١٩ - إِذَا اطَّرَدَتْ بَيْنَ الْوِشَاحَيْنِ حَرِيكَتُ  
 ٢٠ - إِلَى سَلْهَبٍ يَهْتَرُ ثُمَّ يَبْشُرُودُهُ  
 ٢١ - نَقِيَّةُ لَوْنِ الْمَحْجَرَيْنِ كَأَنَّمَا  
 ٢٢ - فَلَمَّا دَنَتْ مِنْ حُمْلَةٍ وَهُوَ سَامِكُ  
 ٢٣ - سَمَتْ فَوْقَهُ لِلظَّلِّ وَهِيَ مَكِيَّةٌ  
 ٢٤ - تَرَى بُرَحَاءَ الرَّبْرِ يَجْرِي حَبَابُهُ  
 ٢٥ - بِرِيًّا مِنَ الْكَافُورِ وَالْمِسْكِ مَجَّةُ  
 ٢٦ - فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ فَوْقَهُ وَهُوَ مُسْتَوٍ  
 ٢٧ - بَنَى بِيَدَيْهِ صَدْرَهُ ثُمَّ لَمْ يَكْذُ  
 ٢٨ - وَمَا دَخَلَ الرِّدْفُ الَّذِي نَهَضَتْ بِهِ  
 ٢٩ - وَعَاجَ لَهَا أَتْرَابُهَا الْعَيْسُ فَارَعَوَتْ  
 ٣٠ - مَعًا فَاصْطَفَقْنَ السَّيْرَ وَالتَّفَّ كَوْرُهَا  
 ٣١ - وَقُلْتُ: سَلَا لَيْلَى الْوَدَاعَ فَإِنِّي  
 ٣٢ - فَضَنْتُ عَلَيْنَا بِالسَّلَامِ وَلَمْ تُجِبْ  
 ٣٣ - فَأَبَدْتُ لَنَا عَذْبَ الْغُرُوبِ كَأَنَّمَا  
 ٣٤ - فَلَمْ تُنْظِرِي دَيْنًا وَلَيْتَ قَضَاءُهُ  
 ٣٥ - وَلَمَّا تَعَمَّمْنَ اللَّجِينَ وَشَمَّرَتْ  
 ٣٦ - وَأَصْغَتْ لِخِرْصَانِ الْبُرَاةِ خُدُودَهَا
- قَطُوفُ الْخُطَا خَلَخَالَهَا غَيْرُ جَائِلٍ  
 أَرَاخِي مُصْطَكٌ مِنَ الْحَلِيِّ حَافِلٍ  
 بِأَرْذَافِ بَوْصٍ مِثْلِ دَغِصِ اخْمَائِلِ<sup>(١)</sup>  
 كَسَتْ مُذْهَبًا مَجْرَى الدُّمُوعِ الْهَوَائِلِ  
 بِأَرْوَاقِهِ لِلْحَبْسِ مُرَخًى الْخَصَائِلِ<sup>(٢)</sup>  
 بِهَيْئِ الْحَشَى وَاسْتَمْسَكَتْ بِالْأَنَامِلِ  
 مِنَ الْجِيدِ وَالْأَعْطَافِ غَيْرِ الْعَوَاطِلِ  
 مَحَاجِرُ مِنْ مَهْضُومَةِ الْكَشْحِ خَاذِلِ  
 بِمُخْتَلِفِ الْأَلْوَانِ دَانِي السَّدَائِلِ  
 يَنْوُءُ بِهَا لَوْلَا اسْتِدَادُ الْمَفَاصِلِ  
 وَلَا الْبُوصُ حَتَّى قُلْنَ لَيْسَ بِدَاخِلِ  
 عَلَيْهَا انْعِيَاجُ الْمُعْوِذَاتِ الْمَطَافِلِ  
 عَلَيْهَا كَمَا التَفَّتْ غُرُوسُ الْجَدَاوِلِ<sup>(٣)</sup>  
 أَرَى ذَاكَ مِنْهَا الْيَوْمَ إِخْدَى النُّوَافِلِ  
 حَزِينًا وَلَمْ تَرُدُّ جَوَابَ الْمُسَائِلِ  
 عَلَيْهِ شُنَانُ الْمُرْزَمَاتِ الْهَوَاطِلِ  
 وَلَمْ يَنْقَلِبْ مِنْكُمْ طَلِيبٌ بِطَائِلِ  
 عَلَى وَاضِحِ الْأَنْيَابِ سَهْلِ الْمَنَاقِلِ  
 بِرَاجِفَةٍ مِثْلِ الْجُدُوعِ الرِّقَائِلِ

(١) : في السهامش : (مُتَذَلِّلٌ تَفْتَحُ الْبَاءُ مِنْ بَوْصٍ وَسَائِرُ الْعَرَبِ تَضْمِنُهَا). انْتَبَى. وَ (سَلْهَبٍ) فِي «شرح أشعار الهذليين» : (سَلْبٍ) وَفَسَّرَهُ بِ(الضَّوِيلِ).

(٢) : في السهامش : (الْحُمْلَةُ وَالْحُمْلَةُ وَالْكَسْرُ أَنْصَحُ وَالضَّمُّ لَابَأْسُ بِهِ وَهِيَ الْإِحْتِمَالُ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ وَنَلْتَفِي . . . . . نَحْنُ عَلَى الْحُمْلَةِ بِالضَّمِّ وَاجْر . . . . .).

(٣) وفي (٣٨٣ هـ) : الْكَوْرُ مُشْتَرِكٌ فِي الْإِبِلِ وَالْوَحْشِ وَالنَّاسِ ، الْقِطْعَةُ ، الْعَظِيمَةُ ، قَالَ الْمَلِيعُ بْنُ حَكِيمٍ فِي الْكَوْرِ مِنَ النَّاسِ :

وَلَمَّا أَجَدُوا الْبَيْنَ وَالتَّفَّ كَوْرُهُمْ  
 سَفِيهَتْ بِقَوْلٍ : تَيْتَ لَيْتَ وَأَهْلُهُمَا  
 وَجَامِلُهُمْ أَوْدَى بِأَهْلِي وَجَامِلِي  
 قَالِ التَّوْرِي : وَبَنَى قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ فِي الْوَحْشِ : أَفْرَدَهُ عَنْ كَوْرِهِ الطَّرِيدُ.

٣٧ - سَفِهْتُ بِقَوْلٍ لَيْتَ لَيْلَى وَأَهْلَهَا  
 ٣٨ - فَلَمْ أَرِ مِثْلِي يَسْتَحِنُّ صَبَابَةً  
 ٣٩ - وَلَا مِثْلَ مَا أَلْقَى بِلَيْلَى مِنَ الْهَوَى  
 ٤٠ - وَلَا مِثْلَ مَا أُعْطِيتَ مِنَّا وَلَوْ بَدَا  
 ٤١ - نَعِيشُ بِوَعْدِ مِنْكَ لَا تُنْجِزِينَهُ  
 ٤٢ - مُوَكَّلَةٌ بِالْفَتْكِ قَادِرَةٌ لَنَا  
 ٤٣ - وَإِنْ نَتَغَضَّبْ أَوْ نُعَاتِبْكَ لَا يَزُلْ  
 ٤٤ - فَإِنْ تَزْهَدِي فِي الْوَصْلِ مِنِّي وَلَا تَرَيِ  
 ٤٥ - فَمَا صُرْمُكُمْ إِلَّا كَصُرْمِ قَبْلَتِهِ  
 ٤٦ - وَمَا هَمُّهُ إِلَّا كَهَمِّ جَلَوْثِهِ  
 ٤٧ - وَمُسْتَحْسِنِ الْأَرْضَى مَخُوفٍ بِهِ الرَّدَى  
 ٤٨ - قَطَعْتُ إِذَا مَا اللَّيْلُ زَمَلْ عَرْضُهُ  
 ٤٩ - بِعَيْدِيَّةٍ خَوْفَاءَ أَوْ مَا طَلِيَّةٍ  
 ٥٠ - لَجُوجٍ إِذَا لَاجَجَتْهَا ذَاتِ رَيْقٍ  
 ٥١ - مِنَ الْخُرْسِ إِلَّا أَنْ تَرُدَّ بُغَامَهَا  
 ٥٢ - دَلِيلَ الْقَطَاةِ اسْتَعْجَلْتُ ثُمَّ شَمَرْتُ  
 ٥٣ - يُلَاعِبُ عِطْفِيَّهَا إِذَا طَاوَعَتْهَا  
 ٥٤ - إِذَا مَا الْمَطَايَا يَوْمَ تَطْلُبُ شَرْبَهَا  
 ٥٥ - وَأَذْبَرُ رَجْعُ الرَّبْوِ عَنْ صَعْدَاتِهَا  
 ٥٦ - دَحْتُ بِيَدَيْهَا لِلنَّجَاءِ وَكُلَّفْتُ  
 ٥٧ - يُبْسُ بِهَا الْحَادِي مَخَافَةَ غَرْبِهَا  
 ٥٨ - تَغُضُّ وَيُثْنِيهَا الزَّمَامُ وَتَرْعَوِي  
 ٥٩ - إِلَى حَضْرَمِيَّاتٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا  
 ٦٠ - مُشْرِفَةٌ قُودٌ إِذَا مَا تَطَرَّدَتْ  
 ٦١ - سَمَوْنَ بِأَمْثَالِ الْقَنَا شَجَرَتْ بِهِ

وَجَامِلُهُمْ أَوْدُوا بِأَهْلِي وَجَامِلِي  
 مِنَ الْبَيْنِ أَوْ يَبْكِي إِلَى غَيْرِ وَاصِلِ  
 وَمَا حُبُّ لَيْلَى غَيْرَ غَيٍّ وَبَاطِلِ  
 لَنَا مِنْكَ إِغْرَاضٌ وَقَلَّةُ نَائِلِ  
 وَتَأْمُلُ ذَاكَ الْوَعْدَ مِنْ غَيْرِ بَازِلِ  
 عَلَى الْقَتْلِ أَوْ طُولِ السَّقَامِ الْمُطَاوِلِ  
 فَوَادُكِ أَوْ تَرْضَيِ كَثِيرَ الْبَلَابِلِ  
 سَمَاحَةَ أَخْلَاقِي وَحُسْنَ شَمَائِلِي  
 مِنْ أُخْرَى وَكُلِّ مِنْهُ لَسْتُ بِبَائِلِ  
 بِعَزْمِ ثَنَى مِنْ دُونِهِ كُلِّ عَازِلِ  
 بَعِيدِ الْمَدَى لِلْعَيْشِ دَفْنِ الْمَنَاهِلِ  
 لِمُلْتِهِمِ الصَّخْرَاءِ أَخْوَى الْغَيَاطِلِ  
 لَحُوقِ التَّوَالِي ذَاتِ جِدٍّ وَبَاطِلِ  
 إِذَا جُودِعَتْ زَهْوُ الْخَرِيعِ الْمُخَايِلِ  
 إِلَى طَيِّ مَبْنِي الْحَصِينَيْنِ جَافِلِ  
 إِلَى مَاثِيهَا وَرَدِ الْقَطَا الْمُتَرَاوِلِ  
 سَبُوحَانَ فِي رِخْوِ الْمِلَاطَيْنِ عَامِلِ  
 رَفَعْنَ خَيْبَ الْقَارِبَاتِ النَّوَاصِلِ  
 وَقَحَمَهَا عَطُشَانُ حُذْبِ الْمَنَازِلِ  
 بِمَاءٍ وَرَاءَ الطَّامِسَاتِ الْمَوَائِلِ  
 إِذَا شَمَرْتَ تَشْمِيرَ جَرْجَاءِ جَافِلِ  
 إِذَا لَمْ يُمَاسِكْهَا وَجِيفَ الرُّوَاحِلِ  
 نِطَافٌ دَنَتْ فِي طَيِّ خُوصِ ضَوَاهِلِ  
 بِأَغْنَاقِهَا صَدَعِ الْمَلَا الْمُتَمَاحِلِ  
 عَنَاجِيجُ يَمْدُذْنَ اطِّرَادَ الْجَدَائِلِ

٦٢ - سَمَائِي السُّرَى<sup>(١)</sup> طَيْرُ الْغُدُوِّ إِذَا اغْتَلَتْ إِلَى الْمَاءِ أَغْصَارَ الْقَطَا الْمُتَغَاوِلِ  
٦٣ - وَمَايَكَ مِنْ بُخْلِ بَلِيلٍ فَإِنَّهَا عَلَى ذَاكَ مُسْقَاةٌ دِمَاءُ الْمُقَاتِلِ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : لَمْ يَقُلْ إِلَّا ثَلَاثَ قِصَائِدَ هَذِهِ اللَّامِيَّةِ وَالدَّالِيَّةِ :

بَانَ الْخَلِيطُ الَّذِي مَا دُونَهُ أَحَدٌ

وَالرَّائِيَّةِ :

أَشَاقَكَ مِنْ لَيْلَى الْحُمُولِ الْبَوَاكِرُ

وَجَلَجَلَ بِالْهَجِيرِ وَزَمَجَرَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُلَيْحِ الْهَذَلِيِّ :<sup>(٢)</sup>

١ - إِذَا أَوْرَدُوهُمَا بِالْحِبَالِ تَشْتَمَتْ لَهَا حَرَيَاتٌ غَيْرَ خُرْسِ النَّجَلِاجِلِ

تَشْتَمُ وَتَغْتَمُ، رَوَاهَا أَبُو يَحْيَى بُكَيْرُ بْنُ الضُّبَيْبِ، وَالتَّشْتُمُ أَنْ يُرِيكَ خَشَوْنَةً جَانِبِهِ.

٣٦٤ - الْمُلَيْحُ بْنُ بُرَيْدٍ الْفَهْمِيُّ

قَالَ وَأَنْشَدَنِي<sup>(٣)</sup> عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخَوْفِيُّ مِنْ فَهْمٍ وَلَمْ يُسَمِّ قَائِلُهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ لِلْمُلَيْحِ الْهَذَلِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ : لِلْمُلَيْحِ بْنِ بُرَيْدٍ الْفَهْمِيِّ وَهُوَ الْقَوْلُ :

١ - مَا هَاجَ عَيْنَكَ أَمْ مَا بَالُهَا تَكْفُ بِالْذَّمِّ لَيْسَ لَهَا مِنْ عَبْرَةٍ جَفَفُ

٢ - إِنْ بَالُ عَبْرَةٍ عَيْنٍ هَاجَهَا حَزَنُ لَمْ يَنْهَهَا جَلْدٌ مِنْهَا وَلَا عُزْفُ

٣ - يَا عَيْنُ وَيَحَاكَ مَهْلًا طَالَمَا ذَرَفَتْ مِنْكَ الدُّمُوعُ وَطَالَ الشَّوْقُ وَالْكَلْفُ

٤ - لَوْ كَانَ دَمْعُكَ مِنْ بَحْرِ جَمَمْتِ بِهِ قَدْ حَانَ وَيَحَاكَ مِنْ جَمَّاتِهِ جَفَفُ

٥ - لَا الْيَأْسُ أَذْهَلَهَا فِي طُولِ مَا ذَرَفَتْ وَلَا الْفُؤَادُ يَنْأِي الصَّبْرُ مُنْصَرِفُ

(١) : فِي « شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ » : سَمَائِي السُّرَى غَيْلُ الْعَدُوِّ.

(٢) : (١٢٧ م) وَبُكَيْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ مِنْ شُيُوخِ الْمَجْرِيِّ.

(٣) : (٣٣ هـ) لَمْ تَرُدِّ الْقَصِيدَةُ فِي شِعْرِ مُلَيْحِ الْهَذَلِيِّ، وَقَدْ أورد مغلطاي في هامش مخطوطته من « معجم الشعراء » ما ذكره المَجْرِيُّ فِي مَقْدَمَةِ الْقَصِيدَةِ مَعَ بَيِّنَةٍ مِنْهَا. وَالْفَهْمِيُّ نَسَبُهُ إِلَى فَهْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ - وَفَهُمُ آخَرُ عَدَوَانِ وَقَبِيلَتَا فَهْمٍ وَعَدَوَانِ لَا تَزَالَانِ مَعْرُوفَتَيْنِ وَتَزَالَانِ بِقَرَبِ مَنَازِلِهِمَا الْقَدِيمَةِ. لَمْ تَرُدِّ فِي شِعْرِ الْمُلَيْحِ الْهَذَلِيِّ فِي كِتَابِ « شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ».

٦ - تِلْكَ الَّتِي بَخُلْتُ عَنِّي وَقَدْ رُزِقْتُ  
 ٧ - بَيْضَاءَ وَاضِحَةً الْعَرَيْنَيْنِ آيَسَةً  
 ٨ - لَا بَلْ تَزِيدُ جَمَالًا فِي مَلَاخَتِهَا  
 ٩ - وَقَدْ حَلَفْتُ لِلَّيْلِ غَيْرَ مُتَّهِمٍ  
 ١٠ - بِاللَّهِ مُجْتَهِدًا فِي مَا حَلَفْتُ لَهَا  
 ١١ - أَنَّ الْمُوَادَّ بِكُمْ صَبٌّ وَأَنَّ لَكُمْ  
 ١٢ - مِمَّا أُصُونُ وَمَا مِنْ صَوْنٍ ذِي لَطْفٍ  
 ١٣ - لَوْ كَانَ يُوزَنُ بِالْقِسْطَاسِ كُلُّ هَوًى  
 ١٤ - فِيمَا فَدَى لَكَ نَفْسِي كُلُّ مَثْلَفَةٍ  
 ١٥ - عَذَّبْتَنِي عَبَثًا لَا عَنْ يَدٍ سَبَقَتْ  
 ١٦ - إِنْ غَبَتْ عَنِّي فَارْسُلِ الْقَلْبَ دَانِيَةً  
 ١٧ - تَلْقَى التَّبَارِيحَ مِنْهَا وَهِيَ بَاخِلَةٌ  
 ١٨ - تَنْكُلُ نَوْضَ تَلَالِي الْبَرْقِ فِي قَصْدٍ  
 ١٩ - عَنْ نَوْرِ أَغْفَرَ مِنْ أَغْقَارِ<sup>(١)</sup> . . . . .  
 ٢٠ - عَذْبُ الْمَذَاقِ كَانَ الْمِسْكَ خَالِطُهُ  
 ٢١ - بِالصَّافِيَّاتِ خِلَافَ السَّيْلِ بَاكَرَهَا  
 ٢٢ - عَفْرَاءُ صَافِيَةٍ زَرْقَاءُ يَمْنَعُهَا  
 ٢٣ - هَبَّتْ لَهَا سَحَرًا هَيْفٌ يَمَانِيَةٌ  
 ٢٤ - مَا ذَاكَ أَطِيبُ مِنْ فِيْهَا إِذَا خَفَمَتْ  
 ٢٥ - ظَنًّا وَلَسْتُ مَعَاذَ اللَّهِ أَخْبُرُهُ  
 ٢٦ - لَا قَوْلُ مُبْتَهَرٍ يَشْتَمِي بِفِرَّتِيهِ  
 وَأَنْشَدْتَنِي الدَّعْدِيَّةَ لِلْفَهْمِيِّ<sup>(٣)</sup> :

١ - أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أَمْلَحَ النَّاسِ أَنِّي  
 ٢ - وَأَنْنِي إِذَا اسْتَخْبَرْتُ عَنْكَ فَتَقِيلَ لِي :

نُصْحُ الضَّمِيرِ كَذَاكَ الشَّعْبُ يَخْتَلِفُ  
 مِثْلُ الْغَمَامَةِ مِنْهَا الْبُخْلُ وَالْخُلْفُ  
 عَمَّا وَصَفْتُ وَأَضْعَافَ الَّذِي أَصِفُ  
 حِنْثَ الْيَمِينِ لَوَاجِدِي عِنْدَهَا الْحَلْفُ  
 يَوْمَ الْفِرَاقِ وَمِنْ جَهْلِ الْفَتَى عُنْفُ  
 نُصْحِ الْمَوَدَّةِ وَالْأَنْفَالِ وَالطَّرْفُ  
 إِلَّا حُبُّكَ صَوْنٌ دُونَهُ لَطْفُ  
 مِنِّي إِلَيْكَ لَمَالَتْ نَحْوُكَ الْكُفْفُ  
 حَتَّى يَكُونَ بِهَا مِنْ قَبْلِكَ التَّلَفُ  
 مِنِّي إِلَيْكَ فَيُقْضَى قَرْضُهُ السَّلَفُ  
 إِلَى اللِّسَانِ بِمَا تَهْوَيْنَ تَخْتَلِفُ  
 بِالْوُدِّ عَنْكَ فَهَذَا غَيْرُهُ النَّصْفُ  
 يـرمي . . . . . الْقَسْفُ  
 قَفَرٍ يَرِفُ بِهَا الْحَوَذَانُ وَالطَّهْفُ  
 ذَوْبُ النَّحَالِ وَمِنْ أَغْقَارِهِ الصَّرْفُ<sup>(٢)</sup>  
 نَفْحُ الصَّبَا يَلْصَابُ كُلُّهَا رَصْفُ  
 حَرَّ النَّهَارِ ظِلَالُ السِّدْرِ وَالْغَرْفُ  
 تَمْرِي الْحَبَابِ فَيَقْدَى دُونَهَا الْعَدْفُ  
 أُولَى النُّجُومِ وَسَاجِي اللَّيْلِ مُتَّصِفُ  
 إِلَّا الظُّنُونُ فَإِنِّي ذَاكَ اقْتِنِفُ  
 رَاضٍ بِذَاكَ وَلَا مَا يُخْبِرُ الصَّلِفُ

مُحِبٌّ وَإِنْ آيَسْتَنِي مِنْ نَوَالِكَ  
 بِأَحْسَنِ حَالٍ، سَرَّنِي حُسْنُ حَالِكَ

(١) : في النباهش : (من عقر الروض).

(٢) : في النباهش : (يريد الصَّوْفَ فَحَرَّكَ).

(٣) : (٢٤٩ م) . وَلَمْ يُسَمِّ الْفَهْمِيَّ هَذَا وَقَدْ يَكُونُ الْمُبْتَهَرُ .



- ٣- وَأَنِّي إِذَا لَمْ أُسْتَطِيعْ أَنْ أَرْوِرْكُمْ شَكَوْتُ إِلَى الرَّحْمَنِ مَبْلَغَ ذَالِكِ  
 ٤- وَأَنِّي إِذَا مَا لَاحَ لِلْعَيْنِ بَارِقُ تُغِيثُ سَوَاقِيهِ الذَّرَى مِنْ جِبَالِكِ  
 ٥- وَجَذْتُ هَوَى طِفْلاً يَهْنُجُ لِي الْبُكَاءُ عَلَى رَاسِخٍ قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِ ذَالِكِ  
 ٦- فَهَلْ هَمَلْتُ عَيْنَاكَ مِنْ نَأْيِ دَارِنَا كَمَا هَمَلْتُ عَيْنَايَ مِنْ نَأْيِ دَارِكَ  
 ٧- وَهَلْ شَفَّكُمْ يَوْمَ انْتَوَيْنَا زِيَالِنَا كَمَا شَفَّنِي يَوْمَ انْتَوَيْتَ زِيَالُكَ ؟  
 ٨- أَجِبُكَ لَا عَنْ رِبِّبَةٍ هِيَ بَيْنُنَا وَلَا نَسَبٍ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجَالِكِ  
 ٩- فَإِنْ زِدْتُ نَأْيَا زِدْتُ وَجَدًا وَعَوْلَةً كَذَالِكَ حُبُّ الْوَاحِدِ الْمُتَهَالِكِ

### ٣٦٥- المنتجع اللبيني القشيري

المنتجع اللبيني من الأعور بن قشير (١):

- ١- هَيَا (٢) حَزْنَا إِنْ جُمِلَ شَطَّتْ بِهَا النَّوَى وَلَمْ أَلَقْ جُمْلًا بَلْ هُمَا حَزْنَانِ  
 ٢- هُمَا حَزْنَانِ الْيَوْمَ لَأَشْكُ فِيهِمَا وَلَوْ كَانَ حُزْنًا وَاحِدًا لَكَفَانِي

### ٣٦٦- المنتصر بن عبد الله الرياحي الهلالي

قال: وَأَنْشَدَنِي الْأَعْمِشُ مِنْ رِبْعَةِ بِنْتِ هَلَالٍ وَالرُّوَيْبِيُّ لِلْمُنْتَصِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ شُرَاحِيلَ الرَّيَّاحِيِّ هَلَالِي وَهُوَ أَبُو حَبَالٍ، وَهِيَ ذَاتُ الْخَالِ (٣):

(١): (١٥٩ م) البتآن في «أنساب الرشاطي» و«مختصره» للبلبيسي - رسم (اللبيني) - : وبعدهما : وأنشد :  
 تدفع أيديها بدًا ثم بدًا تَلْعَقُ اللَّبْنِيَّ الْهَبِيدَ الْمُغْقِدَا  
 وقال الرشاطي : قال أبو علي الهجري : لُبْنَى بِنْتُ الْوَحِيدِ بْنِ كِلَابٍ - كَذَا عِنْدَهُ - وَهُوَ الْوَحِيدُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ كِلَابٍ : قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : كَانَتْ عِنْدَ قَشِيرِ بْنِ كَعْبٍ ، فَوُلِدَتْ لَهُ سَلْمَةُ الشَّرْ ، وَهُوَ دُونَ أَخِيهِ سَلْمَةُ الْخَيْرِ ، وَوُلِدَتْ الْأَعُورُ ، فَبَنَى لِبْنَى هُوَ وَلَدَ هَذَيْنِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَقَالَ الْمُنْتَجِعُ اللَّبْنِيُّ مِنَ الْأَعُورِ بْنِ قَشِيرٍ - وَأُورِدَ الْبَيْنَيْنِ ثُمَّ الرَّجَزُ . وَزَعَمَ أَحَدُهُمْ أَنَّ الْمُنْتَجِعَ هَذَا (جَاهِلِي) وَأَحَالَ عَلَى كِتَابِ الْهَجَرِيِّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي لَمْ يَرِدْ فِيهِ عَنْهُ أَكْثَرُ مَا تَقْدِمُ !!

(٢): (أيًا) عند الرشاطي .

(٣): (٣٨ هـ) . وفي (٤٢٠ هـ) : فِي الْكَلَامِ عَلَى الصَّرْدِ : (٤٢٠ هـ) وَأَنْشَدَنِي الْأَعْمِشُ مِنْ رِبْعَةِ بِنْتِ هَلَالٍ . وَلَمْ أَرِ أَفْصَحَ مِنْهُ لِلْمُنْتَصِرِ الرَّيَّاحِيِّ رِيَّاحَ نَهْيِكَ مِنْ هَلَالٍ - ثُمَّ أُرِدَ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ وَتَأْنِيثُ (بِنْتُ هَلَالٍ) لِإِرَادَةِ الْقَبِيلَةِ وَالرُّوَيْبِيِّ - كَذَا وَرَدَ الْأَسْمُ بِالنُّونِ ، وَفِي (١٨ هـ) : (الرُّوسِي) بِإِهْمَالِ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ وَفِي (٣٨ هـ) : الرَّوَيْبِيُّ بِإِلْيَاءٍ وَهُوَ الصَّوَابُ نِسْبَةً إِلَى رُوَيْبَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَامِرٍ ، وَمِنْهُمْ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ زَوْجَةُ النَّبِيِّ (ﷺ) وَالرُّوَيْبِيُّ هُوَ الْحَسَنُ بْنُ عَامِرٍ مِنْ شَيْخِ الْهَجَرِيِّ وَصَفَهُ بِأَنَّهُ مِنَ الْبَدَاةِ (١١٦ هـ) وَالرَّيَّاحِيُّ : نِسْبَةً إِلَى رِيَّاحٍ - بِالْمَثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ - وَهُوَ فِي قِبَالٍ مِنْهَا سُلَيْمٌ وَهَلَالٌ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الْمَرَادُ ، وَرِيَّاحٌ هُوَ ابْنُ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي رِبْعَةَ بْنِ نَهْيِكَ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَامِرٍ «جَمْعُهُ» النَّسَبُ «لَابَنُ الْكَلْبِيِّ» .



- ١ - صَاخَ الْغُرَابُ بَيْنَ الْحَيِّ وَالصُّرْدِ
  - ٢ - وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُمْ قَلْبٌ يُلِيتُ بِهِ
  - ٣ - لَمَّا رَأَيْتُ حُمُولَ الْحَيِّ غَادِيَةً
  - ٤ - أَوْ نَخْلُ مَرَانٍ هَزَّتْهُ مُرْغَزِعَةٌ
  - ٥ - جَمَجَمْتُ وَجَدًا وَلَمْ أَتَّبِعْ ظَغَائِنَهُمْ
  - ٦ - يَسْوَدُّ مِنْهُ اسْوِدَادًا أَوْ . . . . .
  - ٧ - يَحْدُو بِهِمْ قَلِصُ الْأَثْوَابِ مُنْشِمِرٌ
  - ٨ - وَهَلْ فُؤَادٌ بِهِ مِنْ حُبِّهَا شُعْفٌ
  - ٩ - فَقَدْ دَعَيْتَنِي إِلَيْهَا . . وَقَفْتُ
  - ١٠ - يَفْتَادُهَا حُسْنٌ . . . . .
  - ١١ - خَوْدٌ رُدْنِيَّةٌ الْأَعْلَى مُخَصَّصَةٌ
  - ١٢ - تَشْنِي بِأَخْطَبٍ لَمْ تَجْدَعْ أُنَامِلُهُ
  - ١٣ - دُهُمُ الْمُرُونِ إِلَى وَخْفٍ غَدَائِرُهُ
  - ١٤ - كَأَنَّ بِالْخَالِ لَا بِالْعِلْمِ مَا كَسَبَتْ
  - ١٥ - شَيْبَتْ بِمَثْلُوجَةٍ مِنْ مَاءٍ غَادِيَةٍ
  - ١٦ - إِذَا أَرَدْتَ دَوَامَ الْعَهْدِ تَطَلَّبْهُ
  - ١٧ - فَاْمَحْضْ هَوَاكَ الَّذِي تُصْفِي مَوَدَّتَهُ
  - ١٨ - وَلَمْ نَوَاهَا إِذَا شَطَّتْ بِذِي عُذْرِ
  - ١٩ - رَحْبِ الْفُرُوجِ قَلِيلِ فَضْلٍ أَحْبِلِهِ
  - ٢٠ - لَا خَيْرَ فِي الْحُبِّ لَمْ تَظْهَرْ عَوَائِنُهُ
- وله أيضا : (١)

- ١ - إِذَا مَا بَرَى الْوَائِسُونَ عُودَكَ فَاصْلِبِي
  - ٢ - فَقَدْ زَعَمَ الْوَائِسُونَ أَنَّ قَدْ أَنْلَتْنِي
  - ٣ - فَلَوْ كَانَ مَا قَالُوا عَلَيْنَا تَطْيِيبًا
  - ٤ - فَكَمْ مِنْ سَخُودِ الشَّمْسِ قَاسَيْتُ حَرَّهُ
- وَلَا يَكُ يَا غَيْدَاءُ لِلْيَوْمِ أَغْوَجَا  
وَأَنْكَ لَا تُعْطِينَ وَضَلًا مُزَلَّجَا  
كَمَا زَعَمُوا كُنَّا إِلَى ذَلِكَ أَحْوَجَا  
إِلَيْكَ لَظَى حَامٍ إِذَا مَا تَوَهَّجَا

- ٥ - وَعَيْطَاءٌ قَدْ خَاشَعْتُ مِنْ قُدْفَاتِهَا عَلَى هَوْلِ (?) لَهُوبًا وَحَشَرَجًا  
٦ - تَرَقَّبْتُ فِيهَا أَنْ أَرَى مِنْكَ خَالَوَةً فَأَهْبِطُ مِنْهَا أَوْ أَرَى مِنْكَ مَخْرَجًا  
٧ - وَذَاكَ لِنُلُقَى أَوْ تَدُومِي وَإِنَّمَا إِذَا لَمْ يَذْمُ وَضَلُ الْخَلِيلَيْنِ أَسْمَجًا

وَأُنْشَدَنِي أَبُو الرَّمَّاحِ لِلْمُنْتَصِرِ، وَكِلَاهُمَا مِنْ بَنِي هَلَالٍ : (١)

- ١ - نَبِهْتُ وَأَصْحَابِي يَقُولُونَ إِنَّهُ بِبَكْرَةٍ أَضْحَى نَوْمُهُ يَتَحَضَّرُ

الْمُنْتَصِرُ : (٢)

- ١ - فَيَاوَيْحَ ذَاتِ الْخَالِ كَيْفَ أَوْدَهَا وَأَرْحَمُهَا مِنْ سِجْنِهَا حَيْثُ غُلَّتِ  
٢ - هَنِيئًا لِدَاتِ الْخَالِ رُيًّا رَأَيْتُهَا وَنِعْمَةً عَيْنٍ قَدْ دَنَتْ وَأَظَلَّتْ

### ٣٦٧ - مُنْقِذُ بْنُ عَطَاءِ الْقَشِيرِيُّ

وَأُنْشَدَنِي لِمُنْقِذِ بْنِ عَطَاءٍ فِي جَهْمِ بْنِ عُقَيْدَةَ وَكِلَاهُمَا فِرَاسِي مِنْ نَفَرِهَا (٣) :

- ١ - أَقُولُ لِفَتِيَّةٍ شَدُّوا عَجَالِي عَلَى قُلُوصِ ضَوَامِرَ كَالسَّمَامِ  
٢ - يَجُبْنَ بِنَا الْفَلَاةَ إِلَى ابْنِ مُزْنٍ كَرِيمٍ فِي مَوَاضِعِهِ هُمَامِ  
٣ - إِلَى جَهْمٍ فَتَى كَغَبٍ جَمِينًا وَأَكْرَمُهَا إِذَا عُذَّ الْكِرَامِ  
٤ - وَحَمَّالُ الدِّيَّاتِ إِذَا ظَلَعْنَا وَضَاقَ الْأَمْرُ وَاشْتَدَّ الْحِزَامُ  
٥ - تَرَى الضُّيْفَانَ حَوْلَهُ مِثْلَ شَاءٍ عَلَى مَاءٍ أَطَافَ بِهِ حِيَامِ

### ٣٦٨ - مُنْقِذُ بْنُ عَلِيٍّ اللَّبِينِيُّ الْقَشِيرِيُّ

وَأُنْشَدَنِي لِمُنْقِذِ بْنِ عَلِيٍّ اللَّبِينِيِّ مِنْ بَنِي أَوْسٍ قَشِيرِيٍّ صَاحِبُ عَوْجَاءَ (٤) :

- (١) : (٣٦٤ هـ) و(٣٠١ م) قال : أنشدني أبو الرماح وودب الهذلي وغيرهما للمتصمير الشراجيلي من بني هلال، صاحب أم ذي الودع، وأورد البيت ولكن بلفظ (بيكة أمي) أورد البيت في الموضعين شاهدا على (تية) بجر الباء أفصح من فتحها. (٢) : (٤٠٧ م).  
(٣) : (٤٣٩ م) والمنشدة مكرمة بنت الكحيل القشيرية، وفيراس من بني عبد الله بن سلمة بن قشير، وهم قوم ابن عُقَيْدَةَ من أهل الفلج في الحجاجي وصداء جنوب الفلج (٦١ م).  
(٤) : (٦٤ م) المنشد لعله يحيى بن عبادة أبو الميمون القشيري (٥٨ م) وأوس من لبني أبناء سلمة الشر بن قشير (٦٢ م).

- ١ - لَا تَطْرُدَا غَنِمَ الْعَوَجَاءِ إِنْ وَرَدَتْ وَبِالْعَذَابِ مِنَ الْأَحْسَاءِ فَاسْتَوْهَدَ
- ٢ - إِنْ نِيَّ عَلَى حُسْنِ عَيْنَيْهَا لَأَمْدَحُهَا حَتَّى الْمَمَاتِ وَأَهْجُو مَنْ يُحَلِّيْهَا
- ٤ - قَوْلًا لِمَرْيَمَ إِنْ كَانَتْ تُكَلِّمُهَا تَقَرَّ السَّلَامَ عَلَيْهَا حِينَ تَأْتِيهَا
- ٤ - عَدِيدَ مَا بَيْنَنَا مِنْ قَطْرَةٍ وَقَعَتْ أَوْ تُرْبَةٍ خُلِقَتْ وَالرِّيحُ تُذْرِيبُ

### ٣٦٩ - الْمُنَيِّخِيسُ الْمُشَنِّجِيُّ اللَّبْنِيُّ الْقُشَيْرِيُّ :

الْمُنَيِّخِيسُ أَحَدُ بَنِي الْمُشَنِّجِ : (١)

- ١ - أَيْتُ أَكَالِي النَّجْمِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ وَأَنْتِ رَقُودُ اللَّيْلِ مُلْقَى خَسَارِكِ
  - ٢ - وَدَدْتُ وَلَا يَكْتُبُ لَكَ اللَّهُ شُورَةً وَلَا تَنُأَ مِنْ دَارِ الْمُحِبِّينَ دَارِكِ
  - ٣ - بِأَنْ قَضَاءً وَاجِبًا أَنْ تَزَوَّجِي مَعَ الْمُتَبَغِّينَ الْكَسْبَ تَهْنُؤُ حِلَالِكِ
  - ٤ - وَتَسْتَأْنِسِي الرُّكْبَانَ أَنْ يَقْطَعُوا... (٢) يَسِيرُونَ صُفْبًا مَائِلَاتِ الْعَرَايِكِ
  - ٥ - وَأَنْ تُؤْنِسِي بَطْنَ الدَّبِيلِ وَحَائِلِ وَيَبْدُو لَنَا مِنْ رُكْنٍ صَاحَةِ جَارِكِ
- الدَّبِيلُ : بَيْنَ الْعَارِضِ وَالرَّيْبِ .

### ٣٧٠ - مُؤَجَّجُ بْنُ شَعْنَبِ الْعِصَامِيِّ السَّعْدِيِّ

وَقَالَ السَّعْدِيُّ ، سَعْدِ غُوَيْثٌ ، مُؤَجَّجُ بْنُ شَعْنَبِ الْعِصَامِيِّ : (٣)

إِذَا مَا تَلَا قَى الْبَرْقُ فِي عَنَقَاتِهِ ...  
وله في جيرانه :

- ١ - أَيَا رَاعِي الْغَزْلَانِ بِالشَّعْبِ ذِي الرُّبَا تَحَسَّسْ وَلَا تَأْمَنْ سِبَاعًا ضَوَارِيَا
- ٢ - فَقَدْ كُنْتَ تَرْعَاهَا وَتُقْنِرُ حَوْلَهَا وَيَغْفِرُ بِالْغَزْلَانِ عَوْدًا وَبَادِيَا

### ٣٧١ - مُؤَرِّجُ السَّلْمِيِّ

ذُو بَقَرٍ ذَكَرَهَا مُؤَرِّجُ السَّلْمِيِّ فَقَالَ : (٤)

(١) : (١٥٦ م) وَالْمُشَنِّجُ هُوَ ابْنُ الْأَعْرَبِ بْنِ قُشَيْرٍ ، وَأُمُّهُ لَيْثَى ، الْيَبَا يُنْسَبُ اللَّبْنِيُّونَ .  
(٢) : كَذَا . وَيَسْتَبِيحُ بِنِيَادَةِ (الْقَلَا)  
(٣) : (٤٢ م) أورد هذا شاهدا على العنقات - جمع عنقة . ولا أعرف شيئا عن هذا الشاعر .  
(٤) : (جَمْسَى الرَبْدَةُ) ، لا أعرف عن مؤرج السلمي هذا أكثر مما ذكره صاحب «خزانة الأدب» ٤ - ٤٧٢/٤ - من أنه شاعر إسلامي في الدولة الأموية ، وقد أورد البيهقي شاهدا على تثقيب الباء من (أبي) إذ ورد عجز البيت الأول عنده :  
وَأَبِي مَا لَيْتَ ذُو النُّجَيْلِ يَذَارُ  
كذا أوردته بالجيم ، وقد أورد الاختلاف في ذلك .

- ١ - قَدَرُ أَحَلَّكَ ذَا النُّخَيْلِ وَقَدْ أَرَى وَأَيْبُكَ مَا لَكَ ذُو النُّخَيْلِ بِدَارِ  
٢ - إِلَّا كَدَارِكُمْ بِذِي بَقَرِ الْحِمَى هَيْهَاتَ ذُو بَقَرٍ مِنَ الزُّوَارِ

### ٣٧٢ - مُوسَى بْنُ طَارِقِ الْقُرْمِيِّ الْهَذَلِيُّ

قال : وأنشدني أبو خالد الأعور لموسى بن طارق القرمي صاهلي  
وكل من هذيل (١) :

- ١ - فَمَا طَعْمُ ظِرْمٍ فِي يَفَاعٍ تَحُوزُهُ مَنَاقِبُ جُودَى فَاللَّهُوْبُ الْجَوَالِسُ  
٢ - حَمَتُهُ حُبُولُ اللَّهْرِ قَدَمًا وَأَمَكَنْتَ لَهُ الْبَنَى حَتَّى أَطْرَمَتْهُ الْجَوَارِسُ (٢)  
٣ - وَحَتَّى صُرُوفُ الْبَنَى فِي عَرَصَاتِهِ كَطَيِّ الْقَبَاطِي لَمْ يَلَيَّنْهُ لَابِسُ  
٤ - بِأَطْيَبَ مِنْ أَتْيَابٍ لَمِيَاءٍ مَوْهِنَا وَقَدْ مَالَ لِلْغُورِ النُّجُومُ الطَّوَامِسُ  
٥ - كَأَنَّ دُرُوسَ الشَّذَرِ بَيْنَ لِبَاتِهَا دَبَّأَ نَدَيْتَ سَرَاوُهُ مُتَجَانِسُ  
٦ - وَكَيْفَ أَرْجِي وَصَلَ لَمِيًا وَدُونَهَا سُيُوفُ الْأَعَادِي وَالْوُجُوهُ الْعَوَاسُ

### ٣٧٣ - مُوسَى بْنُ عَيْسَى اللَّبْنِيِّ الْقُشَيْرِيُّ

وله أيضًا (٣) :

- ١ - وَمَنْزِلَةٌ لَا يَأْمَنُ الْقَوْمُ بِالضُّحَى وَلَا بِالْعَشَايَا مِنْ جَوَانِبِهَا رَكْبَا  
٢ - أَيْتُ بِهَا مُسْتَشْعِرًا دُونَ رِيْطَتِي وَدُونَ رِدَاءِ الْعَصَبِ ذَا شُطْبٍ عَضْبَا

### ٣٧٤ - مُوسَى بْنُ هَبِيرَةَ الْمُرِّي

وأنشدني (٤) لموسى بن هبيرة السناني مرّي، وسانان نهدي لا  
غيرهما :

- ١ - أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُسَوِّقَنَّ هَجْمَةً (٥) يَقْرُ بَعْنِي صُبْحَ عَشْرِ وَسِيقُهَا

(١) : (٣٣٨ م) القرمي نسبة إلى قرين بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل .

(٢) : أورد هذا البيت في (٣٨ م) في ذكر (الطرّم) ضرب من العسل .

(٣) : (١٦٦ م) أورد لهذا الشاعر رجلاً سيأتي محله .

(٤) : (٢٢٥ م) والمنشد الأشجعي أطيط بن سعد الأشجعي الغطفاني، وسانان مرة هو سنان بن أبي حارثة بن مرة بن ثبّة بن غبّط بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان - كما في « جمهرة النسب » لابن الكلبي . ولم أعرف سنان نهدي .

(٥) : في الهامش : (الهجمة من الإبل السمّة فما ينظر إليها أو أكثر، والصرمة والقطيع الأربعة فما دونه) .

- ٢ - قُضَاعِيَّةٌ حُمُّ الدُّرَى قَدْ تَرَبَّعَتْ بِأَحْوَسَ حَتَّى طَارَ عَنْهَا عَقِيَّتُهَا  
 ٣ - إِذَا مَا نَثْتُ أَغْنَاقَهَا وَتَلَفَّتْ لِبَرْقٍ تَلَالًا بِالْجَنَابِ يَشُوقُهَا  
 ٤ - حَدَاهَا بـ (يَايَا) كُلُّ أَرْوَغٍ مَا جِدَ عَلَى الْهَوْلِ مِقْدَامٍ فَجَادَ عَنِقُهَا
- ٣٧٥ - مهدي بن هريم البريدي الجشمي

وَأُنْشَدَنِي أَيْضًا : (١)

- ١ - يَا فِتْيَةَ ذَاتِ يَوْمٍ قَدْ خَلَوْتُ بِهِمْ يَسْتَنْجِسُونَكَ عَنْ لَيْلَى بِأَكْيَاسٍ (٢) (٣)  
 ٢ - لَمَّا أَطَالُوا سُؤْلِي قُلْتُ : أَخْبِرْكُم لَيْلَى مِنَ الْجَنِّ أَوْ لَيْلَى مِنَ النَّاسِ

أبو مهوش : (ربيعه بن حوط)

٣٧٦ - ميمون بن شيخ العقيلي

صاحب سلامة ميمون بن شيخ العايزي من خويلد عقيل من عبيدة (٣) :

- ١ - أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي كُبرُ هَمِّهِ سَلَامَةٌ فِي الدُّنْيَا أَرَاكَ شَقِيتُ  
 ٢ - أَرَاكَ سَتَبَلَى فِي الْحَيَاةِ بِحُبِّهَا وَتُعَقَّبُ مِنْهَا النَّارُ حِينَ تَمُوتُ

ميمون بن شيخ العبايد (٤) من خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل :

- ١ - يَقُولُ خَلِيلَايَ النَّصِيحَانِ إِنَّنَا إِلَى اللَّهِ بُنْنَا تَوْبَةً بَيِّقِينَ  
 ٢ - تَرَكْنَا الصَّبَا إِلَّا الْحَلَالَ وَأَصْبَحَتْ جِيَادُ الْمَطَايَا كُلُّهُنَّ سَمِينُ  
 ٣ - وَصَالَ الْغَوَانِي مَا وَجَدَتْ وَرُبًّا تَبِعَتْ الْهَوَى وَالْغَيَّ مُنْذُ تَحِينُ

ميمون بن شيخ بن العباء يذم خويلدًا (٥) :

(١) : (٩٠ هـ) المنشد البريدي بن جشم من هوازن ، ولم أر صلةً لنسبه ، وسيأتي للشاعر رجز في محله .

(٢) : الكلمة غير واضحة .

(٣) : (٨٠ م) في نسب هذا الشاعر اضطراب ، إذ خويلد هو ابن عوف بن عامر بن عقيل (٩٨ م) وعائد من ربيعة بن عقيل ، وقد تكون كلمة العائذي هنا تحريف (العبايد) كما يأتي . وعبيدة ليسوا من بني عقيل بل من بني قشير على ما في كتاب الهجري الذي بين أيدينا . وقول صاحب «شعراء بني عقيل» ١ / ٣٠٣ عن هذا الشاعر أنه (أموي مُقِل) . ثم الإحالة إلى كتاب الهجري و «معجم الشعراء» مع إيهامه بذكر الأخير ، لا يعول عليه . فهو لم يرد في «معجم الشعراء» ولكن في الخاشية .

(٤) : (٩٨ م) : كذا في الأصل ، وفي هامش : (العبايد جمع عبيد) .

(٥) : هامش نسخة مغنطاي من «معجم الشعراء» نقلًا عن «نوادير الهجري» (العباء) كذا وهي عند الهجري (العبايد) ، وكيف يذم خويلدًا وهو منهم ، لعل ذلك بعد أن خلعه كما يفهم من البيت الأول .

- ١ - أَلَا يَا أَخِي مِنْ بَيْنِ مَعْنٍ بِنِ مَالِكٍ وَخَالِعَتِي وَاللَّهِ بِالْغَيْبِ يَعْلَمُ
- ٢ - أَتُوْعِدُنِي مِنْ دُونِ دَارِكَ مَانِعًا أَجَلِ دُونَهَا لِي أَفْعُوَانُ وَضَيْغَمُ
- ٣ - أَرَدْتُ بِي السَّوَايَ فَأَصْبَحْتَ مُحْسِنًا لَهْنِكَ فِيمَا قَدْ أَتَيْتَ لِنَعْمُ

### ٣٧٧ - ميمون بن عامر القشيري

وأنشدني<sup>(١)</sup> لميمون بن عامر القشيري ، صاحب خيرة :

- ١ - فَيَا خَيْرَ لَا أَنْسَاكَ مَالَاخَ بَارِقُ وَمَا نَسَمْتُ رِنَحُ صَبَا وَجَنُوبُ
- ٢ - وَمَا حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ فِتْيَانُ شَقَّةِ بِهِمْ شَعْتُ نَمَّا لَقُوا وَشُحُوبُ
- ٣ - وَمَاهَذَهَدَتْ وَرَقَاءُ فِي سَاقِ سِدْرَةِ لَهَا فَنَنْ غَضُ النَّبَاتِ رَطِيبُ

وانشدني لميمون بن عامر القشيري<sup>(٢)</sup> :

- ١ - فَمَا شَادِنُ يَأْوِي إِلَى عَرْفَجَاتِهِ لَـهُ مَكْنَسٌ فِي فَيَّهِنَ كَنِينُ
- ٢ - مَلِيحُ الْمَاقِي أَخَوْرُ الْعَيْنِ فَارَقَتْ بِهِ إِلْفَهُ عَجَلَى الْقِيَامِ شُنُونُ
- ٣ - تَظَلُّ تُرَاعِيهِ بِعَيْنِ شَفِيقَةٍ وَتَجْعَلُ طَرْفَ الْعَيْنِ حَيْثُ يَكُونُ
- ٤ - بِأَمْلَحَ مِنْ أَسْمَاءَ جِيدًا وَمُقْلَةً عَلَيَّ إِذَنْ يَسَاعَاذِلِي يَمِينُ
- ٥ - عَسَى اللَّهُ يَا أَسْمَاءُ أَنْ تُعْقِبِي الْهَوَى وَيَقْضَى لِبَعْضِ الطَّالِبِينَ دُيُونُ
- ٦ - وَتَمْرُغُ أَرْضُ طَيْرِ الْجَذْبِ أَهْلَهَا وَتَخْضَرُ مِنْ غُبْرِ الْغَضَاةِ<sup>(٣)</sup> غُصُونُ

ميمون بن عامر<sup>(٤)</sup> يقولها للدراج بن واصل ، وجرح أخا ميمون وتعذر إليه :

- ١ - أَبْعَدَ أَخِي بِالسَّيْفِ حَيْثُ<sup>(٥)</sup> تَرَكْتَهُ كَكَوْمَاءَ بَيْنَ الْجَازِرِينَ عَقِيرُ
- ٢ - تُعَاتِبُنِي فِي الْوُدِّ لَاوُدَّ يَنْتَنَا طَوَالَ اللَّيَالِي مَا أَقَامَ ثَبِيرُ

(١) : (٦٩ م) والمنشد أبو الميمون القشيري .

(٢) : (٧٥ م) المنشد أبو الميمون القشيري .

(٣) : كذا ولعله (العضاء) . (٤) : (١٠١) م .

(٥) : في الهامش : (تَفْتَحُ النَّاءُ مِنْ حَيْثُ قَشِيرٌ وَفَصْحَاءُ سُلَيْمٍ فِي كُلِّ حَالٍ) .

٣ - بَلَى إِنْ جَرَزْتُ السَّيْفَ بِاللَّيْلِ جَرَّةً رَجَعْنَا وَإِضَارُ الصُّدُورِ وَقُور  
وَلَهُ فِيهِ :

١ - ضَمَنْتُ لِدَرَّاجِ ضَمَانَ ابْنِ حُرَّةٍ أَنْ اسْقِيَهُ الْكَأْسَ الَّتِي قَدْ سَقَانِيَا  
٢ - وَأَوْجِدَهُ مَسَّ الْجِرَاحِ وَطَعَمَهَا وَرِيحًا هَا فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ صَافِيَا

وله في أسد بن عاصم من بني يزيد آل عمرو بن معاوية ، وقد خذله  
وانهزم<sup>(١)</sup> :

١ - وَقَدْ مَتْنِي حَتَّى إِذَا مَا جَعَلْتَنِي لِأَسَدِ الشَّرِّ وَلَيْتَ يَابْنَ يَزِيدِ  
٢ - لَوْ أَشْبَهْتَ شَيْخًا قَبْرُهُ بِشَعْبَبِ أَبِي دِقَّةِ الْأَخْلَاقِ وَهُوَ وَلِيدُ  
٣ - عَشِيَّةَ رَاحِ الْقَوْمِ بَيْنَ أَكْفِهِمْ هِلَالُ سِرَارِ بَيْنِ طَيِّ بُرُودِ  
٤ - لَحَامِيَتْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ حُكْمَهُ وَتَنَحَّلَ أَضْغَانٌ وَأَنْتَ حَمِيدُ

مَيْمُون بن عامر، في مذكر بن يزيد الحديدي<sup>(٢)</sup> :

١ - مَثَلُ ابْنِ خَالِي مُذْرِكٍ يَهْجَاهُ لَمَّا قَدَحْتُ وَلَمْ أَكُنْ مِفْحَامَا  
٢ - مَثَلُ الْعُجَيِّزِ تَرْتَقِي فِي خَالِي تَبْغِي الْخَيْشَةَ أَنْ تَصِيدَ حَمَامَا  
٣ - فَهَوَتْ وَطَارَ حَمَامُ شَيْقِ مُشْرِفِ<sup>(٣)</sup> قَدْ كَانَ مِنْ ضَلَعِ الْوُعُولِ مَقَامَا  
٤ - قُبْحًا لِحَاجِبِهِ الْأَزْبُ كَأَنَّهُ هَلْبُ اسْتِ نَابٍ تَسْلُحُ الْقَالَمَا  
٥ - إِنِّي سَأَتْرُكُهُ وَمَنْ يَزِمِي لَهُ لَا يَنْطِثُونَ مَعَ الرِّجَالِ كَلَامَا  
٦ - إِنِّي رَأَيْتُهُمْ عَدِمْتُ وَجُوهَهُمْ وَشَمُوا اللَّثَاتِ وَضَيَعُوا الْإِيَامَا

(١) : (١٠١ م) . (٢) : (١٠٣ م) .

(٣) : في 'الحامش' : (شيق : قون . مشرف : عال) .



ميمون بن عامر (١) :

١ - وَلَقَدْ لَقِيتُ مُحَمَّدًا فِي عُضْبَةٍ كَأُسُودٍ غَابٍ مِنْ بَنِي حَسَّانٍ  
بَنُو حَسَّانٍ : مِنْ بَنِي عَيْدَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ، وَمُحَمَّدٌ هَذَا ابْنُ عَيْسَانَ بْنِ  
حَسَّانٍ كَانَ قَائِدًا، وَبَنُو حَسَّانٍ فِي بَنِي عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ مَنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ  
كَلَابٍ.

٢ - مُتَقَلِّدِينَ صَفَائِحًا هِنْدِيَّةً لَا يَنْكَلُونُ إِذَا التَقَى الصَّفَّانِ  
٣ - يُدْنُونَ مِنْ أَسْلِ الرِّمَاحِ نُفُوسَهُمْ حَتَّى تَبِينَ مَوَاقِفُ الْفِتْيَانِ  
وَأَنْشَدَنِي لَيْمُونُ بْنُ عَامِرٍ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ قَشِير (٢) :

١ - إِنَّ الْمَعَاوَةَ عَافَى اللَّهُ سَيِّدَتِي مِنْ كَيْفَةِ النَّارِ لَمْ تَتْرُكْ بِنَا رَمَقًا  
٢ - وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ نَفْسِي لَهَا طَبْعًا وَالطَّلَاعَاتِ ثَنَاءً نَخْلَةً رُفْقًا  
٣ - يَأَلَيْتُ أَحْمَدَ غَاظَتُهُ فَطَلَّقَهَا وَأَنْشَبَتْ شَهْبَرٌ فِي جِيدِهِ الْوَهَقَا  
٤ - وَرَدْتُ أَحْمَدَ (٣) وَرَدْتُ أَحْمَدَ مِيَالِ الذَّرَى بُسُقًا  
٥ - مِمَّا تَمَكَّنَ بِالْجَرَيْنِ وَأَنْسَكَبَتْ جُؤُنُ الْغَمَامِ عَلَيْهِ يُرْدِفُ الْخَلَقَا

الْجَرَيْنُ : وَادٍ بِالرَّيْبِ حَرْل (٤) : أَيُّ ذُو حَجَارَةٍ. الْخَلَقُ : جَمْعُ خَلْقَةٍ مِنَ  
السَّحَابِ.

٦ - مَجَرَ كُلِّ سِمَاكِي إِذَا غَرَبَتْ شَمْسُ النَّهَارِ وَحَانَ اللَّيْلُ فَاتَّسَقَا  
٧ - يَفِرِّي الظَّلَامَ فَرِيًّا لَا قِبَالَ لَهُ نَقَضَ الْجَوَادِ خِلَالَ الرِّيطَةِ الْمَرْقَا  
وَأَنْشَدَنِي لَيْمُونُ بْنُ عَامِرٍ فِي نَخْلِهِ بِالْعَذْبَةِ مِنَ الرَّيْبِ (٥) :

(١) : (١٢١ م). (٢) : (١٣٠ م) المنشد أبو الميمون القشيري.

(٣) : بياض في الاصل. (٤) : والصواب : (جَرَلُ).

(٥) : (١٤٩ م) يبدو أن المنشد أبو الميمون القشيري.

- ١ - جَرَّازِي لَمْ يَسْمَعْنَ صَوْتَ مَحَالَةٍ بِقِيْظٍ وَلَمْ تُشْعَبْ لَهُنَّ الْجَدَاوِلُ
- ٢ - ضَرَبْنَ بِأَرْسَانٍ طُيُولٍ فَأَذْرَكَتْ بِجَرَعَاءٍ مِنْ نَجْدٍ قَرَارَةً سَاحِلٍ
- ٣ - كَانَ النُّشُورَ الْمَضْرَجِيَّةَ عُلَّقَتْ بِأَمْطَائِهَا فِي رُؤُسِ تَيْنِ هَيَاكِلِ الْمِطْوِ وَالْقِنُوِّ وَالْعِدْقُ : واحدٍ بِجَرٍّ أَوْ هُنَّ ، وجزم الثاني من كل حرف ، والْأَمْطَاءُ وَالْأَقْنَاءُ وَالْعِدُوقُ <sup>(١)</sup> ، وَالْأَقْنَاءُ جَمْعٌ قَنَّا أَيْضًا فِي مَعْنَى الْقِنُوِّ . وَأَنْشَدَنِي <sup>(٢)</sup> لِمَيْمُونِ بْنِ عَامِرٍ يَهْجُو مُذْرِكَا الْحَيْدِيِّ ، وَكُلُّ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ :

- ١ - أَمَّا وَالرَّاقِصَاتِ بِبَطْنِ جَمْعٍ أَطَنَّ <sup>(٣)</sup> تَنَاضُلًا بِحَصَى الْمَتَانِ
- ٢ - لَوْ أَنَّ أَبَا رِزَامٍ خَلِيلَ نَفْسِي أَطَاعَ النَّاصِحِينَ لَمَا هَجَّأَنِي
- ٣ - وَلَكِنَّ الْأَعْيَادِي لَمْ يَكْزَلُوا بَعَا جِنِ سَلَحِهِ حَتَّى افْتَلَانِي <sup>(٤)</sup>
- ٤ - كَحَامِي غَيْضَةٍ جَسِدٍ عَلَيْهِ نَجِيعُ دَمٍ كَلُودٍ الْأَرْجُودَانِ
- ٥ - إِذَا ضَرَبَ الْفَرَائِصَ جَاشَ مِنْهَا صَوَائِي الْجَوْفِ إِنْزَاعَ الْهَجَّانِ
- ٦ - سَلُّوا الْأَجْنَابَ عَنَّا يَا ابْنَ خَالِي وَجِيرَانَ الْبُيُوتِ بَنِي أَبَانِ
- ٧ - وَحَيًّا مِنْ عُطَارِدِ آلِ عَوْفٍ إِذَا مَا النَّقْعُ قَسَطَلَ كَالدُّخَانِ
- ٨ - وَلَا حَتَّ فِي الْأَكْفِ مُسْطَبَّاتٌ مِنَ الْهَنْدِيِّ أَوْ قُضْبِ الْيَمَانِي
- ٩ - وَتَخَنُّ بِمَخْبِيسٍ يُخَشَى رَدَاهُ نُذِيبُ عَنْ حَرِيمِ الْمَلَّانِ <sup>(٥)</sup>
- ١٠ - يُطَالِعُ مِنْ خِصَاصِ الْبَيْتِ حَبُودًا طِلَاعَ الْوَبْرِ مِنْ خَلَلِ الْقَنَانِ
- ١١ - فَأَمَّا مَا تَقُولُ عَلَيَّ زُورًا فَإِنَّ الزُّورَ يَأْمَلَانُ فَإِنْ
- ١٢ - وَيَبْقَى الْحَقُّ مَا بَقِيَ اللَّيَالِي وَمَا عَبَدَ الصَّلِيبَ الرَّاهِبَانِ

هما ملأمان ، وزن ملعمان ، فَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ قَالَ مَلَمَانِ .  
مَيْمُونُ بْنُ عَامِرٍ <sup>(٦)</sup> :

(١) : كَذَا (وَالْعِدُوقُ) وَلَعَلَّ الصَّرَابَ حَذَفَ الْوَاوَ . (٢) (١٥١ م) الْمُنْشَدُ هُوَ أَبُو الْمَيْمُونِ .

(٣) : فِي الْهَامِشِ (أَطَنَّ مِنَ الطَّنِينِ) . (٤) : فِي الْهَامِشِ : (افْتَلَانِي وَافْرَدَنِي افْتَصَلَنِي وَاسْتَخْرَجَنِي) .

(٥) : لَعَلَهُ (الْمَلَّانُ) أَيْ اللَّيْمِ . (٦) : (١٥٣ م) .

- ١ - فَمَا بَاتَ وَفَدَّ لَيْلَةً عِنْدَ مُدْرِكٍ وَلَا ضَرَبَ الْقَزَاحُ <sup>(١)</sup> بَابَ أَمِيرٍ
- ٢ - وَلَا أَدْرَكَ الْقَزَاحُ تَبْلًا وَلَا نَكَا
- ٣ - سِوَى شَقَحَاتٍ لَيْسَ فِيهِنَّ لِلْعِدَى
- ٤ - كَمَا نَبَحَ الْكُرْدِيُّ عَنْ بَيْتِ أَهْلِهِ
- ٥ - سَلُّوا الشُّمَّ مِنْ فِثْيَانٍ قُرَّةً بِاللُّوَى
- ٦ - وَفِثْيَانُ عَوْفٍ <sup>(٢)</sup> عَاقِدُونَ لِوَاءَهُمْ
- ٧ - إِذَا حَمَلُوا لَأَقَاهُمْ كُلُّ شَيْظَمٍ
- ٨ - وَسَيْفُ الْقَرْبَى فِي اللَّحَاقِ وَقَلْبُهُ

الْقَرْبَى : دويبة صغيرة بيضاء كناية عن مدرك المهجور. اللّحاق - بجر اللام - : قراب السيف الذي يُجَعَلُ فيه السيف وهو في غمده، وقاية للسيف والغمد. واللّحاق بفتح اللام اللحقة.

- ٩ - وَحَالِي ضَبْحٌ مُشْرِفٌ فَوْقَ يَافِعٍ
  - ١٠ - كَمَا طَارَ يَغْسُوبُ الْجَهَامِ عَشِيَّةً
- مَيْمُونُ بْنُ عَائِدِ الْقُشَيْرِيِّ <sup>(٤)</sup> :

- ١ - لَقَدْ نَضَحَتْ أَسْمَاءُ فِي الْوَجْهِ نَضْحَةً
  - ٢ - فَلَمَّا زَجَرْتُ الطَّيْرَ أَتَقَنْتُ أَنَّهُ
- ميمون بن عامر في إبله <sup>(٥)</sup> :

- ١ - لَتَحْتَقِرَنَّ النَّيْلُ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ
- ٢ - بَنَاتُ عُمَانٍ كَسَاهُنَّ زِينَةً
- ٣ - يَدْعُنَ الرُّغَا فِي كُلِّ مَأْوَى أَوْيْنَهُ

(١) : في الهامش : (من قزح الكلب ببوله).

(٢) : في الهامش : (عوف بن كعب بن سعد). (٣) : في الهامش (وصور).

(٤) : (١٥٦ م) والصواب بن عامر وأن هذا تصحيف في المخطوطة، وقد فرّق أحدهم بين هذا والذي قبله فزعم أن هذا

جاهلي مُقِلُّ الآخر (اسلامي مُقِلُّ). - انظر « اشعار بني عقيل » ١/ ٣٢٤/ ٣٠٦.

(٥) : (١٦٥ م). (٦) : كذا، وفي الهامش (جمع أصدار).

جمع رِغْوَةٍ - بجر الراء - من رِغْوَةِ اللبن . ثَلَّة : مثل كُوبَةٍ .

مَيْمُون بن عامر في رجل من بني عَيْبَدَةَ - مفتوحة العين (١) :

١ - ظَلَلْنَا وَعُضْرَانُ السَّمُومِ تُلْفُنَا بِمُخْتَرِقٍ مِنْ مَــوْجِهَيْنِ يُلِيحُ

٢ - وَظَلَّ ابْنُ وَهْبٍ عَامِرٌ وَقَدِيمُهُ لَدَى حَوْبٍ جَمِ السَّلَافِ جَمُوحُ

الْحَوْبُ : جَرَّةٌ خَضِرَاءُ وَاسِعَةُ الْجَوْفِ . جَمُوحُ : شِدَّةٌ غَلِيَانَهَا .

٣ - يَهْيِي لَنَا الْوَهْبِيُّ فِي الْبَيْتِ تَوَجًّا كَأَنَّهُ مِنْ نَابِ الْعَيْنِ نَطِيحُ

٤ - أَمَّا وَالَّذِي حَجَّتْ فُرَيْشُ بِنَاءَهُ عَلَى كُلِّ مَرَارِ الْيَدَيْنِ طَلِيحُ

٥ - يُنَادُونَ لَبِّي ذِي الْجَلَالِ كَأَنَّهُمْ نُجُومٌ بَدَتْ بَيْنَ السَّاءِ تَلُوحُ

٦ - لَوْ أَنَّ ابْنَ وَهْبٍ (٢) عَامِرًا جَاءَ زَائِرًا وَفِي الدَّنِّ دَنُّ الْهَائِيَاتِ صَبُوحُ

٧ - لَقَالَ وَلَمْ يَكْلَفْ رَوَاحًا وَقَهْوَةً يَدُورُ بِهَا سَمْحُ الْيَدَيْنِ نَجِيحُ

وأنشدني (٣) لميمون بن عامر القشيري :

١ - أَرَانِي مِنْ جُمْلٍ كَرَّاجِي نَحِيلَةٍ حَيَاهَا لِقَوْمٍ نَازِحِينَ حُرُوبُ

٢ - يَرَى بَرْقَهَا يَرْتَجُّ وَاللَّيْلُ مُظْلِمٌ فَشَبَّ إِلَيْهِ مِنْ هَوَاهُ شُبُوبُ

٣ - أَبُو صَبِيَّةٍ يَاوِي عَلَيْهِ شَوَارِفُ خُشُوعٍ كِرَاءٍ كُلُّهُنَّ شُسُوبُ

٤ - إِذَا مَا تَضَاغُوا وَابْتَغَى الدَّرَّ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي لِنَاضِي (?) الشَّقِي حَلِيبُ

٥ - جَنَى قَوْمَهُ حَرْبًا عَلَيْهِ وَكَفَهُ فَنِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ جَدَاهُ نَصِيبُ

٣٧٨ - ميمون بن قيس الأعشى الكبير البكري

قال الأعشى (٤) :

١ - فَإِنْ تَسَمَّغَ بِلَيْمِهَا فَإِنَّ الْأُمَّــرَ قَدْ فَقَّأَ

أبو الميمون : (يحيى بن عباد)

(١) : (١٦٦ م) . (٢) : في الهامش : (رمط القاتل) .

(٣) : (٣٠٧ هـ) أقرب مذكور أبو إبراهيم من ولد الثَّوْبِ بن الصَّمَّةِ القشيري (٣٠٣ هـ) .

(٤) : (٤٨١ م) الأعشى اسمه ميمون بن قيس من بكر بن وائل ، الشاعر الفحل الذي أدرك الاسلام ولم يسلم وشهرته تنفي عن الحديث عنه . والبيت في قصيدة في «ديوان الأعشى» - ص ٢٩٩ - :

فَإِنْ تَسْمَعُ بِلَايِمِهَا فَإِنَّ اخْطَبَ قَدْ فَقَّأَ

وقال المحقق : لَمْ قَلْتُمْ أَصْلَحَهُ .

واضحري أورده شاهدا لغويا على اللِّيمِ الصُّلْحِ .

### ٣٧٩ - ميمونة بنت عبد الله البلويّة

قال أبو علي الهجريّ : مُرِيدُ قَبِيلَةٍ مِنْ بَلِيٍّ ، قالت ميمونة بنت عبد الله من بني مُرِيدٍ بَطْنٌ مِنْ بَلِيٍّ حلفاء بني أمية بن زيد يقال لهم : الْجَعَادِرَةُ ، تُجِيبُ كعب بن الأشرف - وأكثر أهل العلم ينكرها لها - يعني الأبيات - (١) :

- ١ - تَحَنَّنْ هَذَا الْعَبْدُ كُلَّ تَحَنُّنٍ يُبْكِ عَلَى الْقَتْلِ وَلَيْسَ بِنَاصِبٍ
  - ٢ - بَكَتْ عَيْنُ مَنْ يَبْكِي لِإِذْرِ وَأَهْلِهِ وَعُلَّتْ بِمِثْلَيْهَا لُؤْيُ بْنُ غَالِبٍ
  - ٣ - فَلَيْتَ الَّذِينَ ضُرِّجُوا بِدِمَائِهِمْ يَرَى مَا بِهِمْ مَنْ كَانَ بَيْنَ الْأَخَاشِبِ
  - ٤ - فَيُعْلَمُ حَقًّا عَنْ يَقِينٍ وَيُصِرُّوا مَجْرَهُمْ فَفَوْقَ اللَّحَى وَالْحَوَاجِبِ
- ومنهم أُمَامَةُ الْقَائِلَةُ لِأَبِي عَفَاكَ - وتقدم ذكرها في محلها -

### النابغة الجعدي: (قيس بن عبد الله)

#### ٣٨٠ - النابغة الذبياني

العَضْدُ : ظَلَعَ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي عَضْدِهِ ، ومنه قول النابغة (٢) :

إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضْدِ

قال وأنشدني أبو الذُّهَيّ الْفَزَارِيُّ لبعض الْعَرَبِ يَرِثُنِي حِصْنُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ جَاهِلِي (٣).

- ١ - وَبَاءُوا بِحِصْنٍ يَرْمُسُونَ نَعِيَّهُ وَبَاتَ خَيْرُ الْقَوْمِ وَهُوَ مُشِيخُ
- ٢ - يَقُولُونَ حِصْنٌ ثُمَّ تَيَّأَ نَفْسُهُمْ وَكَيْفَ بِحِصْنٍ وَالْجَبَّالُ تَطِيحُ

(١) : «أنساب البليسي» رسم (المزدي) وهذا كله بنصه أورده ابن هشام في «السيرة النبوية» ٥٣/٢ - وترجم ابن حجر في «الإصابة» ميمونة هذه نقلا عن ابن سعد وابن هشام ، والجعادرة من الاوس كما أوضح ذلك ابن سعد في «الطبقات» وغيره .

(٢) (١٠٦ م) . وصدر البيت : شَكَ الْفَرِيسَةَ بِالْمَذَرَى فَأَيْقَذَهَا شك المييطر

(٣) : (٧٨ هـ) وردت كلمة (هو النابغة الذبياني) في الهامش بخط كاتب الأصل ، وشهرة النابغة تغني عن الحديث عنه ، وفي «ديوان النابغة» - ١٩٠ طبع دار المعارف بمصر منها بيتان والثاني وفيه (ثم تأبى . . . جنوح) والأخير فيه (ثم جاش . . . ندي القوم) ولم يرد الأول ولا الثالث . وأبيات الديوان ثلاثة ثانیها :

وَلَمْ تَلْفِظِ الْأَرْضُ الْقُبُورَ وَلَمْ تَزَلْ نُجُومُ السَّمَاءِ وَالْأَدِيمُ صَحِينُحُ

- ٣- وَبَاتُوا بِحُضْنِ يَرْمُسُونَ وَإِنَّمَا يُرْسُ جَلِيلُ الْخَطْبِ ثُمَّ يَنْسُوحُ  
٤- فَعَمَّا قَلِيلٍ ثُمَّ شَاعَ نَعِيُّهُ وَبَاتَ نَدِيُّ الْحَيِّ وَهُوَ يَنْسُوحُ

### ٣٨١- نافع بن أصغر المذحجي

قال وأنشدني <sup>(١)</sup> أبو عُمَر لنافع بن أصغر المَعَاوِيَّ، معاوية بن الحارث بن كعب من مَذْحِجٍ كان يهاجي شعراء قيس :

- ١- نَأَتْ دَارُ سُغْدَى مِنْ نَوَاكٍ فَأَصْبَحَتْ
  - ٢- وَهَرَّتْ كِلَابٌ مِنْ مَوَالِيكَ لَمْ تَكُنْ
  - ٣- فَكُلُّ الْبَدِيِّ مَسَّ الْمُحِيطِينَ مَسْنِي
  - ٤- مُجِيزَ نَهَايَا الْوَادِيَيْنِ كَأَنَّهَا
  - ٥- فَيَاكْبِدَا يَالْبَيْعَتَا يَاصْبَابَتَا
  - ٦- فَمَا جِئْتُ عَنْهُوَجٍ مِنَ الرِّيمِ أَقْفَرْتُ
  - ٧- رَأْتُ أَنْسَا فَاسْتَنْكَرْتُهُ وَعَادِيهَا <sup>(٣)</sup>
  - ٨- بِأَحْسَنَ مِنْ سُغْدَى مَنَاطٍ قِلَادَةٍ
  - ٩- مُنْعَمَةٍ تَمْشِي الْهُوَيْنَا إِذَا امْتَشَتْ
  - ١٠- وَتَبَسُّمٌ عَنْ مِثْلِ الْأَقَاحِيِّ مَسَّهُ
  - ١١- لَقَدْ كَلَّفْتَنِي يَوْمَ أَسْفَلَ ذِي الْجُنَا
  - ١٢- لَتَعْلَمَ مَا عِنْدِي لَهَا مِنْ مَوَدَّةٍ
  - ١٣- لِصَاحِبِكَ اللَّذْ مَوْضِعُ السَّرِّ عِنْدَهُ
- يَغْيِرُ التَّقَالِي لَا تُدَانِيكَ دَارُهَا  
لِتُؤْمِنَ لَوْ هَبَّتْ إِلَيْهَا عِقَارُهَا  
مِنْ الْوَجْدِ لَمَّا مَرَّ يُحْدَى قِطَارُهَا  
مَوَاقِيرُ نَخْلٍ لَمْ تُخَسِّرْ ثِمَارُهَا  
عَلَى أُمِّ يَحْيَى حِينَ شَطَّتْ دِيَارُهَا  
لَهَا سَقَطَةٌ سَالَتْ بِحَارُهَا <sup>(٢)</sup>  
مُكَذَّبَةٌ لَمَّا يُجِدُّ نَقَارُهَا  
وَجِيدًا وَلَكِنْ زَانَ سُغْدَى اسَارُهَا  
وَيَدْخُلُ كَرُهَا حِجْلُهَا وَسِوَارُهَا  
نَدَى لَيْلَةٍ ظَلَّتْ قَصِينَا نَهَارُهَا  
يَمِينًا وَأَرْذَاهَا عَلَيَّ اقْتِدَارُهَا  
وَلَا يُنْجِحُ الْحَاجَاتِ إِلَّا اخْتِيَارُهَا  
إِذَا مَوْضِعُ الْحَاجَاتِ بَانَ سِرَارُهَا

(١) : (٦٤ هـ) قد يكون المنشد أبو عمر الزُهَيْرِي زهير تهذبه من مجاوردي بني الحارث - وانظر ما تقدم عنه في شيوخ المهجري وهذا الشاعر معاصر لناهض بن ثومة الكلابي وبينهما مهاجاة «الأغاني» ١٣ ص - ١٧ - وأورد له قصيدة نونية في هجور قيس - وناهض من شعراء الدولة العباسية معاصر لعامة بن عقيل بن بلال بن جرير المتوفى سنة ٢٣٩ على ما في «الأعلام» .

(٢) : في الهامش كلمات لم تتضح في التصوير، والمعجز ناقص .

(٣) : في الهامش (مبنية على جر الدال . .) ولم يتضح الباقي .

وقال الرشاطي<sup>(١)</sup> : وفي بني الحارث بن كعب معاوية ، قال الهجري :  
ولنافع بن الأصغر المعاوي معاوية بني كعب بن الحارث بن كعب من  
مذحج :

- ١ - أَتُرِيدُنِي بِالتَّثْلِ أَفْنَاءَ عَامِرٍ وَمَا ضَرُطُ الْبَلْقَاءِ إِلَّا وَعَيْدُهَا
- ٢ - فَمَا حَوَّلُونِي مِنْ مَحَلٍّ أَحْلَاهُ وَمَا مَنَعُونِي حَاجَةً لِي أُرِيدُهَا<sup>(٢)</sup>

### ٣٨٢ - نافع بن الخنجر الكلابي

زيادة<sup>(٣)</sup> في أبيات ابن الخنجر واسمه نافع كلابي بعد :  
على عهد ذي القرنين . . . .

- ١ - تِلَادٌ مِنَ الْعَادِيٍّ لَمْ يَلْتَبَسْ بِهِ حَرَامٌ وَلَمْ يَطْمَعْ بِهِ أَحَدٌ مَهْرًا

### ٣٨٣ - ابن نافع الحضرمي

أنشدني<sup>(٤)</sup> ابن علكم لابن نافع الحضرمي من كلمة له :

- ١ - إِذَا لَاحَ مِنْ عَارِضٍ أَشْرَقَتْ لَهُ قُرَى الشَّامِ أَوْ كَادَتْ لَهُ الْأَرْضُ تُقْلَعُ
- ٢ - أَصَابَ عَلَى أَوْلَادٍ جَلْدٍ بِكُلِّكَلٍ وَيَوْمَ يُشِيبُ الطِّفْلَ وَالطِّفْلُ يَرْضَعُ

(١) : رسم (المعاوي).

(٢) : وأضاف الرشاطي : اراد معاوية بن الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب والله اعلم منهم المحجل وهو معاوية بن حزن بن مائلة بن معاوية بن الحارث ، وقد رأس ، وكان به بياض فسمي المحجل . انتهى .

(٣) : (٣٨١ هـ) أورد الأمدئي في «المؤتلف والمختلف» عند ذكر المتوكل الكلابي ، ذي الأهدام أنه هجا الفرزدق وهجاء أيضا نافع بن الخنجر بن الحكم بن طفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب ويقال نافع بن سودة بن عامر بن مالك ، فردّ عليها الفرزدق بقصيدة طويلة في «النقيض» - وانظر ٥٢٤ و٦٦٨ من «النقائض» و«بلاد العرب» - ١٤٥ -

(٤) : (٣١٨ هـ) .



يَعْنِي جَلَدَ بَن مَالِكٍ، وَأَكْثَرُ قِبَائِلٍ مَذْحِجٍ مِنْهُ، فَرَّدَ عَلَيْهِ الْفُضَيْلُ <sup>(١)</sup> أَحَدُ  
بَنِي نَضْلَةَ مِنْ بَنِي الْعُرْيَانِ.

### ٣٨٤ - نَاهِضُ بْنُ ثَوْمَةَ الْكَلَابِي

قال الهجري <sup>(٢)</sup> : وأنشدني سليمان بن يحيى بن مالك الشهابي لناهض بن  
ثومة الشهابي وكلاهما من كعب بن أبي بكر بن كلاب :

- ١ - أَمِنْ طَلَلٍ بَيْنَ الْكَيْثِيبِ وَأَخْطَبِ
  - ٢ - وَمَرُّ السَّوَاكِحِي فَارْتَمَى فَوْقَهُ الْحَصَى
  - ٣ - وَدَقَّ السَّوَارِي فَهَوَّ مِنْ طُولِ مَاعِنَا
  - ٤ - وَآلَفَهُ الْبَيْضُ الْيَعَافِيرُ وَالْمَهَا
  - ٥ - ذَوَاتُ الثَّنَائِيَا الْغُرَّ وَالْحَدَقِ الَّتِي
  - ٦ - فَمَا تَسْتَيِّنُ الْعَيْنُ مِنْهُ وَإِنْ ثَنَتْ
  - ٧ - سِوَى جُنْحٍ سُفْعِ الْخُدُودِ كَأَنَّهَا
  - ٨ - جَوَازِلُ غَطَى الرَّيْشُ فَوْقَ رُؤُوسِهَا
  - ٩ - وَذِي رُمَّةٍ صَكَ الصَّلَاءُ قَدَانَهُ
- مَحْتَهُ السَّوَافِي وَالرَّهَامُ الرَّشَارِشُ  
بِدَقِّ النَّقَا مِنْهُ مُقِيمٌ وَطَائِشُ  
كَبْرَدِ الْيَمَانِي وَشَّهْهُ الْحَبَرُ نَامِشُ  
وَزَايَلُهُ الْبَيْضُ الْحَسَانُ الْبَشَائِشُ  
يَدْفَنُ لَمَّا كَالِإِثْمِيدِ الْجَوْنِ حَامِشُ  
لَهَا نَظْرَةٌ . . . لِلطَّرْفِ نَاعِشُ  
وَقَدْ لَاحَهَا هَضْبٌ مِنَ الْمَزْنِ مَاحِشُ  
وَأُبَاجِهَا وَأَسْوَدٌ مِنْهَا . . . شَشُ  
بِأَيْدِي الْعَذَارَى فَهَوَّ فِي الدَّارِ وَاحِشُ <sup>(٣)</sup>

(١) : تقدم رده عند ذكر اسمه .

(٢) : (٨٤ هـ) ناهض هذا ترجمه صاحب «الآغانى» - ١٧٦ / ١٣ - (ثقافة) و ذكر نسبه : ناهض بن ثومة بن نصيح بن  
نهيك بن امام بن جَهْضَم بن شهاب بن أنس بن ربيعة بن كعب بن بكر (؟) بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ،  
ووصفه بأنه شاعر بدوي فارس فصيح ، تؤخذ عنه اللغة روى عنه الرياشي وأبو سراقه ودماد ، وذكر أن بينه وبين عُمارة بن  
عقيل بن بلال مساجلات . إذن هو من أدرك القرن الثالث الهجري ، فالرياشي العباس بن الفرج توفي سنة ٢٥٧ هـ .  
وابن السكيت يعقوب توفي سنة ٢٤٤ هـ ، وابن الأثير توفي سنة ٢٣٠ هـ ، وعُمارة أدرك زمن الوراق وتوفي نحو سنة  
٢٣٩ ، وفي «الاعلام» أن وفاة ناهض نحو سنة ٢٢٠ هـ . وقد جمع الدكتور إبراهيم النجار في كتابه «مجمع الذاكرة» -  
١ / ٢٦٥ - من شعر ناهض (تسعة وتسعين بيتاً) وفاته ما ذكره الهجري وهو (١٣٣) بيتاً - انظر مجلة «العرب» - س ٢٥ ص  
١ وما بعدها .

(٣) : في الهامش : (الصَّلَاءُ : يريد الفجر جمع صلاة) .

- ١٠ - وَنِيَّ كَعَطْفِ الطُّوفِ قَدْ ذَرَّ فَوْقَهُ  
 ١١ - خَلَاءَ لَحِيطَانِ النَّعَامِ تَرُودُهُ  
 ١٢ - بِهَا الْخُنْسُ فِي لَوْذِ الظَّلَالِ كَأَنَّهَا  
 ١٣ - تُزَجِّي بِهَا الْعَيْنُ الْيَعَافِيْرُ سَخَلَهَا  
 ١٤ - عَنَاجِيْجُ أَمْثَالِ الْعَوَاهِيْجِ بُدْنُ  
 ١٥ - كَمَا عَصَفَتْ رِيْحُ اجْنُوبٍ بِعَشْرِقِ  
 ١٦ - وَغَبْرَاءَ لَا تَجْرِي بِهَا الرِّيْحُ عَاقِرِ  
 ١٧ - دُؤُوبِ الصَّدَى ظَمَأَى الْقَطَا مُرَّةَ الشَّرَى  
 ١٨ - إِذَا الْغَرْبُ الْقَذَافُ أَرْجَفَ هَامَهَا  
 ١٩ - بَرَقَتْ بِأَيْدِي الْعَيْسِ مِنْهَا كَمَا مَضَى  
 ٢٠ - بِمَجْنُونَةِ الْإِبْصَارِ فِي الْهَامِ نُضَبِ  
 ٢١ - صَفْنِ الْأُنُوفِ فِي الْمَثَانِي فَأَعَصَفَتْ  
 ٢٢ - عَمِيْنِ اللَّجِيْنِ الْجَعْدَ حَتَّى كَأَنَّهُ  
 وَدَوَّمَ جَلَاخٌ مِنَ السَّيْلِ خَادِشُ  
 كَمَطْلِيَّةٍ جِيَّتْ عَلَيْهَا الْمَلَايِشُ  
 كَوَاعِبُ فَجَّ الْحَيَمَ عَنْهُمْ فَارِشُ  
 وَمَوْشِيَّةُ الْأَكْتَاكِ قَبْ، [تَحَاوِشُ]  
 هِجَانٌ عَلَيْهَا لِلْحَلِيِّ خَشَاخِشُ  
 تَشْنَى عَلَيْهِ نَبْتُهَا الْمُتَدَاوِشُ  
 حَمَى ظِلَّهَا وَقَعَ مِنَ الصَّيْفِ مَاحِشُ  
 بِهَا مِنْ رُكَامِ الْبَيْضِ قِذْمًا خَرَابِشُ  
 وَقَدْ وَتَنْتَ فِي مَا يَقُولُ الْغُطَامِشُ  
 مِنَ الْغَرَضِ الْأَقْصَى الْمُرَامِي الْمُرَابِشُ  
 مُبَيِّنٌ بِهَا وَقَعَ مِنَ الْمَيْسِ فَاحِشُ  
 بِنَا مِثْلَ مَاصِفٍ الْانُوفِ . . .  
 عَمَائِمُ يَبْضُ أَوْ عَمِيَتْ تَقْشَائِشُ

عَمِي : يَعْمَى إِذَا عَمَّ الْخَرَاطِيمَ الزَّبْدُ ، الْعَمِيَّةُ وَالنَّفِيْشَةُ وَالضَّرِيْبَةُ : مَا هَيَّئَ  
 لِيُغْزَلَ مِنَ الصُّوفِ .

- ٢٣ - وَمَاءٍ قَدِيمِ الْعَهْدِ بِالْحَيِّ آجِنِ  
 ٢٤ - وَرَدَتْ وَلَمْ يُعْشِ الظَّلَامُ وَلَمْ تُرْدُ  
 ٢٥ - وَمَيْسٌ وَفَتِيَانٌ كَأَنَّ وَجُوهَهُمْ  
 ٢٦ - نَضَا عَنْهُمْ الْحَوَكُ الْيَمَانِي كَمَا نَضَا  
 بِأَعْطَافِهِ الْقِرْدَانُ دَابٍ وَنَاهِشُ  
 رِعَالٌ . . . . . الْعَنََاوِشُ (١)  
 مَصَابِيْحُ ، أَزْوَالُ الرِّحْلِ . . . . . (٢)  
 عَنِ الْهِنْدِ أَجْفَانٌ عَلَيْهَا الْمَشَامِشُ  
 قَالَ : الْمَشَامِشُ : خَرْقَةٌ يُجْعَلُ فِي النُّورَةِ ثُمَّ يَجْلُو بِهَا السِّيفُ ، وَقَالَ  
 الْمُطَرِّفِيُّ : هُوَ الصَّيْقَلُ .

(١) : فِي الْهَامِشِ (الضَّرَالِ) .

(٢) : كَلِمَةٌ لَمْ تَنْضَحْ ، وَكُتِبَ مَعْنَاهَا فِي الْهَامِشِ (خِيفَاف) .

- ٢٧ - فَمَلَّوْا أَدَاوَاهُمْ مِنْ اخْضَرَ آجِنِ  
 ٢٨ - فَلَمَّا وَرَدْنَا خَرَّ بَعْضُ رِكَابِنَا  
 ٢٩ - فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي الرَّحِيلَ ، فَمَا هُنَا  
 ٣٠ - وَقَوْمٌ مِنَ الْبَغْضَاءِ تَغْلِي صُدُورُهُمْ  
 ٣١ - لَهُمْ نَظَرٌ حَوْلِي يَكَادُ يُزِيلُنِي  
 ٣٢ - هَمَمْتُ بِقَوْلٍ فِيهِمْ أَنْ أَقُولَهُ  
 ٣٣ - وَشَاعَرَ بِقُلْ فِي الْخَلَاءِ مُجَنَّبِ  
 ٣٤ - إِذَا ضَمَّهُ الْمَطَارُ يَوْمًا وَجَدْتُهُ  
 ٣٥ - صَكَكْتُهُ صَكَ الْفِيلِ حَتَّى تَرَكَتُهُ  
 ٣٦ - أَنَا الشَّاعِرُ الْخَطَّارُ مِنْ دُونِ عَامِرِ  
 ٣٧ - أَقَرْتُ مَصَاعِيبُ الْقَبَائِلِ كُلَّهَا  
 ٣٨ - وَقَرَمُ إِذَا مَاصَكَ بِالنَّابِ صَكَّةُ  
 ٣٩ - وَكَبُشُ إِذَا جَدَّ النُّطَاحُ اتَّقَتْ بِهِ  
 ٤٠ - وَصَفَرُ قَطَامِي إِذَا صَكَ صَكَّةُ  
 ٤١ - وَحَيَّةُ قُفٍّ بَيْنَ لَهْدَيْنِ تَلْتَوِي  
 ٤٢ - وَإِنَّا إِذَا خِفْنَا لَنَنْهَضُ فِي الْوَعَا  
 ٤٣ - أَقَبَّ كَسِرْ حَانَ الْغَضَا الْعَبْلُ عِنْدَهُ  
 ٤٤ - وَكُلُّ عُنُودٍ فِي الْقِيَادِ كَأَنَّهَا  
 ٤٥ - إِذَا كَانَ يَوْمًا لَا يَنَالُ قَذَالَهَا  
 ٤٦ - وَإِلَّا الَّذِي يَحْمِي عَلَيْهَا وَيَحْتَوِي  
 ٤٧ - وَمِنْ عَهْدِ دَاوُودَ النَّبِيِّ سَوَابِغُ  
 ٤٨ - وَخَطِيئَةٌ سُمْرٌ كَانَ كُعُوبَهَا  
 ٤٩ - وَيَبْئُضُ إِذَا مَا جُرَدَتْ مِنْ جُفُونِهَا  
 ٥٠ - أَلَمْ يَقْصِرِ الْفَرْعَانِ عَنْ سُوءِ بَيْنِهِمْ
- غَشَاشًا وَلِلْحَيَّاتِ فِيهِ كَشَاكِشُ  
 وَمَاجَ الْعِتَاقُ الْمُتَرَيَّاتُ الْغَطَامِشُ  
 مُنَاخٌ وَلَا لِلنَّوْمِ تُلْقَى الْمَقَارِشُ  
 عَلَيَّ كَمَا تَغْلِي الْقُدُورُ .....  
 وَأَبْصَارُهُمْ نَحْوَ الْأَعَادِي مَرَامِشُ  
 وَلَسْتُ بِمُسْتَعْنِدٍ وَإِنِّي لَمَارِشُ  
 صِدَامَ الْعُدَى لَمْ تَكْتَنِفْهُ الْمَنَاجِشُ  
 ذَلِيلًا وَقَدْ يَحْزَى بِهِ مَنْ يُجَاهِشُ  
 أَمِينًا بِهِ مُسْتَذِمَاتُ مَقَارِشُ  
 وَذُو الضَّغَمِ إِذْ بَعْضُ الْمُحَامِينِ نَاهِشُ  
 لِرِزِّي وَهَرَّتْنِي الْكِلابُ الْهَوَارِشُ  
 عَلَى النَّابِ أَخْلَتْهُ الْبِكَارُ الْكَشَاكِشُ  
 بِأَكْفَالِهَا عِنْدَ النُّطَاحِ الْكَبَائِشُ  
 قَفَا خَرِبَ حَيَّا الْحَصَا وَهُوَ رَاعِشُ  
 لِنَهْشَةِ حَيَّاتِ الْقِفَافِ النَّشَانِشُ  
 بِكُلِّ طِمْرٍ لَمْ تَخْنَهُ الرُّوَاهِشُ  
 بِفَارِسِهِ مَرٌّ مِنَ الْجَرِي جَائِشُ  
 خُدَارِيَّةٌ بَلَّتْ قَرَاهَا الطُّشَائِشُ  
 لِإِلْجَامِهَا إِلَّا الْمُعَاطِي الْمُنَاوِشُ  
 سَوَامَ الْأَعَادِي ، وَالْمُرَادِي الْمُدَائِشُ  
 عَلَيْنَا كَمَا سَالَ النَّهَاءُ الْمَوَارِشُ (١)  
 نَوَى الْقَسْبِ لَا يَقْتَصُّ مِنْهَا الْمُنَاهِشُ  
 لِهَامِ الْأَعَادِي طَارَ مِنْهَا الْفَرَايِشُ  
 وَطُولِ التَّمَادِي حِينَ طَالَ التَّجَايِشُ (٢)

(١) : في الهامش : (تَمْرِشُ الْأَرْضَ).

(٢) : في الهامش : (الفرعان : كعب وكلاب).

قال أبو علي : هذا الذي رويْتُ منها ، وذكر رواية بعض بني كلاب أنها أكثر من هذا ، وقاها بالعراق حين قال له ابنُ السَّكَّيتِ وابنُ الأعرابي : قُلْ لنا قافيةً على الشين .

وله في بني سُلَيْمٍ <sup>(١)</sup> :

- ١ - تَرَكْنَا بِالنَّيْعِ بَنِي سُلَيْمٍ
  - ٢ - وَقَدْ نَزَلُوا النَّيْعِ وَلَابَيْهٍ
  - ٣ - نَقَبْنَا الْحَرَّةَ السَّوْدَاءَ عَنْهُمْ
  - ٤ - طَلَعْنَا مِنْ ثَنَائِيهَا عَلَيْهِم
  - ٥ - بَيْنَ خَوَانِفِهَا وَبَيْنَ شُعْثِهَا
  - ٦ - فَمَا غَادَرْنَا عَنْدَ بَنِي مُخَيْرٍ
  - ٧ - عَلَى أَنْ قَدْ نَجَّاهُ مِنْ ابْنِ يَحْيَى
  - ٨ - وَمَا بَالِي ابْنِ يَحْيَى حِينَ نَجَّيْ
  - ٩ - نَزَوْنَا فِي اللَّابَةِ الْقَضِيَاءِ مِنْهَا
  - ١٠ - فَمَا مَاجُوا إِلَى الْبَيْضِ الْحَوَالِي
  - ١١ - فَصُمْنَا لِلَّهِ شُكْرًا يَا ابْنَ يَحْيَى
  - ١٢ - بِيَا أَفْلَتَ مِنْ أَسْيَافِ قَوْمٍ
  - ١٣ - وَأَزْمَاحِ ذَوَابِلِ نَاهِيَلَاتٍ
- ذَوِي ذُلٍّ لَنَا وَذَوِي خُنُوعٍ  
فَمَا نَجَّاهُمْ لُؤْبُ النَّيْعِ  
كَتَفِ الرَّأْسِ عَنْ أُمِّ السَّمِيْعِ  
وَكُنَّا الْقَوْمَ أَصْحَابَ الطُّلُوعِ  
يَسْكُنُ الْوَقْعَ كَالْحَدَايِ الشُّرُوعِ  
سِوَى فَقِيرٍ لَهُمْ بَاقٍ وَجُوعِ  
وَنَهَارٍ وَعَمَلٍ رُوِيَ بَنُ الْمُطِيعِ  
بِنَفْسِهِ مَنْ أُصِيبَ مِنَ الْجَمِيعِ  
نَزَاءَ الْعُضْمِ فِي الْوَوَغْرِ الْمَنِيْعِ  
وَلَا هَمُّوا إِلَيْهَا بِالرُّجُوعِ  
وَبَالِغٍ فِي التَّهَجُّدِ وَالْخُشُوعِ  
ضَوَارِي بِالْإِصَابَةِ وَالْوُقُوعِ  
وَجُرْدٍ مَا يَزِلُّ عَلَى صَرِيْعٍ <sup>(٢)</sup>

وله أيضًا في يوم مُرَامِرَاتٍ لهم على بني فزارة ، أَنَشَدْنِيهَا جماعة من بني كلاب المطرَّفي وأبو المَضْبَح وغيرَهُمَا <sup>(٣)</sup> :

(١) : (٩٧ هـ) .

(٢) : كتب فوق كلمة (يَزِلُّ) كلمة (معا) والزاوي فوقها فتحة وتحتها كسرة .

(٣) : (٩٠ هـ) .

- ١ - أَلَا حَيَّ الْمَنَسَاوِلَ بَيْنَ رُمَح
  - ٢ - عَفَاهَا كُلُّ أَوْطَفَ ذِي حَبِيٍّ
  - ٣ - مَنَازِلُ مِنْ سَعَادَ وَجَارَتِيهَا
  - ٤ - وَمَجْدُولِ زَهَاهُ عَلَى التَّرَاقِي
  - ٥ - وَتُجَلِّ شُبَّ جَائِلُهَا بِكُحْلِ
  - ٦ - وَشُبِّ كَالْأَقَا حِي غِبَّ هَضْبِ
  - ٧ - عَدَانِي الشَّيْبُ عَنْهَا وَالْعَوَادِي
  - ٨ - وَحَرْبُ أَجْمَعَتْ قَيْسُ عَلَيْنَا
  - ٩ - كَأَنَّكَ فِيهِمْ رُبْعُ نَقِيلُ
  - ١٠ - تُقَاتِلُنَا قَبَائِلُهُمْ فُرَادَى
  - ١١ - صَبَحْنَا يَوْمَ جَوْ مُرَامِرَاتِ
  - ١٢ - تَرَكْنَا مِنْهُمْ بِمُرَامِرَاتِ
  - ١٣ - تَهَادَاهُمْ ضَبَاعُ سُهوبِ قَوْ
  - ١٤ - فَلَوْ شَاهَدْتَ يَوْمَ مُرَامِرَاتِ
  - ١٥ - لَأَدْنَيْتِ الْقِنَاعَ وَلَمْ تُرَاعِي
  - ١٦ - غَدَاةَ دَعَا الْمُنَادِي يَالَ غَيْظِ
  - ١٧ - وَكَانَ الْقَوْمُ أَنْدَادًا فَكَانَتْ
  - ١٨ - وَرَهْطُ مُلَاعِبِ وَبَنِي عَدِيٍّ
  - ٢٩ - وَقَدْ رَكَدَتْ غَمَامَتُنَا عَلَيْهِمْ
  - ٢٠ - وَجَاءَتْ مَازِنُ أَلْبَا عَلَيْنَا
  - ٢١ - وَغَابَ ابْنَا رَبِيعَةَ لَمْ يَجِئْنَا
  - ٢٢ - فَلَيْتَهُمَا غَدَاةَ مُرَامِرَاتِ
  - ٢٣ - إِلَى ابْنِ أَخِيهِمَا لَمَّا اسْتَهْلَكَتْ
  - ٢٤ - إِذْ لَتَيْنَا خَدًّا وَجِدًّا
  - ٢٥ - لِذِيَّانِ طَلَائِعُ مِنْ نُمَيْرِ
- وَبَيْنَ الْقَهْبِ دَارِسَةَ الْمَغَانِي  
وَسَافِي التُّرْبِ مِنْ ذَاتِ الزُّبَانِ  
ذَوَاتِ السَّوْدِ وَالسَّخْلِ الْيَمَانِي  
نَظَائِمُ لُؤْلُؤُ بَيْنَ الْجُمَانِ  
غَنِينَ كَأَنَّهَا حُورُ الْجَنَانِ  
كَأَنَّ رُضَابَهُ صَفْوُ الدُّنَانِ  
وَمِثْلُ الشَّيْبِ عَنْهَا مَا عَدَانِي  
فَعَمَّ الْخَوْفُ مِنْ قَاصِ وَدَانِ  
إِلَى خَوْلَانَ أَوْ عَبِيدِ الْمَدَانِ  
وَمَشَى ذَاتُ حَشْدٍ وَاعْتَبَوَانِ  
بَنِي ذِيَّانَ حَدَّ الْهَنْدُوَانِي  
مَلَا حِمَّ لَا تَيْبِدُ عَلَى الزَّمَانِ  
وَمُغَرُّ الْمَضْرَحِيَّةِ مِنْ أَبَانِ  
سُلَيْمَى لَأَفْتَحَزِرْتَ عَلَى الْغَوَانِي  
وَأَسْبَغْتَ اللَّبَاسَ عَلَى الْبَنَانِ  
وَأُشْرِعْتَ الْأَسِنَّةَ لِلطَّعْنَانِ  
بَنُو الْبَزْرَى لِحَيِّ بَنِي سِنَانِ  
وشمخ ..... تَكَا الْبَانِ  
بِيضِ الْهَنْدِ وَالسُّمْرِ اللَّدَانِ  
وَبَعْدُ قَبَائِلُ مِنْهُمْ ثَمَانِي  
وَعَمَانَا عَلَيْنَا جَاهِدَانِ<sup>(١)</sup>  
وَقَدْ حَشَدَ الْكَتَائِبُ يَنْظُرَانِ  
سِمِيَّ الْمَوْتِ فِي قَلْعِ دَوَانِ  
وَسَعَرَا بِالْأَسِنَّةِ غَيْرَ وَإِنْ  
عَلَيْنَا بَيْنَ لَمَاتِ عِيَانِ

(١) : في الهامش : (ابن ربيعة : كعب وكلاب . وعمانا : نمير وهلال).

- ٢٦ - تُقَاتِلُ مَرَّةً وَتَعِينُ أُخْرَى  
 ٢٧ - فَيَا لِلَّهِ أَيُّ رَحَى رَحَانَا  
 ٢٨ - لَهَا الْأَرْحَاءُ مِنْ مِثْلَةِ فَحَاذِرِ  
 ٢٩ - وَإِنْ تُنْشِدُ بَنِي ذُبْيَانَ تُخْبِرُ  
 ٣٠ - أَلَمْ يَكُ جَمْعُهُمْ مِثْلَةً وَالْفَا  
 ٣١ - عَلَى رَايَاتٍ وَاحِدَةٍ وَعَشْرِ  
 ٣٢ - يَتَوَدَّعُهُمُ الْمُنَاهِبُ وَابْنُ دَهْهِ  
 ٣٣ - وَأَوْسٌ وَابْنُ سُلَيْمٍ وَابْنُ الْمُثَنَّى  
 ٣٤ - وَقَعَتَاغٌ وَقَدْ حَامَتْ عَلَيْهِ  
 ٣٥ - تُؤْتِي مِنْهُمْ مِثْلًا كَمِيَّ  
 ٣٦ - يَدَانِ لَنَا عَلَى غَطَفَانِ نَعْمَى  
 ٣٧ - بِرَفْعِ السَّيْفِ عِنْدَ الْحَرْبِ عَنْهُمْ  
 ٣٨ - قَتَلْنَا . . . . فَيَمَنْ قَتَلْنَا  
 ٣٩ - وَأَفْلَتْنَا الْمُبَادِرَ وَالْعَوَالِي  
 ٤٠ - وَنَجَّى ابْنُ الدُّهَيِّ وَلَمْ يُنَاطِرْ  
 ٤١ - وَقَاهُ الْمُجَحِّفَاتِ مِنَ الْمَنَآيَا  
 ٤٢ - وَلَوْ دَانَى الْأَسِنَّةَ لَادَّوَتْهُ  
 ٤٣ - شَفَانِي فِي بَنِي ذُبْيَانَ يَوْمَ  
 ٤٤ - وَحَلَّ الْحَرْبُ كُلَّكَلَهَ بَغِظِ  
 ٤٥ - ذَوِي الْأَضْغَانِ قَدْ مَآ وَالتَّادِي  
 ٤٦ - عَفَرْنَا مِنْهُمْ بِمُرَامِرَاتِ  
 ٤٧ - مُلُوكَا غَالِبِينَ بَنِي مُلُوكِ  
 ٤٨ - وَأَزْدِيَّةَ الْعَبِيَّتِ رَقَى عَلَيْهِمْ
- فَفَرَّتْ بِالصَّغَارِ وَبِالْهُوَانِ (١)  
 رَكُودَ الْقُطْبِ ثَابِتَةً الْمَكَانِ  
 وَهُوَئِهَا ثَمَانِي وَاثْنَتَا  
 وَمَا اخْبَرُ الْمُشْكَلُ كَالْيَبَانِ  
 كَجَلْبِ اللَّيْلِ ذَا أَرْبٍ وَشَبَانِ  
 عَلَى الظَّنِّ الْمُخَيَّبِ وَالْأَمْسَانِ  
 وَشِمْرٌ وَالْمُبَادِرُ وَالْيَمَانِ  
 وَعَمَارٌ وَنَصْرُ ابْنِ الْبُنَّانِ  
 عِتَاقُ الطَّيْرِ فِي جَزْرِ سِمَانِ  
 رَدَتْ قَبْلَ النَّدَاءِ إِلَى الْأَمَّانِ  
 وَبُؤْسَى لَأَجَزَتْ بِهِمَا يَدَانِ  
 وَكَفَّ بَعْدَ قَتْلِ وَاحْتِجَانِ  
 مِنَ الرُّؤَسَاءِ يَوْمَ الشُّذُرَوَانِ  
 تَنُوشُهُ هَارِبًا وَالْمَوْتُ دَانِ  
 عَلَى الطَّيَّارِ يَمْرُحُ فِي الْعِنَانِ  
 تَحْرِفُهُ وَتَضْمِينُ الْحِصَانِ  
 كَمَا قَدْ تَدَوَّى مَنْ قَدْ يُدَانِي (٢)  
 وَلَوْ لَا قَتْلُ مَرَّةٍ مَا شَفَانِي  
 صِيَالًا وَهِيَ مُوقِفَةُ اللَّيَانِ (٣)  
 عَلَ الْأَوْتَارِ وَالْأَيْدِي الْجَوَانِي  
 وَجُوهَهَا لَا تَحْمُ مِنْ الدَّهَانِ  
 ذَوِي ضَرْبِ الْمَعَارِزِ وَالْقِيَانِ  
 مُحَلَاةً بِشُدْرِ شَمْرُودُوانِ

(١) : في الغامض : (تعين بفتح التاء تكوين هم عيوننا وطلانع ، لا من المعرنة) وأورد في «اللسان» - عين - البيت شاهدا على هذا المعنى .

(٢) : فوق كلمة (لَادَّوَتْهُ) و(تَدَوَّى) : كلمتا : (لَاخْتَوَتْهُ) و(تحتوي) .

(٣) : في الغامض : (الخرب يذكر ويؤنث) .

- ٤٩ - وَفَتِيَّانَ الْمَلَّاحِمِ وَالْمَرَادِي  
٥٠ - وَكَمْ ضَرَبْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ خُذُورٍ  
٥١ - تُرِكَنَ حَوَانِيَا بَلْ هُنَّ مِنْهُمْ  
٥٢ - أَقَرَّ الْعَيْنَ مَالَا قَى دُعَيْجٍ  
٥٣ - وَخُتْلَعُ جَبَابُ الْحَزْزِ عَنْهُ  
٥٤ - وَمُلْقَى كَفْهٍ وَبِهَا خِضَابُ  
٥٥ - فَهَذَا يَأِينِي ذُبْيَانٌ مِّنَّا  
٥٦ - وَقَبْلُ الْحَزْمِ إِنَّ الْحَزْمَ أَعْلَى  
٥٧ - فَإِنْ عُذْتُمْ بَنِي ذُبْيَانَ عُدْنَا  
٥٨ - لَهَا جَلَبٌ وَ..... وَحَفْلٌ  
٥٩ - وَتُتَّجُ بَعْدَ إِثْقَالٍ تَمَامًا  
٦٠ - وَقَدْ رَامَتْ ظُلَامَتَنَا تَمِيمٌ  
٦١ - وَرَامَتَهَا بَنُو ذُبْيَانَ طُرًّا  
٦٢ - سَلُّوا عَنَّا عُمُومَتَنَا نُمِيرًا  
٦٣ - غَدَاةَ الْجُرْفِ إِذْ وَرَدُوا عَلَيْنَا  
٦٤ - كَأَنَّ هَمَاهِمَ الْأَبْطَالِ فِيهِ  
٦٥ - عَلَى أَنَّا نُمَارِسُ مِنْ سُلَيْمٍ  
٦٦ - فَنَحْنُ لَهُمْ وَنَحْنُ إِلَى نُمِيرٍ  
٦٧ - وَنَقْلِبُهَا لِإِخْوَتِنَا عُقِيلٍ  
٦٨ - فَهَذَا يَأِي عُمُومَتَنَا إِلَيْكُمْ
- وَمُخْتَصِرِي عَصِيَّ الْخَيْسِ زُرَّانٍ  
نَوَاعِمُ مِنْ بَنِي غَيْظِ حَسَّانٍ  
أَرَامِلُ بِالْأَسِنَّةِ لَأَحْوَانِي  
مِنَ التَّشْمِيمِيسِ مِنْ بَعْدِ الصُّوَانِ  
وَدِرْعُ السَّابِرِيَّةِ لَمْ يُعَانِي  
نَجِيعٌ مِنْ ذُبَابِ السَّيْفِ قَانٍ  
إِلَيْكُمْ قَبْلَ حَشْدٍ وَاعْتِسْوَانٍ  
لِاجْتِمَاعِ الْأُمُورِ مِنَ التَّوَانِ  
وَأَيُّ عَوْدَةِ الْحَرْبِ الْعَوَانِ  
وَتَخْلِيظُ بِالتَّمْرِسِ . . . وَالزَّمَانِ  
وَتُضْبِحُ لَأَقِحًا قَبْلَ الصَّنَانِ  
فَرَاخَتْ كَالْعَطُوفِ عَلَى عِرَانٍ  
فَهَلْ وَجَدُوا - سَلُّوهُمْ - مِنْ لِيَانٍ  
وَمَا الْخَبْرُ الْمُجْمَعُ كَالْيِيَانِ  
بِذِي لَجَبٍ شَدِيدِ الْإِرْتَوَانِ  
أَزِينُ الْغَيْثِ أَوْ ضَرْبُ الْقِيَانِ  
وَشِدَّتِهِمْ عَرُوضًا ذَاتِ شَانٍ  
كَغَزْبِي نَاصِحٍ يَتَدَاوِلَانِ  
فَهُنَّ نَوَاعِبُ أَبَدًا عَوَانِي  
هَذَايَا فَقَرُوا لِلْهُوَانِ

قال : وَأُنْشَدَنِي أَبُو الْمَيْمُونِ فِي كَلِمَةِ ابْنِ ثُومَةٍ (١) :

- ١ - سُلَيْمَى لَوْ شَهِدْتُ مُرَامِرَاتٍ  
٢ - إِلَى ابْنِ أَخِيهَا لَمَّا اسْتَهْلَتْ  
٣ - لَطَامَتِ الْقِنَاعَ وَلَمْ تُرَاعِي
- وَقَدْ حَشَدَ الْقَبَائِلُ يَنْظُرَانِ  
سِمِيَّ الْمَوْتِ فِي قَلْبِ دَوَانٍ  
وَأَسْبَغَتِ الْقُنَّانَ عَلَى الْبَنَانِ



وروى غيره : الكيماء على البنان قال أبو علي : أهل السهل يُسمون الكُمَّ  
القنان ، والجمع أقنة . قال : ولا يُعرف في كلامنا غيره .

أنشد أبو عروة : إِذَنْ لَفَدَيْتَكَ بِالْأَبِي وَزْنَ الْعَبِي  
وقال الهجري<sup>(١)</sup> : وهم الأبون - مرفوعة - وأبين منصوبة ومخفوضة ، وزن العبي  
لجماعة أب ، قال الكلابي ناهض بن ثومة :

- ١ - وَأَبْيَضَ مِنْ سَرَاةٍ بَنِي نُمَيْرٍ يَحْمِي الْمُحْجِرِينَ  
٢ - أَغَرَّ تَفَرُّجُ الظَّلَاءِ عَنْهُ يُفْدَى بِالْأَعْمِ وَيَالَايِنَا<sup>(٢)</sup>

### ٣٨٥ - النبهانية : (أخت شبيب الطائية)

أُخْتُ شَبِيبِ الطَّائِيَّةِ ، ثم إحدى بنى نبهان<sup>(٣)</sup> :

- ١ - أَلَا هَلْ أَتَى أَهْلَ الْمَقَانِبِ أَنَّهُ أَقَامَ وَخَلَّى النَّاعِجَاتِ شَيْبُ  
٢ - فَتَى الْحَيِّ لَا ذُو كِبَرٍ يَاءُ عَلَيْهِمْ وَلَا شَخْشٌ جَمُّ الْجُنَالِ<sup>(٤)</sup> عَثُوبُ<sup>(٥)</sup>  
٣ - يَبِيتُ النَّدَى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُرْزَمَاتِ حَلِيبُ  
٤ - كَعَالِيَةِ الرُّمَحِ الرُّدْنِيِّ لَمْ يَكُنْ إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ الْعَلَاءَ يَخِيبُ  
زِيَادَةٌ فِي مَرثِيَةِ أُخْتِ شَبِيبِ الطَّائِيَّةِ<sup>(٦)</sup> :

(١) : (٣٦٦ هـ) أورده شامدا على (إذَا لَفَدَيْتَكَ بِالْأَبِي) سياتي في الرجز ، وورد عجز البيت الأول ناقصا .

(٢) : أورده صاحب «السان العرب» - أبي - وفي هامش مخطوطة الهجري (أعم أذنى العدد) .

(٣) : (٧٩ م) : ذكر الهجري (٢٤١ هـ) الشاعر صالح بن شبيب العميري النبهاني ، ولم يورد له شعرا ولم يزد على ذكره  
وفي بعض هذه الايات تداخل مع القصيدة المنسوبة إلى كعب بن سعد الغنوي يرثي بها أخاه ، فعجز البيت الأول على ما  
في «خزانة الأدب» - ٤٣٤ / ١٠ - :

أقام وخلق الظاعنين شبيب

وعجز البيت الثالث في «الأمالي» - ١٤٧ / ٢ - :

إذا لم يكن في المنتقيات حليب .

وعجز البيت الرابع في «الأمالي» - ١٤٦ / ٢ - :

إذا ابتدر القوم النهاب يحيب . وفي «الخزانة» - ١٣٦ / ١٠ - :

إذا ابتدر الخير الرجال يخيب .

(٤) : كذا في الاصل . (٥) : في الهامش : (كثير العتاب) . (٦) : (٣٧٨ م) .

- ١ - شَيْبٌ مُوْتَى الْفَائِدَاتِ إِذَا غَدَا غَدَا وَهُوَ جَيَاءٌ بَيْنَ ذُهُوبِ  
٢ - بَعِيدٌ مَرَادِ الْعَيْنِ فِي طَلَبِ الْغِنَى عَلَيْهِ سَخِيٌّ النَّفْسِ حِينَ يَوُوبُ

### ٣٨٦ - نزار النعامي العقيلي

وأنشدني <sup>(١)</sup> لنزار النعامي من ربيعة بنت عقيل :

- ١ - هِلَالِيَّةٌ أَدْنَى مَحَلِّ تَحْلُهُ ثِيَّةٌ خَيْلٌ أَوْ فُرُوعُ الضَّرَائِبِ <sup>(٢)</sup>  
٢ - هِلَالِيَّةٌ قُرِّيَّةٌ وَاهِيَّةٌ مَلِيحَةٌ مَجْرَى الطُّوفِ جَمُّ التَّرَائِبِ  
٣ - إِذَا لَازَمَ الدُّعْرُ الْعَمَائِمَ خَايَلَتْ بِمُؤْتَلَفِ النُّصْفَيْنِ جَعْدِ الْقَصَائِبِ

### ٣٨٧ - النّسعي الخثعمي

وَعَنْ قَوْلِ النَّسَعِيِّ الْخَثْعَمِيِّ : <sup>(٣)</sup>

أُمُغْتَرِبْتُ أَمْسَيْتُ وَسَطَ مُنَبِّهِهِ أَلَا كُلُّ نِسْعِي هُنَاكَ غَرِيبُ  
بُنُو مُنَبِّهِ مِنْ قُحَافَةِ شَهْرَانَ ، وَنِسْعَةٌ فَصِيلَةٌ مِنْ عَامِرٍ أَكْلَبِ .

### ٣٨٨ - النّصري

قال <sup>(٤)</sup> النّصريُّ من رواية الأزرقى :

- ١ - أَلْمُوا بِأَهْلِ الْأَبْرِقَيْنِ فَسَلِّمُوا وَذَاكَ لِأَهْلِ الْأَبْرِقَيْنِ قَلِيلُ  
٢ - أَجِبْكُمَا يَا أَبْرِقَانِ سَفَاهَةً وَوَالْيَكُمَا يَا أَبْرِقَانِ بَخِيلُ  
٣ - وَإِنِّي لَمَغْبُوطٌ بِمَا نَلْتُ مِنْكُمَا وَإِنَّ الْأَلْذِي نَلْتُمَا لَقَلِيلُ

(١) : (١٩٦ هـ) . : وأقرب مذكور من الرواة الدُّبَابِي السلمي . والنّعامي لم أر له ذكراً عند الهجري غير هذا .

(٢) في الهامش : (هَضْبٌ بِأَعْلَى وَادِي ذَاتِ عِرْق) .

(٣) : (٢٣٣ م) قال في سياق أسئلته لسليمان بن زيد العمري النّهدي وفي الأصل (منية) تصحيف .

(٤) : (٣٤٥ هـ) النّصريُّ - عند الإطلاق - ينصرف إلى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وفي قبائل أخرى والأزرقى السلمي أكثر الهجري الرواية عنه .

- ٤ - وَمَا لِي مِنْ جَمِّكَمَا غَيْرَ أَنِّي أُمْنِي الصَّادَى جَمِّكَمَا فَأُطِيلُ  
٥ - أَلَا هَلْ إِلَى يَوْمِ كَيْزُومٍ ظَلَلْتُهُ بِالْأَوْعَسِ أَوْ هَضْبِ السَّارِ سَيْلُ  
٦ - مَضَى غَيْرَ مَذْمُومٍ وَقَصَرَ طَوْلُهُ مُخَضَّبُ أَطْرَافِ الْبَنَانِ كَجِيلُ

### ٣٨٩ - نُصَيْبُ الْكِنَانِي

النَّسَارُ وَالْأَنْسُرُ وَهِيَ فِي حُتُوقِ غَنِيٍّ ، وَقَدْ ذَكَرَتْهَا الشُّعْرَاءُ ، قَالَ نُصَيْبُ (١) .

- ١ - أَلَا يَا عُتَابَ الْوَكْرِ وَكْرِ ضَرِيَّةٍ سَقَّتْكَ السَّوَاقِي مِنْ عُقَابٍ وَمَنْ وَكَّرِ  
٢ - رَأَيْتُكَ فِي طَيْرٍ تَدْفِينُ فَوْقَهَا بِمَنْقَعَةٍ بَيْنَ الْعَرَائِسِ وَالنَّسْرِ (٢)

### ٣٩٠ - نَصِيحَةُ بِنْتِ الْمُسْلِمِ

ومن كلمة نُصِيحَةِ بِنْتِ الْمُسْلِمِ اخت عمرو، صاحب مَيٍّ ، التي تَمْدَحُ فيها موسى بن عيسى بن محمد بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله ابن جعفر (٣) :

- ١ - وَلَقَدْ نَزَلْتُ بِخَيْرٍ مَنْ وَطِئَ الْحَصَى أُمَّا وَخَيْرِهِمْ أَبَا وَنَجَارَا  
٢ - وَشَرِّفَهُمْ وَكَرِّمَهُمْ وَرَفِّعَهُمْ وَابْنِ الَّذِي وَلَدَ النَّبِيَّ مَرَارَا

(١) : (حمى ضرية) قال أبو محمد الأعرابي في «فرحة الأديب» - ١٤٦ - بعد أن أورد قصيدة طويلة ورد فيها هذان البيتان :  
هي نُصَيْبُ بْنُ رَبَاحِ الْأَسْوَدِ الْخُبَيْكِيِّ مَوْلَى بَنِي الْحَبِيكِ مِنْ كِنَانَةِ وَلَيْسَتْ لِنَصِيبِ الْأَسْوَدِ الْمُرَوَّانِيِّ . انتهى وستأتي القصيدة في قسم الشعر الذي له ينسب لقائل .  
(٢) : جاء في «فرحة الأديب» :

رَأَيْتُكَ فِي طَيْرٍ تَدْفِينُ فَوْقَهَا بِمَنْقَعَةٍ بَيْنَ الْعَرَائِسِ وَالنَّسْرِ

(٣) : (٣٢٥ م) وعمرو بن المنصور الرياحي السلمي شاعر تقدم ذكره لم أر تحديداً لزمان عيسى هذا وقد ذكره ابن عنبَةَ في «عمدة الطالب» ١٥١ - مجموعة الرسائل الكمالية (٨) وقال : وأما عيسى بن محمد بن جعفر فله أعقاب ولكنه ذكر ابن أخيه إدريس بن عيسى فقال عنه : ومنهم يوسف بن إدريس بن محمد روى الحديث وحدث عنه ابن أبي سعد الوراق وهذا توفي سنة ٢٧٤ م - كتاب «المناسك» ١٢٥ - وعلى هذا فموسى بن عيسى ممدوح نصيحة ممن أدرك القرن الثالث .

- ٣- مُؤَسَى رَفِيعُ بَنِي لُؤَيٍّ كُلِّهِمْ  
٤- وَإِذَا الْأَرَامِلُ أَجْدَبَتْ عَذِرَاتُهَا  
٥- أَقْبَلْنَ نَحْوَكَ بِالْأَيَامَى سُعْبَا  
٦- يَا ابْنَ النَّبِيِّ وَيَا ابْنَ فَرْعَى هَاشِمٍ  
٧- مَا قَصَّرْتُ بِكَ حِينَ تُنْسَبُ عِلْجَةً  
٨- إِلَّا الْفَوَاطِمَ وَالْعَوَاتِكَ وَالْأَلَى
- وَالْيَهْ يَتَّخِذُ الْأَنَامُ مَنَارًا  
وَعَلَا الْقَتَارُ فَمَا تُحْسُ قَتَارًا  
فَلَقَيْنَ مِنْكَ سَمَاحَةً وَبَشَارًا  
وَابْنَ الْأَذَى رُزِقَ الْجَنَاحَ فَطَارًا  
فَلَحَاءُ تَحْمِلُ عُلبَةً وَصِرَارًا  
سُذْنُ الْأَكَارِمِ يَغْرُبَا وَنِزَارًا

لِنُصِيْحَةٍ فِي عَيْسَى مِنْ كَلِمَةٍ لَهَا (١) :

- ١- يَا ابْنَ النَّبِيِّ وَيَا ابْنَ فَرْعَى هَاشِمٍ  
٢- إِنَّ النَّبِيَّ كَسَاكَ مِنْ سِيَمَائِهِ  
٣- فَالْكَفُّ مِنْكَ إِلَى النَّدَى مَبْسُوطَةٌ  
٤- وَإِذَا انْتَسَبَتْ عَدَدَتْ كُلَّ عَقِيلَةٍ  
٥- مِنْ بَيْنِ فَرْعٍ فَرْعٍ أَلِ مُحَمَّدٍ
- خَيْرُ الْأَرْوَمِ وَتَبَعَةٌ مَا تُهْضَرُ  
سِيَمَاءُ جَدِّكَ ذِي الْمَعَالِي جَعْفَرُ  
وَالْوَجْهُ مِنْكَ لَدَى الْمَفَاخِرِ يُسْفَرُ  
بَيْنَ بَيْنٍ يَحْمِيهَا كَرِيمٌ أَزْهَرُ  
طَابَ النَّبَاتُ لَهُ وَطَابَ الْمَكِيرُ

وَقَالَ : أَنُشِدَنِي (٢) لِنُصِيْحَةِ بِنْتِ الْمُسْلِمِ ، اخْتِ عَمْرُو بْنُ الْمُسْلِمِ ، وَحُبِسَ  
زَوْجُهَا فَكُتِمَ أَمْرُهَا عَلَيْهِ فَعَاتِبَهَا فَقَالَتْ :

- ١- كُتِمْتُ إِذْ وَسَمْتُ عَيْنِي مَحَاجِرَهَا  
٢- لَوْ كُنْتُ تَعْلَمُ مَا أَلْقَى إِذَا خَفَقَتْ  
٣- مِنَ الْعَوِيلِ وَلَكِنْ لِأَصْدِيقٍ لَنَا
- بِعَبْرَةٍ وَخَرَارَاتٍ وَزَفَرَاتٍ  
أُخْرَى النُّجُومِ وَمَا تَلْقَى بُيَّاتِي  
يُنِيكَ عَنَّا بِرُجْعَانِ التَّحِيَّاتِ

### ٣٩١- نِعْمَةُ بْنُ الْأَسْلَمِيِّ الْخَزَاعِي

وَأَنُشِدَنِي لِنِعْمَةِ بْنِ الْأَسْلَمِيِّ مِنْ خَزَاعَةٍ (٣) :

- ١- كَأَنَّ الْخَزِيمِيَّاتِ يَوْمَ لَقِيَتْهَا  
٢- سَحَابٌ غُرٌّ مِنْ ذُرَا الْغَوْرِ أَقْلَعَتْ
- مُكَافَحَةً مَادُونَهُنَّ وَجَاحُ  
نَوَاعِمُ لَمْ تَخْرُقْ بَيْنَ رِيَّاحُ

(١) : (٣٣٩ م) . (٢) : (٤٢١ م) والمنشد المحاربي .  
(٣) : (٨١ م) في الهامش (من عوف سليم) ولعل المراد (الخرزيميات) .

خَرَقَتِ الرِّيحُ تَخْرُقُ ، فِيهِ خَرُوقٌ ، وَخَرِيقٌ : لَغَتَانِ جَيِّدَتَانِ فَالْوَأُ حِجَازِيَّةٌ  
وَالْيَاءُ سُهْلِيَّةٌ .

## ٣٩٢ - ابْنُ نَعْمَةَ

الْوَقِيفَةُ وَالْوَقَائِفُ : جَمِيعُهَا الْأَزْوَى .  
وَأَنْشَدَنِي الْمُزَنِي لِابْنِ نَعْمَةَ وَتَعَزَّبَ فَقَالَ (١) :

- ١ - عَلَى غِرَّةٍ مِنَ الْيَنَاءِ وَرُبَّمَا رُمِيزَ عَلَى الْغِرَاتِ رَمِي الْوَقَائِفِ
  - ٢ - إِذَا مَا أَتَيْتُمْ مَنْزِلًا تَجْهَرُونَ بِهِ السِّدْرُ عَادِيًّا وَبَنِي السَّقَائِفِ
- جَهْرُهُ : رَأَيْتُهُ فِي عَيْنِي عَظِيمًا .

## ٣٩٣ - أَبُو نَعِيرٍ الْمَوْقِعِيُّ الطَّائِي

أَبُو نَعِيرٍ الْمَوْقِعِيُّ بَطْنٌ مِنْ جَرَمِ طِيٍّ قَالَ : جَارِيَةُ بْنُ مُرٍّ مُجِيرُ الْجَرَادِ بْنِ  
مَعْنٍ ، وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ بَيْتٍ (٢) :

- ١ - ... وَجَارِيَةُ بْنُ مُرٍّ أَجَارَ بِسَيْفِهِ رَجُلَ الْجَرَادِ

## ٣٩٤ - نُمَيْرٌ (أَوْ ابْنُ نُمَيْرٍ الْخُضَرِيِّ)

قَالَ الْخَلِصِيُّ : مُخَايِلُ ثَلَاثِ عُقَدٍ ، فَالْعِلْيَاءُ تَصَبُّ فِي أَفْلَسٍ ، وَالشُّتَانِ عَلَى  
حَضِيرٍ ، قَالَ نُمَيْرٌ مَوْلَى عُمَرَ (٣) :

(١) : (٥ م) .

(٢) : (٢٢٠ م) اخْتَلَفَ فِي مَجْرٍ الْجَرَادِ فَعِنْدَ الْجَاهِظِ : مَدْلَجُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ مَرْثَدٍ «الحيوان» - ١ / ٢٧٠ - وَكَذَا عِنْدَ ابْنِ  
دُرَيْدٍ فِي «الاشتقاق» - ٣٨٨ - وَعِنْدَ الْمِيدَانِيِّ فِي «الأمثال» - ١ / ٣٩٣ - رَقْمُ الْمَثَلِ ١١٨٤ ، وَأَضَافَ الْمِيدَانِيُّ وَيَقَالُ : إِنَّ  
الْمَجِيرَ كَانَ حَارِثَةً بِنَ مُرٍّ ، أَبَا حَنْبَلٍ وَفِيهِ يَقُولُ شَاعِرٌ طِيٍّ : -

وَمِنْهَا ابْنُ مُرٍّ أَبَا حَنْبَلٍ أَجَارَ مِنَ النَّاسِ رَجُلَ الْجَرَادِ  
وَأَبُو حَنْبَلٍ هَذَا قَالَ عَنْهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ هُوَ الَّذِي نَزَلَ بِهِ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ حَجَرٍ وَمَدَحَهُ وَسَاقَ نَسَبَهُ فِي «النَّسَبِ الْكَبِيرِ» إِلَى  
طِيٍّ . وَالْمَوْقِعِيُّ نَسَبُهُ إِلَى مَوْقِعِ بْنِ دَبَّابِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ جَرَمٍ - وَهُوَ ثَعْلَبِيَّةٌ - بَنَ عَمْرُو بْنُ الْغَوْثِ بْنِ طِيٍّ عَلَى مَا فِي النَّسَبِ  
الْكَبِيرِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ - ٢ / ٢٥٦ - . وَذَكَرَ الرَّشَاطِيُّ أَنَّ الْمَوْقِعِيَّ يَنْسَبُ إِلَى مَوْقِعٍ ، وَهُوَ مَالِكٌ وَسَاقَ النَّسَبَ إِلَى جَرَمٍ وَقَالَ :  
ذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْجَرِيُّ أَبَا نُعَيْمٍ (؟) الْمَوْقِعِيَّ وَلَمْ يَزِدْ .

(٣) : «وفاء الوفا» ١٣٠٠ ، وَالْخَلِصِيُّ هُوَ أَبُو أَحْسَنَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيُّ مِنْ سَاكِنِي خُلُصٍ مِنْ شَيْوخِ الْأَهْجَرِيِّ  
ذَكَرَهُ فِي (١٩ م ٧٩ هـ) وَمَوَاضِعُ أُخْرَى . وَأُورِدَ الْبَكْرِيُّ فِي «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» فِي الْكَلَامِ عَلَى حَضِيرٍ مِنْ هَمِي النَّتِيعِ =

- ١ - أَلَا قَالَتْ أُثِلَّةٌ إِذْ رَأَتْنِي وَحُلُو الْعَيْشِ يُذَكِّرُ فِي السَّنِينَ  
٢ - سَكَنْتَ مُخَايَلًا وَتَرَكْتَ سَلْعًا شَقَاءٌ فِي الْمَعِيشَةِ بَعْدَ لَيْنٍ

### ٣٩٥ - النَّمِيرِيُّ

النَّمِيرِيُّ يَقُولُهَا لِبَنِي عُصَمٍ مِنْ بَاهِلَةَ ، أَهْلَ سَوَادٍ بَاهِلَةَ ، وَكَانُوا يَأْكُلُونَ عَرَضًا  
لَهُمْ نَخْلٌ يُدْعَى جَزَالًا - مَمْدُودٌ بِسَوَادٍ بَاهِلَةَ ، وَجَزَالًا أَيْضًا سَاحِلٌ مِنْ حَدِّ  
الْبَصْرَةِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ ، بَيْنَ الظُّلْفَيْنِ ، وَلَيْسَ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ غَيْرُهُمَا <sup>(١)</sup> :

- ١ - أَلَا يَا بَنِي عُصَمٍ جَزَالًا قَرِيَّةٌ مَرَاتِبُ تَبَغْيٍ <sup>(٢)</sup> كُلَّ عَامٍ لَكُمْ حَرْبًا  
٢ - فَلَوْلَا صَوَادٌ مِنْ جَزَالٍ دَلَحَ وَهَذَا الثَّرِيَا مَا وَجَدْنَا لَكُمْ ذَنْبًا  
٣ - إِذَا رَطُبَتْ مِنْهَا الْمَعَاجِلُ هَيَّجَتْ حُرُوبَ رَجَالٍ لَمْ يَرُوعُوا لَكُمْ سِرْبًا  
٤ - أَقِيمُوا صُدُورَ الْمَشْرِفِيَّةِ دُونَهَا وَإِلَّا فَخَلَّوْهَا لِأَعْدَائِكُمْ غَضَبًا

وقال النَّمِيرِيُّ فِي مَقْتَلِهِ <sup>(٣)</sup> :

- ١ - أَلَا لَا أَبَالِي بَعْدَ رَوْعَةٍ جَعْفَرٍ وَمَضَرَعٍ وَهَبٍ بَيْنَ أَيْتَانِهِ غَضَبًا  
٢ - مُصَابًا أَصَابُوهُ فَلَا فَقْدَ هَالِكٍ وَإِنْ رَكِبُوا أَمْرًا بِنَا وَبِهِمْ صَغَبًا  
٣ - فَمَا كَانَ يَخْشَى أَنْ تَخْطَى رِكَابُنَا إِلَيْهِ كِلَابًا بِالدَّخُولِ وَلَا كَعْبًا

= البيتين في مقطوعة في خمسة أبيات نسبها إلى مصعب وأنه كان يسكن حضير هو وولده بعده، ولامته امراته في بعض  
أمره وتركه المدينة. أما ابن شبة فقال - «تاريخ المدينة» ١/ ٢٩٢ - عن ابن نمير الخُضْرِيُّ - ورد في المطبوعة الحضرمي  
خطأ - قال : كان شاعرًا مُسِنًا وكان نازلاً ببلاد قومه، ثم نزل المدينة يسيرًا من دَهْرِهِ، ثم حنَّ فرجع إلى بلاده نُكْرًا منه  
في معيشته، فلامته على ذلك زوجته، فقال يعتذرُ لإخروجه عن المدينة. انتهى، ثم أورد الأبيات التي ساقها البكري  
سوى الخامس (ستكنيني المذاق). أما ماجاء في «وفاء الوفاء» من أن القائل نُخَيْرٌ مولى عمر، فلعل الولاء هنا ولأجل جُلْفٍ  
لا ولأجل رِقٍّ، إذ مفهوم الشعر أنه مطلق التصرف وما هكذا المملوك. وتقدم ذكر الخُضْرِ مِنْ مُحَارِبٍ عِنْدَ ذِكْرِ الْحَكَمِ  
الخضري المحاربي.

(١) : (١٠٤ م) لعله أحد بني نُخَيْرٍ ولم يقصد إنسانا معروفا. وقد أورد الهمداني في «صفة جزيرة العرب» - ٣١٠ -  
البيت الأول والثالث غير منسوبين وعنده : جزال وحنة ... تبغي كل عام...

إذا أرطبت منها المـاكـير. . . . . صدور رجال لم ترعوا فم سربا

(٢) : في الهامش : (جمع مرطاب ويعني لكم).

(٣) : (١٤٣ م) يعني وهب بن العَمَلِّين أحد بني جعفر بن كلاب ثم أحد بني سلمى . وسيأتي ذكره في قسم الرجز.

## ٣٩٦ - نُمَيْرِي

أرسل بعض بني نُمَيْرٍ إلى مَزِيدِ بْنِ الْجَعْدِ يخبره بنعم بدارٍ مِنَ السُّودَةِ بِشَقِ  
الْبَحْرَيْنِ ما بينه وبين البصرة عن يومٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ <sup>(١)</sup> :

- ١ - أَلَا يَا ابْنَ جَعْدٍ لَوْ عَلِمْتَ بِغَيْرَةٍ بِدَارٍ لَا تُضَيِّتَ الْمَطِيَّ الْمُخْرَمَا
- ٢ - إِلَى نَعَمٍ يَرْغَى بِثُؤُورٍ (؟) أَهْلُهُ مُسْطَعَّةٌ أَغْنَاهُ وَمُرَقَّمَا <sup>(٢)</sup>

السُّطَاعُ مِنَ السِّمَةِ، جمع سَطْعَةٍ، تكون في طول العُنُقِ مقدار الإصبع،  
وَالْعِلَاطُ : يكون وَسْطَ الْعُنُقِ مستديرًا بأكثر العُنُقِ، سِمَةٌ لِبَنِي حِمَالٍ مِنْ  
مُعَاوِيَةَ حَزَنٍ مِنْ عِبَادَةِ عُقَيْلٍ، والمرقم : نقطٌ ثلاثٌ في الفخذِ، مثل فَرْشَةِ  
الْكَلْبِ مثل اهْتَمَعَةٍ بِأَظْفَارِهِ، هذه صِفَتُهَا (.:) وهي سِمَةُ بَنِي ضَبَّةٍ.

وَأَنْشَدَنِي بَكْرٌ لِرَجُلٍ مِنْ نُمَيْرٍ وَبَاعَ نَاقَةً لَهُ بِأُصَاخٍ فَلَمَّا أُدْخِلَتْ الدَّرْبَ حَنَّتْ  
فَشَاقَهُ حَنِينُهَا فَقَالَ <sup>(٣)</sup> :

- ١ - حَلَفْتُ يَمِينًا لِلْمُضَاخِي بَثْلَةٍ وَإِنِّي عَلَى أُمْتَالٍ تِلْكَ لِحَالِفُ
- ٢ - لَقَدْ رَاعَنِي تَرْجِيعُ عَجَلِي وَدُونَهَا مِنَ الدَّرْبِ بَابٌ مُوْتَقٌّ وَسَمَائِفُ
- ٣ - فَحَنِي فَقَدْ أَصْبَحْتَ فِي دَارِ غُرْبَةٍ يُغْنِيكَ بِالْأَسْحَارِ دِيكَ قُرَاقِفُ
- ٤ - فَلَنْ تَرِدِي مَاءَ الطَّوِيِّ وَلَنْ تَرِي أَبَانِينَ مَآغَنِي الْحَمَامِ الْهَوَاتِفُ
- ٥ - فَكَمْ مِنْ حَبِيبٍ قَدْ أَرَزَتْ <sup>(٤)</sup> حَبِيبُهُ وَذِي كُرْبَةٍ جَنَّتِيهِ وَهُوَ خَائِفُ
- ٦ - فَكُلُّ الْمَطَايَا بَعْدَ عَجَلِي ذَمِيمَةٌ تَلَايِدُهَا وَالْمُقَرَّبَاتُ الطَّرَائِفُ

قال بعد أن أورد أبياتًا لِنُمَيْرِيَّةٍ فِي زَوْجِهَا تَهْجُوهُ - ستأتي في موضعها -  
فأجابها <sup>(٥)</sup> :

- ١ - أَلَا حَبَّذَا أَهْلِي وَرَحْلِي وَنَاقَتِي وَلَا حَبَّذَا ذَاتَ الدَّمَالِيحِ وَالشُّذْرِ
- ٢ - كَأَنَّ إِهَابًا مَاعِزٍ عُطِنَا مَعَا ثَلَاثَ لَيَالٍ نَحْتُ أَثْوَابَهَا الصُّفْرِ

(١) : (٦٣ م). (٢) : في الهامش : (عنده مسطعة اعنقه مرقم بالرفع).

(٣) : (٢٢٩ م). (٤) : في الأصل (أبانيق). (٥) : (٣٨٦ م).



وقال يهجو نساء الأحمال من بني حنظلة (١) :

- ١ - كَأَنَّ نُسَيَّةَ الْأَحْمَالِ نَحْلٌ تَوَارَتْهُ الدَّبَابُ بَعْدَ الْمُحُولِ
  - ٢ - وَمَا لِنُسَيَّةِ الْأَحْمَالِ ذَنْبٌ وَلَكِنَّ الدَّوَاهِيَ لِلْبُعُولِ
- بَعْضُ بَنِي نُمَيْرٍ (٢) :

- ١ - فَلَمَّا بَدَتْ عَرَوَى وَأَجْزَاعُ مَأْسَلٍ وَذُو خُشْبٍ كَادَ الْفُؤَادُ يَطِيرُ
  - عَرَوَى : هَضْبَةٌ حِذَاءَ مَأْسَلٍ ، بِهَا جَاوَةٌ بَطْنٌ مِنْ بَاهِلَةَ وَلَيْسَتْ بِعَرَوَى الَّتِي قُرْبَ وَحْفَةِ الْقَهْرِ مِنْ دَارِ الْعَتِيكِ ، هَذِهِ أَمْنَعُ وَأَسْمَحُ .
  - ٢ - لِيَذْكُرِ النَّبِيُّ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ ذِكْرَهَا لِنَفْعٍ وَلَكِنْ ذِكْرُهَا سَيِّئُ
- وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ بَنِي نُمَيْرٍ (٣) :

- ١ - يُضِلُّ الْقَطَا الْكُذْرِيَّ فِيهَا يُؤْوِضُهُ وَيَعْوِي بِهَا مِنْ خَيْفَةِ الْهَلَكِ ذِيئَهَا

### ٣٩٧ - النُمَيْرِيَّة

قَالَ بَعْدَ أَنْ أُوْرِدَ رَجَزًا لِلنُّمَيْرِيِّ فِي قَتْلِ وَهَبِ بْنِ الْعَمَلَسِ - سَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ مِنَ الرَّجَزِ - : وَقَالَتْ أُمُّهُ (٤) :

- ١ - جَزَى اللَّهَ شَرًّا وَالْجَوَارِي كَثِيرَةً عِبَادَةَ شَرًّا يَوْمَ سَفْحِ ذِقَانِ
- ذِقَان : جَبَلٌ قُرْبَ الدَّخُولِ ، شَقَّ حَوْضِيَّاتٍ ، وَالدَّخُولُ : مَحَجَّةُ أَهْلِ الْعَقِيقِ وَالْأَفْلَاجِ إِلَى مَكَّةَ .

- ٢ - وَأَيْضًا جَزَى اللَّهَ الضَّبَابَ وَجَعْفَرًا فَقَدْ أَنْجَدُونَا نَجْدَةَ الْمُتَوَانِي
- ٣ - فَلَوْلَا أَبُو بَكْرٍ لَكُنَّا عَصَابَةً ثُمُودِيَّةً مَاتَتْ بِغَيْرِ ضَمَانٍ

---

(١) : (٣٨٦ م) . (٢) : (٨٢ م) . (٣) : (٩٣ م) . (٤) : (١٤٣ م) .

وَأَيْضًا لَهَا :

١ - قَضَيْتُ نُذُورِي مِنْ نُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ وَلِي فِي الدَّلِيلِ الْعَرَعَرِي <sup>(١)</sup> نُذُورُ

### ٣٩٨ - نَمِيرِيَّة

وَأَنْشَدَنِي ابْنُ بَذَالِ الْكِلَابِيِّ وَهَذَا ابْنُ عَمِّ ابْنِ ثُومَةَ وَرَاوِيَتُهُ فِي النُّمَيْرِيِّ زَوْجِ ابْنَتِهَا (؟) وَاسْتَهْدَاهَا فَشَاقَّهَا فَقَالَتْ <sup>(٢)</sup> :

- ١ - أَلَمْ تَرِيَا يَوْمَ الْجَنِيَّةِ لِلْهَوَى وَلِلْأَمْرِ لَمَّا عَزَّنِي الْأَمْرُ فَاعِلُهُ
  - ٢ - وَلِي كَذْتُ أَلْقَى اللَّهَ فَرُطُ صَبَابَةٍ عَلَى عَجْوِي <sup>(٣)</sup> يَوْمَ وَلَّتْ رَوَاحِلُهُ
  - ٣ - سَعَيْنَا فَأَشْرَفْنَا الْيَفَاعَ فَقَاتِنِي بِهَا ذُو أَفَانِينَ قَدْ اشْتَقَّ بَارِلُهُ
- قال : وَأَنْشَدَنِي <sup>(٤)</sup> لِنُمَيْرِيَّةٍ فِي زَوْجِهَا تَهْجُوهُ ، وَهُوَ نَمِيرِي :

- ١ - أَلَا لَيْتَنِي قَبْلَ الْمُتَرَفِّينَ مِنْهُمْ دَفَعْتُ عَلَى كَفِّي فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ
- ٢ - فَيَا حَبَّذَا أَهْلِي وَبَكَرِي وَمَرْكَبِي وَلَا حَبَّذَا الرَّحَّالِ ذُو الْجُبِّ الْخَضِرِ
- ٣ - أَيْتُ أَطْفِي بِالْيَلَنُجُوجِ بَعْدَمَا عَلَانِي بِرِيحٍ لَا يُغَيِّرُهُ الْعِطْرُ

### ٣٩٩ - نَوَالُ بْنُ الثَّغَاءِ الْقُشَيْرِيِّ

وَلابْنِ الثَّغَاءِ يَهْجُو بَنِي قُرْطٍ ، وَأَنَّ جَوَارِيَهُمْ يَسْنِينَ عَلَى الْبئَارِ <sup>(٥)</sup> :

- ١ - تَرَى كُلَّ مِقْلَاقِ الْوِشَاحِ مُشِيحَةً بَغْرِبٍ عَلَى زَوْرٍ أَجَمٍّ سَجَاهَا <sup>(٦)</sup>
- ٢ - إِذَا نَهَضَتْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ غَرَدَتْ كَمَا غَرَدَتْ وَرَقَاءُ أَخِيَا سَيَاهَا

(١) : فِي الْهَامِشِ : (عَرَعَرِي مِنْ عَامِرِ بْنِ عَقِيلِ) .

(٢) : (١٣ م) .

(٣) : فِي الْهَامِشِ : (قَالَ : عَجْوِي مَنْسُوبٌ إِلَى مَا لَا أُدْرِي مَا هُوَ) .

(٤) : (٣٨٦ م) وَالْمُنْشَدُ أَبُو فَائِدٍ الْمُحَرِّثِيُّ النَّمِيرِيُّ ، وَتَقْدِمُ هَجْوُ النَّمِيرِيِّ لَهَا .

(٥) : (٩٠ م) نَوَالٌ مِنْ بَنِي حُثَيْبِ بْنِ سَلَمَةَ الشَّرَّاءِ لَيْثِي - بَنِ قُشَيْرٍ ، وَقُرْطٌ فِي قِبَائِلِ أَقْرَبِيهَا إِلَى الشَّاعِرِ قُرْطِ بْنِ سَلَمَةَ

الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرٍ (٦١ م) إِخْوَةُ بَنِي مَالِكِ الَّذِينَ كَانُوا نَازِلًا فِيهِمْ .

(٦) : فِي الْهَامِشِ : (الزَّوْرُ الْبئْرُ لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةٍ فِي طَيْهَا زَوْرًا) .

نوال بن الثَّغَاءِ يهجو ابنَ عَمِّهِ (١) :

- ١ - أَلَا لَيْتَ لِي يَتَّعَا بِأَحْمَدَ جَحْفَلَا إِذَا مَا مُلِمَاتُ الزَّمَانِ أَلَّتِ
- ٢ - أَلَا لَيْتَ لِي يَتَّعَا بِأَحْمَدَ جَحْفَلَا وَلَوْ قُطِعَتْ يُمْنِي يَدَيَّ فَشُلَّتِ
- ٣ - أَرَى جَحْفَلَا يُعْطِي الْجَزِيلَ ابْنَ عَمِّهِ وَأَحْمَدُ يُعْطِي نَعْجَةً حِينَ حَلَّتِ
- ٤ - فَأَحْمَدُ لَابِنِ الْعَمِّ أَغْوَامُ حَطْمَةٍ وَهَذَاكَ يَنْدَى رَوْضَةً حِينَ طُلَّتِ

قال ابو علي : لم اسمع ضم الطاء إلا في هذا البيت ، فمن رَوَاهَا بالضم أراد أن الطل أصابها ، ومن رواها بالفتح — وهي رواية فصحاء الحجاز — أراد نَدَيْتْ ، وله في جحفل بعد مدحه (٢) :

- ١ - وَضَعْتُ مَدِيحِي فِي قَفَا الْعَيْرِ جَحْفَلُ وَكُلُّ مَدِيحٍ فِي قَفَا الْعَيْرِ ضَائِعُ
- ٢ - إِذَا رَأَيْتَنِي مِنْهُمْ لَيْتُمْ مَدْحُهُ رَدَدْتُ مَدِيحِي مِثْلَ رَدِّ الْوَدَائِعِ

ابن الثَّغَاءِ وَنَجَّعُوا الشُّورَيْنِ ، وَهَمَا قُفَّانٍ مِنْ أَطْرَافِ شَرْقِيِّ الْحَلَّةِ مِنْ دَارِ بَنِي نُمَيْرٍ (٣) :

- ١ - هَبَطْنَا بِلَادًا مَاتَ يَاعْمُرُو أَهْلُهَا وَلَوْ يَشْعُرُ الْمُتَّبُورُ ثَارَ مِنَ الْقَبْرِ
- ٢ - بِهَا الْبَقَرُ الْوَحِيثِيُّ حُورًا عُيُونُهُ بِنَا الدُّعْرُ مِنْهُ لَيْسَ بِالْبَقْرِ الدُّعْرُ

أخبر أنه يخاف في هذا الموضع وأن البقر غير خائف .

- ٣ - فَلَمَّا بَدَا الشُّورَانِ شَوْرٌ بِهِ الرَّدَى وَشَوْرٌ بِهِ الْقَلْعَانِ كَرَّ بِنَا جَبْرُ
- [الْقَلْعَانِ] شُرَيْحٌ وَصَلَاءَةُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُمَيْرٍ، الْجُوَيْسِرُ (٤)  
وجبر من بني مالك بن ربيعة بن عوف بن عامر بن عُقَيْلٍ ، وجبر هو أبو حماد بن الجبر :

(١) : (٩١ م) . (٢) : (٩١ م) . (٣) : (١٠٨ م) .

(٤) : ورد في (٣٨٢ م) : قال العقيلي : وذكر جبر ويسمى الخويسر وهو رجل منهم .

- ٤ - فَأَخْلِفْ لَوْلَا كَرَّةٌ كَرَّهَا بِنَا هَوَيْنَا مَعَ الْقَرْقُورِ فِي طُمَّةِ الْبَحْرِ  
٥ - إِذَا مَارَجَوْنَا أَوْنَ يَوْمٍ تَقَادَفَتْ بِنَا الْعَيْشُ مِنْ عَصْرِ شَقَيْنَا إِلَى عَصْرِ

من شدة العصر نمدُّ يومنا إلى العصر من اليوم الذي بعده .

نوال بن الثَّغَاءِ يقولها وقد أجمعت عليهم بنو سُليْم، ودَّهْر<sup>(١)</sup> :

- ١ - لَقَدْ أَجْمَعْتُ دَهْرٌ عَلَيْنَا وَمَالِكٌ فَلَمْ يَنْقُ إِلَّا كُلُّ طِفْلِ وَخَاصِبِ  
٢ - وَحِي مُرِيح<sup>(٢)</sup> أَجْمَعُوا وَتَحَاشَدُوا فَلَمْ يَنْقُ إِلَّا فِي الْبُيُوتِ الْكَوَاعِبُ  
٣ - وَنَادَى جَنَاحٌ فِي أَدْلَةِ قَوْمِهِ كَجَمْعِ الثَّرِيَّا مِنْ صِغَارِ الْكَوَاكِبِ  
٤ - يُنَادِي طُفَيْلًا وَالْقُرَيْعَاتِ<sup>(٣)</sup> أَجْمَعُوا وَعِنْدَهُمْ بِالْعَمَقِ مِنَّا التَّجَارِبُ  
٥ - فَلَمَّا بَدَا رَأْسُ الشَّامِ تَخَوُّتُوا وَأَرْسَلَ فِيهِمْ رَبُّنَا بِالشَّاعِبِ<sup>(٤)</sup>  
٦ - حِذَارِ نَصَالٍ فِي قِدَاحٍ يَسُوقُهَا سِمَاحُ الْقَوَى مِنْ مُحْكَمَاتِ الْعَوَاقِبِ<sup>(٥)</sup>  
٧ - كَانَ أَخِي وَرَقَاءَ إِذْ يَطْرِدُونَهُ قَعُودٌ بِرِجْلَيْهِ الْخِدَاجَةُ نَافِر<sup>(٦)</sup>

نَوَالُ بْنُ الثَّغَاءِ اللَّبْنِيُّ أَحَدُ بَنِي حُبَيْبٍ، يَهْجُو بَنِي ظَالِمِ بْنِ نُمَيْرٍ سُكَّانَ قَرْقَرَى، زُهَيْرُ بْنُ الْأَعْنَقِ الظَّالِمِي، وَابْنُ دُوَيْلٍ مُفَرِّجًا<sup>(٦)</sup> :

- ١ - وَجَدْتُ زُهَيْرًا شَرَّ حَيٍّ مَدَخْتُهُ وَفِي ابْنِ دُوَيْلٍ ضَرْبَةٌ بِرُؤَاءِ  
٢ - فَلَيْسَ بِقَوَامٍ إِلَى الضَّيْفِ بِالْقَرَى وَلَكِنَّهُ عَبْدٌ عَلَيْهِ عَفَاءٌ

ليس يعني بِالْعَفَاءِ الشَّعْرُ هَاهُنَا، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ السَّمْنَ، وَأَنَّهُ دَهَيْنٌ لَا يَكْتَسِبُ مَكْرَمَةً .

- ٣ - عَلَى ابْنِ دُوَيْلٍ بَهْلَةٌ اللَّهِ كُلَّمَا أَهْلٌ حَاجِبٌ مُحَرَّمٌ بِحِجَابِ  
٤ - وَجَدْتُهُمْ نِصْفَيْنِ هَزَلَى وَنِصْفُهُمْ سِمَانٌ فَمَا يَنْغُونُ حُسْنَ ثَنَاءِ  
٥ - أَمَا كَانَ فِيكُمْ وَاحِدٌ يَشْتَرِي لَكُمْ مَدِينًا يُغَالِي وَيُحْكُمُ بِسِرْدَاءِ

(١) : (١٢٢ م) وانظر (٦١ م) عن سلمة ودهر فسلمة هو سلمة الخير بن قشير، ودَّهْرُ هُمُ الرِّقَادُ وَسَمِيرٌ وَذُرٌّ وَبِسْ

بنو سلمة . (٢) : مُرِيحٌ : من بني معاوية بن قشير من أهل الرِّبَابِ (٦١ م) .

(٣) : فِي الْهَامِشِ : (الشَّامُ قَرْنُ حِذَاءِ الرَّيْبِ) . (٤) : فِي الْهَامِشِ (مِنْ الْعَقَبِ) .

(٥) : كَذَا الْقَافِيَةُ (نَافِرٌ بِالرَّاءِ) . (٦) : (١٤١ م) .

- ٦ - ضَمِنْتُ لَكُمْ أَنْ يَنْتُ عَنْكُمْ قَصَائِدًا بِهَا جَرَبٌ لَمْ أَطْلِهَ بِهَا يَهْنَاءُ  
٧ - قَصَائِدٌ مِلْ أَفْلَاجٍ يَطْلُبُنْ قَرْقَرَى كَسِيرِ الْقَطَا فِي غُبْرَةٍ وَطَهَاءِ

ابن الثغاء يبيكي على قومه وهو جار لبني قرط ، وحالفهم [ فَبَدَا ] منهم  
بَعْضُ الْأَمْرِ <sup>(١)</sup> :

- ١ - أَقُولُ لِمَنْ بَعْدَ مَا نِمْتُ نَوْمَةً وَمَنْ ضَافَهُ هَمٌّ بَلِيلٌ تَقَلَّبَا  
٢ - تَذَكَّرْتُ أَوْسًا <sup>(٢)</sup> حِينَ أَمْسَيْتُ خَائِفًا تَذَكَّرَ حَرَّانٍ تَذَكَّرَ مَشْرَبَا  
٣ - عَدَاهُ عَنِ الْمَاءِ الرَّوَاءِ رَقِيبُهُ فَحَنٌّ فَلَمَّا أَسْمَعَ الْبَرْكَ أَطْرَبَا  
٤ - وَكُنَّا لِأَوْسٍ شَرَّ قَوْمٍ وَإِخْوَةٍ وَكَانَتْ لَنَا أَوْسٌ بَنَانًا مُخَضَّبَا <sup>(٣)</sup>

نوال بن الثغاء اللبني ، ثم أحد بني حبيب ، واحتربت قُشَيْرٌ وجَعْدَةٌ  
بِأُكْمَةٍ <sup>(٤)</sup> :

- ١ - بِأُكْمَةٍ يَوْمٌ لَا تَغُورُ نُجُومُهُ عَظِيمٌ أَشَابَ الرَّأْسَ مِنْ كُلِّ مُرْضِعٍ  
٢ - نَعَابَتُكُمْ يَاجَعْدُ فِي ذَاتِ بَيْنِنَا وَلَيْسَ عِتَابٌ فِيكَ يَاجَعْدُ يَنْفَعُ  
٣ - بَطْعَنَ كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ عَلَى الْكُلَى يُرَدُّ نَجِيعًا مِنْ دَمٍ يَتَطَّلَعُ  
٤ - وَرَمَى يُصِيبُ الْقَوْمَ فِي حَدَقَاتِهِمْ عَلَى كُلِّ شَرِيَانٍ بِهَا الضَّمُّ يُدْفَعُ

نوال بن الثغاء اللبني يهجو شيطان البيهسي من لبني <sup>(٥)</sup> :

- ١ - أَلَا أَيُّهَا السَّارِي إِلَى بَيْتِ شَيْظَمَ لَكَ الْخَيْرُ هَلْ تَذَرِنِي إِلَى بَيْتٍ مَنْ تَسْرِي  
٢ - أَنْخُ فَالْتَمِسْ فِي رَحْلِكَ الزَّادَ إِنَّمَا أَنْخَتْ إِلَى مَنْ لَا يَعْفُ وَلَا يَقْرِي

## ٤٠٠ - نوفل بن أبي الزمن الهذلي

وقال أبو <sup>(٦)</sup> سُلَيْمَانَ : أَنَشَدَنِي نُوْفَلُ بْنُ أَبِي الزَّمَنِ أَهْلِي :

- ١ - وَقَدْ زَعَمُوا أَلَّا تُحِبَّ غَرِيْبَهُ بَلِ الْقَتْلُ كُلُّ الْقَتْلِ حُبُّ الْغَرَايِبِ  
٢ - وَقَدْ زَعَمُوا أَلَّا يَقْدُنَ جَنِيْبَهُ بَلَا زُبَاً اتَّقَادَتْ هُنَّ الْجَنَابِ

(١) : (١٥٥ م) . (٢) : أَوْسٌ مِنْ بَطُونِ سُلَيْمَةَ الشَّرْبِ بْنِ قُشَيْرٍ مِنْ بَنِي لُبَيْنَى (٦٢ م) وَهُمْ قَوْمُ الشَّاعِرِ .

(٣) : فِي أَهَامُشَ : (مِثْلُ ظَلَّتْ وَطَلَّتْ) . (٤) : (١٦٤ م) .

(٥) : (١٠٣ م) . (٦) : (١٨٦ هـ) وَأَبُو سُلَيْمَانَ هُوَ أَهْلِيٌّ ، مِنْ أَكْثَرِ مَنْ رَوَى عَنْهُمْ أَهْجَرِيٌّ .

وَلَا تَكُونُ الْجَنِيْبَةُ إِلَّا مَقْطُورَةً أَوْ مَقُودَةً، وَالْجَنِيْبَةُ الرَّجُلُ يُرْسَلُ بِالْبَعِيرِ مَعَ صَاحِبِهِ يَمْتَارُ لَهُ عَلَيْهِ، قَالَ الْفَزَارِيُّ :

نَاقَةُ شَيْخِ ذَاتِ قَادِمِ هَشْمٍ أَرْسَلَهَا جَنِيْبَةً وَقَدْ عَلِمَ  
أَنَّ الْجَنِيْبَاتِ يُلَاقِينَ الرَّقَمَ

بَجَرِّ الْقَافِ وَهِيَ الدَّوَاهِي .  
وَأَنْشَدَنِي (١) :

- ١ - طَلَعْتُ عَلَى الْحَرْبَاءِ يَكْوِي حُيْنَةً بِسَبْعَةِ أَغْوَادٍ مِنَ الشَّبَهَانِ
  - ٢ - فَقَالَتْ أُخَيَّ لَا تَقْطَعْ قَلَائِدِي بَرَأْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ حِينَ كَوَانِي
- وَالشَّبَهَانُ الثَّامُ قَالَهُ أَبُو سُلَيْمَانَ .

#### ٤٠١ - نَهَارُ بْنُ سِنَانِ الشَّهَاقِ الضَّبَابِي

قال (٢) نهار بن سنان الشهاق الضبابي وهو ابن جُحَيْفَةَ أَحَدِ الضَّبَابِ يَمْدَحُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيَّ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

- ١ - طَرِبْتُ وَهَاجَتْكَ الْمَنَازِلُ مِنْ جُحْلِ خَلَاءٍ بِأَطْرَافِ السَّنِينَةِ فَالْحَبْلِ
- ٢ - تَلُوحُ كَخَطِ الْكَافِ وَالْيَمِ بَعْدَمَا مَضَتْ حِقْبُ حَمْسٍ لَهَا بِنَقَا (?) سَهْلٍ
- ٣ - مَنَازِلُ مِكَسَالِ الضُّحَى بِدَوِيَّةِ كَأُمِّ الطَّلَى تَخْنُـوا إِلَى تَبَعِ طِفْلِ
- ٤ - تَحُلُّ بِصَيْفٍ أَوْ تَحُلُّ بِمَزْبَعِ مَسَاقِطِ خَلِّ الْعُودِ مِنْ عَقْدِ الرَّمْلِ
- ٥ - نُمَيْرِيَّةٌ بِذُرِّيَّةِ ذَاتِ بَهْجَةٍ مَلِيحَةٍ مُسْتَنِّ الْقَلَائِدِ وَالْكُحْلِ

(١) : قد يكون المنشد أبا سليمان - لا ابن أبي الزين - فتمتضاف إلى ما رواه الأول .

(٢) : (٣٧٠ هـ) . الضَّبَابُ هم بنو معاوية بن بكلاء بن ربيعة بن عامر بن صعصعة والقاسم بن محمد الممدوح مات جده القاسم بن الحسن بن زيد في حبس التصور أي فيما بين سنتي (١٣٦ ، ١٥٨) والفترة الزمنية من عهده إلى عهد الشاعر تقارب ثلاثة أجيال نحو قرن من الزمن فيكون الشاعر من أهل القرن الثالث الهجري ، وكلمة (الحسني) هنا أراها (ابن الحسن) وهو الاسم الساقط بين أبي الممدوح وجده الثاني عبد الرحمن فهو القاسم بن محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن القاسم - وانظر «عمدة الطالب» .

- ٦ - يَجُولُ بِخَضْرَيَّهَا الْوِشَاحُ وَتَلْتَمِي عُرَى الْخَلِيٍّ مِنْ أَطْرَافِهَا بِشَوَى خَذَلِ  
 ٧ - شُغِنْتُ بِهَا فِي سَلَمٍ قَوْمِي وَقَوْمِهَا وَطَيْرَةٌ جَنِيٍّ مِنْ شَبَابِي وَمَنْ جَهْلِي  
 كُلُّ النُّصَحَاءِ عَلَى فَتْحِ السَّيْنِ مِنْ سَلَمٍ وَالطَّيْرَةُ بِتَحْرِيكِ الْيَاءِ  
 مَا تَشَاءُ مَتَّ بِهِ .

- ٨ - فَلَمَّا نَأَتْ وَالتَّمَّتِ الْحَرْبُ دُونَهَا  
 ٩ - فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْحَاجِجِيَّةِ أَيَّامًا  
 ١٠ - وَلَا مِثْلَ أَثَرَابِهَا قُطُنِ الْخُطَا  
 ١١ - يُمَيِّزُنَّ حَتَّى يَهْتَفُوا الْقَلْبُ لِلصَّبَا  
 ١٢ - فَذُرْ عَنْكَ مَا وُلَّى بِهِ الدَّهْرُ فَانْقَضَى  
 ١٣ - وَقَرَّبَ سِنَادَ الْخَلْقِ صَهْبَاءَ حُرَّةٍ  
 ١٤ - وَوَرَّكَ عَلَيْهَا وَاقْتَصَرَ مِنْ زَمَامِهَا  
 ١٥ - بِجُوبَانٍ دَيْمُومًا قِفَارًا مُضَلَّةٍ  
 ١٦ - كَأَنِّي وَأَصْحَابِي عَشِيَّةٌ خَمْسِيَّهَا  
 ١٧ - تَهَيَّجَ مِنْ أَعْلَى الْمَرَاضِ وَبَيَضُوهُ  
 وَجَدْتُ بِهَا مَا لَمْ يَجِدْ أَحَدٌ قَبْلِي  
 وَلَا مِثْلَهَا أَغْيَا عَلَى طَالِبِ الْوَصْلِ  
 عَذَابِ النَّيَا قَدْ عَمِدَنَ عَلَى خَبَلِ  
 وَيَأْمُلُ وَضَلًا ثُمَّ يَلْوِينُ بِالْبُخْلِ  
 فَلَيْسَ بِثَانِيهِ عَزَائِي وَلَا جَهْلِي  
 فَعَلَّ عَلَيْهَا بِالْأَدَاوَةِ وَالرَّحْلِ  
 تَحَبُّ وَشَيْعَتُهَا بِمُنْطَلَقِ رَسْلِ  
 بِهَا الْعَيْنُ هَطَلَى مُعْوِذَاتٍ عَلَى السَّخْلِ  
 وَرَحَلِي وَأَعْلَاقِي عَلَى خَاصِيبِ صَعْلِ  
 بِحَزَنِ السَّوَاءِ ذِي الْعِضَاءِ وَذِي الْعُبْلِ

وَيُرَوَّى تَرَوِّحَ وَهُمَا مَرَاضَانِ فَمَرَاضُ سُلَيْمٍ مِنَ الطَّرَفِ وَنَخْلٍ ، وَهُوَ مُسْتَرَاضُ  
 مَاءٍ ، وَالْمَرَاضُ الْآخَرُ بِدَارِ هُذَيْلٍ يَذْكُرُهُ شُعْرَاؤُهُمْ .

- ١٨ - تُعَارِضُهُ ذَلَاءُ الْفَلَةِ لَهُ  
 ١٩ - يَمُذَّانِ أَطْرَافَ الْحِدَابِ كِلَاهُمَا  
 ٢٠ - فَمَا غَابَ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى تَبَيَّنَا  
 ٢١ - وَيَدْرَعَانِ اللَّيْلَ ثُمَّ دَلِيلُنَا  
 مِنَ الرُّمْدِ مَا كَانَتْ عَجَاجَتُهَا تُجْلِي  
 بِهِ وَجَلٌّ مِنْ أَنْ يَبَيَّنَا عَلَى تَكْلِ  
 وَضِيحَةٍ بَيَضَ بَيْنَ رَابِئَتِي هَجَلِ  
 رَقِيبُ الثُّرَيَّا بِالْيَمَانِيَّةِ الْهَذَلِ

رَقِيبُ الثُّرَيَّا : السَّيَّاتُ الرَّامِحُ لِبَطءِ غُرُوبِهِ وَتَكْبُدُهُ السَّيَّاتُ .

- ٢٢ - فَذَاكَ الَّذِي شَبَّهْتُ يَنْثُلُ بَرَزِي  
 ٢٣ - إِلَى الْعَلَوِيِّ الْهَاشِمِيِّ فَإِنَّهُ  
 ٢٤ - أَغْرُ كَضَوْءِ الْبَذْرِ لَيْثٌ مُشَيِّعٌ  
 وَيَحْمِلُنِي عَرْضَ الْفَلَاةِ مِنَ الرُّجُلِ  
 أَخُو ثِقَةٍ يَقْضِي وَيَأْمُرُ بِالْعَدْلِ  
 نَجِيبٌ وَأَخْلَى مِنْ صَيِّبِ جَنَى النَّحْلِ



- ٢٥ - هَزَبَرُ كَسِيدِ الْغَابَةِ الْغَالِبِ الَّذِي قَدْ أَحْمَى الثَّنَائِيَا حَوْلَ شِبْلَيْنِ أَوْ شِبْلٍ  
 ٢٦ - تَفَرُّ أَسْوَدُ الْغَابِ مِنْ وَقَعَاتِهِ كَمَا فَرَّ مِنْ جَيْشِ ثَعَالِبِ ذِي النَّخْلِ  
 ٢٧ - وَلَيْسَ بِمُؤَوِّعٍ سَمْعُهُ لِنَمِيمَةٍ تَدِبُّ كَمَا دَبَّتْ مُخَالَفَةُ النَّمْلِ

رَوَى غَيْرُهُ : مُرْعٍ مِنْ قَوْلِكَ أَرْعِنِي سَمْعِكَ وَهُوَ الصَّوَابُ .

- ٢٨ - أَغْوَذُ بِشَوْبِي قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 ٢٩ - مِنَ الْحَبْسِ وَالتَّائِبِ فِي غَيْرِ رِيبَةٍ  
 ٣٠ - فَلَمْ أَرِ قَوْمًا قَطُّ أَكْرَمَ مِنْهُمْ  
 ٣١ - وَأَضْرَبَ لِلْعَنَاتِي إِذَا خَفَّ دَيْنُهُ  
 ٣٢ - هُمْ عَصَرُ الْمَظْلُومِ وَالْعَتْرَةُ الَّتِي  
 ٣٣ - هُمْ مَثَلُ الْغَيْثِ الْمُغِيثِ لِمَنْ بِهِ  
 ٣٤ - وَوَاللَّهِ ثُمَّ اللَّهُ لَوْ كَانَ دُونَهُمْ  
 ٣٥ - وَخِفْتُ عَلَى نَفْسِي لَبَادَرْتُ نَحْوَهُمْ  
 ٣٦ - وَقُلْتُ لِقَوْمِي إِنَّ رَهْطَ مُحَمَّدٍ  
 ٣٧ - إِذَا لَحَمَّوْنِي ثُمَّ نَجَّوْا سَلَّتِي  
 ٣٨ - فَيَا ابْنَ عَلِيٍّ خَيْرَ مَنْ وَطِي الْحَصَى  
 ٣٩ - رَأَيْتُكَ وَالرَّيَّالِمَا عُبِرْتَ لَهُ  
 ٤٠ - إِلَى اللَّهِ أَشْكُو ثُمَّ أَتْنِي فَأَشْتَكِي  
 ٤١ - وَذُكِّرُ بُنَيَّاتٍ وَأُمُ كَبِيرَةٍ  
 ٤٢ - بِمَنْزِلَةٍ لَا عِنْدَهُنَّ أَخٌ بَهَا  
 ٤٣ - أَقُولُ وَأَبْوَابُ الْمُخَيَّسِ دُونَنَا

الْمُخَيَّسُ : بَفَتْحِ الْيَاءِ وَهَذَا عَجَبٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَالْمَكْعَبَرُ أَيْضًا اسْمُ قَائِدٍ كَانَ لِكَسْرِي بِالْمَشْقَرِ لَيْسَ غَيْرُ هَذَيْنِ .

- ٤٤ - أَلَا يَا أَبَا السَّلَامِ هَلْ أَنْتَ رَافِعِي عَلَى الطَّاقَةِ الْعُلْيَا قَلِيلًا عَلَى جُعْلٍ  
 ٤٥ - لَعَلِّي أَرَى بَرْقًا وَأَنْ كَانَ دُونَهُ ذُرَى الْمَشْرِفَاتِ السَّمَرِ مِنْ حَرَّتِي بَهْلٍ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : حَرَّتَا سَلَامَانَ مِنْ وَرَاءِ وَادِي الْقُرَى وَلَيْسَ وَرَاءَهُمَا شَيْءٌ .

٤٦ - يُضِيءُ سِنَاهُ الْهَضْبَ هَضْبَ ضَرِيَّةٍ يُكْشِفُ عَنْ أَرْكَانِهَا غُبْرَةَ الْمَحَلِ  
٤٧ - وَتَنْتَحِ أَثْوَابِي صَبَا مَشْرِيقِيَّةٍ بِرِيحِ الْغَضَا مِنْ رَمْلِ بَيْدَانٍ فَالْعُزْلِ  
بَيْدَانٍ ظُورٌ كَبِيرٌ بِالْحِمَى ، حِمَى ضَرِيَّةٍ وَمَعْنَى الظُّورِ أَكْبَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْقِرَانِ  
فِي سَوَادٍ .

٤٨ - فَتَقْدُ طَالَ مَارَاقِبْتُ زَجْجَهُ قَائِمًا لَدَى الْبَابِ دُونِي لَا أَمْرٌ وَلَا أُخْلِي  
٤٩ - يَصِيحُ بِمَحْبُوسِينَ كُلِّ عَشِيَّةٍ وَيَقْطُبُ فِي وَجْهِي وَذَاكَ الَّذِي يُبْلِي<sup>(١)</sup>

وَأُنْشِدُنِي لِلشَّهَاقِ الضُّبَابِيِّ وَهُوَ نَهَارُ بْنُ سِنَانَ وَأُمُّهُ جُحَيْفَةُ : (٢)

١ - فَمَا ذُكِرْتَ عَوْجَاءُ إِلَّا تَرَوَّعْتَ فُوَادَكَ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهَا الرِّوَائِعُ  
٢ - دَعَاهُ هَوَى عَوْجَاءَ وَهَنَا كَمَا دَعَا إِلَى الشَّرِبِ مِلْوَاحُ الْهَجَانِ الْمُشَايِعُ

## ٤٠٢ - النُّهْدِيُّ

وَأُنْشِدُنِي<sup>(٣)</sup> لِلنُّهْدِيِّ ، وَتَغَرَّبَ بِصَنْعَاءَ ، وَيُقَالُ لِلْخُثْعَمِيِّ :

١ - أَسْأَلُ رُكْبَا ذَاتِ يَوْمٍ لَقِيَتْهُمْ بِصَنْعَاءَ وَالْأَخْبَارُ تَجْرِي عُيُونُهَا  
٢ - فَقُلْتُ : هَلْ انْهَلْتُمْ بِطُبِّ<sup>(٤)</sup> رِكَابِكُمْ بِجَائِزَةِ الْمَاءِ الَّتِي طَابَ طِينُهَا  
٣ - بِجَائِزَةِ مَنْ بَطْنٍ وَادٍ إِذَا بَدَا بِهِ سِدْرُهُ الْغَيْنُ<sup>(٥)</sup> الْفُنُونِ وَرَتِينُهَا

(١) : فِي الْهَامِشِ : فَوْقَ كَلِمَةِ يَبْلِي (تَمَتْ) .

(٢) : ( ١٠٧ م ) وَالنُّشْدُ لَيْسَ وَاضِحًا .

(٣) : ( ٢٥٨ م ) آخِرُ مَنْ ذَكَرَ قَبْلَ هَذَا ابْنَ الْغَطَّاشِ الْعَقِيلِي ، وَتَهْدُ وَخُثْعَمُ تَتَجَاوَرُ مَنَازِلُهُمَا فِي ضُفَافِ أَوْدِيَةِ بَيْشَةَ وَتَثْلِيثَ ، وَقَدْ فَصَّلَ الْهَمْدَانِي فِي « صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » مَنَازِلَ نَهْدٍ - وَانْظُرِ « الْعَرَبِ » س ٢٤ ص ١٨٥ .

(٤) : فِي الْهَامِشِ : ( مَنْ بِلَادِ خُثْعَمٍ ) .

(٥) : فِي الْهَامِشِ : ( جَمْعُ غَيْنَاءَ ) .

- ٤ - فَقَالُوا : أَجَزْنَا ذَاكَ لَيْلًا وَجَارَهُ  
 ٥ - مَرَرْنَا فَمَا لَأَحْتَلْنَا بَيْنَ مَارِكِ  
 ٦ - أَنْخَنَّا فَأَفْرَغْنَا لَهَا فِي مِثْلَمِ  
 ٧ - فَقُلْتُ أَجُونُ الْمَاءِ قِلَّةُ أَهْلِهِ  
 بِنَا سَاهِمَاتُ الطَّرَفِ هُبُّ بُطُونِهَا  
 وَيَيْنَ الْمَغَانِي ضَوْءُ نَارِ نُيْنِهَا  
 ذُنُوبَيْنِ مِنْ خَوْصَاءِ طَالِ أَجُونِهَا  
 وَقِلَّةُ نِيزَانِ الْبِلَادِ يَقِينِهَا <sup>(١)</sup>  
 أَيْضًا : (٢)

- ١ - كَأَنِّي غَدَاةٌ اسْتَطَعَنْ الْبَيْنُ أَهْلَهَا  
 ٢ - أَخُو وَرْدٍ حُمَى قَرْقَفٍ خَيْرِيَّةٍ  
 وَجَدَّ مُنَادِيهَا وَحَانَ رُكُوبِهَا  
 تَعَاوَرَهُ دُورَانُهَا وَفُتُورُهَا

### ٤٠٣ - نَهْدِي

وأنشدني <sup>(٣)</sup> ابنُ بُرَيْهٍ ، قال أنشدني شيخٌ من مُرَّةٍ نَهْدٍ ساكني ثَلَاثَ ، لبعض  
 نَهْدٍ ، وأنشدنيها أبو عَمْرِو الزُّهَيْرِيُّ ، وهذه الروايةُ أتمُّ من روايته :

- ١ - خَلِيلِي هَلْ يَشْفِي مِنْ الْحُبِّ مَوْقِفُ  
 ٢ - بَعِيدُ النَّوَى صَبُّ الْهَوَى دَائِمُ الْبُكََا  
 ٣ - وَكَانَ اسْتَجَنَّ الْقَلْبَ مِنْهَا بِنَظَرَةٍ  
 ٤ - سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ الَّذِي تَعْبُدِينَهُ  
 ٥ - أَلَسْتُ غَيًّا حِينَ أَرْجُو لَكَ اللَّقَا  
 ٦ - وَلَا يَسُ ثُوبٌ غَيْرَ ثُوبِي وَلَا  
 ٧ - وَأَنْزَوْ غُفْرَ الْأَرْضِ مِنْ خَوْفٍ أَنْ يَرَى  
 ٨ - حِذَا رَأَى عَلَيْكُمْ لَا عَلَيَّ إِذَا وَشَى  
 ٩ - وَأَشْرَسُ مَنْ رَأَى كَيْبَ كَأَنَّمَا  
 ١٠ - دَنُوتُ لَهُ أَرْجُو لِقَاكَ وَأَتَّقِي  
 ١١ - بَلَا فَرْعٍ مِنِّي يُسْرِ بِهِ الْعِدَى  
 قَلِيلٌ وَهَلْ يَقْضِي اللَّبَانَةَ وَاقِفُ ؟  
 عَدْتُهُ الْعَوَادِي وَالْدِّيَارُ الْقَرَادِفُ  
 يَعِيشُ بِهَا بَلْ ذَالِكَ الْقَلْبُ شَاعِفُ  
 فَفِيكَ مُؤَدَى لِلشَّهَادَةِ عَارِفُ  
 فَرُودٌ عَنِ الْأَصْحَابِ كَفْتُ الْمَطَارِفُ <sup>(٤)</sup>  
 ... قُومِي ذَاكَ فِيكَ التَّكَالِفُ  
 مُوَاطِنٌ يَحْكُوهَا عَلَيَّ الْمَوَاقِفُ  
 بِنَا وَبِكُمْ غَبَّ الْعَشِيَّاتِ قَارِفُ  
 بِهِ أَنْ يَرَانِي مِنْ عَرَا (؟) الْجِنِّ طَائِفُ  
 لِقَاهُ وَتَعَرُّونِي إِلَيْكَ الْقَفَايِفُ  
 وَلَا جُبْنٌ إِنْ أَخْلَقْتُ بِي الْمَخَاوِفُ

(١) : كذا في الأصل وقد تكون (قطبينها) . (٢) : (٢٥٩ م) هكذا ورد البيتان بعد مقطوعة النهدي .

(٣) : (٤٨١ هـ) وابن بُرَيْهٍ - أو أبو بَرِيَّةٍ (٧٠ هـ) من الأزدي من شيوخ الهجري . (٤) : في الملمش : «سريع» .

- وَأَنْشَدَنِي لِبَعْضِ الْعَرَبِ، وَلَمْ يُسَمِّهِ، وَقَالَ مَرَّةً: مَنْ نَهَدِ (٢):

- قال : وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو الزُّهَيْرِي لِبَعْضِ نَهْدٍ : (٤)

- وَأَنْشَدَنِي <sup>(٦)</sup> لِبَعْضِ بَنِي نَهْدٍ :

- وَحَفَّةُ الْقَهْرِ ، وَوَحْفَةُ الْعَتِيكَ ، وَوَحْفَةُ الصَّيْدِ أَصْفَلُ بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَجَزْمٍ .

(٤) : ٣٢٠ م. (٥) : في الاصل (ثبت). (٦) : (٤٠٠ هـ).

- ٣- بَدَا بَارِقٌ مِنْ نَحْوِ يَشَّةٍ شَاقِي خَفِي السَّنَا يَا لَيْتَهُ كَانَ دَانِيَا  
٤- فَبِتُّ أَشْنِمُ الْبَرْقَ مُرْتَفَقًا لَهُ يُرَوِّي رَبًّا نَجْدٍ وَيَسْقِي الْمَحَانِيَا  
٥- بِلَادَ الْفَنَاءِ جَانِبَيْهَا وَلَمْ نَكُنْ نَمُرُّ بِهَا إِلَّا الْقِلَاصَ الْعَوَاصِيَا  
العواص : عُقْرٌ لَمْ تَحْمَلْ .

#### ٤٠٤ - نيار بن عبد العزيز الحارثي المذحجي

قَالَ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو الرُّدَيْنِي لِنِيَارِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَكِلَاهُمَا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ مَذْحِجِيٍّ (١) :

- ١- عَرَفْتُ لِسَلَمَى رَسْمَ دَارٍ وَمَلْعَبٍ عَفْتُهُ السَّوَافِي مِنْ شَمَالٍ وَأَزْيَبٍ  
وَفِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ :

- ٢- وَقَدْ نَا إِلَيْهَا الْأَعْوَجِيَّةَ تَرْثِي بِفُرْسَانِهَا قَوْدَ الْقَرِينِ الْمُجَنَّبِ  
٣- فَلَمَّا بَلَغْنَا رَأْسَ مَيْدَانِهَا الَّذِي هُوَ الْعَلَمُ (٢) الْأَقْصَى إِلَى رَأْسِ أَكْثَبِ  
٤- تَبَادَرَتِ الشَّدَّ الْجِيَادُ فَلَمْ يَكُنْ كَطَرْفَةِ عَيْنٍ أَوْ كَضَرْبَةِ مِقْضَبِ  
٥- بُعِيدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ حَتَّى رَمَى بِهَا وَقُلْنَا : أَلَا نَقْدِيكَ بِالْأَمِّ وَالْأَبِ  
٦- قُوَيْرِحَ أَعْلَامٍ (٣) كَأَنَّ ضُلُوعَهُ صَفَائِحُ مِنْ قِطْرِ بَيْابٍ مُضَبِّبِ  
٧- وَيَفْتَحُ كَالْفَارِينِ فِي عَدَوَانِهِ وَشِدْقٍ كَجُحْرِ الذُّبَّةِ الْمُتَجَوِّبِ

#### ٤٠٥ - واصل بن مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ السُّلَمِيِّ

أَنْشَدَنِي (٤) أَبُو الْمَضَاءِ سَيَّارُ بْنُ صَخْرِ النَّاصِرِيِّ ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي عُتْبَةَ لِوَاصِلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ مِنْ بَنِي رَوَاحَةَ ، وَكُلٌّ مِنْ خُفَافٍ سُلَيْمٍ .

(١) : (٣٢٣ م) . (٢) : في الهامش (هو المدي) . (٣) : لعله (اعوام) .

(٤) : (٢٦٠ هـ) هنا وفي (٢٧٧ هـ) عَدَّ الشَّاعِرُ مِنْ رَوَاحَةَ مِنْ خُفَافٍ وَفِي (٤١٨ م) مِنْ خُثَيْمٍ خُفَافٍ ، وَرَوَاحَةُ هُوَ ابْنُ عُصَيَّةَ بْنِ خُفَافٍ «جَهْرَةُ النَّسَبِ» لابن الكلبي - ص ٣٦٦ - وَخُثَيْمٌ هُوَ ابْنُ عَوْفٍ بْنِ عُصَيَّةَ (٣٤٨ هـ) وَقَدْ يَنْسَبُ الْمَرْءُ إِلَى عَمِّهِ . أَمَّا (الْأَزْدِيُّ) فَلَمْ أَعْرِفْ هَذِهِ النِّسْبَةَ ، وَقَدْ وَرَدَتِ الْكَلِمَةُ بِصِيغَةِ ثَلَاثِ الْأَزْدِيِّ وَالْأَرْبَدِيِّ وَالْأَغْبَرِيِّ ، وَلَمْ يَنْضَحْ لِي وَجْهَ الصَّرَافِ .

- ١ - أَقُولُ لِيَعْقُوبَ وَلَا سِرَّ دُونَهُ أَلَمْ تَرَ مَا عَرِضْتُ عِنْدَ مَشِيئِي
  - ٢ - سَمَوْتُ إِلَيْهَا ثُمَّ قُلْتُ غَرِيبَةً وَذُو الْبَيْعِ يُخْطِئِي مَرَّةً وَيُصِيبُ
  - ٣ - فَجِئْتُ بِهَا هَوَجَاءَ يَهْتَفُونَ وَرِنْدُهَا لَهَا عِنْدَ أَرْوَاقِ الْيُسُوتِ نَيْبُ
  - ٤ - فَلَيْتَ جَمَالًا كُنَّ يَنْقُلْنَ بِزَهَا عَقْرَنَ بِمَجْهُولِ الْفَلَاةِ مَهْوَبُ
- وَأُنْشَدَنِي لِوَاصِلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَغْبَرِيِّ (؟) مِنْ رَوَاحَةِ خُفَافٍ (١):

- ١ - تُرَى الْجِدَّ لَا تَبْدُو لَكَ الشُّغْتُ بَذْوَةً وَرَايَانُ إِلَّا الْقَلْبُ عَانٍ مُكَلَّفُ
  - ٢ - وَقُودُ تَسَامَى مِنْ هِدَانٍ كَأَنَّهَا جِمَالٌ عَلَيْهِنَّ الْأَجَلُوهُ وَقَفُ
  - ٣ - فَلَمْ تَمْلِكِ الْعَيْنَانِ دَمْعًا كَأَنَّهُ بِخَدِّكَ ..... الْإِنَا ..... نُظْفُ
  - ٤ - عَلَى رَسْمِ رَبْعٍ قَدْ تَحَمَّلَ أَهْلُهُ ... اللَّيَالِي بِالسَّافَتَى لَا تَصَرَّفُ
- وَاصِلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ مِنْ خُثَيْمِ خُفَافٍ : (٢)

- ١ - فَإِنْ تَأْخُذِيهَا يَاحَيِّبُ وَتُجْمِعِي عَلَى حَرْبِنَا فِيهَا فَلَا بُدَّ مِنْ غَشْمِ
- ٢ - هَلْ أَطْلَقْتَهَا فِيكُمْ مَخَافَةَ حَرْبِكُمْ أَمْ أَزَفَدْتُكُمْ فِيهَا جَمِيعًا عَلَى حَشْمِ

### أَبُو وَجْزَةَ : (يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ)

### ٤٠٦ - الْوَرْدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُرَيْحِيُّ الْقَشِيرِيُّ

وَأُنْشَدَنِي : لِلْوَرْدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُرَيْحِيِّ ، يَقُولُهَا لِبَشْرِ بْنِ ضُبْعَانَ الْحَيْدِيِّ ، وَكِلاَهُمَا مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ - ، وَجَرَحَهُ : (٣)

- ١ - أَمَا وَالَّذِي يُرْجَى وَيُخْشَى عِقَابُهُ تُرَى لَهُ قُطَّانُ الْمَسَاجِدِ صُومًا
- ٢ - لَيْتَ تَكُ فَاتَتْ نَحْوَ بَشْرِ سَوَايَةٍ لَقَدْ كَانَ بَشْرٌ بِالسَّوَايَةِ قَدَمًا

(١) : (٢٧٧ م) لعل النشد الأشجعي فهو أقرب مُسَمًّى كذا ورد (الأغبري) غير واضحة وتقدم (الأزدي) واضحة .

(٢) : (٤١٨ م) وكذا ورد (الأزدي) .

(٣) : (١١٧ م) عَدَّ صاحب « شعراء قشير » ١٣٨ / ١ و ٣٢٦ هذا الشاعر من شعراء صدر الإسلام (!) والعصر الأموي وأنه شاعر إسلامي - وكل هذا تخوُّص .

## ٤٠٧ - وَزَرُ بْنُ الْجَعْدِ الْخُضْرِيِّ الْمُحَارِبِيُّ

جَفَرُ الْقَهْبِ ذَكَرَهُ وَزَرُ بْنُ الْجَعْدِ الْخُضْرِيُّ فَقَالَ : (١)

- ١ - نَظَرْتُ غُدَيَّةً وَالشَّمْسُ طَفَلَ بَعَيْنَيَّ مَضْرَحِيَّ يَسْتَخِيلُ
- ٢ - إِلَى جَفْرِ بِنَعْفِ الْقَهْبِ تَحْتِي وَقَدْ خَنَسَ الْغُرَيْبُ وَالْبَيْلُ

## ٤٠٨ - الْوَقْدَانِيُّ

وَأَنْشَدَنِي الشُّهْلِيُّ لِلْوَقْدَانِيِّ ، مِنْ أَخْلَافِ ثَقِيفٍ : (٢)

- ١ - أَحَرَّضُ قَوْمِي لِلِقَتَالِ وَفِيهِمْ مِنَ الْجُبْنِ شَيْءٌ قَدْ ثَوَى فِي الْمَفَاصِلِ
- ٢ - أَحَرَّضُهُمْ حَتَّى لَوَانِي بِمِثْلِهِ أَحَرَّضُ يَوْمًا لَابَسَاتِ الْخَلَاحِلِ
- ٣ - لَقُمْنَ عَلَى أَذْيَاهُنَّ بِحَفْلَةٍ وَجِدَّ يُنَازِلَنَّ الْعَدُوَّ الْمُنَازِلِ

## ٤٠٩ - الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ السَّلُولِيُّ

وَأَنْشَدَنِي السَّلُولِيُّ : (٣)

- ١ - إِذَا أَسَدِيَّاتُ النُّجُومِ ثَاءَبَتْ مِنَ اللَّيْلِ عَنْ أَنْيَابِهَا فَهِيَ كُتْلُخُ
  - ٢ - وَعَادَ الْقِرَى عِنْدَ الَّذِي أَيْنَ مِثْلُهُ وَقَدْ جَعَلْتُ أَيْدِي الْمُشِيرِينَ تَبْلُخُ
  - ٣ - وَجَدْتُ الْقِرَى فِينَا لِمَنْ يَبْتَغِي الْقِرَى وَمَا طَالِبُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يَقْمَحُ (٤)
- قوله : وقد جعلت أَيْدِي الْمُشِيرِينَ تَبْلُخُ قال : الْمُشِيرُ الدَّاعِي الضَّيْفَ ، وَتَبْلُخُ : بَلَحُ يَبْلُخُ بَلَحًا ، إِذَا أَعْيَا مِنْهُ وَضَعُفَ عَنْهُ وَقَصَرَ عَنْهُ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ كِرَامُ النَّاسِ ، فَمَا ظَنُّكَ بغيرهم ، وَتَبْلُخُ مِنْ صَنِيعِ الْقِرَى . وقال غيره : من الإشارة إليهم .

وَأَنْشَدَنِي (٥) لِلْسَّلُولِيِّ ، واسمه الوليد بن سُلَيْمَانَ : (٦)

(١) : (حمى الربذة) والخضر تقدم ذكره في الكلام على الحكم الخضري . ووزر هذا - كما ورد في «معجم ما استعجم» - هو أخو صخر بن الجعد الذي تقدم ذكره ، فهذا الشاعر من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية .  
(٢) : (٣١٨ م) وأورد الأبيات الرُّشَاطِيُّ بنصها في كتابه رسم (الوقداني) ووقداني قبيلة لاتزال مجاورة لثقيف في منازلها إلا أنها تنتمي الآن إلى قبيلة عتيبة ، يقول شاعرهم بُدَيْوِي الوقداني : (أَنَا غَتِييَّ غَرِيْبُ الْجَدِّ وَالْخَالِ) .  
(٣) : (٥٢ م) السلولي اسمه الوليد بن سليمان كما سيأتي ممن روى عنهم المهجري وقبيلة سلول لاتزال معروفة في بيشة ونواحيها . (٤) : في الهامش : (ينجب) . (٥) : جميل بن دغيم المنقري . (٦) : (٣٦٦ م) .



- ١ - سَلَامٌ عَلَيْكُمْ قَبْلَ بَيْنِ مُفَرِّقٍ
  - ٢ - وَإِنْ لَمْ تُثَبِّتْ بِالْوُدِّ نَيْلًا لَدَيْكُمْ
  - ٣ - إِذَا شَاءَ أَبْكْتُهُ وَإِنْ يَبْكُ بِالضُّحَى
  - ٤ - بِنَفْسِي شَخْصٌ أَرَقَّ الْعَيْنَ ذِكْرُهُ<sup>(١)</sup>
  - ٥ - وَمَا بَكَ مِنْهُ غَيْرُ تَرْدَادِ عَبْرَةٍ
  - ٦ - وَأَذْكُرُ حَاجَاتِي إِذَا كُنْتُ خَالِيًا
- سَلَامٌ أَمْرِي مِنْ لَوْعَةِ الْبَيْنِ مُشْفِقٍ  
سِوَى عَبْرَةٍ مِنْكُوبَةٍ أَوْ تَشْوِقٍ  
وَبِالْعَصْرِ تَغْرِيدُ الْحَمَامِ الْمَطْوِقِ  
وَأَمْسَى خَلِيًّا عَيْنُهُ لَمْ تُؤَزِّقِ  
وَالْمَاءُ طَيِّبٌ مِنْ خَيَالِ مُؤَزِّقِ  
إِلَيْهِ وَأَنْسَى ذِكْرَهَا حِينَ نَلْتَمِي

## ٤١٠ - الوليد عبد آل بني موسى الجارين

أَنْشَدَنِي<sup>(٢)</sup> لِلْوَلِيدِ عَبْدِ آلِ بَنِي مُوسَى الْجَارِيِّينَ فِي عَجُوزٍ تَأَمَّمَهَا تُدْعَى مُطَيَّرَةً،  
وَتَأَمَّمَهَا جَعَلَهَا أُمُّهُ، وَيَقُولُ غَيْرُهُ: اسْمُهَا زِيَادَةُ مَكَانِ مُطَيَّرَةٍ:

- ١ - فَقَدْ زَعَمْتَ أَنْ كَانَ يَنْفَعُ زَعْمُهَا
  - ٢ - بِلَاهِي تَغْبَاهَا إِذَا اشْتَارَ أَهْلُهَا
  - ٣ - تَقُولُ: ارْفَعُوا مَا تَجْمَعُونَ فَإِنَّا
  - ٤ - وَيَأْتِي سُؤْيِدٌ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
- وَلَهُ فِيهَا:

- ١ - أَيَا رَبِّ إِنْ أُمِّي مُطَيَّرَةٌ أَثَرَتْ
  - ٢ - تُؤَرِّضُهُ فِي الْبَيْتِ كَيْمَا لَعْلَهَا
  - ٣ - أَرَاهُ سَمِينًا قَدْ تَمَلَّى وَكُلَّنَا
- وَلَهُ أَيْضًا:

- ١ - فَيَا رَبِّ إِنْ أُمِّي مُطَيَّرَةٌ سَخَنَتْ
  - ٢ - فَأَخْلِفَ لَهَا مَا نَفَضَتْ مِنْ قِلَاعِهَا
- الْقَلْعُ: مَجْزُومُ اللَّامِ الْجِرَابُ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا وَجَمْعُهُ أَقْلَاعٌ لِأَذْنَى الْعَدَدِ  
وَقِلَاعٌ لِلْكَثِيرِ وَالسَّلْفُ الْجِرَابُ الْكَبِيرُ وَجَمْعُهُ سُلُوفٌ.

وَلَهُ فِي إِبِلِ مَوَالِيهِ:

(١): فوقها (شخصه).

(٢): (١٨٣ هـ) أقرب مذكور هو أبو سليمان الهذلي، ولم أعرف بني موسى ويبدو أنهم من سكان مدينة الجار التي كانت ميناء المدينة، ودرست منذ عهد قديم وموقعها يعرف الآن باسم (الرَّابِيس) و(الْبَرْيَكَة).

(٣): (سخت: أظمت شيئاً سخناً أي حاراً).

- ١ - أَلَا لَأَسْقَى رَبُّ الْعِبَادِ أُيُنْلَةَ لَالِ أَبِي مُوسَى وَلَا مَنْ يَسُوقُهَا
- ٢ - إِذَا مَاسَقَوْهَا غَبَّشُوا وَسَرَوْا بِهَا وَخَافُوا عَلَى الْبَانِهَا مَنْ يَذُوقُهَا

### ٤١١ - وَهْبُ الْقُرْدِيِّ الْهُذَلِيِّ

قال: <sup>(١)</sup> وأنشدني وهب القُرْدِيُّ:

- ١ - فَرَزْتُ فِرَارَ التَّيْسِ طَيْرَ عَقْلَهُ كِلَابٌ وَكِلَابٌ ذَكِيٌّ وَقَافِرُ

### ٤١٢ - الْهَتِيمِيُّ

وقال الهتيمي من عمرو بن كلاب <sup>(٢)</sup> في هذا المأوّة من اللّهُو <sup>(٣)</sup> والنمعة من الصّبيّ: الرّماعة <sup>(٤)</sup> وأنشد:

- ١ - أَجِيرَانَنَا مَا مِنْ هَوَانَا فِرَاقُكُمْ وَلَكِنْ مَا يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ
- ٢ - بَعْدُكُمْ فَلَا زَوَارِنَا يَتَلْعَوْنَكُمْ وَلَا خَبْرٌ يَجْلُسُ الْعَمَى بَيِّقِينَ
- ٣ - ظَعْنُكُمْ فَلَمْ تُهْدُوا السَّلَامَ وَلَمْ نَكُنْ لَكُمْ شَجَنًا إِنَّ الْغِنَى لَبَزِينُ

### ٤١٣ - هُذَلِيُّ

وأنشدني أبو سليمان لبعض هُذَلِي: <sup>(٥)</sup>

- ١ - وَمَا طَعْمُ جِرْيَالِيَّةٍ بِبَابِلِيَّةٍ مُعْتَقَةٍ قَدْ تَمَّ فِي الصَّنْعِ عَامُهَا
- ٢ - بِذَوْبِ جَنَّتِهِ النَّحْلُ فِي غَطْلِيَّةٍ بَعِظَاءَ مِشْرَاقٍ يَزِلُ يَامُهَا
- ٣ - بِمَوْهَبَةٍ مِنْ عَارِضٍ لَعَبَثَ بِهِ نَجَاءٌ مِنَ الْوَسْمِيِّ غُرَّ غَمَامُهَا
- ٤ - بِأَطْيَبٍ مِنْ أَنْيَابِ هَوَّةٍ مَوْهِنَا إِذَا مَانُجُومُ اللَّيْلِ حَانَ اقْتِحَامُهَا

(١) : (٣٦٩م) وتقدم وهب في شيوخ المهجري .

(٢) : (٢٩٨م) الهتيمي واضحة في مخطوطة المهجري ، ولكن الكلمة وردت في مختصري كتاب الرشاطي لعبد الحق وللغاسي (الهتيمي) وفيهما : (الهتيمي قال المهجري قال الهتيمي من عمرو بن كلاب وذكر له شيئا) وما أرى الهتيمي إلا نصحيف (الهتيمي) .

(٣) : هذه الجملة في الأصل غير واضحة . (٤) : (٣٣٨م) أبو سليمان الهذلي عن روى عنه المهجري .

لبعض<sup>(١)</sup> هذيل من إنشاد أبي سليمان الهذلي :

- ١ - أَلَا أَيُّهَا الْعَيْنُ الَّتِي فَاضَ دَمْعُهَا [فَقَدْ تَك] مِنْ مَفْثُونَةٍ مَا أَضَلَّكَ
- ٢ - أَتَسْتَخْلِيْنِ السَّدَمَ وَالْحَيَّ جَيْرَةً حِذَارًا لِبَيْنِ قَدْ بَدَا فَأَظْلَكَ
- ٣ - فَإِنْ كُنْتَ تَسْتَبْكِيْنِ أَنْ تَشْحَطَ النَّوَى فَإِنِّي زَعِيمٌ بِالْفِرَاقِ غَدًا لَكَ

#### ٤١٤ - هُرْدَانُ بْنُ الْوَازِعِ الْقُشَيْرِيُّ

قَالَ بَعْدَ أَنْ أُوْرِدَ أُبَيَاتَا لِرِزَامِ بْنِ قُشَيْرٍ فِي هُرْدَانَ بْنِ الْوَازِعِ - تَقَدَّمَتْ فِي مَوْضِعِهَا - : فَأَجَابَهُ هُرْدَانُ بْنُ الْوَازِعِ : (٢)

- ١ - تَمَنَيْتَ أَنْ تَلْقَى ابْنَ عَمِّكَ خَالِيَا فَتَلْقَى شُجَاعًا وَالْقَضِيبَ الْيَمَانِيَا
- ٢ - إِذَا مَا ابْتَدَرْتَا مَغْنَمًا فَحَوَيْتُهُ فَلَا هُوَ إِلَّا أَنْ تَمْنَى الْأَمَانِيَا

#### ٤١٥ - الْهَزْمِيُّ

قَالَ بَعْدَ أَنْ أُوْرِدَ أُبَيَاتَا لِغَدِيرِ بْنِ نَاهِضٍ : (وَأَنْشَدَ) : (٣)

- ١ - يَكَادُ الْجَنَابُ الْمَحْلُ إِنْ هَبَّتِ الصَّبَا بِأَنْبُوبٍ مَيِّ نَفْحَةٍ يَتَرَوُّحُ
- ٢ - فَيُصْبِحُ بِأَلِيٍّ جَدِيدًا وَنَبْئُهُ أَفْتَقًا وَيَنْمِي مَالُهُ حِينَ يَسْرَحُ
- ٣ - أَرَى قَزَعًا غُرًّا يُبْشِرُنَ بِالْحَيَا يُتَّجُّ فِي أَوْطَانٍ مَيِّ وَيَلْقَحُ

وَأَنْشَدَ : (٤)

- ١ - رَأَيْتُ رَجَالًا أَمْسَكُوا دُونَ نَفْعِهِمْ وَفَتَحَتْ أَنْبُوبَ السَّمَاحِ وَغَلَقُوا
- ٢ - وَعَدُوا فَسَادًا مَا عَدَدْتُ سَهَابَةً فَأَثَرِيْتُ عَنْ غِبِّ السَّمَاحِ وَأَمْلَقُوا
- ٣ - وَجَارِيَتُهُمْ حَتَّى إِذَا مَا اسْتَعْتَهُمْ مَدَى الْجُرَيِّ كَرُّوا نَاكِصِينَ وَأَعْنَقُوا

(١) (٧٥ هـ) . (٢) : (١٢٠ م) .

(٣) : (٤٢٧ م) وأقرب الرواة الهزيمي منسوب إلى الهزومة وهي قرية في البصرة (٤٢٥ م) وهذه القرية على ما يفهم من تحديد المتقدمين تقع في المنطقة المعروفة قديمًا باسم (قَرْقَرَى) والآن (البطين) وقاعدة هذه المنطقة ضرمًا (قَرْمَاء قَدِيمًا) وانظر «العرب» ص ٢٥ ص ٨٢٢ . (٤) : (٤٢٦ م) المنشد هو الهزيمي .

قال : الْغَتُّ : مُغَارَاةُ الْمُتَحَارِبِينَ وَهُوَ دُونَ الطَّلَقِ فِي الْعَدُوِّ لِأَنَّ الطَّلَقَ فِي  
الْخَيْلِ الرَّبْعَةُ ، وَاللَّبَطَةُ فِي الْبَعِيرِ .

وقال : أنشدني<sup>(١)</sup>

١ - وَتُضْبِحُ عَنْ غَيْبِ السُّرَى وَكَأَنَّهَا دُمُوكُ مِنَ الشَّيْزَى جَرَتْ فَوْقَ مَحْوَرِ

## ٤١٦ - الهلالي

قال : وَأُنْشَدَنِي الْهَلَالِيُّ :<sup>(٢)</sup>

١ - أَلَا فَاغْلَمِي وَاللَّهِ أَنْ رَبَّ لَيْلَةٍ عَلَى سَخَطِ الْوَاشِينَ طَابَتْ وَطَلَّتْ

أَلَفَتْ فَهِيَ مُؤَلَفَةٌ ، وَقَالَ الْهَلَالِيُّ :<sup>(٣)</sup>

١ - فَمَا أُمُّ خَشْفٍ بِـالْمِرَاضِينَ أَلَفَتْ ظِلَالُ أَرَاكِ نَاعِمٍ حَيْثُ تَرْتَعُ

## ٤١٧ - هلال

أُنْشَدَنِي<sup>(٤)</sup> أَبُو الْمُهَاجِرِ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَّةِ هِلَالٍ يَمْدَحُ بَنِي مُعَاوِيَةَ :

١ - .....<sup>(٥)</sup> ذَكَرْتُ الْكَرَامَ فَقُلْتُ حَزَنٌ وَلَمْ أَجْعَلْ مِنَ الْأَمْرِ اقْتِسَامًا

٢ - وَجَدْتُ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزَنٍ عَلَى مَا نَابَهَا صُبْرًا كِرَامًا

٣ - كُهُولٌ سَادَةٌ وَشَبَابٌ صِدْقٍ فَلَا كَهْلًا ذَمْتُ وَلَا غُلَامًا

٤ - يُوسِّطُ جَارُهُمْ فِيهِمْ وَيُجْمَى فَلَا فَقْرًا يَخَافُ وَلَا اهْتِضَامًا

٥ - وَجَدْتُ الْأَمْنَ يَوْمَ حَلَلْتُ فِيهِمْ كَأَمْنِ الصَّيْدِ بِالْحَرَمِ السَّهَامَا

٦ - كَأَنَّ الْجَارَ يَسْـُـوومُ يَجِلُ فِيهِمْ يُجَاوِرُ كَغَبَّةَ اللَّهِ الْحَرَامَا

٧ - فَمَا حَبَسُوا سَوَامَهُمْ عَلَيَّ (؟) وَلَا مَنَعُوا سَوَامِي حَيْثُ سَامَا

قال : وكذا أنشدني ولم يعرف مغناه .

(١) : (٤٢٦ م) المنشد هو الهزبي - من شيوخ الهجري . (٢) : (٣٥٦ م) . (٣) : (٩٧ م) .

(٤) : (٤٠٩ هـ) وأبو المهاجر من رواة عُقَيْل . (٥) : الكلمة الأولى من الصدر غير واضحة .

## ٤١٨ - همداني

وقال أنشدني شيخ من همدان : (١)

- ١ - لَوْ كَانَ لَوْمُ ابْنِي سُلَيْمَانَ فِي الْغَضَا أَوْ الصِّلِيَانِ لَمْ تَذُقْهُ الْآبَاعِرُ
  - ٢ - أَوْ الْمَاءِ لَأَقْوَرَّتْ أَوْ الْحَمْضِ أَقْهَمَتْ عَنِ الْحَمْضِ عِنْدِيَّائُهُنَّ الْكَنَاعِرُ
- الْحَمْضُ : شَجَرٌ كَبَارٌ مِثْلُ الْجُمَيْرِ .

## ٤١٩ - هيثام المازني الفزاري

وأنشدني الأشجعي هيثام المازني ، مِنْ مَازِنِ فَزَارَةَ : (٢)

- ١ - يَقُولُونَ : دَغَهَا وَاتَّخَذَ بَدَلًا بِهَا وَلِي قَلْبُ سَوْءٍ بِالْبَدَائِلِ عَارِفُ
  - ٢ - وَهِيَ لَا تُسَاوِيهَا إِلَيْنَا بَدِيلَةٌ كَمَا لَا تُسَاوِي بِالتَّلَادِ الطَّرَائِفُ
- وأنشد : القرايف - بالقاف - وقال : إِبِلٌ قَرَايِفٌ فِي مَعْنَى طَرَايِفَ

## ٤٢٠ - يحيى بن عبادة، أبو الميمون القشيري

تمثل أبو الميمون وهو داخل على البيت : (٣)

- ١ - حَيَّا إِلَهُ خَيَالٍ مَنْ لَوْ زَارَنَا عَدَدَ اللَّيَالِي خِلْتُ ذَاكَ قَلِيلًا
- وأنشدني أَبُو المَيْمُونِ : (٤)

- ١ - فَمَا رَوْضَةٌ يَغْلُو النَّدَى دَيْرَاتِهَا (٥)
- ٢ - مُطِيفٌ بِشَطِئَتِهَا خُرَامَى وَخَنُوءٌ وَمُعْتَلَجٌ مِنْ سَائِرِ النَّبْتِ عُرْبٌ
- ٣ - إِذَا جَادَ فِيهَا كَوَكَبٌ شَجِيثٌ بِهِ مَذَانِبُهَا مِنْ رَحْمَةِ جَادَ كَوَكَبٌ
- ٤ - أَتْنَا بَرِيَّاهَا جُنُوبٌ مُطْلَّةٌ مَعَ اللَّيْلِ تُزْجِيهَا هَذَا لَيْلٌ لُغْبٌ (٦)
- ٥ - بِأَطْيَبَ مِنْ رِيَّاكِ حِينَ يَزُورُنَا خَيَالُكَ بَلْ ذِيَاكِ مِنْ تِيكِ أَطْيَبُ

(١) : (٣٣٤ م).

(٢) : (١٦٣ م) مازن هو ابن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر.

(٣) : (١٢٦ م) واسم أبي الميمون يحيى بن عبادة من شيوخ المهجري ، وتقدم ذكر نسبه في ذكر الرواة من بني قشير.

(٤) : (١٣٧ م). (٥) : تحتها : (جمع ديرة). (٦) : في الهامش : (هذا الليل : ضعيفة . مطلة : بحرية).

وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْمَيْمُون : (١)

- ١ - هَجَرْتُكَ حَتَّى قِيلَ مَا يُحْسِنُ الصَّبَا وَزُرْتُكَ حَتَّى قُلْتُ مَا عِنْدَ ذَا صَبْرُ
- ٢ - سَاهَجُرَ حَتَّى لَا تَرَيَنِي مِنْ بِلَادِنَا أَمَارًا وَحَتَّى مَا يَبِينُ لَنَا ذِكْرُ
- ٣ - وَحَتَّى تُقُولِي : مَاتَ أَوْ قَذَفْتُ بِهِ نَوَى عَنْ نَوَانَا أَوْ لَهُ مِرَّةٌ شَرُّ

ولغيره في ابنه من إنشاد أبي الميمون (٢) :

- ١ - رَأَيْتُ رَبَاطًا حِينَ أَدْرَكَ عَقْلُهُ وَوَلَّى شَبَابِي لَيْسَ فِي بَرِّهِ عَثْبُ
- ٢ - يُحَدِّثُنِي عَمَّا سَأَلْتُ بِهِيْنِ مِنَ الْأَمْرِ لَا جَانِي الْحَدِيثِ وَلَا لَغْبُ
- ٣ - لَنَا جَانِبٌ مِنْهُ دَمِيثٌ وَجَانِبٌ إِذَا رَامَهُ الْأَعْدَاءُ مَتَلَفَةٌ صَعْبُ
- ٤ - إِذَا كَانَ أَوْلَادُ الرَّجَالِ حَرَازَةً (٣) فَأَنْتَ الْحَلَالُ الْحُلُوُّ وَالْبَارِدُ الْعَذْبُ

وَأَنْشَدَ فِي الْقَطَا : (٤)

- ١ - لَهُ أَجْنَحَاتُ أَزِيَاتٍ كَأَنَّهَا شَوَاذِرُ أَنْبَتِهَا الشُّدِيِّ النَّوَاهِدُ

غيره (٥) :

- ١ - أَلَا يَأْتِيَتْ عَاتِكَةَ الْمُعْنَى صَحَا قَلْبِي وَنَائِلُهُ قَلِيلُ
- ٢ - دُخُولُكَ لَذَّةٌ يَأْتِيَتْ عِنْدِي وَظِلُّكَ بَارِدٌ عِنْدِي ظَلِيلُ

#### ٤٢١ - يحيى بن قشير الشَّريدي السُّلَمِيُّ

يحيى بن قشير الشَّريدي ، أنشد له الهجريُّ في نوادره شعراً . (٦)

#### ٤٢٢ - أَبُو يَزِيدَ الْحَرَبِيُّ الْأَوْدِيُّ الْمَذْحِجِيُّ

وأنشدني (٧) لأبي يَزِيدَ الْحَرَبِيِّ مِنْ سَعْدِ أَوْدٍ يَقُولُهَا لِأَصْبَحَ حِينَ قَتَلُوا أَبَاهُ وَأَدْرَكَ بِثَارِهِ :

(١) : (٢١٢ م) . (٢) : (١٦٣ م) . (٣) : في الهامش (وَحَرَازَةً) . (٤) : (١٤١ م) المنشد أبو الميمون يحيى بن عبادة .

(٥) : (١٣٦ م) من إنشاد أبي الميمون يحيى بن عبادة القشيري .

(٦) : هامش مخطوطة مغلطاي من «معجم الشعراء» ولم أر له ذكراً فيها بين يدي من كتاب الهجري .

(٧) : (٣١٨ هـ) أَوْدُ قَبِيلَةٌ مِنْ مَذْحِجٍ وَمَسَاكِنُهَا الْقَدِيمَةُ فِي سَرِّ مَذْحِجٍ الَّذِي كَانَ قَدِيمًا مِنْ أَوْطَانِ ذِي رَعِينِ كَمَا فِي

«صفة جزيرة العرب» - ص ١٨٠ - وما بعدها ، ولهذا فهم مختلطون مع فروع من الأصبحيين الحميريين انظر - ص ١٨٣ - من كتاب «صفة الجزيرة» أما بلاد بنية بطون مذحج فهي وادي تَلَيْثُ وفروعه ، ويعرفون الآن باسم قَطَطَانِ .

- ١- لَيْتَ شَيْخَانَاوِيَا تَحْتَ الثَّرَى كَانَ مَعْدُودًا فَأُضْحَى لَا يُعَدُّ
- ٢- حَضَرَ الطَّاعَةَ لِي مِنْ مَذْحِجَ يَوْمَ صَفَّتْ مَذْحِجٌ تَحْتَ السَّنَدِ
- ٣- فَسَلُّوا أَصْبَحَ هَلْ عَادَ بِهِمْ حَرَكٌ إِذْ كَرَّرَ فِي الْبَرْكِ الْأَسَدِ

## ٤٢٣ - يزيد بن الطثرية القشيري

وأنشدني<sup>(١)</sup> أبو ثعلب ليزيد بن الطثرية :

- ١- يَقُولُ خَلِيلِي بِاللَّوَى مِنْ حُفَارَةٍ<sup>(٢)</sup> وَقَدْ قَفَّ تَارَاتٍ مِنَ الْخَوْفِ جَانِبُهُ
- ٢- حِذَارَ الرَّدَى وَالْقَلْبُ يَعْلَمُ أَنَّهُ أَخُو ثِقَةٍ إِنْ عَايَنَ [الهم<sup>(٣)</sup> صَاحِبُهُ]
- ٣- أَلَيْسَ حُمَامِي لَا مَحَالَةَ أَنَّهُ إِذَا جَاءَ سَاقَتْنِي إِلَيْهِ جَوَالِبُهُ
- ٤- وَأَبْيَضُ مَاضِي الهم مُنْقَبِضِ الْحَشَا كَرِيمِ الثَّيَابِ يَغْنَى بِهِ مَنْ يُصَاحِبُهُ
- ٥- أَخُو نَجْدَةٍ لَمْ يُعْطَ ثَدْيِي وَلَيْدَةٍ كَنْصَلِ الْيَمَانِي لَمْ تُفْلَلْ مَضَارِبُهُ
- ٦- كَأَنَّ عَلَى أَغْطَافِهِ لَوْنٌ مُذْهَبٍ إِذَا خَلَّتْ السَّرْبَالِ أَوْدَتْ دَعَالِبُهُ
- ٧- طَرَدْتُ الْكَرَى عَنْهُ بِذِكْرِيكَ بَعْدَمَا أَطَالَ سُرَى لَيْلٍ وَذَلَّتْ رَكَائِبُهُ
- ٨- فَقَامَ كَسْكَرَانٍ بِهِ عُقْبُ سَكْرَةٍ وَبُرْدُهُ مَجْرُورٌ مِنَ النَّوْمِ جَانِبُهُ
- ٩- إِلَى سَلِيسٍ رَسَلِ سَفِينِهِ زِمَامُهُ أَنْفَ لَا عَلَى مَوْضِعِ الرَّحْلِ غَارِبُهُ
- ١٠- وَقُمْتُ إِلَى أَغْوَادٍ حَزَفٍ كَأَنَّا نَرَى بِأَقَاصِي الْيَدِ غُنْمًا تَنَاهِبُهُ
- ١١- ..... يَمُرُّ أَنْزَهَاقُهَا عَلَيْهِ فَيَأْبَى أَنْ يُفَرِّطَ ثَائِبُهُ
- ١٢- ..... قُفُّوا لِبَلْدَةٍ وَمَرَّتْ تَضَاغَى بِالْعَشِيِّ ثَعَالِبُهُ

(١) : (١٧٢ هـ). أبو ثعلب الجعدي العامري تقدم ذكره في رواية الهجري وفي «مختصر الاشبيل» لكتاب الرشاطي : قال أبو علي الهجري في نسبه : يزيد بن الطثرية شاعر إسلامي وهو يزيد بن المتشر احد بني عمرو بن سلمة بن قشير والطثرية امه ، نسب إليها ، وهي من حي من قضاة يقال لهم : طثر. انتهى وهو شاعر عاش في عهد بني أمية وقتل سنة ١٢٦ (ست وعشرين ومئة) وقد جمع شعره الدكتوران حاتم صالح الضامن وناصر بن سعد الرشيد ووضع كل واحد منهما مقدمة عن حياته وشعره ، وهو مترجم في «الأغاني» - ٨ / ١٥٧ طبعة الثقافة - والإحالة إلى ما جمع الدكتور ناصر من شعر يزيد بن الطثرية المنشور سنة ١٤٠٠ هـ (١٩٨٠ م).

(٢) : (في الهامش : حفارة : ماء دون العقيق).

(٣) : ليس واضحاً في الأصل ، وما بين المربعين على ما ظهر لي .



- ١٣ - لِنُذْرِكَ وَضَلَا بَانَ مِنْكَ لِنِيَّةِ  
 ١٤ - فَأَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ قَدْ سَبَّيْتَنِي  
 ١٥ - كَأَنَّ سُلَافَ الْخَمْرِ بَيْنَ خَلَائِهِ (١)  
 ١٦ - وَأَسْوَدَ مَيَّالٍ عَلَى جَنَدٍ عَوْهَجٍ  
 ١٧ - وَرَخِصَ بِهِ الْخِنَاءُ لَمْ يَعُدْ أَنْ جَلَا
- وَلَا خَيْرَ فِي وَضَلٍ يُبَادِيهِ طَالِبُهُ  
 بِأَبْيَضٍ مَضْقُولٍ عَذَابٍ أَشَانِيهِ  
 أَحَالَ وَلَمَّا يَمْزُجُ الْخَمْرَ شَارِبُهُ  
 جَعَادُ النَّوَاصِي غَيْرُ زُغْرِ ذَوَائِبِهِ  
 أَكْمَتَهُ بَعْدَ التَّيِّبِ خَاضِبُهُ

يزيد بن الطثريّة : (٢)

- ١ - وَأَبْيَضٌ مِثْلُ السَّيْفِ خَادِمٌ رُفْقَةٍ  
 ٢ - إِذَا انشَقَّ عَنْهُ السَّابِرِيُّ رَأَيْتَهُ  
 ٣ - كَرِيمٌ عَلَى عَزَائِهِ لَوْ شَتَمْتَهُ  
 ٤ - مُفِيدٌ وَمِثْلَافٌ وَطَلَّاعٌ أَنْجِدِ  
 ٥ - يُعَجِّلُ لِلْقَوْمِ الشُّوَاءَ يَجْرُهُ  
 ٦ - أَذَلِكَ أَجْزَى عَنْكَ أَمْ ذَاتُ بُرْقُعٍ  
 ٧ - كَأَنَّ أَحَمَّ الْمَاقِيْنِ أَعَارَهَا  
 ٨ - لَهُ ظِلٌّ أَرْطَاةٍ بِأَغْوَجٍ مَائِلِ  
 ٩ - لَهُ أَبْرَدَاهَا بِالْعَشَى وَبِالضُّحَى
- أَشَمَّ تَرَى سِرْبَالَهُ قَدْ تَقَدَّدَا  
 هَضِيمَ الْحَشَا صَلَتْ الْجَيْنِ عَمَرَدَا  
 لَحْيَاكَ رَسْلًا لَا تَرَاهُ مُزْنَدَا (٣)  
 إِذَا النُّكْسُ أَعْيَا هُمُ فَتَرَدَّدَا  
 بِأَقْصَى عَصَاهُ مُضْهَبًا وَمُرَمَّدَا (٤)  
 وَذَاتُ خِضَابٍ تَصْبَحُ الْعَيْنَ مِرْوَدَا  
 بِرَمَّانٍ عَيْنِيهِ إِذَا مَا تَلَدَّدَا  
 إِذَا شَاءَ أَضْغَى خَدَّهُ فَتَوَسَّدَا  
 يَدُورُ إِلَى أَيَّهِمَا كَانَ أَجْوَدَا

يزيد بن الطثريّة يقولها لابن عمه وكان الملاح يَشْرُدُنْ عنه لسماجته ويألفن  
 يزيد (٥) :

- ١ - عَلَى قَطْرِيْ نِعْمَةٌ إِنْ جَزَى بِهَا  
 ٢ - ثَنِيَتْ عَلَيْهِ شُرْدَ الْوَحْشِ بَعْدَمَا رَأَى قَطْرِيْ مِنْ جَوَانِبِهَا دُعْرَا

(١) : فوقها (بفتح الخاء).

(٢) : (٧٤ م) في شعر يزيد - ٦٣ - في اثني عشر بيتا من مصادر مختلفة ليس منها المهجري - مع اختلاف في بعض

الكلمات . (٣) : تحتها : (سريع الغضب).

(٤) : في الهامش : (الشَّوَاءُ بضم الشين ، ومضْهَبٌ لم يبالغ في نضجه).

(٥) : (٨٧ م).

## وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْمَيْمُونِ الْقُشَيْرِيُّ لِيَزِيدَ بْنِ الطَّثْرِية (١)

- ١ - فَلَمَّا رَأَيْتُ الْمَالِكِيْنَ كُلَّهُمْ إِلَى يُرَاعِي طَرْفَهُ وَمُخَازِرُهُ
- ٢ - تَجَنَّبْتُ أَتَى الْمَالِكِيْنَ وَأَنْطَوَى إِلَى جَنَاحِي الَّذِي أَنَا نَاشِرُهُ

ابن الطثرية : (٢)

- ١ - أَمَا وَأَبِي الْوَاشِي وَإِنْ طَاوَعْتَهُمْ نَوَارُ وَسَدَّتْ بَيْنَنَا بِذُحُولِ
- ٢ - لَقَدْ مَرَّ أَيَّامٌ وَلَوْ تَشَحَّطُ النَّوَى بِشَرِّ الْمَنَى أَغْوَلْتُ كُلَّ عَوِيلِ
- ٣ - زَمَانًا فَلَمَّا بِنْتُ أَبْغَضْتُ أَنْ أَرَى ضَعِيفَ الْقُوَى أَوْ تَابِعًا لِبَدِيلِ
- ٤ - وَعَزَيْتُ نَفْسًا عَنْ نَوَارٍ جَلِيْدَةٍ عَلَى مَا بِهَا مِنْ لَوْعَةٍ وَغَلِيلِ
- ٥ - بَكَتْ مَا بَكَتْ شَجْوُ الْبُكَاءِ ثُمَّ سَاعَتِ لِإِفْرَارٍ هَجْرٍ مِنْ نَوَارٍ طَوِيلِ
- ٦ - أَصْدُ كَمَا صَدَّ الرَّمِيُّ تَطَاوَلَتْ بِهِ عِدَّةُ الْأَيَّامِ وَهُوَ قَتِيلِ
- ٧ - وَإِنِّي لَدَاعِي اللَّهِ فِي سَاعَةِ الضُّحَى عَلَيْكَ وَدَاعٍ جُنَحَ كُلِّ أَصِيلِ
- ٨ - وَمُخْتَضِنٌ رُكْنِ الْيَمَانِ وَمُشْتَكٍ إِلَى الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ضَعْفَ حَوِيلِ

ابن الطثرية : (٣)

- ١ - أَعْنِي عَلَى صَرْفِ النَّوَى لَيْسَ لِي بِهَا غَدَا يَأُولِي الْمُؤْمِنِينَ يَسْدَانِ
- ٢ - إِذَا قَرَّبُوا لِلْبَيْنِ كُلَّ مُدَيْثٍ مُعَاوِدٍ حَرُّ الرِّقْمِ وَالْخَضَعَانِ
- ٣ - مُعْنَى كَرُكْنِ الطُّودِ قَدْ زَاخَ نَيْهٌ زَمَانَانِ مَرًّا أَغْشَبَا خَصْبَانِ

معناه : زكا واستوى .

(١) : (٨١ م) في «شعر يزيد» - ٧٤ - من قصيدة ملفقة من مصادر منها الهجري في ١٥ بيتا .

(٢) : (١٥٦ م) في «شعر يزيد» - ١٠٣ عن الهجري وغيره .

(٣) : (٢٥٢ م) لم أر الثلاثة في «شعر يزيد» .

## ٤٢٤ - يَزِيدُ بن عُبَيْدٍ، أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ

أَنشَدَنِي <sup>(١)</sup> السَّعْدِيُّ لِأَبِي وَجْزَةَ :

١ - أَبَاهُجِرِ وَالصَّرْمِ الْأَشَاحِمُ تَصَدَّحُ . وَطَيْرٌ بِأَجْوَازٍ حَوَازِرُ نُوْحُ

(١) : (٤٢٠ هـ) استشهد بالبيت في الكلام على التَّشَاوُمِ بِالصَّرْدِ - سيأتي كلامه في (اللغة) السَّعْدِيُّ - سعد هوازِن - ونسب أبي وَجْزَةَ فيهم بِالْوَلَاءِ وأصله من سليم «الأغاني» ١٣ / ٢٣٩ - الثقافة - وهنا ترجمته، وهو شاعر مُحدثٌ مُفْرِيٌّ، وتوفي سنة ثلاثين ومئة حاول جمع شعره، ونشره وليد السراقبي في مجلة معهد المخطوطات في القاهرة المجلد ٣٤ - ج ١، ٢ جمادى الآخرة سنة ١٤١٠ (يناير ١٩٩٠ م) ص ٣٣ وما بعدها.

وَذَكَرَ الْمَجْرِي أَبَا وَجْزَةَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ ذَا مَعْرِفَةٍ بِشِعْرِهِ فَقَالَ ص ١٩٠ هـ : - أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ يَذْكُرُهَا أَبُو وَجْزَةَ : سَأَلْتُ الْخَلِصِيَّ عُيَيْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيَّ عَنْ ذِي زَوْلَانَ فَقَالَ : هُوَ وَادٍ مِنْ شَرْقِيَّ الْحَرَّةِ، يَذْفَعُ فِي ضَفْوَى، ثُمَّ يَذْفَعُ فِي الشُّعْبَةِ، وَالشُّعْبَةُ فِي قَنَاءَ، وَقَنَاءُ مِنْ تَوَاشِعِ إِصْمٍ، وَيُنْهَى إِصْمٌ فِي الْخَوَزَاءِ وَكُلُّ مَا أَسْمَيْتُ غَوَزًا، وَتَجْتَمِعُ سُبُلُ الْمَدِينَةِ كُلُّهَا فِي الْقَنَاءِ ثُمَّ فِي إِصْمٍ وَأَنشَدَنِي لِلِكَلَابِيِّ :

كَأَنَّ الْخَيْلَ بَيْنَ مُسْتَعَارَاتٍ وَذِي زَوْلَانَ ضُـ لَّانُ التَّشَامِ

وَقَالَ : نَهَى : قُلْتُ بِالْحَرَّةِ، غَوَزِيَّةٌ عَنِ السُّوَارِيَّةِ يَتَوَمَّ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أُوَيْسٍ الْعِدَاوِيُّ - عِدَاءُ مُزَيْنَةَ فِي إِيلِهِ :

وَتَرَمِي بِهَا الْقَوَاجِاءُ كُلَّ نَيْبَةٍ كَأَنَّ لَهَا بَرًا يَنْهَى تُعَاوِلُهُ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : كُلَّمَا فِي الْعَرَبِ بَنُو عِدَاءٍ فَالنَّسَبُ إِلَيْهِ عِدَائِي إِلَّا عِدَاءُ مُزَيْنَةَ فَإِنَّ النَّسَبَ إِلَيْهِ عِدَاوِيٌّ .

وَقَالَ : رَوَّضَاتُ الْأَسْتَنَةِ : نَصَبٌ فِي عُزْبَةٍ عَنْ مَرْحَلَةٍ وَشَيْءٍ مِنَ الْمَدِينَةِ .

وَقَالَ : نَغْرَةُ وَضِعُ الْمَوْقِيَّاتِ مَضَابٌ مِنْ جَانِبِ النَّعْفِ مِنْ دُونِ الصُّهْرَةِ نَصَبٌ فِي يَوْمٍ وَأَقْلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي الْعَقَبِيِّ . وَتَمَثَّلَ رَجُلٌ وَتَرَفَتُ وَتَرَعَدَ وَاتَرَهُ :

سَتَعْلَمُ لَيْلَى أَيْ دَبْنٍ تَسْتَدِينَتْ وَأَيَّ غَسْرِيمٍ فِي النَّقَاصِي غَسْرِيْنَهَا

وَأَنشَدَنِي :

وَقَابِلِيَّةٍ هَلْ تُبْتَ عَنْ طَلَبِ الصَّبِيِّ نَعَمْ وَالصَّبِيُّ إِنْ بُتُّ عَنْهُ حَيْنُ

نَعَمْ تُبْتُ إِلَّا أَنَّ قَلْبِي مُكَلِّفٌ يَكْنَى شَقَاءَ صَبٍّ بَعْدَ سُوءِ

وَكُنْتُ أَجْدَ النَّاسِ فِي وَصْلِ خُلَّةٍ فَاعْقَبَ دَهْرٌ لَيْسَ فِيهِ جُدُودُ

وَأَنشَدَنِي لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ الْأَنْبَجِيِّ - وأورد له شعرا، ولعله خرج عن الموضوع من جملة : (وتمثَّلَ رَجُلٌ) الخ . . .

## ٤٢٥ - يوسف بن عبد الرحمن الحللي الخزاعي

أنشدني أبو عروة شبيب بن إبراهيم من بني قدامة من حبيب خفاف ليوسف  
ابن عبد الرحمن الحللي خزاعي<sup>(١)</sup>:

- ١ - تَدَارَكْنَا جَمُوعَ بَنِي سُلَيْمٍ      وَقَدْ وَلَّتْ وَأَنْذَرَهَا النَّذِيرُ
- ٢ - يُكَفِّفُ جَهْلَنَا الْحُلَمَاءُ مِنَّا      كَمَا ذِيدَتْ عَنِ الطَّرْدِ الصُّقُورُ
- ٣ - فَصَحْنَا بِالْأَدَاءِ فَلَا يُؤْدَى      عَلَيْنَا مِنْهُمْ طَوْعًا بَعِيرُ
- ٤ - فَوَلَّيْنَا الْحُكُومَةَ كُلَّ عَضْبٍ      كَأَنَّ بَرِيئًا لِحَتِّهِ غَدِيرُ
- ٥ - نُقَنِّعُهَا الذَّوَابَّ مِنْ سُلَيْمٍ      فَتَقْصِدُ عَنْدَ ذَالِكَ أَوْ تَجُورُ
- ٦ - كَأَنَّا غُدُوَّةٌ وَيَنِي سُلَيْمٍ      سَحَابٌ يَسْتَهْلُ وَيَسْتَطِيرُ
- ٧ - وَدَارَتْ بَيْنَنَا بُرْدُ الْمَنَآيَا      تَخْطَفُ مَنْ لَهَا أَجَلٌ قَصِيرُ
- ٨ - فَهَلَّا يَا سُلَيْمُ فَإِنَّ قَوْمِي      عِلَاوَةٌ مُثْقَلٌ وَأَنَا النَّذِيرُ
- ٩ - تَرَكْنَا كُلَّ أَزْقَبٍ مِنْ سُلَيْمٍ      كَأَنَّ قَصِيدًا مَفْرِقَهُ الْعَيْرُ

فأجابه أبو مصلح البهزي قال أبو علي، وكان مولى، قال: ولا تكون بهز  
سِتَّةَ أَنْفُسٍ

ألا أبلغ بني كعب بن عمرو      وإن حُجِّقَتْ وَظَلَّلَهَا الْغُرُورُ<sup>(٢)</sup>

(١): (٣٥٤ هـ). أبو عروة سلمى ممن روى عنه المجري، والحللي منسوب إلى حليل بن حُبَيْشَة بن سُلُول بن كعب بن عمرو بن ربيعة، وعمرو هو أبو خزاعة، والنسبة إلى حليل وردت هكذا في كتاب المجري، وفي مختصر الأشيلى لكتاب الرشاطي نقلًا عن المجري، ونقل البليسي عن الرشاطي قوله: قِبَاشُهُ (حُلَيْي) لكنه استقل فقيل (حُلَي) كما قالوا في هذيل (هَذَلِي) وفي مُلَيْح (مُلَحِي). وسيرد ليوسف هذا رَجَزٌ في موضعه.

(٢): تقدم شعر أبي مصلح عند ذكر كنيته هذه.

## أشعار لم يتضح قائلها ولا راويها

زيادة<sup>(١)</sup>

- ١ - وَأَهْيَمُ صَادٍ قَدْ تَقَلَّقَ جَوْفُهُ رَعَى الصَّيْفَ عَشْرًا فَهَوَ لِلْمَاءِ قَارِبُ
- ٢ - إِذَا سَافَ رِيحَ الْمَاءِ أَوْ ذَاقَ طَعْمَهُ تَلَقَّاهُ دُونَ الْمَاءِ رَامٍ وَضَارِبُ

قال بعد أن أورد بيتا للمُخَبِّلِي (غيره) : (٢)

- ١ - أَرَمْتُ فَلَمَّا نَعِمَ النَّاسُ أَوْقَدْتُ وَلَمْ تَذِرْ أَنَّ اللَّيْلَ رَامٍ بِسَرَائِبِ
- ٢ - تَحَوَّزُ مِنِّي خَشْيَةً أَنْ أُضِيفَهَا كَمَا انْحَاذَتْ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبِ
- ٣ - وَجَاءَتْ بِمَذْقٍ يَذْبَحُ الْكَلْبَ رِيحُهُ وَهَلْ أَنْتَ مِمَّا يَذْبَحُ الْكَلْبَ شَارِبُ
- ٤ - فَلَمَّا تَفَاتَشْنَا الْحَدِيثَ سَأَلْتُهَا مَنِ الْحَيُّ ؟ قَالَتْ : مَعَشَرٌ مِنْ مُحَارِبِ
- ٥ - مِنَ الْأَكْلِينَ الْجِلْدَ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ وَإِنْ كَانَ سِعْرُ النَّاسِ لَيْسَ بِنَاضِبِ
- ٦ - فَقُمْتُ إِلَى عَيْرَانَةٍ قَدْ تَعَوَّدَتْ يَدَاهَا وَرِجْلَاهَا خَيْبَ الْمَوَاكِبِ
- ٧ - فَجَابَتْ قَمِيصَ اللَّيْلِ عَنْهَا فَأُصْبَحَتْ كَأَنَّ بِذِفْرَاهَا بُصَاقَ الْجَنَادِبِ

قال بعد أورد رجزاً للعجير السلولي : (مثله) : (٣)

- ١ - لَا زِلْتَ فِي كَلٍّ عَمِيٍّ ————— مِ نَّبْئُهُ صَخِبُ السُّدْبَابِ
- ٢ - مُسْتَأْسِدُ الْقُرَيَّانِ تَرَجُّهُ أَهْـأَاضِيبُ السَّحَابِ
- ٣ - فِي صِحَّةٍ وَسَلَامَةٍ ————— مِنْ جِسْمِكَ الْأَنْبَى الشَّبَابِ
- ٤ - لَا تَنْتَقِي غَزْوُ الْجُيُوشِ ————— شِ وَلَا مُغَاوَرَةُ الذُّيَابِ

(١) : (٣٧٩ هـ) : وردت كلمة زيادة بعد بيتين على قافية اليم صدرهما بكلمة (زيادة من كلمة) ولم أرَ فيها قرأت من شعر الكتاب ماله صلة بهذين البيتين .

(٢) : (١٥٢ م) قبل كلمة (غيره) شاهد لغوي : للمُخَبِّلِي : بناتُ الصَّدَى يَأْتُمْنَ مِنْ كُلِّ مَأْتَمٍ والأصل يَتَأْتُمْنَ مِنْ كُلِّ مَأْتَمٍ وبالفتح أيضا مع الجرّة . غيره . ثم أورد الشعر .

(٣) : (٤٨١ م) .

ومثله : (١)

- ١ - نَكِدَتْ أَبَا زَيْبَةَ إِذْ سَأَلْنَا بِحَاجَتِنَا وَلَمْ يَنْكَدْ ضَبَابُ
  - ٢ - فَجُنِبَتْ الْجُيُوشُ أَبَا زَيْبٍ وَجَادَ عَلَى بِلَادِكُمُ السَّحَابُ
- غيره : (٢)

- ١ - عَلَامَ تُعَادِي الْعَصْرَ يَا ابْنَ مُسَيِّبٍ وَمَا لِيَصَلَاةِ الْعَصْرِ عِنْدَكَ مِنْ ذَنْبٍ
- ٢ - تَلَاَيْتُ مِنْهَا سَجْدَتَيْنِ وَقَاتَنِي مَآخِرُهَا غَيْبُوبَةَ الشَّمْسِ فِي الْغَرْبِ



- ١ - هِيَ الرَّخْضَةُ الْبَيْضَاءُ رَاقٍ جَمَاهَا لَهَا عِنْدَ قَمَاحَتَيْنِ ذُئُوبُ (٣)
  - ٢ - تُرِيهِنَّ غَيْظًا حِينَ تَبْرُزُ حَاسِرًا وَفِي ذَاكَ تَجْرِي بَيْنَهُنَّ حُرُوبُ
- قال بعد أن أورد جملة : وارفأن استرخى بعد القدرة : وقال : شاهده : (٤)

- ١ - عَجِبْتُ لِأَخْلَامِ الْأَوْلَاءِ تَظَلَّمُوا إِذَا قَدَرُوا كَيْفَ ارْقَانَتْ قُلُوبُهَا
- قال بعد أن أورد شعراً لبعض بني كلاب : غيره : (٥)

- ١ - إِذَا نَارُ لَيْلَى آلِ الْجَمْرِ بَعْدَمَا سَرَيْنَا بِهَا لَيْلًا وَطَالَ ثُقُوبُهَا
- ٢ - تُشَبُّ لِضَلَالِ الرَّعَاءِ وَقَدْ بَدَتْ لَأَكْبَرَ مِنْهُمْ حَاجَةً لَوْ يُؤْوِيهَا
- ٣ - إِذَا مَا تَهَاوَيْلُ الْمَنَامِ أَرَيْتَنِي أَشَانِبَ لَيْلَى رَاجِعَ النَّفْسِ طِيْبُهَا

---

(١) : (٤٨١ م) وردا بعد المقطوعة التي قبلها .

(٢) : (٤١٢ هـ) .

(٣) : (٤٠٥ هـ) هذان البيتان أول صفحة ، وفي الصفحة التي قبلها مقطوعة شعرية على النون ، لا صلة بينها وبين هذين البيتين ، وما بعدهما كلمة لغوية (العلقي) .

(٤) : (٢٦٩ م) : أوردته شاهداً على (ارقان) استرخى بعد القدرة .

(٥) : (٧٨ م) بعد أن قال : أنشدني الكلابي لبعض بني كلاب ثم أورد بيتين قال بعدهما (غيره) ثم أوردتها وبعدها شعر لحبيب بن يزيد .

- ٤ - إِذَا الرِّيحُ مِنْ نَحْوِ الْعَقِيقِ تَنَسَّمَثَ  
٥ - وَأَعْرِضْ وَجْهِي لِلْجَنُوبِ مِنَ الْهَوَى

قال في بكرة (١) :

- ١ - مُنِيتُ بِهَا لَا تَشْتَهِي مِنْ وَلِيِّهَا  
٢ - قَلِيلَةُ جَرِيرِ الصُّوْتِ مَا لَمْ يَمَسَّهَا

أخـر (٢) :

- ١ - تَمَنَيْتُ وَالْإِنْسَانَ لَا يَدْعُ الْمُنَى  
٢ - تَمَنَيْتُ أَنْ أَلْقَى أُمِيمَةً خَالِيَا  
٣ - أَلَا لَيْتَ عَرَامًا مَعِيَ فَيُعِينَنِي  
٤ - وَقَدْ نَشِبْتَنِي غَشِيَةً مَا مَلَكَتْهَا

غيره (٥) :

- ١ - أَيَا كَبِيدِي وَيَا حَسْرَاتِ نَفْسِي  
٢ - ابِيتَ حِذَارُ فُرْقَتِكُمْ كَأَنِّي  
٣ - أَيَا هَـذِي دَفَعْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي  
٤ - فَكُونِي خَيْرَ وَالِيَّةٍ فَإِنِّي  
٥ - وَقَالُوا عَذَّبْنَاكَ فَقُلْتُ كَلَّا  
٦ - وَقَالُوا مَا نَرَاكَ قُضِيَتْ شَيْئًا

- تَوَقَّيْتُ الْفِرَاقَ وَمَا وُقِيتُ  
عَلَى كَبِيدِي بِسَكِينٍ وَجِيتُ  
بَرِيئْتُ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِي بِبَرِيئْتُ  
لَكُمْ عَبْدٌ رَغِبْتُ وَمَا شُرِيْتُ  
رَضِيْتُ بِأَنْ تُعَذِّبَنِي رَضِيْتُ  
فَقُلْتُ لَهُمْ : دَعُونِي قَدْ قُضِيْتُ

(١) : (٤٨١ م).

(٢) : (١١٩ م).

(٣) : كذا ورد العجز ناقصا ، ويستغنيه بإضافة (أمان).

(٤) : في الهامش : (مُلْتُ فِي النَّارِ).

(٥) : (٣٨٨ هـ).



(غَيْرَهُ) (١) :

- ١ - أَلَا لَيْتَ شِعْرِي يَوْمَ أَشْرَفَتِ النَّقَا
- ٢ - تَمَنَيْتُ أَنْ أَلْقَى جَمِيلَةً خَالِيَا
- ٣ - وَكَيْفَ تَمْنِيكَ الَّتِي لَوْ وَجَدْتَهَا
- ٤ - وَلَوْ مَلَكَتْ مَنْعَ التُّرَابِ فَجِثَّتَهَا
- ٥ - وَلَوْ وَجَدْتَنِي مُذْنِفًا بَيْنَ عُودٍ
- ٦ - فَوَيْحَكَ يَا عَرَّامُ إِنَّ مِثْ بَغْتَةً

ومثله (٣) :

- ١ - أَلَمْ تَنْظُرَا يَا صَاحِبَيَّ فَتَعَجَبَا
- ٢ - إِذَا صِرْمَةً حُمُّ الْعَثَانِينَ زَاخَتْ

غيره (٤) :

- ١ - وَكَادَتْ تَفِيْظُ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ أَضْلُعِي
- ٢ - وَرَامَ بَعَيْنِي الْفَجَجَاجَ وَقَدْ غَطَا

زيادة في أبيات أمّ ذي الودع (٥) :

- ١ - يَرُودُ الْهَوَى مَا رَادَ ثُمَّ يَرُدُّهُ

غيره (٦) :

- ١ - وَكَمْ فِي قَوْمِنَا مِنْ ذِي عَرَّامٍ

(١) : (٤٠٥ م).

(٢) : في الهامش : (بمعنى لأغلت وروى أبو القاسم : لم تحفل عليّ وعلت).

(٣) : (٣٤٥ م). (٤) : (٤٦٧ هـ).

(٥) : (٢٥٧ م) قد يكون القائل يَهْوِي أمّ ذي الودع، وله شعر فيها !!.

(٦) : (٣٧٩ هـ).

آخر (١) :

١ - فَقُلْ لِلْهَوَى : لَا يَأْلُونَ بِجُهِدِهِ فَلَيْسَ عَلَى مَا قَدْ وَجَدْتُ مَزِيدُ

آخر (٢) :

١ - فَيَا قَلْبُ أَمَّا الْغَانِيَاتُ فَنِسْوَةٌ

٢ - أَغَايِبَةٌ يَا قَلْبُ عَجَزَاءُ وَغَثَّةٌ تُعْنَسُهَا النَّسْوَانُ وَهِيَ جَدِيدُ

٣ - أَمِ الْكَاعِبُ الْأَمْلُذُ فَاطِمُ بِكَرْهَا تُرِيكَ حِمَامَ الْمَوْتِ وَهُوَ بَعِيدُ

٤ - أَمِ النَّاشِيُ الْعُطْبُولُ تُذْنِيكَ بِالنَّيِّ وَتَضْحَكُ عَنِ أَلَمِ الْغُرُوبِ بِرُودِ

\* \* \*

١ - كَأَنَّ عَلَى الْأَحْشَاءِ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى تَصَفَّرَ نَارٍ أَوْقَدَتْ بِحَدِيدِ (٣)

٢ - إِذَا قُلْتُ يَهْبُورُ ذَا الْوُقُودُ تَنَسَّمَثَ لَهُ الرِّيحُ يَا هَوَلِي، فَأَيُّ وَقُودِ

لما أنشد الهجري (٤) :

١ - سَمَى حَاضِرًا بِالْمُهْدِ مِنْ بَطْنِ خِصْلِفٍ أَحْمُ رَوَايَا الْمَزْنِ دُهِمُ الْغَفَايِرِ

آخر (٥) :

١ - فَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَجْمَعْتُ صَرْمِي فَلَا يَبِينُ لَأَعِينُ أَعْدَائِي، سَقَتِكَ الْمَوَاطِرُ

٢ - فَقَدْ يَهْجُرُ الْبَيْتُ الْقَرِيبُ وَيُعْتَنَى الْـ كَبَغِيضُ وَتَعْتَانُ الْحَرِيصُ الْمَقَادِرُ (٦)

غيره (٧) :

١ - أَيَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ لَا تُشْمِتِي بِنَا وَلَا تُنْزِلِينَا فِي الْهَوَى مَنْزِلًا حَقِيرًا

٢ - حِذَارِكَ إِنْ هُوَ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا عُبُوسًا إِذَا أَمَسَتْ مَزَاوِدُهُ صُفْرًا

(١) : (٤٥٥ م) . (٢) : (٤٠٦ م) .

(٣) : (٣٨٨ هـ) وليس البيت الأول مُتَّصِلٌ بما قبله لأنه أول صفحة . (٤) : انظر (خصلف) .

(٥) : (٣١٥ م) . (٦) : في الهامش : (تعرض له) . (٧) : (٤٠٥ م) .

في النخل (١) :

- ١ - تَعَالِ إِلَى أُمِّ الْعِيَالِ فَحُلِّهَا
  - ٢ - وَمُتْ حَزَنًا مِنْ غَيْظِ حُمِّ رَكَزَتِهَا
  - ٣ - طَوَالَ الْقَنَا قَدْ فَرَجَ (٢) الزَّرْعُ بَيْنَهَا
  - ٤ - قَدْ أَضْبَحَ فِيهَا مَالِكٌ لَا يَهَابُكُمْ
  - ٥ - رَخِيصًا بِأَيْدِيهِمْ عَصِيرُ دَلِيلِهَا
- وَلَا تَجُلْ عَنْهَا خَشْيَةَ الْمَوْتِ وَالْقَذْرِ  
أَخَذَتْ عَلَى بَابِ التَّهْضُمِ وَالْعَسْرِ  
تُحْسُ بِأَنْضَادِ ثَقَالٍ مِنَ الْوَقْرِ  
وَأَضْبَحَ فِي خَيْمِ الْهَلَالِ بَنُو جَبْرِ  
وَقَدْ كَانَ يَغْلُو عِنْدَكُمْ يَا بَنِي بَشَرِ (٣)

وأنشد (٤) :

- ١ - إِذَا فَتَنَ النَّاسَ الْبَلَاءُ وَأَدْخَلُوا
  - عَلَى النَّاسِ مَجْهُولًا مِنَ الْأَمْرِ مُنْكَرًا
- وأنشدني في الراحلة والذئاب (٥) :

- ١ - يَبْكِينَ لِلْفَوْتِ مِنْ شَخِصٍ تُزَرِّقُهُ
  - حَرْفُ نَجَاةٍ وَقَلْبُ غَيْرٍ مُحْيَارِ
- وأنشدني (٦) :

- ١ - فَيَا خَيْرَ مَنْ أَمْسَيْتَ عَامِرَ بَيْتِهِ
  - قَدْ أَمْسَى لَهُ فِي بَيْتِهِ خَيْرٌ عَامِرِ
- مثله (٧) :

- ١ - وَكُلُّ جَرُورٍ فِي الْجِنَابِ وَسَابِحِ
- كَبُورِ الْيَمَانِي عَجَّ فِيهِ الْمَجَامِرُ

---

(١) : (٣٨٢ م).

(٢) : كلمة (فرج) مهملة الحروف ، وقد تقرأ (مرح).

(٣) : تنتهي الصفحة ، والتي بعدها لا تتصل بها : ففيها كلمات لغوية (الوائن من كل شيء الدائم) الخ . . .

(٤) : (٣٥٥ م) لم يسم المنشد وقد أورد البيت شاهداً على (فَتَنَ).

(٥) : (٣٥٤ م) أقرب راوٍ هو (الهلالي) غير مسمى ، والبيت شاهد على (زَرَّقَ) بمعنى أسرع.

(٦) : (٤٠ م) وأقرب مذكور الهذلي.

(٧) : (٤٣٢ م) أورد البيت شاهداً على الجرور والسابح في كلمات لغوية رواها عن الحارثي من حارثة جديدة طيء .

زيادة في : (ألا يا غراب الوكر) : (١)

- ١ - سَتَتِكَ السَّوَاقي دِيَمَةً مُرْتَعَنَةً
  - ٢ - .....  
عَنْ أَمِّ كَثِيرٍ حِينَ شَطَّتْ دِيَارُهَا
  - ٣ - لَقَدْ بَلَغْتَنِي سَقَطَةٌ سَقَطَتْ بِهَا
  - ٤ - مِنَ الْمُبْرِدَاتِ الْمَخِّ لَمَّا سَمِعْتُهَا
  - ٥ - وَجَدْتُ بَقَايَا وَضَلٍ مَا كَانَ بَيْنَنَا
  - ٦ - أَلَا لَيْسَ مَسْحُ الْكَفِّ بِالْكَفِّ رِيَّةً
  - ٧ - وَهَلْ يَدْعُو النَّاسُ تَأْرِيشَ بَيْنَنَا
  - ٨ - أَلَا عَلَى لَيْلَى الَّتِي لَوْ لَقِيتُهَا
  - ٩ - لَمَلْتُ إِلَى لَيْلَى بِنَفْسٍ سَقِيمَةٍ
  - ١٠ - فَلَوْ كُنْتُ دُهْنًا كُنْتُ بَانًا مُمَسَّكًا
  - ١١ - وَلَوْ كُنْتُ أَرْضًا كُنْتُ مَيْثَاءً سَهْلَةً
  - ١٢ - وَلَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ مَاءً غَمَامَةً
- آخر (٤) :

- ١ - إِذَا مَا أَرَدْتُ الْأَمْنَ يَا خَيْرَ عَامِرٍ
- ٢ - هُمْ مَنَعُونِي مِنْ حُذَيْفَةَ وَالْقَنَا

(١) : (٤١٢ م) لعل المراد قصيدة : (ألا يا عُقَاب الوكر) أوردها صاحب «الأمالى» - ٢٠٦ / ٢ في أربعة عشر بيتا منسوبة إلى نُصَيْبٍ، وقال أبو محمد الأسود الأعرابي بعد أن أوردها في ستة عشر بيتا في «فرحة الأديب» - ١٤٦ - : هي لنُصَيْبِ بْنِ رَبِيعِ الْأَسَدِ الْحُبَيْكِيِّ مَوْلَى مِنَ الْحَبِيكِ مِنْ كِنَانَةِ الْمُرَوَّانِيِّ، وقد أوضح الشيخ عبد العزيز الميمني في تعليقاته على «سمط اللاني» ص ٨٢٥ مصادر تلك القصيدة ولم يذكر كتاب المهجري الذي لم تنسب فيه والبيت في مختلف المصادر :

أَلَا يَا عُقَابَ الْوَكْرِ وَتُكْرِي ضَرْيَةً سَتَتِكَ الْغَوَادِي مِنْ عُقَابٍ وَمِنْ وَكْرِ  
(العُقَاب) أنسب من (الغُرَاب) الذي يتشاءم به ، وقد يكون مرادُ المهجري قصيدة أخرى غير التي تقدمت الإشارة إليها، إذ لَيْسَ في الأبيات التي أوردها ما يتفق مع ما في المصادر الأخرى .

(٢) : كذا ورد البيت ناقصا .

(٣) : أمام (فعر) في الهامش (ع) والكلمة غير معجمة الحروف .

(٤) : (٤٥٤ م) الأبتة من فزارة كما سيأتي في (الأنساب) .

- ١ - خَلِيلِي بَلَى مِنْ هَوَى سُلَمِيَّةٍ شَطُونِ النَّوَى بِالْأَزْحَضِيَّةِ دَارُهَا (١)  
 ٢ - بَدَثَ لِي وَبَيْنَ الْقَوْمِ يَنْضُ كَأَنَّهَا مَصَابِيحُ شَبَّهَهَا بِلَيْلِ تَجَارُهَا  
 زيادة في أبيات أم يحيى (٢) :

- ١ - سِوَى أَنَّ حَادِيهِ مُطَلَّ بِسَوْطِهِ كَثِيرٌ عَلَى مَثْنِ الطَّرِيقِ زَمَاحِرُهُ  
 غيره (٣) :

- ١ - أَغْرَكَ مَضْفُؤُ الْعَوَارِضِ بَلَدَمُ قَبِيحُ الْمَحْيَا هَلْبَجَانُ الْمَجَالِسِ  
 ٢ - لَهُ ثَلَاثَةُ سُودٍّ غَرَابِيبُ لَوْنُهَا وَهَجْمَتُهُ صُهْبٌ يُقَالُ قَنَاعِسُ  
 ٣ - وَلَمْ يَلْحَقِ الْهَيْجَا عَلَى مُتَقَلِّبٍ كَسِيدِ الْغَضَا يَهْدِي رَعِيلَ الْقَوَارِسِ  
 قَالَ بَعْضُهُمْ فِي جَبَلٍ غَامِدٍ (٤) :

- لَوْ أَنَّ الَّذِي بِي مِنْ هَوَى أُمُّ مُسْلِمٍ بَيِّضَانِ زَالَتْ مِنْ ذُرَاهُ الْقَدَامِسُ  
 أَنشَدَ الْهَجَرِيُّ (٥) :

- جَلَبْنَا مِنَ الْقَاعِ الْمَطَايَا عَلَى الْوَجَى بِنَا انْتَحَذَتْ أَوْقَا وَيَشْتَهُ أَرْضَا  
 غيره (٦) :

- ١ - فَإِنَّ الَّذِي يَنْغِي بِقَسْرِي مَوَدَّتِي لِيُلْزِمَنِي الشَّيْءُ الَّذِي أَنَا سَاخِطُهُ  
 ٢ - كَمْخَطَرِطٍ شَوْكُ الْقَتَادِ وَلَمْ يَكُنْ لَيْسَلَمَ مِنْ شَوْكِ الْقَتَادَةِ خَارِطُهُ

(١) : من حواشي مغلطاي على هامش «معجم ما استعجم» .

(٢) : (٢٦٧ م) . (٣) : (٢٢٦ م) .

(٤) : انظر (بيضان) .

(٥) : انظر (الأوق) .

(٦) : (١١٧ م) .

قال بعد أن اورد بيتا للبيد : آخر (١) :

- ١ - فَوَاكِبِدِي كَادَتْ عَشِيَّةَ غُرَبٍ مِنْ الْوَجْدِ إِثْرَ الظَّاعِنِينَ تَصَدَّعُ
  - ٢ - عَشِيَّةَ مَامَعٍ مَنْ أَقَامَ بِغُرَبٍ مُقَامٌ وَلَا لِلظَّاعِنِينَ مُشِيْعُ
  - ٣ - عَشِيَّةَ أَنَحِي الْخَطِّ ثُمَّ أُعِيدَهُ بِكَفِّي وَالْغُرَبَانُ فِي الدَّارِ وَقَعُ
  - ٤ - يُشْرِنُ الْحَصَى طَوْرًا وَطَوْرًا كَأَنَّهَا إِذَا اطَّرَدَتْ فِي عَرَصَةِ الدَّارِ ظُلُّعُ
  - ٥ - عَشِيَّةَ مَالِي حِيلَةً غَيْرَ أَنَّنِي بِلَقْطِ الْحَصَى وَالْخَطِّ فِي الدَّارِ مُوَلَّعُ
  - ٦ - عَشِيَّةَ مَا أَذْرِي أَخْمَسُ أَصَابِعِي بِبَاطِنِ كَفِّي أَمْ ثَلَاثُ وَأَرْبَعُ
- غِـرَـه : (٢)

(١) : (٢٦٢ م) هذه الأبيات الستة متنازعة في النسبة بين ذي الرمة ومجنون ليلي وجران العود النميري، وانظر لتفصيل ذلك «مجلة مجمع اللغة العربية» بدمشق م ٦٠ ص ٣٠٣ وما بعدها ونص ما فيها والكلام للأستاذ أحمد راتب النفاح : قال المحقق : لم أجد الأبيات ولا قائلها في المصادر المتوفرة، ولعلها لأبي الغطمش حسب ما جاء في هامش الأصل) قلت : الأبيات لذي الرمة كما في ديوانه وروى منها بيتان في «الحيوان» وبيت في «ثمار القلوب» وبيت في «العقد الفريد» ونسب إلى مجنون ليلي، هو :

عشِية مـالـي حـيـلـة غير أنـني بـلقـط الحـصـى والـخـط في الـدـار مـوـلـع

وظاهر هذا الذي قال الأستاذ أن الأبيات الستة جاءت كلها لذي الرمة في ديوانه وليس في ديوان ذي الرمة على مثل هذا الوزن وهذه القافية إلا قصيدة واحدة وهي في طبعة مكارثي له برقم (٤٦) ص : ٣٤١ - ٣٥٢. وفي طبعة مجمعا بتحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح برقم (٢٣) القسم الثاني، ص ٧١٨ - ٧٤٤. ولم يرد فيها البيت الذي ذكر الاستاذ أنه أول الأبيات الستة التي أنشدها الهجري : (فواكبدا . . .) ويؤخذ مما ذكره الدكتور أبو صالح في تخريج القصيدة - القسم الثالث - ص ١٩٨٨ - ١٩٩٠ أنه لم يرد منها فيما أنشده الهجري وقد كان مخطوط كتابه من مراجعه - إلا بيتان وهما البيت الذي نُسب إلى المجنون : (عشِية مالي . . .) وآخر بعده، وقد نُسب إلى المجنون أيضًا، وهو :

أَخْطُ وَأَمْحُو الْخَطَّ ثُمَّ أُعِيدُهُ بِكَفِّي وَالْغُرَبَانُ فِي الدَّارِ وَقَعُ

والبيت الذي ذكر الاستاذ أنه أول الأبيات الستة التي أنشدها الهجري : (فواكبدا . . .) جاء في «معجم ما استعجم» (غرب) ٩٩٤ / ٣ عن الرياشي منسوبًا إلى جرّان العود وبعده آخر وهو :

عشِية مـا فـيـمـن أنـام بـغـرـبٍ مُقـامٌ ولا فـيـمـن مَـقـى مُشـرَّعُ

في «معجم البلدان» (غرب) ، و«الحماسة» ١٢٢٧ / ٣ - (شرح المرزوقي) و ١١٧ / ٣ (شرح التبريزي) منسوبين إلى جرّان العود أيضًا، إلا أن التبريزي قال : (وقال أبو رياش : هي لذي الرمة).

وقد جاء البيتان وبينهما البيتان اللذان وقعا في قصيدة ذي الرمة ونُسبا إلى المجنون، في ديوان جرّان العود، ص ٣١ - ٣٢ وجاءت هذه الأربعة باختلاف في الترتيب في أول مقطعة من سبعة أبيات أنشدها محمد بن داود في «الزهرة» ١ / ١٩٥ لجرّان العود أيضًا، وقال : (ومن الناس من يرويه لذي الرمة). والأبيات الثلاثة الأخيرة منها والمزبدة على ما في ديوان الجرّان جاءت في قصيدة ذي الرمة في ديوانه باختلاف في بعض اللفظ، وهي الأبيات : ٨، ٥، ١١ فيها. (٢) : (٤٧١ هـ).

- ١ - أَلَا لَيْتَ أَنِّي حِينَ تُقْضَى مَنِّي تَكُونُ بِنَبْطِ ذِي الرُّبَا وَالْمَزَارِعِ  
٢ - لَعَلَّ ظِبَاءَ الْخَانِفِينَ (?) يَرُوعُهَا نَعِيْنِي فَتَبْكِنِي الْحَمَامُ السَّوَاجِعُ

قال بعد أن أورد شعراً ليمون بن شيخ العائدي صاحب سلامة :  
غيره : (١)

- ١ - سَأَلْتُ ذَوِي الْأَخْبَارِ وَالْعِلْمِ هَلْ هُمْ يَقِينٌ بِسُغْدَى أَوْ رَجَاءٍ لَطَامِعِ  
٢ - فَقَالَ لِي الْمُسْتَخْبِرُونَ : تَبَدَّلَتْ بَدِيلًا بِكُمْ سُغْدَى فَمَا أَنْتَ صَانِعُ  
٣ - فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ عِبْرَةٍ مَرَاهَا الْقَدَى وَاسْتَحْلَبَتْهَا الْمَدَامِعُ :  
٤ - عَسَى أَنْ يَعُودَ الْإِلْفُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَتُرْجَعَ سُغْدَى فِي يَدَيَّ الرَّوَاجِعُ  
٥ - فَتَلْفَى كَمَا كُنَّا وَيَرْجِعُ مَا مَضَى كَمَا نَزَعَتْهَا مِنْ يَدَيَّ النَّوَازِعُ

من كلمة : (٢)

- ١ - كَأَنِّي مِنْ عِرْفَانِهِ إِذْ عَرَفْتُهُ وَقَدْ زَيَّنَتْ صُغْدَائِهِ بِالْأَجَارِعِ  
٢ - سَقِيَّ يُسْقَى الْخَمْرَ مِنْ دَنِّ قَهْوَةٍ بِجَنبِ أَزَقِّ شَاصِيَاتِ الْأَكَارِعِ

آخر : (٣)

- ١ - فَإِنَّ الَّذِي يُمَسِّي الْبَيَاضُ مَحَلَّهُ بِحَيْثُ التَّقَتْ مَغْزَاؤُهُ وَالسَّوَايِفُ  
الْبَيَاضُ : بَيْنَ يَبْرَيْنَ وَالْيَمَامَةِ ، بِسَايِفِ الرَّمْلِ ، وَالسَّايِفَةُ : لَوَى الرَّمْلِ .

- ٢ - لَكُتِفَتْ لِلْمَهْجَرِ نَائِي صَدِيقِهِ إِذَا لَمْ تُقَرَّبَهُ الْقِلَاصُ الدَّفَائِفُ (٤)  
٣ - دَفَائِفُ مِنْ سِرِّ الْمَهَارَى نَجَائِبُ طَوَالِ الْهُوَادِي أَوْ عِتَاقُ طَرَائِفُ  
٤ - كَأَنَّ الْحَصَى مِنْ وَغْلِهِمْ عَشِيَّةً يُغْلِي بِهِ بَيْنَ الْمَنَاسِمِ خَازِفُ  
٥ - مَمَّتْ الْبَيَاضُ الْعَامَ إِذْ يَذْكُرُونَهُ وَإِنِّي لِحَوْلَاتِ النَّوَى الْيَوْمَ عَارِفُ

هَضْبَةُ الشَّيَاءِ ، قال بعض شعرائهم (٥) :

(١) : (٨٠ م) . (٢) : (٣٨٨ هـ) . (٣) : (١٤٧ م) . (٤) : في الهامش (خِفاف) . (٥) : (حمى ضرية) .



- ١ - أَلَا لَيْتَ شُعْرِي هَلْ أَبِيتَنَ لَيْلَةً وَهَضْبُ الْحِمَى جَارٌ لِأَهْلِي مُحَالِفُ
  - ٢ - نَظَرْتُ فَطَارَتْ مِنْ فُؤَادِي طَيْرَةٌ وَمِنْ بَصَرِي حَلْفِي لَوْ أَنَّي أَخَالَفُ
  - ٣ - إِلَى قُلَّةِ الشَّيْءِ تَبْدُو كَأَنَّهَا سَمَاوَةٌ جَلَبٍ أَوْ يَمَانٍ مُفْـَـاَوْفُ
  - ٤ - تَرَى هَضْبَهَا مِنْ جَانِبَيْهَا كَأَنَّهَا جَرِيدَةٌ شَوْلٍ حَوْلَ قَرْمٍ عَوَاكِفُ
- غيره : (١)

- ١ - لَهَا أَجْبُلُ مِنْ حَافَتَيْهَا كَلَيْهَا طَوَالُ الذُّرَى تَرْمِي بِهِنَّ الْوَقَائِفُ
- وقال : وأنشدني غيره : (٢)

- ١ - أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُخْتَ نُشْبَةٍ أَنَّنِي أُسْمُنُ أَثَوَابِي وَجِلْدِي أَعْجَفُ
  - ٢ - وَأَنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ رَاحُوا عَشِيَّةً مُعْنَى بِأَعْقَابِ الثَّوَالِي مُكَلَّفُ
- الثوالي : المتخلفون ، ومن تروح ، يتعاهدهم لئلا يتخلف عنه ممن أراح معه ، وأراح إليه وإذا راحت الرجال بالضيغان .
- غيره : (٣)

- ١ - وَعَادَتْ لِمَا أَبْقَى الضَّنَى مِنْ فُؤَادِهِ رُدْنِيَّةُ الْأَعْلَى رَدَاخُ الْمُنْطَقِ
  - ٢ - تَبَدَّتْ لِمَهْيُومٍ كَأَنَّ عِظَامَهُ عَشِيَّةَ رَاحِ الْقَوْمِ عِيْدَانُ بَرْوَقِ
- غيره في النخل : (٤)

- ١ - تَخَيَّرْتُ بُوقًا (؟) يَا بُيْنَ عَلَى الَّتِي تَنَآوَحُ بِالْقَيْظَاتِ مِينًا عُدُوقُهَا (٥)
  - ٢ - كَأَنَّ الْمَلَاءَ الصُّفْرَ فِي سَرَوَاتِهَا إِذَا بَارِحَ الْجُوزَاءُ هَبَّ خَرِيْقُهَا
  - ٣ - رَمَتْ بِالْقِنِيِّ الْخُضْرَ يَمْنًا وَشَامَةً وَخَالَطَ فِي جَمِّ الْعَذَابِ عُرُوقُهَا
- وانشدني جماعة من سهلية النجد هذه القصيدة ، ويختلفون في روايتها وأصلها مقطوعات جمعت فجعلت واحدة (٦) :

(١) : (٦ م) . (٢) : (٣٨١ م) . (٣) : (١٥٩ م) . (٤) : (٢٦٦ م) .  
(٥) : كذا (برقا) وقد تكون (نوقا) . (٦) : (٣٤٨ م) ومنها ما نسب لابن الدُّمَيْنَةِ

- ١ - قِفَا فَاقْرَأْ مِنِّي السَّلَامَ حَيَّةً
- ٢ - وَقُولَا : فَتَى يَشْكُو مِنَ الْحُبِّ زَفَرَةً
- ٣ - فَإِنْ هِيَ قَالَتْ : بَاطِلٌ مَا زَعَمْتُمَا
- ٤ - وَإِذْ سَأَلْنَا الْأَنْضَاءَ يَشْمَعْنَ فِي الْبُرَى
- ٥ - عَسَى اللَّهُ أَنْ أَلْقَاكَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ
- ٦ - فَأَشْفِي غُلَّ النَّفْسِ مِنْكَ بِنَظْرَةٍ
- ٧ - أَبِئْنِي لَنَا يَا بَانَ يَا بَنْتَ مَالِكٍ
- ٨ - أَبِئْنِي أَفِي يُمْنِي بِكَ جَعَلْتَنِي
- ٩ - فَإِنْ نَكَ فِي الْيُمْنِي فَيَا طِيبَ عَيْشِنَا
- ١٠ - أَبِئْنِي أَمْثَلُوجُ يُؤَلِّكَ أُمْرَةً
- ١١ - أَمْ ابْتِضْ يَنْفِي الضِّيمَ عَنْكَ وَيَعْتَدِي
- ١٢ - إِذَا أَبَ أَبَ الْمُعْتَفُونَ لِفَضْلِهِ
- ١٣ - زَعَمْتَ وَلَا تَذَرِينَ إِلَّا تَظَنُّنَا
- ١٤ - فَوَاللَّهِ ثُمَّ اللَّهُ مَا حَالُ وَدُكُم
- ١٥ - فَلَيْتَ بِكَ الدَّاءَ الَّذِي بِي مِثْلُهُ
- ١٦ - فَمَا بِي إِلَّا أَنْ تَذُوقِي عِلَاقَةً
- ١٧ - هَبِي لِحَبٍّ مِنْ حَرَامِكَ شَرْبَةً
- ١٨ - وَتَسْتَغْفِرِي رَبًّا غَفُورًا وَتَنْشُرِي
- إِنْ أَلَمْتُمَا يَوْمًا عَلَى بِنْتِ مَالِكٍ
- تَضَمَّنَهَا عِنْدَ الصَّفَا مِنْ جَمَالِكِ
- فَقُولَا : اذْكُرِي جَبَذَ الرِّدَاءِ هُنَالِكَ
- بُشْعُثٍ وَأَخْرَاسَ عَدَوْا عَنْ كَلَامِكَ
- عَلَى غِرَّةٍ أَوْ غَفْلَةٍ مِنْ رِجَالِكَ
- عَلَى عَجَلٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ ذَلِكَ
- أَبِئْنِي لَنَا وَالْعَوْدُ بِالرَّحْلِ بَارِكِ
- فَأَفْرِحْ أَمْ حَوَّلْتَنِي فِي شِمَالِكَ
- وَإِنْ نَكَ فِي الْيُسْرَى فَضَلَّ ضِلَالِكَ
- إِذَا جُعْتَ أُمِّي عَيْلًا مِنْ عِيَالِكَ
- خِلَالِ الثَّنَايَا دَائِبًا مِنْ جَمَالِكَ
- وَيُعْجِبُ مَنْ تَعْنِينَهُ حُسْنُ حَالِكَ
- لِيَايَ فَارَقْنَاكَ أَنْ لَمْ تُبَالِكَ
- وَلَا ازْدَدْتُ إِلَّا رَغْبَةً فِي وَصَالِكَ
- يَدَا يَدَيْ بَيْعَا وَبِي مِثْلُ مَا بَكَ
- بَرْتَنِي وَمَا بِي رَغْبَةً فِي سَقَامِكَ
- يَعِيشُ بِهَا إِذْ حِيلَ دُونَ خِلَالِكَ
- صَدَى هَائِلًا عَذَّتْهُ بِاعْتِلَالِكَ

قال بعد أن أورد أبياتا لسلم بن رمّاح الأسدي : غيره (١):

- ١ - أَيَا ظَبْيَةَ الْوَعَسَاءِ بِالْأَخْبَلِ الْعُلَى
- ٢ - رَعَيْتِ الدَّحَالَ الْخُضَرَ حَتَّى تَقْلَعْتَ
- الواحدة دَحْلَةً لِمَا عَلَا مَا حَوْلَهُ .
- ٣ - غَلَبَتْ ظِبَاءَ الْوَادِيَيْنِ مَلَاخَةً
- وَأَمْلَحُ غِزْلَانِ الصَّرِيمِ غِزَالُكَ
- أُورِدَ بعد شعر لمزاحم العُتَيْلِي بدون فاصل ما نصه (٣) :

(١) : (١١٠ م) . (٢) : في الهامش : (ابتنّال البعير وغيره إذا أكل أول البقل) (٣) : (٢٨٨ هـ) .

- ١ - فَإِنْ مِتُّ فَاسْتَادُوا السَّلَاطِينَ وَاعْلَمُوا بِأَنِّي لِنِسِ الْعَامِرِيِّ قَتِيلٌ<sup>(١)</sup>
- ٢ - فَإِنْ عَرَضُوا مَالًا فَلَا تَأْخُذْنَهُ وَلَا تَقْبَلُوا مِنْ دُونِهَا بِبَدِيلٍ
- ٣ - وَإِنْ هُمْ أَقَادُوكُمْ قَتِيلَكُمْ الَّذِي طَلَبْتُمْ فَقَتْلُ الْمُجْرِمِينَ جَمِيلٌ
- ٤ - وَخُطُّوا لَهَا قَبْرًا حِذَايَ فَإِنَّهُ لِقَبْرِي مِنْ بَيْنِ الْقُبُورِ دَخِيلٌ
- ٥ - لَعَلَّ حَصَى قَبْرِي يَمَسُّ ثَرَابَهُ فَيَذْهَبَ مَا بِي مِنْ جَوَى وَغَلِيلٍ

أورد شعرا لقعناب احد بني حبيب يقوله لعبيد الله المعروف بالطريد ثم اورد أبياتا لعبيد الله بعد ان قتل قعنبا، ثم قال : غيره<sup>(٢)</sup> :

- ١ - وَيُرَى الْفَتَى وَيُقَالُ : هَذَا عُدَّةٌ لِلْقَوْمِ وَهُوَ يَرَاغَةُ إِنْجِيلٌ
  - ٢ - وَالسَّيْفُ أَيْضُ وَالْيَمِينُ تَهْرُهُ وَالْغَمْدُ أَخْمَرُ وَالذُّبَابُ صَقِيلٌ
  - ٣ - وَهُوَ الْمُجَرَّبُ فِي الْوَقَائِعِ كُلِّهَا عَضْبُ يَهَابُ جِرَاحُهُ الْمَلْمُولُ
- الملمول : هو الذي تكحل به العين ، والمكحل والمرود ما كان من نحاس وحديد .

بعد ابيات لنوال بن الثغاء اللبيني : غيره<sup>(٣)</sup> :

- ١ - عُقِيلٌ غُرَّةٌ خُلِقَتْ لِكَعْبٍ وَعَوْفٌ غُرَّةٌ لِبَنِي عُقِيلٍ
  - ٢ - رَجَالٌ مِنْ خُوَيْلِدٍ آلِ عَوْفٍ حِيَالِ الشَّمْسِ أَوْ تَجْرَى سُهَيْلٍ
  - ٣ - فَنِعْمَ مُنَاخُ أَرْمَلَةٍ عَجَافٍ وَمَلَقَى نَسْعَتَيْنِ عَلَى رُحَيْلٍ
- آخر : (٤)

- ١ - هَوَى مِنْ هَوَى عَصَاءٍ يَقْصُرُ دُونَهُ عَلَى النَّأْيِ وَجَدُ الْمُعُولَاتِ الشَّوَاكِلِ
- ٢ - فَإِنْ يَجْجِبُوا عَصَاءَ أَوْ يَكُ مَلَكُهَا لَكُمْ أَوْ تَدِبُّوا يَنْشَا بِالْأَقَاوِلِ<sup>(٥)</sup>
- ٣ - فَلَنْ تَمْنَعُونِي أَنْ أُعَلِّلَ صُحْبَتِي عَلَى مَثْنٍ نَشْرِ مِنْ مَدَى الْعَيْنِ قَابِلٍ

(١) : في المخطوطة (ليت العامري) .

(٢) : (١١٩ م) . (٣) : (١٠٤ م) . (٤) : (٤٠٢ هـ) .

(٥) : في الهامش : (كل فصيح على فتح ملك) الخ . . . .

زيادة (١) :

- ١ - بِإِزَّةٍ دَنَكَ الْعَامِرِيَّةُ نَظْرَةً طَوِيلٌ عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي مِطَاهَا (٢)
  - ٢ - وَمَكْحُولَةٍ بِالسَّخْرِ كَسْلَانُ طَرْفُهَا سَرِيعٌ عَلَى عَقْلِ الْحَلِيمِ اشْتِيَاهَا
- وأنشدني (٣) أبو جعفرٍ مُسْلِمٌ، مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ بْنِ يَحْيَى لَبْدَوِيَّةُ  
ترثي أخاها :

- ١ - أَلَا هَلَكَ الْعُرْفُ وَالنَّائِلُ وَمَنْ كَانَ يَغْتَمِدُ السَّائِلُ
  - ٢ - وَمَنْ كَانَ يَطْمَعُ فِي مَالِهِ غِنَى الْعَشِيرَةِ وَالْعَمَلُ
  - ٣ - فَمَنْ قَالَ خَيْرًا وَأَثْنَى بِهِ عَلَيْهِ فَقَدْ صَدَقَ الْقَائِلُ
- وقال بعد أن أورد أبياتا لصاحب أم عمرو - كعب بن مشهور - : غيره (٤) :
- ١ - أَلَا هَلْ إِلَى أَنْ تَرْتَعِي السَّدْرَ نَاقَتِي وَأَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْعُذَيْبِ، سَبِيلُ
  - ٢ - وَمَاءٍ رَوَى لَوْ مَا الْعُذَيْبُ وَرَدُّهُ وَلَكِنْ أَشْبَاهَ الْعُذَيْبِ قَلِيلُ
- غيره : (٥)

- ١ - أَلَا هَلْ إِلَى بَيْضَاءٍ مِنْ آلِ خَضِيلٍ أَغْـلَى إِلَيَّ بِهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ سَبِيلُ
  - ٢ - رَأَيْتُ أَخَاهَا يَمْنَعُ الْقَوْمَ نَهْبَهُ بِسَطِّ أَبَانٍ وَالِدِمَاءِ تَسِيلُ
- غيره : (٦)

- ١ - أَلَا يَأَيَّتْ عَاتِكَةَ الْمُعْنَى صَخَا قَلْبِي وَنَائِلُهُ قَلِيلُ
  - ٢ - دُخُولُكَ لَذَّةُ يَأَيَّتْ عِنْدِي وَظِلُّكَ بَارِدٌ عِنْدِي ظَلِيلُ
- قال بعد أن أورد زيادة في مرثية اخت شبيب الطائية : ومثله (٧) :

- ١ - تَبَاشَرَ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ بِمَوْتِهِ فَأَضْحَى لَهُمْ بَيْنَ الْقُبُورِ عَوِيلُ
  - ٢ - وَأَعْلَنَ مَنْ فَوْقَ التُّرَابِ بِرَّيَّةٍ تَكَادُ لَهَا صُمُّ الْجِبَالِ تَزْوِيلُ
- بَيْضَانُ وَإِذْ يَصُبُّ عَلَى صُفْيَنَةَ، قَالَ : (٨)

سَرَتْ مِنْ رُبَا بَيْضَانَ لَيْلًا فَأَضْبَحَتْ بِقُورَانَ قُورَانَ الرَّسَاسِ تُوَاكِلُهُ  
وَتَمَثَّلَتْ عَجُوزٌ فِي أَوْبَةِ غِيَابٍ قَدِمُوا بَعْدَ طُولِ مُدَّةٍ : (٩)

(١) : (١١١ هـ) بعد قصيدة لزهير بن سليم الخُمَالِي ميمية . (٢) : في الهامش : (طَوِيلًا) .  
(٣) : (١٤ م) . وأبو جعفر : لقبه مُسْلِمٌ، واسمه محمد بن عبيد الله بن طاهر، تقدم ذكره في الحسينيين الذين تلقى عنهم أفجري العلقة . (٤) : (٣٧٩ م) . (٥) : (٨١ م) خَضِيلٌ من بني الأشهب من الضُّبَابِ من بني كلاب .  
(٦) : (١٣٦ م) . (٧) : (٣٧٨ م) . (٨) : انظر (بيضان) . (٩) : (٢٤٤ م) .

١ - فَمَنْ يَكُ فَوْقَ الْأَرْضِ يُرْجَ إِيَابُهُ وَمَنْ يَكُ تَحْتَ اللَّحْدِ فَاللَّحْدُ شَاغِلُهُ  
وقال آخر <sup>(١)</sup> يَهْجُو قَوْمًا وَيُعِيرُهُمْ بَرِيشَ السَّهَامِ بِمَا لَا يَنْبَغِي :

١ - لَيْسَتْ بِنَبَلٍ رَوَّاحِيٍّ قَدْ الزَمَهَا رِيشَ الذَّنَابِي بِخَيْطٍ فَهُوَ مَحْزُومٌ  
٢ - قَوْمٌ يُرِيشُ بِالْغَرْبَانِ أَكْثَرُهُمْ وَيَالِ النَّوَاهِضِ مِنْ صُفْرِ الْخَرَاطِيمِ

يعني الرَّخَمَ ، ولا خير في ريشه .

آخر <sup>(٢)</sup> :

١ - خَلِيلِيَّ هَلْ بَادٍ بِهِ الشُّوقُ إِنْ بَكَى وَقَدْ كَانَ يُعْنَى بِالْعَزَاءِ كَثُومٌ  
٢ - عَلَى إِثْرِ حَيٍّ أَصْبَحُوا قَدْ تَحَمَّلُوا فَبَانُوا فَمِنْهُمْ ظَّاعِنٌ وَمُقِيمٌ  
٣ - عَدَّتْهُمْ نَوَى بَعْدَ التَّدَانِي وَفَرَّقَتْ نَوَى يَنْتَهُمُ بَعْدَ الْجَوَارِ تَسُومٌ  
٤ - كَمَا انْقَدَّ بُرْدُ الْعَصَبِ أَنَّهُجَ بَعْدَمَا بَدَا وَهُوَ حُلُوُّ الْجُدَّتَيْنِ وَسِيمٌ  
في مُحَمَّد بن واصل <sup>(٣)</sup> :

١ - مَتَى تَخْلُو تَمِيمٌ مِنْ كَرِيمٍ وَمِثْلَكَ يَا مُحَمَّدٌ فِي تَمِيمٍ  
٢ - أَلَا تَخْلُو تَمِيمٌ مِنْ كَرِيمٍ إِذَا خَلَّتِ السَّمَاءُ مِنَ النُّجُومِ  
وقال رجل يمدح بني معاوية <sup>(٤)</sup> :

١ - وَجَدْتُ الْأَمْنَ يَوْمَ خَلَلْتُ فِيهِمْ كَأَمْنِ الْوَحْشِ بِالْحَرَمِ السَّهَامَا  
قال بعد أن أورد أبياتا لسوار بن المضرب السعدي : أيضا <sup>(٥)</sup> :

١ - رَضِيتُ عَلَى رَغْمِي بِحُكْمِكَ فَاغْدِي وَلَا تُسْرِفِي إِذْ صَارَ فِي يَدِكَ الْحُكْمُ  
٢ - مَتَى يَظْفَرُ الْمَظْلُومُ مِنْكَ بِحَقِّهِ إِذَا كُنْتَ قَاضِيَهُ وَأَنْتَ لَهُ خَصْمُ  
آخر <sup>(٦)</sup> :

١ - وَقَدْ أَوْحَشَتْ إِلَّا عَرَاصًا كَأَنَّهَا بِيضُ الرُّبَا قَهْزِيٌّ رَيْطٌ مُرْسَمٌ  
القَهْزِيُّ : الأبيض ، والمرْسَمُ : المَعْلَمُ .

زيادة <sup>(٧)</sup> من كلمة :

(١) : (٤٥٨ هـ) . (٢) : (١٧٠ م) . (٣) : (٤٧٧ م) ومحمد بن واصل لعله ابن ابراهيم التيمي له ذكر في

حوادث بلاد فارس من سنة ٢٥٦ إلى سنة ٢٦٢ في «تاريخ ابن جرير» .

(٤) : (٢٥٤ م) ورد الكلام في سباق نوادر أبي الغطَّاش المعرضي العقيلي ، ولعل المقصود ببني معاوية قومه ، وهم

معاوية عُقَيْلٌ ، معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل بن كعب (٣٩٢ هـ) تقدم هذا البيت سنوبا لهلالي في حرف الهاء .

(٥) : (٣٦٨ م) . (٦) : (٢٦٩ م) . (٧) : (٣٧٨ هـ)

- ١ - فَجَاءَ بِجُلْمُوْدٍ لَهُ مِثْلُ رَأْسِهِ  
 ٢ - فَأَثَرُهُ لَمَّا رَأَيْتُ الَّذِي بِهِ  
 آخر (١) :

- ١ - هَزَزْنَا الْقَنَا حَتَّى إِذَا اطَّردَ الْقَنَا  
 ٢ - بُلَيْنَ بِأَزْوَاجِ الْغُرُورِ فَأَصْبَحَتْ  
 ٣ - وَأَصْبَحَ مَنْ جَزَمَ وَمَا كُنْ مِنْهُمْ  
 وقال بعد أن أورد رجلاً لأبي شجرة الأزرقى : ولغيره (٢) :

- ١ - عَشِيَّةً أَرْسَلْتُ نَحْوِي رَسُولًا  
 ٢ - وَذَلِكَ أَنَّ وَلِيَّكَ غَيْرُ دَانٍ  
 قال بعد أن أورد أبياتا لكثير : وقال : وأنشدني (٣) :

- ١ - أَلَا أَيُّهَا الْقَبْرُ الْمُهَيَّجُ لَوَعَةً  
 ٢ - لَئِنْ كُنْتُ قَدْ أَمْسَيْتُ لِلْعَيْنِ طَارِفًا  
 ٣ - لَئِنْ كَانَتْ الدُّنْيَا بِمَنْ فِيكَ تَنْتَهِي  
 ٤ - الْعَيْنُ عَنْ رَيْبِ الْحَوَادِثِ خَائِفًا  
 ٥ - سَقَى اللَّهَ سُقْيَا رَحْمَةٍ حَشَوُ حُمْرَةٍ  
 ٦ - أَهَابَ بِدَمْعِ الْعَيْنِ فَالْجِسْمُ شَاجِبٌ  
 إذا واجهته . . . فَشَجَّانِي (٤)  
 فَأَجْفَانَهَا بِالدَّمْعِ ذُو وَطْقَانٍ  
 لِيَالِي لَا تَنْحَاشُ مِنْ حَدَثَانٍ  
 بِأَنْعَمِ حَالِي عِشَّةً وَلَيَانٍ (٥)  
 تَضُمُّ عَلَى مَا وَارَتْ الرَّجَّوَانِ  
 كَذَلِكَ فُوَادُ دَائِمُ الْخَفَقَانِ

وأنشدني أبو محمد الحسنى لِأَخَوَيْنِ مَاتَ أُمُّهُمَا : (٦)

- ١ - أَلَمْ تَرَنِي يَتِمُّ أَنْأَا وَجَبْرٌ  
 ٢ - إِذَا مَا اللَّيْلُ أَوَانَا ذَكَرْنَا  
 وَكُلُّ النَّاسِ ذُو أَهْلٍ سِوَانَا  
 خَلِيلًا كَانَ يَفْرَحُ أَنْ يَرَانَا

(١) : (٤٠٥ هـ) . (٢) : (٣٠٤ م) . (٣) : (٢٧٩ م) .

(٤) كذا ورد المعجز وقد تكون الكلمة الناقصة لم تنضح في التصوير.

(٥) : أول كلمة في البيت غير واضحة و(خائفا) ليست واضحة أيضا .

(٦) : (٣٩١ م) .

- ٣- عَلَى جَدَثٍ بِحَزْمٍ مُحَجَّزَاتٍ (١) سَلَامُ اللَّهِ إِنْ نَأَى عَدَانَا  
٤- فَمَا كُنَّا لِنُسْلِمَهُ لَشَيْءٍ مِنْ الْأَشْيَاءِ إِلَّا مَا أَتَانَا

أورد بعد شعر شاعر سماه : ولغيره (٢) :

- ١- أَلَا يَا رُكَّيَاتِ الرُّسُوسِ عَلَى الْهَوَى  
٢- أَمْ أَرَى بِكُنَّ الْعَامَ تَضَعِينِ نِيَّةَ  
٣- أَجْتَنُّ بَعْدَ النَّاسِ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا  
سُقَيْتُنْ هَلْ لِي عِنْدَكُنْ شُجُونُ  
وَمَحَلْ فَمَا تَجْرِي لَكُنَّ عُيُونُ  
وَقَدْ مَرَّ عَصْرٌ مَا بِكُنَّ أُجُونُ

آخر : (٣)

- ١- فَلَوْ عَرَضْتُ سَلَمِي وَمِنْ دُونِ أَرْضِهَا  
٢- لَحَدَّثْتُ نَفْسِي أَنِّي سَأَنَالُهَا  
شَوَاهِقُ فِيهَا لِلْحَمَامِ رَيْنُ  
وَإِنْ قِيلَ صَبُّ بِالْحَيَاةِ ضَيْنُ

وأنشدني (٤) في الذُّبِّي :

- ١- يُبَشِّرُنِي بِـالْبَيْنِ مِنْ أُمِّ سَالِمٍ أَحَمُّ الذُّبِّي . . . الرَّيْشِ دَاجِنُهُ (٥)

يعني الصُّرْد وهو الأشحم وهي الأشاحم - بالنسبة معجمة - والعرب في الصُّرْد على حالين ، فمنهم من يتبرك به إذا رآه ولم يصح ، ومنهم من إذا رآه تشاءم به ، فأما الصياح فكل يكرهه .

غيره : (٦)

- ١- تَرَوْخُ بِنَا يَا حَارِثِي حَبَسْتَنَا وَكَيْفَ وَقَلْبُ الْحَارِثِي رَهِينُ  
٢- تَقَسَّمَنْ قَلْبَ الْحَارِثِي فَمَا لَهْ مِنْ اللَّيْلِ إِلَّا زَفْرَةٌ وَأَيْنُ

آخر : (٧)

(١) : (مُحَجَّزَات) كذا بكسر الجيم وبالزاي ولعل المراد (مُحَجَّزَات) وهو مُحَجَّر - فجمعه مع ما حوله .

(٢) : (٢١٩ هـ) . (٣) : (٤٠٦ م) . (٤) : (٤١٩ هـ) واسم المنشد ليس واضحا .

(٥) : مكان النقط كلمة غير واضحة ولعلها (أشحم) ولم أجد كلمة (أشحم) بالمعجمة وصفا للون .

(٦) : (٢٢٣ هـ) . (٧) : (٤٦٤ م) .



١ - إِنِّي لَأَفْرِحُ يَا سَلَامَ بُقُرْبِكُمْ فَرَحَ الْمُظَلِّ بِبَغْتَةِ الْوِجْدَانِ

غيره : (١)

١ - أَمِنْ أَجْلِ أَغْرَابِيَّةٍ حَلَّ أَهْلُهَا  
٢ - تَهَزُّ بِمَشْنِيَّتِهَا الْقَمِيصُ إِذَا مَشَتْ

غيره : (٢)

١ - لَقَدْ جَعَلْتُ بِخَيْلَةٍ مُنْذُ حِينَ  
٢ - فَمَا أَذْرِي أَجِدًا أَمْ تُرَضِّي  
٣ - فَإِنْ تَكُنِ الصَّرِيمَةُ مِنْ قُؤَاهَا  
٤ - أَتُصْفِنَ الْمَوَدَّةَ لِي فَأُضْفِي

آخر : (٤)

١ - نَظَرْتُ وَصُحْبَتِي بِجَنُوبٍ خَوْعَى  
٢ - تُشَبُّ وَتَضْطَلِّيهِهَا أُمُّ عَمْرٍو  
٣ - فَرُبَّتْ لَيْلَةٌ يَا أُمَّ عَمْرٍو  
٤ - حَمَلْتُ عَلَى مَهْوُلِهَا الْمَطَايَا  
٥ - لَمِنْخَرِيقِ الْقَمِيصِ سَمِيْدَعِي

ومثله : (٥)

١ - بَلَى اللَّهُ لَيْلَى بِالْبَخِيلِ وَبِالْهُوَى  
٢ - بِرِثِّ الْقَوَى نَائِي النَّوَى شَاطِئِ الْهُوَى

وغيره : (٦)

(١) : (١٥٨ م) . (٢) : (١٠٢ م) .

(٣) : في الهامش : (روى الأشجعي : أقيش - بجزم الميم - من قَمَش يقمش) .

(٤) : (٨٧ م) . (٥) : (٤٦٤ هـ) . (٦) : (٢٢١ هـ) .

- ١ - أَلَا يَا عِبَادَ اللَّهِ مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا مِنَ النَّاسِ يَرْجُوا اللَّهَ إِلَّا دَعَا لِيَا
- ٢ - فَوَاللَّهِ مَا فِي الْأَرْضِ وَهِيَ عَرِيضَةٌ مِنَ النَّاسِ إِنْسَانٌ بِهِ مِثْلُ مَايَا

يمدح بني عاذوق من اليهامة ، وهم موالي قرّة قشير : (١)

- ١ - فَدَيْتُ ابْنَ عَاذُوقِ الْمَلَأَمَةِ إِنَّهُ يُبَارِي نَدَاهُ الْمُعْصِفَاتِ السَّوَارِيَا
- ٢ - فَلَوْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ صَرِيحٍ لَسَادَهُمْ وَلَكِنَّهُ مَوْلى فَسَادِ الْمَوَالِيَا

ولغلام رعى على رجل ، فعلق ابنته ، فعملت له جريرا يختطم ، فوثب على  
ذود أبيها فاختطم به ناقة ، فغدا بها وقال : (٢)

- ١ - وَصَالَ الْغَوَانِي بَعْدَ طَيِّبَةِ مُحَرَّمٍ عَلَيَّ وَإِنْ مَنِيَّتُهُنَّ الْأَمَانِيَا
- ٢ - لَقَدْ عَمِلْتُ لَا يَقْطَعُ اللَّهُ كَفَّهَا لِدُودِ أَيْبِهَا مُحْكَمِ الْجَدَلِ بَاقِيَا

ولغيره : (٣)

- ١ - فَيَا رَبَّ لَا تُثْرِكْ عَجُوزًا كَبِيرَةً غِيُوزًا وَلَا كَلْبًا عَلَى النَّاسِ حَامِيَا
- ٢ - وَلَا قَمَرًا إِلَّا عَرَجْتَ بِضَوْوِهِ عَنِ النَّاسِ حَتَّى لَا يُعَوِّجَ سَارِيَا

(١) : (٩٢ م) . (٢) : (٩٠ م) .

(٣) : (٢٥٩ م) بَعْدَ بَيْتَيْنِ لِأَبِي الْأَخْطَبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مِشْوَيْذٍ .

## ثانياً: الرجز

[في هذا القسم من الرجز نحو ٧٦ راجزاً  
ومن الرجز نحو ١٦٦٥ شطراً (بيتاً)]

صفحة

الرجاز مع إيراد رجزهم : (الأدراع بن مخارق العنبي — الأزرقى — أطيط ٩٤٧-١٠٠٩  
الأشجعي — الأملس البلوي — الباهلي — بازع بن عبد الله العراري — البريدي الجشمي  
— بزيغ بن جبهان الكلابي — الثوباني الهزاني — جحيفة الضبابية — جشمي — حاتم —  
الحادي من جادة البصرة — حجاج بن مرداس الجشمي — حسن بن قبيصة الجذامي —  
الحسين بن جابر المريحي — حصين الثوارس السلمي — الحكم الخضري المحاربي — حمر  
بن الأشهب العامري — حنة الجذمي السلمي — الخلصي — الدعدي الهذلي — رحمة بن  
مفرج القشيري — الرزني الطائي — ابن رعلاء العروي الجشمي — رفاعة بن دراج العصمي  
الجشمي — السعدي (أبو مهدي) — أبو سليمان الهذلي — أبو السمح النميري — شبيث  
بن إبراهيم (أبو عروة السلمي) — أبو شجرة الأزرقى السلمي — الشهابي الكلابي —  
الصباح الحروري الكندي — ضبي — طارق بن ظهر الجشمي — طائي — أبو طلحة  
الباهلي — عامر الخصني — ابن عبادل الدعدي الهذلي — عبد الله بن ذي الجادين المزني —  
عبد الله البلوي — عبد الله بن عون الطائي — العجير السلوي — عذود بن عامر (أبو  
المهدي العقيلي) — عسكر بن عقبة المرداسي السلمي — العقيلي — عليقة الدعدي الهذلي  
— أبو الغمر العضلي — غنوي — الفزاري — الفضل بن قدامة (أبو النجم العجلي) —  
الفضيل بن صبح العتكي الأزدي — القبيصي الخويلدي العقيلي — القحيف الجعلي  
البلوي — قرة بن عياض الليدي — أم قريد الزهيرية — ابن قند المرداسي — الكريزي  
النباجي القرشي — مالك بن خنيس النميري — المختار بن وهب — مرزوقة المنافية الهلالية  
— مزاحم العقالي العقيلي — المزني — مسمع الأشجعي — مشيع بن جبير الخفاجي العقيلي  
— المطرفي — أبو المعضاد الحرشي — ابن معقل الليثي — الملقطي من طيء — مهدي بن  
هريم البريدي — موسى بن عيسى القشيري — موسى بن هبيرة السني المري — أبو النجم  
(الفضل بن قدامة) — النميري — الوليد عبد آل بني موسى الجارين — ابن الوهل المريحي  
القشيري — الهذلي — يحيى بن ربيع الناصري السلمي — يوسف بن عبد الرحمن الحللي  
الخزاعي .

١٠١٠-١٠٢٤

رجز لم يتضح قائله ولا راويه

## ١ - الأذرع بن مخارق العُتبي السلمي

وأنشدني <sup>(١)</sup> لِلأذرع بن مخارق العُتبي من كلمة له :

- ١ - دَغْ ذَا وَعَدِ النَّعْتِ وَاهْجُرْ سُعْدَا ٢ - وَأَنْعَتْ مِلَاحًا عَطَافٍ رُكْدَا <sup>(٢)</sup>
  - ٣ - جَوْفَ الْأَحَالِيلِ غِلَاطًا كُبْدَا ٤ - تَرَبَّعَتْ رَوْضًا بِنَجْدٍ يَنْدَا
  - ٥ - فِي حُرْبُثٍ أَخْلَى فَعَادَ جَعْدَا ٦ - وَقُطِبَ طَالَ بِهِ وَاثْرُنْدَا
- اثْرُنْدَى : تَشَنَّى ، وَاسْتَرْخَى ، وَالْحُرْبُثُ : بَقْلٌ .
- ٧ - تَأْوِي إِلَى مُشَيٍّ عَلْنَدَا ٨ - تَحْسِبُ رَعْدًا هَذَرُهُ وَهَدَا
  - ٩ - بِطُرُقٍ أَرْقَلَ أَوْ تَسَدَا

## ٢ - الأزرقى

من كلمة أنشدنيها الأزرقى وليست له <sup>(٣)</sup> :

- ١ - كَرِيمَةٌ بِنْتُ كَرِيمِ الْعَرَمِ <sup>(٤)</sup> ٢ - عَفِيقَةٌ نَاشِيَةٌ مِنْ خَثْعَمِ
  - ٣ - لُقَيْتُهَا فِي الدُّورِ وَأَنَا سُلَمِي ٤ - أَرْضِي بِهَا جَاهِلَتِي وَمُسْلِمِي
  - ٥ - بَيْنَ يَقِيْنٍ وَبَيْنَ أَظْلَمِ ٦ - وَبَيْنَ وَغْيٍ غُرْبٍ وَعَيْنِهِمِ
- يَقِيْنٌ : جَبَلَيْنِ مِنْ أُبْلَى ، وَأُبْلَى بَلَدٌ كَبِيرٌ فِيهِ الْجِبَالُ وَالْمِيَاهُ وَالشَّعَابُ وَهُوَ عَنْ يَمِينِكَ مِنَ الْمَعْدِنِ ، مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَنْتِ تُرِيدُ <sup>(٥)</sup> الْعِرَاقَ . وَأَظْلَمُ : جَبَلٌ بِالْعَمْقِ أَسْوَدُ ، وَوَغْيَانٍ : جَبَلَانِ عَنْ يَمِينِ السَّابِلَةِ مِنْ جَادَةِ الْبَصْرَةِ .

(١) : (٢٦١ هـ) ، والضمير يعود إلى أبي المصائب سيار بن صخر الناصري ، ثم أحد بني عُتْبَةَ مِنْ خُفَافِ سُلَيْمٍ . (العُتْبِيُّ) كَذَا وَرَدَ فِي الْمَخْطُوطَةِ عَلَى الْعَيْنِ ضَمَّةٌ وَالتَّاءُ مَفْتُوحَةٌ ، وَنَقَلَ الْبَلْبِيسِيُّ عَنِ الْمَجْرِيِّ قَوْلَهُ : فَصَحَاءُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ فِي عَتْبَةٍ وَكُلُّ اسْمٍ عَلَى فَعْلَةٍ فُعْلِي غَيْرُ زُنْمَةٍ وَخُمْرَةٍ فَإِنَّهَا . . . . . سَاكِنَا الثَّانِي .

(٢) : فِي الْهَامِشِ : (نُقَالُ فِي الْأَرْضِ) كَذَا وَرَدَ فِي الْأَصْلِ وَقَدْ تَكُونُ (مِنْ عَطَافٍ) . (٣) : (٣٤٠ هـ) .

(٤) : فِي الْهَامِشِ : (طَرَفُ الْأَرْنَبَةِ مِنَ الْأَنْفِ) .

(٥) : لَعْلَهُ : (وَأَنْتِ تَرِيدُ مَكَّةَ مِنْ طَرِيقِ الْعِرَاقِ) .

٧- إِلَى هِدَانَيْنِ وَشَقْنِي أَرْثَمِ ٨- كَمْ مِنْ قَيْلٍ جَامِعٍ مُعَرِّزِمِ

هِدَانَان : جبلان من وراء السُّوَارِقِيَّةِ مِنْ بَيْضَانَ ، وَأَرْثَمُ : جَبَلٌ آخَرُ مِنْ بَيْضَانَ ، وَالْمُعَرِّزِمُ : الْجَمْعُ الْمُقِيمُ .

٩- مُسْتَكْلِبٍ مِنْ عَامٍ لَمْ يُكَلِّمْ ١٠- وَتَاجِعٍ مِنْ غَيْرِهِمْ مُصَمِّمِ

١١- وَغَارَةٌ نَحِيسٍ بِكُورِ الصِّلَمِ ١٢- شَعُورًا دَنَيْنَاهَا بِجَيْشٍ مِطْحَمِ

١٣- يَسِيرُ فِي سُنْبِكِهِ الْمُسْتَشْدِمِ<sup>(١)</sup>

### ٣- أَطِيط الْأَشْجَعِي

مثلُه : (٢)

١- هَجَمَةٌ شَيْخٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ ٢- كَثِيرَةٌ الْحَازِرِ وَالْجَبَابِ

وانشدني : (٣)

١- ظَلَّتْ بِيَوْمٍ لَهَبَانٍ مِلْهَابٍ ٢- تَلُوذُ مِنْهُ بِضَلَالِ الْأَخْرَابِ

الواحد خَرَبٌ لِلْقَرْنِ ، وَالضَّرِبُ مَا كَانَ مِثْلَ الْحِثْمَةِ بِجَرِّ الثَّاءِ وَالْحِثْمَاتُ ، وَالْحِثَامُ : جَمْعُ الْحِثْمِ .

أَيْضًا :

١- ظَلَّتْ بِيَوْمٍ يَسْتَنِيحُ الْجُنْدُ بَا ٢- لَوْلَا تَعَالَى شَمْسِهِ تَلَهَّبَا<sup>(٤)</sup>

يستبكيه وهو يستفعل من النوم

مثلُه :

ظَلَّتْ وَظَلَّ نَضُوهَا مُرْكَبَا

(١) : فِي الْهَامِشِ : (السِّنْكَ : أَوَّلُ الْجَيْشِ كَمَا أَنَّهُ أَوَّلُ الْحَافِرِ) .

(٢) : (٤٣٣ هـ) قَبْلَهَا : أورد من إنشاد الأشجعي في الإبل : (لا إِبِلَ إِلَّا إِبِلٌ جَمَاعَةٌ) .

(٣) : (٢٢٢ م) . (٤) : (٢٢٣ م) يَسْتَنِيحُ : يَسْتَبْكِيهِ مِنَ النَّوْمِ .

ثم استرسل في شرح بعض الكلمات .

٣ - حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ ذَنَّا أَوْ كَرَبَا ٤ - جَاءَتْ أَرَاعِيلُ تُدَنِّي الْقَرَبَا  
وأنشدني <sup>(١)</sup> الأشجعي :

١ - لَمَّا رَأَتْ أَنَّ سُهَيْلًا عَرَدَا

٢ - وَهَافَ مِنْ نَهَارِهِ وَأَبْرَدَا

٣ - صَدَّتْ صُدُودًا وَأَبَتْ أَنْ تَرِدَا

هَافَ : أبرد، وكنا في يومٍ هايفٍ إذا هَبَّ فيه نَسِيمٌ بَارِدٌ طيب - ثم أورد :  
حتى إذا هاف النهار.

مثله :

١ - مَاذَا دَهَا مِنْ زَائِدٍ فِي الْأَرْضِ ٢ - إِلَّا زِيَادُ بَعْضِهَا عَنْ بَعْضٍ <sup>(٢)</sup>  
وأنشد <sup>(٣)</sup> :

١ - مَا كُنْتُ عِنْدِي يَاجِمِيلُ أَرْفَعَا ٢ - مِنْكَ إِذَا كَانَ الْمَقَازُ أَرْبَعَا

٣ - وَأَنْعَلُوْهَا لِأَجْبَا مُوَقَّعَا ٤ - تَرَى حَوَالِيَهُ الصُّوَى مُوَضَّعَا

الصُّوَى : الحجارة المنصبة علماً للطريق يُهْتَدَى به ، وَكُلُّ شَيْءٍ اهْتَدَيْتَ به  
من جَبَلٍ أَوْ أَكْمَةٍ أَوْ نَشْرٍ فَهُوَ صُوءٌ .

وأنشدني <sup>(٤)</sup> الأشجعي :

١ - أَرْسِلْ عَلَيَّ رَسَلًا زُفَارِفَا ٢ - كَأَنَّهُ [مُسْتَأْطٌ] مَشَارِفَا

(١) : (٢٧٤ هـ) . الأشجعي من شيوخ المجري تقدم ذكره . (٢) : (١٣٣ م) .

(٣) : (٤٢٩ م) وأقرب مذكور الأشجعي ، وقبله بيتان لجميل .

(٤) : (٤٧٨ هـ) أوردته شاهدًا على (رسل) والشعر غير واضح .

لِسَعَةٍ بِلَاعِيْمِهِ وَكَثْرَةِ شُرْبِهِ

وَأَنْشَدَنِي <sup>(١)</sup> :

١ - قُلْتُ لِسَلَامَةٍ حُتِّي الْأَوْرَقَا ٢ - أَمَا تَرَيْنَ الظَّلَّ كَيْفَ شَرَفَا  
قال الهجري <sup>(٢)</sup> : أنشدني أطيّط بن سعد الأشجعي :

١ - ذَلِيلَةٌ لَمْ تُفَرِّمْ مِنْ عَنَاقٍ ٢ - وَلَا أَهْوَبِ الْقَزَمِ الرَّقَاقِ  
٣ - لَكِنَّهَا مِنْ بَدَنِ زَعَّاقٍ

الأهْوَبُ : جمع إهاب ، والقَزَمُ غيرُ السَّانِ ، وزَعَّاقٌ وصَعَّاقٌ وَاحِدٌ ، وزُعُقُ  
الرياح الواحدة زُعُوقٌ مِثْلُ خَرُوقٍ وَخَرِيقٍ والجمعُ خُرُقٌ الشديدة صوتِ  
الهْوَبِ ، والبُذْنُ والبُذُونُ الكثيرُ مَسَّانُ الأروى يَحْكُ قَرْتِيهِ بِأَصْلِ السَّاقِ .

قال بعد أن أورد له بيتا من الشعر : (ايضا) : <sup>(٣)</sup>

١ - لَا يَسْتَوِي إِذَا اخْزَأَتْ الْيُنْدُ ٢ - قِصَارُهَا وَالشَّعْشَعَانَاتُ الْقُودُ

وقال : والإدراجُ تَقَدُّمُ غُرْضَةِ الْمُرْكُوبِ ، وأنشدني الأشجعي : <sup>(٤)</sup>

١ - كَأَنَّهَا إِذَا الْوَضِيْنُ أَدْرَجَا ٢ - قَبَاءٌ وَخَيْشٌ حَمْلُهَا قَدْ أَرْتَجَا <sup>(٥)</sup>

أنشدني الأشجعي في الإبل : <sup>(٦)</sup>

---

(١) : (٢٧٣ هـ) والمنشدُ الأشجعي بعد شعر لجبهة بن جيمة الأشجعي .

(٢) : (٧ هـ) وأطيّط تقدم ذكره في شيخ الهجري ، وفي الشعراء .

(٣) : (٤٩ م) . (٤) : (١٨٠ هـ) . (٥) : فوق (أرتجا) : (بان) .

(٦) : (٤٣٢ هـ) .



- ١ - لَا إِبِلَ إِلَّا إِبِلٌ جَمَاعَةٌ ٢ - شَرَابَةٌ بِالْجُبِّ أَوْ لُعَاعَةٌ  
٣ - طَرَادَةٌ لِلْجُوعِ إِذْ مَا سَاعَةٌ

أَي تَبَعْدُهُ عَنْهُ سَاعَةٌ .

وَأَنْشَدَ<sup>(١)</sup> الْأَشْجَعِيُّ لِبَعْضِ أَشْجَعٍ :

- ١ - فَاشْرَبْ وَبَرِّدْ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ ٢ - فَإِنَّ فِي أَنْوَابِ جَدِّي لَكَ  
٣ - أَنْ تَجِدَ الْمُغْدِي تَخِيفُ الْمُورِكَا ٤ - تَخْشِي وَلَا تَبْعُرُ شَيْئًا سَكَا  
٥ - لَوْ شِئْتُ شَجَجْتُ بِهِنَّ رَأْسَكَ<sup>(٢)</sup>

وَأَنْشَدَنِي الْأَشْجَعِيُّ :<sup>(٣)</sup>

- ١ - إِنْ رَوَيْتُ مِنْ عَسْرِكَ دِخَالَ ٢ - أَخْلَيْنَ عُقْرَ الْخَوْضِ لِلْفَصَالِ  
وَفِي نَاقَةٍ<sup>(٤)</sup> تَدْعَى الْفُضْلَ :

- ١ - أَلَا تَرَى يَا زَيْدُ مَا تَلْقَى الْفُضْلَ ٢ - تَجْمَعُ وَسَقَا وَالْجَيْنَيْنِ وَالرَّحْلَ  
٣ - تَمْشِي الْهُوَيْنَا وَهِيَ قَدَامُ الْإِبِلِ

وَأَنْشَدَنِي :<sup>(٥)</sup>

- ١ - سَمِئْتُهُ بِالْمِلْقَطِيِّ مِقْدَامَ ٢ - إِذَا تَرَدَّى سَيْفُهُ ذَا الْأَعْلَامِ  
وَأَنْشَدَنِي :<sup>(٦)</sup>

- ١ - بُؤْيُوزِلْ أَخْمَرُ دُوْ حَمِ زَيْمَ ٢ - إِذَا قَصَرْنَا مِنْ كِدَانِهِ بَغَمَ  
وَأَنْشَدَنِي الْأَشْجَعِيُّ :<sup>(٧)</sup>

- ١ - تَقْدِفُهُ فِي مِثْلِ غَيْطَانِ التَّيَّةِ ٢ - كَأَنَّمَا فِي جَذْوَلٍ تُوتِيهِ

(١) : (١٢٥ م) وبقية الكلام في قسم (اللغة) رسم (عدو).

(٢) : وانظر بقية الكلام في قسم اللغة رسم (عدو) (٣) : (١٣٣ م) . (٤) : (٤٣٩ هـ) .

(٥) : (٤٣٣ هـ) المنشد أطيح الأشجعي من شيوخ الهجري .

(٦) : (٤٧٦ م) . (٧) : (٢٢١ م) .

## ٤ - الأَمِيلِسُ الْبَلَوِيُّ :

أنشدني<sup>(١)</sup> سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ لِلْأَمِيلِسِ الْبَلَوِيِّ  
أحد بني صِفَارَةَ، وَاِمْتَارَ مِنَ الشَّامِ مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ :

- ١ - فَقُلْتُ لِلصَّاحِبِ . . . فَارْحَلِ ٢ - إِنَّ أَخَا السَّيْرِ عَجُولٌ فَاغْجَلِ
- ٣ - وَبَاكَرَ الْهَرِيِّ . . . . . مَجْمَلِ ٤ - هُرَيَّا لِمُنْدَاكِ الصَّفَاقِ أَتَجَلِ
- ٥ - مُزَنَّرٍ ضَخْمِ الْقَفَا كَالثَّيْتَلِ ٦ - صَاحِبِ أَطْبَاحِ رُكُودِ الْمِرْجَلِ
- ٧ - يُحْسَبُ كَسْلَانٌ وَإِنْ لَمْ يَكْسَلِ ٨ - وَمَا بِهِ مِنْ مَكْسَلٍ عَنْ مَعْمَلِ
- ٩ - . . . . . فَسُرَطِ التَّيْتَلِ ١٠ - فَلَمْ يَقُلْ زَافَتْ فَهَآكَ بَدَلِ

## ١١ - وَجَا بِكَيَّالٍ قَلِيلِ الْإِشْكَالِ<sup>(٢)</sup>

- ١٢ - حَايِي الْبُضِيعِ لَحْمُهُ كَالدُّمَلِ ١٣ - يُعْطِيكَ مَا شِئْتَ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلِ
- ١٤ - غَرْفًا يَظِلُّ فَالَجِ مُجَلَّلِ<sup>(٣)</sup> ١٥ - حَتَّى امْتَلَى كُلِّ سَفِيحٍ يَمْتَلِي<sup>(٤)</sup>
- ١٦ - وَقُرْبَتْ تَلْمَحٌ لِلتَّخْزِيلِ ١٧ - جَايِلَةٌ وَحَايِيَا لَمْ يُعْقَلِ
- ١٨ - تَقْدُمُهَا كُلُّ سِنَادٍ عَيْهَلِ ١٩ - وَكُلُّ جَوْنٍ بِالْعَقِيبِ مُفْضِلِ
- ٢٠ - إِذَا الْعَقِيبُ قَالَ هَيْهَآ أَوْحَلِ ٢١ - وَرَاعَهَا بِالرَّبَّذِيِّ الْمُقْفَلِ
- ٢٢ - مَا حَتَّ بِأَوْسَاقٍ ثَقَالِ الْأَرْطَلِ ٢٣ - مَنِحَ وَدِيِّ السَّقْفِي لَمْ يَسْتَبْعَلِ
- ٢٤ - قَضَيْنَ مِنْ لَبَى وَدِيِّ الْقَضْطَلِ ٢٥ - تَالِي حَاجَاتِ غُلَامٍ قُلُقْلِ
- ٢٦ - مَشْمَرٍ مَا هَمَّ بِالتَّخْزُلِ ٢٧ - لَيْسَ بِعَذَالٍ وَلَا مُعَذَّلِ

(١) : (١٥٤ هـ) لم أعرف صفارة بلّ، وتبلي قبيلة قضاعية مشهورة لا تزال معروفة في شمال الحجاز، وقاعدتها مدينة الوَبَجِ.

(٢) : في الهامش : (الاشكل : الحاجة، قال أبو علي : قال المرى بالنصرة، فهل . . .) ثم كلمات لم تنضح .

(٣) : فوق كلمة مجلل (عليه جلده).

(٤) : وفي الهامش : (السفيح والوليح والجوالق والكزن كل هذا شيء واحد فان كان فيه لطف فهو غريف).

## ٥ - الباهلي

غيره<sup>(١)</sup> في مثله من إنشاد الباهلي :

- ١ - تَقُولُ ذَاتَ الْجَسَدِ الْمُورِسِ ٢ - وَالْحَلِيِّ ذِي الْهَتَامِ لِلْمُوسِسِ
- ٣ - لَسْتُ بِذِي مَالٍ وَلَا بِالْمُفْلِسِ ٤ - مَا لَكَ لَا تَزِمِي كَرَمِي الْأَفْعَسِ
- ٥ - يَزِمِي عَلَى شَرِيَانَةٍ لَا تَسْلِسِ ٦ - خُوطُ تَنْقَاهَا بِسُوقِ الْمَخْبِسِ

الشين من شَرِيَانَةٍ يفتحها السُّهْلِيَّةُ ، ويجرّها الحجازية ، وأما الشَّري ، فليس فيه إِلَّا الفتح .

- ٧ - لَوْلَا قَضَاءُ اللَّهِ لَمْ تَأْيِسِ ٨ - وَجَذَبُ مَشْبُوحِ الْيَدَيْنِ مِذْعِسِ
- ٩ - عَارِي الذَّرَاعَيْنِ شَدِيدِ الْأَبْخَصِ ١٠ - لَا يَنْفَعُ الْوَحْشِيَّ ذَا التَّوَجُّسِ
- ١١ - مِنْهُ تَرْقِيهِ طَوَالَ الْأَزْوَيسِ ١٢ - وَلَا غُلُوُّ الْغَايِطِ الْمُغْلُولِيسِ

١٣ - إِذَا غَدَا كَالْأَجْدَلِ الْمُسْتَانِسِ

## ٦ - بازع بن عبد الله العُراري الهذلي

قال : (٢) وَأَنْشَدَنِي الْحَنْفِيُّ مِنْ قِرْدٍ هُذَيْلٍ لِبَازِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الْعُرَارِيِّ ، وَعُرَارُ بْنُ عَمْرِو ، وَأَنْشَدَنِي الْكَعْبِيُّ وَغَيْرُهُ :

- ١ - قَدْ قُلْتُ لِلْجُنْدِيِّ قَوْلًا مُحْكَمًا ٢ - قُلْتُ لَهُ وَهُوَ يُرِيدُ الْمَغْنَمَا
- ٣ - هَلْ لَكَ فِي خَيْرٍ لَنَا وَأَسْلَمًا ٤ - فَقَالَ : مَا ذَاكَ حَتَّى أَعْلَمَا

(١) : (٣٨٥ م) الباهلي منسوب إلى باهلة القبيلة المعروفة ، وهو من شيوخ الهجري - كما تقدم .  
 (٢) : (١٣٣ هـ) الْحَنْفِيُّ - بضم الحاء وفتح النون في المخطوطة ولم أرَ لِحَنْفٍ - بالنون - ذِكْرًا ، وإنما رأيت حَنْفٍ - بالناء - في كتاب الهجري ، فقد ذكر حَنْفًا ووصفهم بالقلة (١٧٥ هـ) . ونسبهم الاشيلي إلى حَنْفٍ بن مُعَاوِيَةَ بن نَجْمٍ بن سَعْدٍ بن هُذَيْلٍ نَقْلًا عن الهجري .  
 والعُرَارِيُّ لم يَزِدْ مختصرو كتاب الرشاطي على إيراد اسم هذا الشاعر بازع بن عبد الله بن مسلم العُراري ولكنهم أوردوه بكسر العين وهو هنا بضمها .

٥ - فَقُلْتُ نَقُودًا وَأَزِيدُ غَنَمًا ٦ - ثُمَّ الْهَدَايَا بَعْدُ حَتَّى . . . (١)

٧ - . . . وَمَدَّ مِنْ حَدَلَتِهِ (؟) وَاقْلَنْزَمَا

- ٨ - عَنْ فَلَحٍ أَبْخَرَ ثُمَّ تَزَجَمَا ٩ - تَرْجَمَةَ الْأَعْجَمِ لَأَقَى أَغْجَمًا  
١٠ - وَهَزَ رَأْسًا أَشْتَهِي أَنْ يُزْجَمَا ١١ - كَمِكَتِلِ النَّيْلِ وَأَنْفَا اخْتَمَمَا  
١٢ - هَيَّاهُ رَبِّي غَرَضًا لِيَرْتَمَا ١٣ - وَوَجَنَاتٍ كَالْأَثَافِي فُذَّمَا  
١٤ - وَالْوَجْهَ مُحْمَرٌّ وَإِنْ تَحَجَّمَا ١٥ - ظَلْتُ أُرَاعِي الشَّمْسَ كَيْمَا تَقْدَمَا  
١٦ - ظَلْتُ أُرَاعِيهَا وَظَلُّوا صِيًّا ١٧ - حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ دَنَا وَأَجْهَمَا  
١٨ - وَالْبَسَ اللَّيْلُ رِوَاقًا أَسْحَمَا ١٩ - نَبَّهْتُ طَرْفًا لَمْ يَكُنْ مُحْزَمًا  
٢٠ - وَلَا جَبَانَ الْقَلْبِ فَذَمًا مِلْدَمًا ٢١ - فَشَدَّ بِالْخَضْرَيْنِ مِنْهُ الْمِحْزَمَا  
٢٢ - ثُمَّ نَزَا وَاقْتَحَمُوا الْمَوْزَمَا (٢) ٢٣ - وَيَمَّمُ الطَّرْقَ بِهِمْ مَا عَتَمَا  
٢٤ - أَغْظَمُ شَيْءٌ عَطَبًا مُزَيَّمَا ٢٥ - فَطَفَّهُ الطَّرْفُ وَمَا تَلْعَثَمَا  
٢٦ - ثُمَّ نَزَاهُ فَتَجَجَا مُسَلَّمَا ٢٧ - أُعْطِيَ الْعُلُومَ دَرَجًا وَرَسَمَا  
٢٨ - عَذُّوا تَرَى مِنْزَرَهُ مُحْذَمَا ٢٩ - عَذُّوا الظِّلِيمَ بِالْفَلَاةِ أَرْزَمَا  
٣٠ - مِنْ شِدَّةِ الْعَذِّ إِذَا تَحَدَّمَا ٣١ - يَا قَدَمِي الْحَقَّانِي وَاعْلَمَمَا  
٣٢ - أَنْكُمَا إِنْ تَنَبَّأَيْ تَنَدَمَمَا ٣٣ - وَتُطَرِّحَانِي فِي حَلْقِي وَتُذْهَمَمَا  
٣٤ - أَخْلِفُ لَا أُعْطِي الْخَيْثَ دِرْهَمَمَا ٣٥ - ظَلَمًا وَلَا أُعْطِيهِ إِلَّا الْأَثْلَمَا (٣)

## ٧ - الْبُرَيْدِيُّ الْجُشَمِيُّ

وَأُنْشَدْنِي : (٤)

١ - . . . . . بُرْمَتَيْهَا وَهِيَ تَقِفُ ٢ - فَشَوَّصَتْ بِرْمَتِهَا . . . . .

(١) : لم يتضح من آخر البيت سوى (تما) وفوقه بجر التاء كأن المقصود تاء قبل الحرفين .

(٢) : فوقها : ( . . . . . شوا بعضه على بعض ) .

(٣) : في الهامش : (والأثلب : جميعا الحجر) .

(٤) : (٤٨٧ هـ) . المنشد البريديُّ الجشميُّ تقدم ذكره في رواية الهجري ، ولم أعرف اسمه .

الشَّوْصُ : مُبَالِغَةُ الإِمْرَارِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَسْنَانٍ أَوْ وَتَرٍ أَوْ بُرْمَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَمَنْ قَالَ إِنَّهُ الْغَسْلُ فَقَدْ أَخْطَأَ .

- ٣ - وَسَرَّحْتُ بِلُقْمَةٍ فِيْهَا نَكْفٌ ٤ - فَقَذَفْتُهَا فَأَبَتْ لَا تَنْتَقِذُ  
٥ - فَارْجَعْتُهَا فَتَلَقَّاهَا النَكْفُ (١) ٦ - وَجَاءَ تَيَّارٌ مِنَ الْقَوْمِ عَنِفٌ  
٧ - فَذَقَّهَا بَيْنَ الطَّلِيْنِ وَالْكَتَفِ ٨ - شَفَعَا دِرَاكًا أَيْيًا وَضَفِ يَصِفُ

٩ - فطَارَ مِثْلَ مِسْقَرِ الْغُرْدِ الْعَجِيفِ

وأيضاً (٢):

- ١ - قَالَتْ وَأَذَنْتُ كَفَّةَ الْخِيَارِ ٢ - مِنْهَا عَلَى شِدْقَيْنِ كَالْوَجَارِ  
٣ - أَنَأْتِ دَائِي بِنَيْ ضَرَارِ ٤ - أُمُّ جَوَارٍ كَالدَّبَا صَغَارِ  
٥ - مُمَذَّفَاتٍ ..... الْغَارِ ٦ - كَذَا ..... كَجَرَارِ

وأنشدني (٣):

- ١ - هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ ..... عَصْرُهَا ٢ - دَارِسَةً ..... سَطْرُهَا  
٣ - تُؤْذِنُ بِالْبَيْنِ ..... ٤ - وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ ذَاكَ قَصْرُهَا  
٥ - فَاهْجُرْ وَإِنْ عَزَّ عَلَيْكَ هَجْرُهَا ٦ - بِجَعْدَةِ الدَّفْرِى مُنِيفٍ صَدْرُهَا

٧ - يَجْرِي أَمَامَ حَالِبَيْهَا ضَفْرُهَا

---

(١) : في اخامش : (النكف جمع نكفة حرف اللحي الذي يلي شحمة الأذن). وكثير من كلمات الشعر غير واضح .  
(٢) : (٤٨٩ هـ) والمنشد البريدي . (٣) : (٤٩٠ هـ).

## ٨ - بَزِيعُ بْنُ جَبْهَانَ الْكَلَابِي

قال الهجري <sup>(١)</sup> : الْجُشُورُ بُدُوُ الْعِظَامِ وَالْأَعْضَاءِ مِنَ الْكِبَرِ وَالضَّرِّ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَتَجَشَّرَ الشَّيْخُ وَالْهَزِيلُ وَالْمَرِيضُ إِذَا بَدَأَ مِنْهُ ذَاكَ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَزِيعِ بْنِ جَبْهَانَ الْكَلَابِي :

١ - إِنْ لَوْحٍ فِي مَعْدَرِي ٢ - شَيْبٌ فَأَصْبَحْتُ مِنَ التَّجَشُّرِ  
يَعْنِي مِنَ التَّغَضُّنِ وَالتَّشَنُّجِ.

وقال : <sup>(٢)</sup> الْعُشْبُ : الرُّطْبُ مِنَ الْكَلَا، تَقُولُ الْعَرَبُ : تَعَشَّبْنَا بِلَادَ كَذَا وَكَذَا، إِذَا رَعَوْا بَقْلَهُ وَخَضِرَهُ، قَالَ بَزِيعُ بْنُ جَبْهَانَ :

٣ - مِثْتُ دِمَاطِ الْعُشْبِ الْمُنُورِ  
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي النِّجَمِ :

يَقْلُنَ لِلرَّائِدِ أَعَشَبَتْ أَنْزِلِ

## ٩ - الثَّوْبَانِيُّ الْهَزَانِيُّ

وَأَنشَدَ فِي مَدْحِ رَجُلٍ :

١ - وَكُنْتُ سَيْفَ اللَّهِ لَمْ يُقْلَلِ ٢ - يَفْرُغُ أَخْيَانًا وَحِينًا يَغْتَلِي

٣ - سَوَالِفَ الْعَادِينَ هَذَا الْمُتَّصِلِ <sup>(٣)</sup>

## ١٠ - جُحَيْفَةُ الضَّبَابِيَّةُ

وَلِجُحَيْفَةٍ فِي مُكْرَمٍ تُنْقِرُهُ وَهُوَ صَغِيرٌ : <sup>(٤)</sup>

(١) : (٢٣٣ هـ) وبزيع بن جبهان هذا تقدم في الشعراء . (٢) : (٣١٧ هـ).

(٣) : (٣٥٧ م) وأقرب منشد مذكور هو الثوباني الهزاني من هِزَانَ المجازة، وكلمة (هذا) كذا في الأصل وقرأها الاستاذ صبحي البصام في «مجلة مجمع اللغة العربية» بدمشق - م ٥٨ ص ٣٧٦ - (هذا) والهد القطع الريع .

(٤) : (٢٨٨ م) وأورده الرُّشَاطِي في رسم (اللَّيْدِي) ونقله عنه البليسي في أنسابه، وجحيفة تقدم ذكرها في الشعراء، وسيأتي عند ذكر زوجها قُرَّة بن عياض .

- ١ - وَهَبْتَهُ وَأَنْتَ خَيْرُ وَاهِبٍ ٢ - مِنْ شَيْخِ سَوْءٍ يَابِسِ الرِّوَابِ  
٣ - مُحْتَبٍ مِثْلِ الْغُرَابِ النَّاعِبِ

## ١١ - جُشَمِي

أنشدني<sup>(١)</sup> أحد بني جُشَمٍ في الذيب من كلمة له :

- ١ - رَكِبَ خَلْفَ قِذْحِهَا الْمُؤَلِّ ٢ - رَوَاكِدُ هَيَّيْنِ غَيْرَ مِثْلِ  
٣ - مِنْ مُسْتَكِنَّاتِ الْجَنَاحِ الدُّخْلِ ٤ - زَفَّتْ بِهِ كَبْدَاءُ لَمْ تُعْطَ<sup>(٢)</sup>  
٥ - كَأَنَّ إِرْزَامَ حَذُوبٍ<sup>(٣)</sup> مُطْفَلٍ ٦ - رَوْمٌ تُزَجِّي رُبْعًا لَمْ يَجْدُلِ<sup>(٤)</sup>  
٧ - رَتَبَهَا يَتْنُ أَكْفُ النَّبْلِ

## ١٢ - حَاتِم

لحاتم<sup>(٥)</sup> :

- ١ - أَوْقِدْ فَإِنَّ اللَّيْلَ لَيْلٌ قَرٌّ

## ١٣ - الحادي من جادة البصرة

الحادي من جادة البصرة :<sup>(٦)</sup>

- ١ - يَا لَيْتَهَا قَدْ جَاوَزَتْ سُوَاجَا ٢ - وَعَاقِلًا حَيْثُ انْحَنَى وَانْعَاجَا  
٣ - وَرَامَتَيْنِ عُصْبًا أَفْوَاجَا ٤ - وَجَاوَزَتْ عَزْلَجَ وَالنَّبَاجَا  
٥ - وَانْفَرَجَ الْوَادِي لَهَا انْفِرَاجَا

(١) : (٣٦٣ هـ) . (٢) : في الهامش : (من حائلها وآلاتها) .

(٣) : في الهامش (حدثت على اولادها) .

(٤) : في الهامش : (جدل يبدل إذا سمن) .

(٥) : (٣٥١ هـ) وحاتم الطائي المشهور، من رَجَزٍ في ديوانه - أورد الهجري هنا في ابتداء كلام . .

(٦) : (٣٩٣ م) وأول الرجز في «بلاد العرب» - ٨٨ - غير منسوب - وستذكر المواضع في محلها .



الحادي (١) :

- ١ - كَأَنَّ عَيْنَيَّ غَدَاةَ أَجْمَعُوا ٢ - وَطَلَعُوا مِنْ شَرَفٍ فَأَسْرَعُوا  
٣ - دَلُّوا أَرَادَتْهُ السَّوَانِي مُتْرَعٌ  
ويروى : غَرِبُ أَفَاضَتْهُ .

## ١٤ - حجاج بن مرداس الإنساني الجُشَمِي

وأنشدني <sup>(٢)</sup> لحجاج بن مرداس الإنساني جُشَمِي :

- ١ - ظَلَّتْ بِغُلَّانٍ طُلُوحٌ وَسَلَمٌ ٢ - فَوْقَ الصُّرَادِ مِنْ أَعَالِي ذِي غُدَمٍ <sup>(٣)</sup>  
٣ - حَتَّى إِذَا مَا وَاهِجُ الْيَوْمِ احْتَدَمَ ٤ - وَأَجَجَتْ أَهْلَ السَّحَاءِ وَالسَّحَمِ  
٥ - وَعَلَقْتُ تُؤُوفِي حَزَالِي الْأَكَمَ ٦ - هَيَّجَهَا رَاعٌ كَمِغْصَالِ السَّلَمِ  
٧ - لَا يَشْتَكِي الرَّأْسَ وَلَا حَرَقَ الْقَدَمِ ٨ - مِنْ وَصَبٍ أَصَابَهُ وَلَا لَمَمِ  
٩ - فَصَبَّحَتْ وَالْأَرْضُ يَغْلُوهَا طَسَمٌ ١٠ - بِثَرَا بِأَعْلَى ذِي بُرَيْمٍ ذِي السَّلَمِ <sup>(٤)</sup>

وَالطَّسَمُ الْغَبَارُ : السحابُ والقترُ، والجبل الطاسم الذي لا بنان عليه،  
وَالطَّامِسَةُ وَالطَّاسِمَةُ مِنَ الْأَرْضِ مَا لَيْسَ بِهِ عِلْمٌ يَهْتَدَى بِهِ .

- ١١ - وَاسِعَةَ الْمَعْطَنِ فَيَحَاءُ الْمَجْمُ ١٢ - يَا ابْنَ أَبِي قُطْبَةَ أُسْقِيتَ الدَّيْمِ  
١٣ - فَلَمَنْ (؟) إِنِّي شَرِيبٌ وَابْنُ عَمٍّ ١٤ - وَكُلُّ شَرِيبٍ ذَاتَ يَوْمٍ مُقْتَسَمِ  
١٥ - فَأَوْلِنَا الْمَعْرُوفَ نَذْهَبُ لَمْ نَلَمْ ١٦ - إِنَّا كِرَامٌ نَعْتَزِي إِلَى كَرَمِ  
١٧ - لَا نَأْخُذُ الضِّيمَ وَلَا نُعْطِي الْهَضْمَ ١٨ - وَنَحْنُ بَعْدُ غُشْمٌ لِمَنْ غُشْمٌ <sup>(٥)</sup>  
١٩ - تَبَقَى الْأَحَادِيثُ وَقَدْ بَادَ الرَّمَمُ

(١) : (٤٥٥ هـ)

(٢) : (١٦٠ هـ) . الضمير يرجع إلى البريدي ، والإنساني منسوب إلى إنسان بن عثارة بن غزيرة بن جُشم بن معاوية بن بكر بن هوازن - كما في «جبهة النسب» لابن الكلبي .

(٣) : في الهامش : (الغُلَّانُ التفاف الشجر) .

(٤) : (انظر ص ٤٣٣ هـ) فقد أورد هذا البيت مفرداً، ولكن بلفظ : (فصبحت والشمس) الخ . . . و( . . . ذَا السَّلَمِ) .

(٥) : في الهامش : (معناه : لا نأخذ دون الحق) .

## ١٥ - حسن بن قبيصة المحربي الجذامي

أنشدني<sup>(١)</sup> حسن بن قبيصة المحربي من مُحَرِّبَةِ جُذَامٍ وَكَبَرٍ :

١ - إِمَّا تَرَيْنِي الْيَوْمَ قِلْفًا فِي الْغَنَمِ ٢ - أَمْشِي رُوَيْدًا وَأَقْرَيْهَا الرِّثْمَ  
الْقِلْفُ : الذي لَا يَبْرُحُ ، وَالرِّثْمُ : شَجَرٌ لَا يَنْفَعُ إِلَّا الشَّاءُ وَاحِدُهُ رَتْمَةٌ  
جَنْبَةٌ .

٣ - وَلَا أَجِثْمُهَا الصَّحَارَى وَاجْثَمَ ٤ - وَنُجِعَ الْغَيْثُ إِذَا جَذِبَ أَلَمٌ  
٥ - فَقَدْ أَرَانِي فِي الزَّمَانِ الْمُنْصَرِمِ ٦ - مُوَكَّلًا بِالْغَائِيَاتِ ذَا هِمَمٍ  
٧ - دَرَدَا (؟) وَرَبَّ مُظْلَمٍ دَاجٍ بِهِمْ ٨ - كَلَفْتُهِ كَوْرَ مُحَاضٍ تَزْدَحُمُ

الكَوْرُ : مُشْتَرَكٌ فِي الْإِبِلِ ، وَالْوَحْشِ وَالنَّاسِ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ قَالَ الْمُلِّحُ بْنُ  
حَكِيمٍ فِي الْكَوْرِ مِنَ النَّاسِ :

١ - وَلَمَّا أَجَادُوا الْبَيْنَ وَالتَّفَّ كَوْرُهُمْ عَلَيْنَهَا كَمَا التَفَّتْ غُرُوسُ الْجَدَاوِلِ  
٢ - سَفِهَتْ بِقَوْلٍ لَيْتَ لَيْلٍ وَأَهْلَهَا وَجَامِلُهُمْ أَوْدَى بِأَهْلِي وَجَامِلِي

قَالَ التَّوَزِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ فِي الْوَحْشِ :  
أَفْرَدَهُ عَنْ كَوْرِهِ الطَّرْدُ

٩ - سُذْسَا وَبُزْلًا بِالمَوَامِي نَقَّتَحُمِ ١٠ - وَالْيَيْدُ إِذْ قَلَّتْ صَبَايِبُ الْأَدَمِ  
١١ - ثَابَ هَا بِالرَّمْلِ سَابِقٌ هَيْمٌ<sup>(٢)</sup> ١٢ - مَلْمُومٌ عَظُمَ السَّاقِ وَهَاسُ الْقَدَمِ

(١) : (٣٨٣ هـ) والضمير يرجع إلى أبي جرادة الأشجعي الغطفاني ممن روى عنهم المهجري المحربي : قال أبو جرادة  
الأشجعي : بنو محربة من جذام - بضم الميم - (٣٨٢ هـ) ولم يصل نسبهم .  
(٢) : تحت هيم : (ماضٍ) .

- ١٣ - ابْنُ هِجَانَ مَا بَثَوِيْنَهَا دَسَمَ ١٤ - لَا يَتَأَنَّى فِي الْمُنَاخِ إِنْ يُجْثَمَ  
 ١٥ - مُسْتَيْسِرٌ بِكَفُّهِ إِذَا انْقَحَمَ ١٦ - أَسْمَرُ مَاوِيٍّ يَسِيرٍ مِنْ أَدَمَ  
 ١٧ - تَشْقَى بِهِ مِنْهَا الْقَوَاطِفُ الرُّسَمَ ١٨ - حَتَّى يُسَاوِيَ بِالْمَعَانِيْقِ الْغُشَمَ  
 ١٩ - كَأَنَّهَا وَهِيَ قَوَارِبُ تَدُمُ<sup>(١)</sup> ٢٠ - وَاللَّيْلُ صَافِي الذَّيْلُ . . . . .  
 ٢١ - بِذِي أَثِيْلَ بَعْدَمَا ارْفَضَ الْقُصَمَ ٢٢ - نَوَاهِضُ الْعِقْبَانِ رَجَتْ مِنْ رُجَمَ

رَجَّتْ : [انْحَاثَتْ] <sup>(٢)</sup> وَالرُّجَمُ : كُلُّ بِنَاءٍ جَاهِلِيٍّ وَغَيْرِهِ .

- ٢٣ - فَصَبَّحَتْ فِي قَرَبٍ مِنْهَا عَزِمَ ٢٤ - ذَاتَ الطَّرَائِيْثِ . . . . . عِلْمَ  
 ٢٥ - وَوَرَدَتْ وَالْظِّمُّ مِنْهَا لَمْ يَتِمَّ ٢٦ - لِلْيَلْتَيْنِ مِنْ أَبَايِرٍ وَلَمْ  
 ٢٧ - تُطَاوِعُ النَّوْمَ وَلَا ضَعْفُ الْهِمَمِ ٢٨ - غُضَيَّانَ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالْقُصَمِ  
 ٢٩ - عَلَيْهِ عَبْدٌ طَمْطَمَانِيٌّ دَرَمُ<sup>(٣)</sup> ٣٠ - عَسَلَسُ لَا هَمَّ إِلَّا مَا قَضِمَ  
 ٣١ - يَغْضَبُ إِنْ قُلْتَ لَهُ : أَيَا ابْنَ عَمِّ ٣٢ - فَشَارِبٌ مِنْهَا وَأَبٍ مَا طَعِمَ  
 ٣٣ - يُمَضِّغُ الْمَاءَ لِيَزْجِرَ الْمُتَّهِمُ ٣٤ - مَضْغُ الْبَرَاذِينِ شَكَايِمُ اللَّجْمِ  
 ٣٥ - مَا كَانَ إِلَّا مِثْلَ إِخْلَالِ الْقَسَمِ ٣٦ - حَتَّى تَنْحَتْ فِي هَجِيرٍ مُحْتَدِمَ  
 ٣٧ - سُمُومُهُ مِثْلُ تَلْهُبِ الضَّرَمِ ٣٨ - وَأَعْرَضَتْ ذَاتُ لُصَيْفٍ مِنْ قُدَمَ  
 ٣٩ - كَأَنَّهَا بَرْدُونُ تَاجِرٍ حَطِمَ ٤٠ - بِذِي الْإِيْيَانَةِ ظَلَّتْ تَزْدَحِمُ  
 ٤١ - جِهَالُهَا وَالصَّمْعَرِيَّاتُ الْغُشَمَ ٤٢ - وَطَبِيحُ قَعْدَانٍ كَأَنَّهَا اللَّجْمُ<sup>(٤)</sup>

الصَّمْعَرِيَّةُ : إِبِلُ جُذَامٍ صِغَارِ الْأَذَانِ كَأَنَّهَا الْغُزْلَانُ جِيَادُ .

- ٤٣ - إِذَا انْتَحَتْ فِي مَعْلَمٍ فِيْهِ رُسَمُ ٤٤ - فَلِلْحَصَى مِنْ وَقْعِ أَيْدِيهَا رُتَمُ

(١) : فِي الْهَامِشِ : (الدم والدميم مرفوع المشي) .

(٢) : لَمْ يَبَيِّنْ مِنَ الْكَلِمَةِ إِلَّا ( . . . أَثَتْ ) .

(٣) : نَحْتَهَا : (ودرف) .

(٤) : فِي الْهَامِشِ : (رقاق) .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : رَتَمَ جُذَادُ وَأَنشَدَ :  
تَتَرَكُ شَذَانَ الْحَصَى رَتَامًا .

٤٥ - تَشْتَعُ فِي الْخَطِّ اشْتِحَاحَ الْمُتَشَسِّمِ ٤٦ - وَعَزَلَتْ أَيْلَةً وَالْبَحَرَ الْمُضْمُ  
٤٧ - عَنْهَا يَمِينًا وَتَعَدَّتْ فِي الْأَتَمِ (١) ٤٨ - وَعَزَلَتْ حَزَمَ رُدَامَ ذَا الثُّلَمِ  
٤٩ - عَنْهَا يَمِينًا وَتَيَاسَرَتْ لِالَامِ ٥٠ - وَصَبَحَتْ نُعْمَى وَأَكْوَارَ النِّعَمِ

نُعْمَى مَاءَةٌ يَفِيءُ عَلَيْهَا ظِلُّ الشَّوْقِ بِالْعَشِيِّ وَالشَّوْقُ أَعْظَمُ جَبَلٍ بِحِسْمَى .

٥١ - فَتَمَّ قَسَرَ الْعَيْشِ وَأَنْقَضَى أَهْمَمُ ٥٢ - وَطَرِحَتْ عَنْهَا الْوَلَايَا وَالرُّمَمُ  
٥٣ - وَلَقِيَتْ أَرَادَهَا مِنَ النِّعَمِ ٥٤ - فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ النِّعَمِ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الصَّحِيحُ أَرَادَهَا وَهُوَ جَمْعُ رِيْدٍ وَهُوَ التَّرْبُ .

## ١٦ - الْحَسَنِ بْنِ جَابِرِ الْمَرِيحِيِّ

يَمْدَحُ بَنِي الْأَشْهَبِ مِنَ الضَّبَابِ نَفَرِ بَزِيعِ بْنِ جَبْهَانَ : (٢)

١ - مَا زَالَ فِي أَرْوَمَةِ الْأَشَاهِبِ ٢ - نَجْمٌ إِذَا مَا غَارَ نَجْمٌ ثَاقِبٌ

## ١٧ - حَصِينُ الْفَوَارِسِ السُّلَمِيِّ

وَقَالَ حُصَيْنُ الْفَوَارِسِ مِنْ بَنِي ذَكْوَانَ : (٣)

١ - هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِمُعْرِضَاتِ ٢ - دِيَارَ أَثَرَابِ مُنَعَمَاتِ  
٢ - نُورِ الصَّبِيِّ عَقَائِلِ عَفَّاتِ ٤ - لَسُنَ بِنَمَاتِ وَلَا مَجْعَاتِ

(١) : فِي أَهَامَشٍ : (الْأَتَمُ : وَادٍ يَسِيلُ مِنْ جِسْمَى عَلَى أَيْلَةٍ).

(٢) : (١٠٥ م).

(٣) : (٣٠٧ م) وَذَكْوَانُ هَذَا هُوَ ابْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُهَيَّبَةَ بْنِ سُلَيْمٍ.

- ٥ - وَلَا سِمَاجَ الدَّلِّ جَافِيَاتِ ٦ - هَلْ يُبْلَغُنِيهَا عَلَى الْبُعْدَاتِ  
 ٧ - صُهْبٌ حَرَجِيحٌ يَمَانِيَّاتِ ٨ - يَسُوقُهَا مُتَشِيرُ الْهَمَّاتِ  
 ٩ - لَا يَسْجُنُ الْهَمَّ إِذَا مَا يَأْتِي ١٠ - إِذَا حَدَاهُنَّ عَلَى الْمَوَّاتِ  
 ١١ - سَدَيْنِ بِالْأَيْدِي مُوَشِّكَاتِ ١٢ - وَأَرْجُلِ رُوحٍ مُجَنَّبَاتِ  
 ١٣ - يَا أَيُّهَا الرَّاجِزُ مَاذَا تَأْتِي ١٤ - إِسْمَعْ لِتَخْيِيرِي الْقَوَافِيَّاتِ  
 ١٥ - لَيْسَ كَتَهْنِيْدِ (١) الْمُؤَلَّدَاتِ ١٦ - مَعَ النَّبِيِّ بُلَيْثُ شَدَّاتِي  
 ١٧ - جَدِّي سُلَيْمٌ رَافِعُ السُّنَّاتِ ١٨ - بِالرَّايَةِ الْحَمْرَاءِ فِي الرَّايَاتِ  
 ١٩ - مَخْضُوبَةٌ بَعْلَقِ الرِّثَاتِ ٢٠ - يَغْدُو بِهَا مُوْتَقُ الدَّايَاتِ  
 ٢١ - يَتْرُكُ فِي الْأَعْدَاءِ نَافِذَاتِ ٢٢ - بِالسَّيْفِ ادْعَاصًا وَقَالِسَاتِ

## ١٨ - الْحَكَمُ الْخُضْرِي الْمَحَارِبِي

قال عن وادي فاضحة : (٢)

- ١ - يَا ابْنَ هِشَامِ أَنْتَ عَالِي الذِّكْرِ ٢ - جَلَدُ الْقَوَى مُؤَيَّدٌ بِالنَّصْرِ  
 ٣ - سُدَّتْ قُرَيْشًا بِالنَّدَى وَالْفَخْرِ ٤ - كَيْفَ تَرَى عَامِلَكَ ابْنَ عَمْرٍو ؟  
 ٥ - غَدَا عَلَيْهَا بِرَجَالِ زُهْرِ ٦ - فَأَنْبَطُوهَا فِي لَيْالِي الْعَشْرِ  
 ٧ - رَكِيَّةٌ جِيَّتْ بِخَيْرٍ قَذِرِ ٨ - بَيْنَ النَّخِيلِ وَاللَّمَاعِ الْقُمْرِ  
 ٩ - لَوْلَا دِفَاعُ اللَّهِ وَهُوَ يَضْرِي ١٠ - جَاشَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِمِثْلِ الْبَحْرِ

## ١٩ - حُمَرُ بْنُ الْأَشْهَبِ أَبُو كَلِيبِ الْعَامَرِي

وأنشدني (٣) :

- ١ - كَرِيَّةٌ تَلَقَّمُ لَقْمًا حَيًّا ٢ - تُحْيِلُ مِثْلَ الْحَنْظَلِ الْمُهَيَّا  
 ٣ - مِثْلًا سَوَاءً أَوْ أَشَفَّ شَيْئًا

الإِحَالَةُ : رَفَعُ يَدَيْهَا إِلَى فِيهَا ، وَأَشَفُّ : أَزِيدُ وَأَكْبَرُ ، وَالشَّفُّ مِثْلُ الرِّبْحِ .

(١) : فوق كلمة (كتهنيْد) في الاصل (كلام لا خير فيه) .

(٢) : (حمى ضربة) .

(٣) : (٤٣٠ هـ) وآخر من ذكر من المنشدين ابو كليب حمر بن الأشهب من بني عامر بن ربيعة .

## ٢٠ - حَنَّةُ الْجَذَمِيِّ السُّلَمِيِّ

وأنشدني <sup>(١)</sup> لِحَنَّةِ الْجَذَمِيِّ جَذِيمَةَ مَالِكٍ خُفَافٍ فِي الذِّيبِ :

- ١ - يَا ذِئْبُ كَمْ ذَا مِنْكَ كَمْ ذَا كَمْ كَمْ ٢ - صَالِحٌ فَقَدْ صَالَحَ أَهْلُ الدِّمَمِ
- ٣ - عَلَى الْقَفِيزِ وَخَرَجَ الدَّرْهَمِ ٤ - بِعَوْدَةٍ فِي كُلِّ عَامٍ قِرْضِمِ
- ٥ - أَلَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ أَنِّي أَرْتَمِي ٦ - وَإِنَّمَا مَالِي عِنْدِي كَذَمِي
- ٧ - وَإِنْ مَوْتًا نَاقِعًا فِي أَسْهُمِي ٨ - لَيْسَ رَمِيْتُ بِطَرِيرٍ لَهْذَمِ
- ٩ - رُحْبَاكَ فِي دَاجِي الظَّلَامِ الْآدَمِ ١٠ - لَتُثْدِفَنَّ عَلَقًا كَالْبَقَمِ

## ٢١ - الْخُلْصِي

أنشدني <sup>(٢)</sup> الْخُلْصِيُّ :

- ١ - لَأَمَّالٍ إِلَّا إِيْلًا أَوْ كُنْزُ ٢ - أَوْ نَخْلَةٍ جَازِيَةٍ أَوْ عَنَزُ
- ٣ - سَكَاءٍ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ تَنْزُ

## ٢٢ - الدَّعْدِيُّ هَذَلِي

وأنشدني <sup>(٣)</sup> أَبُو ثَعْلَبٍ لِبَعْضِ الدَّعْدِيِّينَ مِنْ هَذَلٍ وَلَمْ يُسَمِّهِ وَهِيَ فِي رَوَايَةِ الْعَتِيرِيِّ أَتَمُّ :

- ١ - مَاذَا عَنَّاكَ مِنْ رُسُومٍ وَطَلَلٍ ٢ - وَمَنْزِلٍ وَخَشٍ لِسَلَمَى وَمَحَلٍ
- ٢ - دَارٌ عَفَاهَا كُلُّ رَجَّافٍ هَطَلٍ ٤ - وَاهِي الْعُرَى بِالْمَاءِ مُنْهَلٍ الثَّلَلِ

(١) : (٣٦٢ هـ) أنشد أبو عريوة شيبث السلمي وأنجدمي نسبة إلى جذيمة بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن شيبه .

(٢) : (٣٠٧ هـ) واختصني عبيد الله بن محمد الجعفري (١٨٨ م) من شيوخ الهجري من آل جعفر بن أبي طالب .

(٣) : (١٤٤ هـ) وأبو ثعلب من شيوخ الهجري .

- ٥ - ذُو هَيْدَبٍ دَانٍ وَذُو بَرْزِقٍ عَمِلَ  
٧ - كَأَنَّمَا رَجِيْفُهُ حِينَ اسْتَهَلَ  
٩ - تَذْرُسُهُ الْأَصْبَاءُ مِنْهُ وَالشَّمْلُ  
١١ - مُعْتَلَجٌ تَحْتَ الْغُثَاءِ مُرْتَكِلٌ  
١٣ - يَثُلُ عُمَرِيُّ الرَّبِّاءِ كُلِّ مَثَلٌ  
١٥ - تَغْدُو عَلَيْهِ وَتَرْوِحُ بِالْأَصْلِ  
١٧ - فَهُوَ كَتَامِيرِ الْكِتَابِ قَدْ مَثَلُ
- ٦ - وَذُو نَشَاصٍ وَرَبَابٍ وَحَمَلٌ (١)  
٨ - لَجَّةٌ حَزْمٌ لَجِبٌ يَوْمَ النَّهْلِ  
١٠ - يَغْلُو السَّرَادِيحَ بِطَمَاحٍ نَفْلٌ  
١٢ - مُزِيدٌ ضَاقَتْ بِهِ رَغْبُ الْمُسْلُ  
١٤ - وَخَرَجَفٍ نَكْبَاءٍ فِيهِ لَمْ تَزَلْ  
١٦ - تَنْسِفُ دِقَّ تَرْبِهِ وَتَتَخِلُ  
١٨ - عَوَّجَتْ فِيهِ مِنْ رَحِيٍّ هِبَلٌ

كَتَامِيرٍ مِنَ التَّامُورِ وَهِيَ الْعَلَامَةُ وَمِثْلُ : ذَهَبَ وَمِثْلُ انْتَصَبَ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ  
فِي مِثْلٍ ذَهَبَ : وَمِنْهُ بُدُوٌ مَرَّةً وَمِثْلُ .

- ١٩ - جَلَدٌ سَدِيسٌ نَافِقٌ بَزَلٌ  
٢١ - مُرْكَبٌ فِي عُنُقٍ مِثْلُ الْقِطْلِ
- ٢٠ - يَسْمُو بِهَادٍ حَسَنِ الْخَطْمِ عَكِلٌ  
٢٢ - شَهْمٌ مُطَارٍ الْقَلْبِ مُودٍ لِلرَّحْلِ

الْقِطْلُ جَمْعُ قِطْلَةٍ وَهِيَ الْخِرْبَةُ مِنَ الْجُدُوعِ وَالْخَشَبِ وَمَا غُلِظَ .

- ٢٣ - فِي حُسْنٍ دَفٍ وَعَسِيْبٍ وَخُصَلٌ  
٢٥ - وَمَرْفَقَيْنِ بَـائِنَيْنِ فِي قَتْلٍ  
٢٧ - دَارٌ عَفَتْ بَعْدَ الْإِنْسِ وَرَحَلٌ  
٢٩ - سِرْبٌ يَمْشِيْنَ الْهُوَيْنَا فِي الْحَلَلِ  
٣١ - دُعْجُ الْعُيُونِ يَكْتَنِنُ فِي الْحَجَلِ  
٣٣ - بَانَتْ بَانَعَاشُ (٢) الزَّمَانِ الْمُحْتَمَلِ  
٣٥ - وَيَحْدِثُ أَنْسٍ مِنْهَا وَ . . . . .
- ٢٤ - وَذِرْوَةٌ شَطَّتْ لِمَنْ مُسْتَطِلٌ  
٢٦ - وَخَارِكُ مُشْمَرٍ غَيْرِ ضَبِلٌ  
٢٨ - مِنْ جَائِلٍ وَهُمْ وَأَثْوَابٍ كُسِلٌ  
٣٠ - مِثْلُ الْإِرَاخِ تَتَوَجَّى فِي الْوَحْلِ  
٣٢ - فِيْهِنَّ سَلَمَى وَهِيَ هَمٌّ . . . . .  
٣٤ - وَاسْتَوْهَلَتْهُ بِالْأَمَانِي فَوَهَلٌ  
٣٦ - وَفَاحِمٌ مِثْلُ الْعَنَاقِيدِ رَجِلٌ

(١) : فِي الْهَامِشِ : (جَمْعُ حِمْلِهِ لِلْسَحَابِ ؟ وَمَنْ قَالَ إِنَّهُ . . . . . فَقَدْ أَخْطَأَ وَمِثْلُهُ . . . . .).

(٢) : فِي الْهَامِشِ : (الْبَانَعِاشُ مَعَالِيْقُ الْحَيَاةِ مِنَ الْقَلْبِ مِثْلُ . . . . .).



- ٣٧ - عَلَى قَفَاهَا دَائِجٌ غَيْرُ تَفَلٍ  
 ٣٩ - فَهَوَّ عَلَى الْأَعْطَافِ فِيهَا مُسْتَقِيلٌ  
 ٤١ - وَمُقَلَّتِي أَخْشَورَ طِفْلٍ مُكْتَحِلٍ  
 ٤٣ - وَشَنِبٍ غُرٍّ ثَنَائِيَاهُ . . . . .  
 ٤٥ - وَعَنْبَرٍ الْهِنْدِيِّ . . . . . الْعَسَلِ  
 ٤٧ - اغْدَرَهَا السَّيْلُ . . . . . مُسْتَظِلٍّ  
 ٤٩ - ظَنَّ امْرَأَةً رَجَمًا . . . . . لَمْ تُنَلِّ  
 ٥١ - شَبَاءٌ طَابَ النَّشْرُ مِنْهَا وَالْعَلَلُ  
 ٥٣ - وَهِيَ عَلَى الْإِعْرَاضِ مِنْهَا وَالْعَلَلُ  
 ٥٥ - فَاتْرُكْ هَوَاهَا قَبْلَ لَوْمَاتِ الْعَدُولِ  
 ٣٨ - مُعَكِّفٍ فِي عُقُصٍ وَذِي خُصْلٍ  
 ٤٠ - وَجِيدٍ رِيَمٍ خَيْلٍ <sup>(١)</sup> غَيْرَ عَطِلٍ  
 ٣٢ - أَذْمَاءُ خَلَّتْهُ أُنَيْتًا ذَا زَحَلٍ  
 ٤٤ - كَأَنَّ طَعْمَ الْمِسْكِ بِالرَّاحِ الشَّمِيلِ  
 ٤٦ - بِنُطْفَةٍ مِنْ صَوْبٍ عَرِضٍ مُسْتَهْلٍ  
 ٤٨ - بِالرَّيْقِ مِنْهَا بَعْدَ نَوْمَاتِ الْكَسَلِ  
 ٥٠ - وَفَخِذَيْنِ عِبْلَتَيْنِ وَكَفَلٍ  
 ٥٢ - يَنْضَاءُ تَمَّ الْحُسْنُ مِنْهَا فَكَمَلٍ  
 ٥٤ - أَحَبُّ حَيٍّ مُحْتَفٍ وَمُتَعَلٍّ  
 ٥٦ - عَنْ غَيْرٍ لَا بُغْضَ لَهَا وَلَا مَلَلٍ  
 هُوَ الْعَدُولُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ مَا جَاءَكَ عَلَى فَعُولٍ فَكَثِيرًا مَا يَقُولُونَ عَلَى فَعْلٍ مِثْلَ حَدُورٍ وَحَذِرٍ وَعَدُولٍ وَعَدْلٍ وَيَقْطِ قَالُوا فِيهِ وَلَمْ أَسْمَعْ يَقُوطُ :

- ٥٧ - وَلَا رِضَى مِنْ دُونِ سَلَمَى بِبَدَلٍ  
 ٥٩ - فَأَغْشَاهُ مِنْكَ عَلَى غَيْرِ وَجَلٍ  
 ٦١ - قَوْمَكَ أَهْلَ الْمَجْدِ وَالْأَيْدِي الطُّوْلُ  
 ٦٣ - يَنْضُ بِهَالِيلٍ إِذَا الْأَمْرُ نَزَلَ  
 ٦٥ - يَجْلُونَ بِالضَّرْبِ الْعَمَى عَنْ ذِي الْعَلَلِ  
 ٦٧ - ضَرْبًا كَمَا شَبَّ الضَّرَامُ الْمُشْتَعِلُ  
 ٦٩ - بِالشَّرَفِيَّاتِ الضِّمَاءِ وَالْأَسَلِ  
 ٧١ - كَمْ فِيهِمْ مِنْ بَسَادِلٍ وَمُحْتَمِلٍ  
 ٧٣ - وَمِنْ كَرِيمٍ وَجَوَادٍ مُعْتَسِلٍ  
 ٥٨ - وَعَدَّ تَحْيِيرًا وَمَذْحًا لَمْ يَقِلْ  
 ٦٠ - جُلَّ هَذَيْنِ بِقَرِيضٍ مُتَخَلٍّ  
 ٦٢ - فَهُمْ إِذَا مَا جَدَّ أَمْرٌ أَوْ هَوْلٌ  
 ٦٤ - مِثْلَ الْمَجَارِيِّ <sup>(٢)</sup> نُوزِلَتْ وَسَطُ الْغَيْلِ  
 ٦٦ - يُوَلُّونَ بِالضِّغْنِ إِذَا الضَّرْبُ احْتَصَلَ  
 ٦٨ - ضَرْبَ الصَّوَادِي عِنْدَ فَضَلَاتٍ . .  
 ٧٠ - وَكُلِّ مَضْمُونٍ إِذَا هُزَّ عَسَلُ  
 ٧٢ - جَزَلُ الْفَعَالِ بِالْجَمَالِ مُسْتَقِلٍ  
 ٧٤ - يُعْطِي الْمُنَى سَمَحًا إِذَا قَالَ فَعَلْ

(١) : كَذَا الْكَلِمَةُ : (خَيْلٍ) وَفَوْقَهَا (مِهْمُوزٌ)

(٢) : فِي أَهَامُشَ : (الْمَجَارِيُّ . . . .).

- ٧٥ - وَمُطْعِمٌ قَزَمَ إِذَا مَا الطُّغْمُ قَلَّ ٧٦ - بَخْرٌ خَصِيبٌ مُرْغِبٌ غَيْرٌ وَكَلَّ  
 ٧٧ - مُحَبَّبٌ فِي الْقَوْمِ مُزْدٍ لِلْإِبِلِ ٧٨ - نَازِلُهُ مَنْ كَانَ فِي كِنٍ وَظِلُّ  
 ٧٩ - وَسَيِّدٌ ذِي شَرَفٍ وَذِي مَحَلِّ ٨٠ - قَالَ لِخَلَّاتِ السَّفَاهِ وَالْخَطَلِ  
 ٨١ - وَمِنْ خَطِيبٍ فِي الْخَطَابِ مُنْشَلِّ ٨٢ - لَا نَزَقُ مَقَالَهُ وَلَا عَجَلُ  
 ٨٣ - لَيْسَ إِذَا الْأَمْرُ غَشَا بِمُعْتَزِلِ ٨٤ - وَخِنْدِفٌ فِيهَا إِذَا مَا الْأَمْرُ حَلَّ  
 ٨٥ - مَدَاعِيسٌ لَا كُشْفٌ وَلَا عُزْلُ ٨٦ - إِذَا الْجَبَانُ عَنْ ذِكَا الْمَوْتِ زَحَلُ  
 ٨٧ - مِثْلُ الْأُسُودِ الْغُلْبِ تَحْمِي كُلِّ خَلِّ ٨٨ - كُنَّا عَلَى مَاضِي الْأَعَاصِرِ الْأَوَّلِ  
 ٨٩ - الْبُلَجُ بِالْخَيْرِ وَأَصْحَابُ النُّفْلِ  
 ٩٠ - وَقَادَةُ النَّاسِ لِمَجْدٍ مُغْطِلِ ٩١ - مُرْتَفِعُ الْبَنِي أَصِيلِ الْمُجْتَوِّلِ  
 ٩٢ - عَذْلٌ وَحِلْمٌ فِيهِ أَرْسَى مِنْ جَبَلِ ٩٣ - عَلَيْهِمْ كَانَ ابْتَنَى الْمَجْدُ وَحَلَّ  
 ٩٤ - لَنَا الْأَيَادِي وَلَنَا عَرْضُ السُّبُلِ ٩٥ - وَنَحْنُ يَأْتِمُّ بِنَا كُلُّ مُصَلِّ  
 ٩٦ - مِنَّا رَسُولُ اللَّهِ أَوْفَى مِنْ عَدَلِ ٩٧ - قَادَ الْهُدَى ثُمَّ بِهِ الْأَمْرُ نَزَلِ  
 ٩٨ - فَضَلَّنَا بِذَلِكَ الْأَعْلَى الْأَجَلِ ٩٩ - وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ خَيْرَ الرُّسُلِ

### ٢٣ - رحمة بن مفرج القشيري

أَنَشَدَنِي الْقَشِيرِيُّ رَحْمَةً بِنَ مَفْرَجٍ : (١)

- ١ - إِذَا وَرَدْنَا أَجْنًا جَهَرْتَاهُ ٢ - أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمَرْتَاهُ

### ٢٤ - الرزني الطائي

أَنَشَدَنِي الرَّزْنِيُّ مِنْ دَرْمَاءٍ طَيِّءٍ : (٢)

- ١ - لَرُبَّ مَاءٍ لَكَ بِالْأَجْبَالِ (٣) ٢ - هُزَاهِرٌ يُنْزَحُ بِالْعَقَالِ

(١) : (٦ م).

(٢) : (٤٣٧ هـ) الرزني : قال المهجري ينسب إلى أبي رزني سلامة بن عمرو وعمرو هو أبو درماء . « مختصر الانسيلي » وقال عن درماء : درماء هي أم عمرو بن عدي بن وائل بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل ، ينسب إليها بنوها . (هزاهر) : يهتز من صفائه .

(٣) : في «معجم البلدان» - البغية - واللسان ، «التاج» رسم (بغيع) : قال الشاعر :

يَارُبَّ مَاءٍ لَكَ بِالْأَجْبَالِ أَجْبَالِ طَيِّئِ الشَّمْعِ الطُّوَالِ

بُغْيَعٌ يُنْزَعُ بِالْعَقَالِ طَمَى عَلَيْهِ وَزَقُ الْمَدَالِ

لقرب رشائه - يعني أنه يُنْزَعُ بِالْعَقَالِ لقصر الماءِ لِأَنَّ الْعِقَالَ قَصِيرٌ .

## ٢٥ - ابن رَعْلَاءُ العُرَوِيُّ الزُهَيْرِيُّ الجُشَمِيُّ

ابن رَعْلَاءُ العُرَوِيُّ زُهَيْرِيُّ جُشَمِيٍّ : (١)

- ١ - هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِذَاتِ الْعِشْرِ ٢ - مَثَلُ صُهَاءٍ بِالْخَرِيقِ السَّمْلَقِ
- ٣ - جَرَّتْ بِهِ اسْبَالُ جَوْنٍ مَسْحَقٍ ٤ - وَاهِي الْعَزَالِي ذِي رِبَابٍ مُلْثَقٍ
- بِفَتْحِ الْمِيمِ وَجَرَّ الْحَاءُ وَالْفَعْلُ يَجِيءُ مِنْ فَعْلٍ يَفْعَلُ .
- ٥ - وَعَارِزَاتِ الْمَوَدِّ كُلِّ مَشْرِقٍ ٦ - حَتَّى . . . كَأَنَّ لَمْ يُخْلَقِ
- ٧ - كَأَنَّ مَحَلَّ ذَاتِ لَوْنٍ مُشْرِقٍ ٨ - رُؤْدُ كَخُوطِ السَّيْبَانِ السَّهْرِقِ
- ٩ - لَأَحْتِ لِعَيْنِي فِي يَتَابِ الْيَلْمَقِ ١٠ - بَيْنَ غَضَاضِ الطَّرْفِ بَيْنِ عُنُقٍ
- ١١ - نَوَاهِدٍ مِثْلِ الْغَمَامِ السُّبْقِ ١٢ - لَسَنَ بَشِينَاتٍ وَلَا بِفُسْقٍ
- ١٣ - صَادَتْ فُؤَادِي يَوْمَ رِنَعِ الْأَبْرِقِ ١٤ - بِوَاضِحِ الْأَيْتَابِ حُلُوِ الْمَنْطِقِ
- ١٥ - وَيَأْتِي الثَّبِتُ جَفْدِ الْمَفْرِقِ ١٦ - وَحَاجِبِ مِثْلِ الْهَلَالِ الْأَدَقِّ (٢)
- ١٧ - يَا لِلرَّجَالِ لِلْهَوَى الْمُؤَرَّقِ ١٨ - وَلِلنَّوَى وَذِي الشُّجُونِ الْمُحَرَّقِ
- وَلَهُ أَيْضًا :

- ١ - يَا رُبَّ خَوْدِ ذَاتِ كَغِبٍ أَذْرَمَا ٢ - وَذَاتِ أَخْشَاءٍ وَخَضِرٍ أَهْضَمَا
- ٣ - أَنْبِيَّ حَزِينًا هَائِلًا مُتِيمًا ٤ - أَيْنَ انْتَحَتْ أُمُّ الْوَلِيدِ أَيْنَمَا
- ٥ - أُمُّ أَيْنَ وَالِي أَمْرِهَا تَيْمًا ٦ - يَوْمَ . . . قُودَ الْهَوَادِي سَعْمًا
- ٧ - رَعَتْ هَلَالَيْنِ سُورًا وَحَمَا ٨ - وَعُشْبًا مُنَوَّرًا . . .

جمع جملة : بقلة أضخم من . . . . .

- ٩ - حَتَّى إِذَا مَا نَيْهًا تَلَمَّهَا ١٠ - وَشَبَّهَتْ فِي الْبَحْرِ ثَوْرًا أَسْحَمَا
- ١١ - رُدَّتْ إِلَى الْحَيِّ تُشَادِي . . . ١٢ - غُلْبًا . . . . . الْهَدِيرَ قِيمًا
- ١٣ - حَتَّى أَنْتَ بَيْنَ تِلَاعَا بُهْمَا ١٤ - لُعْسًا يُجَرِّزَنَّ الْخَرِيرَ الْمُغْلَمَا
- ١٥ - فَقُمْنَ يَتَبَعْنَ إِلَيْهَا الْخُطْمَا ١٦ - مِنْ كُلِّ مَجْبُولٍ أَمْرٌ مُؤَدَمَا
- الْأَدْمَةُ . . . . .

(١) : (٤٧١ هـ) العُرَوِيُّ فِي جِشْمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ، قَالَ الْمَجَرِّيُّ : مِنْ بَطْنِ زُهَيْرِ بْنِ جُشْمٍ عُرُوَّةٌ - وَمُخْتَصَرُ الْأَشْيَلِيِّ . وَكَلِمَةٌ (مِثْلُ) قَدْ تَكُونُ (قَبْلَ) . (٢) : فِي الْهَامِشِ : (مَنْصُوفٌ شَقَهُ ؟) .

- ١٧ - فَخَفَضْتَ أَدَانِيَا أَدَانِيَا وَحِكْمَا ..... - ١٨  
 ١٩ - وَكَسَيْتَ مُوْتَفِكَا مُغْتَا ..... - ٢٠  
 ٢١ - وَصَاحَ حَادٍ فَأَقَامَتْ مَنِهَا ..... - ٢٢  
 ٢٣ - تَغْمِيدُ مِنْ أَعْلَامٍ نَجْدٍ عَلَمَا

## ٢٦ - رِفَاعَةُ بْنُ دَرَّاجِ الْعَصَمِيِّ الْجُشَمِيِّ

وَأُنْشِدُنِي <sup>(١)</sup> الْبُرَيْدِيُّ لِرِفَاعَةَ بْنِ دَرَّاجِ الْعَصَمِيِّ إِلَى عَصِيْمَةٍ وَكُلِّ جُشَمِيٍّ مِثْلِ  
 جَلِيحَةٍ جَلَحِيٍّ وَمِثْلِ حَنِيفَةٍ حَنْفِيٍّ :

- ١ - ظَلْتُ قَبَالًا بِجَنُوبٍ تَبْعَلِ <sup>(٢)</sup> ٢ - تَحْتَ ظِلَالِ الدَّوْحِ وَالْكَنْهَبِلِ <sup>(٣)</sup>  
 ٣ - دَاخِلَةٌ فِي الظِّلِّ كُلِّ مَدْخَلِ ٤ - حَتَّى إِذَا مَا رَاحَ شَاةُ الْمُغْفَلِ  
 ٥ - مُخْتَرًا يَأْلُمُ كُلِّ مَفْصَلِ ٦ - قَالَ لَهَا الرَّاعِي الَّذِي لَمْ يَغْفُلِ  
 ٧ - وَلَمْ يَقِلْ عَنْهَا وَلَمْ يَقْلِ ٨ - رُوحِي فَمَا إِنْ لَكَ مِنْ مُعْوَلِ  
 ٩ - إِنْ الصَّفَارِيِّ الَّذِي لَمْ تَجْهَلِ ١٠ - عَدَاكَ لَمَّا جِئْتَ غَيْرَ حُفْلِ  
 ١١ - عَنْ شَرِّ خِيَابٍ وَشَرِّ مَنَهَلِ ١٢ - وَحَامِضِ الْجَمِّ كَطْعَمِ الْحَنْظَلِ  
 ١٣ - فَانْسَحَلْتُ مِثْلَ انْسِحَالِ الْجَذْوَلِ ١٤ - تَقْدُمُهَا كُلِّ سِنَادٍ عَيْطَلِ  
 ١٥ - [أَنْفَذَهَا دِيهَا] بِرَأْسِ صَتْلِ ١٦ - وَصَهْوَةٍ مِثْلِ الصَّفَا الْمُزْهَلِ  
 ١٧ - إِلَى صِلَا مِثْلِ الرَّجَاجِ الْمُقْفَلِ ١٨ - كَأَنَّ جَوْبَ عَسَلِيٍّ مُحْمَلِ  
 ١٩ - مِنْهَا عَلَى اللَّيْتَيْنِ وَالْمُسْلَلِ ٢٠ - فَصَبَّحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَرَجَّلِ  
 ٢١ - طَامِيَّةَ الْجَمِّ بِرُودِ الْأَسْجَلِ ٢٢ - فَاللَّهُ أَرْوَاكِ فَعِلِّي وَانْهَلِي <sup>(٤)</sup>  
 ٢٣ - ثُمَّ ارْتَعِي بِالْأَرْحَبَيْنِ وَاهْمَلِي ٢٤ - مِنْ بَعْدِ ذَا وَشُرْبِكَ الْمُحَوَّلِ  
 ٢٥ - فَقَدْ أَبَى صُفْرَةً أَنْ يُحَوَّلِي ٢٦ - أَمْسِي وَعَاصِي فَيْكَ قَوْلَ الْعُذْلِ  
 ٢٧ - أَبْيَضُ يَهْتَزُّ اهْتِزَّازَ الْمُنْصَلِ ٢٨ - فِي الْعِزِّ مِنْ آلِ جُذَامِ الْحُجْفَلِ

(١) : (١٥٩ هـ) الْبُرَيْدِيُّ جُشَمِيٌّ مِنْ شَبَوَيْخِ الْمَجَرِيِّ ، وَعَصِيْمَةٌ هُوَ ابْنُ جُثَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هُوَازِنَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مَضَرَ .

(٢) : فِي الْهَامِشِ (تَبْعَلُ : مِنْ دَارِهِمْ) .

(٣) : فِي الْهَامِشِ : (الْبَاءُ مَفْتُوحَةٌ وَضَمُّهَا خَطَأٌ) . (٤) : فِي الْهَامِشِ : (جَرَّ الْعَيْنَ عَلَيَّ يَعْلُ) .

٢٩ - الضُّمُّ - أَرِيَيْنَ الْهَامَ بَيْنَ الْقَضَطِلِ ٣٠ - ضَرْبًا يَقُضُّ الْبَيْضَ فَضَّ الْحَنْظَلِ

٣١ - حِينَ يَعُودُ الْمَوْتُ قَيْسَ الْأَنْمَلِ

أَجْمَعَ فَصَحَاءُ الْعَرَبِ أَنَّهَا أَنْمَلَةٌ، وَأَنْمَلٌ - بَفَتْحِ الْمِيمِ - وَالضَّمُّ مِنْ لُغَةِ الْعَامَةِ.

## ٢٦ - السَّعْدِيُّ أَبُو مَهْدِي

وَقَالَ أَبُو مَهْدِي السَّعْدِيُّ - سَعْدُ الْحِصْنَةِ - : الْحُتَاتُ . ثُمَّ أورد له شعراً ولغة ورد فيها السُّلاق ، وقال بعده

وانشدني : (١)

١ - وَحَوْقُلُ سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَقَ ٢ - يَقُولُ : قِطْبٌ وَنِعْمًا إِنْ سَلَقَ  
انْمَلَقَ : تَوَلَّعَ وَتَسَحَّجَ .

وقال آخر (٢) :

١ - رَأَتْ غُلَامًا جِلْدُهُ لَمْ يُمَلَقِ ٢ - بِمَاءِ حَمَامٍ وَلَمْ يُجَلَّقِ

## ٢٧ - أَبُو سُلَيْمَانَ الْهَذَلِيُّ

وانشد أبو علي ، قال : أَنُشِدَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ : (٣)

١ - لَوْ أَنَّ سَلَمَى شَهِدَتْ مَظَلِّي ٢ - تَمِيحُ أَوْ تَذُلُّجُ أَوْ نُعَلِّي

٣ - إِذَا لَرَّاحَتْ غَيْرَ ذَاتِ دَلٍّ

وانشد : (٤)

١ - مَنْ غَابَ عَنَّا يَوْمَ عَزَاءٍ كُفِّي ٢ - وَمَنْ دَعَوْتَاهُ فَلَمْ يَأْتِ نُفِي

---

(١) : (٣٤٤ م).

(٢) : (٣٤٤ م) البيت في «اللسان» غير منسوب رسم (مَلَقَ) .

(٣) : (٢٤١ م) . (٤) : (٢٤٧ م) المنشد أبو سليمان الهذلي .

أنشدني<sup>(١)</sup> أبو سليمان :

يَا دَبْرَ سَيْبِي فِي خَلِيٍّ سَلَمُهُ ٢ - حَرَمَهُ اللَّهُ شِيارَ الْبَرَمَةِ

٣ - وَكُلُّ زَنَادٍ عَرَابٍ خَزْمُهُ

واعرب الخزم مثل ابغي المتأدوا برم السلم .

الهُذَلِيُّ<sup>(٢)</sup> :

١ - كَيْفَ تَرَى عُقْبَةَ شَنْجٍ<sup>(٣)</sup> صَائِمٍ ٢ - أَغَقَبَ مِنْ شَمَلٍ إِلَى بُشَايِمٍ<sup>(٤)</sup>

٣ - يَحْذَرُ بِقَسْمِ سُبُلِ الْعَائِمِ ٤ - عَلَى قِلَاصٍ كَالْعَجَاجِ السَّائِمِ

٥ - فِي يَوْمٍ صَيْفٍ صَيْهَدِ السَّائِمِ

٢٨ - أبو السَّمْحِ الضَّبِّي النُّمَيْرِيُّ

وأنشدني أَبُو السَّمْحِ الضَّبِّيُّ - ضَبَّةٌ بَنُ نُمَيْرٍ - :<sup>(٥)</sup>

١ - أَرَيْتَ إِنْ سُقْنَا سِيَاقًا حَسَنًا ٢ - يَمُدُّ مِنْ أَبَاطِهُنَّ الْغَضَنَّا

٣ - لَا طَرْدًا ثَمَّ وَلَا وَقْفًا هُنَا ٤ - أَنَا زِلْ أَنْتَ فَخَابِرُ لَنَا

٥ - وَمُطْعِمٌ تَمَرًا وَسَاقٍ لَبَنًا

٢٩ - شُبَيْثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عُرْوَةَ السُّلَمِيُّ

أنشدني<sup>(٦)</sup> أبو عُرْوَةَ وَرَوَاهَا أَبُو جَعْفَرٍ الْعَدَوِيُّ :

---

(١) : (١٣٧ هـ) . (٢) : (٤٥٧ هـ) .

(٣) : قد تقرأ (شيخ) .

(٤) : فوق (شمل) : (ثنية) وفوق (بُشَايِم) : (بَضْمُ الْبَاء) .

(٥) : (٧٧ م) كذا (الضبي - ضبة نُمَيْرٍ) بالباء والمعروف الضبي ، ضنة نُمَيْرٍ بالنون - وهو ضنة بن نُمَيْرٍ . وقال الإشبيلي في

مختصره بعد كلام طويل ، وفي نُمَيْرٍ ضنة بن عمرو بن نمير ، كذا قال ابن حبيب ، وقال ابن دريد : ضنة بن عبد الله بن

نُمَيْرٍ ، وقال ابن الكلبي : ضنة بن نُمَيْرٍ وكذلك وقع في الهجري ، والله أعلم . وتقدم ذكر أبي السَّمْحِ في رواية نُمَيْرٍ .

(٦) : (٣٦٩ هـ) .

- ١ - يَا أَيُّهَا السَّاقِي أَلَا تُجِدُ ٢ - يَا سَعْدُ مَا عَنْ أَنْ تَقُومَ بُدُ
- ٢ - فَتَمْلَأُ الْحَوْضَ وَتَسْتَعِيدُ ٤ - قَدْ وَرَدَ الْمَاءَ ظِمَاءٌ كُبِدُ
- ٥ - أَتَاكَ مِنْهَا رَسُولُ أَلَدُ ٦ - مَا تُولَهَا (؟) فَهُوَ إِلَيْكَ رُدُ
- ٧ - تَرُدُّهُ الْبَذَاذَةُ لَا يَرْتَدُ ٨ - مَخْضُ إِذَا شِثَتْ وَسِيرٌ وَخُدُ
- ٩ - وَتَمَنُّ مِنْهَا وَحَاءٌ نَقْدُ ١٠ - كَأَنَّ أَبْجَاحَ وَبَارٍ تَعْدُو
- ١١ - مُجْلَحَاتٌ فَاتِهِنَّ السَّيْدُ ١٢ - جَرَعَ حُسَاهَا وَسِجَالٌ مَدُ
- ١٣ - وَدُونَهَا غَلَاصِمٌ وَجَلْدُ ١٤ - هَلْ يُزَوِّنُ ذَوْدَكَ نَزْعُ مَعْدُ
- ١٥ - وَذَايِدَانِ أَمَّةٌ وَعَبْدُ ١٦ - وَسَاقِيَانِ سَبِطٌ وَجَعْدُ
- ١٧ - مُرْدٌ وَلَا يُزَوِّنُكَ إِلَّا مُرْدُ ١٨ - لِبَذِيرِهِم بِالْمَائِحَاتِ حُرْدُ
- ١٩ - إِذَا هُمْ تَبَدَّلُوا وَجَدُوا

غيره (١) :

- ١ - رُشَّ بِهَاءٍ أَحْمَدُ بْنُ مَسَالِكِ ٢ - وَدَزَهُ ضَمْرَةٌ فِي الْمَهَالِكِ
- ٣ - فِي جَوْفٍ لَصِبٍ لَصِبِ الْمَسَالِكِ

لَصِب : لَا مَسْلَكَ فِيهِ .

أنشدني (٢) أبو عروة :

- ١ - لَوْ أَنَّ ذَاتَ الْخَالِ مِنْ بَلِيٍّ ٢ - أَوْ جَارَتَيْهَا مِنْ بَنِي عَدِيٍّ
  - ٣ - عَلِمْنَ إِذْ لَاجَكَ بِالْمَطِيِّ ٤ - إِذْ نَفَدَيْنَاكَ بِالْأَبِيِّ
- وزن العَبِيٍّ وهم الأَبُونُ مرفوعة ، وأَبِينُ منصوبة ومخفوضة وزن (عَبِينِ ؟) لجماعة أب .

(١) : (٣٦٢ هـ) من إنشاد أبي عروة شَيْثُ السلمي بعد أبيات للخنساء : نَحَارُ رَاغِيَةً . . فَكَأَنَّكَ أَقْيَادُ .

(٢) : (٣٦٦ هـ) . وأبو عروة شَيْثُ بن إبراهيم السلمي من رواية الهجري من بني سليم .



### ٣١- أبو شجرة الأزرق السلمي

أُنشَدني <sup>(١)</sup> : أبو الخير يحيى بن الخير بن سَمَح بن عبد الله بن خير بن نعيم الأزرق لآبي شجرة الأزرق وكلاهما من خُفَاف سُلَيم يَمْدَح جَعْفَر بن سُلَيمان إِذْ كَانَ عَلَى المدينة :

- ١ - قَدْ هَاجَ قَلْبِي دَارِسُ الْعَرَصَاتِ ٢ - قَدْ يَدُنْ (?) إِلَّا مَفْخَصَ الذُّو... ات  
٣ - وَمَضْرِبَ النَّيِّ وَجُنْحَاتِ ٤ - عَلَى الرَّمَادِ مُتَمَابِلَاتِ  
٥ - يُحْسِبَنَّ أَنْضَاءَ مُطَلَّيَاتِ ٦ - بَلَاءٌ بَيْنَ طَوْلِ اللَّيْلَاتِ  
٧ - وَجَرُّ أَدْيَالِ الْمُسَبَّحَاتِ ٨ - هُجُوجُ يُبَاكِرْنَ وَمُعْصِرَاتِ  
٩ - عَرَابِثُ بِالْدَّارِ لَأَعْبَاتِ ١٠ - دِيَارُ يَنْضُ بُدْنِ خَذَلَاتِ  
١١ - كُنَّ بِهِ حَوْلَيْنِ سَاكِنَاتِ ١٢ - بَنَاتِ عَمِّ مُتَجَاوِرَاتِ  
١٣ - مَرْضَى وَلَا ذَاكَ مُصَحَّحَاتِ ١٤ - فِينَهُنَّ خَوْذُ غَضَّةِ النَّبَاتِ  
١٥ - رَقَاقَةُ الْعَيْنَيْنِ كَالْمَهَاتِ ١٦ - كَأَنَّهَا بَيْنَ الْمُعْصَفَرَاتِ  
١٧ - وَهِيَ تَصْدَى لِلصَّدَى... اراتِ ١٨ - غَمَامَةٌ تَزْغَدُ فِي الْفُرَاتِ  
١٩ - قَدْ <sup>(٢)</sup> تَيَمَّتْ عَقْلِي فِي اللَّمَّاتِ ٢٠ - بِخَذَعِهَا إِيَّايَ وَالْعِدَاتِ  
٢١ - أَمَانِيَا لَيْسَ بِمُنْجَزَاتِ ٢٢ - ذَاكَ وَلَمَّا تَعُدْنِي عُدَاتِي  
٢٣ - عَنْهَا وَلَا شُغْلِي وَلَا عِلَاتِي ٢٤ - ذَاكَ وَخَرَقِ نَارِعَ الْفَلَاتِ <sup>(٣)</sup>  
٢٥ - يَنْأَى بِهِ الْمَاءُ عَنِ الْقَطَاتِ

(١) : (١٤٩ هـ) جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس من مشاهير أمراء الدولة العباسية توفي سنة ١٧٤ هـ وولايته للمدينة سنة ١٤٦ هـ الى سنة ١٤٩ هـ ثم في سنة احدى وستين ومئة ، وأبو شجرة اسمه عمرو بن عبد العزيز بن عبد الله بن زُوَاخَة بن مُلَيْل بن عُصْبَة بن خُفَاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سُلَيم . انظر «جمهرة النسب» - ٣٩٨ - لابن الكلبي . وإذا صح ما ذكر ابن الكلبي أن الخنساء أمه فهذا الشاعر من أبنائه أو أحفاده فله ابن يدعى عبد الله بن عمرو شاعر - انظر «معجم ما استعجم» - ص ١٣٧٤ - .

(٢) : في الأصل (فقد) .

(٣) : كذا وهي (الفلاة) وتركب وغيرها في الشعر محافظة على الاصل .

- ٢٦ — وَتَنْضِبُ الْعَيْسُ عَنْ الْحُدَاةِ ٢٧ — أَقْفَرُ لِلرَّأْلِ وَلِلصَّنْفَلَاتِ  
 ٢٨ — وَالثُّورِ وَالْعَيْنِ الْمَلَمَّعَاتِ ٢٩ — قَطَعْتُهُ لَيْلًا بِنَاجِيَاتِ  
 ٣٠ — خُوصٍ مِنَ النَّصِّ مُصَانِعَاتِ ٣١ — كُنَّ يُرْتَعَنُ مُهَمَّالَاتِ  
 ٣٢ — شِذْقٍ بِجِيلِ الْحَاثِرِ الْهَتَّاتِ (١) ٣٣ — مِنَ الدِّهَاءِ فَلِيَ الرُّوضَاتِ  
 ٣٤ — فَالْعُزْلِ فَالْيَدِ إِلَى الصَّفَاتِ ٣٥ — يَتَبَعْنَ مِنْهُ عَثَقَ (٢) النَّبَاتِ  
 ٣٦ — آثَارِ أَنْجَاءٍ مُجْلَحَاتِ ٣٧ — مِنَ الثُّرَيَّا وَمِنْ الثَّرَاتِ  
 ٣٨ — الْعَازِبِ الْخَلْقِ مِنَ الْأَصْوَاتِ ٣٩ — إِلَّا مِنْ أَصْوَاتِ مُنْزَرَاتِ  
 ٤٠ — أَوْ مِنْ أَغَانِيٍّ مُغْنِيَّاتِ

المُنْزَرَاتُ : الطير الوحشية قال : لا أعرف فيها غير هذا التفسير وهكذا  
 فسرّه الذي أنشدني والدبابي السلمي قال : كقوله أيضًا .

- ٤١ — صَيَّتِ الْغِنَاءِ مُتَجَاوِبَاتِ ٤٢ — حَتَّى إِذَا عُذْنَ مُطَيِّخَاتِ (٣)  
 ٤٣ — قُبَا مِنْ النَّيِّ مُبْخِثِيَّاتِ (٤) ٤٤ — وَكُنَّ مِنْ حَاجِي فِي غِرَاتِ  
 ٤٥ — فَاكْتَرَهْنَ الْقَوْمُ بَاكِرَاتِ ٤٦ — فَكَانَ ثَقَبَ الْقَوْمِ لِلْبُرَاتِ  
 ٤٧ — وَشَدَّ أَكْوَارِ مُزَيِّنَاتِ ٤٨ — وَطَرْتُ بِالرَّحْلِ إِلَى عِلَاتِ  
 ٤٩ — مَزْمِيَّةٍ بِالنَّخِصِ كَالرَّدَاتِ ٥٠ — مَعْرُوفَةٍ بِالْعُقْرِ أَوْ مِقْلَاتِ  
 ٥١ — إِخْدَى الْعَكَامِيمِ الْعَشْنَزَاتِ ٥٢ — الضَّامِنَاتِ الْقَوْمِ بِالْفَلَاتِ  
 ٥٣ — كَأَنَّ خَلْفَ الْقَتَبِ ال . . . وَاتِي ٥٤ — مِنْ ضَرْعِهَا أَرْبَعُ فَلْفَلَاتِ  
 ٥٥ — لِحَفَفٍ يَحْمَدَنَّ دَائِبَاتِ ٥٦ — يَأْمُنَنَّ ذَا حِلْمٍ وَذَا صَوْلَاتِ  
 ٥٧ — أَيْتَضُ سَبَّاقًا إِلَى الْغَايَاتِ ٥٨ — كُمِّي سَارًا فِي كُمَاتِ  
 ٥٩ — يَدْعُو (٥) وَلَا يَدْعُو إِلَى الطَّاعَاتِ ٦٠ — صَبَّخْتُهُ جُرْدًا مُسَوَّمَاتِ

٦١ — مِثْلُ الْغَبَاءِ (٥) الْمُتَبَادِرَاتِ

(١) : فوقها : (مواضع)

(٢) : في الهامش : (عثن مثل اللثق) .

(٣) : في الهامش (امتلائن)

(٤) : في الهامش (كأنهن البخت)

(٥) : في الهامش (جمع غيبة وبعض يقول غبوة)

وأنشدني لأبي شجرة الأزقي - أحد بني نعيم - في بناته : (١)

- ١ - أَصْبَحْتُ بَعْدَ اللَّهِ وَالَّتَطَوَّافِ ٢ - وَبَعْدَ إِسْبَاغِ الرِّدَاءِ الضَّافِ
- ٣ - وَبَعْدَ نَقْضِ اللَّمَّةِ الْغُذَافِ ٤ - أَبَا جَوَارٍ مَالَهُنَّ كَافِ
- ٥ - غَيْرُ بُنَيَاتٍ لَهُ ضِعَافِ ٦ - مِثْلَ رِثَالِ الْأَضْمَعِ الرَّجَّافِ
- ٧ - يَلْقُظْنَ مَرُوءًا بِمَكَانِ عَافِ ٨ - يُضْبِحْنَ يَوْمَ الْعِيدِ وَالتَّوَّافِ
- ٩ - غَيْرَ الْجُلُودِ سُؤْلَ الشَّغَافِ ١٠ - لَمْ يَنْهَ حِنَاءٌ عَلَى الْأَطْرَافِ
- ١١ - وَلَمْ يُنْقِظْنَ عَلَى حِفَافِ ١٢ - قَدْ خِفْتُ أَنْ يَسْمُلَنِي كَالْخَافِ (٢)
- ١٣ - مِنْ حُبِّ أَنْ يُتْرَكَ فِي كَفَافِ ١٤ - وَبُغْضِ أَنْ يُتْرَكَ عِنْدَ جَافِ
- ١٥ - وَاللَّهِ يَكْفِينِي وَفِيهِ كَافِ

وله أيضا : (٣)

- ١ - مَنْ كَانَ يُنْثِكَ بِمَا لَمْ يَعْلَمْ ٢ - عَيْنًا مِنَ الْحِلِّ جَرَتْ فِي الْحَرَمِ
- ٣ - قَامَ عَلَيْهَا قَيْمٌ لَمْ يُذَمِّ ٤ - لَمْ يَلْبَسِ السَّاجَ وَلَمْ يُعَمِّمِ
- ٥ - يَجْعَلُ فِي الشَّيْرَيْنِ الْفَيِّ دِرْهَمِ ٦ - مَا يَغْلِبُ الضَّرَابَ مِنْهَا يَلْزَمِ
- ٧ - الْحِلَّ وَالزَّيْتِ بِجَرِّ مُضْرَمِ ٨ - وَاخْتَارَ كُلَّ ضَارِبٍ مُصَمِّمِ
- ٩ - ذِي زُبْرَةٍ وَمِغْوِلٍ مُحْرَطَمِ ١٠ - كَمْ قَطَعَتْ مِنْ أَكْمٍ وَأَكْمِ
- ١١ - كَانَ حِسٌّ قُمْقُمٍ وَقُمْقُمِ ١٢ - أَوْ هَذَرِ أَجْمَالِ عِظَامِ الْغَلْصَمِ
- ١٣ - أَوْ قَوْلَ زَنْجِيٍّ لِزَنْجِيٍّ (بَمِ) ١٤ - وَهِيَ تَخْطِي تَحْرِمًا عَنْ تَحْرَمِ
- ١٥ - حَتَّى إِذَا حَانَ طُلُوعُ الْأَنْجُمِ ١٦ - طَلَعَ الشَّرِيَا وَطُلُوعُ الْمِرْزَمِ
- ١٧ - وَقَدْ دَنَا النَّاسُ لِحَدِّ الْمَوْسِمِ ١٨ - فَتَحَ أَسَدَادَ قَنَا مُخْتَمِ
- ١٩ - فَجَازَتِ الْعَيْنُ وَلَمْ تَلْغَسِمِ .

(١) : (٣٠٣ م)

(٢) : في الهامش : (الخافي : الجنون واصل الخافي الجن لانهم لا يرون).

(٣) : (١٥٣ هـ).

٢٠ - تَصُبُّ فِي جَايَةِ قَلْبِي قَلْبِي - ٢١ - لَوْ أَنَّ فِينَا سُنْمًا بِالْقُلُومِ  
 ٢٢ - أَوْ سُنْمَ السَّرِيِّ لَمْ تَزَحِّمْ - ٢٣ - الْبَطُّ لَمْ يَقْدَمْ وَسَوْفَ يَقْدَمْ  
 ٢٤ - لَقَدْ أَتَاهُ خَبْرٌ غَيْرُ عَمٍ - ٢٥ - بِكُنْزَةِ الْمَاءِ وَطِيبِ الْمَطْعَمِ

### ٣٢ - الشهابي الكلابي

وأنشدني الشَّهابي من نَفَرِ ابْنِ ثُوَمَةَ من أبي بكر بن كلاب : (١)

١ - يَسْأَلُنِي بِالدَّوِّ أَيْنَ حَجْرُ ؟ ٢ - وَدُونِ حَجْرٍ فَلَوَاتٌ غُبْرُ

٣ - لَيْسَ لِمَنْ مَــاتَ بَيْنَ قَبْرِ

وَزَعَمَ أَنَّ الْبَصْرَةَ بِشَقٍّ مِنَ الدَّوِّ (٢)

### ٣٣ - الصَّبَّاحُ الْحُرُورِيُّ الْكِندِيُّ

وحدثني شَيْخٌ مِنَ الْأَجْدُومِ مِنْ حَضْرَمَوْتَ جَمْعُ جُدَيْمٍ مِنَ الصَّدَفِ ،  
 وسأله عن الصَّبَّاحِ الْحُرُورِيِّ الْخَارِجِ مع عبد الله بن يحيى الْكِندِيِّ الْقَاتِلِ  
 أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِقُدَيْدٍ ، قال : هُوَ مِنْ بَنِي جُعْشَمٍ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ  
 ابْنِ كِنْدَةَ ، وَشَرَتْ مَعَهُ امْرَأَتُهُ وَقَتِلَتْ مَعَهُ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ فِيهَا : (٣)

١ - قَاتَلَنَاهُ اللَّهُ لِمَا تُمَارِسُ ٢ - اللَّيْلَ عِرْسُ وَالنَّهَارَ فَارِسُ

(١) : (٤٢٦ هـ) وورد الرجز مكررا في (٤٨ م) الشهابي نسبة الى شهاب بن أنس بن ربيعة بن كعب بن أبي بكر بن كلاب ، تقدم ذكره في ترجمة ناهض بن ثومة ، وناهض ممن أدرك القرن الثالث كما يفهم من ترجمته المتقدمة .

(٢) : في (٤٨ م) : (بطريف الدو) .

(٣) : (٣١٧ م) لم أعرف الصباح هذا ، وخروج عبد الله بن يحيى كان سنة ١٢٨ وهزم وقتل سنة ١٣٠ - وقد فصل أخباره ابن جرير وغيره من المؤرخين .

## ٣٤- ضَبِّي

الراجز أحد بني ضَبَّة في إبله : (١)

١ - قَدْ صَبَّحَتْ خِضْرَمَةٌ زُحُورًا ٢ - لَا رَزْغَ الْمَاءِ وَلَا جَـــــــــــــــــرُورًا  
٣ - حَتَّى إِذَا أَبْرَدَتْ الْهَجِيرَا ٤ - نَادَى إِلَيْهَا نَافِعٌ بِشِيرَا

أَبْرَدَتْ وَذَهَبَ عَنْهَا الْحَرُّ، وَقَدْ نَخْنَخْنَا قَلِيلًا ثُمَّ ثَوْرْنَا : أَيِ انْخْنَا  
وَالنَّخْنَخَةُ الْإِنَاخَةُ .

٥ - فَقَرَّرَبَا مُجَوِّفَا قَعِيرَا ٦ - لَا وَاهِيَّ الْقَعْرِ وَلَا مَكْسُورَا  
٧ - كَأَنَّ صَوْتَ خَمِّهِ الشُّطُورَا ٨ - صَكُّ النُّعَالِ حَصْبًا تَمَطُّورَا

الْحَمُّ : الْحَلِيبُ الشَّدِيدُ، وَالشَّطْرُ : كُلُّ خِلْفَيْنِ، فَلِلنَّاقَةِ شَطْرَانِ وَهِيَ  
أَرْبَعَةٌ أَخْلَافٍ كُلُّ اثْنَيْنِ شَطْرٌ.

٩ - فَشَرِبَ الْقَوْمُ وَأَبَقُوا سُورَا ١٠ - وَمَلَأُوا أَسَاقِيَا كَثِيرَا

١١ - سِتَيْنَ لَاهِرْمَى وَلَا بُدُورَا ١٢ - تَخِيطُ حَيَّاتِ الصَّفَا الذُّكُورَا

جِلْدُ كُلِّ جَذَعٍ مِنَ الْمِعْزَى : بَذْرَةٌ، فَالْجِذَاعُ جُلُودُهُنَّ بُدُورٌ، فَمَا تَحْتَهَا  
وَهِيَ الْفُطْمُ وَالْغَذَوِيَّةُ - ذَالٌ وَغَيْنٌ مَعْجَمَتَانِ - وَكَذَلِكَ الثُّنْيُ مِنَ الْمِعْزَى  
أَيْضًا، وَلَيْسَتْ الضَّأْنُ كَذَالِكَ وَالْهَرْمَى : كِبَارُ الصُّلُغِ .

١٣ - شُجَاعَهَا وَالْأَسْوَدَ الْعُقُورَا ١٤ - وَالْعَقْرَبَ الشَّوَالَةَ الْخَطُورَا

---

(١) : (٨٥ م).

وقال في الضان خاصة : (١)

١ — لما رأيتُ عَيْطَهَا عَيْتًا ٢ — فَحَلَّتْهَا أَرْخَمَ جَعْفَرِيًّا

عَيْتِي : لا يُلْقَح ، والمُرْخَم : أبيض الرأس ، وسائرُ جَسَدِهِ أسود ، وفي الخيل : المُرْخَم التي (٢) في وُجُوهِهَا ورؤوسها وَلِحْيَتُهَا بياضٌ ، وهي خَيْلُ عَامِلَةٍ أَوْلَادُ الْعِلَاجِيِّ .

٣ — أَسْوَدَ مَيَّالَ الذُّرَا نَجْدِيًّا ٤ — مَابَاتَ مَرْبُوقًا وَلَا مَطْلِيًّا (٣)

٥ — يَمْشِي إِلَى ... سَرِيًّا (٤) ٦ — مِنْ بَعْدَمَا غَرَّقَتِ الطَّلِيَّا

٧ — مَشِيَ الْفَتَاةَ قَنَعَتْ هَدِيًّا

وانشدني لبعض بني ضبة : (٥)

١ — إِخْدَى بَنِي خُوَيْلِدِ بْنِ جَعْفَرٍ ٢ — أَوْ مِنْ بَنِي الْحَجَّاجِ أَهْلِ الْأَبُورِ

٣ — لَا تَضْطَلِّي لَيْلَةً رِيحَ صَرْصَرٍ ٤ — إِلَّا بِعُودِ دُخْنَةٍ أَوْ مَجْمَرِ

٥ — تَزْمِي الْجِمَارِ بِخَصِيٍّ مُقَصَّرِ

لضعف يدها (٦) .....

الحجاج وبُشْرَة (٧) : ابنا عبد الله بن الحارث بن نُمَيْرِ.

---

(١) : (٨٦ م)

(٢) : في الأصل : (والتي) (٣) : في الهامش : (الضلاء ممدود الخيط يشد في رجله)

(٤) : مكان النقط كلمة غير واضحة وفي الهامش : (أي لا تقلص بلبنها تستحلب تدر على غير ولد).

(٥) : (٩٩ م) كذا (ضَبَّة) بالباء وتقدم مثله ، وأرى الصواب (ضنة) بالنون ، وهم من نمير ومنهم بنو الحجاج

(٦) : مكان النقط كلام غير واضح . (٧) : أنظر (الحجاج) في الأنساب .

### ٣٥- طارق [ بن ظهر الجشمي ]

وأنشدتني<sup>(١)</sup> لطارق في . . . وكانت . . . يقول هذا لعبيده : <sup>(٢)</sup>

- ١ — شُبَّاءَ وَلَا يَهْمُكُمْ إِنِ نَزَلَهَا ٢ — فَهِيَ رُكُودٌ طَيِّبٌ عَجَاهَا  
٣ — مِنْ أُمَّ سَقَبٍ لَبِيدٍ مَحَالَهَا ٤ — قَدْ كَانَ لَا يَأْمُنُنِي أَمْثَالَهَا  
٥ — إِذَا الْعَشَايَا بَرَزَتْ أَطَالَهَا ٦ — وَكَانَ . . . أَهْلِهَا جِيَاهَا

وله في ناقة كريمة واسمها الأطول :

- ١ — لَوْلَا أَخُوهَا وَالْقَضَاءُ الْمُنْزَلُ ٢ — لَذَاقَتْ الْمَوْتَ الزَعَافُ <sup>(٣)</sup> الْأَطْوَلُ  
٣ — كَأَنَّهَا حِينَ تُبْنَى تُنْهَلُ ٤ — بَيْنَ الْمُدْرَيْنِ كَيْتٌ أَهْلُ

والتبني أن تُفسح بين قوائمه أي تفرجها وتبهل . . .

### ٣٦- طائي

وأنشدني للطائي : <sup>(٤)</sup>

- ١ — لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ ذَا حَالَاتٍ ٢ — وَأَنَّ أَوْطَانِي مُجْدِبَاتٍ  
٣ — رَمَيْتُ فِيهَا غُرَضَ الْفَلَاتِ ٤ — مَضَارِبُ الرَّائِحِ وَالْغَادَاتِ  
قال معناه : الغادية ، وَكُلُّ فَاعِلَةٍ لَأَمَّهَا يَاءٌ فَإِنَّ فَصَحَاءَ طِيٍّ يجعلونها  
أَلِفًا فَمِنْ ذَلِكَ : الْأَوْدَاةُ : جَمْعُ أودية ، وَالنَّاصَاةُ : لِلنَّاصِيَةِ ، وَالرَّأَوَاةُ :  
لِلرَّأَوِيَةِ ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ .

(١) : (٤٦٣ هـ) والمنشدة أم قُرَيْد الزُّعْبَيْرِيَّة الجشمية وهي التي سبق أن روت شعراً لطارق بن ظهر الخصافي الجشمي من  
جشم قوم أم قريد (٩ م).

(٢) : في الاصل (العبدية) . (٣) : في الهامش : (الزاي أنصح من الذال وكل صواب)

(٤) : (٤٣٩ هـ) والمنشد أطيّط الأشجعي فيما ظهر لي ، وكلمة (الطائي) قد تكون (للكلابي) إلا أن الأولى أقرب للصواب  
لذكر لهجة طيء في الرجز.



- ٥ - وَكُلُّ مُعْتَنٍّ مِنَ النَّبَاتِ ٦ - مِنَ الْخَزَامَى وَمِنَ الْقَرْتَاتِ  
 ٧ - أَرْسَلْتُ فِيهَا زَجَلَ اللَّهَاتِ ٨ - يَعْرِفُ مِنْهَا الْأُمُّ وَالْخَالَاتِ  
 ٩ - إِذَا دَعَا مِنْهَا الْمُعَانِدَاتِ ١٠ - رِغْنٌ إِلَيْهِ فِي مَدَى أَيْهَاتِ  
 ١١ - حَتَّى إِذَا طَارَ سَمَا النَّبَاتِ ١٢ - وَأَعْصَفَتْ بِالْخَوْضِ وَالْقَامَاتِ  
 ١٣ - وَبَرَكَتْ فِي عَطَنِ كَفَاتِ ١٤ - قُمْنَا إِلَيْهَا بِالْمُؤَطَّرَاتِ  
 ١٥ - كَأَنَّا نَعْرِفُ مِنْ جَابَاتِ <sup>(١)</sup> ١٦ - لِلْقَوْمِ وَالْحَيِّ وَلِلْجَارَاتِ

أَيْضاً (٢) :

١ - وَمَنْبَلٍ يَا مَيِّ حَيِّ الْأَهْوَالِ ٢ - جَذِبِ الْمُنْدَى لَمْ يُقَسِّ بِالْأَمْيَالِ  
 الْمُنْدَى وَالتَّنْدِيَةُ الرَّغْيُ بَعْدَ النَّهْلِ ، شُرْبَ الْعَلَلِ شُرْباً جَيِّداً وَأَجْمَعُوا  
 أَنَّ التَّنْدِيَةَ الرَّغْيُ بَيْنَ شَرْبَتَيْنِ بَيْنَ النَّهْلِ وَالْعَلَلِ ، وَعَلَّ يَعْلُ ، الْمُصْحَاءُ  
 كُلُّهُمُ .

٣ - بِهِ تَصَافْنَا بَقَايَا الْأَشْوَالِ ٤ - عَلَى الْحَصَاةِ عَدَدًا بِالْأَكْيَالِ

وَقَالَ : جَوْشُ بَيْنَ الصَّوَّانِ مِنْ بِلَادِ بَلْقَيْنَ وَيُنَّ صَمْدِ عُدْرَةٍ ، وَبِهِ  
 أَبَايِرُ لَيْسَ بِهِ مَاءٌ غَيْرُهُ ، وَأَنْشَدَنِي فِي أَبَايِرِ :

١ - لَقَدْ قَرَّبْنِ مَقْرِباً بَعِيدَا ٢ - قَرَّبْنِ مِنْ أَبَايِرٍ يَمْوُودَا  
 تَرَكَ الْهَمْرَ وَهُوَ أَصْلُهُ ، وَيَمْوُودُ وَادٍ مِنَ الرُّمَةِ <sup>(١)</sup> .

(١) : في الهامش فوق كلمة جاببات (يعني جابية) .

(٢) : (٤٤٢ هـ) وفي (٣٨٠ هـ) : وَأَنْشَدَنِي :

١ - وَمَنْبَلٍ يَا مَيِّ جَسَمِ الْأَهْوَالِ ٢ - حَذِبِ الْمُنْدَى مَا يُقَسِّ بِالْأَمْيَالِ

الْمُنْدَى : إِذَا وَزَدَتْ الْإِبِلُ قَنَهَلَتْ ثُمَّ بَرَكَتْ تَنْدَى ، وَهُوَ الرَّغْيُ قَبْلَ الْعَلَلِ ، الْمَعْنَى أَنَّهُ لَأَعْلَمَ عَلَيْهِ يُهْتَدَى بِهِ :

٣ - بِهِ تَصَافْنَا بَقَايَا الْأَشْوَالِ ٤ - عَلَى الْحَصَاةِ عَدَدًا بِالْمِكْيَالِ

والحصاة التي يُقَسَّمُ الْمَاءُ عَلَيْهَا تُدْعَى الْمُقْلَّةُ . انتهى وآخر مذكور هو الكورزمي من صدداء .

وَأَنشَدَنِي الْأَشْجَعِيُّ وَالرَّزْنِيُّ مِنْ دَرَمَاءَ لِبَعْضِ طَيِّ (١) :

- ١ — بُنِيَ ابْنُ بَائِيكَ قَدْ أَتَى ٢ — يَسُوقُ عَيْرًا تَمُرَهَا إِلَى الْعُرَى
- ٣ — يَأْنَاقَةُ النَجْرَمِيِّ جَوَابِ الْفَلَا ٤ — وَرَقَاءُ مِرْقَالٍ شَدِيدَةُ الْمَطَى
- ٥ — حَرْبٌ تُؤَلِّي غَيْرَهَا ضَرْبَ الْعَصَا ٦ — تَبَصَّرَاهَا فِي الرَّعِيلِ ذِي مَضَى
- ٧ — لِحَاجَةٍ أَوْ لِعَقِيبٍ قَدْ وَتَى

طائفة : (سِنْبِيسِيَّة)

٣٧ — أَبُو طَلْحَةَ الْبَاهِلِيُّ

الهجري : من إنشاد أبي طَلْحَةَ الْبَاهِلِيِّ : (٢)

- ١ — تَرَبَّعَتْ مَا بَيْنَ أَقْطَارٍ إِضْمٌ ٢ — فَالْقُفْتُ قُفَّتِ الْحَلَّتَيْنِ ذِي الثُّلُمِ

٣٨ — عَامِرُ الْخَصَفِيِّ الْمُحَارَبِي

وَجَفَرُ الْهَبَاءَةِ بِنَاحِيَةِ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ ، فِي ظُهُورِ الْيَعْمَلَةِ : قَالَ عَامِرُ  
الْخَصَفِيِّ : (٣)

- ١ — أَخِيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ ٢ — بَيْنَ الْهَبَاءَاتِ وَبَيْنَ الْيَعْمَلَةِ
- ٣ — تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُغْرَبَلَهُ ٤ — يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ

(١) : (٦ م).

(٢) : (اضم) ولعل أبا طلحة هذا شيخ الهجري الباهلي الذي نقل عنه وتقدم ذكره في الكلام على شيوخه وباهلة القبيلة المعروفة - انظر عنها كتاب « باهلة القبيلة المفتري عليها » - .

(٣) : (حمى الربذة) ، ولعل هذا الشاعر منسوب إلى خصفة بن قيس عيلان أبي محارب ، فقد ورد في « جهرة النسب » لابن الكلبي ص ٤٢٢ تحقيق د. ناجي حسن في الكلام على هاشم بن حرملة بن الأشعر بن إياس بن مريطة بن ضمرة بن صرمة بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان - : الذي يقول له الشاعر المحاربي :  
أَخِيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ      يَوْمَ الْهَبَاتَيْنِ وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ

إلى آخر الرجز ، فهو نسب إلى محارب بن خصفة ، وجاء في « انساب البليسي » : الخصفي في قيس عيلان ، قال ابن الكلبي : ولد قيس بن عيلان سعدًا وعمرًا وخصفة وامهم عميرة بنت إياس بن مضر ، وولد خصفة عكرمة وأمه ريطة أخت كلب بن وبرة ، قال ابن هشام « السيرة النبوية » ١ / ١٠١ : أنشدني أبو عبيدة لعامر خصفة بن قيس عيلان . ثم أورد الرجز .

### ٣٩ - ابن عبادِل الدَّعْدِيّ الهُذَلِيّ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الْعَرِضُ مِنْ صِفَةِ السَّحَابِ مِثْلُ الْعَارِضِ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ، وَأَنْشَدَ لِلدَّعْدِيّ بْنِ عَبَادِلِ الْهُذَلِيِّ يَقُولُ مِنْ كَلِمَةٍ أَنْشَدْنَاهَا بَعْضُ هُذَيْلٍ : <sup>(١)</sup>

١ - كَأَنَّ طَعْمَ الْمِسْكِ وَالرَّاحَ الشَّيْلِ ٢ - وَعَنْبِرَ الْهِنْدِ وَحِيسِي (?) الْعَسَلِ  
٣ - بِنُظْفَةٍ مِنْ صَوْبٍ عَرِضٍ مُسْتَهْلٍ ٤ - أَغْدَرَهَا السَّيْلُ بِلُصْبٍ مُسْتَطَلٍّ

٥ - بِالرَّيْقِ مِنْهَا بَعْدَ نَوْمَاتِ الْكَسَلِ

### ٤٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنِ ذِي الْجَادَيْنِ الْمُزْنِيّ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذِي الْجَادَيْنِ الْمُزْنِيّ <sup>(٢)</sup> وَسَاقَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ سَائِدًا فِي الْغَائِرِ مِنَ الرُّكُوبَةِ مِنَ الْأَبْيَضِ جَبَلِ الْعَرْجِ فِي مُهَاجِرِهِ :

١ - تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي ٢ - تَعَرَّضَ الْجَوَزَاءُ لِلنُّجُومِ  
٣ - هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي

### ٤١ - عَبْدُ اللَّهِ الْبَلَوِيّ

وَأَنْشَدَنِي <sup>(٣)</sup> عَبْدُ اللَّهِ الْبَلَوِيّ ، وَامْتَارَ مِنْ مِشَارِفِ الشَّامِ وَهُوَ . . . . . وَهِيَ هَاهُنَا أَتَمُّ مِنْهَا فِي « مَتَخَبِ الْأَرَاغِيزِ » :

١ - يَا جُمْلُ قَدْ هَيَّمَنِي فَنَوَّلِي ٢ - أَمَا تَرَى الْبَارِقَ بَانَ يَجْتَلِي <sup>(٤)</sup>

(١) : (٢٢٠ م) والدَّعْدِيّ نِسْبَةٌ لِبَنِي دَعْدٍ رُجَّازٌ هُذَيْلٍ (١٣٣ هـ).

(٢) : (١٧ م) ذُو الْجَادَيْنِ لِقَبِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ نَهْمٍ بْنِ عَفِيفٍ بْنِ سُحَيْمٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَدَاءَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُوَيْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدَاءَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَدُوٍّ وَأَبْنَاءِ عَمْرِو هَمٍّ مُزْنِيَّةٍ ، نَقَلَ صَاحِبُ « الْإِصَابَةِ » عَنْ ابْنِ شُبَّةٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا هَاجَرَ وَغَرِبَ بِهِ الطَّرِيقُ ، فَأَبْصَرَهُ ذُو الْجَادَيْنِ فَقَالَ لِأَبِيهِ دَعْنِي أَدُلُّهُ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَبَى وَنَزَعَ ثِيَابَهُ عَنْهُ وَتَرَكَهُ غُرَيَّانَا ، فَاتَّخَذَا بَجَادًا مِنْ شَعَرٍ وَطَرَحَهُ عَلَى عَوْرَتِهِ ، ثُمَّ لَحِقَهُمُ فَأَخَذَ بِزِمَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنْشَأَ يَرْجُزُ - ثُمَّ أَوْرَدَ الرَّجْزَ - وَتَوَفَّى فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ سَنَةِ ثَمْنٍ ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَبْرِهِ وَدَعَا لَهُ .

(٣) : (٤٥٩ هـ).

(٤) : فِي الْهَامِشِ : (يَفْتَعِلُ مِنَ الْجُلُوءِ) .

- ٣ - فِي دَارِ خَوْدِ فَعْمَةِ الْمُخْلَخَلِ ٤ - تَرَى لَهَا فِي غَفْلِ التَّبَدُّلِ  
 ٥ - فَضْلًا عَلَى الْيَبِضِ وَلَمْ تَجْمَلْ ٦ - يَغْرِفْنَهُ وَهِيَ مَتَى مَا تَخْفِلُ<sup>(١)</sup>  
 ٧ - تَذْهَبُ بِعَقْلِ الْعَابِدِ الْمُهْلَلِ<sup>(٢)</sup> ٨ - فَقُلْتُ لِلصَّاحِبِ: هُبْ فَارْحَلِ

هذه الأبيات زيادة على ما في « متخل الأراجيز<sup>(٣)</sup> » والباقي على ما هنالك من سياقه حرف بحرف .

## ٤٢ - عبد الله بن عون الطائي

أُنْشَدَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَادٍ الزِّيَادِيُّ الْعَنْزِيُّ ، لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ مِنْ جُؤَيْنِ طيء .

- ١ - أَقُولُ وَالشَّاءُ كَدَلُو الْخَرَّازِ ٢ - طَاحَتْ مَلَا بِأَمْنٍ<sup>(٤)</sup> أَيْدِي النَّهَازِ  
 ٣ - ذَهَبَتْ إِنْ لَمْ تَرْجَعْنِي بِالْهَزْهَازِ ٤ - بِذِي غَوِيرٍ فِي الْحَصِينِ مَّازِ<sup>(٥)</sup>  
 ٥ - قُصَاقِصِي لِلرَّقَابِ هَمَّازُ

## ٤٣ - العجيز السلولي

قال العُجَيْرُ السَّلُولِيُّ :<sup>(٦)</sup>

- ١ - يَا عُمَرَا يَا أَكْرَمَ الْبَرِيَّةِ ٢ - وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُكَ الْعَشِيَّةُ  
 ٣ - إِنَّا لَقَيْنَا سَنَةً قَسِيَّةَ ٤ - ثُمَّ مُطَرَّتَا مَطَرَةً رَوِيَّةَ  
 ٥ - فَنَبَتَ الْبَقْلُ وَلَا رَعِيَّةَ

(١) : في الهامش : (تنزيه) و كلمة (متى) في الأصل (متا)

(٢) : كذا (متخل) وفي أول الكلام (متخب)

(٣) : (٤٨٢ م) . (٤) : في الأصل (ملا مأمن) وفوقها : (كذا عنده)

(٥) : في الهامش : (موضع فيه حصى) .

(٦) : (٤٨١ م) وتقدم ذكر العُجَيْرِ مع الشعراء والرجز في « الأغاني » ٥٨ / ١٢ (الثقافة) - بلفظ (يانافع) يعني نافع بن علقمة الكناني من ولاية مكة في عهد عبد الملك بن مروان إلى سنة ٨٩ « تاريخ خليفة بن خياط » وفي « اللسان » - قسا - (يا عَمْرُو يا أَكْبَرِم) الخ . . .

## ٤٤ - عذود بن عارم (أبو المهدي) العُقَيْلِيُّ

وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْمَهْدِيِّ : (١)

(٢)

- ١- قَدْ صَبَّحْتُ فَلَيْذَمًا هُمُومًا ٢- يَزِيدُهَا نَهْزُ الدَّلَا جُمُومًا  
٣- لَا يَلْبَثُ الْمُورِدُ أَنْ يَرُومًا ٤- عَلَى جَبَاهَا صَدْرًا عَزُومًا

أبو عروة : (شبيب بن ابراهيم)

## ٤٥ - عَسْكَرُ بْنُ عَقْبَةَ الْمِرْدَاسِيِّ السُّلَمِّيُّ

وَأَنْشَدَنِي (٣) أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ فَالِجِ بْنِ عِيَاضِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ مِرْدَاسِ بْنِ أَبِي عَامِرِ بْنِ جَارِيَةِ بْنِ عَبْسِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ، لَعَسْكَرِ بْنِ عُقْبَةَ الْمِرْدَاسِيِّ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ الْجَعْفَرِيَّ وَيَسْأَلُهُ الْكَلَامَ فِي مَنْ حَبَسَ بُغَا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ :

- ١- يَادِمْنَةَ الدَّارِ بِهَا أُمُّ الطَّلَا ٢- تَعْتَادُ كَالْقَلْبِ غَضِيضًا أَكْخَلَا  
٣- دَارَتْ إِلَيْهِ شَادِنًا وَمُغْزِلًا ٤- بُدِّلَتْ بَعْدَ الْحَيِّ رِيحًا هَرْجَلًا  
٥- وَالْمُعْصِرَاتِ وَالْعُيُونِ الْمُطَّلَا ٦- أَطْلَالُ يَبْضَاءَ نَقُولِ الْمِفْضَلَا  
٧- تُلْبِسُ مَجْرَى الطُّوقِ وَالْمُخْلَخَلَا ٨- سَبَايَكَا وَوَرَقَا مُنْثَلَا  
٩- عَدَاكَ عَنْهَا قَبْلَ إِيَّانِ الْقَلَا ١٠- نَاشِيَةً لَمْ يَخُلْ مِنْهَا مَاخَلَا  
١١- إِنْ جَاوَكِ الْعَنْسَى عَلَى مَا خَيَلَا ١٢- لَوْلَا الْمُلُوكُ اللَّائِي كَانُوا أَفْضَلَا  
١٣- فِي الشَّجَرَاتِ الْهَاشِمِيَّاتِ الْعُلَا ١٤- عَيْسَى وَدَاوُدَ خَصِيمَا مَجْدَلَا  
١٥- لَمَّا قَطَعْتُ نَارِيَّاتٍ يَلِيلَا ١٦- أَخْدِسُ (٤) بِالْقَوْمِ مَطَايَا دُبَلَا

(١) : (٣٧٤ م) وقد ورد ص ٣٧٠ م : سمعت عذود بن عارم بن المشيع بن رداد بن قيس بن معاوية بن حزن بن عبادة بن عقيل بن كعب أبو المهدي .

(٢) : في اخامش : (الدَّلا - بفتح الدال - جمع دلاة وكسرها خطأ) .

(٣) : (١٥٥ هـ) عسكر بن عقبة تقدم في الشعراء ، ومحمد بن يوسف بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي طالب - أنظر « عمدة الطالب » ١ - ١٥٠ - المجموعة الكمالية ، وكان محمد بن يوسف دليلًا بُغَا ومستشاره لما سار من المدينة ١٣٢ هـ - حرب التباثل - انظر تفصيل ذلك في « تاريخ الطبري » ٩ - ١٣٤ / ٩ - ١٤٦ ، وبُغَا تَرْكِيٍّ من كبار قواد الدولة في ذلك العهد .

(٤) : في اخامش : (مثل أغدس خدس وغدس . . . ) .

- ١٧ — شَصَائِصاً تَحْسِبُهُنَّ أَنْحُلًا — ١٨ — لَمْ يَذَرِ الْوَحْدُ لَبْنٌ أَيْطَلًا  
 ١٩ — رُؤُغٌ إِذَا الْحَادِي بِصَوْتٍ جَلَجَلَا — ٢٠ — إِذَا الْهَمَالِيحُ تَقَضْنَ الْأَحْبُلَا  
 ٢١ — عَلَى الْكِالِلِ زَفَنَتْ تَغْفُلًا — ٢٢ — رَوْعَاءٌ لَا تَشْكُرُ أَطْلًا مُنْعَلًا (١)  
 ٢٥ — وَمِرْوَدًا فِيهِ الرِّفَاعُ أَغْصَلَا — ٢٤ — قَاسَى الْخَشَاشَ رَأْسَهَا السُّؤْلَا  
 ٢٧ — وَهِيَ تَخَافُ الرَّبْدِيَّ الْمُنْعَلَا — ٢٦ — أَحْيَصَ مِنْ وَخْشِيَّةٍ وَأَجْوَلَا  
 ٢٧ — مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفٍ مَا تُضْطَلَا — ٢٨ — وَلَا خُلِيقَتَ مِنْ شَرِيفٍ زُمَلَا  
 ٢٩ — إِلَيْكَ أُمْتَاخُ الذَّمُولِ الْعَنْسَلَا — ٣٠ — سَلَكَتُ ضَبْعًا بَعْدَ ضَبْعٍ أَفْتَلَا  
 ٣١ — إِلَيْكَ تَشْكُرُ النَّائِحَاتُ الثُّكَلَا — ٣٢ — وَمَجْتَمَعًا . . . . . مُغْلَلَا  
 ٣٣ — يُمَوِّثُونَ رَجُلًا فَرَجُلًا — ٣٤ — يَا أَخَوَيَّ عَيْسَى لَهُ لَا تَخْذَلَا  
 ٣٥ — لَا تَغْفُلَا عَنْ بَرٍّ لَا تَغْفُلَا — ٣٦ — وَحَلَلَا عَنَّا الْكُبُولَ حَلَلَا  
 ٣٧ — وَأَذْرَكَانَا قَبْلَ أَنْ تَهْوَلَا — ٣٨ — إِنَّ لَنَا لَنَسَبًا تَغْلَغَلَا  
 ٣٩ — وَقَدَمًا مَعْرُوفَةً وَأَوَّلَا — ٤٠ — وَفَارِسًا مَعَ النَّبِيِّ مُحْصِلَا  
 ٤١ — وَشَعْرًا حُلُوَ الْبُيُوتِ مَقُولَا — ٤٢ — أَذْخَلْتُ مِثَا مِنْ سُلَيْمٍ مُدْخَلَا  
 ٤٣ — مِثَا لِمَنْ يَأْكُلُهُنَّ أَكَلَا — ٤٤ — مِثَا يُمَوِّثُنَ الشَّجِيعَ الْقُلُقَلَا  
 ٤٥ — ثُمَّ تَرَاهُنَّ إِلَيْهِ رُحَّلَا — ٤٦ — كَأَنَّهُنَّ يَتَّبِعْنَ أَجْدَلَا  
 ٤٧ — حُزْنَا بَيْنَ الْمَرِّ . . . الْمُبْتَلَا — ٤٨ — وَحُزْنَ بَعْدًا عَنْ عَثَاكِيلَ الْكَلَا  
 ٤٩ — وَغَطَفَانٍ وَهِيَ غَيْرُ رُذَلَا — ٥٠ — وَزُرْنَ عَمْرًا مُسْمِنًا وَمُهْزِلَا  
 ٥١ — عَمَرُو بْنَ مَعْدِي كَرِبٍ فَوَلُولَا — ٥٢ — وَهِنَّ الْفَيْنَ الْبَرِيحَ الْأَخْطَلَا

يَعْنِي أَنَّ فَرَسَهُ كَرِبَ، وَأَنَّ مَعْدِيَهُ فَسَمِّيَ بِهِ، يَقُولُ هَذَا كَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ  
 الفصحاء .

(١) : في الغامض : (الزفن الوثب قال أبو علي : الأطن بطن المسه الضخم . . . بين النسيب) .

## ٤٦ - العُثَيْلِيُّ

وقال : (١)

- ١ - صَبَّحَنَ مِنْ وَشْحَى قَلْبًا سَكَا ٢ - تَطْمَأ إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْنَا التَّكَا  
وَالسَّكَا مِنْ الْبِيَارِ بَعِيدٌ قَعْرُهَا ضَيِّقٌ .  
قال أبو علي (٢) : وحدا بنا العُثَيْلِيُّ فقال :

- ١ - لَمْ يَذِرْ نَوَامِ الضُّحَى مَا أَسْرَيْنَ ٢ - وَلَا هِدَانٌ نَامَ بَيْنَ الطُّنَيْنِ  
٣ - قَالَ وَجَلَّى مِنْ جُفُونِ الْعَيْنَيْنِ : ٤ - لَمْ تَقْطَعْ اللَّيْلَةَ غَيْرَ مِيلَيْنِ  
٥ - وَقَدْ طَوَّتْ مِنْ لَيْلِهَا بَرِيدَيْنِ ٦ - يَنْسَلُ مِنْهُنَّ إِذَا تَدَانَيْنِ  
٧ - مِثْلُ انْسِلَالِ الدَّمْعِ مِنْ جَفْنِ الْعَيْنِ

## ٤٧ - عُليَّةُ الدَّعْدِيِّ الْهُذَلِيُّ

- قال وَأَنْشَدَنِي نَجْدَةُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْعَتِيرِيُّ لِعُليَّةَ الدَّعْدِيِّ يَمْدَحُ  
الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ الْكَعْبِيَّ وَكُلَّهُمْ مِنْ هُذَيْلٍ ، وَبَنُو دَعْدٍ رُجَّازُ هُذَيْلٍ : (٣)  
١ - عَرَفْتُ مِنْ سَلَمَى بِخَيْفِ التَّنْصِبِ ٢ - فَبِاللَّوَى أَكْنَافَ ذَاتِ الثَّغْلِبِ  
٣ - إِلَى السَّلِيلَيْنِ فَلِضْبِي مَوْهَبِ ٤ - أَطْلَالَ لَيْلَى فِي الزَّمَانِ الْغَيْهَبِ  
٥ - وَلَمْ تَلَمْ فِيهَا وَلَمْ تُحَجِّبِ ٦ - زَمَانَ تَسِيكَ بِدَلٍّ مُعْجِبِ  
٧ - وَجِدِ رَيْسَ طَيْبِ الْمُسْحَبِ ٨ - يَبْضَاءُ لَمْ تُغْدَ بِعَيْشٍ مُجْدِبِ  
٩ - إِلَّا أَلُوفَ الشُّرِّ وَالتَّشْبِيبِ ١٠ - إِذَا بَدَتْ فِي الْقَصَبِ [المكعب]

(١) : (٢٢٨ هـ) وأقرب مذكور العُثَيْلِيِّ - ونسب يُسمُّه . وأورد البكري في « معجم ما استعجم » رسم سجا وشحا  
الرجز غير منسوب ، وكذا هو في « اللسان » و « الناج » رسم (وشح) و (لك) ولكن بلفظ (يَطْمَأ إِذَا الْوَرْدُ)  
النخ .

(٢) : (٢٢٦ هـ) . ورواة الهجري من عُثَيْلٍ كُثُرٌ ، تقدم ذكرهم . (٣) : (١٣٥ هـ) .



- ١١- بَعْدَ اِزْتِجَاجِ الْمَشْيِ وَالتَّجَدُّبِ ١٢- هَزَّتْ بِأَعْلَى مِشْيَةِ التَّخَدُّبِ  
 ١٣- قُرَّةَ عَيْنِ النَّاطِرِ الْمُرْعَبِ ١٤- مَسْلُوبَةً أَوْ هَكَذَا لَمْ تُسَلِّبِ  
 ١٥- قَذَرُ هَوَى لَيْلَى وَلَمَّا تُحْجَبِ ١٦- وَعَدُّ عَنْهَا الْقَوْلَ بِالتَّجَنُّبِ  
 ١٧- صُدُودَ مَغْلُوجٍ بِهَا لَمْ يُعْتَبِ ١٨- وَعَدُّ مَذْحَا حَسَنًا وَشَبِيبِ  
 ١٩- مَذْحَا لِبُهْلُولٍ كَرِيمِ الْمَنْصِبِ ٢٠- فِي يَفَاعٍ مِنْ فَرَخٍ كَغَبٍ أَغْلَبِ  
 ٢١- يَهْتَزُّ لِلْجُودِ وَلِلثَّادِ ٢٢- مِثْلَ اهْتِزَازِ الْمَشْرِفِيِّ الْمِقْضَبِ  
 ٢٣- أَضْرَبَنِي مَسْكَ فُلُؤْ أَشْهَبِ ٢٤- بَضُّ الْمَعْدَيْنِ سَمِينِ مَخْصِبِ  
 ٢٥- مِنْ قَذَرٍ عُثٌّ فَنَجَافِ الْأَلْصَبِ ٢٦- فَطَادَتَيْنِ مُسْرِعًا لَمْ يُجْدِبِ (١)  
 ٢٧- إِلَى بُطُونِ الْمُتَضَيِّ فَالْأَغْرِبِ (٢) ٢٨- فِي وَطَنِ مِنْهُ قَرِيبِ الْمَسْرِبِ  
 ٢٩- وَخُوصَةٍ مَاتِعَةٍ وَأَغْشَبِ ٣٠- وَالْبُقْلِ فِي أَوْطَانِهِ وَالْحُلْبِ  
 ٣١- وَخَزَمٍ حِينَ يَصِيفُ مُعْرِبِ ٣٢- فَهُوَ كَبْغَلٍ الْمِدْودِ الْمُعْبَبِ

عَبٍ فِي الْمَاءِ وَالْعَلْفِ. الْعَرَابُ جَنَى الْخَزَمِ، قَدْ أَعْرَبَ الْخَزَمُ وَالْخَزَمُ شَجَرٌ  
 مِثْلُ النَّخْلِ، وَالْعَرَابُ مِنْ غَرَفِ الْجِبَالِ بِالسَّرَاةِ، وَأَنْشَدَنِي أَبُو سَلِيمَانَ

— يَا دَبْرَ سِنِّي فِي خَلِيٍّ سَلَمَةٍ — حَرَمَهُ اللَّهَ شِيَارَ الْبَرَمَةِ  
 — وَكُلَّ زَنَادٍ عَرَابٍ خَزَمَةٍ

وَأَعْرَبَ الْخَزَمَ مِثْلَ أَبْنَى الْقَتَادِ وَأَبْرَمَ السَّلَمِ

- ٣٣- يَرْكَبُ مِنْهُ النَّيُّ كُلَّ مَرْكَبِ ٣٤- غِدَالَهُ قَبْلَ طُلُوعِ الْكَوَكَبِ  
 ٣٥- وَالصُّبْحُ مُنْجَابٌ كَلَوْنِ الشَّرْعِبِ ٣٦- يَطْلُقُ نُسَمٌ وَلَسَمٌ يُجَيِّبِ  
 ٣٧- رَامِي الْيَدَيْنِ نَبْلُهُ لَمْ تُذَبِّ ٣٨- ذُو كَلْبَاتٍ فِي نَجَارٍ مُعْجِبِ  
 ٣٩- زَيْنٍ إِذَا يَغْدُونَ لِلْمُكَلَّبِ ٤٠- طَوِينٍ فِي جَدَلٍ وَفِي تَقْنُبِ  
 ٤١- عَلَى بَقَايَا سَمَنِ لَمْ يَذْهَبِ ٤٢- شُهْلُ الْعُيُونِ حَرَبَاتِ الْأَنْثَبِ  
 ٤٣- مُخْتَضِبَاتٍ بِنَجِيعٍ أَخْطَبِ ٤٤- بِجَالِبٍ وَرَادِعٍ لَمْ يَجْلِبِ

(١) : (طسادة شغب).

(٢) : في الهامش : (هذه كلها مواضع من بلاد هنزيل بنعمان).

- ٤٥ — صَادَيْنَهُ بِالرُّكْنِ بَيْنَ الْأَشْعِبِ ٤٦ — فَانْقَاصَ مَشْعُوفًا بِعَذْوٍ مُهْرِبٍ (١)  
 ٤٧ — أَشَدُّ عَذْوٍ هَارِبٍ مُجَبِّبِ ٤٨ — وَهَزَّ بَيْنَ غُنْدٍ وَذُنْبٍ (٢)  
 ٤٩ — لَا يَتَنَظَّرَنَّ صَيْحَةَ الْمُطَرِّبِ ٥٠ — يَنْشِطَنَّ مِنْهُ نَشْبًا مُحَرِّبِ (٣)  
 ٥١ — بِنَسْبِيهِ (؟) أَيْمًا تَنْهَبِ ٥٢ — وَلَقَى الْخَطَّاطِيفَ دَنْثَ لِلْمَشْرِبِ  
 ٥٣ — وَهُنَّ يُنَاوِيهِنَّ (؟) بِالتَّرْقُبِ ٥٤ — وَيَتَشَنَّى نَطْحًا بِرُوقٍ شَرَعِبِ  
 ٥٥ — حَتَّى إِذَا وَكَفَّنَهُ فِي الْأَخْجُبِجِ (٤) ٥٦ — ثُمَّ تَجَاوَزْنَ بِنَبْحٍ مُلْجِبِ  
 ٥٧ — وَجَاءَ ذَاعِنٌ خِيْنِهِ الْمُطَلَّبِ ٥٨ — وَجَاءَ هَادِي الظَّنِّ وَالتَّرْقُبِ (٥)  
 ٥٩ — مُعَاوِدَ الرَّمِيِّ الْوَلَاءِ الْأَخْدَبِ ٦٠ — قَدَمًا وَإِطْعَامَ الْجَبِينِ السُّغْبِ

قال : الْأَخْدَبُ لِتَحَادُّبِهِ وَهُوَ الْبَانَةُ مِنَ التَّحَادِبِ وَأَنْشَدَ :  
 فَمَا كُنْتُ بَانَةً عَلَى الْقَوْسِ أَخْضَعَا

- ٦١ — لَهُ إِذَا حُرِّضَ دُونَ الْمَرْقَبِ ٦٢ — رَمِي كَتَخْرِيقِ الْغَضَا الْمُنْصَبِ  
 ٦٣ — فِي كَفِّهِ صَفَرَاءَ لَمْ تُغْلَبِ ٦٤ — زَيْنٌ رِضَا الْمُبْتَاعِ وَالْمُقْلَبِ  
 ٦٥ — كَانَ جِسْرَ صَوْتِهَا الْمُضْطَرِّبِ ٦٦ — عَزَفُ الْمُغْنَيْنِ بِصَوْتِ مُطَرِّبِ  
 ٦٧ — شُدَّتْ بِمَمْحُورٍ قُوَاهُ أَصِيبِ ٦٨ — أَجُودَ مَا رَمَتْ يَدَا الْمُعْتَبِ  
 ٦٩ — يَبْعَثُ بِدَيْسَارٍ وَلَمَّا تُوقِبِ ٧٠ — ثُمَّ رَمَاهُ رَمِيَةً لَمْ تَكْذِبِ  
 ٧١ — فِي النَّحْرِ مِنْهُ بِطَرِيرٍ مِثْغَبِ (٦) ٧٢ — نَجْلَاءَ ذَاتِ وَاشِلٍ مُسْبَسِبِ  
 ٧٣ — وَظَلَّ لَحْمَ الْوَارِدِينَ السُّوَبِ ٧٤ — وَالْجَارِ لَمْ يُذْخَرْ وَلَمْ يُغَيَّبِ  
 ٧٥ — اغْنِي الْوَلِيدَ ذَا الثَّنَاءِ الْأَطِيبِ ٧٦ — وَالِدُهُ كُلُّ طَوِيلٍ شَرْجَبِ  
 ٧٧ — مَا ضِ سَفِيْطُ النَّفْسِ بِالْمُؤَهَّبِ ٧٨ — مَا جَارُهُ لَضِيْعَةٍ بِمَطَرِبِ  
 ٧٩ — وَلَا بِمَخْرُومٍ وَلَا مُؤْتَبِ

(١) : انْقَاصَ وَانْقَادَ وَانْقَضَ وَاحِدًا.

(٢) : (الْعُنْدُ يَسْمَى فِي عَرِضِهِ وَحَذْوِهِ وَالْذُنْبُ عَلَى اثَرِ ذَنْبِهِ).

(٣) : فِي الْبَهَامِشِ عَلَى الْمُطَرِّبِ (الْمُرْسَلِ) وَعَلَى يَنْشِطَنَّ (النَّشْطُ السَّخِيُّ) وَعَلَى الْمُحَرِّبِ (مَدَقَّق).

(٤) : فِي الْبَهَامِشِ (قَالَ : الْارْوَى تَعَقَّلَ فِي حَجَبِ الْجِبَالِ وَتَعَقَّلَ بِضَمِّ الْقَافِ وَجَرَمًا وَالْعَتَوْنَ مِثْلَ الْفَعُولِ . . . .).

(٥) : فَوْقَ (التَّرْقُبِ) : (رَوَاهُ أَبُو سَلِيمَانَ التَّنْقِيبِ).

(٦) : فَوْقَهَا كَلِمَةٌ (مَعْجَمَةٌ).

سَفِيطُ النَّفْسِ : إِذَا وَهَبَ شَيْئًا لَمْ تَتَّبِعْهُ نَفْسُهُ وَسَمَحَتْ بِهِ قَبْلُ وَبَعْدُ ،  
 وَقَدْ سَفَطَ يَسْفِطُ سَفَاطَةً هَذَا قَوْلُ أَبِي سَلِيحَانَ ، وَقَالَ الْمُطَرِّفِيُّ فِي سَفَطَ  
 يَسْفِطُ وَالسَفَاطَةُ مَضَدَّرٌ فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا ، وَقَوْلُهُ : مَا جَارَهُ إِضْيَاعُهُ  
 بِمَطْرَبٍ ، وَالْمَطْرَبُ وَالْمَطْرَبَةُ الْجَادَّةُ فَقَالَ : مَا جَارَهُ لِأَوَّلِ مَارٍ الطَّرِيقِ  
 مِنْ شَاهِدَةٍ وَهُوَ مَمْنُوعٌ ، وَقَوْلُهُ : وَلَا مَرْئِبٌ : يَمْنُ بِمَا أَعْطَاهُ ، يَقُولُ :  
 فَعَلْتُ بِكَ كَذَا وَكَذَا .

#### ٤٨ - أَبُو الْغَمْرِ الْعَضَلِي

وَأَنْشَدَنِي <sup>(١)</sup> : الْعَتِيرِيُّ مِنْ صَاهِلَةٍ هُذَيْلٍ ، وَعَوَاتِرَةٍ أَيْضًا بَطْنٍ مِنْهُمْ  
 وَالسَّهْمِيُّ بَطْنٌ مِنْ بَنِي عَضَلٍ لِأَبِي الْغَمْرِ الْعَضَلِيِّ يَمْدَحُ الْأَخْنَسَ بْنَ مُسْلِمٍ :

- |   |   |
|---|---|
| ١ - هَلْ تَعْرِفُ الرَّبْعَ يِعْلُو التَّنْضِبِ           | ٢ - بَيْنَ الْأَقَاحِيْمِ وَرَيْعِ الثُّغَلَبِ          |
| ٣ - أَمَسْتُ مَغَانِيهِ بِذَلِكَ الْمِثْبِ <sup>(٢)</sup> | ٤ - وَخُشَا سِرْوَى خَيْطِ نَعَامِ نَزَبِ               |
| ٥ - غَيْرُهُ مَـــــــرٌّ دَرُوجِ مَيْلَبِ                | ٦ - وَكُلُّ رَجَافِ الْعَشَايَا مُوْعِبِ                |
| ٧ - فَقَدْ عَفَا غَيْرَ شَجِيحٍ مُنْسَبِ                  | ٨ - وَغَيْرَ سَفْعٍ كَالْحَدَادِي <sup>(٣)</sup> رَتَبِ |
| ٩ - حَوْلَ بَقِيَّاتِ الرَّمَادِ الْأَشْهَبِ              | ١٠ - دَارُ خَوْدِ ذَاتِ خَلْقٍ مُعْجِبِ                 |
| ١١ - مُغْرَبَةِ الْخُلُخَالِ دُرْمِ الْأَكْغَبِ           | ١٢ - كَمَوْزَةِ الْبُسْتَانِ لَمْ تُشْدَبِ              |
| ١٣ - غَرَفَهَا فَيْضُ عُيُونِ ثُعَبِ                      | ١٤ - يَمَّا جَرَى فِي الْجَدْوَلِ الْمُثْنَبِ           |
| ١٥ - فَاغْطَأَلْتُ (؟) لَذَنَةَ التَّشْغَبِ               | ١٦ - لَمْ يُلْبِنَبَا الشَّأْنُ عَنِ التَّطْيِبِ        |
| ١٧ - وَقَيْنَةَ الْأَبْدَانِ وَالتَّلْعَبِ                | ١٨ - وَالنُّومِ تَحْتَ الْحَجَلِ الْمُبْرَبِ            |
| ١٩ - كَأَنَّ رِيًّا قَرَقَبٍ لَمْ تُشَبِّبِ               | ٢٠ - مِنْ خَيْرِ مَيْسَانَ ثَوْتٍ لَمْ تُصْبَبِ         |

(١) : (١٤٠ هـ) . (٢) : فَوْقَ كَلِمَةِ الْمِثْبِ : (عَلَوٌ مِنْ الْأَرْضِ)

(٣) : فِي الْخَمْسِ : (جَمْعُ حَدَادَةٍ تَضُمُّهَا هُذَيْلٌ فَقَطْ) .

- ٢١ — حَوْلَيْنِ فِي رَأُودِ دَنْ مُكْتَبٍ <sup>(١)</sup> — ٢٢ — يُدِيرُهَا بَيْنَ نَدَامَى شُرْبٍ  
 ٢٣ — مَعَاوِدُ الشَّرْبِ سَفِيهَةٌ مُرْغَبٍ — ٢٤ — طَعْمُ ثَنَائِهَا وَلَمَّا تَهَبِّ  
 ٢٥ — ظَنًّا وَلَمْ أَغْلَمْ وَلَمْ أَجَرِّبِ — ٢٦ — ذَرْهَا وَعَدَّ مُجْمِلًا وَشَبِّ  
 ٢٧ — فِي الْأَخْنَسِ بْنِ مُسْلِمٍ لَا يُنْدَبِ — ٢٨ — نِعَمَ مَرَاخِ الْيَعْمَلَاتِ اللَّغَبِ  
 ٢٩ — قَدْ جَنَّ أَطْلَاحًا بِقَوْمٍ سَغَبِ — ٣٠ — فِي بَعْضِ لَيَالِ الزَّمَانِ الْمُكَذِّبِ  
 ٣١ — قَرَاهُمُ مِنْ رَايِحٍ لَمْ يَغْزِبِ — ٣٢ — بَعْدَ أَحَادِيثِ الْكَرِيمِ الْمُعْجَبِ  
 ٣٣ — أَرْسَلَ بِالضَّرْبَى وَلَمْ يُسْتَضَرِّبِ — ٣٤ — بِكُلِّ طَاحِي الْعَرِضِ لَمْ يَجُوبِ <sup>(٢)</sup>  
 ٣٥ — لَأَنْ وَلَمْ يُخْلَطْ لَهُ بِالْعُشْرِبِ — ٣٦ — فَهُوَ كَبُرْدِ الْيُمْنَةِ الْمُهْدَبِ

العُشْرَبُ : شجرة من الجنبه تُفَجِّلُ الأديم وتُقْسِيه، والعُشْرَبَةُ أكثر . . .  
 يَبْسِيهِ وَدَبِغٌ بِالشَّبِّ وَالْقَرْظِ وَأَلْحَافِ الشَّجَرِ الْجَمْعُ . . . :

- ٣٧ — إِنْ تُفْتَرِشْ أَوْ تَلْتَحِفْهُ يُحْسَبِ — ٣٨ — قَمِيضُ كُلِّ فَارِضٍ قَهَنَبِ <sup>(٣)</sup>  
 ٣٩ — يَظَلُّ لِلْأَصْوَاتِ مِثْلَ الْمُكَذِّبِ — ٤٠ — فِي مِثْلِ عَرْنِ الدَّارِعِ الْمُرْهَبِ <sup>(٤)</sup>  
 ٤١ — دَخِيلُ كُلِّ خَائِفٍ لَمْ يُقَرِّبِ — ٤٢ — وَخَفِ الْجَمِيمِ رَغِيهٌ لَمْ يَشْطَبِ  
 ٤٣ — لَهُ غَدَا فِي طَلْقٍ لَمْ يُكْذِبِ — ٤٤ — بِوَاعِيَاتِ الْوَحْيِ غُبٌّ شُسَبِ  
 ٣٥ — رَعَيْنَ تَكْلِيمًا بِوَحْيٍ مُعْزِبِ — ٤٦ — فَوَاجِعِ الْأَنْفِ نَفْعُ الْأَنْيَبِ  
 ٤٧ — هُرَّتِ الشُّدُوقُ مُجْنِيَاتِ الْأَجْنِبِ — ٤٨ — مِنْ كُلِّ ذَاتٍ كَتَدٍ مُحَنَّبِ <sup>(٥)</sup>  
 ٤٩ — أُلْصِقَ صُقْلَاهَا بِصُلْبٍ شَتْرَبِ — ٥٠ — صُمُ الْفَقَارِ أَيْدٍ مُعْقَرَبِ  
 ٥١ — مَخْضُوبَةٍ أَوْ غُفْلٍ لَمْ تُخْضَبِ — ٥٢ — فَاقْتَضَتْهُ عَنْ كَوْرِهِ الْمُعْضُوصِبِ

يَخْضَبُ رِقَابَ الْكِلَابِ بِدَمَاءِ الْأَرُوى، الْكُورُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْوَحْشِ الْفَذْرُ  
 وَالْبَقَرُ.

(١) : فِي الْهَامِشِ : ( كَتَبْتُ وَأَكْتَبْتُ الْوَعَاءَ إِذَا شَدَّدْتَهُ ).  
 (٢) : فِي الْهَامِشِ ( الصَّرْبُ هَبَّةُ الْأَدِيمِ وَأَصْرَبَنِي إِهَابًا زَيْدٌ وَالطَّاحِي الْوَاسِعُ مِنْ . . . ).  
 (٣) : فِي الْهَامِشِ : ( يَحْسَبُ يَكْتَنِي وَ . . . الْمَسْنُ مِنَ الْإِنْعَامِ وَالْوَحْشُ وَقَهَنَبٌ مِثْلُهُ ).  
 (٤) : فِي الْهَامِشِ : ( الْمُرْهَبُ وَالْوَدْنُ الْوَاحِدُ . . . ).  
 (٥) : فِي الْهَامِشِ : ( تَعْوِيْجٌ فِي الظَّهْرِ لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ ).

- ٥٣ — . . . . . كَغَيْبِهِ وَلَمَّا يَعْتَبِ ٥٤ — تَقْدُمُ أُولَى سَلْبِي كَالْأَزُوبِ  
٥٥ — يَنْجُبُنْ بِالضُّبْحِ عِرَاقِ الْأَهْضَبِ ٥٦ — ضَبَحَ الْمَجَارِي طِفْلُنَا ٥٧ — يُصْحِبُ  
٥٧ — وَقَالَ مَنْ كَانَ لَهُ بِالْمَرْقَبِ ٥٨ — لَا شَكَّ فِي حَبْسِهِ (١) إِنْ لَمْ يُغْلَبْ  
٥٩ — يَزِمِي بِهِ جَوْلَانُ قَلْبٍ مُضْعَبِ ٦٠ — مِنَ التَّبْطِي كُلِّ وَغَرِ الْمُؤْظَبِ

المؤظب أعلى الجبل وقد وظب على الجبل : سلك أعلاه .

- ٦١ — فَهُوَ كَفَيْتُ الْوَقْعَ وَالْتَوَيْتُ ٦٢ — يَأْتُمُ ذَاتَ عِلْمٍ مُدْبَذِبِ (١)  
٦٣ — وَانْقَضَ مِثْلُ الْمَشْرِقِ الْمُتَضَبِ ٦٤ — حَتَّى رَمَاهُ رَمِيَةً ٦٥ — تَكْذِبُ  
٦٥ — فَرَأَيْتُهُ بِصَاعِدِي مِسْبِ ٦٦ — قُطِعَ مِنْ شَرْقِي ضَاحِي الْأَهْبِ  
٦٧ — مِنْ قُلَّةِ الْجَنَنْاءِ أَوْ مِلْقَلْعِ (٢) ٦٨ — ثُمَّ كَسَاهُ مِنْ جَنَاحِ أَهْلِبِ  
٦٩ — مُلْسًا لِيَانًا لِيَنَاتِ الْجُعْدِبِ ٧٠ — حُمَّ أَعَالِيهِنَّ بِيَضِ الْأَعْثِبِ  
٧١ — فَهُوَ طَرِيرٌ كَالشَّيْبِ الْمُثْبِبِ ٧٢ — مِنْ رِيَشِ جُشْرٍ ٧٣ — غَيْبِ (٣)  
٧٣ — حَفَافِ طَرَفِ الْقُدَامَى حَرْشِبِ (٤) ٧٤ — كَأَنَّهُ عِنْدَ طِنَا الْمُثْبِبِ

الطين الغلت الذي يقتل به وهي الغليظة أيضا وقد فسرناه .

- ٧٥ — لَمَّا بَدَا لِلْعَيْنِ شَيْخُ مُحْتَبِ ٧٦ — بِأَتْحَمِي جَاذِنِ مُهْدَبِ  
٧٧ — تَعَالَ أَرِ أَرِ وَأَسْلَخِ وَاحْطَبِ (٥) ٧٨ — فَذَلِكَ شَأْنُ الْقَادِرِ الْمُشْصَبِ  
المُشْصَبُ والمُتْصَبُ والمرْعَبُ والمَجْنَعُ والمُتْطَعُ كله واحد والشَّصْبُ بَدَنُ  
الشاةِ مَسْلُوخاً فَارِغَ الْبَطْنِ .

## ٤٩ - غنوي

التناءة ماء لغني ، حدث به قتال بين ابراهيم بن هشام ورعيان من أهل  
المدينة ، وهم أكثر من مئتي رجل ، قاتلوا ناساً من غني على هذا الماء فظفر  
الْغَنَوِيُّونَ فَقَالَ بَعْضُ الْغَنَوِيِّينَ (٦)

(١) : في 'ندش' : (يخيل اليك من خوف أنها تحرك) .

(٢) : (فوق كسمة منقعب . . . كذا أنشد) . (٣) : حشور : الضخمة . . .

(٤) : فوق (صل) . (٥) : فوقها (صل) . (٦) : (حى ضرية) .

١ - يَسَّكَ غَنِيَّ إِنَّهُ عَقْلُ النَّعْمِ ٢ - وَلَيْسَ بِالنَّوْمِ وَتَرْجِيلِ اللَّمَمِ

## ٥٠ - الفزاريُّ

وقال : الفزاريُّ : (١)

١ - نَاقَةُ شَيْخِ ذَاتِ قَادِمٍ هَشَمِ ٢ - أَرْسَلَهَا جَنِيْبَةً وَقَدْ عَلِمَ  
٣ - أَنَّ اجْنِيْبَاتٍ يُلَاقِيْنَ السَّرَقِمَ

وَرَوَى أَبُو لَاحِقٍ : يُلَاقِيْنَ النَّعْمَ .

## ٥١ - الفضل بن قدامة ، أبو النجم العجليُّ

ومنه قول أبي النجم : (١)

١ - يَقْلُنَ لِلرَّائِدِ : أَغْشَبَتْ أَنْزِلَ

---

(١) : (٤١٠ هـ) أورده شاهدا على العليقة واجنية . وقد روى الهجريُّ عن أبي الدَّهْي الفزاري وعن المنظوري الفزاري وقد يكون المراد غيرهم وأبو لأحق مدرك بن خندج الملبدي السلمي .

(٢) : (٣١٧ هـ) أورده شاهدا على قريته : (العشْبُ الرُّطْبُ من الكَلِّ يَقُولُ الْعَرَبُ : 'تَعَشَّبْنَا بِلَادًا كَذَا إِذَا دَعَوْا بِقَلِّهِ وَخَضِرُهُ ، قَالَ بَزْيعُ بْنُ جَبَّانٍ : مِثُّ دِمَاطِ الْعُشْبِ الْمُتَوَرِّ ، ومنه قول أبي النجم) ، انتهى أبي النجم واسمه الفضل بن قدامة من عجل من بكر بن وائل . قال الهجري في ذكر بني عجل (٢٣٤ م) : ولد عجل أربعة : فسعد وفيه البيت ، وربيعه وضبيعة . . . ومن بني ربيعة أبو النجم الراجز الشاعر . انتهى وهو من شعراء العصر الأموي توفي سنة ١٣٠ هـ وأرجوزته الالامية التي منها هذا البيت من أجود أراجيز العرب وقد نشرها أستاذنا عبد العزيز الميمني في الطرغف الأدبية - ص ٥٥ - في إحدى وتسعين ومئة بيت . وقبل البيت الذي أورده الهجري :

١ - مُتَّسِدًا ذِبَابُهُ فِي غَيْطَل ٢ - يَقْلُنَ . . . . .

٣ - لِعَبَا كَتَفَرِيدِ النَّشَاوِي الْمِيل

وهو البيت الخامس عشر من القصيدة .

## ٥٢ - الفُضَيْلُ بنُ صُبْحِ العَتَكِيِّ الأَزْدِي

قال الهجريُّ في نوادره ، أنشدني أبو عمرو النّهْدِيُّ للفضيل بن صباح العتكي من وَخْفَةِ الْقَهْرِ وهم أصحاب قَنْصٍ . فذكر أبياتاً أولها : (١)

- ١ - قَدْ اغْتَدَيْ حِينَ الصَّرِيمِ الْأَوْرَقِ ٢ - مُغْلَسًا وَقَدْ أَضَاءَ الْمَشْرِقُ
- ٣ - مَعِيَ ثَمَانِي كَلِيبَاتٍ نُسَّتْ ٤ - أَنْفُهَا كَطَرْفِهَا أَوْ أَصْدَقُ
- ٥ - وَهَمُّ عَيْنَيَّ طِوَالُ عَتَقِ (?) ٦ - يَسْكُنُهُ كَاذِي الْبَضِيعِ سَوَهَقُ
- ٧ - أَزْكَى لَهُ الْمَرْبَعُ رَغِيٍّ مُؤْتَقِ ٨ - وَشَرِبَ مِنَ الصِّيفِ (?) لَا يُرْتَقُ

## ٥٣ - القَبِيصِيُّ الخَوِيلْدِيُّ العُقَيْلِيُّ

وأنشدني : (٢)

- ١ - يَتْبَعْنَ عَوْدًا قَالِيًا لِعَيْنَيْنِ ٢ - رَاحَ وَقَدْ مَلَ ثَوَاءَ الْبَحْرَيْنِ
- بها عَيْنُ هَجَرَ بَلَدُ خُلَيْدِ عَيْنَيْنِ الشَّاعِرِ ، قال أبو علي : وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى عَيْنَيْنِ قُلْتَ : عَيْنَاوِيُّ إِلَى الْبَحْرَيْنِ : بَحْرَانِيُّ ، وَإِلَى السَّرَيْنِ : سَرَانِيُّ ، وَسُمِّيَ يَوْمَ أُحُدٍ فِي الْحَدِيثِ يَوْمَ عَيْنَيْنِ ، وَعَيْنَيْنِ حَثْمَيْنِ ظَرْبَيْنِ أَغْبَرَيْنِ صَغِيرَيْنِ (٣).

٣ - يَقُودُهَا مُعْتَنِزًا بِطُنَيْنِ

الطُّنُ : حِمْلُ الْقُطْنِ الْمُخْلُوجِ ، وَمَا جَفَا مِنَ الْأَحْمَالِ ، وَقَالَ : كُلُّ حِمْلَيْنِ طُنَيْنِ (٣).

وَقَالَ : مَا أَكْرَمَ هَذِهِ الطِّنَّةُ مَا لَا ذَرَى فِي الشِّتَاءِ وَظِلٌّ فِي الصَّيْفِ ، وَيُرْوَى (مُنْتَحِيًا) مَكَانَ (مُعْتَنِزًا) .

(١) : هامش مخطوطة مغلطي من «معجم الشعراء» . والعنك في قبائل وتكن الشعر منسوب إلى العنك بن عمران بن عمرو بن عامر بن مازن ، الأسد (الأزد) لأنهم سكان وَخْفَةِ الْقَهْرِ (٣٩٤ م) .

(٢) : (٢٢٥ هـ) أقرب مذكور القبيصي الخويلدي من خويلد عقيل .

(٣) بعد هذا : وَخَذَا بِنَا الْعُقَيْلِي فَقَالَ : لَمْ يَدِرْ نَوَامِ الضَّحَى مَا أُسْرِينِ . وتقدم .



## ٥٤ - القحيف الجعلي البلوي

قال : وأنشدني أبو الركين الغاصري غاصرة قيس وبكثير بن عمير الطبوي  
للجعني الجعلي بلوي : (١)

- |  |   |
|--|---|
| ١ - لَيْتَكَ يَا ذَاتَ الْأَيْثِ الْأَسْحَمِ     | ٢ - وَالشَّفَتَيْنِ وَالْفَمِ الْمُوشَمِ                |
| ٣ - سُتِّتَ بِنَا أَعْدَاءَ وَادِي تَرْيَمِ      | ٤ - قَافِلَةً فِي سُذْفٍ لَيْلٍ مُظْلِمِ                |
| ٥ - وَإِنْ دُعِيَ بِالزَّادِ لَمْ تُحْشَمِي      | ٦ - وَجِئْتَ تَسْعَيْنَ وَلَمْ تَلْعَثِمِي              |
| ٧ - وَتَذْكُرِي يَوْمَ الضُّحَى فَتُحَرِّمِي     | ٨ - وَتَنْزِلِي بَعْدَ هُبُوبِ النُّومِ                 |
| ٩ - وَبَعْدَ اخْضَالِ الْجَلِيدِ الْمُرْهِمِ     | ١٠ - وَإِنْ تَزِغْ زَايَغَةً لَمْ تَعْدَمِي             |
| ١١ - مِنْ بَعْضِهِمْ أَنْ تَلْعِنِي وَتُشَمِّمِي | ١٢ - مَظْلُومَةً وَبِأَحْرَى أَنْ تَظْلِمِي             |
| ١٣ - وَتُخَصِّمِيهِمْ مَرَّةً وَتُخَصِّمِي       | ١٤ - وَتُعْقِبِي كُلَّ غُلَامٍ شَيْظَمِ                 |
| ١٥ - لَوَّحَهُ السَّيْرُ فَبُورَ كَالْمَيْسَمِ   | ١٦ - يَزِمِي بِهَا أَجْوَارَ (٢) الْمَلِيعِ الْأَقْسَمِ |
| ١٧ - وَأَنْتِ فِي سُلاَفِيهَا الْمُقْدَمِ        | ١٨ - وَهَنْ يَهْوِينَ هَوِيَّ الْأَنْجَمِ               |
| ١٩ - يَسْعَمُنَ بِالْأَغْنَاكِ كُلِّ مَسْعَمِ    | ٢٠ - قَوَاصِدًا كَالْخَرَزِ الْمُنْظَمِ                 |
| ٢١ - سَيْرَ الْقَطَا قَارِبَ مَاءٍ مُعْلَمِ      | ٢٢ - وَتُخْرِجِي الْمَكْسَ لِكُلِّ قَشْعَمِ             |
| ٢٣ - مُسَوِّدٍ فَوْقَ حِصَانٍ مُلْجَمِ           | ٢٤ - كَرِهَ الْمُحْيَاذِي لِسَانٍ أَغْجَمِ              |
| ٢٥ - يَدْعُوكَ بِالْمَكْسِ وَلَمْ يُسَلِّمْ      | ٢٦ - مُلْتَبِسًا كَجَلْحَةِ الْمُبْلَسَمِ (٣)           |
| ٢٧ - وَتَتَّقِي أَشْوَاطَهُ بِالْمِعْصَمِ        | ٢٨ - خَانِعَةً تَرْضَيْنَ بِالسَّلَامِ                  |
| ٢٩ - وَتَظْلَعِي فِي مَرْكَبٍ مُذَمَّمِ          | ٣٠ - بَيْنَ الشُّظَاظَيْنِ حُدُودِ الْمِحْجَمِ          |
| ٣١ - عَلَى عَلَنَادَةٍ زَجُوجِ الْمَنَسَمِ       | ٣٢ - سَطْعَاءَ حَمْرَاءَ كَعِرْقِ الْعَنْدَمِ           |
| ٣٣ - اغْتَسِفَتْ عُرْضِيَّةً لَمْ تُخْطَمِ       | ٣٤ - فَهِيَ سَدِيسٌ نَابِهَا لَمْ يَنْجَمِ              |
| ٣٥ - تَتَّبِعُ سَدُوءًا مِنْ مُسَجٍّ مِرْجَمِ    | ٣٦ - أَحْمَرٌ يُرْخَى لِلْقَاءِ الْأَقْرَمِ             |
| ٣٧ - مِنْ شِدْقِهِ شَيْشِقَةٌ كَالْقُمُثَمِ      | ٣٨ - لَطِيفَةٌ الْمَخْبَا بَرَّازِ الْمَنْجَمِ          |

(١) : (١٢٤ هـ) الجعلي منسوب إلى جعني بن عمرو بن جشم بن وُد بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن هني بن بلي

(٢) : كذا (أحوار) ونعيت (حوز) أو (يرمي بأحوار)

(٣) : في خامس (باللام والراء خض).

٣٩ — مُعْتَلِكِ الذُّفْرَى أَسَكَ أَضْلَمَ ٤٠ — تَحْشُرُ أُذُنَاهُ حُشُورَ الْأَشْهُمِ  
 ٤١ — وَإِنْ يَرَى قَرَمًا جِدَاهُ يَجْحَمُ ٤٢ — كَنْظَرِ الْمُؤْتُورِ نَحْوَ الْمُجْرِمِ  
 ٤٣ — قَدْ أَحْصَنْتَ فِي الْحَلَقِ الْمُخْتَمِ ٤٤ — مِنْهُ حُورًا فَرْدًا لَمْ تُثَوِّمِ<sup>(١)</sup>  
 ٤٥ — فَإِنْ يَفْتُهَا خَطُّوتَيْنِ تُرْزِمِ ٤٦ — وَتَسْتَزِدُّ فِي مَشِيهَا وَتَرْسُمِ  
 ٤٧ — وَتُضَبِّحِي مِثْلَ الطَّنَا الْمُهِمِّ ٤٨ — حَابِسَةَ الْقَوْمِ بِلَا نُحْيَمِ<sup>(٢)</sup>  
 الطَّنَا دَاءٌ يَأْخُذُ عَنِ الْعَطَشِ مَقْصُورٌ، وَالطَّنَا شَبَاكٌ — وَهُمَا مَقْصُورَانِ — مَا  
 قُشِبَ فِيهِ لِلسَّبَاعِ وَالطَّيْرِ، وَسُهِمَ لِلنَّاسِ، وَقُشِبَ لغيرِ النَّاسِ، وَالطَّنَا اللَّبَانَةُ  
 وَالْحَاجَةُ، مَا طِنَاكَ بِهَذَا الْبَلَدِ أَيِ مَا لُبَانُتُكَ، قَالَ طُفَيْلٌ لِلْمُقْتَشَبِ يَصِفُ  
 النَّبْلَ :

كُسِينَ ظُهُارَ الرَّيشِ مِنْ كُلِّ نَاهِضٍ إِلَى وَكُورِهِ وَكُلَّ جَوْنٍ مُقَشَّبٍ  
 ٤٩ — لَوْ رَفَعُوا رِجْلَكَ لَمْ تَكَلِّمِي ٥٠ — مَعَ الْكُلَالِ وَفُتُورِ الْأَعْظَمِ  
 ٥١ — بَعْدَ امْتِشَاطِ الْكُغْبِ الْمُسْنَمِ ٥٢ — وَبَعْدَ تَنْعَاضِ الْقِصَاصِ الْفُحْمِ  
 ٥٣ — وَقِيلَ : مَا مِنْ فَرَجٍ أَوْ تَشْدَمِي ٥٤ — وَقِيلَ : هَذَا دَأْبُهَا أَوْ تَعْلَمِي  
 ٥٥ — عَلِمًا يَقِينًا لَيْسَ بِالترَّجُمِ ٥٦ — بِأَنَّ طُولَ السُّفْرِ الْمُقْحَمِ  
 ٥٧ — يَمُذَّبَحُ شَعْبَ الْمُضْعَبِ الْمُطْهَمِ

### ٥٥ - قُرَّةُ بْنُ عِيَاضِ اللَّبِيدِيِّ السَّلَمِيِّ

قُرَّةُ بْنُ عِيَاضِ اللَّبِيدِيِّ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بْنِ أَهْيَبٍ، يَقُولُهَا لِجُحَيْفَةَ  
 الضَّبَابِيَّةِ وَلَهُ مِنْهَا مُكْرَمٌ، وَكَانَ شَيْخًا ففركته :<sup>(١)</sup>  
 ١ — مَهْلًا جُحَيْفَ لَا تَقْضِي زُورًا ٢ — مَتَى حَلَبَتِ أَرْبَعِينَ خُورًا  
 ٣ — إِلَّا ثُلَيْمًا قَبَبَكَ الْمَكْسُورًا  
 الْخُورُ : رِقَاقُ الْبَطُونِ وَالْجُلُودِ، وَضَرْعُهَا مَسْتَرِخٌ وَهِيَ غَزِيرَةٌ، يُعَيِّرُهَا بِالْفَقْرِ،  
 وَأَنَّهُ تَزَوَّجَهَا فَقِيرَةً، فَجَاءَتْ إِلَى غَنِيٍّ .

(١) : فِي الْهَامِشِ : (قَالَ ابْنُ سُلَيْمٍ ابْنُ الْأَشْجَعِيِّ هَذَا الرَّجُلُ : يَتَوَمَّ بِطَرَحِ الْهَمَزِ وَكَانَ فَصِيحًا).

(٢) : فِي الْهَامِشِ : (مَأْخُوذٌ مِنَ الْخَيْمَةِ الْإِقَامَةِ).

(٣) : (٢٨٧ م) وَأُورِدَ هَذَا الْبَلِيْسِيُّ بِنَصِّهِ رِسْمُ (الْبَيْدِيِّ) وَوَصَلَ النِّسْبَ فَقَالَ بَعْدَ أَهْيَبٍ : بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ سُلَيْمٍ.

## ٥٦ - أُمُّ قُرَيْدٍ الزَّهْرِيَّةُ

وَأُنْشَدَتْ (١) :

- ١ - يَا أَيُّهَا الْخَالِفَةُ اللَّجُوجُ ٢ - أَبْرُزْ فَمَا حَلَّ لَكَ الْأُلُوجُ  
٣ - أَنَا ابْنُ جَحْشٍ وَهِيَ الزُّلُوجُ ٤ - قَدْ سَبَقَتْ وَرَأْسُهَا مَعْنُوجُ  
٥ - حَمْرَاءُ فِي حَارَكِهَا دُمُوجُ ٦ - كَأَنَّ فَاَهَا قَتَبٌ مَفْرُوجُ  
٧ - أَتَاكَ بِالْقَوْمِ مَطَايَا عُرُوجُ ٨ - عُرُوجٌ عَنَّا جِنِجٌ لَهَا أَجِنِجُ  
٩ - لَهْنٌ كُلُّ سَحَرٍ ضَجِجُ

أَجِنِجُ الرِّيحُ : أَشَدُّ الْحَفِيفِ .

## ٥٦ - ابْنُ قُنْدٍ الْمُرْدَاسِيُّ السُّلَمِيُّ

وَلَهُ أَيْضًا : (٢)

- ١ - يَا رَبِّ رَبِّ الْكَعْبَةِ الْمُجَلَّلَةِ ٢ - وَرَبِّ أُمَمَاتِ الْكِتَابِ الْمُتَزَلَّةِ  
٣ - اغْفِرْ لِمَسْكِينِ شَدِيدِ الْمَسْأَلَةِ ٤ - قَطَعَ جَنِينِهِ لُبُوسُ الْجِلَلَةِ (٣)  
٥ - هُوَ الَّذِي كُنْتُ أَخَذْتُ جَمْلَهُ ٦ - أَيَّامَ حَجٍّ وَأَسَاءَ عَمَلِهِ  
٧ - فَجَاءَ يَمْشِي وَيَجُرُّ أَنْقَلَهُ

الْأَنْقَلُ وَالْأَنْقَلَانِ : النَّعْلُ وَالنَّعْلَانِ .

## ٥٧ - الْكَرِيزِيُّ النَّبَاجِيُّ الْقَرِيشِيُّ

وَأُنْشَدَنِي : (٤)

- ١ - فَرَّ وَأَنْطَانِي رِشَاءَ مَلِصَا ٢ - كَذَبَ الذِّيبُ يُؤَلِّي هَيْصَا

(١) : (٤٦٨ هـ) . والمنشدة أُمُّ قُرَيْدٍ الزَّهْرِيَّةُ الجُشْمِيَّةُ تقدم ذكرها في الرواة وفي الشعراء .  
(٢) : (٢٠٠ هـ) وتقدم ذكر ابن قُنْدٍ في الشعراء ووصفه بأنه كان عبائاً وَجَجَ فَأَخَذَ جَمْلَهُ وَعَلِيهِ جِهَازُهُ .  
(٣) : في الهامش جمع (جل) .  
(٤) : (٢٤٨ م) آخر مذكور النَّبَاجِيِّ الْكَرِيزِيُّ من ولد عبد الجبار بن عبد الله بن عامر بن كَرِيزِ الْقَرِيشِيِّ .

في الدلو :

١ - لَا دَلْوًا إِلَّا مِثْلُ دَلْوِ دَهْمَجٍ ٢ - تُقَطَّعُ الْأَوْذَامَ مَا لَمْ تُغْنَجِ

مثله : (١)

١ - إِذَا رَأَيْتَ الْعَزَبَ الْمَوْدُوعَا ٢ - تَمْنَعُهُ الشَّنَّةُ أَنْ يَبُوعَا  
٣ - فَذَاكَ لَا يَسْتَنْفِجُ الْيَرْبُوعَا ٤ - وَلَا الْكُرَاعُ أَوْ يَمُوتَ جُوعَا

أي يستنفج :

٥٨ - مالك بن خنُبش البذري النميري

وأنشدني مالك بن خنُبش بن اللدِّيد البذري : (٢)

١ - بَعْلُكَ ذَاكَ الْمُتَلَوِّي الرَّجْلَيْنِ ٢ - وَيَحَكُّ بِنَعِينِهِ وَلَوْ بَدَانَتْ دَيْنِ

٥٩ - المختار بن وهب

وأنشدني للمختار بن وهب، أحد بني عبيدة، ثم أحد بني عطار  
من معاوية بن قُشَيْر : (٣)

١ - يَا دَارَ سَلَمَى بِالْكَثِيبِ الْأَهْيَمِ ٢ - بَيْنَ الْغُرَابَاتِ<sup>(٤)</sup> وَبَيْنَ الْمَضْرَمِ  
٣ - أُسْقِيتِ دَارَاتِ الْغَمَامِ السُّجَمِ ٤ - كُلَّ هَزِيمٍ أَشْرَ التَّبَسُّمِ<sup>(٥)</sup>  
٥ - كَأَنَّ فِي رَيْقِهِ الْمُقْدَمِ ٦ - هَضَبَ الشَّرَى فِي جُنْحِ لَيْلٍ مُظْلِمٍ

(١) : (٢٤٨ م) قبله : : (في الدلو : لا دلو إلا : مثل دلو دهمج) ولعله من إنشاد الكريزي .

(٢) : (٤٠٣ هـ) وهو من شيوخ الهجري .

(٣) : (٦٥ م) والنشيد أبو الميمون يحيى بن عبادة القشيري ، وفي هامش مخطوطة مغلطاي من « معجم الشعراء » : مختار بن وهب القشيري . أنشد له الهجري شعرا في نوادره .

(٤) : في الهامش : (الغرابيات معجمة : أقيرن بأطراف الحلة . والمضرم : الخبل من الرمل) .

(٥) : في الهامش : (شديد الاضطراب) .

- ٧ — يَغْلُو مَحَانِيكَ بِسِيلِ مُفْعَمِ  
٩ — مِثْلَ زَرَابِيِّ التَّجَارِ الْمُغْلَمِ  
١١ — وَالْوَحْشُ آجَالٌ بِهِ لَمْ تُشْهِمِ<sup>(١)</sup>  
١٣ — دَارًا لِيَخُودَ طِفْلَةَ الْمُخَدَّمِ  
١٥ — بِنْتُ ثَمَانٍ تُذِيهَا لَمْ يَخْجُمِ  
١٧ — كَانَتْهَا فِي السَّرَقِ الْمُنَمَّمِ  
١٩ — شَمْسٌ بَدَتْ بَيْنَ سَعُودِ الْأَنْجَمِ  
٢١ — طَارَ بِهَا فِي هَجْمَةٍ وَأَقْرَمِ  
٢٣ — جَاذِ بِيَابِ الْحَجَلِ الْمُخْتَمِ  
٢٥ — وَصِرْتُ إِنْ أَلَمْتُ لَمْ أَكَلَمْ  
٢٧ — أَنَا ابْنُ كَعْبٍ نَسَبًا لَمْ يُكْتَمِ  
٢٩ — وَكَمْ لَنَا مِنْ رَيْفٍ بَخِرٍ خَضِرِمِ  
٣١ — وَمِنْ بَيُوتِ كَالرَّضَامِ الْجُثَمِ  
٣٣ — سَعَرٌ بِأَطْرَافِ الْقَنَا الْمُقْوَمِ  
٣٥ — صَبَّخْتُهُ فِي وَرْدِنَا الْمُسْتَقْدِمِ  
٣٧ — مُتَجَبِّ الْخَالِ كَرِيمِ الْأَعْمَمِ  
٣٩ — هَلَّا تُوَافِي فِي حَجِيجِ الْمَوْسِمِ
- ٨ — حَتَّى يُرَى جَوْ لَوَاكِ الْأَقْتَمِ  
١٠ — بِهِ الذُّبَابُ دَائِبُ التَّرْتُمِ  
١٢ — كَالْوَدْعِ فِي فِتِيلَةِ الْمُنْظَمِ  
١٤ — عُلِقْتُ سَلَمَى فِي الزَّمَانِ الْأَقْدَمِ  
١٦ — كَدُرَّةُ السَّاحِلِ ذِي التَّقَحُّمِ  
١٨ — وَفِي الْحَوَاشِي وَالْيَمَانِ الْمُلْحَمِ  
٢٠ — فَيَيْنَ مَا ذَاكَ وَلَمْ تَسْتَسْلِمِ  
٢٢ — مُحَدَّدُ الْبَاسِ ذَرِيبُ الْأَنْهَمِ  
٢٤ — لَمْ يَغْدُ فِي رَكْبٍ وَلَا فِي مَوْسِمِ  
٢٦ — أُرْمَى مَقَامَ الصَّادِيَّاتِ الْحُرْمِ<sup>(٢)</sup>  
٢٨ — وَابْنُ كِلَابٍ فِي السَّنَامِ الْأَكْرَمِ  
٣٠ — وَغَائِطُ سَهْلٍ وَجُدٌ مُغْلَمِ  
٣٢ — شَيْدَهَا فِي الْجَاهِلِيِّ الْأَقْدَمِ  
٣٤ — كَمْ مِنْ عَدُوٍّ ذِي زُهَاءٍ مُجْرِمِ  
٣٦ — يَحْمِلُنَ كُلُّ بَطْلٍ مُسْتَلِمِ  
٣٨ — بَلْ أَيُّهَا الْخَارِصُ مَا لَمْ تُحْكِمِ  
٤٠ — حَتَّى تَرَى فِي الْبَشْرِ الْمُخْرَجِمِ

٤١ — غَرَّتْنَا مِنْ عَدَدٍ أَوْ مِيسَمِ

وله أيضا : (٣)

- ١ — مَا هَيَّجَ الْعَيْنَ عَلَى ابْتِدَارِهَا  
٢ — فِي دِمْنَةٍ لَمْ يَبْقَ مِنْ آثَارِهَا  
٣ — غَيْرُ مَخْطُ النَّيِّ فِي دِيَارِهَا  
٤ — أَوْ رَكِيدِ حَوْلٍ مَغَانِي نَارِهَا

(١) : نَحْتَهَا : (تُفْرَعُ).

(٢) : فَوْقَهَا : وَ(الْحُمَيْنِ).

(٣) : (٦٧ م)

- ٥ — دَارًا لِحُجُلٍ وَهِيَ مِنْ دِيَارِهَا ٦ — أَزْمَانٌ تُزْجِي الْوَعْدَ فِي أَخْبَارِهَا  
 ٧ — لِبَهَائِمٍ قَدْ حَنَّ فِي آثَارِهَا ٨ — هَيْفَاءُ تَشْفِي النَّفْسَ مِنْ أَوْطَارِهَا  
 ٩ — كَانَ جَيْدَ الرَّيْسِ فِي خِمَارِهَا ١٠ — وَالشَّمْسُ يَوْمَ الْحَشْدِ فِي مِشْوَارِهَا  
 ١١ — فِي بُدْنٍ تَعْدُمُ عَنْ أَسْرَارِهَا ١٢ — عَذَمَ عِرَابِ الْخَيْلِ عَنْ أَمْهَارِهَا  
 ١٣ — وَبُقْعَةٍ كَالْتُرْسِ فِي أَقْطَارِهَا ١٤ — أَصْوَاتُ عَزْفِ الْجِنِّ فِي سُبَارِهَا  
 ١٥ — كَلَفْتُهَا أَضْهَبَ مِنْ نِجَارِهَا ١٥ — مَا لَوْحَتُهُ حُكْرَةٌ بِنَارِهَا  
 ١٧ — وَلَا حَوْثُهُ الشُّوقُ فِي تُجَارِهَا ١٨ — يَهْدِي سَمَامَاتٍ عَلَى أَكْوَارِهَا  
 ١٩ — مَنْ مُبْلَغٌ كَغَبَا عَلَى اهْتِجَارِهَا ٢٠ — وَتَأْيِيهَا فِي الدَّارِ وَاسْتِخْبَارِهَا (١)  
 ٢١ — أَنَا نُوَازِي الْحَرْبَ فِي دِيَارِهَا ٢٢ — سَارَتْ لَنَا هِزَانٌ مِنْ أَمْصَارِهَا  
 ٢٣ — مُحْشِدَةٌ جَرَمًا عَلَى أَوْتَارِهَا ٢٤ — وَخَيْمَتٌ بِالْخَرْجِ فِي عِشْكَارِهَا  
 ٢٥ — حَتَّى اسْتَقَامَ الرَّأْيُ فِي ائْتِمَارِهَا ٢٦ — أَنْ يَمَّمَتْنَا الْجَيْشَ فِي اخْتِيَارِهَا

٢٧ — لِمُدَّةٍ تَجْرِي عَلَى مِقْدَارِهَا

## ٦٠- مرزوقة المنافية الهلالية

المُتَّاح : المنفوض ، وهو تَائِيحٌ وَتِيحَانٌ ، وَعَتَرَ المَقْلَمَ والرمح وأشباه ذلك اشتد في هَزَّةٍ ، وفي نَعْطِهِ : يَعْتُرُ عُتُورًا . وَأَنشَدَ للماجنة من مُوَلَّدَاتِ هِلَالٍ وهي مرزوقة المنافية وارتجزت به : (٢)

١ — تَقُولُ إِذْ أَعْجَبَهَا عُتُورُهُ ٢ — وَغَابَ فِي عَانَتِهَا جُذْمُورُهُ

٣ — اسْتَمْدِرُ اللَّهَ وَأَسْتَخِيرُهُ

## ٦١- مُزَاحِمُ الْعُقَالِي الْعُقَيْلِيُّ

أَنشَدَنِي لِمَزَاحِمِ الْعِقَالِيِّ مِنْ عُقَيْلٍ (٣)

(١) : في الهامش : (كَانَ وَاسْتِجَارَهَا) .

(٢) : (٢٣١ هـ) .

(٣) : (٤٣٢ هـ) تقدم ذكر مزاحم العقالي هذا ونسبُهُ في الشعراء . وأخشى أن يكون مُزَاحِمًا الْعُقَيْلِيِّ .

١ — ان كُنتَ يَا طَمَّاحُ لَمَّا تَعْتَرِفِ ٢ — وَالنَّاسُ مِنَّا غِي مِرَاءٍ وَحَلِفِ

وله فيه :

١ — ان كُنتَ يَا طَمَّاحُ لَيْثًا شَاعِرًا ٢ — يَغْشَى لَهَامِيْمِ الْقُرُومِ سَادِرًا  
٣ — فَانَعَتْ كَنَعَتِي ذَا النَّسِيبِ الضَّامِرَا ٤ — إِذَا عَدَا مُطَرِّدًا فُرَافِرَا  
٥ — صَغَلًا طَوِيلًا وَبُلُهُ لِي حَادِرَا ٦ — يَضْطَّادُ فِي شَدَّتِهِ الْيَعَافِرَا  
٧ — وَالْأَخْدَرِي وَالظَّلِيمِ النَّافِرَا ٨ — وَالذُّبَّ لَأَقَاهُ ضُحْيَا صَادِرَا

## ٦٢ - المُرْنِي

المُرْنِي : (١)

١ — إِذَا ضَرَبْنَا بِالْقَنَا الْخَرَاطِمَ ٢ — فُرُوعُ أَوْرَاكِ لَهَا عَلَائِمُ  
٣ — سَامَتْ وَبَاتَ الْمَرُوءُ ذَا رَهَاسِمُ ٤ — مِنْ وَقَعَ أَيْدِيهَا كَرَجَمِ الرَّاجِمِ  
الرَّهْشَمَةُ : كُلُّ صَوْتٍ وَكَلَامٍ تَسْمَعُهُ وَلَا تَحْقُقُهُ.

## ٦٣ - مسمع بن .... الأشجعي

وأُشْدَنِي لِمَسْمَعِ بْنِ . . . . . مِنْ سُلَيْمٍ أَشْجَعِ : (٢)

١ — قَدْ سَرَّ نَفْسِي وَشَفَا مِنْهَا الْآضَمُ ٢ — أَنَّ بَنِي دُهَمَانَ حَلَّتْ بِإِضَمِ  
٣ — فِي نَعَمٍ مُعَرِّكِيْسٍ بَعْدَ نَعَمٍ ٤ — كَأَنَّهُ اللَّوْبُ مِنْ أَطْرَافِ الْخُطْمِ (٣)  
٥ — أَوْ قُوْرُ لَيْلَى حِينَ تَعْلُوهُ الرَّهْمُ ٦ — يَمْنَعُهَا اللَّهُ وَأَسِيْفٌ قُدُمُ  
٧ — مِنْ زَهْدَمٍ وَمِنْ حُلَيْسِ بْنِ الْحَكَمِ ٨ — وَرَهْطٍ شَدَّادٍ إِذَا الْبَاسُ اخْتَدَمَ

(١) : (٦٧ م).

(٢) : (٤٤١ هـ) وقد يكون اسم الشاعر (شَمِيع) فالكلمة غير واضحة وسُلَيْمٌ هو ابن أشجع بن ريث بن غطفان،  
« جهة النسب » لابن الكلبي.

(٣) : في خامس : (الْخُطْمُ : هضاب بين حرة النار وحرة لَيْلَى).



هذه كلها من أشجع ، وأطيط حُلَيْي .

٩ - يَجْرِي بِهِمْ كُلُّ فَوْزِيحٍ تَمَمٌ<sup>(١)</sup> ١٠ - وَكُلُّ جَدَاءٍ كَظَبِيَّةِ السَّلَمِ  
١١ - يَنْضُ الْوُجُوهَ لَمْ تَوَزَّكْهَا الْخَدَمُ ١٢ - أَكَلَنَ بِالصَّيْفِ جَذَامِي الْجَدَمِ  
شجر يشبه الغضا ، والأرطى والرمة والرَّمْ جَنْبَةٌ مثل الغضا بل أصغر  
منه مثل المُرَيْخَةِ الصغيرة .

١٣ - حُمَيْسٌ حُلِيٌّ فِي أَطَاوِلِ الْعَلَمِ ١٤ - مَعَ الرَّبَابِ وَمَعَ الْوَبْرِ الزُّلَمِ (?)  
١٥ - وَاضْطَنَعِي الْوَبْرَ ابْنَ خَالٍ وَابْنَ عَمِّ

٦٤ - مُشَيِّعُ بْنُ جُبَيْرٍ الْخَفَاجِي الْعُقَيْلِي  
وَأَنْشَدَنِي فِي الْإِبِلِ :<sup>(٢)</sup>

١ - جَاوِبَ لَعَلَّ الْقُوْدَ مِنْهَا تَطْرُبُ ٢ - أَوْ تَنْبِرِي مِنْهَا نَجَاةٌ ذِغْلِبُ  
وَأَنْشَدَنِي فِي الْعَبْدِ :<sup>(٣)</sup>

١ - يَجْرِي النَّفْيُ فَوْقَ أَنْفِ أَفْطَسٍ ٢ - وَفَوْقَ مَشْنَى مُقْرِفٍ حَوْنَسٍ (?)  
وَأَنْشَدَنِي شَاهِدًا فِي الطَّرْقِ وَهِيَ النَخْلَةُ الطَّوِيلَةُ<sup>(٤)</sup> :

١ - يَتَبَعْنَ ذَا خَصَائِلٍ غَدَايَلًا ٣ - يَتَبَعُ رَأْسًا شَجَعَمًا وَكَاهِلًا  
٣ - كَانَهُ إِذَا سَمَا مُخَايَلًا ٤ - طَرَقَ يَيْدُ السُّحُقِ الْأَطَاوِلَا  
مخايل : مُزَايِفُ لِمَنْ قَرَبَهُ مِنَ الْجِمَالِ .  
وَأَدْنَى الْعَدَدِ طَرَقَةٌ وَالْكَثِيرُ الطُّرُوقُ ، وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْجَبَلِينَ مِنْ

(١) : فِي الْهَامِشِ : (تَمَمٌ : بَلَغَ تَمَامَهُ وَتَمَمَهُ) .

(٢) : (٢١٢ هـ) وَأَقْرَبُ مَذْكُورٌ أَبُو نَافِلٍ مُشَيِّعُ الْخَفَاجِي الْعُقَيْلِي .

(٣) : (٢٩٣ هـ) وَآخِرُ مَذْكُورٍ مِنَ الرِّوَاةِ مُشَيِّعُ بْنُ جُبَيْرٍ الْخَفَاجِي (٢٨٤ هـ) .

(٤) : (٢٩٢ هـ) وَأَقْرَبُ مَذْكُورٍ مِنْ مَشَائِخِهِ مُشَيِّعُ بْنُ جُبَيْرٍ الْخَفَاجِي (٢٨٤ هـ) .

طَيِّءٌ، وَشَغِبَ وَبَدَا وَفُصِحَاءِ ذَاكَ الشَّقُّ وَوَاحِدَةُ الشُّحِّ سَحُوقٌ.  
وَأَنْشَدَنِي: <sup>(١)</sup>

- ١ — يَا سَعْدُ غَمِ النِّمَاءِ وَرَدُّ يَذْهَبُهُ ٢ — يَوْمٌ تَلَاقَى شَاوُهُ وَنَعْمُهُ
- ٣ — وَاخْتَلَفَتْ أَمْرَاسُهُ وَقِيمُهُ ٤ — فَإِنَّمَا أَنْتَ أَخٌ لَا نَعْدَمُهُ
- ٥ — مُولِدٌ كَانَ أَبُونَا يُكْرِمُهُ ٦ — لَمْ يَلَقَ بُؤْسًا لَحْمُهُ وَلَا دَمُهُ
- ٧ — كَانَ سَفُودَ حَدِيدٍ مِغْصَمُهُ ٨ — تَدُقُّ مِذْمَاكَ الطَّوِيُّ قَدَمُهُ
- ٩ — أَفْرِغْ عَلَى شَوْلٍ أَبَتْ لَا تَطْعَمُهُ ١٠ — أَبَارَهَا غَايِبُ ظَنِّ تَرْجُمُهُ
- ١١ — وَخَبَرَ يُسْدَى لَهَا وَتُلْحِمُهُ ١٢ — وَقِيلَ أَحْيَا بَرْدٌ فَأَذْهَمُهُ
- ١٣ — وَسَيَّرَ كُلَّ غَدَاةٍ تَقْدُمُهُ ١٤ — يَتْبَعَنَّ عَادِيًّا نَيْلًا مَخْرِمُهُ
- ١٥ — أَحَدَبَ قَدْ كَادَ الشَّاءُ يُهْرِمُهُ ١٦ — يَخْطُ فِي الرِّقَاقِ مَنْسِمُهُ
- ١٧ — لَوْ شَاءَ خَلَاءُ يَوْمٍ يُنْعِمُهُ

وَأَنْشَدَنِي: <sup>(٢)</sup>

- ١ — بَايَعْتُهُ وَزِدْتُهُ يَمِينِي ٢ — وَالْحَلْفُ عِنْدَ الْبَيْعِ يَغْتَرِينِي
- وَسَأَلْتُهُ <sup>(٣)</sup> عَنِ الْعِظَاةِ فَقَالَ: هِيَ بَثْرٌ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ عَذْبَةٌ، وَمَعْنَى تَنْبَرِي تَعْدُو حَتَّى تَلْحَقَهُ، وَالْعِظَاةُ بِالْمُضْجَعِ — بَكْسَرُ الْجَيْمِ — بَيْنَ رَمْلِ السُّرَّةِ وَبَيْشَةٍ وَإِلَى جَانِبِهَا الْأُرُوسَةُ وَزُنُ الْعُرُوسَةِ، وَالْكَهْفَةُ قُرْبُهَا، وَأَنْشَدَ:

- ١ — رَعَتْ خِصَافًا فَرَعَتْ مَيًّا ٢ — فَالرَّمْلُ لَا تَرَى بِهِ إِنْسِيًّا
- ٣ — حَتَّى إِذَا جَرَّمَتِ الشَّيِّيًّا ٤ — وَعَادَ نَبْتُ أَرْضِهَا لَوِيًّا
- ٥ — تَذَكَّرْتُ مِنْ كَهْفَةِ الطَّوِيَّا ٦ — وَعَظْنَا أَفْبَحَ مَضْجِعِيًّا

بَجَرِ الْجَيْمِ وَهُوَ الْمَضْجَعُ لِلْبَلَدِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَضْجَعِ.

(١): (٢٢٢ هـ).

(٢): (٢٢٧ هـ) والمنشد أبو نافع الخفاجي العقيلي.

(٣): (٢١٢ هـ) وأقرب مذكور أبو نافع مُشْتَبِعُ الخفاجي العقيلي.

## ٦٥ - المطرفي

وَأَنْشَدَ : (١)

١ — أَوْدَى بِصَفْوِ الْمَاءِ مَنْ كَانَ بَكَرَ ٢ — مَنْ نَامَ نَوْمَاتِ الضُّحَى مَصَّ الكَدَزِ

## ٦٦ - أبو المعضاد الحرشي

أيضا : (٢)

١ — ظَلَّتْ قَبَالَا بِرَوَابِ كَبَدَ ٢ — وَظَلَّ رَاعِيهَا بِرَأْسِ الْمُهْدِ  
الكُبْدُ : الضِّخَامُ ، والكَبْدُ : الضَّخَامَةُ ، وَالْمُهْدُ : وَاحِدٌ وَالْجَمْعُ  
أُمْيَادٌ ، وَمُهْدَانٌ : وَهُوَ مَا بَيْنَ الشُّعْبَيْنِ ، مَعْنَاهُ ارْتِفَاعٌ بَيْنَ انْخِفَاضَيْنِ .

٣ — تَرْفَعُ لِلشَّمْسِ وَحَرَ صَخْدِ ٤ — جَمَاجِمَا فِي سَالِفَاتِ جُرْدِ  
صَخْدَتُهُ وَصَهْدَتُهُ بِالذَّالِ ، وَصِيْهْدُ لِلْفَلَاةِ الَّتِي بَيْنَ نَجْرَانَ وَحَضْرَمَوْتَ ،  
مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا فِي طَرَفِ الدِّهْنَاءِ وَفِيهَا رَمْلٌ حَارٌّ فِي الْقِيْظِ .

٥ — ثُمَّ تَمَنَّتْ وَالْمُنَى لَا تُجْدِي ٦ — بِشَرِّ بَنِي ضَمِيرَةَ بْنِ سَعْدِ (٣)  
مِنْ بَنِي زُعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُفَافٍ مِنْ مَكَاثِي الْحَرَّةِ الْمُنْجَدَةِ .

٧ — بِشَرِّ مِيَامِينَ عِظَامِ الرَّفْدِ ٨ — فِي مُسْتَقَرِّ الْمَاءِ بَعْدَ الْحَشْدِ

## ٦٧ - ابن معقل الليثي الكناني

يقول ابن معقل الليثي : (٤)

- (١) : (٤٧٠ هـ) وقع اختلاف في صفحات هذه القطعة فيرد أولها (٤٧٠ م) وآخرها (٤ م) .  
(٢) : (٤٧٠ م) وأقرب مذكور هو أبو المعضاد الحرشي ويلاحظ اضطراب ترتيب صفحات الأصل حيث انتهت هذه الصفحة بكلمة (نجران) وبقية الكلام في أول الصفحة الخامسة .  
(٣) : أورد في (٤٢٦ هـ) : (ومثله :  
بشر أبي ضميرة بن سعد      بشر ميامين عظام الرغد  
من بني زعب بن مالك بن تعاف ، ثم من بني جزو) .  
(٤) : (عبد) ، والليثي نسبة إلى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، ولا أعرف عن هذا الشاعر شيئا .

١ — قَدْ ظَهَرَتْ عَيْنُ الْأَمِيرِ مَظْهَرًا ٢ — بِسَفْحِ عُبُودٍ، أَتَتْهُ مِنْ مَرَا

## ٦٨ — الملقطي في طي

عن الهجري : (١)

١ — سمّيته بالملقطي المقدام ٢ — الحسن الوجه الطرود الانعام

ثم قال : بنو ملقط من جديلة طي .

## ٦٩ — مَهْدِيّ بن هَرِيم الْبُرَيْدِي الْجُشَمِيّ

وأنشدني لمهديّ بن هُرَيْم الْبُرَيْدِي : (٢)

١ — يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ عُطِيٍّ مَا فَعَلَ ٢ — أَغَالَهُ عَنِّي ضَرٌّ أَوْ شُغْلٌ

٣ — مَنْ غَالَهُ عَاشَ بِشَرٍّ وَثَكِلَ ٤ — وَعَامَلَ الشَّيْطَانُ حَتَّى يُسْتَضِلَّ

٥ — ثُمَّ ذَمَّى حَتَّى إِذَا قِيلَ أَبْلُ ٦ — زَوْجَ سَفْعَاءٍ لَهَا عَجَبٌ أَزَلَّ

ذَمَّى يَذْمِي مِنْ كُلِّ نَاجٍ مِنْ جِرَاحٍ وَحَرْبٍ، وَبَارِيٍّ مِنْ مَرَضٍ .

٧ — فَتَسَقَّتْ بَيْنَ ثَمَانٍ فِي نَسَلٍ ٨ — تَوَائِبًا مَا يَنْتَهَنُ مِنْ خَلَلٍ

٩ — يَقُولُ فِي قَوْمَتِهِ حِينَ يُصَلُّ ١٠ — يَا رَبِّ قَدْ زَهَا بِهَلْكَ قَدْ عَجِلَ

١١ — فَقَدْ تَرَى أَنْ لَيْسَ لِي بِهَا قِبَلٌ

## ٧٠ — مُوسَى بن عيسى الْقُشَيْرِيُّ

مُوسَى بن عِيسَى اللَّبْنِيّ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي أَوْيسَ، فِي غَنَمِهِ : (٣)

١ — بَلَغَ أَبَا مُوسَى عَلَى الْهَجْرَانِ ٢ — بِأَنَّ ضَانِيَّ جَمَّةُ الْأَلْبَانِ

(١) : « انساب الرشاطي » - الملقطي -

(٢) : (٤٨٩ هـ) والنتشيد البريدي من جشم من هوازن وتقدم ذكر مهدي في الشعراء .

(٣) : (١٦٥ م) تقدم في الشعراء

٣ - قَدْ شَبِعَتْ مِنْ زَهْرِ الْحَوَذَانِ ٤ - وَعِجْلَةٌ مَائِلَةٌ الْأَرْسَانِ  
٥ - لِسُودِهَا الزَّغَابُ حَالِيَانِ

العِجْلَةُ لَا تَسْتَقِلُّ ، خَيْطَانٌ تَبَسَّطُ عَلَى الْأَرْضِ وَهِيَ الْوَشِيجَةُ .

٧١ - موسى بن هبيرة السناني المُرِّي الغطفاني

أيضا: (١)

١ - دَعَوْتُ مَيْمُونًا إِلَى سُرَاهَا ٢ - فَقَامَ وَسَطَ الْعَيْنِ مَا يَرَاهَا  
٣ - يَعْزُكُ عَيْنًا جَائِلًا قَذَاهَا ٤ - مِنَ النَّعَاسِ قَلَّ مَا شَفَاهَا

أبو نافذ : (مُشَيِّعُ بْنُ جُبَيْرٍ)

أبو النجم العجلي : (الفضل بن قدامة)

٧٢ - النُّمَيْرِيُّ

قال النميري وقد قتلوا وهبَ بْنَ الْعَمَلَسِ أَحَدَ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ثُمَّ  
أَحَدَ بَنِي سَلَمَى : (٢)

١ - يَا أُخْتَ وَهْبٍ لَا تَدُقِّي الدُّمْلَجَا ٢ - وَلَا تُشَقِّي جَيْتِكَ الْمُضَرَّجَا  
٣ - قَدْ كَانَ وَهْبٌ بِالْقَنَاءِ مَخْلَجَا ٤ - لَوْ كَانَ وَهْبٌ صَدَقَ اللَّهُ نَجَا

الْخَلْجُ ، وَالزَّجُّ وَاحِدٌ : وَهُوَ السَّرِيعُ ، وَطَعَنَ الشَّرُّ فِي جَانِبِ غَيْرِ مَا  
يُوَاجِهُهُ .

---

(١) : (٢٢٦ م) تقدم مع الشعراء وأورد هذا بعده شعره الذي رواه أطيّط الأشجعي .

(٢) : (١٤٢ م) وتقدمت الإشارة إلى هذا في قسم الشعراء عند ذكر (النُمَيْرِيَّة) وسَلَمَى هو ابن مالك بن جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ .

## ٧٣ - الوليد عبد آل بني موسى الجارئين

وَلَهُ أَيْضًا : (١)

١ - يَا حَمْدَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ أَشْكَادٍ ٢ - إِنِّي أَمْسَيْتُ قَلِيلَ الزَّادِ  
جَمْعُ شُكْدٍ مَا حَفَنْتَ لِمَنْ اسْتَطَعَمَكَ مِنَ الْمَأْكُولِ وَغَيْرِهِ، وَالشُّكْمُ مَثَلُ  
الشُّكْدِ.

## ٧٤ - ابن الوهل المريحى القشيري

وَأَنْشَدَنِي لابن الوهل المريحى يقولها في الحنظل : (٢)

١ - يُعْجِبُنِي لَغَاطَةُ الْبَرَامِ ٢ - فِي كُلِّ يَوْمٍ بَاكِرِ الْجَهَامِ  
٣ - نِعْمَ مُدَلَّى أُنَمَلِ (٣) الْغُلَامِ ٤ - كَأَنَّ فِيهَا زُهْمَ النَّعَامِ  
٥ - أَوْ كَسَرَ الْمَاوِيَّةِ الْخُطَامِ ٦ - فِيهَا غَنَاةٌ عَنْ بَنِي الْأَعْمَامِ  
٧ - كُلُّ قَلِيلٍ خَيْرُهُ أَزَامِ (٤) ٨ - إِنْ قُلْتُ أَسْلَفْنِي إِلَى أَيَّامِ  
٩ - صَاعِينَ أَوْ مُدَيْنٍ مِنْ طَعَامِ ١٠ - وَجَذْتُهُ مِنْ شِدَّةِ الْإِرْمَامِ  
١١ - أَخْرَسَ أَوْ قَذُلْسَ بِالْبِلْسَامِ ١٢ - كَالضَّبِّ فِي صَدْعِ الصَّفَا (٥) الْمِغْصَامِ  
١٣ - قَدْ غَلَبَ الرَّادِينَ بِالْحَوَامِي ١٤ - فَهُوَ فِيهَا دَائِمُ الْعُرَامِ

## ٧٥ - يحيى بن ربيق الناصري السلمي

أَنْشَدَنِي (٦) مُوسَى بْنُ رَبِيقِ بْنِ صَبَّاحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّاصِرِيِّ  
مِنْ خُفَافِ بْنِ مَرِيٍّ الْقَيْسِيِّ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ لِيَحْيَى بْنِ رَبِيقِ النَّاصِرِيِّ، وَكَانَ  
قَانِصًا :

(١) : (١٨٣ هـ) الجارئون منسوبون إلى الجار ميناء المدينة قديماً.

(٢) : (١٣١ م) والمنشد أبو الميمون القشيري (٣) : في الهامش : (أُنَمَلَةٌ وَأُنَمَلٌ بِالْفَتْحِ فِيهَا الْعَرَبُ كُلُّهَا).

(٤) : في الهامش : (أَزَمَ يَأْزِمُ إِذَا أَمْسَكَ). (٥) : تحتها (يَعْتَصِمُ بِهَا).

(٦) : (٢٥٦ هـ) ناصرة هو ابن خفاف على ما في مختصر الإشبيلي والخيزري.

- ١ — وَبِئْسَ أَهْنُورٌ لَمْ أَجِدْ قَرَارًا ٢ — مِنْ ذِكْرِ شَاةٍ ذُكِرَتْ مِرَارًا  
٣ — أَغْصَمَ فَرْدٌ تَتَّبِعُ الْقِفَارًا ٤ — وَالسَّرْدُ قَدْ أَتْبَعَهُ آثَارًا

السَّرْدُ : قَتْلُهُ بِجَانِبِ تَرْعَةٍ مِنْ جَانِبِ الْحَصِيرِ جَبَلٍ لُجْمِينَةٍ .

- ٥ — وَكَانَ سَرْدٌ بَقِيلاً مُحَبَّارًا ٦ — وَرَبِطَ الْكَلْبَانِ أَنْ يُنَارًا <sup>(١)</sup>  
٧ — وَجَعَلُوا قَرَارَهُمَا سَمَارًا ٨ — حَتَّى إِذَا مَا الصُّبْحُ لِي أَنَارًا  
٩ — ضَوْءًا أَخَذْتُ خَلْقًا أَطَارًا ١٠ — وَفَرِحَ نَبْعٌ لَمْ يَكُنْ خَوَارًا  
١١ — وَقَرِيبًا مُؤَقَّعًا مُدَارًا ١٢ — فِيهِ خِفَافٌ تَسْبِقُ الْأَبْصَارًا  
١٣ — ثُمَّ أَخَذْتُ الْأَعْرَفَ اخْتِصَارًا ١٤ — حَتَّى إِذَا مَا مَلَكَ الْأَبْصَارًا  
١٥ — أَكَلَفُ مِثْلُ الثَّوْرِ حِينَ نَارًا ١٦ — أَرْسَلْتُ حَبُوكَ الْقَرَارَ ضَبَّارًا  
١٧ — وَسَلَفَعَا تُلُوحٌ إِذْ أَغَارًا ١٨ — دَيْفَقَةً تَعَقَّرَتْ مِرَارًا  
١٩ — كَالنَّخْلَتَيْنِ تَعْمَدَانِ غَارًا ٢٠ — فِي صَخْرَةٍ لَمْ تَقِهِ الْأَقْدَارًا  
٢١ — حَتَّى إِذَا مَا تَشَبَّهُ (؟) اقْتِدَارًا ٢٢ — بِشَايِكَاتٍ عُنْفٍ صِرَارًا  
٢٣ — يَحْطِمُ مِنْهُ الْمِرْفَقَ الْيَسَارًا ٢٤ — قُلْتُ : قِفَا وَاحْتَذِرَا الْغُرَارًا <sup>(٢)</sup>  
٢٥ — فَوَقَفَا وَازْدَهَرَا ازْدَهَارًا ٢٦ — أَقْبَلْتُ أَعْدُو ضَبْرًا اسْتِدَارًا  
٢٧ — كَالصَّفْرِ لَمَّا غَاوَلَ الْأَطْيَارًا ٢٨ — سُقْتُ لَهُ مُحَدَّدًا مَوَارًا  
٢٩ — فَخُحِرَ أَشْعَرُهُ إِشْعَارًا ٣٠ — فَانْحَطَّ وَهُوَ يُكْثِرُ الْبُعَارًا  
٣١ — حَمِدْتُ رَبِّي لَمْ أَكُنْ كَفَارًا ٣٢ — حَمِدْتُهُ وَحَقَّ لِي جِهَارًا  
٣٣ — ثُمَّ نَزَعْتُ مَسْكَهُ بِدَارًا ٣٤ — ثُمَّ هَبَرْتُ هَبْرَهُ الْكِبَارًا  
٣٥ — لِصَاحِبَيْنِ اخْتَضَرَا اخْتِضَارًا ٣٦ — مِنْهُ وَلَمْ أَخْرِ مِنْهُمَا اخْتِيارًا  
٣٧ — أَخَذْتُ بَنِي فَاقْتَدَحْتُ نَارًا ٣٨ — ثُمَّ أَخَذْتُ قَمَشًا صِغَارًا  
٣٩ — ضِرَامَةً أَضْرِمُ فِيهَا النَّارَ ٤٠ — ثُمَّ أَخَذْتُ حَطَبًا كِبَارًا  
٤١ — ثُمَّ اقْتَلَيْتُ شَحْمَهُ اضْطِهَارًا ٤٢ — ثُمَّ اجْتَلَيْتُ نَحْوَهُ الْحِمَارًا

(١) : فِي الْخَامِشِ : (يَفْزَعَا) .

(٢) : فِي الْخَامِشِ : (مَعْنَاهُ احْبَسَاهُ وَاحْذَرَا أَنْ يَعْبُرَكُمَا (؟) فَيَذْهَبَ) . كَذَا وَلَعَلَّهَا (يَفْزَعُهَا) .



- ٤٣ — فَالْعَيْرُ قَدْ أَوقَرْتُهُ إِيْقَارًا ٤٤ — رُحْتُ وَرَاحًا عَنَقَاتَهُمَا رَا  
٤٥ — قَدْ شَبِعَا وَخَضَبَا الْأَظْفَارَا ٤٦ — لَوْ أَنَّ كَلْبًا يُحْسِنُ الْإِخْبَارَا  
٤٧ — لِأَخْبَرَا وَافْتَخَرَا افْتِخَارَا

## ٧٦ - يوسف بن عبد الرحمن الحللي الخُزَاعِيُّ

وَمِثْلُهَا : لِيُوسُفَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُلِّيِّ إِلَى حُلَيْلِ بْنِ حَبَشِيَّةَ بْنِ سَلُولِ بْنِ  
كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رِبِيعَةَ خُزَاعَةَ انْشَدَ نَيْهَا أَبُو عَنَدَلِ الْأَوْسِيُّ وَغَيْرُهُ : (١)

- ١ — يَا لَيْتَ خَوْدًا جَعْدَةَ الذَّوَابِ ٢ — مَلِيحَةَ الْأَثْيَابِ وَالْأَشَابِ  
٣ — غَرَّتِي (٢) الْوِشَاحَ ذَاتَ حِجْلٍ رَاتِبِ ٤ — وَاضِحَةَ اللَّبَاتِ وَالتَّرَابِ  
٥ — مَوْصُوفَةً بِالْحُسْنِ فِي الْقَرَابِ ٦ — سَاقَتْ مَعِيَ بِقَفْرَةٍ رَكَايِبِ  
٧ — وَصَاحَبَتْ مَرْوَانَ فِي الْمَغَايِبِ ٨ — فِي يَوْمِ نَجْمِ ذِي أَوَارِ ثَاقِبِ  
٩ — كَالنَّارِ يَشْرَاهَا وَقُودُ الْحَاطِبِ ١٠ — حِرْبَاوُهُ مُتَفِخُ الْغَبَاغِبِ  
١١ — يَرْفَعُ بِالْكَفَيْنِ فِعْلَ الرَّاهِبِ ١٢ — وَظِيئُهُ لِلْوَحْشِ كَالْمَغَاضِبِ  
١٣ — فِي دَوْلَجٍ نَاءٍ عَنِ النَّيَّازِ ١٤ — فَرْدًا يُرَى كَالْحَبَشِيِّ الْهَارِبِ

الواحد نَيْزَبُ ذَكَرَ الطَّبَاءَ وَالْبَقَرَ وَيُرْوَى عَنِ النَّيَّاسِ يَعْنِي الطَّرْقَ وَأَنْشَدَ :

- قَدْ جَعَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ نَيْسَبَا وَأَضْلَلُهُ مِنْ طُرُقِ النَّمْلِ  
١٥ — لَا بَلْ يُرَى كَفَّارِيسَ ذِي زَاغِبِي ١٦ — وَالْعِدُّ عَنَّا نَازِحُ الْمَقَارِبِ  
١٧ — قَدَى إِيَابِ الرَّبْعِ لِلنَّجَايِبِ ١٨ — وَالْقَوْمُ يَجْلُونَ بِرَيْقِ نَاضِبِ  
١٩ — مِنْ طَلْيَانٍ بِالشَّيَا عَاصِبِ ٢٠ — وَالْمَاءُ مُزْجَى كَيْلَهُ (٢) لِلشَّارِبِ  
٢١ — لِأَنَّ يُوَأْسَى صَاحِبُ بِصَاحِبِ ٢٢ — أَوْ يَوْمَ قَرَّ ذِي شَتَاءِ آيِبِ  
٢٣ — فِي سَبَرَاتِ الْأَنْجُمِ الْغَوَارِبِ ٢٤ — ذِي زَمْهَرِيرٍ وَسَحَابِ جَالِبِ

(١) : (١٢٨ هـ) تقدم في الشعراء (ومثلها) بقصد أرجوزة القحيف الجعلي البلوي وتقدمت

(٢) : في الهامش : (وَكَيْلُهُ).

- ٢٥ — فَلَا تَرَى لِلشَّمْسِ عَيْنَ حَاجِبٍ ٢٦ — وَلَا يَلِيلٍ لَّائِحَ الْكَوَاكِبِ  
 ٢٧ — وَفَضَلَاتُ الْمَاءِ فِي الْحَقَائِبِ ٢٨ — كَفَضَلَاتِ السَّمَنِ غَيْرَ ذَائِبِ  
 ٢٩ — لِلْمُنْحِ مِثْلُ شَبِّمِ الْعَقَارِبِ ٣٠ — وَالْقَوْمُ بَيْنَ سَابِقِ وَرَاكِبِ  
 ٣١ — فَتَنْزِلِي مِنْ بَعْدِ سَيْرٍ وَاصِبِ ٣٢ — وَبَعْدَ لَفْحٍ مِنْ شِمَالٍ لَاحِبِ  
 ٣٣ — فَتَجِدِي كُلَّ شِطَاطٍ نَاشِبٍ ٣٤ — فِي عُرْوَةٍ مِنْ مَسَدٍ مُرَاكِبِ  
 ٣٥ — لِأَصِفَّةٍ بِالْخِنْوِ فَوْقَ الْغَارِبِ  
 ٣٦ — حَتَّى إِذَا أَعْيَا وَقُلْتُ : غَالِبِي ٣٧ — أَذْرَبُ بِالْأَنَامِلِ الْخَضَائِبِ  
 ٢٨ — مَعَاقِدَ الْحَبْلِ وَبِالرَّوَاكِبِ ٣٩ — وَبِالشَّيَا جَانِبًا عَنْ جَانِبِ  
 ٤٠ — ثُمَّ تَحْزِي كَالْحَسِيرِ اللَّاعِبِ ٤١ — تَرِينَ حُلُوَ النَّوْمِ كَالْمَلَاعِبِ  
 ٤٢ — يَغْشَاكِ مِنْهُ شَبُّهُ الْجَلَابِ ٤٣ — ثُمَّ يَقُولُ الْقَوْمُ : هَاتِي قَارِبِي  
 ٤٤ — لِفَضْلِ وَثَرٍ مِنْ طَعَامِ صَارِبِ ٤٥ — فَتُخْضِرِيهِ طِعْمَةَ الْمَنَاهِبِ  
 ٤٦ — أَكْثَرْتَ أَوْ أَقَلَلْتَ لَمْ تُعَاتِبِي ٤٧ — حَتَّى إِذَا قَضَيْتِ بَعْضَ الْمَارِبِ  
 ٤٨ — وَاللَّيْلُ دَانٍ سَاقِطُ السَّبَائِبِ ٤٩ — مُرْخِي السُّجُوفِ مَايِلُ الْغَيَاهِبِ  
 ٥٠ — تَرْهَسْمُوا بِالزَّجْرِ وَالتَّجَاوِبِ ٥١ — وَقُمْتِ لَا بُدَّ لِأَمْرِ وَاجِبِ  
 ٥٢ — إِلَى حُومٍ <sup>(١)</sup> جِلَّةٍ مَصَاعِبِ ٥٣ — كَالِ عَلَيْنَهَا غَيْرُ ذِي تَجَارِبِ  
 ٥٤ — بِخُرْقٍ مِنْهُ وَلَبٌّ عَازِبِ ٥٥ — وَغَرَّةُ قَوْلِ الْوَكِيلِ الْكَاذِبِ  
 ٥٦ — فَالْعِذْلُ وَزَنُّ الْجَمَلِ الْقَرَاظِبِ ٥٧ — وَالْعِذْلُ لَا يَشْخَصُ مِثْلُ النَّاشِبِ  
 ٥٨ — فَتَغْكِمِي بِالصَّدْرِ وَالْمَنَاقِبِ

روى الهذلي : والرواجب

- ٥٩ — وَبِالذَّرَاعَيْنِ وَبِالْقَصَائِبِ ٦٠ — حَتَّى إِذَا مِنْ بَعْدِ كَرْبٍ كَارِبِ  
 ٦١ — حَمَلْتُهُمْ مِنْ سَالِقِي <sup>(٢)</sup> وَقَاطِبِ ٦٢ — انْفَتَلَتْ تُوقِدُ بِالسَّبَائِبِ  
 ٦٣ — كَالشَّرْرِ الْمُفْضِ فَوْقَ اللَّاهِبِ ٦٤ — كَأَنَّهُ بِمَعَزِ الْمَنَاقِبِ  
 ٦٥ — أَرْهَقَهُ زَنْدٌ يَكْفِي سَاغِبِ <sup>(٣)</sup> ٦٦ — أَوْفَيْتِ فَوْقَ قَائِدِ السَّلَاهِبِ

(١) : فوق كلمة (حوم) : (عكوم).

(٢) : في الهامش : (السلق أن تجعل العروة فالعروة مرة واحدة . . .).

(٣) : قول كلمة ساغب : (ثاقب).

- ٦٧ — كَمَرَكَبِ الرُّبَّانِ أَوْ كَالرَّاهِبِ ٦٨ — بَيْنَ شِظَاظِي بَازِلِ قُبَاقِبِ  
 ٦٩ — كَزُّ الْيَدَيْنِ مُوْتَقِ الْعَرَاكِ ٧٠ — مُكَرَّدِسِ ذِي عَصَبِ مُقَارِبِ  
 ٧١ — مِشِيَّتُهُ تَدَافِعُ بِالرَّكِبِ ٧٢ — اخْتَرْتُهُ مِنْ جَوْهَرِ الْأَرَاكِ  
 ٧٣ — يَقُودُ خُوصًا مِنْ هِبَاتِ الْوَاهِبِ ٧٤ — تَلَايِدًا لَيْسَ مِنَ الْغَرَائِبِ  
 ٧٥ — فِي لَيْلٍ نَوَّ دَائِمِ الْأَهَاضِبِ ٧٦ — أَسْرَاؤُهُ مَفْعُومَةٌ (؟) الْمَدَاعِبِ  
 ٧٧ — سَفْيِ السَّمِيِّ ثَابِيًا عَنْ ثَابِ ٧٨ — وَهْنٌ مِثْلُ هُجْنِ الْقَوَارِبِ  
 ٧٩ — فِي عَاصِفٍ مِنْ عَاصِفِ الْجَنَائِبِ ٨٠ — فِي لُجِّ أَمْوَاجِ الْبَحَارِ السَّاحِبِ (١)  
 ٨١ — يَغْجَنُ طِينَ الْيَتِيدِ بِالْمَوَاهِبِ .

- ٨٢ — عَجَنَ ثَرِيدِ الْمَلِكِ الْمُرَاكِ ٨٣ — لِيَوْمِ عِينِدِ جَامِعِ الْحَوَالِبِ  
 ٨٤ — فَتَنْزِلِي مِنْ بَغْدِ سَيْرٍ وَاصِبِ ٨٥ — فَتَغْقِبِي كُلَّ غُلَامٍ شَاحِبِ  
 ٨٦ — أَيْضُ نَحْضِ الْوَجْهِ وَالضَّرَائِبِ ٨٧ — كَالْهِنْدُوَانِي الْحُسَامِ الْقَاضِبِ (٢)  
 ٨٨ — حَتَّى تَمْلِي دَوْلَ الْمُعَاقِبِ ٨٩ — وَتَرْكَبِي مِنْ وَاضِحِ الْمَطَارِبِ (٣)  
 ٩٠ — رَغَتْ الرُّبَا وَخَمَرِ الْمَسَارِبِ ٩١ — وَتَرْجُزِي بِمَجْهَلِ السَّبَاسِبِ  
 ٩٢ — مِنْ بَغْدِ نَوْمِ الْخُرْدِ الْكَوَاعِبِ ٩٣ — فَتَعْلَمِي وَالْعِلْمُ بِالتَّجَارِبِ  
 ٩٤ — كَمْ بَيْنَ عَيْنِ الْحَلَلِيِّ الْحَايِبِ .

مَعْنَاهُ الضَّرُّ وَالْهَلَاكُ وَهُوَ أَيْضًا التَّلَوِّيُّ مِنَ الْحُزْنِ - وَأَنْشُدْ بَيْتَ طُفَيْلٍ :

- فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرِ مِنْ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحَوُّبِ  
 ٩٥ — وَبَيْنَ عَيْنِ الْبُذْنِ الْخَرَاعِبِ ٩٦ — إِذَا اضْطَبَّخْنَ الْمَخْضَ بَعْدَ الرَّائِبِ  
 ٩٧ — مِنْ قَارِصِ الشُّوْلِ وَمِ الْغَبَائِبِ (٤) ٩٨ — ثُمَّ وَلَجْنَ خَلَلَ الْأَطَايِبِ  
 ٩٩ — يَخْلُطْنَ بَيْنَ النَّوْمِ وَالتَّدَاعِبِ ١٠٠ — لَوْ أَنَّ سَلَمَى صَاحِبَتِ رَكَائِبِي  
 ١٠١ — لَرَجَعَتْ تَشْكُو إِلَى الْقَرَائِبِ ١٠٢ — طُولُ السُّرَى وَشَعَثُ الْقَصَائِبِ  
 ١٠٣ — وَأَنْتِ يَافِتَّةٌ كُلُّ تَائِبِ ١٠٤ — وَأَنْتِ لَوْ صَاحِبَتِي لِجَانِبِ  
 ١٠٥ — عَلَى قِلَاصٍ ضَمَّرِ نَجَائِبِ ١٠٦ — لَقُلْتُ : هَذَا أَعْظَمُ الْمَصَائِبِ

(١) : (فوق : الساخب . كلمة : (الصاخب) . (٢) : في الهامش : (الهندوان بالضم والكسرة) .

(٣) : في الهامش : (جاء في الكلام دولة ودول مثل بدرة وبدر وبالضم أيضا جيد صواب جمع دولة) .

(٤) : كتب في الاصل (وميل غبايب) .

## رجز لم يعرف قائله ولا راويه

آخر : (١)

١ — لَا تَتَّبِي الدَّمَنَ إِذَا الدَّمَنُ طَفَا ٢ — إِلَّا بِجَرِّعٍ مِثْلِ أَتْبَاجِ الْقَطَا

وأنشد : (٢)

١ — إِذَا زِيَادٌ فَوْقَهَا افْعَلْنَا ٢ — وَجَعَلَتْ رُؤُوسَ الْغَضَاةِ طَفَا

زيادة : (٣)

١ — أَفْرَغَ أَبَا الْجَوْنِ عَلَى ظَمَائِهَا ٢ — فَإِنَّهَا تَجْزِيكَ مِنْ بَلَائِهَا

٣ — فِي لَهَبِ الصَّيْفِ وَفِي شَتَائِهَا

وأنشد : (٤)

١ — إِنَّ لَنَا عَجَائِزاً صُكُّ الرُّكْبِ ٢ — يَمْشِينَ فَسْخَاً<sup>(٥)</sup> فِي تَصَابٍ فِي نَكْبِ

٣ — يَضْحَكْنَ عَنْ مِثْلِ حُسَافَاتِ الرُّطْبِ

قال : وهي الحُفَالَةُ لِلْقَشْرِ وَالثُّرُوقُ ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ فَالْحُسَافَةُ  
وَالْحُفَالَةُ وَاحِدٌ . فَأَخْبَرَ أَنَّ أَلْوَانَ أَسْنَانِهِنَّ صُفْرٌ ، وَسُودٌ وَمُتَكَسِّرَاتٌ .

والمملوح السريعة الاستعطاش من الإبل وغيرها ، - ثم اورد رجزاً وقال :

غيره (٦)

---

(١) : (٢٢١ م) (٢) : (٣٣ م)

(٣) : (٢٦٤ هـ) وقوله بيتان جميل : وَزَفَّ السَّوَارِي حُبَّ بَشَّةٍ . الخ .

(٤) : (٤٠٦ م) (٥) : لعله : (فسى) (٦) : (١٠٧ م) .

- ١ - ضَحَيْتُ حَتَّى أَظْهَرْتُ لِلْحُبِّ ٢ - وَأَشْرَفْتُ مِلْوَاحَهَا رُوسَ اللُّوبِ  
٣ - وَطَنَبَ الصَّفْبُ كَمَا يَغْوِي الذَّنْبُ

طَنَّبَ : عوى  
ومثله : (١)

- ١ - لَمْ تَرَ عَنِّي كُسْهَيْلٍ كَوَكَبَا ٢ - مُخَالِفًا طَلَعَ النُّجُومُ أَنْكَبَا  
٣ - إِذَا النُّجُومُ صَعَّدَتْ تَصَوَّبَا  
مثله : (١)

- ١ - إِذَا سُهَيْلٌ عَارِضَ الْكَوَكِبَا ٢ - فَاسْتَوْدِعْنِي مَشْرَبِكَ الثَّعَالِبَا  
وقال في الكلاب ودعا صاحبه إلى أن يذهب معه إلى الصيد فأبى : (٢)

- ١ - لَمَّا رَأَيْتُ دَهْشَمَ الْعِـلَاتِ ٢ - أَلْهَاهُ عَنِّي وَضَّحُ اللَّبَّاتِ  
٣ - يَنْضُ الْوُجُوهُ مُتَنَاهِيَاتِ ٤ - أَسْنَدْتُ أَعْلَى فُرْطِ الرَّهْطَاتِ  
٥ - مِثْلَ السَّعَالِي مَا بِهَا عِلَاتِ ٦ - فَجِئْنَا بِمُحْدُونٍ مِنَ الْقَالَاتِ  
٧ - نَهْدَ التَّلِيلِ سَابِغَ الثُّنَاتِ ٨ - كَأَنَّ رَوْقِيهِ عَلَى السَّرَاتِ  
٩ - هَوْدَجُ خَرْقَاءَ عَلَى الْأَدَاتِ ١٠ - رَنَحُوا الْحِبَالِ مَا يَجُ الْعُقْدَاتِ  
١١ - أَرْوَحْنَهُ وَالرَّيْحُ مِنْ أَيْهَاتِ ١٢ - بِأَنْفٍ كَكُظَرِ الزَّنْدَاتِ  
١٣ - لَيْسَ بِجِرَّوَاتٍ وَلَا عَوْدَاتٍ

مثله : (٣)

- ١ - يَا أَخَوَيَّ أَغْقَبَانِي أَغْيَيْتُ ٢ - لَوْلَا الْحَيَاءُ مِنْكُمَا لَنَادَيْتُ  
في الإبل : (٤)

- ١ - تَرَبَّعْتُ حَيْثُ يَسْبُ الْبَخْرُجُ ٢ - وَحَيْثُ يَضْطَافُ الظَّلِيمُ الْأَخْرَجُ

(١) : (٢٧٥ هـ) . (٢) : (٣٨٤ م) ولم يرد اسم القائل . (٣) : (٧٧ م) . (٤) : (٣٤٦ م) .

الْأَخْرَجُ وَالْأَبْرَقُ وَاحِدٌ : وَهُوَ كُلُّ مَا كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ، وَشَبَّ الصَّبِيُّ  
وَكُلُّ مَا يَزِيدُ مِنَ الرُّوحَانِيَّةِ يَشْبُ شَبَاباً، وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشْبُ شُبُوباً - بضم  
الشين فيهما جَمِيعاً - .

\* \* \*

١ - تَقُولُ ذَاتُ الطَّوْقِ وَالْوِشَاحِ <sup>(١)</sup> ٢ - وَالْبَتُّ فَوْقَ الْكَفْلِ الرَّدَاحِ

هُوَ الْبَتُّ وَالْأَبْتُ وَهُوَ السَّاجُ الْأَخْضَرُ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : قَالَ الْعِكْرَمِيُّ  
عِكْرَمَةَ خَصَفَةً، وَكَانَ كِسَائِي مُسَرَّجاً يَعْنِي كَهَيْئَةِ الطَّيْلَسَانِ .

٣ - تَضَحَّكَ عَنْ مُبْتَسِمٍ وَضَاحٍ ٤ - مُفْلَجَ النَّبْتَةِ كَالْأَقَاحِ  
٥ - قَدْ التَّقَّوْا بِبَلَدٍ فِرَوَاحٍ ٦ - لَيْسَ بِذِي جُرْزٍ وَلَا وَحَاحٍ  
٧ - إِلَّا كِفَاحُ الْمَرْتِ بِالْكِفَاحِ ٨ - عَلَى مُثُونِ الشَّوْحَطِ السَّاحِ

آخر : (٢)

١ - أَفْرَغَ عَلَى جَمَاجِمِ اللَّقَاحِ ٢ - مِنْ بَارِدٍ فِي الظِّلِّ غَيْرَ ضَاحٍ

أَيْضاً :

١ - تَشْرَبُ مَا أَدَى إِلَيْهَا الْمِيَّاحُ ٢ - مِنْ كَدَرٍ أَوْ جَمَّةٍ أَوْ أَمْلَاحٍ

آخر : (٣)

١ - لَوْ أَنَّ أَهْلِي غَبَّقُونِي الْبَارِحَةَ ٢ - مِنَ اللَّقَاحِ جَلْدَةً مُمَانِحَةً

قال : (٤)

١ - يَأْمَنُ لِمَنْشَاهِمِلٍ مُلْتَاحٍ ٢ - مُعَرِّضٍ مُخَبَّطِ النَّوَاحِي

٣ - قَدْ ظَلَّ يَزْعَى جُمْدَ اللَّيَّاحِ

(١) : (٣٦٦ هـ) . (٢) : (٨ م) .

(٣) : (١٠٧ م) . (٤) : (١٢٨ م) .

قال : (١)

١ — قَدْ وَرَدَتْ مِنْ قَرْمَلٍ وَأَوْضَاخَ ٢ — تَشْرَبُ مَا أَدَّى إِلَيْهَا الْمِيَاخَ

وقال : (٢)

١ — تَدْفَعُ أَيْدِيَهَا يَدًا ثُمَّ يَدًا ٢ — لَعَنَ اللَّبْنِيَّ الْهَيْدَ الْمُعْقَدَا

ومثله : (٣)

١ — قَدْ وَرَدَتْ تَشْرَبُ شُرْبًا أَدَا ٢ — لَوْلَا تَرَاحِي جَلْدِهَا لَأَنْقَدَا

قال الراجز : (٤)

١ — حَمْرَاءُ مَا تَشْرَبُ إِلَّا عَضْدَا ٢ — كَأَنَّ بَيْنَ مَنْكِبَيْهَا نَضْدَا

مثله : (٥)

١ — جُدًّا عَلَى الْمَعِينِينَ وَاطْرُدَا ٢ — عَادِيَّه لَا وَشَلْ مُكْدَدَا (٦)

مثله : (٧)

١ — سَلَمَى وَأُمُّ طَارِقٍ وَهِنْدُ ٢ — ... وَمِثْلُهُنَّ (?) الْعَبْدُ

٣ — وَلَا ضَغَايِيْسُ الرِّجَالِ الْمُرْدُ

أورد شاهداً على المسد : قال الراجز : (٨)

١ — إِنْ رُشِفَ الْحَوْضُ اتَّكَاءَ عَلَى الْمَسْدِ ٢ — مِثْلَ اتِّكَاءِ الْأَخْدَرِيِّ فِي الْجَدَدِ

---

(١) : (٨٨ م) . (٢) : (١٠٨ م) . (٣) : (٨٨ م) . (٤) : (١٠٦ م)

(٥) : (٤٣٦ هـ) قبله : مَحَالَّةٌ دَامِكَةٌ وَشُبَّانٌ وَعَيْلَمٌ يَهْلِكُ فِيهَا الْقَرْيَانُ

(٦) : قد تقرأ (المضبتين) ... (مكدرا) .

(٧) : (٤٥٦ هـ) قبله : (حمرء لا تشكروا المحز داميا) . (٨) : (٤٣٤ هـ) .



قال الأشجعي : المَسْدُ : الرِشَاءُ ، واتكاؤُهُ عليه المبالغة في  
الجذب .

مثله : (١)

- ١ — تَبَصَّرُ الْقَفَّالَ أُمُّ خَالِدٍ ٢ — وَاسْتَعْجَلَتْ قَبْلَ إِنِّي الْمَوَاعِدُ
- ٣ — حُبَابُ قَوْمِهَا عَلَى الْمَوَارِدُ ٤ — أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ أُمِّ خَالِدٍ
- ٥ — تَنَامُ بَايْتًا عَلَى الْوَسَائِدُ ٦ — وَهِيَ تُبَارِي الْخُطَّ ذَا الْمَسَاجِدُ
- ٧ — لَا تَعْجَلِي بِاللُّومِ أُمُّ خَالِدٍ ٨ — فَمَا رَجِيعُ السَّفَرِ الْمُرَافِدُ
- ٩ — كَمَنْ يَبِيْتُ ثَانِي الْوَسَايِدُ ١٠ — قَرِيرَ عَيْنٍ كَالْغَزَالِ الرَّاقِدُ

وأنشد : (٢)

- ١ — يَا رِيَّاءَ إِنِّ وَرَدْتُ حِرَارًا ٢ — مَاءَ بَعِيدِ الْقَعْرِ أَوْ كِرَارًا
- جَمْعُ كُرٍّ : وهو البُرُّ ، مثل البركة تجمُّ ماءً وهي معين .

مثله : (٣)

- ١ — الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَارَا ٢ — حُمُّ الذُّرَى كَأَنَّهَا الْعَذَارَا
- ٣ — لَمْ تَرَ نَحَّاسًا وَلَا تَجَّارَا ٤ — وَلَمْ تُرَاعِ الشَّاةَ وَالْحِمَارَا
- ٥ — تَرَى الظِّلِيمَ وَتَرَى الصُّوَارَا

قوله : لم تُرَاعِ الشاة والحمارا لأنها لا يبعدان في الفلاة ، ومرتعُهُمَا  
قَرِيبٌ وَخَيْرُ الْمَالِ مَا أَبْعَدَ فِي الْمَرْعَى وَرَاعَى الْوَحْشَ .

وأنشد : (٤)

---

(١) : (٨ م) نبل رَجَزٍ غير منسوب (في الإبل : سَوَارِيَّتُ لَهَا مُبَارِيَّتَا) الخ .

(٢) : (٤٧٥ م) المنشد ليس واضحاً لتداخل العبارات

(٣) : (٢٩٣ م) قبله : وأنشدني في العبد : يجري النقي فوق أنف أنطس . . . ولم يتضح لي المنشد .

(٤) : (٤٨٠ م) أقرب مذكور الأشجعي

- ١ — إِذَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ أَخَذَ الْأَوْتَارَ ٢ — فَاغْشِ الْمَنَابِ بِالرِّجَالِ الْأَغْرَارَ  
٣ — وَاضْرِبْ عَلَيْنِهِم بِالنَّارِ وَالْعَارِ ٤ — وَالضَّرِبَ مِنْ عَذْوَرٍ وَهَمَّازٍ (١)  
٥ — ضَرْبًا يُطِيرُ مِنْ وَرَا الْمِغْفَارِ ٦ — الْأَخْدَرِيَّاتِ ذَوَاتِ الْأَنْهَارِ (٢)

ومثله : (٣)

- ١ — ظَلْتُ تَحْسَى قَلِصَاتِ الْجَفْرِ ٢ — حَتَّى إِذَا حَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ  
٣ — رَاحَتْ بِهِ مُشْرِفَةً كَالْقَصْرِ ٤ — فَوَادَةُ لِلنُّزُقِ أَمْ بِكَرٍ  
قَلِصَةٌ : وَاحِدَتُهَا لِحْمَةُ الْمَاءِ وَهُوَ الْقَلِيلُ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ ، وَقَالَ الرَّاعِي :  
وَمَاءٌ تُصْبِحُ الْقَلِصَاتُ مِنْهُ كَخَمْرِ بُصَاقٍ قَدْ فَرَطَ الْأَجُونَا  
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعْلَةٌ وَفَعْلٌ ، إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَحْرَفٍ :  
حَلَقَةٌ وَحَلَقٌ وَفَلَكَةٌ وَفَلَكٌ وَنَشْمَةٌ وَنَشَفٌ ، وَقَلِصَةٌ وَقَلِصٌ .

وقال الراجز : (٤)

- ١ — تَبَالَهُ أَنْبُلُهُمَا مِنَ الْكِبَرِ ٢ — إِرْخَائِي الْفُوقَ وَرَدْعُ بِالْحَجَرِ  
يَهْزَأُ بِنَفْسِهِ ، وَالنَّبَالَةُ : الْحَذَاقَةُ ، يَقُولُ : لَمَّا كَبُرْتُ ضَعُفَ بَصْرِي ، فَلَمْ  
أُبْصِرْ فُوقَ قَوْسِي ، فَوَسَّعْتَهُ . وَرَدْعُ بِالْحَجَرِ ، يَقُولُ : كُنْتُ إِذَا رَكَبْتُ نَضَلَ  
سَهْمِي غَمَزْتُهُ بِيَدِي لِتَوَّتِي ، فَأَنَا الْيَوْمَ أَقْرَعُهُ بِالْحَجَرِ ، حَتَّى يَدْخُلَ مَكَانَ  
يَدِي .

وأنشدني : (٥)

- ١ — يَا عَمْرُو أَفْرَطَ لِمَلَاوِيحِ خُوزٍ ٢ — تَرَعَى جَنُوبَ الْإِبْرَقَيْنِ وَالْقُوزِ

(١) : فِي أَهَامُش (رَجُلَانِ) . (٢) : كَذَا الْكَلِمَةُ بِدُونِ نَقْطِ

(٣) : (٢٣٠ هـ) قَبْلَهُ : قَالَ الرَّاجِزُ : حَمَاءُ مِنْهَا كَالْأَدِيمِ الطَّائِفِي

لَوْ لَا تَنْتَبِهَا إِلَى الْأَلَايِفِ

(٤) : (٤٨٠ م) (٥) : (١٠٧ م) وَلَمْ يَتَضَحَّ الْمُنْشِدُ .

ومثله : (١)

- ١ — لَنْ تَشْرَبِي الْيَوْمَ بِحَوْضٍ مَكْسُوزٍ ٢ — فَرُبَّ حَوْضٍ لَكَ رَيَّانٍ السُّوزِ  
٣ — مُطَيَّبٍ مِنَ الْقَدَى وَمَمْدُوزٍ ٤ — مُدَوِّرٍ تَذْوِنِرَ عُشِّ الْعُصْفُورِ

أيضا : (٢)

- ١ — ظَلَّتْ بِأَعْلَى الْحَرَجَاتِ كُنْسَا ٢ — مُذْخِلَةً أَغْنَقَهَا وَالْأَزُوسَا  
٣ — حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ دَنَا وَادْلَمَسَا ٤ — قَرَّبَ رَاعِيَهَا قَعُودًا مِهْمَسَا  
٥ — لَيْسَ بِمَغْمُورٍ وَلَا بِأَذْبَسَا (٣) ٦ — يُلْحِقُ مِنْهَا التَّالِيَاتِ الْخُنْسَا  
٧ — فَصَبَّحَتْ وَالظَّلُّ غَضٌ مَاعَسَا ٨ — زُرْقًا يُغْرِقَنَّ الدُّلَى قُمَسَا  
٩ — دَيْبَ لُقْمَانُ بِهَا وَهَمَسَا (٤) ١٠ — حَتَّى اسْتَبَانَ حَائِرًا قَلَمَسَا

وأنشد : (٥)

- ١ — قَدْ خَطَبَ النَّوْمُ إِلَيَّ نَفْسِي ٢ — هَمَسَا وَأَذْنَى مِنْ نَجِيٍّ الْخَمْسِ  
٣ — فَرَوَّجُوهُ وَأَطْرَحُوا لِي حِلْسِي ٤ — يَدُوسُنِي حَتَّى تَفِيضَ نَفْسِي

بالضَّادِ وَالظَّاءِ جَمِيعًا ، وَقَدْ فَاظَ بِالظَّاءِ لَا غَيْرَ إِذَا لَمْ تُذَكِّرِ النَّفْسَ .

أيضا : (٦)

- ١ — كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْمَهَّايِعِ ٢ — أَيْدِي عَذَارَى جُزَعٍ قَوَاطِعِ  
٣ — يَلْوِينَ بِالْأَكْثَامِ وَالْمَذَارِعِ ٤ — عَلَى حَيْمٍ فَاتِهِنَّ فَاجِعِ

الراجز : (٧)

- ١ — كَأَنَّهَا بِالنَّقَاعِ ذِي النَّقَاعِ ٢ — وَقَدْ طَوَتْ يَأْسًا عَنِ الرَّجَاعِ  
٣ — أُمُّ جَارٍ خَلَقَ الْمِذْرَاعِ ٤ — غَيْرِي تَجَرُّ طَرَفَ الْمِلْفَاعِ

(١) : (٤٣٧ هـ) قبله : (أُنشِدْنِي الرَّزْنَ مِنْ دَرَمَاءٍ طَبِيٍّ :

لَرُبَّ مَاءٍ لَكَ بِالْأَجْبَالِ هَازِلٌ يُتْرَجُ بِالْعِقَالِ

(٢) : (٣٦٥ هـ) بعد رجز غير منسوب أوله : (مثله : متى تقول القلص الرواسيا ؟)

(٣) : في الهامش : (أدبس : ليس بسمين ولا مثقل هو ضامر معتق).

(٤) : في الهامش : (ويروى هندسا). (٥) : (٣٤ م) (٦) : (٤٥٦ هـ) قبل الرجز : (كأنها بالنقاع ذي النقاع).

(٧) : (٢٩٥ م) وأورد الرجز سوى الرابع (٤٥٦ هـ) بعد كلمة (أيضا) بلفظ : (وقد طَوَتْ يَأْسًا عَنِ التَّرَاعِ)

الرَّجَاعُ : جمع رَجْعَةٍ إلى أهلها ، والمِلْفَاعُ : المِقْنَعَةُ وما يَتَلَفَعُ به .  
أُنْشِدَ الهَجْرِيُّ : (١)

١ — تَرَبَّعَ الرُّبْدَ إِلَى الْمَدَاهِفِ ٢ — فَالَرَّضَمَ فَالْأُسْفَعَ مِنْ أَوَانِفِ  
المداهِفُ : دون جبل حراض ، وحراض الشعب الذي بحذاء الحفيرة عن  
عشرة اميال من المدينة ، قال : (٢)

١ — يَا رَبَّ شَاةٍ نَادِرٍ لَمْ تَأَلَفِ ٢ — تَرَبَّعَ الرُّبْدَ إِلَى الْمَدَاهِفِ  
في الإبل : (٣)

١ — تَرَعَى رِيَّاحَ الْخَيْرِ وَالشَّيْخِ مِلْفٌ ٢ — وَهِيَ مَوَاطِئُ إِذَا اسْتَرَخَى أُلْفٌ  
الراجز : (٤)

١ — حَمْرَاءُ مِنْهَا كَالْأَدِيمِ الطَّائِفِي ٢ — لَوْلَا تَشْنِيهَا إِلَى الْآلَائِفِ  
٣ — وَهَدَجَانُ الشَّيْخِ فِي اللَّفَائِفِ ٤ — لَمَسَحَتْ تَحْتَ السَّحَابِ الصَّائِفِ  
آخر : (٥)

١ — قَالَ لِي النَّاسُ : تَزَوَّجْ تُرْزَقِ ٢ — مِنْهُنَّ ذَاتَ عُنُقٍ سَهَوَّقِ (٦)  
٣ — عَارِيَةَ الْعُرْقُوبِ إِشْفَى الْمِرْفَقِ ٤ — كَأَنَّ حِسَّ جَزْعِهَا فِي الْمَغْبِقِ  
٥ — صَوْتُ أَعَاصِيرِ بَوَادِي بَرَوَقِ ٦ — أَوْصَوْتُ رَجُلٍ مِنْ دَبَا بِسَمْلَقِ  
٧ — أَوْحِسْ سَيْلٍ مِنْ جِبَالٍ بُسَقِ  
الراجز : (٧)

١ — رَبِّ خَلِيلٍ لِي بِالْعِرَاقِ ٢ — مُطَوَّقٍ الْجِنْدِ مُبَرَّى السَّاقِ  
٣ — لَوْ يَعْلَمُ اللَّيْلَةُ مَا الْآقِي ٤ — مِنَ الْحَفَا وَقِلَّةِ الشُّوَّاقِ

---

(١) : انظر (اوانف) . (٢) : انظر : (المداهف) . (٣) : (١١٧ م) . (٤) : (٢٣٠ هـ) . (٥) : (٢٩٥ م)  
(٦) : في «السان العرب» و «تاج العروس» : — سهوق — : والسَّهَوَّقُ كَالسَّهَوَّقِ عَنْ الْهَجْرِيِّ وَأُنْشِدَ : مهن ذات عنق  
سَهَوَّقٍ . (٧) : (٢٣٢ هـ) .

٥ — لم يَطْعَمِ الغُمْضُ مِنَ الإِشْفَاقِ ٦ — وَاثَهَلَ جَارِي دَمْعِهِ المَهْرَاقِ <sup>(١)</sup>  
ومثله : (٢)

١ — كَأَن عَيْنِي خَشِيَّةَ الفِرَاقِ ٢ — سُنيَّةٌ وَاهِيَّةُ الغِرَاقِ <sup>(٣)</sup>  
وفي مدِّ الدَّهْنَاءِ : (٤)

١ — يَا رَبِّ إِنَّ اللُّؤْمَ لَا أُطِيقُهُ ٢ — وَالْمَالُ بِالدَّهْنَاءِ غَالٍ سُوقُهُ  
مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُسْأَلُ الْمَاءَ بِالدَّهْنَاءِ فَلَا يَقْدُرُ أَنْ يَلُؤْمَ لِمَنْعٍ مَا يُسْأَلُ وَيَخَافُ الْهَلَكَةَ  
وَالْمَوْتَ إِنْ سَقَى شَرَابَهُ .

أيضا : (٥)

١ — تَرْجُمُ عِنْدَ عَرِكَ اللِّكَاكِ ٢ — بِمَنْكِبٍ مَا هَمَّ بِإِنْفِرَاكِ  
زيادة أيضا : (٦)

١ — أَفْرِغْ أَبَا الْجَوْنِ وَلَا تَأْمَلِ ٢ — فَإِنَّهَا شَوْكَ عَامِ الْأَوَّلِ  
٣ — وَالنَّاسُ يَقْتَاتُونَ حَبَّ الْحَنْظَلِ ٤ — أَلَا <sup>(٧)</sup> أَيُّهَا السَّاقِي أَتَتَكَ فَاعْجَلِ  
٥ — أَتَتَكَ فِي جَوَلٍ مَخَاضٍ جَرَوَلِ ٦ — دَهْمَاءُ مِثْلِ الْفَالَجِ الْمَجَلَلِ  
٧ — تَقْدَعُ لَحْيَا لَهَجٍ مُخَلَّلِ ٨ — عَنْ ذِي قَرَامِيصٍ لَهَا مُحَجَّلِ <sup>(٨)</sup>  
٩ — كَأَنَّ حِسَّ جَزْعِهَا الْمُسْتَعْجَلِ ١٠ — بَيْنَ الْوَرِيدَيْنِ وَبَيْنَ الْجَحْفَلِ  
١١ — تَخَاصُمُ الشَّيْبِ وَلَمْ تُقْتَلِ ١٢ — وَقَوْلُهُمْ : أَعِنَ فُلَانًا عَنْ فُلٍ

في الإِبِلِ : (٩)

١ — عَلَّكَ بَعْدَ الْمَنِّ وَالْكَلالِ ٢ — وَالزَّفَرِ بَيْنَ عُقَدِ الْحَبَالِ <sup>(١٠)</sup>  
٣ — أَنْ تُصْبِحِي فِي رَفْضِ الْمَتَالِي ٤ — ثُمَّ تُخْلِينَ مَعَ الْأَهْمَالِ

---

(١) : في الهامش : (الرقاق) (٢) : (٤٥٦ هـ) بعد : (كَأَنَّ عَيْنِي غَدَاةً أَجْمَعُوا)  
(٣) : من حقها أن تكتب (العراقي) . (٤) : (٣٨٠ هـ) كذا (والمال) باللام والصواب (والماء) كما في الشرح وكلمة  
(المال) لعل صوابها (الماء) .  
(٥) : (١٠٦ م) . (٦) : (٣٦٤ هـ) . (٧) : فوق (ألا أيها) : (صل) .  
(٨) : فوق (محجل) في الهامش : (يَبْتَضُّ مَوْضِعَ الصَّرَارِ مِنْهُ) (٩) : (٣٧٤ م)  
(١٠) : في الهامش : (جمع حبل مما يشد به ومن فتح العين من عقد الحبال فالجبال أخجل الدَّهْنَاءِ) .

٥ — طُلُقَا بِلَا قَيْدٍ وَلَا عِقَالٍ ٦ — بِمُنْرِجٍ مِنْ بَطْنٍ قَوْ خَالٍ  
مثله : (١)

١ — قَدْ رُشَّحَ الطِّفْلُ وَأَيُّ طِفْلٍ ٢ — بَيْنَ عِضَّائَيْنِ وَأُنْكِمِ الْمُثْلِ  
في الفرس : (٢)

١ — كُفِّتُ خَيْلٍ لِنِدْهُ مُبْتَلٍ ٢ — مِنْ عَرَقٍ وَلَمْ يُصْبِئْهُ طُلٌّ  
٣ — كَانَتْهُ سِنْدُ غَضَّاءٍ أَزْلُ  
ومثله : (٣)

١ — إِذَا بَدَا [ . . . ] <sup>(٤)</sup> سُهَيْلٌ ٢ — وَبَرَدَ الْمَاءُ وَطَابَ اللَّيْلُ  
٣ — وَيْلٌ لِأَصْحَابِ الشَّوِيِّ وَيْلٌ  
بفتح الشين وتشديد الياء .  
آخر : (٥)

١ — تَجْدِزِينَ فِي كُلِّ مَرِيٍّ مُعْتَدِلٍ ٢ — جَرَعًا أَدَاوِيلَ مَتَى يُضَعَّدُ يَصِلُ  
الْمَرِيءُ وَالرَّئَةُ مَهْمُوزَانِ .  
وأنشدني : (٦)

١ — هَلَا سَأَلْتَ وَالْخَيْرُ مَنْ سِيلُ ٢ — مَنْ أَخَوَاهَا إِنْ تَبَاعَدَ الْمِيلُ  
٣ — وَاعْتَنَ مِنْ جَرِيشٍ مَلِيعٍ مَجْهُولُ ٤ — مَرَّتْ تَغْنَى بِفَيَافِيهِ الْغُولُ  
المِيلُ وَالْبَيْنُ وَاحِدٌ .  
في الإبل : (٧)

---

(١) : (٣٤٦ م) بعد الكلام عن (شَبَّ) لغة ، والموضعان سيران في علمها .  
(٢) : (١٢٧ م) . (٣) : (٢٧٥ هـ) . (٤) : بعد كلمة (بدا) بياض في الأصل .  
(٥) : (٢٢١ م) (٦) : (٤٦٩ م) (٧) : (٩٢ م) .

- ١ — قَدْ صَبَّحْتَ وَالشَّمْسُ يَجْرِي آهًا ٢ — حَوْضًا بِقُرَى بَارِدًا سَجَاهَا  
٣ — تَحْسِبُهُ الْحَيَّةَ فِي انْسِلَالِهَا

مثله : (١)

- ١ — ظَلَّتْ عَلَى حِنِّي بِصَدَاءِ زَغَلٍ ٢ — مَا قَلَّ مِنْهَا مَاؤُهُ وَمَا شُغِلَ  
يَزْغَلُ : مثل يجم - وفتح الغين أبو الميمون وكسرهما البريدي وهو أفصح ،  
أي لم يشغله وارد عليه .

فِي الْإِبِلِ يُخَاطِبُهَا : (٢)

- ١ — أَلَا أَعْلَمِي أَنَّ سِيَاقِي سَخْلٌ ٢ — وَأَنْ نَزُومِي لَا يَكَادُ يَحْلُو  
٣ — فَاغْلِي الرُّبَى إِنْ ضَاقَ عَنْكَ السَّهْلُ

ومثله : (٣)

- ١ — حَمْرَاءُ كَالْمِرْدَاةِ لُتَّ لَمَّا ٢ — يُجِبُّهَا الْجَمَّالُ حُبًّا جَمًّا  
٣ — لَوْ يَقْدِرُ الرَّاعِي سَقَاهَا سَاءً ٤ — تَنْجُو إِذَا مَالَيْلُهَا اذْهَمَّا

ومثله : (٤)

- ١ — أُمِّي سُهَيْلًا بِأَلْهَوَادِي أَمَّا ٢ — وَاضْطَنِعِي النَّجْمَ الْيَمَانِي حَمًّا (٥)

ومثله : (٦)

- ١ — مَتَى تَقُولُ الْقُلُوصُ (؟) الرِّوَايسَا ٢ — إِذَا هَبَطْنَ مُسْتَحَارًا طَاسِمَا  
٣ — نَسْمَعُ لِلْمَرْوِ بِهِ قَمَاقِمَا ٤ — هَزَزْنَ بِالسَّوَالِفِ الْجَمَاجِمَا  
٥ — هَزَّ الْغَوَاةَ الْقُضْبَ الصَّوَارِمَا ٦ — يَبْلُغْنَ أُمَّ خَازِمٍ وَخَازِمَا

(١) : (٨٨ م) . (٢) : (٤٥٧ هـ) .

(٣) : (١٦٣ م) قبله : حمراء من مَغْرَضَاتِ الْغَزَيَاتِ (٤) : (٢٧٥ هـ) وقبله : لَمْ تَرْ عَنِّي كُسْهَيْلَ كَوَكْبَا

(٥) : فوق كلمة (حَمًّا) في الهامش : (حَمَّ يَحْمُ : إِذَا قَصَدَتْهُ وَيَمَّتْ) . (٦) : (٣٥٦ هـ) .



وأنشد (١)

١ — شَرُّ الدَّلَاءِ الكَفْوَةُ المُلَازِمَةُ ٢ — والبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ  
يَعْنِي أَنَّ الدَّلَّوْ لَا تَغْتَرِفُ ، تَفْتَرِشُ فَوْقَهُ لِرِقَّتِهَا ، هُوَ ذَمٌّ والبَكَرَةُ الصَّائِمَةُ  
لَا تَجْرِي عَلَى المِحْوَرِ .

وأيضاً : (٢)

١ — لقد أتانا خبرٌ لَا نَكْتُمُهُ ٢ — أَنَّ أَبَا الصَّغْبِ ثَنَى مَقْلَمُهُ  
٢ — عَنْ مِثْلِ قُرْصِ الجُبْنِ مَخْتوماً فَمَه

وقال : (٣)

١ — وَصَاحِبِ أَبْدَى وَهُوَ خَدُومُ ٢ — حَتَّى إِذَا مَا اغْبَرَّتِ الحُرُومُ  
٣ — وَأَعْرَضَتْ ذَاوِيَّةٌ دَيْمُومُ ٤ — تَضَمَّتْهُ عِزْمِسٌ سَعُومُ  
٥ — كَأَنَّهَا وَهِيَ بِهِ تَعُومُ ٦ — وَسَطَ الرِّفَاقِ عَلِمَ مَلُومُ

راجزهم : (٤)

١ — لَرُبَّ قَوْمٍ قَدْ صَبَحْنَا دَارَهُمْ ٢ — ثُمَّ سَلَبْنَا عَقَصَا أَبْكَارَهُمْ

مثله : (٥)

١ — أَيَا بَنِي أَخِي أَمَا زَعَمْتُمْ ٢ — أَنَّكُمْ إِذَا تَغَدَّيْتُمْ حَمَلْتُمْ عَمَّكُمْ  
٣ — فَقَدْ تَغَدَّيْتُمْ وَقَدْ سَاقَ بِكُمْ

قال : (٦)

---

(١) : (٤٧٥ م) وأنشد ليس واضحاً لتداخل العبارات . (٢) : (٤٤١ هـ)

(٣) : (٣٤٦ هـ) وأقرب مذكور اهتدي غير مسمى وقبله أبو مهدي السعدي من رواية الهجري . (٤) : (٤٢ م) .

(٥) : (٧٧ م) (٦) : (٢٦٣ هـ) لم يذكر القائل وأقرب من ذكر من الرواة سيار بن صخر الناصري السلمي .

- ١ — إِنَّ لَهَا بَيْزًا بِشَرْقِيٍّ الْعَلَمِ ٢ — وَاسِعَةً الْمَعْطِينَ فَيَحَاءُ الْمَجْمُ  
 ٣ — إِذَا جَبَذْنَا جَمَّهَا عَادَتْ بِجَمِ ٤ — تَطْمِينِي إِذَا مَا فُرْطَتْ عَقْدُ الْوَدَمِ (١)  
 آخر : (٢)

- ١ — نَنَا أَخَوِيَّ الْحَبْسُ قَدْ بَلَّانِي ٢ — إِنْ كُتِّمًا بِاللهِ تُؤْمِنَانِ  
 ٣ — فَارْتَحِلَا الْيَوْمَ وَأَرْحِلَانِي ٤ — وَالْحَقَّانِي بِقُورًا (٣) عُثْمَانِ  
 ٥ — أَرْضَا بِهَا التَّيْنُ مَعَ الرُّمَّانِ ٦ — وَعَيْنَبُ مُغْدُوْدِرُ الْأَفْنَانِ  
 ٧ — بِهَا وَلِدْتُ وَبِهَا أَخَذَانِي  
 راجز : (٤)

- ١ — تَقُولُ لَمَّا قَصَّرَ الْبُكْرُ الْجَوْنُ ٢ — يَا قَبَّحَ اللهُ السَّوَادَ مِنْ لَوْنِ  
 قال الراجز : (٥)

- ١ — حَمْرَاءُ مِنْ مُعَرَّضَاتِ الْغُرَبَانِ ٢ — لَا تَرْغَوِي لِنَزْلِ وَإِنْ حَانَ  
 ٣ — يَحْمَدُهَا السَّفَرُ وَرَاعِيَهَا عَانَ  
 مثله : (٦)

- ١ — مَحَالَةٌ دَامِكَةٌ وَشُبَّانُ ٢ — وَعَيْلَمٌ يَهْلِكُ فِيهَا الْغُرَبَانُ  
 وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ (٧)

- ١ — قَدْ عَلِمْتُ إِنْ لَمْ أَجِدْ مُعِينًا ٢ — لِأَخْلِطَنَّ بِالْخُلُوقِ طِينًا

(١) : في الهامش : (أَي تَجْمُ بِقَدْرِ مَا يُعْقَدُ الْوَدَمُ) (٢) : (٢٣٢ هـ) كذا (بنا) ولعل الصواب (يا)  
 (٣) : كذا ومن حقها أن تكتب (يُقَرَّى) إذ على القاف ضمة فهي جمع قرية .  
 (٤) : (٢٣٩ هـ) لا ارتباط له بيا قبله ولا بيا بعده (٥) : (١٦٣ م)  
 (٦) : (٤٣٦ هـ) وقيله : شَرُّ الدَّلَاءِ اللَّفْقَةُ الْمُلَازِمَةُ  
 (٧) : (١٢٨ م) وسيأتي رجز مرتبط بهذا المعنى : كَأَنَّ مَتْنِيَّ مِنَ النَّفْيِ مَوَاقِعُ الطَّبْرِ عَلَى الصُّفِيِّ

يَقُولُ : هِيَ عَرُوسٌ فَتَأْتِي تُعِيْنُنِي عَلَى السَّهْلِ حَتَّى يَخْتَلِطَ طِينُ السَّهْلِ  
وَمَدْرُهُ بِخُلُوقِهَا وَهُوَ مَعْنَى مَا شَبَّهَ فِي مَوَاقِعِ الطِّينِ عَلَى الصُّفَى ، يَقُولُ :  
يَصِيرُ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَمْلَأُ فَيَبْيَضُ .  
وَقَالَ رَاجِزٌ يَوْمَ الْغُمَيْصَاءِ : (١)

١ — يَا نِسْرَتِي مَعَا مَعَا لَا تَفْزَعْنِ ٢ — وَاجْرُزْنَ أَطْرَافَ الذُّيُولِ وَارْبَعْنَ  
٣ — إِنْ تُمْنَعِ النَّوْمَ (٢) نِسَاءً تُمْنَعُنِ

وَأُنْشَدَنِي : (٣)

١ — لَمَّا رَأَيْتُ شَيْئِي وَسِئِي ٢ — وَالشَّعْرَ الْأَشْوَدَ وَلِي عَنِّي  
٣ — مِثُّ عَلِيْهِنَّ وَمِثْنِ مَنِّي

مِثْلُهُ : (٤)

١ — كَمْ مِنْ فَتَى تَرَشَّحُ أَلْيَاءَهُ ٣ — عَلَى الْقُلُوصِ لَا يَرَى أَخَاهُ  
٣ — أَلَا لَوْ أَنَّ عِرْسَهُ تَرَاهُ ٤ — إِذَا أَرَاغَتْ بَدَلًا سَوَاهُ

وَأَيْضاً : (٥)

١ — وَلَيْلَةَ يَامِي لَا أَنْسَاهَا ٢ — كَرِهَ النُّزُولِ سَاقِطِ نَدَاهَا  
٣ — كَانَ الـ . . رُ لَيْلَةَ سَوَاهَا ٤ — قَدْ سُمْتُهَا حَتَّى انْجَلَى عَمَاهَا  
٥ — تَبَيَّتُ مَيْمُونًا إِلَى مَسْرَاهَا ٦ — فَقَامَ يَحْدُو الْعَيْسَ مَا يَرَاهَا  
٧ — يَفْرُكُ عَيْنًا جَائِلًا قَذَاهَا ٨ — مِنَ الرُّقَادِ قَلَّ مَا شَفَاهَا

(١) : (١٨٢ م) ويوم الغميصاء حدث سنة ثمان بعد فتح مكة ، بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد داعياً لا مقاتلاً ومعه قبائل من سُلَيْمٍ وَمُذَلِجٍ وَغَيْرِهِمْ ، فَتَزَلَّوْا عَلَى الْغُمَيْصَاءِ مَاءِ لَبْنِي جَذِيمَةٍ بَنِ عَامِرٍ بَنِ عَبْدِ مَنَاةَ بَنِ كِنَانَةَ — حَدَّثَهُ أَهْجَرِي (٥٠ هـ) وَكَانَ بَنُو جَذِيمَةَ قَتَلُوا رَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَحَدَّثَ احْتِكَالَهُ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ فَهَيَّزَتْ جَذِيمَةُ وَاسْتَبِيحَتْ قَتْلًا وَأَسْرًا ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَعْلٍ خَالِدٍ وَقَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ» — «تَارِيخُ ابْنِ جُرَيْجٍ» ٦٦/٣ —

(٢) : كَذَا وَلَعَلَّ الصُّوَابَ (اليوم) .

(٣) : (٣١٦ م) (٤) : (٧٧ م) . (٥) : (٤٥٧ هـ) .

وأنشد : (١)

١ — كَأَنَّ دَلْوِيَّ عَلَى الطَّوِيِّ ٢ — عُلقَتَا بِجَزِ قَيْسَرِي  
٣ — صَادِرَةٌ أَلْفُفْنَةٌ عُرْضِيَّ

وقال الراجز : (٢)

١ — كَأَنَّ مَتْنِيَّ مِنَ النَّفِيِّ ٢ — وَطُوبَى إِشْرَافِي عَلَى الرَّكِيِّ  
٣ — مَـوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ

\* \* \*

١ — فِيهَا قِرَى الضَّيْفِ وَارْقَاءُ الدِّمِيِّ ٢ — وَيَلْحَقُ الْبَيْضَ [ . . . ] (٣) الدَّنِي

قال الراجز : (٤)

تَمُدُّ بِالْأَغْنَاكِ أَوْ تَلْوِيْنَهَا ٢ — وَتَشْتَكِي لَوْ أَنَّ نُشْكِيَهَا  
٣ — غَمَزَ حَبَالٍ مَا تُرْخِيَهَا

في الإبل : (٥)

١ — سَوَارِيَا بَتْ لَهَا مُبَارِيَا ٢ — تُحْسِبُ فِي الظَّلَمَاءِ سَيْلًا جَارِيَا

أيضا : (٦)

١ — حَمَرَاءُ لَا تَشْكُو مَحْزًا دَامِيَا ٣ — بَاتَ الْجُوْنِيُّ عَلَيْهَا ثَانِيَا (٧)  
٣ — رَجُلًا وَبَاتَتْ تَغْسِفُ الْمَرَامِيَا

---

(١) : (١٢٩ م).

(٢) : (١٢٨ م) أوردها ابن دريد في «الأشتاق» - ١٢٨ - منسوبة للأخيل ، ولعله الطائي وهو أبو المقدم الأنخيل بن عبيد بن الأعشم ذكره الأمدى في «المؤتلف» ووصل نسبه وورد الرجز في كتب كثيرة أنظر «جمهرة اللغة» لابن دريد - ص ٩٤٥ - و «مجالس ثعلب» - ص ٢٤٩ - .

(٣) : (٣٤٥ م) وكلمة غير واضحة وكأنها (الدَّنفس) أو (النكس) (٤) : (٤٥٩ هـ) ولا صلة لهذا بما قبله .

(٥) : (٨ م) لا صلة له بما قبله . (٦) : (٤٥٦ هـ) (٧) : في الهامش : (جوين من جرم طيء) .

# التعليقات والنوادر

عن أبي عليّ هارون بن زكريا الهجريّ

دراسة ومختارات

القسم الثالث : اللغة والمواضع

أولا : اللغة [إلى ص ١٢٨٠]

بترتيب

حمداً لجاسر



## محتويات هذا القسم

المقدمة : من ص ١٠٣٣ إلى : ص ١٠٣٧

حرف الهمزة: من ص: ١٠٣٨ إلى ص: ١٠٤٤

أبا - أبد - أبل - ابن - أبو - أثر - أج - أدب - آدم - أذر - أذن - ارث - أرق -  
ارك - ارندج - أرى - أزأ - ازخم - أزم - أسن - أشب - إضم - اطر - اطل -  
اكل - ألأ - ألب - ألت - ألج - ألف - أنب - أنف - أنم - أني - أود - أون -  
أوى - أهب .

حرف الباء : من ص : ١٠٤٥ إلى ص : ١٠٥٦

بأس - بت - بتل - بتہ - بجد - بجر - بحثل - بحر - بحرث - بحزج - بحم -  
بدا - بدر - بدو - بدہ - بذج - بذح - برا - برثن - برخ - برد - برزق - برشق -  
برغز - برق - برل - برم - بسر - بسط - بسل - بسن - بشکل - بصق - بضع -  
بطن - بعبع - بعز - بغا - بغر - بقر - بقل - بکل - بل - بلت - بلج - بلح -  
بلس - بلص - بلق - بنو - بوص - بوع - بون - بہز - بہل - بہم - بیب - بیح -  
بیس - بین .

حرف التاء : من ص: ١٠٥٧ إلى ص: ١٠٦٣

تاق - تالب - تآن - تفل - تكك - تلف - تلي - تمر - تمم - تنا - تنر - توب - توم  
- تومر - توى - تهم - تيب - تيح - تيس .

حرف الثاء : من ص : ١٠٦٤ إلى ص : ١٠٦٥

ثَبَج - ثَر - ثَرَب - ثَرَر - ثَرْنَد - ثَغْب - ثَغْر - ثَل - ثَلَم - ثَمَر - ثَمَل - ثَنَى - ثَوَل .

حرف الجيم: من ص: ١٠٦٦ إلى ص: ١٠٧٧

جیب - چشم - جدا - جدح - جدد - جدر - جدم - جدي - جدا - جذر -  
جذع - جزم - جرد - جر - جرف - جرهد - جزا - جزع - جسد - جشر - جعم



- جغب - جفر - جفف - جلب - جلع - جلد - جلز - جلس - جلع - جلق -  
 جلو - جمد - جمح - جمع - جمل - جنأ - جنب - جنح - جندب - جنن - جوذر -  
 - جوضر - جوع - جول - جهد - جهر - جهن - جهو - جيا - جيع .

### حرف الحاء : من ص : ١٠٧٨ إلى ص : ١٠٩٦

حاحا - حبر - حبس - حبط - حبر - حت - حث - حثرب - حثم - حثن -  
 حجب - حجج - حجر - حجن - حدا - حذب - حدث - حدد - حدر -  
 حدرج - حذر - حذف - حرب - حربث - حرج - حرد - حردن - حرر - حرز -  
 حرس - حرسن - حرش - حرص - حرف - حرقص - حرل - حرم - حز - حزر -  
 حسف - حسا - حش - حشد - حشف - حص - حضر - حضن - حط -  
 حطب - حفا - حقد - حفس - حفل - حفي - حق - حقد - حقل - حكد -  
 حل - حلا - حلف - حلق - حمحم - حمر - حمض - حمل - حم - حمم - حمي -  
 حنب - حنثل - حنف - حنك - حنن - حنو - حوب - حور - حوز - حولق -  
 حول - حوى - حيث - حير - حيق - حيل - حين - حيي - .

### حرف الخاء : من ص : ١٠٩٧ إلى ص : ١١٠٥

خبا - خبت - خبخب - خبط - خبع - خبو - خثا - خجو - خدج - خدر -  
 خدف - خدم - خذل - خرب - خرج - خرس - خرش - خرف - خرق - خز -  
 خزم - خشب - خشر - خشق - خصر - خصل - خصف - خط - خطر -  
 خطف - خفر - خفي - خل - خلع - خلص - خلف - خلق - خم - خمدع -  
 خمر - خور - الخوشع - خوشق - خيس - خيف - خيل - خيم - .

### حرف الدال : من ص : ١١٠٦ إلى ص : ١١١٤

دأدا - دادي - دبس - دجل - دجن - دحجب - دحل - دحن - دخل - دخن -  
 ددق - درأ - درج - درر - درع - درعف - دغ - دعا - دعرم - دعسق - دعم -  
 دغمس - دفع - دفع - دفن - دفنس - دلج - دلظ - دلق - دهث - دلي - دم -  
 دمك - دندن - دنع - دنق - دنو - دوا - دول - دوم - دها - دهف - ديث - دير -

ديم - دين - .

### حرف الذال : من ص : ١١١٥ إلى ص : ١١١٨

ذبح - ذبر - ذحى - ذرر - ذرع - ذرق - ذرو - ذعف - ذفر - ذقف - ذكر - ذم -  
ذمل - ذمى - ذنب - ذوح - ذيل - .

### حرف الراء : من ص : ١١١٩ إلى ص : ١١٣٥

الراء - رآد - رأى - رب - ربي - ربح - ربد - ربط - ربع - ربق - ربك - ربل -  
رتع - رتك - رتو - رج - رجع - رجل - رجم - رجو - رخص - رخل - رخم -  
ردج - ردع - ردف - ردم - ردى - رزع - رس - رسل - رسم - رشد - رصد -  
رصن - رضع - رطب - رعا - رعل - رعف - رعل - رغب - رغث -  
رغم - رغو - رفا - رفع - رفغ - رفق - رفه - رق - رقب - رقص - رقق - رقل -  
رقم - رqn - رك - ركل - ركه - رم - رمل - رمى - رنب - رنق - روب - روح - رود -  
روض - روغ - روق - رون - روى - رهب - رهسم - رهش - رهط - رهق -  
ريح - ريش - ريض - ريف - ريم - .

### حرف الزاي : من ص : ١١٣٦ إلى ص : ١١٤٠

زاخ - زبل - زين - زج - زجم - زحك - الزخم - زرف - زعف - زعق - زعل -  
زغرف - زغل - زف - زفت - زفن - زقق - زل - زلج - زلف - زمج - زمع - زمل -  
زهف - زهم - زهي - زيخ - .

### حرف السين : من ص : ١١٤١ إلى ص : ١١٥٣

سبت - سبخ - سبب - سبل - سحا - سحر - سحق - سحل - سخت -  
سخل - سخن - سد - سدا - سدر - سدس - سدل - سدو - سدى - سر -  
سرا - سرب - سرح - سرد - سرر - سرع - سرق - سرو - سطع - سطف - سعط -  
سفح - سفر - سفسف - سفظ - سفل - سفى - سقط - سقف - سقى -  
سكب - سكت - سكك - سكن - سل - سلب - سلع - سلف - سلق - سلم

- سلو - سما - سمد - سمد - سن - سنبك - سنج - سنج - سند - سود -  
سوى - سها - سهق - سهل - سهم - سيا - سيب - سيف - .

### حرف الشين : من ص : ١١٥٤ إلى ص : ١١٦٢

شاب - شان - شب - شبيب - شبح - شبرق - شبط - شبور - شبه - شتم -  
شجر - شح - شحب - شحص - شحط - شحم - شخس - شخص -  
شخب - شدخ - شدف - شد - شرب - شرح - شرخ - شرشر - شرؤ - شري -  
شزر - شزن - شسب - شص - شصب - شصر - شط - شطأ - شطر - شظ -  
شع - شعر - شغف - شف - شق - شكذ - شكل - شكم - شمم - شناً -  
شوب - شوص - شوك - شول - شوه - شوي - شهب - شيع - شيم - .

### حرف الصاد : من ص : ١١٦٣ إلى ص : ١١٧١

صب - صبر - صبي - صخد - صد - صدا - صدح - صدف - صدق -  
صدى - صرب - ورد - صرر - صرف - صرم - صطر - صعق - صغر - صفو -  
صفر - صفق - صفن - صقع - صقعر - صقل - صلاً - صلاًم - صلب -  
صلج - صلخم - - صلصل - صلغ - صلوا - صمأل - صمت - صمع -  
صمعر - صمل - صمن - صنق - صوا - صوب - صور - صوم - صهد -  
صيل - .

### حرف الضاد : من ص : ١١٧٢ إلى ص : ١١٧٥

ضب - ضبع - ضبور - ضجع - ضحا - ضحك - ضر - ضرب - ضرس -  
ضرع - ضرم - ضغث - ضغط - ضغن - ضفر - ضل - ضمد - ضمير - ضها -  
ضوا - ضوح - ضهيج - ضيل - ضين - .

### حرف الطاء : من ص : ١١٧٦ إلى ص : ١١٨٢

طاف - طبع - طبق - طحر - طخر - طرب - طرف - طرق - طرم - طس -  
طسم - طف - طل - طلا - طلب - طلع - طلف - طلق - طلي - طمر -

طمس - طمع - طنا - طنب - طنف - طنن - طنو - طني - طور - طوف -  
طها - طهي - طيب - طيح - طير - طيش - .

### حرف الظاء : من ص : ١١٨٣ إلى ص : ١١٨٤

ظل - ظلع - ظلف - ظور - ظهر - .

### حرف العين : من ص : ١١٨٥ إلى ص : ١٢٠٧

عب - عبر - عبقر - عبل - عبي - عتب - عتد - عتر - عتم - عتي - عثرب -  
عثل - عجز - عجل - عدن - عدا - عذب - عذق - عذل - عذم - عذي -  
عرب - عرتم - عرس - عرص - عرض - عرف - عرفج - عرق - عرمض - عرن -  
عزب - عز - عزل - عزم - عزو - عسب - عسج - عسر - عشب - عشر -  
عشنج - عشي - عصب - عصد - عصف - عصفر - عصل - عصم - عض -  
عضا - عضد - عضنج - عضه - عطا - عطش - عطف - عطن - عطى -  
عظي - عفص - عفك - عفو - عقب - عقر - عقرب - عقل - عقي - عكب -  
عكبر - عكل - علا - علب - علط - علف - علق - علل - علم - علو - عم -  
عمت - عمر - عمض - عمم - عمي - عن - عنج - عند - عنز - عنصر -  
عنق - عنق - عني - عود - عوذ - عور - عوص - عول - عوم - عون - عهد -  
عيد - عير - عيص - عيق - عين - .

### حرف الغين : من ص : ١٢٠٨ إلى ص : ١٢١٣

غب - غبار - غبر - غبش - غت - غتم - غثبج - غدر - غدو - غدلب - غدو  
- غرب - غرد - غرر - غرس - غرض - غرف - غزر - غسا - غسم - غشم -  
غضا - غضض - غضنج - غطل - غفر - غلث - غلظ - غلل - غلم - غمد -  
غمر - غمص - غنا - غوث - غور - غوط - غوى - غيب - غيظ - غيق - .

### حرف الفاء : من ص : ١٢١٤ إلى ص : ١٢١٩

فاض - فاظ - فتح - فتل - فتن - فتي - فحج - فحس - فخر - فرر - فر - فرس -

فرش - فرض - فرط - فرع - فرغ - فرق - فز - فسح - فشق - فصم - فض -  
فضج - فضل - فطر - فعم - فقر - فلع - فلك - فندش - فوج - فوق - فوه -  
فيأ - فيض - .

### حرف القاف : من ص : ١٢٢٠ إلى ص : ١٢٣١

قب - قبر - قبص - قبض - قبل - قتد - قتل - قحذم - قحط - قد - قدح - قدد -  
قدر - قدم - قذ - قذخر - قذا - قرا - قرب - قرح - قرد - قرر - قرطم -  
قريع - قرف - قرن - قرنب - قرو - قزحل - قسي - قصا - قصب - قصر - قصف -  
قصم - قصي - قضي - قط - قطا - قطب - قطع - قطف - قطل - قطم - قعد -  
قفر - قفتر - قفل - قلب - قلت - قلص - قلع - قلف - قمح - قمر - قنا - قنع -  
قنفل - قن - قنو - قوس - قوض - قول - قوم - قوى - قهز - قهنب - قيض -  
قيل - .

### حرف الكاف : من ص : ١٢٣٢ إلى ص : ١٢٣٧

كب - كبد - كتب - كتف - كتل - كدن - كر - كرب - كرش - كرم - كرن -  
كسر - كشف - كشم - كع - كعبر - كعت - كعمز - كفن - كفو - كل - كلثم -  
كمل - كمن - كنهبل - كور - .

### حرف اللام : من ص : ١٢٣٨ إلى ص : ١٢٤٤

لاس - لالا - لأم - لبخ - لبد - لبط - لبك - لبن - لثم - لجن - لحا - لحق - لخن -  
لخن - لدد - لدى - لزق - لسن - لصب - لطع - لطف - لطى - لعق - لغب -  
لغن - لف - لفع - لقح - لقا - لك - لكع - لم - لوب - لوث - لوح - لوس -  
لوط - لوع - لوم - لوى - لهد - ليم - .

### حرف الميم : من ص : ١٢٤٥ إلى ص : ١٢٥٥

مأج - ماق - متح - مثل - مجن - مح - محا - محر - محص - محض - مخض -  
مدع - مرا - مرر - مرس - مرش - مرق - مري - مزح - مسد - مسط - مشش -

مصد - مصر - مطخ - مطر - مطي - معز - معض - مغث - مقس - مقل -  
مكن - مل - ملح - ملق - ملك - ملل - ملم - منع - منى - موا - مور - موصل  
- موق - مهج - مهد - مهر - ميد - ميز - ميس - ميل - .

### حرف النون : من ص : ١٢٥٦ إلى ص : ١٢٦٩

نأم - نبا - نبل - نبه - نبي - نجب - نجح - نجد - نجر - نجع - نجل - نح -  
نحر - نحو - نخ - ندا - ندب - نذب - نزر - نزع - نسا - نسب - نسج - نسر -  
نسف - نسل - نسو - نشأ - نشح - نشر - نشف - نشل - نشوى - نص -  
نصب - نصح - نصر - نصغ - نصف - نصي - نضو - نظر - نعا - نعر - نعش  
- نعم - نعمي - نعي - نغي - نفت - نفح - نفخ - نفر - نفش - نفع - نفل -  
نقب - نقث - نقد - نقر - نقض - تقع - نقل - نكس - نكف - نم - نمر - نمغ  
- نمل - نوا - نوح - نوس - نوش - نول - نهبر - نهج - نهش - نهض - نهل - نهي  
- نير - نيظ .

### حرف الواو : من ص : ١٢٧٠ إلى ص : ١٢٧٤

وتر - وثب - وثر - وثن - وجر - وجع - وحن - وخد - ودى - ورد - ورق - ورك  
- وزوز - وسم - وشج - وشح - وشى - وصق - وصم - وضح - وضع - وذن -  
وطب - وعز - وغر - وغس - وقت - وقف - وكب - وكر - وكم - ولث - ولج -  
ولغ - ولق - ولول - ولي - وني - وهد - وهق - .

### حرف الهاء : من ص : ١٢٧٥ إلى ص : ١٢٧٩

هبت - هبر - هبل - هتر - هتف - هجا - هجر - هجف - هجل - هجم -  
هجن - هدر - هدى - هرر - هز - هس - هشر - هضض - هضل - هطف -  
هفا - هقى - هما - همج - هنبق - هود - هون - هيف - هيم - .

### حرف الياء : ص : ١٢٨٠

يبب - يتم - يرم - يقظ - .





## الهجري اللغوي

عُرفَ أبو علي الهجريُّ أول ما عرف عند علماء الأندلس، عالماً لُغَوِيًّا، فثابت بن حزم السَّرْقُسْطِيُّ يسأله عن معاني بعض الكلمات الواردة في الشعر القديم<sup>(١)</sup>. وابن سيده يتصدَّى لِنَقْلِ كثير من الكلمات اللغوية في كتابه «المحكم» من نواتجه وتعليقاته، ويبدو أنه لم يطلع على كتاب الهجريِّ إلا بعد تأليف كتاب «المخصص» الذي لم أر فيه ما يشير إلى أنه نقل عن كتاب الهجريِّ، وكتاب «المحكم» لم يطبع بعد كاملاً، وإنما طبع منه سبعة أجزاء، حاولت استخراج ما ورد فيها مما هو منسوب إلى الهجريِّ، فعثرت على أكثر من أربعين كلمة ها هو بيانها مع كلمات أخرى نسبها صاحب «اللسان» إلى الهجري، ولم أجدها فيما طبع من كتاب ابن سيده، ولا أشك في أنها وردت فيه، لأن صاحب «اللسان» ليس له في كتابه سوى الجمع كما قال<sup>(٢)</sup>: (ليس لي في هذا الكتاب فضيلة... سوى أني جمعت فيه ما تفرق في تلك الكتب من العلوم). والكتب التي جمعها هي «تهذيب اللغة» للأزهري، و«المحكم» لابن سيده، و«صاحح الجوهري» مع «حواشي ابن بري» وكتاب «النهاية» لابن الأثير.

وقد يكون فائتي كثير مما في كتاب «المحكم» من كلام الهجريِّ في القسم الذي لا يزال مخطوطاً، وفي المطبوع أيضاً.

### الكلمات اللغوية الواردة في بعض كتب اللغة عن الهجري

عدد	الكلمة	محلها عند الهجري <sup>(٣)</sup>	الكتب التي وردت فيها <sup>(٤)</sup>
١	أَوَنَّ	هـ ٣٣٩	ل
٢	تكك	هـ ٢٦٢	م ٦ / ٤٠٥، ل
٣	تلف	هـ ٣١١	ل

(١) : انظر الكلام عن ثابت بن حزم السرقسطي وابنه قاسم في القسم الأول ص ١٧٧.

(٢) : «لسان العرب» المقدمة ص ٧ باختصار.

(٣) : سيرمز دائماً للقطعة الهندية من كتاب الهجري بحرف (هـ) وللقطعة المصرية بحرف (م) وما قبلها من أرقام إشارة إلى رقم الصفحة في الأصل المخطوط.

(٤) : م : «المحكم» لابن سيده، ل : «اللسان». ت : «تاج العروس».

عدد	الكلمة	محلها عند الهجري	الكتب التي وردت فيها
٤	تيس	٣٧م	ل
٥	ثلم	—	ل، ت
٦	جدح	٣٥٢هـ	م ٤٦/٣
٧	جذا	—	م ٣٧٣/٧، ل، ت
٨	جذر	٤٢٥هـ	م ٢٥١/٧، ل، ت
٩	جرو	٤٣٦هـ	ت
١٠	جعم	—	ل، ت
١١	جنب	١٨٦ و ٣٣٥هـ	م ٣٢٣/٧، ل
١٢	حتت	٣٣٩هـ، ٣١٥م	م ٣٥٨/٢، ل
١٣	حشم	٢٢٢م	م ٢٢٤/٣، ل
١٤	حجج	—	م ٣٣٧/٢، ل، ت
١٥	حدر	٤١٩م	م ١٨٩/٣
١٦	خَرَسَنَ	٢٨٣هـ	م ٤٧/٤، ل
١٧	حضر	—	م ٨٨/٣
١٨	حم	٢٧٥هـ، ٢٨م	م ٣٨٧/٢، ل، ت
١٩	خزز	٢٨١هـ	ل
٢٠	خشب	٤٩٦هـ	ل
٢١	خشق	٣٦٧هـ	ل، ت
٢٢	دحل	٤٩٦هـ، ١١٠م	م ١٥٩/٣
٢٣	ددق	—	م ٧٥/٦، ل
٢٤	درق	—	م ١٩٠/٦، ل، ت
٢٥	دغس	٤٤٧هـ	ل
٢٦	دوى	١٨٢هـ	ل
٢٧	ديث	٢٠٤هـ	ت
٢٨	دقف	٤٠٧هـ	ل

عدد	الكلمة	محلها عند الهجري	الكتب التي وردت فيها
٢٩	ذنب (?)	٤١٨هـ	ل
٣٠	رغم	٣٠٠م	م ٣١٨/٥، ل
٣١	ركه	٢٢٦هـ	م ٩٩/٤، ل
٣٢	زقق	—	م ٧٠/٦، ل، ت
٣٣	زمج	١٩٠هـ	ل
٣٤	سود	٧٧م	ل، ت
٣٥	صلج	—	م ١٨٥/٧، ل، ت
٣٦	ضحك	—	م ٢٤/٣
٣٧	ضمد	٢٢٣هـ	ل، ت
٣٨	ضهج	—	م ١١٠/٤، ل، ت
٣٩	طبق	—	م ١٧٩/٦، ل، ت
٤٠	طنن	٢٢٥هـ	م، ل
٤١	عبقر	—	م ٢٩٢/٢، ل، ت
٤٢	عذق	٢٥٤هـ، ١٤٩م	م ١٠٢/١
٤٣	عرمض	٢٦٧م	م ٣١١/٢، ل، ت
٤٤	عضنج	٢٢٣هـ	م ٣٠٠/٢، ل، ت
٤٥	عطي	—	م ١٦٤/٢، ل
٤٦	عكب	٢١٩، ٣٣٠هـ	م ١٦٩/١، ل، ت
٤٧	علف	٤٠٦هـ	م ١١٥/٢، ل، ت
٤٨	عين	٩٤، ٢٢٥هـ	م ١٨٠/٢، ل، ت
٤٩	غرد	—	م ٢٧٣/٥، ل، ت
٥٠	غيب	—	م ١٨/٦، ل، ت
٥١	فتخ	٤٩٤هـ	م ٩٥/٥، ل، ت
٥٢	فصم	—	ل، ت
٥٣	قرد	١٧٦هـ	م ١٨٨/٦، ل، ت

عدد	الكلمة	محلها عند الهجري	الكتب التي وردت فيها
٥٤	قرطم	٣٦٠هـ	م٦/٣٨٧، ل، ت
٥٥	قفل	—	م٦/٢٥٦، ل، ت
٥٦	قنفل	٢٥٦هـ	م٦/٣٩٣، ل، ت
٥٧	قيل	٢٥٦هـ	م٦/٣١١، ل، ت
٥٨	كعمر	٢٢٥هـ	م٢/٢٩٧، ل
٥٩	كفن	٤٤٨هـ	م٧/٤٩، ل، ت
٦٠	لبخ	٦٧هـ	م٥/١٣٠، ل، ت
٦١	لحق	٣٢م	م٨/٣
٦٢	لقو	—	م٦/٣٤٩، ل، ت
٦٣	مش	٨٧هـ	م٧/٤٣٥، ل، ت
٦٤	مغث	٣٣٥هـ	م٥/٢٩٠، ل، ت
٦٥	نقث	١٨٢هـ	م٦/٢١٧، ل، ت
٦٦	نقض	—	م٦/١١١، ل، ت
٦٧	هبل	٤٩م	ل
٦٨	هقى	—	م٤/٢٦٣، ل، ت

ومما تقدم يتضح أن ما ورد في «لسان العرب» منسوباً إلى الهجري مستقى من كتاب «المحكم» إذ الكتب الأخرى التي نقل عنها صاحب «اللسان» كلها مطبوعة ولم يرد فيها ذكر للهجري.

وكذلك يقال عن كتاب «تاج العروس» فقد عول أكثر ما عول على كتاب «اللسان» ولكن قد يرد في «التاج» كلمات قليلة منسوبة إلى الهجري، وهي مما لم يرد في كتاب «اللسان» وما أرى نسبتها إلى الهجري إلا خطأ، فقد جاء في رسم (سكر): (وسكرانة وهذه عن أبي علي الهجري في «التذكرة»). كذا قال، وأرى كلمة (الهجري) زيادة من صاحب «التاج» وأن المقصود (أبو علي الفارسي) فهو صاحب كتاب «التذكرة».

ومثل ذلك ما جاء في رسم (ديث) ونصه: (وقال العلامة أبو علي زكريا بن هارون

ابن زكريا الهجري في نوادره : يقال داث الرجل يديث دياثة ، وهو ديوث غير مشدد الياء - إذا لم تكن له غيرةٌ ، ولم يُبال بالحشمة . كذا قال ، وأقره ابن القطاع على مثله وهو غريب) . انتهى

وقد يكون المقصود : أبا علي الفارسي ، فهو المعني بالتصريف .  
وقد حاولتُ أن أجمع كُلَّ ما عثرت عليه مما هو منسوب إلى الهجريِّ فيما وصل إليَّ من كتابه ، وفي غيره من الكتب التي أوضحتها ، ورتبت ذلك على حروف المعجم .  
ولم أحاول إرجاع أصول تلك الكلمات إلى مصادر أخرى ، إذ هذا يتطلب دراسةً يقوم بها من هو أعمق مني في المباحث اللغوية ، وأكثر اطلاعاً .

ولا يفوتني أن أشير إلى أن بعض الكلمات الواردة في كتاب الهجريِّ قد يستشكلها القارئ حين لا يعثر على أصل لها في كتب اللغة المعروفة ، وقد يكون هذا ناشئاً عن تصحيف في الكلمة ، فأصل كتاب الهجري الذي بين يديّ والذي هو معروف الآن ليس على درجة من التوثيق تحمل على الجزم بصحة جميع ما ورد فيه من كلمات ، بلى قد مرَّ بي منها ما أجزم بتحريفه أو تصحيفه ، وقد أشرت إلى بعضه في مواضع أخرى .  
وكل ما فعلته في هذا القسم أنني حاولت أن أقدم نصوصاً لعالم لغوي قد يبقى مغموراً أو مجهولاً .

ولا تفوت الإشارة إلى أن ما قدمته لا يحوي جميع ما وصل إليَّ من كتاب الهجري ، فقد فاتني من ذلك أشياء كثيرة أهمُّها أنَّ المخطوطة الهندية منها ما يُقاربُ الخُمسَ في آخرها لم يتضح في التصوير ، وقد يكون القسم الباقي من النسخة ليس سليماً ، ولهذا لم أتمكن من قراءة ما بعد الصفحة الخمس مئة من هذه المخطوطة ، أما المخطوطة المصرية ففيها مواضع ليست متصلة الصفحات ، ولهذا فليس من المستطاع معرفة مقدار نقصها وفي الأخرى عدم اتِّصال أيضاً .

وما استطعت جمعه في هذا القسم هو مما ورد في ثانيا شرح بعض الأبيات أو في جمل يوردها الهجريُّ بدون مناسبة ، ولا رابط بينها ، وهذا مما اضطرني إلى إيراد بعض الكلمات في موضع أحيل إليه دون أن أكرر ذكره خشية الإطالة ، وقد أضطر إلى التكرار في مواضع يسيرة . وقد يلاحظ أن من الكلمات اللغوية ما قد يكون شرحاً لنص ليس موجوداً فيما بين يديّ من كتاب الهجريِّ .

## حرف الهمزة

### أَبَا

وزعم الناصريُّ : أن الغنم السود تأبى ، وأهل الحجاز يقولون : لا يضُرُّ الضأنَّ ، وأجمعوا كُلُّهم : أنَّ البِيضَ من الضأن أسلم من السود ، ولم يختلفوا في المعزى ، أنَّه يصلُّها في النجد والحجاز والغور ، قال أبو عليٍّ : الأبا مقصورٌ داءٌ يأخذُ الغنم عن شميم بول الأروى ورائحتها<sup>(١)</sup> .

وأنشد أبو علي لابن الدُّمَيْنَةِ :

كَأَبْوَاءَ مَنَّتْ نَفْسَهَا الْبُرَّةَ بَعْدَمَا حَسَتْ مِنْ فُضُولِ الْغُذْرِ نَقَعَ الْهَمَائِمُ

وأنشد أبو عليٍّ قال : استشهد به الفراءُ في هذا المعنى :

أَقُولُ لِكَنَّازٍ تَحْمَلُ فَإِنَّهُ أَبَا لَا إِخَالَ الضَّأْنَ مِنْهُ نَوَاجِيَا

أَبَدَ : (جغب ، سقف)

### أَبَل

قال في اللَّبَانِ الإِبِلَ : أِبِلَةٌ - بفتح الألف وجر الباء - أي نعمة عظيمة يُسأل عن شُكرها ، واستبَهَلَ الفَصِيلُ أُمَّهُ ، وكذلك الْبَكْرَةُ تُمارس حَلَّ الصَّرَارِ لِتَرْضَعَ<sup>(٢)</sup> .

أَبَلَّ : (بَلَّ)

### أَبَنَّ

وزعم أن أَدَمَ الظِّبَاءِ أطولها أَعْنَاقًا ، وأضخمها ضِخماً وهي أَبَنُّ الظِّبَاءِ ، توطن البلد ، ولا تتجمع بلداً آخر<sup>(٣)</sup> .

(١) : (٢٨٤م) .

(٢) : (٤٠٨م) .

(٣) : (٣٨١م) .

## أَبَوَ

أنشدني أبو عروة :

لَسَوْ أَنَّ ذَاتَ الْخَالِ مِنْ بَلِيٍّ      أَوْ جَارَتَيْهَا مِنْ بَنِي عَدِيٍّ  
عَلِمَنْ إِذْ لَاحَكَ بِـالْمَطِيِّ      إِذْ لَفَدْتِكَ بِـالْإِبِيِّ

وزن العبيّ وهم الأبون مرفوعة ، وأبين منصوبة ومخفوضة ، وزن عيين؟  
لجماعة<sup>(١)</sup> أبٍ . قال الكلابي ناهض بن ثومة :

وَأَبْيَضَ مِنْ سَرَاةِ بَنِي نُمَيْرٍ      يُحْمِي الْمَجْـحَرِينَ<sup>(٢)</sup>  
أَغْرُ تُفَرِّجُ الظُّلُمَاءُ عَنْهُ      يُفْدِي بِالْأَعْمَى وَبِالْأَيْنَا<sup>(٣)</sup>

■ - قال الهجري : في عقيل ينسب إلى أبيّ بن كعب بن خفاجة بن عمرو  
ابن عقيل أبوي - بفتح الألف - قال : وأكثر الفصحاء . . . في الصُّبَيِّ من  
بني أبي بكر بن كلاب ، قالوا : صَبَوِيٌّ وإلى فُتَيْة من . . . فَتَوِي<sup>(٤)</sup> . وانظر  
(حي).

■ - الصُّهُو - صهُو بن أبيّ وهم من زُرَيْقٍ وفيهم شرف منهم منيع بن  
هَضَابِ الْأَبَوِيٍّ وكذلك بنو أبيّ بن كعب خفاجة عُقَيْل<sup>(٥)</sup> .

## أَثَر

هَبَطْنَا بِكَ الْأَرْضَ الْمُرِيْعَةَ فَارْعَهَا      فَمَا الْبَلْدُ الْمَأْثُورُ كَالْبَلَدِ الْقَفْرِ  
لم يؤكل من رَعِيهِ شَيْءٌ ، هو أَنْفٌ ، مَأْثُورٌ قد رعي ، وكثر آثار الناس والمال  
به<sup>(٦)</sup> .

(١) : (٣٦٦هـ) . (٢) : كذا ورد العجز ناقصا .

(٣) : في الخامش : (أَعْمُ أدنى العدد) .

(٤) : الرشاطي رسم (الأبوي) ومكان النقط كلمات غير واضحة ولكنها مفهومة المعنى .

(٥) : (٢٨٧هـ) . (٦) : (١١٠م) .



أَجَّ

أورد من رجز يصف مطايا :

عُـوْجٌ عَنَّا جِئُجُ لَمَّا أَجِئُجُ

أَجِئُجُ الرِّيحِ : أَشَدُّ الحَفِيفِ <sup>(١)</sup> :

ادب

قَالَ : وَأَنْشَدَنِي :

تَرَى أَدِيَّائَكَ الْخَيْرُ حَائِلًا      وَرَمَنْ قَنَّا مِنْ دُونِ هَضْبِ الْوَرَائِقِ  
أَدَبِي : وَزُنْ عَدَنِي - بِجَرِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ - وَتَنْسِبُ إِلَيْهِ أَدَبِيٌّ ، وَهَضْبُ  
الْوَرَائِقِ بَيْنَ فَذَكَ وَبَيْنَ قَنَّا عَنْ فَذَكَ بِمِيلَيْنِ .

ادم (ابن)

أذر : (عقرب)

أذن : (عسر)

أرث

الإرْثُ : وزن الغرث؟ بقية كل شيء تبقى منه ، من الرماد والدار ، والطلل  
وغير ذلك عام <sup>(٢)</sup> .

أَرَقَّ

يقال قد تضرَّج الرُّمَانُ : إذا احمرَّ حبُّهُ ، وقد حصرم العنب وأرقَّ بالألف  
وإرقاق العنب عند طلوع الثريا ، وذلك أنه إذا بدا طيبه ويقال : تَمَوَّهَ  
أيضاً <sup>(٣)</sup> .

أرك : (عدا)

---

(١) : (٤٦٨هـ) . (٢) : (٢٤٢م) . (٣) : (٣٣٦م) .

## أَرْنَدَج

كَأَنَّ سَوَالِفَ النَّجْدَاتِ مِنْهَا تُقَطَّرُ بِالْأَرْنَدَجِ وَالْعَصِيمِ  
الأرنديج : الجلود السود، والعصيم : الهناء<sup>(١)</sup>.

أَرَى

وَكُلَّمَا تَأَرَّيَهُ النَّحْلُ فَهُوَ نَوْرٌ، وَلَا تَأَرِي مِنَ الْوَرَقِ شَيْئًا لِقَوْلِهِ ﴿ثُمَّ كُلِي مِنْ  
كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾<sup>(٢)</sup>.

وانظر: (ثمر).

أَزَّأً : (دلج)

أَزْخَمَ : (زخم)

أَزَمَ

وقال : لو هبَّت مع هذا البردِ لأزمتِ الناس والدواب وغيرهم ، وزن  
عَرَمَتْ ، معناه أهلكَتْ وأذهبت<sup>(٣)</sup>.

أَسَن

أَنَا أَتَأَسَّنُهُ، وَالتَّأَسَّنُ التَّذَكُّرُ، وَالْإِسْأَنُ وَزْنُ الْإِعْسَانِ، بَقَايَا كُلِّ شَيْءٍ<sup>(٤)</sup>.  
أَشَبَّ

وَبِهِ كُرُومٌ أَشْبَهُ : يَعْنِي مُلْتَفَّةٌ<sup>(٥)</sup>.

إِضْمٌ

قال عن إضم : مجتمع أودية المدينة : سمي إضم لإيضم السُّيُولِ بِهِ  
واجتماعها فيه<sup>(٦)</sup>.

وانظر: (رولان).

أَطَر

وَدَعَا لِقَوْمٍ فَقَالَ : أَسَلُ اللَّهَ أَنْ يُنْبِتَ أَصْلَهُمْ، وَأَنْ يُنْمِيَ فَرْعَهُمْ، وَهُوَ

(٣) : (٣٥٩هـ).

(٢) : (٣٨م).

(١) : (٢٧٧م).

(٦) : (إضم) في المواضع.

(٥) : (٣٥٥م).

(٤) : (٣٥م).

أَرْمَى النَّاسَ بِذِي أُطْرَةٍ وَالْجَمْعُ أُطْرٌ، وَهِيَ الْعَتَبُ فَوْقَ الْفُوقِ<sup>(١)</sup>.

## أَطْل

وقال: الْأَطْلَانِ . . . الْمَنَسِمَيْنِ الْأَعْلَيْنِ، وَإِذَا حَفِيَا لَمْ يَكَادَا يَبْرَأَانِ، وَإِذَا حَفِي بَاطِنُ الْخَفِّ كَانَ أَسْرَعَ بُرْءًا مِنَ الْأَطْلِ، وَأَسْرَعَ الْإِبِلُ حَفَاءً الْحُنْدُ لِأَنَّهَا تَقْبِضُ مُقَدِّمَ مَنَاسِمِهَا، وَهُوَ بَعِيرٌ حَافِدٌ، وَحَفُودٌ، وَحُفْدٌ - بضم الحاء والفاء - جَمْعُ حَفُودٍ، وَحُفْدٌ جَمْعُ حَافِدٍ، وَلَا تَمْشِي الْحَفُودُ الطَّرْقَةَ، وَلَا تَحِبُّ وَلَا تَرْمِلُ إِنَّمَا تَرْسِمُ، وَالرَّسِيمُ دُونَ الذَّمِيلِ، وَالطَّرْقَةُ مَرْفُوعُ الْمَشْيِ، وَقَدْ أَطْرَقَ الْبَعِيرُ وَأَطْرَقَتِ الْإِبِلُ إِذَا بَالِغَتْ فِي سُرْعَةِ الْمَشْيِ، وَالْعَثُودُ مِنَ الْإِبِلِ تَضُمُّ مِنْ جَانِبِي الْقِطَارِ، لِأَنَّهُ يَتَأَخَّرُ عَنْهُ لِبَطْئِهِ وَهُوَ ذَمٌّ، وَالْحَذُورُ وَالْقَطُوفُ وَاحِدَةٌ، وَالْحَذُورُ مِنَ الظُّبَاءِ وَالْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةِ مِثْلَهُمَا، وَكَأَنَّ الْقَطُوفَ خَصُوبًا بِهِ مَا كَانَ يُرْكَبُ<sup>(٢)</sup>.

## أَكَل

الْفَعْلَةُ فِي الْجَمْعِ جَمْعُ فَاعِلٍ، مِثْلُ عَامِلٍ وَعَمَلَةٍ، وَحَافِدٍ وَحَفْدَةٍ، وَحَالِقٍ وَحَلَقَةٍ لِمَنْ يَحْلِقُ الشَّعْرَ، وَأَكَلٍ وَأَكَلَةٍ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ<sup>(٣)</sup>.

## أَلَا

قال: فَكَأَنَّهُ بَيْنَ الْأَلَاءِ وَحَايِلٍ. الْأَلَاءُ: عَقْدَةٌ، وَرَحْبَةٌ، وَاحِدَةٌ<sup>(٤)</sup>.

## أَلْب

هم أَلْبٌ عَلَيْنَا - بفتح الألف - وَهُوَ النَّهْيُ وَالشَّغْبُ وَالرَّهْطُ لَمَّا تَلَبَّسَهُ الصَّبِيَّةُ مِنَ الْأَدِيمِ الْمُقَدَّدِ، مَفْتُوحَاتُ الْأَوَائِلِ بِلا اخْتِلَافٍ مِنَ الْفُصَحَاءِ<sup>(٥)</sup>.

(٣): (٣٦٩م).

(٢): (٤٧٧هـ).

(١): (٤٩م).

(٥): (٤٦٨هـ).

(٤): (٢٩٢هـ).

الت : (كرن)

أَلَج

إلّاج وزن علاج : طبق الخلية ، يمنعها من النمل ، وإنما تُشتار الخلية من دُبُرِهَا<sup>(١)</sup>.

أَلَف

لَقَى بَيْنَ أَجْمَادٍ بِرُغَسَاءٍ قَابَلَتْ جِبَالَ بَيْنَ الْمُؤَلَفَاتِ الْأَوَابِدُ  
أَلَفَتْ فِيهِ مُؤَلَّفَةً<sup>(٢)</sup>.

■ - قَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْعَجَّيرِ السَّلُولِيِّ :

كَمَا أَلَفَتْ جَنْعَ الْجَبِيبِ هَوَامِلُهُ

أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا رَعَتْ حَمَضَ هَذَا الْجَزْعُ عَطِشَتْ وَاحْتَأَجَتِ الْمَاءَ وَهِيَ هَامِلَةٌ  
لَا تُرَاحُ ، فَكَأَنَّهَا وَاجِدَةٌ لِلرَّعْيِ وَالْمَاءِ ، فَقَدْ أَلَفَتْ هَذَا الْمَوْضِعَ لِحَافَةِ مَرَاتِهِ  
وَعَذَاتِهِ وَكَثْرَةِ رَعْيِهِ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَأْلِفَهُ ، فَأَضْيَافُ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدٍ الْمَمْدَحِ  
يَأْلِفُونَهُ لِكَثْرَةِ خَيْرِهِ ، وَمَا يَجِدُونَ عِنْدَهُ كَمَا أَلَفَتْ هَذِهِ الْهَوَامِلُ هَذَا الْمَوْضِعَ  
الكَثِيرَ الرَّعْيِ وَالْمَاءِ<sup>(٣)</sup>.

أَنَاب : (سقط)

أَنَف

وَقَالَ : لِكُلِّ شَيْءٍ قَفَرٌ فِي مَعْنَى الْأُنْفَةِ ، أَيُّ لَمْ يَنْلُهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ وَهُوَ مَا  
اسْتَأْنَفْتَهُ<sup>(٤)</sup>.

■ - وَقَالَ : الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الْأَنْفِ - وَزَنَ الْعَنْفِ - لِلْمَشْدُودِ فِي

الْخِزَامَةِ<sup>(٥)</sup>.

وانظر : (أثر).

أَنِم

بَنَاتُ الصَّدَى يَأْنَمْنَ مِنْ كُلِّ مَانَمٍ

(٢) : (٩٧م).

(١) : (١٧٨هـ) ولم يرد في «اللسان العرب» سوى (ولاج).

(٥) : (٣٣٤م).

(٤) : (٤٧٠م).

(٣) : (٣١٠هـ).

والأصل : يَتَمَنَّ من كل مَنْتَمٍ ، وبالفتح أيضاً مع الجرة<sup>(١)</sup> .  
أَنِي

قال شَبْتُ الضَّبَابِيَّ لِرَجُلٍ أَغْوَرَ مِنْ عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ : أَبْقَى اللَّهُ مَا تَأْنَى  
مِنْ بَصَرِكَ<sup>(٢)</sup> .

### أود

وَوَلَّتْ فِي أَغْبَاشِ الدُّجَا مُرْجِحَةً تَأْطُرُ غُصْنِ الْخِرْوَعِ الْمُتَأَيِّدِ  
من قصيدة للعلاء بن موسى الجهني مطلعها :  
أَتَغْرِفُ دَارًا بَيْنَ رَضْمٍ وَأَمْهُدٍ لِمَيِّ تَعَفَّتْ غَيْرَ نِيٍّ وَمَسْجِدٍ  
وفي الهامش على كلمة (المتأيد) : روى الهذلي (المتأود) بالواو<sup>(٣)</sup> .

■ - ثُمَّ تَهْبِطُ مِنْ حَزِيرِزٍ كَلْبٍ فِي الْوَصْلِ بَيْنَ الْأُودَاةِ وَبَيْنَ حَزِيرِزٍ (كَلْبٍ)  
وَإِنَّمَا هِيَ الْأُودِيَّةُ وَلَكِنَّهَا لُغَةٌ طَيِّءٌ ، فَأَوَّلُ وَادٍ مِنْ أُودِيَّةِ الْأُودَاةِ : ذُو الْقُورِ ثُمَّ  
أَحَامِرُ ثُمَّ عَرَعَرُ<sup>(٤)</sup> .

### أَوْن

قَالَ الْهَجَرِيُّ : وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْإِوَانَةِ فَقَالَ : رَكِيَّةٌ بِالْعَرَفِ شِقُّ الْمَضَاجِعِ ،  
قُرْبٌ وَشَحَى ، وَالْوَدُكَاءِ وَالْدُّخُولِ وَهُوَ مَاءٌ يَرْمَلُ السَّرَّةَ إِلَى يَبْشَةٍ . وَأَنْشَدَنِي  
لِلْعَامِرِيِّ مِنْ عَامِرِ رَبِيعَةَ ، وَيُقَالُ كِلَابِيٌّ :  
فَلَمَّا نَ عَلَى الْإِوَانَةِ مِنْ عُقْبِلٍ فَتَى كِلْتَا يَدَيْهِ لَهُ يَمِينُ  
وفي «اللسان» : الْإِوَانَةُ : رَكِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ ، عَنِ الْهَجَرِيِّ ، قَالَ : هِيَ  
بِالْعَرَفِ ، قُرْبٌ وَشَحَى وَالْوَرُكَاءِ وَالْدُّخُولِ<sup>(٥)</sup> . انتهى .

### أَوَى

مَا بِي مَآوِيَّةٌ - الْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ - آيَةٌ لَكَ : مَصْدَرُ أَوَيْتُ لِزَيْدٍ<sup>(٦)</sup> .

### أهـ

الأهوب : جمع إهَابٍ ، قال هذا في شرح قول الراجز :

وَلَا أَهُوبُ الْقَزَمِ الرَّقَاقِ<sup>(٧)</sup>

(١) : (١٥٢م) . (٢) : (٤٧٨هـ) . (٣) : (٦٨هـ) . (٤) : (٢٧م) .

(٥) : (٢٢٧هـ) : اللسان «و» التاج - جون - . (٦) : (٤٠م) . (٧) : (٧م) .

## حرف الباء

### بأس

لِلْحَرْبِ وَاکْتَسَبُوهَا غَيْرَ وَانِيَّةٍ مِنْ نَحْوِنَا فَارْقُبِيهِمْ بَيْسَ مَا اكْتَسَبُوا  
في الهامش : بَيْس - بفتح الباء - لُغَةٌ فَاشِيَّةٌ لِأَهْلِ الْفَصَاحَةِ ، مِنْ قَصِيدَةٍ  
لَأَبِي صَالِحِ السَّمَّالِيِّ مَطْلَعُهَا :

أَقْوَى النَّسَارَ وَأَقْوَى الْمَيْثُ فَالْحَرْبُ فَاالْمُنْتَضَى وَشِعَابُ الْمَاءِ وَالرُّحْبُ<sup>(١)</sup>

### بت

تَقُولُ ذَاتَ الطَّرِيقِ وَالْوِشَاحِ وَالْبَتُّ فَوْقَ الْكَفْلِ الرَّدَّاحِ  
هُوَ الْبَتُّ وَالْأَبْتُ وَهُوَ السَّاحُ الْأَخْضَرُ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : قَالَ الْعِكْرِمِيُّ  
عُكْرَمَةَ خَصَفَةً : وَكَانَ كِسَائِي مُسَرَّحًا يَعْنِي كَهَيْئَةِ الطِّلَسَانِ<sup>(٢)</sup> .

### بتل

قَالَ : كُنْتُ مَعَ فَتِيَةٍ بَاتِلِينَ أَنْفُسَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَقَدْ بَتَّلَ نَفْسَهُ يَبْتُلُهَا ،  
إِذَا أَلْزَمَهَا الْجِهَادَ حَتَّى يَهْلِكَ وَلَا يَرْجِعُ إِلَى بَلَدِهِ ، وَالْغَازِي يَذْهَبُ وَيَرْجِعُ<sup>(٣)</sup> .  
وانظر : (بلت) .

### بته

وَقَالَ : فَلَمْ يَبْتَهُوا بِالصَّبَاحِ ، أَبَاهُ يَأْبُهُ ، وَقَدْ أَبَتْهُ الرَّجُلُ بِالْأَمْرِ وَبِالْقَوْمِ ، إِذَا  
عَلِمُوا بِهِ وَفُطِنُوا بِهِ<sup>(٤)</sup> . وانظر : (بلت ، جزا) .

### بجد

الْبَجْدُ مِنَ الْخَيْلِ : مِئَةٌ فَأَكْثَرُ ، عَنْ الْهَجَرِيِّ<sup>(٥)</sup> .

### بجر

أُورِدَ مِنْ شَعْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَابِرِ الْمُرِّيحِيِّ :

(١) : (١٠١هـ) . (٢) : (٣٦٦هـ) . (٣) : (٢٢٨م) .

(٤) : (٢م) . ولم تنضح لي هذه الجملة . (٥) : «اللسان» و«التاج» - بجد - .

وَمَازَلَنَ بِالْبَاجُورِ يَضْرِبُنْ دَفَّهُ وَحَاذِيهِ حَتَّى تَارَ وَالذُّعْرُ شَامِلُهُ  
قال : قال لي : الباجور : بعض أَعْمِدَةِ الْبَيْتِ <sup>(١)</sup> .

## بَحْثَلْ

بَحْثَلُ الْمَشْيِ يُبَحْثَلُهُ بَحْثَلَةً ، وهو ذم كمشي القصير والقبیح المشي ، من  
الناس فقط . وروى الهذلي : حَثَلُ الْمَشْيِ <sup>(٢)</sup> . . . .

## بَحْر

قال أبو علي : وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى عَيْنَيْنِ قُلْتَ : عَيْنَاوِيٌّ ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ :  
بَحْرَانِيٌّ ، وَإِلَى السَّرَّيْنِ : سَرَّانِيٌّ <sup>(٣)</sup> .

■ - وقال : وَهَبٌ : يَتَبَحَّرُ عَلَى كَبِدِي لِلَّذِي يَقِفُ مِنَ الطَّعَامِ  
وَالشَّرَابِ <sup>(٤)</sup> .

■ - هَذَا الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ وَالْإِنْسَانُ بَاحِرٌّ ، إِذَا كَانَ قَمِيئًا مِثْلَ الْمُحْجَنِ  
وَالْغَوِيِّ <sup>(٥)</sup> . وانظر : (عين) .

## بَحْرَث : (حَثَر)

## بَحَزَج : (بَرِغَز ، غَفَر)

## بَحْم

غَدِيرٌ بِخَوْمٌ : كثير الماء ، عن الهجري ، وأنشد :  
فَصِغَارُهَا مِثْلُ الدَّبَا وَكِبَارُهَا مِثْلُ الضَّفَادِعِ فِي غَدِيرِ بِخَوْمٍ <sup>(٦)</sup>

## بَادَا

بادي الرأي : أول الرأي وظاهر الرأي <sup>(٧)</sup> .

■ - و انفسحت الإبل في المبدأة وجمعتها المبادي ، وغايتها اثنا عشر ميلاً  
فها دون ذلك ، ولا ينزل الحي عن الماء أكثر منه <sup>(٨)</sup> .

(١) : (٢٦١م) . (٢) : (٢٧٨هـ) . (٣) : (٢٢٥هـ) . (٤) : (٤٧م) .

(٥) : (٢٧٩هـ) . (٦) : «اللسان» و «التاج» - بحم - . (٧) : (٣٧٥م) .

(٨) : (٢٧٦هـ) . وقد تكون (المنداة) و (المنادي) ولهذا أعيدت في حرف النون .



■ - المَرْثَبُ : جَزَعٌ مِنْ يَبْرَيْنَ الَّذِي يَلِي الفَلَجَ ، وَالْجَزَعُ الْآخِرُ الَّذِي يَلِي  
الْبَحْرَيْنِ ، وَبَيْنَ الْجَزْعَيْنِ مَبْدَأُ الْإِبِلِ ، الْعَشْرَةُ الْأَمْيَالُ فَمَا دُونَهَا <sup>(١)</sup> .

## بَـدَـر

قال : الْبَادِرَةُ الْعَصَبَةُ تَمْتَدُّ مِنَ الرَّقَبَةِ إِلَى الْكَتِفِ <sup>(٢)</sup> :

■ - أورد من رجز :

وَمَلَأُوا أَسَاقِيًّا كَثِيرًا      سَتَيْنَ لَا هَـزْمَى وَلَا بُدُورًا  
تَخْبُطُ حَيَّاتُ الصَّنَا الذُّكُورًا

جِلْدُ كُلِّ جَذَعٍ مِنَ الْمِعْزَى : بَدْرَةٌ ، فَالْجِذَاعُ جُلُودُهُنَّ بُدُورٌ ، فَمَا تَحْتِهَا وَهِيَ  
الْفُطَمُ ، وَالْغَذَوِيَّةُ - ذَالٌ وَغَيْنٌ مَعْجَمَتَانِ - وَكَذَلِكَ الشُّنِيُّ مِنَ الْمِعْزَى أَيْضًا ،  
وَلَيْسَتْ الضَّانُ كَذَلِكَ وَاهْزَمَى كَبَارُ الصُّلُغِ <sup>(٣)</sup> .

## بَـدَـو

وَالْبِدُو - بَجَرُ الْبَاءِ - سَيِّدُ الْقَوْمِ ، وَهُمْ الْأُبْدَاءُ سَادَاتُ الرِّجَالِ  
وَوُجُوهُهَا <sup>(٤)</sup> .

## بَـدَـة

وَقُلْنَ أَتَيْتِ الْيَوْمَ مَا لَسْتَ خَافِيًا      وَبَادَهْتَ أَمْرًا كُنْتَ قَدَمًا تُحَاوِلُهُ  
بُدَاهَةُ النَّظَرِ وَفُجَاءَةُ النَّظَرِ ، وَمُؤَافَاةُ النَّظَرِ ، وَاحِدٌ ، وَالْبَدِيَّةُ غَيْرُ الْبُدَاهَةِ .  
وَابْتِسَارُ الرَّأْيِ غَيْرُ التَّرْوِيَةِ فِيهِ ، وَالْبُدَاهَةُ مِنَ النَّظَرِ ، وَالْبَدِيَّةُ مِنَ الرَّأْيِ <sup>(٥)</sup> .

## بَـذَـج

قال : الْغَذْلَبُ : وَجْمَعُهُ الْغَذَالِبُ - الْغَيْنُ وَالذَّالُ مَعْجَمَتَانِ - لِلْبَذَجِ :

(١) : (١٦٩م) كَذَا (مَبْدَأُ) وَقَدْ تَكُونُ (مَبْدَأُ) . (٢) : (٢٨٤م) .

(٣) : (٨٥م) . (٤) : (٢٢٨م) . (٥) : (١٧٦م) .

وَجَمْعُهُ الْبِذْجَانُ، لَوْلَا النِّعْجَةُ<sup>(١)</sup>.

## بَذَح

وَقَالَ: فَلَمْ يُبَذَّحْ أَحَدٌ بِذَحَةٍ لِأَذْنَى خَذِشٍ<sup>(٢)</sup>.  
بَرَا

وَأَنْشَدَنِي فِي الْإِبِلِ:

جَاوِبٌ لَعَلَّ الْقُودَ مِنْهَا تَطَرَّبُ      أَوْ تَنْبَرِي مِنْهَا نَجَاةٌ ذُعِلْبُ  
وَمَعْنَى تَنْبَرِي تَعْدُو حَتَّى تَلْحَقَهُ<sup>(٣)</sup>.

## بَثْرَثَن

وَلَا تَيْتَسَا أَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ هَجْمَةً      مُبَثْرَثَةً الْأَلْحَى وَنَهْدِيَّةً سُمْرًا  
فِيهَا الْبَرْثَانُ وَسَمٌ ثَلَاثَةُ أَغْلَاطٍ هَذِهِ صَفَتُهَا (١١١) فِي خَدِّ الْبَعِيرِ سِمَةٌ لِبْنِي  
نَهْدٍ، وَلِبْنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ<sup>(٤)</sup>.

## بَرْخ

قَالَ: وَرَدَتْ وَرْدَةً - بِفَتْحِ الْوَاوِ - وَقَدْ بَرَخْنِي - مَخْفَفٌ - مِثْلُ  
خَصَمْنِي<sup>(٥)</sup>.

## بَرْد

حَتَّى إِذَا أَبْـرَدَتْ الْهَجِيرَا      نَادَى إِلَيْهَا نَافِعٌ بِشِيرَا  
أَبْرَدَتْ ذَهَبَ عَنْهَا الْحَرَّ<sup>(٦)</sup>.

## بَرْزَق

تَبْرُزِقُ الْقَوْمُ: إِذَا اجْتَمَعُوا بِلا خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ، عَنْ الْهَجْرِيِّ<sup>(٧)</sup>.

## بَرْشَق

مُبْرِشَقٌ: رَافِعٌ رَأْسَهُ، وَابْرُشَقَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ النَّبَاتِ<sup>(٨)</sup>.

(١): (٣١٧م). (٢): (٣٥٥م). (٣): (٢١٢هـ). (٤): (١١٥م) كَذَا رُسِمَ وَالصَّوَابُ (٧).

(٥): (٤٣٣م). (٦): (٨٥م). (٧): «اللسان» و«التاج» - بَرَقَ - . (٨): (٤٤٦هـ).

## بَرغَز

وَالْبُرْغُزُ: وَجَمْعُهُ بَرَاغِزُ، وَالطَّلَا: مِثْلُ وَلَدِ الضَّائِنَةِ، وَالطَّلِي أَيْضًا. وَجَمْعُ الطَّلَا مَقْصُورٌ أَطْلَاءٌ - مَمْدُودٌ - وَجَمْعُ الطَّلِي وَزْنِ فَعِيلٍ طُلَيَانٌ وَالطَّلِي وَالطَّلَا يَشْتَرِكُ فِيهِ الضَّائِنَةُ وَالْبَقَرَةُ الرَّحْشِيَّةُ. وَالْجَوْدُزُ - بَضَمُ الدَّالِ - وَهُوَ دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ فَأَعْلَى اللُّغَاتِ فِيهِ مُتَابَعَةُ الضَّمَّتَيْنِ جُودُزٌ، ثُمَّ يَلِيهَا مُتَابَعَةُ النَّتَحَتَيْنِ، جَوْدُزٌ وَالْأُولَى أَفْصَحُ، وَهِيَ لُغَةٌ هُذَيْلٍ وَفُصَحَاءِ الْحِجَازِ، وَثَالِثَةٌ جَوْدُزٌ - بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِ الدَّالِ - وَأَضَعَفُ اللُّغَاتِ فِيهِ ضَمَّةُ الْجِيمِ وَفَتْحَةُ الدَّالِ. وَهُوَ الْفَرْ أَيْضًا وَقَدْ تَرِكَ الْكَلَامُ بِهَا إِلَّا قَلِيلًا، وَهُوَ الذَّرْعُ أَيْضًا، وَالذَّرْعَانُ الْجَمْعُ، وَهُوَ الْبَحْجُجُ وَالْجَمِيعُ الْبَحَازِجُ<sup>(١)</sup>. وَانْظُرْ: (غُفِرَ).

## بَرْق

الْأَخْرَجُ، وَالْأَبْرَقُ: وَاحِدٌ، وَهُوَ كُلَّمَا كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ<sup>(٢)</sup>.

## بَرل

الظَّلَاعُ - مَضْمُومَةُ الظَّاءِ - وَالْبُرَالُ دَاءٌ فِي الْغَنَمِ تَتَقَرَّفُطُ، يَعْنِي يَمْنَعُهَا الظَّلَعُ أَنْ تَقُومَ أَوْ تَنْطَلِقَ<sup>(٣)</sup>.

## بَرَم

وَقَدْ أَبْرَمَ الْعِنَبُ: إِذَا حَبَلَتْ صِغَارُهُ، وَأَخْمَضَ صَارَ حَامِضًا، وَأَوْكَبَ هَمٌّ أَنْ يَحُلُّوَ<sup>(٤)</sup>. وَانْظُرْ: (عَرَبَ).

## بَسَر : (بَدَه)

## بسط

وَالْبَسْطُ مِنَ النُّوقِ الَّتِي تَدِرُّ عَلَى فَصِيلٍ غَيْرِ وَلَدِهَا وَأُمُّ ذَلِكَ الْوَلَدِ مَعَهُ فَتَدِرُّ عَلَيْهِ. وَالظُّورُ يَفْتَحُ الظَّاءَ يَمُوتُ وَلَدُهَا وَأُمُّ ذَلِكَ الْوَلَدِ مَعَهُ فَتَدِرُّ

(١) : (٣٧١ م). (٢) : (٣٤٦ م). (٣) : (٣٤٢ م). (٤) : (٣٤١ م)

عَلَيْهِ، وَالْبَسْطُ عَلَيْهِ، وَالظُّورُ يَفْتَحُ الظَّاءِ يَمُوتُ وَلَدَهَا فَتَعُطِفُ عَلَى وَلَدِ  
أُخْرَى فَتَرَأُّهُ، وَالْمَرِيُّ الَّتِي تَدُرُّ بِالْمَسْحِ وَلَا بَوَلَّهَا، وَقَدْ هَلَكَ وَلَدُهَا، وَالظُّورُ  
وَالْبَسْطُ سَوَاءٌ (١).

وانظر: (مرى، ريش).

## بَسَل

فَبَسَلًا لِهَذِي النَّفْسِ بَسَلًا فَإِنَّهَا عَصَتْنِي إِلَى سَلَمَى وَسَلَمَى تُهِنُّهَا

في الهامش على كلمة (بسلا): معناه بُعْدًا.

من قصيدة لأبي المسيب ثابت بن عبدالله الهذلي مطلعها:

أَقُولُ لِعَيْنَيَّ اللَّجُوجَيْنِ كُلَّ مَا بَدَتْ حُسْرًا أَعْلَامُ سَلَمَى أُهِنُّهَا (٢)

## بَسَن

وفي حديث آدم: أَنَّهُ نَزَلَ بِالْبَاسَنَةِ. قَالَ: وَهِيَ وَعَاءٌ كَبِيرٌ يَكُونُ مِنَ  
الْكَتَّانِ وَالْعَبَاءِ، أَعْظَمُ مِنَ الْجُوالِقِ، وفيه أَدَاةُ كُلِّ النَّجَّارَةِ وَالْحَيَّاكَةِ وَالْحِدَادَةِ  
وما يعملُهُ بَنُوهُ الْآنَ (٣).

## بشكل

أول نوادر ابن علكم: بَشَكَلْتُ الْإِبِلَ وَهِيَ مُبَشَكَلَةٌ مِثْلُ أَهْمَلْتُهَا (٤).

## بَصَق

وَقَالَ: الْمُبْصِقُ هِيَ الَّتِي تَدُرُّ، وَهِيَ مُتِمُّ قَبْلِ الْوِلَادَةِ وَذَلِكَ مَكْرُوهٌ لِأَنَّهَا إِذَا  
أَبْصَقَتْ انْقَطَعَ الدَّرُّ مِنْهَا قَبْلَ وَقْتِهِ، وَنَقَصَ وَبَكُوْتُ قَبْلَ انْتِهَاءِ غَايَتِهَا فِي  
الْحَلَبِ، وَالْإِحْلَالُ: مِنْ غَيْرِ حَمَلٍ. وَالْإِبْصَاقُ فِي آخِرِ الْحَمَلِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ  
وَالشَّاءُ بَصُوقٌ (٥).

(١): (٣٥٩هـ). (٢): (٧٤هـ). (٣): (٣٧٠م). (٤): (٣١٢م). (٥): (٤١٤م).

## بَضْع

سَوَى أَنِّي قَدْ كُنْتُ أَغْلَمُ أَنَّهَا هِيَ الْعَذْبُ وَالْمَاءُ الْبَضَاعُ الْمُنْتَعُ  
شَرِبَ حَتَّى بَضَعَ وَنَقَعَ ، وَأَبْضَعَنِي الْمَاءُ وَأَنْتَقَعَنِي مِثْلَ رَوِيثُ ، قَالَ :  
الصَّوَابُ أَزْوَائِي ، وَالْبَضَاعُ الْمُرَوِّي الْمُنْتَعُ ، بِجَرِّ الْقَافِ ، لِأَنَّهُ يُرْوَى <sup>(١)</sup> .  
■ - قَالَ الْمَذَرِبِيُّ وَالْحَضْرَمِيُّ : الْمَجْدَاخُ السَّاحِلُ وَهُوَ أَيْضًا : الْحَيْقُ ،  
وَالسَّاحِلُ وَالسَّيْفُ وَالشَّطُّ وَالشَّاطِطِيُّ وَالْعَيْقَةُ وَالْغَيْقَةُ بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَالْبَضِيعُ  
وَالْجُدَّةُ وَالْحُطُّ وَالْحَيْقَةُ ، وَالْعِرَاقُ وَالْكَالُ وَالْعَبْرُ . كُلُّ هَذِهِ شَيْءٌ وَاحِدٌ <sup>(٢)</sup> .  
وانظر : (جدح) .

## بَطْن

وَالْإِذْرَاجُ تَقَدَّمَ غُرْضَةُ الْمَرْكُوبِ ، وَأَنْشَدَنِي الْأَشْجَعِيُّ :  
كَأَنَّهَا إِذَا الْوَضِئُ أَدْرَجَا قَبَاءٌ وَحَيْشٌ حَمْلُهَا قَدْ أُرْتَجَا  
وَحَقُّ الْغَرَضِ لِلْهُودَجِ لِمَرَكَبِ النِّسَاءِ وَالْوَضِئُ : لَمَّا يَرْكَبُهُ الرَّجَالُ عَلَى  
الرِّحَالِ ، وَالْبَطَانُ لَمَّا يُحْمَلُ عَلَيْهِ وَأَدْرَجَ الْإِوَلَانُ وَانْزَرَقَتْ أَدَاةُ الْمَحْمُولِ عَلَيْهِ ،  
وَكُلُّ ذَلِكَ إِذَا اسْتَأْخَرَتْ إِلَى الْعَجْزِ <sup>(٣)</sup> .  
■ - الْعِثْرِيَّةُ : مَاءٌ لَبَنِي شَمَخٍ بِالْبَطَانِ ، وَالْبَطَانُ سَهْلٌ مُنْهَبِطٌ فِي  
الْأَرْضِ ، رَمْلَةٌ وَصَلَابَةٌ ، فَبِذَلِكَ سُمِّيَ الْبَطَانُ <sup>(٤)</sup> .  
وانظر : (ريش) .

## بَعْب

وَالْبَعْبُ مِنْ شِرَارِ الرُّطْبِ أَصْغَرُهُ وَأَرْذَاهُ <sup>(٥)</sup> .

(١) : (١٧٣م) . (٢) : (٣٥٢هـ) . (٣) : (١٨٠هـ) .

(٤) : حمى ضرية . (٥) : (٢٧٣هـ) .

بَعْر: (عدا)

بغا

وقال : الهاني : بغاء الخير - ممدود مكسور - ، وأشراب المياه التي تقرب منه كأنه جمع شرب<sup>(١)</sup>.

وانظر: (عرب)

بغر

قال : بَغَرْتُ أَنَا ، وَأَبْغَرَنِي الْأَقِطُ وَالْمَضِيرَةُ<sup>(٢)</sup>.

بَقْر

وجمع البقر: أَبْقَرُ كَزَمَنٍ وَأَزْمَنٍ ، عن الهجري ، وأنشد لمقبل بن خويلد الهذلي :

كَأَنَّ عَرُوضِيهِ مَحَجَّةٌ أَبْقَرٍ لَهْنٌ إِذَا مَارُحْنَ فِيهَا مَدَاعِقُ<sup>(٣)</sup>

وقد ورد في كتاب «تاج العروس» بنصه غير منسوب إلى الهجري .

بَقْل

قال : الصَّابُورُ فِي مَعْنَى الصُّبْرَةِ ، لِمَا كُومَ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ ، وَالطَّامُورُ لُغَةٌ فِي الطُّومَارِ لِلْقِرْطَاسِ لُغَةٌ فَصِيحَةٌ ، وَالْبَاقُولُ لِبُوقَالِ الْمَاءِ . كَذَا يَتَكَلَّمُ بِهِ الْفُصَحَاءُ<sup>(٤)</sup>.

بَكْل

بَكَلْتُهُ وَمَلَكَتُهُ وَعَجَّتُهُ ، فَالْبَكْلُ لَغَوِيٌّ الْعَجِينِ أَجُودٌ ، وَالْمَلَكُ لِلْعَجِينِ أَجُودٌ<sup>(٥)</sup>.

(١) : (٣٦٤م) . (٢) : (٣٦٤م) .

(٣) : «اللسان» و «التاج» - بقر - . وليس عن الهجري وصواب (مقبل) : مَعْقِل .

(٤) : (٤٢٨م) . (٥) : (٩٩م) .

## بَل

والتَجَفُّرُ هو الإِبْلَالُ ، إِلَّا أَنَّهُ لِلإِبِلِ وَلغير النَّاسِ ، وَالإِبْلَالُ مَقْصُورٌ عَلَى النَّاسِ وَابْلَالُهُ بُرْءُهُ إِذَا جَفِرَ مِنْ اهْيَامٍ ، وَمَا أَقَلَّ مَا يَتَجَفَّرُ مِنْهَا ، وَتَجَفَّرُهَا بِالْغَوْرِ أَكْثَرُ مِنْهُ بِالنَّجْدِ ، وَالْغَوْرُ لِلْهِيمِ أَصْلَحُ مِنَ النَّجْدِ <sup>(١)</sup> .

## بَلَت

قال السَّرَوِيُّ : وَهُوَ الْجَازِي ، وَقَدْ جَزَى رَقَبَتَهُ وَنَفْسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يَجْزِيهَا مِثْلَ بَتْلَيْهَا ، وَالبَتْلُ : الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ يَمِينٌ بَتْلَةٌ لَا مَثْنَوِيَّةَ فِيهَا ، وَلَا مَثْنَوِيَّةَ لِلْجَازِي ، وَبَتَلَ ، وَبَلَتَ وَاحِدًا ، مَقْلُوبٌ <sup>(٢)</sup> .

وانظر: (بتل ، عسل) .

## بَلَج

قال : بَلَجَ - بَفَتْحِ اللّامِ <sup>(٣)</sup> .

وانظر: (زمع) .

## بَلَح

أَنشَدَنِي السَّلُولِيُّ :

إِذَا أَسَدِيَّاتُ النُّجُومِ تَشَاءَبَتْ      مِنْ اللَّيْلِ عَنْ أُنْيَابِهَا فَهِيَ كُُلْحُ  
وَعَادَ الْقِرَى عِنْدَ الَّذِي أَيْنَ مِثْلُهُ      وَقَدْ جَعَلْتُ أَيْدِي الْمُسِيرِينَ تَبْلَحُ  
وَجَدْتُ الْقِرَى فِينَا لَمَنْ يَبْتَغِي الْقِرَى      وَمَا طَالِبُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُقَمِّحُ

قوله : وقد جعلت أيدي المسيرين تبلح . قال : المُشِيرُ : الداعي الضيف .  
وتبلح : بَلَحَ يَبْلَحُ بَلَحًا ، إِذَا أَعْيَا مِنْهُ وَضَعَفَ عَنْهُ ، وَقَصَرَ عَنْهُ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ كِرَامُ النَّاسِ ، فَمَا ظَنُّكَ بغيرهم ، وَتَبْلَحُ مِنْ صَنِيعِ الْقِرَى ، وَقَالَ غَيْرُهُ :  
من الإشارة إليهم <sup>(٤)</sup> .

(١) : (٤١٤هـ) . (٢) : (٢٢٩م) . (٣) : (٢٢٦م) . (٤) : (٥٢م) .



## بَلَسَ

الهِئُضُ : كَسَرَ عَظْمَ بَعْدَ جُبُورٍ ، وَالنُّكْسُ وَالرَّدَاعُ بَعْدَ الْإِبْلَالِ مِنَ الْمَرَضِ ،  
وَالْإِبْلَاسُ : الْبَرَاءُ مِنَ الْعِلَّةِ <sup>(١)</sup> .

## بَلَصَ

وَقَدْ بَلَصَتْ : إِذَا غَرَزَتْ النَّاقَةُ <sup>(٢)</sup> .

■ - بَلَصَتِ النَّاقَةُ : إِذَا غَرَزَتْ ، وَغَرَزَ كُلُّ مَا يُرْضِعُ مِنْ خُفٍّ وَظِلْفٍ  
وَحَافِرٍ <sup>(٣)</sup> .

■ - الْبُلْصُ ، وَالْبَلْصَانُ : الْكَثِيرُ ، وَهُوَ طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنَ الصُّرْدِ ، دُونَ  
الْحَجَلِ ، ذَنْبُهُ أَغْبَرُ طَوِيلٌ <sup>(٤)</sup> .

## بَلَقَ

وَالْبَلُوقَةُ مِنَ الْأَرْضِ مَا اتَّسَعَ وَلَا يَكُونُ فِيهِ جِبَالٌ ، وَإِنْ كَانَ بِهَا إِكَامٌ تَكُونُ  
حِثَامًا ، وَأَمْرٌ قَلِيلٌ صَحْرَاءَ سَهْلَةٍ وَجَمْعُهَا بِلَالِيْقٌ ، وَلَا يَكُونُ فِيهَا خَمَرٌ <sup>(٥)</sup> .

## بَنَوَ

كَأَنَّهَا حِينَ تُبْنَى تُبْهَلُ بَيْنَ الْمَدْرَيْنِ كَثِيبٌ أَهْيَلُ  
وَالْتَبَنَى أَنْ تُفْسِحَ بَيْنَ قَوَائِمِهَا أَيْ تُفْرِجُهَا وَتُبْهَلُ <sup>(٦)</sup> .

## بَوَّصَ

مِنْ قَصِيدَةِ الْمَلِيحِ بْنِ حَكِيمِ الْهَذَلِيِّ :  
إِلَى سَلْهَبٍ يَهْتَزُّ ثُمَّ يَـؤُودُهُ بِأَرْذَافِ بُوصٍ مِثْلِ دِغْصِ الْحَمَائِلِ  
هَذَا يُفْتَحُ الْبَاءُ مِنْ بَوَّصَ ، وَسَائِرُ الْعَرَبِ تَضْمُّهَا <sup>(٧)</sup> .

(١) : (٤٤٤هـ) كَذَا (الابلاس) فِي الْأَصْلِ قَدْ يَكُونُ الصَّوَابُ (الابلال) فَاَلْمَخْطُوطَةُ لَيْسَتْ مُتَقَنَّةً

وَلَا مُصَحَّحَةً . (٢) : (٤٨م) . (٣) : (٤٣٢هـ) .

(٤) : (٢٢٢م) . (٥) : (٢٨٦هـ) . (٦) : (٤٦٣هـ) . (٧) : (٢٤٤هـ) .

## بَـوَع

وهو بَوُعٌ - بفتح الباء - ومن الأحساء ما يَكُونُ أربعين بَوُعًا، ومنها ما يُعْتَرَفُ بالقُدْحَانِ<sup>(١)</sup>.

## بَـوَن

معاود الرمي الولاء الأحدب

قال: الأحدبُ لتحادٍ به وهو الباناةُ من التحادب وأنشد:

فَمَا كُنْتُ بَانَاةً عَلَى الْقَوَيسِ أَخْضَعَا

من رجز لعليقة الدغدي مطلعته:

عَرَفْتُ مِنْ سَلَمَى بِخَيْفِ التَّنْضُبِ<sup>(٢)</sup>

## بَـهَز

من قصيدة لعود الحرب الرغلي يقولها لعمر بن معدى جاهلي:

أَسْلَمْتُ أُخْتُكَ لِلْأَعْدَاءِ إِذْ حَضَرُوا وَأَبْهَزُوكَ بِضَرْبٍ غَيْرِ تَضْرِيحٍ  
أَبْهَزْتَهُ: نَحَيْتُهُ وَأَبْعَدْتُهُ<sup>(٣)</sup>.

وانظر: (خشب).

## بَـهَل

والحصانُ بهلٌ أي مُخَلَّى لم يُشْنَقْ غُرْمُولُهُ إِلَى ذَنْبِهِ بِحَبْلِ يَمْنَعُ مِنَ الطَّارِ<sup>(٤)</sup>.  
وانظر: (ابل).

## بَـهَم

وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ: أَسْوَدُ بَهِيمٌ وَأَبْيَضُ بَهِيمٌ، إِذَا لَمْ يُجَالِطْ لَوْنُهُ لَوْنٌ سِوَاهُ<sup>(٥)</sup>.

■ قال: الْبَهِيمُ وَالسَّخْلُ صِغَارُ وَلَدِ الْمِعْزَى ذَكَرَانُهُ وَإِنَاثُهُ، فَإِذَا شَدَنْتْ مِنْ ذَلِكَ فَهِيَ جَفْرَةٌ وَالذَّكَرُ جَدْيٌ، جِفَارٌ، وَجِدَاءٌ ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ عَنَاقٌ

(٣): (٣): (٣٤٤هـ).

(٢): (٢): (١٣٨هـ).

(١): (١): (١٩٦هـ).

(٥): (٥): (١٨١هـ).

(٤): (٤): (٢٩٩م).

وَعُنُقٌ وَعُودٌ وَعِدَانٌ جَمْعٌ ثُمَّ هِيَ عَنَزٌ وَجَمْعُهَا عَنَازٌ، وَالذَّكَرُ تَيْسٌ  
وَالْجَمْعُ التَّيُوسُ . وَأَمَّا الضَّانُ فَأَوْلَادُهَا مَا دَامَتْ صِغَارًا الطُّلَيَانُ وَاحِدُهَا طَلِيٌّ  
فَعِيلٌ وَهِيَ الْأَطْلَاءُ وَالوَاحِدُ طَلِيٌّ مَقْصُورٌ وَالطُّلَيَانُ كَلَامُ الْفُصَحَاءِ مِنْ أَهْلِ  
الْحِجَازِ كُلِّهِمْ وَهِيَ أَعْلَى اللُّغَاتِ فَإِذَا كَبُرَتْ عَنْ ذَلِكَ فَهِيَ رَحِيلٌ . وَالْجَمْعُ  
الرِّخَالُ وَالذَّكَرُ فَرِيرٌ وَفَرَارٌ وَهِيَ الْأَفِرَّةُ لِأَدْنَى الْعَدَدِ ثُمَّ خُرُوفٌ إِلَى أَنْ يُجْذَعُ ،  
ثُمَّ هِيَ جَذَعَةٌ وَيَضْرِبُهَا الْخُرُوفُ جَذَعَةً ثُمَّ ثَنِيَّةٌ ثُمَّ رَبَاعِيَّةٌ ثُمَّ سَدَسٌ ثُمَّ صَالِحٌ  
وَذَلِكَ إِذَا اسْتَوْفَى أَرْبَعَ سِنِينَ وَالصُّلُوعُ فِي الْغَنَمِ الْفُطُورُ فِي الْإِبِلِ . وَهِيَ  
الْتُرُوحُ فِي الْخَيْلِ وَيَفْطَرُ الْبَعِيرُ إِذَا اسْتَوْفَى ثَمَانِي سِنِينَ . وَيَقْرَحُ الْفَرَسُ إِذَا  
اسْتَوْفَى خَمْسَ سِنِينَ<sup>(١)</sup> .

### بَب

أَهَاجَكَ يَأْسُ مَنْزِلَةً بَبَابٍ بِأَجْرَعٍ بَعْدَنَا قَفَرِ الرَّحَابِ  
هَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ تَقُولُ سُلَيْمٌ : بَبَابٌ يَقْدُمُونَ الْبَاءَ عَلَى الْيَاءِ<sup>(٢)</sup> .

### بَبَح

وَوَجَدْتُهُمْ بِبَيْحَةٍ مِنْ أَمْرِهُمْ بِحَالٍ سَيِّئَةٍ<sup>(٣)</sup> .

### بَبَس

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : أَنْشَدَنِي أَبُو الْمَيْمُونِ الْقُشَيْرِيُّ لِصَاحِبِ أُمِّ عَمْرٍو :  
تَمَنَيْتُ أُمَّ الْعَمْرِ حَتَّى رَأَيْتُهَا يُفْلَتْنَهَا بَيْسَ الثَّوَابِ يُشِبُّ  
أَلَا حَبَّذَا عَيْنَاكَ مِنْ مُتَفَلَّتٍ وَبَرْدُ الثَّيَابِ مِنْكَ حِينَ تَطِيبُ  
بَيْسَ - بَفَتْحِ الْبَاءِ - لُغَةً فَصِيحَةً لِقُشَيْرٍ وَنَهْدٍ وَخُثْعَمٍ وَسُلُولٍ ، وَمِنْ تَيَامَنَ  
مِنْ نَجْدِيَّةِ الْعَرَبِ<sup>(٤)</sup> .

### بَبِن

تَبَيَّنَ ذَلِكَ وَتَقَرَّرَ ذَلِكَ وَاحِدٌ<sup>(٥)</sup> .

وَانْظُرْ : (مِيل) .

(٣) : (٣٥٥م) .

(٢) : (٢٩٠م) .

(١) : (٤١٩م) .

(٥) : (٢٨م) .

(٤) : (١٣٠م) .

## حرف التاء

### تأق

وأنشدني الأحزم هلائي في صفة الفرس :  
أَقْبُ مُحْمَلَجٌ عَبْلٌ شَوَاهُ      تَكَادُ تَدُقُّ مَأْقَتُهُ الْحِزَامَا  
المأقّة: الحدة، ومنه المثل: أنا تئق وأنت مئق، فكيف نتفق.  
وأنشدني أبو مضعب المعاوي من عبادة للجعدي:  
وَحْضَمُ ضِرَارٍ ذَوِي مَأْقَةٍ      مَتَى يَأْذُنُ سِلْمُهُمْ يَشْغَبُ<sup>(١)</sup>

### تألب

حدثني العداوي من مزيّنة، وغيره من جبليّة الحجاز، وهم أصحاب  
النبل والرّيش قال: خير الرّيش ريش النّسر ثم بعده العقاب، وسائر ذلك  
من الطير لا خير فيه، وإنما يؤخذ ضرورة، وخير الأنصيّة كلّها خيطان  
الشّوخط، وخير ما تعمل منه القسيّ عند مزيّنة وبلحارث ومن والها من  
التّألب، وتعمل القياس عند غيرهم، وتكون في جودة التّألب من شجر  
كثير، النّبع، والتّان (?) والشّريّان - بجر الشين - والشّريّ: الحنظل بفتح  
الشين - وخير الرّيش الذي يراش به ما بعد القوادم كأنك تطرح من أوّل  
الجناح ستّ ريشات، ثم ما بعدهنّ خير الرّيش للرّيش، وخير القذذ  
والنصب - والواحدة: نَصْبَةٌ وَقْدَةٌ - الظّهار وهو القصير الهدب الغليظة.  
ثمّ البطان بعده في الجودة، ولا يكون في سهم واحد ظهّار وبطان أصلاً، فإن  
فعل ذلك فقد ألّغى الرّيش، وقد أفسد. وأفضل ذلك أن تأخذ ثلاث  
ريشات من البواسط، وهن بعد الستّ التي أسمينا أن تدعهنّ ويكنّ  
متواليات، فإن اختلفن فقد ألّغى الرّيش، وإن كنّ من جناحين فقد ألّغى

(١): (٣٦١م).

أَيْضًا ، وَإِنَّمَا حَقُّهُنَّ أَنْ يَكُنَّ مِنْ يَمِينٍ أَوْ يَسَارٍ فَيَأْخُذَ ظُهُرَهُنَّ فَيَقْدُهُ ، وَخَيْرُ ذَلِكَ أَنْ يَجْعَلَ كُلَّ قُدَّةٍ مِنْ ظُهُارٍ ، ثُمَّ يَجْعَلُهَا فِي سَهْمٍ وَاحِدٍ ، وَيُخَالِفُ بَيْنَ ذَلِكَ وَلَا يُوَالِي كَأَنَّهُ يَجْعَلُ قُدَّةً مِنْ رِيشَةٍ وَيَجْعَلُ الْآخَرَى مِنْ رِيشَةٍ أُخْرَى ، لَمْ يَلَاقَ بَيْنَهُنَّ ، وَجَعَلَ وَجْهَهُ هَذِهِ الْقُدَّةَ إِلَى وَجْهِ الْآخَرَى ، فَهَذَا خَيْرُ الرَّيْشِ وَأَفْضَلُهُ عَمَلًا ، وَإِنْ هُوَ لَاقَى بَيْنَهُ فَقَدْ أَلْغَبَ ، وَإِنْ جَعَلَ ثَلَاثَ الْقُدَّةِ مِنْ ظُهُارٍ رِيشَةٍ وَاحِدَةٍ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ مَكَانَ الظُّهَارِ بَطَانٌ فَهُوَ جَيِّدٌ وَلَا يَجُوزُ هَذَا مِنْ رِيشَتَيْنِ ، وَلَا يَصْلَحُ أَنْ يَكُونَ فِي سَهْمٍ وَاحِدٍ ظُهُارٌ وَبَطَانٌ فَهُوَ شَرٌّ مِنَ اللَّغْبِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَجَلَانَ النَّهْدِيُّ :

وَلَكِنِّي إِذَا رَمَيْتُ الْقُلُوبَ إِذَا رَمَتْ بِسَهْمَيْنِ رِيْشًا رِيْشَ لَغْبٍ مِنَ الْكُحْلِ  
 معنى ذلك - والله أعلم - على ما فسرته لي النهدي وغيره أنه التقى باطن الجفنين الأعلىين إذا غمض الناظر عينه فكان الجفنين جناحان يمين ويسار، وهو حسن في العين لغب في الريش، ثم تقرأ الجناح حتى تُفْضِي إلى آخره بعد الثلاث التي أخذت أولاً، تأخذ ما يليهن حتى تفرغ منه. وهذا إذا كان ريشك من جناح واحد، فإن كان ريشك من جناحين كان أخذك من كل جناح من موضع واحد حتى تستكملهُ، ويكون الجناحان يمينين أو يسارين، وإن كان يمين ويسار<sup>(١)</sup>. . . وقد ألغَبَ، وإن أخذت من جناح واحد ريشة وأخرى غير التي تليها لم يكن لغباً، وهو دون الذي يلي بعضه بعضاً<sup>(٢)</sup>.

■ - واختصر لي الدزّي - مُزَنِيٌّ - ريش السهم فقال: اللّغْبُ في الريش من خمسة أشياء أن يُتَابَعَ بين البطنين أو الظهرين أو يجعل في سهم واحد من جناحين مختلفين، ومعنى المختلفين يسار ويمين، فإن اتفقا فلم يُلْغَبْ، أو يجعل من جناح أو من ذنابى، أو يجعل من ظُهارٍ وبُطانٍ في سهم واحد،

(٢) : (٢) : (٤٨٣هـ)

(١) : كلمة كُنْهَا (بطل).

وقد فسّرناه فيما يأتي بعد هذا<sup>(١)</sup>.

■ - وقال آخر يهجو قوما ويُعيرهم بريش السهام بما لا ينبغي :  
لَيْسَتْ بِنَبْلٍ رَوَاجِي قَدْ الزَمَهَا      رِيشُ الذَّنَابِي بِخَيْطٍ فَهُوَ مَحْزُومٌ  
قَوْمٌ يُرِيشُ بِالْغَرْبَانِ أَكْثَرُهُمْ      وَبِالنَّوَاهِضِ مِنْ صُفْرِ الْخَرَاطِيمِ

يَعْنِي الرَّخَمَ ، وَلَا خَيْرَ فِي رِيشِهِ<sup>(٢)</sup> .  
تَّانَ : (قَمَر)

تفل

وقال : أَحَبُّ الطَّيِّبِ وَأَشْنَأُ التَّفَلِّ<sup>(٣)</sup> .

تكك

من شعر لحارث بن سَبَّاعِ المَطْلِيِّ السُّلَمِيِّ :  
أَلَمْ تَأْتِ التَّكَاكَةَ قَدْ تَرَاهَا      كَقَرْنِ الشَّمْسِ بِأَدِيَةِ ضَحِيَّا  
رَجُلٌ تَكِيكٌ : لَا رَأْيَ لَهُ ، بَيْنَ التَّكَاكَةِ<sup>(٤)</sup> .

■ - وفي «المحكم»<sup>(٥)</sup> : التكيك : الذي لا رأي له ، وهو بين التكاكة عن  
الهجري ، وأنشد البيت السابق . ومثله في «اللسان» و«التاج» .

تلف

أَلَا لَكُمْ فَرْخَانٍ فِي رَأْسِ تَلْفَةٍ      إِذَا رَامَهَا الرَّاقِي تَطَاوَلَ نِتْقُهَا  
قال أبو علي : التلفة الصخرة المنيعة التي يتلف من تعاطاها .  
من قصيدة لشاعر لم يسمه مطلعها :

أَلَا يَا غُرَابِي نَخْلَةٍ طَالَ فَرْعُهَا      عَلَى النَخْلِ وَالتَفْتُ بِرِيٍّ عُرْوُهَا<sup>(٦)</sup>  
■ - وفي «اللسان» : التلفة الهضبة المنيعة التي يخشى من تعاطاها

التلف ، عن الهجري ، وزاد صاحب «التاج» وأنشد :

(١) : (٤٢٧هـ) . (٢) : (٤٥٨هـ) . (٣) : (١٨١هـ) والقائل أبو سليمان الهذلي من شيوخ الهجري .

(٤) : (٢٦٢هـ) . (٥) : ٤٠٥ / ٦ . (٦) : (٣١١هـ) . وفي «اللسان» و«التاج» رسم - تلف - .

ألا لكما فرخان في رأس تلفة إذا رامها الرافي تطاول نيقها

## تلي

أنشد من أبيات لم يُسمَّ قائلها :

وَأَنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ رَاحُوا عَشِيَّةً مُعْنَى بِأَعْقَابِ التَّوَالِي مُكَلَّفُ

التوالي : المتخلِّفون ، وَمَنْ تَرَوَّحَ يَتَعَاهِدُهُمْ لئلا يتخلَّف عنه مَنْ أَرَاخَ معه ،

وَأَرَاخَ إليه ، وإذا راحتِ الرجال بالضَّيفَانِ<sup>(١)</sup> :

## تَمَر

فَقُورُ كَتَامِيرِ الْكِتَابِ قَدْ مَثَلُ عَوَّجَتْ فِيهِ مِنْ رِحْبِي هِبْلُ

كَتَامِير من التامور وهي العلامة : وَمَثَلُ : ذَهَبَ وَمَثَلُ انتصب ، قال أبو

خِرَاشٍ فِي مَثَلِ ذَهَبَ : وَمِنْهُ بُدُوْ مَرَّةً وَمُثُولُ .

والرجز لدعدي مطلعته :

مَاذَا عَنَّاكَ مِنْ رُسُومٍ وَطَلَّلُ<sup>(٢)</sup>

## تمم

من أرجوزة لمسمع الأشجعي :

يَجْرِي بِهِمْ كُلُّ قُورٍ يَرِجُ تَمَم

تَمَم : بلغَ تَمَامَهُ وَتَمَمَهُ<sup>(٣)</sup> .

## تنا

وفي القلب مني تانيات عوامر

وفي الهامش تحت كلمة (تانيات) : تَنَّا ، يَتَنُّوْ أَقَامَ بِالْأَرْضِ وَصَارَ مِنْ

أَهْلِهَا . مِنْ قَصِيدَةِ لُعْمَارَةَ بْنِ رَاشِدٍ الْهَذَلِيِّ مَطْلَعُهَا :

تُورُفُنِي نَعْمٌ وَمِنْ دُونِ أَرْضِهَا نَهَارٌ فَغَوْرِي الشَّعَابِ الدَّوَاثِرُ<sup>(٤)</sup>

(٢) : (١٤٤هـ) .

(٤) : (٤٧هـ) .

(١) : (٣٨١هـ) .

(٣) : (٤٤٢هـ) .



## تنـر

تَنَرُ الشَّوَاءَ فِي التَّنُورِ<sup>(١)</sup>.

## تـوب

قال أبو نافع مُشَيِّع بن جُبَيْر بن المقدام الحَفَاجِي : الربل نبت ينشأ من الندى حين تَرَوِّح العِضَاهُ ولا يكون إلا بِعَقْبِ سَنَةِ خِصْبٍ ، فإذا أخلف المطر من عام تروحت العِضَاهُ ، وتربل الأصل ، وعاش به المال ، وَغَنُوا به عن المطر ، والمطر خير منه ، وهو بُلْغَةٌ وَمُسْتَعْرِضٌ للمال ، وبدؤه حين يطلع سهيل إلى أن يتجرَّم الشَّتَاءُ كُلُّهُ ، وتُرْبِعُ عليه الإِبِلُ وتُخَمِسُ إلى : وتُعَشِرُ ، معنى الإرباع إلى الإعشار : أنه يزداد في أظمائها فتحتمل ذلك لبرد الهواء وذهاب الجِرَّة<sup>(٢)</sup> . وقال الرَّبِيلَةُ في العُثُولِ واحدا عَثْلٌ ، وهو عَرَقٌ في العُشْبِ الجَنَبَةِ فما دونها ، والرَّبِيلَةُ والنَّشْرُ واحدٌ ، ويكون ذلك إذا انزرف الصيفُ كله ، ودنت الأباريد ، وذلك في أول الوسمي ولا تكون الربيلة إلا في قرن الحول من السنة التي قبلها كان عامُ حياً ، وهي وَبِيَّةٌ تُطْرَدُ عنها الغنم خاصةً وليست تضر البعيرَ والفرسَ والحمارَ ، وإنَّهَا وَبَوُّهَا على الشاة هذا بالحجاز ، وأما بالنَّجْدِ فتضر ويكون عنه السُّهَامُ والرَّيْحَةُ في العِضَاهِ مثلها إلا أنها لا تكون في الورق في كُلِّ العِضَاهِ ، وهي في شابِّ الشجر ، وأسرعُ وأكثرُ منها في تَابِهِ ، ومعنى التاب القديم ، وقد تروح العِضَاهُ وهي بمنزلة الغيث يصلح عليه عَاضَتَا المال ، والعَاضَتَانِ البعير والعنز ، والروَامُ جمع رَامَةٍ الفرس والحمار والضائنة ، رَمَتْ تَرُمُّ وَقَمَّتْ تَقُمُّ واحدٌ ، والعَاضَةُ والعَاطِيَةُ واحدٌ<sup>(٣)</sup> .

## تـوم

قَدْ أَحْصَنْتُ فِي الْحَلَقِ الْمُخْتَمِ مِنْهُ حُورًا فَرَدًا لَمْ تُثَوِّمِ

(١) : (٤٧٠هـ).

(٢) : (٢٨٤هـ).

(٣) : (٣٤٩هـ).

قال : أنشدني أطيّط الأشجعي هذا البيت للقحيف الجعلي البلوي ، تتوم  
بطرح الهمز وكان فصيحاً<sup>(١)</sup> .

من رجز مطلعته :  
لَيْتَكَ يَا ذَاتَ الْأَيْثِثِ الْأَشْحَمِ

■ - غَنَمٌ رُبَابٌ - جَمْعُ رَبَى - وَظُورٌ : جَمْعُ ظَيْرٍ ، وَتَوَامٌ : جَمْعُ تَوَّءَمٍ ،  
وَرُخَال : جَمْعُ رَخِلٍ مِنَ الضَّانِ - مِثْلُ الْعَنَاقِ مِنَ الْمَعَزِ<sup>(٢)</sup> .

تومر : (تمر)

تَوَى

النَّفِيحُ وَالنَّقِيلُ وَالتَّوَيُّ : الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ ، جَاراً<sup>(٣)</sup> .

تهم

نقل الحافظ مغلطاي في هامش «معجم ما استعجم» عن الهجري :  
وَحَدَّثَنِي الثُّمَالِيُّ وَكَانَ مِنَ الْأَوْعِيَةِ قَالَ : أَخِرُ تِهَامَةَ أَعْلَامُ الْحَرَمِ الشَّامِيِّ ،  
وَذَاكَ أَنَّ لَبُوسَهُمْ وَشَكْلَهُمْ وَأَنْبِيَتَهُمْ مُخَالَفٌ لِأَهْلِ الْغَوْرِ وَأَهْلِ النَّجْدِ ، إِذَا  
أَغَارُوا لَمْ يَتْرَكُوا تِهَامَةَ أَيْضًا ، وَلَمْ يَقُولُوا إِلَّا غُرَّتَا ، وَإِنَّمَا مَنَزِلُهُمْ دُونَ مَرٍّ إِلَى الْحَوْرَا  
وَالْحِجَازُ مَا لَصَقَ بِالطُّودِ مِنْ جَانِبَيْهِ النَّجْدِيَّ وَالْبَحْرِيَّ مِنْ أَوَّلِ الْأَرْضِ إِلَى  
آخِرِهَا وَهُوَ مِنْ شَقِّ الْبَحْرِ تِهَامَةُ وَالْغَوْرُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أَقْلُهُ يَوْمَيْنِ ، وَأَكْثَرُهُ خَمْسَةُ  
أَيَّامٍ ، وَهِيَ مِنْ شَقِّ النَّجْدِ مَضْحَاةُ الشَّمْسِ خَمْسَةَ أَيَّامٍ فَأَكْثَرُ . وَالْحِجَازُ  
الْمُنْجَدُ دَاخِلٌ فِي النَّجْدِ ، وَالْحِجَازُ الْغَرْبِيُّ دَاخِلٌ فِي تِهَامَةِ وَالْغَوْرِ ، فَإِنْ سَمَّيْتَ  
الْغَوْرَ بِتِهَامَةٍ وَتِهَامَةَ بِالْغَوْرِ كَانَ كُلُّ ذَلِكَ جَائِزاً<sup>(٤)</sup> .

(٢) : (١٩٣هـ) .

(٤) : (٤٦/١) .

(١) : (١٢٦هـ) .

(٣) : (٤٤٦هـ) .

تَيْب : تَوْب

تِيح

مَنْ شَعَرَ لَمْ يَسْمَ قَائِلُهُ :

وَأَنِّي لِلْمَوْلَى وَإِنْ كَانَ خَاذِلًا      نَصُورٌ وَأَنِّي لِلْمُتَّاحِينَ مَقْدَفُ  
الْمُتَّاحُ : الْمَنْفُوضُ ، وَهُوَ تَائِيحٌ وَتَيْحَانٌ<sup>(١)</sup>.

تَيْسَ

وَقَالَ : لَوْ تُرِكَ هَذَا الْجَدْيُ حَتَّى يَتَيْسَ وَقَدْ تَاسَ يَتَيْسُ ، صَارَ الْجَدْيُ  
تَيْسًا ، وَاسْتَيْسَتِ الْمِعْزَى ، صَارَتْ تُيُوسًا<sup>(٢)</sup>.

■ - وَفِي «اللسان» وَ «التاج» : تَاسَ الْجَدْيُ : صَارَ تَيْسًا عَنِ الْهَجَرِيِّ .  
وَانْظُرِي : (بِهِم) .

---

(٢) : (٣٧م) وَرَسَمَ (تَيْسَ) مِنْ «اللسان» وَ «التاج» .

(١) : (٢٣١م) .

## حرف الثاء

### ثبج

وَالْأَثْبَجُ وَالثَّبَجَاءُ وَالْكَبْدَاءُ : كُلُّ عَظِيمِ الْوَسَطِ ضَخْمِهِ مِنَ الرُّوحَانِيَّةِ كُلِّهَا<sup>(١)</sup>.

### ثرر

وَجَاءُوا أَثْرُورًا ، وَزَنَ أَفْعُولٌ ، إِذَا تَتَابَعُوا فِي طَلَبِ شَيْءٍ مُسْرِعِينَ ، مَاخُودٌ مِنَ الثَّرِّ ، وَالْأَنْثَرَارُ إِذَا تَتَابَعَ سَيْلُ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ ، وَكُلُّ مَا بَع ، وَالثَّرَّةُ وَالثَّرُورُ مِنَ الْمَخْلُوبِ كُلِّهِ ضِدُّ الْعَزُورِ ، وَالثَّرَّةُ الْوَاسِعَةُ الْإِحْلِيلِ ، فَشُخْبُهَا كَثِيرٌ وَهُوَ مَذْحُ<sup>(٢)</sup>.

### ثرب

أَثْرَبَ وَدَامَ : وَاحِدٌ ، مَا أَثْرَبَ زَيْدًا عَلَى حَالَتِهِ<sup>(٣)</sup>.  
ثَرَر : (ثَرَّ)

### ثرند

قَالَ : أَثْرَنْدَتِ الْفَرَسُ وَالْبَيْتُ إِذَا انْتَهَتْ سِمْنًا ، وَالْبَيْتُ امْتِلَاءٌ وَرِيًّا<sup>(٤)</sup>.

■ - مِنْ رَجَزٍ لِلأَدْرَعِ بْنِ مُحَارِقِ الْعُتْبِيِّ السُّلَمِيِّ :

فِي حُرْبَيْهِ أَخْلَى فَعَادَ جَعْدًا وَقُطِبَ طَالَ بِهِ وَاثْرُنْدًا

أَثْرَنْدَى : تَشَنَّى وَاسْتَرْخَى . وَالْحُرْبُثُ : بَقْلٌ<sup>(٥)</sup>.

ثَغَب : (الْف)

### ثغر

الثَّغَرَةُ تَدْعُوهَا الْعَرَبُ الْمُسْتَدْرِكَةَ لِأَنَّهَا إِذَا أَكَلَهَا الْبَعِيرُ هَزِيلاً سَمِنَ سَرِيعًا ، وَالْحَبْطُ لِلْغَنَمِ كُلِّهَا وَالْإِبِلِ عَنِ الثَّغْرِ وَالذَّرَقِ وَالْكَرِشِ ، هَذِهِ الثَّلَاثَةُ بَقْلٌ وَمِنْ الْحَمْضِ الرُّونَةُ تَحْبَطُ أَيْضًا عَلَيْهَا وَنَشْوَةُ التَّأْوِيلِ وَالْحُرْبُثُ وَالْغَرَسُ يُحْبَطُ عَنْهَا الْمَالُ ، وَالسَّكْبُ وَالثَّغَرُ يُسَمَّيَانِ اللَّيْدَيْنِ لِأَنَّ الْإِبِلَ إِذَا رَعَتْهَا أَضَحَتْ ثِقَالاً بِطَانًا فِي مَبَارِكِيهَا فَهِيَ رَبْلٌ يَتَرَبَّلَانِ مِنَ النَّدَى مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ وَكَذَلِكَ

(٣) : (٤٠٧هـ).

(٢) : (٤٩٨هـ).

(١) : (٥٣١هـ).

(٥) : (٢٦١هـ).

(٤) : (٢٨٨هـ).

الْخُمْخُمُ وَاللِّزَاقُ . كُلُّ هَذِهِ تَتَرَبَّلُ بِالنَّدَى مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ<sup>(١)</sup> .  
■ - قَالَ : ثَغَرَ الْبَلَدُ لِفَقْدِ زَيْدٍ : اخْتَلَّ<sup>(٢)</sup> .

### ث ل

ثَلَّ زَيْدٌ عَرْشَ عَمْرٍو : إِذَا جَاحَهُ ، وَبَلَغَ مِنْهُ<sup>(٣)</sup> .  
■ - ثَلَّةٌ : مِثْلُ كَوْمَةٍ<sup>(٤)</sup> .

### ث ل م

من أرجوزة طويلة لبازع بن عبدالله العراري الهذلي :  
أَخْلِفُ لَا أُعْطِي الْخَيْثَ دِرْهَمًا ظُلْمًا وَلَا أُعْطِيهِ إِلَّا الْأَثْلَمَ  
الْأَثْلَمَ وَالْأَثْلَبَ جَمِيعًا الْحَجَرَ<sup>(٥)</sup> . وقال ابن سيده : وَالْأَثْلَمُ : كَالْأَثْلَبِ ،  
عن الهجري ، وَلَا أَذْرِي أَبْدَلُ أَمْ لُغَةٌ : وَأَنْشُدُ :

أَخْلِفُ لَا أُعْطِي الْخَيْثَ دِرْهَمًا - الْبَيْت - <sup>(٦)</sup>

■ - الْأَثْلَمُ : التُّرَابُ وَالْحِجَارَةُ كَالْأَثْلَبِ ، عَنْ الْهَجَرِيِّ<sup>(٧)</sup> .

وانظر : (فرض) .

### ث م ر

ثَمَرَ النَّحْلُ أَنْوَارَ الشَّجَرِ يَثْمُرُهُ كَمَا تَقُولُ هَذِيلُ : أَرَى يَأْرِي وَهِيَ الْأَرَاةُ مَا  
يِرْعَاهُ النَّحْلُ وَزُنُ الْعَرَاةِ ، قَالَ : وَهُوَ الْعِكْبَرُ لِرَدِيءِ الْعَسَلِ وَنَفِيهِ<sup>(٨)</sup> .  
وانظر : (قوس) .

### ث مل : (حنن)

ثني : (بهم ، جذع ، سدس ، قعد) .

### ث ل و

وَقَالَ : فَاسْتَثَوَلَ النَّحْلُ : مِثْلُ اخْرُتَجَمَ ، واجتمع ، وَالشَّوْلُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ  
النَّحْلِ<sup>(٩)</sup> .

(١) : (٨٤م) . (٢) : (٤١١م) . (٣) : (٣١٩هـ) . (٤) : (١٦٥م) . (٥) : (١٣٣هـ) .

(٦) : «المحكم» و«اللسان» و«التاج» - ثلب - . (٧) : «اللسان» و«التاج» - ثلم - .

(٨) : (٣٦٠هـ) . (٩) : (٤٧م) .

## حرف الجيم

جيب : (خدم)

جشم : (عقرب)

جدا

بنو الجون من بني حرام بن حبشية بن سلول ، وقال :

إلى جدويات عليهن صيعةٌ من اللوم في اعطافهن خموم

الجدويات : منسوبات إلى بني جدي وهو إلى ضمرة . والخموم : التن ،

يقال : ختم الشيء يختم خموماً<sup>(١)</sup> .

## جـدح

نقل في أول نوادر ابن علكم : المجداح : ساحل البحر يقوله أهل

حضر موت وذلك الشق<sup>(٢)</sup> . قال المأربي والحضرمي : المجداح الساحل ، وهو

أيضاً الحيق والساحل والسيف والشط والشاطئ والعيقة ، والغيقة بالغين

معجمة ، والبضيعُ والجدةُ والخط والحيقة والعراق والكلأ والعبرُ وكلُّ هذه

شيء واحد<sup>(٣)</sup> . وقال ابن سيده<sup>(٤)</sup> : والمجداح ساحل البحر عن الهجري ،

وزعم أنها لغة حضر موت وشققهم .

## جدد

أجددت الأرض التي تصلح للزرع ، إذا كانت خراباً ، فأصلحتّها ، وأجدد

القوم : علّوا الجدد من الأرض<sup>(٥)</sup> .

(١) : (٢٨٠م) . (٢) : (٣١٢هـ) . (٣) : (٣٥٢هـ) .

(٤) : المحكم ٤٦/٣ . (٥) : (٤٣م) .

■ - وأجلدنا وأجددنا سرنا ونزلنا الجلد والجدد<sup>(١)</sup>.

وانظر: (سحل، سنج، غلظ).

جدر : (حبر)

جدم

ورد من ارجوزة لمسمع بن . . . . من سليم أشجع :

أَكَلْنَ بِالصَّيْفِ جَذَامِيرَ الْجَدَمِ

شجرٌ يشبه الغضا والأرطى والرتمة ، والرتمُ جنبَةٌ مثل الغضا بل أصغر  
مثل المريخة الصغيرة<sup>(٢)</sup>.

جدي : (بهم)

جذا

قال ابن سيده<sup>(٣)</sup> : جذا القُرَاد في جنب البعير جذوا ، لصق به ولزمه ،  
ورجل مُجْدُوذٍ : متذل ، عن الهجري ومثله في «اللسان» و«التاج» . وقال ابن  
سيده : وإذا صحت اللفظة عن الهجري فهو عندي من هذا ، كأنه لصق في  
الأرض من ذله . انتهى .

جذر

أورد قول محمد بن بشير الخارجي العدواني :

كَأَنهَا جُوْذُرٌ حَيْرَانٌ أَخْسَنُهُ بِالْبُرْقِ حَيْثُ يُضْحِي الْبُرْقَةُ الْبَقَرُ  
أجمع فصحاء العرب المُحْجِزُونَ على جوْذُر بضم الجيم والذال ، وفتحها  
لغة السَّهْلِيَّة ، فأما ضم الجيم وفتح الذال فمن كلام العامة ولا يقوله  
فصيح<sup>(٤)</sup>.

■ - قال ابن سيده<sup>(٥)</sup> : وجذر العنق : مغرزاها عن الهجري ، وأنشد :

تُجُّ ذَفَارِيهِنَّ مَاءً كَأَنَّهُ عَصِيْمٌ عَلَى جَذْرِ السَّوَالِفِ مُغْنَرُ  
ومثله في «اللسان» و«التاج»

(١) : (٣٥٣) (٢) : (٤٤٢) (٣) : (٣٧٣/٧) (٤) : (٤٤٢)

(٥) : (٤٤٢) (٦) : (٤٤٢)



## جذع

ومن أمثال العرب : سُئِلَتْ بِنْتُ الْخُسْرِ : الْجَذْعُ يُلْقَحُ يَدْعُ أَوَّلَ طَمْرَةٍ مِنْهُ رَبِّهَا أَلْقَحَ بِهَا ، وَلَا يُلْقَحُ بَعْدَ الطَّمْرَةِ الْأُولَى ، وَيُجْذَعُ إِذَا اسْتَوَفَى سَتَيْنِ ، وَالثَّنِيُّ يُلْقَحُ ، وَلِقَاحُهُ أَنِيٌّ أَيْ بَطِيٌّ ، يُثْنِي إِذَا اسْتَوَفَى ثَلَاثَ سِنِينَ . وَالرَّبَّاعُ يُلْقَحُ مِنْ كَشِيشَةِ الْأَفَاعِي لِسُرْعَتِهِ ، إِذَا اسْتَوَفَى أَرْبَعًا وَدَخَلَ فِي الْخَامِسَةِ وَالْقَارِخُ إِذَا اسْتَوَفَى خَمْسًا<sup>(١)</sup> .

وانظر : ( بهم ، سدس ، عشر ، فرق ، قعد ) .

## جذم

قال الهذلي : الْجُذَامَةُ : قِصْرُ السُّبُلِ ، فَإِذَا كَانَ مِنَ الذُّرَةِ فَهُوَ الْعَزْمُ - مفتوحة العين والزاي - قال الخثعمي : هُوَ الْقِصْرُ مِنَ الذُّرَةِ مِثْلَ الَّذِي فِي سُبُلِ الْبُرِّ<sup>(٢)</sup> .

## جرد

وقد أجردت الحمى إذا خفّت عن من كانت مُغِيظَةً عَلَيْهِ مِنْ أَجْرَدِ الثَّوْبِ ، وَرَأَيْتُ عَلَى أَبِي سَلِيمَانَ ثَوْبًا خَلَقًا فَقَالَ : أَجْرَدَنِيهِ بُنْيُ أَخِيهِ ، وَقَالَ : كَلَّمْ فَلَانًا لَعَلَّهُ يُجَرِّدُنِي مِنْ أَخْلَاقِهِ جَرْدًا<sup>(٣)</sup> .

■ - أَنَشَدَ الْهَجَرِيُّ لِشُبُلِ بْنِ عَاصِمِ التُّشَيْرِيِّ فِي نَوَادِرِهِ :

كَأَنَّهُ جَاعِلٌ تَبْرَاكَ مَرْفَقَهُ بِالْبُرْقِ حَيْثُ التَّمَى الْمَوْتُ وَالْجُرْدُ  
الْجُرْدُ بِضَمِّ الْجِيمِ : وَادٍ بَعَيْنِهِ ، وَلَمْ يُرِدْ - الشَّاعِرُ - الْجُرْدَ لِمَا رَقَّ مِنَ الرَّمْلِ<sup>(٤)</sup> .

## جر

أَنَشَدَ مِنْ أَبْيَاتِ لِمَحْمُودِ بْنِ رِيَّاحِ الرِّيَّاحِيِّ السُّلَمِيِّ :

يَهِيْجُ عَلَيَّ الشَّوْقُ بَعْدَ أَنْدِمَالِهِ إِذَا جَابَذَتْ فِي الْحَرْبِ مِنْهَا جُرُودَهَا

(١) : (٢) : (٣٣٦) .

(١) : (٨٨) .

(٢) : حواشي معاني على المعجم ، الصفحة ٢٠٦ .

(٣) : (٢٠) : (٤٢٠) .

مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَكْرَهُ الْجُرُورَ مِنَ الْخَيْلِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَحِبُّهُ وَهُوَ عَيْبٌ لِمَنْ كَرِهَهُ ، وَغَيْرُ عَيْبٍ لِمَنْ أَحَبَّهُ <sup>(١)</sup> .

■ - من أبيات لامرأة حماد بن مهيدي :

لَأُؤْنِسَ مَنْ أَمْسَى الْجِرَارَ مَحْلُوهُ      وَمُسْتَأْنَسٌ عَنْكَ الْعَشِيَّةَ نَازِحُ  
الْجِرَارُ: جَمْعُ جَرٍّ لِلْجَبَلِ ، مَا غُلِظَ مِنْ قُرْبِ الْجِبَالِ . وَمُسْتَأْنَسٌ مِثْلُ مُسْتَبْصِرٍ <sup>(٢)</sup> .

■ - وَأَنْشَدَنِي :

جُرُرُ الْقِيَادَةِ فِي الطَّرَادِ كَأَنَّهَا      عِقْبَانُ يَوْمٍ دِجْنَةٌ وَرَهَامُ  
أَيُّ فَرَسٍ مُسَامِحٌ فِي الْجَنَابِ غَيْرِ جُرُورٍ ، وَدِجْنَةٌ قَالَهَا - بكسر الدال -  
وَتَابِعَ بَيْنَ كَسْرَتَيْنِ وَكَانَ فَصِيحًا <sup>(٣)</sup> .

## جـ ر ف : (لدد)

### جرهد

اَجْرَهْدَ: أَسْرَعَ . وَهُوَ الْإِجْرَهْدَادُ إِذَا أَسْرَعَ وَارْقَأَنَّ : اسْتَرَحَى بَعْدَ الْقُدْرَةِ .  
وَقَالَ شَاهِدُهُ :

عَجِبْتُ لِأَخْلَامِ الْأَلَاءِ تَظَلَّمُوا      إِذَا قَدَرُوا كَيْفَ ارْفَأَتْ قُلُوبُهَا <sup>(٤)</sup>

## جـ ز ا : (بلى)

### جزع

بَلَغَ لَنَا آلَ شَدَادٍ وَإِخْوَتَنَا      بَنِي سُلَيْمٍ وَلَا تَجْزَعُ بَنِي جُشَمٍ  
كُلُّ هَذِهِ الْقِبَائِلِ مِنْ صُدَاءٍ وَتَجْزَعُ لَا تَخْبِرُهُمْ وَلَا تَعْدُهُمْ يَكُونُونَ فِي مَنْ  
تَبْلُغُ ، مِنْ جَزَعَتْ الْوَادِي قَطْعُهُ الْجَبَلِ ، وَهُوَ قَطْعُكَ عَرْضَهُ مِنْ عُدُوِّهِ  
إِلَى عُدُوِّهِ . مِنْ قَصِيدَةِ لَعْمَرُو بْنِ رِزَامِ الْحَنْشِيِّ الصُّدَائِي مَظْلَعُهَا :

(٢) : (١١٤م) .

(١) : (٤١٥م) .

(٤) : (٢٦٩م) وكلمة (الألاء) كتبت (الأولاء) .

(٣) : (٤٣٢م) .

سَهْوِ الذَّمِيلِ إِذَا أَذْ لَوَى بِرَاكِبِهِ      يُوَاشِكُ السَّيْرَ بِالإِذْلَاجِ وَالْغَسَمِ<sup>(١)</sup>  
وانظر : (خرج).

### جسد

المَجْسَدُ - بِجَرِّ الميم - الثَّوْبُ الذي يلي الجسد مثل المفضل .  
المَجْسَدُ - بضم الميم - المَصْبُوغُ بِالْجِسَادِ ، وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ ، وَأَجْسَدَتْهُ :  
أَشْبَعَتْهُ حَتَّى يَقُومَ ، وَمِثْلُهُ أَفْذَمْتُهِ ، قَالَ الهَذَلِيُّ :  
قَدْ أَفْذَمَ أَجْبَابَ الْقَمِيصِ خُلُوقَهَا<sup>(٢)</sup>

### جشر

وَلِلْخَوَيْلِدِيِّ بِجَاوِبِ الْعُبَادِيِّ :  
لَهُ فَرَسٌ قَدْ تَشْتَكِي مِنْهُ جَفْوَةٌ      مُلَوَّحَةٌ حَدْبَاءُ بَادٍ جُشُورُهَا  
الجُشُورُ : بُدُوُ الْعِظَامِ وَالْأَعْضَاءِ مِنَ الْكِبَرِ وَالضَّرِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَتَجَشَّرَ  
الشَّيْخُ وَالْهَزِيلُ وَالْمَرِيضُ إِذَا بَدَأَ مِنْهُ ذَلِكَ . وَمِنْهُ قَوْلُ بَزْرِيعِ بْنِ جَبْهَانَ  
الْكِلَابِيِّ :  
إِنِّي وَإِنْ لَوْحٌ فِي مَعْدَرِي      شَيْبٌ فَأَصْبَحْتُ مِنَ التَّجَشَّرِ  
يعني من التَّغَضُّنِّ والتَّشْنِجِ<sup>(٣)</sup> .

### جمع

ذكر ابن بري أَنَّ الهجري قال في نوادره : الْجُعَامُ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ مِنَ  
النَّدَى بِأَرْضِ الشَّامِ يَأْخُذُهَا لَيٌّ فِي بُطُونِهَا ثُمَّ يُصِيبُهَا لَهُ سِلَاحٌ<sup>(٤)</sup> .

### جغب

قَدْ أَقْتَرَ جَنْجُ الْبَيْرِ مِنْ كُلِّ جَغْبَةٍ      لَهَا ذَنْبٌ مِنْ أَكْلِ الْأَيْبِ شَائِلِ  
الْجَغْبَةُ الْمُسِنَّةُ ، وَالْأَيْبُ الرِّقَّةُ وَالْخَضِرُ وَاحِدٌ . مِنْ قَصِيدَةِ لِحْمُودِ  
الرِّيَاحِيِّ<sup>(٥)</sup> .

(١) : (٢٧٥ م) . وفي الكلام غموض في كلمة (يقوم) .

(١) : (٣١٤ هـ) .

(٢) : (٥) : (٢٩٤ هـ) .

(٣) : (٢٣٣ هـ) .

(٤) : «اللسان» و«التاج» - جمعه - .

## جفر

نَاقَةُ جَفْرٍ وَبَعِيرُ جَفْرٍ وَالْجَمْعُ مِنْهَا جُفُورٌ، وَأَنْشَدَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ الْهَذَلِيُّ :  
قَدْ أَصْبَحَ أَهْلِي يَقْتُنُونَ سَمَاتِي      كَمَا تُقْتَنَى بَعْدَ الْهَيَامِ جُفُورٌ  
وَأَنْشَدَنِي الْكَلَابِيُّ لِأَحَدِ بَنِي رُبَيْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ :  
لَوْ أَنَّ الْجُفُورَ الْهَيْمَ يَرْشُفْنَ رِيقَهَا      وَقَدْ أَيْسَتْ أَرْبَابُهَا لِأَبْلَتْ  
وَالْتَجَفَّرُ : هُوَ الْإِبْلَالُ إِلَّا أَنَّهُ لِلْإِبْلَالِ وَلِغَيْرِ النَّاسِ ، وَالْإِبْلَالُ مَقْصُورٌ عَلَى  
النَّاسِ ، وَإِبْلَالُهُ بُرْءُهُ إِذَا جَفَرَ مِنَ الْهَيَامِ ، وَمَا أَقْلَ مَا يَتَجَفَّرُ مِنْهَا ، وَتَجَفَّرَهَا  
بِالْغُورِ أَكْثَرُ مِنْهُ بِالنَّجْدِ ، وَالْغُورُ لِلْهَيْمِ أَصْلَحُ مِنَ النَّجْدِ <sup>(١)</sup> .  
وَانْظُرْ : (بِهِمْ ، شَمَم) .

## جفف

الْجُفُّ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهَا ، عَنْ الْهَجَرِيِّ .  
وَفِي «التَّاجِ» الْجُفُّ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالشَّنِّ الْبَالِي <sup>(٢)</sup> :

## جلب

فَهُمْ نُحَّارُهُمَا وَمُجْزَرُوهُمَا      إِذَا مَا الْبُرُّ قَطَّ مِنَ الْجِلَابِ  
قَطَّ السَّعْرُ : غَلَاهُ وَقَطَعَهُ ، وَقَالَ :  
وَلَا يَقُطُّ نَدَاهُ قَطَّ إِسْعَادِ  
وَالْجِلَابُ : وَالْوَاحِدَةُ جَلَبَةٌ ، مُحَرَّكَةُ الْكُلِّ ، الَّتِي تَسِيرُ فِي الْبَحْرِ لِلصَّغِيرِ مِنَ  
السُّفُنِ ، وَمِنْ كُلِّ شَجَرَةٍ عَظِيمَةٍ <sup>(٣)</sup> :  
■ - الْجِلْبُ مِنَ السَّحَابِ الْأَسْوَدِ .  
قَالَ جَمِيلٌ وَآثَمٌ بَعْضُ عَلَاقِهِ بِعَبْدٍ :  
كَأَنَّ سَوَادَ الْعَبْدِ فَوْقَ بَيَاضِهَا      تَكُشِفُ جِلْبَ عَنْ بَيَاضِ صَيْرٍ <sup>(٤)</sup>

(١) : (١٣٤ هـ) . (٢) : «اللسان» و«التاج» - جفف - .

(٣) : (٣٣٤ هـ) . (٤) : (٣٦٩ هـ) .

## جـلـح

وقال لي : النَّسَبَةُ إِلَى الْحَرِيشِ بْنِ كَعْبٍ أَخِي عُقَيْلٍ وَالِى حُشَيْفٍ مِنْ حُبِّ ابْنِ أَحْجَنٍ مِنَ الشُّوْءَةِ وَالِى يَرْيَمٍ مِنْ حَمِيرٍ وَإِلَى ذِي خَلِيلٍ مِنْ حَمِيرٍ، رَهْطُ الْجَرِيشِيَّةِ أُمُّ الْأَخَوَاتِ الْأَرْبَعِ : مَيْمُونَةُ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَلِبَابَةُ الْإِثْلَاطِيَّةِ زَوْجِ الْعَبَّاسِ وَأُمُّ أَسْمَاءَ وَأَخْتَهَا الْخَثْعَمِيَّةُ كُلُّ ذَلِكَ فَعَالِيٌّ - مَتَحَرَّكَ الْأَوَّلَيْنِ ، وَهَذَا مِنْ عَجِيبِ النَّسَبِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ إِلَى فَعِيلَةٍ مِثْلَ حَنِيفَةٍ وَجَلِيلَةٍ وَعَمِيرَةٍ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ <sup>(١)</sup> .

## جـلد

الْأَجْلَادُ وَالتَّجَالِيدُ الْجِسْمُ <sup>(٢)</sup> .

■ - الْقَوْمُ مُسْهِلُونَ وَمُغْلِظُونَ إِذَا نَزَلُوا السَّهْلَ ، وَالْغِلْظُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَأَجْلَدْنَا وَأَجْدَدْنَا سِرْنَا وَنَزَلْنَا الْجِلْدَ وَالْجَدَدَ <sup>(٣)</sup> .  
وانظر : (حرف) .

## جـلـز

وحدثني أبو عبدالله بنُ عبد الكريم الكعبيُّ من وَلَدِ عُثْبَةَ بْنِ جُوَيَّةَ قَالَ : قِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ مِنْ إِيَادٍ : أَيُّ الرَّجَالِ أَشَدُّ ؟ فَقَالَتْ : كُلُّ مُجْلُوزٍ كَالْعَيْرِ أَوْ مَقْدُودٍ كَالسَّيْرِ <sup>(٤)</sup> .

## جـلـس

وَقَالَ : الْجُلُوسُ مِنَ الْعَسَلِ مَا كَانَ عَنْ رَغِي النَّجْدِ وَالشَّرَفِ فَتَطَرَّمُ عَنْهُ . فَإِذَا رَعَتِ التَّهْمَةَ جَاءَ الْعَسَلُ شَرُوءًا ، وَهُوَ شَرُّ الْعَسَلِ ، وَالْعَسَلُ ضُرُوبٌ شَتَّى ، فَمِنْهُ الْجُلُوسُ وَالطَّرْمُ وَهُوَ خَيْرُهُ . وَقَالَ اخْذَلِي :  
حَتَّمَهُ حَبُولُ الْهَوْلِ قِدْمًا وَأَمَكَنْتُ لَهُ الْبَنِي حَتَّى أَطَرَمْتَهُ الْجَوَارِسُ <sup>(٥)</sup>

(١) : (٣١٦م) .

(٢) : (٢٦٩م) .

(٣) (٣٥٢م) .

(٤) : (٣٧م) .

(٥) : (٣٨م) .

## جلع

وقال العَرِينِيُّ مِنْ هَلَالٍ : شَحُبْتُ - فَضَمَّ الحَاءَ ، كَمَا قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ :  
وحتى تَكُونُ الْمُجَالَعَةُ للمواجهة بالقبيح<sup>(١)</sup>

## جلق

حَتَّى امْتَلَى كُلُّ سَفِيحٍ يَمْتَلِي  
في اهامش : السَّفِيحُ وَالرَّيْجُ وَالْجُوالِقُ وَالْكُذْنُ كُلُّ هَذَا شَيْءٌ وَاحِدٌ ، فَإِنْ  
كَانَ فِيهِ لَطْفٌ فَهُوَ غَرْفٌ ، وَالرَّجَزُ لِلْأَمِيلِسِ الْبَلَوِيِّ مَطْلَعُهُ :  
فَقُلْتُ لِلصَّاحِبِ . . . . فَارْحَلِ<sup>(٢)</sup>

## جلو

أَجْلَاهَا زَوْجُهَا جَارِيَةً ثَوَابَ الْجِلْوَةِ<sup>(٣)</sup> .

## جمد

الْجُنُوءُ الْإِنْجِنَاءُ وَالْجُنُوحُ : الْإِتِّكَاءُ ، جَنَأْتُ عَلَيْهِ ، فَأَنَا أَجْنَأٌ ، وَأُنْشَدَ :  
وَقَالَ النَّاصِحُونَ تَحَلَّ مِنْهَا بِبَذَلٍ قَبْلَ شَيْمَتِهَا الْجَمَادِ  
تَحَلَّ : أَصِيبُ مِنْهَا . يَقُولُ : مَا حَلَيْتُ مِنْهَا بِطَائِلٍ ، فَأَنَا أَحْلِي حَلًّا ،  
خَفِيفٌ - يَقَالُ : حَلَاهُ مِئَةُ سَوَاطِ ، وَنَاقَةٌ جَمَادٌ ، وَعَيْنٌ وَسَحَابٌ وَسَنَةٌ جَمَادٌ :  
إِذَا لَمْ تَبْضُ بِمَاءٍ<sup>(٤)</sup> .

■ - عَيْنٌ جَمَادٌ ، وَنَاقَةٌ جَمَادٌ - بَفَتْحِ الْجِيمِ - لِلْقَلِيلَةِ الدَّمْعِ ، وَالْقَلِيلَةِ  
اللبن ، وَالْجُمْدُ جَمْعُ جَمَادٍ لِلنَّاقَةِ ، وَأُنْشَدَنِي :

لَأَمْنَحَنَّ الدَّارِسَ الْمُغْتَبِرَ وَالْجُمْدَ السَّلَاطِي مَنْعَنَ الدَّرَا  
وَأَمَّا الْجِمَادُ - بِالْكَسْرِ - فَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ حُزُونُهَا ، وَتَتَكَلَّمُ بِهِ غَطَفَانِيَّةُ  
الشَّامِ وَغَيْرُهَا مِنَ النَّصَحَاءِ<sup>(٥)</sup> .

(٣) : (١٢٨ م) .

(٢) : (١٥٥ هـ) .

(١) : (٤١ م) .

(٥) : (٤٩٣ هـ) .

(٤) : (٢٦٩ م) .

## جَمَحَ

وَزَلَّ ابْنُ وَهْبٍ عَامِرٌ وَقَدِيمُهُ لَدَى حَوْبِ جَمِّ السِّلَافِ جُمُوحِ  
الْحَوْبُ : جَرَّةٌ خَضِرَاءُ وَاسِعَةٌ الْجُوفِ . جُمُوحٌ : شِدَّةٌ غَلِيَانَهَا<sup>(١)</sup> .

## جَمَعَ

وَالْمَجْمَعَةُ : وَهِيَ تَجْمَعُ تَرْجَ وَيِيشَةَ<sup>(٢)</sup> .

## جَمَلَ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الْجُمَالِيَّةُ صِفَةٌ لِلنَّاقَةِ الْوَاحِدَةِ وَلِلكَثِيرِ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :  
فَتَبَعْتُهُمْ طَرْفِي وَقَدْ شَمَّرَتْ بِهِمْ جُمَالِيَّةٌ قُتِلَ الْمَرَاثِقُ رُوحُ  
وقال الكلابي :

إِذَا الْغَيْثُ لَمْ يَضِدْ لَهُ ضَمِنُوا لَهُ غَنَاهُ وَأَعْطَاهُ جُمَالِيَّةٌ حُمْرًا  
تَلَايِدَ لَمْ تُوقَفْ بِسُوقٍ وَلَمْ تُبْعَ بِوَكْسٍ وَلَمْ تُوقَعْ مُوَجَّعَةٌ دُبْرًا<sup>(٣)</sup>

## جَنَأَ : (جَمَد)

## جَنَبَ

الْقَلَابُ : أَشَدُّ الْأَدْوَاءِ لِلْإِبِلِ ، وَحَدَهَا ، وَأَخْبَثُهَا يَمَكُثُ لَيْلَتَيْنِ وَالْبَعِيرُ  
مَقْلُوبٌ تَسْوَدُّ رِثَّتُهُ ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنْ احْمَرَارِهَا ، وَالَّذِي تَحْمَارُ رِثَّتُهُ هُوَ أَشْوَاهُمَا .  
وَقُرُوهُ وَقُرُوهُ : جَمْعٌ وَقُرْ (؟) وَجَمْعُهُ أَقْرَاءٌ - مِنْ الْاحْمَرَارِ سَبْعٌ ، فَإِذَا مَضَى  
قُرُوهُ وَهُوَ السَّبْعُ فَيَصْبِحُ صَبِيحَةَ السَّبْعِ مُفْرِقًا ، أَوْ مَتَزَايِدًا عَلَّتُّهُ ، فَقَدْ نَكَسَهُ  
وَأَيْسَ مِنْهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ هَالِكٌ . وَأَشَدُّ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ الْقَلَابُ ، يَمْرُضُ لَيْلَتَيْنِ ثُمَّ  
يَمُوتُ ، وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَدْوَاءُ كُلُّهَا فِي سَائِرِ السَّنَةِ ، وَلَا يَكُونُ الْجُنَابُ إِلَّا فِي  
النَّاسِ<sup>(٤)</sup> .

■ - وَقَدْ زَعَمُوا أَلَا يَقْدُنَ جَنِيْبَةٌ بَلَى رَبِّمَا انْتَادَتْ هُنَّ الْجَنَائِبُ<sup>(٥)</sup>

(١) : (٢٥١هـ) .

(٢) : (٢٣٢م) .

(٣) : (١٦٦م) .

(٤) : (١٨٦هـ) .

(٥) : (٣٣٥هـ) .



ولا تكون الجَنِيْبَةُ إِلَّا مَقْطُورَةٌ أَوْ مَقْدُودَةٌ، وَالْجَنِيْبَةُ: الرَّجُلُ يُرْسَلُ بِالْبَعِيرِ مَعَ صَاحِبِهِ يَمْتَارُ لَهُ عَلَيْهِ، قَالَ الْفَزَارِيُّ:

نَاقَةُ شَيْخٍ ذَاتُ قَادِمٍ هَشِيمٍ أَرْسَلَهَا جَنِيْبَةً وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ الْجَنِيْبَاتِ يُلَاقِينَ الرَّقِمَ

بَجَرِّ الْقَافِ وَهِيَ الدَّوَاهِي. مِنْ أَبْيَاتِ لِنَوْفَلِ بْنِ أَبِي الزَّمَنِ اهْذَلِي.

■ - قَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْأَزْرَقِيِّ:

مَرِيضٌ لَا يَصِحُّ وَلَا أَبَالِي كَأَنَّ بِشَقِيهِ وَجَعَ الْجُنَابِ  
إِذَا مَا قُلْتُ صَحَّ وَهَلْ تَرَاهُ إِذَا بِهِ تَعَدَّهُ مَرَضُ الْقُلَابِ

الْجُنَابُ: بَضْمُ الْجِيمِ ذَاتُ الْجَنْبِ فِي أَيِّ شَقِيهِ كَانَ، وَهُوَ مَجْنُوبٌ، وَزَعَمَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي الشَّقِّ الْأَيْسَرِ أَذْهَبَهُ، وَإِذَا كَانَ فِي الْأَيْمَنِ أَخْطَفَ وَأَشْوَى وَأَخْطَفَ الدَّاءُ صَاحِبَهُ إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ يَسِيرٌ، وَهُوَ مُخْطَفٌ، وَلَا يَضُرُّهُ، وَأَشْوَاهُ مِثْلُ: أَخْطَفَهُ، وَمَعْنَاهُمَا: أَنْ يُصِيبَ صَاحِبَهُمَا مِنْهَا مَا لَا يَضُرُّ، وَلَا بُدَّ مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ شَيْءٌ وَإِنْ قَلَّ<sup>(١)</sup>. وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ<sup>(٢)</sup>: الْجُنَابُ: ذَاتُ الْجَنْبِ فِي أَيِّ الشَّقَيْنِ كَانَ، عَنِ الْهَجَرِيِّ وَزَعَمَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي الشَّقِّ الْأَيْسَرِ أَذْهَبَ صَاحِبَهُ وَأَنْشَدَ:

مَرِيضٌ لَا يَصِحُّ وَلَا أَبَالِي كَأَنَّ بِشَقِيهِ وَجَعَ الْجُنَابِ

وَقَدْ جُنِبَ. وَمِثْلُهُ فِي «اللسان» و«التاج» رَسْمُ (جَنْبِ)

■ - وَقَدْ جُنِبَتِ الْإِبِلُ تَجَنُّبًا مِنَ الْعَطَشِ، إِذَا ظَلَعَتْ مِنْهُ<sup>(٣)</sup>.

■ - الْجَنْبُ فِي الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ فَقَطْ<sup>(٤)</sup>.

(١): (٣٣٥هـ).

(٢): (المحكم ٧/٣٢٣).

(٣): (٢٧٦هـ).

(٤): (٢٢٣هـ).

وانظر: (عضه، علق).

## جنب

قال الحبيبي: تجنب عَنَّا زيدا، مثل جنب<sup>(١)</sup>.

## جندب

وَقَالُوا: كُلُّهُمْ هُوَ الْجُنْدَبُ - مَفْتُوح الدَّالِ - وَلَمْ أَسْمَعْ ضَمًّا، وَقَدْ رَكَلَ الْجُنْدَبُ الْحَصَى بِرَجْلِهِ، يَرْكُلُهُ - الْكَافُ مِنْ يَرْكُلُهُ مَجْرُورَةٌ<sup>(٢)</sup>.

## جنن

اِثْنَوْنَا لَنَا فِي اجْنَانٍ مَيَّنَّا - بِالْأَلْفِ<sup>(٣)</sup>.  
جوذر: (برغز، غفر)

جَوْضٌ: (ضَوْج)

## جوع

وَقَالَتِ الْمُرِيَّةُ: إِنَّ الشَّيْخَ جَوَعَانٌ وَجَيْعَانٌ فَارْبُكُوا لَهُ: أَيِ حَيْسُوا لَهُ حَيْسًا، وَقَالَ غَيْرُهَا: الْبُكُوَالَةُ بِاللَّامِ، بِالِغُوَا فِيهِ الْأُدْمُ، وَاللَّبْكُ الْمِثُّ وَالْخَلْطُ<sup>(٤)</sup>.

■ - وقوله:

يَجُوعُ إِذَا مَا جَاعَ فِي بَطْنٍ غَيْرِهِ وَيَرْمِي إِذَا مَا الْجُوعُ أَقْنَتْ مَقَاتِلُهُ  
معناه: أَنَّهُ يَسْتَجِيعُ نَفْسَهُ لَجُوعٍ غَيْرِهِ يُعِدُّ طَعَامَهُ لغيره، فَيَجُوعُ يتركه مخافةً  
أَن يَنْزِلَ بِهِ ضَيْفٌ أَوْ جَائِعٌ<sup>(٥)</sup>.

## جول

وَقَالَ: صَمَانَةٌ مِنَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَجَوْلٌ وَعَانَةٌ مِثْلُ الْوَحْشِيَّةِ، مَعْنَى ذَلِكَ لِلْجَمَاعَةِ مِنْهَا<sup>(٦)</sup>.

## جهد

وَلَعَلَّكَ جَهَذْتَ نَفْسَكَ وَلَا أَلْفَ فِيهَا<sup>(٧)</sup>.

(١) : (٤٣٧هـ).

(٢) : (٣٥٥هـ).

(٣) : (٤١٣هـ).

(٤) : (٤٧٦هـ).

(٥) : (٣٦٤هـ).

(٦) : (١٨٣هـ).

(٧) : (٣١٠هـ). والتعبير بتعبير النسبي.

## جهر

الْوَقِيفَةُ وَالْوَقَايفُ جَمِيعُهَا : الْأَرْوَى ، أَنشَدَنِي الْمُزْنِي لَابِنِ نَعْمَةٍ ، وَتَعَزَّبَ فَقَالَ :

عَلَى غِرَّةٍ مِنْ وَالِيَتَيْهَا وَرُبَّمَا رُمِيَنَّ عَلَى الْغِرَاتِ رَمِيَّ الْوَقَايفِ  
إِذَا مَا أَتَيْتُمْ مَنْزِلًا تَجْهَرُونَهُ بِهِ السَّدْرُ عَادِيًّا وَبَنِي السَّقَائِفِ

جَهَرَّتُهُ : رَأَيْتُهُ فِي عَيْنِي عَظِيمًا ، قَالَ ابْنُ سَوَادَةَ حِينَ رَأَى هَاشِمًا وَجَمَالَه وَهُوَ يُطْعِمُ أَحَاَجَ : فَجَهَرَ نِي مَا رَأَيْتُ . وَجَهَرَتِ الْمَاءُ : إِذَا وَرَدَتْ مَاءً أَجْنًا فَغَرَفَتْ مِنْهُ دِلَاءً كَثِيرَةً لِيَطْبِيبِ مِنَ الْأَجُونِ ثُمَّ تَشْرَبُ .

أَنشَدَنِي الْقَشِيرِيُّ رَحْمَةً بَنُ مَفْرَحَ :  
إِذَا وَرَدْنَا أَجْنًا جَهَرْتَاهُ أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمَرْتَاهُ<sup>(١)</sup>

## جهن

نَقَلَ الْبَلْبِيسِيُّ فِي الْأَنْسَابِ - رَسَمَ (الْيَحْيَوِي) - قَالَ الْهَجَرِيُّ : جَهَنَ الشَّيْءُ يَجْهَنُ جُهُونًا : قَرَّبَ ، وَالْجَمْعُ أَجْهَانٌ ، قَالَ : وَقَالَ لِي الْيَحْيَوِي - يَحْيَى مِنْ بَنِي مُرْدَاسٍ - وَهُمْ أَفْصَحُ مَنْ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ : يَا زَكَرِيَّا جَهَنْتُ وَفَاتِي ، أَيُّ قَرُبْتُ .

## جهو

وَجَلَّهُ الْوَادِي وَجْهَوْتُهُ وَالصَّنْقَةُ - مَفْتُوحَةُ الْكُلِّ - وَالسَّبْتَاءُ وَالْكَرْبَةُ وَالْفَاجِيَةُ كُلُّ ذَلِكَ مَا اتَّسَعَ مِنْهُ ، وَجَمْعُ الْفَاجِيَةِ : فَوَاجِجٌ . وَالصَّنَاقُ : جَمْعُ صَنْقَةٍ ، وَالْجِهَاءُ مَمْدُودٌ : جَمْعُ جَهْوَةٍ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَأُضْحَتْ جِهَاءُ الْمَاءِ قَفْرًا مَوَارِدُهُ<sup>(٢)</sup>

## جيا

وَبِأَسْفَلِ الْمُلْتَحَةِ هَضْبَةٌ يُقَالُ هَا الْجِيَاءُ لِكَثْرَةِ نَحْلِهَا ، وَالْجِيَاءُ مَوْضِعُ بُيُوتِ النِّحْلِ<sup>(٣)</sup> .

## جيع : (جوع)

(١) : (٥٦) : نَوْرَدُ فِي «الْمَنْسُونِ» بَيْتَ رَحْمَةٍ مَشْرُوحًا غَيْرَ مَنْسُوبٍ إِلَى قَائِلِهِ . (٢) : (٥٣٩) . (٣) : «الاشعر» .

## حرف الحاء

### حاحا

فَحَاحٍ بِمِعْزَى الْوَائِلِيَّةِ وَاحْتَلَبَ مَكَانَ تَمَنِّيكَ الرَّجَالَ الدَّوَاهِيَا  
أُمُّهُ مِنْ حَنِيفَةٍ ، حَاحَا بِالْمِعْزَى وَالْغَنَمِ كُلَّهَا : حَيَّ حَيَّ مَجْرُورَةَ الْبَاءِ<sup>(١)</sup>.

### حبر

الْحُبْرُ فِي بَدَنِ الْإِنْسَانِ مِنَ الْجُرْحِ إِذَا بَقِيَ نَاتِئًا ، فَهِيَ الْحَبْطَةُ مُشْتَقٌّ مِنْ  
الانْتِفَاحِ وَهِيَ الْجَدْرَةُ وَالْجُدْرَةُ<sup>(٢)</sup>.

### حبس

وَقَالَ ابْنُ عَلْكَمٍ : التَّرْحَابُ وَالتَّجْبَاسُ وَالتَّفِرَاقُ ، يَجِيءُ هَذَا فِي التَّفَعُّلِ  
وَالْتَفْعِيلِ ، تَتَكَلَّمُ بِهِ فَهْمٌ وَعَدْوَانٌ وَثَمَالَةٌ وَأَهْلُ السَّرَاةِ كُلُّهُمْ ، وَخَشَعُمْ وَنَهَدُ  
وَفُصْحَاءُ مَذْحِجٍ<sup>(٣)</sup>.

■ - وَقَالَ عَنْ هَكِرٍ : غَدِيرٌ عَنِ الْمَدِينَةِ بِشَمَانِيَةِ أُمِّيَالٍ ، يَدْفَعُ فِي قَنَاءَةٍ ، وَهُوَ  
حَبْسٌ ، وَحَبْسٌ بِجَرِّ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا<sup>(٤)</sup>.

### حبط

قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ فِي كَلَامِهِ : لَعَمْرِي لَتَضَطَّكَرَنَّ أَرْفَاعُ رَجَالٍ مِنْ غَيْرِ  
حَبْطٍ . الشَّرِيُّ وَالْحَبْطُ أَنْ يَنْتَفِخَ بَطْنُ الْإِنْسَانِ مِنْ شَيْءٍ يَحْبِسُ نَجْوَاهُ ، وَبِهِ  
سُمِّيَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ الْحَبْطَاتِ لِأَنَّهُ أَكَلَ صَمْغًا ، فَعَقَلَ بَطْنَهُ  
فَهَاتِ<sup>(٥)</sup>.

■ - الْحَبْطَةُ : أَثَرُ الْجُرْحِ ، وَقَدْ بَرَأَ<sup>(٦)</sup> . وَانْظُرْ (ثَغْر).

(٣) : (٣٦٠هـ).

(٢) : (١٥٣م).

(١) : (١١٨م).

(٦) : (٣٥م).

(٥) : (١٥٣م).

(٤) : (٢٧٢هـ).

## حبو

وَحَبَا يَحْبُو، وَأَحْبَاهُ غَيْرُهُ، وَشَدَّ وَأَشَدَّهُ غَيْرُهُ، قَالَ الْقُرَيْعِيُّ مِنْ بَلْمُعْتَرِفٍ :  
فَنُعَمُّ أَشَدَّتْنِي عَنِ الْمَالِ وَالْأَهْلِ <sup>(١)</sup>

## حت

أورد من مقطوعة لِلْجَلَحِيِّ الْحُثَمِيِّ :  
أَحْيَيْتَ نَفْسًا كَمَا أَبْتَنَيْتَهَا قَعَصًا      بِمُرْهَفٍ مِنْ سَهَامِ الْمَوْتِ حَيْثُوتِ  
يَحْتُ كُلُّ شَيْءٍ <sup>(٢)</sup>.

■ - ومن أمراض الإبل الحُتَاتُ، يأخذُ هَلَسٌ فيتغير لحمه وطرقه فيهنزل،  
ويتغير لونه وينحس لحمه، وهو محتوت ويتمزق ويتمعط شعره، وهو من  
شر أدواء الإبل يسوقه إلى الموت <sup>(٣)</sup>. وفي «اللسان» و «التاج» الحُتَاتُ : من  
أمراض الإبل : أن يأخذ البعير هَلَسٌ فيتغير لحمه وطرقه ولونه، ويتمعط  
شعره، عن الهجري <sup>(٤)</sup>.

## حث

وفي العين حثحات إذا ما ذكرتها      ففي القلب من مَيِّ جَرَّاحٍ . . . . <sup>(٥)</sup>  
وفي الهامش : الحثحات : الحشن الذي لم ينعم دقه . . .  
من قصيدة لعمر بن المسلم الرياحي مطلعها :  
أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي هُوَ شَاقِي      إِلَى هَجْرِ مَيِّ كُلِّ مَا حُمَّ وَقِعُ

## حثرب

المُحَثِّرُ والمُتَحَثِّرُ : واحدٌ، وهو المتفتت، تَحَثَّرَ وَتَبَحَثَرَ بمعنى  
واحد <sup>(٦)</sup>.

(٣) : (٣) : (٣٣٩هـ)

(٢) : (٢) : (٣١٥م)

(١) : (١) : (٤٦م)

(٦) : (٦) : (٣٨٦هـ)

(٥) : (٥) : (١٦٥هـ)

(٤) : رسم - حت - .

## حشم

والْحُمَةُ : أَرْبَةُ الْأَنْفِ ، وَالْحُمَةُ : الْمُهْرُ الصَّغِيرُ ، الْأَخِيرَتَانِ عَنِ الْهَجَرِيِّ ،  
وَالْجَمْعُ حِثَامٌ<sup>(١)</sup> .

■ - وَالضَّرْبُ مَا كَانَ مِثْلَ الْحِمَةِ - بِجَرِّ الثَّاءِ - وَالْحِثَامُ ، وَالْحِثَامُ : جَمْعُ  
الْحِثْمِ<sup>(٢)</sup> . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ<sup>(٣)</sup> : الْحِمَةُ أَكْبَمَةُ صَغِيرَةٌ سَوْدَاءُ مِنْ حِجَارَةٍ . ثُمَّ  
أُورِدَ كَلَامُ الْهَجَرِيِّ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ .

## حشن

قَالَ الْهَجَرِيُّ : مَا جَاءَكَ فِي حَرْفِ ضَمْتَانِ ، فَلَكَ فِيهِ وَاحِدَةٌ أَيْضًا ، يَرِيدُ  
حُشْنًا وَحُشْنًا<sup>(٤)</sup> .

## حجب

وَالْحُجَابُ وَالْحُجُبَانُ : لَمَّا وَارَاكَ مِنْ ارْتِفَاعِ جَبَلٍ أَوْ فِقَارَةٍ حَرَّةٍ وَمَا أَشْبَهَ  
ذَلِكَ ، وَمَا وَارَى عَنْكَ غَيْرَكَ<sup>(٥)</sup> .

## حجج

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ<sup>(٦)</sup> : وَاحْتَجَّ الْبَيْتُ : كَحَجَّهِ ، عَنِ الْهَجَرِيِّ ، وَأَنْشَدَ :  
تَرَكْتُ احْتِجَاجَ الْبَيْتِ حَتَّى تَظَاهَرَتْ عَلَيَّ ذُنُوبٌ بَعْدَهُنَّ ذُنُوبٌ  
وَمِثْلُهُ فِي «اللسان» و «التاج» .

## حجر

وَقَالَ ابْنُ دُحَيْمٍ الزُّلْفِيُّ مِنْ هُذَيْلٍ : الْوَعِلُ أَحْجَرُ الدَّوَابِّ مِثْلُ أَظْلَفٍ ،  
وَهُمَا أَحْجَرُهَا وَأَظْلَفُهَا<sup>(٧)</sup> .

■ - قَالَ : وَالْقِرْدُ وَالْوَعِلُ أَحْجَرُ دَابَّةٍ يَعْنِي أَرْقَاهُ فِي الْجَبَلِ<sup>(٨)</sup> .

(١) : «اللسان والتاج» - حشم - . (٢) : (٢٢٢م) . (٣) : المحكم ٣/ ٢٢٤ .

(٤) : حاشية مغلطاي على «معجم ما استعجم» ١/ ٢٥ . (٥) : (٤٩م) . (٦) : المحكم ٢/ ٣٣٧ .

(٧) : (٤٠٤هـ) . (٨) : (١٧٨هـ) .

■ - ومن قصيدة حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ :  
 خَلُوبٌ لِأَلْبَابِ الرَّجَالِ بِدَهًا      حِمَاهَا حَرَامٌ أَنْ تُحَلَّ مُحَاجِرُهُ  
 الْمَحْجَرُ وَالْحَمَى وَالْحَرَمُ وَاحِدٌ ، وَالْحَرَمُ لِلَّهِ تَعَالَى ، وَالْبَاقِيَانِ لِلنَّاسِ <sup>(١)</sup> .

## حجن

أورد من إنشاد أم قُرَيْدٍ :  
 تَحَيَّرَ لَيْلَى بَيْنَ تَزْوِيجِ غُرَبَاءَ      وَبَيْنَ يَتَامَى مُحْجِنِينَ صَغَارِ  
 يَعْنِي إِمَّا أَنْ تَزَوِّجَ فِي غُرَبَاءَ ، أَوْ فِي الْحَضَرِ ، أَوْ فِي قَوْمِهَا لَا يَغْتَرِبُ بِهَا رَجُلٌ  
 ذُو عِيَالٍ <sup>(٢)</sup> .

## حدا

وغير سُفْعٍ كَالْحَدَادِي رُتَّبِ  
 فِي الْهَامِشِ : جَمْعُ حُدَاةٍ ، تَضُمُّهَا هُذَيْلٌ فَقَطْ . مِنْ رَجَزِ لَأَبِي الْغَمْرِ الْعَضَلِيِّ  
 مَطْلَعُهُ :

هَلْ تَعْرِفُ الرَّبْعَ يَعْلُو التَّنْضُبِ <sup>(٣)</sup>

## حذب

مِنْ أَرْجُوزَةٍ لِأَحَدِ بَنِي جُشَمٍ :  
 كَأَنَّ إِرْزَامَ حَذُوبٍ مُطْفِلٍ  
 الَّتِي حَدَبَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا <sup>(٤)</sup> .

## حدث

قَالَ الْخَثْعَمِيُّ : الْبَارِحَةُ الْحُدَثَى مُؤَنَّثَةُ الْأَحْدَثِ <sup>(٥)</sup> .

(١) : (١٧٥ م) . (٢) : (٤٦٠ هـ) .  
 (٣) : (١٤٠ هـ) جاء في «اللسان» - حداً - : قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَهْلُ الْحِجَازِ يَخْطُؤُونَ فَيَقُولُونَ هَذَا الطَّائِرُ : الْحَدَثَا وَهُوَ خَطَا . وَيَجْمَعُونَهُ الْحَدَادِي وَهُوَ خَطَا أَيْضًا .  
 (٤) : (٣٦٣ هـ) . (٥) : (٣٣٦ م) .



## حدد

حَدَّتِ الْمَرْأَةُ مُحَدُّ حُدُودًا، وَأَحَدَّتْ - بِالْأَلْفِ - (١).

## حدر

رجل حدر من قوم حُدُورٍ، إِذَا كَانُوا خِيَارًا فَاضِلِينَ (٢).

■ - وقال ابن سيده (٣): وَالْحَدَرِيَّاتُ وَالْأَحْدَرِيَّاتُ كِلْتَاهُمَا عَنْ الْهَجَرِيِّ - قَلَانِسُ ذَوَاتُ أَغْلَامٍ، وَأَنشَد:

ضَرْبٌ يُطِيرُ مِـــــــنْ وَرَاءِ الْأَغْمَارِ      الْحَدَرِيَّاتِ ذَوَاتِ الْأَنْبَارِ  
وَالْأَحْدَرِيَّاتِ . انتهى

## حدرج

وذكر النِّسَاءُ فقال: نَارُ النِّسَاءِ وَأَقْبَحُهُنَّ الْفُنَيْدِشَةُ الْأُذُنَيْنِ، يعني العريضة، وَرَجُلٌ فَنَدَشٌ لِلْعَرِيضِ الْأُذُنَيْنِ الْمُحْدَرَجَةُ الْعَيْنَيْنِ، قال: الْمُحْدَرَجَةُ مَدَوْرَةُ الْعَيْنَيْنِ كَأَنَّ عَيْنَهَا بَعْرَةٌ بَعِيرٍ، الْمُتَنَفِّشَةُ الْمُنْخَرَيْنِ - فكسر الميم والخاء وهي أعلى اللغات، الْمَهْبُوتَةُ الْمُنْكِبَيْنِ الْمُحْدَرَةُ الْمُنْكِبَيْنِ، الْمُتَفَرِّقَةُ الْأَسْنَانِ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ اللَّثَةِ سِنَّ وَحْدَهَا، الْمُتَنَصِّبُ شَعْرُ رَأْسِهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنْ رَأْسِهَا قُرَيْنٌ مُتَنَصِّبٌ، الْقَرْنَاءُ الشَّدِيئَيْنِ، لَا يَجْدَانِ مَفْسَحًا لَضِيقِ صَدْرِهَا وَمَتَى ضَاقَ الصَّدْرُ اقْتَرَنَ الشَّدِيَّانِ، الْمُحَوَّقَلَةُ أَسْفَلَ الْبَطْنِ يعني الْمُتَنَفِّخَ، الْفُحَيْجَاءُ الْفَخِذَيْنِ، النُّشَيْلَاءُ السُّوَيْقَتَيْنِ، وَالْمَنْشُولُ الدَّقِيقُ. وفي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ مَنْشُولَ الْعَقَبَيْنِ، الْفُرَيْشَةُ مُقَدَّمُ الْقَدَمِ - وَتَكْبِيرُ الْمَفْرُوشَةِ، يعني العريضة، - قال: فَتِلْكَ النَّارُ. وَقَالَ: جَنَّةُ النِّسَاءِ: الْوَاسِعَةُ الْعَيْنَيْنِ الْحَمَاءُ الشَّفَتَيْنِ يعني السَّوْدَاءُ، الْوَاضِحَةُ الثَّغْرِ، السَّابِغَةُ الشَّعْرَ الْمُشَبَّحَةُ الْمُنْكِبَيْنِ، وَالْمَشْبُوحَةُ وَاحِدٌ، الْقَاعِدُ الشَّدِيئَيْنِ، وَلَيْسَ فِي الْقَاعِدِ هَاكَذَا قَالَ وَكَانَ فَصِيحًا، الطَّوِيلَةُ الرَّقَبَةِ، الْمَجْدُولَةُ الْمُتَنَيْنِ، الْعَرِيضَةُ

(٣): «المحكم» ١٨٩/٣، ولم أره في «التاج».

(٢): (٤١٩م).

(١): (٣١٤م).

الوركيْن، اللَّفَاءُ الفَخِذَيْنِ، الحَذَلَةُ السَّاقَيْنِ، الْمُخَصَّرَةُ الْقَدَمَيْنِ، يَظَلُّ من يُبْصِرُهَا فِي الْجَنَّةِ حَتَّى يُغَيَّبَهَا عَلَيْهِ اللَّيْلُ<sup>(١)</sup>.

## حذر

من أرجوزة ليحيى بن رُبيِّق الناصري السلمي :  
قُلْتُ قَفَا وَاحْتَذَرَا الْغُرَارَا

معناه : احْبَسَاهُ واحذرا أن يعيركما (؟) فيذهب<sup>(٢)</sup>.

■ - فَأَثَرُكَ هَوَاهَا قَبْلَ لُزُمَاتِ الْعَذْلِ عَنْ غَيْرِ لَا بُغْضَ لَهَا وَلَا مَلَلُ  
هو العَذْوَلُ، قال أبو علي : فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ مَا جَاءَكَ عَلَى فَعُولٍ فَكَثِيرًا  
مَا يَقُولُونَ عَلَى فَعْلٍ، مِثْلُ حَذُورٍ وَحَذُرٍ، وَعَذُورٍ وَعَذُلٍ، وَيَتَمُظُّ قَالُوا فِيهِ،  
وَلَمْ أَسْمَعْ يَقُوطُ<sup>(٣)</sup>.

والرجزِ لدُعْدِيٍّ هُذَيٍّ مَطْلَعُهُ :

مَاذَا عَنَّاكَ مِنْ رُسُومٍ وَطَلَلِ

وانظر : (أطل)

## حذفر

وقال : جَاءَ زَيْدٌ بِالشَّيْءِ مُحْدَفَرًا، أَيِ جَاءَ بِهِ كُلَّهُ<sup>(٤)</sup>.

## حرب

وَحَلَّ الْحَرْبُ كُلَّكَلَهَ ابْغِظْ صِيَالًا وَهِيَ مُوقِسَةُ اللَّيَانِ

في الهامش : الْحَرْبُ تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ.

من قصيدة لناهض بن ثؤمة مطلعها :

أَلَا حَيَّ الْمَنَى ازِلْ بَيْنَ رُمَحٍ وَبَيْنَ الْقَهْبِ دَارِسَةَ الْمَغَانِي<sup>(٥)</sup>

■ - وسمعت الأزرقِيَّ يُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ :

(٣) : (١٤٧هـ).

(٢) : (٢٥٧هـ).

(١) : (٣٧٢هـ).

(٥) : (٩٤هـ).

(٤) : (٤٧هـ).

إِنْ غَابَ لَمْ نَحْتَرِبْ  
والاحترابُ والاختلال واحدٌ<sup>(١)</sup>.

حربث : (ثرند، ثغر)

### حرج

وَقَالَ فَقِيهُهُ الْفَلَجِ - لِمَنْ اسْتَفْتَاهُ عَنْ يَمِينِهِ - : أَرَأَيْكَ قَدْ أُخْرِجْتَ أَيُّ  
حَيْثُ<sup>(٢)</sup>.

### حرد

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ : قَالَ الْعُقَيْلِيُّ : وَذَكَرَ جَبْرَ وَيُسَمَّى الْحُوَيْسِرَ - وَهُوَ رَجُلٌ  
مِنْهُمْ - : فَاحْتَرَدَهُ الْقَوْمُ فَقَتَلُوهُ يَعْنِي وَقَعُوا فِي نُوَيْسٍ قَلِيلٍ<sup>(٣)</sup>.  
■ - قال في شرح قول الأزرقِي :

وَحَارَدَ دَرُّهَا وَأَمْلَحَ مِنْهَا وَصَارَ الطَّرْقُ مِنْهَا فِي الصَّعَابِ  
الحرادُ : ذهابُ الدَّرِّ في وَقْتِهِ وَغَيْرِ وَقْتِهِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الشَّدَّةِ وَحَارَدَ  
الْقَوْمُ ذَهَبَ حَسَبُهُمْ لِأَنَّ الْإِبِلَ إِذَا هَزَلَتْ لَبَنُهَا مِثْلَ طَعْمِ الْمَلْحِ<sup>(٤)</sup>.

■ - الْمُحَارِدُ لِلنَّاقَةِ لَا غَيْرَ ، وَالشَّصُوصُ ، وَالْمَصُورُ فِي الْغَنَمِ جَمِيعًا ، قَالَ :  
قِلَّةُ اللَّبَنِ قَالَ : وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : وَجَدْنَا حَلُوبَةً مَصُورًا<sup>(٥)</sup>

### حردن

يُطْعَمُنَ أَضْيَاءَ مَنْ تَحْتَ أَخْيَافِهِ كَأَنَّ أَيْدِيَهُمْ أَيْدِي الْحَرَاذِينِ  
دُونَ الضَّبِّ وَفَوْقَ الْوَزَغِ .

من قصيدة لِعَمَّارِ الْكَلْبِيِّ بْنِ الْبُولَانِيَةِ مَطْلَعُهَا :

وَدَعْتُ نَجْدًا وَمَا قَلْبِي بِمُخَزُونٍ وَدَاعَ مَنْ قَدْ سَلَا عَنْهَا إِلَى حِينٍ<sup>(٦)</sup>

(١) : (٣٤٦هـ) وقد تكون (نخرب) و (الاختراب) .

(٢) : (٣٣٤هـ)

(٣) : (٣٨٢م) .

(٤) : (٣٥٥م) .

(٥) : (٢٨٤هـ) .

(٦) : (٢٥٤م) .

## حرر

والحرارى جمع حرّان، الذي يجِدُ حرارةً من عَطَشٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وهو هَاهُنَا العَطَشُ. وَرَجُلٌ مُحَرَّرٌ أَيُّ مُعْطِشٍ الْإِبِلِ، قَالَ: وَبَقِيَ الْقَوْمُ الْحَرَارَى<sup>(١)</sup>.  
وانظر: (فوه).

## حرز

وقالت: حَرَزَ زَيْدٌ، وَتَحَرَّزَ نَفْسَهُ مِنَ الْحَرَزِ<sup>(٢)</sup>.

## حرس

وقال البريدي: هو الحرسُ والسَّرقُ، مصدرُ سَرَقَ السَّارِقُ، وَحَرَسَ الحارسُ، فهو حَارِسٌ حَرُوسٌ. وَالْحَرِيسَةُ: ما يأخذه السارقُ. وَالْحَرِيسَةُ وَالْحَرِسُ: مثل السَّرِقَةِ، وَالسَّرِقُ فعلُ السَّارِقِ<sup>(٣)</sup>.  
■ - وَقَالَ الْبَرِيدِيُّ: الْحَرِسُ وَالْحَرِيسَةُ مَصْدَرُ حَرَسَ الشَّاةَ إِذَا أَخَذَهَا مِنْ مُرَاحِهَا، أَوْ رَاحَتْ فِي غَنَمِهِ، وَإِذَا أَفْرَقَ الرَّاعِي شَاةً أَوْ شَاتَيْنِ مِنْ غَنَمِهِ وَرَاحَتْ مَعَهَا، فَأَكَلَهَا فِتْلِكَ الْحَرِيسَةُ الْبَيِّنَةُ وَالرَّاءُ مِنَ الْحَرَسِ وَالْحَرِيسَةِ - مَجْرُورَتَانِ، وَإِفْرَاقُ الرَّاعِي أَنْ يَخْنَسَ عَنْهُ بَعْضُ غَنَمِهِ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ لَهَا، وَالْبَعِيرُ حَالُهُ حَالُ الشَّاةِ، وَقَدْ احْتَرَسَ وَهُوَ حَارِسٌ حَرُوسٌ وَهِيَ الْحَرِيسَةُ<sup>(٤)</sup>.

## حرسن

وَتَابِعْ غَيْرَ مَتْبُوعٍ خَلَايِلُهُ يُزَجِّينَ أَقْعَدَةً حُذْبًا حَرَسِينَ  
حرسون: أي هزِيل.

من قصيدة لعمار الكلبى ابن البولانية، مطلعها:

وَدَعْتُ نَجْدًا وَمَا قَلْبِي بِمَخْزُونٍ      وداع من قد سلا عنها إلى حين<sup>(٥)</sup>

(٣): (٤٧م).

(٢): (٦٣هـ).

(١): (١٩٥هـ).

(٥): (٢٨٣هـ).

(٤): (٢٣هـ).

■ - وقال ابن سيده : الحرسون : البعير المهزول ، عن الهجري ، وأنشد لعمار بن البولانية الكلبي وأورد البيت وآخره : (الحراسينا) وكذا فعل صاحب «اللسان» والقصيدة التي فيها هذا البيت مجرورة القوافي ، وتقدم مطلعها . وفي «التاج» : ومما يستدرك عليه : الحرسون<sup>(١)</sup> - بالضم - : البعير المهزول عن الهجري . وأنشد لعمار بن البولانية - ثم أورد البيت .

### حَرَش

وَقَالَ : اللَّابَةُ وَالْحَرَشَاءُ هِيَ الرَّجُلَاءُ الَّتِي لَا يَسْلُكُ فِيهَا رَاجِلٌ وَلَا رَاكِبٌ ، وَهِيَ خَرَشَةٌ - بالشين المعجمة والخرساء غير مُعْجَمَةٍ ، تَشَقُّ الرَّجُلَيْنِ حَارَةً ، يَجِدُ حَرَّهَا فِي رِجْلِهِ لَا يَغْلُوهَا الْمَالُ ، وَلَا يَدِبُ فِيهَا رَوْحَانِيٌّ مِثْلَ لَابَةِ مَيْطَانَ ، وَلَابَةِ عَفْرِ دُونَ كُشْبٍ فِي الْغَرْبِ وَلَابَةٌ أَقْرَحُ ، قَالَ : هَذَا قُرْبُ السُّوَارِقَةِ<sup>(٢)</sup> .

■ - وَقَالَ لِي : النِّسْبَةُ إِلَى الْحَرِيشِ بْنِ كَعْبٍ أَخِي عُقَيْلٍ وَإِلَى ش ٤ يُفٍ مِنْ لُحْبٍ بْنِ أَحْجَنَ مِنَ الشَّنُوءَةِ وَإِلَى يَرِيمٍ مِنْ حَمِيرٍ ، وَإِلَى ١٠٨٦ ذِي خَلِيلٍ مِنْ حَمِيرٍ ، رَهْطُ الْجُرَيْشِيَّةِ أُمُّ الْأَخَوَاتِ الْأَرْبَعِ : مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ وَلِبَابَةُ الْهَلَالِيَّتَيْنِ زَوْجُ الْعَبَّاسِ ، وَأُمُّ أَسْمَاءَ وَأُخْتُهَا الْخُثْعَمِيَّتَيْنِ كُلُّ ذَلِكَ فَعَلِيٌّ - متحرك الأولين ، وهذا من عَجَبِ النَّسَبِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ إِلَى فَعِيلَةٍ مِثْلَ حَنِيفَةٍ وَجَلِيحَةٍ وَعَمِيرَةٍ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ<sup>(٣)</sup> .  
وانظر (جلح)

### حَرَص

قَالَ عَنْ مُلَيْحَةِ الْحَرِيصِ فِي ظَلَمٍ فِي الْأَشْعَرِ : لَأَنَّ بِهَا شَعْبًا ضَيْقًا يَحْرِصُ الْإِبِلَ ، أَيْ يُقَشِّرُ جُلُودَهَا<sup>(٤)</sup> .

### حَرَف

وَقَالَ فِي خِلَالِ كَلَامِهِ لِرَجُلٍ : أَنْتَ تَعْرِفُ وَتَحْرِفُ ، وَالْقَوْمُ مُسْهَلُونَ وَمُغْلِظُونَ إِذَا نَزَلُوا السَّهْلَ وَالْغِلْظَ مِنَ الْأَرْضِ<sup>(٥)</sup> .

(٣) : (٣١٦م) .

(٢) : (٤٩٧هـ) .

(١) : «المحكم» ٤/ ٤٧ .

(٥) : (٣٥٢هـ) .

(٤) : انظر (الأشعر) في المواضع .

■ - ومن قصيدة لمزاحم العقيلي :

وَلَوْ بَدَلْتُ أَنْسَا لَأَغْصَمَ يَرْتَقِي بِرَأْسِ الشَّرَى قَدْ حَرَدَتْهُ الْمَحَارِفُ  
وفي الهامش فوق كلمة (المحارف) : يريد المخاوف<sup>(١)</sup>.

### حرقص

وَحَرْقَصَ زَيْدٌ خَبْرَهُ : كَمَى بَعْضَهُ وَقَدْ تَحَرَّقَصَ ، وَهِيَ الْحَرْقَصَةُ<sup>(٢)</sup>.

### حرل

الْجَرَيْنُ : وادٍ بِالرَّيْبِ ، حَرِلٌ ، أَي دُو حِجَارَةٍ<sup>(٣)</sup>.

### حرم

أَحْرَمْتُ هَذَا الشَّرَابَ عَلَى نَفْسِي ، وَحَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَيَّ ، وَكَبَيْتُ الرَّجُلَ لِوَجْهِهِ  
وَأَكَبَّ هُوَ<sup>(٤)</sup>.

■ - وأنشد :

كَأَنَّ دَلْوِيَّ عَلَى الطَّوِيَّ عُلَّقَتْ بِجَا — وَزِ قَيْسِرِي  
صَادِرَةٌ الْأَفْءُ عُرْضِي  
لم يُخْطَمَ بَعْدَ هُوَ مُحَرَّمٌ<sup>(٥)</sup>. وانظر : (حجر).

### حز

يُقَالُ : حَزَّ الْبَعِيرُ وَضَغَطَ وَنَكَتَ فَالْحَزُّ فِي الذَّرَاعِ تَحْزُهُ الْكِرْكِرَةُ ، وَالضَّاغِطُ  
فِي الْإِبِلِ يَكُونُ فِي الْأَبْطِ مِثْلَ الْكَرِشِ مُدْرَجٌ ، وَالنَّاكِتُ مِنَ الْمَرْفِقِ يَكُونُ فِي  
الْجَنْبِ وَأَشَدُّهَا الْحَزُّ وَأَهْوَنُهَا النَّاكِتُ وَالضَّاغِطُ بَيْنَهُمَا فِي الْهُونِ ، وَلَا يَنَالُهَا  
ذَلِكَ إِلَّا مِنْ ثَقَلِ الْحِمْلِ قَالَ : فَالنَّاكِتُ يَكُونُ مِنْ ثَقَلٍ وَغَيْرِ ثَقَلٍ وَالْآخِرَانِ لَا  
يَكُونَانِ إِلَّا مِنَ الثَّقَلِ وَالرَّوَايَا ، وَيَعْتَرِي الضَّاغِطُ شِدَادُ الْإِبِلِ<sup>(٦)</sup>.

(٢) : (٤٠م).

(١) : (١٧هـ).

(٤) : (١١٧م).

(٣) : (١٣١م) و (حاشية مغلطاي على «معجم ما استعجم» ١/٥٢).

(٦) : (٤٢٣م).

(٥) : (١٢٩م).

## حزر

قال أبو المهاجر من نفر أبي المفدى : قلت ذاك حزارة مصدر حزرت الشيء ، وجئت طمعا في المنالة ، ونظر إلى رجل قصير فقال : هذا القزحُل ، وهي المأذبة - مفتوحة الدال - لدعوة طعام ، رَغَفَ يرغف ، وطمَر بالحِصان يطمُر وخلف الله عليك يخلف بجر اللام والياء من يخلف مفتوحة ، وقال في رجل أخلفه : استمحيته براءة . وقال : غررت مثل غزرت الناقة والشاة إذا قل لبنها ، وأراد هو نَفِدَ باهه وغررت بالتشديد أيضا <sup>(١)</sup> .

## حسا

قال - يعني محمد بن هُرَيْرِ المُرِّي - مرة غطفان - : وادي البكر : طَرَفُ رَمَّانَ ، مَطْلَعُ الشَّمْسِ بِهِ حِسَاءٌ - ممدودٌ - جَمْعُ حِسِي ، لِبَنِي الْقَعْتَاعِ ، بَطْنٌ مِنْ نَبْهَانَ <sup>(٢)</sup> .

## حسف

وَأَنشَدَ :

إِنَّ لَنَا عَجَائِزًا صُكَّ الرُّكْبِ      يَمْشِينَ فَسُخَا فِي تَصَابٍ فِي نَكْبِ  
يُضْحَكْنَ عَنْ مِثْلِ حُسَافَاتِ الرُّطْبِ  
قَالَ : وَهِيَ الْحَفَالَةُ لِلْقَشْرِ وَالثُّفُرُوقِ ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ ، فَالْحُسَافَةُ وَالْحَفَالَةُ وَاحِدٌ . فَأَخْبَرَ أَنَّ الْوَانَ أَسْنَانِينَ صُفْرًا ، وَسُودًا ، وَمُتَكَسَّرَاتٍ <sup>(٣)</sup> .

## حش

أَحْسَ الْحَشِيشُ أَمْكَنَ أَنْ يُحْشَ <sup>(٤)</sup> .

## حشد

من قصيدة لزهير بن أحمد الحمالي من عبادة عُمَيْلٍ :  
سَوَاءٌ عَلَى يَدٍ يَحُلُّ بِهِ الْعُرَى      أَكَانَتْ رَغَابَ الْيَدِ أَمْ كَانَ مُحْشَدًا

(١) : (٢٥٤م) .

(٢) : (٤٠٦م) .

(٣) : (٣٥٩م) .

(٤) : (٣٨٢هـ) .



الْمَحْشِدُ عَرَارٌ مِنَ الْأَرْضِ ، وَهُوَ كُلُّ أَرْضٍ يَسِيلُ مِنْ وَادِي مَطَرٍ ، وَالرَّغَابُ  
وَالشَّحَاحُ مَا لَا يَرَوَى وَلَا يَسِيلُ ، مِنْ كَثْرَةِ الرَّمْلِ ، وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ<sup>(١)</sup> .

حشف : (حرش)

حَصَّ

يُقَالُ : مَرَّ وَلَهُ حُصَاصٌ ، قَالَ : الْحُصَاصُ صَوْتُ الْعَدُوِّ مِنْ يَحِصُّ ، مِثْلُ  
يَحْصِبُ . وَمِنْهُ قَوْلُ صَخْرٍ الْغَيِّ يَصِفُ السَّيْفَ :

بِهِ أَقِمِ الشُّجَاعَ لَهُ حُصَاصٌ مِنْ الْقِطْمَيْنِ إِذْ فَرَّ اللَّيْثُوثُ  
وَإِذَا كَانَ مِنَ الْأَسْتِ فَهُوَ النَّصِيبُ مِنْ قَوْلِ الْأَشْجَعِيِّ :

لَأَسْتَأْهِكُم بَيْنَ النَّخِيلِ نَصِيبُ

وَقَوْلُ مَنْ قَالَ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» : الضُّرَاطُ بَاطِلٌ<sup>(٢)</sup> .

حضر

قَالَ ابْنُ سِيدِهِ<sup>(٣)</sup> : وَالْمِحْضَرَةُ الدَّرَّةُ تُضْرَبُ بِهَا الدَّابَّةُ . عَنْ الْهَجَرِيِّ . أَرَى  
ذَلِكَ لِأَنَّهَا إِذَا ضُرِبَتْ بِهَا أَحْضَرَتْ .

حُضِنَ

قَالَ الزُّهَيْرِيُّ - زُهَيْرٌ نَهْدٌ - : يَرْفَا وَهُوَ ابْنُ الْهِنُو بْنِ الْأَسَدِ قَبِيلٌ مِنَ الْأَسَدِ  
مُحْبِسُونَ مَعْنَاهُ : مَنْزِلُهُمُ الْحَبْتُ ، وَالْحَبْتُ أَقْرَبُ أَرْضِ التَّهْمَةِ إِلَى الْبَحْرِ ، ثُمَّ  
الْحَضْنَةُ وَهِيَ جَرُّ الطَّوْدِ ثُمَّ الطَّوْدُ<sup>(٤)</sup> .

حط

وَمَنْ شَرَّ أَدْوَاءِ الْخَيْلِ الْكَتْفُ ، وَقَدْ كَتَفَ يَكْتَفُ كَتْفًا إِذَا مَالَ فِي شَقٍّ ،  
قَالَ : وَالْحَطَطُ : اسْتِرْخَاءُ الْوَرَكَيْنِ مِنْ دَاءٍ جَمِيعاً<sup>(٥)</sup> .

(١) : (٢٣٧هـ) . وكلمة (عرار) بدون نقط وأراها (عراز) بالزاي . (٢) : (٤٤١م) .

(٣) : «المحكم» : ٨٨ / ٣ ولم أره في «اللسان» ولا في «التاج» . وهي في كتاب الهجري كما سيأتي (المِحْضَرَةُ) بالخاء المعجمة

(٤) : (٢٤٣م) . (٥) : (٢٨٥هـ) والقائل أبو نافع مشيع بن جبير المقدم الحفاجي .

## حطب

وَالْمَحْطُوبَا : أَضَاةٌ هِيَ مِنْ حُدُودِ الْحَرَمِ الْيَمَانِيِّ . وَالْمَقْرُوبَا : رَوْضَةٌ بِحَرَةِ  
النَّارِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَخَيْبَرٍ . وَمَا جَاءَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ فَمَا كَانَ مِنْ اسْمٍ فَمَقْصُورٌ  
مُؤَنَّثٌ ، وَمَا كَانَ جَمْعًا فَمَمْدُودٌ مُؤَنَّثٌ أَيْضًا . وَدَبْرَاءُ : وَادٍ مِنْ أَرْضِ  
جُهَيْنَةَ<sup>(١)</sup> .

## حفا

مِنْ شَعْرِ الْحَصِيبِ الْخُزَاعِيِّ :  
وَعُغْرُوهَا تَحْتَ الشَّجَرِ غُدِيَّةٌ حَفَا تَتَابَعُ نَبْثُهُ مَضِيُوفٌ  
الْحَفَا : أَصُولُ الْبَرْدِيِّ يُشَبَّهُ لِلشَّعْرِ ، وَيُرْوَى : وَفُرُوعُهَا<sup>(٢)</sup> .

## حفد

الْوَحْدُ وَالْوَحِيدُ وَالذَّمِيلُ وَاحِدٌ ، مِنَ السَّيْرِ ، وَالْحَفْدُ وَالْحَفْدَانُ وَالرَّسِيمُ  
وَاحِدٌ ، وَهُمَا دُونَ الْوَحْدِ وَالذَّمِيلِ<sup>(٣)</sup> . وَانْظُرْ : (أَطْل ، أَكَل) .

## حفس

رَجُلٌ حَيْفَسٌ : الشَّدِيدُ الْمُفْرَطَةُ شِدَّتُهُ<sup>(٤)</sup> .

## حفل

وَحَفَلَ الْكُحْلُ الْعَيْنَ زَانَهَا ، وَالثَّوْبُ الْحَسَنُ يَحْفِلُ لَابِسَهُ ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ :  
قَالَتِ الْمَوْلَدَةُ : حَفَلْتُكَ هَذِهِ الْعِمَامَةَ ، لِلْعِمَامَةِ الْخَزَّ<sup>(٥)</sup> .  
وَانْظُرْ : (حسف) .

## حفي

زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ احْتَفَى وَانْتَعَلَ<sup>(٦)</sup> .

## حق

وَقَدْ أَحَقَّ زَيْدٌ : قَالَ حَقًّا<sup>(٧)</sup> .

وَانْظُرْ : (عشر ، فرق ، قعر) .

(٤) : (١٨م) .

(٣) : (٥٨هـ) .

(٢) : (٥٢هـ) .

(١) : (٢١هـ) .

(٧) : (٣٥٥م) .

(٦) : (٣٠٠م) .

(٥) : (٣٣٢هـ) .

## حقد

وَتَوَاشَى الْقَوْمُ : كَثُرَ نَسْلُهُمْ ، مِنْ أَوْشَى الْمَعْدِنُ إِذَا كَثُرَ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ ،  
وَأَحْقَدَ إِذَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَأَحْقَدَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَجِدْ مَا يَطْلُبُ<sup>(١)</sup> .

## حقل

قَالَ : عَشْرٌ ثَرَى ، وَعَشْرٌ تَرَى الْمَرْعَى ، وَعَشْرٌ مَرَعَى ، وَقَدْ أَحْقَلَتِ الْأَرْضُ  
بِالنَّبَاتِ وَبِالْحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرِ ، وَأَسْرَعُ الْأَرْضُ إِحْقَالًا بِتُرْبَةٍ بَعْدَ ثَلَاثِ<sup>(٢)</sup> .

## حكد

جَارَتْ عَلَيْنَا مُرَادٌ فِي مُحَاكِدَهَا      جَهْلًا وَقَدْ رُدَّ مِنْهَا الْجَهْلُ فِي نَدَمِ  
الْمَحْكِدُ : حَيْثُ مَنَزَلُ جَمَاعَةِ الْقَوْمِ . مِنْ قَصِيدَةِ لَعَمْرُو بْنِ رِزَامِ الْحَنْشِيِّ  
الضَّدَائِي مَطْلَعَهَا :

سَهُوَ الدَّمِيلِ إِذَا اذْكَوْلَى بِرَاكِبِهِ      يُوَاشِكُ السَّيْرَ بِالْإِذْلَاجِ وَالْغُسَمِ<sup>(٣)</sup>

## حل

الْحِلَّةُ - بِجَرِّ الْحَاءِ - وَالشَّبْرُقُ وَالضَّرِيعُ ، إِذَا يَبَسَ ، وَمَا دَامَتْ رَطْبَةً فَهِيَ  
حِلَّةٌ وَشَبْرُقٌ<sup>(٤)</sup> .  
وانظر: (بصق) .

حلا : (جمد)

حلف : (مدع)

## حلق

قال أبو علي : لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعْلَةٌ وَفَعْلٌ إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَخْرُفِ : حَلَقَةٌ  
وَحَلَقٌ ، وَفَلَكَةٌ وَفَلَكٌ ، وَنَشَفَةٌ وَنَشَفٌ ، وَقَلْفَةٌ وَقَلْفٌ<sup>(٥)</sup> .  
وانظر: (أكل)

(٣) : (٣١٥هـ) .

(٢) : (٣٤٥م) .

(١) : (٤٣م) .

(٥) : (٢٣٠هـ) .

(٤) : (٧٥م) .

## حم

من أبيات للقيصري :

وَلَنْ تَسْمَعِي أَصْوَاتَ عُودٍ يَلْفُهَا      مِنْ الصَّيْفِ حَمَامُ الْعَيْشِ سَكُوبُ  
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هُوَ مُخَمَّرٌ بِالْفَتْحِ ، وَمُحَجَّرٌ لَا غَيْرَ ، حَمَمَ الرَّعْدُ : إِذَا صَوَّتَ  
ثُمَّ سَكَتَ (١) .

## حمر

تَحْمِيرَ الْقَوْمِ : إِذَا تَوَقَّفُوا وَكَانُوا سَائِرِينَ (٢) .

## حمض

أَوِ الْمَاءِ لَا قَوَرَّتْ أَوِ الْحَمِضِ أَقْهَمَتْ      عَنِ الْحَمِضِ عَيْدِيَّائِهِنَّ الْكَنَاعِرُ  
الْحَمِضُ : شَجَرٌ كِبَارٌ مِثْلُ الْجُمَيْرِ (٣) .  
وانظر: (عدا، غضا) .

## حمل

من قصيدة للمليح بن حكيم الهذلي :

وَلَمَّا دَنَتْ مِنْ حُمْلَةٍ وَهِيَ سَامِكٌ      بِأَرْوَاقِهِ لِلْحَبْسِ مُرْخَى الْخَصَائِلِ  
الْحِمْلَةُ وَالْحُمْلَةُ وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ ، وَالضَّمُّ لَا بَأْسَ بِهِ ، وَهِيَ الْإِحْتِمَالُ مِنْ  
دَارٍ إِلَى دَارٍ (٤) .

■ - قَالَ فِي «اللسان» : الْحَوْمَلُ : السَّيْلُ الصَّافِي ، عَنْ الْهَجَرِيِّ : وَأَنْشَدَ :  
مُسْلَسَلَةٌ الْمُتَيْنِ لَيْسَتْ بِشَيْنَةٍ      كَأَنَّ حَبَابَ الْحَوْمَلِ الْجَوْنِ رِيْقُهَا (٥)  
ومثله في «التاج» .

## حم

قال ابن سيده : الأحم : الأبيض ، عن الهجري ، وأنشد :

أَحْمٌ كَمَصْبَاحِ الدُّجَى (٦)

(١) : (٢١٤هـ) . (٢) : (١٩٤هـ) . (٣) : (٣٣٥م) .  
(٤) : (٢٤٥هـ) . (٥) : رسم - حمل - . (٦) : «المحكم» ٢/ ٣٨٧ .

ومثله في «اللسان» و«التاج» .

■ - يُقَالُ : جَمَلٌ اذْعَمٌ وَهِيَ الدُّعْمُ وَهُوَ وَالْأَحْمُ : وَاحِدٌ <sup>(١)</sup> .

وانظر: (حدرج ، دعم) .

### حَمَم

وَالْحُمَةُ - مُحْفَقَةٌ - حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ سِنَانٍ ، وَإِبْرَةٌ عَقْرِبٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،

وَالْحُمَّةُ - مُشَدَّدة الميم المنيَّة ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

إِذَا مَا أَتَنِي حُمَّتِي لَمْ أَبَالِهَا وَلَمْ تُذِرْ خَالَاتِي الدُّمُوعَ وَعَمَّتِي

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الْهَذَلِيُّ :

يُهْدِي ابْنُ جُعْشَمٍ الْأَنْبَاءَ نَحْوَهُمْ لَأُمْتَأَى عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحُمَمِ

وَمِنَ الْفُصَحَاءِ مَنْ يَكْسُرُ الْحَاءَ فَيَقُولُ حِمَّةً وَحِمَمٌ . وَلَيْسَ فِي تَشْدِيدِ الْمِيمِ

خِلَافٌ <sup>(٢)</sup> .

■ - ومثله :

أُمِّي سُهَيْلًا بِأَلْهَوَادِيٍّ أَمَّا وَاضْطَنَعِي النَّجْمَ الْيَمَانِيَّ حَمًّا

وَفِي الْهَامِشِ : حَمٌّ يَحْمُ إِذَا قَصَدَتْهُ وَيَمُمَّتْهُ <sup>(٣)</sup> .

### حَمَى

وَقَالَ الْعَائِذِيُّ مِنْ رَبِيعَةَ بِنْتِ عُقَيْلٍ : فَاحْتَمَّتْهُ الْخَيْلُ ، مِثْلُ اخْتَطَفَتْهُ <sup>(٤)</sup> .

### حَنْب

وَالْحَنْبُ بُلْغَتُهُمْ كَالشَّرْكَ يُضْطَادُّ بِهِ الطَّيْرُ .

وَكَانَ الْقَرَامِطَةُ يَقُولُونَ لِلْمُسْلِمِينَ : حَنَابِيٍّ وَحَنْبٌ لَهُ أَيُّ انْصَبَ لَهُ ، عَسَى

يَقَعُ فِي الْحَنْبِ <sup>(٥)</sup> .

حَشَلٌ : (بَحْثَل)

(١) : (٢٧٥هـ) .

(٢) : (٢٨م) .

(٣) : (٤٠٥م) .

(٤) : (٣٨٢م) وفي الأصل (وَحْنَتْ لَهُ) كَذَا .

(٥) : (٣٥٧م) .

## حنف : (حشر)

### حنك

وقال لي : ذالك مرفق - بجر الميم - وقد أكتف لك ، مثل أفقر ، ورجل ذو حنكة - بضم الحاء - (١) .

### حنن

وَقَدْ وَرَدَ الرُّمَانُ ثُمَّ خَصَّبَ ثُمَّ أَرْعَثَ ثُمَّ عَقَدَ .  
الشميلة : زبيرٌ صغيرٌ بينَ الرِّكبتينِ ، والرَّعَثُ الحُنُونُ ، وَأَنْشَدَنِي الْخَثْعَمِيُّ  
بَدَوِيٌّ :

حَمَلَنَ عَلَيْهِ الرِّقْمَ حَتَّى كَانَهُ مِنْ الْحُسْنِ حُنُونٌ بِرَيْمَانَ يَانِعٌ (٢)

## حنو : (شمم)

### حوب

أورد من أرجوزة طويلة ليوسف بن عبدالرحمن الحللي السلولي الخراعي :  
كَمْ بَيْنَ غَيْشِ الْحَلِيِّ الْحَايِبِ  
مَعْنَاهُ : الضُّرُّ وَالْهَلَاكُ وَهُوَ أَيْضًا التَّلَوِّيُّ مِنَ الْحُزَنِ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الطَّنِيبِ :  
فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ مِنْ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحَوُّبِ (٣)

### حور

الحوارة : الشعب في الوادي (٤) .

### حوز

وقال لمجدورٍ إلى جنبيه : انْحَزْ عَنَّا بِأَعْدَاءِ ، أَيِ تَنَحَّ (٥) .

### حولق

بقيَ مُحَوَّلٌ ، إِذَا تَابَعَ قَوْلَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، كَلِمَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ مِثْلَ  
حَيَّعَلِ الْمَنَادِي (٦) .

(٣) : (١٣٢هـ) .

(٢) : (٣٣٧م) .

(١) : (٤٠هـ) .

(٦) : (٢٠٦هـ) .

(٥) : (٣٥٧م) .

(٤) : انظر (الأشعر) .

وانظر: (حدرج، فندش).

حول: (خلق، دها، ربد، سدس، شف، شوه، صور، مسد)

### حوى

وَأُخَوِّتِ الْبَقْلَةَ: إِذَا ذَهَبَ لَوْنُهَا إِلَى السَّوَادِ لِفَرْطِ الْخُضْرَةِ<sup>(١)</sup>.

### حيث

وَبَنُو سُلَيْمٍ: بَنُو مُرْدَاسٍ وَكُلُّ بَنِي الْحَارِثِ يَفْتَحُونَ الثَّاءَ مِنْ (حَيْثُ) وَغَيْرِهِمْ أَيْضًا، وَيَنْصُبُونَ بِالْقَوْلِ وَمَنْ قَالَ: إِنَّهُمْ إِنَّمَا يَنْصُبُونَ بِالْقَوْلِ فِي الْاسْتِفْهَامِ وَحْدَهُ فَبَاطِلٌ كَلَامُهُ، هُمْ يَنْصُبُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشُدْنِي:

إِذَا تَلَبَّسَ قُلْتُ: الْبَذْرَ طَالَعَنَا وَإِنْ تَجَرَّدَ قُلْتُ: السَّيْفَ عُزَيَانَا<sup>(٢)</sup>  
والكلمة منصوبة.

حير: (عقرب)

حيق: (بضع)

### حيل

وأنشدني:

كَرِيَّةٌ تَلْقَمُ لَقْمًا حَيًّا      تُحِيلُ مِثْلَ الْحَنْظَلِ الْمُهَيَّا  
مِثْلًا سَوَاءً أَوْ أَشَفَّ شَيًّا

الِإِحَالَةُ رَفْعُ يَدَيْهَا إِلَى فِيهَا، وَأَشَفُّ أَزِيدُ وَأَكْبَرُ، الشَّفُّ: مِثْلُ الرِّيحِ<sup>(٣)</sup> ؟.

### حين

عَجِبْتُ بِتَكْلَافِي بِكُمْ وَصَبَابَتِي عَلَى حِينَ قَالَ النَّاسُ: أَنْتَ حَلِيمٌ  
فِي الْهَامِشِ: وَحِينَ إِذَا جَاءَتِ الْأَسْمَاءُ بَعْدَهَا كُسِرَتْ، وَإِذَا جَاءَتِ الْأَفْعَالُ  
فُتِحَتْ. وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَجَمِيلٍ مَطْلَعُهَا:

(٣): (٤٣٠هـ).

(٢): (٤٢٥هـ).

(١): (٣٥٤م).



... في الشوق فالعين اللجوج سجوم      ديار بـ (عبلاء) الربا فرسوم<sup>(١)</sup>  
■ - وَأَنْشَدَنِي :

عَلَى حِينٍ أَنْ غَابَتْ سُلَيْمٌ وَعِزُّهَا      وَلَيْسَ لَنَا بَيْنَ الْعَدُوِّ صَدِيقُ  
فَجَرَّ نُونٌ حِينَ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهَا أَنْ مَعَ الْفِعْلِ ، فَقَامَ مَقَامَ الْأَسْمِ وَضَاهَاهُ ،  
وَكَانَ فَصِيحًا<sup>(٢)</sup> .

### حي

قال : وأنشدني السَّروِيُّ أَحَدُ بَنِي غَوَايَةِ شَنَوِيٍّ لِبَعْضِ غَامِدٍ فِي قَتْلِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ أَبِي النَّعَيْمِ اللَّهْبِيِّ أَحَدِ بَنِي رُثَمٍ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ : غَوَاوِي ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ ،  
وإِلَى بَنِي حَيَّةَ حَوَاوِي ، وَإِلَى حَيِّ بَنِي سُلَيْمٍ : حَيَوِيٌّ ، وَإِلَى بَنِي فُتَيْةٍ مِنْ بَنِي  
سُلَيْمٍ : فَتَوِيٌّ وَإِلَى الصُّبِيِّ مِنْ بَنِي كِلَابٍ صَبَوِيٌّ<sup>(٣)</sup> .  
■ - وَالْحِيَةُ تُذَكَّرُ وَتَوْنَتْ ، عَلَى الْمَعْنَى وَعَلَى اللَّفْظِ<sup>(٤)</sup> .

(٢) : (٣٨٢هـ) .

(٤) : (١٣٩م) .

(١) : (٤هـ) .

(٣) : (٣١٢م) .

## حرف الخاء

### خَاءُ

خِبَاءٌ وَخُبْيَانٌ لِبَيْتِ الشَّعْرِ (١).

### خَب

الإِطْرَاقُ والخَبَبُ والإِرْقَالُ للإِبِلِ والخَيْلِ ، وَأَطْرَقَ وأَرْقَلَ وأَعْنَقَ وسَائِرُ ذَلِكَ بِالْأَلِفِ . أَطْرَقَ البَعِيرُ والفَرَسُ ، وَهِيَ الطَّرْقَةُ وَهِيَ مَرْفُوعُ الْمَشْيِ ، ثُمَّ يَلِيهِ فِي الْخَيْلِ الخَبَبُ ، ثُمَّ التَّقْرِبُ ثُمَّ الشَّحْطُ ، وَالشَّيْحُ وَاحِدٌ ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ الطَّلَقُ ، وَهُوَ مَجْهُودُ الرِّكْضِ (٢).

■ - بَابُ فِي سَيْرِ الْإِبِلِ : الطَّرْقُ والطَّرْقَةُ أَوَّلُ مَرْفُوعِ الْمَشْيِ وَالْعَنْقُ وَالْعَنْقَةُ آخِرُ مَرْفُوعِهِ وَلَيْسَ فَوْقَهُ فِي الْمَشْيِ شَيْءٌ ، ثُمَّ الرَّسِيمُ وَهُوَ أَوَّلُ مَا تَشْتَدُّ حَرَكَةُ الْبَعِيرِ فِي أَوَّلِ الْعَدْوِ ، وَلَيْسَ يُخْفِي الْإِبِلَ مِنَ السَّيْرِ غَيْرُ الرَّسِيمِ ، ثُمَّ الْخَبَبُ وَهُوَ الذَّمِيلُ وَالْإِرْقَالُ وَالنَّصُّ كُلُّ ذَلِكَ وَاحِدٌ .

والخَبِيبُ مِثْلُ الْخَبَبِ ثُمَّ الرِّدَاةُ وَهِيَ الدَّرِيحُ فَوْقَ الذَّمِيلِ وَأَمْثَالُهُ مِمَّا أُسْمِنَا ثُمَّ اللَّبْطَةُ وَهِيَ غَايَةُ مَا عِنْدَ الْبَعِيرِ ، وَاللَّبْطَةُ وَالرَّبْعَةُ وَاحِدٌ (٣).

■ - وَأَنْشَدَنِي شَاهِدًا فِي الطَّرْقِ وَهِيَ النَخْلَةُ الطَّوِيلَةُ :

يَتَّبَعْنَ ذَا خَصَايِلَ غُدَافِلاً      يَتَّبَعُ رَأْسًا شَجَعَمًا وَكَاهِلاً  
كَأَنَّهُ إِذَا سَمَا مُخَايِلاً      طَرَقُ يُّدُ السُّحُقِ الْأَطَاوِلاً

مُخَايِلٌ : مَزَايِفُ لِمَنْ ؟ قَرَبُهُ مِنَ الْجِمَالِ ، وَأَذْنَى الْعَدَدِ طَرْقَةٌ وَالْكَثِيرُ الطُّرُوقُ ، وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلُ الْجَبَلَيْنِ مِنْ طَيِّءٍ ، وَشَغْبٌ وَبَدَا ، وَفُصْحَاءُ ذَاكَ الشَّقُّ (٤).

(٢) : (٢٣٠م).

(١) : (٥٣م).

(٤) : (٢٩٢م).

(٣) : (٤٢٣م).

وانظر: (أطل، رسم).

خبت: (حُضِنَ)

خَبَّخَبَ

تَغَبَّشْتُ الدِّيَانَ فِي عَامِ لَزْبَةٍ تَخَبَّخَبَ فِيهَا بُذْنُهُ وَحَقَائِبُهُ  
يعني السيف مثل ختلته، والدِّيَان: رجل، وَتَخَبَّخَبَ: هزل،  
والتخبخب: الاضطراب<sup>(١)</sup>.

خبط

العِلَابُ وَالْعَلَبُ: مِنَ الْوُسُومِ يَكُونُ فِي الْعُنُقِ طُولاً فَإِنْ كَانَ فِي عَرْضِهَا  
فَهُوَ الْقِصَارُ وَالْعِلَاطُ، فَإِذَا كَانَ فِي الْفَخِذِ كَانَ عَرْضاً فَهُوَ الْعِرَاضُ فَإِنْ كَانَ  
طُولاً فَهُوَ الْخِبَاطُ<sup>(٢)</sup>.

وانظر: (شجر، علط).

خبع

الْخَبْعَةُ: الْمَرْعَةُ مِنَ الْقُطْنِ، عَنْ الْهَجَرِيِّ<sup>(٣)</sup>.

خبو: (خبأ)

خشا: (عدا)

خَجَوُ

وَقَالَ: فِيهِمْ تَخَاجِي: تَطْوِيحٌ بِأَيَّامِهِمْ إِذَا مَشَوْا تَبَخَّرُوا<sup>(٤)</sup>.

خدج

قَالَ: خَدَجَتِ النَّاقَةُ إِذَا بَانَ خَلْقُهُ تَطَرَّحَهُ، مِثْلُ الْيَرْبُوعِ لَا وَبَرَ عَلَيْهِ وَلَا  
يَكُونُ لَهَا عَلَيْهِ لَبَنٌ<sup>(٥)</sup>.

وانظر: (عقرب).

(٣): «اللسان» - خبع - .

(٢): (٤٧٥م).

(١): (١٤٨م).

(٥): (١٣٦م).

(٤): (٣٥٦م).

## خدر

قال :

إِذَا حُـدِّرَ دَيْنَ رَجَفَ الْخَدُّورُ      مِنْهَا وَعَامَ الْحِنَفَاتِ الرُّوْرُ  
الْخَدُّورُ: الْمُتَخَلِّفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ آخِرُهَا مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ <sup>(١)</sup>.  
وانظر: (صقع).

## خدف

اِخْتَدَفَ الْقَوْمُ خِدْفَةً مِنَ الطَّلَبِ، وَالْخِدْفَةُ: الْفِرْقَةُ <sup>(٢)</sup>.

## خدم

قال: فَرَسٌ خَدَمَاءُ، لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى. وَالْخُدْمَةُ: أَنْ يُجَاوَزَ التَّحْجِيلُ الرُّكْبَةَ  
مِثْلَ التَّجْيِيبِ <sup>(٣)</sup>.

## خذل

وَخَذَلَ مِنَ الْقَوْمِ بَنُو فُلَانٍ: قَعَدُوا عَنِ الْمَسِيرِ مَعَ مَنْ سَارَ لَمْ يُخْرِجُوا  
مَعَهُمْ، وَالْخَذْلُ الْإِقَامَةُ <sup>(٤)</sup>.

## خرب

وَسَمِعْتُ الْأَزْرَقِيَّ يُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ:

إِنْ غَابَ \_\_\_\_\_ أَبَ لَمْ نَخْتَرِبْ

وَالْاخْتِرَابُ وَالْاخْتِلَالُ: وَاحِدٌ <sup>(٥)</sup>.

■ - ظَلْتُ يَوْمَ هَبَانٍ مِلْهَابَ      تَلَوْدُ مِنْهُ بِضَالٍ الْأَخْرَابِ  
الواحد: خَرَبٌ لِلْقَرْنِ <sup>(٦)</sup>.

## خرج

قَالَ: الْخُرْجَةُ فِي النَّعَاجِ أَنْ يَسْوَدَّ الْأَعْلَى وَيَبْيَضَّ الْأَسْفَلُ فِي أَلْوَانِ الْغَنَمِ،

(١): (٣٧٠م).

(٢): (٣٢٠م).

(١): (٢٧٩هـ).

(٦): (٢٢٢م).

(٥): (٣٤٦هـ).

(٤): (٣٠٠م).

وَمِنَ الْغَنَمِ كَبُشٌّ أَخْرَجُ وَنَعَجَةٌ خَرَجَاءُ إِذَا اسْوَدَّ أَعْلَاهَا وَابْيَضَّ أَسْفَلُهَا،  
وَلَيْسَ فِي الْمَعْزِ خُرْجَةٌ، إِنَّمَا يَكُونُ فِي الضَّأْنِ، وَهِيَ فِي الْمَعْزِ الرَّبْدُ، وَالرَّبْدَةُ:  
وَإِذَا ابْيَضَّ الذَّنْبُ وَالْعَجْزُ وَالْقَوَائِمُ، فَهِيَ خُرْجَةٌ، وَالْمُجَزَّعَةُ مِنَ الْغَنَمِ  
وَالضَّأْنِ وَلَا يَكُونُ وَهِيَ الَّتِي يَكُونُ فِي وَسْطِهَا سَوَادٌ بَيْنَ بَيَاضَيْنِ، أَوْ بَيَاضٌ  
بَيْنَ سَوَادَيْنِ، فِي الْعَجْزِ وَالْعُنُقِ، وَهِيَ فِي الْمَعْزِ الرَّبْدَاءُ وَالْعَوْمَاءُ عَلَى تَنْمِيرِ  
النَّمْرِ، وَهَذَا التَّجْزِيعُ الَّذِي فِي الضَّأْنِ، وَهُوَ الرَّبْدُ فِي الْمَعْزِ، وَالرَّبْدَاءُ يَكُونُ  
بَيَاضًا أَكْثَرَ مِنْ سَوَادِهَا وَلَا يَكُونُ الْمَلْحُ إِلَّا فِي الضَّأْنِ لَا أَسْوَدَ وَلَا أَبْيَضَ  
وَيَكُونُ أَشْنَبَ اللَّوْنِ، لَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِسَوَادٍ وَلَا بَيَاضٍ، يَخْتَلِطَانِ حَتَّى  
يُشْكِلَا، وَهُوَ مِنْ بَعِيدِ أَسْوَدُ، وَمِنْ قَرِيبٍ تَرَاهُ كَأَنَّهُ مَشْمُوطٌ بَيَاضٌ بِسَوَادٍ،  
وَلَا يَكُونُ فِي الْمِعْزَى وَهِيَ دَخْنَاءُ بَيِّنَةُ الدَّخْنَةِ (١).  
وانظر : (برق).

خرس : (حرش)

خرش : (حرش)

خرف

فَمَا مُزْنَةُ خَرْفِيَّةٌ نَسَمَتْ لَهَا جُنُوبٌ وَلَا حَتٌّ لِلْعِشَاءِ بُرُوقُهَا  
الْخَرْفِيَّةُ نَشَأَتْ فِي الْخَرِيفِ، وَذَلِكَ أَنَّ سَحَابَهُ أَبْيَضُ فَهُوَ أَحْسَنُ  
مِنْ قَصِيدَةِ لُشَاعِرٍ لَمْ يَسْمَهُ مَطْلَعُهَا:

أَلَا يَا غُرَابِي نَخْلَةً طَالَ فَرْعُهَا عَلَى النَّخْلِ وَالتَّنْتُ بِرِيٍّ عُرُوقُهَا (٢)  
وانظر: (بهم، شرح).

خرق

خَرَقَتِ الرِّيحُ تَخْرُقُ، فَهِيَ خَرُوقٌ، وَخَرِيقٌ: لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ، فَالْوَاوُ  
حِجَازِيَّةٌ وَالْيَاءُ سَهْلِيَّةٌ (٣).

(١) : (٤٩٢٩) .

(٢) : (٣١٢) .

(٣) : (٨٢) .

■ - أَخْرَقَ وَالْبَدَّ، واختَفَى وَلَطِيَ : وَاحِدًا<sup>(١)</sup>.

## خَزَزَ

اخْتَزَزَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ - مُعْجَمَةُ الْكَلِّ - إِذَا اطَّرَدَهُ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ<sup>(٢)</sup>.

■ - وفي «التاج» و«اللسان»: اخْتَزَزَ الْبَعِيرَ: اطرده من بين الإبل، عن الهجري وفي «التاج»: اختززت.

خزَم : (عرب)

## خشب

وسألت الحُبَيْبِيَّ من مالك خُفَافٍ عن قول عَوْدِ الْحَرْبِ الرَّعْلِيِّ حِينَ يَقُولُهَا لِصَخْرٍ، قال أبو علي: بَجَلَةٌ وَرِعْلٌ وَبَهْرٌ قد امتحقوا إلا قليل، والحجَّاجُ بن عِلَاطٍ بَهْزِيٌّ:

فَإِنْ يَكُنِ الضَّرَابُ فَإِنَّ سَيْفِي حَدِيثٌ بِالْخِشَابَةِ بَعْدَ صَقْلٍ قال: الْخِشَابَةُ مِطْرَقٌ دَقِيقٌ إِذَا صَقَلَ الصَّيْقَلُ السَّيْفَ وَفَرَّغَ أَجْرَاهَا عَلَيْهِ فَلَا يُغَيِّرُهُ الْجَفْنُ<sup>(٣)</sup>.

■ - وفي «التاج» و«اللسان»: الْخِشَابَةُ: مِطْرَقٌ دَقِيقٌ إِذَا صَقَلَ الصَّيْقَلُ السَّيْفَ وَفَرَّغَ مِنْهُ، أَجْرَاهَا عَلَيْهِ، فَلَا يُغَيِّرُهُ الْجَفْنُ، هذه عن الهجري<sup>(٤)</sup>.

## خشِرَ

ويقول أَهْلُ السَّرَاةِ وَالصَّدْرِ: أَخْشَرَ الشَّجَرُ وَالسَّرْحُ لَا يُعْبِلُ: مَعْنَاهُ لَا يَنْحَتُ وَرَقُهُ<sup>(٥)</sup>.

## خشَقَ

وقال: جَلَبُوا خَوْشَقَ الْمَالِ لِرَدِيثِهِ وَرَذَلِهِ، وهو في الناس وَكُلُّ شَيْءٍ رَدِيثُهُ<sup>(٦)</sup>.

(١) : (٣) : (٤٩٦هـ).

(٢) : (٢٨هـ).

(١) : (٣٥٤م).

(٦) : (٣٦٧هـ).

(٥) : (٣٦٩م).

(٤) : رسم - خشب - .

■ - وفي «التاج» و«اللسان»: الخَوْشَقُ: ما يبقى في العِذْقِ بَعْدَ مَا يُلْقَطُ ما فيه عن كراع، والخَوْشَقُ من كُلِّ شَيْءٍ الرَّدِيءُ، عن الهجري<sup>(١)</sup>.

### خصر

المِخْصَرَةُ والمَخَاصِرُ: الدَّرَرُ، لِوَاحِدِ الدَّرَرِ التي تُضْرَبُ بِهَا الدَّابَّةُ<sup>(٢)</sup>.

### خصل

وَالْخِصَالُ جمع خُصْلَةٍ ويقولُ القائلُ لصاحبه: خَصِّلْ لي خُصْلَةً فيَقْطَعُ لَهُ أَذْنَى شَيْءٍ من كُلِّ شَجَرٍ، وَمِنْهُ خُصْلَةُ الْعِنَبِ لِأَذْنَى عُتُقُوْدٍ<sup>(٣)</sup>.

### خضف

الْخِضْفُ - بضاد معجمة - من الحَيَّاتِ أَخْبَثُهَا، ولا يكاد صاحبها ينجو، ورجل مَخْضُوفٌ<sup>(٤)</sup>.

خط : (بضع، جدح)

### خطر

الْخَطَرُ السَّحَابُ يُصِيبُ الْبَلَدَ، وَلَيْسَ بِالكَثِيرِ<sup>(٥)</sup>.

### خطف

وَقَدْ أَخْطَفَ زَيْدٌ، وَبِهِ خُطْفٌ: مثل الجنون<sup>(٦)</sup>. وانظر (جنب).

### خفر

خَفَرْتُ الرَّجُلَ، أَخْفَرُهُ خَفْرًا، إِذَا حَفِظْتُهُ وَمَنْعْتُهُ<sup>(٧)</sup>. وانظر : (شرح).

خفي : (خرق)

### خل

أورد لِعِمْرَانَ بن مِكَنَفٍ الْحَرَمَلِيُّ مِنْ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ: <sup>(٨)</sup>.

(١) : رسمه - خشق - . (٢) : (٢٥٩هـ). (٣) : (١٧هـ). (٤) : (٤٣٢هـ).

(٥) : (٢٩هـ). (٦) : (٣٥٧م). (٧) : (٢٤٧هـ). (٨) : (٣٢٠هـ).



وَلَمَّا بَدَا طَوْدٌ مِنَ الْخَلِّ ، مُشْرِفٌ      وَنَخْلٌ مِنَ الْقَوْسَيْنِ خُضْرٌ جَرِيدُهَا  
من تربة ، والخلُّ : الطريق في الرمل وليس بالجبل .

### خلج

وَرَا حَتْ كُلُّهَا خُلْجًا وَعَادَتْ      مَرَايَاهَا تَجَرَّمُ بِالْعِصَابِ  
جمع خلوج ، مات ولدها بعدما شرب اللبن ، والسُّلُوبُ تَطْرَحُهُ قَبْلَ تَمَامِ  
خَلْقِهِ<sup>(١)</sup> .

■ - قَدْ كَانَ وَهَبٌ بِالْقَنَاءِ مُخْلَجًا      لَوْ كَانَ وَهَبٌ صَدَقَ اللَّهُ نَجَا  
اخْلَج ، والزَّجُّ : وَاحِدٌ . وَهُوَ السَّرِيعُ ، وَطَعْنُ الشَّرْرِ فِي جَانِبٍ غَيْرِ مَا  
يُوجِبُهُ<sup>(٢)</sup> .

خَلَص : (سيب)

خَلَف : (حزر، فوه)

### خلق

وقال الراجز:

كَأَنَّ مَتْنِيَّ مِنَ النَّفْيِ      وَطُـوْلُ إِشْرَافِي عَلَى السَّرَكِيِّ  
مَمَـوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ  
وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ :

قَدْ عَلِمْتُ إِنْ لَمْ أَجِدْ مُعِينًا      لِأَخْلِطَنَّ بِاخْلُوقِ طِينًا  
يقول : هِيَ عَرُوسٌ فَتَأْتِي تُعِينُنِي عَلَى السَّقِيِّ حَتَّى يَخْتَلِطَ طِينُ السَّقِيِّ  
وَمَدْرُهُ بِخُلُوقِهَا وَهُوَ مَعْنَى مَا شَبَّهَ فِي مَوَاقِعِ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ ، يَقُولُ يَصِيرُ  
عَلَى ظَهْرِهِ فَيَمْلَأُ فَيَبْيَضُ<sup>(٣)</sup> .

■ - من أبيات لميمون بن عامر التُّشَيْرِي :

مِمَّا تَمَكَّنَ بِالْجَرَيْنِ وَانْسَكَبَتْ      جُؤُنُ الْغَمَامِ عَلَيْهِ يُرْدِفُ الْخَلَّتَا

(١) : (٣٣٣هـ) .

(٢) : (١٤٢م) .

(٣) : (١٢٨م) .

الْجَرَيْنُ : وَادٍ بِالرَّيْبِ جَرِلٌ : أَيُّ ذُو حِجَارَةٍ ، الْخَلْقُ جَمْعُ خَلْقَةٍ مِنْ  
السَّحَابِ<sup>(١)</sup>.

وانظر : (مح).

خَم  
كَأَنَّ صَوْتَ حَمِّهِ الشُّطُورَا صَكُّ النَّعَالِ خَصْبًا تَمْطُورَا  
الْخَمُّ : الْحَلَبُ الشَّدِيدُ ، وَالشَّطْرُ : كُلُّ خَلْفَيْنِ ، فَلِلنَّاقَةِ شَطْرَانِ ، وَهِيَ  
أَرْبَعَةُ أَخْلَافٍ كُلُّ اثْنَيْنِ شَطْرٌ<sup>(٢)</sup>.

■ - الْخِمَخِمُ : يُتَنُّ عَنْهُ اللَّبَنُ وَيُمَرُّ عَنْ الْمُرَارِ فَتَأْتِي رَائِحَتُهُ مِثْلَ رَائِحَةِ  
الثُّومِ<sup>(٣)</sup>.

■ - وَيَصِلُ لَبَنُ الْمَالِ وَيَجُبُّ إِذَا رَعَى الْخِمَخِمَ بِقِلَّةٍ طَوِيلَةٍ تَتَرَبَّلُ أَيْضًا فِي  
الرَّمْلِ - مُعْجَمَةُ الْخَاءَيْنِ<sup>(٤)</sup>.

وانظر : (ثغر، جدا).

خَدَع  
الْخُمَادِعِيُّ ضَرْبٌ مِنْ جَيْدِ الرُّطَبِ إِلَى الْخُضْرَةِ ، رَقِيقٌ صَقِرٌ يَكُونُ بِيَدَيْهِ  
وَفَذَكَ ، وَتِلْكَ الْأَعْرَاضُ<sup>(٥)</sup>.

خَمَر  
الْخَمَارُ مِنَ الْعَضِيهِ ، وَالْوَاحِدَةُ عِضَّةٌ ، شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ يَكُونُ بِجُرَشٍ  
وَبِالسَّرَاةِ<sup>(٦)</sup>.

■ - قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هُوَ مُخَمَّرٌ - بِالْفَتْحِ - وَمُحَجَّرٌ ، لَا غَيْرَ<sup>(٧)</sup>.

■ - وَقَدْ خَيْرَ الشَّيْءُ يُخْمَرُ : إِذَا خَفِيَ عَلَيْكَ وَاسْتَتَرَ عَنْكَ<sup>(٨)</sup>.

وانظر : (حمحم).

(١) : (١٣١م).

(٢) : (٨٥م).

(٣) : (٤٤٨م).

(٤) : (٨٤م).

(٥) : (٣٨١م).

(٦) : (٢٠٨م).

(٧) : (٣٤٠م).

## خـور

مَهْلًا جُحَيْفَ لَا تُقْوَِي زُورًا مَتَى حَلَبَتِ أَرْبَعِينَ خُورًا

إِلَّا ثَلَاثًا قَعَبَكَ الْمَكْسُورًا

الخُورُ: رِقَاقُ البطونِ وأجلودِ، وضَرْعُهَا مُسْتَرَخٌ، وهي غزيرةٌ. يُعَيِّرُهَا بالفتقر، وأنه تزوجها فتيرةٌ فجاءت إلى غنى<sup>(١)</sup>.

## خوشع

وَزَعَمَ أَنَّ بَرْدِ قَانَ وَقُدَسَ ضُرْمًا، وَاخْشَعَ وَهُوَ الضُّرْمُ<sup>(٢)</sup>.

خوشق : (خشق)

## خيس

أنشدني من قصيدة لابن الشَّيَاق :

أَقُولُ وَأَبْـأَبُ الْمُخَيِّسِ دُونَنَا مُظَاهَرَةَ الْأَرْكَانِ قُفْلًا عَلَى قُفْلِ  
الْمُخَيِّسِ - بَفَتْحِ الْيَاءِ - : وهذا عجبٌ من كلامِ العربِ، والمُكْعَبَرُ أَيْضًا  
اسمٌ قَائِدٍ كَانَ لِكِسْرَى بِالْمُشَقَّرِ لَيْسَ غَيْرَ هَذِينَ<sup>(٣)</sup>.

## خيف

خَيْفَ الْقَوْمِ وَعَرَفُوا إِذَا وَقَفُوا، وَالتَّخْيِيفُ وَالتَّعْرِيفُ : واحدٌ<sup>(٤)</sup>.

خيل : (خب)

## خيم

مِنْ رَجَزٍ لِلتُّخَيْفِ الْجُعْلِيِّ الْبَلَوِيِّ :

وَتُصْبِحِي مِثْلَ الطَّنَّاسِ الْمُهَيِّمِ حَاسِبَةَ الْقَوْمِ بِلَا مُخَيِّمِ

وفي الهامش : مأخوذٌ مِنَ الْخَيْمَةِ<sup>(٥)</sup>.

■ - وقال : الْمَخِيْمُ فُرْعٌ مِنْ كَبْكَبٍ، وَضَمُّ الْفَاءِ أَفْصَحُ مِنْ فَتْحِهَا فِي الْفُرْعِ

وَالْمَخِيْمُ فَعِيلٌ<sup>(٦)</sup>.

وانظر : (فرع).

(٣) : (٣٧٦هـ).

(٢) : (٣٦٠هـ).

(١) : (٢٨٧هـ).

(٦) : (١٨٠هـ).

(٥) : (١٢١هـ).

(٤) : (٢٧٧هـ).

## حرف الدال

### دَادًا

وَيَأْتِينِي بِمُضَحَفِهِ يُدَادِي وَيَجْبَأُ سَيْفَهُ عِنْدَ الْمُرِيَّةِ (١)  
من قصيدة لسباق الباهلي يهجو ابن عمه .

### دادي

وَالرَّسِيمُ فَوْقَ الطَّرْقِ وَالْعَنْقُ وَالطَّرْقُ وَاحِدٌ ، وَالطَّرْقَةُ مَرْفُوعٌ السَّيْرِ فِي الْإِبِلِ  
وَالْخَيْلِ جَمِيعًا ، فَوْقَ الرَّسِيمِ الْخَبَبُ ثُمَّ الدَّادَةُ ، ثُمَّ الرَّبْعَةُ وَلَا شَيْءَ فَوْقَهَا (٢) .

### دبس

مَنْ رَجَزَ لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ :  
لَيْسَ بِمَغْمُورٍ وَلَا بِأَدْبَسَا  
أَدْبَسَ بِسَمِينٍ وَلَا مُثْقَلٌ هُوَ ضَامِرٌ مُعْتَقٌ (٣) .

### دَجَل

وَقَالَ الْأَزْرَقِيُّ : هِيَ دَجَلَةٌ لِدَجَلَةِ الْعِرَاقِ - بَفَتْحِ الدال - (٤) .  
دَجَنَ : (جَر)

### دحجب

الدحجاب والدحجبان : ما علا من الأرض ، كالحَرَّةِ والحَزِيرِ ، عن  
الهجري (٥) .

### دَحَل

وَسَأَلَتِ السَّهْلِيَّ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ كَلَابٍ عَنْ فُتَاخٍ فَقَالَ هُوَ : دَحَلٌ  
بِالصُّلْبِ وَإِلَى جَنْبِهِ فُتِيخٌ دَحَلٌ آخَرٌ . وَقَالَ الْمَرْقُومِيُّ مِنْ بَنِي مَعَاوِيَةَ بْنِ حِزْنٍ  
ابْنِ عَبَّادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ : دُحْلٌ : بضم الدال ، وَكُلٌّ فَصِيحٌ ، تَقُولُ : دُحْلٌ  
وَدَحْلٌ (٦) .

■ - وأورد من ثلاثة أبيات في وصف ظبيّة :

(٣) : (٣٦٥هـ) .

(٢) : (٤٧٨هـ) .

(١) : (٥٥م) .

(٦) : (٤٩٦هـ) .

(٥) : «اللسان» و«التاج» - دحجب - .

(٤) : (٣٢٥هـ) .

رَغَيْتِ الدَّحَالَ الْخُضَرَ حَتَّى تَقْلَعَتْ      دَرِينَا وَحَتَّى رَاحَ نَزَا غَزَالُكَ  
الوَاحِدَةُ دَحْلَةٌ لَمَّا عَلَا عَلَى مَا حَوْلَهُ<sup>(١)</sup>.

■ - وقال ابن سيده<sup>(٢)</sup>: الدَّحْلُ والدُّحْلُ - الأخيرة عن الهجري - : نقب  
ضيق فمه، ثم يَتَّسِعُ أَسْفَلُهُ حَتَّى يُمَشَى فِيهِ مِثْلُ أَوْ نَحْوِهِ، وَرُبَّمَا أَنْبَتَ  
السَّدْرَ. . .

## دَحَن

وَدَحَنَ : يَدْحَنُ دَحْنًا، إِذَا خَصِبَ، وَقَالَ :

وَأَمْسَسُوا كُلَّهُمْ دَحْنٌ بَطِينٌ<sup>(٣)</sup>

## دَخَلَ

وَسَأَلَتْهُ عَنِ الدَّخَالِ فِي شُرْبِ الْإِبِلِ فَقَالَ : هُوَ أَنْ تَرِدَ إِبِلٌ نَاهِلَةً عَلَى إِبِلٍ  
شَارِعَةٍ فَتُدْفَعُهَا وَتَشْرَعُ مَعَهَا . فَكَأَنَّ مَعْنَى الدَّخَالِ التَّزَاحُمُ عَلَى الْمَاءِ ، وَقَالَ  
الْخَلِصِيُّ : هُوَ أَنْ تُدْخِلَ نَوَاهِلَ مَعَ عَوَالٍ ، وَالْقَوْلُ قَوْلُ الْأَشْجَعِيِّ ، وَقَالَ آخَرُ  
مَعَهُ مِنْ بَنِي سِدْرَةَ ، وَالْخَلِصِيُّ مِنَ الْحَجَّازِ . وَذَانِكَ مِنْ أَهْلِ السَّهْلِ وَأَنْشَدَنِي  
الْأَشْجَعِيُّ : -

إِنْ رَوَيْتَ مِنْ عَرِيكَ دِخَالٍ      أَخْلَيْنَ عُقْرَ الْحَوْضِ لِلْفِصَالِ<sup>(٤)</sup>

## دَخَنَ : (خرج)

## ددق

قال ابن سيده<sup>(٥)</sup> الدَّوْدَقُ : الصَّعِيدُ الْأَمْلَسُ ، عَنْ الْهَجَرِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

تَتْرَكَ مِنْهُ الْوَعَثُ مِثْلَ الدَّوْدَقِ

ومثله في «اللسان»<sup>(٦)</sup>.

(١) : (١١٠ م) . (٢) : : «المحكم» ١٩٣ / ٣ وفي «الناج» لم يذكر الهجري .

(٣) : (٣٦١ م) . (٤) : (١٣٣ م) . (٥) : «المحكم» : ٧٥ / ٦ .

(٦) : رسم (ددق) وفي «الناج» غير منسوب للهجري .

## دراً

دَرَأْتُ الْحَبْلَ أَذْرُوهُ : إِذَا شَدَدْتُ بِهِ أَدَاةَ الرَّحْلِ لِلرَّاكِبِ لَا لِلْحَمْلِ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ الْمُثَقَّبِ الْعَبْدِيِّ فِي نَاقَتِهِ :  
تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِئِي أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي <sup>(١)</sup>

دَرَج : (بطن ، خب ، قطف)

دور : (خسر)

## درع

وهو مِدرَعُ الْمَرْأَةِ وَالِدَّرَاعَةُ وَالِدَّرْعُ وَاحِدٌ ، ومثله الْقَمِيصُ <sup>(٢)</sup>.

## درعف

يقال : شَقَّ نَابُهُ : إِذَا طَلَعَ ، والشوقي والمدْرَعِفُ الْمُتَقَدِّمُ <sup>(٣)</sup>.

## درق

قال ابن سيده : والدَّرَاقُ والدَّرِيَّاقُ والدَّرِيَّاقَةُ كله التَّرياقُ ، مُعَرَّبٌ أَيْضًا .  
وحكى الهجري دَرِيَّاقٌ بِالْفَتْحِ <sup>(٤)</sup> . وفي «اللسان» : النَحْضُ ذَهَابُ اللَّحْمِ ،  
وَالزَّيْمُ : الْمَكْتَنَزُ ، وحكى الهجري دَرِيَّاقٌ ، بِالْفَتْحِ ، وفي «التاج» : والدَرِيَّاقُ  
وَالدَّرِيَّاقَةُ - بَكْسَرُهَا وَيَفْتَحَانِ - حَكَى الْهَجْرِيُّ الْفَتْحَ فِي الدَّرِيَّاقِ وَحَكَى  
ابن خَالَوَيْهِ فِيهِ طَرِيَّاقٌ أَيْضًا ، كل ذلك في التَّرياقِ .

دَعَّ : (ذحى)

## دعا

وَالدَّعْوَةُ - مَجْرُورَةُ الدَّالِ - مِنْ مَدْعَاةِ الطَّعَامِ <sup>(٥)</sup> .  
■ - وَهِيَ الدَّعْوَةُ مِنْ الْمَدْعَاةِ إِذَا جَمَعَ قَوْمًا لِلطَّعَامِ <sup>(٦)</sup> .

## دَعْرَمَ

قَالَ : الدَّعْرَمُ الْقَصِيرُ فِي ذِلَّةٍ ، والدَّفْنِيسُ : تَحْقِيرُ دَفْنِيسٍ وَامْرَأَةٌ دَفْنِيسٌ :

(٣) : (٤٦٤م) والكلمات غير واضحة .

(٢) : (٣٨٠م) .

(١) : (٧٢م) .

(٦) : (٤٤٦م) .

(٥) : (٤٩م) .

(٤) : المحكم ١٩٠/٦ .

حَمَاءُ. مَثَالُ: فَعَلَ وَفَعَلَةٍ. رَهْطٌ وَرَهْطَةٌ، لَمَّا يَلْبِسُ الصَّبَايَا مِنَ السُّيُورِ  
الْمَقْدُودَةِ، وَصَوْرٌ وَصَوْرَةٌ مَا التَفَّ مِنْ فَيْسِلِ النَّخِيلِ، وَالْفِعْلَةُ لَمَّا سُكِّنَ ثَانِيهِ  
وَالْمَقْتُوحُ عَزِيزٌ، وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ الْمَجْرُورَ وَالْمُضْمُومَ، وَبِهِ أَنْحَرَةٌ [؟]: لِشِدَّةِ  
الْغَيْظِ<sup>(١)</sup>.

## دعسق

وَمِثْلُهُ:

يُضْبِحْنَ بَعْدَ الْقَرَبِ الدَّعَاسِقِ سَوَامِيًّا يَضْرِبْنَ بِالشَّشَاشِقِ  
وَمِثْلُهُ:

بَآتَتْ هُنَّ لَيْلَةً دُعُسْتَةً مِنْ غَايِرِ الْعَيْنِ بَعِيدِ الشُّتَّةِ<sup>(٢)</sup>  
وَفِي الْهَامِشِ: الدُّعُسَةُ شِدَّةُ السَّيْرِ.

## دعَم

وَلَا تَصِلِي يَا خَوْلَ رَاعِي ثَلَاثَةٍ يَظَلُّ إِلَى حُمَلَانِهَا الدُّعْمُ رَانِيَا  
الدُّعْمُ: الَّتِي بَرَقَابَهَا سَوَادٌ، وَحَمَلٌ أَدْعَمُ وَنَعَجَةٌ دَعْمَاءُ<sup>(٣)</sup>.  
■ - يُقَالُ: جَمَلٌ أَدْعَمُ وَهِيَ الدُّعْمُ وَهُوَ وَالْأَحْمُ وَاحِدٌ<sup>(٤)</sup>.

## دغمس

وَحَسَبْتُ غَيْرُ مَدْغَمَسٍ بَغِينٍ مُعْجَمَةٍ - أَيِ غَيْرِ فَاسِدٍ وَلَا مَدْخُولٍ<sup>(٥)</sup>.  
وَفِي «التَّاجِ» وَ«اللِّسَانِ»: حَسَبْتُ مَدْغَمَسٌ: فَاسِدٌ مَدْخُولٌ، عَنْ  
الْهَجَرِيِّ<sup>(٦)</sup>.

## دفع

دَفْعَةٌ مِثْلُ غَفْلَةٍ<sup>(٧)</sup>.

وَانْظُرْ: (مَنْع)

(١): (٤٠٥ م).

(٢): (١٣٨ م).

(٣): (٣٥١ م).

(٤): (٤٦٣ م).

(٥): (٤٤٦ م).

(٦): رسمه - دغمس - .

(٧): (٤٤٧ م).



## دفع

وَرَأَوْا مَدْفِقَ الْمَاءِ - بِجَرِّ الْفَاءِ - (١).

## دفن

قَالَتْ غِبْطَةُ الْمُحَارِبِيَّةُ فِي خِلَالِ كَلَامِهَا : دُفَّانِي وَقُبَّارِي ، جَمْعُ دَافِنٍ وَكَافِنٍ وَقَابِرٍ (٢).

دفنس : (دعرم)

## دلج

التَّعْلِيَةُ : مِنْ أَسْفَلَ الْبِشْرِ ، حَتَّى يُمَكِّنَ الْمَاتِحَ يَدْلُوَهَا إِلَى فَوْقَ ، وَالذَّالِجُ مِنْ أَعْلَى الْبِشْرِ إِلَى الْأَزَاءِ وَمَصَّبَ الْمَاءِ ، وَمِنْ أَسْفَلَ الْبِشْرِ إِلَيْهِ أَيْضًا ، وَقَدْ دَلَجَ يَذْلُجُ (٣).

وانظر: (غسم).

## دلس

وَأَصَابَ الْأَرْضَ دَلَسٌ مِنْ مَطَرٍ ، وَأَكْثَرُ مَا يَقُولُونَهُ مُحَقَّرٌ دُلَيْسٌ ، وَهُوَ مِقْدَارُ مَا يُنْقَعُ الْمَاءُ وَالْجَمْعُ أَذْلَاسٌ (٤).

دلظ : (ذحى)

## دلق

سَيْفٌ دَلُوقٌ ، وَدِلَاقٌ ، لِلَّذِي يَخْرُجُ مِنْ غَمْدِهِ وَلَا يَقَرُّ (٥).

## دهث

أُورِدَ مِنْ شَعْرِ أَنْشَدَهُ الْأَزْرَقِيُّ :

جَلِيلُ الْعَصَا دِلْهُوَّةٌ كُنْتَ تَعْتَنِي بِفَتْلِ اللَّحَاءِ أَوْ يَجُودَ رِشَاكََا

(٣) : (٢٤١م).

(٢) : (٤٥٣م).

(١) : (٤٠٤).

(٥) : (١٨م).

(٤) : (٣٠٩م).

لَيْسَ لَهُ مِنَ الْحَسَبِ إِلَّا الرَّغْيُ<sup>(١)</sup>.

### دلي

الدَّالِي : هو المَاتِحُ ، وَدَلَوْتُ الدَّلَوَ : مَتَحْتُهَا مَمْلُوءَةً وَأَذَلَيْتُهَا : طَرَحْتُهَا فَارِغَةً<sup>(٢)</sup> . وانظر : (دليج) .

### دَمَّ

وَالْمِدْمَةُ وَالْمِلْوَطَةُ : خَشَبَةٌ يُسَوَّى بِهَا الدِّبَارُ ، مَوْضِعُ الزَّرْعِ ، وَالْدَّمُ : اللَّوْطُ ، وَتَسْوِيَةُ الْأَرْضِ وَالسَّطْحِ حَتَّى يَعُودَ كَأَنَّهُ رَاحَةٌ<sup>(٣)</sup> .

### دمك

يُقَالُ : بَكَرَةٌ دُمُوكُ سَرِيعَةُ الْجَوْلَانِ ، وَضِدُّ الدَّمُوكِ الصَّائِمَةُ وَأَنْشَدَ :  
وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ  
وَقَالَ أَنْشَدَنِي :

وَتُصْبِحُ عَنْ غِيبِ السَّرَى وَكَأَنَّهَا دُمُوكُ مِنَ الشَّيْزَى جَرَتْ فَوْقَ مُحَوْرٍ<sup>(٤)</sup>

### دندن

أَبُو سَلِيحَانَ : دَنْدَنُ ، دُوبِيَّةٌ مِثْلُ الْجُعَلِ لَهُ جَنَاحَانِ ، وَقَالَ فِيهِ :  
... الثَّوْرِ وَلَيْسَ بِالثَّوْرِ لَهُ جَنَاحَانِ وَلَيْسَ بِالطَّيْرِ  
وَفِي الْهَامِشِ : وَدَنْدَنَ فِي الدَّو<sup>(٥)</sup> .

### دنع

جَنَاهَا جَنَى فَوْقَ الْجَنَى أَسْبَلَتْ بِهِ شَمَارِيخُ مِنْهَا مُسْتَقِيلٌ وَدَانِعُ  
فِي الْهَامِشِ عَلَى كَلِمَةِ (دَانِع) : مُسْتَرَخٍ . مِنْ قَصِيدَةِ لُقْرِيشِ بْنِ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ الْقُدَمِيِّ الْأَسَدِيِّ مَطْلَعُهَا :

(١) : (٣١٩هـ) . (٢) : (٢٤١م) . (٣) : (٤٣م) .

(٤) : (٤٢٦م) . (٥) : (١٨١هـ) .

أَيَا نَخْلَةَ الْجَزَعِ الَّتِي تَمَّ نَبْثُهَا لَهَا مَنْظَرٌ تَرْضَى بِهِ الْعَيْنُ سَايِعٌ<sup>(١)</sup>

### دقيق

وقال العميري - عميرة فزارة - : هُوَ الدَّائِقُ - بكسر النون - والإضافة إليه عميري ، والذي فِي نَبْهَانٍ مِنْ طَيِّئِ عَمِيرِيٍّ أَيْضًا وَهُمْ رَهْطُ صَالِحِ بْنِ شَبِيبِ الشَّاعِرِ ، وسائر العَمَائِرِ عَمِيرِيٍّ الَّتِي فِي عَبْدِ الْقَيْسِ وَفِي بَنِي مَالِكِ بْنِ خُفَافٍ مِنْ سُلَيْمٍ وَغَيْرِهِمَا<sup>(٢)</sup> .

### دنو

قَالَ أَبُو الْمُعْضَادِ : هُمْ يَتَدَنُّونَ إِلَيْهَا مِنَ الدُّنُوِّ ، وَقَدْ انْزَرَفَ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ ، وَالانْزَرَفُ الْإِسْرَاعُ وَالتَّزْرِيفُ طَيُّ مَرَحَلَةٍ فِي الْأُخْرَى كَأَنَّ سَيْرَكَ مَرَحَلَةً فَتَسِيرُ مَرَحَلَتَيْنِ مَسِيرَ مَرَحَلَةٍ<sup>(٣)</sup> .

### دوا

الْإِدْوَاءُ : أَشَدُّ الدَّفْعِ وَأَعْنَفُهُ ، وَقَدْ ادَّوَاهُ يَدَّوِيهِ ، وَقَالَ الْكِلَابِيُّ - فِي رَوَايَةِ الْجُشَمِيِّ - :

وَلَوْ دَانَى الْأَسِنَّةَ لَادَّوَتْهُ كَمَا قَدَّ تَدَّوِي مَنْ قَدَّ يُدَانِي وَرَوَايَةُ أَكْثَرِ النَّاسِ : لَأَحْتَوَتْهُ<sup>(٤)</sup> .

■ - الدَّوَاءُ : اللَّبَنُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الدَّوَاءُ وَالدَّوَاءُ وَالدَّوَاءُ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ الْهَجَرِيِّ ، مَا دَاوَيْتَهُ بِهِ مَمْدُودٌ<sup>(٥)</sup> .

### دول

حَتَّى تَمَلِّي دَوْلَ الْمُعْـاقِبِ

فِي الْهَامِشِ : جَاءَ فِي الْكَلَامِ : دَوْلَةٌ وَدَوْلٌ مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرٌ وَبِالضَّمِّ أَيْضًا جَيِّدٌ صَوَابٌ جَمَعَ دَوْلَةً مِنْ رَجَزِ لِيَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَلَلِيِّ مَطْلَعُهُ :

(٣) : (٣٦٣م) .

(٢) : (٢٤١هـ) .

(١) : (٧٠هـ) .

(٥) : «الحكم» و«اللسان» - رسم - (دوا) .

(٤) : (١٨٢هـ) .

يَا لَيْتَ خَوْذَا جَعْدَةَ الذَّوَابِ<sup>(١)</sup>

## دوم

أورد من إنشاد الدَّبَّابِي :

يَجْمُ عَلَى خَشْخَاشَةٍ لَوْنُ مَائِنَهَا      كَلَوْنِ عَصِيرِ الْخُمْرِ حِينَ يُدَامُ  
بِهِ يُنْهَلُ التَّسْوُمُ الْعُجْبَالِي مَطِيئُهُمْ      فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الدَّلْوِ غَيْرُ خِطَامِ

ويروى : يُنْشِخُ . أي إِنَّهُ قَرِيبُ التَّمْعَرِ ، يَسْتَقِي مِنْهُ الْمُسْتَقِي بِالْعِصَامِ لِتُقْرَبَ مَائِهِ .

قال أبو علي : قال الدَّبَّابِيُّ - لما قلت له - : ما يُدَامُ ؟ قال يُصَفَّى وَيُتْرَكُ حَتَّى يَصْفُرَ فَيُورَدُ دَوَامُهُ<sup>(٢)</sup> . وفي حَاشِيَةِ مُغْلَطَاي : الهَجَرِيُّ : كُلُّ الْعَرَبِ عَلَى فَتْحِ الرَّاءِ مِنْ رِضْوَى ، وَضَمِّ الدَّالِ مِنْ دُومَةِ الْجَنْدَلِ<sup>(٣)</sup> .

## دها

وقال العِكرَمِيُّ مِنْ عَامِرِ بْنِ خَصَفَةَ وَهُمْ فُصَحَاءُ ، جِرَانٌ فِي بَنِي عَوْفٍ مِنْ سُلَيْمٍ ، وَذَكَرَ قَوْمًا أَشْدَاءَ ، قال : هُمُ الدَّاهِيَةُ الدَّهْيَاءُ ، وقال مَرَّةً أُخْرَى : الرَّبْدَاءُ مَكَانَ الدَّهْيَاءِ ، الشَّوْهَةُ الشَّوْهَاءُ وَالْحَوْلَةُ الْحَوْلَاءُ<sup>(٤)</sup> .

## دهف

وَقَدْ دَهَفَ ، وَدَهَفَ : دُهُوفًا فِيهَا جَمِيعاً ، وَهُوَ دَاهِفٌ وَقَالَ : فَتَعَمَّدُوا سُيُوفَهُمْ ، إِذَا تَمَرَّقُوها مِنْ أَغْمَادِهَا<sup>(٥)</sup> .

## ديث

يُقَالُ : قَدْ دَاثَ الرَّجُلُ يَدِيثُ دِيَاثَةٍ وَهُوَ دِيُوْثٌ غَيْرُ مُشَدَّدِ الْيَاءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ غَيْرَةٌ وَلَمْ يُبَالِ<sup>(٦)</sup> بِالْحَشْمَةِ<sup>(٧)</sup> .  
■ - وَلَمَّا أُوْرِدَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ<sup>(٨)</sup> .

(١) : (٤) : (٤٧٦هـ).

(٢) : (٣) : (٤٨/٢هـ).

(٣) : (٢) : (١٩٥هـ).

(٤) : (١) : (١٣٢هـ).

(٥) : (٨) : (٥١م).

(٦) : (٧) : (٢٠٤هـ).

(٧) : (٦) : فِي الْأَصْلِ (يُبَالِ) .

(٨) : (٥) : (٣١٨م).

يَرِدْنَ مُتَالِعَا أَوْ هَضْبَ غَوْلٍ أَوْ الدَّائَا وَأَيَّامَا هَوَيْنَا  
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هِيَ الدَّائَةُ بِلَا أَلِفٍ ، وَبِالْأَلِفِ جَاءَ بِهَا فِي لُغَتِهِ .

■ - وفي «تاج العروس» <sup>(١)</sup> ما نصُّهُ : وقال العلامة أبو علي زكريا بن هارون  
ابن زكريا الهجري في «نوادره» يقال داث الرجل يديث دياثة وهو دِيُوْثٌ غير  
مشدد الياء إذا لم تكن له غيرهٌ ، ولم يُبَالِ بالحشمة كذا قال وأقره ابن القطاع  
على مثله وهو غريب . انتهى

وتقدم التنبيه على الخطأ هنا في اسم الهَجَرِي وأن الصواب هارون بن  
زكريا .

### دير

الدَّارَةُ : النِّبْكََةُ السَّهْلَةُ حَفَّتْهَا جِبَالٌ ، وَمِقْدَارِ الدَّارَةِ خَمْسَةُ أُمِّيَالٍ فِي  
مِثْلِهَا <sup>(٢)</sup> .

### ديم

المُدِيمُ : المُسْتَقْطَرُّ دَمَهُ وَهُوَ مُنْكَسٌ ، إِمَّا رَاعِفٌ وَإِمَّا مَشْجُوجٌ <sup>(٣)</sup> .  
■ - دَيْمُ الْمَطَرِ وَدَيْمَةُ الْمَطَرِ بَقِيَتْ السَّمَاءُ . . . مثل تَسَحَّلْنَا مِنَ الْمَطَرِ <sup>(٤)</sup> .

### دين

وَتَمَثَّلَ رَجُلٌ وَتَرَ ، فَتَوَعَّدَ وَاتَرَهُ :  
سَتَعْلَمُ لَيْلَى أَيَّ دَيْنٍ تَدِينَتْ وَأَيَّ غَرِيمٍ فِي التَّقَاضِي غَرِيمُهَا <sup>(٥)</sup>

(١) : رسم (ديث) . (٢) : حاشية مغلطاي على «معجم ما استعجم» ٤٢ / ٢ . (٣) : (٢٧٤م) .

(٤) : (٣٨٧هـ) . والكلام غير واضح في الأصل . (٥) : (١٩٢هـ) .

## حرف الـ ذال

### ذبح

هي الذُّبْحَةُ - بفتح الباء - ودَعَتِ الزُّهَيْرِيَّةُ فقالت : رَمَاكَ اللهُ بِذُبْحَةٍ  
تُحَذِّمُكَ ، فَالْقَحْذَمَةُ : الْعَجَلَةُ بِالْقَتْلِ وَالْمَوْتِ<sup>(١)</sup> .

### ذبر

وَقَالَتِ الْحُمَيْرِيَّةُ لِلَّذِي قَصَّ عَلَيْهَا الرُّوْيَا - لِتَذْبِرَهَا لَهُ - : خَيْرًا تَلْقَاهُ ،  
وَشَرًّا تَرْقَاهُ<sup>(٢)</sup> .

### ذح

فَظَلَّتْ تَذُوخُ الطَّيْرِ عَنْ فَضْلَاتِهِ كَمَا طُلَّ بَيْنَ الْفَيْلَقَيْنِ خَطِيبُ  
ذَا حَةٍ : يَذُوحه وَذَحَاهُ يَذْحَاهُ ، وَمَا زَهُ : يَمِيزُهُ ، وَذَفَرُهُ : يَذْفُرُهُ ، وَدَلْظُهُ :  
يَدْلُظُهُ ، وَزَبَنُهُ : يَزِبِنُهُ ، وَزَهْمُهُ : يَزْهَمُهُ - بفتح الهاء الثانية ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا  
دَفَعَهُ بِغِلْظَةٍ مِثْلُ : الدَّعَّ : يَدْعُهُ<sup>(٣)</sup> .

### ذر

ونَحْنُ فِي حَرَّةٍ ، وَأَرْضٍ مُصْغِرَةٍ ، إِذَا نَبَتِ الذَّارَةُ وَلَمْ تَطُلْ ، أَوَّلُ مَا يَبْدُو  
النَّبْتُ فِيهَا ، وَهُوَ صِغَارُهُ لَا يَسْتَمَكِنُ مِنْهُ الْمَالُ<sup>(٤)</sup> .

### ذرع

وَالذَّرِيعُ وَهُمْ الذُّرَعَاءُ مِثْلُ السَّفِيرِ وَالسُّفَرَاءِ ، وَالتَّضْرِيفُ وَالْمُصْدَرُ وَالْمَعْنَى  
وَاحِدٌ ، إِلَّا أَنَّ يَفْعَلَ مِنْ يَذْرَعُ مَفْتُوحَةٌ الثَّالِثُ كَحَالِ الْعَيْنِ ، وَيَسْفِرُ مِنْ سَفَرٍ  
وَهُم السُّفَارُ وَالذَّرَاعُ ، وَالْمُصْدَرُ ذِرَاعَةٌ وَسِفَارَةٌ<sup>(٥)</sup> .

(٣) : (٣٢٢م) .

(٢) : (٣٩٠م) .

(١) : (٣٤م) .

(٥) : (٤٤٧هـ) .

(٤) : (١٦٠م) .

■ - مِنْ شِعْرِ اللَّخْثَعِمِيِّ أَحَدِ بَنِي أَوْسٍ وَهُمْ إِلَى شَهْرَانَ :  
وَجَاءَتْ بَنُو أُوْدٍ وَلَمْ تَأَلْ غَيْرَةً      لَنَا ذُرْعَاءُ مُسْتَهَانَ سَفِيرَهَا  
الواحد ذَرِيعٌ وَسَفِيرٌ، لِلَّذِي يَسْفِرُ بَيْنَ النَّاسِ <sup>(١)</sup>. وانظر: (برغز).

ذرق : (ثغر)

ذرو : (قوس)

ذعف : (زحف)

ذفر : (ذحى)

ذفف

بَيْتٌ يَتِيمٌ :

وَهَلْ أَشْرَبَنْ مِنْ مَاءِ حَلِيَّةٍ شَرِبَةً      يَكُونُ شِفَاءً أَوْ ذَفَافًا لِمَا يَبَا  
الذَّفَافُ - بِجَرِّ الدَّالِ - أدنى ما في البئر وأقل ما يشربه الشاربُ .  
والذَّفَافُ - بالفتح - مِنَ الإِجْهَازِ ، ذَفَّفَ عَلَيْهِ وَذَفَّهُ ، قَالَتِ الْكَلَابِيَّةُ :  
مِنْ إِنْشَادِ الْمُطَرِّفِيِّ كَلَابِي :

لَا عَزْوٍ إِلَّا (يَا أَبِي) يَوْمَ انْهَزَمَ      مِنْ طُولِ مَا عَايَنَ مِنْ ذَفِّ اللَّمَمِ  
وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ فِي الْقَبْرِ :

وَمَا إِنْ بِهَا أَدْنَى ذَفَافٍ لَوَارِدٍ <sup>(٢)</sup>

■ - وفي «اللسان» : أذففت وذففت وذففته : أجهزتُ عليه ، والاسمُ  
الذَّفَافُ ، عن الهجري وفي «التاج» ذف على الجريح ذفا وذفافا ككتاب  
وذفف - محركة - أجهز عليه . . . والاسم : الذَّفَافُ كسحاب . عن  
الهِجَرِيِّ ، وأنشد :

وَهَلْ أَشْرَبَنْ مِنْ مَاءِ حَلِيَّةٍ شَرِبَةً      تَكُونُ شِفَاءً أَوْ ذَفَافًا لِمَا يَبَا <sup>(٣)</sup>

ذكر

روايته في قصيدة أبي ذؤيب :

وَإِخْدَاكُنَّ سِيءٌ قَصَارُهُمَا      وَاهْلَاكِي يَهِيْضُ ذِكَارُهُمَا

(١) : (١٥م) . (٢) : (٤٠٧هـ) انظر «شرح أشعار اخذليين» - ص ١٩٤ . (٣) : رسم - ذف - .



ذِكْرٌ وَذِكَارٌ مِثْلُ قِدْحٍ وَقِدَاحٍ .

إِذَا مَا الْحَرْبُ طَارَ مَرَارُهَا

مَعْنَاهُ : حبلها فوق العوالي ، وروى الرِّيشي :

فَوْقَ الشُّوُونَ شَفَارُهَا إِذَا مَا سَمَاءُ اللَّهِ قَلَّتْ قِطَارُهَا <sup>(١)</sup>  
وانظر: (عصد).

ذَمٌّ

قال : الذَّمِيمُ . وَالْحَقِيرُ : وَاحِدٌ <sup>(٢)</sup> .

ذمل : (أطل ، خب)

ذمى

من أرجوزة لمهدي بن هريم البريدي الجشمي يصف رجلاً :

ثُمَّ ذَمَّى حَتَّى إِذَا قِيلَ أَبْلُ زُوجَ سَفَعَاءَ هَا عَجَبٌ أَزَلْ

ذمى يذمي من كل ناج من جراح وحرِبٍ ، وباري من مرض <sup>(٣)</sup> .

ذَنْبٌ

وَالذُّنْبَى فِي مَعْنَى الذُّنَابَى وَهُوَ رِيشُ ذَنْبِ كُلِّ طَائِرٍ ، وَكُلُّ مَقْصُورٍ <sup>(٤)</sup> .

■ - وأنشدني المريح في الذُّنْبَى :

يُسِّرُنِي بِـالْبَيْنِ مِنْ أَمٍّ سَالِمٍ أَحَمُّ الذُّنْبَى خُطَّ بِالنَّفْسِ حَاجِبُهُ

يَعْنِي الصُّرْدَ ، وَهُوَ الْأَشْحَمُ وَهِيَ الْأَشَاحِمُ - بِالشِّينِ مُعْجَمَةً - <sup>(٥)</sup> .

■ - وفي «اللسان» <sup>(٦)</sup> . و«التاج» : الذُّنْبَى وَالذُّنْبَى : الذَّنْبُ ، عَنْ

الهجري ، وأنشد :

يُسِّرُنِي بِـالْبَيْنِ مِنْ أَمٍّ سَالِمٍ أَحَمُّ الذُّنْبَى خُطَّ بِالنَّفْسِ حَاجِبُهُ

ويروى الذُّنْبَى .

وانظر: (عند).

(٣) : (٤٨٩هـ).

(٢) : (٤١٧م).

(١) : (١٧٥هـ).

(٦) : - ذنب - .

(٥) : (٤١٩هـ).

(٤) : (٤١٨هـ).

ذوح : (ذحى)

ذيل

قال في «اللسان» : وذَيْلُهَا : ما جرَّته على وجه الأرض من التراب والقتام ،  
والجمع من كل ذلك أذْيَالٌ وَأَذْيُلٌ ، الأخيرة عن الهَجَرِيِّ ، وأنشد لأبي  
البقرات النخعي :

وثلاثاً مثل القطا مائلاتٍ      لحفَّتهنَّ أذْيُلُ الرِّيحِ تُرَبَّاءَ  
والكثير ذُيُولٌ<sup>(١)</sup> .

■ - وفي «التاج» : والذَّيْلُ من الفرس وغيره كالبعير ذَنْبُهُ ، إذا طَالَ ، أو  
ما أسْبَلَ منه فتعلَّقَ ، جَمْعُهُ أذْيَالٌ وَذُيُولٌ وَأَذْيُلٌ ، وهذه عن الهَجَرِيِّ . وأورد  
الشعر<sup>(١)</sup> .

---

(١) : - ذيل - .

## حرف الراء

### الراء

والقَرْطَمُ <sup>(١)</sup> شُجَيْرَةٌ مِثْلُ الرَّاءِ، تَكُونُ بِجَبَلِيَّ جُهَيْنَةَ: الْأَشْعَرِ وَالْأَجْرَدِ،  
يَكُونُ عَنْهَا الضَّرْبَةُ، ضَرْبَةٌ ذَاكَ الشَّقِّ، وَزَعَمَ أَنَّ بَوْرِقَانَ وَقُدْسَ ضَرْمًا،  
وَالْخَوْشَعُ وَهُوَ الضَّرْمُ <sup>(٢)</sup>.

■ - وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْقَرْطَمُ وَالْقَرْطِمُ وَالْقَرْطَمُ وَالْقَرْطِمُ حَبُّ  
الْعِصْفَرِ. . والقَرْطَمُ: شَجَرٌ يَشْبَهُ الرَّاءَ يَكُونُ بِجَبَلِيَّ جُهَيْنَةَ الْأَشْعَرِ وَالْأَجْرَدِ  
وَتَكُونُ عَنْهُ الضَّرْبَةُ، وَكُلُّ مَا فِي الْقَرْطَمِ عَنِ الْهَجَرِيِّ <sup>(٣)</sup>.

ومثله في «اللسان» و«التاج» مع حذف العبارة الأخيرة (وكل . . .)  
وتحريف (وتكون عند الصرية) إذ وفيهما: (ويكون . . .) والنص في مخطوطة  
الهجري: (يكون عنها الضربة) والضاد معجمة في الموضعين.

### رأد

من أرجوزة طويلة لحسين بن قبيصة الجذامي:  
وَلَقِيتَ الرَّادَّهَآ مِنَ النَّعْمِ  
قال أبو علي: الصَّحِيحُ أَرَادَهَا، وَهُوَ جَمْعُ رَيْدٍ، وَهُوَ التَّرْبُ <sup>(٤)</sup>.

### رأى

آخر  
تَجَذَّبْنَ فِي كُلِّ مَرِيٍّ مُعْتَدِلٍ جَرَعًا أَدَاوِيلَ مَتَى يُضَعَّدُ يَصِلُ  
الْمَرِيُّ وَالرَّئَةُ مَهْمُوزَانِ <sup>(٥)</sup>.

■ - الْمِرْآةُ الَّتِي تَرَى فِيهَا وَجْهَكَ، وَزَيْدٌ حَسَنٌ فِي مَرَاةِ الْعَيْنِ - الأولى  
مجرورة والثانية مفتوحة الميم <sup>(٦)</sup>.

(١): هو المعروف في نجد باسم (الطُّرْف) في جبال العرض وعند أهل الحجاز: الراء (الضربة) لعل صوابها (الضربة)  
بالضاد المهملة. (٢): (٣٦٠هـ). (٣): (المحكم ٦/٣٨٧).

(٤): (٢٢١م). (٥): (١٣٩م). (٦): (١٣٩م).

■ - تَلَا فَيَه فَاسْتَنْشِيَه وَالنَّفْسُ حَيَّةٌ بِرَايِكَ يَصْنَعُ بَعْدَمَا هُوَ صَانِعُ  
بِرَايِكَ فِي كَلَامِهِمْ : بِرُؤْيَتِكَ .

من قصيدة لِقُرَيْشِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُدَمِيِّ الْأَسَدِيِّ مَطْلَعُهَا :  
أَيَا نَخْلَةَ الْجَزَعِ الَّتِي تَمَّ نَبْتُهَا هَا مَنْظَرٌ تَرْضَى بِهِ الْعَيْنُ سَايِعٌ<sup>(١)</sup>

رب

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرِ الْهَلَالِيِّ مِنْ أُبَيَاتٍ :  
أَلَا مَا نَعْنِي لَا أَبَا لَأَيْنَكَا إِذَا ذُكِرْتَ لَيْلَى تُرِبُّ فَتَدْمَعُ  
تُرِبُّ : تُدِيمُ الْبُكَاءَ ، وَكُلُّ مُرِبٍّ مُقِيمٌ<sup>(٢)</sup> .

ربى : (توم)

ربح

وَبِعْتُ مَالِي بِالرَّبَاحِ - مَفْتُوحَةُ الرَّاءِ - وَبِالْخُسْرِ وَبِالْكَسْرِ مِثْلُ الْخُسْرِ<sup>(٣)</sup> .

ربد : (خرج ، دها)

ربط

وَلَمْ أَسْمَعْ فَصِيحًا قَطُّ إِلَّا وَهُوَ يُنْشِدُ بَيْتَ الْحَارِثِ بْنِ عُبَادٍ :  
قَرَّبَا مَرْبِطَ النَّعَامَةِ مِنِّي  
بِفَتْحِ الْمِيمِ وَجَرِّ الْبَاءِ - مِنْ رَبَّطَ يَرْبِطُ<sup>(٤)</sup> .

ربع

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرِ الْهَلَالِيِّ مِنْ أُبَيَاتٍ :  
تَرَوَى مِنَ الْبَحْرَيْنِ عُودَ رَمِيَّةٍ كَمَا اسْتَرْبَعَ الْبَزَّ الْقِطَارُ الْمُطْبَعُ  
اسْتَرْبَعَ : اخْتَمَلَ ، وَزَيْدٌ مُسْتَرْبِعٌ يَقْرَنُهُ ، وَبِمَا قَوِيَ عَلَيْهِ . وَالْمُطْبَعُ : الْمُثْمَلُ  
بِالْحَمْلِ<sup>(٥)</sup> .

(١) : (٧١هـ) .

(٢) : (١٧٢م) .

(٣) : (١٧٢م) .

(٤) : (٨٤م) .

(٥) : (٤٤٧هـ) .

■ - وَرَوَى الثَّقَاةُ مِنَ النُّقَلَةِ : إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى رِبَاعَتِهِمْ - مجرورة الراء -  
 وَرِبْعَتِهِمْ - بلا ألف بالجرّ فيهما - ومعناها واحداً، مثل حيز وجماعة، أمرهم  
 واحداً، يعقل بعضهم عن بعض، مثل البطن والفخذ، لا يُخَالِطُهُمْ غَيْرُهُمْ،  
 قال أبو عليّ: سَمِعْتُهَا رِبَاعَتَهُمْ مِنَ الْأَشْجَعِيِّ (١).  
 ■ - وهي الرِّبَاعَةُ - بِكَسْرِ الرَّاءِ - حَاشِيَةُ الْإِنْسَانِ وَحُلْفَاؤُهُ وَمَوَالِيهِ وَمَنْ  
 هُمْ مِنْهُ، وهم في رباعته وجبّاه (؟) وَنَاحِيَتِهِ مَعْنَاهُنَّ وَاحِدٌ (٢).  
 وانظر: (بهم، جذع، خب، رَسَم، سدس، صلب، طلق، فرغ،  
 قعد).

### ربق

الرَّبْقُ: حَبْلُ الْبَهْمِ، تُرْبَقُ بِهِ وَلَا تُرْبَقُ إِلَّا فِي أَعْنَاقِهَا، وَأَمَّا الطَّلَاءُ مَمْدُودٌ  
 فَهُوَ أَيْضًا حَبْلٌ تُشَدُّ فِيهِ هِيَ وَغَيْرُهَا مِنْ صَغَارِ الْمَوْلُودَاتِ، وَلَا تُرْبَطُ بِالطَّلَاءِ  
 إِلَّا فِي أَيْدِيهَا، وَقَدْ طَلَوْتُهُ وَطَلَيْتُهُ جَمِيعًا (٣).

ربك : (جوع)

ربل : (توب)

### رتع

قَالَ الْهَلَالِيُّ: تَدَرَّعَ الْمُتَرَعُ: بِضَمِّ الْمِيمِ - إِذَا أُجْدَبَ وَخَفَّ مَا فِيهِ، وَالتَّقَى  
 السَّرْحَانِ: يَكُونُ ذَالِكُ فِي الْجَذْبِ إِذَا تَلَاقَتِ الرَّعَاءُ، وَمَرَّتْ قَاصِرٌ لِلْقَرِيبِ،  
 لَا يُعْنِيكَ (٤).

### رتك

إِذَا حُـ \_\_\_\_\_ دِينَ رَتَكَ الْحَدُورُ مِنْهَا وَعَامَ الْحَنَفَاتِ الزُّورِ  
 رَتَكَ الْبَعِيرُ يَرْتِكُ رَتَكَانًا وَأَرْتَكُهُ صَاحِبُهُ، فَالَرَّتْكَ فَوْقَ الطَّرْقِ (٥).

### رتو

وَتَعَادَوْا فَوْقَ زَيْدٍ مِنْهُمْ رَتَوَةً. وَهُوَ أَنْ يَبِينَ سَبْقُهُ إِيَّاهُمْ غَلْوَةً أَقَلَّ أَوْ

(١): (٢٤٢م). (٢): (٤٤١هـ). (٣): (٢٣٧م). (٤): (٣٥٣م). (٥): (٢٧٩هـ).

أَكْثَرَ<sup>(١)</sup>.

## رج

من أرجوزة حسن بن قبيصة الجذامي :

بِذِي أَثِيلٍ بَعْدَ مَا ارْقَضَ الْقُصْمُ      نَوَاهِضَ الْعَثَبَانِ رَجَّتْ مِنْ رُجْمٍ  
رَجَّتْ : انْحَاثَتْ وَالرُّجْمُ : كُلُّ بِنَاءٍ جَاهِلِيٍّ وَغَيْرِهِ<sup>(٢)</sup>.

## رجع

وَالنَّاسُ فِي الرُّجْعَانِ وَالْحَيَا ، بَعْدَ الْإِسْنَاتِ وَالنَّشْرَاتِ<sup>(٣)</sup>.

وَانْظُرْ : (رد ، لفح).

## رجل

وَإِذَا قَالُوا : حَرَّةٌ رَجُلَاءُ فَهِيَ الْمُتَنَعَةُ مِنْ أَنْ يَطَّأَهَا سَالِكٌ وَلَا مَالٌ لِيُغْلِظَهَا  
وَفُرْطٍ لَهَا فِي الْحَرِّ<sup>(٤)</sup>.

■ - وَقَالَ ابْنُ عَلَكَمٍ : هُمُ الرِّجَالُ لَجَمَاعَةِ الرِّجَالَةِ وَالرَّجَاجِيلُ جَمْعُهَا تَقُولُهَا  
بَنُو كِلَابٍ<sup>(٥)</sup>.

وَانْظُرْ : (حرش).

## رجم : (رَجَّ)

## رجو

وَكُلُّ مَقْصُورٍ غَيْرٍ مِنْ بَنِيهِ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْقَصْرِ إِلَى مَدٍّ وَلَا غَيْرِهِ ، وَكَذَلِكَ  
الْمَمْدُودُ مِثْلُ : الرَّجَاءِ ، وَالْقِصَافِ وَأَشْبَاهِهِمَا ، فَهُوَ عَلَى مَدٍّ وَيَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ  
تُرْبَةٍ وَرَنْتَةٍ مِنْ سُلُولٍ وَخُثْعَمٍ وَنَهْدٍ وَجَرَمٍ وَهُمْ نَهْيَةٌ فِي الْفَصَاحَةِ<sup>(٦)</sup>.

(٢) : (٣٨٤هـ).

(٤) : (هم ٢ / ٢٠).

(٦) : (٤١٨هـ).

(١) : (٤١٢هـ).

(٣) : (٤١٢هـ).

(٥) : (٣٦٠هـ).

## رَضَ

خَرُوجٌ وَلُوجٌ تَحْتَ أَفْنَانِ سِدْرَةٍ      كَانَ الصَّبَا تُزْجِي عَلَى مَتْنِهِ رَحْضًا  
من قصيدة لأخمر الرأس السبئي السلمي مطلعها:

رَمَوْنِي وَلِيَاءَ الْمَلِيحَةِ بِالْفِرَى      وَبِالزُّورِ رَضَ اللَّهُ أَفْوَاهَهُمْ رَضًا  
وفي الهامش فوق كلمة (رحضا) ثوب مغسول<sup>(١)</sup>.

■ - وقال: أَعْطِنِي الْمَاءَ أَرْحَضُ مِنْهُ: أَيِ اغْسِلُ<sup>(٢)</sup>.

رخل : (بهم، توم)

## رَحِمَ

وقال في الضأن خاصة:  
لَمَّا رَأَيْتُ عَيْطَهَا عَيْتًا      فَحَلَّتْهَا أَرْحَمَ جَعْفَرِيًّا

عَيْتٌ: لَا تَلْقُحُ، وَالْمُرْخَمُ: أَبْيَضُ الرَّأْسِ، وَسَائِرُ جَسَدِهِ أَسْوَدُ، وَفِي  
الْخَيْلِ: الْمُرْخَمُ: الَّتِي فِي وَجْهِهَا، وَرُؤُوسِهَا وَلَحْيَيْهَا بَيَاضٌ، وَهِيَ خَيْلُ  
عَامِلَةِ أَوْلَادِ الْعِلَاجِيِّ<sup>(٣)</sup>.

## رَدَّ

الْمَرْدُودَةُ: مِنَ النِّسَاءِ مَنْ طَلَّقَ، وَالرَّاجِعُ مِنَ الْوَفَاةِ بِقَوْلِهِ مَالِكٍ  
وَأَصْحَابِهِ فِي كُتُبِهِمْ، وَالْمُرَاسِلُ: الثِّبُّ الْمُطْلَقَةُ، وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الثِّبِّ  
كَانَتْ تُخْطَبُ أَوْلَى<sup>(٤)</sup>.

## رَدَجَ

كَأَنَّ سَوَالِفَ النَّجْدَاتِ مِنْهَا      تَقَطَّرُ بِالْأَرْنَدَجِ وَالْعَصِيمِ  
الْأَرْنَدَجُ: الْجُلُودُ السُّودُ، وَالْعَصِيمُ: الْهِنَاءُ<sup>(٥)</sup>.

(٣) : (٨٦م).

(٢) : (٤٤م).

(١) : (٧م).

(٥) : (٢٧٧م).

(٤) : (٣١٨م).



ردع : (بلس)

ردف

وقد أُرْدِفَ عَلَى الرَّجُلِ وَهُوَ مَجْرُوحٌ ، إِذَا أَصَابَتْهُ عِلَّةٌ عَلَى جِرَاحِهِ ، فَازْدَادَ عِلَّةً ، فِيهِ رَدَفٌ إِمَّا سُعَالٌ أَوْ حُمَّى أَوْ لَهْدَةٌ وَهِيَ مَرَضٌ فِي الصَّدْرِ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ سَائِرِ الْعِلَلِ ، فَمَعْنَى رَدَفٌ : اسْمُ الْعِلَّةِ <sup>(١)</sup> .  
وانظر : (غفر) .

رَدَمَ

في قول محمود الرياحي :

فَلَمْ نُدْخِلِ الرَّدَامَ فِي عَزْمِ رَأِينَا      وَذِي ثَلَاثَةِ تَغَقَّى عَلَيْهِ سِخَاْلَهَا  
السَّخَالُ مِنَ الْغَنَمِ ضِئْنَةٌ وَمَعِيزَةٌ ، وَالرَّدَامُ : الدَّلِيلُ . يَقُولُ النَّاسُ كَثِيرٌ  
وَجَامِعُونَ فَقَدْ أَخَذُوا الْخُبُو ، رَدَمَ يَرْدِمُ وَأَرْدَمَ عَلَيْهِ اللَّحْفَ أَيُّ طَابَقَهَا بَعْضُهَا  
عَلَى بَعْضٍ ، وَالذَّلِيلُ يُذَلُّ عَشْرَةٌ وَالرَّدَامُ يُذَلُّ مِئَةً <sup>(٢)</sup> .

رَدَى

تَنَاهَضْنَ مِنْ سَادٍ وَرَادٍ وَوَاحِدٍ      كَمَا انْضَاحَ بِالسَّيِّ النَّعَامُ النَّوَافِرُ  
السَّدُو : الطَّرْقَةُ . سَدَا بِيَدِهِ ، إِذَا أَطْرَقَ ، وَرَادٍ : مَنْ رَدَى يَرْدِي : أَسْرَعَ ،  
وَإِنَّمَا الرَّدْيَانُ لِلْحَافِرِ مِنَ السَّدُو ، يُحِبُّ شَيْئًا وَلَيْسَ بِكَثِيرٍ .  
قال أبو علي : كُلُّ مَا كَانَ مِنْ سِيرِ الْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ فِيهِ الْقَافَ فَهُوَ أَفْعَلُ ،  
أَطْرَقَ ، وَأَعْنَقَ ، وَأَرْقَلَ ، وَالْوَاخِدُ أَسْرَعُ ، فَكَأَنَّ الْوَاخِدَ فَوْقَ الرَّدْيَانِ ، وَالرَّدْيَانُ  
فَوْقَ السَّدُو <sup>(٣)</sup> .

وانظر : (خب) .

رَزَعَ

النَّمْلَةُ وَالزَّعْلَةُ وَالْعَرِصَةُ وَالرَّزِيعَةُ وَالْعَمِصَةُ وَالزَّبِيلَةُ وَاحِدٌ ، وَقَدْ فَعَلَ فَعْلًا

(١) : (٣٣٩هـ) .

(٢) : (١٩٨هـ) .

(٣) : (١١٦م) .

من هذا كُلِّهِ ، وَمَعْنَاهُ النَّشَاطُ وَالْمَرْحُ (١) .

### رس

رِسَاسُ الْهَوَى ، وَرِسِيسُ الْهَوَى وَاحِدٌ (٢) .

### رَسَل

الرَّسَّالُ والرَّسَّالَةُ مَا . . . اللَّبَنُ وَهُوَ الرَّسْلُ - بَجَرِ الرَّاءِ - عَلَى رِسْلِكَ يَا رَجُلُ ، أَيُّ ارْفُقْ وَلَا تَعْجَلْ ، وَتَقُولُ لِمَحَدِّثِكَ : ارْفُقْ يَا زَيْدٌ مِنْ رَفِقٍ يَرْفُقُ ، وَالرَّسْلُ وَالْجَمْعُ أَرْسَالٌ ، الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الرُّوحَانِيَّةِ يَتَّبِعُهَا مِثْلُهَا ، وَأَنْشِدْنِي الْأَشْجَعِيَّ :

أَرْسِلْ عَلَيَّ رَسَالًا زَعَانِفًا كَأَنَّهُ مُسْتَأْطٌ مَشَارِفًا  
لِسَعَةٍ بِلَا عِيْمِهِ وَكَثْرَةِ شُرْبِهِ ، وَهُوَ يَمْدَحُ . . . (٣) .  
وانظر: (رد) .

### رسم

وَالرَّسِيمُ فَوْقَ الطَّرْقِ وَالْعَنْقِ وَالطَّرْقُ وَاحِدٌ ، وَالطَّرْقَةُ مَرْفُوعُ السَّيْرِ فِي الْإِبِلِ ، وَالْخَيْلِ جَمِيعًا . وَفَوْقَ الرَّسِيمِ الْخَبَبُ ثُمَّ الرَّدَاةُ ، ثُمَّ الرَّبْعَةُ وَلَا شَيْءَ فَوْقَهَا . وَالْإِبْضَاعُ ، وَالْإِرْقَالُ وَاحِدٌ ، وَالرَّسِيمُ أَوَّلُ حَرَكَةِ ضَبْعِيهِ وَتَقَارُبُ خَطْوِهِ بَعْدَ الطَّرْقِ (٤) .

وانظر: (أطل ، حفد ، خب ، قهز) .

### رشد

من شعر لَشْرِيقَةِ الضَّبَائِيَّةِ :

يُطِيعُكَ مَا إِمَّا غَوِيَتْ وَإِنْ تَقُلْ أَمَا رَشَدَ فَإِنَّ الرُّشْدَ عَنْ زَيْدٍ أَفْلُ  
رَشَدَ يَرُشِدُ وَرَشَدَ يَرُشِدُ كُلُّ فَصِيحٍ (٥) .

### رصد

الرَّصْدَةُ مِنَ الْمَطَرِ أَوَّلُهُ مِنْ وَسْمِيٍّ وَشَتِيٍّ وَرَبِيعٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَقَعُ مِثْلُ الْبَدْرِيِّ

(١) : (١١٨هـ) . (٢) : (١٥٠م) . (٣) : (٤٧٨هـ) . (٤) : (٤٢٢م) .

(٥) : (٢٠٨هـ) : كَذَا وَوزن العجز غنل ويستقيم : (أَمْ رَشَدًا ، فَالرُّشْدُ) الْخ .

وَالْوَسْمِيُّ وَالْجَمِيعُ رَصْدٌ وَرِصَادٌ<sup>(١)</sup>.

رِصَن

وروى في بيت ابن الأَخوَل السَّعْدِيّ:

## فما روضــــــــــــــــة في مقصر

قال: في مَرَصِينِ وَالرَّصَنِ وَالْأَرَصَانُ وَالْمَرَصِنُ الْغِلْظُ يَحْفُ مَوْضِعًا سَهْلًا  
يَسِيلُ الْمَاءُ مِنَ الْغِلْظِ وَهُوَ عَالٍ فَيَسْتَرِيضُ فِيهَا. وَهِيَ فِي لُغَةِ خَثْعَمٍ وَنَهْدٍ  
وَبَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ مُجْتَمَعُ مُلْتَمَى الْوَادِيَيْنِ، يَصْبَّانِ فِي الْغَائِطِ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
تَمِيمِ بْنِ أَبِي بِنِ مُقْبِلٍ، يَهْجُو النَّجَاشِيَّ:

أَقْرَبَتْ بِهِ نَجْرَانُ ثُمَّ حَبَوْنَ  
فَتَلَيْتُ فَاَلْأَرْضَانُ فَالْقَرْطَانِ  
كُلُّ مَا سُمِّيَ مِنْ دَارِ بَنِي الْحَارِثِ (٢).

■ - وقال الزُّهَيْرِيُّ وَالتَّبَائِيُّ وَالحُثَّعَمِيُّ : الرِّصْنُ الْوَاحِدُ ، وَالْجَمِيعُ :  
الْأَرْضَانُ ، وَمِثْلُ الرِّصْنِ الْمَرِصْنُ وَجَمْعُهَا الْمَرَاصِنُ ، مَضِيقُ الْوَادِي وَمَضَايِقُهَا ،  
وَالْأَرْضَانُ مَوَاضِعٌ مِنْ ثَلَاثٍ قَالَ الْعَجْلَانِيُّ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بَنْ مُقْبِلٍ :  
فَثَلَاثُ فَالْأَرْضَانُ فَالْقَرْطَانِ

كُلُّ هَذِهِ مِنْ دَارِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ<sup>(٣)</sup>.

رضع

الْمُرْضِعُ وَالْمُرْضِعَةُ، وَالْعَاصِفُ وَالْعَاصِفَةُ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مَعَهَا مَنْ يَرْضَعُ، فَيَطْرَحُ الْهَاءَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا فَيَاهُاءُ، وَبَطْرَحِهَا، وَبِغَيْرِ هَاءٍ أَجْوَدُ، وَكَذَلِكَ الرَّيْحُ فِي حَالِ الْعُصُوفِ طَرَحُ الْهَاءِ أَحْسَنُ، وَفِي تَرْكِ الْعُصُوفِ الْهَاءِ أَحْسَنُ، وَكَذَلِكَ الْإِضْاعُ فِي حَالِ الْوَلَدِ مَعَهَا تُرْضِعُهُ طَرَحُ

(۱) : (۳۰۲-هـ).

(٢) : (٥٠٤ هـ).

..(29) : (2)

الهَاءِ أَحْسَنُ، وَفِي خُلُوقِهَا مِنْهُ إِثْبَاتُهَا أَحْسَنُ، وَلَكَ طَرَحُهَا، وَلَيْسَ لَكَ إِثْبَاتُ  
الهَاءِ فِي حَالِ الرِّضَاعِ وَالْعُصُوفِ<sup>(١)</sup>.

## رطب

قال في شرح قول الشاعر:  
مَرَاتِيبُ تَبْغِي كُلَّ عَامٍ لَكُمْ حَزَبًا  
مَرَاتِيبُ: جمع مَرَطَابٍ، وَتَجْنِي لَكُمْ<sup>(٢)</sup>.  
وانظر: (عين)

## رعا

وَلَمْ تُرَاعِ الشَّاةُ وَالْحِمَارُ تَرَى الظِّلِيمَ وَتَرَى الصَّوَارَا  
قوله لَمْ تُرَاعِ الشَّاةُ وَالْحِمَارُ لِأَنَّهَا لَا يُبْعَدَانِ فِي الْفَلَاةِ وَمَرْتَعُهَا قَرِيبٌ، وَخَيْرُ  
الْمَالِ مَا أَبْعَدَ فِي الْمَرْعَى وَرَاعَى الْوَحْشَ. من رَجَزٍ لِرَاجِزٍ لَمْ يَسْمَهُ<sup>(٣)</sup>.

■ - من قصيدة لابن الشَّهَاقِ:

وَلَيْسَ بِمُرُوعٍ سَمْعُهُ لِنَمِيمَةٍ تَدِبُّ كَمَا دَبَّتْ مُخَالَفَةُ النَّمْلِ  
وَرَوَى غَيْرُهُ: مُرْعٍ مِنْ قَوْلِكَ: أَرْعِنِي سَمْعَكَ وَهُوَ الصَّوَابُ<sup>(٤)</sup>.

## رَعِبَل

الرُّعْبَلَةُ - مضمومة الرَّاءِ مُشَدَّدةُ اللَّامِ - الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:  
قَطَعْتُ لَهَا رُعْبَلَةً مِنْ عِمَامَتِي<sup>(٥)</sup>

وانظر: (شصب).

رعث: (حنن)

رعف: (حزرا)

## رَعَل

(١): (٤م). (٢): (١٠٤م) و (حاشية مغلطي ٢/ ١٠).

(٣): (٥): (٤٧م).

(٤): (٤٣٧٤م).

(٥): (٢٩٣م).

وقال في حديث عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة - رحمه الله - قال :  
 بينا أنا بالعقيق إذ أقبل رجل له موضعٌ يحملُ حمّامًا قال : فقلت له : أمثلكَ  
 يحملُ الحمّام ؟ ولا أراك إلا قد رَاهَنْتَ به ، قال : أجل وما بأسُ ذلك ؟ ،  
 قلت : إنه حرام . قال فهذه الخيل يُرَاهَنُ بها ؟ قال : قلت : تلك سُنةٌ ،  
 قال : وهذه رعلة ، ثم انصرف . قال قاسمٌ : سألتُ أبا عليّ الهجريّ عن هذا  
 الكلام قال : قلبَ عليه الجوابَ لاشتراك المعنيين في اللفظ ، والسُّنة من جِدِّ  
 رُطَبِ المدينة ، والرَّعلة : لَوْنٌ مِنَ الرُّطَبِ دُونَهُ <sup>(١)</sup> .

### رغب : (حشد)

#### رغث

وَقَالَ : مَائِقٌ بَيْنَ الْمَوَاقَةِ . مِثْلُ الْحَمَاقَةِ . وَالرَّغُوْثُ : كُلُّ مُرْضِعَةٍ مِنْ كُلِّ  
 وَالِدَةٍ : الْفَرَسُ ، وَالشَّاةُ . وَقَدْ رَغَثَهَا وَلَدُّهَا يَرْغُثُهَا - بِضَمِّ الْغَيْنِ الثَّانِيَةِ <sup>(٢)</sup> .

#### رَغْمٌ

وَرَغِمَ أَنْفِيَّ لِلَّهِ - بِضَمِّ الْعَيْنِ - <sup>(٣)</sup> .

■ - وقال ابن سيده <sup>(٤)</sup> : وَرَغِمَ أَنْفِيَّ لِلَّهِ وَرَغِمَ يَرْغُمُ ، وَيَرْغُمُ الْأَخِيرَةُ عَنْ  
 الْهَجْرِيِّ ، كُلُّهُ ذَلٌّ عَنْ كُرِّهِ .

■ - وفي «اللسان» : وفي حديث معقل بن يسار: رَغِمَ أَنْفِيَّ لِأَمْرِ اللَّهِ . .  
 رَغِمَ أَنْفِيَّ لِلَّهِ رَغْمًا وَرَغِمَ يَرْغُمُ وَيَرْغُمُ وَرَغِمَ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ الْهَجْرِيِّ ، كُلُّهُ  
 ذَلٌّ عَنْ كُرِّهِ ، وَأَرْغَمَهُ الذَّلُّ وَفِي «التاج» وفي حديث معقل بن يسار: رَغِمَ  
 أَنْفِيَّ لِلَّهِ تَعَالَى ، أَي لِأَمْرِهِ (مثلثة) الضَّمُّ عَنِ الْهَجْرِيِّ أَيِ ذَلٌّ عَنْ كُرِّهِ <sup>(٥)</sup> .

(٣) : (٣) : (٣٠٠) .

(٢) : (٢) : (٤١٤) .

(١) : الدلائل ، الورقة (١٧٤) نسخة الظاهرية .

(٥) : رسم - رَغِمَ - .

(٤) : المحكم ٣٠٨ / ٥ .

## رغو

يَدْعُنَ الرَّغَا فِي كُلِّ مَأْوَى أَوْيْنَهُ حُثَا كِتْلَالِ الْمِلْحِ بَيْنَ الْغَرَائِرِ

جمع رِغْوَةٍ - بِجَرِّ الرَّاءِ - مِنْ رِغْوَةِ اللَّبَنِ <sup>(١)</sup>.

رفأ: (جرهد)

## رفع

وَنَزَلَ الْقَوْمُ رَافِعِينَ: إِذَا نَزَلُوا أَسْنَادَ الْجِبَالِ، وَارْتَفَعُوا عَنِ السَّاحِلِ وَالْحَبْتِ  
وَالْفَرَشِ، وَخَافِضِينَ غَائِضِينَ ضِدُّ رَافِعِينَ <sup>(٢)</sup>.

## رفغ

الرَّفْعُ - بِفَتْحِ الرَّاءِ - وَهُوَ أَنْتَزُ الوَسْخُ - وَالرَّفْعُ بَاطِنُ الْفَحْذَيْنِ، قَالَ أَبُو  
عَلِيٍّ: الرَّفْعُ وَالرَّفْعُ وَاحِدٌ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ <sup>(٣)</sup>.

رفق: (حنك، رسل)

## رفه

وقال: نَحْنُ فِي الرُّفْهِينَةِ، لِلرَّفَاهِيَةِ وَالرَّخَاءِ <sup>(٤)</sup>.

## رق

لِلْعُرْيَانِيِّ مِنْ صُدَاءَ:

رَعَتْ رِقَّةَ الصَّيْفِ الْيَادِيمَ كُلَّهَا وَحَبْلُ الْقُطَارَى مِنْ شُرُوقٍ وَمَغْرِبِ  
الرَّقَّةِ خُضْرَةً وَرَقَةً، وَالرَّقَّةُ عَامِلَةٌ فِي كُلِّ نَبْتٍ مِنَ الشَّجَرِ وَالْبَقْلِ وَالْجَنْبَةِ  
وَتَدْعُو خُثْعَمٌ وَنَهْدٌ وَبَلْحَارِثٌ وَجَرْمُ الْعِصَّةِ جَمِيعَ النَّبَاتِ صَغِيرُهُ وَكَبِيرُهُ <sup>(٥)</sup>.  
وانظر: (سقف).

## رقب

رَجُلٌ رُقُوبٌ، وَامْرَأَةٌ مِقْلَاتٌ: اللَّذَانِ لَا وَلَدَ لهُمَا، مِنْ عُقْمٍ وَكُلُّ مَا أَفْنَى

(١): (١٦٥م). (٢): (٣٤٣م). (٣): (١٨٢هـ). (٤): (٤٧م). (٥): (٣٢٧هـ).

الْوَلَدُ وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ حِينَ سَأَلَ أَبَا الطُّفَيْلِ عَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ عَنْ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَحُزْنِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ : حُزْنُ الشَّيْخِ الرَّقُوبِ وَالْعَجُوزِ الْمَقْلَاتِ<sup>(١)</sup>.

■ - بَقِينَا رَقَابَ رَقَابٍ ، وَنَظَارَ نَظَارَ<sup>(٢)</sup>.

### رقش

وَقَالَ : فَأَكُونُ رَاقِشًا وَمُكْتَنِعًا حَيْثُ يَأْكُلُ النَّاسُ ، وَهُوَ الرَّاهِشُ حَيْثُ كَانَ<sup>(٣)</sup>.

### رقق

يُقَالُ قَدْ تَضَرَّجَ الرُّمَانُ : إِذَا احْمَرَّ حَبُّهُ ، وَقَدْ حَصَرَمَ الْعِنَبُ وَأَرَقَّ بِالْأَلِفِ وَارْقَاقُ الْعِنَبِ عِنْدَ طُلُوعِ الشُّرَيَّا ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا بَدَأَ طَيِّبُهُ وَيُقَالُ : تَمَوَّهَ أَيْضًا<sup>(٤)</sup>.

### رقل

وَالرَّقْلَةُ وَالرَّقْلُ وَالْعَيْدَانُ وَالْعَيْدَانَةُ وَالصَّادِيَّةُ وَالصَّوَادِي وَالصَّوْبُ وَالصَّوْبَةُ وَهَذَا يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ بَيْشَةَ ، وَسَحَامٌ وَأَعْرَاضٌ خَثْعَمٌ وَنَجْرَانٌ وَمَرْخَةٌ وَمَأْرَبٌ وَحَضْرَمَوْتٌ ، وَالْعُمُّ الطَّوَالُ الْوَاحِدَةُ<sup>(٥)</sup>.  
وانظر: (خب).

### رقم

الْمِرْقَمُ : نُقْطٌ ثَلَاثٌ فِي الْفَخْذِ ، مِثْلُ فَرْشَةِ الْكَلْبِ ، مِثْلُ الْهَمْعَةِ ، بِأَظْفَارِهِ ، هَذِهِ صِفَتُهَا ( • • ) وَهِيَ سِمَةٌ بَنِي ضَبَّةَ<sup>(٦)</sup>.  
وانظر: (جنب).

(٣) : (٤٩٢هـ) والقائل البريدي والأجملة غير واضحة .

(٦) : (٦٤م) .

(٢) : (٤٤٦هـ) .

(٥) : (٢٩٢هـ) .

(١) : (٣٣٥م) .

(٤) : (٣٣٦م) .



## رقن

وَأَرْتَقَتْهُ قَلْبُ أَرْقَتُهُ مِثْلَهَا ، وَالثَّيَابُ مُرْقَنَةٌ وَمُرْنَقَةٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : وَالْمُرْتَقِنُ بِالزَّعْفَرَانِ حَتَّى يَغْسِلَهُ <sup>(١)</sup> .

## رك

لَحْمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ <sup>(٢)</sup> :

تَهَادَى كَسِيلُ الرَّكِّ يَجْرِي حَبَابُهُ بِبَطْحَاءِ ذِي وَغْثٍ قَلِيلٍ نَهَابِرُهُ  
الرَّكُّ : الْمَطَرُ اللَّيْنُ . وَالنَّهَابِرُ : الْحُفَرُ الْعِمَاقُ

ركل : (جندب)

## رَكَّه

وروى في أبيات كاهل :

حُلُوٌّ فَكَاهَتْهُ بِسُكِّ رُكَاهَتْهُ فِي كَفِّهِ مِنْ رُقَى الشَّيْطَانِ مِفْتَاحُ  
الرُّكَاهَةِ : الْكَهَّةُ لَطِيبُ النُّكْهَةِ <sup>(٣)</sup> .

■ - وفي «المحكم» لابن سيده : الرُّكَاهَةُ : النُّكْهَةُ الطَّيِّبَةُ عِنْدَ الْكَهَّةِ ، عَنْ  
الْهَجَرِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِكَاهِل <sup>(٤)</sup> . ثُمَّ أورد البيت ومثله في «اللسان» و«التاج» .

رم : (توب)

## رمل

اسْتَهَضُّوا الرِّكَابَ فَوْقَ اسْتَرْمَلُوهَا ، وَرَمَلَ يَرْمِلُ ، وَالِاسْتَهَضَا ضُ فَوْقَ  
الْحَبَبِ وَالرَّمَلِ ، وَهُمَا وَاحِدٌ <sup>(٥)</sup> .

رَمَى : (عَيْن)

رنب : (عرتم)

رنق : (رقن)

## روب

من شعرٍ لثبوح مولى المختار الكلبي الخفاجي :

(١) : (٢٧٦م) .

(٢) : (١٧٣م) .

(٣) : (٢٦٦م) والراوي أقرب ضمير يرجع إليه أبو المضاء . (٣) : (٩٩/٤) . (٥) : (١٩٤م) .

حَسِبْتُ طَرَادَ الْخَيْلِ تَفْرِيعَ غُلْبَةٍ      مِنْ الضَّأْنِ فِي بَطْنٍ كَأَنَّهُ مِرْوَبُ  
الْمِرْوَبُ : سِقَاءٌ كَبِيرٌ يُحْمَنُ فِيهِ اللَّبَنُ <sup>(١)</sup>.

## رَوْح

قال بعد إيراد بيت جميل :

أَرَى شَجَرَاتِ الدَّارِ خُضْرًا وَلَا أَرَى      سِوَى شَجَرَاتِ الدَّارِ شَيْئًا تَرْوُحُ  
أَمِنْ أَجْلِ أَنْ حَلَّتْ إِلَيْكَ وَانْتَدَتْ      بُيُوتُهُ يَنْدَى غُضُنُكَ الْمُلُوحُ

تَتَرَوُّحُ الْعِضَاهُ إِذَا أَفْضَيْتَ مِنَ الْحَرِّ إِلَى أَوَّلِ الشِّتَاءِ ، فِي الْحَدَادِ ، وَكُلُّ عِضَةٍ  
تُعْبِلُ ، فَلَا يَبْقَى لَهَا وَرَقٌ ، ثُمَّ يَبْدُو فَذَلِكَ التَّرْوُوحُ ، وَهِيَ الرَّيْحَةُ ، وَهُوَ النَّشْرُ فِي  
غَيْرِ الْعِضَاهِ ، وَالنَّشْرُ وَبِيءٌ ، وَالرَّيْحَةُ عَيْشُ الْإِبِلِ بِغَوْرِ الْحِجَارِ وَتَسْمَنُ  
عَلَيْهَا <sup>(٢)</sup>.

■ - وَالتَّرْوُوحُ فِي الْإِبِلِ فِي ارْجُلَيْهَا وَلَا يَكُونُ فِي الْأَيْدِي أَصْلًا وَهُوَ مِثْلُ الْفَتْلِ  
فِي أَيْدِيهَا <sup>(٣)</sup>.

## رَوْدَ

يُقَالُ : بِهِ مِنَ الطَّيِّشِ وَالطَّيَّاشَةِ أَمْرٌ عَظِيمٌ - إِذَا كَانَ الْمُعْتَلُّ فَعَلَ يَفْعُلُ مِثْلَ  
نَاحَ يَنْوُحُ ، وَرَادَ يَرُودُ ، وَطَافَ يَطُوفُ ، فَالْمُصْدَرُّ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ ، فَالنَّوْحُ  
مُصْدَرُّ نَاحَ ، وَالنَّوْحُ جَمَاعَةٌ مَنْ يَنْوُحُ مِنَ النِّسَاءِ ، وَالرَّوْدُ جَمْعُ رَائِدٍ لِمَنْ يَرُودُ  
الْكَلًّا ، وَالطَّوْفُ مُصْدَرُّ طَافَ يَطُوفُ ، وَهُوَ جَمْعُ طَائِفٍ ، قَالَ : فَأَرْسَلْنَا رَوْدًا  
وَطَوْفًا ، وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَهُمْ الَّذِينَ يَرُودُونَ الْبِلَادَ لِلْمَرْعَى وَلِلنَّزُولِ فِي الْبَلَدِ  
الطَّيِّبِ ، وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ <sup>(٤)</sup>.

## رَوْضَ

مِنْ قَصِيدَةِ لِنَهَارِ بْنِ سَنَانَ الشَّيْقَاقِ يَمْدَحُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْقَاسِمَ بْنَ زَيْدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(١) : (٢١٩هـ) .

(٢) : (٢١٢هـ) .

(٣) : (٢٦٦هـ) .

(٤) : (١٩٣هـ) .

تَهَيَّجَ مِنْ أَعْلَى الْمَرَاضِ وَيَبْضُضُهُ بِحَزَنِ السَّوَاءِ ذِي الْعِضَاهِ وَذِي الْعُجْلِ  
ويروى : تَرَوَّحَ . وَهُمَا مَرَاضَانِ ، فَمَرَاضُ سُلَيْمٍ مِنَ الطَّرَفِ وَنَخْلٍ ، وَهُوَ  
مُسْتَرَاضُ مَاءٍ ، وَالْمَرَاضُ الْآخَرُ بِدَارِ هَذِيلٍ ، يَذْكُرُهُ شُعْرَاؤُهُمْ<sup>(١)</sup> .

### روغ

قال الثَّيَالِي : فَتَرَوَّغَ الْكَلْبُ : يَغْنِي اغْتَسَلَ . وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ - فِي الْخَادِمِ : «إِذَا قَامَ عَلَى رَأْسِ سَيِّدِهِ ، وَهُوَ يَأْكُلُ فَلْيَأْخُذْ لُقْمَةً  
فَلْيُرَوِّغْهَا فِي الدَّسَمِ ثُمَّ لِيُطْعِمْهُ إِيَّاهَا<sup>(٢)</sup>» .

### روق

سَنُّ مُتَنَعٍ ، إِذَا كَانَ إِلَى دَاخِلٍ ، فَإِنْ كَانَتْ إِلَى خَارِجٍ فَهُوَ أَرْوَقٌ وَأَنْشَاهُ  
رَوْقَاءُ ، وَالْجَمَاعَةُ رُوقٌ<sup>(٣)</sup> .

### رون : (ثغر)

### روى

وَأَنْشَدَنِي لِلطَّائِي :

لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ ذَا خَالَاتٍ وَأَنَّ أَوْطَانِي مُجْدَبَاتٍ  
رَمَيْتُ فِيهَا عُرْضَ الْفَلَاةِ مَضَارِبَ الرَّائِحِ وَالْغَادَاتِ

قال : معناه الغادية ، وَكُلُّ فَاعِلَةٍ لَامُهَا يَاءٌ فَإِنَّ فَصَحَاءَ طِيٍّ يُحَوِّلُونَهَا أَلِفًا  
فَمِنْ ذَلِكَ الْأَوْدَاةُ جَمْعُ أَوْدِيَةٍ ، وَالنَّاصَةُ لِلنَّاصِيَةِ ، وَالرَّأَوَةُ لِلرَّأَوِيَةِ وَأَشْبَاهُ  
ذَلِكَ<sup>(٤)</sup> .

### رهب

مَنْ رَجَزَ لِأَبِي الْغَمْرِ الْعَضَلِيِّ :

يَظُلُّ لِلْأَصْوَاتِ مِثْلَ الْمَكْذِبِ فِي مِثْلِ عَزَنِ الدَّارِعِ الْمُرْتَبِ

(١) : (٣٧٢هـ) .

(٢) : (٣٦٥هـ) .

(٣) : (٤٤٤هـ) .

(٤) : (٤٣٩هـ) .

الرَّهْبُ وَالْوَدُنُ الْوَاحِدُ . . . (١).

■ - وَبَعِيرٌ رَهْبٌ ، وَنَاقَةٌ رَهْبَى ، مَقْصُورَةٌ ، لِلْحَسِيرَيْنِ ، وَالشَّيْخُ الْمُسِنُ رَهْبٌ (٢).

### رهم

الرَّهْسَمَةُ : كُلُّ صَوْتٍ وَكَلَامٍ تَسْمَعُهُ وَلَا تَحْقُقُهُ ، أُوْرِدَ هَذَا شَرْحًا لِقَوْلِ الرَّاجِزِ الْمَزْنِيِّ :

سَامَتْ وَبَاتَ الْمَرْؤُ ذَا رَهَاسِمٍ (٣)

رهش : (رقش)

### رهمط

وَهُوَ النَّهْيُ وَالشَّغْبُ وَالرَّهْمُطُ لِمَا تَلَبَّسُهُ الصَّبِيَّةُ مِنَ الْأَدِيمِ الْمُقَدَّدِ ، مَفْتُوحَاتُ الْأَوَائِلِ بِلَا اخْتِلَافٍ مِنَ الْفُصَحَاءِ (٤).  
وانظر: (ألف، دعمرم).

### رهق

قَالَ أَبُو عَمْرِو السَّلُولِيُّ - وَكَانَ فَصِيحًا - وَرَدَّتْهُ مَعَ الْعُصَيْرِ الرَّاهِقِ قُبَيْلَ الْغُرُوبِ ، وَهُوَ مِنْ غَيْرِ هَذَا قُرْبُ الْمَوْتِ وَالْهَلَائِكِ (٥).  
■ - وَقَالَ الْهَذَلِيُّ : إِنَّ وَرَائِي رَهْقَةً مِنْ عِيَالٍ ، أَيُّ كَثْرَةٍ (٦).  
وانظر : (زهف).

رَيَح : (توب)

رَيْش : (تألب، عصد)

(٢) : (٤٣م).

(٤) : (٦٨م).

(٦) : (٣٤٥م).

(١) : (١٤١م).

(٣) : (٧م).

(٥) : (٣١٨م).

## رَيْضٌ

والرَيْضُ : خَسَفَتْ فِي الْأَرْضِ بِهِ مَاءٌ<sup>(١)</sup>.

## رَيْفٌ

بَلَدٌ مُرِيفٌ ، مِنْ بِلَادٍ مُرِيفَةٍ وَتُرْبَةٌ أُرَيْفٌ مِنْ غَيْرِهَا وَهُمْ يَرْتَاْفُونَهَا<sup>(٢)</sup>.

■ - أَرْضٌ مُرْتَاْفَةٌ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُرْتَاْفُ مِنَ الرَّيْفِ<sup>(٣)</sup>.

وقال : لَا فَصَاحَةً عِنْدَ مَنْ رَاَيْفٌ مِنَ الْعَرَبِ ، قَرُبَتْ (؟) وَنَحْنُ نَرْتَاْفُ الرَّيْفَ وَنَهْتَجِرُ الْمَهْجَرَ وَهَجَرْنَا نَجْرَانُ يَقُولُهَا نَهْدِي ، وَكُلُّ بَلَدٍ تَمْتَارُهُ بَادِيَةٌ فَهُوَ هَجَرُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

■ - وَأَرَاْفَ النَّاسُ ، وَالْمَطَرُ يُرَيْفُ الْبِلَادَ ، وَالْمِيَّارُ يَرْتَاْفُونَ الْبَلَدَ<sup>(٥)</sup>.

## رَيْمٌ

قال الزُّهَيْرِيُّ ، زُهِيرٌ جُشِمَ : أُلْزِمُوهَا النَّوَّ حَتَّى تَشْتَانَهُ أَيْ تَجْعَلُهُ شَأْنَهَا ، أَيْ حَتَّى يَصِيرَ مِنْ شَأْنِهَا وَهَمَّتْهَا بِالْمَحَبَّةِ وَالرَّيْمُ وَرَيْمَانًا ( . . . ) وَالرَّيْمُ : أَصْلُهُ الْعَظْمُ الْفَاضِلُ عَنْ أَجْزَاءِ الْجُزُورِ . وَلَا يَلْحَقُ بِالْأَجْزَاءِ يُقَصِّرُ عَنْ وَاحِدٍ مِنْهَا فَيُعْطَاهُ الْجَزَارُ ثُمَّ صَارَ الْفَضْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَيْمًا<sup>(٦)</sup>.

وانظر : (صور).

(١) (١٣٠) .

(٢) (١٣٣) .

(٣) (١٣٢) .

(١) (١٣٠) .

(٢) (١٣٠) .

(٣) (١٣٠) .

## حرف الزاي

زَاخ : (زيخ)

زَبَل

قَالَ : السَّدَالُ ، والمِكَتَلُ ، والمِسْمَدُ ، والزَّيْبِلُ ، واحد (١).

وانظر : (رزع).

زَبَنَ

والقَوْمُ فهي المِزَابَنَةُ إِذَا خَادَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (٢).

وانظر : (ذحى).

زَج : (خلج)

زَجَم

وَمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْخَبْرِ زَجْمَةٌ ، وَلَا نَغِيَّةٌ - الزَّايُّ والغين مُعْجَمَتَانِ (٣).

■ - سَمِعْنَا نَغِيَّةً مِنْ خَبْرٍ ، وَزَجْمَةً مِنْ خَبْرٍ ، وَطَهِيَّةً وَنَخَّةً فِيهَا تُحِبُّ وَتُكْرَهُ  
لِلشَّيْءِ تَسْمَعُ مِنْهُ أَدْنَى وَلَثٍ (٤).

زَحَكَ

زَحَكَتِ النَّاقَةُ زَحْكًا ، وَهُنَّ زَوَاحِكُ : عِجَافٌ (٥).

الزخم

الزَّخْمُ : التَّنُّ (٦).

(٣) : (٢٠٠ م).

(٢) : (٢٤٣ م).

(١) : (٤٠٣ م).

(٦) : (٢٥٩ م).

(٥) : (٢٧٤ م).

(٤) : (٤٠١ م).

## زرف

وقد زَرَفَ السَّائِرُ: إِذَا أَسْرَعَ وَطَوَى مَا لَا يَطْوِيهِ غَيْرُهُ <sup>(١)</sup>.  
وانظر : (دنو).

## زحف

لَوْلَا أَخْوُفَا وَالتَّضَاءُ الْمُنِيرُ لَزَافَتِ الْمَوْتَ الزُّعَافُ الْأَطْوَرُ  
الزاي أفصح من الذال ، وكلُّ صواب <sup>(٢)</sup>.

## زحف

زَعَّاقٌ وَصَعَّاقٌ وَاحِدٌ، وَزُعُقُ الرِّيحُ الْوَاحِدَةُ زَعُوقٌ، مَثَلُ خُرُوقٍ وَخَرِيقٍ،  
وَالْجَمْعُ خُرُقٌ الشَّدِيدَةُ صَوْتِ الْهُبُوبِ <sup>(٣)</sup>.

## زعل : (رزع)

## زغرف

كَصَعْدَةِ مُرَّانٍ جَرَى فَوْقَ مَتْنِهَا خَلِيجٌ أَمَدَّتْهُ الْبُحُورُ الزَّغَارِفُ  
وفي الهامش فوق كلمة (الزغاريف) : قبل الزغاريف وهي الكثيرة المياه  
والبيت من قصيدة لمزاحم العتيلي مطلعها :  
أَمِنْ أَجْلِ دَارٍ بِالْأَغْرِ تَأْبَدْتُ مِنْ الْحَيِّ وَاسْتَنْتَ عَلَيْهَا الْعَوَاصِفُ <sup>(٤)</sup>

## زغل

ظَلَّتْ عَلَى حِشْيٍ بِصَدَاءِ زَغَلٍ مَا قَلَّ مِنْهَا مَاؤُهُ وَمَا شُغِلَ  
يَزْغَلُ : مَثَلُ يَجْمُ - وفتح الغين أبو الميمون وكسرها البريدي ، وهو  
أفصح ، أي لم يشغله واردٌ عليه <sup>(٥)</sup>.

■ - وفي «اللسان» و «التاج» : الزَّغُولُ : اللَّهْجُ بِالرَّضَاعِ مِنَ الْإِبِلِ  
وَالْغَنَمِ ، وَالزُّغْلَةُ : الْأُسْتُ عَنْ الْهَجَرِيِّ ، قَالَ : وَمَنْ سَبَّهْمَ : يَا زُغْلَةَ  
الشُّرَّ <sup>(٦)</sup>.

(٣) : (٧م).

(٢) : (٦٣م).

(١) : (٣٥م).

(٦) : - زغل - .

(٥) : (٨٩م).

(٤) : (١١م).



## زَفَّ

زَفَّ الطائر يَزِفُّ إِذَا خَفَقَ بِجَنَاحِيهِ ، وَأَنْشَدَنِي الْأَزْرَقِيُّ لَجْمِيلَ :  
وَزَفَّ السَّوَارِي حُبَّ بَثْنَةٍ مُوَهِنًا      إِلَيَّ كَمَا زَفَّتْ إِلَى الْغَرَضِ النَّبْلُ  
السَّوَارِي : الْأَحْلَامُ ، سَوَارِي اللَّيْلِ <sup>(١)</sup> .

## زَفَّتْ

وَفُلَانٌ يَزِفُّ : إِذَا ضَاقَ مَخْرَجُ نَفْسِهِ مِنْ حَنْقٍ أَوْ عِلَّةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَقَدْ  
زَفَّتْ ، وَامْرَأَةٌ مَزْفُوتَةٌ وَرَجُلٌ مَزْفُوتٌ <sup>(٢)</sup> .

## زَفَنَ : (ظَلَّ)

### زَقَقَ

قال ابن سيده <sup>(٣)</sup> : وقال أبو حنيفة : الزَّقُّ : هو الَّذِي يُنْقَلُ فِيهِ - وفي  
بعض النسخ تنقل فيه - أي الذي تنقل فيه الخمرُ ، والجمع أَرْقَاقٌ وَأَزَقُّ -  
الهجري كَنِطْعٌ وَأَنْطَعٌ ، قال :  
سَقِيَّ يُسَقِّي الخَمْرَ مِنْ دَنٍّ قَهْوَةٍ      بِجَنْبِ أَرْقٍ شَاصِيَاتِ الْأَكَارِعِ  
وفي «اللسان» و«التاج» أيضا .

## زَلَّ

قال العبادي : فَوَافَقُونَا عِنْدَ سَرَحَةِ الْمَالِ ، يَعْنِي حِينَ سَرَحُوهُ لِلرَّعْيِ  
فَأَزَلَّلْنَاهُمْ عَنَّا : مِثْلَ نَحْنَاهُمْ وَأَبْعَدْنَاهُمْ <sup>(٤)</sup> .  
■ - ومن دعائهم : اللَّهُمَّ ثَبِّتْنَا أَنْ نَزِلَّ ، وَاهْدِنَا أَنْ نَضِلَّ <sup>(٥)</sup> .

## زَلَجَ

وَأَنْشَدَ :

وَعَدَ عَنْ كُلِّ زَلُوجٍ صُلْفَعٌ

زُلُوجٌ : خَفِيفَةٌ . <sup>(٦)</sup> . . .

(١) : (٣٦٤هـ) . (٢) : (٤٣١م) . (٣) : «المحكم» ٦ / ٧٠ .  
(٤) : (٤١٨م) . (٥) : (٤٦٢م) . (٦) : (٣٧٠هـ) وأنشد أبو عمرو .

## زلف

وفي «نوادير الهجري» قال أبو سليمان: اللام من مُزْدَلِفَةٍ مجرورة. قال: وأخِرُ مُزْدَلِفَةٍ مُحَسَّرٌ وَأَوَّلُ مِنَى بَطْنٌ مُحَسَّرٌ، وقيل: سُمِّيَتْ مُزْدَلِفَةُ لاجْتِمَاعِ النَّاسِ فِيهَا، والازْدِلَافُ: الاجْتِمَاعُ، قال جَلَّ وعز: ﴿وَأَزْلَفْنَا ثُمَّ الْآخِرِينَ﴾ وقيل: لاَقْتِرَابِ النَّاسِ فِيهَا مِنْ مِنَى والازْدِلَافُ الاقْتِرَابُ، وقيل: النزول بها بالليل في زُلْفَةٍ مِنْهُ<sup>(١)</sup>: انتهى.

■ - وقال<sup>(٢)</sup> هِيَ مَزْلَفَةٌ مِنَ الْمَزَالِفِ مِثْلُ مَرْحَلَةٍ مِنَ الْمَرَاحِلِ.

■ - وَأَزْلَفَتِ الْفَرَسُ: إِذَا طَرَحَتْ وَلَدَهَا، وَلَمْ يَبْلُغْ مَدَى الْحَمْلِ، وَقَدْ تَمَّ خَلْقُهُ أَوْ لَمْ يَتِمَّ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ حَمْلُهُ<sup>(٣)</sup>.

## زَمَج

وقال: اَزْمَاجَتِ الرُّطْبَةُ إِذَا انْتَفَخَتْ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ أَوْ مِنْ نَدَى أَوْ مِنْ انْتِهَاءِ<sup>(٤)</sup>.

■ - وفي «اللسان» و«التاج» اَزْمَاجَتِ الرُّطْبَةُ: انتفخت من حرٍّ أو ندى أو انتهاء، عن الهجري<sup>(٥)</sup>.

## زَمَع

وروى في شعر الصِّمَّة: أَجَدَّ خَلِيلَايَ الرِّوَّاحَ فَزَمَعَا

فالتَّزْمِيعُ: الاجْتِمَاعُ عَلَى الْمُضِيِّ. وَقَالَ: بَلَّجَ - بفتح اللام -<sup>(٦)</sup>.

## زَمَل

زَمَلَ يَزْمُلُ وَهُوَ الرَّجُلُ لَهُ بَعِيرٌ يَغْزُو فِي الْجَيْشِ فَيُزَامِلُهُ الْفَارِسُ عَلَى أَنْ

(١): «الزهر الباسم» مخطوطة لندن - المخطوطات الشرقية (٣٧٠) الورقة ١٧.

(٢): (٢٢٤هـ) والقتال هو شيخ الهجري في نوادره. (٣): (٢٢٨م). (٤): (١٩٠هـ).

(٥): - زَمَج - وكلمة (ازماجت) غير مهذبة في مخطوطة كتاب الهجري ومهذبة في «اللسان».

(٦): (٢٢٦م).

يَحْمِلُ لَهُ زَادَهُ وَسِقَاءَهُ، وَيَجْعَلُ لَهُ قِسْمًا فِي مَغْنَمِهِ وَهُوَ الزَّمَالُ<sup>(١)</sup>.

■ - وقال في «اللسان» و«التاج»: الزَّمْلَةُ بالكسر: ما التَفَّ من الجبار والصَّور من الوُدِّي وما فات اليد من الفَسِيلِ، كَلُّهُ عَنِ الهَجَرِي<sup>(٢)</sup>.  
وانظر: (أطل، حقد).

### ز ه ف

وَأَزْهَفْنَاهُمْ بِالزَّايِ وَالْفَاءِ، فِي مَعْنَى أَرْهَقْنَاهُمْ بِالرَّاءِ وَالْقَافِ<sup>(٣)</sup>.

ز ه م : (ذحي)

### ز ه ي

وَرَأَتْ الْمَرْأَةُ الْفَتَى فَرَّهَيْتُ بِهِ: رَأَتْهُ فِي عَيْنِهَا مَلِيحًا<sup>(٤)</sup>.

### ز ي خ

أَزَاخَ الْخَيْلِ الرُّكُضُ إِذَا بَلَغَ مِنْهَا وَأُعِيَتْ مِنْهُ<sup>(٥)</sup>.

(٢) : - زمل - .

(١) : (٣٦٠هـ).

(٤) : (٣٤٣م).

(٣) : (٣٠م).

(٥) : (٣٦١هـ).

## حرف السين

### سَبَتَ

يُسْجُ بِهَا ذُوَابَةٌ كُلُّ حَزْنٍ سَبُوتٌ أَوْ مُوَكَبَةٌ دَرُوجُ  
السَّبُوتُ : الدائِمةُ السَّيرُ، والسَّبْتُ : دَوَامُهُ ومواصَلَتُهُ فِي رَفْقٍ وَنَجَاءٍ ،  
وَمُوَكَبَةٌ تَلْزِمُ الْمُوَكَبَ <sup>(١)</sup> .

وانظر : (جهو) .

### سَبَخَ

فِي عُتْقِهِ سَبِيخَةٌ مِنْ صُوفٍ ، وَسَبَّخُوا الصَّبِيَّ مِنْ وَلَدِ (؟) الرُّغَامِ ، وَهُوَ  
وَرَمٌ فِي الْحَلْقِ مِنْ دَاخِلٍ ، فَيَأْخُذُونَ خَيْطًا مِنَ الصُّوفِ الْمَنْفُوشِ فَيَعْلَتُونَهُ فِي  
حَلْقِهِ فَرَبِمَا نَفَعَ <sup>(٢)</sup> .

وانظر : (سخت ، ضرب) .

### سَبَسَ

وَأَنشَدَ لَابِنُ الدَّهْيِ الْفَزَارِيُّ :

حَلَلْنَا مَحَلًّا بَيْنَ طَيٍّ وَعَامِرٍ      نَحُوفُ الرَّدَى شَرِيقُهُ وَمَغَارِبُهُ  
عَلَى ذَاكَ أَنَا تَلْتَقِي شَيْئَانَا (؟)      عَلَى كُلِّ سَامِي الطَّرْفِ تَهْتُمُو سَبَاسِبُهُ

السَّبَاسِبُ : شَعْرُ الذَّنَبِ وَالْعُرْفِ وَالنَّاصِيَةِ <sup>(٣)</sup> .

سَبَل : (عرتم)

سَحَا : (عسر ، عسل)

### سَحَرَ

وَسَحَرَ الْمَطَرُ ، وَالسَّيْلُ الْأَرْضَ ، إِذَا اقْتَلَعَ بَشَرَتَهَا الَّتِي تُنْبِتُ الْمَرْعَى وَهُوَ  
ضَرَرٌ <sup>(٤)</sup> .

(١) : (٢٧٦هـ) . (٢) : (٢٢٥هـ) ولعل صواب (ولد) : (داء) . والتعليق هنا من الأمور الخرافية التي

(٤) : (٤٧هـ) .

(٣) : (٤٤٣هـ) .

لا يجوز شرعاً .

■ - وَسَحَرَ السَّيْلُ الْأَرْضَ إِذَا اقْتَلَعَ بَشَرَهَا الظَّاهِرَةَ وَهُوَ ضَرَرٌ مَكْرُوهٌ  
وَذَلِكَ أَنَّ عَلَى الْأَرْضِ مِقْدَارَ شِبْرِ يَصْلَحُ النَّبَاتُ فِيهِ، وَهِيَ أَرْضٌ مَسْحُورَةٌ،  
وَلَا تَكَادُ تُنْبِتُ ذَلِكَ<sup>(١)</sup>.

### سحق

وَوَاحِدَةُ السُّحْقِ سَحُوقٌ، الرَّقْلَةُ وَالرَّقْلُ، وَالْعَيْدَانُ وَالْعَيْدَانَةُ وَالصَّادِيَةُ  
وَالصَّوَادِي وَالصَّوْبُ وَالصُّوبَةُ، وَهَذَا يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ بَيْشَةَ وَسَحَام، وَأَعْرَاضُ  
خَشْعَمَ وَنَجْرَانَ، وَمَرْخَةَ وَمَأْرِبَ وَحَضْرُمُوتَ، وَالْعُمُّ الطَّوَالُ الْوَاحِدَةُ<sup>(٢)</sup>.

■ - . . . ابن رَعْلَاءَ الْعُرُويُّ زُهَيْرِيٌّ جُشَمِيٌّ :

جَرَّتْ بِهِ أَسْبَالُ جَوْنٍ مَسْحِقٍ      وَاهِي الْعَزَالِي ذِي رَبَابٍ مُلْثِقٍ  
بِفَتْحِ الْمِيمِ وَجَرَّ الْحَاءِ، الْفِعْلُ يَجِيءُ مِنْ فَعَلَ يَفْعَلُ<sup>(٣)</sup>.

سحل : (بضع، جدح)

### سخت

جَاءَتْ مَعَا وَأَطْرَقَتْ شَيْئًا      فَهِيَ تُثِيرُ السَّاطِعَ السَّخْتِيَّ

سَبَاحًا مِنْ وَبَرٍ عَمِيَّتًا

السَّخْتِيُّ اللَّيِّنُ مِنَ التُّرَابِ، وَقَدْ عَمِثَتْ تَعْمِثُ، وَهُوَ اللَّيِّنُ ثُمَّ تَغْزُلُهُ  
وَيَكُونُ مِنَ الْوَبَرِ وَالصُّوفِ، وَلَا يَكُونُ مِنَ الشَّعْرِ، فَإِنْ كَانَتْ مِنَ الشَّعْرِ فَهِيَ  
ضَرِيبَةٌ وَسَلِيلَةٌ وَالْجَمْعُ سَلَائِلٌ وَضَرَايِبُ<sup>(٤)</sup>.

سخل : (بهم)

### سخن

وَلَهُ أَيْضًا :

فَيَسَارَبُ إِنْ أَمِي مُطَيَّرَةٌ سَخَنَتْ      سَقِيماً قَدْ ابْأَلَاهُ مَلَالٌ يُطَاوِلُهُ  
سَخَنَتْ : اطْعَمْتُ شَيْئًا سَخْنًا أَيْ حَارًّا. مِنْ آيَاتِ لِلْوَلِيدِ عَبْدِ آلِ بَنِي  
مُوسَى<sup>(٥)</sup>.

(٣) : (٤٧١هـ).

(٢) : (٢٩٢هـ).

(١) : (٤٢١هـ).

(٥) : (١٨٤هـ).

(٤) : (٢٢٣هـ).

## سد

وقال : سُدَادَةُ الْقَارُورَةِ - بضم السين والهاء فيه <sup>(١)</sup>.

■ - ودعا آخِرُ عَلَى قَاتِلٍ فَقَالَ : سَدَّ اللَّهُ بِهِ جُرْمَهُ <sup>(٢)</sup>.

سدا : (سدي)

## سدر

قال في «اللسان» و«التاج» : السَّيْدَارَةُ : الْقَلَنْسُوءَةُ بِلاَ أَصْدَاغٍ ، عَنِ  
الْهَجَرِيِّ <sup>(٣)</sup>.

## سدس

أَسْنَانُ الْخَيْلِ : وَالْفَرَسُ غَذَوِيٌّ مَا دَامَ يَرْضَعُ وَآخِرُ رِضَاعِهِ سَبْعَةُ أَشْهُرٍ ثُمَّ  
هُوَ حَوِيٌّ إِذَا اسْتَكْمَلَ السَّنَةَ فِي آخِرِهَا ، ثُمَّ جَذَعٌ وَهُوَ فِي هَذَا كُلِّهِ مُهْرٌ ثُمَّ  
ثَنِيٌّ وَيَرْتَفَعُ عَنْهُ الْمُهْرُ ثُمَّ رَبَاعٌ ثُمَّ قَارِخٌ وَالسَّدَسُ لَا يَكُونُ فِي الْخَيْلِ وَلَا الْحَمِيرِ  
وَيَكُونُ فِي سَائِرِ ذَلِكَ <sup>(٤)</sup>.

وانظر : (بهم ، قعد).

سدل : (زبل)

سدو : (ردى)

## سدي

ويقال يُسْدِي وَيَنْدِرُ - بضم الياء - من يُسْدِي ، وَفَتْحُهَا فِي يَنْدِرُ ، قال : ما  
أَنْتَ نَائِرُهُ <sup>(٥)</sup>.

## سر

قال أبو علي : إِذَا نَسَبْتَ إِلَى عَيْنَيْنِ قُلْتَ : عَيْنَاوِيٌّ ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ قُلْتَ :  
بَحْرَانِيٌّ ، وَإِلَى السَّرَّيْنِ قُلْتَ : سَرَّانِيٌّ <sup>(٦)</sup>.

## سرا

أَنْشَدَنِي الْأَزْرَقِيُّ جَمِيلًا :  
وَزَفَّ السَّرَّارِي حُبَّ بَثْنَةٍ مَوْهِنًا  
إِلَيَّ كَمَا زُفَّتْ إِلَى الْغَرَضِ النَّبْلُ

(٣) : - سدر - .

(٦) : (٢٢٥هـ).

(٢) : (٤٢٣م).

(٥) : (٢٧٦م).

(١) : (١٩٠هـ).

(٤) : (٤٢٠م).

السواري : الأحلام ، سواري الليل<sup>(١)</sup> .

### سرب

وهي سَرِيْبَةُ الْغَنَمِ لِلرَّسْلِ الْأَوَّلِ<sup>(٢)</sup> .

■ - وقال في «اللسان» و«التاج» : السَّرْبُ هنا : القَلْبُ ، يقال : فلان آمنُ السَّرْبِ أي آمنُ القَلْبِ ، والجمعُ سِرَابٌ ، عن الهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ :  
إِذَا أَصْبَحْتَ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ      وَبَيْنَ هَـوَازِينَ أَمِنْتُ سِرَابِي<sup>(٣)</sup>  
وانظر : (قبض) .

### سرح

بيت لم يذكر قائله :

أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا أَنْ يَمِيلَ لِأَرْضِكُمْ      كَمَا لَا يَمِيلُ السَّرْحُ إِلَّا يَمَانِيَا  
معنى ذلك أنه لم تَنْجَعِ سَرْحَةٌ قَطُّ إِلَّا وَوَجْهَهَا وَأَنْجَعَهَا إِلَى شَقِّ  
اليمين ، مُسْتَدْبِرَةً الشَّمَالَ ، ورأيتُه أنا كذلك<sup>(٤)</sup> .  
وانظر : (زل) .

### سرد

لِبَاسُهُمْ جُونٌ كَأَنَّ حَسِيْسَهَا      تَسَارْدُ أَبْكَارُ ضِعَافِ التَّسَارِدِ  
ويروى هَسِيْسَهَا بالهاء وهي لغته ، والتَّسَارِدُ سِرَارٌ خَفِيٌّ بَيْنَ النِّسَاءِ .  
من قصيدة طويلة لعُبَيْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ مِنْ صُدَاءٍ مَطْلَعَهَا :  
خَلِيْلِي حُثَا الْعَيْسِ يَرْفَعْنَ سِيْرَةً      بِمَرٍّ كَمَا مَرَّ الْقَطَا وَهُوَ وَارِدُ<sup>(٥)</sup>

### سرر

فَرَسٌ سَرِيْرٌ ، إِذَا كَانَ فِي سِرٍّ مِنْ نَتَاجِ كَرِيْمٍ ، وَسَرِيْرٌ مِثْلُ عَتِيْقٍ فِي السَّرِّ  
وَالْعَتِيقِ<sup>(٦)</sup> .

وانظر : (بحر) .

(٣) : - سرب - .

(٦) : (١٩٥هـ) .

(٢) : (٤٠٤م) .

(٥) : (٣٣٠هـ) .

(١) : (٣٦٤هـ) .

(٤) : (٢٣٨هـ) .



## سَرَعَ

سَرَعَ الْفَرَسُ ، يَسْرِعُ سَرْعًا ، لِكُلِّ مَنْ أَسْرَعَ مِنْ رَجُلٍ وَرُوْحَانِيٍّ . وأنشد :

سُرِعَتْ يَدَايَ لَهُ بِعَاجِلِ طَغْنَةٍ <sup>(١)</sup>

سَرَق : (حرس)

## سَرَو

وقال الغوريُّ : فَأَصَبْتُ بِسَرْوَةٍ ، وَصَافَتِ الْأُخْرَى عَنِ الْغَرَضِ ، وَنَحْنُ نَتَغَالَى <sup>(٢)</sup> .

## سَطَعَ

السَّطَاغُ مِنَ السَّمَةِ جَمَعَ سَطْعَةً ، تَكُونُ فِي طُولِ الْعُنُقِ مِقْدَارَ الْأَصْبَعِ <sup>(٣)</sup> .

## سَطَفَ

قال أبو سليمان : السَّطَفُ : دَوِيَّةٌ أَحَجَرُ دَابَّةٍ أَحَجَرُ : أَرْقَى ، لَا يُعْيِيهِ مَوْضِعٌ مُفْسِدٌ لِلْخَلِي <sup>(٤)</sup> .

## سَعَطَ

كَأَنَّ سَعَاطَ الْمِسْكِ رِيًّا تُرَابِهِ إِذَا هَضَبَتْهُ بِالْعَشِيِّ هَرَاضِبُهُ مَا يَدْخُلُ أَنْفَكَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ <sup>(٥)</sup> .

سَفَح : (جلق)

سَفَرَ : (ذرع)

## سَفَسَفَ

مَنَازِلُ يَتَفُسَّوْهُنَّ كُلُّ عَشِيَّةٍ وَكُلُّ ضَحَى سَفَسَافٌ مُورٍ وَخَافِلُهُ

السَّفَسَافُ : تُرَابٌ دَقِيقٌ . وَالْمُورُ : مِثْلُهُ ، قَالَ :

وَسَفَتْ عَلَيْهَا الرِّيحُ بَعْدَكَ مُورًا

(٣) : (٦٤م) .

(٢) : (٣٧م) .

(١) : (٣٧م) .

(٥) : (٩٦م) .

(٤) : : (٢٤٧م) وكلمة (الخلي) معجمة اخاء !!

وقال :

تَسْفِي عَلَيْهَا الرِّيحُ مُورَ الدَّرِينِ

والمور: الرِّيحُ ودِقُّ التُّرابِ<sup>(١)</sup>.

سَفَطَ

مَاضٍ سَفِيطُ النَّفْسِ بِالمَوْتِ مَا جَارُهُ لِضِيعَةٍ بِمَطَرٍ

ولا بِمَخْرُومٍ ولا مُؤَنَّبٍ

سَفِيطُ النَّفْسِ : إِذَا وَهَبَ شَيْئًا لَمْ تَتَّبِعْهُ نَفْسُهُ وَسَمَحَتْ بِهِ قَبْلُ وَبَعْدُ، وَقَدْ سَفَطَ يَسْفُطُ سَفَاطَةً هَذَا قَوْلُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَقَالَ الْمُطَرِّفِيُّ : سَفِيطٌ يَسْفُطُ، وَالسَّفَاطَةُ مَضْدَرٌّ فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا، وَقَوْلُهُ : مَا جَارُهُ لِضِيعَةٍ بِمَطَرٍ، وَالْمَطَرُ وَالْمَطَرَبَةُ الْجَادَّةُ، فَقَالَ : مَا جَارُهُ لِأَوَّلِ مَرٍّ لِلطَّرِيقِ مَنْ شَاهَدَهُ وَهُوَ مَمْنُوعٌ، وَقَوْلُهُ : لَا مُؤَنَّبٍ. لَا يَمْنُ عَلَيْهِ بِمَا أَعْطَاهُ، يَقُولُ : فَعَلْتُ بِكَ كَذَا وَكَذَا. مَنْ رَجَزَ لِعُلَيْقَةَ الدَّعْدِيِّ الْهَذَلِيَّ مَطْلَعَهُ :

عَرَفْتُ مَنْ سَلَمَى بِخَيْفِ التَّنْضُبِ<sup>(٢)</sup>

سَفَلَ

وقال الثَّمالِيُّ : نَحْنُ سُفْلَى الْبَرْكِ، بفتح الفاء<sup>(٣)</sup>.

سَفَى : (سفسف)

سَقَطَ

سَقَطُ النَّدَى وَرَجُلٌ سَقَطٌ - بفتح السين - فِيهَا جَمِيعاً فِي الرَّجُلِ ذَمٌّ  
مَعْنَاهُ سَاقِطٌ، لَا يُعَدُّ فِي خِيَارِ الْفِتْيَانِ، قَالَ أَبُو الْمُثَنَّمِ يَرِثِي صَخْرَ الْغَيِّ وَكُلُّ  
مِنْ هَذَا :

أَبِي الْهَضِيمَةِ نَاءٍ بِالْعَظِيمَةِ مَثُ — لَأَفُ الْكَرِيمَةِ لَأَسْقُطُ وَلَا وَإِنْ

(١) : (١٧٥م).

(٢) : (١٣٩هـ).

(٣) : (٣٥٦م).

وَالسُّقْطُ - بضم السين - ما تُسْقِطُ الْمَرَأَةُ مِثًّا مِمَّا تَمَّ خَلْقُهُ . قَالَتْ جُحَيْنَةُ  
الضَّبَابِيَّةُ فِي ابْنِ أُخْتِهَا زَيْدِ الْحُرَيْدِيِّ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ :

فَيَا لَيْتَ زَيْدًا كَانَ سُقْطًا أَصَابَهَا بِهِ لَمْ أَوْ رُوَعَتْ وَهِيَ حَامِلٌ <sup>(١)</sup>  
■ - وَقَالَ : هُوَ سُقْطٌ أَهْلِيهِ ، أَيُّ أَذْنَاهُم ، مِنَ الَّذِينَ يَسْقُطُونَ <sup>(٢)</sup> .

■ - مِنْ قَصِيدَةِ لِنَافِعِ بْنِ أَصْغَرَ الْمَذْحِجِيِّ :

فَمَا جِئْتُ غَمِّيْجٍ مِنَ الرِّيمِ أَقْفَرْتُ لَهَا سَقْطَةً سَالَتْ [عَلَيْهَا] بِحَارُهَا <sup>(٣)</sup>  
وَانْظُرْ : (مِهْج) .

### سَقَف

وَأَسَقَفَ الْقَوْمُ وَسَقِفَ الْمَالُ إِذَا أَصَابَ مَا هُمْ السَّقْفُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي  
الشَّيْءِ وَهُوَ حُمْصُ الْبُطُونِ إِذَا أَكَلَتِ الْخَضِرَ وَهِيَ الرِّقَّةُ وَالْأَيْدُ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا  
حُمْصٌ وَلَا عِضَاهُ تَغَيَّرَتْ لِفَقْدِ ذَلِكَ <sup>(٤)</sup> .

### سَقَى

وَأَسَقَفُ جَبَلٌ يَسْقِي الْعَقِيقَ ، كُلُّ ذَلِكَ يَسْقِي : مَعْنَاهُ يَصُبُّ فِي مُلْكِهِ <sup>(٥)</sup> .  
سَكَبَ : (ثَغْر)

### سَكَتَ

يُقَالُ : سَكَتَ الرَّجُلُ وَأَسَكَتَهُ غَيْرُهُ قَالَ لَبِيدٌ :

إِذَا شَرِبُوا صَدُّوا الْعَوَازِلَ عَنْهُمْ وَكَانُوا قَدِيماً يُسَكِتُونَ الْعَوَازِلَ

(٣) : (٦٥هـ) .

(٢) : (٣٨٢هـ) .

(١) : (١٦هـ) .

(٥) : (١٩٧هـ) .

(٤) : (٢٨٦هـ) . وَيَعْلَى (خَصَصَ) : (خَصَصَ)

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

بِأَطْيَبِ مِنْ ثَنَائِيَا أَمْ عَمْرُو  
وَاسْكَنَهُ مِنَ الْمَغْزَى شِيَاهُ  
إِذَا مَا اسْتَقَلَّ الْهَدَفُ الْبَلِيدُ  
أَوَّالِفُ صَوْتِهِ عُمْرٌ وَسُودُ  
ومن أنكّر هذا قال: أسكت أطرق فهذا بيتٌ لبيد:

ومن دعاء الرجل على صاحبه: أسكت الله نأمتك، مسموع<sup>(١)</sup>

## سَكَكَ

وقال:

صَبَّخَنَ مِنْ وَشْحَى قَلِيْبَا سَكَا  
تَطْمًا إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهَا التَّكَا  
وَالسَّكَاؤُ مِنَ الْبِيَارِ بَعِيدٌ قَعْرُهَا ضَيِّقُ<sup>(٢)</sup>.

## سَكَنَ

وَالسَّكِنَاتُ مَقَرُّ الرُّؤُوسِ عَلَى الرَّقَبَةِ قُرْبَ الْكِتْدِ، وَالوَاحِدَةُ سَكِينَةٌ وَمِثْلُهَا  
الْمَكِينَةُ وَجَمْعُهَا الْمَكِنَاتُ لَمَا يَتِمَكَّنُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ إِذَا وَقَعَ، وَنَرَى - وَاللَّهِ أَعْلَمُ - أَنَّ  
اشْتِقَاقَهُمَا مِنَ الْمَكَانِ وَالسَّكَنِ وَلَيْسَ لِهَذَا ثَالِثٌ، وَمِنْهُ: أَقْرِؤْ الطَّيْرَ عَلَى  
مَكِنَاتِهَا وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَتَى  
شَجَرَةً فِيهَا وَكُرُ طَائِرٍ، وَهُوَ جَائِئٌ فِي وَكْرِهِ، فَاسْتَنْفَجَهُ فَإِنْ أَخَذَ الطَّائِرُ جِهَةً  
الْمَكَانِ الَّذِي يَنْسَوِي الْخُرُوجَ إِلَيْهِ وَالْقَصْدَ لَهُ مَضَى عَلَى النِّيَّةِ الَّتِي نَوَى أَوَّلًا  
وَتَيَمَّنَ بِذَلِكَ، وَإِنْ أَخَذَ الطَّائِرُ خِلَافَهَا أَقَامَ وَلَمْ يَبْرَحْ<sup>(٣)</sup>.

(١): (٣): (٢٤٣م).

(٢): (٢): (٢٢٨هـ).

(٣): (١): (٢٥٣هـ).

سَلَّ : (سبخ ، سخت) .

سَلَب : (خلج)

سَلَع

قال الكلابيُّ : لَكَ شَرَاوِي إِبِلِكَ وَأَسْلَاعُهَا - جَمْعُ شَرَوَى وَسَلَع ، وهو أمثاها . والشَّرخُ : مثلُ الذي للشَّبابِ نِتَاجُ المَالِ سَنَةً ، والفَحْلُ أَبُو شَرْحَيْنِ : إِذَا ضَرَبَ فِي النُّوقِ مَرَّتَيْنِ ، وَنَاقَةٌ فَشَقَاءٌ وَجَمَلٌ أَفْشَقٌ لِلْمُتَفَرِّجِ رَأْسٌ مَنَسِمِهِ .

وَإِذَا افْتَرَقَا فَهُوَ أَحْمَدُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنَ الْمُقْتَرِنِ<sup>(١)</sup> .  
سَلَفَ

السَّلَفُ : الجُرَابُ الكَبِيرُ وجمعه : سُلُوفٌ<sup>(٢)</sup> . وانظر : (قلع) .

سَلَقَ

وَسَلَقَ يَسْلُقُ سِلَاقًا : إِذَا أَرْخَى الشَّظَاظَ فِي الْعُرْوَةِ وَالْقُطْبُ : تَضْيِيقُ الْعُرْوَةِ وَضِدُّ السَّلَاقِ . وأنشدني :

وَحَوْقَلٍ سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَقَ      يَقُولُ : قِطْبٌ وَنِعْمًا إِنْ سَلَقَ  
انْمَلَقَ : تَزَلَّعَ وَتَسَحَّجَ .

■ - وقال آخرُ :

رَأَتْ غُلَامًا جِلْدُهُ لَمْ يُمَلَقِ      بِمَاءِ حَمَامٍ وَلَمْ يُجَلَّقِ<sup>(٣)</sup>  
■ - وقال :

حَمَلْتُهُمْ مِنْ سَالِيَةٍ وَقَاطِبِ      انْمَلَكْتُ تُوقِدُ بِالسَّبَاسِ  
السَّلَقُ أَنْ تَجْعَلَ الْعُرْوَةَ فِي الْعُرْوَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَتَجْعَلَ الشَّظَاظَ فِيهِ ،  
وَالْقُطْبُ . . . مَرَّتَيْنِ ثُمَّ تَجْعَلَ الشَّظَاظَ . . .

(١) : (٣٩٠م) .

(٢) : (١٨٤هـ) .

(٣) : (٣٤٤م) .

من رجز ليوسف بن عبدالرحمن الحللي الخزاعي مطلعته :

يَا لَيْتَ خَوْدًا جَعْدَةَ الذَّوَابِ (١)

### سَلَم

سَمِعْتُ الْأَزْرَقِيَّ وَكَانَ فَصِيحًا يَقُولُ فِي خِلَالِ كَلَامِهِ : كَانَ السَّلْمُ - بَجَرِّ  
السَّيْنِ - يَعْنِي الْإِسْلَامَ (٢).

■ - وأورد من قصيدة لنهار بن سِنَانِ الشَّهَّاقِ :

شَغِفْتُ بِهَا إِذْ سَلَمُ قَوْمِي وَقَوْمِهَا      وَطَيْرَةٌ جَنِّي مِنْ شَبَابِي وَمِنْ جَهْلِي  
كُلُّ الْفُصَحَاءِ عَلَى فَتْحِ السَّيْنِ مِنْ سَلَمٍ ، وَالطَّيْرَةُ - بِتَحْرِيكِ الْيَاءِ - مَا  
تَشَاءُ مَتَّ بِهِ (٣).

■ - قال في «اللسان» (٤). وفي «التاج» : قال الهجري : أَبُو سَلَمَانَ دُوبِيَّةٌ  
مِثْلُ الْجُعَلِ لَهُ جَنَاحَانِ (٥).

### سَلَوٌ

وقال : مَطَرُ بَنِي فَلَانٍ ، وَمِطْرٌ - بَفَتْحِ الْمِيمِ وَجَرِّهَا - وَمَعْنَاهُ طَبْعُهُمْ  
وَمَذْهَبُهُمْ ، مِثْلُ الشَّكْلِ ، فَأَمَّا السَّلَوُ فَهِيَ اللَّغَةُ وَاللَّحْنُ (٥).

### سَمَا

أورد من قصيدة لعطية بن أبي شَجَرَةَ السُّلَمِيِّ :  
سَمَادِيرٌ وَخَالَ اللَّيْلِ دُونِي      فَمَا أَنْشَتْهُمْ إِلَّا سَمَامًا  
أَيُّ كَأَنَّهُمْ طَيْرٌ قَدْ حَلَقَ ، وَسَمَامَةٌ الْإِنْسَانُ شَخْصُهُ .  
وَأَنْشَدَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ الْهَذَلِيُّ :

وَأَصْبَحَ أَهْلِي يَقْتَنُونَ سَمَامَتِي      كَمَا يَقْتَنِي بَعْدَ الْهَيَامِ جُفُورٌ (٦)

### سَمَد : (زَيْل)

(١) : (١٣١هـ) . (٢) : (٣٠٩هـ) . (٣) : (٣٧١هـ) .

(٤) : - سلم - . (٥) : (٤٣٣هـ) . (٦) : (٣٠٥م) . وكلستا (يقتنون) و (يقتنى) غير واضحتين .

## سَمِعَ

وأجمعوا كُلُّهُمْ عَلَى أَنْ قَالُوا: لَمْ نَسْمَعْ سَمْعَهُ وَلَا سَمِعَ زَيْدٍ، وَوَصَفَ  
الْكُتَيْبَةُ فَقَالَ: بَعِيدَةُ سَمْعِ الْكَهْلِ، وَبَنُو فَلَانٍ نَسْمَعُ بِسَمْعِهِمْ إِذَا أَتَاهُمْ  
خَبَرُهُمْ وَلَمْ يَخْبُرُوهُمْ وَمَالْنَا بِهِمْ نَهْمُ مِثْلَهَا، وَإِنْ جَاءَكُمْ ثُبْتُ مِنْ أَهْلِكُمْ أَوْ مِنْ  
زَيْدٍ، وَتَدْخُلُ هَاؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ الْبَاءُ بِثُبْتُ (١).

■ - كَانَتِ السُّمْعَةُ لِبَنِي فَلَانٍ عَلَى بَنِي فَلَانٍ، إِذَا كَانَ لَهُمْ فَضْلٌ ظَفَرٍ،  
فِي يَوْمِ حَرْبٍ وَغَيْرِهِ (٢).

## سَنَّ : (رعل)

### سَنُّكَ

يَسِيرُ فِي سُنْبِكَهِ الْمُسْتَقْدِمِ

السُّنْبُكُ أَوَّلُ الْجَيْشِ، كَمَا أَنَّهُ أَوَّلُ الْحَافِرِ. مِنْ رَجَزَ أَنْشَدَهُ الْأَزْرَقِيُّ وَلَيْسَ  
لَهُ مَطْلَعُهُ:

كَرِيمَةُ بِنْتُ كَرِيمِ الْعَرَّامِ (٣)

### سَنَج

وَالسُّنَجُ، وَالْوَاحِدَةُ سُنْجَةٌ: كُلُّ لَوْنٍ قَلِيلٍ خَالَفَ لَوْنَ الْكَثِيرِ، الْخُطَطُ  
الَّتِي فِي الْجِبَالِ، وَهُوَ أَبْيَضُ وَأَحْمَرُ وَأَغْبَرُ، فَتَكُونُ الْخُطَطُ سُودًا تُخَالِفُ لَوْنَ  
الْجَبَلِ فَهِيَ السُّنْجُ، مِثْلُ الْجُدَدِ مَعْنَاهُمَا وَاحِدًا (٤).

## سَنَحَ

السَّنَاحُ ثَوْبٌ يَقِي الْبِنْتَ، وَيَا جَارِيَةَ اسْنَحِي بِهَذَا الثَّوْبِ (٥).

سَنَدٌ : (عرض)

## سَوَدَ

أَسْوَدُ الْعَيْنِ: جَبَلٌ بِمُتَعَشَى الْجَدِيدَةِ لِلخَارِجِ مِنْ ضَرِيَّةٍ يُرِيدُ الْجَدِيدَةَ،

(١): (٣٤١هـ).

(٢): (٣٠٠م).

(٣): (٤٤٥هـ).

(٤): (٣٥٤م) وكلمة (البنْت) في الأصل (البيت).

(٥): (١٥٣م).



عَنْ يَسَارِ الذَّاهِبِ إِلَى مَكَّةَ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :  
إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُتُّكُمْ      كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَلِيمُ <sup>(١)</sup>

■ - وفي «اللسان» <sup>(٢)</sup> و«التاج» : أَسْوَدُ الْعَيْنِ : جَبَلٌ ، قَالَ :  
إِذَا مَا فَتَدْتُمْ أَسْوَدَ الْعَيْنِ كُتُّكُمْ      كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَلِيمُ  
قَالَ الْهَجَرِيُّ : أَسْوَدُ الْعَيْنِ فِي الْجَنُوبِ مِنْ شُعْبَى .

■ - وقال <sup>(٣)</sup> . : أَرْسَلَ بَعْضُ بَنِي نُمَيْرٍ إِلَى مَزِيدَ بْنِ الْجَعْدِ يُخْبِرُهُ بِنَعَمِ بَدَارَ  
مِنَ السُّوءَةِ بِشَقِّ الْبَحْرَيْنِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ عَنْ يَوْمِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ :  
أَلَا يَا ابْنَ جَعْدٍ لَوْ عَلِمْتَ بِغَرَّةِ      بَدَارٍ لَأَنْضَبْتَ الْمَطِيَّ الْمُخْرَمَا

### سوى

هَيْجَانٍ : جَبَلَانِ بِالْحَرَّةِ - حَرَّةُ بَنِي هِلَالٍ - أَسْوَدَانِ بِسَوَاءِ الْحَرَّةِ ، وَمَعْنَى  
سَوَاءٍ أَوْسَطُ شَيْءٍ مِنْهُ <sup>(٤)</sup> .

### سها

قَالَ : عَصَبْتَنِي عِلَّتَانِ : تَرَكْتَانِي مَنِئِنَّا ضَعِيفًا ، وَقَدْ سَهَّتَنِي عِلَّتِي :  
شَغَلْتَنِي <sup>(٥)</sup> .

### سهق

فِي «اللسان» <sup>(٦)</sup> : السَّهْوَقُ كَالسَّهْوَقِ ، عَنْ الْهَجَرِيِّ ، وَأَنشَدَ :

مِنْهُمْ ذَاتُ عُنُقٍ سَهْوَقٌ  
وَشَجَرَةٌ سَهْوَقٌ : طَوِيلَةُ السَّاقِ .

### سهل

ومثله :

إِذَا سُهِلَّ عَارِضُ الْكَوَاكِبِ      فَاسْتَوْدِعِي مَشْرَبَكَ الثَّعَالِبَا

(١) : (٧٧م) وانظر حمى ضرية - شقيق النباح - . (٢) : - سود - . (٣) : (٦٣م) .

(٤) : (١١٣م) . (٥) : (٣٤٤م) . (٦) : - سهق - .

مثلُ قولِ ذي الرُّمَّةِ :

إِذَا عَارَضَ الشُّعْرَى سُهَيْلٌ بِجُهِمَةٍ      وَجَوَزَاؤُهَا اسْتَغْنَيْنِ عَنْ كُلِّ مَنْهَلٍ  
وَإِذَا مَضَى بَعْدَ طُلُوعِهِ عِشْرُونَ فَمَا زَادَتْ زَادَتِ الْإِبِلُ فِي الظَّمِّ ، وَانْفَسَحَتِ  
الْإِبِلُ فِي الْمَبْدَاةِ <sup>(١)</sup> .

وانظر: (حرف، حم، شوى، هيف).

سَهْمٌ : (توب، عصد)

سِيًّا

في «اللسان»: السَّيِّءُ والسَّيِّئُ: اللَّبَنُ قَبْلَ نُزُولِ الدَّرَّةِ يَكُونُ فِي طَرَفِ  
الْأَخْلَافِ <sup>(٢)</sup> . وَقَدْ سَيَّاتِ النَّاقَةُ وَتَسَيَّأَهَا الرَّجُلُ: احْتَلَبَ سَيْئَهَا عَنْ  
الْهَجَرِيِّ .

سَيْبٌ

الْفَضَّةُ لِحْفٌ فِي هَضْبَةٍ أَوْ فَقَارَةٍ يَكُونُ لِلضَّبْعِ وَلِلذَّيْبِ ، وَالسَّيْبُ مِثْلُهُ ، إِلَّا  
أَنَّهُ أَعَمُّ ، يَكُونُ لَهَا وَلِلْحَيَّاتِ أَيْضًا . قَالَ مُوسَى بْنُ عِيسَى شَاعِرُ بَنِي جَعْفَرٍ:  
وَلَا تَسْرِي أَفَاعِيَهَا مِنْ السَّيْبِ  
وَالْخُلَاصُ جَمْعُهُ الْخَلَائِصُ نَحْوَهُمَا ، وَقَدْ يَكُونُ فِي كَحْلَاءِ الْجَبَلِ وَيَكُونُ  
لِأَرْوَى <sup>(٣)</sup> .

وانظر: (فض).

سَيْفٌ

الْبَيَاضُ بَيْنَ يَبْرِينَ وَالْيَمَامَةِ بِسَايِفِ الرَّمْلِ ، وَالسَّايِفَةُ لَوَى الرَّمْلِ <sup>(٤)</sup> .  
وانظر: (بضع).

(١) : : (٢٧٥هـ) كَذَا وَلَعَلَّ الصَّوَابَ (الْمَدَاةُ - وَالْمَنَادِي) بِالنُّونِ .

(٢) : - سِيًّا - . (٣) : (٤١٢هـ) . (٤) : (١٤٧م) .

## حرف الشين

شاب : (شوب)

شأن : (ريم)

شب

وَشَبَّ الصَّبِيُّ ، وكلما يزيد من الرَّوْحَانِيَّةِ يَشْبُ شَبَابًا ، وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشْبُ شُبُوبًا - بضم الشين فيهما جميعا<sup>(١)</sup> .

■ - وقال القِرْدِيَّ وَهَبٌ : الْمَنْسَبَةُ - بِجَرِّ السَّيْنِ - : تَشْيِيبُ الْقَصِيدَةِ وهو النَّسِيبُ ، هذا قولُ فُصَحَاءِ الْحِجَازِ ، وَفُصَحَاءُ الشُّهْلِيَّةِ يَقُولُونَ : الشُّبُوبُ ، مِثْلُ مُسِنَّ الْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةِ ؛ وَالشُّبُوبُ : الثَّورُ الْوَحْشِيُّ<sup>(٢)</sup> .

شبح : (حدرج ، خب)

شبرق : (حل)

شبط : (عقرب)

شبو

وَقَالَتْ - وَكُنَّا جِيرَانًا - : وَاللَّهِ لَوْ مَرَّ أَحَدٌ بِبَيْتِكَ لَشَابِيَّتُهُ يَعْنِي لَقَاتَلَتْهُ ، الْمُسَابَاةُ الْمُنَاهَشَةُ ، وَمَعْنَاهُمَا الْمُوَاطَّاةُ ، وَكَانَتْ دَارَةُ أَبِي عَلِيٍّ بِالْعَقِيقِ مِنَ الْمَدِينَةِ<sup>(٣)</sup> .

شبه

وَالشَّبَهَانُ : الثُّمَامُ ، قَالَهُ أَبُو سُلَيْمَانَ شَرْحًا لَشَعْرِ لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ فِيهِ :

طَلَعْتُ عَلَى الْحَرْبَاءِ يَكْوِي حُبْنَةً بِسَبْعَةِ أَغْوَادٍ مِنَ الشَّبَهَانِ

(١) : (٣٤٦م) . (٢) : (٣٧م) . (٣) : (١٧٤هـ) . يعني الزهيرية الجسمية ممن روى عنهم .

فَقَالَتْ: أَخْيِي لَا تُقَطِّعْ قَلَائِدِي      بَرَأْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ حِينَ كَوَانِي <sup>(١)</sup>

### شَتَم

تَغْتَمُ الْجَمَلَ إِذَا امْتَنَعَ مِنَ الْخَطْمِ، وَالْعُدُولِ عَنِ الْإِبْلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ،  
وَجَلَجَلَ بِالْهَجِيرِ وَزَجَجَرَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَلِيحِ الْهَذَلِيِّ:

إِذَا أَوْرَدُوهَا بِالْحَبَالِ تَشْتَمَتْ      لَهَا حَرْبَاتٌ غَيْرُ خُرْسِ الْجَلَاغِلِ  
تَشْتَمُ وَتَعْتَمُ، رَوَاهَا أَبُو يَحْيَى بُكَيْرُ بْنُ الضُّيَّبِ، وَالتَّشْتُمُ أَنْ يُرِيكَ  
خُشُونَةً جَانِبَهُ <sup>(٢)</sup>.

### شَجَر

وَالشَّجَارُ مِنَ الْوُسُومِ خِبَاطٌ، ثُمَّ يُحْجَنُ حِجَانًا فِي الطُّولِ فَإِنْ جُعِلَ فِي  
الْعَرَضِ فَهُوَ عِرَاضٌ، وَيَكُونُ فِي الْفَخِذَيْنِ وَالْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ فَهِيَ إِبِلٌ  
مُشَجَّرَةٌ <sup>(٣)</sup>.

■ - الشَّجِرَةُ: الْعَضِيَّةُ، وَبَعِيرٌ أَشَجَرُ عَضِيَّةٌ لِلَّذِي يَأْكُلُ الشَّجِرَةَ  
الشَّوْكَةَ، وَيُسَمَّنُ عَلَيْهَا، وَهُوَ مُحْمُودٌ، وَهُوَ الشَّوْكِيُّ، وَالشَّوْكِيُّ وَالْعَضِيَّةُ  
وَاحِدٌ <sup>(٤)</sup>.

شَح : (حشد)

شَحَبَ : (جلع)

### شَحَص

مِنْ قَصِيدَةِ لَعْبِدِ اللَّهِ بْنِ صَبْحِ الْمَزْنِيِّ:  
رَمَيْنَ وَأَزْمَاهُنَّ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ      فَأَخَذْنَهُ نَبْلَ الْحِبَالِ وَأَشَحَصَا  
أَشَحَصَ - بِحَاءٍ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ - طَلَعَ سَهْمُهُ عَنِ الْغَرَضِ، وَأَشَحَصَ  
وَأَشْوَى وَاحِدٌ <sup>(٥)</sup>.

(١) : (١٨٧هـ). (٢) : (١٢٧م). وكلمة (بالهجير) لعل صوابها (بالهدير)

(٣) : (٢٨٦هـ). (٤) : (٣٥٨هـ). (٥) : (٤٠٨هـ).

## شحط : (تألب ، خب ، مطخ)

### شحم

وأنشدني المريحى فى الذئبى :

يُبَشِّرُنِي بِـالْبَيْنِ مِنْ أُمِّ سَـالِمٍ      أَحْمُ الذُّئْبَى خُطَّ بِالنَّسِ حَاجِبُهُ  
يعنى الصَّرَدَ وَهُوَ الْأَشْحَمُ وَهِيَ الْأَشَاحِمُ - بالشين معجمة - والعَرَبُ فى  
الصَّرَدِ عَلَى حَالَتَيْنِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَبَرَّكُ بِهِ إِذَا رَأَهُ ، وَلَمْ يَصِحْ ، وَمِنْهُمْ مَنْ إِذَا رَأَهُ  
تَشَاءَمَ بِهِ ، فَأَمَّا الصِّيَاحُ فَكُلُّ يَكْرِهُهُ ، أَنشَدَ السَّعْدِيُّ لِأَبِي وَجْزَةَ :

أَبَاهُجِرٍ وَالصَّرْمِ الْأَشَاحِمُ تَصَدَّحُ      وَطَيْرٌ بِأَجْوَاءِ حَوَازِرُ نُوحٍ <sup>(١)</sup>

### شخس

التَّشَاخُسُ التَّفَاوُتُ ، يَرْكَبُ أَحَدُ الشَّعْبَيْنِ الْآخَرَ ، وَيَكُونُ أَشْخَصَ مِنَ  
الْآخَرِ ، وَتَشَاخَسَتْ أَسْنَانُهُ رَكَبَ وَاحِدُ الْآخَرِ ، وَكَذَاكَ أَسْنَانُ الْوُعُولِ  
وَالْمَشَايِخِ مِنَ النَّاسِ إِذَا كَبُرُوا ، وَمَنْ قَالَ : إِنَّهُ التَّبَاعِدُ ، فَقَدْ أَخْطَأَ <sup>(٢)</sup> .

### شخص

بَدَوْتُ فَلَمْ أَشْخُصْ بِعَيْنٍ وَلَمْ أَضِفْ      جَنَانِي إِلَى وَعْثَاءٍ مِنْ خَمْرِ الْوَعْلِ  
فى الهامش : كَذَا رَوَى بِضَمِّ الْخَاءِ مِنْ أَشْخُصَ . مِنْ قَصِيدَةِ لَابِنِ الدُّمَيْنَةِ  
مطلعيها :

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الَّذِي غَيَّرَ الْمَحْلُ      بِأَجْرَعَ بَيْنَ الْهَضْبِ وَالْعَقْدِ السَّهْلِ <sup>(٣)</sup>

### شخَب : (مصد)

### شدخ

بُذِّرَ شَدْخَاءُ وَاسِعَةُ الشَّجْوَةِ قَرِيبَةُ الْمَاءِ تَرُوعُ <sup>(٤)</sup> .

(١) : (٤١٩هـ) .

(٢) : (٢٢٦م) .

(٣) : (١٢٠هـ) . وكلمة (جناني) غير واضحة .

(٤) : (٢٦٣هـ) .

## شَدَف

من شعر الحُصَيْب الخَزَاعِي :

وَإِذَا أَرَى شَدَفًا أَمَامِي خِلْتُهُ رَجُلًا فَجَلْتُ كَأَنِّي خُذْرُوفُ

جمعه شُدُوف ، وهي الشُّخُوص : (١).

شَدَّ : (حَبَو)

## شَرَب

وقال : هي المَشْرَبَةُ - بضم الرَّاء - : للبيتِ يَشْرَبُ فِيهِ الجَمَاعَةُ النِّبَذُ (٢).

وانظر : (بغا).

## شرح

قال أَبُو عُمَرَ الزُّهَيْرِيُّ : الشَّرَاحَةُ ، والرَّجُلُ شَارِحٌ وَقَدْ شَرَحَ يَشْرَحُ شِرَاحَةً ، إِذَا أَخْفَرَ الزَّرْعَ ، والشَّرَاحَةُ فِي الزَّرْعِ وَالْخِرَافَةُ فِي النَّخْلِ ، وَقَدْ خَرَفَ : يَخْرِفُ خِرَافَةً ، إِذَا حَفِظَ النَّخْلَ مِنَ الْفَسَادِ ، وَالْخِفَارَةُ فِي الرَّفَاقِ فِي الْمُسَافِرِ ، وَخَفَرَ يَخْفِرُ ، وَخَفَرَ الْجَانِي الرَّاقِي النَّخْلَ يَخْرِفُ وَيَخْرِفُ إِذَا جَنَى الرُّطَبَ (٣).

■ - من قصيدة طويلة من إنشاد الزهيريّة :

تُبَارِي خِفَافَ السَّيْرِ خُوصًا كَأَنَّهَا شَرَائِحُ نَبْعٍ صَفَّ صَفًّا طَوَاهَا  
الشَّرَائِحُ قِطْعٌ مِنَ النَّبْعِ مَشْقُوقٌ مِقْدَارَ الذَّرَاعِ ، وَتُعْمَلُ مِنْهُ الْقِسِيُّ إِذَا كَانَ  
لِلْقَوْسِ ، فَلَقَّ الْقَضِيبُ بَانَيْنِ وَيَكُونُ عَلَى مِقْدَارِ الْقَوْسِ وَجُعِلَ مِنْهُ  
الْقِسِيُّ (٤).

شرخ : (سَلَبَع)

(٢) : (٢٧م).

(١) : (٤٥٣هـ).

(٤) : (١٥هـ).

(٣) : (٣٢٢م) و(خفر) صوابها (خرف).

## شَرَشَر

وَزَائِلٌ عِنْدَ الْمَوْتِ مَا كَانَ يَحْتَوِي      كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ تُلْقَى عَلَيْهِ شَرَاشِرُهُ  
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الشَّرَاشِرُ وَالْمَخَمَّةُ الْمَحَبَّةُ الْمُفْرَطَةُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يُحِبُّهُ  
الْإِنْسَانُ<sup>(١)</sup>.

## شَبَرَو

وَإِذَا رَعَتِ التَّهْمَةَ : جَاءَ الْعَسَلُ شَرَوًا ، وَهُوَ شَرَّ الْعَسَلِ<sup>(٢)</sup> .  
وَانْظُرْ : (سَلَع) .

## شَرَى

وَتَمَثَّلُ السَّرَوِيُّ مِنْ جُبَيْهَةِ الْحَجَرِ مِنْ بَنِي الْهِنُو بْنِ الْأَسَدِ :  
لَا أَحْسِنُ الْبَيْعَ إِلَّا أَنِّي رَجُلٌ      مَتَى أَجِدُ حَاجَتِي أَشْرِي بِهَا أَجْدُ<sup>(٣)</sup>  
■ تَكَلَّمَ أَبُو سُلَيْمَانَ بِالشَّرَاءِ فَمَدَّهُ مِرَارًا<sup>(٤)</sup> .  
وَانْظُرْ : (تَأَلَب ، سَلَع) .

## شَزَز : (خَلَج)

## شَزَن

وَكَتَشَمُوا الْإِبِلَ : يَعْنِي سَاقَوْهَا ، قَالَ : فَلَقِيَهُ بِشَزْنٍ غَلِيظٍ ، فَالشُّزْنُ  
الْجَانِبُ<sup>(٥)</sup> .

## شَسَب

وَنَاقَةٌ شَسِبَتْ ، يَابِسَتْ هُزَالًا<sup>(٦)</sup> .

## شَصَصَ

وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ قَوْمِهِ : الْقَوْمُ فِي شَاصُوصَةٍ وَهِيَ الشَّصَاصَاءُ مِنْ شِدَّةِ الْحَالِ  
مِنْ الْهَزَالِ<sup>(٧)</sup> .  
وَانْظُرْ (حَرَد) .

(٣) : (٣٥٩هـ) .

(٢) : (٣٨م) .

(١) : (١٧٥م) .

(٧) : (٣٧٤م) .

(٦) : (٣٤٥م) .

(٥) : (٤٢م) .

(٤) : (١٨١هـ) .



## شَصَب

فَإِذَاكَ شَأْنُ الْقَادِرِ الْمُشَصَّبِ  
الْمُشَصَّبُ وَالْمُقَصَّبُ وَالْمُرْعَبِلُ وَالْمُجَزَّعُ وَالْمُقَطَّعُ كُلُّهُ وَاحِدٌ، وَالشُّصْبُ بَدَنُ  
الشَّاةِ مَسْلُوحًا فَارِغَ الْبَطْنِ . وَالرَّجَزُ لِأَبِي الْغَمْرِ الْعَضَلِيِّ مَطْلَعُهُ :  
هَلْ تَعْرِفُ الرَّبْعَ بَعْلُو التَّنْصِبِ<sup>(١)</sup>

■ - قَالَ الْهَمْدَانِيُّ مِنْ أَهْلِ رَيْدَةَ بَلَدٌ بِالْبَوْنِ قُرْبَ صَنْعَاءَ : وَرَجُلٌ شَصَبٌ  
إِذَا كَانَ طَوِيلًا<sup>(٢)</sup>.

شَصَرَ : (عَفَو، غَفِر)

شَطَّ : (بَضَعَ، جَدَح)

شَطَّأً : (جَدَح)

شَطَرَ : (خَم)

شَظَّ

شَظَّ الْحِمْلَ يَشُظُّهُ<sup>(٣)</sup>.

## شَعَّ

حَجَرٌ شَعَاعَةٌ وَقَدْ شَعَّتْ تَشَعُّ شَعًّا، إِذَا رُؤِيَ كُضَّتْ مَرْكُوبَةً، شَعَّتْ أَيَّ  
أَزْغَلَتْ بِالْبَوْلِ خِلْقَةً، وَعَيْبٌ يَكُونُ فِي إِنَاثِ الْخَيْلِ<sup>(٤)</sup>.

شَعَّرَ

شَعَّرَ الشَّاعِرُ يَشْعُرُ - بَضَمَ الْعَيْنَ الثَّانِيَةَ<sup>(٥)</sup>.

شَغَفَ

الشُّغَافُ : اسْمُ الدَّاءِ، وَهُوَ الشَّغَافُ، اسْمٌ لِذَلِكَ الشَّيْءِ بِعَيْنِهِ،  
وَالشُّغُوفُ مِنْهُ وَدَاوُهُ - مَضْمُومَةُ الشِّينِ -<sup>(٦)</sup>.

(٣) : (٣٨٢م).

(٢) : (٣٦٥م).

(١) : (١٤٣م).

(٦) : (٣٠١م).

(٥) : (٤٦٨م).

(٤) : (٣٣م).

شَفَّتْ : (حِيل)  
شَقَّى : (درعف)  
شَكَدَ

لِلْوَلِيدِ عَبْدِ آلِ بَنِي مُوسَى :  
يَا جُلُّ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ أَشْكَادٍ      إِنِّي أُمْسَيْتُ قَلِيلَ الْوَسَادِ  
جَمْعُ شُكْدٍ مَا حَفَنْتَ لِمَنْ اسْتَطَعَمَكَ مِنَ الْمَأْكُولِ وَغَيْرِهِ ، وَالشُّكْمُ مِثْلُ  
الشُّكْدِ<sup>(١)</sup> .

شكل  
وَجَا بِكَيَّالٍ قَلِيلِ الْأَشْكَالِ  
في الهامش : الْأَشْكَالُ : الحاجة - من رَجَزَ لِلْأَمِيلِيسِ مَطْلَعَهُ :  
فَقُلْتُ لِلصَّاحِبِ ... فَارْحَلِ<sup>(٢)</sup>  
وانظر : (مطر) .

شَكَمَ : (شكد)  
شَمَمَ  
الهِيَامُ : مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ - مَجْرُورِ الْهَاءِ - وَكُلُّ الْأَدْوَاءِ بِضَمِّ أَوَّلِهَا وَهُوَ عَنْ  
شُرْبِ النَّجْلِ إِذَا كَثُرَ طُحْلُبُهُ وَاكْتَنَعَتِ الذُّبَابُ بِهِ - جَمْعُ ذُبَابٍ ، بضم الذال  
في أيِّ حَالٍ - احتِجَاجٌ إِلَى الشَّرْبَةِ ، وَهُوَ فِي آخِرِ الرَّبِيعِ وَأَوَّلِ الصَّيْفِ ، إِلَى أَنْ  
يَنْتَضِيَ الصَّيْفُ كُلُّهُ ، فَمِنْ عِلَامَةِ الْأَهْيَمِ الَّتِي يُعْرِفُ بِهَا : قِيَامُهُ وَبُرُوكُهُ  
وَإِقْبَالُهُ بِوَجْهِهِ عَلَى الشَّمْسِ مِنْ حَيْثُ دَارَتْ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ  
إِلَّا أَنْ بَدَنَهُ فِي نَقِيصَةٍ ، فَإِذَا أَشْكَلَ عَلَى صَاحِبِهِ أَمْرُهُ اسْتَبَالَهُ فَإِنْ وَجَدَهُ حَارًّا  
مُضْعِدًا فِي مَنْخَرِيهِ فَلَيْسَ بِهِ هِيَامٌ ، وَإِنْ وَجَدَ رِيحَهُ مِثْلَ رِيحِ الْخَمِيرَةِ فَبَعِيرُهُ

(٢) : (١٥٤هـ) .

(١) : (١٨٥هـ) .

أَهْيَمَ ، وَكُلُّ بَعِيرٍ شَمَّ بَوْلَ بَعِيرٍ أَهْيَمَ ، أَوْ بَعْرَهُ أَوْ رِيحَ فَمِهِ أَوْشَيْتًا مِنْهُ أَعْدَاهُ فَهَامَ ، وَهُوَ الشَّامُ ، وَدَاءُ الْهِيَامِ مُمَاطِلٌ ، فَإِنْ أَخَذَهُ فِي آخِرِ الرَّبِيعِ لَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى يَدْخُلَ الْخَرِيفُ وَيَشْرَبَ مَاءَهُ ، فَإِذَا شَرَبَهُ مَاتَ أَوْ تَجَفَّرَ ، وَمَتَى تَجَفَّرَ فَالْحَنَوَةُ فِي عُنُقِهِ ، وَهِيَ كَسْرَةٌ تَلْوِي عُنُقَهُ أَوْ ذَنْبَهُ لَا بُدَّ مِنْهَا ، وَهِيَ فِي الذَّنْبِ أَهْوَنُ وَيَبْرَأُ ، وَيَصِحُّ ، وَإِنْ كَانَتْ فِي الْعُنُقِ رُبَّمَا هَانَتْ وَيُرَى أَثَرُهَا فِي عُنُقِهِ (١) .

■ - وفي «اللسان» : الْهِيَامُ دَاءٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ يَتَّهَمَةٌ ، يَصِيبُهَا مِنْهُ مِثْلُ الْحُمَى ، وَقَالَ الْهَجَرِيُّ : هُوَ دَاءٌ يَصِيبُهَا مِنْهُ مِثْلُ النَّجْلِ إِذَا كَثُرَ طُحْلُبُهُ وَاكْتَنَفَتِ الذُّبَانُ بِهِ ، بَعِيرٌ مَهْيُومٌ وَهَيْمَانٌ (٢) . وفي «التاج» يَصِيبُهَا عَنْ شُرْبِ النَّجْلِ إِذَا كَثُرَ طُحْلُبُهُ وَاكْتَنَفَتِ الذُّبَانُ بِهِ ، هَيْمَانٌ وَهِيَ هَيْمَى .

شَنَا : (تفل)

### شوب

تُشَابُ بِصَوْبٍ مِنْ عَثَانِينَ غَادَرَتْ أَشَابِيئُهُ حَيْثُ ارْجَحَنَّ غَمَامُهَا فِي الْهَامِشِ : أَشُوبٌ وَشُوبُوبٌ .

من قصيدة للعاتري الهذلي مطلعها :

خَلِيلِي قُولَا لِي لِفَاطِمَةَ الَّتِي رَمَتْنِي فَلَمْ تُحِطِ الْفُؤَادَ سِهَامُهَا (٣)

### شوص

أورد من أبيات لِعَطِيَّةَ بِنِ الْعُلَيْجِ الْأَرْطَوِيِّ الضَّبَّائِي :

كَأَنَّ عِجَانَهَا وَتَرَّ شَوِيصٌ تَمَطَّى فِيهِ أَغْسَرُ لِلنَّضَالِ الشَّوِيصُ : الْجَدِيدُ ، وَالشَّوْصُ : شِدَّةُ الْإِمْرَارِ عَلَيْهِ ، وَخَيْرٌ مَا يُشَاصُ بِهِ الْوَتَرُ عُوْدٌ مِنْ سَلَمٍ أَوْ مِنْ قَتَادٍ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، يُدَقُّ عَلَى حَجَرٍ أَمْلَسَ ، ثُمَّ يُبَلُّ ثُمَّ يُشَاصُ بِهِ الْوَتَرُ ، وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ : نَشَوْصُهَا بِلِحَاءِ الشَّجَرِ ، وَمَنْ قَالَ : إِنَّ الشَّوْصَ الْغَسْلُ فَقَدْ أَخْطَأَ ، وَالْأَغْسَرُ أَشَدُّ نَزْعًا ، فَأَخْبَرَ أَنَّ تَوْتِيرَهُ أَشَدُّ يَغْنِي عِجَانَهَا (٤) .

(١) : (٣٣٧هـ) .

(٢) : (١٧٩هـ) .

(٣) : رسم (هيم) .

(٤) : (٤٣١هـ) .

■ - وَأَنْشَدَنِي :

.. لَتَّ إِلَى بُرْمَتِهَا وَهِيَ تَقِفُ فَشَوَّصَتْ بُرْمَتَهَا...

الشَّوْصُ : مُبَالَغَةُ الإِمْرَارِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَسْنَانٍ أَوْ وَتَرٍ أَوْ بُرْمَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَمَنْ قَالَ إِنَّهُ الْغَسْلُ فَقَدْ أَخْطَأَ<sup>(١)</sup>.

### شَوَك

الشَّجَرَةُ الْعَضِيَّةُ وَبَعِيرٌ أَشْجَرُ عَضِيَّةٌ لِلَّذِي يَأْكُلُ الشَّجَرَةَ الشَّوْكَةَ ، وَيَسْمَنُ عَنْهَا ، وَهُوَ مُحْمُودٌ ، وَهُوَ الشَّوْكِيُّ ، وَالشَّوْكِيُّ وَالْعَضِيَّةُ وَاحِدٌ<sup>(٢)</sup>.

### شَوَل

وَشَوَّرَتِ النَّاقَةُ : شَالَتْ بِذَنْبِهَا وَهُوَ عَلَامَةُ اللَّقَاحِ<sup>(٣)</sup>.

شَوَاه : (دها)

### شَوِي

إِذَا بَـ\_\_\_\_\_دَا [ ... ] سُهِيلٌ وَبَـ\_\_\_\_\_رَدَ الْمَاءُ وَطَابَ اللَّيْلُ

وَيُلُّ لِأَصْحَابِ الشَّوِيِّ وَيُلُّ

بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ<sup>(٤)</sup>.

■ - وَقَالَ الْآخَرُ : هَذِهِ أَشْوَاهُمَا يَعْنِي أَهْوَاهُمَا<sup>(٥)</sup>.

وانظر : (هيف).

شَهَبَ : (خَرَجَ)

شِيعَ : (عَسَلَ)

### شِيم

وَمِنْ هَضَبَاتِ الْأَشْيَعِ هَضْبَةٌ فِي نَاحِيَةِ عَرْفَجَاءَ ، يُقَالُ هَا : الشَّيَاءُ ، وَإِنَّمَا

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِي عَرْضِهَا سَوَادًا<sup>(٦)</sup>.

(٣) : (٤١٨ م).

(٢) : (٣٥٨ م).

(١) : (٤٨٧ م).

(٦) : انظر : (حمى ضريبة).

(٥) : (٣٥٥ م).

(٤) : (٢٧٥ م).

## حرف الصاد

### صب

وَهِيَ الْمُصَابُ وَالصَّابَةُ - بتخفيف الباء - من الصَّابَةِ<sup>(١)</sup>.

### صَبَرَ

وَوَصَفَ غَيْثًا، فَقَالَ: فَأَسْحَقَتْ صُبْرُهُ، جَمْعُ صَبِيرٍ لِلأَبْيَضِ مِنَ السَّحَابِ  
الَّذِي قَدْ تَهَيَّأَ لِلْمَطَرِ، وَسَيَمُطِرُ مَكَانَهُ<sup>(٢)</sup>.

وانظر: (بقل)

صبي: (حي)

### صخد

أورد لراجز لم يسمه:

تَرْفَعُ لِلشَّمْسِ وَحَرَ صَخْدٍ جَمَاجِمًا فِي سَالِفَاتٍ جُرْدٍ  
صَخْدَتُهُ وَصَهْدَتُهُ بِالذَّالِ، وَصِيْهْدُ لِمَفَازَةٍ الَّتِي بَيْنَ نَجْرَانَ وَحَضْرَمَوْتَ  
مِنْ هَذَا، لِأَنَّهَا فِي طَرَفِ الدَّهْنَاءِ وَفِيهَا رَمْلٌ حَارٌّ فِي الْقِيْظِ<sup>(٣)</sup>.

### صَدَّ

إِلَى غَيْرِ أَكْفَانٍ وَلَا صَدَّ قَبْلَهُ وَلَا عَهْدٍ خُلَانٍ كَرِيْمًا ذِمَامُهَا  
الصَّدُّ - بفتح الصاد - الأوبُ والجهَةُ. مِنْ قَصِيْدَةِ الْأَحْمَرِ الرَّأْسِ  
مَطْلَعُهَا:

هَمِيئًا لِهَذِي النَّفْسِ إِذْ رُبَّمَا لَهَتْ بِلَمِيَاءٍ وَالْأَفَاقُ دَاجٍ ظَلَامُهَا<sup>(٤)</sup>

### صدا

قال مَهْرَةُ صَدَوَاءُ - ممدودٌ - : وَالذَّكْرُ أَصْدَى، وَهُوَ الْكُمَيْتُ مِنَ الْخَيْلِ

(١): (٤): (١٩٠هـ).

(٢): (٣): (٤٧٠م).

(٣): (٢): (٣٥٦م).

(٤): (١): (٤٧١م).

الَّذِي يَضْرِبُ لَوْنَهُ إِلَى السَّوَادِ<sup>(١)</sup>.

## صَدَحَ

وَنَحْنُ فِي قَمَرَاءَ صَدَاحَةٍ<sup>(٢)</sup>.

## صَدَفَ

قال: الصَّدَفُ فِي الْيَدَيْنِ وَلَا يَكُونُ فِي الرَّجْلَيْنِ، إِقْبَاهُمَا أَعْنِي الْحَافِرَيْنِ عَلَى وَحْشِيَّتَيْهِمَا<sup>(٣)</sup>.

## صَدَقَ

قال: هم صَدَقَةٌ بَرَّةٌ: جَمْعُ صَادِقٍ بَارٍّ<sup>(٤)</sup>.

صَدَى: (سحق)

## صَرَبَ

قال: وَسَأَلْتُ جَمَاعَةً مِنْ بَنِي رِيثَةَ مِنْ هُدَيْلٍ عَنِ الصُّرْبِيِّ فِي غَيْرِهِ (؟) وَلَا يَكُونُ فِي أَدِيمِ الْغَنَمِ أَصْلًا وَعَرَفُوهُ جَيِّدًا<sup>(٥)</sup>.

■ - شَغَلْتَنِي طِمَاعِيَّةٌ - غَيْرُ مُشَدَّدَةِ الْيَاءِ - وَالصَّرْبُ: يَابِسُ الْمَغَافِيرِ، وَهُوَ أَيْضًا اللَّبَنُ يُجْمَعُ فِي الْمِصْرَبِ أَيَّامًا وَالطَّعَامُ الْمَادُّومُ، يَبْتَنِي فِي السُّفْرَةِ أَيَّامًا أَوْ يُغَبُّ، وَالْمَغَافِيرُ مِنَ الطَّلْحِ وَالْعُرْفُطِ<sup>(٦)</sup>.

■ - أَرْسَلَ بِالصُّرْبِيِّ وَلَمْ يُسْتَصْرَبْ بِكُلِّ طَاجِي الْعَرَضِ لَمْ يُجَوَّبْ فِي الْهَامِشِ: الصُّرْبِيُّ هِبَةُ الْأَدِيمِ، وَأَصْرَبَنِي إِهَابًا زَيْدًا، وَالطَّاجِي: الْوَاسِعُ مِنْ... مِنْ رَجَزٍ لِأَبِي الْغَمْرِ الْعَضَلِيِّ مَطْلَعُهُ: هَلْ تَعْرِفُ الرَّبْعَ بَعْلِي التَّنْصِبِ<sup>(٧)</sup>

## صَرَدَ

لعمر بن المسلم:

(١): (٤٢١٢) م.

(٢): (٣٨٨) م.

(٣): (٤١٢) م.

(٤): (٤١٨) م.

(٥): (١٤١) م.

(٦): (٣٤٤) م.

(٧): (٣١٥) م.

يَفِيضَانِ دَمْعًا بُكْرَةً وَعَشِيَّةً وَعَاقِبَةً إِنْ لَمْ يَفِيضَا دَمًّا صَرْدًا  
الصرد هنا الخالص ، من قولهم : أُحِبُّكَ حُبًّا صَرْدًا<sup>(١)</sup>.

■ - وفي «اللسان» و «التاج» : وَصَرَدَ الشَّعِيرُ وَالْبُرُّ : طَلَعَ سَفَاهُمَا وَلَمْ يَطْلُعْ  
سَنْبَلُهُمَا وَقَدْ كَادَ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : هَذِهِ عَنْ الْهَجَرِيِّ<sup>(٢)</sup>.  
وانظر : (صرر)

### صرر

وَقَدْ صَرَّرَ الشَّعِيرُ وَالْبُرُّ إِذَا طَلَعَ سَفَاهُ وَلَمْ يَطْلُعْ سَنْبَلُهُ وَقَدْ كَادَ ، وَهَذَا قُرْبُ  
إِسْبَالِهِ<sup>(٣)</sup>.

### صَرَفَ

من قصيدة للمُلَيْحِ بْنِ حَكِيمِ الْهَذَلِيِّ :  
عَذْبُ الْمَذَاقِ كَأَنَّ الْمِسْكَ خَالِطُهُ ذَوْبُ النَّحَالِ وَمِنْ أَعْقَارِهِ الصَّرْفُ  
وفي الهامش فوق كلمة (الصرف) : يريد الصِّرْفُ فَحَرَكَ<sup>(٤)</sup>.

■ - ومن قصيدة لِعِمْرَانَ بْنِ مُكْنِفِ الْحَرَمَلِيِّ :  
عَفَّتْهَا الرِّيحُ أَهْوَجُ مِنْ كُلِّ صِرْفَةٍ وَوَبُلُ الْحَيَا مِنْ بَعْدِ وَبُلٍ يَجُودُهَا  
صِرْفَةٌ : بَجَرُ الصَّادِ يَعْنِي مِنْ كُلِّ شِقٍّ<sup>(٥)</sup>.

### صَرَمَ

وَرَجُلٌ مِصْرَمٌ - بفتح الراء - مُصْطَرَمٌ مُقَطَّعٌ مَعْنَاهُنَّ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الرَّجُلُ  
لَا رِجَالَ لَهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ وَنُفَرَتِهِ وَأُسْرَتِهِ ، وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ لِحَسَّانَ :  
يَسُودُ ذَا الْمَالِ الْقَلِيلُ إِذَا بَدَتْ مُرُوءَتُهُ فِينَا وَإِنْ كَانَ مِصْرَمًا  
بفتح الراء لا غير ، والذي لا نَفَرَ لَهُ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ مِنْ بَنِي بُحَيْرَ :  
بُنُو الْأَغَرِّ أُسْرَتِي وَنُفَرَتِي

(١) : فِي أَنَسَابِ الرِّشَاطِيِّ : الْأَخْشِيِّ . (٢) : رَسَمَ (صَرَدَ) . (٣) : (٣٢٥هـ) .

(٤) : (٣٥هـ) . (٥) : (٣٢٠هـ) .



انتهى<sup>(١)</sup>.

■ - والمصرم : الحبل من الرمل<sup>(٢)</sup>.

قَالَ فِي قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَفِيلٍ أَبِي الصَّمَّةِ الْمُشِيرِيِّ حِينَ فَارَقَهُ :  
وَعَيْنَ رَمَاهَا اللَّهُ بِالشَّوْقِ كُلَّمَا رَأَتْ حَيْثُ يَلْقَى مَصْرِمَ الْحَبْلِ حَائِلُهُ  
مَصْرِمُ الْحَبْلِ : مُنْقَطَعُهُ<sup>(٣)</sup>.

■ - قال أبو دؤاد :

يَخْرُجْنَ مِنْ خَلْلِ الصَّرِيمِ فَجَامِزُ الْوَلْتَى وَقَابِضُ  
الصريم : الليل<sup>(٤)</sup>.

وانظر : (عيص ، هجم).

## صَطَرَ

مِنْ قَصِيدَةِ لُزْهَيْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَمَّالِيِّ الْعُقَيْلِيِّ فِي وَصْفِ شَعْرِ مُحَبُّوبَتِهِ :  
يَمِيلُ بِهَا طَوْرًا فَيَخْتَالُ جِنْدُهَا وَيَخْتَالُهُ عَنْهَا بِأَغْيَدٍ أَقْوَدًا  
(فَيْضَطَار) : رواية مُغَاوِر، وَأَبُو نَافِذٍ (وَتَضْطَارُهُ)<sup>(٥)</sup>.

صَعِقَ : (زَعَق)

صَغُرَ : (ذَرَر)

## صغو

وَقَالَ لِغُلَامِهِ ، وَقَدْ اسْتَرْخَتْ وَذَمَّةُ الدَّلْوِ : مَا لِي أَرَى دَلْوَكَ صَغَوَاءَ : أَيُّ  
مَائِلَةٍ<sup>(٦)</sup>.

## صَفَر

وَالصَّفَرِيَّةُ بَعْدَ طُلُوعِ سُهَيْلٍ إِلَى أَنْ يَحِقَ الشَّتَاءُ وَيَمُضِيَ الْجَدَادُ ، وَقَدْ  
تَصَفَّرَتِ الْإِبِلُ بَدَأَ فِيهَا السَّمْنُ وَالتَّحْسُنُ<sup>(٧)</sup>.  
وانظر : (سهل).

(١) : (٤٨٠هـ) كَذَا فِي الْمَخْضُوطَةِ . وَ(بَحِير) غَيْرُ وَاضِحَةٍ . (٢) : (٦٥م) . (٣) : (٢٨م) .  
(٤) : (٣١٧م) . (٥) : (٢٣٤هـ) . (٦) : (٣٥٧م) . (٧) : (٢٧٦هـ) .

## صَفَقَ

وَحَدَّثَنِي الصُّوَيْمَعَةُ مِنْ بَنِي خُزَيْمَةَ سُلَيْمٍ قَالَ فِي كَلَامِهِ : فَمَا زِلْنَا بَعْدَ الصَّفَقِ وَالْعَفَقِ مَعْنَاهُمَا الْخَطْفُ وَالْوَلَقُ<sup>(١)</sup>.

صَفَنَ : (مقل)

## صَقَعَ

فَلَا سَقَى اللَّهُ أَرْضًا أَنْتَ سَاكِئُهَا حَتَّى الْقِيَامَةِ إِلَّا مُصْقَعًا بَرْدًا فِيهِ الصَّرَاقُ لُغَةً جَيِّدَةٌ وَبَرْدٌ ذُو بَرْدٍ<sup>(٢)</sup>.

■ - وفي شعر أبي مصلح البهزي :

صَوَاقِعٌ وَقَعَتْ فِي يَوْمٍ أَخْذَارِ

جَمْعُ خَذَرٍ لِلْمَطَرِ<sup>(٣)</sup>.

## صَقَعَرُ

وَسَمِعْتُ الصَّقْعُرَةَ، لَصُوتِ الْجَلْبَةِ وَالصَّيَاحِ فِي الْحَرْبِ وَالشَّرِّ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمَكْرُوهِ<sup>(٤)</sup>.

## صَقَلَ

وَذَكَرَ امْرَأَتَيْنِ، فَقَالَ : تِلْكَ تَغْيِيرٌ فِي شَبَابِهَا، وَتِلْكَ تَنْصِقِلُ عَلَى كِبَرِ سِنَّهَا، وَتَحْلُولِي وَتَأْخُذُهَا الْعُيُونُ<sup>(٥)</sup>.

## صَلَّأَ

الصَّلَاءُ : صَلَاةُ الطَّيِّبِ، وَيُقَالُ لَهَا صَلَاةٌ أَيْضًا، وَالصَّلَاةُ يُشْنَى صَلَوَيْنِ، مَا اكْتَفَى ذَنْبَ النَّاqَةِ، وَمَا اكْتَفَى عَجْزَ الْإِنْسَانِ، وَالْجَمْعُ أَصْلَاءٌ، كَذَا ذَكَرَ هَذَا النِّسْبَ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ<sup>(٦)</sup>.

## صَلَّمَ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : سَمِعْتُ الْعُقَيْلِيَّ وَنَاهِيكَ بِهِ فَصَاحَةً يَقُولُ فِي مُضْمِلَةٍ : مُضْلِمَةٌ<sup>(٧)</sup>.

(١) : (١٨٤١ هـ).

(٢) : (٢٩٩ م).

(٣) : (١٣٥ م).

(٤) : (١٨٤١ هـ).

(٥) : (٣٠٥ م).

(٦) : مختصر لآل أبي ربه (الصلاتي).

(٧) : (٣٤١ هـ).

## صَلَبَ

أَقُولُ وَقَدْ خَالَتُ رَبَايِعُ بَيْتَنَا      وَدُونَكَ مِنْ رُكْنِ الْفَصِيلَةِ مَنْكِبُ  
من قصيدة لِعُمَارَةَ بْنِ رَاشِدٍ الْهُذَلِيِّ مَطلَعُهَا:  
خَلِيلِي مَا لِلنُّوْمِ بِاللَّيْلِ يَهْرُبُ      أَهَاجِرُنِي أَمْ كَانَ لِلنُّوْمِ مَذْهَبُ  
وفي الهامش: وَالصَّلِيبَةُ وَالرَّيْبَةُ اسْمَانِ يَقَعَانِ عَلَى الْقَبِيلَةِ، وَالْفَصِيلَةُ  
جَبَلٌ عِلْمٌ (١).

## صَلَجَ

قال ابن سيده (٢): الْأَصْلَجُ الْأَصْلَعُ بِلُغَةٍ بَعْضُ قَيْسٍ، وَأَصَمُّ أَصْلَجُ:  
كَأَصْلَخَ، عَنْ الْهَجَرِيِّ. وفي «اللسان» مثله  
■ - وجاء في «التاج»: والأصلج الأصم يقال أصم أصْلَجُ، وليس  
تصحيف الأصْلَخِ.

## صَلَخِمَ

وَالْمُصْلَخِمُ الْمُسْتَكْبِرُ فِي نَفْسِهِ (٣).

## صَلَصَلَ

وَحَرَّكَ ابْنُهُ صَطْلًا. فَقَالَ: لَا تُصَلِّصْ عَلَيْنَا، فَالْصَّلْصَلَةُ لِلْحَدِيدِ  
وَالنُّحَاسِ وَالصُّفْرِ وَيَابِسِ الطَّيْنِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ (٤).

صَلَّغَ (بهم، ضين، قعد)

## صَلَّوْ

الصَّلَاةُ لَهَا ثَلَاثَةُ مَعَانٍ: فَالصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَحْمَةٌ يَذْكُرُ عِبَادَهُ بِخَيْرٍ،  
وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ اسْتِغْفَارٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَمِنَ النَّاسِ دُعَاءٌ بِالْخَيْرِ، بَعْضٌ لِبَعْضٍ (٥).

صَمَّالٌ : (صَلَامٌ)

(٢) : «المنحكم» ١٨٥ / ٧ .

(١) : (٤٢٢) .

(٤) : (٣٥٧ م) .

(٣) : (٣٢٢ م) .

(٥) : (٣٦٨ م) .

## صَمَت

وَلَقِيْتُهُ بِبَلَدٍ اَصْمِتُ بِقَفْرِ الْفَلَاةِ وَخَلَاءِ الْأَرْضِ<sup>(١)</sup>.

## صَمِع

وَالْأَصْمَعَانِ : الرَّأْيُ الْعَازِمُ ، وَالْقَلْبُ الذَّكِيُّ<sup>(٢)</sup>.

## صَمِعِر

من ارجوزة لحسين بن قبيصة الجذامي :

جَمَاهَا وَالصَّمْعَرِيَّاتُ الْغُشْمُ

الصَّمْعَرِيَّةُ : إِبِلٌ جُذَامٌ ، صِغَارُ الْأَذَانِ كَأَنَّهَا الْغَزْلَانُ جِيَادٌ<sup>(٣)</sup>.

## صَمِل

وَقَالَ عَبْدٌ غَضَنْجٌ : ضَخْمٌ ذُو مَشَافِرٍ ، وَضَمْدَةٌ مِثْلُ غَضَنْجٍ ، وَعَبْدٌ صَمِيلٌ : ضَرَبَ مِنَ الْغُلْمَانِ نَحِيفٌ عِنْدَهُ النَّصَاحِيَّةُ مَخْفَفَةُ الْبَاءِ<sup>(٤)</sup>.

■ - وقال ابنُ سيدهُ : عَبْدٌ غَضَنْجٌ : ضَخْمٌ ذُو مَشَافِرٍ ، عَنْ الْهَجَرِيِّ ، هَكَذَا حَكَاهُ (ذو مشافر) وأرى ذلك لِعِظَمِ شَفْتَيْهِ<sup>(٥)</sup>.

صَمَنَ : (جول)

صَنَقَ : (جهو)

## صَوَا

وأنشد :

مَا كُنْتُ عِنْدِي يَا جَمِيلُ أَرْفَعَا      مِنْكَ إِذَا كَانَ الْمَقَازُ أَرْبَعَا  
وَأَنْعَلُوهَا لِأَحْبَابٍ مُوقَعَا      تَرَى حَوَالِيهِ الصُّوَى مُوضَعَا  
الصُّوَى الْحِجَارَةُ الْمُنْصَبَةُ عَلَمَاً لِلطَّرِيقِ يُهْتَدَى بِهِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ اهْتَدَيْتَ بِهِ

(١) : (٤٤٦هـ) . (٢) : (٢٧٤م) . (٣) : (٣٨٥هـ) .

(٤) : (٢٢٣ / ٣٢٣هـ) وردت غرض بالعين المعجمة ولكن وردت في «المحكم» و«اللسان» و«التاج» بالعين المهملة وخطوطة كتاب الهجري كثيرة التحريف .

(٥) : «المحكم» ٢ / ٣٠٠ .

جَبَلٍ أَوْ أَكْمَةٍ أَوْ نَشْرِ فَهُوَ صُوءٌ<sup>(١)</sup>.

■ - ومن قصيدة لعبدالله بن عاصم الغيلاني العُقيلي :  
أَنَاخُوا قَلِيلًا بَعْدَمَا عَسَفَتْ بِهِمْ      مُثُونُ الصُّوَى ثَنِيًّا مِنَ اللَّيْلِ لَهْجَمًا  
وَكَسَرَ الصَّادِ مِنَ الصُّوَى وَكَانَ فَصِيحًا<sup>(٢)</sup>.

### صوب

من شعر لأبي جَلِيحَةَ الْقُسَيْرِيِّ :  
وَلِلشَّيْخِ مَعْرُوفٍ إِذَا صَابَ صَدْرُهُ      أَمَامَ سُهَيْلٍ أَنْ يَطُوَلَ قَذَاكُمَا  
مَصْدَرُهُ الصَّوْبَانُ، اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، سَوَاءٌ عَلَى أَوْبٍ وَاحِدٍ. صَابَ يَصُوبُ :  
صَوْبَانًا<sup>(٣)</sup>.

وانظر: (رقل ، لك).

### صَوَر

من شعر كُثَيْرٍ :  
بِجَنَدٍ كَجِنْدِ الرَّيْمِ حَالٍ يَزِينُهُ      غَدَائِرُ مُسْتَرْخِي الْعِقَاصِ يَصُورُهَا  
يُمِيلُهَا مِنْ كَثَرَتِهِ، إِذَا صَارَ فِي جَانِبٍ، مَالَتْ إِلَيْهِ، وَالرَّيْمُ مِنَ الظُّبَاءِ  
الْأَبْيَضِ<sup>(٤)</sup>.

■ - لحَمَادِ بْنِ مَهْدِي :

تَصُرُّ بَقَايَا التَّمْرِ فِي عَدَنِيَّةٍ      مَصَرَّ صَوَارِ الْمِسْكِ مِنْ حَوْلَةِ الدَّهْرِ  
عَدَنِيَّةٌ : يَعْنِي عِمَامَةً سَوْدَاءَ، وَالْحَوْلَةُ الدَّاهِيَةُ، وَصَوَارٌ وَجْمَعُهُ أَصَوَارٌ، وَمِنْ  
الْبَقَرِ صَوَارٌ وَجْمَعُهَا صِيرَانٌ قَالَ أَحْمَرُ الرَّأْسِ :

وَلَا فَأَرْ مِسْكِ رَضَّ أَصَوَارُهُ رَضًّا<sup>(٥)</sup>

وانظر : (دعرم).

(٣) : (١٦٨ م).

(٢) : (٢١٢ هـ).

(١) : (٤٢٩ م).

(٥) : (١١٢ م).

(٤) : (٢٦٨ م).

## صوم

قال : صَامَتِ الْمُرَأَةُ . وَأَصَمْتُهَا ، أَنَا مِنَ الصَّيَامِ <sup>(١)</sup> .  
وانظر : (دمك ، كفو ، لقا) .

## صَهَدَ : (صخد)

## صيد

الصَّيْدَانُ : الْحَصَا الصَّغَارُ تَرْمَحُهُ الْجَنَادِبُ <sup>(٢)</sup> .

■ - من شعر أبي ذؤيب الهذلي :

وَسُودَ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبُ النَّـ ضَارِ لَنَا مَرْهُوبَةٌ لَا نُعَارُهَا  
لَا يُشَلُّ طَوَارُهَا : انْثَرَارُهَا . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الصَّيْدَانُ بِالْفَتْحِ الْحِجَارَةُ الَّتِي  
تُعْمَلُ فِيهَا الْبَرَامُ وَالصَّيْدَانُ صِغَارُ الْحَصَى ، وَالصَّادُ قُدُورُ النُّحَاسِ الَّتِي  
يُطْبَخُ فِيهَا اللَّحْمُ <sup>(٣)</sup> .

(٣) : (١٧٥هـ) .

(٢) : (٤٦٥م) .

(١) : (٨١م) .

## حرف الضاد

### ضَبَّ

أَنْشَدَنِي أَبُو الْمُشَيْعِ الْحُمَيْرِيُّ :

عَنْزُ مِنَ السُّكِّ ضَبُوبٌ قَنْفَلٌ      تَكَادُ مِنْ غَزْرِ تَدُقُّ الْمَقِيلُ  
الضُّبُوبُ : الطَّوِيلَةُ الضَّرْعُ . والقَنْفَلُ الضَّخْمَةُ . غَزْرٌ - بفتح الغين -  
والمَقِيلُ مَحْلَبٌ ضَخْمٌ يُحْلَبُ فِيهِ فِي الْقَائِلَةِ<sup>(١)</sup> .

### ضَبِعَ

وَقَالَ : مُنِيَّةُ النَّاقَةِ فِي الصَّيْفِ أَقْلٌ مِنْهَا فِي الشَّتَاءِ ، وَغَايْتُهَا فِي الْكَثَرَةِ  
عِشْرُونَ يَوْمًا ، وَفِي الْقِلَّةِ سَبْعٌ إِلَى عَشْرٍ فَمَا فَوْقَهُنَّ ، فَإِذَا رَعَتِ الْإِبِلُ الْحَمْضَ  
كَانَ أَشَدَّ لَضِبْعَتِهَا<sup>(٢)</sup> .

■ - وَالصَّبِيُّ فِي ضَبْعِ زَيْدٍ ، مِثْلُ كَنَفِهِ وَنَاحِيَّتِهِ - مَجْرُورَةٌ الضَّادِ مَجْزُومَةٌ  
الْبَاءِ<sup>(٣)</sup> .

### ضَبُو

فِي «اللسان» : أَضْبَى الرَّجُلُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ : أَمْسَكَ ، لُغَةً فِي أَضْبَاءٍ عَنْ  
اللَّحْيَانِيَّ ، وَأَضْبَى بِهِمُ السَّفَرُ ، أَخْلَفَهُمْ مَا رَجَوْا فِيهِ مِنْ رِيحٍ وَمَنْفَعَةٍ ، عَنْ  
الْهَجَرِيِّ<sup>(٤)</sup> .

■ - وَفِي «التاج» : أَضْبَى بِهِمُ السَّفَرُ إِذَا أَخْلَفَهُمْ فِيمَا رَجَوْا فِيهِ مِنْ رِيحٍ  
وَمَنْفَعَةٍ وَأَنْشَدَ :

لَا يَشْكُرُونَ إِذَا كُنَّا بِمَيْسَرَةٍ      وَلَا يَكْفُونَ إِنْ أَضْبَى بِنَا السَّفَرُ

### ضَجَعَ

تَذَكَّرْتُ مِنْ كَهْفَةِ الطَّوِيَّا      وَعَطْنًا أَفِيحَ مَضْجِعِيَا  
- بَجَرِّ الْجِيمِ - وَهُوَ الْمَضْجَعُ لِلْبَلَدِ ، مَنُوبٌ إِلَى الْمَضْجَعِ<sup>(٥)</sup> .  
وَانْظُرْ : (عسج) .

(١) : (٢٥٦هـ) . (٢) : (٣٧٥م) . (٣) : (٣٠١م) .

(٤) : - رسم (ضبا) - . وفي «التاج» كلام اللحياني غير منسوب للهجري . (٥) : (٢١٣هـ) .



## ضحا

فَيَا حَبَّذَا الضَّاحَاتِ مِنْهُ وَحَبَّذَا مَنَاجِبُهُ أَيَانُهُ وَأَشَامِلُهُ

قَالَ: الضَّاحَاتُ: مَضَاحِي الْجَبَلِ حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ ضِدَّ الْمَقْنَةِ<sup>(١)</sup>  
ضحك

قال ابن سيده: ضاحكٌ مَوْضِعٌ قال الأفوه:  
فَسَائِلُ حَاجِبًا عَنَّا وَعَنَّهُمْ بِرُقَّةٍ ضَاحِكٍ يَوْمَ الْجَبَابِ  
وقال الهجري: هُوَ شَعْبٌ بِرَضْوَى يَدْفَعُ سَيْلُهُ فِي الْبَحْرِ<sup>(٢)</sup>.  
■ - وفي «التاج» - ضحك - وبرقة ضاحكٍ بديار تميم وأورد بيت الأفوه  
الأودي ولم يُورد قول الهجري.

## ضَرَّ

وَمَا فِي ذَاكَ مَضْرَّةٌ عَلَيْكَ - بِضَمِّ الضَّادِ -<sup>(٣)</sup>.

■ - وفي قول ذي الرُّمَّة:

وَالْعَيْسُ بَاقٍ ضَرِيْرُهُمَا

ناقة ذاتُ ضَرِيرٍ: ذاتُ شِدَّةٍ وَصَبْرٍ عَلَى السَّفَرِ، وَالضَّرِيرُ: فِي مَعْنَى الضَّرِّ  
وَمَا يَنَالُكَ مِنْ عَدُوِّكَ: قَالَ عُمَارَةُ الْخُثَمِيُّ:

فَلَا وَابِي نَعْمَ وَلَوْ كَانَ قَوْمُهَا لِقَوْمِي أَغْدَاءَ شَدِيدًا ضَرِيرُهَا<sup>(٤)</sup>  
■ - وَأَضَرَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يُضِرُّهَا، إِذَا اخْتَذَ عَلَيْهَا ضَرَّةً<sup>(٥)</sup>.

## ضَرَبَ

وَقَدْ ضَرَبَ الشَّجَرُ وَالْإِنْسَانُ (?) يَضْرِبُ ضَرْبًا، فَالشَّجَرُ يَنْحَتُ وَرْقُهُ  
وَالْإِنْسَانُ يَنْحَتُ هَدْبَهُ وَأَعْبَالَ الشَّجَرِ سَقَطَ وَرْقُهُ<sup>(٦)</sup>.

■ - مِنْ شَعْرِ لَابِنِ الْفُطَيْمِ:

كَأَنَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ مِنْ عَقِيْقَتِهِمْ جَزَازَ خَنَازِيرٍ كَثَافِ الضَّرَائِبِ  
جمع ضَرِيْبَةٍ لَمَّا تُجْمَعُ مِنَ الشَّعْرِ لِلغَزْلِ فَإِنْ كَانَ صُوفًا فَهِيَ عَمِيْتَةٌ وَمِنْ

(٣): (٤٠٤م).

(٢): «المحكم» ٢٤/٣.

(١): (٢٣٢م).

(٦): (٣٦٩م).

(٥): (٨٧م).

(٤): (٣١م).

الْقُطْنِ سَيْيَخَةً<sup>(١)</sup>.

وانظر: (سخت، عمت).

ضَرَسَ

العُقَابُ والضُّرْسُ : مَانَتْهُ مِنَ الطَّيِّ وَالْجَمْعُ الْعِقْبَانُ والضُّرُوسُ<sup>(٢)</sup>.

ضَرَعَ : (حل)

ضَرَمَ : (خوشع، عسل)

ضَفَثَ

وَقَالَ : وَعَادَ شَاؤُنَا ضَغِيثًا ، لِلْمُخْتَلِطِ فِي أَلْوَانِهِ<sup>(٣)</sup>.

ضَفَطَ : (حز)

ضَفَنَ

ضِفْنُ الْحَرَّةِ وَعِطْفُهَا وَاحِدٌ<sup>(٤)</sup>.

ضَفَرَ : (ضَمَرَ)

ضَلَّ

وَهُوَ الضَّلَالُ والضُّلُولَانُ قَالَهَا الْخُمَيْرِيُّ<sup>(٥)</sup>.

وانظر: (عتب).

ضَمَدَ

وَقَالَ عَبْدٌ غَضِنَجٌ ضَخْمٌ ذُو مَشَافِرٍ ، وَضَمَدَةٌ مِثْلُ غَضِنَجٍ ، وَعَبْدٌ صُمَيْلٌ  
ضَرَبَ مِنَ الْغُلَامَانِ نَحِيفٌ ، عِنْدَهُ النَّصَاحِيَةُ مُخَفِّفَةُ الْيَاءِ<sup>(٦)</sup>.

■ - وفي «اللسان» و«التاج» : وَعَبْدٌ ضَمَدَةٌ : ضَخْمٌ غَلِيظٌ ، عَنْ  
الْهَجَرِيِّ<sup>(٧)</sup>.

ضَمَرَ

الضَّمْرُ وَالضَّفْرُ لِلشَّعْرِ وَاحِدٌ ، وَالضَّمِيرَةُ وَالضَّفِيرَةُ وَهِيَ الضَّمَايِرُ  
وَالضَّفَايِرُ ، كُلُّ ذَلِكَ وَاحِدٌ<sup>(٨)</sup>

(٤) : (٤٣٢م).

(٣) : (١٧٦هـ).

(٢) : (١٢م).

(١) : (٢٦٩هـ).

(٨) : (١٩٦هـ).

(٧) : رسم (ضمد).

(٦) : (٢٢٣هـ).

(٥) : (١٩م).

ضها : (عسل)

ضَوًّا

وَفِي قَوْلِهِ : لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ . قَالَ الْحَسَنُ : لَا تَسْتَشِيرُوهُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِكُمْ <sup>(١)</sup> .

ضَوَح

وَلَمْ نَذِرْ لَوْ ضَجْنَا لِتَبَقَى نُفُوسُنَا مَدَى الْعُمْرِ بَاقٍ وَالْمَدَى مُتَطَاوِلٌ  
ضَجْنَا - ضَادٌ مُعْجَمَةٌ مَجْرُورَةٌ - ضَاج : يَضِجُ وَيَضُوجُ ، لُغَةٌ إِلَّا أَنَّ  
الْكُسْرَةَ أَفْصَحُ ، وَمِثْلُهَا جَاضٌ يَجِيزُ وَرَوَى النَّهْدِيُّ : عَنِ الْمَوْتِ ضَوْجَةٌ .  
وَضَجْنَا - بضم الضاد - من ضَاجَ يَضُوجُ ، وَضَاجَ يَضِجُ وَهِيَ أَفْصَحُ <sup>(٢)</sup> .

ضَهَج

قال ابن سيده : أَضْهَجَتِ النَّاقَةُ كَأَجْهَضَتْ ، إِمَّا مَقْلُوبٌ ، وَإِمَّا لُغَةٌ ، عَنْ  
الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ :

فَرَدُّوا لِقَوْلِي كُلِّ أَضْهَبَ ضَامِرٍ وَمَضْبُورَةٌ إِنْ تُلْزِمَ الْحَبْلَ تُضْهِجُ <sup>(٣)</sup>  
وفي «اللسان» و«التاج» مثله وفيهما (الخليل) بدل (الحبل) .

ضَيْلٌ

قال : وَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ :

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَضَائِلُ

بفتح الباءِ وَغَيْرُهُ أَيْضًا مِنَ الْفُصَحَاءِ أَنْشَدَهُ كَذَلِكَ <sup>(٤)</sup> .

ضَيْن

وَالْفَرَسُ مِثْلُ الْبَعِيرِ فِي الْإِثْنَاءِ وَلَا يَزَالُ يُسَمَّى مُهْرًا حَتَّى يُشْنِيَ وَيَصْلَغُ ،  
وَالضَّائِنَةُ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ إِذَا اسْتَكْمَلَتْهَا <sup>(٥)</sup> .

(١) : (٣٧٠م) . (٢) : (١٥٨م) . (٣) : «المحكم» ٤ / ١١٠ .

(٤) : (٣١٢هـ) اقرب مذكور هو الأزرقى جبر بن عقبة . (٥) : (٤٢٢م) .

## حرف الطاء

طاف : (وَرَدَ)

طبع : (ربع)

طَبَّقَ

قال ابن سيده<sup>(١)</sup> : قِيلَ : الطَّبَقَةُ عِشْرُونَ سَنَةً ، عن ابن عباس من كتاب الهَجَرِيِّ . ومثله في «اللسان» وفي «التاج»<sup>(٢)</sup> : الطَّبَقُ الْقَرْنُ مِنَ الزَّمَانِ . . . أو الطبق عشرون سنة ، والذي في كتاب الهجري عن ابن عباس : الطَّبَقُ عِشْرُونَ سَنَةً<sup>(٣)</sup> .

وانظر : (عسل) .

طَحَرَ : (طخر)

طخر

من شَعَرٍ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ :  
بِطْنِ حُنَيْنٍ يَوْمَ يَخْفِقُ فَوْقَنَا لِيَوَاءِ كَطُخْرُورِ السَّحَابَةِ لَامِعُ  
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : طُخْرُورٌ جَاءَ بِهَا السُّلَمِيُّ . . . بالخاء معجمة ، والنَّاسُ  
عَلَى الْخَاءِ<sup>(٤)</sup> .

طرب

لمحمد بن بشير الخارجي من أبيات<sup>(٥)</sup> :  
تهدي له الوَفْدَ وَفَدَ اللَّهُ مَطْرِبَةً كَأَنَّهَا شَطَبٌ بِالْقِدِّ مَنُجُوجُ  
المطربة : الطريق الضيق في الجبل لا يكون إلا به أو بالحرّة - وانظر  
(سفت) .

(١) : «المحكم» ١٧٩/٦ . (٢) : رسم (طبق) . (٣) : فاتي تقييد موضع كلام ابن عباس ، ولعله في المصرية .  
(٤) : (٢٧١هـ) . (٥) : الأشعر .

## طرف

لهَيْذَامِ الْمَازِنِي :

وَهِيَ لَا تُسَاوِيهَا إِلَيْنَا بَدِيلَةٌ      كَمَا لَا تُسَاوِي بِالتَّلَادِ الطَّرَائِفُ  
وَأُنْشَدَ : التَّرَائِفُ ، بالقاف ، وقال : إِبِلٌ قَرَائِفٌ ، فِي مَعْنَى طَرَائِفٍ <sup>(١)</sup> .  
وانظر : (قرف) .

طرق : (خب ، رسم ، هبل)

طرم : (عسل)

## طس

فِي «اللسان» <sup>(٢)</sup> : الطَّسَّانُ : مُعْتَرِكُ الْحَرْبِ ، عَنِ الْهَجَرِيِّ ، رَوَاهُ عَنْ أَبِي  
الْجَحِيشِ <sup>(٣)</sup> . وَأُنْشَدَ :

وَحَلَّوْا رِجَالًا فِي الْعَجَاجَةِ جُنًّا      وَزُحْمَةً فِي طَسَّانِهَا وَهَوَ صَاغِرُ  
■ -      فِي «التاج» : وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَا أَذْرِي أَيْنَ طَسَّ وَدَسَّ وَطَسَمَ  
وَطَمَسَ وَسَكَعَ وَمَعْنَاهُ كُلُّهُ أَيْنَ ذَهَبَ . كَذَا فِي «النوادر» كَطَسَ تَطْسِيسًا .

## طسم

فَصَبَّحَتْ وَالْأَرْضُ يَغْلُوهَا طَسَمُ      بِثَرَا بِأَعْلَى ذِي بُرَيْمٍ ذِي السَّلَمِ  
الطَّسَمُ الْغُبَارُ وَالسَّحَابُ وَالْقَتَرُ . . . وَالطَّاسِمُ الَّذِي لَا نَبَاتَ عَلَيْهِ ،  
وَالطَّامِسَةُ وَالطَّاسِمَةُ مِنَ الْأَرْضِ مَا لَيْسَ بِهِ عِلْمٌ يُهْتَدَى بِهِ . مِنْ رَجَزٍ لِحَجَّاجِ  
بن مرداسٍ الْإِنْسَانِي مَطْلَعُهُ :

ظَلَّتْ بِغُلَانٍ طُلُوحٍ وَسَلَمَ <sup>(٤)</sup>

## طف

طَفَّ الْفَرَسُ الشَّجَرَةَ وَغَيْرَهَا ، إِذَا أَتَى فِي قَفْزَةٍ مِنْ وَرَائِهَا ، وَالطَّفُّ وَالْقَفْزُ

(١) : (١٦٣م) . (٢) : رسم (طس) وفي «التاج» غير منسوب للهجري (الطسان) من «المحكم» .

(٣) : لم أر في كتاب الهجري ذكرًا لأبي الجحيش . (٤) : (١٦١هـ) .

وَالْوُثْبُ وَاحِدٌ وَأَنْشَدَ :

إِذَا زِيَادٌ فَوْقَهَا اقْعَلَفَا      وَجَعَلَتْ رُؤْسَ الْعِضَاهِ لَفًّا (١)  
■ - فَطَفَ بَارِعٌ طَفَّةً : معناه قَفَزَ قَفْزَةً (٢).

■ - وَقَالَ : مَالَهُ طُفٌّ وَلَا يَمْلِكُ طُفًّا وَهُوَ مِلٌّ الْيَدَيْنِ مِنَ الْمَاءِ ، مِقْدَارُ مَا  
يَحْمِلُهُ الْمُسْتَنْجِي يَسْتَلِطِفُ بِهِ أَيْ يَسْتَنْجِي بِهِ (٣).  
طَلَّ

من شعر نَوَالِ بْنِ الثَّغَاءِ :

فَأَحْمَدُ لَابِنِ الْعَمِّ أَغْوَامَ حَطْمَةٍ      وَهَذَاكَ يَنْدَى رَوْضَةً حِينَ طَلَّتْ  
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : لَمْ أَسْمَعْ ضَمَّ الطَّاءِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ ، فَمَنْ رَوَاهَا بِالضَّمِّ  
أَرَادَ أَنَّ الطَّلَّ أَصَابَهَا وَمَنْ رَوَاهَا بِالْفَتْحِ - وَهِيَ رَوَايَةُ فُصْحَاءِ الْحِجَازِ - :  
أَرَادَ نَدَيْتْ (٤).

■ - وَالطَّلُّ : الْمُعْجَبُ مِنْ لَيْلٍ وَشَعَرٍ ، وَمَاءٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ لَابِنُ  
الدُّمَيْنَةِ :

طَلَّ الْحَدِيثُ كَمَا تَسَاقَى عُضْبَةٌ      صِرْفًا مُشْعَشَعَةً الْحَدِيثِ شُمُولًا  
وَقَدْ طَلَّ يَطْلُ طَلَالَةً إِذَا أَعْجَبَ ، قَالَ : وَأَنْشَدَ الْهَلَالِيُّ :

أَلَا فَاعْلَمِي وَاللَّهِ أَنَّ رَبَّ لَيْلَةٍ      عَلَى سَخَطِ الْوَاشِينَ طَابَتْ وَطَلَّتْ (٥)  
■ - من قصيدة لِمِضَاءِ بْنِ مُضَرِّحٍ الْقُشَيْرِيِّ :

كَمَا هَتَّتْ طَرْفَاءُ نَاشَتْ غُصُونَهَا      جُنُوبٌ وَقَدْ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ طَلَّتْ  
وفي الهامش فوق كلمة (طَلَّتْ) بفتح الطَّاءِ مَعْنَاهُ : نَدَيْتْ وَالضَّمُّ لَحْنٌ (٦).

طَلَا : (برغز)

طَلَبَ

الطَّلُوبُ مِنَ الْبِئَارِ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ ، وَالطَّلُوبُ : اسْمُ بَشَرٍ بَعَيْنَهَا (٧).

(٣) : (٤١٤هـ).

(٢) : (٣٥م).

(١) : (٣٣م).

(٥) : (٣٥٦م) وبيت ابن الدمينه في ديوانه :

(٤) : (٩١م).

صِرْفًا مُشْعَشَعَةً الزُّجَاجِ شُمُولًا

طَلَّ الْحَدِيثُ كَمَا تَسَاقَى زُقْفَةٌ

(٦) : (٥١هـ).

(٧) : (١٢م).

■ - قال الزُّهَيْرِيُّ : طَلَبَهُ اللهُ طَلَبَ الرِّيحِ الثَّرَى ، وقال : طَلَبَهُ اللهُ طَلَبَ الْأَرْقَمِ<sup>(١)</sup>.

■ - قال العُقَيْلِيُّ : دَعَا عَلَى قَاتِلٍ فَقَالَ : طَلَبَهُ اللهُ طَلَبًا لَا يُخْطِي وَلَا يُبْطِي<sup>(٢)</sup>.

■ - وَالْأَطْلَابُ مِثْلُ طَلَبٍ<sup>(٣)</sup>.

## طَلَعَ

أَطْلَعْتُكَ طَلَعَ ذَلِكَ الْأَمْرُ : أَعْلَمْتُكَ عِلْمَهُ ، وَالْقَوْمُ وَالْجَيْشُ طَلَعُ أَلْفٍ - بفتح الطاء - معناه قَدْرُ أَلْفٍ ، وَنَحْوُ أَلْفٍ ، وَهَذَا فِي الْعَدَدِ وَالْأَوَّلَى مَعْنَاهَا عِلْمُ ذَلِكَ ، وَطَلَعَ ذَلِكَ وَعِلْمُ ذَلِكَ وَاحِدٌ ، وَطَلَعَ أَلْفٍ ، وَقَدْرُ أَلْفٍ وَاحِدٌ<sup>(٤)</sup>.

## طَلَفَ

وَاصِلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَرْبَدِيُّ مِنْ حُثَيْمٍ خُفَافٍ :  
فَإِنْ تَأْخُذِهَا يَا حَبِيبُ وَتُجْمِعِي عَلَى حَزْبِنَا فِيهَا فَلَا بُدَّ مِنْ غَشْمِ  
هَلْ أَطْلَفْتُهَا فِيكُمْ مَخَافَةَ حَزْبِكُمْ أَمْ أَزَفَدْتُكُمْ فِيهَا جَمِيعًا عَلَى حَشْمِ

الطَّلَفُ وَالْهَدَرُ وَاحِدٌ ، وَقَدْ أَطْلَفْتُ وَأَهْدَرْتُ فِيهَا جَمِيعًا بِالْأَلْفِ<sup>(٥)</sup>.  
■ - وَذَكَرَ رَجُلًا فَقَالَ : هُوَ يَسْتَسْلِفُ وَيَسْتَعْلِفُ وَالطَّلَفُ : الْهَدَرُ ، ذَهَبَ دَمُهُ طَلَفًا هَدَرًا ، يَسْتَطْلَفُ : يَسْتَوْهَبُ أَوْ يَطْلُبُ مَا لَا يُؤَدَّى . وَذَكَرَ السُّلَمِيُّ السُّوَارِقِيَّةَ فَقَالَ : هِيَ الْمُسْتَعْلَفُ وَالْمُسْتَسْلَفُ وَالْمُسْتَطْلَفُ<sup>(٦)</sup>.

## طَلَقَ

أورد في شعر لم يسم قائله :  
وَجَارَيْتُهُمْ حَتَّى إِذَا مَا اسْتَعْتُهُمْ مَدَى الْجَزْيِ كَرُّوا نَاكِصِينَ ، وَأَغْنَقُوا  
ثم قال : الْغَتُّ مُغَارَاةُ الْمُتَحَارِبِينَ ، وَهُوَ دُونَ الطَّلَقِ فِي الْعَدُوِّ ، لِأَنَّ الطَّلَقَ

(٣) : (٤٤٦هـ).

(٦) : (٤٧١هـ).

(٢) : (٤٢٢هـ).

(٥) : (٤١٨هـ).

(١) : (٤٢٢هـ).

(٤) : (٢٧٨هـ).



فِي الْخَيْلِ الرَّبْعَةُ، وَاللَّبَطَةُ فِي الْبَعِيرِ<sup>(١)</sup>.  
وانظر : (خب).

طلّي : (بهم، غفر)

طمر

قال : وَزَعَمَ أَنَّ الْإِطْمَارَ عَلَى الْحَجَرِ فِي أَوَّلِ اسْتَيْتَائِهَا خَيْرٌ مِنْ آخِرِهِ، وَهُوَ إِذَا مَضَى ثُلُثٌ مِنْ اسْتَيْتَائِهَا<sup>(٢)</sup>.

وانظر : (جذع، حزر).

طمس : (طسم)

طمع : (صرب)

طنا

وَقَدْ أَدْعُ الْبِلَادَ بِهَا طِيَاتِي وَأَهْلِي وَالْوَلَاةَ... لِي  
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الصَّوَابُ طِنَاتِي بِالنُّونِ وَالنَّاسِ... قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : قَالَ لِي  
هَلَالِي فَصِيحٌ : مَا طَنَّاكَ ؟ أَيُّ مَا هَوَاكَ وَحَاجَتَكَ وَمَقَامُكَ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup>.

■ - من أرجوزة لأبي الغمر العَضَلِيِّ :

كَأَنَّهُ عِنْدَ طِنَا الْمُقَشَّبِ

الطَّنَا : الْغَلْتُ الَّذِي يُقْتَلُ بِهِ ، وَهِيَ الْغَلِيْثَةُ أَيْضًا وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ<sup>(٤)</sup>.

■ - و ورد من أرجوزة لِلْقُحَيْفِ الْعَجَلِيِّ :

وَتُصْبِحِي مِثْلَ الطَّنَا الْمُهِيمِ حَاسِبَةَ الْقَوْمِ بِبِلَا مُخَيِّمِ  
الطَّنَا دَاءٌ يَأْخُذُ عَنِ الْعَطَشِ مَقْصُورٌ وَالطَّنَا ، سِيَّانٍ وَهُمَا مَقْصُورَانِ مَا قُشِبَ  
فِيهِ لِلسَّبَاعِ وَالطَّيْرِ ، وَسُهِمَ لِلنَّاسِ وَقُشِبَ لِغَيْرِ النَّاسِ ، وَالطَّنَا اللَّبَانَةُ وَالْحَاجَةُ  
مَا طَنَّاكَ بِهَذَا الْبَلَدِ ؟ أَيُّ مَا لُبَانُكَ ، قَالَ طُفَيْلٌ لِلْمُقَشَّبِ يَصِفُ النَّبْلَ :

كُسِينَ ظَهَارَ الرَّيْشِ مِنْ كُلِّ نَاهِضٍ إِلَى وَكْرِهِ وَكُلَّ جَوْنٍ مُقَشَّبٍ<sup>(٥)</sup>

(١) : (٢٧٤م).

(٢) : (٢٢٤م).

(٣) : (٤٢٧م).

(٤) : (١٢٧م) - ديوان طفيل - ٣١ - .

(٥) : (١٤٣م).

## طنب

أُورِدَ وَلَمْ يُسَمَّ الْقَائِلُ :

وَطَنَّبَ الصَّنْبُ كَمَا يَعْوِي الذَّبُّ

طَنَّبَ : عَوَى<sup>(١)</sup>.

■ - وفي «اللسان» : وَطَنَّبَ الذَّبُّ : عَوَى ، عَنْ الْهَجَرِيِّ ، قَالَ :

وَاسْتَعَارَهُ الشَّاعِرُ لِلسَّنْبِ فَقَالَ :

وَضَنَّبَ السَّنْبُ كَمَا يَعْوِي الذَّبُّ<sup>(٢)</sup>

وَانْظُرْ : (عصد).

## طنف

لحبيب بن يزيد :

وَكُنَّا ظَنًّا أَنَّنَا مَاءٌ مُزْنَةٌ مِنْ الْمَزْنِ لَمْ تَطْنَفْ لِشَيْءٍ يَشِينُهَا

طَنَفَ : يَطْنَفُ ، مِثْلُ : دَنَا يَدْنُو ، فَمَعْنَاهُ أَنَّنَا لَمْ تَدْنُ مِنْ أُمِّ رَيْبَةٍ<sup>(٣)</sup>.

## طنن

أورد من رَجَزٍ :

يُقْـُودُهَا مُعْتَنِرًا بِطُنْنٍ

الطُّنُّ : حِمْلُ الطُّنِّ الْمَحْلُوجِ ، وَمَا جَفَا مِنَ الْأَحْمَالِ وَقَالَ : كُلُّ حِمْلَيْنِ

طُنْنٍ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَحَدَا بِنَا الْعُقَيْلِيُّ فَقَالَ :

لَمْ يَذَرِ نَوَامُ الضُّحَى مَا أُسْرَيْنِ وَلَا هِدَانُ نَوَامِ بَيْنَ الطُّنَيْنِ

وَقَالَ : مَا أَكْرَمَ هَذِهِ الطُّنَّةُ مَا لَا ذَرَى فِي الشِّتَاءِ ، وَظِلٌّ فِي الصَّيْفِ ،

وَيُرْوَى : مُتَّحِيًا مَكَانَ مُعْتَنِرًا<sup>(٤)</sup>.

■ - وفي «اللسان» : الطُّنُّ الْعِدْلُ مِنَ الطُّنِّ الْمَحْلُوجِ ، عَنْ الْهَجَرِيِّ<sup>(٥)</sup> ،

- ثم أورد رَجَزَ الْعُقَيْلِيِّ -

(١) : (١٠٧م).

(٢) : رسم - طنب - وفي «التاج» غير منسوب للهجري : وطنب الذنب عوى . والباقي محذوف .

(٣) : (١٦٠م) . (٤) : (٢٢٥هـ) . (٥) : رسم (طنن) .

## طنو

النُّحَازُ: يَقَعُ فِي رِثَّةِ الْبَعِيرِ، فَيَسْعُلُ سُعَالًا شَدِيدًا وَقَرُوهُ سَبْعٌ، فَإِنْ أَصْبَحَ مِنْهَا صَاحِحًا يَجْتَرُّ وَيَأْكُلُ فَقَدْ بَرَأَ، وَإِنْ أَصْبَحَ شَدِيدًا مَرَضُهُ ضَخْمًا بَطْنُهُ فَإِنَّهُ يُكْوَى عَلَى خَالِبِهِ الْأَيْسَرِ وَخَلْفَ الضِّلَعِ آخِرَ الضُّلُوعِ شُعْبَيْنِ يَكْتَتِفَانِ الضِّلَعِ، وَذَلِكَ طِنَى النُّحَازِ وَالْبَعِيرُ طَنِ، وَإِذَا بَرَأَ مِنْهُ لَمْ يُعَاوِذْهُ أَبَدًا<sup>(١)</sup>.

طني : (طنو)

## طَوْرَ

أَنْشَدَنِي مِنْ قَصِيدَةٍ لِنَهَارِ بْنِ سَنَانَ الشَّهَاقِ :  
وَتَنْفَعُ أَثْوَابِي صَبَا مَشْرِقِيَّةٌ بِرِيحِ الْغَضَا مِنْ رَمْلِ بَيْدَانٍ فَالْعُزْلِ  
بِيدَانِ طَوْرٌ كَبِيرٌ بِالْحِمَى، حِمَى ضَرِيَّةٍ وَمَعْنَى الطُّورِ أَكْبَرُ مَا يَكُونُ مِنَ  
الْقِرَانِ فِي سَوَادٍ<sup>(٢)</sup>.

طوف : (رود)

طها : (زجم)

طهي : (زجم)

## طَيَّبَ

اسْتَطَابَ السَّبْعُ وَالذَّيْبُ إِذَا اسْتَرْوَحَ الرِّيحَ أَيْ اسْتَقْبَلَهَا وَكَذَا تَفَعَّلُ السَّبَاعُ لِئَلَّا يَشُمَّ الصَّيْدُ أَرْوَاحَهَا، وَأَنْفُ الْوَحْشِ وَالضَّبَاعِ وَغَيْرِهَا أَصْدَقُ مِنْ أَبْصَارِهَا<sup>(٣)</sup>.

## طيح

قَوْمٌ طَيَحَى جَمْعُ طَايِحٍ لِلنَّازِعِ مِنْ قَبِيلٍ إِلَى قَبِيلٍ، وَمِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، وَلِلْهَالِكِ فِي الْفِتْنَةِ وَالْحَرْبِ، مَقْصُورٌ<sup>(٤)</sup>.

## طير

طَيْرَةُ الْغَضَبِ - مَفْتُوحَةُ الطَّاءِ مُسَكَّنَةُ الْيَاءِ - مِنْ كُلِّ مَا اسْتَخَفَّكَ، وَالطَّيْرَةُ وَالطَّيْرَةُ مَا تُطِيرُ بِهِ مِنْ شَرٍّ وَعَدْوَى<sup>(٥)</sup>.

طيش : (رود)

(١) : (٣٣٨هـ). (٢) : (٣٧٦هـ). (٣) : (٤٠٣هـ). (٤) : (٢٤١هـ). (٥) : (٤٠٣هـ).

## حرف الظاء

### ظَلَّ

بَابُ مَعْرِفَةِ الظِّلِّ : يُعْرِفُ الظِّلُّ مِنْ ثَلَاثِ جِهَاتٍ مَا نَسَخَتْهُ الشَّمْسُ فِي مَكَانِهِ عِنْدَ طُلُوعِهَا وَالثَّانِي : أَنَّهُ يَنْقُصُ إِلَى أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ ، وَالثَّالِثُ : أَنَّهُ مَا كَانَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ ، وَيُعْرِفُ أَيُّضًا الْفَيْءُ مِنْ ثَلَاثِ عِلَامَاتٍ : هُوَ مَا كَانَ فِيهِ الشَّمْسُ فَعَادَ مَكَانَهُ ظِلًّا . وَالثَّانِي : أَنَّ الْفَيْءَ يَزِيدُ إِلَى غِيَابِ الشَّمْسِ . وَالثَّالِثُ : أَنَّهُ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى غَيْبَتِهَا ، وَيَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى الْفَيْءُ ظِلًّا ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى ظِلُّ الْغَدَاةِ فَيْئًا ، فَكُلُّ فَيْءٍ ظِلٌّ ، وَلَيْسَ كُلُّ ظِلٍّ فَيْئًا<sup>(١)</sup> .

■ من رجز لعسكر بن عتبة المرداسي :

عَلَى الْكَالِ زَفَنَتْ تَغْفُلًا رُوعَاءٌ لَا تَشْكُو أَظْلًا مُنْعَلًا  
في الهامش : الزَّفَنُ الْوَثْبُ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الْأَظْلُ بَاطِنُ الْمَنَسِمِ الضَّخْمِ  
الْكَبِيرِ مِنَ الْمَنَسِمِينَ<sup>(٢)</sup> .

ظَلَعَ : (برل)

### ظَلَفَ

وَالْوَعْلُ وَالنَّمِرُ أَظْلَفُ الدَّوَابِّ ، وَمَعْنَى ظَلِيفٍ أَصْعَدُ فِي الصَّخْرِ مِنْ غَيْرِهِ ، وَهُوَ ظَلِيفٌ يَصْعَدُ فِي الْمَلَفَاتِ وَمُلُوسَةِ الْجِبَالِ ، وَيَرْقَى فِي الْعُلُوِّ ، وَقَالَ ابْنُ دُحَيْمٍ الزُّلْفِيُّ مِنْ هُذَيْلٍ : الْوَعْلُ أَحْجَرُ الدَّوَابِّ مِثْلُ أَظْلَفٍ ، وَهُمَا أَحْجَرُهَا وَأَظْلَفُهَا<sup>(٣)</sup> .

■ - وَمَكَانُ ظَلِيفٍ وَدَابَّةٌ ظَلِيفَةٌ ، إِذَا كَانَ لَا يَقْتَصُّ فِيهِ الْأَثَرُ<sup>(٤)</sup> .

(٢) : (١٥٧هـ) .

(٤) : (٣٣٢هـ) .

(١) : (٣٠م) .

(٣) : (٤٠٤هـ) .

■ - وَظَلَفَ زَيْدٌ أَثَرَهُ وَاطْلَفَهُ لئلا يُقْتَصَرَ ، وهو أن يَطَأَ عَلَى حَجَرٍ أَوْ يَغْلُو  
غِلْظًا مِنَ الْأَرْضِ ، أَوْ يَتَعَمَّدَ مِنَ الْأَرْضِ مَا صَلُبَ فَيَمْشِي بِأَطْرَافِ قَدَمَيْهِ  
وَيَطَأُ عَلَى صَدْرِهَا<sup>(١)</sup>.

## ظـ

الظُّرُ: بِمُتَّحِ الظَّاءِ - يَمُوتُ وَلَدُهَا فَتُعْطَفُ عَلَى وَلَدٍ أُخْرَى فَتَرَامُهُ<sup>(٢)</sup>.  
■ - وَالضُّورُ: يَمُوتُ وَلَدُهَا وَأُمُّ ذَلِكَ الْوَلَدِ مَعَهُ فَتَدِرُّ عَلَيْهِ ، وَالْبَسْطُ  
عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup>.

وانظر : (بسط ، مري).

ظهر : (تألب)

---

(١) : (١١١ م). (٢) : (٣٥٩ م).

(٣) : (٣٥٩ م).

## حرف العين

عب : (عرب)

عَبَرَ

وَعَبَرَ زَيْدٌ النَّهْرَ يَعْبُرُهُ، وَأَعْبَرَهُ غَيْرُهُ<sup>(١)</sup>.

وانظر : (بضع ، جدح).

عَبَّقَرَ

قال ابن سيده : العَبَوَقَرَةُ : اسمُ مَوْضِعٍ ، وقال الهَجَرِيُّ : هُوَ جَبَلٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنَ السَّيَالَةِ قَبْلَ مَلَلٍ بِمِثْلَيْنِ ، قَالَ كُثَيْرٌ عَزَّةً :

أَهَاجَكَ بِالْعَبَوَقَرَةِ الدِّيَارُ نَعَمْ مِنْأَمَنَازِلِهَا قَفَارُ<sup>(٢)</sup>

■ - وفي «اللسان» العَبَوَقَرَةُ : اسمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ الهَجَرِيُّ : هُوَ جَبَلٌ فِي

طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنَ السَّيَالَةِ قَبْلَ مَلَلٍ بِمِثْلَيْنِ<sup>(٣)</sup>.

وفي «التَّاج» : (يَوْمَيْنِ) بَدَلًا مِنْ (بِمِثْلَيْنِ) وَهُوَ خَطَأٌ ، إِذْ مَلَلٌ بِقُرْبِ السَّيَالَةِ.

عَبَلَ : (ضرب)

عبي

مِنْ قَصِيدَةٍ لِسَبَاقِ الْبَاهِلِيِّ :

إِلَى دَارِ الْحَرِيشِ فَبَطْنٍ بِرُكٍّ بِلَادًا لَا تُعْنَفُهَا الرِّعْيُ

تَعْنَفَتِ الْمَاشِيَةُ الْبِلَادَ ، إِذَا اجْتَوَيْتَهَا وَلَمْ تَسْتَمِرَّهَا فَقَدْ اغْتَفَرَتْهَا وَاعْتَبَتْهَا ،

وَاعْتَبَى الْبَعِيرُ بِلَدًا كَذَا ، إِذَا كَانَ غَيْرَ بَلَدِهِ وَوَقَعَ إِلَيْهِ فَصَلَحَ بِهِ<sup>(٤)</sup>.

وانظر : (عيق).

(٢) : «الحكم» - ٢/ ٢٩٢.

(٤) : (٥٧م).

(١) : (٤٦م).

(٣) : رسم - عبقر - .

## عَتَبَ

عَتَبَ يَعْتَبُ لِلْمَجْرُوحِ فِي رِجْلِهِ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَا<sup>(١)</sup>.  
■ - قَالَ بِهِمْ الْعِيسِيُّ مَنْ بَنَى عِيسَى عُبَادَةَ قَالَ : ذَاكَ فِي عُتُوبَةٍ - الْعَيْنُ  
مَضْمُونَةٌ - .

وَقَالَ أَرْضْ مَضَلَّةً - بِفَتْحِ الضَّادِ - وَالْعُتُوبَةُ مِنَ الْعِتَابِ<sup>(٢)</sup>.

عتد : (بهم)

## عُتِرَ

عُتِرَ الْمُتَلَمُّ وَالرُّمَحُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ إِذَا اشْتَدَّ فِي هَزِّهِ ، وَفِي نَعْطِهِ يَعْتَرُّ عُتُورًا .  
وَأَنْشَدَ لِلْمَاجِنَةِ مِنْ مُوَلَّدَاتِ هِلَالٍ ، وَهِيَ مَرْزُوقَةُ الْمَنَافِيَّةِ وَارْتَجَزَتْ بِهِ :  
تَقُولُ إِذَا أَعْجَبَهَا عُتُورُهُ      وَغَابَ فِي عَانَتِهَا جُذْمُورُهُ  
اسْتَفْتَى \_\_\_\_\_ دِرُّ اللَّهِ وَأَسْتَخِيرُهُ<sup>(٣)</sup>

عَتَمَ : (شتم ، غسا)

عتي : (رخم)

## عُثِرَ

مِنْ رَجَزٍ لِأَبِي الْغَمْرِ الْعَضَلِيِّ :  
لَا نَ وَأَمْ يُخْلَطُ لَهُ بِالْعُثَرِ      فَهُوَ كَبُرْدُ الْيُمْنَةِ الْمُهْدَبِ  
الْعُثَرُ : شَجَرَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ تُفْحِلُ الْأَدِيمَ وَتُثْسِيهِ ، وَالْعُثْرَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْهَرْمَةِ  
بِيسِيرٍ ، وَدُبْعٌ بِالشَّبِّ وَالْقَرَطِ وَأَنْجَابِ الشَّجَرِ وَالْجَمْعُ نَجَبٌ<sup>(٤)</sup>.

(٢) : (٢٦٨هـ).

(٥) : (١٤١هـ).

(١) : (١٩م).

(٣) : (٢٣١م).



عُثِلَ : (توب)

عَجَزَ

زَيْدٌ عَجَزَةٌ وَالِدَيْهِ ، لِأَخِيرِ وَلَدَيْهِمَا - بِجَرِّ الْعَيْنِ - (١).

عَجَلَ

قَدْ شَبِعَتْ مِنْ زَهْرِ الْحَوَذَانِ وَعِجْلَةٍ مَائِلَةٍ الْأَرْسَانِ

لِسُودِهَا الزُّغَابِ خَالِبَانَ

الْعِجْلَةُ لَا تَسْتَقِلُّ ، خَيْطَانٌ تَبَسَّطُ عَلَى الْأَرْضِ وَهِيَ الْوَشِيجَةُ (٢).

عَدَنَ : (صور)

عَدَا

مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُجْعَلُ الْعِدَى مَا يُجْعَلُ عَلَى الْقَبْرِ مِنَ الصَّخْرِ جَمْعُ عَدَاةٍ ،  
فَيَقْصُرُ ، وَهَذَا يُجْعَلُ اسْمًا وَاحِدًا وَتَمْدُّهُ ، وَقَالَ :

وَحَالَ السَّفَا بَنِي وَبَيْنَكَ وَالْعِدَى وَرَهْنُ السَّفَا غَمْرُ النَّقِيَّةِ مَا جِدُ (٣)  
■ - وَأَنْشُدْنِي لَابْنِ الدُّمَيْنَةِ :

وَلَا نَلْتَقِي إِلَّا لِمَا عَلَى عِدَى أَلَا إِنَّمَا تِلْكَ اللَّهَامُ الْغَنَاءُ

عُدَى - بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ - وَالْكَافُ مِنْ تِلْكَ مَجْرُورَةٌ - لِمُخَاطَبَةِ الْمُؤَنَّثِ (٤).  
■ - وَأَنْشُدَ الْأَشْجَعِيَّ لِبَعْضِ أَشْجَعٍ :

فَاشْرَبْ وَبَرِّدْ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فَإِنَّ فِي أَثْوَابِ جَدِي لَكَ  
أَنْ تَجِدَ الْمُعْدِي تَضِيفُ الْمُرَكَّكَ تَحْشَى وَلَا تَبْعُرُ شَيْئًا سَكَّكَ

لَوْ شِئْتُ شَجَّجْتُ بَيْنَ رَأْسِكَ

يَعْنِي أَنَّ رَجُلَيْنِ أَخَوَيْنِ دُهْمَانَيْنِ - دُهْمَانُ نَصْرٌ ، وَدُهْمَانُ أَشْجَعٌ ، لَيْسَ فِي  
الْعَرَبِ غَيْرُهُمَا - كَأَنَّا يَبْطُنُ إِضْمٌ ثُمَّ قَحَطَ الزَّمَانُ عَلَيْهِمَا ، فَاخْتَلَفَا فِي النِّيَّةِ ،

(٢) : (١٦٥ م).

(٤) : (٤٠ م).

(١) : (٣٤ م).

(٣) : (٢٧٠ م).

فَقَالَ أَحَدُهُمَا : اذْهَبْ بِنَا نُرِيعُ الْعُدَى : - جَمْعُ عُذْوَةِ الْوَادِي - وَهَذَا تَفْعَلُهُ الْإِبِلُ الْوَادِي (١) - وَهِيَ الَّتِي تَرَعَى كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الْحَمْضَ ، وَالْمَوْضِعَ الَّتِي تَرَعَى الْحَمْضَ وَالطَّرَفَاءَ وَالْعَصَلَ وَكُلَّ هَذِهِ حَمْضٌ ، وَالْإِبِلُ الضَّعَاتُ . وَيَلْقَى الرَّجُلُ الْآخَرَ فَيَقُولُ : أَوْضَعْتُمْ أَمْ أَعْدَيْتُمْ ؟ ، وَإِذَا كَانَتِ السَّنَةُ ، فَاَلْمُعْدِي شَرُّحَالٍ مِنَ الْمَوْضِعِ لِأَنَّ الْأَرَاكَ وَالْحَمْضَ يَصْلُحُ مَالُهُ كُلُّهُ فِي الْجَذْبِ وَالسَّنَةِ ، فَقَالَ هَذَا الْمَوْضِعُ الْمُورِكُ لِلْمُعْدِي ، وَالَّذِي تَرَعَى إِبِلُهُ الْحَمْضَ كَائِنًا مَا كَانَ وَيَدْخُلُ فِيهِ مَنْ يَرَعَى الْأَرَاكَ ، فَالْمُورِكُ دَاخِلٌ فِي الْمَوْضِعِ ، وَقَدْ أَرَكْتَ الْإِبِلُ فِي الْأَرَاكِ إِذَا لَمْ تَطْلُبْ مَرْتَعًا سِوَاهُ ، وَبَعِيرٌ عَادٍ مِنْ إِبِلِ عَوَادٍ ، وَكُلُّ عَادٍ يَبْعَرُ وَكُلُّ بَعِيرٍ وَاضِعٌ أَوْ أَرَاكِ (٢) . فَلَا يَبْعَرُ ، وَيَخْشَى فِيهَا يُعْرِفُ آثَارَهَا إِذَا قُصَّتْ ، يَقُولُ : رَأَيْتُ أَمْرًا بَعِيرٍ عَادٍ ، إِذَا رَأَى بَعْرَهُ أَوْ خَشِيَهُ (٣) .

■ - قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : كُلُّ مَا فِي الْعَرَبِ بَنُو عِدَاءٍ ، فَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ عِدَائِي إِلَّا عِدَاءَ مُزَيْنَةَ ، فَإِنَّ النِّسْبَةَ إِلَيْهِ عِدَاوِي (٤) .  
وانظر : (كرب) .

## عَذَبَ

وَفِي قَوْلِهِ : ضَرَابَةٌ بِالْمَعَادِبِ ، فَالْمُعَذَّبَةُ الْمَرْوَحَةُ يَتَكَلَّمُ بِهَا مَذْحِجٌ وَمَجِيدٌ وَأَهْلُ النَّجْدِ مِمَّنْ تَيَامَنَ مِنْ هَمْدَانَ وَهِيَ لُغَةٌ فَصِيحَةٌ (٥) .  
■ - مِنْ قَصِيدَةِ لَابْنِ الدُّمَيْنَةِ :

يَرْوَحُهَا جَمْرُ الْعِضَاهِ وَلَوْ جَرَتْ عَلَى الْبَحْرِ أَضْحَى الْبَحْرُ وَهُوَ عُذُوبٌ  
وَفِي الْهَامِشِ فَوْقَ كَلِمَةِ (عُذُوبٌ) : جَمْعُ عَذَبٍ (٦) .

## عَذَقَ

الْمِطْيُ وَالْقِنُ وَالْعِدْقُ : وَاحِدٌ - بِجَرِّ أَقْلِهِنَّ وَجَزَمَ الثَّانِي مِنْ كُلِّ حَرْفٍ -

(١) : كَذَا وَالصَّوَابُ (العوادي) . (٢) : كَذَا وَصَوَابُهَا (أراك) . (٣) : (١٢٥ ، ١٢٦ م) .

(٤) : (١٩١ هـ) . (٥) : (٣٨٢ م) . (٦) : (٢٥ هـ) .

والأَمْطَاءُ وَالْأَقْنَاءُ وَالْعَذُوقُ<sup>(١)</sup>. وَالْأَقْنَاءُ جَمْعُ قَنَأٍ أَيْضًا، فِي مَعْنَى الْقِنُوءِ.

■ - وَأُورِدَ مِنْ قَصِيدَةِ لِحَاتِمِ الطَّائِي:

إِذَا أَرَزُّوا بِالشُّوْكِ أَغْجَازَ نَخْلِهِمْ رَأَيْتَ عِذَاقِي بَيْنَهَا مَا تُؤَزِّرُ<sup>(٢)</sup>  
■ - وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: الْعِذْقُ كُلُّ غُصْنٍ لَهُ شُعْبٌ، وَالْعِذْقُ أَيْضًا النَّخْلَةُ  
عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَالْجَمْعُ أَغْدُقٌ وَعِذَاقٌ، الْأَخِيرَةُ عَنْ الْهَجَرِيِّ، وَأَنْشَدَ  
الْبَيْتَ<sup>(٣)</sup>.

عَذَلُ : (حذر)

عَذَمَ

وَالْمَعْدَمُ مِنْ عَذَمَ يَعْذِمُ مَعْنَاهُ: عَضَّ<sup>(٤)</sup>.

عَذِي : (مري)

عَرَبَ

وَخَزَمَ حِينَ يَصِيفُ مُعَرِبٍ فَهْوَ كَبَغْلٍ الْمَذُودِ الْمُعَبِّ  
عَبَّ فِي الْمَاءِ وَالْعَلْفِ. الْعَرَابُ جَنَى الْخَزَمِ وَقَدْ أَعْرَبَ الْخَزَمُ، وَالْخَزَمُ شَجَرٌ  
مِثْلُ النَّخْلِ، وَالْعَرَابُ مِنْ غَرَفَ الْجِبَالِ بِالسَّرَاةِ، وَأَنْشَدَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ:

يَا دَبْرَ سَيْبِي فِي خَلِيٍّ سَلَمَهُ حَرَّمَهُ اللَّهُ شِيَارَ الْبَرَمَةِ

وَكُلَّ زَنَادٍ عَرَابٍ خَزَمَهُ

وَأَعْرَبَ الْخَزَمُ مِثْلُ ابْنِ الْقَتَادِ وَأَبْرَمَ السَّلَمُ

مِنْ رَجَزٍ لِعُلَيْقَةَ الدَّعْدِيِّ الْهَذَلِيِّ مَطْلَعُهُ:

عَرَفْتُ مِنْ سَلَمَى بِخَيْفِ التَّنْضُبِ<sup>(٥)</sup>

■ - وَعَرَبْتُ الرَّجُلَ مِنَ الْعَطَاءِ وَالْحِبَاءِ وَأَمْثَالِهِ، إِذَا حَرَمْتَهُ وَلَمْ تُعْطِهِ مِنْهُ،

وَعَرَبْتُ الْفَرَسَ: إِذَا أَخْرَجْتَ الدَّمَ مِنْ بَيْنِ الْأَشَاعِرِ وَالْحَافِرِ<sup>(٦)</sup>.

(٣): «المحكم» - ١٠٢/١ - .

(٦): (٣٣م).

(٢): (٢٥٤هـ).

(٥): (١٣٦هـ).

(١): (١٤٩م).

(٤): (٢٧٣هـ).

## عَرَّتَمَ

أَنْشَدَ الْأَزْرَقِيُّ مِنْ كَلِمَةٍ لَيْسَتْ لَهُ :

كَرِيمَةً بِنْتُ كَرِيمِ الْعَرَّتَمِ

طَرَفُ الْأَرْتَبَةِ مِنَ الْأَنْفِ <sup>(١)</sup>.

■ - وفي قصيدة لعبد الله بن هُبَّة المِدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ :

صَغِبَ الْعَرَاتِيمَ لَمْ تُثَلِّمْ غَوَارِبُهُ      وَقَدْ رَدَّتْهُ الْعُدَى مُلْتَمَةً اللَّوْمِ  
وفي اِخَامِش : الْعُرْتَمَةُ : السَّبَلَةُ وَالْأَنْفُ <sup>(٢)</sup>.

## عَرَّسَ

التَّعْرِيسُ وَالتَّهْوِيدُ نَزُولُ اللَّيْلِ ، وَالتَّغْوِيرُ النُّزُولُ نَهَارًا قَالَ :

لَقَدْ كَانَ لِلْسَّارِينَ خَيْرَ مَعْرِيسٍ      وَقَدْ كَانَ لِلْغَادِينَ خَيْرَ مَقِيلٍ <sup>(٣)</sup>

## عَرَّصَ

قال : عَرَّصَاتُ الدَّارِ إِذَا تَحَمَّلُوا ، مَوْضِعُ دِيَارِهِمْ إِذَا كَانُوا نَزُولًا فَمَا قُدَّامُ  
بُيُوتِهِمْ <sup>(٤)</sup>.

وانظر : (رزع).

## عَرَّضَ

التَّعَرُّضُ فِي السَّيْرِ فِي سُودِ الشَّيَا وَفِيَا عِلَا ، وَهُوَ أَنْ لَا يَسْتَقِيمَ عَلَى  
مَرْتَادٍ <sup>(٥)</sup> الْعُلُوِّ ، وَالتَّعَرُّضُ أَهْوَنُ عَلَى الْبَعِيرِ فِي السُّودِ ، وَعَلَى كُلِّ سَانِدٍ ، قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذِي الْجَادَيْنِ الْمُزْنِيُّ - وساق بالنَّبِيِّ ﷺ سَانِدًا فِي الْغَائِرِ مِنَ  
الرَّكُوبَةِ مِنَ الْأَبْيَضِ جَبَلِ الْعَرْجِ ، فِي مُهَاجِرِهِ :

(١) : (٣٤٠هـ) . (٢) : (١٨٧هـ) . (٣) : (١٩٣هـ) وهذا البيت من قصيدة أوردتها الخَجَرِي فِي

مَوْضِعٍ آخَرَ :

مَرَرْنَا عَلَى مَرَانٍ لَيْلًا فَلَمْ نَعِجْ      عَلَى أَهْلِ أَطْلَامَ بَلَامَ وَنَخِيلَ

فِي رِثَاءِ مَا عَزَّ التَّيْمِي .

(٤) : (٢٧٥هـ) . (٥) : فِي الْأَصْلِ : (مَرْتَاب) .

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي تَعَرَّضَ الْجَوَازَاءُ لِلنُّجُومِ

هذا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي<sup>(١)</sup>

■ - قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الْعَرَضُ مِنْ صِفَةِ السَّحَابِ ، مِثْلُ الْعَارِضِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ<sup>(٢)</sup>.

■ - وَلَا يَكُونُ الْخِبَاطُ وَالْعِرَاضُ أَبَدًا إِلَّا فِي الْفَخِذِ ، فَالْخِبَاطُ فِي طُولِ الْفَخِذِ . وَالْعِرَاضُ : مَا عُرِضَ ، وَيَكُونُ فِي السَّاقِ ، وَالتَّسَاوِيْقُ فِي عَرْضِ السَّاقِ ، قَالَ :

يَا مَنْ لَمْ تَنْشَأْ هَمَلٌ مُلْتَحِاحٌ مَعَرَّضٌ مُخْبَطٌ النَّوَاحِي قَدْ ظَلَّ يَرْعَى جُحْدَ اللَّيَاحِ<sup>(٣)</sup>

■ - وَأُورِدَ مِنْ شَعْرِ ابْنِ بَغِيضِ الْعُقَيْلِيِّ :

حَوْكُ الْعِرَاقِ وَأَثْوَابٌ مُنِيرَةٌ تَغْلُو عَلَيَّ إِذَا مَا بَعَثَ عُرْضَانَا الْعُرْضَانُ : التِّيُوسُ<sup>(٤)</sup> .  
وَانْظُرْ : (عَلَبَ ، هَيْفَ) .

## عرف

جاء في كتاب «الدلائل» : سَمِعْتُ الْهَجْرِيَّ بِمَكَّةَ يَقُولُ : اعْتَرَفَ الرَّجُلُ إِذَا أَخْبَرَكَ بِاسْمِهِ ، وَأَطْلَعَكَ عَلَى شَأْنِهِ ، وَأَنْشَدَ :  
فَأَبَدَ سِيْمَاكَ يَغْرِفُوكَ كَمَا يُبْدُونَ سِيْمَاهُمْ لِيَعْتَزِفُوا  
وقال الهجريُّ : وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْعَرَفَةُ وَكَانَ يُنْشَدُ :  
إِنْ كُنْتُ ذَا عَرَفَةٍ بِشَأْنِهِمْ تَعْرِفُ ذَا حَقِّهِمْ وَمَنْ ظَلَمًا  
وَأَنْكَرَهُ غَيْرَ الْهَجْرِيِّ .

■ - هُمْ رُكْبَانٌ مُعَرَّفُونَ ، وَالْمُعَرَّفُ : الْوَاقِفُ لَا يَسِيرُ وَلَا يَنْزِلُ<sup>(٥)</sup> .  
وَانْظُرْ : (خَيْفَ) .

## عرفج

وَلَا يَكُونُ الْعَرَفْجُ بِالْحِجَازِ ، إِلَّا بِأَطْرَافِهِ الَّتِي بِحَدِّ الرَّبْدَةِ فَشَرْقًا<sup>(٦)</sup> .

(١) : (١٧م) . وفي المخطوطة : (وهوان ولا يستقيم على مراتب) وهو تحريف . (٢) : (٢٢٠م) .

(٣) : الورقة الـ (٥٦) نسخة الظاهرية . (٤) : (٢٥٩) . (٥) : (١٩٦هـ) . (٦) : (٣٥٣هـ) .

وانظر: (عسج).

## عَرَقَ

وَذَكَرَ مَاءٌ يُورَدُ فَقَالَ: إِنَّهُ لِيُعْرَقُ وَمَعْنَى التَّعْرِيقِ يَقْلُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

وَقَوْلُ التُّطَامِيِّ: لَا تَمْلَأِ الدَّلْوَ وَعَرِّقْ فِيهَا

..... كَأَنَّمَا شَرِبُوا الْمُدَّامَ مِنَ الطَّلَاءِ انْعَرَقَ<sup>(١)</sup>  
■ - قَالَ: عَلَيَّ بَدَنَةٌ لَا تَسْرُحُ، وَقَالَ: هُوَ يَعْرِقُ لَكَ الرِّكْمَةَ يَخِيطُ عَلَى  
أَسْفَلِهَا خَرَزًا، وَقَدْ عَرَقَ يَعْرِقُ إِذَا عَمِلَ لَهَا عَرَقًا<sup>(٢)</sup>.  
وانظر: (بضع، جدح).

## عَرْمَضُ

العَرْمَضُ: صِغَارُ الْأَرَاكِ، وَهُوَ مَا نَبَتَ فِي أُصُولِ الْأَرَاكِ الْكِبَارِ، وَقَالَ  
بَعْضُ الْعَرَبِ مِنْ أَهْلِ الْغَوْرِ هُوَ الْعِضَاهُ الصَّغَارُ<sup>(٣)</sup>.  
■ - وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْعَرْمَضُ، وَالْعِرْمَضُ - الْأَخِيرَةُ عَنِ الْهَجَرِيِّ: مِنْ  
شَجَرِ الْعِضَاهِ<sup>(٤)</sup>.

■ - وَفِي «اللسان»: الْعَرْمَضُ وَالْعِرْمَضُ الْأَخِيرَةُ عَنِ الْهَجَرِيِّ: مِنْ شَجَرِ  
الْعِضَاهِ هَا شَوْكٌ أَمْثَالُ مَنَاقِيرِ الطَّيْرِ وَهُوَ أَصْلَبُهَا عِيدَانًا، وَالْعَرْمَضُ أَيْضًا:  
صِغَارُ السِّدْرِ وَالْأَرَاكِ. وَفِي «التاج»: . . . عِيدَانَا وَأَعْتَمَقَهَا قَوْسًا<sup>(٥)</sup>.

## عَرَنَ

فِي «اللسان»: الْعَرَنُ أَثَرُ الْمَرْقَةِ فِي يَدِ الْآكِلِ، عَنِ الْهَجَرِيِّ. وَفِي «التاج»  
وَالْعِرَانُ: الْقِتَالُ وَأَيْضًا وَجَارُ الضَّبْعِ وَهُوَ مَأْوَاهُ وَأَيْضًا الْقَرْنُ وَأَيْضًا الْمِسَارُ عَنِ  
الْجَوْهَرِيِّ زَادَ الْهَجَرِيُّ الَّذِي يَضُمُّ بَيْنَ السِّنَانِ وَالْقَنَاةِ<sup>(٦)</sup>.

## عَرَبَ

أُورِدَ مِنْ شَعْرِ لِسَابِقِ الْبَاهِلِي:

وَرَأَحَ عَلَى مُعَزَّبَةٍ حَفِيَّةٍ

مُعَزَّبَةٌ بِالزَّايِ، وَهِيَ الَّتِي تَخْدُمُ الرَّجُلَ<sup>(٧)</sup>.

(١): (٢٧٢هـ). (٢): (٢٨٥هـ) و(عراق) وكذا ولعبا (عراقي). (٣): (٢٦٧هـ).  
(٤): (المحكمه - ٣١١/٢ - ٣١١). (٥): رسم (عرمض). (٦): رسم (عرن). (٧): (٥٥هـ).

## عز

وَذَكَرَ الْحَبِشِيُّ صَاحِبَ الْفِيلِ ، فَقَالَ : فَوَصَّمَ الْعَرَبَ جَمِيعًا ، وَاسْتَعَزَّتْ هَاتَانِ الْقَبِيلَتَانِ بِمَسْكَنَيْهِمَا يَعْنِي أَهْلَ السَّرَاةِ<sup>(١)</sup> .  
وانظر : (فرط) .

عزل : (عصد)

عزم : (جذم)

عزوة

وَذَكَرْتُ قَوْمًا فَقَالَتْ : مَا هُمْ بِكِرَامٍ عِنْدَ الْعَزَاءِ وَلَا يَوْمَ الْوَعَى ، وَلَا عِنْدَ الْفِدَاءِ ، وَلَا فِي اللَّقَاءِ<sup>(٢)</sup> .  
■ - وَأَنْشَدَتْ :

أَلَا يَا صَاحِبِي وَكُلُّ حُرٍ إِلَى رُفَقَائِهِ يَرْغَى الذَّمَّامَا  
أَقِلَّا فِي عِتَابِي لَا تُلُومَا أَخَا عَزَاءٍ يَكْرَهُ أَنْ يُلَامَا  
الشَّدَّةُ عَزَاءُ الْأُمُورِ وَشَدَاوُهَا وَاحِدٌ ، مَمْدُودَتَانِ مُؤَنَّثَتَانِ<sup>(٣)</sup> .

## عسب

عَسِبَ الْكَلْبُ إِذَا غَلِمَ ، وَقَطِمَ الْفَحْلُ ، وَغَلِمَ الرَّجُلُ<sup>(٤)</sup> .

## عسج

وَأَنْشَدَنِي فِي الْمَثَلِ فِي الرَّجُلِ يُطَاوَعُ امْرَأَتُهُ وَلَا يَعْصِيهَا :  
وَمَنْ يَتَّبِعْ رَأْيَ النِّسَاءِ يَدْعُنُهُ كَعَرْفَجَةِ الضَّبِّ الَّتِي يَتَوَهَّدُ  
التَّوَهَّدُ وَالتَّضَجُّعُ عَلَى الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ بِعَنْفٍ وَذَلِكَ أَنَّ الضَّبَّ يَخْتَفِرُ جُحْرَهُ  
تَحْتَ الْعَرْفَجَةِ فَيَغْدُو عَلَيْهَا بُكْرَةً فَيَأْكُلُ مِنْ زَهْرِهَا وَهِيَ صَفْرَاءُ غَيْرُ خَالِصَةٍ ،  
وَلَا يَكُونُ الْعَرْفَجُ بِالْحِجَازِ إِلَّا بِأَطْرَافِهِ الَّتِي بِحَدِّ الرَّبْدَةِ فَشَرْقًا حَتَّى إِذَا أَشْرَقَ  
وَوَجَدَ السَّخْنَاءَ انْضَجَعَ فِي ظِلِّهَا فَلَا يَرِيْمُ ظِلَّهَا حَتَّى يُجِنُّهُ اللَّيْلُ ، أَوْ يَخَافُ  
فَيَلْبِجُ جُحْرَهُ ، وَمَتَى مَا شَبَعَ تَوَهَّدَهَا وَتَمَرَّغَ عَلَيْهَا ، وَهُوَ يَغْلِبُ الْعَوْسَجَةَ

(١) : (٤٤م) .

(٢) : (٤٦٤م) .

(٣) : (٣٤م) .

(٤) : (٤٧٤م) .



لِرَخَاوَةِ عُودِهَا، وَهِيَ جَنْبَةٌ، وَخُوصَتُهَا طَيِّبَةُ الرِّيحِ إِذَا فُرِكَتْ <sup>(١)</sup>.  
 ■ - العَوْسَجَةُ: عُودُهَا رِخْوٌ وَهِيَ جَنْبَةٌ وَخُوصَتُهَا طَيِّبَةٌ إِذَا فُرِكَتْ <sup>(٢)</sup>.

### عَسَر

العُسْرَى: يَبْسُ الْأَذَنَةِ وَهِيَ السَّحَاءُ، فَإِذَا خَضَبَ جُفُوفًا فَهِيَ عُسْرَى <sup>(٣)</sup>.

### عَسَل

الْجَلْسُ مِنَ الْعَسَلِ مَا كَانَ عَنْ رَغِي النَّجْدِ وَالشَّرَفِ فَتَطَرَّمَ عَنْهُ، وَإِذَا رَعَتِ التَّهْمَةَ جَاءَ الْعَسَلُ شَرُّوًا وَهُوَ شَرُّ الْعَسَلِ. وَالْعَسَلُ ضَرْبٌ شَتَّى فَمِنْهُ الْجَلْسُ وَالطَّرْمُ وَهُوَ خَيْرُهُ.

وقال الهذلي:

حَمَتُهُ حَبُولٌ أَهْوَلُ قَدَمًا وَأَمَكَنَتْ لَهُ الْبَنَى حَتَّى أَطَمَمَتْهُ الْجَوَارِسُ  
 وَمِنْهُ الشَّرُّ، وَمِنْهُ الْبَلْتُ الْأَسْمَرُ، وَمِنْهُ الْوَثْنُ الْأَسْوَدُ وَلَا يَكُونُ الطَّرْمُ إِلَّا  
 عَنْ رَغِي الْجَلْسَةِ عَنِ الضُّرْمِ، وَالشَّيْعَةِ وَالطَّبَاقِ، وَلَا تَكُونُ هَذِهِ الَّتِي أَسْمَيْنَا  
 بِالتَّهْمَةِ وَالشَّرُّ خَيْرُ الدُّونِ يَكُونُ عَنِ الضَّهْيَا وَالْقَتَادِ وَالسَّحَاءِ، وَهِيَ شَجَرَةٌ  
 صَغِيرَةٌ مُشَوَّكَةٌ <sup>(٤)</sup>.

### عَشَب

العُشْبُ الرِّطْبُ مِنَ الْكَلَالِ تَقُولُ الْعَرَبُ: تَعَشَّبْنَا بِلَادَ كَذَا وَكَذَا إِذَا رَعَوْا  
 بِقَلَهُ وَخَضِرَهُ، قَالَ بَزِيعُ بْنُ جَبْهَانَ:

مِثْ دِمَاسِ الْعُشْبِ الْمُنْوَرِ

ومنه قول أبي النجم:

يَقْلَنَ لِلرَّائِدِ أَغْشَبَتْ أَنْزِلِ <sup>(٥)</sup>

### عَشَر

أَسْنَانُ الْإِبِلِ: قَالَ: ابْنُ الْمَخَاضِ وَابْنُ الْعِشَارِ وَاحِدٌ، ثُمَّ هُوَ ابْنُ لَبُونٍ،  
 ثُمَّ حِقٌّ، ثُمَّ جَذَعٌ وَهُوَ فِي هَذِهِ الْأَسْنَانِ كُلِّهَا قَعُودٌ، فَإِذَا أَثْنَى ذَهَبَ عَنْهُ اسْمُ  
 الْقَعُودِ <sup>(٦)</sup>.

(٣): (٢٧٨م).

(٢): (٣٥٤هـ).

(١): (٣٥٣هـ).

(٦): (٤٢١م).

(٥): (٣١٧هـ).

(٤): (٣٨م).

## عَشْنَج

وَعَلَامٌ عَشْنَجٌ لِلْقَلِيلِ اللَّحْمِ<sup>(١)</sup>.

## عَشِي

من قَصِيدَةٍ لَشَاعِرٍ لم يُسَمَّه :

فَلَيْتَ جَمَالَ الْحَيِّ عَشْتٌ تَحْمَلُوا      بِهَا دُقَقْتُ أَغْضَادُهُنَّ وَسُوقُهَا  
كُلُّ فَصَحَاءِ الْعَرَبِ مِنَ الْحِجَازِيِّينَ يُخَفُّونَ (عَشِيَّة) فيَقُولُونَ (عَشْت)<sup>(٢)</sup>.

## عَصَب

العَصُوبُ : الَّتِي لَا تَدِرُ حَتَّى يُعْصَبُ أَنْفُهَا فَتَدُرُّ إِذَا وَجَدَتْ الْوَجَعَ<sup>(٣)</sup>.

■ - وَأَكْثَرُ الْفُصَحَاءِ يَقُولُونَ : قَدْ عَصَبَنِي وَقَدْ عَصِبَ بِهِ الرَّجُلُ ، وَالْجَرُّ فِي  
الصَّادِ أَفْصَحُ مِنْ فَتْحِهَا<sup>(٤)</sup>.

■ - وَعَصِبَ بِهِ يَعْصَبُ ، إِذَا لَحِقَ بِهِ وَدَارَ حَوْلَهُ ، بِجَرِّ الصَّادِ الْأُولَى وَفَتْحِ

الثَّانِيَةِ ، هَذَا كَلَامُ الْفُصَحَاءِ<sup>(٥)</sup>.

■ - وَأَنْشَدَنِي لَحِيْبُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَامِرِيُّ عَامِرَ عَكْرَمَةَ :

لَنَا إِخْوَةٌ عَنَّا تَحِيْدٌ وَتَشْجِي      وَقَدْ عَصَبَتْنَا الْحَرْبُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
بِفَتْحِ الصَّادِ مِنْ عَصَبَ يَعْصَبُ ، وَهِيَ اللَّغَةُ ، وَمِنْ غَيْرِهَا يَعْصِبُ ، وَمِنْ  
الْعَصَبِ الْعَصِيْبُ<sup>(٦)</sup>.

وَانْظُرْ : (سَهَا).

## عَصَدَ

وَعَصَلَتِ السَّهَامُ : إِذَا لَمْ تَقْصِدِ الْغَرَضَ وَتَفْعَلْ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا رِيْشٌ ،  
وَعَصَدَ السَّهْمُ أَصَابَ ، وَذَكَرُ بَيْنَ الذُّكْرِ<sup>(٧)</sup>.

(٢) : (٣١٢م).

(٤) : (٣٥١م).

(٧) : (٤٨م).

(٦) : (٤٤٩م).

(١) : (٢٢٤م).

(٣) : (٣٣٣م).

(٥) : (٣٦١م).

■ - وَإِنَّمَا يُعَصِّلُ لَاغْوِجَاجِ الْقِدْحِ أَوْ لَا نِمِرَاطِ الْقُدَدِ، وَيَكُونُ الْقِدْحُ طَنَبًا وَأَعْزَلُ بَيْنَ الْعَزَلِ وَذُكْرٍ بَيْنَ الذُّكْرِ<sup>(١)</sup>.

عصف : (رضع)

عصفر : (مسد)

عصل : (عصد)

عصم : (ردج)

عَضَّ : (توب)

عضا : (رق)

عَضَدَ

العَضْدُ : ظَلَعَ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي عَضْدِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضْدِ

وَالْعَضْدُ أَيْضًا ضَخَامُ الْغُصُونِ، وَمَا يَعْضُدُهُ الْعَاضِدُ مِمَّا جَلَّ يَصْلُحُ لِلْعَالَةِ وَالْخَيْمَةِ<sup>(٢)</sup>.

■ - قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْعَضْدُ فِي الشُّرْبِ : أَنْ تَشْرَبَ النَّاقَةُ فِي شِقِّ وَنَاحِيَةِ مَنْ جُمْلَةٍ الْإِبِلِ، شِقٌّ مِنْهَا يَلِي طَرْفَ الْجِمَالِ الَّتِي تَشْرَبُ، وَشِقٌّ يَلِي الْخَلَاءَ، قَالَ الرَّاجِزُ :

حَمْرَاءُ مَا تَشْرَبُ إِلَّا عَضْدًا كَأَنَّ بَيْنَ مَنْكِبَيْهَا نَضْدًا<sup>(٣)</sup>

عضنج : (صمل)

عَضَّة

فِي شَرْحِ قَوْلِ الْعُرْيَانِيِّ مِنْ صُدَاءَ :

رَعَتْ رِقَّةَ الصَّيْفِ الْيَادِيمَ كُلَّهَا وَحَبْلَ الْقَطَارَى مِنْ شُرُوقٍ وَمَغْرِبٍ

(١) : (٤٣٤هـ).

(٢) : (١٠٦هـ).

(٣) : (١٠٦هـ).

الرَّقَّةُ : خُضْرَةٌ وَرَقِيهِ ، والرَّقَّةُ عَامِلَةٌ فِي كُلِّ نَبْتٍ مِنَ الشَّجَرِ وَالْبَقْلِ وَالْجَنْبَةِ ،  
وَتَدْعُو خَثْعَمٌ وَنَهْدٌ وَبُلْحَارِثٌ وَجَزْمُ الْعِضَةِ جَمِيعَ النَّبَاتِ صَغِيرِهِ وَكَبِيرِهِ <sup>(١)</sup> .  
وانظر : (شوك ، توب) .

عطا : (توب)

عَطَشَ

وَقَالَ الْقُرَيْشِيُّ - قُرَّةٌ هِلَالٍ - : مَعِيَ شَاةٌ عَطْشَانٌ لِعَتْرِ مَعَهُ ، وَالرَّجُلُ يَعْصُ  
طَرَفَ سَوْطِهِ أَوْ عَصَاهُ مِنَ الْبَرْدِ <sup>(٢)</sup> .

عطف : (ضغن)

عطن

وَقَدْ أَعْطَنَ الْمُورِدُ إِذَا أَبْرَكَهَا بَعْدَ النَّهْلَةِ وَبَعْدَ الْعَلَلِ ، وَعَطَنْتُ هِيَ إِذَا  
بَرَكَتْ وَقَدْ أَعْطَنْتُ بِالْأَلِفِ <sup>(٣)</sup> .  
وانظر : (مرق) .

عطي : (توب)

عظي

قَالَ : وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي أَبَا نَافِذٍ الْخَفَاجِيَّ - عَنِ الْعِظَاءِ فَقَالَ : هِيَ بِئْرٌ بَعِيدَةٌ  
الْقَعْرِ ، عَذْبَةٌ ، وَالْعِظَاءُ بِالْمُضْجَعِ بِكَسْرِ الْجِيمِ - بَيْنَ رَمْلِ السُّرَّةِ وَبَيْشَةِ <sup>(٤)</sup> .  
■ - قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : عَظِي : هَلَكٌ ، وَالْعِظَاءَةُ : بِئْرٌ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ عَذْبَةٌ  
بِالْمُضْجَعِ ، بَيْنَ رَمْلِ السُّرَّةِ وَبَيْشَةِ . عَنِ الْهَجَرِيِّ <sup>(٥)</sup> .  
■ - وَفِي «اللسان» الْعِظَاءَةُ : بِئْرٌ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ عَذْبَةٌ بِالْمُضْجَعِ بَيْنَ رَمْلِ  
السُّرَّةِ وَبَيْشَةِ ، عَنِ الْهَجَرِيِّ <sup>(٦)</sup> .

(٢) : (٣٥٧) م .

(١) : (٣٢٧) م .

(٤) : (٢١٢) م .

(٣) : (٣٣٢) م .

(٦) : رسم (عظي) وفي «التاج» غير منسوب للهجري .

(٥) : «المحكم» - ١٦٤ / ٢ - .

## عَفَصَ

وَأَعْفَصْتُ الْقَارُورَةَ وَغَيْرَهَا : جَعَلْتُهَا عِفَاصًا<sup>(١)</sup>.  
وانظر : (صفق).

## عَفَكَ

وَأُورِدَ مِنْ شِعْرِ أَبِي عَفَكَ<sup>(٢)</sup>.

## عَفَوَ

أورد من مقطوعة لنوال بن الثَّغَاءِ النُّمَيْرِيِّ يَهْجُو بني ظالم بن نمير:  
فَلَيْسَ بِثَرَامٍ إِلَى الضَّيْفِ بِالْقَرَى وَلَكِنَّهُ عِنْدَ عَلَيْهِ عَفَاءُ  
لَيْسَ يَعْنِي بِالْعَفَاءِ الشَّعْرَ هَاهُنَا وَلَكِنَّهُ أَرَادَ السَّمْنَ ، وَأَنَّهُ دَهَيْنٌ لَا يَكْتَسِبُ  
مَكْرُمَةً<sup>(٣)</sup>.

■ - والعفو - بجر العين - : ولد البقرة الوحشية ، وهو الغضيض وجمعه  
غُضَّانٌ وهو الشَّصْر وجمعه (؟) وأنشد للمريحي :

كَأَنَّهَا أَدَمَاءُ تُزْجِي شَصْرًا

وهذه يَتَكَلَّمُ بِهَا قُسَيْرٌ وَنَهْدٌ ، وَالْعَتِيكَ أَهْلُ الْوَحْفَةِ ، وَالْوَحْفَةُ بَلَدٌ أَسْفَلَ  
نَجْرَانَ وَحَفَةُ الْقَهْرِ ، وَخُثْعَمٌ وَالْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ وَالْمِيَامِنَةُ مِنْ قَيْسٍ  
وَالْيَمَنُ<sup>(٤)</sup>.

## عَقَبَ

وَالنَّاسُ فِي الْعُقْبِ ، الْخَيْرُ بَعْدَ الشَّرِّ وَالْخِصْبُ بَعْدَ الْجَدْبِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَهُوَ  
أَعْلَمُ ﴿ خَيْرٌ عُقْبًا ﴾<sup>(٥)</sup>.

■ - الْعُقَابُ وَالضُّرْسُ مَانَتًا مِنَ الطَّيِّ وَالْجَمْعُ الْعِقْبَانُ وَالضُّرُوسُ<sup>(٦)</sup>.

## عَقَرَ

وَعَقَرَتِ النَّاقَةُ ، وَقَدْ تَعَقَّرَتْ وَتَعَيَّطَتْ وَأَنْشَدَنِي لِأُؤَيَسَ :

صُهَابِيَّةُ الْعُثُنُونِ أَنْبَتَ لَحْمَهَا خِدَا جَانٍ فِي عَامَيْنِ بَعْدَ التَّعْقَرِ<sup>(٧)</sup>

(٣) : (١٤١م).

(٢) : (٤٧٩م).

(١) : (٣٣٦م).

(٧) : (٤٢٦م).

(٦) : (١٢م).

(٥) : (٤١٢م).

(٤) : (٣٧١م).

■ - وهي العُقَرُ والواحدة عُقْرَةٌ وهو النَّمْلُ العِظَامُ الَّذِي يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ ، وهو أَعْظَمُ النَّمْلِ مَقْصُورٌ فِيهِمَا جَمِيعًا<sup>(١)</sup> .

■ - من قصيدة للمُلَيِّحِ بن حَكِيم الهُدَلِيِّ :

عَنْ نَوْرِ أَغْفَرٍ مِنْ أَعْقَارٍ . . . قَفَرٍ يَرِفُ بِهَا الْحُودَانُ وَالطَّهْفُ  
■ - وفي الهامش فوق كلمة (أَعْقَارٍ) : مِنْ عُقْرِ الرِّوْضَةِ<sup>(٢)</sup> .

### عقرب

عَقَارِبُ الشَّتَاءِ وَهِنَّ أَرْبَعٌ : الأولى : هي الْمُخْدَجَةُ يَسْتَسِرُّ الْقَمَرُ فِيهَا بِأَوَّلِ الْعَقْرِ لَيْلَةَ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَهِيَ فِي تَشْرِينَ الْآخِرِ ، وَيُقَارَنُ الْقَمَرُ الثُّرَيَّا فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ لثَلَاثَ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ ، ثُمَّ الثَّانِيَةُ وَهِيَ عَقْرُبُ الْهَرَارِ ، يُقَارَنُ الْقَمَرُ الْعَقْرِبَ لَيْلَةَ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَهِيَ فِي كَانُونِ الْأَوَّلِ ، وَيُقَارَنُ الْقَمَرُ الثُّرَيَّا فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ لَيْلَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ ، ثُمَّ يُقَارَنُ الْقَمَرُ الْعَقْرِبَ لَيْلَةَ ثَتْنِ عَشْرِينَ ، وَهِيَ الْجُثُومُ تَكُونُ فِي كَانُونِ الثَّانِي . وَيُقَارَنُ الْقَمَرُ الثُّرَيَّا فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ لَيْلَةَ تِسْعٍ تَخْلُو مِنَ الشَّهْرِ ، وَهِيَ أَشَدُّ الْقَرِّ وَيُؤَافِقُ مِنْ شُهُورِ الْفُرْسِ آذْرَمَاهُ ، وَالْهَرَارَانُ : النُّسْرُ وَالْقَلْبُ . ثُمَّ عَقْرُبُ الْجَيْرَانِ يُقَارَنُ الْقَمَرُ الْعَقْرِبَ لَيْلَةَ عَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ ، يَكُونُ فِي شُبَاطٍ ، وَيُقَارَنُ الْقَمَرُ الثُّرَيَّا فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ لِسَبْعٍ . . . لِتَنَاجِ الْإِبِلِ . وَفِي كُلِّ شَهْرَيْنِ عَقْرِبٌ<sup>(٣)</sup> .

### عَقْل

مَنْ رَجَزَ لِعُلَيْقَةَ الدَّعْدِيِّ الْهُدَلِيِّ :

حَتَّى إِذَا وَانْكَفَنَ فِي الْأَخْجَبِ

فِي الْهَامِش : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَعْقِلُ فِي حُجْبِ الْجِبَالِ وَتَعْقُلُ : بِضَمِّ الْقَافِ وَجَرَّهَا ، وَالْعُقُولُ مِثْلُ الْفُعُولِ ، لَا تَجِيءُ الْمَصَادِرُ مِنْ يَفْعَلُ إِلَّا<sup>(٤)</sup> . . .

(١) : (٤٢١هـ) . كَذَا وَلَمْ يَتَضَحَّ الْمُرَادُ مِنْ (مَقْصُورٍ فِيهِمَا) . (٢) : (٣٥هـ) .

(٣) : (٤٨٣هـ) . (٤) : (١٣٨هـ) .

## عقي

أَعْقَيْتُ الْبَعِيرَ - بِالْأَلِفِ - لَمْ أَقْضِبْهَا حَتَّى تَذَلَّ (١).

## عَكَبَ

من قَصِيدَةِ لُعْبِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الصُّدَائِيِّ :

وَإِنْ جَاءَ يَوْمًا هَاتِفٌ مُتَنَجِّدٌ فَلِلْخَيْلِ عَاكُوبٌ مِنَ الضَّحْلِ سَائِدُ

عَاكُوبٌ وَعَعْكُوبٌ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ غُبْرَةِ الْخَيْلِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ عُكَابَةُ (٢).

■ - من أبيات لِثُبُوحِ مَوْلَى الْمُخْتَارِ بْنِ الْخَطَّابِ الْكَلْبِيِّ الْخَفَاجِيِّ :

يَكْفِي عَكَبٌ لَا يَزِينُ مَقَامَهُ إِذَا كَانَ يَوْمٌ سَابِعُ الشَّهْرِ أَنْكَبُ

الْعَكَبُ الضَّخْمُ السَّمِينُ ، وَقَدْ سَمِنَ الرَّجُلُ وَهُوَ فِي أَسْمَاءٍ تَغْلِبُ وَفِي

نَسَبِ الْخَوَارِي الْعَتَكِيِّ (٣).

■ - وقال ابن سيده : والعُكُوبُ : الغَبَارُ قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

نَلَقَاهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا عَلَى كُلِّ مَلْحُوبٍ يُثَوِّرُ عُكُوبَهَا

وَالْعَاكُوبُ : لُغَةٌ فِيهِ ، عَنْ الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ :

وَإِنْ جَاءَ يَوْمًا هَاتِفٌ مُتَنَجِّدٌ فَلِلْخَيْلِ عَاكُوبٌ مِنَ الضَّحْلِ سَائِدُ (٤)

■ - وفي «اللسان» و«التاج» : مَا نَصُّهُ : وَالْمَعْلُوبُ : الطَّرِيقُ الَّذِي يُعْلَبُ

بِجَنْبَتَيْهِ وَالْعَاكُوبُ لُغَةٌ فِيهِ عَنْ الْهَجَرِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَإِنْ جَاءَ يَوْمًا هَاتِفٌ مُتَنَجِّدٌ فَلِلْخَيْلِ عَاكُوبٌ مِنَ الضَّحْلِ سَائِدُ (٥)

عكبر : (ثمر)

## عكل

عَكَلَ يَعْكُلُ مِثْلَ عَتَلٍ يَعْتُلُ ، وَلَيْسَ فِي عَكَلٍ إِلَّا ضَمُّ الْكَافِ مِنْ يَعْكُلُ

فَقَطْ (٦).

(٣) : (٢١٩هـ).

(٢) : (٣٣٠هـ).

(١) : (٧٢م) والعبارة غير واضحة .

(٦) : (٤٤٤هـ).

(٥) : رسم (عكب) ويتأمل العبارة يتضح خللها .

(٤) : «المحكم» - ١/ ١٦٩ - .



## علا : (علو)

### عَلَبَ

العِلَابُ والعَلْبُ : مِنَ الرُّسُومِ يَكُونُ فِي العُنُقِ طُولاً فَإِنْ كَانَ فِي عَرْضِهَا  
فَهُوَ القِصَارُ والعِلَاطُ فَإِذَا كَانَ فِي الفَخِذِ كَانَ عَرْضاً فَهُوَ العِرَاضُ فَإِنْ كَانَ  
طُولاً فَهُوَ الخِبَاطُ<sup>(١)</sup>.

■ - العُلُوبُ : الواحدُ عِلْبٌ وَهِيَ السِّدْرَةُ<sup>(٢)</sup>.

■ - وَجَزَعِ العُلُوبِ البُيُوتِ حَيْثُ تَجَاوَرَتْ      فَمَا رَدَّ مِثْلُ النَّفْرِ مِنْ مَطْلِعِ النَّجْدِ

قَالَ : العُلُوبُ : السِّدْرُ، والواحدُ عِلْبٌ<sup>(٣)</sup>.

### عَلَطَ : (علب، وسم)

### عَلَفَ

العُلْفَى مَقْصُورَةٌ مَوْثِقَةٌ مِنَ العَلَفِ أَنْ يَجْعَلَ الْإِنْسَانُ عِنْدَ صِرَامِ شَعِيرِهِ وَجَزَّ  
قَضِيهِ لَخْفِيرٍ أَوْ لَصَدِيقٍ شَيْئاً يَعْطِيهِ إِيَّاهُ. وَلَبِنِي الشَّرِيدِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى  
زُرَّاعِ أَرْنَ عُلْفَى عِنْدَ حَصَادِ كُلِّ شَعِيرٍ إِلَى الْيَوْمِ وَأَرْنُ عِرْضُ شَرْقِيٍّ الْحَرَّةِ  
مُنْجَدٌ<sup>(٤)</sup>.

■ - وقال ابن سيده : العُلْفَى - مقصور - ما يجعله الإنسانُ عِنْدَ حَصَادِ

شَعِيرِهِ لَخْفِيرٍ أَوْ لَصَدِيقٍ وَهُوَ مِنَ العَلَفِ. عن الهَجَرِيِّ<sup>(٥)</sup>.

■ - وفي «اللسان» و«التاج» : العُلْفَى مقصور : ما يجعله الإنسانُ عِنْدَ

حَصَادِ شَعِيرِهِ لَخْفِيرٍ أَوْ صَدِيقٍ وَهُوَ مِنَ العَلَفِ، عن الهَجَرِيِّ<sup>(٦)</sup>.

### عَلَقَ

وَبَنُو عُلَقَمَةَ وَهِيَ العُلَقِيَّةُ، وَهَكَذَا كُلُّ فُعَلَةٍ لَمْ تَكُنْ مُضَاعَفَةً مِثْلَ قُرَةٍ وَمُرَّةٍ  
وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ<sup>(٧)</sup>.

(١) : (٤٠٦هـ).

(٢) : (٢٣٣م).

(٣) : (٣٣١هـ).

(٤) : (٤٧٥م).

(٥) : (٢٩٥هـ).

(٦) : رِيسَم (علف).

(٧) : النحكمة ١١٥/٢.

- - وَهِيَ الْعَلِيقَةُ وَالْجَنِيَّةُ وَالنَّيْطَةُ . كُلُّ ذَالِكَ الْبَعِيرُ وَالنَّاقَةُ تُرْسَلُ فِي الْقَوْمِ يَمْتَارُونَ عَلَيْهَا وَيَكْتَالُونَ وَلَيْسَ صَاحِبُهَا حَاضِرًا<sup>(١)</sup> .
- - وَقَدْ أَعْلَقَ (؟) الْقَوْمُ ، إِذَا ارْتَفَعُوا فِي مَعْقِلٍ مِنَ الْجَبَلِ يَمْتَنِعُونَ فِيهِ وَيَكُونُ دُونَ أَعْلَاهُ<sup>(٢)</sup> .

علل : (عطن ، ندا)

عَلَمَ

- وقد أَعْلَمَ الْفَارِسُ : فَهُوَ مُعَلِّمٌ - بِجَرِّ اللَّامِ<sup>(٣)</sup> .
- - وَقَالَ الْهَلَالِيُّ :

فَمَا أُمُّ خِشْفٍ بِالْمَرَاضِينِ أَلْفَتْ      ظِلَالَ أَرَاكِ نَاعِمٍ حَيْثُ تَرْتَعُ  
عَلَمٌ مِنَ الْجِبَالِ ، وَالْجَمْعُ أَغْلَامٌ ، وَعِلَامٌ وَعِلْمَانٌ<sup>(٤)</sup> .

■ - وَمِنْ قَصِيدَةِ لَعَطِيَّةَ بْنِ أَبِي شَجَرَةَ السَّلْمِيِّ :

تَحْمَلُ أَهْلُهُ مِنْهُ وَأَضْحَى      تَوَهُمٌ مِنْ مَغَانِيهِ الْعَلَامَا  
الْعَلَامُ : جَمْعُ عَلَامَةٍ وَالْعَلَمُ جَمْعُهُ عِلَامٌ<sup>(٥)</sup> .

علو

- عَلَا زَيْدٌ الطَّرِيقَ ، وَأَعْلَيْتُهُ أَنَا<sup>(٦)</sup> .
- - الْعَالِيَّةُ : عِذَاؤُ تَرْبَةٍ ، إِلَى نَجْرَانَ وَجُرَشَ وَمَا أَخَذَ أَخْذَهُ<sup>(٧)</sup> .
- وانظر : (دخل) .

عَمَّ : (سحق)

عَمَتَ

لناهض بن ثومة الكلابي من قصيدة :

عَمِينَ اللَّجِينَ الْجَعْدَ حَتَّى كَانَهُ      عَمَائِمُ يَنْضُ أَوْ عَمِيَتْ نَفَاسُ

(١) : (٤١٠م) . (٢) : (٢٢١م) . (٣) : (٣٥٥م) .  
(٤) : (٩٧م) . (٥) : (٣٤٦م) . (٦) : (٨٢م) . (٧) : (٢٣١م) .

عَمِي : يَغْمَى ، إِذَا عَمَّ الْخَرَاطِيمَ الزَّبَدُ ، الْعَمِيَّةُ وَالنَّفِيشَةُ وَالضَّرِيَّةُ : مَا هَيَّيْ لِيُغْزَلَ مِنَ الصُّوفِ <sup>(١)</sup> .

وانظر : (سخت ، ضرب) .

عمر : (دنق)

عمض : (رزع)

عمم

قال الكلابي ناهض بن ثومة :

وَأَيُّضَ مَنْ سَرَاةَ بَنِي نُمَيْرٍ ... يَحْمِي الْمُجَحَّرِينَ  
أَغْرُ تُفَرِّجُ الظَّلَاءَ عَنْهُ يُفْدَى بِالْأَعْمِ وَبِالْأَيْنَا

أَعْمُ : أَذْنَى الْعَدَدِ <sup>(٢)</sup> .

عَمِي : (عمت)

عَن

أورد من قصيدة ليحيى بن عبادة القشيري :

أَتَاهُ خَبِيرٌ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهُ صَدُوقٌ بَعَنَ الْبَرْقَ قَدْ كَانَ خُلْبًا <sup>(٣)</sup>

عَنْج

وَعَنْجَ الرَّاكِبُ ، يَعْنِجُ : إِذَا جَذَبَ زِمَامَ رَاحِلَتِهِ إِلَيْهِ <sup>(٤)</sup> .

عَنْدَ

لِعَلِيَّةَ الدَّعْدِي الْهُدَلِيٍّ مِنْ أَرْجُوزَةٍ :

وَهُنَّ بَيْنَ عُنْبٍ وَذُنْبٍ

في الهامش العُنْدُ : تَسْعَى فِي عَرْضِهِ وَحَذْوِهِ ، وَالذُّنْبُ عَلَى أَثَرِ ذَنْبِهِ <sup>(٥)</sup> .

(٢) : (٣٦٦هـ) .

(١) : (٨٦هـ) .

(٥) : (١٣٧هـ) .

(٤) : (٤٣١هـ) .

(٣) : (٥٩هـ) .

■ - العَنَدُ: مَصْدَرٌ عَنَدَ يَعْنَدُ عَنَدًا وَهُوَ أَنْ يَكُونَ سَقَى أَرْضَهُ أَوَّلَ مَا يَبْتَدِئُ سَقِيَّهَا أَوْ سَقَى زَرْعَ إِنْ كَانَ فِيهَا ثُمَّ يَقْصِرُ السَّقَى الْأَوَّلَ عَنِ النَّخْلِ أَوْ عَمَّا يُزْرَعُ فِيهَا فَيَعْنَدُهُ بِسَقَى آخَرَ، فَقَدْ عَنَدَهُ، فَالْعَنَدُ أَنْ تُزْدِفَ السَّقَى إِذَا قَلَّ بِهَاءٍ آخَرَ حَتَّى تَكْفِيَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَبِي فُهَيْرَةَ الْمُرْدَاسِيِّ:

■ - قَدْ صَبَّتِ الرِّقْمَ عَلَى أَغْطَافِهِ صَبَّ قُنْيِ النَّخْلِ تَسْقِيَّهَا الْعَنَدُ وَهُوَ مِنْ فَصِيحِ كَلَامِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَعْرَاضِهَا<sup>(١)</sup>.

العَنَدُ: سَقَى دُونَ سَقَى الرَّيِّ، كَأَنَّهُ لَطْفٌ بَعْدَ سَقَى الرَّيِّ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي النُّضْحِ<sup>(٢)</sup>.

### عَنْز

الْمُعْتَزِرُ بِعِمَايَةِ - أَيِ الْمُخْتَبِي<sup>(٣)</sup>.

وَانْظُرْ: (بِهِم).

### عَنْصَر

وَقَالَ الْعَمْرِيُّ مِنْ عَامِرِ رَبِيعَةَ: كَرِيمُ الْعُنْصَرِ - مَفْتُوحَةُ الصَّادِ -<sup>(٤)</sup>.

### عَنْفَ

وَهِيَ الْعِنْفَةُ، وَالْعِنْفَاتُ، وَالْعَرِيفَةُ وَالْعَرِيفَاتُ، وَالْوَدَقَةُ وَالْوَدِيقَاتُ: لِلْسَّحَابَةِ دُونَ الْعُلْيَا، وَهِيَ الْبَطْنُ أَيْضًا. وَلِلسَّعْدِيِّ سَعْدٌ غُوَيْثٌ مُوَجِّنٌ بِنِ شَعْنٍ الْعِصَامِيِّ:

إِذَا مَا تَلَأَقَى الْبَرْقُ فِي عِنْفَاتِهِ<sup>(٥)</sup>

■ مِنْ قَصِيدَةِ لِسَبَاقِ الْبَاهِلِيِّ:

إِلَى دَارِ الْحَرِيشِ قَبَطْنَ بَرْكَ بِلَادٍ لَا تُعْنِفُهَا الرَّرْعِيَّةُ

(١): (٣٧٧م). (٢): (٣٢٨م) فِي شَرْحِ بَيْتِ الْمُرْدَاسِيِّ.

(٣): (٣٢٥م). (٤): (٣٢٠م).

(٥): (٤٢م).

تَعَنَّتِ الْمَاشِيَةَ الْبِلَادَ : إِذَا اجْتَوَتْهَا وَلَمْ تَسْتَمْرِهَا ، فَإِنْ اسْتَمَرَّتْهَا فَقَدْ  
اغْتَمَرَتْهَا وَاعْتَبَتْهَا ، وَاعْتَبَى الْبَعِيرُ بِلْدَ كَذَا ، إِذَا كَانَ غَيْرَ بَلَدِهِ وَوَقَعَ إِلَيْهِ  
فَصَلَحَ بِهِ <sup>(١)</sup> .

### عَنْق

من قصيدة لِعُودِ الْخَرْبِ الرَّعْلِيِّ جَاهِلِيٍّ يَخَاطِبُ عَمْرُو بْنَ مَعْدِي :  
فَاتَتْكَ رِيحَانَةُ الْعَنْقَاءِ مَا سَجَعَتْ      وَزُقُ الْحَمَامِ عَلَى فَرْعٍ يَتَغَرِّيدُ  
الْعَنْقَاءُ : الطَّيْرُ الْغَنِيَّةُ مِثْلُ الْجَيْدَاءِ <sup>(٢)</sup> .  
وَانْظُرْ : (بِهِمْ ، خَب ، رَسَم) .

### عَنِى

وَلِيْ بِهَذَا الْأَمْرِ عِنَايَةً وَعِنِيَّةً <sup>(٣)</sup> .

### عَوْد

الْعَوْدُ : الْمُسْنُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَأَذْنَى الْعَدَدِ عَوْدَةٌ ، وَالكَثِيرُ الْعِيَادُ ، مِثْلُ  
حَوْضٍ وَحِيَاضٍ وَقَوَيسٍ وَقِيَايسٍ <sup>(٤)</sup> .

### عَوِذ

حَدَّثَنِي الْأَشْجَعِيُّ قَالَ : كُلُّ بَنِي أَبِي إِذَا بَلَغُوا سَبْعَةَ لَمْ يَكُونُوا مُعِيزِينَ أَيْ  
مُجِيرِينَ ، وَلَا مَعَاذَةً فِي مَنْ هُمْ مِنْهُ فَلَا خَيْرَ فِيهِمْ ، مَعْنَاهُ : إِذَا كَانُوا سَبْعَةَ فَلَمْ  
يُجَاوِزْهُمْ مُجَاوِزٌ وَلَمْ يَعْزِبْهُمْ عَائِدٌ يَمْنَعُونَهُ فَلَا خَيْرَ فِيهِمْ <sup>(٥)</sup> .

### عُور

الْعُورُ فِي الْعَيْنِ هُوَ الْغَمَضُ الْأَبْيَضُ الَّتِي تَقْدِفُهُ إِلَى الْمَوْقِ وَاللِّحَاطُ الْعَيْنُ  
الرَّمْدَةُ <sup>(٦)</sup> .

(٢) : (٣٤٥هـ) .

(٤) : (١٨م) .

(٦) : (١٢م) .

(١) : (٥٧هـ) .

(٣) : (٤٨هـ) .

(٥) : (٤٣٨هـ) .

## عوص

لبعض بني نهد :

بِلَادًا أَلْفَنَا جَانِبَيْهَا وَلَمْ نَكُنْ نَمِرُ بِهَا إِلَّا الْقِلَاصَ الْعَوَاصِيَا  
العَوَاصِي : عُقْرٌ لَمْ تَحْمَلْ<sup>(١)</sup>.

## عول

فَالطَّغْنُ شَغْشَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ ضَرَبُ الْمُعُولِ تَحْتَ الدَّيْمَةِ الْعَضْدَا  
يَعْنِي بِالْمُعُولِ الَّذِي يَعْمَلُ عَالَةً ، مِثْلَ الْخَيْمَةِ يَكُنُّ بِهَا غَنَمُهُ<sup>(٢)</sup>.

عوم : (خرج)

عون : (جول)

## عهد

وَقَدْ عَهِدَ الثَّرَى ، يَعْهَدُ عَهْدًا إِذَا بَلَغَ الْمُنْكَبَ<sup>(٣)</sup>.

عيد : (رقل ، سحق)

## عير

قال قاسم بن ثابت : سَأَلْتُ الْهَجَرِيَّ عَنْ قَوْلِ جَرِيرٍ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ فَوَارِسًا مِنْ قَوْمِنَا غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةِ الْعِيَّارِ  
فَقَالَ : كَانَ الْعِيَّارُ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُلَيْمٍ ، وَكَانَ أَفْرَقَ الثَّنِيَّةِ فَأَكَلَ جَرَادًا  
فَنَشَبَتْ جَرَادَةٌ فِي فَرْقِ ثَنِيَّتِهِ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهَا حَتَّى تَكَلَّمَ فِي نَادِي قَوْمِهِ فَنُبِّهَ  
بِهَا<sup>(٤)</sup>.

## عيص

عَيْصٌ مِنْ سِدْرٍ ، وَصَرِيْمَةٌ مِنْ غَضَا وَسَالٌ مِنْ طَلْحٍ<sup>(٥)</sup>.

## عيق

وَقُلْنَ وَقَدْ يَكْذِبْنَ : فِيكَ تَعَيُّقٌ وَشُومٌ إِذَا مَا لَمْ تُطْعَ صَاحَ نَاعِقُهُ

(١) : (٤٠١ هـ).

(٢) : (١٠٦ م).

(٣) : (٣٥٤ م).

(٤) : (٥٨٠ م).

(٥) : «فصل المقال في شرح كتاب الأمثال» ٤٤٣ الطبعة الثانية بيروت ١٣٩١ هـ .

التَّعَيُّ الْعَبِيَّةُ وَالتَّجَبُّرُ<sup>(١)</sup>.

وانظر : (بضع).

## عَيْنَ

من قصيدة لناهض بن ثومة الكلابي :

لِذُبِّيَانِ طَلَانِعٍ مِنْ نُمَيْرٍ      عَلَيْنَا بَيْنَ لَمَاتٍ عِيَانِ  
تُقَاتِلُ مَرَّةً وَيَعِينُ أُخْرَى      فَفَرَّتْ بِالصَّغَارِ وَبِالْهُوَانِ

تَعِينُ بفتح التاء تكون هم عُيُونًا وطلائع ، لا مِنْ المَعُونَةِ<sup>(٢)</sup>.

■ - وقال ابن سيده : عَانَهُم : كَاعْتَانَهُ ، عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنشَدَ لِنَاهِضِ بْنِ

ثُومَةَ الْكَلَابِيِّ :

يُقَاتِلُ مَرَّةً وَيَعِينُ أُخْرَى      فَفَرَّتْ بِالصَّغَارِ وَبِالْهُوَانِ<sup>(٣)</sup>

■ - وفي «اللسان» حكى اللّحيانيُّ : ذَهَبَ فُلَانٌ فَأَعْتَانَ لَنَا مَنَزِلًا مُكَلِّيًا

فَعَدَّاهُ ، أَيِ ارْتَادَ لَنَا مَنَزِلًا ذَا كَلَاٍ ، وَعَانَ لَهُم : كَاعْتَانَ عَنِ الْهَجَرِيِّ<sup>(٤)</sup>.

■ - وفي «التاج» : وَبَعَثْنَا عَيْنًا يَعْتَانُنَا وَيَعْتَانُ لَنَا وَيَعِينُنَا وَيَعِينُ لَنَا ، وَهَذِهِ

عَنِ الْهَجَرِيِّ - ثُمَّ كَلَامُ اللَّحْيَانِيِّ وَبَعْدَهُ : وَأَنشَدَ الْهَجَرِيُّ لِنَاهِضِ بْنِ ثُومَةَ

الْكَلَابِيِّ :

يُقَاتِلُ مَرَّةً وَيَعِينُ أُخْرَى      فَفَرَّتْ بِالصَّغَارِ وَبِالْهُوَانِ<sup>(٥)</sup>

■ - قال أبو علي : إِذَا نَسَبْتَ إِلَى عَيْنَيْنِ قُلْتَ عَيْنَاوِيٌّ ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ

قُلْتَ بَحْرَانِيٌّ ، وَإِلَى السَّرَّيْنِ قُلْتَ سَرَّانِي<sup>(٦)</sup>.

■ - وقال النُّمَيْرِيُّ : كُلَّمَا عَيْنَتْ مِنْهَا رُطْبَةً أَكَلُوَهَا ، وَالتَّعِينُ بُدُوُ

الْإِرْطَابِ مِثْلُ التَّرْمِيَةِ<sup>(٧)</sup>.

(٢) : (٩٤م).

(٤) : رسم (عين).

(٧) : (٣٤٢م).

(٦) : (٢٢٥هـ).

(١) : (٢٧١م).

(٣) : المحكم ١ - ٢ / ١٨٠ - .

(٥) : - عين - .



## حرف الغين

### غَبَّ

وقال الهذلي: وأوردَ غَنَمَهُ فَقُلْتُ: متى تُوردُ فقال: تَغِبُّ غَدًا ثم تَثْلُثُ  
بَعْدَ غَدٍ، ثم تَرْبِعُ ثم تَحْمِسُ، كُلُّ ذَالِكْ بكسر العينِ من تَفْعِلُ<sup>(١)</sup>.

غَبَّارٌ: (صقل)

### غَبَرَ

قِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ: بِمَ ثَرَوْتُمْ فَقَالَ بَاهْتِجَانِ الشُّبَّانِ، وَتُغَبِّرُ الشُّيْخَانَ،  
مَعْنَاهُ: أَنَا نُعَجِّلُ بِالشَّبَابِ بِالنِّكَاحِ وَنَتَغَبِّرُ الشَّيْخَ بَقِيَّةَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ عَلَى  
الْكِبَرِ<sup>(٢)</sup>.

غَبَشَ: (خَبَخَب)

غَتَّ: (طلق)

### غَتَمَ

وَهَذَا الطَّعَامُ يُغْتَمُ، وَقَدْ غَتَمَ إِذَا نَجَعَ وَأَهْجَى آكِلُهُ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لَهُ  
جِزَاءٌ مِثْلَ اللَّحْمِ وَطَيِّبِ الْأَدَمِ<sup>(٣)</sup>.

■ - وفي «اللسان»: غَتَمَ الطعام: تجمع عن الهَجَرِي<sup>(٤)</sup>.

■ - وفي «التاج»: غَتَمَ الطعام: نجع<sup>(٤)</sup>.

### غَثَبَجَ

غَثَبَجَ الرَّجُلُ يُغَثَّبُ إِذَا ظَلَمَ مَنْ لَمْ يَظْلِمْهُ وَأَخَذَ غَيْرَ ظَالِمِهِ<sup>(٥)</sup>.

### غَدَرَ

غَدِيرٌ بِحَوْمٍ، الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَأَنْشَدَ:

(٣): (٣): (٣٧٧هـ).

(٢): (٢): (١٢م).

(١): (١): (٣٥٨م).

(٥): (٥): (٤٤٤هـ).

(٤): رسم: (غتم) كذا (تجمع) والصواب (نجع).

فَصَغَارُهَا مِثْلُ الدَّبَا وَكِبَارُهَا مِثْلُ الضَّفَادِعِ فِي غَدِيرِ بَحُومٍ <sup>(١)</sup>  
 ■ - وَقَالَ غَدِرَ لِي مِنْ حَتْمِي وَمِنْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَبْقَى ، يَغْدَرُ ، وَتَلِي يَتَلَى  
 مِثْلُهَا <sup>(٢)</sup> .

■ - وفي «اللسان» و«التاج» رسم (بحم) : غَدِيرُ بَحُومٍ : كَثِيرُ الْمَاءِ عَنِ  
 الْهَجْرِيِّ ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ .

غَدُو : (رَوَى)

غَذْلَب

قال : الغَذْلَبُ : وَجَعُهُ الْغَذَالِبُ - الْغَيْنُ وَالذَّالُ مُعْجَمَتَانِ : لِلْبَذَجِ :  
 وَجَعُهُ الْبِذْجَانُ لِوَلَدِ النَّعْجَةِ <sup>(٣)</sup> .

غَذَوَ : (سَدَسَ)

غَرَبَ

وَأَنْشَدَنِي الْأَعْيَمُشُّ مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ هَلَالٍ - وَلَمْ أَرَ أَفْصَحَ مِنْهُ - لِلْمُتَّصِرِ  
 الرِّيَّاحِي رِيَّاحِ نَهْيِكَ مِنْ هِلَالٍ :

صَاحَ الْغُرَابُ بَيْنَ الْحَيِّ وَالصُّرْدِ وَاسْتَحْلَبَ الْعَيْنَ غُرَبَاتُ النَّوَى الْعُنْدُ  
 وَلَا تَخْتَلِفُ الْعَرَبُ فِي سُؤْمِهِ إِذَا صَاحَ <sup>(٤)</sup> .

غَرَدَ

قال ابن سيده <sup>(٥)</sup> : وَحَكَى الْهَجْرِيُّ : سَمِعْتُ قُمْرِيًّا فَأَغْرَدَنِي ، أَيُّ أَطْرَبَنِي  
 بِتَغْرِيدِهِ . وَمِثْلُهُ فِي «اللسان» و«التاج» <sup>(٥)</sup> .

غَرَرَ

بِدِرَّةٍ أَبْكَارٍ مِنَ الْمَزْنِ مَالَهَا إِذَا مَا اسْتَهَلَّتْ بِالنَّجَاءِ غِرَارُ

(٣) : (٣١٧م) .

(٢) : (٤٧٨هـ) .

(١) : (٣٥٨هـ) .

(٦) : رسم (غرد) .

(٥) : المحكم ٢٧٣/٥ .

(٤) : (٤٢٠هـ) .

المعنى في غرار: أَنَّ الدَّرَّةَ تَرْتَفِعُ عِنْدَ الْحَفْلِ بِخُبْثِ نَفْسِ النَّاقَةِ ثُمَّ تَعُودُ<sup>(١)</sup>.  
وانظر : (حز).

غرس : (ثغر)

غرض : (بطن)

غَرْفَ

وَقَالَ : - يَعْنِي ابْنُ عَلَكَمٍ - : وَهِيَ مِنْ أَغْرَافِ الْجِبَالِ جَمْعُ غَرْفٍ وَغُرْفٍ  
لِجَمِيعِ شَجَرِهِ<sup>(٢)</sup>.

غَزَرَ : (ضب)

غَسَا

وَأَغَسَى ، وَأَمْسَى ، وَأَعْتَمَ ، وَاجِدٌ<sup>(٣)</sup>.

غَسَمَ

سَهُو الذَّمِيلِ إِذَا اذَلَّوْهُ بِرَاكِبِهِ يُوَاشِكُ السَّيْرَ بِالْإِذْلَاجِ وَالْغُسَمِ  
الْغُسَمُ : مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَمَعْنَاهَا الدَّلَجُ . مِنْ قَصِيدَةِ لِعَمْرٍو بْنِ رِزَامٍ  
الْصُّدَائِي<sup>(٤)</sup>.

غَشَمَ

وَنَحْنُ بَغْدُ غَشَمٌ لِمَنْ غَشَمَ

مَعْنَاهُ لَا نَأْخُذُ دُونَ الْحَقِّ . وَالرَّجَزُ لِلْحَجَّاجِ بْنِ مِرْدَاسٍ مَطْلَعُهُ :  
ظَلَّتْ بِغُلَانٍ طُلُوحٌ وَسَلَمَ<sup>(٥)</sup>

غَضَا

أُورِدَ شِعْرًا غَيْرَ مَنْسُوبٍ :

(٢) : (٣٦٠هـ).

(١) : (٢٧٨م).

(٤) : (٣١٤هـ) ..

(٣) : (٣٦٥م).

(٥) : (١٦١هـ).

وَلَا وَجَدُ مِلْوَاحِ الصَّدَى غَضَوِيَّةَ بِرَأْسِ الشَّرَى سُدَّتْ عَلَيْهَا الْمَطَالِغُ

الْإِبْلُ إِذَا أَكَلَتِ الْغَضَا مِنْ بَيْنِ الْحَمْضِ وَرَدَّتْ كُلُّ يَوْمٍ، فَإِنْ لَمْ تَرِدْ ضَرَّهَا أَكَلُهُ وَأَذْهَبَ حُومَهَا فَلِذَاكَ يَذْكُرُونَ الْغَضَا دُونَ سَائِرِ الْحَمْضِ<sup>(١)</sup>.

غَضَضَ : (غَفَرَ)

غَضَنَجَ : (صَمَلَ)

غَطَّلَ

في «اللِّسَانِ» : غَطَّطُوا فِي الْحَدِيثِ : أَفَاضُوا فِيهِ، وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِهِ، عَنِ الْهَجَرِيِّ<sup>(٢)</sup>.

وفي «التَّاجِ» : وَغَطَّطَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ . النخ .

غَفَرَ

الْغُفْرُ وَلَدُ الْأَرْوِيَّةِ، وَالْجَمْعُ أَغْفَارٌ وَأَدْنَى الْعَدَدِ غِفْرَةٌ، وَالْغِفْرُ بَجَرِ الْغَيْنِ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ، مِثْلُ الطَّلِيِّ وَالطَّلَى، وَجَمْعُ طَلَاءٍ : أَطْلَاءٌ وَجَمْعُ الطَّلِيِّ طُلْيَانٌ، وَهُمَا لَوْلِدِ الضَّائِنَةِ أَيْضًا، وَهُوَ الشَّصْرُ وَجَمْعُهُ شِصْرَانٌ، وَبُرْغُزٌ وَجَمْعُهُ بَرَاغِزُ، الْغَضِيضُ وَجَمْعُهُ غِضَّانٌ، وَفَرْزٌ وَفِرْزَةٌ، وَجَوْدُزٌ وَجَاذِرُ - بَضْمَتَيْنِ وَجَوْدَزَ بَفَتْحَتَيْنِ - وَجُدَزٌ بِضَمَّةٍ وَفَتْحَةٍ رَدِيئَةٌ، وَبَخْرُجٌ وَجَمْعُهُ بَحَارِجُ<sup>(٣)</sup>.

■ - الْغَفْرُ : أَنْ يَنْتَقِضَ الْجُرْحُ وَقَدْ بَرَأَ، أَوْ هَمَّ بِالْبُرْءِ وَكَذَلِكَ فِي الرَّمْدِ.

■ - وَالرَّدْفُ فِي الْجُرْحِ مِثْلُ الْغَفْرِ وَقَدْ رَدِفَ رَدْفًا<sup>(٤)</sup>.

■ - لَيْسَ الْغَفِرَاتُ فِي الْعَرَبِ إِلَّا فِي خَثْعَمَ، وَهُوَ نَوْرُ الْعُشْبِ أَوَّلَ مَا

يَطْلُعُ<sup>(٥)</sup>.

■ - وفي «اللِّسَانِ» و«التَّاجِ» : الْغِفْرُ : - بِالْكَسْرِ - وَلَدُ الْبَقَرَةِ، عَنْ

الْهَجَرِيِّ<sup>(٦)</sup>.

وَانْظُرْ : (صَرَبَ، عَبِي).

(٣) : (١٥م).

(٢) : رَسْمُ (غَطَّلَ).

(١) : (٣٩٩هـ).

(٦) : رَسْمُ : (غَفَرَ).

(٥) : (٢١١هـ).

(٤) : (٤٤٤هـ).

غَلَثَ : (طنا)

غَلِظَ : (جلد)

غَلَلَ

مِنْ رَجَزٍ لِحِجَاجِ بْنِ مَرْدَاسٍ :

ظَلَّلْتُ بِغُلَّانٍ طُلُوحَ وَسَلَمَ

الْغُلَّانُ : التفاف الشَّجَرِ (١).

غَلِمَ : (عسب)

غَمَدَ : (دهف، لحق)

غَمَرَ

الْغَمَارُ : بَرَكٌ تَمْتَلِي مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ مِثْلُ الْحَيَاضِ ، ثُمَّ أُبْلِي وَزَنَ عُبْلِي (٢).

غَمَصَ

مِنْ قَصِيدَةٍ لِصَاحِبِ جَنْوَبِ الْقَلْبِ :

لَهُ غَلَقٌ مِفْتَاحُهُ عِنْدَ كَوَكِبٍ مِنْ الْغَامِصَاتِ لَا سِمَاكِ وَلَا نَسْرِ

وفي الهامش : الْغَامِصَاتُ : الضَّعِيفَةُ الضُّوْءِ لِبُعْدِهَا ، وَهِيَ الشَّعْرَى

الْغُمَيْصَاءُ ، وَالْغُمَيْصَاءُ : مَوْضِعٌ مِنْ ذَنْبٍ يَلْمَلَمُ ، بِهَا قَتَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ

جَذِيمَةً مِنْ كِنَانَةٍ (٣).

غَنَا

وهو الغناء والغناءة للكفاية (٤).

■ - وَالْغِنَى مِنَ الْمَالِ : وَالْغَنَاءُ وَاحِدٌ ، كُلُّ فَصِيحٍ (٥).

(٣) : (٥٠٠هـ).

(٢) : (٢٧م).

(١) : (١٦٠هـ).

(٥) : (١٢٠م).

(٤) : (٤٠٠هـ).

■ - وفي «اللسان» واستغنى الله: سألَهُ أَنْ يُغْنِيَهُ، عَنْ الهَجَرِي، قَالَ: وَفِي الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْنِيكَ عَنْ كُلِّ حَارِمٍ، وَأَسْتَعِينُكَ عَلَى كُلِّ ظَالِمٍ<sup>(١)</sup>.

## غوث

وَحَقَّتْهُمُ الْغَيْثُ لِلَّذِينَ يُغِيثُونَهُمْ<sup>(٢)</sup>.

غور: (عرس)

## غوط

وقال: : غُلَامٌ غُوْطٌ لِلْبَالِغِ. والقائل أَبُو سُلَيْمَانَ<sup>(٣)</sup>.

غوى: (حي، كشف).

## غيب

قال ابن سيده<sup>(٤)</sup>: : غَابَتِ الشَّمْسُ وَغَيْرُهَا مِنَ النُّجُومِ، مَغِيْبًا وَغِيَابًا وَغُيُوبًا، وَغُيُوبَةً، وَغُيُوبَةً. عن الهَجَرِي: غَرِبَتْ ومثله في «اللسان» و«التاج»<sup>(٥)</sup>.

## غَيَظَ

الْمَغِيْظَةُ مِنَ الْغَيْظِ، وَجَمْعُهَا مَغَايِظُ<sup>(٦)</sup>.

غيت: (بضع، جدح)

---

(١): رسمه (غت).  
 (٢): (٢): (٣٥م).  
 (٣): (١٨٧هـ).  
 (٤): (٤): «المحكم» ١٨/٦.  
 (٥): رسم (غيب).  
 (٦): (٦): (٣٤٨هـ).

## حرف الفاء

فاض : (فيض)

فاظ : (فيض)

فَتَخَ

وَأَنشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

وَأَوْفَيْتُ الْغَزَالََةَ رَأْسَ حُزْوَى      لَأُؤْنِسَهُمْ وَمَا أَغْنِي زِيَالاً  
كَأَنِّي أَشْكُلُ الْعَيْنَيْنِ أَوْفَى      عَلَى عَلِيَاءَ شَبَّهَ فَاسْتَزَالاً  
وَقَدْ جَعَلُوا السَّيِّئَةَ عَنْ يَمِينِ      وَأَبْرَقَهَا الْمُقَابِلَهَا شِمَالاً  
أَبَاصِرُهُمْ وَقَدْ جَعَلُوا فِتَاخَا      مَقَادَ الْمُهْرِ وَاعْتَسَفُوا الرَّمَالاً  
فِتَاخُ وَفُتِيخُ دَخْلَانِ بِأَطْرَافِ الدَّهْنَاءِ مِمَّا يَلِي الْيَمَامَةَ ، وَسَأَلْتُ السَّهْلِيَّ مِنْ بَنِي  
أَبِي بَكْرٍ بَنٍ كِلَابٍ عَنْ فِتَاخٍ فَقَالَ : هُوَ دَخَلَ بِالْصُّلْبِ وَإِلَى جَنْبِهِ فُتِيخُ دَخَلَ  
آخِرُ<sup>(١)</sup>.

■ - وقال ابن سيده<sup>(٢)</sup> : فُتِيخُ وَفِتَاخُ : دَخْلَانِ بِأَطْرَافِ الدَّهْنَاءِ مِمَّا يَلِي  
الْيَمَامَةَ عَنْ الْهَجَرِيِّ ، وَفِتَاخُ : اسم موضع .

■ - وكذا في «اللسان» و«التاج»<sup>(٣)</sup>.

فَتَلَ

الْفَتْلُ فِي الْإِبْلِ فِي أَيْدِيهَا بَدْرٌ غَيْرُ مُقْبِلٍ عَلَى بَدْرِ ، وَهُوَ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ<sup>(٤)</sup> .  
وانظر : (روح ، قبل) .

فَتَنَ

وَقَدْ فَتَنَ الْبَلَاءُ النَّاسَ ، وَأَنشَدَ :

إِذَا فَتَنَ النَّاسَ الْبَلَاءُ وَأَدْخَلُوا      عَلَى النَّاسِ مَجْهُولاً مِنَ الْأَمْرِ مُنْكَرًا<sup>(٥)</sup>

(٣) : رسم (فتح) .

(٥) : (٣٥٥ م) .

(٢) : «المحكم» ٩٥/٥ .

(٤) : (٢٧٢ هـ) ولم تتضح لي كلمة (بدر) .

(١) : (٤٩٤ هـ) .



فَتِي : (حيي)  
فَحَج : (حدرج)

فَحَسَسَ

قال الغنويُّ : نَفَحَسُ العِنَبَ ، مَعْنَاهُ : نَذَلْكَهُ حَتَّى يَتَمَيَّزَ مِنْ مَعَالِيْقِهِ ،  
قاله الجُرْشِيُّ <sup>(١)</sup> .

فَخَر

هذه فِخْرَةٌ - بِجَرِّ الفاء <sup>(٢)</sup> .

فَرَزَ : (بهم)

فَرَسَ : (ضين ، قعد)

فرش

يُقَالُ : قَبَلْتُ الوادي وَأَصْعَدْتُ ، أَقْبَلُهُ إِذَا اسْتَقْبَلْتُ جَرِيَّةَ سَيْلِهِ ، وَفَرَشْتُ  
الوادي : سَرْتُ مَجْرَى سَيْلِهِ <sup>(٣)</sup> .  
وانظر : (حدرج ، قبل) .

فرض

ابنُ العُفَيِّ اللَّبْنِيُّ ورأى عَلِيْقَتَهُ تُكَلِّمُ رَجُلًا أَحَدَ بني حُصَيْنٍ :  
فَإِنَّ العَيْنَ يَوْمَ فِرَاضٍ حَجَرٍ      بَلَذِبٍ قَدْ عَلِمَتْ بِهِ تَرَكَ  
جَمْعُ فُرْضَةٍ يَعْلُونَهَا مِنَ العَارِضِ ، إِذَا دَخَلُوا اليَّمَامَةَ ، والفُرْضَةُ والثُّلْمَةُ شَيْءٌ  
وَاحِدٌ ، وهي الثَّيَّةُ فِي الجَبَلِ <sup>(٤)</sup> .

■ - الفَارِضُ : المُسِنُّ مِنْ كُلِّ رُوحَانِيَّةٍ <sup>(٥)</sup> .

■ - ومن قَصِيْدَةٍ لِسَبَّاقِ البَاهِلِي :

أَمَا قَدْ قَلْتُ وَنَحَكَ فَارِضُونِي      إِلَى أَهْلِ اليَّمَامَةِ أَوْ ضَرِيَّةَ

(٣) : (٤٣١م) .

(٢) : (٣٠٨م) .

(١) : (٣٥٣م) .

(٥) : (١٢٨م) .

(٤) : (١٢٣م) .

المُفَارِضَةُ : المُفَاتَاةُ وَالْفِرَاضُ جَمْعُ فَارِضٍ لِلْفَقِيهِ<sup>(١)</sup>.

■ - من رجز لأبي الغمر العَضَلِي :

إِنْ تَفْتَرِشْ أَوْ تَلْتَحِفْهُ يُحْسِبُ قَمِيصُ كُلِّ فَارِضٍ قَهَنَّبُ

■ - يُحْسِبُ يَكْنِي ، وَالْفَارِضُ الْمِسْنُ مِنَ الْأَنْعَامِ وَالْوَحْشِ ، وَقَهَنَّبُ

مثله<sup>(٢)</sup>.

### فَرَطٌ

وسألته عن الفُرُطِ - يعني ابنَ علكم المرادي - فقال : أطرافُ الجبالِ حينَ  
تَنْتَضِعُ في الرَّمْلِ وَكَذَا قال النُّهْدِيُّ . وقال في «المصنّف» : الجبالُ القصيرُ ، قال  
مَالِكُ بْنُ حَرْيَمٍ اهْمَدَانِي :

وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ بَوْمٌ جَوَائِمِ

وَلَا يَكُونُ الْبَوْمُ إِلَّا فِي الْأَعْلَامِ وَالشَّوَاهِقِ<sup>(٣)</sup>.

■ - لَشَاعِرٍ لَمْ يُسَمَّهِ :

فَتَشْرَبُهُ سُعْدَى وَأَتْرَابُهَا الدُّمَى وَتُفَرِّطُ أَغْدَاءَ لِسُعْدَى وَمَشْرَبُ

الْإَفْرَاطُ أَنْ يَمُرَّ السَّيْلُ عَلَيْهَا فَيَزِيلُ مَاءَهَا الْأَوَّلَ وَيُنَحِّيهِ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا

وَهُوَ مَلَأْنُ<sup>(٤)</sup>.

■ - الْفَرَاطُ وَالْأَنْظَارُ (؟) وَاحِدٌ<sup>(٥)</sup>.

■ - فَرَطٌ يَفَرُطُ وَأَفَرَطُهُ غَيْرُهُ مِثْلُ سَالٍ هُمَ ، وَأَمَارَ ، وَأَسَالَهُ غَيْرُهُ وَأَمَارُهُ ،

مَعْنَاهُنَّ وَاحِدٌ ، وَجَرَى الْمَاءُ وَأَجْرَاهُ زَيْدٌ ، وَأَنْشَدَتْ بَيْتَ ذِي الرُّمَّةِ :

أَجَلْ عَبْرَةٌ كَادَتْ لِعِرْفَانٍ مَنْزِلٍ لِيَّةَ لَوْ لَمْ يَفَرُطِ الدَّمْعُ تَدْمَعِ

مَعْنَاهُ : لَوْ لَمْ يَسِلْ : يَفَرُطُ ، وَسَالَ وَجَرَى وَاحِدٌ<sup>(٦)</sup>.

(٣) : (٣٣١هـ).

(٢) : (١٤١هـ).

(١) : (٥٦م).

(٦) : (٤٦٦هـ) . والمنشدة الزهيرية .

(٥) : (٤٠٧هـ).

(٤) : (٢١٥هـ).

■ - وقال: بوانة فُرُطٌ، والفُرُطُ: طَرَفُ الْجَبَلِ إِذَا انْقَطَعَ فِي الرَّمْلِ وَالْجَمِيعِ الْأَفْرَاطُ، وَاسْمِي الْفُرُطُ أَيْضًا الْعَانُ وَالْجَمِيعُ الْعَوَانُ<sup>(١)</sup>.

## فَرَغَ

وَأَنْشَدَ فِي مَدْحِ رَجُلٍ:

وَكُنْتُ سَيْفَ اللَّيْلِ لَمْ يُفْلَلِ يَفْرَغُ أَحْيَانًا وَجِنًّا يَغْتَلِي

سَوَالِفَ الْعَادِينَ هَذَا الْمُتَّصِلِ

فَرَغَ يَفْرَغُ: إِذَا عَلَاهُ<sup>(٢)</sup>.

■ - وقال: الْمَخِيمُ فُرْعٌ مِنْ كَبَكِبَ، وَضَمُّ الْفَاءِ أَفْصَحُ مِنْ فَتْحِهَا فِي الْفُرْعِ وَالْمَخِيمِ فَعِيلٌ<sup>(٣)</sup>.

## فَرَغَ

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: وَجَدْتُكُمْ فُرُوعًا، جَمْعُ فَارِغٍ، وَقَالَ: لِي بُنْيَانٍ أَحَدُهُمَا قَدْ أَرْبَعَ، وَالْآخَرُ قَدْ أَثْنَى أَبْدَلَ رَبَاعِيَّتَهُ، وَقَالَ: أَعْطَاكَ اللَّهُ مَالًا وَبَارَكَ لَكَ بِهِ<sup>(٤)</sup>.

## فَرَّقَ

الْفَرُوقُ مِنَ النُّوقِ، وَالْجَمْعُ الْفُرُقُ، وَهِيَ الْجَذْعَةُ فَمَا فَوْقَهَا إِذَا أَجْذَعَتْ وَلَمْ تَلْقَحْ، وَإِنَّمَا حَقُّهَا أَنْ تَلْقَحَ حِقَّةً، وَالْجَذْعَةُ فَوْقَ الْحِقَّةِ، فَإِذَا بَلَغَتْ الْإِجْذَاعَ وَمَا فَوْقَهُ وَلَمْ تَلْقَحْ فَهِيَ فُرُوقٌ، وَإِنَّمَا تَحْمِلُ بِنْتُ اللَّبُونِ وَهِيَ دُونَ الْحِقَّةِ، الْعَرَبُ تَهْتَجِنُ بَنَاتَ اللَّبَنِ، وَهِيَ الْهَجْنُ وَالْفِعْلُ الْاهْتِجَانُ<sup>(٥)</sup>.

■ - الْفَرُوقُ مِنَ الْإِبِلِ الْمُسْلِبُ، ثُمَّ لَقَحَتْ بَعْدَ مَا أَسْلَبَتْ تُشْجُ بَعْدَ الْإِبِلِ<sup>(٦)</sup>.

وانظر: (حبس، حرس).

(٣): (١٨٠هـ).

(٦): (٧٥م).

(٢): (٣٥٧م).

(٥): (١١م).

(١): (٣١٣هـ).

(٤): (٣٤٢م).

فَزَّ: (برغز)  
فَسَخَ

فَاسَخْتُ زَيْدًا فِيسَاخًا<sup>(١)</sup>.

فَشَقَّ: (سَلَع)  
فَصَمَ

في «اللسان» و«التاج»<sup>(٢)</sup>: الفَصَمُ: الكَسْرُ من غَيْرِ بَيِّنَةٍ، فَصَمَهُ  
يَنْصِمُهُ فَضًا فَاَنْفَصَمَ: كَسَرَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَ وَتَفَصَّمَ مِثْلُهُ، وَفَصَمَهُ  
فَتَفَصَّمَ، وَخَلَخَالَ أَفَصَمَ: مَتَفَصَّمٌ عَنْ أَهْجَرِي. وَأَنْشَدَ لِعُمَارَةَ بْنِ رَاشِدٍ:  
وَأَمَّا الْأَلَى يَسْكُنُ غَوْرَ تِهَامِيَةٍ فَكُلُّ كَعَابٍ تَتْرُكُ الْحِجْلَ أَفْصَا

فَض

الْفَضَّةُ وَالْفِضَاضُ. مِثْلُ الْوَجَارِ وَالسَّيْبِ يَكُونُ لِلْسَّبَاعِ فِي الْجِبَالِ  
وَالْحَرَارِ، وَغَلِظَ الْأَرْضِ تَكْتَمُنُ فِيهِ الذُّنَابُ وَالضَّبَاعُ وَأَمْثَالُ ذَلِكَ<sup>(٣)</sup>.

فَضَج

وَوَادِي فَاضِجَةٌ لِأَنَّهُ انْفَضَّاجٌ أَيِ انْفِرَاجٌ: اتَّسَعَ بَيْنَ جِبَالٍ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
ضَرِيَّةٍ تَسْعَةُ أَمْيَالٍ<sup>(٤)</sup>.

فَضَل

وَفِي نَاقَةٍ تُدْعَى الْفُضْلُ:  
أَلَا تَرَى يَا زَيْدُ مَا تَلْقَى الْفُضْلُ تَجْمَعُ وَتَقْتُلُ وَالْجَيْنَ وَالظُّلْلُ

تَمْشِي الْهُوَيْنَا وَهِيَ قُدَّامُ الْإِبِلِ<sup>(٥)</sup>

فَطَرَ: (بهم، قعد)

فَعَم: (مطر)

فَقَرَّ: (حنك)

فَلَع

فَلَعَ يَفْلَعُ فِي الرَّأْسِ وَالْبَدَنِ، وَهُوَ أَكْبَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْجُرُوحِ وَالْكُلُومِ<sup>(٦)</sup>.

(١): (٤٧م). (٢): رسم (فصم). (٣): (٣٢م). (٤): (حتى ضريبة). (٥): (٤٣٩هـ). (٦): (٢٧٣هـ).

فَلَك : (حلق)  
فَنَدَش : (حدرج)  
فَوَج : (جهو)  
فَوْق

قَالَ فِي شَرْحِ بَيْتِ مَضَاءِ بْنِ هِشَامِ النَّهْدِيِّ :  
وَمِنْ نَظَائِرِي إِلَى الْبُورَيْنِ شَرْقًا كَأَنَّهَا حُورًا مُسْتَقِيمِي  
وَرِوَايَةُ الزُّهَيْرِيِّ الْبَلْقَيْنِ ، وَكِلَا الرِّوَايَتَيْنِ مَعْنَاهُمَا قُرَيْنَانِ كَالْعَلَمَيْنِ ،  
أَفَاقَتِ النَّاقَةُ وَالْإِبِلُ ، وَالْمُسْتَقِيمُ الْمُنْتَظَرُ لِلْفُوقِ <sup>(١)</sup> .  
■ - وَمِنْ قَصِيدَةِ لِعَطِيَّةَ بِنِ أَبِي شَجَرَةَ السَّلَمِيِّ :  
أَغْنُ مُوشَّحَ طِفْلٍ سَقَنَهُ فُوقَ الشَّرْقِ دِرَّتَهَا فَنَامَا  
هُوَ أَوَّلُ فُوقٍ مِنَ الدَّابَّةِ ، وَهُوَ أَمْرُهُ وَأَهْنَاهُ وَأَطْيَبُهُ <sup>(٢)</sup> .  
وانظر : (نبل) .

فَوَه  
كَدِغِصِ النَّقَا قَدْ لَبَدَ الْقَطْرُ مَثْنَهُ وَأَنْبَتَ أَفْوَاهُ الْبُقُولِ حَمَائِلُهُ  
أَفْوَاهُ الْبُقُولِ : أَطْيَبُهَا رِيحًا : وَأَحْرَارُ الْبُقُولِ : أَنْفَعُهَا مَرْعَى ، وَمَعْنَاهَا مِنْ  
أَحْرَارِ النَّاسِ كِرَامُهُمْ وَخِيَارُهُمْ ، فَأَحْرَارُ الْبُقُولِ مِثْلُ أَحْرَارِ النَّاسِ <sup>(٣)</sup> .  
■ - وَتَجَرُّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ، فَهَذَا الَّذِي ذَكَرَ فِيهِهِ بَرَكُ الْيَمَامَةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
الْفَلَجِ . وَالفِيهِهِ وَالْفُوهَةُ مَدَاخِلُ الْخُلَفَانِ وَالْأَوْدِيَةِ ، وَكُلُّ مَا ضَاقَ مِمَّا يُدْخَلُ  
فِيهِ مِنْ وَادٍ وَخَلِيفٍ وَمَضِيقٍ <sup>(٤)</sup> .  
فَيَاءُ : (ظَلَّ)

### فيض

قَدْ خَطَبَ النَّوْمُ إِلَى نَفْسِي هَمْسًا وَأَذْنَى مِنْ نَجِيٍّ الْخَمْسِ  
فَزَوَّجُوهُ وَأَطْرَحُوا لِي حِلْسِي يَدُوسُنِي حَتَّى تَفِيضَ نَفْسِي  
بِالضَّادِ وَالظَّاءِ جَمِيعًا ، وَقَدْ فَاظَ - بِالظَّاءِ لَا غَيْرَ - إِذَا لَمْ تُذَكَّرِ النَّفْسُ <sup>(٥)</sup> .

(١) : (٣٢٨هـ) . (٢) : (٣٢٩هـ) . (٣) : (٩٤م) . (٤) : (١٠٠م) . (٥) : (٣٤م) .

## حرف القاف

### قَبَّ

وقال غيره: تَقَبُّ عَلَى الْأَعْطَافِ - أَي تَضُمُّ<sup>(١)</sup>.

قَبَّرَ : (قبض)

قَبَضَ : (بذج)

### قبض

مِنْ أَيْبَاتِ لِسْبُوحِ مَوْئِي الْمُخْتَارِ بْنِ الْخَطَّابِ الْكُلَيْبِيِّ كُلَيْبِ خَفَاجَةَ :

قَوَاصِدَ أَطْرَافِ السَّتَارِ لِغَايِرِ      بَرَاكِرَ يَحْدُو سَرَبَهْنَ قَبِيضُ  
سَرَبَهْنَ - يَفْتَحُ السَّيْنِ - فِي مَعْنَى النِّعَمِ . وَالسَّتَارُ وَغَايِرُ جَبَلَانَ فَوْقَ  
سُقْمَانَ مِنْ رَنَّةَ ، وَسُقْمَانُ مَاءَةٌ فِي هَضْبٍ ، وَالْقَبِيضُ الْمُسْرَعُ ، قَبَضَ يَقْبُضُ  
إِذَا أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ ، وَالطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ ، وَالْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ<sup>(٢)</sup>.

■ - وَالْقَابِضُ - بِالضَّادِ مُعْجَمَةٌ - وَالْقَابِضُ - بِالصَّادِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ - :  
الْمُسْرَعُ مِنْ كُلِّ طَائِرٍ وَعَادٍ وَشَاهِدُ الصَّادِ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ :

يَخْرُجْنَ مِنْ خِلِّ الصَّرِيمِ      فَجَامِرُ الْوَلَقَى وَقَابِضُ<sup>(٣)</sup>

### قَبَل

الْقَبْلُ فِي الْخَيْلِ فِي أَيْدِيهَا ، وَهُوَ ضِدُّ الْفَتْلِ ، فَهُوَ إِقْبَالُ الْحَافِرَيْنِ مِنَ  
الْيَدَيْنِ بَعْضُهُمَا عَلَى بَعْضٍ وَجَمِيعًا مَدْحٌ وَمَحْمُودٌ فِي الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ<sup>(٤)</sup>.

■ - يُقَالُ : قَبَلْتُ الْوَادِي وَأَصْعَدْتُ أَقْبُلُهُ ، إِذَا اسْتَمْبَلْتُ جَرِيَةَ سَيْلِهِ

وَفَرَشْتُ الْوَادِي : سِرْتُ مَجْرَى سَيْلِهِ<sup>(٥)</sup>.

■ - قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي «نَوَادِرِهِ» : قَبَلَتِ الْمَاشِيَةُ الْوَادِي تَقْبُلُهُ قَبُولًا ، إِذَا

(٣) : (٣) : (٣١٧م).

(٢) : (٢) : (٢١٧هـ).

(١) : (١) : (٤١م).

(٥) : (٥) : (٤٣١م).

(٤) : (٤) : (٢٧٢هـ). أورد هذا غير مرتبط بما قبله أو بما بعده.

اسْتَقْبَلَتْهُ، وَأَقْبَلَتْهَا إِيَّاهُ وَقَالَ صَاحِبُ «الصَّحَاحِ»: وَأَقْبَلَتْهُ الشَّيْءُ: أَيُّ  
 جَعَلَتْهُ يَلِي قُبَالَتِهِ، وَأَقْبَلْتُ الْإِبِلَ أَفْوَاهَ الْوَادِي. وَحَكَى السَّخَاوِيُّ فِي «سِفْرِ  
 السَّعَادَةِ» عَنْ شَيْخِهِ الْإِمَامِ الشَّاطِبِيِّ: أَقْبَلْتُ الرُّمَحَ، إِذَا جَعَلْتُهِ قِبْلَهُ، وَقَالَ  
 أَبُو حَيَّانٍ فِي «تَذَكُّرَتِهِ»: مَا نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ نَقْلَهُ الْهَجْرِيُّ أَيْضًا فِي «نَوَادِرِهِ»<sup>(١)</sup>.  
 وانظر: (قتل).

قَتَدَ: (عسل)

قَتَلَ

قَالَ لِرَجُلٍ عَطْشَانَ وَآخِرَ جَائِعٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: اقْتُلْ مَا قَتَلَكَ<sup>(٢)</sup>.

قَحْذَمَ

وَدَعَتِ الزُّهَيْرِيَّةُ فَقَالَتْ: رَمَاكَ اللَّهُ بِذُبْحَةٍ تُقَحْذِمُكَ، فَالْقَحْذَمَةُ الْعَجَلَةُ  
 بِالْقَتْلِ وَالْمَوْتِ<sup>(٣)</sup>:

قَحَطَ

وَأَقْحَطَ النَّاسُ - بِالْأَلِفِ - وَقَحَطَ الْمَطَرُ - بَفَتْحَتَيْنِ -<sup>(٤)</sup>.

قَدَّ

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: لَا يَعْجَزُ الْقَدُّ عَنْ نَتْنِ خُبْثِ الرِّيحِ يَعْنِي: أَنَّهُ وَإِنْ كَانَ  
 صَغِيرًا، فَهُوَ خَبِيثُ الرِّيحِ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي يَبْدُو شَرُّهُ عَلَى صِغَرِهِ،  
 وَالْقَدُّ: جِلْدُ الطَّلِيِّ لِيَوْمَيْنِ وَثَلَاثَةِ وَأَقْلَ وَأَكْثَرَ<sup>(٥)</sup>.

قَدَحَ: (عَصَدَ)

قَدَدَ: (عَصَدَ)

قَدَرَ

وَتَمَثَّلَ:

عَجَّلَ عَلَيَّ بِمَا قَدِرْتَ مِنَ الْقَرَى إِنَّ الْقَلِيلَ يَزِينُهُ التَّعْجِيلُ<sup>(٦)</sup>

(١): «مخزانه الأدب» - ٧٧/٣ - (٢): (٢٢١هـ).

(٣): «مختصر الرشاطي» لعبدالحق الاشيلي.

(٤): (٦): (٣٥٩هـ).

(٥): (٥): (٤٦٢م).

(٦): (٤): (٣٦م).



وانظر : (نح).

## قَدِمَ : (تَأَلَّب) قَدَّ

بَقِيَ زَيْدٌ قَدَّةً فِي النَّاسِ ، لَا يُقَرِّبُ لِشُؤْمِهِ وَحِرْفَتِهِ <sup>(١)</sup> .  
وانظر : (تَأَلَّب) .

## قَذَخَر

سَمِعْتُ عَذْوَدَ بْنَ عَازِمِ بْنِ الْمُشَيِّعِ بْنِ رَدَّادِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ  
عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلِ بْنِ كَعْبٍ ، أَبُو الْمَهْدِيِّ يَقُولُ : صَدَرَ كُلُّ أَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الْبَادِيَةِ  
يُقَذِّخِرُ ، وَهِيَ الْقَذَخَرَةُ ، الْعَيْثُ فِي الْأَرْضِ ، وَأَخَذَ الضَّعِيفُ <sup>(٢)</sup> .

## قَذَا

يُقَالُ : قَذَيْتَ عَيْنُ زَيْدٍ ، صَارَ فِيهَا قَذًى ، وَقَذَيْتُهَا - مُشَدَّدَةُ الذَّالِ -  
أَخْرَجْتُ الْقَذَى مِنْهَا ، وَقَذَيْتُهَا : طَرَحْتُ الْقَذَى <sup>(٣)</sup> .

## قَرَّ

أَيْنَ الْمَقَرُّ - بَجَرِ الْقَافِ - مِنْ قَرَرْتُ أَقَرُّ ، وَالْمَقَرُّ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مِنْ قَرَرْتُ  
أَقَرُّ . لِأَنَّ الْمَفْعَلَ لَا يَجِيءُ إِلَّا مِنْ فَعَلَ يَفْعِلُ ، وَقَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ : ﴿ وَقَرْنَ فِي  
بُيُوتِكُنَّ ﴾ مِنْ قَرَرْتُ أَقَرُّ <sup>(٤)</sup> .

## قَرَا

وَفِي «اللسان» : وَقَرَأَهُ : طَعَنَهُ فَرَمَى بِهِ ، عَنْ الْهَجَرِيِّ <sup>(٥)</sup> .  
وَفِي «التاج» : قَرَاهُ إِذَا طَعَنَهُ فَرَمَاهُ .

## قَرُبَ : (حَطَب ، خَب ، لَحَق)

(٣) : (٢٧٠م) .

(٢) : (٣٧٠م) .

(١) : (٢٠٤م) .

(٥) : رَسَمَ (قَرَا) .

(٤) : (٢٩م) .

## قَرَح

هَذَا الْبَلَدُ مُقَارِحٌ لِبَلَدٍ آخَرَ، إِذَا كَانَ يُحَادِثُهُ، مَعْنَاهُ: كَأَنَّ قُرْحَةَ هَذَا تُوَارِحُهُ قُرْحَةُ الْآخَرِ<sup>(١)</sup>.

■ - واقترح القومُ المَرَعَى: كانوا أولَ مَنْ رَعَاهُ<sup>(٢)</sup>.

■ - من قصيدة لأحمد بن الأعرج:

وَلَكِنَّمَا اقْتَادَتْكَ بِالدَّلِّ وَالْمَنَى إِذِ الْعَيْشُ حُلُوٌّ وَالشَّبَابُ قَسْرِيحُ  
قَرِيح: بمعنى جديدٍ مُقْتَرَحٍ<sup>(٣)</sup>.

وانظر: (بهم، جذع، سدس، قعد).

## قَرَدَ

■ - وقال: نِعَمَ الْخَبْرُ خَبْرُكَ لَوْلَا قَرَدٌ فِي لِسَانِكَ هِيَ اللَّجْلَجَةُ، يَعْنِي قَرْدًا أَبَاهُمْ، سُمِّيَ بِذَلِكَ<sup>(٤)</sup>.

قال ابن سيده<sup>(٥)</sup>: وَالْقَرْدُ لَجْلَجَةٌ فِي اللِّسَانِ عَنِ الْهَجَرِيِّ، وَحَكَى: نِعَمَ الْخَبْرُ خَبْرُكَ لَوْلَا قَرْدٌ فِي لِسَانِكَ، وَهُوَ مِنْ هَذَا لِأَنَّ الْمُتَلَجَّلَجَ لِسَانُهُ يَسْكُتُ عَنْ بَعْضِ مَا يُرِيدُ مِنَ الْكَلَامِ. ومثله في «اللِّسَان» وفي «التاج» بنصه إلا (وهو من هذا) ففيه: (وهو من أقرد إذا سكَّت لأن المتلجلج) الخ.

## قَرَر

وتمثل فقال: <sup>(٦)</sup>.

إِنَّ السُّكُوتَ عَلَى مَا يُدْعَى قَرَرُ

وانظر: (بين).

## قَرَطَمَ: (الراء)

## قَرَعَ

وَقَالَ الثَّوْبَانِيُّ مِنْ هِزَانِ الْمَجَازَةِ: فَارْكَبُوا الْمُقَرَّعَ، يَعْنِي الطَّرِيقَ، وَزَيْدٌ مُقَرَّعٌ

(١): (٣٨٢هـ). (٢): (٣٥٥م). (٣): (٥٦هـ). (٤): (١٧٦هـ). وفي المخطوطة (الخبر خيرك).

(٥): (المحكم: ١٨٨/٦). (٦): (٢٧١هـ) والتمثل غنمي بن محمد أبو السري.

الرَّأْسِ لِلَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ وَهَامَةً مُقَرَّعَةً مُجَرَّبَةً<sup>(١)</sup>.

## قَرَفَ

وقال : القَرَفُ وَالْعَدَوَى وَاحِدٌ<sup>(٢)</sup>.

■ - الإِقْرَافُ : مِنْ قِبَلِ الْأَبِ ، وَاهُجِنَتْ مِنْ قِبَلِ الْأُمِّ ، قَالَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيَّةُ

فَإِنْ وَلَدَتْ مُبْرَأً كَرِيماً فَبِالْحَرَى وَإِنْ يَكُ إِقْرَافٌ فَمِنْ قِبَلِ الْفَخْلِ<sup>(٣)</sup>

■ - شَأَوْ مُتَعَرِّفٌ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمُتَطَرِّفٌ ، وَاحِدُ التَّرَائِفِ وَالطَّرَائِفِ<sup>(٤)</sup>.

وانظر : (طرف).

## قرن

أَنْشَدَ لَأَبِي كَلْبٍ حُمُرُ بْنُ الْأَشْهَبِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ :

أَتَيْتُكُمْ وَالْمَطِيَّةُ كَبْرُ هَمِّي فَقَالَ : لَكَ الْمَطِيَّةُ وَالْقَرِينُ

أَيُّ بَعِيرَانِ مَقْرُونَانِ فِي حَبْلٍ<sup>(٥)</sup>.

قال : أَنَا مُقَرِّنٌ ، لِلَّذِي لَا مُعِينَ لَهُ عَلَى ضِيعَتِهِ وَعَمَلِهِ . وَالْمُقَرِّنُ : الْمُطِيقُ

لِلأَمْرِ الْقَوِيُّ عَلَيْهِ ، حَرْفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ<sup>(٦)</sup>.

قال : الإِقْرَانُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ كَثِيرَ الْمِهْنَةِ لَا مُعِينَ لَهُ عَلَى ضِيعَتِهِ<sup>(٧)</sup>.

وانظر : (حدرج ، طبق)

## قَرَنْبَ : (لحق)

## قرو

قال عَنْ دَاءِ الثَّلَابِ يُصِيبُ الْإِبِلَ : وَقُرُوهُ جَمْعُ وَقَرٍ (؟) وَجَمْعُهُ أَقْرَاءٌ مِنْ

الْأَحْمَرِ سَبْعٌ فَإِذَا مَضَى قُرُوهُ وَهُوَ السَّبْعُ فَيُصْبِحُ صَبِيحَةَ السَّبْعِ مُفَرِّقًا أَوْ

مُتَزَايِدًا عَلَيْهِ فَقَدْ نَكَسَهُ وَأَيْسَ مِنْهُ صَاحِبُهُ<sup>(٨)</sup>.

(١) : (٣٥٧م).

(٢) : (٢٨٥م).

(٣) : (١٠٨م).

(٤) : (٢٤١م).

(٥) : (٥٠م).

(٦) : (٢٧٤م).

■ - وفي شعر ابن الدُّمَيْنَةِ يصفُ بَعيراً أَصابَهُ الهَيَامُ :

فَمَا كَانَ إِلَّا قَرَوًا يَبَامِهِ الَّتِي تَعْدُّ لَهُ حَتَّى إِذَا مَرَّ سَابِعُهُ (١)  
وانظر : (طنو، مرس، مغث).

قَزَحَل : (حزر)

قَسَى : (تألب)

قَصَا : (قصي)

قَصَبَ : (شَصَبَ)

قَصَرَ : (عَلَبَ)

قَصَف

من قصيدة لمزاحم العقيلي :

تَأَوَّدَ مِنْهَا كُلَّمَا هَبَّتِ الصَّبَا أُنَابِيْبُ حُوٍّ لَمْ يُخْنُئَنَّ قَاصِفُ  
قال أبو علي : الْقَصْفُ الْأَيْنُ وَالْقَصْمُ الْأَيْنُ (٢).

قَصَم : (قصف)

قصي

نَفَتَتْ : تَنَفَّتْ، إِذَا غَلَتْ. حَاطَ الْقَصَا (?) الْبُعْدُ مِنْهُ مَخَافَةً أَنْ يُعْدِيكَ  
جَرَبُهُ وَعِلَّتُهُ، وَالْقَصَا أَيُّضًا : كُلُّ ذِي عَاهَةٍ تَهْرَبُ مِنْهُ مِنْ قُرْبِهِ، مِثْلُ الْجَفْرِ  
وَالْأَجْرَبِ وَالْمَجْدُورِ مَا أُخِذَ مِنَ الْبُعْدِ، أَيْ إِنَّكَ تَقْتَصِي عَنْهُ مَخَافَةَ عَدُوَاهُ،  
وَإِنَّمَا الْهَرَبُ مِمَّا يُعْدِي، وَالْحُمَى مِمَّا لَا يُعْدِي (٣).

قَضَى : (رجو)

قَطَّ : (جلب)

قطا

قُطَيْةُ الْجَعْفَرِيَّةُ، جَعْفَرُ بْنُ كِلَابٍ، كَانَتْ عِنْدَ بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ -  
تَصْغِيرُ قَطَاةٍ - وَمِنْ قَالَ قُطْبَةٌ - بضم القاف والباء - فقد أخطأ (٤).

(١) : (١١٢هـ). (٢) : (١١١هـ). وكلمة (الأنين) غير واضحة. (٣) : (٢١٩م). (٤) : (٤١٠م).

## قَطَب

من قصيدة طويلة لِعِمْرَان بن مَكْنَفِ الحَزْمَلِيِّ :

فَلَدَرْتُ لَهُمْ مِرْدَاةَ حَرْبٍ كَرِيمَةٍ      كَدَوْرَ الرَّحَى بِالْقُطَبِ هَوْلٌ أَوْنِدُهُمَا  
قال : فيه ثلاث لغات : قَطَبٌ ، وَقِطْبٌ ، وَقُطَبٌ<sup>(١)</sup> .

وانظر : (سلق) .

## قَطَع

من قصيدة لمُوسَى بنِ هُبَيْرَةَ السَّنَانِيِّ المَرِّي :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُسَوِّقَنَّ هَجْمَةً      يَقَرُّ بِعَيْنِي صُبْحَ عَشْرِ وَسِيْفُهَا  
الْهَجْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمِئَةُ فَمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا أَوْ أَكْثَرَ ، وَالصَّرْمَةُ وَالْقَطِيعُ :  
الْأَرْبَعُونَ فَمَا دُونَهُ<sup>(٢)</sup> .

وانظر : (شصب ، هجم) .

## قَطَفَ

وفي قوله :

أَضْمِرَ مَثَاهُ كَطَيِّ الدُّزَجِ

تُعَالَجُ بِهِ الْقُطْفُ يُؤْخَذُ خَلْقٌ ثَوْبٍ ثُمَّ يُدْرَجُ حَتَّى يَقُومَ قِيَامًا صُلْبًا ثُمَّ يُدْخَلُ  
فِي مَهْبِلِهَا<sup>(٣)</sup> .

## قَطَلَ

من رَجَزٍ لِدَعْدِيِّ هُنَلِيِّ :

مُـرَكَّبٌ فِي عُتْقٍ مِثْلِ الْقِطَلِ      شَنَهُمْ مُطَارَ الْقَلْبِ مُؤَدٍّ لِلرَّحْلِ  
الْقِطَلُ : جَمْعُ قُطْلَةٍ ، وَهِيَ الْحِزْمَةُ مِنَ الْجُدُوعِ وَالْخَشَبِ وَمَا غُلِظَ<sup>(٤)</sup> .

قَطَمَ : (عسب)

(٢) : (٢٢٥م) .

(١) (٣٢٣هـ) .

(٤) : (١٤٥هـ) .

(٣) : (٤٣١م) .

## قَعَدَ

أَسْنَانُ الْإِبِلِ : قَالَ : ابْنُ الْمُخَاضِ وَابْنُ الْعِشَارِ وَاحِدٌ ثُمَّ هُوَ ابْنُ لَبُونٍ ، ثُمَّ حِقٌّ ثُمَّ جَذَعٌ ، وَهُوَ فِي هَذِهِ الْأَسْنَانِ كُلِّهَا قَعُودٌ فَإِذَا أَتْنَى ذَهَبَ عَنْهُ اسْمُ الْقَعُودِ ، ثُمَّ سَدَسٌ ثُمَّ فَاطِرٌ وَيَفْطِرُ إِذَا اسْتَكْمَلَ السَّنَةَ الثَّامِنَةَ كَمَا يَقْرَحُ الْفَرَسُ فِي اسْتِكْمَالِ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالْفَرَسُ مِثْلُ الْبَعِيرِ فِي الْإِثْنَاءِ ، وَلَا يَزَالُ يُسَمَّى مُهْرًا حَتَّى يُثْنِي ، وَيَصْلُغُ ، وَالضَّائِنَةُ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ إِذَا اسْتَكْمَلَتْهَا ، وَالْمَاعِزَةُ يَكُونُ صُلُوغُهَا فِي أَوَّلِ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ إِلَى آخِرِهَا<sup>(١)</sup> .  
وانظر : (حدرج ، عشر) .

## قَفَرَ

قال : أَضَرَّبْنَا الْقَفَارُ ، يَعْنِي أَكَلَ الْخُبْزَ بغيرِ أَدَمٍ<sup>(٢)</sup> .  
قَفَزَ : (طف)

## قَفَلَ

في «المحكم»<sup>(٣)</sup> : الْقَفْلُ وَالْقِفْلُ : مَا يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ ، مِمَّا لَيْسَ بِكَثِيفٍ وَنَحْوَهُ ، وَالْجَمْعُ أَقْفَالٌ وَأَقْفُلٌ ، وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ : ﴿أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفُلُهَا﴾ :  
حكى ذلك ابنُ سيده عن ابنِ جنِّي ، وَقَفُولٌ عَنِ الْهَجَرِيِّ ، قال : وَأَنشَدْتُ  
أُمَّ الْقَرْمَدِ :

نَرَى عَيْنُهُ مَا فِي الْكِتَابِ وَقَلْبُهُ عَنِ الدِّينِ أَعْمَى وَائِقٌ بِقُفُولِ  
وكذا في «اللسان» و«التاج»<sup>(٤)</sup> .

## قلب

ما تقلبه مَقْلَبًا - بِجَرِّ اللَّامِ مِنْ قَلَبَ يَقْلِبُ<sup>(٥)</sup> .  
■ - وهو المَقْلَبُ مِنْ قَلَبْتُ أَقْلِبُ<sup>(٦)</sup> .

وانظر : (جنب ، عقرب ، مغث)

(١) : (٤٢٢م) . (٢) : (٣٤٢م) . (٣) : ٢٥٦/٦ والتي يروي عنها الهجري بكثرة (أم قريد) وانظرها في  
شيوخه في المقدمة . (٤) : رسم (قفل) . (٥) : (٢٢٤هـ) . (٦) : (٢٧٣هـ)

قَلَتَ : (رَقَب)

قَلَصَ

أَنشَدَ وَلَمْ يُسَمِّ الرَّاجِزَ:

ظَلَّتْ تَحْسَى قَلَصَاتِ الْجَنْرِ      حَتَّى إِذَا حَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ  
رَاحَتْ بِهِ مُشْرِفَةً كَالْقَصْرِ      قِرَادَةً لِلنُّزُوقِ أُمُّ بَكْرِ

قَلَصَةٌ : وَاحِدُهَا لِحْمَةُ الْمَاءِ وَهُوَ الْقَلِيلُ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَقَالَ الرَّاعِي :

وَمَاءٌ تُصْبِحُ الْقَلَصَاتُ مِنْهُ      كَخَنْزِيرٍ بُصَاقٍ قَدْ فَرِطَ الْأَجْرُنَا  
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعْلَةٌ وَفَعَلٌ ، إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَحْرَفٌ : حَلَقَةٌ  
وَحَلَقٌ ، وَفَلَكَةٌ وَفَلَكٌ وَنَشَفَةٌ وَنَشَفٌ ، وَقَلَصَةٌ وَقَلَصٌ <sup>(١)</sup>.

قَلَعَ

الْقَلْعُ : النَّاقَةُ السَّمِينَةُ الْعَالِيَةُ ، وَالْقَلْعُ : الْمَرْأَةُ يَمُوتُ أَزْوَاجُهَا سَرِيعًا <sup>(٢)</sup>.

■ - وَمِنْ أَيْتَاتِ اللَّوَلِيدِ عَبْدِ آلِ بَنِي مُوسَى :

فَأَخْلِفَ لَهَا مَا نَفَضَتْ مِنْ قِلَاعِهَا      فَإِنَّكَ ذُو فَضْلٍ كَبِيرٍ تُنَاوِلُهُ  
الْقَلْعُ مَجْزُومٌ اللَّامُ : الْجُرَابُ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا ، وَجَمْعُهُ أَقْلَاعٌ لِأَدْنَى  
الْعَدَدِ ، وَقِلَاعٌ لِلْكَثِيرِ وَالسَّلْفُ : الْجُرَابُ الْكَبِيرُ وَجَمْعُهُ سُلُوفٌ <sup>(٣)</sup>.

قَلَفَ : (حَلَق)

قَمَحَ

قَمِخْتُ ، أَقْمَحُ - بِجَرِّ الْمِيمِ الْأُولَى - مِثْلُ بَلَعْتُ أَبْلَعُ <sup>(٤)</sup>.

قَمَرَ

وَنَحْنُ نَخْرُجُ وَنَتَّأْنُ حَتَّى نَسْتَمِرَّ : تَمْضِي أَيَّامُ الشَّهْرِ وَتَكْثُرُ الْقَمَرَاءُ <sup>(٥)</sup>.

(٣) : (١٨٤هـ).

(٢) : (٢٨٦م).

(١) : (٢٣٠هـ).

(٥) : (٤٢١م).

(٤) : (١٦٠م).



## قَنَا

وَأَنْشَدَنِي فِي مَقْطُوعَةِ الْعُجَيْرِ السَّلُولِيِّ :

فَتَى غَيْرِ مِسْمَانِ الْفِصَالِ وَلَا يُرَى سَمِينًا وَلَا تَغْدُو بِذَمِّ شَوَائِلُهُ  
يَجُوعُ إِذَا مَا جَاعَ فِي بَطْنِ غَيْرِهِ وَيَزِمِي إِذَا مَا الْجُوعُ أَقْنَتْ مَقَاتِلُهُ  
يقول : لَا يُذَمُّ بَأْنُ يُقَالَ : غَدَتْ شَوَائِلُهُ مَحْلُوبَةً ، أَقْنَتْ : أَفْقَرْتُ وَأَقْنَاكَ  
الصَّيْدُ وَأَقْنَا لَكَ إِذَا أَمَكَّنَكَ مِنْهُ <sup>(١)</sup> .

■ - وفي «اللسان» : أَقْنَاكَ الصَّيْدُ وَأَقْنَى لَكَ : أَمَكَّنَكَ ، عن الهَجَرِيِّ <sup>(٢)</sup> .  
وفي «التاج» : وَأَقْنَاهُ الصَّيْدُ وَأَقْنَى لَهُ أَيُّ أَمَكَّنَهُ <sup>(٣)</sup> .

## قَنِعَ

وقال : مَقْنَعَةٌ - وَالنُّونُ مَفْتُوحَةٌ - مِنْ قَنِعَ لِحْيَاهُ تَمًّا وَلَمْ يَقْصُرَا ، وَالْإِقْنَاعُ تَمَامُ  
اللَّحْيَيْنِ وَطُولُ الْمَشَافِرِ خِلْقَةً فِي الْإِبِلِ <sup>(٤)</sup> .  
وانظر : (روق ، لفع) .

## قَنْفَلْ

أَنْشَدَنِي أَبُو الْمُشَيْعِ الْخُمَيْرِيُّ :

عَنْزُ مِنَ السُّكِّ ضَبُوبٌ قَنْفَلْ تَكَادُ مِنْ غَزْرِ تَدُقُّ الْمِقِيلُ  
الضَّبُوبُ : الطَّوِيلَةُ الضَّرْعُ . وَالْقَنْفَلُ : الضَّخْمَةُ . غَزْرُ : - بَفَتْحِ الْغَيْنِ -  
وَالْمِقِيلُ : مَحْلَبٌ ضَخْمٌ يُحْلَبُ فِيهِ فِي الْقَايِلَةِ <sup>(٥)</sup> .  
■ - وفي «المحكم» لابن سيده <sup>(٦)</sup> : الْقَنْفَلُ : الْعَنْزُ الضَّخْمَةُ ، عَنْ  
الْهَجَرِيِّ ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ وَمِثْلَهُ فِي «اللسان» و«التاج» <sup>(٧)</sup> .

## قَنَّ

لَطَّامَتِ الْقِنَاعَ وَلَمْ تُرَاعِي وَأَسْبَغَتِ الْقَنَّانَ عَلَى الْبَنَانِ

(٣) : (٣٥٨هـ) .

(٢) : رسم (قنا) .

(١) : (٣٠٩هـ) .

(٦) : رسم (قنفل) .

(٥) : ٣٩٣/٦ .

(٤) : (٢٥٦هـ) .

وروى غيره : الكيماء على البنان . قال أبو علي : أهل السهل يُسمون الكمّ القنان ، والجمع أقنة .

قال : ولا يُعرف في كلامنا غيره <sup>(١)</sup> .

قَنَوَ : (ضحا ، عذق)

قَوَسَ

قال : يد القوس حيث معلق الوتر ، ورجلها حيث يُعتمد طرف الوتر ، والثمرة في اليد حيث المعلق ، والذرؤ المنحني من جانبيها جميعاً <sup>(٢)</sup> .

قَوَضَ

من رجز لعليقة الدغدي الهذلي :

فانقاض مشعوفاً بعدوٍ مُهرِبٍ

انقاض وانقاذ وانقض واحد <sup>(٣)</sup> .

قَوَلَ : (حيث)

قَوَمَ

وقراً أهل المدينة : ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ بِضَمِّ الميم ، وما كان من مقام الجنة في الآخرة فالميم مضمومة ، ويجمع المقام المقامات ، ومقام المنزل والندى : المجلس <sup>(٤)</sup> .

وانظر : (مسد) .

قَوِيَ

من قصيدة لعبد الله بن هبة المزداسبي السلمي :

هل تعرف الدار بالجهراء قاوية بين البحار وبين الهضب ذي الجمم

قاوية : بارزة لا جبل فيها ولا شجر مثل البلوكة <sup>(٥)</sup> .

(١) : (١٤٠م) .

(٢) : (٣٦٨م) .

(٣) : (١٣٧هـ) .

(٤) : (٢٥٨م) .

(٥) : (١٨٣م) .

## قَهَزَ

وَقَدْ أَوْحَشَتْ إِلَّا عِرَاصًا كَأَنَّهَا بَيْنِضِ الرُّبَا قَهَزِيٌّ رَیْطُ مُرْسَمِ  
القَهَزِيُّ : الأَبْيَضُ . والمُرْسَمُ : المَعْلَمُ ، ومنهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :  
كَأَنَّهَا بِأَلْهَدَمَلَاتِ الرُّوَاسِيمِ <sup>(١)</sup>

قَهَنَبَ : (فَرَضَ)

## قَيْضَ

وقال : القَيَاضُ في شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ جَمْعُ قَيْضَةٍ ، والقَيَاضُ - بَيَاءٌ - : بَثْرٌ ،  
وَهِيَ وَهْدَةٌ ، وقال : مَرَّةً ، خَسْفَةٌ مَاءٍ غَزِيرٍ ، يَقُولُونَ : هِيَ رَأْسُ مُحَلِّمٍ <sup>(٢)</sup> .

## قَيْلَ

المِقِيلُ : مُحَلَّبٌ ضَخْمٌ يُحَلَّبُ فِيهِ في القَايِلَةِ <sup>(٣)</sup> .  
■ - وقال ابن سيده : المِقِيلُ : مُحَلَّبٌ ضَخْمٌ يُحَلَّبُ فِيهِ بِالقَايِلَةِ ، عَنِ  
الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ :

عَنْزُ مِنَ السُّكِّ ضُبُوبٌ قَنْفَلٌ تَكَادُ مِنْ غَزْرِ تَدُقُّ المِقِيلُ <sup>(٤)</sup>  
ومثله في «اللسان» و«التاج» <sup>(٥)</sup> .

■ - من أبيات لمعن بن أبي فُهَيْرَةَ المِرْدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ <sup>(٦)</sup> :  
وَمَنْ مِنْهُمْ أَبْنَاءُ قَيْلَةٍ سَبْعَةٌ بَنُو حَكَمٍ زَانَ الشَّرِيدِ انْتِسَابُهَا  
قَيْلَةُ بِنْتُ الحَسْحَاسِ ، قَالَ :  
نَحْنُ [بَنُو] قَيْلَةٍ بِنْتُ الحَسْحَاسِ قَدْ سَاسَنَا النَّاسُ وَقَدْ سِئْنَا النَّاسَ  
مُعَاوِيَةُ وَعَلِيٌّ وَالطُّفَيْلُ وَبُكَيْرٌ وَحُمَيْضَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ ، بَنُو الحَكَمِ بْنِ مَالِكٍ .  
■ - وقال أيضًا <sup>(٧)</sup> : أم أسد بن قيس قَيْلَةُ مِنْ جَذِيمَةِ الْمُصْطَلِقِ .

(١) : (٢٦٩م) . (٢) : (٤١١م) . (٣) : (٢٥٦هـ) . (٤) : «المحكم» ٦/٣١١ .

(٥) : رسم (قيل) . (٦) : (٢١٧م) . (٧) : (١٧٩م) .

## حرف الكاف

كَبَّ : (حرم)

كبد

الكُبْدُ: الضَّخَامُ، والكَبْدُ: الضَّخَامَةُ، أوردته شرحاً لقول الراجز:  
ظَلْتُ قَبَالاً بِرَوَابٍ كُبْدٍ وَظَلَّ رَاعِيَهَا بِرَأْسِ الْمُهْدِ<sup>(١)</sup>

كَتَبَ

من رجز لأبي الغمر العَصَلِيِّ :

حَوَّلَيْنِ فِي رَأْفُودٍ دَنْ مُكْتَبٍ

■ - كَتَبْتُ وَأَكْتَبْتُ الْوِعَاءَ إِذَا شَدَّدْتُه<sup>(٢)</sup>.

■ - وَاكْتُبْ لَنَا كِتَابًا عَلَى لِسَنِ أَبِيهِ، وَلِسَنِ زَيْدٍ، بِجَرِّ اللَّامِ كَمَا تَقُولُ  
الْعَامَّةُ عَلَى لِسَانِ زَيْدٍ<sup>(٣)</sup>.

كَتَفَ : (حَطَّ، حَنَكَ)

كَتَلَ

الكَوَاتِلُ من قول حَاتِمِ بْنِ مُذْرِكٍ الْحَبَشِيِّ حَبَشُ بْنُ دَبَّابٍ وَقَالَ حَبَشُ أَخُو  
هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ لَأُمِّهِ لِلْمَزْنِيِّ :

مِنْ هَجْمَةِ أَلْوَتْ عَلَيْنَهَا الْكَوَاتِلُ

قال : بنو كَوْتَلٍ مِنْ بَنِي دَبَّابٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي زُعْبٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ خُفَافٍ بْنِ  
امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، وَفِيهِمْ بَنُو مِثْقَاشٍ<sup>(٤)</sup>.

(٢) : (١٤٠هـ).

(١) : (٤م) و(٤٧٠م).

(٤) : (٢٠٥هـ).

(٣) : (٤٤٥هـ).

## كَدَنَ

في «اللسان» و«التاج»: الكِدَانُ: خَيْطٌ يُشَدُّ فِي عُرْوَةٍ وَسَطِ الْغَرْبِ،  
يَقُومُهُ لَيْلًا يَضْطَرِبُ فِي أَرْجَاءِ الْبُئْرِ، عَنِ اهْجَرِيِّ، وَأَنْشُدَ:  
بُـؤْيُـزٍ لَـأَحْمَرٍ ذُو لَحْمٍ زَيْمٍ إِذَا قَصْرْنَا مِنْ كِدَانِهِ بَغَمٌ<sup>(١)</sup>  
كَرَّ

وَأَنْشُدَ:

يَا رِيَّاهُ إِنْ وَرَدَتْ حِرَارًا مَاءٌ بَعِيدَ الْقَعْرِ أَوْ كَرَارًا  
جَمْعُ كَرٍّ، وَهُوَ الْبُئْرُ. مِثْلُ الْبِرْكَةِ تَجْمُ مَاءٌ وَهِيَ مَعِينٌ. وَلِلنَّبِيِّ - ﷺ - كَرٌّ  
بِالْجَعْرَانَةِ وَيُقَالُ: لَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِحُنَيْنٍ كَرٌّ آخَرُ<sup>(٢)</sup>.

## كَرَبَ

وَذَكَرْتُ رَجُلًا جَبَانًا، فَقَالَتْ: مَا يُكَرِّبُ عَلَى الصَّفِيرِ<sup>(٣)</sup>.  
■ - مِنْ رَجَزٍ لِعَسْكَرِ بْنِ عَقْبَةَ الْمُرْدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ فِي مَدْحِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ  
الْجَعْفَرِيِّ:

وَزُرْنَ عَمْرًا مُسَمِّنًا وَمُهْزِلًا عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبٌ فَوَلُولًا  
وَهُنَّ الْقَيْنُ الْبَرِيحُ الْأَخْطَلُ

يعني أَنَّ فَرَسَهُ كَرِبَ، وَأَنَّهُ مُعْدِيهِ فَسُمِّيَ بِهِ، يَقُولُ هَذَا كَثِيرٌ فِي الْعَرَبِ  
الْفُصَحَاءِ<sup>(٤)</sup>.

■ - وَأَذْنَى الْعَدَدِ لِلْكَرْبَةِ: كَرِبَاتٌ، قَالَ عُمَارَةُ الْخُثَمِيُّ:  
أَبْتُ كَرِبَاتٌ بَيْنَ جُبْلَانَ فَالْشَّرَى فَوَادِي نَهَارٍ أَنْ تَرَى أَبْدًا نُعْمًا<sup>(٥)</sup>

كَرَشَ: (ثَغْر)

## كَرَّمَ

وَذَكَرَ رَجُلًا فَقَالَ: هُوَ كَرِيمَةٌ مِنْ كِرَامِ الْعَرَبِ<sup>(٦)</sup>.  
وَانْظُرْ: (فَوْه).

(٣): (٤٦٤هـ).

(٢): (٤٧٥هـ).

(١): رَسْمُ (كَدَن).

(٦): (٣٨٦هـ).

(٥): (٣٩هـ).

(٤): (١٥٨هـ).

## كَرَنَ

قال في شِعْرِ الطَّرْمَاح : كُلُّ مُوَلِّولٍ : يَعْنِي العُودَ ، والكِرَائِنُ المَغْنِيَّاتُ ،  
وَاحِدُهَا كَرِينَةٌ ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ :

... وَجَذِبَ كَرِينَةً بِمُوتَرٍ تَأْتَالُهُ إِبْهَامُهَا  
قال تَأْتَالُهُ : تَفْتَعِلُ مِنَ أَلَتْ وَهُوَ أَصْلَحْتُ (١) .

كَسَرَ : (رَبِحَ)

## كَشَفَ

قال أَبُو لَاحِقٍ فِي الكَشُوفِ : الَّتِي تُتَبَّحُ ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهَا بِقُرْبِ النَّجَاحِ  
فَتَحْمِلُ ، وَقَالَ الخَفَاجِيُّ كَمَا قَالَ أَبُو لَاحِقٍ . والغَوِيُّ الفَصِيلُ : أَلَّا يَجِدَ بِأُمِّهِ  
لَبْنَا وَقَالَ الخَفَاجِيُّ وَزَعَمَ الْقُتَيْبِيُّ : أَنَّهُ الامْتِلَاءُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَلَا أَذْرِي مِنْ أَيْنَ  
هَذَا الْقَوْلُ (٢) .

كَشَمَ : (شَرَنَ)

## كَعَّ

قَالَتْ : بِي مِنَ الكَعَاعَةِ أَمْرٌ عَظِيمٌ ، يُقَالُ : كَعَّ عَنِ الْأَمْرِ يَكْعُ كَعَاعَةً ، إِذَا  
وَقَفَ عَلَيْهِ (٣) .

كَعَبَر : (خِيسَ)

## كَعَتَ

لَا بَنَ الْفُطَيْمُ :

كَأَنَّكَ مِنْ أَوْلَادِ جَدِّكَ مُكْعَتٍ رَعَى حَدَجًا لَمْ يَغْسِ شَرِبَةً صَاحِبِ  
مُكْعَتٍ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالَّتِي فِي كُلِّ مُكْعَتٍ - بِجَرِّ الْعَيْنِ - وَإِلَيْهِمْ تُنْسَبُ

(٢) : (٢٨٨م) .

(١) : (٢٦٢م) .

(٣) : (٤٣٤م) القائلة مُكْرَمَةُ بِنْتِ الكَحِيلِ ، هَا نَوَادِرُ أَوْرَدَهَا الهَجْرِيُّ .

الْخَيْلُ الْمُكْعَتِيَّةُ<sup>(١)</sup>.

## كَغَمَزَ

وقال في فِرَاشٍ لَهُ انْقَضَتْ خُيُوطُهُ واجْتَمَعَ صُوفُهُ: قَدْ تَكَغَمَزَ -  
بالزاي -<sup>(٢)</sup>.

■ - وقال ابن سِيَدَه: تَكَغَمَزَ الْفِرَاشُ: انْتَقَضَتْ خُيُوطُهُ واجْتَمَعَ صُوفُهُ.  
عن الهَجَرِيِّ<sup>(٣)</sup>.  
ومثله في «اللسان»<sup>(٤)</sup>.

## كَفَنَ

قال الطَّائِيُّ دَرَمَاوِيُّ: طَعَامٌ كَفَنٌ بِجَزْمِ الْفَاءِ، وَالنَّاسُ مُكْفِنُونَ، لَا مِلْحَ  
عِنْدَهُمْ، وَلَا يَجِدُونَهُ لِبَطْنِهِمْ، وَهَذَا مِنْ كَلَامِ الْيَمَنِ الْقَدِيمِ الْفَصِيحِ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كِتَابِهِ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ وَهُوَ مَصْقَلَةُ بْنُ  
هُبَيْرَةَ الشَّيْبَانِي - فِي فَصْلِ مِنْ كِتَابِهِ - أَتَرْجُو مِنْ اللَّهِ أَنْ يُعْطِيكَ أَجْرَ  
الْمُتَوَاضِعِينَ وَأَنْتَ عِنْدَهُ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَتَرْجُو وَأَنْتَ مُتَمَرِّغٌ فِي النَّعِيمِ تَمْنَعُهُ مِنَ  
الْجَارِ وَالْأَرْمَلَةِ أَنْ يُوجِبَ لَكَ أَجْرَ الْمُتَصِدِّقِينَ، مَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ لَوْ صُمْتَ  
لِلَّهِ أَيَّامًا وَتَصَدَّقْتَ بِطَائِفَةٍ مِنْ طَعَامِكَ مُحْتَسِبًا وَأَكَلْتَ طَعَامَكَ مِرَارًا كَفْنَا فَإِنَّ  
تِلْكَ سِيرَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَآدَابِ الصَّالِحِينَ وَالسَّلَامِ<sup>(٥)</sup>.

■ - وقال ابن سِيَدَه<sup>(٦)</sup>: وَقَوْمٌ مُكْفِنُونَ: لَا مِلْحَ عِنْدَهُمْ، عَنِ الْهَجَرِيِّ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي كِتَابِهِ إِلَى عَامِلِهِ مَصْقَلَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ: مَا كَانَ  
عَلَيْكَ أَنْ لَوْ صُمْتَ لِلَّهِ أَيَّامًا، وَتَصَدَّقْتَ بِطَائِفَةٍ مِنْ طَعَامِكَ مُحْتَسِبًا،  
وَأَكَلْتَ طَعَامَكَ مِرَارًا كَفْنَا، فَإِنَّ تِلْكَ سِيرَةَ الْأَنْبِيَاءِ، وَآدَابِ الصَّالِحِينَ. وَكَذَا  
فِي «اللسان».

(٣): «المحكم» ٢/ ٢٩٧.

(٢): (٢٢٥هـ).

(١): (٢٦٨هـ) كذا ورد البيت بزيادة (عازب).

(٦): «المحكم» ٧/ ٤٩.

(٥): (٤٤٨م).

(٤): رسم (كغمز).



■ - وفي «التاج»<sup>(١)</sup>: وطعام كَفَنٌ - بالفتح - لا مِلْحَ فيه، ومنه كتاب علي - كرم الله وجهه - إلى عامِلِهِ مَصْقَلَةَ بنِ هُبَيْرَةَ: مَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ لَوْ أَكَلْتَ طَعَامَكَ مِرَارًا كَفَنًا، فَإِنَّ تِلْكَ سِيرَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَطَعَامُ الصَّالِحِينَ. وَهُمْ مُكَفَّنُونَ مَنْ كَفَّنَ بِالتَّشْدِيدِ كَمَا فِي النُّسخِ أَوْ مِنْ أَكْفَنَ فِي الْأُصُولِ الصَّحِيحَةِ - لَيْسَ لَهُمْ مِلْحٌ، وَقَالَ الْهَجَرِيُّ: لَا مِلْحَ عِنْدَهُمْ، زَادَ غَيْرُهُ: وَلَا أَدَمَ وَلَا لَبَنَ. وانظر: (دفن).

## كَفَوَ

وَأَنْشَدَ:

شَرُّ الدَّلَاءِ الْكَفْوَةُ الْمُلَازِمَةُ وَالْبُكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ  
يَعْنِي: أَنَّ الدَّلَوَ لَا تَغْتَرِفُ، تَفْتَرِشُ فَوْقَهُ لِرِقَّتِهَا هُوَ ذِمٌّ وَالْبُكَرَةُ الصَّائِمَةُ لَا تَجْرِي عَلَى الْمِحْوَرِ<sup>(٢)</sup>.

## كَلَّ : (جَدَحَ) كَلَّمْ

وقال: أَنَشَدَنِي لِلْفَزَارِيِّ يَمْدَحُ كَلَّمْ بِنْتُ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأُمُّهَا رُقَيْيَةُ بِنْتُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ الْأَكْبَرِ<sup>(٣)</sup>.

## كَمَلَ

وَكَمَلَ الشَّيْءُ يُكْمَلُ - بِفَتْحِ الْمِيمِ - مِنْ مُسْتَقْبَلِهِ، وَكَسَرِهَا مِنْ مَاضِيهِ - يَتَكَلَّمُ بِهِ أَكْثَرُ الْفُصَحَاءِ<sup>(٤)</sup>.

(٢): (٤٧٥م).

(٤): (٤١٨م).

(١): رسم (كفن).

(٣): (٣٦م).

كنن : (عقرب)

كنَّهَل

مِنْ رَجَزٍ لِرِفَاعَةِ بْنِ دَرَّاجٍ الْعَصَمِيِّ :  
تَحْتَ ظِلَالِ السَّدُوحِ وَالْكَنْهَلِ

الباء مَفْتُوحَةٌ وَضَمُّهَا خَطَأٌ<sup>(١)</sup>.

■ - وقال الكَنْهَلُ - مَفْتُوحَةُ النون مضمومة الباء - والْكَنْهَلُ - بِفَتْحِ

النون والباء جميعاً<sup>(٢)</sup>.

كور

من رَجَزٍ لِأَبِي الْغَمْرِ الْعَضَلِيِّ :

مَخْضُوبَةٌ أَوْ غُفْلٍ لَمْ تُخْضَبِ فَاقْتَضَتْهُ عَنْ كَوْرِهِ الْمُعْصُوبِ

خَضَبَ رِقَابَ الْكِلَابِ بِدِمَاءِ الْأَرْوَى ، الْكَوْرُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْوَحْشِ الْفَذْرُ

وَالْبَقَرُ<sup>(٣)</sup>.

■ - ومن أَرْجُوزَةٍ لِحَسَنِ بْنِ قَبِيصَةَ الْمُحَرِّبِيِّ الْجُدَامِيِّ :

كَلَنْتُهُ كَوْرَ مَخَاضٍ مَزْدَحَمٍ

الْكَوْرُ مُشْتَرَكٌ فِي الْإِبِلِ وَالْوَحْشِ وَالنَّاسِ ، الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ : قَالَ الْمَلِيحُ

ابْنُ حَكِيمٍ فِي الْكَوْرِ مِنَ النَّاسِ :

وَلَمَّا أَجْدُوا الْبَيْنَ وَالتَّنَّ كَوْرُهُمْ عَلَيَّهَا كَمَا التَّنَّتْ غُرُوسُ الْجَدَاوِلِ  
سَفِيهُتْ بِقَوْلٍ لَيْتَ لَيْلَى وَأَهْلَهَا وَجَامِلُهُمْ أَوْدَى بِأَهْلِي وَجَامِلِي

قال التَّوْزِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ فِي الْوَحْشِ : أَفْرَدَهُ عَنْ كَوْرِهِ الطَّرْدُ<sup>(٤)</sup>.

(٢) : (٣٣٤هـ).

(٤) : (٣٨٣هـ).

(١) : (١٥٩هـ).

(٣) : (١٤٦هـ).

## حرف اللام

لاس : (لوس)

لا لا

قَالَ : لَا ثَلَا لَا : مَعْنَاهُ لَا يُقَالُ لَكَ (لَا) فِي مَا تَطْلُبُ وَفِي مَا تُخْبِرُ عَنْهُ ، وَمَا يُرَدُّ عَلَيْكَ <sup>(١)</sup> .

لام

من قصيدة لَيْمُونِ بْنِ عَامِرِ الْقُشَيْرِيِّ :  
فَأَمَّا مَا تَقُولُ عَلَيَّ زُورًا      فَإِنَّ الزُّورَ يَا مَلَمَانَ فَإِنْ  
وَيَبْقَى الْحَقُّ مَا بَقِيَ اللَّيَالِي      وَمَا عَبَدَ الصَّلِيبَ الرَّاهِبَانِ  
هُمَا مَلَأَمَانٌ ، وَزُنْ مَلْعَمَانِ ، فَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ قَالَ مَلَمَانَ <sup>(٢)</sup> .

لبخ

للعلاء بن موسى الجهني من قصيدة :  
هَدَانِي إِلَيْهَا رِيحُ مِسْكِ تَلَبَّخَتْ      بِهِ فِي دُخَانِ الْمَنَدِيِّ الْمُقْصَدِ  
اللَّبِيخَةُ - بخاءٍ معجمة - النافجة <sup>(٣)</sup> .

■ - وقال ابن سيده : اللَّبِيخَةُ : نَافِجَةُ الْمِسْكِ : تَلَبَّخَ بِالْمِسْكِ : تَطَيَّبَ بِهِ ،  
كِلَاهُمَا عَنْ الْهَجَرِيِّ ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ وَمِثْلَهُ فِي «اللسان» و«التاج» <sup>(٤)</sup> .

لَبَدَ : (خرق)

لبط : (خب ، طلق)

لَبَكَ : (جوع)

لبن : (عشر ، فرق ، قعد)

(١) : (٢٤٤م) . (٢) : (١٥٢م) . (٣) : (٦٧هـ) . (٤) : رسم (لبخ) .

## لَثَمَ

جاء في كتاب «الدلائل» : وسمعت أبا عليّ الهجريّ يُنشد لعبد العزيز بن زُرارة الكلابيّ :

لَمَّا رَأَيْتُ الْمَائِرِينَ تَلَثَّمُوا \_\_\_\_\_ كَشَفْتُ قِنَاعِي وَاللَّثَامُ لَيْتُمْ  
قَالَ : وهؤلاء قومٌ امتاروا فتَلَثَّمُوا خِيفَةً أَنْ يُعْرِفُوا فَيَلْزَمَهُمُ الْقِرَى <sup>(١)</sup>.

## لَجَنَ

اللَّجُونُ وَالْمَجُونُ : البَطِيَّةُ فِي السَّيْرِ، وَهُوَ لَجْنٌ مَجْنٌ <sup>(٢)</sup>.  
وانظر : (مجن).

## لَحَا

وَدَعَا فَقَالَ : لَا تَرَكَ اللَّهُ عَلَى بَدَنِهِ لُحْوَةً لِأَذْنَى مَا يَلْحُوهُ اللَّاحِي <sup>(٣)</sup>.

## لَحِقَ

وَهُوَ اللَّحَاقُ وَاللَّحَقَةُ وَاللَّحَقُ مَفْتُوحَةُ اللَّامَاتِ - كُلُّهَا - مَصْدَرٌ لِحَقْتُ  
الْإِنْسَانَ الْحَقَّةُ. وَاللَّحَاقُ - بِجَرِّ اللَّامِ - فِي السَّيْفِ يَكُونُ فَوْقَ الْجَفْنِ يُشْرَحُ  
عَلَى مَقَادِيمِ السَّيْفِ مِقْدَارَ النِّصْفِ مَا يَسْتَعْرِقُ الْحَمَائِلَ، وَالْقِرَابُ الَّذِي  
يَدْخُلُ فِيهِ السَّيْفُ وَجَفْنُهُ مِثْلُ الْجِرَابِ. وَالْجَمْعُ لِحَقٌّ مِثْلُ قِرَابٍ وَقُرْبٍ <sup>(٤)</sup>.

■ - الْقَرْنَبِيُّ : دُوَيْبَّةٌ صَغِيرَةٌ بَيْضَاءُ كَنَايَةٌ عَنْ مُدْرِكٍ، الْمَهْجُو، اللَّحَاقُ :  
بِجَرِّ اللَّامِ - قِرَابُ السَّيْفِ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ السَّيْفُ وَهُوَ فِي غِمْدِهِ، وَقَايَةُ  
لِلسَّيْفِ، وَالْغِمْدُ، وَاللَّحَاقُ - بَفَتْحِ اللَّامِ - اللَّحَقَةُ <sup>(٥)</sup>.

■ - وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ <sup>(٦)</sup> : وَاللَّحَاقُ قِرَابُ السَّيْفِ عَنِ الْهَجَرِيِّ، وَأَنْشَدَ :  
وَسَيْفُ الْقَرْنَبِيِّ فِي اللَّحَاقِ وَقَلْبُهُ غَدَاةَ التَّقَا بِالقَاعِ غَيْرُ وَقُورٍ

(١) : الورقة الـ (١٢٣) من نسخة الظاهرية.

(٣) : (٢٢٧هـ).

(٤) : (٣٢م).

(٢) : (١٢٨م) وكلمة (وهو) كذا في الأصل.

(٥) : «الحكم» ٨/٣. (٦) : (١٥٤م).

ولم يذكر الهجري في «التاج» عند تعريف (اللِّحَاق) ولم يُورد البيت .  
أما صاحب «اللسان» فلم يذكر هذا المعنى من معاني الكلمة .

### لَخَخَ

وَقَدْ فُتِنَ مُلْتَخَاكَ أَنْ نَشِجَهُ      سُعَالُ دَوَى أَغِيثَ عَلَيْهِ الطَّبَائِبُ  
الْمُلْتَخُ : كَالسَّكَرَانِ ، وَهُوَ الْمُتَلَيُّ مِنَ الرَّيِّ (١) .

### لَخَنَ

وَقَالَتْ : نِسَاءُ بَنِي زُهَيْرٍ لُخْنٌ ، وَالْوَاَحِدَةُ لُخْنَاءُ : الصَّغِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ (٢) .

### لَدَدَ

وَجُرُفٌ وَجِرْفَانٌ وَلَدِيدٌ : لِحَانِبِ الْوَادِي ، وَأَذْنَى الْعَدَدِ أَلِدَّةٌ ، وَالكَثِيرُ  
لُدَّانٌ . وَأَنْشَدَ :

وَأَصْبَحَتْ لُدَّانُهُ تَبْرِي بِدَمٍ (٣)

### لَدَى

قَالَ الْهَجَرِيُّ : قَالَ الشَّيْخُ الْعَوْبِيّ : مَا بَقِيَ مِنْ لَدِيٍّ أَحَدٌ حَيٌّ ، لَدِيٍّ  
مَجْرُورِ اللَّامِ وَالذَّالِ ، قَالَ : وَأَنْشَدَنِي الْأَفْرَكِيُّ مِنْ سَرَاةٍ بَجِيلَةٍ :

عَـبَاتِ الْإِخْـلَافِ مِنِّي      وَهِيَ لَيْسَتْ بِـوَفِيَّةٍ  
أَنْتِ فِي الْمِيـلَادِ مِثْلِي      لَأَنْكَ أَكْبَرُ مِنْ لِيـدِيَّةٍ (٤)

### لَزَقَ : (ثغر)

### لَسَنَ

وَكَتُبَ لَنَا كِتَابًا عَلَى لِسَنِ أَبِيهِ ، وَلِسَنِ زَيْدٍ - بِجَرِّ اللَّامِ - كَمَا تَقُولُ  
الْعَامَّةُ : عَلَى لِسَانِ زَيْدٍ (٥) .

وانظر : (كتب) .

(١) : (٢٧٥ م) .

(٢) : (٤٦٢ هـ) والقائلة أم قرية الزهيرية .

(٣) : (٣٤١ م) .

(٤) : كتاب الرشاطي رسم (الأفركي) .

(٥) : (٤٤٥ هـ) .

## لَصَبَ

أورد في رَجَزٍ :

في جَوْفٍ لِصْبٍ، لَصِبِ الْمَسَالِكِ

لِصْبٌ : لَا مَسْلَكَ فِيهِ<sup>(١)</sup>.

## لَطَعَ

وَهُوَ يَلْطَعُنِي بِهَا، إِذَا أَجَابَهُ بِكَلِمَةٍ يَعْيبُهُ فِيهَا، أَوْ يُسْمِعُهُ مَا يَكْرَهُ<sup>(٢)</sup>.

لَطَفَ : (طف)

لَطِي : (خرق)

لعق : (مطخ)

لَغَبَ : (تألب)

## لَغَنَ

وفي صِفَةِ الْبَعِيرِ :

يُرْجَعُ فِي حَيَزُومِهِ غَيْرَ بَاغِمٍ رَغَاءٌ مِنَ الْأَخْشَاءِ جُوفٌ هَنَاقُهُ  
وَاحِدُهَا : هَنْبُوقَةٌ، وَهِيَ اللَّغَانِينُ، وَاحِدُهَا : لُغْنُونٌ، وَهِيَ مَجَارِي  
الْأَوْدَاجِ وَالْعُرُوقِ<sup>(٣)</sup>.

لَفَّ : (حدرج)

## لَفَعَ

كَأَنَّهَا بِالْقَاعِ ذِي النَّعَاعِ وَقَدْ طَوَتْ يَأْسًا عَنِ الرَّجَاعِ  
أَمْ جَوَارٍ خَلَقُ الْمِدْرَاعِ غَيْرِي تَجُرُّ طَرْفَ الْمِلْفَاعِ

الرَّجَاعُ : جَمْعُ رَجْعَةٍ إِلَى أَهْلِهَا، وَالْمِلْفَاعُ : الْمِقْنَعَةُ وَمَا يُتْلَفُ بِهِ<sup>(٤)</sup>.

(٢) : (٣٠٠م).

(١) : (٣٦٢م).

(٤) : (٢٩٥م).

(٣) : (٢٧١م).

## لَقَحَ

وَلَقَحَتِ الْحَرْبُ لِقْحًا وَلَقَاحًا - بفتح اللّام مِنْ لِقَاحٍ - وَجَرَّهَا مِنْ لِقْحٍ  
وَشَوَّرَتِ النّاقَةُ<sup>(١)</sup>.

## لَقَا

وَأَنشَدَ :

شَرُّ الدَّلَاءِ اللَّقْوَةُ الْمُلَازِمَةُ      وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ  
اللَّقْوَةُ - بفتح اللّام - : اللَّيْنَةُ ، فَلَا تَنْبَسِطُ سَرِيعًا لِلَّيْنِهَا وَهُوَ ذَمٌّ ،  
وَالصَّائِمَةُ : الدَّائِمَةُ اللَّحُوحُ<sup>(٢)</sup>.

■ - قال ابن سيده<sup>(٣)</sup> : ودلّوا لقوةً لينةً لا تنبسط سريعا للينها ، عن  
الهجري ، وأنشد :

شَرُّ الدَّلَاءِ اللَّقْوَةُ الْمُلَازِمَةُ      وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ  
وَالصَّحِيحُ : الْوَلُغَةُ الْمُلَازِمَةُ .

■ - وقال في رسم (ولغ) : والولغة : الدلو الصغير ، قال :

شَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلُغَةُ الْمُلَازِمَةُ      وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ<sup>(٤)</sup>  
■ - وفي «اللسان» و«التاج» - : دَلُّوا لِقْوَةً لَيِّنَةً لَا تَنْبَسِطُ سَرِيعًا لِلَّيْنِهَا .  
عن الهجري ، وأورد الرجز ، ولم يذكر الهجري في «التاج»<sup>(٥)</sup>.

## لَكَ

وَبِهِ كَانَتْ اللَّكَّةُ : يَعْنِي الْوَقْعَةُ ، وَالصَّابَةُ ، - مخففة - الْوَقْعَةُ أَيْضًا<sup>(٦)</sup> .  
وانظر : (سكك) .

## لَكَعَ

في «اللسان» و«التاج» : لَكَعَتُهُ الْعَقْرَبُ : تَلَكَّعُهُ لَكَعًا ، وَلَكَعَ الرَّجُلُ :

(٣) : «المحكم» ٦/ ٣٤٩ .

(٦) : (٣٥٥م) .

(٢) : (٤٣٦م) .

(٥) : رسم (لقي) .

(١) : (٤١٨م) .

(٥) : «المحكم» ٦/ ٤٢ .



أَسْمَعُهُ مَا لَا يَجْمُلُ عَلَى الْمَثَلِ ، عَنْ الْهَجَرِيِّ <sup>(١)</sup> .

لَمَّ : (طلب)

لَوَبَّ : (حرش)

لَوَثَّ

قال : وَلَثُّوا لَنَا مِنَ الْأَمْرِ أَذْنَى وَلَثَّ ، وَمَنْ قَالَ : أَذْنَى لَوِثَّ فَقَدْ أَخْطَأَ <sup>(٢)</sup> .

لَوَحَّ

وَرَوَى أَبُو الْمَيْمُونِ : كَشَنَةِ مُلْتَاَح ، وَهِيَ الرُّوَايَةُ ، التَّاحَ الرَّجُلُ إِذَا عَطِشَ ،  
وَالذَّيْحُ الْعَطَشُ ، وَالْمِلْوَاَحُ مِنَ الرُّوحَانِيَّةِ الَّذِي يُسْرِعُ إِلَيْهِ الْعَطَشُ <sup>(٣)</sup> .  
■ - وَالْمِلْوَاَحُ السَّرِيعَةُ الْاسْتِعْطَاشِ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا <sup>(٤)</sup> .

لَوْسَ

وَأَنْشَدَنِي مِنْ كَلِمَةٍ لِلْحَمَالِيِّ :

تَرَى الظَّبْيَ فِيهَا مِنْ بَعِيدٍ كَأَنَّهُ      بَعِيزٌ وَمَا لِلظَّبْيِ إِنْ عَاجَ مَلَوْسُ  
لَأَسَ يَلُوسُ مِثْلُ مَعْلَقٍ أَذْنَى مَا يُلُوسُهُ وَيَلُوسُهُ <sup>(٥)</sup> .

لَوَطَّ : (دم)

لَوَعَ : (معض)

لَوَمَّ

وقال : وَفِي مَدِّ الدَّهْنَاءِ :

يَا رَبِّ إِنَّ اللُّوْمَ لَا أُطِيقُهُ      وَالْمَاءَ بِالدَّهْنَاءِ غَالٍ سُوقُهُ  
معناه أنه يُسَالُّ الْمَاءَ بِالدَّهْنَاءِ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَلُومَ لِمَنْعِ مَا يُسَالُّ ، وَيَخَافُ  
أَخْلَاكَ وَالْمَوْتَ إِنْ سَقَى شَرَابَهُ <sup>(٦)</sup> .

(٣) : (١٣٩م) .

(٢) : (٢٨٩م) .

(١) : رسمه (لعم) .

(٦) : (٣٨٠هـ) .

(٥) : (٤٠٩هـ) .

(٤) : (١٠٦م) .

■ - وَأَنْشَدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَّةَ الْمُرْدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ :  
صَغَبَ الْعَرَاتِيمَ لَمْ تُثَلِّمْ غَوَارِبُهُ      وَقَدْ رَدَّتْهُ الْعُدَى مَلْتَامَةَ اللُّؤْمِ  
اللُّؤْمُ : عُدَّةُ الْحَرْبِ مِنْ رِجَالٍ وَفُرْسَانٍ وَخَيْلٍ وَحَدِيدٍ <sup>(١)</sup>.

لَوَى

وَهُمْ لِيَّةُ زَيْدِ الْأَذْنُونِ - بِجَرِّ اللَّامِ - <sup>(٢)</sup>.

هَدَ : (رَدَفَ)

لَيْمَ

قوله : قَدْ تَبَيَّنَ لَيْمُهَا . اللَّيْمُ الصُّلْحُ . قَالَ الْأَعَشَى :

فَإِنْ تَسْمَعَ بِلَيْمِهِمْ ————— فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ قُفِّمَ <sup>(٣)</sup>

(٣) : (٤٨١م).

(٢) : (٤٤٦هـ).

(١) : (١٨٧م).

## حرف الميم

### مأج

أَنْشَدَ مِنْ شِعْرِ اللَّحْطِيِّ مِنْ مَالِكٍ قُشَيْرٌ:  
وَلَا تُورِدَانِي الدُّعْمَاتِ فَإِنَّهَا هِمَاجٌ وَلَا تُزَوِّي الهِمَاجُ صَدَاكُمَا  
أَخِيحَاجٌ : ملحة الماء مثل المَاج<sup>(١)</sup>.

مَاق : (تأق)

### متح

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : يُقَالُ أَبْصَرُ مِنَ الْمَائِحِ بِاسْتِ الْمَاتِحِ ، لِأَنَّ هَذَا أَسْفَلَ ، وَذَلِكَ  
فَوْقَ<sup>(٢)</sup>.

مَثَلٌ : (تمر)

### مجن

الْمَجْجُونَ ، وَالْمَاجِنُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي لَا تَسِيرُ ، وَإِنْ ضُرِبَتْ ، وَالْجَمْعُ  
الْمُجْنُ<sup>(٣)</sup>.

وانظر: (لجن).

### مح

مَحَّ الثَّوْبُ وَالرَّسْمُ وَغَيْرُهُ : مِثْلُ خَلَقَ وَأَخْلَقَ ، وَأَمَحَّ الْمَرَضُ وَجْهَ زَيْدٍ لَا  
غَيْرَ<sup>(٤)</sup>.

مَحَر : (حرر)

مَحَا : (حزر)

(٢) : (٢٤٢م).

(٤) : (٢٧٥م).

(١) : (٢١٠م).

(٣) : (٢٢٨م).

## مَحْص

فَلَمْ يَزَالُوا يَمَحْصُونَ فِي أَثَرِهِ، وَالْمَحْصُ : السَّغْيُ السَّرِيعُ <sup>(١)</sup>.

## مَحْض

هَذَا الْمَحْضُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ <sup>(٢)</sup>.

## مَخْض

وَزَعِمَ الْأَشْجَعِيُّ أَنَّ بَنَاتِ الْمُخَاضِ تَحْمِلُ فِي بَلَدِ بَلْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ مِنْ قُضَاعَةَ بِالصَّوَّانِ وَالْعَلَمَيْنِ، وَقَالَ : هَذَا سَمْعٌ نَسَمِعُ بِهِ وَلَمْ نَرَهُ، وَذَلِكَ لِطَيْبِ بَلَدِهِمْ وَمَرَاتِهِ <sup>(٣)</sup>.

وانظر : (عشر، قعد).

## مَذْع

وَرَجُلٌ مَذَّاعٌ مِثْلُ حَلَّافٍ <sup>(٤)</sup>.

مرا : (مري)

مرر : (ذكر)

## مَرَسَ

الرُّأْسُ : يَغْتَلُّ الْبَعِيرُ فَيَصْغُرُ بَعْرُهُ، وَيَخْمُصُ بَطْنُهُ، وَيُسَهِّي بَصَرُهُ فَيُمْنَعُ الْمَاءَ وَالرَّغْمَى، وَقُرْوهُ مِنَ الرُّأْسِ : أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ، وَكَثُرَ مَا يُصِيبُ يَبْرًا، وَإِنَّمَا يَهْلِكُ إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ <sup>(٥)</sup>.

■ - والرُّأْسُ : مِنْ أَهْوَنِ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ، وَلَا يَكُونُ فِي غَيْرِهَا <sup>(٦)</sup>.

■ - وفي «اللسان» و«التَّاج» الرُّأْسُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَهُوَ أَهْوَنُ أَدْوَائِهَا، وَلَا يَكُونُ فِي غَيْرِهَا، عَنْ الْهَجَرِيِّ <sup>(٧)</sup>.

(٣) : (٤٧٦م).

(٢) : (٤٦م).

(١) : (٣٥م).

(٦) : (٣٣٦هـ).

(٥) : (٣٣٦هـ).

(٤) : (٤٤٦هـ).

(٧) : رسم (مرس).

وانظر : (مغث ، مهج) .

## مرش

من قصيدة لناهض بن ثومة :  
وَمِنْ عَهْدِ دَاوُودَ النَّبِيِّ سَوَابِغُ      عَلَيْنَا كَمَا سَالَ النَّهَاءُ الْمَوَارِشُ  
الْمَوَارِشُ : تمرش الأرض (١) .

## مرق

من شعر لم يُسمَّ قائله :  
كَأَنَّا رُجَبَاءُهَا كُتَبًا شَعَرٍ      مِنْ مَرْقَةٍ فِي يَدَيَّ خَرْقَاءَ تَطْوِيهَا  
المرقة : موزة الإهاب عَطَانَتُهُ مِنْ كُلِّ إِهَابٍ ، الضَّائِنَةُ وَالْمَاعِزَةُ : إِذَا ذُبِحَتْ  
أُخِذَ إِهَابُهَا فَدُفِنَ ثَلَاثًا وَأَرْبَعًا ثُمَّ يُخْرَجُ فَيَنْمَرِقُ صُوفُهُ وَشَعْرُهُ (٢) .  
وانظر : (دهف) .

## مري

والمَرِيُّ التي تَدُرُّ عَلَى غَيْرِ وَلَدٍ ، يَمْسَحُ صَاحِبُهَا ضَرْعَهَا فَتَدِرُّ (٣) .  
■ - المَرِيُّ : التي تَدُرُّ بِالْمَسْحِ وَلَا بَوَّ لَهَا ، وَقَدْ هَلَكَ وَلَدُهَا ، وَالظُّورُ  
وَالْبِسْطُ سَوَاءٌ (٤) .

■ - وَذُو الْحُبَيْبِ وَادٍ مِنْ تُرْبَةٍ مَرَاهُ عَدَاةٌ ، وَمَعْنَى قَوْلِ الْعُجَيْرِ :  
كَمَا أَلْفَتْ جِرْعَ الْحُبَيْبِ هَوَامِلُهُ

وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ مَرِيٌّ طَيِّبٌ ، فَالْمَالُ يَأْلَفُهُ لِعَدَاتِهِ وَمَرَاتِهِ (٥) .

## مزح

وقال التُّرْبِيُّ : هُوَ الْمَزْحُ أَيْضًا - بِجَرِّ الْمِيمِ - وَهُوَ فَصِيحٌ مِنْ سَلُولٍ مِنْ أَهْلِ  
النَّقِيعِ (٦) .

(١) : (٣٣٣هـ) .

(٢) : (٣٤٣هـ) .

(٣) : (٨٩هـ) .

(٤) : (٤٤٥هـ) .

(٥) : (٣٧٩هـ) .

(٦) : (٣٥٩هـ) .

## مَسَدٌ

وَسَأَلْتَهُ عَنِ الْمَسَدِّ فَقَالَ : هُوَ مُحَوَّرٌ مِنْ خَشَبٍ ، طُولُ ذِرَاعٍ وَأَكْثَرُ ، يَكُونُ  
لِلسَّوَانِي تَسْتَعْمِلُهُ بَنُو أَسَدٍ وَأَهْلُ الْحَزْنِ ، حَزْنٌ عِجْلٌ هُوَ الْيَوْمُ مِنْ دَارِ أَسَدٍ ،  
وَلَا تَكُونُ لِلْسَّانِيَةِ قَامَةً أَصْلًا ، وَإِنَّمَا هِيَ مَحَالَةٌ ذَاتُ أُسْنَانٍ <sup>(١)</sup> .

■ - قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنْ رُشِفَ الْحَوْضُ اتَّكَأَ عَلَى الْمَسَدِ      مِثْلَ اتَّكَأِ الْأَخْدَرِيِّ فِي الْجَدِّ  
قَالَ الْأَشْجَعِيُّ : الْمَسَدُ الرَّشَاءُ وَاتِّكَأَهُ عَلَيْهِ الْمُبَالِغَةُ فِي الْجَذْبِ ، وَاتَّكَأَ  
الْأَخْدَرِيُّ شِدَّةَ جَرِيهِ وَهُوَ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ الْحِمَارُ إِذَا لَحِقَهُ  
الْفَرَسُ اتَّكَأَ عَلَى شِقِّ ثُمَّ يَعُودُ لِلشَّقِّ الْآخَرِ وَهُوَ يَجْرِي ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَسَدُ هَذَا  
هُوَ مُحَوَّرٌ مِنْ حَدِيدٍ كَبِيرٍ ، وَالْمَحَالُ جَمْعُ مَحَالَةٍ وَهِيَ الْبَكْرَةُ ذَاتُ الْأُسْنَانِ وَتَكُونُ  
لِلْسَّانِيَةِ فِي الزَّرَاعَةِ ، وَالْقَامَةُ وَالْجَمْعُ الْقِيمُ الَّتِي يَسْتَقْبِي بِهَا الْبَادِيَةُ لَا أُسْنَانُ  
هَذَا ، وَلَهَا خُطَافٌ ، وَالْمَسَدُ مِنْ خَشَبٍ يَتَكَلَّمُ بِهِ فَصَحَاءُ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ ،  
وَيَتَكَلَّمُ بِهِ بَنُو أَسَدٍ وَغَيْرُهَا مُشَدَّدَ الدَّالِ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
حِينَ سُئِلَ فِي الرُّخْصَةِ فِي حَرَمِ الْمَدِينَةِ «إِلَّا لِمَسَدٍ مَحَالَةٍ أَوْ لِعُصْفُورٍ قَتَبٍ» فَإِنَّهُ  
رَخَّصَ فِيهِ وَالْعُصْفُورُ هُوَ هَذَا الْعُودُ الَّذِي يُجْعَلُ رَأْسُ الْقَتَبِ مِنْ فَوْقَ  
وَالْعَرِضَتَانِ يَجْمَعَانِ طَرَفَيْهِ مِنْ أَسْفَلٍ <sup>(٢)</sup> .

■ - وَقَالَ الْحَافِظُ مُغْلَطَايَ فِي كِتَابِ «الرُّوضِ الْبَاسِمِ فِي سِيرَةِ أَبِي  
الْقَاسِمِ» <sup>(٣)</sup> : وَقَوْلُهُ الْمَسَدُ : حَبْلُ الدَّلْوِ فِي الْعَرَفِ صَحِيحٌ ، فَإِنَّمَا لَمْ نَجِدْهُ فِي  
كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا كَذَاكَ ، فِيهِ نَظَرٌ مِنْ حَيْثُ أَنَّ الْهَجْرِيَّ ذَكَرَ فِي «نَوَادِرِهِ» :  
الْمَسَدُ مُحَوَّرٌ مِنْ حَدِيدٍ كَبِيرٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنْ رُشِفَ الْحَوْضُ اتَّكَأَ عَلَى الْمَسَدِ

(٢) : (٢) : (٤٣٤هـ) .

(١) : (٤٧٦م) .

(٣) : مَخْطُوطَةٌ (لَيْدَن) - الْمَخْطُوطَاتُ الشَّرْقِيَّةُ (٣٧٠) الْوَرَقَةُ ١٥٢ .

وبنحوه ذكره في «المحكم»، وفي «الجامع»: المسد: في الآية الكريمة: نار. وفي «تفسير الطبري» عن ابن عباس: المسد: العصا التي تكون في البكرة... الخ.

الهجري: المسد بكرة من خشب، يتكلم به فصحاء أعراض المدينة ويتكلم به بنو أسد وغيرها مُشَدَّد الدال، ومنه الحديث: «إِلَّا لِمَسَدٍّ مُحَالَةٍ أَوْ لِعُصْفُورٍ قَتَبٍ».

### مَسَطَ

وَوَصَفَ فَرَسًا طَمَرَ فَرَسًا. فَقَالَ: فَسَطًا صَاحِبُهُ عَلَى الْحَجَرِ فَمَسَطَ مَا فِي رَحِمِهَا، يَمْسُطُهُ مَسْطًا: إِذَا أَخْرَجَهُ<sup>(١)</sup>.

### مَشَشَ

أورد من قصيدة لناهض بن ثومة الكلابي:  
نَضَّ عَنْهُمْ الْحَوْكُ الْيَمَانِي كَمَا نَضَّا عَنْ الْهِنْدِ أَجْفَانُ عَلَيْهَا الْمَشَامَشُ  
قَالَ الْمَشَامَشُ: خِرْقَةٌ يَجْعَلُهَا فِي النُّورَةِ ثُمَّ يَجْلُو بِهَا السَّيْفَ، وَقَالَ الْمُطَرِّفِيُّ:  
هُوَ الصَّيْقَلُ<sup>(٢)</sup>.

■ - وقال: ابن سيده<sup>(٣)</sup>: المشامش: الصياقلة، عن الهجري، ولم يذكر لهم واحدًا وأنشد البيت ولكن بـ (جَلَّتْهَا المشامش). ثم قال: وقيل: المشامش خرق تجعل في النورة ثم تجلّ بها السيوف.  
ومثله في «اللسان» و«التاج».

### مَصَدَّ

أورد من قصيدة لبزيع بن جبهان الضَّبَائِي:  
مِثْلُ الْمُدْلَى فِي الظَّلَامِ بِكَوْكَبٍ عَزَمَتْ وَدُونَ مَصَادِهَا سُخْنُوبُ  
مَصَادِهَا: الْعَالِي مِنَ الْجِبَالِ وَالْجَمْعُ مُصْدَانُ<sup>(٤)</sup>.

(٢): (٢٨٧).

(١): (٣٥٦م).

(٤): (١١٠).

(٣): «المحكم» ٤٣٥/٧.



## مصر : (حرج)

### مطخ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ اللَّاعِقِ اللَّبَنَ الرَّائِبَ غَيْرَ الْمَحْضِ : أَمْطَخَ وَهُوَ الْمَطِيخُ  
وَالْمَطْخُ : وَاللَّعَقُ وَاحِدٌ<sup>(١)</sup>.

■ - مَطَخَتِ الْخَيْلُ تَمْطُخُ بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ وَهُوَ التَّثْرِيبُ ، ثُمَّ الشَّحْطُ وَهُوَ  
التَّثْرِيبُ<sup>(٢)</sup>.

■ - وَفِي «اللسان» و«التاج» : مَطَخَ الْفَرَسُ : تَنَزَّيَّتُهُ ، وَقَدْ مَطَخَ يَسْطُخُ ،  
عَنْ أَهْجَرِيٍّ<sup>(٣)</sup>.

### مَطَر

وَقَالَ : مِطْرُ بَنِي فُلَانٍ ، وَمِطْرٌ - بِنْتِخِ الْمِيمِ وَجَرَّهَا - : وَمَعْنَاهُ طَبَعُهُمْ  
وَمَذْهَبُهُمْ ، مِثْلُ الشَّكْلِ ، فَأَمَّا السَّلْوُ فَفِيهِ اللَّغَةُ وَاللَّحْنُ<sup>(٤)</sup>.

■ - وَيَقُولُ السَّائِلُ عَنِ الْمَطَرِ لِلْمُسْتَمِطِرِ : أَيْنَ وَجَدْتَ فَعَمَ الْمَطَرُ وَفَعَمَتَهُ  
حَيْثُ يَسْتَمِطِرُ<sup>(٥)</sup>.

■ - تَمَطَّرَ الْفَرَسُ : إِذَا جَاءَ سَابِقًا فَهُوَ مُتَمَطِّرٌ ، وَتَمَطَّرَ السَّبْعُ إِذَا أَصَابَهُ  
الْمَطَرُ. قَالَ طُنَيْلٌ :

سَيْدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ<sup>(٦)</sup>

مطي : (عذق)

مَعَزَ : (قعد)

### مَعَض

مَا فِي هَذَا الطَّعَامِ نُجُوعٌ ، يَعْنِي إِهْجَاءٌ وَهُوَ يَعْنِي الْإِشْبَاعَ ، مَقْسُنًا مِنْ  
ذَلِكَ مِثْلُ التَّعْنَا مِنْ ذَلِكَ ، وَمِثْلُ امْتَعَضْتَ<sup>(٧)</sup>.

(١) : (٣٩٤م). (٢) : (٣٨٢هـ). (٣) : رسم (مطخ). (٤) : (٤٣٣هـ).

(٥) : (٤٩٩هـ). (٦) : (١٣٩م). (٧) : (٢٣٣هـ).

## مَفَثَ

المُغَاثُ يُشْبِهُ الْمُرَاسَ ، وَقُرُوءُهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ ، يَأْكُلُ فِيهَا وَيَشْرَبُ ثُمَّ يَبْرَأُ ،  
وَالْمُغَاثُ وَالْمُرَاسُ مِنْ أَهْوَنِ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ ، وَلَا يَكُونُ فِي غَيْرِ الْإِبِلِ ، وَأَشَدُّ أَدْوَاءِ  
الْإِبِلِ الْقُلَابُ يُمَرِّضُ لَيْلَتَيْنِ ثُمَّ يَمُوتُ ، وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَدْوَاءُ كُلُّهَا فِي سَائِرِ  
السَّنَةِ وَلَا يَكُونُ الْجُنَابُ إِلَّا فِي النَّاسِ (١) .

■ - قال ابن سيده : الْمُغَاثُ : أَهْوَنُ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ ، عَنْ الْهَجَرِيِّ ، قَالَ  
قُرُوءُهُ : سَبْعَةُ أَيَّامٍ يَأْكُلُ فِيهَا وَيَشْرَبُ ثُمَّ يَبْرَأُ (٢) .  
ومثله في «اللسان» و«التاج» ولكن في «التاج» العبارة الأخيرة محذوفة وفيه  
(قروءة) الخ .

مَقَسَ : (معض)

## مَقَلَّ

بِهِ تَصَافَتْ بِقَايَا الْأَشْوَالِ عَلَى الْحَصَاةِ عَدَدًا بِالْمِكْيَالِ  
وَالْحَصَاةُ الَّتِي يُقْسَمُ الْمَاءُ عَلَيْهَا تُدْعَى الْمُقْلَةُ (٣) .

مَكَنَ : (سكن)

## مَلَّ

وَهِيَ الْمَلَّةُ مِثْلُ نَارِ الْخُبْزَةِ مِنَ الْمَلَاكَةِ ، قَالَ كُثَيْرُ الْخَزَاعِيِّ :  
أَعَنْ مَلَّةً إِعْرَاضُهَا أَمْ تَدَلِّي فَأَحْبَبَ بِذَاكَ الْعَاتِبِ الْمُتَدَلِّي (٤)

## مَلَحَ

قال السَّروِيُّ : أَضَرَّ بِنَا الْمَلَّاحُ - الْمَيْمُ مَفْتُوحَةٌ - وَفَارَقُوا عَذْبَ الْمَاءِ فَلَمْ  
يَجِدُوا بَعْدَ مَاءِ السَّرَاةِ إِلَّا مِلْحًا (٥) .

■ - خَرَجَ الْقَوْمُ يَمْتَحِلُونَ وَقَدْ مَلَحَ يَمْلَحُ : إِذَا أَخَذَ الْمِلْحَ مِنْ مَوْضِعِهِ (٦) .

(٣) : (٣٨٠هـ) .

(٢) «المحكم» ٢٩٠ / ٥ .

(١) (٣٣٦هـ) .

(٦) : (٣٤٤م) لعلها (يتملحون) .

(٥) : (٣٤٢م) .

(٤) : (٤٦٤م) .

■ - من قصيدة طويلة من إنشاد الزهيرية :

تُبَيِّنُ غَرِبَانَ وَقُوعٌ بِهِجْرَهَا عَلَى مُيَلِّ الْأَفْنَانِ مُلْحٌ خِصَاهَا  
جَمْعٌ مِلْحَاءٍ لِكَثْرَةِ الشَّوْكِ فَهِيَ بَيْضَاءُ مِثْلُ الْكَبِشِ الْأَمْلَحِ ، وَهُوَ لَا أَبْيَضُ  
وَلَا أَسْوَدُ ، وَإِنَّمَا هَذَا يَكُونُ فِي الْجَذْبِ <sup>(١)</sup> .  
وانظر : (خرج) .

مَلَقَ : (سَلَقَ)  
مَلَكَ

مَلِكُ الْوَادِي : الَّذِي يَمْلَأُهُ سَيْئُهُ ، قَالَتْ الْأَنْعَمِيَّةُ ، وَتَزَوَّجَتْ بِالْعِرَاقِ :  
أَلَا حَبَّذَا مِنْ مَلِكٍ جَرَبَانَ نَظْرَةً وَجَرَبَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ بَعِيدُ <sup>(٢)</sup>  
وانظر : (بكل) .

مَلَل

من أبيات لقنعب الشَّيْرِيِّ :  
وَهُوَ الْمُجَرَّبُ فِي الْوَقَائِعِ كُلِّهَا عَضْبٌ يَهَابُ جِرَاحَهُ الْمَلْمُؤُ  
الْمَلْمُؤُ : هُوَ الَّذِي تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ ، وَالْمِكْحَلُ وَالْمِرْوَدُ وَمَا كَانَ مِنْ نُحَاسٍ  
وَحَدِيدٍ <sup>(٣)</sup> .

مَلَمَ

وَقَالَ هُوَ مَلَمَانُ الْعَرَبِ - بِفَتْحٍ مِيمِينَ - لِلَّيْمِ <sup>(٤)</sup> .

مَنَعَ

لَكَ اللَّهُ لَا يَأْتِيكَ ضَيْمٌ وَلَا أَدَى وَلَا ذِلَّةٌ مَا دَامَ يُعْطَى وَيَمْنَعُ  
مِنَ الدَّفْعَةِ وَالْمَنْعِ ، لَا مِنْ حِرْمَانِ الطَّالِبِ <sup>(٥)</sup> .

(١) : (١٧ هـ) . (٢) : (حاشية مغنطاي على «معجم ما استعجم» ٧/٢) .

(٣) : (١١٩ هـ) .

(٤) : (٣١٩ هـ) .

(٥) : (١٧١ هـ) .

## مَنَى : (ضبع) مَوَا

لعمارة بن راشد الهذلي من قصيدة :  
بِزَلَالَةٍ تَبْهٍ كَأَنَّ صَفَاحَهَا      مَأْوِيَّ جَلَّالَهَا رَفِيقُ مُؤَدَّبُ  
جَمْعُ مَاوِيَّةٍ لِلْمِرَاةِ (١).

## مور

والمور شَيْئَانِ : فَهُوَ الْعَجَاجُ وَالرِّيحُ ، وَهُوَ دِقُّ كُلِّ تُرَابٍ وَنَبْتٍ ، قَالَ  
الحارث بن خالد المخزومي :

يَا دَارُ حَرِّهَا الْبَلَى تَحْسِرًا      وَسَفَتْ عَلَيْهَا الرِّيحُ بَعْدَكَ مُورًا  
وَمِثْلُهُ : قَوْلُ خُلَيْدِ عَيْنِينَ الْعَصْرِيِّ يَرِثِي الْمُنْدِرَ بْنَ الْجَارُودِ الْعَبْدِيِّ :  
تَذَرُو عَلَيْهِ الرِّيحُ مُورَ الدَّرِينِ

وفي معنى الرِّيحِ أَنَشَدَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخَوْفِيُّ فَهَمِيَّ :

فَمَا ضَرَّهَا لَوْ أَرْسَلْتُ بِتَحِيَّةٍ      مَعَ الرِّكْبِ أَوْ فِي الرِّيحِ إِذْ هَبَّ مُورُهَا (٢)  
■ - قَالَ : الْمَوْرُ : (٣) : دِقُّ التُّرَابِ . وَالْمَوْرُ الرِّيحُ ، فَإِنَّ فَتَحْتَ الْمِيمَ فَهُوَ  
الطَّرِيقُ ، وَهُوَ أَيْضًا مَصْدَرُ يَمُورُ ، مِثْلَ تَرْجُوجِ الدُّهْنِ وَالزَّبْقِ وَالْفِضَّةِ  
الذَّائِبَةِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴾ .

■ - وَ الْمَوْرُ : مَشْيُ الثَّقَالِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْجِهَالِ . قَالَ :

وَمَشْيُهُنَّ بِالْخُبَيْبِ مَوْرٌ (٤)

وانظر : (سفف) .

## موص

وقال : مَاصَ الرِّفَهُ أَنْقَاءَ الْمَالِ ، وَسَقَيْنَا بِمَاءٍ مَاصٍ أَنْقَاءَ الْإِبِلِ .

(٢) : (٢١٤م) .

(٤) : انظر «النقائض» - ٣٨ - .

(١) : (٤٤٤م) .

(٣) : (٢٧٠م) .

والمَوْصُ ذَهَابُ النَّقْيِ. وَمُضْتُ الْإِنَاءَ أَذْهَبْتُ الْأَذَى الَّذِي فِيهِ ، وَفِي الدُّعَاءِ عَلَيْهِم : مَا صَ اللَّهُ أَنْقَاءَكَ <sup>(١)</sup>.

موق : (رغث)

مَهَج

وَالْمَهْجُ الْخَشَبَةُ تُعْرَضُ خَلْفَ الْمِصْرَاعَيْنِ ، تُقْفَلُ بِحَلْقَةٍ إِلَى خَشَبَةٍ فِي الْجِدَارِ مِنْ دَاخِلٍ ، فَإِنْ كَانَتْ فِي خَرْقٍ فِي خَشَبَةٍ فِي أَحَدِ الْبَابَيْنِ فَفِي الْمِرْسِ وَيَدْعُوهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَغَيْرُهُمُ السَّاقِطَةُ ، قَدْ أَمَهَجُوا الْبَابَ إِذَا أَغْلَقُوهُ بِهَا وَأَنْشَدَنِي الْبَجَلِيُّ فِي الْبَعِيرِ وَوَصَفَ صَوْتَ أَنْيَابِهِ :

كَصَوْتِ الْقُفْلِ أَوْ مِرْسٍ عَدَاهُ مُرْصِدُ الْبَابِ <sup>(٢)</sup>

مَهَد

الْمُهْدُ وَاحِدٌ ، وَالْجَمْعُ أَمْهَادٌ وَهُوَ مَا بَيْنَ الشُّعْبَتَيْنِ ، مَعْنَاهُ ارْتِفَاعٌ بَيْنَ انْخِفاضَيْنِ أَوْ رَدَ هَذَا شَرْحًا لِقَوْلِ الرَّاجِزِ :

وَوَظَّلَ رَاعِيَهَا بِرَأْسِ الْمُهْدِ <sup>(٣)</sup>

وانظر : (كبد).

مَهَر : (سدس ، قعد)

مِيد

قَالَ الْجُهَنِيُّ مِنَ الْحَجَرِ : لَقَدْ أَكَلْتُ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ مَا لَمْ أَكُلْ مِنْ زَادٍ وَمِيدٍ أَنْكَ حَلَمْتَ عَلَيَّ ، وَمَعْنَى مِيدَ : مِنْ أَجْلِ <sup>(٤)</sup>.

مَيَزَ : (ذخى)

ميس

امْرَأَةٌ مَيْسَانٌ - بِجَرِّ الْمِيمِ - لِلْكَثِيرَةِ النَّوْمِ <sup>(٥)</sup>.

(١) : (٢٧٤هـ) . (٢) : (٤٤٧هـ) . (٣) : (٤٧٠هـ) . (٤) : (٤٤هـ) . (٥) : (١٨١هـ) .

## مِيلَ

وَتَمَثَّلُ :

أَبَا الْقَلْبُ إِلَّا أَنْ يَمِيلَ لِأَرْضِكُمْ      كَمَا لَا يَمِيلُ السَّرْحُ إِلَّا يَتَانِيَا  
مَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ تَنْجَعِفْ سَرْحَةٌ قَطُّ إِلَّا وَوَجْهَهَا وَانْجَعَفُوهَا إِلَى شِقِّ الْيَمَنِ  
مُسْتَدْبِرَةً الشَّمَالَ، وَرَأَيْتُهُ أَنَا كَذَلِكَ (١).

■ - وَأَنْشَدَنِي :

هَلَا سَأَلْتَ وَالْخَيْرُ مَنْ سِئِلُ      مَنْ أَخَوَاهَا أَنْ تَبَاعَدَ الْمِيلُ  
وَاعْتَنَ مِنْ جَرِيشٍ مَلِيعٍ مَجْهُولُ      مَرَّتْ تَغْنَى بِفَيَافِيهِ الْغُولُ

الْمِيلُ وَالْبَيْنُ وَاحِدٌ، وَسَأَلْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ الْهَذَلِيَّ فَقَالَ : ثَمَانِيَةُ أُمِّيَالٍ فِي مِثْلِهَا  
وَقَالَ الْمُطَرِّفِيُّ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ وَكَانَ مِنْ أَفْقِهِ مَنْ رَأَيْتُ بِشَرْحِ اللُّغَةِ  
فَقَالَ : هُوَ مَدَى طَرْفِكَ وَلَيْسَ يُقْصَى الْبَصَرُ فِي الْإِسْتِوَاءِ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أُمِّيَالٍ  
إِلَى ثَمَانِيَةِ فَأَمَّا إِذَا أَيْفَعْتَ فَأَكْثَرَ (٢).

وانظر : (جنب).

(١) : (٢٣٨هـ) أقرب مذكور العبد المولد حميد الذي أنشده لصاحب سلمى محمد بن شهاب .

(٢) : (٤٦٩م) .

## حرف النون

### نَامَ

أورد من قصيدة لكعب بن مشهور المخبلي من جليحة خثعم قوله :  
فَإِنْ هُمْ لَمْ يَنْطِقْ وَكَانَ جَوَابُهُ      بَنَاتُ الصَّدَى يَأْتُنَّ مِنْ كُلِّ مَانِمٍ  
أَرَادَ يَأْتُنَّ مِنْ كُلِّ مَنَامٍ ، فَحَوَّلَ اِهْمَزَةً ، وَكَذَا التَّصَحَّاءُ لَا يَهْمِزُونَ وَكُلُّهُمْ  
يَأْتُنَّ مِنْ كُلِّ مَانِمٍ <sup>(١)</sup> .

نبا : (نبي)

### نَبَلَ

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

نَبَالَ أَنْبُلُهُا مِنَ الْكِبَرِ      إِزْخَائِي الْفُوقَ وَرَدْعَ بِالْحَجَرِ  
يَهْزَأُ بِنَفْسِهِ ، وَالنَّبَالَ : الْحَذَاقَةُ . يَقُولُ : لَمَّا كَبُرْتُ ضَعُفَ بَصَرِي فَلَمْ أَبْصُرْ  
فُوقَ قَرْسِي فَوَسَّعْتُهُ ، وَرَدْعُ بِالْحَجَرِ يَقُولُ : كُنْتُ إِذَا رَكَبْتُ نُصَلَّ سَهْمِي  
غَمَزْتُهُ بِيَدِي لِقَوِّي ، فَأَنَا الْيَوْمَ أَقْرَعُهُ بِالْحَجَرِ حَتَّى يَدْخُلَ مَكَانَ يَدِي <sup>(٢)</sup> .

### نَبَهَ

وَقَالَ الْمَأْرِبِيُّ : فَادْرَكَنِي النَّبَهُ مَصْدَرُ نَبَهَ يَنْبَهُ نُبُهًا مِنْ نَوْمِهِ ، وَنَبَهَ يَنْبَهُ ، وَجَرُّ  
الْبَاءِ فِي نَبَهَ أَفْصَحُ مِنْ فَتْحِهَا وَكُلُّ صَوَابٍ وَأَنْشَدَنِي أَبُو الرَّمَّاحِ لِلْمُنْتَصِرِ ،  
وَكَلاهُمَا مِنْ بَنِي هِلَالٍ :

نَبِيتُ وَأَصْحَابِي يُسْأَلُونَ إِنَّهُ      بِبِكْرَةٍ أَضْحَى نَوْمُهُ يَتَحَضَّرُ <sup>(٣)</sup>  
■ - وَلَزِيدُ فِي بَنِي فَلَانَ نُبُهَةُ الذَّكْرِ ، وَالنَّبَهُ مَصْدَرُ الْإِنْتِبَاهِ مِنَ النَّوْمِ ، وَقَدْ  
نَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ يَنْبَهُ نُبُهًا - بضم النون - وَنَبَهَ لُغَةً فَصِيحَةً وَنَبَهَ أَعْلَى وَأَفْصَحَ <sup>(٤)</sup> .

(١) : (١٦١هـ) .

(٢) : (٣٦٣هـ) .

(٣) : (٤٨٠هـ) .

(٤) : (٦١هـ) .



نَبِي

قَالَ الْمُحَارِبِيُّ: لَا وَالَّذِي انْتَبَى مُحَمَّدًا<sup>(١)</sup>.

نَجَبَ : (عُثْر)

نَجَحَ

وَدَعَا لِرَجُلٍ فَقَالَ: نَجَحَ اللَّهُ لَكَ الْأَمَلُ وَالْعَمَلُ<sup>(٢)</sup>.

نَجَدَ

وَقَالَ: كِبَاشُ نَجَادَى مَنْسُوبَةٌ إِلَى نَجْدٍ، وَذَلِكَ أَنَّ شَاءَ نَجْدٍ أَكْثَرُ مِنْ شَاءِ الْحِجَازِ وَالْغَوَرِ<sup>(٣)</sup>.

■ - وَقَالَ أَبُو سَلِيمَانَ الْهَذَلِيُّ: الْمَصَابِيحُ بِأَرْزَمِي عَرَفَةَ - الزَّائِي مِنْ مَّأْزَمِي مَجْرُورَةٌ، وَاللَّامُ مِنْ مُزْدَلِفَةٍ مَجْرُورَةٌ - وَهُوَ نَجْدُ الْحَقَابَةِ، وَمَعْنَى النَّجْدِ مَا عَلَا مِنْ الْأَرْضِ<sup>(٤)</sup>.

نَجْرَ : (دَعْرَمَ)

نَجَعَ

مَا فِي هَذَا الطَّعَامِ نُجُوعٌ: يَعْني إِنْجَاءٌ وَهُوَ يَعْني الْإِشْبَاعَ<sup>(٥)</sup>.  
■ - قَالَ: وَكَانَ مِنْ مَنَاجِعِ الْعَرَبِ، وَقَدْ نَجَعَ يَنْجَعُ، وَهِيَ النَّجْعَةُ مَبْدَهُ<sup>(٦)</sup>.

نَجَلَّ : (شَمَمَ)

نَحَ

من قصيدة لمُرَيْزِيقِ بْنِ صَالِحِ الْقُشَيْرِيِّ:  
كَدَاءِ الشَّجَى بَيْنَ الْوَرِيدَيْنِ كُلَّمَا ذَكَرْتُكَ لَمْ يَقْدُرْ عَلَيْهِ النَّحَانُحُ  
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: لُغَتُهُمْ يَقْدُرُ - بضم الدال - والنَّحَانُحُ التَّسَاعُلُ لِيُخْرِجَ<sup>(٧)</sup>.

نَحَزَ : (طَنُو)

نَحَوَ

وهي الْمَنْحَاةُ - مَفْتُوحَةُ الْمِيمِ -<sup>(٨)</sup>.

(١): (٤٢١م). (٢): (٢٢٧هـ). (٣): (٢٢٤هـ). (٤): (٣٥م).  
(٥): (٢٣٣هـ). (٦): (٣٧٩هـ). ولم تنضح لي كلمة (مَبْدَهُ). (٧): (٣٠٤هـ). (٨): (٣٢م).

نَخَّ

وَقَدْ نَخْنَحْنَا قَلِيلًا ثُمَّ ثَوَّرْنَا ، أَيَّ أَنْخَنَا وَالنَّخْنَخَةُ الْإِنَاخَةُ<sup>(١)</sup> .  
وانظر : (زجم) .

نخر : (حدرج)

نَدَبَ

قَالَتْ غِبْطَةُ الْمُحَارِبِيَّةُ : وَتَنَدَّبَتْ بِنْدَابٍ - غَيْرُ مُشَدَّدَةِ الدَّالِ - تَعْنِي  
النُّدْبَةَ<sup>(٢)</sup> .

نَدَا

أَنشَدَنِي فِي الْفَرَسِ :

أَحْسُ لَهَا وَأَغْبُتُهَا غُبُوقِي وَأَنْتَ مُكَحَّلٌ صَبَحَانُ نَادٍ  
نَدِي عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِذَا اكْتَفَى مِنْهُمَا .  
وَنَدَا يَنْدُو إِذَا تَنَحَّى وَهُوَ لِكُلِّ زَايِلٍ<sup>(٣)</sup> .

■ - وَأَنشَدَ وَلَمْ يَسْمِ الرَّاجِزَ :

وَمَنْهَلٍ يَامِيٍّ جَمَّ الْأَهْوَالُ جَذِبِ الْمُنْدَى لَمْ يُقَسِّ بِالْأُمِّيَالِ  
الْمُنْدَى وَالتَّنْدِيَّةُ الرَّعْيِيُّ بَعْدَ النَّهْلِ يَشْرَبُ الْعَلَلُ شُرْبًا جَيِّدًا ، وَأَجْمَعُوا أَنَّ  
التَّنْدِيَّةَ الرَّعْيِيَّ بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ ، بَيْنَ النَّهْلِ وَالْعَلَلِ وَعَلَى هَذَا الْفُصْحَاءُ كُلُّهُمْ<sup>(٤)</sup> .

■ - وَمَنْهَلٍ يَامِيٍّ جَمَّ الْأَهْوَالُ جَذِبِ الْمُنْدَى لَمْ يُقَسِّ بِالْأُمِّيَالِ

الْمُنْدَى إِذَا وَرَدَتْ الْإِبِلُ فَتَنَهَلَتْ ثُمَّ تُرِكَتْ تَنْدَى وَهُوَ الرَّعْيِيُّ قَبْلَ الْعَلَلِ ،  
الْمَعْنَى أَنَّهُ لَا عِلْمَ عَلَيْهِ يُهْتَدَى بِهِ<sup>(٥)</sup> .

نَزَبَ

من رجز ليوسف بن عبدالرحمن الحللي الخزاعي :

(١) : (م٨٥) . (٢) : (م٤٥٣) . (٣) : (٤٢٣هـ) والكلمة الأخيرة ليست واضحة . (٤) : (٤٤٢هـ) .

(٥) : (٣٨٠هـ) قال ابن بري : الْمُنْدَى الرَّعْيِيُّ يَكُونُ قَرِيبًا مِنَ الْمَاءِ يَكُونُ فِيهِ الْحَمْضُ ، فَإِذَا شَرِبَتْ الْإِبِلُ أَوَّلَ شَرْبَةٍ نُحِيَتْ  
إِلَى الْمُنْدَى لِتَرْعَى فِيهِ ، ثُمَّ تُعَادُ إِلَى الشَّرْبِ فَتَشْرَبُ حَتَّى تُرَوَّى ، وَذَلِكَ أَبْقَى لِلْمَاءِ فِي أَجْوِافِهَا ، حَاشِيَةُ ابْنِ بَرِيٍّ عَلَى  
«الصحاح» ١ - ٢ / ٣٤ - .

فِي دَوْلَجٍ نَاءٍ عَنِ النَّيَّازِبِ      فَرْدًا يُرَى كَالْحَبِثِيِّ الْهَارِبِ  
الوَاحِدُ نَيْزِبٌ، ذَكَرُ الظُّبَاءِ وَالْبَقَرِ، وَيُرْوَى: عَنِ النَّيَّاسِبِ يَعْنِي الطَّرُقَ  
وَأَنْشَدَ:

قَدْ جَعَلَ النَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسَبَا

وَأَصْلُهُ مِنْ طُرُقِ النَّمْلِ (١).

■ - وفي «اللسان» و«التاج»: النَيْزِبُ ذَكَرُ الظُّبَاءِ وَالْبَقَرِ عَنِ الْهَجَرِيِّ،

وَأَنْشَدَ:

وَضَيْئُهُ لِلْوَحْشِ كَالْمَغَاضِبِ      فِي دَوْلَجٍ نَاءٍ عَنِ النَّيَّازِبِ  
وَالنَّزِبُ: اللَّقَبُ، مِثْلُ النَّبِزِ (٢).

نَزَرَ

مِنْ شَعَرِ أَبِي شَجَرَةَ السُّلَمِيِّ:

الْعَازِبُ الْخَلْقُ مِنَ الْأَصْوَاتِ      إِلَّا مِنْ أَصْوَاتِ مُنْزِرَاتِ  
الْمُنْزِرَاتِ الطَّيْرُ الْوَحْشِيَّةُ.

قال: لا أعرف فيها غيرَ هذا التفسير وهكذا فسرهُ الَّذِي أَنْشَدَنِي،  
وَالدَّبَّابِيُّ السُّلَمِيُّ، قَالَ كَقَوْلِهِ أَيْضًا (٣).

نَزَعَ

نَزَعَ جَمْعُ نَزُوعٍ، أَقْلٌ مِنْ خِطَامِ الْبَعِيرِ رِشَاؤُهَا (٤).

■ - وَدَعَا فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَزَعِ، وَالْوَجَعِ، وَالْحَظِّ

الْمُنْتَزِعِ (٥).

نَسَأَ

لَأَبِي الْمُسَيَّبِ الْمُلْجَمِيِّ مِنْ قِرْدٍ هُذَيْلٍ مِنْ قَصِيدَةٍ:

قَبَاتَتْ تُنَاجِينَا حَدِيثًا كَأَنَّهُ      جَنَى النَّحْلِ أَنْسَاهُ الرَّحِيْقُ الْمُعْتَقُ

(٢): رِسم (نَزِب).

(١): (١٢٨هـ).

(٣): (١٥١هـ). وَالَّذِي أَنْشَدَهُ يَحْيَى بْنُ الْخَيْرِ، أَبُو الْخَيْرِ الْأَزْرَقِيُّ السُّلَمِيُّ. (٤): (٣١٦هـ). (٥): (١٣٤م).

أَنْسَاهُ : مَزَجَهُ ، وَأَنْسِ اللَّبَنَ بِالمَاءِ أَيِ اخْلِطْهُ ، وَمِثْلُهُ النَّسْرُ وَزُنُ الشَّبَعِ ،  
وَهُوَ اللَّبَنُ الْمَخْلُوطُ بِالمَاءِ <sup>(١)</sup> .

نَسَبَ : (شَبَبَ ، نَزَبَ)

نَسَجَ

وَقَالَ الْعَمَرِيُّ : مِنْ عَامِرٍ رَبِيعَةٌ هُوَ مَنْسُجُ الدَّابَّةِ - مَفْتُوحُ المِيمِ مَجْرُورُ  
السَّيْنِ - <sup>(٢)</sup> .

نَسَرَ

مِنْ قَصِيدَةِ لُزْهَيْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَمَالِيِّ مِنْ عُبَادَةِ عُثَيْلٍ :  
إِذَا هِيَ حَلَّتْ بِالنُّسُورِ وَوَجَبَتْ مِنْ النَّيْرِ أَغْلَامًا قُرْنِي وَفَرْدًا  
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : النُّسُورُ وَالنَّسَارُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ جَمْعُ نُسْرٍ ، وَهُوَ يَوْمٌ كَانَ لِبَنِي  
أَسَدٍ يَذْكُرُهُ بَشَرٌ فِي شِعْرِهِ كَثِيرًا <sup>(٣)</sup> .  
وَانْظُرْ : (عَقَرَبَ) .

نَسَفَ

قَالَ : فَانْتَسَفَوْهُمْ انْتِسَافَ الرِّيحِ تُرْبَةً عَلَى شَرَفٍ <sup>(٤)</sup> .

نَسَلَ

وَأَنْشَدَ وَلَمْ يُسَمِّ الرَّاجِزَ <sup>(٥)</sup> .

قَدْ صَبَحَتْ وَالشَّمْسُ يَجْرِي آخَا حَوْضًا بِقُرَى بَارِدًا سَجَاهَا  
تَحْسَبُهُ الْحَيَّةُ فِي أَنْسِلَانِهَا  
قُرَى هَذِهِ الَّتِي ذَكَرَ بَعْمَقُ الرَّيِّبِ ، وَقُرَى أُخْرَى عِنْدَ أَبِيدَةَ ، مِنْ بِلَادِ بَجِيلَةَ  
وَصُدُورِ تُرْبَةٍ ، وَأَرَادَ هَهْنَهَةَ الرِّيحِ لَهُ مِثْلُ الْحَيَّةِ إِذَا انْسَلَتْ فَتَرَاهَا ؟ .

نَسَوَ

وَذَكَرَ النَّسَاءَ فَقَالَ : نَارُ النَّسَاءِ وَأَقْبَحُهُنَّ الْفُنَيْدِشَةُ الْأَذْنَيْنِ يَعْنِي الْعَرِيضَةَ ،

(١) : (٢٩٥هـ) . (٢) : (٣٢٥هـ) . (٣) : (٢٣٦هـ) . (٤) : (٤٣٢هـ) . (٥) : (٩٢هـ) .

وَرَجُلٌ فَنَدَّشَ لِلْعَرِيضِ الْأَذُنَيْنِ، الْمُحْدَرْجَةُ الْعَيْنَيْنِ قَالَ : الْمُحْدَرْجَةُ مَدَوْرَةٌ  
 الْعَيْنَيْنِ كَأَنَّ عَيْنَيْهَا بَعْرَةٌ بَعِيرٌ، الْمُتَشَفِّةُ الْمُنْخَرَيْنِ - فَكسر الميم والخاء - وهي  
 أَعْلَى اللِّغَاتِ الْمَهْبُوتَةُ الْمُنْكَبَيْنِ، الْمُتَحْدِرَةُ الْمُنْكَبَيْنِ، الْمُتَفَرِّقَةُ الْأَسْنَانِ فِي كُلِّ  
 مَكَانٍ مِنَ اللَّثَةِ سِنَّ وَحْدَهَا، الْمُتَنَصِّبُ شَعْرُ رَأْسِهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنْ رَأْسِهَا  
 قُرَيْنٌ مُتَنَصِّبٌ، الْقَرْنَاءُ الثَّدِيَيْنِ لَا يَجْدَانِ مَفْسَحًا لَضِيقِ صَدْرِهَا وَمَتَى ضَاقَ  
 الصَّدْرُ اقْتَرَنَ الثَّديَانِ، الْمُحَوَّلَةُ أَصْفَلُ الْبَطْنِ يَعْنِي الْمُتَفَخُّ، الْفُحَيْجَاءُ  
 الْفَخِذَيْنِ، النَّشِيْلَاءُ السُّوَيْقَتَيْنِ - وَالْمَنْشُولُ الدَّقِيقُ، وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ كَانَ مَنْشُولَ الْعَقَبَيْنِ، الْفُرَيْشَةُ مُقَدَّمُ الْقَدَمِ - وَتَكْبِيرُهُ الْمَفْرُوشَةُ يَعْنِي  
 الْعَرِيضَةُ، قَالَ فَتِلْكَ النَّارُ. وَقَالَ : جَنَّةُ النِّسَاءِ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنَيْنِ الْحَمَاءُ  
 الشَّفَتَيْنِ يَعْنِي السَّوْدَاءُ، الْوَاضِحَةُ الثَّغْرِ السَّابِغَةُ الشَّعْرَ، الْمُشَبَّحَةُ الْمُنْكَبَيْنِ  
 وَالْمَشْبُوحَةُ وَاحِدٌ، الْقَاعِدُ الثَّدِيَيْنِ وَلَيْسَ فِي الْقَاعِدِ هَاكَذَا قَالَ : وَكَانَ  
 فَصِيحًا، الطَّوِيلَةُ الرَّقَبَةِ الْمَجْدُولَةُ الْمُتَنَيْنِ، الْعَرِيضَةُ الْوَرَكَيْنِ اللَّفَاءُ  
 الْفَخِذَيْنِ، الْخَذْلَةُ السَّاقَيْنِ، الْمُخَصَّرَةُ الْقَدَمَيْنِ، يَظَلُّ مِنْ يُبْصِرُهَا فِي الْجَنَّةِ  
 حَتَّى يُغَيَّبَهَا عَلَيْهِ اللَّيْلُ <sup>(١)</sup>.

## نشأ

نَشَأَتْ مِنْهُمْ نَشْوَةٌ فَعُولَةٌ <sup>(٢)</sup>.

- نَشَحَ : (دَوَمَ)
- نَشَرَ : (تَوَبَ)
- نَشَفَ : (حَلَقَ)
- نَشَلَ : (حَدَّرَجَ)
- نَشَوَى : (ثَغَرَ)

(٢) : (٢٧٤٧هـ).

(١) : (٣٧٢م). وتقدّم هذا

نصر : (حصن ، خب)

نَصَبَ : (تألب)

نَصَحَ : (صمل)

نَصَرَ : (عدا)

نَصَغَ

قَالَ نَصَغَهُ بِالرُّمَحِ نَصِغَةً - الْغَيْنُ مَعْجَمَةٌ - إِذَا طَعَنَهُ بِالرُّمَحِ طَعَنَةً خَفِيفَةً<sup>(١)</sup>.

نَصَفَ

وَقَالَ : بَقِينَا نَسْتَطْعِغِهِمْ ، مِثْلُ نُقَلِّدُهُمُ الْبَغْيَ ، وَهُوَ الرَّجُلُ تَعْرِضُ عَلَيْهِ النَّصْفَ فَيَأْبَى وَتَزِيدُهُ فَيَطْغَى<sup>(٢)</sup>.  
■ - وَأَنْصَفَ كُلُّ مَا لَهُ نِصْفٌ مِنْ يَوْمٍ وَشَهْرٍ وَزَمَانٍ وَصَيْفٍ وَغَيْرِهَا ، وَنَصَفَ أَيْضًا<sup>(٣)</sup>.

نصي : (روى)

نضو

هَافَ : أَبْرَدَ ، وَكُنَّا فِي يَوْمٍ هَائِفٍ إِذَا هَبَّ فِيهِ نَسِيمٌ بَارِدٌ طَيْبٌ ، وَأَنْشَدَنِي :  
رَاحُوا عَلَى الْأَكْوَارِ وَالنَّضَوَاتِ حَتَّى إِذَا هَافَ النَّهَارُ وَأَبْرَدُوا  
عَرَضَ الْفَلَاةِ بِأَيْتُنِي عَجَلَاتٍ<sup>(٤)</sup> رَاحُوا وَقَدْ تَرَمَى الْأِدْلَةُ فِيهِمْ  
وَانْظُرْ : (تألب).

(١) : (٣٨١م).

(٢) : (٣٨٢م).

(٣) : (٣١٨م).

(٤) : (٢٧٥هـ).

نظر : (رقب)

نعا : (نعي)

نَعَرَ

وفي قوله :

... كَأَنَّهُمَا تَبَايَعَا تَبَايَعًا

وَالظَّبْيُ يَنْتَعِرُ : مَاخُودٌ مِنَ النَّعْرَةِ إِذَا أَخَذَتِ الْبَعِيرَ وَغَيْرُهُ<sup>(٢)</sup>.

نَعَشَ

من رَجَزٍ لِدُعْدِيٍّ هُذَلِيٍّ :

بَانتَ بِأَنْعَاشِ الزَّمَانِ الْمُحْتَمِلِ

الانعاش معاليق الحياة مِنَ الْقَلْبِ مثل ... ،<sup>(٢)</sup>.

نَعِمَ

يَقُولُ الْمُجِيبُ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَا أَنْعِمُكَ عَيْنًا - بضم الألف -<sup>(٣)</sup>.

■ - مِنْ مَقْطُوعَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمِ الْغِيلَانِيِّ الْعُقَيْلِيِّ :

وَكَيْفَ اهْتَدَتْ تَسْرِي لِأَنْضَاءِ شُقَّةٍ أَنَاخُوا بِنُعْمِيٍّ حَرَا جِجَ سُهْمًا<sup>(٤)</sup>

نَعَى

قَالَ : وَالْأَسْتِنْعَاءُ صَرْفُ كُلِّ ذِي هَوًى عَنْ هَوَاهُ ، فَالرَّكِبُ يَسْتَنْعِي الْبَعِيرَ عَنْ جِئَتِهِ الَّتِي يُرِيدُ إِلَى مَا يُرِيدُ الرَّكِبُ ، وَاسْتَنْعَى زَيْدٌ الْقَوْمَ عَنْ نَيْتِهِمُ الَّتِي يَنْوُونَ وَيُرِيدُونَ ، وَعَنْ رَأْيِهِمُ الَّذِي يُرِيدُونَ<sup>(٥)</sup>.

نغي : (زجم)

(٣) : (٣٩٢م).

(٢) : (١٤٦هـ).

(١) : (٢٩٨هـ) والشعر لأبي ذؤيب الهذلي.

(٥) : (٢٨٥هـ).

(٤) : (٢١٢هـ).



نَفَتْ

نَفَتْ : تَنْفَتْ ، إِذَا غَلَتْ <sup>(١)</sup> .

نَفَح (توي)

نَفَخَ

فِي الْمَثَلِ : مَا يَنْفُخُ فِي بَيْضَاءَ ، لِلرَّجُلِ وَالِدَابَّةِ ، مَا يَكْرَعُ فِي اللَّبَنِ ، لِأَنَّ شَارِبَ اللَّبَنِ يَكَادُ يَنْفُخُ فِيهِ <sup>(٢)</sup> .

نَفَرَ

قال الهذليُّ مِنْ بَنِي بُحَيْرٍ :

بُنُو الْأَغَرِّ أُسْرِي وَنُفَرِي <sup>(٣)</sup>

■ - وَقَالَ : سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ زَيْدٍ عَمْرٍو الْعَمْرِيَّ عَمْرُؤَ مَرَّةٍ نَهْدٍ -

عَنْ قَوْلِهِ :

وَجَزَعُ الْعُلُوبِ الْبُهِمِ حَيْثُ تَجَاوَرَتْ      فَمَا رَدَّ مِثْلُ النَّفْرِ مِنْ مَطْلَعِ النَّجْدِ  
قَالَ : الْعُلُوبُ : السَّدْرُ ، وَالْوَاحِدَةُ عِلْبٌ ، وَمِثْلُ النَّفْرِ مِنْ أَمْيَالِ الْمَحَجَّةِ ،  
عِنْدَ رَفِيعٍ يُطْلَعُكَ عَلَيْهِ السَّدْرُ مِنْ بَطْنِ تَبْشُعٍ <sup>(٤)</sup> .

وانظر : (صرم) .

نَفَش : (عمت)

نَفَعَ

لابن الدُّمَيْنَةِ مِنْ قَصِيدَةٍ :

هَبِ الصَّلَاةَ الْمُثَلَّى الَّتِي أَنْتَ مُوَلِّهَا      خَلِيلَكَ وَالنَّفْعَ الَّذِي أَنْتَ نَافِعُهُ  
جر النون من النَّفْعِ لُغَةً فَصِيحَةً <sup>(٥)</sup> .

نَفَلَ : (ثغر)

(٣) : (٤٨٠هـ) .

(٢) : (٢٨٧هـ) .

(١) : (٢١٩م) .

(٥) : (١١٢هـ) .

(٤) : (٢٣٣م) .

## نَقَبَ

تَرَكْنَا الشَّاءَ نَقَابِي : جَمْعُ نَقَبٍ ، مِنَ الْحَرِّ ، وَقَدْ نَقَبَ <sup>(١)</sup> .

## نَقَثَ

من مقطوعة خالدا ، من جواب أبي ذؤيب الهذلي :

أَلَمْ تَنْقُثْهَا ابْنُ قَيْسٍ بِنِ مَالِكٍ وَأَنْتَ صَنِيٌّ نَفْسِهِ وَسَجِيرُهَا  
التَّنْثُثُ : الِاسْتِئَالَةُ وَالْعَظْفُ ، وَمَعْنَى ذَلِكَ : أَنْتَ افْتَلْتَهَا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكَ  
فَلَا تَخْرُجْ أَنْ افْتَلْتَهَا أَنَا مِنْكَ ، وَأَنْكَرَ التَّنْقُذَ بِالذَّالِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ أَيْضًا بِالشَّاءِ كَمَا  
رَوَى <sup>(٢)</sup> .

■ - وَقَالَ ابْنُ سِيدِهِ : وَتَنَقَّثَ الْمَرَأَةُ : اسْتَعْطَفَهَا وَاسْتَأْهَلَهَا ، عَنِ الْهَجَرِيِّ ،  
وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَهْذَلِي - ثُمَّ أورد البيت - وفيه : (وسخيرها) وأضاف : كذا رواه  
بالشَّاءِ ، وَأَنْكَرَ تَنَقَّذَهَا بِالذَّالِ وَإِذَا صَحَّحْتُ هَذِهِ الرِّوَايَةَ فَهُوَ مِنْ تَنَقَّثِ الْعَظْمِ ،  
كَأَنَّهُ اسْتَخْرَجَ وَدَّهَا كَمَا يُسْتَخْرَجُ مِنْ مَخِ الْعَظْمِ <sup>(٣)</sup> .

■ - مثله في «اللسان» و«التاج» ولكن في «التاج» قدم (استأهلها) . ونُسِبَ  
البيت للبيد فيه وفي «اللسان» .

## نَقَذَ : (نَقَثَ)

## نَقَرَ

وقال الدَّبَابِيُّ : وَاللَّهِ لَا أَنْقَرْنَا عَنْهُمْ حَتَّى يَنْقُرَ الذَّيْبُ عَنِ الْغَنَمِ <sup>(٤)</sup> .

## نَقَضَ

قال ابن سيده : النَّقْضُ : الْعَسَلُ يُسَوِّسُ فَيُؤْخَذُ فَيُدَقُّ فَيُلَطَّخُ بِهِ مَوْضِعَ  
النَّحْلِ مَعَ الْأَسِّ ، فَتَأْتِيهِ النَّحْلُ فَتُعْسَلُ فِيهِ عَنِ الْهَجَرِيِّ <sup>(٥)</sup> .

■ - وكذا في «اللسان» <sup>(٦)</sup> وفي «التاج» النقض أيضا : النقض بالفاء وهو

(٣) : «المحكم» ٦١/٢١٧ .

(٢) : (١٨٢هـ) .

(١) : (٣٠هـ) .

(٦) : رسم (نقض) .

(٥) : «المحكم» ٦١/١١١ .

(٤) : (١٩٤هـ) .

العَسَلُ الْمُسَوَّسُ الَّذِي يُلَطَّخُ بِهِ مَوْضِعُ النَّحْلِ عَنْ الْهَجَرِيِّ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ،  
وهكذا رواه الهَجَرِيُّ ، وَأَمَّا الْفَاءُ فَتَصْحِيفٌ .

وفي رسم (نقض) : والنَّقْضُ بِالكسر . . النِّقْضُ - بالفاء - وهو الْعَسَلُ  
الْمُسَوَّسُ الَّذِي يُلَطَّخُ بِهِ مَوْضِعُ النَّحْلِ - عَنْ الْهَجَرِيِّ وَهُوَ الصَّوَابُ ، وذكره  
في الفاء تصحيف .

## نَقَعَ : (بضع) نَقَّلَ

من رَجَزِ لابن قَنَدٍ المرداسي السُّلَمِيُّ :  
فَجَاءَ يَمْشِي وَيَجُرُّ أَنْقَلَهُ  
الْأَنْقَلُ وَالْأَنْقَلَانِ النَّعْلُ وَالنَّعْلَانِ <sup>(١)</sup> .  
وانظر : (توى) .

## نَكَسَ : (بَلَسَ) نَكَفَ

في شرح رَجَزٍ ورد فيه ذكر النكف : جمع نَكَفَةٍ حَرْفُ اللَّحْيِ الَّذِي يَلِي  
شَحْمَةَ الْأُذُنِ <sup>(٢)</sup> .

■ - وقال : وَكَانَ سَيِّدُ بَنِي سُلَيْمٍ يَصْطَفِي مِنْ كُلِّ نَهْبٍ أَرْبَعَ قُرْعٍ مِنْ  
خِيَارِ الْإِبِلِ فَيَقُولُ : هَذَا لِشَاعِرِكُمْ الَّذِي يُنَاكِفُ عَنْكُمْ يَغْنِي أَبَا مُصْلِحٍ ،  
وَالْمُنَاكِفَةُ الْمُنَاضِحَةُ الذَّبُّ <sup>(٣)</sup> .

## نَمَ

وَالنِّسَاءُ يَنْمُمْنَ بِهِنْدٍ ، وَالْمِهْوَنُ الْفَلَاةُ ، لَا مَاءَ فِيهَا وَلَا رِغْيَ <sup>(٤)</sup> .

## نَمَرَ

هُوَ النَّمْرُ وَجَمْعُهُ نُمُورٌ ، وَنُمُرٌ وَنَمْرَانٌ وَنَمَارٌ وَأَنَمَارٌ ، وَأَفْصَحُهَا النَّمْرُ وَالنَّمْرَانُ

(١) : (٢٠١هـ) . (٢) : (٤٨٨هـ) ليس الرجز واضحاً في الصورة . (٣) : (٢٩٩م) . (٤) : (٤٣م) .

في الجمع<sup>(١)</sup>.

■ - أورد بعد شعر رواه عن أبي نافع الخفاجي : أنشد في شعر عمرو بن

معدني :

كَأَنَّ جُلُودَ النُّمْرِ جِيَّتْ عَلَيْهِمْ إِذَا حَلَحُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَبِيرِ  
النُّمْرُ : جمع نمر ويروى : جَعَجَعُوا ، مكان حَلَحُوا<sup>(٢)</sup>.

### نَمَغ

قَالَ الْقَشِيرِيُّ : مَا أَجْدُ الرَّعْيِ إِلَّا أَنْ أُنَمَّغَ الْجِبَالَ ، وَالنَّمَغَةُ - مَفْتُوحَةٌ  
الْكُلُّ مَعْجَمَةُ الْغَيْنِ - قُلَّةُ الْجَبَلِ<sup>(٣)</sup>.

### نمل

من رَجَزٍ لِرِفَاعَةَ بْنِ دَرَّاجٍ الْعَصَمِيِّ :

حِينَ تَعْمُودُ الْمَوَ (? ) قَيْسَ الْأَنْمَلِ

أَجْمَعَ فَصَحَاءُ الْعَرَبِ أَنَّهَا أَنْمَلَةٌ وَأَنْمَلٌ : بِفَتْحِ الْمِيمَيْنِ - وَالضَّمُّ مِنْ لُغَةِ  
الْعَامَّةِ<sup>(٤)</sup>.

وانظر : ( رزع ) .

### نوا

وأنشدني<sup>(٥)</sup> الأشجعي :

١ - لما رأت أن سُهَيْلاً عَرْدَا وهَاف من نهاره وأبـردا

صَدَتْ صَدُودَا وَأَبَتْ أَنْ تَرْدَا

هَاف : أَبْرَدَ ، وَكُنَا فِي يَوْمٍ هَائِفٍ إِذَا هَبَ فِيهِ نَسِيمٌ بَارِدٌ طَيِّبٌ .

وأنشدني :

١ - حتى إذا هَافَ النَّهَارُ وَأَبْرَدُوا رَاحُوا عَلَى الْأَكْوَارِ وَالنُّضُوءَاتِ

٢ - رَاحُوا وَقَدْ تَرْمِي الْأَدْلَةَ فِيهِمْ عَرَضَ الْفَلَاةِ بِأَيْتَقَ عَجَلَاتِ

(١) : (٣٤هـ) . (٢) : (٢١٤م) . (٣) : (٢٨٩م) . (٤) : (١٦٠هـ) .

(٥) : (٢٧٥هـ) و(نوا) من النَّوْءِ ، وَجَمْعُهُ أَنْوَاءٌ ، وَالشُّوَاهِدُ هُنَا تَتَعَلَّقُ بِالْأَنْوَاءِ .

ومثله :

١ - إذا بدا<sup>(١)</sup> سهيل وبـرد الماء وطـاب الليل

ويل لأصحاب الشَّوِيِّ ويل

- بفتح الشين وتشديد الياء - .

ومثله :

١ - لم ترعيني كسهيل كوكبا مخالفا طلع النجوم أنكبا

إذا النجوم صَعَدَتْ تصوبا

ومثله :

١ - أمي سهيلا بالهوادي أما واصطنعي النجم اليماي حما<sup>(٢)</sup>

ومثله

إذا سهيل عارض الكواكبا فاستودعي مشربك الثعالب

مثل قول ذي الرمة :

إذا عارض الشَّعْرَى سهيل بجهمة وجوزاءها استغنين عن كل منهل

وإذا مضى بعد طلعة سهيل عشرون فما زادت زادت الإبل في الظمء .

وانفسحت الإبل في المبداء وجمعها المبادي ، وغايتها اثنا عشر ميلا فما دون

ذلك ، ولا ينزل الحي عن الماء أكثر منه ، والصفريّة بعد طلوع سهيل إلى لحق

الشتاء ويمضي الجداد .

وقد تصفرت الإبل بدا فيها السمن والتحسن .

وقد جَنِبَتِ الإبل تجنب من العطش إذا طلعت منه .

نَوَحَ

وَأُورِدَ مِنْ إِنْشَادِ الْأَشْجَعِيِّ :

ظَلَّتْ يَوْمَ يَسْتَنِيحُ الْجُنْدُ بَا

(٢) : (حه : يحمه إذا قصده ويمته) .

(١) : (بياض في الأصل) .

يَسْتَبْكِيهِ وَهُوَ يَسْتَفْعِلُ مِنَ النُّوحِ<sup>(١)</sup>.

وانظر: (رَوَدَ)

نَوَسَ : (حَرَدَ)

نَوَشَ

والجَوَارِي يُنَوِّشْنَ بِشُعُورِهِنَّ إِذَا حَرَكْنَهُ<sup>(٢)</sup>.

نَوَلَّ : (حَزَرَ)

نَهَبَرَ : (رَكَ)

نَهَجَ

وَقَالَ يُرْجُلٍ قَدْ حَفَزَهُ : مَالَكَ تُنْهَجُ ، وَقَدْ نُهَجَ<sup>(٣)</sup>.

نَهَشَ : (شَبَّوْ)

نَهَضَ

الاسْتِنْبَاضُ : فَوْقَ الْخَبَبِ وَالرَّمْلِ ، وَهُمَا وَاحِدٌ<sup>(٤)</sup>.

نَهَلَ : (دَخَلَ ، عَطَنَ)

نَهِيَ : (أَلَفَ)

نِيرَ

وَقَالَتْ : هِيَ تَنْيِرُ الْغَزْلَ - بَفَتْحِ التَّاءِ -<sup>(٥)</sup>.

■ - النَّوَارُ الَّذِي لَا يَقَرُّ ، وَقَدْ نَارَ يَنْيِرُ ، وَنَارَ الْحَائِكُ الثَّوْبَ يَنْيِرُهُ - بِفَتْحِ

الْيَاءِ-<sup>(٦)</sup>.

وانظر: (سَدِي).

نَيْطَ : (عَلَقَ)

(١) : (١٣٤م).

(٢) : (٣٧٨هـ).

(٣) : (٢٢٣م).

(٤) : (٨٠م).

(٥) : (٤٦٩هـ).

(٦) : (١٩٤هـ).

## حرف الواو

وَتَرَّ : (قَوْسَ)

وَتَبَّ : (شَبُو، طَف)

### وثر

الوِثْرُ وَجَمْعُهُ وُثُورٌ، أَدَوَاتُ الْمَرْكُوبَاتِ وَالْمَرْحُولَاتِ لِلْمَرْكُوبِ وَالْحَمَلِ، قَالَ النُّمَيْرِيُّ - وَذَكَرَ الْفُرْسَانُ - :

وَمِنْهُمْ رَاكِبُونَ بِسِلَاقٍ أَثُورٍ

مِثْلَ جِسْمٍ وَجُسُومٍ وَجِلْدٍ وَجُلُودَ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ <sup>(١)</sup>.

### وثن

قال أبو علي: الواثِنُ الْقَدِيمُ الثَّابِتُ، وَالْوَاثِنُ الْكَثِيرُ، وَثَنَّا الْقَوْمَ الزَّادَ أَكْثَرْنَا لَهُمْ مِنْهُ، قَالَتْهُ الْحَرَمَلِيَّةُ إِلَى عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ <sup>(٢)</sup>.

■ - وَقَدْ اسْتَوَثَنَ الْمَرْعَى مِنَ النَّبْتِ، وَالْإِسْتِثَانُ هُوَ الْإِسْتِكْثَارُ، وَوَثَنَّا الْخَارِجِينَ مِنَ الزَّادِ: أَكْثَرْنَا لَهُمْ مِنْهُ <sup>(٣)</sup>.

■ - الْوَاثِنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الدَّائِمُ الرَّاهِنُ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ، وَالْوَاثِنُ - بِالنَّاءِ الْكَثِيرُ، وَقَالَ فِي الْوَاثِنِ مِنَ النَّخْلِ:

فِي وَاثِنِ الْبَحْرِ خَسِيفِ الْكَوْكَبِ <sup>(٤)</sup>

وَجَرَ : (فَضَّ)

### وجع

وَمِنَ الْمَثَلِ: كَلَّا تَيَجَّعُ لَهُ كَبِدُ الْمَضْرَمِ <sup>(٥)</sup>.

### وحن

وَهُوَ يُوْحِنُ قُلُوبَ النَّاسِ، يَجْعَلُ فِيهَا الْإِحْنَ <sup>(٦)</sup>.

(٣) : (٣٥٤م).

(٢) : (٢٦٩م).

(١) : (٢٩م).

(٦) : (٤٧م).

(٥) : (٤٨١م).

(٤) : (٣٨٤م).



وخَد : (حَفَد)

ودى : (روى)

ورد

وَقَدْ وَرَدَ الرُّمَّانُ ثُمَّ خَضَبَ ثُمَّ أَرْعَثَ ثُمَّ عَقَدَ<sup>(١)</sup>.

وانظر : (برخ)

وَرَق : (عَضَه)

وَرَك : (عدا)

وَزُورَ

وَأَنشَدَنِي :

قَدْ أَغْرَضْتُ دَاوِيَّةً أَمَاعِرُ لَا تَخْطِيهَا الْقُلُصُ الْوَزَاوِرُ  
إِلَّا وَلِلْقَوْمِ عَلَيْهَا رَاجِرُ  
وَاحِدَتُهُ وَزَوَاةٌ لِلنَّاجِيَةِ فِي سَيْرِهَا<sup>(٢)</sup>.

وَسَمَ

السَّطَاعُ من السمّة ، جمع سطعة ، تكون في طول العنق مقدار الأصبع ،  
والعِلَاطُ : يكون وسط العنق مستديرا بأكثر العنق ، سمّة لبني حَمَالٍ مِنْ  
معاوية ، حزن من عبادةٍ عَقِيلٍ<sup>(٣)</sup>.

■ - الْعِلَاطُ : من السمات ، لا يكون أبداً إلا في الرقبة ثم في عَرْضِهَا فَإِنْ  
جُعِلَ طُولاً فَهُوَ عِلَابٌ وَلَا يَكُونُ أَيْضاً إِلَّا فِي الرّقبة ولا يَكُونُ الْخِبَاطُ  
وَالْعِرَاضُ أَبَدًا إِلَّا فِي الْفَخْذِ ، فالخِباط في طول الفخذ . وَالْعِرَاضُ : مَا عُرِضَ  
وَيَكُونُ فِي السَّاقِ وَالتَّسَاوِيْقُ فِي عَرْضِ السَّاقِ قَالَ :

يَا مَنْ لِنَشَاةٍ مَمْلٍ مُلْتَاحٍ مُعَرِّضٍ مُخَبِّطٍ النُّوَاحِي  
قَدْ ظَلَّ يَرْعَى جُمدَ اللَّيَاحِ<sup>(٤)</sup>

(١) : (٣٣٦م).

(٢) : (٣٥١هـ).

(٣) : (٦٤م).

(٤) : (١٢٧م).

■ - والبِلَادُ مَوْسُومَةٌ أَصَابَهَا الْمَطَرُ الْوَسْمِيُّ ، وقد مُطِرَتْ وَوُسِمَتْ <sup>(١)</sup> .  
وانظر : (برثن) .

وشج : (عجل)  
وشح : (سَكَكَ)  
وَشَى : (حَقَّد)

وصق

وَقَالَ الْهَذَلِيُّ : وَصِيقُ - بِالصَّادِ - وَقَالَ هُوَ مَوْط <sup>(٢)</sup> .

وَصَمَ : (عَزَ)  
وَضَحَ

لِعَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ :

تَتَّبِعُ أَوْضَاخًا بِسُرَّةٍ يَذْبُلُ      وَتَرْعَى هَشِيمًا مِنْ حُلَيْمَةٍ بَالِيَا  
أَوْضَاخُ النَّصِيِّ ، طَرَايِدُ مِنْهُ قَلِيلَةٌ ، حُلَيْمَةٌ : مَاءٌ يَذْبُلُ - بَضَمَ الْحَاءِ - <sup>(٣)</sup> .  
■ - وَقَالَ : ضِحَّةُ الْمَالِ مَا وَضَحَ لَكَ ، وَرَأَيْتَ شَبَحَهُ وَزَابِلَتَهُ <sup>(٤)</sup> .

وَضَعَ : (رَسَمَ ، عَدَا)

وَضَنَ : (بَطَنَ)

وَطَبَ

مِنْ رَجَزٍ لِأَبِي الْغَمْرِ الْعَضَلِيِّ :

يَزْمِي بِهِ جَوْلَانُ قَلْبٍ مُضْعَبٍ      مِنْ التَّبْطِي كُلِّ وَغْرِ الْمُوْطِبِ  
الْمُوْطِبُ : أَعْلَى الْجَبَلِ ، وَقَدْ وَطَبَ فِي الْجَبَلِ سَلَكُ أَغْلَاهُ <sup>(٥)</sup> .

وَعَزَّزَ

وَعَزَّتْ إِلَيْهِ وَأَوْعَزْتُ ، هَذَانِ الصَّوَابُ . وَوَعَزْتُ - مَخَفْتُ - مِنْ كَلَامِ  
الْعَامَةِ لَحْنٌ <sup>(٦)</sup> .

(٣) : (٨٨م) .

(٢) : (٣٥م) .

(١) : (٣٥٣هـ) .

(٦) : (٣٦م) .

(٥) : (١٤٢هـ) .

(٤) : (٢٧٢هـ) .

وَعَرَّ

أَوْعَرَتِ اللَّبَنَ إِذَا طَرَحَتْ فِيهِ الرَّشَادَ مُحِمِّيًّا، وَهُوَ الرَّصْفُ حَلِيْبًا كَانَ أَوْ حَقِيْنًا، وَهِيَ الْوَعِيْرَةُ <sup>(١)</sup>.

وَعَسَ

وَذَكَرَ بَلْدَةً فَقَالَ: هِيَ وَعَسَةٌ وَالْوَعْسُ: أَلَّا تَكُونَ مَرِيئَةً <sup>(٢)</sup>.

وَقَفَتْ

وَقَالَ: اتَّبَعْتُمَا مَوْقِفًا آتَيْتُكُمْ فِيهِ <sup>(٣)</sup>.

وَقَفَ

غيره :

هَآ أَجْبَلُ مِنْ حَافِيَتَيْهَا كِلَيْهِمَا طَوَالَ الذُّرَى تَرْمِي بَيْنَ الْوَقَايِفِ <sup>(٤)</sup>  
وانظر : (جهر)

وَكَبَ : (سبت)

وَكَّرَ

وَقَدْ وُكِّرَ الرَّجُلُ يُوَكَّرُ وَكْرًا، مِثْلُ حَقِّ يَحْمُقُ، وَقَالَ: حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ الْوُكْرِ <sup>(٥)</sup>.

وَكَمَ

وَالْوَكْمُ الْخَيْبَةُ، وَيَقُولُ الدَّاعِي عَلَى الْقَوْمِ: خَرَجُوا لِلْعَدُوِّ وَكَمَهُمُ اللَّهُ، مِثْلُ هَزَمَهُمُ اللَّهُ، اللَّهُمَّ لَقِّهِمْ وَكْمًا <sup>(٦)</sup>.

وَلَثَ : (لوث)

وَلَجَ : (جلق)

وَلَغَ : (لقا)

(٣) : (٣٧م).

(٢) : (٤٩م).

(١) : (٣٣٢هـ).

(٦) : (٣٢م).

(٥) : (٢٨٥هـ).

(٤) : (٦م).

وَلَقَّ : (صَفَقَ)

وَلَوْلَ : (كَرَبَ)

ولي

لُحَيْفَةُ الضَّبَائِيَّة :

أَلَا يَا خَلِيلِيَّ اللَّذَيْنِ هُمَا هُمَا وَلِيِّيَّ أَنْ لَيَّامُ أَخْدَثَنِ بِي غَدْرًا

وَلِيِّيَّ فِي مَوْضِعِ نَضْبٍ وَقَالَ : إِذَا جَاءَتِ الْإِضَافَةُ إِنَّ شِثَّ كَسَرَتْ وَإِنْ شِثَّ فَتَحَتْ هَذَا فِي الْبَابِ (١).

ونِي

وَهُوَ لَا يُؤْنِي فِي أَمْرِي ، مِنْ الْوَنِيِّ (٢).

وَهَدَ : (عَسَجَ)

وَهَقَّ

وَوَهَقَ اللَّبَنُ وَهَقَةً : مِثْلَ دَفَعَ دَفْعَةً ، ثُمَّ أَقْصَرَ (٣).

---

(٣) : (٣٤٥م).

(٢) : (٤٧م).

(١) : (٤٠١م).

## حرف الهاء

هبت (حدرج)

هَبَر

هَبَرَ الرَّجُلُ يَهْبِرُ، إِذَا قَطَعَ اهْبَرَ - بِضَمِّ الْبَاءِ مِنْ يَهْبِرُ<sup>(١)</sup>.

هَبَل

وَأَنشَدَنِي:

أَلَا إِنَّ نَصْرَ الْعَيْسِ يُذْنِي مِنْ اهْوَى وَيَجْمَعُ بَيْنَ اهَائِمِينَ اهْتِبَاهُهَا

اهْتَبَلُ الْبَعِيرُ، وَاهْتِبَالُهُ مَرْفُوعٌ مَشِيهِ وَهِيَ الطَّرْقَةُ وَهِيَ غَايَةُ الْمَشْيِ<sup>(٢)</sup>.

■ - وَاهْتَبَلُ الْبَعِيرُ: سَارَ الطَّرْقَةَ، وَهُوَ مَرْفُوعُ الْمَشْيِ. وَأَنشَدَ الْأَشْجَعِيُّ.

أَلَا إِنَّ نَصْرَ الْعَيْسِ يُذْنِي مِنْ اهْوَى وَيَجْمَعُ بَيْنَ الهَائِمِينَ اهْتِبَاهُهَا<sup>(٣)</sup>

■ - وَفِي «اللسان» و«التاج» الَاهْتِبَالُ مِنَ السَّيْرِ: مَرْفُوعُهُ، عَنْ الْهَجَرِيِّ،

وَأَنشَدَ - الْبَيْتَ -<sup>(٤)</sup>.

هَتَر

وَعَلَيْهِ مَالٌ هَتَرٌ - بَفَتْحِ اهَاءٍ -<sup>(٥)</sup>.

هَتَفَ

قَالَ الْبُرَيْدِيُّ مِنْ جُشَمَ: هُوَ اهْتِفَافٌ، مَصْدَرٌ هَتَفْتُ بِهِ هُتَافًا، وَلَمْ يَعْرِفْ

جَرَ اهَاءٍ هِتَافٍ<sup>(٦)</sup>.

هَجَا: (مَعَض)

هَجَرَ

وَقَالَ: لَا فَصَاحَةَ عِنْدَ مَنْ رَافٍ مِنَ الْعَرَبِ، قُرْبَتْ، وَنَحْنُ نَرْتَفُ

الرَّيْفَ وَنَهْتَجِرُ الْمُبْجَرَ، وَهَجَرْنَا نَجْرَانُ، يَقُولُهَا نَهْدِيُّ، وَكُلُّ بَلَدٍ تَمَّارُهُ بَادِيَةٌ

(٣): (٤٩م).

(٢): (٤٣٩م).

(١): (٤٦٠م).

(٦): (١٣م).

(٥): (٤١٤م).

(٤): رَسَمَ (هَل).

فَهُوَ هَجَرُهُمْ<sup>(١)</sup>.

■ - لأبي جَلِيحَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَارَةَ الْمِغْزَاوِيِّ الْقُشَيْرِيِّ :

عَلَى السُّدْرِ اللَّائِي جُنُوبِي مَوْثِبٍ إِذَا هَجَرَ الْفَتِيَانُ رَجَعُ سَلَامٍ  
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هَجَرُوا : أَسْرَعُوا الرَّحِيلَ فِي الْهَاجِرَةِ ، وَلَمْ يَبْقُوا حَتَّى يَنْكَسِرَ  
الْحَرُّ<sup>(٢)</sup>.

### هَجَفَ

وَانْهَجَفَ الظَّبْيُ وَالْإِنْسَانُ وَالْفَرَسُ : إِذَا انْعَرَقَ مِنَ الْمَرَضِ وَالْجُوعِ وَبَدَتْ  
عِظَامُهُ مِنَ الْهَزَالِ وَالْخُمُصِ<sup>(٣)</sup>.

### هَجَلَّ

وَالْهَجْلُ ، وَالْجَمْعُ هِجَالٌ وَهَجُولٌ ، وَهُوَ سَمَاحٌ فِي انْخِفَاضٍ فِي غَلْظٍ مِنَ  
الْأَرْضِ ، كَذَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ<sup>(٤)</sup>.

### هَجَمَ

وَأَنْشَدَنِي لِمُوسَى بْنِ هُبَيْرَةَ السَّنَانِيِّ مَرِيٍّ وَسِنَانٌ نَهْدٍ لَا غَيْرُهُمَا :  
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُسَوِّقَنَّ هَجْمَةً يَقْرُ بِعَيْنِي صُبْحَ عَشْرِ وَسَبْعِينَ  
الْهَجْمَةَ مِنَ الْإِبِلِ الْمِثَّةُ فَمَا يُنْظَرُ إِلَيْهَا أَوْ أَكْثَرُ ، وَالصَّرْمَةُ وَالْقَطِيعُ الْأَرْبَعُونَ  
فَمَا دُونَهُ<sup>(٥)</sup>.

### هَجَنَ

الْعَرَبُ تَهْتَجِنُ بَنَاتِ اللَّبَنِ ، وَهِيَ الْهَجْنُ ، وَالْفِعْلُ الْاهْتِجَانُ<sup>(٦)</sup> .  
وَانْظُرْ : ( غبر ) .

### هَدَرَ : ( طَلَفَ )

### هَدَى

فِي نَهَايَةِ قَصِيدَةِ لَعْبِدِ اللَّهِ بْنِ هُبَّةِ الْمِرْدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ جَاءَ مَا نَصَهُ<sup>(٧)</sup> : وَقَالَ :

(١) : ( ٤٣٣ هـ ) .

(٢) : ( ٢٨٩ م ) .

(٣) : ( ١٦٩ م ) .

(٤) : ( ٤٩٧ هـ ) .

(٥) : ( ٢٠٧ م ) .

(٦) : ( ١٢ م ) .

(٧) : ( ٢٢٥ م ) .

بقي من هذه القصيدة مَا لَمْ نَهْدْ لَهُ يَقُول : مَا لَمْ أَهْتَدِ لَهُ .

هَرَر : (عقرب)

هَزَز

مَاءٌ هُزَاهِزٌ وَأَحْسَاءٌ هُزَاهِزٌ، لِلَّتِي تَطَرِدُ، وَالْمَاءُ الْقَرِيبُ الْقَعْرِ، الْكَثِيرُ الْمَاءِ،  
وَأَنْشَدَنِي الرَّزْنِيُّ مِنْ دَرَمَاءٍ طَيِّءٍ :

لَرُبَّ مَاءٍ لَكَ بِالْأَجْبَالِ هُزَاهِزٍ يُنْزَحُ بِالْعِمَّالِ<sup>(١)</sup>

هَسَس : (سرد)

هَشَرَ

وَلَوْلَا أَنَّ السَّيَّامَ مَعْرُوفٌ وَقَدْ شَرَحَهُ أَبُو مُحَلَّمٍ فِي كِتَابِ «الْأَنْوَاءِ» لَشَرَحْنَاهُ،  
وَأَشَارَ بِحُثِّ أَوْ بَارَحَاهَا<sup>(٢)</sup>.

هَضَض : (رمل)

هَضَلَ

أُورِدَ لِمُجَالِدِ بْنِ وَهْبٍ الذَّكْوَانِي السُّلَمِيُّ - وَفَارَقَ امْرَأَتَهُ هَنِئَةً -<sup>(٣)</sup>  
فَأَهْضَلَتِ الْعَيْنَانِ مِنِّي صَبَابَةً وَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ فِي صَرْمِهَا جَلْدًا  
أَهْضَلْتُ : لُغَةً مِنْ لُغَاتِهِمْ سَمِعْتُهَا مِرَارًا .

هَطَفَ

فِي قَوْلِ الْهُذَلِيِّ يَرِثِي دُبَيْتَةً :

مِنْ شَيْءٍ — زَى بَنِي الْهَطِفِ

- بِجَرِّ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْهَاءِ - : وَقَالَ : هُمْ قَبِيلٌ مِنْ كِنَانَةَ أَهْلُ وَبُوقَةَ قَالَه  
الْعَلَيْبِيُّ<sup>(٤)</sup>.

هَفَا

قَالَ : وَوَجَدُوا بَعِيرًا فَأَهْيَمُوهُ وَأَهْيَمُوهُ مِنَ الْهَافِيَةِ وَالْهَامِيَةِ ، يَعْنِي وَجَدُوهُ

(١) : (٤٣٧هـ) .

(٢) : (٤٦٩م) .

(٣) : (٤٠٤م) .

(٤) : (٤٧٢م) .



هَافِيَا هَامِيَا<sup>(١)</sup>.

## هَقَى

قال ابن سيده<sup>(٢)</sup>: وفلان يهقي فلانا: يتناوله بمكروه، وهَقَا قَلْبُهُ كَهَفَا عَنِ  
الْهَجَرِيِّ، وَأَنْشَدَ:

فَغَصَّ بِرَيْقِهِ وَهَقَا حِشَاهُ

■ - وفي «اللسان»: وهَقَى فلان فلانا يهقيه هقيا: تَنَاوَلَهُ بِمَكْرُوهِ  
وَبِقَبِيحٍ. وَأَهَقَى: أَفْسَدَ وَهَقَى قَلْبُهُ: كَهَفَا، عَنِ الْهَجَرِيِّ<sup>(٣)</sup>.  
■ - وفي «التاج»: وَهَقَى قَلْبُهُ أَيَّ هَفَا عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ:

فَغَصَّ بِرَيْقِهِ وَهَقَى حِشَاهُ

وَأَهَقَى: أَفْسَدَ.

هَمَا: (هفا)

هَمَج: (ماج)

هَنْبَق: (لغن)

## هَوَرَ

مِنْ قَصِيدَةِ لَعْمَارَةَ بْنِ رَاشِدِ الْهَذَلِيِّ:  
فَمَنْ كَانَ يَزْمِينِي بِهَا وَيَهُورُنِي  
يَهُورَنِي: يَغْبِطُنِي<sup>(٤)</sup>.

وانظر: (عرس)

## هَوَنَ

وَنَحْنُ نَهْوُنُ فِي سَيْرِنَا: مَعْنَاهُ نَرْفُقُ<sup>(٥)</sup>.

وانظر: (نم).

(٣): رسم (هقي).

(٢): «المحكم» ٤/ ٢٦٣.

(١): (٣١١هـ).

(٥): (٣٥٣م).

(٤): (٤٨هـ).

## هَيْضُ : (بَلَسَ) هَيْفَ

وَأَنْشَدَنِي الْأَشْجَعِيُّ :

لَمَّا رَأَتْ أَنَّ سُهَيْلًا عَرَدًا      وَهَافَ مِنْ نَهَارِهِ وَأَبْرَدًا

صَدَّتْ صُدُودًا وَأَبَتْ أَنْ تَرِدَا

هَافَ : أَبْرَدَ، وَكُنَّا فِي يَوْمٍ هَائِفٍ إِذَا هَبَّ فِيهِ نَسِيمٌ بَارِدٌ طَيِّبٌ .

وَأَنْشَدَنِي :

حَتَّى إِذَا هَافَ النَّهَارُ وَأَبْرَدُوا      رَاحُوا عَلَى الْأَنْكُورِ وَالنَّضْوَاتِ  
رَاحُوا وَقَدْ تَزِمِي الْأَدْلَةَ فِيهِمْ      عَرَضَ الْفَلَاةِ بِأَيْتُنِي عَجَلَاتِ

ومثله :

إِذَا بَرَدًا . . . (١) سُهَيْلٌ      وَيَبْرَدُ الْمَاءُ وَطَابَ اللَّيْلُ

وَيَلُّ لِأَضْحَابِ الشُّوَيْ وَيَلُّ

بِفَتْحِ الشِّينِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ .

ومثله :

لَمْ تَرَ عَيْنِي كَسُهَيْلٍ كَوَكْبَا      مُخَالَفًا طَلَعَ النُّجُومُ أَنْكَبَا

إِذَا النُّجُومُ صَعَّدَتْ تَصَوَّبَا (٢)

قَدْ أَهَافَ الْقَوْمُ : إِذَا أَصَابَ الْغَنَمَ الْهَيْافُ (٣) .

هَيْمُ : (جَفَر، شَمَم)

(١) : بياض في الأصل . (٢) : (٢٧٥هـ) . (٣) : (٣٥٤م) .

## حرف الياء

يبب : (يبب)

يَتَمَّ

وقد يَتَمَّ الصَّبِيُّ ، يَتَمُّ يُتَمُّ ، والصبي في ضُبْع زَيْدٍ ، مثل كَنَفِهِ وناحِيَّتِهِ -  
مجرورة الضاد مجزومة الباء - (١).

يَرَم : (جلح)

يَقْظ : (حذر)

---

(١) : (٣٠١م).

# التعليقات والنوادر

عن أبي عليّ هارون بن زكريا الهجريّ

دراسة ومختارات

القسم الثالث : المواضع

ترتيب

حمداً لجاسر



## محتويات هذا القسم

١ - مصادر هذا القسم. ص : ١٢٩٤

٢ - أسماء المواضع مرتبة على حروف المعجم:

حرف الألف: من ص ١٣٠٢ إلى ص: ١٣٣٣

آرام - آنفة - أباريات - أبان - أبانان - أبابر - الأبترة - الأبرقان - أبرق العزاف  
- أبضة - أبلة - أبلى - ابنا شمام - الأبواء - أبي كبير - أييدة - الأبيض - الأتم -  
أتمة ابن الزبير - الأتمة - الأثاية - أثب - الأثبة - أثرب - الأثيب - أثيب - أجأ -  
الأجبال - الأجرد - الأجرعان - الأجفر - الأجول - أحامر - أحاوس - أحد -  
الأحزابة - الأحماء - الأحسن - أحوس - الأخرب - الأخرجان - الأخشبان -  
أخطب - أدبي - أذنة - أذينة - الأراك - أرثم - أرحاء - الأرحبان - الأرحضية -  
الأرخ - الأرصان - أرض خثعم - أرض طي - أرض فهم - أرض مغيرة بن  
الأخنس - إرعيلاء - إرعيلان - أرل - أرن - الأروسة - أروم - الأسبق - إسبيل -  
الأستنة - الأسفع - أسقف - أسود - أعراض خثعم - البرم - أسود الجفر -  
أسود العين - الأشاقر - الأشطاط - الأشعر - أشي - الأشيق - الأصاد - أضاف -  
الأصباء - أصبع - أصيلة - أضاخ - إضم - إضم الحجاز - أضيخ - الأطياء -  
أظلم - أعراض - أشجع - أعظم - أعوج - الأغر - الأغرب - الأغز - أفعى -  
الأفلاج - أفلس - الأقاحيم - أقرح - الأقرع - الأقعس - الأقعسية - الأكحل -  
أكسب - أكمة - أكنان - الألاء - ألاب - ألبن - ألبام - ألبم - أم العيال -  
امرة - الأمواه - انسان - الأنسر - الأنصب - أنف - أوانف - الاوانة -  
الأوداة - الأوشال - أوطاس - الأوعس - الأوق - الأوقة - أول - أون -  
أهضام - أهوى - الأياديم - أيد - ايرمى الكلبة - أيلة .

### حرف الباء: من ص ١٣٣٤ إلى ص ١٣٥٠ :

باقم - بالس - بتران - البتيل - بحار - بحران - البحرين - البحور - البحر -  
بدا - بدر - البدي - برام - برجح - البردان - برد - برقاء الدخول - برق جناح -  
البرك - برك - برمة - بريدة - البريراء - بریم - البستان - بسان - بشامة -  
بشائم - البشر - البصرة - البضة - البطان - البطحاء - بطحان - بطن ظبي -  
البعوضة - بغمه - البغيغات - البغيغة - ذو بقر - البكر - البكرة - البكرات -  
بلاد امرئ القيس - بلاد بجيلة - بلاد تميم - بلاد فزارة - البلاط - بلاكت -  
البلد - بلد بلقين بن جسر - بلد خثعم - بلد مريح - البلدة - البلس - بلطة -  
بلعد - بلقين - البلي - البليد - بواطان - بواط - بواط الجلسي - بواط الغوري -  
بواطان - بواعة - بوانة - بوابة قرن - البوران - بولا - بولان - البون - بوي - ذو  
بهدي - البياض - بيحان - البيداء - بيدان - البئر - بئر أبي عاصية - بئر ثا - بئر  
حراض - بئر الحواتكة - بئر ابن الزبير - بئر زياد بن عبد الله المداني - بئر بني  
سباع - بئر الصريح - بئر بني ضمرة - بئر عروة - بئر عطيل المليحي - بيشة -  
بيضان - بينة .

### حرف التاء: من ص ١٣٥١ إلى ص ١٣٥٨ :

تبار - تبالة - تبراك - تبشع - تبعل - تبل - تبوك - تثج - تثليث - تحف -  
تدمر - الترب - تربة - ترج - ترعة - تريم - التسرير - تضارع - تعار - تعدة -  
تعن - تغاليل - تغلل - تفره - تقيد - التليان - التنضب - توارن - تؤثور - تهامة -  
تيب - تيتد - تيدد - تياء - تيمن .

### حرف الثاء: من ص ١٣٥٩ إلى ص ١٣٦٣ :

ثا - الشاجة - ثافل - ثبل - ثجر - ثرمد - ثرمداء - الثريا - الثعل - ذات



الثعلب - الثعلبية - ثغرة - ثغرة - الثلبوت - الثلم - الثلثاء - ثمينة - ثنية الحمار -  
ثنية خيل - ثنية الشريد - ثهلان - ثهمد - ثيب -

### حرف الجيم: من ص ١٣٦٤ إلى ص ١٣٧٩ :

جادة البصرة - الجار - جاش - جانين - الحب - جبا - جب وعارة - جبر -  
جبلا جهينة - جبلا طييء - جبلان - جبل الأغر - جبل الأوشال - جبل  
الحاير - جبل الريان - جبل العرج - جبل الزنج - جبل العشار - جبل نمرة -  
جبل - جبل الفرع - الجيب - الجبيل - جبيل عنيزة - الجثا - جثا - الجثجاث -  
الجثوم - الجحفة - الجدر - الجديلة - الجذاة - جر الطود - جراد - الجرآن -  
جربان - الجرد - جرد القصيم - جردان - جرش - جرعاء الرماض - الجرف -  
الجريب - جزاء - جزالاء - جزجز - الجزع - جزع الركايا - الجسداء - الجسدان -  
الجعرانة - الجعيلة - جفاف - الجفر - جفر - جفر بني الادرم - جفر الرغباء -  
جفر القهب - جلجل - جلدان - جلدية - جلدية - الجماء - جماء تضارع -  
جماء أم خالد - جماء العاقل - الجمام - الجماوات - جمران - الجموم - الجناب -  
جناح - جند - الجندل - الجندورة - جفناء - الجنيبة - الجنيبة - الجواء - جُوْجُوْ -  
جوعتان - جو مخمر - جو مرامر - جو الوبرية - جو هضب الخيل - الجوان -  
جوثة - جودا - الجوز - جوش - الجوف - الجوفان - جوف المحوزة - جوف مراد -  
الجي - جي النصائب - الجياء - جيرون - ذات الجيش .

### حرف الحاء: من ص ١٣٨٠ إلى ص ١٤٤٩ :

الحاضر - الحاضرة - الحال - الحائر - حائر - حائط الزيدي - حائل -  
الحاجي - حبال قرحين - حبر - حبس عوال - حبس قدر - حبس - حبشي -  
حبل الأصيلة - حبل الحاضر - حبل الحجناء - حبل حريب - حبل دفت -

جبل ذهبي - جبل الشعراء - جبل العراق - جبل قِرْوٍ - جبل القطاري - جبل  
 مؤمن - جبل نجيح - جبونن - ذو الحبيب - ذو الحثا - حثن - الحجاز - حجاز  
 سليم - حجاز النجد - حجر - هميس - الحجناء - حدد - حذنة - الحرار -  
 الحراث - حراض - الحرة - حرتا بهل - حرتا سلامان - حرة بني سليم - حرة  
 الكريتم - حرة ليلي - حرة النار - حرة الوبرة - حرة بني هلال - الحرومة - ذات  
 الحري - حريب - حريض - حزة - الحزم - حزم الحماتين - حزم ذريرة - الحزن  
 - حزن السواء - حزن بني عجل - حزوي - الحزير الأبيض - حزيز - حزيز  
 أضاخ - حزيز رامة - حزيز غني - حزيز كلب - ذو حسا - حسلات - الحسي  
 - حسي المنحنى - حسيلة - حسمى - الحشاء - الحصحص - حصن ابن  
 عصام الباهلي - الحصي - الحصير - الحضائر - حضرموت - حضن - الحضنة -  
 حضير - حفارة - الحفائر - حفائر المهدي - الحفر - حفر أبي موسى - حفرة  
 المساحقي - الحفيا - الحفير - الحفير قرب البصرة - حفيرة خالد - حفيرة  
 السدرة - حفيرة بني نصر - حقل - حقل ريذة - حقل صنعاء - حلاقيم -  
 الحلوة - الحلة - حلة السر - حلة النجاج - الحلتان - حليت - الحليفة - حليلة -  
 حلية - الحماتان - الحمادة - الحمار - الحمارة - الحمارة - ذو حماس - ذو الحماط -  
 الحمان - الحمراوات - الحمراء - حمراء الأسد - حمراء بسر - حمراء مراق -  
 الحمرة - حمص - حمضة التسريير - حمضة الجريب - الحمى - حمى الربذة - حمى  
 ضرية - حى فيد - حمى النقيع - حمى الهضب - حميط - حنذ - حنين -  
 حوايتان - حوثة - الحوراء - حورتان - حورة - حورة الشامية - حورة اليمانية -  
 حوضى - حوضيات - حومل - حيس - حيفاء .

حرف الخاء: من ص ١٤٥٠ إلى ص ١٤٥٨ :

خاخ - الخال - الخبت - الخبيب - الخبيت - الخبرة - الخرب - الخرج -

الخرجاء - الخرماء - خرواع - خروم - الخريقان - خزازي - خسفة - خشاخش -  
 خشاش - ذو خشب - الخصافة - خصلف - الخضرمة - خطباء واسط -  
 الخطم - خفاف - خفين - الخلائق - خلص - خلص آراة - الخلّة - الخليج -  
 الخليقة - خليفة عبد الله بن أبي أحمد - الخدورة - خنزر - الخنزرة - الخن -  
 الخنوقة - خواء - الخوع - خوعى - خوي - الخيام - خير - الخيف - خيف  
 التنضب - خيف ليلي - الخيل - خيم - الخيمتان .

### حرف الدال من ص ١٤٥٩ إلى ص ١٤٦٨ :

الدّاث - الداث - دار - دارا - دار أسد - دار بني الحارث - دار الحريش -  
 دار سلامان - دار صاهلة - دار صداء - دار عكل - دار عنس - دار غني - دار  
 فزارة - دار مراد - دار مرة نهد - دار آل المهيا من بني كعب بن ربيعة - دار بني  
 نمير - دار نهد - دار هذيل - دار هلال - الدارات - الدارة - دارة الأسود - دارة  
 جلجل - دارة خنزر - دارة شعبي - دارة عسعس - دارة العقر - دارة الفهيدة -  
 دارة قنيع - دارة نملي - دارة وسط - الداهف - الداهية - دَبْدَبُ - دبراء -  
 الدبيل - الدثينة - دجوج - الدحلان - دحل - دخنان - الدخول - در - درج  
 الأثاية - الدعمقات - الدغيثرة - الدفان - دفت - دلاميس - دمخ - دنن - الدو  
 - دوران - دومة الجندل - دومة كلب - الدونكان - الدها - دهر - الدهنا - ديار  
 بني سليم - دبراء .

### حرف الذال : من ص ١٤٦٩ إلى ص ١٤٧٠ :

ذات الغلالة - ذات أبواب - ذات الأسيل - ذات الجيش - ذات الحرى -  
 ذات عرق - ذات العظوم - ذبذب - الذربات - الذريعان - الذرو - ذرو  
 الشريف - ذقان - ذو أرل - ذو الحبيب - ذو حَسَا - ذو الضلالة - ذو القوز -  
 ذو الهدى - ذهبى - الذئبة .

### حرف الراء: من ص ١٤٧١ إلى ص ١٤٨٧ :

رابغ - رامة - رامتان - رايان - ربائع - الربد - الربذة - الربوض - الرجام -  
الرجائم - الرجا - الرحب - رحب - رحبة - رحرحان - الرحل - الرحيضة -  
الرحيل - الرخيمة - رخية - ردام - الردهاء - الرده - ردهة عاصم - رزة - الرس -  
الرسوس - الرئيس - الرشاء - رشاد - الرضم - رضوى - رعمان - الرغباء -  
الرقاشان - الرقمتان - رقية - ركبة - ركك - الركوبة - الرماض - رمان - رمح -  
الرمص - رمل بحت - رمل بيدان - رمل حاييل - رمل السرة - رمل الشقيق -  
رمل عاليج - رمل قرقري - رمل القصيم - الرمل - رملة بني الأدرم - رملة إنسان -  
رملة بيدان - رملة جراد - رملة العزاف - الرمة - رميض - رميلة الحسى -  
الرنقاء - رنوم - رنية - رواوة - الروحاء - روض القطا - الروضات - روضات  
الاستنة - الروضة - روضة آجام - روضة الأجداد - روضة أجام - روضة عرام -  
رولان - الرويثة - رهاط - رهجان - رهنة - الريا - ريام - الريان - الريب - ريده  
- ذو ريط - الريع - ريم - ريمان .

### حرف الزاي: من ص ١٤٨٨ إلى ص ١٤٨٩ :

زبان - زبيد - زرود - زغابة - زقا - زقاق بن واقف - زقب الشيطان - زمزم -  
الزنج - زنيتر - الزوراء - الزولانية - الزهاليل - الزهلولة - زيمة - الزيتونة .

### حرف السين : من ص ١٤٩٠ إلى ص ١٤٩٩ :

ساج - سافلة المدينة - سافلة ينبع - السائرة - سبي - ساية - سبرات -  
السبية - الستار - ستارة - سجا - سحام - سحبل - سحم - السد - ذو سدير  
- السراة - سراة عدوان - سراة عروان - السرد - السرداح - السر - السرو - السرة  
- سراة النجد - سراة يذبل - السرين - سطاغ - السفح - سقاية سليمان بن

عبدالملك - سقف - سقف الطود - سقمان - السقيا - سكب - سكة البعوضة  
- السلاسل - سلامان - سلع - سلمى - سلمانان - سلوان - السليل -  
السليان - السمار - سمرقد - سنام - سند العروض - سنيح - السواء - سواج  
المردمة - سواج - السواد - سواد باهلة - السوارقية - سواس - سوحان - السود -  
سود باهلة - السوداء - سويقة - السيالة - السي - السيدان - سيول .

### حرف الشين: من ص ١٥٠٠ إلى ص ١٥٠٨ :

شابة - الشارف - الشام - شامة - ذو الشب - شبوة - الشبيكة - شتير -  
الشجرة - شجوى - شديق - الشذروان - الشرا - شرعان - الشرف - شرى -  
الشريف - الشسع - ذات الشصب - الشطآن - الشطون - شطون شعر -  
الشطأ - شعبي - شعبعب - الشعبة - شعبة - الشعث - شعر - الشعراء -  
شعران - شغب - الشقايق - الشقرة - الشقرات - الشقيق - شقيق النجاج -  
شمام - الشمع - شمل - شميسا - شنوكة - الشوران - شوط - شوطى -  
شوعر - الشوق - شوكان - شويلة - شهد - شيحاط - الشياء .

### حرف الصاد: من ص ١٥٠٩ إلى ص ١٥١٣ :

صاحه - صارة - صالة - صائد - صبير - الصحر - صحراء الخلة -  
الصحرة - صداء - الصدر - صدقة الحسن بن زيد - صدقة عبد الله بن  
عباس - الصراد - صردحة - الصفا - الصفات - صفاراء - الصفر - الصفراء -  
الصفوة - صفين - صفينة - الصلا - الصلصلين - الصمان - الصمد - صمد  
بني عذرة - صمعراء - صنعاء - الصوان - الصوران - صهو - صهو بني أبي -  
صهو مواسل - الصهوة - صيهد .

### حرف الضاد: من ص ١٥١٤ إلى ص ١٥١٦ :

ضاحك - الضاحية - ضاف - ضبع - ضبعة - ضحج - الضحايا -  
ضراف - ضرافة - الضرائب - ذو الضرس - ضرية - الضغن - ضغن عدنة -  
ضفوى - ذو الضلالة - ضويحك - الضيقة .

### حرف الطاء: من ص ١٥١٧ إلى ص ١٥١٩ :

طادتان - طاشى - الطافة - الطائف - طب - طحال - طخنة - الطرف -  
طريف - طريق البصرة - طريق التهمة - طريق ضرية - طريق مكة - الطريقان  
- طريقا العراق - ذو الطفيتين - الطلوب - طمية - الطود .

### حرف الظاء: ص ١٥٢٠ :

ظبي - ظلم - الظليمان - الظليل - الظهر - الظهران .

### حرف العين: من ص ١٥٢١ إلى ص ١٥٤٧ :

عابد - عادة - العارض - عارمة - عاقل - عاج - العالة - العالية - عاود -  
عبائر - ذو عجب - عبدان - العبر - عبران - عبل - عبلاء الربا - عبود -  
العبوقة - عتان - العتريفة - عث - العثااث - ذو عث - العجالز - عبدان -  
عدنة - عدوان - عذار تربة - العذبة - عذم - عذمر - العذيب - العرى - عرا -  
عراد - العراق - العرائس - عرب - عربة - العرج - عرجة - العردة - العرصة -  
العرصة الكبرى - عرصة الماء - عرعر - العرف - عرفة - عرفجاء - عرفطانات -  
عرفة - ذات عرق - عروى - عروان - العروس - عريقة - العزاف - العزافة -  
العزل - عزلج - عسعر - عسنان - عسيب - العشار - العشر - ذات  
العشيرة - العصل - عضانان - عضيان - عطف بيحان - العظاة -

ذات العظوم - عفاريات - عفر - عفر الزهاليل - عقدى - عقدان - عقدة -  
العقر - عقفان - العقنقان - العقيق - العلا - علاف - علز - العلم - العلمان -  
علما سلول - علما عرفة - عليب - عماية - العمق - عمق - عمق الريب - عمق  
الزروع - عمق قشير - عمق مزينة - عمق المضيق - العمقان - عمود الأقعس -  
عمود العمود - عمود الكود - عمود المحدث - عنابة - العناق - عنب -  
عنيزة - عوارضتا قنا - عوال - العوسجة - عويسجة - العويقل - العويند -  
عوية - عيال - عيران - غير - غير الصادر - غير الوارد - العيص - العيكان -  
عين أبي زياد - عين أبي مسلم - عين أبي نيزر - عين أذينة - عين الأراك - عين  
اضم - عين البحير - عين بولا - غير جبير - عين حسن بن زيد - عين الخرماء  
- عين الخليج - عين الروضة - عين سويقة - عين الصورين - عين ضبعة -  
عين ضرية - عين عبد الله بن عنبة - عين عبد الله بن محمد الطلحي - عين  
عبد الله بن هاشم - عين عثمان - عين العلا - عين كشكش - عين ليلي - عين  
فيد - عين مروان - عين المشقرة - عين موسى بن عبد الله - عين بني هاشم -  
عينين - عيون حسين بن علي بن حسين - عيون السافلة - عيهم - عيينات .

#### حرف الغين: من ص ١٥٤٨ إلى ص ١٥٥٤ :

الغابة - الغاير - الغائط - غبار - غير - ذو غث - الغدير - غدير السيالة -  
ذو غذم - الغرابات - الغرابة - غران - غرب - الغرس - الغز - ذو غزال - ذات  
غسل - الغشاش - ذو الغصن - الغضار - غضيان - ذو الغلالة - غلز - ذو  
غلف - الغمار - غمار شععب - الغمر - ذو الغمر - غمرة - الغمضاء - غور -  
غول - غولا متالع - غوى - الغياط - الغيامة - غيقة - الغيل - غيل نخلة -  
غبي .



## حرف الفاء: من ص ١٥٥٥ إلى ص ١٥٦٠ :

فاضجة - فاضح - فتاخ - فتك - فتيخ - الفجيرة - الفحلطان - فذك - الفراء  
- الفرات - فراضم - فرثة - الفرش - فرش ملل - الفرط - الفرع - الفرُع - الفروع  
- فروع حزوم - فصيلة - الفقارة - الفقرة - الفقي - الفلج - الفلجان - فلج  
الريان - فلجى - فلجة - الفهيدة - فيد - فيض الحشا - فيفاء الخبار - فيفاء  
الفحلتين .

## حرف القاف: من ص ١٥٦١ إلى ص ١٥٧٢ :

قادم - القادمة - القاع - قاع بولان - قاوة - قباء - قبر حاتم - قبر حمزة - قبر  
عبد العزيز بن محمد بن عوف - القبلية - القتادة - قتايد - قدر - قدس - قديد  
- قراس - قران - قرحان - القرطان - قرقرى - قرن - قرن الثعالب - قرن نخلة -  
القرنان - القرورات - قرو - القریتان - القرینان - القرى - قرى - قرية - قرية بن  
زيد - التشاش - قصر آل طلحة - قصر إبراهيم بن هشام - قصر إسحاق بن  
أيوب - قصر الزبيني - قصر سعيد بن العاص - قصر سكينه بنت حسين -  
قصر عاصم - قصر طاهر بن يحيى - قصر عروة بن الزبير - قصر عمران بن  
عبد الله بن مطيع - قصر قباء - قصر مراجل - قصور جعفر بن سليمان -  
قصور عبد الله بن سعيد بن العاص - قصور العقيق - قصور ابنة المرازقي  
الزهرية - ذو القصة - القصيبة - القصيم - قضيب - ذو قضين - القطارى -  
قطان - قطن العشيرة - قطنان - قطيات - القلم - القليب - القمرا - قميا - قنا  
- القنان - قناة - القنن - قنوان - قنة - قني - قنيع - قوارة الجناح - القوان -  
قواني - قو - القور - قور أبلة - قوران - قور ليلى - قوران - القورس - القورسان -  
قوريدم - القهب - القهر - القيايض .

## حرف الكاف: من ص ١٥٧٣ إلى ص ١٥٧٧ :

كبد منى - كبشات - كبكب - كتنة القاع - كتيل - الكديد - كرا - كرز -

الكريتم - الكسيون - كشب - كشش - كشكش - الكلاب - كلاخ - كليات -  
كموك - كنيل - الكواكب - الكوفة - كوكب - الكود - ذو الكويد - الكهفة .

### حرف اللام: من ص ١٥٧٨ إلى ص ١٥٨٠ :

لابة - اللج - اللحي - لسلسان - اللصب - لصيف - لعاعة - اللعط - لعلع  
- لواء - اللوى - لوابة - لوب النقيع - الليث - ليلي - لينة - لية .

### حرف الميم: من ص ١٥٨١ إلى ص ١٦٠٥ :

مأبد - مأرب - مارك - مأزما عرفة - مأزما مزدلفة - مأسل - الماوان - ماوية -  
مايد - مبدة - مبكثة - متالع - مشعر - المثل - المجاز - المجازة - مجتمع الأسيال -  
مجبج - المجمععة - محجر - محجة أهل الفلج - محجة البصرة - محجة الجوفية -  
محجة الرملة - محجة الشام - المحدث - المحرم - المحز - المحصب - المحطوبا -  
محلم - مخايل - المخاضة - مخمر - مخير - المخيس - المخيط - المخيم - المدرء -  
المداهف - مدرح - مدعى - المدينة - مذارع حمص - مدعى - مرا - مر -  
الحريقة - مر الظهران - مر عنب - مراخ - مراد - المراض - مراض - سليم -  
مراض هذيل - المراضان - مرامر - مرامرات - مران - المراويح - مربد النعم -  
المرخص - مرخة - المروت - المرير - مريغان - مريين - المزاد - مزارع أبي هريرة -  
مزج - مزدلفة - المسارق - المستوجبة - مسجد رسول الله - مسجد المحرم -  
مسحى - مسطح - مسلحان - مسمعات - المشاش - المشقر - المشقرة -  
مشكان - المشلل - المصابيح - مصر - المصعد - المصلى - المصانع - المضاجع -  
المضجع - مضرب القبة - مطار - المطالي - مطران - المطفى - مطلوب -  
المظلومة - معدن بني سليم - معدن خرب - معدن النجادي - المعرش -  
المعلاة - معلاة الصفراء - معلاة ينبع - مغلا الحرومة - مغلا الموارد - مغلاوان -

المقرب - المقروبا - مقطر الشب - مقل - مقيد - مقنع - مكة - المكيمن -  
الملحاء - ملحتان - ملحوب - ملل - المليحة - مليحة الحريص - مليحة  
الرمث - مليحتان - منازل آل سفيان بن عاصم - منازل بني أسلم - منازل  
جعفر بن إبراهيم - المناقب - منى - المنبجس - المنبر الشريف - المنتضى -  
المنتطح - المنتهب - منجع - المنحر - المنحنى - المنخرق - منزل عبد العزيز بن  
عبد الله - منشد - منعج - منكة - منية - مواسل - موثب - الموفيات - الموقر -  
مؤمن - موهب - مويسل - مهايع - مهزول - المهل - مياسر - ميطان -  
ميطانات - ميل الأمل - ميل النفر - المين .

### حرف النون: من ص ١٦٠٦ إلى ص ١٦٢١ :

نازيات ليل - النامية - النائعان - الناج - نبايع - النبخا - نبط - النبي -  
النتاءة - النجادي - نجد - نجد الحقابة - نجد رسيان - نجد عفار - ذو نجد -  
نجران - نجفة المروت - نجيح - النجيل - النحل - نخل - نخلى - نخلة -  
النخيل - النसार - النسر الأبيض - النسر الأسود - النصور - النشاش - نضاد -  
نعضة - النعف - نعمى - نعمان - نفاء - النفر - النقب - النقر - النقرة -  
نقرى - نقي - النقيع - نقيع سلول - النما - نمار - نمره - نمل - نواغش -  
نهب - نهبان - نهى - النير .

### حرف الواو: من ص ١٦٢٢ إلى ص ١٦٢٩ :

وابش - الوائدة - الوادي - وادي الأبناء - وادي أبي كبير - وادي البكر -  
وادي بيحان - وادي الجحفة - وادي رحرحان - وادي الرشاء - وادي الرشاد -  
وادي الروحاء - وادي فاضجة - وادي القرى - وادي مسلحان - وادي المهل -  
وادي المياه - وادي وسبق - وادي اليعملة - وادي ليل - واردات - واسط -

واقصة - الوبرية - وبعان - وبوقه - الوتدة - وجرة - الوحاف - الوحفة - وحفة  
الصيد - وحفة العتيك - وحفة القهر - ودان - الودكاء - الوراق - الوراقه -  
الورائق - ورقان - الوركة - وسط - وسبق - وشحى - الوشل - الوشم - الوصل -  
وصيق - الوضح - وضح الحمى - وظايف - وعارة - وغي - الوقبى - وقط -  
وكد - وهين - الوهق .

### حرف الهاء: من ص ١٦٣٠ إلى ص ١٦٣٨ :

اخادنية - اهاربية - اخباءات - هباله - الهبكه - الهبير - اهتهات - الهجر -  
الهجرة - الهده - ذر الهدى - الهدار - هدان - الهدنة - الهدية - هرجاب - هزر -  
الهزمة - الهضب - هضبات غول - هضب الأشيق - الهضبة الحمراء - هضب  
البلس - هضب التلين - هضب الحمى - هضب الخصافة - هضب الخيل -  
هضب الرجاييم - هضب الرده - هضب الريان - هضب الستار - هضب  
سنام - هضب الشارف - هضب ضرية - هضب العالة - هضب غول -  
هضب القلب - هضب المحز - هضب المنتضى - هضب المنحر - هضب  
منية - هضب النما - هضب الوراق - هضب الوراق - هضب الوقبى - هكر -  
هكران - الهميان - الهنكة - هولاً - هويجة الريان - هويل - هيح - هيجان .

### حرف الياء: من ص ١٦٣٩ إلى ص ١٦٤٤ :

يبرين - يديع - يذبل - يراجم - يرجح - يرمرم - اليريض - اليسر - يسومان  
- اليعملة - يغنى - ذر يقن - يقيان - اليكموك - يلبن - يللم - يليل -  
اليامات - اليامة - يمح - يمود - يمينه - ينبع - الينسوعة - الينكير - يهرى -  
يين .

## مصادر هذا القسم:

١ - القطعتان اللتان وصلتا إلينا من كتاب «التعليقات والنوادر» للهجري، فقد نقلت ما اطلعت عليه فيها، مما ورد فيه ذكر للمواضع سواء ورد في الشعر أو فيما حدده الهجري نفسه، وحرصت على أن أنقل النص كما اتضح لي من النسختين المخطوطتين التي رمزت إلى المصرية منهما بحرف (م) وإلى الهندية بحرف (هـ) بعد ذكر رقم الصفحة.

وينبغي أن يلاحظ وقوع خروم في المخطوطتين، وعدم وضوح في كثير من الكلمات، بل إنَّ المخطوطة الهندية لم أستطع قراءة ما بعد الصفحة الـ (٤٥٠) وهي صفحات كثيرة لم تظهر في التصوير.

ويلاحظ أيضاً أنَّ المخطوطتين وقع فيهما تحريف في كثير من الكلمات مع قدمهما وجودة خطهما، إلاَّ أنهما فيما يظهر لم يُعْتَنَ بهما من حيث التصحيح، ولعل هذا راجع إلى عدم روايتهما عن مؤلفهما وعدم مقابلتها على مخطوطة أخرى.

٢ - «وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى» لمؤرخ المدينة السيد علي بن أحمد السمهودي (٨٤٤ / ٩١١ هـ) وفي هذا الكتاب نصوص كثيرة عن الهجري بل إنه لخص كلاماً له في تحديد الأحماء - جمع حمى - مصرحاً بالنقل عنه قائلاً في آخر ما أورد: (انتهى ما لخصته مما نقله الهجري)<sup>(١)</sup>.

وهذا الملخص نجده بصورة أوفى وأكمل في «معجم ما استعجم» للبكري وقد أورد السمهودي للهجري نقولاً أخرى في تحديد بعض المواضع القريبة من المدينة ونص على أن الهجري كتب تحديداً لجبلي جُهَيْنَةَ (الأشعر)

---

(١) «وفاء الوفاء»: ١١٠٠ - الطبعة الثانية.

و(الأجرد) قائلا: (قال الهجري: وجدت صفة الجبلين الأشعر والأجرد جبلي جهينة، ومن أخذ من قريش بذلك أرضا، فنقلته للحديث الذي جاء فيها عن النبي ﷺ في الأمان من الفتن، وقال: الأشعرُ يحذُّهُ من شقِّه اليمانيّ وادي الرُّوحاءِ، ويحذُّهُ من شقِّه الشاميّ بواطان) ولكن السمهودي لم يورد صفة الجبلين كاملة في كتابه «وفاء الوفاء»، ولم يذكر من أخذ من قريش بذلك أرضا، وهو ما يجده القارئ مفصلا في «معجم ما استعجم» للبكري.

وقد رجعت فيما نقلت من كتاب «وفاء الوفاء» عن الهجري إلى المطبوعة الثانية التي حققها الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد وطبعت بمصر سنة ١٣٧٤ هـ وفي هذه المطبوعة أخطاء كثيرة، وهذا استعنتُ بتصحيح الأخطاء الواقعة في الكلام المنسوب للهجري بمخطوطتين من هذا الكتاب، إحداهما مخطوطة مكتبة الحرم المكي ورقمها في المكتبة (١٦ سيرة) وقد أُشيرَ في طُرَّتِها إلى أنها قوبلت على نسخة المؤلف، ويظهر أنها من مخطوطات القرن العاشر الهجري.

وهذه المخطوطة لا تحوي سوى النصف الأخير من الكتاب، وفيه جلُّ ما نقل السمهودي عن الهجري، ومع ذلك لا تخلو أسماء بعض المواضع في هذه المخطوطة من الخطأ.

والثانية مخطوطة المكتبة العامة في (ميونخ) ورقمها (٣٨٢) وتاريخ نسخها سنة ٩٧٦ إلا أنها كثيرة التحريف.

ويلاحظ أن السمهودي حين نقل وصف الأحماء يظهر أنه كان ينقل عن نسخة من كتاب الهجري صفحاتها غير مرتبة، ولهذا أدخل صفات بعض الأحماء في بعض، فحين تحدث عن (حمى الرَبْذَةِ) وذكر مياه الأَقْعَسِيَّةِ وأنها (على أربعة عشر ميلا من الرَبْذَةِ وهو بلد واسع). انتقل فجاءة إلى القول:

(ومنها حمى ضريّة)<sup>(١)</sup>، وتتمة الكلام على حمى الرّبذة يردُّ أثناء الكلام على حمى ضريّة، بعد قوله: <sup>(٢)</sup> (والجثجاة والنُقْرُ بإقبال نضادٍ، وهما المعينان بالحمى، ثم يلي الأقعس عن يسار المصعد). فكلّمة (ثم يلي الأقعس) وما بعدها متصل بالكلام على الأَقْعَسِيَّة في حمى الرّبذة.

أما بقية الكلام على حمى ضريّة فقد دخل في الكلام على (حمى فيد) بعد جملة: (ثم يليها على المحجة أكّمة مشرفة على الأَجْفِرِ)<sup>(٣)</sup>. وبعد هذا (ثم سُويقة هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ) فسويقة وما بعدها من المواضع داخلّة في حمى ضريّة، يتضح هذا مما هو معروف بالمشاهدة وبما جاء في كتاب «معجم ما استعجم» من وصف حمى ضرية.

وقد أوردت كلام الهجريّ على وجهه الصحيح.

٣ - «معجم ما استعجم» لأبي عُبيد عبد الله بن عبد العزيز البكريّ الأندلسي المتوفى سنة ٤٨٧، ومعروف أن كُتِبَ الهجريّ دخلت الأندلس في عهد متقدم على عهد أبي عُبيد هذا، وقد صرّح البكريّ نفسه بأنه نقل عن الهجري في رسم (فراضم)، ولكن الباحث يجد نصوصاً كثيرة مما يتعلق بالأحماء وفي وصف العقّيق نصّ السمهوديّ على أنها من كلام الهجري، ولكن البكريّ لم ينسبها إليه، وهو كثيراً ما يورد نصوصاً عن بعض العلماء المتقدمين غير منسوبة إليهم، ولهذا فإن ما يتعلق بالأحماء والنّقيع ووصف العقّيق مما ورد في كتاب «معجم ما استعجم» لأبي عُبيد هذا قد أضفّته إلى كلام الهجريّ وأنا واثق بأنه من كلامه، وإن تخلّله كلام ليس له مما حاولت حذفه، ومهما يكن الأمر فلنْ يعدّم القاريّ فيما نُقِلَ عن معجم البكري نصوصاً في تعريف كثير من المواضع قد لا توجد في غير هذا الكتاب، وهي

(١) «وفاء الوفاء»: ١٠٩٢ (٢) المصدر السابق: ١١٠٠ (٣) المصدر السابق: ١١٠٣.



على فرض عدم صحة نسبتها للهجري من كلام معاصر له أو متقدم عليه  
عليم بمواضع الجزيرة ، وما أبو عبيد في إيراد تلك الأقوال سوى ناقل ، إذ  
هو يعيش في بلاد بعيدة عن جزيرة العرب ، ولهذا وقع فيما نقل من الأسماء  
كثير من التحريف حاولت التنبيه على ما اتضح لي فيه من خطأ .

وما نقلت عن البكري صرحت بأنه من «معجم ما استعجم» .

٤ - وقد اطلعت على نسخة من كتاب «معجم ما استعجم» لأبي عبيد  
البكري ، مخطوطة سنة ٥٩٦ في خزانة الأزهر ، رقمها (٢٦٢ جغرافية) وعلى  
هوامش بعض صفحاتها تعليقات من كتب مختلفة ، ومنها ما هو من «نوادير  
الهجري» وكتابة الهوامش يظهر عليها آثار القدم ، وقد نقلت منها ما صرح  
الكاتب فيه بأنه من كلام الهجري ، ورمزت إلى ذلك بـ (هم) أي هامش  
«معجم ما استعجم» وأوردت رقم الجزء متبعاً له برقم الصفحة كأن أقول :  
(هم : ٣ / ٢) أي هامش «معجم ما استعجم» الجزء الثاني الصفحة الثالثة ،  
وقد أنقل جميع كلام المَحْشِي وإن كان فيه ما ليس من كلام الهجري ، لزيادة  
الإيضاح ، كما في (حلية) مثلاً . وهذه النسخة الأزهرية من كتاب «معجم  
ما استعجم» تنقص قرابة نصف الكتاب ، ولهذا فلو هيأ الله العشور على  
بقيتها لآزددنا معلومات عن الهجري ، ويظهر أن بعض ناسخي ، هذا  
الكتاب عنوا بإضافة بعض أقواله في هوامش هذا الكتاب ، كما في هذه  
النسخة ، وكما في نسخة مكتبة راغب باشا في (اصطنبول) وغيرهما .

ثم اتضح لي فيما بعد أن تلك الحواشي هي بخط الخافِظِ مُغلطاي ، فقد  
ورد في ص ٢٤ - من المخطوطة الأزهرية هذه ما نصه : أعراف جبل ، أنشد

محمد بن خلف بن المرزبان :

الذَاهِبِينَ بِالْوَفَاءِ الصَّافِي  
أَبْعَدَ مِنْ غَدْرِ وَمِنْ إِخْلَافِ

إِنَّ الْكَرِيمِينَ ذَوِي التَّصَافِي  
وَاللَّهُ مَا لَا قَيْثُ فِي تَطَوَّافِي

## مِنْ مَيِّتَيْنِ فِي ذُرَى أَعْرَافٍ

قال فصعد القوم الجبل فوجدوهما ميتتين، يعني سُغْدَى ومحبَّها، ذكرت ذلك يشواهده في كتابي «الواضح المبين». انتهى

ومؤلف كتاب «الواضح المبين» هو الحافظ مُغَلِّطَاي، وقد أورد فيه الرجز مُصَدَّرًا بقصة نقلها عن ابن المرزبان<sup>(١)</sup>.

وتبدؤُ مِيزَةً ما كتبه الهجريُّ عن تحديد المواضع حين ندرك أن الذين كتبوا عن تحديدها في جزيرة العرب - ممن وصلت إلينا مؤلفاتهم - كانوا بعيدين عن تلك البلاد، وأكثرهم ممن استقى معلوماته عن بعض الأعراب الذين وفدوا على رجال الدولة في خارج الجزيرة، في العراق، أو في أصفهان أو غيرها من البلدان النائية، كالأصفهاني في «بلاد العرب». أو ممن استقوا تلك المعلومات مما وجدوه في المؤلفات التي وصلت إليهم في الأندلس، كالبكري مؤلف كتاب «معجم ما استعجم» أو في البلاد الشرقية كياقوت الحموي مؤلف كتاب «معجم البلدان» الذي جمعه من مختلف خزائن الكتب في العالم الإسلامي، وخاصة في المشرق قبل اكتساح المغول للعالم الإسلامي، وقضائهم على تراثه الضخم في تلك الخزائن، في المشرق وفي بغداد، مما حفظ لنا قسما من تراثنا ولولا ما جمعه ياقوت الحموي الرومي لفقدنا الشيء الكثير. ولئن تمكن أبو عبيد البكري الأندلسي من حفظ قسم مما أثر عن الهجري، فإن ياقوتا الحموي - وهو بعد البكري بما يقارب القرنين - قد فاته الاطلاع على كتاب الهجري، كما فات البكريُّ كثيرا مما جاء في ذلك الكتاب، ولهذا فإنَّ ما فات هذين العالمين الجليلين البكريَّ والحمويَّ يُعَدُّ متما لثقافتنا العربية في تحديد مواضع في الجزيرة، ورد ذكرها في الشعر القديم، وفي غير الشعر مما لا تكمل معلوماتنا إلا به.

وهذا ما دفعني إلى محاولة جمع قسمٍ مما تسنى جمعه من كلام الهجري في

(١) انظر مخطوطة الكتاب الورقة الـ (٧٣).

هذا الموضوع من كتابه «التعليقات والنوادر» وقد تقدم وصف ما اطلعت عليه .

وقد حرصت على أن أنقل من هذا الكتاب كل ما وقع عليه نظري من أسماء المواضع لأنني رأيتُ بعضَ أسماء لم أجد لها ذكرا في معجمات الأمكنة ، وردت عرضا في بعض الأشعار التي يوردها الهجري ، مما لا يزال معروفا باسمه . ورأيت أسماء أخرى لم أتيقن صحتها إذ ما وصل إليَّ من الكتاب تصعب قراءة كثير منه ، وخاصة الكلمات التي لا توجد لها قرينة توضيحها كالأسماء ، وحرصا على جمع كل ما استطعت جمعه من أسماء المواضع أوردها على علاقاتها .

واهجريُّ قد يحدد مواضع مجموعة عند الكلام على تحديد موضع واحد ، فأوردتُ كلامه بنصه في أول اسم موضع ذكره غالبا ، واكتفيت بذكر المواضع الأخرى بالإشارة إلى الموضع الذي فصل فيه الكلام .

وقد يردُّ تحديدُ مواضع في هامش الكتاب وهو مما أثق أنه من كلام الهجريِّ لقدم كتابة النسخة ، ولدقة التحديد ، ولنسبة مثله إلى الهجري في «المحكم» أو في حواشي مغلطاي ، على المخطوطة الأزهرية من «معجم ما استعجم» . وقد أدمجت ذلك التحديد في كلام الهجري ، ولا تفوت الإشارة إلى أنه قد فاتني أسماء مواضع لأن ترتيب المخطوطة المصرية من كتاب الهجري مضطربٌ وناقصر ، أما المخطوطة الهندية فلم أتمكن من قراءة ما بعد الصفحة الخمسين والأربع مئة ، وقد تكون قراءتي لبعض الأسماء غير صحيحة لعدم وضوح التصوير ، مع ما تَحَلَّلَهَا مِنْ نَقْصٍ .

(١) الرموز المستعملة في الحوامش

(هـ) : إشارة إلى المخطوطة الهندية من كتاب الهجري ، والرقم الذي يلي هذا الحرف يدل على الصفحة .

(و) : إشارة إلى المخطوطة المصرية من كتاب الهجري ، والرقم الذي يلي الحرف يدل على الصفحة .

(هـ) : إشارة إلى هامش المخطوطة الأزهرية رقم (نسخة خصوصية ٢٢٣ ، نسخة عمومية ٩٠١٦ تقويم البلدان) من

كتاب «معجم ما استعجم» المخطوط في شوال سنة ست وتسعين وخمس مئة ولم يظنَّ علينا ناشر الكتاب ،

ونستأذنه من بخت الحافظ مغلطاي ، تقدمت ترجمته في القسم الأول ص ٢١٨ .

# حرف الألف

آرام : (حَمَى الرَّبْدَةَ)

آنْفَة : (١) (أَوَانِف ، حَمَى النَّقِيع ، فَاضِح)

أباريات : (عنيزة)

أَبَانُ

أَنْشَدَ - وَلَمْ يُسَمِّ الشَّاعِرَ :

أَلَا هَلْ إِلَى بَيْضَاءٍ مِنْ آلِ خَضَيْلٍ (٢)      أَغْـلِي بِهَا قَبْلَ الْمَتِّ سَيْلُ؟  
رَأَيْتُ أَخَاهَا يَمْنَعُ الْقَوْمَ نَهْبَهُ      بِسَطِّ أَبَانٍ وَالْدِّمَاءِ تَسِيلُ (٣)

أبانان : (أضاح ، الداث ، الرمة ، شعبي)

أَبَايِرُ : (الصَّوَّان ، عَدم)

الْأَبْتَرَةُ

سعيدُ بن أَشْلَحِ النُّمَيْرِيُّ ، فِي بَيْهَسِ اللَّبْنِيِّ مِنْ قُشَيْرٍ ، وَوَرَدَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ :  
الْأَبْتَرَةُ ، قُرْبَ تَبْرَاكٍ ، مِنْ عَمَقِ الرَّيْبِ ، وَمَدَحَ حَاجِبَ بْنِ مُحَمَّدِ الْقُرَيْيِّ عَلَى  
الْأَخْرَابَةِ - ثُمَّ أورد قطعة من الشعر (٤).

الْأَبْرَقَانِ

قال النَّصْرِيُّ مِنْ رِوَايَةِ الْأَزْرَقِيِّ :

أَلُمُوا بِأَهْلِ الْأَبْرَقَيْنِ فَسَلَّمُوا      وَذَاكَ لِأَهْلِ الْأَبْرِقَيْنِ قَلِيلُ (٥)

(١) وآنفه هذه لا تزال معروفة ، ثلثة في أعلى العقيق - عقيق المدينة - بقرب خط الطول : ٣٩ / ٢٥ وخط العرض :

٢٣ / ٢٥ ، ووقعت في «معجم ما استعجم» : آنفة - بالقاف تصحيف .

(٢) خَضَيْلُ بطن من الضباب بن كلاب ، وبُزَيْعُ بن جَبَّانَ مِنْهُمْ (هامش) .

(٣) (م٨١) . (٤) (م٢٢٧) . (٥) (٣٤٥هـ) وانظر : (البيل) .

■ - وأنشدني :

يَا عَمْرُو أَفْرِطْ لِمَلَاوِيحِ خُوزٍ      تَرَعَى جَنُوبَ الْأَبْرَقَيْنِ وَالْقُوزِ<sup>(١)</sup>

أبرق العزاف : (الجواء)

أبضة : (حمى فيد)

أبلّة : (قور أبلّة)

أبلى

لحارث بن سباع بن جُوَيْنِ المَطْلِيّ مِنْ عَمِيرَةِ خُفَافِ<sup>(٢)</sup> :

لَعْمُـــــــرُكَ لَا الشَّادُ ثِيَادُ أَبْلَى      أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَمَقٍ مُحَيَّـــــــا<sup>(٣)</sup>  
مَنْـــــــازِلُ كُلِّ أَيْضٍ مَضْرَجِيٍّ      كَرِيمِ الْخَالِ سَادَ بِهَا صَيِّــــا  
أَلَمْ تَأْتِ التَّكَاكَةَ<sup>(٤)</sup> قَدْ تَرَاهَا      كَثَرْنَ الشَّمْسِ بَادِيَةً ضَحِيــــا  
أَلَمْ تَرَ مَا سَتَاكَ الْقَوْمُ عَمْدًا      مِنْ التَّرْغِيمِ لَمْ يَخْشَوْكَ شَيــــا

فأجابه وكان ابن شهاب قال :

عَلَوْتُ مِنَ الصَّبَابَةِ رَأْسَ أَبْلَى      فَمَا أَنْسْتُ مِنْ عَمَقَيْنِ شَيــــا<sup>(٥)</sup>  
حَبَسْتُ مَطِيَّتِي بِشَادِ أَبْلَى      وَقَدْ وَرَدَتْ لِحْمَسِيهَا حَيــــا  
وَلَكِنْ بِالْبَطَاحِ بِطَاحِ عَمَقٍ      مَشَارِبُ مَا تُحِلُّ بِهَا رُويــــا  
سَقَى اللَّهُ الْبَطَاحَ بِطَاحِ عَمَقٍ      بِسَلَمَى حِينَ تَنْزِلُهَا هَنِيــــا  
فردّ عليه حارث بن سباع :

لَعْمُـــــــرُكَ لَا الشَّادُ ثِيَادُ أَبْلَى      أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَمَقٍ مُحَيَّـــــــا  
مَنْـــــــازِلُ كُلِّ زُنْجِيٍّ بَطِينٍ      يَغْدُ لَطْلِعِهَا عَدَدًا وَحَيــــا  
إِذَا صَاحَتْ ضَفَادِعُهَا سُحَيْرًا      عَلَى خَضِرِ النَّجَالِ شَرِبْنِ رِيــــا

■ - من قصيدة لِعِمْرَانَ بْنِ مِكنَفٍ العامريّ<sup>(٦)</sup> :

(١) (١٠٧هـ) . (٢) (٢٦١-٢٦٣هـ) .

(٣) (أراد محييا من احياء فحفف) من هاشم الأصل ، وفي الأصل : (أحب إليه عمق) ولا يستقيم به الوزن .

(٤) في اهامش : (رجل نكيث : لا رأي له ، يئس التكاكة) .

(٥) في اهامش : (عمق الزروع قرب الفج) . (٦) : (٣٢١هـ)

وَأَخْلَوْا لَهَا مَا بَيْنَ قَيْدِ فَعَالِجٍ إِلَى الطَّوْدِ فِي حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ قُرُودُهَا  
وَسَارُوا لَهَا مِنْ حَبْسٍ قَدِرٍ إِلَى الصَّلَا إِلَى الشُّغْثِ بِالرِّيَّاتِ تَهْقُرُ بُنُودُهَا  
الصَّبْلَا بِلْدُ يَوَاجِهِ السُّوَارِقِيَّةِ بِأُبْلَى، سَمَاحٌ وَبِرَاقٌ .  
■ - وَأَنشُدْ رَجَزًا لَمْ يُسَمِّ قَائِلُهُ (١):

بَيْنَ يَقِيَيْنِ وَبَيْنَ أَظْلَمٍ  
وَبَيْنَ وَغِيَيْنِ غُـ رَّبٍّ وَعِيهِمِ  
يَقِيَيْنِ: جَبَلَيْنِ مِنْ أُبْلَى بَلَدٍ كَبِيرٍ، فِيهِ الْجِبَالُ وَالْمِيَاهُ وَالشَّعَابُ، وَهُوَ عَنْ  
يَمِينِكَ مِنَ الْمَعْدِنِ، مَعْدِنِ سُلَيْمٍ، وَأَنْتِ تُرِيدُ الْعِرَاقَ (٢)، وَأَظْلَمُ جَبَلٌ  
بِالْعَمْقِ أَسْوَدُ، وَوَغِيَانِ: جَبَلَانِ عَنْ يَمِينِ السَّابِلَةِ مِنْ جَادَّةِ الْبَصْرَةِ.

إِلَى هـِـ دَانَيْنِ، وَشَقِّي أَرْثَمِ كَمْ مِنْ قَبِيلِ جَامِعٍ مُعَرِّزِمِ  
هَذَا نَانِ: جَبَلَانِ مِنْ وَرَاءِ السُّوَارِقِيَّةِ، مِنْ بَيْضَانَ، وَأَرْثَمُ: جَبَلٌ آخَرُ مِنْ  
بَيْضَانَ، وَالْمُعَرِّزِمُ: الْجَمْعُ الْمُقِيمُ.  
وانظر: (جبر، قورأيلة)

### ابْنَا شَمَام

قال: (٣) ابْنَا شَمَام: جَبَلَانِ مُشْرِفَانِ عَلَى السَّوْدِ، سَوْدٌ بَاهِلَةٌ، قُرْبَ  
الْمَعْرِشِ، وَهِيَ لِبْنِي نُمَيْرٍ.

الأبواء: (وادي الأبواء)  
أبي كبير: (وادي أبي كبير)  
أبيدة: (قرى)  
الأبيض

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذِي الْجَادَيْنِ الْمُزْنِيُّ وَسَاقَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَانِدًا فِي  
الْغَايِرِ، مِنَ الرُّكُوبَةِ، مِنَ الْأَبْيَضِ، جَبَلِ الْعَرْجِ فِي مُهَاجِرِهِ:

(١) (٣٤٠-٣٤١هـ)

(٢) لعل صواب الجملة: (وأنت تريد مكة من طريق العراق) ليتفق مع ما هو معروف عن موقع أبلى ومع كلام عَرَّامٍ  
عن أبلى المكان الذي لا يزال معروفًا، وهو من أشهر جبال عالية نجد بمنطقة معدن بني سُلَيْمٍ (مهد الذهب)  
هو سلسلة جبال وفيها المعدن. (٣): (٤٤٤هـ).

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُؤْمِي تَعَرَّضَ الْجَوَزَاءُ لِلنُّجُومِ

هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي<sup>(١)</sup>

## الْأَتِمُّ

أَنشَدَ حُسَيْنُ بْنُ قَبِيصَةَ الْمُحَرِّبِيُّ مِنْ مُحَرِّبَةِ جُدَامَ، مَنْ أَرْجُوزَةٌ طَوِيلَةٌ :  
وَعَزَلْتُ أَيْلَةً وَالْبَحْرَ الْمُضْمُ عَنْهَا يَمِينُنَا وَتَعَدَّتْ فِي الْأَتِمِّ

الْأَتِمُّ : وَادٍ يَسِيلُ مِنْ حِشْمَى عَلَى لَيْلَةٍ<sup>(٢)</sup>.

## الْأَثْمَةُ

قَالَ الْهَجَرِيُّ<sup>(٣)</sup> : الْأَثْمَةُ بِسَاطٍ وَاسِعٍ يُنْبِتُ عَصَاً لِلْمَالِ، تَذْفَعُ عَلَى  
حَضِيرٍ، وَبِهَا بَثْرٌ تَعْرِفُ بَابُنَ الزُّبَيْرِ، كَانَ الْأَشْعَثُ الْمَدَنِيُّ<sup>(٤)</sup> يُلْزِمُهَا وَيَتَّخِذُ بِهَا  
الْمَالَ فَاقْتَنَى مَاشِيَةً كَثِيرَةً.

وَانْظُرْ : (حِمَى النَّقِيعِ).

أَثْمَةُ ابْنِ الزُّبَيْرِ : (حِمَى النَّقِيعِ)

الْإِثَابَةُ : (بَيِّنَةٌ)

أَثَبَ : (الْأَثْبَةُ، حِمَى النَّقِيعِ)

## الْأَثْبَةُ

وَقَالَ الْهَجَرِيُّ فِي حِمَى النَّقِيعِ : وَفِي شَرْقِيَّ الْحَرَّةِ قَلْتَانِ يَبْقَى مَأْوُهُمَا  
(وَيَصِيفُ) وَهُمَا أَثَبٌ وَأَثِيبٌ، وَقَالَ فِي تَرْتِيبِ مَجْرَاهِ وَغُدْرَانِهِ مَا لَفْظُهُ : ثُمَّ  
الْأَثْبَةُ وَبِهَا غَدِيرٌ يُسَمَّى الْأَثْبَةُ، وَبِهِ سَمِيتَ، وَبِهِ مَالٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْزَةَ  
الزُّبَيْرِيِّ وَنَخْلٌ لِيَحْيَى الزُّبَيْرِيِّ<sup>(٥)</sup>.

أَثَرَبَ : (الْجُوزُ)

(٢) (١٩٥ و ٣٨٣ هـ)

(١) (١٧ هـ)

(٥) «وفاء الوفاء» ١١٢٠.

(٤) ابن الأشعث المزني (خ)

(٣) «وفاء الوفاء» ١١١٩.



## الأُثَيْبُ

قال حدثني عبدُ الله بن إبراهيم قال : أَكْثَرُ الْعَقَبِ مِنْ وَلَدِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَهُمْ سُبْكَانُ الْأُثَيْبِ وَهُمْ مِنَ الْحُسَيْنِينَ يُعْرَفُونَ بِالْأُثَيْبِيِّينَ ، مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ <sup>(١)</sup> .

أُثَيْبُ : (الْأُثْبَةُ ، حَمَى النَّقِيعِ)  
أَجَا

قال : <sup>(٢)</sup> (هَذَا شَرْحُ أَسْمَاءِ مَنَازِلِ بِلَادِ طَيِّ : فِي قَوْلِهِ : بِالصَّهْرِ ، صَهْرُ مُوَاسِلٍ ، قَالَ : هُوَ مُوَيْسِلٌ مِنْ أَجَا ، وَهُوَ شُعْبَةٌ بِهَا النَّخْلُ وَالضَّرْفُ وَهُوَ التَّيْنُ ، لِبَنِي زُرَيْقٍ ، فَإِذَا أَضْفَتِ إِلَيْهِ قُلْتُ : زُرَيْقِيٌّ وَهُوَ لَهُمُ الْيَوْمَ ، وَكَانَ لِحَذِيمَةَ ، وَالنَّسَبُ إِلَى حَذِيمَةَ هَذِهِ : حَذِيمِي ، وَفِي قَوْلِهِ : عُوَارِضَاتُنَا : وَهُمَا جَبَلَانِ مِنْ وَرَاءِ قَنَا ، بَيْنَ قَنَا وَحِمَّةِ سَوْدَاءَ ، وَأَنْشَدَنِي :

وَبَيْنَ اللَّوَى بَرْقٌ لِعَيْنِي شَائِقُ	أَلَا إِنَّ بَرْقًا لَاحَ بَيْنَ مُحَجَّر
وَأَخْرُهُ يَسْقِي حَلِي الشَّقَائِقِ	سَقَى رَوْضَةَ الْأَجْدَادِ أَوَّلُ وَبَلِّهِ
مَنَازِلَ مَا قَلْبِي هُنَّ بِلَائِقِ	لَقَدْ أَنْزَلُونِي مِنْ عُوَارِضَتِي قَنَا
وَرَمَكَنَ قَنَا مِنْ دُونِ هَضْبِ الْوَرَائِقِ	تَرَى أَدَبًا - يَالِكَ الْخَيْرُ - حَائِلًا

أَدَبِي : وَزَنَ عَدَنِي - بِجَرِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ - وَتَنَسَّبُ إِلَيْهِ أَدَبِيٌّ ، وَهَضْبُ الْوَرَائِقِ بَيْنَ فَدَكَ وَبَيْنَ قَنَا ، عَنْ فَدَكَ بِمِيلَيْنِ ، وَقَوْلُهُ : فَقَرَى ضُرَافَةً ، وَضُرَافُ جَبَلٌ بَيْنَ الْغِيَاطِ وَبَيْنَ ذِي أُرْلٍ ، وَجَنَفَاءَ مَمْدُودَةٌ ، وَهِيَ مِنْ ضِغْنٍ عَدَنَةٌ ، مَنْزِلُ أَبِي الشَّامُوسِ الْبَلَوِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

فَبُؤَاعَةٌ : جِبَالُ الْجَرَمِ ، ثُمَّ دُفِعَتْ عَنْهَا وَهِيَ الْيَوْمَ لِدَرْمَاءَ ، وَزُرَيْقٍ وَمَعْنٍ .  
وَقَوْلُهُ : فَحُوَايَتَيْنِ : قَالَ : هُمَا بَلَدٌ ، وَمُزْدَرَعٌ لِهَذِهِ الْبُطُونِ .  
فَبَطْنُ ذِي خِرَوَاعٍ : وَادٍ يَصُبُّ فِي السَّهْلِ وَصَدْرُهُ مِنْ أَجَا .

(١) (٢٨٩ - ٢٩٢ هـ) و(٣٨١ م) وانظر (أسود الجفر) .

(١) (٣١٢ هـ)

وقوله : فَالصَّهْوُ : صَهُوُ بَنِي أَبِي ، وَهُمْ مِنْ زُرَيْقٍ ، وفيهم شَرَفٌ ، منهم مَنِيعُ بْنُ هَضَابِ الْأُبَيْرِيِّ ، وكذلك بنو أَبِي بِنِ كَعْبٍ خَفَاجَةٌ عُقَيْلٌ .  
وَمَنِيعٌ هَذَا مَطْعَمُ النَّبَايَةِ ، كُلُّ نَبِيَّةٍ لِكُلِّ ضَيْفٍ لَيْلَةٌ ، وَهِيَ تَمَرَةٌ سَوْدَاءُ جَيِّدَةٌ ، لَيْسَ بِبِلَادٍ طَيِّءٍ مِنْهَا شَيْءٌ وَهِيَ مِثْلُ التَّغْضُوضِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَشَدُّ تَجَعُّدًا .

قوله : فَاجْبُ جُبٌّ وَعَارَةٌ : قَالَ : هِيَ مِنْ صَهُوهِمْ .  
قوله : فَكَأَنَّهُ بَيْنَ الْأَلَاءِ وَحَايِلٍ . قَالَ : الْأَلَاءُ : عُقْدَةٌ ، وَرَحْبَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَحَايِلٌ : وَادٍ يَغْلِقُ بَيْنَ الرَّمْلِ وَأَجَا ، لَيْسَ ثَمَّ وَادٍ غَيْرُهُ يَصُبُّ فِي الْحَزَنِ ، وَقَالَ - يَعْنِي الرَّزْنِي - قَبِيلٌ مِنْ دَرَمَاءَ مِنْ طَيِّ - : أَجَا وَهُوَ أَكْبَرُ الْجَبَلَيْنِ لِبَنِي عُقْدَةَ بِنِ سِنْبَسٍ ، وَمِنْ شَعَابِ أَجَا ثَوَارُنْ<sup>(١)</sup> - غَيْرَ مَعْجَمَةِ الرَّاءِ - وَحَقْلٌ وَالْأَرْخُ - مَعْجَمَةُ الْخَاءِ - وَشُوطٌ - بَضْمُ الشَّيْنِ - وَبَلْطَةٌ - بَفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمُّهَا - وَحُضْنٌ وَرُمَيْضٌ - مَعْجَمَةُ الضَّادِ - وَثَرَمَدَاءُ - مِثْلُ الَّذِي فِي الْيَمَامَةِ .  
■ - وَأَنْشِدْ لَزَيْدِ الْخَيْلِ :<sup>(٢)</sup>

جَلَبَنَّا الْخَيْلَ مِنْ أَجَا وَسَلَمَى  
نَحْبُ جَنَائِبَا خَبَبِ الرِّكَابِ  
إِلَى أَنْ قَالَ :

فَلَمَّا أَنْ بَدَتْ أَغْلَامُ قَيْسٍ  
صَبَحْنَاهُمْ يَرْبُوعًا وَسَعْدًا  
كَأَنَّ مَجْرَمًا بِالنَّيْرِ حَرْتُ  
وَأَخْرَجْنَا الدُّرُوعَ مِنَ الْعِيَابِ  
وَمُرَّةً ، مُرَّةً ، وَبَيْنِي كِلَابَ  
أَثَارَتُهُ بِمُجْمَرَةٍ صِلَابِ

وَانْظُرْ : (أَسْوَدُ الْجَفْرِ ، رِزَّةً ، شُوطٌ) .

## الْأَجْبَالُ

أَنْشِدْنِي الرَّزْنِيَّ مِنْ دَرَمَاءِ طَيِّ :

(١) فِي الْهَامِشِ : (فَقَدْ بَانَ وَاحِدٌ قَنَا ؟) عَقْفَانِ وَقَنَا لِحَصِينَةٍ . . . كِلَاهُمَا مِنْ مِرَّةٍ . . .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (ثَوَارُنْ) تَحْرِيفٌ

لَرُبَّ مَاءٍ لَكَ بِالْأَجْبَالِ هَزَاهِزٍ يُنْزَحُ بِالْعَقَالِ (١)  
الْأَجْرَدُ (٢)

أَحَدُ جَبَلَيْ جُهَيْنَةَ وَالثَّانِي الْأَشْعَرُ وَإِلَيْهَا تُنْسَبُ أَوْدِيَّتُهُمْ .  
وَالْأَجْرَدُ: مِمَّا يَلِي بُوَاطَ الْجَلْسِيِّ (٣) وَهِيَ بُوَاطَانِ، فَمِنْ أَوْدِيَةِ الْأَجْرَدِ الَّتِي  
تَسِيلُ فِي الْجَلْسِ: مَبْكَثَةٌ: (٤) وَهِيَ تَلْقَاءُ وَادِي بُوَاطٍ، وَيَلِي مَبْكَثَةَ: رَشَادُ  
وَهُوَ يَصُبُّ فِي إِضْمٍ، وَكَانَ اسْمُهُ غَوَى فِيمَا تَزْعُمُ جُهَيْنَةَ، فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَشَادًا، وَهُوَ لِبْنِي دِينَارِ إِخْوَةِ الرَّبْعَةِ (٥). وَيَلِي رَشَادًا  
الْحَاضِرَةُ (٦) وَبِهَا قَبْرُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَهِيَ عَيْنٌ لَهُمْ، وَيَصُبُّ عَلَى الْحَاضِرَةِ الْبُلْيُ (٧)، وَفِيهِ نَخْلٌ  
وَهُوَ لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ اللَّهَبِيِّ.

(١) (٤٣٧ هـ)

وَفِي «اللسان» رِسْمٌ (بَغِغ):  
بَارَبَّ مَاءٍ لَكَ بِالْأَجْبَالِ أَجْبَالٍ سَلَمَى الشَّمَخِ الطُّوَالِ  
بُغْيَغٍ يُنْزَحُ بِالْعَقَالِ  
لِقَرَبِ رِشَائِهِ، يَعْنِي أَنَّهُ يَنْزَحُ بِالْعَقَالِ لِقَصْرِ الْمَاءِ، لِأَنَّ الْعَقَالَ قَصِيرٌ.

(٢) (١٦ هـ) و«معجم ما استعجم» ١١٢/٢١٣.

(٣) فِي «وَفَاءُ الْوَفَاءِ» ١١٢١: (شَامِي بُوَاطِ الْجَلْسِيِّ)

(٤) مَبْكَثَةٌ مِنْ نَكْتٍ يَنْكُثُ إِذَا نَقَضَ، مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبِيلَةِ لَسِيلٍ مِنَ الْأَجْرَدِ جَبَلِ جُهَيْنَةَ، فِي الْجَلْسِ وَيَلْتَقِي بُوَاطًا.  
«وَفَاءُ الْوَفَاءِ» ١٢١٥ وَكَذَا نَقَلَ يَاقُوتٌ عَنِ الزُّنْجَرِيِّ عَنِ السَّيِّدِ عَلِيِّ وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ الزُّنْجَرِيِّ وَهُوَ يَعْرِفُ  
الْقَبْلِيَّةَ - عَنِ الشَّرِيفِ عَلِيٍّ - (مَبْكَثَةٌ) غَيْرَ مُضْبُوطٍ وَالْمَخْطُوطَةُ قَدِيمَةٌ مَنْقُولَةٌ عَنْ أَصْلِ الْمُؤَلَّفِ، وَاتَّفَاقُ يَاقُوتَ  
وَالسَّهْرُودِيِّ عَلَى ضَبْطِهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ تَصَحَّفَ عَلَى الْبَكْرِيِّ.

(٥) لَمْ تَرُدِّ جَمْلَةً (وَهُوَ لِبْنِي دِينَارٍ) فِي «وَفَاءِ» ١٢١٨.

(٦) أَوْرَدَ السَّهْرُودِيُّ «وَفَاءِ» ١١٦٤: الْحَاضِرُ عَرْضًا، فَقَالَ: تَبَدَّدَ: مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَجْرَدِ جَبَلِ جُهَيْنَةَ، يَلِي وَادِي الْحَاضِرِ  
(كَذَا) بِهِ عَيُونٌ صَفَارٌ خَيْرُهَا عَيْنٌ أَذْيَنَةٌ وَعَيْنٌ يَقَالُ لَهَا الظَّلِيلُ وَعَيُونٌ تَبَدَّدَ كُلُّهَا تَدْفَعُ فِي أَسْنَانِ الْجِبَالِ، فَإِذَا  
أَسْهَلَ بَغْرَاسَهَا لَمْ يَنْجِبْ زَرْعَهَا، وَذَلِكَ أَنَّ صَاحِبَهَا وَكَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ ذَمَّهَا، وَقَالَ: هِيَ فِي جَبَلٍ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا أَسْهَلْتُ تَبَدَّدَ» فَمَا أَسْهَلَ مِنْهَا فَلَا خَيْرَ فِيهِ. نَقَلَهُ الزُّنْجَرِيُّ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ مَزِينَةٍ فِي شَيْءٍ وَقَعَ  
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ جُهَيْنَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ:

فَإِنْ تُثْبِتُوا مِنَّا سَبَاعَ رَوَاةٍ فَإِنْ هَا أَكْنَافٌ تَبَدَّدَ مَرْتَعَا

وَنَقَلَ الزُّنْجَرِيُّ عَنِ السَّيِّدِ عَلِيٍّ: تَبَدَّدَ: هُوَ الْمَعْرُوفُ بِأَذْيَنَةٍ، وَفِيهِ عَرْضٌ فِيهِ النَّخْلُ مِنْ صَدَقَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحَلَهَا فَاطِمَةُ، ذَكَرَهُ فِي أَوْدِيَةِ الْقَبْلِيَّةِ.

(٧) لَمْ أَرِ مِنْ ذِكْرِهِ سِوَى الزُّنْجَرِيِّ نَقَلَ عَنِ السَّيِّدِ عَلِيٍّ فِي أَوْدِيَةِ الْقَبْلِيَّةِ الْبَلِيَاءِ، وَضَبَطَ يَاقُوتٌ هَذَا بِفَتْحِ الْبَاءِ وَإِسْكَانِ  
الْلامِ.

ثم يلي اخاضرة تَيْدَدُ<sup>(١)</sup> وبه عيون صغار: عين لعبد الله بن محمد بن عمران الطَّلْحِي يُقال لها: أذينة<sup>(٢)</sup>، وهي خير ماله، والظليل لمبارك التركي. وعيون تَيْدَدَ<sup>(٣)</sup> في أسنان الجبال.

ومن أودية الأجرد التي تصب في الغور: هُزْرُ<sup>(٤)</sup> وهي لبني جُشم رهط من بني مالك وفيه يقول أبو ذؤيب:

أَكَّانَتِ كَلَيْلَةَ أَهْلِ الْهَزْرِ؟

ومن مياه جُمَيْنَةَ بِالْأَجْرَدِ بِئْرُ بَنِي سَبَّاعٍ، وهي بذات الْحَرَى<sup>(٥)</sup>، وبئر الْحَوَاتِكَةِ، وهي بِرَقَب<sup>(٦)</sup> الشُّطَّانِ الذي ذَكَرَهُ كَثِيرٌ فَقَالَ:

كَأَنَّ أَنْسَاءَ لَمْ يَحْلُوا بِتَلْعَةٍ      فَيَضْحُوا وَمَغْنَاهُمْ مِنَ الدَّارِ بَلَقُعُ  
وَيَمُرُّ عَلَيْهَا فَرَطٌ عَامِينَ قَدْ خَلَتْ      وَلِلْوَحْشِ فِيهَا مُسْتَرَادٌ وَمَرْتَعُ  
مَغَانِي دِيَارٍ لَا تَزَالُ كَانَهَا      بِأُصْعَدَةِ الشُّطَّانِ رِيْطٌ مُضْلَعُ

وهو بالمنصف بين عين بني هاشم التي يَمَلُّ وَيَبْنِ عَيْنِ إِضْمٍ.

■ - قال: <sup>(٧)</sup> القرطم: شَجَرَةٌ مثل الرِّاءِ<sup>(٨)</sup> تكون بجبلي: الأشعر.

- (١) في الأصل (تيزر) وهو تصحيف شنيع لكلمة (تيدد) ويقال فيها (تبدد) ولا يزال الوادي معروفاً.  
(٢) في الأصل: أنها ذئبة - انظر الحاشية رقم (٦) في الصفحة السابقة وفي كتاب الزمخشري - رسم القبلية - : وتَيْدَدُ، وهو المعروف بأذينة وفيه عرض فيه النخل من صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم نحلها فاطمة.  
(٣) في الأصل (وعيون تبدد) تصحيف.  
(٤) لم أر من ذكر هذا من مواضع الأجرد وبيت أبو ذؤيب أورده ياقوت في (هزر) ولكنه لم يذكر أنه في الأشعر، بل ذكر أنه في بلاد هذيل كما ذكر أنه يقصد به اسم وقعة قديمة.  
(٥) لم اعتد إلى صحة هذا الاسم.  
(٦) أورد ياقوت الشُّطَّانَ - بضم أوله وسكون الطاء ثم ألف مهموزة ونون - وإد من أودية المدينة، قال كثير:

مَغَانِي دِيَارٍ لَا تَزَالُ كَانَهَا      بِأُصْعَدَةِ الشُّطَّانِ رِيْطٌ مُضْلَعُ  
وَأُخْرَى حَبِطُ الرِّجَبِ يَوْمَ تُوَيْقَعُ      بِهَا وَاقِفْنَا أَنْ هَاجَكَ الْمَرْيَعُ

(٧) (٣٥٤هـ) وانظر: (الأشعر) و(تبدد)

(٨) الرِّاءُ شجر مرّ كالعشر وفي الأصل: المرء.

والأَجْرَدُ، يكون عنها الصُّرْبَةُ<sup>(١)</sup> صرْبَةٌ ذَالِكُ الشَّقِّ، وزعم أن بَوْرِقَانَ وَقُدْسَ  
ضُرْمًا وَالْخَوْشَعُ: وهو الضُّرْمُ

### الْأَجْرَعَانِ

لمزاحم العقيلي من قصيدة طويلة:

يَقُولُ غَدَاةُ الْأَجْرَعَيْنِ ابْنُ بَوَزَلٍ وَهْنٌ بِنَاصُغَرُ الْخُدُودِ حَوَارِفُ<sup>(٢)</sup>

الأَجْفَرُ: (حمى فید)

الأَجُولُ: (حمى فید)

أَحَامَرُ: (عرعر)

### أَحَاوِسُ

من قصيدة طويلة لعسكر بن مِرْدَاسٍ اليحياني السلمي يمدح فيها يحيى

ابن مصعب والي الجار:

تَذَكَّرَ حَمْضُ الرَّيْفِ بَيْنَ أَحَاوِسٍ وَبَيْنَ تَغَالِيلِ التي كان يَعْلَمُ

تَغَالِيلُ: عُقْدٌ بَيْنَ غَمْرَةٍ وَبَيْنَ الْغَشَاشِ، رِيَاضٌ تَصُبُّ مِنَ الْحَرَّةِ نَحْوِ

غمرة، وهي تغاليلات<sup>(٣)</sup>.

أَحَدُ: (ثافل)

الْأَحْزَابَةُ: (الأبترة)

### الْأَحْمَاءُ

وَلَمْ يُفَرِّدِ الْهَجَرِيُّ فِي أَحْمَاءٍ نَجْدِ الشَّرَفِ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُ مَحَلًّا، وَإِنَّمَا ذَكَرَ الرَّبْدَةَ

وَضَرِيَّةً<sup>(٤)</sup>.

(١) الصرْبَةُ تحمض اللبن، وفي الأصل: الصرمة، وقد نقل صاحب «اللسان» كلام الفجري في تعريف القُرْطَمِ.

(٢) (١٦هـ) (٣) (٤٤٧م).

(٤) «وفاء» ١٠٩١ وانظر: (حمى). ولعل كلمة (نجد الشرف) صوابها (حمى الشرف) وهو حمى ضَرِيَّةٌ، وقد ذكره الفجري.

## الأَحْسَنُ : (الجذاة)

### أحوس

لموسى بن هبيرة السَّنَانِيُّ مُرِّيٌّ :

قُضَاعِيَّةٌ حُمُّ الدُّرَى قَدْ تَرَبَّعَتْ      بِأَحْوَسَ حَتَّى طَارَ عَنْهَا عَقِيْقُهَا  
إِذَا مَا نَتَتْ أَغْنَاقُهَا وَتَلَفَّتَتْ      لِبَرْقٍ تَلَالَا بِالْجِنَابِ يَشُوْقُهَا<sup>(١)</sup>

### الأَخْرُبُ

سَلَمٌ بن رَمَاحِ الأَسَدِيّ من لُبَيْنَى :

تَمَنَيْتُ عَمْرًا لَا يَسِيرُ لِنَجْعَةٍ      يُرَدِّدُ بَيْنَ النَّعْفِ وَالْأَخْرُبِ الحُمْرِ  
في الهامش : هِضَابٌ حِذَاءَ بُثْرَانَ : جبل قرب الرَّيْبِ<sup>(٢)</sup>.

## الأَخْرَجَانِ : (إصبع)

### الأَخْشَبَانِ

من قصيدة لحبيب بن يزيد المعاوي القُشِيرِي :

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْهَاتِفِينَ وَرُفَّعَتْ      إِلَى اللَّهِ بَيْنَ الْأَخْشَيْنِ السَّوَالِفُ  
دَعَوْتُ بِأَنْ يَأْذَا الْمَعَارِجِ وَالْعُلَى      أَرَى كُلَّ ذِي بَثٍّ بِكَ الْيَوْمَ هَاتِفُ<sup>(٣)</sup>

### أخطب

قال : وَأَنْشَدَنِي سُلَيْمَانُ بن يَحْيَى بن بَذَالٍ الشَّهَابِي لِنَاهِضِ بن ثومة  
الشَّهَابِي ، وَكِلاهُمَا من كعب بن أبي بكر بن كلاب :

أَمِنْ طَلَلٍ بَيْنَ الْكَثِيبِ وَأَخْطَبِ      مَحْتَهُ السَّوَا فِي وَالرَّهَامُ الرَّشَارِشُ<sup>(٤)</sup>

(٢) (١١٠ م)

(١) (٢٢٥ م).

(٤) (٨٢ هـ)

(٣) (٦٣ م) من أبيات يحجب بها ابن الثَّغَاء ، وانظر (الشُّوْرَانِ)

أَدَبِيٌّ : (أَجَأ)

أُذِنَةٌ : (حَمَى فِيد)

أُذِينَةٌ : (الْأَجْرَد، تِيدَد، عَيْن أُذِينَة)

الْأَرَاك

قال اخجري<sup>(١)</sup> : معارف من صدقات علي بن أبي طالب بينبع عن موسى ابن عبد الله الأصغر قال : الْأَرَاكُ أَجْرَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بن الحسن ، وهو من البَغْيِيَّات .

أَرْتَمَ : (أَبْلَى)

أَرْحَاء : (حَمَى ضَرِيَة)

الْأَرْحَبَانِ

من أرجوزة لرفاعة بن دَرَّاج العُصَمِي :

ثُمَّ ارْتَعَيْ بِالْأَرْحَبَيْنِ وَاهْمَلِي مِنْ بَعْدِ ذَا وَشُرْبِكَ الْمُخَوَّلِ<sup>(٢)</sup>

الْأَرْحَضِيَّةُ

خَلِيلِي بَلَى مِنْ هَوَى سُلَمِيَّةٍ شَطُونِ النَّوَى بِالْأَرْحَضِيَّةِ دَارُهَا  
بَدَتْ لِي وَبَيْنَ الْقَوْمِ يَنْضُرُ كَأَنَّهَا مَصَابِيحُ شَبَّهَهَا بِلِيلِ تَجَارُهَا  
وقبلتها بيت لم يتضح<sup>(٣)</sup> .

الْأَرْخُ : (أَجَأ)

الْأَرْضَانُ

وروى في بَيْتِ ابن الأَحْوَلِ السَّعْدِي<sup>(٤)</sup> :

(١) (هم : ٢ / ١) (٢) (١٦٠ هـ) (٣) (هم : ١٧ / ١)

(٤) (٤٠٥ هـ) وانظر (نجران) ولم أر هذا في كتب اللغة ولا معجمات الأمكنة سوى ما في «التاج» : الأرضان : موضع للحارث بن كعب .



فَمَا رَوْضَةٌ فِي مَقْصَرٍ

قال: في مرصن والرِصْنُ والأَرْصَانُ والمرِصْنُ: الغِلْظُ يَحْفُ مَوْضِعًا سَهْلًا  
فَيَسِيلُ الْمَاءُ مِنَ الْغِلْظِ وَهُوَ عَالٍ فَيَسْتَرِيضُ فِيهَا، وَهِيَ لُغَةٌ خَثْعَمٌ وَنَهْدٌ  
وَبَلْحَارِثٍ، مُجْتَمِعٌ مُلْتَقَى الْوَادِيَيْنِ، يَصُبَّانِ فِي الْغَائِطِ، وَمِنْهُ قَوْلُ تَمِيمِ بْنِ  
أَبِي بَنْ مَقْبَلٍ، يَهْجُو النَّجَاشِيَّ:

أَقَرَّتْ بِهِ نَجْرَانٌ ثُمَّ حَبَوْتَنُ فَتَلَيْتُ، فَالْأَرْصَانُ فَالْقَرْطَانُ  
كُلُّ مَا سُمِّيَ مِنْ دَارِ بَنِي الْحَارِثِ.

■ - وقال الزُّهَيْرِيُّ وَالتَّبَالِيُّ وَالحِثْعَمِيُّ: الرِّصْنُ الْوَاحِدُ، وَالْجَمِيعُ  
الْأَرْصَانُ، وَمِثْلُ الرِّصْنِ الْمَرْصِنُ، وَجَمْعُهَا: الْمَرَاصِنُ - مَضِيقُ الْوَادِي  
وَمَضَائِقُهَا، وَالْأَرْصَانُ: مَوَاضِعٌ مِنْ تَلَيْتٍ

قال العجلاني: تَمِيمُ بْنُ أَبِي (بَن) مُقْبَلٍ:

فَتَلَيْتُ فَالْأَرْصَانُ فَالْقَرْطَانُ

كل هذه من دار بني الحارث بن كعب<sup>(١)</sup>.

أَرْضُ خَثْعَمٍ: (كُثْنَةٌ، الْمَدْرَاءُ)

أَرْضُ طِي: (رَمَّان)

أَرْضُ فَهْمٍ: (رَقِيَّة)

أَرْضُ الْمَغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ: (حَمَى النَّقِيعِ)

(١) (٣٩م) وفي «معجم ما استعجم» للبكري: (الأرسان) بالسين.

إرعيلاء : (جاش ، الربوض)

إرعيلان : (جاش)

ذُو الْأَرْغَادِ

أنشد لشاعر حارثي :

حَسِبْتُ رِكَابَ الْقَوْمِ وَهِيَ مَنَاحَةٌ      يَبْطَحَاءُ ذِي الْأَرْغَادِ بُرًّا مُوَضَّعًا  
ذُو الْأَرْغَادِ : وادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَبْرِ وَالْعَبْرُ بِهِ قُلُبٌ تُزْعَجُ ، جَمْعُ نَزْوَجٍ ، أَقْلٌ مِنْ  
خِطَامِ الْبَعِيرِ رِشَاؤُهَا<sup>(١)</sup> .

أَرْلُ : (أجاء)

إِرْنُ

قال : العُلْفَى - مَقْصُورَةٌ مَوْثِقَةٌ مِنَ الْعَلْفِ أَنْ يَجْعَلَ الْإِنْسَانُ عِنْدَ صِرَامِ  
شَعِيرِهِ وَجَزَّ قَضْبِهِ ، خَنْفِيرٍ أَوْ لَصْدِيقٍ شَيْئًا يُعْطِيهِ إِيَّاهُ ، وَلِبْنِي الشَّرِيدِ مِنْ بَنِي  
سُلَيْمٍ عَلَى زُرَّاعٍ إِرْنٌ عُلْفَى عِنْدَ حَصَادِ كُلِّ شَعِيرٍ إِلَى الْيَوْمِ ، وَأِرْنٌ عِرْضُ  
شَرْقِيَّ الْحَرَّةِ مُنْجِدٌ<sup>(٢)</sup> .

الأروسة : (السرة ، العظاة ، الكهفة)

أروم : (حمى الربذة)

الأسْبَقُ : (رايان)

إِسْبِيلُ

وسألت ابن علكم عن إسبيلٍ ، فقال : هو جَبَلٌ مِنْ دَارِ عَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
مَذْحِجٍ - وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ عَنَسِيٌّ - عَلَمٌ ، سَرَاةٌ ، بِقُرْبِهِ مَطَطَرُ الشَّبِّ ، يَمْطُرُ  
يَوْمًا ثُمَّ يَجْمَدُ

(٢) (٤٤٠٦)

(١) (٣١٧)

وَأَنْشَدَنِي لِلْكُرْزُمِيِّ مِنْ صُدَاءَ :

لعمركَ مَا إِسْبِيلُ مِنْهُ بِنَجْوَةٍ      وَلَا مَذْرَحُ أَيْضًا، لَقَدْ جِئَ مَذْرَحُ  
كَأَنَّ دَوِيَّ الرَّغْدِ فِي حَجَرَاتِهِ      دَوِيُّ مُخَاضٍ تَرْتَعِي الرَّمْلَ قُرْحُ

عُلَيْمٌ : إلى حضرموت يَفْتَدِي الخارج من بيحان ومأرب<sup>(١)</sup>.

الأسْتَنَة : (عُرْبَةٌ)

الأسْفَعُ : (أوانف)

أَسْقَف : (ثغرة، حمى النقيع)

أَسْوَدُ الْبَرَمِ : (حمى الربذة)

أَسْوَدُ الْجَفْرِ

جَبَلٌ عَنْ أُمِّيَالٍ مِنْ ضَرِيَّةٍ إِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا تُرِيدُ النَّقْرَةَ وَالرَّبَذَةَ، بَيْنَ  
طَرِيقِي<sup>(٢)</sup> الْعِرَاقِ، أَنْشَدَنِي الْكِلَابِيُّ لِبَعْضِ بَنِي كِلَابٍ :

لَأَنَا يَوْمَ الْبَيْنِ أَصْبَرُ مِنْ أَجَا      وَمِنْ هَضْبَتِي سَلَمَى، وَمِنْ أَسْوَدِ الْجَفْرِ  
وَمِلَ هَضْبَةِ الْحَمْرَاءِ حَوْلَ ضَرِيَّةٍ      هَلْ أَبْلَيْتُ عُذْرًا فِي التَّجَلُّدِ وَالصَّبْرِ<sup>(٣)</sup>

أَسْوَدُ الْعَيْنِ

جَبَلٌ لِمُتَعَشَّى الْجَدِيلَةِ، لِلخَارِجِ مِنْ ضَرِيَّةٍ، يُرِيدُ الْجَدِيلَةَ، عَنْ يَسَارِ  
الذَّاهِبِ إِلَى مَكَّةَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ .

إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُتِمُ      كِرَامًا، وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْآيِمُ<sup>(٤)</sup>

الْأَشَاقِرُ

هَضَبَاتٌ مِنْ وَرَاءِ عَيْرَانَ، وَهُوَ جَبَلٌ أَحْمَرٌ وَرَاءَ بَيْشَةَ ذَكَرَهُ الْهَجَرِيُّ<sup>(٥)</sup>

(١) (٣٧٨ هـ) و(هم : ١٦ / ١) (٢) فِي الْأَصْلِ : (طَرِيقِي) (٣) (٧٨ م : و : هم) وَاَنْظُرْ : (الْجَفْرِ)

(٤) (٧٧ م : و : هم) وَاَنْظُرْ (حمى ضرية ، شقيق النجاج) ، أَسْوَدُ الْعَيْنِ : قَالَ الْهَجَرِيُّ : أَسْوَدُ الْعَيْنِ فِي الْجَنُوبِ مِنْ

شَعْبِي . - «اللسان» و«التاج» رَسَمَ (سود) .

(٥) (هم : ١ / ١٧) وَاَنْظُرْ مَا يَكْمِلُ النِّقْصَ فِي (تَعْدَةِ) .

## الْأَشْطَاطُ

سَأَلْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيَّ عَنْ غَدِيرِ الْأَشْطَاطِ ، مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيَّ حِينَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : « أَيْنَ تَرَكْتَ أَهْلَكَ » ؟ قَالَ : بِغَدِيرِ الْأَشْطَاطِ . قَالَ : هُوَ بِمَلْتَقَى الطَّرِيقَيْنِ مِنْ عُسْفَانَ لِلخَارِجِ إِلَى مَكَّةَ عَلَى يَمِينِكَ بِمَقْدَارِ مِيلَيْنِ ، وَرُبَّمَا اجْتَمَعَ فِيهِ الْمَاءُ ، وَلَيْسَ ثُمَّ غَدِيرٌ غَيْرُهُ ، وَيَذْكُرُهُ ابْنُ ذِي الرُّقَيَّاتِ فِي شِعْرِهِ كَثِيرًا<sup>(١)</sup> .

## الْأَشْعَرُ

قَالَ الْهَجَرِيُّ<sup>(٢)</sup> : وَجَدْتُ صِفَةَ الْجَبَلَيْنِ الْأَشْعَرِ وَالْأَجْرَدِ جَبَلَيْنِ جُهَيْنَةٍ ، وَمَنْ أَخَذَ مِنْ قَرِيشٍ بِذَلِكَ أَرْضًا ، فَنَقَلَتْهُ لِلْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ فِيهِمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَمَانِ مِنَ الْفِتَنِ ، وَقَالَ : الْأَشْعَرُ : يُحَدِّثُهُ مِنْ شِقَّةِ الْيَمَانِيِّ وَادِي الرَّوْحَاءِ ، وَيَحَدِّثُهُ مِنْ شِقَّةِ الشَّامِيِّ بِوِطْطَانَ<sup>(٣)</sup> .

■ - رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَعْرُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا وَقَعَتِ الْفِتْنُ فَعَلَيْكُمْ بِجَبَلَيْنِ جُهَيْنَةٍ »<sup>(٤)</sup> .

■ - وَبِحِذَاءِ الْأَشْعَرِ مِنْ شِقَّةِ الْيَمَانِيِّ وَادِي الرَّوْحَاءِ<sup>(٥)</sup> ، وَمِنْ شِقَّةِ الشَّامِيِّ بِوِطْطَانَ : الْغُورِيُّ وَالْجَلْسِيُّ ، وَهُمَا جَبَلَانِ مُتَفَرِّقَا الرَّأْسَيْنِ<sup>(٦)</sup> ، أَصْلُهُمَا وَاحِدٌ ، وَبَيْنَهُمَا ثَنِيَّةٌ سَلَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ ذِي الْعُسَيْرَةِ مِنْ

(١) (١٨ م) و(مه ١/١٨) .

(٢) «وفاء الوفاء» : ١١٢٦ .

(٣) يظهر أن السهمودي ترك بياضا لنقل كلام الهجري فلم يتم له ذلك ، وفي «معجم ما استعجم» للبكري عن الأشعر من التفصيل ما يغلب على الظن أنه من كلام الهجري وهذا نقلته هنا .

(٤) و(٥) و(٦) «معجم ما استعجم» .

يَنْبُعُ ، فَأَهْلُ بُوَاطِ الْجَلْسِيِّ بَنُو دِينَارٍ مَوَالِي بَنِي كَلِيبِ بْنِ كَثِيرٍ ، وَكَانَ دِينَارٌ طَبِيبًا لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَهُمْ إِخْوَةُ الرَّبْعَةِ مِنْ بَنِي جُهَيْنَةَ .

وَمِنْ أَوْدِيَةِ الْأَشْعَرِ حَوْرَتَانِ<sup>(٢)</sup> : الشَّامِيَّةُ وَالْيَمَانِيَّةُ ، وَهُمَا لِبَنِي كَلِيبِ بْنِ كَثِيرِ الْمَذْكُورِينَ ، وَبَنِي عَوْفِ بْنِ ذُهْلِ الْجُهَيْنِيِّينَ أَيْضًا .

وَبَحُورَةُ الْيَمَانِيَّةِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الْهَدَى ، سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَذَلِكَ أَنَّ شَدَّادَ بْنَ أُمَيَّةَ الذُّهْلِيَّ قَدِمَ عَلَيْهِ بِعَسَلٍ أَهْدَاهُ لَهُ فَقَالَ : «مَنْ أَيْنَ شُرْتَ هَذَا؟» فَقَالَ : مِنْ وَادٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الضَّلَالَةِ ، فَقَالَ : «بَلْ ذُو الْهَدَى» .

وَبِهَا الْمَخَاضَةُ<sup>(٣)</sup> ، وَهِيَ بِقَاعٌ كَانَتْ لِقَوْمٍ مِنْ جُهَيْنَةَ ، ثُمَّ صَارَتْ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ غُرَيْرٍ ، وَهِيَ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا ابْنُ بَشِيرٍ الْخَارِجِيُّ :

أَلَا أَبْلَغَا أَهْلَ الْمَخَاضَةِ أَنَّنِي مُقِيمٌ بِزُورًا آخِرَ الدَّهْرِ مُعْتَمِرٌ  
وَكَانَتْ وَغَرَّةً ، وَبِهَا غَرَضٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ الشَّبُّ .

وَالْغَرَضُ : شَقٌّ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ ، أَوْ فِي وَسْطِهِ .

وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ قَدْ اتَّخَذَ فِي خِلَافَتِهِ بِحُورَةَ الشَّامِيَّةِ مَنَزِلًا<sup>(٤)</sup> يُقَالُ لَهُ ذُو الْحِمَاطِ ، لِأَنَّ مَوْضِعَهُ كَانَ شَجِيرًا بِالْحِمَاطِ .

وَبِحُورَةَ الشَّامِيَّةِ هَذِهِ كَانَ يَنْزِلُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الطَّالِبِيِّ ، فِي بِقَاعِ بَنِي دِينَارٍ ، أَيَّامَ كَانَ يُقَاتِلُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ ، وَالْحُورَةُ : الشَّعْبُ فِي الْوَادِي .

(١) نقل في «وفاء الوفاء» - ١١٩٧ - عن الهجري : وهما لبني كلب وبني ذهل من عوف ثم من جُهينة ، وعبرة البكري فيها اضطراب ، وبنو كلب : عشيرة لا تزال معروفة في جُهينة . وزاد السهودي : ويعرفان اليوم بحورة وحويرة ، ونقل ص ١٣٣٥ - : بين : عين بوادي حورتين لبني زيد الموسوي من بني الحسن ، وفي «سر الصناعة» يَنْ وَادٍ بَيْنَ ضَاكٍ وَضَوْبَحٍ : جَبَلَانِ بِأَسْفَلِ الْفَرَسِ ، قُلْتُ : وَسِيلُهُمَا يَصُبُّ فِي حَوْرَتَيْنِ فَلَا تَخَالِفُ ، وَأَثَرُ الْعَيْنِ وَالْقَرْيَةِ مَوْجُودٌ هُنَاكَ وَكَانَ بِهَا فَوَاكِهِ كَثِيرَةٌ - وَانْظُرْ بَيْنَ - :

(٢) بخاء معجمة «وفاء الوفاء» - ١١٩٧ - : يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ الشَّبُّ ، وَيُقَالُ لَهُ ذُو الشَّبِّ .

(٣) في «وفاء الوفاء» : ١١٩٨ : وَقَدْ اتَّخَذَ بِحُورَةَ الشَّامِيَّةِ بِقَاعًا وَمَنَزَلًا يُقَالُ لَهُ : ذُو الْحِمَاطِ .

ومن أودية الحَوْرَة<sup>(١)</sup> : وادٍ يَنْزِعُ في الفَقارة ، سُكَّانُهُ بنو عبد الله بن الحُصَيْنِ  
الْأَسْلَمِيُّونَ ، والخارجِيُّونَ رهط الخارجِيِّ الشَّاعِرِ ، وهم من عَدَوَان ، تَزْعَمُ  
جُهَيْنَةُ أَنَّهُمْ حَالَفُوهُمْ في الجاهلية ، وبِأَسْفَلِ الحَوْرَة عَيْنُ عبد الله بن الحسن ،  
التي تُدْعَى سُويْقَة ، ثم تَنْفُذُ بين السَّفْحِ والمُشَاشِ ، وبِهَا ذَاتُ الشُّصْبِ<sup>(٢)</sup> .  
وبِهَا المُلَيْحَة ، وبِأَسْفَلِ المُلَيْحَةِ هَضْبَة يُقَالُ لَهَا : الْجِيَاء ، لِكَثْرَةِ نَحْلِهَا ،  
وَالْجِيَاء : مَوْضِعُ بُيُوتِ النَحْلِ ، وهي بَيْنَ سُويْلَة<sup>(٣)</sup> وَبَيْنَ الحَوْرَة ، فيها نَقَبٌ  
يُقَالُ لَهُ العُويْقَلُ<sup>(٤)</sup> ، وفي العُويْقَلِ يَقُولُ ابنُ أَذْيَنَة<sup>(٥)</sup> :

لَيْتَ العُويْقَلِ سَدَّتْهُ بِجُمَّتَيْهَا      ذَاتُ الْجِيَاءِ عَلَيْهِ رَدْمٌ مَأْجُوجُ  
فَيَسْتَرِيحُ ذَوْؤُ الْحَاجَّاتِ مِنْ غِلْظِ      وَيَسْلُكُوا السَّبْلَ مُمَشًى كُلُّ مَتَّوِجِ  
فَأَجَابَهُ الْخَارِجِيُّ :

خَلُّوا الطَّرِيقَ إِلَيْهِ إِنَّ زَائِرَهُ      وَالسَّاكِنِينَ بِهِ الشُّمُّ الْإِبَالِجُ  
مَا زَالَ مُنْذُ أَزَالَ اللَّهُ مَوْطِنَهُ      وَمُنْذُ أَذْنُ أَنَّ الْبَيْتَ مُحْجُوجُ  
يَهْدِي لَهُ الْوَفْدَ وَفَدَ اللَّهُ مَطْرَبَهُ      كَأَنَّهَا شَطَبٌ بِالْقِدِّ مَنُوجُ  
وَكَيْفَ يُوثِقُهُ سَدًّا وَهُمْ هُمْ      لَيْتَكَ لَيْتَكَ تَكْبِيرٌ وَتَشْجِيجُ

المَطْرَبَةُ : الطريق الضَّيِّقُ في الجَبَلِ ، لَا يَكُونُ إِلَّا بِهِ أَوْ بِالْحَرَّةِ .  
وَيْلِي حَوْرَة الشَّامِيَّةَ ، يَنَازِعُهَا مِنْ شَقِّهَا الشَّامِيُّ حُرَاضُ<sup>(٦)</sup> ، وَبِهَا بَثْرٌ يُقَالُ  
لَهَا بَثْرُ حُرَاضٍ ، وَلِعِمْرَانَ بن عبد الله بن مُطِيعٍ بَفَرْعِ حُرَاضٍ قَصْرٌ .

(١) في «وفاء الوفاء» : ١١٩٠ : - حَزْرَة : بالفتح وسكون الزاي . من أودية الأشعر ، يفرغ في الفقارة . سكانه بنو عبد  
الله بن الحُصَيْنِ الْأَسْلَمِيُّونَ ، وبه المُلَيْحَة ، وبِأَسْفَلِهَا العين التي تدعى سويقة . وفيه ص ١٢٨٢ - : الفقارة :  
تقلده ذكره في حَزْرَة بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَأُظْهِرَ الْمَعْرِيفُ الْيَوْمَ بِالْفَقَرَةِ . انتهى وأقول : لا تزال الفقرة معروفة ، فيها  
سكان وزروع . وينطق اسمها سكانها : (الفجرة) .  
(٢) لم أجدها في «وفاء» .

(٣) سُويْلَة : أراها تصحيف سويقة ، فلم أر من ذكرها  
(٤) تصغير العقول : نقب بحزرة - وفاء الوفاء : ١٢٦٩ .

(٥) انظر ديوانه ص ٣١١ بتحقيق د . يحيى الجبري برواية أخرى .

(٦) انغم آخره ضاد معجمة : وادٍ من أودية الأشعر ، في شامي حورة ، ليس به إلا ماء سبخ يسمى الشاجة - «وفاء  
ديوانه» - ١١٨٥ - الشاجة : بأجيم المشددة : ماء يشح بحريرض وبحراض شاجة أخرى «وفاء» - ١١٦٤ .

وهناك أيضا حُرَيْضٌ <sup>(١)</sup>، وهو لبني الرَبْعَةِ، فيه ماءٌ يَسِيحُ، لا يُفْضِي إلى  
إلى شيءٍ يُنْتَفَعُ بِهِ. وَيَلِي حُرَيْضًا ظَلِمَ <sup>(٢)</sup>، وصدْرُهُ لبني الحارث بطنٌ من مُرَّةٍ  
من بني الرَبْعَةِ.

وَبِاسْفَلِ ظَلِمَ بِشْرٌ يقال لها: بِشْرٌ عَطِيلٌ الْمَلِيحِيُّ، ومُلَيْحٌ من الرَبْعَةِ.  
وَبِفَرْعِ ظَلِمَ: الصَّهْوَةُ <sup>(٣)</sup>، صَدَقَةُ عَبْدِ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ على زَمْزَمَ، يَفْتَلُ  
رَقِيقُهَا الْحَزَمَ من الصَّهْوَةِ لَزَمْزَمَ، ورقِيقُها متناسلون بها إلى اليوم.  
وَيَلِي ظَلِمًا من شِقِّهِ الشَّامِيِّ مُلَيْحَتَانِ <sup>(٤)</sup>: مُلَيْحَةُ الرَّمْثِ، ومُلَيْحَةُ  
الحَرِيصِ، لأنَّ بها شَعْبًا ضَيْقًا، يَحْرِصُ الْإِبِلَ، أَي يُقَشِّرُ جلودها، يُسَدُّ  
بِخَشَبَةٍ.

وهناكَ جَبَلٌ سُهَارٌ <sup>(٥)</sup> الذي يقول فيه الشاعر:  
لِئِنْ وَرَدَ السُّهَارَ لَنَقْتُلَنَّهُ \_\_\_\_\_ فَلَا وَأَيِّكَ لَا أَرِدُ السُّهَارَا  
وهناكَ أيضًا عَوَيْسَجَةٌ <sup>(٦)</sup>.

وَبَيْنَ ظَلِمَ وَالْمَلِيحَتَيْنِ الدَّخْلَانِ <sup>(٧)</sup>: دَخَلٌ وَدَخْلٌ.  
وعَظْمَرُ <sup>(٨)</sup>، وهو جَبَلٌ عَظِيمٌ، بَيْنَ مُلَيْحَةٍ وَصَعِيدِ ظَلِمَ، وَبِطَرْفِ هَذَا  
الْجَبَلِ الشَّامِيِّ ماءٌ يُقَالُ لَهُ الْوَشْلُ <sup>(٩)</sup>، وَبِطَرْفِهِ الْغَرْبِيُّ رَذْهَةٌ عَاصِمٌ <sup>(١٠)</sup>.  
ثم يَلِي مُلَيْحَتَيْنِ بُوَاطَانِ الْمَذْكُورَانِ.

ومن أودية الأشعرِ: طَاشِي <sup>(١١)</sup>، وهو يَصُبُّ عَلَى الصَّفْرَاءِ، وهي لبني

(١) ذكره السمعاني عَرْضًا في (الثاجة) كما تقدم.

(٢) ككتف، من أودية القبيلة. وعده الهجري في أودية الأشعر: «وفاء الوفاء» ١٢٥٨ - ولا اختلاف بين القولين.

(٣) موضع بين بين وبين حورة، على ليلة من المدينة وتلك الصدقة بيد الخليفة يوكل بها - «وفاء الوفاء» ١٢٥٦.

(٤) في «وفاء الوفاء» ١٣١٢: ملحتان: تشية ملح، للقطعة من الملح، من أودية القبلية بالأشعر، مما يلي ظَلِمَ، من شِقِّهِ الشَّامِيِّ، وهما ملحَة الرَّمْثِ وملحَة الحَرِيصِ، وبها شعب ضيق يحرض الإبل (?).

(٥) ضبطه ياقوت بضم السين: ونسب البيت لابن أحرر ونقل عن الأزدي أن سُهَارَ رمل بأعلى بلاد قيس وهذا بعيد عن جبل الأشعر - وانظر السهارة.

(٦) و(٧) و(٨) و(٩) و(١٠) لم أر لهم ذكرًا.

(١١) في «معجم البكري»: طاسي - والصواب: طاشي بالشين المعجمة: من أودية الأشعرِ الْغَوْرِيَّةِ يَصُبُّ على وادي الصفراء - «وفاء الوفاء» ١١٥٨ ولا يزال معروفًا وفيه سكان وزروع ونخيل.



عَبْدُ الْجَبَّارِ الْكُلَيْبِيِّنَ ، وَهُمْ يَزْعَمُونَ أَنَّ هُمْ دَعْوَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْوَالِهِمْ .

وَمِنْ أَوْدِيَّتِهِ : عَبَاثِرُ<sup>(١)</sup> ، وَهُوَ لِبَنِي عَثَمٍ مِنْ جُحَيْنَةَ ، وَفِيهِ يَقُولُ الْخَارِجِيُّ :  
خَلِيلِي دُلَانِي عَبَاثِرًا إِنَّهَا      يَمُرُّ عَلَى قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ طَرِيقُهَا  
هَدَّتْهَا هَا مَشْبُوبَةً يُهْتَدَى بِهَا      يُضِيءُ ذُرَى ذَاتِ الْعُظْمِ حَرِيقُهَا  
يَعْنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَاتَ الْعُظْمِ .

وَفِي عَبَاثِرٍ طَرِيقٌ يُفْضِي إِلَى يَنْبُعٍ .  
وَمِنْ أَوْدِيَةِ الْأَشْعَرِ الْغُورِيَّةِ : نَخْلُ<sup>(٢)</sup> ، وَهِيَ تَصَبُّ عَلَى يَنْبُعٍ ، وَبِهَا بَثْرَانُ  
يُقَالُ لَهَا بَثْرَا الصَّرِيحِ ، وَاحِدَةُ لِبَنِي زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْحَرَامِيِّنَ ، وَالْأُخْرَى  
لِلْكُلَيْبِيِّنَ ، وَبِأَسْفَلِ نَمَلَى عِيُونُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ مِنْهَا ذَاتُ  
الْأَسِيلِ .

وَبِأَسْفَلِ نَخْلِ الْبَلْدَةِ وَالْبَلِيدِ ، وَبِهَا عَيْنَانِ لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنبَسَةَ بْنِ  
سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، وَقَدْ ذَكَرَ كَثِيرُ الْبَلِيدِ ، وَذَكَرَ ظُعْنًا ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ :

فَأَتَّبَعْتُهُمْ عَيْنِي حَتَّى تَلَاَحَمْتُ      عَلَيْهِمَا قِنَانٌ مِنْ خَفَيْنَنَ جُجُونُ  
وَقَدْ حَالَ مِنْ حَزْمِ الْحَمَاتَيْنِ دُونَهُمْ      وَأَعْرَضَ مِنْ وَادِي الْبَلِيدِ شُجُونُ  
وَفَاتَتْكَ ظُعْنُ الْحَيِّ لَمَّا تَقَادَفَتْ      ظُهُورُهَا مِنْ يَنْبُعٍ وَبُطُونُ

(١) عبائر واد من الأشعر، بين نخل، وبواط، وبه نقب يؤدي إلى ينبع، وهو لبطن من جهينة ابتاع موسى بن عبد الله الحسبي منهم أسفله، وعالج به عينًا - «وفاء» ١٢٦٢ - وكلمة (عثم) كذا في المطبوعة، وفي المخطوطة والأزهرية (جثم) وأرى الصواب (عنم) أو (عنمة) وهذا اسم فرع معروف الآن في جهينة.

(٢) في معجم البكري: نَمَلَى - بالميم تصحيف - وفي «وفاء» ١٣١٩ - : نَخْلٌ كجَمَزَى من أودية الأشعر الغورية، يَصُبُّ فِي يَنْبُعٍ ، وَبِأَسْفَلِهِ عِيُونُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ مِنْهَا ذَاتُ الْأَسِيلِ وَبِأَسْفَلِهِ الْبَلْدَةُ وَالْبَلِيدُ - انتهى ، وَلَا يَزَالُ نَخْلٌ مَعْرُوفٌ ، وَكَانَ بِهِ عِيُونٌ إِلَّا أَنَّهَا فِي الْعَهْدِ الْأَخِيرِ ضَعُفَتْ ، وَغَارَ كَثِيرٌ مِنْهَا .

(٣) الْبَلْدَةُ وَالْبَلِيدَةُ - تصغير الأول - معروفان بِأَسْفَلِ نَخْلٍ ، مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَشْعَرِ ، قُرْبَ الْفَقْرَةِ الَّتِي تَحْمِلُ مِنْهَا (الْحَنْظَةُ) الرِيَاضَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ الْأَنْبَرِيُّ : وَذَكَرَ كَثِيرُ الْبَلِيدَةِ - ثُمَّ أورد البيهقي - «وفاء» ١١٥٥ - وفيه - : وَقَدْ حَالَ مِنْ حَزْمِ الْحَمَاتَيْنِ - كَذَا فِي الْمَخْطُوطَةِ وَالْمَطْبُوعَةِ وَرَدَتْ (الْحَمَاتَيْنِ) كَمَا فِي «مَعْجَمِ الْبَكْرِيِّ» وَكَمَا فِي «مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ» لِجَدْرِتٍ ، وَلَكِنْ السُّبُورِيُّ قَالَ : «وفاء» - ١١٩٦ : الْحَمَاتَانِ : مَوْضِعٌ قُرْبَ الْبَلِيدَةِ يُضَافُ إِلَيْهِ الْيَوْمَ حَزْمُ الْحَمَاتَيْنِ . وَسَبَقَ شَاهِدُهُ فِي الْبَلْدَةِ وَالْبَلِيدَةِ .

وانظر (الأجرد، الفرع).

أُشْيُّ

قال الهجريُّ: وأُشْيُّ بلدٌ بين صُدَيْنِ مِنَ الْعَارِضِ، بَلَدُ الْأَحْمَالِ مِنْ حَنْظَلَةٍ، وَبَلْعَدَوِيَّةٍ مِنْ حَنْظَلَةٍ<sup>(١)</sup>.

الْأَشْيَقُ: (حَمَى ضَرِيَّةً)

الإِصَادُ

قال الهجريُّ: وَسَأَلْتُ الْحَرَمَلِيَّ عَنْ ذَاتِ الْإِصَادِ - عَلَى وَزْنِ عِمَادٍ - فَقَالَ: هِيَ عُقْدَةٌ بَيْنَ قُبَاءٍ وَمَرَّانٍ<sup>(٢)</sup>.

أَصَاف

وَقَالَ أَبُو نَجْدَةَ السَّلُولِيُّ: الْعَيْكَانُ جَبَلٌ دُونَ الْهُجَيْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ بِيْشَةُ عَلمٍ مِنَ الْأَعْلَامِ إِلَى الْحُمْرَةِ، وَالْبَرْدَانُ شِعَابٌ تَحْتَ وَادِي بِيْشَةِ.  
وأصاف - غير معجمة الصاد - دُونَ الشَّقَرَاتِ، بَلَدٌ خَشَعَمَ ثُمَّ لِقْحَافَةٌ بِهِ نَخْلٌ<sup>(٣)</sup>.

الأُصْبَاءُ

من قصيدة لثابت بن عبدالله الهذلي:

مُفَلَّجَةٌ غُرًّا عِذَابًا كَأَنَّهَا أَقَاجِيٌّ دَجْنٍ بَاتَ رَهْمٌ يَجُودُهَا  
لِيَهْنِكَ مُسَانَا وَمُلْقَى رِحَالِنَا بِأَجْزَعِ ذِي الْأُصْبَاءِ وَغُثٍّ... هَا<sup>(٤)</sup>

إِضْبَعُ

معارف أسماء يذكرها حميد بن ثور، قال: إِضْبَعُ هَضْبَةٌ بِجَلْدَانِ.  
وَجَلْدَانِ إِذَا خَرَجْتَ وَدَبَرْتَ لِيَّةً تَعَدَّيْتَ فِي جَلْدَانِ، غَائِطٌ أبيض، رَقَّةٌ بيضاء، آخِرُهُ كُلاخ.

(٢) (هم: ١١/١)

(١) (هم: ١٧/١)

(٣) (٤١١م) و(هم: ١١/١) لم أر في شعر الشاعر (أصاف) وقول السلوي في سياق كلمات وردت في شعر نعيم بن

(٤) (٧٢هـ)

أبي بن مقبل.

وقال : هو اليَكْمُوك ، ولم يعرف كموك .

هَيْجُ : وهما هَيْجَان جبلان باحرة - حرة بني هلال - أسودان بسواء الحرة ،

ومعنى سواء : أوسط شيء منه .

وسأله عن الأذهمين ، فقال : هما حزمان أسفل من الدثينة شرقاً نحو

بريد وما أشبهه .

وسأله عن الأخرجين فقال : بُرقتان متأزرتان برملٍ أبيض ، بقابل السود .

والسود علم أبيض عن حوض بميلين<sup>(١)</sup> .

أصيلة : (بيحان)

## أضاح

وَأَنْشَدَنِي بَكْرٌ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ، وَبَاعَ نَاقَةً لَهُ بِأَضَاحٍ فَلَمَّا أُدْخِلَتْ  
الدَّرْبَ حَنَّتْ فَشَاقَهُ حَنِئُهَا فَقَالَ :

وَأِنِّي عَلَى أُمْسَالٍ تِلْكَ لِحَالِفُ	حَلَفْتُ يَمِينًا لِلْوَضَاحِي بَتْلَةٍ
مِنَ الدَّرْبِ بَابٌ مُوثِقٌ وَسَقَائِفُ	لَقَدْ رَاعَنِي تَرْجِيْعُ عَجَلِي وَدُونَهَا
يُغْنِيكَ بِالْأَسْحَارِ دِيكَ قُرَاقِفُ	فَجِئَنِي فَقَدْ أَصْبَحْتَ فِي دَارِ غُرْبَةٍ
أَبَانَيْنِ مَا غَنَى الْحَمَامُ الْهَوَاتِفُ	فَلَنْ تَرِدِي مَاءَ الطَّوِيِّ وَلَنْ تَرَى
وَذِي كُرْبَةٍ جَنَّبَهُ وَهُوَ خَائِفُ	فَكَمْ مِنْ حَبِيبٍ قَدْ أَزْرَتْ حَبِيْبُهُ
تَلَايِدُهَا وَالْمُقَرَّبَاتُ الطَّرَائِفُ <sup>(٢)</sup>	فَكُلُّ الْمَطَايَا بَعْدَ عَجَلِي ذَمِيمَةٌ

وانظر : ( حمى ضرية )

## إضم

أَنْ رَجُلَيْنِ دُهُمَانِيَيْنِ - كَانَا يَبْطُنُ إِضْمَ ، ثُمَّ قَحَطَ الزَّمَانُ عَلَيْهِمَا فَاخْتَلَمَا فِي  
النِّيَّةِ : (٣) -

■ - اهْجَرِيُّ مِنْ إِنْشَادِ أَبِي طَلْحَةَ الْبَاهِلِيِّ :

(٣) (١٢٥م) .

(٢) (٢٢٩م) .

(١) (١١٣م) .

تَرَبَّعْتُ مَا بَيْنَ أَقْطَارِ إِضْمٍ فَالْقُفَّ قُفَّ الْحَلَّتَيْنِ ذِي الثُّلَمِ<sup>(١)</sup>  
 ■ - وإِضْمٌ أَيضاً، قال الهَجَرِيُّ: إِضْمٌ ماءٌ بِالْحَلَّةِ، شَمَالِي النَّبَاحِ، وَلَيْسَ  
 بِإِضْمِ الْحِجَازِ وَالْحَلَّتَانِ: حَلَّةُ النَّبَاحِ، وَحَلَّةُ السَّرِّ<sup>(٢)</sup>.

■ - قال الهَجَرِيُّ: سُمِّيَ إِضْمٌ لِإِضْامِ السُّيُولِ بِهِ وَاجْتِمَاعِهَا فِيهِ<sup>(٣)</sup>.  
 ■ - الهَجَرِيُّ: أَوَّلُ إِضْمٍ مَجْتَمِعِ الْأَسْيَالِ، وَإِيَّاهُ عَنِ الْأَخْوَصِ بِقَوْلِهِ:  
 يَا مُوقِدَ النَّارِ بِالْعُلَيَّاءِ مِنْ إِضْمٍ أَوْقَدَ فَقَدْ هَجَّتْ شَوْقًا غَيْرَ مُنْصَرِمٍ<sup>(٤)</sup>  
 قال: وَبِإِضْمٍ أَمْوَالٍ رِغَابٌ عَلَى عُيُونٍ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ إِضْمًا لِإِضْامِ السُّيُولِ  
 بِهِ.

وانظر: (حمى النقيع، الحوراء، الضيقة).

إِضْمُ الْحِجَازِ: (إِضْم)  
 اضْيَخْ: (حمى ضرية)  
 الْأَطْيَاءُ

حَبِيبُ بْنُ يَزِيدَ الْقُشَيْرِيُّ:  
 تَرَوَّحْتُ مِنْ أَهْلِ الْأَطْيَاءِ مُنْسِيًا وَفِي الْقَلْبِ مِنْ أَهْلِ الْأَطْيَاءِ هَاجِسُ  
 فِي الْهَامِشِ: الْأَطْيَاءُ بَنَاءٌ مَطْوِيَّاتٌ فِي الرَّيْبِ<sup>(٥)</sup>.  
 وانظر: (تَيْمَن، الْكُلَّاب).

أَظْلَمُ  
 الهَجَرِيُّ<sup>(٦)</sup>: أَظْلَمَ جَبَلٌ بِالْعَمَقِ أَسْوَدَ أَنْشَدَ الْأَزْرَقِيُّ . . .  
 بَيْنَ يَتِيمَيْنِ وَبَيْنَ أَظْلَمٍ وَبَيْنَ وَغْيَيْنِ غَرِبَ وَعِيَهُمْ  
 يَتِيمَيْنِ: جَبَلَانِ مِنْ أُبْلَى.

وَوَغْيَانِ: جَبَلَانِ عَنْ يَمِينِ السَّابِلَةِ مِنْ جَادَةِ الْبَصْرَةِ.

أَظْفَارُ: (حمى ضرية)

(١) (هم ١/١٢). (٢) (هم ١/١٢). (٣) «وفاء الوفاء» ١٠٨١.  
 (٤) انظر ديوانه ص ٢٥٤ تحقيق د. عادل سليمان جمال.  
 (٥) (١٧١ م). (٦) (هم: ٥/١).

أعراض أشجع : (الحرار)

أعراض خثعم : (سحام)

أَعْظُمُ

أَعْظُمُ - بِضَمِّ الظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ - جَمْعُ عَظْمٍ : جَبَلٌ كَبِيرٌ شَمَالِي ذَاتُ الْجَيْشِ ،  
قَالَهُ الْمَجْدُ ، وَفِي خَطِّ الْمِرَاغِيِّ - بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالظَّاءِ مَعًا - وَيُقَالُ فِيهِ : عَظْمُ ،  
بِفَتْحَتَيْنِ وَإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ فِي كِتَابِ الْخَجَرِيِّ <sup>(١)</sup> : وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَلْبِيعٍ عَنْ  
أَشْيَاحِهِ قَالُوا : مَا بَرَقَتِ السَّمَاءُ قَطُّ عَلَى عَظْمٍ إِلَّا اسْتَهْلَتْ ، وَكَانُوا يَقُولُونَ :  
إِنَّ عَلَى ظَهْرِهِ قَبْرَ نَبِيٍّ أَوْ رَجُلٍ صَالِحٍ ، فَقَالَ : وَأَنَا أَقُولُ : إِنَّ عَظْمَ مَنْ مَنَزَلِي  
إِذَا بَدَأَتْ فِي ضِيْعَتِي بِالشَّيْئَةِ ، بِحَيْثُ يَنَالُهُ دُعَائِي فَقَلْبًا أَصَابَنَا مَطَرٌ إِلَّا كَانَ  
عَظْمٌ أَسْعَدَ جِبَالِنَا بِهِ وَأَوْفَرَهَا حَظًّا <sup>(٢)</sup> .

وانظر : (ذات الجيش ، عظم ، مضرب القبة)

أَعْوَجُ : (حَمَى الرَّبْدَةِ)

الْأَغْرُ

أَنْشَدَ لِمَزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ :

أَمِنْ أَجْلِ دَارٍ بِالْأَغْرِ تَأَبَّدَتْ مِنْ الْحَيِّ ، وَاسْتَلَّتْ <sup>(٣)</sup> عَلَيْهَا الْعَوَاصِفُ <sup>(٤)</sup> :

الْأَغْرُبُ

أَنْشَدَ لِعَلِيْقَةِ الدَّعْدِيِّ الْهَذَلِيَّ - وَبَنُو دَعْدٍ رُجَّازُ هَذِيلٍ مِنْ أَرْجُوزَةٍ طَوِيلَةٍ - :  
مِنْ فُذْرِ عُثٍّ فَنَجَافٍ الْأَنْصِبِ فَطَّادَتَيْنِ مُرْعَاٍ لَمْ يُجْذِبْ  
إِلَى بَطُونِ الْمُتَضَيِّ فَالْأَغْرِبِ

طَادَةٌ : شِعْبٌ ، هَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ مِنْ بِلَادِ هُذَيْلٍ مِنْ نَعْمَانَ <sup>(٥)</sup> .

الْأَغْرُ

من قصيدة - :

(٢) دوفاء اليفاء ، للمسبودي ١١٢٨ .

(٤) (٨ هـ) . (٥) (١٣٦ هـ) .

(١) في المطبوعة (وفي إثبات) .

(٣) كذا ، (استنت) ولعلها (استنت)

مَرَّاعِيهَا الْعَقِيقُ إِذَا أَطَلَّتْ      نُجُومُ الصَّيْفِ تَحْتَدِمُ اخْتِدَامًا  
وَتَرْعَى غَزْرَ وَجْرَةٍ حِينَ تُضْجِي      مِنْ الْوَشْمِيِّ قَدْ نُقِعَ الرَّهَامَا<sup>(١)</sup>

الغزُّ : كَثِيبٌ فِي جَبَلٍ يُسَمَّى الْجَبَلِ الْأَغَزَّ وَهُوَ مَرَاةٌ.

وانظر (العقيق)

أَفْعَى : (حمى فید)

الْأَفْلَاجُ : (حوضيات ، ذقان)

أَفْلَسُ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : إِذَا أَفْضَى سَيْلُ الْعَقِيقِ مِنْ قَاعِ النَّقِيعِ خَرَجَ إِلَى قَرَادَةِ  
أَفْلَسِ<sup>(٢)</sup> ، قَاعٌ لَا شَجَرَ فِيهِ ، وَأَرْضُهُ بَيْضَاءُ كَالْمِرَاةِ ، لَهَا حِسٌّ تَحْتَ الْحَافِرِ<sup>(٣)</sup>.

الْأَقَاحِيمُ

وَأَنْشَدَ مِنْ أَرْجُوزَةٍ لِأَبِي الْغَمَرِ الْعَضَلِيِّ ، يَمْدَحُ الْأَخْنَسَ بْنَ مُسْلِمٍ :

هَلْ تَعْرِفُ الرَّبْعَ بَعْلُو التَّنْضُبِ      بَيْنَ الْأَقَاحِيمِ وَرَبْعِ الثَّعْلَبِ<sup>(٤)</sup>

أَقْرَحَ

الْأَلَبَةُ وَالْحَرْشَاءُ هِيَ الرَّجُلَاءُ الَّتِي لَا يَسْلُكُ فِيهَا رَاجِلٌ وَلَا رَاكِبٌ ، وَهِيَ  
خَرِشَةٌ - بِالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ - وَالْحَرْسَاءُ - غَيْرُ مَعْجَمَةٍ ، تَشُقُّ الرَّجُلَيْنِ ، حَارَةٌ يَجِدُ  
حَرَّهَا فِي رِجْلَيْهِ ، لَا يَعْلُوها الْمَالُ ، وَلَا يَدِبُ فِيهَا رُوحَانِي ، مِثْلُ أَلَبَةِ مَيْطَانٍ ،  
وَأَلَبَةِ عَفْرِ ، دُونَ كَشِبٍ فِي الْغَرْبِ وَأَلَبَةُ أَقْرَحَ ، قَالَ : هَذَا قَرَبُ السُّوَارِقِيَّةِ<sup>(٥)</sup>.

الْأَقْرَعُ : (الْأَشْعَرُ)

الْأَقْعَسُ : (حمى الرِّبْدَةِ ، حمى ضرية)

(١) (٣٤٧ هـ) الصفحة التي فيها اسم الشاعر غير واضحة . .

(٢) «وفاء الوفاء» ١١٢٩ .

(٣) النصاب : قرار ألسر - بالميم - وصف للقاء وقد تصحف على السهودي فظنه اسماً للموضع ، وقرادة صوابه

(٥) (٤٩٧ هـ) .

(٤) (١٣٩ هـ) وقد تقدراً (الأفاحيم)

(قرار) .

الأَفْعَسِيَّةُ : (حمى الربذة)  
الْأَكْحَلُ : (الفرع ، النقيع)  
أَكْسَبَ

من أبيات لنيار بن عبد العزيز<sup>(١)</sup>:

فَلَمَّا بَلَغْنَا رَأْسَ مَيْدَانِهَا الَّذِي هُوَ الْعَلَمُ الْأَقْصَى إِلَى رَأْسِ أَكْسَبِ  
أَكْمَهُ

من قصيدة لِعُبَادَةَ بْنِ الْبَرَاءِ أَحَدِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْدَةَ:

أَلَا أَيُّهَا الْغَادِي بِأَكْمَةَ أَهْلُهُ  
فَأَبْلَغَ عَنِّي أَهْلَ كُوزِ<sup>(٢)</sup> رِسَالَةٍ  
لَقَدْ ضَمَّ سِجْنُ الْهَاشِمِيِّ عَصَابَةً  
إِذَا حَرَّكَ الْبَوَّابُ أَقْنَآلَ سِجْنِهِ  
فَمَنْ يُدْعِ مِنْهُمْ بِاسْمِهِ وَهُوَ مُجْرِمٌ  
ذَكَرْتُكَ وَالْحَدَّادُ يُقْفِلُ قَيْدَهُ  
تَرَى الشُّوبَ مِنْهَا قَالِصًا وَهُوَ سَابِغٌ  
سَقَى اللَّهَ سُقْيِي الْغَيْثِ أَرْضًا تَرُوءُهَا  
طَوِيلًا بِحَجَرٍ حَبْسُهَا وَنُشُوبُهَا  
تَرَاهَا جَمِيعًا، وَهِيَ شَتَّى شُعُوبُهَا  
رَأَيْتَ رَجَالًا وَهِيَ تَنْزُو قُلُوبُهَا  
تَكُنْ رُوعَةً لَا بُدَّ وَهُوَ مُجِيبُهَا  
عَلَى السَّاقِ مِنْ عَوْجَاءَ عَارٍ كُعُوبُهَا  
سَرِيعٌ إِلَى الدَّاعِي الْمُضَافِ وَثُوبُهَا<sup>(٣)</sup>

■ - نَوَّالُ بْنُ الثَّغَاءِ اللَّبْنِيُّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي حُبَيْبٍ (قُشَيْرِي) وَاحْتَرَبَتْ قُشَيْرٌ

وَجَعْدَةُ بِأَكْمَةَ<sup>(٤)</sup>:

بِأَكْمَةَ يَوْمٌ لَا تَغُورُ نُجُومُهُ  
نُعَاتِيكُمْ يَا جَعْدَةَ فِي ذَاتِ بَيْنِنَا  
بِطَعْنٍ كَأَفْوَهِ الْمَزَادِ عَلَى الْكُلَى  
وَرَمِيَّ يُصِيبُ النَّوْمَ فِي حَدَقَاتِهِمْ  
عَظِيمٌ أَشَابَ الرَّأْسَ مِنْ كُلِّ مُرْضِعٍ  
وَلَيْسَ عِتَابٌ فَيْكٍ يَا جَعْدَةَ يَنْفَعُ  
يُرَدُّ نَجِيعًا مِنْ دَمٍ يَتَطَلَّعُ  
عَلَى كُلِّ شَرِيَانٍ بِهَا الضَّيْمُ يُدْفَعُ

(١) (٣٢٣ م). (٢) في الأصل (كوز) تصحيف. (٣) (١٦٢ م). (٤) (١٦٤ م).



■ - وَلِبْرِيعِ بْنِ جَبَّانَ الْكَلَابِيِّ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ: (١)

إِنَّ (الْعَقِيقَ) غَدَا لَوْ أَنَّ صَرِيحَنَا      وَرَدَّ الْعَقِيقَ لِعِزَّنَا الْمَيْسُوبُ  
وَبِحَاقَةِ (الْفَلَجَيْنِ) أَكْبَرُ عِزَّنَا      وَبِجَنْبِ (أَكْمَةَ) مُصْرِيحٌ وَبُجْبُ

### أَكْنَان

قَالَ الْهَجَرِيُّ: وَسَأَلْتُ ابْنَ الرَّحَّالِ السَّدْرِيَّ عَنْ قَوْلِ عُمَرَ: مَدْفَعُ أَكْنَانَ.  
فَقَالَ: هِيَ... مَدْفَعُ مَلِكَانَ... (٢)

### الْأَلَاءُ

قَالَ: الْأَلَاءُ: عُقْدَةٌ وَرَحْبَةٌ وَاحِدَةٌ، وَحَايِلٌ وَادٍ يَفْلِقُ بَيْنَ الرَّمْلِ وَأَجَا،  
يَسَّسَ ثُمَّ وَادٍ غَيْرُهُ يَصُبُّ فِي الْحَزَنِ (٣).  
وَانْظُرْ: (أَجَا).

### الْأَبُ

الْأَبُ - كَسْرَابٍ - هُوَ وَادٍ مَعْرُوفٌ عَدَّهُ الْهَجَرِيُّ فِي أَوْدِيَةِ الْأَشْعَرِ، وَقَالَ:  
يَلْتَقِي مَعَ مَضِيقِ الصَّفَرَاءِ أَشْفَلَ مِنْ عَيْنِ الْعَلَا (٤).

أَلْبَنُ: (العقيق، يراجم، يلبن)

### الْجَامُ

ولهُ دَوَافِعُ أَيْضًا مِنَ الْحَرَّةِ مَشْهُورَةٌ مَذْكُورَةٌ، مِنْهَا شَوْطَى وَمِنْهَا رَوْضَةٌ  
الْجَامُ، قَالَ ابْنُ أَذِينَةَ فِيهِمَا:-

جَادَ الرَّبِيعُ بِشَوْطَى رَسَمَ مَنْزِلَةٍ      أَحَبُّ مِنْ حُبِّهَا شَوْطَى فَأَجَامَا (٥)

(١) (١١١هـ). (٢) (هم ١/٥). يقصد قول عمر بن أبي ربيعة:

عَلَى أَثَرِ قَلْبٍ غَدَا إِذْ لَمِيتُهَا      بِمَدْفَعِ أَكْنَانَ أَهَذَا الْمَشْهُورُ

(٣) (٢٩١هـ) وما بعدها.

(٤) أوفاء الوفاء، ١١٢٩، (العلا) كذا ولعل الصواب (المعلاة) وانظر وصفا مطولا لواءي الأب للدكتور منصور

الخرزمي في مجلة «كبة الآداب» م ١ ص ٩٩.

(٥) أوفاء الوفاء، ١٢٤٩٤.

وانظر: (العقيق).

الْمَلَمُ : (ثمينة)

أُمُّ الْعِيَالِ

أورد الهجري ما نصه في النخل<sup>(١)</sup>:

تَعَالِ إِلَى أُمِّ الْعِيَالِ فَحُلَّهَا  
وَمُتْ حَزَنًا مِنْ غَيْظِ حُمِّ رَكْزَتِهَا  
وَلَا تَجُلْ عَنْهَا خَشْيَةَ الْمَوْتِ وَالْقَدْرِ  
أَخِذْتَ عَلَى بَابِ التَّهْضُمِ وَالْعُسْرِ  
- وبعدهما ثلاث أبيات .

إِمْرَةٌ

قَالَ الْهَجَرِيُّ فِي كَلَامِهِ عَنِ الدَّارَاتِ : ثُمَّ مُتَالَعٌ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ عَلِمَ مِنَ  
الْأَغْلَامِ حِذَاءِ إِمْرَةٍ عَنْ يَسَارِ الْخَارِجِ مِنَ الْبَصْرَةِ<sup>(٢)</sup>.

■ - وَفِي كَلَامِهِ عَنْ حَزْرِيذٍ أَصَاخَ : حَدَّثَنِي ابْنُ مَعْصَدٍ السُّلَمِيُّ مِنْ بَنِي  
جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ قَالَ : أَوَّلُ الْحَزْرِيذِ وَأَنْتَ تُرِيدُ الشَّرْقَ : الرَّيَّانُ وَإِمْرَةٌ  
مَاءَتَانِ<sup>(٣)</sup>.

■ - وَقَالَ أَيْضًا فِي الْكَلَامِ عَلَى ضَرِيَّةَ : فَإِنْ خَرَجَ مِنْ ضَرِيَّةَ يُرِيدُ الْبَصْرَةَ  
شَرِبَ بِطَخْفَةٍ ، ثُمَّ إِمْرَةً ، ثُمَّ رَامَةً ثُمَّ الْقَرَيَتَيْنِ<sup>(٤)</sup>.  
وانظر: (حمى ضرية).

الْأَمْوَاهُ

أورد من قصيدة لحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ فِي اثْنَيْ عَشَرَ بَيْتًا<sup>(٥)</sup>:

كَأَنَّ الرَّبَابَ الدُّهْمَ فِي سَرَعَانِهِ  
أَدَانِيَهُ لِلْأَمْوَاهِ مِنْ بَطْنِ بَيْشَةَ  
عِشَارٌ مِنَ الْكَلْبِيَّةِ الْجُونِ ظُلُغٌ  
وَلِلْأَوْقِ وَالسَّيْدَانِ وَالْمَيْنِ يَضْجَعُ

---

(١)	(٣٨١ م.)	(٢)	(٢٥ م.)
(٣)	(٢٨ م.)	(٤)	(٣١٩ م.)
		(٥)	(١٧٢ م.)

## إِنْسَان

قَالَ اهْجَرِي : وَبِشَرْقِي الرَّجَامِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ : إِنْسَانٌ ، لِكَعْبِ بْنِ سَعْدِ  
الْغَنَوِيِّ الشَّاعِرِ وَهُوَ بَيْنَ الْجَبَلِ وَالرَّمْلَةِ الَّتِي تُدْعَى بِرَمْلَةِ إِنْسَانٍ<sup>(١)</sup> .  
وَانْظُرْ (حَمَى ضَرِيَّةً)

الْأَنْسُرُ : (حَمَى ضَرِيَّةً)

## الْأَنْصَبُ

أَنْشَدَ لِعَلِيَّةَ الدَّعْدِي وَبَنُو دَعْدٍ رُجَّازٌ هُذَيْلٌ مِنْ أَرْجُوزَةٍ طَوِيلَةٍ :  
مِنْ فُذْرٍ غُبٍّ فَنَجَّافٍ الْأَنْصَبِ فَطَّادَتَيْنِ ، ثُمَّ رَعَا لَمْ يُجَذِّبِ  
إِلَى بَطُونِ الْمُتَضَى فَالْأَعْرَبِ  
طَّادَةٌ : شِعْبٌ ، هَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ مِنْ بِلَادِ هُذَيْلٍ<sup>(٢)</sup> .

## أَنْفٌ

قَالَ اهْجَرِي : وَقَعَةُ أَنْفٍ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَبَيْنَهُمْ - يَعْنِي هُذَيْلًا - بِالْحَرَمَاءِ ،  
حَائِطٌ هُوَ الْيَوْمَ خَرَابٌ ، فِيهِ قُبَّةٌ نَصَبًا كَأَنَّهَا أَنْفٌ ، فَسُمِّيَ بِذَلِكَ ، قَالَ :  
وَجَلْتُ مَازَنٌ إِلَى الشَّامِ فَلَيْسَ بِأَرْضِ هُذَيْلٍ مِنْهَا أَحَدٌ .  
وَأَنْشَدَنِي فِي وَقَعَةِ أَنْفٍ لِبَعْضِهِمْ ، وَهُوَ رَافِعٌ :  
سَلُّوا عَنَّا الْغَزِيَّ يَبْطُنِ أَنْفٍ أَخْمَنَا بِالصَّرِيحَةِ الْيَبَابِ  
وَأَنْشَدَ لِعَبْدِ مَنْافِ بْنِ رِبْعِ الْجُرْبِيِّ مِنْ أَيْتَاتِ :

فَدَى لِبَنِي قِرْدٍ غَدَاةً لَقُوهُمْ بِمَيْبِطِ أَنْفٍ ، فِدْيَةٌ غَيْرَ بَاطِلٍ<sup>(٣)</sup>  
■ - وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ لِعَبْدِ مَنْافِ بْنِ رِبْعِ الْهَذَلِيِّ جُرْبِيٌّ فِي يَوْمِ وَقَعَةِ أَنْفٍ  
وَهِيَ ثَنِيَّةٌ قُرْبَ حُنَيْنٍ : ثُمَّ أُورِدَ بَيْتًا مِنَ الشَّعْرِ لَيْسَ فِيهِ اسْمُ الْمَكَانِ .

فَالْحُغْنُ شَغْشَغَةٌ . وَالضَّرْبُ هَيْتَعَةٌ ضَرْبُ الْمُعَوَّلِ تَحْتَ الدَّيْمَةِ الْعَضْدَا<sup>(٤)</sup>

(١) «وفاء الوفاء» ١١٣٢ هـ .

(٢) (٢) (١٣٥ هـ) .

(٣) (١٧٦ هـ) .

(٤) (١٠٧ م) «وانظر» العرب ١٠٨١ / ٥ .

وفسر المعول بأنه الذي يعمل عالة ، مثل الخيمة يكن بها غنمة .  
وانظر: (الخرماء)

## أَوَانِفُ

لَمَّا أُنْشِدَ الْهَجَرِيُّ :

تَرْبَعُ الرُّبُودَ إِلَى الْمَدَاهِفِ فَالرَّضَمَ فَالْأَسْفَعَ<sup>(١)</sup> مِنْ أَوَانِفِ

قال : الأَوَانِفُ : جَمْعُ أَنْفَةٍ لِهَضْبَةٍ عَنِ الْعَقِيقِ يَوْمَ<sup>(٢)</sup> .

## الإِوَانَةُ

قال الهَجَرِيُّ : وسألتُهُ عن الإِوَانَةِ ، فقال : رَكِيَّةٌ بِالْعَرَفِ شِقُّ الْمَضَاجِعِ ، قُرْبَ وَشْحَى ، وَالْوَدَكَاءِ وَالذَّخُولِ ، وهو ماءٌ بِرَمْلِ السُّرَّةِ إِلَى بَيْشَةَ . وَأُنْشِدَنِي لِلْعَامِرِيِّ مِنْ عَامِرِ رَبِيعَةَ ، ويقال كِلَابِي :

فَتَى كَلَّتَا يَدَيْهِ لَهُ يَمِينُ	فَإِنَّ عَلَى الإِوَانَةِ مِنْ عُقْبِلِ
خَرِيمِي بِوَالِدِهِ ضَنِينُ	يُفَدِّي الْخَالِدِي بِوَالِدَيْهِ
مِنْ الظُّلَمَاءِ مُلْتَبِسٌ حَصِينُ	وَقَفْتُ بِبَابِ قُبَّتِهِ وَدُونِي
يُجَايِ اللَّيْلَ لِي عَنْهُ الْجَيْنُ	فَقَامَ إِلَيَّ أَرْوَعُ خَالِدِي
فَقَالَ : لَكَ الْمَطِيَّةُ وَالْقَسْرِينُ	أَتَيْتُهُ وَالْمَطِيَّةُ كَبُرُ هَمِّي

وقال :

صَبَّحَنَ مِنْ وَشْحَى قَلِيًّا سَكَا      تَطَمَا ، إِذَ الْوَرْدُ عَلَيَّهَا التَّكََا<sup>(٣)</sup>  
وَالسَّكَا مِنْ الْبِئَارِ بَعِيدٌ قَعْرُهَا ضَيِّقُ .

■ - وفي اللِّسَانِ : والإِوَانَةُ : رَكِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ ، عن الهَجَرِيِّ ، قال : هِيَ بِالْعَرَفِ قُرْبَ وَشْحَى وَالْوَرَكَاءِ وَالذَّخُولِ ، وَأُنْشِدَ - ثم أوردَ البيتَ الأوَّلَ<sup>(٤)</sup> .

(١) الأسفع - بدون نقط - أنفة كتبت هكذا (النفة) . (٢) (هم : ١٩/١) .

(٣) (٢٢٨ هـ) ضبطت في «معجم البلدان» بكسر الهمزة .

(٤) رسم (ابن و : هم : ١٨/١) ولكنه جعل (الودكاء) : (الوركاء) .

## الأوداة

قال: كُلُّ فَاعِلَةٍ لَأُمِّيَا يَاءٍ فَإِنَّ فَصَحَاءَ طِيٍّ يَجْعَلُونَهَا أَلْفًا، فمن ذلك الأوداة جمع أودية والنأصة، للنأصية، والراواة للراوية، وأشباه ذلك<sup>(١)</sup>. وانظر (حزير كلب، عرعر).

## الأوشال

من شعر مضاء بن مضر حبي الشيربي:  
أَلَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا تَرَى قُلَّ الْحَمَى      وَ لَا جَبَلِ الْأَوْشَالِ إِلَّا اسْتَهْلَتْ<sup>(٢)</sup>  
أوطاس

من شعر لعسكر بن عقبة المرداسي السلمي:  
وَأَنْ يَثُلَ مَعَشَرُ كُنَّا أَمَامَكُمْ      عَلَى حُنَيْنٍ وَأَوْطَاسٍ فَقَدْ كَذَّبُوا<sup>(٣)</sup>  
الأوعس

وأنشد للنصري:  
أَلَا هَلْ إِلَى يَوْمٍ كَيَوْمٍ ظَلَلْتُهُ      بِالْأَوْعَسِ أَوْ هَضْبِ السَّارِ سَبِيلُ<sup>(٤)</sup>؟  
الأوق

لمزاحم العتملي من قصيدة طويلة:  
تَمَتَّعَ مِنَ السَّيِّدَانِ وَالْأَوْقِ نَظْرَةً      وَمَا حَزِي السَّيِّدَانُ فِي رَيْقِ الضُّحَى  
وَإِنِّي مَنْ لَا يَجْمَعُ الْجَارُ بَيْنَنَا      عَلَى تَمَدِّ السَّيِّدَانِ يَوْمًا خَائِفُ<sup>(٥)</sup>

■ - لما أنشد اخجري:  
جَلَبْنَا مِنَ الْقَاعِ الْمَطَايَا عَلَى الْوَجْهِ      بِنَا اتَّخَذَتْ أَوْقَا وَيُشْتَهُ أَرْضَا

(٢) (٤٥ هـ).

(١) (٤٠٠ هـ).

(٤) (٣٤٥ هـ).

(٣) (٢١١ هـ).

(٥) (١٦ هـ)، وانظر شعره جمع د. نوري حمودي القيسي ود. حاتم الضامن ص ١٠٣.

قال: القاعُ: جَزْعٌ من أَجْزاعِ تُرْبَةٍ، وأَوْقُ جَبَلٌ عَلمٌ، وأنشَدَ أيضًا:  
جَلَبْنَا لَهُمْ مِنْ أَوْقٍ يَنْشَثُ شُرْبًا      سَبَاطَ النَّوَاصِي والعُقَيْلِيَّةَ الصُّهْبَا<sup>(١)</sup>  
وانظر: (الأمواه، السيدان).

### الأَوْقَةُ: (حَزِيرُ كَلْب) أَوَّلُ

قال الأشجعيُّ: حِرَارُ الْعَرَبِ أَوَّلُهَا: حَرَّةٌ بَنِي هِلَالٍ، وَهِيَ مُنْبِتَلَةٌ مِنْ  
الْحِرَارِ بِرِثَّةٍ، مِنْ حِجَازِ النَّجْدِ الْمُتَيَّامِينَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَوَّلِ<sup>(١)</sup>  
أُون: (الشوران)

### أَهْضَامُ

قال في الكلام على سيل النقيع: وله دوافع أيضا من الحرّة مشهورٌ  
مذكورة، منها شوطى، ورَوْضَةُ الْجَامِ، قال ابنُ أَدِينَةَ:  
قَبْطُنٌ خَاخٌ، فَأَجْزَاعُ الْعَقِيقِ لَهَا      نَهْوَى، وَمِنْ جَوِّ ذِي عَيْرَيْنِ أَهْضَامَا  
وانظر (النقيع).

### أَهْوَى

وللحسين بن جابر المُرِّيحيّ في حَرْبِهِمْ وَحَرْبِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ تَمِيمٍ مِنْ  
كَلِمَتِهِ:

وَيَوْمَ أَهْوَى ذَبَحْنَا نَحْتَ رَأَيْتَنَا      عِمْرَانَ ذَبَحَ سَلِيْطُ الشَّفَرَةِ الْحَمَلَا  
يَا رَبَّ شَمَطَاءٍ مِنْ سَعْدٍ تَعَدُّهُمْ      تَرْجُوا إِيَّابَ ابْنِهَا فِيهِمْ وَمَا قَفَلَا  
لَأَقَى بِأَيْدِي قُشَيْرٍ يَوْمَ ذِي يَقْنِ      ضَرْبًا وَحَاءٍ وَطَعْنَا بِخَضْبِ الْأَسْلَا<sup>(٢)</sup>

(١) (هم: ١٨/١).

(٢) (٢٨١ هـ).

(٣) (٣٠٤ هـ).

## الأياديُم

قال بعد أن ذكر حبال الرَّمْل التي بين بَيْحَانَ وَمَأْرَبَ : وَأَنْشَدَنِي لِلْعُرْيَانِي  
مِنْ صُدَاءَ :

رَعَتْ رِقَّةَ الصَّيْفِ الْإِيَادِيَمَ كُلَّهَا وَحَبَلَ الْقَطَارَ مِنْ شُرُوقٍ وَمَغْرِبٍ<sup>(٣)</sup>.

## أَيْدُ

أنشد للرفيظاءِ العُقَيْلِي :

مَرَاتِعُهَا فِي الصَّيْفِ . . .

قال : أَيْدُ وَادٍ ذُو حِرَاجٍ وَعِضَاهِ ، غَوْرٌ دُونَ الْفُرْعِ بَعْدَوَةٍ جَيِّدَةٍ<sup>(١)</sup>  
أَيْرَمِي الْكَلْبَةَ

أَسَاءَ الْجِبَالِ الَّتِي تُسَامِي شُعْبَى : أَبَانَانِ ، وَمَسِيلُ الرُّمَةِ بَيْنَهُمَا ، وَتَنْتَهِي  
الرُّمَةُ عِنْدَ أَيْرَمِي الْكَلْبَةِ مِنْ شَقِيقِ النَّبَاجِ<sup>(٢)</sup>.

أَيْلَةُ : (الْأَنْثَى)

(٢) (٢٥ م).

(٢) هم (١ / ٢٠).

(١) (٣٦٦ م).



## حرف الباء

### بَاقِمُ

من قصيدة لحنش بن سعيد الأزرقى النهدي :

يَا طُولَ لَيْلِكَ بِالنُّخَيْلِ فَبَاقِمٍ فَصُدُورِ صَالَةٍ فَالْمَسِيلِ الْأَجُوفِ (١)

### بَالِسِ

وحدَّثني قال : إِذَا خَرَجْتَ مِنْ فَيْدٍ تُرِيدُ بَالِسٍ وَحُمَصٍ مِنَ الشَّامِ فَأَنْتَ  
دَاخِلٌ تَحْتَ مَهَبِّ الشَّهَالِ ، سَلَكَتَ نَاحِيَةَ الصُّحْرِ ، ثُمَّ اللَّعْطِ ، أَرْضٌ بِهَا  
مِيَاهُ (٢) .

### بُئْرَانُ

مُرْزِيقُ أَبُو مَدْرَكٍ :

وَأَشْرَفْتُ مِنْ عَيْطَاءٍ مِنْ رَمْلٍ قَرَقَرَى      بَغِيضُ الْيَنَّا سَهْلُهَا وَجِبَالُهَا  
لَأُونَسَ مِنْ بُئْرَانٍ رُكْنَا كَأَنَّهُ      مِنْ الْبُخْتِ حُرْجُوجٌ عَلَيْهَا جِلَالُهَا

بُئْرَانُ : جَبَلٌ أَسْوَدٌ بِالْعَمَقِ عَمَقِ الرَّيْبِ (٣) .

وانظر : (الأخرب) .

### بَيْلِ

أَنشَدَ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ لُحَيْفَةَ الضَّبَابِيَّةِ :

وَقَدْ جَعَلُوا دَخَا شَمَالًا وَجَاوَزُوا      بَيْلًا وَحَادِيهِمْ عَلَى السَّيْرِ وَاطْبَعُوا (٤)

وانظر : (حمى الربذة ، دمع)

(١) (٣٩٤ م) باقم منطقة في شرقي إمارة الحمضة وتتصل بمنطقة العين فيها قرية وبشران بهذا الاسم ووادي ذو فروع يتجه شمالاً يقع الوادي بقرب خط الطول : ٤٥ / ٤٣ وخط العرض : ١٥ / ١٩ والقرية بقرب خط الطول : ٥٠ / ٤٣ وخط العرض : ١٠ / ١٩ ، والآبار بقرب خط الطول : ٥٠ / ٤٣ وخط العرض : ١٠ / ١٩ والقرية المذكورة في «أطلس منطقة عسير الإدارية» ص ٤٠ و ٩٠ .

(٢) (٢٧ م) . (٣) (١٢٤ م) . (٤) (٢٠٩ م) .

## بِحَارُ

لَمَّا أُنْشِدَ لَابْنِ أَحْمَرَ:

يُيَادِرُنَ الْبَدِيَّ فَذَا بِحَارِ غَطَاطًا هَاجَ مِنْ جُمْرَانَ جُوتَا  
قال: بِحَارُ وَادٍ مِنْ حُثْنٍ مِنْ دَارِ صَاهِلَةٍ، وَالْبَدِيُّ: رَكَايَا يَبْطُنُ ذِي  
بِحَارٍ، بَيْنَ الْخُنُوقَةِ وَنَضَادٍ.

وَذُوُّ بَحَارٍ: وَادٍ بِهِ أَحْسَاءٌ وَعِضَاءٌ وَسِدْرٌ.  
وَجُمْرَانٌ - بِاجِيمٍ - : جَبَلٌ يَشْطُ الشَّرْبَةُ، دُونَهُ غُرْبٌ<sup>(١)</sup>.

وانظر: (حُثْنٌ، حَمَى ضَرِيَّة)

بحران: (الشرأ)

## الْبَحْرَيْنِ

وَأُنْشِدَ

يَتَبَعْنَ عَوْدًا قَالِيَا لِعَيْنَيْنِ رَاحَ، وَقَدْ مَلَّ ثَوَاءَ الْبَحْرَيْنِ  
بِهَآ عَيْنُ هَجَرَ، بَلَدُ خُلَيْدٍ عَيْنَيْنِ الشَّاعِرِ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى  
عَيْنَيْنِ قُلْتَ: عَيْنَاوِيَّ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ: بَحْرَانِيَّ، وَإِلَى السَّرَيْنِ: سَرَّانِي. قَالَ  
أَبُو عَلِيٍّ: وَسُمِّيَ يَوْمُ أَحَدٍ فِي الْحَدِيثِ يَوْمَ عَيْنَيْنِ، وَعَيْنَيْنِ حَثْمَيْنِ ظَرِبَيْنِ  
أَغْبَرَيْنِ صَغِيرَيْنِ<sup>(٢)</sup>.

وانظر: (جزالاء، السوداء، موثب).

البحور: (البحير، عين أبي مسلم)

## الْبَحِيرُ

قال في الكلام على صدقات علي بن أبي طالب رضي الله عنه: وباقي

(١) (همه: ١/ ٢٢) لم أجده بيت ابن أحرر في شعره الذي جمعه الدكتور حسين علوان ويبدو أن في الكلام عن بحار

نقطة وإن الاسم يظن على مريضين، الموضع الذي في بلاد صاهلة هذيل، والوادي الذي بين الخنوقة ونضاد

(٢) (٢٢٥ هـ).

المشعر من العين.

صدقات علي عليه السلام في السَّافِلَةِ من يَنْبُع ، وهي التي تلي البَحْرَ ، وهي :  
عَيْنُ أَبِي مُسْلِمٍ ، وَعَيْنُ أَبِي نَيْزَرَ ، وَعَيْنُ بُولَا وَالْبُحُورِ ، وقالوا : البُحَيْرُ ، فهذه  
عيون بالسَّافِلَةِ<sup>(١)</sup> .

■ - وقالوا : البُحَيْرُ عَيْنُ بالسَّافِلَةِ مِنْ يَنْبُع ، تجري ، من صَدَقَاتِ عَلِيٍّ  
رضي الله عنه قاله الهَجَرِيُّ<sup>(٢)</sup> .  
وانظر : (عين أبي مسلم) .

### بَدَا

قال في الكلام على الطَّرْق : وهي النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ : وَأَدْنَى الْعِدَدِ طَرَقَةٌ  
وَالكَثِيرُ الطَّرُوقُ ، وهي لُغَةٌ أَهْلِ الْجَبَلَيْنِ مِنْ طَيِّءٍ ، وَشَغْبٌ وَبَدَا ، وَفُصْحَاءُ  
ذَاكَ الشَّقِّ<sup>(٣)</sup> .

بدر : (عمق مزينة)

الْبِدْيُ : (بحار)

### بَرَامُ

من قصيدة لمعن بن فُهَيْرَةَ المِرْدَاسِيِّ يمدحُ عَيْسَى بن محمد الجعفري :  
فَوَجَّهَ السَّرْبَ وَأَغْدَى غَيْرَهُ لِلْجَزَعِ مِنْ وَادِي بَرَامٍ يَفْتَصِدُ<sup>(٤)</sup>  
■ - ونقل أبو علي الهَجَرِيُّ أَنَّ النَّقِيعَ يَبْتَدِي أَوَّلُهُ مِنْ بَرَامٍ ، وفيه يقول  
المُخَرَّقُ المَزْنِيُّ :

وَإِنِّي لِأَهْوَى مِنْ هَوَى بَعْضِ أَهْلِهِ بَرَامًا وَأَجْزَاعًا بَيْنَ بَرَامٍ  
وانظر : (النقيع)

### بَرْجَحُ

قال في الكلام على قَضِيبٍ : وَأَنْشَدَ :

نَظَرْتُ وَرَقْرَاقُ السَّرَابِ كَأَنَّهُ إِضَاءٌ بَدَا وَالْجُنْدُ الْجَوْنُ يَرْمَحُ  
إِلَى ظُعْنٍ أَدْنَى مَحَلٍّ تَحُلُّهُ قَضِيبٌ فَاتَّبَاجُ الرَّمَالِ فَبَرْجَحُ<sup>(٥)</sup>

(١) (١٨٢ م) . (٢) (مم ٢٢/١) . (٣) (٢٩٢ هـ) . (٤) (٣٢٦ م) . (٥) (٢٢٩ هـ)

## الْبَرْدَانُ

قال أبو نَجْدَةَ السَّلَوِيُّ : الْبَرْدَانُ شِعَابٌ تَحْتَ وَادِي بِيْشَةَ ذَكَرَهُ الْهَجَرِيُّ<sup>(١)</sup> .  
وانظر : (الربوض) .

## برد

أورد في أرجوزة لم يسم قائلها :  
افْرِغْ عَلَى شَوْءٍ أَبَتْ لَا تَضَعُمُهُ      آبَارَهَا غَائِبٌ ظَنٌّ تَرْجُمُهُ  
وَوَخْبَرٌ يُسَلِّدِي هَا وَتُلَحِّمُهُ      وَقِيلَ أَحْيَا بَرْدٌ فَأَذْهَمُهُ<sup>(٢)</sup>  
وانظر : (الضُّغْن) .

## بَرْقَاءُ الدَّخُولِ

حبيب بن يزيد التُّشَيْرِيُّ :  
يَقُولُ عَلِيٌّ وَالْمَطِيُّ كَأَنَّهُ      بِنَا يَوْمَ بَرْقَاءِ الدَّخُولِ جَهَامُ  
قَطَعْتَ الْقَوَى مِنْ حَبْلِ جُهْلٍ فَأُصْبَحْتَ      كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا عَلَيْكَ ذِمَامُ  
بَرْقَاءُ بِئْرٌ بِالْعَارِضِ نَجْدِيَّةٌ<sup>(٣)</sup> .

## بَرْقُ جَنَاحٍ

وَأَنْشَدَنِي لِلْهَلَالِيِّ حُمَيْدُ الْجِمَالِ :  
عَفَا السَّفْحُ مِنْ سَلَمَى فَيَغْنَى فَعُورُ      فَبَرْقُ جَنَاحٍ ، كُلَّمَا لَحَنَ تَطَرَّبُ<sup>(٤)</sup>

## الْبِرْكُ

وقال الثَّعَالِيُّ : نَحْنُ سُفْلَى الْبِرْكِ ، بِفَتْحِ الْفَاءِ<sup>(٥)</sup> .

## بِرْكٌ

قال معروف بن قدامة التُّشَيْرِيُّ فِي مَنِيعَةٍ - جَعْدِيَّةٌ :

(١) (هم : ١ / ٢٥) : البردان : مما لم أر في شعر الشاعر وكذا (أصاف) وقول السلوي في سياق كلمات وردت في شعر  
(٢) (٢) (٢٢٢هـ) .  
(٣) (٧٩م) من ٤ أبيات .  
(٤) (٢٠١هـ) .  
(٥) (٣٥٦م) .

إِذَا حَلَّتْ مَنِيْعَةٌ بَطْنَ بِرْكٍ      وَأَهْلُكَ بِالرَّعْغَانِ مِنَ السَّوَادِ  
وَحَارَبَتِ الْجَعَادِبُ غَيْرَ شَكٍّ      وَسِعْرٌ حَارِبَتْ وَبَنُو مَصَادِ  
فَأَهْدِ مَعَ الرِّيَّاحِ لَهَا سَلَامًا      وَعَزِ النَّفْسَ عَنْ تِلْكَ الْبِلَادِ<sup>(١)</sup>

■ - وذكر أبو علي الهجري في أماليه : بِرْكُ فِي الْيَمَامَةِ ، قَالَ سَبَّاقُ الْبَاهِلِيِّ :

حَمَوْا مَا فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ      إِلَى مَارَدٍ فَيَدُّ إِلَى طَمِيْنِهِ  
إِلَى دَارِ الْحَرِيْشِ فَبَطْنِ بِرْكٍ      بِلَادٌ لَا تَعْنِفُهَا الرَّعِيَّةُ<sup>(٢)</sup>

وانظر: (تجر، دار المهيا، طمية).

### بُرْمَةٌ

أنشد:

نَظَرْتُ وَقَدْ حَالَتْ بَلَائِكُ<sup>(٣)</sup> دُونَهُمْ      فَبَطْنَانُ وَادِي بُرْمَةٍ وَظُهُورُهَا  
إِلَى ظُعْنٍ بِالنَّعْفِ نَعْفٍ مُبَاسِرٍ      حَدَّثَهَا تَوَالِيَهَا وَمَارَتْ صُدُورُهَا<sup>(٤)</sup>

### بُرَيْدَةٌ

وأنشدني المختار الخويلدي [العقيلي]:

وَمَنْزِلَةٌ مِنَّا، بُرَيْدَةٌ أَصْبَحَتْ      خَلَاءَ مِنَ الْوُرَادِ صَرَعَى دِعَامُهَا<sup>(٥)</sup>

### الْبُرَيْرَاءُ

قال : : وله في نساء مزيات - أي غزلان الشامية :

فَإِنَّ يَوْكِدَ، فَالْبُرَيْرَاءِ فَالْحَشَا      فَخَلَصَ إِلَى السَّرْتَقَاءِ مِنْ وَبَعَانِ  
وَكُدُّ: طَرْفٌ أَسْوَدٌ، وَرَاءَ مَرٍّ، بِشَوَّكَانِ وَالْبُرَيْرَاءُ: أَكِيْمَةٌ صَغِيرَةٌ<sup>(٦)</sup>.

### بُرَيْمٌ

أنشد لحجاج بن نؤيرة الإنسان جشمي:

- (١) (٦٩ م).  
(٢) «الروض الباسم» لمغلطاي الورقة الـ (١٢٥) مخطوطة ليدن (رقم ٣٧٠ المخطوطات الشرقية) و(هم ١/ ٢٥)  
والبيتان من قصيدة تقدمت في قسم (الشعر). (٣) في الأصل (بلاث) والشعر لكثير - «ديوانه» ٣٤١.  
(٤) (٢٦٧ م). (٥) (٢٢٨ هـ). كذا وردت (بُرَيْدَةٌ) بضم الباء وقد تكون (بُرَيْدَةٌ) ولهذا أعدتها في  
حرف الراء (٦) (٢٩٦ م ورد البيت في: هم ١/ ٢٦).

فَصَبَّحْتُ وَالشَّمْسُ يَغْلُوهَا طَسَمُ      بِشْرًا بِأَعْلَى ذِي يُرِيمِ ذِي السَّلَمِ  
طَسَمٌ: ظُلْمَةٌ<sup>(١)</sup>.

وانظر: (العقيق)

### البُسْتَانُ

الخَارِجُ مِنْ ضَرِيَّةٍ يُرِيدُ مَكَّةَ، يَشْرِبُ بِالْجَدِيلَةِ ثُمَّ فَلَجَةً، ثُمَّ الدَّثِينَةَ، ثُمَّ  
قُبَاءَ، ثُمَّ مَرَّانَ، ثُمَّ وَجْرَةَ، ثُمَّ ذَاتَ عِرْقٍ، ثُمَّ البُسْتَانَ، ثُمَّ مَكَّةَ<sup>(٢)</sup>.

### بُسَيَّانُ

أَنشَدَ - وَلَمْ يَتَّضِحْ اسْمُ الْقَائِلِ :  
مَرَّتْ مِنْ مَنَى جَنَحَ الظَّلَامِ فَاصْبَحْتُ      بِبُسَيَّانَ أَيْدِيهَا مَعَ الشَّرْقِ تَلْمَعُ<sup>(٣)</sup>

بشامة: (سطاق)

### بَشَائِمُ

فِي رَجَزٍ هُذَلِيٍّ :

كَيْفَ بَرَى عُثْبَةً شَيْخٍ صَائِمٍ      أَغْتَبَ مِنْ شَمْلٍ إِلَى بَشَائِمٍ  
شمل: ثنية، بشائم: بضم الباء<sup>(٤)</sup>.

### البِشْرُ

قال في الكلام على حزيز كلب: ثم بَطْنُ ظَبْيٍ - هذه كلها أودية ثم النَّبِيُّ :  
بلد سَهْلٌ، وبه رَكِيٌّ كَثِيرٌ وَالْبِشْرُ<sup>(٥)</sup> وَالْفُرَاتُ قَرِيبٌ مِمَّا أَسْمَيْتُ، وَكُلُّ مَا  
أَسْمَيْتُ يَصُبُّ فِي الْفُرَاتِ<sup>(٦)</sup>.

البصرة: (الجموم، الحرار، الدو، السوداء، الكوفة، متالع)

(٣) البيت لذى الرمة.

(٢) (٣١٩ م).

(١) (١٦١ و ٤٣٣ هـ).

(٦) (٢٧ م).

(٥) في الأصل: (الشبر).

(٤) (٣٥١ هـ)، (٤٥٧ هـ).

## البُضَّةُ

قال الهجري<sup>(١)</sup> : وللنبي ﷺ بالحُلوة مَسْجِدٌ ، وَمَسْجِدٌ بِالْبُضَّةِ وهي تَلْعَةٌ  
يَضَاءُ أَسْفَلَ مِنْ رُكُوبَةٍ بِمِيلٍ وَنَصْفٍ ، وَالْبُضَّةُ بِالْجِيِّ ، وَالْجِيُّ مَا بَيْنَ رُكُوبَةٍ  
إِلَى الرُّوَيْثَةِ ، قال الهجري : عن ضَبْعَةٍ بئر يقال لها البُضَّةُ .

البِطَانُ : (حمى ضرية)

البطحاء : (ذات الجيش)

بطحان : (حمى النقيع)

بَطْنُ ظَبْيٍ : (البشر، حزيز كلب)

## البُعُوضَةُ

مائة ذكرها مُتَمِّمٌ بن نورية فقال :

عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ البُعُوضَةِ فَأَخْمِشِي      لَكَ الْوَيْلُ ، حُرَّ الْوَجْهِ أُوَيْيَكِ مِنْ بَكْيِ  
وَسِكَةُ البُعُوضَةِ معروفةٌ ، وهي بَيْنَ النَّجْفَةِ - نَجْفَةِ المَرْوَتِ - وَبَيْنَ رَمْلَةِ  
جَرَادٍ ، وَيَنْزِلُهَا نَفَرٌ مِنْ بَنِي طُهَيْيَّةٍ<sup>(٢)</sup> .  
- وانظر (حمى فيد)

## بُغْمَةٌ

قالت رملة أخت مشيع تربيته ، ومات بِبُغْمَةٍ مَوْضِعٌ مِنْ رَمْلِ بُحَيْرٍ :

أَلَا أَيُّهَا النَّاعِي سَحِيرًا مُشِيْعًا      لَعَمْرِي لَقَدْ صَبَّحْنَا بِبَلَاءٍ  
تَرَكْنَا لِوَاءِ الْعِزِّ وَالْمَجْدِ ثَاوِيًا      بِبُغْمَةٍ مَبْنِيًّا عَلَيْهِ بِنَاءٌ  
لَعَمْرُكَ مَا كُنَّا مَلَلْنَا مُشِيْعًا      وَلَكِنْ دَوَاعِي مِثْنَةٍ وَقَضَاءٍ<sup>(٣)</sup>

(١) (هم ٢٢ / ٢) وعلى الباء في (البضة) الأخيرة ضمة وكلمة (كذا) والبضة في أول الكلام فوق الباء فتحة ونحتها  
كسرة (البضة) ومع حرص مؤرخي المدينة على ذكر ماله صلة بالمصطفى ﷺ ، لم أرفها لدي من كتبهم من ذكر  
(البضة) أو (ضبعة) .

(٢) يفهم من هذا أن الاسم يطلق على موضعين .

(٣) (٤٥٣ م) ومشيع هو ابن لاحق بن الضريس ، شمخي . وفي (هم : ١ / ٣٣)



## البُغْيَغَاتُ

قال في ذكر صدقات علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - يَنْبُعُ : وَأَمَّا  
كَشَشُ ، وَخَيْفُ لَيْلٍ ، وَالرَّوْضَةُ ، فَمِنْ عَمَلِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، هَذِهِ  
الْبُغْيَغَاتُ وَهِيَ بِالْمِعْلَةِ مِعْلَةٌ يَنْبُعُ<sup>(١)</sup> .  
وانظر : (الخليج) .

## البُغْيَغَةُ

قال حين عَدَّ مِائَةَ الضَّبَابِ فِي حِمَى ضَرِيَّةٍ : وَلَهُمْ سِتَّةُ أَمْوَاهِ . ثُمَّ قَالَ : وَلَهُمْ  
الْبُغْيَغَةُ .

ذُو بَقَرٍ : (حِمَى الرَّبْذَةِ)

## البَكْرُ

في نوادر الهجري : وَادِي الْبَكْرِ طَرْفُ رَمَّانَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ بِهِ حِسَاءٌ - ممدود  
- جمع حسي لبني القَعْقَاعِ بَطْنٌ مِنْ نَبْهَانَ قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ هُرَيْرٍ الْمُرِّيَّ وَأَنْشَدَنِي :  
فَمَا زِلْتُ أَرْمِي السَّوْحِشَ حَتَّى أُتِيحَ لِي بِأَسْفَلِ وَادِي الْبَكْرِ ظَبْيٌ رَمَانِيَا  
قال وأنشدني للفزاري :

هَلْ عَيْشُ وَادِي الْبَكْرِ مُرْتَجِعٌ لَنَا	بِنِعْمَائِهِ أَمْ هَلْ عَلَيْهِ عُكُورُ
وَهَلْ رَدُّهُ رَمَّانَ الْعِذَابِ وَمَاؤُهُ	مُعَاوِدُنِي عَيْشُ بَيْنَ غَرِيرُ
مَضَى الدَّهْرُ أَيَّامًا لَنَا وَلِيَالِيَا	بِرَمَّانَ إِنَّ الدَّهْرَ بِي لَغَرِيرُ <sup>(٢)</sup>

الْبَكْرَةُ : (حِمَى ضَرِيَّةٍ)

## البَكَرَاتُ

في كلامه عن دارات العرب التي بِسُرَّةِ النَّجْدِ : وَالْبَكَرَاتُ جَبَلٌ أَحْمَرُ ،  
وَعِنْدَ الْبَكْرَةِ بئر عذبة<sup>(٣)</sup> .

(١) (٢٣ م) .

(٢) (٣٥٩ م) و (٢٨/١ م) .

(٣) (١٨١ م) .

وانظر: (حمى ضرية)

بلاد امري القيس : (ذو بهدي)

بلاد بجيلة : (قري)

بلاد تميم : (جلدية)

بلاد فزارة

قال أبو الدهي الفزاري :

حَلَلْنَا مَحَلًّا بَيْنَ طَيٍّ وَعَامِرٍ      خُوفُ الرَّدَى شَرْقِيُّهُ وَمَغَارِبُهُ<sup>(١)</sup>

البلاط : (حمى النقيع ، قصر سعيد بن العاص)

بلاكث : (برمة)

البلد : (الأشعر ، البلید)

بلد خثعم : (أصاف)

بلد بلقين بن جسر : (الصوان)

بلد مريح : (ثهلان ، الديب)

البلدة : (الأشعر)

البلس : (حمى الرَبْذَة)

بُلْطَة

قال الرزني : بُلْطَة ، وُشُوطٌ - مضمومة الشين - ومسطحٌ ، فَرَعَانٍ مِنْ أَجَاٍ ،

كَانَا لِحَرْمٍ فَهَمَا الْيَوْمَ لِدَرْمَاءَ<sup>(٢)</sup> .

وانظر (أجأ) .

بلعد : (الخطم)

بلقين : (شبو)

(٢) (٢٢١ م) .

(١) (٤٤٣ هـ) .

البلي : (الأجرد، دارا)

البليد

البلد والبليد - تصغير الأول - معروفان بأسفلى نخل من أودية الأشعر،  
قال الهجري : وذكر كثير البليد فقال :

وقد حال من حزم الحماطين دونهم وأعرض من وادي البليد شجون  
وانظر (الأشعر، نخل)

بواطان

قال الهجري : في الأشعر : ويحده من شقه الشامي بطوان الغوري  
والجلي، وهما جبلان مفترقا الرأسين، وأصلهما واحد، وبينهما ثنية تسلكها  
المحامل، سلكها النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة العشيرة، وأهل بطا  
الجلي بنو ذبيان وبنو الربعة من جهينة وهو يلي ملحتين .

بواط : (عباثر)

بواط الجلي : (الأجرد)

بواط الغوري : (بواطان)

بواعه

في الكلام على أجا : فبواعه : جبال لجرم، ثم دفعت عنها وهي اليوم  
لدرماء وزريق ومعن<sup>(١)</sup> .

بوانة

بوانة : سألته - يعني ابن علكم المرادي - عن بوانة، في بيت ابن ذي  
العرقوب الحماسي وليس ببوانة حزن :

(١) (٢٩٠هـ) .

أَلَا هَلْ إِلَى مَنْ حَلَّ بَطْنٌ حَبْرُنِ      وَنَجْرَانُ، أَخْبَارُ الْأُمُورِ الْجَسَائِمِ  
بِأَنَّا رَحَلْنَا الْعَيْسَ مِنْ ذِي بُوَانَةٍ      وَنَجْرٍ، عَلَى رَأْيٍ مِنَ الْقَوْمِ حَازِمِ

فقال : بُوَانَةُ : فُرْطٌ ، وَالْفُرْطُ أَطْرَافُ الْجِبَلِ إِذَا انْقَطَعَ فِي الرَّمْلِ ، وَالْجَمِيعُ الْأَفْرَاطُ ، وَاسْمِي الْفُرْطُ أَيْضًا الْعَانُ وَالْجَمِيعُ الْعَوَانُ - مِنْ جِبَالِ دَهْرٍ ، وَهُوَ وَادٍ يَلْقَوَادِمٌ مِنْ كِنْدَةَ ، بَيْنَ رَحِيَّةَ وَبَيْنَ مَطَارٍ ، عَنْ حَضْرَمَوْتِ يَوْمَ ، وَرَحِيَّةُ بِهِ الثَّرَى ، وَمَطَارٌ وَادٍ خَالٍ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هَذَا كُلُّهُ أَقْصَى الضَّاحِيَّةِ وَأَوَّلُ بِلَادِ حَضْرَمَوْتِ .

وفي اخامش : (حبونن وادي نجران) (١) .

■ - قال : وسألته عن الفرط فقال : أطراف الجبال حين تنقطع في الرمل ، وكذا قال النّهدي ، وأنشد لمالك بن حريم الهمداني :

وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ بَوْمٌ جَوَائِمُ

ولا يكون البوم إلا في الأعلام والشواهد (٢) .

وانظر (حبونن) .

## بُوبَاةٌ قَرْنِ

لِمَزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ :

وَنَحْنُ عَلَى بَوْبَاةِ قَرْنٍ كَأَنَّا      سَقَانَا وَلَمْ يَمْدُقْ لَنَا الْخَمْرَ مَا ذُقَهُ (٣)

وانظر (النجيرة) .

## البوران

فِي بَيْتِ لِمَضَاءِ بْنِ هِشَامِ النَّهْدِيِّ :

وَمِنْ نَضْرِيٍّ إِلَى الْبَوْرَيْنِ شَرْقًا      كَأَنَّهَا حَوَارَا مُسْتَفِيئِي

ورواية الزهيري : (البلقين) وكلا الروايتين معناهما قُرَيْنَانِ كَالْعَلَمَيْنِ ،

(١) (٣١٣ هـ) و(١٠٠ م) . (٢) (٣١٢ هـ) و(١٠٠ م) . (٣) (٢٤٤ م) .

أفاقت الناقة والإبل ، والمستفيق المنتظر للفواق ، والبوران : قرينان في رأس  
حبل العراق بينهما للسالك من حضرموت ومن شبوة ومن جردان ومن مرخة  
وعبدان يريد مأرب وهذه كلها قرى من دون حضرموت ، وشبوة أول  
حضرموت<sup>(١)</sup>.

بولا: (عين أبي مسلم)

بَوْلَانُ

الهَجَرِيُّ : بَوْلَانُ عَنْ سَاحِلِ الْجَارِ سِتَّةُ أَمْيَالٍ ، قَالَ أَبُو طَالِبٍ :  
غِفَارِيَّةٌ حَلَّتْ بِبَوْلَانَ حَلَّةً      فَيَنْبُعُ أَوْ حَلَّتْ بِهَضْبِ الرَّجَائِمِ  
قال : وهَضْبُ الرَّجَائِمِ مِنْ أَسْفَلِ يَنْبُعُ بَوَادٍ عَلَى حِيقِ الْبَحْرِ أَسْفَلَ مِنْ  
هَضْبِ الشَّارِفِ<sup>(٢)</sup>.

الْبَوْنُ

وقال : الهمداني من أهل ريدة ، بلد بالبون ، قرب صنعاء<sup>(٣)</sup>.

بُويُّ

وأنشدني لمزيد بن حارث أحد بني مالك بن سلمة بن قشير:  
نَطَالْتُ فِي أَعْلَى بُويِّ عَشِيَّةً      وَقَدْ فَرَطْتُ مِنْ مُقْلَتِي غُرُوبُ  
لَأُوْنِسٍ فِي الْحِيطَانِ رِيًّا وَدُونَهَا      طَوَالَ الْأَعَالِي فَوَقُّهُنَّ هُوبُ<sup>(٤)</sup>

ذُوْبَهْدَى

حَدَّثَنِي الْهَزْمِيُّ - وَسَأَلْتُهُ عَنْ ذِي بَهْدَى فَقَالَ : هُوَ فِي سَنَدِ الْعَارِضِ مُنْجِدٌ  
فِي مَقْنَاةِ الْعَارِضِ بِأَسْفَلِ الْوَشْمِ مَطْلَعِيًّا ، مِنْ بِلَادِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ

(١) (٣٢٧ هـ) و(هم : ١ / ٣٨). (٢) (هم : ١ / ٣٧). (٣) (٣٦٥ م). (٤) (٧٣ م) من ٧ أبيات.

بِهِ الثُّرَى وَالْمَحَارِثُ ، وَاهْزَمِي مَنُشُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ مِنَ الْيَمَامَةِ لِبَنِي  
نَمِيرٍ<sup>(١)</sup> .

## الْبَيَاضُ

آخر:

فَإِنَّ الَّذِي يُمَسِّي الْبَيَاضَ مَحَلُّهُ      بِحَيْثُ التَّمَّتْ مَعْرَاؤُهُ وَالسَّوَائِفُ

الْبَيَاضُ بَيْنَ يَبْرَيْنَ وَالْيَمَامَةِ ، بِسَايِفِ الرَّمْلِ ، وَالسَّايِفَةُ : لَوَى الرَّمْلِ .

لَمُوتِنْتُ بِأَهْجَرِ نَأْيٍ صَدِيقِهِ      إِذَا مَ تَقَرَّبَهُ الْقِلَاصُ الذَّفَائِفُ

ذَفَائِفُ مِنْ سِرِّ الْمَهَارَى نَجَائِبُ      طِرَالُ أَهْوَادِي أَوْ عِتَاقُ طَرَائِفُ

كَأَنَّ الْحَصَا مِنْ وَغْلِهِنَّ عَشِيَّةُ      يُغْلِي بِهِ بَيْنَ الْمَنَاسِمِ خَاذِفُ

مَمَّتْ الْبَيَاضَ الْعَامَ إِذْ يَذْكُرُونَهُ      وَإِنِّي لِحَوْلَاتِ النَّوَى الْيَوْمَ عَارِفُ<sup>(٢)</sup>

## بَيْحَانُ

وَأَنْشَدَنِي - يَعْنِي ابْنَ عَلَكَمِ الْمُرَادِيَّ - لِعَمْرِو بْنِ رِزَامِ الْحَنْشِيِّ الصُّدَائِيَّ :

جَارَتْ عَلَيْنَا مُرَادٌ فِي مَحَاكِدِهَا      جَهْلًا وَقَدْ رُدَّ مِنْهَا الْجَبَلُ فِي نَدَمِ

الْمَحْكِدُ حَيْثُ مَنَزَلُ جَمَاعَةِ الْقَوْمِ .

أَنَا صَبَخْنَا هُمْ بِالْعَطْفِ غَازِيَةً      شَعْرَاءَ ، مِثْلَ وَقُودِ النَّارِ فِي الضَّرَمِ

الْعَطْفُ : وَادِي بَيْحَانَ ، يُدْعَى عَطْفُ بَيْحَانَ ، وَبَيْحَانُ قُرْبَ مَأْرَبَ ، دَارُ

مُرَادُ<sup>(٣)</sup> .

■ - وَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَلَكَمِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حَذْرَةَ الْمُرَادِيَّ مِنْ أَهْلِ

مَأْرَبَ قَالَ : حِبَالُ الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَانَ وَمَأْرَبَ ، فَأَوَّلُ حَبْلٍ مِنْهَا يَلِي مَأْرَبَ

حَبْلُ مُؤْمِنٍ ، ثُمَّ حَبْلُ دَفِثٍ ، ثُمَّ حَبْلُ الْعِرَاقِ ، ثُمَّ حَبْلُ الشَّعْرَاءِ ، ثُمَّ حَبْلُ

(١) (٤٢٥ م و: هم : ٣٧ / ١) .

(٢) (١٤٧ م) وكلمة (وَعْلِهِنَّ) كذا في الأصل ولعلها (وَقَعِهِنَّ) .

(٣) (٣١٥ هـ) .

الشَّعْرَاءُ، ثُمَّ حَبْلُ الْأَصِيلَةِ، ثُمَّ الْحَصْحَصُ - شُقَّةٌ صَرْدَحَةٌ، اخْتَوَشَتْهَا  
الْجِبَالُ، ثُمَّ حَبْلُ حَرِيبٍ، ثُمَّ الْمُنْخَرِقُ، ثُمَّ حِبَالُ قُرْحَيْنِ - تَشْنِيَةُ قُرْحٍ - ثُمَّ  
حَبْلُ الْحَجْنَاءِ، ثُمَّ حَبْلُ ذَهَبَى، ثُمَّ حَبْلُ الْقَطَارَى - وَجَمِيعًا مَقْصُورَانِ -  
وَأَنْشَدَنِي لِلْعُرْيَانِي مِنْ صُدَاءَ :

رَعَتْ رِقَّةَ الصَّيْفِ الْأَيَادِيْمَ كُلَّهَا وَحَبْلُ الْقَطَارَى مِنْ شَرْوَقٍ وَمَغْرِبٍ

ثُمَّ حَبْلُ قِرْوٍ، ثُمَّ حَبْلُ نَجِيحٍ، وَأَنْشَدَنِي لَهُ :

عَلَتْ حَبْلَ قِرْوٍ ثُمَّ حَبْلَ نَجِيحٍ عَادَةٌ حِينَ تَشْرَبُ<sup>(١)</sup>

وَيَبْحَانُ : قُرْبَ مَا رَبِّ، مِنْ دَارٍ مُرَادُ<sup>(٢)</sup>.

■ - وَمَا رَبُّ إِلَى مَكَّةَ أَقْرَبَ مِنْ يَبْحَانَ<sup>(٣)</sup>.

وانظر: (اسبيل)

### الْبَيْدَاءُ

قال في الكلام على حمى النقيع والأماكن التي يُفْضِي إِلَيْهَا سَيْلُهُ : وَالْبَيْدَاءُ  
مُشْرِفَةٌ عَلَى الشَّجَرَةِ غَرْبًا عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ<sup>(٤)</sup>.

### بَيْدَانُ

لِلْحَرِشِيِّ يَمْدَحُ بَنِي مُنَيْنٍ، مِنْ مَالِكِ رُبَيْعَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ :  
رَحَلْنَا وَوَدَّعْنَا بِطَخْفَةِ جِيْرَةٍ مِنْ آلِ مُنَيْنٍ، كُلُّ جَارٍ مُوَدَّعٍ  
الرواية : بَيْدَانُ<sup>(٥)</sup>.

■ - وقال في كلامه عَلَى حَرَّتِي بَهْلٍ : بَيْدَانُ ظَوْرٌ كَبِيرٌ بِالْحِمَى - حِمَى ضَرِيَّةَ

- وَمَعْنَى الظَّوْرِ : أَكْبَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْقِرَانِ فِي سَوَادٍ<sup>(٦)</sup>.

(١) : (٣) : (٣٢٧هـ).

(٢) (٣١٥هـ).

(١) (٣٢٦هـ).

(٦) (٣٧٦هـ).

(٥) (١٧٠م).

(٤) (حمى النقيع).



■ - وفي الكلام على حمى ضريّة: وفي رملته يئدان ماء عذب، وفي يئدان يقول جرير:

كــادَ اخوَي بين سَلَمَانِينِ يَمُتُّلْنِي      وَكَادَ يَمُتُّلْنِي يَوْمًا بَيِّدَانَا  
وَبِالْحِمَى غَيْرَ أَنْ لَمْ يَأْتِنِي أَجَلٌ      وَكُنْتُ مِنْ عَدَوَانِ الْبَيْنِ قَرَحَانَا  
وَسَلْمَانَانِ الَّذِي ذَكَرَهُ: جَبَلٌ مِنْ أَعْظَمِ جِبَالِ سَوَاجِ.

■ - مَا أَنشَدَ قَوْلَ نَهَارِ بْنِ سَنَانٍ:

وَيَنْفُخُ أَثْوَابِي صَبًّا مَشْرِقِيَّةً      بِرِيحِ الْغَضَا مِنْ رَمَلِ بَيِّدَانٍ فَالْعَزَلِ  
قَالَ: بَيِّدَانُ طَوْرٌ كَبِيرٌ بِالْحِمَى - حِمَى ضَرِيَّة - وَمَعْنَى الطَّوْرِ أَكْبَرُ مَا يَكُونُ  
مِنَ التِّمْرَانِ فِي سَوَادٍ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ: قَالَ الْكَلْبِيُّ: بَيِّدَانُ عَلَمٌ أَسْوَدُ عَنْ  
يَسَارِ ضَرِيَّة<sup>(١)</sup>.

البئر: (حمى ضريّة)

بئر أبي عاصية: (ذات الجيش)

بئر ثا: (ثا)

بئر حراض: (الأشعر)

بئر الحواتكة: (الأجرد)

بئر ابن الزبير: (الأئمة)

بئر زياد بن عبد الله المداني: (حمى النقيع)

بئر بني سبّاع: (الأجرد)

بئر الصريح: (الأشعر)

(١) (هم: ١: ٣٩).

## بِشْرِ بَنِي ضُمَيْرَةَ

أورد من رَجَزٍ :

ثُمَّ تَمَنَّيْتُ وَالْمُنَى لَا تُجْدِي      بِشَرَ بَنِي ضُمَيْرَةَ بْنِ سَعْدٍ  
مِنْ بَنِي زُعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُفَافٍ مِنْ مَكَافِي الْحُرَّةِ الْمُتَجِدَّةِ .  
بِشَرَ مَيَّامِينَ عِظَامِ الرَّفْدِ      فِي مُسْتَقَرِّ الْمَاءِ بَعْدَ الْحَشْدِ (١)

بشر عروة : (حمى النقيع)

## بشر عطيل المليحي

وَبِأَسْفَلِ ظَلَمٍ بِشْرٌ يُقَالُ لَهَا بِشْرٌ عَطِيلٌ الْمَلِيحِيُّ ، وَمُلَيْحٌ : مِنَ الرَّبْعَةِ .  
انظر (الأشعر) .

## بِيشَةُ

من قصيدة طويلة لسعد بن عياض العاتري الصاهلي :  
فَأَشْهَدُ مَا ذُو بُدَّةٍ كَلِبِ الشَّبَا      أَبُو أَشْبِلٍ حَانٍ ، بِبِيشَةِ خَادِرِ (٢)  
وانظر : (الأشاعر ، الأشيق ، الأوانة ، الأوق ، ترج ، تغلل ، الجسداء ،  
دارا ، حمى ضرية ، الدخول ، الرقاشان ، رمل عالج ، رنوم ، سحام ، السرة ،  
السرو ، السيدان ، عبران ، العظاة ، عماية ، العيكان ، الكهفة ، الهجيرة ،  
هيج) .

## بَيْضَانُ

وَأَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ دُحَيْمٍ الثَّقَفِيُّ :  
أَلَا بِأَنَا الرَّيْمُ الَّذِي أَنَا أَلِفُهُ      وَمَنْ هُوَ عَنِّي ذَاهِلُ الْقَلْبِ عَارِفُهُ  
وَمَنْ بِالْحَشَا مِنْ حُبِّهِ مَا لَوْ أَنَّهُ      بَيْضَانٌ طَاحَتْ مِنْ ذُرَاهِ شَنَاطِفُهُ  
بَيْضَانُ مَوْضِعَانُ : أَحَدُهُمَا جَبَلٌ غَامِدٍ ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْعَرَبِ ،

(٢) (٨٢) .

(١) (٥٥) .

والآخر موضع بناحية السوارقية، لا أدري ظاهرة أو بلاء<sup>(١)</sup>.

■ - وقال الهجري في موضع آخر: بيضان وادٍ يصب على صفينة، قال:

سرت من ربا بيضان ليلاً فأصبحت  
بقوران قوران الرساس تواكله  
قال: قوران وادٍ يدفع من الحرة في السوارقية، وبيضان: جبل غامد، لا  
أعرف في الأرض غير هذين، قال: بعضهم في جبل غامد:  
لو أن الذي لي من هوى أم مسلم  
بيضان زالت من ذراه التدامس  
في موضع آخر، ولمعاوية بن الحكم قطيعة من النبي عليه السلام، بيضان  
منجد يصب في صفينة<sup>(٢)</sup>.  
وانظر (أبلى)

### بينة

قال: بينة التي يذكرها كثير موضعان، فأحدهما وادٍ يصب من ثافل في  
غيمّة، ثم في البحر، والأخرى من الجي جيّ النصائب، قال أبو علي: الجي  
من حين تطلع من درج<sup>(٣)</sup> الإثابة وأنت تريد المدينة، فما عن يمينك وشمالك  
هو الجي، والمحنة تسيل فيه<sup>(٤)</sup>.

(١) (٢٣٥ م). (٢) (هم: ١/٣٩).

(٣) المعروف عرج الإثابة، أثابة العرج، فلعل ما هنا تصحيف.

(٤) (٢٤٠ هـ: هم: ١/٤٠).

## حرف التاء

تَبَارُ

الهَجَرِيُّ: تَبَارُ وَعُيَال: جَبَلَانِ بِخَيْرٍ<sup>(١)</sup>.

تَبَالَهُ

لَمَزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ:

فَمَا عِنَبُ جَوْنٍ بِأَعْلَى تَبَالَةٍ خَضِيدٌ، أَمَالَتُهُ الْأَكْفُ الْقَوَاطِفُ<sup>(٢)</sup>

وانظر: (حمى ضرية)

تَبْرَاكُ: (الابتر، نجد)

تَبْشَعُ

وعن قوله<sup>(٣)</sup>:

وَجِرْعِ الْعُلُوبِ الْيُهِمِ حَيْثُ تَجَاوَرَتْ فَمَا رَدَّ مِثْلُ النَّفْرِ مِنْ مَطْلَعِ النَّجْدِ

قال: الْعُلُوبُ: السِّدْرُ والواحدة: عِلْبٌ، وَمِثْلُ النَّفْرِ مِنْ أُمِّيَالِ الْمَحَجَّةِ،  
عِنْدَ رَفِيعٍ يُطْلِعُكَ عَلَيْهِ السِّدْرُ مِنْ بَطْنِ تَبْشَعٍ<sup>(٤)</sup>.

(وانظر: كتنة القاع، مدرك، مقيد).

تَبْعَلُ

لرفاعة بن دَرَّاجِ الْعَصَمِيِّ:

ظَلَلْتُ قَبَالًا بِجَنُوبٍ تَبْعَلِ تَحْتَ ظِلَالِ الدَّوْحِ وَالْكَنْهَبِلِ<sup>(٥)</sup>

(١) (هم: ٤١/١). (٢) (١٣ هـ).

(٣) أي قول سليمان بن زيد بن عمرو العمري عمرو مرة نهد.

(٤) (٢٣٣ م) وتبشع لا تزال معروفة في محجة حاج اليمن قديماً، ذكرها صاحب «صفة جزيرة العرب» وهي في منطقة في إمارتي يعرا والعين في بلاد عسير (بين خطي الطول: ٤٣/٠٠ و ٤٤,٠٠ وخطي العرض: ١٨/٤٠ و ١٨/٤٥).

(٥) (١٥٩ هـ) وفوق كلمة (الكنهبل): (الباء مفتوحة وضمها خطأ).

## تُبْلُ

وَتُبْلُ : مِنْ غُرَانٍ مَهْمَةً لِإِبْلِ ، بِهَا هَامَتْ إِبْلُ حَنْبَلِ الزُّهَيْرِيِّ الْجَشْمِيِّ  
فَرثَاهَا وَفِي مَرِثَتِهِ :

إِذَا هَبَطْتُ فَرِثًا سَمِعْتُ عَجِيبَةً      لِمُنْعَةٍ الْأَخْبَالِ غَيْرِ فَلَاحٍ<sup>(١)</sup>  
وَانْظُرْ (حَزِيزُ كَلْب) .

تبوك : (الكرتيم)

تشج : (حمى ضرية)

## تَثْلِيثُ

وَقَالَ : أَنَشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ مُرَّةٍ نَهَدِ سَاكِنِي تَثْلِيثُ<sup>(٢)</sup> .

وَانْظُرْ : (الْأَرْصَانُ ، الْبَرْدَانُ ، جَاشُ ، حَبُونُنْ ، دَنَنْ ، الرِّبُوضُ ، نَجْرَانُ) .

## تَحْفُ

تَحْفُ بِالْجَنْدَلِ ، أَحْسَاءُ مِنْ شَقِّ الرُّمَةِ رُؤَاءُ<sup>(٣)</sup> .

## تَذْمُرُ

فِي الْكَلَامِ عَلَى حَزِيزِ كَلْبٍ فِي الطَّرِيقِ مِنْ فَيْدٍ إِلَى حِمَصِ الشَّامِ : ثُمَّ تَذْمُرُ  
وَهِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ وَحَوْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ بَطُونُ عَدِيِّ بْنِ جَنَابٍ مِنْ كَلْبٍ ، وَزُهَيْرُ  
ابْنِ جَنَابٍ ثُمَّ الْكِسِيُّونَ مِنْ مَذَارِعِ حِمَصِ<sup>(٤)</sup> .

الترب : (غُضَيَّانُ)

## تُرْبَةُ

وَكُلُّ مَقْصُورٍ غَيْرٍ عَنْ بُنْيَتِهِ أَمْ يُخْرِجُ مِنَ الْقَصْرِ إِلَى مَدٍّ وَلَا غَيْرِهِ ، وَكَذَلِكَ

(١) (٢٧٥ هـ) .

(٢) (٣٧٩ هـ) .

(٣) (٤١٠ هـ) وقد تكون كلمة (تَحْفُ) فَعْلٌ وَبَيْتُ الشَّيْءِ ، وَهِيَ مَضْبُوعَةٌ بِخَوِكَاتٍ . (٤) (٢٧ هـ) .

الْمَمْدُودُ مِثْلَ الرَّجَاءِ وَالْقِضَاءِ وَأَشْبَاهِهِمَا فَهُوَ عَلَى مَدِّهِ، وَيَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ تُرْبَةِ  
وَرِثَتِهِ مِنْ سَلُولٍ وَخَشَعَمَ وَنَهْدٍ وَجَرَمَ، وَهُمْ نُهْيَةٌ فِي الْفَصَاحَةِ<sup>(١)</sup>.

■ - وَقَدْ أَحَقَلَّتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ وَبِالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ، وَأَسْرَعُ الْأَرْضِ

إِحْقَالًا بِتُرْبَةٍ بَعْدَ ثَلَاثِ<sup>(٢)</sup>.

■ - ذُو الْحُبَيْبِ وَادٍ مِنْ تُرْبَةٍ مَرَاةً عَذَاةً وَمَعْنَى قَوْلِ الْعَجِيرِ:

كَمَا أَلَفْتُ جِزْعَ الْحُبَيْبِ هَوَامِلُهُ

وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ مَرِيءٌ طَيِّبٌ، فَالْمَالُ يَأْلَفُهُ لِعَذَاتِهِ وَمَرَاتِهِ<sup>(٣)</sup>.

■ - تُرْبَةٌ: بَلَدٌ مُرِيفٌ مِنْ بِلَادٍ مُرِيفَةٍ، وَتُرْبَةٌ أَرِيفٌ مِنْ غَيْرِهَا<sup>(٤)</sup>.

■ - الْغَاضِرِيُّ مِنْ أَهْلِ تُرْبَةٍ:

وَهَاجِرَةٌ يَقِيلُ الذَّيْبُ فِيهَا      عَنِ الْغَنَمِ الرَّثَاعِ وَهُوَ يَرَاهَا  
يَلُؤِي رَأْسَهُ أَسْفًا عَلَيْهَا      وَلَوْلَا حَرٌّ سَاعَتِهِ أَتَاهَا  
قَطَعْتُ نَخْوَفَهَا بِعَثْمَاتٍ      عِتَاقِ السَّرِّ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا<sup>(٥)</sup>

■ - قَالَ: وَسَمِعْتُ شَيْخًا غَاضِرِيًّا مِنْ غَاضِرَةِ قَيْسٍ مِنْ سَاكِنِي تُرْبَةٍ وَهُوَ

يَسْتَعِيدُ: اللَّهُمَّ اأَنَا نَعُودُ بِكَ مِنْ جُنُودِ الْجَرَادِ وَجِبَالِ الْبَرَدِ وَنَحُوسِ الرِّيَّاحِ،

وَشُهْبِ الضَّرِّ وَحُسْبَانِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ<sup>(٦)</sup>.

وانظر: (الأوق، جلدان، العالية، فرثة، قرى، قنن، القوسان،

لسلسان، نمل).

## تَرْجُ

لابن الدُّمَيْنَةِ:

(٣) (٣٧٩ هـ).

(٢) (٣٧١ م).

(١) (٤١٨ هـ).

(٦) (٣٢٠ م) وكلمة (وشهب الضر) ليست واضحة.

(٥) (الصفحة الأخيرة م).

(٤) (٣٣٦ م).

رَجِئُ هِيَامَ مَرَّتَيْنِ فَمِنْهُمَا      قَدِيمٌ وَذَا الثَّانِي الَّذِي هُوَ رَادُّهُ  
تَرَوَى عَلَى خَمْسٍ وَقَدْ ثَمَّتِ الضحى      باعوص من تَرْجٍ وبيٍّ وقائعه<sup>(١)</sup>

■ - وقال في الكلام على رُثُومٍ : وادٍ وراءَ جَسَدَاءٍ وهي مَرَحَلَةٌ ، والمَجْمَعَةُ :  
وهي تَجْمَعُ تَرْجَ وَيِيشَةَ<sup>(٢)</sup> .

■ - وفي كلامه على شَيْحَاطٍ : قال ابنُ مُثَبِّلٍ : مِنْ نَبْعِ شَيْحَاطٍ .  
وهو بَلَدٌ مِنْ غَرْبِ تَرْجٍ ، وفيه حِصْنٌ لِبَنِي مَخْزُومٍ<sup>(٣)</sup> .  
تُرْعَةُ

السَّرْدُ : قُنَّةٌ بِجَانِبِ تُرْعَةٍ ، مِنْ جَانِبِ الْحَصِيرِ جَبَلٍ لُجْهِيَّةٍ<sup>(٤)</sup> .  
تَرِيمٌ

من أَرْجُوزَةٍ لِلْمُحَنِفِ الْجُعَلِيِّ الْبَلَوِيِّ :

لَيْتَكَ يَا ذَاتَ الْأَيْثِ الْأَسْحَمِ      وَالشَّفَتَيْنِ وَالْفَمِ الْمُوشَّـمِ  
سُقَّتِ بِنَا أَعْدَاءَ وَادِي تَرِيمٍ      قَافِلَةً فِي سُذْفٍ لَيْلٍ مُظْلِمٍ<sup>(٥)</sup>

التَّسْرِيرُ : (حَمَى ضَرِيَّةً)

تُضَارَعُ : (جَاءَ تَضَارَعٌ ، حَمَى النَّقِيعَ)

تَعَارُ

أورد من خمسة أبيات :

أُحِبُّكَ مَا دَامَتْ بِنَجْدٍ وَشِجَّةٌ      وَمَا سُكِنَتْ أُبْلَى بِهَا وَتِعَارُ<sup>(٦)</sup>  
وانظر : (حمى الربذة) .

تعدة

لما أنشد الهجري لابن الدمينه :

(١) (١١١ هـ) . (٢) (٢٣٢ م) . (٣) (٤١٩ م) . (٤) (٢٥٤ هـ) .  
(٥) (١٢٤ هـ) . (٦) (٢٧٨ م) وفي كتاب «بلاد العرب» - ٤٠٢ - : وما نبت ابل ، ولعلها (نبت) .



فَشْهَدَا رُؤُومَ فَالْأَشَاقِرِ كُلُّهَا      فَعِبْرَانُ دُونِي رَمْدُهُ فَكَلاَ كُلُّهُ  
قال : تَعْدَةُ وَعِبْرَان : جَبَلَانِ مِنْ جَانِبِ بَيْشَةَ ، مَطْلَعُ الشَّمْسِ <sup>(١)</sup> .

### تَعْن

في قصيدة عبد الله بن العجلان النهدي التي منها :  
وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّيْئَيْنِ بَعْدَ مَا      يَظُنَّانِ كُلَّ الظَّنِّ أَنَّ لَا تَلَاقِيَا  
قال : وروى . . . . من تَعْنِ شَكْوَايَ حَادِيَا (؟)  
جعل تَعْنِ مَكَانَ تَرَج <sup>(٢)</sup> .

### تَغَالِيل

من قصيدة طويلة لعسكر بن عُقْبَةَ الْيَحْيَانِي السُّلَمِيِّ يَمْدَحُ أَمِيرَ الْجَارِ  
يَحْيَى بْنَ مَصْعَبٍ :  
تَذَكَّرَ حَمْضَ الرَّيْفِ بَيْنَ أَحَاوِسٍ      وَبَيْنَ تَغَالِيلِ اللَّيْلِ الَّتِي كَانَتْ يَغْلَمُ  
تَغَالِيلُ : عُقْدٌ بَيْنَ غَمْرَةٍ وَبَيْنَ الْغَشَاشِ رِيَاضٌ تُصَبُّ مِنَ الْحَرَّةِ نَحْوَ غَمْرَةٍ  
وَهِيَ تَغَالِيلَاتُ <sup>(٣)</sup> .

### تُغْلُلُ

وسأله <sup>(٤)</sup> عن قوله :

لِتَبْدُو لِي الْأَغْلَامُ مِنْ شِقِّ تُغْلُلِ  
قال : تُغْلُلُ - مُعْجَمَةُ الْغَيْنِ - : هَضْبَةٌ مِنْ مُنْحَنَى بَيْشَةَ ، وَتُجْمَعُ  
التَّغَالِيلُ <sup>(٥)</sup> .

■ - قَالَ الْحَجَرِيُّ سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَزِيدَ الْعَمَرِيَّ عَنْ قَوْلِهِ :

لِتَبْدُو لِي الْأَغْلَامُ مِنْ شِقِّ تُغْلُلِ

(٢) (٣٠٠ هـ) .

(١) (هم ٤٥ / ١) .

(٣) (٤٤٧ م) و (هم ٤٦ / ١) والقصيدة في «ديوان كثير» .

(٥) (٢٣٤ م) .

(٤) يعني سليمان بن زيد العمري من عمرو بن مرة تهيد .

قال : تُغْلُلُ - معجمة الغين - هَضْبَةٌ مِنْ مُنْحَنَى بَيْشَةٍ وَيُجْمَعُ التَّغَالِيلُ <sup>(١)</sup> .  
وقال في موضع آخر : تَغَالِيلُ عُقْدٌ بَيْنَ غَمْرَةٍ وَبَيْنَ الْقَشَاشِ <sup>(٢)</sup> رِيَاضٌ تَصُبُّ  
مِنَ الْحَرَّةِ نَحْوَ غَمْرَةٍ وَهِيَ تَغَالِيَلَاتُ .

### تفرة

قال : تَفْرَةٌ وَضَبْعٌ وَالْمُؤَفِّيَاتُ هَضَابٌ مِنْ جَانِبِ النَّعْفِ مِنْ دُونِ  
الصَّبْوَةِ تَصُبُّ فِي يَوْمٍ وَأَقْلَ عَنِ الْمَدِينَةِ فِي الْعَقِيْقِ <sup>(٣)</sup> . ذَكَرَ ذَلِكَ الْخَلْصِيُّ قَالَهُ  
الْهَجَرِيُّ .

### تَمَيَّد

تَمَيَّدَ - بِالْيَاءِ - وَالَّتِي فِي دَارِ مُزَيْنَةَ تَمْتَدُّ : مَاءَةٌ قُرْبَ الرُّقْبَا - مفتوحة الواو -  
فِي مَحَجَّةِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ عَنْ ثَلَاثٍ مِنَ الْبَصْرَةِ <sup>(٤)</sup> .  
التُّلَيَّانِ : (حمى الربذة)

### التَّنْضُبُ

من أرجوزة لِعُلَيْمَةَ الدَّعْدِيِّ الْهَذَلِي :  
عَرَفْتُ مِنْ سَلَمَى بِخَيْفِ التَّنْضُبِ      فَبِاللَّيْ أُنْكَافَ ذَاتِ الثَّغْلِبِ  
إِلَى السَّلِيلَيْنِ فَلَصْبِي مَسْـُـوْهَبٍ      أَطْلَالَ لَيْلَى فِي الزَّمَانِ الْغَيْهِبِ <sup>(٥)</sup>

■ - وَأَنْشَدَ مِنْ أَرْجُوزَةِ أَبِي الْغَمْرِ الْعَضَلِيِّ يَمْدَحُ الْأَخْنَسَ بْنَ مُسْلِمٍ .

هَلْ نَعْرِفُ الرَّبْعَ بَعْلِي التَّنْضُبِ      بَيْنَ الْأَقْـَاجِمِ وَرَبْعِ الثَّغْلِبِ <sup>(٦)</sup>  
تَوَارِنُ : (أَجَأ)

(١) (هم ١/ ٤٦) .

(٢) كَذَا بِخَطِّ مَغْلُطَايَ بِالْقَافِ (القَشَاشِ) وَفِي خَطِّصَةِ الْهَجَرِيِّ (القَشَاشِ) كَمَا تَقْدَمُ فِي رِسْمِهِ (تَغَالِيلِ) .

(٣) (هم ١/ ٤٦) . (٤) (هم ١/ ٤٦) .

(٥) (١٣٥ هـ) . (٦) (١٣٨ هـ) .

## تَوَثُّورُ: (السُّودَة)

### تِهَامَة

لِعُمَارَةَ بْنِ رَاشِدٍ الْهَذَلِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ:

فَإِنْ أَنْجَدْتَ أَحَبِّتُ نَجْدًا وَإِنْ تَغُرَّ تِهَامَةً يُعَقِّبُ شَوْقُ نَفْسِي تِهَامِيَا<sup>(١)</sup>

■ - وفي «اللسان»: والهِام والهِامُ: دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ

بِتِهَامَةٍ، يُصِيبُهَا مِنْهُ مِثْلُ الْحُمَّى، وَقَالَ الْهَجَرِيُّ: هُوَ دَاءٌ يُصِيبُهَا عَنْ شُرْبِ النَّجْلِ إِذَا كَثُرَ طَحْلُهَا وَاكْتَنَفَتِ الذُّبَانُ بِهِ، بَعِيرٌ مَهْيُومٌ وَهَيْمَانٌ<sup>(٢)</sup>.

■ - وفي هامش «معجم ما استعجم»: الْهَجَرِيُّ: وَحَدَّثَنِي الشُّمَالِيُّ وَكَانَ

مِنْ الْأَوْعِيَةِ قَالَ: آخِرُ تِهَامَةٍ أَعْلَامُ الْحَرَمِ الشَّامِيِّ، وَذَلِكَ أَنَّ لَبُوسَهُمْ وَشَكْلَهُمْ وَأَنِيَّتَهُمْ مُخَالَفٌ لِأَهْلِ الْغَوْرِ وَأَهْلِ النَّجْدِ، إِذَا أَغَارُوا لَمْ يَتْرَكُوا تِهَامَةً أَيْضًا، وَلَمْ يَقُولُوا إِلَّا غُرْنَا، وَإِنَّمَا مَنْزِلُهُمْ دُونَ مَرٍّ إِلَى الْحَوْرَا، وَالْحِجَازُ مَا لَصِقَ بِالطُّودِ مِنْ جَانِبَيْهِ النَّجْدِيَّ وَالْبَحْرِيَّ مِنْ أَوَّلِ الْأَرْضِ إِلَى آخِرِهَا وَهُوَ مِنْ شِقِّ الْبَحْرِ الْحَوْرَاءِ، تِهَامَةٌ وَالْغَوْرُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أَقْلُهُ يَوْمَيْنِ، وَأَكْثَرُهُ خَمْسَةُ أَيَّامٍ، وَهُوَ مِنْ شِقِّ النَّجْدِ مَضْحَاةُ الشَّمْسِ خَمْسَةَ أَيَّامٍ فَأَكْثَرُ. وَالْحِجَازُ الْمُنْجَدُ دَاخِلٌ فِي النَّجْدِ، وَالْحِجَازُ الْغَرْبِيُّ دَاخِلٌ فِي تِهَامَةٍ وَالْغَوْرُ، فَإِنْ سَمَّيْتَ الْغَوْرَ بِتِهَامَةٍ وَتِهَامَةً بِالْغَوْرِ كَانَ كُلُّ ذَلِكَ جَائِزًا<sup>(٣)</sup>. وانظر: (الحضنة، الفرع).

### تَيْبُ

حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ تَبْتَدِي مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ وَرُهَاطٍ ثُمَّ تَنْقَطِعُ بِحَبْسِ عُوَالٍ وَرَاءَ تَيْبٍ إِلَى قُرْبِ الطَّرَفِ الْمُنْزِلِ الَّذِي قَبْلَ الْمَدِينَةِ<sup>(٤)</sup>.

تَيْتَدُ: (الأجرد، تَيْتَدُ)

(١) (٤٩ هـ). (٢) رسم (هيم). (٣) هم (١/٤٦).

(٤) (٢٨١ هـ) - قال السهري: تَيْبٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ كَسْرُ الْمِثْنَةِ فَوْقَ ثُمَّ مِثْنَةٌ تَحْتَ ثُمَّ مَوْحِدَةٌ جَبَلٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي حُدُودِ الْحَرَمِ وَفِي نَزُولِ أَبِي سَفْيَانَ بِهِ حِينَ حَرَّقَ صُورًا مِنْ صِيرَانِ الْعَرِيزِ كَذَا قَالَ الْمَجْدُ، وَسَبَقَ فِي حُدُودِ الْحَرَمِ مَا يَخَالِفُهُ فِي الضَّبْطِ. انْتَهَى «وفاء الوفاء» ١٣٣٢ ويسمى هذا الجبل (تَيْم) الآن بآبدال الباء ميمًا ويشاهد من سدِّ العاقول رأي العين.

## تَيْدَدُ

وهو اسم موضع آخر من أودية الأجرد جبل جهينة يلي وادي الحاضرة به  
عُيُونٌ صِغَارٌ خَيْرُهَا عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا أَذْيَنَةٌ، وَعَيْنٌ يُقَالُ لَهَا الظِّلِيلُ، وَعُيُونٌ تَيْدَدُ  
كُلُّهَا تَدْفَعُ فِي أَسْنَانِ الْجِبَالِ، فَإِذَا أَسْهَلَ بِغَرَسِهَا لَمْ يُنْجِبْ زَرْعُهَا، وَذَلِكَ  
أَنَّ صَاحِبَهَا - وَكَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ - ذَمَّهَا وَقَالَ: هِيَ فِي الْجَبَلِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ  
«لَا أَسْهَلْتُ تَيْدَدُ» فَمَا أَسْهَلَ مِنْهَا فَلَا خَيْرَ فِيهِ. نَقَلَهُ اَهْجَرِيُّ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ  
مُزَيْنَةَ فِي شَيْءٍ وَقَعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ جُهَيْنَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ:  
فَإِنْ تُشْبِعُوا مِنَّا سَبَاعَ رُؤَاوَةٍ فَإِنْ هَا أَكْنَفَ تَيْدَدَ مَرْتَعَا

## تَيْمَاءُ

قَالَ الْخَزَيْمِيُّ مِنْ بَنِي قُرَّةَ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ جَعْفَرٍ:  
فَأَخْلَصَهُ مَجْدٌ طَرِيفٌ وَتَالِدٌ      كَمَا أَخْلَصَ التَّيْمِيُّ صَوْنُ الْأَسَاوِرِ<sup>(١)</sup>  
وانظر: (نجر، سبى، المرير)

## تَيْمَنُ

أَنْشَدَنِي النُّمَيْرِيُّ لِحُحَيْفَةَ فِي ابْنَتِهَا وَزَوْجَتِهَا فِي بَنِي نُمَيْرٍ، فَلَمَّا اسْتَهْدَاهَا  
زَوْجَهَا شَاقَهَا ذَهَابُهُ فَقَالَتْ:  
صَحَا الْقَلْبُ إِلَّا عَنْ ظَعَائِنَ فَاتِنِي      بَيْنَ نُمَيْرِيٍّ لَيْمَنَ قَارِبُ  
تَيْمَنُ: بَلَدٌ مِنْ شَقَى الْكَلَابِ<sup>(٢)</sup>.  
■ - وَسَأَلْتُ الْبَاهِلِيَّ عَنْ تَيْمَنَ فَقَالَ: هَضْبَةٌ بِرَأْسِ الذَّرْوِ ذِرْوِ الشَّرِيفِ،  
مَغْرِبَ الشَّمْسِ مِنْ حِصْنِ ابْنِ عَصَامٍ بِيَوْمٍ. وَسَيْلٌ تَيْمَنَ يَصُبُّ عَلَى  
الْكَلَابِ.

وَالْكَلَابُ وادٍ بِهِ نَخْلٌ وَسِدْرٌ وَطَلْحٌ، وَبِجَانِبِ الْكَلَابِ ثَهْلَانُ جَبَلٍ  
عَظِيمٌ، عَلِمَ أَسْوَدُ بِهِ الْوُحُوشُ، عَرَضَهُ يَوْمَ بِهِ ذُو فُلَجَى وَذُو يَقْنٍ وَالرَّيَّانُ  
وَالرَّيَّاءُ وَالْأَطْيَاءُ وَالْيَرِيضُ وَالْيَرِيضُ خَسَفَتْ فِي الْأَرْضِ بِهِ مَاءٌ، وَكُلُّ مَا أَسْمَيْنَا  
بِالشَّرِيفِ. وَحُدْنَةُ: هَضْبَةٌ عَنِ الْكَلَابِ بِمِيلَيْنِ تَدْفَعُ فِي الْكَلَابِ<sup>(٣)</sup>.

(١): (٣١٠ م). (٢): (٢٠٣ م). (٣): (١٣ م و: ٤٨/١).

## حرف الثاء

### ثا

قَالَ الْهَجَرِيُّ : وَلَمَّا نَزَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَنِي قُرَيْظَةَ نَزَلَ بِبِئْرٍ يُقَالُ هَا بِئْرُ ثَا - معجمة بثلاث نقط ، مَتَّصُورَةٌ ، قَالَه مَدِينِيٌّ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ النَّاحِيَةِ ، وَزَعَمَ أَنَّ الْبِئْرَ الْيَوْمَ عَطْلٌ ، لَا زَرْعَ عَلَيْهَا وَلَا مَاءَ فِيهَا وَهِيَ بِئْرُ ثَا<sup>(١)</sup> .

### الثَّاجَةُ

فِي الْكَلَامِ عَلَى حُرَاضٍ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَشْعَرِ ، فِي شَامِيٍّ حَوْرَةٍ ، لَيْسَ بِهِ إِلَّا مَاءٌ سَيِّحٌ يُقَالُ لَهُ الثَّاجَةُ .

### ثافِلٌ

لَمَّا أَنْشَدَ الْهَجَرِيُّ :

وَتَلَعَّاتٌ رَابِعٌ وَوَدَّانُ      وَاجْبَلَانِ ثَافِلٌ وَنَهَبَانُ

قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَحُدٌ وَقُدُسٌ وَوَرْقَانُ وَرَضْوَى مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ ، وَثَافِلٌ وَنَهَبٌ مِنْ جِبَالِ النَّارِ» وَهُمَا لِمُزَيْنَةَ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ تُرِيدُ الْعَرْجَ إِلَى السَّقْيَا وَأَنْتَ تُرِيدُ مَكَّةَ<sup>(٢)</sup> .

وَانْظُرْ : (بَيِّنَةٌ) .

### ثُبُلٌ

قَالَ : ثُبُلٌ مِنْ غُرَانٍ مَهْمَمَةٌ لِلْإِبِلِ ، بِهَا هَامَتْ إِبِلُ حَنْبَلِ الزُّهَيْرِيِّ - زُهَيْرِ جُشَمٍ - وَقَالَ : وَأَنْشَدَنِي لِلْعَصَمِيِّ وَاسْمُهُ حَنْبَلٌ فِي إِبِلِهِ وَهَامَتْ بِثُبُلٍ وَهُوَ قُرْبُ نَبْطٍ ، وَثُبُلٌ مَهْمَمَةٌ :

يَقُولُونَ لَا تَجْزَعْ وَلَسْتُ بِجَزَاعٍ      وَإِنْ عَادَنِي مِنْ ذِكْرِهِمْ مَلَالٌ  
كَأَنَّ ذِكِّي الْمِسْكِ رِيحٌ مُرَاحِيهَا      إِذَا ضَرَبْتُهُ دِيمَةً وَطِلَالٌ

(٢) : (هم ١/ ٤٩) .

(١) : (هم ١/ ٤٨) .

يَظَلُّ فَقِيرُ الْقَوْمِ يَحْسِبُ أَنَّهَا  
لَقَدْ صَادَفَتْ بِالْجِزْعِ مِنْ ثُبُلٍ طَاعِنًا  
إِذَا أُنْشِدَتْ قَالُوا مَخَاضَ لِحَبْلٍ  
كَأَنَّ الَّذِي كَانَتْ لَهُ ثُمَّ فَارَقَتْ  
إِذَا مَا مَشَتْ مَشَى الْعَذَارَى تَمَائِلَتْ

جَنَاحُ : وَادٍ . طَحَالُ : وَادٍ (١) .

الْهَجَرِيُّ : مَبْدَةٌ وَثُبُلٌ مِنْ غُرَانٍ مَهْمَةً لِلْإِبِلِ ، وَهُوَ قُرْبٌ نَبْطٍ بِهَا هَامَتْ  
إِبِلُ حَنْبَلٍ الزُّهَيْرِيُّ فَرثَاهَا زُهَيْرُ بْنُ . . . . بقوله :

لَقَدْ صَادَفَتْ بِالْجِزْعِ مِنْ ثُبُلٍ طَاعِنًا  
لَقَدْ كَانَ فِي سُلُوكِ الْوَأْنِ وَالْبَرْقِ الْعُلَى  
تَدَارَكَ طَعْنًا كُلُّهُنَّ عَجَالُ  
مَعَ السَّوْدِ عَنْ أَرْضِ الْهَيْامِ مَجَالُ (٢)

### ثَجْرٌ

وَأُنْشِدَ لِبَعْضِهِمْ وَلَمْ يُسَمَّ ، وَقَالَ مُرَّةٌ مِنْ نَهْدٍ :

خَلِيلِيَّ إِنْ حَانَتْ وَفَاتِي فَارْفَعَا  
بِ النَّعْشِ حَتَّى تَدْفِنَانِي عَلَى ثَجْرِ  
مَاءٍ لِبَنِي قُشَيْرٍ ، وَثَجْرُ مَاءٍ طَرِيقَ نَجْرَانٍ مِنَ الْمُقْتَرِبِ ، وَثَجْرٌ بَلْقَيْنِ .

فَتَمَّ إِذَا مَـــــــرَّتْ سَمَاءٌ مَطِيرَةٌ  
بِحَيْثُ تُقْرَأُ الْعَابِرِيَّةُ إِنْ رَأَتْ  
بِفَيْهَةِ بَرْكِ جَادَنِي سَبَلُ الْقَطْرِ  
بِهَا جَدَثِي : أَسْقَيْتَ يَاقَبْرُ مِنْ قَبْرِ

ثَجْرٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ فَهَذَا الَّذِي ذَكَرَ بِفَيْهَةِ بَرْكِ مِنَ الْيَمَامَةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
الْفَلَجِ ، وَالْفَيْهَةُ وَالْفُؤْمَةُ : مَدَاخِلُ الْخُلَفَانِ وَالْأَوْدِيَةِ ، وَكُلُّ مَا ضَاقَ مِمَّا يَدْخُلُ  
فِيهِ مِنْ وَادٍ وَخَلِيبٍ وَمَضِيقٍ (٣) .

■ - وَثَجْرٌ بَيْنَ نَجْرَانَ وَالْفُجَيْرَةِ (٤) وَالْمُقْتَرِبِ ، وَثَجْرٌ مِنْ دِيَارِ بَلْقَيْنِ ، مِنْ  
قُضَاعَةَ ، بَثَارٌ كَثِيرَةٌ بَيْنَ تِيْمَاءَ وَالشَّامِ (٥) .

(٣) : (٩٩ م) .

(٢) : (٤٩/١ هـ) .

(١) : (٧٠ هـ) .

(٥) : (٩٩ م) .

(٤) : كذا .

■ - وقال ذو العرقوب من بني الحارث بن كعب - رَهْطِ النَّجَاشِي - بفتح  
النون - شاعِرٍ صَفِيْنٌ :

أَلَا هَلْ أَتَى مَنْ حَلَّ بَطْنَ حَبَوْتِنِ      وَنَجْرَانَ ، أَخْبَارُ الْأُمُورِ الْجَسَائِمِ  
بِأَنَّا رَحْنَا الْعَيْسَ مِنْ ذِي بُوَانَةٍ      وَتَجَرٍ عَلَى رَأْيٍ مِنَ الْقَوْمِ حَازِمِ

ذِي بُوَانَةٍ : قُرْبَ نَجْرَانَ ، لَا أَذْرِي مَا هُوَ <sup>(١)</sup> .

وانظر : (حمى فيد) .

ثَرَمَدُ : (حمى النقيع)

ثَرَمَدَاءُ : (أَجَا)

الثُّرَيَّا : (جزالاء ، حمى ضريّة)

الثُّغْلُ

في قصيدة طويلة لمعن بن أبي فُهَيْرَةَ اليحياني السُّلَمِيّ :

وَيَوْمَ سَجَا وَالثُّغْلُ جَا حَتْ جِيَادُنَا      بَنِي الْبَزْرَى وَالْحَرْبُ نَحْسُ دُبَائِبَهَا <sup>(٢)</sup>

ذَاتُ الثَّغْلِبِ : (خَيْفُ التَّنْضُبِ)

الثَّغْلَبِيَّةُ : (جُلْدِيَّةٌ ، حمى فيد ، الغمر ، الهبير)

ثَغْرَةٌ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : وَسَأَلْتُ الدَّبَابِيَّ عَنْ رَايَانٍ . . . وَقَالَ : ثَغْرَةٌ عُقْدَةٌ وَرُغْمَانٌ ،

وَأَسْتَفْتُ جَبْلَ يَسْتَمِي الْعَتِيقَ ، كُلُّ ذَلِكَ يَسْتَمِي : مَعْنَاهُ يَصُبُّ فِي مَلِكِهِ <sup>(٣)</sup> .

ثَغْرَةٌ : (ضَبْعُ)

(٣) : (١٩٧ هـ : ١٥ / ١٥) .

(٢) : (٢١٧ هـ) .

(١) : (١٠١ هـ) .



## الثَّبُوتُ

وقال : الثَّبُوتُ يُنْهَى فِي الرُّمَّةِ ، فِي رَمْلِ الْقَصِيمِ <sup>(١)</sup> .

الثَّلْمُ : (حَمَى فَيْد)

الثَّلَاءُ : (حَمَى ضَرِيَّة)

ثَمِينَةٌ

حَدَّثَنِي أَبُو قَبِيْسٍ الصَّاهِلِيُّ قَالَ : ثَمِينَةٌ الَّتِي يَذْكُرُهَا سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ هِيَ شُعْبَةٌ مِنَ الصُّفْرِ ، تَدْفَعُ فِي مَلِكٍ وَادِي الْمُهَلِّ مِنَ الْمَلَمِّ ، مَلِكُ الْوَادِي الَّذِي يَمْلَأُ سَيْلَهُ ، وَأَقْرَبُ الْمَوَاضِعِ إِلَيْهَا حُشْنٌ ، وَهِيَ غَوْرِيَّةٌ ، وَثَمِينَةٌ فَعِيلَةٌ <sup>(٢)</sup> .

ثنية الحمار : (الحمار، عروان ، قاوة)

ثَنِيَّةُ خَيْلٍ : (الضَّرَائِب)

ثَنِيَّةُ الشَّرِيدِ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : إِنَّ سَيْلَ الْعَقِيقِ يُفْضِي إِلَى ثَنِيَّةِ الشَّرِيدِ ، وَبِهَا مَنَازِلُ وَبَنَارٌ كَثِيرَةٌ وَهِيَ ذَاتُ عِضَاهٍ وَأَكَامٍ تُنْبِتُ ضُرُوبًا مِنَ الْكَلَا ، صَالِحَةٌ لِلْمَالِ ، يَحْفُ الثَّنِيَّةُ شَرْقًا عَيْرُ الْوَارِدُ ، وَغَرْبًا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ : الْفَرَاءُ ، ثُمَّ يُفْضِي إِلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي بِهَا الْمَحْرَمُ وَالْمُعَرَّسُ .

وانظر : (الجتجاة)

## تَهْلَانُ

لِعَمْرِو بْنِ الْمُسْلِمِ الرِّيَّاحِيِّ السُّلَمِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ :

تَذَكَّرْتُ مَيَّا ذُكْرَةً لَوْ تَمَرَّسْتُ بِتَهْلَانٍ ، أَضْحَى رُكْنُهُ وَهُوَ (وَأَقِيع) <sup>(٣)</sup>

(١) : (٤٠٧ هـ) ويظهر أن هنا نقص هو (والرُّمَّةُ تُنْهَى) .

(٢) : واقع ليس في الأصل .

(٣) : (٣٤ م ، هم ١ / ٥٢)

■ - ثَهْلَانُ بِسُرَّةِ نَجْدٍ بَيْنَ سَوْدٍ بَاهِلَةٍ وَبَيْنَ عَمَايَةَ، وَأَقْرَبُ الْبِلَادِ<sup>(١)</sup> مِنْهُ  
الرَّيْبُ بَلَدٌ مُرِيحٌ، مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ، وَبِهِ نَخْلٌ وَمَزَارِعُ<sup>(٢)</sup>.

■ - لعبد الله بن عاصم الغيلاني العُقَيْلِيُّ :  
وَلَكِنَّ مَنْ يُنْسِي بِثَهْلَانَ أَهْلَهُ يُطَالِبُ وَضَلًا مِنْ مُرَيْغَانَ أَزُورًا  
وَأُنْشَدَ لِلْقَبِيصِيِّ مِنْ خُوَيْلِدٍ عُقَيْلٍ :

أَيَا جَارِئِنَا مِنْ نُضَيْرِ بْنِ عَامِرٍ أَجِدَا الْبُكَاءَ إِنْ التَّشْرِيقُ بَاكِرُ  
فَمَا دُونَ شَعْبِ أَحْيٍ أَنْ يَتَنَفَّرُوا بِثَهْلَانَ إِلَّا أَنْ تُرَدَّ الْأَبَاعِرُ<sup>(٣)</sup>

وانظر: (تيمن، حمى ضرية، رمل السرة، عماية، فلجى، الكلاب).

### تَهْمَدُ

وَأُنْشَدَنِي مُوَازِرُ بْنُ خَرِشَةَ الْحَمَالِيُّ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ مِنْ عُبَادَةِ لَزْهَيْرِ بْنِ  
أَحْمَدَ الْحَمَالِيِّ وَكُلٌّ مِنْ عُقَيْلٍ :

أَتَعْرِفُ أَطْلَالَ يُقَابِلُنْ تَهْمَدًا وَخِيًا عَفَا مِنْ أَهْلِهِ وَتَأَبَّدَا<sup>(٤)</sup>

تَهْمَدُ: هَضْبَةٌ بِالْحَزِينِ، حَزِينٌ غَنِيٌّ، وَهِيَ فَارِدَةٌ. وَهَبَالَةٌ: مَاءٌ  
بِالشَّرِيفِ، بِقُرْبِ الْحَلَّةِ، وَالْحَلَّةُ قُفٌّ أَحْمَرٌ مِثْلُ الْأَدَمَى.

وَحَلَّةُ النَّبَاجِ أَيْضًا: فَالْجَمِيعُ حَلَّتَانِ، وَهَكَرَانُ: غَدِيرٌ وَرَوْضَةٌ شَرْقِيَّةٌ  
كَشِبَ عَنْ مَرَّانَ نَحْوَ مَرْحَلَةٍ<sup>(٥)</sup>.

وانظر: (حمى ضرية، نجران، وضح الحمى، يبرين).

### ثَيْبُ

ثَيْبُ: جَبَلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى بَرِيدٍ أَوْ نَحْوِهِ، وَكَذَا هُوَ فِي «الْعَتِيقِ» لِأَبِي عَلِيٍّ  
الْأَخْجَرِيِّ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ عَقَبَهُ: ثَيْبٌ كَثِيبٌ، فَاقْتَضَى أَنَّ الْيَاءَ السَّاكِنَةَ بَعْدَهَا

همزة (٦).

(١) : في الأصل و(هم) (أقرب ذلك منه) والتصحیح من (هم).

(٢) : (١٦٦ هـ) و(هم ١ / ٥٢). (٣) : (٢٢١ هـ).

(٤) : (٢٣٤ هـ) و(هم ١ / ٥٢) ورسم (الحمالي) من كتاب البليبي وهامش الانساب ٤ / ٢٣٢.

(٥) : (٩٥ هـ). (٦) : وفاء الرفاء ١٠٠٠.

# حرف الجيم

جادة البصرة: (وَغِي)

الْجَارُ: (بولان، مَهَايع)

جَاشُ

وسألته<sup>(١)</sup> عن قوله:

جَرَى مِنْهُ جَاشٌ فَالرَّبُّوضُ فَمَا رَأَى هَوِيلٌ، فَإِزْعِيلَاءُ فَالْبَرْدَانِ  
قَالَ: جَاشُ: بَلَدٌ لِبَنِي مُرَّةَ. وَالرَّبُّوضُ: قُنَّةٌ حُمْرَاءُ سَوْدَاءُ غَرْبِيَّةٌ تَثْلِيثٌ،  
وَإِزْعِيلَاءُ: قُنَّةٌ أَيْضًا مِنْ...<sup>(٢)</sup> وَرَوَى غَيْرُهُ: إِزْعِيلَانُ - بالنون<sup>(٣)</sup>.

■ - قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ: جَاشُ: وَادٍ وَأَنْشَدَ:

وَرَدَنَ جَاشًا وَالْحَمَامُ وَقِعٌ وَمَاءُ جَاشٍ سَائِلٌ وَنَاقِعٌ<sup>(٤)</sup>

وانظر: (حمى فيد)

جانين: (حمى فيد)

الْجُبُّ

أَنْشَدَنِي الْأَشْجَعِيُّ فِي الْإِبِلِ:

لَا إِبِلَ إِلَّا إِبِلٌ جَمَاعُهُ شَرَابَةٌ بِالْجُبِّ أَوْ لَعَاغُهُ<sup>(٥)</sup>

■ - قَالَ فِي الْكَلَامِ عَلَى أَجَا: قَوْلُهُ: فَالْجُبُّ جُبٌّ وَعَارَةٌ: قَالَ هِيَ مِنْ

صَهْوِهِمْ<sup>(٦)</sup>.

وانظر: (أَجَا، حِمَى ضَرِيَّة).

(١): يعني سليمان بن زيد العمري من عمرو مُرَّةَ تَهْدٍ وفي (هم ٢/٢): (قال الهجري: سألت سليمان بن يزيد عن

قوله: (النخ. (٢): كلمة غير واضحة، ومُرَّةٌ مِنْ تَهْدٍ. (٣): (٢٣٤ م) و(هم ٢/٢) و(هم ٦٣/٢).

(٤): «معجم ما استعجم» - جاش - . (٥): (٤٣٢ هـ) (٦): (٢٩١ هـ).

## جَبَا

وَسَأَلْتُ اخْذِيرِيَّ عَنْ نَجْدِ رَسِيَانِ فَقَالَ : هُوَ بَيْنَ جَبَا وَبَيْنَ حَيْسَ ، عَنْ  
يَوْمٍ مِنْ زَيْدٍ<sup>(١)</sup>.

جب وعارة : (الجب)

## جَبْرٌ

جَبْرٌ بِأَبْلَى وَهُوَ بَلَدٌ ، وَهَذَا بِالْجِيمِ ، قَالَ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ :  
كَأَنَّ أَبْلَى جَيْدٌ هُمْ يَقْتَنُوا جَبْرٌ قَطَامَرَانِ يَتَّسِدِرُ الْكَظَامَا  
وَأَمَّا جَبْرٌ : فَمِنْ حِجَازِ سُلَيْمٍ قُرْبَ أَبْلَى ، مُنْجِدٌ ، ذَكَرَهُ الْهَجَرِيُّ<sup>(٢)</sup>.

جَبَلًا جُهَيْنَةً : (الأجرد ، الأشعر)

جَبَلًا طَيِّءٌ : (بدا ، حمى فَيْد)

جُبْلَانٌ : (نُمار)

جبل الأغرز : (الأغرز ، العقيق)

جَبَلُ الْأَوْشَالِ : (الأوشال)

جبل الحاير : (شِدْقُ)

جَبَلُ الرَّيَّانِ : (حمى ضرية ، الرَّيَّان)

جبل العرج : (الفاير)

## جَبَلُ الزَّنجِ

قَالَ فِي الْكَلَامِ عَلَى نَمْرَةٍ : وَقَالَ - أَبُو سُلَيْمَانَ - : نَمْرَةٌ : جَبَلٌ عَنْ يَمِينِكَ  
وَأَنْتَ بَعْنَمِي عَرَفَةٌ بِهِ غَيْرَانٌ ، وَجَبَلُ الزَّنجِ : الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ عَلَى نَجْدِ الْحِقَابَةِ ،

(١) : (٣٢٥ هـ) . (٢) : (هـ ٣ / ٢) وكلمة (أبلى) في الموضعين غير واضحة .

عَلَى يَسَارِ الدَّاهِبِ إِلَى عَرَفَةِ<sup>(١)</sup>.

جبل العشار: (حمى ضرية)

جبل نَمْرَة: (جبل الزَّنج)

جَبَلَة: (حمى ضَرِيَّة)

جَبَلَةُ الْفُرْع

أَنْشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ جَبَلَةِ الْفُرْع ، لِأَبِي مُذْرِكٍ حَاتِمِ بْنِ مُذْرِكِ الْحَبَشِيِّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ سُلَمِيِّ يَرُدُّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَبْحِ الْمُزْنِيِّ ، وَبَيْنَهُمَا نَقَائِصٌ . . . .<sup>(٢)</sup>.

الجيب

أُورِدَ مِنْ آيَاتِ لِلْعُجَيْرِ السَّلُولِيِّ :

كَرِيمٌ تَرَى جِرَانَهُ يَأْلُفُونَهُ      كَمَا أَلْفَتْ جِرْعَ الْجُيْبِ هَوَامِلُهُ  
الْجُيْبُ : بَلَدٌ مِنْ حَضْنِ عَدَاةٍ مَرَأَةِ الْأَرْضِ يَنْبُتُ الْهَرَمُ وَالرُّمْتُ وَالرُّغْلُ  
وَضُرُوبُ الْحَمْضِ ، وَمَعْنَى الْحَمْضِ كُلِّ مَالِحٍ طَعْمُهُ ، وَالْحَمْضُ كُلُّهُ جَنْبَةٌ ،  
فَمَعْنَى قَوْلِهِ :

كَمَا أَلْفَتْ جِرْعَ الْجُيْبِ هَوَامِلُهُ

أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا رَعَتْ حَمْضَ هَذَا الْجِرْعِ عَطِشَتْ وَاحْتَأَجَتِ الْمَاءَ وَهِيَ هَامِلَةٌ  
لَا تُرَاحُ ، فَكَأَنَّهَا وَاجِدَةٌ لِلرَّغْيِ وَالْمَاءِ ، فَقَدْ أَلْفَتْ هَذَا الْمَوْضِعَ لِجَهَةِ مَرَاتِهِ  
وَعَدَاتِهِ وَكَثْرَةِ رَغْيِهِ وَحَقِّ لَهَا أَنْ تَأْلُفَهُ ، فَأَضْيَافُ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ الْمُدَحِّ  
يَأْلُفُونَهُ لِكَثْرَةِ خَيْرِهِ ، وَمَا يَجِدُونَ عِنْدَهُ كَمَا أَلْفَتْ هَذِهِ الْهَوَامِلُ هَذَا الْمَوْضِعَ  
الكَثِيرَ الرَّغْيِ وَالْمَاءِ<sup>(٣)</sup>.

■ - الْجُيْبُ<sup>(٤)</sup> بَلَدٌ مِنْ حَضْنِ ، قَالَ الشَّاعِرُ - أَنْشَدَهُ الْهَجَرِيُّ - :

كَرِيمٌ تَرَى جِرَانَهُ يَأْلُفُونَهُ      كَمَا أَلْفَتْ جِرْعَ الْجُيْبِ هَوَامِلُهُ

(١) : (٣٦ م) . (٢) : (٤٥٥ م) . (٣) : (٣١٠ هـ : ٣ / ٢ م) (٤) : (٢ / ٣ م) .

الجيل : (حمى فید)  
جَبِيلٌ عُنَيْزَةٌ : (حمى فید، عُنَيْزَةٌ)

الجنا

من قصيدة طويلة لنافع بن أصغر المذحجي :  
لَقَدْ كَلَّفْتَنِي يَوْمَ أَسْفَلَ ذِي الْجَنَّا يَمِينًا وَأَزْدَاهَا عَلَيَّ اقْتِدَارُهَا (١)

جنا

من أبيات لعمر بن عوف الصاردي :  
نَحَلُ جَنَّا، وَالظُّهْرَ رَابِعَةً بِهِ وَمَحْضَرُهَا بِالصَّيْفِ جَوْ عَتَانِ (٢)

الجشجاة

وَقَالَ الْخَجَرِيُّ : الْجَشَجَاةُ صَدَقَةُ عَبَّادِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَبِهَا قُصُورٌ وَمُتَبَدَّى، وَاقْتَضَى كَلَامُهُ أَنَّهَا بَيْنَ ثَنِيَّةِ الشَّرِيدِ وَالْحُلَيْمَةِ.  
وانظر : (حمى ضريبة، حمى فید، حمى النقيع).

الجثوم

وَأَنْشَدَنِي أُمُّ قُرَيْدٍ لَطَارِقِ بْنِ ظَهْرِ الْخِصَافِيِّ يَرِثِي ابْنَ أَخِيهِ :  
دُعَيْنَا فَجِئْنَا وَابْنُ لَيْلَى بِلَا دَمَ وَلَا بِسِلَاحٍ بِالْجُثُومِ قَتِيلُ (٥)  
الجحفة : (الشظا، وادي الجحفة)

الجدُر

وَابْنِي جَاوَةَ بِشَرْقِيٍّ ثَهْلَانَ ثَلَاثَةَ أَمْوَاهِ : الْمَصْعَدُ وَمُحَمَّرٌ وَالتَّمَادَةُ، وَفِي غَرْبِيٍّ : النَّبَخَاءُ، وَفِي طَرَفِهِ الْجَدُرُ .

(١) : (٦٥ هـ) وقد تقرأ (الحد) ولكن لا يضع الناسخ علامة الإهمال حاء صغيرة تحت الحرف .

(٢) : (٣٥٩ م) . (٣) : (٩ م) .

وانظر: (حمى ضرية)

## الْجَدِيلَةُ

قال في الكلام على أَسْوَدِ الْعَيْنِ: جَبَلٌ لِمُتَعَشَّى الْجَدِيلَةِ، لِلْخَارِجِ مِنْ ضَرِيَّةٍ يُرِيدُ الْجَدِيلَةَ عَنْ يَسَارِ الدَّاهِبِ إِلَى مَكَّةَ (١).

■ - وفي حديثه عن الدارات: وَدَارَةٌ قُنَيْعٌ، وَهُوَ جَبَلٌ بَيْنَ ضَرِيَّةٍ وَالْجَدِيلَةِ مِنْ مَحَجَّةِ الْبَصْرَةِ (٢) إِلَى مَكَّةَ.

■ - في الكلام عن هَضْبَةِ الرَّدْهِ: عَنْ يَمِينِ الْجَدِيلَةِ إِلَى فَلَجَةٍ بِثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ أَكْثَرَ يَمِينَ الْمُصْعِدِ (٣) إِلَى مَكَّةَ.

وانظر: (حمى ضرية، ضرية)

## الْجِذَاةُ

وَأَنْشَدَ الْهَجَرِيُّ لَابْنَ أَحْمَرَ:

جَرَرْنَ بِذِي الْجِذَاةِ فُضُولَ رَيْطٍ لِكَيْمَا يَحْتَوِينَ وَيَرْتَدِينَا

قال: الْجِذَاةُ وادٍ وَمَاءٌ حِذَاءِ الذُّرَيْعَيْنِ هَضْبَاتٌ مَطْلَعُ الشَّمْسِ مِنْ مَعْدِنِ

الْأَحْسَنِ بِالْحَزْرِيِّزِ الْأَبْيَضِ (٤).

جَرُّ الطَّوْدِ: (الخبث)

جراد: (البعوضة، حزيز أضاح، حمى فيد، المروت)

## الْجَرَّانُ

من قصيدة لصاحب جَدَوَى النُّمَيْرِيِّ:

يُغَادِرُ بِالْجَرَّانِ حَيْثُ تَلَاقَا حَبَابًا بَنَاتُ الْمَاءِ فِيهِ تَعُومُ (٥)

■ - قَالَ الْهَجَرِيُّ: وَأَنْشَدَنِي لِمَيْمُونِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ:

(١): (٧٧ م). (٢): (٢٣ م). (٣): (٣١١ م). (٤): هم: (٥/٢). (٥): (٧١ م).



مِمَّا تَمَكَّنَ بِالْجَرَّيْنِ وَأُنْسَكَبَتْ جُؤُنُ الْغَمَامِ عَلَيْهِ يُرْدِفُ الْخَلَقَا  
الْجَرَّيْنِ : وَادٍ بِالرَّيْبِ ، حَرْلٌ ، أَيُّ ذُو حِجَارَةٍ . الْخَلَقُ : جَمْعُ خَلَقَةٍ مِنْ  
السَّحَابِ (١) .

وانظر : (جوة)

## جُرْبَانُ

جُرْبَانُ سَائِلَةٌ إِلَى قُرْبِ ذَهَبَى (٢) .  
■ - قَالَ الْخَجَرِيُّ : وَجُرْبَانُ سَائِلَةٌ إِلَى قُرْبِ ذَهَبَى وَمِلْكُ الْوَادِي الَّذِي  
يَسْأَلُ سَائِلَةً ، قَالَتِ الْأَنْعَمِيَّةُ ، وَتَزَوَّجَتْ بِالْعِرَاقِ :  
أَلَا حَبْدًا مِنْ مِلْكِ جُرْبَانٍ نَظْرَةً وَجُرْبَانُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ بَعِيدُ (٣)

## الْجُرْدُ

وَأَنْشَدَ الْخَجَرِيُّ فِي «نَوَادِرِهِ» لِشَبْلِ بْنِ عَاصِمِ التُّشَيْرِيِّ :  
كَأَنَّهُ جَاعِلًا تَبْرًاكَ مَرْفَقَهُ بِالرَّقِ حَيْثُ التَّقَى الْمَرْوُثُ وَالْجُرْدُ  
قال : الْجُرْدُ - بَضْمُ الْجِيمِ - وَادٍ بَعْنِهِ ، وَلَمْ يُرِدِ الْجُرْدَ لِمَا رَقَّ مِنَ الرَّمْلِ (٤) .

جرد القصيم : (الرحب)

جُرْدَانُ : (شبو)

## جُرْشُ

الْخَزَارُ مِنَ الْعَصَةِ ، وَالْوَاحِدَةُ عِصَّةٌ ، شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ يَكُونُ بِجُرْشٍ  
وَبِالسَّرَاةِ (٥) .

■ - وَقَالَ الْغَنَوِيُّ : نَفَحَسُ الْعِنَبَ مَعْنَاهُ : نَذْلُكُهُ حَتَّى يَتَمَيَّزَ مِنْ  
مَعَالِيْقِهِ . قَالَ الْجُرْشِيُّ (٦) .

(١) : (١٣١ م) و(٥٢ / ١ هـ) كَذَا وَنَعْنَهُ (جزل) بِالْجِيمِ .

(٢) : (٣٢٦ هـ) .

(٣) : (٦ / ٢ هـ) .

(٤) : (٦ / ٢ هـ) .

(٥) : (٣٤٠ م) .

(٦) : (٣٥٣ م) .

■ - أَنشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ جُرَشَ لثَابِتِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعُرَيْجِيِّ بَطْنٍ مِنْ بَنِي

مَالِكٍ مِنْ عَنَزِ بْنِ وَائِلٍ :

أَلَا أَيُّهَا الرِّيحُ الَّتِي نَسَمْتُ لَنَا مِنْ الْأَفُقِ الشَّامِيِّ فَطَابَ نَسِيمُهَا (١)

وانظر: (العالية)

جرعاء الرماض : (الرماض)

الجُرْفُ : (حمى النقيع ، سقاية سليمان بن عبد الملك)

الجَرِيبُ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الْجَرِيبُ : وَادٍ عَظِيمٌ يَقْطَعُ الرَّبْدَةَ (٢) وَبَيْنَ ضَرِيَّةَ ، ثُمَّ تُمَدُّهُ  
سُيُولُ حَرَّةِ النَّارِ ثُمَّ يُنْهَى فِي الرُّمَّةِ (٣).

وانظر: (حمى ضرية)

جزاء : (عراد)

جَزَالَاءُ

النُّمَيْرِيُّ يَقُولُهَا لِبَنِي عُصْمٍ ، وَبَنُو عُصْمٍ مِنْ بَاهِلَةَ ، أَهْلُ سَوَادٍ بَاهِلَةَ ،  
وَكَانُوا يَأْكُلُونَ عَرَضًا لَهُمْ ، نَخْلٌ يُدْعَى جَزَالَاءَ - مَمْدُودٌ - بِسَوَادٍ بَاهِلَةَ .

وَجَزَالَاءُ : أَيْضًا سَاحِلٌ مِنْ حَدِّ الْبَصْرَةِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ ، بَيْنَ الظُّلَيْفَيْنِ ،

وَلَيْسَ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ غَيْرُهُمَا :

مَرَاتِيْبُ تَبْغِي كُلَّ عَامٍ لَكُمْ حَرْبًا  
وَهَذَا الثُّرَيَّا ، مَا وَجَدْنَا لَكُمْ ذَنْبًا  
حُرُوبَ رَجَالٍ لَمْ يَرَوْعُوا لَكُمْ سِرْبًا  
وَالَا فَخْلُوهَا لِأَعْدَائِكُمْ غَضَبًا

أَلَا يَا بَنِي عُصْمٍ جَزَالَاءَ قَرْيَةً  
فَلَوْلَا صَوَادٌ مِنْ جَزَالَاءَ دُلَّحٌ  
إِذَا رَطُبَتْ مِنْهَا الْمَعَاجِلُ هَيَّجَتْ  
أَقِيمُوا صُدُورَ الْمَشْرِفِيَّةِ دُونَهَا

(٣) : (٤٠٧ هـ) و(هم ٧/٢) .

(٢) : كذا والصواب (يقطع بين الربذة) .

(١) : (٣٤٠ م) .

مَرَاتِيبُ جَمْعِ مِرْطَابٍ ، وَتَجْنِي لَكُمْ<sup>(١)</sup> .  
جُرْجُرُ

وَأَنشُدْ جُحَيْثَةَ الضَّبَابِيَّةَ - مِنْ قَصِيدَةٍ - :

دَعُونِي وَأَيَّائَنَا أَقْلُبْنَ وَيُحْكَمْ  
نَعَمْ أَنَا عَنْ هَضْبِ الثَّلَبِ وَجُرْجُرِ  
وَأِنْ أَجْمَعْتَ حَرْبًا سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ  
وَعَنْ طِخْفَةِ الشَّاءِ ، لَا بُدَّ نَافِرٍ<sup>(٢)</sup>

الجزعُ : (حمى النقيع)

جزعُ الرِّكَايَا

لَأَخْمِرَ الرَّأْسَ السَّلْمِيَّ مِنْ قَصِيدَةٍ :

فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُيْتِنَ لَيْلَةً  
وَهَلْ أَرَدْتُ مِنْهَا نِيَاهَا عَهْدُهَا  
بِجَزْعِ الرِّكَايَا وَهِيَ طَلٌّ بِشَامُهَا  
تَعِزُّ عَلَى الْوُرَادِ ، طَامَ جِمَامُهَا<sup>(٣)</sup>

الجَسَدَاءُ

قال : وَرَبُّومَ : وَادٍ وَرَاءَ جَسَدَاءَ ، وَهِيَ مَرَحَلَةٌ ، وَالْمَجْمَعَةُ ، وَهِيَ تَجْمَعُ تَرْجَ  
وَبَيْشَةَ<sup>(٤)</sup> .

الجَسَدَانِ

صاحبُ سَوْدَاءَ :

فَمَا بِالْعَمَقِ مِنْ سَوْدَاءَ دَارٌ  
وَلَا بِمَجَامِيعِ الْجَسَدَيْنِ مِنْهَا  
وَلَا بِالْعَمَقِ مِنْ سَوْدَاءَ نَارٌ  
شُبُوحٌ إِنْ مَرَرْتَ وَلَا مَرَارٌ

جبلان بالعمق<sup>(٥)</sup> .

الجِعْرَانَةُ

أَنشُدْ - وَلَمْ يُسَمَّ الرَّاجِزَ - :

(١) : (١٠٤ م) و(هم ٢ / ١٠) وانظر الأبيات في اصفة جزيرة العرب ، للهمداني - ٣١٠ - طبع دار البياضة -

(٢) : (٣٨٩ م) وكنية (جُرْجُر) كذاها (جُوجُز) و(الشَّاء) كذاها (الشَّيَاء) .

(٣) : (١٩٧ م) (٤) : (٢٣٢ م) و(هم ١ / ١٧) (٥) : (١٢٤ م) .

يَا رَبِّهَا أَنْ وَرَدَتْ حِرَارًا      مَاءً بَعِيدَ الْقَعْرِ أَوْ كِرَارًا  
جَمْعُ كُرٍّ، وهو البُرُّ مثل البركة، تَجْمُ مَاءً، وهي مَعِينٌ، وللنبي صلى الله  
عليه كُرٌّ بالجعرانة، ويقال: له - عليه السلام - بِحُنَيْنٍ كُرٌّ آخَرُ<sup>(١)</sup>.

الجعيلة: (حمى ضرية)

جُفَافٌ

من قصيدة للصمة بن عبد الله في خروجه إلى الثغر:  
فَلِلَّهِ دَرِيٌّ أَيْ نَظْرَةٌ ذِي هَوًى      نَظَرْتُ ضُحَا وَالشَّمْسُ يَسْتَنُّ آهًا  
إِلَى رَأْسِ طُودٍ مِنْ جُفَافٍ كَأَنَّهُ      قَرَأَ فَرِسٌ، تَنْصِيئُهَا وَاحْزِلَا لَهَا  
فَكَثُرَتْ لَمَّا أَنْ بَدَتْ لِي بَلَدَةٌ      بِهَا سَكَنْتُ طَيًّا وَطَالَ اخْتِلَالُهَا<sup>(٢)</sup>

الجَفَرُ

وَبِقُرْبِ فَرَشٍ مَلَلٍ مَاءٌ يُعْرَفُ الْيَوْمَ بِالْجَفْرِ، وَأَظْنُهُ الْمَعْنِي بِقَوْلِ الْهَجَرِيِّ  
- عقب ما سيأتي عنه في مغلاوين - (٣): وبمغلا الحرومة ماءٌ يُقَالُ لَهُ جَفَرُ  
الرَّغْبَاءِ، كَانَ لِطَلْقِ بْنِ أَسْعَدَ، ثُمَّ ضَارَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنَ (٤).  
■ - وَأَسْوَدُ الْجَفْرِ: جَبَلٌ عَنْ أُمِّيَالٍ مِنْ ضَرِيَّةٍ، إِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا تُرِيدُ  
النَّقْرَةَ وَالرَّبْذَةَ بَيْنَ طَرَفِي الْعِرَاقِ<sup>(٥)</sup>.  
وانظر: (حمى الربذة، حمى ضرية).

جفر: (عَفْرٌ)

جَفَرُ بَنِي الْأَدْرَمِ: (حمى ضرية)

جَفَرُ الرَّغْبَاءِ: (الجفر)

(١): (٤٧٥ م) (٢): (٢٨٦ م).

(٣): بالغين المعجمة كما يفهم مما في «وفاء الوفاء». (٤): «وفاء الوفاء» ١١٧٧.

(٥): (٧٨ م) كذا (طري) ولعل الصواب (طريقي) أي طريق حاج الكوفة وطريق حاج البصرة.

جَفَرُ الْقَهْبِ : (حَمَى الرَبْذَةَ)

جلجل : (دَارَةُ جَلْجَل)

جِلْدَانُ

مَعَارِفُ أَسْمَاءٍ مَرَّاضِعٍ يَذْكُرُهَا حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ قَالَ : إِصْبَعُ هَضْبَةٌ بِجِلْدَانٍ  
وَجِلْدَانُ إِذَا خَرَجْتَ وَدَبْرَتَ لَيْتَةً تَعَدَّيْتَ فِي جِلْدَانٍ ، غَائِطٌ أَيْضُ ، رَقَّةٌ بَيْضَاءُ  
آخِرُهُ كَالْأَخِ .

وَقَالَ : هِيَ الْيَكْمُوكُ ، وَلَمْ يَعْرِفْ كَمْوَكُ <sup>(١)</sup> .

■ - وَسَأَلْتُهُ عَنْ فَرْثَةٍ فَقَالَ : هَضْبَةٌ بِجِلْدَانٍ ، وَجِلْدَانُ بَيْنَ الثَّنَنِ وَتُرْبَةِ  
أَرْضٍ سَهْلَةٍ ، وَاجِئٌ مِنْ جِلْدَانٍ مَكْسُورَةٍ <sup>(٢)</sup> .

■ - وَفِي هَامِشٍ «مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ» : جِلْدَانُ : قَالَ الْهَجَرِيُّ : جِيْمُهُ  
مَكْسُورَةٌ بَيْنَ الثَّنَنِ <sup>(٣)</sup> وَتُرْبَةٍ ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ : جِلْدَانُ إِذَا خَرَجْتَ وَدَبْرَتَ لَيْتَةً  
تَعَدَّيْتَ فِي جِلْدَانٍ ، غَائِطٌ أَيْضُ ، رَقَّةٌ بَيْضَاءُ ، آخِرُهُ كَالْأَخِ <sup>(٤)</sup> .

وانظر : (إصبع)

جِلْدِيَّةٌ : (حَمَى فَيْدُ)

جِلْدِيَّةٌ

لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ <sup>(٥)</sup> :

فَلَمَّا بَدَتْ جُلْدِيَّةٌ مِنْ أَمَامِنَا      وَفَيْتُكَ وَجَاوَزْنَا بِأَلَدِ تَيْمٍ  
وَأَعْرَضَ رَغْنٌ مِنْ خُفَافٍ كَأَنَّهُ      نَعَائِمُ رُبْدٍ بَيْنَهُنَّ ظَلِيمُ

(١) : (١١٣ م) (٢) : (٤١ م) .

(٣) نَعْلُ نَصَابٍ (الْفَتْحُ) بِنْدِ حَمْدِهِ 'حَسْبَانِي فِي 'صَفَةِ الْجَزِيرَةِ' .

(٤) : (٨٢) . (٥) : أَوْرَدَ الْبَلَاذُرِيُّ «أَنَاب» ١٥٧/٥ له : .

فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَّعْتُ نَجْدًا وَأَهْلَهُ      وَمَا عَهْدُ نَجْدٍ عِنْدَنَا بِذَمِيمٍ

بَكَيْتُ بَكَا ذِي الْوَدْعَتَيْنِ يَلْدُهُ      عَنِ الثُّذِي رَجَزَاءُ الْقِيَامِ هَضِيمُ  
وَإِنَّ الَّذِي يَرْجُو إِيَابِي وَقَدْ أَتَتْ      رَكَّابِي عَلَى خَبْتٍ لَغَيْرِ حَلِيمِ

فِتْكَ : شَرَفٌ قُرْبَ الْهَبِيرِ وَبَيْنَ الثَّغْلِيَّةِ عَنْ يَمِينِكَ<sup>(١)</sup>.

الْجَمَاءُ : (حِمَى النَّقِيعِ ، شُعْبَى ، قَصْرُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، قَصْرُ عَاصِمِ)

### جَمَاءُ تُضَارِعُ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : أَوَّلُ الْجَمَّاءِ جَمَاءُ تُضَارِعُ ، الَّتِي تَسِيلُ عَلَى قَصْرِ عَاصِمِ ،  
وَهُوَ مَنْزِلُ أَبِي الْقَاسِمِ طَاهِرِ بْنِ يَحْيَى وَوَلَدِهِ ، وَفِيهَا يَقُولُ أَحَبُّهُ بْنُ  
الْجُلَّاحِ :

إِنِّي وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ (٢) وَمَا      حَجَّتْ قُرَيْشٌ لَهُ وَمَا نَحَرُوا  
لَا أَخَذُ الْخُطَّةَ الدَّيْنَةَ مَا      دَامَ يُرَى مِنْ تُضَارِعِ حَجَرُ  
وَتَحْتَهُ الْمُكَيْمُنُ مُكَيْمُنُ الْجَمَاءِ .

وَانْظُرْ : (حِمَى النَّقِيعِ ، الْعَقِيقِ)

### جَمَاءُ أُمِّ خَالِدٍ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : الثَّانِيَةُ جَمَاءُ أُمِّ خَالِدٍ فِي مَهَبِّ الشَّامِ مِنَ الْأُولَى تُمَاشِي  
مَسِيلَ وَادِي الْعَقِيقِ مُنَحْدِرًا ، وَفَيْفَاءُ الْخَبَارِ مِنْهَا<sup>(٣)</sup> .  
■ - وَعَنِ الْهَجَرِيِّ : أَنَّ جَمَاءَ أُمِّ خَالِدٍ فِي مَهَبِّ الشَّامِ مِنْ جَمَاءِ تُضَارِعِ ،  
وَأَنَّ فَيْفَاءَ الْخَبَارِ مِنْ جَمَاءِ أُمِّ خَالِدٍ<sup>(٤)</sup> .

### جَمَاءُ الْعَاقِلِ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : الثَّالِثَةُ جَمَاءُ الْعَاقِلِ ، فِيهَا طَرِيقٌ إِلَى جَمَاءِ أُمِّ خَالِدٍ ، تَسِيلُ

(١) : (٢٩٠ هـ) وجلدية تعرف الآن - جلدية بالدال المهملة جبل لا يزال معروفًا شرق حابل جنوب الأجر.

(٢) : القسم بغير الله لا يجوز، كما ورد عن النبي (ﷺ) «من حلف بغير الله فقد أشرك» .

(٣) : «وفاء الوفاء» المخطوطة : ٥٠٦ .

(٤) : «وفاء الوفاء» - ١٠٦٥ - .

عَلَى قُصُورِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ خَلْفَهَا<sup>(١)</sup>.

### الْجِمَامُ

ولبني بَذْرٍ مِنْ فَزَارَةٍ هُنَاكَ بَثْرٌ يَقَالُ لَهَا الْجِمَامُ يَزْرَعُونَ عَلَيْهَا .

وانظر : (جَمَى ضَرِيَّة)

الْجَمَّاءَاتُ : (جَمَاءُ تَضَارَعُ ، جَمَاءُ أُمِّ خَالِدٍ ، جَمَاءُ الْعَاقِلِ)

جُمْرَانُ : (بَحَارُ)

### الْجَمُومُ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : الْجَمُومُ بَلَدٌ دَمِثٌ وَلَيْسَ بِجَمُومٍ قُبَاً وَالْخَالِ ، وَإِذَا قُرِبَتْ  
الْبَصْرَةُ مِنْ مَكَّةَ كَانَ الدَّوُّ عَنْ يَمِينِكَ وَالْجَمُومُ عَنْ يَسَارِكَ ، وَالْبَصْرَةُ بِطَرْفِ  
الدَّوِّ<sup>(٢)</sup> .

### الْجِنَابُ

وَبَيْنَ حَرَّةٍ لَيْلَى وَحَرَّةٍ سَلَامَانَ - وَهِيَ أَحَدُ حَرَّتَيْ بَهْلٍ - مِقْدَارُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ  
الْجِنَابُ وَالصَّمْدُ ثُمَّ يَلِيهَا حَرَّةُ الْكُرَيْتِيمِ<sup>(٣)</sup> .

وانظر : (أَحْوَسُ ، الْحَرَارُ ، صَمْدُ بَنِي عَذْرَةَ ، عَنِيزَةُ ، قَوْ)

### جَنَاحُ

وأورد من أبياتِ لِحَنْبَلِ الْعَصَمِيِّ :

إِذَا مَا مَشَتْ مَشْيَ الْعَذَارَى تَمَّائِلَتْ      بِمَا بَيْنَ جَنَاحٍ وَبَيْنَ طِحَالٍ<sup>(٤)</sup>  
جَنَاحُ : وَادٍ ، وَطِحَالُ : وَادٍ . وانظر : (بَرْقُ جَنَاحٍ) .

■ - أَنْشَدَ الْهَجَرِيُّ :

أَوِ الْعَمَقِ أَوْ أَكْنَافَهُ مِنْ عُرْيَقَةٍ      أَوِ الْحَزْمِ ، أَوْ تَرَعَى جَنَاحًا فَصُمْعَرَا

(١) : «وفاء الوفاء» - ١٠٦٥ - : «الثالثة جَاءَ الْعَاقِرُ - بِالرَّاءِ - كَمَا فِي كِتَابِ ابْنِ شَبَّةَ وَغَيْرِهِ وَفِي بَعْضِ نُسَخِ ابْنِ زَيْلَةَ  
وَالْهَجَرِيِّ وَمَعَارِفِ الْعَقِيقِ لِلزُّبَيْرِ بِاللَّامِ .

(٢) : (هم ٩/٢) .

(٣) : (٢٨١ هـ) .

(٤) : (٤٧٠ هـ) .



وقال : جَنَاحُ قَرْنٍ أَسْوَدُ قُرْبِ الرَّيْبِ<sup>(١)</sup> .

وانظر: (ثبل ، غرب ، مخمر) .

جند : (الفرع)

الجندل

قَالَ : تَحَفُّ بِالْجَنْدَلِ أَحْسَاءٌ مِنْ شِقِّ الرُّمَّةِ رَوَاءً<sup>(٢)</sup> .

الجندورة : (حمى الربذة)

جَنَنَاءُ

قال في شرح أسماء منازل بلاد طيء : وَضَرَافُ جَبَلٌ بَيْنَ الْغِيَاطِ وَبَيْنِ ذِي  
أَرْبٍ وَجَنَنَاءٍ - ممدودة - وهي من ضغنِ عَدَنَةَ مَنْزِلِ أَبِي الشَّموِسِ الْبَلَوِيِّ  
صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup> .

■ - ثُمَّ تَلِيهَا حَرَّةٌ لَيْلَى وَتَنْقَطِعُ بِجَنَنَاءٍ مِنْ ضِغْنِ عَدَنَةَ وَخَيْبَرٍ بِحَرَّةِ  
النَّارِ<sup>(٤)</sup> .

وانظر: (أجا ، الحار)

الْجُنَيْبَةُ

لَابِنِ بَذَالِ الْكَلَابِيِّ :

أَلَمْ تَرَيَا يَوْمَ الْجُنَيْبَةِ لِلْهُوَى وَلِلْأَمْرِ لَمَّا عَزَّنِي الْأَمْرَ فَاعِلُهُ<sup>(٥)</sup>  
■ - وَالْجُنَيْبَةُ جِنْعٌ مِنْ أَجْزَاعِ التَّشْرِيرِ فِي خَطِّ التَّشْرِيرِ .

وانظر (حمى ضرية)

الْجُنَيْبَةُ

لِجَحِيْفَةِ الضَّبَابِيَّةِ مِنْ قَصِيْدَةٍ :

(١) : (مه ١٠ / ٢) : (٢) : (٤٠٨ هـ) . (٣) : (٢٩٠ هـ) .

(٤) : (٢٨١ هـ) وجاء في «معجم ما استعجم» - جفاء مفتوح الخروف من بلاد بني فزارة ، وكان أبو الشموِس البلوي  
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل جفناء . انتهى المراد ، ولعله أخذ هذا من كتاب الهجري .

(٥) : (١٤ هـ) و(الجنية) هنا قد تكون مصحفة عن الكلمة التي ستأتي بعدها ، أو العكس ، إذ لم تضبط إحدى  
الكلمتين ، ومخطوطة لأصل ليست على درجة من الصحة تحمل على الثقة بها ورد فيها .

فَمُرًّا عَلَى جِزْعِ الْجُنَيْنَةِ حَيًّا      مَنَازِلَ أَضَحَتْ بَعْدَ مَنْ حَلَّهَا قَفْرًا<sup>(١)</sup>  
وانظر: (حمى ضريّة)

### الجِوَاءُ

في كلامه على حمى الرّبذة: وَيِنَّ رَحْرَحَانَ وَيِنَّ الرّبذة بريّدان، وَيَلِي رَحْرَحَانَ مِنْ غَرْبِيهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْجِوَاءُ، وَهُوَ عَلَى طَرِيقِ الرّبذة إِلَى الْمَدِينَةِ، بَيْنَهُ وَيِنَّ الرّبذة أَحَدٌ وَعِشْرُونَ مِيلًا، وَلَيْسَ بِالْجِوَاءِ مَاءٌ، وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ إِلَيْهِ مَاءُ لِلْسُلْطَانِ يُقَالُ لَهُ الْعَزَافَةُ، بِأَبْرِقِ الْعَزَافِ، بَيْنَهُ وَيِنَّ الْجِوَاءِ ثَلَاثَةُ أُمْيَالٍ.

جُوجُؤُ: (جُزْجُزُ)

جَوْعَتَان: (جَثَا)

جَوْمَرَامِر

من قصيدة لبزيع بن جبّهان الضّبائي.

أَنَا غَدَاةَ مَفِئْضِ جَوْ مُرَامِرٍ      وَالنَّائِبَاتُ مِنَ الزَّمَانِ تُنُوبُ<sup>(٢)</sup>

جَوْ مُحَمَّر: (الريب)

جَوْ الْوَبْرِيَّة

في كلامه على الدّارات: وَنَاحِيَّةَ ضَرِيَّةَ جَوَّانٍ، مِثْلُ اللَّذَيْنِ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ، فَأَحَدُهُمَا: جَوْ هَضْبِ الْخَيْلِ، شَرْقِيٌّ، وَالْآخَرُ جَوْ الْوَبْرِيَّة<sup>(٣)</sup>.

جَوْ هَضْبِ الْخَيْل: (الدارات، جو الوبرية)

الْجَوَّان: (الدارات)

جُوْثَةٌ

لعسكر بن فراس النّميري:

سَقَى اللَّهُ مُسْقِي الْغَيْثِ جُوْثَةً إِنَّهَا      مَبَادٍ لِحَدَوَى أَوْ فُرُوعَ حُزُومٍ

(٣) (٢٣ م).

(٢) : (٩٦ ، ٨٦ هـ).

(١) : (٤٠٢ هـ).

جُوْثَةٌ (١) : بَلَدٌ بِالرَّيْبِ ، وَفُرُوعُ حُزُومٍ جِبَالٍ بِالرَّيْبِ أَيْضًا .

إِلَى ذَاتِ أَبْوَابٍ فَحَزَمَ ذُرِّيَّةً      فَبَطْنِ عَتَانٍ مِنْ رُبَا وَحُزُومٍ  
أَغْرَسَاكِيًا كَانَ رَبَابَهُ      سَفِينٌ عَلَى مَرْخِ الْفُرَاتِ يُعْرَمُ  
يُغَادِرُ بِاجْرَيْنِ حَيْثُ تَلَاقِيَا      حَبَابًا بَنَاتُ الْمَاءِ فِيهِ تَعْرَمُ (٢)

جُودَا : (رَقِيَّةٌ) (٣)

الْجَوْزُ

من قصيدة لعبد الله بن هبة السلمى يصلح فيها بين بني سليم وبني هلال :

وَمَنْ يَسْنَعُ الْجَوْزَ الَّذِي بَيْنَ أَثْرِبٍ      وَمَكَّةَ مَرِيَسَى حَؤْمَةٍ الْعِزِّ وَالْمَجْدِ  
الْجَوْزُ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ (٤)

جَوْش (الصَّوَّان)

الْجَوْفُ

قول ضبارة بن زيد الحثعمي :

أَقْمَنَا إِلَيْكَ السَّيْرَ فِيهِ عَلَى الرَّجَا      تَجَوَّبُ بِنَا الْغَيْطَانِ جَوْفِيَّةٌ صُغْرُ  
قال : هُمَا جَوْفَانِ : جَوْفُ الْمَحْوزَةِ ، بِهِ أَرْحَبُ هَمْدَانَ ، وَجَوْفُ مُرَادٍ بِهِ  
الصُّدَاوِيَّةُ وَكُلُّ تَجِيبٍ (٥) .

الجَوْفَانِ : (الجوف)

جوف المحوزة : (الجوف)

جوف مراد : (الجوف)

(١) : انظر (حيوة) فقد يكون أحدهما مصحفا عن الآخر . (٢) : (٧١ م) و(هم ١٢ / ٢) .

(٣) : كلمة (جودي) وردت في الشعر: فجَلَّلَ جُودِي ذُو غَزَالٍ يُبَيِّزُنَا . فيها مثني حود وموقع (ذو) الجر ولكن كذا وردت في الأصل .

(٤) : (١٠٦ م) (٥) : (هم ١٢ / ٢) .

الجِيَّ : (بَيِّنَةٌ، درج الأثابة)  
جِيَّ النَّصَائِبِ : (بينة، غيقة)  
الجِيَاءُ : (الأشعر)

جَيْرُون : (حمى النقيع، قصر سعيد بن العاص)  
ذَاتُ الْجَيْشِ

قال أبو علي الهَجَرِيُّ : ذَاتُ الْجَيْشِ شُعْبَةٌ عَلَى يَمِينِ الْخَارِجِ إِلَى مَكَّةَ بِحِذَاءِ الْحَفِيرَةِ، قَالَ : وَصَدْرُ الْحَفِيرَةِ، وَمَا قَبْلَ مِنَ الصُّلُصِلِينَ يَدْفَعُ فِي بئر أَبِي عَاصِيَةَ، ثُمَّ يَدْفَعُ فِي ذَاتِ الْجَيْشِ، وَمَا دَبَرَ مِنْهَا يَدْفَعُ فِي الْبَطْحَاءِ، ثُمَّ تَدْفَعُ الْبَطْحَاءُ مِنْ بَيْنِ الْجَبَلَيْنِ فِي وَادِي الْعَقِيقِ، وَذَاتُ الْجَيْشِ تَدْفَعُ فِي وَادِي أَبِي كَبِيرٍ، وَهُوَ فَوْقَ مَسْجِدِ الْمُحَرَّمِ وَالْمُعَرَّسِ، وَطَرَفُ أَكْظَمِ الْغَرْبِيِّ يَدْفَعُ فِي ذَاتِ الْجَيْشِ، وَطَرَفُهُ الثَّانِي يَدْفَعُ فِي الْبَطْحَاءِ<sup>(١)</sup>.

---

(١) : «وفاء الوفاء» ٩٩ - .

## حرف الحاء

### الحَاضِرُ

في الكلام على الشقيق : والشَّقِيقُ رَمْلٌ ، وأَوَّلُ الرَّمْلِ : حَبْلُ الحَاضِرِ مِنْ رَمْلِ الشَّقِيقِ ، وَآخِرُهُ مِثْلُ الأُمْلِ<sup>(١)</sup> .  
وانظر : (الأجرد)

### الحَاضِرَةُ : (الأجرد)

### الحَالُ

من قصيدة لثابت بن عبد الملك العَرَبِيُّ من بني مالكٍ مِنْ عَنزِ بْنِ وائلٍ :  
سَبَّحَنِي بِمِثَالِ القُرُونِ كَأَنَّهُ عَنَاقِيدُ حَالِي تُرَوَّى كُرُومُهَا  
إِلَى الحَالِ مِنَ السَّرَاةِ<sup>(٢)</sup> .

### الحائر : (حمى ضريبة)

### حَائِرُ

لِعُمَارَةَ بْنِ رَاشِدٍ اهْدَلِيَّ مِنْ قصيدة :  
وَلَيْلَةٌ أَمْسَيْنَا بِبَطْحَاءِ حَائِرٍ طَوْنًا وَدَاجِي اللَّيْلِ حَيْرَانُ سَائِرٍ<sup>(٣)</sup>

### حَائِطُ الزَّيْدِيِّ

### لِغَزَلَانِ الثُّمَامِيِّ :

خَلِيلِي صَبَّانِي وَرَحْلِي وَنَاقَتِي إِلَى فَلَجِ الرِّيَّانِ ثُمَّ دَعَانِيَا  
فَإِنْ أَنتَا لَمْ تَنْعَمَا وَمَرَرْتُمَا عَلَى حَائِطِ الزَّيْدِيِّ فَاسْتَوْدَعَانِيَا

وقال : : الزَّيْدِيُّونَ مِنْ مُزَيْنَةَ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ<sup>(٤)</sup> .

(١) : (٢٥ م) (٢) : (٣٤٠ م) (٣) : (٤٧ هـ) (٤) : (٢٩٦ م) .

## حَائِلُ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ طُفَيْلٍ ، أَبِي الصَّمَّةِ الْقُشَيْرِيِّ حِينَ فَارَقَهُ :  
 أَلَا مَنْ لِقَلْبٍ قَدْ أُصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ بِهِ غُلَّةٌ عَادِيَّةٌ ، مَا تُزَايِلُهُ  
 وَعَيْنِ رَمَاهَا اللَّهُ بِالشَّقْوَى كُلَّمَا رَأَتْ حَيْثُ يَلْقَى مَضْرِمَ الْحَبْلِ حَائِلُهُ

مَضْرِمُ الْحَبْلِ : مُنْقَطَعُهُ ، وَحَائِلُ : رَمْلٌ ، حَائِلٌ بَيْنَ الْمَرْوَةِ وَالرَّمْلِ<sup>(١)</sup> .

■ - لِنَيْخِيسٍ أَحَدِ بَنِي الْمُشَنِّجِ الْقُشَيْرِيِّ :

وَأَنْ تَوْنِسِي بَطْنَ الدَّبِيلِ وَحَائِلِ وَيَبْدُو لَنَا مِنْ رُكْنٍ صَاحَةِ حَارِكِ

الدَّبِيلُ : بَيْنَ الْعَارِضِ وَالرَّيْبِ<sup>(٢)</sup> .

■ - لِلْعَائِذِيِّ مِنْ عُقَيْلٍ فِي مَقْطُوعَةٍ :

لَعَمْرُكَ مَا نَجْرَانُ مِنْ أَهْلِ حَائِلٍ وَلَا سَاكِنِ الْعَمْقَيْنِ بِالْمُتْقَارِبِ<sup>(٣)</sup>

■ - وَرَوَى : بِحَائِلٍ لَاعْنَاهَا السُّوءُ مِنْ ظُعْنٍ<sup>(٤)</sup> .

وانظر: (أجأ، العمقين، قرن الثعالب، نجران)

## الحباجي

قال في ذكر بني عبد الله بن سلمة من قُشَيْرٍ: قِرَاسُ ، وَفِرَاسُ : نَفَرُ ابْنِ  
 عُقَيْدَةٍ ، بِالْحَبَاجِيِّ ، عِرْضٌ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ بِالْفَلَجِ جَنْوِيهِ . وَصَدَاءُ : عِرْضٌ  
 مِنْ أَعْرَاضِهِمْ أَيْضًا ، وَصَدَاءُ فِيهِ مَاءٌ أَيْضًا<sup>(٥)</sup> .

حبال قرحين : (بيحان)

حبر: (جبر)

حبس عوال

حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ تَبْدِي مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ وَرَهَاطٍ ، ثُمَّ تَنْقَطِعُ بِحَبْسِ عُوَالٍ وَرَاءَ  
 تَيْبٍ ، إِلَى قُرْبِ الطَّرَفِ الْمَنْزِلِ الَّذِي قَبْلَ الْمَدِينَةِ<sup>(٦)</sup> .

(١) : (٣٩٧ هـ) .

(٢) : (١٥٦ م) .

(١) : (٥٤ م) .

(٦) : (٢٨١ هـ) .

(٥) : (٦١ م) .

(٤) : (٢٢٦ م) .

حَبْسُ قَدْرٍ : (أَبْلَى ، لَسْلَسَان ، )

حبس : (قناة)

حَبَشِيٌّ

وَحَبَشِيٌّ جَبَلٌ أَسْوَدٌ إِلَى جَنْبِهِ الْقَنَانُ أَسْوَدٌ أَيْضاً<sup>(١)</sup> . وانظر : (شعبي) .

حبل الأصلة : (بيحان)

حبل الحاضر : (شُعْبَى)

حبل الحجناء : (بيحان)

حبل حريب : (بيحان)

حبل دفت : (بيحان)

حبل ذهبي : (بيحان)

حبل الشعراء : (بيحان)

حبل العراق : (بيحان ، شبوة)

حبل قَرُو : (بيحان)

حبل القطاري : (بيحان)

حبل مؤمن : (بيحان)

حبل نجيح : (بيحان)

حَبَوْنَنَ

لَمَّا أَنْشَدَ الْهَجْرِيُّ بَيْتَ تَمِيمِ بْنِ أَبِي بَنْ مُقْبِلِ الْعَامِرِيِّ :

أَقَرَّ بِهِ نَجْرَانُ ثُمَّ حَبَوْنَنُ فَتَثْلِثُ فَاَلْأَرْضَانُ فَالْقَرْظَانُ

قال : كُلُّ مَا سُمِّيَ مِنْ دَارِ بَنِي الْحَارِثِ بَنِي كَعْبٍ<sup>(٢)</sup> .

(١) : (٢٥) .

(٢) (٣٩م) ، (عم ١٦/٢) يعني أقربه نجران ثم حبونن . لما أنشد أبو عبيدة قول الفرزدق :

وَأَمْلَى حَبَوْنَنًا مِنْ مُرَادٍ تَلَدَارَكَيْتُ وَجَزِيمًا بِوَادٍ خَالَطَ الْبَحْرَ سَاحِلُهُ  
قال : أَرَادَ حَبَوْنَنَ مِنْ أَرْضٍ مُرَادٍ فَلَمْ يُمْكِنَهُ ، وَقَالَ النَّجِيمِيُّ : قَالَ لِي مِنْ رَأْيِ حَبُونِنَ : وَادٍ بِالْيَمَنِ انْتَهَى وَحَبَوْنَنًا وَادٍ لَا يَزَالُ  
معروفًا شمالي نجران من أشهر أودية جنوب الجزيرة وكذا ينطق الاسم كما في شعر الفرزدق . وانظر «العرب» ص ٢٨  
ص ١٧٠ / ١ .



■ - وقال ذو العرقوب من الحماس من يني كعب رهط النجاشي - بفتح  
النون - الشاعر، شاعر صفيّ:

ألا هل أتى من حل بطن حبوتن      ونجران أخبار الأمور الجرائم  
بأننا رحلنا العيس من ذي بوانة      ونجر على رأي من القوم حازم  
ذو بوانة قرب نجران لا أدري ما هو (١).

انظر: (الأرسان، بوانة، هجر)

### ذو الحبيب

ذو الحبيب واد من تربة مرأة عداة، ومعنى قول العجيز:  
كما ألفت جزع الحبيب هوامله

ومعنى ذلك أنه مريء طيب، فالمال يالفه لعداته ومراته (٢).  
■ - من كلمة مغيرة بن ظهر الزهيري:

نحن توالي مزنه حين أرسلت      بحيث التقى من ذي الحبيب الأجارع  
حين الخلايا الخور ظلت رباعها      وياسرها للموت صوت المشايع  
نحن تواليه بهولي وقد علت      أوائله أثجاج رمل المضاجع  
هدايا لدفاء التي قد تكلفت      بها النفس حبا ضاق عنه الأضالع (٣)  
وانظر: (الجيب).

### ذو الحثا: (الجتا)

### حُثْنُ

قال عن ثمينه المذكورة في شعر ساعدة بن جؤية: وأقرب المواضع إليها  
حُثْنُ، وهي غورية، وثمانه فعيلة، قال الهجري: كل ما جاءك في حرف  
ضمّتان فلك فيه واحدة أيضا، يريد حُثْنُ وحُثْن (٤).

(١): (١٠٠ م). (٢): (٣٧٩ هـ) و (م ١٩/٢).

(٣): (٤٦٠ هـ). (٤): (م ٥١/١).

وانظر: (ثمينة)

الحجاز: (تهامة، حمى ضرية)

حِجَازٌ سَلِيمٌ: (جبر)

حِجَازُ النِّجْدِ

حِرَارُ الْعَرَبِ: أَوْهَا: حَرَّةٌ بَنِي هِلَالٍ، وَهِيَ مُنْبِلَةٌ مِنَ الْحِرَارِ بِرَنَّةٍ مِنْ حِجَازِ النَّجْدِ الْمُتَيَّامِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَوَّلِ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ (١).

حَجْرٌ

ابن العنبي اللبني التُّشَيْرِيُّ ورأى عَليقته تُكَلِّمُ رَجُلًا:

فَإِنَّ الْعَيْنَ يَوْمَ فَرَاضِ حَجَرٍ بِذَنْبٍ - قَدْ عَلِمْتَ بِهِ - تَرَكَ

جَمْعُ فُرْضَةٍ، يَغْلُونَهَا مِنَ الْعَارِضِ، إِذَا دَخَلُوا الْيَمَامَةَ، وَالْفُرْضَةُ وَالْثُلْمَةُ

شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَهِيَ الثَّنِيَّةُ فِي الْجَبَلِ (٢).

■ - من قصيدة لِزُاحِمِ الْعُتَيْلِيِّ - في وصف طَلْعِ النَّخْلِ -:

رَكِبْنَ الْجَرِيدَ الْخَضَرَ حَتَّى كَانَتْهَا زَرَابِي حَجَرٍ نُشِرَتْ وَنَارِقُهُ (٣)

■ - غدير بن نَاهِضِ بْنِ ثُومَةَ أَبُو الْأَسْوَارِ، وَمَاتَ بِحَجَرِ الْيَمَامَةِ وَقَدْ بَلَغَ

سِنًا عَالِيًا - وَأُورِدَ لَهُ شَعْرًا (٤).

وانظر: (أكمة، خوي).

حَجَرٌ حُمَيْسٍ: (اللبج)

الْحَجْنَاءُ

ذَكَرَهَا فِي حِبَالِ الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَانَ وَمَأْرِبَ - انظر: (بيحان) (٥).

(٣): (٢٤٥ م).

(٢): (١٢٣ م).

(١): (٢٨٠ م).

(٥): (٣٢٦ م).

(٤): (٤٢٧ م).

حدد: (المريز)

حُدْنَةُ

قال في كلامه على تَيْمَنَ : وَحُدْنَةُ : هَضْبَةٌ عَنِ الْكُلَابِ بِمِثْلَيْنِ ، تَدْفَعُ فِي الْكُلَابِ (١).

الحرار

الحرار: أوصاف الحرة قال: اللَّابَةُ ، وهي الحرشاء وهي الرجلاء التي لا يسلك فيها راجل ولا راكب ، وهي خرشة بالشين معجمة ، والخرساء غير معجمة ، تمشق الرجلين حارة ، يجد حرّها في رجله ، لا يعلوها المال ولا يدبُّ فيها روحاني ، مثل لابة ميطان ، ولابة عفر ، دون كَشِبٍ في الغرب ، ولابة أقرح قال : هذا قرب السوارقية .

والهَجَلُ والجمع هجال وهجول ، وهو سماح في انخفاض في غلظ من الأرض ، كذا قال أبو علي [ إذا خرجت ] من المدينة تريد مكة ، فما عن يسارك ميطان ، مقدار [يوم وهو] من حرة بني سليم ، وهن ميطانات . قال قيس بن رفاعة الواقفي من الأوس في مرثية قومه :

تَذْكُرُ قَدْ عَفَا مِنْهُمْ فَمَطْلُوبُ فَالسَّفْحُ مِنْ حَرَّتِي مَيْطَانُ فَاللُّوبُ  
وَكَشِبُ عَنْ مُرَّانَ بِأَمِيَالٍ ، وَمُرَّانُ عَنْ أَرْبَعِ مِزَالِفٍ مِنْ مَكَّةَ ، مِنْ طَرِيقِ  
البصرة (٢).

■ - قال الأشجعي : حرار العرب أولها : حَرَّةُ بَنِي هَلَالٍ ، وهي منبتلة من الحرار ، بِرَثَّةٌ مِنْ حِجَازِ النَجْدِ الْمُتِيَامِنِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَوَّلِ حَرَّةِ بَنِي سَلِيمٍ : تَبْتَدِيُّ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ وَرُهَاطٍ ، ثُمَّ تَنْقَطِعُ بِحَبْسِ عَوَالٍ وَرَاءَ تَيْبٍ ، إِلَى قَرَبِ الطَّرَفِ الْمَنْزِلِ الَّذِي قَبْلَ الْمَدِينَةِ .

ثم تليها حرة النار ، وبينهما مقدار يوم ، تبتدي حرة النار من الشُّقْرَةِ إِلَى

(٢) : (٢٩٧ هـ).

(١) : (١٣ م).

المخيط وإد يفصل بين حرة النار وحرة ليلي مقدار ثلاثة أم .  
ثم تليها حرة ليلي ، وتنقطع بِجَنَفَاءٍ من ضِغْنٍ <sup>(١)</sup> عَدَنَةٍ ، وخيبر بحرة  
النار، وعُيَيْنَات وأعراض أشجع ، وأعراض ثعلبة وبه الفُرس <sup>(٢)</sup> ، وبين حرة  
ليلي وحرة (سلامان) <sup>(٣)</sup> وهي أحد حَرَّتِي بَهْلٍ مقدار أربعة أيام ، الجِنَابُ  
والصَّمْدُ ثم يليها حَرَّةُ الكُرَيْتِيم ، وهي حرة بَهْلٍ الثانية من دار سلامان ،  
وهي اليوم لبلي من قضاة ، شَعْلِي ، وَهْرَم ، وَجُعَل وَخُنَيْس وسوادة .  
وآخرها حِسْمَى جُدَام ؛ ثم تنقطع الحَرَار ثم حرة حوران ، وبينهما وبين هذه  
بضعة عشر يوماً من الشام ، وأعظم الحَرَار حرة بني سليم طول ثمانية أيام  
وأكثر، وسائرُ الحَرَار متقاربة ثلاثة أيام <sup>(٤)</sup> .

### الحَرَاثُ : (واسط)

### حُرَاضُ : (الأشعر ، المداهف)

### الحَرَّة : (أحاوس ، بئر بني ضميرة ، تغاليل ، تغلل ، صفوى)

### حَرَّتَا بَهْلٍ

من قصيدة طويلة لنهار بن سنان الشَّهَّاق يمدح القاسم بن محمد  
الحسني :

أَقُولُ وَأَبْوَابُ الْمُخَيَّسِ دُونَنَا      مُظَاهَرَةُ الْأَرْكَانِ قُفْلًا عَلَى قُفْلٍ  
المُخَيَّسِ بفتح الياء وهذا عجب من كلام العرب والمكعبر أيضاً اسم قائد  
كان لكسرى بالمشقر ليس غير هذين .

أَلَا يَا أَبَا السَّلَامِ هَلْ أَنْتَ رَافِعِي      عَلَى الطَّاقَةِ الْعُلْيَا قَلِيلاً عَلَى جُعْلٍ  
لَعَلَّنِي أَرَى بَرْقًا وَإِنْ كَانَ دُونَهُ      ذُرَى الْمُشْرِفَاتِ الشَّمِّ مِنْ حَرَّتِي بَهْلٍ

(١) انظر «في شمال غرب الجزيرة» ٥٥٩ .

(٢) كذا (الفرس) بالفاء . أما بالغين الفرس فوادي خيبر وانظر المصدر السابق ٥٦٩ .

(٣) في الأصل : (سالم) خطأ و(أحد) كذا في الأصل (٤) : (٢٨١ هـ) .

قال أبو علي : حَرَّتَا سَلامان من وراء وادي القرى ، وليس وراءهما شيء .  
يُضِيءُ سَنَاهُ الْهَضْبِ هَضْبَ ضَرِيَّةٍ      يُكْشِفُ عَنْ أَرْكَانِهَا غُبْرَةَ الْمَحَلِ  
وَتَنْفُحُ أَثْوَابِي صَبَا مَشْرِيقِيَّةٍ      بِرِيحِ الْغَضَا مِنْ رَمْلِ يَيْدَانٍ فَالْعُزْلِ  
ييدان : طَوْزٌ كبير بالحمى ، حمى ضرية ، ومعنى الطور أكبر ما يكون من  
القران في سواد<sup>(١)</sup> .

وانظر : (الحرار ، دار سلامان) .

حَرَّتَا سَلامان : (الجناب ، الحرار ، حرتا بهل)

حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ

انظر : (تیب ، الحرار ، حمى الربذة ، حمى النقيع ، عمق مزينة) .

حَرَّةُ الْكُرَيْتِيْمِ : (الحرار ، دار سلامان)

حَرَّةُ لَيْلَى : (الحرار ، الخطم ، الرقمتان ، عنيزة)

حرة النار

انظر : (الجريب ، جنفاء ، الحرار ، الخطم ، خيبر ، الرمة ، مغلاوان)

حَرَّةُ الْوَبْرَةِ

قال الهَجَرِيُّ : مَزَارِعُ عُرْوَةٍ وَقَصْرُهُ فِي صِيْرِ حَرَّةِ الْوَبْرَةِ<sup>(٢)</sup> .

وانظر : (حمى النقيع)

حَرَّةُ بَنِي هِلَالٍ

حَرَّةُ بَنِي هِلَالٍ مُعْتَرِضَةٌ مِنْ أَسْفَلِ سُقْفِ الطَّوْدِ إِلَى مَهَبِّ الشَّهَالِ أَرْجَحُ  
مِنْ سِتَّةِ أَيَّامٍ ، وَمِنْ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ شَطْرَ ذَلِكَ<sup>(٣)</sup> .

■ - قال : وَلَيْسَ لِلْعَرَبِ حَرَّةٌ إِلَّا مُحْجِزَةٌ فِي حِجَازِ النَّجْدِ وَالْغَوْرِ ، وَأَكْثَرُهَا

(٣) : (٥٢ م) .

(٢) : «وفاء الوفاء» ، ١١٨٩ .

(١) : (٣٧٦ هـ : ٢٢ / ٢) .

غَوْرٌ لَأَنَّهَا وَصَلَتْ الطُّورَ فَحَجَزَتْ بَيْنَ النَّجْدِ وَالْغَوْرِ، إِلَّا حَرَّةَ بَنِي هِلَالِ الَّتِي  
بِرِنْنَةٍ فَإِنَّهَا مُنْجِدَةٌ مُحْجِزَةٌ، فَأَمَّا حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ وَحَرَّةُ النَّارِ وَحَرَّةُ بَهْلٍ وَحَرَّةُ لَيْلَى  
وَحَرَّةُ سَلَامَانَ بْنِ زَيْدٍ مِنْ قُضَاعَةَ وَحَرَّةُ الْكُرَيْتِيِّمْ فَكُلُّهُنَّ قَبَلِيَّاتٌ غَوْرِيَّاتٌ.  
قال أبو علي: وَالْكُرَيْتِيُّمْ طَرِيقُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى تَبُوكَ، وَبِهِ مَسْجِدُهُ.  
وَإِذَا قَالُوا: حَرَّةٌ رَجُلَاءُ فِيهِ الْمُتَنَعَةُ مَنْ أَنْ يَطَّأَهَا سَالِكٌ وَلَا مَالٌ لِيَغْلَظَهَا  
وَفُطِرَ لَهَا فِي الْحَرِّ (١).

وانظر: (اصبع)

### الحرومة

قال في كلامه على الجفْرِ: وَبِمُغْلَا الْحَرْوَمَةِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ جَفْرُ الرَّغْبَاءِ (٢).  
■ - وَقَالَ أَيْضًا: الْحَرْوَمَةُ هَضْبَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى عَيْنِ ابْنِ هِشَامٍ (٣).  
وانظر: (مغلاوين).

ذَاتُ الْحَرَى: (الأجرَد)

### حَرِيبٌ

عَدَّ فِي حِبَالِ الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَانَ وَمَأْرِبَ: ثُمَّ حَبَلَ حَرِيبٌ، ثُمَّ  
الْمُنْخَرِقُ (٤).

حُرَيْضٌ: (الأشعر)

حَزْرَةٌ: (الأشعر)

الحَزْمُ: (جناح، صمعر، مخمَّر)

حَزْمُ الْحَمَاتَيْنِ: (الأشعر)

حَزْمُ ذَرِيرَةٍ: (جوثة)

(١): (هم ٢/٢٠). (٢): (وفاء الوفاء - ١١١٧ -).

(٣): (٤٢١ هـ) هو إبراهيم بن هشام وعينه بفرش مثل، انظر وفاء الوفاء - ١٢٧١ -.

(٤): (٣٢٦ هـ).

## الحزن

وأنشد أبو السَّمْح الكِلَابِيُّ :  
وَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزَنِ بَاتَ يَغْلُهَا      نَجَاءُ الثُّرَيَّا، دَجْنُهَا وَرِهَامُهَا<sup>(١)</sup>

■ - جميل :

فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزَنِ جَادَ قَرَارَهَا      نَجَاءٌ مِنَ الْوَسْمِيِّ وَالْدَّيْمِ الْهَطْلُ  
بِهَا قُضِبُ الرِّيحَانِ تَنَدَى وَخَنُوءٌ      وَمِنْ كُلِّ أَفْوَاهِ الْبُقُولِ بِهَا بَقْلُ  
بِأَطْيَبَ مِنْ رِيَا بُيْنَةَ مَوْهِنَا      أَلَا بَلْ لِرِيَّاهَا عَلَى الرَّوْضَةِ الْفَضْلُ

■ - وسألته - يعني الأشجعي - عَنِ الْمَسَدِ فَقَالَ : هُوَ مُحَوَّرٌ مِنْ خَشَبِ  
طُولِ ذِرَاعٍ وَأَكْثَرُ، يَكُونُ لِلْسَّوَانِي، تَسْتَعْمِلُهُ بَنُو أَسَدٍ، وَأَهْلُ الْحَزَنِ حَزَنُ  
عَجَلٍ الَّذِي هُوَ الْيَوْمَ مِنْ دَارِ أَسَدٍ، وَلَا تَكُونُ لِلْسَّانِيَةِ قَامَةً أَصْلًا، وَإِنَّمَا هِيَ  
مَحَالَّةٌ ذَاتُ أَسْنَانٍ<sup>(٢)</sup>.  
وانظر: (أجأ)

حَزَنُ السَّوَاءِ : (المِراض)

حَزَنُ عَجَلٍ : (الحزن)

حزوى : (فتاخ)

الحزير الأبيض : (الجذاة)

حزير : (حزير كلب، رامتان)

حَزِيرُ أَصَاخٍ

حدثني ابنُ مِعْصَادٍ السَّلْمِيُّ مِنْ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ قَالَ : أَوَّلُ الْحَزِيرِ

(١) : (٣٤٢هـ).

(٢) : (٤٢٧هـ).

(٣) : (٤٧٦هـ).



وَأَنْتَ تُرِيدُ الشَّرْقَ الرَّيَّانُ، وَإِمْرَةً، مَاءَتَانِ، وَأَنْتَ تُرِيدُ الْيَامَةَ وَآخِرُهُ النَّشَاشُ  
وَعَرِجَةٌ، وَهِيَ مَاءَةٌ، وَتَتَّصِلُ بِعَرِجَةِ الْحَلَّةِ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا إِلَى السَّرِّ، ثُمَّ مِنَ  
السَّرِّ إِلَى جُرَادٍ، وَهِيَ رَمْلَةٌ مِنْ شَقِّ الْوَرَكَةِ، ثُمَّ تَقَعُ فِي الْمَرُوتِ ثُمَّ فِي قُرَى  
الْوَشْمِ ثُمَّ مِنَ الْوَشْمِ الْحَمَادَةُ، وَهِيَ سَهْبٌ بَيْنَ الْوَشْمِ وَالْعَارِضِ،  
وَالْقُصْبَةُ بِالْوَشْمِ<sup>(١)</sup>.

### حَزِيرُ رَامَةٍ

حَلَيْتُ: جَبَلٌ بَيْنَ ضَرِيَّةَ وَالْحَزِيرِ، حَزِيرُ رَامَةٍ، أَشْهَبُ يَخْرُجُ مِنَ  
الْحَزِيرِ<sup>(٢)</sup>.

### حَزِيرُ غَنِيٍّ

وَقَالَ: تَهْمَدُ: هَضْبَةٌ بِالْحَزِيرِ، حَزِيرُ غَنِيٍّ، وَهِيَ فَارِدَةٌ<sup>(٣)</sup>.

### حَزِيرُ كَلْبٍ

وَحَدَّثَنِي قَالَ: إِذَا خَرَجْتَ مِنْ فَيْدٍ تُرِيدُ بَالِسَ وَحِمَصَ مِنَ الشَّامِ، فَأَنْتَ  
دَاخِلٌ تَحْتَ مَهَبِّ الشَّالِ، سَلَكَتَ نَاحِيَةَ الصُّحْرِ، ثُمَّ اللَّعْطُ: أَرْضٌ بِهَا  
مِيَاهٌ.

ثُمَّ تَهْبِطُ مِنَ اللَّعْطِ فِي أَوَّلِ رَمْلِ عَالِجٍ، ثُمَّ الْحَزِيرُ حَزِيرُ كَلْبٍ وَبِهِ الْهَنْكَةُ  
وَالْأَوْقَةُ وَهِيَ عَذَابٌ.

ثُمَّ تَهْبِطُ مِنَ حَزِيرِ كَلْبٍ فِي الرِّوَصِلِ بَيْنَ الْأَوْدَاةِ وَبَيْنَ حَزِيرٍ وَإِنَّمَا هِيَ  
الْأَوْدِيَّةُ، وَلَكِنَّهَا لُغَةٌ طَيِّءٌ فَأَوَّلُ وَادٍ مِنَ أَوْدِيَةِ الْأَوْدَاةِ: ذُو الْقُرَى، ثُمَّ أَحَامِرُ،  
ثُمَّ عَزْعَرٌ.

وَالْغِمَارُ بِرُكٍّ تَمْتَلِي مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ مِثْلَ الْحِيَاضِ، ثُمَّ أَبْلِي، وَزَنْ عُبْلِيٍّ، ثُمَّ  
تُبَلُّ ثُمَّ بَطْنُ ظَبْيٍ - هَذِهِ كُلُّهَا أَوْدِيَّةٌ.

(٣) : (٩٥ م).

(٢) : (١١٢ م).

(١) : (٢٨ م).

ثم النَّبِيُّ : بَلَدٌ سَهْلٌ وَبِهِ رَكِيٌّ كَثِيرٌ، وَالْبِشْرُ<sup>(١)</sup> وَالْفُرَاتُ قَرِيبٌ مِمَّا  
 أَسْمَيْتُ، وَكُلُّ مَا أَسْمَيْتُ يَصُبُّ فِي الْفُرَاتِ، ثُمَّ تَرَى أَوَائِلَ الشَّامِ بَعْدَ  
 الْبِشْرِ، الزَّيْتُونَةُ بِهَا وَلَدَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ. ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهَا إِلَى عُرْضِ  
 وَهِي قَرْيَةٌ، ثُمَّ تَذْمُرُ وَهِي قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ، وَحَوْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ بَطُونُ بَنِي عَدِي بْنِ  
 جَنَابٍ مِنْ كَلْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ ثُمَّ الْكِسِيُّونَ مِنْ مَذَارِعِ حِمَصٍ<sup>(٢)</sup>.  
 ذُو حُسَا

من قصيدة لم يُسَمَّ قَائِلُهَا<sup>(٣)</sup>:

فَيَأْنِي بِنَارٍ أَوْقَدَتْهَا بِذِي حُسَى عَلَى مَا بَعَنِي مِنْ قَلْدَى لَبِصِيرُ

حَسَلَاتُ : (حِمَى ضَرِيَّة)

الْحِسِيُّ

قَالَ عَنْ رَابِعٍ : فَلَقْتُ بِطَرْفِ أَسْتَفَّ بِهِ غَدِيرٌ، وَاسْمُهُ الْقَدِيمُ رَابُوعٌ. قَالَ  
 السَّمْعُودِيُّ : وَلَعَلَّهُ الْمَعْرُوفُ الْيَوْمَ هُنَاكَ بِالْحِسِيِّ<sup>(٤)</sup>.  
 وانظر: (حِمَى ضَرِيَّة)

حِسِيُّ الْمُنْحَنِ : (المنحني)

حُسَيْلَةٌ : (حِمَى ضَرِيَّة)

حِسْمَى

قَالَ : : الْأَنْثَى : وَادٍ يَسِيلُ مِنْ حِسْمَى عَلَى لَيْلَةٍ<sup>(٥)</sup>.  
 ■ - وَقَالَ أَبُو جَرَادَةَ الْأَشْجَعِيُّ : غُضَيَانُ وَالْعَرَبَةُ وَلَعْلَعٌ مِنْ مَدَافِعِ  
 حِسْمَى جُدَامٍ<sup>(٦)</sup>، وَأَنْشَدَ مِنْ أَرْجُوزَةٍ طَوِيلَةٍ لِحُسَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ الْمُخَرَّبِيِّ  
 الْجُدَامِيِّ :

(١) : فِي الْأَصْلِ : الشَّيْبُ

(٢) : (٢٦ م)

(٣) : (١١ م)

(٤) : (٥٨٦ هـ)

(٥) : أَوْفَى الْوُقُوفِ : ١٢١٥

وَعَزَلْتُ أَيْلَةَ وَالْبَخَرَ الْمُضْمُ عَنْهَا يَمِينًا وَتَعَدَّتْ فِي الْأَرِ  
وَعَزَلْتُ حَزْمَ رُدَامٍ ذَا الثُّلَمِ عَنْهَا يَمِينًا وَتَيَّاسَرْتُ لِلاَّ  
وَصَبَّحْتُ نُعْمَى وَأَكُوَارَ النِّعَمِ

■ - نُعْمَى: مَاءَةٌ يَفِيءُ عَلَيْهَا ظِلُّ الشَّوْقِ بِالْعَشِيِّ، وَالشَّوْقُ أَكْثَرُ جَبَلٍ  
بِحُسْمَى (١).

وانظر: (زَيْتَر، غُضَيَّان)

الْحَشَا: (البرياء، الرنقاء، شوكان، عقدان،

عمق مزينة، فيض الحشا)

الحصحص

قال في الكلام على جِبَالِ الرمل التي بين ييحان ومأرب: فأول جبل منها  
يلي مأرب حَبْلُ مؤمن، ثم جبل دَفْث، ثم جبل العراق، ثم جبل الشعراء،  
ثم جبل الأصيل، ثم الحصحص، شقة صَرْدَحَة، اِحْتَوَشَتْهَا الْجِبَالُ (٢).  
وانظر: (بيحان).

حِصْنُ ابْنِ عِصَامِ الْبَاهِلِيِّ

قال: وَسَأَلْتُ الْبَاهِلِيَّ عَنْ تَيْمَنَ فَقَالَ: هَضْبَةٌ بِرَأْسِ الدِّرْوِ ذِرْوِ الشَّرِيفِ،  
مَغْرِبَ الشَّمْسِ مِنْ حِصْنِ ابْنِ عِصَامِ يَوْمَ (٣).

وَأَنشَدَ الْعَدَاءُ بْنُ مَضَا مِنْ وَلَدِ الثَّوَيْبِ بْنِ الصِّمَّةِ الْقُشَيْرِيِّ - مِنْ أَيْاتٍ:

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو نِيَّةَ يَوْمٍ قَرَقَرَى      مَفْرَقَةَ الْأَهْوَاءِ، شَتَّى شُعُوبُهَا  
وَيَوْمًا بِحِصْنِ الْبَاهِلِيِّ ظَلَّلَتْهُ      أَكْفَكَفَ عِبْرَاتٍ تَفِيضُ غُرُوبُهَا (٤)

انظر: (تيمن، نجد)

الحصى: (سطاق)

الحَصِيرُ

(١): (٣٨٦ هـ). (٢): (٣٢٦ هـ). (٣): (١٣ م). (٤): (٢٢٤ م).

قال : السَّرْدُ : قُنَّةٌ بِجَانِبِ تُرْعَةٍ ، مِنْ جَانِبِ الْحَصِيرِ جَبَلٍ لُجْهَيْنَةٍ<sup>(١)</sup> .  
الْحَضَائِرُ : (شُعْبَى)

### حَضْرَمَوْتُ

قال في الكلام على بُوَانَةٍ في بَيْتِ ابْنِ ذِي الْعُرْقُوبِ الْحِمَاسِيِّ : بُوَانَةٌ : فُرْطٌ  
وَالْفُرْطُ طَرَفُ الْجَبَلِ إِذَا انْقَطَعَ فِي الرَّمْلِ ، وَالْجَمِيعُ الْأَفْرَاطُ ، وَسُمِّيَ الْفُرْطُ  
أَيْضًا الْعَانُ وَالْجَمِيعُ الْعَوَانُ مِنْ جِبَالِ دُهِرٍ ، وَهُوَ وَادٍ لِلْقَوَادِمِ مِنْ كِنْدَةَ بَيْنَ  
رَخِيَةٍ وَبَيْنَ مُطَارٍ ، عَنْ حَضْرَمَوْتِ بَيَّومٍ ، وَرَخِيَةٌ بِهِ الْقَرْيُ ، وَمُطَارٌ وَادٍ خَالٍ ،  
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هَذَا كُلُّهُ أَقْصَى الصَّاحِيَةِ وَأَوَّلُ بِلَادِ حَضْرَمَوْتِ<sup>(٢)</sup> .

انظر: (بوانة، البوران، سحام، شبوة، صيهد)

### حَضَنُ

أنشدني محمد بن عبد الأعلى الحتمي وتغرَّبَ إلى مصر واشتاقَ إلى حَضَنٍ :

فَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي لِي شِفَائِي فَشَرِبَةٌ مِنْ الْقَصَبَاتِ الزُّرْقِ مِنْ بَطْنِ شَوْعَرٍ  
وَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي لِي لَيَانَ مَعِيشَةٍ فَلَا تَجْعَلْنِي خَائِضًا بَيْنَ أَبْحُرٍ<sup>(٣)</sup>  
■ - وَعَدَّ حَضَنَ مِنْ شُعَابِ أَجَاٍ فَقَالَ : وَبَلَطَةٌ - بِفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا -

وَحَضَنَ وَرُمَيْضُ<sup>(٤)</sup> .

■ - وَقَالَ فِي إِضْبَعٍ : وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْأَذْهَمَيْنِ فَقَالَ : هُمَا حَزْمَانِ أَسْفَلَ مِنْ  
الدُّثَيْنَةِ شَرْقِيًّا نَحْوَ بَرِيدٍ مِنَ السَّوْدِ ، وَالسَّوْدِ عِلْمٌ أَبْيَضٌ عَنْ حَضَنٍ  
بِمِثْلَيْنِ<sup>(٥)</sup> .

■ - وَقَالَ فِي قِطَانٍ : وَقِطَانُ بَيْنَ السِّيِّ وَحَضَنٍ<sup>(٦)</sup> .

وانظر: (الجيب، سقم)

(١) : (٢٥٤ هـ) . (٢) : (٣١٢ هـ) .

(٣) : (٥٣٢ هـ) ولم يرد اسم حَضَنٍ في الشعر .

(٤) : (٣٨١ هـ) (٥) : (١١٣ م) وشكلت (الدُّثَيْنَةُ) والصواب (الدُّثَيْنَةُ) هذا الموضع المعروف الذي حدد موقعه

و"الدُّثَيْنَةُ" موضع آخر في بلاد فزارة .

(٦) : (٣٤٧ م) .

## الْحَضَنَةُ

وَبَنُو رَسُولٍ حَيٍّ مِنَ الْأَزْدِ، ثُمَّ مِنْ بَارِقٍ، بِصَدْرِ الْحَضَنَةِ مِنْ تِهَامَةٍ<sup>(١)</sup>.  
■ وقال: وَالْحَبْتُ أَقْرَبُ أَرْضِ تِهَامَةٍ إِلَى الْبَحْرِ، ثُمَّ الْحَضَنَةُ، وَهِيَ جَرُّ  
الطَّوْدِ ثُمَّ الطُّودِ<sup>(٢)</sup>.

## حَضِيرٌ

أَنْشَدَ لِلْكَلاَبِيِّ فِي ابْنِهِ رَافِعِ الْعَمَرِيَّةِ مِنْ عَمِيرَةٍ خُفَافٍ وَخَفَرَ صِرْمَهَا أَيَّامَ  
بُغَا:

فَوَ اللَّهُ لَا أَنْسَاكَ يَا بِنْتَ رَافِعٍ غَدَاةَ حَضِيرٍ مَا دَعَا اللَّهُ خَائِفُ<sup>(٣)</sup>  
■ - وَنَقَلَ الْهَجَرِيُّ أَنَّ حَضِيرَ آخِرِ النَّقِيعِ، وَأَوَّلِ الْعَقِيقِ، وَآخِرِ الْعَقِيقِ  
زُغَابَةٌ<sup>(٤)</sup>.

وانظر: (الأئمة، حمى العقيق، مخايل)

## حُفَارَةٌ

وَأَنْشَدَ لِيَزِيدَ بْنِ الطُّثْرِيَّةِ مِنْ قَصِيدَةٍ:  
يَقُولُ خَلِيلِي بِاللَّوَى مِنْ حُفَارَةٍ وَقَدْ قَفَّ تَارَاتٍ مِنَ الْخَوْفِ جَانِبُهُ<sup>(٥)</sup>  
حُفَارَةٌ مَاءٌ دُونَ الْعَقِيقِ<sup>(٦)</sup>.

الحفائر: (حمى الربذة)

حَفَائِرُ الْمَهْدِيِّ : (حِمَى الرَّبْذَةِ)

## الْحَفَرُ

نَعْفُ عُنَيْرَةٍ: قَرْنٌ بِجَانِبِ الْحَفْرِ مِنْ كُشْبٍ<sup>(٧)</sup>.

(١) : (٤٧٩ هـ) (٢) : (٢٤٣ م) . (٣) : (٤٠٣ م) .

(٤) : «وفاء الوفاء» ١٠٧٠ / ١٨٧١ . (٥) : (١٧٠ هـ : ٢٧ / ٢٧) . (٦) : كأنها (العقيق) .

(٧) : (٣٢٣ / ٣٢١ هـ) وجاء في كلمة منشورة بتاريخ الأربعاء ١٤١١ / ١ / ٣ هـ في جريدة (البلاد) بعنوان (رحلة إلى

حفر كشب): حفر كشب قرية صغيرة نائمة في حضن الجبال، رجالها يركضون في المزارع، ونساؤها يحملن الخشب،  
والهشيم للوقود، والأطفال يتقافزون من حقل إلى حقل، من بستان إلى بستان، وانظر «وفاء الوفاء» - ص ١١٩٢ - .

## حَفَرُ أَبِي مُوسَى

قال في الطريق من ضَرِيَّة إلى البصرة: . . . . ثم مَاوِيَّةُ، ثم الحَفَرُ - حَفَرُ  
أبي مُوسَى، ثُمَّ اخْرَجَاء . . . (١).

وانظر: (ضرية)

حفرة المساحقي: (حمى ضرية)

## الْحَفَيَاءُ

قَالَ اهْجَرِيْ بَعْدَ ذِكْرِ مُجْتَمَعِ السُّيُورِ بِزُغَابَةٍ: ثُمَّ يُفْضِي إِلَى سَافِلَةِ الْمَدِينَةِ  
وَعَيْنِ الصُّورَيْنِ بِالْغَابَةِ، وَبِهَا الْحَفَيَاءُ صَدَقَةُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ. وَقَدْ عَبَّرَ  
عَنْهَا اهْجَرِيْ بِالْحَفَيَاءِ بِأَذْنَى الْغَابَةِ (٢).

الحفير: (حمى ضرية)

الْحَفِيرُ قُرْبَ الْبَصْرَةِ: (ضرية)

حَفِيرَةُ خَالِدٍ: (حمى ضرية)

حَفِيرَةُ السِّدْرَةِ: (حمى النقيع)

حَفِيرَةُ بَنِي نَصْرٍ: (الرَّبْدَةُ)

حَقْلٌ: (أجا)

حَقْلٌ رَيْدَةٌ

لابن الدُّمَيْنَةِ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ:

فَرَيْدَةٌ ذَاتُ الْحَقْلِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا سُرَى ضَيْقَةٍ سَارٍ إِلَى حَيْبٍ (٣)  
حَقْلٌ صَنْعَاءُ

لابن الدُّمَيْنَةِ:

وَبِاخْتَلٍ مِنْ صَنْعَاءَ كَانَ مَطَافُهَا كَذُوبًا وَأَهْوَالُ الْمَنَامِ كَذُوبٌ (٤)

(١): (٣١٩ م). (٢): طوفاء الوفاء ١١٩٢. (٣): (٢٢ هـ) في ديوان الشاعر - ص ١٠٩ - : (سرى لَيْلَةٍ).

(٤): (٢٢ هـ) وفي الديوان ١٠٩.

## حَلَاقِيمُ

قال : العُبري : حَزْمٌ ، ثَلَاثٌ ، حِذَاءُ النَّيْرِ ، بِهِ حَلَاقِيمٌ ، بَثَارٌ<sup>(١)</sup> .

## الحُلُوةُ

وسألته - يعني أبا الحسن الخَلِصِيَّ - عن الحُلُوةِ بِثَرٍ مُزَيَّنَةٍ ، لِبَنِي صَخْرٍ من مُزَيَّنَةٍ ، فقال<sup>(٢)</sup> : هي بالصرف تَدْفَعُ في غَيْقَةٍ ، وَلَيْسَتْ بِالْجِيِّ ، وَلِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بالحُلُوةِ مسجدٌ ، ومسجد بالبُضَةِ<sup>(٣)</sup> ، وهي تَلْعَةُ بِيضَاءِ أَسْفَلَ مِنْ رَكُوبَةٍ بِمِيلٍ وَنِصْفٍ ، والبُضَةُ بِالْجِيِّ ، والجِيُّ ما بين رَكُوبَةٍ إلى الرُّوَيْثَةِ ، قال الهَجَرِيُّ : عَيْنٌ ضَبْعَةٌ : بِثَرٍ يُقَالُ بِهَا<sup>(٤)</sup> البُضَةُ .

## الحَلَّةُ

ثَهْمَدٌ : هَضْبَةٌ بِالْحَزَنِزِ ، حَزَنِزٌ غَنِيٌّ وهي فَارِدَةٌ ، وَهَبَالَةٌ : مَاءٌ بِالشُّرَيْفِ بِقُرْبِ الحَلَّةِ ، والحَلَّةُ : قُفٌّ أَحْمَرٌ مِثْلُ الأَدَمَى ، وَحَلَّةُ النَّبَّاجِ أَيُّضًا : فَالْجَمِيعُ حَلَّتَانِ ، وَهَكَرَانٌ : غَدِيرٌ وَرَوْضَةٌ شَرْقِيٌّ كَشِبٌ ، عَنْ مُرَّانَ نَحْوَ مَرَحَلَةٍ<sup>(٥)</sup> .

وانظر : (ثهمد ، حزيز اضاخ ، الشوران ، عرجة)

حَلَّةُ السَّرِّ : (إضم)

حَلَّةُ النَّبَّاجِ : (ثهمد ، الحلة)

الحَلَّتَانِ : (إضم)

## حَلَّتٌ

حمَّادُ بن مَهْدِيٍّ في امْرَأَتِهِ تَبْكِي عَلَى ابْنَةٍ لَهَا بِالرَّيْبِ :

نَظَرْتُ بِحَلَّتٍ إِلَى أُمِّ صَبِيئِي      تُرْفِرُقُ دَمْعَ الْعَيْنِ مِنْ شَهْرَةِ التَّمْرِ

(١) : (١٣٦ م) . (٢) : (هم ٢ / ٢٢) وكلمة (الصرف) قد تقرأ (العُرف) ؟

(٣) : فوق الضاد (خف) إشارة إلى تخفيفها .

(٥) : (٩٥ م) .

(٤) : فوقها كلمة (كذا)



حَلَيْتُ : جَبَلٌ بَيْنَ ضَرِيَّةَ وَالْحَزِيرِ ، حَزِيرٌ رَامَةٌ ، أَشْهَبُ يُخْرُجُ مِنَ  
الْحَزِيرِ ، وَيَنْشَبُ فِي حِمَى ضَرِيَّةَ .

تَصُرُّ بَقَايَا التَّمْرِ فِي عَدَنِيَّةٍ مَصَرَّ صَوَارِ الْمِسْكِ مِنْ حَوْلَةِ الدَّهْرِ  
عَدَنِيَّةٌ : يَغْنِي عِمَامَةً سَوْدَاءَ ، وَالْحَوْلَةُ : الدَّاهِيَةُ ، وَصَوَارُ وَجْمَعُهُ أَصْوَارُ ،  
وَمِنَ الْبَقَرِ صَوَارٌ وَجْمَعُهُ صَيْرَانٌ<sup>(١)</sup> .

■ - وَأَنْشَدَ لَامْرَأَةٍ حَمَادِ بْنِ مَهْدِي :

نَظَرْتُ بِحَلَيْتٍ مَعَ الْعَصْرِ نَظْرَةً وَلِلْعَيْنِ مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَةِ مَا يَحُ  
لَأُفْرَسَ مَنْ أَمْسَى اجْرَارُ مَحَلَّةُ وَمُسْتَأْنَسٌ عَنْكَ الْعَشِيَّةَ نَارِحُ

الْجَرَارُ : جَمْعُ جَرٍّ لِلْجَبَلِ مَا غَلِظَ مِنْ قُرْبِ الْجِبَالِ ، وَمُسْتَأْنَسٌ : مُسْتَبَصِّرٌ .

فَمَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي عُيَيْدًا وَأَهْلَهُ رَسَائِلُ تَزْجِيهَا الْقِلَاصُ الطَّلَاحُ  
بِأَنَّا جَمِيعٌ صَالِحُونَ وَأَنَّا بِحَيْثُ اسْتَهَلَّ الْمُرْبِعَاتُ اللَّوَامِحُ<sup>(٢)</sup>

■ - وَقَالَ فِي ذِكْرِ دَارَاتِ الْعَرَبِ بِسُرَّةِ النَّجْدِ : ثُمَّ حَلَيْتُ ، وَهُوَ جَبَلٌ  
أَسْوَدٌ ، مِنْ مَيَامِينِهِ هَضْبٌ تُسَمَّى مُنِيَّةً<sup>(٣)</sup> .

■ - لَمَّا أَنْشَدَ الْهَجَرِيُّ بَيْتَ حَمَادِ بْنِ مَهْدِي - وَرَأَى امْرَأَةً لَهُ تَبْكِي ابْنَةً لَهَا

بِالرَّيْبِ :

نَظَرْتُ بِحَلَيْتٍ إِلَى أُمِّ صَبِيَّتِي تُرْفِرُقُ دَمْعَ الْعَيْنِ مِنْ شَهْوَةِ التَّمْرِ

قَالَ : حَلَيْتُ جَبَلٌ بَيْنَ ضَرِيَّةَ وَالْحَزِيرِ - حَزِيرٌ رَامَةٌ - أَشْهَبُ ، يُخْرُجُ مِنَ  
الْحَزِيرِ وَيَنْشَبُ فِي حِمَى ضَرِيَّةَ ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ :

نَظَرْتُ بِحَلَيْتٍ مَعَ الْعَصْرِ نَظْرَةً وَلِلْعَيْنِ مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَةِ مَا يَحُ<sup>(٤)</sup>

(١) : (١١٢) م. و. هـ. ٢/٢٣ .

(٢) : (١١٤) م. .

(٣) : (٢٤) م. .

(٤) : حاشية مغلطي على «معجم ما استعجم» ٢/٢٣ .

وانظر: (حمى ضرية)

الحُلَيْفَةُ: (الجثجاة)

حُلَيْمَةٌ

لابنِ أَحْمَرَ - مِنْ أُبَيَاتِ :

تَتَّبِعُ أَوْضَاحًا بِسُرَّةٍ يَذْبُلُ وَتَرْعَى هَشِيمًا مِنْ حُلَيْمَةٍ بَالِيَا

أَوْضَاحُ النَّصِيِّ : طَرَائِدُ مِنْهُ قَلِيلَةٌ ، حُلَيْمَةٌ : مَاءٌ يَذْبُلُ - بَضْمُ الْحَاءِ <sup>(١)</sup> -

■ - لَمَّا أَنْشَدَ الْهَجْرِيُّ بَيْتَ ابْنِ أَحْمَرَ فِي «نَوَادِرِهِ» قَالَ : حُلَيْةٌ يَذْبُلُ - بَضْمُ

الْحَاءِ <sup>(٢)</sup> - انْتَهَى .

حَلِيَّةٌ

بَيْتٌ يَتِيمٌ :

وَهَلْ أَشْرَبْنِ مِنْ مَاءِ حَلِيَّةٍ شَرِبَةً تَكُونُ شِفَاءً أَوْ ذِفَافًا لِمَا يَبَا

الذَّفَافُ - بِجَرِّ الذَّالِ - : أَدْنَى مَاءِ الْبُئْرِ وَأَقْلُ مَا يَشْرَبُهُ الشَّارِبُ <sup>(٣)</sup> .

■ - وَفِي «لِسَانِ الْعَرَبِ» : وَذَفَفْتُه : أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ ، وَالْأَسْمُ الذَّفَافُ ، عَنِ

الْهَجْرِيِّ ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ ، وَلَكِنْ جَاءَتْ حَلِيَّةٌ : (حَلْبَةٌ) <sup>(٤)</sup> .

الحَمَاتَانِ : (الْأَشْعَرُ ، الْبَلِيدُ)

(١) : (٨٨ م) .

(٢) : حَاشِيَةُ مَغْلَطَايَ (٢٢ / ٢) وَأَضَافَ : وَكَذَا قَالَ أَبُو زِيَادٍ الْكَلَابِي فِي كِتَابِ «الَلِينِ» تَأْلِيْفُهُ زَادَ : مَاءٌ لِبَاهِلَةٍ . كَذَا

وَرَدَتْ (حَلْبَةٌ) وَصَوَابُهَا (حَلِيمَةٌ) وَانْظُرْ تَحْدِيدَ حُلَيْمَةٍ فِي كِتَابِ «بَاهِلَةُ الْقَبِيلَةِ الْمُفْتَرَى عَلَيْهَا» .

(٤) : رَسْمُ (ذَفَفَ) .

(٣) : (٤٠٧ هـ) .

## الحمادة

قال في الكلام على حَزِينِ أَصَاخ : ثم في قُرَى الوُشْمِ ثُمَّ مِنَ الوُشْمِ الحَمَادَةُ ،  
وهي سَهْبٌ بَيْنَ الوُشْمِ وَالْعَارِضِ ، وَالْقَصِيْبَةُ بِالْوُشْمِ <sup>(١)</sup> .

## الحِمَارُ

قَالَ فِي الْكَلَامِ عَلَى شَرْحِ قَصِيدَةِ أَبِي ذُوَيْبٍ - : قَاوَةُ فَرْخٌ ، وَهِيَ رَاحَةٌ بِهِ  
الْمَحَارِثُ مِنْ سَرَاةٍ عَرَوَانَ ، بِثَنِيَّةِ الْحِمَارِ مِنَ اللَّصْبِ <sup>(٢)</sup> .

الحمارة : (حمى الربذة)

الحمازة : (حمى الربذة)

## ذُو حِمَاسٍ

وَأُورِدَ مِنْ مَقْطُوعَةٍ :

أَسْوَدُ بِوَادِي ذِي حِمَاسٍ نَوَادِرُ حَوَانٍ عَلَى الْأَشْبَالِ مُحْمَى عَرِينُهَا <sup>(٣)</sup>  
وانظر : (حبونن) .

ذو الحماط : (الأشعر)

## الْحَمَّانُ

فِي قَصِيدَةِ طَوِيلَةٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَّةَ الْمِرْدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ :

وَأَقْوَيْنَ بِالْحَمَّانِ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى فَعَرَّجَ عَلَيْهِنَّ الْقُلُوصَ الَّتِي تَحْدِي <sup>(٤)</sup>  
الْحَمَّتَانِ : (حِمَى ضَرِيَّة)

(٢) : (١٧٦ هـ) .

(١) : (٢٨ م) فِي الْأَصْلِ (الْحَمَادَةُ) .

(٤) : (٢٠٢ م) .

(٣) : (٢٦٨ م) وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي «دِيوان كَثِير» ٢٤١ .

## الْحَمَرَاوَاتُ

قَالَ : تَفْسِيرُ الْحَمَرَاوَاتِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ الْجَعْفَرِيِّ : الْحَمَرَاوَاتُ أَوْلُهَا حَمَرَاءُ الْأَسَدِ : وَهِيَ أَجْبَلُ صِغَارٌ، عَنْ الشَّجَرَةِ بِمَقْدَارِ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، وَبَعْدَهَا : حَمَرَاءُ بُسْرٍ بِثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ حَمَرَاءِ الْأَسَدِ، إِلَّا أَنَّ الْخَارِجَ مِنَ الشَّجَرَةِ يُرِيدُ مَكَّةَ يَلْقَى حَمَرَاءَ الْأَسَدِ، وَلَا يَلْقَى حَمَرَاءَ بُسْرٍ، وَالْمُصَلِّيُّ بِحَمَرَاءِ الْأَسَدِ يَجْعَلُ تِلْكَ عَلَى يَمِينِهِ وَشَقَّ قَرْنِهِ الْأَيْمَنِ . قَالَ : وَقَرَّبَ يَنْ عَنْهَا بِأَمْيَالٍ : حُمْرٌ تُدْعَى حَمَرَاءَ مَرَاقٍ، فَقَالَ : وَعِنْدَ مَلَحَتَيْنِ حَمَرَاءٌ تُدْعَى : حَمَرَاءُ الْأَسَدِ : لَيْسَتْ بِمَشْهُورَةٍ كَشُهْرَةِ هَذِهِ الَّتِي قُرْبَ الْمَدِينَةِ .

فَذَاكَ أَرْبَعُ حَمَرَاوَاتٍ، وَهَاتَانِ عَنْ يَمِينِ الْخَارِجِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّيَالَةِ<sup>(١)</sup>.

الحمراء : (حمى النقيع)

حَمَرَاءُ الْأَسَدِ

قَالَ الْمَجَرِيُّ - عَنْ حَمَرَاءِ الْأَسَدِ - وَبِهَا قُصُورٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الْقُرَشِيِّينَ، قَالَ : وَهِيَ تُرَى مِنَ الْعَقِيقِ نَحْوَ طَرِيقِ مَكَّةَ، أَيُّ عَنْ يَسَارِهَا، قَالَ : وَقِي شَقَّ الْحَمَرَاءِ الْأَيْسَرِ مُنْشِدٌ، وَفِي شَقِّهَا الْأَيْمَنِ شَرْقِيًّا خَاخَ<sup>(٢)</sup>.

حَمَرَاءُ بَسْرٍ : (الحمراوات)

حمراء مرق : (الحمراوات)

حِمْصٌ : (حَزِيرُ كَلْبٍ)

حمضة التَّشْرِيرِ : (حِمَى ضَرِيَّة)

حمضة الْجَرِيبِ : (حِمَى ضَرِيَّة)

(١) : (٢٦٥هـ) ويبدو أن الرشاطي في أنسابه نقل هذا الكلام فقد ورد في مختصر الأشيبي كما أشار البليسي إليه في أنسابه

(٢) «وفاء الوفاء» - ١١٩٦ - .

رسم (الحمري).

## الحِمَى

من شِعْرِ مَظَا بِنِ مَضَرَ حَيِّ الْقَشِيرِي :

أَلَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا تَرَى قُلَّ الْحِمَى وَلَا جَبَلَ الْأَوْشَالِ إِلَّا اسْتَهَلَّتْ

وقوله :

أَلَا قَاتَلَ اللَّهُ الْحِمَى مِنْ مَحَلَّةٍ غَنِينَا زَمَانَا بِالْحِمَى ثُمَّ أَصْبَحَتْ

وَقَاتَلَ دُنْيَانَا بِهَا كَيْفَ وَلَّتْ عِرَاصُ الْحِمَى مِنْ أَهْلِهَا قَدْ تَحَلَّتْ

■ - أنشدني الدَّبَّابِيُّ :

فَوَاكِبِي كَادَتْ عَلَى أَثَرِ جِيْرَةٍ تَصَدَّعُ لَوْلَا أَنَّ كُلَّ قَرِينَةٍ

وَقَدْ تَرَكُوا هَضْبَ الْحِمَى بِيَمِينٍ مُفَارِقَةً لَا بُدَّ كُلِّ قَرِينٍ (١)

■ - لجابر بن حَوَثَرَةَ النَّهْدِيِّ :

وَيَبْسُمْنَ عَنْ غُرٍّ كَأَنَّ غُرُوبَهَا أَقَاحِي الْحِمَى وَاجْهَنَهَا فِي الْمَشَارِقِ (٢)

وانظر : (الريب ، صارة ، نجران) .

## حِمَى الرَّبَذَةِ

نقل الهَجَرِيُّ عَنْ جَمَاعَةٍ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ أَحْمَى الْحِمَى بِالرَّبَذَةِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رضي الله عنه - لِقِلَاصِ الصَّدَقَةِ ، وَأَنَّ سَعَةَ حِمَاهُ الَّذِي أَحْمَى بَرِيدٌ فِي بَرِيدٍ ، وَأَنَّ سُرَّةَ حِمَى الرَّبَذَةِ كَانَتْ الْخَبْرَةُ (٣) ، ثُمَّ زَادَ الْوَلَاةُ بَعْدُ فِي الْحِمَى ،

(١) : (٤٥/٩١٢هـ) .

(٢) : (٣٦هـ) .

(٣) : سبقت الإشارة إلى أن الأحماء - جمع حمى - لم ترد في كتاب الهجري «التعليقات والنيادر» وإنما وردت في كتاب «وفاء الوفاء» في أخبار دار المصطفى «المسعودي و «معجم ما استعجم» لأبي عُبيد البكري ، والمسعودي صرح بأنه لخص ما في كتابه عن الأحماء من كتاب هجري ، أما البكري فلم ينسب شيئاً مما ذكره في الأحماء إلى الهجري ، ولكن بمقارنة ما جاء في كتابه بما صرح المسعودي باختصاره من كلام الهجري يتضح أنهما من أصل واحد . وهذا أوردت كلام الاثنين مُبْتَدَأً بكلام «المسعودي» مُصَرِّحاً باختصار كلام الهجري . أما البكري فهو ينسب الكلام في بعض المواضع إلى السَّكُونِي ، وهذا لم أستطع معرفته . ولا أستبعد أن يكون من روية كتب الهجري ، أو أنه اطلع على كلامه فليخصه ، وكما سبق أن أشرت من أنه وقع في الكتابين أخطاء أوردتها صحيحة اعتماداً على مخطوطات وصفتها فيما تقدم .

وَأَخِرُ مَنْ أَحْمَاهُ أَبُو بَكْرٍ الزُّبَيْرِيُّ لِنَعْمِهِ، وَكَانَ يَرْعَى فِيهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، وَكَانَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي عَمَلِهِ الْآخِرِ عَلَى الْمَدِينَةِ أَحْمَاهُ لِظَهْرِهِ بَعْدَ مَا أُيْحِتِ الْأَحْمَاءُ فِي وَلَايَةِ الْمَهْدِيِّ، ثُمَّ لَمْ يَحْمِهِ أَحَدٌ مُنْذُ عُزْلِ بَكَارٍ الزُّبَيْرِيِّ<sup>(١)</sup>.

وَأَوَّلُ أَعْلَامِهِ رَحْرَحَانُ، جَبَلٌ غَرْبِي الرَّبَذَةِ، عَلَى أَرْبَعَةِ وَعَشْرِينَ مَيْلًا مِنْهَا، فِي أَرْضِ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ، كَثِيرُ الْقَنَانِ، وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ مِنْهُ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْكَدِيدُ، حَفَائِرُ عَادِيَّةٌ عَذَابٌ، ثُمَّ أَرْوَمُ جَبَلٌ عَنْ يَسَارِ الْمُصْعِدِ، وَيُدْعَى الْجَنْدُورَةُ<sup>(٢)</sup> فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ مِنْهُ مَاءٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ يُدْعَى ذَبْذَبُ<sup>(٣)</sup> دَاخِلٌ فِي الْحِمَى عَلَى اثْنَى عَشَرَ مَيْلًا مِنَ الرَّبَذَةِ، ثُمَّ الْيَعْمَلَةُ وَبِهَا مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّبَذَةِ ثَلَاثَةُ عَشَرَ مَيْلًا، ثُمَّ عَنْ يَسَارِ الْمُصْعِدِ هَضْبَاتٌ حُمْرٌ يُدْعَى قَوَانِي<sup>(٤)</sup>، بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى اثْنَى عَشَرَ مَيْلًا مِنَ الرَّبَذَةِ، ثُمَّ عَمُودُ الْمُحَدَّثِ، وَهُوَ عَمُودٌ أَحْمَرٌ فِي أَرْضِ مُحَارِبٍ<sup>(٥)</sup> وَبَيْنَ الْمُحَدَّثِ وَالرَّبَذَةِ اثْنَا عَشَرَ مَيْلًا، ثُمَّ الْجِبَالُ الَّتِي تَلِي الْمُحَدَّثَ عَنْ يَسَارِ الْمُصْعِدِ عَمُودٌ يُدْعَى الْأَقْعَسُ فِي أَرْضِ مُحَارِبٍ بِأَصْلِهِ وَمَاءٌ يُدْعَى الْأَقْعَسِيَّةُ عَلَى أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَيْلًا مِنَ الرَّبَذَةِ وَهُوَ بَلَدٌ وَاسِعٌ، ثُمَّ يَلِي الْأَقْعَسَ<sup>(٦)</sup> عَنْ يَسَارِ الْمُصْعِدِ هَضْبُ التُّلَيْنِ، وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ إِلَيْهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ التُّلَيْنِ<sup>(٧)</sup>، وَبَيْنَ هَضْبِ التُّلَيْنِ وَالرَّبَذَةِ نِيفٌ وَعَشْرُونَ مَيْلًا، ثُمَّ يَلِي هَضْبَ التُّلَيْنِ عَنْ يَسَارِ الْمُصْعِدِ الْحِمَارَةُ قِنَانٌ سُودٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّبَذَةِ خَمْسَةُ عَشَرَ مَيْلًا، فِي مَهَبِّ الشَّمَالِ مِنَ الرَّبَذَةِ، وَبَيْنَهُمَا

(١) : بَكَارُ الزُّبَيْرِيُّ هَذَا هُوَ وَالِدُ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَارٍ، الْعَالَمُ الْمَعْرُوفُ، تَوَلَّى بَكَارُ إِمَارَةَ الْمَدِينَةِ سَنَةَ ١٨٤ وَمَكَثَ فِيهَا ١٢ سَنَةً وَثَلَاثَةَ شُهُورٍ وَإِحْدَى عَشَرَ يَوْمًا عَلَى مَا ذَكَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَارٍ فِي «جُمُورَةِ نَسَبِ قُرَيْشٍ».

(٢) : وَفِي مَخْطُوطَةِ مَكْتَبَةِ الْحَرَمِ (الْجَنْدُورَةُ) وَسَاشِيرٌ إِلَى هَذِهِ الْمَخْطُوطَةِ بِحَرْفِ (ح).

(٣) : فِي (ح) : (دَبْدَب).

(٤) : فِي (ح) : (تَوَالِي) وَالْحَرْفُ الْآخِرُ غَيْرُ مَعْجَمٍ. وَقَدْ يَقْرَأُ لَامًا.

(٥) : فِي (ح) : بَعْدَ كَلِمَةِ (مُحَارِبٍ) مَا نَصَّهُ : (عَلَى اثْنَى عَشَرَ مَيْلًا أَيْضًا، ثُمَّ عَنْ يَسَارِ الْمُصْعِدِ عَمُودٌ يُدْعَى الْأَقْعَسُ بِأَصْلِهِ مِيَاهٌ تُدْعَى الْأَقْعَسِيَّةُ).

(٦) : مِنْ جُمْلَةٍ : (ثُمَّ يَلِي الْأَقْعَسِيَّةُ) إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ، أَدْخَلَهُ الشُّمُورِيُّ فِي كَلَامِهِ عَلَى حِمَى ضَرِيَّةٍ بَعْدَ كَلَامِهِ عَلَى نَضَادٍ.

(٧) : كَلِمَةُ (التُّلَيْنِ) فِي الْمَخْطُوطَتَيْنِ (التُّلَيْنِ) خَطَأً.

هَضْبٌ يُقَالُ لَهُ سَنَامٌ ، ثُمَّ يَلِي الْحِمَارَةَ جِبَالٌ سُودٌ تُدْعَى الْهَارِبِيَّةَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
الرَّبَذَةِ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ مِيلاً ، ثُمَّ هَضْبٌ الْمَنْحَرُ ، ثُمَّ رَحْرَحَانُ .

### حِمَى الرَّبَذَةِ أَيْضاً<sup>(١)</sup>

الرَّبَذَةُ : بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ . وَبِالذَّالِ الْمَعْجَمَةُ هِيَ الَّتِي جَعَلَهَا عُمَرُ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ حِمَى لِإِبِلِ الصَّدَقَةِ . وَكَانَ حِمَاهُ الَّذِي أَخْمَاهُ بَرِيدًا فِي بَرِيدٍ ، ثُمَّ تَزَيَّدَتْ  
الْوَلَاةُ فِي الْحِمَى أَضْعَافًا ثُمَّ أُبِيحَتْ الْأَخْمَاءُ فِي أَيَّامِ الْمُهْدِيِّ ، فَلَمْ يَحْمِهَا أَحَدٌ  
بَعْدَ ذَلِكَ .

وَبِشْرَةٍ<sup>(٢)</sup> حِمَى الرَّبَذَةِ الْخَبْرَةُ ، وَهِيَ مِنَ الرَّبَذَةِ مَهَبَّ الشَّالِ ، وَهِيَ فِي بِلَادِ  
غُصْنَانَ . وَإِنَّ أَذْنَى الْمِيَاهِ مِنَ الْخَبْرَةِ مَاءُ لِبْنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ ، وَأَوَّلُ أَجْبُلِ حِمَى  
الرَّبَذَةِ فِي غَرْبِهَا رَحْرَحَانُ ، وَهُوَ جَبَلٌ كَثِيرُ الْقِنَانِ ، وَقِنَانُهُ سُودٌ بَيْنَهَا فُرَجٌ  
وَأَسْفَلُهُ سِهْلَةٌ تُنْبِتُ الطَّرِيفَةَ ، وَهِيَ لِبْنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ .

وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ مِنْ رَحْرَحَانَ الْكَدِيدُ ، وَفِيهِ جِفَارٌ عَادِيَّةٌ عَذْبَةٌ<sup>(٣)</sup> ، وَهُوَ لِبْنِي  
نَاشِرَةٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ ، وَلَهُمْ هُنَاكَ مَاءٌ آخَرٌ ، يُقَالُ لَهُ أَعْوَجٌ فِيهِ قُلْبٌ وَبِشْرٌ كَبِيرَةٌ  
وَبَيْنَ رَحْرَحَانَ وَبَيْنَ الرَّبَذَةِ بَرِيدَانِ وَيَلِي رَحْرَحَانَ مِنْ غَرْبِهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ  
الْجَوَاءُ ، وَهُوَ عَلَى طَرِيقِ الرَّبَذَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّبَذَةِ أَحَدٌ وَعِشْرُونَ مِيلاً  
وَلَيْسَ بِالْجَوَاءِ مَاءً . وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ إِلَيْهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الْعَزَافَةُ بِأَبْرِقِ الْعَزَافِ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ الْجَوَاءِ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ . ثُمَّ يَلِي الْجَوَاءَ أَجْبُلٌ يُقَالُ لَهَا الْقُهْبُ ، وَهِيَ بِبَلَدٍ  
سَهْلٍ حُرٍّ يَنْبِتُ الطَّرِيفَةَ ، وَهِيَ مِنْ خِيَارِ مَوَاضِعِ أَهْمَاءِ الرَّبَذَةِ ، وَهِيَ عَنْ

(١) : كَمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْمَعْجَمِ مَا اسْتَعْمَحَ وَسَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَى أَنَّهُ مَنْقُولٌ مِنْ كَلَامِ الْهَجَرِيِّ ، وَلَمْ يَصْرَحْ مُؤَلِّفُ الْكِتَابِ  
بِذَلِكَ .

(٢) : فِي الْمَطْبُوعَةِ وَفِي الْمَخْصُوصَةِ وَبِشْرَةٍ حِمَى الرَّبَذَةِ وَالتَّصْحِيحُ مِمَّا وَرَدَ عِنْدَ السَّهْوَودِيِّ فِيهَا نَقْلٌ عَنِ الْهَجَرِيِّ (وَبِشْرَةٍ) أَيْ  
وَسَطِ الْخَمْسِ .

(٣) : بَعْدَ كَلِمَةِ (الْكَدِيدِ) : (وَبِهِ قُتِلَ رَيْبَعَةُ بْنُ مُكْدَمٍ) وَأَرَى هَذَا خَطَأً مِنْ زِيَادَاتِ الْبَكْرِيِّ ، إِذْ رَبِيعَةُ بْنُ مُكْدَمٍ قُتِلَ فِي  
بِلَادِ قَوْمِهِ بَدَنَةَ فِي الْكَدِيدِ الْوَقْعِ بِقُرْبِ غُصْنَانَ .



يَسَارِ الْمُصْعِدِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَعَنْ يَمِينِ الْمُصْعِدِ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى مَكَّةَ ، وَبَيْنَ  
الْقُهْبِ وَالرَّبَذَةِ نَحْوُ مِنْ بَرِيدٍ ، وَهِيَ فِي نَاحِيَةِ دَارِ بَنِي ثَعْلَبَةَ وَبَنِي أَنْمَارٍ  
وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ مِنْهَا مَاءٌ يُدْعَى الْجَفْرُ جَفْرُ الْقُهْبِ وَقَدْ ذَكَرَهُ وَزَرُّ بْنُ الْجَعْدِ أَخُو  
صَخْرِ بْنِ الْجَعْدِ الْخُضَرِيِّ فَقَالَ :

نَظَرْتُ غُدَيَّةً وَالشَّمْسُ طَفُلٌ      بَعَيْنِي مَضْرَجِي يَسْتَحِيلُ  
إِلَى جَفْرِ بْنِعَفٍ الْقُهْبِ تَحْتِي      وَقَدْ خَسَّ الْغُرَيْبُ وَالْبَيْلُ

ثُمَّ الْجِبَالُ الَّتِي تَلِي الْقُهْبِ عَنْ يَمِينِ الْمُصْعِدِ إِلَى مَكَّةَ : جَبَلُ أَسْوَدِ الْبُرْمِ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّبَذَةِ عَشْرُونَ مِيلًا ، وَهُوَ فِي أَرْضِ سُلَيْمٍ ، وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ مِنْ أَسْوَدِ  
الْبُرْمِ حَفَائِرُ حَفَرِهَا الْمَهْدِيِّ عَلَى مِائَتَيْنِ مِنْهُ تُدْعَى ذَا بَقَرٍ ، وَقَدْ ذَكَرَهَا مُورِّجُ  
السُّلَمِيِّ فَقَالَ :

قَدَرْتُ أَحْلَكَ ذَا النُّخَيْلِ وَقَدْ أَرَى      - وَأَبْيَكَ - مَالِكَ ذُو النُّخَيْلِ بِدَارِ  
إِلَّا كَدَارَكُمْ بِذِي بَقَرٍ الْحِمَى      هَيْهَاتَ ذُو بَقَرٍ مِنَ الزُّوَارِ

ثُمَّ يَلِي أَسْوَدَ الْبُرْمِ جَبَلَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا أَرْوَمٌ ، وَلِلْآخَرِ أَرَامٌ ، وَهُمَا فِي قِبْلَةِ  
الرَّبَذَةِ بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَالْحَفَائِرُ بِنَاحِيَتِهَا ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :  
أَقْفَرْتُ مِنْ سُرُوبٍ قَوْمِي تَعَارُ      فَأَرْوَمُ فَشَابَةٌ فَالسَّارُ  
وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ مِنْهَا مِيَاهُ تُدْعَى ذَبْذَبٌ <sup>(١)</sup> ، وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي الْحِمَى ، بَيْنَهَا  
وَبَيْنَ الرَّبَذَةِ اثْنَا عَشَرَ مِيلًا ، ثُمَّ يَلِيهَا جِبَالٌ يُقَالُ لَهَا الْيَعْمَلَةُ ، وَبِهَا مِيَاهُ كَثِيرَةٌ ،  
بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ وَادِي الْيَعْمَلَةِ ، وَهِيَ فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَنَاحِيَةِ أَرْضِ  
مُحَارِبٍ ، وَمِيَاهُهَا مُشْرَكَةٌ بَيْنَ الْحَيِّينَ ، وَبَيْنَ الرَّبَذَةِ وَالْيَعْمَلَةِ ثَلَاثَةُ عَشَرَ  
مِيلًا ، وَجَفْرُ الْهَبَاءَةِ بِنَاحِيَةِ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ فِي ظُهُورِ الْيَعْمَلَةِ ، قَالَ عَامِرُ  
الْخَصَفِيِّ :

(١) : سبقت الإشارة إلى الاختلاف في هذه الكلمة ، والبكري أوردتها هنا (ذَبْذَبٌ) كما ترى وأوردها مرةً أخرى (ذَبُوبٌ) .

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ      بَيْنَ اهْبَاءَاتٍ وَبَيْنَ الِيعْمَلَةِ  
تَرَى الْمَلُوكَ حَزْلَهُ مُغْرِبْلَهُ      يَتَّقُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ

ثم الجبال التي تلي اليعملة: هَضَابٌ حُمْرٌ عَنْ يَسَارِ الْمُصْعِدِ، تُدْعَى قَوَانِي، وَاحِدَتُهَا قَانِيَّةٌ، وهي في أرضِ حَرَّةٍ لِبَنِي سُلَيْمٍ، بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الرَّبْدَةِ اثْنَا عَشَرَ مِيلاً، وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ إِلَيْهَا الْخَضِرَمَةُ. ثم يلي قَوَانِي عَمُودٌ أَحْمَرٌ يُدْعَى عَمُودَ الْمُحَدَّثِ، في أرضِ مُحَارِبٍ لِلْخَضِرِ مِنْهُمْ، وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ مِنْهُمْ حَنْفِرَةٌ بَنِي نَصْرِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، وَبَيْنَ الْمُحَدَّثِ وَبَيْنَ الرَّبْدَةِ اثْنَا عَشَرَ مِيلاً.

ثم الْجِبَالُ التي تلي الْمُحَدَّثِ: عَنْ يَسَارِ الْمُصْعِدِ، عَمُودُ الْأَقْعَسِ، من أرضِ مُحَارِبٍ أَيْضًا، وبه مياه تُدْعَى الْأَقْعَسِيَّةُ في أصلِ الْأَقْعَسِ وهي مُحَارِبٌ، وَبَيْنَ الْأَقْعَسِ وَالرَّبْدَةِ بَرِيدَان. ثم يلي الْأَقْعَسَ هَضْبُ الْبُلْسِ<sup>(١)</sup>، في أرضِ مُحَارِبٍ أَيْضًا، وَهُوَ مَجْمَعٌ لِلْسُّعَاةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّبْدَةِ بَرِيدَان أَيْضًا ثم يَلِيهِ قِنَانٌ سُودٌ بِبَلَدٍ سَهْلٍ في أرضِ بَنِي ثَعْلَبَةَ تُدْعَى الْحَمَازَةُ<sup>(٢)</sup> وبها لهم جِنَارٌ جَاهِلِيَّةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّبْدَةِ ثمانية عشر ميلاً، ثم يَلِيهَا قِنَانٌ آخَرٌ تُدْعَى الْهَادِنِيَّةُ<sup>(٣)</sup>، وهي لِبَنِي ثَعْلَبَةَ وبها مائة لِبَنِي نَاشِبٍ، ثم تَلِيهَا هَضَابٌ حُمْرٌ

(١) : كلمة (البلس) هنا أراها تصحيف (الثَلَيَيْنِ) كما وَرَدَتِ الكلمة عند السهودي وجاء في «معجم البلدان» (الثَلَيَانِ) بالضم ثم الفتح وياء مشددة، وهو ثَلْبَةٌ ثَلْيٌ... والثَلْيُ: موضع بنجد في ديار مُحَارِبِ بن خَصْفَةَ وقيل: هو ماءٌ لهم، وذكر في (دُحَيٍّ) و (ذَاحِيَةٍ) هُمَا الثَلَدَانِ يقال لهما الثَلَيَانِ، وَعَدَّهُمَا من جبالِ بَنِي الْأَضْبَطِ، وهماؤلا تجاور بلادهم بلاد مُحَارِبِ.

(٢) : وَرَدَتِ الكلمة عند السهودي (الحَمَازَةُ) والراء مهملة، ولم ترد في المخطوطتين بل ترك مكانها خَالِيًا، والبكري نفسه لم يورد (الحَمَازَةَ) في حَرْفِ الْهَاءِ وإنما أورد (الحَمَازَةَ) من الْحَمِيرِ - اسم حَرَّةٍ وتلك بقرب قُدَيْدٍ في تهامة.

(٣) : (الهادنية) كذا وردت عند البكري، وفي «وفاء الوفاء»: (الهارية) وهو الصواب، فقد جاء في «معجم البلدان».

الهارية بلفظ اسم الفاعل من لفظ حرب يهرب: مؤنثة لبني هاربة بن ذُبْيَان، رحلوا من غَطَفَانَ لحرب كانت بينهم فترلوا في بني ثعلبة بن سعد، فعادهم اليوم فيهم، وهم قليل، قال هشام بن محمد الكلبي: لم أرَ هَارِيًّا قط، انتهى. وقد يعترض على هذا بأن ما أورد ياقوت ماء والكلام هنا عن هضاب، ولكن هَضَابٌ كَثِيرٌ ما يكون فيها ماء وجاء في النص: وفيها ماء لبني ناشب، وبني ناشب هماؤلا من ثعلبة بن سعد بن ذبيان. وجاء في «وفاء»: (ثم يلي الحَمَازَةُ جبال سود تدعى الهارية بينها وبين الرَّبْدَةِ أَرْبَعَةُ عَشَرَ مِيلاً).

تُدْعَى هَضْبُ الْمَنْحَرِ فِي أَرْضِ بَنِي ثَعْلَبَةَ أَيْضًا ، عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ ، بِلْد  
سَهْلٍ قَالَ الْحَكَمُ الْخُضَرِيُّ :

يَا صَاحِبِي أَلَمْ تَشِينَا بَارِقًا      نُصَحَ الصُّرَادُ بِهِ فَهَضْبُ الْمَنْحَرِ  
رَكِبَ النَّجَادَ وَظَلَّ يَنْهَضُ مُضِعِدًا      نَهَضَ الْمُعَبَّدُ فِي الدَّهَاسِ الْمُوقَرِ  
ثُمَّ يَلِيهِ رَحْرَحَانٌ وَالْخَبْرَةُ بَيْنَهُمَا .

### حِمَى ضَرِيَّةَ (١)

ونقل الهجريُّ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ أَحْمَى الْحِمَى بِضَرِيَّةِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رضي الله  
عنه - أَحْمَاهُ لِإِبْلِ الصَّدَقَةِ وَظُهُرَانِ الْغَزَاةِ ، وَأَنَّ سُرُوحَ الْغَنَمِ الْغَادِيَةِ مِنْ ضَرِيَّةِ  
تَرَعَى عَلَى وُجُوهِهَا ، ثُمَّ تَتَوَبُّ بِضَرِيَّةِ ، وَذَاكَ سِتَّةَ أَمْيَالٍ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ،  
وَضَرِيَّةُ فِي وَسْطِ الْحِمَى ، فَكَانَ عَلَى ذَلِكَ حَيَاةَ عُمَرُ ، وَصَدْرًا مِنْ وَلَايَةِ  
عُثْمَانَ ، ثُمَّ كَثُرَ النَّعْمُ حَتَّى بَلَغَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ بَعِيرٍ ، فَضَاقَ عَنْهُ الْحِمَى ، فَأَمَرَ  
عُثْمَانُ أَنْ يُزَادَ مَا يَسَعُ إِبِلَ الصَّدَقَةِ وَظُهُرَانِ الْغَزَاةِ ، فَزَادَ زِيَادَةً لَمْ يُحَدِّدْ دُوهَا ، إِلَّا  
أَنَّ عُثْمَانَ - رضي الله عنه - اشْتَرَى مَاءً مِنْ مِيَاهِ بَنِي ضَبِيئَةَ كَانَ أَدْنَى مِيَاهِ  
غَنِيِّ إِلَى ضَرِيَّةِ ، يُقَالُ لَهَا الْبَكْرَةُ ، عِنْدَ هَضْبَاتٍ يُقَالُ لَهَا الْبَكَرَاتُ عَلَى نَحْوِ  
عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنْ ضَرِيَّةِ فَذَكَرُوا أَنَّ الْبَكْرَةَ دَخَلَتْ فِي حِمَى عُثْمَانَ .

ثُمَّ لَمْ تَزَلِ الْوَلَاةُ تَزِيدُ فِيهِ ، وَاتَّخَذُوهُ مَأْكَلَةً ، وَمِنْ أَشَدِّهِمْ فِيهِ انْبِسَاطًا وَمَنْعًا  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ الْمَخْزُومِي ، زَادَ فِيهِ وَضَيَّقَ عَلَى أَهْلِهِ ، وَاتَّخَذَ فِيهِ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ  
مِنَ الْوَأْنِ الْإِبِلَ أَلْفَ بَعِيرٍ ، وَلَمْ تَزَلِ حُوطَاتُ الْحِمَى يَقَاتِلُونَ عَلَيْهِ أَشَدَّ الْقِتَالِ  
وَتَكُونُ فِيهِ الدِّمَاءُ ، وَقَاتَلَ مَرَّةً حُوطَاتُ ابْنِ هِشَامٍ وَرُعَيْيَانَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ - وَهُمْ  
أَكْثَرُ مِنْ مِئَتَيْ رَجُلٍ - نَاسًا مِنْ غَنِيِّ عَلَى مَاءٍ لَغْنِي يُقَالُ لَهُ التَّاءَةُ قِتَالًا  
شَدِيدًا فَظَفَرَ الْغَنَوِيُّونَ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ثُمَّ صَالَحُوهُمْ عَلَى الْعَقْلِ  
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِئَةً مِنَ الْإِبِلِ ، فَقَالَ بَعْضُ الْغَنَوِيِّينَ :

يَسَالَ غَنِيٌّ إِنَّهُ عَقَلَ النَّعْمَ      وَلَيْسَ بِالنَّوْمِ وَتَرْجِيلِ اللَّمَمِ

(١) : «وفاء الوفاء» من ص ١٠٩٣ إلى ١١٠٠ .

وكان ناسٌ مِنَ الضَّبَابِ قَدِمُوا عَلَى وَلَدِ عَثَانَ ، فَاسْتَسْقَوْهُمْ الْبُكَرَةَ ،  
فَأَسْقَوْهُمْ ، فَلَمْ تَزَلْ بِأَيْدِيهِمْ . وَحَفَرَ عَثَانُ عَيْنًا فِي نَاحِيَةِ أَرْضٍ غَنِيٍّ ، خَارِجَةً  
عَنِ الْحِمَى بِنَاحِيَةِ الْمَاءِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ نَفْيٌ <sup>(١)</sup> ، عَلَى نَحْوِ خَمْسَةِ عَشَرَ مِيلًا مِنْ  
أَصَاخٍ ، وَفُقِرَتْ لَهَا فِقْرٌ كَثِيرٌ ، وَابْتَنَى عَمَالَهُ عِنْدَهَا قَصْرًا أَثَرُهُ يَبِينُ قُرْبَ  
وَارِدَاتٍ ، فَقُتِلَ وَلَمْ تَجْرِ ، فَتَرَكَهَا الْعَمَالُ ، فَلَمْ يَحْرُكْ ذَلِكَ السَّيْحَ إِلَى الْيَوْمِ .  
وَدَفَنْتُ غَنِيًّا فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ عُنْصَرَ الْعَيْنِ وَتِلْكَ الْفَقْرُ ، وَأَصَاخُ قَيْسِيَّةٍ  
غَنَوِيَّةٍ ، وَكُلُّ مَا سَفَلَ <sup>(٢)</sup> مِنْ أَصَاخٍ فِي شَرْقِيَّهَا تَمِيمِي .

وَأَذْنَى مِيَاهِ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى أَصَاخِ مَاءٍ يُقَالُ لَهُ أَصِيخٌ ، لِبَنِي الْهُجَيْمِ ، وَقَدْ دُفِنَ  
مُنْذُ دَهْرٍ ، فَقَالَ نَاسٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ لِأَصْهَارِ لَهُمْ مِنْ بَنِي الْهُجَيْمِ :  
نَحْنُ نَسْتَسْقِي لَكُمْ آلَ عَثَانَ بِنَفْيٍ ، فَرِغُوا فِي ذَلِكَ فَأَجَابَهُمْ آلُ عَثَانَ ،  
فَاسْتَظْعَنَ الْهُجَيْمِيُّونَ قَوْمَهُمْ إِلَيْهِ ، فَلَقِيَهُمْ رِعَاءُ غَنِيٍّ ، فَسَأَلُوهُمْ فَقَالُوا : إِنَّ  
بَنِي عَثَانَ وَلَّوْنَا أَمْرَهُ ، وَبَلَغَ الْخَبْرُ مَنْ يَلِيهِمْ مِنْ غَنِيٍّ ، فَتَوَاعَدُوا أَنْ يَنْزِلُوا  
أَذْنَى مَنَازِلِهِمْ مِنْ نَفْيٍ فَاجْتَمَعَ مِنْهُمْ جَمْعٌ كَثِيفٌ ، وَعَلِمَ بَنُو الْهُجَيْمِ أَنَّهُمْ إِنْ  
ثَبَتُوا يَعْظُمُ الْبَلَاءُ ، فَظَعَنُوا لَيْلًا إِلَى بِلَادِهِمْ ، وَخَافَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُدْرَكَ فَتَرَكُوا  
بِهِ أَرْحَاءَ <sup>(٣)</sup> وَمَا ثَقُلَ ، وَبَيْنَهُمَا فِي أَرْبَاقِهِ - يَعْنِي الْعُرَى الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْبَهْمُ ،  
فَغَضِبَ أَصْهَارُ الْهُجَيْمِيِّينَ ، وَاسْتَغْضَبُوا آلَ عَثَانَ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ  
الْمَدِينَةَ وَمَعَهُ بَعْضُ أَصْهَارِ الْهُجَيْمِيِّينَ فَقَالُوا لِآلِ عَثَانَ : نَجِيٌّ لَكُمْ بِخِيَارِ  
تَمِيمٍ وَمَشَايِخِ أَصَاخٍ ، يَشْهَدُونَ لَكُمْ ، فَاسْتَعْدَى آلُ عَثَانَ الْحَسَنَ بْنَ زَيْدٍ  
عَلَى غَنْيٍ ، وَسَأَلُوهُ الْمَحَاكِمَةَ بِأَصَاخٍ لِقَرَبِهَا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَوَكَّلَ آلُ عَثَانَ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ عَنَسَةَ <sup>(٤)</sup> . الْعَثَانِيَّ ، فَاجْتَمَعُوا عِنْدَ أَبِي مُطَرِّفٍ عَامِلٍ

(١) : كَذَا بِالْيَاءِ (نَفْيٍ) مِنْ قَبِيلِ تَسْبِيلِ الْهَمْزَةِ يَاءًا (نَفَاءً) .

(٢) : فِي الْمَطْبُوعَةِ (فَنَسِيتُ عَيْنُونَهُ وَكُلَّ مَا سَفَلَ) وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَخْطُوطَتَيْنِ .

(٣) : فِي الْمَطْبُوعَةِ (أَرْحَالٌ) خَطَأً . وَالصَّوَابُ (أَرْحَاءٌ) كَمَا فِي الْمَخْطُوطَتَيْنِ جَمْعُ (رَحَى) .

(٤) : فِي الْمَطْبُوعَةِ (عَبْسَةُ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ (ح) وَنَسَبُ قُرَيْشٍ - ص ١١٩ - الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ .

أحسن بن زيد بأصاخ ، وولي الخصومة من غني الحصين بن ثعلبة أحد بني عمرو الذين امتدحهم ابن عَرْنَدَس بالأبيات الآتية ، فصار كلما جاء العثماني بشاهد من تميم جاء الغنوي بشاهدين يجرحانه من قيس ، فلهذا العثماني بأهله ، فلم يزل نفي مواتا . وهذه الخصومة في سنة خمسين أو إحدى وخمسين ومئة .

واحتضر عبد الله بن مطيع حفيرة هي في أيدي الضباب ، على بريد من ضريبة على طريق أصاخ للمدينة في ناحية شعبي ، وكان الكنديون بشعبي ، وماؤهم يسمى الثريا ومنهم العباس بن يزيد الذي هجاه جرير بقوله :

أَعْبَدَا حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِييًّا      أَلُمَّا لَا أَبَاكَ وَاعْتَرَابَا  
إِذَا حَلَّ الْحَجِيجُ عَلَى قُنَيْع      يَرِبُ اللَّيْلُ يَشْرِقُ النِّعَابَا

وقنيع : ماء للعباس الكندي على ظهر محجة أهل البصرة من ضريبة ، وبينه وبينها للمضعد إلى مكة تسعة أميال ، في دارة من دارات الحمى يقال لها دارة عسعس ، فلما أجلى الكنديون عن قنيع تنازعت بنو أبي بكر بن كلاب وبنو جعفر ، فقالت بنو أبو بكر : نحن أحق بقاء حلفائنا وقال الجعفريون : هو عند بيوتنا ، فنحن أحق به ، فجمع بعضهم لبعض بكنتي<sup>(١)</sup> قنيع ، وكان سيد بني جعفر عبود بن خالد ، ورأس أبي بكر معروف بن عبد الكريم ، وأخته زوجة عبود ، أم ولده طفيل ، وكان طفيل من أشد بني جعفر على أخواله ، فخرجت أمه ليلا لقومها ، فقالت : أشد بني جعفر لكم عداوة ابن اختكم ، فإنه معلم بجبة خزر فليكن أول قتيل ، ثم تداعى القوم للصلح ، على تحكيم سلمة ابن عمرو العثري فني وكتبوا بذلك ، وأشهدوا ، وتواعدوا أن يتوافوا عنده بأربعين من كل بطن ، ثم نزلوا بسلمة عند الأجل ، فأقام أياما ينحر خم كل يوم جزوا ، ويعطف بعضهم على بعض ، ويزهدهم في قنيع فقالوا : إنا لم نجئ لتنحر لنا إبلك فقال : حياكم الله يا بني كلاب ، أتيتموني

(١) : في النسخة (سنتي) والصواب (بكتني) من المخطوطين .

فِي أَمْرِ غَارَ ذِكْرُهُ وَأَنْجَدَ ، وَلَسْتُ بِحَاكِمٍ حَتَّى أَعْقِدُ لِنَفْسِي أَنَّ لَا تَرُدُّوْا أَنْتُمْ  
وَلَا مَنْ وَرَاءَكُمْ حُكْمِي ، فَأَخَذَ عَلَيْهِمُ الطَّلَاقَ وَالْعِتَاقَ وَالْمَوَاقِيقَ ، ثُمَّ قَالَ :  
أَرَاكُمْ يَا بَنِي كِلَابٍ كُلُّكُمْ ظَالِمٌ ، تَقْطَعُونَ أَرْحَامَكُمْ فِي غَيْرِ مَا بَيْنَكُمْ ، لَا أَرَى  
لأَحَدٍ مِنْكُمْ فِيهِ حَقٌّ ، فَرَضُوا جَمِيعًا ، فَامْتَدَحَهُ شِعْرَاؤُهُمْ ، وَكَانَ شَرِيفًا حَسَنَ  
الْعِلْمِ بِالسُّنَنِ ، قَالَ عَقِيلُ بْنُ عَرْنَدَسٍ الْكِلاَبِيُّ يَمْدَحُهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ بَنِي عَمْرِو  
بِقَصِيدَةٍ مِنْهَا :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُفْنِي شَبِيبَتَهُ      تَبْكِي عَلَى ذَاتِ خَلْخَالٍ وَأُسُورٍ  
خَبَّرَ ثَنَائِي بَنِي عَمْرِو فَإِنَّهُمْ      ذُووُ فَضُولٍ وَأَخْلَامٍ وَأَنْظَارٍ  
هَيُّونَ لَيُّونَ أَيْسَارٌ بَنُو يَسِرٍ      سُورَاسُ مَكْرُمَةٍ أَبْنَاءُ أَيْسَارٍ  
ومنها :

مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ ثَقُلَ لَأَقِيْتُ سَيِّدَهُمْ      مِثْلُ النُّجُومِ الَّتِي يَسْرِي بِهَا السَّارِي  
وقال فيه وفي أخويه <sup>(١)</sup> جامع أحد بني بكر :

إِذَا مَا غَنِيٌّ فَاخَرْتُهَا قَيْلَةً      فَإِنَّ غَنِيًّا فِي ذُرَى الْمَجْدِ أَفْخَرُ  
وَكَمْ فِيهِمْ مَنْ سَيِّدٍ وَابْنِ سَيِّدٍ      وَمِنْ فَارِسٍ يَوْمَ الْكَرِيمَةِ مُشْعِرُ  
هُمْ رَتَّقُوا الْفَتْقَ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا      وَقَامُوا بِأُفْقِي الْحَقِّ وَالْحَقُّ أَنْوَرُ  
ومنها :

فَرُخْنَا جَمِيعًا قَانِعِينَ بِحُكْمِهِ      وَهَلْ يُدْفَعُ الْحُكْمُ الْجَلِيلُ الْمُنُورُ ؟  
واحتفر بعض بني حسن بن علي بالحِمَى واتَّخَذَ إِلَى جَنْبِ حَفِيرَتِهِ عَيْنًا  
سَاحَتْ ثُمَّ خَرَجَتْ فِي غَرْبِي طِخْفَةً بِشَاطِئِي الرِّيَّانِ عَلَى ثَلَاثَةِ عَشَرَ مِيلًا مِنْ  
ضَرْيَةٍ ، وَهِيَ بَيْدُ نَاسٍ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي مُلَاعِبِ الْأَسِنَّةِ مِنْ جِهَةِ  
بَنِي أَخْتِهِمُ الْحُسَيْنِيِّينَ .

وكان لبني الأدرم - وهم من بني تيم بن لؤي - ماءٌ قديمٌ على طريقِ أهلِ

(١) : كَذَا (أخوه جامع) في المخطوطتين ، والكلمة مهملة من الاعجام وفوقها حرف ( ظ ) مما يدل على اشتغالها وفي المطبوعة (وفي أخيه جامع) . ولعل كلمة (جامع) اسم الشاعر .



ضريبة إلى المدينة على ثمانية ميلاً من ضريبة يُسمّى الجفر، ومعهم نفر من بني عامر بن لؤي فاحتفر سعيد بن سليمان المساحقيّ العامريّ عينا فأساحها، وغرس عليها نخلاً كثيراً على ميل أو نحوه من جفر بني الأدرم، بدارة الأسود جبل عظيم أسود، وهي عامرة كثيرة النخل.

ولما روي إبراهيم بن هشام المدينة احتفر باحصى حفيرة بهضب النما<sup>(١)</sup>، على ستة أميال من ضريبة، على طريق البكرة إلى ضريبة، ساهم النامية، وأخرى بناحية شعبى بين ضريبة وجفر بني الأدرم، على سبعة أميال من ضريبة بواد يقال له فاضجة لأنه انفضّح أي الفراج واتساع بين جبل.

ولما هلك ابن هشام احتقر جعفر بن مصعب بن الزبير حفيرة إلى جنب حفيرة ابن هشام، بفاضجة، ونزلها بولده حتى مات، فأقام ابنه محمد بمنزل أبيه حتى خرج محمد وإبراهيم ابنا عبد الله بن حسن فخرج مع محمد فلما قتل هرب إلى البصرة ثم رجع إلى فاضجة، وتزوج من بني جعفر، ثم من بني الطفيل، فأولد عبد الله فزوجه ابنة القاسم بن جندب الفزاري، وكان علماً من أعلام العرب ينزل بالدواء، وكان القاسم لا يسير أبداً، ولم يكن حج قط، ولا يكاد يقدم قرية<sup>(٢)</sup>، وأولاد عبد الله من ابنته في بقية من أموالهم بفاضجة.

واحتفر عبد الله حفيرة إلى جنب حفيرة جدّه، ودفن حفيرة ابن هشام، وأخفى مكانها.

واحتفر جوشن مولى ابن هشام حفيرة على ميلين أو ثلاثة من جفر بني الأدرم، وحفرة المساحقيّ، ساهما الجوشنيّة، ثم اشتراها ناس من ولد رافع ابن خديج من الأنصار وأحدثوا بقربها حفيرة بقطيعة السلطان، فنازعهم

(١) : في المطبوعة (باهضب اليسى) خطأ و (في هضب النما) وسيرد ذكره.

(٢) : في المطبوعة (ضريبة) وفي المخطوطين (قرية) كما هنا. وهو الصواب إذ المذكر ينزل الدواء الواقع بقرب ضريبة.



محمد بن جعفر بن مُضْعَب بحق بني الأدرم، وكان من أشدّ الرجال، فقاتلهم وخذَه فاجتمعوا فأصابه رجلان منهم بفرعين خفيفين في رأسه، فأخذهُما أسرى، حتى أقدمهما ضريّة واستعدى عليهما الحسن بن زيد بالمدينة، فضربهما بالسياط، ثم عفا عنهما. واختصموا في الجوشنيّة والحفيرة حتى قضى لبني الأدرم والمساحقيّ، فكلّمهم النَّاسُ فسَقَوْهُمُ بهما، وكان الأنصاريّون أهلَ عَمُودٍ وماشية، فلما كانت الفتنة أَكَلَتْهُمُ لُصُوصٌ قَيْسٍ من كلاب وفزارة، فلحقوا بطيّءٍ وناسبُوهُمُ، فَأَمِنُوا مدّةً، ثم أغارت عليهم لُصُوصٌ طيّءٍ فتفرقوا، وتركوا البادية، وكانت بنو الأدرم وبنو بُحَيْرٍ<sup>(١)</sup> القرشيّون قد كثروا بالجفّر، ثُمَّ وَقَعَ بينهم شرٌّ وكان جيرانُهُم من قَيْسٍ يكرمونهم، فلما تفاسدوا جعل بعضهم يُهيج اللصوص على بعض فنهبهم بنو كلاب وفزارة، وقتلوا بعض رجالهم، فلحقوا بالمدينة وتفرقوا، وقال عَبْدُ الجَبَّارِ المُسَاحِقِيُّ لبني فزارة فيما فعلوا بالقرشيين:

مَهْلًا فَزَارَةً مَهْلًا لَا أَبَالِكُمُ      مَهْلًا فَقَدْ طَالَ إِغْدَارِي وَإِنْدَارِي  
- في أبياتٍ - .

وكانت ضريّة من مِيَاهِ الضَّبَابِ فِي الجَاهِلِيَّةِ لِذِي الجَوْشَنِ الضَّبَابِي وَالِدِ شِمْرِ قَاتِلِ الحسين بن علي رضي الله عنهما، وكانت مُسْلِمَةُ الضَّبَابِ يَرُوءُنَ أَنَّ ذَا الجَوْشَنِ قال في الجاهلية:

دَعَاؤُ اللَّهِ إِذْ سَغَبْتُ عِيَالِي      لِيَجْعَلَ لِي لَدَى وَسْطِ طَعَامَا  
فَأَعْطَانِي ضَرِيَّةً خَيْرَ بَثْرِ      تَمُجُّ الْمَاءِ وَالْحَبِّ التُّوْأَمَا  
وَوَسْطُ: جبلٌ على ستة أميال من ضرية يطأ الحاجُّ المُصْعِدُ خَيْشُومَهُ  
وبناحيته اليسرى دَاوَةُ سَعْتُهَا ثلاثة أميال أو أربعة، وقُنَيْعٌ فِي أَغْلَاهَا، وهو  
بين وَسْطِ وَعَسْعَسٍ، ويقال لها أيضًا: دَاوَةُ عَسْعَسٍ وَعَسْعَسُ: جبلٌ أَحْمَرُ  
مُجْتَمِعٌ فِي السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ رَجُلٍ جَالِسٍ، لَهُ رَأْسٌ وَمَنْكِبَانِ.

(١): كلمة (بُحَيْرٍ) الحاء مهملة في المخطوطتين، وفي المطبوعة (بجير).

وأما عَيْنُ ضَرِيَّةٍ وَسَيْحُهَا فيقال : إنه كان لعثمان بن عنبسة بن أبي سفيان ، وهو الذي حَفَرَهَا واغترس النخل ، وضمر بها ضفيرة بالصخر ، لينحبس الماء ، وهو سدٌّ يعترض الوادي ، فيقطع ماءه ، وينحبس زمانا ، ليكون أغزر للعَيْنِ ، فلما قام بنو العباس كان ذلك فيما قَبَضُوا ، ففي آخر ولاية أبي العباس وكانت تحته أم سَلَمَةَ المخزومية [وَأُمُّهَا] <sup>(١)</sup> من بني جعفر بن كلاب ، وَفَدَّ خَاَهَا معروفُ بن عبدالله عليه فأكرمه ، فسأله أَنْ يُثْقِعَهُ عَيْنُ ضَرِيَّةٍ فَأَقْطَعَهُ ، وَكَانَ بَدَوِيًّا ذَا نَعَمٍ ، فلما أَرَطَبَ نَخْلَهَا نَزَحَا بأهله ، وكانت نَعْمُهُ تَرِدُ عَلَيْهِ ، وسأله ناسٌ من ضَرِيَّةٍ أَنْ يُعْرِِيَهُمْ مِنْ نَخْلِهِ ، فأعراهم وصار يجني للضيفانِ مِنَ الرُّطْبِ ، ويحلبُ لهم من إبله ، فمكث نحو شهرين ، فَأَتَاهُ ضَيْفَانٌ بعدما وَلَّى الرُّطْبُ فَأَرْسَلَ فلم يُؤْتِ إِلَّا بقليل ، وقال له الرسول : ذهب الرطب إِلَّا ما ترى ، فَقَالَ : لَشَوْلي <sup>(٢)</sup> أَعُوذُ عَلَى ضَيْفَانِي مِنْ نَخْلِكُمْ ، وَكَانَ قِيَمُهُ عَلَى الْعَيْنِ زَرْعَ قَثَاءٍ وَبِطِيخًا ، فَأَتَاهُ بِشَيْءٍ مِنْهُ ، فَقَالَ : قَبَّحَ اللَّهُ مَا جِئْتُ بِهِ !! اخْذِرْ أَنْ يَرَاهُ عِيَالِي وَكَرِهَ النخل ، وأراد بيعه فاشتراه منه السَّرِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ عامل اليمامة ، بألفي دينار ، ثم وَلَّاهُ جعفر بن سليمان ، إِذْ سَأَلَهُ إِيَّاهُ ، فَأَحْدَثَ بِسوقِ ضَرِيَّةٍ حَوَانِيَتَ ، جعلها سِمَاطِينَ دَاخِلِينَ فِي سِمَاطِي ضَرِيَّةٍ الْأَوَّلِينَ فِيهِمَا نَيْفٌ وَثَنَانُونَ حَانُوتًا قَرِيبًا جَمَعَتْ غَلَّةُ الْحَوَانِيَتِ وَالنَّخْلِ وَالزَّرْعِ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ فِي السَّنةِ وَكَانَ شَأْنُ الْحَمَى عِنْدَ وِلَاةِ الْمَدِينَةِ عَظِيمًا كَانُوا يَسْتَعْمِلُونَ عَلَيْهِ عَامِلًا وَحَدَهُ ، وَكَانَتْ إِصَابَتُهُ فِتْنَةً عَظِيمَةً ، وَكَانَ لِحَوَاطِهِ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ ، وَحَوَاطُ كُلِّ نَاحِيَةٍ : سَادَةُ التَّوَمِ وَأَشْرَافُهُمْ ، وَكَانَ يُقَالُ لِعَامِلِ الْحَمَى : عَامِلُ الشَّرَفِ .

وَأَقْرَبُ أَخِيَلَةِ الْحَمَى لِلْمُضْعِدِ - أَيِ أَقْرَبُ مَا تَرَى مِنْ جِبَالِهِ - جَبَلُ السَّارِ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ ، أَحْمَرٌ مُسْتَطِيلٌ ، فِيهِ ثَنَايَا تَسْلُكُ ، وَمِنْهُ طَرِيقُ

(١) : كَلِمَةُ (وَأُمُّهَا) مَقْطُوعَةٌ مِنْ أَصُولِ كِتَابِ السُّنَنِ وَلَكِنَّهَا وَرَدَتْ فِي الْمَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ أَوَّيْهَا بِسْتَنِيمِ الْكَلَامِ .

(٢) : فِي الْمَضْبُوعَةِ تَعْرِيفُ (يَسْؤُنِي أَنْ أَعُوذَ) وَالصَّوَابُ مِنَ الْمَخْطُوطِينَ .

البصرة بينه وبين إمرة خمسة أميال، وهو في دار غني في ناحية هضب  
الأشيق، وبالأشيق مياه: منها الرّيان في أصل جبل أحر طويل، ومن  
هضب الأشيق هضبة في ناحية عَرْفَجَاء، يقال لها الشَّيَاء، وفي غربيّ الأشيق  
سَوَاجٍ، الطَّرِيقُ تَطَأُ خَيْشُومَهُ.

وَمُتَالِجٌ: جبل أحر عظيم عن يمين إمرة، والنَّاءَةُ على ثلاثة أميال منها  
بينهما، من أكرم أعلام العرب موضعا.

وَلَمَّا وَلِيَ أَبُو خُلَيْدٍ الْعَبْسِيُّ خَالَ الْوَلِيدَ عَمَلَ ضَرِيَّةَ نَزَلَهَا، وحفر في جوف  
النَّاءَةِ فِي حَقِّ غَنِيِّ حَفِيرَةٍ، فلما ولي أبو العباس هَدَمَتْ غَنِيٌّ تِلْكَ الْحَفِيرَةَ،  
وَسَوَّوْهَا بِالْأَرْضِ.

وَلَبِنِي عَبْسٍ مَاءٌ فِي شِعْبٍ يُقَالُ لَهُ الْأَسْوَدَةُ، ولهم بِالْحِمَى ماء يقال له  
ضَحَجٌ، فِي إِبْطِ رُمَيْلَةِ الْحِثِّي حَسَى بَنِي حَصْبَةِ (?) ولهم الْحِسَاءُ بِهَا نَخْلٌ  
كثير، ولهم مياه أخرى.

ثُمَّ الْأَقْعَسُ ثُمَّ تَلِيَهُ هَضْبَاتٌ تُدْعَى قُطَيَّاتٍ، فِي إِقْبَالِ النَّيْرِ، ثُمَّ يَلِيهَا  
هَضْبَاتٌ يُقَالُ لَهَا الْعَرَائِسُ فِي بَلَدٍ كَرِيمٍ مِنَ الْوَضَحِ، فِي إِقْبَالِ النَّيْرِ أَيْضًا،  
وَبَيْنَ قُطَيَّاتٍ وَبَيْنَ الْعَرَائِسِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ عَمُودُ الْكَوْدِ، ثُمَّ شِعْرٌ: جَبَلٌ  
عَظِيمٌ فِي نَاحِيَةِ الْوَضَحِ، وَعِنْدَهُ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الشَّطُونُ أَكْثَرُ الشُّعْرَاءِ مِنْ ذِكْرِهِ،  
قَالَ الْخُضْرِيُّ:

سَقَى اللَّهُ الشَّطُونُ شَطُونَ شِعْرِ وَمَا بَيْنَ الْكَوَاكِبِ وَالْغَدِيرِ  
وَعَنْ يَسَارِ الْعَرَائِسِ بِالْوَضَحِ جِبَالٌ بَيْنَهُنَّ أُرْتَاقٌ، صِغَارٌ سُودٌ، عَلَاهُنَّ  
الرَّمْلُ مُشْرِفَاتٌ عَلَى مَهْزُولٍ، وَهُوَ وَادٍ فِي إِقْبَالِ النَّيْرِ، وَهِنَّ يُسَمَّيْنَ الْعَتَاعِثَ  
ذَكَرَهُنَّ حَبِيبُ بْنُ شَوْذَبٍ فِي شِعْرِ مَدَحَ بِهِ السَّرِيِّ فَقَالَ مِنْ أُبَيَّاتٍ:

بِرُبَا الْعَتَاعِثِ حَيْثُ وَاجَهَتْ الرُّبَا سَنَدَ الْعَرُوسِ وَقَابَلَتْ مَهْزُولًا  
ثُمَّ يَلِي الْعَتَاعِثَ ذُو عَثٍ وَادٍ يَصُبُّ فِي التَّسْرِيرِ، وَيَصُبُّ فِيهِ وَادِي مَذْعَا  
وَهُوَ بِنَاحِيَةِ الْحِمَى، ثُمَّ يَلِيهِ نَضَادٌ، وَهُوَ بِطَرَفِ النَّيْرِ الشَّرْقِيِّ فِي حُقُوقِ غَنِيٍّ

ثم النير جبال كثيرة سود، بعضها إلى بعض، ومنها تخرج سبل التسير،  
وبنضاد وذي عث تلتقي سيوها، والجحجائة والنثر بإقبال نضاد، وهما  
المعينان بالحصى<sup>(١)</sup>، ثم سويقة هضبة حمراء طويلة في السماء، وهي في الحمى  
في أرض الضباب، على ثلاثين ميلا أو أكثر من ضرية، وهي التي عنت  
جمل بنت الأسود الضبابية، وذلك أنها جاورت بني الهز<sup>(٢)</sup> في أعلى بلاد  
الضباب وهي متعالية وهم واد رغب يقال له كراء، في علياء دار بني هلال،  
على ليلتين من الطائف وكانت بنو هلال ينهضون على أهله حتى جمعت خم  
الضباب جمعا وقتلوا منهم وسبوا، وجأؤوا ببعضهم إلى الحمى فهابوهم.

وللضباب ملك آخر يقال له العرا<sup>(٣)</sup> بناحية بيشة قرب تبالة، فجاورت  
جمل بني الهز في تلك الناحية وأغارت لصوصهم على عكرة لها يوم الأضحى  
واغتنموا تشاغل الناس بالعيد فقالت جمل، وكانت بليغة:

بني الهز ماذا تأمرون بعكرة	تلايد لم يخلط بخبث نصائبها
تظلل لأبناء السبيل مناخه	على الماء يعطى ذرهما ورقائبها
أقول وقد ولوا بنهب كانه	مناكب حوضي رملها وهضائبها
أهف على يوم كيوم سويقة	شفي غل أكباد فساغ شرايبها
بني الهز لو كنتم كراما وفيتم	لجارتكم حتى يحزن انقلايبها
ولكننا أنتم خير حسناء	مجدعة الأذناب غلب رقائبها

فأشارت بقولها: (كيوم سويقة) إلى وقعة كانت للضباب مع عامل  
ضرية، مهروب الحمداني من قبل زياد بن عبيد الله الحارثي، وذلك أن  
عاملا له مع حواط الحمى وجدوا نعا للضباب في الحمى، بناحية سويقة،  
فطردوها أقبح الطرد، فركبوا في أثره، فأصابوه بضرب، وعقروا راحلته، فأتى

(١) : من هنا ملحق خطأ في «وفاء» بحمى فيد بعد كلمة (أكمة مشرفة على الأجفر).

(٢) : تكرر هذا الاسم في أصل كتاب السهمودي (أخضر) خطأ والصواب (الهز) بالزاي بعد الهاء وبعد الزاي راء اسمه فوج  
من قبيلة أكيب لا يزال معروفا في نواحي تبالة بلادهم القديمة.

(٣) : في المخطوطين (العرا) بالألف.

عَامِلَ ضَرِيَّةَ فخرج بجنده ، وسخر رجالاً معه من أهل ضَرِيَّةَ كُرْهَا ، حتى  
لقي نَعْمًا لِلضَّبَابِ ، فيها بعضهم ، فأسر نفرًا منهم ، فبلغ الضَّبَابُ فأدركوه  
بسويقة ، فكَرَّ عليهم فنَادُوا : يَا أَهْلَ ضَرِيَّةَ أَنْتُمْ مُكْرَهُونَ ، فاعتزلوا ،  
ونَادَوْهُ : أَنْ خَلَّ سَبِيلَ أَصْحَابِنَا وَمَا أَصَبْتَ مِنَّا بِالَّذِي أَصَبْنَا مِنْكَ ، فَأَبَى ،  
فتراموا بالنبل حتى فَنِيَتْ . ثم اقتتلوا فانهزم ، وأدركوه فقطعوه بالسيوف ،  
وَقَتَلُوا نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِهِ وَرَجَعُوا بِالْأَسْرَى .

ثم يلي سُوَيْقَةَ حَلِيْتُ ، جبلٌ ذُو قِنَانٍ كَثِيرَةٍ ، ليس بالحمى أكبر منه إِلَّا أَنْ  
يَكُونَ شُعْبَى ، وهو جبلٌ أسود في أرض الضَّبَابِ ، كثيرُ المعَادِنِ مِنَ التَّبرِ ،  
كَانَ بِهِ مَعْدِنٌ يُقَالُ لَهُ النَّجَادِيُّ كَانَ لِابْنِ أَبِي نَجَادٍ ، لَمْ يُعْلَمْ فِي الْأَرْضِ مِثْلُهُ ،  
فَعَنَ شَيْخٌ مِنْ مَوَالِي خُرَاعَةَ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهُ مَا لَمْ يَسْمَعْ بِمِثْلِهِ ، وَرُخِصَ الذَّهَبُ  
بِالْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ لَمَّا أُرْكَزَ ، حَتَّى قَلَّ نَيْلُهُ لَغَلْبَةِ الْمَاءِ عَلَيْهِ وَقُرْبُهُ قَرْيَةً عَظِيمَةً ،  
وَكَانَ لَهُ عَامِلٌ مُفْرَدٌ يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ .

ثُمَّ كَبَدُ مِنْى : قُنَّةٌ عَظِيمَةٌ مُنْفَرِدَةٌ شَرْقِيَّ مِنْى ، وَهُوَ جَبَلٌ يُشْرِفُ عَلَى مَا  
حَوْلَهُ ، يَنْظُرُ إِلَيْهِ الْحَجَّاجُ حِينَ يَصْدُرُونَ عَنْ إِمْرَةٍ ، وَبَيْنَ حَلِيَّتَ وَمِنْى جَبَلٌ  
يُقَالُ لَهُ قَادِمٌ ، وَإِلَى جَنْبِهِ قُوَيْدِمٌ ، وَبِهَا مِيَاهٌ يُقَالُ لَهَا الْقَادِمَةُ ، مِنْ أَطْيَبِ مَاءٍ  
بِالْحِمَى وَأَرْقَاهُ ، يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْعُدُوبَةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مِنْى دَارَةُ الْفُهَيْدَةِ ،  
الَّتِي عُقِرَتْ بِهَا نَاقَةُ الْمُنْسَرِّحِ ، وَعَقَرَ بِهَا مَا عَقَرَ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ تَمَتُّامًا لَا يَكَادُ  
يُبَيِّنُ ، وَلَهُ صُرَيْمَةٌ يَحْلُبُ عَقِيلَتَهَا لَأُمِّهِ ، فَكَانَتْ حَيَاتُهَا لِأَنَّ النَّاسَ أُسْتُتُوا ،  
فَبَيْنَا هُوَ بِدَارَةِ الْفُهَيْدَةِ فِي وَلايَةِ ابْنِ هِشَامٍ ، إِذْ دَخَلَتِ الْحِمَى ، فَتَرَكَهَا  
فَبَاتَتْ ، فَرَأَاهَا بَعْضُ الْحَوَاطِطِ مِنَ الْمَوَالِي ، فَطَرَدَ الصَّرْمَةَ أَقْبَحَ الطَّرْدِ ، فَعَرَضَ لَهُ  
الْمُنْسَرِّحُ لِيَكْفَهُ ، وَلَا سِلَاحَ مَعَهُ ، فَطَعَنَ النَّاقَةَ الَّتِي يَحْلِبُهَا الْمُنْسَرِّحُ لَأُمِّهِ فِي  
ضَرْعِهَا فَاخْتَلَطَ لَبَنُهَا بِدَمِهَا ، فَحَلَفَ لَا يَسْكُنُ الْحِمَى وَلَا يَمَسُّ رَأْسَهُ دُهْنٌ  
حَتَّى يَغْقَرَ إِبِلٌ مِنْ عَقَرِ نَاقَتِهِ ، فَتَوَجَّهَ إِلَى قَوْمِهِ فَأَخْبَرَهُمْ خَبْرَهُ ، وَطَلَبَ سَيْفًا

قاطعاً ، لا يقع في شيء إلا خرج منه ، فأعطوه إياه ، فأتى إبلاً للمولى .  
 مَهَارَى ، فقال للراعي : أنا رسول مولاكم ، وهو بضرية يأمركم أن تُعَقِّلُوا  
 خِيَارَ إِبِلِكُمْ ، فإنه يُصَبِّحُكُمْ لِأَمْرِ حَدَثٍ ، وأخرج لهم عُتْلاً ، فصَدَّقوه ،  
 وحلبوا له ناقةً ، فوضع الإناء ، فقالوا : أَلَا تَتَغَبَّقُ ؟ قال : دَعُوهُ حَتَّى يَبْرُدَ ،  
 قال : وَإِنَّمَا كَرِهْتُ أَنْ أَشْرَبَ اللَّبَنَ وَأَعْتَرِ إِبِلَهُ ، فلما غَفَلُوا عَنْهُ أَهْرَاقَهُ وَعَقَّلُوا  
 مِنْ خِيَارِ الْإِبِلِ نَحْرَ ثَلَاثِينَ ، فلما ناموا اسْتَلَّ سَيْفُهُ وَضَرَبَ نَاقَةً عَلَى حَتِيئَتِهَا  
 فَتَنَضَّى حَتَّى فَلَقَ ضَرْعَهَا ، وتَوَاتَبَتِ الْإِبِلُ ، فطَفِقَ فِي الْمُعَقَّلَةِ عَثْرًا حَتَّى أَتَى  
 عَلَيْهَا . وَقَطَعَ بَعْضُهَا الْعُتْلَ فَتَبِعَهَا فَمَا أَذْرَكَ بَعِيرًا إِلَّا عَقَرَهُ ، وَفَطِنَ الرَّعَاءُ  
 فَرَأَوْا مَا يَعْمَلُ السَّيْفُ فَوَلَّوْا هُرْبًا ، ثُمَّ دَفَنَ سَيْفَهُ بِالْحِمَى وَكَانَ أَعَزَّ عَلَيْهِ مِنْ  
 نَفْسِهِ ، وَأَرْسَلَ يُخَبِّرُ أَهْلَهُ وَرَكِبَ صَاحِبُ الْإِبِلِ فِي النَّاسِ ، حَتَّى نَظَرُوا إِلَيْهَا ،  
 وَقَالَ الرَّعَاءُ : لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا أَنَّهُ تَمَّتَامٌ ، فَعُرِفَ أَنَّهُ الْمُسَرِّحُ ، فَأَمَرَ ابْنُ هِشَامٍ  
 بِطَلْبِهِ ، وَأَخَذَ إِخْوَتَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ ، فَحَبِسُوا ، فَسَمِعَ ، فَجَاءَ إِلَى الْعَامِلِ فَقَالَ :  
 خَلِّ هَؤُلَاءِ فَأَنَا بُغْيْتُكَ ، فَحَبَسَهُ وَخَلَّاهُمْ وَرَفَعَهُ فِي وَثَاقٍ إِلَى ابْنِ هِشَامٍ ،  
 وَخَرَجَ مَعَهُ بَعْضُ أَهْلِ بَيْتِهِ ، قَالُوا : فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ جَعَلَ يَأْتِينَا الرَّجُلُ  
 الشَّرِيفُ فَيَسْأَلُنَا عَنِ السَّيْفِ وَيَقُولُ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ خَلَصْتُ صَاحِبَكُمْ وَضَمَنْتُ  
 عَنْهُ تَأْتُونِي بِالسَّيْفِ ؟ ! فَتَنَكَّرَ وَلَا تُقَرُّ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ السَّيْفِ ، فَتَوَعَّدَهُ ابْنُ  
 هِشَامٍ ، وَسَأَلَهُ أَنْ يُقَرَّ فَأَبَى ، وَكَلَّمَ أَصْحَابَهُ نَفَرًا مِنْ بَنِي مُخَزُّومٍ فِي أَنْ يُؤْخَذَ  
 صَاحِبُهُمْ بِالْبَيْنَةِ أَوْ يَحْلِفُ ، فَسَأَلَ ابْنُ هِشَامٍ خَصْمَهُ الْبَيْنَةَ فَلَمْ يُقِمَّهَا فَأَمَرَ  
 بِمِيمِنِهِ عِنْدَ الْمَنْبَرِ الشَّرِيفِ ، فَلَمَّا قَرُبَ مِنَ الْمَنْبَرِ وَذَكَرَ لَهُ مَا يَحْلِفُ عَلَيْهِ وَانْدَفَعَ  
 يَحْلِفُ ، سَرَّحَ اللَّهُ لِسَانَهُ فَقَالَ : أَحْلَفُ بِاللَّهِ لَأَنَا عَقَرْتُ إِبِلَ فُلَانٍ بِيَدِي وَلَقَدْ  
 بَرِئْتُ مِنْهَا غَيْرِي ، فَرُدُّوهُ إِلَى ابْنِ هِشَامٍ ، وَابْتَدَرْتَهُ قَرِيشٌ كُلُّ يَقُولٍ : عَلَيَّ الْإِبِلُ  
 طَمَعًا فِي السَّيْفِ ، ثُمَّ اخْتَلَفَ عُلَمَاءُ غَنِيٍّ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : احْتَمَلْ ذَلِكَ ابْنُ  
 هِشَامٍ وَارْسِلْ مَعَهُ لِلْسَّيْفِ فَأَخَذَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : احْتَمَلْ ذَلِكَ رَجُلٌ مِنْ



قريش وخُلِّي سبيله وخرج معه رسول للسيف فطلبه فلم يقدر عليه ، وانطلق لسانه من يومئذ فسمى المنسرح .

ثم يلي كَبِدَ مِنِّي هَضْبُ الْأَشْيَقِ <sup>(١)</sup> .  
ثُمَّ يَلِي حَلَّتْ مِنِّي ، وهو جبل أَحْمَرٌ عَظِيمٌ ، ليس بِالْحِمَى جبلٌ أَطْوَلُ منه ، وهو يُشْرِفُ على ما حوله من الجبال ، وفي أصله مائة لبني زَيَّان ، وهو في أرض غَنِيٍّ .

وَمِنِّي عن يَسَارِ طريق أهل البَصْرَةِ إلى مَكَّةَ لِلْمُضْعِدِ ، يَنْظُرُ إليه الحاجُّ حين يَصْدُرُونَ إلى إِمْرَةٍ ، وقبل أن يَرُدُّوَهَا .  
ثُمَّ يَلِي مِنِّي الهَضْبُ ، هَضْبُ الْأَشْقِ <sup>(٢)</sup> ، الذي ذَكَرْتُ في أول الأَجْبَلِ ، إلى الستار الذي منه ابتدأت مواضع الأَجْبَلِ .

### حمى ضرية أيضاً <sup>(٣)</sup>

وأول من أحمى هذا الحمى عمرُ بنُ الخطَّابِ رحمه الله لإِبِلِ الصدقة ، وظَهَرَ الغَزَاةُ . وكان حِمَاهُ ستَّةَ أميالٍ من كل ناحية من نواحي ضريَّة ، وضريَّة في أَوْسَطِ الحِمَى ؛ فكان على ذاك إلى صَدْرِ من خلافة عثمان رضي الله عنه ، إلى أن كَثُرَ النِّعَمُ ، حتى بلغ نَحْوًا من أربعين ألفاً ، فأمر عثمان رحمه الله أن يُزَادَ في الحِمَى ما يَحْمِلُ إِبِلَ الصدقة وظَهَرَ الغَزَاةُ ، فزاد فيها زيادة لم تَحُدِّها الرُّوَاةُ ، إِلَّا أَنَّ عثمان رحمه الله اشْتَرَى ماءً من مِيَاهِ بني ضَبِينَةَ ، كان أَدْنَى مِيَاهِ غَنِيٍّ إلى ضَرِيَّةَ ، يقال لها الْبَكْرَةُ ، بينها وبين ضَرِيَّةَ نحو من عشرة أميال ، فذَكَرُوا أَنَّهَا دَخَلَتْ في حِمَى ضَرِيَّةَ أيام عثمان ؛ ثم لم تَزَلْ الْوَلَاةُ بعد ذلك تزيد فيه ، وكان أَشَدُّهُمْ في ذلك انبساطاً إبراهيم بن هشام .

(١) : بعد كلمة (الأشيق) قال السمهودي : (هذا آخر ما لخصته من كتاب الهجري) .

(٢) : تقدمت الإشارة إلى أن الصواب (الأشيق) .

(٣) : على ما جاء في كتاب «معجم ما استعجم» للبكري ، ولم ينسب الكلام إلى الهجري ، بل نسبه إلى السُّكُونِيٍّ ، وهو ملخص من كلام الهجري وفيه زيادات ، حَذَفْتُ كثيراً منها وأبقيت ما غلب على ظني أنه من كلام الهجري ، وقد أكون وإيهاً ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ فائدة للقاري .



وكان ناسٌ من الضَّبَابِ قَدِمُوا المدينة ، فاستَسْقُوا البَكْرَةَ من ولد عثمان  
رحمه الله ، فاستَقَوْهُمْ إِيَّاهَا . والبَكْرَةُ عن يَسَارِ ضَرِيَّةٍ للمُضْعِدِ إلى مكة ، عن  
طريق اليمامة ، وكان عثمان رحمه الله قد اُخْتَفَرَ عِينًا في ناحية من الأرض التي  
لَغَنِيٍّ خارج الحمى ، في حقِّ بني مالك بن سعد بن عوف ، رَهْطِ طُفَيْلٍ ،  
وعلى قُرْبِ ماء من مياههم يقال له نَفَاءٌ .

وبين نَفَاءٍ وبين أَصَاخِ نَحْوٍ من خمسة عشر ميلًا . وابْتَنَى عُمَّالُهُ عند العين  
قصرًا يسكنونه ، وهو بين أَصَاخِ وَجَبَلَةٍ ، قريبًا من زَارِدَاتٍ . فلما قُتِلَ عثمان  
انكشفت الْعَمَالُ وتركوها : واُخْتَصِمَ فيها أيام بني العباس الغنويُّون  
والْعُثَمَانِيُّونَ ، عند أبي المطرِّف عبد الله بن محمد بن عَطَاءِ النَّشِي ، وهو عاملٌ  
للحسن بن زيد ، فشهدتْ بنو تميم للعُثَمَانِيِّينَ ، وشهدتْ قَيْسٌ للغنويِّينَ ،  
فلم يَثْبُتْ لفريقٍ منهم حقٌّ ، وَبَقِيَتْ نَفَاءٌ مَوَاتًا دَفِينًا .

وقد كان مَرْوَانُ بن الحَكَمِ اُخْتَفَرَ حَفِيرَةً أيضًا في ناحية الحمى ، يقال لها  
الصَّنُورَةُ ، بناحية أرض بني الأَضْبَطِ بن كلاب ، على عشرين ميلًا من  
ضَرِيَّةٍ ، ثم استَرْجَعَهَا بنو الأَضْبَطِ في أيام بني العباس ، بَقَطَائِعَ من  
السلطان ، واُخْتَفَرَ عبد الله بن مُطِيعِ الْعَدَوِيِّ حَفِيرَةً بِالْحِمَى في ناحية  
شُعْبَى ، إلى جنب الثُّرَيَّا لِلْكِنْدِيِّينَ ، منهم العباسُ بن يزيد الشاعرُ ، الذي  
يقول في جرير :

أَعْبَدَا حَلًّا فِي شُعْبَى غَرِيبًا      أَلْوَمَا لَا أَبَاكَ وَاغْتَرَابَا  
إِذَا حَلَّ الْحَجِيجُ عَلَى قُنَيْعٍ      يَدِبُّ اللَّيْلُ يَسْتَرْقُ الْعِيَابَا

قُنَيْعُ الذي ذكره : ماءٌ كان للعباس بن يزيد وأهل بيته ، على ظهر مَحْجَةٍ  
أهل البصرة من ضَرِيَّةٍ ، وبينه وبينها للمُضْعِدِ إلى مكة تسعة أميالٍ ،  
والعباس بن يزيد هو الذي يقول :

سَقَى اللهُ نَجْدًا مِنْ رَيْبٍ وَصَيْفٍ      وَمَاذَا تُرْجِي مِنْ رَيْبٍ سَقَى نَجْدًا  
أَعْبِذْ مَا نَجَدُ بِأَمٍّ وَلَا أَبٍ      وَلَا بِأَخِي حَلْفٍ شَدَدَتْ لَهُ عَقْدَ  
تَلَوَّمْتُ نَجْدًا فَرُطَ حِينَ فَلَا أَرَى      عَنِ الْعَيْشِ فِي نَجْدٍ سَعِيدًا وَلَا سَعْدًا  
لَحَى اللهُ نَجْدًا كَيْفَ يَتْرُكُ ذَا النَّدَى      بَخِيلًا وَحُرَّ الْقَوْمِ تَحْسِبُهُ عَبْدًا

وفي الثُّرَيَّا يقول صَخْرُ بْنُ الْجَعْدِ الْخُضْرِيُّ :

فَارْتَقَبْتُ الْعِشَاءَ وَهُوَ يُسَامِي      شُعْبَى بَارِزًا لِعَيْنِ الْبَصِيرِ  
يُخْضِرُ الْعُضْمَ مِنْ جِبَالِ الثُّرَيَّا      وَيُرَامِي شِعَابَهُ بِالصُّخُورِ

وقد تنازعَ الجَعْفَرِيُّونَ - بنو جعفر بن كلاب - وبنو أبي بكر بن كلاب في قُنَيْعَ ، كلِّهم ادَّعاه ، واجتمعوا بقُنَيْعَ ، وسَفَرَتْ بينهم سُفَرَاءُ مِنْ ضَرِيَّةَ ، فاصطلحوا على أن حَكَّمُوا سَلَمَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ أَنَسٍ ، فلم يَحْكَمْ بينهم حتى عقد لنفسه عَقْدًا أَلَّا يَرُدُّوا حَكْمَهُ ، وَأَخَذَ عَلَيْهِمُ الْإِيْمَانِ ، فلما استوثق قال : مَا لِأَحَدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ حَقٌّ فِي قُنَيْعَ ، إِنَّهُ مُمَاتٌ دَفْنٌ فَرَضُوا جَمِيعًا ، وَصَوَّبُوا رَأْيَهُ .

وكان سلمة بن عمرو شريفًا قارئًا لكتاب الله عز وجل ، حَسَنَ الْعِلْمِ بِهِ . فَمَدَحَهُ شُعْرَاؤُهُمْ ، فقال عَقِيلُ بْنُ الْعَرْنَدَسِ ، أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بَنِي كِلَابٍ ، وَهُوَ الْقَتَالُ (١) :

يَا دَارُ بَيْنَ كُلِّيَّاتٍ وَأَظْفَارِ      وَالْحَمَّتَيْنِ سَقَىكَ اللهُ مِنْ دَارِ  
وهي مشهورة يقول فيها بعد قوله (وأنت عليها عاتب زار) :

بَلْ أَيْهَا الرَّجُلُ الْمُتَنِي شَبِيبَتُهُ      يَبْكِي عَلَى ذَاتِ خَلْخَالٍ وَأَشْوَارِ  
عَدُّ نَحْيِ بَنِي عَمْرِو فَإِنَّهُمْ      ذَوُو فَضُولٍ وَأَخْلَامٍ وَأَخْطَارِ

(١) : ليس هذا القتال الكلابي المشهور ، وانظر الإيضاح في قسم الشعراء عند ذكر عقيل بن العرنديس .

هَيُّونَ لَيْسُونَ أَيْسَارُ ذُووُ يَسَرٍ      سُوَأُسُ مَكْرُمَةٍ أُنْبَاءُ أَيْسَارٍ  
لَا يَنْطِقُونَ عَنِ الْفَحْشَاءِ إِنْ نَطَقُوا      وَلَا يُبَارُونَ مَنْ مَارُوا بِإِكْثَارٍ

فاحتفر بعض بني جسر<sup>(١)</sup> بِالْحِمَى وبِشَاطِي الرِّيَّانِ فِي غَرْبِي طَخْفَةً،  
وَسَمَّى تِلْكَ الْعَيْنَ الْمَشْقَرَةَ وَهِيَ الْيَوْمَ فِي أَيْدِي نَاسٍ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ، وَبَيْنَ هَذِهِ  
الْحَفِيرَةِ وَبَيْنَ ضَرِيَّةٍ ثَلَاثَةَ عَشَرَ مِيلًا.

وَلَبِنِي الْأَذْرَمَ بَطْنٍ مِنْ قُرَيْشٍ، مَاءٌ قَدِيمٌ جَاهِلِيٌّ بِنَاحِيَةِ الْحِمَى، عَلَى  
طَرِيقِ ضَرِيَّةٍ إِلَى الْمَدِينَةِ، عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِيلًا يُسَمَّى جَعْفَرُ بَنِي الْأَذْرَمِ<sup>(٢)</sup>.  
وَكَانَ بَنُو الْأَذْرَمِ وَبَنُو بُجَيْرِ الْقُرَشِيِّونَ قَدْ نَمَوْا بِهَذَا الْجَفْرِ وَنَوَاحِيهِ، فَكَثُرَتْ  
رَجَالُهُمْ بِهِ، ثُمَّ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ شُرُورٌ، وَاغْتَالَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَتَفَرَّقُوا فِي  
الْبِلَادِ.

وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ مُسَاحِقٍ احْتَفَرَ عَيْنًا عَلَى مِيلٍ  
مِنْ حَفَرِ<sup>(١)</sup> بَنِي الْأَذْرَمِ، وَأَبْحَرَهَا، وَغَرَسَ عَلَيْهَا نَخْلًا كَثِيرًا وَازْدَرَعَ، وَبَنَى  
هُنَاكَ دَارًا تُدْعَى بَدَارَةَ الْأَسْوَدِ، لِأَنَّهَا بَيْنَ جَبَلٍ عَظِيمٍ وَرَمْلَةٍ. وَاحْتَفَرَ إِبْرَاهِيمُ  
ابْنَ هِشَامٍ - الَّذِي زَادَ فِي الْحِمَى عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ - حَفِيرَتَيْنِ بِالْحِمَى،  
إِحْدَاهُمَا بِالْهَضْبِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ ضَرِيَّةٍ سِتَّةَ أَمْيَالٍ، وَسَاءَهَا النَّامِيَّةُ، وَهِيَ  
بَيْنَ الْبَكْرَةِ الَّتِي اشْتَرَاهَا عَثْمَانُ وَبَيْنَ ضَرِيَّةٍ، وَفِيهَا يَقُولُ الرَّاجِزُ:

نَامِيَّةٌ تُنْمَى إِلَى هَضْبِ النَّأِ

وَالثَّانِيَةِ إِلَى نَاحِيَةِ شُعْبَى بُوَادِي فَاضِجَةٍ، وَوَادِي فَاضِجَةٍ أَيْضًا اتَّسَاعُ بَيْنِ  
جِبَالٍ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ ضَرِيَّةٍ تِسْعَةَ أَمْيَالٍ، وَفِيهَا يَقُولُ حَكَمُ الْخُضَرِيِّ:

يَا ابْنَ هِشَامٍ أَنْتَ عَالِي الذِّكْرِ      جَلْدُ الثُّوَى مُوَيَّدٌ بِالنَّصْرِ  
سُدَّتْ قُرَيْشًا بِالنَّدَى وَالْفَخْرِ      كَيْفَ تَرَى عَامِلَكَ ابْنَ عَمْرٍو

(١) : الصواب : بعض بني حسن بن علي، كما تقدم فيها نقل صاحب «وفاء الوفاء».

(٢) : في الأصل (حفر بني الأذرم) وتكرر هذا والصواب (جفر) بالجيـم.

رَكِيَّةٌ جِيَّتْ بِخَيْرٍ قَـذِرٍ      يَبْنَ النَّخِيلِ وَاللِّمَاعِ الْقُنْـرُ  
لَوْ لَا دِفَاعُ اللَّهِ وَهُوَ يَسْرِي      جَاشَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِمِثْلِ الْبَحْرِ

وقد درس أمرُ النَّامِيَةِ وأمرُ الْبَكْرَةِ . واحتقرَ مَوْلى لابن هشام يقال له جُرْش  
، حَفِيرَةٌ في شِعْبِ شُعْبَى ، بينها وبين حَفِيرَةِ بني الْأَذْرَمِ ، وَسَمَّاهَا الْجُرْشِيَّةَ ،  
اشْتَرَاهَا مِنْهُ الْأَنْصَارُ ، فَقَاتَلَهُمْ عَلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُضْعَبٍ ، ووقعت  
بينهم خُطُوبٌ ، ولم يزل النَّاسُ يَتَقَاتِلُونَ عَلَى الْحِمَى أَشَدَّ قِتَالٍ .  
فجميع ما في الْحِمَى مِنَ الْمِيَاهِ الْمَذْكُورَةِ عشرة أمواه .  
وقد دخلَ في الْحِمَى مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَبْسٍ ستة أمواه ، ومن مِيَاهِ بَنِي أَسَدٍ  
مِثْلُهَا .

فمن مِيَاهِ بَنِي عَبْسٍ مَحَجَّ (٢) والْبَرْ ، وهي واسعة الجوف ، إلى جوف أَبْرِقٍ  
خُتْرَبٍ ، وكان بأَبْرِقٍ خُتْرُبٌ مَعْدِنٌ فِضَّةٍ ، رَغِيبٌ وَاسِعُ النِّيلِ ، وماءٌ يقال له  
الْفَرْوَعُ . ومن أمواه بني أَسَدِ الْحَفَرِ ، وهو قريب من النَّائِعِينَ ، وهو لبني  
كَاهِلٍ ؛ والنَّائِعَانِ : جبل قد تقدّم ذكره . والجَفِيرُ والذُّبَّةُ وَعِطِيرٌ في أصل  
بَيْدَانَ ، وهو ماءٌ مِلْحٌ ، وفي رَمْلَةِ بَيْدَانَ ماءٌ عَذْبٌ . وفي بَيْدَانَ يَقُولُ جَرِيرٌ :

كَأَدِ الْهَوَى بَيْنَ سُلَيْمَانَيْنِ يَقْتُلْنِي      وَكَأَدَ يَقْتُلْنِي يَوْمًا بَيْدَانَا  
وَبِالْحِمَى غَيْرَ أَنْ لَمْ يَأْتِنِي أَجَلٌ      وَكُنْتُ مِنْ عَدَوَانِ الْبَيْنِ فُرْحَانَا

وسليمانان الذي ذكره : جبل من أعظم جبال سُوَاكِ .  
وكانت ضريبة في الجاهليّة من مِيَاهِ ضُبَابٍ ، وكانت لِذِي الْجَوْشَنِ  
الضُّبَابِي ، أَبِي شَمْرِ قَاتِلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه أسلم ذو الْجَوْشَنِ  
عليها ، وقال في الجاهلية يَغْنِيهَا :

وَوَسَطَ الَّذِي ذَكَرَ : جبل بينه وبين ضريبة ستة أميال ، يطأ طريقُ الْحَاجِّ

(١) : صواب هذا الاسم (جوشن) وخفيرته (الجوشنية) كما تقدم في كلام السهمودي ، وفي «معجم ابنلنان» ما يفهم منه  
تأييد هذا . (٢) : تقدم باسم (ضحج) عند السهمودي وأرى الاسمين بحاجة إلى تحقيق .

دَعَاؤُ اللَّهِ إِذْ سَعَيْتُ عِيَالِي      لِيَجْعَلَ لِي لَدَى وَسْطِ طَعَامَا  
فَأَعْطَانِي ضَرِيَّةً خَيْرَ بَشَرٍ      تَشْجُ الْمَاءِ وَالْحَبِّ الثُّرَامَا

لِلْمُصْعِدِ خَيْشُومَهُ، وَطَرَفُهُ الْأَيْسَرُ عَنْ يَمِينِ الْمُصْعِدِ، وَفِي طَرَفِهِ الَّذِي يَلِي  
الطَّرِيقَ خَرِبَةٌ تَدْعُوهَا الْحَاجُّ الْخَرَابَةَ، وَهِيَ فِي شَرْقِي وَسْطٍ، وَبِنَاحِيَةِ الْيُسْرَى  
دَارَةٌ مِنْ دَارَاتِ الْحِمَى، كَرِيمَةٌ مِنْبَاتٌ وَاسِعَةٌ، نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ فِي مِيلٍ،  
وَقُنَيْعُ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ فِي أَعْلَى هَذِهِ الدَّارَةِ، كَادَ يَكُونُ خَارِجًا مِنْهَا؛ وَهَذِهِ الدَّارَةُ  
بَيْنَ وَسْطٍ وَجَبَلٍ آخَرٍ يُقَالُ لَهُ عَشْعَسٌ، وَعَشْعَسٌ: جَبَلٌ عَالٍ مُجْتَمِعٌ، عَالٍ  
فِي السَّاءِ لَا يَشْبَهُهُ شَيْءٌ مِنْ جِبَالِ الْحِمَى، هَيْئَتُهُ كَهَيْئَةِ الرَّجُلِ، فَمَنْ رَأَاهُ مِنَ  
الْمُصْعِدِينَ حَسَبَ خِلْقَتَهُ خِلْقَةً رَجُلٍ قَاعِدٍ، لَهُ رَأْسٌ وَمَنْكِبَانِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِلَى عَشْعَسٍ ذِي الْمَنْكِبَيْنِ وَذِي الرَّاسِ

وَقَالَ ابْنُ شَوَّاذٍ:

وَكَانَ مَحَلُّ فَاطِمَةَ الرَّوَابِي      تَنَمَّتْ لَمْ تَكُنْ لَتَحُلَّ قَاعَا  
بِدَارَةِ عَشْعَسٍ دَرَجَتْ عَلَيْهَا      سَوَاءً فِي الرِّيحِ بَدْءًا وَارْتِجَاعَا  
وَقَدْ دَخَلَ فِي حِمَى ضَرِيَّةٍ حَقِيقٌ لِسَبْعَةِ أَبْطُنٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ، وَهُمْ أَكْثَرُ  
النَّاسِ أَمْلَاكًا فِي الْحِمَى، ثُمَّ حَقِيقٌ غَنِيٌّ. وَلَمَّا وَلِيَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّنَّاحُ  
وَكَانَتْ تَحْتَهُ أُمُّ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيَّةُ، وَأُمُّهَا مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ، وَكَانَ خَاَهَا مَعْرُوفٌ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَّارٍ<sup>(١)</sup> بَنَ سَلَمَى بْنِ مَالِكٍ، فَوَفَدَ إِلَى أَبِي الْعَبَّاسِ، فَأَكْرَمَهُ  
وَقَضَى حَوَائِجَهُ، فَسَأَلَهُ مَعْرُوفٌ أَنْ يُقْطِعَهُ ضَرِيَّةً وَمَا سَقَتْ، فَفَعَلَ، فَتَزَلَّهَا  
مَعْرُوفٌ، وَكَانَ مِنْ وُجُوهِ بَنِي جَعْفَرٍ، وَكَانَ ذَا نَعَمٍ كَثِيرٍ، فَعَشِيَهُ الضَّيْفَانُ،  
وَكَثُرُوا، وَجَعَلَ يُجْنِي لَهُمُ الرُّطَبَ، وَيَحْلُبُ اللَّبَنَ، فَأَقَامَ كَذَلِكَ شَهْرَيْنِ، ثُمَّ  
أَتَاهُ ضَيْفَانٌ بَعْدَ مَا وَلَّى الرُّطَبُ، فَأَرْسَلَ رَسُولَهُ، فَلَمْ يَأْتِهِ إِلَّا بِشَيْءٍ يَسِيرٍ  
قَلِيلٍ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا فِي نَخْلِكَ رُطَبٌ، فَإِنَّهُ قَدْ ذَهَبَ. فَقَالَ

(١) : فِي الْمَطْبُوعَةِ الثَّانِيَةِ (حَبَان) وَالصَّوَابُ (جَبَّار) كَمَا فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى. وَانْظُرْ «جَبْرَةَ النَّبِ» لَابْنِ الْكَلْبِيِّ ٣١٩ تَحْقِيقَ  
د. نَاجِي حَسَنَ.

تَكِلْتُكَ أُمَّكَ ! أَمَا هُوَ إِلَّا مَا أَرَى . وَاللَّهِ لَشَوْطِي أَعُوذُ عَلَى ضِيْفَانِي وَعِيَالِي مِنْ نَخْلِكَ هَذَا ، قَبَّحَهُ اللَّهُ مِنْ مَالٍ . وَأَتَاهُ قِيَمُهُ هُنَاكَ بِقَثَاءٍ وَبَطِيخٍ ، فَقَالَ : قَبَّحَ اللَّهُ مَا جِئْتُ بِهِ ! احْذَرُ أَنْ يَرَاهُ أَهْلِي ، فَأُسْوءَكَ . ففكره معروفٌ ضريبةً ، وأراد أن يبيعها ، فذكرها للسري بن عبد الله الهاشمي ، وهو يومئذ عامل اليمامة ، وقد دخل إليه معروف ، فاشترها منه بألفي دينار ، وغلتها تنتهي في العام ثمانية آلاف درهم وأزيد .

ثم إن جعفر بن سليمان كتب إلى السري أن يولِّيه إياها بالثمن ، ففعل ، وورثها عنه بنوه ، واشترى سليمان أكثر سهمان من بقي فيها ، فعامتها اليوم لولد سليمان بن جعفر .

وأما جبال الحمى فأدناها إليه جبل على ظهر الطريق ، يقال له السَّار ، وهو جبل أحمر مستطيل ، ليس بالعالي ، فيه ثنaya يسلكها الناس ؛ وطريق البصرة يأخذ ثنية من السَّار ، وبين السَّار وإمرة من فوقها خمسة أميال ، وإمرة في ديار غني ، بلد كريم سهل ، يُنبِت الطريفة ، وهو بناحية هضبة الأشق<sup>(١)</sup> ، وبالأشق سبعة أمواه ، وهو بلد برث أبيض ، كأن ترابه الكافور .

والسنة الأمواه جاهلية ، اختصمت فيها بنو عبید وبنو زبَّان ، ووقع فيها شرٌّ ، ثم اضطلحوا على اقتسامها بنصفين ، وعلى أن يبدأ بنو عبید فيختاروا ، فصار لبني عبید الرِّيان والرُّسيس ومُحمرة ، وصار لبني زبَّان عَرْفَج والحائر وجَمَام . والرِّيان في أصل جبل أحمر من أحسن جبال الحمى ، وهو الذي ذكره

(١) : (الأشق) كذا تكرر . ويبدو أن الصواب في هذا الموضع (الأشيق) بإثبات الياء كما ورد «وفاء الوفاء» وزاده مؤلفه ضبطاً بقوله : بمئة نخبة يضاف إلى هضب الأشيق والعقيليين يقولون : الشقيق ، تقدم في حمى فيد ، وهو بلد سهل كأن ترابه كافور الأبيض وأفضل مياهه الرين ثم عَرْفَجَاء . انتهى وقوله : (في حمى فيد) لأنه أدخله في هذا الحمى خطأ ، وهو في حمى ضريبة .

جَرِيرٌ فَقَالَ :

يَا حَبَّذَا جَبَلُ الرِّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ      وَحَبَّذَا سَاكِنُ الرِّيَّانِ مَنْ كَانَا  
وَحَبَّذَا نَفَحَاتٌ مِنْ يَمَانِيَّةٍ      تَأْتِيكَ مِنْ جَبَلِ الرِّيَّانِ أُخْيَانَا  
وَمِنْ هَضْبَاتِ الْأَشَقِّ هَضْبَةٌ فِي نَاحِيَةِ عَرْفَجٍ ، يُقَالُ لَهَا الشَّيَاءُ ، وَإِنَّمَا  
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِي عَرْضِهَا سَوَادًا ، وَهُنَاكَ دَارَةٌ تُمَسِّكُ الْمَاءَ ، قَالَ بَعْضُ  
شُعَرَاءِهِمْ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُبَيِّنَ لَيْلَةً      وَهَضْبُ الْحِمَى جَارٌ لِأَهْلِي مُخَالِفُ  
نَظَرْتُ فَطَارَتْ مِنْ فُؤَادِي طَيْرَةٌ      وَمِنْ بَصَرِي خَلْفِي لَوْ أَنِّي أُخَالِفُ  
إِلَى قُلَّةِ الشَّيَاءِ تَبْدُو كَأَنَّهَا      سَمَاوَةٌ جَلِبٌ أَوْ يَمَانٍ مُفْـَـوِـفُ  
تَرَى هَضْبَهَا مِنْ جَانِبَيْهَا كَأَنَّهَا      جَرِيدَةٌ شَوْلٍ حَوْلَ قَوْمٍ عَوَاكِفُ

وَسُوَاجٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْأَشَقِّ فِي أَعْلَاهُ ، وَهُوَ غَرْبِي الْأَشَقِّ . وَالطَّرِيقُ يَطَأُ أَنْفَ  
سُوَاجٍ ، وَبَطْرَفِهِ طِخْفَةٌ ، وَهِيَ لَبْنِي زَبَّانٍ . وَالتُّنَاءَةُ بَيْنَ سُوَاجٍ وَمُتَالِيعٍ ، عَنْ  
يَمِينِ إِمْرَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِمْرَةٍ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ ، وَهُوَ جَبَلٌ أَحْمَرٌ عَظِيمٌ . وَالتُّنَاءَةُ مِنْ  
أَكْرَمِ أَعْلَامِ الْعَرَبِ مَوْضِعًا وَقَدْ كَانَ ابْنُ خُلَيْدٍ الْعَبْسِيُّ خَالَ الْوَلِيدِ وَسُلَيْمَانَ  
نَزَلَهَا فِي دَوْلَتِهِمْ ، وَأَخْفَرَهُ سُلَيْمَانُ حَفِيرَةً ، فَحَفَرَهَا فِي جَوْفِ التُّنَاءَةِ ، فِي حَقِّ  
غَنًى ، وَكَانَ ابْنُ خُلَيْدٍ عَامِلًا عَلَى ضَرِيَّةِ وَالْحِمَى .

ثُمَّ جَبَلٌ مِنْ أَجْبَلِ الْحِمَى عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ لِلْمُضْعِدِ ، جَبَلٌ أَسْوَدُ يُقَالُ لَهُ  
أَسْوَدُ الْعَيْنِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُعِيلَةِ<sup>(١)</sup> مِنْ دُونِهَا خَمْسَةُ أَمْيَالٍ ، وَهِيَ أَرْضُ بَنِي وَبَرٍ  
ابْنِ الْأَضْبَطِ ، وَبَيْنَ أَسْوَدِ الْعَيْنِ وَالسَّتَارِ سِتَّةٌ وَسِتُونَ مِيلًا ، عَلَى ظَهْرِ طَرِيقِ  
الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ ، وَبَيْنَ أَسْوَدِ الْعَيْنِ وَبَيْنَ الْجَدِيدَةِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ ، وَبَيْنَ أَسْوَدِ  
الْعَيْنِ وَبَيْنَ ضَرِيَّةَ سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ مِيلًا ، وَبَيْنَ ضَرِيَّةَ وَبَيْنَ السَّتَارِ سَبْعَةٌ

(١) : لعل صواب (الجميلة) هنا (الجديلة) كما ورد في إحدى النسخ المخطوطة .



وثلاثون ميلا .

ثم الجبال التي تلي السَّارَ عَنْ يمينه ، وعن شِمالِه للمُصْعِدِ غَرْبِي مُتَالِع ،  
فمنها جبالان صَغِيرَانِ مفردان ، يُدْعَيَانِ النَّائِعَيْنِ ، وهما في أرض بني كَاهِل  
ابن أَسَد ، قال الأَسَدِيُّ :

وَلَيْسَ إِلَى مَا تَعْبُدِينَ لَدَى الْحِمَى      وَلَا هَمَلٍ بِالنَّائِعَيْنِ سَبِيلُ

ثم الجبال التي تلي النَّائِعَيْنِ في أرض بَنِي عَبْس ، منها جبل يقال له عَمُودُ  
الْعَمُودِ ، مستقبل أَبَانَ الْأَبْيَضِ ، بينهما أُمَيْالٌ بِسِيرَةٍ وفي أرضِ الْعَمُودِ مِيَاهُ  
لِبَنِي عَبْس .

وجبلٌ آخر في أرض بني عَبْس يقال له سَنِيح ، وهو جبل أَسْوَدُ فَارِدٌ  
ضَخْمٌ . ولبني عَبْس مَاءَات في شُعْبٍ مِنْهُ .

ثم الجبال التي تليه في أرضِ فَزَارَةَ : منها عَفْرُ الزَّهَالِيلِ ، به مَاءَةٌ يقال لها  
الزَّهْلُولَةُ . والزَّهَالِيلُ : جبال سُودٌ في أرض بني عَدِي بن فزارة ، حولها رمل  
كثير ، وهي بِلَدٌ كَرِيم . قال الشاعِرُ لِإِبِلِهِ وَهُوَ بِبَيْشَةَ من طريق اليمن ، وقد  
نَزَعَتْ إِلَى الْحِمَى :

كُلِي الرِّمْتَ وَالْخُضَارَ مِنْ هُدْبَةِ الْغَضَا      بَيْشَةَ حَتَّى يَبْعَثَ الْغَيْثَ آمِرُهُ  
وَلَا تَأْمَلِي غَيْثًا تَهْلَلُ صَوْبُهُ      عَلَى شُعْبَى أَوْ بِالزَّهَالِيلِ مَاطِرُهُ

ثم يَلِيهَا من مِيَاهِ بني فَزَارَةَ مَاءَةٌ يقال لها شُعْبَةُ ، في جَلَدٍ من الأرض .  
ولبني مَالِكِ بنِ حِمَارٍ مَاءَةٌ يقال لها الْمَظْلُومَةُ . ولبني شَمْنُخٍ مَاءٌ يقال له  
الشَّمْعُ<sup>(١)</sup> ، في ناحية من الرملة .

ثم يَلِيهِ مَاءٌ يقال له الْحَفِيرُ<sup>(٢)</sup> ، في جوف رمل ، ولهم هناك قرية يقال لها  
الْمَزَادُ ، بها نَخْلٌ كثير ، وهي لبني سَلَمَةَ . ولبني بَدْرِ من فَزَارَةَ هناك بِشْرٌ يقال  
لها الْجِمَامُ ، يزرعون عليها . والعِترِيفِيَّةُ : ماءٌ لبني شَمْنُخٍ بِالْبِطَانِ ، وَالْبِطَانُ

(١) : (الشمع) في إحدى المخطوطات (الشع) .

(٢) : أشار البكري نفسه في رسم (الجفير) إلى أنه بالجيم .

سَهْلٌ مُنْهَبِطٌ فِي الْأَرْضِ ، رَمْلَةٌ وَصَلَابَةٌ ، فَبِذَلِكَ سُمِّيَ الْبِطَانُ ، وَكَانَ مِنْ مِيَاهِ غَنِيٍّ .

وَذَكَرَ مَشَايِخُ مِنْ أَهْلِ ضَرِيَّةِ أَنْ الْإِسْلَامَ جَاءَ وَكُلُّ مَاءٍ مِنَ الْحَمُضَتَيْنِ لَغْنِيٍّ ، وَالْحَمُضَتَانِ حَمُضَةُ التَّسْرِيرِ ، وَحَمُضَةُ الْجَرِيْبِ . فَجَمِيعُ مِيَاهِ فَرَازَةِ الدَّاخِلَةِ فِي الْحِمَى أَحَدُ عَشَرَ مَنَهْلًا ، أَكْثَرُهَا فِيهَا قُرَى وَنَخْلٌ وَلَفَرَازَةُ سَوَى هَذِهِ الْمِيَاهِ مِيَاهٌ خَارِجَةٌ عَنِ الْحِمَى ، بِهَا نَخْلٌ وَقُرَى .

وَدَخَلَ مِنْ مِيَاهِ ضَبَابٍ فِي الْحِمَى مِنْهُمْ بَنُو قَاسِطٍ وَبَنُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُمْ بَنُو الْبَاهِلِيَّةِ ، وَبَنُو الْأَحْمَسِيَّةِ ، وَهُمْ سِتَّةُ أَمْوَاهِ ، مَاءٌ يُقَالُ لَهُ حَسِيلَةٌ ، وَهُوَ مِنْ حَسَلَاتٍ : وَحَسَلَاتٌ : هِضَابٌ مُلْسٌ فِي ظَهْرِ شُعْبَى . وَهُمْ أَيْضًا الْبَرْدَانُ ، وَهُوَ سَيِّدُ مِيَاهِهِمْ . وَهُمْ الثَّلَاءُ ، وَهُمْ الْبُغْيَغَةُ . وَلِبَنِي مُحَارِبٍ مِنَ الْمِيَاهِ فِي الْحِمَى مَاءٌ يُقَالُ لَهُ غُبَيْرٌ ، فِي وَادِي الْمِيَاهِ ، بَيْنَ شُعْبَى ، وَبَيْنَ رَمْلَةِ بَنِي الْأَذْرَمِ . وَمَاءٌ يُقَالُ لَهُ عِيَارٌ ، وَأَحْسَاءٌ كَثِيرَةٌ فِي وَادِي الْمِيَاهِ . وَهَذِهِ الْمِيَاهُ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ سِنَانِ بْنِ الْحَارِثِ ، مِنْ بَنِي مُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ ، وَقَالَ صَخْرٌ يَذْكُرُ غُبَيْرًا :

يَزْحَفُ الْغَيْثُ حَوْلَ مَاءٍ غُبَيْرٍ      آخِرَ اللَّيْلِ مِثْلَ زَحْفِ الْكَسِيرِ  
فَاسْتَحَرَّ الْفُؤَادُ حِينَ رَأَاهُ      نَازِحًا بَرَقَهُ حَنِينَ الزَّحِيرِ

رَجَعْنَا إِلَى الْجِبَالِ : ثُمَّ يَلِي الزَّهَالِيلَ جَبَلُ الْعِشَارِ ، وَهُوَ قَرْنٌ فَارِدٌ ضَخْمٌ ، بِهِ أَحْسَاءٌ تَكُونُ فِي الرَّبِيعِ ، رُبَّمَا لَزِمَتْهَا الْمِيَاهُ عَامَّةَ الْقَيْظِ ، وَهُوَ الْيَوْمُ فِي أَيْدِي بَنِي بُحْتَرٍ <sup>(١)</sup> ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ . ثُمَّ تَلِيهِ هَضَبَاتُ الْوَقْبَى لِبَنِي الْأَضْبَطِ ، ثُمَّ يَلِيهَا أَسْوَدُ الْعَيْنِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ . ثُمَّ جَزَعَتِ الْجِبَالُ الطَّرِيقَ ، وَصَارَ مَا بَقِيَ مِنْ جِبَالِ الْحِمَى عَنْ يَسَارِ الْمُصْعِدِ [فَأَوَّلُ جَبَلٍ عَنْ يَسَارِ الْمُصْعِدِ] جَبَلٌ يُدْعَى الْأَقْعَسَ ، وَهُوَ مُحَدَّدٌ طَوِيلٌ فِي بِلَادِ بَنِي كَعْبِ بْنِ كَلَابٍ ، وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ الْوَضَحِ ، وَالْوَضَحُ : بَلَدٌ سَهْلٌ كَرِيمٌ ، يَنْبِتُ الطَّرِيفَةَ ،

(١) : (بحتر) هنا تقدم في كلام البكري على الجفر: بنو بجير. وفي أصول «وفاء الوفاء» (حـ) بدون إعجام.

بين أعلاه وأسفله لَيْلَتَانِ ، أسفله في ناحية دار غني ، وأعلاه عند الأقعس .  
ثم الجبال الحمُر التي تُدعى قُطَيَّات<sup>(١)</sup> ، في ناحية دار بني أبي بكر بن كلاب  
وفهم هنالك ماءان ، الشَّطُونُ وَحَفِيرَةُ خَالِد ، بين الأقعس والقُطَيَّات<sup>(١)</sup> .  
والشَّطُونُ في ناحية شِعْرٍ ، وقد أكثر الشعراء في شِعْرٍ ، وهو جبل عظيم في  
ناحية الوَضَح . قال حَكَمُ الْخُضَرِيُّ يذكره :

سَمَى اللَّهَ الشَّطُونُ شَتُونًا شِعْرٍ وَمَا بَيْنَ الْكَوَاكِبِ وَالْغَدِيرِ  
ثم الجبال التي تلي قُطَيَّات<sup>(١)</sup> عن يسار المصعد : وهي هَضَبَاتُ حُمْرٍ ،  
يقال لها العَرَائِسُ . وهي في الوَضَح في بَلَدٍ كَرِيم . وبين قُطَيَّات<sup>(١)</sup> وبين  
العَرَائِسِ جبل يقال له عَسُودُ الْكُورِ<sup>(٢)</sup> ، وهو جَبَلٌ فَارِدٌ طَوِيلٌ ، وبأصله  
الْكُؤَيْرُ<sup>(٣)</sup> ، جبل أصغر منه من مِيَاهِ بني الْوَحِيدِ بنِ كِلَابٍ ، ثم أخذته بنو  
جعفر . ثم عن يسار العَرَائِسِ جبال صغارٌ مشرفاتٌ عَلَى مَهْزُولٍ ، وَمَهْزُولٌ :  
وَادٍ مُسْتَقْبِلُ الْعَتَاةِ ، قال حبيب بن شُوذَب من أهل ضَرِيَّة :

عَرَّجْ نُحْيِي بِذِي الْكُؤَيْرِ<sup>(٢)</sup> طُلُولًا أَمَسْتُ مُودَّعَةَ الْعِرَاصِ حُلُولًا  
بَرَبَا الْعَتَاةِ حَيْثُ وَاجَهَتِ الرُّبَا سَنَدَ الْعَرُوسِ وَقَابَلَتْ مَهْزُولًا  
وَجَرَتْ بِهَا الْحِجَجُ الرُّؤَاسِ فَانْكَسَتْ بَعْدَ النَّصَارَةِ وَخَشَّةٌ وَذُبُولًا  
قوله : سَنَدَ الْعَرُوسِ : أراد العرائس .

ثم يلي الْعَتَاةَ ذُو عَثْثٍ ، وهو وَادٍ يَصُبُّ فِي التَّشْرِيرِ ، يَصُبُّ فِيهِ وَادِي  
مَرْعَى<sup>(٣)</sup> . وهو وَادٍ لبني الْوَحِيدِ داخل الْحِمَى ، من أَكْرَمِ مِيَاهِ الْحِمَى ، وهو  
بِوَسْطِ الْوَضَحِ ، بَرْتُ أبيض ، وقد ذكره الْغَنَوِيُّ فقال :

(١) : (قطيات) يبدو أن صواب الاسم (قُطَيَّات) كما في «بلاد العرب» للأصفهاني وهي غير قطيات .

(٢) : (الكور) صوابه (الكود) بالذال لا بالراء وكذا (الكوير) صوابه (الكويد)

(٣) : (مرعى) صواب الاسم (مَرْعَى) بعد الهمزة ذال فعين فالف مقصورة ولا عبرة لما أضافه البكري إلى هذا الاسم .

تَأْبَدَتِ الْعَجَالُزُ مِنْ رِيَّاحٍ      وَأَقْفَرَتْ الْمَدَافِعُ مِنْ حُزَاقٍ  
وَأَقْفَرَ مِنْ بَنِي كَغَبٍ جُبَّاحٌ      فَذُو عَثِّ إِلَى وَادِي الْعَنَاقِ  
وَكَانُوا يَذْفَعُونَ النَّوْمَ عَنِّي      فَيَقْصِرُ وَهُوَ مَشْدُودُ الْخَنَاقِ

العجالز التي ذكر: أراد عجلزا، وهو ماء في الطريق، بينه وبين القريةين تسعة أميال، وإلى جنبه ماء يقال له رُحْبَة، وقال بعض الشعراء في ذي عَثِّ:

وَلَنْ تَسْمِعِي صَوْتَ الْمُهَيْبِ عَشِيَّةً      بِذِي عَثِّ يَدْعُو الْقِلَاصَ التَّوَالِيَا  
ثم يلي عَثِّ نَضَادُ، وهو جبل عظيم، قد ذكرته الشعراء فأكثروا، قال عُوَيْفُ الْقَوَافِي:

لَوْ كَانَ مِنْ حَضْنِ نَضَاءَلْ بَعْدَهُ      أَوْ مِنْ نَضَادَ بَكَثَ عَلَيْهِ نَضَادُ  
وقال سُرَاقَةُ السُّلَمِيُّ:

حَلَلْتُ إِلَى غَنِيٍّ فِي نَضَادٍ      بِخَيْرِ مَحَلَّةٍ وَبِخَيْرِ حَالٍ  
وَنَضَادُ فِي الطَّرِيقِ الشَّرْقِيِّ مِنَ النَّيْرِ. والنَّيْرُ: جبال كثيرة سود قنَانٌ: وقرانٌ وغيرهما، بعضها إلى بعض، وَسَعَتْهَا قَرِيبٌ مِنْ مَسِيرَةِ يَوْمٍ لِلرَّاكِبِ. ومن النَّيْرِ تَخْرُجُ سُيُولُ التَّسْرِيرِ، وسَيُولُ نَضَادٍ وَذِي عَثِّ وَادٍ يُقَالُ لَهُ ذُو بَحَارٍ<sup>(١)</sup>، حَتَّى يَأْخُذَ بَيْنَ الضَّلْعَيْنِ: ضِلْعُ بَنِي مَالِكٍ، وَضِلْعُ بَنِي شَيْصَبَانَ، فَإِذَا خَرَجَ مِنَ الضَّلْعَيْنِ كَانَ اسْمُهُ التَّسْرِيرِ: وَبَنُو مَالِكٍ وَبَنُو الشَّيْصَبَانِ بَطْنَانِ مِنَ الْجَنْ، فِيمَا زَعَمَتْ عُلَمَاءُ غَنِيٍّ.

وَالضَّلْعَانِ الْمَذْكُورَتَانِ اللَّتَانِ يَأْخُذُ بَيْنَهُمَا الْوَادِي، ثُمَّ يَنْحَدِرُ إِلَى التَّسْرِيرِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ أَرْضِ غَنِيٍّ، حَتَّى يَصِيرَ فِي دِيَارِ نُمَيْرٍ، ثُمَّ يَخْرُجُ فِي حَقُوقِ بَنِي ضَبَّةَ بَشْرُقِي جَبَلَةً، ثُمَّ يُفْضِي التَّسْرِيرُ، فَيَخْرُجُ فِي أَرْضِ بَنِي ضَبَّةَ، فَيَصِيرُ فِي نَاحِيَةِ دَارِ عُكَلٍ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ دِيَارِ عُكَلٍ، فَيُفْضِي إِلَى قَاعِ الْقِمَرَا، وَالْقِمَرَا فِي خَطِّ بَطْنِ مِنْ بَنِي نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ، يُقَالُ لَهُمْ بَنُو مُخْرَبَةٍ، وَالْجَنَيْبَةُ جِرْعٌ مِنْ أَجْزَاعِ التَّسْرِيرِ، فِي خَطِّ التَّسْرِيرِ؛ وَبَيْنَ هَذَا الْقَاعِ وَبَيْنَ أَصَاخِ خَمْسَةِ عَشَرَ

(١) كذا ولعل الصواب: نيل في واد يقال له.

ميلا ، وإنما يردُّ التَّسْرِيرُ الغَفَارَ <sup>(١)</sup> ، وهو حَبْلٌ رَمْلٍ عَظِيمٌ ، عَرْضُهُ ثَمَانِيَةُ أَمْيَالٍ ، وهو على طَرِيقِ أَهْلِ أَصَاخٍ إِلَى النَّبَاجِ . وَبَيْنَ أَسْفَلِ التَّسْرِيرِ وَأَعْلَاهُ فِي دِيَارِ غَنِيٍّ مَسِيرَةٌ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، وَقَدْ وَقَعَ مَوْقَعًا صَارَ الْحَدَّ بَيْنَ قَيْسٍ وَبَيْنَ تَمِيمٍ ، لِأَنَّ أَوَّلَهُ لِيَغْنِيٍّ ، ثُمَّ شَرْقِيَّهِ لَتَمِيمٍ .

رَجَعْنَا إِلَى الْجِبَالِ : ثُمَّ الْجِبَالُ تَلِي نَضَادَ مِنْ جَانِبِ الْأَيْسَرِ ، وَهِيَ أَبَارِقُ ثَلَاثَةٌ ، بِأَسْفَلِ الْبُضْحِ ، يُقَالُ لِأَحَدِهَا النَّسْرُ الْأَسْوَدُ ، وَلِالْآخِرِ النَّسْرُ الْأَبْيَضُ ، وَلِلثَّلَاثِ النَّسِيرُ ، وَهُوَ أَصْغَرُهَا ، وَهَذِهِ الْأَجْبُلُ هِيَ النَّسَارُ وَالْأَنْسَرُ ، وَهِيَ فِي حَقِّقِ غَنِيٍّ وَقَدْ ذَكَرْتُهَا الشُّعْرَاءُ . قَالَ نَصِيبٌ :

أَلَا يَا عُنَابَ الزُّكْرِ وَكُرِّيَّةَ سَقَّتَكَ السَّوَاقِي مِنْ عُنَابٍ وَمِنْ وَكُرِّ  
رَأَيْتُكَ فِي طَيْرٍ تَدْفِينُ فَوْقَهَا بِمَنْقَعَةٍ بَيْنَ الْعَرَائِسِ وَالنَّسْرِ

وَقَالَ دُرَيْدٌ :

وَأَنْبَتَتْهُمْ أَنَّ الْأَحَالَفَ أَصْبَحَتْ مُحِيْمَةً بَيْنَ النَّسَارِ وَتُهُمْدٍ  
وَفِي نَاحِيَةِ نَضَادِ دَارِ غَنِيٍّ الَّتِي فِيهَا النَّقْبُ ، وَفِيهَا حَقِيقُ بَنِي جَاوَةَ بْنِ مَعْنِ الْبَاهِلِيِّ ، وَحَقِيقُ غَنِيٍّ فَاخْتَلَطُوا هُنَاكَ ، وَهُنَاكَ مِيَاهُ عِدَّةٍ لِبَنِي جَاوَةَ فِي غَرْبِي تَهْلَانَ ، مَاءٌ يُسَمَّى الرُّحِيضَةَ ، وَمَاءٌ يُسَمَّى الْأَجْفَرَ ، وَمَاءٌ يُسَمَّى الْعَوْسَجَةَ ، وَمَاءٌ يُدْعَى الْعَرِيضَ ، وَلَهُمْ مَاءَانُ خَارِجَانِ عَنْ تَهْلَانَ ، بَوَادٍ يُقَالُ لَهُ الرَّشَادُ <sup>(٢)</sup> ، يُقَالُ لِأَحَدِهَا الْعَوْنِدُ ، وَلِالْآخِرِ الشُّبَيْكَةُ ، وَهُمَا مِلْحَانٌ .  
وَالرَّشَادُ : وَادٍ رَغِيْبٌ يَصُبُّ فِي التَّسْرِيرِ . وَلِبَنِي جَاوَةَ بَشْرَقِي تَهْلَانَ ثَلَاثَةُ أَمْوَاهُ : الْمُصْعِدُ وَنَحْمَرُ وَالْقَتَادَةُ ، وَفِي غَرْبِيَّةِ النَّبْخَاءِ ، وَفِي طَرَفِ الْجَذْرِ ، وَيَلِي هَذِهِ الْأَنْسَرُ تُهُمْدُ ، وَهُوَ جَبَلٌ أَحْمَرٌ ، وَحَوْلَهُ أَبَارِقُ كَثِيرَةٌ ، وَهُوَ بِأَرْضِ سَهْلَةٍ

(١) : سَمِيَ صَاحِبُ الْمَعْجَمِ السَّدَانُ هَذَا الرَّمْلُ (الْعَفَارُ) بِالْعَيْنِ الْمِهْمَلَةِ بَعْدَهَا قَافٌ .

(٢) : يَبْدُو أَنَّ صَوْرَ (الرَّشَادِ) : (الرَّشَاءُ) وَهُوَ الْاسْمُ الَّذِي أُطْلِقَ أَخِيرًا عَلَى اسْمِ فِي وَادِي التَّسْرِيرِ ، وَأُطْلِقَ اسْمُ

(التَّسْرِيرِ) عَلَى وَادٍ صَغِيرٍ يَقَعُ شَرْقَهُ بَعِيدًا عَنْهُ .

في خَطِّ غَنِي . قال ابن لجي في تَهْمَد :

سَقَى تَهْمَدًا مَنْ يُرْسِلُ الْغَيْبَ وَابِلًا      فَيُرَوِّى وَأَعْلَامًا يُقَابِلُنْ تَهْمَدًا  
وَمَا نَزَلَتْ مِنْ بُرْقَةٍ فَوْقَ تَهْمَدٍ      سَعَادُ وَطَوْدٌ يَتْرُكُ الطَّرْفَ أَقْوَدًا  
وَأَقْرَبُ مِيَاهِ غَنِيٍّ مِنْ تَهْمَدٍ مِيَاهُ لُضْبَةٍ يَقَالُ لَهَا الْمَطَالِي ، وهي مِيَاهُ صِدْق ،  
خارجة عن الْحِمَى . ثم يَلِي تَهْمَدًا سُوَيْقَةُ ، وهي هَضْبَةٌ حمراء فاردةٌ طويلة ،  
رَأْسُهَا مَحْدَدٌ ، وهي في الْحِمَى ، وفيها تَقُولُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ الضَّبَابِيَّةِ  
أَلْهَفِي عَلَى يَوْمِ كَيْوَمِ سُوَيْقَةٍ      شَفَى غُلًّا أَكْبَادٍ فَسَاغَ شَرَابُهَا  
وَسُوَيْقَةُ فِي أَرْضِ الضَّبَابِ ، وكانت للضَّبَابِ وَقْعَةٌ بِسُوَيْقَةٍ ، ولها حديث  
يطول ذكره<sup>(١)</sup> . وَلِلضَّبَابِ أَمْوَاهُ متعالية ، قريبة من الطائف ، ولهم وادٍ يقال له  
كَرَاء ، وهو وادٍ رَغِيبٌ فِي عُلْيَاءِ دَارِ بَنِي هِلَالٍ ، يَفْلُقُ الْحَرَّةَ ، دونه منها أربعة  
أَمْيَالٍ ، ووراءه مثلها ، وهو كثير النخل جدًا ، ليس بينه وبين الطائف إلا  
لَيْلَتَانِ ، يَطْوُهُ حَاجُ الْيَمَنِ ، وبينه وبين تَبَالَةَ ثلاث مراحل ، وبينه وبين مَكَّةَ  
خمس مراحل ، وهو لبني زُهَيْرٍ مِنَ الضَّبَابِ ، وكانت بنو هلال بن عامر  
يَهْتَضِمُونَ أَهْلَهُ ، وَيُسَيِّثُونَ جَوَارِهِمْ ، حَتَّى جَمَعَتْ لَهُمُ الضَّبَابُ بِالْحِمَى ،  
فَغَزَوْهُمْ ، وكان لهم حديث .

وللضَّبَابِ ماءٌ آخر يقال له الْعَرَى<sup>(٢)</sup> بِنَاحِيَةِ بَيْشَةَ ، قريب من تَبَالَةَ ، به  
نخلٌ وَمَزَارِعٌ .

ثم الجبال التي تَلِي سُوَيْقَةَ شَرْقِيَّ حِلْيَتِ (مِنَى)<sup>(٣)</sup> ، وهو جَبَلٌ عَظِيمٌ ،  
ليس بِالْحِمَى أَعْظَمَ مِنْهُ إِلَّا شُعْبَى . وَحِلْيَتُ : جَبَلٌ أَسْوَدٌ فِي أَرْضِ  
الضَّبَابِ ، بعيدٌ ما بين الطَّرْفَيْنِ ، كثير مَعَادِنِ التَّيْبَرِ ، وكان به مَعْدِنٌ يُدْعَى

(١) : انظر خبر الوقعة فيما تقدم من كلام السهوي .

(٢) : أشار محقق الكتاب إلى ورود اسم (عَرَى) في «اللسان» اسم وادٍ وهو فيه بفتح العين والراء المشددة بعدها ألف مقصورة وهذا يتفق في الرسم مع ما ورد في مخطوطات كتاب «وفاء الوفاء» .

(٣) : منى ساقط من المطبوعة وهو في مخطوطة (راغب باشا) وفيها اختلاف كثير عما في المطبوعة .

النَجَادِيّ، كان لرجل من ولد سعد بن أبي وقاص يقال له نَجَادُ بن مُوسَى<sup>(١)</sup>، به سُمِّيَ، ولم يُعْلَمْ في الأرض مَعْدِنٌ أَكْثَرُ منه نَيْلًا، لقد أثاروه والذهبُ غال بالآفاق كُلِّها، فأرخصوا الذهبَ بالعراق وبالحجاز. ثم إنّه تَغَيَّرَ وَقَلَّ نَيْلُهُ، وقد عَمِلَهُ بَنُو نَجَادٍ دَهْرًا، قوم بعد قوم. وأما عَارِمَةُ فَإِنَّهَا رَذْمَةٌ فِي وَسِطِ الْحِمَى، في حق بني جعفر بن كلاب بين هَضْبَاتٍ. وأما بُرْقَةٌ الْعَيْرَاتِ، فَإِنَّهَا بُرْقَةٌ مِنْ قِبَلِ ضِلَعِ ضَرِيَّةٍ، ليس بينها وبين ضَرِيَّةٍ إِلَّا أَقْلٌ مِنْ نِصْفِ مِيلٍ. وهي بُرْقَةٌ حَسَنَةٌ وَاسِعَةٌ جَدًّا، وهي بين البَسَاتَيْنِ. وكان جعفر ومحمّد ابنا سليمان إذا باتا بِضَرِيَّةٍ باتا بهذه البرقة وأما غَوْلٌ فَإِنَّهُ جَبَلٌ دَاخِلٌ فِي الْحِمَى فِي غَرْبِي حَلِيَّتٍ. وله هَضْبَاتٌ خَمْسٌ يُدْعَيْنَ هَضْبَاتِ غَوْلٍ؛ وفي غَوْلٍ يقول ابن غُلَفَاءَ.

لقد قالت سَلَامَةُ يَوْمَ غَوْلٍ تُقَطِّعُ يَا بَنُ غُلَفَاءَ الْحَبَالَ  
فَأَمَّا نَفْءٌ فَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرُهُ. وأما مَنْعَجٌ فَإِنَّهُ وَادٍ خَارِجٌ عَنِ الْحِمَى، في ناحية دار غنيّ، بين أضاح وأَمْرَةٍ. وبناحية مَنْعَجٍ خَزَازٌ وهو لبني رَبَاحِ الْغَنَوِيِّينَ، وهو الذي ذكر عمرو بن كُلْثُومٍ، وقد تقدّم ذلك. وأما الْأَمْرَاتُ فَإِنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَالَ: أَرَانِيهَا أَعْرَابِيّ: فإذا هي قَارَاتٌ رُءُوسُهَا شَاخِصَةٌ. وَأَصْلُ الْأَمْرَةِ الْعَلَمُ الصَّغِيرُ. ورواه السَّكُونِي:

إِلَى أَبْرِقِ الدَّاءِثِ ذِي الْأَمْرَاتِ

والدَّاءِثُ: وَادٍ جِلْوَاخ<sup>(٢)</sup>، بين أعلاه وبين ضَرِيَّةٍ ثَمَانِيَةُ أَمْيَالٍ عَلَى طَرِيقِ ضَرِيَّةٍ إِلَى الْكَوْفَةِ وَأَسْفَلُهُ يَنْتَهِي إِلَى الرُّمَّةِ، قَرِيبًا مِنْ أَبَانِ الْأَسْوَدِ، وبين أسفله وأَعْلَاهُ يَوْمَانِ، أَعْلَاهُ فِي الْحِمَى، وَأَسْفَلُهُ خَارِجٌ مِنْهُ. وَالْأَمْرَاتُ: الْأَعْلَامُ يَنْصَبُونَهَا.

(١) في النسب لأشرف النجادي (٩٥/٩٦ نسخة دار الكتب المصرية المصورة رقم ٤٨٥٦ تاريخ) كان موسى بن سعد بن أبي وقاص بن يقال له نجاد، ولم يكن ذلك. كان بخيلاً ضعيفاً وفيه يقول الشاعر:  
نَجَادُ بْنُ مُوسَى وَابْنُ سَعْدٍ بِنِ مَالِكٍ كُلُّيْبٌ قَطَطٌ لَا يَسُوقُ وَلَا يَحْمِي  
(٢) الجلواخ: النودي الواسع المستوي.



ثم يلى حَلَيْتَ مِنِّي ، وهو جبل أحمر عظيم ، ليس بالحِمَى جبل أطول منه ، وهو يُشْرِف على ما حوله من الجبال ، وفي أصله ماءة لبني زَبَّان ، في أرض غَنَى ، وقد ذكره لبيد فقال :

عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا      بِمِنَى تَأَبَّدَ غَوُّهَا فَرَجَامُهَا  
وَمِنَى عَنْ يَسَارِ طَرِيقِ أَهْلِ البَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ لِلْمُضْعِدِ ، يَنْظُرُ إِلَيْهِ الْحَاجُّ  
حِينَ يَصْدُرُونَ إِلَى أَمْرَةٍ ، وَقَبْلَ أَنْ يَرُدُّوَهَا . وَقَدْ وَصَفْنَا غَوًّا وَأَمْرَةً . وَأَمَّا  
الرَّجَامُ فَإِنَّهُ جَبَلٌ آخَرُ مُسْتَطِيلٌ فِي الْأَرْضِ ، بِنَاحِيَةِ طَخْفَةِ ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا  
إِلَّا طَرِيقٌ يُدْعَى الْعَرْجَ ، وَهُوَ طَرِيقُ أَهْلِ أَضَاخٍ إِلَى ضَرِيَّةَ ، وَبَيْنَ الرَّجَامِ  
وَضَرِيَّةَ ثَلَاثَةُ عَشَرَ مِيلًا وَنَحْوَهَا ، وَفِي أَصْلِ الرَّجَامِ مَاءٌ عَذْبٌ لِبَنِي جَعْفَرٍ ،  
وهو الذي يقول فيه الشاعر :

إِذَا شَرِبْتُ مَاءَ الرَّجَامِ وَبَرَكَتْ      بِهَوْبَجَةِ الرِّيَّانِ قَرَّتْ عُيُونُهَا  
وَهَوْبَجَةُ الرِّيَّانِ : أَجَارِعُ سَهْلَةٌ تَنْبِتُ الرِّمْتَ . وَالرِّيَّانُ : وَادٍ أَعْلَى سَيْلِهِ يَأْتِي  
مِنْ نَاحِيَةِ سُوَيْقَةَ وَحَلَيْتَ ، ثُمَّ يَمْضِي حَتَّى يَقْطَعَ طَرِيقَ الْحَاجِّ ، وَيَنْحَدِرُ  
حَتَّى يَفْرَغَ فِي الدَّاءِثِ . وَبَشَرْقِي الرَّجَامِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ إِنْسَانٌ ، وَهُوَ لَكَعْبُ بْنُ  
سَعْدِ الْغَنَوِيِّ وَأَهْلُ بَيْتِهِ ، وَهُوَ بَيْنَ الرَّمْلَةِ وَالْجَبَلِ ، وَالرَّمْلَةُ تُدْعَى رَمْلَةَ  
إِنْسَانٍ ، وَهِيَ الَّتِي عَنْى كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ بِقَوْلِهِ فِي مَرثِيَةِ أَخِيهِ :

وَحَبَّرْتُكَ إِنِّي أَنَا الْمَوْتُ بِالْقُرَى      فَكَيْفَ وَهَاتَا رَمْلَةً وَكَيْبُ  
ثُمَّ يَلِي مِنِّي الْهَضْبُ ، هَضْبُ الْأَشَقِّ ، الَّذِي ذَكَرْتُ فِي أَوَّلِ الْأَجْبَلِ ، إِلَى  
الْستار الذي منه ابتدأت مواضع الأَجْبَلِ . فَهَذِهِ صِفَةُ حِمَى ضَرِيَّةَ وَأَجْبُلِهِ .  
وانظر : (النير) .

### حِمَى فَيْدٍ

قال الهَجَرِيُّ : وَأَمَّا حِمَى فَيْدٍ وَصِفَتُهُ فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا عِنْدَهُ عِلْمٌ مَنْ كَانَ  
أَوَّلَ مَنْ أَحْمَاهُ ، وَلَا كَمْ كَانَتْ سَعَتُهُ أَوَّلَ مَا أُحْمِيَ ، إِلَّا أَنَّ فَيْدًا كَانَ مَوْضِعَهُ

الذي هرب به اليوم فلاةً من الأرض ، بين بني أسدٍ وطيء ، وكانت إلى جبل طيء أقرب ، فذكر أهل العلم ممن لقيت من أهله أنه التفتُّت به رَكِيَّتَانِ كانتا جاهليتين ، التقطتهما أناس من بني أبي سَلام ، وهم نفر من طيء ، وهم يراعون هناك في ولاية بني مروان ، وَأَنَّ أَوَّلَ من حفر به حَفْرًا في الإسلام أبو الديلم مَرُؤِي لِفَرَازَةَ . فاحتفر العين التي هي اليوم قائمة ، وأساحتها وغرس عليها ، وكانت في يده حتى قام بنو العباس فقبضوها ، فهي اليوم في أيديهم<sup>(١)</sup> .

قَالَ اخْجَرِي : وَأَمَّا أَخِيْلَةُ حِمَى فَيَدُ فَاوُئْهَا عَلَى طَرِيقِ الْكَوْفَةِ بَيْنَ فَيْدٍ وَالْأَجْفَرِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْجُبَيْلُ أَحْمَرٌ عَظِيمٌ ، عَلَى سِتَّةِ عَشَرَ مِيلاً مِنْ فَيْدٍ ، فِي أَرْضِ بَنِي أَسَدٍ ، لَيْسَ بَيْنَ فَيْدٍ وَالْكَوْفَةِ جَبَلٌ غَيْرُهُ ، ثُمَّ يَلِيهِ الْغَمْرُ<sup>(٢)</sup> جَبَلٌ أَحْمَرٌ طَوِيلٌ عَلَى عَشْرِينَ مِيلاً مِنْ فَيْدٍ ، عَنْ يَسَارِ الْمَصْعَدِ لِمَكَّةَ ، وَإِلَى جَنْبِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الرُّخَيْمَةُ ، وَمَاءٌ يُقَالُ لَهُ الثَّغْلِيَّةُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ فِي الْحِمَى ، ثُمَّ عَنْ يَسَارِ الْمَصْعَدِ قُنَّةٌ سَوْدَاءٌ تَدْعَى أَذْنَةً عَلَى سِتَّةِ عَشَرَ مِيلاً مِنْ فَيْدٍ فِي أَرْضِ بَنِي أَسَدٍ ، ثُمَّ عَنْ يَسَارِ الْمَصْعَدِ هَضْبٌ الْوَرَاقُ لِبَنِي أَسَدٍ ، وَفِي نَاحِيَتِهِ مِيَاهٌ يُقَالُ أَفْعَى ، وَمَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا الْوِرَاقَةُ ، ثُمَّ جَبَلَانِ أَسْوَدَانِ يُدْعَيَانِ الْقَرْنَيْنِ<sup>(٣)</sup> فِي أَرْضِ بَنِي أَسَدٍ عَلَى سِتَّةِ عَشَرَ مِيلاً مِنْ فَيْدٍ ، وَالطَّرِيقُ إِلَى مَكَّةَ تَطَاهُهُمَا ، ثُمَّ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ لِلْمَصْعَدِ جَبَلٌ أَسْوَدٌ يُقَالُ لَهُ الْأَجْوَلُ ، فِي أَرْضِ طِيٍّ ، عَلَى سِتَّةِ عَشَرَ مِيلاً مِنْ فَيْدٍ ، وَأَقْرَبُ مِيَاهِهِ أُبْضَةٌ فِي حَرَّةٍ سَوْدَاءَ ، ثُمَّ عَنْ يَمِينِ الْمَصْعَدِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ دَخْنَانٌ<sup>(٤)</sup> ، بِأَرْضِ طِيٍّ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلاً مِنْ فَيْدٍ ، ثُمَّ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ النَعِيرُ ، ثُمَّ جَبَلَانِ يُقَالُ لهما جَانَيْنِ وَجِلْدِيَّةٌ<sup>(٥)</sup> لَطِيٍّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِينَ مِيلاً مِنْ فَيْدٍ ، وَهَاهُنَا اتَّسَعَ الْحِمَى وَكُرْمٌ ، ثُمَّ الصَّدْرُ عَلَى سَبْعَةِ وَثَلَاثِينَ مِيلاً

(١) : قول السبيدي : (وكانه لم ينف على ما ذكره الأسدي من عين عثمان رضي الله تعالى عنه ، ولعله أول من أحمه) .

(٢) : في (ح) : (الغمر) وفي (م) : (النعير) . (٣) : في المخطوطتين : (المعير) .

(٤) : في المخطوطتين : (دخنان) . (٥) : في المخطوطتين : (جاني وجنيّة) .

من فيد، ثم صحراء ليس بها جبل يقال لها صحراء الخلّة، عن يمين  
الأجفر، على ستة وثلاثين ميلاً من فيد، وأقرب مياهها الجشجاشة، ثم يليها  
على المجحة أكمة مشرفة على الأجفر<sup>(١)</sup>.

### حِمَى فَيْدٍ أَيْضاً<sup>(٢)</sup>

وَأَوَّلُ أَجْبُلِهِ عَلَى مَظْهَرِ طَرِيقِ الْكَوْفَةِ بَيْنَ الْأَجْفَرِ وَفَيْدٍ، جُبَيْلٌ عُنِيزَةٌ، وَهُوَ  
فِي شَقِّ بَنِي سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَإِلَى جَنْبِهِ مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا  
الْكُهْفَةُ، وَمَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا الْبَعُوضَةُ، وَبَيْنَ فَيْدٍ وَالْجُبَيْلِ سِتَّةُ عَشَرَ مَيْلًا، وَقَدْ  
ذَكَرَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ الْبَعُوضَةَ، فَقَالَ:

عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْبَعُوضَةِ فَاحْشِي لَكَ الْوَيْلُ حُرَّ الْوَجْهِ أَوْ يَبْكُ مَنْ بَكَى  
وَسِكَةُ الْبَعُوضَةِ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ فِي النَّجْفَةِ، نَجْفَةُ الْمَرْوَتِ، وَبَيْنَ رَمْلَةِ  
جُرَادٍ<sup>(٣)</sup>، وَيَنْزِلُهَا نَفَرٌ مِنْ بَنِي طُهَيْيَّةَ، وَأَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ قَاعٌ بَوْلَانٌ، وَهُوَ قَاعٌ  
صَفْصَفٌ مَرَّتٌ، لَا يُوجَدُ فِيهِ أَثَرٌ أَبَدًا، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو مُحَلَّمٍ. ثُمَّ يَلِي الْجُبَيْلَ  
الْعَقْرُ، عَقْرٌ سَلَمَى، لِبَنِي نَبْهَانَ وَهُمَا عَنْ يَسَارِ الْمُصْعِدِ إِلَى مَكَّةَ، ثُمَّ الْغَمْرُ،  
وَهُوَ جَبَلٌ أَحْمَرٌ طَوِيلٌ، لَحْيٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو مُحَاشِنٍ، وَإِلَى جَنْبِهِ  
مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا الرُّخَيْمَةُ، وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا الثَّعْلَبِيَّةُ. وَبَيْنَ الْغَمْرِ وَفَيْدٍ عِشْرُونَ  
مَيْلًا، ثُمَّ الْجَبَلُ الثَّالِثُ قُنَّةٌ عَظِيمَةٌ تُدْعَى أُذُنَةَ لِبَطْنٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُمْ  
بَنُو الْقَرِيَّةِ، وَفِي نَاحِيَّتِهَا مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا ثَجْرٌ، وَهِيَ كُلُّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْحِمَى،  
وَبَيْنَ أُذُنَةِ وَفَيْدٍ سِتَّةُ عَشَرَ مَيْلًا، ثُمَّ يَلِي أُذُنَةَ هَضْبُ الْوَرَاقِ لِبَنِي الطَّمَّاحِ مِنْ  
بَنِي أَسَدٍ، وَفِي نَاحِيَّتِهِ مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا أَفْعَى، وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا الْوَرَاقَةُ ثُمَّ يَلِي  
هَضْبَ الْوَرَاقِ جَبَلَانِ أَسْوَدَانِ يُدْعَيَانِ الْقَرْنَيْنِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ فَيْدٍ سِتَّةُ عَشَرَ مَيْلًا

(١) : بعد كلمة (الأجفر) في المطبوعة ثم سُرِّيقَةٌ واستمر الكلام حتى نهايته وكله عن حمى ضَرْبَةٍ.

(٢) : على ما جاء في «معجم ما استعجم» ولم يصرح مؤلفه بالنقل عن الهجري ولكن أكثر عباراته تنطبق على ما نقل  
السمهودي عن الهجري، وأدخل فيها كلاماً ليس له حذف ما اتضح لي منه أنه من غير كلام الهجري.

(٣) : جملة: (وهي في النجفة . . . جراد) أرى أنه لا محل لها هنا إذ (المروث وجراد) في جنوب السر بعيدة عن هذه  
المواضع.

يَطْرُقُهُمَا الْمَاشِي مِنْ فَيْدٍ إِلَى مَكَّةَ وَهُمَا لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي أَسَدَ .  
وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ إِلَيْهَا مَاءَةٌ يُقَالُ هَذَا النَّبْطُ بَيْنَهَا وَبَيْنَئِهَا أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ ، وَيَلِيئُهَا عَنْ  
يَمِينِ الْمَصْعَدِ إِلَى مَكَّةَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْأَجْوَلُ ، وَهُوَ جَبَلُ أَسَدٍ لِبَنِي مِلْقَاطٍ مِنْ  
ضِيٍّ . وَأَقْرَبُ مِيَاهِهِمْ إِلَيْهَا مَاءَةٌ يُقَالُ هَذَا أَبْضَةٌ ، وَهِيَ فِي حَرَّةٍ سَوْدَاءَ غَلِيظَةٍ ،  
وَقَدْ ذَكَرَ حَاتِمٌ فَقَالَ :

عَفْتُ أَبْضَةً مِنْ أَهْلِهَا فَالْأَجْوَلُ

ثُمَّ يَلِي الْأَجْوَلُ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ دَخْنَانُ ، وَهُوَ لِبَنِي نُبَّانٍ مِنْ طِيٍّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
فَيْدٍ ثَلَاثُ عَشَرَ مِيَالًا . ثُمَّ يَلِيهِ عَنْ يَمِينِ الْمَصْعَدِ جَبَالٌ يُقَالُ هَذَا الْغُبْرُ ، فِي غَلِظٍ ،  
وَهِيَ لِبَنِي نَعِيمٍ مِنْ بَنِي نُبَّانٍ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَيْدٍ عَشْرَةُ أَمْيَالٍ . ثُمَّ يَلِي هَذِهِ  
الْجِبَالُ جَبَلَانِ ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا جَاشٌ <sup>(١)</sup> ، وَالْآخَرُ جُلْدِيَّةٌ <sup>(٢)</sup> ، وَهَاهُنَا اتَّسَعَ  
الْحِمَى وَكَرُمَ بَيْنُهَا وَبَيْنَ فَيْدٍ أَزِيدُ مِنْ ثَلَاثِينَ مِيَالًا ، وَهُمَا لِبَطْنٍ مِنْ طِيٍّ يُقَالُ  
هُمْ بَنُو مَعْقِلٍ . مِنْ جَدِيدَةٍ ، وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ مِنْهُمْ الرَّمَّصُ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجَبَلَيْنِ  
سِتَّةُ أَمْيَالٍ . ثُمَّ يَلِيئُهَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الصَّدْرُ ، بِهِ مِيَاهٌ فِي وَادٍ مَنَهْلٍ ؟ ، وَهُوَ لِبَنِي  
مَعْقِلٍ أَيْضًا . ثُمَّ يَلِيهِ صَحْرَاءُ الْخَلَّةِ ، لِبَنِي نَاشِرَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَيْدٍ  
سِتَّةَ وَثَلَاثُونَ مِيَالًا . وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ مِنْهَا الْجَشْجَاثَةُ . ثُمَّ يَلِي هَذِهِ الصَّحْرَاءَ الثَّلَمُ ،  
أَكَامٌ مُتَشَابِهَةٌ سَهْلَةٍ ، مُشْرِفَةٌ عَلَى الْأَجْفَرِ لِبَنِي نَاشِرَةٍ وَأَقْرَبُ الْمِيَاهِ مِنْهَا  
الزُّؤْلَانِيَّةُ . وَبَيْنَ الثَّلَمِ وَفَيْدٍ خَمْسَةُ عَشَرَ مِيَالًا ، وَالْأَجْفَرُ خَارِجَةٌ عَنِ الْحِمَى .

وَانْظُرْ : (صَارَةٌ) .

(١) : كَدَ (جَاشٌ) وَتَقْدَهُ (جَدِينٌ) وَكَدَ يَعْرِفُ الْآنَ وَلَعَلَّ (جَاشٌ) تَصْحِيفٌ .

(٢) : فِي مَطْبُوعَةِ (جَنْدِي) وَهُوَ (جُلْدِيَّةٌ) مَعْرُوفٌ بِهَذَا الْأَسْمِ .

## حَمَى النَّقِيعِ<sup>(١)</sup>

والنَّقِيعُ : صدرُ وادي العَقِيق وهو مُتَبَدِّي للناس ، ومُتَصَيِّدٌ .  
وروي أن النبي ﷺ صلى الصبح في المسجد ، بأعلى عَسِيب ، وهو جبل  
بأعلى قاع النقيع ، ثم أمر رجلاً صَيِّتاً فصاح بأعلى صوته ، فكان مدى صوته  
بريداً ، وهو أربعة فراسخ ، فجعل ذلك حَمَى ، طوله بريد ، وعرضه الميل ،  
وفي بعضه أقل ، في قاع مدر طيِّب ، ينبت أحرارَ البقل والطرائف ،  
ويَسْتَأْجِمُ حتى يغيب فيه الراكبُ ، وفيه مع ذلك من العِصَاهِ والعُرْفُطِ  
والسدر والسَّيَالِ والسَّلَمِ والطلح والسَّمْرِ والعوسج والعرفج شجراً كثيرة .  
وتحفُّ هذا القاع الحرَّةُ ، حرَّةُ بني سُليْمٍ في شرقيه ، وفيها قيعان  
دوافع في بطن النقيع ، وفي غربيهِ الصُّحرة<sup>(٢)</sup> ، وأعلام مشهورة ، منها

---

(١) : على ما جاء في كتاب «معجم ما استعجم» للبكري ولم يصرح بأن ما نقل من كلام الهجري ، وقد أورد كلامه ممزوجاً  
بكلام غيره ، وكذا فعل السهودي في «وفاء الوفاء» ولكون النقيع في أعلا وادي العقيق فقد ركزا الكلام على العقيق ولم  
يكتفيا بما ورد عن الهجري فيه ، بل أضافا إليه إضافات كثيرة ، والهجري نفسه قد ألف كتاباً عن العقيق كما تقدم ، وألف  
الزبير بن بكار المتوفى سنة ٢٥٦ كتاباً عن العقيق سماه «معارف العقيق» وقد اختص النقل عن العالمين المذكورين في كلام  
البكري وكلام السهودي وقد حذف ما اتضح لي أنه ليس من كلام الهجري ، وبقيت ما غلب على ظني أنه من كلامه ،  
وقد يكون الأمر خلاف ذلك .

(٢) : في الأصل : الصخرة - تصحيف - والصواب كما ذكره السهودي في «وفاء الوفاء» - ١٢٥٠ - : الصُّحرة :  
بالضم ، وإسكان الحاء المهملة ، لغة جوية تنجاب في الحرَّة ، وهي اسم أرض تحف قاع النقيع من غربيهِ . وأعراب تلك  
الجهة يسمونها الصخرة بضم السين المهملة بدل الصاد .

برام<sup>(١)</sup>، والرتدة<sup>(٢)</sup>، وضاف<sup>(٣)</sup>.

وقد ذكر أن أول أعلامه عسيب، فبرام جبل كأنه فسطاط.

والرتدة في أسفل النقيع كأنه قرن منتصب.

ومتمل<sup>(٤)</sup>: جبل أحمر أفطح، بين برام والرتدة، شارع في غرب النقيع.

وروي أن رسول الله ﷺ أشرف على مقل على مقل، وصلى عليه، فمسجده هناك.

وبقي النقيع غدير نصيف، فاعلاه يراجم<sup>(٥)</sup>، وأذكرها يلبن، وغدير سلامة أسفل من يلبن<sup>(٦)</sup>.

وبشرقي النقيع في الحرة قلستان، يبقى ماؤهما ويصيف وهما أثب وأثيب<sup>(٧)</sup>، وقال كثير في يلبن:

(١) : يفتح الباء ويكسر الميم : جبل كأنه فسطاط، يبتدئ منه النقيع وهو من أعلامه في المغرب، ويتأمله عسيب في المشرق، وفيه يقول المشرق الحارثي :

فإني لأفسي من فسي بعض أهلهم  
برامهم، وأجزاعا بهن برام  
وفاء ١١٤٦١.

(٢) : سمها السبودي وفاء ١٣٢٧ : الرائدة قرن منتصب، شارع على أعلى النقيع، بمدفع شجوي، ورواه الخصي : الرتدة بغير ألف، نقله الهجري، وفي الأصل : الورد.

(٣) : في الأصل : صاف، والتصحيح من « وفاء الوفاء » ١٢٥٦.

(٤) : يفتح القاف والميم المشددة : ضرب صغير، على غلوة من برام، بحمي النقيع عليه مسجد مقل «وفاء الوفاء» ١٣١١ وقال : مسجد مقل بوسط النقيع، حمى رسول الله ﷺ على يومين من المدينة، في جهة درب المشيان (كذا) ثم نقل عن الهجري أن مقلا على ضرب صغير الخ، وقال : وهما المجد فعده في مساجد المدينة.

(٥) : في الأصل : يراجم بالياء، وذكره السبودي «وفاء الوفاء» ١٣٣٢ : يراجم : غدير ببطن قاع النقيع، في صبر الجبل، يصيف، روى الزبير أن النبي ﷺ نزل من غدير يراجم بالنقيع، وقال : « إنكم بشقة مباركة ».

(٦) : بالفتح ثم السكون، ثم موحدة مفتوحة، ثم نون : غدير بنقيع الحمى، في صبر الجبل، وقال ابن السكيت : هو قس عظيم بالنقيع، من حرة سيب، قل الهجري : ويقول النصباء فيه : ألبن - بهمة بدل الباء - ويلبن - بالياء - «وفاء الوفاء» ١٣٣٣.

(٧) : في الأصل : أثبت، وأثيب، وفي «وفاء الوفاء» ١١١٩ : الأثبة - محركة - واحدة الأثب، للشجر المعروف وتقدم في غدير العقيق : ذو الأثبة، وفيه يقول أبو حرة :

قصداً ربي من ذي أثب مقبلاً  
وهو روائج، عمن البقيين  
وقال الهجري في حمى النقيع : وفي شرقي حرة قلستان يبقى ماؤهما وهما أثب وأثيب، وقال في ترتيب مجراه وغدرانه ما لم يخطه :  
ثم الأثبة وبها غدير يسمى الأثبة، وبه سبت، وبه مال لعبد الله بن حمزة الزبير، ونخل ليحيى الزبير.

أَطْلَالَ دَارَ مَنْ سَعَادَ بِلْبَنٍ      وَقَفْتُ بِهَا وَحْشًا كَأَن لَمْ تَدْمَنَ  
إِلَى تَلَعَاتِ الْجَزَعِ غَيْرَ رَسْمِهَا      هَمَائِمُ هَطَّالٍ مِنَ الدَّلْوِ، مَدَجَنَ  
وَقَالَ أَبُو قَطِيفَةَ يَذْكُرُ النَّقِيعَ      وَيَلْبَنَ وَبِرَامَ، حِينَ أَجَلَيْتَ بَنُو أُمِيَّةٍ مِنَ  
الْمَدِينَةِ :

لَيْتَ شَعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتُ      أَعْلَى الْعَهْدِ يَلْبَنُ وَبِرَامَ  
أَوْ كَعْبُودِي النَّقِيعَ أَوْ غَيْرَتَهُ      بَعْدِي الْمَعْصِرَاتُ وَالْأَيَّامُ  
أَقْرَ مِنِّي السَّلَامَ إِنْ جِئْتَ قَوْمِي      وَقَلِيلَ لَحْمٍ لَدَيَّ السَّلَامُ

وَقَالَ صَخْرُ بْنُ الشَّرِيدِ وَذَكَرَ عَسِيْبًا :

أَجَارَتْنَا إِنَّ الْمَنُونَ قَرِيبُ      مِنَ النَّاسِ كُلِّ الْمُخْطِئِينَ تُصِيبُ  
أَجَارَتْنَا لَسْتُ الْغَدَاةَ بِظَاعِنٍ      وَلَكِنْ مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ

وليس بازاء النقيع مما يلي الصُّحْرَةَ إِلَّا مَاءَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ حَفِيرَةٌ لَجَعْفَرِ بْنِ  
طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ، يُقَالُ لَهَا حَفِيرَةُ السَّدْرَةِ.  
وَسِيلُ النَّقِيعِ يَفْضِي إِلَى قَرَارِ أَمْلَسَ، وَهِيَ أَرْضٌ بِيضَاءُ جَهَادَ، لَا تَنْبِتُ  
شَيْئًا، لَهَا حِجْرٌ تَحْتَ الْحَافِرِ.

وَيَلِيهَا أَسْفَلَ مِنْهَا حَضِيرٌ<sup>(١)</sup>، قَاعٌ يَفِضُ عَلَيْهِ سِيلُ النَّقِيعِ، فِيهِ آبَارٌ  
وَمَزَارِعٌ وَمَرْعَى لِلْهَالِ، مِنْ عِضَاهِ وَرِمْتٍ وَأَشْجَارٍ، وَفِيهِ يَقُولُ ( . . . )<sup>(٢)</sup> وَكَانَ  
يَسْكُنُهُ هُوَ وَوَلَدُهُ بَعْدَهُ، وَلَامَتُهُ امْرَأَتُهُ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ، وَتَرَكَهُ لِلْمَدِينَةِ، أَنْشَدَهَا  
الْمَصْعَبُ :

---

(١) : فِي الْأَصْلِ حَضِيرٌ، وَأُورِدَهُ السَّمْعُودِيُّ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةَ، وَهَذَا نَصٌّ مَا نَقَلَهُ عَنْ أَهْجَرِي : إِنْ سِيلَ الْعَقِيقِ إِذَا أَفْضَى  
مِنَ النَّقِيعِ أَفْضَى إِلَى قَرَارَةِ أَسْفَلَ قَاعٍ لَا شَجَرَ فِيهِ، وَأَسْفَلَ مِنْهُ حَضِيرٌ.

(٢) فِي مَخْطُوطَةِ « مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ » : ( وَفِيهِ يَقُولُ ) ثُمَّ بِيَاضٍ حَيْثُ لَمْ يَرِدْ اسْمُ الْقَاتِلِ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْمَطْبُوعَةِ ( مَصْعَبٌ )  
وَهَذَا خَطَأٌ، فَمَصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّزْبِيرِيُّ - الَّذِي تَوَهَّمُ مُحَقِّقُ « مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ » أَنَّهُ الْقَاتِلُ - لَمْ يَكُنْ يَكُنْ خَارِجَ  
الْمَدِينَةِ، وَالْقَاتِلُ هُوَ ابْنُ نَمِيرٍ الْحَضْرِي - كَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ « أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ » لِابْنِ شَيْبَةَ، الْمَخْطُوطَةُ - وَوَرَدَ اسْمُهُ فِي الْمَطْبُوعَةِ

=====



ألا قالت أثيلة إذ رأتني      وحلوا العيش يذكر في السنين  
سكنت مخايلاً (١) وتركت سلعاً      شقاء في المعيشة بعد لين  
فقلت لها: ذبت الدّين عني      ببعض العيش ويحك فاعذريني  
وقرني الأرض إن به معاشاً      يكف الوجه عن باب الضنين  
ستكفينني المذاق على حَضير      فتغنيني وأحبس في الدرين  
أسرك أنني أتلفت مـالي      ولم أزع على حسبي وديني

ويدفع أيضاً على حَضير الأئمة، أئمة ابن (٢)، الزبير، وهي بساط طويلة واسعة، تبت عصا للمال، وهناك بئر تنسب إلى ابن الزبير. وكان [ ابن ] الأشعث المزني ينزل الأئمة ويلزمها، فاستمشى ماشية كثيرة، وأفاد مالا جزلاً، حتى اتخذ أصولاً واستغنى.

ثم يفضي من حَضير إلى غدير يقال له المزج (٣)، لا يفارقه الماء، وهو في شق بين جبلين، يمر به وادي العقيق، فيحفره، لضيق مسلكه، وهذا الجبل المنفلق، الذي يمر به السيل، يقال له أسقف (٤).

=====

- ٢٩٣/١ - (ابن نمير الحضرمي) نصحيف، وورد اسمه في «وفاء الوفاء» رسم (مخايل) ١٣٠٠ : نمير مولى عمر. وأرى الصواب ما ذكر ابن شبة.

(١) في الأصل : مجابلاً. وفي «وفاء الوفاء» ١٣٠٠ : مخايل بالضم وكسر المثناة تحت، آخره لام، من أودية العقيق، وقال الخلصي : مخايل : ثلاث عقد، فالعلياء نصب في أفلس، والثتان على حضير، قال نمير مولى عمر :  
الاقالت أثيلة - البيت

(٢) : نقل السهمودي في «وفاء الوفاء» ١١١٩ تعريف الأئمة - كما هنا - عن الهجري وفيه : وكان ابن الأشعث المزني - وفي الأصل : بحذف ابن.

(٣) : أوردته في «وفاء الوفاء» مزج - بدون تعريف - وقال بالضم ثم السكون ثم جيم، من غدر العقيق - إلى : لا يفارقه الماء. وأورد قولاً للهجري ص ١٠٧١ : ثم يفضي إلى مزج، ثم إلى المستوجبة، ثم إلى غدير يقال له ديو الضرس (؟) ثم إلى غدير المجاز، ثم إلى غدير يقال له رواوة.

(٤) في الأصل : سقف وقال السهمودي في «وفاء الوفاء» ١١٢٥ : أسقف جبل بطرف رابوغ (انظر ما يأتي) وشاهده في خاخ، وأورد ص ١١٩٨ قول الأحوص :

طربت، وكيف تطرب أم تصابي      ورأسك قد تشوع بالفتير  
لفانية نحل هضاب خاخ      فأسقف، فالدوافع من حضير

ثم يفضي السيل منه إلى غدير يقال له رواوة ، وقد ذكره ابن هرمة فقال :  
عفا النّعف من أساء ، نعف رواوة<sup>(١)</sup> فَرِيْمٌ فَهَضْبُ الْمُتَضَى فَالسَّلَاسِلُ  
ولا يرى قَعْرُ هذا الغدير أبداً ، ولا يفارقه الماء .  
ثم يفضي إلى غدير الطُّفَيْتَيْنِ<sup>(٢)</sup> ، وهو من أعذب ماء يشرب ، إلا أنه يبيل  
الدم .  
ثم يفضي إلى الأثبة<sup>(٣)</sup> ، وفيه غدير يقال له الأثبة ، سميت به الأرض ،  
وفيها مال لعباد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير ، كثير النخل ، وهو وقف .  
ثم أسفل من ذلك رابع<sup>(٤)</sup> ، وهو فلق من جبل أشق متضائق ، يجتمع  
فيه السيل ، سيل العقيق .  
ثم يلتقي وادي العقيق ووادي ريم<sup>(٥)</sup> ، وهو الذي ذكره ابن أذينة ، فقال :  
لِسُعْدَى مَوْحِشٌ طَلَلٌ قَدِيمٌ بِرِيمٍ ، رَبَّيَا أَبْكَاكِ رِيمُ  
وهما إذا التقيا دفعا في الخليقة<sup>(٦)</sup> ، خليقة عبدالله بن أبي أحمد بن جحش ،  
وفيها مزارع ونخل وقصور لقوم من آل الزبير ، وآل عمر ، وآل أبي أحمد .  
ثم يفضي ذلك إلى المنبجس<sup>(٧)</sup> وهو غدير .

(١) : بالضم - كزارة - «وفاء الوفاء» ثم نقل عن الهجري أن سيل العقيق يفضي إلى رواوة . والنعف - لغة - ما انحدر من حوزة الجبل وارتفع عن منحدر الوادي . ومن الرملة : مقدمها وما استدق منها (القاموس) .

(٢) : بالضم وسكون الفاء - «وفاء الوفاء» ١١٥٨ - ونقل عن الهجري : وهو في رضراضة غليظة ، من أعذب ماء شرب ، ما شرب منها أحد إلا بال الدم .

(٣) : انظر ما تقدم .

(٤) : هذا غير رابع البلدة ، هذا من غدران ونقل السهودي في «وفاء الوفاء» ١٢١٥١ عن الهجري : فلق بطرف أسفل به غدير . وكان اسمه القديم رابع ثم قال : ولعله المعروف اليوم هناك بالخي .

(٥) : واد يبيل من سلسلة جبال ورقان ، ولا يزال معروفاً وعليه يمر طريق المشاة ، طريق الماشي من مكة إلى المدينة ، وبه مر رسول الله ﷺ عندما هاجر .

(٦) : نقل في «وفاء الوفاء» ١٢٠٢٤ هذا عن الهجري . ثم نقل أنها بقرب بشر علي العلي وأنها اليوم معروفة في درب المشيان (٩) بقصد المشاة .

(٧) : لم يذكره السهودي ، وأخشى أن يكون الاسم مصحفاً ، وقد أورد كلام الهجري - «وفاء الوفاء» ١٠٧١٤ - : ثم تنبض سبيل النقيع والصحرة ومراح وآفة عند جبل يقال له واسط المتبض ثم يفضي إلى الجشجشة .

ثم تنبطح السيول، سيل النقيع ومراخ<sup>(١)</sup> وأنفة<sup>(٢)</sup>، عند جبل يقال له فاضح<sup>(٣)</sup> المنتطح<sup>(٤)</sup>. وهو واسط أيضاً، الذي عنه كثير بقوله:

أقاموا فأما آل عزة غدوة فبانوا، وأما واسط فمقيم  
وقال ابن اذينة:

يا دار من سعدى على آنفة<sup>(٥)</sup> أمست وما عين بها طارفة

ثم يفضي ذلك إلى الجشجائة<sup>(٦)</sup>، وهي صدقة عبدالله بن حمزة، وبها قصور ومتبدي.

وله دوافع أيضاً من الحرة مشهورة مذكورة، منها شوطى<sup>(٧)</sup> ومنها روضة الجام<sup>(٨)</sup>، قال ابن اذينة فيها:

جاد الربيع بشوطى رسم منزلة أحب من حبها شوطى فالجاما  
فبطن خاخ، فأجزع العقيق لها نهوى، ومن جوذي عيرين<sup>(٩)</sup> أهضاما  
داراً توهمتها من بعدما بليت فاستودعتك رسوم الدار أسقاما

---

(١) : في الأصل : صراخ، تحريف. ومراخ بالضم، آخره فاء معجمة من أودية العقيق مما يلي القبلة في المغرب ويقال له مراخ الصحرة، ويثر معروف اليوم - « وفاء الوفاء » ١٣٠٢ - .

(٢) : في الأصل : آنفة - تصحيف. وكذا جاء في « وفاء الوفاء » ١١١٧ بدون ضبط، ويدل بيت ابن اذينة على أنها بالقاف، مع أنه ورد مصحفاً: ..... آنفة ..... عير بها طارقة. والصواب : (آنفة) و (طارقة).

(٣) : بكسر الضاد، ثم حاء مهملة: جبل قرب ريم « وفاء الوفاء » ١٢٨٠ .

(٤) : لم يذكره السهودي في بابه. ولكنه ذكره عرضاً في « وفاء الوفاء » ١٠٧١ و ١٣٢٩ حيث قال : واسط : جبل تنتطح سيول العقيق عنده، ثم تفضي إلى الجشجائة ثم أورد بيت كثير: أقاموا... الخ.

(٥) : انظر ما قبله.

(٦) : ذكرها السهودي.

(٧) : مقصورة - كسرى. قال الهجري: وللعقيق دوافع من الحرة مشهورة، ذكرتها الشعراء، منها شوطى وروضة الجام - ثم أورد البيتين الأولين من شعر ابن اذينة - « وفاء الوفاء » ١٢٤٩ - .

(٨) : بفتح الالف وسكون اللام وجيم ثم ألف وميم - ويقال : روضة آجام، نحو النقيع قاله ابن السكيت في قول كثير:

فـروضة الجام تهبج لي البكـا  
ورروضات شوطى عهد من قديم  
وعدها الهجري من دوافع وادي العقيق المشهورة، التي من الحرة - « وفاء الوفاء » ١٢٢٣ - .

(٩) : مثني: عير، جبلان يقال لهما عير الصادر، وعير الوارد، في قبلة المدينة، يرى أحدهما منها وفي « وفاء الوفاء » ١٢٤٩ - ومن جونتى عيرين، وأراه تصحيفاً.

وقال ابن أذينة أيضًا :

عرفت بشوطى أو بذى الغصن <sup>(١)</sup> منزلا  
وكنت إذا بُعدي بليت بذكرها  
فأذريت دمعا يسبق الطرف مسبلا  
بدا ظاهرا منك أخوى وتغلغلا

وقال كثير:

يا قمومي خبلك المصروم يوم شوطى وأنت غير مليم  
ثم ينفي ذلك إلى حمراء الأسد، التي ورد فيها أن رسول الله ﷺ لما كان  
الغد من يوم أحد، تبعهم إلى حمراء الأسد، وباخمراء قصور لغير واحد من  
القرشيين <sup>(٢)</sup>.

وفي شق الحمراء الأيسر منشد <sup>(٣)</sup> وفي شقها الأيمن أيضًا شرقيا خاخ،  
الذي روى علي بن أبي طالب فيه أن رسول الله ﷺ بعثه هو والزبير والمقداد،  
وقال : « انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ ، فإن بها طعينة معها كتاب ، فخذوه  
منها ، وأتوني به » . الحديث . وقال الأحوص بن محمد :

ألا لا تلمه اليوم أن يتبلدا فقد غلب المحزون أن يتجلدا  
نظرت رجاء بالموقر <sup>(٤)</sup> أن أرى أكاريس يحتلون خاخا فمنشدا

وقال أيضًا :

ولها منزل بروضة خاخ ومصيف بالقصر قصر قباء

---

(١) : ذو الغصن : من أودية العقبة « وفاء الوفاء » ١٢٢٤ .

(٢) : نقل السهودي في « وفاء الوفاء » ١١٩٦ عن الهجري - بعد كنسة القرشيين : وهي تولى من العقبة ، نحو طريق مكة - أي عن يسارها ويظهر أنه يقصد الطريق المعروفة في عنده أعني السهودي ، وهي الطريق المسلكة الآن .

(٣) : في الأصل : في شق حمراء الأسد : منشد . وفي شقها الأيسر أيضًا شرقيا خاخ ولكن السهودي نقل ص ١١٩٦ و١٣١٤ عن الهجري وفي شق الحمراء الأيسر : منشد . وفي شقها الأيمن شرقيا خاخ . ومنشد : بضم فكوك فكر الشين المعجمة ، فذال قال السهودي : وعلى يسار المصعد من ذي الحيفة ، جبل يعرف بحمراء نملة . والظاهر أنه منشد . وأقول : لا يزال هذا الجبل (حمراء نملة) معروفًا بهذا الاسم يشاهده المقبل على المدينة ، مع الطريق الحديث عن يمينه .

(٤) : الموقر : موضع من نواحي دمشق ، كان يزيد بن عبد الملك ينزله والأكاريس : الجماعات .

وخاخ للعلويين<sup>(١)</sup>، وغيرهم من الناس .  
ثم يفضي إلى ثنية الشريد<sup>(٢)</sup> ، وبها مزارع وآبار، وهي ذات عضاه وآجام،  
تنت ضروبًا من الكلا وهي للزبير ابن بكار. وفي شريقها غير<sup>(٣)</sup>، الوارد، وفي  
غربيها جبل يقال له الفراء<sup>(٤)</sup>، يقول فيه عبدالله بن الزبير بن بكار:  
ولقد قلت للفراء عشيًا      كيف أمسيت يا نعمت صباحًا  
ثم يفضي ذلك إلى الشجرة التي بها محرم النبي ﷺ، وبها يُعرّس من حج<sup>(٥)</sup>  
وسلك ذلك الطريق، بينها وبين جبل الفراء نحو ثلاثة أميال .  
والبيداء : مشرفة على الشجرة غربًا، على طريق مكة .  
ثم على أثر ذلك مزارع أبي هريرة<sup>(٦)</sup> رضي الله عنه .  
ثم القصور يمنة ويسرة، ومنازل الأشراف<sup>(٧)</sup> من قريش وغيرهم . فمنها  
عن<sup>(٨)</sup> يمين الطريق للمقبل من مكة بسفح غير قصور كثيرة .

(١) : يظهر أن المؤلف اختصر الكلام، ونصه كما في « وفاء الوفاء » ١١٩٨ : قال الهجري : وفي شق حمراء الأسد الأيمن خاخ : بلد به منازل لمحمد بن جعفر بن محمد، وعلي بن موسى الرضا، وبشر محمد بن جعفر وعلي بن موسى تعرف بالحضر .

(٢) : الشريد بكسر الراء مخففة - وقد نقل السهمودي ما هنا عن الهجري « وفاء الوفاء » ١٠٦٧ - ولم يذكر أنها للزبير بن بكار، والزبير هذا هو العالم الجليل المعروف .

(٣) : في الأصل : عين الوارد - تصحيف - وغير الوارد هو جبل غير المعروف المشاهد من المدينة في قبلتها، وفوقه جبل آخر يسمى غير الصادر .

(٤) : في الأصل : الفراء . وفي « وفاء الوفاء » ١٢٨١ : الثراء بآراء والمد - كالغراب - وجاء في الشعر مقصورًا : جبل غربي غير الوارد، بينها ثنية الشريد وأورد (١٢٧٠) كلام الهجري بلفظ مقارب لما أورده البكري هنا . وأورد شاهدا على قصره (١٢٧٠) ونقل الزبير، عن عمه مصعب من أبيات :

وعلى غير، فما جـاز الفـرا      وإبل مـار عليـه، واكـح  
(٥) : أي ينزل ليستريح .

(٦) : نقل في « وفاء الوفاء » ١٠٦٦ : كان أبو هريرة نزل الشجرة، قبل أن تكون مزدرعًا فمر به مروان، وقد استعمله معاوية على المدينة، فقال : مالي أراك ها هنا ! قال : نزلت هذه البرية، مع أبي أصلي في مسجد رسول الله ﷺ بذئ الحليفة، فأقطعه مروان أرضه، وضمها له، فتصدق بها أبو هريرة على ولده .

ومن جملة : (ثم يفضي) نقلها السهمودي عن الهجري ص ١٠٥٣ .

(٧) : بعد الإشراف - فيما نقل السهمودي عن الهجري : (فيها يتبدون) .

(٨) : اختصر الكلام هنا، ونصه عن الهجري : منها قصر لإسحاق بن أيوب المخزومي، وقصر لإبراهيم بن هشام، وقصر

ثم تجاه<sup>(١)</sup> ذلك في إقبال تضارع من الجماء قصور، وتجاهها في ضيق حرة  
الوبرة<sup>(٢)</sup>، وهي ما بين الميل الرابع من المدينة إلى ضفيرة أرض المغيرة بن  
الأخنس، التي في وادي العقيق.

وكان هذا الموضع قد أقطعه مروان بن الحكم عبدالله بن عباس<sup>(٣)</sup> بن  
علقمة، من بني عامر بن لؤي، فاشتراه منه عروة، فذالك مال عروة بن  
الزبير، وهناك قصره المعروف بقصر العقيق، وبثره المنسوبة إليه، وهي  
ساقيته التي يقول فيها الشاعر<sup>(٤)</sup>:

كفنتني إن مت في درع أروى      واستقوا لي من بئر عروة ماء

=====

لآل طلحة بن عمر بن عبيد الله. ومنازل أسفل منها عن يمين الطريق أيضًا لآل سفيان بن عاصم بن عبدالعزيز بن  
مروان.

(١) : عبارة اهجري - فيما نقل السهمودي : وَجَّاه ذالك في قبالة جماء تضارع منازل لعبدالعزیز بن عبدالله بن عمرو بن  
عثمان، ثم يليها منازل لعبدالله بن بكير بن عمرو بن عثمان، وهو قصر طاهر بن يحيى، ومنازل ولده.

(٢) : في « وفاء الوفاء » ١٠٥٣ نقلًا عن اهجري ووجهها في صير حرة الوبرة : مزارع عروة بن الزبير بثره وأسفل منها البئر  
التي تعرف ببئر المغيرة بن أبي العاص.

وأسفل منها بئر زياد بن عبدالله المداني وحوضها وضفائر قصر مراحل.

والزبيني قصر سكية بنت حسين، وقصور فوق الزبيني لإسحاق بن أيوب متابعة.

وفوقها قصور كثيرة لغير واحد،

ثم قصور ابنة المرازقي الزهرية.

ثم منازل جعفر بن إبراهيم الجعفري.

ثم يفضي إلى بئر رومة، وقصور كثيرة، يمئة ويسرة، منها قصور عبدالله بن سعيد بن العاص وبيطن الوادي بثار لعبدالله بن  
علي بن عبدالله بن العباس، والقصور يمئة ويسرة.

- ثم ذكر ما بالعريضة من القصور - وقال : ثم يفضي ذالك إلى الجوف.

وفيه سقاية سليمان بن عبد الملك وهي على يمينة من خرج إلى الشام، يعسكر بها الخارج من المدينة إليها، ثم الزغبة، وبها  
مزارع وقصور أيضًا.

هذا الكلام المتقدم نقله السهمودي عن اهجري فكأنه اختصر كلامه وحذف ما يتعلق بقصور العريضة.

(٣) : في « وفاء الوفاء » ١٠٤٤ : عياش.

(٤) : السري بن عبد الرحمن بن حسان الأنصاري، وبعده :

سخنة في الشتاء، باردة في الصيف، سراج في الليلة الظلماء.

وأسفل من عذا القصر العرصة، وهي بأعلى الجرف، وهي أربع  
عرصات: عرصة البقل<sup>(١)</sup>، وعرصة الماء، وعرصة جعفر بن سليمان بقبل  
الجماء، وعرصة الحمراء، وبها قصر سعيد بن العاص، الذي عنى الشاعر  
بقوله:

القصر ذو النخل فالجماء بينهما      أشهى إلى القلب من أبواب جيرون<sup>(٢)</sup>  
إلى البلاط فما حازت قرائنه      دور نـزحـن عن الفحشاء والهون  
ثم يفضي ذلك إلى الجرف، وفيه سقاية سليمان<sup>(٣)</sup> بن عبد الملك. وبالجرف  
كان عسكر أسامة بن زيد، حين توفي رسول الله ﷺ.

ويلى ذلك الزغابة<sup>(٤)</sup>، وبها مزارع وقصور، وتجتمع سيول العقيق  
وبطحان<sup>(٥)</sup> وقناة<sup>(٦)</sup> بالزغابة.

ثم يفضي ذلك إلى إضم<sup>(٧)</sup>. وبإضم أموال رغب، من أموال السلطان

---

(١) : نقل السهودي في « وفاء الوفاء » ١٠٥٥ عن الهجري قوله : ثم يفضي يعني سيل العقيق - إلى العرصة، عرصة  
البقل، وعرصة جعفر بن سليمان، بقبل الجماء العاقر، مرتفعة في حضن الجبل، وبالعرصة الكبرى قصر سعيد بن  
العاص، الذي امتدحه الشاعر لقوله وذكر البيت المتقدم.

فيظهر ان عرصة الحمراء صوابها : العرصة الكبرى . وقد أورد السهودي عن الزبير وغيره أن قصر سعيد بعرصة الماء، وهي  
العرصة الصغرى وأن العرصة الكبرى هي عرصة البقل، والصغرى عرصة الماء فهي عرصة سعيد بن العاص وقال : أظنها  
التي فيها البناء المعروف اليوم بعقد الأرقضية، ولعله قصر سعيد بن العاص، ومواضع آباره وبستانه فيما يليه، ويلى ذلك  
عرصة البقل بجهة بشر رومة - أه ملخصاً - ومنه يتضح أن العروض ثلاث، لا كما ذكر البكري.

(٢) : القائل هو أبو قطيفة عمرو بن الوليد بن عقبة القرشي المدني (وانظر ترجمته في الأغاني ج ١ ص ٦).

(٣) سقاية سليمان بن عبد الملك، كانت في الجرف على محجة من خرج إلى الشام، وكذا من خرج إلى مصر « وفاء الوفاء »  
١٢٣٤.

(٤) : في الأصل : الزغابة - تصحيف . ونقل في « وفاء الوفاء » ١٢٢٧ عن أبي عبيد البكري - مؤلف هذا الكتاب : زغابة  
- بالضم وإهمال العين - والمعروف : زغابة - كسحابة، وهي مجتمع السيول آخر العقيق غربي قبر حمزة (ض) وهي أعلى  
إضم . نقل ذلك عن الهجري (ص ١٠٦٩).

(٥) : أحد أودية المدينة المنورة التي لا تزال معروفة، يخترق المدينة وقد أوفى الحديث عنه السهودي « وفاء الوفاء » ١٠٧١.

(٦) : من أودية المدينة، وانظر عنه « وفاء الوفاء » ١٠٨٠.

(٧) : قال الهجري وبإضم أموال رغب، وإنما : سمي بإضم . لايضام السيول به، واجتماعها فيه « وفاء الوفاء » ١٠٨١.  
وقال : أول إضم مجتمع الأسيا، وإياه عنى الأحوص :

يا موقد النار بالعباء من إضم      أوقد، فقد هجت شوقاً غير منصرم  
وقال السهودي : ويسمى اليوم بالضيقة، وبهذا الوادي جبل يسمى بإضم - « وفاء الوفاء » ١١٢٧ - .



وغيره من أهل المدينة ، منها عين مروان واليسر<sup>(١)</sup> والغوار<sup>(٢)</sup> والشبكة<sup>(٣)</sup> وتعرف بالشبيكة .

ثم يفضي ذلك إلى سافلة المدينة : الغابة<sup>(٤)</sup> ، وعين الصّورين<sup>(٥)</sup> . وبالغابة أموال كثيرة : عين أبي زياد<sup>(٦)</sup> ، والنحل التي هي حقوق أزواج النبي ﷺ ، وثرمد<sup>(٧)</sup> مال كان للزبير باعه عبدالله ابنه في دين أبيه ثم صار للوليد بن يزيد . وبها الخفيا<sup>(٨)</sup> وغيرها .

### حِمَى الهَضْب

من قَصِيدَةِ لَمْعِنِ بْنِ أَبِي فُهَيْرَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْيَحْيَانِيِّ الْمِرْدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ :  
غَدَتْ بَكَرًا تُحْدَى وَيَمَمَّتْ الْحِمَى حِمَى الْهَضْبِ تَعْلُو الْيَدَ غُبْرًا حِدَابُهَا<sup>(٩)</sup>  
حَمِيَّطُ

سَعْدِي :

فَلَيْسَ لَيْلَيْنَا بِحَبْلِ حَمِيَّطٍ وَبِالْجَزْعِ مَرْدُودٌ عَلَيْنَا قَصِيرُهَا<sup>(١٠)</sup>

- 
- (١) : سهاها السهمودي : اليسرى - ١ وفاء الوفاء ١٢٧٤ - ولم يورد ضبطاً هذا الاسم في موضعه .  
(٢) : في الأصل : الفوار ، ولكن السهمودي قال - « وفاء الوفاء » ١٢٧٤ - عين الغوار بالغين المعجمة باضم .  
(٣) : ذكر السهمودي في « وفاء الوفاء » ١٢٤١ - الشبكة : موضع بوادي إضم به مال يسمى الشبكة . بعد ذي خشب .  
(٤) : قال اهجري : ثم تفضي إلى سافلة المدينة ، وعين الصورين ، بالغابة وعلق السهمودي قائلاً : وهي معروفة اليوم - يعني الغابة - في سافلة المدينة وكان بها أملاك لأهلها استوى علينا الخراب - « وفاء الوفاء » ١٢٧٥ -  
(٥) : الصّوران المذكوران هنا - مثنى صور بالفتح - في أدنى الغابة وهناك صوران آخران في أقصى البقيع في المدينة أيضاً (انظر « وفاء الوفاء » ١٢٥٥) .  
(٦) : عين أبي زياد في أدنى الغابة - « وفاء الوفاء » ١٢٧١ -  
(٧) : لم يذكره السهمودي في موضعه .  
(٨) : قال في « وفاء الوفاء » ١١٩٢ : بالفتح ثم السكون ثم مثناة تحتية موضع قريب المدينة ، منه أجريت الحبل المضمة إلى ثنية الوداع . منها إلى الثنية خمسة أميال إلى سبعة ، وتقع شامي البركة ، مفيض العين قال اهجري : ثم تفضي - السبول إلى سافلة المدينة ، وعين الصورين بالغابة . وبها الخفيا صدقة الحسن بن زيد بن علي - وعبر اهجري عنها بالخفيا - لغة في الخفيا - وهي في أدنى الغابة .  
(٩) : (٢١٤ م) .  
(١٠) : (٣٦٧ م) .

## حَنَد

مِنْ قَصِيدَةِ لِعُزْلَانَ الشَّامِيِّ الْمُرْنِيِّ :  
وَفِي عِرْسٍ قَنَانٍ عَلَيَّ أَلْيَّةٌ      وَفِي الْحَنَذِيَّاتِ الْمَلَاَحِ نُذُورٌ<sup>(١)</sup>

## حُنَيْنٌ

أَنْشَدَ لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ :  
بِطْنِ حُنَيْنٍ يَوْمَ يَخْفِقُ فَوْقَنَا      لِيَوَاءٍ كَطُخْرُورِ السَّحَابَةِ لَامِعٌ<sup>(٢)</sup>  
وانظر: (أنف، أوطاس، الجعرانة).

## حُوَيْتَانِ : (أجا)

حوثة : (جُوْثَة)<sup>(٣)</sup>

## الْحَوْرَاءُ

قال في الكلام على رُولَانَ : أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ يَذْكُرُهَا أَبُو وَجْزَةَ : سَأَلْتُ عُبَيْدَ  
اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيَّ عَنْ ذِي رُولَانَ فَقَالَ : هُوَ وَادٍ مِنْ شَرْقِيَّ الْحَرَّةِ ، يَدْفَعُ  
فِي ضَفْوَى ، ثُمَّ يَدْفَعُ فِي الشُّعْبَةِ ، وَالشُّعْبَةُ فِي قَنَاءَ ، وَقَنَاءُ مِنْ نَوَاشِعِ إِضْمٍ ،  
وَيُنْهَى إِضْمٌ فِي الْحَوْرَاءِ . . . .<sup>(٤)</sup>

## حَوْرَتَانِ

حَوْرَتَانِ الْيَمَانِيَّةُ وَالشَّامِيَّةُ مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَشْعَرِ<sup>(٥)</sup> .  
قال الهجري : وهما لبني كَلْبٍ وبني ذُهَلٍ من عوفٍ ثم من جُهَيْنَةَ ، قال :  
وَبَحْوَرَةَ الْيَمَانِيَّةِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الْهَدَى ، لِأَنَّ شَدَّادَ بْنَ أُمَيَّةَ الذُّهْلِيَّ قَدِمَ عَلَى  
النَّبِيِّ ﷺ بِعَسَلٍ شَارَهُ مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُ : « مِنْ أَيْنَ شُرْتَهُ ؟ » قَالَ : مِنْ وَادٍ يُقَالُ لَهُ  
ذُو الضَّلَالَةِ ، فَقَالَ : « لَا ، بَلْ ذُو الْهَدَى » .

(١) : (٢٩٧م) وانظر « اللسان » رسم ( حَنَد ) . (٢) : (٢٦٧هـ) .

(٣) : (٧١م) وانظر (جوثة) فقد ورد هذا الاسم بالجيم وبالحاء ولم اهتمد إلى وجه الصواب فيه .

(٤) : (١٨٩هـ) .

(٥) : قال السهودي : يعرفان اليوم بِحَوْرَةَ وَحَوْرِيَّةَ ، سيذكران في (يُن) .

وحورة الشَّامِيَّة لبني دينار<sup>(١)</sup>، موالى كَلْبِ بن كَبِير<sup>(٢)</sup> الجُهَنِي، وكان<sup>(٣)</sup> طَبِيبًا لعبدِ الملكِ بنِ مروان، ومن ولده عَرَارَةُ الحِطَاط، صاحبُ القِيَانِ بِالمَدِينَةِ، وكان عبدُ الملكِ قد اتَّخَذَ بِحَوْرَةَ الشَّامِيَّةِ بَقَاعًا ومنزلًا يقال له : ذو الحِطَاط<sup>(٤)</sup>.

وانظر: (الأشعر، ضاحك، ييُن).

حورة : (الأشعر، حورتان)

حورة الشَّامِيَّة : (حورتان)

حَوْرَةُ اليَمَانِيَّة : (حورتان)

### حوضي

من قصيدة جُمَلِ الضَّبَائِيَّة :

أَقُولُ وَقَدْ وَلَّوْا بِنَهْجٍ كَأَنَّهُ مَنَاقِبُ حَوْضِي رَمَلُهَا وَهَضَابُهَا<sup>(٥)</sup>

### حَوْضِيَّات

ذَقَانُ : جَبَلٌ قُرْبَ الدَّخُولِ، شَقٌّ حَوْضِيَّاتٍ، والدَّخُولُ مَحَجَّةُ أَهْلِ الْعَقِيقِ، وَالْأَفْلَاجُ إِلَى مَكَّةَ<sup>(٦)</sup>.

### حَوْمَلُ

من أبياتٍ لم يُسَمَّ قَائِلُهَا :

وَذُو حَوْمَلٍ أَمَّا الرُّبَا تَحْتَ وَبْلِهِ فَتَزَوَى وَأَمَّا كُلُّ وَادٍ فَيُرْعَبُ<sup>(٧)</sup>

(١) : في (خ) ديبان .

(٢) : في (خ) : كثير .

(٣) : في (خ) : وكان ديبان طبيباً .

(٤) : « وفاء الوفاء » ١١٩٧/١١٩٨ .

(٥) : انظر ترجمة جمل في قسم الشعراء .

(٦) : (١٤٣ م) .

(٧) : (٢١٥ هـ) .

## حيس

وسالت الحُدَيْرِيَّ عَنْ نَجْدِ رَسِيَّانَ فَقَالَ : هُوَ بَيْنَ جَبَا وَبَيْنَ حَيْسٍ ، عَنْ  
يَوْمٍ مِنْ زَيْدٍ<sup>(١)</sup>.

## حَيْفَاءُ

قَالَ السَّمْعُودِيُّ عَنْ الْحَيْفَاءِ : هِيَ شَامِيَّةُ الْبَرْكَةِ مَغِيضُ الْعَيْنِ ، لِأَنَّ  
الْهَجَرِيَّ قَالَ بَعْدَ ذِكْرِ مُجْتَمَعِ السُّيُولِ بِرُغَابَةٍ : ثُمَّ يُفْضِي إِلَى سَافِلَةِ الْمَدِينَةِ وَعَيْنِ  
الصُّورَيْنِ بِالْغَابَةِ ، وَبِهَا الْحَيْفَاءُ<sup>(٢)</sup> ، صَدَقَ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَعَبَارَةُ  
الزُّبَيْرِ : فَيَنْحَدِرُ عَلَى عَيْنِ أَبِي زِيَادٍ وَالصُّورَيْنِ فِي أَدْنَى الْغَابَةِ ، فَالْحَفِيَاءُ الَّتِي  
عَبَّرَ عَنْهَا الْهَجَرِيُّ بِالْحَيْفَاءِ بِأَدْنَى الْغَابَةِ ، وَلِهَذَا جَاءَ فِي حَدِيثِ السَّبَّاقِ : مِنْ  
الْغَابَةِ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا .

---

(٢) : « وفاء الوفاء » ١١٩٢ .

(١) : (٣٢٥هـ) .

## حرف الخاء

### خَاخُ

قال الهَجَرِيُّ : وفي شَقِّ حَمْرَاءِ الْأَسَدِ الْأَيْمَنِ خَاخُ ، بلدٌ به مَنَازِلُ لمحمد بن جعفر بن محمد ، وعلي بن مُوسَى الرِّضَا وغيرَهما ، وبشر محمد بن جعفر وعلي ابن موسى ومزارعها تُعْرَفُ بِالْحَضَرَةِ<sup>(١)</sup> .  
وانظر: (حمى النقيع ، شوطى) .

الخال : (الجموم)

### الْخَبْتُ

قال الزُّهَيْرِيُّ - زُهَيْرٌ نَهْدٌ - : يَرْفَا وهو ابنُ اِهْنُو بْنِ الْأَسَدِ ، قَبِيلٌ من الْأَسَدِ مُحِبُّونَ ، معناه : مَنْزِلُهُمُ الْخَبْتُ أَقْرَبُ أَرْضِ التَّهَمَةِ إِلَى الْبَحْرِ ، ثُمَّ الْحَضَنَةُ ، وهي جَرُّ الطَّوْدِ ، ثُمَّ الطَّوْدُ<sup>(٢)</sup> .  
وانظر: (جلدية) .

### الْخَيْبُ

قال : وَالْمَوْزُ مَشْيُ الثَّقَالِ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ ، قال :  
وَمَشْيُهُنَّ بِالْخَيْبِ مَوْزُ<sup>(٣)</sup>  
الْخَيْبُ

وأنشد :

وَهُنَّ بِصُخْرٍ رَاءِ الْخَيْبِ

- بِالتَّاءِ تَحْقِيرُ خَبْتُ -<sup>(٤)</sup> .

(١) وفاء الوفاء ١ - ١١٩٨ . (٢) : (٢٤٣م) .

(٣) : (٢٧٠م) ولكن في النفاضة ٣٨١ :

كما تهادى انفتحات السور  
والغور منهن بعيد جـور

ومشيهن بالخبـيب مـور  
يسألن بالغـور وابن الغـور

(٤) : (٢١٨هـ) .

الْخَبْرَةُ : (حَمَى الرَبْذَةَ)

الْخَرْبُ

لأبي صالح العوفي السُّلَمِيُّ من قصيدة طويلة : -  
أَقْوَى السَّارِ، وَأَقْوَى المِثُّ فَالْخَرْبُ      فَالْمُتَّضَى وَشِعَابُ المَاءِ وَالرَّحْبُ (١)

الْخَرْجُ

من أرجوزة للمختار بن وهب العَبِيدِيِّ الْقَشِيرِيِّ :  
سَارَتْ لَنَا هِرَانٌ مِنْ أَمْصَارِهَا      مُحْشِدَةٌ جَرْمًا عَلَى أَوْتَارِهَا  
وَحَيَّمَتْ بِالْخَرْجِ، فِي عَسْكَارِهَا (٢)

الْخَرْجَاءُ : (ضَرْيَةٌ)

الْخَرْمَاءُ

الْخَرْمَاءُ : عَيْنٌ كَانَتْ بِالصَّفْرَاءِ، لِحَكِيمِ بْنِ نَضْلَةَ الْغِفَارِيِّ ثُمَّ اشْتَرِيَتْ مِنْ وَلَدِهِ (٣).

■ - قال : وَقَعَةُ أَنْفٍ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَبَيْنَهُمْ بِالْخَرْمَاءِ، حَائِطٌ هُوَ الْيَوْمَ خَرَابٌ فِيهِ قُنَّةٌ نَصَبًا كَأَنَّهَا أَنْفٌ، فَسُمِّيَ بِهِ (٤).

■ - في هامش « معجم ما استعجم » : قال الهجريُّ : ثُمَّ اشْتَرِيَتْ مِنْ وَلَدِ حَكِيمٍ، وَحَكَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَنِ الْأَنْعَمِيِّ : وَقَعَةُ أَنْفٍ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَبَيْنَهُمْ (٥) بِالْخَرْمَاءِ، حَائِطٌ هُوَ الْيَوْمَ خَرَابٌ، فِيهِ قُنَّةٌ نَصَبًا كَأَنَّهَا أَنْفٌ فَسُمِّيَ بِذَلِكَ، وَأَنْشَدَ لِرَافِعٍ :

سَلُّوا عَنَّا الْغِزِيَّ يَبْطُنُ أَنْفٍ      أَرْحَنَابُ الصُّرَيْدِحَةِ الْيَبَابُ

(٢) : (٦٨ م).

(٤) : (١٧٦ هـ).

(١) : (١٠٠ هـ).

(٣) : (٢٧٤ م).

(٥) : يعني بني هذيل.

وَلَعَبْدٍ مَنَافٍ بِنِ رَبِّعِيٍّ :

فِدَى لِيَنِّي قِرْدٌ غَدَاةٌ لَقُوهُمْ بِمَهْطِ أَنْفٍ فِدْيَةٌ غَيْرَ بَاطِلٍ (١)

خرواع : (أجا)

خروم : (جوثة)

الخريقان

لثابت بن عبد الله الملجمي الهذلي :

إِذَا قُلْتُ أَسْلُـُـرْ أَوْ تُجَلِّيْ عَمَائِي تَجَاوَبَ قُمْرِيُّ الْخَرِيقَيْنِ يَسْجَعُ (٢)

خزازي : (نجد)

خسفة

الهجري : خَسْفَةُ مَاءٍ غَزِيرٌ، يَقُولُونَ هِيَ رَأْسُ مُحَلَّمٍ (٣).

خُشَاخِشُ

وَقَالَ الْأَصَاخِيُّ : خُشَاخِشُ : حَبْلٌ مِنْ حَبَالٍ رَمَلَ الدَّهْنَا (٤).

خُشَاشُ

لِلْحُصَيْنِ الْخُزَاعِيِّ وَكَانَ فَرَارًا - مِنْ قَصِيدَةٍ - :

أَأُمِّمَ هَلْ تَذَرِينِ كَمْ مِنْ صَاحِبٍ فَارَقْتُ يَوْمَ خُشَاشٍ غَيْرَ ضَعِيفٍ  
ومنها :

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَأَنَّ بَيْنَهُمْ بِالْجَزْعِ مِنْ نَقَرِي نَجَاءٌ خَرِيفٍ

(١) : ٣٠ / ٢ : الخرماء لا تزال معروفة ، مرسوم اسمها في المصور الجغرافي هي أعلى قري وادي الصفراء وأقربها إلى أنبوب

مياه ينبع المدينة شمال الواسطة (بقرب خط الطول : ٣٠ / ٣٨ وخط العرض : ٢٨ / ٢٣).

(٢) : (٣) : (هم ٢ / ٣٨).

(٢) : (٣١هـ).



أَيَقَنْتَ أَنْ مَنْ يُذَرِّكُوهُ يَتَرَكُوا      لِلضَّبْعِ أَوْ يَضْطَافُ شَرَّ مَصِيفٍ  
رَفَعْتُ رَجُلًا لَا أَخَافُ عِثَارَهُ      إِنَّ النَّجَاءَ لِهَارِبٍ مَوْصُوفٍ (١)

## ذُو خُشْبٍ

بَعْضُ بَنِي نُمَيْرٍ :  
فَلَمَّا بَدَتْ عَرَوَى وَأَجْزَاعُ مَأْسَلٍ      وَذُو خُشْبٍ كَادَ الْفُؤَادُ يَطِيرُ (٢)

## الْخِصَافَةُ

وقال الزهيري الجشمي :  
لَمْ يُنْسِنِي مَرَضِي مَا قَدْ لَقِيتُ بِكُمْ      وَلَا طِرَادُ الْأَعَادِي يَوْمَ زُرْتَاهَا  
يَوْمَ الْخِصَافَةِ إِذْ سُلْتُ مُهَنَّدَةً      يَبْضُرُ تُزِيلُ عَنِ الْفَتْيَانِ دُنْيَاهَا (٣)  
وانظر : (الدارات).

## خِصْلَفٌ

لَمَّا أَنْشَدَ الْهَجْرِيُّ :  
سَقَى حَاضِرًا بِالْمُهْدِ مِنْ بَطْنِ خِصْلَفٍ      أَحَمُّ رَوَايَا الْمَزْنِ دُهُمُ الْغَفَايِرِ  
قال : خِصْلَفٌ : شِعْبٌ بِالْهَدَةِ عَنْ مَرٍّ بِأُمَيَّالٍ (٤).

## الْخِضْرَمَةُ

كَانَ هُذَيْلُ بْنُ دُمْلُجٍ مِمَّنْ شَرَى مَعَ سَعِيدٍ وَمَسْعُودٍ ابْنَيْ أَبِي زَيْنَبِ  
الْمَحَارِبِيِّ، فَأَتَوْا الْيَمَامَةَ إِلَى . . . وَهِيَ الْخِضْرَمَةُ، وَأَمِيرُهَا يَوْمَئِذٍ سُفْيَانُ بْنُ  
عَمْرِو الْكَلَابِيِّ (٥).  
وانظر : (حمى الربذة).

(٣) : البليسي نقلًا عن الهجري .

(١) : (٤٥١ هـ) . (٢) : (٨٢ م) .

(٤) : (هم ٢ / ٣٧) . وفوق (الهدية) : (خف) .

(٥) : (٤٦٤ م) بعد (الكلابي) انقطع الكلام .

## خَطْبَاءُ وَاسِطٍ

وَأَنشُدْ لِكَثِيرٍ :

كَأَنِّي وَقَدْ جَاوَزَنَ خَطْبَاءَ وَاسِطٍ      صَوَادِرَ عَنْ مَاءِ النَّجِيلِ ظَعِينُ  
وَأَتَّبَعْتُهُمْ عَيْنِي حَتَّى تَحَفَّظْتُ      عَلَيْهِمْ جَبَالَ مِنْ خَفَيْنَنَ جُورُنُ  
تَحَفَّظْتُ : اسْتَوَلْتُ . خَفَيْنَنُ : نُونان :  
خَطْبَاءُ ثَنِيَّةٌ وَوَاسِطُ : وَادٍ <sup>(١)</sup> .

■ - وفي هامش « معجم ما استعجم » : خَطْبَاءُ ثَنِيَّةٌ عِنْدَ وَاسِطٍ ، وَهَرِ  
وَادٍ ، قَالَ كُثَيِّرٌ - وَأُورِدَ الْبَيْتَ - <sup>(٢)</sup> .

## الْخُطْمُ

مَنْ أَرْجُوزَةً طَوِيلَةً لِمَسْمَعِ الْأَشْجَعِيِّ :  
قَدْ سَرَّ نَفْسِي وَشَفَى مِنْهَا الْأَضْمُ      أَنَّ بَنِي دُهْمَانَ حُلَّتْ بِإِضْمٍ  
فِي نَعَمٍ مُعْـرِكِيْسٍ بَعْدَ نَعَمٍ      كَأَنَّهُ اللَّؤْبُ مِنْ أَطْرَافِ الْخُطْمِ  
الْخُطْمُ هِضَابٌ بَيْنَ حَرَّةِ النَّارِ وَحَرَّةِ لَيْلَى .

أَوْ قُورٍ لَيْلَى حِينَ تَعْلُوهُ الرَّهْمُ

■ - وفي هامش « معجم ما استعجم » : الْخُطْمُ : قَالَ الْهَجَرِيُّ : الْخُطْمُ  
وَبَلَعْدُ وَالْقَوْسُ وَقَرَّاسُ <sup>(٤)</sup> وَمَايِدُ وَعَادَةُ وَقَاوَةُ ، وَيَمِينَةُ ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْ دَارِ  
هَذِيلٍ ، جِبَالٌ وَهِيضَابٌ <sup>(٥)</sup> .

خَفَافٌ : (جلدية)

خَفَيْنَنُ : (الاشعر، خطباء واسط)

(١) : (٤٠٤هـ) . (٢) : (٢ / ٣٤) . (٣) : (٤٤١هـ) . (٤) : في الأصل : (وقربين) .

(٥) : (٢ / ٣٥) كذا وردت هذه الأسماء . وقد يكون بعضها مصحفاً مثل (يمينه) انظر (نسيئة) و(مايد) في شرح أشعار  
الهنديين ١ - ص ٩٦ - (مأيد) ورد في شعر أبي ذؤيب . و(قراس) في هامش معجم ما استعجم ١ (فرايين) .

## الْخَلَائِقُ

قَالَ اخْجَرِي : سَبُلُ الْعَقِيقِ بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنَ النَّتِيعِ يَلْتَقَاهُ وَادِي رَيْمٍ ، وَهُمَا إِذَا اجْتَمَعَا دَفَعَا فِي الْخَلِيقَةِ خَلِيقَةً عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشٍ ، وَبِهَا مَزَارِعٌ وَقُصُورٌ وَنَخِيلٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ وَآلِ أَبِي أَحْمَدَ . انتهى <sup>(١)</sup> .

## خَلَصُ

قَالَ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ عبيدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ سَاكِنِي خَلَصَ . مَنْ وَلِدَ عَيْسَى بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ <sup>(٢)</sup> .  
وانظر : (البربرياء ، الرنقاء ، شوكان ، عمق مزينة) .

## خَلَصُ آرَةِ

قَالَ اخْجَرِي : خَلَصُ آرَةِ جَبَلٍ قَالَ غَزْلَان :  
فَخَلَصَ إِلَى الرَّثَاءِ مِنْ وَبَعَانِ  
الرَّثَاءِ هَاهُنَا قَاخٌ ، وَبِعَانُ بِالْحَرَّةِ <sup>(٣)</sup> .

## الْخَلَّةُ : (حَمَى فِيد)

## الْخَلِيجُ

ذَكَرَهُ اخْجَرِي فِي صَدَقَاتِ عَلِيٍّ بَيْنِعَ ، وَقَالَ : أَجْرَاهُ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ - رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا - وَهُوَ مِنَ الْبُغْيَبِغَاتِ <sup>(٤)</sup> .

## الْخَلِيقَةُ

ثُمَّ يَلْتَقِي وَادِي الْعَقِيقِ وَوَادِي رَيْمٍ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ أُذَيْنَةَ فَقَالَ :  
نُسْعِدَى مُوَجِّشَ طَلَلٍ قَدِيمٍ بِرَيْمٍ ، رَبَّأً أَبْكَالِ رَيْمٍ

(١) . ودياء لواء ١٣٠٢ .

(٢) : (٧٧/١١٩ هـ) و(٣٥/٢ هـ) . وخلص آرة : وادٍ فيه قرى وأجزاء ونخل . وخلص الآن قرية ذات نخل في صدر

وادي لعبت سحر من آرة (أم نعليل) أحد روافد الفُجج الجنوبية في سفح آرة الجنوبي - سكانها من حبيب - .

(٣) : (٣٥/٢ هـ) .

(٤) : (٣٥/٢ هـ) .

وَهُمَا إِذَا التَّقْيَا دَفَعَا فِي الْخَلِيقَةِ خَلِيقَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَحْمَدِ بْنِ جَحْشٍ ،  
وَفِيهَا مَزَارِعٌ وَنَخْلٌ وَقُصُورٌ لِقَوْمٍ مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ وَآلِ عُمَرَ وَآلِ أَبِي أَحْمَدَ .  
انظر : (حمى النقيع) .

خليقة عبد الله بن أبي أحمد : (حمى النقيع ، الخليقة)  
الْحُنْدُورَةُ : (أروم ، حمى الربذة)

خنزر : (دائرة خنزر)

الْحُنْزَرَةُ

الهجري : دَارَةُ الْحَنْزَرَةِ عَنْ يَمِينِ سُورِجِ الْمَرْدَمَةِ (١) .

الْحُنُّ

قال أبو علي : مَوْثَبٌ أَحَدُ جِزْعِي يَبْرَيْنَ ، وَالْجِزْعُ الْآخِرُ الْحُنُّ وَالْقَوْسُ ،  
وَهُمَا أَعْظَمُ مِنْ مَوْثَبٍ (٢) .

الْحَنُوقَةُ : (بِحَار)

خواء

قال في كلامه على عَرَادٍ : وخواء - ممدود - منازل آل مُحَمَّدٍ إِلَى شَدَادٍ مِنْ  
بَنِي الْأَسَدِ ، آلُ مُحَمَّدٍ هَؤُلَاءِ الْمَمْدُوحُونَ ، فَهُوَ وَادٍ بِهِ النَّخْلُ وَالْعُلُوبُ ،  
بِمَرْخَةٍ عَنْ يَمِينِ بَيْتِ يَوْمٍ (٣) .

الْخُوعُ : (خَوْعَى)

خَوْعَى

أَنْشَدَ - وَلَمْ يُسَمِّ الْقَائِلَ - :

نَظَرْتُ وَصُحْبِي بِجَنُوبِ خَوْعَى إِلَى نَارٍ تَعْلَلُ مُوقِدَاهَا

خَوْعَى قُرْبَ دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ (٤) .

(٢) : (١٦٩ م) .

(٤) : (٨٧ م) .

(١) : (م ٤٢ / ٢) .

(٣) : (٣٣١ م) .

■ - وفي هامش « معجم ما استعجم » : لَمَّا أَنشَدَ الْهَجَرِيُّ : البيت - ثم قَالَ : خَوَعَى قُرْبَ دَوْمَةٍ كَلْبٍ ، قَالَ : وَالْخَوْعُ مَعْدِنُ فِضَّةٍ فِي جَبَلٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرْيَةٍ<sup>(١)</sup> .

## خَوِيٌّ

أَنشَدَ لُجْمِيلُ :  
فَلَمَّا طَلَعْنَ ذَا الْغُلَّالَةِ وَانْتَحَتِ      بَيْنَ الْحُدَاةِ مِنْ خَوِيٍّ لَهُ سَهْلُ  
قَرْنٍ بِالصَّمْدِ أَحْمَرٍ ، بَيْنَ الصَّمْدِ وَالْحِجْرِ .  
وَلَمَّا بَدَا مَضْبُ الْحَزِّ وَأَعْرَضَتْ      شِمَارِيخُ مِنْ شِرْعَانٍ يَرْدَى بِهَا النَّحْلُ<sup>(٢)</sup>  
وانظر : (ذو الغلالة) .

## الْخِيَامُ : (واسط)

### خَيْبَرُ

أَنشَدَ لِمُرَيْزِقِ بْنِ صَالِحِ اللَّبْنِيِّ الْقُشَيْرِيِّ - من أبيات - :  
فَلَا تَعْجَبِي مِنْ قُبْحِ عَيْنِي هَاهُنَا      مَحَبَّهَا<sup>(٣)</sup> الْعَبْرَاتُ أَرْبَعَةٌ حُرْدَا  
جُمَادَى وَشَهْرَ الصَّوْمِ حَتَّى كَانَا      بِي السُّلِّ أَوْ صَادَفْتُ مِنْ خَيْبَرٍ وَرْدَا<sup>(٤)</sup>  
■ - وقال في كلامه على الْحِرَارِ : ثُمَّ تَلَيْهَا حَرَّةٌ لَيْلَى ، وَتَنْقَطِعُ بِجَنَفَاءٍ مِنْ  
ضِغْنٍ عَدَنَةٍ ، وَخَيْبَرُ بِحَرَّةِ النَّارِ<sup>(٥)</sup> .

■ - وقال في عِتَانٍ : عِتَانٌ مِنْ أَعْرَاضِ خَيْبَرٍ ، مِمَّا يَلِي عُيَيْنَاتٍ<sup>(٦)</sup> .

■ - الْمُتْرُوبَا : رَوْضَةٌ بِحَرَّةِ النَّارِ ، بَيْنَ يَدَيْعٍ وَخَيْبَرٍ<sup>(٧)</sup> .

وانظر : (اللَّجُّ) .

(٢) : (٢٢١ م) .

(١) : (عم ٣٩ / ٢) .

(٤) : (٤٣٤ م) .

(٣) : كلمة غير واضحة وقد تكون (تميحها) .

(٦) : (٣٥٩ م) .

(٥) : (٢٨١ هـ) .

(٧) : (٤٢١ هـ) .

الخيف : (الهدار)

خَيْفُ التَّنْضُبِ

لِعُلَيْقَةِ الدَّعْدِي ، وَدَعْدُ رُجَّازُ هُذَيْلٍ مِنْ أَرْجُوزَةٍ طَوِيلَةٍ :

عَرَفْتُ مِنْ سَلَمَى بِخَيْفِ التَّنْضُبِ      فَبِاللَّوَى أَكْنَافِ ذَاتِ الثَّغْلَبِ  
إِلَى السَّلِيلَيْنِ فَلِصْبِي مَوْهَبِ      أَطْلَالَ لَيْلَى ، فِي الزَّمَانِ الْغَيْهَبِ<sup>(١)</sup>

خَيْفُ لَيْلَى

مِنْ الْبُغْيَغَاتِ ، صَدَقَاتِ عَلِيٍّ بِالْمَعْلَاةِ مِنْ يَنْبُعٍ قَالَهُ الْهَجْرِيُّ<sup>(٢)</sup> .  
وانظر : (ينبع) .

الخیل : (هضب الخيل)

خَيْمٌ

لَجْمِيلٍ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ :

غَدَاةَ لَقَيْنَاكَ عَلَى غَيْرِ مَوْعِدٍ      بِأَسْفَلِ خَيْمٍ وَالْمَطِيِّ خَوَاضِعُ<sup>(٣)</sup>

الْخَيْمَتَانِ

قال في كلامه عن فُرَاضِمٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمُشَلَّلِ وَالْخَيْمَتَيْنِ<sup>(٤)</sup> .

(١) : (١٣٥هـ) .

(٢) : (هم ٢ / ٤٠) .

(٣) : (٢هـ) .

(٤) : (معجم ما استعجم) ١٠١٧ .

## حرف الدال

الدَّاثُ : (حَمَى ضَرِيَّة)

الدَّاثُ

لَمَّا أَنْشَدَ الْفَجْرِيُّ لِعَمْرِؤُ بنِ أَحْمَرَ :  
يَرِدُنْ مُتَالِعَا أَوْ هَضْبَ غَوِيلٍ أَوِ الدَّاثَا وَأَيَّامَا هَمِيرَيْنَا  
قال أبو علي : هي الدَّاثُ بِلاَ أَلِفٍ ، وبِالأَلِفِ جَاءَ بِهَا فِي لُغَتِهِ : وَادٍ حِذَاءِ  
أَبَانَيْنِ ، بِهِ مَاءٌ وَأَحْسَاءٌ<sup>(١)</sup> .

دار : (السودة)

دَارًا

وسألتُهُ - يعني شَيْخًا مِنْ هِلَالٍ - عَنْ هَيْجٍ ، فقال : هُمَا هَيْجَانٍ : جَبَلَانِ  
بِاسْتَفْلٍ رَنَّةً ، وَدَارًا - مَتَّصُورٌ مَذْكُورٌ - وَالْغَضَارُ وَالْبُلْيُ ، كُلُّ هَذَا مِنْ مَدَافِعِ  
بَيْشَةٍ ، وَحَيْثُ تُنْهَى فِي الْغَائِطِ مَهَبُّ الشَّالِ<sup>(٢)</sup> .  
دَارُ أَسَدٍ

قال : وَأَهْلُ الْحَزْنِ حَزْنٌ عَجَلٍ الَّذِي هُوَ الْيَوْمَ مِنْ دَارِ أَسَدٍ<sup>(٣)</sup> .

دَارُ بَنِي الْحَارِثِ : (الأرصان ، الدارات)

دار الحريش : (طمية)

دَارُ سَلَامَانَ

الْجَنَابُ وَالصَّمْدُ ثُمَّ يَلِيهَا حَرَّةُ الْكُرَيْتِيمِ ، وَهِيَ حَرَّةٌ بَهْلٍ الثَّانِيَّةِ مِنْ دَارِ  
سَلَامَانَ ، وَهِيَ الْيَوْمَ لِبَلِيٍّ مِنْ قُضَاعَةٍ<sup>(٤)</sup> .

(٢) : (٢) : (٥١ م).

(١) : (٢٤٢ م).

(٤) : (٢٨١ م).

(٣) : (٤٧٦ م).



## دَارُ صَاهِلَةٍ : (بِحَار)

### دَارُ صُدَاءٍ

قال في كلامه على صَيْهَدَ : . . . والعَبْرُ مِنْ دَارِ صُدَاءٍ ، وهو مَنْهَلٌ - بجرّ الهاء - وبه يُقَوِّزُ حَاجٌ حَضَرَمَوْتَ كُلُّهُمْ مِنْهُ إِلَى صَيْهَدَ ، وَهُوَ طَرَفُ الْأَدَمَى<sup>(١)</sup> .

دَارُ عُكْلٍ : (حِمَى ضَرِيَّة)

دَارُ عَنَسٍ : (إِسْبِيل)

دَارُ غَنِيٍّ : (حِمَى ضَرِيَّة)

دار فزارة : (رَمَّان)

### دَارُ مُرَادٍ

قال : وَيَيْحَانُ : قُرْبَ مَا رِبٍ ، مِنْ دَارِ مُرَادٍ<sup>(٢)</sup> .

### دَارُ مُرَّةٍ نَهْدٍ

قال عن مُقَيَّدٍ : قُرَيْنٌ صَغِيرٌ ، بِهِ حِسَاءٌ تُخْفَرُ مِنْ شَقِّ تَبْشُعٍ إِلَى الْجُبِّ ، جُبٌّ يَزْخَرُ بِالمَاءِ وَهُوَ مِنْ دَارِ مُرَّةٍ مِنْ نَهْدٍ<sup>(٣)</sup> .

دَارِ آلِ الْمُهَيَّا مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ

مِنْ قَصِيدَةِ لِسَبَّاقِ الْبَاهِلِيِّ :

حَمَوْا مَـــــــا بَيْنَ دَارِ بَنِي سُلَيْمٍ      إِلَى مَـــــــارَدٍ فَيَدُ إِلَى طَمِيَّةِ  
إِلَى دَارِ الْحَرِيثِشِ قَبْطُنٍ بِـــــــرْكَ      بِلَادٍ لَا تُعْنَفُهَا الرِّعِيَّةُ<sup>(٤)</sup>

دار بني نمير : (الشوران)

دار نهد : (ضاف ، العيكان)

دار هذيل : (الخطيم)

(١) : (٣١٤هـ) .

(٢) : (٣١٩هـ) .

(٣) : (٢٣٣م) .

(٤) : (٥٧م) ولم يذكر دار آل المهيا .

دار هلال : (حمى ضرية)

## الدَّارَاتُ

وحدثني منيع بن مَعْضَادٍ الجَعْفَرِيُّ من جعفر بن كِلَابٍ قال : دَارَاتُ الْعَرَبِ بِسُرَّةِ النَّجْدِ : دَارَةُ شُعْبَى ، وَدَارَةُ قُنَيْعٍ ، وَهُوَ جَبَلٌ بَيْنَ ضَرِيَّةَ وَالْجَدِيدَةِ مِنْ مَحَجَّةِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ .

ودارة وسط : وَهُوَ جَبَلٌ شَرْقِيَّ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ عَنْ ضَرِيَّةَ بِأَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ . ثُمَّ دَارَةُ عَسْعَسٍ شَرْقِيَّ دَارَةِ وَسْطٍ . وَدَارَةُ خَنْزَرٍ ، وَدَارَةُ جُلْجُلٍ ، وَجُلْجُلُ يَمَانِيَّةٍ مِنْ دُورِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ .

وناحية ضَرِيَّةَ جَوَّانٍ ، مِثْلُ اللَّذَيْنِ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ ، فَأَحْدُهُمَا : جَوْ هَضْبِ الْخَيْلِ شَرْقِيٍّ ، وَالْآخَرُ جَوْ الْوَبْرِيَّةِ ، يَذْكُرُهُمَا الْأَعْشَى حِينَ مَدَحَ هَوْدَةَ :

قَادَ الْجِيَادَ مِنَ الْجَوَّانِ

غَيْرَ هَذَيْنِ .

ومن أَسْمَاءِ الْجِبَالِ : شُعْبَى - مَقْصُورَةٌ ، مَوْثَّةٌ - جِبَالُ سُدٍّ ، ثُمَّ يَلِي شُعْبَى : وَسْطُ لَوْنِ الْحَمَاءِ (كَذَا) جَبَلٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ، ثُمَّ عَسْعَسٌ وَلَوْنُهُ أَحْمَرٌ ، وَلَهُ دَارَةٌ ، ثُمَّ الْهَضْبُ هَضْبُ الرَّدِّهِ ، وَهُمَا مَوْضِعَانِ ، وَالْبَكَرَاتُ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ ، وَعِنْدَهُ الْبَكْرَةُ : بئرٌ عَذْبَةٌ .

ثم كِبِشَاتُ : جِبَالُ سُودٍ ، ثُمَّ هَضْبُ غَوْلٍ ، وَغَوْلٌ مَاءٌ ، ثُمَّ هَضْبُ الْخَصَافَةِ ، وَهِيَ بئرٌ عَذْبَةٌ ، ثُمَّ حَلِيتُ وَهُوَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ ، مِنْ مَيَامِينِ هَضْبِ يُسَمَّى مُنِيَّةً ، ثُمَّ هَضْبُ الرِّيَّانِ ، وَمُحَاذِيهِ سُوَّاجٌ ، جَبَلٌ أَسْوَدٌ ، وَمُحَاذِيهِ لَجَاهُ<sup>(١)</sup> ، ثُمَّ مُتَالِجُ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ عَلِمَ مِنَ الْأَعْلَامِ ، حِذَاءَ إِمْرَةٍ عَنْ يَسَارِ الْخَارِجِ مِنَ الْبَصْرَةِ<sup>(٢)</sup> .

(١) : الظاهر أنَّ هذه الجملة مؤخَّرة عن موضعها قد تكون سقطت ثم كتبت في الحاشية فقُيِّرَ مَوْضِعُهَا ، إِذَا اقْرَبُ الْجِبَالِ الَّتِي ذَكَرَ لِنَجْدِ شُعْبَى .  
(٢) : (٢٣م) .

## الدَّارَةُ

الهَجَرِيُّ : الدَّارَةُ النَّبَكَةُ السَّهْلَةُ حَفَّتْهَا جِبَالٌ ، وَمِقْدَارُ الدَّارَةِ خَمْسَةُ أُمِّيَالٍ فِي مِثْلِهَا ، وَتُسَمَّى دَارَةٌ نَمَلَى وَمِنْ الدَّارَاتِ دَارَةُ الْعُقَرِ : أَقْرُنْ بَيْنَ رَنَّةٍ وَتُرْبَةٍ ، وَنَمَلَى مَقْصُورَةٌ - جِبَالٌ يَمِينُ الْبِيرِ (كذا) (١) .

وانظر : (دائرة نملَى) .

دَارَةُ الْأَسْوَدِ • (حمى ضريّة)

دَارَةُ جُلْجُلٍ : (الدَّارَات)

دَارَةُ خَنْزَرٍ : (الدَّارَات)

دَارَةُ شَعْبِي : (الدَّارَات)

دَارَةُ عَسْعَسٍ : (حمى ضرية ، الدَّارَات)

دَارَةُ الْعُقَرِ : (الدَّارَةُ ، دَارَةٌ نَمَلَى)

دَارَةُ الْفُهَيْدَةِ : (حمى ضريّة)

دَارَةُ قُنَيْعٍ : (الجديلة ، حمى ضرية ، الدَّارَات)

دَارَةُ نَمَلَى

قال : نَمَلَى - مَقْصُورَةٌ - وَهِيَ جِبَالٌ يَمِينُ النَّيْرِ ، إِلَى جَنْبِهَا دَارَةٌ بِجَنْبِ نَمَلَى ، وَالدَّارَةُ النَّبَكَةُ السَّهْلَةُ ، حَفَّتْهَا جِبَالٌ ، وَمِقْدَارُ الدَّارَةِ خَمْسَةُ أُمِّيَالٍ فِي مِثْلِهَا ، وَتُسَمَّى نَمَلَى ، وَمِنْ الدَّارَاتِ دَارَةُ الْعُقَرِ ، أَقْرُنْ بَيْنَ رَنَّةٍ وَتُرْبَةٍ (٢) .

دَارَةُ وَسَطٍ : (الدَّارَات)

## الدَّاهِفُ

الدَّاهِفُ دُونُ جَبَلٍ حُرَّاضٍ ، وَحُرَّاضُ الشَّعْبِ الَّذِي بِحِذَاءِ الْحَفِيرَةِ عَنْ

(٢) : (٢) : (٢١٦هـ) .

(١) : (هم ٢/٤٢) كذا (البيروني) والصواب (النير) كما سيأتي في كلام الهجري .

عَشْرَةَ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ :

يَا رَبِّ شَاةٍ نَادِرٍ لَمْ تَأَلَفْ      تَرْبَعُ الرُّبُودِ إِلَى الْمَدَاهِفِ  
ذَكَرَهُ الْهَجَرِيُّ<sup>(١)</sup>.

الداهية : (حليت)

دَبْدَبُ : (حَمَى الرَّبْدَةَ)

دِبْرَاءُ<sup>(٢)</sup> (دِيرَاء)

الدَّبِيلُ

من قول اللَّبْنِيِّ الْمُنْخِيسِ - فُشِيرِيٌّ - مِنْ أَيْتٍ - :

وَأَنْ تُؤْنِسِي بَطْنَ الدَّبِيلِ وَحَائِلٍ      وَيَبْدُو لَنَا مِنْ رُكْنٍ صَاحَةٌ حَارِكُ

الدَّبِيلُ : بَيْنَ الْعَارِضِ وَالرَّيْبِ<sup>(٣)</sup>.

وفي هامش « معجم ما استعجم » : الدَّبِيلُ : بَيْنَ الْعَارِضِ وَالرَّيْبِ ، قَالَ  
الْمُنْخِيسُ اللَّبْنِيُّ - وَأُورِدَ الْبَيْتَ - وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ لَمَّا حَدَّدَ صَاحَةً وَأَنَّهَا  
بَيْنَ دَبِيلٍ وَالْقَمَرَى قَالَ : وَلَا دَبِيلَ غَيْرُهُ بَلَدٌ.

وانظر : (صاحه).

الدَّيْنَةُ

وَسَأَلَتْهُ عَنِ الْأَذْهَمَيْنِ فَقَالَ : هُمَا حَزْمَانِ أَسْفَلَ مِنَ الدَّيْنَةِ شَرْقِيًّا نَحْوَ بَرِيدٍ  
وَمَا أَشْبَهَهُ<sup>(٤)</sup>.

وانظر : (إصبع ، ضَرِيَّة).

(١) : (هم ٢ / ١٨٦) كذا نورد الحفظ مغلطاي الاسم (الداهف) في حرف الدال من حاشيته على « معجم ما استعجم »  
وكتب الاسم في الشعر (المداهف) وأراه وَهْمًا مُنَا فموضع الشاهد في حرف الميم (المداهف).

(٢) : تحبب نقطتان وستأتي محببا. (٣) : (١٥٦ م) و (هم ٢ / ٤٣).

(٤) : (١١٣ م).

## دجوج

قَالَ الْهَجَرِيُّ : رَمْلُ دَجُوج وَهِيَ شَرْقِيَّ تَيْمَاءَ ، تَسْكُنُهُ بُطُونٌ مِنْ مَعْنِ  
وَفَرِيرٍ وَبُحْثَرٍ ، مِنْ طَيِّءٍ ، تَحْفُهُ الْجُرْعُ<sup>(١)</sup> .

الدَّخْلَانِ : (الأشعر، فتاح)

## دحل

وَقَالَ : الْمَرْقُومُ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ - دُحْل - بِضَمِّ  
الدَّالِ - وَكُلُّ فَصِيحٍ يَقُولُ دُحْلٌ وَدَحْلٌ<sup>(٢)</sup> .  
وانظر : (فتاح) .

دَخْنَانُ : (حمى قيد)

## الدَّخُولُ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْإِوَانَةِ فَقَالَ : رَكِيَّةٌ بِالْعَرَفِ شَقٌّ الْمَضَاجِعِ قُرْبَ  
وَشَحَى وَالْوَدَكَاءِ ، وَالِدَّخُولِ ، وَهُوَ مَاءٌ بِرَمْلٍ السُّرَّةِ إِلَى يَشَّةَ . وَأَنْشَدَنِي  
لِلْعَامِرِيِّ مِنْ عَامِرِ رَبِيعَةَ وَيُقَالُ كِلَابِيٌّ :

فَإِنَّ عَلَى الْإِوَانَةِ مِنْ عُقَيْلٍ      فَتَى كِلَتَا الْيَدَيْنِ لَهُ يَمِينُ  
وقال :

صَبَّحَنَ مِنْ وَشَحَى قَلِيئًا سَكَا      تَطْمَأ إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْنَهَا التَّكَا  
وَالسَّكَا : مِنَ الْبِيَارِ بَعِيدٌ قَعْرُهَا ، ضَيِّقٌ<sup>(٣)</sup> .

■ - وَقَالَ النُّمَيْرِيُّ : فِي وَهْبِ بْنِ الْعَمَلِّسِ أَحَدِ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ :  
فَمَا كَانَ يَخْشَى أَنْ تَخْطَى رِكَابُنَا      إِلَيْهِ كِلَابًا بِالدَّخُولِ وَلَا كَغَبَا<sup>(٤)</sup>

■ - مِنْ شِعْرِ حَبِيبِ بْنِ يَزِيدَ مِنْ قَشِيرٍ :  
يَقُولُ عَلِيٌّ وَالْمَطِيُّ كَأَنَّهُ      بِنَا يَوْمَ بَرْقَاءِ الدَّخُولِ جَهَامُ

(٢) : (٤٩٦هـ) .

(٤) : (١٤٣م) .

(١) : (٤٤/٢هـ) .

(٣) : (٢٢٧هـ) .

قَطَعْتَ الْقُوَى مِنْ حَبْلِ جُهْلٍ فَأَصْبَحْتَ      كَأَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا عَلَيْكَ ذِمَامٌ <sup>(١)</sup>  
وانظر : (حوضيات ، ذقان) .

### دَرٌّ

سَأَلْتُهُ - يَعْنِي عُثْمِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَبَا السَّرِيِّ - عَنْ دَرٍّ ، فَقَالَ : وَادٍ يَدْفَعُ فِي  
الشُّعْبَةِ وَالشُّعْبَةُ تَدْفَعُ فِي قَنَاءَ <sup>(٢)</sup> .

### دَرَجُ الْأَثَايَةِ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الْجِيُّ مِنْ حِينَ تَطْلُعُ مِنْ دَرَجِ الْأَثَايَةِ وَأَنْتَ تُرِيدُ الْمَدِينَةَ ، فَمَا  
عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ هُوَ الْجِيُّ وَالْمَحَجَّةُ تَسِيلُ فِيهِ <sup>(٣)</sup> .

الدُّعْمَقَاتُ : (الرَّيْبُ)

### الدُّغَيْثَرَةُ

مِنْ قَصِيدَةٍ لِلصَّنِيعَةِ الْإِنْسَانِي الْجُشْمِيِّ :  
عَرَفْتُ بِذِي الدُّغَيْثَرَةِ الطُّلُولَا      وَخِيَمًا دَارِسَ الْمَغْنَمِ مَحْوُلَا <sup>(٤)</sup>

### الدَّفَانُ

لِمُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ يَرِثِي مَيْمُونَةَ بِنْتَ عَامِرٍ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ :  
سَقَى الْقَبْرَ قَبْرًا بِالدَّفَانِ مَحْلُهُ      مِنْ الرِّعْدِ رَبَّانُ الذَّنَابِ وَكُوفُ  
الدَّفَانِ : وَادٍ يَصُبُّ فِي سَوَادٍ بَاهِلَةٍ جِلْوَاخٍ <sup>(٥)</sup> .

■ - وفي هامش « معجم ما استعجم » دفان - غير معرف - <sup>(٦)</sup> .

### دَفْث

قال في كلامه على حَبَالِ الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ يَتْحَانَ وَمَأْرِبَ : فَأَوَّلُ حَبْلِ مِنْهَا  
يَلِي مَأْرِبَ حَبْلٌ مُؤْمِنٍ ، ثُمَّ حَبْلٌ دَفْثٍ <sup>(٧)</sup> .

(١) : (٧٩م) . (٢) : (٢٦٦هـ) و(٤٥/٢م) .

(٣) : (٢٤٢هـ) والمعروف : (عرج الأثاية) أثاية العرج فلعل ما هنا تصحيف .

(٤) : (٥٠٠هـ) . (٥) : (١٣٦م) . (٦) : (٤٧/٢م) . (٧) : (٣٢٦هـ) .

## دَلَامِيسُ

لِلأَبْرِقِ الْحَرِيِّ قُشِيرِيٍّ وَاحْذِ نَاقَةَ مَسْلَمَةَ الْجَعْدِيِّ :

يَا نَاقَ مَسْلَمَةَ الْجَعْدِيِّ إِنْ تَخِذِي فَقَدْ رُمِيتَ بِهَاضِيهِ أَهْمُ جَوَابِ  
أَلْقِي خِدَاجًا فَلَا إِمَامَ وَاحْتِسِبِي حَوْضِي دَلَامِيسَ وَاعْدِي أَيُّهَا النَّابُ (١)

## دَمْنَحُ

من قصيدة طويلة لُحَيْفَةَ الضَّبَابِيَّةِ :

وَقَدْ جَعَلُوا دَمْنَحًا شِمَالًا وَجَاوَزُوا بَيْتِلًا وَحَادِيهِمْ عَلَى السَّيْرِ وَاطْبُ (٢)  
■ - وقال الكلابيُّ : المَطَالِي : أَبْيَرَقَاتُ ، شَرِيَيْنِ - والواحد شَرَى - وهُمَا  
جَبَلَانِ عَظِيمَانِ بِالشَّرِيفِ (٣) ، يُقَابِلَانِ عِلْمِي سَلُولٍ ، وَأَقْرَبُ الْجِبَالِ مِنْهُمَا  
دَمْنَحُ (٤).

## دَنَنْ

لِشَاعِرٍ نَهْدِيٍّ مِنْ أَهْلِ تَثْلِيثَ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ :

أَلَا حَبَّذَا الْأَعْلَامَ أَعْلَامَ سَيُولٍ إِلَى دَنَنْ سُلَافُهُ وَالْجَفَاجِفُ (٥)

## الدَّوُّ

أَنشَدَنِي الشَّهَابِيُّ مِنْ نَفَرِ ابْنِ ثَوَمَةَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ :

تَسْأَلُنِي بِالدَّوِّ : أَيَّنَ حَجْرُ وَدُونَ حَجْرٍ فَلَوَاتُ غَيْرُ

لَيْسَ لِمَنْ بَلَوَاتُ بَيْنَ قَبْرُ

وَزَعِمَ أَنَّ الْبَصْرَةَ بِشَقٍّ مِنَ الدَّوِّ (٦).

■ - وفي هامش « معجم ما استعجم » : قال الهجري : أنشدني البريدي

لِلشَّهَابِيِّ - كِلَابِيٍّ :

(١) : (١٣٦ م). (٢) : (٢٠٩ هـ).

(٣) : كذا في الأصل والشريف بعبد عن دمنح. (٤) : (٤٤٦ هـ).

(٥) : (٤٨٢ هـ) وقد تكون (سيول) : (مسول) فهي غير واضحة في الصورة.

(٦) : (٤٢٤ هـ) وأعاد الرجز في (٤٨ م).



يَسْأَلُنِي بِالدَّوِّ: أَتَيْنَ حَجْرٌ      وَدُوْنَ حَجْرٍ فَتَرَاتْ غُيْرُ  
لَيْسَ لِي بَلَاءٌ بَيْنَ قَبْرِ

وزعم أَنَّ البَصْرَةَ بِطَرَفٍ مِنَ الدَّوِّ (١).

وانظر : (الجموم).

## دُورَانُ

من قصيدة ضريلة لعبد الله بن هبة المرداسي الشلميّ - في وصف

انسحاب - :

غُرٌّ تَخَارِجُهُ. نَجْدٌ مَنَاجِئُهُ      جَرٌّ أَخِيَا بَيْنَ دُورَانٍ فِذِي سَحْمٍ (٢)

دُومَةُ الْجَنْدَلِ : (خوعى ، رَضَوَى)

دُومَةُ كَلْبٍ : (خوعى)

## الدُّونَكَانِ

قال : سَأَلْتُ الْخُنَيْرِيَّ عَنِ الدُّونَكَانِ. فَقَالُوا : هُمَا عُقْدَتَانِ (٣) بِالْعَرَفِ ،

عَنِ الْعَمَقِ يَوْمٍ (٤).

الدها : (شدق)

## دُهْرُ

بُرَانَةٌ : فُرْطٌ وَالتُّرْطُ طَرَفُ الْجَبَلِ . . . وَسُمِّيَ الْفُرْطُ أَيْضًا الْعَانُ ، وَالْجَمِيعُ

الْعَوَانُ - مِنْ جِبَالِ دُهِرٍ ، وَهُوَ وَادٍ لِلتَّوَادِمِ مِنْ كِنْدَةَ بَيْنَ رَحِيَّةٍ وَبَيْنَ مَطَارٍ (٥).

## الدَّهْنَا

من قصيدة ليزهير بن أحمد الحمالي من معاوية من بني العوفية : -

(٢) : (١٨٥م).

(١) : (٤٩/٢) و : (٤٩/٢).

(٣) : حضبان (هم ٤٩/٢) والعرف - فيه بضم العين . (٤) : (٢٦٨هـ و : هم ٤٩/٢) . (٥) : (٣١٣هـ).

وَأَنْتِ اسْتَلْبِتِ الْجَوْدَرَ الْفَرْدَ عَيْنَهُ وَمِنْ ظَبْيَةِ الدَّهْنِ اسْتَعَرْتَ الْمُقْلَدَا (١)

■ - وقال - وفي مَدِّ الدَّهْنِ :

يَا رَبِّ إِنَّ اللُّؤْمَ لَا أُطِيقُهُ وَالْمَاءَ بِالدَّهْنِ غَالٍ سُوقُهُ

معناه أَنَّهُ يُسَالُّ الْمَاءَ بِالدَّهْنِ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَلُؤْمَ لِمَنْعِ مَا يُسَالُّ، وَيَخَافُ  
الْهَلَكَةَ وَالْمَوْتَ إِنْ سَقَى شَرَابَهُ (٢).

وانظر : (صِيْهَد، عَمَقَ مُزَيْنَةَ).

ديار بني سليم : (برك)

دِيرَاء

دِيرَاءُ : وادٍ (٣) من أرض جهينة وراء العيص بين مغرب الشمس وبين

العيص.

---

(٢) : (٣٨٠هـ).

(١) : (٤٣٦م).

(٣) : (٤٢١هـ) و(هم ٥٨/٢) ولعلها (دِيرَاء) بالياء . .

## حرف الذال

ذا الغلالة : (خوي) (٤)

ذاتُ أبوابٍ : (جُوثة)

ذاتُ الأسيلِ : (الأشعر)

### ذاتُ الجيشِ

قال أبو علي الهَجَرِيُّ : ذاتُ الجيشِ شُعْبَةٌ عَلَى يَمِينِ الْخَارِجِ إِلَى مَكَّةَ بِحِذَاءِ الْحَفِيرَةِ ، قَالَ : وَصَدْرُ الْحَفِيرَةِ وَمَا قَبْلَ مِنَ الصُّلُصَلَيْنِ يَدْفَعُ فِي بُئْرِ أَبِي عَاصِيَةَ ، ثُمَّ يَدْفَعُ فِي ذَاتِ الْجَيْشِ وَمَا دَبَرَ مِنْهَا يَدْفَعُ فِي الْبَطْحَاءِ مِنْ بَيْنِ الْجَبَلَيْنِ فِي وَادِي الْعَقِيقِ ، وَذَاتُ الْجَيْشِ تَدْفَعُ فِي وَادِي أَبِي كَبِيرٍ ، وَهُوَ فَوْقَ مَسْجِدِي الْمَحْرَمِ وَالْمُعَرَّسِ ، وَطَرَفُ أَعْظَمِ الْغَرْبِيِّ يَدْفَعُ فِي ذَاتِ الْجَيْشِ ، وَطَرَفُهُ الشَّامِيُّ يَدْفَعُ فِي الْبَطْحَاءِ (١) .

ذات الحري : (الأجرد)

ذاتُ عِرْقٍ : (تیب، حبس عوال، الضرائب)

ذات العظوم : (الأشعر)

ذبذب : (حمى الربذة)

### الذربات

وَحَبِشِيَّ جَبَلٍ أَسْوَدُ إِلَى جَنْبِهِ الْقَنَانُ أَسْوَدٌ أَيْضًا ، وَهَضْبُ الْوَرَاقِ بِطَرَفِ الْقَنَانِ ، ثُمَّ هَضْبُ الذَّرَبَاتِ (٢) .

(٤) : جَوَّدَ الْأَسْمَ مِنْ (ذَا) وَ (ذَات) وَ (ذُو) ثُمَّ ابْحَثْ عَنْهُ فِي حَرْفِهِ .

(٢) : (٢٥م) .

(١) : ٩٩٠ : ٩٩١ .

الذُّرَيْعَانِ : (الجذاة)

الذرو : (الكلاب)

ذَرُو الشُّرَيْفِ

قال: وَسَأَلْتُ الْبَاهِلِيَّ عَنْ تَيْمَنَ فَقَالَ: هَضْبَةٌ بِرَأْسِ الذَّرُو، ذَرُو الشُّرَيْفِ، مَغْرِبَ الشَّمْسِ مِنْ خِصْنِ ابْنِ عَصَامٍ يَوْمَ<sup>(١)</sup>.

ذَقَان

قالت أُخْتُ وَهْبِ بْنِ الْعَمَلِّسِ أَحَدِ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ تَرَّثِي أَخَاهَا وَهْبًا وَقَتْلَهُ بَنُو نُمَيْرٍ:

جَزَى اللَّهُ شَرًّا وَالْجَوَازِي كَثِيرَةٌ عُبَادَةٌ شَرًّا، يَوْمَ سَفَحَ ذَقَانِ ذَقَانُ: جَبَلٌ قُرْبَ الدَّخُولِ، شَقَّ حَوْضِيَّاتٍ، وَالِدَّخُولُ مُحَجَّةُ أَهْلِ الْعَقِيقِ وَالْأَفْلَاحِ إِلَى مَكَّةَ<sup>(٢)</sup>.

ذُو أَرُلٍ : (جَنَفَاء)

ذُو الْحَبِيبِ : (تُرْبَة)

ذُو حُسَا

قال: أَنشَدَنِي الْعَمْرِيُّ مِنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، ثُمَّ أَوْرَدَ قَصِيدَةً فِيهَا:

وَإِنِّي بِنَارٍ أَوْقَدْتُهَا بِذِي حُسَا عَلَى مَا بَعَيْتُنِي مِنْ قَذَى لَبْصِيرٍ  
أَقُولُ لِعَمْرٍو وَهُوَ يَعْزِلُ فِي الصَّبَا وَنَحْنُ بِوَادِي ذِي النُّخَيْلِ نَسِيرُ<sup>(٣)</sup>

ذو الضلالة : (الأشعر، حورتان)

ذو القور : (عرعر)

ذو الهدى : (الأشعر، حورتان)

ذَهَبَى

قال في الكلام على حبال الرمل التي بَيْنَ بَيْتِحَانَ وَمَأْرِبَ: . . . ثُمَّ حَبْلُ الْحَجْنَاءِ، ثُمَّ حَبْلُ ذَهَبَى، ثُمَّ حَبْلُ الْقَطَارَى<sup>(٤)</sup>. وانظر: (جربان).

الذَّبَّةُ : (حِمَى ضَرِيَّة)

(١): (١٣م).

(٢): (١٤٣م).

(٣): (١٤٣م).

(٤): (١٣م).

## حرف الراء

### رَابِعٌ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صُبْحٍ الْمُزْنِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ:

سَقَى اللَّهُ مِنْ نَوْءِ الثُّرَيَّا ظَعَانِنَا      تَيَمَّمَنَ نَجْدًا وَاخْتَصَرَنَ الْمُرْخَصَا  
طَرِيقٌ بِقُرْبِ رَابِعٍ

ظَعَانِنَ مِمَّنْ سَارَ فَاخْتَلَّ رَابِعًا      وَوَدَّ أَنْ أَيْامَ الْجَلَاءِ فَالْأَخْمَصَا (١)  
■ - وَقَالَ السُّمَّهَوْدِيُّ: وَرَابِعٌ أَيْضًا قَالَ الْمَجَرِيُّ: فَلَقَّ بِطَرْفِ أُسْقُفٍ بِهِ  
غَدِيرٌ، وَاسْمُهُ الْقَدِيمُ رَابُوعٌ - كَمَا سَبَقَ فِي غُذْرَانِ الْعَقِيقِ عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:  
وَقَلَّمَا يُفَارِقُهُ مَاءٌ، وَإِذَا قَلَّ مَاؤُهُ احْتَسِي، وَهُوَ أَسْفَلُ شَيْءٍ مِنْ غُدُرٍ (٢)  
الْعَقِيقِ، إِلَّا غَدِيرَ السِّيَالَةِ. انتهى (٣).

وانظر: (ثافل، حمى النقيع، العقيق، يراجم).

### رَامَةٌ

حَلِيتُ: جَبَلٌ بَيْنَ ضَرِيَّةَ وَالْحَزِيرِ، حَزِيرٍ رَامَةٌ، أَشْهَبُ يَخْرُجُ مِنَ الْحَزِيرِ  
وَيَنْشَبُ فِي حِمَى ضَرِيَّةَ (٤).  
■ - وَقَالَ: فَإِنْ خَرَجَ مِنْ ضَرِيَّةَ يُرِيدُ الْبَصْرَةَ: شَرِبَ بِطِخْفَةٍ، ثُمَّ إِمْرَةً، ثُمَّ  
رَامَةً، ثُمَّ الْقَرَّتَيْنِ (٥).  
وانظر: (إمّرة).

### رَامَتَانِ

الحادي من جَادَةِ الْبَصْرَةِ:

يَا لَيْتَهَا قَدْ جَاوَزَتْ سُوَاجَا      وَعَاقِلًا حَيْثُ انْحَنَى وَعَاجَا

(٢): في المطبوعة: غدير.

(١): (٤٠٦هـ).

(٤): (١١٢م).

(٣): «وفاء الرفاء» ١٢١٥.

(٥): (٣١٩م) وفي الأصل: (الفريش) خطأ.

وَرَامَتَيْنِ غُصْبًا أَفْرَاجًا      وَجَاوَزَتْ عَزْلَجَ وَالنَّبَاجَا  
وَأَنْفَرَجَ الْوَادِي هَا أَنْفَرَجَا (١)

### رَايَانُ

وَسَأَلْتُ الدَّبَّابِيَّ عَنْ رَايَانَ فَقَالَ : جَبَلٌ بِالطَّافَةِ ، بِجَانِبِ يَرْمَرَمَ ، أَقْرَبُ  
الْمَزَالِفِ إِلَيْهِ الْمَعْدِنُ ، مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ ، أَبْيَضُ ، عَلَمٌ مِنَ الْأَعْلَامِ ، وَهُوَ عَنْ  
يَمِينِ أَحَاجٍ إِذَا أَمُّوا الْعِرَاقَ ، قَافِلَيْنِ مِنْ مَكَّةَ ، إِذَا كَانُوا مِنَ الْمَعْدِنِ عَلَى خَمْسَةِ  
أَمْيَالٍ عَلَى مَرَافِقِهِمُ الْيُسْرَى ، وَهُوَ بَيْنَ الْأَسْيَقِ وَزَبَّانَ ، فَزَبَّانُ غَرْبِيَّةٌ ، وَشَرْقِيَّةُ  
الْأَسْيَقِ ، وَهُوَ مِنَ السُّوَارِقِيَّةِ عَلَى غُدْوَةٍ (٢) .

■ - فِي مَقْطُوعَةٍ لَوَاصِلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَغْبَرِيِّ اخْتِصَافِي السَّلَمِيِّ :

تُرَى الْجِدَّ لَا تَبْدُو لَكَ الشُّعْتُ بَدْوَةً      وَرَايَانُ إِلَّا الْقَلْبُ عَانٍ مُكَلَّفُ (٣)  
وَقُورٌ تَسَامَى مِنْ هِدَانٍ كَانَتْهَا      جِهَالٌ عَلَيْهِنَّ الْأَجَلُّهُ وَقَفُ

### رَبَائِعُ

وَأَنْشَدْتَنِي أُمَةُ الرَّحْمَنِ الدَّعْدِيَّةُ مِنْ هُذَيْلٍ لِعُمَارَةَ بْنِ رَاشِدٍ الْخُثَمِيِّ هُذَلِيٌّ ،  
قَصِيدَةٌ مِنْهَا : -

أَقُولُ قَدْ حَالَتْ رَبَائِعُ بَيْنَنَا      وَدُونَكَ مِنْ رُكْنِ الْفَصِيلَةِ مَنْكَبُ  
الْفَصِيلَةِ وَالرَّبِيعَةُ اسْمَانِ يَقَعَانِ عَلَى . . . . . وَالْفَصِيلَةُ جَبَلٌ عَلَمٌ (٤) .

الرُّبْدُ : (أَوَانِفُ ، الْمَدَاهِفُ)

### الرَّبَّذَةُ

أَسْوَدُ الْجَنْفَرِ : جَبَلٌ عَنْ أَمْيَالٍ مِنْ ضَرِيَّةٍ إِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا تُرِيدُ النَّقْرَةَ

(١) : (٣٩٣هـ) .

(٢) : (١٩٥هـ) و (٢/ ٦٢) كلمة (الاسبق) السين تحتهما ثلاث نقط والكاتب يفعل هذا للتفريق بين السين والسين  
فقد كتب بعده (وأنصف) جبل يسقي العقيق ووضع تحت السين ثلاث نقط . والباء في (الاسبق) بنقطة واحدة

(٣) : (٢٧٧هـ) . (٤) : (٤٢هـ) .

وَالرَّبْدَةُ، بَيْنَ طَرَفِي الْعِرَاقِ<sup>(١)</sup>.

■ - قال: الْجَرَيْبُ: وَادٍ عَظِيمٌ يَقْطَعُ الرَّبْدَةَ وَيَبْنِي ضَرْيَةً<sup>(٢)</sup>.

■ - وقال أيضا: وَلَا يَكُونُ الْعَرْفُجُ بِالْحِجَازِ إِلَّا بِأَطْرَافِهِ الَّتِي يَنْجِدُ:  
الرَّبْدَةُ فَشَرْقًا<sup>(٣)</sup>.

وانظر: (الجواء، حِمَى الرَّبْدَةِ، رملة العزاف)

## الرَّبُوضُ

وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ<sup>(٤)</sup>:

جَرَى مِنْهُ جَاشٌ فَالرَّبُوضُ فَمَا رَأَى هَوَيْلٌ، فَإِزْعِيْلَاءُ فَالْبَرْدَانُ  
قال: جَاشٌ: بَلَدٌ لِبَنِي مُرَّةَ. والرَّبُوضُ: قُنَّةٌ حُمْرَاءُ سَوْدَاءُ غَرْبِي  
تَثْلِيثٌ<sup>(٥)</sup>.

■ - لما أنشد الهَجَرِيُّ قَوْلَ ابْنِ الدُّمَيْنَةِ:

جَرَى مِنْهُ جَاشٌ فَالرَّبُوضُ فَمَا رَأَتْ هَوَيْلٌ، فَإِزْعِيْلَاءُ فَالْبَرْدَانُ  
قال: قال الهَلَالِي: الرَّبُوضُ مُلْتَقَى وَادِي تَثْلِيثٍ وَأَوْدِيَةِ الْعِضَاهِ  
وَالْأَرَاكِ<sup>(٦)</sup>.

الرَّجَامُ: (حِمَى ضَرِيَّة)

الرَّجَائِمُ: (بَوْلَان)

## الرَّجَا

من قصيدة للتميمي في ماعز بن مالك البكائي:

أَبْعَدَ الطَّوَالِ الْغُرَّ مِنْ آلِ مَاعِزٍ يُرَجِّي بِمِرَّانَ الْقِرَى ابْنُ سَيْلٍ  
(وَكَائِنُ تَرَى) الْوَفَّادَ حَوْلَ ابْنِ مَاعِزٍ بِمِرَّانَ أَوْ بَيْنَ الرَّجَا وَكَنْيَلٍ

(١): (٧٨م) كذا (طريفي) والصواب (طريفي) أي طريق حاج الكوفة وطريق حاج البصرة.

(٢): (٤٠٧هـ) لعل الصواب (بين الربدة). (٣): (٣٥٣هـ).

(٤): يعني سليمان بن زيد العمري من عمرو مرة تَهْدٍ ومُرَّةُ المذكورين من تَهْدٍ.

(٥): (٢٣٤م).

(٦): (٦٢/٢هـ).



الرَّجَا : أَرْضٌ مَرْتَفَعَةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا مِنَ الْأَرْضِ ، وَكُنِيلٌ : طَوْدٌ<sup>(١)</sup> .

## الرحب

أنشدني شُغْنُوبُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ لِأَبِيهِ إِلَى عَوْفٍ سُلَيْمٍ :  
أَقْرَى السَّارِ وَأَقْوَى الْمَيْثُ فَاحْرَبُ فَاَلْمُتَّضَى وَشِعَابُ الْمَاءِ وَالرَّحْبُ<sup>(٢)</sup>

## رَحْبٌ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : كَانَ زَيْدُ الصَّلَاحِيِّ أَحَدُ بَنِي دُمِّ النَّمِيرِيِّ مِنْ فُتَاكِ الْعَرَبِ ،  
وَمَاحَ بَثْرًا مِنْ بَثَارِ رَحْبٍ فَأَمَّهَارَ عَلَيْهِ ، وَرَحْبٌ بَثْرٌ فِي حِسَاءٍ قَرِيبَ عَزْلَجٍ ،  
فَقَالَ التَّمِيمِيُّ - شَامِتًا بِهِ - :

تَقَيَّضَ زَيْدٌ تَحْتَ رَحْبٍ فَسَرَنِي      تَقَيَّضَ زَيْدٌ تَحْتَ رَحْبٍ فَسَرَنِي  
وَمَضَرَغُ زَيْدٍ تَحْتَ سَبْعِ يَسْرُنِي      وَمَضَرَغُ زَيْدٍ تَحْتَ سَبْعِ يَسْرُنِي  
أَرَى ثَمَرَاتٍ فِي الْعُذُوقِ سَوَالِمًا      أَرَى ثَمَرَاتٍ فِي الْعُذُوقِ سَوَالِمًا

وَقَالَ أَيْضًا :

فَمَا النَّخْلُ إِنْ لَمْ يَغْمَ زَيْدٌ وَلَمْ يَمُتْ      فَمَا النَّخْلُ إِنْ لَمْ يَغْمَ زَيْدٌ وَلَمْ يَمُتْ  
أَرَى ثَمَرَاتٍ فِي الْعُذُوقِ سَوَالِمًا      أَرَى ثَمَرَاتٍ فِي الْعُذُوقِ سَوَالِمًا  
تَمْنَعُنْ مِنْ زَيْدٍ فَهِنَّ جِيَادٍ<sup>(٣)</sup>      تَمْنَعُنْ مِنْ زَيْدٍ فَهِنَّ جِيَادٍ

■ - وقال : وسألتُهُ - يعني الباهليَّ - عَنْ رَحْبٍ - بفتح الراء - فَقَالَ :  
هُوَ بِجَرْدِ الْقَصِيمِ ، وَعَزْلَجٌ وَمَاءٌ آخَرُ ، وَمُبِينٌ وَالشَّبَكَةُ<sup>(٤)</sup> .

رَحْبَةٌ : (حِمَى ضَرِيَّة)

رَحْرَحَانُ : (حِمَى الرَّبْذَةِ)

الرحل : (واسط)

الرحيضة : (حِمَى ضَرِيَّة)

(١) : (٢٣٩ م) وأول البيت الثاني غير واضح في الأصل . (٢) : (٩٨ هـ) .

(٣) : (٢٤٩ م) وأورد الخبر في هامش مخطوطة راغب باشا من « معجم ما استعجم » ٢ / ٦٦ سوى البيتين الأخيرين .

(٤) : (٢٣٢ هـ / ٢٣٢ م) وفيها : (ومبين والشبكة) والأخيرة غير واضحة .

الرُّحَيْلُ : (ضَرِيَّة)

الرخيمة : (حَمَى فِيد، الغمر)

رَخِيَّةُ : (دهر، مطار)

رُدَامُ : (حِسْمَى)

الرَّدَاهُ

قال كُثَيِّرٌ :

أَبَتْ إِبِلِي مَاءَ الرَّدَاهِ وَشَفَهَا . بَنُو الْعَمِّ يَحْمُونَ النَّضِيحَ الْمُبَرَّدَا (١)

■ - من قَصِيدَةِ لِكَعْبِ بْنِ مَشْهُورِ الْمُخَبَلِيِّ مِنْ جَلِيحَةِ خَثْعَم :

قِفَا فَاَسْأَلَا الْأَطْلَالَ بَيْنَ أَسْلَةِ الْـ رَّدَاهِ وَهَضْبِ الْعَالَةِ الْمُتَلَمِّ (٢)

الرَّدَهُ

سَوَارُ بْنُ الْمُضَرِّبِ السَّعْدِيُّ :

أَجُودًا حِينَ تَسْأَلُنِي سُلَيْمَى  
فَتِلْكَ قَضِيَّةٌ لَا عَدْلَ فِيهَا  
فَلَوْ أَضَحْتُ بِبَابِ الرَّدَةِ سَلَمَى  
لَجُنَّابَا بِالمَطِيِّ إِلَى سُلَيْمَى  
وَبُخْلًا حِينَ أَسْأَلُهَا وَلِيَا  
وَإِنْ يَقْضِي بِهَا حَكْمٌ عَلَيَّا  
وَكُنْتُ يَبْطُنُ مَكَّةَ حَضْرَمِيَا  
خِلَالَ الدُّورِ وَالْبَلَدِ الْقَصِيَا (٣)

وانظر : (الجديلة) .

رَذَاهُ عَاصِمُ : (الأشعر)

رَزَّةُ

الحرشيُّ :

خَلِيلِي لَـ سَـ سَيَرْتُمَا بَيْنَ رَزَّةِ وَبَيْنَ الصَّفَا مِنْ شَوْطَ فَالْمُتَّانِيَا (٤)

(٢) : (٦١ هـ) .

(١) : (٢٧٨ م) .

(٤) : كذا (فالمُتَّانِيَا) ولعل الصواب : (مالمُتَّانِيَا) .

(٣) : (٣٦٧ م) .

رَزَّةٌ وَشُوطٌ : هَضْبَتَانِ مِنْ أَكْنَافٍ أَجَا<sup>(١)</sup>.  
الرَّسُّ

الهجري : وسألتُ الخَلِصِيَّ عَنِ الرَّسِّ مَنَازِلَ بَنِي الْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
الْحَسَنِيِّينَ ، قَالَ : هُوَ دَائِرُ ثَنِيَّةِ رَكُوبَةٍ مِنَ الْأَبْيَضِ جَبَلِ الْعَرَجِ ، بِهِ بَنَارٌ  
وَمَزَارِعٌ ، وَيَدْفَعُ سَيْلُهُ فِي الْعَقِيقِ<sup>(٢)</sup>.

الرُّسُوسُ

وأنشد لشاعر لم يُسمَّه :  
أَلَا يَا رَكِيَّاتِ الرُّسُوسِ عَلَى اهْوَى سَقِيئِينَ ، هَلْ لِي عِنْدَكَ شُجُونٌ<sup>(٣)</sup>

الرُّسَيْسُ

من قصيدة لبزيع بن جبهان الضَّبَّائِي :  
أَوْ يَوْمَ فَارَعَةِ الرُّسَيْسِ وَقَدْ بَدَا لِلْحَرْبِ ثُمَّ نَوَاجِذٌ وَتُيُوبٌ<sup>(٤)</sup>  
وانظر : (حمى ضرية).

الرشاء : (الأجرد ، حمى ضرية)

رشاد : (الأجرد ، حمى ضرية)

الرضم : (أوانف)

رَضَوَى

الهَجَرِيُّ : كُلُّ الْعَرَبِ عَلَى فَتْحِ الرَّاءِ مِنْ رَضَوَى ، وَضَمِّ الدَّالِ مِنْ دُومَةِ  
الْجَنْدَلِ<sup>(٥)</sup>.

وانظر : (ثاقل).

رُعْمَانٌ

وقال : ثَغْرَةٌ عُثْدَةٌ ، وَرُعْمَانٌ وَأَسْتَفُّ جَبَلٌ يَسْتَبِي الْعَقِيقَ ، كُلُّ ذَلِكَ

(١) : (١٢٣ م). (٢) : (هم ٧٢ / ٢) وكلمتا (دائر ثنية) ليستا واضحتين

(٣) : (٢١٣ م). (٤) : (١٠٤ م). (٥) : (هم ٤٨ / ٢).

يَسْقِي : مَعْنَاهُ يَصُبُّ فِي مَلِكِهِ <sup>(١)</sup> .

الرغباء : (جفر الرغباء)

الرَّقَاشَان

قَالَ الْمَجَرِيُّ : وَسَأَلْتُ جَمَاعَةً مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ عَنِ الرَّقَاشَيْنِ فَقَالُوا : هُمَا أَبْرَقَانِ فِي مَرْتٍ ، بَيْنَ الْمَضَاجِعِ وَبَيْشَةَ <sup>(٢)</sup> .

الرَّقَمَتَان

لِمَسَاوِرِ بْنِ صَالِحِ الْقَتَالِيِّ الْمُرِّيِّ فِي حَبِيبَةِ <sup>(٣)</sup> بِنْتِ مَهْدِيِ الْحَمَسِيَّةِ وَاسْمُهَا بَرْزَةُ :

حُمَيْسِيَّةٌ بِالرَّقَمَتَيْنِ مُحَلَّهَا ..... (٤) بَيْنَنَا وَجِوَارِ  
تُجَاوِرُ مِنْ سَهْمِ بْنِ مُرَّةٍ نِسْوَةً تَجْنَى مِنَ الْقَفَيْنِ غَيْرَ عَوَارِ  
الرَّقَمَتَان : قَرْنَانِ أَحْمَرَانِ بَيْنَ حَرَّةٍ لَيْلَى ..... (٥) .

رَقِيَّةُ

قَالَ : رَقِيَّةُ مِنْ أَرْضِ فَهْمٍ مِنْ دُونِ اللَّيْثِ <sup>(٦)</sup> .

■ - وَأَنْشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ أَحْلَافِ ثَقِيفٍ لِسَفِيَّانِ بْنِ زَيْدِ الْهَلَالِيِّ - زُغَبِيٌّ - :

نَظَرْتُ بَعَيْنِ الْأَدَمِيِّ عَشِيَّةً      وَقَدْ كَانَ (٧) قَرْنُ الشَّمْسِ يُغْشِي بِصِيرُهَا  
نَظَرْتُ إِلَى بَرْقِ يَمَانٍ فَشَاقِنِي      وَخَلَيْتُ دَمْعَ الْعَيْنِ يُجْرِي بِدِيرُهَا  
فَلَوْلَا ابْنَةُ الْفَهْمِيِّ شَاءَ لَمْ أَخْلُ      مَوَاقِعَ صُهْبٍ يَكْفَهُرُ صَبِيرُهَا  
تَهَلَّلَ فِي أَشْرَافِ رَقِيَّةٍ وَبُلُوهُ      فَجَلَّلَ جُودِي ذُو غَزَالٍ يَمِيرُهَا (٨)

رُكْبَةٌ : (يَبْرِين)

(١) : (١٩٧هـ) . (٢) : (٢/٧١هـ) .

(٣) : كَذَا حَبِيبَةُ فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ (حَبِيبَتُهُ) لِأَنَّهُ ذَكَرَ اسْمَهَا بَرْزَةُ .

(٤) : كَذَا فِي الْأَصْلِ . (٥) : (٢٨٠هـ) .

(٦) : (٣٣٦م) . (٧) : لَعَلَّهُ : وَقَدْ كَادَ قَرْنُ الشَّمْسِ يَعْشِي . . .

(٨) : (٣٣٧م) كَذَا (ذُو غَزَالٍ) بِالْوَاوِ، وَلَعَلَّهُ خَطَأً .

## رَكَكُ

وَسَأَلْتُ الْأَشْجَعِيَّ عَنْ رَكَكِ فَقَالَ : مَاءَةٌ فِي شَعْبٍ بِسَلَمَى ، بَيْنَ نَبْهَانَ ،  
شَرْقِيًّا<sup>(١)</sup> .

الرَّكُوبَةُ : (الأبيض ، الحلوة)

## الرَّمَاضُ

خَارِجَةُ بْنُ فُلَيْحِ الْمَلِّي الْمَزْنِي مِنْ قَصِيدَةٍ :  
لَقَدْ صَدَعْتُ بَيْنَ الْقَرِينَيْنِ بَغْتَةً      نَوَى يَوْمَ جَرَعَاءِ الرَّمَاضِ هُجُورُ<sup>(٢)</sup>  
رَمَّانُ

في قصيدة لِحَمِيدِ الْجَمَالِ الْهَلَالِيِّ :  
عَقِيلَةُ أَثَرَابٍ وَعُيُونٍ كَأَنَّهَا      بِرَمَّانٍ فِي رَأْدِ الْغَزَالَةِ رَبْرَبِ<sup>(٢)</sup>  
■ - وَقَالَ : سَقَفْتُ ذِي الْقَصَّةِ عَنْ رَمَّانٍ مِنْ أَرْضِ طِيٍّ ، يَسِيلُ هُوَ  
وَرَمَّانٌ مِنْ حَضَنٍ<sup>(٣)</sup> .

■ - وَقَالَ : وَرَمَّانُ جَبَلٌ أَحْمَرٌ ، قُرْبَ الضَّغْنِ ، ضِغْنٍ عَدَنَةٍ ، وَكُلٌّ مِنْ دَارِ  
فَزَارَةَ ، وَهُوَ لِدَرَمَاءَ مِنْ طِيٍّ الْيَوْمَ ، وَأَنْشَدَنِي فِيهِ :  
أَيَا حَبَّذَا رَمَّانُ وَاجْرُغُ الَّذِي      يَحْفُ بِهِ رَمَّانُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ  
فَأَغْرِضْ عَنْ رَمَّانٍ وَالْقَلْبُ وَامِقُ      لِرَمَّانٍ ، إِغْرَاضِ الْعَدُوِّ الْمُحَارِبِ  
وَرَمَّانُ عَنِ الْمُتَهَبِّ بِيَوْمٍ ، بِعَدَنَةٍ<sup>(٤)</sup> .

■ - وَقَالَ : وَادِي الْبَكْرِ طَرْفُ رَمَّانٍ ، مَطْلِعَ الشَّمْسِ ، بِهِ حِسَاءٌ - مَمْدُودٌ ،  
جَمْعُ حِسِيٍّ - لِبَنِي الْقَعْقَاعِ ، بَطْنٍ مِنْ نَبْهَانَ وَأَنْشَدَ لِلْفَزَارِيِّ :

هَلْ عَيْشُ وَادِي الْبَكْرِ مُرْتَجِعٌ لَنَا      بِنِعْمَائِهِ أَمْ هَلْ عَلَيْهِ عُكُورُ؟

(١) : (٤٧٦هـ) و (هم ٦٧/٢) ونعلها : (لبنى نبهان) وليست في هم

(٢) : (٢٠١هـ) .

(٣) : (٣٦٠هـ) (عن رَمَّانٍ) نعله ؛ (بمعين رَمَّانٍ) . (٤) : (٣٥٩هـ) ونقله الأصيل في مختصره سوى الشعر وما بعده .

وَهَلْ رَدَّهُ رَمَّانَ الْعِذَابِ وَمَاؤُهُ      مُعَاوِدُنِي عَيْشُ بَيْنَ غَرِيرُ  
مَضَى الدَّهْرُ أَيَّامًا لَنَا وَلِيَالِيَا      بِرَمَّانٍ إِنَّ الدَّهْرَ بِي لَغَرِيرُ<sup>(١)</sup>

■ - وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الطُّثَرِيَّةِ مِنْ قَصِيدَةٍ :

كَأَنَّ أَحَمَّ الْمَاقِينَ أَعَارَهَا      بِرَمَّانٍ عَيْنِيهِ إِذَا مَا تَلَدَّدَا  
لَهُ ظِلُّ أَرْطَاةٍ بِأَعْجُوجٍ مَائِلٍ      إِذَا شَاءَ أَصْغَى خَدَّهُ فَتَوَسَّدَا<sup>(٢)</sup>  
وانظر : (سقف).

### رُمُحُ

قال : وله - يعني نَاهِضًا الشَّهَابِيَّ الْكِلَابِيَّ - فِي يَوْمِ مُرَامِرَاتٍ عَلَى بَنِي  
فَزَارَةَ :

أَلَا حَيَّ الْمَنَى - أَزَلْ بَيْنَ رُمُحٍ      وَبَيْنَ الْقُهْبِ دَارِسَةَ الْمَغَانِي<sup>(٣)</sup>

الرَّمَصُ : (حَمَى فَيْد)

### رَمْلٌ بُحْتَرُ

قال : سَمِعْتُ أَبَا الْإِطْرِ الْمُرِّيَّ يَقُولُ : سَبَى وَصَفَارَاءُ بِثُرَانٍ بِرَمْلٍ بُحْتَرٍ، عَنْ  
يَوْمٍ مِنْ تَيَّمَاءَ شَرْقًا إِلَى الشَّامِ<sup>(٤)</sup>.  
وانظر : (بُغْمَةٌ).

رَمْلٌ بَيْدَانٌ : (حَرَّتَا بَهْلٍ)

### رَمْلٌ حَايِلٌ

قال : حَايِلٌ رَمْلٌ حَايِلٍ بَيْنَ الْمَرُوتِ وَالرَّمْلِ<sup>(٥)</sup>.

### رَمْلُ السُّرَّةِ

قال أَبُو عَلِيٍّ : عَمَايَةُ جَبَلٌ ضَخْمٌ، أَعْظَمُ جِبَالِ النَّجْدِ، أَكْثَرُ مِنْ تَهْلَانِ

(١) : (٣٥٩م).

(٢) : (٧٤م).

(٣) : (٨٤هـ).

(٤) : (٤٢٦هـ).

(٥) : (٢٨م).

وَمِنْ قُطْنَيْنِ ، وَعَمَايَةَ بِرَمْلِ السَّرَّةِ ، بَيْنَ سَوَادِ بَاهِلَةَ وَبَيْشَةَ <sup>(١)</sup> .  
وانظر : (الدَّخُول).

### رَمْلُ الشَّقِيقِ

قال : والشَّقِيقُ رَمْلٌ ، وَأَوَّلُ الرَّمْلِ حَبْلُ الْحَاضِرِ مِنْ رَمْلِ الشَّقِيقِ وَأَخِرُهُ  
مِثْلُ الْأُمْلِ ، وَهَذَا مِنْ حِبَالِ رَمْلِ الدَّهْنَاءِ <sup>(٢)</sup> .

### رَمْلُ عَالِجٍ

قال في كلامه على الطَّرِيقِ مِنْ فَيْدٍ إِلَى بَالِسٍ وَحِصَصٍ مِنَ الشَّامِ : فَأَنْتَ  
دَاخِلٌ تَحْتَ مَهَبِّ الشَّالِ سَلَكَتَ نَاحِيَةَ الصُّحْرِ . ثُمَّ اللَّعْطُ : أَرْضٌ بِهَا مِيَاهٌ ،  
ثُمَّ تَهْبِطُ مِنَ اللَّعْطِ فِي أَوَّلِ رَمْلِ عَالِجٍ ثُمَّ اخْزِيزُ <sup>(٣)</sup> .  
انظر : (حزير كَلْب).

رَمْلُ قَرْقَرَى : (بُتْرَان ، قَرْقَرَى)

رَمْلُ الْقَصِيمِ : (الثَّلْبُوت ، الرِّمَّة ، الْقَصِيم)

الرَّمْلَةُ : (حِمَى ضَرِيَّة ، زَنْبَر)

رَمْلَةُ بَنِي الْأَدْرَمِ : (حِمَى ضَرِيَّة)

رَمْلَةُ إِنْسَانَ : (حِمَى ضَرِيَّة)

رَمْلَةُ بَيْدَانٍ : (حِمَى ضَرِيَّة)

رَمْلَةُ جُرَادٍ : (حِمَى فَيْد).

### رَمْلَةُ الْعَرَافِ

اخْجَرِي : رَمْلَةُ الْعَرَافِ بَيْنَ الرَّبْدَةِ وَنَخْلٍ <sup>(٤)</sup> .

(٢) : (٢٥ م).

(٤) : (٦٨/٢ م).

(١) : (١١٨ م).

(٣) : (٢٧ م).



## الرُّمَّةُ

قال: الثَّلْبُوتُ يُنْهَى فِي الرُّمَّةِ، فِي رَمْلِ الْقَصِيمِ<sup>(١)</sup>.

■ - وقال: الْجَرِيبُ وَادٍ عَظِيمٌ يَقْطَعُ [بَيْنَ] الرَّبْدَةِ، وَبَيْنَ ضَرِيَّةٍ، ثُمَّ تُمَدُّهُ

سُيُولُ حَرَّةِ النَّارِ، ثُمَّ يُنْهَى فِي الرُّمَّةِ<sup>(٢)</sup>.

■ - وقال: أَسْمَاءُ الْجِبَالِ الَّتِي تُسَامِي شُعْبَى: أَبَانَانِ، وَمَسِيلُ الرُّمَّةِ

بَيْنَهُمَا، وَتَنْتَهِي الرُّمَّةُ عِنْدَ أَيْرَمِي الْكَلْبَةِ مِنْ شَقِيقِ النَّبَاجِ<sup>(٣)</sup>.

وانظر: (تحف، حمى ضرية، الجندل، الصوان).

رُمَيْضُ : (أجأ)

رميلة الحسى : (حمى ضرية)

## الرَّنْقَاءُ

لغزلان الثمامي في نساء مزينة:

فَإِنْ بِوَكْدٍ فَالْبُرَيْرَاءِ فَالْحَشَا      فَخَلَصَ إِلَى الرَّنْقَاءِ مِنْ وَبَعَانِ  
وقال: والرَّنْقَاءُ: هَا هُنَا قَاعٌ<sup>(٤)</sup>.

## رُئُومٌ

وسأله - يعني سليمان بن زيد العمري من عمرو مِرَّةٍ نَهْدٍ - عن قوله -:

فَشَهِدَا رُئُومَ فَالْأَهَاضِ بُكْلُهَا      فَعَبْرَانُ دُونِي رَمْدُهُ فَكَلَّا كُلُّهُ

قال: شَهِدَا رُئُومٌ: هَضْبَتَانِ - وَاحِدُهَا شَهْدٌ - وَرُئُومٌ: وَادٍ وَرَاءَ جَسَدَاءِ<sup>(٥)</sup>

وَهِيَ مَرْحَلَةٌ وَالْمَجْمَعَةُ: وَهِيَ تَجْمَعُ تَرْجَ وَبَيْشَةَ.

■ - وَالْأَشَاقِرُ: هَضْبَاتٌ مِنْ وَرَاءِ عِبْرَانِ، وَهُوَ جَبَلٌ أَحْمَرٌ، شَرْقِيَّ

بَيْشَةَ<sup>(٦)</sup>.

وانظر: (ترج).

(٤): (٢٩٦م).

(٣): (٢٥م).

(٢): (٤٠٧هـ).

(١): (٤٠٧هـ).

(٥): في الأصل (أجسدا) الصواب: (جَسَدَاء) وانظر «العرب» ص ١٧/٢٨٣ و ٢٦/٥٨٨.

(٦): (٢٣٢م).

## رَنْيَّةٌ

قَالَ الْأَشْجَعِيُّ : حِرَارُ الْعَرَبِ : أَوَّلُهَا : حَرَّةٌ بَيْنِي هِلَالٍ ، وَهِيَ مُنْبِتْلَةٌ مِنْ الْحِرَارِ ، بِرَنْيَّةٍ مِنْ حِجَازِ النَّجْدِ الْمُتَيَّامِينَ <sup>(١)</sup> .

■ - وَقَالَ : السَّتَارُ وَغَائِرُ : جَبَلَانِ قُرْبَ سُثْمَانَ مِنْ رَنْيَّةٍ ، وَسُثْمَانُ مَاءَةٌ فِي هَضْبٍ <sup>(٢)</sup> .

■ - فِي كَلَامِهِ عَلَى الْمَسَارِقِ : الْمَسْرِقُ : بَلَدٌ مِنْ رَنْيَّةٍ <sup>(٣)</sup> .

■ - وَقَالَ : وَمِنْ الدَّارَاتِ دَارَةُ الْعُقْرِ : أَقْرُنُ بَيْنَ رَنْيَّةٍ وَتُرْبَةٍ <sup>(٤)</sup> .

■ - وَقَالَ عَنْ هَيْجٍ : وَسَلَّئُهُ - يَعْنِي شَيْخًا مِنْ هِلَالٍ - عَنْ هَيْجٍ ، فَقَالَ : هُمَا هَيْجَانِ : جَبَلَانِ بِأَسْفَلِ رَنْيَّةٍ <sup>(٥)</sup> .

■ - وَقَالَ : أَنَشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّيُّونِيُّ مِنْ سَاكِنِ رَنْيَّةٍ ، لِللسَّانِي مِنْ نَهْدٍ ، وَاسْمُهُ جَابِرُ بْنُ حَوْثَرَةَ إِلَى مُرَّةٍ نَهْدٍ <sup>(٦)</sup> .

■ - أَهْلُ تُرْبَةٍ وَرَنْيَّةٍ مِنْ سَلُولٍ وَخُثْعَمٍ وَنَهْدٍ وَجَرْمٍ وَهُمْ نُهْيَةٌ فِي الْفَصَاحَةِ <sup>(٧)</sup> .

■ - قَالَ الْهَجَرِيُّ : أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّيُّونِيُّ أَفْصَحُ مَنْ رَأَيْنَا وَلَقَيْنَا بِهِجَرَ <sup>(٨)</sup> .

وانظر : (تربة، حجاز النجد)

رُؤَاوَةٌ : (تيدد، حِمَى النَّمِيعِ)

الروحاء : (الأشعر، عفاريات)

رَوْضُ الْقَطَا

الْهَجَرِيُّ : وَسَلَّئُهُ - يَعْنِي الْقُرَيْعِيَّ - عَنْ رَوْضِ الْقَطَا الَّذِي يَذْكُرُهُ ابْنُ

(١) : (٢٨١هـ) .

(٢) : (٢١٧هـ) .

(٣) : (٣٦هـ) .

(٤) : (٢١٦هـ) .

(٥) : (٥١هـ) .

(٦) : (٣١هـ) .

(٧) : (١٦هـ) وأجمله غير واضحة .

(٨) : مختصر الأشيبي والبليبي رسمه ("الزوني") .

الْخَطِيمُ الْأَنْصَارِي فَقَالَ : هُنَّ فِي إِقْبَالِ الْعَلَمَيْنِ عَلَمِي نَخْلٌ ، يَعْنِي الْعَلَمَيْنِ  
يَسَارًا وَأَنْتَ تُرِيدُ الْقَبْرَ عَنْ نَخْلٍ بِأَيَّامٍ (؟) (١).

الروضات : (شِدْقُ)

رَوْضَاتُ الْأَسْتَنَةِ : (رَوْلَانُ)

الرَّوْضَةُ

الرَّوْضَةُ مِنْ عَمَلٍ عَلِيٍّ وَصَدَقَاتِهِ بِالْبُغْيَغَاتِ بِالْمِغْلَاةِ مِنْ يَنْبُعٍ . ذَكَرَهُ  
الْمَجَرِيُّ (٢).

روضة أجام

عَدَّهَا الْمَجَرِيُّ مِنْ دَوَافِعِ وَادِي الْعَقِيقِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي مِنَ الْحَرَّةِ (٣).

وانظر : (روضة أجام)

روضة الأجداد : (أجاء)

روضة أجام : (أهضام ، حمى النقيع ، شوطى)

روضة عرام : (سُوَاس ، واسط)

رَوْلَانُ

أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ يَذْكُرُهَا أَبُو وَجْزَةَ : سَأَلْتُ الْخَلِصِيَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الْجَعْفَرِيَّ عَنْ ذِي رَوْلَانٍ ، فَقَالَ : هُوَ وَادٍ مِنْ شَرْقِيَّ الْحَرَّةِ ، يَدْفَعُ فِي  
ضَفْوَى ، ثُمَّ يَدْفَعُ فِي الشُّعْبَةِ ، وَالشُّعْبَةُ فِي قَنَاةٍ ، وَقَنَاةٌ مِنْ نَوَاشِعِ إِضْمٍ ،  
وَيُنْهَى إِضْمٌ فِي الْحَوْرَاءِ ، وَكُلُّ مَا أَسْمَيْتُ غَوْرًا ، وَتَجْتَمِعُ سُيُولُ الْمَدِينَةِ كُلُّهَا فِي  
الْغَابَةِ ، ثُمَّ فِي إِضْمٍ ، وَأَنْشَدَنِي لِلْكِلاَبِيِّ :

(١) : (هم ٧٤ / ٢) . (٢) : (هم ٧٤ / ٢) ولعل كلمة (يعني) : (عن) وكلمة (أيام) : (أميال) .

(٣) : « وفاء الوفاء » ١٢٢٣ .

كَأَنَّ الْخَيْلَ بَيْنَ مُسَمَعَاتٍ وَذِي رَوْلَانٍ ضَالَّانِ النَّعَامِ

وقال : نَهَبَى : قَلْتَهُ بِالْحَرَّةِ ، غَوْرِيَّةٌ ، عَنِ السُّوَارِقِيَّةِ يَوْمَ ، قَالَ مَعْنُ بْنُ  
أُوَيْسٍ الْعِدَاوِيُّ - عِدَاءُ مُزَيْنَةَ - فِي إِبِلِهِ - :

وَتَرْمِي بِهَا الْعَوْجَاءُ كُلَّ نَيْبَةٍ كَأَنَّهَا بَوًّا يَنْهَبِي تَعَاوُلَهُ  
قال أبو علي : كُلُّهَا فِي الْعَرَبِ بَنُو عِدَاءٍ فَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ عِدَائِي إِلَّا عِدَاءَ مُزَيْنَةَ  
فَإِنَّ النَّسَبَةَ إِلَيْهِ عِدَاوِي .

وقال : رَوْضَاتُ الْأُسْتَنْةِ : تَصُبُّ فِي عُرْبَةٍ عَنْ مَرَحَلَةٍ وَشَيْءٍ مِنَ الْمَدِينَةِ .  
وقال : ثَغْرَةٌ وَضَبْعٌ وَالْمُوفِيَّاتُ هَضَابٌ مِنْ جَانِبِ النَّعْفِ مِنْ دُونِ الصَّهْوَةِ  
تَصُبُّ فِي يَوْمٍ وَأَقْلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي الْعَتِيقِ <sup>(١)</sup> .

الرُّوَيْثَةُ : (الحلوة)

رُهَاطٌ

قال معن بن أبي فُهَيْرَةَ المرداسي السُّلَمِيُّ :  
وَفِي ظَنَرٍ وَالِي الْقَطِيعَةِ رَاشِدٌ لَهُ الْعَيْنُ أَجْرَاهَا فَسَحَّ أَنْسِيَابُهَا  
الْقَطِيعَةُ بُرْهَاطٌ <sup>(٢)</sup> .

■ - وقال عن نبط : قالت : نَبْطٌ وَادٍ قِبَائِي رُهَاطٌ عَنْ يَوْمٍ مِنْهُ <sup>(٣)</sup> .

وانظر : (الحرار) .

رُهْجَانٌ

قال : وَوَادِي وَسِيَّتِي ، الَّذِي يَدْفَعُ فِي نُعْمَانٍ مَنْشَعُهُ مِنْ كَبْكَبٍ ، يَدْفَعُ مِنْهُ  
حَيْثُ يَدْفَعُ رُهْجَانٌ <sup>(٤)</sup> .

(١) : (١٨٩) / ١٩٢ هـ) وكلمة (ثغرة) وردت في موضع آخر (ثغرة) ولكنها في (معجم البلدان) : (ثغرة) .

(٢) : (٢١٧ هـ) خبر إقطاع رُهَاطٍ في كتاب المناسك ، ص ٣٥٠ - مفصلاً .

(٣) : (٤٦٩ هـ) . (٤) : (٣٦٠ هـ) .

## رَهْنَةٌ

من قصيدة حبش بن سعيد الأزرقِي النّهْدِيّ يخاطب عتكيّا من أهل  
وَحْفَةِ الْقَهْرِ، جَرَحَ يَدَهُ:

فَسَلِ الْقَبَائِلَ هَلْ وَفَى لَكَ وَعْدُنَا يَوْمًا بِرَهْنَةٍ وَالْأَسِنَّةُ تَرْعُفُ (١)

الرَّيّا : (تَيْمَنَ، الكلاب)

ريام : (واسط)

الريان

انظر: (إمرة، تيمَن، حزيز اضاح، حمى ضرية، الدارات، عمق مزينة، الكلاب)

## الرَّيْبُ

تَهْلَانُ بِسُرَّةِ نَجْدٍ، بَيْنَ سَوْدٍ بَاهِلَةٍ وَبَيْنَ عَمَايَةٍ، وَأَقْرَبُ بَلَدٍ مِنْهُ الرَّيْبُ،  
بَلَدٌ مُرِيحٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ، وَبِهِ نَخْلٌ وَمَزَارِعٌ، وَأُنْشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الرَّيْبِ:

لَا بَأْسَ بِالرَّيْبِ إِلَّا أَنْ سَاكِنُهُ يُمْسُونَ طَلْحَى مِنَ الْإِنْفَاضِ أَحْيَانًا  
ظِلٌّ ظَلِيلٌ وَمَاءٌ لَا نُحَاسِبُهُ وَبَعْدَ ذَلِكَ مِثْلُ السُّكْرِ يَغْشَانَا (٢)

■ - وقال: أنشدني أبو نافعٍ الحفاجيُّ للقرطبيِّ مِنْ بَنِي مَالِكٍ قُشَيْرٍ:

خَلِيلَيَّ يَمُنْ يَسْكُنُ الرَّيْبُ قَدْ بَدَا  
فَإِنْ كُنْتُمَا مِثْلِي مُصَابِينَ فِي الْهَوَى  
وَرُوحَا بِنَا نَجْعَلُ قُنْيَا وَأَهْلَهُ  
وَلَا تُورِدَانِي الدُّعْمَقَاتِ فَإِنَّهَا  
الْهَمَاجُ: مِلْحَةُ الْمَاءِ، مِثْلُ الْمَاجِ.

وَلَا تَأْوِيَا لِلْعَيْسِ مِنْ سُرٍّ لَيْلَةٍ  
مَتَى تُهَيِّطَانِي الْجِزْعَ ذِي الْأَثَلِ وَالْغَضَا  
وَمُرًّا بِأَمْوَاهِ الدُّبَيْلِ وَأَعْلَمَا

وَتَسْتَبْشِرَا يَا صَاحِبَيَّ أَخَاكُمَا  
فَقَدْ عَتَقْتُ مِنْ سَيْرِنَا نَضْوَاكُمَا  
بِأَنَّ قُرَانًا بَعْدَهَا مُسْتَقَاكُمَا (٣)

(١): (٣٩٥م). (٢): (١٦٦هـ) وفي (هم ٧٥/٢): الريب: بلد مريح من بني قشير به نخل ومزارع وكل قليل

(٣): (٢١٠هـ).

وهو أقرب البلاد إلى تهلان ذكره أبو علي الهجري.

■ - وقال : وَأَنْشَدَنِي - يعني أَبَا نَافِذٍ الْخَنَاجِيَّ - لِلخُورَيْلِدِيَّةِ ، وَاجْتَوَتْ  
عِنْدَ الْقُشَيْرِيِّ بِالرَّيْبِ :

أَجْلُودَةٌ إِنْ قُلْتُ : هَذَا كُمْ الْحَيَا  
وَمُغْلَقَةٌ هَذِي الدَّيَارُ وَصَائِحُ  
فَأَجَابَهَا :

تَعَزَّى بِصَبْرٍ لَنْ تَرَى مِنْ خُورَيْلِدٍ  
وَلَنْ تَسْعِيَ بِأَجْرٍ جَوْرٍ مُخْمَرٍ  
حُمُولًا دَعَتْهَا نَيْتَةٌ وَهَضُوبُ  
وَذِي الْمَرْخِ قَبْلَ الْمَوْتِ صَوْتُ مُهَيَّبٍ (١)

■ - لبطل بن معاوية أحد بني مالك بن سلمة - من قُشَيْرٍ - وتشوَّق إلى  
الرَّيْبِ بِمِصْرَ :

أَيَا أَجْزُعَ الرَّيْبِ الَّذِي لَسْتُ ذَاكِرًا  
فَإِنِّي وَإِنْ لَمْ أَغْنِ شَيْئًا لَقَائِلُ  
مَنَازِلُ كَانَتْ فِي الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى  
ظِلَالُكَ إِلَّا اعْتَادَ عَيْنِي مَائِحُ  
سَقَّتْكَ مِلْثَاتُ الْغَمِّ السَّرَوَائِحُ  
نَحْلُ بِهَا ، وَالذَّهْرُ إِذْ ذَاكَ صَالِحُ (٢)

■ - حبيب بن يزيد المعاوي قُشَيْرِيٌّ :

أَرَى الرَّيْبَ أَمْسَى مِنْ حُبَيْلٍ وَيَهْهَرُ  
لَقَدْ كَانَ عَمِّي بَيْتَسُ وَابْنُ عَمِّهِ  
فَتَى لَا يَرَى خُذْلَانَ جَارِهِ رِفْعَةً  
وَلَا يُمَكِّنُ الْحَجَّازَ مِنْهُ لِعِزَّةٍ  
وَكُنْتُ كَلِذِي نَبْلٍ جِيَادٍ رَمَى بِهَا  
كَفَى حَزَنًا أَنِّي إِذَا جِئْتُ لَا أَرَى  
قُعُودًا عَلَيْهَا يَنْفُضُونَ لِحَاهُمْ  
وَأَحْمَدُ مُغَبَّرَ الْجَوَانِبِ خَالِيَا  
شَفَاءَ لِمَنْ يَبْغِي مِنَ الذَّلِّ شَافِيَا  
إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُ الْجَبَّانِ التَّرَاقِيَا  
إِذَا التَّمُومُ هَزُوا لِلطَّعَانِ الْعَوَالِيَا  
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا فِي الْجَفِيرِ التَّوَالِيَا  
عَلَى قُلَلِ الْأَطْوَءِ إِلَّا الْمَوَالِيَا  
كَمَا نَفَضْتُ خَيْلَ جِيَادٍ مُخَالِيَا (٣)

■ - عبيدة وحزيمه ، ومريخ ، وسامه ، وحيدة ، والحجاج ، وعمرو ،  
هؤلاء كلهم أهل الرَّيْبِ ، وَهُمْ بَنُو مُعَاوِيَةَ (٤) .

(١) : (٢١١ ٢١٢ هـ) . (٢) : (١٤٦ هـ) . (٣) : (١٤٦ هـ) . (٤) : (٦٢ هـ) .

■ قال : مُحَرِّزُ بْنُ قُرَّةَ ، مِنْ مُعَاوِيَةَ قُشَيْرٍ ، وَهُمْ أَهْلُ الرَّيِّبِ - وَأُورِدَ لَهُ شِعْرًا<sup>(١)</sup> .

وانظر : (الأخرب ، جوثة ، حائل ، شععب ، الشوران ، شوط ، العارض ، العمقان ، غمار شععب ، قرن الثعالب ، قميا ، مسحى) .

### رَيْدَةٌ

وَأَنْشَدَنِي الْمُخْتَارُ الْخُرَيْلِيُّ :

وَمَنْزِلَةٌ مِنْ بَرِيدَةٍ أَصْبَحَتْ خَلَاءَ مِنَ الْوُرَادِ ، صَرَعَى دِعَامُهَا<sup>(٢)</sup>

■ - لَابِنِ الذَّمِينَةِ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ :

فَرِيدَةٌ ذَاتُ احْتِمَالٍ بَشِيٍّ وَبَيْنَتَا سُرَى ضَيْقَةٍ سَارٍ إِلَى حَيْبٍ<sup>(٣)</sup>

■ - وقال : اَلْهَمْدَانِيُّ مِنْ أَهْلِ رَيْدَةٍ ، بَلَدٌ بِالْبَوْنِ ، قُرْبَ صَنْعَاءَ<sup>(٤)</sup> .

### ذُو رَيْطٍ

وَأَنْشَدَ مِنْ قَصِيدَةٍ لَابِنِ الْأَعْرَجِ وَاسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ رَزَامٍ مِنْ سَعْدِ بْنِ

بَكْرِ الْحَضَنَةِ حَضَنَةُ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ شَاعِرٌ إِسْلَامِي :

بِأَسْفَلِ ذِي رَيْطٍ كَانَ حُمُومُهُمْ جَامِحٌ فِي مَجْرَاتِهِنَّ طِمَاحٌ

يعني السُّفْنُ<sup>(٥)</sup> .

### رِيم

الْهَجَرِي : وَأَذْرَكَ عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ رَسُولَ حَاطِبِ الْمَرْأَةِ ، وَهِيَ مُزَيْنَةٌ ، بِيْطَن

رِيمٍ ، فَأَخَذَا الْكِتَابَ<sup>(٦)</sup> .

وانظر : (حمى النقيع ، الخليج ، فاضح) .

### رَيْمَانٌ

وَأَنْشَدَنِي الْخُثْعَمِيُّ - بَدَوِيٌّ - :

حَمَلَنَ عَلَيْهِ الرِّقْمَ حَتَّى كَانَهُ مِنْ الْحُسْنِ حَنُونٌ بِرَيْمَانَ يَانِعٍ<sup>(٧)</sup>

(١) : (٩٥هـ) . (٢) : (٢٦٨هـ) : وورد في المخطوطة بضم الباء وتاء التانيث (بُرَيْدَةٌ) وأراها (بُرَيْدَةٌ) وَرَيْدَةٌ مِنَ الْأَسْيَاءِ

التي يسمى بها عدد من الخوص ، والشاعر عتبي ، وبلاد قومه كانت في منطقة وادي الدواسر وما حوفا وفي شرق المنطقة فيما

بين جبل العرض وبين الرمال منهل يدعى (رَيْدَاء) بالألف . لا أستبعد أن يكون هذا الموضع الوارد في شعر العقبلي .

(٣) : (١٢٢هـ) . (٤) : (٣٦٥م) . (٥) : (٦٠هـ) . (٦) : (١٨٠م) و(٧٥/٢) . (٧) : (٣٣٧م) .



## حرف الزاي

زَبَّانٌ : (رايان) <sup>(١)</sup>

زَيْدٌ

قال : وسألتُ الخُدَيْرِيَّ عَنْ نَجْدِ رَسِيَّانَ ، فقال : هُوَ بَيْنَ جَبَا وَيَيْنَ حَيْسَ ، عَنْ يَوْمٍ مِنْ زَيْدٍ <sup>(٢)</sup> .

زَرُودٌ

أَحَدُ بَنِي لُبَيْنَى - قُشَيْرِي - فِي ضَيْبَرِ نَاقَتِهِ :

فَكُلُّ بَعِيرٍ أَحْسَنَ النَّاسِ نَعْتَهُ	وَأَخْرُ لَمْ يُنْعَثْ فِدَاءٌ لِضَيْبَرٍ
جُمَالِيَّةٌ لَوْ يُجْعَلُ السَّيْفُ غَرَضَهَا	عَلَى حَدِّهِ لَأَسْتَكْبَرْتُ أَنْ تَضَوَّرَا
فَرَاخَتْ رَوَاحًا مِنْ زَرُودٍ فَنَازَعَتْ	غُنَابَةً جِلْبَابٍ مِنَ اللَّيْلِ أَخْضَرَا <sup>(٣)</sup>
فَكَمْ نَخَشْتُ بِاللَّيْلِ مِنْ وَخْشٍ تَلْعَةٍ	وَسَافَتْ عَدِيدًا بِالمَشَافِرِ أَكْدَرَا
كَأَنَّ حَصَا المِعْزَاءِ تَحْتَ أَظْلَلِهَا	إِذَا الْحَقَّتْهُ رِجْلُهَا حَذَفَ أَغْسَرَا
فَمَا إِبِلٌ تُثَوِّنُهَا بِقَرِيْبَةٍ	تَرُودُ بِمَسْحَى أَوْ تَرُودُ مُحَمَّرَا

مَسْحَى : وشل حذاء الرَيْبِ قَرِيبَ قَمِيَا  
أَوْ العَمَقُ أَوْ أَكْنَفَهُ مِنْ عُرَيْقَةٍ أَوْ الحَزْمُ أَوْ تَرَعَى جَنَاحًا فَصُمْعُرَا <sup>(٤)</sup>  
جَنَاحُ قَرْنٍ أَسْوَدُ ، صُمْعُرَاءُ : هَضْبَةٌ

زَغَابَةٌ

مُجْتَمِعُ السُّيُولِ ، أَخِرَ العَقِيقِ ، غَرْبِيَّ قَبْرِ حَمْزَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَهِيَ  
أَعْلَى إِضْمٍ ، كَمَا سَبَقَ عَنِ المَهْجَرِيِّ وَغَيْرِهِ <sup>(٥)</sup> .  
وانظر : (حضير، حمى النقيع) .

(٢) : (٣٢٥هـ) .

(١) : (١٩٧هـ) .

(٤) : (١٤٦م) .

(٣) : انظر البيت في ديوان الشماخ ١٣٩ .

(٥) : « وفاء الوفاء » ١٢٢٧ وفيه (كسحابة، والغين معجمة) .

زقاق بن واقف : (قباء)

زقب الشيطان : (الأجرد)

زمزم : (الأشعر)

### الزنج

جَبَلُ الزَّنجِ ، هو المُشْرِفُ على نَجْدِ الحِقَابَةِ ، عن يسار الدَّاهِبِ إلى عَرَفَةَ ، ذكره الهجري في «نواده» عن أبي سليمان <sup>(١)</sup> .

### زَيَّيَّرَ

زَيَّيَّرَ وَغُضَيَّانٌ مِنْ مَحَجَّةِ الرَّمْلَةِ ، بَعْدَ أَيْلَةٍ بِمَرْحَلَةٍ إِلَى الرَّمْلَةِ ، وَبَعْدَ غُضَيَّانِ التَّرِبِّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَغُضَيَّانٌ مِنْ مَدَافِعِ حِشْمَى <sup>(٢)</sup> .

الزُّورَاءُ : (واسط)

الزُّولَانِيَّةُ : (حمى فيد)

الزَّهَالِيلُ : (حمى ضَرِيَّة)

الزَّهْلُولَةُ : (حمى ضَرِيَّة)

### زَيْمَةٌ

وَأَنشَدَ لَقِيْسُ بْنُ مُخَرِّزٍ الْعَامِرِيُّ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ :

فَيَا حَبَّذَا مِنْ حُبِّ زَيْمَةٍ مُلْتَمَى سُبُولِ اللَّوَى حَيْثُ التَّقَى وَتَحَيَّرَا <sup>(٣)</sup>

وانظر : (الهدار) .

### الزَّيْتُونَةُ

في كلامه على الطريق من فيد إلى بالس وحمص من الشام : . . . ثم ترى  
أوائل الشام بَعْدَ الْبِشْرِ الزَّيْتُونَةُ بها ولدُ عبد الملك بن مروان <sup>(٤)</sup> .

(١) : (٧٧/٢) .

(٢) : (٢٦٨هـ) نعل الصواب (غُضَيَّان) بتخفيف الباء - كما في «طبقات الشعراء» - ٧١٧/٧١٨ - في شعر عقيل بن علفة وانظر «معجم البلدان» وكتب نصر .

(٣) : (٤٨٨هـ) وقد يكون (زيمه) اسم محبوبة ، أو اسم موضع محرف . (٤) : (٢٧م) .

## حرف السين

### سَاجٌ

قال معن بن أبي فهيرة السُّلَمِيُّ يردُّ على الشَّهَاقِ نَهَارِ بْنِ سِنَانِ الضُّبَايِّ  
الكلابي - من قصيدة طويلة - :

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا بَيْنَ سَاجٍ وَيَذْبُلٍ لَثَامًا تَدِينُ السِّيفُ قُلْحًا جَعَابُهَا (١)

السافلة : (عيون السافلة)

### سَافِلَةُ الْمَدِينَةِ

قال الهَجَرِيُّ - بعد ذكر مُجْتَمَعِ السُّيُولِ - : ثُمَّ يُفْضِي إِلَى سَافِلَةِ الْمَدِينَةِ  
وَعَيْنِ الصُّورَيْنِ بِالْغَابَةِ، وَبِهَا الْحِقْفَاءُ صَدَقَةُ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ (٢).

سَافِلَةٌ يَنْبُعُ : (ينبع)

### السَّائِرَةُ

في كلامه على عَمَقِ مُزَيْنَةَ : وَالذَّهْنَا قَلْتُ بَيْنَ مَرٍّ عُنبٍ وَبَيْنَ السَّائِرَةِ (٣).

### سَبَى

قال : وَسَمِعْتُ أَبَا الْإِطْرِ الْمُرِّيَّ يَقُولُ : سَبَى وَصَفَارَاءُ بِثَرَانٍ بِرْمَلٍ بُحْتَرٍ، عَنْ  
يَوْمٍ مِنْ تَيْمَاءَ، شَرْقًا إِلَى الشَّالِ، سَبَى مَقْصُورَةً، وَصَفَارَاءُ مَمْدُودَةً، وَكُلٌّ  
مَوْنَتٌ، وَتُجْمَعَانِ فَيَقَالُ : سَبَى وَصَفَارَاءُ (٤).

ساية : (الفرع)

سبرات : (واسط)

السَّيِّة : (فتاخ)

### الستار

قَالَ ثُبُوحُ مَوْلَى الْمُخْتَارِ الْكَلْبِيِّ الْخَفَاجِيِّ :

(٢) : « وفاء الوفاء » ١١٩٣ .

(٤) : (٢٥٤هـ) .

(١) : (٢١٥م) .

(٣) : (٢٩٦م) .

قَرَاَصِدَ أَطْرَافِ السَّتَارِ لِفَائِرٍ      بَوَاكِـرَ، يَحْدُو سُرُوبُهُنَّ قَبِيضَ

الستار وغائر: جبالان قرب سقمان<sup>(١)</sup>.

■ - وَأَنْشَدَنِي شُغْنُوبُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّالِيُّ لِأَبِيهِ إِلَى عَوْفٍ سُلَيْمٍ :

أَقْوَى السَّتَارُ وَأَقْوَى الْمِثْ فَاحْزِبُ      فَالْمُتَّضَى وَشِعَابُ الْمَاءِ وَالرُّحْبُ<sup>(٣)</sup>  
وانظر : (الأوعس ، حمى ضريّة).

ستارة : (الفرع)

سَجَا : (الثُّغْل)

سحام

وهذا يتكلم به أهل بيشة وسحام وأغراض خثعم ونجران ومرخة ومأرب  
وحضرموت<sup>(٣)</sup>.

سجبل

لجعفر بن علبة الحارثي في يوم سجبل :

لهم صدر سيفي يوم أسفل سجبل      ولي منه ما ضمت عليه الانامل<sup>(٤)</sup>

سحـم : (دوران)

السَّدُّ

لعمر بن المسلم الرياحي السُّلَمِيُّ :

فَهَذَا الَّذِي قَدْ كُنْتُ مِنْهُ - وَأَهْلُنَا      قَفَا السَّدِّ مِنْ وَادِي قَنَاءَ - أَصِيحُ<sup>(٥)</sup>

وانظر : (حمى ضرية).

ذُو سُدَيْرٍ

هَضْبُ الرَّدْءِ : عَنْ يَمِينِ الْجَدِيلَةِ إِلَى فَلَجَةٍ ، بِثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ أَكْثَرٍ ، يَمِينُ

(٣) : (١٥٨م).

(٢) : (١٠٠هـ).

(١) : (٢١٧هـ).

(٤) : (٢٩٢هـ) وانظر : (علي بن جعدي الحارثي - معجم الشعراء - القنائي) جعفر بن علبة.

(٥) : (٣٨١هـ).

المُصْعِدِ إِلَى مَكَّةَ . وَذُو سُدَيْرٍ : عَنْ يَسَارِ الْمُصْعِدِ قُرْبَهُ (١) .

### السَّرَاةُ

وذكر - يعني الجُهَنِيَّ مِنَ الْحَجْرِ - صَاحِبَ الْفِيلِ ، فقال : فَوَصَمَ الْعَرَبَ جَمِيعًا ، وَاسْتَعَزَّتْ هَاتَانِ الْقَبِيلَتَانِ بِمَسْكِنِهَا - يَعْنِي أَهْلَ السَّرَاةِ (٢) .  
وانظر : (الحال) .

سراة عدوان : (عروان)

سراة عروان : (الحمار، عروان)

### السَّرْدُ

ليحيى بن رُبَيْقِ النَّاصِرِيِّ السُّلَمِيِّ وَكَانَ قَانِصًا :  
أَعَصَمَ فَرَزٌ يَتَّبِعُ الْقَفَّارَا وَالسَّرْدَ قَدْ أَتْبَعَهُ أَثَارَا  
السَّرْدُ : قُنَّةٌ بِجَانِبِ ثُرْعَةٍ مِنْ جَانِبِ الْحَصِيرِ ، جَبَلٌ لُجْهِيَّةٌ :  
وَكَانَ سَرْدٌ بَقْلًا مَحْبَرًا (٣)

### السَّرْدَاخُ

لسعيد بن أشلخ النميري يرثي حميد بن أبي لَطِيفَةَ ، وَقَتَلَتْهُ بَنُو قُرَّةَ مِنْ قُشَيْرٍ - :

عَسَى أَنْ يَرْوَعَ اللَّهُ قُرَّةَ رَوْعَةً      بِجَيْشٍ مِنَ السَّرْدَاخِ تَهْقُو عَصَائِيَهُ  
تَمْزِي بِأَكْنَافِ السَّوَادِ ابْنُ دَهْمٍ      بِقَتْلِ حَمِيدٍ حِينَ أَخْلَتْ جَوَانِبُهُ (٤)

### السَّرُّ

هُبَالَةٌ : مَاءٌ بِالسَّرِّ (٥) .

وانظر : (حزير أضاخ، الحلة) .

(٢) : (٤٤م) ولم يُسَمَّ الْقَبِيلَتَيْنِ .

(١) : (٣١١م) .

(٥) : (١٦٩م) .

(٤) : (١٥٠م) .

(٣) : (٢٥٤هـ) .

## السَّرُّ

لمسلم بن عسكر التُّشَيْرِيّ :

عُقَيْلِيَّةٌ بِالسَّرِّ أَدْنَى مَحَلِّهَا      وَفِي النَّفْسِ مِنْهَا حَاجَةٌ لَا تَنَالُهَا  
يَعْنِي سَرُّ رَبِيعَةَ بِنْتِ عُقَيْلٍ ، أَسْفَلَ بَيْشَةَ ، بَلَدٌ مَرَاةٌ عَذَاةٌ<sup>(١)</sup> .

## السُّرَّةُ

وسألته - يعني أبا نَافِذٍ الْخَفَاجِيَّ - عَنِ الْعِظَاةِ فَقَالَ : هِيَ بِئْرٌ بَعِيدَةٌ  
الْقَعْرِ ، عَذْبَةٌ ، وَالْعِظَاةُ بِالْمَضْجَعِ - بِكَسْرِ الْجِيمِ - بَيْنَ رَمْلِ السُّرَّةِ وَبَيْشَةَ ،  
وَإِلَى جَانِبِهَا الْأَرْوَسَةِ ، وَزُنُ الْعُرُوسَةِ ، وَالْكَهْفَةُ قُرْبَهَا ، وَأَنْشَدَ :

رَعَتْ خِصَافًا ، فَرَعَتْ مَنِيًّا      فَالرَّمْلُ لَا تَرَى بِهِ إِنْسِيًّا  
حَتَّى إِذَا جَرَّمَتِ الشَّيْئًا      وَعَادَ نَبْتُ أَرْضِهَا لَوِيًّا  
تَذَكَّرْتُ مِنْ كَهْفَةِ الطَّوِيَّا      وَعَظَنَّا أَفْيَحَ مَضْجِعِيًّا

- بكسر الجيم - وهو المَضْجَعُ للبلد ، منسوبٌ إِلَى المَضْجَعِ<sup>(٢)</sup> .

وانظر: (الدخول ، رمل السرة ، عمارة) .

سُرَّةُ النَّجْدِ : (حَلَّيْتُ ، دَارَاتِ الْعَرَبِ ، الرِّيبِ)

## سُرَّةُ يَذْبُلُ

لابن أحمَرِ الْبَاهِلِيٍّ مِنْ أُبْيَاتِ :

تَتَّبِعُ أَوْضَاحًا بِسُرَّةٍ يَذْبُلُ      وَتَرَعَى هَشِيئًا مِنْ حُلَيْمَةٍ بِإِيَّا<sup>(٣)</sup>

## السريين

قال أبو علي : وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى عَيْنَيْنِ قُلْتَ : عَيْنَاوِيٌّ ، وَإِلَى الْبَحْرَيْنِ :  
بَحْرَانِيٌّ ، وَإِلَى السَّرَّيْنِ : سَرَّانِي<sup>(٤)</sup> .

(٢) : (٢١٢م) .

(٤) : (٢٢٥م) .

(١) : (٢٦٣م) .

(٣) : (٤٦م) .

■ - من أرجوزة لأبي شجرة الأزرق السلمي :

لَوْ أَنَّ فِيهَا سُفْنًا بِالْقُلُومِ      أَوْ سُفْنَ السَّرِينِ لَمْ تَزَحْمِ (١)  
سِطَاعُ

لِسُفْيَانَ الرَّغْبِيِّ الْهَلَالِيِّ :

سَقَى اللَّهُ دَارًا بِـالْحَصِيِّ الَّتِي بِهَا      مَنَازِلُ قَدْ أَضَحَتْ خَلَاءَ رُسُومِهَا  
أَقَمْنَا بِهَا حَتَّى إِذَا مَا تَجَرَّمَتْ      مَرَابِعُهَا عَنَّا وَهَبَتْ سُمُومِهَا  
ظَعْنًا وَغَادَرْنَا بِشَامَةٍ بُدْنَا      مِنْ أَبْنَاءِ بَكْرِ كَالْمَهَا مَا تَرِيْمُهَا  
عَقَائِلَ مِنْ أَوْسٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا      عُيُونُ ظَبَاءِ الْغَرْفِ أَخْلَى صَرِيْمُهَا  
يَصْفَنَ مِيَاهَا مِنْ سِطَاعِ رَوِيَّةٍ      وَخِيَا ظَلِيلًا حِينَ تَحْمَى نُجُومِهَا  
فَلَيْتَ نَوِيْنَنَا غَدَاةً تَفَرَّقَا      بِمَكَّةِ فِي دَعْوَى شَدِيدٍ لَزُومِهَا (٢)

السَّفْح : (الأشعر، برقة جناح، غرب)

سِقَايَةُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

قال الهجري - بعد أن ذكر ما بالعَرْصَةِ مِنْ قُصُورٍ فِي ذِكْرِ مَجْرَى سَيْلِ  
العَقِيقِ - : : ثُمَّ يُفْضِي ذَالِكَ إِلَى الْجُرْفِ ، وَفِيهِ سِقَايَةُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ  
الْمَلِكِ ، وَهِيَ عَلَى مَحَجَّةٍ مَنْ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ ، يُعْسِكِرُ بِهَا الْخَارِجُ مِنَ الْمَدِينَةِ  
إِلَيْهَا (٣) .

وانظر : (حمى النقيع) .

سَقْفُ

وسأله - يعني أبا هرير المري ، مَرَّةً غَطَفَان - عَنْ سَقْفٍ ، فَقَالَ : سَقْفُ  
ذِي الْقَصَّةِ عَنْ رَمَانَ مِنْ أَرْضِ طَيِّءٍ ، يَسِيلُ هُوَ وَرَمَانٌ مِنْ حَضَنِ (٤) .

(٢) : (٣٦٢م) .

(١) : (١٥٤هـ) .

(٤) : (٣٦٠م) .

(٣) : « وفاء الوفاء » ١٠٥٤ .



## سَقَفُ الطَّوْدِ

وقال - يعني شيخاً من بني هلال - : حَرَّةُ بَنِي هِلَالٍ مُعْتَرِضَةٌ مِنْ أَسْفَلِ  
سَقَفِ الطَّوْدِ، إِلَى مَهَبِّ الشَّالِ (١).

سُقْمَان : (رَثِيَّةٌ، السَّتَار، شَتِير)

## السُّقْيَا

قال في الطَّلُوبِ : اسْمُ بَثْرٍ بَعَيْنُهَا، وَهِيَ بَيْنَ السُّقْيَا وَبَيْنَ الْعَرَجِ (٢).  
وانظر : (ثاقل).

## سَكَب

من قصيدة بُعْثِيَّةَ بْنِ أَبِي شَجَرَةَ السُّلَمِيِّ :  
رَمَيْتُهُمْ بِطَرْفِ الْعَيْنِ حَتَّى أَجَازُوا بَطْنَ ذِي سَكَبٍ ظَلَامًا (٣)

سَكَّةُ الْبَعُوضَةِ : (حِمَى فِيد)

السَّلَاسِلُ : (حِمَى النَّقِيعِ)

## سَلَامَان

أَنشَدَ لِلْمُرِّيِّ، وَلَمْ يُسَمِّهِ :  
قَدْ آيَسْتَانِي أَنْ أَرَى اخْضَبَ أَوْ أَرَى سَلَامَانَ أَوْ يَبْدُو مِنَ الْقُورِ جَانِبُ (٤)

سَلْعُ : (حِمَى النَّقِيعِ)

## سَلَمَى

وقال عَنَتَرَةُ :

فَإِنَّ ابْنَ سَلَمَى فَاطِبُورًا عِنْدَهُ دَمِي  
يَرْوُحُ وَيَغْدُو فِي جِبَالِ حَرِيرَةِ  
وَهَيْمَاتٍ لَا يُرْجَى ابْنُ سَلَمَى وَلَا دَمٌ  
بِأَعْطَافِ سَلَمَى حَيْثُ لَا يَتَهَضَّمُ (٥)

(٣) : (٣٠٥ م)

(٢) : (١٢ م)

(١) : (٥٢ م)

(٥) : (٢٢٠ م)

(٤) : (٣٩٤ هـ) يبدو أنه من مرة غطفان حيث ذكر اخْضَبَ والقور - وانظر الاسمين - .

■ - قال أبو المسيّب - لم يُسمِّه وأقربُ مذكورٍ هو ثابت بن عبد الله الهذلي - :

أَقْرُبُ لِعَيْنَيَّ اللَّجُوجَيْنِ كُلَّمَا      بَدَتْ حُسْرًا أَعْلَامُ سَلْمَى أُيْنُهَا (١)  
■ - وَأَنْشَدَ لِحَارِيَّةَ سِنْبِيسَةَ مِنْ قَصِيدَةٍ :

لَبَرَّقَ عَلَى سَلْمَى وَأَعْلَامُهَا الْعُلَى      أَقْرُبُ لِعَيْنَيَّ وَأَشْفَى لِمَا يَبَا (٢)  
وانظر : (أجا، أسود الجفر، حمى فید، ركك).

سَلْمَانَانِ : (حِمَى ضَرِيَّة)

سُلُوانُ : (ثُبُل)

السَّلِيلُ

من قصيدة للصِّمَّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ :

رَمْتَنِي بِالسَّلِيلِ غَدَاةَ بَانُوا      عَلَى حَذَرٍ وَمَا رَمَتْ اغْتَرَارًا  
بِأَذْهَمَ فَاحِمٍ وَبِذِي غُرُوبٍ      كَأَنَّ عَلَى أَشَانِبِهِ عُقَارًا (٣)

■ - وَأَنْشَدَ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ :

عَفَتِ الْمَنَازِلَ بِالسَّلِيلِ خَرِيقُ      وَمَغَارِبُ وَرَوَامِسُ وَشُرُوقُ (٤)  
السَّلِيلَانِ : (خَيْفُ التَّنْضُبِ)

السُّمَارُ

من قصيدة لنوال بن الثَّغَاءِ الْقَشِيرِيِّ :

فَلَمَّا بَدَا رَأْسُ السُّمَارِ تَخَوَّنُوا      وَأَرْسَلَ فِيهِمْ رَبُّنَا بِالتَّشَاعِبِ  
السُّمَارُ : قَرْنٌ حِذَاءَ الرَّيْبِ (٥).

وانظر : (الأشعر).

سمرقد : (نجران)

سَنَامُ : (حِمَى الرَّبَذَةِ)

(١) : (٧٤هـ) . (٢) : (٢٥٣هـ) . (٣) : (٢٨٩م) .

(٤) : (١٧٦م) . (٥) : (١٢٢م) في ستة أبيات .

سَنَدُ العَرُوضِ : (حمى ضرية)

سَنِح : (حمى ضريّة)

السواء : (المرض)

سواج المردمة : (الخنزرة)

سُوَاَجُ

الحَادِي مِنْ جَادَةِ البَصْرَةِ :

يَلْتَمِتْهَا قَدْ جَاوَزَتْ سُوَاَجَا      وَعَاقِلًا حَيْثُ انْحَنَى وَعَاَجَا  
وَرَامَتَيْنِ، غُصْبًا أَفْوَاجَا      وَجَاوَزَتْ عَزْلَجَ، وَالنَّبَّاجَا

وَأَنْفَرَجَ الوَادِي هَا أَنْفِرَاَجَا (١)

وانظر : (بيدان، حمى ضرية).

السَّوَادُ

وَأَنشَدَنِي لِمَعْرُوفِ بْنِ قُدَامَةَ الْقُرَيْيِّ - قُشَيْرِيٌّ - فِي مَنِعَةٍ - جَعْدِيَّةٌ :  
إِذَا حَلَّتْ مَنِعَةٌ بَطْنِ بَرْكِ      وَأَهْلُكَ بِالرَّعَّانِ مِنَ السَّوَادِ  
وَحَارَبْتَ الْجَعَادِبُ - غَيْرَ شَكٍّ      وَسِعْرٌ حَارَبَتْ وَبَنُو مَصَادِ  
فَأَهْدِ مَعَ الرِّيَّاحِ هَا سَلَامًا      وَعَزَّ النَّفْسَ عَنْ تِلْكَ الْبِلَادِ

سوادُ باهلة، هَذِهِ بَطُونٌ كُلُّهَا مِنْ جَعْدَةٍ (٢).

وانظر : (الدَّفَان، السرداح، عَمَايَة).

سواد باهلة : (رمل السرة، الريب، السواد)

السُّوَارِقِيَّةُ

قال : وذكر رجلاً فقال : هُوَ يَسْتَسْلِفُ وَيَسْتَطْلِفُ وَيَسْتَعْلِفُ ،  
وَالطَّلَفُ : اهْذَرُ، ذَهَبَ دَمُهُ طَلَفًا أَيَّ هَذَرًا، يَسْتَطْلِفُ : يَسْتَوْهِبُ، أَوْ

(٢) : (٦٩م).

(١) : (٣٩٣م).

يَطْلُبُ مَا لَا يُؤَدِّي ، وَذَكَرَ السُّلَمِيُّ السُّوَارِقِيَّةَ فَقَالَ : هِيَ الْمُسْتَعْلَفُ  
وَالْمُسْتَسْلَفُ وَالْمُسْتَطْلَفُ <sup>(١)</sup> .

وانظر : (ابلى ، افرح ، بيضان ، رولان ، الصلا ، كشب) .

### سَوَاس

من قصيدة طويلة لشاعر مرداسي سُلَمِيٍّ - سماه - :

تَأْبَدَ مِنْ جُهْلٍ مَعَارِفُ وَاسِطٍ	فَأَطْلَاهَا مِنْ قُنَّةٍ فَشَعَابُهَا
فَبَطْنُ سَوَاسٍ فَالْخِيَامُ فَمُشْنَى	لِوَاءٍ فَذَاتُ الْعَصْلِ قَفْرٌ يَبَاهُهَا
فَرَوْضَةُ عَرَّامٍ فَهَضْمًا نُبَايَعُ	فَبَطْنُ رِيَامٍ سَهْلُهَا وَظَنَابُهَا <sup>(٢)</sup>
إِلَى عُزْفُطَانَاتٍ فَجِزْعٌ مُقْنَعٌ	إِلَى عُقْدِ الزَّورَاءِ أَقْوَتْ سَهَابُهَا
فَسَبْرَاتٌ أَعْلَى مَوْتِفَا فَجَرِيْمُهَا	إِلَى الرِّخْلِ فَالْحَرَاتِ خَالٍ جَنَابُهَا <sup>(٣)</sup>

### سَوْحَان : (الْهَجْرَةُ)

#### السَّوْدُ

السَّوْدُ عَلِمَ أَيْضُ عَنْ حَضَنِ بِمَيْلَيْنِ <sup>(٤)</sup> .

■ - من قصيدة طويلة لزهير بن الضُّبَيْبِ الصُّمَيْلِيِّ الْهَلَالِيِّ :

وَقَدْ تَرَكْنَاهُ يَوْمَ السَّوْدِ فِي جَزَرٍ      مِنْهُمْ بِأَوْحَدٍ مِنْ شَيْبٍ وَاغْمَارٍ <sup>(٥)</sup>

وانظر : (ثبل ، ابنا شمام ، نمل) .

### سَوْدُ بَاهِلَةٍ : (ابنا شَمَام ، ثَهْلَان ، الرِّيب ، المَعْرَش)

#### السُّوْدَةُ

ارسل بعض بني نُمَيْرٍ إِلَى مَزِيدَ بْنِ الْجَعْدِ ، يَخْبِرُ بِنَعْمٍ ، بِدَارٍ ، مِنَ السُّوْدَةِ  
بِشَقِّ الْبَحْرَيْنِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ عَنْ يَوْمٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ :

أَلَا يَا ابْنَ جَعْدٍ لَوْ عَلِمْتَ بِغَرَّةٍ	بِدَارٍ لَأَنْضَيْتَ الْمَطِيَّ الْمُخَزَّمَا
إِلَى نَعْمٍ يَرْعَى بُثُوثُورَ أَهْلُهُ	مُسْطَعَّةً أَعْنَاقُهُ وَمُرَقَّمَا

(١) : (٤٧١م) و « معجم ما استعجم » ٧٦٥ .

(٢) : ظاء معجمة واحدا ظنيب - الاصل .

(٣) : (٢١٢م) .

(٤) : (١١٣م) .

(٥) : (٣٦٦هـ) .

السَّطَاغُ : مِنَ السِّمَةِ جَمْعُ سَطْعَةٍ ، تَكُونُ فِي طُولِ الْعُنُقِ ، مِثْدَارُ الْأَصْبَعِ ،  
وَالْعِلَاطُ يَكُونُ وَسَطَ الْعُنُقِ ، مُسْتَدِيرًا بِأَكْثَرِ الْعُنُقِ ، سِمَةٌ لِبَنِي حَمَالٍ ، مِنْ  
مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ ، مِنْ عِبَادَةِ عُثَيْلٍ .  
وَالْمُرْقَمُ : نُقْطٌ ثَلَاثٌ مِثْلُ نَوْشَةِ الْكَلْبِ ، مِثْلُ اخْتَمَعَةٍ بِأَظْفَارِهِ هَذِهِ صِفَتُهَا  
( •• ) وَهِيَ سِمَةٌ بَنِي ضَبَّةَ (١) .

### سُوَيْقَةٌ

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْخِزْلَانِيُّ :  
إِنَّ الْمَتَيْنِ لَمِيتَ يَوْمَ سُوَيْقَةٍ      لَوْ تَلَمَعَانِ بِعَاقِلِ الْأَوْعَالِ  
لَاخْتَارَ سَهْلُهُمَا بِحَزْنٍ مَكَانِهِ      وَلَظَلَّ يَطْمَعُ مِنْهُمَا بِوِصَالِ (٢)  
وانظر : (الأشعر، حمى ضرية، الفرع، مشعر) .

### السِّيَالَةُ

انظر : ( الحَمْرَاوَات ، عابد ، العبوقرة ، عناريات ، عين حسن بن زيد )

### السِّي

قال في قِطَانٍ : وَقِطَانٌ بَيْنَ السِّيِّ وَحَضَنِ (٣) .

■ - وأورد ولم يُسمِّ القائل :

تَنَاهَضْنَ مِنْ سَادٍ وَرَادٍ وَوَاحِدٍ      كَمَا انْضَاحَ بِالسِّيِّ النَّعَامُ النَّوَافِرُ (٤)

### السَّيْدَانُ

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْخِزْلَانِيُّ - يَصِفُ سَحَابًا -

أَدَانِيءُ لِأَمْوَاهِ مِنْ بَطْنِ بِيْشَةٍ      وَلِأَوْقٍ وَالسَّيْدَانِ وَالْمَيْنِ يَضْجَعُ (٥)

■ - من قصيدة لِزُأَحِمِ الْعُثَيْلِيِّ :

تَمَتَّعَ مِنَ السَّيْدَانِ وَالْأَوْقِ نَظْرَةً      فَقَلْبُكَ لِلْسَّيْدَانِ وَالْأَوْقِ آلِفُ

وَمَا حَزِنِي السَّيْدَانُ فِي رَيْقِ الضُّحَى      وَلَا الْأَوْقُ إِلَّا أَفْـرَطَ الْعَيْنِ وَاكِفُ

وَإِنِّي مَنْ لَا يَجْمَعُ الْجَارُ بَيْنَنَا      عَلَى ثَمَدِ السَّيْدَانِ يَوْمًا لَخَائِفُ (٦)

### سيول : (دنن)

(٣) : (٣٤٧م) .

(٢) : (١٧٣م) .

(١) : (٦٤م) .

(٦) : (١٦هـ) .

(٥) : (١٧٢م) .

(٤) : (١٦م) .

## حرف الشَّيْنِ

شَابَةٌ : (حَمَى الرَّبْدَةَ)

الشارف : (بولان)

الشام : (الحرار، حزيز كلب)

شَامَةٌ : (سَطَاع)

ذُو الشَّبِّ : (الأشعر)

شَبْوَةٌ

وروى - يَعْنِي ابْنَ عَلَكَمِ الْمُرَادِيِّ - فِي بَيْتِ الْمَضَاءِ بْنِ هِشَامِ الدُّودِيِّ مِنْ  
نَهْدٍ : -

وَمِنْ نَظَرِي إِلَى الْبُورَيْنِ شَرْقًا      كَأَنَّهَا حُورًا مُسْتَفِيْقٍ  
ورواية الزُّهَيْرِيِّ : (الْبَلْقَيْنِ) وَكِلَا الرِّوَايَتَيْنِ مَعْنَاهُمَا قُرَيْنَانِ كَالْعَلَمَيْنِ ،  
أَفَاقَتِ النَّاقَةُ وَالْإِبِلُ ، وَالْمُسْتَفِيْقُ الْمُنْتَظَرُ لِلْفُؤَادِ ، وَالْبُورَانِ : قُرَيْنَانِ فِي رَأْسِ  
حَبْلِ الْعِرَاقِ بَيْنَهُمَا لِلْسَّالِكِ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَمِنْ شَبْوَةٍ وَمِنْ جُرْدَانٍ وَمِنْ مَرَحَةٍ  
وَعَبْدَانِ يُرِيدُ مَا رُبَّ ، وَهَذِهِ كُلُّهَا قُرَى مِنْ دُونَ حَضْرَمَوْتَ ، وَشَبْوَةٌ أَوَّلُ  
حَضْرَمَوْتَ (١).

الشُّبَيْكَةُ : (حَمَى ضَرِيَّةً ، الرَّحْبَ)

شَتِيرٌ

انشد لشبوح مولى المختار بن الخطاب الكلبي الخفاجي :

نَظَرْتُ وَمِنْ دُونِي شَتِيرٌ وَمُقْلَتِي	يَجْمُ مِرَارًا دَمْعُهَا وَيَغِيضُ
لَأُؤْنَسَ أَظْعَانًا بِجَوْ شَتِيرٍ	بَدُونٍ لِعَيْنِي وَالنَّهَارُ غَضِيضُ
قَوَاصِدَ أَطْرَافِ السَّارِ لِغَائِرِ	بَوَاكِـرَ ، يَحْدُو سَرْبُهُنَّ قَيْضُ

(١) : (٣٢٨م).

سَرْبُهُنَّ : بفتح السين في معنى النعم . السَّارُ وغائر جَبَلَانِ قَرِبَ سُمْرَانِ  
 مِنْ رَنْسَةٍ ، وَسُمْرَانِ مَاءَةٌ فِي هَضْبٍ ، وَالتَّيْبِضُ الْمُسْرِغُ ، قَبَضَ يَقْبِضُ إِذَا  
 أَسْرَعَ<sup>(١)</sup> .

الشَّجَرَةُ : (ثنية الشَّرِيدِ ، حمى النقيع)

شَجْوَى : (الواتدة)

شِدْقُ

من أَرْجُوزَةٍ لِأَبِي شَجَرَةَ السُّلَمِيِّ :

كُنْ يُرْتَعَنُ مُهْمَّالَاتٍ شِدْقُ بِجُبْلِ الْحَايِرِ اهْتَهَاتِ  
 مِنَ الدَّهَاءِ فَبِى الرُّؤُضَاتِ فَالْعُزْلِ فَالْيَدِ إِلَى الصَّفَاتِ<sup>(٢)</sup>

الشَّذَرَوَانُ

لِنَاهِضِ بْنِ ثُوَمَةَ الْكِلَابِيِّ مِنْ قَصيدة :

قَتَلْنَا تِسْعَةً فِيمَنْ قَتَلْنَا مِنْ الرُّؤَسَاءِ يَوْمَ الشَّذَرَوَانِ<sup>(٣)</sup>

الشَّرَا

وَأَنشَدَ وَلَمْ يُسَمِّ الشَّاعِرَ :

فَمَا وَجَدُ مَكْسُورِ الْجَنَاحَيْنِ طَيْرَتْ أَلَايُفُهُ مِنْ حَوْلِهِ وَهُوَ وَاقِعُ  
 وَلَا وَجَدَ مِلْوَاحِ الصَّدَى غَضُوبِيَّةِ بِرَأْسِ الشَّرَى سُدَّتْ عَلَيْهَا الْمَطَالِغُ

الْإِبِلُ إِذَا أَكَلَتِ الْغَضَا مِنْ بَيْنِ الْحَمِضِ وَرَدَّتْ كُلُّ يَوْمٍ ، فَإِنْ لَمْ تَرِدْ ضَرَّهَا  
 أَكَلُهُ ، وَأَذْهَبَ حُومَهَا فَلِذَاكَ يَذْكُرُونَ الْغَضَا دُونَ سَائِرِ الْحَمِضِ .

وَالشَّرَى : جَبَلٌ انْقَطَعَ عَنِ الطُّودِ يَوْمَيْنِ ، وَبُحْرَانُ فِي سَنَدِهِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ  
 بَعْضُ نَهَارٍ<sup>(٤)</sup> .

■ - لِلْمُخْتَارِ الْعَبِيدِيِّ الْقُشَيْرِيِّ - فِي وَصْفِ السَّحَابِ - :

كَأَنَّ فِي رَيْقِهِ الْمُقْدَمِ هَضْبَ الشَّرَى فِي جُنْحِ لَيْلٍ مُظْلِمٍ<sup>(٥)</sup>

(١) (٢١٧هـ) . (٢) (١٥١هـ) . (٣) (٨٧هـ) . (٤) (٣٩٩هـ) . (٥) (٦٦م) .



■ - وأنشد - ولم يُسمِّ القائل - :

أَمِنْ أَجْلِ أَغْرَائِيَّةٍ حَلَّ أَهْلُهَا      بَلَوِذِ الشَّرَى عَيْنَاكَ تَبْدِرَانِ (١)

■ - شَرِيْن - والواحد شرا - وهما جبلان عظيمان بالشريف ، يقابلان

عَلَمِي سَلُول ، وأقرب الجبال منهما دَمَخ (٢) وانظر: (نهار) .

### الشَّرَائِقُ

قال : وَأَنْشَدَنِي عبيد الله بن عبدالعزيز السُّدْرِي من بَنِي عَامِر بن ربيعة

للسَّنَانِي من نَهْدٍ واسمه جابر بن حَوْثَرَة (٣) :

أَرِقْتُ لِبَرْقِ آخِرِ اللَّيْلِ خَافِقٍ      يَمَانٍ وَمِنْ دُونِي جَبَالُ الشَّرَائِقِ

### شَرَعَان

أنشد لجميل :

وَلَمَّا بَدَا هَضْبُ الْمَحْزَرِّ وَأَغْرَضْتُ      شَمَارِيخُ مِنْ شَرَعَانٍ يَرْدِي بِهَا النَحْلُ (٤)

وانظر: (خوي ، المحرز) .

### الشَّرَفُ

ولم يفرد المَجَرِيُّ في أَهْمَاءٍ نَجْدِ الشَّرَفِ ، ولم يُبَيِّنْ لَهُ مَحَلًّا ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ الرَّبْذَةَ

وَضَرِيَّةً مع ما سيأتي فيهما (٥) .

شَرَى : (دمخ)

### الشُّرَيْفُ

وَهُبَالَةٌ : مَاءٌ بِالشُّرَيْفِ ، بِقُرْبِ الْحَلَّةِ (٦) .

وانظر : (تيمن ، دمخ ، الشرا ، علما سلول ، فاضح) .

(١) : (١٥٨م) . (٢) : (٤٤٤هـ) كذا والشريف بعيد عن دمخ .

(٣) : (٣٥هـ) . (٤) : (٢٣١م) .

(٥) : « وفاء الوفاء » ١٠٩١ ذكر في (حمى ضرية) أن عامله يدعى عامل الشرف .

(٦) : (٩٥م) وتقدم أن هباله ماء بالشُّرِّ (١٦٩م) ولا منافاة بين القولين ، فالشُّ واقع في الشُّرَيْفِ ، والحلة حلَّة الشُّرِّ ،

تعرف الآن باسم (الصفراء)

الشُّسْعُ : (حمى ضرية)  
 ذَاتُ الشُّصْبِ : (الأشعر)  
 الشَّطَّانُ : (الأجرَد)  
 الشَّطُونُ : (حمى ضرية)  
 شَطُونُ شَعْرٍ : (حمى ضرية)  
 الشَّظَا

عُقْدَى وَالشَّظَا وَادِيَانِ يَدْفَعَانِ فِي وَادِي الْجُحْفَةِ (١).

### شُعْبَى

قَالَ : شُعْبَى - مَقْصُورَةٌ - مُؤَنَّثَةٌ - جِبَالٌ سُودٌ ثُمَّ يَلِي شُعْبَى وَسَطٌ ، لَوْنُ  
 الْجَمَاءِ ، جَبَلٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ (٢).

■ - أَسْمَاءُ الْجِبَالِ الَّتِي تُسَامِي شُعْبَى : أَبَانَانُ : وَمَسِيلُ الرُّمَةِ بَيْنَهُمَا ،  
 وَتَنْتَهِي الرُّمَةُ عِنْدَ أَيْرَمِي الْكَلْبَةِ مِنْ شَقِيقِ النَّبَاجِ . وَالشَّقِيقُ : رَمْلٌ ، وَأَوَّلُ  
 الرَّمْلِ : حَبْلُ الْحَاضِرِ مِنْ رَمْلِ الشَّقِيقِ وَأَقْصَاهُ مِيزْلُ الْأَمْلِ ، وَهَذَا مِنْ حِبَالِ  
 رَمْلِ الدَّهْنَاءِ وَيَنْ هَذَيْنِ الْحَبْلَيْنِ خَمْسَةُ أَحْبُلٍ بَيْنَ كُلِّ حَبْلَيْنِ مِيزْلَانِ أَوْ أَقْل .  
 أَسْوَدُ الْعَيْنِ فِي الْجَنُوبِ مِنْ شُعْبَى .

قَطْنُ الْعُشَيْرَةِ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ عَنْ يَمِينِهِ الظَّهْرَانِ ، جَبَلٌ أَحْمَرٌ .  
 وَالْحَضَائِرُ مِثْلُ الْجَمَّاءِ . وَحُبْشِيُّ : جَبَلٌ أَسْوَدٌ إِلَى جَنْبِهِ الْقَنَانُ أَسْوَدٌ  
 أَيْضًا .

وَهَضْبُ الْوَرَّاقِ : بِطَرَفِ الْقَنَانِ ، ثُمَّ هَضْبُ الدُّرَبَاتِ (٣) .

وَانْظُرْ : (حمى ضرية ، دارة شعبي ، فاضجة) .

(٢) : (٢٤م) وكلمة (الجماء) ليست واضحة .

(١) : (٣٥٧م) .

(٣) : (٢٥م) .

## شَعْبَعَب

ليمون بن عامر التُّشَيْرِي فِي أَسَدِ بْنِ عَاصِمِ التُّشَيْرِي وَقَدْ خَذَلَهُ وَانْهَزَمَ :

وَقَدْ دُمْنَنِي حَتَّى إِذَا مَا جَعَلْتَنِي      لِأَسَدِ الشَّرَى وَلَيْتَ يَا ابْنَ يَزِيدَ  
أَلَوْ اشْبَهْتَ شَيْخًا قَبْرَهُ بِشَعْبَعَبٍ      أَبِي دِقَّةَ الْأَخْلَاقِ وَهُوَ وَرِيدُ  
حَامِيَتِ حَتَّى يَنْقُضِيَ اللَّهُ حُكْمَهُ      وَتَنْحَلَّ أَضْغَانٌ وَأَنْتَ حَمِيدٌ <sup>(١)</sup>

■ وقال : وَالْغِمَارُ : وَادٍ يَدْفَعُ فِي شَعْبَعَبَ ، قُرْبَ الرَّيْبِ لِأَبِي طَنْفِيلٍ  
مَنْزِلُهُمَا <sup>(٢)</sup> ، وَهِيَ الَّتِي يَتَشَوَّقُ إِلَيْهَا الصَّمَّةُ <sup>(٣)</sup> .

وانظر : (غِمَار شَعْبَعَب) .

## الشُّعْبَةُ

سأَلْتَهُ - يَعْنِي عُثْمِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ - عَنْ دَرٍّ . فَقَالَ : وَادٍ يَدْفَعُ فِي الشُّعْبَةِ ،  
وَالشُّعْبَةُ تَدْفَعُ فِي قَنَاةٍ <sup>(٤)</sup> .

وانظر : (رولان) .

شُعْبَةٌ : (حِمَى ضَرِيَّة)  
الشُّعْتُ : (أَبْلَى ، لِسْلَسَان)

## شِعْرٌ

قَالَ الْفَجَرِيُّ : هُوَ مِنْ نَاحِيَةِ الْوَضَحِ ، وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِهِ قَالَ  
حَكِيمُ الْخُضْرِيِّ :

سَتَى اللَّهُ الشُّطُونُ شَطُونُ شِعْرِ      وَمَا بَيْنَ الْكَوَكِبِ وَالْغَدِيرِ <sup>(٥)</sup>

(١) : (١٠١ م) . (٢) : كَذَا وَنَعْلُ الصَّرَابِ (مَثَلٌ طَبَا) وَالْكَلِمَةُ فِي الْأَصْلِ أَيْسَتْ وَاضِحَةٌ .

(٣) : (١٦٩ م) . (٤) : (٢٧٢ هـ) . (٥) : وفاء لوفاء ١ - ١٢٤٤ - .

## الشُّغْرَاءُ

هو حَبْلٌ من الحَبَالِ التي بين يَيْحَانَ وَمَأْرِبٍ <sup>(١)</sup>.

شُغْرَانُ : (الأشْعَر)

شَغْب : (بَدَا)

الشَّقَائِقُ : (أَجَأ)

الشُّقْرَةُ : (حِرَارُ الْعَرَب)

الشَّقِرَاتُ : (أَصَاف، الْعِيكَان)

الشَّقِيقُ : (شُعْبَى)

شَقِيقُ النَّبَاجِ : (شُعْبَى)

شَهَام : (ابْنَا شَهَام، نَمَلَى)

الشَّمْع : (حَمَى ضَرِيَّة)

شَمَل : (بَشَائِم)

## شَمِيسَا

وَبَيْنَ الْعِيصِ وَشَمِيسَا نَقْبٌ مُطْلَعٌ عَلَى الْعِيصِ مِنْ سَلَكٍ فَيْفَاءَ  
الْفَحْلَتَيْنِ، وَبِالْفَيْفَاءِ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ مِنْ اسْتَقْبَلَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ اطَّرَقَ  
شَمِيسَا <sup>(٢)</sup>.

## شَنُوكَةٌ

وَأَنْشَدَ لِلْمَرْدَاسِيِّ - السُّلَمِيِّ وَلَمْ يُسَمِّهِ - مِنْ قَصِيدَةٍ :

وَقَدْ حَالَ رُكْنٌ مِنْ شَنُوكَةٍ دُونَكُمْ      وَدَاوِيَّةٌ يَغْوِي مَعَ اللَّيْلِ بِوَمِهَا <sup>(٣)</sup>

(١) : (٣) : (٤٥٣هـ).

(٢) : (٢١) : (٤٢١هـ).

(٣) : (٢٦) : (٣٢٦هـ).

## الشَّوْرَانِ

ابن الثَّغَاء ، وَنَجَعُوا الشَّوْرَيْنِ وَهُمَا قُفَّانِ مِنْ أَطْرَافِ شَرْقِيٍّ اِحْلَةٍ مِنْ دَارِ  
بَنِي نُمَيْرٍ :

هَبَطْنَا بِأَلَدَا مَاتَ يَا عَمْرُو أَهْلُهَا      وَلَوْ بِشَعْرٍ امْتُبُورٌ ثَارَ مِنَ الْقَبْرِ  
بِهَا الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ حُورًا عُيُونُهُ      بِنَا الدُّعْرُ مِنْهُ ، لَيْسَ بِالْبَقَرِ الدُّعْرُ  
أَخْبَرَ أَنَّهُ يُخَافُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَأَنَّ الْبَقَرَ غَيْرُ خَائِفٍ .

فَدَنَا بِذَا الشَّوْرَانِ شَوْرٌ بِهِ الرَّدَى      وَشَوْرٌ بِهِ الْقَلْعَانِ كَرَّ بِنَا جَبْرُ  
شَرِيحٌ وَصَلَاءَةٌ ابْنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُمَيْرٍ . اجْوِيسِرُ وَجَبْرٌ مِنْ بَنِي  
مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ ، وَجَبْرٌ هُوَ أَبُو حَمَّادِ بْنِ الْجَبْرِ .  
فِأَخْلَفُ لَوْلَا كَرَّةٌ كَرَّهَا بِنَا      هَوَيْنَا مَعَ التُّرُقُورِ فِي طَمَّةِ الْبَحْرِ  
إِذَا مَا رَجَوْنَا أَوْنَ يَوْمَ تَفَادَفَتْ      بِنَا الْعَيْسُ مِنْ عَصْرِ شَقِينَا إِلَى عَصْرِ  
مِنْ شِدَّةِ الْعَصْرِ نَمُدُّ يَوْمَنَا إِلَى الْعَصْرِ مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي بَعْدَهُ .

فَأَجَابَهُ سَلْمُ بْنُ رَمَّاحِ الْأَسَدِيِّ مِنْ لُبَيْنَى :

أَبَا الصَّلْتِ أَكْثَرَ حَمْدَكَ اللَّهُ إِنَّمَا      جَزَاءُ الَّذِي أَوْلَاكَ نِعَمَتَهُ الشُّكْرُ  
هَبَطْنَا بِكَ الْأَرْضَ الْمُرِيعَةَ فَارْعَهَا      فَمَا الْبَلَدُ الْمَأْثُورُ كَالْبَلَدِ الْقَفْرِ  
لَمْ يُؤْكَلْ مِنْ رِعِيهِ شَيْءٌ ، هُوَ أَنْفٌ ، بَلَدٌ مَأْثُورٌ قَدْ رُعِيَ وَكَثُرَ آثَارُ النَّاسِ  
وَالْمَالِ بِهِ .

تَمَنَيْتَ عَمْرًا لَا يَسِيرُ لِنَجْعَةٍ      يُرَدُّ بَيْنَ النَّعْفِ وَالْأَخْرَبِ الْحُمْرِ  
الْأَخْرَبُ الْحُمْرُ هَضَابٌ حِذَاءَ بَيْتَرَانَ قُرْبَ الرَّيْبِ <sup>(١)</sup> .

## شُوطُ

شُوطُ - بضم الشين - أورد عن الرزني أنه من شَعَابٍ أَجَا <sup>(٢)</sup> . وقال عنه  
أيضا : بُلْطَةٌ وَشُوطُ - مضمومة الشين - وَمِسْطَحُ : فرعان من أَجَا كَانَا لِحَرَمٍ  
فِيهِمَا الْيَوْمَ لِذَرَمَاءِ <sup>(٣)</sup> .

(٢) : (٣٨١ م) .

(١) : (١٠٨ م) والشاعر هو نوال بن الثغاء الليثي القشيري .

(١) : (١٢١ م) ولعل (فالتمانيا) : (مأشيتا) .

■ - للحرشي :

خَلِيلِي لَـــــــو سَيَّرْتُمَا بَيْنَ رَزَّةٍ وَبَيْنَ الصَّفَا مِنْ شُوطٍ، فَالْمُتَمَائِيَا  
رَزَّةً وَشُوطٌ : هَضْبَتَانِ مِنْ أَكْنَافِ أَجَا<sup>(١)</sup>.

■ - وقال : شُوط - بضمَّ الشَّينِ - : هَضْبَةٌ حمراءِ بِعَمَقِ الرَّيْبِ دُونَ  
الْفَلَجِ، بَيْنَهُمَا، وهي الهُدْنَةُ. وَشُوطٌ - بفتح الشَّينِ - من فرع أَجَا<sup>(٢)</sup>.

### شُوطَى

شُوطَى : مَقْصُور كَسْكَرَى، قال الهَجَرِيُّ : وَلِلْعَقِيقِ دَوَافِعُ مِنَ الْحَرَّةِ  
مَشْهُورَةٌ ذَكَرْتَهَا الشُّعْرَاءُ، مِنْهَا شُوطَى وَرَوْضَةُ الْجَامِ، قال ابنُ أَدِينَةَ :

جَادَ الرَّيْبُ بِشُوطَى رَسَمَ مَنَزِلَةَ أَحَبُّ مِنْ حُبِّهَا شُوطَى فَأَلْجَمَا  
فَبَطْنَ خَاخَ فَأَجْزَاعَ الْعَقِيقِ لَهَا نَهْوَى، وَمِنْ جَوْنَتِي<sup>(٣)</sup> عَيْرَيْنِ أَهْضَامَا<sup>(٤)</sup>

وانظر : (حمى النقيع).

شوعر: (حَضَن)

### الشَّوْقُ

نُعْمَى : مَاءٌ يُفْنِي عَنْهَا ظِلُّ الشَّوْقِ الْعِشِيِّ، وَالشَّوْقُ أَكْثَرُ جَبَلٍ  
بِحِسْمَى<sup>(٥)</sup>.

### شَوْكَان

أورد لغزلان الشامى في نساء مزيَّات :  
فَإِنْ بِوَكْدِ قَالْبُرَيْرَاءِ فَالْحَشَا فَخَلِّصْ إِلَى الرِّتْقَاءِ مِنْ وَبَعَانِ

(١) : (١٢٤م). (٢) : (١٤٤م) كذا وتقدم (مضمومة الشين).

(٣) : في (خـ) : (جوني). (٤) : « وفاء الوفاء » ١٢٤٩. (٥) : (٣٨٦هـ).

وَكُذُّ : طَرَفٌ أَسْوَدٌ ، وَرَاءَ مَرٍّ ، بِشَوْكَانٍ .  
 وَالْبَرِّيَاءُ : أَكْثَمَةُ صَغِيرَةٌ . وَالْحَشَا : بَلَدٌ بَيْنَ مَرٍّ فَشَوْكَانٍ ، وَخَلَصُ أَرَّةٍ <sup>(١)</sup> .  
 جَبَلٌ وَالرَّنْمَاءُ هَاهُنَا قَاعٌ وَبِعَانٌ بِالْحَرَّةِ .  
 وَاَنْظُرْ : (الْهَجِيرَةُ) .

شويلة : (الأشعر)

شهد : (رنوم)

شَيْخَاط

قال ابن مقبل :

مِنْ تَبَعِ شَيْخَاطِ

وَهُوَ بَلَدٌ مِنْ غَرْبِي تَرْجٍ ، وَفِيهِ حِصْنٌ لِبَنِي مَخْرُومٍ <sup>(٢)</sup> .

الشِّمَاءُ

وَسَمَّاها الْهَجَرِيُّ : الشِّمَاءُ - بِالْمُثَنَّاةِ التَّحِيَّةِ - وَقَالَ : إِنَّهَا مِنْ هَضْبِ  
 الْأَشْيَقِ بِنَاحِيَةِ عَرْفَجَاءَ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا حُمْرَاءُ وَفِي نَاحِيَّتِهَا سَوَادٌ <sup>(٣)</sup> .  
 وَاَنْظُرْ : (حمى ضرية) .

(١) : (٢٩٧) .

(٢) : (١٩٤) قال فيه - ص ١٧٥ - :

تَبَعُ شَيْخَاطِ لِبَنِي أَوْدٍ مِنْ فَرْعِ شَيْخَاطِ صَافٍ يَطْفُؤُ قَرْيَةً

(٣) : (وفاء الوفاء ، ١ - ١٢٤٦) .



## حرف الصاد

### صَاحَةٌ

وسألتُ الخَفَاجِيَّ عن صَاحَةٍ، وهو جبل عَظِيمٌ أَحْمَرٌ، فقال: هُوَ بَيْنَ الْقَمْرَى - مقصورةً - وَبَيْنَ دَبِيلِ الْعَارِضِ، وَلَا دَبِيلَ غَيْرُهُ، بَلَدٌ<sup>(١)</sup>.  
■ - وقال: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ خَفَاجَةٍ قال: صَارَةٌ<sup>(٢)</sup> جَبَلٌ أَحْمَرٌ، عَلَمٌ مِنَ الْأَعْلَامِ بَيْنَ الْقَمْرَى وَدَبِيلِ الْعَارِضِ<sup>(٣)</sup>.  
وانظر: (حائل، الدَّبِيل، عَمَايَة).

### صَارَةٌ

قال محمدُ بنُ حبيبٍ الفَقْعَسِيُّ يَذْكُرُ حِمَى فَيْدٍ:  
سَقَى اللَّهُ حَيًّا بَيْنَ صَارَةٍ وَالْحِمَى حِمَى فَيْدَ صَوْبِ الْمُدْجَنَاتِ الْمَوَاطِرِ  
انظر: (حمى فيد).

### صَالَةٌ: (بَاقِم، النُّخَيْل)<sup>(٤)</sup>

### صَائِدٌ

من قصيدة لعبد الحميد المِرْدَاسِي السُّلَمِيَّ يمدح عُمرَ بنَ لَيْثِ الْجَحْشِيِّ  
من كعب عَمِيرَةَ، من خُفَافٍ سُلَيْمٍ وهو ذُو الْيَمِينَيْنِ:  
يَحُلُّ بِنَشْرِ ثُمَّ يُوقِدُ نَارَهُ بِدَارِ حِفَاطٍ بَيْنَ أُبْلَى وَصَائِدٍ<sup>(٥)</sup>

### صَبِيرٌ

أورد بَيْتَيْنِ لِأَبِي الْبَسَّامِ الشُّهَيْدِيِّ<sup>(٦)</sup>:  
قَضَيْتُ لِحُلُصَانِي أُمَيْمَةً إِنَّهَا عَلَى كُلِّ نِسْوَانٍ بِلَادِ أُمَيْرٍ

(١): (٣٥٥م). (٢): كذا في الأصل وهو تصحيف (صاحَة). (٣): (٣٦٤م).

(٤): صالة وادٍ من أودية منطقة العين شرقي إمارة عسير - من روافد وادي رهنة، ينحدر من جنوب جبال القهر متجهًا صوب الجنوب، ثم ينحدر شرقًا بعد اجتماعه بأودية وعل ومغينة وأثال، يقع بقرب خط الطول: ٤٤° وخط العرض: ١٥، ١٩.

(٥): (١١٧هـ). (٦): (٨٣م).

بَدَتْ شَرْفًا مِنْ فَوْقَيْهِنَّ كَمَا بَدَا عَلَى الْقَزَعِ الْكُلْفُ الدَّمَامِ صَبِيرُ

الصُّحْرُ : (حَزِينُ كَلْبٍ ، وَمُلُّ عَالِجٍ)

صَحْرَاءُ الْخَلَّةِ : (حِمَى فَيْدٍ)

الصُّخْرَةُ : (حِمَى النَّتِيعِ ، فَاضِحٍ)

صَدَاءُ

أورد - ولم يُسمِّ الرَّاجِزَ - :

ظَنَنْتُ عَلَى حِسِّي بِصَدَاءِ زَغَلٍ مَا قَلَّ مِنْيَا مَاءُؤُهُ وَمَا شُغْلُ

يَزُغَلُ مِثْلُ يَجْمُ ، وَفَتَحَ الْغَيْنَ أَبُو الْمَيْمُونِ ، وَكَسَرَهَا الْبَرِيدِيُّ وَهُوَ أَفْصَحُ ،  
أَيُّ لَمْ يُشْغَلْهُ وَارِدٌ عَلَيْهِ <sup>(١)</sup> .

■ - وَقَالَ أَيُّضًا : وَصَدَاءُ : عِرْضٌ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ أَيُّضًا ، وَصَدَاءُ فِيهِ مَاءٌ  
أَيُّضًا <sup>(٢)</sup> .

وانظر (الهدار) .

الصَّدْرُ : (حِمَى فَيْدٍ)

صَدَقَةُ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ : (الْحَفِيَاءُ)

صَدَقَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : (الصَّهْوَةُ)

الصُّرَادُ

قال أنشدني حجاجُ بنُ مُرْدَاسٍ الجُشَمِيُّ :

ظَلْتُ بِغُلَانٍ طُلُوحٍ وَسَلَمٍ فَوْقَ الصُّرَادِ مِنْ أَعَالِي ذِي غُدُمٍ <sup>(٣)</sup>

وانظر : (حِمَى الرَّبْدَةِ) .

(١) : (٨٩م) وأبو الميمون يحيى بن عبادة القنبري من شيوخ الهجري تقدم ذكره . وفوق (زغل) : (مذ) .

(٢) : (٦١م) .

(٣) : (١٦٠م) .

## صَرْدَحَة

عَدَّهَا مِنْ حِبَالِ الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ يَحَانَ وَمَأْرِبٍ <sup>(١)</sup>.

الصَّفَا : (حَمَى الرَّبْدَة)

الصفات : (شَدَقُ)

صَفَارَاء : (سَبَى)

الصُّفْرُ : (ثَمِينَة)

## الصَّفْرَاءُ

ذكر الهَجَرِيُّ أَنَّ الْخَرَمَاءَ عَيْنٌ كَانَتْ بِالصَّفْرَاءِ الْحَكِيمِ بْنِ نُضْلَةَ الْغِفَارِيِّ ثُمَّ اشْتُرِيَتْ مِنْ وَلَدِهِ <sup>(٢)</sup>.

وانظر : (أَلَاب ، يَنْبَع ، يِين).

الصفوة : (حَمَى ضَرِيَّة)

صفين : (ثَجَر)

صفينة : (بِضَان)

الصَّلَا : (أَبْلَى ، لَسْلَسَان)

الصُّلُصَلَيْنُ : (ذَات الْجِيْش)

## الصَّمَّانُ

لِزُهَيْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَمَالِيِّ الْعُقَيْلِيِّ مِنْ قَصِيدَةِ طَوِيلَةٍ :

وَأَهْلِي بِـالمِطْلَى إِلَى حَيْثُ أَنْبَتَتْ      مَحَانٍ مِنَ الصَّمَّانِ شَيْخًا وَغَرَقَدَا <sup>(٣)</sup>

وانظر : (النسور).

---

(١) : (٣٢٦هـ).

(٢) : (٢٧٤م) في « تاج العروس » - رسم (نضل) : نضلة بن عمرو الغفاري أقطعه النبي ﷺ أرضاً بالصفرَاء. روى عنه

(٣) : (٢٣٦هـ).

ابنه معن.

الصمد : (خوي ، دار سلامان ، العردة)

### صَمْدُ بَنِي عُذْرَةَ

وهيب بن مسلم بن أسوار التَّغْلِبِي فَقَالَ : الْعَرْدَاتُ وَالْوَحْدَةُ عَرْدَةٌ ،  
هَضَابٌ وَبِرَاقٌ بِوَأَقْصَةِ الْأَنْعَامِ ، مِنَ الصَّمْدِ - صَمْدِ عُذْرَةَ بَيْنَ الْوَادِي وَبَيْنَ  
تِيَاءٍ نَصَفَ بَيْنَهُمَا <sup>(١)</sup> .

■ - قال الهجري : قَوْوٌ وَادٍ بَيْنَ قُورَةِ الْجَنَابِ وَبَيْنَ صَمْدِ عُذْرَةَ <sup>(٢)</sup> .

وانظر : (الحرار ، خوي ، الصَّوَّان ، العردة) .

### صُمُعْرَاءُ

من أبيات لأحد بني لُبَيْنَى - قُشَيْرِيٍّ - فِي ضَيْبَرِ نَاقَتِهِ :  
أَوِ الْعَمَقِ أَوْ أَكْنَافَهُ مِنْ عُرَيْثَةٍ أَوْ الْحَزْمِ ، أَوْ تَرَعَى جَنَاحًا فَصُمُعْرَاءُ  
جَنَاحُ : قَرْنٌ أَسْوَدُ ، وَصُمُعْرَاءُ : هَضْبَةٌ <sup>(٣)</sup> .

صنعاء : (البون ، حقل صنعاء)

### الصَّوَّانُ

وَزَعَمَ الْأَشْجَعِيُّ أَنَّ بَنَاتِ الْمُخَاضِ تَحْمِلُ فِي بَلَدِ بُلْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ مِنْ  
قُضَاعَةَ بِالصَّوَّانِ وَالْعَلَمَيْنِ <sup>(٤)</sup> . وَقَالَ : هَذَا سَمِعْتُ نَسْمَعُ وَلَمْ نَرَهُ ، وَذَلِكَ  
لَطِيبُ بَلَدِهِمْ وَمَرَاتِهِ .

■ - وقال : جَوْشُ بَيْنَ الصَّوَّانِ مِنْ بِلَادِ بُلْقَيْنِ ، وَبَيْنَ صَمْدِ بَنِي عُذْرَةَ وَبِهِ  
أَبَايِرٌ لَيْسَ بِهِ مَاءٌ غَيْرُهُ ، وَأَنْشَدَ فِي أَبَايِرٍ :

لَقَدْ قَرَّبْنَا مَقَرَّبًا بَعِيدًا قَرَّبْنَا مِنْ أَبَايِرٍ يَمْوَدًا  
تَرَكَ الْهَمَزَ وَهُوَ أَصْلُهُ ، وَيَمْوَدُ : وَادٍ مِنَ الرُّمَّةِ <sup>(٥)</sup> .

وانظر : (المحز) .

(١) : (٢٦١هـ) . (٢) : (٣٧٩هـ) . (٣) : (١٤٧م) . (٤) : (٤٧٦م) .

(٥) : (٤٤٣هـ) عُثْرَ عَلَى مَعْدَنٍ حَدِيدٍ فِي مَنَظِقَةِ الصَّوَّانِ . وَتَدْعَى (وَادِي الصَّوَّانِيْنَ) فِي الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْمَمْلَكَةِ ،  
جَنُوبَ نَبُوكَ بِحَوْ ٨٠ كَيْلًا - انظر جريدة الجزيرة ، [ع : ٣٩٥٢ في ١٥ / ١٠ / ١٤٠٣] .

الصوران : (الحفيا، عين الصورين)

صهو : (أجأ)

صهُو بني أبي : (أجأ)

صهو مواسل : (أجأ)

الصَّهُوَّةُ

مَوْضِعٌ بَيْنَ يَتْنٍ وَبَيْنَ حَوْرَةٍ، عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَهِيَ صَدَقَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَلَى زَمْزَمَ<sup>(١)</sup>.

وانظر : (الأشعر، رولان، صنيع).

صِيْهْدُ

لِرَاجِزٍ لَمْ يُسَمَّهِ :

تَرْفَعُ لِلشَّمْسِ وَحَرٌّ صَخْدٍ جَمَاجِمًا فِي سَالِفَاتٍ جُرْدٍ  
صَخْدَتُهُ وَصَهْدَتُهُ بِالذَّالِ - وَصِيْهْدُ لِلْمَفَازَةِ الَّتِي بَيْنَ نَجْرَانَ وَحَضْرَمَوْتَ  
مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا فِي طَرْفِ الدَّهْنَاءِ، وَفِيهَا رَمْلٌ حَارٌّ فِي الْقَيْظِ<sup>(٢)</sup>.

■ - وَذَكَرَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَارِثِ الْعُرْيَانِيَّ دَلَّ غَازِيَةً مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ عَلَى بَطْنٍ مِنَ الْغَوَافِرِ، مِنْ مَهْرَةٍ، وَهُمْ فِي عَوِيَّةٍ، فَلَمَّا قَرُبُوا مِنَ الْعُبْرِ اعْتَدَلَ مِنْهُمْ إِلَى أَهْلِهِ، وَالْعُبْرُ مِنْ دَارِ صُدَاءَ وَهُوَ مَنْهَلٌ - بِجَرِّ الْهَاءِ - وَبِهِ يَفُوزُ حَاجٌ حَضْرَمَوْتَ كُلُّهُمْ مِنْهُ إِلَى صِيْهْدٍ، وَهِيَ طَرْفُ الْأَدَمِيِّ، إِلَّا أَنَّهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَبْعَدُ، وَهِيَ مِنْ بَيْنِ يَبْرِينَ إِلَى الْفَلَجِ، غَائِطٌ أَمَقُّ، بِهِ حَصَى أَحْمَرٌ، يَأْكُلُ سَمَرَاءُ الْخُفِّ<sup>(٣)</sup>.

(٢) : (٤٧٠م) و : (٤م).

(١) : وفاء الوفاء ١٢٥٦.

(٣) : (٣١٥هـ).

## حرف الضَّاد

### ضَاحِكُ

قال عن يَنَ: وَادٍ بَيْنَ ضَاحِكٍ وَضُؤِيْحِكٍ: جَبَلَانِ بِأَسْفَلِ الْفَرَشِ،  
سَيْلُهُمَا يَصُبُّ فِي حَوْرَتَيْنِ<sup>(١)</sup>.

الضَّاحِيَةُ: (بُؤَانَةٌ، مطار)

### ضَافُ

ضَافُ: وَادٍ مِنْ دَارِ نَهْدٍ<sup>(٢)</sup>.

وانظر: (حمى النقيع، العيكن).

### ضَبْعُ

قَالَ: ثَفْرَةٌ وَضَبْعٌ وَالْمُوفِيَّاتُ: هِضَابٌ مِنْ جَانِبِ النَّعْفِ، مِنْ دُونِ  
الصَّهْوَةِ، تَصُبُّ فِي يَوْمٍ وَأَقْلَ مِنْ الْمَدِينَةِ فِي الْعَقِيقِ<sup>(٣)</sup>.

ضبعة: (عين ضبعة)

ضحج: (حمى ضريّة)

### الضُّحِيَاءُ

قال الهَجَرِيُّ: نَزَلَ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُودَ - وَهُوَ أَمِيرٌ - فِي طَرْدِهِ، عَلَى ابْنِ  
يَحْيَى<sup>(٤)</sup>، بِالضُّحِيَاءِ مِنْ نَجْدِ عَفَّارٍ، وَهُوَ جَلْسٌ، فَلَمَّا قَرَأَهُ وَمَنْ مَعَهُ أَتَاهُ  
بِضُمَّةٍ مِنْ ضُرْمٍ، فَتَمَنَّدَلَ بِهَا فَقَالَ: مَا أَطْيَبَ حُرْضَهُ!!<sup>(٥)</sup>.

ضراف: (أجأ)

ضرافة: (أجأ)

(١): «وفاء الوفاء» ١٣٣٥، (٢): (٢٣١م).

(٣): (١٩٢هـ). (٤): الكلمة غير واضحة في الأصل. (٥): (١٨٧م).

## الضَّرَائِبُ

لِنِزَارِ النَّعَامِي - عُقَيْلِي - :

هَلَاكِيَّةٌ أَذْنَى مَحَلٍّ تَحُلُّهُ ثِيَّيَّةٌ خَيْلٍ أَوْ فُرُوعِ الضَّرَائِبِ

وفوق كلمة (الضرائب) : هَضْبٌ بِأَعْلَى وَادِي ذَاتِ عِرْقٍ <sup>(١)</sup>.

ذو الضرس : (المجاز)

### ضَرِيَّةٌ

الخارج من ضَرِيَّةٍ يُرِيدُ مَكَّةَ : يَشْرَبُ بِالْجَدِيدِلَةِ ، ثم الدَّثِينَةِ ، ثم قُبَاءً ، ثم مَرَّانَ ، ثُمَّ وَجْرَةَ ، ثُمَّ ذَاتِ عِرْقٍ ، ثم البُسْتَانِ ، ثم مَكَّةَ .

فإن خرج من ضَرِيَّةٍ يُرِيدُ البَصْرَةَ : شَرِبَ بِطِخْفَةٍ ، ثم إِمْرَةً ، ثُمَّ رَامَةً ، ثُمَّ الْقَرِيَّتَيْنِ <sup>(٢)</sup> ، وَبَيْنَ الْقَرِيَّتَيْنِ وَالنَّبَّاجِ أَرْبَعُونَ مِيلًا فِي الْمَنْزِلَيْنِ جَمِيعًا ، ثُمَّ الْعَوْسَجَةَ ثم النَّبَّاجَ ، ثم الْيَنْسُوعَةَ ثم الْعُشَرَ ، ثُمَّ مَاوِيَّةَ ثُمَّ الْحَفَرَ - حَفَرَ أَبِي مُوسَى - ثُمَّ الْحَرْجَاءَ ، ثُمَّ الشَّجِيَّ ، ثُمَّ الرُّحَيْلَ ، ثُمَّ الْحُفَيْرَ ، ثُمَّ البَصْرَةَ <sup>(٣)</sup> .

■ - لمسعود بن حمزة الأَفْقَهِي من بني أَبِي بَكْرٍ بنِ كِلَابٍ :

نَظَرْتُ وَأَصْحَابِي بِحَزْمٍ ضَرِيَّةٍ وَأَيْدِي الْمَطَايَا مُسْتَقِيمٌ خَيْبُهَا <sup>(٤)</sup> ■ - وَلِلْمَجْنُونِ :

خَلِيلِي رُوحًا مُضْعِدِينَ فَقَدْ أَتَتْ ضَرِيَّةٌ مِنْ دُونِ الْحَيْبِ وَنِيرَهَا <sup>(٥)</sup> وانظر : (أسود الجفر ، اسود العين ، الجديلة ، ، الجريب ، الحرار ، حمى ضرية ، خوعى ، الرمة ، دارقنيع ، طمية ، الينكير) <sup>(٦)</sup> .

(١) : (١٩٦هـ) . (٢) : في الأصل (الفريش) .

(٣) : لم يذكر هنا : الثَّيْنَةُ بعد النَّبَّاجِ ولعلها سقطت سهوا من الناسخ .

(٤) : (٣١٩م) . (٥) : (٣٩٠م) . (٦) : (٤٤٨هـ) .



## الضُّغْن

أنشد لأبي المُسَلَّم عمرو بن المسلم الرِّياحي السُّلَمي من قصيدة:  
خَلِيلِي زِدَّانِي إِلَى الضُّغْنِ إِنِّي  
الضُّغْنُ: بَلَدٌ، وبه بُدِّ . . . اعلام . . . صُبْح . . . وهي بَلَدٌ . . . ضِغْنُ  
عَدَنَة<sup>(١)</sup>.

ضِغْنُ عَدَنَة: (أجأ، الحار، رمان)

## ضَفْوَى

رولان: هو وادٍ مِنْ شَرْقِيّ الحَرَّة، يَدْفَعُ فِي ضَفْوَى<sup>(٢)</sup>.

ذو الضلالة: (الأشعر)

ضَوَيْحُكُ: (ضاحِكُ)

## الضِّيْقَةُ

وَادٍ بِهِ جَبَلٌ يُسَمَّى إِضْم<sup>(٣)</sup>.

---

(١) : (١٦٥ هـ) ومكان النقط كثير غير واضحة، ووردت الضغن في الأصل وفي ٢ معجم ما استعجم ١ بالهاء، ولكن الاسم ينطق الآن بالغين المعجمة كما أوضحت ذلك في كتاب ١ في شمال غروب الجزيرة ٥٥٩٠.

(٢) : (١٩٠ هـ). (٣) : ١ وفاء الوفاء ١١٢٧.

## حرف الطاء

### طَادَتَانِ

لعليقة الدَّعْدِي الهُدْلِيَّ من ارجوزة :  
مِنْ فُذْرِ عُثِّ فَنَجَافِ الْأَنْصَبِ      فَطَادَتَيْنِ مُرْعَا لَمْ يُجْدِبِ  
إِلَى بَطُونِ الْمُتَضَى فَالْأَغْرِبِ

طَادَةٌ : شِعْبٌ ، هَذِهِ كُلُّهَا مواضع من بلاد هُدَيْلٍ من نَعْمَانَ <sup>(١)</sup> .

طَاشَى : (الأشعر)

الطَّافَةُ

قَالَ : وسألت الدَّبَابِيَّ عَنْ رَايَانَ فَقَالَ : جَبَلٌ بِالطَّافَةِ بِجَانِبِ يَرْمَرَمَ <sup>(٢)</sup> .

الطَّائِف : (حِمَى ضَرِيَّة)

طَبُّ

وَأَنْشَدَنِي لِلنَّهْدِيِّ وَتَغَرَّبَ بِصَنْعَاءَ ، ويقال : لِلخَثْعَمِيِّ :

أَسْأَلُ رَكْبًا ذَاتَ يَوْمٍ لَقِيَتْهُمْ      بِصَنْعَاءَ وَالْأَخْبَارُ تَجْرِي عُيُونُهَا  
فَقُلْتُ : هَلْ انْهَلَتْكُمْ بِطَبُّ رِكَابِكُمْ      بِجَائِزَةِ الْمَاءِ الَّتِي طَابَ طِيبُهَا  
من بلاد خَثْعَمَ .

بِجَائِزَةٍ مِنْ بَطْنِ وَادٍ إِذَا بَدَا      بِهِ سِدْرَةُ الْغَيْنِ الْفُؤُونِ وَتَيْنُهَا  
فَقَالُوا : أَجَزَبَ ذَاكَ لَيْلًا وَجَارَهُ      بِنَا سَاهِمَاتُ الطَّرْفِ قُبُّ بَطُونُهَا  
مَرَرْتَا فَمَا لَاحَتْ لَنَا بَيْنَ مَارِكِ      وَبَيْنَ الْمَغَانِي ضَوْءُ نَارِ نُبِينُهَا  
أَنْخَنَا فَأَفْرَغْنَا لَهَا فِي مَثَلَمَ      ذُبُوبَيْنِ مِنْ خَوْصَاءَ طَالَ أَجُونُهَا  
فَقُلْتُ : أَجُونُ الْمَاءِ قَلَّةٌ أَهْلِيهِ      وَقِلَّةُ نِيرَانِ الْبِلَادِ يَقِينُهَا <sup>(٣)</sup>

طَحَال (ثبل ، جَنَاح)

(٣) : (٢٥٩م) .

(٢) : (١٩٧هـ) .

(١) : (١٣٦هـ) .

## طُخْفَةُ

لِلْحَرَشِيِّ يَمْدَحُ آلَ مَنْبُغٍ مِنْ رِبْعَةِ عُقَيْلٍ ، وَجَاوَرَهُمْ فَأَحْمَدَ :  
رَحَلْنَا وَوَدَّعْنَا بِطُخْفَةِ جِزَّةٍ مِنْ آلِ مُنَبِّغٍ كُلِّ جَارٍ مُوَدَّعٍ  
الرواية : بَيْدَانٌ (١).

وانظر : (إمرة ، جزجز ، حمى ضريبة ، ضريبة).

الطَّرْفُ : (الحرار ، المراض)

## طُرَيْفٌ

لَأَبِي مُذْرِكٍ مُرَيْزِقِ اللَّبْنِيِّ التُّشَيْرِيِّ :  
فَمَا شَرِبْتُ مِنْ ذِي طُرَيْفٍ شَرِبْتُهَا قَضَى اللَّهُ فِيهَا أَنَّهَا لَمْ تَدْعُ لُبًّا  
بِأَوَّلِ مَا يَسْقِينِي اللَّهُ مَشْرَبًا عَلَى سَخَطِ الْأَعْدَاءِ مَقْرَحًا عَذْبًا (٢)

طريق البصرة : (جو الوبرية ، ضريبة ، الدارات ، كشب)

طريق التَّهْمَةِ : (الفرع)

طريق ضريبة : (حمى ضريبة)

طريق مكة : (حمى النقيع)

الطريقان : (الأشطاط)

طريقا العراق : (أسود الجفر)

## ذُو الطُّفَيْتَيْنِ

بِالضَّمِّ وَسُكُونِ الْفَاءِ : مِنْ عُدْرَانٍ مَسِيلِ الْعَقِيقِ ، قَالَ الْهَجَرِيُّ : وَهُوَ فِي  
رَضْرَاضَةٍ غَلِيظَةٍ مِنْ أَعْدَبِ مَاءٍ شَرِبَ ، مَا شَرِبَ مِنْهُ أَحَدٌ إِلَّا بَالَ الدَّمَ (٣).  
وانظر : (حمى النقيع).

(٢) : (١٦٩ م).

(١) : (١٧٠ م).

(٣) : «وفاء الوفاء» ١٢٥٨ ، وفي المخطوطة (ذو الطفين) وعُتِقَ السَّبُودِي : واسمه اليوم أبو الطنن.

## الطَّلُوبُ

الطَّلُوبُ مِنَ الْبُئَارِ : بَعِيدَةُ التَّعْرِ ، وَالطَّلُوبُ : اسْمُ بَثْرٍ بِعَيْنِهَا ، وَهِيَ بَيْنَ السُّقْيَا وَبَيْنَ الْعَرْجِ ، وَعِنْدَهَا آجَامٌ ، وَكَانَتْ مَسْكَنًا وَهِيَ الْيَوْمَ خَرَابٌ ، وَكَانَتْ مَنَزِلَ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرِو الْغِفَارِيِّ ، صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ <sup>(١)</sup> .

## طَمِيَّةٌ

مِنْ قَصِيدَةٍ لِسَبَاقِ الْبَاهِلِيِّ :

أَمَا قَدْ قُلْتَ - وَيُحَكَ - فَارِضُونِي إِلَى أَهْلِ الْيَمَامَةِ أَوْ ضَرِيئَهُ  
الْمُفَارِضَةُ : الْمَفَاتَاةُ : وَالْفُرَاضُ : جَمْعُ فَارِضٍ : الْفَقِيهُ .  
فَإِنْ شِئْتُمْ إِلَى أَهْلِ الْمُهَيَّا <sup>(٢)</sup> فَفِيهِمْ كُلُّ مَكْرُمَةٍ وَهَيَّاهُ  
- مِنْ بَنِي عُبَادَةَ مِنْ عُقَيْلٍ - .

حَمَوًا مَـــــــا بَيْنَ دَارِ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى مَا رَدَّ فَيْدُ ، إِلَى طَمِيَّةِ  
إِلَى دَارِ الْحَرِيشِ فَبَطْنِ بـــــــرِّكَ بِلَادًا لَا تَعْنُفُهَا الرَّرْعِيَّةُ <sup>(٣)</sup>

انظر : (دار آل المهيا) .

## الطَّوْدُ

رَوَى لِشَيْخٍ مِنْ بَنِي هِلَالٍ قَوْلُهُ : حَرَّةُ بَنِي هِلَالٍ مُعْتَزَّةٌ مِنْ أَسْفَلِ سَقْفِ  
الطَّوْدِ ، إِلَى مَهَبِّ الشَّمَالِ <sup>(٤)</sup> .

■ - نَقَلَ عَنْ الزَّهْرِيِّ : الْخَبْتُ أَقْرَبُ أَرْضِ التَّهْمَةِ إِلَى الْبَحْرِ ، ثُمَّ الْحَصَنَةُ  
وَهِيَ جَرُّ الطَّوْدِ ، ثُمَّ الطَّوْدُ <sup>(٥)</sup> .  
وَانْظُرْ : (أَبْلَى ، لَسَلَسَان) .

(١) : (١٢٠) وانظر (الصنراء) . (٢) : أبو القناد جعفر بن عمرو بن المهيا سيد كعب اليوم (٦٦م) .

(٣) : (٦٥م) . (٤) : (٥٢م) . (٥) : (٢٤٣م) .

## حرف الظاء

### ظَبْيٌ

ذكر أن بطن ظَبْيٍ وَادٍ<sup>(١)</sup>.

وانظر : (حزيز كلب).

### ظَلِيمٌ

- بالفتح ثم الكسر كَكْتِفٍ - : من أَوْدِيَةِ الْقَبِيلَةِ ، وَعَدَّهُ الْهَجَرِيُّ فِي أَوْدِيَةِ الْأَشْعَرِ<sup>(٢)</sup>.

وانظر (الأشعر).

الظليّان : (جزالاء)

الظليل : (الأجرد، تيدد)

الظهر : (جثا، عتان)

### الظُّهْرَانُ

قال :

بِالرَّاقِصَاتِ عَلَى الْكِلَالِ عَشِيَّةً تَغْشَى مَنَابِتَ عَرْمَضِ الظُّهْرَانِ

العَرْمَضُ : صِغَارُ الْأَرَاكِ ، وَهُوَ مَا نَبَتَ فِي أُصُولِ الْأَرَاكِ الْكِبَارِ ، وَقَالَ

بَعْضُ الْعَرَبِ مِنْ أَهْلِ الْغَوْرِ : هِيَ الْعِضَاهُ الصَّغَارُ<sup>(٣)</sup>.

■ - وَأُورِدَ فِي أَسْمَاءِ الْجِبَالِ الَّتِي تُسَامِي شُعْبَى : قَطَنُ الْعُشَيْرَةِ جَبَلُ أَحْمَرٍ

عَنْ يَمِينِهِ الظُّهْرَانُ جَبَلُ أَحْمَرٍ<sup>(٤)</sup>.

(٢) : « وفاء الوفاء » ١٢٥٩ هـ .

(١) : (٢٧م) من الأوداة .

(٣) : (٢٩٧م) القائل كثير فالشعر في ديوانه (٢٢٤) .

(٤) : (٢٥م) .

## حرف العين

### عَابِدُ

عَابِدُ - بكسر الباء الموحدة ودالٍ مهملة - وَعَبُودُ - بالفتح وَتَشْدِيدِ الموحدة - وَعُيَيْدٌ <sup>(١)</sup> - بالضم مُصَغَّرًا - ثَلَاثَةُ أَجْبُلٍ ذَكَرَهَا الْهَجَرِيُّ فِيمَا نَقَلَهُ مِنْ وَصْفِ فَرَّشٍ مَلَلٍ ، وَعَبُودٌ فِي الْوَسْطِ ، وَهُوَ الْأَكْبَرُ ، وَهُوَ بَيْنَ مَدْفَعٍ مَرَّ يَنْ وَبَيْنَ مَلَلٍ مِمَّا يَلِي السَّيَالَةَ ، وَقِيلَ : عِنْدَهُ الْبَرِيدُ الثَّانِي مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَبَطْرَفِهِ عَيْنٌ لِحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ ، عَلَى الطَّرِيقِ مُنْقَطِعَةً ، فِيهَا يَقُولُ ابْنُ مَعْقِلٍ اللَّيْثِيُّ :  
قَدْ ظَهَرَتْ عَيْنُ الْأَمِيرِ مَظْهَرًا      بِسَفْحِ عَبُودٍ أَتَتْهُ مِنْ مَرَا <sup>(٢)</sup>

### عَادَةٌ : (الْخَطْمُ)

### الْعَارِضُ

نقل عن الهزيمي قوله عن ذي بهدي : هُوَ فِي سَنَدِ الْعَارِضِ مُنْجِدٌ ، فِي مَقْنَاةِ الْعَارِضِ بِأَسْفَلِ الْوَشْمِ <sup>(٣)</sup> .

■ - وَقَالَ : الدَّبِيلُ بَيْنَ الْعَارِضِ وَالرَّيْبِ <sup>(٤)</sup> .

■ - ابْنُ الْعَفِيِّ اللَّبْنِيِّ - وَرَأَى عَلَيْهِ تَكَلَّمَ أَحَدَ بَنِي حُصَيْنٍ :

فَإِنَّ الْعَيْنَ يَوْمَ فَرَارٍ حَجْرٍ      بِذَنْبٍ قَدْ عَلِمْتَ بِهِ تَرَاكِ  
جَمْعُ فُرْضَةٍ ، يَعْلُونَهَا مِنَ الْعَارِضِ إِذَا دَخَلُوا الْيَامَةَ ، وَالْفُرْضَةُ وَالْثُلْمَةُ شَيْءٌ  
وَاحِدٌ ، وَهِيَ الثَّيَّةُ فِي الْجَبَلِ .

فَإِنْ صَالِحَتْنِي أَتَمْتُ صُلْحِي      وَإِنْ حَارَبَتْنِي حَارَتْ يَدَاكَ <sup>(٥)</sup>

وانظر : (أشي ، بقاء الدخول ، القصيبة)

(١) : في (خ) : وعبيد .

(٢) : وفاء الوفاء ١٢٦٠ هـ .

(٣) : (٤٢٥م) .

(٤) : (١٥٦م) .

(٥) : (١٢٣م) .

عارمة : (حمى ضريّة)  
عاقِل (رامتان ، سواج ، سويقة)  
عَالِجُ

أُورِدَ وَلَمْ يُسَمِّ الْقَائِلَ :  
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي يَسُومُ أَشْرَفَتِ النَّقَا      نَقَا عَالِجٍ يُقْضَى لَهَا مَا تَمَنَّتْ (١)  
وانظر : (أبلى ، لسلسان).

العالة : (هضب العالة)  
العَالِيَةُ

وَأَنْشَدَ لِكِلَابِيٍّ :  
أَلَا أَرَى قَلْبِي عَنِ الْغَيِّ مُقْصِرًا      وَلَا عَنْ سُلَيْمَى الْجَعْفَرِيَّةِ سَالِيَا  
دَنْتَ مَا دَنْتَ حَتَّى إِذَا مَا تَلَبَّسْتُ      بِقَلْبِي حَلَّتْ أَجْنِيًّا مُعَالِيَا  
العَالِيَةُ : عِذَارُ تُرْبَةٍ ، إِلَى نَجْرَانٍ وَجُرَشَ ، وَمَا أَخَذَ أَخَذَهُ.

أَلَا هَتَرَى الْوَسْمِيَّ إِنْ جَادَ صَوْبُهُ      يَرُدُّ عَلَيْنَا مَنْ يَحِلُّ الْعَوَالِيَا  
يَرُدُّ عَلَيْنَا مَنْ نُحِبُّ كَلَامَهُ      وَمَنْ حُبُّهُ دَاءٌ وَإِنْ كَانَ نَائِيَا  
سَبَّيْنِي بِأَلْمَى لَمْ تَفْلَلْ غُرُوبُهُ      وَأَسْحَمَ مَيَّالٍ يَغْمُ الْعَوَالِيَا  
إِذَا حُلَّ عَنْهُ أَسْرُهُ ظَلَّ حَوْلَهُ      مَوَاشِطُهُ يُهْلِكُنْ فِيهِ الْمَدَارِيَا (٢)

عَاود : (عَرَاد)

عَبَاثِرُ

عَبَاثِرُ وَادٍ مِنَ الْأَشْعَرِ ، بَيْنَ نَخْلٍ وَبُوطٍ ، بِهِ نَقَبٌ يُؤَدِّي إِلَى يَنْبُعٍ ، وَهُوَ  
لِبَطْنٍ مِنْ جُهَيْنَةَ ، ابْتِاعَ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ مِنْهُمْ أَسْفَلَهُ ، وَعَالَجَ بِهِ  
عَيْنًا (٣) . وانظر : (الأشعر).

(٣) : لوفاء الوفاء ١٢٦٢ .

(٢) : (٢٣١هـ) .

(١) : (٤٠٥م) .



## ذُو عَبَبٍ

وقال - يعني جبهاء بن جُمَيْمَةَ الأشْجَعِيَّ - :

طَرِبَ الْفُرَادُ فَيَاجِ لِي دَدَنِي      لَمَّا حَادَوْتُ تَوَالِي الضُّعْنِ  
ثُمَّ انْدَفَعْتُ بِبَطْنِ ذِي عَبَبٍ      وَنَكَأْتُ فُرَحَ فُرَادِي الضَّمَنِ<sup>(١)</sup>

عَبْدَان : (شَبُوءَة)

## العَبْر

وأنشد لشاعر مَآرِبِيَّ :

حَسِبْتُ رِكَابَ الثَّوَمِ وَهِيَ مُنَاخَةٌ      يَبْطَحَاءِ ذِي الْأَرْغَادِ بَزًا مُوَضَّعَا  
ذُو الْأَرْغَادِ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَبْرِ، وَالْعَبْرُ بِهِ قُلُوبٌ نَزَعَتْ جَمْعُ نَزْوَعٍ أَقْلٌ مِنْ  
خِطَامِ الْبَعِيرِ رِشَاوُهَا<sup>(٢)</sup>.  
وانظر : (صَيِّد).

## عِبْرَانُ

قَالَ : الْأَشَاقِرُ : هَضَبَاتٌ مِنْ وَرَاءِ عِبْرَانَ ، وَهُوَ جَبَلٌ أَحْمَرٌ شَرْقِيَّ بَيْشَةَ<sup>(٣)</sup>.  
وانظر : (تعدة ، العيكن).

## عِبِلٌ

مِنْ قَصِيدَةِ لثَابِتِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعُرَيْجِيِّ مِنْ بَنِي مَالِكٍ مِنْ عَنزِ بْنِ وَائِلٍ :  
وَإِنِّي لَمُسْتَسْقٍ لَأَرْضٍ تَحُلُّهَا      كُتَيْمَةٌ وَبِلَاءٌ بَعْدَ وَبَلٍ حَمِيمُهَا  
تَكُونُ نَوَاشِيَهُ نَوَاشٍ كُلُّهَا      إِلَى عِبِلٍ أَهْضَامُهَا فَحُزُومُهَا  
وفوق كلمة (عِبِلٌ : فِعْلٌ ، بَلَدٌ)<sup>(٤)</sup>.

(١) : (٢٨٠ م).

(٢) : (٣١٦ هـ) وكلمة العبر في الأصل (العبر) بنفطتين وفي الكلام على (صَيِّد) (العبر) و (العبر) ولم يتضح لي وجه

الصواب . (٣) : (٢٣٢ م) و (هم ١/ ١٧) . (٤) : (٣٤١ م).

## عَبْلَاءُ الرَّبَا

أَنشَدَ الْهَجَرِيُّ لِحَمِيلٍ :

... نَى الشَّوْقَ فَالْعَيْنُ اللَّجُوجُ سَجُومٌ دِيَارُ بَعْلَاءِ الرَّبَا فَرُسُومٌ <sup>(١)</sup>

## عَبُّودُ

قال الهَجَرِيُّ : قال أَبُو الْحَسَنِ : عَبُّودُ جَبَلٌ بَيْنَ مَدْفَعِ مَرَّيْنِ وَبَيْنَ مَلَلٍ ،  
وَمَرَّيْنِ طَرِيقٌ أَيْ يُسَلِّكُ هُنَاكَ ، وَبَرِيدُ مَرَّيْنِ بِطَرَفِ عَبُّودٍ <sup>(٢)</sup> .

وانظر : (عابد ، عين حسن بن زيد) .

## الْعَبُوقَرَةُ

قال ابْنُ سَيْدِهِ : الْعَبُوقَرَةُ : اسْمٌ مَوْضِعٍ ، وَقَالَ الْهَجَرِيُّ : هُوَ جَبَلٌ فِي  
طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنَ السَّيَالَةِ قَبْلَ مَلَلٍ بِمِيلَيْنِ ، قَالَ كُثَيْرٌ عَزَّةً :  
أَهَاجَكَ بِالْعَبُوقَرَةِ الدِّيَارُ نَعَمْ مِنْهَا مَنَازِلُهَا قِفَارٌ <sup>(٣)</sup>

## عَتَانُ

وَأَنشَدَنِي - يَعْنِي مُحَمَّدُ بْنُ هُرَيْرٍ الْمُرِّي ، مُرَّةٌ غَطَفَان - لِعَمْرُو بْنِ عَوْنٍ  
الصَّارِدِيِّ :

يُهَيِّجُ عَلَيَّ الشَّوْقَ أَنْ شَطَّتِ النَّوَى بِسَهْمِيَّةٍ مَا شَمَلُهَا بِمُدَانِي

(١) : (٣هـ) وأول البيت كلمة غير واضحة .

(٢) : « وفاء الوفاء » ١٣٣٦ .

(٣) : « المحكم » ٢٩٢ / ٢ - رسم (عبر) وفي « لسان العرب » العبوقرة : اسم موضع قال الهجري : وأورد كلام ابن سيده في « المحكم » وفي « تاج العروس » (بيومين) بدل (بميلين) وهو خطأ ، فملل بقرب السیالة ، والمسافة بينها أميال لا ليالي .

سهم بن مرة .

تَحُلُّ جَثَا، وَالظُّهْرَ رَابِعَةً بِهِ وَمَحْضَرُهُمَا بِالصَّيْفِ جَوْ عَتَانٍ

قال : عَتَانُ : من أَعْرَاضِ خَيْبَرَ، مِمَّا يَلِي عُيَيْنَاتٍ <sup>(١)</sup>.

وانظر: (جوثة) .

العتريفة : (حمى ضرية)

عُثُّ

أَنشَدَ لِعُلَيْتَةَ الدَّعْدِيِّ اخُذِيَّ مِنْ أَرْجُوزَةٍ طَوِيلَةٍ : -

مِنْ فُذْرِ عُثٍّ فَنَجَّافٍ الْأَنْصَبِ فَطَّادَتَيْنِ، ثُمَّ عَرَّعَا لَمْ يُحْزَبِ  
إِلَى بُطُونِ الْمُتَّضَى فَالْأَغْرِبِ

طَادَة : شِعْبٌ، هَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ مِنْ بِلَادِ هُذَيْلٍ مِنْ نَعْمَانَ <sup>(٢)</sup>.

العثاثة : (حمى ضرية)

ذو عث : (حمى ضرية)

العجالز : (حمى ضرية)

عُدْبَانُ

مُسْلِمُ بْنُ عَسْكَرِ اللَّبْنِيِّ الْقُشَيْرِيِّ - مِنْ قَصِيدَةٍ :

فَمَا مُغْزِلُ أَدْمَاءٍ حُمٍّ جُنُودُهَا تَتَّبِعُ مَوْلِيَا بِعُدْبَانَ خَائِعٍ <sup>(٣)</sup>

عدنة : (أجأ، الحار، رمان، ضغن)

(١) : (٢٥٩م) .

(٢) : (١٣٦هـ) .

(٣) : (٢٦٣م) كذا ونقل الصواب (بعرنان) وهو موضع مَرَبٍّ للوحش انظره في قسم شمال المملكة من «المعجم الجغرافي

للسلاط العربية العودية» .

عدوان : (حمى ضرية)

عذار تربة : (العالية)

### العَذْبَةُ

لميمون بن عامر القشيري في نخله <sup>(١)</sup> بِالْعَذْبَةِ مِنَ الرَّيْبِ :

جَوَازِي لَمْ يَسْمَعْنَ صَوْتَ مَحَالَةٍ      بَقِيْظٍ ، وَلَمْ تُشْعَبْ لَهْنٌ جَدَاوِلُ  
ضَرْبَنَ بِأَرْسَانِ طَوَالٍ فَأَذْرَكَتْ      بِجَرَعَاءٍ مِنْ نَجْدٍ ، قَرَارَةَ سَاحِلِ  
كَأَنَّ النُّسُورَ الْمَضْرَحِيَّةَ عُلِقَتْ      بِأَمْطَائِهَا فِي رُؤُسِ تَيْنِ هَيَاكِلِ <sup>(٢)</sup>

عَذْمٌ : (غضيان)

عَذْمَرٌ : (الأشعر)

### العُذْيْبُ

من مقطوعةٍ لِصَاحِبِ جُمَلٍ - ولم يُسَمِّهِ - :

خَلِيْلِيَّ إِنِّ حَانَتْ وَفَاتِي فَاطْلُبَا      دَمِي عِنْدَ جُمَلٍ وَاطْلُبَا بِجَمِيْلِ  
وَلَا تَأْخُذَا بِي أَيَّامًا تَظْلِمَانِيهَا      فَإِنَّ الْأَيَّامَ لَسَنَ لِي بِتُبُولِ  
وَلَكِنْ خُذَا بِي ذَاتَ بَغْلٍ مَحْلَهَا      أَرَاكَ وَخَيْمٍ بِالْعُذْيِبِ ظَلِيلِ <sup>(٣)</sup>

■ وَأَنْشَدَ - ولم يُسَمِّ الْقَائِلَ - :

أَلَا هَلْ إِلَى أَنْ تَرْتَعِي السِّدْرَ نَاقَتِي      وَأَشْرَبَ <sup>(٤)</sup> مِنْ مَاءِ الْعُذْيِبِ سَبِيلُ  
وَمَاءٌ رَوَى لَوْ مَا الْعُذْيِبِ وَرَدُّهُ      وَلَكِنْ أَشْبَاهَ الْعُذْيِبِ قَلِيلُ <sup>(٥)</sup>

(١) : في الأصل (نخلة).

(٢) : (١٤٩م).

(٣) : (٢٨٣م).

(٤) : (واشرب) كذا في الأصل ، وفوقها (صح).

(٥) : (٣٧٩م).

## عُرَى

فَأَمَّا <sup>(١)</sup> عُرَى - فَوَادِي نَقْمَى ، قَالَ الْهَجَرِيُّ <sup>(٢)</sup> . : يُقَالُ لَوَادِي نَقْمَى :  
عُرَى - وَزُنْ عُرَى - وَأَنْشَدَ لِسَالِمِ بْنِ زُهَيْرٍ الْخُضَرِيُّ :

إِذَا مَا الصَّبَا هَبَّتْ وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي بِأَجْبَالِ عُرَى لَمْ يَرُغْنَا خِيَالَهَا

وَنَقْمَى : وَادِي نَعْمَان ، أَشْفَلَ مِنْ عَيْنِ أَبِي زِيَاد ، وَعَيْنُ أَبِي زِيَادِ تَحْتَ قَبْرِ  
حَمْرَةَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - بِمِثْلَيْنِ ، وَوَادِي نَعْمَان هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ  
الْهَجَرِيُّ بِظَهْرِ طَيْبَةِ مَدِينَةِ الرَّسُولِ ﷺ وَهُوَ غَيْرُ نَعْمَانَ الْأَرَاكِ . انتهى <sup>(٣)</sup> .

■ - قَالَ : السَّمْعُودِيُّ فِي « وَفَاءُ الْوَفَاءِ » <sup>(٣)</sup> . : عُرَى - كَعُرَى اسْمُ  
وَادِي نَقْمَى - كَمَا سَيَأْتِي فِي النُّون - قَالَ سَالِمُ بْنُ زُهَيْرٍ الْخُضَرِيُّ :

إِذَا مَا الصَّبَا هَبَّتْ وَقَدْ نَامَ صِبْتِي بِأَجْبَالِ عُرَى لَمْ يَرُغْنَا حَيْثُهَا

## عُرَادُ

من قصيدة طويلة لعبيد بن سليمان الصَّدَائِيّ المَذْحِجِي :

جَعَلَنْ عُرَادًا بِالْيَمِينِ غَوَادِيَا      وَعَنْ يَسَرٍ مَشْكَانَ ذَاتِ الْفَدَافِدِ  
وَمِلْكُ يُهْرَى حَيْثُ أَنْهَتْ سُيُولُهُ      إِلَى حَيْثُ تَلَقَّاهُنَّ أَفْيَاضُ عَاوِدِ  
فَلَمَّا بَدَا مَلَلُ بَاعٍ (؟) وَأَعْرَضَتْ      لَنَا مِنْ جُزَاءٍ نَخْلُهُ الْمُتَقَاوِدُ

عُرَادُ : وَادٍ يَدْفَعُ فِي مَرَحَةٍ ، وَمَشْكَانُ مِثْلُهُ ، وَجُزَاءُ مِثْلُهُ ، وَعَاوِدُ وَادٍ أَيْضًا  
وَجُزَاءُ - مَمْدُودٌ - مَنَازِلُ آلِ مُحَمَّدٍ إِلَى شَدَادٍ مِنْ بَنِي الْأَسَدِ ، آلُ مُحَمَّدٍ هَؤُلَاءِ

(١) : التبيينات ٣٤٥ .

(٢) : علق الأستاذ النسي : ( لا يوجد في الأم الباقية من نوادره ولعل ذلك من الحرم فيها ما بين الصفحتين ١٥٩ و ١٦٠  
ولكن بالتفتيش سقطت في ص ٨٢ على ذكر عُرَوَى ) ثم أورد كلام الهجري في عُرَوَى ولكن لا صلة لعُرَوَى بِعُرَى .

(٣) : - ١٢٦٣ - وقال في نقمى : روى الزبير عن عمر بن عبد الله بن مَعْمَرٍ أَنَّ اسْمَ نَقْمَى نَقْمَانٌ - بالثنية - وإن اسمه  
أولاً كان عُرَى . فخرج رجلاً من العرب لقومها (رائدين) فرجعاً فلم يجدوا فقبل : نقمان - أي بالثنية - فسمي بذلك  
نقماً ومنتهى أن يكون بكسر القاف . انتهى ، ويظهر أن السمعودي نقل الكلام الأول من « نوادر الهجري » ولم يذكر  
مصدره ووادي نقمى لا يزال معروفًا ولكنه ينطق الآن (النقمي) بإسكان القاف وكسر الميم بعدها ياء .

الممدوحون، فهو وادٍ به النخل والعُلوْبُ بمرخّة، عن بَيْحَانِ يَوْمٍ،  
والعُلوْبُ، والواحدُ عِلْبٌ، وهي السِّدْرَةُ<sup>(١)</sup>.

### العِرَاق

ذكر أنه جبل من جبال الرمل التي بين بَيْحَانِ وَمَأْرِبِ<sup>(٢)</sup>.

العرائس : (حَمَى ضَرِيَّة)

عُرَب : (وَعْيٌ، يقيان)

عُرْبَةٌ

قال الهَجَرِيُّ : رَوْضَاتُ الْأُسْتَنْةِ تَصُبُّ فِي عُرْبَةٍ عَنْ مَرْحَلَةٍ وَشَيْءٍ مِنَ  
الْمَدِينَةِ<sup>(٣)</sup>. وانظر : (حسمى، غضيان).

### العَرَجُ

الطَّلُوبُ : اسمٌ بِثُرٍ بَعَيْنِهَا، وهي بَيْنَ السُّقْيَا وَبَيْنَ الْعَرَجِ<sup>(٤)</sup>.  
وانظر : (الأبيض، ثافل).

### عَرْجَةٌ

في كلامه على حَزْرِيٍّ أَضَاخ : آخِرُهُ وَأَنْتَ تُرِيدُ الْيَمَامَةَ النَّشَّاشُ وَعَرْجَةٌ،  
وَهِيَ مَاءَةٌ، وَتَتَّصِلُ بِعَرْجَةِ الْحَلَّةِ<sup>(٥)</sup>.

### العُرْدَةُ

قال : وسألته - يعني وَهَيْبَ بْنَ مُسْلِمٍ بن أسوار التَّغْلِبِيِّ<sup>(٦)</sup> - عن  
الْعُرْدَةِ، فقال : الْعُرْدَاتُ وَالْوَاحِدَةُ عُرْدَةٌ، هِضَابٌ وَبِرَاقٌ بِوَأَقِصَةِ الْأَنْعَامِ،  
مِنَ الصَّمْدِ - صَمْدٍ عُرْدَةٌ - بَيْنَ الْوَادِي وَبَيْنَ تَيَّاءٍ، نَصَفٌ بَيْنَهُمَا<sup>(٧)</sup>.

(١) : (٣٣٠/٣٣١هـ). (٢) : (٣٢٦هـ).

(٣) : (١٩٢هـ). (٤) : (١٢م). (٥) : (٢٨م).

(٦) : كذا (التغلبى) واراها (الثعلبى) من ثعلبة غطفان، فالعردة بقرب بلادهم بخلاف تغلب فبلادهم شرق الجزيرة

وشهاها. (٧) : (٢٦٧هـ).

## الْعَرِصَةُ

قَالَ عَنْ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : بَنُو جَعْفَرٍ أَرْبَعَةُ أَبْطُنٍ ، فَثَلَاثَةٌ أَعْجَازٌ ، وَوَاحِدٌ الْعَمُودُ فَأَمَّا الْأَعْجَازُ وَهُمْ التُّعْدُدُ فَأَوَّلُهُمُ الْعَرِصِيُّونَ سُكَّانُ الْعَرِصَةِ ، قُرْبَ بَشْرِ رُومَةَ ، وَهُمْ وَلَدُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ <sup>(١)</sup> .

■ - وَقَالَ السَّمْعُودِيُّ نَقْلًا عَنْ الْهَجَرِيِّ : ثُمَّ يُفْضِي - يَعْنِي سَبِيلَ الْعَقِيقِ - إِلَى الْعَرِصَةِ عَرِصَةِ الْبَثَلِ . وَعَرِصَةُ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بِقُبُلِ الْجَمَاءِ الْعَاقِلِ مُرْتَفِعَةً فِي حِضْنِ اجْبَلٍ . وَبِالْعَرِصَةِ الْكُبْرَى قَصْرُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الَّذِي امْتَدَحَهُ الشَّاعِرُ .

وانظر : (حِمَى النَّقِيعِ) .

الْعَرِصَةُ الْكُبْرَى : (العرصة)

عَرِصَةُ الْمَاءِ : (حِمَى النَّقِيعِ)

## عُرْضٌ

فِي كَلَامِهِ عَلَى الطَّرِيقِ مِنْ فَيْدٍ إِلَى بَالِسٍ وَحِمِصِ الشَّامِ : . . ثُمَّ تَرَى أَوَائِلَ الشَّامِ بَعْدَ الْبَشْرِ ، الزَّيْتُونَةُ بِهَا وَلَدَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهَا إِلَى عُرْضٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ <sup>(٢)</sup> .

## عَرْعَر

فِي كَلَامِهِ عَلَى مَرَاوِلِ الطَّرِيقِ مِنْ فَيْدٍ إِلَى بَالِسٍ وَحِمِصِ الشَّامِ ، قَالَ : ثُمَّ تَهْبِطُ مِنْ حَزْرِيْزٍ كَلْبٍ فِي الْوَصْلِ بَيْنَ الْأَوْدَاةِ وَبَيْنَ حَزْرِيْزٍ (كَلْبٍ) وَإِنَّمَا هِيَ الْأَوْدِيَّةُ ، وَلَكِنِّيَا لَغَةً طَيِّءٌ ، فَأَوَّلُ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَّةِ الْأَوْدَاةِ : ذُو الْقُورِ ، ثُمَّ أَحَامِرُ ، ثُمَّ عَرْعَرُ <sup>(٣)</sup> .

(١) : (١٩٤) . (٢) : يوفاء الريف ، ١ - ١٠٥٥ قد ورد في مخطوطة كتاب الهجري : العريضة والضاد منقوطة

والصواب إعرافاً لأن عريصتي العتيق من الشيرة بمكان ، وهما بقرب بشر رومة ، ونحوه ياقوت في الكلام عليهما : وبنو إسحاق العريضي وهو إسحاق بن عبد الله بن جعفر منسوبون إليها - رسم (العرصة) وانظر الكلام في (الأنساب) .

(٣) : (٢٧٧) . (٤) : (٢٧٧) .



## العُرفُ

قال: سألت الخُمَيْرِيَّينِ عَنِ الدَّوْنَكَيْنِ، فقالوا: هما عُقْدَتَانِ بِالْعُرْفِ،  
عَنِ الْعَمَقِ يَوْمٌ<sup>(١)</sup>.

■ - وقال فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: عَنِ الْإِوَانَةِ. فَقَالَ: رَكِيَّةٌ بِالْعُرْفِ شِقٌّ  
الْمُضَاجِعِ<sup>(٢)</sup>.

## عَرْفَجَاءُ

عَرْفَجَاءُ أَحَدُ مِيَاهِ الْأَشْيَقِ<sup>(٣)</sup>.

انظر: (حمى ضرية، الشياء).

## عَرْفُطَانَاتُ : (واسط)

## عَرْفَةٌ

قال أبو سليمان الهذلي: نَمِرَةٌ جَبَلٌ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ بِعَلَمِي عَرْفَةٌ، بِهِ  
غَيْرَانٌ، وَجَبَلُ الرَّجِ، الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ عَلَى نَجْدِ الْحِقَابَةِ، عَلَى يَسَارِ الذَّاهِبِ إِلَى  
عَرْفَةٍ<sup>(٤)</sup>.

انظر: (جبل الزنج).

## ذات عرق : (الحِار، الضَّرَائِب)

## عَرْوَى

بَعْضُ بَنِي نُمَيْرٍ :

فَلَمَّا بَسَدَتْ عَرْوَى، وَأَجْزَاعُ مَأْسَلٍ وَدُوْ خُشْبٍ، كَادَ الْفُؤَادُ يَطِيرُ  
عَرْوَى: هَضْبَةٌ حِذَاءَ مَأْسَلٍ، بِهَا جَاوَةٌ بَطْنٌ مِنْ بَاهِلَةِ، وَلَيْسَتْ بِعَرْوَى  
الَّتِي قُرْبَ وَحْفَةِ الْقَهْرِ مِنْ دَارِ الْعَتِيكِ هَذِهِ أَمْنَعُ وَأَشْمَخُ<sup>(٥)</sup>.

(١) : (٢٦٨هـ). (٢) : (٢٢٧هـ). (٣) : «وفاء» ١٢٦٤. (٤) : (٣٦م).

(٥) : (٨٢م) ورد هذا في هامش مخطوطة «معجم ما استعجم» نسخة راغب باشا، وعَرْوَى الْقَهْرِ جِبَالٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ  
فِي جَنُوبِ سُلْسَلَةِ جِبَالِ الْقَهْرِ. أَمَّا عَرْوَى بَاهِلَةٍ فَقَدْ أَنْشَأَ بِقَرْبِهَا هِجْرَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي الْعَرِضِ.

## عروان

في الكلام على شرح قصيدة أبي ذؤيب : قَاوَةُ فَرْعٌ ، وَهِيَ رَاحَةٌ بِهِ الْمَحَارِثُ  
مِنْ سَرَاةِ عَرَوَانَ <sup>(١)</sup> بِشَيْئَةِ الْحِمَارِ مِنَ اللَّصْبِ <sup>(٢)</sup> .

■ - لابن الدُّمَيْنَةِ :

وَأَنْتَ كَمَثُلِجٍ صَنَّا فِي قَرَارَةٍ عَلَى مَثْنٍ صَفْوَانٍ بِمَجْرَى الْمَهَالِكِ  
يُشَابُّ بِمَا تُجْنِي النَّحَالَ وَمَا تَرَى بِأَوْعَرٍ مِنْ عَرَوَانَ صَعْبِ الْمَسَالِكِ <sup>(٣)</sup>

العروس : (حَمَى ضَرِيَّة)

عُرَيْقَةٌ

حُبَابِ بْنِ بُكَيْرٍ التُّشَيْرِيِّ :

صَدَعَ الظَّعَانُ قَلْبَكَ الْمَشْعُوفَا يِلْوَى عُرَيْقَةَ إِذْ أَرَدَنْ خُفُوفَا  
وَلَقَدْ أَقْمَنْ فَمَا قَضَيْتَ لُبَانَةً يِلْوَى عُرَيْقَةَ مَرْبَعًا وَمَصِيفَا <sup>(٤)</sup>

وانظر : (جناح ، زرود ، عماية ، مخمر) .

## العزاف

قَالَ الْهَجَرِي : رَمَلَةَ الْعَزَافِ بَيْنَ الرَّبْدَةِ وَنَخْلٍ <sup>(٥)</sup> .

العزافة : (حَمَى الرَّبْدَةِ)

العزل : (شَدَق)

---

(١) : قد تكون (عدوان) فنبهم سراً . (٢) : (١٧٦ هـ) .

(٣) : (٣٥٢ م) . (٤) : (١٣٤ م) .

(٥) : (هم ٢ / ٦٨) وقال السهردي : العزاف - بالفتح وتشديد الزاي آخره فاء : جبل بالدهناء ، قاله المجد ، وقال المجد : ومن العزاف إلى المدينة اثنا عشر ميلاً ، وفي « القاموس » أنه بوزن شداد وسحاب فيه عزيف الرعد وزمل لبني سعد أو جبل بالدهناء على اثني عشر ميلاً من المدينة ، سمي بذلك لأنه كان يسمع به عزيف الجن ، انتهى وكلمة (اثني عشر ميلاً) خطأ فالدهناء تبعد عن المدينة نحو اثني عشر يوماً وهذا الخطأ وقع قديماً ، انظر « المغانم المطابة » رسم (العزاف) .

## عَزَلَجُ<sup>(١)</sup>

وانظر : (رامتان ، رجب ، سواج)

## عَسَعَسُ

من كلام مَنِيع بن مِعْضَاد الجعفريّ من أسماء الجبال : ثم عَسَعَسُ ، وَلَوْنُهُ أَحْمَرٌ وَلَهُ دَارَةٌ<sup>(٢)</sup> .

وانظر : (حَمَى ضَرِيَّة ، دارة عسّس) .

## عسْفَان : (الأشْطَاط)

## عَسِيب : (حَمَى النَّقِيع)

## العشار : (حَمَى ضَرِيَّة)

## العشر : (ضَرِيَّة)

## ذُو الْعُشَيْرَةِ<sup>(٣)</sup> : (حَمَى النَّقِيع)

## العصل : (واسط)

## عِضَانَان

أَنْشَدَ وَلَمْ يُسَمِّ الْقَائِلَ :  
قَدْ رُشَّحَ الطِّفْلُ وَأَيُّ طِفْلٍ بَيْنَ عِضَانَيْنِ وَأُنْخَمِ الْمَثَلِ<sup>(٤)</sup>

(١) : المعروف (عجلز) ولكن تكرر هذا في مخطوطة كتاب الخجري وقد يكون من الناسخ .

(٢) : (٢٣) م .

(٣) : « وفاء الوفاء » - ١٢٦٦ - قال السمعاني من أدوية العقيق ، قال عروة بن أذينة :

يَا ذَا الْعُشَيْرَةِ هِجَّتِ الْغَدَاةَ لَنَا شَوْقًا ، وَذَكَرْتَنَا أَيْمَانًا الْأَوَّلَا

وأبضا : نقيب بالحنيا من الغابة ، وموضع بالصمان ينسب إلى عشرة فيه نابذة . قال الأزهرى : وذو العشيرة أبضا : حصن

صغير بين ينبع وذى المروة يفضل ثمره على سائر تمر الحجاز إلا الصبحاني بخيبر والبرني والمعجوة بالمدينة .

(٤) : (٣٤٦) م .

## العطف

لِعَمْرِو بْنِ رِزَامِ الْحَنْثِي الصَّدَائِي :  
أَنَا صَبَحْنَاهُمْ بِالْعَطْفِ غَازِيَةً      شَعْوَاءَ مِثْلَ وَقُودِ النَّارِ فِي الضَّرَمِ  
العطفُ : وَادِي بَيْحَانٍ ، عَطْفَ بَيْحَانٍ ، وَبَيْحَانُ قُرْبَ مَأْرِبٍ ، دَارُ  
مُرَادٍ<sup>(١)</sup> .

عطف ببحان : (العطف)

## العظاءة

من قصيدة مضا بن مضر حي بن الثويب بن الصمّة بن عبد الله  
المشيري :  
تَمَنَّتْ أَحَالِيْبَ اللَّقَاحِ وَخَيْمَةً      بِنَجْدٍ فَلَمْ يُقْدَرْ لَهَا مَا تَمَنَّتْ  
إِذَا ذَكَرَتْ مَاءَ الْعِظَاءِ وَطَيْبُهُ      وَبَرْدَ الْحَصَا مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ أُرْتِ<sup>(٢)</sup>

■ - وَقَالَ : وَسَأَلْتُهُ - يعني أَبَا نَافِذٍ الْخَفَاجِي - عَنِ الْعِظَاءِ فَقَالَ : هِيَ بَثْرٌ  
بَعِيدَةٌ الْقَعْرِ ، عَذْبَةٌ وَالْعِظَاءُ بِالْمُضْجَعِ - بكسر الجيم - بين رَمْلِ السَّرَّةِ  
وَبَيْشَةٍ ، وَإِلَى جَانِبَيْهَا الْأَرُوسَةُ - وَزُنُ الْعُرُوسَةِ -<sup>(٣)</sup> .

ذَاتُ الْعُظُومِ : (الأشعر)

## عُفَارِيَاتُ

وسألته - إبراهيم بن عبد الله بن داود الجعفري - عن عُفَارِيَاتٍ يَذْكُرُهَا  
كَثِيرٌ ، فَقَالَ : الْوَاحِدَةُ عُفَارِيَةٌ ، وَهُنَّ هِضَابُ السَّيَالَةِ بِسَنَدِهِنَّ وَأَنْتَ خَارِجٌ  
مِنْ مَرِّ إِلَى الرَّوْحَاءِ<sup>(٤)</sup> .

(١) : (٣٢٦هـ) .

(٢) : (٥٤هـ) .

(٣) : (٢١٢هـ) ومثله في المحكم - ٢ / ١٦٤ - و«اللسان» و«الناج» - عظمي -

(٤) : (٣٦٤هـ) كذا كلمة (من مررتي) وتعلل المراد (مَرَّتَيْنِ) بقرب الفرض .

## عَفْر

قَالَ فِي كَلَامِهِ عَلَى أَقْرَحَ : لَا يَدِبُ فِيهَا رُوحَانِيٌّ مِثْلُ لَابَةِ مَيْطَانَ ، وَلَابَةِ  
عَفْرِ ، دُونَ كَشِبٍ فِي الْغَرْبِ <sup>(١)</sup> .

عَفْرُ الزَّهَالِيلِ : (حِمَى ضَرِيَّة)

## عُقْدَى

من قصيدة طويلة لأبي مُصْلِح الْبَهْرِيِّ السُّلَمِيِّ :  
سَأَلْتُكَ بِأَلَذِي قَبْلَ الْهَدَايَا      يَبْطُنُ مِنِّي وَنُصَبَتِ الْقُدُورُ  
أَفْضَلُ الْحِلْمِ رَدَّكَ عَنْ سُلَيْمٍ      بِعُقْدَى ، أَمْ مُهَنَّدَةٌ ذُكُورُ ؟

عُقْدَى ، وَالشَّظَا : وَادِيَانِ يَدْفَعَانِ فِي وَادِي الْجُحْفَةِ <sup>(٢)</sup> .

## عقدان

لعمارة بن راشد الخثمي الهذلي :  
تَذَكَّرْتُ نِعْمَى يَوْمَ عُقْدَانِ ذِكْرَةً      مَشَى فِي فُؤَادِي وَالْعِظَامُ فُتُورُهَا  
وَحَاجَ عَلَيْكَ الشَّوْقُ آثَارَ خَيْمَةٍ      بِفَيْضِ الْحَشَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا سَطُورُهَا <sup>(٣)</sup>

## عُقْدَةٌ : (أَجَا)

الْعَقْرُ : (حِمَى فِيدَ ، دَارَةَ عَقْرَ ، دَارَةَ نَمْلَى)

عَقْرُ سَلْمَى : (حِمَى فِيدَ)

## عُقْفَان

في شرح قول الشاعر:

لَقَدْ أَنْزَلُونِي مِنْ عُوَارِضَتِي قَنَا      مَنَازِلَ مَا قَلْبِي لَمْ يَبْلَاقِ  
فَقَنَوَانٍ وَاحِدٍ قَنَا : عُقْفَانُ وَقَنَا لِحَصِينَةٍ ، كِلَاهُمَا مِنْ مُرَّةٍ <sup>(٤)</sup> .

(١) : (٤٩٧هـ) وقد تكون (عفر) : (جفر) فهي غير واضحة في الأصل .

(٢) : (٣٥٧هـ) . (٣) : هامش ص ٢٤٨ من «معجم الشعراء» ط القدسي . (٤) : (٢٩١هـ) .

## العَقْنَقَانُ

لِمَزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ :

وَقَدْ عَافَ لِي ، وَالْبُرْدُ يَثْنِي فُضُولَهُ      يَوْمَ الْعَقْنَقَيْنِ عَـائِفُ  
كَذَا فِي الْهَامِشِ : وَالْعُقُوبَيْنِ الرَّوَايَةُ (١) .

## العَقِيْقُ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ (٢) : إِنَّ سَيْلَ الْوَادِي يُفْضِي إِلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي بِهَا مُحَرَّمُ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ يَلِي ذَلِكَ مَزَارِعُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، ثُمَّ تَتَابَعُ  
الْقُصُورُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً ، بِهَا مَنَازِلُ الْأَشْرَافِ فِيهَا يَتَبَدَّدُونَ ، مِنْهَا مَنَازِلُ عَنْ يَمِينِ  
الْجَائِي مِنْ مَكَّةَ بِسَفْحِ عَيْرٍ ، وَمِنْهَا قَصْرٌ لِإِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ الْمَخْزُومِيِّ ،  
وَقَصْرٌ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ ، وَقَصْرٌ لَأَلِ طَلْحَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَمَنَازِلُ  
أَسْفَلَ مِنْهَا عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ أَيْضًا لَأَلِ سُفْيَانَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ  
مُرْوَانَ ، وَوَجَاهَ ذَلِكَ فِي إِقْبَالِ جَمَاءِ تَضَارَعِ مَنَازِلُ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ ، ثُمَّ يَلِيهَا مَنَازِلُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ ، وَهُوَ  
قَصْرُ طَاهِرِ بْنِ يَحْيَى وَمَنَازِلُ وَلَدِهِ ، وَوَجَاهًا فِي صِيرِ حَرَّةِ الْوَبَرَةِ مَزَارِعُ عُزْوَةَ  
ابْنِ الزُّبَيْرِ وَبِئْرُهُ ، وَأَسْفَلَ مِنْهَا الْبِئْرُ الَّتِي تُعْرَفُ بِبِئْرِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ،  
وَأَسْفَلَ مِنْهَا بِئْرُ زِيَادِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَدَانِيِّ وَحَوْضُهَا ، وَضَفَائِرُ قَصْرِ مَرَا جَلٍ  
وَالزُّبَيْنِيِّ (٣) قَصْرُ سُكَيْنَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ ، وَقُصُورٌ فَوْقَ الزُّبَيْنِيِّ (٣) لِإِسْحَاقَ بْنِ  
أَيُّوبَ مُتَتَابِعَةً ، وَفَوْقَهَا قُصُورٌ كَثِيرَةٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ ، ثُمَّ قُصُورُ ابْنَةِ الْمَرَاذِقِيِّ (٤)  
الزُّهْرِيَّةِ ، ثُمَّ مَنَازِلُ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ ، ثُمَّ يُفْضِي إِلَى بِئْرِ رُومَةَ ،  
وَقُصُورٌ كَثِيرَةٌ يَمْنَةً وَيَسْرَةً مِنْهَا قُصُورُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، وَبِطْنُ  
الْوَادِي بِئَارُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، وَالْقُصُورُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً .

(٢) : « وفاء الوفاء » - ١٠٥٣ / ١٠٥٤ .

(١) : (١٦ هـ) والشرط ناقص في الأصل .

(٤) : في (ح) : (الرازقي) .

(٣) : في (ح) (الزبني) بدون نقط .

ثم ذَكَرَ ما بِالْعَرْصَةِ مِنَ الْقُصُورِ، وَقَالَ: ثُمَّ يُفْضِي ذَالِكَ إِلَى الْجُرْفِ، وَفِيهِ سِقَايَةُ سُليمان بن عبد الملك، وَهِيَ عَلَى مَحَجَّةٍ مَنْ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، يُعَسِّكِرُ بِهَا الْخَارِجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَيْهَا، ثُمَّ الزَّغَابَةُ<sup>(١)</sup> وَبِهَا مَزَارِعٌ وَقُصُورٌ أَيْضًا. انْتَهَى.

وَقَالَ اخْجَرِي: ثُمَّ يُفْضِي - يَعْنِي سَيْلَ الْعَقِيقِ - إِلَى الْعَرْصَةِ عَرْصَةِ الْبَقْلِ، وَعَرْصَةِ الْمَاءِ وَعَرْصَةِ جَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ بِقَبْلِ الْجَمَاءِ الْعَاقِرِ، مُرْتَفِعَةً فِي حِضْنِ الْجَبَلِ، وَبِالْعَرْصَةِ الْكُبْرَى قَصْرُ سَعِيدِ بنِ الْعَاصِ الَّذِي امْتَدَحَهُ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ<sup>(٢)</sup> وَذَكَرَ الْبَيْتَ الْمُتَقَدِّمَ:

■ - وَكَانَتْ دَارَةُ أَبِي عَلِيٍّ بِالْعَقِيقِ مِنَ الْمَدِينَةِ<sup>(٣)</sup>.

■ - مِنْ قَصِيدَةِ لِعَطِيَّةَ بِنِ أَبِي شَجَرَةَ الْأَزْرَقِيِّ السُّلَمِيِّ:

مَرَّاعِيْنَهَا الْعَقِيقُ إِذَا أَطَلَّتْ      نُجُومُ الصَّيْفِ تَحْتَدِمُ احْتِدَامًا  
وَتَرْعَى غَزًى وَجُرَّةً حِينَ تُضْجِي      مِنَ الْوَسْمِيِّ قَدْ نَقَعَ الرَّهَامَا  
الْغَزَى: كَثِيبٌ فِي جَبَلٍ يُسَمَّى الْجَبَلَ الْأَغَزَى وَهُوَ مَرَاةٌ<sup>(٤)</sup>.

■ - لِمَسْعُودِ بنِ حَمْزَةَ الْأَفْقَهِيِّ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بنِ كِلَابٍ: مِنْ مَقْطُوعَةٍ:

إِذَا الرِّيحُ مِنْ نَحْوِ الْعَقِيقِ تَنَسَّمَتْ      شَفَى غَلًى مَا بِي مِنْ سَقَامٍ هَبُوبُهَا  
وَأَغْرَضَ نَفْسِي لِلْجَنُوبِ مِنَ الْهَوَى      كَمَا اسْتَرَوَحَ الْأَرْوَاحُ بِاللَّيْلِ ذِيْنَهَا<sup>(٥)</sup>  
■ - وَمِنْ أَسْمَاءِ الْغُدْرِ الَّتِي تَسْقِي الْعَقِيقَ، أَوَّلُهَا يُرَاجِمُ، ثُمَّ الْبَرْ، ثُمَّ مُزْجُ، ثُمَّ ذُو الطُّفِيِّينِ، ثُمَّ الْمُسْتَوْجِبَةُ ثُمَّ رَابِعٌ وَهُوَ أَقْرَبُهَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَمُزْجُ أَكْثَرُهَا وَأَكْبَرُهَا، وَلَا يُفَارِقُهُ الْمَاءُ أَبَدًا<sup>(٦)</sup>.

(٢): «وفاء الوفاء» - ١٠٥٥ - .

(٤): (٣٤٧هـ).

(٦): (٢٧٢هـ).

(١): في (ح): (بها الحاج . . . صم الضغابة).

(٣): (٤١١هـ).

(٥): (٣٩١هـ).



■ - من شعر بَزِيعِ بْنِ جَبْهَانَ الضَّبَّائِيِّ فِي يَوْمِ مُرَامِرَاتٍ :

إِنَّ الْعَقِيقَ غَدًا لَوْ أَنَّ صَرِيحَنَا      وَرَدَ الْعَقِيقَ لِعِزَّنَا الْمُهَيُّوبِ  
وَبُحَافَةِ الْفَلَجَيْنِ أَكْبَرُ عِزَّنَا      وَبِجَنبِ أَكْمَسَةٍ مُضِرِّخٍ وَجُجِبُ  
إِخْدَى قَرَّتِي الْفَلَجِ ، وَهِيَ . . . الْغَيْلُ ، وَهِيَ أَكْبَرُهَا<sup>(١)</sup> .

وانظر : (أكمة ، أوانف ، ثغرة ، جماء أم خالد ، حضير ، حفاوة ، حمى  
النقيع ، حَوْضِيَّاتٍ ، ذات الجيش ، رابع ، رولان ، وجرة) .

العلا : (عين العلا)

علاف

في قصيدة لِعَسْكَرِ<sup>(٢)</sup> بِنِ عُقْبَةَ الْمِرْدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ :  
فَقَتَّلُوا بِعِلَافٍ جَمِيرًا أَبَدًا      فَهَارِبُ إِمَّةِ النُّعْمَانِ أَوْ عَطِبُ  
عِلَافُ كَانَتْ دُونَ مَكَّةَ .

عُلَزُّ : (غلز)

العَلَمُ

وَأَنشَدَ وَلَمْ يُسَمِّ الْقَائِلَ :

إِنَّ لَهَا بِئْسَ رَا بِشَرْقِيَّ الْعَلَمِ      وَاسِعَةُ الْمَعْطِنِ فَيُحَاءُ الْمَجْمُ<sup>(٣)</sup>

الْعَلَمَانِ : (الصَّوَّان)

عَلَمًا سَلُولٍ

قال : شَرِيَيْنِ وَالْوَاحِدُ شَرِيٌّ وَهُمَا جَبَلَانِ عَظِيمَانِ بِالشَّرِيفِ ، يُقَابِلَانِ  
عَلَمِي سَلُولٍ ، وَأَقْرَبُ الْجِبَالِ مِنْهُمَا دَمُخُ<sup>(٤)</sup> .

عَلَمًا عَرَفَةَ

وقال - أبو سليمان الهذلي - : نَمِرَةٌ جَبَلٌ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ بِعَلَمِي عَرَفَةَ ،

(٢) : (٢١١م) .

(١) : (١١١هـ) .

(٤) : (٤٤٦هـ) .

(٣) : (٤٥٧هـ) .

بِهِ غَيْرَانٌ<sup>(١)</sup>.

## عليب

في قول الهذلي يرثي دُبَيْةَ : مِنْ شِيزَى بَنِي الْهَظْفِ : بَجَرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْهَاءِ  
وَقَالَ : هُمْ قَبِيلٌ مِنْ كِنَانَةَ أَهْلِ وَبُوقَةَ قَالَ الْعَلِيبِيُّ<sup>(٢)</sup>.

## عَمَايَةُ

أَنْشَدَنِي شَيْخُ بَضْرِيَّةَ ، غَنْوِيٌّ ، لِعِبَادَةِ بْنِ مُجِيبٍ بْنِ الْمَضَرِّ حِجِّيُّ بْنُ الْخَصَّارِ  
ابْنِ كَعْبٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَهُوَ الْقَتَّالُ ، الْمُعْتَنَزُ بِعَمَايَةَ - أَيِ  
الْمُخْتَبِي - :

وَأَرْسَلَ مَرْوَانَ إِلَى رِمَالَةٍ  
وَمَا بِي عَصِيَانٌ وَلَا بُعْدُ مَزْحَلٍ  
وَفِي صَاحَةِ الْعَنْقَاءِ أَوْ فِي عَمَايَةَ  
وَلِي صَاحِبٌ فِي الْغَارِ هَذَاكَ صَاحِبٌ  
إِذَا مَا التَّقِينَا كَانَ أَنْسَ حَدِيثُنَا  
كِلَانَا عَدُوٌّ، لَوْ يَرَى فِي عَدُوِّهِ  
تَضَمَّنَتْ الْأَرْوَى لَنَا بِشَوَائِنَا  
وَمَشْرَبُنَا قُلْتُ بِأَرْضٍ مَضْلِيَّةٍ  
فَأَغْلِبُهُ فِي صَنْعَةِ الزَّادِ أَنَّنِي  
لَا تَيْسَرُهُ ، إِنِّي إِذَا لُضِّلْتُ  
وَلَكِنِّي عَنْ سَجْنٍ مَرْوَانَ أَرْحَلُ  
أَوْ الْأَذْمَى مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ مَوْثُلُ  
أَبُو الْحَوْزِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُعْلَلُ  
صَمَاتٌ وَطَرَفٌ كَالْمَعَابِلِ أَطْحَلُ  
مِهْنًا ، وَكُلُّ بِالْعَدَاوَةِ جُمْلُ  
كِلَانَا لَهُ مِنْهَا سَدِيفٌ مُرْعَبُلُ  
شَرِيعَتُنَا لِأَيْنَا جَاءَ أَوَّلُ  
أَمِيطُ الْأَذَى عَنْهُ ، وَمَا إِنْ يُهْلَلُ

أَرَادَ أَنَّنِي أَسْمِي عَلَى الذَّبِيحَةِ ، وَهُوَ لَا يُسَمِّي<sup>(٣)</sup>.

■ - وَأَنْشَدَنِي لِقَعْنَبِ أَحَدِ بَنِي حَبِيبٍ ، يَقُودُهَا لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ بِالطَّرِيدِ  
وَأَعْتَقَلَ بِعَمَايَةَ ، بَعْدَ الْقَتَالِ الْكِلَابِيِّ ، وَقَتَلَ قَعْنَبَ أَخَا عُبَيْدِ اللَّهِ وَاسْمُهُ  
رَبِيعَةُ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : عَمَايَةُ : جَبَلٌ ضَخْمٌ ، أَكْظَمُ جِبَالِ النَّجْدِ ، أَكْظَمُ مِنْ

(١) : (٣٦ م).

(٢) : (٤٧٢ م) لا أدري إلى من هذه النسبة ، وقد يكون مسلوباً إلى عليب واد معروف بتيامة .

(٣) : (٣٢٠ م) وفي كتاب «التصنيف» للعسكري ٦٣ قطعة من قصيدة القتال ، وجع شعره صديقنا الأستاذ إحسان

عباس ، ونشر

ثَهْلَانٌ، وَمِنْ قَطْنَيْنِ، وَعَمَايَةُ بِرَمْلِ السُّرَّةِ بَيْنَ سَوَادٍ بَاهِلَةٍ وَبَيْشَةٍ :

تَمْنَى عُيَيْدُ اللَّهِ قَتْلِي، وَلَيْتَهُ  
مَنْ لِعُيَيْدِ اللَّهِ مَا نِ لِقَائِيَا  
فَحَاحَ بِمِعْزَى السَّوَائِلِيَّةِ وَاحْتَلَبَ  
مَكَانَ تَمْنِيكَ الرَّجَالِ الدَّوَاهِيَا

أُمُّهُ مِنْ حَنِيفَةٍ، حَاحَا بِالْمِعْزَى وَالْغَنَمِ كُلَّهَا : حَيٍّ، حَيٍّ - مجرورة الياء - ،  
فَلَمْ يَزَلْ عُيَيْدُ اللَّهِ هَذَا وَهُوَ مِنْ بَنِي الْمُشَنِّجِ وَجَمِيعُهُمَا مِنْ بَنِي لُبَيْنَى حَتَّى قَتَلَهُ،  
ثُمَّ طَارَ فَقَفَزَ فِي عَمَايَةٍ، وَقَالَ :

أَبْلَغُ رِبْيَعَةٍ حَيْثُ أَمْسَى قَبْرُهُ  
أَنِّي ثَارْتُ عِظَامَهُ مِنْ قَعْنَبِ  
إِنِّي دَبْتُ لَهُ بِنَعْفٍ عُرْيَقَةٍ  
بَعْدَ الدِّيَاتِ، بِذِي حُسَامٍ مُقْضَبٍ (١)

### الْعَمَقُ

قَالَ نَوَّالُ بْنُ الثَّغَاءِ اللَّبْنِيِّ الْقُسَيْرِيُّ :

يُنَادِي طُفَيْلًا وَالْقُرَيْعَاتُ أَجْمَعُوا  
وَعِنْدَهُمْ بِالْعَمَقِ مِنَّا التَّجَارِبُ  
فَلَمَّا بَدَا رَأْسُ السُّهَارِ نَحَوُّوا  
وَأَرْسَلَ فِيهِمْ رَبُّنَا بِالشَّاعِبِ

السُّهَارُ: قَرْنٌ حِذَاءَ الرَّيْبِ (٢).

■ - لصاحب سوداء :

فَمَا بِالْعَمَقِ مِنْ سَوْدَاءَ دَارٍ  
وَلَا بِمَجَامِعِ الْجَسَدَيْنِ مِنْهَا  
وَلَا بِالْعَمَقِ مِنْ سَوْدَاءَ نَارٍ  
شُبُوحٌ إِنْ مَرَرْتَ وَلَا مَرَارُ

جَبَلَانِ بِالْعَمَقِ (٣).

وانظر: (الابترة، أبلَى، بتران، جناح، الدونكان، مخمر).

(٢) : (١٢٢) م.

(١) : (١١٨) م.

(٣) : (١٢٣) م يعني الجسدَيْنِ.

## عَمَقُ

لحارث بن سباع بن جُوَيْنِ المَطْلِيّ مِنْ عَمِيرَةِ خُفَافِ السُّلَمِيّ :

لَعْنُكَ لَا الشَّادُ، ثِمَادُ أُبْلَى  
مَنْ أَزَلَ كُلَّ أَيْضٍ مَضْرَحِيّ  
أَلَمْ تَأْتِ التَّكَاكَةَ قَدْ تَرَاهَا  
أَلَمْ تَرَ مَا سَقَاكَ الْقَوْمُ عَمْدًا  
رَجُلٌ تَكِيكُ، لَا رَأْيَ لَهُ، بَيْنَ التَّكَاكَةِ .

فَأَجَابَهُ وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ :

عَلَوْتُ مِنَ الصَّبَابَةِ رَأْسَ أُبْلَى  
عَمَقُ الزُّرُوعِ، قُرْبَ الْفُرْعِ .

حَبَسْتُ ظَمِيمِي بِثِمَادِ أُبْلَى  
وَلَكِنْ بِالْبَطَّاحِ بِطَّاحِ عَمَقِ  
سَقَى اللَّهُ الْبَطَّاحَ بِطَّاحِ عَمَقِ  
فَرَدَ عَلَيْهِ حَارِثُ بْنُ سَبَاعٍ :

لَعْنُكَ لَا الشَّادُ ثِمَادُ أُبْلَى  
مَنْ أَزَلَ كُلَّ زَنْجِيٍّ بَطِينِ  
إِذَا صَاحَتْ ضَمَادُهَا سُحَيْرًا

وانظر : (صمعراء)

عَمَقُ الرِّيبِ : (الأبترة، بتران، قُرَى، الهدنة)

## عَمَقُ الزُّرُوعِ

وَقَالَ الْعَمَقِيُّ مِنْ عَمَقِ الزُّرُوعِ نَاحِيَةَ الْفُرْعِ وَهُوَ وَادٍ بِنَفْسِهِ : الْغَضَّةُ تَكُونُ  
فِي هَضْبَةٍ أَوْ فَقَارَةٍ تَكُونُ لِلضَّبُعِ وَلِلذَّبِّ، وَالسَّيْبُ مِثْلُهُ إِلَّا إِنَّهُ أَعْمُ مَا يَكُونُ  
لَهَا وَلِلْحَيَّاتِ أَيْضًا .

- وأوردَ بَعْدَ هَذَا : وَلَا تَسْرِي أَفَاعِيهَا مِنَ السَّيْبِ (١).

عمق قشير: (العمقين، قرن الثعالب، نجران)

عَمَقُ مُزَيْنَةَ

لغزلان الشامي المزني:

خَلِيلِي صَبَّانِي، وَرَحْلِي وَنَاقَتِي      إِلَى فَلَجِ الرِّيَّانِ ثُمَّ دَعَانِيَا  
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلَا وَمَرَرْتُمَا      عَلَى حَائِطِ الزَّيْدِي فَاسْتَوْدِعَانِيَا  
أَسْأَلُ عَنْ عَمَقٍ وَعَنْ حُسْنِ حَالِهِ      وَلَوْلَا ابْنَةُ الزَّيْدِي قَلَّ سُؤَالِيَا

عَمَقُ الزُّرُوعِ : قُرْبَ الْفُرْعِ ، وَعَمَقُ الْمَضِيقِ : بَيْلِيلَ ، قُرْبَ بَدْرِ ، وَقَالَ :  
الزَّيْدِيُّونَ مِنْ مُزَيْنَةَ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ ، وَالذَّهْنَاءُ : قُلْتُ بَيْنَ مَرٍّ عُتْبَبَ وَبَيْنَ  
السَّائِرَةِ ، وَلَهُ :

أَلَمَّا بَعَمَقِي ذِي الزُّرُوعِ فَسَلَّمَا      وَإِنْ كَانَ عَنْ قَصْدِ الْمَطِيِّ يَجُورُ  
فَإِنْ بَعَمَقِي ذِي الزُّرُوعِ لُبَدْنَا      مِنْ اسْلَمَ فِي تَكْلِيمِهِنَّ أَجُورُ

وله في نساءٍ مُزَيْنَات :

فَإِنْ بِوَكْدٍ، فَالْبُرَيْرَاءُ فَالْحَشَا      فَخَلَصَ إِلَى الرَّتْقَاءِ مِنْ وَبَعَانِ  
وَكُدُ : طَرَفٌ أَسْوَدٌ، وَرَاءَ مَرٍّ، بِشَوْكَانَ. وَالْبُرَيْرَاءُ : أَكْثَمَةُ صَغِيرَةٌ،  
وَالْحَشَا : بَلَدٌ بَيْنَ مَرٍّ وَشَوْكَانَ وَخَلَصَ آرَةَ جَبَلٍ، وَالرَّتْقَاءُ : هَاهُنَا قَاعٌ،  
وَبَعَانُ : بِالْحَرَّةِ.

- إِلَى أَنْ قَالَ : فَظَفِرُوا بِهِ فِي الدَّهْنَا ، وَهِيَ قِلْتَةٌ عَمِيقَةٌ فَرَبَطُوا فِي رِجْلِهِ رَحًا  
ثُمَّ رَمَوْا بِهِ فِيهَا فَهَلَكَ (٢).

عَمَقُ الْمَضِيقِ : (عَمَقُ مُزَيْنَةَ)

الْعَمَقَانِ

من قصيدة لشاعرٍ عُقَيْلِيٍّ :

(٢) : (٢٩٦م).

(١) : (٤١٢هـ) وقد تكون (الفضة) بالفاء.

فَقَالُوا: إِلَىٰ خَوْلَانِ ثُمَّ مَحَلَّنَا  
لَعْمُرِكَ مَا نَجْرَانُ مِنْ أَهْلِ حَايِلٍ  
يَمَانُونَ مِنْ نَجْرَانَ مَجْرَى الْجَنَابِ  
وَلَا سَاكِنِ الْعَمَقَيْنِ بِالْمُتْقَارِبِ

عَمَقُ بَنِي قُشَيْرٍ بِالرَّيْبِ (١).

وانظر : (قرن الثعالب، نجران).

عمود الأفعس : (حمى الربذة)

عمود العمود : (حمى ضرية)

عمود الكود : (حمى ضرية)

عمود المحدث : (حمى الربذة)

عنابة : (زرود)

العناق : (حمى ضرية)

عنب : (عمق مزينة، مر عنب)

عُنَيْرَةٌ

لُغْلَبَةُ الْمُرِّيِّ - وَعَرَضَ عَلَيْهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ زُرَّارَةَ أَخْتَهُ فَقَالَ : أَشَاوِرُ أَبِي،  
فَرَجَعَ إِلَىٰ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَنَدِمَ فَقَالَ :

لَعْمُرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ رَأْسَ عُنَيْرَةٍ عَلَى رَغْبَةٍ، لَوْ شَدَّ نَفْسِي مَرِيرُهَا  
عُنَيْرَةٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَهِيَ هَا هُنَا قَرْنٌ بِأَبَارِيَاتٍ مِنْ جَانِبِ الْهِمَيَّانِ بَيْنَ  
حَرَّةٍ لَيْلَىٰ وَالْجَنَابِ - إِلَىٰ أَنْ قَالَ - :

وَنَحْنُ نَرَاهَا مِنْ جَنُوبِ عُنَيْرَةٍ كَمَا خَفَّ مِنْ نَبْلِ الْمُعَالِي جَفِيرُهَا (٢)  
■ - مِنْ قَصِيدَةِ طَوِيلَةَ لِعِمْرَانَ بْنِ مِكْنَفٍ الْحَرَمِيِّ مِنْ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ :

فَلَمَّا تَلَّاحَقْنَا بِنَعْفِ عُنَيْرَةٍ ضَحِيًّا، وَقَرْنُ الشَّمْسِ رَخِصٌ جَدِيدُهَا

(١) : (٣٩٧هـ).

(٢) : (٢٨٠هـ).

نَعْفُ عُنَيْزَةٍ : قَرْنٌ بِجَانِبِ الْحَفْرِ ، مِنْ كُشْبٍ <sup>(١)</sup> .

عُوارِضَتَا قَنَا

هما جَبَلَانِ مِنْ وَرَاءِ قَنَا بَيْنَ قَنَا وَحَمَّةِ سَوْدَاءَ <sup>(٢)</sup> .

وانظر : (اجا) .

عُوال : (حِسْ عوال)

العوسجة : (ضَرِيَّة)

عُويَسَجَةٌ : (الأشعر)

العُويَقْلُ : (الأشعر)

العُويندُ : (حمى ضَرِيَّة)

عُويَّة : (صِيْهَد)

عِيال : (تبار)

عَيْرَانِ : (أهضام ، حمى النقيع)

عَيْرُ

قال الهجريُّ : إِنَّ سَيْلَ الْعَقِيقِ يُفْضِي لِثَنِيَّةِ الشَّرِيدِ ، ثم قال : وَيَحْفُ الثَّنِيَّةَ

شَرْقِيًّا عَيْرُ الْوَارِدِ وَغَرْبِيًّا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْفَرَاءُ ، ثم يُفْضِي إِلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي بِهَا

الْمَحْرَمُ <sup>(٣)</sup> .

عَيْرُ الصَّادِرِ : (حمى النقيع)

عَيْرُ الْوَارِدِ : (ثنية الشريد ، حمى النقيع)

الْعِيصُ : (دِيرَاء ، شَمِيسَا)

(٣) : « وفاء الوفاء » ١٢٧٠ .

(٢) : (٢٨٩هـ) .

(١) : (٣٢٤هـ) .



## العَيْكَان

سَأَلْتُ سَلِيمَانَ بْنَ زَيْدِ الْعَمَرِيِّ مِنْ عَمَرٍ وَ مُرَّةٍ نَهْدٍ عَنِ الْعَيْكَيْنِ تَذَكُّرُهُمَا نَهْدٌ وَخَشَعٌ ، فَقَالَ : هُمَا جَبَلَانِ أَسْوَدَانِ مِنْ بَيْشَةَ ، وَقَالَ : عِبْرَانُ هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ شَارِعَةٌ مَطْلَعُ الشَّمْسِ مِنْ بَيْشَةَ ، وَقَالَ : ضَافٌ وَادٍ مِنْ دَارِ نَهْدٍ <sup>(١)</sup> .

■ - قَالَ أَبُو نَجْدَةَ السَّلُولِيُّ : الْعَيْكَانِ جَبَلٌ دُونَ اخْجَيْرَةِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ بَيْشَةَ ، عَلِمَ مِنَ الْأَعْلَامِ إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَالْبَرْدَانُ شِعَابٌ تَحْتَ وَادِي بَيْشَةَ .  
وَأَصَافٌ - غَيْرَ مَعْجَمَةِ الصَّادِ - دُونَ الشَّقِيرَاتِ ، بَلَدٌ خَشَعٌ ثُمَّ لِقْحَافَةٌ ، بِهِ نَخْلٌ <sup>(٢)</sup> .

عَيْنُ أَبِي زِيَادٍ : (عُرًّا) <sup>(٣)</sup>

عَيْنُ أَبِي مُسْلِمٍ

مِنْ صَدَقَاتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّافِلَةِ مِنْ يَنْبَعِ الَّتِي تَلِي الْبَحْرَ : عَيْنُ أَبِي مُسْلِمٍ ، وَعَيْنُ أَبِي نَيْزَرٍ وَعَيْنُ بُولَا ، وَالْبُحُورُ ، وَقَالُوا : الْبُحَيْرُ .  
فَهَذِهِ عَيُونُ السَّافِلَةِ . وَكَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْمَلُ هَذِهِ الْعُيُونَ بِيَدِهِ <sup>(٤)</sup> .

عَيْنُ أَبِي نَيْزَرٍ : (عَيْنُ أَبِي مُسْلِمٍ)

عَيْنُ أَذْيَنَةَ : (الْأَشْعَرُ)

(١) : (٢٣١) م

(٢) : (٤١٩) م في سياق شرح كلمات وردت في شعر نعيم بن أبي بن مقبل - ورد في المخطوطة العيكان بفتح العين وتشديد الشنة التحتية المكسورة ولم أر في شعر الشاعر إلا (العيكان) - ص ١٣٤ - :

نَجِيرٌ يَنْبَعُ الْعَيْكَيْنِ وَدُونَهُ  
مَشْرِيفٌ مَضْبٍ نَحِيرُ الطَّيْرِ أَوْغَرًا  
ولا أستبعد أن تكون (العيكان) مصحفة .

(٤) : (١٨١) م .

(٣) : التنبينات ط الميني - ص ٣٤٦ - .

## عَيْنُ الْأَرَاكِ

أَجْرَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنٍ ، وَهِيَ مِنْ صَدَقَاتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنْبُعُ (١) .

عَيْنُ إِضْمٍ : (الأجر)

عَيْنُ الْبُحَيْرِ : (عين أبي مسلم)

عين بَوْلَا : (عين أبي مسلم)

عَيْنُ جُبَيْرٍ

هي عين عملها عبدالله بن حسن ، وقال بعض ولد يحيى بن عبدالله :  
هي كَشْكَش - بكافين - وقال في كتاب الأصل : كشش (٢) .

عَيْنُ حَسَنِ بْنِ زَيْدٍ

عَيْنٌ بِطَرَفِ جَبَلِ عُبُودٍ ، وَهُوَ بَيْنَ مَدْفَعِ مَرَيْنٍ وَمَلَلٍ ، مِمَّا يَلِي السَّيَالَةَ ،  
وَهِيَ عَيْنٌ عَلَى الطَّرِيقِ ، مُنْقَطَعَةٌ ، يَقُولُ ابْنُ مَعْقِلٍ اللَّيْثِيُّ فِيهَا :  
قَدْ ظَهَرَتْ عَيْنُ الْأَمِيرِ مَظْهَرًا بَسْفَحِ عُبُودٍ ، أَتَتْهُ مِنْ مَرَا (٣)

عَيْنُ الْخُرَمَاءِ : (الخرماء)

عَيْنُ الْخَلِيجِ

مِنْ صَدَقَاتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنْبُعُ ، أَجْرَاهَا الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ (٤) .

عَيْنُ الرَّوْضَةِ

مِنْ أَعْمَالِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْمِعْلَةِ مِعْلَةً يَنْبُعُ (٥) .

(١) : (١٨١م) . (٢) : (١٨٢م) وجملة : (وقال في كتاب الأصل) الخ كذا وردت في المخطوطة .

(٣) : «وفاء الوفاء» ١٢٦٠ . (٤) : (١٨١م) . (٥) : (١٨١م) .

عَيْنُ سُؤْيَقَةٍ : (الأشعر)

عَيْنُ الصُّورَيْنِ

قال الهَجَرِيُّ : ثم تُفْضِي - يعني سيول المدينة - إلى سَافِلَةِ الْمَدِينَةِ وَعَيْنِ الصُّورَيْنِ بِالْغَابَةِ <sup>(١)</sup>.

عَيْنُ ضَبْعَةٍ : (الحلوة)

عَيْنُ ضَرِيَّةٍ

قال الهَجَرِيُّ : إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَنبَسَةَ ضَفَرَ بِعَيْنِ ضَرِيَّةٍ ضَفِيرَةً بِالصَّخْرِ، وَجَعَلَهَا تَحْبِسُ الْمَاءَ <sup>(٢)</sup>.

وانظر (حمى ضرية).

عَيْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنبَسَةَ : (الأشعر)

عَيْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيِّ : (الأشعر)

عَيْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَاشِمٍ : (الأشعر)

عَيْنُ عُثْمَانَ : (حمى ضرية)

عَيْنُ الْعَلَاءِ : (الآب)

عَيْنُ فَيْدٍ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : أَوَّلُ مَنْ حَفَرَ فِيهِ حَفْرًا فِي الْإِسْلَامِ أَبُو الدَّيْلَمِ، مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ، فَاحْتَفَرَ الْعَيْنَ الَّتِي هِيَ الْيَوْمَ قَائِمَةٌ، وَأَسَاحَهَا، وَغَوَسَ عَلَيْنَا، فَكَانَتْ بِيَدِهِ حَتَّى قَامَ بَنُو الْعَبَّاسِ فَقَبَضُوهَا مِنْ يَدِهِ <sup>(٣)</sup>.

وانظر : (حمى فيد).

(٢) : ١٢٥٧١ : وفاء الوفاء .

(١) : ١٢٧٥ : وفاء الوفاء .

(٣) : ١١٠٣٤ : وفاء الوفاء .

## عَيْنُ كَشَكْشِ

من عملِ علي بن أبي طالب رضي الله عنه بِالْمِغْلَاةِ مِغْلَاةٍ يَنْبُعُ<sup>(١)</sup>.

عَيْنُ لَيْلَى : (خَيْفَ لَيْلَى)

من عملِ علي بن أبي طالب أيضا بِالْمِغْلَاةِ مِغْلَاةٍ يَنْبُعُ<sup>(٢)</sup>.

عَيْنُ مَرْوَانَ : (حِمَى النَّقِيعِ)

عَيْنُ الْمَشْقَرَةِ : (حِمَى ضَرِيَّةِ)

عَيْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : (الْأَشْعَرِ)

عَيْنُ بَنِي هَاشِمٍ : (الْأَشْعَرِ)

عَيْنَيْنِ : (الْبَحْرَيْنِ)

عُيُونٌ تَيْدَدُ : (الْأَشْعَرِ)

عُيُونُ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ : (الْأَشْعَرِ)

عُيُونُ السَّافِلَةِ : (يَنْبُعِ)

عَيْهَمُ : (أَبْلَى ، وَغِي ، يَقْيَانُ)

عَيْنَاتُ : (الْحَرَارُ ، عَتَانُ).

---

(٢) : (١٨١م).

(١) : (١٨١م).

## حرف الغين

الغَابَةُ : (رولان ، سافلة المدينة ، عين الصورين)

### الغَايِرُ

قال عبد الله بن ذي البجادين المُرِنِيُّ وساقَ بالنَّبِيِّ ﷺ سَانِدًا فِي الْغَايِرِ مِنَ  
الرُّكُوبَةِ ، مِنَ الْاَبْيَضِ ، جَبَلِ الْعَرَجِ فِي مُهَاجِرِهِ :  
تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُورِي تَعَرَّضَ الْجَوَازَاءُ لِلنُّجُومِ  
هَذَا أَبْرَ التَّاسِمِ فَاسْتَقْبَلِي (١)  
وانظر (رنئة ، شتير) .

### الغَائِطُ

قال : وسألتُهُ - يعني شيخًا مِنْ هِلَالٍ - عَنْ هَيْجٍ ، فقال : هُمَا هَيْجَانٍ :  
جَبَلَانِ بِأَسْفَلِ رَنَّةٍ ، وَدَارًا - مقصور ، مُذَكَّر - وَالْغَضَارُ وَالْبُيَّ ، كُلُّ هَذَا مِنْ  
مَدَافِعِ بَيْشَةٍ ، وَحَيْثُ تُنْهَى فِي الْغَائِطِ مَهَبُ الشَّالِ (٢) .  
انظر : (نجران) .

غبار : (حمى ضرية)

غَبِير : (حمى ضريّة)

ذو غثث : (حمى ضريّة)

الغَدِير : (حمى ضرية)

غَدِير السَّيَالَةِ : (رابغ)

ذُو غُذَم

خَجَّاج بن مرداس الإنساني الجُشَمِي :

(٢) : (٥١ م) .

(١) : (١٧ م) .

ظَلْتُ بِغُلَانٍ طُلُوحٍ وَسَلَمَ      فَوْقَ الصُّرَادِ مِنْ أَعَالِي ذِي غُدَمٍ (١)

### الْغُرَابَاتُ

فِي أَرْجُوزَةٍ طَوِيلَةٍ لِلْمَخْتَارِ بْنِ وَهْبٍ مِنْ عَبِيدَةِ مَنْ قُشِيرَ:  
يَا دَارَ سَلَمَى بِالْكَثِيبِ الْأَهِيمِ      بَيْنَ الْغُرَابَاتِ، وَبَيْنَ الْمَصْرَمِ  
الْغُرَابَاتُ - مُعْجَمَةٌ - أَقْرَبُ بِأَطْرَافِ الْحَلَّةِ - وَالْمَصْرَمُ: الْحَبْلُ مِنَ  
الرَّمْلِ (٢).

### الْغُرَابَةُ

لِعَتْرِيفِ النُّمَيْرِيِّ:

وَيَوْمًا عَلَى مَاءِ الْغُرَابَةِ أَشْرَقَتْ      عَلَى النَّفْسِ أَعْدَاءُ كَثِيرٍ أَلْوِيهَا (٣)  
غُرَانُ

لِحَدَّاشِ بْنِ زُهَيْرٍ:

فِي لَيْلَةٍ مَتَوَاكِلَ أَضْيَافُهَا      وَعِیَالُهَا كَثُرَتْهَا بَعِيَالِي  
بِغُرَانٍ أَوْ وَادِي الْقَرَى عِشَتْ بِهِمْ      نَكَبَاءُ، بَيْنَ صَبَا وَبَيْنَ شِمَالٍ (٤)

■ - وَمِنْ قَصِيدَةِ أَنْشَدَتْهَا الزُّهَيْرِيَّةُ - زُهَيْرِ جُشَمٍ - :

حَنَنْتُ لِذِكْرِي مِنْ جَمَالٍ وَقَوْمِهَا      لِنَعْلَمَ فِي الْأَيَّامِ مَا كَانَ حَالُهَا  
كَمَا حَنَّ لِلْأَلَفِ نَضُو أَصَابَهُ      هِيَامُ غُرَانٍ بَيْنَ حُمَرٍ قِفَالُهَا (٥)

وَانْظُرْ : (ثَبَل).

### غُرْبٌ

أَنْشَدَ مِنْ مَقْطُوعَةٍ - وَلَمْ يُسَمِّ الشَّاعِرَ:

(١) : (١٦٠هـ).

(٢) : (٦٥م).

(٣) : (٤٦٨هـ).

(٤) : (٣٣٩هـ).

(٥) : (٤١٦هـ).

فَوَاكِبِي كَادَتْ عَشِيَّةَ غُرَبٍ      مِنْ الْوَجْدِ إِثْرَ الظَّاعِنِينَ نَصَدْعُ  
عَشِيَّةَ مَا مَعَ مَنْ أَقَامَ بِغُرَبٍ      مَقَامٌ وَلَا لِلظَّاعِنِينَ مُشِيعُ (١)

■ - للهلالِي حَمِيدُ الْجِمالِ اهْلَالِي :

عَفَا السَّنْحُ مِنْ سَلَمَى فَيَغْنَى فَعُورُ      فَيُوقِ جَنَاحَ، كَلَّمَا حُنَّ تَطْرِبُ (٢)  
وانظر : (أبلى).

الغَرَسُ : (الحرار)

الغز : (العقيق)

ذُو غَزَالٍ : (رَقِيَّة)

ذَاتُ غَسَلٍ

وَقَالَتْ مُكْرَمَةُ بِنْتُ الْكُحَيْلِ الْفِرَاسِيَّةِ مِنْ قُشَيْرٍ : وَأَنْشَدَنِي سَمُرَةَ بِنْتُ زَيْدٍ  
أَحَدُ بَنِي عَيْسَى الْمُسْتَلَمِي ، أَحَدُ بَنِي جُوْثَةَ بْنِ عَبَادَةَ :

أَيُّهَا ذَاتُ غَسَلٍ يَعْلَمُ اللَّهُ أَنِّي      جَوَّكُ مِنْ بَيْنِ الْجَوَاءِ صَدِيدُ  
وَيَا ذَاتَ غَسَلٍ رِيحُ أَرْضِكَ طَيِّبٌ      كَمِسْكَ لَقَى ، بَيْنَ الصَّالَاءِ سَحِيحُ

ذَاتُ غَسَلٍ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْوَشْمِ ، وَهِيَ يُعَدُّ فِي الْيَمَامَاتِ مِنْ جَانِبِهَا  
الشَّالِي ، وَهِيَ الْقَرْيَةُ الَّتِي يَهْجُوهَا ذُو الرِّمَّةِ (٣).

الغَشَّاشُ : (أحاوس ، تغاليل)

ذُو الْغُصْنِ : (حَمَى النُّتَيْعِ)

الغُضَارُ : (الغَائِطُ ، هِج)

غُضَيَّانُ

زَيْتَرٌ وَغُضَيَّانُ مِنْ مُحَجَّةِ الرَّمْلَةِ بَعْدَ أَيْلَةٍ بِمَرْحَلَةٍ إِلَى الرَّمْلَةِ ، وَبَعْدَ غُضَيَّانِ  
الْتَرِبِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَغُضَيَّانُ مِنْ مَدَافِعِ حِشْمَى (٤).

■ - وَقَالَ : غُضَيَّانُ وَالْعَرَبَةُ وَلَغَلْعُ مِنْ مَدَافِعِ حِشْمَى جُذَامِ (٥).

(١) : (٢٦٢م) . (٢) : (٢٠١هـ) . (٣) : (٤٤٢م) . (٤) : (٢٦٩هـ) . (٥) : (٣٨٢هـ) .



■ - أرجوزة طويلة لحسن بن قبيضة المخربي من مُحَرِّبَةِ جُذَام :

فَصَبَّحْتُ فِي قَرَبٍ مِنْهَا عَذْمٌ      ذَاتَ الطَّـرَائِثِ . . . عَلِمَ  
وَوَرَدَتْ وَالظَّمْءُ مِنْهَا لَمْ يَتَمَّ      لِلَّيْلَتَيْنِ مِنْ أَبَايَـرٍ وَلَمْ  
تُطَاوِعِ النَّوْمُ وَلَا ضَعُفَ اهْتِمَمُ      غُضَيَّانَ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالْقُصَمِ (١)

### ذُو الْغِلَالَةِ

جَمِيل :

فَلَمَّا طَلَعْنَا ذَا الْغِلَالَةِ وَانْتَحَتْ      بَيْنَ الْحُدَاةِ فِي خَوِيٍّ لَهْ سَهْلُ  
قَرْنٌ بِالصَّمْدِ أَحْمَرٍ، بَيْنَ الصَّمْدِ وَالْحَجَرِ .  
وَمَّا بَدَأَ هَضْبُ الْحَزِّ وَأَعْرِضْتُ      شَارِيخُ مِنْ شُرْعَانَ يَرْدِي بِهَا النَّحْلُ (٢)  
وانظر : (خوي) .

### غُلَزُ

نُعْضَةٌ وَغُلَزُ النَّدَانِ يَذْكُرُهُمَا جَمِيلٌ فِي شِعْرِهِ بَيْنَ نَخْلٍ وَمَطَرَانَ : وَادِيَانِ ،  
وأنشد جميل :

وَهَلْ يَرُسَمَنَّ النَّضْرُ مَا بَيْنَ غُلَزٍ      وَنُعْضَةٍ وَهْنًا، وَالْعُيُونُ رُقُودُ  
وَنَخْلٍ : مقصور مذكر. (٣)

### ذُو غَلْفٍ

لبعض غامدٍ في قَتْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي النَّعِيمِ اللَّهَبِيِّ أَحَدِ بَنِي رُثَمٍ :  
قَتَلْنَا يَوْمَ ذِي غَلْفٍ فَتَاهُمْ      وَسَيِّدَهُمْ وَأَصْبَحَهُمْ جَيْشَنَا (٤)  
الْغَمَارُ

قَالَ فِي كَلَامِهِ عَلَى أَوْدِيَةِ الْأَوْدَاةِ : ثُمَّ عَرَعَرُ، وَالْغَمَارُ : بَرَكٌ تَمْتَلِي مِنْ مَاءٍ

(١) : (٣٨٥ م) .

(٢) : (٢٢١ م) ونحر - ناري - لا يزال معروفًا من الأودية التي تسيل في الجحر، بقرب شرعان .

(٣) : (٤٣٨ م) وغلز في موضع - مخرطة العين، وفي « معجم البلدان » : غلر. وليس البيت في « ديوان جميل » المطبوع في بيروت ويظهر أنه من القصيدة المشهورة :

لَا لَيْتَ رِيْعَانًا لَشَابَ يَعُودُ      وَدَهْرٌ تَوْنٌ - يَبْشُرُ يَعُودُ  
وكسة : (مطران) غير واضحة في الأصل . (٤) : (٣١٢ م) .

السَّمَاءِ مِثْلَ الْحَيَاضِ ، ثُمَّ أُبْلِيْتُ ، وَزَنُّ عُبَيْيٍّ <sup>(١)</sup> .

وانظر : (حزير كلب ، شَعْبَعَب) .

## غِمَارُ شَعْبَعَب

الصَّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيُّ :

أَلَا يَا جَرَادَ الْغَوْرِ هَلْ أَنْتَ مُبْلَغٌ      سَلَامًا ، وَلَا تَبْخَلْ ، غِمَارَ شَعْبَعَبَا ؟  
دَفِيءَ الْمَحَانِي بِالشَّتَاءِ وَإِنْ تَصِفْ      تَرَى فِيهِ رَوْضًا مُسْتَكِنًا قَدْ اُعْشَبَا <sup>(٢)</sup>

■ - والغِمَارُ وادٍ يَدْفَعُ فِي شَعْبَعَبَ قُرْبَ الرَّيْبِ ، لِأَبِي طُفَيْلٍ ، مِنْزَلُهَا <sup>(٣)</sup>  
وَهِيَ الَّتِي يَتَشَوَّقُ إِلَيْهَا الصَّمَّةُ .

## الْغَمْرُ

جَبَلٌ أَحْمَرٌ طَوِيلٌ عَلَى عِشْرِينَ مِيلًا مِنْ فَيْدَ عَنْ يَسَارِ الْمُصْعِدِ لِمَكَّةَ ، وَإِلَى  
جَنْبِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ : الرُّخَيْمَةُ وَمَاءٌ يُقَالُ لَهُ : الثَّغْلِيَّةُ عَنْ الْهَجَرِيِّ <sup>(٤)</sup> .

وانظر : (ذي قضين) .

ذُو الْغَمْرِ : (المَسَارِقُ)

غمرة : (تغاليل)

## الْغَمِيصَاءُ

وقال : وأنشدني الشَّهْرَانِيُّ لِصَاحِبِ جَنُوبِ الْقَلْبِ ، فَبَعْضُ يَقُولُ : هُوَ  
نَهْدِيٌّ ، وَبَعْضُ يَقُولُ : هُوَ خُثْعِمِيٌّ . . مِنْ قَصِيدَةٍ :

لَهُ غَلَقٌ مُفْتَاخُهُ عِنْدَ كَوَكِبٍ      مِنَ الْغَامِصَاتِ لَا سِمَاكَ وَلَا نَسْرُ  
الْغَامِصَاتُ : الضَّعِيفَةُ الضَّوْءِ لِبُعْدِهَا ، وَهِيَ الشَّعْرَى الْغَمِيصَاءُ ،  
وَالْغَمِيصَاءُ : مَوْضِعٌ مِنْ ذَنْبٍ يَلْمَلَمَ ، بِهَا قَتَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، جَذِيمَةً مِنْ

(٢) : (١٦٨م) .

(١) : : (٢٧م) .

(٤) : « وفاء الوفاء » ١١٠٣ .

(٣) : (١٦٩م) كذا ولعل الصواب : (منزل طيا) والكلمة في الأصل غير واضحة .

كِنَانَةٌ (١).

غَوْرُ : (تهامة، حرة بني هلال)

غَوْلُ

غَوْلُ جَبَلٍ غَرْبِيٍّ حَلَيْتَ ، بِهِ نَخْلٌ لَيْسَ بِالْقَلِيلِ (٢).

■ - وَلِغَوْلٍ هَضْبَاتٌ خَمْسٌ يُدْعَيْنَ هَضْبَاتِ غَوْلٍ ، وَفِي غَوْلٍ يَقُولُ ابْنُ

غَلَفَاءَ :

لَقَدْ قَالَتْ سَلَامَةٌ يَوْمَ غَوْلٍ : تَقَطَّعَ يَا ابْنَ غَلَفَاءَ الْجِبَالُ

■ - وَذَكَرَ مِنْ أَشْيَاءِ الْجِبَالِ الَّتِي بِسُرَّةِ النَّجْدِ : ثُمَّ هَضْبُ غَوْلٍ ، وَغَوْلُ

مَاءَ (٣). وَانْظُرْ : (حِمَى ضَرِيَّة).

غَوْلًا مُتَالِعٍ

وَلِلْكَلاَبِي - وَلَمْ يُسَمِّهِ - فِي عَسْكَرِ بْنِ فِرَاسٍ النُّمَيْرِيِّ ، وَأَسْرَهُ مُوسَى

الضُّبَابِيُّ بَعْدَ مَا تَمَنَّاهُ :

حُرُوبَ كِلَابٍ وَالْمَنَايَا شَوَارِعُ

يَوْمٌ بِهِ الْغَوْلَيْنِ غَوْلِي مُتَالِعٍ

مُؤَلَّهَةٌ تَنْهَلُ مِنْهَا الْمَدَامِغُ

وَقِيَمَهَا وَابْنَا هَا فَهُوَ رَابِعٌ (٤)

مَتَى عَسْكَرُ يَا أُمَّ عَيْسَى مُصَادِفٌ

وَيَجْنُبُهُ مُوسَى إِلَى جَنْبِ عَرْمِيسَ

وَتَلْقَاهُ مِنْ حَيِّ الضُّبَابِ وَجَعْفَرٍ

أَصَابَتْ نُمَيْرٌ عَمَّهَا وَابْنُ أُمِّهَا

غَوَى : (الأجرد)

الْغِيَاطُ : (أجا، جنفاء)

الْغِيَامَةُ : (لَسَلْسَان)

(٢) : ١٢٧٩٠ وفاء الوفاء .

(٤) : (١١٢ م) .

(١) : (٥٠ م) .

(٣) : (٢٤ م) .

## غَيْقَةَ

بَيْنَهُ الَّتِي يَذْكُرُهَا كَثِيرٌ مَوْضِعَانِ فَأَحَدُهُمَا وَادٍ يَصُبُّ مِنْ تَافِلٍ فِي غَيْقَةَ، ثُمَّ فِي الْبَحْرِ، وَالْأُخْرَى مِنْ الْجِيِّ جِيَّ النَّصَائِبِ<sup>(١)</sup>.

## الْغَيْلُ

مُرِيزِيقُ بْنُ صَالِحٍ أَبُو مُذْرِكٍ الْقَشِيرِيُّ :

جَعَدِيَّةٌ بِمَحَانِي الْغَيْلِ مُحْضَرَةً	وَيَا لِحِمَى، مِنْ أَعَالِي النَّيْرِ مَبْدَاهَا
إِنِّي لَأَغِيطُ جِيزَانًا تُجَاوِرُهُمْ	بِقُرْبِ مَضْبَحِهَا مِنْهُمْ وَمَسَاهَا
إِنِّي لَأَغِيطُ - وَالرَّحْمَنُ - قِيَمَهَا	بِنِعْمَةِ اللَّهِ، إِذْ أَنْطَاهُ إِيَّاهَا <sup>(٢)</sup>

■ - وَمِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ لِبُرَيْعِ بْنِ جَبْهَانَ الضَّبَّابِيِّ :

وَبَحَاقَةَ (الْفَلَجَيْنِ) أَكْبَرُ عَزَّنَا      وَبِجَنَبِ (أَكْمَةَ) مُصْرُخٌ وَجُجِبِ  
أَكْمَةُ إِحْدَى قَرِيَّتِي الْفَلَجِ . . . الْغَيْلُ وَبِهَا الصَّهْبِ<sup>(٣)</sup>.  
وَانْظُرْ : (العقيق).

غَيْلُ نَخْلَةٍ : (قرن الثعالب)

(١) : (٢٤٢هـ).

(٢) : (١٦٧م).

(٣) : (١١١هـ).

## حرفُ الفاءِ

### فَاضِحَةٌ

فَاضِحَةٌ - بكسر الضادِ وَفَتْحِ الجيمِ - : وَادٍ مِنْ شُعْبَى إِلَى ضَرْيَةٍ ، قَالَ  
الْهَجَرِيُّ . وَفَاضِحَةٌ : انْفِصَاحٌ أَوْ انْفِرَاجٌ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ جَبَلَيْنِ أَوْ جِبَالٍ <sup>(١)</sup> .

### فَاضِحٌ

فَاضِحٌ - بكسر الضادِ ثُمَّ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ : جَبَلٌ قُرْبَ رَيْمٍ ، وَوَادٍ فِي الشَّرِيفِ  
مِنْ بِلَادِ بَنِي نُسَيْرٍ <sup>(٢)</sup> . تَبَطَّحَ السُّيُولُ : سَيْلَ النَّقِيعِ وَالصُّحْرَةِ وَمَرَاخِ وَأَنْفَةِ  
عِنْدَهُ .

انظر : (حمى النقيع) .

### فِتَاخٌ

وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

وَأَوْفَيْتُ الْغَزَالَءَ رَأْسَ حُرُوزِي	لَأَوْنِسَهُمْ وَمَا أَغْنِي زِيَالَا
كَلَّا أَنِّي أَشْكُلُ الْعَيْنَيْنِ أَوْفَى	عَلَى عَلِيَاءَ شَبَّهَ فَاسْتَزَالَا
وَقَدْ جَعَلُوا السَّبِيَّةَ عَنْ يَمِينِ	وَأَبْرَقَتِهَا الْمُقَابِلَتَا شِمَالَا
أَبَاصِرُهُمْ وَقَدْ جَعَلُوا فِتَاخَا	مَقَادَ الْمُهْرِ وَاعْتَسَفُوا الرِّمَالَا

فِتَاخٌ وَفُتِيخٌ : دَخْلَانِ بِأَطْرَافِ الدَّهْنَاءِ ، مِمَّا يَلِي الْيَمَامَةَ . وَسَأَلْتُ السَّهْلِيَّ  
مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ عَنْ فِتَاخٍ . فَقَالَ : هُوَ دَخْلٌ بِالصُّلْبِ ، وَإِلَى جَنْبِهِ  
فُتِيخٌ دَخْلٌ آخَرٌ ، وَقَالَ الْمَرْقُومُ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بَنِ حَزْنٍ بَنِ عُبَادَةَ بَنِ عُقَيْلٍ :  
دَخْلٌ - بِضَمِّ الدَّالِ ، وَكُلٌّ فَصِيحٌ تَقُولُ : دَخْلٌ وَدَخْلٌ <sup>(٣)</sup> .

فِتْكٌ : (جَلْدِيَّةٌ ، الْهَبِيرُ)

(١) : أوفى ، لوز ، ١٢٧٩١ . (٢) : « وفاء الوفاء » ١٢٨٠٤ .

(٣) : (٥٩٤ هـ) وليس فتخ الدخول في الصُّلْبِ بَلْ فِي الدَّهْنَاءِ ، وانظر لتحديد موقعه (قسم المنطقة الشرقية) من « المعجم  
جغرافي للدلالة العربية لسعودية » فقد تحدث الموقع . وسيأتي نقل عن الهجري يزيد هذا .

فُتِيخُ : (فِتَاخُ)  
الفجيرة : (الهجرة)  
الفَحْلَتَانِ : (فَيْقَاءُ الْفَحْلَتَيْنِ)  
فَدَكُ

قال في شرح أبيات منها :  
تَرَى أَدَبِيَّ يَأْكَ الْخَيْرُ حَائِلًا      وَرُكْنَ قَنَا مِنْ دُونِ هَضْبِ الْوَرَاتِقِ  
أَدَبِيَّ : وَزْنُ عَدَنِيَّ - بِجَرِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ - وَتَنْسِبُ إِلَيْهِ أَدَبِيَّ، وَهَضْبُ  
الْوَرَاتِقِ : بَيْنَ فَدَكِ وَبَيْنَ قَنَا، عَنْ فَدَكِ بِمِثْلَيْنِ (١).  
■ - وقال : الْخُمَادِعِيُّ ضَرَبَ مِنْ جَيْدِ الرُّطْبِ إِلَى الْخُضْرَةِ، رَفِيقُ صَقَرٍ،  
يَكُونُ بِيَدَيْعٍ وَفَدَكٍ وَتِلْكَ الْأَعْرَاضُ (٢).  
وانظر : (أجا، يديع).

الْفُرَاءُ : (ثنية الشريد، حمى النقيع)  
الْفُرَاتُ : (البشر)  
فُرَاضِمُ

مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمُسَلَّلِ وَالْخَيْمَتَيْنِ. قَالَ الْهَجَرِيُّ، قَالَ : وَكُنَّا نَرَوِيهَا قُرَاضِمَ -  
بِالْقَافِ - حَتَّى سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنْ تِلْكَ النَّاحِيَةِ فَقَالَ : فُرَاضِمُ عِنْدَنَا،  
وَوَصَفَ الْمَوْضِعَ (٣).

فَرَثَةٌ

وَسَأَلْتُهُ عَنْ فَرَثَةٍ فَقَالَ : هَضْبَةٌ بِجِلْدَانِ، وَجِلْدَانُ بَيْنَ الْقُنَنِ (٤) وَتُرْبَةٍ،

(١) : « خزانة الأدب » ١٦٦/٥. (٢) : (٢٩٠هـ). (٣) : (٤٤٨هـ).

(٤) : « معجم ما استعجم » ١٠١٧ وفي « معجم البلدان » قراضم وأيضاً في « القاموس » وشرحه « الناج ».

(٥) : كذا (الفتن) وقد تكون تصحيف (الفتن) بلد معروف - انظر « صفة جزيرة العرب » - .

أَرْضَ سَهْلَةٍ، واجيم من جلدان مكسورة<sup>(١)</sup>.

### الْفَرْشُ

من قصيدة لخارجة بن فليح المَلَلِيّ المَزَنِيّ في مَدْحِ محمد بن جَعْفَرِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ - :

سَتَى هَضَبَاتِ الْفَرْشِ كُلِّ مُجَلِّجٍ      لَهُ نَضْدٌ مِنْ مُزْنِهِ وَصَبِيرُ  
وَعَادَ بِأَرْضِ الْجَعْفَرِيِّ رَائِحُ      هَزِيمٌ وَمُنْهَلُ الْغَامِ بِكُورِ<sup>(٢)</sup>

■ - من قصيدة طويلة لمعن بن هُبَيْرَةَ المرداسي السُّلَمِيّ يمدح عيسى بن

محمد بن جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ:

يَا أَيُّهَا الْمُهْدِيْ ائِيسَى مَدْحَةً      أَبْشِرْ بِمَا سَرَكَ إِنَّ الْبُشْرَ غُذُّ  
إِنْ جُرْتَ بِالْفَرْشِ عَلَى أَيْتَاتِهِ      تَبْغِي النَّدَى فَهُوَ لِحُودٍ مُعْتَمِدِ<sup>(٣)</sup>

وانظر : (الجفر، ضاحك، عابد، بين).

### فَرْشٌ مَلَلٌ : (الجفر، عابد)

### الْفُرْطُ

وسأله عن الْفُرْطِ فَقَالَ : أَطْرَافُ الْجِبَالِ حِينَ تَنْفَرُطُ فِي الرَّمْلِ ، وكذا قَالَ  
النَّهْدِيُّ ، وَقَالَ فِي « المصنّف » : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ قَالَ مَالِكُ بنِ حَرِيمٍ  
اهْمَدَانِي :

وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ بُومٌ جَوَائِمُ

وَلَا يَكُونُ الْبُومُ إِلَّا فِي الْأَعْلَامِ وَالشَّوَاهِقِ<sup>(٤)</sup>.

### الْفَرْعُ

والمحرك بالفتح : مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَشْعَرِ قُرْبَ سُويْقَةٍ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَثْعَرٍ ، عَلَى  
مَرْحَلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَهُوَ فَرْعُ الْمِسُورِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ

(١) : (٤١٤) .

(٢) : (٣٢٤) .

(٣) : (١٢٢) .

(٤) : (٣٣١) .



الزُّهْرِيُّ . عَلَى مَا نَقَلَهُ الْهَجَرِيُّ <sup>(١)</sup> .

## الْفُرْعُ

وقال عَنْ عَمَقِ الزُّرُوعِ : قُرْبَ الْفُرْعِ <sup>(٢)</sup> .

■ - وقال الْهَجَرِيُّ : الطَّرِيقُ إِلَى الْفُرْعِ وَسِتَارَةٌ وَسَايَةٌ وَالسَّائِرَةُ وَالْقَرْنَيْنِ وَحَنَذٍ وَالْأَكْحَلِ وَأَمْوَالٍ تَهَامَةٌ تَعْتَرِضُ النَّقِيعَ يَسَارًا لِلْخَارِجِ مِنَ الْمَدِينَةِ .  
وَبَعْضُ النَّاسِ يَجْعَلُهَا إِلَى مَكَّةَ وَهِيَ طَرِيقُ التَّهَمَةِ <sup>(٣)</sup> .  
وانظر : (بين) .

الفروع : (حمى ضرية)

## فُرُوعُ حُزُومٍ

وَفُرُوعُ حُزُومٍ : جِبَالٌ بِالرَّيْبِ <sup>(٤)</sup> .

## فَصِيلَةٌ

لِعِمَارَةَ بْنِ رَاشِدٍ الْحُثَمِيِّ الْهُذَلِيِّ - مِنْ قَصِيدَةٍ - :

أَقُولُ وَقَدْ حَالَتْ رَبَائِعُ بَيْنَنَا      وَدُونَكَ مِنْ رُكْنِ الْفَصِيلَةِ مَنْكِبُ  
الصَّلِيبَةِ وَالرَّيْبَةِ : اسْمَانِ يَقَعَانِ عَلَى الْقَبِيلَةِ ، وَالْفَصِيلَةُ : جَبَلٌ عَلَمٌ <sup>(٥)</sup> .

الفقارة : (الأشعر)

الفقرة : (الأشعر)

## الْفَقِيُّ

لِعُبَيْدِ بْنِ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيِّ أَلِيفِ الذِّيبِ :

وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَنَا      بِقُرَّانٍ يَوْمٌ لَا تَوَارَى كَوَاكِبُهُ

(١) : « وفاء الوفاء » ١٢٨١ وقال عن هذا المَحْرَكِ بالفتح .

(٢) : (٢٩٦م) و (٢٦٠هـ) .

(٣) : (٤٢هـ) .

(٤) : (٧١م) .

(٥) : « وفاء الوفاء » ١٠٨٣ .

فَرَدَّ عَلَيْهِ حَرْدَبَةُ بْنُ أَبِي الْمَرْعُوقِ أَحَدُ بَنِي عُبَيْدٍ، مِنْ عَمْرِو بْنِ سُحَيْمٍ :  
 تَمَنَيْتَ طَوْدًا مِنْ حَنَيْفَةٍ شَايَحًا      مَنِيعَ الذَّرَى صَعْبًا عَلَيْكَ مَوَائِبُهُ  
 فَهَلَا غَدَاةَ الْفَقْمِ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا      وَقَفْتَ وَبَطْنُ الْفَقْمِ تَجْرِي مَذَانِبُهُ  
 دَمًا مِنْ حُصَيْنٍ أَمْطَرْتُهُ سُيُوفُنَا      عَلَيْهِ، فَهُوَ يَسْتَنْ بِالْمَوْتِ حَاصِبُهُ (١)

## الْفَلَجُ

قَالَ عَنْ الْحَبَاجِيِّ : قِرَاسٌ وَفِرَاسٌ : نَفَرُ ابْنِ عُقَيْدَةَ بِالْحَبَاجِيِّ ، عَرُضٌ مِنْ  
 أَعْرَاضِهِمُ بِالْفَلَجِ جَنْوِيَّهِ (٢).  
 ■ - وَقَالَ عَنْ شُرَاطٍ : هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ بَعْمَقِ الرَّيْبِ ، دُونَ الْفَلَجِ بَيْنَهُمَا ،  
 وَهِيَ اخْذَنَةٌ (٣).

■ - فِي شَرْحِ بَيْتِ أَبِي جَلِيحَةَ بْنِ أَحْمَدَ الْقَشِيرِيِّ :  
 عَلَى السَّدْرِ الْأَيْ جَنْوِيٍّ مَرْثَبٍ      إِذَا هَجَرَ الْفَيْئَانَ رَجَعُ سَلَامٍ  
 وَالْمَرْثَبُ : جَزْعٌ مِنْ يَبْرَيْنَ الَّذِي يَلِي الْفَلَجَ (٤).  
 ■ - وَقَالَ عَنِ الْيَنْكِرِ : جَبَلٌ أَسْفَلَ حَضْرَمَوْتِ ، قُرْبَ يَذْبُلُ مِنْ مَحَجَّةِ أَهْلِ  
 الْفَلَجِ إِذَا أَرَادُوا ضَرْيَةَ مِنَ الْفَلَجِ (٥).  
 ■ - وَقَالَ فَقِيهُهُ الْفَلَجِ - لِمَنْ اسْتَمْتَاهُ عَنْ يَمِينِهِ - : أَرَاكَ قَدْ أُخْرِجْتَ - أَيِ  
 حَشْتٍ (٦).

■ - قَالَ وَانْشَدْتَنِي - مُكْرَمَةُ بِنْتُ الْكُحَيْلِ الْفِرَاسِيَّةُ - لِحَارِ بْنِ الرُّقَادِ مِنْ  
 جَعْدَةَ ، وَالْقَائِلُ مِنْ عُتَيْلٍ وَالرُّقَادُ أَهْلُ بَيْتِ الْإِمْرَةِ ، وَالْمَلِكُ فِيهِمْ ، وَهُمْ أَهْلُ  
 الْفَلَجِ :

تَنُورُ ضَعِيتِي : أَبْرَقْتُ فَاظْعَنُ      وَبَعْضُ الْبَرْقِ يُخْلِفُ فِي الْبِلَادِ  
 أَغِيثَا تَطْلِيئًا ، سَاءَ إِنْ      جَعَلْتُكَ جَارَةً لِبَنِي الرُّقَادِ (٧)

(١) : (٣٠١ هـ) . (٢) : (٦١ هـ) . (٣) : (١٤٤ م) . (٤) : (١٦٩ م) .  
 (٥) : (١٦٧ / ٤٣٤ هـ) وَلَعَلَّ الصَّوَابَ (أَسْفَلَ مَحَجَّةِ حَضْرَمَوْتِ) . (٦) : (٣٥٥ م) . (٧) : (٤٣٨ م) .

وانظر : (ثجر، صيهده، العقيق، الغيل)

الفلجَان : (أكمة، العقيق، الغيل)

فلجُ الرِّيان : (حائط الزيدي)

فلجى

وسئل تيمَن يصبُّ على الكلابِ، والكلابُ وادٍ به نخلٌ وسدُرٌ وطلحٌ،  
وبجانبِ الكلابِ ثهلانٌ جبلٌ عظيمٌ، علمٌ أسودٌ، به الوحوشُ، عرضُهُ يومٌ  
به فلجى<sup>(١)</sup>.

فلجة : (ضرية)

الفهيدة : (دائرة الفهيدة)

فيد

انظر : (أبلى، باقم، برك، حمى فيد، حزير كلب، طمية، لسلسان).

فيض الحشا

لابن الدُمينة :

مَرَى الدَّمَعَ مِنْ عَيْنِكَ دَارًا مُحِيلَةً      بِفَيْضِ الحَشَا تَسْفِي عَلَيَّهَا دُبُورَهَا<sup>(٢)</sup>

فيقاء الخبار : (جماء أم خالد)

فيقاء الفحلتين

قال : وَشَمِيسًا نَقَبَ مُطْلِعٌ عَلَى الْعِيصِ مَنْ سَلَكَ فَيْقَاءَ الْفَحْلَتَيْنِ،  
وبالفيقاء مسجداً للنبي صلى الله عليه وسلم، من استقبل مغرب الشمس  
اطرق شمساً<sup>(٣)</sup>.

(٣) : (٤٢١هـ).

(٢) : (٢٦٥م).

(١) : (١٣م).

## حرف القاف

### قَادِمٌ

جَبَلٌ بَيْنَ حِلَّتٍ وَمِنَى ، وَإِلَى جَنْبِهِ قُورَيْدٌ ، وَبِهِمَا مِيَاهٌ يُقَالُ هَذَا الْقَادِمَةُ ، مِنْ أَطْيَبِ مَاءٍ بِأَحْمَى وَأَرْقَى ، وَيُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْعُدُوبَةِ <sup>(١)</sup> .

الْقَادِمَةُ : (حمى ضرية ، قادم)

الْقَاع : (الأوق ، الهدار)

قَاعٌ بَوْلَانٌ : (حمى فيد)

### قَاوَةٌ

قال في الكلام على شرح قصيدة أبي ذؤيب - : قَاوَةٌ فَرْعٌ ، وَهِيَ رَاحَةٌ بِهِ الْمَحَارِثُ مِنْ سَرَاةٍ عَرَوَانِ <sup>(٢)</sup> ، بَشْنِيَّةِ الْحِمَارِ مِنَ اللَّصْبِ <sup>(٣)</sup> .  
وانظر : (الخطم) .

### قُبَاءٌ

وَأَنْشَدَنِي الْأَشْجَعِيُّ لِلْمُرِّيِّ وَهُوَ مُحْبُوسٌ :

أَلَا هَلْ لِدَاؤُودٍ وَيَعْتُوبَ حَاجِزٌ ؟	فَقَدْ طَالَمَا قَدْ بَلَغَانِي أَذَاهُمَا
مُطَلِّئِينَ لِي بِالسَّجَنِ كُلِّ عَشِيَّةٍ	بِوَجْهَيْنِ مَقْبُوحَيْنِ شَيَّبَتْ لِحَاهُمَا
فَلَيْتَ فَلَيْتَا وَالْعَلَاءَ بِخُلُوءَةٍ	وَقَدْ عَلِمَا ذَنْبِيهِمَا لَقِيَاهُمَا
بِجَزَعٍ قُبَاءٍ أَوْ زُقَاقٍ ابْنٍ وَاقِفٍ	فَوَيْتَ الْأَعَادِي وَالْعُيُونِ تَرَاهُمَا <sup>(٤)</sup>

وانظر : (الجموم ، ضريّة) .

(١) : أوفاء الوفاء ، ١١٠٥١ .

(٢) : قد تكون (عدوان) فلهي سرقة .

(٣) : (٤٢٨ م) .

(٤) : (١٧٦ م) .

## قَبْرُ حَاتِمٍ

قال - يعني الرُّزْنِيَّ من طيء - : وَظَايِفُ : جَبَلٌ شَرْقِيٌّ أَجَا مَطْلَعُ الشَّمْسِ ، بِهِ قَبْرُ حَاتِمٍ ، لَيْسَ قُرْبَهُ جَبَلٌ <sup>(١)</sup> .

## قَبْرُ حَمْزَةٍ : (عُرَى)

قَبْرُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَوْفٍ : (الْأَجْرَدُ)

الْقَبْلِيَّةُ : (الْأَشْعَرُ ، ظَلَمَ)

الْقِتَادَةُ : (الْجَدْرُ)

## قُتَايِدُ

مِنْ قَصِيدَةِ حَبَشِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَزْرَقِيِّ النَّهْدِيِّ :

لَيْتَ الْمَقَابِرَ يَوْمَ ذَاتِ قُتَايِدٍ جُلَيْتُ فَتَنْظُرَ نَظْرَةً يَا يُوسُفُ <sup>(٢)</sup>

## قِدْرُ : (أُبْلَى)

## قُدْسُ

سَبَقَ أَنْ صُدُّورَ الْعَقِيقِ مَا دَفَعَ فِي النَّقِيعِ مِنْ قُدْسٍ . قَالَهُ الْهَجَرِيُّ <sup>(٣)</sup> .

■ - وَزَعَمَ أَنَّ بَوْرِقَانَ وَقُدْسَ ضُرْمًا ، وَالْخَوْشَعُ وَهُوَ الضُّرْمُ <sup>(٤)</sup> .

## قُدَيْدُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى الْكِنْدِيُّ قَاتِلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِقُدَيْدٍ <sup>(٥)</sup> .

## قِرَاسُ : (الْخَطْمُ)

(١) : (٢٢١م) . (٢) : (٣٩٨م) .

(٣) : « وفاء الوفاء » - ١٢٨٧ - وقال السهوي : جبال قدس غربي ضاف من النقيع ، وقدس جبال متصلة عظيمة ، كثيرة الخير ، تبت العرعر والخزم وبها تين وفواكه وفراع ، وفيها سكان ومنازل كثيرة من مُرَيْتَةٍ .

(٤) : (٣٦٠هـ) . (٥) : (٣١٧م) .

## قُرَّانُ

لِعُبَيْدِ بْنِ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيِّ التَّمِيمِيِّ :  
وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا يَكُنْ لَنَا  
بِقُرَّانَ يَوْمٍ لَا تَوَارَى كَوَاكِبُهُ (١)  
وانظر : (الريب) .

## قَرْحَانِ

من جَبَالِ الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَانَ وَمَأْرِبَ : ... حَبْلُ حَرِيبٍ ، ثم  
الْمُنْخَرِقُ ، ثم جَبَالُ قَرْحَيْنِ ، تَشْبِيهُ قَرْح (٢) .

## الْقَرْظَانِ

لَتَمِيمِ بْنِ أَبِي بَنْ مُثَبِّلٍ يَهْجُو النَّجَاشِيَّ :  
أَقْرَتْ بِـ نَجْرَانٍ ثُمَّ حَبَوْنَنُ فَتَثْلِثُ ، فَالْأَرْضَانُ ، فَالْقَرْظَانِ  
كُلُّ مَا سَنِي مِنْ دَارِ بَنِي الْحَارِثِ (٣) .  
■ - وقال الزُّهَيْرِيُّ وَالتَّبَالِيُّ وَالْحُثَعَمِيُّ : الرَّصْنُ ... قَالَ الْعَجْلَانِيُّ تَمِيمُ  
ابْنُ أَبِي (بْنِ) مُثَبِّلٍ :

فَتَثْلِثُ فَالْأَرْضَانُ فَالْقَرْظَانِ

كُلُّ هَذِهِ مِنْ دَارِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ (٤) .

وانظر : (نجران) .

## قَرْقَرَى

لنِزَالِ بْنِ الثَّغَاءِ اللَّيْنِيِّ الْقُشَيْرِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ يَهْجُو بَنِي ظَالِمِ بْنِ نُمَيْرٍ -  
سُكَّانَ قَرْقَرَى - زُهَيْرَ بْنِ الْأَعْنَقِ الظَّالِمِيِّ ، وَابْنَ دُوَيْلٍ ، مُفَرَّجًا :

(١) : (٣٠١هـ) .

(٢) : (٣٢٦هـ) .

(٣) : (٤٠٥هـ) واثبت في ديوان ابن مقبل ١ - ٣٤٥ نقلا عن البكري في «معجم ما استعجم» ١ - ٤٢١ - .

(٤) : (٣٩هـ) . وانظر (الرصن) .

وَجَدْتُ زُهَيْرًا شَرَّ حَيٍّ مَدَحْتُهُ      وَفِي ابْنِ دُوَيْلٍ ضَرْبَةً بِدَوَاءٍ  
فَلَيْسَ بِقَوَامٍ إِلَى الضَّيْفِ بِالْقَرَى      وَلَكِنَّهُ عَبْدٌ، عَلَيْهِ عَفَاءٌ

وَأَخِرُ الْمَقْطُوعَةِ :

ضَمِنْتُ لَكُمْ أَنَّ بِنْتَ عَنْكُمْ قَصَائِدًا      بِهَا جَرَّبْتُ لَمْ أَطْلِقْهَا بِهِنَاءٍ  
قَصَائِدَ مِنْ أَفْلَاجٍ يَطْلُبْنَ قَرْقَرَى      كَسِيرِ الْقَطَا فِي غُبْرَةٍ وَطَهَاءٍ (١)

■ - لمريزيق أبو مُدْرِكٍ الْقُشَيْرِيِّ :

وَأَشْرَفْتُ مِنْ عَيْطَاءٍ مِنْ رَمْلِ قَرْقَرَى      بَغِيضٍ إِلَيْنَا سَهْلُهَا وَجِبَالُهَا (٢)

وانظر : (بتران، حصن ابن عصام، نجد).

قَرْنُ : (بوبة قرن، الهجيرة)

قَرْنُ الثَّعَالِبِ

مِنْ قَصِيدَةٍ لِلْعَائِدِيِّ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ :

فَكَانَ بَعْنِي طَوْقُهَا وَمَحَلُّهَا      وَحَيْثُ يَرَى الشَّعْبَانِ قَرْنَ الثَّعَالِبِ  
وَقَصَّرَ عَنَّا غَيْلٌ نَخْلَةً رَكْبُهَا      إِلَى أَنْ طَلَعْنَا مِنْ ثَايَا الْمَنَاقِبِ

.....

فَقَالُوا: إِلَى خَوْلَانَ ثُمَّ مَحَلُّنَا      يَمَانُونَ مِنْ نَجْرَانَ مَجْرَى الْجَنَابِ  
لَعَنُوكَ مَا نَجْرَانُ مِنْ أَهْلِ حَايِلٍ      وَلَا سَاكِنِ الْعَمَقَيْنِ بِالْمُتَّارِبِ

عَمَقُ بَنِي قُشَيْرٍ بِالرَّيْبِ (٣).

قَرْنُ نَخْلَةٍ

لِلْعَدَاءِ بْنِ مَضَا، مِنْ وَلَدِ الثُّوَيْبِ بْنِ الصَّمَّةِ الْقُشَيْرِيِّ :

وَيَوْمًا بِقَرْنٍ، قَرْنِ نَخْلَةٍ رَاجَعْتُ      بِنَفْسِكَ زَفَرَاتٍ، بِنَجْدٍ طَبِيبُهَا (٤)

انظر : (نجد).

(٢) : (١٢٤م).

(٤) : (٢٢٤م).

(١) : (١٤١م).

(٣) : (٣٩٨هـ).



الْقَرْنَان : (حَمَى فَيْد، النقيع)

الْقَرُورَاتُ : (مَرَّ، وقط)

قِرْوُ

من الحبال التي بين بَيْحَانَ وَمَأْرِبَ وَأَنْشَدَ لِأَبِي أَحْمَدَ بْنِ عَلْكَمَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ  
حَذَرَةَ الْمُرَادِيِّ مِنْ أَهْلِ مَأْرِبَ :

عَلَّتْ حَبْلَ قِرْوٍ . ثُمَّ حَبْلَ نُجَيْحٍ . . . عَادَةً حِينَ تَشْرِبُ (١)

الْقَرِيتَان : (ضَرِيَّة)

الْقَرِيتَانِ

خَارِجَةُ بْنُ فُلَيْحٍ الْمَلَلِيِّ الْمَزْنِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ :

لَقَدْ صَدَعَتْ يَوْمَ الْقَرِيتَيْنِ بَغْتَةً نَوَى ، يَوْمَ جَرَعَاءِ الرَّمَاضِ شَجُونٌ (٢)

الْقَرِيُّ

من مقطوعة حُمَيْدِ الْجَمَالِ اهْلَالِيَّ يمدح عُمَرَ بْنَ لَيْثٍ أَحَدَ بَنِي جَحْشِ بْنِ  
كَعْبِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ خُفَافٍ :

أَتُّوا بَنِيَّ عَلَى الَّذِي أَعْطَاكُمْ يَوْمَ الْقَرِيِّ بِرُمَّةِ الْعُرْجُونِ  
ومنها :

جَادَتْ بِهَا يَوْمَ الْقَرِيِّ يَمِينُهُ كَلَّتَا يَدَيَّ عُمَرَ الْغَدَاةَ يَمِينِ (٣)  
وانظر : (قَضِيب ، وجرة) .

قُرَى

أَنْشَدَ وَلَمْ يُسَمِّ الرَّاجِزَ :

قَلْدٌ صَبَّحَتْ وَالشَّمْسُ يَجْرِي أَهْأَا حَوْضًا بِقُرَى بَارِدًا سَجَاهَا  
تَحْسَبُهُ الْحَيَّةُ فِي أَنْسِلَاهَا

(٣) : (٤٢٤م) .

(٢) : (١٢١هـ) .

(١) : (٣٢٦هـ) وكذا ورد البيت ناقص .

قُرِّيَ هَذِهِ اللَّيِّ ذَكَرَ بَعْمَقِ الرَّيِّبِ ، وَقُرِّيَ أُخْرَى عِنْدَ إِبْيَدَةَ ، مِنْ بِلَادِ بَجِيلَةَ  
وَصُدُورِ تَرْبَةَ ، وَأَرَادَ هَفْهَةَ الرِّيحِ لَهُ مِثْلُ الْحَيَّةِ إِذَا انْسَلَتْ فَتَرَاهَا <sup>(١)</sup> .

قريّة : (حمى ضرية)

قريّة بني زيد : (يين)

القُشَاشُ : (تُغْلِلُ)

قَصْرُ آلِ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرِو : (العَقِيقُ)

قَصْرُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ : (العَقِيقُ)

قَصْرُ اسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ : (العَقِيقُ)

قَصْرُ الزُّبَيْنِيِّ : (العَقِيقُ)

قصر سعيد بن العاص

قَالَ الْمَجَرِيُّ : وَبِالْعَرِصَةِ الْكُبْرَى قَصْرُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الَّذِي امْتَدَحَهُ  
الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ :

القَصْرُ ذُو النَّخْلِ فَالْجَمَاءُ بَيْنَهُمَا      أَشْهَى إِلَى الْقَلْبِ مِنْ أَبْوَابِ جَيْرُونِ  
إِلَى الْبَلَاطِ فَمَا حَارَتْ قَرَائِنُهُ      دُورٌ نَزَحْنَ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْهُونِ <sup>(٢)</sup>

(١) : (٩٢م) وفي كتاب « المحكم » لابن سيده - ٣ - ٢٨٨ - والملاحى من الأراك الذي فيه بياض وشبهة وحمرة. وأنشد  
مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيِّ :

فَمَا أُمُّ أَحْمَدَ الْخُزَيْمِيُّ خَلَا قَا      بَنِي مَلَا حِي مِنْ الْمَرْدِ نَاطِفِ  
انتهى . ولعل الكلام لأبي حنيفة فهو أقرب مذكور . والبيت المذكور أوردته المجري برواية أخرى :  
وَمِمَّا أُمُّ أَحْمَدَ الْخُزَيْمِيُّ تَفَرَّدَتْ      أَمَامَ الْمُطَايِبِ فَنَبِي فِي الشَّرْقِ عَاطِفِ  
وانظر « اللسان » و « التاج » .

(٢) : « وفاء الوفاء » - ١٠٥٥ - القائل هو أبو فضيلة بن الوليد بن عتبة القرشي المدني - انظر ترجمته في « الأغاني » - ٦ / ١ -  
- وقال أيضا نقلاً عن الزبير : إن قصر سعيد بعريصة الماء وهي العريصة الصغرى لأنهم قالوا : وفي عريصة الماء يقول داود بن  
سلم :

أَبْرَزْنَهَا كَالْقَمَرِ الزَّاهِرِ      فِي عَصْنَةِ كَالشَّرِّ الْفَاطِرِ  
بِالْعَرِصَةِ الصَّغْرَى إِلَى مَوْعِدِ      بَيْنَ خَلِيجِ السَّوَادِ وَالنَّظْمِ  
قالوا : إنها قال لها العريصة الصغرى لأن العقيق الكبير يشقها من أحد جانبيها وتشقها عريصة البقل من الجانب الآخر  
وتختلط عريصة البقل بالجرف فيتسع . والخليج الذي ذكر خليج سعيد بن العاص .

قَصْرُ سُكَيْنَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ : (العقيق)

قَصْرُ عَاصِمٍ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : أَوَّلُ الْجَمَّاءِ تَضَارَعُ الَّتِي تَسِيلُ عَلَى قَصْرِ عَاصِمٍ ،  
وهو مَنْزِلُ طَاهِرِ بْنِ يَحْيَى وَوَلَدِهِ <sup>(١)</sup> .

قَصْرُ طَاهِرِ بْنِ يَحْيَى : (قصر عاصم ، العقيق)

قصر عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ : (حمى النقيع ، العقيق)

قَصْرُ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ : (الأشعر)

قَصْرُ قُبَاءٍ : (حمى النقيع)

قَصْرُ مَرَا جَلٍ : (العقيق)

قُصُورُ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ

أورد السُّمَّهَوْدِيُّ عَنْ الْهَجَرِيِّ : الثَّالِثَةُ جَمَاءُ الْعَاقِلِ ، فِيهَا طَرِيقٌ إِلَى جَمَاءِ أُمِّ  
خَالِدٍ ، تَسِيلُ عَلَى قُصُورِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، خَلْفَهَا الْمُشَاشُ وَهُوَ وَادٍ يَصُبُّ  
فِي الْعَرَصَةِ <sup>(٢)</sup> .

قصور عبدالله بن سعيد بن العاص : (العقيق)

قصور العقيق : (العقيق)

قصور ابنة المرازقي الزهرية : (العقيق)

ذُو الْقَصَّةِ : (سُقْف)

(٢) : « وفاء الوفاء » ١٠٦٥ .

(١) : « وفاء الوفاء » - ٢٠٦٣ - .

## الْقَصِيَّةُ

قال في كلامه على حَزِينُ أَصَاخ : . . . ثم في قَرْىِ الْوَشْمِ ، ثم مِنْ الْوَشْمِ الْحَمَادَةُ ، وَهِيَ سَهْبٌ بَيْنَ الْوَشْمِ وَالْعَارِضِ ، وَالْقَصِيَّةُ بِالْوَشْمِ <sup>(١)</sup> .

## الْقَصِيمُ

وَقَالَ : الثَّلَبُوتُ يُنْهَى فِي الرُّمَّةِ فِي رَمْلِ الْقَصِيمِ <sup>(٢)</sup> .

## قَضِيبٌ

أَنشَدَنِي الْمُخْتَارُ الْخَوِيلَدِيُّ ، قَصِيدَةً مِنْهَا : -

نَظَرْتُ وَرَقَرَأَقَ السَّرَابِ كَأَنَّهُ      إِضَاءٌ بَدَا وَاجْتَذَبُ الْجَوْنُ يَرْمَحُ  
إِلَى ظُعْنٍ أَذْنَى مَحَلٍّ تَحْلُؤُهُ      قَضِيبٌ فَاتَّبَاجُ الرَّمَالِ فَبَرْجَحُ  
تَحْمَلُنَ مِنْ وَادِي الْقَرِيِّ لِنَيْتِهِ      شَطْرُونِ النَّوَى تَزْدَادُ نَأْيًا وَتَنْزَحُ <sup>(٣)</sup>

## ذُو قَضِينِ

مِنْ قَصِيدَةِ جَابِرِ بْنِ حَوْثَرَةَ النَّهْدِيِّ :  
حَرَى مِنْ سَنَاهُ ذُو قَضِينٍ فَمَا يَرَى      فَذُو الْغَمْرِ فَاَلْأَعْلَامُ حَوْلَ الْمَسَارِقِ  
الْمَسْرُقُ : بَلَدٌ مِنْ رَنْثَةِ <sup>(٤)</sup> .

## الْقَطَارَى

مِنْ حِبَالِ الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَانَ وَمَأْرِبَ حَبْلُ الْحَجَنَاءِ ثُمَّ حَبْلُ ذَهَبِي ثُمَّ  
حَبْلُ الْقَطَارَى وَجَمِيعًا مَقْصُورَانِ ، وَأَنشَدَ لِلْعُرْيَانِيِّ مِنْ صُدَاءَ :  
رَعَتْ رِقَّةَ الصَّيْفِ الْيَادِيمَ كُلَّهَا      وَحَبْلُ الْقَطَارَى مِنْ شُرُوقٍ وَمَغْرِبٍ <sup>(٥)</sup>

## قَطَانٌ

لِلْعُقَيْلِيِّ حِينَ سَبَقَ صَاحِبَهُ :

(١) : (٢٨٠هـ) .

(٢) : (٤٠٧هـ) القائل أحد شيوخ الفجري .

(٣) : (٢٢٩هـ) .

(٤) : (٣٢٦هـ) وتحت الرء كسرة مع أنه عذة مقصورة

(٥) : (٣٦هـ) .

يَبْطُنُ قُطَّانٍ يُنَّ الشَّكُّ وَانْجَلَتْ عَمَايَةُ مَهْدُونٍ لَهُ الْمَوْقُ لِأَزْمٍ  
وَقِطَانُ : بَيْنَ السِّيِّ وَحَضْنِ<sup>(١)</sup>.

قَطْنُ الْعُشَيْرَةِ  
أُورِدَ مِنْ أَسْمَاءِ الْجِبَالِ الَّتِي تُسَامِي شُعْبَى : قَطْنُ الْعُشَيْرَةِ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ عَنْ  
يَمِينِهِ الظَّهْرَانُ جَبَلٌ أَحْمَرٌ<sup>(٢)</sup>.

قَطْنَان : (رَمْلُ السَّرَّةِ ، عَمَايَةِ)  
قُطَيَّاتُ : (حِمَى ضَرِيَّةِ)  
الْقَلْزَم : (السَّرَّيْنِ)  
الْقَلِيب : (هَضْبُ الْقَلِيبِ)  
الْقِمْرَا : (حِمَى ضَرِيَّةِ ، صَاَحَةِ)  
قَمِيَا

قال في شرح البيت :  
فَمَا إِبِلٌ تُنَوِّنَهَا بِقَرِيْبَةٍ تَرُوْدُ بِمَسْحَى ، أَوْ تَرُوْدُ مَخْمَرَا  
مَسْحَى وَشَلُّ حِذَاءِ الرَّيْبِ قُرْبَ قَمِيَا<sup>(٣)</sup>.

قَنَا : (أَجَأ ، عَقْفَانِ)  
الْقَنَانُ : (حُبْشِي ، الذُّرِيَّاتِ ، شُعْبَى)  
قَنَاءُ

قَنَاءُ : مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِيْنَةِ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِي الزَّغَابَةِ<sup>(٤)</sup>.  
■ - وَنَقَلَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ : دَرُّ وَادٍ يَدْفَعُ فِي الشُّعْبَةِ ، وَالشُّعْبَةُ تَدْفَعُ  
فِي قَنَاءِ<sup>(٥)</sup>.

■ - فِي كَلَامِهِ عَنْ ذِي رَوْلاَن . أَضَافَ : وَقَنَاءُ مِنْ نَوَاشِعِ إِضْمِ<sup>(٦)</sup>.

(٤) : « وفاء » ١٠٨٠ هـ .

(٣) : (١٤٧ م) .

(٢) : (٢٥ م) .

(١) : (٣٤٧ م) .

(٦) : (١٨٩ هـ) .

(٥) : (٢٧٢ هـ) .

■ وقال عن هَكَر: غَدِيرٌ عَنِ الْمَدِينَةِ بِثَانِيَةِ أُمَيَّالٍ، يَدْفَعُ فِي قَنَآةٍ، وَهُوَ حَبْسٌ - وَحَبْسٌ بِجَرِّ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا <sup>(١)</sup>.

وانظر: (حمى النقيع، الحوراء، السد).

## الْقُنُنُ

قال: وسألتُه عن فَرْتَةٍ، فَقَالَ: هَضْبَةٌ بِجِلْدَانٍ، وَجِلْدَانُ بَيْنَ الْقُنَنِ وَتَرْبَةٍ <sup>(٢)</sup>.

## قَنَوَانٍ

لشاعر لم يُسمَّه - :

تَرَى أَدِيَّائَا لَكَ الْخَيْرُ حَائِلًا      وَرُكْنَ قَنَا مِنْ دُونِ هَضْبِ الْوَرَّاقِ  
فَقَنَوَانٍ وَاحِدٌ قَنَا: عُتْمَانُ وَقَنَا لِحَصِينَةٍ كِلَاهُمَا مِنْ مُرَّةٍ <sup>(٣)</sup>.

قَنَّة : (واسط)

قُنِي : (الرَّيْب)

قنيع : (دائرة قنيع)

قُورَةُ الْجِنَابِ

لابن الدُّهَيِّ الْفَزَارِيِّ :

وَمُرًّا عَلَى قَوْمٍ فَقِيلَ بِدَوْمِهِ      وَرُوحًا إِذَا فَاءَتْ ظِلَالُ الْهَوَاجِرِ  
وقال: قَوْمٌ: وَادٍ بَيْنَ قُورَةِ الْجِنَابِ وَبَيْنَ صَمْدِ عُذْرَةٍ <sup>(٤)</sup>.

## الْقَوَّانُ

من قصيدة للعلاء بن موسى الجُبَينِيِّ :

(١) : (٢٧٢هـ). (٢) : (٤١م) وقد تكون (القنن) تصحيف (الفتن) وانظر عن هذا الاسم «صفة جزيرة العرب».

(٣) : (٢٩٠هـ). (٤) : (٢٧٩هـ).

فَهَلْ لَيْلَةُ الْقَوَّينِ رَاجِعَةٌ لَنَا وَأَنْتَ لِأُخْرَى مِثْلَهَا الدَّهْرَ تَهْتَدِي (٥)

قَوَانِي : (حَمَى الرَّبْدَةَ)

قَوْ

لكاهل صاحب سلمى مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ - مِنْ قَصِيدَةِ - :

كَأَنَّ الْأَفْحُوانَ يَبْطِنُ قَوْ غَدَاةَ الطَّلِّ قَارَنَهُ لَمَّا هَا (١)

وانظر : (صمد بني عذرة، قوارة الجنب، وابش)

القُور : (سلامان، يديع)

قُورُ أَبْلَةٍ

وأنشد للمُرِّي :

قَدْ آيَسْتُمَانِي أَنْ أَرَى الْهَضْبَ أَوْ أَرَى سَلَامَانَ أَوْ يَبْدُو مِنَ الْقُورِ جَانِبُ

قُورُ أَبْلَةٍ : عَنْ يَدِيعَ بِأَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ ، شِمَالِيٍّ مُغَرَّبٌ (٢).

قُور لَيْلِي : (الخطم)

قُورَان : (بَيْضَان)

القوس : (الخطم، الخن، يبرين)

القُوسَانِ

من قصيدة لِعِمْرَانَ بْنِ مِكْنَفِ الْحَرَمَلِيِّ مِنْ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ :  
وَلَمَّا بَدَا طَوْدٌ مِنَ الْخَلِّ ، مُشْرِفٌ وَنَخْلٌ مِنَ الْقُوسَيْنِ خُضْرٌ جَرِيدُهَا

(٣) : (٤٠٠م).

(٢) : (١٤٩م).

(١) : (٦٦م).



مَنْ تُرَبَّةً وَالْحُلُّ الطَّرِيقِ فِي الرَّمْلِ وَلَيْسَ بِالْجَبَلِ <sup>(١)</sup>.

وانظر : (لسلسان).

قَوَيْدِم : (حمى ضرية)

القَهْبُ

لِنَاهِضِ بْنِ ثُوَمَةَ الشَّهَابِيِّ الْكَلَابِيِّ فِي يَوْمِ مُرَامِرَاتٍ عَلَى بَنِي فِزَارَةَ :

أَلَا حَيَّ الْمَنَى ——— أَزَلِ بَيْنَ رُوحٍ      وَبَيْنَ الْقَهْبِ دَارِسَةَ الْمَغَانِي <sup>(٢)</sup>

وانظر : (حمى الربذة).

القَهْرُ

لِلْعَائِذِيِّ - أَحَدِ بَنِي مُطَرِّفٍ مِنْ رَبِيعَةَ بِنْتِ عُقَيْلٍ :

نَظَرْتُ وَدُونِي مِنْ قَرَى الْقَهْرِ مُشْرِفٌ      أَحَمُّ الذَّرَى، صَعْبُ الْقَذَالِ مُنِيفٌ  
إِلَى ضَوْءِ بَرْقٍ نَحْوِ جُحْلِ أَشِيمُهُ      لَهُ بَعْدَ نَوْمِ السَّاهِرِينَ رَفِيفٌ <sup>(٣)</sup>

وانظر : (وَحْفَةَ الْقَهْرِ).

الْقَيَاضُ

قال : الْقَيَاضُ فِي شِعْرِ ابْنِ مُثَبِّلٍ جَمْعُ قَيْضَةٍ ، وَالْقَيَاضُ بِيَاءَيْنِ ، وَهِيَ وَهْدَةٌ - وَقَالَ مَرَّةً - خَسْفَةٌ مَاءٍ غَزِيرٌ ، يَقُولُونَ : هِيَ رَأْسُ مُحَلَّمٍ <sup>(٤)</sup>.

(١) : (٣٢٠هـ) . (٢) : (٩٠هـ) . (٣) : (٣٦٢هـ) .

(٤) : (٤١١هـ) ثم أنز القَيَاضُ فِي دِيْوَانِ الشَّاعِرِ الْمُضْبِعِ بِتَحْقِيقِ الدُّكْتُورِ عَزَّةَ حَسَنَ سَنَةِ ١٣٨١هـ .

## حرف الكاف

### كَبِدُ مَنَى

كَبِدُ مَنَى : قُنَّةٌ عَظِيمَةٌ مُفْرَدَةٌ ، شَرْقِيَّ مَنَى ، وَهُوَ جَبَلٌ يُشْرِفُ عَلَى مَا حَوْلَهُ<sup>(١)</sup> . وانظر (حمى ضريبة) .

### كَبَشَاتُ

قال في ذكرِ أسماءِ الجِبَالِ : وَالْبَكَرَاتُ جبل أحمر وعند البكرة بئر عذبة ثُمَّ كَبَشَاتُ . جِبَالٌ سُودٌ ، ثُمَّ هَضْبٌ غَوِلٌ<sup>(٢)</sup> .

### كَبْكَبُ

روى عن أبي سليمان الهذلي : وَوَادِي وَسِيقٍ : الَّذِي يَدْفَعُ فِي نَعْمَانٍ ، مَنَشَعُهُ مِنْ كَبْكَبٍ ، يَدْفَعُ مِنْهُ حَيْثُ يَدْفَعُ رَهْجَانُ<sup>(٣)</sup> .

### كُتْنَةُ الْقَاعِ

قال وسألته - يعني سليمان بن زيد العمرِّي - من عَمِرُوا مَرَّةً نَهْدٌ - عن قوله :

أَلَا لَيْتَ عِنْدِي عِلْمَ صَدْرٍ مُتَقَبِدٍ      وَسَائِلَةَ الْمَدْرَاءِ مِنْ حَلَّهَا بَعْدِي  
قال : الْمَدْرَاءُ - مَمْدُودٌ - مِنْ أَرْضِ خَثْعَمَ ، هَضْبَةٌ مِنْ تَبْشَعٍ ، وَأَقْرَبُ الْمَنَاهِلِ إِلَيْهَا كُتْنَةُ الْقَاعِ ، مِنْ مَحَجَّةِ الْجَوْفِيَّةِ<sup>(٤)</sup> .

### كَتِيلُ : (مَرَّانٌ)

### الكَدِيدُ : (حمى الرَبْدَةِ)

### كَرَا : (حمى ضريبة)

### كُرْزُ : (أَكْمَةُ)

(٢) : (٢٤م) .

(٤) : (٢٣٢م) .

(١) : « وفاء الوفاء » ١١٠٥ مَنَى هذا في حمى ضريبة .

(٣) : (٣٦م) .

## الْكُرْتِيْمُ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الْكُرْتِيْمُ طَرِيقُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى تَبُوكَ ، وَبِهِ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (١) .

## الْكُسِيُّونُ : (تدمر)

### كَشِبُ

قال في الكلام على الحرّة : . . . ولأبنة عَفْرِ دُونَ كَشِبٍ فِي الْغَرْبِ ، وَلأبنة أَقْرَحَ ، قال : هَذَا قُرْبَ السُّوَارِقِيَّةِ (٢) .

■ - وأورد من قصيدة لبزيع بن علي رَدَّادِيٍّ مُعَاوِيٍّ :

فَمَا أَنَسَ مِ الْأَشْيَاءِ لَا أَنَسَ مَنْظَرًا	بِمَرَّانَ أَشْفَتْهُ بُكُورًا صَبِيرُهَا
رَأَيْتُ غَزَالًا وَقَفْنَا تَحْتَ سِدْرَةٍ	بِمَرَّانَ وَالْوَأَشُونَ مُلْهَى بَصِيرُهَا
رَأَيْتُهُ مُغْتَرًّا وَذُو الْعَيْنِ نَاطِرٌ	عَلَى عَجَلٍ وَالْوَحْشُ يَغْتَرُّ نُورُهَا

- إِلَى أَنْ قَالَ - :

فَمَنْ لَا مَنِي فِي حُبِّ كَشِبٍ وَأَهْلِيهَا	أَصَابَتْهُ حُمَّى لَا يَغِبُّ فُتُورُهَا
وَلَا اكْتَحَلَتْ عَنِّي بِطُمَّةٍ نَخْلِيهَا	عَلَى آلَةٍ إِلَّا عَصَانِي بَدِيرُهَا (٣)

■ - كَشِبٌ عَنْ مَرَّانَ بِأُمِّيَالٍ ، وَمَرَّانُ عَنْ أَرْبَعِ مَرَالِفَ مِنْ مَكَّةَ مِنْ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ (٤) .

وانظر : (ثهمد، الحرار، الحفر، عنيزة، لسلسان، الوحاف) .

كَشَشَ : (البغيغات، عين جبير)

كَشَكَشَ : (عين جبير)

## الْكُلَابُ

وسألت البَاهِلِيَّ عَنْ تَيْمَنَ فَقَالَ : هَضْبَةٌ بِرَأْسِ الذَّرْوِ ، ذِرْوُ الشَّرِيفِ

(٢) : (٢٧٤ هـ) و(جفر) قد تكون (عفر) .

(٤) : (٤٩٨ هـ) .

(١) : (هم ٢ / ١٢) .

(٣) : (٣٧٨ م) .

مَغْرِبَ الشَّمْسِ مِنْ حِصْنِ ابْنِ عَصَامٍ يَوْمَ، وَسَيْلُ تَيْمَنَ يَصُبُّ عَلَى  
 الْكَلَابِ، وَالْكَلَابُ وَاِدِيهِ نَخْلٌ وَسِدْرٌ، وَطَلْحٌ، وَبِجَانِبِ الْكَلَابِ تَهْلَانُ  
 جَبَلٌ عَظِيمٌ، عَلَمٌ أَسْوَدٌ، بِهِ الْوُحُوشُ، عَرْضُهُ يَوْمَ بِهِ فَلَجَى وَذُو يَقَنٍ،  
 وَالرَّيَّانُ، وَالرَّيَّاءُ، وَالْأُطَيَّا وَالْيَرِيضُ : خَسَفَ بِهِ مَاءٌ. وَكُلُّ مَا اسْمَيْنَا  
 بِالشَّرِيفِ، وَحُدْنَةُ : هَضْبَةٌ عَنِ الْكَلَابِ بِمِثْلَيْنِ، تَدْفَعُ فِي الْكَلَابِ (١).  
 وانظر : (تيمن).

## كُلَاخُ

وَجِلْدَانُ إِذَا خَرَجْتَ وَدَبَرْتَ لِيَّةَ تَعَدَّيْتَ فِي جِلْدَانِ، غَائِطٌ أُيِّضُ، رَقَّةٌ  
 بَيَضَاءُ آخِرُهُ كُلَاخُ (٢).  
 وانظر : (إِصْبَعُ).

كَلَيَّاتُ : (حَمَى ضَرِيَّة)

كَمُوكُ : (إِصْبَعُ)

كنيل : (الرجا)

الكَوَاكِبُ : (حَمَى ضَرِيَّة).

الكوود : (حَمَى ضَرِيَّة)

## الكوفة

مما افتخر به أهل الكوفة على أهل البصرة : أنهم ولدوا أبا العباس أمير  
 المؤمنين وأنهم نفوا كسرى عن منازلهم واستباحوا جيشه وكنوزه ونزلوا دار  
 الكوفة، وإنما البصرة من كوفة العراق بمنزلة المثانة من الجسد ينتهي إليها الماء  
 بعدما يتغير ويفسد ثم يصير بعد اجتماعه إلى البحر المالح.

(٢) : (١١٣م).

(١) : (١٣م).

ونحن عراقيون نجديون سفلت أرضنا عن بَرْد الشام وارتفعت عن حر الحجاز ونحن قتلة أصحاب الجمل وأهل النهروان وحرُورًا وأصحاب صِفِّين ونحن نُعْطَى قبلكم وتعطون بعدنا وفيكم من يزعم أنه يهدي نفسه ويضلها إن شاء .

الديان بن هوذة الحنفي قاتل ذي الثدية من أهل الكوفة وحجار بن أبجر وقعقاع بن شور وعتيبة بن النحاس . ولما احتج عليه في قيس البصرة بقتيبة بن مسلم احتج عليه ابن عياش بلبيد بن ربيعة وبأساء بن خارجة الفزاري وبين الشريد من بني سليم .

وفينا بيوتات العرب ، فبيت تميم إلى حاجب بن زرارة ، وبيت ربيعة قيس ابن مسعود ذي الجدين وبيت قيس عيلان إلى بدر بن فزارة وبيت ضبة إلى ضرار بن المنذر بن حسان وبيت كندة إلى الأشعث بن قيس . ومثل عباس ابن مرداس وأبي محجن الثقفي وآل حنظلة بن سيار العجلي صاحب يوم ذي قار ، وأمير بن أحمر بن مسعر الشكري وإلى خراسان كلها زمن معاوية . ومثل جرير بن عبدالله البجلي وفروة بن مُسيك المرادي وسليمان بن صُرد الخزاعي وقيس بن زيد الخيل وعدي بن حاتم وقيس هذا افتتح الديلم ومالك بن الحارث الاشر وابنه قاتل أهل الشام قتل منهم ستين ألفا فيهم عبيدالله بن زياد والقواد الذين كانوا معه وأبو موسى الأشعري وابنه أبو بُردة وسعيد بن قيس الهمداني وعلي بن أبي طالب - عليه السلام - أميرنا ومهاجره كان إلينا ، وقبره فينا وخريم بن أوس بن حارثة الطائي ، بعد النعمان بن المنذر ، وأبو عبدالله الجدلي من جديلة قيس مانع بني هاشم من ابن الزبير ، فهل لكم يا أهل البصرة مثل من منع بني هاشم وابن هاني بن عروة .

وقال فيها علي بن أبي طالب - عليه السلام - : جمجمة الإسلام وكثر الإيمان ورمح الله وسيف يضعه حيث أحب . وقال فيها عمر - رضي الله عنه

- هي رمح الله وجمجمة العرب ومسقط العلم . وقال علي - عليه السلام -  
يوم البصرة وخطب بعد فراغه من الجمل . يا أهل البصرة ، وسكان السبخة  
وجند المرأة واتباع البهيمة دَعَا فَأَجَبْتُمْ وَعُقِرَ فانهزمتم أخلاقكم دقاق وماؤكم  
زعاق وبلدكم أبعد أرض الله من السماء وأقربه من الماء وأسرعه غرقا <sup>(١)</sup> .  
وانظر : (حمى فيد) .

كوكب : (الوَحَاف)  
ذُو الْكُوَيْد : (حِمَى ضَرِيَّة)  
الْكُهْفَةُ

قَالَ : وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي أَبَا نَافِذٍ الْخَفَاجِيَّ - عَنِ الْعِظَاةِ فَقَالَ : هِيَ بِئْرٌ بَعِيدَةٌ  
الْقَعْرِ ، عَذْبَةٌ ، وَالْعِظَاةُ بِالْمَضْجَعِ - بِكَسْرِ الْجِيمِ - بَيْنَ رَمْلِ السُّرَةِ وَبَيْشَةٍ ،  
وَإِلَى جَانِبِهَا الْأُرُوسَةُ - وَزُنُ الْعُرُوسَةِ - وَالْكُهْفَةُ قُرْبُهَا ، وَأَنْشَدَ :

رَعَتْ خِصَافًا فَرَعَتْ مَنِيًّا	فَالرَّمْلَ لَا تَرَى بِهِ إِنْسِيًّا
حَتَّى إِذَا جَرَّمَتِ الشَّيِّئَا	وَعَادَ نَبْتُ أَرْضِهَا لَوِيًّا
تَذَكَّرْتُ مِنْ كُهْفَةِ الطَّوِيَّا	وَعَطْنًا أَفِيحَ مَضْجِعِيًّا

- بِجَرِّ الْجِيمِ ، وَهُوَ الْمَضْجَعُ لِلْبَلَدِ ، مَنُوبٌ إِلَى الْمَضْجَعِ <sup>(٢)</sup> .

(٢) : (٢) : (٢١٢هـ) .

(١) : (٤٦٥ - ٤٦٩م) .

## حرف اللام

لَابِئَةُ : (اقرح)

اللَّجُّ

وَقَالَ : اللَّجُّ وَادٍ فِي حَجَرٍ حُمَيْسٍ ، بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْوَادِي - يَعْنِي وَادِي  
الْقُرَى<sup>(١)</sup>.

اللَّحْيُ : (المنحنى)

لَسَلْسَانُ

لِعِمْرَانَ بْنِ مِكَتَبِ الْحَزَمَلِيِّ مِنْ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ فِي يَوْمٍ لَسَلْسَانَ ، وَادٍ مِنْ  
وَرَاءِ ثُرْبَةِ قَصِيدَةِ طَوِيلَةٍ :

حَدَا عَامِرًا فَرَعَا سُلَيْمٍ فَشَمَّرَتْ      بُنُو عَامِرٍ ، مُرْدَائُهَا وَوُفُودُهَا  
وَأَخْلَوْا هَا مَا يَبْنِي فَيْدٍ فَعَالِجٍ      إِلَى الطَّوْدِ مِنْ حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ قُرُودُهَا  
وَسَارُوا هَا مِنْ حَبْسٍ قَذِرٍ إِلَى الصَّلَا      إِلَى الشَّعْثِ بِالرَّايَاتِ تَهْفُو بَنُودُهَا

الصَّلَا : بَلَدٌ يُوَاجِهُ السُّوَارِقِيَّةَ بِأُبْلَى ، سَمَاحٌ ، وَبِرَاقٌ - وَمِنْهَا :

وَلَمَّا بَدَا طَوْدٌ مِنَ الْخَلِّ مُشْرِفٌ      وَتَخَلَّ مِنَ الْقَوَسَيْنِ خُضْرٌ جَرِيدُهَا  
مِنْ ثُرْبَةٍ . الْخَلُّ : الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ وَلَيْسَ بِالْجَبَلِ - وَمِنْهَا - :

فَلَمَّا تَلَّاحَقْنَا بِنَعْفٍ عُنَيْزَةٍ      ضَحِيًّا ، وَقَرْنُ الشَّمْسِ رَحْضٌ جَدِيدُهَا  
نَعْفُ عُنَيْزَةٍ : قَرْنٌ بِجَانِبِ الْحَفْرِ مِنْ كَشِبٍ<sup>(٢)</sup>.

■ - وَقَالَ : يَوْمٌ لَسَلْسَانَ يَوْمٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ عَلَى بَنِي عَامِرٍ مِنْ رَبِيعَةٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ

(٢) : (٣٢١هـ).

(١) : (٤٣١هـ).

أَيَّامِهِمْ وَأَصَابُوا مِنْ بَنِي عَامِرٍ رَمِيًّا عَلَى مِثَّةِ رَجُلٍ وَهُوَ أَيْضًا يَوْمُ الْغِيَامَةِ <sup>(١)</sup>.

### اللُّصْبُ

قَالَ فِي الْكَلَامِ عَلَى شَرْحِ قَصِيدَةِ أَبِي ذُوؤَيْبٍ - : قَاوَةٌ فَرْعٌ وَهِيَ رَاحَةٌ بِهِ  
الْمَحَارِثُ مِنْ سَرَاةِ عُرْوَانَ بِثَنِيَّةِ الْحِمَارِ مِنَ اللَّصْبِ <sup>(٢)</sup>.

### لُصِيفٌ

مِنْ أَرْجُوزَةِ لِحْسَنِ بْنِ قَبِيصَةَ الْجَذَامِيِّ :  
وَأَعْرَضْتُ ذَاتُ لُصِيفٍ مِنْ قُدُمٍ كَأَنَّهَا بِرْدُؤُنْ تَاجِرٍ حَطِمٌ <sup>(٣)</sup>

### لُعَاةٌ

لِلْأَشْجَعِيِّ فِي الْإِبِلِ :

لَا إِبِلَ إِلَّا إِبِلٌ جَمَاعَةٌ شَرَابَةٌ بِالْجُبِّ أَوْ لُعَاةٌ <sup>(٤)</sup>  
وَانْظُرْ : (الجب).

### اللُّعْطُ

وَحَدَّثَنِي - يَعْنِي ابْنَ مِعْضَادٍ السُّلَمِيِّ - قَالَ : إِذَا خَرَجْتَ مِنْ فَيْدٍ تُرِيدُ  
بِالسَّ وَحِمَصَ مِنَ الشَّامِ فَأَنْتَ دَاخِلٌ تَحْتَ مَهَبِّ الشَّمَالِ ، سَلَكَتَ نَاحِيَةَ  
الصُّخْرِ ، ثُمَّ اللَّعْطُ : أَرْضٌ بِهَا مِيَاهٌ ، ثُمَّ تَهْبِطُ مِنَ اللَّعْطِ فِي أَوَّلِ رَمْلِ  
عَالِجٍ <sup>(٥)</sup>.

لُعْلَعٌ : (حِسْمَى ، غُضْيَان)

لِوَاءٌ : (حَمَى ضَرِيَّة ، وَاسِط)

---

(١) : (٣٠٠م) ونلسان : في الحرة. في مثل ومثل في أعلى الحرم والغريف أسفل وادي تربة والنيام : قاع بغرب لسان  
في الحرة. نقلا عن عم الشريف راشد الراجح - ليلة الخميس ١١ / ٢ / ١٤٠٩ هـ - مكة المكرمة.  
(٢) : (١٧٦ هـ) قد تكون (سراة عندوان) فلهم سراة.  
(٣) : (٣٨٥ هـ).  
(٤) : (٢٦ م).  
(٥) : (٤٣٢ هـ).



اللَّوَى : (أجأ، الهجيرة)

اللَّوَابَةُ

أُنْشَدَنِي أَبُو كُليبٍ حُمَرُ بْنُ الْأَشْهَبِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ :

فَإِنْ عَلَى اللَّوَابَةِ مِنْ عُقْلٍ      فَتَى كِلْتَا الْيَدَيْنِ لَهُ يَمِينُ  
أَتَيْتُهُ وَالْمَطِيَّةُ كَبُرَ هَمِّي      فَقَالَ: لَكَ الْمَطِيَّةُ وَالْقَرِينُ

أَيَّ بَعِيرَانِ مَقْرُونَانِ فِي حَبْلٍ <sup>(١)</sup>.

لُوبُ النَّتِيعِ

لَنَاهِضِ بْنِ ثَوَمَةَ الْكِلَابِيِّ مِنْ أَيْتَاتِ فِي بَنِي سُلَيْمٍ :

وَقَدْ نَزَلُوا النَّتِيعَ وَلَابَتِيهِ      فَمَا نَجَّاهُمْ لُوبُ النَّتِيعِ <sup>(٢)</sup>

اللِّثُ : (رَقِيَّة)

لِيلِي : (عين ليلي)

لَيْنَةُ

لَأَبِي مُذْرِكٍ مَرْيُوقِ بْنِ صَالِحِ اللَّبْنِيِّ الْقُشَيْرِيِّ :

أَيَا أَضْلَعَ الْمَاءِ اللَّوَاتِي بِلَيْنَةٍ      سَتَيْتُنَّ مِنْ صَوْبِ الْغَمَامِ اللَّوَامِحُ <sup>(٣)</sup>

لِيَّةُ

قال عَنْ أَسْمَاءَ ذَكَرَهَا حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرِ الْهَلَالِي: إِصْبَعُ هَضْبَةٍ بِجِلْدَانِ،

وَجِلْدَانُ: إِذَا خَرَجْتَ وَدَبَرْتَ لِيَّةَ تَعَدَّيْتَ فِي جِلْدَانِ <sup>(٤)</sup>.

(٢) : (٩١ م).

(١) : (٤٢٧ هـ).

(٤) : (١١٣ م).

(٣) : (٣٠٣ هـ).

## حَرْفُ الْمِيمِ

مَأْبَدُ : (الخطم)

### مَأْرَبُ

وقال : حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَلْكَمَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ حُدْرَةَ الْمُرَادِيِّ مِنْ أَهْلِ مَأْرَبَ قَالَ : حِبَالُ الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَانَ وَمَأْرَبَ ، فَأَوَّلُ حَبْلٍ مِنْهَا يَلِي مَأْرَبَ حَبْلُ مُؤْمِنَ ، ثُمَّ حَبْلُ دَفْثَ ، ثُمَّ حَبْلُ الْعِرَاقِ ، ثُمَّ حَبْلُ الشُّغْرَاءِ ، ثُمَّ حَبْلُ الْأَصِيلَةِ ، ثُمَّ الْحَصْحَصُ ، شُقَّةٌ صَرْدَحَةٌ ، اِخْتَوَشَتْهَا الْجِبَالُ ، ثُمَّ حَبْلُ حَرِيبَ ، ثُمَّ الْمُنْخَرِقُ ، ثُمَّ حِبَالُ قُرْحَيْنِ تَشْنِيَةُ قُرْحَ ، ثُمَّ حَبْلُ الْحَجْنَاءِ ، ثُمَّ حَبْلُ ذَهَبَى ، ثُمَّ حَبْلُ الْقَطَارَى ، وَجَمِيعًا مَقْصُورَانِ . ثُمَّ أَوْرَدَ بَيْتًا لِلْعُرْيَانِيِّ مِنْ صُدَاءَ (١) .

■ - وَبَيْحَانُ قُرْبَ مَأْرَبَ ، مِنْ دَارٍ مُرَادٍ (٢) .

■ - وَمَأْرَبُ إِلَى مَكَّةَ أَقْرَبُ مِنْ بَيْحَانَ (٣) .

وانظر : (اسبيل ، سحام ، شبوة) .

### مَآرِكُ : (طَب)

### مَآزِمَا عَرَفَةَ

وَقَالَ أَبُو سَلِيمَانَ الْهَذَلِيُّ : الْمَصَابِيحُ بِمَآزِمِي عَرَفَةَ - الزَّايُّ مِنْ مَآزِمِي مَجْرُورَةٌ ، وَاللَّامُ مِنْ مُزْدَلِفَةَ مَجْرُورَةٌ - وَهُوَ نَجْدُ الْحِقَابَةِ ، وَمَعْنَى النَّجْدِ مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ ، وَتَهَيَّطُ مِنْهُ إِلَى مُزْدَلِفَةَ ، وَآخِرُ مُزْدَلِفَةَ مُحَسَّرٌ ، وَأَوَّلُ مِنْى بَطْنُ مُحَسَّرٍ ، وَقَالَ : نَمِرَةٌ جَبَلٌ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ بِعَلَمِي عَرَفَةَ ، وَبِهِ غَيْرَانٌ وَجَبَلُ الزَّنَجِ : الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ عَلَى نَجْدِ الْحِقَابَةِ عَنْ يَسَارِ الذَّاهِبِ إِلَى عَرَفَةَ ، وَوَادِي وَسِيقِ الَّذِي يَدْفَعُ فِي نَعْمَانٍ ، مَنْشَعُهُ مِنْ كَبْكَبَ ، وَيَدْفَعُ مِنْهُ حَيْثُ يَدْفَعُ رَهْجَانُ .

(١) : (٣٢٦هـ) .

(٢) : (٣١٩هـ) .

(٣) : (٣٢٥هـ) .

■ - وَقَالَ الْهَذَلِيُّ : وَصِيقُ - بِالصَّادِ - وَقَالَ : هُوَ مَوْط <sup>(١)</sup> .  
 مَازِمَا مُزْدَلِفَةً : (مَازِمَا عَرَفَةً)  
 مَأْسَلُ

لِبَعْضِ بَنِي نُمَيْرٍ :  
 فَلَمَّا بَدَتْ عَرْوَى ، وَأَجْزَاعُ مَأْسَلٍ وَذُو خُشْبٍ ، كَادَ الْفُرَادُ يَطِيرُ  
 عَرْوَى : هَضْبَةٌ حِذَاءَ مَأْسَلٍ ، بِهَا جَاوَةٌ بَطْنٌ مِنْ بَاهِلَةَ ، وَلَيْسَتْ بِعَرْوَى  
 الَّتِي قُرْبَ الْقَهْرِ مِنْ دَارِ الْعَتِيكَ ، هَذِهِ أَمْنَعُ وَأَشْمَخُ <sup>(٢)</sup> .

■ - وَلِعَسْكَرِ بْنِ فِرَاسٍ بْنِ الْحَذَرِجَانِ مِنْ عَامِرِ بْنِ نُمَيْرٍ :  
 فَهَلْ أَشْرِفَنَّ الدَّهْرَ أَخْرَابَ مَأْسَلٍ ضَحِيًّا ، وَلُبْدِي فَرَقَ مُطَرِدٍ نَهْدٍ  
 هِضَابٌ قُرْبَ مَأْسَلٍ <sup>(٣)</sup> .

■ - وَقَالَ الْمَجْرِي : مَأْسَلُ قَرْيَةٍ وَنَخِيلٌ . انْتَهَى <sup>(٤)</sup> .  
 الْمَأَوَانُ

أورد - ولم يُسمِّ الشَّاعِرَ - مِنْ أُبَيَّات :  
 أَيَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ يَا شَبَهَ مُغَزِلٍ تَرَعَّى بِذِي الْمَأَوَانِ مَكْرًا وَحُلْبًا <sup>(٥)</sup>

ماوية : (ضَرِيَّة)

مايد : (الخطم)

مَبَدَّةُ : (ثبل)

مبكثة : (الأجرد)

(١) : (٣٥م) . (٢) : (٨٣م) . (٣) : (٨٣م) .

(٤) : « شرح شواهد المغني » للبغدادي مخطوط مصور لوحة ٥٦٥ : في شرح البيت :

تَابَذَ مِنْ أَطْلَالِ عَمْرَةَ مَأْسَلٍ وَقَدْ أَقْفَرَتْ مِنْهَا شِرَاءٌ وَيَذْبُلُ  
 وَابِتٌ لِلنَّسْرِ بْنِ تَوَلَّبِ  
 (٥) : (٤٣٥م) .

## مُتَالِعٌ

عن أسماء الجبال التي بِسُرَّةِ النَّجْدِ عَنْ - مَنِيعِ بْنِ مِعْضَادِ الْجَعْفَرِيِّ : ثُمَّ  
مُتَالِعٌ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ عَلِمَ مِنَ الْأَعْلَامِ ، حِذَاءَ إِمْرَةٍ عَنْ يَسَارِ الْخَارِجِ مِنَ  
الْبَصْرَةِ<sup>(١)</sup> .

وانظر : (حمى ضرية ، غولا متالع) .

## مَشْعَرٌ

قال عن الفرع : من أودية الأشعر ، قُربِ سُويقةَ بيئها وبين مشعرٍ على  
مرحلةٍ من المدينة<sup>(٢)</sup> .

## مِثْلٌ : (لسلسان)

## المَجَازُ

نَقَلَ السُّمَّهْرِيُّ عَنْ الْهَجَرِيِّ : أَنَّ سَيْلَ الْعَقِيقِ يُفْضِي إِلَى مُزْجٍ ، ثُمَّ إِلَى  
الْمُسْتَوْجِبَةِ ، ثُمَّ إِلَى غَدِيرٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الضَّرْسِ (؟) ثُمَّ إِلَى غَدِيرِ الْمَجَازِ ، ثُمَّ إِلَى  
غَدِيرٍ يُقَالُ لَهُ رُؤَاوَةٌ ثُمَّ إِلَى غَدِيرِ الطَّفِيتَيْنِ ، ثُمَّ الْأَثْبَةُ ثُمَّ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ  
رَابُوعٌ ، ثُمَّ يَلْقَاهُ وَادِي رَيْمٍ فَإِذَا التَّقْيَا دَفَعَا فِي الْخَلِيقَةِ خَلِيقَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
أَحْمَدَ بْنِ جَحْشٍ ثُمَّ تَبَطَّحَ سَيُولُ النَّمِيعِ وَالصُّحْرَةِ وَمُرَاحَ وَأَنْفَةِ عِنْدَ جَبَلٍ  
يُقَالُ لَهُ وَاسِطٌ وَالْمُنْتَطَحُ ثُمَّ يُفْضِي إِلَى الْجَشْجَاةِ صَدَقَةِ عَبَادِ الزَّبِيرِيِّ وَلَهُ دَوَافِعُ  
مِنَ الْحَرَّةِ مَشْهُورَةٌ مِنْهَا شَوْطَى وَرَوْضَةُ الْجَامِ ، ثُمَّ يُفْضِي إِلَى حَمْرَاءِ الْأَسَدِ ثُمَّ إِلَى  
ثَنِيَّةِ الشَّرِيدِ ، ثُمَّ إِلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي بِهَا الْمَحْرَمُ . انتهى<sup>(٣)</sup> .

## المَجَازَةُ

وَقَالَ الثَّوْبَانِيُّ مِنْ هِزَانِ الْمَجَازَةِ - فَارَكِبُوا الْمُتَرَعَّ - يَعْنِي الطَّرِيقَ -<sup>(٤)</sup> .

## مُجْتَمَعُ الْأَسْيَالِ : (إِضْم)

(٢) : «وفاء الوفاء» ١٢٨١ .

(٤) : (٣٥٧م) .

(١) : (٢٣٣م) .

(٣) : «وفاء الوفاء» ١٠٧١ .

## مَجَج : (حَمَى ضَرِيَّة) المَجْمَعَةُ

من كلام سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ الْعَمَرِيِّ : رُثُومٌ : وَادٍ وَرَاءَ جَسَدَاءَ ، وَهِيَ مَرْحَلَةٌ ،  
وَالْمَجْمَعَةُ : وَهِيَ تَجْمَعُ تَرْجَ وَبَيْشَةَ <sup>(١)</sup> .

## مُحَجَّرٌ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هُوَ مُخَمَّرٌ - بِالْفَتْحِ - وَمُحَجَّرٌ ، لَا غَيْرَ <sup>(٢)</sup> .  
وَانْظُرْ : (أَجَأ) .

مَحَجَّةُ أَهْلِ الْفُلَجِ : (ضَرِيَّة)

مَحَجَّةُ الْبَصْرَةِ : (حَمَى ضَرِيَّة)

مَحَجَّةُ الْجَوْفِيَّةِ : (الْمَدْرَاءُ)

مَحَجَّةُ الرَّمْلَةِ : (زَنْبَر)

مَحَجَّةُ الشَّامِ : (حَمَى النَّقِيعِ)

الْمَحْدَثُ : (حَمَى الرِّبْذَةِ)

الْمَحْرَمُ : (ثَنِيَّةُ الشَّرِيدِ)

## الْمِحْزُ

أَنْشَدَنِي الْأَشْجَعِيُّ لَجَمِيلٍ :

فَلَمَّا طَلَعْنَ ذُو الْغِلَالَةِ وَانْتَحَتْ      بِهِنَّ الْحُدَاةُ فِي خَوِيٍّ لَهُ سَهْلٌ  
وَلَمَّا بَدَا هَضْبُ الْمِحْزِ وَأَغْرَضَتْ      شِمَارِيخُ مَنْ شَرَعَانَ يَرْدِي بِهِ النَّحْلُ

الْمِحْزُ : وَادٍ يَفْلِقُ بَيْنَ الصَّمْدِ وَالصَّوَانِ . وَشَرَعَانُ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ .

(١) : (٢٣٢م) و (هم ١ / ١٧) في الأصل (أجدا) والنصواب (جسداء) وفي « صفة جزيرة العرب » : (الجسداء) وانظر  
« العرب » ص ١٧ ص ٢٨٣ - وس ٢٦ ص ٥٨٨ .  
(٢) : (٢٠٨هـ) .

وفي الهامش بخط كاتب الأصل : (قَرْنٌ بِالصَّمَدِ أَحْمَرٌ بَيْنَ الصَّمَدِ  
وَالْحَجَرِ)<sup>(١)</sup>.

مُحَسَّرُ : (مَأْزِمَا عَرَفَةُ)  
المُحَصَّبُ

لَأَحْمَرِ الرَّأْسِ السُّلَيْمِيُّ :  
عُكُوفًا وَقُوفًا بِالمُحَصَّبِ مِنْ مَنَى . يُدِيرُونَ شَمْسًا أَنْ يَحِيزَ ظِلَامُهَا (٢)

المَحْطُوبَا  
والمَحْطُوبَا : أَضَاةٌ هِيَ مِنْ حُدُودِ الْحَرَمِ الْيَمَانِيِّ . وَالْمَقْرُوبَا : رَوْضَةٌ بِحَرَّةِ  
النَّارِ بَيْنَ يَدَيْعٍ وَخَيْبَرٍ<sup>(٣)</sup>.

مُحَلَّمٌ : (الْقِيَايُضُ)  
مُخَايِلُ

قال :

سَكَنْتَ مُخَايِلًا وَتَرَكْتَ سَلْعًا شَقَاءٌ فِي الْمَعِيشَةِ بَعْدَ لَيْلٍ  
وَقَالَ السُّمَّهَوْدِيُّ : مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَقِيقِ ، وَقَالَ الْخُلَاصِيُّ : مُخَايِلُ : ثَلَاثُ  
عُقَدٍ ، فَالْعُلْيَا تَصُبُّ فِي أَفْلَسَ ، وَالثَّنَّانِ عَلَى حَضِيرٍ<sup>(٤)</sup> .  
وانظر : (حمى النقيع) .

المَخَاضَةُ : (الْأَشْعَرُ)

(١) : (٢٢١هـ) نعل المراد (ذو العلالة) . (٢) : (٢٠٢هـ) .

(٣) : (٤٢١هـ) وانظر بقية الكلام في (قصة اللغة) .

(٤) : « وفاء الوفاء » ١٣٠٠٢ ونسب ابن ثبة في « أخبار المدينة » البيت إلى ابن نمير الحضري ، ونسبه السمهودي لنمير  
مولى عمر ، أما صاحب « معجم ما استعجم » فنسبه في المطبوعة إلى مصعب ، وفي المخطوطة ترك اسم الشاعر خاليا .  
والخنصي هو شيخ الحضري .

## مُحَمَّرٌ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هُوَ مُحَمَّرٌ بِالْفَتْحِ ، وَمُحَجَّرٌ لَا غَيْرَ .  
وَأُورِدَ لِأَحَدِ بَنِي نُمَيْرٍ فِي ضَيْبَرٍ نَاقَتِهِ :  
فَكُلُّ بَعِيرٍ أَحْسَنَ النَّاسِ نَعْتَهُ وَأَخْرُ لَمْ يُنْعَتْ ، فِدَاءٌ لِضَيْبَرٍ  
- إِلَى أَنْ قَالَ - :

فَمَا إِبِلٌ تَنْوِينُهَا بِقَرِيبَةٍ تَرُوذُ بِمَسْحَى ، أَوْ تَرُوذُ مُحَمَّرًا  
مَسْحَى : وَشَلَّ حِدَاءَ الرَّيِّبِ ، قُرْبَ قَمِيَا .  
أَوْ الْعَمَقِ ، أَوْ أَكْنَفَهُ مِنْ عُرَيْقَةٍ أَوْ الْحَزْمِ ، أَوْ تَرَعَى جَنَاحًا فَصْمَعُرًا  
جَنَاحُ : قَرْنٌ أَسْوَدٌ ، وَصُمَعُرًا : هَضْبَةٌ <sup>(١)</sup> .  
وانظر : (الجدر، جو، حمى ضرية، زرود) .

## مُخَيَّرٌ

لِمَجَالِدِ بْنِ وَهْبٍ الذَّكْوَانِيُّ السُّلَمِيُّ - وَفَارَقَ امْرَأَتَهُ هَنِيَّةً - :  
وَقَفْتُ عَلَى رُبْعٍ بِمُخَيَّرٍ نَاقَتِي وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَكُونَ خَا ضِدًّا  
فَأَهْضَلَتِ الْعَيْنَانِ بَنِي صَبَابَةٍ وَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ فِي صَرْمِهَا جَلْدًا  
مخير - بالياء - : وَادٍ مِنَ الْحَرَّةِ فِي عُرْبَةٍ .  
أَهْضَلَتْ : لُغَةٌ مِنْ لُغَاتِهِمْ سَمِعْتُهَا مِرَارًا <sup>(٢)</sup> .

## الْمُخَيَّسُ

من قصيدة طويلة لنهار بن سيَّار الشَّهَاقِ ، يَمْدَحُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ  
السلام - :

أَقُولُ وَأَبْوَابُ الْمُخَيَّسِ دُونَنَا مَظَاهِرَةُ الْأَرْكَانِ قُنُفْلًا عَلَى قُنُلٍ

(١) : (١٤٧م) .

(٢) : (٤٠٤م) .

المُخَيَّسُ : يَفْتَحُ الْيَاءَ ، وَهَذَا عَجَبٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَالْمُكَّعَبَرُ أَيْضًا :  
اسْمٌ قَائِدٌ كَانَ لِكِسْرَى بِالْمُشَقَّرِ ، لَيْسَ غَيْرَ هَذَيْنِ <sup>(١)</sup> .

المَخِيطُ : (الْحِرَارُ)

المَخِيمُ

المَخِيمُ : فَرَّغَ مِنْ كَبْكَبَ ، وَضَمَّ الْفَاءَ أَفْصَحَ مِنْ فَتْحِهَا فِي الْفُرْعِ ، وَالْمَخِيمُ  
فَعِيلٌ <sup>(٢)</sup> .

الْمَذْرَاءُ

سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ زَيْدٍ الْعَمَرِيَّ النَّهْدِيَّ عَنْ قَوْلِهِ :  
أَلَا لَيْتَ عِنْدِي عِلْمٌ صَدَرَ مُقَيَّدٌ وَسَائِلَةُ الْمَذْرَاءِ مَنْ حَلَّتْهَا بَعْدِي  
قال : الْمَذْرَاءُ - مُدَوِّدٌ - مِنْ أَرْضِ خَثْعَمَ ، هَضْبَةٌ مِنْ تَبْشُعَ ، وَأَقْرَبُ  
الْمَنَاهِلِ إِلَيْهَا كُنْتَةُ الْقَاعِ ، مِنْ مَحَجَّةِ الْجَوْفِيَّةِ <sup>(٣)</sup> .

الْمَذَاهِفُ

الْمَذَاهِفُ دُونَ جَبَلِ حُرَاضَ ، وَحُرَاضُ : الشَّعْبُ الَّذِي بِحِذَاءِ الْحَفِيرَةِ عَنْ  
عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، قَالَ :  
يَا رَبَّ شَاةٍ فَادِرٍ لَمْ تَأْلَفِ تَرَبَّعُ الرُّبْدَ إِلَى الْمَذَاهِفِ  
ذكره الهجري وانظر : (أوانف) . <sup>(٤)</sup> .

مَذْرَحُ : (إِسْبِيل)

مَذْعَى

وقال الهجري : وَادِي مَذْعَى يَصُبُّ فِي ذِي عَثِثَ ، وَذُو عَثِثَ مِنْ أَكْثَرِ  
مِيَاهِ الْحِمَى <sup>(٥)</sup> .

وانظر : (حمى ضرية) .

(١) : (٣٧٦هـ) .

(٢) : (١٨٠هـ) .

(٣) : (٢٣٣م) .

(٤) : (عم ٢ / ٤٢) كذا أورده في حرف الذال (الذاهف) .

(٥) : (وفاء الوفاء ١٠١٣٠١) .



## المدينة

انظر : (بَيْئَة، ثيب، حبس عوال، الحرار، حمى ضرية، حمى النقيع، الصهوة، عربة، العقيق، الفرع، مشعر، مريد، النعم)

مذراع حمص : (تدمر)

مذعى : (حمى ضرية)

مَرَا : (عين حسين بن زيد)

## مَرُّ

من قصيدة لزهير بن سُلَيْم الحمالي :

وَرَدَّ عَلَى حَزْنٍ (١) سَبَايَا نِسَائِهِمْ      بِوَقْفٍ وَقَدْ شَاعَتْ عَلَيْهَا سِهَامُهَا  
وَأَلْفٌ تَرَكَنَاهَا بِمَرٍّ مُقِيمَةً      وَطِيٌّ فَهَلَكَ بِالتَّرَوُّرَاتِ هَامُهَا

مَرٌّ بِالْحِجَازِ مَوْضِعَانِ : مَرٌّ عُنبَبَ : وهو مَرُّ الْحَرِيقَةِ ، وَهُوَ وَادِي الْأَبْوَاءِ .  
وَمَرُّ الظُّهْرَانِ : مَوْطِيٌّ طَرِيقُ الْحَاجِّ (١) .

وانظر : (الْبَرِيرَاءُ ، خِصْلِفٌ ، شُوكَانٌ ، عمق مزينة)

مَرُّ الْحَرِيقَةِ : (مَرٌّ)

مَرُّ الظُّهْرَانِ : (مَرٌّ)

مَرٌّ عُنبَبَ : (السائرة ، عمق مزينة ، مر)

## مُراخٌ

ذَكَرَ الْهَجَرِيُّ أَنَّ مُرَاخَ مِنَ السُّيُولِ الَّتِي تَتَبَطَّحُ عِنْدَ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ وَاسِطٌ  
وَالْمُنْتَطَحُ ثُمَّ تُفْضِي إِلَى الْجُثْجَاثَةِ (٢) .

وانظر : (حمى النقيع) .

(١) : (٤١١هـ) . (٢) : « وفاء الوفاء » - ١٠٧١ - وأضاف : مراخ والصخرة من أودية

العقيق مما يلي القبلة في المغرب ، وبئر معروف اليوم . انتهى .

مراد : (بيحان)

## المَرَاضُ

من قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ لِنَهَارِ بْنِ سِنَانِ الشَّهَاقِ يمدح القاسم بن محمد بن  
عبدالرحمن بن القاسم بن زيد بن حسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام :

كَأَنِّي وَأُضْحَايَ عَشِيَّةَ خَمْسِيَّهَا      وَرَحْلِي وَأَغْلَاقِي عَلَى خَاضِبٍ صَغِيلٍ  
تَهَيَّجَ مِنْ أَعْلَى الْمَرَاضِ وَيَبْيُضُّهُ      بِحَزَنِ السَّوَاءِ ذِي الْعِضَاهِ وَذِي الْعُبُلِ

ويروى : تَرْوَحَ . وَهُمَا مَرَاضَانِ ، فَمَرَاضُ سُلَيْمٍ مِنَ الطَّرَفِ وَنَخْلٍ ، وَهُوَ  
مُسْتَرَاضُ مَاءٍ ، وَالْمَرَاضُ الْآخَرُ بِدَارِ هُذَيْلٍ ، يَذْكُرُهُ شُعَرَاؤُهُمْ <sup>(١)</sup> .

مَرَاضُ سُلَيْمٍ : (المَرَاضُ)

مَرَاضُ هُذَيْلٍ : (المَرَاضُ)

## المَرَاضَانِ

أَنْشَدَ الْهَجَرِيُّ لِثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُلَجَّمِيِّ الْهُذَلِيِّ - أَبُو الْمُسَيَّبِ - من  
قصيدة طويلة :

وَمَا أُمُّ خَشْفٍ بِالْمَرَاضِينَ أَلَفَتْ      بَرِيرَ أَرَاكِ نَاعِمٍ حَيْثُ تَرَعَّعَ <sup>(٢)</sup>

## مُرَامِرُ

أَنْشَدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ لِبَزْرِيعِ بْنِ جَبْهَانَ الضُّبَابِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي حَمَلٍ ،  
فِي يَوْمِ مُرَامِرَاتٍ ، لَهُمْ عَلَى بَنِي فِزَارَةَ - قَصِيدَةٌ - جَاءَ فِيهَا :

أَنَا غَدَاةَ مَفِيضٍ جَرُّ مُرَامِرٍ      وَالنَّائِبَاتُ مِنَ الزَّمَانِ تُنُوبُ  
ومنها :

(١) : (٣٧٢هـ) .

(٢) : (٣٠هـ) و (٩٧هـ) وفيها : قال اخلاي . وهو تحريف الهذلي كما تقدم .

لَأَقْتُ فَرَازَةً مِنْ ذُوَابَةِ عَامِرٍ      سَتْنَا لَطَحْمَةً وَرَدَهُ شُوُبُوبٌ (١)  
وانظر : (جو مرامر).

### مرامرات

أنشد لناهض بن ثومة الشهابي الكلابي :

أَلَا حَيَّ الْمَنَازِلَ بَيْنَ رُمَحٍ      وَيَيْنَ الْقَهَبِ دَارِسَةَ الْمَغَانِي  
صَبَحْنَا يَوْمَ جَوٍّ مَرَامِرَاتٍ      بَنِي ذُبْيَانَ، حَدَّ الْهَنْدَوَانِي  
ومنها :

تَرَكْنَا مِنْهُمْ بِمُرَامِرَاتٍ      مَلَا حِمَّ لَا تَبِيدُ عَلَى الزَّمَانِ (٢)  
■ - وَلَهُ مِنْ قَصِيدَةٍ :

فَلَيْتَهُمَا غَدَاةَ مُرَامِرَاتٍ      وَقَدْ حَشَدَ الْكَتَائِبُ يَنْظُرَانِ (٣)  
■ - وَلَنَا هِضٍ أَيْضًا :

سُلَيْمَى لَوْ شَهِدَتْ مُرَامِرَاتٍ      وَقَدْ حَشَدَ الْقَبَائِلُ يَنْظُرَانِ (٤)  
مَرَّانُ

قال معن بن أبي فُهَيْرَةَ الْيَحْيَانِيُّ الْمُرْدَاسِيُّ السُّلَمِيُّ فِي قَصِيدَةٍ يُعَدِّدُ فِيهَا  
مَفَاخِرَ سُلَيْمٍ وَأَيَّامَهَا :

وَقَتْلَى عُقَيْلٍ يَوْمَ مَرَّانَ عَضْنَا      مَضَارِبُ عَضَبَاتٍ شَدِيدُ ضَرَابِهَا  
وَيَوْمَ سَجَا وَالثُّغْلِ جَا حَتْ جِيَادُنَا      بَنِي الْبَزْرَى وَالْحَرْبُ نَحْسُ ذُبَابِهَا  
إِلَى أَنْ قَالَ :

وَعُودِرَ مَرَّانَ خَرَابٌ حُصُونُهُ      وَصَاحَ بِأَنْوَاءِ التَّفَّانِي غُرَابُهَا (٥)

(١) : (١٠٠هـ). (٢) : (٩٠هـ) وفيها :

فَإِنْ لَنَا عَلَى غُظْفَانٍ نَعْسَى  
بِـرُفْعِ السِّيفِ عَنْدَ الْحَرْبِ عَنْهُمْ  
شَفَّانِي فِي بَنِي ذُبْيَانَ بِـرُومِ

وكرر اسم (ذبيان) و(بغض). (٣) : (٩٦هـ). (٤) : (١٤٠م). (٥) : (٢١٧م).

■ - مِنْ قَصِيدَةِ الْمُتَّصِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ الرِّيَّاحِيِّ هَلَالِيٍّ  
- وَهُوَ أَبُو حَبَالٍ ، وَهِيَ ذَاتُ الْخَالِ - :

لَمَّا رَأَيْتُ حُمُولَ الْحَيِّ غَادِيَّةً      كَأَنَّهَا هَجَرِيَّاتُ الْجَنَى نُضْدُ  
أَوْ نَحْلَ مَرَّانَ هَزْبُهُ مُزْعِرَةٌ      غَبَّ الْغَيَاءِ زَهَاهُ الْعَارِضُ الْبَرْدُ  
جَمَجَمْتُ وَجَدًا وَمِثْلُ أَتْبَعِ ظَعَائِنَهُمْ      ... الْجُمُرِ أَهْمَى خُشْبَهُ الْوَقْدُ (١)

■ - لِلتَّمِيمِيِّ فِي مَاعِزِ بْنِ مَالِكِ الْبَكَّائِيِّ - مِنْ قَصِيدَةٍ - :

مَرَرْنَا عَلَى مَرَّانَ لَيْلًا فَلَمْ نَعُجْ      عَلَى أَهْلِ آجَامٍ بِـ وَنَخِيلِ  
لَقَدْ كَانَ لِلسَّارِينَ خَيْرٌ مُعَرِّسٍ      وَقَدْ كَانَ لِلْغَادِينَ خَيْرٌ مَقِيلِ  
أَبْعَدَ الطَّرَالِ الشَّمِّ مِنْ آلِ مَاعِزٍ      يُرَجِّي بِمَرَّانَ الْقَرَى ابْنَ سَبِيلِ  
وَكَائِنُ تَرَى الْوَفَادَ حَزْلَ ابْنِ مَاعِزٍ      بِمَرَّانَ أَوْ بَيْنَ الرَّجَا وَكَيْلِ

الرَّجَا : أَرْضٌ مُرْتَفَعَةٌ عَلَى مَا [حَوْلَهَا] مِنَ الْأَرْضِ . وَكَيْلٌ : طُورٌ (٢) .

■ - وَلَبْرِيعِ بْنِ عَلِيٍّ - مُعَاوِيٍّ رَدَّادِيٍّ عُقَيْلِيٍّ - :

فَمَا أَنَسَ مِ الْأَشْيَاءِ لَا أَنَسَ مَنْظَرًا      بِمَرَّانَ أَسْقَتْهُ بُكُورًا صَبِيرُهَا  
رَأَيْتُ غَزَالًا وَاقِفًا تَحْتَ سِدْرَةٍ      بِمَرَّانَ وَالْوَأْشُونَ مُلْهَى بَصِيرُهَا  
رَأَيْتُهُ مُغْتَرًّا وَذُو الْعَيْنِ نَاطِرٌ      عَلَى عَجَلٍ وَالْوَحْشُ يَغْتَرُّ نُورُهَا  
مَلِيحٌ بِجَالِ الطُّوْقِ لَمْ أَرِ مِثْلَهُ      بِأَرْضِ حَوْتِهِ بِذُورِهَا وَحُضُورُهَا  
فَمَنْ يَرِ مَا عَايَنْتُ يَوْمَ قَصُورِهِ      أَشَانِبُ لَمْ تَنْفَلْ عَنْهَا أَشُورُهَا  
وَجِيدٌ كَجِيدِ الْعَوْجِجِ الْفَرْدِ أَنْسَتْ      سُخُوصًا فِيهِ مُشْتَاقَةٌ تَسْخِيرُهَا  
مُنْعَمَةٌ رِيًّا الْعِظَامِ كَأَنَّهَا      عَقِيرٌ تُزَجَّى لَا يُرَجَّى جُبُورُهَا  
فَمَنْ لَأَمْنِي فِي حُبِّ كَشْبٍ وَأَهْلِيهَا      أَصَابَتْهُ هُمَّى لَا يَغِبُّ فُتُورُهَا  
وَلَا اكْتَحَلَتْ عَيْنِي بِطُمَّةٍ نَخْلِيهَا      عَلَى آلَةٍ إِلَّا عَصَانِي بِدِيرُهَا (٣)

(١) : (٣٩م) ومكان النقط لم يتضح .

(٢) : (٢٣٩م) وفي المخطوطة (على ناس الجام به ونخيل) والتصحيح من رسالة عرام بن الأصم السلمي « أسماء جبال نهامة » والبيت (وكائِنُ ترى الوفاد حَوْلَ ابْنِ مَاعِزٍ) لم يتضح منه سوى (حول ابن ماعز) .

(٣) : (٣٧٧م) وفوق (بديرها) : (مضيرها) بخط كاتب الأصل .

■ - وقال عن هَكَرَانَ : غَدِيرٌ وَرَوْضَةٌ شَرْقِيَّ كُشْبٍ ، عَنْ مَرَّانَ نَحْوَ مَرْحَلَةٍ<sup>(١)</sup>.

■ - وقال أيضا : وَكُشْبٌ عَنْ مَرَّانَ بِأُمِّيَالٍ ، وَمَرَّانُ عَنْ أَرْبَعِ مَزَالِفَ مِنْ مَكَّةَ مِنْ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ<sup>(٢)</sup>.

■ - وذكر : أن الخارجَ من ضَرْيَةٍ يريد مَكَّةَ : يَشْرَبُ بِالْجَدِيدِلَةِ ثُمَّ فَلَجَةٌ ثُمَّ الدَّثِينَةَ ، ثُمَّ قُبَاءَ ثُمَّ مَرَّانَ<sup>(٣)</sup> . . الخ .  
وانظر : (الاصاد ، مرامرات) .

### الْمَرَاوِيحُ

من قصيدة لابن الدَّمِينَةِ<sup>(٤)</sup> :

وَأُخْبِرْتُهَا حَلَّ الْمَرَاوِيحِ أَهْلُهَا  
وَيَا بَنَاءَ أَهْلِ الْمَرَاوِيحِ مِنْ أَهْلِ

### مِرْبَدُ النِّعَمِ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : مِرْبَدُ النِّعَمِ عَلَى مِثْلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ<sup>(٥)</sup> .

### الْمُرْخَصُ

وَأَنشَدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَبْحٍ الْمُرِّيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ :

سَقَى اللَّهُ مِنْ نَوَى الثُّرَيَّا ظَعَانِنَا  
تَيَمَّمْنَ نَجْدًا وَاخْتَصَرْنَ الْمُرْخَصَا  
طَرِيقُ بَقْرِبِ رَابِعِ

ظَعَانِنَ مِمَّنْ سَارَ فَاخْتَلَّ رَابِعًا  
وَوَدَّانَ أَيَّامَ الْجَلَاءِ فَالْاِخْتِمَا<sup>(٦)</sup>

### مَرْخَةُ

عَدَّهَا مِنَ الْقُرَى الَّتِي دُونَ حَضْرَمَوْتَ<sup>(٧)</sup> .

■ - وَقَالَ فِي كَلَامِهِ عَلَى عَرَادٍ : وَادٍ يَدْفَعُ فِي مَرْخَةٍ ، وَمِشْكَانٌ مِثْلُهُ ، وَجُزَاءُ

(١) : (٩٥م) .

(٢) : (٤٩٧هـ) .

(٣) : (٣١٩م) .

(٤) : (١١٨هـ) .

(٥) : « وفاء الوفاء » ١٣٠٣ وأضاف السهوي : وقال غيره : على ميل ، وهو الأقرب .

(٦) : (٤٠٦هـ) .

(٧) : (٣٢٧هـ) .

مِثْلُهُ، وَعَاوِدُ وَادٍ أَيْضًا، وَخَوَاءٌ - مَمْدُودٌ - مَنَازِلُ آلِ مُحَمَّدٍ إِلَى شَدَادٍ، مِنْ بَنِي  
الْأَسَدِ، آلِ مُحَمَّدٍ هَاهُؤَلَاءِ الْمَمْدُودُونَ، فَهُوَ وَادٍ بِهِ النَّخْلُ وَالْعُلُوبُ، بِمِرْخَةٍ،  
عَنْ بَيْحَانَ بَيْوَمٍ، وَالْعُلُوبُ وَالرَّاحِدُ عُلْبٌ وَهِيَ السَّدْرَةُ<sup>(١)</sup>.  
وانظر : (سحام، شبوة).

## الْمَرْوُتُ

قَالَ فِي قَزَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَنْبَلٍ أَبِي الصَّمَّةِ الْقُشَيْرِيِّ حِينَ فَارَقَهُ :  
وَعَيْنِ رَمَاهَا اللَّهُ بِالشَّرْقِ كُلَّمَا رَأَتْ حَيْثُ يَلْتَقِي مَضْرِمَ الْحَبْلِ حَايِلُهُ  
مَضْرِمَ احْبَلٍ : مُنْتَضَعَةٌ. وَحَايِلٌ : رَمْلٌ حَايِلٌ بَيْنَ الْمَرْوَتِ وَالرَّمْلِ<sup>(٢)</sup>.  
■ - وَقَالَ عَنْ أَوَّلِ الْحَزِينِ وَأَنْتَ تُرِيدُ الْيَمَامَةَ : وَأَخِرُهُ النَّشَاشُ وَعَرِجَةٌ  
وَهِيَ مَاءَةٌ، تَتَّصِلُ بِعَرِجَةِ الْحَلَّةِ، وَيُخْرَجُ مِنْهَا إِلَى السَّرِّ، ثُمَّ مِنَ السَّرِّ إِلَى  
جُرَادٍ، وَهِيَ رَمْلَةٌ مِنْ شَقِّ الْوَرِكَةِ، ثُمَّ تَقَعُ فِي الْمَرْوَتِ<sup>(٣)</sup>.  
وانظر : (البعوضة، رمل حاييل).

## الْمُرِيرُ

مَنْ قَصِيدَةٍ لِابْنِ الدَّهْيِ الْفَزَارِيِّ :  
فَإِنْ عَسَى أَنْ تَسْلَسَا وَتُغْنَمَا إِذَا قِيلَ تَرْعَى بِالْمُرِيرِ الْأَبَاعِرُ  
الْمُرِيرُ مَا بَيْنَ تِيَاءٍ وَمَا بَيْنَ حَدَدٍ وَهُوَ جَبَلٌ تِيَاءٌ<sup>(٤)</sup>.  
مُرِيغانٌ : (تَهْلَان)

## مَرَيِّن

قَالَ : قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : عَبُودُ جَبَلٍ بَيْنَ مَدْفَعٍ مَرَيِّنٍ وَبَيْنَ مَلَلٍ، وَمَرَيِّنٌ  
طَرِيقٌ أَيْ يُسَلِّكُ هُنَاكَ وَبَرِيدٌ مَرَيِّنٌ بِطَرَفِ عَبُودٍ<sup>(٥)</sup>.

(١) : (٣٦٨ هـ). (٢) : (٢٨٠ هـ). (٣) : (٢٨٠ هـ). (٤) : (٢٨٠ هـ).

(٥) : (١٠٠٠ هـ) - ١٣٣٦ - وفل نسبيدي في موضع آخر - ١٢٦٠ - نقلا عن الهجري : عابد، عبود، عبيد،  
ثلاثة أجبل ذكرها الهجري في نسخة من وصف فرش ملل، وعبود بالوسط وهو الأكبر وهو بين مدفع مريين وبين ملل مما  
بي السبيلة وقيل عند البريد الثاني من المدينة وبطرفة عين حسن بن زيد على الطريق منقطعة فيها يقول ابن معقل الليثي :  
فقد ظننت عبيد الأمير مظننرا بسفح عبود اتته من مـ

وانظر : (عابد).

المزاد : (حمى ضرية)

مزارع أبي هريرة : (حمى النقيع ، العقيق)

مُزَجُّ

مِنْ غُدْرِ الْعَقِيقِ ، قَالَ الْهَجَرِيُّ : . . . ثُمَّ غَدِيرُ النَّدْبَةِ مِنْ أَسْفَلِ حَضِيرٍ  
ثُمَّ الْعَرَابَةُ فِي أَعْلَى مُزَجٍ ، ثُمَّ مُزَجٌ ، ثُمَّ غَدِيرُ السِّدْرِ ، ثُمَّ الرَّخَمُ ثُمَّ الْمُسْتَوْجِبَةُ  
ثُمَّ حَلِيفٌ<sup>(١)</sup>.

وانظر : (حمى النقيع).

مُزْدَلِفَةٌ

نَقَلَ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ الْهَذَلِيِّ : الْمَصَابِيحُ بِأَزْمِي مُزْدَلِفَةٌ - الزَّايُّ مِنْ مَأْزِمِي  
مَجْرُورَةٌ وَاللَّامُ مِنْ مُزْدَلِفَةٍ مَجْرُورَةٌ وَهُوَ نَجْدُ الْحِقَابَةِ وَمَعْنَى النَّجْدِ مَا عَلَا  
مِنَ الْأَرْضِ ، وَتَهَبُّطُ مِنْهُ إِلَى مُزْدَلِفَةٍ ، وَآخِرُ مُزْدَلِفَةٍ مُحَسَّرٌ وَأَوَّلُ مِنْى بَطْنُ  
مُحَسَّرٍ<sup>(٢)</sup>.

المَسَارِقُ

لِجَابِرِ بْنِ حَوَثَةَ السَّنَانِيِّ النَّهْدِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ :

حَرَى مِنْ سَنَاهُ دُوْ قِضِينَ فَمَا يَرَى      فَدُو الْغَمْرِ ، فَالْأَعْلَامُ حَوْلَ الْمَسَارِقِ  
الْمَسْرِقُ : بَلَدٌ مِنْ رَنْةٍ<sup>(٣)</sup>.

المُسْتَوْجِبَةُ : (مُزَجٍ ، يراجم)

مسجد رسول الله : (الكريتم)

مسجد المحرم : (ذات الجيش)

(٣) : (٣٦٨).

(٢) : (٣٥٣).

(١) : « وفاء الوفاء » - ١٠٧٠ - .

## مَسْحَى

لأَحَدِ بَنِي قُشَيْرٍ فِي ضَيْبَرِ نَاقَتِهِ :  
فَكُلُّ بَعِيرٍ أَحْسَنَ النَّاسِ نَعْتَهُ      وَأَخْرُ لَمْ يُنْعَتْ ، فِدَاءُ لِضَيْبَرَا  
إِلَى أَنْ قَالَ :  
فَمَا إِبِلٌ تَنْسِرِينَ بِتَرْيِيَةٍ      تَرُودُ بِمَسْحَى ، أَوْ تَرُودُ مُحَمَّرَا

مَسْحَى : وَشَلَّ حِدَاءَ الرَّيْبِ ، قُرْبَ قِيَا (١) .

## مِسْطَحُ

أورد قول الرزني - مِنْ طَيِّءٍ - : بُلْطَةُ وَشُوطُ - مَضْمُومَةُ الشَّيْنِ -  
وَمِسْطَحُ ، فَرَعَانٍ مِنْ أَجَلٍ ، كَانَا لَجْرَمَ فَيُهَا الْيَوْمَ لِدَرْمَاءِ (٢) .

## مَسْلَحَانُ

وَادِي مَسْلَحَانَ عَنْ يَمِينِ الْكُوفَةِ بِشَقِّ الْبَصْرَةِ .  
وَرَوَى الْمُطَرِّفِيُّ : مَسْحَلَانٌ . وَهُوَ خَطَأٌ وَتَضَحِيفٌ (٣) .

مسمعات : (رولان)

## المُشَاشُ

المُشَاشُ : هُوَ وَادٍ يَصُبُّ فِي الْعَرَصَةِ ، وَفِي الْمُشَاشِ يَقُولُ عُروَةُ بْنُ  
أُذَيْنَةَ :

إِذْ جَرَى شَعْبُ الْمُشَاشِ بِهِمْ      وَمَصِيفٌ تَلَعَاهُ الْوَرَّخَةُ  
وَمِنْ الْبَطْحَاءِ قَدْ نَزَلُوا      دَارَ زَيْدٍ فَوَقَّهَا الْعَجَمَةُ (٤)

وانظر : (العتيق) .

(٢) : (١٢١ م) .

(١) : (١٤٧ م) .

(٤) : ١٠٦٥١ وفاء الوفاء و شعر عروة - ص ٩٦ - .

(٣) : (١٨٣ م) .



## المُشَقَّرُ

قَالَ فِي الْمُخَيَّسِ : يَفْتَحُ الْيَاءُ - وَهَذَا عَجَبٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَالْمُكْعَبَرُ  
أَيْضًا اسْمٌ قَائِدٌ كَانَ لِكِسْرَى بِالْمُشَقَّرِ لَيْسَ غَيْرَ هَذَيْنِ <sup>(١)</sup> .

وانظر : (حمى ضرية) .

المشقرة : (عين المشقرة)

## مِشْكَانٌ

من قصيدة طويلة لعبيد بن سليمان الصَّدَائِي المَذْحِجِي :  
جَعَلَنَ عُرَادًا بِالْيَمِينِ غَوَادِيَا وَعَنْ يَسَرٍ مِشْكَانَ ذَاتَ الْفَدَافِدِ  
وقال : عُرَادُ : وَادٍ يَدْفَعُ فِي مَرَحَةٍ ، وَمِشْكَانٌ مِثْلُهُ <sup>(٢)</sup> .

## المُشَلَّلُ

قال : فَرَاضِمٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمُشَلَّلِ وَالْخَيْمَتَيْنِ . قَالَهُ الْهَجَرِيُّ <sup>(٣)</sup> .

المَصَابِيحُ : (مُزْدَلِفَةٌ)

مصر : (الرَّيْبُ)

المصعد : (حمى ضرية)

المُصَلَّى : (حمى النقيع)

المصانع : (ذو الحبيب)

المضاجع : (الأوانة ، الرقاشان ، هولا)

المَضْجَعُ : (السرة ، العظاة)

## مَضْرِبُ الْقُبَّةِ

قال أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ : مَضْرِبُ الْقُبَّةِ بَيْنَ أَغْظَمَ وَبَيْنَ الشَّامِ ، نَحْوَ سِتَّةِ  
أَمْيَالٍ - أَيَّ مِنَ الْمَدِينَةِ <sup>(٤)</sup> .

(١) : (٣٧٦هـ) .

(٢) : (٣٢٨هـ) .

(٣) : « معجم ما استعجم » ١٠١٧ .

(٤) : « وفاء الوفاء » ١٠١١ .

## مُطَارٌ

قَالَ عَنْ بُرَّانَةَ : وَادٍ لِلتَّوَادِمِ مِنْ كِنْدَةَ ، بَيْنَ رَحِيَّةَ وَبَيْنَ مُطَارٍ ، عَنْ حَضْرَمَوْتَ بِيَوْمٍ . وَرَحِيَّةٌ بِهِ الْقُرَى ، وَمُطَارٌ وَادٍ خَالٍ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هَذَا كُلُّهُ أَقْصَى الضَّاحِيَةِ وَأَوَّلُ بِلَادِ حَضْرَمَوْتَ <sup>(١)</sup> .

## المَطَالِي

قَالَ الْكِلَابِيُّ : الْمَطَالِي أَبْيَرَقَاتٌ <sup>(٢)</sup> .

## مَطْرَانٌ

قَالَ : نَعْضَةٌ وَغُلْزٌ فِي شِعْرِ جَمِيلٍ بَيْنَ نَخْلٍ وَمَطْرَانٍ : وَادِيَانِ <sup>(٣)</sup> .

## المَطْلَى

لِزُهَيْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَمَّالِيِّ الْعُثَيْلِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ :

وَأَهْلِي بِـالمَطْلَى إِلَى حَيْثُ أَنْبَتَتْ      مَحَانٍ مِنَ الصَّمَانِ شَيْخًا وَغَرْقَدًا <sup>(٤)</sup>  
وَانْظُرْ : (النسور) .

مطلوب : (الحرار، نجد، ميطان)

المظلومة : (حمى ضرية)

معلاة ينبع : (عين كشكش ، عين ليلي)

## مَعْدِنُ بَنِي سُلَيْمٍ

أَبْلَى : بَلَدٌ كَبِيرٌ فِيهِ الْجِبَالُ وَالْمِيَاهُ وَالشَّعَابُ وَهُوَ عَنْ يَمِينِكَ مِنَ الْمَعْدِنِ  
مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَنْتَ تُرِيدُ الْعِرَاقَ <sup>(٥)</sup> .

■ - وَقَالَ : وَسَأَلْتُ الدَّبَّابِيَّ عَنْ رَايَانَ فَقَالَ : جَبَلٌ بِالطَّافَةِ بِجَانِبِ  
يَرْمَرَمَ ، أَقْرَبُ الْمَزَالِفِ إِلَيْهِ الْمَعْدِنُ مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ ، أَيْضُ عِلْمٌ مِنَ الْأَعْلَامِ

(٣) : (٤٢٨ م) .

(٢) : (٤٤٦ هـ) .

(١) : (٣١٣ هـ) .

(٥) : (٣٤٠ هـ) .

(٤) : (٢٣٦ هـ) .

وَهُوَ عَنْ يَمِينِ الْحَاجِّ إِذَا أُمُوا الْعِرَاقَ قَافِلِينَ مِنْ مَكَّةَ ، إِذَا كَانُوا مِنَ الْمَعْدِنِ عَلَى  
خَمْسَةِ أَمْيَالٍ <sup>(١)</sup> .

وانظر : (أبلى) .

مَعْدِنٌ خَتَرَبٌ : (حِمَى ضَرِيَّة)

مَعْدِنُ النَّجَادِيِّ : (حِمَى ضَرِيَّة)

المُعَرَّسُ : (ثَنِيَّة الشَّرِيد ، ذَات الْجَيْش ، مُغَلَاوَان)

المُعَرَّش

قَالَ فِي كَلَامِهِ عَلَى ابْنِي شَمَام : جَبَلَان مُشْرِفَانِ عَلَى السَّوْدِ ، سَوْدٌ بَاهِلَةٌ  
قُرْبَ الْمُعَرَّشِ وَهُوَ لِبْنِي نُمَيْرٍ <sup>(٢)</sup> .

وانظر : (نَمَلَى) .

المِغْلَاةُ : (البَغِيغَات ، خَيْف لَيْلَى ، يَنْبَع)

مِغْلَاةُ الصَّفَرَاءِ : (يَنْبَع)

مِغْلَاةُ يَنْبَعِ : (البَغِيغَات ، يَنْبَع)

مُغْلَاً الْحَرُومَةَ

قَالَ عَنِ الْجَفْرِ : وَبِمُغْلَاً الْحَرُومَةَ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ جَفْرُ الرَّغْبَاءِ ، كَانَ لِطَلْقِ بْنِ  
أَسْعَدَ ثُمَّ صَارَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ <sup>(٣)</sup> .

وانظر : (مغلاوين) .

مُغْلَاً الْمَوَارِدِ : (مُغَلَاوَان)

مُغَلَاوَان

بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ - مُغْلَاً الْمَوَارِدِ وَمُغْلَاً الْحَرُومَةَ يَلْتَقِيَانِ عِنْدَ الْمُعَرَّسِ

(١) : (١٩٥هـ) .

(٢) : (٤٤٦هـ) .

(٣) : « وفاء الوفاء » - ١١٧٧ - .

وَالْحَرُومَةُ هَضْبَةٌ عَظِيمَةٌ هِيَ عَلَى عَيْنِ ابْنِ هِشَامٍ، قَالَ كَثِيرٌ:  
فَلَيْتَ مُعَلَّأَوَيْنِ لَمْ يَكُ فِيهِمَا طَرِيقٌ يُعَدِّيهِ مِنَ النَّاسِ رَاكِبٌ (١)  
وانظر : (الجفر).

### المُقْتَرِبُ

قال عن ثَجَرٍ: مَاءٌ لِبَنِي قُشَيْرٍ، وَثَجَرُ مَاءٌ فِي طَرِيقِ نَجْرَانَ مِنَ الْمُقْتَرِبِ،  
وَتَجَرُ بَلَقَيْنِ (٢).

### المقروبا

المَقْرُوبَا: رَوْضَةٌ بِحَرَّةِ النَّارِ، بَيْنَ يَدَيْعٍ وَخَيْرِ (٣).

مقطر الشب : (إسبيل)

### مُقَمَّلٌ

نقل أبو علي الهَجَرِيُّ: أَنَّ مُقَمَّلًا عَلَى ظَرْبِ صَغِيرٍ، عَلَى غَلْوَةٍ مِنْ بَرَامٍ،  
عَلَيْهِ الْمَسْجِدُ الْمَذْكُورُ (٤).  
وانظر : (حمى النقيع).

### مُقَيَّدٌ

وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ زَيْدٍ الْعَمَرِيَّ - مِنْ عَمَرٍ وَ مَرَّةٍ نَهْدٍ - عَنْ  
مُقَيَّدٍ، فَقَالَ: قُرَيْنٌ صَغِيرٌ، بِهِ حِسَاءٌ تُخْفَرُ مِنْ شِقِّ تَبْشَعٍ إِلَى الْجُبِّ، جُبٌّ  
يَزْخَرُ بِالمَاءِ، وَهُوَ دَارٌ مَرَّةٍ مِنْ نَهْدٍ، وَهُوَ الَّذِي يَذْكُرُهُ الدُّوَيْدِيُّ، وَذُوَيْدُ بْنُ  
نَهْدٍ عَجُزٌ. وَعَنْ قَوْلِهِ:

أَلَا لَيْتَ عِنْدِي عِلْمَ صَدْرِ مُقَيَّدٍ      وَسَائِلَةِ الْمَذَرَاءِ مَنْ حَلَّهَا بَعْدِي

(١) : « وفاء الوفاء » - ١٣١٠ - أورد الاسم بعد (المغسلة) مما يدل على أعجام الغين، وبيت كثير من زيادات جامع  
شعره - ١٥٦ - وكلمة (يلتقيان عند المعرس) في المخطوطة (تلعتان من الفرش) ويبدو أنها هي الصواب إذ عين ابن هشام  
بنفريش ملل. (٢) : (١٠٠م). (٣) : (٤٢١هـ).

(٤) : « وفاء الوفاء » ١٠٢٧ وقال عن مسجد مُقَمَّلٍ: بوسط النقيع حمى النبي ﷺ على يومين من المدينة في جهة درب  
المشيان

قال : المذراء - ممدود - من أرض خثعم ، هضبة من تبشع ، وأقرب المناهل إليها كُنته القاع من محجة الجوفية<sup>(١)</sup>.

مقنع : (واسط)

مكة : (الحرار، حمى ضرية، حوضيات، ذقان، ذو سدير، كشب)

المكيمن : (جماء تضارع)

الملحاء

تَرَجَّعَ بِالمَلْحَاءِ أَوَّلَ صَيْفِهِ إِلَى جَزَعٍ خَوْعَى حِينَ جِئْتُ خَمَائِلَهُ<sup>(٢)</sup>

ملحتان

تَنْيَةُ مِلْحَةٍ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْمِلْحِ ، مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبَلِيَّةِ بِالأشعرِ ، مِمَّا يَلِي ظِلْمَ مِنْ شَقِّهِ الشَّامِيِّ ، وَهُمَا : مِلْحَةُ الرِّمِّثِ وَمِلْحَةُ الْحَرِيصِ ، وَبِهَا شَعْبٌ ضَيْقٌ يَحْرِصُ الْإِبِلَ<sup>(٣)</sup>.

ملحوب

أُورِدَ وَلَمْ يُسَمَّ الْقَائِلُ :

صَحِيْتُ حَتَّى أَظْهَرْتُ لِمَلْحُوبٍ وَأَشْرَفْتُ مِلْوَاحُهَا رُؤُوسَ اللُّؤُبِ  
وَطَنَّبَ الصَّنْبُ كَمَا يَعْوِي الذِّئْبُ

طَنَّبَ : عَوَى<sup>(٤)</sup>.

ملل

قَالَ الْحَجَرِيُّ : قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : عَبُودُ جَبَلٍ بَيْنَ ، مَدْفَعٍ مَرَّيْنِ وَبَيْنَ  
مَلَلٍ ، وَمَرَّيْنِ طَرِيقٍ<sup>(٥)</sup>.

انظر : (الاجرد).

(١) : (٢٢٣م). (٢) : (١٣٤م) أبو الحسن . (٣) : وفاء الوفاء ١٣١٢هـ ، فيه (الحريص) و (بحرص).

(٤) : (١٠٧م). (٥) : وفاء الوفاء ١٣٣٦هـ .

■ - قال : وأنشدني - أبو سليمان الهذلي - في مُزِينَةٍ :

فَوَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ      وَخَوْفِي بَنِي مُوسَى لَطَالَعْتُ أَمْعَزَا  
وَخَوْفِي عَيْسَى الْجَعْفَرِيِّ وَرَهْطِهِ      وَخَوْفِي نَارًا أَوْقَدَتْ بِحَدِيدِ  
لَطَالَعْتُ أَوْبَاشًا مِنَ النَّاسِ كُلُّهُمْ      بِالْأَنْقَبِ لَا يُحْصَى لَهُنَّ عَدِيدُ  
بِذِي مَلَلٍ مَا شَأُوهُمْ بِبَعِيدِ      وَأَنِّي عَمَّا يَكْرَهُهُمْ صَدُودُ

- بنو موسى بن عبدالله وكانت مُزِينَةٌ جِرَانَهُ - (١).

المليحة : (الأشعر)

مُلَيْحَةُ الْحَرِيصِ : (ملحتان)

مليحة الرّمث : (ملحتان)

مُلَيْحَتَانِ : (ملحتان)

المناخ : (منى)

منازل آل سفيان بن عاصم : (العقيق)

منازل بني أسلم : (يين)

منازل جعفر بن إبراهيم : (العقيق)

المناقبُ

مِنْ قَصِيدَةٍ لِلْعَائِدِيِّ مِنْ عُقَيْلٍ :

وَقَصَّرَ عَنَّا غَيْلَ نَخْلَةٍ رَكْبُهَا      إِلَى أَنْ طَلَعْنَا مِنْ ثَنَائِيَا الْمَنَاقِبِ (٢)

وانظر : (قرن الثعالب).

مِنَى

- لم يذكر القائل - وَإِنَّمَا صَدَّرَهَا بِقَوْلِهِ : زيادة :

رَأَيْتُ وَحُجَّاجُ الْبَيْتِ وَقَفْتُ      بِيْطْنِ مَنَى رُومِيَّةَ فَرَمِيتُ  
فَلَوْ مَا رَضَا نَفْسِي بِدَيْنِ مُحَمَّدٍ      أَخَذْتُ بِدَيْنِ الرُّومِ، ثُمَّ رَضِيتُ

(٢) : (٣٩٨هـ).

(١) : (٣٠٦م).

فَلَمْ أَرَ كَالرُّومِيِّينَ بِلَدَةٍ      جميعاً ولا شتى، إذن فعميت (١)

■ - وقد وَرَدَ الْبَيْتُ الْأَخِيرُ مَنْسُوبًا إِلَى الْعَائِذِيِّ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ لَهُ وَرَأَى  
جَارِيَتَيْنِ رُومِيَّتَيْنِ (٢) : فَلَمْ أَرَ - الْبَيْت -

وَمَالِي وَلِلرُّومِيِّينَ وَشَعْبُنَا      إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا الْمُنَاخَ شَيْتُ  
وَإِنَّكَ مِنْ رُومِيَّةٍ لَمُسُومَةٍ      تَبَيَّنَ مِنْكَ الشُّوْمُ يَوْمَ لَقِيتُ  
رَمْتَنِي بِسَهْمٍ أَحَبَّ يَوْمَ لَقِيتُهَا      وَعَادَتْنِي الْعَوَادُ يَوْمَ رَمِيتُ  
وانظر : (بسيان، حمى ضرية، عُثْدَى، مزدلفة).

المنبجس : (حمى النقيع)

المنبر الشريف : (حمى ضرية)

المنتضى : (الأغرب، حمى النقيع، الخرب، الرحب، طادتان)

الْمُنْتَطَحُ : (حمى النقيع)

الْمُنْتَهَبُ

قال : وحدثني محمد بن هُرَيْرِ الْمُرِّي، مَرَّةً غَطَفَان، وَكَانَ فَصِيحًا، فَقَالَ :  
الْمُنْتَهَبُ : قَرْيَةٌ لِسِنْسَسٍ مُقَابِلَةً أَجَا، مِنْ بَطْنِ حَايِلٍ، فِي الْغَرْبِ، عَنْ فَيْدٍ  
بِیَوْمَيْنِ، بِهَا هُزِمَ أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ.

وَرَمَّانُ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ، قُرْبَ الضَّغْنِ، ضِغْنِ عَدَنَةَ، وَكُلٌّ مِنْ دَارِ فَزَارَةَ، وَهُوَ  
لِدَرَمَاءَ مِنْ طَيِّءِ الْيَوْمِ، وَأَنْشَدَنِي فِيهِ :

أَيَا حَبَّذَا رَمَّانَ وَالْجَرَجَ الَّذِي      تَحَفُّ بِهِ رَمَّانٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
فَأَعْرِضْ عَنْ رَمَّانَ وَالْقَلْبُ وَامِقُ      لِرَمَّانَ، إِعْرَاضَ الْعَدُوِّ الْمُحَارِبِ

وَرَمَّانُ عَنِ الْمُنْتَهَبِ يَوْمَ، بِعَدَنَةَ (٣).

(١) : (٤٥٤م). (٢) : (٢١٥هـ).

(٣) : (٣٥٨م) وانظر أنساب البلاذري، القسم الرابع ج ١ ص ٦٠٥ و٦٠٨ و٦٢٢.

## مَنْجَعُ

سَمَاءُ الْهَجَرِيِّ مَنْجَعٌ بِتَقْدِيمِ الْجِنِّ عَلَى الْعَيْنِ : وَادٍ فِيهِ أُمْلَاكٌ لِعَنِيِّ ، يَبْنِ  
أَصَاخَ وَإِمْرَةَ بِنَاحِيَةِ حِمَى ضَرِيَّةَ<sup>(١)</sup> .

الْمُنْحَرُ : (حِمَى الرَّبْذَةِ)

## الْمُنْحَنَى

لِكَعْبِ بْنِ مَشْهُورِ الْمُخَبَّلِيِّ الْخَثْعَمِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ :

خَلِيلِي ضَمَانِي وَنَضُّوِي إِلَيْكُمَا	إِذَا كَانَ حِنِّي الْمُنْحَنَاتِ رِدَانِ
فَإِنْ بِحِنِّي الْمُنْحَنَى لَوْ عَلِمْتُمَا	غَرِيْبًا لَوَانِي الدَّيْنِ مُنْذُ زَمَانِ
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُسِيرَنَّ نَاقَتِي	بِوَادٍ بِضَفِيْنِهِ الْأَرَاكُ يَمَانِي
تُمُجُّ النَّدَى مِنْ بَعْدَ مَا وَقَدَ الْحَصَى	شِعَابٌ لَهُ مَوْلِيَّةٌ وَمَحَانِي
وَهَلْ أَرَيْنَ اللَّحْيَ يَبْدُو كَأَنَّهُ	مِنْ الْبُعْدِ سَبَقَا غَايَةَ نَزْقَانِ <sup>(٢)</sup>

## الْمُنْخَرِقُ

حبل من حبال الرمل التي بين بَيْتْحَانَ وَمَأْرِبَ<sup>(٣)</sup> .

منزل عبدالعزیز بن عبدالله : (العقيق)

## مُنْشَدُ

جَبَلٌ فِي الشَّقِّ الْأَيْسَرِ مِنْ حَمْرَاءِ الْأَسَدِ كَمَا قَالَ الْهَجَرِيُّ<sup>(٤)</sup> .

مَنْعِجُ : (مَنْجَعُ)

مَنْكَاثَةُ : (الْأَشْعَرُ)

(١) : « وفاء الوفاء » ١٣١٤ و يظهر أنه تحريف من أحد النساخ ، إذ لا يخفى على الهجري اسم (منعج) .

(٢) : (٣) : (٣٢٦هـ) .

(٢) : (٢٥٦م) .

(٤) : « وفاء الوفاء » ١٣١٤ وفيه - ١١٩٦ - : وعلى يسار المصعد من ذي الحليفة جبل يعرف بحمراء نملة والظاهر أنه

منشد . انتهى .



## مُنِيَّةٌ

ذكر أسماء الجبال التي بِسُرَّةِ نَجْدٍ - عن مَنِيعِ بْنِ مِعْضَادِ الْجَعْفَرِيِّ - : ثُمَّ حَلِثْتُ ، وَهُوَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ ، مِنْ مَيَامِينِهِ هَضْبٌ يُسَمَّى مُنِيَّةً <sup>(١)</sup> .

مُؤَاسِلٌ : (أجأ)

## مَوْثِبٌ

لأبي جَلِيحَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَارَةَ الْمُعْزَاوِيِّ التُّشَيْرِيِّ :  
عَلَى السَّدْرِ اللَّائِي جَنْوَبِيٍّ مَوْثِبٌ إِذَا هَجَرَ النَّيَّانُ رَجَعَ سَلَامٌ  
قال أَبُو عَلِيٍّ : مَوْثِبٌ أَحَدُ جِزْعِي يَبْرَيْنَ ، وَالْجِزْعُ الْآخِرُ الْخِرْنُ وَالْقَوْسُ ،  
وَهُمَا أَكْظَمُ مِنْ مَوْثِبٍ ، وَكَانَ يَبْرَيْنُ لِبَنِي سَعْدٍ مِنْ تَيْمٍ ، فَغَلَبَتْهُمْ الْقَرَامِطَةُ  
عَلَيْهِ .

هَجَرُوا : أَسْرَعُوا الرَّحِيلَ فِي الْهَاجِرَةِ ، وَلَمْ يَبْتَقُوا حَتَّى يَنْكَسِرَ الْحَرُّ .  
وَالْمَوْثِبُ : جِزْعٌ مِنْ يَبْرَيْنَ الَّذِي يَلِي الْفَلَجَ ، وَالْجِزْعُ الْآخِرُ الَّذِي يَلِي  
الْبَحْرَيْنِ ، وَبَيْنَ الْجِزْعَيْنِ مَبْدَأَةُ الْإِبِلِ <sup>(٢)</sup> ، الْعَشْرَةُ الْأَمْيَالِ فَمَا دُونَهَا <sup>(٣)</sup> .

المُوفِيَّاتُ : (رولان)

المَوْقَرُ : (حَمَى النَّقِيعِ)

## مُؤْمِنٌ

قال : حدثني أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَلَكَمَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ حَدَرَةَ الْمُرَادِيُّ مِنْ أَهْلِ مَأْرَبَ  
قال : جِبَالُ الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَانَ وَمَأْرَبَ ، فَأَوَّلُ حَبْلٍ مِنْهَا يَلِي مَأْرَبَ حَبْلُ  
مُؤْمِنٍ <sup>(٤)</sup> .

مَوْهَبٌ : (التَّنْضُبُ)

## مُؤَيِّسِلٌ

الْمُعْرِضِيُّ أَحَدُ بَنِي مَعَاوِيَةَ الْعُقَيْلِيِّ لِبَعْضِ بَنِي . . . . .

(٢) : كَذَا (مَبْدَأَةُ) وَقَدْ تَكُونُ (مَبْدَأَةُ) .

(٤) : (٣٢٦هـ) .

(١) : (٢٣٣هـ) .

(٣) : (١٦٩هـ) .

خَلَا مِنْ دِيَارِ الْحَيِّ شَطَا مُوَيْسِلَ      فَأَصْبَحَ مُغَبَّرَ الْجَوَانِبِ أَقْتَمَا  
وَعَهْدِي بِهِ جَعْدُ الثَّرَى طَيِّبُ الرُّبَا      شَفَاءُ الْمَرَاضَى رِيحُهُ إِنْ تَنَسَّأَ  
مَنَازِلُ أُمِّ الْعَمْرِ حِينَ تَحُلُّهُ      وَتَجْتَابُ فِيهِ الْحَذَلِيُّ الْمُتَمَنَّا (١)  
انظر : (أجأ) .

مَهَايِعُ  
وَأَنْشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى  
ابْنَ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، مِنْ أَهْلِ مَهَايِعَ، لِعَسْكَرِ بْنِ عُقْبَةَ مِنْ بَنِي  
مِرْدَاسِ سُلَيْمٍ، يَقُولُهَا لِيَحْيَى بْنِ مُصْعَبٍ وَآلِي الْجَارِ وَهُوَ ثَابِتِي (٢) - ثُمَّ أوردَ  
قصيدةً طويلةً - .

مَهْرُؤُلُ : (حَمَى ضَرِيَّة)  
المهل : (ثَمِينَة)

مَيَاسِرُ : (بَرْمَة ، بِلَاكْث)  
مَيْطَانُ

قَالَ : إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْمَدِينَةِ تُرِيدُ مَكَّةَ فَمَا عَنْ يَسَارِكَ مَيْطَانُ ، مِقْدَارُ  
يَوْمٍ ، وَهُوَ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَهِنَّ مَيْطَانَاتُ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ الْوَاقِفِيُّ  
فِي مَرْثِيَةِ قَوْمِهِ :

تَذَكَّرَا قَدْ عَفَا مِنْهُمْ فَمَطْلُوبُ      فَالسَّفْحُ مِنْ حَرَّتِي مَيْطَانُ فَاللُّوبُ (٣)  
وانظر : (اقرح ، الحار) (١) .

مَيْطَانَاتُ : (الحار ، مَيْطَان)  
مَيْلُ الْأُمْلِ

قَالَ : الشَّقِيقُ رَمْلٌ ، وَأَوَّلُ الرَّمْلِ : حَبْلُ الْحَاضِرِ مِنْ رَمْلِ الشَّقِيقِ ، وَآخِرُهُ  
مَيْلُ الْأُمْلِ ، وَهَذَا مِنْ حَبَالِ رَمْلِ الدَّهْنِ (١) .

مَيْلُ النَّفْرِ : (تَبَشُّع)  
المين : (الأمواه)

(٤) : (٢٥م) .

(٣) : (٩٧هـ) .

(٢) : (٤٤٢م) .

(١) : (٣م) .

## حرف النون

### نَازِيَاتُ يَلِيلَ

مِنْ أَرْجُوزَةٍ لِعَسْكَرِ بْنِ عُقْبَةَ الْمُرْدَاسِيِّ السَّلْمِيِّ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ الْجَعْفَرِيِّ :

لَمَّا قَطَعْتُ نَازِيَاتِ يَلِيلًا<sup>(١)</sup>

### النَّامِيَةُ

لَمَّا وَلِيَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامِ الْمَدِينَةَ اخْتَفَرَ بِالْحِمَى حَفِيرَةً بِالْهَضْبِ الْيُمْنِيِّ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ ضَرِيَّةٍ عَلَى طَرِيقِ الْبَكْرَةِ إِلَى ضَرِيَّةٍ، سَمَّاهَا النَّامِيَّةَ، وَأُخْرَى بِنَاحِيَةِ شُعْبَى<sup>(٢)</sup>.

وانظر (حمى ضرية).

### النَّائِعَانِ : (حمى ضرية)

### النَّبَاجُ

حَدَّثَنِي النَّبَاجِيُّ الْكُرَيْزِيُّ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزِ الْقُرَشِيِّ قَالَ : قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ يَمْدَحُ أَبَا النَّضْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ :

فِيَا عِزَّةَ الْعَيْنِ الَّتِي سَالَ سَيْلُهَا مِنْ الْبُرْقَةِ الْوَعَسَا إِلَى الْأَزْعَنِ الْحُمْرِ  
بِلَادُهَا عَبْدُ الرَّحِيمِ وَكُلَّمَا مَرَرْتُ بِهَا يَوْمًا لَقِيتُ أَبَا النَّضْرِ<sup>(٣)</sup>

وانظر: (إضم، الحلة، سواج، ضرية).

### نُبَايَعُ : (وَاسِط)

(١) : (١٥٧هـ).

(٢) : « وفاء الوفاء » وكلمة (باهضب اليمنى)، تصحيف (بهضب النما) كما يتضح مما أورده البكري في (حمى ضرية).

(٣) : (٢٤٨م).

## النَّبْخَاءُ : (حَمَى ضَرِيَّة) نَبْطُ

قالت : نَبْطُ وَادِ قِبَلِي رُهَاطِ ، عَنْ يَوْمِ مِنْهُ ، يُضْرَبُ المَثَلُ بِغِنَاءِ القُمْرِيِّ فِيهِ  
مِنْ بَيْنِ الأَوْدِيَةِ ، وَأَنْشَدَتْ :

أَمَّا وَجَلَالِ اللَّهِ ، مَا عَنْ عِلَاقَةِ      أَحِبُّ رَبًّا نَبْطٍ وَلَا لَأَلِيفِ  
فَسَقِيًّا لِنَبْطٍ كُلَّمَا هَبَّتِ الصَّبَا      وَسَقِي وَدِيَّ بِالْبَطَاحِ لَفِيفِ<sup>(١)</sup>

■ - وأورد لشاعر لم يُسمَّه :

أَلَا لَيْتَ أَنِّي حِينَ تُقْضَى مَنِّي      تَكُونُ نَبْطُ ذِي الرُّبَا وَالْمَزَارِعِ  
لَعَلَّ ظَبَاءَ الحَائِقِينَ يَرْوَعُهَا      نَعِيْنِي فَتَبْكِنِي الحَمَامُ السَّوَاجِعُ<sup>(٢)</sup>

وانظر : (ثبل ، حمى فيد) .

## النَّبِيُّ

النَّبِيُّ : بَلَدٌ سَهْلٌ ، بِهِ رَكِيٌّ كَثِيرٌ ، وَالبِشْرُ وَالفُرَاتُ قَرِيبٌ مِمَّا أُسْمِيتُ ،  
وَكُلُّ مَا أُسْمِيتُ يَصُبُّ فِي الفُرَاتِ<sup>(٣)</sup> .

وانظر : (حَزِينُ كَلْب) .

التَّاءُ : (حَمَى ضَرِيَّة)

النَّجَادِي : (حَمَى ضَرِيَّة)

## نَجْدُ

جُحَيْفَةُ الضَّرَابِيَّة<sup>(٤)</sup> فِي فِزَارَةِ :

(١) : (٤٥٩هـ) والقائلة أم قريد الزهيرية - ٤٥٩هـ -

(٢) : (٤٧١هـ) وكلمة (الحائِقِينَ) كذا وردت وقد تكون (الحايِعين) .

(٣) : (٢٧م) وكلمة (البشر) في الأصل (الشبر) .

(٤) : (٢٧٦هـ) تقدمت الضرابية ولعلها هي الصواب بل لا شك في أن (الضرابية) خطأ .

- ١ - تَمَنَيْتُمْ أَنْ تَرْجِعَ الْحَرْبُ بَيْنَنَا فَدُونَكُمْ مَوَهَا لَا قِحًا قَدْ أَقْرَبَتْ
- ٢ - تَمَنَيْتُمْ شَهَبَاءَ تُقْدَعُ بِالقَنَا إِذَا مَا عَلَتْ رُؤُوسَ الْحُرُومِ اقْشَعَرَّتْ
- ٣ - نَسَائِلُ عَنْ حَيٍّ عَدِيٍّ كِلَيْهِمَا وَعَنْ مَازِنِ أَيُّ الْبِلَادِ اسْتَقَرَّتْ
- ٤ - فَأَمَّا بَنُو شَمْخٍ فَمَعْرُوفَةٌ هَا مَنَازِلُ مِنْ نَجْدٍ إِذَا الْحَرْبُ هَرَّتْ

فَأَجَابَهَا ابْنُ الدُّهْيِ الْمَازِنِي فِي شِعْرِ تَقْدِمِ عِنْدَ ذِكْرِ اسْمِهِ .

■ - وَأَنْشَدَنِي حُمَيْدُ الْقَسِيمِي مِنْ بَنِي عَجَلٍ ، قَالَ : أَنْشَدَنِي أَبُو حُرَّانَ الْأَضْبَطِيُّ كِلَابِيَّ لِأَبِي عَبَّسٍ أَحْمَدَ بْنِ يَرْبُوعٍ الْحَنْشِيِّ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، يَمْدَحُ إِسْحَاقَ بْنَ أَبِي حَمِيْضَةَ <sup>(١)</sup> :

- ١ - أَرِقْتُ وَأَعْقَابُ النُّجُومِ جُنُوحُ ... .. (٢)
- ٢ - هُنَّ مِنَ الْإِذْلَاجِ أَنْفَاسُ غَبَقَةٍ رُؤَاةٍ وَمِنْ حَرِّ النَّهَارِ صَبُوحُ
- ٣ - إِلَيْكَ أَبَا يَعْقُوبَ وَأَغْلَتِ السَّرَى وَبِالرَّحْلِ قَتْلَاءُ الذَّرَاعِ طُمُوحُ
- ٤ - أَمِنَّا بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ خَوْفِنَا وَزِدْنَا فَمِنَّا مُعْزِبٌ وَمُزِينُ
- ٥ - وَنُمْنَا وَمَا كُنَّا نَنَامُ وَأُطْلِمَتْ حَمَائِلُ مِنْ أَعْنَاقِنَا وَصَفِيحُ
- ٦ - فَإِنْ تَرْتَحِلْ يَحْنُ نَجْدٌ وَأَهْلُهُ وَإِلَّا فَنَجْدٌ مَا أَقَمْتَ مَلِيحُ
- ٧ - وَحَقٌّ لِنَجْدٍ أَنْ تَحْنَّ وَلَمْ يَبْتَثْ يَسْنُ بِنَجْدٍ مُذْ وَلَيْتَ جَرِيحُ

■ - وَأَنْشَدَنِي لِلصَّمَّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَاشْتَاق <sup>(٣)</sup> .

- ١ - خَلِيلِي إِنْ قَابَلْتُمَا اهْضَبَ أَوْبَدَا لَكُمْ سَنَدُ الْوَدَّكَاءِ أَنْ تَبْكِيَا جَهْدًا <sup>(٤)</sup>
- ٢ - سَلَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَيْثُ أَوْفَى عَشِيَّةً خَزَازِي وَمَدَّ الطَّرْفِ هَلْ أَنْسَرَ النَّجْدَا

(١) : (٢٣٧م) . (٢) : بياض في الأصل . (٣) : (٩٧م) .

(٤) : في الخامسة : (الودكاء والجمع وذئب عضاب ملس شبل يذبل) .

- ٣ - فَمَا مِنْ قَلَى لِلنَّجْدِ أَصْبَحَتْ هَاهُنَا
- ٤ - وَلَكِنَّ حَاجَاتِ الْفَتَى قُذِفَ بِهِ
- ٥ - دُعُونِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنْ سِنِينَهُ
- ٦ - لَحَى اللَّهُ نَجْدًا كَيْفَ يَتْرَكَ ذَا النَّدَى
- ٧ - عَلَى أَنْ نَجْدًا قَدْ كَسَانِي حُلَةً
- ٨ - سَوَادًا وَأَخْلَاقًا مِنَ الصُّوفِ بَعْدَمَا
- ٩ - وَنَجْدًا إِذَا جَادَتْ بِهِ رِهْمُ الْحَيَا
- ١٠ - سَقَى اللَّهُ نَجْدًا مِنْ رَيْعٍ وَصَيْفٍ
- ١١ - بَلَى إِنَّهُ قَدْ كَانَ لِلْعَيْشِ مَرَّةً

- إِلَى جَبَلِ الْأَوْشَالِ مُسْتَخْبِيًا بُرْدًا (١)
- إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنْ أَنْ يُطَالِبَهَا بُدًا
- لَعِبْنَ بِنَا شِيئًا وَشَيْئَنَا مُرْدًا
- بَخِيلًا وَحُرَّ الْقَوْمِ تَحْسِبُهُ عَبْدًا
- إِذَا مَا رَأَى جَاهِلٌ ظَنَّنِي عَبْدًا
- أَرَانِي بِنَجْدٍ نَاعِمًا لَا بِسَا بُرْدًا
- رَأَيْتَ بِهِ الْمَكْنَانَ وَالنَّفْلَ الْجَعْدًا
- وَمَاذَا تُرَجِّي مِنْ رَيْعٍ سَقَى نَجْدًا
- وَلِلْيَئِزِّ وَالْفَيْئَانِ مَنْزِلَةٌ حَمْدًا

■ - قُشَيْرُ بْنُ عُطَيِّ الْعَبِيدِيِّ، مِنْ معاوية بن قُشَيْرٍ، وقد كَبُرَ وَعَمِيَ (٢).

- ١ - كَفَى حَزَنًا أَلَّا أَرُدُّ مَطِيَّتِي
- ٢ - وَإِنْ أُمِرْتُ قُرَيْبًا نَجْدٍ وَنَوْرَتْ
- ٣ - وَأَنْ أَسْأَلَ الْأَوْغَادَ مَا كَانَ شَأْنُهُمْ
- ٤ - وَقَدْ كُنْتُ أُعْطِي السِّيفَ فِي الرَّوْعِ حَقَّهُ

- لِرَحْلِي وَلَا أَغْدُو مَعَ الْقَوْمِ فِي وَفْدٍ
- مِنَ الْبَقْلِ لَمْ أَنْظُرْ بِعَيْنَيَّ فِي نَجْدٍ
- وَلَا أَشْهَدُ الشُّوْرَى لِعَيٍّ وَلَا رُشْدٍ
- حَيَاءً إِذَا جَرَدْتُ سَيْفِي مِنَ الْعَمْدِ

■ - أنشدني (٣) لعبد الله بن صُبْحِ الْمُرْنِيِّ :

- ١ - أَبَى قَلْبُهُ مِنْهُمْ أَنْ يَتَخَلَّصَا
- ٢ - رَمَيْنَ وَأَرْمَاهُنَّ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
- ٣ - إِذَا شِئْنَ أَنْ يُوْطِنَهُ حَبْلٌ عَائِرٍ
- ٤ - تَلْبَسْنَ أَبْرَادًا وَأَبْرَزْنَ أَوْجُهَهَا
- ٥ - وَفَتَرْنَ حُورًا إِنْ دَعَتْ قَلْبَ تَائِبٍ
- ٦ - سَقَى اللَّهُ مِنْ نَوءِ الثُّرَيَّا ظَعَائِنَا
- ٧ - ظَعَائِنَ مِمَّنْ سَارَ فَاخْتَلَّ (رَابِعًا)
- ٨ - أَقْمَنَ بِهِ حَتَّى أَتَى الصَّيْفُ قَادِمًا

- وَقَدْ مَحَّ سِرْبَالُ الشَّبَابِ وَقَلَّصَا
- فَأَحْذَيْنَهُ نَبْلَ الْخَبَالِ وَأَشْحَصَا (٤)
- لِيَضْطَدْنَ مِنْهُ فُرْصَةً مَرَّ أَفْرَصَا
- حِسَانًا وَأَظْهَرْنَ الْجُمَانَ الْمُخْرَصَا
- أَجَابَ وَإِنْ نَضْنَضْنَ قَلْبًا تَنْضَضَا
- تَيَمَّمْنَ نَجْدًا وَاخْتَصَرْنَ الْمُرْخَصَا (٥)
- وَ (وَدَّانَ) أَيَّامَ الْجَلَاءِ فَالْأَخْمَصَا
- وَقَضُّوا لُبَانَاتِ الرَّبِيعِ فَأَشْخَصَا

(١) : في اخامش : (خبيته خباء). (٢) : (١٤٤م). (٣) : (٤٠٨هـ) أقرب راوٍ مذكور المطرني كلابي.

(٤) : في اخامش : (أشخص) غير معجمة - طلع سهمه عن الفرض، وأشخص وأشوى واحد.

(٥) : فوق كلمة (المرخصا) في اخامش (طريق . . .) وبنيته الكلام غير واضح.

■ - وأنشدني مؤلِّدٌ من أهلِ الهَجِيرَةِ مِنْ نَهْدٍ ثُمَّ لَبِنِي حَرَامٍ لِمَزَاحِمِ  
العُقَيْلِي (١).

- ١ - طَوَّانَا خَيَالُ الْعَامِرِيَّةِ بَعْدَمَا
- ٢ - وَنَحْنُ عَلَى بَوْبَةِ قَرْنٍ كَانَا
- ٣ - طَوَّانَا وَكُلُّ الْقَوْمِ مُلْقَى كَانَهُ
- ٤ - فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي الرَّحِيلَ فَحَبَّدَا
- ٥ - فَقَامُوا إِلَى خُوصٍ كَانَ عُبُونَهَا
- ٦ - بَرَى النَّيِّ عَنْهَا بَعْدَمَا كَانَ تَامِكَا
- ٧ - إِذَا اللَّيْلُ أَلْقَى رَوْقَهُ دُونَ حَاجَةِ
- ٨ - كَانَ حُمُولَ الْجَابِرِيَّاتِ غُدْوَةً
- ٩ - بِمُهْتَجِرِ الْأَلْوَانِ غَضٌّ وَيَانِعِ
- ١٠ - رُدَافُ الْجَنَى جَمُّ الذَّرَى سَدَّ بَيْنَهُ
- ١١ - رَكِبْنَ الْجَرِيدَ الْخَضِرَ حَتَّى كَانَتَا
- ١٢ - وَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْحُمُولِ وَدُونَهَا
- ١٣ - قَلِيلُ قَدَى الْعَيْنَيْنِ يَعْلَمُ أَنَّهُ
- ١٤ - عَرْضَنَا فَسَلَّمْنَا فَسَلَّمَ كَارَهَا
- ١٥ - وَقَفْنَا فَأَذَرْنَا جَدِيدًا نَعْدُهُ
- ١٦ - وَقَدْ ظَنَّ أَنَا صَادِقُونَ وَقَدْ دَنَا
- ١٧ - فَرَأَفَقْتُهُ مِقْدَارَ مِيلٍ وَلَيْتَنِي
- ١٨ - وَمَا لَذْتُهُ حَتَّى اطْمَأَنَّ وَقَدْ بَدَا

هَجَعْنَا وَقَدْ قَضَى عَلَى اللَّيْلِ سَائِقُهُ  
سَقَانَا وَلَمْ يَمْدُقْ لَنَا الْخَمْرَ مَا ذِقُهُ  
بِأَبْيَضِ ذِي أَثَرَيْنِ طَبَقَ فَائِقُهُ  
خَيَالُ لِحْدَوَى سَهَدَ الْعَيْنِ طَارِقُهُ  
قَوَارِيرُ غَاصَ النِّصْفُ مِنْهُنَّ دَافِقُهُ  
تَجَرُّعُ أَخْمَاسِ الْفَلَاحِ وَمَخَارِقُهُ  
لَنَا نَحْنُ بَاغُوهَا فَهِنَّ مَوَارِقُهُ (٢)  
بِفَيْضِ اللَّوَى نَخْلٌ تَزُولُ حَزَائِقُهُ  
بُسُوحَانِ (٣) يُسْتَمَى كُلُّ يَوْمٍ حَدَائِقُهُ  
تِلَاعُ الْقَنَا أَمْطَاوُهُ وَتَفَارِقُهُ  
رَزَابِي (٤) حَجَرٍ نُشِرَتْ وَنَارِقُهُ  
خَمِيضُ الْحَسَا يُوهِي الْقَمِيضَ عَوَاتِقُهُ  
هُوَ الْمَوْتُ إِنْ لَمْ تُلَقَّ عَنَّا بَوَائِقُهُ  
عَلَيْنَا وَتَبْرِيحُ مِنَ الْغَيْظِ حَائِقُهُ  
هُوَ الصَّدَقُ نَخْشَى نَقْضَهُ فَنُطَابِقُهُ  
لَنَا بَرْدٌ مِنْهُ تُخَافُ صَوَاعِقُهُ  
عَلَى كُرْهِهِ مَا دُمْتُ حَيًّا أَرَأَيْتُهُ  
لَنَا الْغَيْظُ مِنْ سَخْنَائِهِ لَوْ نَعَالِقُهُ

(٢) : نَحْنُهَا : (خوارقه).

(١) : (٢٤٤م).

(٣) : كَذَا وَلَعَلَّهَا (بشوكان) وشوكان موضع يوصف بنخله كالنخل من شوكان حين صرام.

(٤) : كَذَا وَلَعَلَّه : (زرابي).

١٩ - وَلَمَّا رَأَتْ أَلَّا سَبِيلَ وَإِنَّمَا

٢٠ - رَمْتَنِي بِطَرْفٍ لَوْ كَمِيًّا رَمَتْ بِهِ

١٢ - وَنَوَّضَ بَدَا مِنْ حَاجِبَيْهَا كَأَنَّهُ

٢٢ - وَرُحْنَا وَكُلُّ نَفْسُهُ قَدْ تَصَعَّدَتْ

٢٣ - مِنَ الْوَجْدِ إِلَّا مِنْ أَفَاضِ دُمُوعِهِ

٢٤ - مَنَحْتُ صَرِيحَ الْوُدِّ جَدْوَى كَرَامَةً

٢٥ - فَلَمْ تَجْزِنِي جَدْوَى بِذَاكَ وَلَمْ تَخَفْ

■ - عَمَارُ الْكَلْبِيُّ ابْنُ الْبَوْلَانِيَّةِ (١):

١ - وَدَعْتُ نَجْدًا وَمَا قَلْبِي بِمَحْزُونٍ

٢ - أَمَّا بَنَجْد (٢) عَيْشُ أَرْبَعَةٍ

٣ - لَصُرْتُ تَعْدَى حُدُودَ اللَّهِ وَاشْتَهَرْتُ

٤ - لَا يَبْتَغِي رِزْقَهُ إِلَّا مُنَاهِبَةٌ

٥ - وَتَابِعٌ غَيْرُ مَتَّبِعٍ حَلَالِيهِ

٦ - يُطْعِمُنْ أَصِيَّةً مِنْ تَحْتِ أَخِيَّةٍ

٧ - إِنْ هَبَّتِ الرِّيحُ زَادُوا نَارَهُمْ حَطْبًا

٨ - وَقَانِصٌ فِي تِلَالِ الرَّمْلِ هَمُّهُ

٩ - يَقُولُ عِنْدِي مَيِّمُونَ سَيَخْدِمُونِي

١٠ - كِلَاهُمَا يَحْتَذِي نَعْلًا مُحَرَّمَةً

١١ - وَيَبْغِيَانِ جَمِيعًا فِي طَوَائِفِهَا

١٢ - أَقْصَى مُنَاهُ إِذَا أُمْسَى عَلَى قَرَبٍ

مَدَى الصَّرْمِ أَنْ يُبْنَى عَلَيْهَا سُرَادِقُهُ

لَبْلٌ نَجِيعًا نَحْرُهُ وَبَنَائِقُهُ

رَفِيفُ الْحَيَا تُهْدَى لِنَجْدٍ شَقَائِقُهُ

إِلَى النَّحْرِ حَتَّى ضَمَّهَا مُتَضَائِقُهُ

أَرَاخَ وَظِلُّ الْمَوْتِ تَغْشَى بَوَارِقُهُ

لِجَدْوَى وَلَكِنِّي لِعَيْرِكَ مَازِقُهُ

مَلَامَكَ فِي عَهْدٍ عَلَيْهَا وَثَائِقُهُ

وَدَاعَ مَنْ قَدْ سَلَ عَنْهَا إِلَى حِينٍ

كُلُّ مَعِيشَتُهُ لَيْسَتْ تُوَاتِنِي

أَعْمَالُهُ وَسَعَى سَعْيِ الْفَرَاعِينِ

يَوْمًا فَقِيرًا وَيَوْمًا مِثْلَ قَارُونِ

يُزْجِيْنَ أَقْعَدَةً حُدْبًا حَرَّاسِينَ

كَأَنَّ أَيْدِيَهُمْ أَيْدِي الْحَرَّادِينَ (٣)

وَحَيَّمُوا حَوْلَهَا مِثْلَ الظَّرَائِينِ (٤)

صَيْدُ الْوُحُوشِ وَتَحْفَارُ الذَّائِنِ

وَإِنَّمَا هُوَ سَوَاءٌ هُوَ وَمَيِّمُونَ

وَيَرْكَبَانِ قَعُودًا غَيْرَ مَرُشُونَ

وَيَأْكُلُ الْجِلْدَ فِي بَعْضِ الْأَحَايِنِ

أَنْ يَرِدَ الْمَاءَ خَالٍ غَيْرَ مَلْزُونِ

(٢) : بعد كلمة (نجد) بياض في الأصل .

(١) : (٢٨٣هـ) .

(٤) : في الهامش : (دون الضب وفوق الوزغ) .

(٣) : في الهامش (حرسون أي هزبل) .



■ - ومن مقطوعة لعمارة بن راشد الهذلي<sup>(١)</sup> :

- ١ - خَلِيلِي إِنِّي الْيَوْمَ بِكَ فَمِعُورٌ
  - ٢ - وَلَيْسَ مِنَ الْوَاشِينَ أَبْكِي وَلَا النَّوَى
  - ٣ - وَلَكِنْ عَلَى أَنْ يُرْجَعَ اللَّهُ مَا مَضَى
  - ٤ - فَإِنْ لَقَاهَا خَالِيَا وَحَدِيثُهَا
  - ٥ - صَبَغْتُ بِنُعمَ أَنْ تُدَانِي فَلَا أَرَى
  - ٦ - فَإِنْ أَنْجَدْتَ أَحَبِّتُ نَجْدًا وَإِنْ تَغُرَّ
  - ٧ - خَلِيلِي لَوْ عَلَّلْتَانِي بِذِكْرِهَا
  - ٨ - فَمَنْ مِنْكُمْ يَغْبُدُ اللَّهَ مُخْلِصًا<sup>(٢)</sup>
  - ٩ - تَبَسُّمُ تَأْوِيدًا رَفِيفَ غَمَمَةٍ
  - ١٠ - تَبَسُّمُ عَنْ حُمِّ اللَّثَاتِ مُفْلَجِ
  - ١١ - وَلَوْ سَفَرْتُ حَتَّى تَرَى حُسْنَ وَجْهِيهَا
- عَلَى لَيْلٍ عَيْشٍ قَدْ مَضَى فَابْكِيَا لِيَا  
وَإِنْ كُنْتُ لِلْوَاشِينَ وَالْبُعْدِ قَالِيَا  
وَيُسَعِّنِي وَيُنْعمَ لِيَا لِيَا  
أَظُنُّ وَأَرْجُو أَنْ سَيُسْنِي سَقَامِيَا  
صُرُوفَ النَّوَى تَزْدَادُ إِلَّا تَنَائِيَا  
تَهَامِيَةً يُغْتَبِ نَفْسِي تَهَامِيَا  
إِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَخِيَّتَانِيَا  
فَلَا يَنْهِنِي عَنْهَا وَإِنْ كُنْتُ غَائِيَا  
مِنَ الصَّيْفِ تَجُورُ بَارِقًا مُتَلَاِيَا  
جَمِيلَ الْمُحْيَا يُعْجِبُ الْمُتَعَاطِيَا  
بِعَيْنِكَ رَدَّتْ طَرْفَ عَيْنِكَ رَاضِيَا

نجد الحتابة : (نمرة)

نجد رسيان : (جبا)

نجد عفار : (الضحياء)

نَجْرَانُ

لصاحب لَيْلَى تَوْبَةً أَوْ الْمَجْنُونِ :

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى فِي ذُرَى مُتَمَنِّعٍ      بِنَجْرَانَ لَا لَتَفْتُ عَلَى قُصُورِهَا<sup>(٣)</sup>

■ - لِزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ :

تُرِيكَ ذِرَاعِي بِكَرَةِ حَارِثِيَّةٍ      بِنَجْرَانَ، جَيْشَتْ، أَخْلَصْتُهَا الْمُعَايِفَ<sup>(٤)</sup>

■ - قَالَ : وَالْأَرْضَانُ وَالْمَرْصَنُ الْغِلْظُ يُخَفُّ مَوْضِعًا سَهْلًا يَسِيلُ الْمَاءُ مِنْ

الْغِلْظِ وَهُوَ عَالٍ فَيَسْتَرِيضُ فِيهَا ، وَهِيَ فِي لُغَةِ خَشْعَمَ وَنَهْدٍ وَبَلْخَارِثِ بْنِ

(١) : لا يستقيم الصدر إلا بوضحة (من).

(٢) : (٤٨هـ).

(٣) : (١٢هـ).

(٤) : (٤٥٢هـ).

كَعْبٍ مُجْتَمِعٍ مُلْتَقَى الْوَادِيَيْنِ ، يَصْبَّانِ فِي الْغَائِطِ وَمِنْهُ قَوْلُ تَمِيمِ بْنِ أَبِي بَنْ  
مَقْبَلٍ يَهْجُو النَّجَاشِيَّ :

أَقْرَّتْ بِهِ نَجْرَانُ ثُمَّ حَبَوْنُ فَتَثْلِيثُ فَالْأَرْضَانُ فَالْقَرْظَانُ  
كُلُّ مَا سُمِّيَ مِنْ دَارِ بَنِي الْحَارِثِ <sup>(١)</sup> .  
■ - وَأَنْشَدَ وَلَمْ يُسَمِّ الْقَائِلَ :

فَقُولَا لَهَا مَا شِئْتُمَا وَأَمْرَحَا بِهَا  
كَأَنِّي مَيِّتٌ أَوْ بِنَجْرَانَ غَائِبٌ <sup>(٢)</sup>  
■ - لِزُهَيْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَمَّالِيِّ الْعُقَيْلِيِّ :

يَمَانٍ عَلَى نَجْرَانَ أَوَّلَ صَوْبِهِ  
إِذَا مَا عَلَتْ أَسْبَالُهُ وَضَحَ الْحِمَى  
وَأَيْسَرُهُ يَسْقِي بِجَوْدٍ سَمَرُ قَدَا  
إِلَى تَهْمَدٍ أَرْسَى بِهَا وَتَزَيَّيْدَا <sup>(٣)</sup>  
■ - لِبَعْضِ لُصُوصِ قُشَيْرٍ :

خَلِيلِي سِيرًا سِيرَةً وَتَعَلَّمَا  
وَلَا تَأْوِيَا لِلْعَيْسِ أَنْ تُدْجَا بِهَا  
تَنَاهِي نَجْرَانَ وَأَعْلَامَهُ الْغُبْرَا  
وَتَسْشَلِيَا يَا صَاحِبَيَّ فَتَى غُمْرَا  
مُبَرَّنَّةَ الْأَخَى وَنَهْدِيَّةَ سُمْرَا  
وَلَا تَيَاسَّأَنَّ أَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ هَجْمَةً

فِيهَا الْبَرَثَانُ وَسَمٌّ ثَلَاثَةٌ أَغْلَاطٍ هَذِهِ صِفَتُهَا (|||) <sup>(٤)</sup> فِي خَدِّ الْبَعِيرِ، سِمَةٌ  
لِبَنِي نَهْدٍ وَلِبَنِي الْحَارِثِ <sup>(٥)</sup> .

■ - مِنْ قَصِيدَةٍ لِلْعَائِذِيِّ مِنْ عُقَيْلٍ :

فَقَالُوا إِلَى خَوْلَانَ ثُمَّ مَحَلَّنَا  
لَعْمَرِكَ مَا نَجْرَانُ مِنْ أَهْلِ حَايِلٍ  
يَمَانُونَ مِنْ نَجْرَانَ مَجْرَى الْجَنَابِ  
وَلَا سَاكِنِ الْعَمَقَيْنِ بِالْمُتَّارِبِ <sup>(٦)</sup>  
عَمَقُ بَنِي قُشَيْرٍ بِالرَّيْبِ .

وانظر : (الارضان، بوانة، ثجر، حبون، صيهد، العالية، قرن

(١) : (٤٠٥هـ) .

(٢) : (٤٧٤هـ) .

(٣) : (٢٣١هـ) .

(٤) : (١١٥م) .

(٥) : (٣٩٩هـ) .

(٦) : كذا في الأصل وانصوب (✓) مثل برثن الطائر .

الشعالب، هجر، يبرين).

نَجْفَةُ المَرْوَتِ : (حَمَى فَيْد)

نَجِيجُ

من جبال الرَّمْلِ التي بين بَيْحَانَ وَمَأْرِبَ، وأورد لأبي أحمد بن عُلْكَم بن  
يَزِيد بن حَدَرَةَ المُرَادِيَّ :

عَلَّتْ حَبْلٌ قَرُوْثٌ ثُمَّ حَبْلٌ نَجِيجٌ ... عَادَةُ حَيْثُ تَشْرَبُ (١)

النُّجَيْلُ : (خَطْبَاءُ وَاسِطِ)

النَّحْلُ

من قصيدة لثابت بن عبدالله الهذلي :

فَلَا عَـلَا ذَا النَّحْلِ عَجَّ صَبِيْرُهُ وَأَسْبَلَ مِنْهُ رَيْقٌ ثُمَّ رَيْقُ (٢)

نَخْلُ

قال عن المَرَاضِ : هُمَا مَرَاضَانِ ، فَمَرَاضُ سُلَيْمٍ مِنَ الطَّرَفِ وَنَخْلٌ ، وَهُوَ  
مُسْتَرَاضُ مَاءٍ ، وَالْمَرَاضُ الْآخَرُ بِدَارِ هُذَيْلٍ يَذْكُرُهُ شُعْرَاؤُهُمْ (٣).

وانظر : (العزاف).

نَخْلَى

قَالَ فِي غُلَزٍ : نُعْضَةٌ وَغُلَزُ اللَّذَانِ يَذْكُرُهُمَا جَمِيْلٌ فِي شِعْرِهٖ بَيْنَ نَخْلَى  
وَمَطْرَانِ ، وَادِيَانِ ، وَأَنْشَدَ جَمِيْلٌ :

وَهَلْ يَرْسِمَنَّ النَّضْوُ بِي بَيْنَ غُلَزٍ وَنُعْضَةٍ وَهْنًا ، وَالْعَيْنُونَ زَقْوَدُ

وَنَخْلَى : مَقْصُورٌ مُذَكَّرٌ (٤).

وانظر : (الأشعر).

(٢) : (٧٣هـ)

(١) : (٣٢٦) كذا ورد البيت ناقص .

(٤) : (٥٢٨هـ)

(٣) : (٣٧٣هـ) ، يُعَلَّ كَلِمَةُ (مِنَ الطَّرَفِ) : (بَيْنَ الطَّرَفِ) .

## نَخْلَةٌ

من إنشاد جبر بن عتبة الأزرقى السلمي ولم يسم القائل :  
 أقول لعمرى والمطى خواضع      بنخلّة يخلطن الوجيف يلين  
 أيا عمرو ما غناك في روثى الضحى      على أثر الأظعان مثل حزين<sup>(١)</sup>  
 ■ - وأورد من قصيدة لأبي خراش يرثي رجلاً من قومه قتله جميل بن  
 معمر يوم فتح مكة<sup>(٢)</sup> :

ولم أنس أياماً لنا وليالياً      بنخلّة إذ نلقى بها من نحاول  
 وانظر (الناقب) .

## النُّخَيْلُ

من قصيدة - لم يسم قائلها - :  
 أقول لعمرى وهو يغذل في الصبا      ونخن بـوادي ذي النخيل نسير  
 أيا عمرو لا تلح المحب ولا تعن      عليه بلومى فالمحب ضرير<sup>(٣)</sup>  
 ■ - ومن قصيدة طويلة لحنش بن سعيد الأزرقى النهدي وجرح يده  
 المستنير العتكي من العتيك أهل وخفة القهر - :

يا طول ليلك بالنخيل فباقم      فصدور صالة فالمسيل الأجوف<sup>(٤)</sup>  
 النَّسَارُ : (النسور)

النَّسْرُ الأَبْيَضُ : (حمى ضرية)

النسر الأسود : (حمى ضرية)

## النُّسُورُ

لزهير بن أحمد الحمالي العُمَلي :  
 إذا هي حلت بالنُّسُورِ وواجهت      من النير أغلاماً قرانى وفرداً

(١) : (٤٤٣م) .

(٢) : (٢٨٢م) .

(٣) : (٣٩٤م) .

(٤) : (٢٥٠هـ) .

قال أبو علي: النُّسُورُ، والنَّسَارُ، وَاحِدٌ وَهُوَ جَمْعُ نَسْرٍ، وَهُوَ يَوْمٌ كَانَ لِبَنِي  
أَسَدٍ يَذْكُرُهُ بَشَرٌ فِي شِعْرِهِ كَثِيرًا:

وَأَهْلِي بِالْمَطْلَى إِلَى حَيْثُ أَنْبَتَتْ      مَحَانٍ مِنَ الصَّهَّانِ شَيْحًا وَغَرَقَدًا  
فَمَا هِيَ إِلَّا أَنْ تَرَى يَوْمَ غَارَةٍ      تَرَى الْخَيْلَ فِيهَا كَالْمَرَارِيخِ عُوْدًا (١)

### النَّشَّاشُ

وَأَنْشَدَ لِلْكَلابِي فِي مِرْدَاسِ النُّمَيْرِيِّ:

وَأَقْبَلَ مِرْدَاسٌ لِيَسْتَأَقَ هَجْمَةً      كِلَابِيَّةٌ قَدْ شَذَّ عَنْهَا قُعُودُهَا  
فَمَا رَاعَهُ وَالنَّهْبُ أَكْبَرُ هَمِّهِ      بِأَوْدِيَةِ النَّشَّاشِ إِلَّا أَوْبُدُهَا  
تَتَابِعُ أَرْسَالًا كَأَنَّ غُبَارَهَا      دُخَانَ الْغَضَا وَالنَّارِ طُلَّ وَقُودُهَا (٢)

■ - حَدَّثَنِي ابْنُ مِعْصَدٍ السُّلَمِيُّ مِنْ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ قَالَ: أَوَّلُ  
الْحَزِيزِ وَأَنْتَ تُرِيدُ الشَّرْقَ: الرَّيَّانُ وَإِمْرَةٌ، مَاءَتَانِ، وَأَنْتَ تُرِيدُ الْيَمَامَةَ، وَأَخِرُهُ  
النَّشَّاشُ وَعَرِجَةٌ... (٣).

### نَضَادٌ

مِنْ قَصِيدَةٍ لَصَاحِبِ أُمِّ مُسْلِمٍ (٤):

وَكُنْتُ جَنِيْبًا لِلْهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ      وَيَوْمَ نَضَادِ النَّيْرِ أَنْتَ حَيِّبُ  
وَانْظُرْ: (بحار، حمى ضريبة).

### نُعْضَةٌ

وَقَالَ: نُعْضَةٌ وَغُلَزُّ اللَّذَانِ يَذْكُرُهُمَا جَمِيلٌ فِي شِعْرِهِ: بَيْنَ نَخْلٍ وَمَطَرَانِ،  
وَادِيَانِ وَأَنْشَدَ لِحَمِيلٍ:

وَهَلْ يَرْسُمَنَّ النَّضُوبِي بَيْنَ غُلَزٍ      وَنُعْضَةٍ وَهَنَّا وَالْعُيُونُ رُقُودُ  
عَلَى مَثْنٍ عَادِيٍّ كَأَنَّ الصُّوَى بِهِ      رَجَالٌ يُؤَدُّونَ الصَّلَاةَ قُعُودُ

(١): (٢٣٦هـ). وانظر (حمى ضريبة).

(٢): (١١١م) في الهامش بخط كاتب الأصل: (القعود: يعني الفحل فدر عنها وجنر - واحد - ولقحت).

(٣): (١٢م).

(٤): (٣٩١هـ).

وَنَخْلَى : مَقْصُورٌ مُذَكَّرٌ (١).

## النَّعْفُ

قال : ثَمَرَةٌ وَضَبْعٌ وَالْمُوفِيَّاتُ هِضَابٌ مِنْ جَانِبِ النَّعْفِ دُونَ الصَّهْوَةِ ،  
تَصُبُّ فِي يَوْمٍ وَأَقْلَ مِنْ الْمَدِينَةِ فِي الْعَقِيقِ (٢).

## نُعْمَى

من أَرْجُوزَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ الْمُخَرَّبِيِّ الْجَذَامِيِّ :

وَصَبَحْتَ نَعْمَى وَأَكْثَرَارَ النِّعَمِ

نُعْمَى : مَاءَةٌ يَنْبِيءُ عَلَيْهَا ظِلُّ الشَّوْقِ بِالْعَشِيِّ ، وَالشَّوْقُ أَكْثَرُ جَبَلٍ  
بِحِسْمَى (٣).

## نُعْمَى

من مَقْطُوعَةٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمِ الْغِيلَانِيِّ الْعُقَيْلِيِّ :

وَكَيْفَ اهْتَدَتْ تَسْرِي لَأَنْضَاءِ شُقَّةٍ أَنَاخُوا بِنُعْمَى حَرَا جِيحَ سَهْمَا (٤)

## نُعْمَانُ

لِعَسْكَرِ بْنِ فِرَاسِ النُّمَيْرِيِّ فِي صَاحِبَتِهِ حُمْدَى :

فَلَمْ أَرِ حُمْدَى غَيْرَ مَوْقِفٍ سَاعَةٍ غَشَّاشَا وَرُفُقَ اللَّيْلِ دَانِيَةً جِدًّا  
تَهَادَى كَمَا اهْتَزَّتْ بِنُعْمَانَ بَانَةً بِنَسْمِ جُنُوبٍ لَا ضَعِيفًا وَلَا شَدًّا (٥)

■ - وَقَالَ : زِيَادَةٌ فِي أَبْيَاتِ أُمِّ عَمْرِو - ثُمَّ أَوْرَدَ الْبَيْتَيْنِ :

فَاصْبِرْ عَلَى اخْجَرِ مَا غَنَّتْ مُطَوَّقَةٌ أَلِفْنَةَ لِحَامَاتِ بِنُعْمَانَ  
قَدْ حَالَ مِنْ دُونَ أُمِّ الْعَمْرِ أُسْرُهَا وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْهَا غَيْرُ مَا كَانَا (٦)

(١) : (٤٢٨م) في الأصل (نخل) و(نجل) : والصواب (نخل) وانظر «العرب» ص ١٨ ص ١٠٧٥ وس ١١٩ / ١٣٢ / ١٣٣ فإيضاح كلبها لا تزال معروفة بقرب هجرة مُغَيَّرًا ، بمنطقة العُلا وَتَخْلًا وَادٍ سَكَانُهُ مِنْ عَثَرَةٍ .

(٢) : (١٩٢هـ) . (٣) : (٣٨٦هـ) . (٤) : (٢١٢هـ) . (٥) : (٧٠م) .

(٦) : (٢٦٥هـ) و «التبيلات» ٣٤٦ - قال الأستاذ الميمني : نغمي ووادي نعمان أسفل من عين أبي زياد ، وعين أبي زياد تحت قبر حمزة صلوات الله عليه بميلين ووادي نعمان هذا الذي ذكره أبو علي الهجري بظهر طيبة مدينة الرسول ﷺ وهو غير نعمان الأراك .

وانظر : (رهجان ، طادتان ، عرى ، نمرة) .  
نَفْءٌ : (حَمَى ضَرِيَّة)

### النفر

وَقَالَ : سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو الْعَمَرِيَّ عَمْرُو مُرَّةَ نَهْدٍ - عَنْ قَوْلِهِ :

وَجَزَعُ الْعُلُوبِ الْبُهِمِ حَيْثُ تَجَاوَرَتْ      فَمَا رَدَّ مِثْلُ النَّفْرِ مِنْ مَطْلَعِ النَّجْدِ  
قَالَ : الْعُلُوبُ : السَّدْرُ ، وَالْوَاحِدَةُ عُلبٌ وَمِثْلُ النَّفْرِ مِنْ أُمِّيَالِ الْمَحَجَّةِ ،  
عِنْدَ رَفِيعٍ يُطْلِعُكَ عَلَيْهِ السَّدْرُ مِنْ بَطْنِ تَبْشَعٍ <sup>(١)</sup> .

النقب : (حَمَى ضَرِيَّة)

النقر : (حَمَى ضَرِيَّة)

النقرة : (أسود الجفر)

نقرى : (خشاش)

### نَقَمَى

قَالَ الْهَجَرِيُّ : يُقَالُ لِرَوَادِي نَقَمَى عُرَى بوزن عُرَى ، وَأَنْشَدَ لِسَالِمِ بْنِ زُهَيْرٍ  
الْخُضَرِيُّ :

إِذَا مَا الصَّبَا هَبَّتْ وَقَدْ نَامَ صُحْبِي      بِأَجْبَالِ عُرَى لَمْ يَرُغْنَا خِيَالَهَا  
وَنَقَمَى وَوَادِي نَعْمَانَ أَسْفَلَ مِنْ عَيْنِ أَبِي زِيَادٍ ، وَعَيْنُ أَبِي زِيَادٍ تَحْتَ قَبْرِ حَمْزَةٍ  
بِمِثْلَيْنِ <sup>(٢)</sup> .

وانظر : (عُرا) .

(١) : « وفاء الوفاء » - ١٠٩٤ - .

(٢) : « التنيهات » لعلي بن حمزة - ص ٣٤٦ - ط . المبني . وفي « وفاء الوفاء » عرى كعزى اسم وادي نقمى ، قال سالم بن زهير الخضري :

... لم يرغنا خيالها

وفيه أيضًا ذكر أن اسم نقمى عرى وذكر سبب تغييره . ووادي نقمى لا يزال معروفًا ولكنه ينطق الآن بالنقمى - بالقاف وكسر الميم بعدها ياء .

## النقيع

النقيع : بالنون <sup>(١)</sup>.

نقل السهيلي عن أبي عبيد أن حمى النقيع على عشرين فرسخا من المدينة وهو موافق في ذكر المسافة لأبي علي الهجري ، ولعل المراد من رواية ابن شبة في أن النقيع على أربعة برد من المدينة طرفه الأقرب إليها ومراد الهجري طرفه الأقصى . وانظر : (أهضام ، حضير) .

## نقيع سلول

وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّقِيعِ ، نَقِيعُ سَلُولٍ قَالَ :

أَتَجْمَعُ بُخْلًا فَاحِشًا وَتَكَبُّرًا      وَمَا قَادَ ذَمًّا كَالْتَّكَبُّرِ وَالْبُخْلِ  
فَلَوْ كَانَ غَطَّى الْبُخْلُ مِنْكَ تَوَاضَعُ      أَوِ الْكِبَرُ جُودٌ كُنْتُ مِنْ ... <sup>(٢)</sup>

النَّمَا : (حِمَى ضَرِيَّة)

## نَمَارُ

مِنْ قَصِيدَةٍ لِعُمَارَةَ بْنِ رَاشِدٍ الْهَذَلِيِّ :

تُورِقُنِي نَعْمٌ وَمِنْ دُونَ أَرْضِهَا      نَمَارٌ فَغَوْرِي الشَّعَابِ الدَّوَائِرِ <sup>(٣)</sup>

■ - وقال عمارَةُ الحُثَمِيِّ الْهَذَلِيُّ :

أَبَتْ كَرَبَاتٌ بَيْنَ جُبْلَانٍ فَالشَّرَى      فَوَادِي نَمَارٍ أَنْ تَرَى أَبَدًا نَعْمًا <sup>(٤)</sup>

## نَمِرَةٌ

وقال - أبو سليمان الهذلي - : نَمِرَةٌ جَبَلٌ عَنْ يَمِينِكَ ، وَأَنْتَ بِعَلَمِي عَرَفَةٌ ، بِهِ غَيْرَانٌ ، وَجَبَلُ الزَّجَجِ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ عَلَى نَجْدِ الْحَقَابَةِ ، عَلَى يَسَارِ الذَّاهِبِ إِلَى عَرَفَةَ <sup>(٥)</sup>.

(١) : «وفاء الوفاء» ١٠٨٣ . (٢) : (١٨٥هـ) . (٣) : (٤٦هـ) .

(٤) : (٤٣م) وبنو حُثَيْمٍ من هذيل ، وخثيم بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل «شرح أشعار الهذليين» ٣٣٣ .

(٥) : (٣٦م) .



## نَمَلَى

قَالَ (١) : نَمَلَى - مَقْصُورَةٌ - وَهِيَ جِبَالٌ يَمِينُ النَّيْرِ، إِلَى جَنْبِهَا دَارَةٌ بِجَنْبِ نَمَلَى، وَالِدَّارَةُ النَّبْكَةُ السَّهْلَةُ حَفَّتْهَا جِبَالٌ وَمِقْدَارُ الدَّارَةِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ فِي مِثْلِهَا، وَتُسَمَّى دَارَةٌ نَمَلَى، وَمِنَ الدَّارَاتِ دَارَةُ الْعُقْرِ أَقْرُنُ بَيْنَ رَنَّةٍ وَتُرْبَةٍ.

■ - وَقَالَ الْكِلَابِيُّ : نَمَلَى - مَقْصُورَةٌ - جِبَالٌ، وَابْنُ شِهَامٍ : جَبَلَانِ مُشْرِفَانِ عَلَى السَّوْدِ، سَوْدٌ بَاهِلَةٌ قُرْبَ الْمُعَرَّشِ، وَهُوَ لِبْنِي نَمِيرٍ (١).

نَوَاعِشُ : (عِبَل)

نَهَب : (ثَافِل)

نَهَبَان : (ثَافِل)

## نَهَبَى

قَالَ : نَهَبَى : قَلَّتْ بِالْحَرَّةِ، غَوْرِيَّةٌ عَنِ السُّوَارِقِيَّةِ بِيَوْمٍ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أُوَيْسٍ الْعِدَاوِيُّ، عِدَاءٌ مُزِينَةٌ فِي إِبِلِهِ :  
وَتَرْمِي بِهَا الْعَوْجَاءُ كُلَّ نَيْبَةٍ كَأَنَّ لَهَا بَوًّا يَنْهَبِي تَعَاوُلُهُ  
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : كُلُّ مَا فِي الْعَرَبِ بَنُو عِدَاءٍ فَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ عِدَائِيٌّ، إِلَّا عِدَاءُ مُزِينَةٍ فَإِنَّ النَّسَبَةَ إِلَيْهِ عِدَاوِيٌّ (٢).

## النَّيْرُ

من إنشاد مَظَا بْنِ مَضَرَ حَيٍّ الْقُشَيْرِيِّ :  
وَلَا النَّيْرُ إِلَّا أَسْبَلَتْ وَكَأَنَّهَا عَلَى رَمَدٍ بَاتَتْ عَلَيْهِ وَظَلَّتْ (٣)  
■ - وَلِزُهَيْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَمَالِيِّ الْعَقِيلِيِّ :

إِذَا هِيَ حَلَّتْ بِالنُّسُورِ وَوَاجَهَتْ مِنْ النَّيْرِ أَغْلَامًا قُرَانِي وَفَرْدًا  
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : النُّسُورُ وَالنَّسَارُ وَاحِدٌ وَهُوَ جَمْعُ نَسْرٍ، وَهُوَ يَوْمٌ كَانَ لِبْنِي

(١) : (٢١٦ و ٤٠٠ هـ).

(٢) : (١٩٢ هـ).

(٣) : (٤٤٦ هـ).

(٤) : (٥٤ م).

أَسَدٍ، يَذْكُرُهُ بَشَرٌ فِي شِعْرِهِ كَثِيرًا:

وَأَهْلِي بِـالْمَطَلِ إِلَى حَيْثُ أَنْبَتَتْ  
فَمَا هِيَ إِلَّا أَنْ تُرَى يَوْمَ غَارَةِ  
مَحَانٍ مِنَ الصَّامِنِ شَيْخًا وَغَرَقَدًا  
تَرَى الْخَيْلَ فِيهَا كَالْمَرَارِيخِ عُوْدًا <sup>(١)</sup>

■ - وقال أيضا: النَّيْرُ: عَلَمٌ مِنَ الْأَعْلَامِ، وَلَيْسَ نَيْرٌ غَيْرُهُ، فِي وَسْطِ حِمَى  
ضَرِيَّة <sup>(٢)</sup>.

■ - وأورد ليزيد الخيل:

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ أَجَا وَسَلَمَى  
إِلَى أَنْ قَالَ:  
نُحِبُّ جَنَائِبَا خَبَبِ الرِّكَابِ

كَأَنَّ مَجَرَّتَهُمَا بِالنَّيْرِ حَرْتُ  
أَثَرْتُهُ بِمُجْمَرَةٍ صَلَابٍ <sup>(٣)</sup>  
وانظر: (أجا، حلاقيم، حمى ضرية، الغيل، نَمَلَى).

(١): (٢٣٦هـ).

(٢): (١٣٦م).

(٣): (٤٠٩م).

## حرف الواو

### وَإِشْ

لابن الدَّهْيَ الْفَزَارِيُّ :

خَلِيلِي سِرًّا وَاجْعَلْ هَضْبَ وَإِشْ      مَدَى الطَّرْفِ مِنْ أَعْصَادِهِنَّ الْمَيَاسِرِ  
وَمُرًّا عَلَى قَوْ قَقِيلًا بِدَوْمِهِ      وَرُوحًا إِذَا فَاءَتْ ظِلَالُ الْهَوَاجِرِ

قَوْ: وَادٍ بَيْنَ قُورَةِ الْجَنَابِ، وَبَيْنَ صَمْدِ عُدْرَةٍ:

فَإِنْ عَسَى أَنْ تَسْلَمًا وَتَغْنَمًا      إِذَا قِيلَ تَرْغَى بِالْمُرِيرِ الْأَبَاعِرِ  
أَلَا لَا نَخَافُ الْفَقْرَ مَا سَلِمَتْ لَنَا      أَبَاعِرُ طَيِّ وَالسُّيُوفُ الْبَوَاتِرُ<sup>(١)</sup>

### الْوَاتِدَةُ

عَنِ الْهَجَرِيِّ : الْوَاتِدَةُ : قَرْنٌ مُتَّصِبٌ شَارِعٌ عَلَى أَعْلَى نَقِيعِ الْحِمَى بِمَدْفَعِ  
شَجْوَى وَرَوَاهُ الْخَلَصِيُّ : الْوَتْدَةُ بغير أَلِفٍ<sup>(٢)</sup>.

الوادي : (سواج)

### وَادِي الْأَبْوَاءِ

قال : مَرُّ بِالْحِجَازِ مَوْضِعَانِ : مَرُّ عُنْبٍ، وَهُوَ مَرُّ الْحَرِيقَةِ، وَهُوَ وَادِي  
الْأَبْوَاءِ، وَمَرُّ الظَّهْرَانِ مَوْطِئٌ طَرِيقِ الْحَاجِّ<sup>(٣)</sup>.

وادي أبي كبير : (ذات الجيش)

### وَادِي الْبَكْرِ

قال - يعني محمد بن هُرَيْرِ الْمُرِّي - مَرَّةٌ غَطَفَانٌ : وَادِي الْبَكْرِ : طَرَفُ  
رَمَّانَ، مَطْلِعُ الشَّمْسِ، بِهِ حِسَاءٌ - مَمْدُودٌ - جَمْعُ حِشِي، لِيَنِي الْقَعْقَاعِ بَطْنٌ  
مَنْ نَبْهَانَ، وَأَنْشَدَنِي ابْنُ هُرَيْرٍ :

(٢) : « وفاء الرقاء » ١٣٢٧ .

(١) : (٢٧٩هـ) .

(٣) : (٤١١هـ) .

فَمَا زِلْتُ أَرْمِي الْوَحْشَ حَتَّى أُتِيحَ لِي      بِأَسْفَلِ وَادِي الْبَكْرِ ظَبْيٌ رَمَانِيَا  
وَأَنْشَدَنِي لِلْفَزَارِيِّ :

هَلْ عَيْشُ وَادِي الْبَكْرِ مُرْتَجِعٌ لَنَا      بِنِعْمَائِهِ أَمْ هَلْ عَلَيْهِ عُكُورُ ؟  
وَهَلْ رَدُّهُ رَمَّانَ الْعَذَابِ وَمَاوُهُ      مُعَاوِدُنِي عَيْشُ بَيْنَ غَرِيرُ ؟  
مَضَى الدَّهْرُ أَيَّامًا لَنَا وَلِيَالِيَا      بِرَمَّانَ، إِنَّ الدَّهْرَ بِي لَغَرُورُ <sup>(١)</sup>

وادي بَيْحَان : (العطف)

وَادِي الْجُحْفَةِ

ذَكَرَ أَنَّ عُقْدَى وَالشَّظَا يَدْفَعَانِ فِي وَادِي الْجُحْفَةِ <sup>(٢)</sup>.

وَادِي رَحْرَحَانَ : (حمى الربذة)

وَادِي الرَّشَاءِ : (الأجرد، حمى ضرية)

وَادِي الرَّشَادِ : (الأجرد، حمى ضرية)

وَادِي الرَّوْحَاءِ : (الأشعر)

وَادِي فَاضِجَةَ : (حمى ضرية، فاضجة)

وَادِي الْقُرَى

لِخِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ :

بُغْرَانُ أَوْ وَادِي الْقُرَى عَبَثَتْ بِهِمْ      نَكْبَاءُ بَيْنَ صَبَا وَبَيْنَ شَمَالِ <sup>(٣)</sup>

انظر : (حرتى بهل ، قضيب ، اللج) .

وَادِي مَسْلِحَانَ : (مسلحان)

وَادِي الْمَهْلِ : (ثمينة)

وَادِي الْمِيَاهِ

لَابِنِ الدُّمَيْنَةِ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ :

(١) : (٣٥٩م) .

(٢) : (٣٥٧م) .

(٣) : (٣٣٩م) .

رَأَيْتُ لَهَا نَارًا وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا  
مِنَ الْعَرِضِ أَوْ وَادِي الْمِيَاهِ سُهُوبٌ (١)  
وانظر (حمى ضريّة).

### وَادِي وَسِيق

وَوَادِي وَسِيقِ الَّذِي يَدْفَعُ فِي نَعْمَانَ مَنْشَعُهُ مِنْ كَبْكَبٍ ، يَدْفَعُ مِنْهُ حَيْثُ  
يَدْفَعُ رَهْجَانُ.

وقال الهذلي : وَصِيق - بالصاد - وقال هُوَ مَوْطٍ (٢).

وَادِي الْيَعْمَلَةِ : (حمى الرّبْذَةِ)

وادي يليل : (ينبع)

وَارِدَاتُ : (حمى ضريّة)

### وَاسِطُ

لَمَعَنَ بَنَ أَبِي فَهَيْرَةَ بَنَ عُقْبَةَ الْيَحْيَانِي الْمِرْدَاسِي السُّلَمِي مِنْ قَصِيدَةٍ :  
تَأَبَّدَ مِنْ جُمْلٍ مَعَارِفُ وَاسِطٍ      فَأَطْلَاهَا مِنْ قُنَّةٍ فَشَعَابُهَا  
فَبَطْنُ سَوَاسٍ فَالْخِيَامُ فَمُشَنَّى      لَوَاءٍ فَذَاتُ الْعَصْلِ قَفَرٌ يَبَابُهَا  
فَرَوْضَةٌ عَرَامٌ فَهَضْمًا نُبَايِعُ      فَبَطْنُ رِيَامٍ سَهْلُهَا وَظَنَابُهَا  
إِلَى عُرْفُطَانَاتٍ فَجِزْعٌ مُقَنَّعٌ      إِلَى عَقْدِ الزُّورَاءِ أَقْوَتُ سَهَابُهَا  
فَسَبْرَاتُ أَعْلَى مَوْتَفَا فَجَرِيْمُهَا (٣)      إِلَى الرَّحْلِ فَالْحَرَاتِ خَالٍ جَنَابُهَا (٣)

■ - ومن شعر الصمة بن عبدالله القشيري :

حَلَفْتُ بِدَارِ الصَّيْدِ مَا كُفَّةُ الْغَضَا      وَلَا دَابِقٌ مِنْ وَاسِطٍ بِقَرِيبٍ (٤)

وفي الهامش : (كُفَّة - بضم الكاف وواسطٌ جَوْ بالرمل من جُرَاد).

وانظر : (حمى النقيع ، خطباء واسط).

وَاقِصَّةُ : (العُرْدَةُ)

(٤) : (٤) : (٥٤م).

(٣) : (٢١٣م).

(٢) : (٣٦م).

(١) : (٢٤هـ).

الْوَبْرِيَّةُ : (جَوَّ الوبرية)

وَبَعَانُ

لِغَزْلَانِ الثَّامِي فِي نِسَاءٍ مُزْنِيَّاتٍ <sup>(١)</sup>:

فَإِنْ بِوَكْدٍ فَالْبُرَّاءِ فَالْحَشَا فَخَلَصَ إِلَى الرِّثَاءِ مِنْ وَبَعَانِ  
وَقَالَ : وَبَعَانُ : بِالْحَرَّةِ .

وَبُوقَةٌ

قَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْهُذَلِيِّ :

مِنْ شَيْءٍ — زَى يَنْبِي الْهَطِفِ

بِجَرِّ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْهَاءِ : وَقَالَ : هُمْ قَبِيلٌ مِنْ كِنَانَةَ أَهْلٍ وَبُوقَةٌ قَالَهُ  
الْعَلَيْبِيُّ <sup>(٢)</sup> :

الْوَتْدَةُ : (الواتدة)

وَجْرَةٌ

لِعَطِيَّةَ بْنِ أَبِي شَجَرَةَ الْأَزْرَقِيِّ السُّلَمِيِّ :

مَرَّاعِيهَا الْعَمِيقُ إِذَا أَظْلَلَتْ نَجُومُ الصَّيْفِ تَحْتَدِمُ احْتِدَامًا  
وَتَرَعَى غَزَّ وَجْرَةٍ حِينَ يُضْحِي مِنْ الْوَسْمِيِّ قَدْ نَقَعَ الرَّهَامَا  
الْغَزُّ: كَثِيبٌ فِي حَبَلٍ يُسَمَّى حَبْلَ الْأَغَزِّ، وَهُوَ مَرَاةٌ <sup>(٣)</sup> .

■ - وقال في ذكر موارد الخارج من ضَرِيَّةٍ يُرِيدُ مَكَّةَ : يَشْرَبُ بِالْجَدِيدَةِ ثُمَّ  
فَلَجَةً ثُمَّ الدَّثِينَةَ ، ثُمَّ قُبَاءَ ، ثُمَّ مَرَّانَ ، ثُمَّ وَجْرَةَ ، ثُمَّ ذَاتَ عِرْقٍ ، ثُمَّ  
الْبُسْتَانَ ، ثُمَّ مَكَّةَ <sup>(٤)</sup> .

(١) : (٢٩٦م) قال ابن سيده : وبعان على مثال ظريان : موضع عن ابن الاعراب ، وأنشد لمزاحم السعدي :

إِنْ بَأْجَزِ الْبُرِّاءِ فَالْحَشَا فَوَكَدَ إِلَى النِّعَمِ مِنْ وَبَعَانِ  
- المحكم ٢ - ٢٧٢ - .

(٢) : (٤٧٢م) و (بُوقَةٌ) مَفْتُوحَةٌ التاء مِمَّا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي تِهَامَةٍ ، إِذِ الْعَلَيْبِيُّ تِهَامِيٌّ - كَمَا تَقَدَّمَ فِي رِسْمِ  
عُنَيْبٍ . (٣) : (٣٤٧هـ) . (٤) : (٣١٩م) .

## الوَحَافُ

أُنشِدْ لِبَعْضِ بَنِي نَهْدٍ وَلَمْ يُسَمِّهِ :

أَلَا لَيْتَ مَنْ أَمْسَى بِكَشِبٍ مَحْلُوهٍ      دَعَاهُ الْحَيَا حَتَّى يَحُلَّ يَمَانِيَا  
فَيْتَرَكَ شُطَّانَ الْقَرِيرِيِّ وَكُوجَبَا      وَيَثْبُتَ يَزْعَى بِالْوَحَافِ لِيَالِيَا  
وَحَفَةُ الْقَهْرِ وَوَحَفَةُ الْعَتِيكِ وَوَحَفَةُ الصَّيْدِ، أَسْفَلَ بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ  
كَعْبٍ وَجَزْمٍ.

بَدَا بَارِقٌ مِنْ نَحْوِ بَيْشَةَ شَاقِنِي      خَفِيَ السَّنَايَا لَيْتَهُ كَانَ دَانِيَا  
فَبِتُّ أَشْنِمُ الْبَرْقَ مُرْتَفَقًا لَهُ      يُرَوِّي رُبَا نَجْدٍ، وَيَسْقِي الْمُحَانِيَا  
بِلَادُ الْفَنَّا جَانِبَيْهَا وَلَمْ نَكُنْ      نَمِرُ بِهَا إِلَّا الْقِلَاصَ الْعَوَاصِيَا (١)

العَوَاصِي : عُقْرٌ لَمْ تَحْمِلْ .

## الْوَحْفَةُ

وَأُنشِدَ لِلْمُرَيْجِيِّ الْقَشِيرِيِّ :

كَأَنَّهَا أَذْمَاءُ تُزْجِي شَضْرَا  
وَهَذِهِ يَتَكَلَّمُ بِهَا قُشَيْرٌ وَنَهْدٌ وَالْعَتِيكُ أَهْلُ الْوَحْفَةِ، وَالْوَحْفَةُ بَلَدٌ أَسْفَلَ  
نَجْرَانَ، وَحَفَةُ الْقَهْرِ، وَخَثْعَمٌ وَالْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ، وَالْمِيَامِنَةُ مِنْ قَيْسِ  
وَالْيَمَنِ (٢).

■ - الْعَتِيكُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ إِلَى مَازِنِ الْأَسَدِ، وَهُمْ أَهْلُ  
وَحْفَةِ الْقَهْرِ، وَهُمْ إِخْوَةُ الْأَنْصَارِ (٣).

وَحْفَةُ الصَّيْدِ : (الْوَحَافُ)

وَحْفَةُ الْعَتِيكِ : (الْوَحَافُ)

وَحْفَةُ الْقَهْرِ

قَالَ الْهَجَرِيُّ فِي « نَوَادِرِهِ » : أُنشِدَنِي أَبُو عَمْرِو النَّهْدِيُّ لِلْفُضَيْلِ بْنِ صُبْحِ  
الْعَتِكِيِّ مِنْ وَحْفَةِ الْقَهْرِ، وَهُمْ أَصْحَابُ قَنْصٍ، فَذَكَرَ أَبْيَاتًا أَوْلَاهَا :

(١) : (٤٠٠هـ).

(٢) : (٣٧١م).

(٣) : (٣٩٤م).

قَدْ أَغْتَدِي حِينَ الصَّرِيمِ الْأُورِقِ      مُغْلَسًا وَقَدْ أَضَاءَ الْمَشْرِقِ  
مَعِيَ ثَمَانُ كَلَبَاتٍ نُسُقِ      أَنْفَهَا كَطَرْفِهَا أَوْ أَضْدَقِ  
وَهُمْ عَيْنِي طِـ\_\_\_\_وَالُ عَتَقِ      يَسْكُنُهُ كَأَذِي الْبَضِيعِ سَوْهَقِ  
أَزْكَى لَهُ الْمَرْبِعُ رَغِي مُونِقِ      وَشَرِبَ مِنَ الصَّيْفِ لَا يُرْتَقِ (١)

وانظر : (الوحاف ، الوحفة ، عَرَوَى) .

وَدَّانُ : (ثافل ، رابع ، نجد)

الْوَدُكَاءُ

والجَمْعُ : وُدُكٌ : هِضَابٌ مُلَسَّ شِمَالٌ يَذْبُلُ (٢) .

■ - وقال : وسألتُهُ عَنِ الْإِوَانَةِ ، فَقَالَ : رَكِيَّةٌ بِالْعُرْفِ شِقُّ الْمَضَاجِعِ قُرْبَ  
وَشَحَى وَالْوَدُكَاءِ وَالْدُّخُولِ ، وَهُوَ مَاءٌ بِرَمْلِ السَّرَّةِ إِلَى بَيْشَةِ (٣) .  
وانظر : (الدخول ، نجد) .

الْوِرَاقُ : (حمى فيد ، شعبي)

الْوِرَاقَةُ : (حمى فيد)

الْوَرَاتِقُ : (هضب الوراق)

وَرِقَانُ : (الأجرَد ، ثافل)

الْوَرِكَةُ : (حزير أضاخ ، المروت)

وَسَطُ : (حمى ضرية ، الدارات)

وَسِيقُ : (رهجان ، مأزما عرفة ، وادي وسيق)

وَشَحَى

أُورِدَ لِشَاعِرٍ لَمْ يُسَمِّهِ :

(١) : هامش « معجم الشعراء » ٣١٦ مطبوعة القدسي ، والهامش بخط مغلطاي ، وكثير من الكلمات غير واضحة المعنى .  
(٢) : (٩٨ م) .  
(٣) : (٢٢٧ م) .



شَرِبْنَ مِنْ وَشْحَى قَلْبِيَا سَكَا      تَطْمَأ إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهَا التَّكَا  
وَالسَّكَا مِنْ الْبِثَارِ بَعِيدٌ قَعْرُهَا ضَيْقٌ<sup>(١)</sup>.

■ - وَقَالَ : وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْإِوَانَةِ فَقَالَ : رَكِيَّةٌ بِالْعُرْفِ شِقِّ الْمَضَاجِعِ قُرْبَ  
وَشْحَى<sup>(٢)</sup>.

### الْوَشْلُ (الأشعر)

#### الْوَشْمُ

قَالَ فِي ذَاتِ غِشْلٍ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْوَشْمِ ، وَهُوَ يُعَدُّ فِي الْيَمَامَاتِ مِنْ  
جَانِبِهَا الشَّامَالِي<sup>(٣)</sup>.

وانظر : (ذو بهدي ، حزيز أضاح ، القصيبة).

#### الْوَصْلُ

قَالَ فِي كَلَامِهِ عَلَى حَزِينِ كَلْبٍ : ثُمَّ تَهَبُّ مِنْ حَزِينِ كَلْبٍ فِي الْوَصْلِ بَيْنَ  
الْأَوْدَةِ وَبَيْنَ حَزِينِ (كَلْب)<sup>(٤)</sup>.

وصيق : (مازما عرفة ، وادي وسيق)

#### الْوَضَحُ : (شِعْر)

#### وَضَحُ الْحِمَى

لِزُهَيْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْحِمَالِيِّ مِنْ عِبَادَةِ عُقَيْلٍ :

يَمَانٍ عَلَى نَجْرَانَ أَوَّلَ صَوْبِهِ      وَأَيْسَرُهُ يَسْقِي بِجَوْدٍ سَمَرَقْدَا  
إِذَا مَا عَلَتْ أَسْبَالُهُ وَضَحَ الْحِمَى      إِلَى تَهْمَدٍ أَرْسَى بِهَا وَتَزِيدَا<sup>(٥)</sup>  
وانظر : (يبرين).

#### وُظَايِفُ

وقال - يعني الرُّزْنِي الطَّائِي - : وَظَايِفُ : جَبَلٌ شَرْقِيٌّ أَجَا مَطْلَعُ

(١) : (٢٢٦هـ) . (٢) : (المحكم) - ٣ / ٣٦١ - قال ابن سيده : ووَشْحَى موضع قال :

صبحن من وشحى قليباً شكاً

ودارة وشحاء : موضع هناك عن كراع . (٣) : (٤٤٢م) . (٤) : (٢٧م) . (٥) : (٢٣٦هـ) .

السَّمْسِ، بِهِ قَبْرُ حَاتِمٍ، لَيْسَ قُرْبُهُ جَبَلٌ<sup>(١)</sup>.  
وَعَارَةٌ : (أجا)  
وَغِيٌّ

وَأُنْشِدَ رَجَزًا لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ :  
بَيْنَ يَمِينٍ وَبَيْنِ أَظْمَرٍ  
وَبَيْنَ وَغِيٍّ غُرْبٍ وَغِيٍّ  
وَقَالَ : وَغِيَانٍ : جَبَلَانِ عَنْ يَمِينِ السَّابِلَةِ مِنْ جَادَّةِ الْبَصْرَةِ<sup>(٢)</sup>.  
وَانْظُرْ : (أبلى).

الْوَقْبَى : (حَمَى ضَرِيَّة)  
وَقُطْ

مِنْ قَصِيدَةِ لِزْهَيْرِ بْنِ سُلَيْمٍ الْحَمَالِيِّ الْعُقَيْلِيِّ<sup>(٣)</sup> :  
وَرَدَّ عَلَى حَزَنِ سَبَايَا نِسَائِهِمْ  
وَأَلْفٌ تَرَكْنَاهَا بِمَرٍّ مُقِيمَةً  
بِوَقُطٍ وَقَدْ شَاعَتْ عَلَيْهَا سِهَامُهَا  
وَطِيٌّ فَهَلَكَى بِالْقَرُورَاتِ هَامُهَا  
وَكُدُّ

لِغَزَلَانِ الشَّامِيِّ فِي نِسَاءٍ مُزْنِيَّاتٍ :  
فَإِنْ بِوَكْدٍ فَالْبُرَيْرَاءُ فَالْحَشَا  
وَكُدُّ : طَرَفٌ أَسْوَدٌ، وَرَاءَ مَرٍّ، بِشَوْكَانٍ<sup>(٤)</sup>.  
وَهْيِينُ

مِنْ قَصِيدَةِ عَسْكَرِ بْنِ عَتَبَةَ الْمُرْدَاسِيِّ السَّلْمِيِّ<sup>(٥)</sup> :  
حَيَّ الدِّيَارَ كَمَا حَيَّا وَقَدْ دَرَسَتْ  
دَارًا بِوَهْيِينٍ مَحْزُونٌ بِهَا نَصَبُ  
الْوَهْقُ

مِنْ أُبَيَّاتِ جَابِرِ بْنِ عَبَّاسٍ الْأَعْقَلِيِّ الْجُسَمِيِّ :  
وَأَنَّ بَنِيْبِ الْوَهْقِ أُمَّا حَنْفِيَّةً  
مِنْ الْبَيْضِ كَانَتْ يَا عِيَاضُ تَزِينُ<sup>(٦)</sup>

(١) : (٢٢١م). (٢) : (٣٤٠هـ). (٣) : (٤١١هـ). (٤) : (٢٩٦م). (٥) : (٢٠٧م).

(٦) : (٤٧٩هـ) وكلمة (الوهق) هكذا استطعت قراءتها فالواو ليست واضحة والحروف الأخرى واضحة.

## حرف الهاء

الهادنية : (حَمَى الرَبْذَة)

الهاربية : (حَمَى الرَبْذَة)

الهباءاتُ : (حَمَى الرَبْذَة)

هُبَالَةٌ

مَاءٌ بِالسَّر (١).

وانظر : (ثهمد، الحلة).

الهُبْكَةُ

قَالَ فِي الْكَلَامِ عَلَى حَزْرٍزٍ كَلْبٍ لِلخارج من فَيْدٍ : ثُمَّ تَهْبِطُ مِنَ اللَّعْطِ فِي  
أَوَّلِ رَمْلِ عَالِجٍ، ثُمَّ الْحَزْرِزِ حَزْرٍزٍ كَلْبٍ وَبِهِ الْهُبْكَةُ، وَالْأَوْقَةُ وَهْنٌ عَذَابٌ (٢).

الهِبِيرُ

بَعْدَ أَنْ أَنْشَدَ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ :

فَلَمَّا بَدَتْ جُلْدِيَّةٌ مِنْ أَمَامِنَا وَفَتْكَ وَجَاوَزْنَا بِلَادَ تَمِيمٍ  
فوق كلمة (فتك) : شَرَفٌ قُرْبِ الْهَبِيرِ وَبَيْنَ الثَّغْلِيَّةِ عَنْ يَمِينِكَ (٣).

الهِتَهَاتُ : (شِدْق)

الهِجْرُ

قَالَ : نَحْنُ نَرْتَفُ الرِّيفَ، وَنَهْتَجِرُ الْمَهْجَرَ، وَهَجْرُنَا نَجْرَانُ، يَقُولُهَا  
نَهْدِيٌّ، وَكُلُّ بَلَدٍ تَمْتَارُهُ بَادِيَةٌ فَهُوَ هَجْرُهُمْ (٤).

(١) : (١٦٩م).

(٢) : (٢٧م) وانظر عن الأوقه وتدعى الآن (لوقه) قسم شمال المملكة، من «المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية».

(٣) : (٢٩٠هـ). (٤) : (٤٣٣هـ) وكلمة (المهجر) كذا في الأصل ولعل الصواب (الهجر).

## الهَجِيرَةُ

وَأَنْشَدَنِي مُوَلَّدٌ مِنْ أَهْلِ الْهَجِيرَةِ مِنْ نَهْدٍ ، ثُمَّ لَبِنِي حَرَامٍ ، لِمَزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ ،  
ثُمَّ أَوْرَدَ قَصِيدَةً مِنْهَا :

وَنَحْنُ عَلَى بَوْبَةِ قَرْزٍ كَأَنَّا      سَقَانَا وَلَمْ يَمْدُقْ لَنَا الْخَمْرَ مَا ذِقُهُ  
ومنها :

كَأَنَّ حُمُولَ الْجَابِرِيَّاتِ غُدُوَّةٌ      بِفَيْضِ اللَّوَى نَخْلٌ تَزُولُ حَزَائِقُهُ  
بِمُهْتَجِرِ الْأَلْوَانِ غَضٌّ وَيَانِعٌ      بِسَوْحَانٍ تُسْقَى كُلُّ يَوْمٍ حَدَائِقُهُ (١)

■ - وقال في كلامه على ثَجَرٍ : وَثَجْرُ بَيْنَ نَجْرَانَ وَالْفُجَيْرَةِ (٢) .

■ - قال أَبُو نَجْدَةَ السَّلُولِيُّ : الْعَيْكَانُ : جَبَلٌ دُونَ الْهَجِيرَةِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ  
بَيْشَةَ عِلْمٌ مِنَ الْأَعْلَامِ إِلَى الْحُمْرَةِ (٣) .

الهدية : (خِصْلَفَ)

## ذُو الْهُدَى

ذُو الْهُدَى وَادٍ بِحَوْرَةَ الْيَمَانِيَّةِ سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَذَلِكَ أَنَّ شَدَّادَ بْنَ أُمَيَّةَ  
الذُّهْلِيَّ قَدِمَ عَلَيْهِ ﷺ بِعَسَلٍ أَهْدَاهُ لَهُ ، فَقَالَ : « مِنْ أَيْنَ شَرْتَ هَذَا » ؟  
فَقَالَ : مِنْ وَادٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الضَّلَالَةِ . فَقَالَ ﷺ : « بَلْ ذُو الْهُدَى » . نَقَلَهُ  
السُّمَهُودِيُّ عَنِ الْهَجَرِيِّ (٤) .

## الهِدَارُ

لِلْحَكِيمِيِّ مِنْ بَنِي خُوَيْلِدٍ يُجِيبُ ثُبُوحَ مَوْلَى الْمُخْتَارِ بْنِ الْخَطَّابِ الْكَلْبِيِّ  
الْخَفَاجِيِّ وَكَانَ مِنْ قَوْمِهِ :

أَتَذْكُرُ عِمْرَانًا وَتَنْسَى عِصَابَةَ      بِفَوْهَةِ الْهِدَارِ شَبْعَانَ ذِيئُهَا

(١) : (٢٤٤م) وفي الأصل (بسوحان) وتحت الحاء علامة الإهمال (ح) وأرى صواب الكلمة (بشوكان) وهو موضع  
يوصف بنخله كما في قول امرئ القيس : (أو النخل من شوكان حين صرام) .

(٢) : (١٠٠م) . (٣) : (٤١٩م) . (٤) : وفاء الوفاء ١١٩٧ .

يُنَادُونَ بِالْهَدَّارِ عَوْفَ بَنِ عَامِرٍ بِأَسْمَائِهَا لَا بِالْكُنَى مَا تُجِيبُهَا (١)

■ - بَشَارُ الْحَرِثِيِّ، وَاجْتَوَى مَكَّةَ وَاشْتَاقَ - مِنْ رَيْعَةِ الْحَرِثِشِ - إِلَى

الْهَدَّارِ، هَدَّارِ الْجَرِثِشِ :

لَعَمْرِي لَوَادٍ قَابِلَ الرَّمْلِ فَأَوْهَ  
بِهِ لَغَطُ الشُّرَابِ تَسْمَعُ بَيْنَهُمْ  
أَحَبُّ إِلَى نَفْسِي، وَأَعْجَبُ سَاكِنَا  
مِنَ الْخَيْفِ وَالْعُبْدَانِ وَالزَّيْمَةِ الَّتِي  
فَهْلُ أَشْرَبْنَ مِنْ مَاءٍ صَدَاءَ شَرْبَةٍ  
وَهْلُ أَرَدْنَ الْقَاعَ قَدْ نَقَعَتْ بِهِ  
وَهْلُ أَزْجَرْنَ الْعَنْسَ بَعْدَ كِلَاهَا

دَمِثْتُ، عَلَى شُطَائِنِهِ حَزَقُ النَّخْلِ  
مِرَاءً، وَقَوْلًا: إِنَّمَا غَرَفُكَ الْقَتْلُ  
وَأَجْدَرُ يَوْمًا أَنْ يَكُونَ بِهِ الْأَهْلُ  
يُحَاطُ عَلَيْهَا، ثُمَّ يُغْلَقُ بِالتَّقْلِ  
بِدَلْوَيْنِ لَمْ أَشْرَبْ بِكُوزٍ وَلَا صَطْلٍ  
بَقَايَا نَطَافِ الْمَزْنِ فِي مَنْقَعِ ضَحْلِ  
وَقَدْ أَسْهَلْتُ أَيْدِي الْمَطَايَا مِنَ الْحَبْلِ (٢)

هَدَّانُ : (أَبْلَى (٣)، رَايَان)

الْهُدْنَةُ

شَوِط - بِضَمِّ الشَّيْنِ - : هَضْبَةٌ حُمْرَاءُ بَعْمَقِ الرَّيْبِ، دُونَ الْفَلَجِ، بَيْنَهُمَا،  
وَهِيَ الْهُدْنَةُ. وَشَوِطٌ - بِفَتْحِ الشَّيْنِ - فَرْعٌ أَجَا (٤).

الْهُدْيَةُ

مِنْ قَصِيدَةِ لِلْعَدَاءِ بْنِ مِضَاءٍ الْقَشِيرِيِّ :

وَيَوْمًا عَلَى مَاءِ الْهُدْيَةِ قَالَ لِي صَحَابِي: طِبْ نَفْسًا وَكَيْفَ أَطِيبُهَا (٥)  
وَانْظُرْ : (نَجْد).

هَرَجَابُ

لِصَاحِبِ طَيْبَةٍ مِنْ قَصِيدَةٍ :

تَنَازَرَهَا الرِّعْيَانُ فَهِيَ مُقِيمَةٌ  
بِهَرَجَابٍ فِي دَوْمٍ يُغْنِي حَمَامُهَا

(٢) : (١١١) م.

(١) : (٢١٦) هـ.

(٣) : «العرب» س ٢٥ ص ٤١٥ وس ٢٦ ص (٥٦٩) و (٢٧٧) هـ.

(٥) : (٢٢٤) م.

(٤) : (١٤٤) م.

■ - وَلِمَزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ :

بِهَرَجَابٍ حَيْثُ اسْتَخَضَدَ السُّدْرُ وَالتَّقَى حَمَامٌ أَعَالِي الْغَيْضَةِ الْمُتَهَاتِفُ (١)

هَزْر : (الأشعر)

الْهَزْمَةُ

قال : حدثني الهزيمي - مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ مِنَ الْيَمَامَةِ لِبَنِي نُمَيْرٍ (٢).

الْهَضْبُ

قال : وانشدني - يَعْنِي أَبَا نَافِدٍ الْخَفَاجِيَّ - لِلْخُوَيْلِدِيَّةِ ، وَاجْتَوَتْ عِنْدَ

الْقَشِيرِيِّ ، بِالرَّيْبِ :

أَمْجَلُودَةٌ إِنْ قُلْتُ : هَذَا كُمْ الْحَيَا أَصَابَ الْحِمَى فَالْثَرَّ فَالْهَضْبَ جَانِبُهُ ؟  
وَمُغْلَقَةٌ هَذِي الدِّيَارُ وَصَائِحُ عَلَيَّ دَجَاجُ السُّوقِ نُدَقًا حَوَاجِبُهُ ؟

فَأَجَابَهَا :

تَعَزَّى بِصَبْرٍ لَنْ تَرَى مِنْ خُوَيْلِدٍ تَعَزَّى بِصَبْرٍ لَنْ تَرَى مِنْ خُوَيْلِدٍ  
وَلَنْ تَسْمَعِي بِالْجَوِّ جَوْ مُحَمَّرٍ وَذِي الْمَرْخِ قَبْلَ الْمَوْتِ صَوْتٌ مُهَيَّبٌ (٣)

(١) : (١٥هـ).

(٢) : (٤٢٥م) وانظر عن الهزيمة « العرب » ص ٢٥ ص ٨٢٢.

واسم الهزيمة يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا هَذِهِ الْقَرْيَةُ الَّتِي مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ وَنَسَبَ إِلَيْهَا الَّذِي رَوَى عَنْهُ الْهَجَرِيُّ وَكَانَتْ مَعْرُوفَةً فِي عَهْدِهِ ، وَلَكِنَّهَا دُرِسَتْ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْهَمْدَانِيُّ فِي « صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » - ٣١٠ - فَقَالَ : قَرَفَى مِنَ الْيَمَامَةِ وَالْهَزْمَةُ وَفِيهَا الْيَوْمُ بَنُو شِهَابِ بْنِ ظَالِمٍ وَمِنْ بَنِي نُمَيْرٍ الدَّخُولُ نَاجِيَةَ الْهَزْمَةِ . ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ فِرَاعِ أَوْدِيَةِ الْيَمَامَةِ قَرَفَى وَالْهَزْمَةَ وَذَكَرَ أَنَّهَا بَيْنَ قَفِ الْعَارِضِ وَرَمْلَةِ الْوَرَكَةِ . وَقَدْ ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ فَقَالَ عَنْ قَرَفَى : إِذَا خَرَجَ الْخَارِجُ مِنْ وَثْمِ الْيَمَامَةِ يُرِيدُ مَهَبَ الْجَنُوبِ وَجَعَلَ الْعَارِضُ شِمَالًا فَإِنَّهُ يَغْلُو أَرْضًا تُسَمَّى قَرَفَى فِيهَا قَرَى وَذُرُوعٌ وَنَخِيلٌ وَمِنْ قُرَاهَا الْهَزْمَةُ فِيهَا نَاسٌ مِنْ بَنِي قُرَيْشٍ (؟) وَبَنِي قَبَسٍ بَنُ ثَعْلَبَةٍ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ ، فَهِيَ إِذَنْ فِيمَا يُعْرَفُ بِاسْمِ الْبَطِينِ بِمَنْطِقَةِ ضَرْمَاءَ (قَرْمَاءَ) قَدِيمًا . الْمَوْضِعُ الثَّانِي : مَكَانٌ وَصَفَهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي « صِفَةِ الْجَزِيرَةِ » - ٢٩٥ - بِقَوْلِهِ : الْهَزْمَةُ غَدِيرٌ مَاءٍ يَرِدُهُ الْمَتْجَهُ مِنَ الْأَفْلَاحِ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ . وَالْهَزْمَةُ هَذِهِ فِيمَا يُعْرَفُ بِاسْمِ الْبَيَاضِ فِي غَرْبِهِ وَتُسَمَّى الْآنَ (الْهَزْمِيَّةَ) رَوْضَةٌ تَسْتَرِيضُ فِيهَا الْمَاءُ فِي غَرْبِ الْبَيَاضِ شِمَالِ الْأَفْلَاحِ بِنَحْوِ ٧٥ كَيْلًا فِيمَا الْآنَ آبَارُ ارْتَوَازِيَّةٍ وَزَرَاعَةٍ .

(٣) : (٢١١هـ).

■ - لِلصَّمَّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسَيْرِيِّ وَاشْتَقَ :

خَلِيلِي إِنْ قَابَلْتُمَا الْهَضْبَ أَوْبَدَا لَكُمْ سَنَدُ الْوَدَّكَاءِ أَنْ تَبْكِيَا جَهْدَا

الْوَدَّكَاءِ وَالْجَمْعُ وَدُكُّ هِضَابٍ مُلْسٍ شَمَالٍ يَذُبُّلٌ<sup>(١)</sup>.

وانظر : (سلامان).

هَضَبَاتُ غُولٍ : (غول)

الْهَضْبَةُ الْحَمْرَاءُ : (أَسْوَدُ الْجَفْرِ)

هَضْبُ الْأَشِيقِ : (حِمَى ضَرِيَّةَ، الشِّيمَاءِ)

هَضْبُ الْبَلَسِ : (حِمَى الرَبْذَةِ)

هَضْبُ التَّلِينِ : (حِمَى الرَبْذَةِ)

هَضْبُ الْحِمَى

قال : أَنَشَدَنِي الدَّبَّابِيُّ :

فَوَاكِبِي كَادَتْ عَلَى إِثْرِ جِيْرَةٍ وَقَدْ تَرَكُوا هَضْبَ الْحِمَى بِيَمِينِ<sup>(٢)</sup>  
تَصَدَّغُ لَوْلَا أَنَّ كُلَّ قَرِينَةٍ مُفَارِقَةٌ لَا بُدَّ كُلِّ قَرِينِ

هَضْبُ الْخِصَافَةِ

ثُمَّ هَضْبُ غُولٍ، ثُمَّ هَضْبُ الْخِصَافَةِ بِثُرٍّ عَذْبَةٍ<sup>(٣)</sup>.

هَضْبُ الْخَيْلِ

نَقَلَ عَنْ مَنِيعِ بْنِ مِغْضَادِ الْجَعْفَرِيِّ : وَنَاحِيَةُ ضَرِيَّةَ جَوَّانٍ، مِثْلُ اللَّذَيْنِ فِي  
طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ، فَأَحَدُهُمَا : جَوْ هَضْبِ الْخَيْلِ، شَرْقِيٌّ، وَالْآخَرُ جَوْ  
الْوَبْرِيَّةِ<sup>(٤)</sup>. يَذْكُرُهُمَا الْأَعْشَى حِينَ مَدَحَ هَوْدَةَ :

(٢) : (١٩٨ م).

(١) : (٩٨ م).

(٤) : (٢٤ م).

(٣) : (٢٤ م).

قال الجيَادَ مِنَ الْجَوَّينِ . غَيْرُ هَذَيْنِ <sup>(١)</sup> .

هَضْبُ الرِّجَائِمِ : (بولان)

هَضْبُ الرَّدِّهِ

نقل عن الكلَّابِيِّ : وَهَضْبُ الرَّدِّهِ عَنْ يَمِينِ الْجَدِيدَةِ إِلَى فَلَجَةٍ ، بِثَلَاثَةِ أُمِّيَالٍ  
أَوْ أَكْثَرَ ، يَمِينُ الْمُصْعِدِ إِلَى مَكَّةَ <sup>(٢)</sup> .

انظر : (الدارات ، الرَّدِّهِ) .

هَضْبُ الرِّيَّانِ : (الدارات)

هَضْبُ السَّتَارِ

لِلنَّضْرِيِّ :

أَلَا هَلْ إِلَى يَوْمِ كَيْوُمٍ ظَلَلْتُهُ بِالْأَوْعَسِ أَوْ هَضْبِ السَّتَارِ سَيْلُ <sup>(٣)</sup>

هَضْبُ سَنَامٍ : (حِمَى الرِّبْذَةِ)

هَضْبُ الشَّارِفِ : (بولان)

هَضْبُ ضَرِيَّةٍ

من قصيدة طويلة لِنَهَارِ بْنِ سِنَانِ الشَّهَّاقِ يمدح القاسم بن محمد  
الحسني :

يُضِيئُ سَنَاهُ الْهَضْبِ هَضْبَ ضَرِيَّةٍ      يُكْشِفُ عَنْ أَرْكَانِهَا غُبْرَةَ الْمَحَلِ  
وَتَنْفُحُ أَثْوَابِي صَبَا مَشْرِقِيَّةٍ      بِرِيحِ الْغَضَا مِنْ رَمْلِ بَيْدَانٍ فَالْعُزْلِ

بَيْدَانُ طَوْرٌ كَبِيرٌ بِالْحِمَى ، حِمَى ضَرِيَّةٍ ، وَمَعْنَى الطَّوْرِ : أَكْبَرُ مَا يَكُونُ مِنَ  
الْقِرَانِ فِي سَوَادٍ <sup>(٤)</sup> .

هَضْبُ الْعَالَةِ

لِكَعْبِ بْنِ مَشْهُورِ الْمُخَبَّلِيِّ مِنْ جَلِيحَةٍ خَثْعَمَ مِنْ قَصِيدَةٍ - :

(١) : يبدو أنه سقط بعد كلمة الوبرية : (والجوان اللذان يذكرهما) وبهذا يتم الكلام .

(٢) : (٣١١م) . (٣) : (٣٤٥هـ) . (٤) : (٣٧٦هـ) .



قَفَا فَاَسْأَلَا اِلَّا طَلَالَ بَيْنَ اَسْلَةِ الْ - رَدَّاهِ وَهَضْبِ الْعَالَةِ الْمُتْلَمِ (١)

هَضْبُ غُول : (الدَّاثُ ، الدَّارَاتُ ، غُولُ)

### هَضْبُ الْقَلِيبِ

لُحْخِيفَةَ الضُّبَابِيَّةِ - مِنْ قَصِيدَةٍ - وَقَدْ أُوْعِدَهَا عَقْبَةً (٢) بَنُ عِيَاضٍ إِنْ  
قَالَتْ بَيْتًا أَنْ يَقْتُلَهَا :

دَعُونِي وَأَيَّاتَا أَقْلُهُنَّ وَنَحْكُمُ وَإِنْ جَمَعْتَ حَرْبًا سُلَيْمٌ وَعَامِرُ  
نَعَمْ أَنَا عَنْ هَضْبِ الْقَلِيبِ وَجُزْجُزِ وَعَنْ طِخْفَةِ الشَّمَاءِ لَا بُدَّ نَافِرُ  
كَمَا نَفَرْتُ صَهْبًا عَنِ الْبَوِّ قَادَهَا إِلَى غَيْرِ شُبِّهِ بِالْحِنَاكَةِ عَاسِرُ (٣)

### هَضْبُ الْمِحْزِ

لِجَمِيلٍ مِنْ إِنْشَادِ الْأَشْجَعِيِّ :

فَلَمَّا طَلَعْنَ ذَا الْغَلَالَةِ وَانْتَحَتْ بَيْنَ الْحِدَاةِ فِي خَوِيٍّ لَهُ سَهْلُ  
- قَرْنٌ بِالصَّمَدِ أَحْمَرُ، بَيْنَ الصَّمَدِ وَالْحَجَرِ .  
وَلَمَّا بَدَا هَضْبُ الْمِحْزِ وَأَعْرَضَتْ شَمَارِنُخُ مِنْ شِرْعَانَ يَزْدِي بِهِ النَّخْلُ (٤)

هَضْبُ الْمُتَنَضِّي : (حِمَى النَّقِيعِ)

هَضْبُ الْمَنْحَرِ : (حِمَى الرِّبْذَةِ)

هَضْبُ مُنْيَةٍ : (الدَّارَاتُ ، مُنْيَةٍ)

هَضْبُ النَّيَا : (حِمَى ضَرِيَّةِ)

هَضْبُ الْوَرَاقِ : (حِمَى فَيْدٍ ، شُعْبَى)

(١) : (٦١١هـ).

(٢) : لعله اخو زوجها قرة بن عياض اللبدي السلمي وبينها مهاجاة

(٣) : (٢٨٩م) وقد يكون الاسم (جوجو)

(٤) : (٢٢٢م) المحز - بالزاي لا يزال معروفًا من الأودية التي تسيل في الحجر بقرب شرعان .

## هَضْبُ الْوَرَائِقِ

قال : وَأَنْشَدَنِي :

تَرَى أَدِيَّاءَ لَكَ الْخَيْرُ حَائِلًا      وَرَكْنَ قَنَا مِنْ دُونِ هَضْبِ الْوَرَائِقِ  
أَدَبِي : وَزَنْ عَدَنِي بِجَرِّ الْبَاءِ وَفَتَحَ الْعَيْنِ وَتَنَسَّبُ إِلَيْهِ أَدَبِي ، وَهَضْبُ الْوَرَائِقِ  
بَيْنَ فَدَكَ وَبَيْنَ قَنَا عَنْ فَدَكَ بِمِيلَيْنِ <sup>(١)</sup> .

## هَضْبُ الْوَقْبَى : (حِمَى ضَرِيَّة)

### هَكِرُ

وَهَكِرُ غَدِيرٌ عَنِ الْمَدِينَةِ بِشَمَانِيَّةِ أُمِّيَالٍ ، يَدْفَعُ فِي قَنَاةٍ ، وَهُوَ حَبْسٌ ، وَحَبْسٌ  
بِجَرِّ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا <sup>(٢)</sup> .

### هَكَرَانُ

هَكَرَانُ : غَدِيرٌ وَرَوْضَةٌ شَرْقِيَّ كَشِبٍ عَنْ مَرَّانَ نَحْوَ مَرْحَلَةٍ <sup>(٣)</sup> .

### الْهَمِيَانُ

لِعُلْبَةِ الْمُرِّيِّ - وَعَرَضَ عَلَيْهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ زُرَّارَةَ أُخْتَهُ فَقَالَ : أَشَاوِرُ أَبِي ،  
فَرَجَعَ فَأَبَى عَبْدُ الْعَزِيزِ وَنَدِمَ فَقَالَ :  
لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ رَأْسَ عُنَيْزَةٍ عَلَى رَغْبَةٍ ، لَوْ شَدَّ نَفْسِي مَرِيرُهَا  
عُنَيْزَةً فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ، وَهِيَ هَاهُنَا قَرْنٌ بِأَبَارِيَاتٍ مِنْ جَانِبِ الْهَمِيَانِ بَيْنَ  
حَرَّةٍ لَيْلَى وَالْجِنَابِ <sup>(٤)</sup> .

## الهنكة : (حزير كلب)

### هولا

مِنْ شَعْرِ مُغِيرَةَ بْنِ ظَهْرِ الزُّهَيْرِيِّ :

(٢) : (٢٧٢هـ) .

(١) : (٣٩٠م) .

(٤) : (٢٨٢هـ) وعن (إباريات) انظر «المعجم الجغرافي» قسم شمال المملكة .

(٣) : (٩٥م) .

تَحْنُ تَوَالِيهِ يَهْوَى وَقَدْ عَلَتْ أَوَائِلُهُ أَتْبَاجَ رَمْلِ الْمَضَاجِعِ (١)

هويجة الريان : (حمى ضريّة)

هَوَيْلُ

قال : وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ زَيْدٍ الْعَمَرِيَّ مِنْ عَمَرٍ وَمُرَّةٍ نَهْدٍ - عَنْ قَوْلِهِ :

جَرَى مِنْهُ جَاشٌ فَالرَّبُّوْضُ فَمَا رَأَى هَوَيْلُ ، فَإِزْعِيْلَاءُ فَالْبَرْدَانُ (٢)

هَيْجُ

هَيْجَانُ : جَبَلَانِ بِالْحَرَّةِ حَرَّةٌ بَنِي هِلَالٍ ، أَسْوَدَانِ ، بِسَوَاءِ الْحَرَّةِ ، وَمَعْنَى سَوَاءٍ أَوْسَطُ شَيْءٍ مِنْهُ (٣) .

■ - وقال أيضا : وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي شَيْخًا مِنْ هِلَالٍ - عَنْ هَيْجٍ ، فَقَالَ : هُمَا هَيْجَانِ جَبَلَانِ بِأَسْفَلِ رَنْثَةٍ ، وَدَارًا - مَقْصُورٌ - مُذَكَّرٌ وَالْغَضَارُ وَالْبُلْيُ ، كُلُّ هَذَا مِنْ مَدَافِعِ بَيْشَةٍ ، حَيْثُ تُنْهَى فِي الْغَائِطِ مَهَبَّ الشَّمَالِ (٤) .  
وانظر : (اصبع).

هيجان : (دارا، هيج)

(١) : (٤٦٠هـ) .

(٢) : (٢٣٣م) .

(٣) : (١١٣م) .

(٤) : (٥١م) و«العرب» ٧٠٧/٧ و٢٨٣/٢٦ .

## حرف الياء

### يَبْرِينُ

لَأَبِي جَلِيحَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَارَةَ الْمُعْزَاوِيِّ الْقَشِيرِيِّ :  
عَلَى السَّدْرِ اللَّائِي جُنُوبِي مَوْثِبُ إِذَا هَجَرَ الْفَيْثَانَ رَجَعُ سَلَامِ  
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : مَوْثِبُ أَحَدُ جِزْعِي يَبْرِينُ ، وَالْجِزْعُ الْآخِرُ الْخِنْ وَالْقَوْسُ ،  
وَهُمَا أَعْظَمُ مِنْ مَوْثِبٍ ، وَكَانَ يَبْرِينُ لِبَنِي سَعْدٍ مِنْ تَمِيمٍ ، فَغَلَبَتْهُمْ الْقَرَامِطَةُ  
عَلَيْهِ .

هَجَرُوا : أَسْرَعُوا الرَّحِيلَ فِي الْهَاجِرَةِ ، وَلَمْ يَبْقُوا حَتَّى يَنْكَسِرَ الْحَرُّ .  
وَالْمَوْثِبُ : جِزْعٌ مِنْ يَبْرِينِ الَّذِي يَلِي الْفَلَجَ ، وَالْجِزْعُ الْآخِرُ الَّذِي يَلِي  
الْبَحْرَيْنِ ، وَبَيْنَ الْجِزْعَيْنِ مَبْدَأَةُ الْإِبِلِ الْعَشْرَةُ الْأَمْيَالُ فَمَا دُونَهَا <sup>(١)</sup> .  
■ - قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَمَالِي الْعُقَيْلِيُّ - يَصِفُ الْغَيْثَ - :

يُسَامُ عَلَى يَبْرِينِ أَوَّلُ شِمِيمِهِ	وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا بِرُكْبَةٍ رَكَّادًا
يَمَانٍ عَلَى نَجْرَانٍ أَوَّلُ صَوْبِهِ	وَأَيْسَرُهُ يَسْقِي بِجَوْدٍ سَمَرَقَدًا
إِذَا مَا عَلَتْ أَسْبَالُهُ وَضَحَ الْحِمَى	إِلَى تَهْمَدٍ أَرْسَى بِهَا وَتَزِيدًا <sup>(٢)</sup>

وانظر : (البياض ، صيهد) .

### يَدِيعُ

وَأَنْشَدَنِي لِلْمُرِّيِّ :

خَلِيلِي مَالِي صَاحِبِينَ سَوَاكُمَا	وَلَا لَكُمَا مِنْ بَعْدِ ذَا الْيَوْمِ صَاحِبُ
قَدْ أَيْسَمَانِي أَنْ أَرَى الْهَضْبَ أَوْ أَرَى	سَلَامَانَ أَوْ يَيْدُو مِنَ الْقُورِ جَانِبُ
فَصَبْرُ الْفَتَى إِنَّ أُمَّ عُثْمَانَ جَانِبَتْ	بِهَا الدَّارُ أَوْ شَحَتْ عَلَيْهَا الْأَقَارِبُ

(١) : (١٦٩م) كذا (مبداء) وقد تكون (منداة) .

(٢) : (٢٣٧هـ) .

قُورُ أُبْلَةٍ عَنْ يَدَيْعٍ بِأَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ شِمَالِيٍّ مُغَرَّبٍ<sup>(١)</sup>.

■ - وَقَالَ الْخُمَادَعِيُّ : ضَرَبَ مِنْ جَيْدِ الرُّطْبِ إِلَى الْخُضْرَةِ رَفِيقُ صَقَرٍ  
يَكُونُ بِيَدَيْعٍ وَفَدَكَ وَتِلْكَ الْأَعْرَاضُ<sup>(٢)</sup>.

وانظر : (خَيْر، المقروبا).

## يَذْبُلُ

لأَحَدِ بَنِي جُوْثَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ عُبَادَةَ مِنْ عُقَيْلٍ :  
أَلَا أَيُّهَا الْغَارُ الَّذِي ظَلَّ يَوْمَنَا نَرَى يَذْبُلًا فِيهِ سَقَّتَكَ الرِّوَاثُ<sup>(٣)</sup>  
وانظر : (حليمة، سرة يذبل، نجد، الينكير).

## يُرَاجِمُ

قال : ومن أسفار الغُذْرِ الَّتِي تَسْقِي الْعَقِيقَ أُولَهَا يَرَاغِمُ ثُمَّ أَلْبَنُ ثُمَّ مَرْجٌ ثُمَّ  
ذُو الطَّفِيِّينَ ثُمَّ الْمُسْتَوْجِبَةُ ثُمَّ رَابِعٌ وَهُوَ أَقْرَبُهَا إِلَى الْمَدِينَةِ<sup>(٤)</sup>.  
وانظر : (حمى النقيع).

## يَرْجَحُ<sup>(٥)</sup> : (قَضِيبُ)

## يَرْمَرُمُ

وَقَالَ السُّلَمِيُّونَ : يَرْمَرُمُ عَلَمٌ مِنَ الْأَعْلَامِ ، أَسْوَدٌ ، أَقْرَبُ الْمَنَازِلِ إِلَيْهِ مَعْدِنُ  
بَنِي سُلَيْمٍ ، عَنْ يَمِينِ الذَّاهِبِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْعِرَاقِ<sup>(٦)</sup>.  
وانظر : (رايان، الطاقة).

(١) : (٤٠٠م) - أبلة - بالباء الموحدة وإد لا يزال معروفاً قرب يَدَيْعٍ (الْحَوْطُ الْآن).

(٢) : (٤٤٨هـ). (٣) : (٧٦م).

(٤) : (٢٧٢هـ) وقال السهمودي في «وفاء الوفاء» - ١٣٣٢ - يراجم : غدير ببطن قاع النقيع في صير الجبل بصيف،  
روى الزبير أن النبي ﷺ نوضاً من غدير يراجم بالنقيع، وقال «انكم بعقدة مباركة» وقال تَبَعُ الْمَلِكُ :

ولقد شربت على يُرَاجِمَ شربةً كادت ببقايتها الحياة تزيغ  
(٥) : قد يكون (يَرْجَحُ) وكذا هو في الأصل. (٦) : (٢٩م) ويسمى الآن (رَمَرَمَ)، بقرب (رايان).

اليرِيضُ : (تَيْمَنَ)

اليسر : (حَمَى النَّقِيعَ)

يُسُومَانِ

لأبي المُسَيِّبِ المُلَجِّمِيِّ الهُذَلِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ :

تَدَلَّى كَتَخَفَاكِ الجَنَاحَ وَدُونَهُ      شَمَارِيخُ تَبَدُّو مِنْ يُسُومَيْنِ بُسَقُ (١)  
فَلَمَّا عَلا ذَا النَّحْلِ عَجَّ صَبِيرُهُ      وَأَسْبَلَ مِنْهُ رِيْقٌ ثُمَّ رِيْقٌ

الْيَعْمَلَةُ : (حَمَى الرَّبْدَةَ)

يَغْنَى

قال : أنشدني لِلِهَلَالِيِّ حُمَيْدِ الجِمَالِ :

عَفَا السَّفْحُ مِنْ سَلَمَى فَيَغْنَى فَعُورُبُ      فَتَرَقَّ جَنَاحُ، كُلَّمَا لَحْنٌ تَطْرَبُ (٢)

ذُو يَقْنِ

مِنْ قَصِيدَةِ حُسَيْنِ بْنِ جَابِرِ المُرَيْجِيِّ القُشَيْرِيِّ فِي حَرْبِهِمْ وَحَرْبِ بَنِي سَعْدِ  
ابْنِ زَيْدِ بْنِ تَمِيمٍ :

لَأَقَى بِأَيْدِي قُشَيْرٍ يَوْمَ ذِي يَقْنِ      ضَرْبًا وَحَاءً وَطَعْنَا بِخَضْبِ الأَسْلَا (٣)  
وانظر : (تَيْمَنَ ، الكلاب) .

يَقْيَانِ

مِنْ رَجَزٍ لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ :

بَيْنَ يَقْيَيْنَ وَبَيْنَ أَظْلَمَ

يَقْيَيْنَ : جَبَلَيْنِ مِنْ أُبْلَى (٤) .

وانظر : (أُبْلَى) .

(٢) (٢٠١هـ) .

(١) : (٣٠٤هـ) .

(٤) : (٣٤٠هـ) .

(٣) : (٣٠٤هـ) .

## الْيَكْمُوكُ

إِذَا خَرَجْتَ وَدَبَّرْتَ لِيَّ تَعَدَّيْتَ فِي جِلْدَانِ، غَائِطُ أَبِيضٍ، رَقَّةٌ يَبْضَاءُ،  
آخِرُهُ كُلاخٌ وَقَالَ: هُوَ الْيَكْمُوكُ، وَلَمْ يَعْرِفْ كَمْوَكُ<sup>(١)</sup>.  
وانظر: (اصبع).

يَلْبَنُ: (حَمَى النَّقِيعَ)<sup>(٢)</sup>

يَلْمَلَمُ: (الْغُمَيْصَاءُ)

يليل: (عمق مزينة، نازيات، ينبع)

## الْيَمَامَاتُ

قَالَ عَنْ ذَاتِ غَسَلٍ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْوَشْمِ، هُوَ يُعَدُّ فِي الْيَمَامَاتِ مِنْ  
جَانِبِهَا الشَّامِيِّ وَهِيَ الْقَرْيَةُ الَّتِي يَهْجُوهَا ذُو الرُّمَّةِ<sup>(٣)</sup>.

## الِيَمَامَةُ

انظر: (برك، ذو بهدى، البياض، ثجر، حجر، حزيز أضاخ، حمى  
ضرية، خوعى، طمية، العارض، عرجة، فتاخ، الهزمة).

## يَمَحُ

وقال: يَمَحُ مَاءٌ مُتِيَامِنٌ، وَهُوَ مِنْ شَقِّ الْقَهْرِ مِنْ مَسَالِمِ بَنِي مُعَاوِيَةَ<sup>(٤)</sup>.

يَمُودُ: (الصَّوَّانُ)

يَمِينَةٌ<sup>(٥)</sup>: (الْخَطْمُ)

---

(١): (١١٣م) عن مواضع وردت في شعر حميد بن ثور الهلالي.

(٢): «وفاء الوفاء» - ١٣٣٣ - يلبن بالفتح ثم السكون ثم موحدة مفتوحة ثم نون، غدير بنقيع الحمى في صبر الجبل،  
وقال ابن السكيت هو قلت عظيم من حرة سليم، قال الهجري: وتقول الفصحاء فيه: ألبن. بهمزة بدل الياء - ويلبن -  
وقال المجد: هو جبل قرب المدينة، وقيل: غدير بها، انتهى كلام السهمودي.

(٣): (٤٤٢م). (٤): (٤٠٩هـ). (٥): قد تكون (ثينة).

## يَنْبُعُ

مَعَارِفُ<sup>(١)</sup> مِنْ صَدَقَاتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْبُعُ : عَنْ مُوسَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْغَرِ قَالَ : الْأَرَاكُ : أَجْرَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ ، وَالْخَلِيجُ : أَجْرَاهُ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ ، وَأَمَّا كَشَشُ ، وَخَيْفُ لَيْلَى ، وَالرَّوْضَةُ : فَمِنْ عَمَلِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، هَذِهِ الْبُغْيَبَغَاتُ وَهِيَ بِالْمِغْلَاةِ مِغْلَاةٌ يَنْبُعُ .

وَأَمَّا الْمِغْلَاةُ الَّتِي يَطْرُقُهَا الْقِلْدُ فَهِيَ مِغْلَاةُ الصَّفَرَاءِ بِوَادِي يَلِيلَ .

وَبَاقِي صَدَقَاتِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّافِلَةِ مِنْ يَنْبُعٍ ، وَهِيَ الَّتِي تَلِي الْبَحْرَ ، وَهِيَ : عَيْنُ أَبِي مُسْلِمٍ ، وَعَيْنُ أَبِي نِزَرَ ، وَعَيْنُ بُولَا<sup>(٢)</sup> ، وَالْبُحُورُ - وَقَالُوا : الْبُحَيْرُ - فَمِنْهُ عَيْنُ السَّافِلَةِ .

وَكَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْمَلُ هَذِهِ الْعُيُونَ بِيَدِهِ ، وَأَمَّا عَيْنُ جُبَيْرٍ فَعَمَلُهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ ، وَقَالَ بَعْضُ وَلَدِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : هِيَ كَشَكَشُ بِكَافِينَ وَقَالَ فِي كِتَابِ الْأَصْلِ : كَشَشُ .

وَانْظُرْ : (الْأَشْعَرُ ، بُولَانُ ، عَبَاثَرُ ، عَيْنُ الْخَلِيجِ ، عَيْنُ الرَّوْضَةِ) .

## الْيَنْسُوعَةُ

عَدَّهَا بَيْنَ مَرَاكِحِ الطَّرِيقِ بَيْنَ ضَرِيَّةٍ وَالْبَصْرَةِ فَقَالَ : . . . ثُمَّ النَّبَاجُ ، ثُمَّ الْيَنْسُوعَةُ ثُمَّ الْعُشْرُ<sup>(٣)</sup> .  
انْظُرْ : (ضَرِيَّةٌ) .

(١) : (١٨١م) .

(٢) : كلمة (بولا) غير منقوطة وفوق اللام حرف (ع) ولعله من كلمة غير واضحة وانظر « تاريخ المدينة » لابن شبة ويظهر

أن السهمودي نقل عن أصل مماثل لهذا ، فقد أورد الكلمة مهملة الحرف الأول وكلمة (الْقِلْدُ) يراد بها القوافل .

(٣) : (٣١٩م) لم يذكر بعد النَّبَاجِ (السُّمَيْتَةُ) .



## الْيَنْكِرُ

لِمُرْزِيقِ بْنِ صَالِحِ اللَّيْنِيِّ الْقُشَيْرِيِّ :

أَلَا رَبَّ جَعَدَيْنِ مِنْ سَاكِنِي الْحِمَى      يَمُرُّونَ مُجْتَازِينَ سَمْتَ طَرِيقِ  
يَمُرُّونَ بِالْيَنْكِرِ لَا يَغْرِضُونَهُ      وَفِيهِ لَهُمْ - لَوْ يَعْلَمُونَ - صَدِيقُ

الْيَنْكِرُ : جَبَلٌ أَسْفَلَ حَضْرَمَوْتَ قُرْبَ يَذْبُلُ ، مِنْ مَحَجَّةِ أَهْلِ الْفَلَجِ ، إِذَا  
أَرَادُوا ضَرْيَةَ مِنَ الْفَلَجِ <sup>(١)</sup> .

يَهْرَى : (عَرَاد)

## يَيْنُ

قَالَ السَّمْعُودِيُّ : يَيْنُ بِيَاءَيْنِ مَفْتُوحَةٍ ثُمَّ سَاكِنَةٍ ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ مَا فَاءُهُ  
وَعَيْنُهُ يَاءٌ غَيْرُهُ : وَادٍ بَيْنَ ضَا حِكٍ وَضَوْيْحِكٍ ، جَبَلَانِ بِأَسْفَلِ الْفَرَشِ ، سَيْلُهُمَا  
يُصْبُ فِي حَوْرَتَيْنِ ، وَكَانَ بِهِ فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ ، حَتَّى نَقَلَ الْهَجَرِيُّ أَنَّ يَيْنَ بَلَدٌ فَاكِهَةٌ  
الْمَدِينَةِ ، وَكَانَتْ تُعْرَفُ مِنْ قَرِيبٍ بِقَرْيَةِ بَنِي زَيْدٍ ، فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي زَيْدٍ  
حُرُوبٌ ، فَجَلَّأَ بَنُو زَيْدٍ عَنْهَا إِلَى الصَّفْرَاءِ ، وَبَنُو زَيْدٍ إِلَى الْفُرْعِ ، فَخَرِبَتْ  
وَكَانَتْ مَنَازِلَ بَنِي أَسْلَمَ قَدِيمًا . وَمَحَجَّةُ يَيْنَ : طَرِيقُ دَرْبِ الْفِقْرَةِ الَّتِي فِي  
شَامِيَّ الْجَمَّاءِ ، لِأَنَّ يَيْنَ عَلَى يَمِينِ طَرِيقِ مَكَّةَ ، قُرْبَ مَلَلٍ وَقَالَ الْهَجَرِيُّ :  
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : عَبُودٌ : جَبَلٌ بَيْنَ مَدْفَعِ يَيْنَ وَبَيْنَ مَلَلٍ ، وَمَرَّ يَيْنَ طَرِيقُ أَيُّ  
يُسَلِّكُ هُنَاكَ ، وَبَرِيدٌ مَرَّ يَيْنَ بِطَرْفِ عَبُودٍ . انْتَهَى كَلَامُ السَّمْعُودِيِّ <sup>(٢)</sup> .

وانظر : (الأشعر ، ، الحمراوات ، الصهوة) .

(١) (١٦٧ و ٤٣٤م) وأبو مُذَرِّكِ هَذَا قُشَيْرِيُّ أورد الهجريُّ له شعرا كثيرا . ولكن أين الينكير من حضرموت لعلَّ الصواب

هنا : (أسفل من محجة حضرموت) .

(٢) : « وفاء الوفاء » ١٣٣٥ .

# التعليقات والنوادر

عن أبي عليّ هارون بن زكريا الهجريّ

## دراسة ومختارات

القسم الرابع : النسب

[ كان الهجريّ أعلم المتأخرين بالنسب

الوزير المغربي «أدب الخواص» - ص ١١٩ - ]

ترتيب

حمداً لجاسر



## محتويات هذا القسم

١ - مصادر هذا القسم . ص : ١٦٥٧

٢ - الرموز المستعملة في هذا القسم . ص : ١٦٦١

٣ - الأنساب مرتبة على حروف المعجم :

### حرف الهمزة : من ص ١٦٦٢ إلى ص : ١٦٧٨

الأبأة من فزارة من غطفان - الأبوي في بني عقيّل - الأثبجي في بني هلال  
- الأثييون من الحسين - الأجدوم الحضرمي - الأخلافي الثقفي - أحس  
من بجيلة - الأختمي من سليم - أخ - الأخيلية من عقيّل - أدبي - الأدرم  
وهو تيم بن غالب من قرش - الإراشي من كهلان - الأرطاني من سليم -  
الأرطوي من بني كلاب - الأزد - الأزرق من سليم - الأزرق من نهد -  
الأزدي من سليم - الأسد - أسد - الأسدي من قشير - الأسلميون إخوة  
خزاعة من الأزد - أسلم من طي - الأشاهب من الضباب من بني كلاب -  
أشجع - أضح من مذحج - الأعقلي من جشم من هوازن - الأعلمي من  
عقيّل - الأعلوي من مراد من مذحج - الأعور من قشير - الأغر من بني  
بحير من هذيل - الأفركي من بجيلة - الأفقي من بني كلاب -  
الأقيصري من هذيل - الأمرار من جشم من هوازن - الإنساني من جشم  
من هوازن - أنعم من مراد من مذحج - أنمار من كهلان - الإواسي من  
شهران - أود من مذحج - الأوس - الأوس من شهران - أوس من قشير .

### حرف الباء : من ص ١٦٧٩ إلى ص : ١٦٨٧

بارق من الأزد - باهلة من قيس عيلان - بجالة من فهم - بجالة من  
جهينة - بجلة من سليم - بجيلة - بحر من بني حنيفة - بحر من قشير  
من هوازن - بحر من هذيل - بدر من بني فزارة من غطفان - البدري من

نُمَيْرٌ مِنْ هَوَازِنَ - الْبُرَكِيُّ مِنْ جَرَمٍ مِنْ قُضَاعَةَ - الْبُرَيْدِيُّ الْجُشَمِيُّ مِنْ  
هَوَازِنَ - الْبُرَيْدِيُّ صَاهِلِيٌّ مِنْ هُذَيْلٍ - الْبَزَرِيُّ مِنْ بَنِي كِلَابٍ مِنْ هَوَازِنَ -  
بُسْرَةُ مِنْ بَحِيرٍ مِنْ هَوَازِنَ - الْبَكَّائِيُّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ - بَنُو بَكَّارٍ مِنْ  
بَنِي كِلَابٍ مِنْ هَوَازِنَ - الْبَلَالِيُّ مِنْ ثَمَالَةَ مِنَ الْأَزْدِ - الْبَلَوِيُّ مِنْ بَلِيٍّ -  
الْبَيَادِلَةُ مِنْ عَقِيلٍ مِنْ هَوَازِنَ - الْبَهْزِيُّ مِنْ سُلَيْمٍ - الْبَيْشِيُّ - الْبَيْهَبِيُّ مِنْ  
قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ .

### حرف التاء : من ص ١٦٨٨ إلى ص : ١٦٩٠

التَّبَائِي - التَّرَبِيُّ - التَّرِيمِيُّ مِنْ حَمِيرٍ - التَّغْلَبِيُّ - التَّوَزِيُّ - تَرْلَبٌ مِنْ  
الضَّبَابِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ مِنْ هَوَازِنَ - التَّيْمِيُّ .

### حرف الثاء : من ص ١٦٩١ إلى ص : ١٦٩٣

الثَّابِتِيُّ مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ مِنْ قُرَيْشٍ - ثَعْلَبَةُ مِنْ سُلَيْمٍ - الثَّغْلَبِيُّ مِنْ فَزَارَةَ مِنْ  
عُظْمَانٍ - ثَقِيفٌ - الثَّمَالِيُّ مِنْ ثَمَالَةَ مِنَ الْأَزْدِ - الثَّمَامِيُّ مِنْ مُزَيْنَةَ - الثَّوْبَانِيُّ  
مِنْ هَزَانَ مِنْ وَائِلٍ - ثَوْرٌ .

### حرف الجيم : من ص ١٦٩٤ إلى ص : ١٧١١

بَنُو جَابِرٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ مِنْ هَوَازِنَ - الْجَارِثُونَ - جُبَيْتَةُ الْحَجَرِ - الْجَحْشِيُّ  
مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ - الْجَدَوِيُّ مِنْ ضَمْرَةَ مِنْ كِنَانَةَ - جُدَامٌ - الْجَذَمِيُّ مِنْ سُلَيْمٍ  
- جَذِيمِيُّ مِنْ طِيٍّ - جَذِيمَةُ مِنْ كِنَانَةَ - الْجُرَشِيُّ - جَرْمٌ مِنْ قُضَاعَةَ - جِرْوٌ  
مِنْ زَعْبٍ مِنْ سُلَيْمٍ - جَرِيٌّ مِنْ طِيٍّ - جَرِيَّةٌ مِنْ هُذَيْلٍ - الْجُشَمِيُّ مِنْ بَكْرِ  
مِنْ هَوَازِنَ - جُشَمٌ مِنْ بَنِي مَالِكٍ مِنْ جُهَيْنَةَ - الْجُعَادِبُ مِنْ بَنِي جَعْدَةَ مِنْ  
هَوَازِنَ - الْجُعَادِرَةُ مِنَ الْأَوْسِ مِنَ الْأَزْدِ - الْجُعَالِيُّ مِنْ مُزَيْنَةَ - جَعْدَةُ مِنْ بَكْرِ  
مِنْ هَوَازِنَ - جَعْدَةُ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ - جَعَشَمٌ مِنْ كَنْدَةَ - بَنُو جَعْفَرٍ مِنْ أَبِي  
طَالِبٍ مِنْ قُرَيْشٍ - بَنُو جَعْفَرٍ مِنْ كِلَابٍ مِنْ هَوَازِنَ - جَعَلٌ مِنْ بَلِيٍّ -  
الْجَلْحِيُّ مِنْ خَثْعَمٍ - جَلْدُ بْنُ مَالِكٍ مِنْ مَذْحِجٍ - جَمَلٌ مِنْ مُرَادٍ مِنْ مَذْحِجٍ

- جوثة من عقيل من هوازن - بنو الجون من بني سلول من خزاعة - جوين من درماء من طي - جؤية من فزارة من غطفان - الجهني من جهينة من قضاة - جهينة من الأزد - .

## حرف الحاء : من ص ١٧١٢ إلى ص : ١٧٣٨

حاتمي من قيس جوثة من عقيل - بنو الحارث بن كعب من مذحج - بنو الحارث من جهينة - بنو الحارث من سليم - الحارث بن معاوية من كندة - الحارث بن معاوية من بني عامر - حارثة جديلة طي - حباب من أود من مذحج - حبش من سليم - الحبطات من بني تميم - بنو حبيب من عبدة - حبيب من سليم - حبيب من بني قشير - الحبيبي في هوازن - حبش من بني حنيفة - حثيف من هذيل - الحتفي في جشم من هوازن - بنو الحجاج من قشير - بنو الحجاج من بني نمير بن عامر - الحجر من الأزد - الحدرجان من نمير - حذيفة من فزارة غطفان - الحر من بني قشير - بنو حرام من نهد - الحربي من خولان - حرب من مذحج - حرب من بني كلاب من هوازن - الحرشي من بني عامر من هوازن - بنو الحرمز من بني أسد بن خزيمة - الحرمل من بني عامر من هوازن - حرملة من بني بدر من فزارة - حريد في فزارة من غطفان - حزن من عبادة من عقيل - بنو حسان من عبدة قشير - بنو حسان من بني كلاب من هوازن - الحسني العلوي القرشي - الحسيني العلوي القرشي - الحشفي . . . حشيف من بني فب من الأزد - الحصني من سليم - حصن من الضباب من هوازن - بنو الحصين من بلعبر من تميم - حصين من الضباب من هوازن - حصين من بني قشير من هوازن - حصينة من مرة من غطفان - الحضرمي من حمير - الحطيطي من خثعم - الحتي من جشم من هوازن - بنو الحكم من خثعم - الحكيمي من خويلد من بني عقيل - بنو الحلاف من سدره من بني عامر من هوازن -

الخللي السلولي من خزاعة - حليس من أشجع غطفان - بنو الخماس من بني  
الحارث بن كعب من مذحج - جمال من عبادة عقيل - حمرة في الضباب من  
هوازن - حمل من الضباب من هوازن - حميس من جهينة - الحنشي من بني  
كلاب من هوازن - الحنشي الصدائي من مذحج - الحنفي من بني حنيفة  
من ربيعة - الحنفي من بني العجلان من هوازن - حوشب في الضباب من  
هوازن - الحوي من بني حية - بنو الخويرث من رياح من سليم - الحدي  
من قشير من هوازن - حي من بني سليم - .

### حرف الخاء : من ص ١٧٣٩ إلى ص : ١٧٤٨

الخارجي . . خارجة من عدوان - خثعم - الخثمي . . . من هذيل -  
خثيم . . في سليم - الخديري - الخزاعي الكعبي من خزاعة - الخزعلي -  
الخزيمي من خزيمة سليم - خزيمة من قشير من هوازن - الخصافي من  
جشم من هوازن - خصيل من الضباب من هوازن - الخفاجي من بني عقيل  
- الخلصي - الخللي من حمير - الخميري من نمير من هوازن - خنيس من بلي  
- الخوفي من فهم - خولان من قضاة - خويلد من بني عقيل من هوازن -  
الخيثمي .

### حرف الدال : من ص ١٧٤٩ إلى ص : ١٧٥٣

دباب من الكواتل من سليم - درماء من طي - الدزي من مزينة - دعد  
من هذيل - دليم . . من نمير من هوازن - دويد من نهد من قضاة - دهر  
في بني قشير من هوازن - دهمان في أشجع من غطفان - دهمان من نصر بن  
معاوية من هوازن - دهير من دعد من هذيل - ديسق من عبدة من قشير  
من هوازن - دينار من جهينة .

## حرف الذال : من ص ١٧٥٤ إلى ص : ١٧٥٥

ذبيان من جهينة - ذكوان من بني سليم - بنو ذهل من عوف من جهينة - :

## حرف الراء : من ص ١٧٥٦ إلى ص : ١٧٦٥

الراعي - الربذي من هذيل - الربعة من بني الحارث من جهينة - الربى - الربعي من أبي بكر بن كلاب من هوازن - ربعة من الحريش من هوازن - ربعة من عقيل بن كعب من هوازن - ربعة بن عوف بن عامر من هوازن - ربعة من هلال بن عامر من هوازن - رداد من معاوية عقيل من هوازن - رزام من سعد بن بكر من هوازن - الرزامي من ثماله من الأزد - الرزني من درماء طي - رسل من بارق من الأزد - رعل من هذيل - رفاعة من عبس من هذيل - الرقاد من دهر من قشير - الرقيطاوي في عقيل من هوازن - رمال من شهران ثم من خثعم - الرنوي - رواحة من سليم - الرويبي من هلال بن عامر من هوازن - رهم من بني خب من الأزد - الرياحي من سليم - الرياحي في بني هلال بن عامر من هوازن - الرببي - ريشة من هذيل .

## حرف الزاي : من ص ١٧٦٦ إلى ص : ١٧٧١

بنو زايد من عدوان - الزبري في هذيل - الزبيري من قریش - الزريري من سليم - زريق في طي - زعب من بني سليم - الزغبى من بني هلال بن عامر من هوازن - زفر من الضباب من هوازن - زفر من قشير من هوازن - زليفة من هذيل - زنمة من الضباب من هوازن - الزنمي من فزارة من غطفان - زهدم من أشجع من غطفان - زهير من بني جشم من هوازن - زهير من الضباب من هوازن - الزهيري من نهد - الزيادي العنزي - الزيدون من مزينة - الزيدي من صاهلة من هذيل .



## حرف السين : من ص ١٧٧٢ إلى ص : ١٧٨٨

سامة من قشير من هوازن - السبيعي في بني سليم - السبيعي في أشجع  
من غطفان - بنو سحيم من بني حنيفة من ربيعة - سخيطة من أود من  
مذحج - السدري من بني عامر من هوازن - السروي . . . أهل السراة - بنو  
سعد بن ثعلبة من بني أسد - سعد أود من مذحج - سعد بن بكر الحضنة  
من هوازن - السعدي من جذام - سعد بن زيد من تميم - سعد من عدوان  
- السعدي : سعدي غويث من سعد هوازن - سعر من بني جعدة بن كعب  
من هوازن - سعي من قشير من هوازن - السكوني من جذام - سلامان من  
قضاة - سلامة من سنبس من طي - بنو سلمة من قشير - سلمى من  
جعثر بن كلاب من هوازن - سلمى من بني مرة من غطفان - السلمي في  
سليم - السلمي في ثماله من الأزد - سلول من هوازن - بنو سليم - سليم  
أشجع من غطفان - سليم صداء من مذحج - السالي . . من سليم -  
سمير من قشير من هوازن - سنان مرة من غطفان - سنان نهد من قضاة -  
سنبس من طي - السندي من مرة غطفان - سنوة من سليم - سواءة من  
عامر من هوازن - سواءة في سنبس من طي - سواءة من بلي - سواده من  
قشير من هوازن - سويد من سنبس من طي - السهلي : من بني أبي بكر بن  
كلاب من هوازن - بنو سهلة من سحيم من بني حنيفة - السهمي من  
عضل من بني خزيمه بن مدركة - .

## حرف الشين : من ص ١٧٨٩ إلى ص : ١٧٩٥

شبابه من فهم - الشبلي من سليم - الشبلي من سعد تميم - شبيب من  
أود من سعد العشيرة من مذحج - شجاع من الضباب من هوازن - شحب  
من أود من مذحج - الشخبي من القارة من خزيمه بن مدركة - آل شداد  
من صداء من مذحج - الشداددي من بني نهيك من بني هلال من هوازن -

الشراحيلى من بني هلال من هوازن - الشريدي من سليم - الشعري من مزينة - شعل من بلي - شكر من الأزد - الشماخي من سليم - شمخي عتبي من فزارة من غطفان - بنو شمر من بني سحيم من حنيفة - الشنوي من الأزد - الشهابي الكلابي من هوازن - شهران من خثعم - .

### حرف الصاد : من ص ١٧٩٦ إلى ص : ١٨٠٠

الصامتي من جشم من هوازن - صاهلي من هذيل - الصبوي من بني كلاب من هوازن - الصبحي في تيم قريش - صبيح من بني سنيس من طي - صخر من مزينة - صداء من مذحج - الصدف من كهلان - صفارة من سنيس من طي - صفارة من بلي - صقر من قشير من هوازن - صلاة من العمور من نمير من هوازن - الصميلي من بني هلال بن عامر من هوازن - صهيب بن قشير من هوازن - صيحة من سليم - الصيداء من بني أسد بن خزيمة - .

### حرف الضاد : من ص ١٨٠١ إلى ص : ١٨٠٣

الضباب من بني كلاب من هوازن - ضبة بن أد - الضبيب في بني جذام من كهلان - الضميري من سليم - ضنة بن نمير من بني عامر من هوازن - .

### حرف الطاء : من ص ١٨٠٤ إلى ص : ١٨٠٥

الطثري من قضاعة - طرود من بني فهم - طريف من بني أسد بن خزيمة - طلق وطلیق من بني سحيم من حنيفة - الطواف من الضباب من هوازن - .

### حرف الظاء : ص : ١٨٠٦

بنو ظالم من نمير بن عامر من هوازن - الظبوي - بنو ظرب من عدوان - .

### حرف العين : من ص ١٨٠٧ إلى ص : ١٨٣٧

عاترة من هذيل - بنو عاذوق موالي قشير من هوازن - عاصم من قشير من هوازن - عاصم من سنيس من طي - عامر بن ربيعة من هوازن - عامر

عكرمة بن خصفة من سليم - عامر من قشير من هوازن - عامر من قريش  
 - العائذي من عتيل من هوازن - العبادي العتيلي من عتيل من هوازن - بنو  
 عبدا الجبار من كلب من جهينة - بنو عبدالله من قشير من هوازن - عبدالله  
 من البضباب من هوازن - العبدى من عبدالقيس من ربيعة - عبس من  
 سليم - بنو عبس من عدوان - عبيد من بني سحيم من بني حنيفة - عبيد  
 من سنس من طي - عبيدة من بني قشير من هوازن - العتبي من خفاف  
 سليم - العتبي من بني شمع من فزارة من غطفان - العتري من بني غني  
 اخوة باهلة - العتكي من العتيك من الأزد - العتيري من صاهلة من هذيل  
 - عثم من جهينة - بنو عجل من بكر بن وائل - العداوي من مزينة -  
 العدائي في عمرو من كلاب من هوازن - عدوان - عدي من فزارة من  
 غطفان - عدي من عتيل من هوازن - العذمي من بني شهر من الحجر من  
 الأزد - العراري في هذيل - العرعري من عتيل من هوازن - العرصيون من  
 بني جعفر من قريش - عركي من سنس من طي - العروي في جشم من  
 هوازن - بنو العريان من صداء من مذحج - العريجي من عتير بن وائل من  
 ربيعة - العريجي من اواس من شهران - العريني من هلال من بني عامر من  
 هوازن - العصامي السعدي من بني سعد الحضنة من هوازن - العصري من  
 عبدالقيس من ربيعة - عصم من باهلة - عصمي من جشم من هوازن -  
 العصمي من هذيل - العصمي من محارب من قيس عيلان - العصوي من  
 عضية من سليم - العضلي من القارة من كنانة - العطاردي من عبيدة من  
 قشير من هوازن - عطية من جريبة من هذيل - عفيف من بني ضنة بن نمير  
 من هوازن - العقالي الخويلدي من عتيل من هوازن - العتبي من فزارة من  
 غطفان - عقدة من سنس من طي - عتيل من بني عامر من هوازن -  
 العكرمي من عكرمة خصفة في بني سليم - عكل - العلقبي من جشم من

هوازن - بنو علقمة من عدوان - علي من سحيم من بني حنيفة - العليبي -  
العلويون من معاوية عقيل من هوازن - عمارة من سحيم من بني حنيفة -  
بنو عمرو من بني سحيم من حنيفة من ربيعة - عمرو بن جوين من طي -  
بنو عمرو من بني العريان من صداء من مذحج - عمرو من الضباب من  
بني عامر من هوازن - عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر من هوازن - عمرو  
من مرة من نهد - العمقي - العمور من نمير من بني عامر من هوازن -  
عميرة خفاف من سليم - عميرة في عبدالقيس - العميري في فزارة من  
غطفان - العميري من نبهان من طي - بنو العنبر من تميم - العنزي من  
عنزة - العوسجي العامري من بني عامر من هوازن - عوف سليم - بنو  
عيسى من عبادة من عقيل من هوازن - بنو عيش من مزينة .

### حرف الغين : من ص ١٨٣٨ إلى ص : ١٨٤٣

غاضرة من سليم - غاضرة قيس عيلان - غامد من الأزد - الغطريف -  
غطيف من مراد من مذحج - الغفرات من خثعم - غفيلة من أشجع من  
غطفان - غلاق من سليم - الغلوق من مراد من مذحج - الغوافر من مهرة  
من قضاة - غواية من شنوءة من الأزد - غويث من سعد من هوازن -  
الغيلاني من عقيل من هوازن .

### حرف الفاء : من ص ١٨٤٤ إلى ص : ١٨٤٦

الفتياني من بجيلة - فتية من بني سليم - فراس من قشير من هوازن -  
فزارة من غطفان من قيس عيلان - فغار من سحيم من بني حنيفة - فهم  
من قيس عيلان من مضر .

### حرف القاف : من ص ١٨٤٧ إلى ص : ١٨٥٦

قاسط من الضباب من بني كلاب من هوازن - القبوي في فزارة من  
غطفان من قيس عيلان - القبيصي من خويلد عقيل من هوازن - القتالي

المري من غطفان من قيس عيلان - القحافي من شهران من خثعم - قدامة  
من سليم - قراس من قشير من عامر من هوازن - قرد من هذيل - قرط من  
قشير من هوازن - القرمي صاهلي من هذيل - قرن من مراد من مذحج - قرة  
من قشير من عامر من هوازن - قرة من هلال من بني عامر من هوازن - بنو  
القرية من بني أسد بن خزيمة - القريعي من بلمغترف - القسيمي من بني  
عجل من وائل من ربيعة - قشير من بني عامر من هوازن - بنو قطن من  
نمير بن عامر من هوازن - القطني في بني عقيل من هوازن - القنعان في نمير  
بن عامر من هوازن - القلب من معاوية عقيل من هوازن - القناني من بني  
الحارث بن كعب من مذحج - قنفذ من بني سليم - القوادم من كندة -  
القين بن جسر - .

### حرف الكاف : من ص ١٨٥٧ إلى ص : ١٨٦٠

الكبيدي من عوف من سليم - كثيف من أود من مذحج - الكدم من  
معاوية بن عقيل من هوازن - الكراميون من بني جعفر من الهاشميين من  
قريش - الكرزمي من صداء من مذحج - الكعبي من هذيل - الكعبي من  
بني كلاب من هوازن - الكعبي من كعيب من سليم - بنو كلاب من بني  
عامر من هوازن - بنو كلب من عوف من جهينة - الكواتل من بني سليم -  
الكيزباني من محارب من قيس عيلان - .

### حرف اللام : من ص ١٨٦١ إلى ص : ١٨٦٣

الليدي من سليم - الليني من قشير بن عامر من هوازن - اللحاء - بنو  
لقمان من مزينة - اللثيطي من عامر بن عقيل من هوازن - لُهب من الأزد - .

### حرف الميم : من ص ١٨٦٤ إلى ص : ١٨٨٨

المأربي - مازن فزارة - مازن هذيل - ماطل من كلب من قضاة -  
الماعزي من بني البكاء من عامر من هوازن - الماعزي في عبادة عقيل من

عامر من هوازن - مالك من جشم بن معاوية من هوازن - مالك من قشير  
 من عامر من هوازن - المجبر من الحريش من بني عامر من هوازن - المحاربية  
 من محارب خصفة بن قيس عيلان - محرية جذام - المحرشي من نمير من  
 عامر من هوازن - آل محمد من صداء من مذحج - المخبلي من جليحة من  
 خثعم - المخزومي من قريش - مدرك من صداء من مذحج - المذحجي -  
 المراجية من عقيل من هوازن - مراد من مذحج - مرارة من قشير من هوازن -  
 المرجحي في حمير - المرداسي من سليم - مرمض من بني نهد من قضاة -  
 مرة من بني الربعة من جهينة - المري : مرة من غطفان من قيس عيلان - مرة  
 من نهد من قضاة - مريح من قشير من هوازن - مريد من بلي من قضاة  
 - مزاحم من أود من مذحج - مزينة - المساحقي العامري من قريش -  
 المستلمي من عقيل من هوازن - المسعودي من هذيل - المشاركة من عقيل  
 من هوازن - مشنج من قشير من هوازن - بنو مصاد من بني جعدة من  
 هوازن - المصعبون من شهران - مصعد من عقيل من هوازن - المطالية من  
 سليم - المطرفي من بني كلاب من بني عامر من هوازن - المطرفي من عقيل  
 من هوازن - المطلي من سليم - المعارضة من عقيل من هوازن - المعافر من  
 كهلان - معاوية عقيل من بني عامر من هوازن - معاوية من بني عامر من  
 هوازن - معاوية من بني قشير من عامر من هوازن - معاوية بني الحارث بن  
 كعب من مذحج - بنو المغترف - المعارضة من عقيل من هوازن - بنو معقل  
 من جديلة طي - معن من طي - المعيطي في سليم - المغراوي من قشير من  
 هوازن - المكاور من مراد من مذحج - مكعت من قبيلة كلب من قضاة -  
 الملجمي في هذيل - الملحاني من حمير - الملقطي من طي - المليلي - مليح  
 من جهينة - المنتفقي في عقيل من هوازن - منصور بن عكرمة من قيس  
 عيلان - المنظوري من فزارة - بنو منقاش من بني سليم - منيع من سليم -  
 المنيني في عقيل من هوازن - بنو موسى من بني جعفر بن أبي طالب من  
 قريش - الموقعي من جرم طي - المؤملي في سليم من قضاة - مهرة - بنو

متهزم من سحيم من حنيقة من ربيعة - المهيأ من عقيل من هوازن - .

### حرف النون : من ص ١٨٨٩ إلى ص : ١٨٩٧

بنو ناجية من عدوان - ناشب في بني أسد بن خزيمه - ناشب في بني عقيل من هوازن - ناشب في غطفان - بنو ناشرة من أسد بن خزيمه - الناصري من سليم - ناهت من همدان - ناهس من شهران - نبيشة من بني سليم - نبهان من طي - نبيط من قشير من هوازن - نجدية العرب - النخعي من مذحج - النسعي من خثعم - النصري من هوازن - نضلة من بني العريان من صداء من مذحج - النعامي من عقيل من هوازن - نعيم من بني خثاف من سليم - نفيل من فزارة - نمير من بني عامر من هوازن - نهد من قضاة - نهيك من بني عامر من هوازن - .

### حرف الواو : ص ١٨٩٨

الوحوحي من جشم من هوازن - الوقداني من أحلاف ثقيف - بنو وهدان من عدوان - .

### حرف الهاء : من ص ١٨٩٩ إلى ص : ١٩٠٥

الهبيري - اهتيمي من بني كلاب من هوازن - هذيل - هرم من بلي - هزان من عنزة من ربيعة - الهزر من أكلب من خثعم - الهزمي - الهشيمي - بنو اخطف من كنانة - بنو هلال بن عامر بن صعصعة - همام من معاوية عقيل من هوازن - همدان من كهلان - الهوذي من بني عامر من هوازن - هويم من قشير من هوازن - .

### حرف الياء : من ص ١٩٠٦ إلى ص : ١٩٠٧

اليحياني من سليم - يرفا من الأسد (الأزد) - بنو يزيد من قشير من هوازن - يشكر من الأزد - الينثوري من ثماله - .

### ٤ - الخاتمة : ص ١٩٠٨



## مصادر هذا القسم

### ١ - «التعليقات والنوادر» للهَجَرِيّ :

فيما وصل إلينا من هذا الكتاب نصوص كثيرة تدل على عنايه مؤلفه بِأَنْسَابِ الْقَبَائِلِ ، فَقَدْ يَتَصَدَّى لذكر قبيلة بدون مناسبة ، فيفَرِّعُهَا ، ويذكر تسلسل الفُرُوع ، وَقَدْ يتحدث عن ذلك عَرَضًا في سِيَاقِ نسب أحد رُؤَاتِهِ أَوْ من ذَكَرَ من الشعراء ، وهو في كل ذلك يُولي هَذَا الجانب عِنَايَةً خَاصَّةً ، بحيث يَصِحُّ الْقَوْلُ بِأَنَّ الْبَاحِثَ قَدْ يَجِدُ فِيهَا كَتَبَ عَنِ الْأَنْسَابِ مَا لَا يَجِدُهُ فِي كتب النسب المعروفة ، فَقَدْ خَالَطَ بَعْضُ الْقَبَائِلِ فِي مَوَاطِنِهَا ، واتصل ببعض مشاهيرها وبعض شعرائها ، في وقت متأخر عن الزمن الذي تَصَدَّى فيه علماء النسب بتدوينه ، وهو آخر القرن الثاني الهَجَرِيّ كما في مؤلفات الْكَلْبِيِّينَ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ وابنه هشام ، أما الهَجَرِيّ فَقَدْ أَدْرَكَ الْقُرْنَ الرَّابِعَ وذكر أَنْسَابَ قَبَائِلَ خِلَافَ مَا ذكر ابن الْكَلْبِيِّ وغيره .

### ٢ - كتاب الرشاطي ومختصراته :

وكما وجد العالم اللغويُّ الْأَنْدَلِسِيُّ عَلِيَّ بْنَ سَيِّدِهِ (٣٩٨ / ٤٥٨ هـ) في كتاب الهَجَرِيّ مَرْجِعًا لَغَوِيًّا يَسْتَمِدُّ مِنْهُ مَعْلُومَاتٌ عَنِ الْلُغَةِ ، دونها في كتابه الحافل «المحكم» كذلك وجد عالم الْأَنْدَلِسِيِّ هو الرُّشَاطِي عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ اللَّخْمِيُّ الْأَنْدَلِسِيُّ (٤٦٦ / ٥٤٢ هـ) وَجَدَ رَوَافِدَ لِكِتَابِهِ الَّذِي دَعَاهُ «اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أَنْسَابِ الصَّحَابَةِ وَرُؤَاةِ الْأَثَارِ»<sup>(١)</sup> وَجَدَ الرُّشَاطِي فِي كتاب «التعليقات والنوادر» لِلْهَجَرِيّ ذَخِيرَةً طَيِّبَةً ، رَفَدَ بِهَا كِتَابَهُ ، مِمَّا لَمْ يَجِدْ لَهُ ذِكْرًا عِنْدَ غَيْرِهِ ، وهو لَمْ يُعْنِ بِنَقْلِ كُلِّ مَا فِي كِتَابِ الْهَجَرِيّ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِالْأَنْسَابِ ، وَإِنَّمَا اقْتَبَسَ مِنْهُ مَا لَهُ صِلَةٌ بِكِتَابِهِ ، وترك أشياء كثيرة كما يتضح

(١) انظر «العرب» - ص ٢٧ - ص ١٢٥ .



فما بقي بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ كِتَابِ الْهَجَرِيِّ .

وَلَمْ يُشْعَبِ الْحِظُّ حَتَّى عَمِدْنَا الْقَرِيبَ بِالْعَثُورِ عَلَى نَسْخَةٍ كَامِلَةٍ مِنْ كِتَابِ  
الرُّشَاطِيِّ وَإِنَّمَا عَرَفْتُ مِنْهُ قِطْعٌ لَيْسَتْ مُتَّصِلَةٌ :

١ - قِطْعَةٌ تُحْوِي الْكَلَامَ عَلَى حَرْفِي الْخَمِزَةِ وَالْبَاءِ فِي ( ١٣٤ ) مِنْ  
الصفحات .

٢ - قِطْعَةٌ أُخْرَى تُحْوِي مِنَ الْحُرُوفِ ( ك - ل - م - ن ) فِي ٢٣٦ صَفْحَةٍ .

٣ - قِطْعَةٌ تُحْوِي الْكَلَامَ عَنْ حُرُوفِ ( ق - س - ش - و - هـ - ي ) تَقَعُ  
فِي ( ٢٦٦ ) صَفْحَةٍ .

هَذِهِ الْقِطْعُ الَّتِي تَقَعُ فِي ( ٦٣٦ ) مِنَ الصَّفَحَاتِ مِمَّا يُؤَسِّفُ أَنَّ أَكْثَرَ  
صَفَحَاتِهَا لَا تُسْتَطَاعُ قِرَاءَتُهُ ، فَقَدْ عَبِثَتْ ( الْأَرْضَةُ ) فِيمَا يَبْدُو فِي كَثِيرٍ مِنْ  
صَفَحَاتِهَا ، وَبَدَأَ بَعْضُهَا غَيْرَ وَاضِحٍ فِي التَّصْوِيرِ ، وَلَعَلَّهُ فِي الْأَصْلِ كَانَ  
كَذَلِكَ .

وَقَدْ أَمَدَّنِي بِمَصُورَاتِهَا الْعَالِمُ الْجَلِيلُ الدُّكْتُورُ مُحَمَّدُ بْنُ شَرِيفَةِ مُحَافِظُ الْخَزَانَةِ  
الْعَامَّةِ فِي الْمَغْرِبِ . وَقَدْ رَجَعْتُ إِلَيْهَا ، وَنَقَلْتُ مَا ظَهَرَ لِي فِيهَا مَنْسُوبًا إِلَى  
الْهَجَرِيِّ .

وَمِنْ حُسْنِ الْحِظِّ أَنْ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عُنُوا بِكِتَابِ الرُّشَاطِيِّ اخْتِصَارًا :

١ - وَمِنْ أَقْدَمِهِمْ مِمَّنْ وَصَلَتْ إِلَيْنَا آثَارُهُمُ الْإِشْبِيلِيُّ : عَبْدَ الْحَقِّ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِي ( ٥١٠ / ٥٨١ هـ ) وَاخْتِصَارَهُ لِكِتَابِ الرُّشَاطِيِّ يَقَعُ فِي  
جُزْأَيْنِ يَبْتَدِئُ أَوَّلُهُمَا فِي الْكَلَامِ عَلَى النِّسْبَةِ مِنْ حَرْفِ الْبَاءِ مِنَ الْمُنْسُوبِينَ إِلَى  
الْمَوَاضِعِ ، وَيَتَّصِلُ الْجُزْءُ الثَّانِي بِالْأَوَّلِ مِنْ حَرْفِ الْمِيمِ إِلَى ( الْيَمَانِ ) مِنْ حَرْفِ  
الْيَاءِ ، فَيَنْهَى فِي أَوَّلِهِ يَنْقُصُهُ حَرْفُ الْأَلْفِ وَالْبَاءِ ، سِوَى يَسِيرٍ مِنَ الْمُنْسُوبِينَ إِلَى  
الْمَوَاضِعِ مِنْ حَرْفِ الْبَاءِ ، وَفِي آخِرِهِ يَنْقُصُهُ بَضْعَةٌ أَسْمَاءُ مِنَ الْمُنْسُوبِينَ إِلَى  
الْمَوَاضِعِ .

٢ - ومن عني بكتاب الرُّشَاطِيّ البُلْبُيْسِيّ : إسماعيل بن إبراهيم الكناني الخنفي (٧٢٨ / ٨٠٢ هـ) فقد اختصر كتاب الرُّشَاطِيّ في كتاب دَعَاه «القبس» وَلَا أُعْرِفُ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ شَيْئًا وَإِنْ وَهَمَ بَعْضُ الْبَاحِثِينَ وَبَعْضُ مُفَهِّرِي الْكُتُبِ (١) فَضَنُوهُ مُؤَلَّفًا آخَرَ لِلْبُلْبُيْسِيِّ جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ كِتَابِي الرُّشَاطِيّ وَابْنِ الْأَثِيرِ فِي الْأَنْسَابِ ، وَأَحَالَ فِي هَذَا الْكِتَابِ إِلَى كِتَابِهِ «القبس» وَلَعَلَّ اسْمَهُ هَذَا الْكِتَابِ أَجَامِعَ بَيْنَ «اللُّبَّابِ» لابْنِ الْأَثِيرِ ، وَ«اِقْتِبَاسِ الْأَنْوَارِ» لِلرُّشَاطِيّ هُوَ «مَجْمَعُ الْأَنْسَابِ» عَلَى مَا سَمَّاهُ صَاحِبُ «تَاجِ الْعُرُوسِ» وَعَدَهُ مِنْ مَصَادِرِهِ الَّتِي رَجَعَ إِلَيْهَا وَمِنْ هَذَا الْكِتَابِ مَخْطُوطَةٌ هِيَ مَسْوَدَةُ الْمُؤَلَّفِ ، يَتَخَلَّلُهَا نَقْصٌ كَثِيرٌ ، وَبَيَاضٌ وَاجْتِلَالٌ فِي التَّرْتِيبِ ، وَإِشَارَاتٌ إِلَى أَنَّهُ سَيَكْمَلُ مَوَاضِعَ مِنْهَا ، فَلَمْ يَتِمَّ لَهُ ذَلِكَ ، وَيَقَعُ هَذَا الْكِتَابُ فِي ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ وَرَقَهَا (١١٧١) .

٣ - ومن العلماء الذين عُنيوا بكتاب الرُّشَاطِيّ الْخَيْضَرِيُّ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ (٨٢١ / ٨٩٤ هـ) لَهُ كِتَابٌ دَعَاهُ «الْاِكْتِسَابُ» يَوْجَدُ مِنْهُ الْمَجْلَدُ الْآخِرُ وَهُوَ الْجُزْءُ الثَّلَاثُ ، بِخَطِّ مُؤَلَّفِهِ أَوَّلُهُ بَابُ الْفَاءِ وَالْأَلْفُ إِلَى آخِرِ الْحُرُوفِ ، لَخَصَ فِيهِ أَنْسَابَ السَّمْعَانِيِّ ، وَأَضَافَ إِلَيْهِ مِنْ كِتَابِ الْأَنْسَابِ لِلرُّشَاطِيّ ، وَمِنْ مَخْتَصَرِ ابْنِ الْأَثِيرِ مِمَّا زَادَهُ ، وَقَدْ أَكْثَرَ النُّقْلَ عَنْ الرُّشَاطِيّ بِحَيْثُ وَرَدَ اسْمُهُ فِي هَذَا الْجُزْءِ نَحْوَ مِائَتَيْنِ مَرَّةً .

٤ - الْفَاسِيّ : وَقَدْ وَصَلَ كِتَابُ الرُّشَاطِيّ إِلَى مَدِينَةِ فَاسٍ فِي عَهْدِ مَبْكَرٍ ، كَمَا يَبْدُو مِنْ أَجْزَاءِ عَشْرِ عَلَيَّيْهَا فِي بَعْضِ خَزَائِنِ الْكُتُبِ فِيهَا ، وَقَدْ تَصَدَّى عَالَمٌ مِنْ أَهْلِ فَاسٍ مِنْ أَهْلِ الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الْهِجْرِيِّ لِاخْتِصَارِ كِتَابِ الرُّشَاطِيّ ، وَيَرَى الْأَسَازِدَ عَبْدَ الْقَادِرِ زَمَامَةً أَنَّ هَذَا الْمَخْتَصَرَ هُوَ : الْحَرِيْثِيُّ : عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ

(١) نظير مقدمة الأنساب - السعدني ج ١ ص ٦ وافييريس المخطوطات المصرية - القسم الأول - ص ٢٣٤ - وضع الدكتور نظير عبد السميع

الفاسي المتوفى سنة ١١٤٥ هـ<sup>(١)</sup> ومختصره توجد منه مخطوطة ينقصها يسير من أولها، حيث ورد كلام يتعلق بسيرة المصطفى عليه الصلاة والسلام، وبعده (الآدمي)، ينسب إلى آدم، وآخر المخطوطة من حرف الياء، الأنساب إلى البلاد والمواضع (الياني: قرية من قرى بلخ يُنسب إليها أبو جعفر) ثم ينقطع الكلام والنقص فيما يبدو يسير.

من كتاب الهجري، ثم من كتاب الرشاطي ومن مختصراته، مما تقدم ذكره تمكنت من جمع هذه المعلومات المتعلقة بالنسب.

ولا تفوت الإشارة إلى أن المخطوطتين من كتاب الهجري لا يمكنان الباحث من استيعاب ما للهجري من كلام عن علم الأنساب، إذ المخطوطة المصرية فيها خروم (عدم اتصال بين الصفحات) بحيث مجهل مقدار نقصها.

وأما المخطوطة الهندية فإن آخرها من الصفحة الـ (٤٥٠) لا تستطيع قراءته لاختلاط المداد اختلاطاً لا تميز معه الحروف ويتخللها خرم كما يتخللها نقص في مواضع.

أما ما اطلعت عليه من كتاب الرشاطي ومن مختصراته فجلبها ناقص، والمختصر لا يتقيد بإيراد كلام الهجري بنصه بل يقتصر على مدلول النسبة منه.

وقد عينت بتتبع ما وجدته من كتاب الرشاطي ومختصراته من الأنساب بحثاً عما له صلة بالهجري، ولم أعن بغيرها من كتب النسب، ومعروف أن كتاب الرشاطي ومختصراته تهتم أكثر فأكثر بالنسب المتعلق برواة الأخبار أو بالمشاهير، وتهمل ما عداها، ولهذا فقد يذكر الهجري من بطون القبائل أو فروعها ما لم يرد له ذكر عند الرشاطي ولا مختصري كتابه.

ومع كل ما تقدم فقد استطعت أن أجمع قدراً طيباً في موضوع النسب. مما أثر عن الهجري. والله موفق.

(١) : انظر «العرب» - ص ٢٧ ص ٥٦٦ .

## الرموز المستعملة في هوامش هذا القسم:

- (م) : إشارة إلى المخطوطة المصرية من كتاب الهَجَرِيّ والرقم بعدها يدل على الصفحة .
- (هـ) : إشارة إلى المخطوطة الهندية منه ، والرقم يدل الصفحة .
- (ر) : إلى ما نقل من كتاب الرُّشَاطِي نفسه وَقَدْ يُنَصُّ عَلَى الرُّشَاطِي بدون رمز .
- (ع) : مختصر عبدالحق الإشبيلي لكتاب الرُّشَاطِي وقد ينص على الإشبيلي بدون رمز
- (ب) : كتاب البُلْبُيْسِي في الأنساب وقد ينص على البلبيسي بدون رمز .
- (خ) : كتاب الخَيْضَرِيّ فيما نقل عن الرُّشَاطِي وقد ينص على الخيضرى بدون رمز .
- (ف) : مختصر الفَاسِي لكتاب الرُّشَاطِي وقد ينص على الفاسي بدون رمز .

## حرف الهمزة الأباة من فزارة من غطفان

آخر:

إِذَا مَا أَرَدْتَ الْأَمْنَ يَا خَيْرَ عَامِرٍ      فَكُنْ نَحْوَ أَيْبَاتِ الْأَبَاةِ تَسِيرُ  
هُمْ مَنَعُونِي مِنْ حُدَيْفَةَ وَالْقَنَا      وَجُرْدُ تَبَارَى فِي الْحَدِيدِ تَعِيرُ<sup>(١)</sup>

■ - مشيع بن لاحق بن الضريس ، شمخي عتبي ، هم الأباة<sup>(٢)</sup> .

### الأبوي في بني عقيل

صَهُوُ بَنِي أَبِي . وَهُمْ مِنْ زُرَيْقٍ ، وَفِيهِمْ شَرْفٌ ، مِنْهُمْ مَنِيعُ بْنُ هَضَابِ  
الْأَبَوِي ، وَكَذَلِكَ بَنُو أَبِي بْنِ كَعْبٍ خَفَاجَةُ عُقَيْلٍ ، وَمَنِيعُ هَذَا مُطْعِمُ  
النَّبَايَةِ ، كُلُّ نَبْتَةٍ لِكُلِّ ضَيْفٍ لَيْلَةٌ ، وَهِيَ ثَمَرَةٌ جَيِّدَةٌ لَيْسَ بِبِلَادٍ طَيِّءٍ مِنْهَا  
شَيْءٌ ، وَهِيَ مِثْلُ التَّغْضُوضِ إِلَّا أَنَّهُ أَشَدُّ تَجَعُّدًا<sup>(٣)</sup> .

■ - فِي عُقَيْلٍ يُنْسَبُ إِلَى أَبِي بْنِ كَعْبٍ بَنِ خَفَاجَةَ بَنِ عَمْرِو بْنِ عُقَيْلٍ ، قَالَ  
أَبُو عَلِيٍّ زَكَرِيَّا بْنُ هَارُونَ بْنِ زَكَرِيَّا الْهَجَرِيُّ<sup>(٤)</sup> . . . . بَنِ كَعْبٍ بَنِ خَفَاجَةَ أَبَوِيُّ  
- بَفَتْحِ الْأَلْفِ ، قَالَ : وَأَكْثَرُ الْفُصَحَاءِ . . . فِي الصُّبِيِّ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ  
كِلَابٍ قَالُوا : صَبَوِيٌّ وَإِلَى فُتَيْةٍ مِنْ سُلَيْمٍ<sup>(٥)</sup> قَالُوا : فَتَوِيٌّ .

### الأثبجي في بني هلال

حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي هِلَالٍ وَسَأَلْتُهُ عَنْ نَسَبِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ ، وَكَانَ حَدَّثَنِي  
بَعْضُ مَنْ يَعْرِفُ نَسَبَهُمْ أَنَّهُ أَثْبَجِيٌّ ، مِنْ بَالِ أَثْبَجٍ . فَقَالَ : لَا هُوَ : حُمَيْدُ بْنُ  
ثَوْرٍ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ عَامِرٍ بَنِ أَبِي رَبِيعَةَ بَنِ نَهْيَكٍ بَنِ هِلَالٍ بَنِ عَامِرٍ ، قَالَ :  
وَالْأَثْبَجُ بْنُ عَامِرٍ ، فَجَدُّ حُمَيْدِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَالْأَثْبَجُ ابْنُ عَامِرٍ هَذَا الْمَذْكُورُ أَوَّلًا ،  
وَأَحْسِبُ أَنَّ الَّذِي حَدَّثَنِي لَمَّا رَأَى دَعْوَتَهُمْ وَاحِدَةً بَنُو عَبْدِ اللَّهِ وَبَنُو الْأَثْبَجِ بَنِ

(١) : (٤٥٤م) . (٤٥٣م) . (٢) . (٣) : (٢٩١هـ) .

(٤) : تقدم ذكر الاختلاف في اسم الهجري . وأن الأكثرين على أنه (هارون بن زكريا) .

(٥) (ر) ومكان النقط غير واضح في النصوير . وانظر (القبوري) و (غزينة) و (الفتوي) .

عبدالله نسبه إلى ذالك ، وَكَذَا رَوَى أَبُو مُحَمَّدٍ التَّرَزِي عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ  
الْعَلَاءِ ، وَنَسَبَهُ كَمَا كَتَبْنَا قَبْلُ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَثْبَجُ فِي نَسَبِهِ <sup>(١)</sup> .

■ - لِلنَّهْلَايِ مُحَمَّدُ الْجَمَالِ ، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي الْأَثْبَجِ بْنِ نَهْيَكٍ قَالَ : أَنُشَدَنِي  
هَذِهِ عُثْمِيُّ أَيْضًا - وَأُورِدَ شِعْرًا - <sup>(٢)</sup> .

### الْأَثْبِجِيُّونَ مِنَ الْحُسَيْنِيِّينَ

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : أَكْثَرُ الْعَقَبِ مِنْ وَلَدِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَهُمْ  
سُكَّانُ الْأَثْبِجِ وَهُمْ مِنَ الْحَسَنِيِّينَ يُعْرِفُونَ بِالْأَثْبِجِيِّينَ ، مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ <sup>(٣)</sup> .

### الْأَجْدُومُ الْحَضْرَمِيُّ

قَالَ : وَحَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنَ الْأَجْدُومِ مِنْ حَضْرَمُوتَ - جَمْعُ جَدِيمَ - مِنْ

(١) : (٥١) م .

(٢) : (٢٠١ هـ) وفي كتاب البُتَيْبِيِّ : الْأَثْبَجِيُّ فِي هَلَالِ بْنِ غَامِرٍ ، وَالْأَثْبَجُ بْنُ غَامِرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ نَهْيَكِ بْنِ هَلَالِ بْنِ  
غَامِرِ مَنِعِ بْنِ ثَوْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ جَدُّهُ هُوَ أَخُو الْأَثْبَجِ قُنُسِبَ إِلَى عَمِّ أَبِيهِ ، وَكَثِيرًا أَتَى هَذَا عَنْ الْعَرَبِ قَالُوا : فِي  
الْأَعْشَى مَازَرِيٍّ وَهُوَ حِرْمَانِيٌّ ، وَمَازَنٌ وَحِرْمَانُ أَخَوَانِ ،  
وَفِي مُخْتَصَرِ الْفَارِسِيِّ : وَالْأَثْبَجُ الْغُضَيْمُ الْبَطْنُ ، وَتَبَجَّ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ ، وَالَّذِي فِي هَلَالِ بْنِ غَامِرٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ جَدُّهُ هُوَ أَخُو الْأَثْبَجِ ، يُنْسَبُ إِلَى عَمِّ أَبِيهِ وَكَثِيرٌ هَذَا عِنْدَ الْعَرَبِ فَقَالُوا : الْأَعْشَى مَازَرِيٌّ وَهُوَ حِرْمَانِيٌّ ،  
وَمَازَنٌ وَحِرْمَانُ أَخَوَانِ .

وقال التَّرَزِي الْمَغْرِبِيُّ فِي الْأَدَبِ الْخَوَاصِ ١ - ص ١١٩ - قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَامِرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ نَهْيَكِ بْنِ  
هَلَالِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَقَدْ قُلَّ بَعْضُ السَّابِقِينَ فِي نَسَبِهِ قَوْلًا آخَرَ ، وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ لِأَنِّي رَأَيْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْأَجْرِيَّ يَرْوِيهِ عَنْ  
شَيْبَانَةَ مِنَ الْأَعْرَابِ ، وَكَانَ الْأَجْرِيُّ أَغْلَمَ الْمَخْزُومِينَ بِالنَّسَبِ ، وَغَيْرُ الْأَجْرِيِّ أَيْضًا يَرْوِيهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَغَيْرِهِ مِنَ الثَّوَاتِ .  
(٣) : (٣١٢ هـ) . وفي مُخْتَصَرِ الْقُدْسِيِّ : الْأَثْبِجُ مَوْضِعٌ وَلَدَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي صَالِبٍ وَهُمْ  
سُكَّانُهُ يُعْرِفُونَ بِالْأَثْبِجِيِّينَ ، وَمِثْلُ هَذَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ الْعَمَوِيِّ فِي كِتَابِهِ «الْأَنْسَابُ» مَخْصُوطٌ -  
وَفِي كِتَابِ أَعْمَدَةِ الصَّلَابِ إِلَّا أَنَّ الْأَسْمَاءَ وَرَدَ فِي كِتَابَيْهِ مُصَحَّفًا (الْأَثْبِجِيُّونَ) ، وَصَوَّرَ أُخْرَى مِنَ التَّصْحِيفِ - انْظُرْ -  
أَعْمَدَةَ الصَّلَابِ فِي مَحْصُوعَةِ الْكَلِمَةِ - ٨ ص ١٥١ - وَالْأَثْبِجُ يُتَضَعُ فِي مَوْقِعِهِ وَيُقَالُ بَنُو مِنْ زَوْافِدٍ وَأَيْدِي مِنْ فِي  
أَسْفَلِ الْفَرَسِ بَعْدَ سُورِيَّةٍ وَإِنْ صَغِيرٌ يُدْعَى الْأَثْبِجُ لَا تُسْتَعَدُّ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْمُتَقَصِّرُ ، إِذَا أَبْنَاءُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ كَانُوا  
يَسْكُنُونَ فِي تِلْكَ الْخَبَةِ ، وَفِي سُورِيَّةٍ يَتَّبِعُ .

الصَّدِفِ، وَسَأَلَتْهُ عَنِ الصَّبَاحِ الْحَرُورِيِّ الْخَارِجِ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكِنْدِيِّ الْقَاتِلِ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِقُدَيْدٍ، قَالَ: هُوَ مِنْ بَنِي جُعْشَمٍ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ كِنْدَةَ، وَشَرَّتْ مَعَهُ امْرَأَتُهُ، وَقُتِلَتْ مَعَهُ، وَهُوَ الْقَاتِلُ فِيهَا: قَاتَلَهَا اللَّهُ لِمَا تُمَارِسُ اللَّيْلَ عِرْسُ وَالنَّهَارَ فَارِسُ<sup>(١)</sup>

### الْأَخْلَافِي الثَّقَفِيُّ

أَنشَدَ الْهَجَرِيُّ فِي نَوَادِرِهِ لِلْكَمِيدِ أَخْلَافِيٍّ مِنْ ثَقِيفٍ يَرْتِي ذُبًّا الْفَهْمِيَّ، كَانَ نَازِلًا بِهِمْ، جَاهِلِيٍّ، - أَيْتَانَا -<sup>(٢)</sup>.

### أَحْمَسُ مِنْ بَجِيلَةَ

أَحْمَسُ بْنُ أَنَسٍ بْنِ إِرَاشَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ<sup>(٣)</sup>.

### الْأَخْثَمِيُّ مِنْ سُلَيْمٍ

وَأَنشَدَنِي أَبُو جُحَيْشٍ الْأَخْثَمِيُّ لِعَمْرِو بْنِ الْمُسْلِمِ - وَأُورِدَ لَهُ شِعْرًا<sup>(٤)</sup>.

(١) : (٣١٧م) ونقل (ر) النسبة (الأجدوبي) : عن الحمذاني. وأشار إلى ورودها أيضًا بالذال المعجمة (الأجدوبي).

(٢) : من حاشية مُنْطَظِي عَلَى «معجم الشعراء» - ص ٣٥٦ - ضبعة كركور. الْأَخْلَافِيُّ نسبة إلى الْأَخْلَافِ فِي بَنَاتٍ فِي كَلْبٍ وَفِي فَرِيشٍ وَفِي ثَقِيفٍ وَهُمْ الْمُتَصَوِّدُونَ هُنَا، فَالْأَخْلَافُ أَخْدَ قَبِيلِي ثَقِيفٌ كَمَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي «اللباب» وَأَضَافَ : فَإِنَّ ثَقِيفًا وَلَدَ عَوْفًا وَجُشَّةً فَبَنَدَ عَوْفٌ عِدَّةَ بَطُونٍ وَهُمْ الْأَخْلَافُ مِنْهُمْ مِنْ الصَّحَابَةِ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ وَمِنْ غَيْرِهِمْ أَخْجَاجُ بْنُ يَوْسُفَ وَغَيْرُهُ.

(٣) : انظر (أنس) وَفِي بَنَاتٍ الْإِسْطَاطِي : الْأَخْثَمِيُّ فِي بَجِيلَةَ وَفِي زَيْبَةَ بْنِ نِزَارٍ، فَنَبِي بَجِيلَةَ أَحْمَسُ بْنُ الْغَوْثِ. وَالْغَوْثُ هَذَا هُوَ ابْنُ بَجِيلَةَ إِلَى أَنْ قَالَ : وَالَّذِي فِي رَيْبَةَ بْنِ نِزَارٍ أَحْمَسُ بْنُ ضَيْبَةَ. ثُمَّ وَصَلَ النِّسْبَ وَقَالَ : مِنْهُمْ الْمُتَلَسُّسُ وَهُوَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَسِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَوْضَلَ نَسَبَهُ إِلَى ضَيْبَةَ.

(٤) : (٣٨٧م) وَفِي (ر، ب، ف) الْأَخْثَمِيُّ - مَثَلَةٌ - فِي سُلَيْمٍ أَخْثَمُ بْنُ وَهْبٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ أُمِّ الْقَيْسِ بْنِ هَيْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ الْهَجَرِيُّ : أَنشَدَنِي الْأَخْثَمِيُّ أَبُو جُحَيْشٍ الْأَخْثَمِيُّ لِعَمْرِو بْنِ الْمُسْلِمِ :

وَقَابِلَةٌ مَا بَانَ غَيْبُكَ بِأَفْثَى      مَرَاتِبُهُمَا تَكْخَرُونَ بِالْقَدَى تُشَدَا  
فَقُلْتُ : قَدْ فِي نَفْسِي هَلْ تُبْعِرُ بِنْدَةً ؟      فَقَدْ قَارَفْتُ مِنْ نَعْدِكُمْ أَغْنَاءُ رَمَدَا  
يَقِظُ بَانٍ دَمْعًا بِكْرَةً وَغَيْبَةً      وَغَابِيبَةً إِنْ لَمْ يَنْقِضْ دَمْعُ صَرَدَا

النَّصْرُ هُنَا الْخَالِصُ، مِنْ قَدِيمٍ : أَجَبْتُكَ حُبًّا صَرَدَا.

أَخٌ

بُنُو الْإِخْوَةِ جَمْعُ أَخٍ مِنْ بِلَقَيْنٍ وَكَذَلِكَ فِي غَيْرِهِمْ وَمَنْ قَالَ بِالْجِيمِ فَقَدْ أَخْطَأَ<sup>(١)</sup>.

## الْأَخِيلِيَّةُ مِنْ عُقَيْلٍ

وَرَوَتْ فِي بَيْتٍ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :

وَمَنْ يَنْتَبِئُ أَتَيْتُ رِقَاقًا لِفَيْثَةٍ      وَمَنْ يَتَرَحَّلُ قَبْلَ حَمِيٍّ اهْوَا جَرًّا<sup>(٢)</sup>

أَدَبِيٌّ

فِي الْكَلَامِ عَلَى (أَدَبِيٍّ) الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ - : أَدَبِيٌّ وَزُنْ عَدَنِي بِجَرِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَنْسَبُ إِلَيْهِ أَدَبِيٌّ<sup>(٣)</sup>.

## الْأَذْرَمُ وَهُوَ تَيْمٌ بَنَ غَالِبَ ، مِنْ قُرَيْشٍ

وَكَانَ لِبَنِي الْأَذْرَمِ وَهُمْ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بَنَ لُؤَيٍّ مَاءً قَدِيمَ عَلَى طَرِيقِ أَهْلِ ضَرِيَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشْرَ مِيلًا مِنْ ضَرِيَّةَ يُسَمَّى الْجَفْرَ ، وَمَعَهُمْ نَفَرٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بَنَ لُؤَيٍّ ، فَاحْتَشَرَ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُسَاحِقِيَّ الْعَامِرِيَّ عَيْنًا وَأَسَاحَتَهَا ، وَغَرَسَ عَلَيْهِمَا نَخْلًا كَثِيرًا عَلَى نَحْوِ مِيلٍ أَوْ نَحْوِهِ مِنْ جَفْرِ بَنِي الْأَذْرَمِ بِدَارَةِ الْأَسْوَدِ جَبَلٌ عَظِيمٌ أَسْوَدٌ وَهِيَ عَامِرَةٌ كَثِيرَةُ النَخْلِ<sup>(٤)</sup>.

(١) : (٤٤٥هـ).

(٢) : (٤٣٨هـ) وفي كتاب (ز) الأخيلي : فِي قَيْسٍ عِيْلَانٍ يَنْسَبُ إِلَى الْأَخِيلِ ، وَهُوَ مَعَاوِيَةُ بْنُ عَبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْأَخِيلُ ضَائِرٌ يَتَشَاءُ بِهِ - ثُمَّ أَضَلَّ الْحَدِيثَ وَأَوْرَدَ أَخْبَارًا عَنْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ . وَلَا أَسْتَعِدُّ أَنْ بَنِي الْأَخِيلِ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمَعْرُوفُونَ الْآنَ بِاسْمِهِ (الْأَخِيلَاتُ) مِنْ فُرُوعِ الدَّوَّاسِرِ ، فَكَثِيرٌ مِنْ فُرُوعِ بَنِي عُقَيْلٍ دَخَلُوا فِي الْقَبَائِلِ الَّتِي حَلَّتْ بِلَادِهِمْ فِي (عُقَيْلٍ عُقَيْلٍ) الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِهِ (وَادِي الدَّوَّاسِرِ) ، وَفِي قَبِيلَةٍ مَذْجَجٍ (فَحْطَانٍ) فِي تَبْلِيثٍ وَمَا حَوْلَهُ .

(٣) : (٢٩٠هـ) . (٤) : جَمَى ضَرِيَّةَ ، وَهُوَ الْوَفَاءُ ١ - ١٠٩٦ - .

لَأَذْرَمَ هَذَا هُوَ تَيْمٌ بَنَ غَالِبَ بْنِ فَيْرٍ بَنَ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بَنَ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ . وَإِنِّي قَبِلْتُ لَهُ الْأَذْرَمَ لِأَنَّهُ كَانَ نَاقِصَ الذَّقْنِ وَهُوَ مِنْ قُرَيْشِ الظُّرَاهِرِ . بِسْمِهِ بَنَ خَضِيٍّ الَّذِي قُتِلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ كَافِرًا .

وَالْقَوْلُ أَنَّ بَنِي الْأَذْرَمِ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بَنَ لُؤَيٍّ فِيهِ تَجَوُّزٌ ، فَالْأَذْرَمُ هُوَ تَيْمٌ وَلَيْسَ ابْنُ لُؤَيٍّ بَلْ هُوَ أَخُوهُ فَبِمَا ابْنَا غَالِبَ وَقَدْ يَكُونُ بَنُو تَيْمٍ دَخَلُوا فِي نَسَبِ أَخِيهِمْ لُؤَيٍّ .



## الإِراشِي مِنْ كَهْلَانَ

إِراش بن عَمْرٍو بن الغَوْث بن ثَبْت بن زَيْد بن مَالِك بن كَهْلَانَ (١).

## الأَرْطَانِي مِنْ سُلَيْم

وَأَنْشَدَنِي الْعَبْدُ الْمَوْلَدُ حُمَيْدٌ، لِصَاحِبِ سَلَمَى مُحَمَّدِ بْنِ شِهَابِ الْأَرْطَانِيِّ مِنْ  
عَمِيرَةِ خُفَافٍ :

فَسَلَمَى زَيْنَ الْـرَحْمَنِ سَلَمَى      تَكَادُ مِنَ الْمَلَاخَةِ أَنْ تُجَنَّا  
ثلاثة أبيات (٢).

## الأَرْطَوِيُّ مِنْ بَنِي كِلَابٍ

وَأَنْشَدَنِي لِعَطِيَّةَ بْنِ الْعُلَيْجِ الْأَرْطَوِيِّ إِلَى بَنِي أَرْطَاةَ مِنَ الضُّبَابِ بْنِ كِلَابٍ :

وَقَالُوا: مَا كَسَبْتَ فَقُلْتُ: خَيْرًا      عَجُوزًا مِنْ جُهِينَةَ ذَاتَ مَالٍ  
كَأَنَّ قَعَاقِعَ الْوَرَكَيْنِ مِنْهَا      رِجَالٌ يَصْخَبُونَ عَلَى رِجَالٍ  
كَأَنَّ عِجَانَهَا وَتَرٌّ شَوِيصٌ      تَمَطَّى فِيهِ أَغْسَرٌ لِلنَّضَالِ

الشَّوِيصُ : الجَدِيدُ وَالشَّوْصُ شِدَّةُ الْإِمْرَارِ عَلَيْهِ (٣).

- أورد شعراً لِعَطِيَّةَ بْنِ الْعُلَيْجِ الْأَرْطَوِيِّ بَنِي أَرْطَاةَ مِنَ الضُّبَابِ مِنْ

كِلاب :

(١) : انظر : (أخبار) وهذا النسب يتفق مع ما في كتاب «النسب الكبير» لابن الكلبي - ٣٤٢ / ١ - تحقيق ناجي حسن .  
وقد ورد ذكر إراش في «الروض الأنف» للشَّيْبَلِي - ٢٣٨ / ١ - وقال وهو والد أثير الذي في بجيلة وخثعم . أما الرُّشَاطِي  
فلم يتحدث إلا عن الإِراشِي المنسوب إلى إراشة بن عامر بن عُبَيْلَةَ بن قُسَيْبِلَ بن فَارَانَ بن بِلَالٍ ونقل عن ابن الكلبي أن إراشة  
هذا بطنٌ بِثَبْتٍ ، ثم شرف وذكر بعض المنسوبين إليه من الصحابة . وفي «الإكمال» - ١١٤ / ١ - : إراش بن جزييلة بن  
خَم.

(٢) : (٢٣٧هـ) كذا وردت النسبة (الأَرطَانِي) - في المخطوطة بالنون - ولا أدري الاسم المنسوبة إليه . وعميرة بن خُفَافٍ  
بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم . ولم أجده فيمن ذكر ابن الكلبي في «جميرة النسب» من اسمه (أَرطَان) ولا (أَرطَاة) في  
نسب خُفَافٍ . كما لم أجده هذه النسبة عند غير الهَجَرِيِّ ، وهذا مما يبعث الشك في صحتها فقد تكون محرفة .  
(٣) : (٤٣٠هـ) .

أَجَرْنَا الْعُقَيْلِيَّ الَّذِي كَانَ خَائِفًا      فَخَانَ وَعِنْدَ اللَّهِ عِلْمُ السَّرَائِرِ  
فَمَا ضَرَرْنَا وَأَحْمَدُ لِلَّهِ طَعْنَةٌ      تَبَارَى بِهَا فِي قُبُلِ أَقَمَرِ حَادِرٍ<sup>(١)</sup>

الْأَزْدُ : (الْأَسَدُ)

الْأَزْرَقِيُّ مِنْ سُلَيْمٍ

وَقَالَ : الْأَزْرَقُ : مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ عُصَيَّةَ بْنِ خُفَافٍ ، وَخُثَيْمُ بْنُ عَوْفٍ  
أَخُو مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عُصَيَّةَ ، وَهَذَا نَسَبُ الْأَزْرَقِيِّ : هُوَ جَبْرُ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ  
مِرْدَاسِ بْنِ مُطَهَّرِ بْنِ طَلْقِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ - وَهُوَ الْأَزْرَقُ - بْنِ عَوْفٍ بْنِ  
عُصَيَّةَ مِنْ خُفَافِ سُلَيْمٍ<sup>(٢)</sup>.

■ - وَأَنْشَدَنِي جَبْرُ بْنُ عُثْبَةَ الْأَزْرَقِيُّ - وَأُورِدَ شِعْرًا -<sup>(٣)</sup>.

■ - سَمِعْتُ الْأَزْرَقِيَّ عُثْبَةَ بْنَ جَبْرٍ أَحَدَ بَنِي خُثَيْمٍ مِنْ خُفَافِ سُلَيْمٍ ،  
وَكَانَ فَصِيحًا ، يَقُولُ فِي خِلَالِ ذَلِكَ كَلَامِهِ ، مُذُ كَانَ السَّلْمُ - بِجَرِّ السِّينِ -  
يَعْنِي الْإِسْلَامَ<sup>(٤)</sup>.

■ - أَنْشَدَنِي أَبُو الْخَيْرِ يَحْيَى بْنُ سَمْحٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْرِ بْنِ نَعِيمٍ  
الْأَزْرَقِيُّ لِأَبِي شَجَرَةَ الْأَزْرَقِيِّ وَكِلَاهُمَا مِنْ خُفَافِ سُلَيْمٍ فِي مَدْحِ جَعْفَرِ بْنِ  
سُلَيْمَانَ إِذْ كَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ<sup>(٥)</sup> ، وَسَاقَ شِعْرًا.

(١) : (١١٤م) وَأُورِدَ الرِّشَاطِيُّ هَذَا فِي رِسْمِ (الْأَزْطَوِيِّ) عَنْ الْهَجَرِيِّ ، وَذَكَرَهُ مُخْتَصَرًا (ف) قَائِلًا : يُنْسَبُ إِلَى أَرْطَاةَ بْنِ عَمْرِو  
بِ بْنِ الْوَحِيدِ بْنِ كِلَابٍ . وَنَقَلَ الْأَسْمُ مَغْطُطِي فِي هَامِشِ نَسَخَتِهِ مِنْ «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» عَنْ الْهَجَرِيِّ .

وَفِي مُخْتَصَرِ الْبُلْبُلِيِّ : الْأَزْطَوِيُّ فِي قَيْسِ عِيْلَانَ : أَرْطَاةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْوَحِيدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كِلَابٍ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
أَرْطَاةٌ وَاحِدَةُ الْأَرْضِ . وَهُوَ شَجَرٌ يُدْبَغُ بِهِ . يُقَالُ : أَدْبَغَ مَرْوُطٌ أَيْ مَدْبُوعٌ بِالْأَرْضِ . أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ لِعَطِيَّةَ بْنِ الْغُنَيْجِ  
الْأَزْطَوِيَّ - وَأُورِدَ الْبَيْتَيْنِ وَقَالَ بَعْدَهُمَا : وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ صَبِيرٌ قَتَلَ سَ : ضَبَطَهُ فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ بِضَمِّ الضَّادِ وَهُوَ  
بِغُثْحَبٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ - وَقَالَ الْوَحْشِيُّ فِي كِتَابِ «الْجَبَلِ وَالْبَهَائِ» الْأَرْطَاةَ مَاءً لَيْسَ بِالنَّضَابِ .

وَفِي «تَجِ الْعَرُوسِ» - أَرْط - : وَعُصْبَةُ بْنُ الْمَلِيحِ الْأَزْطَوِيَّ : شَاعِرٌ ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ مَنْسُوبًا إِلَى جَدِّهِ يُقَالُ لَهُ :  
أَرْطَاةٌ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : اسْمُهُ جَبْرٌ . انْتَبَى وَصَحَّفَ (الْغُنَيْجِ) فَسَمَّاهُ (الْمَلِيحِ) .

وَفِي «مَوْجَةِ الْأَدِيبِ» - ٩٥ - قَالَ شُجَاعُ بْنُ رَكْضٍ الشُّنْسِيَّ :

ضَبَّ بِئْسَ جُطَيْثَةً أَرْضِيَّةً      كَثِيرًا بِأَكْثَرِ الْأَرْطَالِ الْخَيْلَ لَاخًا

(٢) : (٣٤١هـ) . (٣) : (٤٤٣هـ) . (٤) : (٣٠٩هـ) . (٥) : (١٤٧هـ) .

■ - وَأَنْشَدَنِي - يَعْنِي الْأَزْرَقِي - لِعَطِيَّةَ بْنِ أَبِي شَجَرَةَ الْأَزْرَقِي - وَأُورِدَ لَهُ قَصِيدَةٌ<sup>(١)</sup>.

■ - وَأَنْشَدَنِي لِأَبِي شَجَرَةَ الْأَزْرَقِي أَحَدِ بَنِي نُعَيْمٍ فِي بَنَاتِهِ وَأُورِدَ لَهُ رَجْزًا<sup>(٢)</sup>.

### الْأَزْرَقِيُّ مِنْ نَهْدٍ

أورد قصيدة طويلة لحبش بن سعيد بن مجاهر الأزرق، أَرْقَ نَهْدٍ يَقُولُهَا لِلْمُسْتَنْيرِ الْعَتَكِيِّ<sup>(٣)</sup>.

### الْأَزِيدِيُّ مِنْ سُلَيْمٍ

أَنْشَدَنِي أَبُو الْمَضَاءِ سَيَّارُ بْنُ صَخْرِ النَّاصِرِيِّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي عُتْبَةَ لِوَاصِلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزِيدِيِّ مِنْ بَنِي رَوَاحَةَ، وَكُلٌّ مِنْ خُفَافٍ سُلَيْمٍ<sup>(٤)</sup>.

(١) : (٣٤٦هـ) . (٢) : (٣٠٣م) . (٣) : (٣٩٤م) .

وفي كتاب الرشاشي : الأزرق في قبائل . ففي سُلَيْمٍ الْأَزْرَقُ هو مالك بن خفاف بن عصىة . . . الهجري قال : والأزرق هو جَبْرِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مِرَاسٍ (كذا والصواب : مِرْدَاس) بن مطهر بن طلق بن عمرو بن مالك وهو الأزرق . ويُعَدُّ عَنْهُ كَثِيرًا . وفي نَهْدٍ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ حبش بن سعيد بن مجاهر الأزرق أَرْقَ نَهْدٍ . وَذَكَرَ لَهُ شِعْرًا . وَالْأَزَافَةُ جَسْتُ مِنْ الْخَوَارِجِ تُنْسَبُ إِلَى نَافِعِ بْنِ الْأَزْرَقِ . وَهُوَ مِنَ الدُّوَلِ بْنِ خَبِثَةَ وَلَا عَقَبَ لَهُ - وَأَطَالَ الْحَدِيثُ عَنْ الْخَوَارِجِ ثُمَّ قَالَ - : وَفِي عَشَانَ : الْأَزْرَقُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ الْأَعْرَجِ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ الْمَنْذَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَفْنَةَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ الْأَزْرَقِ الْأَزْرَقِي . ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ فَقَالَ : أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِي الْمَكِّي يُقَالُ لَهُ الْقَوَاسُ . سَمِعَ أَبَا سُلَيْمَانَ دَاوُودَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارَ . . . رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَيْسَرَةَ . انتهى .

وقال الشريف محمد بن محمد العلوي الحسني في كتاب «الأنساب وأسماء القبائل» في ذكر أفضاخ بني حسن ومنهم :

الْأَزْرَقِيُّونَ مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْرَقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُنِيِّ .

(٣) : (٣٩٤م) في كتاب البليسي : الأزرق . قَالَ الْهَجَرِيُّ : وَالْأَزْرَقِيُّ هُوَ جَبْرِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مِرَاسٍ (الصواب مرداس) بن مطهر بن طلق بن عمرو بن مالك وهو الأزرق - .

وفي نَهْدٍ : قَالَ الْهَجَرِيُّ حبش بن سعيد بن مجاهد الأزرق . أَرْقَ نَهْدٍ . وَذَكَرَ لَهُ شِعْرًا . وفي مختصر النفاي : الأزرق في قبائل : بني سُلَيْمٍ الْأَزْرَقُ وهو ابن مالك بن غوف بن عصىة بن خفاف . ومنهم جَبْرِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مِرَاسٍ بن مطهر بن عمرو بن مالك بن الأزرق .

وفي نَهْدٍ حَبَشُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُجَاهِدِ الْأَزْرَقِيِّ أَرْقَ نَهْدٍ . انتهى . كذا فيهما (مجاهد) وفي مخطوطة الهجري (مجاهر) واضحة .

(٤) : (٢٦٠هـ) كَذَا وَرَدَ هَذَا الْأِسْمُ (الْأَزِيدِيُّ) وَالْكَلِمَةُ وَاضِحَةٌ . وَفِي (٤١٧م) وَاصِلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزِيدِيِّ مِنْ خُثَيْمِ خُفَافٍ وَأُورِدَ لَهُ شِعْرًا . وَتَمَّتِ الرَّاءُ مِنَ (الْأَزِيدِيِّ) نَقْطَةً عَلَامَةً الْإِهْأَاءِ .

وَوَرَدَ فِي (٢٧٧هـ) وَاصِلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَغْبَرِيِّ . وَالْكَلِمَةُ وَاضِحَةٌ وَهِيَ أَرْقَ فِي مَخْتَصَرَاتِ كِتَابِ الرِّشَاشِيِّ تَعْرِيفًا لِوَاحِدَةٍ مِنَ النَّسَبِ الثَّلَاثِ ، وَلَكِنْ وَرَدَ عَنْ الْأَزِيدِيِّ (٤١٧م) أَنَّهُ مِنْ خُثَيْمِ خُفَافٍ . وَخُثَيْمِ خُفَافٍ هَذَا وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي (٣٤٥هـ) بِهَا

## الأسد

أَنشَدَنِي أَبُو بَرِيٍّ الْعُذَمِيُّ لِتُرَيْشِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُذَمِيِّ وَكُلُّ مِنَ  
الْأَسَدِ<sup>(١)</sup>.

■ - حَدَّثَنِي الْجَبَنِيُّ مِنْ جُبَيْتَةِ الْحَجَرِ بَطْنُ مِنَ الْأَسَدِ<sup>(٢)</sup>.

■ - وَتَمَثَّلَ السَّرَوِيُّ مِنْ جُبَيْتَةِ الْحَجَرِ مِنْ بَنِي أَهْنُو بْنِ الْأَسَدِ<sup>(٣)</sup>.

■ - وَأَنشَدَنِي الْجَبَنِيُّ مِنْ جُبَيْتَةِ الْحَجَرِ ، بَطْنُ مِنَ الْأَسَدِ<sup>(٤)</sup>.

## أسد

ذَكَرَ أَخَجَرِيُّ هَذِهِ الْقَبِيلَةَ وَهِيَ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ تَعْنِي بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ  
مُذَرِّكَةَ ذَكَرَهَا فِي مَبْحَثِ غَوِي<sup>(٥)</sup>.

■ - كَمَا وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي الْكَلَامِ عَلَى (الْحَزْنِ) : وَأَهْلُ الْحَزْنِ حِزْنٌ عَجَلٍ  
الَّذِي هُوَ مِنْ دَارِ أَسَدِ<sup>(٦)</sup>.

## الأسدي من قشير

سَلَّمَ بْنُ رَمَّاحِ الْأَسَدِيِّ مِنْ لُبَيْنَى ، يَرِدُ عَلَى ابْنِ الثَّغَاءِ اللَّبْنِيِّ الْقَشِيرِيِّ -  
وَأُورِدَ لَهُ شِعْرًا<sup>(٧)</sup>.

نَحْنُ : الْأَزْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ غَزَفٍ بْنِ عُصَيْتَةَ بْنِ خُفَافٍ ، وَخُثَيْمِ بْنِ عَوْفِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُصَيْتَةَ بْنِ خُفَافٍ .  
الْتَبَي . أَمَّا زَوْجَةُ قُيُورِ بْنِ مُبَيْلِ بْنِ عُصَيْتَةَ مِنْهَا عَدَدُ مِنَ الْمَشَاهِيرِ - انظر «جمهرة النسب» لابن الكلبي - ص ٣٩٨ - ولكن  
مُؤَرِّفِي ذِكْرٍ مِنْ اسْمِهِ خُثَيْمِ .

(١) : (٧٠هـ) . (٢) : (٤١٩هـ) . (٣) : (٣٥٩هـ) . (٤) : (٥٧م) .

وَالْأَسَدُ هُوَ : الْأَزْدُ . بِالسُّنِّ وَبِالْزُّي . وَبِالنِّسْبِ أَفْضَحُ ، وَبِالزُّي أَكْثَرُ ، عَلَى مَا ذَكَرَ الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ فِي «الْإِبْنِ» ص ٥٧ :  
وَأَسْمُهُ الْأَزْدُ (دُرَّةٌ) مِثْلُ (رَدِّ) وَهُوَ دِرَاءُ بْنُ لُغُوْبِ بْنِ ثَبِتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كُبَلَانَ بْنِ سَبَا بْنِ يَشْجَبَ بْنِ يَغْرُبَ بْنِ  
قُحْطَنَ . وَالْأَزْدُ حُرُومَةٌ مِنْ جَرَاهِمِ قُحْطَنَ ، وَافْتَرَقَتْ عَلَى قِبَائِلَ كَثِيرَةٍ ، مِنْهُمْ أَزْدُ شُوْءَذَ ، وَأَزْدُ السَّرَاةِ وَأَزْدُ عَمَانَ ، وَغَيْرُهُمْ .

(٥) : انظر (الأسد) في قسم اللغة (٦) : انظر المواضع رسم (الحزن) .

(٧) : (١٠٩هـ) . هَذَا الْأَسَدِيُّ مِنْ بَنِي لُبَيْنَى مِنْ فُرُوعِ قَبِيلَةِ قَشِيرِ سِبَايَ نَسَبِ اللَّبْنِيِّ مُفَضَّلًا ، وَمِنْ أَرَمِنْ ذَكَرَ هَذِهِ النِّسْبَةَ  
فِي قَشِيرِ . وَالْكَلِمَةُ وَاضِحَةٌ وَعَلَى السُّنِّ فَتَحَةٌ . وَمَعْرُوفٌ أَنَّ الْأَسَدِيَّ فِي قِبَائِلَ كَثِيرَةٍ وَمِنْ أَشْهُرِهَا عِنْدَ الْإِطْلَاقِ بَنُو أَسَدِ بْنِ  
خُزَيْمَةَ لَمَّا ذَكَرَهُمْ وَهَذَا غَيْرُهُمْ .

## الأسلميون إخوة خِزَاعَة مِنَ الْأَزْدِ

ومن أودِيَّة الحَوْرَة وَادٍ يَنْزِعُ فِي الْفَقَارَةِ سُكَّانُهُ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُصَيْنِ  
الْأَسْلَمِيِّونَ ، وَالْخَارِجِيُّونَ رَهْطُ الْخَارِجِيِّ مِنْ عَدْوَان<sup>(١)</sup> .

## أَسْلَمٌ مِنْ طِيٍّ

فِي ذِكْرِ بَطُونِ سِنْسٍ : جَرِيرٌ وَرَبِيعٌ وَجُوَيْنٌ وَعُقْدَةُ ، هَذِهِ الْقَبَائِلُ الْكِبَارُ .  
فَصَائِلُ جُوَيْنِ بْنِ سِنْسٍ : صُبَيْحٌ ، وَأَحْمَدُ ، وَسَعِيدٌ ، وَأَسْلَمٌ وَالْعَدَدُ فِي  
صُبَيْح<sup>(٢)</sup> .

## الْأَشَاهِبُ مِنَ الضَّبَابِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ

يَمْدَحُ بَنِي الْأَشْهَبِ مِنَ الضَّبَابِ نَفَرُ بَرِيعِ بْنِ جَبْهَانَ :  
مَا زَالَ فِي أَرْوَمَةِ الْأَشَاهِبِ نَجْمٌ إِذَا مَا غَارَ نَجْمٌ ثاقِبٌ<sup>(٣)</sup>

■ - وَقَالَ عَنْ نَسَبِ الضَّبَابِ . عَمْرُو بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ كِلَابٍ ، فَوَلَدَ عَمْرُو  
عَبْدَ اللَّهِ وَزُفَيْرَ وَضَبًّا ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ بَطُونِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ قَاسِطٌ ، وَفِيهِ الْعَدَدُ ، ثُمَّ  
الْعَدَدُ بَنُو الْأَشْهَبِ بْنِ قَاسِطٍ ، وَقَالَ عَنْ بَطُونِ بَنِي الْأَشْهَبِ بْنِ قَاسِطٍ :  
خِصِيلُ بْنُ الْأَشْهَبِ وَفِيهِ الْعَدَدُ ، وَخَوْشَبُ وَالطَّوَّافُ وَهُمَا دُونَ خِصِيلٍ فِي  
الْعَدَدِ وَخِصِيلٌ رَهْطُ بَرِيعِ بْنِ جَبْهَانَ الشَّاعِرِ .

(١) : (الأشعر) و«معجم ما استعجم» - ١٥٦ - أسلمه عند الإصلاقي بنصرف إلى أسلم بن أفضى بن حارثة بن اسري  
القبس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد ، وأسلمه هو أخو خِزَاعَة ، ومن أسلمه هاؤلاء عددٌ من الصحابة ذكر بعضهم السَّمْعَانِيُّ فِي  
«الأنساب» وكانت منازلهم قِيْلَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . ويبدو أن منهم من جاور خَيْبَةَ فِي جَبَلِ الْأَشْعَرِ وَمَا حَوْلَهُ .

(٢) : (٣٨٠م) وسنس من قُرُوعِ ضِيَاءِ الْكَبِيرَةِ . هُمُ سِنْسٌ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُرُولِ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَوْتِ بْنِ طِيٍّ .  
وَهَذَا فِي تَفْرِيعِ ابْنِ الْكُنْبِيِّ فِي «النسب الكبير» يُنسب سِنْسٌ ذَكَرًا لِأَسْلَمٍ .

وَأَسْلَمٌ فِي قَبَائِلِ أَشْبَرِهَا أَسْلَمٌ فِي خِزَاعَةٍ وَهُوَ أَسْلَمٌ بْنُ أَفْضَى وَهُوَ خِزَاعَةٌ . وَفِيهِمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانُوا  
يُسْكُنُونَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ .

وَأَسْلَمٌ أَيْضًا فِي سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مِنْ مَذْحَجٍ . وَأَسْلَمٌ فِي بَجِيلَةَ .

وَهَذَا فِي كِتَابِ الرِّشَاطِيِّ وَمُخْتَصَرَاتِهِ غَيْرِ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ .

أَمَّا أَسْلَمُ الْبَطْنِ الطَّائِي فَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَهُوَ مِنْ أَشْبَرِ الْقَبَائِلِ الَّتِي تُنسبُ إِلَى شَيْءٍ . وَشَيْءٌ مَعْرُوفٌ أَنَّهُ مِنْ طِيٍّ .  
وَيُنطق الاسمُ مَعْرُوفًا (الأسلمه) .

(٣) : (١٠٥م) وَهَذَا بِذِكْرِ اسْمِ الْمَادِحِ .

بُطْرُونُ خَصِيلٍ : زُئْمَةٌ وَخُمْرَةٌ وَالْعَدَدُ فِي زُئْمَةٍ ، وَمِنْ زُئْمَةٍ فِي بَنِي بَكَّارٍ رَهْطٌ  
مُقَلَّدِ بْنِ الْأَصْلَحِ ، وَالْإِضَافَةُ إِلَيْهَا زُئْمِيٌّ وَخُمْرِيٌّ - ساكننا الثاني - وَهَذَا  
خِلَافُ مَا عَلَيْهِ فَصَحَاءُ أَحْجَازٍ لِأَنَّهُمْ قَالُوا فِي عُتْبَةٍ وَكُلْفَةٍ وَزُغْبَةٍ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ  
- بفتح الثاني (١) .

## أَشْجَع

مُذْرِكُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَرَّاشٍ الْأَشْجَعِيِّ ، أَحَدُ بَنِي دُهْمَانَ ثُمَّ مِنْ بَنِي  
زُهْدَمٍ شَاعِرٌ أوردَهُ بَيْتَيْنِ مِنَ الشِّعْرِ (٢) .

■ - من ارجوزة مُسَمَّع . . . من سُلَيْمٍ أَشْجَع :  
مِنْ زُئْمَةٍ وَمِنْ حُلَيْسٍ بِنِ احْكَمٍ وَرَهْطٍ شَدَادٍ إِذَا الْبَاسُ احْتَدَمَ  
هَذِهِ كُلُّهَا مِنْ أَشْجَع . وَأَطِيطُ حُلَيْسِي (٣) .  
■ - أَنشَدَنِي أَطِيطُ الْأَشْجَعِي (٤) .

■ - أَنشَدَنِي جُبَيْنَاءُ بْنُ جُمَيْمَةَ الْأَشْجَعِي : وَقَالَ جُبَيْنَاءُ بْنُ جُمَيْمَةَ بْنُ يَزِيدَ  
أَحَدِ بَنِي غَفِيلَةَ بْنِ هَيْلَالٍ بْنِ خَلَاوَةَ بْنِ سُبَيْعٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَع (٥) .  
وَقَالَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ الْخَارِجِيِّ مِنْ خَارِجَةِ عَدَوَانَ : وَهُمْ حُلَفَاءُ فِي بَنِي  
سُبَيْعٍ مِنْ أَشْجَع ، وَهُمْ حُلَفَاءُ لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ (٦) .

(٢) : (٤٣٥ م) .

(١) : (٢١/٢٢ م) .

(٤) : (١٢٤ هـ / ٢٧١ هـ / ٤٣٢ هـ) .

(٣) : (٤٤١ هـ) .

(٦) : (٢٤ هـ) .

(٥) : (٢٧٩ م) .

أَشْجَعٌ هُوَ ابْنُ زَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ . وَدُهْمَانٌ هُوَ ابْنُ بَضَارٍ بْنِ سُبَيْعٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ .  
وَمِنْ أَر (وَهْدَم) فِي الْجَبَرَةِ النَّسَبُ الْإِبْنُ الْكَلْبِيُّ ، وَحُلَيْسٌ هُوَ ابْنُ عُيَيْدٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زَيْنَةَ بْنِ عُيَيْدٍ بْنِ دُهْمَانَ ، وَحُلَيْسٌ  
تَقْدِيمُ ذِكْرِهِ .

وَنُسَبِّهُ هُوَ ابْنُ أَشْجَعِ بْنِ زَيْثٍ . ثُمَّ أَرْنَاهُ تَقْرِيعًا عِنْدَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ .

وَيُنَادُوا أَنْ أَشْجَعٌ ضَعُفَتْ فِي عَهْدِ مُتَقَدِّمِ إِذْ حَاتَفَ بَنُو سُبَيْعٍ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
أَصْحَابَ بَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ قَدِيمِهِ . إِذْ نَشِئَتْ الْخَارِجِيَّةُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَدَوَانِيُّ وَقَوْمُهُ حُلَفَاءُ بَنِي سُبَيْعٍ وَقَدْ عَاشَ فِي بِلَادِ بَيْعٍ  
وَنَوَاحِيهِ . مَعَ أَنَّ فِرْعَ سُبَيْعٍ مِنْ أَثَرِ الْفُرُوجِ وَأَكْثَرِهِمْ مَشْهُورٌ أَنْظَرَ «جَبَرَةَ النَّسَبِ» لِبْنِ حَزْمٍ - ٢٤٩ - الطُّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ تَحْقِيقُ  
لَأَمْتِدَادِ عَبْدِ اللَّهِ هَارُونَ .

## أَصْبَحُ مِنْ مَذْحِجٍ

وَأَنْشَدَنِي لَأَبِي زَيْدٍ الْحَرْبِيُّ مِنْ سَعْدِ أَوْدٍ، يَقُولُهَا لِأَصْبَحَ حِينَ قَتَلُوا أَبَاهُ،  
وَأَذْرَكَ بِثَارِهِ :

لَيْتَ شَيْخًا ثَاوِيًا تَحْتَ الثَّرَى      كَأَن مَعْدُودًا فَأُضْحَى لَا يُعَدُّ  
حَضَرَ الطَّاعَةَ لِي مِنْ مَذْحِجٍ      يَوْمَ صَفَّتْ مَذْحِجٌ تَحْتَ السَّنَدِ  
فَسَلُّوا أَصْبَحَ هَلْ عَادَ بِهِمْ      حَوْلٌ إِذْ كَرَّرَ فِي الْبَوْلِ الْأَسَدُ<sup>(١)</sup>

## الْأَعْقَلِيُّ مِنْ جُشَمٍ مِنْ هَوَازِنَ

وَأَنْشَدَنِي لِجَابِرِ بْنِ عَيَّاشٍ الْأَعْقَلِيِّ مِنْ جُشَمٍ بَنِي بَكْرٍ فِي امْرَأَتِهِ، وَلَهُ ابْنٌ  
مِنْهَا، يُدْعَى عِيَاضًا :  
وَإِنَّ بَيْتَ الْوَهْقِ أُمَّا حَيَّةٍ      مِنْ الْبَيْضِ كَأَنَّهُ يَا عِيَاضُ تَزِينُ  
فِي أَرْبَعَةِ آيَاتٍ<sup>(٢)</sup>.

## الْأَعْلَمِيُّ مِنْ عُقَيْلٍ

قَالَ فِي سِيَاقِ نَسَبِ مُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ : هُوَ مُزَاحِمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُصَرِّفِ بْنِ  
الْأَعْلَمِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ<sup>(٣)</sup>.

## الْأَعْلَوِيُّ مِنْ مُرَادٍ مِنْ مَذْحِجٍ

قَالَ فِي الْكَلَامِ عَلَى مُرَادٍ : وَأَنْعَمُ أَحَدُ بُيُوتِ مُرَادٍ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ : بَنُو

(١) : (٣١٨هـ). الْأَصْبَحِيُّ أَشْهَرُ مَنْ عَرَفَ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ هُمُ الْمُتَشَبِّهُونَ بِأَبِي أَصْبَحَ الْقَيْلِ الْخَمِيرِيِّ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مِنْ قَبِيلَةِ خَمِيرٍ أَنَا أَصْبَحُ الْمَذْكُورُونَ هُنَا قَبْلَهُمْ مِنْ مَذْحِجٍ، كَمَا يُفْنِيهِمْ مِنْ مُنَاسَبَةِ الشِّعْرِ، وَهُوَ أَرِ الْأَصْبَحُ الْمَذْحِجِيُّ ذِكْرًا فِي كِتَابِ الرُّشَاطِيِّ وَلَا عِنْدَ مُخْتَصِرِيهِ.

(٢) : (٤٧٩هـ) فِي (ر. ب. ف) الْأَعْقَلِيُّ : فِي جُشَمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ : الْأَعْقَلُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ غَلَقَةَ بْنِ جُدَاعَةَ بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ جُشَمٍ. ذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَجْرِيُّ صُمُورًا الْأَعْقَلِيَّةَ وَذَكَرَ تَمَّ شِعْرًا، وَذَكَرَ جَابِرُ بْنُ عَيَّاشٍ. وَمَا فِي (ر) مُخْتَصَرٌ وَغَيْرُ وَاضِحٍ. وَجُشَمُ هُوَ : جُشَمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنصُورِ بْنِ عَكْبَةَ مِنْ بَنِي خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ غَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ. وَفِي «جَمْعِيَّةِ النِّسَبِ» لِابْنِ الْكَلْبِيِّ - ص ٢٨٣ - (عَلَقَمَةُ) بَدَلُ (عَلَقَةَ) فِي مُخْتَصَرِ الرُّشَاطِيِّ (س. ف) وَلَعَلَّ الصُّوَابَ مَا فِيهِمَا.

(٣) : (٨هـ). قَالَ فِي (ر. ف) : الْأَعْلَمِيُّ فِي عُقَيْلٍ يُنْسَبُ إِلَى الْأَعْلَمِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ مِنْهُمْ مُزَاحِمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُصَرِّفِ بْنِ الْأَعْلَمِ الْعُقَيْلِيِّ.



غُطَيْفٌ، وَفِيهِمُ الْبَيْتُ، وَأَعْلَى، والنسبة إلى أَعْلَى (أَعْلَوِيٌّ) وَسَلْمَانُ، وَجَمَلُ،  
وَقَرْنٌ<sup>(١)</sup>.

### الْأَعْوَرُ مِنْ قُشَيْرٍ

قَالَ فِي نَسَبِ بَنِي قُشَيْرٍ: فَصَائِلُ الْأَعْوَرِ بْنِ قُشَيْرٍ مِنْ وَلَدِ لُبَيْنَى - وَهِيَ  
بِنْتُ الرَّحِيدِ بْنِ كِلَابٍ: حُصَيْنٌ وَمُشَنِّجٌ وَبَيْهَسٌ وَعَاصِمٌ<sup>(٢)</sup>.

### الْأَغَرُّ مِنْ بَنِي بُحَيْرٍ مِنْ هَذَا

قَالَ الْهَذَلِيُّ مِنْ بَنِي بُحَيْرٍ:

بُنِيَ الْأَغَرُّ أَسْرَتِي وَنُفْرَتِي<sup>(٣)</sup>

### الْأَفْرَكِيُّ مِنْ بَجِيلَةَ

قَالَ الْهَجَرِيُّ: قَالَ الشَّيْخُ الْعَوْبِيُّ: مَا بَقِيَ... مِنْ لَدِيٍّ أَحَدٌ حَيٌّ،  
لَدِيٍّ مَجْرُورِ اللَّامِ وَالذَّالِ، قَالَ: وَأَنْشَدَنِي الْأَفْرَكِيُّ مِنْ سَرَاةِ بَجِيلَةَ:

عَابَتِ الْإِخْلَافَ مِنِّْي      وَهِيَ لَيْسَتْ بِوَفِيَّةٍ  
أَنْتِ فِي الْمَيْلَادِ مِثْلِي      لِأَنَّكَ أَكْبَرُ مِنْ لَدِيَّةٍ<sup>(٤)</sup>

### الْأَفْقَهِيُّ مِنْ بَنِي كِلَابٍ

وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْمَيْمُونِ الْمُرَيْجِيُّ قُشَيْرِيٌّ لِمَسْعُودِ بْنِ حَمْزَةَ الْأَفْقَهِيِّ مِنْ بَنِي أَبِي  
بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ هَذِهِ الْمَقْطُوعَةُ تَامَّةٌ:

---

(١): (٣٢٨هـ) وفي (ر): الْأَعْلَوِيُّ: فِي مُرَادٍ يُنسَبُ إِلَى أَعْلَى بْنِ زَاهِرِ بْنِ تَجَابَرٍ وَهُوَ مُرَادٌ. قَالَ الْهَجَرِيُّ النِّسْبَةُ إِلَيْهِ أَعْلَوِيٌّ.  
النَّبِيُّ. وَهُوَ فِي تَفْرِيعِ ابْنِ الْكُتَيْبِ مُرَادٌ فِي النِّسْبِ الْكَبِيرِ ذِكْرًا (لِأَعْلَى).

(٢): (٦٢هـ) قُشَيْرٌ هُوَ ابْنُ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ ضُعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ، وَسَيَاتِي تَفْصِيلُ نَسَبِهِمْ فِي  
مَحَلِّهِ. (٣): (٤٨٠هـ). كَذَا وَرَدَ الْأَعْرُ، وَقَدْ يَكُونُ وَضْعًا لَا عَدْلًا، وَ(بُحَيْرٍ) لَيْسَتْ وَاضِحَةً فِي الْأَصْلِ.

(٤): كَذَا فِي كِتَابِ تَرْغِيبِ رَسْمِ (لِأَفْرَكِيٍّ) وَقَبْلَهُ: الْأَفْرَكِيُّ فِي بَجِيلَةَ، وَفِي بَلِيٍّ. فَأَنْشَدَنِي فِي بَجِيلَةَ أَفْرَكٌ وَهُوَ عَدْنَمُ بْنُ  
أَفْصَى بْنِ نَذِيرِ بْنِ قَسْرٍ - كَذَا عِنْدَ ابْنِ الْكُتَيْبِ وَابْنِ حَيْبٍ، وَالَّذِي عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ أَفْرَكًا هُوَ ابْنُ نَذِيرِ أَخِي أَفْصَى، وَالَّذِي  
فِي كِتَابِ النِّسْبِ الْكَبِيرِ: لَابْنُ الْكُتَيْبِ، فَوُلِدَ لِنَذِيرِ بْنِ قَسْرٍ سَعْدًا وَأَفْصَى وَعَلَقَمَةُ وَأَفْرَكٌ وَغُرَيْبَةُ، فَأَفْصَى عِنْدَهُ أَخُو أَفْرَكٍ  
نَحْنُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ.



نَظَرْتُ وَأَصْحَابِي بِحَزْمٍ ضَرِيَّةٍ      وَأَيْدِي الْمَطَايَا مُسْتَقِيمٌ خَبِيئَهَا  
- ثَمَانِيَةَ آيَاتٍ - (١).

### الْأَقْيَصِرِيُّ مِنْ هُذَيْلٍ

أَنْشَدْتَنِي الدَّعْدِيَّةُ مِنْ بَنِي زُهَيْرٍ لِأَبِي مَنْظُورٍ الْمَلِيحِ بْنِ حَكِيمٍ وَكِلَاهُمَا مِنْ  
هُذَيْلٍ، وَالْمَلِيحُ صَاحِبُ لَيْلَى مِنْ شُعْرَاءِ الْإِسْلَامِ، أَقْيَصِرِيُّ، مِنْ قِرْدِ بْنِ  
مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ - ثُمَّ قَصِيدَةٌ - (٢).

### الْأَمْرَارُ مِنْ جُشَمٍ مِنْ هَوَازِنَ

حَدَّثَنِي الْبُرَيْدِيُّ جُشَمِيُّ بْنُ جُشَمٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ، قَالَ: الْأَمْرَارُ -  
بِفَتْحِ الْأَلِفِ - عَامِرُ بْنُ جُشَمٍ، وَهُوَ قَاتِلُ هَاشِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْمُزَيِّ بِمُعَاوِيَةَ  
ابْنِ عَمْرٍو، وَجَعَلَتْ لَهُ الْخَنَسَاءُ فِيهِ جَعِيلَةً فَقَتَلَهُ وَقَالَتْ فِي كَلِمَةٍ هَا:

رَأَيْتُ الْعِزَّ فِي جُشَمٍ بْنِ بَكْرٍ      وَلَا يَذْمِي لِطَاعِنِهِمْ كَلِيمٌ  
أَخْصُرُ بِهَا أَخَا الْأَمْرَارِ قَيْسًا      أَفْدِيهِ بِمَا لِي مِنْ حَيِّمٍ (٣)

### الْإِنْسَانِيُّ مِنْ جُشَمٍ مِنْ هَوَازِنَ

أَنْشَدَنِي حَجَّاجُ بْنُ مِرْدَاسٍ الْإِنْسَانِيُّ الْجُشَمِيُّ:  
ظَلْتُ بِغُلَانٍ طُلُوحٍ وَسَلَمٍ      فَوْقَ الصَّرَادِ مِنْ أَعَالِي ذِي غَدَمٍ (٤)  
- أَرْجُوزَةٌ - .

(١): (٣٩٠هـ) لم يزد الرُّشَاطِيُّ عَلَى الْقَوْلِ: الْأَقْيَصِرِيُّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ مُسْعُودُ بْنُ خَمْرَةَ الْأَقْيَصِرِيُّ بْنُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَّابٍ.

(٢): (٢٤٢هـ) لم أجِدْ فِي نَسَبِ هُذَيْلٍ عِنْدَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي «جَمْعَةِ النَّسَبِ» تَفْرِيغًا لِبَنِي قِرْدٍ. وَإِنَّمَا ذَكَرَ أَنَّ خِرَاشَ الشَّاعِرِ وَهُوَ يَعْلَى نَسَبَهُ بِقِرْدٍ.

(٣): (٣٠٨هـ) وَنَقَلَ هَذَا الْكَلَامَ بَعْضُهُ الْحَافِظُ مُغْلَطَايَ فِي كِتَابِ «الْإِنِّصَالِ فِي مُخْتَلَفِ النَّسَبِ» وَلَكِنَّهُ سَمَّى الْأَمْرَارَ قَيْسَ بْنَ عَامِرٍ بْنِ جُشَمٍ، وَهُوَ يَتَّفِقُ مَعَ مَا فِي الشُّعْرِ. وَلَعَلَّ اسْمَ قَيْسٍ سَقَطَ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ أَوْ أَنَّ الْأَمْرَارَ يُطْلَقُ عَلَى عَامِرِ بْنِ جُشَمٍ وَلَيْسَ الشُّعْرُ فِي «دِيَوَانِ الْخَنَسَاءِ» تَحْقِيقَ الدُّكْتُورِ أَمْرِ أَبُو سُوَيْلَمٍ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَى الْاِخْتِلَافِ فِي قَائِلِهِ.

(٤): (١٦٠هـ).

■ - وَأَنْشَدَنِي الْبُرَيْدِيُّ لِلصَّنِيعَةِ الْإِنْسَانِيَّ وَكُلُّ مِنْ جُشَمٍ<sup>(١)</sup>.

أَنْعَمُ مِنْ مُرَادٍ مِنْ مَذْحَجٍ

قَالَ : وَأَنْشَدَنِي لِأَنْعَمِيَّةٍ مِنْ مُرَادٍ ، وَأَنْعَمُ أَحَدُ بُيُوتِ مُرَادٍ ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ :  
بَنُو غُطَيْفٍ وَفِيهِمُ الْبَيْتُ ، وَأَعْلَى وَسَلْمَانُ وَجَمَلٌ وَقَرْنٌ<sup>(٢)</sup>.

أَنْمَارٍ مِنْ كَهْلَانَ

وَبَلَغَنِي أَنَّ ثَعْلَبَةَ بْنَ مَازَنَ بْنِ الْأَزْدِ جَرَّدَ أَحْمَسَ بْنَ عَوْفٍ بْنِ أَنْمَارٍ بْنِ إِرَاشِ  
ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ نَبْتِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَهْلَانَ ، إِلَى الطَّوْدِ ، وَهُوَ  
الْبِلَادُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا : السَّرَاةُ ، وَهِيَ فِيمَا بَيْنَ الطَّائِفِ وَجُرَشٍ ، جَرَّدَهُ إِلَيْهَا فِي  
قَوْمِهِ بَنِي أَنْمَارٍ بْنِ إِرَاشِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ ، وَفِيهِمْ ضَمُّهُمْ إِلَيْهِ مِنْ سَائِرِ  
جَمِيرٍ وَكَهْلَانَ .

فَسَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْهَجَرِيَّ عَمَّنْ خَرَجَ مَعَ أَحْمَسَ بْنِ أَنْمَارٍ مِنْ قَوْمِهِ فَقَالَ :  
خَرَجَ مَعَهُ بَنُو بَجِيلَةَ بْنِ أَنْمَارٍ ، وَبَنُو أَقْبَلِ بْنِ أَنْمَارٍ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَوْفٍ بْنِ  
أَنْمَارٍ . فَسَأَلْتَهُ عَنْ أَقْبَلٍ فَقَالَ : مِنْهُمْ شَهْرَانُ وَكَوْدُ وَنَاهِسُ وَالْأَوْسُ وَأَوَاسُ .  
فَسَأَلْتَهُ عَنْ أَحْمَسَ فَقَالَ : مِنْ وَلَدِ بَنِي مُنَبِّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ

(١) : (٤٩٩هـ) .

الْإِنْسَانِيَّ يُسَبُّ إِلَى إِنْسَانٍ بِنِ عَثْوَرَةَ بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ جُشَمٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ كَمَا فِي «جَمْعَةِ النَّسَبِ» لِابْنِ الْكَلْبِيِّ .  
وَفِي كِتَابِ الرِّشَاطِيِّ : الْإِنْسَانِيُّ فِي هَوَازِنَ يُسَبُّ إِلَى إِنْسَانٍ بِنِ عَثْوَرَةَ بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ جُشَمٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ . مِنْهُمْ  
ذُو الشَّنَةِ وَهُبُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُيَيْدٍ بْنِ قَيْمٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِنْسَانٍ . كَانَ يَقْطَعُ الصَّرِيحَ ، وَلَهُ وَلِصَاحِبِهِ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ :  
يَا لَيْتَنِي وَالشَّتَيْنِ نَلْتَقِي ثُمَّ يُحَاطُ بِتَنْتَنِيَا بِخُنْذَقِ  
وَالشَّنَةُ الْأُخْرَى صُدِّي بْنِ عِزَّةَ بْنِ بَشَرَ بْنِ إِذْخَرَةَ ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ : لِصَلِيعَةٍ (كَذَا) ؟ الْإِنْسَانِيُّ  
مِنْ جُشَمٍ :

عَرِفْتُ بِرَيْدِي الدُّغَيْثِرَةَ الطَّلُولَا وَخِيَا دَارِسَ الْمُغْنَى مُحِيلاً  
- ثَلَاثَةُ آيَاتٍ - .

(٢) : (٣٢٨هـ) . كَذَا عَدَدُ الْبُيُوتِ خَمْسَةٌ غَيْرُ أَنْعَمٍ . وَفِي (ب . ف) الْأَنْعَمِيُّ فِي مُرَادٍ يُسَبُّ إِلَى أَنْعَمٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ  
بِنِ ضِيٍّ . هَذَا أَصْلُهُ وَانْتَقَلَ إِلَى مُرَادٍ فَقِيلَ : أَنْعَمُ بْنُ زَاهِرٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ عَوْشَانَ بْنِ زَاهِرٍ بِنِ مُرَادٍ ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمَسُودِيِّ  
إِلَيْهِ . وَعَدَّ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنْعَمَ وَأَعْلَى مِنْ أَبْنَاءِ زَاهِرٍ بِنِ عَامِرٍ بِنِ عَوْشَانَ بْنِ زَاهِرٍ بِنِ مُرَادٍ . وَفِي (ب) : (الْأَنْعَمِيُّ) وَأَعْلَى الْغَيْنُ  
ضَمَّةٌ وَلَكِنْ (الْأَنْعَمِيَّةُ) فِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ فَوْقَ الْعَيْنِ فَتَحَةٌ ، وَأَنْعَمَ بِدُونِ حَرَكَاتٍ . وَفِي «الْقَامُوسِ وَشَرْحِهِ» مَا يَدُلُّ عَلَى ضَمِّ  
الْعَيْنِ .

عَوْفُ بْنُ أَنَّارٍ، وَهَذِهِ الْقَبَائِلُ تُعْرَفُ بِخُثْعَمَ وَبَجِيلَةَ <sup>(١)</sup>.

### الإِوَاسِيُّ مِنْ شَهْرَانَ

وَأَمَّا الَّذِي بَكَسَرَ أَهْمَزَةً وَالْبَاقِي كَالْأَوَّلِ فَهُوَ أَبُو أَحْمَدَ الْإِوَاسِيُّ مِنْ شَهْرَانَ مِنْ خُثْعَمَ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْخَجَرِيُّ: أَنْشَدَنِي رَجَزًا لَهُ <sup>(٢)</sup>.

### أَوْدُ مِنْ مَذْحَج

أَوْرَدَ مِنْ قَصِيدَةِ لَأَبِي الْبَتَرَاتِ النَّخَعِيِّ فِي حَرْبِهِمْ وَأَوْدُ بْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ:

وَعَجَّتْ بَنُو شَحْبٍ عَجِيجًا كَأَنَّهُ عَجِيجُ جَمَالٍ تَشْتَكِي أَجَرَ نَيْبِيَا  
شَحْبٌ وَسُخَيْطَةٌ وَمُزَاحِمٌ وَكَثِيفٌ وَشَيْبٌ وَحَبَابٌ، قَبَائِلُ مِنْ سَعْدِ أَوْدٍ.  
وَعَجَّتْ بِإِغْوَالٍ سُخَيْطَةٌ بَعْدَمَا أَذَاعَ بِجَيْلٍ مِنْ سُخَيْطَةِ شَيْبِيَا <sup>(٣)</sup>

(١) : هَذَا كَلَامٌ وَرَدَ فِي كِتَابِ بَعْدَانَ تَارِيخِ الْعَرَبِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، مَتَّسِبٌ إِلَى الْأُصْنَعِيِّ خَطَأً. وَلَعَلَّ الَّذِي سَأَلَ الْخَجَرِيَّ عَنْ خُرُجِ مَعَ أَحْمَسَ لَعْنَهُ الْهَسْدَانِي صَاحِبُ «صُنَّةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» الَّذِي قَدْ اجْتَمَعَ بِالْخَجَرِيِّ فِي مَكَّةَ كَمَا تَقْدِمُ فِي الْكَلَامِ عَلَى تَرْجُمَةِ الْخَجَرِيِّ. وَفِي كِتَابِ الرُّشَاطِيِّ مَا مَلَخَصَهُ: الْأَنْهَارِيُّ فِي قَبَائِلَ، فِي قَيْسِ عَيْلَانَ وَفِي قَيْمٍ، وَفِي مَذْحَجٍ، وَفِي عَبْدِ الْقَيْسِ، وَفِي الْأَوْدِ، وَفِي بَارِقٍ مِنَ الْأَوْدِ وَفِي كَيْلَانَ وَقَالَ عَنْ أَنْهَارٍ كَيْلَانَ أَنْهَارُ بْنُ إِزَاشَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَوْتُ بْنُ نُبْتُ وَأَنْهَارُ هَذَا هُوَ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْهَارُ الْبَيْتِ فِيهَا بَجِيلَةٌ وَخُثْعَمٌ وَقِيلَ أَنْهَارُ هَذَا هُوَ ابْنُ نَزَارٍ بْنُ مَعْدٍ بْنِ عَدْنَانَ، انْتَقَلَ إِلَى الْيَمَنِ، وَقِيلَ فِيهِ إِنَّهُ لَأَعْقَبُ لَهُ. وَأَنْهَارُ جَمْعُ نَهْرٍ يُقَالُ أَنْهَارٌ وَنَهْرٌ وَنَهْرٌ.

(٢) : مُغْنَطَانِي فِي كِتَابِ «الْإِتِّصَالِ فِي مَخْتَلَفِ النَّسَبِ» - ص ٢٧ - وَتَقْدِمُ ذَكَرَ الْإِوَاسِ فِي أَنْهَارٍ، وَقَالَ الرُّشَاطِيُّ: الْإِوَاسِيُّ فِي الْأَوْدِ ذَكَرَ الْهَسْدَانِي قَالَ الشُّتْرِيُّ بْنُ مَالِكٍ الْإِوَاسِيُّ لَهُ أَوْرَدٌ أَبْنَانًا غُلَى قَافِيَهُ النَّاءُ ثُمَّ يَتَضَحُّ مَبْنًى إِلَّا:

(سَجَزِي) - الْأَمَانُ بْنُ مُفْرِجٍ قَرَضْنِيَا  
بِمَصْرِعٍ .....  
(وَهُنِّي بِقَوْمٍ) وَمِنْهُمْ نَسَبٌ مِنْهُمْ  
بِمَا قَرَضْتُ أَيْلَهُ وَأَزْنَبْتُ  
وَمِنْهُمْ نَسَبٌ خَلَا فِي السُّمُوعِ (عَبْنِي)  
وَأَضْبَحْتُ فِي قَوْمٍ وَلَيْسُوا (بِمَنْتِي)

وَمَا يَتَضَحُّ مَا فِي مَكَانِ النُّقْطِ مِنَ الْكَلَامِ، وَمَا بَيْنَ الْأَمْنِ مِنَ الْأَعْنِي - ج ١ ص ٢٠١ - .

وَفِي اخْتِصَارِ النَّاسِي الْكِتَابِ الرُّشَاطِيُّ: الْإِوَاسِيُّ فِي خُثْعَمَ إِيَّاسُ بْنُ ... بْنِ إِزَاشَ ... بِذِكْرِ فِي مَوْضِعِهِ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ. كَذَا قَالَ. وَفِي «مَعْجَمِ النَّبِيِّينَ» رَسَمَ (عَبْرًا) مَضْبَةً فِي دَهْرٍ الْإِوَاسِ بْنِ الْخَجَرِ، وَبِوَسْطِ حَرَّاقٍ مِنْ أَيْمَنِهِ غَزَتْ غَمْدَةُ الْإِوَاسِ بْنِ الْخَجَرِ بْنِ الْأَوْدِ، فَوَجَدُوا خَمْسِينَ رَجُلًا مِنَ الْإِوَاسِ فِي حَضْرٍ، فَأَحْرَقُوهُمْ فِي مَضْبَةٍ يَدُلُّهَا عِيَارُ، فَقَالَ زُهَيْرُ الْغَامِدِيِّ هَذَيْنِ النَّبِيِّينَ:

نَبْعِي إِيَّاسُ بِمَضْبَةٍ وَمِنْ نَبْعِيَا  
حَتَّى الْغَمْدِيْنِ فِي دَوَابِيَةٍ بِكُنْبِيَا  
حَتَّى الْغَمْدِيْنِ فِي عِيَارٍ كُنْتَا  
أَضْبُتْ وَقَدْ نَبَذَ الْإِوَاسُ مِنْ نَسَبَا

(٣) : (٤٤٥، ٤٤٦).

■ - لَأَبِي يَزِيدَ الْحَرْبِيُّ مِنْ سَعْدِ أَوْدٍ شِعْرٌ يُخَاطَبُ فِيهِ أَصْبَحَ مِنْ مَذْجِجٍ<sup>(١)</sup>.

■ - مِنْ شِعْرِ لِلْخُثْعَمِيِّ أَحَدِ بَنِي أَوْسٍ وَهُمْ إِلَى شَهْرَانَ :  
وَجَاءَتْ بُنُو أَوْدٍ وَلَمْ تَأَلْ غَيْرَةً      لَنَا ذُرْعَاءُ مُسْتَهَانَ سَفِيرُهُمَا  
الوَاحِدُ ذَرِيعٌ وَسَفِيرٌ : لِلَّذِي يَسْفِرُ بَيْنَ النَّاسِ<sup>(٢)</sup>.

■ - وَأَنْشَدَ لِلرُّدَيْنِيِّ الْحَارِثِيِّ الْحِمَاسِيِّ فِي حَرْبِهِمْ وَحَرْبِ أَوْدِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ :

كُنَّا وَسَعْدًا إِخْوَةً جِيزَةً      أَعِزَّةً وَالْفَضْلُ لِلْفَاضِلِ<sup>(٣)</sup>

### الأوس

قَالَ الْمَجَرِيُّ : أَنْشَدَنِي الْخِيَارُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُشَيْعِ الْعُدَمِيُّ مِنْ شَهْرِ الْحَجْرِ  
لجعفر بن عبد الله الجبهي من جُبَيْهَةِ الْأَوْسِ مِنَ الْحَجْرِ بْنِ الْهِنُو بْنِ الْأَزْدِ ،  
مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ ، وَهُمْ فَصَحَاءُ ، وَذَكَرَ لَهُ شِعْرًا<sup>(٤)</sup>.

### الأوس من شهران

بُنُو أَقْبَلَ بْنِ أَنَّارٍ : مِنْهُمْ شَهْرَانُ وَكَوْدُ وَنَاهِسُ وَالْأَوْسُ وَإِوَّاسُ<sup>(٥)</sup>.

■ - أَنْشَدَنِي الْخُثْعَمِيُّ أَحَدُ بَنِي أَوْسٍ وَهُمْ إِلَى شَهْرَانَ :

وَجَاءَتْ بُنُو<sup>(٦)</sup> أَوْدٍ وَلَمْ تَأَلْ غَيْرَةً      لَنَا ذُرْعَاءُ مُسْتَهَانَ سَفِيرُهُمَا  
- الْوَاحِدُ ذَرِيعٌ وَسَفِيرٌ : لِلَّذِي يَسْفِرُ بَيْنَ النَّاسِ - .

وَفَاءَتْ رِجَالُ الْمُضْعَبِينَ وَخَيَّمَتْ      رِمَالٌ وَهَابَتْ صِيْدُهَا وَصُقُورُهَا  
الْمُضْعَبِينَ مِنْ شَهْرَانَ مِنْ خُثْعَمٍ ، وَرِمَالٌ : أَخُو الْمُضْعَبِينَ<sup>(٧)</sup>.

(١) : (٣١٨هـ) تقدم في (أصبح) . (٢) : (١٥م) . (٣) : (٤٤م) .

الأودي بالفتح وسكون الواو - نسبة إلى أود بن صعف بن سعد العشيرة بن مالك وهو مذجج ، وفيهم من صحب النبي ﷺ ، وأود أيضا في بَاهِلَةَ وَقَدْ ذَكَرَ أَهْمَدَانِي فِي «صَفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ص ١٨١ وما بعدها - : بلاد أود مذجج في عهده في سُرُو مذجج ، وعد كثيرا من بطونهم .

(٤) : مختصر الإشبيلي لكتاب الرشاطي . وَجُبَيْهَةُ الْحَجَرِ سَيَاتِي ذَكَرَهُمْ . (٥) : انظر (أنهار) .

(٦) : كَذَا فِي الْأَصْلِ (أود) وَقَدْ يَكُونُ الصَّوَابُ (أوس) . (٧) : (١٥م) .

وفي كتاب الرشاطي ومختصراته الأوسي في قبائل ، الأوس أحد جذمي الأنصار ، والأوس في تغلب . والأوس في الأزدي وهو

## أَوْسٌ مِنْ قُشَيْرٍ

قَبَائِلُ سَلَمَةَ الشَّرِّ وَهُمْ [بَنُو] لُبَيْنَى : أَوْسٌ رَهْطٌ مُرَيْرِيْقُ الْغَوَانِي الشَّاعِرِ  
وَقَيْشٌ وَحَبِيبٌ (١).

■ - نَوَالُ بْنُ الثَّغَاءِ اللَّبْنِيُّ يَبْكِي عَلَى قَوْمِهِ وَهُوَ جَارٌ لِبَنِي قُرْطٍ :

أَقُولُ بِصَلْبٍ بَعْدَ مَا نِمْتُ نَوْمَةً      وَمَنْ ضَافَهُ هَمٌّ بَلِيلٌ تَقَبَّلَا  
تَذَكَّرْتُ أَوْسًا حِينَ أُمْسَيْتُ خَبِيثًا      تَذَكَّرَ حَرَانٌ تَذَكَّرَ مَشْرَبَا  
عَدَدُهُ عَنِ الْمَاءِ الرَّيَّاءِ رَقِيبُهُ      فَحَنَ فُلًا أَسْبَغَ الْبَرْدُ أَطْرَبَا  
وَكُنْتُ لِأَوْسٍ شَرًّا قُرْمٌ وَإِخْوَةٌ      وَكَانَتْ لَنَا أَوْسٌ بَنَانًا مَحْضَبَا (٢)

■ - وَقَالَ عَنْ عِيسَى بْنِ عَمِيرٍ اللَّبْنِيِّ : أَحَدُ بَنِي أَوْسٍ وَأُورِدَ لَهُ شِعْرًا (٣).

■ - وَقَالَ عَنْ مُرَيْرِيْقِ الْغَوَانِي : هُوَ مِنْ لُبَيْنَى ثُمَّ مِنْ أَوْسٍ ، وَلِبَيْنَى أُمُّ بَنِي  
الْأَعْوَرِ مِنْ قُشَيْرٍ وَأُورِدَ لِمُرَيْرِيْقٍ شِعْرًا (٤).

■ - وَقَالَ عَنْ مُتَقِدِّ بْنِ عَلِيٍّ اللَّبْنِيِّ : مِنْ بَنِي أَوْسٍ ، قُشَيْرِي وَأُورِدَ لَهُ  
شِعْرًا.

وَكَذَا مُوسَى بْنُ عِيسَى اللَّبْنِيُّ أَحَدُ بَنِي أَوْسٍ (٥).

→

ابن صعب بن دهمان بن نظير بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نظير بن الأزده. والأوس في  
حتمه أوس بن معة بن ناهس بن عمرو بن حلف بن خثعم كما في مختصر القامي والأوس في خراصة في ضي على  
ما ذكره الليثي : نسبة إلى أوس بن حبي بن بلسنة بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن شوب بن معن بن عمرو بن غنم بن  
سلامان. بطل من صبي منهم بهدل بن ضابط بن فضال بن مئيد بن أوس بن حبي كان رئيس بني معن يوم ثعلبة زمل  
حده خوزم بني حنيفة. لأختر فقتلوه.

(١) : (١٦٢١).

(٢) : (١٥٥١) في حديث بخط كاتب لأض : (في كتابه حوراء بنت حم).

(٣) : (١٣٣ ، ٥٨) ، (٤) : (٥٨ ، ٥٣٤).

(٥) : (١٦٥) ، وة أر لأوس القشيريون ذكر في كتاب ليثي ولا في مختصره.

ووردت في رواية حمزة بن عبد المطلب الأوممي ، وروى زهير بن يوسف بن عبد الرحمن حبي من خراصة قال : تشدنيب أمه عند  
الأوممي وبغربة. وة توضح في نسبته وأبوين خراصة فتمد ما زال فيزوعب إلى قرياب المدينة. فليس من المستبعد أن يكون من  
أوس لأنصار قريش تقدم ذكرهم لأنهم من أهل المدينة.

## حرف الباء

### بارق من الأزد

... من الأزد ثم من بارق يتبدون الحصنة من تهامة<sup>(١)</sup>.

### باهلة من قيس عيلان

ابنا شمام جبالان مشرفان على السؤد، سؤد باهلة، قرب المعرّش وهو لبني نمير<sup>(٢)</sup>.

■ - وقال الباهلي للمرّوحة: ميلاة، والحنب - بلغتهم - الشرك<sup>(٣)</sup>.

■ - وذكر من شعراء باهلة أبا طلحة وسباق وزري بن سباق وعمرو بن أحر - تقدم ذكرهم في الشعراء - .

### بجالة من فهم

قال في الكلام على فهم بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر: ثلاثة بطون، فابنا القين شبابة وكنانة وبعدهما بجالة وفيها العدد والعز وهي ثلثا فهم<sup>(٤)</sup>.

### بجالة من جهينة

بجالة في حميس من جهينة - الباء مجرورة - وكذا في ضبة، وأنشدني:

(١) : (٤٧٩هـ) ولم تنضح الكلمة الأولى.

قال القاضي في مختصر كتاب الرضاوي: البارقي في الأزد وفي حمير فالذي في الأزد بارق وهو سعد بن عدي بن حارثة بن مازن بن الأزد. وقيل: بارق اسم نساء بالسراة، وذكر منهم أبيض بن عبد الرحمن بن النعمان بن الحارث بن عوف بن كنانة بن بارق وقد على النبي ﷺ. ثم ذكر ذا بارق في حمير وهو غريب بن شرحبيل بن زيد بن نوف بن حجر بن يريم ذي رعين، وذكر منهم من الصحابة عروة بن عياض.

(٢) : (٤٤٦هـ). (٣) : (٣٨٢م).

باهلة قبيلة مشهورة ما تزال معروفة، انظر كتاب «باهلة القبيلة المفترى عليها» ط «دار الينامة».

(٤) : (٣١٠م) ولم أر ابن الكلبي في «جمهرة النسب» ذكر بجالة هذه كما لم يرد في كتابه تفريع بني القين سوى القول: فولد قين عنرا وعديا والحارث. وفي الكتاب عن غير ابن الكلبي: بنو مجن بن عمرو بن ثعلبة بن كنانة بن عمرو بن قين بن فهم.

كَأَنَّ بَنِي بَجَالَةَ حِينَ زَاغَتْ      جَمَالَ مُهَذَّهِدٍ وَافَتْ خُمُسِ  
فَمَنْ يَلْقَ الْفُؤَارِسَ مِنْ حُمَيْسِ      فَقَدْ نَاحَتْ نَوَائِحُهُ بِالْأَمْسِ<sup>(١)</sup>  
- أَي مَاتُوا قَبْلَ أَنْ يَلْقَوْهُمْ -

### بَجَلَةُ مِنْ سُلَيْمٍ

وَسَأَلْتُ الْحُبَيْبِيَّ مِنْ مَالِكٍ خُفَافٍ عَنْ قَوْلِ عُرْدِ الْحَرْبِ الرَّغْلِيَّ، حِينَ  
يَتَوَهَّأُ لِصَخْرِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: بَجَلَةُ وَرَعْلٌ وَبَهْرٌ، قَدْ امْتَحَنُوا إِلَّا قَلِيلًا،  
وَاحْجَاغَ بَنُ عِلَاطٍ بِهَزِيٍّ - ثُمَّ أُوْرِدَ بَيْتًا مِنَ الشِّعْرِ مُفَسَّرًا -<sup>(٢)</sup>  
■ - بَجَلَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ<sup>(٣)</sup>.

### بَجِيلَةُ

تَقَدَّمَ فِي الْكَلَامِ عَمَّنْ خَرَجَ مَعَ أَحْمَسَ بْنِ أَنَارٍ مِنْ قَوْمِهِ: خَرَجَ مَعَهُ بَنُو  
بَجِيلَةَ بْنِ أَنَارٍ وَبَنُو أَقْبَلِ بْنِ أَنَارٍ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ أَنَارٍ. فَسَأَلْتَهُ عَنْ  
أَقْبَلٍ فَقَالَ: مِنْهُمْ شَهْرَانُ وَكَوْدٌ وَنَاهِسٌ وَالْأَوْسُ وَإِوَاسٌ. فَسَأَلْتَهُ عَنْ أَحْمَسَ  
فَقَالَ: مِنْ وَلَدِ بَنِي مُنَبِّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ اسْلَمَ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَنَارٍ،  
وَهَذِهِ الْقَبَائِلُ تُعْرَفُ بِخَثْعَمٍ وَبَجِيلَةَ<sup>(٤)</sup>.

(١): (١٢٩م) وَفِي مُخْتَصَرِ الْفَارِسِيِّ لِكِتَابِ الرَّشَاطِيِّ: الْبَجَالِيُّ فِي قَبَائِلِ بَجَالَةَ فِي حُمَيْسٍ مِنْ جُفَيْنَةَ سَيَذْكُرُ فِي بَابِهِ، وَأَمَّا  
بَجَالَةُ ضَبَّةٌ قَبِيلُ ابْنِ ذُهَلٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ وَفِي عَطْفَانٍ بَجَالَةُ بْنُ مَارِزٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ  
بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ، وَهُوَ وَالِدُ أُمِّهِ الْبَيْتِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْأُمَوِيُّ.  
(٢): (٤٩٦هـ). (٣): (١٨٣م).

فِي (س) الْبَجَلِيُّ - بِاسْمِ الْجَيْمِ - فِي سُلَيْمٍ، يُنْسَبُ إِلَى بَجَلَةَ بِنْتِ هَنَاءَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ الْأَزْدِيِّ، وَهِيَ أُمُ فَضَّةَ وَفُتَيَانَ  
وَمَارِزِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، خَكَى الْحُسَيْنِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْمَارِزِيِّ، قَالَ: أُنْشِدَنِي الْأَصْبَغِي يَوْمًا وَكَيْسَانَ فِي  
مَجْلِسِهِ قَوْلَ عُسَيْرَةَ:

وَأَخِي مِنْهُمْ أَجْمَعُ رِثْتُ رُفْجِي      وَفِي الْبَجَلِيِّ مَعْبَلُ  
فَقَالَ: كَيْسَانُ: أَنَا أَهْدِيكَ يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنْ كُنْتُ ضَحَقْتُ، قَالَ: فَكَيْفَ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ؟ قَالَ: (وَفِي الْبَجَلِيِّ) يُرِيدُ بِاسْمِ الْجَيْمِ  
أَخِيهِ وَهُوَ لَوْ بَجَلَةُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، وَذَكَرَ مِنَ الْمُسَرِّبِينَ إِلَى بَجَلَةَ هَذِهِ بَعْضُ الْمَشَاهِيرِ، وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ الْأَبِيرِ اسْتِدْرَاجًا عَلَى  
السُّلَيْمِيِّ بِأَنَّهُ يُبَيِّنُ مِنْ أَيِّ سُلَيْمٍ هُوَ، وَقَالَ: إِنْ سُلَيْمٌ وَلَدَ بُهْثَةَ، فَوَلَدَ بُهْثَةُ أَخَارِثَ وَثَعْلَبَةَ وَامِرَ الْقَيْسِ وَعَوْفًا وَمُعَاوِيَةَ  
فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ بُهْثَةَ مِنْ سُلَيْمٍ أُمُّهُمْ بَجَلَةُ بِهَا يُعْرَفُونَ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُونَ.

(٤): انْظُرِ (الْمَرَّةَ) وَبَجِيلَةَ مِنَ أَشْهُرِ الْقَبَائِلِ وَتُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ بَنِي مَالِكٍ، غَلَبَ اسْمُ هَذَا الْفُرْعِ مِنْ فُرُوعِهَا عَلَى الْفُرُوعِ  
لِأُخْرَى لِأَنَّهُ أَشْهُرُ بِكَوْنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَالِكِيِّ الْبَجَلِيِّ وَابْنَيْهِ وَأَخْفَدَهُ وَهُمْ مِنَ الْمَشَاهِيرِ مِنْ بَنِي مَالِكٍ.

وَلَا تَرَى بَجِيلَةَ (بَنُو مَالِكٍ) فِي مَنَازِلِ الْقَبِيلَةِ فِي السَّرَاقَةِ جَنْبِ الطَّائِفِ، وَانْظُرْ عِنْدَ كِتَابِ (فِي سَرَاةِ غَامِدٍ وَزَهْرَانَ،  
وَالْعَرَبِ) ص ١٣ ص ٤٥١ وَص ١٤ ص ١٥٤ / ٩٥٥ وَص ١٥ ص ٣٠٧ / ٧٩١ وَص ٢٢ ص ٢٢٤ / ٤١٤.

أَمَّا (أَقْبَلُ) فَدُيُونُ فِيهِ (أَقْبَلُ) كَمَا ذَكَرَ ابْنُ خَزَمَةَ فِي «الْجُمُعَةِ» ص ٣٨٧ -



■ - وَأَنْشَدَنِي الْبَجَلِيُّ فِي الْبَعِيرِ وَوَصَفَ صَوْتَ أَنْيَابِهِ :

كَصَوْتِ الْقُفْلِ أَوْ مِرْسٍ عَدَاهُ مُوَصِّدُ الْبَابِ <sup>(١)</sup>

بَحْرٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ

مِنْ بَطُونِ بَنِي عَمْرِو مِنْ سُحَيْمٍ : بَحْرٌ <sup>(٢)</sup>.

بَحِيرٌ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ فِي ذِكْرِ قَبَائِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرٍ : قِرَاسٌ وَفِرَاسٌ وَمُرَارَةٌ  
وَسَوَادَةٌ وَبَحِيرٌ - وَزَنْ فَعِيلٌ - وَهُوْنِيمٌ <sup>(٣)</sup>.

بُحَيْرٌ مِنْ هُذَيْلٍ

قَالَ الْهُذَلِيُّ مِنْ بَنِي بُحَيْرٍ :

بَنُو الْأَغَرِّ أُسْرَتِي وَتُنْفَرَتِي <sup>(٤)</sup>

بَدْرٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ مِنْ غَطَفَانَ

قَالَ : بَنُو عَدِيٍّ مِنْ فَزَارَةَ . . . وَفِيهَا الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ مِنْهُمْ آلُ بَدْرِ بْنِ عَمْرِو  
ابْنِ جُوَيْيَّةَ ، وَعَمِيرَةٌ وَهُوَ الْعَمِيرِيُّ فِي الْإِضَافَةِ إِلَيْهِ ، وَنَفِيلٌ وَحُرَيْدٌ هَاوِلَاءُ بَنُو  
جُوَيْيَّةَ أَخُو عَمْرِو ابْنِي بَدْرِ ، وَجُوَيْيَّةُ بْنُ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ فَزَارَةَ بْنِ  
ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ .

بَنُو بَدْرِ : حُذَيْفَةُ وَحَرْمَلَةُ وَشَرِيكٌ وَفِي حُذَيْفَةَ عَدَدُ بَنِي بَدْرِ .

بَطُونٌ حُذَيْفَةُ بْنُ بَدْرِ : بَنُو حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ حُذَيْفَةَ ، وَكُلُّ

---

(١) : (٤٤٦هـ) نعل البجلي هذا هو محمد بن الحُصَيْنِ الثُّمَالِيُّ ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَجِيلَةَ . وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي شَيْخِ الْإِسْلَامِ .  
(٢) : (٣٠١هـ) وَسُحَيْمٌ هُوَ : ابْنُ مُرَّةَ بْنِ السُّدُونِ بْنِ حَنِيفَةَ بْنِ جُحَيْمٍ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ  
مِنْ بَنِي سُحَيْمٍ هَاوِلَاءَ عَدَدًا مِنَ الْمَشَاهِيرِ فِي «جَهَنَّمَ النَّسَبِ» وَلَكِنَّهُ يَذْكُرُ سُحَيْمًا وَهَذَا . سَوَى عَبْدِ الْعَزْزِيِّ وَسَعْدِ  
وَالْحَارِثِ . وَلَمْ أَرَ لِيَحْرَ هَذَا فِي كُتُبِ النَّسَبِ ذِكْرًا . مَعَ ذِكْرِ غَيْرِهِ ، وَهَذَا الْبَحْرِيُّ - بِالضَّمِّ - فِي الْقَصْدِ مِنْ حَضَرَمَوْتِ :  
بَحْرٌ بْنُ أَبِي سَعْدٍ ، مِنْهُمْ أَوْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْيَمَانِ فِي شِعْرِ أَوْرَدَهُ الْهَذَلِيُّ فِي «الْأَكْلِيلِ» ج ٢ ص  
٥٠ وَتَقْلَهُ الْفَارِسِيُّ فِي مُخْتَصَرِ كِتَابِ الرِّشَاطِيِّ .

(٣) : (٦١م) لَمْ أَجِدْ مَنْسُوبًا لِبَحِيرٍ يَفْتَحُ الْبَاءَ كَمَا هُوَ مُضْبُوطٌ هُنَا .

(٤) : (٤٨٠هـ) لَمْ أَرَ لِبَنِي بُحَيْرٍ ذِكْرًا .



هَآؤِلَاءِ لَهُ عَدَدُ الْيَوْمِ ، وَحَلَّةٌ وَزَيْرٌ وَهُوَ الزَّيْرِيُّ ، وَأَسْوَدٌ ، هَآؤِلَاءِ أَيْضًا مِنْ بَنِي عَدِيٍّ وَ . . . وَابْنُ مُرَّةٍ وَتَغْلَبَةُ وَعَبْدُ بَنُرٍ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ ، وَعَبْدُ بِالشَّامِ <sup>(١)</sup> .

### الْبَذْرِيُّ مِنْ نُمَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ : زُرَيْبُ بْنُ سَبَّاقِ الْبَاهِلِيِّ وَجَرَحَهُ ابْنُ جَرَّارٍ الْبَذْرِيُّ أَحَدَ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُمَيْرٍ <sup>(٢)</sup> .

■ - أَنَشَدَنِي مَالِكُ بْنُ خَنْبَشٍ بْنُ اللَّذِيدِ الْبَذْرِيُّ <sup>(٣)</sup> .

■ - وَأَوْرَدَ مِنْ قَصِيدَةِ لَنْهَارِ بْنِ سِنَانَ الشَّيَّاقِ الضَّبَّابِيِّ :

نَمِيرِيَّةٌ بَذْرِيَّةٌ ذَاتُ بَهْجَةٍ      مَلِيحَةٌ مُشْتَنُّ الْقَلَائِدِ وَالْكُحْلِ <sup>(٤)</sup>

### الْبُرَكِيُّ مِنْ جَرَمٍ مِنْ قِضَاعَةٍ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : وَأَبُو رَوْقٍ الْبُرَكِيُّ مِنْ جَرَمٍ قِضَاعَةٍ . وَقَالَ أَيْضًا : عَبْدُ الْحَقِّ هُوَ مَخُولُ الْبُرَكِيِّ مِنْ جَرَمٍ <sup>(٥)</sup> .

### الْبُرَيْدِيُّ الْجُشَمِيُّ مِنْ هَوَازِنَ

حَدَّثَنِي الْبُرَيْدِيُّ الْجُشَمِيُّ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ <sup>(٦)</sup> .

---

(١) : (٤٨٦هـ) مَكَانُ الْمَنْقَطِ كَمَلْتَنَ مَنَ تَنْضَحَا ، وَيَبْنُو عَدِيٌّ عَلَى مَا فِي «جَمْعَةِ النِّسْبِ» لابْنِ الْكَلْبِيِّ : تَغْلَبَةُ وَسَعْدٌ وَرَبِيعَةُ وَيَبْنُو بَدْرٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ جُؤَيْثَةَ بْنِ لُحْيَانَ .

وَفِي (ف) : الْبَذْرِيُّ فِي قِزَازَةٍ وَفِي نَمِيرٍ ، فَالَّذِي فِي قِزَازَةٍ لَدُرْ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُوَيْثَةَ ، وَسَبَقَ النِّسْبُ إِلَى قِزَازَةٍ كَمَا هُنَا ، مِنْهُمْ مِنْ صَحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْبَةُ بْنُ حَضْرٍ بْنِ خَدِيجَةَ بْنِ بَدْرِ كَانَ اسْمُهُ خَدِيجَةُ فَأَصَابَتْهُ نَقْوَةٌ فَجَحِظَتْ غَيْبَةُ فَسَمِيَ . إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرْتُهُ لَا يَتَّصِحُّ فِي الْأَوَّلِ .

(٢) : (١٦٨هـ) . (٣) : (٤٠٣هـ) .

وَفِي مُخْتَصَرِ كِتَابِ نَسَبِ أَبِي الْقَاسِمِ : الْبَذْرِيُّ فِي قِزَازَةٍ وَفِي نَمِيرٍ إِلَى ابْنِ قُلٍّ : وَابْنُ قُلٍّ فِي نَمِيرٍ سَدْرٌ مِنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَبْرٍ .

(٤) : (٣٧١هـ) .

(٥) : (ف) وَخَمْسَةٌ بِحَدِّثَةٍ إِلَى تَحْقِيقِ ضَبْطٍ . وَفِي (ب) الْبُرَكِيُّ بِفَتْحِ الْمَاءِ وَشُكُونِ الزَّاءِ وَأَخْرَجَ كُفَّ . الْبُرَكِيُّ بْنُ وَثْقَةَ بْنِ خَمْرَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُفٍّ مِنْ قِضَاعَةٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَثْقَةَ دَخَلَ الْبُرَكِيُّ فِي جَبِينَةِ مَنْبُتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَبِينِ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى قُلٍّ : وَقِيلَ فِيهِ قِضَاعِي يُقْبَلُ . فَبْنُ الْبُرَكِيِّ بْنِ وَثْقَةَ وَجَبِينَةُ مِنْ قِضَاعَةٍ . ثُمَّ قَالَ : الْبُرَكِيُّ بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِ الزَّاءِ . وَذَكَرَهُ مُسَوِّدٌ بْنُ لُؤْلُؤٍ الْفَصْرِيُّ ، وَذَكَرَهُ الْبُرَكِيُّ - بِكُثْرِ الْبَاءِ وَفَتْحِ الزَّاءِ - نُسْبَةً إِلَى مَوْضِعٍ وَهُوَ الْبُورَةُ الْهَجَرِيَّةُ كَمَا ذَكَرَ .

(٦) : (٣٠٦هـ) .

■ - وَأَنْشَدَنِي لِمَهْدِيٍّ بِنِ هُرَيْمِ الْبُرَيْدِيِّ<sup>(١)</sup>.

### الْبُرَيْدِيُّ صَاهِلِيٍّ مِنْ هَذِيلٍ

قَالَ : أَنْشَدَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَطِيَّةَ الْبُرَيْدِيُّ صَاهِلِيٍّ :

هَلِ الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ عَنِّي قَوَاصِرُ      وَهَلِ لِي مِنَ الْأَيَّامِ وَالْدَّهْرِ عَازِرُ<sup>(٢)</sup>  
وَأُورِدَ قَصِيدَةَ طَوْبَلَةَ .

### الْبَزْرِيُّ مِنْ بَنِي كِلَابٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : الْبَزْرِيُّ لَقَبُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، وَأَنْشَدَ لِنَاهِضِ بْنِ ثُوَمَةَ الشَّهَابِيِّ :

وَكَاَنَّ الْقَوْمَ أَنْدَادًا فَكَانَتْ      بَنُو الْبَزْرِيِّ لِحَيِّ بَنِي سِنَانٍ<sup>(٣)</sup>

### بُسْرَةٌ مِنْ بَحِيرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ عَنِ الْعُمُورِ مِنْ نُمَيْرٍ : وَلَدُ عَمْرِو بْنِ خُوَيْلَفَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ  
ابْنِ نُمَيْرٍ، قِرَوَاشٌ وَقَيْسٌ ابْنَا عَمْرِو .

---

(١) : (٤٨٩هـ) . الْبُرَيْدِيُّ هَذَا مِنْ شُيُوخِ الْهَجَرِيِّ الَّذِينَ أَكْثَرَ الرِّوَايَةَ عَنْهُمْ . وَهُوَ مِنْ بَنِي إِسْنَانَ بْنِ عَشْوَرَةَ بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ جُثَمِ بْنِ مُغَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ . فَقَدْ وَرَدَ فِي كَلَامِ الْهَجَرِيِّ أَنْشَدَنِي الْبُرَيْدِيُّ لِلنُّسَيْبَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَكُلَّ مِنْ جُثَمِ (٤٩٩هـ) .

وَقَالَ فِي (ف) الْبُرَيْدِيُّ مُضَعَّرٌ فِي بَنِي سُهَيْمٍ مِنْ خُرَاعَةَ . وَفِي بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ . فَالَّذِي فِي سُهَيْمٍ بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْبِ مِنَ الصَّحَابَةِ . . . . . وَالَّذِي فِي بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ : أَنْشَدَنِي الْبُرَيْدِيُّ مِنْ جُثَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ وَذَكَرَ شُعْرًا . انْتَهَى . وَسَقَطَتْ كَلِمَةُ (الْهَجَرِيِّ) مِنَ الْمَخْطُوطَةِ . وَيَبْدُو أَنَّ مَهْدِيَّ بْنَ هُرَيْمِ الْبُرَيْدِيِّ مِنْ بُرَيْدِ جُثَمِ لِأَنَّ رَأْيِي شِعْرُهُ هُوَ الْبُرَيْدِيُّ الْجُثَمِيُّ .

(٢) : (٨١هـ) صَاحِلَةٌ بَطْنٌ مِنْ هَذِيلٍ وَهُوَ صَاحِلَةُ بْنُ كَاهِلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُبَيْمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلٍ سَيَّاتِي ذَكَرَهُ وَهُوَ أَرَزِي تَفْرِيعُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ لِصَاحِلَةَ فِي «جَهْدَةِ النَّسَبِ» ذَكَرَ الْبُرَيْدِ .

(٣) : (ر. ب) رَسَمَ (الشَّهَابِيُّ) وَهُوَ أَرَزِي النَّسَبِ فِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ . وَالْبَيْتُ فِيهِ فِي شِعْرِ نَاهِضِ بْنِ ثُوَمَةَ الشَّهَابِيِّ (٩٠هـ) وَفِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» : وَبَنُو الْبَزْرِيِّ - مَحْرُكَةٌ - بَنُو أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ نُسَبُوا إِلَى أُمِّهِمْ كَذَا فِي «التَّبْذِيبِ» وَتَبَزَّرَ الرَّجُلُ تَنْتَبَهُ إِلَيْهِمْ . قَالَ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ :

إِذَا مَا تَجَعَّنَ رُثْمٌ غَلَبًا فَانْتَبَا      بَنُو الْبَزْرِيِّ مِنْ عَزْرَةٍ تَبَزَّرُوا

يُصُونَ قِرَاش : هِشَامٌ وَيَزِيدٌ وَهُمَا ابْنَا بَشْرَةَ بِهَا يُعْرَفُونَ <sup>(١)</sup>.

### البَكَّائِي من بني عامر من هوازن

مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ زَيْدِ الْبَكَّائِي ، صَاحِبُ صُبَيْةَ ، أُوْرِدَ لَهُ شِعْرًا <sup>(٢)</sup>.  
■ - كَاهِلُ الْبَكَّائِي :

فَمَا كَلَّمْتُ مُنْذُ هَجَرْتُ سَلَمَى أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ سَلَمَى كَلَامًا <sup>(٣)</sup>

■ - فَصَائِلُ بَنِي الْبَكَّاءِ بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : مَاعِزٌ وَحَنْدِجٌ . وَمِنْ فَصَحَاءِ الْعَرَبِ مَنْ يُتَابِعُ كَسْرَتَيْنِ فَيَقُولُ : حَنْدِجٌ ، وَكَلٌّ صَوَابٌ ، وَعَبْدَةٌ ، وَهَيَّافٌ ، وَكَاهِلٌ <sup>(٤)</sup>.

### بَنُو بَكَّارٍ من بني كِلَابٍ مِنْ هَوَازِنَ

ذَكَرَ فِي الْكَلَامِ عَلَى نَسَبِ الضَّبَابِ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ كِلَابٍ - مَنْ يَطُونُ خَصِيلَ : زُئْمَةٌ وَحُمْرَةٌ وَالْعَدَدُ فِي زُئْمَةٍ ، وَمِنْ زُئْمَةٍ فِي بَنِي بَكَّارٍ رَهْطٌ مُتَلَدٍ بِنِ الْأَصْلَحِ <sup>(٥)</sup>.

### الْبَلَّالِيُّ من ثَمَالَةٍ من الأزد

أَنْشَدَنِي أَبُو الْبَسَّامِ الْبَلَّالِيُّ مِنْ ثَمَالَةٍ يَعْنِي شِعْرًا <sup>(٦)</sup>.

(١) : (٤٢٥هـ) . مَا أُرِى فِي كِتَابِ الرُّسَاطِيِّ النِّسْبَةَ إِلَّا إِلَى بَشْرِ بْنِ أَرْطَةَ الْقُرَشِيِّ وَبَشْرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ نَاهِسَ بْنِ عَفْرَسَ بْنِ خَلْعَمَ ، وَالْأَخِيرُ ثَمَالٌ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ .

(٢) : (١٤هـ) . (٣) : (٣٨٧هـ) وَكَاهِلٌ هَذَا مِنْ بَنِي مَاعِزٍ كَمَا تَقَدَّمَ فِي قَبْلِهِ الشِّعْرُ .

(٤) : (٤٧٩هـ) وَرَبِيعَةُ هُوَ ابْنُ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكَّارٍ مِنْ هَوَازِنَ . وَقَدْ أَطَالَ ابْنُ الْكُتَيْبِ فِي أَجْمَعَةِ النِّسَبِ ، فَتَمَرَّجَ عَلَى بَنِي بَكَّاءَ ، فَذَكَرَ أَنَّ الْبَكَّاءَ وَنَدَّ عَبْدُهُ وَحَدَّاحٌ وَهُوَ قَتَالُ الْخَلِيزِ بْنِ حَنْبَلَةَ بَوَاقِ الْمَقْرُوءَاتِ ، وَذَكَرَ فِي بَنِي بَكَّاءَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْخَنْبَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْبَكَّاءَ مِنْ أَصْحَابِ غِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ حَدَّثَ بَكَّائِيَّ صَاحِبَ الْمَغَازِي . كَمَا ذَكَرَ مَاعِزُ بْنُ جَدَلَةَ بْنِ مُوَرَّضٍ صَاحِبَ الْبَيْتِ . وَقَوَّاهُ صَاحِبُ الْمَغَازِي يَتَقَصَّدُ رَاوِي كِتَابِ سِيَرَةِ ابْنِ اسْحَقَ الْأَنْثِي هَذَا مِنْ هَذَا .

وَقَدْ ذَكَرْتُ ضَمِيٍّ وَخُتَمِيرَ وَكِتَابَهُ عَدَدًا مِنْ الْمُتَسَوِّبِينَ إِلَى الْبَكَّاءِ مِنْ الْأَصْحَابِ وَغَيْرِهِمْ .

(٥) : (٣٦هـ) .

(٦) : لاَ تَصِلُ فِي مُخْتَلَفِ نَسَبِ الْمَغَازِي - مَخْصُوطٌ - ص ٦٥ - : وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ فِي كِتَابِ الْمَجَرِي : أَنْشَدَنِي الْبَسَّامُ

## الْبَلَوِيُّ . . من بَلَى

وَصُرَافُ جَبَلٍ بَيْنَ الْغِيَاطِ وَبَيْنَ ذِي أُرْلٍ وَجَنَفَاءُ - مَمْدُودَةٌ - وَهِيَ مِنْ  
ضِغْنٍ عَدَنَةٍ ، مَنَزَلُ أَبِي الشَّموُسِ الْبَلَوِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (١) .



الشَّامِيُّ (٨٣م) وَلَمْ أَرَ الْبَلَاءِيَّ فِيمَا لَدَيَّْ مِنَ الْكِتَابِ ، وَقَدْ نَقَلَ الرُّشَاطِيُّ عَنْ الْأَجَرِيِّ كَلَامًا حَوْلَ أَبِي النَّسَامِ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَضَحَّ فِي  
الْأَوْرَاقِ الْمُصَوَّرَةِ مِنْ كِتَابِهِ .

وفي (ب . ف) . الْبَلَاءِي - بِكسْرِ الْبَاءِ وَاللَّامِ أَلِفٌ الْمُخَفَّفَةُ - فِي الْأَزْدِ فِي مَذْحِجٍ ، فَالَّذِي فِي الْأَزْدِ يُنْسَبُ إِلَى بِلَالِ بْنِ عَمْرٍو  
بن ثُمَالَةَ . . . واسمه عَوْفٌ قَوْلُهُ عَمْرٍو تَيْمًا وَبِلَالًا وَزَانًا وَلَأْيَا وَعَلِيًّا وَالشَّرَفُ فِي بِلَالٍ قَالَ الرُّشَاطِيُّ : مِنْهُمْ الْمَبْرِدُ النَّحْوِيُّ وَهُوَ  
مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْأَكْبَرِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ  
عبدالله بن بلال بن عمرو بن ثُمَالَةَ ، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَفِي مَذْحِجٍ بِلَالٌ بَطْنٌ وَهُوَ بِلَالُ بْنُ أَنَسِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ  
الْعَشِيرَةِ بْنِ مَذْحِجٍ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذُبَابٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَتَهَارِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
بِلَالٍ ، شَهِدَ صِفْتَيْنِ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُمْ فِي الرَّيِّ عَدَدٌ كَثِيرٌ وَشَجَاعَةٌ . ذَكَرَ  
ذَلِكَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . انتهى .

وَمَا لَمْ يَتَضَحَّ مِنَ الْكَلِمَاتِ فَقَدْ كَتَبَ الرُّشَاطِيُّ ، وَلَكِنْ يُلَاحِظُ الْاِخْتِلَافُ فِي ضَبْطِ النِّسْبَةِ فَهِيَ عِنْدَ مُعَلِّطَايَ وَابْنِ حَجَرٍ  
بِثَقِيلِ اللَّامِ - كَمَا سَبَقَ - وَفِي كِتَابِ الرُّشَاطِيِّ وَتُخَصِّرُهُ بِتَخْفِيفِ اللَّامِ ، وَفِي «النَّسَبِ الْكَبِيرِ» وَلَدَ عَمْرٍو بْنِ ثُمَالَةَ بْنِ أَسْلَمَ  
بن أَخْجَنَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ : تَيْمًا وَبِلَالًا وَرِزَانًا وَلَأْيَا وَعَلِيًّا ، وَلَكِنْ ضَبْطَ الْكَلِمَةَ لَا يُوثِقُ بِهِ ، فَالْمَخْطُوطَةُ كَثِيرَةٌ  
التَّخْرِيفُ . وَفِي كِتَابِ «الْاِتِّصَالِ» أَيْضًا : بِلَالٌ - بِنْتِجَ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ - رُحِطَ مِنْ أَزْدِ السَّرَاةِ ثُمَّ مِنْ بَنِي ثُمَالَةَ  
وَهُمْ الَّذِينَ قَتَلُوا أَخَا أَبِي خِرَاشٍ أَهْلِي فَقَالَ :

لَعَنَ الْإِلَهَ - وَلَا أَخَايَ - مَعْشَرًا غَدَرُوا بِعُرْوَةٍ مِنْ بَنِي بِلَالٍ  
قَالَ الرُّشَاطِيُّ : وَمِنْهُمْ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، ثُمَّ سَاقَ نَسَبَ الْمَبْرِدِ إِلَى بِلَالِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثُمَالَةَ .

وفي «تَبْصِيرِ الْمُتَّبِعِ» - ١٦٧/١ - : الْبِلَالِيُّ وَاضِحٌ ، وَبِثَقِيلِ اللَّامِ : أَبُو النَّسَامِ الْبَلَاءِيُّ . حَكَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْقَاسِي سَمْعًا .  
انتهى . وَيَبْدُو أَنَّ كَلِمَةَ (الْقَاسِي) سَبَقَ قَلَمٌ وَأَنَّ صَوَابَهَا (الْأَجَرِيُّ) إِذْ لَمْ أَجِدْ فِي «أَمْنِي الْقَاسِي» شَيْئًا عَنْ هَذَا .

(١) : (٢٩٠هـ) أَبُو الشَّموُسِ ذَكَرَهُ صَاحِبُ «الْإِصَابَةِ» فِي نَسَمِ الْكُنَى وَنَقَلَ أَنَّهُ لَمْ يَوْفَقْ عَلَى اسْمِهِ ، وَأَنَّ الْبُخَارِيَّ غَلَطَ لَنَ  
حَدِيثًا وَهُوَ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» لِلطَّبْرَانِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَصْحَابَهُ عَنْ بَثْرِ الْحِجْرِ وَنَقَلَ عَنِ الْبَغَوِيِّ : لَيْسَ لِأَبِي الشَّموُسِ  
غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ وَفِي إِسْنَادِهِ ضَعْفٌ .

وَبَلَى قَبِيلَةٌ قُضَاعِيَّةٌ قَحْطَانِيَّةٌ مَنَسْرِبَةٌ إِلَى بَلَى بْنِ عَمْرٍو بْنِ إِخْفَافِ بْنِ قُضَاعَةَ وَلَا تُرَالُ فِي مَسَاكِينِهَا الْقَدِيمَةِ مُجَاوِرَةٌ لِأَخْتِهَا  
قَبِيلَةَ جُهَيْنَةَ الْقُضَاعِيَّةِ فِي شِمَالِ الْحِجَازِ مِنْ مِينَاءِ أُمِّ لُجْ إِلَى مَا بَعْدَ مِينَاءِ الرَّجَّةِ قَاعِدَةُ الْقَبِيلَةِ . وَيُنْسَبُ إِلَى هَذِهِ الْقَبِيلَةِ عَدَدٌ  
مِنَ الْمُشَاهِيرِ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَعُكْبُ بْنُ عُجْرَةَ عَلَى مَا ذَكَرَ (ب . ف) وَوَصَلَ الْأَوَّلُ نَسَبَهُ نَقْلًا عَنْ ابْنِ  
الْكَلْبِيِّ .



■ - ذَكَرَ أَنَّ حَرَّةَ بَهْلٍ الثَّانِيَةَ مِنْ دَارِ سَلَامَانَ قَالَ : وَهِيَ الْيَوْمَ لِبَلِيٍّ مِنْ قُضَاعَةَ ، شَغَلٍ وَهَرَمٍ وَجُعَلٍ وَخُنَيْسٍ وَسَوَادَةَ<sup>(١)</sup> .

■ - أَنَشَدَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ لِأَلَمَيْلِسٍ بَلَوِيٍّ أَحَدُ بَنِي صِفَارَةَ وَامْتَارَ مِنَ الشَّامِ مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ<sup>(٢)</sup> . - ثُمَّ أَوْرَدَ رَجُزًا .

■ - وَأَنَشَدَنِي أَبُو الرُّكَيْنِ الْغَاضِرِيُّ غَاضِرَةَ قَيْسٍ وَبِكَيْرُ بْنُ عَمِيرٍ الظُّبَوِيِّ . لِلتَّحْنِيفِ الْجَعَلِيِّ بَلَوِيٍّ<sup>(٣)</sup> ، وَأَوْرَدَ رَجُزًا طَوِيلًا .

### الْبَهَادِلَةُ مِنْ عَقِيلٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ فِي الْكَلَامِ عَلَى بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ عَقِيلٍ : هُمْ بَطْنَانُ : بَنُو الْحَرِثِيَّةِ ، وَفِيهَا الْعَدْدُ ثُمَّ فَصَائِلُ بَنِي الْحَرِثِيَّةِ : بَنُو بَهْدَلٍ ، وَبَنُو مَرْجُورٍ وَهُمْ الْمَرَاغِيَّةُ وَالْبَهَادِلَةُ وَبَنُو مُغَرِّضٍ ، وَهُمْ الْمَعَارِضَةُ<sup>(٤)</sup> .

### الْبَهْزِيُّ مِنْ سَلِيمٍ

قَالَ : عَنْ أَبِي مُصْلِحِ الْبَهْزِيِّ : وَكَانَ مَوْلَى قَالَ : وَلَا تَكُونُ بَهْزُ سِتَّةِ أَنْفُسٍ<sup>(٥)</sup> .

■ - قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : بَجَلَةٌ وَرِغْلٌ وَبَهْزٌ قَدْ امْتَحَنُوا إِلَّا قَلِيلٌ ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ عَلَاطٍ بَهْزِيٌّ<sup>(٦)</sup> .

→

وقد دخلت قُورٌ كثيرة من بلي في الأوس كما أوضح ذلك ابن الكلبي في ذكر قُورٍ قبيصة بن من كتاب النسب الكبير .  
(١) : (٢٨١هـ) عن حرة بهل النظر قسم المواضع والمعجم الجغرافي أقسم شمل السنكة وسباني الكلام على هذه القُور البليوية وأكثرها قيس مغربي الآن .

(٢) : (١٥٤هـ) الأمينس راجز نقده ذكره في قسم الشعراء .

(٣) : (١٢٤هـ) نقده ذكر التحنيف في قسم الشعراء .

(٤) : (٤٠٨هـ) ذكر التوشحي في كتابه البهزي في قبيلة وفي كلمة عن ما ذكره فخصروا كلمة . وقد ذكر البهادلة عقيل ذكرا . وقد روي كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي ثقبعا لبني حزن بن معاوية .

(٥) : (٣٥٥هـ) أبو مصبح قد عر نقده ذكره في قسم الشعراء .

(٦) : (٤٦٦هـ) بهز هو من مربي قيس بن بهز بن سليم والحجاج بن علاط بن خالد بن ثوبان بن حشور بن هلال بن عبد بن صفير بن سعد بن عمرو بن بهز صحابي جنيل مشهور . وابنه نصر بن الحجاج الجليل الذي نقده عمر بن الخطاب عن مدينة لقول ليرة فيه :

هـ من سبيل بن خير ————— ثقبعا ؟  
ثم هـ من سبيل بن نصر بن حجاج

■ - شغنب البهزي فارس ذكره أبو علي الهجري في نوادره<sup>(١)</sup>.

### البِشِّي

أبو محمد البشِّي روى عنه شعراً لابن الدمينه<sup>(٢)</sup> ، وقال : وأنشدني أبو الجهم البشِّي وغيره لابن الدمينه<sup>(٣)</sup>.

### البَيْهَسِي من قشير من هوازن

قال عن فصائل بني الأعور بن قشير من ولد لبيني : حصين ومُشَنج وبَيْهَس وعاصم<sup>(٤)</sup>.

■ - نوال بن الثغاء اللبني يهجو شيطاناً البيهسي من لبيني - وأورد الهجاء<sup>(٥)</sup>.

■ - وأورد شعراً لابن جحفل اللبني قال : وكان عارماً وهو أحد بني بَيْهَس<sup>(٦)</sup>.

(١) : «تبصير المتبه» - ٧٨٥ / ٦ - (٢) : (١٨هـ).

(٣) : (١٠٩هـ) هذان راويان تقدمت الإشارة عنهما في الكلام على مشايخ اخجري ، وهما منسوبان إلى بيشة المنطقة الواسعة المعروفة في جنوب نجد ذات قرى كثيرة وسكان أكثرهم من بني عامر من هوازن ويخالطهم قبائل أخرى من خشم وغيرهم.

ويبدو أن الرُّشَاطِي ذكر النسبة إلى بيشة فقد جاء في مختصر الإشبيل : البشِّي : بيشة في الحجاز في الطريق بين مكة واليمن ، وهي قرية كبيرة ، وقال أبو حنيفة : بيشة واد من أودية السراة بضرب في نجد خطب عامر ، انتهى ، وبمثل هذا في مختصر الثعالب ، والقول بأنها في الحجاز فيه تجوز ، فقد ذكر الهمداني في «صفة جزيرة العرب» أنها من أغراض نجد ، وليست قرية ، بل منطقة واسعة يخرقها واد عظيم ، ذو فروع كثيرة.

(٤) : (٦٢م) . (٥) : (١٠٣م) . (٦) : (٩٤م).

تحدث الرُّشَاطِي في رسم (البشِّي) عن بَيْهَس أحد النوى ، وذكر طرفاً من أخباره وقال : وفي قشير بَيْهَسِي ، ذكر أبو علي اخجري شيطاناً البشِّي اللبني ، وقال بأنه سيذكر اللبني في محله من حرف اللام ، كما ذكر البشِّي من فرق الخوارج ونقل مغلفاتي في كتاب «الاتصال في مختلف النسبة» عن الرُّشَاطِي أن اخجري ذكر شيطاناً البشِّي من قشير ، ولم يزد.

# حرف التاء

## التبالي

وَأُنْشَدَنِي التَّبَالِي :

وَقَالَتِ لَبَّةٌ لَمَّا اسْتَقَلَّ حُمُونَا وَدَمَعَتْهَا تَجْرِي دَمٌّ وَدُمُوعٌ<sup>(١)</sup>  
فِي خَمْسَةِ آيَاتٍ .

■ - وَقَالَ الزُّهَيْرِيُّ وَالتَّبَالِيُّ وَالْخُثْعَمِيُّ : الرِّصْنُ : الرَّاحِدُ ، وَالْجَمِيعُ :  
الْأَرْضَانُ ، وَمِثْلُ الرِّصْنِ الْمَرِصْنُ وَجَمْعُهَا الْمَرَاصِنُ ، مَضِيقُ الْوَادِي ،  
وَمَضَايِقُهَا ، وَالْأَرْضَانُ مَوَاضِعٌ مِنْ تَثْلِيثٍ<sup>(١)</sup> .

## التربّي

وَقَالَ التُّرَيْبِيُّ : هُوَ الْمَرْحُ أَيْضًا - بِجَرِّ الْمِيمِ - وَهُوَ فَصِيحٌ مِنْ سَلُولٍ ، مِنْ

(١) : (٣٦٣م) . (٢) : (٣٩م) .

التَّبَالِيُّ يَفْتَحُ التَّاءَ وَالْبَاءَ مَخْفَفَةً نِسْبَةً إِلَى تِبَالَةٍ وَادٍ ذُو قُرَى وَسُكَّانٍ ، مِنْ رِوَاغِدٍ وَادِي بَيْشَةٍ . وَقَالَ (ب) التَّبَالِيُّ - يَفْتَحُ التَّاءَ  
وَالْبَاءَ وَآخِرُهَا بَعْدَ الْأَلْفِ لَامٌ - : تِبَالَةٌ بِالْيَمَنِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ يَضْرِبُ بِهَا الْمَثَلُ يُقَالُ : أَهْوَنُ مِنْ تِبَالَةٍ عَلَى الْحَجَّاجِ ، وَهِيَ أَوَّلُ  
وَلَايَتِهِ . فَقَالَ : أَيْنَ هِيَ ؟ حِينَ قَرِبَ مِنْهَا . فَقِيلَ : هِيَ وَرَاءَ تِلْكَ الْأَكْمَةِ . فَقَالَ : أَهْوَنُ بِلَدٍ تَسْتَرَهُ أَكْمَةٌ . وَرَجَعَ ، فَضَرَبَتْ  
مَثَلًا وَقَالَ ابْنُ خُرْدَاذْبَةَ : هِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ فِيهَا عَيُونٌ كَثِيرَةٌ .

وَقَالَ الْهَجَرِيُّ : أُنْشَدَنِي التَّبَالِيُّ وَلَمْ يَذْكُرِ الرِّشَاطِيَّ اسْمَهُ - :

وَقَالَتِ لَبَّةٌ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ رِكَابُنَا وَمُنَلَّتْهَا تَجْرِي دَمٌّ وَدُمُوعٌ  
- الْآيَاتُ الْخَمْسَةُ - .

قُلْتُ : يُمْكِنُ الْجَمْعُ بَيْنَ اسْتِصْفَارِ الْحَجَّاجِ هَا وَبَيْنَ قُرَى غَيْرِهِ : إِنَّهَا مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ أَنَّهُ كَانَتْ فِي وَهْدَةٍ مِنَ الْأَرْضِ بِوَادٍ كَبِيرٍ  
مُسْتَقَلٍّ . وَهُوَ كَانَ مَنْ يَقْرِبُ مِنْهَا بِحَيْثُ يَشْرَفُ عَلَى الْوَادِي فَيَرَاهَا وَكَأَنَّهُ اسْتَبْعَدَهَا . فَارَادَ ذَلِيلُهُ عَلَيْهَا تَقْرِيبَهُ هَا ، وَهِيَ  
لَيْسَتْ وَرَاءَ أَكْمَةٍ حَقِيقَةٍ ، وَلَوْ كَانَتْ أَصْفَرُ الْقُرَى وَإِنَّمَا أَرَادَ : إِذَا تَعَدَّيْتُ تِلْكَ الْأَكْمَةَ رَأَيْتَهَا كَعَادَةِ الْعَرَبِ فِي تَقْرِيبِ  
الْبُعِيدِ ، ثُمَّ تَعَدَّثَ عَنْ مَعَانِي الْآيَاتِ . وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ : مِنْهَا أَبُو أَيُّوبَ سَلْبِيَانُ بْنُ سَامٍ بْنُ زِيَادٍ . رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ  
بْنِ عَشْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَقْلَاصٍ الشَّافِعِيِّ الطَّنْفِيِّ . وَعَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَمُ يَزِدُ (ع) عَلَى الْقَوْلِ : التَّبَالِيُّ : تِبَالَةٌ فِي الْحِجَازِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ شَرْفِيهَا اللَّهُ مِنَ الْيَمَنِ قَالَ ابْنُ خُرْدَاذْبَةَ : تِبَالَةٌ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ فِيهَا  
عَيُونٌ .

وَقَالَ (ف) : تِبَالَةٌ كَحَرَامَةٍ فِي الْحِجَازِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ فِيهَا عَيُونٌ . انْتَهَى مَا كَانَ هُنَا مَ يَدْعُو لِإِيرَادِ مَا تَقْدُمُ لِشَهْرَةٍ  
تِبَالَةٍ . وَتَكُنُ الْحَرْصُ عَلَى إِيرَادِ النُّصُوصِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِكَلَامِ الْهَجَرِيِّ . وَلَا سِيَّامَا وَرَدَ عَنْ عَلِيٍّ الْمَغْرِبِيِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ  
هُوَ لَمْ يَدْعُ إِلَى هَذَا وَانْظُرْ عَنْ تِبَالَةٍ قِسْمِ الْمَوَاضِعِ .



أَهْلِ النَّقِيعِ<sup>(١)</sup>.

### التَّرِيمِيُّ مِنْ حَمِير

قَالَ الْهَجَرِيُّ : النسبة إلى الْحَرِيشِ بْنِ كَعْبٍ أَخِي عُقَيْلٍ ، وَإِلَى حَشِيفِ بْنِ لُهَبِ بْنِ أَحْجَنَ - مِنَ الشَّنُوءَةِ - وَإِلَى تَرِيمٍ مِنْ حَمِيرَ ، وَإِلَى ذِي خَلِيلٍ مِنْ حَمِيرَ كُلِّ ذَلِكَ فَعَلِيٌّ - مَتَحَرَّكَ الْأَوَّلِينَ - قَالَ : وَهَذَا مِنْ عَجِيبِ النَّسَبِ قَالَ : وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ إِلَى فَعِيلَةٍ مِثْلَ حَنِيفَةٍ وَجَلِيحَةٍ وَعَمِيرَةٍ<sup>(٢)</sup>.

### التَغْلِبِيُّ

وَحَدَّثَنِي وَهَيْبُ بْنُ مَسْلَمٍ أَنَّ أَسْوَارَ التَّغْلِبِيِّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي عُمَيْرٍ ، وَسَأَلَتْهُ عَنْ الْعُرْدَةِ فَقَالَ : الْعُرْدَاتُ وَالْوَأَحِدَةُ عُرْدَةٌ - الْخ -<sup>(١)</sup>.

(١) : (٤٤٦هـ) فِي الْأَصْلِ (النَّقِيع) خَطَأً.

قَالَ (ع) : التَّرْبِ ثَرْبَةٌ فِي الْحِجَازِ حَكَى الْهَجَرِيُّ قَالَ : قَالَ التَّرْبِيُّ هُوَ الْمَرْحُ - بِجَرِّ الْمِيمِ - وَهُوَ فَصِيحٌ مِنْ سَلُولٍ مِنْ أَهْلِ النَّقِيعِ (كَذَا) . انْتَهَى . وَفِي الْخَامِسِ : هَذَا الصَّحِيحُ وَغَلَطَ فِيهَا ابْنُ السَّكَيْتِ فِي «الْإِصْلَاحِ» فَقَالَ فِي بَابِ فُعْلَةٍ : ثَرْبَةٌ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ . انْتَهَى .

وَتَرْبَةٌ تُعَدُّ مِنْ أَعْرَاضِ نَجْدٍ ، كَمَا ذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» وَهُوَ أَغْلَهُ مِنْ غَيْرِهِ هَذِهِ الْمَوَاقِعُ ، وَالْأَسْمُ يُطْلَقُ عَلَى وَادٍ عَظِيمٍ أَعْلَاهُ وَادِي أُبَيْدَةَ ، وَأَسْفَلُهُ وَادِي الْخُرْمَةِ ، وَبُنِي مِنْهُ يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ ثَرْبَةٍ فِيهِ بَلَدَةٌ وَقُرَى ، وَتَرْبَةٌ قَاعِدَةٌ قَبِيلَةُ الْبُثُومِ وَاحِدُهُمْ بَقْمِيٌّ ، وَهِيَ مِنْ أَشْهُرِ الْمَدَنِ الْمَعْرُوفَةِ فِي عَهْدِنَا ، وَالنَّقِيعُ - بِالنُّونِ - مِنْ قُرَى يَشْتَعِلُ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ الْقَاعِدَةِ وَشُكَّانِهِ مِنْ قَبِيلَةِ سَلُولٍ الَّتِي سَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهَا .

(٢) : مِنْ مَخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ رَسْمَ (التَّرِيمِيِّ) وَقَالَ : التَّرِيمِيُّ فِي حَمِيرٍ يُنْسَبُ إِلَى تَرِيمٍ بْنِ حَضْرَمَوْتَ قَالَ الْهَمْدَانِيُّ : يَرِيمُ بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ حَمِيرٍ وَهَمْدَانٍ ، إِلَّا تَرِيمَ بْنَ حَضْرَمَوْتَ . ثُمَّ أَوْرَدَ كَلَامَ الْهَجَرِيِّ وَقَالَ بَعْدَهُ : قَالَ أَبُو عَمَرَ : وَتَعْلِيلُ هَذَا النَّسَبِ قَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْبَرَجِيِّ وَأَشَدُّهَا الْخَلَلُ لِاجْتِمَاعِ الْمُثَلِّينَ . وَهُوَ قَبِيحٌ جَدًّا . وَقَدْ وَرَدَ قَوْلُ الْهَجَرِيِّ وَاهْمْدَانِي فِي (ف) . وَجَاءَ فِي كِتَابِ الرُّشَاطِيِّ (الْبَرَحِيِّ) : كَلَامٌ طَوِيلٌ ، وَلَكِنَّهُ لَا يَنْضَحُ فِي الْمَصُورَةِ ، وَمِمَّا جَاءَ فِيهِ : حِينَ أُشَارَ إِلَى النَّسَبِ إِلَى هَذَا هَذَا - فَهَذَا الْبَابُ عِنْدِي أَكْثَرُ فِي الْخُرُوجِ عَنِ الْقَاعِدَةِ ، وَذَلِكَ خَاصَّةً فِي الْعَرَبِ الَّذِينَ يَنْهَامَةُ وَمَا يَقْرَبُ مِنْهَا لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا فِي هَذَا هَذَا ، وَفِي قُرَيْشٍ قُرَيْشِيٍّ وَفِي مُلَيْحٍ خُرَاعَةُ مُلْجِيٍّ ، وَفِي سُلَيْمٍ سُلَيْمِيٍّ وَفِي حُثَيْمٍ وَفَرِيمٍ وَجَرِيمٍ مِنْ هَذَا هَذَا حُثَيْمِيٍّ وَقُرَيْمِيٍّ وَجَرِيمِيٍّ ، وَهَؤُلَاءِ كُنْهُمْ مُتَجَاوِرُونَ بَنَاهِمَةَ . وَبَعْدَ كَلَامٍ غَيْرِ وَاضِحٍ : قَالَ أَبُو عَمَرَ وَالنَّسَبُ إِلَى بَرِيحٍ بَرَجِيٍّ مِنْ هَذَا الْبَابِ . وَاسْتَرْسَلَ فِي كَلَامِهِ يَنْضَحُ .

وَنَسَبُ تَرِيمٍ أَوْضَحَهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي «الْإِكْلِيلِ» - ج ٢ ص ٣٣١ - : قَالَ : وَأَوَّلَدَ حَضْرَمَوْتُ بْنُ سَيِّدِ الْأَصْفَرِ مَرَّةً بْنَ حَضْرَمَوْتَ وَفِيهِ الْبَيْتُ ، وَالْحَارِثُ وَشَيْبَةُ وَرَبِيعَةُ وَفَهْدًا وَتَرِيمَ بِالنَّاءِ وَتُنْعَمُ بِضَمِّ النَّاءِ - بِطَوْنِ كَلْبِيَا . انْتَهَى .

(١) : (٢٦٧هـ) كَذَا وَرَدَّ فِي الْمَخْطُوطَةِ التَّغْلِبِيِّ وَأَرَاهُ تَضَحِيْفًا صَوَابَهُ (التَّغْلِبِيُّ) بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ . وَانْظُرِ التَّفْصِيلَ عِنْدَ ذِكْرِ هَذَا الْأَسْمِ .



## التَّوَزِيُّ

- أَثْنَاءَ الْكَلَامِ عَلَى الْكَوْرِ وَأَنَّهُ مُشْتَرِكٌ فِي الْإِبِلِ وَالرَّحْشِ وَالنَّاسِ - قَالَ  
المليح بن حكيم في الكور من الناس :

وَلَمَّا أَجَدُّوا الْبَيْنَ وَالتَّفَّ كَوْرُهُمْ عَلَيْنَا كَمَا التَّفْتُ غُرُوسُ الْجَدَاوِلِ  
قَالَ التَّوَزِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ فِي الرَّحْشِ :  
أَفَرَدَهُ عَنْ كَوْرِهِ الطَّرِبُ (٢)

## تَوَلَّبُ مِنَ الضَّبَابِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ مِنْ هَوَازِنَ

قال في نسب الضباب - وهو عمرو بن معاوية بن كلاب : فَوَلَدَ عَمْرُو  
عَبْدَ اللَّهِ وَزُفَرَ وَضَبَّةَ ، ثُمَّ عَدَّ مِنْ بَطُونِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ قَاسِطًا ، وَقَالَ : وَفِيهِ  
الْعَدَدُ ثُمَّ بَنَى الْأَشْهَبُ بْنُ قَاسِطٍ ، ثُمَّ تَوَلَّبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُمْ دُونَ قَاسِطٍ فِي  
الْعَدَدِ (٣).

## التَّيْمِيُّ

قَالَ الْخَزَيْمِيُّ مِنْ بَنِي قُرَّةَ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ جَعْفَرٍ :

فَأَخْلَصَهُ مَجْدُ طَرِيفٍ وَتَالِدُ كَمَا أَخْلَصَ التَّيْمِيُّ صَوْنُ الْأَسَاوِرِ (٣)

(١) : (٣٨٢هـ) التَّوَزِيُّ نسبة إلى بلاد فارسية تسمى أَيْضًا (تَوَاج) أَضِلُّ بِذَوَاتِ الْكَلَامِ غَلِيظٌ فِي «مَعْجَمِ السُّدُودِ» وَالتَّوَزِيُّ  
هَذَا عَمَلُ لُغَوِيٍّ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ مَوُزِيٍّ قُرَيْشِيٍّ مِنْ تَلَابِيذِ الْأَصْنَعِيِّ وَأَبِي غُبَيْدَةَ تُوُفِيَ سَنَةَ ٢٣٣ .  
(٢) : (٢١١هـ) «أَرِ مَثُورًا إِلَيْهِ فِي مَحْتَصَرَاتِ التَّيْمِيَّةِ» وَانْظُرْ مَعْنَى (تَوَلَّبُ) رَسْمَهُ (وَلَبَّ) مِنْ «تَوَلَّبَ الْعُرُوسُ» .  
(٣) : (٣١٠هـ) يَبْدُو أَنَّ التَّيْمِيَّ هَذَا بِنَسَبِهِ إِلَى بَنِي تَيْمٍ وَهُوَ بِبَنِي عَمْرِوَيْتَةٍ فِي تَقْدِيمِ دَاتِ خُضْرَةَ وَتَابَرِيخَ ، وَهُوَ أَرِ النِّسْبَةُ إِلَيْهِ  
فِي كُتُبِ الْمُتَقَدِّمِينَ سَوَى (التَّيْمَوِيَّ) وَلَعَلَّ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَحْصُلُ الْخِلَافُ بَيْنَ النِّسْبَةِ إِلَى التَّيْمِيَّةِ وَإِلَى الْبَنِيَّةِ ، وَتِلْكَ النِّصْفَةُ مِنْ  
نِسْبَةِ ضَبْحِيَّةَ لُغَوِيٍّ .

## حرف الثاء

### الثَّابِتِي مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ مِنْ قُرَيْشٍ

لِعَسْكَرِ بْنِ عُقْبَةَ الْيَحْيَانِيٍّ مِنْ بَنِي مِرْدَاسٍ مِنْ سُلَيْمٍ يَقُوهَا لِيَحْيَى بْنِ مُضْعَبٍ وَآلِي الْجَارِ وَهُوَ ثَابِتِيٌّ - ثُمَّ أَوْرَدَ قَصِيدَةً طَوِيلَةً مِنْهَا:

فَقِيلَ تُبْلَغُنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ وَعَدْلَهُ      فَلَا يَصُحُّ أَطْلَاحٌ وَسَيْرٌ مُقَحَّمٌ  
فَتَى مِنْ قُرَيْشٍ الْأَبْطَحِينَ صَلِيْبَةً      فَلَا تُرْخَمَانِي وَلَا مُتَرَحِّمٌ<sup>(١)</sup>

### ثُعْلَبَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ

قال: ثُعْلَبَةُ بْنُ بُهْثَةَ وَبَجَلَةُ بْنُ ثُعْلَبَةَ بَنُو يَحْيَى بْنِ فَالِحِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ يَزِيدِ ابْنِ مِرْدَاسٍ<sup>(٢)</sup>.

### الثَّعْلَبِيُّ مِنْ فِزَارَةٍ مِنْ غُطَفَانَ

وَحَدَّثَنِي وَهَيْبُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَسْوَارِ الثَّعْلَبِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي عُمَيْرٍ، وَسَأَلَتْهُ

(١): (٤٤٤م) قَدْ يَكُونُ هَذَا مِنْ أَثْنَاءِ مُضْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُضْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَلَمْ أَرَ لَهُ ذِكْرًا فِي «جَهْدَةِ نَسَبِ قُرَيْشٍ» نَحْوًا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَتَأَخَّرُ عَنْ عَبْدِ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ مُؤَلِّفِ «الْجَمْعَةِ» الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٢٥٦هـ.

(٢): (١٨٣م) بُهْثَةُ هُوَ ابْنُ سُلَيْمٍ وَثُعْلَبَةُ هَذَا الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ، فَتَى ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَقِبَهُ فِي «جَهْدَةِ النَسَبِ» وَذَكَرَ فِيهِمْ عَدَدًا مِنْ الْمَشَاهِيرِ، وَقَالَ الْفَسِّي فِي مُخْتَصَرِ كِتَابِ الرَّشَاطِيِّ: الْبَحْجِيُّ - بِاسْكَانِ الْجِيمِ - فِي سُلَيْمٍ يُنْسَبُ إِلَى بَجَلَةَ بِنْتِ هَنَاءَةَ مِنْهُمْ مِنْ الصَّخَّابَةِ عَمْرِو بْنُ عَبْسَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ مَازِنٍ، وَمَازِنٌ هَذَا أُمُّهُ بَجَلَةُ، وَأَوْرَدَ قِصَّةَ إِسْلَامِهِ. وَقَالَ الْبُلَيْثِيُّ: الْبَحْجِيُّ - بِسْكَوْنِ الْجِيمِ - فِي سُلَيْمٍ بَجَلَةُ بِنْتُ هَنَاءَةَ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ قُبَيْمٍ وَهِيَ أُمُّ فَضَيْلَةَ وَفَتِيانٍ وَمَازِنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثُعْلَبَةَ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ خَكِي الثَّقَبِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْمَازِنِيِّ قَالَ أَتَشَدُّنِي الْأَصْمَعِيُّ يَوْمًا وَكَيْسَانَ فِي مَجْلِسِهِ قَوْلَ عَنَتَرَةَ:

وَأَخَرٌ مِنْهُمْ أَجْرُثُ زَمْخَرِي      وَفِي الْبَحْجِيِّ مَعْبَلَةٌ وَقِيْعٌ  
فَقَالَ كَيْسَانُ: أَلَا أَهْدِيكَ يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنْ كُنْتَ صَحَفْتَ قَالَ: فَكَيْفَ يَا أَبَا سَلِيحَانَ؟ قَالَ: وَفِي الْبَحْجِيِّ - بِرِيدِ بِاسْكَانِ الْجِيمِ - وَهُوَ بَنُو بَحْثَةَ خَيٍّ مِنْ سُلَيْمٍ ثُمَّ ذَكَرَ عَمْرِو بْنُ عَبْسَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَلْفِ بْنِ مَازِنِ بْنِ بَجَلَةَ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ لِقَابِهِمْ بَنِي سَلَامٍ وَابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَأَضَلَّ الْكَلَامَ، وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ فِيهِ اسْتِدْرَاكٌ بِهِ عَلَى السَّمْعَانِيِّ أَنَّ سُلَيْمًا وَلَدَ بُهْثَةَ فَوَلَدَ بُهْثَةَ الْحَارِثَ وَثُعْلَبَةَ وَامْرَأَةً تَقْسٍ وَغَوْفًا وَمَعَاوِيَةَ فَوَلَدَ ثُعْلَبَةَ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ أُمُّهُمْ بَجَلَةُ بِهَا يُعْرَفُونَ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُونَ.

عن العُرْدَةِ ، فَقَالَ : العُرْدَات والواحدة عُرْدَةٌ الخ <sup>(١)</sup> .

### ثَقِيف

أَنشَدَ الْهَجَرِيُّ فِي نَوَادِرِهِ لِلْكَمِيدِ أَخْلَاقِيٍّ مِنْ ثَقِيفٍ يَرِثِي ذَنْبًا الْفَهْمِيَّ كَانَ  
نَازِلًا بِهِمْ ، جَاهِلِيٍّ أُبَيَّاتًا <sup>(٢)</sup> .

### الشُّمَالِيُّ مِنْ ثَمَالَةٍ مِنَ الْأَزْدِ

أَبُو الْبَسَّامِ الشُّمَالِيُّ رَوَى عَنْهُ شِعْرًا <sup>(٣)</sup> .

■ - وَقَالَ : وَحَدَّثَنِي الشُّمَالِيُّ وَكَانَ مِنَ الْأَوْعِيَةِ ، قَالَ : آخِرُ تِهَامَةٍ أَعْلَامُ  
الْحَرَمِ الشَّامِي <sup>(٤)</sup> .

### الشُّمَامِيُّ مِنْ مَزِينَةٍ

أَنشَدَنِي لِعُزْلَانَ الشُّمَامِيِّ مِنْ ثَمَامَةٍ بَنُ كَعْبٍ بِنِ جَذِيمَةٍ بِنِ خُفَافٍ - وَأُورِدَ لَهُ  
شِعْرًا <sup>(٥)</sup> .

(١) : (٢٦٧هـ) ورد في المخطوطة (التغليبي) بالمشاة بعدها غين معجمة . وأراه تَصْحِيفًا فَتَغْلِبُ لاصلة لهم بِالْعُرْدَةِ الْوَاقِعَةِ  
فِي الشَّهَالِ مِنْ وَادِي الْقَرْيِ شَمَالِ الْحِجَازِ فَتَلِكْ أَقْرَبُ مَنْ لَهَا مِنَ الْقِبَالِ غَطَفَانٍ وَمِنْهُمْ فَزَارَةُ ، وَمِنْ فَزَارَةِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بِنِ عَدِي  
بِنِ فَزَارَةَ بَنِ ذُبْيَانَ بِنِ بَيْنِيضٍ بِنِ رَيْثٍ بِنِ غَطَفَانَ ، وَمِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ جُوَيَّةٌ وَأَبْنَاءُ جُوَيَّةَ عَمْرُو وَعَمِيرَةُ وَعَامِرٌ وَعَبْدُ ، وَمِنْ بَنِي  
عَمْرُو بَنُو بَذْرِ الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُمْ ، أَمَّا اسْمُ (عَمِيرٍ) هُنَا فَارَى صَوَابُهُ (عَمِيرَةُ) بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الْمِيمِ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (عَمِيرِيٌّ) كَمَا  
سَيَأْتِي الْكَلَامُ عَنْهُ فِي مَوْضِعِهِ .

وَالْهَجَرِيُّ ذُو صِلَةٍ بِهَذِهِ الْفُرُوعِ الْفَزَارِيَّةِ كَمَا أَوْضَحَ أَنْسَابُهَا بِخِلَافِ ثَعْلِبِ الَّذِينَ لَمْ أَرِ فِي كِتَابِهِ ذِكْرًا لِأَحَدٍ مِنْهُمْ رَوَى عَنْهُ .

(٢) : مِنْ حَاشِيَةِ مُغْلَطَايَ عَلَى «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» - ص ٣٥٦ - طَبْعَةُ كَرْنُكُو .

وَتَقِيفُ الْقَبِيلَةُ الْمَشْهُورَةُ الَّتِي لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي بِلَادِهَا الطَّائِفِ ، وَمَا حَوْلَهُ . وَشُهْرَتُهَا تُغْنِي عَنْ الْإِسْتِرْسَالِ فِي الْحَدِيثِ عَنْهَا .

(٣) : (٨٣م) . (٤) : انْظُرْ (تِهَامَةُ) فِي الْمَوَاضِعِ .

وَتَمَالَةُ : قَبِيلَةُ أَزْدِيَّةٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي رِسْمِ (الْبَلَاءِ) وَقَدْ خَالَفْتُ ثَقِيفًا فَاخْتَلَطَتْ بِهَا مِنْذُ عُصُورٍ قَدِيمَةٍ ، وَاخْتَلَطَتْ فُرُوعُ  
الْقَبِيلَتَيْنِ بِالْحِلْفِ وَالْمُصَاهَرَةِ ، فَسَلَمَةُ بِنِ مَعْتَبٍ بِنِ مَالِكٍ بِنِ كَعْبٍ بِنِ عَمْرُو بِنِ سَعْدٍ بِنِ عَزُوفٍ بِنِ ثَقِيفٍ أَمَهُ كَنَّةُ بِنْتُ  
كُسَيْرَةَ بِنِ تَمَالَةٍ ، وَكَذَا أَخُوهُ لَأَمَهُ أَوْسُ بِنِ رَيْبَعَةَ بِنِ مَعْتَبٍ «جَهْرَةُ النَّسَبِ» لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ، وَلَا تَرَالُ تَمَالَةُ مَخْتَلَطَةٌ بِقَبِيلَةِ ثَقِيفٍ  
فِي بِلَادِهَا الْقَدِيمَةِ ، وَسَيَأْتِي فِي رِسْمِ (الْبِتْقُورِيِّ) ذِكْرُ لِرَاوِ ذَكَرَهُ الْهَجَرِيُّ مِنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ .

(٥) : (٢٩٦م) خُفَافٌ هَذَا عَلَى مَا جَاءَ فِي مُخْتَصَرَاتِ كِتَابِ الرُّشَاطِيِّ هُوَ ابْنُ مُرَّةَ بِنِ عَمْرُو بِنِ عِمْرَانَ بِنِ هُذَمَةَ بِنِ لَاطِمِ  
بِنِ عُثْمَانَ ، وَعُثْمَانُ هَذَا أُمُّهُ مُزَيْنَةُ ، عَرَفَ هُوَ وَأَبْنَاؤُهُ بِهَا ، وَقَبِيلَةُ مُزَيْنَةُ دَخَلَ كَثِيرٌ مِنْ فُرُوعِهَا فِي قَبِيلَةِ حَرْبٍ وَبَقِيَ مِنْهُمْ فُرُوعٌ  
أَحْتَفَظُوا بِاسْمِ الْقَبِيلَةِ ، وَكَانَتْ بِلَادُهُمْ بِجَوَارِ الْمَدِينَةِ غَرْبَهَا ، وَهِيَ الْبِلَادُ الَّتِي تَحُلُّهَا الْآنَ فُرُوعٌ مِنْ قَبِيلَةِ حَرْبٍ .

## الثُّوبَانِيُّ مِنْ هِزَانَ مِنْ وَائِلٍ

وَقَالَ الثُّوبَانِيُّ مِنْ هِزَانَ الْمَجَازَةِ: فَركَّبُوا الْمُتَرَجَّ - يَعْنِي الطَّرِيقَ - وَزَيْدٌ مُتَرَجُّ الرَّأْسِ لِلَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ، وَهَامَةٌ مُتَرَجَّةٌ: مُجَرَّبَةٌ<sup>(١)</sup>.

## ثَوْرٌ

قَالَ عَنْ بَنِي الْحَرْشِيَّةِ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ - : بَنُو الثُّلَيْبِ وَفِيهِمُ الْعَدَدُ وَالشَّرَفُ، وَبَنُو ثَوْرٍ، وَبَنُو بَهْدَلٍ وَهُمْ الْبَهَادِلُ<sup>(٢)</sup>.

---

→ وَكُنْتُ ظَنَنْتُ هَذَا الشَّاعِرَ مِنْ خُفَافِ سُلَيْمٍ، إِذْ لَمْ أَتَوَقَّعْ إِنْدَامَ مُزَيْنَةَ عَلَى إِغْرَاقِ شَاعِرٍ مِنْهُمْ وَهَذَا عَدَدَتُهُ بَيْنَ شُعَرَاءِ تِلْكَ الْقَبِيلَةِ. انْظُرِ «العرب» ص ٩ ص ٢٦٠ وَلَكِنْ مُخْتَصَرَاتُ كِتَابِ الرُّشَاطِيِّ أَوْضَحَتْ أَنَّ خُفَافًا الْمُنْسُوبَ إِلَيْهِ هُوَ خُفَافُ مُزَيْنَةَ، وَبَيَّنَّتْ نَسَبَهُ. وَانْظُرْ خَبَرَ إِغْرَاقِهِ فِي الْكَلَامِ عَلَيْهِ فِي (قَسَمِ الشُّعَرَاءِ).

(١) : (٣٥٧م) هِزَانُ هُوَ ابْنُ حُبَّاحِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ يَذْكُرُ بْنُ عَتَّةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعْدُ بْنِ عَدْنَانَ، وَلَمْ أَرِ فِيمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ كِتَابِ النُّسَبِ ذِكْرًا لِبَنِي ثَوْبَانَ فِي هِزَانَ، وَغَنَصَرُوا كِتَابَ الرُّشَاطِيِّ وَكُتِبَتْهُمْ مَظَنَّةُ ذِكْرِ هَذَا الرَّجُلِ لَمْ يَذْكُرُوهُ، وَإِنَّمَا ذَكَرُوا الْمُنْسُوبِينَ إِلَى ثَوْبَانَ مِنَ الْأَزْدِ وَإِلَى غَيْرِهِ.

(٢) : (٢٥١م) لَمْ أَرِ فِيمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْمُرَاجِعِ مَا أَضِيفَتْهُ.

## حرف الجيم

بَنُو جَابِرٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ مِنْ هَوَازِنَ  
وَأَنْشَدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ مِنْ حَضَنَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِابْنِ الْأَعْرَجِ ،  
وَاسْمُهُ أَحْمَدُ مِنْ بَنِي جَابِرِ بْنِ رِزَامٍ إِسْلَامِيٍّ ، وَأُورِدَ لَهُ شِعْرًا (١) .  
■ - وَقَالَ : وَرَوَى الدَّبَّابِيُّ فِي مَقْطُوعَةِ ابْنِ الْأَحْوَلِ السَّعْدِيِّ ، وَأُورِدَ بَيْتًا  
مِنْ شِعْرِ ابْنِ الْأَعْرَجِ الْمُتَقَدِّمِ (٢) .

### الجاريون

أَنْشَدَنِي لِلْوَلِيدِ عَبْدُ آلِ بَنِي مُوسَى الْجَارِيَّيْنِ فِي عَجُوزٍ تَأَمَّمَهَا تُدْعَى مُطِيرَةً ،  
وَتَأَمَّمَهَا جَعَلَهَا أُمُّهُ - وَأُورِدَ شِعْرُهُ (٣) .

### جُبَيْهَةُ الْحَجَرِ

قَالَ : وَتَمَثَّلَ السَّرَوِيُّ مِنْ جُبَيْهَةِ الْحَجَرِ مِنْ بَنِي الْهِنُوِّ بْنِ الْأَسَدِ :  
لَا أَحْسَنُ الْبَيْعِ إِلَّا أَنِّي رَجُلٌ      مَتَى أَجِدُ حَاجَتِي أَشْرِي بِهَا أَجْدُ (٤)  
■ - قَالَ الْهَجَرِيُّ : أَنْشَدَنِي الْخِيَارُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَشِيعِ الْعُذَمِيُّ مِنْ شَهْرِ  
الْحَجَرِ لِجَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَبْهِيِّ مِنْ جُبَيْهَةِ الْأَوْسِ مِنَ الْحَجَرِ بْنِ الْهِنُوِّ بْنِ

(١) : (٥٦م) . (٢) : (٢١٦هـ) .

لَمْ أَرِ فِي مَخْتَصَرَاتِ الرُّشَاطِيِّ نِسْبَةَ جَابِرٍ هَذَا الَّذِي مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ مِنْ هَوَازِنَ ، وَهُمْ سَعْدُ الْحَضَنَةِ الَّذِينَ كَانَتْ مِنْهُمْ  
حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ حَاضِنَةُ الْمُصْطَفَى ﷺ وَمُرْضِعَتُهُ وَبَنُو جَابِرٍ هَؤُلَاءِ هُمْ مِنْ أَبْنَاءِ نَاصِرَةَ بْنِ فُصَيْتَةَ بْنِ نَضْرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ  
بْنِ هَوَازِنَ وَحَلِيمَةُ هِيَ ابْنَةُ أَبِي ذُوَيْبٍ وَاسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْخَنَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ نَاصِرَةَ عَلَى مَا فِي «جَمْعَةِ النِّسْبِ»  
لِابْنِ الْكَلْبِيِّ .

(٣) : (١٨٣هـ) . الْجَارِيُّونَ مَنْسُوبُونَ إِلَى الْجَارِ فَرِضَةُ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ ، كَانَتْ مَدِينَةً عَامِرَةً إِلَى مَا بَعْدَ مُتَنَصِّفِ الْقَرْنِ الرَّابِعِ  
الْهِجْرِيِّ ، وَقَدْ دُرِسَتْ وَمَوْقِعُهَا فِيمَا بَيْنَ مِبْنَاءِ الرَّائِسِ وَالْبَرْيَكَةِ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ مَفْيِضِ وَادِي الصَّفْرَاءِ فِي سَاحِلِ الْبَحْرِ .  
وَانْظُرْ عَنْ تَحْدِيدِ مَوْقِعِ الْجَارِ كِتَابُ «فِي شِمَالِ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ» .

وَبَنُو مُوسَى قَدْ يَكُونُونَ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ أَوْ مِنَ الْجَعْفَرِيِّينَ فَهَمَّ سَكَانُ الْجَارِ فِي عَهْدِ الْهَجَرِيِّ .  
(٤) : (٣٥٩هـ) .

الْأَزْدِ مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ ، وَهُمْ فَصَحَاءُ وَذَكَرَ لَهُ شِعْرًا<sup>(١)</sup> .

الْجَحْشِيُّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ

أَنْشَدَنِي لِعَبْدِ الْحَمِيدِ الْمُرْدَاسِيِّ الْمَعْرُوفِ . . . يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ لَيْثِ الْجَحْشِيِّ  
مِنْ كَعْبِ عَمِيرَةَ بْنِ خُفَافٍ :

وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ :

يَحُلُّ بِنَشْرِ ثَمَّ يُرْقِدُ نَارَهُ      بِدَارِ حِفَاظٍ بَيْنَ أَبْلَى وَصَائِدٍ<sup>(٢)</sup>

■ - وَقَالَ : وَأَنْشَدَنِي الْعَمَرِيُّ الْحَمِيدُ الْجَمَالِ الْهَلَالِي يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ لَيْثِ  
أَحَدِ بَنِي جَحْشٍ بَنِ كَعْبِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ خُفَافٍ ، وَالْإِضَافَةُ إِلَى عَمِيرَةَ هَذَا  
عَمَرِي<sup>(٣)</sup> .

الْجَدَوِيُّ مِنْ ضَمْرَةٍ مِنْ كِنَانَةٍ

وَقَالَ - يَعْنِي كَثِيرًا :

إِلَى جَدَوِيَّاتٍ عَلَيْهِنَّ صِبْغَةٌ      مِنَ اللَّوْمِ فِي أُعْطَافِهِنَّ خُمُومٌ  
الْجَدَوِيَّاتُ مَنْسُوبَاتٌ إِلَى بَنِي جُدَيٍّ ، وَهُوَ إِلَى ضَمْرَةٍ . وَالْخُمُومُ النَّتْنُ  
يُقَالُ : خَمَّ الشَّيْءُ يُخِمُّ خُمُومًا<sup>(٣)</sup> .

(١) : (ع ، ب) .

ورد الاسم (جُبَيْتَة) وَعَلَى الْجَيْمِ ضَمَّةٌ فِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ وَفِي مَخْتَصَرِ الْأَشْبِيلِيِّ ، وَلَا يَزَالُ هَذَا الْأِسْمُ مَعْرُوفًا وَلَكِنَّهُ يَنْطِقُ بِفَتْحِ  
الْجَيْمِ (جَبَيْتَة) أَحَدُ فُرُوعِ بَلْخَارِثَ مِنْ رِجَالِ الْحَجَرِ ، وَمَنْزِلُ هَذَا الْفُرْعِ أَرْبَعُ فُتُوحٍ عَلَى مَرْتَفَعَاتٍ وَادِي الدُّهْنَاءِ الَّذِي  
يَسِيلُ فِي وَادِي تَنْوَمَةَ ، وَبِلَادِهِمْ تُحَادُّ بِلَادَ بَنِي الْأَسَمِ غَرْبَ شِمَالِ بِلَادِ عَسِيرٍ . وَقَدْ ذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ الْجَزِيرَةِ» - ٢٦٢ -  
- وَادِي سَاقِيْنِ ، إِلَى تِهَامَةٍ سَاكِنَةٍ مِنَ الْحَجَرِ جَبَيْتَة الْحَجَرِ .

(٢) : (١١٦ هـ) . (٣) : (٤٢٤ م) .

فِي (ع ، ب) الْجَحْشِيُّ فِي أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ جَحْشٍ بَنِ رِثَابٍ وَأَوْصَلَ النِّسْبَ إِلَى أَسَدٍ ، وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُنْشَوِّينَ إِلَيْهِ ، وَلَمْ يَذْكُرَا  
الْجَحْشِيَّ السُّلَيْمِيَّ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْهَجَرِيُّ . وَخُفَافٌ مِنْ فُرَيْعِ سُلَيْمِ الْكَبِيرَةِ ، وَسَيَاتِي ذَكَرَهُ .

(٣) : (٢٨٠ م) .

فِي (ع ، ب) الْجَدَوِيُّ نِسْبَةً إِلَى جُدَيٍّ بَنِ ضَمْرَةٍ بَنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بَنِ كِنَانَةٍ ، مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُمَرُ بْنُ  
أُمَيَّةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ ، وَعُمَارَةُ بْنُ نُخَيْبٍ بَنِ خُوَيْلِدٍ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ نَهْمٍ بَنِ بَعْمَرٍ بَنِ عَوْفٍ بَنِ جُدَيٍّ ، وَذَكَرَا غَيْرَهُمَا .

## جُذَامُ

قال أبو جرادة الأشجعي : غُضَيَانُ والعَرَبَةُ وَلَعْلَعٌ مِنْ مَدَافِعِ حِسْمَى جُذَامٍ<sup>(١)</sup>.

■ - من رجز لحسن بن قَيْصَةَ الْمُخَرَّبِيِّ من مُحَرِّبَةِ جُذَام :  
جَاهَلًا وَالصَّمْعَ رِيَّاتُ الْغُشْمِ وَطَبِخُ قَعْدَانٍ كَأَنَّهَا اللَّجْمُ  
الصَّمْعَرِيَّةُ إِبِلُ جُذَامٍ، صِغَارُ الْأَذَانِ كَأَنَّهَا الْغَزْلَانُ، جِيَادٌ<sup>(٢)</sup>.

## الْجَذَمِيُّ مِنْ سُلَيْمٍ

أَنْشَدَنِي غُثَمِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَذَمِيُّ قَالَ أَنْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِبِ السُّبَيْعِيِّ ،  
قَالَ أَنْشَدَنِي أَحْمَرُ الرَّاسِ لِنَفْسِهِ ، وَكُلُّهُمْ مِنْ سُلَيْمٍ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : غَنَمِيُّ  
ابْنُ عَمِّ سُلَيْمٍ ، وَكِلَاهُمَا كُعْبِيُّ مِنْ كُعَيْبٍ ، وَهُمْ إِلَى مَالِكِ سُلَيْمٍ - وَأُورِدَ  
شِعْرًا<sup>(٣)</sup>.

■ - وَأَنْشَدَنِي لِحَنَّةُ ، الْجَذَمِيُّ جَذِيمَةَ خُفَافٍ فِي الذَّبِّ :  
يَا ذِئْبُ كَمْ ذَا مِنْكَ كَمْ ذَا كَمْ كَمْ صَالِحٌ فَقَدْ صَالَحَ أَهْلُ الذَّمِّ<sup>(٤)</sup>

(١) : (٣٨٢هـ) . (٢) : (٢٨٣هـ) .

جُذَامُ هُوَ ابْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدَدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَيْلَانَ ، وَأَخُوهُ لَحْمٌ مِنْ فُرُوعِ قَبِيلَةِ  
قَحْطَانَ ، يَجْتَمِعُ هُوَ وَطَيْءٌ وَمَذْجُجٌ فِي زَيْدِ بْنِ يَشْجَبَ ، وَنَسَبُ جُذَامٍ مَعْرُوفٌ ، وَبِلَادُهُمْ شِمَالُ الْجَبَّازِ حَيْثُ حِسْمَى  
وبِلَادُ فِلَسْطِينَ .

(٣) : (١٨٩هـ) .

(٤) : (٣٦٠هـ) أَقْرَبُ مَذْكُورٍ (أَبُو عَرُوة) وَلَمْ يَسْمَهُ وَرَوَى عَنْهُ شِعْرًا لِلخَنَسَاءِ - فَلَعْلَهُ هُوَ - . فِي مُخْتَصَرِ عَبْدِ الْحَقِّ بَعْدَ أَنْ  
ذَكَرَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَى جَذِيمَةَ قَالَ : وَفِي سُلَيْمٍ جَذِيمَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ خُفَافٍ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ سُلَيْمٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو  
السَّرِيِّ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صُبْحٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جُهَيْمٍ بْنِ كُعَيْبِ بْنِ جَذِيمَةَ الْجَذَمِيِّ الْكُعْبِيِّ يَرْوِي عَنْهُ  
أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ . وَمِثْلُ هَذَا فِي أَنْسَابِ الْبُلْبُيِّيِّ ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ (أَبُو السَّرِيِّ عَمْرٌ) .

فَعُثْمَانُ وَعَمْرٌ مِمَّا تَصْحِيفُ (غُثَمِيٍّ) أَوْ (غَنَمِيٍّ) فِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ وَالْأَسْمَاءِ فِيهِ وَاضِحٌ .

وَقَدْ أُورِدَ نَسَبُ (غُثَمِيٍّ) هَذَا فَقَالَ : أَنْشَدَنِي غُثَمِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صُبْحٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جُهَيْمٍ بْنِ كُعَيْبِ  
بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُفَافٍ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ سُلَيْمٍ وَهُوَ أَبُو السَّرِيِّ لِأَعْيَى طَرُودٍ . (١٩٦هـ) .  
وَلَمْ أَعْرِفْ عَنْ (سُلَيْمٍ) هَذَا الَّذِي نَعْتُهُ بِأَنَّهُ ابْنُ عَمِّ (غُثَمِيٍّ) شَيْئًا .

## جَذِيمِيٌّ مِنْ طِي

قَالَ : بِالصَّهْرِ صَبْرٍ مُوَاسِلٍ ، قَالَ : هُوَ مُوَاسِلٌ مِنْ أَجَاٍ وَهُوَ شُعْبَةٌ بِهَا  
النَّخْلُ وَالضَّرِيفُ ، وَهُوَ التَّيْنُ ، لِيَنِي زُرَيْقٍ ، فَإِذَا أَضْفَتَ إِلَيْهِ قُلْتُ : زُرَيْقِي  
وَهُوَ هُمْ الْيَوْمَ ، وَكَانَ جَذِيمَةً ، وَالنَّسَبَةُ إِلَى جَذِيمَةٍ هَذِهِ جَذِيمِيٌّ <sup>(١)</sup> .

## جَذِيمَةُ مِنْ كِنَانَةٍ

قَالَ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ :

لَهُ غَلَرٌ مُفْتَاَحٌ عِنْدَ كَوَكِبٍ مِنْ الْغَامِصَاتِ لَا سِمَاكِ وَلَا نَسْرِ  
الْغَامِصَاتُ : الضَّعِيفَةُ الضَّوْءِ لِبُعْدِهَا ، وَهِيَ الشَّعْرَى الْغَمِصَاءُ ،  
وَالْغَمِصَاءُ : مَوْضِعٌ مِنْ ذَنْبٍ يَلْمَلَمُ ، بِهَا قَتَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ جَذِيمَةً مِنْ  
كِنَانَةٍ <sup>(٢)</sup> .

## الْجُرْشِيُّ

ذُو خَلِيلٍ مِنْ حَمِيرٍ رَهْطِ الْجُرَيْشِيَّةِ أُمُّ الْأَخَوَاتِ الْأَرْبَعِ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ  
ﷺ وَلُبَابَةَ الْهَلَالِيَّتَيْنِ زَوْجِ الْعَبَّاسِ وَأُمِّ أَسْمَاءَ وَأُخْتَهَا الْخَثْعَمِيَّتَيْنِ <sup>(٣)</sup> .

(١) (٢٨٩هـ) لم أَرِ فِي مَخْتَصَرَاتِ كِتَابِ الرِّشَاطِي هَذِهِ النِّسْبَةَ الَّتِي ذَكَرَ الْهَجَرِيُّ ، وَجَذِيمَةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَتَكَرَّرُ كَثِيرًا فِي  
فُرُوعِ الْقَبَائِلِ ، وَمِنْهَا فِي طَيِّءٍ جَذِيمَةُ بْنُ وَدَّ بْنِ مَعْنٍ بْنِ عَتُودٍ بْنِ عُثَيْنٍ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَوْثِ بْنِ طَيِّءٍ ،  
مِنْهُمْ الشَّاعِرُ أَبُو الْمَثَدَامِ وَهُوَ الْأَخْبَلُ بْنُ عُثَيْدٍ بْنِ الْأَغْشَمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ حِصْنِ بْنِ عَبْدِ رُضَا بْنِ عَمْرِو بْنِ غُرَابِ بْنِ جَذِيمَةَ ،  
ذَكَرَ هَذَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «النَّسَبِ الْكَبِيرِ» وَمِنْ طَيِّءٍ أَيْضًا جَذِيمَةُ بَطْنُ ، وَهُمْ بَنُو جَذِيمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَبَّانَ بْنِ  
ثَعْلَبَةَ وَهُوَ جَرْمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَوْثِ بْنِ طَيِّءٍ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَذَكَرَ الْبَلْبِاسِيُّ بَعْضَ النَّسَبِ إِلَيْهِ .

(٢) : (٥٠هـ) وَقَصَلَ ابْنُ هِشَامٍ فِي «السِّيَرَةِ» - ج ٢ ص ٤٢٨ - خَبَرَ قَتْلِ بَنِي جَذِيمَةَ هَؤُلَاءِ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَذَكَرَ نَسَبَهُمْ  
فَقَالَ : جَذِيمَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ مَنَّةَ مِنْ كِنَانَةٍ وَأَطَالَ الْحَدِيثَ فِي ذَلِكَ ، وَقَالَ الْإِسْبِيلِيُّ فِي مَخْتَصَرِ كِتَابِ الرِّشَاطِي :  
اجْذَمِيٌّ فِي قَبَائِلِ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ وَفِي أَسَدٍ ، إِلَى أَنْ قَالَ : وَفِي كِنَانَةٍ بَنُ خَزِيمَةَ جَذِيمَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ مَنَّةَ مِنْ كِنَانَةٍ هُمْ  
الَّذِينَ أُوقِعَ بِهِمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِأَيِّ يُقَالُ لَهُ الْغَمِصَاءُ ، سَنَةَ ثَمَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَتَحَ مَكَّةَ ، وَجَذِيمَةُ هَذَا اخْوَانُ قَيْسٍ وَقُعَيْنِ  
وَبَنُوهُمَا مَنْ أُوقِعَ بِهِمْ خَالِدٌ مَعَ بَنِي جَذِيمَةَ ، وَفِي سُلَيْمِ جَذِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُفَافِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْتَنَةَ بْنِ سُلَيْمِ ،  
يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الشَّرِيٍّ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صُبْحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جُبَيْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ جَذِيمَةَ الْجَذَمِي  
الْكَعْبِيُّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَنِيٍّ الْهَجَرِيُّ . ثُمَّ ذَكَرَ جَذِيمَةَ النَّخَعِ وَجَذِيمَةَ طَيِّءَ وَجَذِيمَةَ الْمَذَكِرِ فِي الْمَثَلِ .

(٣) : (٣١٦م) كَانَتْهَا فِي الْمَخْطُوطَةِ (الْجُرَيْشِيَّةِ) . قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْجُرْشِيُّ فِي حَمِيرٍ يُنْسَبُ إِلَى جُرْشٍ ، ذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ أَنَّ اسْمَهُ  
مَنْبَهُ وَنَحَرَتْ وَزَيْدٌ وَجُرْشٌ أَرْبَعَةُ أَسْمَاءَ - بَنُ أَسْلَمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَوْثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سُدَّةِ



## جَرْمٌ مِنْ قِضَاعَةِ

قَالَ: وَكُلُّ مَقْصُورٍ غَيْرٍ عَنْ بُنْيَانِهِ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْقَصْرِ إِلَى مَدٍّ وَلَا غَيْرِهِ  
وَكَذَلِكَ الْمَمْدُودُ مِثْلُ الرَّجَاءِ وَالْقِضَاءِ وَأَشْبَاهَهُمَا فَهُوَ عَلَى مَدِّهِ، وَيتكلم به  
أهلُ تَرْبَةٍ وَرَنَّةٍ مِنْ سَلُولٍ وَخَنَعٍ وَنَهْدٍ وَجَرْمٍ، وَهُمْ نَهْيَةٌ فِي الْفَصَاحَةِ (١).

## جِرْمٌ مِنْ زَعْبٍ مِنْ سَلِيمٍ

فِي رَجَزٍ لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ:

بِشْرِ أَبِي ضَمِيرَةَ بْنِ سَعْدٍ      بِشْرِ مِيَامِينَ عِظَامِ الرَّفْدِ

→

بَنِي حَمِيرٍ الْأَصْغَرُ كَذَا نَسَبُهُ الْهَمْدَانِيُّ وَابْنُ الْكَلْبِيِّ وَنَسَبُهُ شَيْخُنَا الْفَقِيهُ أَبُو عَلِيٍّ الْعَسَايِيُّ وَوَصَلَهُ إِلَى الْعَوْتِ، ثُمَّ قَالَ: ابْنُ أَيْمَنَ  
بَنِي الْهَمَيْسَعِ بْنِ حَمِيرٍ، وَحَمِيرٌ هَذَا هُوَ الْأَكْبَرُ، وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّهُ أَشَقَطُ بَيْنَ الْعَوْتِ وَأَيْمَنَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ اسْمًا فِي مَذْهَبِ  
الْهَمْدَانِيِّ، وَفِي مَذْهَبِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَحَدَ وَعِشْرِينَ اسْمًا، لِأَنَّ الْعَوْتِ بَنَ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سُدِّ  
بَنِ زُرْعَةَ بْنِ سَبَا الْأَصْغَرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ كَذَا لِابْنِ الْكَلْبِيِّ، وَالْهَمْدَانِيُّ يَقْدُمُ وَيُؤَخِّرُ فَيَقُولُ: سَهْلُ بْنُ زَيْدِ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُثَمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ وَائِلِ بْنِ الْعَوْتِ بْنِ حَيْدَانَ، هَذَا يَسْتَبِيهِ الْهَمْدَانِيُّ وَيُسْقِطُهُ ابْنُ  
الْكَلْبِيِّ، وَقَدْ ذَكَرْنَا صَحْهَ بُسُوْتِهِ فِي بَابِ (الرَّحِيْبِي) بْنِ قَطَنِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَيْمَنَ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ حَمِيرٍ. قَالَ أَبُو  
مُحَمَّدٍ: فَإِنَّ مَا ذَكَرْتَاهُ، وَجُرْشَ مَدِينَةِ بَالِيَمَنَ وَيُجْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ تَزَلُّهَا فَسُمِّيَتْ بِهَا مِثْلُ حَضْرَمَوْتِ، وَمَهْرَةَ وَسَبَا،  
يُقَالُ لِلْبَلَدِ، وَلِلْقَبِيلَةِ ثُمَّ ذَكَرَ قَوْلَ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي اسْتِثْقَاءِ جُرْشٍ وَذَكَرَ مِنَ الْمُنْسُوبِينَ إِلَيْهِ رِبْعَةَ بْنِ عُمَرَ الْجُرْشِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرِ  
الْجُرْشِيَّةَ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وَمَنْ وَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ حَزْنٍ: مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، وَلُبَابَةُ امْرَأَةُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ،  
وَهِيَ أُمُّ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَعَبِيدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَقُثْمٌ، وَمَعْبُدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -  
- وَلُبَابَةُ الصُّغْرَى بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ، وَهِيَ الْعِصْمَاءُ. أُمُّ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُنِيرَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ انْتَهَى. وَلَمْ يَذْكُرْ أُمَّهُمَا،  
وَلَكِنْ ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي «الطَّبَقَاتِ» - ١٣٢ / ٨ - فَقَالَ: وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ عَوْفٍ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَمَاطَةَ بْنِ جُرْشٍ  
وَيُقَالُ: ابْنُ جُرْشٍ. انْتَهَى، وَجُرْشٌ: الْبَلَدَةُ فِي مِثْلَةِ بِلَادِ عَيْسِرَ، وَقَدْ دَثُرَتْ وَبَقِيَتْ آثَارُهَا مَعْرُوفَةٌ.

(١): (٤١٨ هـ) جَرْمٌ الْمَقْصُودُونَ هُنَا هُمُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي جَنُوبِ الْجَزِيرَةِ بِقُرْبِ سَلُولٍ وَخَنَعٍ وَنَهْدٍ، وَهُمْ جَرْمٌ قِضَاعَةٍ  
جَرْمٌ بَنِي رَبَّانَ بْنِ عَمْرٍاءَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةٍ وَاسْمُ جَرْمٍ يُطْلَقُ عَلَى فُرُوعٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنَ الْقَبَائِلِ. فَنَبِي طَيْءٍ جَرْمٌ وَفِي بَجِيلَةَ  
جَرْمٌ، وَفِي قَبَائِلٍ أُخْرَى. وَلَعَلَّ أَشْهَرَ أُولَئِكَ جَرْمٌ قِضَاعَةٍ، فَالْمُنْسُوبُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَشَاهِيرِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ كَثِيرُونَ، وَإِلَى  
جَرْمٍ هَؤُلَاءِ نُسِبَ الْعَقِيْقُ الْمَعْرُوفُ بِاسْمِ (وَادِي الدَّوَابِرِ) وَكَانُوا سُكَّانَهُ قَبْلَ بَنِي عُقَيْلٍ، فَهُوَ عَقِيْقُ جَرْمٍ، وَفِيهِ يَقُولُ  
الْفَرَزْدَقُ:

وَأَهْلُ حَبَوْتَنَا مِنْ مُرَادٍ تَذَارَكْتُ      وَجَرْمًا بِوَادٍ خَالَطَ الْبَحْرَ سَاحِلُهُ

يَقْصِدُ عَقِيْقُ جَرْمٍ، وَهُوَ وَادِي الدَّوَابِرِ، وَكَانَ قَدِيمًا يَخْتَرِقُ رِمَالِ الدَّهْنَاءِ حَتَّى يَبْلُغَ سِيفَ الْبَحْرِ.

وَقَدْ امْتَدَّتْ بِلَادُ جَرْمٍ قَدِيمًا حَتَّى بَلَغَتْ بِلَادَ هِزَانَ مِنْ أَوْدِيَةِ بَرْكِ وَنَعَامٍ وَمُطْعِمٍ - انْظُرْ هَذَا الْاسْمَ - فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ  
الْعَرَبِ»، وَيَبْدُو أَنَّهَا كَانَتْ ذَاتَ صِلَةٍ بَيْنَ هِزَانَ فَقَدْ جَاءَ فِي أَرْجُوزَةِ لِلْمَخْتَارِ بْنِ وَهْبٍ الْعَيْدِيِّ الْقُسَيْرِيِّ - ص ٦٧ م -  
قَوْلُهُ:

←

مِنْ بَنِي زُعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُفَّافٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي جِرْوٍ<sup>(١)</sup>.  
 ■ - وَقَالَ فِي قَبَائِلِ جِرْوِ بْنِ زُعْبٍ هُمَا بَطْنَانِ بَنُو الْمُؤَمِّلِ وَبَنُو سَعْدٍ،  
 وَسَعْدٌ أَكْثَرُ ثُمَّ تَفَرَّقَ بَنُو سَعْدٍ بَطْنَيْنِ بَنُو ضَمِيرَةَ وَبَنُو طَاهِرٍ وَبَنُو ضَمِيرَةَ  
 أَعَدُّ<sup>(٢)</sup>.

## جري من طي

وَحَدَّثَنِي الْأَشْجَعِيُّ قَالَ: خَوْلَةُ الَّتِي يُنسَبُ بِهَا بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ مُحْرِزِ بْنِ  
 الْأُرُوعِ، مِنْ بَنِي جَرِيٍّ بْنِ جُوَيْنٍ مِنْ طِيٍّ<sup>(٣)</sup>.

وَنَأْيَهَا فِي الدَّارِ وَأَسْتَحْبَّارَهَا  
 سَارَتْ لَنَا هَزَانٌ مِنْ أَمْضَارِهَا  
 وَخَيْثٌ بِأَخْرَجٍ فِي عَسْكَارِهَا

مَنْ مُبْلَغٌ كَعْبًا عَلَى اهْتَجَارِهَا  
 أَنَا نَزَارِي الْخَرْبِ فِي دِيَارِهَا  
 مُحْبِلَةٌ جَرْمًا عَلَى أَوْثَارِهَا

(١): (٤٣٦هـ). (٢): «مختصر الإشبيلي».

جِرْوٌ هَذَا - عَلَى مَا فِي مُخْتَصَرِ كِتَابِ الرُّشَاطِيِّ لِلإِشْبِيلِيِّ - : هُوَ ابْنُ زُعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُفَّافِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ  
 سُلَيْمٍ. وَأَضَافَ مِنْهُمْ يَزِيدُ بْنُ الْأَخْنَسِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ جِرْوِ بْنِ زُعْبِ بْنِ مَالِكٍ كَذَا نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَابْنُهُ مَعْنُ أَخَذَ الْأَرْبَعَةَ  
 الَّذِينَ يَكْتُبُ فِيهِمْ عُمَرَ فِي الْأَفَاقِ. وَيُسْتَعِينُ بِهِمْ، فَاجْتَمَعَ لَهُ أَرْبَعَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ هُوَ أَحَدُهُمْ، وَذَكَرَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَقَالَ فِي جِرْوِ  
 (جِرْوَةَ) إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ. وَفِي كِتَابِ «جَهْرَةِ النِّسَبِ» لابْنِ الْكَلْبِيِّ مَا أوردته الإشبيلي، إِلَّا أَنَّهُ وَقَعَ فِي كِتَابِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ تَحْقِيقُ  
 نَاجِي حَسَنٍ - تَصْحِيفُ فِي جِرْوِ بْنِ زُعْبِ بْنِ مَالِكٍ حَيْثُ وَقَعَ (جِرْوَةُ بْنُ زُعْبِ بْنِ مَالِكٍ) وَهُوَ تَصْحِيفُ فِي الْأَسْمَاءِ.  
 وَتَصْحِيفُ الدَّارِقُطْنِيِّ فِي كِتَابِهِ «الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ» ١١٥٥/٧٥٢ - وَفِي (ب) الْجَزَوِيِّ - بَكْرُ الْجَيْمِ - قَالَ أَهْجَرِيٌّ:  
 جِرْوُ بْنُ زُعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُفَّافِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ سُلَيْمٍ. قَالَ: وَسَأَلْتُ عَنْ وَلَدِ ثَوْرٍ مَعْنُ بْنُ الْأَخْنَسِ أَحَدُ  
 بَنِي زُعْبِ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبُوهُ وَجَدَهُ يَعْرِفُونَ بَنِي مَعْنٍ، فَقَالَ: هُمْ قَلِيلٌ. وَالَّذِينَ صَحِبُوا النَّبِيَّ ﷺ هُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ  
 وَأَبَاؤُهُمْ أَرْبَعَةٌ هَذَا أَحَدُهُمْ ثَوْرُ بْنُ مَعْنٍ، وَالْأَخْنَسُ. وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ وَأُنَيْسُ بْنُ مَرْثَدَ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ  
 الْغَنَوِيُّ وَاسْمُ أَبِي مَرْثَدَ كَنَازُ بْنُ خَصْبَيْنِ. خَلِيفَةُ حَمَزَةَ، وَالرَّابِعُ ذَهَبَ عَنِّي.

وَمِثْلُ هَذَا فِي (ع) وَفِي «الْإِصَابَةِ» ثَوْرُ بْنُ مَعْنُ بْنُ الْأَخْنَسِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ جِرْوَةَ (كَذَا) بْنِ زُعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُفَّافِ بْنِ أَمْرِئِ  
 الْقَيْسِ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ سُلَيْمٍ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَهْجَرِيٌّ فِي «النُّوَادِرِ» صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ هُوَ وَأَبُوهُ وَجَدَهُ، وَيَعْرِفُونَ بَنِي مَعْنٍ، حَكَاهُ  
 الرُّشَاطِيُّ قُلْتُ: وَالْمَعْرُوفُ مَعْنُ بْنُ الْأَخْنَسِ أَخْرَجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ، فَلَعَلَّ ثَوْرًا هَذَا ابْنُ عَمِّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، فَإِنْ ثَبَتَ فَمَعْنُ بْنُ  
 الْأَخْنَسِ عَمُّ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَخْنَسِ. انْتَهَى

وَفِي «تَاجِ الْعُرُوسِ» رَسْمُ (جِرْوِ) جِرْوَةُ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ كَمَا فِي «النَّصْحَانِ» قَالَ أَهْجَرِيٌّ: هُمْ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ انْتَهَى. وَفِي  
 مُخْتَصَرِ الرُّشَاطِيِّ لِعَبْدِ الْحَقِّ وَضَعَ فَوْقَ كَلِمَةِ - جِرْوِ بْنِ زُعْبِ (جِرْوَةَ) ثُمَّ كَلِمَةَ (صَعُ) بِمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَسْمَاءَ صَحْبِيحَانِ.  
 (٣): (١٣٩م) وَقَوْلُهُ الَّتِي يُنسَبُ بِهَا يَغْنِي شَعْرَاءُ أَحَدِ بَنِي مَوْزَةَ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي سُلَيْمٍ - ذَكَرَ فِي الشُّعْرَاءِ - وَفِي (ع) جَوَيْنٌ هُوَ  
 ابْنُ سَيْسٍ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جِرْوَلِ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طِيٍّ. وَسَيَأْتِي كَلَامُ أَهْجَرِيٍّ فِي فَصَائِلِ جَوَيْنٍ،  
 وَلَيْسَ فِيهِمْ جَرِيٌّ مِنْ جَوَيْنٍ.

لِرَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرْدِيِّ فِي مُحَمَّدَ بْنِ عَطَاءِ الْعَطَوِيِّ ، بَنِي عَطِيَّةَ نَفَرٌ مِنْ جُرَيْبَةَ<sup>(١)</sup>.

حدثني البريديُّ جُشَمِيُّ من جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ قَالَ : الأُمَرَارُ -  
بفتح الألف - عَامِرُ بْنُ جُشَمٍ ، وَهُوَ قَاتِلُ هَاشِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْمُزَيَّيِّ بِمَعَاوِيَةَ بْنِ  
عَمْرِو وَجَعَلَتْ لَهُ الْخَنَسَاءُ فِيهِ جَعِيلَةً فَقَتَلَهُ <sup>(٢)</sup> . فقالت في كلمة لها :

■ - وَأَنْشَدَنِي لِجَابِرِ بْنِ عَامِرٍ الْأَعْقَلِيِّ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ فِي امْرَأَتِهِ (٣).

■ قَالَ الْهَجَرِيُّ : مَنْ بَطُونٌ زُهَيْرٌ مِنْ جُشَمٍ خِصَافٌ ، مِنْهُمْ مَعْلَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَالْمُضْعَبُ بْنُ الْمُغِيرَةِ<sup>(٥)</sup> .

■ - وَأَنْشَدَنِي الْبُرَيْدِيُّ لِرِفَاعَةَ بْنِ دَرَّاجٍ الْعُصَمِيِّ إِلَى عَصِيمَةَ وَكُلَّ  
جُشَمِيِّ مِثْلَ جَلِيحَةَ جَلْحِي وَمِثْلَ حَنِيفَةَ حَنْفِي (٦).

(١) : (٧٦م) كَذَا وَزِدَتْ جُزْيَةُ وَاضِحَةٌ مَضْبُوطَةٌ بِالشَّكْلِ التَّامِّ فِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ وَفِي مُخْتَصَرَاتِ كِتَابِ الرُّمَاضِيِّ : الْجُرْيُ بِضَمِّ أَجِيمٍ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ - فِي هُذَيْلٍ وَهَمْدَانَ ، فَأَلْبَذِي فِي هُذَيْلٍ جُرْيَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، مِنْهُمْ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رَبِيعٍ الشَّاعِرُ ، ذَكَرَهُ الشُّكْرِيُّ فِي شُعْرِ هُذَيْلٍ ، وَأَبْرَ كَبِيرٌ عَامِرُ بْنُ أَخْلَيسَ الشَّاعِرُ وَقِيلَ : جُرْيُ كَبْشِي وَالْقِيَاسُ هُذَيْلِي وَجُرْيِي . وَفِي هَمْدَانَ جُرْيَبُ بْنُ حَرْبٍ مِنْهُمْ وَأَوْضَلَ النِّسْبَ إِلَى هَمْدَانَ وَقَالَ : نَقْلًا عَنْ أَهْمْدَانَ : دَخَلْتُ بَنُو جُرْيَبٍ فِي يَبِيٍّ شَهْرٍ مِنْهُمْ بَنُ رَبِيعَةٍ مِنْهُمْ بَنُو الْعُرَيَّانِ وَاسْمُهُ خَارِفٌ شَهِدَ بَعْضَ أَيَّامِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَاتَلَ فِي إِزَارٍ فَقَاتَلَ النَّبِيَّ ﷺ «مَنْ هَذَا الْعُرَيَّانُ» ؟ فَسَمِيَ الْعُرَيَّانُ وَهَذَا فِي «الْأَكْبَلِ» ٢٥٣ / ١٠ - وَفِي «شرح أشعار الهذليين» - ٦٧٧ - و «جمهرة النسب» لابن الكلبي : جُرْيَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ . وَعَظِيَّةٌ سَيِّاتُ الْكَلَامِ عَنْهُ فِي عِلَّة .

(۲): (۳۰۸هـ). (۳): (۴۷۹هـ). (۴): (۱۶۰هـ). (۵): ابیسی. (۶): (۱۵۹هـ).

هم بنو جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر كما في «جمهرة النسب» لابن الكلبي وغيره من كتب النسب.

يَلِدُوا أَنْ قَبِيلَةَ بَنِي جُشَمَ كَانَتْ فِي عَهْدِ الْهَجْرِيِّ ذَاتَ صَلَاحٍ قَوِيَّةٍ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ. وَهَذَا فَقَدْ أَكْثَرَ الرِّوَايَةَ عَنْ شُعْرَاءَ وَرَوَاةٍ مِنْهُمْ. وَذَكَرَ مِنْ قُرُوعِ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ:

١- يَبِي الْأَعْقَل ٢- وَيَبِي إِنْشَان ٣- وَيَبِي بُرَيْد ٤- وَيَبِي خِصَاف ٥- وَيَبِي عُصَيْمَة .  
وتقدم بعضها وسيأتي الكلام عن الآخرين .

وَمِنْ بَنِي جُشَمِ هَؤُلَاءِ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَشَاهِيرِ فِي الْجَاهِلِيَةِ وَالْإِسْلَامِ، يَمَّا لَا يَتَّبِعُ الْمَجَالُ لَذِكْرِهِ، وَلَا أُسْتَبْعَدُ أَنْ يَبْنِي جُشَمِ هَؤُلَاءِ هُمْ الْمَعْرُوفُونَ الْآنَ بِاسْمِ (الْقُشَمَةِ) مِنْ فُرُوعِ عُثَيْبَةَ، فَاجِيمٌ قَدْ تَبَدَّلَ قَائِمًا، وَالشَّيْنُ قَدْ تَنَطَّقَ ثَاءً، وَمَا أُسْهِلَ تَحْرِيفُ الْجُشَمَةِ إِلَى (الْجُشَمَةِ) وَالْعَامَّةُ لَا يَنْطِقُونَ الْقَافَ مِنْ تَحْرِيفِهَا.

جُشَم من بني مالك من جهينة  
ومن أودية الأجرَد التي تَصُبُّ في الغورِ هُزْرُ، وهو وادٍ لبني جُشَم، رَهْطٌ  
من بني مالك<sup>(١)</sup>.

الجَعَادِبُ من بني جعدة من هوازن  
قال معروف بن قدامة التَّمِيمِيُّ التَّمِيمِيُّ في مُنَيَّة جَعْدِيَّة:  
إِذَا حَلَّتْ مُنَيَّةٌ بَطْنَ بِرِّكِ وَأَهْلُكَ بِالرَّعَّانِ مِنَ السَّوَادِ  
وَحَارَبَتِ الْجَعَادِبُ غَيْرَ شَكِّ وَسَعَرَ حَارَبَتْ وَبَنُو مَصَادِ  
فَأَهْدِ مَعَ الرِّيَّاحِ نَاسِلَامَا وَعَزِ النَّفْسُ عَنْ تِلْكَ الْبِلَادِ<sup>(٢)</sup>

الجَعَادِرَةُ من الأوس من الأزد  
قال أبو علي الهَجَرِيُّ: مُرِيدُ قَبِيلَةٍ من بَلِيٍّ، قالت مَيْمُونَةُ بنت عبد الله من  
بني مُرِيدِ بَطْنٍ من بَلِيٍّ حُلَفَاءُ بَنِي أُمَيَّة بن زَيْدٍ يقال لهم: الجَعَادِرَةُ، تجيب  
كعب بن الأشرف<sup>(٣)</sup>. ثُمَّ أوردَ شعراً.

■ - وَقَالَتِ الْمُرِيدِيَّةُ فِي أَبِي عَفْكَ، وَمُرِيدُ قَبِيلَةٍ من بَلِيٍّ حُلَفَاءُ فِي  
الأوس<sup>(٤)</sup>.

(١) : انظر: (الأجرَد) في المواضع.  
وَجُشَم هَذَا هُوَ ابْنُ كَاهِلِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ، كَمَا فِي «النسب الكبير» لابن الكلبي، وَجَبَلُ  
الْأَجْرَدِ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا.  
أَمَّا هَذَا الْوَادِي الَّذِي وَرَدَ فِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ الْبَكْرِيِّ بِاسْمِ (هُزْر) فَلَيْسَ مَعْرُوفًا وَلَا اسْتَبْعَدَ أَنْ يَكُونَ الْاسْمُ مُصَحَّفًا لِأَنِّي لَمْ  
أَرَ السَّمْعُودِيَّ فِي «وفاء الوفاء» ذَكَرَهُ، فَقَدْ ذَكَرَ الْأَجْرَدَ وَكَثِيرًا غَيْرَهُ مِنْ مَوَاضِعِ جُهَيْنَةَ.  
(٢) : (٢٦٩ هـ) الشاعِر من بني قُرَيْشٍ سَيَّاتِي ذَكَرَ نَسَبَهُ وَصَاحِبَتَهُ جَعْدِيَّةً مِنْ بَنِي جَعْدَةَ بْنِ كَعْبٍ إِخْوَةُ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ  
الَّذِينَ مِنْهُمْ الشاعِر. وَكَعْبُ بْنُ زَيْبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَفْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ، وَالْجَعَادِبُ وَسَعَرٌ وَبَنُو مَصَادِ  
يبدو أنها بطن صغيرة من بني جَعْدَةَ. إِذْ لَمْ أَجِدْهَا ذَكَرًا فِيهَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْمَرَّاجِعِ.  
(٣) : «النسب الكبير» (٤) : (٤٨٠ هـ) وَأُورِدَ شِعْرًا تَقْدَمُ فِي رِسْمِ (أَمَامَةٍ).  
وَفِي مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ: التَّمِيمِيُّ فِي بَلِيٍّ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: ثُمَّ أَجِدُ هَذَا النَّسَبَ فِي كِتَابِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَلَا فِي غَيْرِهِ، وَلَيْسَ فِيهِ  
عِنْدِي إِلَّا مَا حَكَاهُ الْهَجَرِيُّ قَالَ: مُرِيدُ قَبِيلَةٍ مِنْ بَلِيٍّ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: مُرِيدُ بَطْنٍ مِنْ بَلِيٍّ كَانُوا حُلَفَاءَ لِبَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ  
يَقَالُ لَهُمُ الْجَعَادِرَةُ، وَمِثْلُهُ بِاخْتِصَارٍ فِي مُخْتَصَرِ الْقَاسِمِيِّ.  
وَالْجَعَادِرَةُ هَذِهِ عَلَى مَا تَقَالُ صَحْبُ «تِلْجِ الْعُرُوسِ» عَنْ السُّبَيْلِيِّ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي «الروض الأتف» وَهُمْ: بَنُو مِرَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ  
أَوْسٍ وَمِنْهُمْ بَنُو زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو، وَزَيْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ، وَيُقَالُ كَانُوا إِذَا جَاوَزُوا أَحَدًا قَالُوا: جَعْدِرٌ حَيْثُ شِثَّتْ أَيْ  
الْغُفْبُ، حَكَاهُ ابْنُ زُبَيْلَةَ، انْتَبَهَى.

وقال ابن الكلبي في «النسب الكبير» : ١ / ٣٦٤ - فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ الْأَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ تَحْمَةَ تَغْرِ  
غَمْرًا وَهُوَ نَسِيتٌ وَغَمْرٌ وَهُوَ أَهْلُ قَدَاءَ وَهُمْ أَهْلُ الْجَعَادِرِ، لَقَّبَ كَانُ يُلَقَّبُ جَعْدَرًا، وَجُشَمٌ وَهُوَ أَبُو بَنِي خَطْمَةَ، وَأَمْرًا

## الجُعَالِيُّ مِنْ مَزِينَةٍ

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي لِلْجُعَالِيِّ مِنْ مَزِينَةٍ يَقُولُهَا فِي الشَّعْرِيِّ مُزْنِيٌّ وَرَبَطَتْهُ امْرَأَتُهُ لَيْلَةً دَخَلَ بِهَا ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا<sup>(١)</sup>.

## جَعْدَةٌ مِنْ بَكْرِ مِنْ هَوَازِنَ

وَلِحُسَيْنٍ فِي بَنِي جَعْدَةٍ:

أَيَا إِخْوَةَ قَدْ أَلَزَمْتُهُمْ عَيْدُهُمْ  
إِذَا مَا جَنَوْا حَرْبًا عَلَيْهِمْ عَشُوزَنَا  
وَلَيْسَ بِنَاءِ الطِّينِ يَدْفَعُ عَنْهُمْ  
طَوَامِحَ الْفُتَيَانِ مِنْ دُونِ عَسْكَرِ  
وَقَدْ نَشَبَتْ<sup>(٢)</sup> النَّبْلُ وَالْقَنَا  
قَتَلْنَا خِيَارَ الْقَوْمِ مِنْهُمْ وَأَفْلَتَتْ  
وَلَكِنْ أَوْلَادِ الْخَوَادِمِ كُلَّمَا  
وَصَافَحْنَا بِالْبَيْضِ كُلُّ مُهَنِّدٍ  
مِنَ الْبَاهِلِينَ<sup>(٣)</sup> الْحِسَانِ وَجُوهُهُمْ

حُرُوبًا وَتَقْصِيرًا إِذَا الْحَرْبُ شَمَّرَا  
بِأَيْمَانِنَا قَامَتْ تُشِيدُ عَسْكَرًا  
إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ بِالْقَنَا وَتَكَسَّرَا  
تُشِيرُ عَجَاجًا بِالسَّنَابِكِ أَكْثَرَا  
وَكُلُّ سُرَيْجِيٍّ إِذَا هُزَّ أَنْهَرَا  
لِسَامُهُمْ تَبْغِي مِنَ الْمَوْتِ مَجْحَرَا  
رَأَتْ سَلَسَةً لَا تَسْتَحْيِي أَنْ تُنْفَرَا  
تَنْقَى أَبُوهُ أُمَّهُ وَتَحْجَرَا  
إِذَا عَارِضُ الْمَوْتِ اسْتَهْلَ وَأَمْطَرَ<sup>(٤)</sup>

→

القبس وهو أبو بني واقف، والسلم. وفي «الاشتقاق» - ٤٣٧ - سُمُوا الْجَعَادِرَ. لأنهم كانوا يقولون للرجل إذا جاوزهم: جَعْدِرٌ حَيْثُ شَبْتُ فَأَنْتَ أَمِنْ أَيِّ أَذْهَبَ حَيْثُ شَبْتُ. وَيُنَادُوا أَنْ ابْنِيَّي خَلَطَ بَيْنَ كَلَامِ الْهَجْرِيِّ وَكَلَامِ ابْنِ إِسْحَاقَ فَالْأَخِيرُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَ الْجَعَادِرَ. كَمَا فِي كِتَابِ «السيرة النبوية» لابن هشام - ٥٣/٢ - .

(١): (٢٣٩هـ) وفي مختصر الإشبيلي: الجُعَالِيُّ فِي مَزِينَةٍ، قَالَ الْهَجْرِيُّ أَنْشَدَنِي الْجُعَالِيُّ، وَجُعَالٌ مِنْ عِدَاءٍ، وَكُلُّ مَنْ مَزِينَةٌ، وَذَكَرَ أَيْضًا الْأَشْعَثُ بْنُ حَبِيلِ الْمَزْنِيِّ أَحَدَ بَنِي جُعَالٍ (كَذَا) وَعَلَى أَجِيمٍ ضَمَّةٌ فِي الْكَلِمَةِ الْأُولَى. وَلَمْ أَرِ فِيهَا بَيْنَ بَنِيٍّ مِنَ الْمَرَّاجِعِ ضَبْطًا خِطَّةً أَوْ كَثَرًا مِمَّا نَقَلْتُ عَنِ الْإِسْبِيلِيِّ وَعِدَاءٌ هُوَ ابْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَدَا، وَابْنَا عَمْرِو أُمَمِيَّا مَزِينَةٌ. وَهَذَا فِي تَفْرِيعِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ لِابْنَاءِ عِدَاءٍ فِي «الْجُمُورَةِ» ذَكَرًا جُعَالًا. وَأَجِيمٌ تَضَمُّهُ وَتَكَسَّرَ. وَيَقْصِدُ بِالْكَلِمَةِ: الْحَرْقَةُ الَّتِي يُنْزَلُ بِهَا الْقِدْرُ مِنَ النَّارِ.

(٢): يَتَاضُ فِي الْأَصْلِ. (٣) قَدْ تَكُونُ (الْبَاهِلِيَّيْنِ) وَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ.

(٤): (٣٠٦هـ) وَالشَّاعِرُ لَعَلَّهُ حُسَيْنُ الْمُرَيْجِيِّ الْقَشِيرِيُّ فَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ قَرِيبًا. وَجَعْدَةٌ هَؤُلَاءِ هُمُ ابْنَاءُ كَعْبِ بْنِ زَيْنَعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَغُصْعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ وَهُمْ إِخْوَةُ بَنِي قُشَيْرٍ وَبَنِي عُقَيْلٍ وَبَنِي الْحَرِيشِ، وَيَسُدُّوْنَ أَنْ تَحْضُرَهُمْ كَانَ قَدِيمًا فِي مَنَاطِقَةِ الْفَلَجِ (الْأَفْلَاحِ) هُمُ وَإِخْوَتُهُمْ بَنُو قُشَيْرٍ، وَكَثِيرًا مَا يَخْدُثُ بَيْنَ الْأَقَارِبِ الْمُتَجَاوِرِينَ احْتِكَالًا إِلَى حَرْبٍ وَهَكَذَا كَانَ كَمَا يَفْهَمُ مِنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ وَيُنَادُوا أَنْ تُرَوِّجَ جَعْدَةٌ انْدَجَحَتْ فِي قَبِيلَةِ الدَّوَّاسِرِ كَغَيْرِهَا مِنْ فُرُوعِ بَنِي كَعْبِ بْنِ زَيْنَعَةَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ بَعْضِ فُرُوعِ جَعْدَةٍ عِنْدَ الْكَلَامِ عَلَى الْجَعَادِبِ. وَجَعْدَةٌ هَذِهِ هِيَ الْمَقْصُودَةُ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ فِي كِتَابِ النَّسَائِيِّ لَشَهْرَتِهَا. وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُمْ فِي مَوَاضِعَ وَأَوْرَدَ شِعْرًا لِأَبِي ثُمَامَةَ الْجَعْدِيِّ يَقُولُهُ لِأَخِيهِ وَقَدْ تَنَازَعَا إِمَارَةَ الْفَلَجِ وَتَقَدَّمَ فِي الشَّعْرِ (١٢٢م و٦٥م).

## جَعْدَة من بني عقيل

قَالَ فِي ذِكْرِ بَطُونِ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ : بَطْنَانِ بَنُو الْحَرِشِيَّةِ وَبَنُو الْعَوْفِيَّةِ ، ثُمَّ قَالَ عَنْ بَطُونِ بَنِي الْعَوْفِيَّةِ : بَنُو جَعْدَةَ وَبَنُو حَمَّالٍ وَبَنُو رَدَّادٍ وَبَنُو مُشْرِقٍ وَهُمْ الْمَشَارِقَةُ وَخُوَيْلِدٌ<sup>(١)</sup> .

■ - وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : بَطُونُ بَنِي الْعَوْفِيَّةِ : بَنُو رَدَّادٍ ، وَبَنُو جَعْدَةَ ، وَمُشْرِقٍ وَهُمْ الْمَشَارِقَةُ . وَهَؤُلَاءِ الْبَطُونُ بَنُو كَدَامٍ ، وَهُمْ الْكُدُّمُ ، ثُمَّ بَنُو حَمَّالٍ وَمَضْعِدٍ ، وَالْعُلَيْيُونَ . وَهَؤُلَاءِ يَجْمَعُهُمْ خُوَيْلِدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَهُمْ اللَّتَطَةُ - بَفَتْحِ الْقَافِ وَالطَّاءِ -<sup>(٢)</sup> .

## جُعْشُم من كندة

وَقَالَ عَنْ الصَّبَّاحِ الْخُرُورِيِّ الْخَارِجِ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكِنْدِيِّ صَاحِبِ وَقْعَةِ قُدَيْدٍ ، قَالَ : هُوَ مِنْ بَنِي جُعْشُمٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ كِنْدَةَ<sup>(٣)</sup> .

## بَنُو جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنْ قَرِيشٍ

حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عبيدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (؟) بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : بَنُو جَعْفَرٍ أَرْبَعَةُ أَبْطُنٍ : ثَلَاثَةُ أَعْجَازٍ ، وَوَاحِدُ الْعَمُودُ ، فَأَمَّا الْأَعْجَازُ وَهُمْ التُّعْدُدُ فَأُولَئِهِمُ الْعَرَضِيُّونَ سُكَّانُ الْعَرِضَةِ<sup>(٤)</sup> ، قُرْبَ بَيْتِ رُومَةَ ، وَهُمْ وَلَدُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَلَمْ تَنْلُهُمُ الْوِلَادَةُ ، لِأَنَّ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَلِدْهُمْ ، وَكَانَ التُّعْدُدُ مِنْ بَنِي أَبِي طَالِبٍ دَاوُدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ

(١) : (٤٠٩ هـ) . (٢) : (٢٥١ هـ) .

بعد أن ذكرنا (ع. ف) النسوبين إلى جعدة القبيصة المشهورة ذكراً قول الفجيري : في عوف بن عامر بن عقيل بن جعدة ولم يفتل .

(٣) : (٣١٧ هـ) ثم ذكر جعشم هذا بسوى ما ورد في تاج العروس « رسم (جُعْشُم) بيا نصه : وتقل البلاذري أن الجعشمية بطن من حضرميات . انتهى . . واسم جُعْشُم يتكرر كثيراً في الأسماء العربية .

(٤) : نعنه (العرضيون سُكَّانُ الْعَرِضَةِ) بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ فِيهِ الَّتِي بِقُرْبِ بَيْتِ رُومَةَ وَانْظُرْ تَحْدِيدَهَا فِي «وَفَاءُ الْوَفَاءِ» لِلْسَّيِّدِي .



عبدالله بن جعفر ، رآه أبو الحسن وكان في أيام المتوكل .  
ثم يليهم بنو إسحاق بن علي بن عبدالله بن جعفر ، وهم أهل وادي  
القرى ، ويعرفون بالواديين ، وهم بنو أخي الأولين ، ثم يليهم بنو أبي الكرام  
وهو عبد الله بن محمد بن علي بن عبدالله ، وهم بنو أخي الواديين ، ثم يليهم  
بنو جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر ، وهم العمود  
وفيه العدد والثروة ، ثم في بني عبدالله بن داود بن محمد بن جعفر ، وبنو  
محمد شطر بني جعفر أجمعين ، فكل قبيل عم الذي يليه .  
فالعرضيون عمومة الواديين ، والواديون عمومة الكراميين .  
والكراميون عمومة بني جعفر بن إبراهيم<sup>(١)</sup> .

■ - وأنشدني إبراهيم بن عبدالله بن داود بن محمد بن جعفر بن إبراهيم  
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، والمنظوري من فزارة  
لأبي المسلم عمرو بن المسلم<sup>(٢)</sup> .

■ - سألت أبا محمد إبراهيم بن عبد الله بن داود بن محمد بن جعفر بن  
إبراهيم الجعفري عن غدير الأقطاط<sup>(٣)</sup> .

■ - وأنشدني أبو الحسن إبراهيم بن يوسف بن عيسى بن محمد بن جعفر  
ابن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر لخارجة بن فليح الملقى ،  
وهو مزي في محمد بن جعفر جده المذكور ها هنا<sup>(٤)</sup> .

■ - وأنشدني سليمان بن عبد الله بن داود بن محمد بن جعفر  
للأميلس<sup>(٥)</sup> .

■ - وأنشدني سليمان وإبراهيم ابنا عبد الله بن داود لعمر بن المسلم  
الرياحي من خفاف سليم<sup>(٦)</sup> .

(١) : (١٩ / ٢٠م) غني الهجري كثيرًا بنسب الجعفريين لأنهم كانوا حكام المدينة في العهد الذي يبدو أن الهجري تديرها  
وسكن فيها وهذا الكلام ورد في مختصر الإشبيلي لكتاب الرضا طي رسم (الكرامي) وأوله : قال الهجري : حدثني أبو الحسن  
عبيد الله بن محمد الخليلي ، وقد تكرر ذكر عبيد الله هذا في نوادر الهجري (١٩م) و(١٩٠هـ) وقد بدعه الخليلي وبأنه  
عن مواضع بقرب المدينة وورد ذكر عدد من الجعفريين ممن روى عنهم سأكتفي بسرد بعض أسمائهم .

(٢) : (١٦٢هـ) . (٣) : (١٨م) . (٤) : (١٢١هـ) . (٥) : (١٥٤هـ) . (٦) : (١١٣هـ) .

■ - وَأَنْشَدَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ لَمَعْنِ بْنِ فَهْرَةَ الْمُرْدَاسِيِّ يَمْدَحُ عِيسَى بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَأُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ الْأَكْبَرِ ، وَأُورِدَ قَصِيدَةُ طَوِيلَةٌ<sup>(١)</sup> .

■ - وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ سَاكِنِي خَلْصٍ ، مِنْ وَلَدِ عِيسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ ، لِإِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ هَرَمَةَ فِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَرِثِيهِ<sup>(٢)</sup> .

■ - أَنْشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ يَمْدَحُ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عِيسَى ابْنَ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَكَثُرَ : ثُمَّ أُورِدَ مَقْطُوعَةٌ<sup>(٣)</sup> .

■ - عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَأُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَسَنِ الْأَكْبَرِ<sup>(٤)</sup> .

■ - وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيُّ قَالَ : كَانَ الْقُعْدُدُ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ ، فِي دَاوُدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَكَانَ فِي أَيَّامِ الْمُتَوَكِّلِ<sup>(٥)</sup> .

■ - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ - أُورِدَ قَصِيدَةُ لَخَارِجَةَ بْنِ فُلَيْحِ الْمَزْنِيِّ الْمَلِّيِّ فِي رِثَائِهِ<sup>(٦)</sup> .

■ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَنَقَلَ عَنْهُ خَبَرُ أَبِي الْمُسْلَمِ الرَّيَّاحِيِّ مَعَ صَاحِبَتِهِ مَيِّ . وَفِيهِ : وَكَانَتْ مَيِّ يَتِيمَةً لَجَدَّتِي أُمُّ أَبِي دَاوُدَ زَيْنَبُ بِنْتُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَهِيَ أُمُّ دَاوُدَ وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى بَنِي مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ ، وَفِيهِ عَدَدُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ وَكَانَتْ مِنْ إِحْدَى بَنَاتِ عَمِّهِ تَزَوَّجَتْ شَيْخًا أُغُورَ مِنْ بَنِي سَعْدِ احْضَنَةَ أَرْبَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ أَحَبَّ إِلَيْهَا مِنْهُ<sup>(٧)</sup> .

(١) : (٣٢٦م) .

(٢) : (٢٠٤هـ) .

(٣) : (٧٩هـ) .

(٤) : (٣٢٦م) .

(٥) : (٤٥١هـ) .

(٦) : (١٢١هـ) .

(٧) : (٣٠٠هـ) .



■ - قَالَ : مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ شَاعِرُ بَنِي جَعْفَرٍ مُجِيدٌ<sup>(١)</sup>.

■ - يُحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ - رَوَى عَنْهُ قَصِيدَةَ لِعَمْرُو بْنِ الْمُسْلِمِ الرَّيَّاحِيِّ ، وَوَصَفَ رَوَايَتَهُ بِأَنَّهَا أَتَتْهُ الرِّوَايَاتُ<sup>(٢)</sup>.

### بَنُو جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ مِنْ هَوَازِنَ

حَدَّثَنِي مَنِيعُ بْنُ مَعْصَادٍ الْجَعْفَرِيُّ ، مِنْ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، قَالَ : بَنُو جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ أَرْبَعَةُ أَبْطُنٍ ، بَنُو مَالِكٍ ، وَفِيهَا الثَّرْوَةُ رَهْطُ أَبِي بَرَاءٍ ، وَعَامِرُ ابْنِ الطَّفِيلِ وَلَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ .

ثُمَّ يَلِيهِمْ فِي الثَّرْوَةِ بَنُو الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ .

ثُمَّ يَلِيهِمْ وَهُمْ قَلِيلٌ بَنُو خَالِدِ بْنِ جَعْفَرٍ .

ثُمَّ بَنُو عُزْرَةَ بْنِ جَعْفَرٍ ، وَهُمْ قَلِيلٌ مِثْلَ بَنِي خَالِدِ بْنِ جَعْفَرٍ .

فَصَائِلُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ : بَنُو سَلَمَى وَالْإِضَافَةُ إِلَيْهِ سَلَمِيُّ مِثْلُ عَمْرِيٍّ ،

ثُمَّ مَعَاوِيَةُ وَهَذَانِ ابْنَا السُّلَمِيَّةِ ، شَرِيدَةُ ، وَهَمَايْدُ .

ثُمَّ بَنُو أُمِّ الْبَنِينَ ، وَهُمْ أَرْبَعَةُ بَنُو طَفِيلٍ وَعَامِرُ وَعُبَيْدَةُ وَهُمْ قَلِيلٌ ، وَرَبِيعَةُ بَنُو مَالِكٍ ، فَذَلِكَ سِتَّةٌ وَأُمُّ الْبَنِينَ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ .

بُطُونُ طَفِيلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ : بَنُو حُمَامٍ وَبُهَيْتَةَ ، وَمُضَرَّسٌ وَأَمَامَةُ وَدُهَيْلُ

- غَيْرُ مَعْجَمَةٍ - وَحَنْظَلَةُ .

بُطُونُ سَلَمَى بْنِ مَالِكٍ : جَبَّارٌ وَالْمَغِيرَةُ وَالْأَخْنَسُ ، وَنُسَيْبٌ وَعُثْبَةُ وَعَتَّابٌ ،

وَالنَّسَبُ نُسَيْبِيٌّ<sup>(٣)</sup> .

(١) : (٤١٢هـ) . (٢) : (٤٧٤م) . (٣) : (٢٠م) .

بَنُو جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ مِنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ ضَعْفَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَكْرِمَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ ، وَقَدْ فَرَّخَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «جَمْعَةِ النَّسَبِ» بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَفَضَّلَ فِي ذِكْرِ مَشَاهِيرِهِمْ وَعِنْدَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أُمُّ سَلَمَى بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ وَعُثْبَةُ وَهُوَ أَبُو شُرَيْكٍ أُمُّهَا خَالِدَةُ بِنْتُ سِنَانِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبْسِ بْنِ رِفَاعَةَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ .

وَأُمُّ الْبَنِينَ قَالَ عَنْهَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ : أُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ ضَعْفَةَ . فِي تَفْرِيعِ الْهَجَرِيِّ لِبَنِي جَعْفَرِ بُطُونٌ لَمْ يَذْكُرْهَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

## جُعَلٌ مِنْ بَلِي

تَقَدَّمَ فِي الْكَلَامِ عَلَى بَلِي أَنَّ حَرَّةً بَهْلَ لِبَلِيٍّ مِنْ قُضَاعَةٍ : شَعْلٍ وَهَرَمٍ وَجُعَلٍ وَخُنَيْسٍ وَسَوَادَةَ<sup>(١)</sup>.

■ - قَالَ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو الرُّكَيْنِ الْغَاضِرِيُّ غَاضِرَةَ قَيْسٍ ، وَبُكَيْرُ بْنُ عُمَيْرٍ الظَّبْيِيُّ لِلْقُحَيْفِ الْجُعَلِيِّ بَلَوِيٍّ - : وَأُورِدَ لَهُ أَرْجُوزَةٌ<sup>(٢)</sup>.

## الْجَلَحِيُّ مِنْ خَثْعَم

وَأَنْشَدَنِي الْأَوْسِيُّ لِلْجَلَحِيِّ وَكُلٌّ مِنْ خَثْعَم :

يَا نَفْسُ حِنِّي فَقَدْ أَمْسَيْتِ مُفْرَدَةً عَنْ مَنْ بُلِيَّتِ بِذِكْرَاهُ وَعُدِّيَّتِ<sup>(٣)</sup>

■ - وَأَنْشَدَنِي لِصَاحِبِ أُمِّ عَمْرِو الْجَلَحِيِّ ، وَهُوَ كَعْبُ بْنُ مَشْهُورِ الْمُخَبَّلِيِّ . ثُمَّ أُورِدَ بَيْتَيْنِ<sup>(٤)</sup>.

■ - وَأَنْشَدَنِي لِكَعْبِ بْنِ مَشْهُورِ الْمُخَبَّلِيِّ مِنْ جَلِيحَةٍ خَثْعَمِ صَاحِبِ مَيْلَاءَ وَتَغَرَّبَ بِمِصْرَ فَاشْتَاقَ . ثُمَّ أُورِدَ قَصِيدَةُ نُونِيَّةٍ<sup>(٥)</sup>.

→

وَقَالَ (ع، ب) فِي رِسْمِ (الْجُعَلِيِّ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجُعْفَرُ النَّهْرُ ، فَإِذَا كَانَ صَغِيرًا فَهُوَ فَلَجٌ ثُمَّ ذَكَرْنَا مِنْ بَنِي جُعْفَرِ بْنِ كِلَابِ جَبَّارِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَالِكِ الطَّبَّانِ بْنِ جُعْفَرِ بْنِ كِلَابِ قَاتِلِ عَامِرِ بْنِ فُهَيْرَةَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ وَمِنْهُمْ نُبَيْدُ بْنُ زَيْعَةَ وَمَشَاهِيرُ كَثِيرُونَ غَيْرُهُمْ .

وَكَلِمَةُ سُلَيْمِ بْنِ مَالِكٍ فِي مُحْتَضَرِي الْأَشْيَلِيِّ وَالْبَلَيْسِيِّ عَلَى السُّنَنِ ضَمَّةٌ وَالْمِيمُ مَكْسُورَةٌ ، وَلَكِنِهَا فِي «مُخْتَصَرِ جَمْهَرَةِ النِّسَبِ» لِابْنِ الْكَلْبِيِّ الْمُتَقَنَةِ انْضَبَطَ (سَلَسَى) وَكَذَلِكَ هِيَ فِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ .

(١) : (٢٨١هـ) . (٢) : (١٢٤هـ) .

قَالَ الْأَشْيَلِيُّ فِي مُحْتَضَرِ كِتَابِ الرُّشَاطِيِّ : الْجُعَلِيُّ فِي خَوْلَانَ الْقُضَاعِيَّةِ وَفِي بَلِيٍّ ، وَالَّذِي فِي خَوْلَانَ يَنْسَبُ إِلَى جُعَلِ بْنِ الْأَسْوَقِ بْنِ الْأَزْمَعِ بْنِ خَوْلَانَ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجُعَلُ النُّخْلُ إِذَا فَاتَ الْبَيْدَ ، الْوَاحِدَةُ جُعْلَةٌ وَكَذَلِكَ الْمَجْعَلُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

أَوْ يَسْتَشِيرِي حَيْثُ يَنْسَبُ وَجُعْلُهُ

مِنْهُمْ مِنَ الرَّوَاةِ سَعِيدُ بْنُ خَيٍّْ الْخَوْلَانِيُّ ثُمَّ الْجُعَلِيُّ رَوَى عَنْ أَبِيهِ رَوَى عَنْهُ عِيَّاشُ بْنُ عِيَّاشِ الْفَيْثَانِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ وَالَّذِي فِي بَلِيٍّ جُعَلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جُثَمِ بْنِ وَدَمِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ هُمَيْمِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ مَنِيٍّ بْنِ بَلِيٍّ .

وَقَدْ سَأَقَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «النِّسَبِ الْكَبِيرِ» نَسَبَ جُعَلٍ كَمَا هُنَا ، وَقَالَ عَنْ جُعَلِ بَطْنٍ ، وَذَكَرَ لَهُ فُرُوعًا ، وَلَمْ أَرَ كَلَامَ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي «الْإِشْتِقَاقِ» وَكَلِمَةُ (الْجُعَلِيِّ) عِنْدَ الْأَشْيَلِيِّ وَالْبَلَيْسِيِّ - بَفَتْحِ الْجِيمِ - وَفِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ (الْجُعَلِيُّ) بِضَمِّهَا وَفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، وَكَذَلِكَ فِي الْمَخْطُوطَةِ الْمُتَقَنَةِ بِالضَّبَطِ مِنْ «مُخْتَصَرِ جَمْهَرَةِ النِّسَبِ» لِابْنِ الْكَلْبِيِّ - ص ٣٠٠ - (جُعَلٌ) مَكْرُورَةٌ .

(٣) : (٣١٥م) . (٤) : (٤٤٢م) . (٥) : (٣٩٤هـ) .

■ - وَأَنْشَدَنِي الْبُرَيْدِيُّ لِرِفَاعَةَ بْنِ دَرَّاجٍ الْعَصَمِيِّ إِلَى عَصِيْمَةٍ وَكُلُّ جُشَمِيٍّ  
مِثْلَ جَلِيْحَةٍ جَلَحِيٍّ وَمِثْلَ حَنِيفَةٍ حَنْفِيٍّ<sup>(١)</sup>.

### جَلْدُ بْنُ مَالِكٍ مِنْ مَذْحِجٍ

وَأَنْشَدَنِي ابْنُ عَلَكَمٍ لَابْنِ نَافِعٍ اخْضَرَمِيٍّ مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ:  
إِذَا لَاحَ مِنْهَا عَارِضٌ أَشْرَقَتْ لَهُ قَرَى الشَّامِ أَوْ كَادَتْ لَهُ الْأَرْضُ تُقْلَعُ  
أَصَابَ عَلَى أَوْلَادِ جَلْدٍ بِكُلِّكَلٍ وَيَوْمَ يُشِيبُ الصَّبَا وَالطَّفْلُ مُرْضِعُ  
يَعْنِي جَلْدَ بْنَ مَالِكٍ، وَأَكْثَرُ قَبَائِلَ مَذْحِجٍ مِنْهُمْ<sup>(٢)</sup>.

### جَمَلٌ مِنْ مَرَادٍ مِنْ مَذْحِجٍ

تَقَدَّمَ أَنَّ بَيُوتَ مَرَادٍ أَرْبَعَةٌ بَنُو غُطَيْفٍ، وَفِيهِمُ الْبَيْتُ، وَأَعْلَى، وَالنَّسَبُ إِلَى  
أَعْلَى أَعْلَوِيٍّ، وَسَلْمَانَ وَجَمْلٌ وَقَرْنٌ<sup>(٣)</sup>.

### جُوْثَةُ مِنْ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِنَ

وَأَنْشَدَنِي أَحَدُ بَنِي الشَّغَاءِ مِنْ جُوْثَةِ بْنِ حَزْنٍ بْنِ عُبَادَةَ:

(١): (١٥٩هـ).

فِي مَخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ: الْجَنْحِيُّ فِي خُثَمِهِ يُنْسَبُ إِلَى جَلِيْحَةٍ وَهِيَ اخْرَثُ بْنُ أَكْثَبٍ - بِضَمِّ اللَّامِ - بْنِ زُبَيْعَةَ بْنِ عَفْرِسَ بْنِ  
خَلْفٍ بْنِ خُثَمٍ، مِنْهُمْ بَشْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ زُبَيْعَةَ بْنِ مُثَارَةَ بْنِ قَمَيْزٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَابِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ وَاهِبٍ بْنِ جَلِيْحَةٍ، شَهْدُ  
الْقَادِسِيَّةِ، النَّبِيُّ. وَمِثْلُ هَذَا النَّسَبِ فِي كِتَابِ «النَّسَبِ الْكَبِيرِ» - ١ / ٣٦٠ - مَعَ أَنَّ الْفَجْرِيَّ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنْشَدَنِي  
إِصْحَابُ أُمِّ عَمْرٍو وَهُوَ كَعْبُ بْنُ مَشْبُورٍ الْمُخَبَّلِيُّ (٣٨٧م).

وَالْمُخَبَّلُ هُوَ ابْنُ زُبَيْعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ نُسَيْرٍ بْنِ وَاهِبٍ بْنِ شَهْرَانَ بْنِ عَفْرِسَ بْنِ خَلْفٍ بْنِ خُثَمٍ، كَمَا فِي  
«النَّسَبِ الْكَبِيرِ» - ١ / ٣٥٧ - . وَجَلِيْحَةُ هِيَ ابْنَةُ اخْرَثُ بْنِ أَكْثَبٍ بْنِ زُبَيْعَةَ بْنِ عَفْرِسَ، وَجَلِيْحَةُ قَبِيلَةٌ مِنْ خُثَمٍ لَا تَزَالُ  
مَعْرُوفَةً. انْظُرِ «الْعَرَبُ» - ص ٢٥ ص ٦٩٣ - . فَنَعْلَمُ أَنَّهَا ضَمَّتْ قُرُوبًا مِنْ أَبْنَاءِ عَمِّهِ شَهْرَانَ.

(٢): (٣١٨هـ). «أَزْ فَيَا يَزْنَ يَذْنِي» مِنْ كِتَابِ النَّسَبِ سَوَّى مَا فِي مَخْتَصَرِ الْبَلْبِيسِيِّ: الْجَنْبِيُّ - بَفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ اللَّامِ،  
وَأَخْرَجَهُ دَالٌّ مَهْسَةً - حَلْدُ بْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، لَمْ يَذْكُرْ فِيهَا أَخْذًا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. النَّبِيُّ. وَالْمَرَادُ جَلْدُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ أَدَمَ أَحَا سَعْدِ  
الْعَشِيرَةِ، وَمَذْحِجُ إِخْوَةٍ صُنِيَ بْنِ أَدَمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ عَرِيبَ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَيْلَانَ بْنِ نَبْتِ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ  
فَحْطَانَ عَلَى مَا فِي كِتَابِ «النَّسَبِ الْكَبِيرِ» لابْنِ الْكَلْبِيِّ. وَيُطْلَقُ عَلَى بَطْنٍ مَذْحِجِ الْآنَ اسْمُهُ (فَحْطَانُ) وَبِلَادُهُمْ فِي مَنْطِقَةِ  
إِمَارَةِ عُسَيْرٍ فِي الظَّرْفِ الشَّرْقِيِّ مِنَ السَّرَاةِ وَفِي الْأَوْدِيَةِ الْمُنْجَدَةِ مِنْبَأُ كُرَادِي تَثْلِيثٌ وَمَا حَوْلَهُ.

(٣): (٣٢٨هـ). قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «النَّسَبِ الْكَبِيرِ»: جَمْلٌ بْنُ كَبَائَةَ بْنِ نَجِيَّةَ بْنِ مُرَادٍ، بَطْنٌ هُمْ عَدَدٌ، ثُمَّ فَرَّجَ هَذَا  
الْبَطْنَ، وَغَدَا كَثِيرٌ مِنْ مُشَاهِرِهِمْ. وَالمَرَادُ هُوَ يَحْيَى بْنُ مَالِكٍ بْنِ أَدَمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ عَرِيبَ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَيْلَانَ، وَهُمْ  
مِنْ مَذْحِجٍ. وَفِي كِتَابِ النَّسَبِ ذِكْرُ كَثِيرٍ لِمُشَاهِرِ الْجَمَلِيِّينَ هَؤُلَاءِ، وَلَا يَزَالُ بَنُو جَمَلٍ (آلُ الْجَمَلِ) مَعْرُوفِينَ مَعَهُ وَدِينُ مِنْ  
بَطْنِ فَحْطَانَ (أَيُّ مَذْحِجٍ) فِي شَرْقِ بِلَادِ عُسَيْرٍ تَثْلِيثٌ وَمَا حَوْلَهُ.

أَلَا أَيُّهَا الْغَارُ الَّذِي ظَلَّ يَوْمَنَا      نَرَى يَذْبُلًا فِيهِ سَقَّتَكَ الرِّوَائِحُ  
مِنْ أَيْتَاتٍ (١).

■ - ولجميع بن مَرْزُوقٍ حَاتِمِيٍّ مِنْ قَيْسِ بْنِ جُوثَةَ ، وباعثُ فِتْيَانٍ مِنْهُمْ  
خَيْلًا مِنْ نَبْهَانَ طِيٍّ :  
إِنِّي عَجِبْتُ وَغَيْرِي قَدْ يَرَى عَجَبًا      وفي الزمانِ وفي الدُّنْيَا أَعْجَابُ  
في أبيات (٢) :

بَنُو الْجَوْنِ مِنْ بَنِي سَلُولٍ مِنْ خِرَاعَةِ

بَنُو الْجَوْنِ مِنْ بَنِي حَرَامٍ بْنِ حَبْشِيَّةَ بْنِ سَلُولٍ (٣).

جُؤَيْنٌ مِنْ دَرْمَاءٍ مِنْ طِيٍّ

قَالَ حَدَّثَنِي الرَّزْنِيُّ - قَبِيلٌ مِنْ دَرْمَاءٍ طِيٍّ - قَالَ : بُطُونٌ سِنْبَسُ : جَرِيرٌ  
وَرَبِيعٌ وَجُؤَيْنٌ - مِثْلُ الَّذِي فِي جَرْمٍ - وَعُقْدَةُ ، هذه القَبَائِلُ الْكِبَارُ .  
فَصَائِلُ جُؤَيْنِ بْنِ سِنْبَسٍ : صَبِيحٌ وَأَحْمَدُ وَسَعِيدٌ وَأَسْلَمٌ ، وَالْعَدَدُ فِي  
صَبِيحٍ (٤) .

(١) : (٧٦م) . (٢) : (٢٦٨هـ) .

وصل الخَجَرِيُّ نسب بني جوثة بحزن بن عبادة من عقيل وسياتي تأكيد هذا في رسم العَيْسِي ، نسبة إلى عيسى بن عبيد بن  
جوثة بن حزن بن عبادة من بني عُقِيل . وسياتي في رسم الحَاتِمِي نَحْوُ هَذَا مِمَّا يُوَضِّحُ أَنَّ بَنِي جُوثَةَ مِنْ بَنِي عُقِيلٍ وَلَمْ أَرِ فِي  
كتب النسب ذِكْرًا لَهُمْ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ اللُّغَةِ : جُوثَةُ حَيٍّ أَوْ مَوْضِعٍ وَتَمِيمُ جُوثَةُ مَنْسُوبُونَ إِلَيْهِ . وفي كتاب  
« الخصائص » لابن جني (٧٦/١) : وسألت يوماً أبا عبد الله محمد بن العساف العُقَيْلِيَّ الجُؤَيْيَّ : التَّسْمِيَّ - تَمِيمُ جُوثَةَ -  
فَقُلْتُ لَهُ : كَيْفَ تَقُولُ : ضَرَبْتُ أَخَوَكَ ؟ فَقَالَ أَقُولُ : ضَرَبْتُ أَخَاكَ ، فَأَدْرَيْتُهُ عَلَى الرِّفْعِ ، فَأَبَى ، وَقَالَ لَا أَقُولُ : أَخَوَكَ أَبَدًا .  
انتهى . ولم أَرِ فِي تَفْرِيعِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ مِنْ « جَمْعَةِ النِّسَبِ » ذِكْرًا لَجُوثَةَ فِي أَبْنَاءِ حَزْنِ بْنِ عَبَادَةَ .

(٣) : (٢٨٠م) كَذَا وَرَدَ الْكَلَامُ بِدُونِ ارْتِبَاطٍ بَيَّا قَبْلَهُ وَبَيَّا بَعْدَهُ .

وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي نَسَبِ ضُبَيْسِ بْنِ حَرَامٍ بْنِ حَبْشِيَّةَ أَكْثَمَ بْنَ أَبِي الْجَوْنِ ، وَهُوَ عَبْدُ الْعَزْزِيِّ بْنِ مَثَلَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ  
ضُبَيْ بْنِ حَرَامٍ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ الرَّسُولُ ﷺ « أَشْبَهَ بَنِي عَمْرِو بْنِ أَكْثَمٍ » يَقْصِدُ الدَّجَالَ . وَذَكَرَ أَنَّ مِنْهُمْ سَلِيمَانَ بْنَ ضَرْدِ  
بْنَ الْجَوْنِ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ صَحْبَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَقُتِلَ يَوْمَ عَيْنِ الْيَوْمِ وَكَانَ رَأْسُ النَّوَابِيئِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ .

وَحَبْشِيَّةٌ هِيَ : ابْنُ سَلُولٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُجِيٍّ وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ حَارِثَةَ ، وَمِنْ رَبِيعَةَ تَفَرَّقَتْ خِرَاعَةُ وَهُمْ مِنَ الْأَزْدِ ، وَقَدْ  
ذَكَرَ الْبُلَيْثِيُّ الْمَنْسُوبِينَ إِلَى الْجَوْنِ فَذَكَرَ مِنْهُمْ فِي كِنْدَةَ ، وَفِي الْأَزْدِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ جَوْنَ خِرَاعَةَ . حَبْشِيَّةٌ هُنَا مُفْتَرَحٌ إِخَاءُ مَسْكَنِ  
الْبَاءِ مَكْسُورُ الشَّيْنِ مُخَفَّفُ الْبَاءِ عَلَى مَا ذَكَرَ ابْنُ الْوُزَيْرِ الْمَغْرِبِي فِي « الْإِبْنِاسِ » .

(٤) : (٣٨٠م) .

■ - وَأَنْشَدَنِي لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ مِنْ جُؤَيْنٍ طَيٍّ رَجَزًا تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ<sup>(١)</sup>.

■ - اخْرَجَ عَلِيٌّ - بَطْنٌ مِنْ سِنْسٍ ، مِنْ عَمْرِو بْنِ جُؤَيْنٍ - أَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا<sup>(٢)</sup>.

■ - وَأَوْرَدَ بَيْتًا مِنَ الرِّجَزِ لَمْ يَنْسِبْهُ :

خَرَاءُ لَا تَشْكُرُ حِزًّا دَامِيًّا      بَاتَ الْجُؤَيْنِيُّ عَنِّي ثَانِيًّا  
جُؤَيْنٍ مِنْ جَرْمٍ طَيٍّ<sup>(٣)</sup>.

### جُؤَيَّةٌ مِنْ فَرَازَةَ مِنْ غَطَفَانَ

قَالَ : بَنُو عَدِيٍّ بْنِ فَرَازَةَ . . .<sup>(٤)</sup> وَفِيهَا الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ مِنْهُمْ آلُ بَدْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُؤَيَّةَ وَعُمَيْرَةُ وَهُوَ الْعُمَيْرِيُّ فِي الْإِضَافَةِ إِلَيْهِ ، وَتَفِيلٌ وَحَرِيدٌ هَاهُا لَاءُ بَنُو جُؤَيَّةَ أَخُو عَمْرِو أَبِي بَدْرِ ، وَجُؤَيَّةُ بْنُ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ فَرَازَةَ ابْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ بْنِ رَيْثٍ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ<sup>(٥)</sup>.

### الْجُهَنِيُّ مِنْ جَهينة من قضاة

أَنْشَدَنِي اهْدِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ كَعْبِيُّ وَالنَّهْدِيُّ وَالْمَزَارِيُّ لِلْعَلَاءِ بْنِ

(١) : (٤٨٢ هـ) . (٢) : (٣٩١ هـ) . (٣) : (٤٤٦ هـ) .

مَاتِي ذَكَرَ سَنَسٍ مُنْفَصِلًا فِي مَوْضِعِهِ ، وَقَالَ الْإِسْبِي فِي مُخْتَصَرِهِ : فِي طَيٍّ جُؤَيْنٍ بِنِ سَنَسٍ بِنِ مَعَاوِيَةَ بِنِ رِبِيعَةَ بِنِ حَزُونٍ بِنِ ثَعْلَبٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ الْعَوْنِ بِنِ طَيٍّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ : فَصَالُ جُؤَيْنٍ بِنِ سَنَسٍ ضَبِيحٌ وَأَخُوهُ وَضَعِيدٌ وَأَخُوهُ وَالْعَدَدُ فِي ضَبِيحٍ ، أَنْتَبَى وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : وَلِدَ مَعَاوِيَةَ بِنِ حَزُونٍ بِنِ ثَعْلَبٍ سَنَسٌ بَقِيَتْ مَعَاوِيَةُ لَبِيدًا وَعَمْرًا ، وَيَقَالُ لِسَيِّ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ وَهِيَ أُمُّهُ ، وَهِيَ ثَعْلَبَةُ بِنْتُ مَعِيرٍ مِنْ بَنِي بَزْزَانَ وَلِدَ عَدِيٍّ بِنِ سَنَسٍ أَبَانٌ - كَعْبٌ قَالَ - وَهُوَ يَرِدُ عَنْهُ ذَكَرُ عَدِيٍّ بِنِ سَنَسٍ ، وَتَرْبِيعُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ مِنْ وَجْهِ مَنْ أَبَدَ سَنَسٌ مُتَدَحِّلٌ . وَفِي طَيٍّ جُؤَيْنٍ أَحْمَرٌ هُوَ خَوَيْنٌ بِنِ عَبْدِ رَحْمَنِ بْنِ قَيْسٍ بِنِ ثَعْلَبَةَ وَهُوَ جَزْفٌ بِنِ عَمْرِو بْنِ الْعَوْنِ بِنِ طَيٍّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي "جَهينة نسب" وَذَكَرَ مِنْ أَهْلِهِ عَدَدًا مِنْ أَهْلِهِ .

(٤) : كَلَّ مَكَانٌ مُنْقَطَ (وَهُوَ شَطْرُ فَرَازَةَ) .

(٥) : (٤٨٦ هـ) . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَنْ جُؤَيَّةَ بِنِ لَوْذَانَ بِنِ تَعَامَةَ بِنِ عَدِيٍّ بِنِ فَرَازَةَ ، فَوَلِدَ جُؤَيَّةَ عَمْرًا وَعَمْرَةَ وَهِيَ أُمُّهُ عَمْرَةَ - وَهِيَ أُمُّهُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ صَرْمَةَ بِنِ فَرَّةَ بِنِ عَدِيٍّ ، فَوَلِدَ عَمْرَةَ بِنِ جُؤَيَّةَ بَدْرًا وَحَمْدًا ، ثُمَّ ذَكَرَ لَدُنْهُ بَدْرًا .

مُوسَى الْجُهَنِيِّ :

أَتَّعِرِفُ دَارًا بَيْنَ رَضْمٍ وَأَمْهُدٍ لِمَيِّ تَعَفَّتْ غَيْرَ نِيٍّ وَمَسْجِدٍ<sup>(١)</sup>

■ - ثم أورد قصيدة ، وقال بعدها : وَلَهُ مِنْ كَلِمَةٍ :

مَاذَا تَذَكَّرُ مِنْ ذَلْفَاءِ يَا رَجُلُ وَقَدْ بَدَا لَكَ مِنْهَا الْبُخْلُ وَالْعِلْلُ<sup>(٢)</sup>  
ثُمَّ أوردَ آيَاتًا .

### جُهَيْنَةُ مِنَ الْأَزْدِ

وَأَنْشَدَنِي الْجُهَنِيُّ مِنْ جُهَيْنَةِ الْحَجْرِ ، بَطْنٌ مِنَ الْأَسَدِ ، مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ  
فُصَحَاءُ :

سِرُّ الْبِلَادِ الَّذِي يُورَى وَيُغْتَمَرُ<sup>(٣)</sup>

■ - قال الجُهَنِيُّ مِنَ الْحَجْرِ : لَقَدْ أَكَلْتُ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ مَا لَمْ أَكُلْ مِنْ  
زَادٍ<sup>(٤)</sup> .

(١) : (٦٥هـ) . (٢) : (٦٩هـ) .

أُر هذا الشاعر ترجمة ويغلب على الظن أنه منسوب إلى جُهَيْنَةِ الْقَبِيلَةِ الْمَعْرُوفَةِ الَّتِي تَنْصَرِفُ إِلَيْهَا النِّسْبَةُ عَنِ الْإِضْلَاقِ ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ قُضَاعِيَّةٌ تُنْسَبُ إِلَى زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُوْدِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَخَافَ بْنِ قُضَاعَةَ ، وَقَدْ انْتَقَلَتْ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ مَعَ أَخَوَاتِهَا مِنَ الْقَبَائِلِ الْقُضَاعِيَّةِ بِلَى وَغُدْرَةَ وَكَلْبٍ وَبَنِي الْقَتَيْنِ وَغَيْرِهَا فَانْتَشَرُوا فِي شِمَالِ الْحِجَازِ مَقْرِبَ الْمَدِينَةِ إِلَى نَهَايَةِ خَنْبِجِ الْعُقْبَةِ وَامْتَدَّوْا إِلَى بِلَادِ الشَّامِ وَانْتَشَرُوا فِي شِمَالِ الْجَزِيرَةِ ، أَمَّا جُهَيْنَةُ فَقَدْ اسْتَقَرَّتْ فِي بِلَادِ بَنِي وَاحْوَازَ .

وَأَسْتَدَتْ عَلَى شَاطِئِ نَجْدٍ شِمَالًا وَجَنُوبَهَا بِلَى ثُمَّ بَنُو غُدْرَةَ حَتَّى سَهَابَةِ السَّحْلِ ، وَيَبْدُو أَنَّ قَبِيلَتِي جُهَيْنَةَ وَبِلَى نَكْشَةُ فُرُوعِهِمْ فَسَتَ كَثِيرًا مِنْ فُرُوعِ الْقَبَائِلِ الْآخَرَى الْقُضَاعِيَّةِ وَغَيْرِهَا ، وَلَا تَرَالُ جُهَيْنَةُ فِي بِلَادِهَا الْقَدِيمَةِ ، وَغَرَفَ مِنْهَا عَدَدٌ مِنَ الْمَشَاهِيرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ إِلَى عَصْرِهِ الْخَاصِرِ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْخَجَرِيُّ بَعْضَ فُرُوعِهِ فِي الْكَلَامِ عَنِ جَبِينِ (الْأَشْعَرِ) وَ (الْأَجْرَدِ) وَاسْتَأْنَى الْإِشَارَةَ إِلَى بَعْضِ هَذِهِ الْفُرُوعِ .

(٣) : (٥٧هـ) . (٤) : (٤٤هـ) .

أُر في يَدَيَّ مِنَ الْمَصَادِرِ مَنْ ذَكَرَ جُهَيْنَةَ الْحَجْرِ الَّذِينَ مِنَ الْأَسَدِ سَبَوَى الْخَجَرِيِّ ، وَهِيَ عَاهٌ بِالنِّسَابِ أَهْلُ عَصَرِهِ ، وَقَدْ سَمِعْتُ خَالِيَاءَ ذَكَرًا ، وَكَتَنِي لَسْتُ حَتَّى الْآنَ عَلَى بَقِيَّةٍ مِنْ كَوْمِهِ مَعْرُوفِينَ فِي بِلَادِهِمْ وَهِيَ "أُر" فِيهِ كَتَبَهُ أَحَدُ الْمَعْنِينَ بِالنِّسَابِ قَبِيلَةُ رَجَالِ الْخَجَرِ ذَكَرًا هُمْ ، وَيَسَى مِنَ الْمُسْتَعْبَدِ أَنْ تَكُونَ (جُهَيْنَةُ) هَذَا تَصْحِيفُ (جَبِينَةُ) .

## حرف الحاء

### حاتمي من قيس جوثة من عُمَيْل

وجسيع بن مرزوق حاتمي من قيس جوثة ، وباعت فتيان منهم خيلاً من  
نهبان طيء :

إني عَجِبْتُ وَغَيْرِي قَدْ يَرَى عَجَبًا      وفي الزمان وفي الدنيا أعاجيب  
خمس أبيات (١).

### بنو الحارث بن كعب من مذحج

وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعُرَيَّانِ مِنْ صُدَاءَ ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو يَمْدَحُ بَنِي  
الحارث بن كعب وكل من مذحج :

أَنْتُمْ بَنُو الْحَارِثِ الْكَهْفُ الْمَلُودُ بِهِ      إِذَا الْأُمُورُ أَغْضَتْ بِالْأَبْهَامِ  
وَالضَّارِبُونَ وَتَنْتَعُ الْخَيْلُ مُخْتَلِفٌ      وَأَنْفُسُ النَّوْمِ تَشْرُو فِي الْحَيَارِيمِ (٢)

■ - وَأَنْشَدَنِي أَبُو الرُّدَيْنِيِّ لِنَيَّارِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَكِلَاهُمَا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ  
ابن كعب مذحجي - وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا (٣).

■ - قَالَ الْهَجَرِيُّ : عَلِيٌّ بْنُ جَعْدَبِ الْقُنَافِيِّ صَاحِبُ يَوْمِ سَحْبَلٍ عَلَى بَنِي  
عُمَيْلٍ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ مَذْحِجِيٌّ (٤).

■ - وَخَفَةُ الْقَهْرِ وَوَخْفَةُ الْعَتِيكِ وَوَخْفَةُ الصَّيْدِ أَسْفَلُ بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ  
ابن كعب وجرم (٥).

- وَالْمَرْصَنُ الْغَلْظُ يُخَفُّ مَوْضِعًا سَهْلًا يَسِيلُ الْمَاءُ مِنَ الْغَلْظِ ، وَهُوَ عَالٍ  
فَيَسْتَرِيضُ فِيهَا ، وَهِيَ فِي لُغَةِ خَثْعَمَ وَنَهْدٍ وَبِلَحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ مُجْتَمِعٌ مُلْتَمَى

(١) : (٢١٠هـ). تشدّه هذا في الكلام على جوثة بن حزن من بني عُمَيْل ، وانه أنشأ حاتمي هذا ذكراً ، فمختصروا بكتب  
الأنساب اقتصرنا على القول : الحاتمي في أنشأ ينسب إلى حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة ، وانه يذكره غيره .

(٢) : (٣١٣هـ) . (٣) : (٣٢٣هـ) .

(٤) : حواشي معنضي على المعجم الشعري . (٥) : (٤٠٠هـ) .



الوَادِيَيْنِ يَصُبَّانِ فِي الْغَائِطِ<sup>(١)</sup>.

### بَنُو الْحَارِثِ مِنْ جُهَيْنَةَ

قَالَ عَنْ ظَلَمٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَشْعَرِ: صَدْرُهُ لِبَنِي الْحَارِثِ بَطْنٌ مِنْ مُرَّةٍ مِنْ بَنِي الرَّبْعَةِ، وَبِأَسْفَلِ ظَلَمٍ بَثْرٌ يُقَالُ لَهَا بَثْرٌ عَطِيلٌ الْمَلِيحِيُّ، وَمُلِيحٌ مِنَ الرَّبْعَةِ<sup>(٢)</sup>.

### بَنُو الْحَارِثِ مِنْ سُلَيْمٍ

وَبَنُو سُلَيْمٍ: بَنُو مِرْدَاسٍ، وَكُلُّ بَنِي الْحَارِثِ - يَفْتَحُونَ الثَّاءَ مِنْ حَيْثُ - وَغَيْرِهِمْ أَيْضًا، وَيَنْصِبُونَ بِالْقَوْلِ<sup>(٣)</sup>.

■ - أَنَشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ جَبَلَةِ الْفُرْعِ لِأَبِي مُدْرِكٍ حَاتِمِ بْنِ مُدْرِكٍ الْحَبَشِيِّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ سُلَيْمِيٍّ يَرَدُّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صُبْحٍ الْمُرْنِيِّ وَبَيْنَهُمَا نَقَائِصُ - وَأُورِدَ قَصِيدَةَ طَوِيلَةَ -<sup>(٤)</sup>.

(١) : (٤٥٥هـ). قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ فِي مَخْتَصَرِهِ : وَفِي مَذْهَبِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ غَمْرٍ بْنِ عُثْلَةَ بْنِ جُلْدٍ بْنِ مَالِكٍ، وَمَالِكٌ هُوَ جَمَاعٌ مَذْهَبٌ. ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ مَشَاهِيرِهِمْ وَنَكْتَهُمْ يَذْكُرُ أَحَدًا مِنَ الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ ذَكَرَ الْحَجَرِيُّ، وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ الْبَيْهَقِيِّ إِلَّا أَنَّهُ بَسَطَ الْقَوْلَ فِيمَنْ يُنْسَبُ إِلَى الْحَارِثِ.

وَبَنُو الْحَارِثِ هَؤُلَاءِ، فَضَّلَ أَحْمَدَانِي بِلَادَهُمْ فِي «صِفَةِ جَرِيَةِ الْعَرَبِ» بِسَنَاطَةِ نَجْرَانَ وَمَا حَوْلَهَا، وَتَمَثَّلَ شَيْئًا إِلَى مَا يَقْرُبُ مِنَ وَحْشَةِ النَّهْرِ أَجْبَلِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ فِي بِلَادِ قَحْطَانَ (مَذْهَبٌ) وَيَنْدُو أَنَّ بَنِي الْحَارِثِ هَؤُلَاءِ خَالَفُوا قَبِيلَةَ يَامٍ فِي بِلَادِ نَحْرَانَ - انْظُرْ «الْعَرَبِ» ص ٢٥ - ٢٦٨ - وَمِنْهُمْ فُرُوعٌ دَخَلَتْ فِي مَذْهَبِ الْمَعْرُوفِينَ الْآنَ بِاسْمِ قَحْطَانَ فَالْأَصْلُ وَاحِدٌ، وَكَانُوا يُجَادِرُونَ بَنِي تَهْدٍ، وَلَيْسَتْ بِلَادُهُمْ بَعِيدَةً عَنْ بِلَادِ حُثَيْمٍ، وَهَذَا كَانَتْ اللَّيْخَةُ وَاحِدَةً.

(٢) : انْظُرْ (الْأَشْعَرِ) فِي (الْمَوَاضِعِ).

تَقْدِمُ أَنَّ ذَكَرَ أَنَّ الْأَشْعَرَ نَقِيبَةُ جُهَيْنَةَ هَمْدٍ وَالْأَحْرَدُ، أَمَّا الرَّبْعَةُ فَهِيَ ابْنُ رَشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ كَمَا فِي «النَّسَبِ الْكَبِيرِ» لِابْنِ الْكَلْبِيِّ، وَلِلرَّبْعَةِ فُرُوعٌ مِنْهُمْ عَثْمٌ وَسُلَيْمٌ وَغَدِيٌّ عَلَى مَا ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَمِنْهُمْ عَثْمٌ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَنَافٍ بْنِ كَرِثَةَ بْنِ جُهَيْنَةَ بْنِ غَدِيٍّ بْنِ الرَّبْعَةِ صَحَابِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي «سُدِّ الْقَائِمَةِ» وَقَبْلَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَهُوَ أَرَبُ بَنِي الْحَارِثِ مَعْدُودِينَ فِي الرَّبْعَةِ، وَلَكِنْ الْحَجَرِيُّ نَسَبَهُ يَعْتَمِدُ عَلَى قَوْلِهِ.

(٣) : (٤٢٥هـ) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : وَفِي سُلَيْمِ الْحَارِثِ بْنِ سُلَيْمٍ، مِنْهُمْ عَتَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ، انْتَبَى.

وَبَنُو الْحَارِثِ هَؤُلَاءِ ابْنُ أَثَرِيٍّ فُرُوعٌ سُلَيْمٍ، أَطَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ النَّفْسَ فِي ذِكْرِ فُرُوعِهِمْ، وَعَتَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ هُوَ ابْنُ أَبِي عَابِرٍ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ دَفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، وَسَيَاتِي ذَكَرَ فُرُوعَ بَنِي الْحَارِثِ هَؤُلَاءِ، وَفِي قَصِيدَةِ بُعْسُكِرَ بْنِ عُثْبَةَ الْمِرْدَاسِيِّ السُّلَسِيِّ قَالَ :

بَيْنَ خَيْرِ الْمَكْسِ مَا تَمَكَّنَ بِهِ الْعَرَبُ  
سَلَا الشُّيُوفُ عَلَى الْأَبْطَالِ فَاصْطَرَبُوا  
فِي سَرَبِ إِمْنَةِ التُّغَمَّانِ أَوْ غَضَبِ

قَرُوبِي بَنُو الْحَارِثِ الْهَلَانِي هُمْ مَعْنَا  
وَأَفَى أَبْرَ غَامِسٍ مِنْهُمْ بِسُدِّي جَبِ  
فَقَتَّلُوا بِعَمَلَابِ حَمِيرًا أَبْنَدَا

(٤) : (٤٤٥هـ).

مِمَّا يَدُلُّ عَلَى الْاعْتِرَازِ بِتِلْكَ النِّسْبَةِ (بَنُو الْحَارِثِ).



## الحَارِثُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَنِي عَامِرٍ

كَاهِلٌ صَاحِبٌ سَلَمَى أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ<sup>(١)</sup>.

## الحَارِثُ بْنُ مُعَاوِيَةَ مِنْ كِنْدَةَ

وَسَأَلَتْهُ عَنِ الصَّبَاحِ الْخُرُورِيِّ الْخَارِجَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُحْيَى الْكِنْدِيِّ الْقَاتِلِ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِثُلَاثٍ، قَالَ: هُوَ مِنْ بَنِي جُعْشَمٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ كِنْدَةَ، وَشَرَّتْ مَعَهُ امْرَأَتُهُ وَقُتِلَتْ مَعَهُ<sup>(٢)</sup>.

## حَارِثَةُ جَدِيلَةَ طِيٍّ

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي الْحَارِثِيُّ مِنْ حَارِثَةِ جَدِيلَةَ طِيٍّ يَمْدَحُ فَارِعَ بْنَ جَمِيلٍ، بَنَ زَوْلَانَ السَّنْدِيَّ مَرِيًّا - وَأُورِدَ شِعْرًا<sup>(٣)</sup>.

## حَبَّابٌ مِنْ أَوْدٍ مِنْ مَذْحِجٍ

تَقَدَّمَ فِي شَرْحِ قَوْلِ أَبِي الْبَقَرَاتِ النَّخَعِيِّ فِي حَرْبِهِمْ وَحَرْبِ أَوْدِ بْنِ سَعْدٍ الْعَشِيرَةِ:

وَعَجَّثَ بَنُو شَحْبٍ عَجِيجًا كَأَنَّهُ عَجِيجُ جَمَالٍ تَشْتَكِي الْجَرَ نَيْبًا

شَحْبٌ وَسُخَيْطَةٌ وَمُزَاحِمٌ وَكَثِيفٌ وَشَيْبٌ وَحَبَّابٌ قَبَائِلُ مِنْ سَعْدِ أَوْدٍ<sup>(٤)</sup>.

(١): (٢٤٠ هـ) وتنسب النسب: ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن. والحارث من الأسماء التي يكثر منيها بين قبائل. ولهذا يصف التمييز بين صاحب النسبة وغيره ما لا يذكر حبه مستلماً.

(٢): (٣١٧ هـ) ما أورده النسب الصباح هذا، أما عبد الله بن يحيى، فنسبه عبد ابن الكلبي: عبد الله بن يحيى بن عمرو بن شرحبيل بن عمرو بن الأسود بن عبد الله بن الحارث (الحارث الولادة) بن عمرو بن معاوية بن كندة. وبني الحارث كنديون ذوقو قذوق كثيرة.

(٣): (٤٣٢ هـ) جديلة طي، أبناء جندب وحوار أبناء خروجة بن سعد بن قنطرة بن طي. وهم أهل السبل. أمي جديلة بنت شبيب بن عمرو بن حمير. ينسبون النسب الكبير لابن الكلبي.

وحديثه هو ذواته فزوغه كثيرة وأنسبون بحادثة منهم كثيرون. وما أورده يسير سنة هذا الحارثي.

(٤): (٤٥٥ هـ) فضل بن الكلبي في النسب الكبير فزوغ بني أود من صعب بن سعد العشيرة بن مالك بن أود. ونكسي ما زفير ذكر هذه الفزوغ التي عدهم الحارثي وما كان فزوغ القبائل يذكره من نكسي وقد ذكر حسداني في أصفة حاضرة العرب: هي حبيب إحداه بني شبيب من بني أود (ص ١٨٤ - ١٨١ - ٢٠٠).

وحبيب تخفيف الياء اسم يطلق الآن على قبيلة كبيرة من فزوغ مذحج معروفة الآن - منه (فخفان) ونكسهم يثوبون في مستهم بهم - حبيب بن عبد الله بن سحان. ثم بصيصه بضماء ثم بمذحج. العرب ١ - ص ١٩ - ٢٦٤ - ومعروف أن حفظ وأسماء في البداية يعتمد على المذكورة وهي خاتمة في كثير من الأخبار.

## حَبَشُ سُلَيْم

الكَوَاتِلُ مِنْ قَوْلِ حَاتِمِ بْنِ مُدْرِكِ الْحَبَشِيِّ، حَبَشُ بْنُ دَبَّابٍ، وَقَالَ: حَبَشُ أَخُو هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ لِأُمِّهِ لِلْمُزَنِيِّ:

مِنْ هَجْمَةِ الْوَتِّ عَلَيْهَا الْكَوَاتِلُ

قَالَ: بَنُو كَوَاتِلٍ مِنْ بَنِي دَبَّابٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي زُعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُفَافِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، وَفِيهِمْ بَنُو مَنَقَاشٍ<sup>(١)</sup>.

■ - وَقَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ مَعْنِ بْنِ أَبِي فُهَيْرَةَ الْيَحْيَانِيِّ الْمُرْدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ:

وَسَبْعَةُ فَرَسَانِ بِهَالِيلٍ إِخْوَةٌ مِنْ آلِ خَطِيمٍ فِي الْأَعْلَى ذُؤَابَهَا مِنْ حَيٍّ بْنِ الْحَارِثِ، وَفُتَيْةٌ وَحَارِثَةُ ابْنَا عَبْسٍ: قَرْمَانٌ وَرَبِيعَةٌ وَحَبَشُ وَشَوْلٌ وَعُقْدَةُ بَنُو رِفَاعَةَ بْنِ عَبْسٍ أَخُوهُمْ حَبَشُ بْنُ الْحَارِثِ وَظَفَرٌ<sup>(٢)</sup>.

■ - أَنَشَدَنِي أَبُو يَحْيَى بُكَيْرُ بْنُ الضُّبَيْبِ بْنُ مُسَاوِرِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عُيَيْنَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْسٍ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، وَتُعْلَبَةُ بْنُ بُهْثَةَ، وَبَجَلَةُ بْنُ تُعْلَبَةَ بَنُو يَحْيَى بْنِ فَالْحِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُرْدَاسٍ، وَحَبَشُ بْنُ عَامِرِ بْنِ رِفَاعَةَ - لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَّةَ، مِنْ بَنِي هُبَيْرَةَ بْنِ مُرْدَاسٍ يَمْدَحُ أَبَا الْمُغِيرَةَ ابْنَ عَيْسَى الْمَخْزُومِيَّ وَأُورِدَ قَصِيدَةُ طَوِيلَةٍ<sup>(٣)</sup>.

(١): (٢٠٦هـ). (٢): (٢١٦هـ). (٣): (١٨٣هـ).

يقصدُ بالمُزَنِيِّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي صُنْحٍ. فَقَدْ وَرَدَ فِي (٤٥٥هـ) أَنَشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ حِلَّةِ النَّجْدِ لِأَبِي مُدْرِكِ حَاتِمِ بْنِ مُدْرِكِ الْحَبَشِيِّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ. سُلَيْمِيُّ يَزِيدُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صُنْحٍ الْمُرِّي وَبَيْنَهُمْ تَنَافُسٌ.

وَقَدْ شَارَكَ بَشْرَ حَبَشٍ الشُّنْبِيُّونَ أَخُوهُمْ بَنِي سُلَيْمٍ فِي الْمَعَارِكِ الَّتِي حَدَّثَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَغَاةِ الْقَائِدِ الْغُبَّاسِيِّ الَّذِي قَاتَلَهُمْ فِي دِيَارِهِمْ حَوْلَ الْمَدِينَةِ. فِي شَهْرِ شَعْبَانَ سَنَةِ ٢٣٠هـ، عَلَى مَا فَصَّلَ ابْنُ جُرَيْرٍ فِي خَوَادِثِ هَذِهِ السَّنَةِ.

وَبَنُو حَبَشٍ لَا يَزَالُونَ مَعْرُوفِينَ فِي بَنِي سُلَيْمٍ. وَبِلَادِهِمْ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ سَائِلَةً وَسَائِرَةً وَمِنْ خَوَاصِّهَا فِي تِهَامَةٍ.

وَفِي الْخَامِشِ (٢٠٦هـ) بَغِيرُ خَطِّ كَاتِبِ الْأَصْلِ: (حَبَشُ هُوَ ابْنُ خَدْرَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ).

## الْحَبَطَاتُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ

الْحَبَطُ أَنْ يَنْتَفِخَ بَطْنُ الْإِنْسَانِ مِنْ شَيْءٍ يَحْبِسُ نَجْوَهُ، وَبِهِ سُمِّيَ الْحَارِثُ ابْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ الْحَبَطَاتِ لِأَنَّهُ أَكَلَ صَمْغًا، فَعَقَلَ بَطْنَهُ فَمَاتَ <sup>(١)</sup>.

## بَنُو حَبِيبٍ مِنْ عُبَيْدَةَ

عَلِيُّ بْنُ حَمِيلٍ مِنْ بَنِي حَبِيبٍ بْنِ عُبَيْدَةَ.

ذَكَرَ الْفَجْرِيُّ فِي نَوَادِرِهِ أَنَّهُ كَانَ عَلَى مُقَدِّمَةِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ <sup>(٢)</sup>.

## حُبَيْبٌ . . . مِنْ سُلَيْمٍ

قَالَ الْحُبَيْبِيُّ: يَجْنَحُ عَنَّا زَيْدٌ، مِثْلُ جَنْبٍ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: حُبَيْبٌ لَيْسَ إِلَّا حُبَيْبُ مَالِكِ بْنِ خُفَافٍ، وَحُبَيْبٌ نَفَرٌ مِنْ مُعَاوِيَةَ هَاهُؤَلَاءِ أَشْهُرُ حُبَيْبٍ فِي الْعَرَبِ <sup>(٣)</sup>.

■ - أَنشَدَنِي الْحُبَيْبِيُّ لِمَحْمُودِ بْنِ رِيَّاحِ الرِّيَّاحِيِّ رِيَّاحِ عُصِيَّةَ يَرِثُنِي فَرَسَهُ وَغُفْرَتُ تَحْتَهُ - ثُمَّ أَوْرَدَ قَصِيدَةَ - <sup>(٤)</sup>.

■ - سَأَلْتُ الْحُبَيْبِيَّ مِنْ مَالِكِ خُفَافٍ عَنْ قَوْلِ عُودِ الْحَرْبِ الرَّعْلِيِّ - وَأَوْرَدَ بَيِّنَاتٍ مِنَ الشَّعْرِ مَعَ شَرْحِهِ <sup>(٥)</sup>.

(١) : (١٥٣هـ) أَوْضَحَ اللُّغَوِيُّونَ وَالنَّسَابِيُّونَ نَسَبَ اخْطَطَاتِ هَاهُؤَلَاءِ بِأَنَّ لَهَا مَرِيدَةً عَلَيْهِ.

(٢) : «الإصابة» - انقسم الأول رقمه (٥٦٨٨) وَهُوَ مَا زَمَرْتُهُ بِحَرْفِ (ز) إِشْدَادًا إِلَى أَنَّهُ مِنْ زَيْدَاتِهِ، وَلَيْسَ فِي الْكِتَابِ مَا يُعْرِفُ بَنِي حَبِيبٍ هَاهُؤَلَاءِ. وَقَالَ الْإِسْبِيلِيُّ: الْحُبَيْبِيُّ فِي قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ وَالَّذِي فِي قُرَيْشٍ: حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْمُوَيْدِ بْنِ عَبْدِ مَنَّانَ بْنِ مَرْوَانَ إِلَى أَنْ قَالَ: وَفِي هَوَازِنَ يُنْسَبُ إِلَى حَبِيبٍ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ ذُهْمَانَ بْنِ قُضَيْلٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ قَالَ أَبُو نُجَيْدٍ: وَوَيْلٌ حَبِيبٌ هَذَا هُوَ عَتَرٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْعُتْرِيُّ، وَنَذَكْرُهُ فِي حَرْفِ نَعِينَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ. مِنْهُمْ وَأَخْرَجَ بَنِي مَرْوَانَ مِنْ أَوْسٍ وَهُوَ ابْنُ الدَّبْعَةِ بْنِ عَتَرِ بْنِ حَبِيبٍ الْحُبَيْبِيِّ، وَقَدْ غَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَبِيبٍ هَذَا بِذِكْرِهِ أَبُو عُمَرَ وَلَا يَسْأَلُ فَتُحَوَّنَ ذِكْرُهُ مَحْرُومًا، وَفِي سُلَيْمٍ حَبِيبٌ بْنُ مَالِكِ بْنِ خُفَافٍ مِنْهُمْ انْصَحَكَ بَنِي سُلَيْمَانَ لِمَذْكُورِهِ فِي سَبِّ (الْخُفَافِي) إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ وَقَالَ: (الْعُتْرِيُّ) - إِلَى أَنْ ذَكَرَ - عَتَرُ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ ذُهْمَانَ بْنِ قُضَيْلٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ مِنْهُمْ رُبَيْعَةُ بْنُ خُثَلَمٍ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الدَّبْعَةِ بْنِ عَتَرٍ، وَهُوَ أَبُو عَزْرَةَ قَتَلَ عَصِيَّةَ بِإِثْمَانِيَّةٍ وَأَخُوهُ وَابْنَتُهُ لَشَاعِر.

(٣) : (١٦٦هـ). (٤) : (١٩٨هـ). (٥) : (٩٦هـ).

وَرَدَ لِسَمِهِ فِي مَخْصُوصَةِ كِتَابِ الْفَجْرِيِّ بَعْضُ أَخَاءِ فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ، وَفِي مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ وَرَدَتْ كَمِثْلُ (الْحُبَيْبِيِّ) غَيْرُ مَخْصُوصَةٍ

## حُبَيْبٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ

قَالَ فِي الْكَلَامِ عَلَى بَنِي قُشَيْرٍ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ سَلَمَةَ الشَّرَّ بْنَ قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبٍ :  
قَبَائِلُ سَلَمَةَ الشَّرِّ وَهُمْ لُبَيْنَى أَوْسٍ رَهْطُ مُرَيْزِيقِ الْغَوَانِي الشَّاعِرِ وَقَيْسٍ ،  
وَحُبَيْبٌ <sup>(١)</sup> .

■ - نَوَالُ بْنُ الثَّغَاءِ اللَّبْنِيِّ أَحَدُ بَنِي حُبَيْبٍ يَهْجُو بَنِي ظَالِمِ بْنِ نُمَيْرٍ سُكَّانَ  
قَرْقَرَى <sup>(٢)</sup> .

■ - وَأَنْشَدَنِي لِقَعْنَبَ أَحَدِ بَنِي حُبَيْبٍ يَقُولُهَا لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ بِالطَّرِيدِ ،  
واعتَقَلَ بَعْمَايَةَ بَعْدَ الْقَتَالِ الْكِلَابِيِّ - إِلَى أَنْ قَالَ - : فَلَمْ يَزَلْ عُبَيْدُ اللَّهِ هَذَا  
وَهُوَ مِنْ بَنِي الْمُشَنِّجِ وَجَمِيعَهُمَا مِنْ بَنِي لُبَيْنَى حَتَّى قَتَلَهُ <sup>(٣)</sup> .

■ - الْأَعْنَقِيُّ بْنُ الْبَاهِلِيَّةِ الْحُبَيْبِيُّ أَحَدُ بَنِي لُبَيْنَى - أَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا - <sup>(٤)</sup> .

## الْحُبَيْبِيُّ فِي هَوَازِنَ

الْأَحْمَرُ بْنُ مَازِنِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ النَّابِغَةِ بْنِ عَثْرِ بْنِ حُبَيْبٍ ، قَالَ الْهَجَرِيُّ وَفَدَ

→

وَذَكَرَ أَنَّ الْحُبَيْبِيَّ فِي قُرَيْشٍ وَغَيْرِهَا وَقَالَ : وَفِي سُلَيْمٍ حُبَيْبٌ بْنُ مَالِكِ بْنِ خُفَافٍ مِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُبَيْبِ  
بْنِ زُعْبٍ أَمِّي فِي الشَّجَرَةِ أَنَّهُ وَقَدْ عَلِيَ النَّبِيُّ ﷺ . وَمُ يَذْكُرُهُ أَبُو عُمَرَ ، وَلَا ابْنَ فَتْحُونَ ، وَفِينَا : حُبَيْبٌ بْنُ جَرْوُودٍ بْنِ زُعْبٍ .  
وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ . وَفِينَا : حُبَيْبٌ بْنُ زُبَيْعَةَ السُّلَمِيِّ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ وَالِدُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ زَوْي  
عَنْهُ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ وَعِنْدَ الْبَلْبَاسِيِّ : عُبَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ . يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو سَلَامَةَ الْحُبَيْبِيُّ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ ، وَقَالَ : أَبُو  
عُمَرَ : أَبُو سَلَامَةَ السُّلَمِيُّ . وَأَبُو سَلَامَةَ الْحُبَيْبِيُّ مِنْ وَلَدِ حُبَيْبِ السُّلَمِيِّ ، فَمَا عِنْدِي وَاحِدٌ وَاسْمُهُ جَدَّاشٌ ، وَقَالَ فِي بَابِ  
جَدَّاشٍ : جَدَّاشُ بْنُ سَلَامَةَ أَبُو سَلَامَةَ السُّلَمِيُّ وَيُقَالُ : ابْنُ أَبِي سَلَامَةَ يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ . وَوَهُمْ فِي هَذَا النَّبِ مِنْ جَعْلُهُ  
مِنْ وَلَدِ حُبَيْبِ السُّلَمِيِّ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَالثَّوْمَنُ مِنْ قَبِيلِ أَبِي عُمَرَ ، وَقَالَ فِيهِ أَبُو عُمَرَ أَيُّضًا : السُّلَمِيُّ وَصَوَابُهُ (السُّلَمِيُّ) .  
أَمَّا الْبَلْبَاسِيُّ فَقَدْ قَالَ فِي كِتَابِهِ : الْحُبَيْبِيُّ - بَفَتْحِ الْخَاءِ وَبَاءٍ يَنْبَغِي بَاءٌ مِثْلُهَا تَحْتِهَا سَاكِمَةٌ - فِي قُرَيْشٍ ، وَفِي هَوَازِنَ . وَفِي  
سُلَيْمٍ . ثُمَّ سَأَلَ مَا ذَكَرَ الْإِسْبِيلِيُّ بِتَوْسِعٍ .

أَمَّا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُمْ عِنْدَ الْهَجَرِيِّ هُمْ بَشَرٌ مُعَاوِيَةُ بْنُ خَزْنٍ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ غَثِيلٍ . فَقَدْ  
فَقَّلَ قُرُوعَ هَؤُلَاءِ . وَلَكِنَّهُ يَذْكُرُ بَيْنَهُمَا مِنْ اسْمِهِ حُبَيْبٌ .

(١) : (٦٦م) . (٢) : (١٤١م) . (٣) : (١١٨م) . (٤) : (١٤٨م) .

لَمْ أَرِ حُبَيْبَ الْقُشَيْرِيِّ هَذَا ذِكْرًا فِي كُتُبِ النِّسْبَةِ الَّتِي بِيَدِي .

عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(١)</sup>.

### حبش من بني حنيفة

قَالَ فِي الْكَلَامِ عَنِ بَنِي سُحَيْمٍ : بَنُو سُحَيْمٍ بَطْنَانِ بَنُو عَمْرِو وَبَنُو شَمْرِ ،  
وَالْعَدْدُ فِي بَنِي عَمْرِو ، فَمِنْ قِبَائِلِ بَنِي عَمْرِو : عُبَيْدٌ وَعَلِيٌّ وَطَلْقٌ وَطَلَيْقٌ وَعَبْدُ  
الْعُزَّى وَبَنُو سَهْلَةَ وَحَبِيشٌ ، وَفُعَارٌ ، وَبَحْرٌ<sup>(٢)</sup>.

### حُتَيْفٌ مِنْ هُذَيْلٍ

... مِنْهُمْ رَجُلَانِ وَيَلِيهِمْ فِي الْقِلَّةِ حُتَيْفٌ وَهُمْ عَشْرَةٌ ، وَالْفَرْعَانِ قِرْدٌ  
وَسَهْمٌ ابْنَا مَعَاوِيَةَ<sup>(٣)</sup>.

■ - وَأَنْشَدَنِي الْحُتَيْفِيُّ مِنْ قِرْدٍ هُذَيْلٍ لِبَارِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ  
الْعُرَارِيِّ ، وَعُرَارٌ بْنُ عَمْرِو - وَأُورِدَ لَهُ شِعْرًا -<sup>(٤)</sup>.

### الحُتَيْفِيُّ فِي جُشَمٍ مِنْ هَوَازِنَ

الحُتَيْفِيُّ فِي جُشَمٍ مِنْ مَعَاوِيَةَ إِلَى حُتَيْفِ بْنِ جُدَاعَةَ بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ

(١) : قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ فِي الْخُبَيْبِيِّ وَهُوَ يَضْبُطُ النِّسْبَةَ : أَمَّا الْبُيْهَقِيُّ فَقَدْ أَوْرَدَهَا بِفَتْحِ الْخَاءِ كَمَا تَقْدُمُ قَائِلًا : وَفِي هَوَازِنَ يُنْسَبُ بِنِ  
وَائِلَةَ بْنِ دُغْمَانَ بْنِ نُصْرٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَوُلِدَ خُبَيْبٌ هَذَا عَتَرًا يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْعُرَارِيُّ .

(٢) : (٣٠٠هـ) . سُحَيْمٌ هُوَ : ابْنُ مُرَّةَ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ خَنْفَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ صُعْبٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلَ ، مِنْ رِبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ  
بِنِ مَعْدَنَ بْنِ عَدْنَانَ ، وَهُوَ يَذْكُرُ ابْنَ الْكَلْبِيِّ لِسُحَيْمٍ سَوِيًّا ثَلَاثَةً مِنَ الْيَمَنِ : عَبْدَ الْعُزَّى وَسُعْدًا وَخَارِثَ . عَبْدُ الْعُزَّى مِنْهُمْ :  
هُذَيْفَةُ بْنُ عَدِيٍّ وَآخَرُونَ مِنَ الْمَشَاهِيرِ غَيْرُهُ .

وَهُوَ أَوْ خُبَيْشٌ هَذَا ذَكَرًا فِي مُخْتَصَرَاتِ كَتَابِ الرَّثَدِي .

(٣) : (١١٥هـ) . (٤) : (١٣٣هـ) .

فَوَيْلٌ لِكَلَامِ الْحَجَرِيِّ غَيْرِ مُوجِدٍ فِي الْمَخْضُوطَةِ فَبَيَّرَ فِي صَنْحَةٍ لَا تَمْتَلِكُ مِنْهَا كَلَامٌ نَسَبِيٌّ تَحْدِثُ فِيهِ عَنْ حُتَيْفٍ وَعَنْ قِرْدٍ  
وَمِنْهُمْ . وَتَحْدِثُ عَنْ أَبِي قِرْدٍ ثُمَّ قَالَ : وَجِثَ بَنُو مَزَيْنَ بْنِ الشَّامِ فَلَيْسَ فِي أَرْضِ هُذَيْلٍ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، وَقَدْ صَرَّحَ أَنَّ الْحُتَيْفِيَّ  
مِنْ قِرْدٍ هُذَيْلٍ ، وَقَدْ تَكُونُ كُنْسَةُ (الْحُتَيْفِي) هَذِهِ غَيْرَ صَحِيحَةٍ ، لِأَنَّ بَيْنَ حُتَيْفٍ وَقِرْدٍ فِي نَوْلِ كَلَامِهِ ، وَقَالَ الْإِسْبِيلِيُّ  
وَنَفْسِي وَشَبِيهِ فِي رِسْمِهِ (الْحُتَيْفِي) : فِي هُذَيْلٍ يَنْسَبُ إِلَى حُتَيْفِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ قَيْمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، ذَكَرَهُ الْحَجَرِيُّ ،  
وَقَالَ : فِي فَصْلِ مَعَاوِيَةَ بْنِ سَهْلَةَ . . . بِنِ شُعْبٍ : الْحُتَيْفُ وَهُوَ حُتَيْفِيُّ مِثْلِ الَّذِي فِي هُذَيْلٍ . سَبِيٌّ وَهُوَ أَوْ فِي تَفْرِيعِ بَنِي  
مَعَاوِيَةَ بْنِ قَيْمٍ مِمَّنْ رَأَيْتُ سَبِيًّا وَقِرْدًا وَمَزَيْنَ وَعُوفًا وَحَبِيبًا (كَد) (حَب) وَفِي بَعْضِ الْمَخْضُوطَاتِ (حَب) بِدُونِ  
نَقْطَةٍ . وَلَا أَسْتَعِدُّ أَنْ تَكُونَ تَصْحِيفُ (حُتَيْفًا) وَيَعْدُهُ وَجَعِيلًا .

معاوية يقال لهم العَلَقَات رهط دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ (١).

### بَنُو الْحَجَّاجِ مِنْ قُشَيْرٍ

سيأتي في الكلام على قشير: فصائل معاوية بن قُشَيْرٍ: عَيْدَةُ وَخُزَيْمَةُ وَمُرَيْحُ وَسَامَةُ وَحَيْدَةُ وَالْحَجَّاجُ وَعَمْرُو، هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ أَهْلُ الرَّيْبِ، وَهُمْ بَنُو معاوية (٢).

### بَنُو الْحَجَّاجِ مِنْ بَنِي نُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ

قَالَ: الْعُمُورُ مِنْ نُمَيْرٍ وَلَدُ عَمْرٍو بْنِ خُوَيْلِفَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُمَيْرٍ: قِرْوَاشٌ وَقَيْسٌ ابْنَا عَمْرٍو.

بُطُونُ قِرْوَاشٍ: هِشَامٌ وَيَزِيدٌ، وَهُمَا ابْنَا بُسْرَةَ بِهَا يُعْرَفُونَ، وَأَخُوهُمْ الْحَجَّاجُ، هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ بَنُو قِرْوَاشِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ خُوَيْلِفَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُمَيْرٍ (٣).

■ - وَأَنْشَدَنِي لِبَعْضِ بَنِي ضَبَّةَ :

إِخْدَى بَنِي خُوَيْلِدِ بْنِ جَعْفَرٍ      أَوْ مِنْ بَنِي الْحَجَّاجِ أَهْلُ الْأَبْوَرِ  
لَا تَضْطَلِّي لَيْلَةً رِيحٌ صَرَصَرِ      إِلَّا بِعُودٍ دُخْنَةٍ أَوْ مَجْمَرِ

تَرْمِي الْجِمَارَ بِحَصَى مُقَصَّرِ

لضعف يدها . . . الحجاج وبسرة: ابنا عبدالله بن الحارث بن نمير (٤).

(١) : (البنيسبي) ومثله في مختصر لإشبيل رسم (الخنفي) وزاد: والنسبة إليه خنفي وهما: علقمة وعنقى وعلاق بنو جداعة، يقال لهم العلقات. وهم رهط دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ. ولم ينسب الكلام إلى الهجري.

(٢) : (٢٦١) الرّيب منطقة في نجد تُعرف الآن باسم (الريّين) بالنسبة إلى عَرْضِ بَاهِلَةَ (عَرْضِ الثَّوَيْبِيَّةِ) وَأَعْلَى وَادِي الرّيبِ يدعي الحجاجي وفيه هجرة خديجة سُكَّانُهَا مِنْ قَحْطَانٍ تَدْعِي الْحَجَّاجِي أَيْضًا، فَلِغَلِّ النَّسَبَةِ إِلَى ذَلِكَ انْتَفَخَ مِنْ بَنِي قُشَيْرِ.

(٣) : (٤٤٢٥) ما أُرْسِبَ لِنَحْحَاجِ هَذَا وَلَا لِلَّذِي قَبْلَهُ. (٤) : (٢٩٩).

## الحَجَرُ مِنَ الْأَزْدِ

أَنْشَدَنِي الْخِيَارُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُشَيْعِ الْعَدُمِيُّ مِنْ شَيْبْرِ الْحَجَرِ جَعْفَرُ بْنُ  
عبدالله الْجَبِيَّيِّ مِنْ جُبَيْبَةِ الْأَوْسِ مِنَ الْحَجَرِ بْنِ الْهَنْسِ بْنِ الْأَزْدِ مِنْ أَهْلِ  
السَّرَاةِ وَهُمْ فَصَحَاءُ - وَذَكَرَ لَهُ شِعْرًا - (١).

■ - وَأَنْشَدَنِي الْجُبَيْيُّ مِنْ جُبَيْبَةِ الْحَجَرِ بَطْنٌ مِنَ الْأَشْدِ، مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ  
فُصَحَاءُ (٢).

(١) : (٣٥٩هـ).

(٢) : (٥٥٧هـ). تقدم نقول في جُبَيْبَةِ وَجُبَيْبَةِ فِي حَرْفِ الْجِيمِ، وَالْحَجَرُ مَجْعٌ كَبِيرٌ مِنْ فُرُوعِ الْأَشْدِ مَنْشُورُونَ إِلَى الْحَجَرِ بْنِ  
عَمْرِانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثِدَةَ بْنِ غَامِرِ بْنِ خَاوَلَةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَارِزَانَ بْنِ الْأَزْدِ. وَقَدْ ذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ فِي "صِفَةِ جَزِيرَةِ  
العَرَبِ" غَدَاً مِنْ بَطْنِ الْحَجَرِ مِنْهُمْ :

١ - بَنُو ثَلَاثَةِ رُفُوسٍ بَنِي نَصْرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ شَيْبْرِ بْنِ الْحَجَرِ.

٢ - بَنُو الْأَسْنَرِ مِنْ شَيْبْرِ.

٣ - ثَعْلَبَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ شَيْبْرِ.

٤ - بَنُو ثَمَارِثَ بْنِ شَيْبْرِ.

٥ - شَيْبَرُ بْنُ الْحَجَرِ.

٦ - عَمِدُ بْنُ غَامِرِ بْنِ الْحَجَرِ.

٧ - مَالِكُ بْنُ شَيْبَرَ بْنِ الْحَجَرِ.

٨ - نَازِلَةُ مِنْ مَالِكِ بْنِ شَيْبَرَ.

٩ - بَنُو ثَمَارِثَ بْنِ شَيْبَرَ.

١٠ - رَبِيعَةُ بْنُ الْحَجَرِ.

١١ - غَامِرُ بْنُ الْحَجَرِ.

١٢ - قَاعِدُ مِنَ الْعَدُمِيِّينَ مِنْ شَيْبَرَ.

١٣ - مَارِزَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ شَيْبَرَ.

١٤ - نَصْرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ شَيْبَرَ بْنِ الْحَجَرِ.

كَمْ فَتَسَّ مَسَارِعُهُ الَّتِي لَا يَرْتَوِيَنَّ مَسْتَقَرِّينَ فَيَبْنَاهُ. وَهِيَ سَرَاةُ الْحَجَرِ وَمَا يَنْتَصِلُ بِهَا مِنْ يَهَامَةِ غَرْبًا أَوْ مِنْ لَحْدِ شَرْقًا. وَفِي كِتَابِ  
"فِي سَرَاةِ غَدَاً وَذَمْرَانِ" التَّنْصِيلُ عَنْ قَبِيلَةِ الْحَجَرِ.

وَأَكْثَرُ بَطْنُونَ الَّتِي ذَكَرَهَا أَحْمَدُ فِي "صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ" لَا تَرْتَوِيَنَّ مَعْرُوفَةً فِي مِصْرَاطِهَا تَقْدِيسَةً وَبِقَرِيبِهَا. وَمِنْ الْمُلَاحَظَةِ أَنَّ  
قَبِيلَةَ الْحَجَرِ مِنَ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي لَا تَرْتَوِيَنَّ مَسْتَقَرًّا فِي مَوْطِنِهَا الْقَدِيمِ. وَلَعَلَّ مِنْ أَقْوَى الْأَسْبَابِ فِي ذَلِكَ وَقُوعُهَا فِي السَّرَاةِ  
الَّتِي هِيَ فِي الْعَالَمِ مَا يَصْعَبُ الْاِسْتِيلَاءُ عَلَيْهِ مِنَ الْقَبَائِلِ الْغَزَوِيَّةِ وَهَكَذَا أَكْثَرُ قَبَائِلِ السَّرَاةِ. وَمِثْلُهَا قَبَائِلُ الْيَمَنِ حَيْثُ  
يَصِحُّ نَقُولُ بِأَنَّ أَصْنَى لِقَدَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ نَسَبًا هِيَ مَسْكَنُ السَّرَاةِ وَمَا يَنْتَصِلُ بِهَا مِنَ الْبِلَادِ فِي حَنُوبِ الْجَزِيرَةِ.

## الحِذْرَجَانُ مِنْ نُمَيْرٍ

وَأَنْشَدَنِي لِعَسْكَرِ بْنِ فِرَاسٍ النُّمَيْرِيُّ أَحَدِ بَنِي الْحِذْرَجَانِ مِنْ عَامِرِ بْنِ نُمَيْرٍ  
صَاحِبِ حُمْدَى :

فَلَمْ أَرَ حُمْدَى غَيْرَ مَوْقِفٍ سَاعَةٍ غَشَّاشًا وَرُوقُ اللَّيْلِ دَانِيَةٌ جَدًّا<sup>(١)</sup>

## حُذَيْفَةُ مِنْ فِرَازَةَ غَطَفَانَ

لَمَّا عَدَدَ بَطُونُ بَدْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُؤَيَّةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ : حُذَيْفَةُ  
وَحَرَمِلَةُ وَشَرِيكَ وَفِي حُذَيْفَةَ عَدَدُ بَنِي بَدْرِ ، ثُمَّ قَالَ : مِنْ بَطُونِ حُذَيْفَةَ بَنُو  
حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ حُذَيْفَةَ ، وَكُلُّ هَؤُلَاءِ لَهُ عَدَدُ الْيَوْمِ ، وَنَحْلُهُ  
(؟) وَزَنِيمٌ ، وَهُوَ الزَّنَمِيُّ<sup>(٢)</sup> .

## الْحُرُّ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ

عَدَّ فَصَائِلَ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرٍ فَقَالَ : سَعِيرٌ وَحَزْنٌ وَعَامِرٌ  
وَمُعَاوِيَةُ ، وَالْحُرُّ وَصَقْرٌ وَضَمْرَةٌ وَمُعْزَى ، وَعَدَدَ هَؤُلَاءِ فِي عَامِرِ<sup>(٣)</sup> .  
■ - وَأَنْشَدَنِي لِلْأَبْرِقِ الْحُرِّيِّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ ، وَأَخَذَ نَاقَةَ مَسْلِمَةَ  
الْجَعْدِيِّ - وَأُورِدَ لَهُ شِعْرًا<sup>(٤)</sup> .

(١) : (٧٠م) وَأُورِدَ شِعْرًا لِعَسْكَرِ الْحِذْرَجَانِ هَذَا فِي مَوَاضِعَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي الْكَلَامِ عَلَيْهِ مَعَ الشُعَرَاءِ . وَقَالَ الْبُلَيْثِيُّ :  
الْحِذْرَجَانِ فِي نُمَيْرٍ : حَذْرَجٌ - مَقْلُوبٌ دَخْرَجٌ - أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجْرِيُّ لِعَسْكَرِ بْنِ فِرَاسٍ الْحِذْرَجَانِ - مِنْ عَامِرِ بْنِ نُمَيْرٍ -  
ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا - . وَفِي مَخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ : الْحِذْرَجَانِ فِي بَنِي نُمَيْرٍ حِذْرَجَانُ فَعْلَلَانِ مِنْ حَذْرَجَتْ السُّوْطِ وَغَيْرِهِ إِذَا فَتَلَّتْهُ فَتَلًّا  
شَدِيدًا وَيَكُونُ مِنَ الْمَقْلُوبِ حَذْرَجَتْ وَدَخْرَجَتْ وَدَخْرُوجَةٌ أَجْعَلٌ . وَالْأَخْرَجَاءُ لَعِبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ . وَأَنْشَدَ فِي الْبَابِ  
لِعَسْكَرِ بْنِ فِرَاسٍ الْحِذْرَجَانِ مِنْ عَامِرِ نُمَيْرٍ شِعْرًا .

(٢) : (٤٨٧هـ) لَيْسَ لَدَيَّ مَا أَضِيفُهُ بِسُوءِ أَنْ ابْنَ الْكَلْبِيِّ فِي «جَهْدَةِ النَّسَبِ» عَدَدَ أَبْنَاءِ حُذَيْفَةَ هَذَا وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَسْمِينَ  
الْأَخِيرِينَ الْوَارِدِينَ فِي كَلَامِهِ الْهَجْرِيِّ ، وَحُذَيْفَةُ هُوَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جُؤَيَّةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ فِرَازَةَ بْنِ ذَيْيَانَ بْنِ  
بَغِيضِ بْنِ رَبِيعِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ غَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ .

(٣) : (٦٠م) . (٤) : (١٣٦م) .

قَالَ الْبُلَيْثِيُّ : الْحُرِّيُّ فِي قُشَيْرٍ . قَالَ الْهَجْرِيُّ : الْأَبْرِقُ الْحُرِّيُّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ . قَالَ الرَّشَاطِيُّ : هُوَ مَالِكُ ذُو الرِّقِيَّةِ  
بْنِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرٍ . وَهُوَ الَّذِي أَسْرَ حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ . وَلَهُ بِشْرٌ أُنْشِبُ بْنُ عَلَبَسٍ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْفَاعِلِينَ وَفَعْلَهُمْ فَلِيذِي الرِّقِيَّةِ مَالِكُ فَضُلُ  
ذَكَرَ الرَّشَاطِيُّ هَذِهِ النِّسْبَةَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَمْ يَذْكُرْ لِلْأَبْرِقِ خَيْرًا ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهَا لِمَنْ يَطْلُبُهَا وَيَسْأَلُهَا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ هَذَا  
الْحَرْفِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . انْتَهَى . وَفِي مَخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ : الْحُرِّيُّ فِي قُشَيْرٍ . قَالَ الْهَجْرِيُّ : الْأَبْرِقُ الْحُرِّيُّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ  
أَبُو مُحَمَّدٍ : هُوَ مَالِكُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرٍ .



## بَنُو حَرَامٍ مِنْ نَهْدٍ

أَنْشَدَنِي مُوَلَّدٌ مِنْ أَهْلِ اخُجَيْرَةِ مِنْ نَهْدٍ، ثُمَّ لِبَنِي حَرَامٍ، لِزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ -  
وَأُورِدَ قَصِيدَةً - (١).

## الْحَرْبِيُّ مِنْ خَوْلَانٍ

وَأَنْشَدَنِي الْمُسْلِمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اخِيَارِ الْحَرْبِيِّ، لِمُحَمَّدَ بْنِ  
النَّضِيمِ بْنِ زَيْدِ الْبَكَّائِيِّ صَاحِبِ صَبِيَّةٍ - وَأُورِدَ لَهُ شِعْرًا (٢).

## حَرْبٍ مِنْ مَذْحِجٍ

وَأَنْشَدَنِي لِأَبِي يَزِيدَ الْحَرْبِيِّ مِنْ سَعْدِ أَوْدٍ يَقُوخًا لِأَصْبَحَ حِينَ قَتَلُوا أَبَاهُ وَأَذْرَكَ  
بِشَارِهِ - ثُمَّ أُورِدَ شِعْرًا (٣).

(١) : (٢٤٤ هـ) نَهْدٌ هَذَا وَهَذَا مِنْ بَنِي زَيْدِ بْنِ كَيْثَ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَسَمَةَ بْنِ اخُفٍ بْنِ قُضْبَعَةَ انْظُرْ فِي تَفْصِيلِ قُرُوءِهِمْ «العرب» - ص ٢٤ - وَقَدْ تَفَرَّقَتْ مَنْزِلُ هَذِهِ الْقُرُوءِ فَسُيِّدَ مِنْ «تَقَاتِلَ فِي الْقُدَمِ» وَمِنْهَا مَنْ اسْتَوَظَنَ شَرْفِي سِرَاقَةَ جَنْبٍ، فَخَسَطَ بِقَبِيلَةِ مَذْحِجٍ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ بِاسْمِ (قَحْطَانٍ) فِي بِلَادِهِمْ وَادِي تَشِيمٍ وَمِنْ حَوْلَةِ حَيْثُ كَانَ فُرُجٌ كَبِيرٌ مِنْ بَنِي نَهْدٍ يَجُلُ فِي ضَرْبِ وَدَاتِ النَّصَصِ وَكُثْنَةٍ وَتَشِيمٍ وَجَنْشٍ وَمَرِيحٍ وَغَبٍّ وَاحْجِرَةِ، كَمَا أَوْضَحَ الْخَمْدَانِيُّ فِي «اصْفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ص ٢٥٣ - قَالَ : وَمَنْ يَسْكُنُ هَذِهِ الْبِلَادَ مِنْ قِبَالِ نَهْدٍ مُعَرِّفٍ وَحَرَامٍ وَهِيَ أَكْثَرُ نَهْدٍ ثُمَّ غَدَّ قُرُوءًا أُخْرَى مِنَ النَّهْدِيِّينَ وَيُتَدَوُّ أَنْ قَسَى كَبِيرًا مِنْ بَنِي نَهْدٍ انْتَقَلُوا إِلَى نَوَاحِي حَضْرَمَوْتِ فِي شَرْقِ الْيَمَنِ حَيْثُ لَا يَزَالُونَ يَجْلُونَ تِلْكَ الْجَبَابِ، وَيَتَدَوُّ أَنْ بَنِي حَرَامٍ كَانُوا فِي الثَّوْنِ الرَّابِعِ ذَوِي شُبْرَةَ حَيْثُ وَصَفَهُمُ الْخَمْدَانِيُّ بِأَنَّهُمْ مِنْ أَكْثَرِ قُرُوءِ نَهْدٍ، وَاخُجَيْرَةُ يُعْرَفُ مَوْقِعُهَا، وَقَدْ تَغَيَّرَ اسْمُهَا فَصَارَتْ تُعْرَفُ بِاسْمِ (الْجُعَيْرَةِ) - انْظُرْ كِتَابَ «الْجُعَيْرَةِ» - ص ٤٢١ - وَلَا تَزَالُ قَبِيلَةُ بَنِي نَهْدٍ مَعْرُوفَةً فِي الْمَسْكَةِ وَفِي الْيَمَنِ.

(٢) : (١٤٥ هـ) أَوْضَحَ الْخَمْدَانِيُّ فِي «الْأَكْبِيلِ» - ج ١ ص ٢٩٨ - وَمِنْ بَعْدِهِ نَسَبَ بَنِي حَرْبٍ وَأَنَّهُمْ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ خَوْلَانَ، وَذَكَرَ نَسَبَ اخِيَارِ عَلَى هَذَا النُّحْوِ: اخِيَارُ بْنُ زَيْدِ بْنِ سَمَانَ بْنِ الْقَحْشِ بْنِ حَرْبٍ بْنِ سَعْدِ، مِنْ بَنِي اخِيَارِ النَّهْدِيِّينَ وَهَمَّ : سُرَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اخِيَارٍ وَزَيْدُ بْنُ اخِيَارٍ، وَنَسَبُ بْنُ اخِيَارٍ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ كَثِيرٍ : اخِيَارُ سَيِّدُهُمْ نَسَبُهُمْ وَهُوَ بِسُورَةِ بَنِي اخِيَارِ كَتَبَ

وَيُظْهِرُ أَنَّ نَسَبَهُمْ هَذَا هُوَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ اخْجَرِيُّ، وَخْجَرِيُّ وَهَسَدِيُّ وَتَعْمُرِيُّ، وَبَنُو حَرْبٍ مِنْ تَمْرِى الْقَدَمِ الْمَعْرُوفَةِ لِأَنَّ مَشْرِقَهَا فِي بَيْنِ مَدِينَتَيْنِ الْكَوَيْمَتَيْنِ، وَفِي بِلَادِ نَجْدٍ، وَقَدْ دَخَلَتْ فِيهَا قُرُوءٌ تَشْتَبِي بِإِلَى قِبَالِ حَرَى لَيْسَتْ قَحْطَانِيَّةَ وَحَسْرَ، وَتَمَّتْ عِدَّةُ كُلِّ قَبِيلَةٍ قُوَّةً يُحْتَفِ بِهَا مِنْ قُرُوءِ أَصْغَرِ مِنْهَا مِنْ نَجْدِ بِلَادٍ، وَيَخْتَصُ بِهَا.

(٣) : (٣١٨ هـ) أَوْدٌ هُوَ اسْمُ طَبَقٍ مِنْ نَهْدٍ الْعَشِيرَةِ مِنْ مَذْحِجٍ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَحَرْبٌ هُوَ اسْمُ سَعْدِ بْنِ مُنْهَ بْنِ أَوْدٍ مِنْ تَمَامَةِ عَمْرِو بْنِ وَثْبٍ - الْوَثْبِيُّ - بَنِي حَرْبٍ وَابْنُ وَثْبٍ عَلَى مَا ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : خِلَافَةُ وَحُسْبُ وَبَرَجَةٌ، وَيُظْهِرُ أَنَّ هَذِهِ الْبَطْنِ كَانَتْ تَقْبَلُ مِنْ بَنِي نَهْدٍ الْعَشِيرَةِ فِي نَوَاحِي تَشِيمٍ.

## الْحَرِثِيُّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

وَقَالَ لِي : النِّسْبَةُ إِلَى الْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ أَخِي عُقَيْلٍ ، وَإِلَى حُشَيْثٍ مِنْ هُبِ  
ابْنِ أَحْجَنَ مِنَ الشَّنُوءَةِ ، وَإِلَى يَرِيمَ مِنْ حَمِيرَ ، وَإِلَى ذِي خَلِيلٍ مِنْ حَمِيرَ رَهْطِ  
الْجَرِثِيَّةِ (؟) أُمُّ الْأَخَوَاتِ الْأَرْبَعِ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلُبَابَةَ اخْلَاطِ  
زَوْجِ الْعَبَّاسِ ، وَأُمُّ أَسَاءَ ، وَأَخْتَهَا الْخُثْعَمِيَّةُ - كُلُّ ذَلِكَ فَعَلَى ، مُتَحَرِّكُ  
الْأَوَّلَيْنِ ، وَهَذَا مِنَ عَجِيبِ النَّسَبِ . وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ إِلَى فَعِيلَةٍ ، مِثْلَ حَنِيفَةٍ  
وَجَلِيحَةٍ وَعَمِيرَةٍ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ (١) .

■ - وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْمُغْضَادِ الْحَرِثِيُّ لِبَعْضِ بَنِي جَعْدَةَ ، وَرَوَاهَا غَيْرُهُ لِبَعْضِ  
بَنِي مِرْدَاسٍ سُلَيْمٍ - وَأُورِدَ أُبَيَاتًا - (٢) .

■ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْحَرِثِيُّ شَاعِرٌ فَارِسٌ ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ وَقَالَ :  
شَهِدَ الْجَسَرَ فِي فُتُوحِ الْعِرَاقِ فَتُقِطِعَتْ أَصَابِعُ يَدِهِ الْيُمْنَى فَرَثَاهَا بِأُبَيَّاتِ (٣) .

## بَنُو الْحَرْمِزِ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ

قَالَ : وَفِي كَاهِلِ بْنِ أَسَدٍ بَنُو الْحَرْمِزِ (٤) .

## الْحَرْمَلِيُّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

وَأَنْشَدَنِي لِعِمْرَانَ بْنِ مُكْنِفٍ الْحَرْمَلِيُّ مِنْ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ ، وَجَدَّتُهُ عُطَيْفَةُ

(١) : (٣١٦) م . (٢) : (٤٧١) م .

(٣) : «الإصابة» لابن حجر - نفسه الثالث من حرف العين - وقد ورد الاسم فيه الجَرِثِيُّ بِإِعْجَامِ الْجِيمِ خَطَأً ، وَلَكِنَّهُ  
تَرْجُمَةُ تَرْجَمَةُ الْحَرِيِّ فِي النَّسَبِ لِمَا فِي صَحِيحِ تَقْدِيرِ عَنْ كِتَابِ «الْأَمَنِيِّ الْقَلْبِيِّ» - ١ / ٤١ - لِأَنَّهُ وَرَدَ فِي هَذَا الْكِتَابِ  
أَنَّهُ مَنْشَرِبٌ إِلَى مَوْضِعٍ مَا لَيْسَ ، وَهَذَا خَطَأٌ بَيِّنٌ ، وَالصَّحِيحُ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي كِتَابِ الْمَعَارِفِ ١ - ٩٠ - دَارُ الْمَعْرِفِ  
حَيْثُ قَالَ : وَتَمَّ الْحَرِثِيُّ بْنُ كَعْبٍ مُسَلِّمٌ مُتَضَرِّفٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، وَزُرَّادَةُ بْنُ أَوْفَى ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْحَرِثِيُّ الَّذِي  
قُطِعَ بِهِ طَرَبُوتُ الرُّومِ . وَالْأُبَيَّاتُ الَّتِي أَنْشَرَهَا الْهَجَرِيُّ تَقْدِيمُ ذِكْرِهِ فِي تَرْجُمَةِ فِي نَفْسِهِ الشُّعْرَاءَ .

وَالْحَرِثِيُّ لَقَبٌ لِعَمْرٍاءَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ ضُعْفَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنصُورٍ بْنِ عَكْرَمَةَ بْنِ  
حَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عِبِلَانَ بْنِ مِصَرٍ .

(٤) : (١١٦) م . «الْجَمْعُ» فِي «جَهْدَةِ النَّسَبِ» فَتَحَ كَاهِلًا وَتَمَّ كَتَفَيْهِ بِقَوْلٍ : وَلَيْدُ كَاهِلِ بْنِ أَسَدٍ مَا زِلْنَا مِنْهُمْ عُبَاءَ  
بِالْحَرِثِ بْنِ حَمِيرَةَ بْنِ هَلَالٍ وَوَرَدَ فِيهِ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، وَلَكِنْ وَرَدَ فِي «الْمُقْتَضَبِ» مِنْ «جَهْدَةِ النَّسَبِ» لَيْدُ قَوْتِ مِنْهُمْ  
الْحَرْمِزِيُّ مِنْ كَاهِلٍ ، وَهِيَ فِي بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ زَيْدٍ مُنَادَى بْنِ مَنصُورٍ كَذَا قَالَ وَأَرَادَ كُنْهَهُ بِنَ مَنصُورٍ خَطَأً صَوَابًا  
أَنَّهُ تَمِيمٌ (وَالْحَرْمِزِيُّ صَفَةُ بْنُ حَبِيبٍ تَزَوَّجَ مَعَهَا ثُمَّ رَأَى بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَقَالَ الْحَرْمِزِيُّ بْنُ كَاهِلِ بْنِ أَسَدٍ .

بنتُ مُكْنِفٍ فِي يَوْمٍ لَسَلَسَانَ وَادٍ مِنْ وَرَاءِ ثُرْبَةٍ :  
أَلَا حَتَّى بِالْجَرْعَاءِ مِنْ مُنْحَنَى الْحِمَى      مَنَازِلَ مِنْ هِنْدٍ تَوَلَّى جَدِيدُهَا  
وَأُورِدَ قَصِيدَةً<sup>(١)</sup>.

■ - قَالَ الْهَجَرِيُّ : وَسَأَلْتُ الْحَرْمَلِيَّ عَنْ ذَاتِ الْإِصَادِ - وَزَنَ عِمَادٍ -  
فَقَالَ : هِيَ عُقْدَةٌ بَيْنَ قُبَاءٍ وَمَرَّانٍ<sup>(٢)</sup>.

■ - وَثَنَّا الْقَوْمَ الزَّادَ أَكْثَرَنَا لَهُمْ مِنْهُ قَالَتْهُ الْحَرْمَلِيَّةُ إِلَى عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ<sup>(٣)</sup>.

### حَرْمَلَةٌ مِنْ بَنِي بَدْرِ مِنْ فَرَازَةِ

قَالَ فِي الْكَلَامِ عَلَى بُطُونِ بَدْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جُوَيَّةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ  
عَدِيِّ بْنِ فَرَازَةَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ  
عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ. قَالَ مَا نَصَّهُ : بُطُونُ بَدْرِ : حُذَيْفَةُ وَحَرْمَلَةُ وَشَرِيكُ وَفِي  
حُذَيْفَةَ عَدَدُ بَنِي بَدْرِ<sup>(٤)</sup>.

### حَرِيدٌ فِي فَرَازَةِ مِنْ غَطَفَانَ

قَالَ عَنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ فَرَازَةَ بْنِ ذُبْيَانَ مِنْهُمْ بَنُو بَدْرِ ، وَعَمِيرَةُ ، وَنُفَيْلٌ ،  
وَحَرِيدٌ ، هَاؤُلَاءِ بَنُو جُوَيَّةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فَرَازَةَ<sup>(٥)</sup>.

■ - قَالَتْ جُحَيْفَةُ الضَّبَائِيَّةُ فِي ابْنِ اخْتِهَا زَيْدِ الْحَرِيدِيِّ مِنْ بَنِي فَرَازَةَ :

فَيَا لَيْتَ زَيْدًا كَانَ سُقْطًا أَصَابَهَا      بِهِ لَمْ أَوْ رُوَعَتْ وَهِيَ حَامِلٌ<sup>(٦)</sup>  
■ - قَالَ زَيْدُ بْنُ سُلَيْمٍ الْحَرِيدِيُّ جَوَابًا لِحَالَتِهِ جُحَيْفَةَ :

(١) : (٣٢٠هـ) . (٢) : حَوَاشِي مُغَلِّطَايَ عَلَى «مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ» .

(٣) : (٢٦٩هـ) . وَفِي مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ : الْحَرْمَلِيُّ فِي عَامِرِ بْنِ ضَعْفَةَ قَالَ الْهَجَرِيُّ : عَمْرَانُ بْنُ مُكْنِفٍ الْحَرْمَلِيُّ مِنْ عَوْفِ  
بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ ضَعْفَةَ . انْتَهَى - وَبَنُو عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ هَاؤُلَاءِ ذَوُو قُرُوعٍ كَثِيرَةٌ . فَطَلَبْنَا ابْنَ الْكَلْبِيِّ فِي «جَمْعَةِ  
النَّسَبِ» وَهَذَا أَرَادَ حَرْمَلَةَ فِي بَطْنِهَا .

(٤) : (٤٨٥هـ) لَمْ أَرَ فِي كِتَابِ النَّسَبِ ذِكْرًا لَهَاؤُلَاءِ . بَلْ هَذَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ ذَكَرَ حَرْمَلَةَ فِي أَنْبَاءِ بَدْرِ فَلَعَلَّهُ يَمَّا قَاتَهُ أَوْ أَنَّ بَنِي

الْأَخْفَادُ . (٥) : (٤٨٧هـ) . (٦) : (١٧م) .

أَلَا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَكُنْ عَامِرِيَّةً      وَكَانَ وَرَاءَ السِّنْدِ دَارِي وَدَارُهَا <sup>(١)</sup>  
 ■ - وَلِشَرِيقَةِ الضَّبَابِيَّةِ أُخْتُ جُحَيْفَةَ الضَّبَابِيَّةِ فِي زَيْدِ بْنِ سَلَمِي  
 الْحُرَيْدِيِّ مِنْ عَدِي فَزَارَةَ وَأَغَارَ عَلَى الضَّبَابِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ فَاسْتَأَقَ إِبِلَ  
 خَالَتِهِ - وَأُورِدَ قَصِيدَةً مِنْهَا الْبَيْتُ الْمُتَقَدِّمُ <sup>(٢)</sup>.

بَنُو حَزْنٍ مِنْ بَنِي عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِنَ  
 فِي قَصِيدَةِ لُزْهَيْرِ بْنِ سُلَيْمٍ الْحِمَالِيِّ الْعُقَيْلِيِّ يَقُوهَا لِبَنِي كِلَابٍ :  
 لَنَا عِنْدَ كَعْبٍ مِنَّةٌ إِنْ جَزَتْ بِهَا      وَإِلَّا فَمِنْ عِنْدِ الْإِلَهِ اقْتِسَامُهَا  
 إِلَى أَنْ قَالَ :

وَرَدَ عَلَى حَزْنٍ سَبَايَا نِسَائِهِمْ      بِوَقْفٍ وَقَدْ شَاعَتْ عَلَيْهَا سِهَامُهَا <sup>(٣)</sup>

■ - أَنشَدَنِي أَبُو الْمُهَاجِرِ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَّةِ هِلَالٍ يَمْدَحُ بَنِي مُعَاوِيَةَ :  
 ... ذَكَرْتُ الْكَرَامَ فَقُلْتُ حَزْنٌ      وَلَمْ أَجْعَلْ مِنَ الْأُمْرِ اقْتِسَامًا  
 وَجَدْتُ بَنِي مُعَاوِيَةَ بَنِي حَزْنٍ      عَلَى مَا نَابَهَا صُبْرًا كِرَامًا  
 كَيْسُ سَادَةٍ وَشَبَابٌ صِدْقٍ      فَلَا كَهْلًا ذَمْتُ وَلَا غِلَامًا <sup>(٤)</sup>

■ - قَالَ : الْعِلَاطُ يَكُونُ وَسَطَ الْعُنُقِ مُسْتَدِيرًا بِأَكْثَرِ الْعُنُقِ سِمَةً لِبَنِي حِمَالٍ  
 مِنْ مُعَاوِيَةَ حَزْنٍ مِنْ عُبَادَةَ عُقَيْلٍ <sup>(٥)</sup>.

(١) : (٤٥٤م) . (٢) : (٢٠٧هـ) .

قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْحُرَيْدِيُّ فِي فَزَارَةَ يُنْسَبُ إِلَى حُرَيْدِ بْنِ جُوَيْبَةَ بْنِ لُؤْدَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِي بْنِ فَزَارَةَ. ذَكَرَهُ الْهَجَرِيُّ، وَقَالَ :  
 مِنْهُمْ زَيْدُ بْنُ سَلَمٍ <sup>(١)</sup> الْحُرَيْدِيُّ. انْتَبَهَى وَلَمْ يَضْبُطِ النِّسْبَةَ لِأَنَّ عَلَى إِخَاءِ قَتَحَةَ، وَفِي تَخْطُوطَةِ الْهَجَرِيِّ : إِخَاءُ فَوْقَهَا ضَمَّةٌ  
 فِي مَوَاضِعَ، وَأَنَّهُ هُوَ الصَّوَابُ.

(٣) : (٤١١هـ) حَزْنٌ هُوَ ابْنُ عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ وَزُهَيْرُ الشُّدَعْرِ بْنِ بَنِي حِمَالٍ مِنْ بَنِي الْعَوْفِيَّةِ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ مِنْ عُقَيْلٍ .  
 وَوَقَفَ فِي شَرَفٍ غَرِبِ الْقَصْبِ كَانُ مِنْ مَدَائِنِ بَنِي أَسَدٍ وَهُوَ لِأَنَّ مِنْ مَدَائِنِ بَنِي سُلَيْمٍ مِنْ قَبِيلَةِ حَرْبِ الْخَوْلَانَةِ الْكَبِيرَةِ، وَفِي  
 بِلَادِ أَكْلَبَ جَبَلٍ مَشْهُورٍ بِقُرْبِ الْجَبِينَةِ فِي بَيْشَةِ اسْمِهِ (وَقِفْ) لَعْنَهُ هُوَ الْمُرَادُ لِقُرْبِهِ مِنْ بِلَادِ عُقَيْلٍ - وَانْظُرِ الْقَصِيدَةَ كَامِلَةً .

(٤) : (٤٠٩هـ) .

(٥) : (٦٤هـ) يَتَكَوَّرُ اسْمُ حَزْنٍ هَذَا، اسْمٌ خَدَّ كُفْرِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْكَبِيرَةِ، وَهُوَ أَرْدُ ذِكْرًا لَهُ بَطْنًا أَوْ قَرْنًا بِحَيْثُ يَنْسَبُ إِلَيْهِ،  
 وَيُكْنَى رَأَيْتُ فِي النِّسْبَةِ إِلَى (حَزْنٍ) بَعْدَ ذِكْرِهِ : حَزْنٌ بْنُ زُلَيْجٍ وَهُوَ : مُنْصَوِّرٌ بْنُ زَيْعَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَلِيَّانَ بْنِ أَرْحَبٍ عَلَى مَا ذَكَرَ  
 الْهَمْدَانِيُّ وَتَقَالُ الْإِسْبِيلِيُّ وَالْبُخَيْرِيُّ عَنْهُ، وَأَضَافَ الْأَجِيرُ مَا نَصَّهُ : وَاسْتَدْرَكَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذِهِ النِّسْبَةَ عَلَى السَّمْعَانِيِّ فَقَالَ :  
 حَزْنٌ بْنُ حَنْبَلَةَ بْنِ عُمَيْرٍ وَبْنِ عُقَيْلٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ زَيْعَةَ بْنِ غَابِرٍ بْنِ صَفْصَعَةَ مِنْهُمْ الشَّخِيفُ بْنُ خُمَيْرٍ بْنِ سُلَيْمٍ

←

## بَنُو حَسَّانٍ مِنْ عَبِيدَةِ قُشَيْرٍ

مَيِّمُونُ بْنُ عَامِرِ الْقُشَيْرِيِّ صَاحِبُ خَيْرَةٍ :

وَلَقَدْ لَقِيتُ مُحَمَّدًا فِي عُصْبَةٍ كَأَسْوَدٍ غَابٍ فِي بَنِي حَسَّانٍ  
بَنُو حَسَّانٍ مِنْ بَنِي عَبِيدَةِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ، وَمُحَمَّدٌ هَذَا ابْنُ عَيْسَانَ بْنِ  
حَسَّانٍ كَانَ قَائِدًا<sup>(١)</sup>.

## بَنُو حَسَّانٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ مِنْ هَوَازِنَ

وَبَنُو حَسَّانٍ فِي بَنِي عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ، مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ<sup>(٢)</sup>.

### الْحَسَنِيُّ الْعَلَوِيُّ الْقُرَشِيُّ

قَالَ نَهَارُ بْنُ سِنَانٍ الشَّهَاقُ وَهُوَ ابْنُ جُحَيْفَةَ أَحَدِ الضَّبَابِ يَمْدَحُ الْقَاسِمَ  
ابْنَ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

طَرِبْتُ وَهَاجَتَكَ الْمَنَازِلُ مِنْ جُمَلٍ خَلَاءَ بِأَطْرَافِ السَّيْنَةِ فَالْحَبْلُ<sup>(٣)</sup>  
- قَصِيدَةٌ طَوِيلَةٌ -

→

النَّدَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ خَزْنٍ بْنِ خَفَاجَةَ الشَّاعِرُ، وَخَفَاجَةُ فِي هَذِهِ الْأَعْصَارِ لَا تَعْرِفُ غَيْرَ قَبِيلَتَيْنِ : خَزْنِي وَكُتَيْبِي .  
وَحَزْنٌ هَذَا هُوَ أَشَدُّي مَارِزُ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ فَتَكَلَّ عَنْهُ الرَّبِيعُ ، وَخَيْرٌ - بِنَصِّهِ الْخَاءُ الْمَعْجَمَةُ وَفَتْحُ الْمِيمِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ الْمَكْسُورَةِ  
تَحْتِهَا نَقْطَتَانِ وَآخِرُهُ رَاءٌ - انْتَهَى كِلَادُ الْبَلْبِيسِيِّ ، وَرَأَيْتُ فِي ذِكْرِهِ فَائِدَةً لَكُونَهُ عَدُوًّا مِنْ قُرُوعِ خَفَاجَةَ مِنْ غَفِيلٍ .

(١) : (١٢١هـ) وَانْظُرْ «مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ» لِلْمُرْزُبَانِيِّ .

وَنَقُلُ الْإِسْبِيلِيَّ وَالْبَلْبِيسِيَّ كِلَادَ الْفَجْرِيِّ بِنَصِّهِ بَدُونِ إِضَافَةٍ .

(٢) : (١٢١هـ) وَنَقُلُ هَذَا الْإِسْبِيلِيَّ وَالْبَلْبِيسِيَّ وَأَضَافَ : نَسَبُ الْكُتَيْبِيِّ فَقَالَ : حَسَّانُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ غُبَيْدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
بْنِ كِلَابٍ بِسَبَبِ هَذِهِ النِّسْبَةِ أَمَّا الْخَطْبُ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زِيَادِ بْنِ حَسَّانِ الْخُسَّانِيِّ الْبَصْرِيِّ ، رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ فِي  
(الشُّبُهَاتِ) .

(٣) : (٣٧٠هـ) «يَعْنُ الْفَجْرِيُّ بِالنَّسَبِ الْعَلَوِيِّينَ الْحُسَيْنِيِّينَ ، وَالْحُسَيْنِيِّينَ كَمَا فَعَلَ مَعَ الْجَعْفَرِيِّينَ ، وَجَعَلَهُ أَرَادَ فِي كِتَابِهِ  
لِالنَّسَبِ الْحُسَيْنِيِّينَ ذِكْرًا سَوِيًّا مَا تَقَدَّمَ فِي رِسْمِ (الْأَثْنَيْنِ) وَمِنْ سَبَاطِي عَنْ خَارِجَةِ غَدَوَانَ بْنِ أَثْنَمٍ خُلَفَاءُ فِي بَنِي سُبَيْعٍ مِنْ  
أَشْجَعٍ وَهُمْ خُلَفَاءُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ (٤٢٢هـ) وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ هُوَ صَاحِبُ سُورِيقَةَ الَّذِي خَرَجَ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ عَلَى  
الْمَنْصُورِ سَنَةَ ١٤٥هـ (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ) . أَمَّا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدْمُوحُ فَلَمْ أَرِ  
لَهُ ذِكْرًا وَقَدْ يَكُونُ صَوَابُ النِّسْبِ : الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ . كَمَا يَتَضَحَّى مِنْ  
مُلْخَصِ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ «عَمْدَةِ الْمُطَالِبِ» لِابْنِ عَنَبَةَ ص ١٧٥ مِنْ «الْمَجْمُوعَةِ الْكَمَالِيَّةِ» وَنَصُّهُ : اعْتَقَبَ الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ

←

## الحُسَيْنِيُّ . . العَلَوِيُّ التَّرَشِيُّ

أَنْشَدَنِي أَبُو أَحْمَدَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَسَنِ خَاتِمِ طِيٍّ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ :  
وَأَنْشَدَنِيهَا أَبُو الْقَاسِمِ طَاهِرُ بْنُ يَحْيَى الْحُسَيْنِيُّ قَالَ : أَنْشَدَنِيهَا رَكَّاضٌ . . .  
وَأَجْمَعُوا أَنَّهَا خَاتِمُ :

إِذَا أَرَزُوا بِشُرُوكِ أَعْجَازَ نَحْلِهِمْ      رَأَيْتَ عِذَاقِي بَيْنَهَا مَآثِرُورُ  
- ثَمَانِيَةَ أَثْنَاءَ - (١١) .

■ - أَنْشَدَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُسْلِمٌ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ يَحْيَى (١٢) .  
وَرَوَى عَنْهُ شِعْرًا - .

## الحُسَيْنِيُّ . . . حُسَيْفٌ مِنْ بَنِي هُبٍّ مِنَ الْأَزْدِ

تَقَدَّمَ قَوْلُ الْهَجَرِيِّ : النِّسْبَةُ إِلَى الْحَرِيشِ بْنِ كَعْبٍ أَخِي عُثَيْلٍ، وَإِلَى  
حُسَيْفٍ مِنْ هُبٍّ بْنِ أَحْجَنَ مِنَ الشُّنُوءَةِ . . . ، كُلُّ ذَلِكَ فَعَلِيَ مُتَحَرِّكُ  
الْأَوَّلَيْنِ، وَهَذَا مِنْ عَجَائِبِ النَّسَبِ (١٣) .

## الْحِصْنِيُّ مِنْ سُلَيْمٍ

وَأَنْشَدَنِي الْحِصْنِيُّ مِنْ عَوْفٍ سُلَيْمٍ، لِحُسَيْنِ بْنِ مُزَاحِمٍ الْعِكْرَمِيِّ مِنْ

→

الحسن من سبعة نكاحه وهو أكبر أولاده . مات في حبس المنصور .

واعتقب القاسم بن الحسن بن زيد فاعتقب من عبد الرحمن الشجري ومحمد . . . .

اعتقب عبد الرحمن الشجري : الحسن ، وحسين ، ومحمد ، وعلي ، وجعفر . أما محمد بن عبد الرحمن الشجري فاعتقب بن  
حمزة ، وعبيد الله ، والحسن ، وحسين ، والنج .

(١) : (٢٥٢هـ) طاهر هذا تقدم ذكره وهو الذي غاش الهجري في كنفه في المدينة ومع صنته به ما يغني في تدوين نسب  
أهله .

(٢) : (١٤٠هـ) أمه مسلمة وهو لقب أحمد بن عبيد الله بن طاهر حفيد طاهر المتقدم ذكره قبلاً من شيوخ الهجري أيضاً  
وتقدم الكلام عنه وقول (٣٧٠هـ) . ٣٧٠ بن هشام الشبلي وهو ابن جحيفة أحد الضباب يمدح القاسم بن محمد الحسني  
بن عبد الرحمن بن القاسم بن زيد بن حسين بن علي بن أبي طالب - عليه السلام - ثم أورد قصيدة .

(٣) : (٣١٦هـ) قال البلاغي : الحسيني في الأزد ، قال الهجري : النسبة إلى حسيب بن هُبٍّ بن أَحْجَنَ مِنَ الشُّنُوءَةِ

حسني : قول بن قريظ : حسني لمحمد بن القاسم الصغير انتشار من القوم . انتهى . كذا أوردته بالسين المبسطة ومثله الشبلي  
في مختصر نسب الرضاوي ومما أوردته بن قريظ في الاشتقاق ولكن على اللغة فلو أن حسنة التمر بقية قشوره وزديته  
ومثله حسنة - الحسين المعجم - ويبدو أن كلمة حُسَيْفٍ - بالسين المعجمة - تصحفت على الرضاوي بالسين فنسب  
مختصر كتبه على طريقته بكلمة وصحة في كتاب الهجري .

عِكرمة بن خصفة حلفاء سليم في الجاهلية :  
أَلَا بَأْنَا مِنْ جِثَّتْ أَبْغِي كَلَامَهُ فَكَلَّمَنِي مَنْ حَوْلَهُ وَهُوَ سَاكِتٌ  
- ثلاثة أبيات - (١).

حِصْنُ مِنَ الضَّبَابِ مِنْ هَوَازِنِ  
قَالَ فِي ذِكْرِ بَطُونِ الضَّبَابِ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ كِلَابٍ ، مَا نَصُّهُ :  
بَطُونُ بَنِي عَمْرُو : حُصَيْنٌ وَحِصْنٌ وَحَمَلٌ ، وَشَجَاعٌ وَزُهَيْرٌ وَالْعَدَدُ فِي حُصَيْنٍ  
وَحَمَلٍ وَحِصْنٍ ، وَالْبَاقُونَ قَلِيلٌ (٢).

حُصَيْنٌ مِنَ الضَّبَابِ مِنْ هَوَازِنِ (٣).  
بَنُو الْحُصَيْنِ مِنْ بَلْعَنْبَرٍ مِنْ تَمِيمٍ

قَالَ فِي الْكَلَامِ عَلَى بَنِي شَمِيرٍ مِنْ بَنِي سُحَيْمٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ : وَكَانَ بَيْنَهُمْ  
وَبَيْنَ بَلْعَنْبَرٍ مِنْ عَمْرُو بْنِ تَمِيمٍ بَلَاءٌ ، وَخَاصَّةً بَنُو الْحُصَيْنِ رَهْطُ عُبَيْدِ بْنِ  
أَيُّوبَ أَلِيفِ الذِّيبِ فَقَالَ :  
وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَنَا بِقُرَّانَ يَوْمٌ لَا تُوَارَى كَوَاكِبُهُ  
فَرَدَّ عَلَيْهِ حَرْدَبَةُ بْنُ أَبِي الْمَرْعُوقِ أَحَدُ بَنِي عُبَيْدٍ مِنْ عَمْرُو بْنِ سُحَيْمٍ وَأُورِدَ  
شِعْرًا (٤).

حُصَيْنٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِنِ  
قَالَ فِي ذِكْرِ فَصَائِلِ الْأَعْوَرِ بْنِ قُشَيْرٍ ، مِنْ وَلَدِ لُبَيْنَى : حُصَيْنٌ وَمُشَنِّجٌ

(١) : (٤٨٠هـ) الحُصَيْنِيُّ هَذَا اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ مِنْ زَوْجِي غَنَّةٍ اخْرَجَنِي قَصِيدَةُ مِرَاحِمِ الْعُقَيْبِيِّ الْفَانِيَةِ (٨٨هـ) وَلَمْ أَجِدْ فِي  
كُتُبِ النَّسَبِ ذِكْرًا هَذَا.

(٢) : (٢٢٢م) هَذَا فِيهَا يَتَنَبَّأُ بَيْنَ الْمَقَادِرِ مَا أُضِيفَتْهُ.

(٣) : تَقَدَّمَ يَفْشُرُ كَلَامَ اخْرَجَنِي عِنْدَ ذِكْرِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي قَبْلَ هَذَا. وَاسْمُ الْحُصَيْنِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي يَكْثُرُ اسْتِعْمَالُهَا بَيْنَ  
الْقَبَائِلِ. (٤) : (٣٠٠هـ).



وَبَيْنَسَ وَعَاصِمٌ<sup>(١)</sup>.

حُصَيْنَةُ مِنْ مَرَّةٍ مِنْ غَطَّنَانِ

فَقَنَّانٍ وَاحِدٌ قَنَا، غُظَّنَانٌ وَقَنَا، حُصَيْنَةُ كِلَاهُمَا مِنْ مَرَّةٍ<sup>(٢)</sup>.

الْحَضْرَمِيُّ . . . مِنْ حَمِيرٍ

حَدَّثَنِي شَيْخُ حَضْرَمِيِّ مِنْ آلِ ذِي الْعُرْفِ مِنْ رَهْطِ رَبِيعَةَ بْنِ عَيْدَانَ  
صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي اخْتَصَمَ هُوَ وَابْنُ عَابِسٍ قَالَ: . . . . .  
وَأَصْحَابُ أَحَدِيثٍ يُصَحِّحُونَ فِي عِيدَانَ<sup>(٣)</sup>.

■ - وَأَنْشَدَنِي ابْنُ عَلَكَمٍ لَابِنَ نَافِعِ الْحَضْرَمِيِّ مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ:

إِذَا لَاحَ مِنَّا عَارِضٌ أَشْرَفَتْ لَهُ قُرَى الشَّامِ أَوْ كَادَتْ لَهُ الْأَرْضُ تُثْلَعُ  
أَصَابَ عَلَى أَوْلَادٍ جَلَدٍ بِكُلِّكَلٍ وَيَوْمَ يُشِيبُ الطِّفْلَ وَالطِّفْلُ مُرْضِعُ

يَعْنِي جَلَدَ بَنِي مَالِكٍ وَأَكْثَرَ قَبَائِلِ مَذْحِجٍ مِنْهُ، فَردَّ عَلَيْهِ الْفُضَيْلُ أَحَدُ بَنِي  
نُضْلَةَ مِنْ بَنِي الْعُرْيَانِ - وَذَكَرَ شِعْرًا -<sup>(٤)</sup>.

■ - وَقَالَ: قَالَ الْمَارِبِيُّ وَالْحَضْرَمِيُّ الْمَجْدَاحُ السَّاحِلُ، وَهُوَ أَيْضًا الْحِقُّ  
وَالسَّاحِلُ وَالسَّيْفُ وَالشَّطُّ<sup>(٥)</sup>.

(١): (٢٦٢هـ).

(٢): (٢٩٠هـ) مَأْرُوفٌ فِي تَفْرِيعِ ابْنِ الْكَنْبِيِّ فِي «جَهَنَّةِ النَّسَبِ» فِي بَنِي مَرَّةٍ مَرَّةً حُصَيْنُ بْنُ أَحْمَامَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُسَابٍ بْنِ  
حَرَامٍ بْنِ وَثْلَةَ بْنِ سَهْمٍ بْنِ مَرَّةٍ بْنِ غَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَطَّنَانَ، وَهُوَ الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ، وَهُوَ يُذَكَّرُ  
لَهُ بِضَلٍّ، وَقَوْلُ الْفَجْرِيِّ: كِلَاهُمَا مِنْ مَرَّةٍ، مَأْرُوفٌ قَبْلَهُ مَا يَوْضَعُ الْمُرَادُ مِنَ التَّشْبِيهِ، وَلَعَلَّ الْمُرَادُ: (كِلاهُمَا حُصَيْنَةُ مِنْ مَرَّةٍ) وَأَنَّ  
حَقًّا مِنْ تَدْوِينِ.

(٣): (٤١٥هـ). (٤): (٣١٨هـ). (٥): (٣٥٢هـ).

قَالَ لِإِسْبِيلٍ: الْحَضْرَمِيُّ فِي جَمِيرٍ يُنْسَبُ إِلَى حَضْرَمَوَاتِ بْنِ سَبَا الْأَصْغَرِ، كَذَا نَسَبُهُ أَهْمَانِي، قَوْلُهُمْ فِي حَضْرَمَوَاتٍ: حَضْرَمِي  
مِثْلُ قَوْلِهِمْ فِي عَبْدِ السَّامِ عُبَيْرِيٍّ الشُّنْقِيُّ مِنَ الْأَسْمِينِ أَسْمًا وَاجِدًا وَنَسَبًا إِلَيْهِ وَلَا يُقَاسُ عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَضْطَرِّدْ ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ  
أَصْحَابِ الرُّسُولِ ﷺ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ وَاسْتَرْسَلَ فِي الْكَلَامِ حَوْلَ هَذِهِ النِّسْبَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ رَبِيعَةَ بْنَ عِيدَانَ وَلَكِنْ ابْنَ خُحْرٍ  
فِي «الْإِسْبَةِ» قَالَ: هُوَ رَبِيعَةُ بْنُ عِيدَانَ - بفتح المهملة وسكون التحتانية - عَلَى الْمَشْهُورِ مِنْ ذِي الْعُرْفِ بْنِ وَابِلِ بْنِ ذِي  
طَوْفٍ الْحَضْرَمِيِّ، وَأَشَدُّ إِلَى خَصْمَتِهِ مَعَ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ فِي أَرْضِهِ، وَأَنَّ رَبِيعَةَ خَصَمَهُ.



## الْحَطِيطِي مِنْ خَثْعَم

قَالَ: ابْنُ الدُّمَيْنَةِ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ حَطِيطِي مِنْ عَامِرِ بْنِ تَيْمٍ خَثْعَمِي<sup>(١)</sup>.

## الْحَقِّي . . مِنْ جُشَمٍ مِنْ هَوَازِن

وَأَنْشَدَنِي لِلْحَقِّي فِي امْرَأَتِهِ:

كَلَّتَاهُمَا بِمِثْلِ جَذَعِ الدَّوْمِ جَوْفَهُ مَنْ يَبْتَغِي الطُّفْيَ حَتَّى عَادَ حَنَانَا<sup>(٢)</sup>

## بَنُو الْحَكَمِ . . . مِنْ خَثْعَم

قَالَ: جُمْلُ الْخَثْعَمِيَّةِ مِنَ الْغَفِرَاتِ مِنْ آلِ بَنِي الْحَكَمِ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: لَيْسَ الْغَفِرَاتُ فِي الْعَرَبِ إِلَّا فِي خَثْعَمٍ، وَهُوَ نُورُ الْعِنَبِ أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ<sup>(٣)</sup>.

## الْحَكِيمِي مِنْ خُوَيْلِدٍ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ

لِشُّوْحِ مَوْلَى الْمُخْتَارِ بْنِ الْخَطَّابِ الْكَلْبِيِّ كُلِّبِ خَفَاجَةٌ يُجِيبُ الْحَكِيمِيَّ مِنْ بَنِي خُوَيْلِدٍ، وَكَانَ مِنْ قَوْمِهِ:

تُبْكُنِي عَلَى عِمْرَانَ ثُمَّ يَزِيدُنَا بِهِ حَزَنًا أَلَّا سَوَامَ تَوُوبُنَا فَأَجَابَهُ:

عَجِبْتُ لِمُنْهَدِ شَعْرِهِ حِينَ شَبَّهُ نَغْنَى مُغَنٍّ مِنْ حَكِيمَةٍ كَاذِبٌ وَهُوَ بِجَبَالِ الْغَوْرِ غُبْرٌ خُوبُنَا وَبِمِنْ شَرِّ أَخْلَاقِ الرَّجَالِ كَدُوبُنَا

(١): (١٨هـ) "أجد اسم حطيط في نسب ابن الدمينه، وابن الكلبي "بصل نسبه وإليه قال: ومن بني عامر بن تيم بن شمر بن أكلب: عبد الله بن عبيد الله وهو ابن الدمينه. ومعهروف أن أكلب هو ابن ربيعة بن عفرس بن حلف بن خثعم، وخثعم معروف سبه. وفيه أثر في مختصرات النيشاطي ذكر هذه النسبه.

(٢): (٥٤١هـ) وقد تكون (حنان)

قال الإشبيلي: الخثي - في جشم - بن معاوية بن بكر ينسب إلى حق وهو: خزان بن وهب بن ربيعة بن بكر بن علفه بن جداعة بن غزيرة بن حشم. - محمد بن عبد الأعلى الخثي يذكره الهجري وينسده له شعرا، ومثل هذا عند الشيبلي إلا أنه سمي الشاعر محمد بن عبد الأعلى بن حبيب الخثي يذكره الهجري ويذكر له أشعار. وفي مختصر النفاسي بحر هذا إلا أنه " يذكر شبتا عن الهجري. وفيه أثر تنريد في اجمهرة النسب لابن الكلبي لأبناء علفه بن جداعة.

(٣): (٢١١هـ).

فَلَوْ كُنْتُ حُرًّا مِنْ صَمِيهِ خُوَيْلِدٍ      تُحَامِي عَلَى الْأَخْسَابِ مِمَّنْ يُنْزِيهَا  
وَجَدَّكَ تَذْكُرُ كَوَاعِبَ أَفْرِبْتِ      عَلَى كُرْهِنَا مِنَّا وَمِنْكُمْ جِيُورُهَا  
أَتَذْكُرُ عَمْرَانَا وَتَنْسَى عَصَابَةَ      بِفُؤَاهِ أَخَذَارِ شَبَعَانَ ذِيئِيهَا  
يَنَادُونَ بِأَخَذَارِ عَزْفِ بْنِ عَامِرٍ      بِأَسَائِنِهَا لَا بِالْكُنَى مَا تُجِيئُهَا<sup>(١)</sup>

وَأُورِدَ شِعْرًا لِعَرِيْثِ بْنِ عَنَجِدٍ الْجَعْفَرِيِّ الْكِلَابِيِّ فِي الْحَكِيمِيَّةِ مِنْ  
خُوَيْلِدٍ<sup>(٢)</sup>.

### بَنُو الْحَلَّافِ مِنْ سِدْرَةَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ: كَاهِلٌ صَاحِبُ سَلَمَى أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ،  
وَسَلَمَى بِنْتُ عَمٍّ، وَجُعِلَتْ عِنْدَ مَعْلَلٍ أَحَدِ بَنِي الْحَلَّافِ مِنْ سِدْرَةَ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، سِدْرَةُ، وَرَبِيعَةُ ابْنَا عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ:

أَلَيْسَ مِنَ الْبَلَاءِ أَنْ سَلَمَى      تُحْيِيهَا الشُّدُورُ وَلَا تَزُورُ<sup>(٣)</sup>

### الْحُلَلِيُّ السَّلُولِيُّ مِنْ خُرَاعَةَ

يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُلَلِيُّ إِلَى حُلَيْلِ بْنِ حَبْشِيَّةَ بْنِ سَلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ، خُرَاعَةَ، أَنْشَدْنِيهَا أَبُو عَنَدَلٍ الْأَوْسِيُّ وَغَيْرُهُ - ثُمَّ أُورِدَ  
أَرْجُوزَةً طَوِيلَةً<sup>(٤)</sup>.

■ - أَنْشَدَنِي أَبُو عُرْوَةَ شُبَيْثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَنِي قُدَامَةَ بْنِ حَبِيبِ  
خُزَافٍ، لِيُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُلَلِيِّ خُرَاعِيٌّ:

تَذَارَكْنَا جَمْعَ بَنِي سُلَيْمٍ      وَقَدْ وَلَّتْ وَأَنْذَرَهَا النَّذِيرُ

(١) : (٢١٦هـ) (٢) : (١١٥١هـ).

وَفِي مُخْتَصَرِي الْبُلْدَانِ وَالْأَسْبَابِ وَالْمَدَنِي : الْخَكْسِي فِي مَذْحَجٍ وَفِي عُقْبَلٍ ، وَبَعْدَ ذِكْرِ مَنْ فِي مَذْحَجٍ : وَفِي عُقْبَلٍ خَكْسِي  
يُنْسَبُ إِلَى حَكِيمِيَّةَ بْنِ لُاعِمَةَ - خُوَيْلِدِ بْنِ عَزْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُقْبَلٍ ، انْتَبَهَى ، كَذَا وَرَدَ فِي الْكُتُبَيْنِ ، وَفِي مُحْضَرَةِ فَخْرِي  
(خَكْسِي) بِتَدَاتٍ قَبْلَ نَبِيٍّ (خَكِيمِيَّةَ).

(٣) : (٢٣٩هـ) (٤) : (١٢٨هـ).

مِنْ قَصِيدَةٍ (١).

حُلَيْسٌ مِنْ أَشْجَعِ غَطَفَانَ

أُورِدَ مِنْ أَرْجُوزَةٍ لِمَسْمَعِ بْنِ . . . مِنْ سُلَيْمِ أَشْجَعِ :

يَمْنَعُهَا اللَّهُ وَأَسَيَّافٌ قُدُمٌ مِنْ زَهْدَمٍ وَمِنْ حُلَيْسِ بْنِ الْحَكَمِ

وَرَهْطٍ شَدَّادٍ إِذَا الْبَاسُ احْتَدَمَ

هَذِهِ كُلُّهَا مِنْ أَشْجَعِ وَأُطَيْطُ حُلَيْسِي (٢).

بَنُو الْحِمَاسِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ مَذْحِجِ

أَنْشَدَنِي الرَّدَّيْنِيُّ الْحَارِثِيُّ أَحَدَ بَنِي الْحِمَاسِ رَهْطِ النَّجَاشِيِّ شَاعِرِ صَفَيْنَ فِي

حَرْبِهِمْ وَحَرْبِ أُوْدِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ :

كُنَّا وَسَعْدٌ إِخْوَةٌ جِيْرَةٌ أَعِزَّةٌ وَالْفَضْلُ لِلْفَاضِلِ (٣)

■ - وَقَالَ ابْنُ ذِي الْعُرْقُوبِ مِنَ الْحِمَاسِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، رَهْطِ

النَّجَاشِيِّ الشَّاعِرِ، شَاعِرِ صَفَيْنَ - ثُمَّ أُورِدَ لَهُ شِعْرًا (٤).

(١) : (٣٥٤هـ).

قال الإشبيلي في « مختصر كتاب الرشاطي » : الحُلَيْي : في خُرَاعَةٍ يُنسَبُ إِلَى حُلَيْلِ بْنِ حَبِشَةَ بْنِ سُلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ، عَمْرُوهُ أَبُو خُرَاعَةَ، ذَكَرَ هَذَا النِّسْبَ أَبُو عَلِيٍّ الْخَجَرِيُّ فَنَسَبَ (؟) فَوَلَدَ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُلَيْيَ، وَمِنْ بَنِي حُلَيْلِ كُرْزُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ هِلَالٍ بْنِ جُزَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُلَيْلٍ، وَهُوَ الَّذِي قَفَا أَثَرُ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْغَارِ الَّذِي كَانَ فِيهِ، فَرَأَى نَسْجَ الْمَغْكُوبِ فَقَالَ : هُنَا انْقَطَعَ الْأَثَرُ، ثُمَّ أَسْنَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَعَمَرَ عُمُرًا ضَرِيلاً، قَالَ : وَحُلَيْلُ هُوَ جَدُّ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ انْتَهَى، وَفَوْقَ كَلِمَةِ (الْحُلَيْي) : (الْحُلَيْي) وَفِي آخِصِهَا، وَمِثْلُ هَذِهِ النِّسْبَةِ وَرَدَتْ فِي كِتَابِ « الْأَنْسَابِ » لِلِسَمْعَانِيِّ حَيْثُ قَالَ : الْحُلَيْي - بَضَمَ أَحَاءَ وَالْيَاءِ السَّاكِنَةَ آخِرَ الْأَحْوَافِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى حُلَيْلٍ، وَهُوَ بَطْنٌ مِنْ خُرَاعَةَ - الْخ، وَقَالَ الْبُيُوتِيُّ : الْحُلَيْي - بَضَمَ أَحَاءَ وَشَكُونِ الْيَاءِ آخِرَ الْأَحْوَافِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ الْأُولَى مَفْتُوحَةٌ، وَأَسْقَطَ الرَّشَاطِي الْيَاءَ فِي أَصْلِ النِّسْبَةِ وَقَالَ : فِي خُرَاعَةِ حُلَيْلِ بْنِ حَبِشَةَ وَسَاقِ النِّسْبِ ثُمَّ قَالَ : قِيَّاسُهُ حُلَيْلٌ لَكِنَّهُ اسْتَقْبَلَ فَقَبِلَ حُلَيْلٌ كَمَا قَالُوا فِي هَذَا : هَذَيْ، وَفِي مُلْبَحٍ : مُلْجِي، مِنْهُمْ كُرْزُ بْنُ عَلْقَمَةَ - ابْنِ آخِرِهِ، وَزَادَ الْمُغَنِّطَانِي فِي كِتَابِ « الْإِنِّصَالِ » فِيهَا نَقْلًا عَنِ الرَّشَاطِيِّ : (وَأَبْنَى مُلْبَحٍ مُلْجِي، وَإِنْ كَانَ هَذَا أَشَدَّ لَاجْتِمَاعِ الشُّبُهَاتِ، وَبِذَلِكَ يُجَدُّوهُ الْيَاءَ فِي نَحْوِ (شَدِيدِي) إِذَا نَسَبُوا إِلَى شَدِيدٍ، وَتَرَكُوا الْيَاءَ لِئَلَّا يَخْرُجَ مِنْهُ إِلَى مَا يَسْتَقْبَلُونَ، مِنْهُمْ كُرْزُ بْنُ عَلْقَمَةَ) الْخ.

(٢) : (٤٤١هـ). « أَرِ نَسْبَةَ حُلَيْسٍ هَؤُلَاءِ، وَمَا رَأَيْتُهُ هُوَ : الْحُلَيْيُّ نَسْبَةً إِلَى حُلَيْسِ بْنِ سَيَّارٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ذَكَرَهُ

ابْنُ حَجَرٍ فِي « تَبَصُّرِ الْمُنْتَبِهَةِ ».

وَأُطَيْطُ الْمَذْكُورُ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي شُبُوحِ الْخَجَرِيِّ مِنْ غَطَفَانَ.

(٣) : (٤٤٤هـ).

(٤) : (١٠٠م).

- وَأَنْشَدَنِي لِعُفَيْرِ بْنِ جَنْدَلٍ الْحِجَاسِيِّ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ - وَأُورِدَ لَهُ  
قَصِيدَةٌ - (١).

### حَمَالٍ مِنْ عُبَادَةِ عُقَيْلٍ

قَالَ فِي ذِكْرِ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ : وَبَنُو مُعَاوِيَةَ بَطْنَانِ  
بَلْجُرَشِيَّةٍ وَبَلْعُرَفِيَّةٍ ، ثُمَّ قَالَ عَنْ بَطْنِ بَنِي الْعَوْفِيَّةِ : بَنُو رَدَّادٍ وَبَنُو جَعْدَةَ  
وَمُشْرِقٍ ، وَهَؤُلَاءِ الْبَطْنُونَ بَنُو كِدَامٍ ، ثُمَّ بَنُو حَمَالٍ وَمُضْعِدٍ وَالْعُلَيُّوْنَ ،  
وَهَؤُلَاءِ يَجْمَعُهُمْ خُوَيْلِدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، وَهَمِ اللَّقَطَةُ - بِنْتُهَا الْقَافُ وَالطَّاءُ - (٢).

■ - قَالَ : الْعِلَاطُ يَكُونُ وَسْطَ الْعُنُقِ ، مُسْتَدِيرًا بِأَكْثَرِ الْعُنُقِ ، سِمَةٌ لِبَنِي  
حَمَالٍ مِنْ مُعَاوِيَةَ حَزْنٍ مِنْ عُبَادَةِ عُقَيْلٍ (٣).

■ - وَأَنْشَدَنِي مُوَازِرُ بْنُ خَرَشَةَ الْحَمَالِي مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ لِرُهَيْرِ بْنِ أَحْمَدَ  
الْحَمَالِي صَاحِبِ سَعْدَى ، وَكُلُّ مِنْ عُبَادَةِ عُقَيْلٍ - وَأُورِدَ قَصِيدَةٌ - (٤).

### حُمْرَةٌ فِي الضَّبَابِ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ فِي تَفْصِيلِ نَسَبِ الضَّبَابِ وَهُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ كِلَابٍ ، وَذَكَرَ مِنْ بَطْنِ

(١) : (٣٢٤م).

الْحِجَاسُ - بِكَسْرِ الْخَاءِ - هُوَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلَّةَ بْنِ جَلْدِ بْنِ مَالِكٍ ، وَمَالِكٌ هُوَ جَمَاعٌ  
مَذْحِجٍ ، سُمِّيَ جَمَاعًا لِشَدَنِهِ ، وَالْأَخْسُ الشَّجَاعُ مِنْهُمْ النَّجَاشِيُّ الشَّاعِرُ ، وَاسْمُهُ قَيْشُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
حُدَيْجِ بْنِ أَحْمَسَ عَلَى مَا فِي مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ وَ«الضَّبَابِ» لابن الأثير.

(٢) : (٢٥١م) . (٣) : (٦٤م) . (٤) : (٢٣٤هـ) .

حَمَالٍ وَالْحَمَالِي فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ الْهَجَرِيِّ فَوْقَ الْمِيهِ شَدَّةً ، وَتَبَيَّنَ كِتَابَةُ النُّسخَةِ لَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا ، فَهِيَ غَيْرُ مُصَحَّحَةٍ ، وَفِي  
كِتَابِ الْإِسْبِيلِيِّ : الْحَمَالِي فِي عُقَيْلٍ ، قَالَ الْهَجَرِيُّ هُوَ : الْحَمَالُ بَطْنٌ فِي بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ ، وَمِثْلُهُ فَهِيَ  
كِتَابُ الْبُلْبُيْبِيِّ بِرَبَادَةٍ : وَأَنْشَدَنِي مُوَازِرُ بْنُ خَرَشَةَ الْحَمَالِي لِرُهَيْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَمَالِي ، وَكُلُّ مِنْ عُبَادَةِ عُقَيْلٍ ، وَعَدَمُ ضَبْطِ الْكَلِمَةِ  
فِي كِتَابِ الْإِسْبِيلِيِّ وَالْبُلْبُيْبِيِّ يَحْمِلُ عَلَى الشَّكِّ فِي الضَّبْطِ بِأَخْوِةٍ فِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ .

وَلَا أُسْتَبْعَدُ أَنَّ قَوْمَ حَمَالٍ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ هُوَ الْفَرْعُ الَّذِي يُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ حَمَالَةٍ - بِنْتِهَا خَاءُ وَالْمِيمُ بِدُونِ تَشْدِيدٍ - وَيَتَسَبَّ  
إِلَى بَشَرِ بْنِ خَرْبِ بْنِ سَعْدِ الْقُشَيْرَةِ مِنْ مَذْحِجٍ ، كَانُوا يَسْكُنُونَ جَنُوبَ الْمَمْلَكَةِ فِي قَرْيَةٍ تُدْعَى الْخَوَابِسَ ، وَانْتَقَلَ قِسْمٌ مِنْهُمْ  
فِي آخِرِ الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ فَاسْتَقَرَّ فِي جَوْ شِمَالِ بَلَدَةِ الْمُرَاجِيَّةِ بِقَرِيبِ الرِّيَاضِ - انْظُرْ كِتَابَ «إِمْتَاعِ السَّامِرِ» ، وَيُلَاحَظُ أَنَّ كَثِيرًا  
مِنْ بَطْنِ بَنِي عُقَيْلٍ دَخَلَتْ فِي مَذْحِجٍ (فَحْطَانٍ) وَفِي الدَّوَابِرِ . بَلْ إِنَّ صَاحِبَ كِتَابِ «إِمْتَاعِ السَّامِرِ» بَنَعَتْ عُقَيْلًا بِ-  
(الْمَذْحِجِي) بِمَا يَدُلُّ عَلَى اخْتِلَاطِ نَسَبِ الْعُقَيْلِيِّينَ بِمَذْحِجٍ .

أَمَّا رُهَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَمَالِي فَمِنْ مُعَاوِيَةَ مِنْ بَنِي الْعَوْفِيَّةِ (٤٣٥م) وَهُوَ شِعْرٌ كَثِيرٌ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ .

الأشهب بن قاسط بن عبد الله بن عمرو خصيل ، قال : وبُطُون خَصِيلَ زُئْمَةُ  
وَحُمْرَةُ وَالْإِضَافَةُ زُئْمِيٌّ وَحُمْرِيٌّ سَاكِنَا الثَّانِي وَهَذَا خِلَافُ مَا عَلَيْهِ فَصَحَاءُ  
الْحِجَازِ لِأَنَّهُمْ قَالُوا فِي عُتْبَةَ وَكُلْفَةَ وَزُعْبَةَ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ - بِنْتِ الثَّانِي - (١).

### حَمَلٌ مِنَ الضَّبَابِ مِنْ هَوَازِنَ

قال في ذكر بُطُونِ بَنِي عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ كِلَابٍ : وَمُعَاوِيَةُ هُوَ الضَّبَابُ  
حُصَيْنٌ وَحِصْنٌ وَحَمَلٌ وَشُجَاعٌ وَزُهَيْرٌ وَالْعَدَدُ فِي حُصَيْنٍ وَحَمَلٍ وَحِصْنٍ ،  
وَالْبَاقُونَ قَلِيلٌ (٢).

■ - أَنشَدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ لِبُزَيْعِ بْنِ جَبْهَانَ الضَّبَابِيِّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي  
حَمَلٍ فِي يَوْمِ مُرَامِرَاتٍ لَهُمْ عَلَى بَنِي فِزَارَةَ - وَأُورِدَ شِعْرًا (٣).

### حُمَيْسٌ مِنْ جُهَيْنَةَ

مُسَاوِرُ بْنُ صَالِحِ الْقَتَالِيِّ مِنْ مِرَّةَ ذُبْيَانَ لَهُ شِعْرٌ فِي حَبِيبَةِ بِنْتِ مَهْدِيٍّ  
الْحُمَيْسِيَّةِ مِنْ جُهَيْنَةَ :

فِدَاكِ قَصَارٍ يَا حَبِيبَ زَعَانِفٍ      وَعُضْلٌ طِوَالٌ فِي النَّسَاءِ قَبَاحُ  
فَأَنْتِ مَنِي نَفْسِي إِذَا كُنْتُ خَالِيَا      وَفَوْقَ الْمَنَى لَوْ كَانَ فِيكَ سَمَاحُ

- إِلَى آخِرِهَا - (٤).

(١) : (٢١٠م) قال الإشبيلي : الحُمْرِيُّ فِي كِلَابٍ بْنِ زُبَيْعَةَ . قَالَ الْأَخْزَبِيُّ : بَطُونُ خَصِيلَ بْنِ الْأَشْهَبِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ كِلَابٍ زُئْمَةُ وَحُمْرَةُ ، وَالْإِضَافَةُ إِلَيْهِمَا زُئْمِيٌّ وَحُمْرِيٌّ - سَاكِنَةُ الثَّانِي - قَالَ : وَهَذَا خِلَافُ مَا عَلَيْهِ  
فُصَحَاءُ الْحِجَازِ لِأَنَّهُمْ قَالُوا فِي عُتْبَةَ وَكُلْفَةَ وَزُعْبَةَ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ بِنْتِ الثَّانِي . قَالَ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي تَشْبَاهِهِ : كُلُّ فَعْلَةٍ مِنْ  
أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ سَالِمَةٌ لَا مِضَاعِفَةَ إِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهَا قُلْتُ فَعِي مَفْشُوحَةٌ الْعَيْنُ . فَكُنْ ذَلِكَ زُعْبَةُ مِنْ بَنِي نُهَيْكٍ بِنِ  
هَلَالٍ . وَكُلْفَةُ بِنْتُ نَصْرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ . وَعُتْبَةُ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي شَمَخٍ . وَفِي بَنِي مَارِزٍ بَطْنٌ . وَهَمَّا ابْنُ مَتُولَةٍ ؟  
فَقُتُّوهُ : الرَّعْبِيُّ وَالْكَلْبِيُّ وَالْعُتْبِيُّ . فَإِنْ كَانَ الْأِسْمُ قُوَّةً أَوْ مِرَّةً أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْمَصْعَفِ لَا يَفْتَحُ ثَانِيَةً . انْتَهَى .

(٢) : (٢١١م) .

(٣) : (١٠٢هـ) . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : الْحَمَلِيُّ - بِنْتِ أَخِيهِ وَاسْتَمِعَ بَعْدَهُ لَامٌ - حَمَلٌ يُقْصَرُ مِنْهَا فِي بَنِي أَخْزَبِ بْنِ لُؤَيٍّ . . . .  
وَمِنْهَا حَمَلٌ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ الضَّبَابُ بِنْتُ كِلَابٍ بْنِ زُبَيْعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ ضُعْفَةَ مِنْهُمْ : مُوْتَةُ بِنْتُ كُنَيْبِ بْنِ  
حَمَلِ بْنِ خَالِدٍ ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَصَحَبَ أَبَا هُرَيْرَةَ . وَغَدَّ ابْنُ الْكَلْبِيِّ مِنْ أَبْنَاءِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بِنْتُ كِلَابٍ حَمَلًا .

(٤) : (٦٩هـ) .

■ - لُسَّاور بن صالح التَّمَّالِي قَتَالَ مُرَّةً فِي حَبِيبَةَ بِنْتِ مَهْدِي وَاسْمُهَا بَرْزَةُ :

حُمَيْسِيَّةٌ بِالرَّقْمَتَيْنِ مَحَلُّهَا . . . . . بَيْنَنَا وَجِـوَار  
تُجَاوِزُ مِنْ سَنَمِ بْنِ مُرَّةٍ نَشْوَرةً تَجْنَى مِنَ الثُّغَيْنِ غَيْرَ عَـوَار<sup>(١)</sup>

■ - من أرجوزة لمسمع بن . . . . . من سُلَيْمٍ أَشْجَعَ :

حُمَيْسٌ حُلِّيٌّ فِي أَطْرَافِ الْعِلْمِ مَعَ الرَّبَّابِ وَمَعَ الْوَبْرِ الرُّمَّةُ  
وَاصْطَنَعِي الْوَبْرَ ابْنَ خَالٍ وَابْنَ عَمِّ<sup>(٢)</sup>

■ - لِلْخَنَسَاءِ :

أَنْذَرْتُكَ الْقُرْمَ أَنْ تَغْشَى حَرِيمَتَهُمُ بَنِي حُمَيْسٍ وَلَمَّا يُطْلَبِ الثَّـارُ  
أَهْرَى لَهْ أَحْمَسِي اللَّيْثُ مِعْبَلَةً كَأَنَّهَا فِي هَوَاءِ الْجَوْفِ تَيَّارُ<sup>(٣)</sup>

- اللَّجْجُ : وَادٍ فِي حَجَرِ حُمَيْسٍ ، بَيْنَ خَيْبَرِ وَالْوَادِي ، يَعْنِي وَادِي الثُّرَى<sup>(٤)</sup> .

الْحَنَشِيُّ مِنْ بَنِي كِلَابٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ : أَنْشَدَنِي أَبُو حُمُرَانَ الْأَضْبَطُ كِلَابِيٌّ لِأَبِي عَبَّاسٍ أَحْمَدَ بْنِ يَرْبُوعِ الْحَنَشِيِّ  
مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ يَمْدَحُ إِسْحَاقَ بْنَ أَبِي حَمِيْضَةَ ، وَأُورِدَ مَقْطُوعَةٌ فِي سَبْعَةِ  
أَبْيَاتٍ<sup>(٥)</sup> .

(١) : (٢٨٠هـ) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ : حَبِيبَتِهِ . (٢) : (٤٤٢هـ) . (٣) : (٤٠٧م) .

(٤) : (٤٣١هـ) . ذَكَرَ الْبُيْهَقِيُّ فِي رِسَمِ (أَحْمَسِيٍّ) أَنَّهُ فِي قَبَائِلَ إِلَى أَنْ قَالَ : فِيمَا نَقَلَ عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ لَمْ يَذْكُرْ أَبُو سَعْدٍ . مِنْ  
أَبِي الْقَبَائِلِ . حُمَيْسٌ وَهُوَ ابْنُ غَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَوْدُوعَةَ بْنِ جُبَيْنَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُوْدِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ الْخَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ،  
وَمِنْ بَنِي الْأَثِيرِيِّ فِي رِسَمِ (أَحْمَسِيٍّ) حُمَيْسٌ جُبَيْنَةُ ، وَفِي «مُخْتَلَفِ الْقَبَائِلِ» لابن حَبِيبٍ - ٣٥٦ - : وَفِي قُضَاعَةَ وَهُوَ  
حُمَيْسٌ بْنُ مَوْدُوعَةَ بْنِ جُبَيْنَةَ وَهُوَ الْحُرْقَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي «الْإِبْنَسِ» لابن الْوَزِيرِ : حُمَيْسٌ وَلَعَلَّهُ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ .

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ الْكُفَيْيِّ فِي «النَّسَبِ الْكَبِيرِ» حُمَيْسَ بْنَ غَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَوْدُوعَةَ قَالَ : وَهُوَ الْحُرْقَةُ بَطْنٌ عِدَادُهُمْ فِي بَنِي مُرَّةٍ  
وَبَنِي مُسِيرٍ الْحُرْقَةُ لِأَنَّهُمْ أَخْرَفُوا سِي سَمِهِمْ مِنْ مُرَّةٍ بِالْقَبَائِلِ . وَتَقَدَّمَ ذِكْرُ بَجَالَةَ - بِكسر الجيم - فِي حُمَيْسٍ مِنْ جُبَيْنَةَ .

(٥) : (٢٣٧م) قَالَ الْبُيْهَقِيُّ : «الْحَنَشِيُّ» - بفتح الحاء والنون وآخره شين معجمة - قَالَ الْأَجَرِيُّ : أَحْمَدُ بْنُ يَرْبُوعِ الْحَنَشِيُّ مِنْ  
بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ . وَأَنْشَدَنِي ابْنُ أَبِي بَكْرٍ الْأَمِيرُ ابْنُ مَازِلَةَ : مَعْتَرِ بْنِ مَنصُورِ بْنِ عَطِيَّةِ أَبُو الْحَسَنِ الْحَنَشِيُّ مِنْ بَنِي زَبِيْعَةَ  
بْنِ مَالِكٍ شَاعِرٌ رَوَى عَنْهُ الْبُيْهَقِيُّ شِعْرَهُ ، وَابْنُ عَمِّهِ أَبُو عَيْسَى وَعِصَاءُ بْنُ عَبْسٍ أَبُو عَبْسٍ الْحَنَشِيُّ شَاعِرٌ قَالَ الصَّوْبِيُّ عَنْ  
عَمِّهِ بْنِ الْبُيْهَقِيِّ : كَانَ أَبُو يَسْتَنْصَحُهُ . وَيَسْتَشْدُّ شِعْرَهُ . قَالَ الرَّشَاطِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : قَوْلُهُ مِنْ بَنِي زَبِيْعَةَ بْنِ مَالِكٍ  
يَحْتَسِبُ أَنْ يَكُونَ زَبِيْعَةَ بْنُ مَالِكٍ مِنْ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ قَيْمٍ . أَوْ زَبِيْعَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ قَيْمٍ .

## الْحَنْشِيُّ الصُّدَائِيُّ مِنْ مَذْحَج

أَنْشَدَنِي ابْنُ عَلْكَمٍ لِعَمْرُو بْنِ رَزَامٍ الْحَنْشِيُّ الصُّدَائِيُّ :  
بَلَّغْ لَنَا آلَ شَدَادٍ وَإِخْوَتَنَا      بَنِي سُلَيْمٍ وَلَا تَجْزَعْ بَنِي جُشَمٍ  
كُلُّ هَذِهِ الْقَبَائِلُ مِنْ صُدَاءٍ<sup>(١)</sup>.

## الْحَنْفِيُّ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ مِنْ رَبِيعَةَ

رِفَاعَةَ بْنِ دَرَّاجٍ الْعَصَمِيُّ إِلَى عَصِيمَةَ مِثْلَ جَلِيحَةَ جَلَحِيٍّ وَحَنِيفَةَ  
حَنْفِيٍّ<sup>(٢)</sup>.

■ - وَعَدَ مَنْ افْتَخَرَ بِهِ أَهْلُ الْكُوفَةِ عَلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ : الرِّيَّانَ بْنُ هَوْذَةَ

الْحَنْفِيُّ قَاتِلُ ذِي الثُّدَيَّةِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ<sup>(٣)</sup>.

## الْحَنْفِيُّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ مِنْ هَوَازِنَ

الْحَنْفِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى حُنَيْفٍ ، يَعْنِي تَمِيمَ بْنَ أَبِي بْنِ مُقْبِلِ الْعَجْلَانِيِّ<sup>(٤)</sup>.

## حَوْشَبُ فِي الضَّبَابِ مِنْ هَوَازِنَ

عَدَّ فِي بَطُونِ الْأَشْهَبِ بْنِ قَاسِطٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ - وَهُوَ

→

وَفِي كِتَابِ الْإِسْبِيلِ : الْحَنْشِيُّ فِي قَبَائِلَ إِلَى أَنْ قَالَ : وَقَالَ الْهَجْرِيُّ : أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ الْخَنْشِيُّ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ وَأَنْشَدَ لَهُ أُتَيَاتًا.

(١) : (٣١٤هـ) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْحَنْشِيُّ فِي قَبَائِلَ ، فِيهِ الْأَنْصَارُ حَنْشُ بَطْنٍ وَهُوَ حَنْشُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ ، وَقَالَ الْهَجْرِيُّ : أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ الْخَنْشِيُّ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، وَأَنْشَدَ لَهُ أُتَيَاتًا وَقَالَ الْأَمِيرُ ابْنُ مَسْكُودٍ «الْإِكْمَالُ» - ٢٤٢/٣ - فِيهِ مَعْشَرٌ : الْكَلَامُ الْمُتَقَدِّمُ قَبْلَ هَذَا وَلَمْ يَذْكُرْ حَنْشَ صَدَاءٍ .

(٢) : (١٥٩هـ) . (٣) : (٤٦٦م) .

بَنُو حَنِيفَةَ مِنْ أَشْهَرِ الْقَبَائِلِ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بِتَفْصِيلٍ عَنْ بَنِي سَحِيمٍ مِنْهُمْ . وَلَمْ أَرَ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَقَدْ تَحَضَّرُوا مِنْذُ عَهْدِ طَوِيلٍ فِي وَادِيهِمُ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِاسْمِ بَاطِنِ الرِّيَاضِ وَمَدِينَتِهِمْ حَجْرٍ (قَامَتِ الرِّيَاضُ عَلَى أَنْقَاضِهَا) ثُمَّ دَخَلَتْ أَكْثَرُ أَسْرَمٍ فِي عَتَرَةٍ .

(٤) : (٤١١م) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْحَنْفِيُّ فِي الْأَوْسِ ، وَفِي عَامِرِ بْنِ صَفْصَعَةَ . . وَفِي عَامِرِ بْنِ صَفْصَعَةَ حَنِيفُ بْنُ الْعَجْلَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَفْصَعَةَ مِنْهُمْ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بْنِ مُقْبِلِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ حُنَيْفِ الْعَجْلَانِيِّ ، الْحَنْفِيُّ نَسَبُهُ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجْرِيُّ .



الضَّبَابُ - بن كِلَاب - : خَصِيلَ بن الْأَشْهَبِ وفيه العَدَدُ، وَحَوْشَبُ  
وَالطَّوْفُ، وَهُمَا دُونَ خَصِيلَ فِي الْعَدَدِ<sup>(١)</sup>.

### الْحَوَوِيُّ مِنْ بَنِي حَيَّة

حَكَى أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ قَالَ: النَّسَبَةُ إِلَى بَنِي حَيَّةِ حَوَوِيُّ<sup>(٢)</sup>.

### بَنُو الْحَوَيْرِثِ مِنْ رِيَّاحٍ مِنْ سُلَيْمٍ

قَالَ: أَبُو الْمُسْلِمِ عَمْرُو بْنُ الْمُسْلِمِ الرَّيَّاحِيُّ رِيَّاحُ سُلَيْمٍ، وَيُعْرَفُ  
بِالْحَوَيْرِثِيِّ، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي الْحَوَيْرِثِ، وَشِعْرُهُ مَجْمُوعٌ فِي امْرَأَتِهِ، وَمَاتَ وَجَدًا  
عَلَيْهَا<sup>(٣)</sup>.

### الْحَيْدِيُّ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ

أَنْشَدَ لِمَيْمُونِ بْنِ عَامِرٍ يَهْجُو مُدْرِكَا الْحَيْدِيِّ، وَكُلُّ مِنْ مُعَاوِيَةَ قُشَيْرٍ -  
وَأُورِدَ شِعْرُهُ - وَمِنْهُ:

سَلُّوا الْأَجْنَابَ عَنَّا يَا ابْنَ خَالِي وَجِزَانَ الْبُيُوتِ بَنِي أَمَانَ<sup>(٤)</sup>  
■ - لِلْوَرْدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُرْجِيِّ يَقُولُهَا لِبَشْرِ بْنِ ضُبْعَانَ الْحَيْدِيِّ وَكِلَاهُمَا مِنْ  
مُعَاوِيَةَ قُشَيْرٍ ثُمَّ أُورِدَ شِعْرًا<sup>(٥)</sup>.

(١) : (٢١م) لَمْ أَرِ فِي مَخْتَصَرَاتِ كِتَابِ الرُّشَاطِيِّ فِي هَذِهِ النَّسَبَةِ سِوَى الْحَوْشَبِيِّ فِي شَيْبَانَ، وَكَلَامِ ابْنِ دُرَيْدٍ: الْحَوْشَبُ  
الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ. وَلَمْ أَرِ فِي جَهْمَةَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ذِكْرًا لِلْأَشْهَبِ وَلَا لِأَبْنَانِهِ.

(٢) : مختصر الإشبيلي لكتاب الرُّشَاطِيِّ، ومختصر الفايي. وسأيت نَصَّ كَلَامِ الْمَجَرِيِّ فِي رَسْمِ (حَيَّة).

(٣) : (١٦٢هـ). لَمْ أَرِ نِسْبَةَ لِبَنِي الْحَوَيْرِثِ هَذَا. (٤) : (١٥١م). (٥) : (١١٧م).

قَالَ الْبُلْبُيْسِيُّ: الْحَيْدِيُّ - بفتح الحاء وسكون الياء آخر الحروف وآخرها دال مهملة - : فِي قُشَيْرِ حَيْدَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ،  
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وَقَدْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَأَاهُ أَبِي بِخُرَاسَانَ قَالَ: وَمَنْ بَنِي حَيْدَةَ بَهْرُ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ بْنِ قُشَيْرٍ  
جَدُّ بَهْرُ بْنُ حَكِيمٍ، وَمَنْ يَذْكُرُهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَلَا وَقَعَ فِي الشَّجَرَةِ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ: مَدْرِكُ بْنُ يَزِيدَ الْحَيْدِيِّ وَذَكَرَ لَهُ  
أَبْنَانًا، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ بَعْدَ ذِكْرِ حَيْدَةَ وَابْنِهِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ، وَلَهُ فِي «أَسَدِ الْغَابَةِ» مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ بْنِ  
كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ الْقُشَيْرِيِّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ غَزَا خُرَاسَانَ وَمَاتَ بِهَا وَهُوَ جَدُّ بَهْرُ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ إِلَى  
آخِرِ مَا ذَكَرَ.

وَعَدَّ الْإِسْبِيلِيُّ: الْحَيْدِيُّ فِي قُشَيْرِ نِسْبَةٍ إِلَى حَيْدَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ مِنْ بَنِي حَيْدَةَ بَهْرُ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ كَانَ  
فَقِيهًا، وَذَكَرَ أَبُو عُمَرَ - رحمه الله - مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ، وَقَالَ: جَدُّ بَهْرُ بْنُ حَكِيمٍ وَحَيْدَةَ الَّذِي عِنْدَهُ



حَيِّ . . . مِنْ بَنِي سُلَيْم

وَأَنْشَدَنِي السَّرَوِيُّ أَحَدُ بَنِي غَوَايَةِ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ غَوَاوِيٌّ وَلَا نَظِيرَ لَهُ ، وَإِلَى  
بَنِي حَيَّةَ حَوَوِيٌّ ، وَإِلَى حَيِّ بْنِ سُلَيْم حَيَوِيٌّ<sup>(١)</sup> .

■ - فِي قَصِيدَةِ لَمْعَنَ بْنِ أَبِي فَهْرَةَ الْيَحْيَانِي مِنْ بَنِي حَارِثَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي  
الْحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ :

وَسَبْعَةُ فُرْسَانٍ بِهَالِيلٍ إِخْوَةٌ      مِنْ آلِ خَطِيمٍ فِي الْأَعْيَالِ ذُؤَابَهَا  
مِنْ حَيِّ بْنِ الْحَارِثِ وَفُتَيْةٌ وَحَارِثَةُ ابْنَا عَبْسٍ : قَزْمَانُ وَرَبِيعَةُ وَحَبْشُ  
وَشَوْلُ وَعُقْدَةُ بَنُو رِفَاعَةَ بْنِ عَبْسٍ أَخُوهُمْ حَبْشُ بْنُ الْحَارِثِ وَظَفَرُ<sup>(٢)</sup> .

→

ابن قُشَيْرٍ لم يذكره ابن الكلبي ، وَلَا وَقَعَ فِي الشَّجَرَةِ ، وَذَكَرَ ابْنُ الْكُتَيْبِ أَنَّ حَيْدَةَ بْنَ مُعَاوِيَةَ وَقَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرْ لِشَيْخِ  
ابْنِ اسْمِهِ حَيْدَةَ . انْتَهَى .

وَنَصَّرَ مَا فِي «جَهْدَةِ النَّسَبِ» لابْنِ الْكَلْبِيِّ وَمِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ حَيْدَةَ بْنَ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ ، قَالَ هِشَامُ : أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ  
أَدْرَكَهُ بِخُرَاسَانَ وَأَنَّهُ وَقَدَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : إِنَّمَا أَدْرَكَهُ ابْنُهُ بِخُرَاسَانَ فَسَمَّى بَنِي حَيْدَةَ : بَهْرُ بْنُ حَكِيمٍ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
بْنَ حَيْدَةَ كَانَ فُتَيْهًا مَحْدُثًا .

(١) : (٣١٢م) قَالَ فِي مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ (الْحَيَوِيُّ) فِي تَيْمٍ بْنِ مُرٍّ قَالَ سَيِّوِيَّةٌ : سَأَلْتُ يُونُسَ عَنِ الْإِضَافَةِ إِلَى حَيَّةَ فَقَالَ :  
حَيَوِيٌّ كَرَاهِيَّةٌ أَنْ تُجْتَمَعَ الْبَاءَاتُ وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ فِي حَيَّةَ بْنِ بَهْدَلَةَ حَيَوِيٌّ وَحَرَكَتْ لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ الْوَاوُ ثَابِتَةً  
وَقَبْلَهَا بَاءٌ سَاكِتَةً ، وَقَالَ الْهَجَرِيُّ : النَّسْبَةُ إِلَى حَيِّ بْنِ سُلَيْمٍ حَيَوِيٌّ . انْتَهَى وَقَوْلُ سَيِّوِيَّةٍ يَنْصَحُهُ فِي «الْكِتَابِ» - ج ٣  
ص ٣٤٥ - .

(٢) : (٢١٦م) حَيِّ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ضَبِطَ فِي مُخْتَصَرِ «جَهْدَةِ النَّسَبِ» مَخْطُوطَةً مَكْتَبَةً رَاغِبٌ بِأَشَا الْمُتَقَنَّةِ  
الضَّبْطِ - بِكسر الحاءِ وَفَتْحِ الباءِ الْأَوَّلَى ضَبِطَ قَلَمٌ وَاضِحٌ .

## حرف الخاء

### الخارجي . . خَارِجَةٌ مِنْ عَدُوَان

أَنَشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ بَشْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَفِيلٍ إِلَى بَنِي خَارِجَةَ بْنِ عَدُوَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ ، لِمُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ الْخَارِجِيِّ وَهُمْ حُلَفَاءُ فِي بَنِي سُبَيْعٍ مِنْ أَشْجَعٍ وَهُمْ حُلَفَاءُ لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَسَنٍ<sup>(١)</sup>.

■ - وَمِنْ أَوْدِيَةِ الْحَوْرَةِ : وَادٍ يَنْزِعُ فِي الْفَقَارَةِ ، سُكَّانُهُ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُصَيْنِ الْأَسْلَمِيُّونَ ، وَالْخَارِجِيُّونَ رَهْطُ الْخَارِجِيِّ الشَّاعِرِ ، وَهُمْ مِنْ عَدُوَانَ ، تَزَعَّمُ جُهَيْنَةُ أَنَّهُمْ حَالَفُوهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ<sup>(٢)</sup>.

### خُشْعَم

وَبَلَغَنِي أَنَّ ثَعْلَبَةَ بْنَ مَازَنَ بْنِ الْأَزْدِ جَرَّدَ أَحْمَسَ بْنَ عَوْفٍ بْنِ أَنَّارٍ بْنِ إِرَاشٍ ابْنَ عَمْرٍو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ نَبْتِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَهْلَانَ ، إِلَى الطُّودِ ، وَهُوَ الْبِلَادُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا : السَّرَاةُ ، وَهِيَ فِيمَا بَيْنَ الطَّائِفِ وَجُرْشٍ ، جَرَّدَهُ إِلَيْهَا فِي قَوْمِهِ بَنِي أَنَّارٍ بْنِ إِرَاشٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْغَوْثِ ، وَفِيْمَنْ ضَمَّهُمْ إِلَيْهِ مِنْ سَائِرِ حِمِيرٍ وَكَهْلَانَ . فَسَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْهَجَرِيَّ عَمَّنْ خَرَجَ مَعَ أَحْمَسَ بْنِ أَنَّارٍ مِنْ قَوْمِهِ فَقَالَ : خَرَجَ مَعَهُ بَنُو بَجِيلَةَ بْنِ أَنَّارٍ وَبَنُو أَقْبَلِ بْنِ أَنَّارٍ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَوْفٍ بْنِ أَنَّارٍ . فَسَأَلْتُهُ عَنْ أَفْئَلٍ فَقَالَ : مِنْهُمْ شَهْرَانُ وَكَوْدُ وَنَاهِسُ وَالْأَوْسُ

(١) : (٤٢٣ / ٤٢٤ هـ) . (٢) : الْأَشْعَر

قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ : ثُمَّ ذَكَرَ النِّسْبَةَ إِلَى خَارِجَةَ بْنِ بِنَانٍ بْنِ خَارِثَةَ الْمُزَيِّ الْعُظْمَانِي وَقَالَ : وَفِي قَيْسِ عَيْلَانَ أَيْضًا خَارِجَةَ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ اسْمُهُ عَوْفٌ بْنُ بَكْرِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عَدُوَانَ وَهُوَ الْخَارِثُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَخَارِجَةُ هَذَا بِهِ كَانَتْ تُكْنَى أُمُّهُ أُمُّ خَارِجَةَ ، إِلَى أَنْ قَالَ : وَذَكَرَ فِي الْبَابِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَفِيلٍ بْنُ أَسْعَدِ الْخَارِجِيِّ مِنْ خَارِجَةَ عَدُوَانَ وَهُوَ عَمْرٍو بْنُ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَفِي كِتَابِ الْبُلَيْيِّي : وَفِي قَيْسِ عَيْلَانَ أَيْضًا خَارِجَةَ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ اسْمُهُ عَوْفٌ بْنُ بَكْرِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عَدُوَانَ وَهُوَ الْخَارِثُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَخَارِجَةُ هَذَا كَانَتْ أُمُّهُ تُكْنَى ، وَهِيَ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ (أَسْرَعَ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةَ) إِلَى أَنْ قَالَ : وَقَالَ ابْنُ مَأْكُولٍ : مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْخَارِجِيُّ مِنْ خَارِجَةَ عَدُوَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، ثُمَّ أَوْرَدَ كَلَامَ الْأَصْفَهَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ الشَّاعِرِ .

وإِوَأْسُ . فسأله عن أحس فقال : مِنْ وَلَدِ بَنِي مِنْبِهْ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ أَسْلَمَ بنِ  
أَحْسَ بنِ عَوْفِ بنِ أَنْمَارٍ وَهَذِهِ الْقَبَائِلُ تَعْرِفُ بِخُثْعَمٍ وَبِجِيلَةٍ (١) .

■ - وَكُلُّ مَقْصُورٍ غَيْرٌ عَنْ بُنْيَتِهِ لَمْ يُخْرَجْ مِنَ الْقَصْرِ إِلَى مَدٍّ وَلَا غَيْرِهِ  
وَكَذَلِكَ الْمَمْدُودُ مِثْلُ الرَّجَاءِ وَالْقِضَاءِ وَأَشْبَاهِهِمَا فَهُوَ عَلَى مَدِّهِ ، وَيَتَكَلَّمُ  
بِهِ أَهْلُ تَرْبَةٍ ، وَرِنْتُهُ مِنْ سَلُولٍ وَخُثْعَمٍ وَنَهْدٍ وَجَرَمٍ وَهُمْ نُهْيَةٌ فِي الْفَصَاحَةِ (٢) .

■ - قَالَ الْهَجَرِيُّ فِي نَوَادِرِهِ : أَنَشَدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ خُثْعَمٍ لِكَعْبِ بنِ مَشْهُورٍ  
الْمُخَبَّلِيِّ مِنْ جَلِيلَةِ خُثْعَمٍ صَاحِبِ مَيْلَاءَ :

خَلِيلِي وَالرَّاقِي عَنِ الْعَرِضِ قَابِلٌ      لَذَى الْبَثِّ مِنْ أَشْيَاعِهِ الْمَتْلُومِ  
فَذَكَرَ أُبَيَّاتًا (٣) .

■ - قَالَ : أَنَشَدَنِي الْخُثْعَمِيُّ أَحَدُ بَنِي أَوْسٍ وَهُمْ مِنْ شَهْرَانَ ، وَأُورِدَ لَهُ  
شِعْرًا (٤) .

## الْخُثْمِيُّ . . . مِنْ هُذَيْلٍ

أَنَشَدَ الْهَجَرِيُّ لِعِمَارَةَ بنِ رَاشِدٍ الْخُثْمِيَّ الْهُذَلِيَّ وَوَصَفَهُ بِالْفَصَاحَةِ قَصَائِدَ  
مِنْهَا :

تَذَكَّرْتُ نِعْمَى يَوْمَ عُقْدَانِ ذِكْرَةً      مَشَى فِي فُؤَادِي وَالْعِظَامُ فُتُورَهَا  
وَهَاجَ عَلَيْكَ الشُّوقُ آثَارُ خَيْمَةٍ      بِفَيْضِ الْحَسَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا سَطُورَهَا (٥)

(١) : هَذَا الْكَلَامُ وَرَدَ فِي كِتَابِ بَعْنَانَ «تَارِيخِ الْعَرَبِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ» مَنْشُوبٌ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ خَطَأً ، وَلَعَلَّ الَّذِي سَأَلَ الْهَجَرِيَّ  
عَمَّنْ خَرَجَ مَعَ أَحْسَ لَعَلَّهُ الْهَمْدَانِيُّ صَاحِبُ «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» الَّذِي قَدْ اجْتَمَعَ بِالْهَجَرِيِّ فِي مَكَّةَ كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْكَلَامِ  
عَلَى تَرْجُمَةِ الْهَجَرِيِّ . وَيَلَاحِظُ هُنَا وَرُودَ (أَقْبَلُ) وَ(أَفْتَلُ) وَهُمَا وَاحِدٌ كَمَا تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَى هَذَا أَمَّا قَوْلُ مَنْ وَلَدَ بَنِي مِنْبِهْ بنِ  
مُعَاوِيَةَ فَالْصَّوَابُ : مَنْ وَلَدَهُ بَنُو مِنْبِهْ بنِ مُعَاوِيَةَ وَالْمَطْبُوعُ كَثِيرٌ التَّحْرِيفِ . (٢) : (١٨ هـ) .

(٣) : حَاشِيَةُ مُغَلِّطَانِي عَلَى «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» - ص ٣٤٦ - ط . الْقُدْسِيُّ وَلَعَلَّ (الرَّاقِي) : (الرَّاقِي) بِالْوَاوِ .

(٤) : (١٥ م) . وَقَدْ أَطَالَ النَّسَابُونَ الْكَلَامَ عَلَى خُثْعَمٍ وَمَا ذَكَرُوا : خُثْعَمٌ هُوَ أَفْتَلُ بنِ أَنْمَارِ بنِ إِزَاشِ بنِ عَمْرِو بنِ الْغَوْثِ بنِ  
نُبْتِ بنِ مِلْكَانِ بنِ زَيْدِ بنِ كَهْلَانَ سُمِّيَ أَفْتَلُ خُثْعَمًا بِجَمَلٍ كَانَ لَهُ ، وَعَرَفَ مِنْهُمْ عَدَدٌ مِنَ الْمَشَاهِيرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ بِمَا  
لَا يَسْبِغُ الْمَجَالُ لَذِكْرِهِمْ وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى خُثْعَمٍ عِنْدَ ذِكْرِ أَوْسٍ وَأَحْسَ ، وَلَا تَزَالُ خُثْعَمُ قَبِيلَةٌ مَعْرُوفَةٌ تَحُلُ جَوَانِبَ مِنْ  
بِلَادِهَا الْقَدِيمَةِ إِلَّا أَنَّ كَثِيرًا مِنْ فُرُوعِهَا تَكَادُ لَا تُنْسَبُ إِلَيْهَا كَشَهْرَانَ وَغَيْرِهِمْ .

(٥) : حَاشِيَةُ مُغَلِّطَانِي عَلَى «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» - ص ٢٤٨ - ط . الْقُدْسِيُّ .

الْخُثْمِيُّ نِسْبَةً إِلَى خُثَيْمِ بنِ عَمْرِو بنِ الْخَارِثِ بنِ ثَيْمِ بنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلٍ عَلَى مَا ذَكَرَ الْبَلْبِيسِيُّ فِي كِتَابِهِ وَتَقُلُّ قَوْلُ

■ - مُطَرِّفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيطِ الْحُثَمِيِّ - شاعر أوردَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَيْاتٍ<sup>(١)</sup>.

### خُثَيْم . . . فِي سُلَيْم

تَقَدَّمَ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْأَزْرَقِيِّ : خُثَيْمُ بْنُ عَوْفٍ أَخُو مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَصِيَّةَ وَأَنَّ الْأَزْرَقِيَّ مَنُسوبٌ إِلَى الْأَزْرَقِ : مَالِكُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَصِيَّةَ بْنِ خُفَافٍ<sup>(٢)</sup>.

■ - وَذَكَرَ الْهَجَرِيُّ مِنْ بَنِي عَصِيَّةَ بْنِ خُفَافٍ خُثَيْمًا وَقَالَ : هُوَ الْحُثَمِيُّ مِثْلُ الَّذِي فِي هَذَا<sup>(٣)</sup>.

### الْخُدَيْرِيُّ

وَسَأَلْتُ الْخُدَيْرِيَّ عَنْ نَجْدِ رَسِيَانٍ فَقَالَ : هُوَ بَيْنَ جَبَا وَبَيْنَ حَيْسٍ عَنْ يَوْمٍ مِنْ زَيْدٍ<sup>(٤)</sup>.

### الْخَزَاعِي الْكَعْبِيُّ مِنْ خُرَاعَةَ

أَنَشَدَنِي أَبُو عُرْوَةَ شَيْثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَنِي قُدَامَةَ مِنْ حَبِيبِ خُفَافٍ لِيُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُلَلِيِّ خَزَاعِي :  
تَدَارَكْنَا جُمُوعَ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَدْ وَلَّتْ وَأَنَذَرَهَا النَّذِيرُ

→

الْهَجَرِيُّ : عِمَارَةُ بْنُ رَاشِدٍ الْحُثَمِيُّ الْمُدَلِّيُّ شَاعِرٌ فَصِيحٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي قِسْمِ الشُّعْرَاءِ ، وَفِي مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ : الْحُثَمِيُّ فِي قَبَائِلِ قَفِيٍّ هَذَا خُثَيْمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ هَذَا مِنْهُمْ صَخْرُ الْغَيِّ الشَّاعِرُ قِيلَ لَهُ الْغَيُّ لِلْخَلَاعَةِ وَشَرُّهُ وَشَدَّةُ بَأْسِهِ ثُمَّ ذَكَرَ نَسَبَهُ إِلَى خُثَيْمٍ .

(١) : (٧٤هـ) لَمْ يُصَرِّحْ بِأَنَّهُ هَذَا وَلَكِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي سِيَاقِ رَوَاتِهِ عَنِ الدَّعْدِيَّةِ وَأَبِي سُلَيْمَانَ وَهُمَا هَذَا بَيْنَ ، وَبَعْدَ أَنْ أوردَ شِعْرًا لِأَبِي الْمُسَنَّبِ الْمُدَلِّيِّ قَبْلَ ذِكْرِ وَبَعْدَهُ .

(٢) : (٣٤٨هـ و ٣٠٩هـ) .

(٣) : مُخْتَصَرُ عَبْدِ الْحَقِّ الْإِسْبِيلِيِّ . وَلَمْ أَرَ فِي تَفْرِيعِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ لِبَنِي عَصِيَّةَ فِي «جَهْرَةِ النَّسَبِ» اسْمَ خُثَيْمٍ ، وَابْنُ الْكَلْبِيِّ يَقُوتُهُ ذِكْرُ نُرُوعٍ كَثِيرَةٍ ، وَخُثَيْمُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَكْثُرُ بَيْنَ الْقَبَائِلِ قَالَ الْبَلْبِاسِيُّ : الْحُثَمِيُّ فِي هَذَا : خُثَيْمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ هَذَا قَالَ الْهَجَرِيُّ : عِمَارَةُ بْنُ رَاشِدٍ الْحُثَمِيُّ هَذَا شَاعِرٌ فَصِيحٌ ، وَفِي خُثَيْمٍ ، خُثَيْمُ بْنُ كُودِ بْنِ عَفْرِسَ بْنِ جِلْفَ بْنِ أَفْتَلٍ مِنْهُمْ : جَزْءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُثَيْمٍ الشَّاعِرُ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَفِي طَيِّ خُثَيْمٍ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ جُدَيْيٍّ بْنِ تَدُولٍ بْنِ بُحَيْرٍ مِنْهُمْ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ . وَمِثْلُ هَذَا فِي كِتَابِ الْإِسْبِيلِيِّ .

(٤) : (٣٢٥هـ) قَدْ يَكُونُ الْخُدَيْرِيُّ هَذَا مَنُسوبًا إِلَى مَوْضِعٍ ، وَلَمْ أَجِدْ هَذِهِ النِّسْبَةَ فِيمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْمَرَاجِعِ .

قَصِيدَةٌ أَوْرَدَ بَعْدَهَا لِأَبِي مُصْلِحِ الْبَهْزِيِّ السُّلَمِيِّ قَصِيدَةً مَطْلَعُهَا :  
 أَلَا أَبْلُغُ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرِو ————— وَإِنْ جُمِعَتْ وَضَلَّتْ الْغُرُورُ <sup>(١)</sup>  
 ■ - أَنَشَدَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ مِنْ وَلَدِ عُثْبَةَ بْنِ جُؤَيَّةَ  
 الْكَعْبِيِّ مِنْ هَذِيلٍ لِلْحَصِيبِ الْخَزَاعِيِّ وَكَانَ فَرَارًا :  
 صَدَفْتُ أُمِّيَّةً أَيَّ حَيْنٍ صُدُوفٌ      صَدَفْتُ وَأَذَنَ صُحْبَتِي بِخُثُوفِ  
 قَصِيدَةٍ تَقَدَّمَتْ فِي الشِّعْرِ <sup>(٢)</sup> .

### الْخَزْعَلِيُّ

قَالَ فِي ذِكْرِ فَصَائِلِ جَرِيرِ بْنِ سِنْسٍ : خَزْعَلٌ - معجمة الخاء والزاي  
 وَعُبَيْدٌ وَجَابِرٌ وَصَفَارَةٌ وَقُرْطٌ وَسَوَاءَةٌ - <sup>(٣)</sup> .  
 ■ - أَنَشَدَنِي مَالِكُ بْنُ خَنْبَشٍ بْنُ اللَّدِيدِ الْخُمَيْرِيُّ لِلْخَزْعَلِيِّ بَطْنٍ مِنْ  
 سِنْسٍ ، صَاحِبِ لَيْلَى الْعَمْرِيَّةِ مِنْ عَمْرِو جُوَيْنٍ :

وَلَيْلَى بَنِي عَمْرِو ذَكَرْتُ وَرُبَّمَا      ذَكَرْتُ عَلَى الْإِشْغَالِ لَيْلَى بَنِي عَمْرِو  
 إِنْ التَّمُومُ خَاضُوا فِي الْأَحَادِيثِ أَوْ هَوَا      سَهَا دُونَ مَا قَالُوا عِلَانِيَةً صَدْرِي <sup>(٤)</sup>

(١) : (٣٥٤هـ) وَالْقَصِيدَتَانِ تَدْلَانِ عَلَى حُدُوثِ مُنَاوَسَاتِ بَيْنِ الْقَبِيلَتَيْنِ سُلَيْمٍ وَخَزَاعَةَ لَعَلَّهَا حَدَّثَتْ فِي الْقُرُونِ الثَّالِثِ  
 أَهْجَرِيٍّ . وَهِيَ امْتِدَادٌ لِلْمُنَاوَسَاتِ الْقَدِيمَةِ ، وَخَزَاعَةُ قَبِيلَةٌ أَرْدِيَّةٌ مَنُوسَةٌ إِلَى خَزَاعَةَ هَمَّ أَبْنَاءُ رَبِيعَةَ وَلَحِيٍّ ابْنَا حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو  
 بْنِ مُزَيْقِبَةَ بْنِ عَامِرِ مَاءِ السَّمَاءِ بْنِ حَارِثَةَ الْغَضْرِيَّةِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِينَ بْنِ الْأَرْدِ عَلَى مَا فِي كِتَابِ «النَّسَبِ  
 الْكَبِيرِ» لِابْنِ الْكَلْبِيِّ . وَهَنَّاكَ مِنْ يَرَى أَنَّ خَزَاعَةَ مِنْ مَضَرَ فَيَقُولُ هُوَ : عَمْرِو بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ قَمْعَةَ وَفِي هَذَا اخْتِلَافٌ لَيْسَ هَذَا  
 تَحْتَ تَفْصِيلِهِ . وَكَانَتْ مَنَازِلُ خَزَاعَةَ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَلَعَلَّهَا انْدَجَعَتْ فِي قَبِيلَتِي خَرْبٍ وَهَذِيلٍ ، وَبَقِيَتْ بَطْنُونَ قَبِيلَةٍ  
 لَعَدَدٌ تَنْتَسِبُ إِلَى خَزَاعَةَ يَسْكُنُونَ حَوْلَ مَكَّةَ .

(٢) : (٤٥٢هـ) . (٣) : (٣٨٠م) . (٤) : (٣٩١هـ) .

مَنْ بَرَزَ الْإِسْبِيلِيَّ عَلَى الْقَوْلِ : الْخَزْعَلِيُّ فِي طَبْعٍ مِنْ سِنْسٍ . وَفِي الْبُتَيْبِيِّ : الْخَزْعَلِيُّ فِي طَبْعٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : خَزْعَلٌ سَفَا  
 لَتَرَابٍ بِأَحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ، وَقَالَ أَهْجَرِيٌّ أَنَشَدَنِي مَالِكُ بْنُ خَنْبَشٍ . إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ أَهْجَرِيٌّ .  
 أَمَّا سِنْسٌ فَهُوَ ابْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَرْوَلٍ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طَبْعٍ عَلَى مَا فِي «النَّسَبِ الْكَبِيرِ» لِابْنِ الْكَلْبِيِّ . وَمِنْ  
 بَنِي سِنْسٍ عَدَدٌ مِنَ الْمَشَاهِيرِ ، وَمِنْهُمْ أَرِخَزْعَلٌ ذِكْرًا فِي كِتَابِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ .

## الْخُزَيْمِيُّ مِنْ خُزَيْمَةَ سُلَيْمٍ

أَنَشَدَنِي الْحَوَّاسُ الْخُزَيْمِيُّ ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَتِيلِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُنْفُذِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهَيْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ، وَأُورِدَ لَهُ قَصِيدَةٌ فِي ١٧ بَيْتًا<sup>(١)</sup> .

■ - وَحَدَّثَنِي الصُّوَيْمِعَةُ مِنْ خُزَيْمَةَ سُلَيْمٍ ، قَالَ فِي كَلَامِهِ : فَمَا زِلْنَا بَعْدَ الصَّفْقِ وَالْعَفْقِ مَعْنَاهُمَا الْخَطْفُ ، وَالْوَلَقُ . وَعَبْرَ زَيْدُ النَّهْرِ وَأَعْبَرْتُهُ أَنَا ، فَأَنَا مُعْبَرُهُ إِيَّاهُ<sup>(٢)</sup> .

■ - وَأَنَشَدَنِي لِنِعْمَةِ بْنِ الْأَسْلَمِيِّ مِنْ خُزَاعَةَ :

كَأَنَّ الْخُزَيْمِيَّاتِ يَوْمَ لَقِيَتْهَا      مَكَا فَحَةً مَادُونَهُنَّ وَجَاحُ  
سَحَابُ غُرٍّ مِنْ ذُرَى الْغُورِ أَقْلَعَتْ      نَوَاعِمُ لَمْ تَخْرُقْ بِهِنَّ رِيَّاحُ<sup>(٣)</sup>

■ - وَلَهُ - لِلْعَلَاءِ بْنِ مُوسَى الْجُهَنِيِّ - مِنْ كَلِمَةٍ مِنْ رِوَايَةِ الْخُزَيْمِيِّ سُلَيْمِيٍّ<sup>(٤)</sup> .

## خُزَيْمَةُ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ فِي ذِكْرِ فَصَائِلِ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ : عَبِيدَةُ وَخُزَيْمَةُ وَمُرِيحُ وَسَامَةُ وَحَيْدَةُ وَالْحَجَّاجُ وَعَمْرُو هَاوُلَاءِ كُلُّهُمْ أَهْلُ الرَّيْبِ وَهُمْ بَنُو مُعَاوِيَةَ<sup>(٥)</sup> .

■ - مِصْقَعُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُرِّيحِيُّ يَهْجُو حُمَيْدًا الْخُزَيْمِيَّ وَكِلَاهُمَا مِنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ قُشَيْرٍ :

(١) : (٢٩٢م) . (٢) : (٤١٨هـ) .

(٣) : (٨١م) وكلمة (بن عوف سليم) في الخامس والمُراد (الخُزَيْمِيَّاتِ) وَقَائِلُ هَذَا الشَّعْرِ خُزَاعِيٌّ وَبَيْنَ خُزَاعَةَ وَبَنِي سُلَيْمٍ مُنَاقَشَاتٌ مُنْذُ عَهْدِ قَدِيمٍ .

(٤) : (٦٩م) وَرَدَّتْ كَلِمَةُ الْخُزَيْمِيِّ فَوْقَ الرَّأْيِ نَقْطَةً فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ الْهَجَرِيِّ وَقَدْ وَرَدَ فِي كِتَابِ الْبُلَيْيْسِيِّ : الْخُزَيْمِيُّ - بِضَمِّ الْخَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَشُكُونِ الْبَاءِ الْمُنْشَأَةُ تَحْتَهَا وَآخِرُهَا مِيمٌ - إِلَى أَنْ قَالَ : وَفِي سُلَيْمٍ خُزَيْمَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ لَيْثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُنْفُذِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهَيْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ أَبُو الْحَوَّاسِ ، ذَكَرَهُ الْهَجَرِيُّ ، انْتَهَى . وَمَا أَرَاهُ إِلَّا تَصْحِيفَ عَلَيْهِ الْأَسْمَ .

(٥) : (٦١م) .

فَمَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي مُرِيحًا وَعَمَّه  
 بِأَنَّ غُلَامًا بَيْنَ عَلَوَانَ - وَيُحْكَم -  
 سَوَى أَنَّهُ إِنْ ضَمَّ مَالًا سَيَنْطَوِي  
 وَرَائَهُ لُؤْمٌ مِنْ أَيْنِهِ وَعَمَّه  
 خُزَيْمَةَ أَبْيَاتًا سَوَائِرَ مِنْ شُعْرِي  
 وَبَيْنَ حُمَيْدٍ لَا يَرِيشُ وَلَا يَبْرِي  
 عَلَيْهِ كَمَا يُطَوِي الْكِتَابَ عَلَى السَّطْرِ  
 وَمِنْ جَدِّهِ حَتَّى يُوسَّدَ فِي الْقَبْرِ <sup>(١)</sup>  
 ■ - وَمِنْ كَلِمَةِ الْخُزَيْمِيِّ أَحَدِ بَنِي قُرَّةَ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ  
 إِبْرَاهِيمَ <sup>(٢)</sup>.

الْخِصَافِيُّ مِنْ جُشَمٍ مِنْ هَوَازِنَ  
 أَنشَدَتْنِي أُمُّ قُرَيْدٍ لِبَطَارِقِ بْنِ ظَهْرِ الْخِصَافِيِّ يَرْتِي ابْنَ أَخِيهِ :  
 دُعَيْنَا فَجِئْنَا وَابْنُ لَيْلٍ بِلَادِمٍ      وَلَا بِسِلَاحٍ بِأَجْثُومٍ قَتِيلُ  
 مِنْ قَصِيدَةِ <sup>(٣)</sup>.

خِصِيلٌ مِنَ الضَّبَابِ مِنْ هَوَازِنَ  
 قَالَ عَنْ بُطُونِ الْأَشْهَبِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
 كِلَابِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَمُعَاوِيَةَ هُوَ الضَّبَابُ قَالَ : خِصِيلُ بْنُ  
 الْأَشْهَبِ، وَفِيهِ الْعَدَدُ، وَحَوْشَبُ وَالطَّوَّافُ وَهُمَا دُونَ خِصِيلٍ فِي الْعَدَدِ،  
 وَخِصِيلُ رَهْطُ بُزَيْعِ بْنِ جَبْهَانَ الشَّاعِرِ.  
 وَبُطُونُ خِصِيلٍ : زُنْمَةٌ وَحُمْرَةٌ وَالْعَدَدُ فِي زُنْمَةٍ، وَمِنْ زُنْمَةٍ فِي بَنِي بَكَّارٍ رَهْطُ  
 مُثَلِّدِ بْنِ الْأَصْلَحِ، وَالْإِضَافَةُ إِلَيْهَا زُنْمِيٌّ وَحُمْرِيٌّ - سَاكِنَا الثَّانِي - وَهَذَا  
 خِلَافَ مَا عَلَيْهِ فَصَحَاءُ الْحِجَازِ لِأَنَّهُمْ قَالُوا فِي عُتْبَةٍ، وَكُلْفَةٍ، وَزُغْبَةٍ وَأَشْبَاهِ  
 ذَلِكَ - بِفَتْحِ الثَّانِي - .

(١) : (١٠٢ م)  
 (٢) : (٣٠٩ م) وَيَكْتَابُ الْبُلْبُيِّي فِي الْأَنْسَابِ وَتُخْتَصِرُ الْإِسْبِيلِي . وَفِيهَا الْخُزَيْمِيُّ . . . وَقَالَ الْهَجَرِيُّ أَيْضًا مِنْ كَلِمَةِ  
 الْخُزَيْمِيِّ أَحَدِ بَنِي قُرَّةَ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَأَنشَدَهُ شِعْرًا . وَقُرَّةٌ وَهُوَ ابْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ  
 قُسَيْرٍ . وَأَرَى (الْخُزَيْمِيُّ) بِالرَّاءِ تَصْجِفًا فِي كِتَابِي الْإِسْبِيلِي وَالْبُلْبُيِّي .  
 (٣) : (٥٩ م) . قَالَ الْبُلْبُيِّي : الْخِصَافِيُّ فِي جُشَمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ . قَالَ الْهَجَرِيُّ : مِنْ بُطُونِ رَهْطٍ مِنْ جُشَمِ خِصَافٍ ،  
 مِنْهُمْ مُعَلَّى بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَالْمُضْعَبُ بْنُ الْمُغْبَةِ . وَمِثْلُ هَذَا فِي تَخْتَصِرِ الْفَارِسِيِّ لِأَنْسَابِ الزُّرَّاطِي .



خَصِيلُ بن الأشهب بن قَاسط بن عبد الله بن عمرو بن معاوية بن كِلَاب  
وهم شَطْرُ الضَّبَاب<sup>(١)</sup>.

### الخَفَاجِيُّ مِنْ بَنِي عُقَيْل

قَالَ أَبُو نَافذٍ مُشَيِّعُ بن جُبَيْر بن المقَدام الخَفَاجِيُّ: الرَّبْلُ نَبْتُ يَنْشَأُ مِنَ  
النَّدَى حِينَ تَرَوُّحِ الْعِضَاءِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِعَقَبِ سَنَةِ خِصْبٍ<sup>(٢)</sup>.

■ - وَأَنْشَدَنِي عَلِيُّ بنُ الْمَضَاءِ بنُ الْمُهَيَّا وَأَبُو صَالِحِ الخَفَاجِيُّ عُقَيْلَيَّانَ<sup>(٣)</sup>.

### الْخَلِصِيُّ

سَأَلْتُ الْخَلِصِيَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بنَ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيَّ عَنْ ذِي رَوْلَانَ - ثُمَّ ذَكَرَ  
جَوَابَهُ<sup>(٤)</sup>.

(١) : (٢٣م) . (٢) : (٢٨٤هـ) . (٣) : (٨هـ) .

أَبُو نَافذٍ الْخَفَاجِيُّ مِنْ شُبُوحِ أَهْلِ الْجَدِ الَّذِي رَوَى عَنْهُمْ كَثِيرًا لُغَةً وَشِعْرًا، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَخَفَاجَةُ بنُ عَمْرٍو بنُ عُقَيْلِ بنِ كَعْبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ بَكْرِ بنِ هَوَازِنَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْخَفَجُ عَرَجٌ فِي الرَّجُلِ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ، وَمِنْ خَفَاجَةٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَمْرٍو بنُ الْخَفَاجِيِّ الْعَامِرِيِّ، وَمِنْهُمْ تَوْبَةُ بنُ الْحُمَيْرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ كَعْبِ بنِ خَفَاجَةَ الشَّاعِرِ صَاحِبِ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ، وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ: الْخَفَاجِيُّ يَفْتَحُ الْحَاءَ الْمَشْطُوطَةَ وَالْفَاءَ وَفِي آخِرِهَا الْجِيمُ، هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى خَفَاجَةٍ، وَهِيَ اسْمُ امْرَأَةٍ هَكَذَا ذَكَرَ لِي أَبُو أُزَيْدٍ الْخَفَاجِيُّ فِي بَرِيَّةِ السَّهَابَةِ، وَوُلِدَ لَهَا أَوْلَادٌ وَكَثُرُوا وَهُمْ يَسْكُنُونَ بَنَاجِي الْكُوفَةِ، وَكَانَ أَبُو أُزَيْدٍ يَقُولُ: يَرْكَبُ مِنَّا عَلَى الْخَيْلِ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِينَ أَلْفَ فَارِسٍ سِوَى الرِّكْبَانِ وَالْمَشَاةِ. وَلَقِيتُ مِنْهُمْ جَمَاعَةً كَثِيرَةً وَصَحْبَتَهُمْ، وَالْمَشْهُورُ بِالْإِنْتِسَابِ إِلَيْهِمُ الشَّاعِرُ الْمَفْلُوقُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ سَعِيدٍ بنِ سَنَانَ الْخَفَاجِيُّ، كَانَ يَسْكُنُ حَلَبَ وَشَعْرَهُ يَمَّا يَدْخُلُ الْأُذُنَ بَغِيرِ إِذْنٍ، وَلَكِنْ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي «الْإِبْرَةِ» تَعَقَّبَهُ قَائِلًا: قَالَ السَّمْعَانِيُّ: خَفَاجَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا هُوَ خَفَاجَةُ بنُ عَمْرٍو بنُ عُقَيْلٍ وَهُوَ ابْنُ أَخِي عِبَادَةَ وَقِيلَ: إِنْ اسْمُ خَفَاجَةَ مُعَاوِيَةَ، وَاشْتَهَرَ بِاللَّقَبِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ طَعَنَ رَجُلًا مِنَ الْيَمَنِ فَأَخْفَجَهُ.

(٤) : (١٩٠هـ) قَالَ الْبُلَيْسِيُّ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ذُو الْخَلَصَةِ يَنْتَسِبُ إِلَيْهِ صَنَمٌ يُدَوِّسُ يُقَالُ لَهُ الْخَلَصَةُ مِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدَ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عِيسَى بنِ جَعْفَرِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَلِيٍّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرِ بنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ الْأَمْجَرِيُّ: وَهُوَ الْخَلِصِيُّ مِنْ سَاكِنِي خَلِصٍ، وَلَعَلَّهُ يُرِيدُ ذَا الْخَلَصَةِ: وَقَالَ غُبَرَةُ: ذُو الْخَلَصَةِ هُوَ الْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ. انْتَهَى. وَفِي هَذَا الْكَلَامِ أخطاء:

١ - فالخَلِصِيُّ الْجَعْفَرِيُّ مِنْ خَلِصٍ بَلَدٌ قُرْبَ آرَةَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَلِصِيُّونَ مِنَ الْجَعْفَرِيِّينَ. وَقَدْ أُوْرِدَتْ كَلَامُ الْبُلَيْسِيِّ لِلنِّسْبَةِ عَلَى غَلَطِهِ - رحمه الله - وَيُظْهِرُ أَنَّ خَطَأَ النِّسْبَةِ وَقَعَ فِي كِتَابِ الرِّشَاطِيِّ كَمَا يَتَضَعُ مِنْ مُخْتَصَرِي الْإِسْبِيلِيِّ وَالْفَاسِي، وَفِيهِمَا: الْخَلِصِيُّ هُوَ أَبُو الْحَسَنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عِيسَى بنِ جَعْفَرِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَلِيٍّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرِ بنِ أَبِي طَالِبٍ مَعَ الْكَلَامِ عَلَى الْخَلَصَةِ الصَّنَمِ.

٢ - لَيْسَ اسْمُ الْخَلِصِيِّ عَبْدَ اللَّهِ - كَمَا ذَكَرَ الْبُلَيْسِيُّ، بَلْ عُبَيْدُ اللَّهِ - كَمَا ذَكَرَ الْأَمْجَرِيُّ وَالْإِسْبِيلِيُّ وَالْفَاسِيُّ.



## الْخَلَلِي مِنْ حَمِير

وَقَالَ الْخَلَلِي - مِنْ ذِي خَلِيلِ حَمِير - مِنْ أَهْلِ جُرَش : الْغُلُوقُ وَالْمَكَاوِرُ  
بَطْنَانِ كَبِيرَانِ مِنْ مُرَاد<sup>(١)</sup>.

## الْحُمَيْرِي مِنْ نُمَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ : أَنَشَدَنِي مَالِكُ بْنُ خَنْبَشٍ بْنُ اللَّذِيدِ الْحُمَيْرِي لِلْخَزْعَلِيِّ بَطْنٌ مِنْ  
سِنَسٍ صَاحِبِ لَيْلَى الْعَمْرِيَّةِ مِنْ عَمْرِو بْنِ جُوَيْنٍ - وَأُورِدَ شِعْرًا<sup>(٢)</sup>.  
■ - أَنَشَدَنِي مَالِكُ بْنُ خَنْبَشٍ بْنُ اللَّذِيدِ الْبَدْرِي :

بَعْلُكَ ذَاكَ الْمُتَلَوِّي الرَّجْلَيْنِ      وَيَحْكُ بِبَيْعِيهِ وَلَرِّ بِدَانِي دَيْنِ<sup>(٣)</sup>  
■ - أَنَشَدَنِي أَبُو الْمُشَيْعِ الْحُمَيْرِيُّ :  
عَنْزٌ مِنَ السُّكِّ ضُبُوبٌ قَنْقُلُ<sup>(٤)</sup>

■ - وَقَالَتِ الْحُمَيْرِيَّةُ لِلَّذِي قَصَّ عَلَيْهَا الرُّوْيَا لِتَذُبُّهَا لَهُ : خَيْرًا تَلْقَاهُ،  
وَشَرًّا تُوقَاهُ<sup>(٥)</sup>.

■ - وَهُوَ الضَّلَالُ وَالضُّوْلَانُ قَالَهَا الْحُمَيْرِيُّ<sup>(٦)</sup>.

## خُنَيْسٌ مِنْ بَلِي

مَا ذَكَرَ حَرَّةَ بَهْلٍ الثَّانِيَةَ قَالَ : وَهِيَ الْيَوْمُ لِبَلِيٍّ مِنْ قُضَاعَةِ شَعْلٍ وَهَرَمٍ  
وَجُعَلٍ وَخُنَيْسٍ وَسَوَادَةَ<sup>(٧)</sup>.

---

(١) : (٣٣٤م) وَقَالَ الْإِسْبِيلِي : الْخَلَلِي فِي حَمِيرٍ يَنْسَبُ إِلَى ذِي خَلِيلٍ وَهُوَ مُدَّةُ بْنُ شُرَيْبِيلَ بْنِ خَارِثَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ  
شَدَّادِ بْنِ زُرَّافَةَ بْنِ سَبَّحٍ الْأَصْفَرِ وَقَدْ أَوْضَحَ الْحَمْدَانِي نَسَبَ ذِي خُنَيْسٍ هَذَا فِي الْأَكْبِيلِ ١ - ج ٢ ص ٢٩٢ - طَبْعَةُ مَنَّة  
١٩٨٠م بِمَنْ يَتَخَقَّقُ مَعَ مَا نَقَلَ الْإِسْبِيلِي.

(٢) : (٣٩١هـ). (٣) : (٤٠٣هـ). (٤) : (٢٥٦هـ). (٥) : (٣٩٠م). (٦) : (١٩م).

تَضَحَّى مَا تَقْدِّمُ أَنَّ الْخُمَيْرِيَّ مِنْ بَنِي بَدْرِ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ وَلَكِنِّي أَجِدُ اتِّصَالَاً بِبَنِي بَدْرِ الَّذِي تَقْدِّمُ ذِكْرَهُ فِي مَوْضِعِهِ. أَجِدُ ذَلِكَ فِي الْمُرَاجِعِ الَّتِي بِيَدِي.

(٧) : (٢٨١هـ).

## الْخَوْفِيُّ مِنْ فَهْمٍ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : أَنَشَدَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَوْفِيُّ مِنْ فَهْمٍ <sup>(١)</sup>.

## خَوْلَانٌ مِنْ قُضَاعَةٍ

حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ خَوْلَانَ قَالَ : وَلَدَ خَوْلَانُ بْنُ عَمْرِو أَرْبَعَةَ سَعْدًا - وَفِيهِ  
الْعَدَدُ - وَرَبِيعَةً وَالْأَزْمَعَ وَحَيَوَانَ بِالْحَاءِ - وَالَّتِي فِي هَمْدَانَ خَيَوَانَ - بِالْحَاءِ  
مَعْجَمَةٌ - <sup>(٢)</sup>.

## خُوَيْلِدٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ عِنْدَ ذِكْرِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ : وَبَنُو مُعَاوِيَةَ بَطْنَانِ  
بِلَحَرْشِيَّةٍ وَبَلْعَوْفِيَّةٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَبَطُونُ بَنِي الْعَوْفِيَّةِ : بَنُو رَدَّادٍ وَبَنُو جَعْدَةَ  
وَمُشْرِقٍ وَهُمْ الْمَشَارِقَةُ - وَهَؤُلَاءِ الْبَطُونُ بَنُو كِدَامٍ وَهُمْ الْكُدَمُ ثُمَّ بَنُو حَمَّالٍ  
وَمُصْعِدٍ وَالْعُلَيُّوِيُّونَ وَهَؤُلَاءِ يَجْمَعُهُمْ خُوَيْلِدٌ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَهُمْ اللَّقَطَةُ - بَشَحِ  
الْقَافِ وَالطَّاءِ - <sup>(٣)</sup>.

■ - وَقَالَ أَيْضًا : بَطُونُ الْعَوْفِيَّةِ : بَنُو جَعْدَةَ وَبَنُو حَمَّالٍ وَبَنُو رَدَّادٍ وَبَنُو  
مُشْرِقٍ وَهُمْ الْمَشَارِقَةُ وَخُوَيْلِدٌ <sup>(٤)</sup>.

(١) : (٣٣هـ) وَفِي حَاشِيَةِ مُغْلَطَايَ عَلَى «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» قَالَ الْهَجَرِيُّ فِي أَمَالِيهِ : أَنَشَدَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَوْفِيُّ  
مِنْ فَهْمٍ إِلَى آخِرِ مَا وَرَدَ فِي النُّوَادِرِ . وَفِيهِمْ هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو عَمْرِو بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ إِخْوَةُ عَدُوَانَ وَلَا تَزَالُ الْقَبِيلَةُ مَعْرُوفَةً  
فِي مَسَاكِنِهَا الْقَدِيمَةِ وَخَوْفًا وَلَمْ أَرِ لِبَنِي خَوْفٍ فِي «جَهْرَةِ النَّسَبِ» لابن الكلبي ذِكْرًا .

(٢) : (٤٨٤م) كَذَا وَرَدَ فِي الْمَخْطُوطَةِ (خَيَوَانَ) وَ(خَيَوَانَ) وَقَدْ أَوْضَحَ الْهَمْدَانِيُّ فِي «الْأَكْلِيلِ» - ج ١ ص ٢٠٣ - : الصُّبْعَةُ  
الْأُولَى أَوْلَادُ خَوْلَانَ وَقَالَ : بَأْتُهُمْ ثَلَاثَةَ عَشَرَ وَعَدَّهُمْ عَلَى هَذَا النُّحْوِ : حَيٍّ وَهُوَ الْأَكْبَرُ ، وَسَعْدٌ وَرَشَوَانٌ وَهَانِيٌّ وَرَازِحٌ وَالْأَزْمَعُ  
وَصُحَّارٌ وَحَيِّبٌ وَعَمْرُوٌّ وَالْأَضْيَبُ وَقَيْسٌ وَلَيْبِدٌ ، وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ خَوْلَانَ قِسْمَانِ هَؤُلَاءِ وَقِسْمٌ آخَرٌ يَدْعُونَ خَوْلَانَ الْعَالِيَةَ وَفَرَّقَ  
بَيْنَهُمَا فِي النَّسَبِ وَلَكِنْ مُخْتَصِرٌ كِتَابَهُ قَالَ : إِنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا إِلَّا فِي الْبِلَادِ كَمَا يُقَالُ أَرْدَ شُؤْءَةً وَأَرْدَ عُثْمَانَ ، وَلَا تَزَالُ قَبِيلَةُ خَوْلَانَ  
بِقِسْمِيهَا فِي مَنَازِلِهَا الْقَدِيمَةِ فِي تِهَامَةٍ وَفِي شَرْقِ الْيَمَنِ وَهِيَ تَنْسَبُ إِلَى خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةٍ ، أَمَّا خَوْلَانَ  
الْعَالِيَةَ فَنَسَبُهُمْ عَلَى مَا ذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ أَوْلَادُ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدَدَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ  
كَهْلَانَ بْنِ سَبَا عَلَى مَا فِي «الْأَكْلِيلِ» - ١ / ٢٠٣ - .

(٣) : (٢٥١م) . (٤) : (٤٠٩هـ) .

■ - مَيْمُونُ بْنُ شَيْخٍ مِنَ الْعَبَايِدِ مِنْ خُوَيْلِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُثَيْلٍ  
- أُوْرِدَ لَهُ شِعْرًا - (١).

### الْحَيْثَمِي

فِي قَيْسِ عَيْلَانَ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ : أَنْشَدَنِي أَبُو تَغْلِبٍ سِرَاحُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحَدَ بَنِي النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ - وَاسْمُ النَّابِغَةِ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
جَعْدَةَ (٢) .

---

(١) : (٩٨ م) وَتَكَرَّرَ كَثِيرًا فِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ النَّفْلِ عَنْ خُوَيْلِدِ بْنِ وَجَاءَ فِي كِتَابِ الْبُلَيْثِيِّ : الْخُوَيْلِدِيُّ بِضَمِّ الْخَاءِ وَفَتْحِ  
الْوَاوِ وَسُكُونِ الْمُنَّةِ تَحْتَهَا بَعْدَهَا لَمْ تُمْ دَالٌ مُهْمَلَةٌ : خُوَيْلِدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُثَيْلٍ مِنْهُمْ أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ كِلَابِ بْنِ  
رِزَامِ الْعُقَيْلِيِّ ذَكَرَهُ الْأَمِيدِيُّ فِي «الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ» فِي أَسْمَاءِ الشُّعْرَاءِ وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا وَقَدْ سَقَطَتْ كَلِمَةُ النَّسَبِ : الْخُوَيْلِدِيُّ  
مِنْ كِتَابِ الْبُلَيْثِيِّ وَهِيَ فِي كِتَابِ الْأَمِيدِيِّ ثُمَّ ذَكَرَ نَسَبَ خُوَيْلِدٍ إِلَى عُثَيْلٍ وَهُوَ يَزِيدُ الْإِسْبِيلِيَّ فِي كِتَابِهِ عَلَى مَا ذَكَرَ الْأَمِيدِيُّ فِي  
«الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ» مِنْ حَيْثُ النَّسَبُ وَلَمْ يُورِدِ الشُّعْرَ . وَسَيَأْتِي فِي رِسْمِ الْعَايِدِيِّ : (مِنْ خُوَيْلِدِ عُثَيْلٍ) .

(٢) : كَذَا وَرَدَّ الْكَلَامُ نَاقِضًا فِي كِتَابِ الْبُلَيْثِيِّ ، وَوُرِدَ فِي كِتَابِ الْإِسْبِيلِيِّ قَالَ الْهَجَرِيُّ : أَنْشَدَنِي أَبُو تَغْلِبٍ سِرَاحُ بْنُ . . .  
ثُمَّ تَمَلَّاهُ لَمْ يَتَضَحَّ مِنْهُ إِلَّا آخِرُهُ : ابْنُ جَعْدَةَ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَقَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ وَلَمْ يَتَضَحَّ بِقِيَّةِ الْكَلَامِ وَلَمْ  
أَرِ فِي سِلْسِلَةِ نَسَبِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ مِنْ اسْمِهِ خَيْثَمُ فِي «جَهْدَةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ» وَنَصَّ مَا فِيهَا مِنْ نَسَبِهِ : النَّابِغَةُ وَاسْمُهُ قَيْسُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُدَسَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَعْدَةَ فَلَعَلَّ النَّسَبَ تَتَعَلَّقُ بِالرَّأَوِيِّ أَبُو تَغْلِبٍ أَوْ تَغْلِبُ وَحِفَاطًا عَلَى مَا نُسِبَ لِلْهَجَرِيِّ  
أُوْرِدَتْ الْكَلَامُ عَلَى نَقْصِهِ .

## حرف الدال

### دَبَّابٌ مِنَ الْكَوَاتِلِ مِنْ سُلَيْمٍ

قَالَ : بَنُو كَوَاتِلٍ مِنْ بَنِي دَبَّابٍ مِنْ بَنِي زُعْبٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ خُفَافٍ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مُهَنْةَ بْنِ سُلَيْمٍ وَفِيهِمْ بَنُو مِنْقَاشٍ<sup>(١)</sup>.

■ - قَالَ عُتْمِيُّ فِي مُكْرَمِ الدَّبَّابِيِّ وَكُلُّ مَنْ خُفَافٍ سُلَيْمٍ :

إِنِّي امْتَدَحْتُكَ كَاذِبًا فَأَتَّبَنِي فِي مِدْحَتِي لَكَ مَا يُثَابُ الْكَاذِبُ<sup>(٢)</sup>

■ - أَنَشَدَنِي رَحَّالُ بْنُ بَذْرِ الدَّبَّابِيُّ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ ، وَتُرْوَى لِحَاتِمٍ :

لَنَا بَيْتٌ تَهْبُ الرِّيحُ فِيهِ كَأَنَّ شِقَاقَهُ رِيشُ الْجَرَادِ  
ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ<sup>(٣)</sup>.

### دَرَمَاءٌ مِنْ طَيِّ

بُوعَاةُ جِبَالٍ لِحَرَمٍ ثُمَّ دُفِعَتْ عَنْهَا ، وَهِيَ الْيَوْمَ لِدَرَمَاءَ وَزُرَيْقٍ وَمَعْنٍ<sup>(٤)</sup>.

■ - أَنَشَدَنِي الرِّزْنِيُّ مِنْ دَرَمَاءٍ طَيِّءٍ :

يَا رَبُّ مَاءٍ لَكَ بِالْأَجْبَالِ هُزَاهِرٌ يُنْزَحُ بِالْعِقَالِ<sup>(٥)</sup>

(١) : (٢٠٦هـ) . (٢) : (٢٩٥م) . (٣) : (٢٣٩هـ) .

وَفِي كِتَابِ الْبُلْبُيْسِيِّ : الدَّبَّابِيُّ فِي سُلَيْمٍ . قَالَ الْهَجَرِيُّ : هُوَ دَبَّابٌ فِي بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ زُعْبٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ خُفَافٍ وَذَكَرَ رَحَّالُ بْنُ بَذْرِ وَكَثِيرًا مَا يَذْكُرُ الدَّبَّابِي . انْتَهَى .

وَأُضِيفَ : تَقَالُ الْهَجَرِيُّ عَنْ الدَّبَّابِيِّ لُغَةً وَشِعْرًا وَتَحْدِيدَ مَوَاضِعَ بِقُرْبِ مُعَدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ (ص ١٩٢م) وَمَا بَعْدَهَا . وَقَالَ الْقَاسِي فِي مَخْتَصَرِ كِتَابِ الرُّشَاطِيِّ : الدَّبَّابِيُّ فِي سُلَيْمٍ : بَنُو دَبَّابٍ مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ مِنْ بَنِي زُعْبٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ خُفَافٍ ، أَمَّا الْإِسْبِيلِيُّ فَإِنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ فِي مُصَوِّرَةِ كِتَابِهِ لَمْ تَتَضَحَّ .

(٤) : (٢٩٠هـ) . (٥) : (٤٣٧هـ) .

وَقَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الدَّرَمَائِيُّ : دَرَمَاءٌ فِي طَيِّءٍ هِيَ أُمُّ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ وَائِلِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلٍ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا بَشُوعًا . وَقَالَ الْهَجَرِيُّ : لَيْسَ فِي الْعَرَبِ دَرَمَاءٌ غَيْرُ هَذَا ، وَفِي كِتَابِ «الْمَحْكَمِ» . . . ثُمَّ كَلَامٌ لَمْ يَتَضَحَّ فِي الْمُصَوِّرَةِ مِنَ الْكِتَابِ . وَفِي مَخْتَصَرِ الْقَاسِي نَحْوُ مَا فِي كِتَابِ الْإِسْبِيلِيِّ غَيْرُ مَنْسُوبٍ إِلَى الْهَجَرِيِّ . وَبَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ مِنْهُمْ شَمْرٌ وَزُرَيْقٌ كَمَا فِي كِتَابِ «النَّبِ الْكَبِيرِ» .

## الدَّزِيُّ . . مِنْ مُزَيْنَةٍ

وَاخْتَصَرَ لِي الدَّزِيُّ مُزَيْنٌ رِيشَ السَّهَامِ فَقَالَ - ثُمَّ أَوْرَدَ كَلَامَهُ - (١).

## دَعْدُ مِنْ هَذِيلٍ

وَأَنْشَدَنِي نَجْدَةُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْعَتِيرِيُّ لِعَلَيْتَةَ الدَّعْدِيِّ يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ الْكَعْبِيِّ وَكُلَّهُمْ مِنْ هَذِيلٍ ، وَبَنُو دَعْدٍ رُجَّازُ هَذِيلٍ - وَأَوْرَدَ أَرْجُوزَةً طَوِيلَةً (٢).

## دَلِيمٌ . . مِنْ نُمَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : كَانَ زَيْدُ الصَّلَائِيِّ أَحَدُ بَنِي دَلِيمِ النُّمَيْرِيِّ مِنْ فِتَّاكِ الْعَرَبِ وَذَكَرَ قِصَّةَ لَهُ (٣).

## دُوَيْدٌ مِنْ نَهْدٍ مِنْ قُضَاعَةٍ

قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ زَيْدٍ الْعَمَرِيُّ مِنْ عَمْرِو مَرَّةٍ نَهْدٍ : مُقَيَّدُ قَرَيْنٍ صَغِيرٍ بِهِ حِسَاءٌ تُخَفَّرُ مِنْ شِقِّ تَبَشُّعٍ إِلَى الْجُبِّ ، جُبٌّ يَزْخَرُ بِالْمَاءِ ، وَهُوَ مِنْ دَارِ مَرَّةٍ مِنْ نَهْدٍ وَالَّذِي يَذْكُرُهُ الدُّوَيْدِيُّ وَدُوَيْدُ بْنُ نَهْدٍ عَجَزٌ (٤).

■ - وَرَوَى فِي بَيْتِ الْمَضَاءِ بْنِ هَاشِمٍ الدُّوَيْدِيُّ مِنْ نَهْدٍ :

وَمِنْ نَظَرِي إِلَى الْبَوْرَيْنِ شَرْقًا      كَأَنَّهَا حُورًا مُسْتَيْقِي (٥)

(١) : (٤٢٧هـ) كَذَا وَزَدَتِ النِّسْبَةَ (الدَّزِيُّ) وَمِنْ أَرْهَافِ ذِكْرٍ فِيهَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ مِنَ الْكُتُبِ .

(٢) : (١٣٥هـ) مَنْ أَرَادَ لِلدَّعْدِيِّينَ ذِكْرًا فِي الْمَرَاجِعِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيَّ مَعَ كَثْرَةِ مَا رَوَى الْهَجَرِيُّ عَنْ أَنَاسٍ مِنْهُمْ ، وَخَاصَّةً أَمَةَ الرَّيْحَنِ الدَّعْدِيَّةِ الْهَذِيلِيَّةِ الَّتِي تَكَثَّرَ ذِكْرُهَا كَثِيرًا (ص ٣ / ٤١ / ٦٩ / ٧٠ / ٢٤٢هـ) تَمَّا أَوْرَدَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ الدَّعْدِيَّ رَجَّازًا (٢٢٠هـ) وَأَنْشَدَ بَعْضُ الدَّعْدِيِّينَ رَجَّازًا (١٤٢هـ) .

وَلَا يَزَالُ لِلدَّعْدِيِّينَ بَقِيَّةٌ فِي قَوْمِهِمْ هَذِيلٌ ، وَيَسْكُنُونَ جَنُوبَ مَكَّةَ وَهُمْ مَعْدُودُونَ مِنْ هَذِيلِ الْيَمَنِ .

(٣) : (٢٤٩هـ) . (٤) : (٢٣٢م) . (٥) : (٣٢٨هـ) .

مَنْ جَدَّ فِيهَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْمَرَاجِعِ ذِكْرًا هَذَا الشَّاعِرُ الَّذِي ذَكَرَ الْهَجَرِيُّ ، وَتَمَّكَ الْهَضَابُ فِي أَصْفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ - ص ٢٥٣ - فِي كَلَامِهِ عَلَى مَنَازِلِ بَنِي نَهْدٍ ذَكَرَ بَنِي دُوَيْدٍ قَائِلًا بَعْدَ ذِكْرِ ثُلَيْثٍ وَجَاشٍ وَالْهَجَرِيَّةِ : وَالْبَنِي يَسْكُنُ هَذِهِ الْبِلَادَ مِنْ قَبَائِلِ نَهْدٍ مُعَرِّفٌ وَحَرَامٌ وَهِيَ أَكْثَرُ نَهْدٍ ، وَبَنُو زُهَيْرٍ وَبَنُو حَزِيمَةَ وَبَنُو مُرَيْضٍ وَبَنُو صَخْرٍ وَبَنُو ضَنْةَ ، وَضَنْةُ مِنْ عُدُوزَةٍ ، وَبَنُو بَرْبَسٍ وَبَنُو قَيْسٍ وَبَنُو ظَبْيَانَ . انْتَهَى ، وَجَاءَ فِي كِتَابِ الْمُؤَلَّفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلْأَمَدِيِّ فِي ذِكْرِ دُوَيْدٍ : وَمِنْهُمْ دُوَيْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ نَهْدٍ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَوْتِكَةَ بْنِ أَسَمِ بْنِ أَخَافِ بْنِ قُضَاعَةٍ وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا يَوْصِفُهُ بَيْتَهُ .

## دَهْرٌ فِي بَنِي قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ : قَبَائِلُ أُمِّ دَهْرٍ وَأَبُوهُمْ سَلَمَةُ الْخَيْرِ : الرَّقَادُ وَسُمَيْرُ وَزُفَرُ وَقَيْسُ هُمْ بَنُو سَلَمَةَ وَأُمُّهُمْ أُمُّ دَهْرٍ<sup>(١)</sup> .

■ - لِنَوَالِ بْنِ الثَّغَاءِ اللَّبْنِيِّ مِنْ بَنِي حَبِيبٍ مِنْ قُشَيْرٍ ، وَقَدْ أَجْمَعَتْ عَلَيْهِمْ بَنُو سُلَيْمٍ وَدَهْرٌ :

لَقَدْ أَجْمَعَتْ دَهْرٌ عَلَيْنَا وَمَالِكُ  
وَحَيُّ مُرِيحٍ أَجْمَعُوا وَتَحَاشَدُوا  
وَنَادَى جَنَاحٌ فِي أَذْلَةٍ قَوْمِهِ  
يُنَادِي طُفَيْلًا وَالْقُرَيْعَاتِ أَجْمَعُوا  
فَلَمَّا بَدَا رَأْسُ السُّمَارِ تَخَوَّنُوا  
حِذَارَ نَصَالٍ فِي قِدَاحٍ يَسُوقُهَا  
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا كُلُّ طِفْلٍ وَخَاصِبٍ  
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا فِي الْيُسُوتِ الْكَوَاعِبُ  
كَجَمْعِ الثَّرِيَّا مِنْ صِغَارِ الْكَوَاعِبِ  
وَعِنْدَهُمْ بِالْعَمَقِ مَنَا التَّجَارِبُ  
وَأَرْسَلَ فِيهِمْ رَبُّنَا بِالتَّشَاعِبِ  
سِمَاحُ الْقَوَى مِنْ مُحْكَمَاتِ الْعَوَاقِبِ<sup>(٢)</sup>

## دُهْمَانٌ فِي أَشْجَعٍ مِنْ غَطَفَانٍ

يَعْنِي أَنَّ رَجُلَيْنِ أَخَوَيْنِ دُهْمَانِيَيْنِ ، دُهْمَانٍ نَصْرٍ ، وَدُهْمَانٍ أَشْجَعٍ ، لَيْسَ فِي الْعَرَبِ غَيْرُهُمَا ، كَانَا يَبْطُنُ إِضْمٍ ، ثُمَّ قَحَطَ الزَّمَانُ عَلَيْهِمَا فَاخْتَلَفَا فِي النِّيَّةِ<sup>(٣)</sup> .

■ - مُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَرَّاشٍ الْأَشْجَعِيُّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي دُهْمَانَ ثُمَّ مِنْ بَنِي زَهْدَمٍ<sup>(٤)</sup> .

■ - أَنَشَدَنِي لِمُسَمَعِ بْنِ . . . مِنْ سُلَيْمٍ أَشْجَع :

→  
أَنَّ النِّسْبَةَ إِلَى دُوَيْدَ فَقَدْ وَرَدَتْ فِي كِتَابِ الْفَجْرِ بِصُورَتَيْنِ (الدُّوَيْدِي) - ص ٣٢٨ هـ - و(الدُّوَيْدِي) - ص ٢٣٢ م - وَمَعْرُوفٌ أَنَّ الْقَاعِدَةَ الدُّوَيْدِيَّ فَلَا أُدْرِي هَلْ الْعِصْمَتَانِ مَقْبُولَتَانِ لِعَوْنِ أَمِ أَنَّهُ وَقَعَ تَحْرِيفٌ فِي مَخْطُوطَةِ الْفَجْرِ . وَقَدْ وَرَدَتْ النِّسْبَةُ إِلَى (الدُّوَيْدِي) فِي «الْأَنْسَابِ» لِلْمُسَمَعَانِي إِلَى رَجُلٍ يُدْعَى دُوَيْدًا .

(١) : (٦١ م) سَلَمَةُ الْخَيْرِ هُوَ ابْنُ قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَغَصَةَ .

(٢) : (١٢٢ م) . (٣) : (١٢٥ م) .

(٤) : (٤٣٥ م) كَذَا قَالَ الْفَجْرِيُّ وَلَكِنْ اللَّبْنِيُّ ذَكَرَ دُهْمَانَ فِي قَبَائِلِ قَبِيلَةِ دُهْمَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الطُّوَلِ بْنِ عَوْفِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ مِنْهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ (؟) بْنِ عَوْفٍ كَانَ يُقَاتِلُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِرَجَزٍ .

←

قَدْ سَرَّ نَفْسِي وَشَفَا مِنْهَا الْأَضْمُ      أَنْ يَنْبِي دُهْمَانُ حَلَّتْ بِـإِضْمٍ  
فِي نَعَمٍ مُغْرَبٍ نَكِيرٍ بَعْدَ نَعَمٍ      كَأَنَّهُ اللَّوْبُ مِنْ أَطْرَافِ الْخُطْمِ  
أَوْ قُورُ لَيْلٍ حِينَ تَعْلُوهُ الرِّهَمُ      يَمْنَعُهَا اللَّهُ وَأَسَيَّافٌ قُدُمُ  
مِنْ زَهْدٍ وَمِنْ حُلَيْسٍ بِنِ احْكَمُ      وَرَهْطٍ شَدَادٍ إِذَا الْبَأْسُ اخْتَدَمُ <sup>(١)</sup>  
هَذِهِ كُلُّهَا مِنْ أَشْجَعٍ وَأُطَيْطُ حُلَيْسِي.

دُهْمَانُ مِنْ نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ مِنْ هَوَازِنَ  
دُهْمَانُ نَصْرٍ وَدُهْمَانُ أَشْجَعٍ لَيْسَ فِي الْعَرَبِ غَيْرُهُمَا <sup>(٢)</sup>.

أَنَا أَبُو دُهْمَانَ وَغُرُفٌ جَدِّي      إِنَّمَا إِذَا عُدْتُ بَنِي مَعْدٍ  
نُعَدُّ فِي جَهَنَّمَ بِهَذَا الْأَسْمِ

ذَكَرَهُ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عُمَرَ وَلَا ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي هَذَا دُهْمَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ حِثَّانَ بْنِ هَذِيلَ، مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : أَبُو عَزَّةَ يَسَارُ بْنُ عَبْدِ أَذْكَرٍ فِي النَّدْيِ (٣) إِنْ شَاءَ اللَّهُ - وَفِي أَشْجَعٍ دُهْمَانُ بْنُ نَصَارٍ بْنِ سُبَيْعٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مِنْهُمْ نَعِيمُ بْنُ مَسْعُودٍ كَانَ أُنْمِ النَّاسِ، أُلْقِيَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ يُرِيدُ الشَّخْصَ لِلْمَقَاتِلِ فَأَنْفَسَ سِرَّهُ وَقَدْ قَدِمْنَا نَسَبَهُ فِي الْأَشْجَعِيِّ وَهُوَ لَا يَخْرُجُ إِلَى دُهْمَانَ فَقَرَأَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَرْدُودًا، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : وَلَدَ دُهْمَانَ الَّذِي فِي أَشْجَعٍ نَصْرًا الْمَعْمَرُ الَّذِي قِيلَ فِيهِ :

وَنَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ اهْتَبَدَ عَاشِيًا      وَسَبْعِينَ عَامًا ثُمَّ يَوْمًا وَأَخْفَاءًا  
وَعَادَ سَوَادَ الرَّأْسِ بَعْدَ انْبِصَاصِهِ      وَرَاجَعَهُ شَرُّ الشَّبَابِ الَّذِي قَاتَا  
مِنْ وَلَدِهِ جَارِيَّةُ بْنُ حُمَيْلٍ بْنِ نَشْبَةَ بْنِ قُرْطٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ دُهْمَانَ شَهِدَ بَذْرًا - جَارِيَّةُ بِجِيمَ، وَحُمَيْلٌ - بِحَاءَ مَهْمَلَةٍ مَضْمُونَةٍ - .

وَفِي قَيْسِ عِبْلَانَ دُهْمَانَ بَطْنُ مَعَ يَنْبِي مُرَّةَ وَهُوَ دُهْمَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ بْنِ رَبِثَ بْنِ غَطَفَانَ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : وَلَدَ دُهْمَانُ بْنُ عَزَفٍ عُصْبًا مِنْهُمْ أَبُو غَطَفَانَ كَاتِبَ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ الْهَجَرِيُّ : دُهْمَانُ نَصْرٍ وَأَشْجَعٍ لَيْسَ فِي الْعَرَبِ غَيْرُهُمَا وَمَا ذَكَرْتَاهُ بِخَالَفِهِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ أَشْجَعٍ أَبُو الْعَبَّاسِ وَلِئِدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدُّهْمَانِيِّ . قُلْتُ : فَإِنَّهُ دُهْمَانُ بْنُ نَصْرِ وَسَيَاتُ بَقِيَّةَ كَلَامِ الْبُلْبُيْنِيِّ بَعْدَ هَذَا .

وَنَصْرُ كَلَامُ ابْنِ الْأَثِيرِ : الدُّهْمَانِيُّ - بِضَمِّ الدَّالِ - وَسُكُونِ الْهَاءِ هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى دُهْمَانَ بْنِ نَصَارٍ بْنِ سُبَيْعٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ، بَطْنُ مَنْ أَشْجَعٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِمْ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَوْلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ إِلَى آخِرِهِ .

وَأَبُو عَزَّةَ يَسَارُ بْنُ عَبْدِ الْهَذَلِيِّ تَرْجَمَهُ اخْفَافُ ابْنِ حَجَرٍ فِي «الْإِصَابَةِ» قَائِلًا : يَسَارُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ نَعِيمٍ بْنِ مَلَّاحٍ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ حِثَّانَ بْنِ هَذِيلَ، أَبُو عَزَّةَ الْهَذَلِيُّ، مشهور بكنيته .

(١) : (٤٤١هـ) . (٢) : (١٢٥م) قَالَ الْبُلْبُيْنِيُّ فِي تَنْمَةِ الْكَلَامِ عَلَى الدُّهْمَانِيِّ : فَإِنَّهُ دُهْمَانُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ مِنْهُمْ رِبِيعَةُ بْنُ عَمَّارٍ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ مَازِنَ النَّبِيعَةِ بْنِ عَمْرِ بْنِ حَيْبِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ نَصْرِ وَهُوَ أَوَّلُ عَرَبِيٍّ قَتَلَ عَجَمِيًّا بِالْقَادِسِيَةِ وَأَخُوهُ وَثِيمَةُ الشَّاعِرِ، وَفَاتَهُ دُهْمَانُ بْنُ مُنْهَبٍ بْنِ دَوَّيْنِ بْنِ عُذْثَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهْرَانَ بَطْنُ مِنَ الْأَزْدِ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ حُمَمَةَ بْنِ أَخَارِثَ بْنِ رَافِعٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ عَامِرٍ بْنِ غَانِمٍ بْنِ دُهْمَانَ الدُّوَسِيِّ الدُّهْمَانِيِّ . انْتَهَى . وَالَّذِي قَاتَاهُ مِنْ ذِكْرِهُ الشُّعْمَانِيُّ، لِأَنَّ الْبُلْبُيْنِيَّ يَنْقُلُ كَلَامَ ابْنِ الْأَثِيرِ وَهُوَ يَتَعَقَّبُ السُّعْمَانِيَّ .



## دُهَيْرٌ مِنْ دَعْدٍ مِنْ هُذَيْلٍ

أَنشَدَتْنِي الدَّعْدِيَّةُ مِنْ بَنِي دُهَيْرٍ لِأَبِي مَنْظُورِ الْمُلَيْحِ بْنِ حَكِيمٍ، وَكِلَاهُمَا مِنْ هُذَيْلٍ، وَالْمُلَيْحُ صَاحِبُ لَيْلَى مِنْ شُعْرَاءِ الْإِسْلَامِ، أَقْبَصِرِيُّ مِنْ قِرْدٍ بِنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمٍ بِنِ سَعْدٍ بِنِ هُذَيْلٍ - وَأُورِدَ لَهُ شِعْرًا - (١).

## دَيْسَقُ مِنْ عَبِيدَةَ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ

وَقَالَ : أَنشَدَنِي زَيْدٌ بِنِ فَايِدٍ بِنِ غَالِبٍ بِنِ بُشَيْرٍ بِنِ عُطَيٍّ بِنِ حَزْنٍ بِنِ دَيْسَقٍ مِنْ مَالِكٍ بِنِ عَبِيدَةَ [بِنِ مُعَاوِيَةَ] بِنِ قُشَيْرٍ، لِبَهِيَجٍ بِنِ سُورٍ بِنِ عُطَيٍّ الْعَبِيدِيِّ - وَأُورِدَ لَهُ قِطْعَةٌ فِي سَبْعَةِ أَبْيَاتٍ - (٢).

■ - بُشَيْرُ بِنِ عُطَيٍّ الْعَبِيدِيُّ أَحَدُ بَنِي دَيْسَقٍ مِنْ مُعَاوِيَةَ بِنِ قُشَيْرٍ - وَأُورِدَ لَهُ شِعْرًا - (٣).

## دِينَارٌ مِنْ جُهَيْنَةَ

قَالَ عَنْ وَادِي رَشَادٍ : وَهُوَ لِبَنِي دِينَارٍ إِخْوَةُ الرَّبْعَةِ . وَقَالَ عَنْ بُوَاطِ الْجَلَسِيِّ : أَهْلُهُ بَنُو دِينَارٍ مُوَالِي بَنِي كُلَيْبٍ بِنِ كَثِيرٍ، وَكَانَ دِينَارٌ طَبِيبًا لِعَبْدِ الْمَلِكِ بِنِ مِرْوَانَ، وَهُمْ إِخْوَةُ الرَّبْعَةِ مِنْ بَنِي جُهَيْنَةَ (٤).

(١) : (٢٤٢هـ) وكلمة (دُهَيْر) واضحة في المخطوطة ولم أرَ ذكرًا فيها بينَ بَدْيٍ مِنَ الْمَرَاكِجِ لِدُهَيْرٍ هَذَا.

(٢) : (٤١٧م). (٣) : (١٠٨م).

(٤) : (الأشعر) وهذا نص ما في كتاب «معجم ما استعجم» للبكري وهو وإن لم يصرح بالنقل عن المجري إلا أنه من كلامه كما نقله السهودي، والرَّبْعَةُ هم بنو رَشَادَانَ بِنِ قَيْسٍ بِنِ جُهَيْنَةَ، أمَّا كُلَيْبُ بِنِ كَثِيرٍ فيبدو أنه من الرَّبْعَةِ عَلَى أَنَّ كَلِمَةَ (دِينَار) هُنَا وَقَعَتْ فِي كِتَابِ «وَفَاءُ الْوَفَاءِ» (ذُبْيَان) بِهَذَا النَّحْوِ وَأَهْلُ بُوَاطِ الْجَلَسِيِّ بَنُو ذُبْيَانَ وَبَنُو الرَّبْعَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ، وَأَرَاهُ هُوَ الصَّرَاحُ.



## حرف الذال

### ذُبْيَانُ مِنْ جُهَيْنَةَ

قَالَ الْهَجَرِيُّ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْأَشْعَرِ : وَيَحْدُهُ مِنْ شَتِّهِ الشَّامِيُّ بُوَاطَانٍ -  
الْغَوْرِيُّ وَالْجَلْسِيُّ - وَهُمَا جَبَلَانِ مُتَقَرِّقَا الرَّاسَيْنِ وَأَصْلُهُمَا وَاحِدٌ وَبَيْنَهُمَا ثَنِيَّةٌ  
تَسْلُكُهَا الْمَحَامِلُ ، سَلَكَهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي غَزْوَةِ ذِي الْعَشِيرَةِ وَأَهْلُ بُوَاطٍ الْجَلْسِيُّ  
بَنُو ذُبْيَانَ وَبَنُو الرَّبْعَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ وَهُوَ يَلِي مِلْحَتَيْنِ <sup>(١)</sup>.

### ذُكْوَانُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ

وَأُنْشَدَنِي لِلشَّرِيدِيِّ وَاسْمُهُ الشَّرِيزُ بْنُ قُرَيْنٍ الزَّرِيرِيُّ يَمْدَحُ بَنِي ذُكْوَانَ مِنْ  
سُلَيْمٍ :

أَلَا إِنَّا ذُكْوَانُ شَبُهُ قَرَارَةَ      بِهَا السُّعْدُ وَالرَّيْحَانُ مَوْلِيَّةٌ تَنْدَا  
تَلَاقَى خَلِيجَاهَا فَسَالَا كِلَاهُمَا      فَخَالَطَ مَوْلِيَّ الْعَرَارِ بِهَا نُقْدَا  
أَلَا يَا بَنِي ذُكْوَانَ رُشَّحَ طِفْلُكُمْ      وَلَقَّيْتُمْ فِي كُلِّ أَمْرِكُمْ رُشْدَا <sup>(٢)</sup>

■ - أُنْشَدَنِي لِمَجَالِدِ بْنِ وَهَبٍ الذُّكْوَانِيُّ وَفَارَقَ امْرَأَتَهُ هَنِئَةَ - وَأُورِدَ لَهُ  
شِعْرًا <sup>(٣)</sup>.

■ - وَقَالَ حُصَيْنُ الْفَوَارِسِ مِنْ بَنِي ذُكْوَانَ :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِمُغْرِضَاتِ

وَأُورِدَ لَهُ أَرْجُوزَةٌ <sup>(٤)</sup>.

(١) : (الأشعر) تقدم الكلام في رسم (دينار) اسم (ذبيان) هنا ورد في «وفاء الوفاء»، وورد في كتاب «معجم ما استعجم»  
(دينار) ومع ما ورد عن (دينار) وأنه كان طبيباً يعبد الملك بن مروان إلا أنني أرى صواب الكلمة (ذبيان) كما ورد في كتاب  
«وفاء الوفاء» - ص ١١٥٦ - ولا أستبعد أن في كلام صاحب «معجم ما استعجم» اضطراباً ونقصاً.

أما ذبيان ففرع من فروع جُهَيْنَةَ لا يزال معروف في كتاب النسب الكبير : فولد رشدان بن قيس بن جُهَيْنَةَ : ذُبْيَانُ وَالرَّبْعَةُ  
ثم قرعبت ، ولا يزال ذُبْيَانُ فِي مَسَاكِينِهَا الْقَدِيمَةِ حَوْلَ بُوَاطٍ وَيَنْبَغُ وَرَضْوَى .

(٢) : (٤) : (٣٠٧ م).

(٣) : (٤٠٤ م).

(٤) : (٦٣ م).

■ - صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ - بِفَتْحِ الطَّاءِ - مِنْ بَنِي ذَكْوَانَ <sup>(١)</sup>.

### بَنُو ذُهْلٍ مِنْ عَوْفٍ مِنْ جُهَيْنَةَ

حورتان اليمانية والشامية من أودية الأشعرِ قَالَ الهَجَرِيُّ: وهما لبني كليب وبني ذهل من عوف ثم من جُهَيْنَةَ قَالَ: وَبِحُورَةِ اليمانية وَادٍ يُقَالُ لَهُ ذُو اَهْدَى لِأَنَّ شَدَّادَ بْنَ أُمَيَّةَ الذُّهْلِيَّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِعَسَلٍ شَارَهُ مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ: «مَنْ أَيْنَ شُرْتُ؟» قَالَ: مِنْ وَادٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الضَّلَالَةِ، فَقَالَ: «لَا، بَلْ ذُو اَهْدَى». انتهى <sup>(٢)</sup>.

■ - وَمِنْ أَوْدِيَةِ الْأَشْعَرِ حَوْرَتَانِ: الشَّامِيَّةُ وَالْيَمَانِيَّةُ، وَهُمَا لِبَنِي كُلَيْبٍ بَنِ كَثِيرٍ الْمَذْكُورِينَ وَبَنِي عَوْفٍ بَنِ ذُهْلٍ الْجُهَيْنِيِّينَ أَيْضًا. وَبِحُورَةِ اليمانية وَادٍ يُقَالُ لَهُ ذُو اَهْدَى سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَذَلِكَ أَنَّ شَدَّادَ بْنَ أُمَيَّةَ الذُّهْلِيَّ قَدِمَ عَلَيْهِ بِعَسَلٍ أَهْدَاهُ لَهُ، فَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ شُرْتَ هَذَا؟» فَقَالَ: مِنْ وَادٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الضَّلَالَةِ، فَقَالَ: «بَلْ ذُو اَهْدَى» <sup>(٣)</sup>.

(١): (٣٠٨ م).

ذَكْوَانُ هُوَ ابْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ هُبَيْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ بْنِ رَحْصَةَ بْنِ الْمُؤَمَّلِ بْنِ خُرَاعِيٍّ بْنِ مُخَارِبٍ بْنِ مُيَّةَ بْنِ هَلَالٍ بْنِ قَالِحٍ بْنِ ذَكْوَانَ كَانَ عَلَى نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا.

(٢): (الأشعر) و«وفاء الوفاء» - ١١٩٧ - .

(٣): (الأشعر) و«معجم ما استعجم» .

بَنُو ذُهْلٍ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ مِنْ بَنِي عَوْفٍ ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ نَسَبَهُمْ فَقَالَ: وَتَدَّ عَوْفٌ بْنُ غَطَفَانَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ جُهَيْنَةَ عَدِيًّا وَمَالِكًا وَصَوْلًا وَذُهْلًا وَتَدْلًا وَتَسْلَةً وَهُوَ يَنْسُجُ مِنْ هَؤُلَاءِ سَوَى عَدِيٍّ وَمَالِكٍ وَطَوَلٍ. وَلَمْ أَرَ فِي مَخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ سَوَى الذُّهْلِيِّ فِي رِبِيعَةٍ وَفِي خَبَّةٍ. وَفِي كِتَابَةِ زَيْدِ جُعْفَرٍ. وَيَبْدُو أَنَّ الرُّشَاطِيَّ لَمْ يَطْلُعْ إِلَّا عَلَى كِتَابِ «النُّوَادِرِ وَالتَّعْلِيقَاتِ» لِلْهَجَرِيِّ وَمِنْهُ نَقَلَ مَا نَقَلَ أَمَّا كَلَامُهُ عَنِ الْأَشْعَرِ فَيُظْهِرُ أَنَّهُ مِنْ كِتَابِ الْهَجَرِيِّ آخَرٍ، وَهَذَا لَمْ أَرَ لِلصَّحَابِيِّ شَدَّادَ بْنَ أُمَيَّةَ الذُّهْلِيَّ الْجُهَيْنِيَّ ذَكَرًا فِي «الْإِصَابَةِ» وَلَا فِي غَيْرِهِ بِخِلَافِ «الصَّحَابَةِ الْوَارِدَةِ أَسْمَاؤُهُمْ فِي «النُّوَادِرِ وَالتَّعْلِيقَاتِ» فَقَدْ اسْتَدْرَكَهُمُ الرُّشَاطِيُّ وَمِنْ هُنَا وَرَدَ ذِكْرُ بَعْضِهِمْ فِي «الْإِصَابَةِ».

## حرف الراء

### الرَّاعِي

وَقَالَ الْهَجَرِيُّ : رَاعِي الرِّكَابِ جُهَنِيٌّ مِنْ بَنِي مَسْلَمَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ جُهَيْنَةَ ،  
وَرَاعِي النَّعَمِ أَسَدِيٌّ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : رُوَيْعِي النَّعَمِ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ،  
وَرَاعِي الْإِبِلِ نُمَيْرِيٌّ قَطْنِيٌّ ، أَمَّا رَاعِي الرِّكَابِ فَجَاهِلِيٌّ لَا أَعْرِفُ لَهُ شِعْرًا وَأَمَّا  
الْآخَرَانِ فَشَاعِرَانِ (١) .

### الرَّبَذِي مِنْ هُذَيْل

ينسب إلى ربذ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد  
ابن هذيل ذكر هذا النسب الهجري منهم أبو ذؤيب الشاعر واسمه خويلد  
ابن خالد بن محرث بن ربذ الهذلي الكاهلي الصاهلي الربذي . كذا نسبته ابن  
الكلب (٢) .

(١) : كتاب الرُّشَاطِي ومختصر عبد الحق الإشبيلي . رسم (القطني) .

وَوَرَدَ فِي «مختصر جمهرة النسب» مخطوطة راغب باشا عن بني مرة من نهد : مرة بن جابر بن عمرو بن نهد بن زيد بن ليث بن  
سود ، منهم الرَّاعِي المُرِّيُّ الشاعرُ غير النُمَيْرِيِّ المشهور . لَمْ أَرَ فِي نسب جُهَيْنَةَ عند ابن الكلبي من اسمه سَلَمَةُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ  
جُهَيْنَةَ وَعَوْفٌ لَيْسَ ابْنًا جُهَيْنَةَ وَإِنَّمَا رَأَيْتُ سَلَمَةَ بْنَ عَوْفٍ بْنِ عَطْفَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ ، هَذَا أَرَى كَلِمَةً مَسْلُومَةً صَوَّابَهَا  
(سَلَمَةُ) و(ابن جُهَيْنَةَ) صَوَّابَهَا (بْنُ جُهَيْنَةَ) وَمَعَ ذَلِكَ فَلَمْ أَرَ فِي بَنِي سَلَمَةَ شَاعِرًا يُدْعَى الرَّاعِي كَمَا لَمْ أَجِدْ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ  
ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ فِي «جَمْعَةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ» ذِكْرًا لِلرَّاعِي النَّعَمِ عَلَى أَنَّهُ وَرَدَ فِي مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ رِسْمُ (الرَّاعِي) مَا هَذَا  
نَعَمُهُ : فِي فَرَاةٍ يُنسَبُ إِلَى رَبِيعِ بْنِ لُؤْدَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ فَرَاةٍ ، حَكَى هَذَا النِّسْبَ الْهَجَرِيُّ ، وَجَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِهِ كَمَا  
يُقَالُ هُذَلِيٌّ وَقُرَيْشِيٌّ ، قَالَ : وَقَالَ الرَّائِي رُوَيْعِي النَّعَمِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ ، وَرَاعِي الرِّكَابِ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ  
جُهَيْنَةَ ، وَرَاعِي الْإِبِلِ مِنْ بَنِي قَطْنٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ . فَهَلْ رُوَيْعِي النَّعَمِ الرَّائِي مِنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ مِنْ فَرَاةٍ لَا ثَعْلَبَةَ أَسَدٍ ؟ ،  
وَفِي كِتَابِ «المؤتلف والمختلف» لِلْأَسَدِيِّ ذِكْرُ رَاعِي الْإِبِلِ النُّمَيْرِيِّ ، وَالرَّاعِي الْمُرِّيِّ الْكَلْبِيِّ مِنْ بَنِي كَبَلٍ بْنِ عَامِرٍ مِنْ مَرَّةٍ بْنِ  
جَابِرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَهْدٍ حَلَفَاءَ فِي بَنِي عَدِيٍّ بْنِ جَنَابٍ مِنْ كَلْبٍ ، وَالرَّاعِي خَلِيفَةُ بْنُ بَشَرَ بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ الْأَخْوَصِ مِنْ بَنِي  
عَدِيٍّ بْنِ جَنَابٍ مِنْ كَلْبٍ ، وَأَشَارَ إِلَى تَدَاخُلِ شِعْرِ هَذَا فِي شِعْرِ الرَّاعِي النُّمَيْرِيِّ وَمَسَّاقِ نَسَبِ النُّمَيْرِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ قَطْنًا ،  
وَلَكِنْ جَاءَ فِي كِتَابِ الرُّشَاطِي وَمُخْتَصَرِهِ لِلْإِسْبِيلِيِّ : وَفِي نُمَيْرٍ بْنِ عَامِرٍ : قَطْنُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُمَيْرٍ مِنْهُمْ  
الرَّاعِي الشَّاعِرُ وَيُقَالُ رَاعِي الْإِبِلِ لِكَثْرَةِ صَفْتِهِ هَا وَحُسْنِ نَعْتِهِ إِيَّاهَا وَهُوَ : عُيَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ بْنِ جَنْدَلٍ بْنِ قَطْنٍ . انْتَهَى ،  
فَقَطْرٌ عِنْدَ الْأَمْدِيِّ (ظهير) وَلَعَلَّ هَذَا لَقَبٌ لَهُ .

(٢) : كَذَا فِي مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ . وَأَضَافَ : رَأَيْتُ هَذَا فِي كِتَابِهِ وَمِنْ نَقْلِهِ ، وَنَسَبَهُ أَبُو عُمَرَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - كَذَلِكَ ثُمَّ قَالَ :

الرَّبْعَةُ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ مِنْ جُهَيْنَةَ  
قَالَ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْأَشْعَرِ: وَأَهْلُ بُوَاطِ الْجَلَسِيِّ بَنُو ذُبْيَانَ وَبَنُو الرَّبْعَةِ مِنْ  
جُهَيْنَةَ<sup>(١)</sup>.

## الرَّبِّي

حدثني أبو كبير: الرَّبِّيُّ مِنَ الرَّبَّابِ أَحَدِ بَنِي عَدِيٍّ رَهْطِ ذِي الرِّمَةِ،  
دَخَلَتْ عُجَيْرٌ عَلَى فَتَاةٍ عَيْطَمُوسَ وَعِنْدَهَا رُوَيْعِي فَقَالَتْ: مَا هَذَا؟ قَالَتْ:

→

وقال ابن الكلبي هو خويلد بن ملحوت من بني مازن بن سويد بن غنم بن سعد بن هذيل كذا وقع سويد بن غنم وصوابه  
معاوية بن غنم وأبو ذؤيب جاهلي إسلامي مات في خلافة عثمان رضي الله عنه. وفي مختصر الفاسي لكتاب الرُّشَاطِي  
الرَّبِيدِي فِي هَمْدَانَ (?) يُنسب إلى زبيد بن محمد (?) بن كاهل بن الحارث بن ثميم بن سعد بن هذيل منهم أبو ذؤيب  
الشاعر واسمه خويلد - إلى آخر ما ذكر الإشبيلي، وهكذا وقع التحريف في (هذيل) وفي (مخزوم) فحرفنا (همدان) و(محمد)  
ويبدو أن الربذي هنا صوابه (زبيد) فمخزوم بن صاهلة أبنائه فار وزبيد والحارث وحارثة على ما في «جمهرة النسب» لابن  
الكلبي، وقد ذكر أن أبا ذؤيب الشاعر هو خويلد بن خالد بن المحرث من بني مازن بن معاوية بن ثميم بن سعد بن هذيل  
ولم يصل نسبه.

(١): (الأشعر) والرَّبْعَةُ هُم بَنُو رَشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ أَخُو ذُبْيَانَ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «النسب الكبير» وَمَنَازِلُ بَعْضِ  
الرَّبْعَةِ بِالْكَوْفَةِ وَامِهَا - يَعْنِي ذُبْيَانَ وَالرَّبْعَةُ - قُرَيْعَةُ بِنْتُ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ وَقَالَ: وَوُلِدَ الرَّبْعَةُ بْنُ رَشْدَانَ عِنَّمَا وَسَلَمَةُ وَسَرِيرًا  
وَعَدِيًّا مِنْهُمْ: عَلَةُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ مَنَافٍ بْنِ كِرَاثَةَ بْنِ جَهْمَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الرَّبْعَةِ شَهِدَ بَدْرًا. وَوَدِيعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سِنَانَ بْنِ  
عَوْفٍ بْنِ حَرَّادٍ بْنِ يَرْبُوعٍ بْنِ طَخْلٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الرَّبْعَةِ شَهِدَ بَدْرًا فِي بَنِي النَّجَّارِ.  
وَعَبْدُ الْعَزِيِّ بْنِ زَيْدٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ خِشَّانَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ مَبْدُولَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ غَنَمٍ وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَبَّرَ اسْمُهُ.  
وفي «أسد الغابة» - ٣/ ٣٢٩ - : عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ بَدْرِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ خِشَّانَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ مَبْدُولَ بْنِ عِثْمَ،  
وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَمَّاهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي نَسَبِ قُضَاعَةَ.

وفي مختصر الإشبيلي رسم (الرَّبْعِي) : الرَّبْعِي فِي قُضَاعَةَ يُنسب إلى الرَّبْعَةِ بْنِ رَشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ:  
وَرَشْدَانَ فِي هَذَا النِّسْبِ هُوَ غَيَّانُ سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَالَ هُمْ مَنْ أَنْتُمْ قَالُوا: بَنُو غَيَّانَ، قَالَ: أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَانَ، فَغَلَبَ  
عَلَيْهِمْ بَنُو رَشْدَانَ وَكَانَ وَادِيَهُمْ يُسَمَّى غَوِيَّ فُسِمِي رَشْدَانًا يَنْسَبُ إِلَيْهِ عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ بَدْرِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ خِشَّانَ بْنِ  
أَسْعَدَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ مَبْدُولَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عِثْمَ بْنِ الرَّبْعَةِ الْقُضَاعِي الرَّبْعِي وَقَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ فَقَالَ:  
عَبْدُ الْعَزِيِّ فَسَمَّاهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍ - رحمه الله - فِي بَابِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ - عِثْمَ بْنِ الرَّبْعَةِ وَإِنَّمَا هُوَ غَنَمٌ - بِالْعَيْنِ  
الْمَعْجَمَةِ - وَجَعَلَهُ مِنْ الصَّحَابَةِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ قُرْنِ النَّبِيِّ ﷺ قُرُونٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهُمْ عِنْمَةُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ كِرَاثَةَ بْنِ  
جُهَيْنَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الرَّبْعَةِ شَهِدَ بَدْرًا. وَالْمُشَاهِدُ كُلُّهَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عَمْرٍ وَقَالَ فِيهِ ابْنُ فَتْحُونَ: غَنَمَةٌ -  
بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ - وَذَكَرَهُ الدَّارِقُطَنِيُّ - بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ - وَهُوَ الصَّوَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَانْتَهَى. وَأُضِيفَ بِأَنَّ عِنْمَةَ فَجَدُّ مِنْ  
جُهَيْنَةَ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا.

رَجُلِيَّةٌ . قَالَتْ : وَمَنْ قَرَنَهُ بِكَ ؟ قَالَتْ : أَخِيَّةٌ . فَأَنْشَأَتْ الْعَجُوزُ تَقُولُ :

جَزَى رَبُّ الْعِبَادِ أَخَاكَ شَرًّا      فَقَدْ أَخْرَاكَ فِي الدُّنْيَا وَزَادَا  
فَلَمْ أَرِ مُغْزِلًا قُورِنْتَ بِكَلْبٍ      وَلَا خَرَا بِطَانَّتِهِ بِجَادَا <sup>(١)</sup>

### الرَّبِيعِي مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَعْبِيُّ كَعْبُ بْنُ  
كِلاَبٍ لِلرَّبِيعِيِّ مِنْ رَبِيعَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، وَأَنْشَدَ لَهُ  
شِعْرًا . وَكَعْبًا هَذَا أَرَادَ جَرِيرٌ حَيْثُ قَالَ لِلرَّاعِي :

فَغَضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ      فَلَا كَعْبًا بَلَغْتَ وَلَا كِلَابًا

### رَبِيعَةُ مِنَ الْحَرِيشِ مِنْ هَوَازِنَ

بَشَّارُ الْحَرِشِيِّ ، وَاجْتَوَى مَكَّةَ ، وَاشْتَأَقَ - مِنْ رَبِيعَةَ الْحَرِيشِ إِلَى الْهَدَّارِ  
هَذَا الْحَرِيشِ :

لِعَمْرِي لَوَادٍ قَابِلَ الرَّمْلِ فَأَوْهُ      دَمِيتُ عَلَى شُطَائِنِهِ حَزَقُ النَخْلِ

(١) : (١٢٩م) وَفِي مُخْتَصَرِ الْبُلَيْثِيِّ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : وَلَدَ عَبْدُ مَنَاةَ بْنُ أَدِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ تَيْمَ الرُّبَابِ وَعَدِيًّا  
وَعَوْفًا وَاشِيبَ وَثَوْرَ أَطْحَلٍ ، وَأَطْحَلُ جَبَلٌ كَانَ يَسْكُنُهُ وَسَمُوا الرُّبَابَ لِأَنَّهُمْ غَسَمُوا أَيْدِيَهُمْ فِي رُبٍّ فَتَحَالَفُوا عَلَى تَيْمَ فَهُمْ  
رُبَابٌ وَخَصَّتْ تَيْمَ بِالرُّبَابِ وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ أَنَا أَذْكَرُ غَدِي الرُّبَابِ فِي بَابِ الْعَذْرَوِيِّ وَأَنْكَرُ جَمَاعَةَ تَسْمِيَتِهِمُ الرُّبَابَ  
لِغَسَمِهِمْ أَيْدِيَهُمْ فِي الرِّبِّ قَالَ بَيْهَقِيُّ «الكتاب» ٣ / ٣٧٨ : قَالُوا فِي الرُّبَابِ : رَبٌّ وَإِنَّمَا الرُّبَابُ جَمَاعٌ وَاحِدُهُ رُبٌّ فَتَسَبَّأَ إِلَى  
الْوَحْدِ وَهُوَ كَالطَّوَائِفِ قَالَ : وَقَالَ بُونِسُ إِنَّهَا هِيَ رُبَّةٌ وَرَبَابٌ كَجُفْرَةٍ وَجِفَارٍ وَغُلْبَةٍ وَغُلَابٍ وَالرَّبَّةُ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَكَذَلِكَ  
لَوْ أَضْفَتُ إِلَى الْمَسَاجِدِ قُلْتُ مَسْجِدِي وَإِلَى الْجَمْعِ جُمُعِي كَقَوْلِكَ رَبِّي قَالَ الْهَجَرِيُّ ثُمَّ أَوْرَدَ الْقِصَّةَ وَمَا ذَكَرَهُ الْبُلَيْثِيُّ وَرَدَّ  
بِنَصِّهِ فِي مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ . وَفِي «تَبْصِيرِ الْمُتَبَّهِ» ٢ - ٦٢٤ : وَحَكَى بَيْهَقِيُّ أَنَّ تَيْمَ قَالُوا فِي النِّسْبَةِ إِلَى الرُّبَابِ : رَبِّي وَقَالَ  
أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ فِي نَوَادِرِهِ : حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ الرَّبِيُّ : قَالَ : دَخَلْتُ . . . فَذَكَرَ حِكَايَةَ .

(٢) : «اقتباس الأنوار» لِلرُّشَاطِيِّ رَسْمُ (الْكَعْبِيِّ) وَقَالَ الْبُلَيْثِيُّ (الرَّبِيعِيُّ) . . . : وَفِي قَيْسِ عِيلَانَ كَعْبُ بْنُ كِلَابٍ قَالَ  
الْهَجَرِيُّ أَنْشَدَنِي عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكَعْبِيُّ - كَعْبُ بْنُ كِلَابٍ لِلرَّبِيعِيِّ مِنْ رَبِيعَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ وَأَنْشَدَ لَهُ  
شِعْرًا - انْتَهَى . وَلَمْ أَرَ عِنْدَ الْإِسْبِيلِيِّ : الرَّبِيعِي فِي هَذَا وَإِنَّمَا عِنْدَهُ : الرَّبِيعِيُّ فِي رَبِيعَةَ بْنِ يَزَارٍ وَفِي الْأَرْدِ وَفِي قُضَاعَةَ وَفِي جُبَيْنَةَ  
وَفِي تَيْمَ وَفِي مَذْحِجٍ وَفِي هَمْدَانَ وَفِي خَوْلَانَ الْعَالِيَةِ .

- إلى آخر المقطوعة - (١).

رَبِيعَةَ مِنْ عُقَيْلِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ هَوَازِنَ  
أَحَدُ بَنِي رَبِيعَةَ مِنْ عُقَيْلٍ - : أُوْرِدَ لَهُ قِطْعَةٌ فِي سَبْعَةِ آيَاتٍ (٢).

رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ  
وَأَنْشَدَنِي لِقَيْسُ بْنُ مُحَرَّرِ الْبَكَايِي مِنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ  
عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ وَأَنْشَدَ شِعْرًا (٣).

رَبِيعَةَ مِنْ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ  
وَأَنْشَدَنِي الْأَعْيَمِشُ مِنْ رَبِيعَةَ بِنْتِ هِلَالٍ، وَالرُّوَيْبِيُّ لِلْمُتَّصِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ الرَّيَّاحِيِّ هِلَالِيٍّ، وَهُوَ أَبُو حِبَالٍ وَهِيَ ذَاتُ الْخَالِ (٤).

رَدَّادٍ مِنْ مُعَاوِيَةَ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِنَ  
قَالَ فِي ذِكْرِ بَطُونِ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ : بَطْنَانِ بَنُو  
الْحَرِثِيَّةِ وَفِيهِمُ الْعَدَدُ وَبَنُو الْعَوْفِيَّةِ عَوْفُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ عُقَيْلٍ، ثُمَّ قَالَ : بَطُونُ  
الْعَوْفِيَّةِ بَنُو جَعْدَةَ وَبَنُو حَمَالٍ وَبَنُو رَدَّادٍ وَبَنُو مُشْرِقٍ وَهُمْ الْمَشَارِقَةُ  
وَحَوَيْلِدُ (٥).

(١) : (١١٠م) الْحَرِثِيُّ لَقَّبَ مُعَاوِيَةَ بْنَ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ، وَرَبِيعَةَ هُوَ ابْنُ شَكْلِ  
بْنِ كَعْبٍ بْنِ الْحَرِثِيِّ. وَهُوَ الَّذِي عَقَدَ اخْتِلَافَ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَبَنِي عُبَيْسٍ، وَامَهُ مِنْ قُشَيْرٍ عَلَى مَا ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «جَمْعِهِ»  
النَّسَبِ، وَيَتَكَوَّنُ اسْمُ رَبِيعَةَ فِي بَطْنِ الْحَرِثِيِّ، وَلَمْ أَرَ مَا يُفَيِّرُ الْمَقْصُودَ بِالنِّسْبَةِ، إِلَّا أَنَّهَا فِي الْغَالِبِ تُرْجَعُ إِلَى أَشْهَرِ مُسَمًّى  
فِي الْقَبِيلَةِ.

(٢) : (٣٨٩هـ) رَبِيعَةَ هُوَ ابْنُ عُقَيْلٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ، فَأَبْنَاءُ عُقَيْلٍ  
رَبِيعَةُ وَعَامِرٌ وَعَمْرُوٌّ وَعَبْدُ اللَّهِ. فَعَامِرٌ وَرَبِيعَةُ خَلِيفَتَانِ وَعَوْفٌ وَمُعَاوِيَةُ خَلِيفَتَانِ، وَالْعَدَدُ مِنْ عُقَيْلٍ فِي عَامِرٍ، وَقَدْ فَتَّحَ ابْنُ  
الْكَلْبِيِّ فِي «جَمْعِهِ» النَّسَبَ بَطُونِ رَبِيعَةَ بْنِ عُقَيْلٍ وَسَمَّى عَدَدًا مِنْ مُشَاهِرِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، وَلَمْ أَرَ هُمْ ذِكْرًا فِي  
مُخْتَصَرَاتِ كِتَابِ الرِّقَاعِطِيِّ.

(٣) : (٤٩٣هـ) كَلِمَةُ (الْبَكَايِي) لَيْسَتْ وَاضِحَةً، وَاسْمُ رَبِيعَةَ يَتَكَوَّنُ بِكَثْرَةٍ فِي بَنِي عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ،  
وَأَبْنَاءُ عَامِرٍ هَذَا مِنْهُمْ رَبِيعَةُ وَهُوَ الْبَكَاءُ وَمُعَاوِيَةُ وَعَوْفٌ وَعَمْرُوٌّ وَفِيهِمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَشَاهِيرِ.

(٤) : (٣٨هـ) هِلَالُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ وَأَبْنَاءُ هِلَالٍ : عَبْدُ اللَّهِ وَنُهَيْتُكُ وَعَبْدُ مَنْأَفَ  
وَصُخْرٌ وَشُعْنَةُ وَشُعْبَةُ وَعَابِدَةُ وَنَابِشَةُ وَرُوَيْتَةُ وَرَبِيعَةُ، وَفِي بَنِي هِلَالٍ أَيْضًا رَبِيعَةُ بْنُ أَهْزَمَ بْنِ رُوَيْتَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ  
عَامِرٍ، إِذْ رَبِيعَةُ كَثِيرٌ مَا تَكَوَّنَ فِي هَذِهِ الْقَبِيلَةِ.

(٥) : (٤٠٩هـ).



■ - وَمِنْ إِنْشَاد أَبِي أُمِّ شَوْقٍ مُعَاوِيٍّ رَدَّادِيٍّ وَاسْمُهُ بَزِيعُ بْنُ عَلِيٍّ<sup>(١)</sup>.

رِزَامُ مِنْ سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ مِنْ هَوَازِنَ

وَأَنْشَدِي جَمَاعَةَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ مِنْ حَضَنَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِابْنِ الْأَعْرَجِ ،  
وَاسْمُهُ أَحْمَدُ مِنْ بَنِي جَابِرِ بْنِ رِزَامٍ ، إِسْلَامِيٍّ<sup>(٢)</sup>.

الرِّزَامِيُّ مِنْ ثُمَالَةَ مِنَ الْأَزْدِ

وَفِي الْأَزْدِ : رِزَامُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثُمَالَةَ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ سَبَّاحُ بْنُ الْوَلِيدِ ، أَنْشَدَ  
لَهُ الْهَجَرِيُّ شِعْرًا<sup>(٣)</sup>.

الرِّزْنِيُّ مِنْ دَرَمَاءِ طَيِّءٍ

حَدَّثَنِي الرِّزْنِيُّ مِنْ دَرَمَاءِ طَيِّءٍ قَالَ : بَنُو سِنْسِنَ جَرِيرٌ وَرَبِيعٌ وَجَوْيْنٌ ،  
مِثْلَ الَّذِي فِي جَرَمٍ ، وَعُقْدَةُ هَذِهِ الْقَبَائِلُ الْكِبَارُ<sup>(٤)</sup>.

(١) : (٣٧٧م) . قَالَ الْبُلَيْثِيُّ : الرَّدَّادِيُّ - يَفْتَحُ الرَّاءَ وَتَشْدِيدُ الدَّالِ وَفَتْحُهَا وَأَلْفٌ وَدَالٌ أُخْرَى - فِي عُقَيْلِ رَدَّادُ بْنُ قَيْسِ  
بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَزْنٍ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ ، قَالَ الْهَجَرِيُّ : أَنْشَدَ بَزِيعُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّدَّادِيَّ أَبُو أُمِّ شَوْقٍ الْمُعَاوِيَّ :

أَلَا أَيُّهَا السَّوَادِيُّ طَالَمَا وَتَى	بِمَيْتَةٍ أَقْصَرَ كُلَّ قَوْلِكَ كَمَا ذُبْ
هِيَ الْمُتَنَسَّاءُ الَّتِي لَا يَعْثَبُهَا	غَدَاؤُ وَلَا وَائِسٌ وَلَا مَنْ يُقَارِبُ
وَتَبْنُمُ عَنْ أَلْمِي عَزَابٌ كَأَنَّه	أَقْصَا جِيٍّ رَمَلٌ زَيْتُونُهُ اخْوَابُ
مَلِيحَةٌ تَجْرَى الدَّمْعُ مَهْضُومَةٌ اخْتَا	كُمَزْنَةٍ صَيْبٌ زَعَزَعَتْهَا اخْتَابُ

وَفِي مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ : الرَّدَّادِيُّ فِي عُقَيْلٍ يُنْسَبُ إِلَى رَدَّادِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَزْنٍ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ .  
(٢) : (٥٦هـ) وَذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ (١٧٠هـ) أَبُو الْأَحْوَلِ السَّعْدِيُّ سَعْدَ نَاصِرَةَ حَضَنَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا وَجَابِرٌ هُوَ  
ابْنُ نَاصِرَةَ بْنِ فَصِيَّةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ مِنْ هَوَازِنَ عَلَى مَا فِي كِتَابِ «الْجُمُهِرَةِ» لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ، وَمِنْ بَنِي جَابِرٍ هَاوُلَاءُ  
خَلِيفَةُ بِنْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَجَنَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ نَاصِرَةَ الَّتِي أَرْضَعَتْ النَّبِيَّ ﷺ وَهِيَ أَرْ عِنْدَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ  
ذَكَرًا لِرِزَامٍ ، وَفِي كِتَابِ الْبُلَيْثِيِّ رِزَامُ بْنُ مَارِزٍ مِنْ ثُمَيْمٍ ثُمَّ قَالَ : وَفِي الْأَزْدِ رِزَامُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثُمَالَةَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ سَبَّاحُ بْنُ الْوَلِيدِ  
أَنْشَدَ لَهُ الْهَجَرِيُّ شِعْرًا . انتهى .

(٣) : «أَنْسَابُ الْبُلَيْثِيِّ» وَفِي مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ : الرِّزَامِيُّ فِي ثُمَيْمٍ وَفِي الْأَزْدِ ، وَالَّذِي فِي الْأَزْدِ رِزَامُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثُمَالَةَ يُنْسَبُ  
إِلَيْهِ سَبَّاحُ بْنُ الْوَلِيدِ الرِّزَامِيُّ . انتهى . وَثُمَالَةَ تَقْدُمُ ذَكَرَهُ ، وَرِزَامُ هَذَا هُوَ آخَرُ بَلَّالٍ الَّذِي تَقْدَّمُ ذَكَرَهُ ، وَقَدْ فُتِحَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي  
«النَّسَبِ الْكَبِيرِ» لِرِزَامٍ فَقَدْ مِنْ أَبْنَائِهِ ثُمَيْمًا ، وَلِثُمَيْمٍ نَافِذٌ وَيَنْفُذُ مِنْهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ قُوطٍ صَحْبُ النَّبِيِّ ﷺ وَسَكَنَ الشَّامَ .

(٤) : (٣٨٠م) وَالرِّزْنِيُّ هَذَا مِنْ شُيُوخِ الْهَجَرِيِّ رَوَى عَنْهُ فِي مَوَاضِعَ (٦م ، ٤٣٧هـ) وَجَاءَ فِي مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ : الرِّزْنِيُّ قَالَ  
الْهَجَرِيُّ : الرِّزْنِيُّ يُنْسَبُ إِلَى أَبِي رِزْنٍ سَلَامَةَ بْنِ عَمْرِو ، وَعَمْرُو هُوَ أَبُو دَرَمَاءَ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا الدَّرَمَاوِيَّ فِي مَوْضِعِهِ .

## رِشْلٌ مِنْ بَارِقٍ مِنَ الْأَزْدِ

وَبَنُو رِشْلٍ حَيٍّ مِنَ الْأَزْدِ، ثُمَّ مِنْ بَارِقٍ، بِصَدْرِ الْحَضَنَةِ مِنْ تِهَامَةٍ<sup>(١)</sup>.

## رِغْلٌ مِنْ هُذَيْلٍ

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ: بَجَلَةٌ وَرِغْلٌ وَبَهْرٌ قَدْ امْتَحَنُوا إِلَّا قَلِيلٌ<sup>(٢)</sup>.

■ - وَأَنْشَدَنِي لِعُودِ الْحَرْبِ الرَّغْلِي يَقُولُهَا لِعَمْرِو بْنِ مَعْدِي جَاهِلِي - ثُمَّ  
أُورِدَ شِعْرًا<sup>(٣)</sup>.

## رِفَاعَةٌ مِنْ عَبَسٍ مِنْ سُلَيْمٍ

أَنْشَدَنِي أَبُو يَحْيَى بُكَيْرُ بْنُ الضُّبَيْبِ بْنُ مُسَاوِرِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عُيَيْنَةَ بْنِ يَزِيدِ  
ابْنِ عَبَسٍ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، وَتُعْلَبَةُ بْنُ بُهْثَةَ، وَبَجَلَةٌ  
ابْنِ تُعْلَبَةَ بَنُو يَحْيَى بْنِ فَالِحِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ يَزِيدِ بْنِ مُرْدَّاسٍ، وَحَبَشُ بْنُ عَامِرِ  
ابْنِ رِفَاعَةَ - لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَّانَةَ، مِنْ بَنِي هُبَيْرَةَ بْنِ مُرْدَّاسٍ يَمْدَحُ أَبَا الْمُغِيرَةِ  
مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى الْمَخْزُومِي - وَأُورِدَ قَصِيدَةَ طَوِيلَةٍ<sup>(٤)</sup>.

■ - لِمَعْنِ بْنِ أَبِي فَهْرَةَ الْيَحْيَانِي الْمُرْدَّاسِي السُّلَمِي مِنْ قَصِيدَةِ طَوِيلَةٍ - :

وَسَبْعَةٌ فِرْسَانٌ بِهَالِيلٍ إِخْوَةٌ مِنْ آلِ خَطِيمٍ فِي الْأَعْلَى ذُؤَابِهَا  
مِنْ حَيٍّ بْنِ الْحَارِثِ، وَفُتَيْةٌ وَحَارِثَةُ ابْنَا عَبَسٍ، قَرْمَانٌ وَرَبِيعَةٌ وَحَبَشُ  
وَشَوْلٌ وَعُقْدَةُ بَنُو رِفَاعَةَ بْنِ عَبَسٍ، أَخُوهُمْ حَبَشُ بْنُ الْحَارِثِ وَظَفَرٌ<sup>(٥)</sup>.

(١) : (٤٧٩هـ) بَارِقُ اسْمُهُ : سَعْدٌ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ تُعْلَبَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ بْنِ الْغَوْثِ، وَلَا تَرَالُ قَبِيلَةُ بَارِقٍ مَعْرُوفَةٌ وَتَحِلُّ فِي مَنَازِلِهَا الْقَدِيمَةِ وَهِيَ فِي حَضَنَةِ السَّلْسَلَةِ الْجَبَلِيَّةِ بِمَا يَلِي تِهَامَةَ، وَلَا أَرَى لِرِشْلٍ ذِكْرًا فِي كِتَابِ «النَّبِ الْكَبِيرِ» لِابْنِ الْكَلْبِيِّ وَلَا غَيْرِهِ، وَالْكَلِمَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ الْهَجَرِيِّ.

(٢) : (٤٩٦هـ). (٣) : (٣٤٢هـ).

قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الرَّغْلِيُّ مِنْ سُلَيْمٍ يُنسَبُ إِلَى رِغْلٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الرَّغْلَةُ النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ وَاجْتَمَعَ رِغَالٌ، وَالرَّغْنَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ، وَالرَّغِيلُ مِثْلُهُ مِنْهُمْ عَبَّاسُ الرَّغْلِيِّ لَهُ حَدِيثٌ وَاجِدٌ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَهُ زَكِيَّةً بِالذَّفِينَةِ، ذَكَرَ ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلٍ، وَذَكَرَ فِيهِ عَوْفُ بْنُ هَذِهِ الْقِصَّةِ يُرْزَنُ بْنُ أَنَسِ السُّلَمِيِّ.

(٤) : (١٨٣م). (٥) : (٢١٦م).

وَفِي مَخْضَرِ الْإِسْبِيلِيِّ لِأَنْتَابِ الرُّشَاطِيِّ : الرِّفَاعِيُّ فِي قَبَائِلِ قَيْسِ عَيْلَانَ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ مِنْهُمْ مِنْ



الرُّقَادُ مِنْ دَهْرٍ بِن قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِن  
قَالَ فِي قَبَائِلِ أُمِّ دَهْرٍ وَأَبُوهُمْ سَلَمَةُ الْخَيْرِ: الرُّقَادُ وَسُمَيْرُ وَزُفَرُ وَقَيْسُ وَهُمْ  
بَنُو سَلَمَةَ وَأُمُّهُمْ أُمُّ دَهْرٍ<sup>(١)</sup>.

الرُّقَادُ فِي جَعْدَةٍ مِنْ هَوَازِن  
وَأَنْشَدَتْنِي - مُكْرَمَةَ بِنْتُ الْكُحَيْلِ الْفِرَاسِيَّةِ - لِجَارِ بَنِي الرُّقَادِ مِنْ بَنِي  
جَعْدَةَ، وَالْقَائِلِ مِنْ عُقَيْلٍ - : وَالرُّقَادُ أَهْلُ بَيْتِ الْإِمْرَةِ وَالْمَلِكِ فِيهِمْ، وَهُمْ  
أَهْلُ الْفَلَجِ :

تَقُولُ ظَعِينَتِي: أَبْرَقْتُ فَاطْعَنُ      وَبَعْضُ الْبَرَقِ يُخْلِفُ فِي الْبِلَادِ  
أَغِيثُ مَا تَطْلِيْنَ سَوَاءً أَنِّي      جَعَلْتُكَ جَارَةً لِي بِنِي الرُّقَادِ<sup>(٢)</sup>

الرُّقَيْطَاوِي فِي عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِن  
قَالَ الْهَجَرِيُّ: فَصَائِلُ رَبِيعَةَ بِنِ خُوَيْلِدِ بِنِ عَوْفِ بِنِ عَامِرِ بِنِ عُقَيْلٍ:  
شَدَّادُ وَعَلِيٍّ وَعَبِيدَةُ وَحُصَيْنٌ وَنَاشِبٌ وَعِقَالٌ، هَآؤُلَاءِ سِوَى نَاشِبٍ يُقَالُ لَهُمُ  
الرُّقَيْطَا، مِنْهُمْ سُلَيْمَانُ بِنُ مَظْهَرِ الرُّقَيْطَاوِي، أَنْشَدَ لَهُ الْهَجَرِيُّ شِعْرًا.  
وَفِي عِبَادَةِ عُقَيْلٍ رُقَيْطَاوِي أَيْضًا، وَقَالَ الْهَجَرِيُّ: أَنْشَدَنِي الرُّقَيْطَاوِي  
رُقَيْطَاءَ بَنِي عُبَادَةَ لَا رُقَيْطَا خُوَيْلِدٍ، وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا<sup>(٣)</sup>.

رِمَالٌ مِنْ شَهْرَانَ ثُمَّ مِنْ خَنْعَمِ  
الْخَنْعَمِيُّ أَحَدُ بَنِي أَوْسٍ وَهُمْ إِلَى شَهْرَانَ:

أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ عَبَادُ بَنِ شَيْبَانَ بِنِ جَابِرِ بِنِ سَالِمِ بِنِ مُرَّةَ بِنِ عَبَّاسِ بِنِ رِفَاعَةَ، كَذَا نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ قَالَ: هُوَ خَلِيفَةُ  
بَنِي الْحَارِثِ بِنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بِنِ هَاشِمٍ وَقَالَ: بَنُو رِفَاعَةَ بِنِ الْحَارِثِ يَسْكُنُونَ الْكُوفَةَ وَالْبَصْرَةَ وَذَكَرَهُ ذَلِكَ غَيْرُهُ، وَذَكَرَهُ أَبُو  
عُمَرَ فَقَالَ: عَبَادُ بَنِ شَيْبَانَ. وَهُوَ يَرْفَعُ فِي نَسَبِهِ وَزَادَ: خَصُبَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أُمَامَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ فَأَنْكَحَنِي وَلَمْ يُشْهِدْ زَوَاهُ  
عَنْهُ ابْنَاهُ إِبْرَاهِيمُ وَيَتِيمِي.

(١): (٦١ م). (٢): (٤٣٨ م).

(٣): الْإِسْبِيلِيُّ وَالْبُلَيْثِيُّ رَسَمَ (الرُّقَيْطَاوِي) فِي حَوَائِثِي مُغْلَضَايَ عَلَى «مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ» - ٢٠ / ١ - لَمَّا أَنْشَدَ الْهَجَرِيُّ  
لِلرُّقَيْطَاوِي وَرُقَيْطَاءَ بَنِي عِبَادَةَ:

مَرَاتِعِي \_\_\_\_\_ فِي الصَّبَفِ

قَالَ: أَيْدُ وَادٍ ذُو جِرَاجٍ وَعِضَاهُ، غَوْرٌ، ذُو الْفُرْعِ بَعْدُودَةٍ جَيِّدَةٍ.

وَفَاءَتْ رِجَالُ الْمُصْعَبِينَ وَخَيَّمَتْ رِمَالٌ وَهَابَتْ صِيْدُهَا وَصُتُورُهَا  
الْمُصْعَبِينَ مِنْ شَهْرَانٍ مِنْ خُتَمٍ، وَرِمَالٌ: أَخُو الْمُصْعَبِينَ<sup>(١)</sup>.

### الرَّثَوِيُّ

قَالَ الْهَجَرِيُّ: أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّثَوِيُّ أَفْصَحَ مِنْ رَأَيْنَاهُ وَلَقَيْنَاهُ بِهَجَرٍ<sup>(٢)</sup>.

### رَوَاحَةُ مِنْ سُلَيْمٍ

أَنْشَدَنِي أَبُو الْمَضَاءِ سَيَّارُ بْنُ صَخْرِ النَّاصِرِيِّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي عُتْبَةَ لِوَاصِلِ بْنِ  
مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ مِنْ بَنِي رَوَاحَةَ وَكُلٌّ مِنْ خُفَافٍ سُلَيْمٍ<sup>(٣)</sup>.

### الرُّؤْيَبِيُّ مِنْ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

وَأَنْشَدَنِي أَحْسَنُ بْنُ عَامِرٍ الرُّؤْيَبِيُّ رُؤْيَبَةُ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ لَابِنِ الدُّمَيْنَةِ،  
وَكَانَ مِنَ الْبُدَاةِ - وَأُورِدَ لَهُ قَصِيدَةٌ لَامِيَّةٌ<sup>(٤)</sup>.

(١): (١٥م) أَجَدُ نِسْبَةٍ رِمَالٌ مَأْوَلَاءٌ فِي الْمَرَاجِعِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيَّ، وَإِذَا صَحَّتِ الْكَلِمَةُ فَهُمْ مِنْ فُرُوعِ قَبِيلَةِ شَهْرَانَ.  
(٢): الْإِشْبِيلِيُّ وَالْبَلْبِشِيُّ: وَنَصَّ قَرِيبُهَا: الرَّثَوِيُّ رَنَّةٌ فِي الْحِجَازِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّثَوِيُّ مِنْ سَائِكِي رَنَّةٍ قَالَ  
الْهَجَرِيُّ: هَذَا الرَّثَوِيُّ أَفْصَحُ مَنْ رَأَيْنَاهُ وَلَقَيْنَاهُ بِهَجَرٍ انْتَهَى وَرَنَّةٌ - بِالْهَمْزَةِ وَبِالْيَاءِ مَنْطِقَةٌ لَيْسَتْ فِي الْحِجَازِ بَلْ مِنْ أَعْرَاضِ  
نَجْدٍ، وَشَهْرُهَا تُغْنِي عَنْ أَحَدِثِ عَنَّا.

(٣): (٢٦٠هـ). قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «جَمْعَةِ النَّسَبِ»: رَوَاحَةُ بْنُ عُصَيَّةَ بْنِ خُفَافٍ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ هُبَيْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ.  
وَذَكَرَ أَيْضًا: رَوَاحَةُ بْنُ مُلَيْلٍ بْنِ عُصَيَّةَ مِنْهُمْ أَبُو شَجَرَةٍ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ مُلَيْلٍ بْنِ عُصَيَّةَ  
الشَّاعِرِ وَأُمُّهُ الْخَنَسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ. وَمِنْهُمْ نُبَيْشَةُ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ رِثَابٍ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ مُلَيْلٍ وَكَانَ فَارِسًا وَهُوَ قَاتِلُ  
رَبِيعَةَ بْنِ مُكْدَمِ الْكِنْدِيِّ. انْتَهَى. فَإِذَا هُمَا رَوَاحَتَانِ كِلَاهُمَا مِنْ عُصَيَّةَ.

(٤): (١١٨هـ) تَكَرَّرَ اسْمُ الرُّؤْيَبِيِّ بْنِ شَيْخِ الْهَجَرِيِّ وَقَدْ وَرَدَ مُصَحَّفًا (الرُّؤْيَبِيُّ) - ٣٨هـ (وَالرُّوسِيُّ) بِدُونِ نَقْطٍ - ١٨  
- وَالْمُصَوَّبِ (الرُّؤْيَبِيُّ) بِالْيَاءِ نِسْبَةً إِلَى رُؤْيَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعَصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ، وَمِنْ  
رُؤْيَبَةَ هَؤُلَاءِ مَبْنُوتَةٌ بِنْتُ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالْحَارِثُ هُوَ ابْنُ حَزْنِ بْنِ بُجَيْرٍ بْنِ الْهَزَمِ بْنِ رُؤْيَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ،  
وَأَبْنَاؤُ رُؤْيَبَةَ الْهَزَمِ وَعَمْرُو وَهُوَ الْمُقْعَرُ، وَالْبَرْكُ وَعَرِيبٌ وَطَوَلٌ، وَإِنْسَانٌ وَرِفْدٌ وَشَيْطَانٌ وَبُجَيْرٌ وَأَخْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ:  
صَفِيَّةُ بِنْتُ حَزْنِ أُمِّ أَبِي سَنِيَّانٍ، وَأَخْتُ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ لَبَابَةُ امْرَأَةِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأُمُّ أَبْنَائِهِ، وَلَبَابَةُ الصُّغْرَى  
وَهِيَ الْعَصْمَاءُ أُمُّ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَمِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْرَمِ بْنِ شُعَيْبَةَ بْنِ هُزَيْمِ الَّذِي يَقُولُ:

لَمْ تَكُنْ صَبْرًا لَابِنَ مَرْوَانَ قُرَيْشَ رَكَّابٍ فِي رَوْحٍ وَفِي مَنْزِلٍ رَحْبٍ  
وَلَكِنِّي صَبْرُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَخَالٌ يَتِي الْعَبَّاسِ وَالْحَالُ كَالْأَبِ

وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ الْهَجَرِيَّ مِنْ الْمَثَلِ هَذَا.

رُهِمَ مِنْ بَنِي هُبِّ مِنَ الْأَزْدِ  
 أَنشَدَنِي السَّرَوِيُّ أَحَدُ بَنِي غَوَايَةَ لِبَعْضِ غَامِدٍ فِي قَتْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي النُّعَيْمِ  
 اللَّهْبِيِّ أَحَدِ بَنِي رُهِمٍ - ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا (١).

### الرِّيَّاحِيُّ مِنْ سُلَيْمٍ

وَقَالَ أَنشَدَنِي لِحُمُودِ بْنِ رِيَّاحِ الرِّيَّاحِيِّ رِيَّاحِ عُصَيَّةٍ مِنْ خُفَافٍ سُلَيْمٍ  
 يَرِثِي فَرَسًا لابنه، وَعُقِرَتْ تَحْتَهُ - وَأَوْرَدَ قَصِيدَةً فِي ١٨ بَيْتًا - (٢).

■ - وَأَنشَدَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبرَاهِيمِ  
 ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَالْمَنْظُورِيُّ مِنْ فَرَازَةَ،  
 لِأَبِي الْمُسْلِمِ عَمْرِو بْنِ الْمُسْلِمِ الرِّيَّاحِيِّ رِيَّاحِ سُلَيْمٍ، وَيُعْرِفُ بِالْحَوَيْرِيِّ، ثُمَّ  
 أَحَدِ بَنِي الْحَوَيْرِثِ، وَخَبَرُهُ وَشِعْرُهُ مَجْمُوعٌ فِي امْرَأَتِهِ، وَمَاتَ وَجَدًا عَلَيْهَا (٣).

■ - وَأَنشَدَنِي لِحُمُودِ الرِّيَّاحِيِّ فِي حَرْبِ بَنِي مَالِكٍ، وَكُلٌّ مِنْ خُفَافٍ  
 سُلَيْمٍ - وَأَوْرَدَ شِعْرًا (٤).

■ - مَسْعُودُ بْنُ مُطَرِّفٍ الرِّيَّاحِيُّ مِنْ بَنِي مَنِيعٍ، سَيِّدٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ (٥).

### الرِّيَّاحِيُّ فِي بَنِي هَلَاكٍ بَنِ عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

وَأَنشَدَنِي الْأَعْيَمَشُ مِنْ رَبِيعَةَ بِنْتِ هَلَاكٍ، وَالرُّوَيْبِيُّ لِلْمُنْتَصِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(١) : (٣١٢م) حُبُّ هُوَ ابْنُ أَخَجَنْ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرَ بْنِ الْأَزْدِ. وَأَخَجَنْ أَخُ  
 زَيْهْرَانَ. وَحُبُّ هُمُ مِنْ أَغْنَبِ الْعَرَبِ وَهُمْ إِخْوَةُ قُرَيْنَ - بِاسْكَانِ الرَّاءِ - .

وَلَمْ أَجِدْ تَفْرِيقًا لِلْهَبِّ، وَلَا نِسْبَةً إِلَى رُهِمِ اللَّهْبِيِّ هَذَا.

(٢) : (٤١٤م). (٣) : (١٦١هـ).

(٤) : (٢٩٢هـ). (٥) : (١٩٧هـ).

أَوْرَدَ الْهَجْرِي شِعْرًا وَأَخْبَارًا لِعَمْرِو بْنِ الْمُسْلِمِ الرِّيَّاحِيِّ مِنْ خُفَافٍ سُلَيْمٍ تَقْدَمُ ذِكْرُهَا. وَذَكَرَ آخَرِينَ مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ. وَقَالَ  
 الْإِسْبِيلِيُّ: الرِّيَّاحِيُّ فِي قَبَائِلَ إِلَى أَنْ قَالَ: وَفِي سُلَيْمٍ رِيَّاحُ بْنُ يَقْظَةَ بْنِ خُفَافِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ هُبَّةَ بْنِ سُلَيْمٍ وَيَنْسَبُ  
 هَذِهِ النِّسْبَةُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرِّيَّاحِيِّ وَهُوَ ابْنُ رِيَّاحِ بْنِ عَمِيرَةَ ذَوِي عَنْ جَوَيْرِثَةَ بْنِ أَسْمَاءَ وَعَامِرِ بْنِ صَالِحٍ وَمُعْتَمِرٍ.  
 وَهُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَفِي كِتَابِ الْإِسْبِيلِيِّ: الرِّيَّاحِيُّ ثُمَّ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ مَنْ فِي تَيْمٍ: وَفِي قُضَاعَةَ قَالَ: وَفِي سُلَيْمٍ  
 رِيَّاحُ بْنُ يَقْظَةَ بْنِ عُصَيَّةَ بْنِ خُفَافِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ هُبَّةَ بْنِ سُلَيْمٍ. وَنَسَاقَ مَا ذَكَرَ الْإِسْبِيلِيُّ، وَزَادَ: وَرَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ  
 مَنْصُورٍ الرَّمَادِيِّ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ. ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ.

ابن مَالِك بن رَبِيعَةَ بن سُراحِيلَ الرِّياحِيَّ هِلَالِيٍّ، وَهُوَ أَبُو حَبَالٍ، وَهِيَ ذَاتُ  
الْحَالِ : ثُمَّ أَوْرَدَ قَصِيدَةَ (١).

### الرَّيْبِيُّ

قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : كَثِيرًا مَا يَقُولُ الْهَجَرِيُّ : أَنَشَدَنِي الرَّيْبِيُّ (٢).

### رَيْشَةُ مِنْ هَذِيلٍ

قَالَ : وَسَأَلْتُ جَمَاعَةً مِنْ بَنِي رَيْشَةَ مِنْ هَذِيلٍ (٣).

■ - وَأَنَشَدَنِي سُبَيْعُ بْنُ عَمْرِو الْكَعْبِيُّ هَذِيلِيٍّ لِصَاحِبِ مِثَاءِ الرَّيْشِيَّةِ وَلَمْ  
يُسَمِّهِ ، إِلَّا أَنَّهُ هَذِيلِيٌّ :

أَلَيْسَ عَلَى مِثَاءٍ إِثْمٌ وَضَيْفُهَا عَثُومُ الْقَرَى نَجْمَاهُ مُغْتَرِبَانِ (٤)

(١) : (٣٨هـ) لَمْ أَرَ فِي كُتُبِ النِّسْبَةِ ذِكْرًا لِرِيَّاحٍ هَذَا ، وَالْإِسْبِيلِيُّ وَالْبُلْبَيْسِيُّ لَمْ يَذْكُرَا سِوَى رِيَّاحٍ تَمِيمٍ وَرِيَّاحٍ قُضَاعَةَ ، وَرِيَّاحٍ  
سُلَيْمٍ ، وَلَكِنْ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ذَكَرَ فِي «جَهْمَةِ النِّسْبِ» رِيَّاحَ بْنَ رَبِيعَةَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ بْنَ نَهْلِكَ بْنَ هِلَالٍ بْنَ عَامِرٍ بْنَ صَفْصَعَةَ .

(٢) : مُخْتَصَرُ أَنْسَابِ الرُّسَاطِيَّ لِلْإِسْبِيلِيِّ ، وَنَصُّ مَا فِيهِ : الرَّيْبُ مَوْضِعٌ أَحْسَبُهُ بِالْبَمَنِ ، قَالَ الْهَجَرِيُّ : الرَّيْبُ لِيَنِي مُذَلِّجٌ  
بَنُ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُشَيْرٍ ، وَأَنَشَدَ يَبْعُضُ بَنِي قُشَيْرٍ

خَلِيلِيٍّ يَمُنُّ يَسْكُنُ الرَّيْبَ قَدْ بَدَا مَرَايَ فَلَأْ أُذِرِي عَلَى مَا هَوَاكُمَا  
مِنْ أَيْتَاتٍ ، وَكَثِيرًا مَا يَقُولُ الْهَجَرِيُّ : أَنَشَدَنِي الرَّيْبِيُّ . انْتَهَى ، وَقَوْلُهُ : أَحْسَبُهُ بِالْبَمَنِ لَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ ، فَالرَّيْبُ فِي سُرَّةِ  
تَجْدٍ وَيُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ (الرَّيْنِ) بِالنُّونِ وَهُوَ مِنْطَقَةٌ وَاسِعَةٌ ذُكِرَتْ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْمَوَاضِعِ ، وَكَلِمَةُ (مُذَلِّجٌ) صَوَابُهَا (مُرْبِيعٌ)  
كَمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ ، وَكَمَا سَبَّأَنِي فِي الْكَلَامِ عَلَى هَذَا الْاسْمِ .

(٣) : (٣١٥م) . (٤) : (٧٥هـ) .

بَنُو رَيْشَةَ هَؤُلَاءِ هُمْ ذُكِرُوا فِي الْمَوْثِقَاتِ الْقَدِيمَةِ - انظر «العرب» ص ٢٥ - ٤٠٩ - وَفِي عَهْدِنَا الْحَاضِرِ تُوجَدُ قَرْيَةٌ فِي وَادِي  
عُرْتَةَ تُدْعَى الرَّيَّاشِيَّ وَسُكَّانُهَا مِنْ هَذِيلٍ يُعْرَفُونَ بِهَذَا الْاسْمِ أَيْضًا لَيْسَ مِنَ الْمُسْتَبْعَدِ أَنْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي رَيْشَةَ ، وَعُرْتَةُ بِجَوَارِ  
عُرْفَاتٍ مَشْعَرٍ الْحُجَّ الْمَعْرُوفِ بِقَرَبِ مَكَّةَ .

## حرف الزاي

### بَنُو زَايِدٍ مِنْ عَدَوَانَ

قَالَ فِي الْكَلَامِ عَلَى عَدَوَانَ: مِنْ قَبَائِلِ عَدَوَانَ بَنُو زَايِدٍ وَبَنُو وَهْدَانَ وَبَنُو عَلَقَةَ وَبَنُو ظَرْبٍ وَعَبْسٌ وَبَنُو نَاجِيَةَ<sup>(١)</sup>.

### الزُّبَيْرِيُّ فِي هُذَيْلٍ

قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ: الزُّبَيْرِيُّ فِي هُذَيْلٍ يَنْسَبُ إِلَى زُبَيْرَةَ بْنِ زُبَيْرٍ - بِالرَّاءِ - بْنِ مَخْزُومِ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ، كَذَا قَيْدُهُ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ وَقَيْدُ زُبَيْرٍ بِالزَّايِ وَقَالَ النِّسْبَةُ إِلَى زُبَيْرَةَ زُبَيْرِي<sup>(٢)</sup>.

### الزُّبَيْرِيُّ مِنْ قُرَيْشٍ

وَأَنْشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ. مِنْ أَهْلِ مَهَاجٍ<sup>(٣)</sup>.

### الزُّرَيْرِيُّ مِنْ سُلَيْمٍ

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي لِلشَّرِيدِيِّ وَاسْمُهُ الثُّرَيْزُ بْنُ قُرَيْنٍ الزُّرَيْرِيُّ يَمْدَحُ بَنِي دُكْوَانَ مِنْ سُلَيْمٍ، وَأُورِدَ لَهُ شِعْرًا<sup>(٤)</sup>.

### زُرَيْقٌ فِي طِيٍّ

قَالَ فِي ذِكْرِ بُوَاةٍ: جِبَالٌ لِحَرْمٍ، ثُمَّ دُفِعَتْ عَنْهَا وَهِيَ الْيَوْمَ لِدَرَمَاءَ وَزُرَيْقٍ

(١): (٢٩٥هـ) مَأْرُوسَةُ لِزَايِدٍ هَذَا. وَلَا ذِكْرًا فِي نَسَبِ عَدَوَانَ فِي «جَمْعَةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ».

(٢): كَذَا فِي مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ لِكِتَابِ الرِّشَاطِيِّ وَأَضَافَ: قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْفَيْسُ كَمَا يُقَالُ فِي جَذِيْمَةِ جَذِيْمٍ، وَقَالَ فِيهِ الدَّارِقُطِيُّ: زُبَيْرَةُ بْنُ زَيْدٍ - بِالنُّونِ وَالزَّايِ فِي زَيْدٍ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ. انْتَهَى، وَلَمْ أَجِدْ هَذِهِ النِّسْبَةَ فِي كِتَابِ الْبَيْهَقِيِّ إِلَّا بِالنِّسْبَةِ إِلَى زُبَيْرِ بْنِ زَيْدٍ مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ. وَجُمْلَةٌ: (زُبَيْرٌ) بِالرَّاءِ لَا تَتَّفِقُ مَعَ مَا فِي «جَمْعَةِ النِّسَبِ» لِابْنِ الْكَلْبِيِّ - ص ٤٩٨ - طَبْعَةُ الْكُوفَةِ، إِذْ فِيهَا (زَيْدٌ).

(٣): (٤٤٣م) لَمْ أَجِدْ هَذَا ذِكْرًا فِي كِتَابِ «جَمْعَةِ نَسَبِ قُرَيْشٍ» لِلزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ وَهُوَ ذُو عِنَايَةٍ بِذِكْرِ آلِهِ. وَهَذَا مِنْهُمْ. وَآخِرُ مَنْ رَأَيْتُهُ ذَكَرَ جَدَّهُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَحْيَى - ص ٧٦ - كَمَا تَرَجَّمَهُ أَغْنِي عَنْهُ عَبْدِ الْمَلِكِ صَاحِبُ «تَارِيخِ بَغْدَادٍ» - ٤٠٨/١٠ - نَقْلًا عَنْ الزُّبَيْرِ، وَلَمْ يُورَخْ وَفَاتِهِ. وَعَبْدُ الْمَلِكِ مُعَاوِرٌ لِلْمُهَدِّيِّ وَقَدْ مَدَّحَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْفَقْعِيُّ.

(٤): (٢٦٣هـ) مَأْرُوسَةُ نِسْبَةُ هَذَا.

وَمَعْنٍ وَقَالَ: الصَّهْرُ صَهْرُ بَنِي أَبِي، وَهُمْ مِنْ زُرَيْقٍ وَفِيهِمْ شَرَفٌ مِنْهُمْ مَنِيعُ  
ابن هَضَابِ الْأُبُورِيِّ، مُطْعِمُ النَّبَايَةِ كُلِّ نَيْثَةٍ لَكُلِّ ضَيْفٍ لَيْلَةً وَهِيَ تَمْرَةٌ  
سَوْدَاءٌ جَيِّدَةٌ لَيْسَ بِبِلَادٍ طَيِّءٍ مِنْهَا شَيْءٌ<sup>(١)</sup>.

■ - مُوَيْسَلٌ مِنْ أَجَاٍ وَهُوَ شُعْبَةٌ بِهَا النَّخْلُ وَالضَّرِيفُ وَهُوَ التَّيْنُ لِبَنِي زُرَيْقٍ،  
فَإِذَا أَضْمَتَ إِلَيْهِ قُلْتُ زُرَيْقِي وَهُوَ هُمْ الْيَوْمَ وَكَانَ لِحَدِيثَةٍ وَالنَّسَبَةُ إِلَى جَدِّئِمَةٍ  
هَذِهِ جَدِّئِمِي<sup>(٢)</sup>.

### زِعْبٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ

قَالَ: بَنُو كَوْتَلٍ مِنْ بَنِي دَبَّابٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي زِعْبٍ بِنِ مَالِكِ بْنِ خُفَافٍ بِنِ  
امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْتَنَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، وَفِيهِمْ بَنُو مَنَقَاشٍ<sup>(٣)</sup>.  
■ - مَنْ رَجَزَ لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ:

ثُمَّ تَمَنَّيْتُ وَالْمُنَى لَا تُجْدِي بِئْسَ بَنِي ضَمِيرَةَ ابْنِ سَعْدٍ  
مِنْ بَنِي زِعْبٍ بِنِ مَالِكِ بْنِ خُفَافٍ مِنْ مَكَافِي الْحَرَّةِ الْمُنْجَدَةِ:  
بِئْسَ مَيَّامِينَ عِظَامِ الرَّفْدِ فِي مُسْتَقَرِّ الْمَاءِ بَعْدَ الْحُشْدِ<sup>(٤)</sup>

(١): (٢٩٠هـ).

(٢): (٢٨٩هـ) وقال الإشبيلي: الزُرَيْقِيُّ حَكَى الْهَجْرِي أَنَّ النِّسْبَ إِلَى زُرَيْقٍ هَذَا الَّذِي فِي طَيِّءٍ زُرَيْقِي عَلَى الْقِيَّاسِ وَقَالَ  
الْبُيْهَقِيُّ فِي كِتَابِهِ: الزُّرَيْقِيُّ - بِضَمِّ الزَّيِّ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَآخِرُهُ يَاءٌ، وَفِي الْأَنْصَارِ زُرَيْقُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ زُرَيْقٍ بْنُ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ غَضَبٍ بْنِ جُشَمٍ بْنِ الْخَزْرَجِ وَقِيَّاسُهُ زُرَيْقِي لَكِنَّهُ جَاءَ شَاذًا كَهَذَا وَقُرَيْشِي، وَحَكَى الْهَجْرِيُّ أَنَّ النِّسْبَ فِي طَيِّءٍ  
زُرَيْقِي عَلَى الْقِيَّاسِ.

(٣): (٢٠٧هـ). (٤): (٥٥م). وَفِي مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ الزُّعْبِيُّ: فِي قَيْسٍ غَيْلَانٍ يَنْسَبُ إِلَى زِعْبٍ - بِزَايٍ مَكْسُورَةٍ  
وَعَبْرَةٍ شَاكِنَةٍ مُهْمَلَةٍ - بِنِ مَالِكِ بْنِ خُفَافٍ بِنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْتَنَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، زِعْبُ الْوَادِي بِالسَّيْلِ إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى يَتَرَاوَجَ،  
مِنْهُمْ يَزِيدُ بْنُ الْأَخْنَسِ بْنِ خَبِيبٍ بْنِ جَرَّوٍ بْنِ زِعْبٍ بِنِ مَالِكِ كَذَا نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَابْنُهُ مَعْنٌ أَخَذَ الْأَرْبَعَةَ الَّذِينَ كَتَبَ فِيهِمْ  
عَمْرٌ فِي الْأَفَاقِ وَيُسْتَعْبَقُونَ بِهِمْ، فَاجْتَمَعَ لَهُ أَرْبَعَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ، هُوَ أَحَدُهُمْ، وَذَكَرَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَقَالَ: فِي جَرَّوٍ: جُرَّةٌ وَقَالَ:  
رَوَى هُوَ وَابْنُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ وَهُوَ يَزِيدُ فِيهِ عَلَى يَزِيدَ بْنِ الْأَخْنَسِ، قَالَ: يُقَالُ: شَهِدَ بَذْرًا هُوَ وَأَبُوهُ وَابْنُهُ مَعْنٌ  
وَلَا تُعْرَفُهُمْ فِي السُّدُورِيِّينَ، وَإِنَّمَا هُمْ فِي مَنْ بَاتَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعْنٌ وَيَزِيدُ وَالْأَخْنَسُ. انْتَبَى وَفِي «جَهْمِيَّةِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ» نَحْوُ  
هَذَا إِلَّا أَنَّ جَرَّوً تَصَحَّفَ (جَزَاءً). وَذَكَرَ الْبُيْهَقِيُّ نَحْوَ كَلَامِ الْإِسْبِيلِيِّ وَزَادَ عَلَيْهِ مَا جَاءَ فِي «الْأَبْنَاءِ» بِمَا يَتَعَلَّقُ بِأَخْبَارِ زِعْبٍ  
النَّبِيِّ أَخَذْتُ خَاجَ سَنَةِ ٥٤٥ هـ، وَلَا يَزَالُ لَزِعْبٍ بَقِيَّةٌ إِلَى عَهْدِنَا هَذَا فِي الْأَسْرِ الْمُتَحَضَّرَةِ وَغَيْرِهِمْ.

## الرُّغْبِي مِنْ بَنِي هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

رَوَى الْهَجَرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ زَيْدٍ الْهَلَالِيِّ رُغْبِي<sup>(١)</sup>.

■ - كَمَا رَوَى شِعْرًا لِمَرْيَمَ تَرَدُّ عَلَى سُفْيَانَ الرُّغْبِي<sup>(٢)</sup>.

## زُفْرٍ مِنَ الضَّبَابِ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ الضَّبَابُ: عَمْرُو بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ كِلَابٍ، فَوَلَدَ عَمْرُو عَبْدَ اللَّهِ وَزُفْرَ وَضَبًّا وَأُمَّهُمْ سَلُولِيَّةٌ<sup>(٣)</sup>.

## زُفْرٍ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ

مِنْ أَبْنَاءِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ: الرَّقَادُ وَسُمَيْرُ وَزُفْرُ وَقَيْسُ هُمْ بَنُو سَلَمَةَ وَأُمَّهُمْ أُمُّ دَهْرٍ<sup>(٤)</sup>.

## زُلَيْفَةُ مِنْ هُذَيْلٍ

أَنْشَدَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ دُحَيْمٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنُ نَافِعٍ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ شَرِيكَ بْنِ نُعَيْلَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنُ صُبْحٍ، وَزَعَمَ أَنَّ زُلَيْفَةَ هُوَ صُبْحُ بْنُ كَاهِلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ، لِأَبِي الْمُسَيَّبِ الْمَلَجَمِيِّ مِنْ قِرْدِ هُذَيْلٍ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: أَبُو بَكْرٍ الْمَذْكُورُ فِي الْحَدِيثِ زُلْفِي<sup>(٥)</sup>.

(١): (٣٢٢م و ٣٣٧م و ٣٦١م). (٢): (٣٠٢م).

وَجَاءَ فِي مَخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ: الرُّغْبِي فِي قُضَاعَةَ يَنْسُبُ إِلَى زُغْبَةَ بْنِ عُصَيَّةَ بْنِ هَصْبَصٍ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ، ثُمَّ قَالَ: وَذَكَرَ الْهَجَرِيُّ أَنَّ زُغْبَةَ أَيْضًا فِي نَهْكَ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ، وَأَنَّ النُّسْبَةَ إِلَى كُلِّ فُعْلَةٍ فُعْلِيٌّ مَا لَمْ يَكُنْ مُضَاعَفًا كَثْرَةً وَفُرَّةً، حَاشَى خُمْرَةَ وَزُنْمَةَ وَقَدْ ذَكَرْتَاهُ. انْتَهَى، وَكَثِيرًا مَا يَقَعُ التَّضْعِيفُ فِي النُّسْبَةِ (الرُّغْبِي) وَ(الرُّغْبِي) فَالْعَيْنُ الْمُهْمَلَةُ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ وَبِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةُ إِلَى بَنِي هِلَالٍ.

(٣): (٢١م) وَعَدَّ ابْنُ الْكَلْبِيِّ مِنْ أَبْنَاءِ عَمْرُو بْنِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ الضَّبَابُ بْنُ كِلَابٍ زُفْرٌ مَعَ آخَرِينَ، وَأُمُّهُمْ بِنْتُ نَهَارِ بْنِ عَمْرُو بْنِ سَلُولٍ.

(٤): (٦١م) لَمْ أَرَ لِيُزْفَرَ فِي «جَمْعَةِ النُّسَبِ» لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ذِكْرًا فِي أَبْنَاءِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرٍ.

(٥): (٢٩٣هـ).



■ - وَقَالَ ابْنُ دُحَيْمٍ الزُّنْمِيُّ مِنْ هُذَيْلٍ : الرَّعْلُ أَحَجَرُ الدَّوَابِّ مِثْلَ أَظْلَفٍ ، وَهُمَا أَحَجَرُهَا وَأَظْلَفُهَا<sup>(١)</sup> .

### زُئْمَةٌ مِنَ الضَّبَابِ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ فِي الْكَلَامِ عَلَى بَطُونِ الْأَشْهَبِ مِنَ الضَّبَابِ : خِصِيلٌ وَخَوْشَبُ وَالطَّوَأْفُ ، وَبَطُونٌ خِصِيلٌ : زُئْمَةٌ وَحُمْرَةٌ وَالْعَدْدُ فِي زُئْمَةٍ ، وَمِنْ زُئْمَةٍ فِي بَنِي بَكَّارٍ رَهْطٌ مُتَقَلِّدٍ بِنِ الْأَصْلَحِ وَالْإِضَافَةُ إِلَيْهَا زُئْمِيٌّ وَحُمْرِيٌّ - سَاكِنَا الثَّانِي - وَهَذَا خِلَافٌ مَا عَلَيْهِ فَصَحَاءُ الْحِجَازِ ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا فِي عُتْبَةٍ وَكُلْفَةٍ ، وَزُغْبَةٍ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ - بَفَتْحِ الثَّانِي -<sup>(٢)</sup> .

### الزُّنْمِيُّ مِنْ فَرَازَةٍ مِنْ غَطَفَانِ

لَمَّا ذَكَرَ بَطُونُ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جُؤَيَّةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِي بْنِ فَرَازَةَ قَالَ : بَنُو حِصْنُ بْنُ حُذَيْفَةَ ، وَالْحَارِثُ بْنُ حُذَيْفَةَ وَكُلُّ هَؤُلَاءِ

(١) : (٤٠٤هـ) .

قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الزُّنْمِيُّ فِي هُذَيْلٍ يُنْسَبُ إِلَى زُئْفَةٍ وَهُوَ صُبْحُ بْنُ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَيْمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ - زُئْفٌ بِمَعْنَى قَرِيبٌ وَذَنَاءٌ - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : النَّسَبُ إِلَى زُئْفَةٍ زُئْفِيٌّ وَإِلَى جُفَيْفَةٍ جُفَيْفِيٌّ ، مِنْهُمْ مِنَ الرُّوَاةِ أَبُو بَكْرٍ سُلَيْمِيُّ - بَضْمُ السِّينِ - بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمٍ أَهْدَى الزُّنْمِيُّ قَالَ فِيهِ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ أَبُو عُيَيْنَةَ : هُوَ مِنْ بَنِي صُبْحِ بْنِ كَاهِلٍ وَهُوَ فِي الشَّجَرَةِ سُلَيْمِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمٍ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عُزَيْمٍ بْنُ مَالِكِ بْنِ كَعْبٍ ، وَكَعْبٌ هُوَ أَخُو صُبْحٍ وَكَذَلِكَ نَسَبَهُ الْأَمِيرُ ، غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ بَيْنَ سُلَيْمٍ وَحَبِيبٍ عَبْدًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ - رَوَى عَنْ الْحَسَنِ وَتُحْمَدَ بْنِ سِيرِينَ وَعِكرَمَةَ وَابْنِ خُبَيْمَةَ الْهَجَنِيَّ وَأَبِي الْمَلِيحِ ، وَمُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةَ ، رَوَى عَنْهُ وَكِيعٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَغَيْرُهُمَا وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ . انْتَهَى ، وَكَلَامُ أَبِي عُيَيْنَةَ فِي كِتَابِهِ «النَّسَبُ» - ٢٣٠ - وَفِي كِتَابِ «الْإِتِّصَالِ» بِنُصَّاصِي ، قَالَ الرَّثَبِيُّ : زُئْفٌ بِمَعْنَى قَرِيبٌ وَذَنَاءٌ قَالَ وَالنِّسْبَةُ إِلَى زُئْفَةٍ زُئْفِيٌّ كَمَا يُنْسَبُ إِلَى جُفَيْفَةٍ جُفَيْفِيٌّ وَزُئْفَةٌ هُوَ صُبْحُ بْنُ كَاهِلٍ إِلَى آخِرِ النَّسَبِ .

وَوَقَعَ فِي كِتَابِي «الْأَنْسَابِ» بِلِسْمَعَانِي . وَ«الْأَنْسَابُ» لابن الأثير تَضْجِيفٌ (زُئْفَةٌ) بِ (زُئْفَةٍ) بِالْقَافِ ، وَقَدْ وَرَدَ فِيهِمَا فِي رَسْمِ (الزُّنْمِيِّ) هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى زُئْفَةٍ بِنِ صُبْحِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَيْمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ وَهُوَ بَطْنٌ مِنْ هُذَيْلٍ ، وَالْمُنْتَسِبُ إِلَيْهِ عِظَاءُ بْنُ زَافِعٍ الزُّنْمِيُّ ، وَلِي بَحْرٍ مِصْرَ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ وَتَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ ، وَهَذَا نَصُّ صَاحِبِ «الْأَنْسَابِ» . وَفِي «جَمْعَةِ النَّسَبِ» لابن الكلبي : وَوُلِدَ صُبْحُ بْنُ كَاهِلٍ زُئْفَةٌ وَزُئْمَةٌ وَمِنْ بَنِي كَاهِلٍ أَبُو بَكْرٍ أَهْدَى وَاسْمُهُ سُلَيْمِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمٍ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عُزَيْمٍ بْنُ مَالِكِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ كَاهِلٍ . انْتَهَى وَزُئْفَةٌ بَطْنٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا فِي هُذَيْلٍ . وَإِلَى زُئْفَةٍ تُنْسَبُ (عِدَاةُ زُئْفَةٍ) الْمُنَاطِقَةُ الَّتِي بِقُرْبِ الطَّائِفِ لِأَنَّهَا كَانَتْ مِنْ بِلَادِهَا .

(٢) : (٢١١م) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الزُّنْمِيُّ فِي كِلَابٍ بِنِ رَيْبَعَةٍ ، قَالَ الْهَجَرِيُّ : بَطُونٌ خِصِيلٌ مِنَ الْأَشْهَبِ : زُئْمَةٌ وَحُمْرَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْحُمْرِيِّ . وَتَقَدَّمَ كَلَامُ الْإِسْبِيلِيِّ فِي الْحُمْرِيِّ مُسْتَوْفٍ .



لَهُ عَدَدُ الْيَوْمِ ، وَحُلَّةَ وَزْنِيْمٍ وَهُوَ الزُّنَيْمِيُّ وَأَسْعَدُ<sup>(١)</sup> .

### زَهْدَمٌ مِنْ أَشْجَعٍ مِنْ غَطَفَانَ

مُذْرِكُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَرَّاشٍ الْأَشْجَعِيُّ أَحَدُ بَنِي دُهْمَانَ ثُمَّ مِنْ بَنِي زَهْدَمٍ ، شَاعِرٌ أوردَ لَهُ بَيَّتَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ<sup>(٢)</sup> .

■ - مِنْ ارجوزة لمسمع . . . مِنْ سُلَيْمٍ أَشْجَع :

مِنْ زَهْدَمٍ وَمِنْ حُلَيْسٍ بْنِ الْحَكَمِ وَرَهْطٍ شَدَّادٍ إِذَا الْبَأْسُ اخْتَدَمَ

هَذِهِ كُلُّهَا مِنْ أَشْجَعٍ ، وَأَطِيطُ حُلَيْسِي<sup>(٣)</sup> .

### زُهَيْرٌ مِنْ بَنِي جُشَمٍ مِنْ هَوَازِنَ

أَنْشَدَتْنِي أُمُّ قُرَيْدٍ الزُّهَيْرِيَّةُ زُهَيْرُ جُشَمٍ . . . وَقَالَتْ : وَكُنَّا جِيرَانًا : وَاللَّهِ لَوْ مَرَّ أَحَدٌ بَيْتَكَ لَشَابِيَتْهُ - بِمَعْنَى لَقَاتَلَتْهُ<sup>(٤)</sup> .

■ - ابْنُ رَعْلَاءَ الْعُرَوِيُّ زُهَيْرِيٌّ جُشَمِيٌّ - أوردَ لَهُ شَعْرًا<sup>(٥)</sup> .

■ - ثُبُلٌ : مِنْ غُرَانٍ مَهِيْمَةٍ لِلإِبِلِ بِهَا هَامَتْ إِبِلُ حَنْبَلِ الزُّهَيْرِيِّ زُهَيْرُ جُشَمٍ<sup>(٦)</sup> .

### زُهَيْرٌ مِنَ الضَّبَابِ مِنْ هَوَازِنَ

لَمَّا عَدَّ بَطُونُ بَنِي عَمْرٍو بْنِ مُعَاوِيَةَ ذَكَرَ مِنْهَا : حُصَيْنًا وَحِصْنًا وَحَمَلًا

(١) : (٤٨٦هـ) قَالَ الإِسْبِيلِيُّ : الزُّنَيْمِيُّ فِي قَرَارَةٍ يُنسَبُ إِلَى زُنَيْمِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ قَرَارَةَ ، حَكَى هَذَا النِّسْبَ الْهَجَرِيُّ ، وَجَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِهِ كَمَا يُقَالُ هَذَا فِي قُرَيْشِيٍّ ، قَالَ : وَالزُّنَيْمِيُّ زَوْجِي النِّعَمِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَرَاجِعِي الرِّكَابِ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ جُحَيْنَةَ ، وَرَاجِعِي الإِبِلِ مِنْ بَنِي قَطِيطٍ مِنْ بَنِي ثَمِيرٍ . انْتَهَى وَهُوَ أَرَادَ فِي بَنِي حِصْنِ بْنِ حَذِيْفَةَ مِنْ أَسْمِهِ زُنَيْمٍ وَلَكِنْ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «جَمْعَةِ النِّسْبِ» عَدَّ مِنْ بَنِي لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ جُوَيْيَةَ وَزُنَيْيَا وَأَسْعَدَ وَخِرَامَةَ وَلَا أُسْتَعَدَّ أَنْ يَكُونَ حَدَّثَ التَّدَاخُلَ فِي الْأَنْسَابِ بِسَبَبِ الْقَرَابَةِ .

(٢) : (٤٣٥م) . (٣) : (٤٤١هـ)

أَشْجَعٌ هُوَ ابْنُ زَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَدُهْمَانٌ هُوَ ابْنُ بَصَارِ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ ، وَلَمْ أَرَ فِي «جَمْعَةِ النِّسْبِ» لابْنَ الْكَلْبِيِّ تَفْرِيْعًا لِأَنَّهُ دُهْمَانٌ هَذَا بِسَوَى ذِكْرِ عَبَّاسِ بْنِ حُلَيْسٍ وَعَقْبَةِ بْنِ حُلَيْسٍ وَجَارِيَةِ بْنِ حَمِيلِ بْنِ نُثْبَةَ بْنِ قُرْطِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ نَضْرٍ بْنِ دُهْمَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ .

(٤) : (٤١٧هـ) . (٥) : (٤٧١هـ) . (٦) : (٣٧٩هـ) .

الزُّهَيْرِيَّةُ الْجُشَمِيَّةُ أُمُّ قُرَيْدٍ أَكْثَرُ الْهَجَرِيِّ الرِّوَايَةِ عَنْهَا وَذَكَرَ أَنَّهَا جَارَتُهُ فِي عَقِيقِ الْمَدِينَةِ وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي سُيُوحِهِ ، أَمَّا الزُّهَيْرِيُّ الَّذِي هَامَتْ إِلَيْهِ فَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ (٤٧٠هـ) أَنَّهُ عَصَمِيٌّ وَأَنَّ اسْمَهُ حَنْبَلٌ . وَقَالَ الإِسْبِيلِيُّ : الزُّهَيْرِيُّ فِي قَبَائِلِ فِي قُضَاعَةَ ، وَفِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَفِي الرُّبَابِ ، وَبَعْدَ أَنْ فَصَّلَ قَالَ : وَفِي جُشَمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ زُهَيْرٌ بْنُ رِبِيعَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عُلْفَةَ بْنِ جُدَاعَةَ بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ جُشَمٍ وَفِي عَبَسَ ، وَذَكَرَ الْمُسَوِّبِيُّ إِلَيْهِ مِنْ عَبَسَ وَفِي كِتَابِ الْبُلَيْسِيِّ : الزُّهَيْرِيُّ فِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَفِي الرُّبَابِ إِلَى أَنْ قَالَ : وَفِي جُشَمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ : زُهَيْرٌ بْنُ رِبِيعَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عُلْفَةَ بْنِ جُدَاعَةَ بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ جُشَمٍ قَالَ الْهَجَرِيُّ : أَنْشَدَتْنِي أُمُّ قُرَيْدٍ الزُّهَيْرِيَّةُ ثُمَّ نَقَلَ شَعْرًا لِلزُّهَيْرِيِّ جُشَمِيٍّ .

وَشُجَاعًا وَزُهَيْرًا<sup>(١)</sup>.

### الزُّهَيْرِيُّ مِنْ نَهْد

أَنشَدَنِي أَبُو عُمَرَ الزُّهَيْرِيُّ زُهَيْرُ نَهْدٍ، لِحَبَشِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُجَاهِرِ الْأَزْرَقِيِّ  
أَزْرَقِ نَهْدٍ يَقُولُهَا لِلْمُسْتَنِيرِ الْعَتَكِيِّ، وَالْعَتِيكُ بْنُ عِمْرَانَ - إِلَى مَازِنِ الْأَسَدِ،  
وَهُمْ أَهْلُ وَحْفَةِ الْقَهْرِ، وَهُمْ إِخْوَةُ الْأَنْصَارِ، وَجَرَحَ يَدَهُ - وَأُورِدَ قَصِيدَةً<sup>(٢)</sup>.

### الزِّيَادِيُّ الْعَنَزِيُّ

أَنشَدَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَّادِ الزِّيَادِيُّ الْعَنَزِيُّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ مِنْ جُؤَيْنِ طِي  
وَأُورِدَ رَجَزًا<sup>(٣)</sup>.

### الزَّيْدِيُّونَ مِنْ مُزَيْنَةَ

أُورِدَ لِعُزْلَانَ الشُّامِيِّ الْخُفَافِيِّ الْمَزْنِيِّ :

أَسْأَلُ عَنْ عَمَقٍ وَعَنْ حُسْنِ حَالِهِ وَلَوْلَا ابْنَةُ الزَّيْدِيِّ قَلَّ سُؤَالِيَا

عَمَقُ الزُّرُوعِ قُرْبَ الْفُرْعِ، وَعَمَقُ الْمَضِيقِ : يَلِيلَ قُرْبَ بَدْرِ .

وَقَالَ : الزَّيْدِيُّونَ مِنْ بَنِي عِمْرَانَ مِنْ مُزَيْنَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي عِثْمَانَ<sup>(٤)</sup>.

### الزَّيْدِيُّ مِنْ صَاهِلَةٍ مِنْ هَذِيلٍ

أَنشَدَنِي لِسَعْدِ بْنِ عِيَّاضِ الْعَاتِرِيِّ صَاهِلِيُّ يَرْثِي ابْنَ . . . وَأَنشَدْنِيهَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ الزَّيْدِيُّ صَاهِلِي ثُمَّ أُورِدَ قَصِيدَةً<sup>(٥)</sup>.

(١) : (٢٢٢م) وَعَدَّ ابْنُ الْكَلْبِيِّ زُهَيْرًا فِي أَبْنَاءِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ الضَّبَّابُ بْنُ كِلَابٍ .

(٢) : (٣٩٤م) أَبُو عُمَرَ الزُّهَيْرِيُّ النَّهْدِيُّ مِنْ شُيُوخِ الْهَجْرِيِّ الَّذِينَ أَكْثَرُ الرِّوَايَةِ عَنْهُمْ وَقَدْ وَرَدَ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ أَبُو عَمْرٍو، وَتَقَدَّمَ ذِكْرَهُ، وَبَنُو زُهَيْرٍ قَوْمُهُ مِنْ ذَكَرَهُمُ الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ الْجَزِيرَةِ» - ٢٥٣ - بَعْدَ أَنْ سَمَّى مِنْ بِلَادِ بَنِي نَهْدٍ : طَرِيبٌ وَكُنْتَنٌ وَتَثْلَيْثٌ وَعَبَّاسٌ وَالْبَرْدَانُ وَالْهَجِيرَةُ قَالَ : يَسْكُنُ هَذِهِ الْبِلَادُ مِنْ قَبَائِلِ نَهْدٍ مُعَرَّفٌ وَحَرَامٌ وَهَبِي أَكْثَرُ نَهْدٍ وَبَنُو زُهَيْرٍ وَبَنُو دُوَيْدٍ وَبَنُو خَزِيمَةَ وَبَنُو مَرْمُضٍ وَبَنُو صَحْرٍ، وَبَنُو ضَنَّةَ وَبَنُو يَرْبُوعٍ وَبَنُو قَيْسٍ وَبَنُو ظَبْيَانَ .

(٣) : (٤٨٢م) لَمْ أَرِ نِسْبَةَ هَذَا الزِّيَادِيِّ، وَيَبْدُو أَنَّهُ مِنْ قَبِيلَةِ غَنْزَةَ، إِذْ فَوْقَ النَّوْنِ فِي الْمَخْطُوطَةِ فَتَحَةٌ كَمَا أَنَّ قَبِيلَةَ غَنْزَةَ كَانَتْ بِلَادُهَا قَرِيبَةً مِنْ بِلَادِ طِي .

(٤) : (٢٩٦م) قَالَ الْأَسَدِيُّ الزَّيْدِيُّ : فِي قَبَائِلِ فَنِيٍّ مَذْحِجٍ . إِلَى أَنْ قَالَ : وَفِي مُزَيْنَةَ زَيْدِيُّونَ قَالَ الْهَجْرِيُّ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صُبْحٍ الْمَزْنِيُّ زَيْدِيُّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ شُورٍ بْنِ هُدْمَةَ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مَنُشُوبًا إِلَى زَيْدِ بْنِ زَوَاحَةَ بْنِ زُبَيْنَةَ - بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ شُورٍ بْنِ لَاضِمِ بْنِ عِثْمَانَ، وَعِثْمَانُ هَذَا هُوَ مُزَيْنَةُ، وَذَكَرَ الْهَجْرِيُّ زَيْدِيَيْنِ مِنْ بَنِي عِمْرَانَ بْنِ هُدْمَةَ يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ خِلَافًا أَوْ يَكُونَ هَذَا غَيْرَ ذَلِكَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَفِي طَيِّبِ زَيْدٍ الْخ .

(٥) : (٨١هـ) . صَاهِلَةُ هُوَ : ابْنُ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلٍ . وَلَمْ أَرِ فِي تَفْرِيغِهِ عِنْدَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي «الْجُمُهورية» مِنْ اسْمِهِ زَيْدٍ، وَإِنَّمَا عِنْدَهُ : فَوَلَدَ مَخْرُومَ بْنَ صَاهِلَةَ فَارًا وَزَيْدًا وَحَارِثَةَ، وَلَمْ أَرِ ذِكْرًا لَزَيْدٍ هَذَا فِيمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ الْمَرَّاجِعِ .

## حرف السين

سَامَةٌ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ

فَصَائِلُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ: عَيْدَةٌ وَخُزَيْمَةٌ وَمُرِيحٌ وَسَامَةٌ وَحَيْدَةٌ وَالْحَجَّاجُ وَعَمْرُو، هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ أَهْلُ الرَّيِّبِ، وَهُمْ بَنُو مُعَاوِيَةَ <sup>(١)</sup>.

السُّبَيْعِيُّ فِي بَنِي سُلَيْمٍ

وَأَنْشَدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ لِأَخْمَرِ الرَّأْسِ السُّبَيْعِيِّ وَأَتَتْهُمْ رِوَايَةُ أَبِي سُوَيْانٍ قَالَ: أَنْشَدْتَنِي أُمِّي سُرَيْرَةُ بِنْتُ أَخْمَرِ الرَّأْسِ لِأَبِيهَا، وَاسْمُهُ وَكُنْيَتُهُ وَاحِدٌ، بِنْتُ قُرَّةَ بْنِ دُعْمُوصِ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَهْبَانَ وَهُوَ هَرَمِيُّ - بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُنْفُذَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْشَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ، وَأُورِدَ قَصِيدَةُ ضَائِيَّةٍ <sup>(٢)</sup>.

■ - عَسْكَرُ بْنُ عُقْبَةَ الْمُرْدَاسِيِّ قَالَ عَنْهُ: كَانَ بَعْدَ الْمَتْنِ، وَأُورِدَ لَهُ شِعْرًا

جَاءَ فِيهِ:

أَنَا ابْنُ جَعْدَةَ إِذْ مَا يُعْرِفُ النَّسَبُ

ابْنُ جَعْدَةَ مِنْ سُبَيْعِ بْنِ عَوْفِ بْنِ سُلَيْمٍ وَكَانَ فَاتِكًا فَاعْتَرَى إِلَيْهِ <sup>(٣)</sup>.

■ - أَنْشَدَنِي عُثْمِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَذَمِيُّ قَالَ: أَنْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِبِ

السُّبَيْعِيِّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَخْمَرُ الرَّأْسِ لِنَفْسِهِ وَكُلُّهُمْ مِنْ سُلَيْمٍ <sup>(٤)</sup>.

(١) : (٦١١م) لم أَوْ تَفْرِيقًا لِأَبْنَاءِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ عِنْدَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَلَا ذِكْرًا لِغَيْرِ حَيْدَةَ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرَهُ، وَفِي كُتُبِ النَّسَبِ وَرَدَ: السَّامِيُّ فِي قُرَيْشٍ نِسْبَةً إِلَى سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ وَلَمْ أَرَ غَيْرَهُمْ، وَلَا أَسْتَبْذُنُ أَنْ يَكُونَ (سَامَةٌ) فِي بَنَاءِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ (سَلَمَةٌ) فَقَدْ تَكَرَّرَ هَذَا الْاسْمُ كَثِيرًا فِي الْقَبِيلَةِ.

(٢) : (٥٥هـ). (٣) : (٢٠٧م). (٤) : (١٨٩هـ).

قَالَ الرَّيْطَانِيُّ: السُّبَيْعِيُّ فِي سُلَيْمٍ وَفِي حَزْمِ قُضَاعَةَ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْأَصْبَغِيُّ: وَأَنْشَدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ لِأَخْمَرِ الرَّأْسِ السُّبَيْعِيِّ وَأَتَتْهُمْ رِوَايَةُ أَبِي سُوَيْانٍ قَالَ أَنْشَدْتَنِي أُمِّي سُرَيْرَةُ بِنْتُ أَخْمَرِ الرَّأْسِ السُّبَيْعِيِّ لِأَبِيهَا وَاسْمُهُ وَكُنْيَتُهُ وَاحِدَةٌ بِنْتُ قُرَّةَ بْنِ دُعْمُوصِ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَهْبَانَ وَهُوَ هَرَمِيُّ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُنْفُذَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْشَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ، وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا.

## السُّبَيْعِي فِي أَشْجَعٍ مِنْ غَطَفَانَ

قَالَ عَنْ خَارِجَةِ عَدَوَانَ: وَهُمْ حُلَفَاءُ فِي بَنِي سُبَيْعٍ مِنْ أَشْجَعٍ وَهُمْ حُلَفَاءُ لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ<sup>(١)</sup>.

### بَنُو سُحَيْمٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ مِنْ رَبِيعَةَ

حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الْمَرْعُوقِ السُّحَيْمِيُّ قَالَ: بَنُو سُحَيْمٍ بَطْنَانِ: بَنُو عَمْرِو، وَبَنُو شَمِرٍ، وَالْعَدَدُ فِي بَنِي عَمْرِو.  
فَمِنْ قَبَائِلِ عَمْرِو: عُبَيْدٌ وَعَلِيٌّ وَطَلْقٌ وَطَلَيْقٌ وَعَبْدُ الْعُزَّى، وَبَنُو سَهْلَةَ، وَحُبَيْشٌ، وَفُغَارٌ وَبَحْرٌ.

فَصَائِلِ شَمِرٍ: بَنُو مِهْزَمٍ - وَفِيهَا الْعَدَدُ وَالثَّرْوَةُ - وَعُمَارَةُ، وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَلْعَنَرٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ بَلَاءٌ، وَخَاصَّةً بَنُو الْحُصَيْنِ، رَهْطُ عُبَيْدِ بْنِ أَيُّوبٍ - أَلِيفُ الذِّيبِ - فَقَالَ:

وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَنَا بِقُرَّانَ يَوْمٌ لَا تَوَارَى كَوَاكِبُهُ  
فَرَدَّ عَلَيْهِ حَرْدَبَةُ بْنُ أَبِي الْمَرْعُوقِ أَحَدُ بَنِي عُبَيْدٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ سُحَيْمٍ:

تَمَنَيْتَ طَوْدًا مِنْ حَنِيفَةَ شَاخِحًا      مَنِيعَ الذُّرَى صَغْبًا عَلَيْكَ مَوَائِبُهُ  
فَهَلَّا غَدَاةَ الْفَقِيِّ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا      وَقَفْتَ وَبَطْنُ الْفَقِيِّ تَجْرِي مَذَانِبُهُ

→

وَالَّذِي فِي جَرْمٍ قُضَاعَةُ سُبَيْعٍ بَنِ عَمِيرَةَ بْنِ الْهَوْنِ بْنِ أَعْجَبَ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ جَرْمٍ بْنِ رَبَّانَ بْنِ حُلَوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، مِنْهُمْ أَوْسُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ زُبَيْنَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ سُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سُبَيْعٍ كَانَ شَرِيفًا، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.  
وَكَذَا وَرَدَ فِي مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ وَوَرَدَ ذِكْرُهُ عِنْدَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي كِتَابِ «النَّسَبِ الْكَبِيرِ» وَأُضَافَ: وَهُوَ الَّذِي قَضَى دَيْنَ ابْنِ الْغَرِيرَةِ النَّهْشَلِيِّ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ وَأُورِدَ شِعْرًا لِكُثْرِ يَرْبِي أَوْسُ بْنُ مَالِكٍ، وَعَدَّ مِنْ بَنِي سُبَيْعٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ دِثَارِ الشَّاعِرِ. وَمَا ذَكَرَهُ الْمَجَرِّيُّ عَنْ أَحْمَرَ الرَّائِسِ نَقْلَهُ الْبُلَيْثِيُّ، وَمُعَلِّطَايَ فِي كِتَابِ «الْإِتِّصَالِ ذِيلُ الْإِكْمَالِ» وَوَرَدَ عَنِ الرَّشَاطِيِّ (أَمِ سُرَيْرَةَ).

(١): (٤٢٤هـ) وَسُبَيْعُ أَشْجَعٍ هُمْ بَنُو بَكْرٍ بْنِ أَشْجَعٍ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ، وَلِسُبَيْعٍ مِنَ الْأَبْنَاءِ خِلَافَةٌ وَبَصَارٌ وَنَوْصُ وَفَتَيَانٌ وَفِي فُرُوعِهِمْ عِدَدٌ مِنَ الْمَشَاهِيرِ مِنْهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ. فَصَلَّ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «جَهَنَّمَ النَّسَبِ» الْكَلَامَ عَنْهُمْ.

دَمًا مِنْ حَصِينٍ أَمْطَرْتُهُ سَيْوْفَنَا عَلَيْهِ فَهُوَ يَسْتَنُّ بِالمَوْتِ صَاحِبُهُ <sup>(١)</sup>

## سُخَيْطَةُ مِنْ أَوْدٍ مِنْ مَذْحِجٍ

قَالَ : شَحْبٌ وَسُخَيْطَةُ وَمُزَارِحِمٌ وَكَثِيفٌ وَشَيْبٌ وَحَبَابٌ قَبَائِلٌ مِنْ سَعْدِ  
أَوْدٍ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ .

(١) : (٣٠١هـ) .

قَالَ الزُّبَيْدِيُّ : الشُّخَيْبِيُّ يُنسَبُ إِلَى سُخَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ الشُّؤَبِ بْنِ حَبِيبَةَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سُخَيْمٌ تَصْغِيرُ سُخْمٍ مُرْتَمًا ، وَهُوَ  
الْأَسَدُ ، وَالسُّخْمُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، وَيُرْجَلُ السُّخَيْبِيُّ إِذَا جُمِعَ الْأُذُنَةُ وَالضُّرْبُ ، وَشُعْرٌ سُخْمٌ إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ ، فَإِذَا فُتِحَ  
سُخْمُهُ فَانْتَبَهَ بَعْدَ بَيْنِ الْمَسِّ ، قَالَ ابْنُ الْكُتَيْبِ : فَمِنْ بَنِي سُخَيْمِ هُوَذَةُ بْنُ عَتِيٍّ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ غَبِيٍّ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزَى الَّذِي  
مَذَحَهُ الْأَعْمَى وَكَانَ يُجِيرُ الْبُرَّةَ لِيَكْسِرَى حَتَّى تَقَعَ لُجْرَانُ ، وَأَعْطَاهُ بِسَرَى حُرَزَاتٍ فَيَسْتَبَا ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَلِذَاكَ يَقُولُ لَهُ  
الْأَعْمَى :

تَرَى الْأَكَالِيلَ بِالْيَاقُوتِ فَصَلَّهَا صَوَّغْتُهَا لَا قَلْدَى فِيهَا وَلَا طَبَعَا

وَمِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ طَلَّقَ ابْنُ عَلِيٍّ ابْنَ الْمُثَنِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ سُخَيْمٍ كَذَا  
نَسَبِهِ خَلِيفَةُ وَقَالَ فِيهِ أَبُو عَمْرٍو : طَلَّقَ ابْنُ عَلِيٍّ ابْنَ طَلَّقَ ابْنَ عَمْرٍو وَقَالَ : وَيُقَالُ طَلَّقَ ابْنُ عَلِيٍّ ابْنَ قَيْسٍ ، وَاتَّفَقَا فِيمَا بَعْدَ قَيْسٍ  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَيُقَالُ طَلَّقَ ابْنُ ثُمَامَةَ ، يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ الْخَنْفِيُّ الشُّخَيْبِيُّ الْيَمَامِيُّ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا وَتَرَانِ فِي لَيْلَةٍ » وَفِي  
مَسِّ الذُّكْرِ : « إِنَّمَا هُوَ بَضْعَةٌ مِنْكَ » وَفِي الْمَجْرُ : « إِنَّمَا الْمَجْرُ الْمَعْرُضُ الْآخَرُ » وَهُوَ وَالِدُ قَيْسِ بْنِ طَلَّقَ الْيَمَامِيُّ مُخْرَجٌ حَدِيثُهُ عَنْ  
أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، وَرَوَى . . . . . ابْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلَّقَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعْنَاهُ  
فَأَخْبَرَنَا أَنَّهُ بَارِضٌ بِبَيْعَةٍ فَقَالَ لَنَا : « إِذَا قَدِمْتُمْ بِلَادَكُمْ فَاكْبِرُوا بِبَيْعَتِكُمْ وَابْسُوا عَلَيْنَا مَسْجِدًا فَقَدِمْنَا بِلَدَنَا وَكَبَرْنَا بِبَيْعَتِنَا  
وَاتَّخَذْنَا مَسْجِدًا وَنَصَّحْنَا بِهَا فَضَلَّ طُغْيُورُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ مَجَّ  
فِيهَا ، وَأَمَرَ أَنْ تُنْضَعَ بِهَا الْمَسْجِدُ إِذَا بَنِيَتْ فِي الْبَيْعَةِ فَفَعَلْنَا ذَلِكَ وَنَادَيْنَا فِيهِ بِالصَّلَاةِ وَزَاهِبْنَا رَجُلٌ مِنْ طَيِّءٍ ، وَنَا سَمِعَ الْأَذَانَ  
قَالَ : . . . . . وَاسْتَنْبَلَ ثَلَاثَةً مِنْ تِلَاعِنَا فَلَمْ نَرَهُ بَعْدَ ، وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى أَنَّ الْأَفْعَلَ بْنَ سَلَمَةَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ سُخَيْمٍ قَدَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَقْدِ بَنِي سُخَيْمٍ فَأَسْلَمَ وَأَسْلَمُوا وَحَسُنَ إِسْلَامُهُمْ ، فَرَدَّ لَهُمْ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ إِلَى قَوْمِهِمْ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَعْطَاهُمْ إِذَاؤَهُ مِنْ مَاءٍ قَدْ ثَقُلَ فِيهَا أَوْمَجٌ وَقَالَ : الْكُنِي إِلَى بَنِي سُخَيْمٍ  
فَيَنْضَحُوا بِهِ إِذَاؤَهُ مَسْجِدَهُمْ ، وَيَبْرِفَعُوا رُؤُوسَهُمْ إِذْ رَفَعَبَا اللَّهَ قَالَ : فَمَا تَابَعَ مُسَيِّمَةُ لِكُتَابِ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَلَا خَرَجَ  
خَارِجِي قَطْ .

وَقَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الشُّخَيْبِيُّ فِي بَنِي حَبِيبَةَ يُنسَبُ إِلَى سُخَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ الشُّؤَبِ بْنِ حَبِيبَةَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سُخَيْمٌ تَصْغِيرُ سُخْمٍ  
مُرْتَمًا وَهُوَ الْأَسَدُ ، وَالسُّخْمُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، وَيُرْجَلُ السُّخَيْبِيُّ إِذَا جُمِعَ الْأُذُنَةُ وَالضُّرْبُ ، وَفِي كَلَامِ الزُّبَيْدِيِّ مَعَ الْخَبَرِ  
يَسِيرُ بَنِي أَنْ قَالَ : وَالْأَفْعَلَ هَذَا يُدْعَى أَبُو عَمْرٍو وَلَا ابْنَ فَتَحُونَ - رَحِمَهُمُ اللَّهُ .

وَمِنْهُمُ الْبُشَيْبِيُّ : وَرَدَّ : وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : سُخَيْمٌ بَطْنٌ مِنْ بَنِي حَبِيبَةَ ، مِنْهُمْ أَبُو سَلَمَانَ أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ بْنُ سَيَّارٍ بْنُ طَلَّقٍ ،  
أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجِصٍ وَبِلَالِ بْنِ الْمُثَنِّ ، وَعَنْهُ عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ الشَّمْرَقَنْبَرِيُّ كَثِيرُ الْخَطَا ، لَا يَجْتَنِبُ بِهِ  
النَّبِيَّ ، وَقَدْ ثَقُلَتْ النُّصَبُ عَلَى طَرَفَيْهَا لِيَصْحَحَ أَحَدُهُمَا الْآخَرُ ، وَقَدْ تَخَصَّرَ بِشَرِّ سُخَيْمٍ مِنْهُ عَبْدُ قُدَيْبٍ فَأَصْبَحُوا غَيْرَ مَعْرُوفِينَ  
الْآنَ .

وَعَجَّتْ بِإِغْوَالٍ سُخَيْطَةٌ بَعْدَمَا أَذَاعَ بِجَهْلٍ مِنْ سُخَيْطَةٍ شَبَّهَهَا (١)

### السُّدْرِيُّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ أَبُو الشَّدَادِ: ذِيَابُ بْنُ عَلَاءِ الْعَوْسَجِيُّ أَحَدُ بَنِي عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ: كَاهِلٌ صَاحِبُ سَلَمَى أَحَدِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَسَلَمَى بِنْتُ عَمِّهِ وَجُعِلَتْ عِنْدَ مُعَلَّلِ أَحَدِ بَنِي الْحَلَّافِ، مِنْ سِدْرَةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، سِدْرَةُ وَرَبِيعَةَ ابْنَا عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ قَالَ:

أَلَيْسَ مِنَ الْبَلِيَّةِ أَنْ سَلَمَى      تُحْيِيَهَا السُّدُورُ وَلَا تَزُورُ  
تَسِيرُ بِسَيْرِهِمْ وَتَحِلُّ فِيهِمْ      وَتَدْعُوهُمْ إِذَا حَزَبَ الْأُمُورُ  
وَصَارَ مُعَلَّلٌ مِنْ دُونِ سَلَمَى      يَهْرُ كَأَنَّهُ كَلْبٌ عَقُورُ (٢)

### السَّرَوِيُّ . . . أَهْلُ السَّرَاةِ

وَقَالَ ابْنُ عَلَكَمَ: التَّرْحَابُ وَالتَّحِمَّاسُ وَالتَّفِرَاقُ يَجِيءُ هَذَا فِي التَّفَعُّلِ وَالتَّفَعِيلِ. تَتَكَلَّمُ بِهِ فَهْمٌ وَعَدْوَانٌ وَثُبَالَةٌ وَأَهْلُ السَّرَاةِ كُلُّهُمْ، وَخَشَعَمٌ وَنَهْدٌ

(١): (٤٦م) وَسَعْدُ الْعَشِيرَةِ هُوَ ابْنُ مَالِكٍ وَهُوَ مَذْجَجٌ، وَمَذْجَجٌ يُعْرَفُونَ الْآنَ بِاسْمِ (قَحْطَانٍ) وَبِلَادِهِمْ فِي شَرْقِ عَسِيرٍ فِي أَحْوَازِ ثَلَاثٍ وَأَوْدِيَةٍ.

(٢): (٢٤٠هـ) وَرَدَّ فِي خَوَاشِي مُعَلِّطَايَ عَلَى «مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَم» - ٥/١ - قَالَ الْهَجَرِيُّ: وَسَأَلْتُ ابْنَ الرَّحَّالِ السُّدْرِيَّ عَنْ قَوْلِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ: «مَدْفَعٌ أَكُنَّانٌ فَقَالَ: هِيَ . . . مَدْفَعٌ مِلْكَانٌ، وَمِنْ الشُّعْرَاءِ ائْتَوَيْتُ إِلَى بَنِي سِدْرَةِ عَمْرِو بْنِ خَرْمَلَةَ بْنِ سِدْرَةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَرَّاحِ فِي «مَنْ اسْمُهُ عَمْرِو بْنُ الشُّعْرَاءِ» - ص ٢٤ - .

وَفِي أَنْسَابِ الْبُلْبُيْسِيِّ: السُّدْرِيُّ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ سِدْرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ فَارَسِ الضَّحْيَاءِ، وَالضَّحْيَاءُ اسْمُ قَرَسَةٍ، بِنْتُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَسْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْهَجَرِيِّ. وَسِدْرَةُ هَذَا هُوَ أَخِيرُ هُوَذَةَ جَدِّ الْعَدَاءِ بْنِ خَالِدٍ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هُوَذَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَاشِمِ السُّدْرِيِّ خَالِدًا، وَقَالَ الْجَاهِظُ فِي كِتَابِ «الْخِيَوَانِ» ائْتَدَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ هَاشِمِ السُّدْرِيَّ:

وَلَا تَعْلُذَانِي فِي الْإِسَاءَةِ إِنَّنِي      شِرَارُ الْبُرْجَانِ مِنْ بَنِي هَاشِمِ السُّدْرِيِّ  
وَأَنْشَدَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّ، وَأَخْبَرَ الْأَخْفَشُ فِي أَوَّلِ كِتَابِ «الْمُفَضَّلَاتِ» أَنَّ ثُلُوبًا أَخْبَرَهُ أَنَّ السُّدْرِيَّ الْمَذْكُورَ بَصْرِيٌّ مِنْ تَلَابِيذِ الْأَصْمَعِيِّ.

وَفِي مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ: السُّدْرِيُّ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ يُنْسَبُ إِلَى سِدْرَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ فَارَسِ الضَّحْيَاءِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَتَأْتِي النِّسْبَةُ إِلَى قَيْسِ عَيْلَانَ، وَقَالَ: كَذَا هُوَ هَذَا النِّسْبَةُ فِي «نَوَادِرِ الْهَجَرِيِّ»، وَسِدْرَةُ هَذَا هُوَ أَخُو هُوَذَةَ جَدِّ الْعَدَاءِ بْنِ خَالِدِ بْنِ هُوَذَةَ قَالَ فِيهِ الْكَلْبِيُّ: هُوَذَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَاشِمِ السُّدْرِيِّ خَالِدًا وَهُوَ أَبُو سِدْرَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَالضَّحْيَاءُ قَرَسٌ كَانَتْ لِعَمْرِو بْنِ قَيْلِ بْنِ فَارَسِ الضَّحْيَاءِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: السِّدْرُ شَجَرُ النَّبَقِ الْوَاحِدَةُ سِدْرَةٌ. الخ.



وَفَصَحَاءُ مَذْحِجٍ <sup>(١)</sup>.

■ - وَتَمَثَّلَ السَّرَوِيُّ مِنْ جُبَيْهَةِ الْحَجَرِ مِنْ بَنِي الْهِنُو بْنِ الْأَسَدِ :

لَا أَحْسِبُ الْبَيْعَ إِلَّا أَنْبِيَّ رَجُلٌ      مَتَى أَجِدُ حَاجَتِي أَشْرِي بِهَا أَجِدُ <sup>(٢)</sup>

■ - وَأَنْشَدَنِي لِلْسَّرَوِيِّ أَحَدِ بَنِي شَكْرِ مِنْ بَنِي الْغَطْرِيفِ - وَأُورِدَ لَهُ بَيْتَيْنِ

مِنَ الشِّعْرِ <sup>(٣)</sup>.

بَنُو سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

أَوَّلُ أَجْبُلٍ حَمَى فَيْدَ بَيْنِ الْأَجْفَرِ وَفَيْدَ جَبَلٍ عُنَيْزَةٍ وَهُوَ فِي شَقِّ بَنِي سَعْدِ بْنِ  
ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ <sup>(٤)</sup>.

سَعْدُ أَوْدٍ مِنْ مَذْحِجٍ

وَأَنْشَدَنِي لِأَبِي الْبَقَرَاتِ النَّخَعِيِّ فِي سَعْدِ أَوْدٍ :

مَا زَالَ عِزُّ بَنِي سَعْدٍ وَنَخْوَتُهُمْ      يَنْغُونَ مِنْ عِنْدِنَا لِلْفِتْنَةِ الطُّرُقَا  
حَتَّى تَرَكْنَا بَنِي سَعْدٍ وَنَخْوَتَهُمْ      مِثْلَ الطَّرِيقِ الَّذِي مِنْ مَرَّةٍ دَحَقَا

- مِثْلَ وَطِي <sup>(٥)</sup>.

(١) : (٣٥٩هـ) . (٢) : (٣٥٩هـ) . (٣) : (٢١٩م) و (٤٧٧م) .

قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : السَّرَوِيُّ : السَّرَاءُ جَبَلُ الْأَرْدِ ، وَهُوَ بِهِ يُقَالُ لَهُمُ السَّرَاءُ ، وَيُقَالُ لَهُ الْحِجَارُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ السَّرَاءُ مِنْ هَذَا الْجَبَلِ  
ظَهْرُهُ كَمَا يُقَالُ لِيْظَهْرِ الدَّائِيَةِ السَّرَاءُ ، وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ : النَّسَبُ إِلَى السَّرَاءِ سَرَوِيٌّ وَلَا يَقُولُونَ سَرَاتِي ، وَقَالَ الْبُلَيْسِيُّ : السَّرَوِيُّ قَرَى  
كَثِيرَةٌ مُجْتَمِعَةٌ بِالْيَمَنِ بِمَا يَلِي مَكَّةَ يَجْلِبُ أَهْلُهَا الْمِرَّةَ إِلَى مَكَّةَ لَا أُدْرِي فِيهِمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَمْ لَا . انْتَهَى وَالسَّرَاءُ : هِيَ  
سَلْسِلَةُ الْجِبَالِ الْمَمْتَدَّةُ مِنَ الطَّائِفِ جَنُوبًا إِلَى الْيَمَنِ تَسْكُنُهَا قَبَائِلُ كَثِيرَةٌ فَصَلَّ الْكَلَامَ عَنْهَا الْهَمْدَانِيُّ فِي كِتَابِهِ «صِفَةُ جَزِيرَةِ  
الْعَرَبِ» .

وَقَدْ ذَكَرَ الرَّشَاطِيُّ هَذِهِ النِّسْبَةَ فِي كِتَابِهِ ، وَلَكِنْ كَلَامُهُ لَمْ يَتَّضِحْ فِي الْمَوْزَقَاتِ الَّتِي أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْهُ ، فَفِيهِ أَوَّلُ مَا ذَكَرَ  
الْإِسْبِيلِيُّ ، ثُمَّ أُورِدَ بَيْنَنَا مِنَ الشِّعْرِ وَأُورِدَ قَوْلُ الْهَمْدَانِيِّ ، وَنَقَلَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ثَابِتِ بْنِ قَاسِمِ الشَّرْقِطِيِّ مِنْ كِتَابِ «الدَّلَائِلِ»  
خَبْرًا قَالَ فِيهِ : اجْتَمَعَ أَرْبَعَةُ رَهْطٍ سَرَوِيٍّ وَنَجْدِيٍّ وَشَامِيٍّ وَحِجَارِيٍّ فَقَالُوا : تَعَالَوْا نَنْعَبِ الضُّعَاءَ أَبَاهُ أَطِيبُ قَالُوا نَعَمْ ، فَقَالَ  
الشَّامِيُّ : إِنْ أَطِيبَ الضُّعَاءُ ثَرِيدَةٌ - ثُمَّ سَاقَ أَقْوَامَهُمُ الَّتِي لَمْ يَتَّضِحْ فِيهَا وَلَا مَا بَعْدَهَا .

(٤) : (جَمَى فَيْدٌ) سَعْدٌ هَذَا هُوَ ابْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مَدْرِكَةَ بْنِ الْبَاسِ بْنِ مُضَرَ ، وَكَانَتْ بِلَادُ بَنِي أَسَدٍ  
مُجَاوِرَةً لِبِلَادِ ضَمٍّ جَنُوبَهَا حَتَّى مَنَازِلَ غَطَفَانَ غَرْبًا ، ثُمَّ تَمَسَّدُ إِلَى قُرْبِ الْكَوْفَةِ حَيْثُ تَقَعُ مَنَازِلُ طَرِيقِ الْحَجِّ الْكُوفِيِّ فِي  
بِلَادِهِمْ . وَلَا يُعْرَفُ أَحَدٌ مِنْ بَقَائِيَهُمْ فِي نَجْدٍ ، وَفِي الْعِرَاقِ قَبِيلَةٌ تُدْعَى بَنِي أَسَدٍ قَدْ تَكُونُ مِنْ بَقَائِيَهُمْ .

(٥) : (٣٢٧هـ) سَعْدُ أَوْدٍ : هُوَ سَعْدُ بْنُ مُنَبِّهِ بْنِ أَوْدِ بْنِ ضَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدٍ وَهُوَ مَذْحِجِيٌّ .

وَذَكَرَ الْإِسْبِيلِيُّ : بَنِي سَعْدٍ فِي قَبَائِلِ ، فِي قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَفِي كِنَانَةَ وَفِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ وَفِي مُزَادٍ وَفِي ضَمٍّ ، وَفِي ثَيْمٍ ، وَفِي  
خَوْلَانَ قِضَاعَةَ ، وَفِي خَوْلَانَ الْأَرْدَنِ ، وَفِي جُدَامٍ وَفِي خَثْعَمَ وَفِي بَلِيٍّ ، وَخَتَمَ الْبَابَ بِقَوْلٍ : قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ - يَغْنِيهِ الرَّشَاطِيُّ -  
وَسَعْدٌ فِي الْقَبَائِلِ كَثِيرٌ .

## سَعْدُ بْنُ بَكْرِ الْحَضَنَةِ مِنْ هَوَازِنَ

وَأَنْشَدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ مِنْ حَضَنَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَا بِنَ الْأَعْرَجِ وَاسْمُهُ أَحْمَدُ مِنْ بَنِي جَابِرِ بْنِ رِزَامٍ إِسْلَامِي<sup>(١)</sup>.

■ - وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَلِ السَّعْدِيُّ سَعْدُ نَاصِرَةَ حَضَنَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - وَأُورِدَ شِعْرًا - (٢).

## السَّعْدِيُّ مِنْ جُذَامَ

فِي كِتَابِ الْإِسْبِيلِيِّ : ذَكَرَ الْهَجَرِيُّ ثَابِتُ بْنُ نَعِيمٍ السَّعْدِيُّ مِنْ جُذَامَ (٣).

## سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مِنْ تَمِيمٍ

أُورِدَ قَصِيدَةُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَابِرِ الْمُرَيْجِيِّ الْقُشَيْرِيِّ فِي حَرْبِهِمْ وَحَرْبِ بَنِي سَعْدِ ابْنِ زَيْدٍ مِنْ تَمِيمٍ جَاءَ فِيهَا :

(١) : (٥٦هـ) . (٢) : (١٧٠هـ) و (٢١٦هـ) .

قال الإشبيلي: السَّعْدِيُّ فِي قَبَائِلَ ، فَنَبِي قَبِيلِ عَيْلَانَ سَعْدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَيُقَالُ لَهُ سَعْدُ الْحَضَنَةِ . وَمِنْهُمْ حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ - وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شَيْخَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ نَاصِرَةَ بْنِ فُضَيْيَةَ بْنِ نَضْرٍ بْنِ سَعْدٍ ، كَذَا نَسَبَهَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَكَذَا نَسَبَهَا أَبُو عُمَرَ ، غَيْرَ أَنَّهُ أَدْخَلَ بَيْنَ جَابِرٍ وَنَاصِرَةَ (رِزَامًا) وَأَسْفَظَ ابْنَ فُضَيْيَةَ بْنِ نَضْرٍ فَقَالَ : نَاصِرَةَ بْنِ سَعْدٍ هِيَ أُمُّ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ ، وَزَوْجُهَا أَبُو النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ مِلَّانَ بْنِ نَاصِرَةَ بْنِ فُضَيْيَةَ بْنِ نَضْرٍ بْنِ سَعْدٍ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَكَّةَ حِينَ بَعَثَ فَقَالَ لَهُ : يَا بَنِي مَا هَذَا الَّذِي يَذْكُرُ عَنْكَ قَوْمُكَ مِنْ أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ الْأَسْوَاتَ يُتَعَوَّنُ لِيَوْمٍ يَكُونُ هُمْ فِيهِ حِسَابٌ وَمِيزَانٌ ؟ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : نَعَمْ لَا أَخُذَنَّ بِبَيْدِكَ ثُمَّ لَأَعْرِفَنَّكَ حَدِيثَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ ، فَأَسْلَمَ بَعْدُ ، فَكَانَ يَقُولُ : إِنِّي لَأَرْجُو إِذَا أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِي أَلَّا يَتْرَكَنِي حَتَّى يَدْخُلَنِي الْجَنَّةَ . ذَكَرَهُ الْأُمَوِيُّ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَمِنْهُمْ ضَمَامُ بْنُ ثُعْلَبَةَ وَقَدْ عَلَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . انْتَهَى . وَبَنُو سَعْدٍ هَؤُلَاءِ لَا يَزَالُونَ مَعْرُوفِينَ فِي بِلَادِهِمُ الْقَدِيمَةِ بِمَنْطَقَةِ الطَّائِفِ ، وَيَتَمَيَّ كَثِيرٌ مِنْ فُرُوعِ قَبِيلَةِ عُتَيْبَةَ إِلَى بَنِي سَعْدٍ هَؤُلَاءِ .

(٣) : مختصر الإشبيلي ونص كلامه : السَّعْدِيُّ فِي قَبَائِلَ ، ثُمَّ ذَكَرَ سَعْدُ بْنُ بَكْرِ ، وَكُنَانُهُ وَأَسَدُ بْنُ خُزَيْمَةَ وَمُرَادُ وَطِيٍّ وَتَمِيمٍ وَخَوْلَانُ وَالْأَزْدُ وَجُذَامُ وَخُثْعَمُ وَبَيْلٌ ، وَقَالَ : قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَسَعْدُ فِي الْقَبَائِلِ كَثِيرٌ وَقَبِيلُ ذَلِكَ قَالَ : وَفِي جُذَامَ سَعْدُ بْنُ إِيَّاسَ بْنِ حَرَامَ بْنِ جُذَامَ مِنْهُمْ قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ حَبَّانَ وَقَدْ ذَكَرْتَاهُ فِي بَابِ الْجُذَامِيِّ ، وَابْنُهُ نَابِلُ بْنُ قَيْسٍ ، وَذَكَرَ الْهَجَرِيُّ ثَابِتُ بْنُ نَعِيمٍ السَّعْدِيُّ مِنْ جُذَامَ ، انْتَهَى . وَلَمْ أَرَ فِي رَسْمِ (الْجُذَامِيِّ) عِنْدَهُ ذِكْرًا لِقَيْسِ بْنِ زَيْدٍ لِأَنَّ هَذَا الْكَلَامَ مَنْقُولٌ مِنْ أَصْلِ كِتَابِ الرُّشَاطِيِّ فِي هَامِشِ كِتَابِ الْإِسْبِيلِيِّ ، وَقَيْسُ بْنُ زَيْدٍ عَلَى مَا فِي «النَّسَبِ الْكَبِيرِ» : قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ حَبَّانَ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثُعْلَبَةَ بْنِ حَبِيبَ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ عَوْفَ بْنِ أَتَمَارَ بْنِ زُبَيْعَ بْنِ مَازِنَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكَ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ أَفْصَى بْنِ سَعْدِ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ جُذَامَ ، وَابْنُهُ نَابِلُ بْنُ قَيْسٍ كَانَ سَبَدَ جُذَامَ بِالشَّامِ ، وَذَكَرَ لَهُ خَبَرًا فِي الْإِنْكَارِ عَلَى زَوْجِ بْنِ زُبَيْعَ حِينَ انْتَسَبَ إِلَى بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .



وَيَوْمَ أَهْرَى ذَبْحَنَا تَحْتَ رَايَتِنَا  
يَا رَبَّ شَمْطَاءَ مِنْ سَعْدٍ تُعَدُّهُمْ  
لَأَقَى بِأَيْدِي قُشَيْرٍ يَوْمَ ذِي يَقْنِ  
ضَرْبًا وَحَاءَ بِأَيْدِينَا يُشِيعُهُ  
تَنْهَدُ سَعْدٌ وَتَرْجُو أَنْ نَخِفَّ هَا  
عِمْرَانَ ذَبَحَ سَلِيطَ الشُّفْرَةِ الْحَمَلَا  
تَرْجُو إِيَابَ ابْنَيْهَا فِيهِمْ وَمَا قَفَلَا  
ضَرْبًا وَحَاءَ وَطَعْنَا يَخْضِبُ الْأَسْلَا  
طَعْنٌ كَوَلِّغَ سَبَاعَ اهْضَبَةِ الْوَشَلَا  
وَلَا تَرَى خِنْفَةً مِنَّا وَلَا وَهَلَا

- ثُمَّ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ - (١).

■ - وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُخَبِّلِ السَّعْدِيِّ بْنِ رَبِيعِ بْنِ رَبِيعَةَ أَحَدِ بَنِي شَمَّاسٍ وَأُورِدَ

بَيِّنَاتٍ مِنْ شِعْرِهِ (٢).

### سَعْدٌ مِنْ عَدَوَانٍ

حَدَّثَنِي مُرْدَاسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطَيْرٍ بْنِ قَاسِمِ بْنِ عُثْبَةَ الْعَدَوَانِي ثُمَّ  
أَحَدِ بَنِي سَعْدٍ قَالَ : مِنْ قَبَائِلِ عَدَوَانٍ : بَنُو زَايِدٍ وَبَنُو وَهْدَانَ وَبَنُو عُلْقَةَ وَبَنُو  
ظَرِبَ وَعَبْسٍ وَبَنُو نَاجِيَةَ (٣).

السَّعْدِيُّ : سَعْدٌ غُوَيْثٌ مِنْ سَعْدٍ هَوَازِنَ

قَالَ السَّعْدِيُّ - سَعْدٌ غُوَيْثٌ - مُوَجِّنٌ بْنُ شَعْنَبٍ الْعِصَامِيُّ :

إِذَا مَا تَلَأَقَى الْبَرْقُ فِي عَيْنَاتِهِ (٤)

(١) : (٣٠٢ هـ) . (٢) : (٤٧٢ م) .

سَعْدٌ بْنُ أَثَرٍ قُرُوءَ بَنِي قَيْسٍ وَكَانَتْ بِلَادُهُ مُنْتَشِرَةً فِي شَرْقِ الْبِلَادِ إِلَى بَيْتَيْنِ جَنُوبًا وَفِي السَّارِئِينَ بِمَنْطَقَةِ الْأَحْسَاءِ (وَادِي  
الْبَيْتِ) وَبَيْنَ الْأَحْسَاءِ وَبَيْنَ سَعْدٍ حَتَّى كَاطِمَةَ شِمَالِ (الْكُوفَةِ) وَتَجِدُ وَطَنًا لِبِلَادِهِمْ فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» لِلْعُدَّةِ  
الْأَصْنَبَانِي . وَقَدْ تَخَضَّرَ بَنُو سَعْدٍ هَاهُنَا . وَالْمُخَبِّلُ هُوَ : رَبِيعُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ قُبَالٍ بْنِ أُنْفِ الثَّقَفَةِ عِنْدَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي  
«جَنَابَةِ النَّسَبِ» وَهُوَ يَذْكُرُ شَمَّاسًا فِي نَسَبِهِ وَإِنَّمَا ذَكَرَ شَمَّاسُ بْنُ الْأَيِّ بْنِ أُنْفِ الثَّقَفَةِ فِي قُرَى آخَرَ . وَأُنْفِ الثَّقَفَةِ ثَقَبٌ جَعْفَرُ بْنُ  
فَزَارِغٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ قَيْسٍ . وَتَقْدِمُ ذِكْرُ الْمُخَبِّلِ فِي الشُّعْرَاءِ .

(٣) (٢٩٩ هـ) كَذَا وَهُوَ يَذْكُرُ بَنِي سَعْدٍ فِيمَا عَدَّ مِنَ الْقَبَائِلِ . وَلَعَلَّهِمْ مِنَ الْقُرُوءِ الصَّغِيرَةِ عَلَى أَنَّ ابْنَ الْكَلْبِيِّ ذَكَرَ مِنْ بَنِي  
الْحَارِثِ بْنِ قَابِشٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَدَوَانَ سَعْدًا وَقَالَ : وَوُلِدَ سَعْدٌ بْنُ وَائِشٍ بْنِ الْحَارِثِ خَالِدًا مِنْ وَلَدِهِ أَبُو سَيَّارَةَ وَهُوَ عُثْبَانَةُ بْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ الْحَارِثِ .

(٤) : (٤٤٢ م) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْغُوَيْثِيُّ فِي هَوَازِنَ لَسَبَ إِلَى غُوَيْثِ بْنِ نَضَّةَ بْنِ قُصَيْبَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ .  
وَكَمْ فِي «جَنَابَةِ النَّسَبِ» الْكَلْبِيُّ الْغُوَيْثِيُّ بْنُ غُوَيْثِ بْنِ نَضَّةَ بْنِ قُصَيْبَةَ إِلَى آخِرِ النَّسَبِ .

سِعْرٌ مِنْ بَنِي جَعْدَةَ بْنِ كَعْبٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ مَعْرُوفٌ بْنُ قُدَّامَةَ الْقُشَيْرِيُّ:

وَحَارِبَتِ الْجَعَادِبُ غَيْرَ شَكٍّ      وَسِعْرٌ حَارِبَتْ وَبَنُو مَصَادٍ<sup>(١)</sup>

سُعَيْرٌ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ فِي فَصَائِلِ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرٍ: سُعَيْرٌ وَهُوَ سُعَيْرِيُّ  
وَهُمْ رَهْطُ عَبَّاسِ بْنِ النُّسَيْرِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْفَصَائِلُ الْآخَرَى<sup>(٢)</sup>.

السَّكُونِي مِنْ جُذَامَ

أُورِدَ شِعْرًا لِكَلْبِيَّةٍ وَقَدْ لَطَمَهَا زَوْجُهَا، وَقَدْ أُرْسِلَتْ بِهِ إِلَى ثَابِتِ بْنِ نُعَيْمٍ  
السَّكُونِيِّ مِنْ جُذَامَ:

يَا ثَابِتَ بْنَ نُعَيْمٍ دَعْوَةٌ جَزَعًا      عَقَّتْ أَبَاهَا وَعَقَّتْ أُمُّهَا الْيَمَنُ  
أَوْقَدَ عَلَى مُضَرِّ الْحُمُرَاءِ جَهْرَهَا      بِالشَّرَفِيَّةِ حَتَّى تَحْمُدَ الْفِتْنُ  
وَأَنْ تَحْوِضَ بَنَاتُ التَّدْمُرِيِّ دَمًا      خَوْضًا يُفْتَتُّ فِي ضَحْضَاحِهِ التَّنُّ  
بَنَاتُ التَّدْمُرِيِّ: نِتَاجُ فَحْلٍ كَانَ سَابِقًا فِي جُذَامَ وَفِي بَنِي الضُّبَيْبِ<sup>(٣)</sup>.

(١): (٦٩م) تَقَدَّمَ هَذَا فِي رَسْمِ (الْجَعَادِبِ). (٢): (٦٠م) لَمْ أَجِدْ مَا أَضِيفُهُ.

(٣): (٣٨٧هـ). وَالسَّكُونِيُّ: قَالَ الْبُلَيْثِيُّ - يَفْتَحُ السِّينَ وَضَمَّ الْكَافَ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَآخِرُهُ نُونٌ - فِي كِنْدَةَ، . السَّكُونُ  
بEN أَشْرَسَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ كِنْدَةَ، ثُمَّ ذَكَرَ مَنْ فِيهِمْ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالْمَشَاهِيرِ.

وَعِنْدَ الْإِسْبِيلِيِّ: وَحَكَى الْأُمَوِيُّ قَالَ: السَّكُونُ مِنْ كِنْدَةَ يَفْتَحُ السِّينَ، وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ السَّكُونُ فَيَجْعَلُهَا مِنْ سَاكِنٍ  
وَسُكُونٍ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ مَشَاهِيرِهِمْ. وَلَمْ أَرَ ذِكْرًا لِثَابِتِ بْنِ نُعَيْمٍ الَّذِي عَدَّهُ الْفَجْرِيُّ مِنَ السَّكُونِ مِنْ جُذَامَ كَمَا لَمْ أَرَ فِي قَبِيلَةِ  
جُذَامَ فِي كِتَابِ «النَّسَبِ الْكَبِيرِ» لِابْنِ الْكَلْبِيِّ مَنْ يَدْعَى السَّكُونُ كَمَا لَمْ أَرَ هَذَا فِي كُتُبِ النَّسَبَةِ. وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يُلَاحَظَ أَنَّ  
قَبِيلَتِي جُذَامَ وَكِنْدَةَ أُخْتَانِ يَحْمِيهِمَا مُرَّةُ بْنُ أَدَدٍ مِنْ كَهْلَانَ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي كِتَابِ «نَسَبِ عَدْنَانَ وَقَحْطَانَ» مِنْ قَبَائِلِ عَدِيِّ بْنِ  
مُرَّةَ بْنِ أَدَدٍ: مَالِكُ بْنُ عَدِيٍّ وَهُوَ لَحْمٌ، وَعَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ وَهُوَ جُذَامٌ، وَالْحَارِثُ بْنُ عَدِيٍّ وَهُوَ عَامِلَةٌ، وَثَوْرُ بْنُ عَفِيرِ بْنِ  
عَدِيٍّ وَهُوَ كِنْدَةُ. انْتَهَى وَهَذِهِ الْقَبَائِلُ انْتَشَرَتْ فِي شَمَالِ الْجَزِيرَةِ حَتَّى تَوَغَّلَتْ فِي بِلَادِ الشَّامِ وَشَمَالِ الْحِجَازِ فَتَدَاخَلَتْ  
أَنْسَابُهَا.

## سَلَامَانُ مِنْ قُضَاعَةَ

ذَكَرَ أَنَّ حَرَّةَ بَهْلٍ الثَّانِيَةَ مِنْ دَارِ سَلَامَانَ ، قَالَ : وَهِيَ الْيَوْمَ لِبَلِيٍّ <sup>(١)</sup> .

## سَلَامَةُ مِنْ سِنْسِيسٍ مِنْ طِيٍّ

قَالَ : فَصَائِلُ رَبِيعُ بْنُ سِنْسِيسٍ : عَرَكِيٌّ وَعُغْبِيدٌ وَقَيْسٌ وَمَنِيعٌ وَسَلَامَةُ <sup>(٢)</sup> .

## بَنُو سَلَمَةَ مِنْ قُشَيْرٍ

قَالَ : فَصَائِلُ بَنِي قُشَيْرٍ بَنِي كَعْبٍ : بَنُو سَلَمَةَ الْخَيْرُ وَفِيهَا الشَّرَفُ وَالْعَدَدُ ، وَالْأَعْوَرُ وَسَلَمَةُ الشَّرِّ وَمُعَاوِيَةُ وَمُرَّةٌ <sup>(٣)</sup> .

## سَلْمَى مِنْ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ النُّمَيْرِيُّ : - وَقَدْ قَتَلُوا وَهَبَ بْنَ الْعَمَلِّسِ أَحَدَ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي سَلْمَى - وَأُورِدَ لَهُ شِعْرًا <sup>(٤)</sup> .

## سَلْمَى مِنْ بَنِي مُرَّةٍ مِنْ غَطَفَانَ

شَعْوَاءُ أَحَدَ بَنِي مُرَّةٍ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي سَلْمَى مِثْلَ الَّذِي فِي بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ <sup>(٥)</sup> .

(١) : (٢٨١هـ) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : السَّلَامَانِيُّ وَيُقَالُ السَّلَامِيُّ فِي قَبَائِلَ ، فَقَبِي قُضَاعَةُ سَلَامَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُودِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ - وَالسَّلَامَانُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ - مِنْهُمْ : طَلْقُ بْنُ الْمُتَنَعِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ طَلْقِ بْنِ أَمَامَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ضِرَارِ بْنِ غَوْثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَامَانَ ، شَاعِرٌ عَدَادُهُ فِي الْأَنْصَارِ ، وَجَدَهُ سِنَانُ مِنَ الْمَشَاهِيرِ ، وَذَكَرَ الدَّارِقُطْنِيُّ : خَلِيدُ بْنُ سَعْدِ السَّلَامِيِّ ، وَأَسْفُظُ الْأَلْفِ وَالنُّونِ ، وَقَالَ : مِنْ سَلَامَانَ بْنِ قُضَاعَةَ وَقَالَ : ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمٍ فِي تَارِيخِهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ سَلَامَانَ فِي ضِيٍّ وَفِي قَيْسِ غِيلَانَ وَفِي مَذْحِجٍ وَفِي خُرَاعَةَ وَفِي الْأَزْدِ .

وَذَكَرَ الْبُلَيْثِيُّ : السَّلَامَانِيُّ فِي قُضَاعَةَ وَسَاقَ نَسَبَهُ إِلَى قُضَاعَةَ ، وَقَالَ : مِنْهُمْ طَلْقُ بْنُ الْمُتَنَعِ إِلَى أَنْ قَالَ : الشَّاعِرُ الْأَنْصَارِيُّ الْقَائِلُ : أَضْحَكُنِي الدُّفْرُ وَأَبْكَاَنِي . وَمَنْ يَزِدُّ ، وَيُظْهِرُ أَنَّ سَلَامَانَ الْمَذْكُورِينَ فِي كَلَامِ الْهَجَرِيِّ مِنْ قُضَاعَةَ لَأَنَّ تِلْكَ الْبِلَادَ قَدْ انْشَرَّتْ فِيهَا الْقَبَائِلُ الْقُضَاعِيَّةُ مِنْ كَلْبٍ وَعُدْرَةَ وَسَلَامَانَ وَبَلِيٍّ وَجُفَيْنَةَ ، وَلَا تَزَالُ هُنَا بَقَايَا فِي هَذِهِ الْبِلَادِ .

(٢) : (٣٨٠م) ذَكَرَ الْبُلَيْثِيُّ فِي رِسْمِ (السَّلَامِيِّ) سَلَامَةَ مِنْ قُضَاعَةَ وَمَنْ أَرَادَ ذِكْرَ الْبَغْدَادِيِّ .

وَسِنْسِيسٍ : فَرِيعٌ مُشْهُورٌ مِنْ ضِيٍّ سَبَى الْكَلَامَ عَنْهُ فِي مَحَلِّهِ .

(٣) : (٦١م) ثُمَّ فَصَّلَ فَرِيعُ سَلْمَى بِأَسْبَاطٍ فِي الْكَلَامِ عَلَى قُشَيْرٍ .

(٤) : (١٤٢م) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : السُّلَمِيُّ فِي ضِيٍّ وَفِي كِلَابٍ فَالَّذِي فِي ضِيٍّ يُنْسَبُ إِلَى سَلْمَى وَأَجَا وَسَلْمَى وَأَجَا جَبَلًا ضِيٍّ . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : تَبِعَ اللَّهُ بْنُ سَعْدِ بْنِ فَضْلَةَ بْنِ ضِيٍّ ، هُمُ السُّلَمِيُّونَ ، وَالَّذِي فِي كِلَابٍ : سَلْمَى بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ . قَالَ الْهَجَرِيُّ : وَالْإِضَافَةُ إِلَيْهِ سَلْمَى مِثْلَ عُبَيْدٍ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَأَبُو جَبَّارٍ بْنُ سَلْمَى مِنَ الصَّحَابَةِ وَسَلْمَى هَذَا قَالَ فِيهِ الْأَمِيرُ : سُلَمِيٍّ - بِالضَّمِّ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَفِي بَحْثِ الْإِتِّصَالِ فِي ذَيْلِ الْإِكْمَالِ ، بَعْدَ ذِكْرِ نَسَبِ سَلْمَى بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : قَالَ الْهَجَرِيُّ : وَالْإِضَافَةُ إِلَيْهِ سَلْمَى مِثْلَ عُمَيْرٍ ، وَزَعَمَ ابْنُ مَآكُولٍ أَنَّ سَلْمَى هَذِهِ مَضْمُونَةٌ فَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصِحَّةِ ذَلِكَ . كَذَا وَقَعَتْ كَلِمَةُ (عُبَيْدٍ) وَ (عُمَيْرٍ) وَلَا تَزَالُ بَقَايَا عَنْ بَحْثِ الْوُضَائِي . (٥) : (٣٠٨م) .

## السَّلَمِيُّ فِي سُلَيْمٍ

وَحَكَى الْهَجَرِيُّ : أَنَّ مِنْ فَصَائِلِ عَمِيرَةَ بْنِ خُفَافٍ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ سَلِمَةَ - بَجَرِ اللَّامِ - مِثْلَ الَّذِي فِي الْأَنْصَارِ، وَأَنَّهُمْ لَا يَزِيدُونَ عَلَى أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا<sup>(١)</sup>.

## السَّلَمِيُّ فِي ثَمَالَةَ مِنَ الْأَزْدِ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : سَلِمَةَ - بَجَرِ اللَّامِ - بْنُ عَوْفٍ وَهُوَ ثَمَالَةُ بْنُ أَسْلَمٍ بْنِ أَحْجَنٍ مِنَ الْأَزْدِ مِنْ فَصَائِلِ ثَمَالَةَ<sup>(٢)</sup>.

## سَلُولٌ مِنْ هَوَازِنَ

وَكُلُّ مَقْصُورٍ غَيْرَ عَنْ بُنْيَانِهِ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْقَصْرِ إِلَى مَدٍّ وَلَا غَيْرِهِ، وَكَذَلِكَ الْمَمْدُودُ مِثْلُ الرَّجَاءِ وَالْقِضَاءِ وَأَشْبَاهِهِمَا فَهُوَ عَلَى مَدِّهِ، وَيَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ تَرْبَةِ وَرَنِيَّةٍ مِنْ سَلُولٍ وَخَشَعَمٍ وَنَهْدٍ وَجَرَمٍ وَهُمْ نُهْيَةٌ فِي الْفَصَاحَةِ<sup>(٣)</sup>.

■ - وَقَالَ التَّرْبِيُّ : هُوَ الْمَرْحُ أَيْضًا - بِجَرِّ الْمِيمِ - وَهُوَ فَصِيحٌ مِنْ سَلُولٍ، مِنْ أَهْلِ النَّقِيعِ<sup>(٤)</sup>.

■ - وَقَالَ أَبُو نَجْدَةَ السَّلُولِيُّ : الْعَيْكَانُ جَبَلٌ دُونَ الْهَجَرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَيْشَةَ، عَلَمٌ مِنَ الْأَعْلَامِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَرْدَانُ شِعَابٌ تَحْتَ وَادِي بَيْشَةَ، وَأَصَافٌ - غَيْرُ مُعْجَمَةِ الصَّادِ - دُونَ الشَّقِرَاتِ، بَلَدٌ خَشَعَمٌ، ثُمَّ لِقْحَافَةٌ بِهِ نَخْلٌ<sup>(٥)</sup>.

(١) : «مُخْتَصَرُ الْإِسْبِيلِيِّ». وَنَصَّ سَافِيهِ : السَّلَمِيُّ - بَفَتْحِ السِّينِ فِي قِبَائِلِ - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ : الْأَنْصَارُ وَجُفْنِي وَجُهْبَةُ كُلِّ سَلَمَانِهِمْ - بِالْكَسْرِ - وَحَكَى الْهَجَرِيُّ : نَصَّ الْكَلَامِ الْمُتَقَدِّمَ. ثُمَّ أَضَافَ : قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : مِنْهُمْ الْفُجَاءَةُ وَهُوَ بُجَيْرُ بْنُ إِبَاسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَمِيرَةَ الَّذِي أَحْرَقَهُ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ فِي الرُّدَّةِ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ قَالَ الْهَجَرِيُّ : وَكَذَلِكَ سَلِمَةُ بْنُ عَوْفٍ مِثْلَهَا. وَهُوَ ثَمَالَةُ بْنُ أَسْلَمٍ بْنِ أَحْجَنٍ مِنَ الْأَزْدِ مِنْ فَصَائِلِ ثَمَالَةَ. وَقَالَ مُغَلِّطَايَ فِي كِتَابِ «الْإِتِّصَالِ» السَّلَمِيُّ : - بَفَتْحِ السِّينِ وَاللَّامِ فِي آخِرِهَا الْمِيمِ - قَالَ ابْنُ مَأْكُولٍ : فَجَمَاعَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كَأَنَّهُ لَيْسَ سَلَمِيًّا سِوَاهُ، وَاغْفَلَ مَا حَكَاهُ الْهَجَرِيُّ : قَالَ : مِنْ فَصَائِلِ عَمِيرَةَ بْنِ خُفَافٍ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْثَةَ : سَلِمَةُ بَجَرِ اللَّامِ مِثْلَ الَّذِي فِي الْأَنْصَارِ لَا يَزِيدُونَ عَلَى أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا. قَالَ الرَّشَاطِيُّ : مِنْهُمْ الْفُجَاءَةُ وَهُوَ بُحَيْرُ بْنُ إِبَاسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَمِيرَةَ الَّذِي أَحْرَقَهُ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ فِي الرُّدَّةِ انْتَهَى. وَنَقَلَ ابْنُ حَجَرٍ فِي «تَبْصِيرِ الْمُتَبَّهِ» كَلَامَ الْهَجَرِيِّ عَنِ الْفُجَاءَةِ.

(٢) : «مُخْتَصَرُ الْإِسْبِيلِيِّ» وَتَقَدَّمَ نَصُّ كَلَامِهِ وَ«الزَّهْرُ الْبَاسِمُ». (٣) : (٤١٨هـ). (٤) : (٤٤٥هـ).

(٥) : (٤١١م) فِي الْأَصْلِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ بَيْشَةُ.

■ - وَقَالَ أَبُو عَمْرِو السَّلُولِي - وَكَانَ فَصِيحًا - (١).

■ - وَأَنْشَدَنِي لِلْسَّلُولِيِّ ، وَاسْمُهُ الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَأُورِدَ مَقْطُوعَةٌ مِنْ

الشعر (٢).

■ - وَأَنْشَدَنِي لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّتِيعِ نَتِيعِ سَلُولٍ وَأُورِدَ مَقْطُوعَتَيْنِ (٣).

■ - وَأَنْشَدَنِي فِي مَقْطُوعَةِ الْعُجَيْرِ السَّلُولِيِّ :

فَتَى غَيْرُ مِسْمَانَ الْفِصَالِ وَلَا يُرَى سَمِينًا وَلَا تَغْدُو بِذَمِّ شَوَايِلِهِ  
يَقُولُ : لَا تُذَمُّ بِأَنْ يُقَالَ : غَدَتْ شَوَايِلُهُ مُحَلُوبَةٌ :

يَجُوعُ إِذَا مَا جَاعَ فِي بَطْنٍ غَيْرِهِ وَيَرْمِي إِذَا مَا الْجُوعُ أَقْنَتْ مَقَاتِلَهُ  
وقوله : يَجُوعُ إِذَا مَا جَاعَ فِي بَطْنٍ غَيْرِهِ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَسْتَجِيعُ نَفْسَهُ جُوعَ غَيْرِهِ  
يُعِدُّ طَعَامَهُ لِغَيْرِهِ فَيَجُوعُ يتركه مَخَافَةً أَنْ يَنْزِلَ بِهِ ضَيْفٌ أَوْ جَائِعٌ .

كَرِيمٌ تَرَى جِرَانَهُ بِالْفُونُوه كَمَا أَلْفَتْ جِرْعَ الْجَيْبِ هَوَامِلُهُ (٤)

## بَنُو سُلَيْمٍ

وَبَنُو سُلَيْمٍ وَبَنُو مِرْدَاسٍ وَكُلُّ بَنِي الْحَارِثِ يَفْتَحُونَ الشَّاءَ مِنْ حَيْثُ ،  
وغيرهم أيضًا ، وَيَنْصِبُونَ بِالْقَوْلِ ، ومن قال : إِنْهُمْ إِنَّمَا يَنْصَبُونَ بِالْقَوْلِ فِي  
الاستفهام وَحْدَهُ فَبَاطِلٌ هُمْ يَنْصَبُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَنْشَدَنِي :

(١) : (٣١٨ م) . (٢) : (٣٦٧ م) .

(٣) : (١٨٣ هـ) . (٤) : (٣٠٩ هـ) .

قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : السَّلُولِيُّ فِي قَبَائِلِ قَبِيلِ قَيْسِ عَيْلَانَ سَلُولُ بِنْتُ ذُهْلٍ بِنْتُ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ كَانَتْ عِنْدَ مَرْثَةِ بْنِ صَغَصَةَ بْنِ  
مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ فَوُلِدَتْ لَهُ نَهَارًا وَعَمْرًا وَضَبِيئَةً وَجَنْدَلًا وَغَاضِرَةً وَأَعْيَا وَنَحْنَةً وَحَيًّا فَمِنْهُمْ يُعْرَفُونَ بِأَسْمِهِمْ ، قَالَ ابْنُ  
الْكَلْبِيِّ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ سَلَّ الشَّيْءُ يَسْلُ سَلًّا إِذَا أَخَذَهُ بَرًّا فَيُجُو سَالًا وَسَلُولٌ مِثْلُ ضَارِبٍ وَضُرُوبٍ مِنْهُمْ مِنْ  
الصَّحَابَةِ قُرَّةُ بْنُ نَفَاثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَوَابَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ ، وَعَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ هَذَا أُمُّهُ سَلُولُ ، وَقَدْ قُرِئَ  
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي سَلُولٍ فَأَمَرَهُ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ وَأَسْلَمُوا وَكَانَ شَاعِرًا ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ ، وَمَنْ يَرْفَعُ نَسَبَهُ أَكْثَرَ مِنْ قُرَّةِ  
بِنْتِ نَفَاثَةَ السَّلُولِيِّ ، ثُمَّ ذَكَرَ سَلُولُ خُرَاعَةَ وَسَلُولُ قُضَاعَةَ ، وَالَّذِينَ عَنَاهُمْ الْهَجَرِيُّ هُمْ سَلُولُ قَبِيلِ عَيْلَانَ .

وَالْعُجَيْرُ الشَّاعِرُ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مَعَ الشَّعْرَاءِ ، وَانْظُرْ عَنْ بِلَادِ بَنِي سَلُولٍ مَجْدُ «العرب» المجلد الأول ترجمه عبدالله بن همام  
السَّلُولِيُّ ، وَلَا تَزَالُ الْقَبِيلَةُ مَعْرُوفَةً تُقِيمُ فِي بِلَادِهَا الْقَدِيمَةِ بِمَنْطِقَةِ بَيْشَةَ الَّتِي مِنْهَا بِلَدَةُ النَّتِيعِ .

إِذَا تَلَبَّسَ قُلْتُ الْبَذَرَ طَالَعَنَا  
وَإِنْ تَجَرَّدَ قُلْتُ السَّيْفَ عُزَيَانَا  
وَالْكَلِمَةُ مَنْصُوبَةٌ (١).

## سُلَيْمٌ أَشْجَعُ مِنْ غَطَفَانَ

وَأَنْشَدَنِي لِمُسْمَعِ بْنِ . . . مِنْ سُلَيْمٍ أَشْجَعُ :  
قَدْ سَرَّ نَفْسِي وَشَفَى مِنْهَا الْأَضْمَ      أَنَّ بَنِي دُهْمَانَ حَلَّتْ بِـإِضْمٍ  
وَمِنْهَا :

مِنْ زَهْدَمٍ وَمِنْ حُلَيْسِ بْنِ الْحَكَمِ      وَرَهْطٍ شَدَّادٍ إِذَا الْبَأْسُ اخْتَدَمَ

(١) : (٤٢٥هـ) صَلَّةُ الْهَجَرِيِّ بَنِي سُلَيْمٍ مِنْ أَقْوَى الصَّلَاتِ فَقَدْ رَوَى عَنْ أَكْثَرِ مِنْ عَشْرِينَ رَاوِيًا مِنْهُمْ ، وَأُورِدَ شِعْرًا لثَمَانِيَةٍ وَثَلَاثِينَ شَاعِرًا وَهُوَ فِي الْغَالِبِ حِينَما يَذْكُرُ الرَّاوي يورد نسبه وَكَذَا الشَّاعِرُ عَنْ تَقَدُّمِ ذِكْرِهِمْ ، وَلَيْسَ مِنَ الْمُسْتَعْدِ أَنْ يَكُونَ أورد تَفْصِيلًا لَأَنْسَابِ بَنِي سُلَيْمٍ فِيهَا هُوَ مَفْقُودٌ مِنْ كِتَابِهِ عَلَيَّ مَا يَظْهَرُ مِنْ كَثْرَةِ فُرُوعِ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ الَّتِي ذَكَرَ أَنْسَابَهَا وَقَدْ أَشَارَ إِلَى بَعْضِ الْحَوَادِثِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَبَيْنَ جِيرَانِهِمْ ، فَأُورِدَ قَصِيدَةً لِشَيْثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَزَاعِيِّ يَصِفُ فِيهَا وَقْعَةَ بَيْنَ خَزَاعَةَ وَبَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَأُورِدَ جَوَابَهَا لِأَبِي مُصْلِحِ الْبَهْزِيِّ ، وَسَاقَ قَصِيدَةً طَوِيلَةً لِعِمْرَانَ بْنِ مَكْنَفِ الْحَزَمَلِيِّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فِي يَوْمِ لَسَلَسَانَ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَبَنِي سُلَيْمٍ وَجَوَابَ أَبِي الزُّكْرِكِرِ الشَّرِيدِيِّ لَهُ ، وَيَحْتَسِنُ أَنْ نُسَوِّقَ فُرُوعَ بَنِي سُلَيْمٍ الَّتِي أَوْضَحَ الْهَجَرِيُّ أَنْسَابَهَا مَرَّةً عَلَى الْحُرُوفِ :

١ - الْأَخْشَمِيُّ	٢ - الْأَرْطَانِيُّ (؟)	٣ - الْأَرْزَقِيُّ	٤ - الْأَزِيدِيُّ
٥ - بَجَلَةُ	٦ - جِرْوُ	٧ - بَنُو الْحَارِثِ	٨ - حَبِش
٩ - هَيْب	١٠ - الْحَصْنِي	١١ - بَنُو الْحُوَيْرِثِ	١٢ - حَبِي
١٣ - حُثَيْم	١٤ - الْخَزْرَجِيُّ	١٥ - دَبَّاب	١٦ - ذِكْوَان
١٧ - رِفَاعَةُ	١٨ - رَوَاحَةُ	١٩ - الرِّيَّاحِيُّ	٢٠ - الزَّرِيرِيُّ
٢١ - زَعْبُ	٢٢ - السَّيَالِيُّ	٢٣ - سِنُوءُ	٢٤ - الشُّبَّالِيُّ
٢٥ - الشَّرِيدِيُّ	٢٦ - الشَّاهِجِيُّ	٢٧ - صَبْحَةُ	٢٨ - الضَّمَيْرِيُّ
٢٩ - عَامِرٌ عِكْرِمَةُ	٣٠ - عَبَسُ	٣١ - انْعَبِيُّ	٢٣ - الْعَصَوِيُّ
٣٣ - الْعِكْرِمِيُّ	٤٣ - غَمِيرَةُ خُفَافٍ	٥٣ - غَوْفُ	٣٦ - غَاضِرَةُ
٣٧ - غَلَّاقُ	٣٨ - قُبَّةُ	٣٩ - قُدَامَةُ	٤٠ - قُنْفُذُ
٤١ - الْكَيْبِيُّ	٤٢ - الْكَعْبِيُّ	٤٣ - الْكُوَاتِلُ	٤٤ - اللَّيْلِيُّ
٤٥ - الْمُرْدَاسِيُّ	٤٦ - الْمَطَالِيَّةُ	٤٧ - الْمَطْلِيُّ	٤٨ - الْمُعْطِيُّ
٤٩ - بَنُو مُنْقَاشِرٍ	٥٠ - مَنِيْعُ	٥١ - الْمُؤَمَّلِيُّ	٥٢ - النَّاصِرِيُّ
٥٣ - نَيْشَةُ	٥٤ - نَعِيمُ	٥٥ - النُّجَبَانِيُّ	

وَالْمُنْسُوبُونَ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ مِنَ الْكَثْرَةِ بَحِثُ لَا يَتِمُّ الْمَجَالُ لَذِكْرِهِمْ ، فَأَكْتَفَى بِالْإِشَارَةِ قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : السُّلَمِيُّ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ وَفِي الْأَزْدِ فَالَّذِينَ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ سُلَيْمٌ بِنُ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ وَهُوَ مِنْ شَاذِ النِّسْبِ ، وَقِيَّاسُهُ سُلَيْمِيُّ ، مِنْهُمْ مَنْ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ السُّلَمِيِّ كَذَا نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَالذَّارِقُطِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عُمَرَ : عَوْضُ عَبَسَ عَبَّاسُ . . . يُكْنَى أَبَا الْقَضَلِ ، وَقِيلَ أَبَا هَيْثَمٍ ، وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ حَرَمِ الْحُمْرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . . . وَالَّذِي فِي الْأَزْدِ سُلَيْمٌ بِنُ فَهْمُ بْنُ غَنَمِ بْنِ دَوْسٍ مِنْ طُفَيْلِ بْنِ عَمْرِو الدَّؤُوبِيِّ ، وَسَاقَ نَسَبَهُ وَقَبِيلَةَ سُلَيْمٍ لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي مَنَازِلِهَا الْقَدِيمَةِ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، وَفِيهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ ، وَدَخَلَتْ فُرُوعُ مِنْهَا فِي قَبِيلَةِ حَرْبِ الَّتِي انْتَشَرَتْ فِيهَا بَيْنَ الْمَدِينَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ مِنْذُ الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْهَجَرِيِّ . وَتَجِدُ تَفْصِيلًا لِأَخْبَارِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ فِي الْمَغْرِبِ فِي كِتَابِ «الْعَبَرَةِ» لِابْنِ خُلْدُونٍ ج ٦ ص ١٤١ وَمَا بَعْدَهَا .



هَذِهِ كُلُّهَا مِنْ أَشْجَعٍ ، وَأُطِيطُ حُلَيْبِي<sup>(١)</sup> .  
سُلَيْمٌ صُدَاءٌ مِنْ مَذْحِجٍ

وَأَنْشَدَنِي - يَعْنِي ابْنَ عَلَكَمَ الْمُرَادِي - لِعُبَيْدِ بْنِ سُلَيْمٍ أَحَدِ بَنِي سُلَيْمٍ مِنْ  
صُدَاءٍ مَذْحِجٍ وَأَخُو عُبَيْدٍ مَعْبَدٍ :

خَلِيلِي خُثَا الْعَيْسَ يَرْفَعْنَ سَيْرَةً بِمَرٍّ كَمَا مَرَّ الْقَطَا وَهُوَ وَارِدُ<sup>(٢)</sup>  
وَأُورِدَ لَهُ قَصِيدَةٌ .

السَّالِي . . مِنْ سُلَيْمٍ

وَأَنْشَدَنِي شُغْنُوبُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ السَّالِي سُلَيْمِي ، لِمَسَاوِرِ بْنِ صَالِحٍ الْقَتَالِي  
قَتَالَ مَرَّةً ذُبْيَانَ ، فِي حَبِيبَةٍ بِنْتِ مَهْدِي الْحُمَيْسِيَّةِ مِنْ جُهَيْنَةَ<sup>(٣)</sup> . - وَسَاقَ  
شعرا -

■ - وَأَنْشَدَنِي شُغْنُوبُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ السَّالِي لِأَبِيهِ إِلَى عَوْفٍ سُلَيْمٍ - وَأُورِدَ  
قَصِيدَةً طَوِيلَةً<sup>(٤)</sup> .

سُمَيْرٌ مِنْ قَشِيرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ : قَبَائِلُ أُمِّ دَهْرٍ وَأَبُوهُمْ سَلَمَةُ الْخَيْرِ : الرُّقَادُ وَسُمَيْرٌ وَزُفَرٌ وَقَيْسٌ هُمْ بَنُو

(١) : (٤١ هـ) سُلَيْمٌ هُوَ ابْنُ أَشْجَعِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ كَمَا فِي «جَمْعَةِ النَّسَبِ» لابْنِ الْكَلْبِيِّ وَلَمْ أَوْهْ ذَكَرَ مِنْ مَشَاهِيرِ  
سُلَيْمٍ هَذَا أَحَدًا فِي كِتَابِهِ كَمَا أَنَّ مِنْ يَنْسَبُ إِلَيْهِ فِي كِتَابِ النَّسَبِ . فَعِنْدَ الْإِسْبِيلِيِّ : السُّلَيْمِيُّ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَفِي الْأَزْدِ ثُمَّ  
ذَكَرَ الْمُسَوِّبِينَ إِلَى سُلَيْمٍ بْنِ مَنْصُورٍ وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ .

(٢) : (٣٢٧ هـ) صُدَاءُ قَبِيلَةٌ مِنْ مَذْحِجٍ ، فَصُدَاءٌ هُوَ يَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حَزْبِ بْنِ عَلَّةَ بْنِ جَلْدِ بْنِ مَالِكٍ ، وَمَالِكٌ هُوَ جِنَاخُ  
مَذْحِجٍ . وَقَدْ خَالَفَتْ صُدَاءُ إِخْوَتَهُمْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُنَّةَ بْنِ جُنْدٍ بْنِ مَالِكٍ . وَهُوَ مَذْحِجٍ . وَلَمْ أَوْهْ  
لِنَسَبِهِمْ تَفَرُّعًا يَتَضَحُّ مِنْهُ سُلَيْمٌ .

(٣) : (٦٩ هـ) . (٤) : (٩٨ هـ)

قَالَ الْبُلْبُلِيُّ : السَّالِيُّ - بَفَتْحِ السِّينِ وَالْمِيمِ الْمَشْدُودَةِ بَعْدَهَا أَلِفٌ وَآخِرُهَا لَامٌ - فِي سُلَيْمٍ سَمَاءُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ  
بُهْنَةَ بْنِ سُلَيْمٍ . قَالَ أَهْجَرِي : أَنْشَدَنِي أَبُو عَوِيلٍ وَقَدْ ذُكِرَ الْأَشْهَبُ مِنْ عَوْفِ سُلَيْمٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ - الْخ - كَذَا قَطَعَ كَلَامَ  
أَهْجَرِي .

وَقَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : السَّالِيُّ فِي سُلَيْمٍ يَنْسَبُ إِلَى سَمَاءُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْنَةَ بْنِ سُلَيْمٍ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ مَجَاشِعُ وَمَجَالِدُ أَبْنَاءُ مَسْعُودِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْبَعَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ سَمَاءُ . انْتَهَى .

سَلَمَة وَأُمُّهُمْ أُمُّ دَهْرٍ <sup>(١)</sup>.

### سِنَانُ مُرَّةٍ مِنْ غَطَفَانَ

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي لِلسَّنَانِيَّةِ سِنَانُ مُرَّةٍ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: فِي الْعَرَبِ سِنَانَانِ: سِنَانُ مُرَّةٍ، وَسِنَانُ نَهْدٍ، هَذَانِ الْمَشْهُورَانِ <sup>(٢)</sup>.

### سِنَانُ نَهْدٍ مِنْ قُضَاعَةَ

تَقَدَّمَ قَوْلُ الْهَجَرِيِّ: فِي الْعَرَبِ سِنَانَانِ، سِنَانُ مُرَّةٍ وَسِنَانُ نَهْدٍ، هَذَانِ الْمَشْهُورَانِ <sup>(٣)</sup>.

### سِنْبَسُ مِنْ طَيِّءٍ

وَقَالَ: حَدَّثَنِي الرَّزْنِيُّ - قَبِيلٌ مِنْ دَرَمَاءِ طَيِّءٍ - قَالَ: بُطُونُ سِنْبَسٍ: جَرِيرٌ وَرَبِيعٌ وَجَوْيْنٌ - مِثْلُ الَّذِي فِي جَرَمٍ - وَعُقْدَةٌ، هَذِهِ الْقَبَائِلُ الْكِبَارُ.

فَصَائِلُ جَرِيرِ بْنِ سِنْبَسٍ: خَزْعَلٌ - مَعْجَمَةُ الْحَاءِ وَالزَّاي - وَعُبَيْدٌ وَجَابِرٌ - وَالْإِضَافَةُ إِلَيْهِ عُبَيْدِيُّ مِثْلُ الَّذِي فِي بَنِي حَنِيفَةَ، وَصَفَارَةٌ مِثْلُ الَّذِي فِي قُضَاعَةَ - وَقُرْطٌ وَفِيهَا عَدَدٌ، وَسُوءَاءَةٌ مِثْلُ الَّذِي فِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ.

فَصَائِلُ رَبِيعِ بْنِ سِنْبَسٍ: عَرَكِيٌّ وَعُبَيْدٌ، وَالْإِضَافَةُ إِلَيْهِ مِثْلُ الْأَوَّلِ، وَقَيْسٌ وَمَنْبِيعٌ، وَسَلَامَةُ.

(١): (٦١) م.

(٢): (٢٠٥ هـ) وفي «جَهْدَةِ النِّسْبِ» لابن الكلبي قَالَ: سِنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ مُرَّةٍ بْنِ نُشْبَةَ بْنِ غَيْظٍ بْنِ مُرَّةٍ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ زَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ، وَقَالَ الْإِسْبِيلِيُّ: السَّنَانِي فِي قُضَاعَةَ: ذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ قَالَ: مُوسَى بْنُ عَكْبَةَ السَّنَانِيُّ مَرَى قَالَ: وَسِنَانُ فِي نَهْدٍ لَا غَيْرُهَا، وَكَرَّرَ هَذَا الْقَوْلَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فَقَالَ: فِي الْعَرَبِ سِنَانَانِ: سِنَانُ مُرَّةٍ، وَسِنَانُ نَهْدٍ هَذَانِ الْمَشْهُورَانِ.

(٣): «مَخْتَصَرُ الْإِسْبِيلِيِّ» رَسَمُ (السَّنَانِي).

وَنَهْدٌ هُوَ ابْنُ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُودِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ سَيَاتِي ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ.



فَصَائِلُ جُوَيْنَ بْنِ سِنْبَسَ : صُبَيْحُ ، وَأَحْمَدُ وَسَعِيدُ وَأُسْلَمُ ، وَالْعَدَدُ فِي صُبَيْح .

فَصَائِلُ عُقْدَةَ بْنِ سِنْبَسَ : عَاصِمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَسُوَيْدٌ <sup>(١)</sup> .

■ - أَنشَدَنِي الْأَشْجَعِي لِحَارِيَةِ سِنْبَسِيَّةٍ وَزُوَّجَتْ فَزَارِيًّا وَحَمَلَهَا إِلَى الشَّامِ

فَاجْتَوَتْ :

عَشِيَّةَ رَدِّ الْمَازِنِيِّ جَمَالَءُ  
أَيَا أَبَتَا أَسْأَلُكَ بِاللهِ بَارِءِ  
نَقَدْ كُنْتُ مِنْ بَيْنِ الْغَوَانِي مَلِيحَةً  
أَيَا أَبَتَا لَمْ تَبَقْ بِالتَّقَاعِ تُرْبَةً  
سَيِّئُكُمْ مَنْ كَانَ يَزْدَارُ بَيْتَكُمْ  
أَمِنْ أَجْلِ أَثْوَابِ الْبَطِينِ طَرَحْتَنِي  
فَلَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ بَعْدِي كَاعِبٌ  
فَعَزَّ عَلَى أُمِّي وَهَانَ عَلَى أَبِي  
وَعَزَّ عَلَى أُمِّي وَهَانَ عَلَى أَبِي  
وَتَغْبِطُنِي أُخْتِي بِبُرْدِي وَمِطْرِي  
فَسِرْنَا هِلَالًا ثُمَّ قَالَ : أَلَا أَنْظُرِي  
فَبِاللهِ يَا رَحَالُ إِنْ كَانَ بَيْنَنَا  
فَقُلْ لَا أَبِي إِنْ كَانَ بِاللهِ مُؤْمِنًا  
لِيُنْقِذَنِي الرَّحْمَنُ مِنْ مُلْكِ جَامِعٍ  
وَيَا أَخَوَيَّ الرَّائِحِينَ عَشِيَّةَ  
لَبَرَّقَ عَلَى سَلْمَى وَأَعْلَامِيَا الْعُلَى  
مِنَ الْبَارِقِ الْجَنَبِيِّ لَوْ تَعْلَمَانِيهِ

وَقَالَ : ارْحَلِي يَا خُلَّتِي قَدْ أَنَا لِيَا  
وَقُولَا لَهُ : مَجْنُونَةٌ وَارْطُطَانِيَا  
أَزَارُ وَيُؤْتِي بَيْتَكُمْ مِنْ خِلَالِيَا  
وَلَا حَجَرَ إِلَّا بَكَى وَأَوَالِيَا  
وَيَهْجُرُكُمْ أَبْنَاءُ عَمِي وَخَالِيَا  
لَقَدْ قَامَ أَثْوَابُ الْبَطِينِ غَوَالِيَا  
أَبَاهَا وَإِنْ فَدَى وَقَالَ : بِخَالِيَا  
طُلُوعِي الثَّيَابِ ثُمَّ شَدِي حَبَالِيَا  
طُلُوعِي الثَّيَابِ ثُمَّ لَوْثِي خِمَارِيَا  
فَلَا يَبْلُغُهَا الرَّحْمَنُ فِيمَا بَلَانِيَا  
فَرَى الشَّامَ قَدْ وَاجَهْتُهُنَّ أَمَامِيَا  
تَقَارُبُ أَرْحَامِ أَوَيْتَ لِمَا بِيَا  
يُصَلِّي وَيَرْجُو الْحَجَّ إِلَّا دَعَا لِيَا  
وَإِنْ لَمْ أَكُنْ إِلَّا عِظَامًا بَوَالِيَا  
عَلَى قُلُوصِ شَمْرِ يُهْجَنُ الْبُكَالِيَا  
أَقْرُّ لِعَيْنِي وَأَشْفَى لِمَا بِيَا  
لَأَقْلُتْنَا لَوْمِي وَلَمْ تَعْدُلَانِيَا

فَرَدَهُ إِلَيْنَا فَوَجَدَهَا قَدْ مَاتَتْ كَمَا <sup>(٢)</sup> .

(١) : (٥٣٨٠) .

(٢) (٢٤٩م) بنسب تقدم ذكره في رسم (الخزعلي) وهو ابن معاوية بن جروين بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء ، على ما في كتاب "النسب الكبير" لابن الكلبي وفيهم عدد من المشاهير ، ولم أرهم ذكرا في عصرنا ، ولا شك أنهم دخلوا

## السُّنْدِيُّ مِنْ مُرَّةٍ غَطَفَانٍ

أَنْشَدَنِي أَحَارِثِي مِنْ حَارِثَةِ جَدِيلَةَ يَمْدَحُ فَارِعَ بْنَ جَمِيلٍ بْنِ زَوْلَانَ السُّنْدِيَّ  
مُرِّيَّ ، وَأُورِدَ أَبْيَاتًا مِنْهَا :

فَقُلْتُ مَعَ ابْنِ زَوْلَانَ جَمِيلٍ      فَتَى غَيْظٍ وَفَرَحٍ بَنِي سِنَانٍ <sup>(١)</sup>

## سِنُوءٌ مِنْ سُلَيْمٍ

وَأَنْشَدَنِي لَابِنَ قَنْدِ الْمُرْدَاسِيِّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي سِنُوءٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ مِنْ سُلَيْمٍ  
وَحَجَّ وَكَانَ عَبَاتًا فَأَخَذَ جَمْلَهُ وَعَلِيهِ جَهَازُهُ :

حَجَجْتُ وَقَالُوا اخْجُ مِنْ بَابَةِ الْغَنَى      وَكَانَ قُعُودِي حُسْبَةً وَجَهَازِي  
فَيَا لَيْتَ إِنِّي يَوْمَ أَخْزِمُ أَنْفَهُ      رُمِيتُ بِدَاءٍ كَانَ فِيهِ نَجَازِي <sup>(٢)</sup>

## سُوءَاءٌ مِنْ عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

تَقَدَّمَ فِي ذِكْرِ فَصَائِلِ جَرِيرِ بْنِ سِنْسٍ : قُرُطٌ وَفِيهَا عَدَدٌ ، وَسُوءَاءٌ ، مِثْلُ  
الَّذِي فِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ <sup>(٣)</sup> .

→

فِي مُسَمَّى (شَمَّرٍ) الْجَامِعِ الْكَثِيرِ مِنْ فُرُوعِ طَيِّءٍ ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ كَلِمَةَ (سِنَانِيسَ) الَّتِي يَغْتَرِزُ بِهَا بَنُو شَمَّرٍ مُحَرَفَةٌ عَنْ  
(سِنَانِيسَ) يَقْصِدُ بَنِي سِنْسٍ . وَقَدْ أُورِدَتْ قَصِيدَةُ السَّنْسِيَةِ بِطَرَفِهَا دَفْعًا لِلشَّكِّ مِنْ جَفَافِ الْبَحْثِ . وَقَدْ وَرَدَ فِي (٤٣٦هـ)  
ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ مِنْهَا مَنْشُوءَةٌ لِابْنَةِ مُشَيْعِ بْنِ لَاحِقِ الشُّمَيْخِيِّ وَهَذَا مِنْ قِرَاءَةِ غَطَفَانَ .

(١) : (٤٣٢م) : «أَرِيسَةُ إِلَّا إِلَى السُّنْدِ الْبِلَادِ الْمَشْهُورَةِ ، وَالْمَدْحُ مِنْ بَنِي سِنَانِ الَّذِينَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ قَرِيبًا .  
(٢) : (٢٠٠هـ) : «أَرِ فِيهَا بَيْنَ يَدَيِ ذِكْرِ السَّنُوءِ وَقَدْ تَكُونُ الْكَلِمَةُ مُحَرَفَةً وَبَنُو الْحَارِثِ مِنْ بَنِيهِ مِنْ سُلَيْمٍ مِنْ أَثَرِ فُرُوعِ بَنِي  
سُلَيْمٍ . وَهُوَ أَرِ فِي تَفْرِيعِ الْحَارِثِ عِنْدَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي «الْجَمْعَةِ» هَذَا الْاسْمِ .

(٣) : (٣٨٠م) فِي مَخْتَصَرِ «الْإِسْبَاطِ» : السُّوَانِيُّ فِي قَبَائِلِ قَبِي قَبَسَ عَيْلَانَ سُوءَاءً مِنْ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ  
بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنصُورٍ بْنِ عَكْرَمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَبَسَ عَيْلَانَ . سُوءَاءٌ فَعَالَةٌ مِنْ سُوءَةٍ أَسْوَأُ مَسَاءَةٍ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ حُجَيْرٍ بْنِ رِثَابٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ سُوءَاءٍ مِنْ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، كَذَا نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَذَكَرَ غَيْرُهُ  
ثُمَّ قَالَ : وَفِي أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ سُوءَاءٌ مِنْ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، مِنْهُمْ أَبُو الْمُظَفَّارِ وَهُوَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ كِسْرِ بْنِ نَاشِرَةَ  
بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوءَاءٍ الَّذِي ذَكَرَهُ النَّابِغَةُ بِقَوْلِهِ :

وَيُنْشَرُ سُوءَاءٌ زَائِرُكَ بِوَفْدِهِمْ      جَيْشًا يَتَوَدُّهُمْ أَبُو الْمُظَفَّارِ  
إِلَى أَنْ قَالَ : وَفِي خَتَمِ سُوءَاءٍ بْنِ أُوَيْسَ مَنَاةَ بْنِ نَهْيسَ بْنِ عَفْرِيسَ بْنِ حُلَيْفٍ بْنِ خَتَمِ ذَكَرَ جَمِيعُهُمْ ابْنُ حَبِيبٍ .

سُوءَاءٌ فِي سِنْسٍ مِنْ طِيٍّ  
تَقَدَّمَ قَوْلُ الْهَجَرِيِّ فِي فَصَائِلِ جَرِيرِ بْنِ سِنْسٍ قُرْطُ وَسُوءَاءٌ <sup>(١)</sup>.  
سَوَادَةٌ مِنْ بَلِيٍّ مِنْ قَضَاعَةٍ  
حَرَّةٌ بِهَلِّ الثَّانِيَةِ الْيَوْمِ لِبَلِيٍّ، شَعْلٌ وَهَرَمٌ وَجُعَلٌ وَخُنَيْسٌ وَسَوَادَةٌ <sup>(٢)</sup>.  
سَوَادَةٌ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ  
قَبَائِلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ: قِرَاسٌ وَفِرَاسٌ، وَمُرَارَةٌ وَسَوَادَةٌ وَبَحِيرٌ  
وَهُوَيْمٌ <sup>(٣)</sup>.

سُوَيْدٌ مِنْ سِنْسٍ مِنْ طِيٍّ  
قَالَ: فَصَائِلُ عُقْدَةَ بْنِ سِنْسٍ عَاصِمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَسُوَيْدٌ <sup>(٤)</sup>.  
السَّهْلِيُّ: مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ مِنْ هَوَازِنَ  
وَسَأَلْتُ السَّهْلِيَّ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ عَنْ فُتَاخٍ فَقَالَ: هُوَ دَخَلَ  
بِالصُّلَيْبِ إِلَى جَنْبِ فُتَيْخٍ <sup>(٥)</sup>.

بَنُو سَهْلَةٍ مِنْ سُحَيْمٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةٍ  
تَقَدَّمَ فِي ذِكْرِ قَبَائِلِ عَمْرُو مِنْ سُحَيْمٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةٍ بَنُو سَهْلَةٍ وَحُبَيْشٍ  
وَفُغَارٌ <sup>(٦)</sup>.

السَّهْمِيُّ مِنْ عَضَلٍ مِنْ بَنِي خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ  
وَأَنْشَدَنِي الْعَتِيرِيُّ مِنْ صَاهِلَةٍ هُذَيْلٍ: وَالسَّهْمِيُّ بَطْنٌ مِنْ بَنِي عَضَلٍ لِأَبِي  
الْعَمْرِ الْعَضَلِيِّ يَمْدَحُ الْأَخْنَسَ - وَأُورِدَ أَرْجُوزَةٌ طَوِيلَةٌ <sup>(٧)</sup>.

(١): (٣٨٠م) وَلَمْ أَرِ لَهَاوَلَاءَ ذِكْرًا. (٢): (٢٨١هـ) تَقَدَّمَ هَذَا فِي رِسْمِ (بَلِيٍّ).  
قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ: السَّوَادِيُّ فِي بَلِيٍّ يُنْسَبُ إِلَى سَوَادِ بْنِ مُرِّي بْنِ إِرَاشَةَ بْنِ عَابِرِ بْنِ عَيْنَةَ بْنِ قُسَيْمِ بْنِ قُرَآنَ بْنِ بَلِيٍّ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ  
الْحَافِ بْنِ قَضَاعَةٍ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَعَبِ بْنِ عُجْرَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَوْفِ بْنِ  
غُنَمِ بْنِ سَوَادِ الْبَلَوِيِّ السَّوَادِيِّ كَذَا نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.  
(٣): (٦١م). (٤): (٣٨٠م).  
(٥): (٤٩٦هـ) لَيْسَ لَدَيَّ مَا أُضِيفُهُ هُنَا. (٦): (٣٠١هـ).  
(٧): (١٣٩هـ) الْعَضَلِيُّ مِنَ الْقَارَةِ يُنْسَبُ إِلَى عَضَلِ بْنِ الدَّبِيرِ بْنِ مُحَلِّمِ بْنِ غَالِبِ بْنِ عَائِدَةَ بْنِ يَسَّعَ بْنِ مُلَيْحِ بْنِ خُزَيْمَةَ  
بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ كَمَا فِي «جَهَنَّةِ النَّسَبِ» لابْنِ الْكَلْبِيِّ، وَلَمْ أَرِ ذِكْرًا لِلْسَّهْمِيِّ فِيهِ.

## حرف الشين

### شَبَابَةٌ مِنْ فَهْمٍ

قَالَ : فَهْمٌ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ : ثَلَاثَةٌ بَطُونٌ ، فابْنَا الْقَيْنِ شَبَابَةٌ وَكِنَانَةٌ وَبَعْدَهُمَا بَجَالَةٌ وَفِيهَا الْعَدَدُ وَالْعِزُّ ، وَهِيَ ثَلَاثَا فَهْمٌ <sup>(١)</sup> .

### الشَّبْلِيُّ مِنْ سُلَيْمٍ

وَفِي سُلَيْمٍ : شَبْلٌ هُوَ مِنْ بَنِي رَيْبَعَةَ بْنِ زُعْبٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُفَافِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ذَكَرَهُ الْهَجَرِيُّ <sup>(٢)</sup> .

### الشَّبْلِيُّ مِنْ سَعْدِ تَمِيمٍ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : الْأَحْيَمِرُ الشَّبْلِيُّ مِنْ سَعْدِ تَمِيمٍ <sup>(٣)</sup> .

(١) : (٣١٠م) كَذَا وَمَ يَصِلُ نَسَبُ الْقَيْنِ بِفَهْمٍ وَقَدْ يَكُونُ الْكَلَامُ نَاقِصًا وَعِنْدَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي «الْجُمُهورية» وَلَدَ فَهْمٌ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ قَيْنًا وَسَعْدًا وَعَانِدًا فَوَلَدَ قَيْنٌ عَمْرًا وَعَدِيًّا وَالْحَارِثُ ثُمَّ سُلَيْمٌ نَسَبُ فَهْمٍ ، وَلَمْ يَرِدْ لِشَبَابَةٍ فِيهِ ذِكْرٌ ، وَشَبَابَةٌ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا وَلَكِنَّهُ يَطْلُقُ الْآنَ عَلَى تَجْمُوعَةٍ مِنَ الْقَبَائِلِ الْمُتَحَالِفَةِ قَحْطَانِيَّةً وَعَدْنَانِيَّةً - انظر «العرب» - ص ٣ ص ٨٢٥ - ٦٧/٢٤ .

(٢) : «مُخْتَصَرُ الْإِسْبِيلِيِّ» وَنُصِّصَ كَلَامُهُ : الشَّبْلِيُّ فِي خَوْلَانَ الْقُضَاعِيَّةِ وَهُوَ شَبْلٌ بْنُ خَوْلَانَ ، وَفِيهَا أَيْضًا شَبْلٌ بْنُ يَغْلَى بْنِ غَالِبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ خَوْلَانَ ذَكَرَهُمَا أَحْمَدَانِي وَقَالَ : فِيهِمَا : بَطْنَانِ ، وَالشَّبْلُ جَزُؤُ الْأَسَدِ ، وَالْجَمْعُ أَشْبَالٌ وَشُبُولٌ ، وَلِبْوَةٌ مُشْبِلٌ : مَعَهَا أَشْبَاهُهَا وَأَشْبَلَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى أَوْلَادِهَا صَبَرَتْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ تَتَزَوَّجْ ، وَكُلُّ مُتَعَطِّفٍ عَلَى شَيْءٍ أَوْ مُتَحَنِّنٍ عَلَيْهِ فَهُوَ مُشْبِلٌ - إِلَى أَنْ قَالَ : وَفِي سُلَيْمٍ شَبْلٌ هُوَ مِنْ بَنِي رَيْبَعَةَ إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ الْمُتَقَدِّمِ .

(٣) : «مُخْتَصَرُ الْإِسْبِيلِيِّ» وَلَمْ أَرِ ذِكْرًا لِلشَّبْلِيِّ هَذَا .  
وَالْمُسَمَّوْنَ بِالْأَحْيَمِرِ كَثِيرُونَ ، أَمَّا الْأَحْيَمِرُ السَّعْدِيُّ فَهُوَ شَاعِرٌ كَانَ كَثِيرَ الْجِنَايَاتِ فَخَلَّعَهُ قَوْمُهُ فَخَافَ السُّلْطَانُ فَخَرَّجَ فِي الْفَتَوَاتِ قَالَ : فَظَنَنْتُ أَنَّي قَدْ جُرْتُ نَحْلَ وَبَارِ أَوْ قَرِيبَتْ مِنْهَا وَصِرْتُ إِلَى مَوَاضِعٍ لَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا أَحَدٌ قَطُّ وَهُوَ الْقَائِلُ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ :

عَوَى الذُّبُّ فَاسْتَأْنَسْتُ بِالذُّبِّ إِذْ عَزَى وَصَوَّرَتْ إِنْسَانًا فَكَيْدَتْ أَطِيرُ  
ذَكَرَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي «الشعر والشعراء» وَقَالَ : إِنَّهُ مُتَأَخِّرٌ وَقَدْ رَأَى شُبُوحَنَا وَكَانَ هَرَبَهُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، وَجَعْفَرٌ هَذَا تَوَلَّى إِمَارَةَ الْمَدِينَةِ فِيهَا بَيْنَ سَنَتَيْ ١٤٦/١٦٦ هـ ، وَالْأَحْيَمِرُ مَنْ يَرُوي عَنْهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَفِي «اللاحي شرح الأمازي» - ١٩٥ -  
الْأَحْيَمِرُ بْنُ فُلَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدِ السَّعْدِيِّ مِنْ شُعْرَاءِ الدُّوْنَيْنِ ، وَقَالَ الْأَمِيدِيُّ لَيْسَ بِمَعْرُوفِ النَّسَبِ عِنْدِي إِلَى سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَيَفْهَمُ مِنْ قَصِيدَتِهِ تِلْكَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْتَّارِ (وَادِي الْمِيَاهِ) بِمَنْطَقَةِ الْأَحْسَاءِ .

شبيب من أود من سعد العشيرة من مذحج

أورد من قصيدة لأبي البقرات النخعي :

وَعَجَّتْ بَنُو شَحْبٍ عَجِيجًا كَأَنَّهُ عَجِيجُ جَمَالٍ تَشْتَكِي الْجَرَّ نِيَّهًا  
شَحْبٌ وَسُخَيْطَةٌ وَمُزَاحِمٌ وَكَثِيفٌ وَشَيْبٌ وَحَبَابٌ قَبَائِلُ مِنْ سَعْدٍ أَوْدٌ (١).

شجاع من الضباب من هوازن

قَالَ عَنْ بَطُونِ بَنِي عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ مِنَ الضَّبَابِ : حُصَيْنٌ وَحِصْنٌ وَحَمَلٌ  
وَشُجَاعٌ وَزُهَيْرٌ وَالْعَدَدُ فِي حُصَيْنٍ وَحَمَلٍ وَحِصْنٍ ، وَالْبَاقُونَ قَلِيلٌ (٢).

شحب من أود من مذحج

مِنْ قَصِيدَةِ أَبِي الْبَقَرَاتِ النَّخَعِيِّ :

وَعَجَّتْ بَنُو شَحْبٍ عَجِيجًا كَأَنَّهُ عَجِيجُ جَمَالٍ تَشْتَكِي الْجَرَّ نِيَّهًا  
شَحْبٌ وَسُخَيْطَةٌ وَمُزَاحِمٌ وَكَثِيفٌ وَشَيْبٌ وَحَبَابٌ قَبَائِلُ مِنْ سَعْدٍ أَوْدٍ (٣).

الشَّخْبِيُّ مِنَ الْقَارَةِ مِنْ خُزَيْمَةَ بْنِ مَدْرَكَةَ

وَقَالَ الْهَجَرِيُّ : أَنَشَدَنِي الشَّخْبِيُّ مِنْ عَضَلِ بْنِ دِيشٍ لِأَبِي الْغَمْرِ ، فِي  
كَلْبٍ ، وَذَكَرَ أَبْيَاتًا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَدِيشُ هُوَ الْقَارَةُ ، وَلَعَلَّ أَنْ يَكُونَ بِهَا  
شَحْبٌ آخَرُ (٤).

(١) : (٤٥م) لَمْ أَرِ عِنْدَ الْإِسْبِيلِيِّ ذِكْرًا لِشَيْبٍ هَذَا ، فَعِنْدَهُ شَيْبٌ فِي قُضَاعَةَ وَفِي الْأَزْدِ وَفِي حَضْرَمَوْتَ ، وَلَمْ أَرِ غَيْرَ هَذَا .

(٢) : (٢٢م) .

(٣) : (٤٥م) لَمْ أَرِ فِيهَا بَيْنَ يَدَيِ مِنَ الْمَصَادِرِ سِوَى شَحْبٍ فِي نَهْدٍ ، شَحْبُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ زُوَيْيَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَهْدٍ كَمَا فِي «مُخْتَلَفِ الْقَبَائِلِ» وَ«الْإِبْنَائِسِ» .

(٤) : «مُخْتَصَرُ الْإِسْبِيلِيِّ» . وَنَحْوُ كَلَامِهِ : الشَّخْبِيُّ فِي كَلْبٍ قُضَاعَةَ يُنْسَبُ إِلَى الشَّحْبِ وَهُوَ عَوْفُ بْنُ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ زَيْدَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ كَلْبٍ إِلَى أَنْ قَالَ : وَحَكَى الذُّرَّافُطِيُّ أَنَّ ابْنَ الْكَلْبِيِّ ذَكَرَ فِي كِتَابِ «الْأَنْقَابِ» عَنِ الشَّرْقِيِّ بْنِ الْقُطَامِيِّ قَالًا : إِنَّمَا سَمِيَ عَوْفُ الشَّحْبِ لِأَنَّهُ كَانَ ضَاجِبَ سَمَرٍ ، فَسَمَرَ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَتَفَرَّقَ أَصْحَابُهُ فَبَقِيَ فَإِذَا هُوَ بِعَنْزٍ قَدْ أَقْبَلَتْ نَجْرٌ صَرَعَهَا فَتَارَ إِلَيْهَا وَأَخَذَ الْعُسْرَ فَحَلَبَ سَاعَةً فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ وَقَالَتْ : احْلُبْ عَوْفَ وَدَعْ فَرَمَى بِالْقَدَحِ وَضَرَبَتْهُ بِرَجُلَيْهَا فَشَحَبَتْهُ بِالدَّمِ أَيِ زَمَلَتْهُ فَسَمِيَ الشَّحْبُ ، مِنْ وَلَدِهِ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّحْبِ طَيْبُ الْعَرَبِ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْمُسْنِي وَذَلِكَ أَنَّهُ ثَمَنِي تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَامِرِ الْإِجْرَارِ يُقَالُ خَارِقَاشُ . . . ثُمَّ أوردَ الْكَلَامَ الْمُتَقَدِّمَ وَقَالَ الْهَجَرِيُّ : مِنْ عَضَلِ بْنِ دِيشٍ وَأَضَافَ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَدِيشُ هُوَ الْقَارَةُ وَلَعَلَّ أَنْ يَكُونَ فِيهَا شَحْبٌ آخَرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

## آل شَدَّادٍ مِنْ صُدَاءٍ مِنْ مَذْحِجٍ

لِعَمْرِ بْنِ رِزَامِ الْخَنْشِيِّ الصَّدَائِيِّ :

بَلَّغْنَا آلَ شَدَّادٍ وَإِخْوَتَنَا      بَنِي سُلَيْمٍ وَلَا تَجْزَعُ بَنِي جُشَمٍ  
كُلُّ هَذِهِ الْقَبَائِلِ مِنْ صُدَاءٍ<sup>(١)</sup> .

## الشَّدَادِيُّ مِنْ بَنِي نَهْيَكٍ مِنْ هَلَالٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَصِيدَةُ طَرِيفَةَ لَعْبِدِ اللَّهِ بْنِ هُبَّةِ الْمُرْدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ فِي مَذْحِجِ أَبِي قَبِيصَةَ جُبَيْرِ  
ابن الصَّقِيلِ الشَّدَادِيِّ : مِنْ بَنِي نَهْيَكٍ وَجَاءَ فِيهَا :

وَقَالَ جُبَيْرُ بْنُ الصَّقِيلِ مَذَائِحًا      فَتَى فَخْرُ قَيْسٍ يَوْمَ حَوْزِ الْمَكَارِمِ  
كَرِيمٍ إِذَا مَا قَيْسٌ عَيْلَانٌ فَاخْرَثَ      بِهِ فَاقَ يَوْمًا زَعْمُهَا كُلَّ زَاعِمٍ<sup>(٢)</sup>

## الشَّرَاحِيئِيُّ مِنْ بَنِي هَلَالٍ مِنْ هَوَازِنَ

الْمُتَشَمِّرُ الشَّرَاحِيئِيُّ مِنْ بَنِي هَلَالٍ صَاحِبُ أُمِّ ذِي الْوَدَعِ شَاعِرٌ اسْتَشْهَدَ  
بِقَوْلِهِ<sup>(٣)</sup> .

## الشَّرِيدِيُّ مِنْ سُلَيْمٍ

وَلَبِنِي الشَّرِيدِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عُلْفَى عَلَى زُرَّاعٍ أَرِنِ عُلْفَى عِنْدَ حَصَادِ كُلِّ

→

انتهى . والقارة هم بنو الدِّيش بن مُحَلَّم بن عائذة بن يَتْنَع بن مُلَيْح بن الهَوْن بن خُرَيْمَةَ وَهْ أَرِ فِي نَسَبِهِمْ يَسْوَى اسْم (شحب) من أبناء غالب بن عائذة بن يَتْنَع بن مُلَيْح بن الهَوْن بن خُرَيْمَةَ وهو عمُّ للدِّيش بن مُحَلَّم فلعل كلمة (شحب) تصحيف (شحب) . بالخاء عَلَى أَنَّ ابْنَ حَبِيبٍ فِي «مُتَلَفِ الْقَبَائِلِ وَمُخْتَلَفِهَا» وَالْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ فِي «الْإِنْسَانِ» ضَبَطَ الْاسْمَ الْوَارِدَ فِي ثَلَاثٍ (شحب) بِأَجْمِهِ (٣١٣ / ١٨٩) وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ الْاسْمُ تَصَحَّفَ عَلَى الرُّشَاطِيِّ . أَمَّا الْبُلَيْيُّ فَقَدْ قَالَ فِي رِسْمِهِ (الشحبي) يَنْتَحِ الشَّيْنُ وَاجِبُهُ وَأَحْرَمًا مُوَحَّدَةً - شَحْبُ لَقَبٌ عَوْفُ بْنُ كِنَانَةَ وَهْ يَذْكُرُ فِيهِ أَخْذًا انْتَهَى .  
(١) : (٣١٤هـ) .

(٢) : (١٩٢هـ) قَالَ الرُّشَاطِيُّ : الشَّدَادِيُّ فِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ يُنسَبُ إِلَى شَدَّادِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ نَهْيَكٍ بْنِ هَلَالٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ . شَدَّادٌ يُقَالُ : مِنَ الشَّدِّ شَدَّ عَلَى الْعَدُوِّ شَدًّا وَشَدُّوهُ إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِمْ ، مِنْهُ قَبِيصَةُ بْنُ مُخَارِقِ بْنِ شَدَّادٍ صَحْبُ النَّبِيِّ ﷺ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ (النَّهْيَكِيِّ) وَابْنُهُ قُضْنُ بْنُ قَبِيصَةَ كَانَ شَرِيفًا إِلَى أَنْ قَالَ : قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَجَرِيٌّ : أَبُو قَبِيصَةَ جُبَيْرُ بْنُ الصَّقِيلِ الشَّدَادِيُّ مِنْ بَنِي نَهْيَكٍ . انْتَهَى ، وَهْ يَرِدُ اسْمُ قَبِيصَةَ فِي كَلَامِ أَهْجَرِيٍّ الْمُتَقَدِّمِ وَإِنَّمَا يَرِدُ (أَبُو قَبِيصَةَ) .  
(٣) : (٣٠١م) .

شَعِيرٍ إِلَى الْيَوْمِ وَأَرِنُ عَرَضَ شَرْقِيَّ الْحَرَّةِ مُنْجِدٌ<sup>(١)</sup>.

■ - وَالسَّمَاءُ فَرَسٌ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو الشَّرِيدِي، أَخِي صَخْرٍ<sup>(٢)</sup>.

■ - بَنُو الشَّرِيدِ مِمَّنْ افْتَخَرَ بِهِمْ أَهْلُ الْكُوفَةِ عَلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ<sup>(٣)</sup>.

■ - مِنْ أَيْتَاتِ لَمْعِنِ بْنِ أَبِي فَهَيْرَةَ الْمُرْدَاسِيِّ السُّلَمِيِّ:

وَمَنْ مِنْهُمْ أَبْنَاءُ قَيْلَةٍ سَبْعَةٍ      بَنُو حَكَمِ زَانَ الشَّرِيدِ انْتَسَابُهَا

قَيْلَةُ بِنْتِ الْحَسْحَاسِ قَالَ: نَحْنُ بَنُو قَيْلَةٍ بِنْتِ الْحَسْحَاسِ، قَدْ سَاسَنَا  
النَّاسُ وَقَدْ سِئْنَا النَّاسَ.

مُعَاوِيَةُ وَعَلِيٌّ وَالطُّفَيْلُ وَبُكَيرٌ وَحُمَيْضَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ بَنُو الْحَكَمِ بْنِ مَالِكٍ<sup>(٤)</sup>.

### الشعري من مزينه

لِلجُعَالِي مِنْ مُزَيْنَةٍ يَقُولُهَا فِي الشَّعْرِيِّ مُزْنِي وَرَبَطَتْهُ امْرَأَتُهُ لَيْلَةً دَخَلَ بِهَا:

أَشْكُوا إِلَى اللَّهِ أَخْبَارًا تُورِقُنِي      بِأَنَّ حَنْظَلَةَ الشَّعْرِيِّ مَوْتُورُ  
مَا فَارَقْتَهُ بِفَضْلِ النَّسْعِ تَحْزِمُهُ      حَتَّى رَمَى بِأَخِي الْبَوْلِ مَسْطُورُ

(١): (٤٠٦هـ). (٢): (٢٩٩م).

(٣): (٤٦٥م). (٤): (٢١٧م).

وَذَكَرَ أَهْجَرِي مِنْ بَنِي الشَّرِيدِ مُعَاوِيَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ وَهُوَ أَخُو الْخَنَسَاءِ، وَمِنْ الشُّعْرَاءِ: يَحْيَى بْنُ قُسَيْرٍ الشَّرِيدِي،  
وَالثُّرَيْيذُ بْنُ قُرَيْنٍ الزُّرَيْرِيُّ الشَّرِيدِي، وَأَبُو شَجَرَةَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى، وَغَيْرِهِمْ. وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ وَالْإِسْبِيلِيُّ: الشَّرِيدِيُّ فِي  
سُلَيْمٍ يُنسَبُ إِلَى الشَّرِيدِ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ رِيَّاحٍ بْنُ يَقْظَةَ بْنِ عُصَيَّةَ بْنِ خُفَافٍ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْتَنَةَ بْنِ سُلَيْمٍ شَاعِرٌ يُسَمَّى  
الشَّرِيدَ لِقَوْلِهِ:

تَسْوَى إِخْوَتِي وَيَقِيْتُ فَرْدًا      أَطْوَفُ فِي دِيَارِهِمْ شَرِيدًا

مِنْهُمْ خُفَافٌ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ خُفَافٌ بْنُ نُدْبَةَ، وَهِيَ أُمُّهُ وَيُقَالُ: إِنَّهَا ابْنَةُ الشَّيْطَانِ بْنِ  
قَتَانٍ، كَانَتْ سَيِّئَةً مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، كَذَا نَسَبُهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ قَالَ: وَمِنْ بَنِي الشَّرِيدِ صَخْرٌ وَمُعَاوِيَةُ وَخَنَسَاءُ بَنُو  
عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ، وَخَنَسَاءُ اسْمُهَا تَمَاضِيرُ، قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ قَوْمِهَا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَأَسْلَمَتْ مَعَهُمْ  
فَذَكَرُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَشِدُّهَا وَيَعْجِبُهُ شِعْرُهَا وَكَانَتْ تَنَشِّدُهُ وَكَانَ يَقُولُ: «هِيَ يَا خُنَاسُ»، وَيَوْمِي بِيَدِهِ، وَأَشْعَارُهَا  
كَثِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ. وَاجْتَمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى أَنَّهُ لَمْ تَكُنْ امْرَأَةً قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا أَشْعَرَ مِنْهَا، وَذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي هَذَا الْبَابِ شُهُودَ  
خَنَسَاءِ الْقَادِسِيَّةِ وَتَحْرِيفِهَا بَيْنَهَا عَلَى الْجِهَادِ حَتَّى قُتِلُوا وَشَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى ذَلِكَ وَكَانُوا أَرْبَعَةً، وَقَالَ ابْنُ خَلْدُونَ فِي  
«العبر» - ١٤١/٦ - : عَمْرُو بْنُ الشَّرِيدِ عَظِيمٌ مُضَرٌّ، وَأَبْنَاؤُهُ صَخْرٌ وَمُعَاوِيَةُ، فَصَخْرُ أَبُو الْخَنَسَاءِ، وَزَوْجُهَا الْعَبَّاسُ بْنُ  
مِرْدَاسٍ صَحَابِيٌّ حَضَرَتْ مَعَهُ الْقَادِسِيَّةُ. انْتَهَى، وَأَطَالَ الرَّشَاطِيُّ الْكَلَامَ عَلَى الْخَنَسَاءِ. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «الْجَمْهَرَةِ» كَانَ  
عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ يَأْخُذُ بِيَدِي ابْنَتِهِ صَخْرٍ وَمُعَاوِيَةَ فِي الْمَوْسَمِ فَيَقُولُ: أَنَا أَبُو خَيْرِي مُضَرٌّ فَمَنْ أَنْكَرَ ذَلِكَ فَلْيُعَيِّرْ،  
فَمَا يَغَيِّرُ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَحَدٌ.



بَاتَتْ مَرَابِلُهُ سُودًا مُزَرَّقَةً      كَأَنَّ دَنَّتَهَا نَقَرٌ بِطُنْبُورٍ  
يَا أَمَّةَ اللَّهِ أَدَّى حَقَّ صَاحِبِنَا      فَكُلُّ شَيْءٍ سِوَى التَّسْلِيحِ مَغْفُورٌ  
يَا بِنْتَ قَيْسٍ جَزَاكَ اللَّهُ عَارِفَةً      هَلَّا صَبَرْتَ وَغَبَّ الصَّبْرُ مَشْكُورٌ<sup>(١)</sup>

### شُعْلٌ مِنْ بَلِي

قَالَ عَنْ حَرَّةَ بَهْلٍ الثَّانِيَّةِ : وَهِيَ الْيَوْمَ لِبَلِيٍّ مِنْ قُضَاعَةَ : شُعْلٍ وَهَرَمٍ وَجُعَلٍ  
وَخُنَيْسٍ وَسَوَادَةَ<sup>(٢)</sup>.

### شَكْرٌ مِنَ الْأَزْدِ

أَنْشَدَنِي السَّرَوِيُّ أَحَدُ بَنِي شَكْرِ بْنِ الْغَطْرِيفِ<sup>(٣)</sup>.

### الشَّخَاحِي مِنْ سُلَيْمٍ

وَالَّذِي فِي سُلَيْمٍ شَخَّاحُ بْنُ مَالِكِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ قُنْمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ جُهَثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، ذَكَرَهُ  
الْهَجَرِيُّ<sup>(٤)</sup>.

(١) : (٢٣٩هـ).

(٢) : (٢٨١هـ) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ فِي مَخْتَصَرِهِ : الشُّعْلِيُّ فِي بَلِيٍّ يُنْسَبُ إِلَى شُعْلٍ بْنِ عَوْفِ بْنِ مُعْتَمِرِ بْنِ الرَّبْعَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَمِيمٍ  
بْنِ ذُهَلٍ بْنِ هَبْنٍ بْنِ بَلِيٍّ، مِنْهُمْ يَرْفَعُ إِلَى الْأَسَدِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ شُعْلٍ، وَكَانَ أَجُودَ الْعَرَبِ، وَفِي سَعْدِ  
بْنِ زَيْدٍ مَنَاءُ شُعْلٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءُ بَنِي تَمِيمٍ. وَشُعْلٌ مِنْ قَوْمِهِمْ قَرِيبٌ أَشْعَلٌ وَهُوَ يَتَأَصَّرُ فِي نَاصِيَتِهِ وَذَنَبِهِ،  
أَوْ مِنْ شُعْلَةٍ نَارٍ وَأَشْعَلْتُهَا، وَالشُّعْلَةُ الْقَبِيلَةُ مَا دَامَ فِيهَا النَّارُ. انْتَهَى.

وَنُسِبَ شُعْلٌ أَوْرَدَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «النَّسَبِ الْكَبِيرِ» وَذَكَرَ يَرْفَعُ إِلَى الْأَسَدِ وَالْأَسَدُ فِي الْمَطْبُوعَةِ مُصَحَّفٌ (بِرْنَا).

(٣) : (٢١٩م و٤٧٧هـ) بَنُو شَكْرِ قَبِيلَةٌ أَزْدِيَّةٌ كَانَتْ تَسْكُنُ السَّرَاةَ، وَيُضَافُ إِلَيْهَا سَرَاةُ شَكْرِ، وَانْظُرْ عَنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ  
كِتَابُ «فِي سَرَاةِ غَامِدٍ وَزُهْرَانَ» - ٤٦٥ - وَجَمْعُ «العَرَبِ» - س ٣ ص ١٨٥ - وَشَكْرٌ الَّذِي تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْقَبِيلَةُ هُوَ وَالْآنُ بَنُو  
عَمْرِو بْنِ عَمْرَانَ بْنِ عَبْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو مُزَيْقِيَاءَ. وَلَكِنْ الَّذِي وَرَدَ فِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ : شَكْرٌ مِنْ بَنِي الْغَطْرِيفِ  
وَالَّذِينَ مِنْ بَنِي الْغَطْرِيفِ هُمْ بِشَكْرِ لَا شَكْرٍ، فَلَعَلَّ مَا وَقَعَ فِي مَخْطُوطَةِ الْهَجَرِيِّ تَضْحِيفٌ.

وَهَذَا نُسَبُ الْغَطْرِيفِ كَمَا فِي كِتَابِ الْبَلْبِيسِيِّ : الْغَطْرِيفُ هُوَ الْحَارِثُ - بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْغَطْرِيفِ الْأَكْبَرِ بْنِ بَكْرِ  
بْنِ بِشَكْرِ بْنِ مُبَشَّرِ بْنِ ضَعْبٍ بْنِ ذُهْمَانَ بْنِ نَضَرَ بْنِ زُهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضَرَ بْنِ  
الْأَزْدِ وَالْغَطْرِيفُ أَيْضًا : حَارِثَةُ بْنُ مُرِيٍّ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ، وَهُوَ مِنْ آبَاءِ الْأَنْصَارِ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ  
قَالَ جُشَنُ : «هَبِجَ الْغَطْرِيفُ مِنَ الْأَنْصَارِ». وَقَدْ تَكُونُ شَكْرٌ دَخَلَتْ فِي بَنِي الْغَطْرِيفِ فَالنَّسَبُ وَاحِدٌ، وَالْمَنَازِلُ مُتَفَارِقَةٌ  
فِي سَرَاةِ زُهْرَانَ وَغَامِدٍ.

(٤) : مَخْتَصَرُ الْإِسْبِيلِيِّ وَكِتَابُ الْبَلْبِيسِيِّ. وَزَادَ الْإِسْبِيلِيُّ قَالَ كُرَاعٌ : الشَّخَاحُ فَعَالٌ مِنْ قَوْمِهِمْ شَمَخَ الرَّجُلُ إِذَا عَلَى وَتَكَبَّرَ،  
وَذَكَرَ شَخَّاحٌ قُضَاعَةً وَهُوَ شَخَّاحُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ وَهْبِ اللَّاتِ بْنِ رُقَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبٍ.



شَمْخِي عُثْبِيٍّ مِنْ فَرَازَةٍ مِنْ غَطَفَانٍ

مُشَيْعُ بْنُ لَاحِقِ بْنِ الضَّرِيْسِ شَمْخِي عُثْبِيٍّ هُمُ الْأُبَاةُ<sup>(١)</sup>.

■ - وَلَرَمَلَةٌ أُخْتِ مُشَيْعٍ تَرِثِيهِ وَمَاتِ بِبُغْمَةٍ مَوْضِعٍ مِنْ رَمْلِ بُحْتَرٍ - ثُمَّ  
أُورِدَ ثَلَاثَةُ آيَاتٍ - (٢).

■ - وَأَنْشَدَنِي لِلْأَحِقِ بْنِ الضَّرِيْسِ شَمْخِي عُثْبِيٍّ - وَأُورِدَ لَهُ بَيَّتَيْنِ مِنَ  
الشِّعْرِ - (٣).

■ - وَأَنْشَدَنِي لَابْنَةِ مُشَيْعِ بْنِ لَاحِقِ الشَّمْخِي أُخْتِ ذَوَادٍ وَغَرِيبٍ ثُمَّ أُورِدَ  
ثَلَاثَةَ آيَاتٍ نَسَبَهَا فِي قَصِيدَةٍ لِشَاعِرَةٍ سِنِّيَّةٍ تَقَدَّمَتْ<sup>(٤)</sup>.

بَنُو شَمْرِ مِنْ بَنِي سُحَيْمٍ مِنْ حَنِيفَةٍ

قَالَ: بَنُو سُحَيْمٍ بَطْنَانِ: بَنُو عَمْرٍو وَبَنُو شَمْرِ، فَصَائِلُ بَنِي شَمْرِ، بَنُو  
مِهْزَمٍ وَفِيهَا الْعَدَدُ وَالشُّرُوءُ، وَعُمَارَةٌ وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَلْعَنْبَرٍ مِنْ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ  
بَلَاءٌ<sup>(٥)</sup>.

### الشَّنَوِيُّ مِنَ الْأَزْدِ

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي السَّرَوِيُّ أَحَدُ بَنِي غَوَايَةِ شَنَوِيٍّ لِبَعْضِ غَامِدٍ فِي قَتْلِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي النُّعَيْمِ اللَّهْبِيِّ أَحَدِ بَنِي رُهْمٍ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ: غَوَاوِي، وَلَا نَظِيرَ

(١): (٤٥٣ م). (٢): (٤٦٣ م).

(٣): (٢٠٦ هـ). (٤): (٤٣٦ هـ).

شَمْخُ هُوَ ابْنُ فَرَازَةٍ بْنِ بَيْضَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَطَفَانَ، مِنْهُمْ مَنْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَثِيرٌ مِنْ زِيَادِ بْنِ شَاسٍ بْنِ  
زَيْبَةَ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ غَوْثِ بْنِ هِلَالِ بْنِ شَمْخٍ عَلَى مَا ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «جَمْعَةِ النَّسَبِ» وَفِي بَنِي شَمْخٍ عَدَدٌ مِنَ الْمَشَاهِيرِ وَهُوَ  
أَزْ اسْمُ عُثْبَةٍ فِي تَفْرِيعِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ.

وَذَكَرَ الْبُلَيْثِيُّ فِي كِتَابِهِ: الشَّمْخِيُّ نِسْبَةٌ إِلَى شَمْخِ بْنِ قَارِ بْنِ مَخْزُومٍ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ تَاهِلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
هُذَيْلٍ، مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ اسْتَدْرَكَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَلَى الشَّمْعَانِي.

(٥): (٣٠١ هـ) وَتَقَدَّمَ بَقِيَّةُ الْكَلَامِ عِنْدَ ذِكْرِ (سُحَيْمٍ) وَلَا أَرَى فِي تَفْرِيعِ بَنِي سُحَيْمٍ عِنْدَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ مِنْ اسْمِهِ شَمْرٌ يَسُوَّى  
شَمْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعَزَى الَّذِي قَتَلَ الْمُنْذِرَ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغٍ وَفِيهِ يَقُولُ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:  
نُبْتُ أَنْ يَنْبِي سُحَيْمٌ أَدْخُلُوا أَيْمَانَهُمْ تَامُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

لَهُ، وَإِلَى بَنِي حَيَّةَ: حَرَوِي. وَإِلَى حَيِّ بْنِ سُلَيْمٍ: حَيَوِيٌّ، وَإِلَى بَنِي فُتَيْيَةَ  
مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَتَوِي، وَإِلَى الصُّبَيِّ مِنْ بَنِي كِلَابٍ صَبَوِي:

نَزَعْنَا قَلْبَ هُبٍّ مِنْ حَشَاهَا  
فِي آيَاتٍ وَبَعْدَهَا رَدٌّ لِأَحَدِ بَنِي هُبٍّ<sup>(١)</sup>.

الشَّهَابِيُّ الْكِلَابِيُّ مِنْ هَوَازِنَ

وَأَنْشَدَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مِحْيٍ بِنِ بَدَّالِ الشَّهَابِيِّ لِنَاهِضِ بْنِ ثُوَمَةَ الشَّهَابِيِّ ،  
وَكَلاَهُمَا مِنْ كَعْبِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ - وَأُورِدَ لِنَاهِضِ شِعْرًا كَثِيرًا - (٢) .

شَهْرَانُ مِنْ خَشَعَمَ

قَالَ الْخَجَرِيُّ: خَرَجَ مَعَ أَخْمَسِ بْنِ أَنَارٍ مِنْ قَوْمِهِ بَنُو بَجِيلَةَ بْنِ أَنَارٍ وَبَنُو أَقْبَلِ بْنِ أَنَارٍ، وَعَنْ أَقْبَلِ قَالَ: مِنْهُمْ شَهْرَانُ وَكَوْذُ وَنَاهِسُ وَالْإِوَاسُ<sup>(٣)</sup>.

(١) : (٣١٢) قَالَ الإِسْبِيلِيُّ : الشُّنُوَيْ فِي الْأَرْدِ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : وَشُنُوَةٌ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرٍ  
بِْنِ الْأَرْدِ ، وَإِنَّمَا قِيلَ أَرْدُ شُنُوَةً لِشُنَّانٍ كَانَ بَيْنَهُمْ ، وَالشُّنَّانُ الْبَغْضُ ، قَالَ يَعْقُوبُ : هُمُ أَرْدُ شُنُوَةٌ عَلَى فَعُولَةٍ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ  
الشُّنُوَيْ إِلَى أَنْ قَالَ الإِسْبِيلِيُّ : وَقَبِيلُ الْأَمِيرِ الشُّنُوَيْ بِضَمِّ الشُّوَنِ خِلَافَ مَا قَالَ يَعْقُوبُ ، وَفِي خَبَرٍ طُرِيقَةُ الْكَاهِنَةِ وَتَفْرِيقُهَا  
الْقَبَائِلُ : أَنَّ عَرُوفَ بْنَ عَسْرَةَ بْنَ غَابِرٍ أَتَى أَرْضَ شُرٍّ وَأَرْضَ شُرِّ السَّرَاةِ مِنْهُمْ أَرْدُ شُنُوَةٌ وَهَذَا خِلَافٌ لِقَوْلِ ابْنِ هِشَامٍ ،  
وَعَرُوفُ الْمَذْكُورُ فِي هَذَا الْخَبَرِ هُوَ عَرُوفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ عَامِرٍ مَاءِ السَّاءِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنَ بْنِ  
الْأَرْدِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ : قِيلَ أَرْضُ شُرِّ السَّرَاةِ وَقِيلَ الْبَحْرَيْنِ ، مِنْهُمْ سُفْيَانُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ الشُّنُوَيْ قَبِيلُهُ الْأَمِيرُ بِضَمِّ الشُّوَنِ  
وَضَبْطُهُ عَلَى أَبِي عَمْرِو بَفَتْحِهَا دُونَ هَمْزٍ ، وَقَالَ مِنْ أَرْدُ شُنُوَةٌ لَهُ صَحْبَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الشُّمَيْرِيُّ وَيُقَالُ الشُّمَيْرِيُّ ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ  
هُوَ مِنْ أَرْدُ شُنُوَةٍ لَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ ، وَإِنَّمَا كَانَ مِنْ أَسْمَاءِ أَجْدَادِهِ يُعْرَفُ فَنَسَبَ إِلَيْهِ ، يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَاسْمُ أَبِي زُهَيْرٍ الْقَرْدُ  
ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ الْمُدَنِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَوَرَدَتِ النِّسْبَةُ فِي كِتَابِ الْبُلْبُلِيِّ (الشُّنَّانِي) بِفَتْحِ الشِّينِ وَالنُّونِ وَكَسْرِ الهمزة ، وَأَصَافَ  
الشُّنَّانِي وَالشُّنُوَيْ بِأَهْمَزٍ وَالْوَوِ سَوَاءً ، وَجَعَلَهَا الْأَمِيرُ يَاءً مِنْ وَذَكَرَ فِيهَا سُفْيَانُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ ، وَهَذِهِ النِّسْبَةُ فِي أَرْدُ شُنُوَةٍ ،  
وَشُنُوَةٌ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ وَيَسَاقُ النِّسْبُ وَأُورِدَ مَا يَتَعَلَّقُ عَنْ مَا سُفْيَانُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ .

وَيُضَيَّرُ مَا أُورِثَ لَخَجَرِي أَنْ النَّشْوَِي هَذَا مِنْ غَامِدٍ، وَقَالَ الْإِسْبِيلِي: الْعَوَاوِي فِي الْأُرْدُ عَوَى الْإِنْسَانُ غَوَايَةً وَغَيًّا ضِدَّ رَشَدٍ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْخَجَرِي: أَتَشَدَّنِي الشَّرْوِي ثُمَّ أُورِدُ كَلَامَهُ بِنَصِّهِ بَدُونَ زِيَادَةٍ. وَشَنْوَةٌ لُغَةٌ فِي شَنْوَةٍ.

(٢) : (٨٤هـ) الشَّهَابِيُّ هَذَا مَنْشُوبٌ إِلَى شَهَابِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ زَيْبَعَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عُثَيْدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ كَمَا فِي كِتَابِ النَّسَائِيِّ، وَنَافِعُ بْنُ ثَوَمَةَ هُوَ ابْنُ نَصِيعٍ بْنِ مُهَيْلِكٍ بْنِ إِمَامٍ بْنِ جُهَيْشٍ بْنِ شَهَابٍ، وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ فِي كِتَابِهِ: الشَّهَابِيُّ فِي قَبْلِ غِيلَانَ، وَفِي كُنْدَةَ. فَتَنَذَّرَ فِي قَبْلِ غِيلَانَ شَهَابُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ عُثَيْدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، الشَّهَابُ شُعْلَةُ نَارٍ مَدَامُتْ وَاحِدٌ شَهَبٌ، وَاشْتَبَهَ بِهَا قَدْ يَنْظُرُ فِي خِلَالِهِ سَوَادٌ وَسَنَةٌ شَهْبَاءٌ مُجَلَّةٌ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُكْنِي آلَ الْمُنْذِرِ الْمَلُوكَ لِأَسَدِهِ جَمْعُ هَمْ. قَالَ أَبُو عَبيّ زَكَرِيَّا بْنُ هَارُونَ بْنِ زَكَرِيَّا الْهَجَرِيُّ: الْبَرَزِيُّ لَقَبُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، وَأَشَدُّ لِنَاهِضٍ بِنِ ثَوَمَةَ الشَّهْبَانِي. . . مِنْ بَنِي شَهَابِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ قَاهَا فِي يَوْمِ مَرَامِزَاتٍ هُمْ عَلَى نَبِيٍّ فِرَازَةٌ.

(٣) : نظر (أبو) في نفسه . وقد ذكر أضرحتي في شيوخه الشُّهرانيّ وهُتَمَ من بين من رَوَى عنهم شعراً لابن الذَّمِينَةِ كما ذكره زويّا شعراً صاحب جناب لقب . وكذا فعَلْ وَقَدْ رَوَى عنه وعن العُقَيْلِيّ قَصِيدَةُ يَكْغَبِ بْنِ مَشْهُورِ اخْتَمَمِي (١٨ هـ) . ٤٩ هـ . ٩٦ هـ) . وَقَالَ الْإِسْبِينِيّ : الشُّهْرَانِيُّ فِي خَلْعِهِ يُنْسَبُ إِلَى شُهْرَانَ بْنِ عَفْرِسَ بْنِ حَلْفِ بْنِ خَنْعَمَ . وَشُهْرَانُ قَبِيلَةٌ لَا تَبَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي بِلَادِهِ الْقَدِيمَةِ وَكَذَلِكَ كَثِيرٌ فَرُوعُهَا لَا تُنْسَبُ إِلَى خَلْعِهِ وَانْظُرْ عَنْهَا كِتَابُ «فِي سَرَاةِ غَامِدٍ وَزَهْرَانِ» .

## حرف الصاد

### الصَّامِتِيُّ مِنْ جُشَمٍ مِنْ هَوَازِنَ

هِنْدُ بْنُ الصَّامِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّمْتِ بْنِ سَدُوسِ الْجُشَمِيِّ ، وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمْرُهُ أَنْ يَعْتَمَّ تَحْتَ الْحَنَكِ ، قَالَ : وَهِيَ عِمَّةُ جَبْرَائِيلَ ، ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ فِي نَوَادِرِهِ ، وَقَالَ : هِيَ الْعِمَّةُ الْجَزُولِيَّةُ . وَكَانَ هِنْدُ يُكْنَى أَبَا جَزُولٍ<sup>(١)</sup> .

### صَاهِلِيُّ مِنْ هُذَيْلٍ

أَنْشَدَنِي لَسَعْدِ بْنِ عِيَاضِ الْعَاتِرِيِّ صَاهِلِيُّ يَرْثِي ابْنَ عَمِّهِ سَاعِدَةَ وَأَنْشَدَنِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَطِيَّةَ الزَّيْدِيِّ صَاهِلِيُّ<sup>(٢)</sup> . - وأورد الشعر -  
■ - حَدَّثَنِي أَبُو قُبَيْسٍ الصَّاهِلِيُّ قَالَ : ثَمِينَةُ الَّتِي يَذْكُرُهَا سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ هِيَ شُعْبَةُ مِنَ الصُّفْرِ تَدْفَعُ فِي مَلِكٍ وَادِي الْمُهَلِّ مِنَ الْمَلَمِّ<sup>(٣)</sup> .

### الصَّبَوِيُّ مِنْ بَنِي كِلَابٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : النِّسْبَةُ إِلَى غَوَايَةِ غَوَاوِي ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ ، وَإِلَى بَنِي حَيَّةَ حَوَاوِي وَإِلَى حَيٍّ سُلَيْمٍ حَيَوِيٍّ ، وَإِلَى بَنِي فُتَيْةَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَتَوِيٍّ ، وَإِلَى الصُّبِيِّ مِنْ بَنِي كِلَابٍ صَبَوِيٍّ<sup>(٤)</sup> .

(١) : « الإصابة » - ٥٥٧/٦ - . قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ فِي مَخْتَصَرِهِ : الصَّامِتِيُّ فِي طَيِّ وَفِي جُشَمٍ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ إِلَى أَنْ قَالَ : وَالَّذِي فِي جُشَمٍ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ : صَامِتٌ بْنُ سُوْدٍ مِنْ غَسَوَاتِ بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ جُشَمٍ مِنْهُمْ أَبُو جَزُولٍ هِنْدُ بْنُ صَامِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَامِتِ بْنِ سُوْدٍ ، وَقَدْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَأَمْرُهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَعْتَمَّ بِعِمَامَةِ جَبْرَائِيلَ تَحْتَ الْحَنَكِ ، وَهِيَ الْعِمَّةُ الْجَزُولِيَّةُ ، ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عُمَرَ وَلَا ابْنُ فَتْحُونَ .

(٢) : (٨١) . (٣) : (٣٤) م

صَاهِلَةُ هُوَ ابْنُ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَيْمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ فِيهِمْ عَدَدٌ مِنَ الْمَشَاهِيرِ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ ابْنَ الْكَلْبِيِّ فِي «جَهْدَةِ النَّسَبِ» .

(٤) : (٣١٢) م قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الصَّبَوِيُّ حَكَى الْهَجَرِيُّ قَالَ : يُنْسَبُ إِلَى بَنِي الْعَبَا مِنْ بَنِي كِلَابٍ صَبَوِيٍّ - بفتح الصاد - انتهى ، كَذَا وَكَتَبَ (الصبا) بالألف وهي فِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ (النسب) بالياء .

## الصُّبْحِيُّ فِي تَيْمِ قُرَيْشٍ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : صُبْحَةُ وَصَخْرُ ابْنَا عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ ، قَالَ :  
وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ صُبْحِيُّ <sup>(١)</sup> .

## صُبْحٌ مِنْ بَنِي سِنْسٍ مِنْ طِيٍّ

تَقَدَّمَ فِي ذِكْرِ فَصَائِلِ جُورَيْنِ بْنِ سِنْسٍ : صُبْحٌ وَأَخَدٌ وَسَعِيدٌ وَأَسْلَمٌ  
وَالْعَدَدُ فِي صُبْحٍ <sup>(٢)</sup> .

## صَخْرٌ مِنْ مُزَيْنَةَ

الْحُلُوةُ بِئْرِ لِبْنِي صَخْرٍ مِنْ مُزَيْنَةَ ، فَقَالَ : هِيَ بِالصَّرْفِ ، تَدْفَعُ فِي غَيْقَةِ  
وَلَيْسَتْ بِالْجِيٍّ ، وَلِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُلُوةِ مَسْجِدٌ ، وَمَسْجِدٌ  
بِالْبُضَةِ ، وَهِيَ تَلْعَةٌ بَيْضَاءُ أَسْفَلَ مِنْ رَكُوبَةٍ بِمِيلٍ وَنِصْفٍ ، وَالْبُضَةُ  
بِالْجِيٍّ <sup>(٣)</sup> .

## صُدَاءٌ مِنْ مَذْحِجٍ

وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعُرَيَّانِ مِنْ صُدَاءٍ ثُمَّ أَخَذَ بَنِي عَمْرٍِ يَمْدَحُ بَنِي  
الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَكُلٌّ مِنْ مَذْحِجٍ <sup>(٤)</sup> .

■ - أَنْشَدَنِي ابْنُ عَلَكَمَ لِعَمْرِو بْنِ رِزَامِ الْحَنْشِيِّ الصُّدَائِيِّ :

بَلَّغْ لَنَا آلَ شَدَّادٍ وَإِخْوَتَنَا      بَنِي سُلَيْمٍ وَلَا تَجْزَعْ بَنِي جُشَمٍ  
كُلُّ هَذِهِ الْقَبَائِلِ مِنْ صُدَاءٍ <sup>(٥)</sup> .

(١) : «مُخْتَصَرُ الْإِسْبِيلِي» وَقَالَ بَعْدَ مَا أوردَ كَلَامَ الْهَجَرِيِّ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَهَذَا خِلَافُ مَا ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ  
- رَحِمَهُ اللَّهُ - فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ صُبْحَةَ ابْنَا نَعَامِرٍ دَيْتًا قَالَ : صُبْحَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جُبَيْلَةَ بْنِ عَامِرٍ ، وَصُبْحَةُ هَذَا هُوَ أَخَدُ  
الْقُرَشِيِّينَ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يُجَادِلُونَ أَنْصَابَ الْحَرَمِ .

(٢) : (٣٨٠ م) .

(٣) : (م ٢ / ٢٢) وكلمة (الصرف) تقد تقرأ (العرف) . لم أر من ذكر هذا الفرع في مزينة .

(٤) : (٣١٣ هـ) . (٥) : (٣١٤ هـ) .

قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الصُّدَائِيُّ نِسْبَةٌ إِلَى صُدَاءٍ هُوَ يَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حَرْبٍ بْنِ عُقْلَةَ بْنِ جَلْدِ بْنِ مَالِكٍ ، وَمَالِكٌ هُوَ جَمَاعٌ مَذْحِجٍ ،  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : صُدَاءٌ مَمْدُودٌ فُعَالٌ مِنْ قَوْحِهِ سَمِعْتُ صُدَاءَهُ أَيْ صِيَاخَهُ وَأَمَّا الصُّدَى بفتح الصاد فهو الصَوْتُ الَّذِي يَرْجِعُ

## الصِّدْفُ مِنْ كَهْلَانٍ

وَحَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنَ الْأُجْدُومِ مِنْ حَضَرَمَوْتَ مِنَ الصِّدْفِ <sup>(١)</sup>.

## صَفَارَةٌ مِنْ سِنْبِسٍ مِنْ طَيِّ

قَالَ فِي فَصَائِلِ جَرِيرِ بْنِ سِنْبِسٍ: خَزْعَلٌ وَعُبَيْدٌ وَجَابِرٌ وَصَفَارَةٌ مِثْلُ الَّذِي فِي قُضَاعَةٍ وَقُرْطٍ وَسَوَاءٌ <sup>(٢)</sup>.

## صِفَارَةٌ مِنْ بَلِيٍّ

أَنْشَدَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ لِلْأَمِيلِسِ بَلَوِي أَحَدَ بَنِي صِفَارَةٍ، وَامْتَارَ مِنَ الشَّامِ مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ وَأُورِدَ ارجوزة <sup>(٣)</sup>.

## صَقْرٌ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ عَنْ فَصَائِلِ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَثِرِ بْنِ قُشَيْرٍ: سَعِيرٌ وَحَزْنٌ وَعَامِرٌ وَمُعَاوِيَةٌ وَالْحَرُّ، وَصَقْرٌ وَضَمْرَةٌ وَمَغْرَا، وَعَدَ هَاوُلَاءُ فِي عَامِرٍ، ثُمَّ عَامِرٌ فِي نُبَيْطٍ وَنُبَيْطٌ رَهْطُ الصَّمَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ <sup>(٤)</sup>.



إِلَيْهِ فِي جَبَلٍ أَوْ وَادٍ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَالْقُضَاءُ يَقَعُ عَلَى أَشْيَاءَ غَيْرِ هَذَا، حَالَتْ ضِدَاءُ بَنِي الْخَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غُلَّةَ بْنِ جُلْدِ بْنِ مَالِكٍ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَسَبُ زِيَادِ بْنِ الْخَارِثِ انْتِشَادِي بِأَيِّ النَّبِيِّ ﷺ وَأَذَنُ يَنْ يَدِيهِ يُعَدُّ فِي الْمَصْرِيِّينَ، وَأَطَالَ الْبُلْبُلِيُّ الْكَلَامَ عَلَى ضِدَاءٍ.

(١): (٣١٧م) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ: الصِّدْفُ فِي كَهْلَانٍ يَنْسَبُ إِلَى الصِّدْفِ وَهُوَ مَالِكُ بْنُ مَرْثَعِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ كِنْدِيٍّ بْنِ عُفَيْرِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدَدٍ، وَالصِّدْفُ هَذَا هُوَ أَخُو ثَوْرٍ كِنْدَةٍ عَلَى مَا يَحْكِيهِ الْهَمْدَانِيُّ، وَقَدْ ذَكَرْنَا خَالَفَتَهُ لَابِنُ الْكَلْبِيِّ فِي ذَلِكَ فِي بَابِ (الْكِنْدِيِّ) قَالَ الْهَمْدَانِيُّ: كَانَتْ أُمُ مَالِكِ الصِّدْفِ وَثَوْرٌ كِنْدَةٌ زُهْدَمٌ أَوْ زُهْرَةٌ امْرَأَةٌ مِنْ حَمِيرٍ فَدَقَعَ بَيْنَ مَرْثَعٍ وَبَيْنَ . . . مِنْ حَضَرَمَوْتَ الْأَكْبَرِ مِنْ قُحْطَانٍ مَبَاعِدَةٍ فَاسْتَنْصَرَ بَعْضُ مُلُوكِ حَمِيرٍ - وَأُورِدَ كَلَامًا طَوِيلًا خَوْلَ الصِّدْفِ -

(٢): (١٤٥هـ، ٣٨٠م) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ: الصَّفَارِيُّ فِي جُذَامٍ ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي جَبَلَةٍ مِنْ أَسْلَمَ مِنْ بَنِي الضَّيْبِ قُرَّةَ بْنِ أَصْفَرِ الصَّفَارِيِّ - بِإِنْصَادٍ وَالرَّاءُ الْمُهْمَلَتَيْنِ - قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ الصَّلَمِيُّ وَانَّهُ قَاتِلُ الرَّهْطِ الَّذِينَ خَرَجُوا عَلَى دُحْبَةَ بْنِ خَلِيفَةَ وَكَانَ فِيهِمُ النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي جَعَالٍ فَرَمَى قُرَّةَ بْنَ أَصْفَرِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي جَعَالٍ فَأَصَابَ رُكْبَتَهُ وَقَالَ خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ لُبْنَى، وَكَانَتْ لَهُ أُمُّ تُدْعَى لُبْنَى، كَذَا أُوْرِدَ هُنَا الصَّلَمِيُّ وَتَبَايَسَ الصَّلَمِيُّ مَنُوبٌ إِلَى طَلِيعٍ فَجَاءَ هُنَا شَاذًا كَمَا جَاءَ هُنَا فِي هَذَا، وَالضَّيْبُ مِنْ جُذَامٍ. انْتَهَى، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي النِّسْبَةِ غَيْرَ مَا تَقَدَّمَ.

(٤): (٦٠م).

(٣): (١٥٤هـ).

صَلَاةٌ مِنَ الْعُمُورِ مِنْ نُمَيْرٍ مِنْ هَوَازِن  
قَالَ : كَانَ زَيْدُ الصَّلَائِيِّ أَحَدُ بَنِي دُلَمِ النُّمَيْرِيِّ مِنْ فُتَّاكِ الْعَرَبِ ثُمَّ ذَكَرَ  
خَبْرًا<sup>(١)</sup>.

■ - وَقَالَ فِي ذِكْرِ قَبَائِلِ قَلْعِ بْنِ خُوَيْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُمَيْرٍ:  
شَرِيحٌ وَصَلَاةٌ أَبْنَا قَلْعَ ، وَهُمَا الْقُلْعَانِ وَفِيهِمَا شَرَفٌ<sup>(٢)</sup>.

■ - وَأَنْشَدَنِي نِسْرَجُ بْنُ نَافِعِ الصَّلَائِيِّ مِنْ كَلِمَتِهِ فِي الْخَيْلِ وَسَاقِهَا<sup>(٣)</sup>.

الصُّمَيْلِيُّ مِنْ بَنِي هِلَالٍ بْنِ عَامِرٍ مِنْ هَوَازِن  
وَأَنْشَدَنِي لِزُهَيْرِ بْنِ الضُّبَيْبِ الصُّمَيْلِيُّ مِنْ بَنِي هِلَالٍ مِنْ كَلِمَةٍ - وَأُورِدَ  
خَمْسَةَ عَشَرَ بَيْتًا . . فِي اهْجَاءٍ<sup>(٤)</sup>.

### صُهَيْبٌ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِن

قَالَ : أَنْشَدَنِي أَبُو الْمَيْمُونِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيُّ لِعَيْسَى بْنِ عُمَيْرٍ  
اللُّبَيْنِيِّ أَحَدِ بَنِي أَوْسٍ يَقُولُهَا لِشَمْلَةَ بْنِ أَبِي سَمُرَةَ الْجَعْدِيِّ ، وَقَدْ قُتِلَ  
مِنْهُمْ . . . . وَعَائِدٌ مِنْ بَنِي صُهَيْبٍ مَوَالِي مُرَارَةَ آلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ :

إِنِّي نَصَحْتُكَ فَاقْبَلَنَّ نَصِيحَتِي	مِنْ غَيْرِ حُبِّكَ وَالْعَزِيزِ الْقَادِرِ
فَاعْمُرْ حُصُونَكَ وَاحْتَرِسْ بِظُهُورِهَا	وَاجْعَلْ رُقَادَكَ مِثْلَ نَوْمِ الطَّائِرِ
فَالْقَوْمُ قَدْ حَزَمُوا الْجِيَادَ وَالْجِمْتَ	وَلَهُمْ عَلَيْكَ طَلِيعَةٌ وَبَصَائِرُ
لَا يَقْبَلُونَ بَعَائِدٌ فِي قَوْمِهِمْ	خَلَقْنَا سِوَاكَ وَأَنْتَ عَيْنُ الثَّائِرِ <sup>(٥)</sup>

(١) : (٢٤٩م) انظر الخبر مفصلاً في (رحب) من المواضع.

(٢) : (٣٨٧م)

(٣) : (٤٦٥م).

وقول لإسبغ : الصلاني في نسبه ينسب إلى صلاة بن قلع بن خويلمة بن عبد الله بن الحارث بن نمير، الصلاة صلاة الضيب ويقال قد صلاة بض، والصلاني صلوين ما اكتنف ذنب الناقة وما اكتنف عجز الإنسان، والجمع أضلاء كذا ذكره النسب أبو عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نمير. وقال : كان زيد الصلاني أحد بني دلم النميري من فُتَّاكِ العرب. وفي بني الحارث بن نمير صلاة بن الحارث بن مالك بن نمير بن الحارث بن نمير. (٤) : (٣٦٧هـ) الصميلي في المخطوطة - الصاد مضمومة والميم مشددة الخ.

(٥) : (١٣٣م).

فتلوحة - ولم أجده في النسبة في مختصرات كتاب الوثابي.



■ - مِنْ قَصِيدَةِ لَبْرِيعِ بْنِ جَبْهَانَ الضَّبَّائِي الْكِلَابِي، ذَكَرَ فِيهَا وَقْعَةَ جَوْ مُرَامِرٍ (مُرَامِرَاتٍ) لِبَنِي كِلَابٍ عَلَى غَطَفَانَ مِنْهَا :

إِنَّ (الْعَقِيقَ) غَدًا لَوَانَّ صَرِيحَنَا      وَرَدَ (الْعَقِيقَ) لِعِزْنَا الْمَهْيُوبُ  
وَبِخَافَةِ (الْفَلَجَيْنِ) أَكْبَرُ عِزَّنَا      وَبِجَنِّبِ (أَكْمَسَةَ) مُضْرَخٌ وَجُنْبُ  
وَالصُّهْبُ عَنْدهُمْ لَنَا مُسْتَضْرَخٌ      لَوْ كَانَ يَأْتِيهِمْ وَنَحْنُ قَرِيبُ<sup>(١)</sup>

### صِيْحَةُ مِنْ سُلَيْمٍ

ذَكَرَ الْهَجَرِيُّ فِي فَصَائِلِ رَوَاحَةَ بْنِ عُصَيَّةَ بْنِ خُفَافٍ : بَنِي صِيْحَةَ قَالَ :  
وَهُوَ الصِّيْحِيُّ<sup>(٢)</sup>.

### الصَّيْدَاءُ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ

بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ فَصَائِلَ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُعَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثُعَلْبَةَ بْنِ  
دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ قَالَ : الصَّيْدَاءُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قُعَيْنِ أَخُو طَرِيفٍ :  
الطَّمَّاحُ وَأَعْيَا ابْنَا عَوْفَةَ بِنْتِ عَامِرٍ وَهِيَ أُمُّهُمَا الْعَوْفِيَّانِ مِنْ أَجْلِ أُمِّهِمْ<sup>(٣)</sup>.

(١) : (١٠٢هـ)

لَمْ أَرِ عِنْدَ الْإِسْبِيلِيِّ سِوَى الصُّهْبِيِّ فِي جَيْشٍ مِنْ صُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ وَائِلِ بْنِ الْعَوْتُ حَبْدَانَ بْنِ قَطَنِ، وَنَقَلَ عَنْ  
أَهْمَدَانِي : غَلَبَ اسْمُ الصُّهْبِيِّ عَلَى وَطَنِهِ وَيُذَعَى مَنْ بِالصُّهْبِيِّ الْيَوْمَ سَبَأُ الصُّهَيْبِ، وَفِي كِتَابِ الْبُلَيْيِّ : الصُّهْبِيُّ -  
بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِ الْهَاءِ وَسُكُونِ الْمِثَالِ تَحْتَ وَآخِرُهَا مُوَحَّدَةٌ - صُهَيْبَةُ جَدُّ مَالِكِ بْنِ مِغُولِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ  
حَارِثَةَ بْنِ خَدِيجِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَوْذِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ صُهَيْبَةَ بْنِ أَتَاهٍ وَهُوَ بِجَيْلَةٍ كُوفِيٌّ يَرْوِي عَنْ السَّيِّعِيِّ وَعَطَاءٍ وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ  
وَشُعْبَةُ وَمِسْعَرٌ. انْتَهَى، وَمَالِكٌ هَذَا رَوَى عَنْهُ الْجَمَاعَةُ تَوَفَّى سَنَةَ ١٥٧، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : كَانَ بَقَّةً مَأْمُونًا كَثِيرَ الْحَدِيثِ فَاضِلًا  
خَيْرًا.

وَعَنْ صُهَيْبٍ انْظُرْ «تَارِيخُ ابْنِ جَرِيرٍ» - ج ٥ ص ٥٤٧ - حَوَادِثُ سَنَةِ ٦٤ (فِتْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمٍ بِخُرَّاسَانَ).

(٢) : «مُخْتَصَرُ الْإِسْبِيلِيِّ» وَقَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الصُّيْتِيَّ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ نِسْبَةً إِلَى الصُّيْتِ بْنِ مَالِكٍ، وَبَعْدَ أَنْ أَنْهَى الْكَلَامَ عَلَى  
الْمَادَّةِ قَالَ : الصُّيْحِيُّ فِي سُلَيْمٍ، ذَكَرَ الْهَجَرِيُّ فِي فَصَائِلِ رَوَاحَةَ بْنِ عُصَيَّةَ بْنِ خُفَافٍ بَنِي صِيْحَةَ ثُمَّ قَالَ وَهُوَ : الصُّيْحِيُّ.  
انْتَهَى - وَالصَّادُ مَكْسُورَةٌ - فِي كِتَابِ الْإِسْبِيلِيِّ.

(٣) : (١٧٦م) قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «جَهَنَّةِ النَّسَبِ» وَوُلِدَ الصَّيْدَاءُ بْنُ عَمْرِوٍ وَاسْمُهُ عَمْرُوٌ وَسَاقِ النَّسَبِ : عَمْرُو بْنُ قُعَيْنِ  
بِْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثُعَلْبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ وَفَرَّغَ بَنِي الصَّيْدَاءِ وَذَكَرَ بَعْضُ مَشَاهِيرِهِمْ. وَقَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الصَّيْدَاوِيُّ فِي أَسَدِ بْنِ  
خُزَيْمَةَ وَسَاقِ النَّسَبِ كَمَا هُنَا وَنَقَلَ قَوْلَ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي مَعْنَى الصَّيْدَاءِ، وَذَكَرَ بَعْضُ مَشَاهِيرِهِمْ.

## حرف الضاد

### الضَّبَابُ مِنْ بَنِي كِلَابٍ مِنْ هَـوَازِنَ

نَسَبُ الضَّبَابِ : عَمْرُو بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ كِلَابٍ ، فَوَلَدَ عَمْرُو : عَبْدَ اللَّهِ وَزَفَرَ وَضَبًّا وَأَمَهُمْ سَلُولِيَّةٌ .

بُطُونُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ : وَهُمْ عِمَارَةُ الضَّبَابِ بْنِ عَمْرُو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ كِلَابٍ ، وَهُمْ شَطْرُ الضَّبَابِ : قَاسِطٌ وَفِيهِ الْعَدَدُ ، ثُمَّ الْعَدَدُ بَنُو الْأَشْهَبِ بْنِ قَاسِطٍ ، ثُمَّ تَوْلَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُمْ دُونَ قَاسِطٍ فِي الْعَدَدِ .

بُطُونُ بَنِي عَمْرُو بْنِ مُعَاوِيَةَ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ لِأَيِّهِ : حُصَيْنٌ وَحِصْنٌ وَحَمَلٌ وَشُجَاعٌ وَزُهَيْرٌ ، وَالْعَدَدُ فِي حُصَيْنٍ وَحَمَلٍ وَحِصْنٍ وَالْبَاقُونَ قَلِيلٌ .

بُطُونُ الْأَشْهَبِ بْنِ قَاسِطٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ كِلَابٍ خِصِيلُ بْنُ الْأَشْهَبِ ، وَفِيهِ الْعَدَدُ ، وَحَوْشَبُ وَالطَّوَّافُ وَهُمَا دُونَ خِصِيلٍ فِي الْعَدَدِ ، وَخِصِيلُ رَهْطُ بَزِيعِ بْنِ جَبْهَانَ الشَّاعِرِ .

بُطُونُ خِصِيلٍ : زُنْمَةٌ وَحُمْرَةٌ وَالْعَدَدُ فِي زُنْمَةٍ ، وَمِنْ زُنْمَةٍ فِي بَنِي بَكَّارٍ رَهْطٌ مُقَلَّدُ بْنُ الْأَصْلَحِ ، وَالْإِضَافَةُ إِلَيْهَا زُنْمِيٌّ وَحُمْرِيٌّ - سَاكِنَا الثَّانِي - وَهَذَا خِلَافٌ مَا عَلَيْهِ فَصَحَاءُ الْحِجَازِ لِأَنَّهُمْ قَالُوا فِي عُتْبَةٍ وَكُلْفَةٍ وَزُغْبَةٍ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ - بَفَتْحِ الثَّانِي <sup>(١)</sup> .

(١) : (٢١ ، ٢٢م) أَوَّلُ كَلَامِ أَهْجَرِيٍّ : حَدَّثَنِي مَنبُغُ بْنُ مِعْضَادٍ الْجَعْفَرِيُّ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ قَالَ : بَنُو جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ أَرْبَعَةُ أَبْنَاءٍ بَنُو مَالِكٍ وَفِيهَا الشُّوْةُ ثُمَّ اسْتَمَرَّ يَسْرِدُ بَطُونُ بَنِي جَعْفَرٍ إِلَى أَنْ قَالَ : نَسَبُ الضَّبَابِ .

وَذَكَرَ الْإِسْمِيلِيُّ : الضَّبَابِيُّ فِي قَبَائِلِ فِي قُرَيْشٍ ، وَفِي قَبَسِ غِيلَانَ ، وَفِي مَذْجَجٍ . وَقَالَ عَنْ ضَبَابِ قَبَسِ غِيلَانَ : الضَّبَابُ وَهُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ كِلَابٍ . قَالَ ابْنُ خَيْبٍ سَمِيَ الضَّبَابُ بِوَلَدِهِ ضَبٌّ وَمُضِبٌّ وَحِصْلٌ وَخِصِيلٌ ، مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذُو الْجَوْشَنِ الضَّبَابِيُّ سَمِيَ ذَا الْجَوْشَنِ لِأَنَّهُ صَدَّرَهُ تَمَانًا نَاتِيًا وَاسمه شُرْحِيلُ بْنُ الْأَعْوَرِ بْنِ عَمْرُو بْنِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ الضَّبَابُ ، وَقِيلَ : اسمه أَوْسُ بْنُ الْأَعْوَرِ ، سَكَنَ الْكَوْفَةَ رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبِيُّ وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ ، وَإِنَّمَا سَمِعَ مِنْ ابْنِهِ شُرْحِيلَ بْنِ ذِي الْجَوْشَنِ عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ ذُو الْجَوْشَنِ شَاعِرًا مُحْسِنًا وَكَانَ مِنْ خَيْرِ قُرَيْشَانَ بَنِي عَامِرٍ .

وَقَدْ أَوْرَدَ أَهْجَرِيٌّ أَسْمَاءَ عَدَدٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ مَنْسُوبِينَ إِلَى الضَّبَابِ مِنْهُمْ : بَزِيعُ بْنُ جَبْهَانَ الضَّبَابِيُّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي حَمَلٍ



## ضَبَّةُ بْنُ أَدٍّ

قَالَ: بُيُوتَاتُ الْعَرَبِ: بَيْتُ تَمِيمٍ إِلَى حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ، وَبَيْتُ رَيْعَةَ قَيْسِ  
ابنِ مَسْعُودٍ ذِي الْجَدَّيْنِ، وَبَيْتُ قَيْسِ عَيْلَانَ إِلَى آلِ بَذْرِ بْنِ فَرَازَةَ، وَبَيْتُ  
ضَبَّةَ إِلَى ضَرَّارِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَسَّانَ وَبَيْتُ كِنْدَةَ إِلَى الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ (١).

## الضُّبَيْبُ فِي بَنِي جُذَامٍ مِنْ كَهْلَانَ

قَالَ: بَنَاتُ التَّدْمُرِيِّ: نِتَاجُ فَحْلٍ كَأَنَّ سَابِقًا فِي بَنِي جُذَامٍ وَفِي بَنِي  
الضُّبَيْبِ (٢).

## الضُّمَيْرِيُّ مِنْ سُلَيْمٍ

قَالَ الْهَجَرِيُّ: فِي قَبَائِلِ جِرُو بْنِ زُعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُفَافِ بْنِ امْرِئِ  
الْقَيْسِ بْنِ بُهَثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ - هُمَا بَطْنَانِ بَنُو الْمُؤَمِّلِ وَبَنُو سَعْدٍ، وَسَعْدٌ أَكْثَرُ، ثُمَّ

→

(ص ١٠٠ هـ) وَتَهَارُ بْنُ سِنَانَ الشَّيْبَانِي وَهُوَ ابْنُ جُحَيْفَةَ مِنَ الضُّبَابِ (ص ٣٦٨ هـ، ١٠٧ م) وَجُحَيْفَةُ الضُّبَابِيَّةُ وَشُرَيْفَةُ  
الضُّبَابِيَّةُ (ص ٢٠٥ هـ، ٢٧٥ هـ، ١٧ م).

(١): (٤٦٧ م) حَسَّانُ بْنُ ضَرَّارِ بْنِ عُمَرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ بَجَانَةَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
ضَبَّةَ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ هُوَ وَإِخْوَانُهُ بَنُو ضَرَّارٍ، وَقَالَ: هُمْ بَيْتُ بَنُو ضَبَّةَ وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُبْرَمَةَ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ  
حَسَّانَ قَاضِي أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَكَانَ مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَعَدَّ كَثِيرًا مِنْ مَشَاهِيرِ بَنِي ضَبَّةَ، وَفِي مُحْتَصَرِ الْأَشْيَابِ: الضُّبَيْبِيُّ  
فِي مُضَرَ يُنسَبُ إِلَى ضَبَّةَ بِنْتِ أَدٍّ بِنْتِ صَاحِبَةِ بَنِي النَّاسِ بْنِ مُضَرَ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: اسْتَفَاقَ ضَبَّةَ مِنَ الضَّبَّةِ الْأُنْثَى الَّتِي ذَكَرَهَا  
ضَبٌّ وَاحِدُ الضُّبَابِ أَوْ مِنَ الضَّبَّةِ الْخَدِيدِ، وَالضُّبُّ الْخَفْدُ فِي الْقَلْبِ، رَوَى مِنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ سَلْمَانُ بْنُ عَامِرٍ وَعَتَّابُ بْنُ  
شُمَيْرٍ رَوَى عَنْ سَلْمَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ وَالرِّبَابُ بِنْتُ صُلَيْعِ بْنِ عَامِرٍ بِنْتُ أَخِي سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ. انتهى

(٢): (٣٨٧ هـ) قَالَ الْأَشْيَابِيُّ: الضُّبَيْبِيُّ فِي جُذَامٍ قَالَ ابْنُ خَيْبٍ فِي جُذَامِ الضُّبَيْبِ وَلَمْ يَزِدْ شَيْئًا، وَذَكَرَ أَبُو عُمَرَ رِفَاعَةَ بْنَ  
زَيْدِ بْنِ وَهْبِ الْجُدَامِيِّ ثُمَّ الضُّبَيْبِيِّ مِنْ بَنِي الضُّبَيْبِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا يَقُولُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَأَمَّا أَهْلُ النَّسَبِ فَيَقُولُ  
الضُّبَيْبِيُّ مِنْ بَنِي الضُّبَيْبِ مِنْ جُذَامٍ وَهَذَا الْقَوْلُ لِأَحَدٍ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدِ الْجُدَامِيِّ ثُمَّ الضُّبَيْبِيُّ، وَقَالَ  
فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: قَبْلَ ذَلِكَ قَوْمًا مِنَ الضُّبَيْبِ رَهْطُ رِفَاعَةَ، وَتَكَرَّرَ عَنْهُ ذِكْرُ الضُّبَيْبِ كَثِيرًا وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَرَّاسِيُّ: صَوَابُهُ  
(الضُّبَيْبِيُّ) مِنْ بَنِي ضَبَّةَ مِنْ جُذَامٍ، وَالنَّفْسُ إِلَى قَوْلِ ابْنِ إِسْحَاقَ وَابْنِ حَيْبٍ أَمِيلٌ، وَوَقَعَ ذِكْرُ بَنِي الضُّبَيْبِ فِي كِتَابِ  
الْجِهَادِ مِنْ «الْمَوْطَأِ» وَقَالَ أَبُو عُمَرَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هُدْنَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ  
قَوْمِهِ، وَأَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامًا قِيلَ: إِنَّهُ الْغُلَامُ الْأَسْوَدُ الْمُسَمَّى مِدْعَمًا الْمَقْتُولَ فِي خَيْبَرِ، وَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
كِتَابًا إِلَى قَوْمِهِ. انتهى. وَقَدْ كَانَتْ قَبِيلَةُ الضُّبَيْبِ هَذِهِ مَعْرُوفَةً فِي الْعُصُورِ الْمُنَاخِرَةِ فَقَدْ ذَكَرَهَا الْمُقَرِّبِيُّ فِي كِتَابِ «الْبَيَانِ  
وَالْإِعْرَابِ» عَنْ مَنْ بَارِئٍ مِنْ مَضَرٍ مِنَ الْأَعْرَابِ.

تَفَرَّقَ سَعْدٌ بَطْنَيْنِ : بَنُو ضُمَيْرَةَ وَبَنُو طَاهِرٍ ، وَبَنُو ضُمَيْرَةَ أَعَدُّ (١) .

■ - وَأُورِدَ مِنْ رِجْزٍ لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ :

ثُمَّ تَمَنَّيْتُ وَالْمُنَى لَا تُجْدِي بِشَرِّ بَنِي ضُمَيْرَةَ بْنِ سَعْدٍ  
مِنْ بَنِي زَعْبٍ بِنِ مَالِكِ بْنِ خُفَافٍ مِنْ مَكَافِي الْحَرَّةِ الْمُجْدَةِ .

بِشَرِّ مَيَّامِينَ عِظَامِ الرَّفْدِ فِي مُسْتَقَرِّ الْمَاءِ بَعْدَ الْحَشْدِ (٢)

ضِنَّةُ بْنُ نُمَيْرٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ : أَنَشَدَنِي أَبُو فَايِدٍ الْمُحَرِّثِيُّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي يَزِيدَ بْنِ ضِنَّةُ بْنُ نُمَيْرٍ الْجَارُ :  
جَاوَرَ عَطِيَّةَ بْنِ ثَقِيفِ الضَّنِّيِّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي عَفِيفٍ فَاحْمَدُهُ :

ذَهَبْتَ حِمِيدًا يَا عَطِيَّ وَلَمْ نَكُنْ نَبِيعُ بِدُنْيَانَا وَلَا نَسْتَزِيدُهَا  
وَفَيْتَ بِحَقِّ الْجَارِ حَتَّى تَرَكْتَهُ حَمِيدًا إِذَا الْجِرَانُ خَانَتْ عُهْدُهَا

بُطُونُ ضِنَّةُ بْنُ نُمَيْرٍ : الْمُحَرِّشُ وَعَفِيفٌ وَسَعْدٌ (٣) .

---

(١) : «مُخْتَصَرُ الْإِسْبِيلِي» وَنَصْرَ مَا فِيهِ : الضُّمَيْرِيُّ فِي سُلَيْمٍ ، قَالَ الْهَجَرِيُّ إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ ، وَتَبَعْدَهُ : يَنْسَبُ كَذَلِكَ الْحَكَمُ  
بِنِ إِسْحَاقَ ، فَأَمَّا إِلَيْهَا وَإِنَّمَا إِلَى ضُمَيْرٍ بِالشَّامِ . انْتَهَى .

(٢) : (م٥) .

(٣) : (٣٨٣م) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الضَّنِّيُّ فِي قِتَالٍ فِي عُذْرَةٍ وَفِي أَسَدٍ بِنِ خُرَيْمَةَ إِلَى أَنْ قَالَ : وَفِي نُمَيْرٍ ضِنَّةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُمَيْرٍ  
كَذَا قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ضِنَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : ضِنَّةُ بْنُ نُمَيْرٍ كَذَلِكَ وَقَعَ فِي الشَّجَرَةِ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ . انْتَهَى ، وَيُلاحِظُ أَنَّهُ وَقَعَ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ الْهَجَرِيِّ : (ضَبَّةٌ) - بِالْبَاءِ - وَأَرَاهُ تَضَحُّيًّا .

## حرف الطاء

### الطَّرِيُّ مِنْ قُضَاعَة

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ فِي نِسْبَةِ يَزِيدَ بْنِ الطَّرِيَّةِ : شَاعِرٌ إِسْلَامِي وَهُوَ يَزِيدُ ابْنُ الْمُتَشِيرِ ، أَحَدُ بَنِي عَمْرٍو بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ ، وَالطَّرِيَّةُ أُمُّهُ نُسِبَ إِلَيْهَا وَهِيَ مِنْ حَيٍّ مِنْ قُضَاعَة يُقَالُ هُمْ طَطْرٌ <sup>(١)</sup> .

■ - وَأَنْشَدَنِي أَبُو ثَعْلَبٍ لِيَزِيدَ بْنِ الطَّرِيَّةِ :

يَقُولُ خَلِيلِي بِاللَّوَى مِنْ حُفَارَةٍ      وَقَدْ قَفَّ تَارَاتٍ مِنَ الْخَوْفِ جَانِبُهُ  
وَأُورِدَ قَصِيدَةً طَوِيلَةً <sup>(٢)</sup> .

### طَرُودٌ مِنْ بَنِي فَهْمٍ

أَنْشَدَنِي عُثْمِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ - وَسَاقَ نَسَبَهُ إِلَى سُلَيْمٍ - لِأَعْشَى طَرُودٍ ، وَاسْمُهُ إِيَّاسٌ وَأُورِدَ لَهُ قَصِيدَةٌ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ بَيْتًا <sup>(٣)</sup> .

---

(١) : (مُخْتَصَرُ الْإِسْبِلِي) وَنَصَّ كَلَامِهِ : الطَّرِيُّ فِي «مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ» طَطْرٌ قَبِيلَةٌ وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : أَمْ يَزِيدٌ مِنْ طَطْرِ عَنَزٍ بْنِ وَائِلٍ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ فِي نِسْبَةِ يَزِيدَ بْنِ الطَّرِيَّةِ شَاعِرٍ إِسْلَامِيٍّ إِلَى أَنْ قَالَ : يُقَالُ هُمْ طَطْرٌ ثُمَّ نَقَلَ تَرْجَمَةَ ابْنِ الطَّرِيَّةِ عَنْ أَبِي الْفَرَجِ الْأَصْفَهَانِيِّ قَالَ : وَأُمُّ امْرَأَةٍ مِنْ طَطْرٍ حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ عِدَادُهُمْ فِي جَرْمٍ ، قَالَ : وَقِيلَ إِنَّ طَطْرًا مِنْ عَنَزٍ بْنِ وَائِلٍ أَخِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ قَالَ : وَكَانَ أَبُو جَرَادٍ أَخَذَ بَنِي الْمُتَنَقِّيِّ بْنِ عَامِرٍ أَسْرَ طَطْرًا فَمَكَثَ عِنْدَهُ أَيَّامًا ثُمَّ خَلَّاهُ وَأَخَذَ عَلَيْهِ عَهْدًا لِيَتَعَنَّ بِفِدَائِهِ أَوْ لِيَأْتِيَهُ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ . فَلَمْ يَجِدْ فِدَاءًا فَاحْتَمَلَ أَهْلَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَبِي جَرَادٍ فَوَسَّعَهُ بِسَمَةِ إِبِلِهِ ، فَهُمْ حُلَفَاءُ لِبَنِي الْمُتَنَقِّيِّ إِلَى الْيَوْمِ نَحْوُ مِنْ خَمْسِ مِائَةٍ مُتَّفِقُونَ فِي بَنِي عُقَيْلٍ . إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ .

(٢) : (١٧٢هـ) يَزِيدُ اخْتَلَفَ فِي أَبِيهِ وَفِي نَسَبِهِ ، إِلَّا أَنَّ أَكْثَرَ النَّسَائِينِ يَنْسِبُهُ إِلَى قُشَيْرٍ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : هُوَ يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ سَلَمَةَ الْخَثِيرِ بْنِ قُشَيْرٍ ، أَمَّا أُمُّهُ مِنْ طَطْرٍ ، حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ عِدَادُهُمْ فِي جَرْمٍ ، وَقِيلَ إِنَّ طَطْرًا مِنْ عَنَزٍ بْنِ وَائِلٍ ، وَقَدْ فَصَّلَ صَاحِبُ «الْأَغَانِي» تَرْجَمَتَهُ - ١٥٧/٨ - وَمَا بَعْدَهَا .

(٣) : (١٩٨هـ) قَالَ الْأَمْدِيُّ فِي «الْمُؤَنَّفِ وَالْمُخْتَلَفِ» : أَعْشَى طَرُودٌ وَبَنُو طَرُودٍ مِنْ فَهْمٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَهُمْ حُلَفَاءُ بَنِي سُلَيْمٍ ثُمَّ فِي بَنِي خُفَافٍ وَفِي «جَهْمَةِ النِّسَبِ» لابْنِ الْكَلْبِيِّ : طَرُودٌ هُوَ ابْنُ سَعْدِ بْنِ فَهْمٍ قَالَ : : فَمِنْ بَنِي طَرُودٍ أَعْشَى طَرُودُ الشَّاعِرِ وَلَمْ يَصِلْ نَسَبُهُ .

## طَرِيفٌ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ

قَالَ: فَصَائِلُ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُعَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثُعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ  
ابْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ: مُنْقِذٌ وَأَعْيَا - وَهُوَ الْأَعْيَوِيُّ - وَالطَّمَّاحُ، وَفَقْعَسٌ،  
وَهَاوُلَاءُ بَنُو طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو. وَالصَّيْدَاءُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قُعَيْنِ - أَخُو  
طَرِيفِ. الطَّمَّاحُ وَأَعْيَا ابْنَا عَوْفَةَ بِنْتِ عَامِرٍ، وَهِيَ أُمُّهُمْ، وَهُمَا الْعَوْفَيَّانِ مِنْ  
أَجْلِ أُمِّهِمْ وَمُنْقِذٌ وَفَقْعَسٌ ابْنَا طَرِيفِ أَخَوَانِ لَأُمِّ، وَأُمُّهُمْ ظَبِيَّةُ بِنْتُ الزَّبْعَرَى  
مِنْ بَنِي فَرَاسٍ مِنْ كِنَانَةَ، وَفِي بَنِي كَاهِلِ بْنِ أَسَدِ بَنُو الْحِزْمِ (١).

## طَلْقٌ وَطَلِيقٌ مِنْ بَنِي سُحَيْمٍ مِنْ حَنِيفَةَ

تَقَدَّمَ فِي ذِكْرِ قَبَائِلِ بَنِي عَمْرِو بْنِ سُحَيْمٍ طَلْقٌ وَطَلِيقٌ (٢).

## الطَّوَّافُ مِنَ الضَّبَابِ مِنْ هَوَازِنَ

تَقَدَّمَ فِي ذِكْرِ بَطُونِ الْأَشْهَبِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ -  
الضَّبَابِ - : خِصِيلٌ وَفِيهِ الْعَدَدُ وَحَوْشَبُ وَالطَّوَّافُ (٣).

(١) : (١٧٦م) قَالَ الْبُلَيْسِيُّ: الطَّرِيفِيُّ فِي طَبِ وَفِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ - إِلَى أَنْ قَالَ - : وَفِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ طَرِيفُ بْنُ عَمْرِو  
بْنِ قُعَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثُعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ - بفتح الزاي - بِنُ الْأَشْهَبِ بْنِ الْأَعَشَى  
بْنِ بَجْرَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ طَرِيفِ الْأَسَدِيِّ شَاعِرٌ أَتَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بِسُحْمَلِهِ فَحَرَمَهُ فَقَالَ: لَعَنَ اللَّهُ نَاقَةَ حَمَلْتَنِي  
إِلَيْكَ فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: إِنَّ وَرَاقِبَهَا.

(٢) : (٣٠١هـ).

(٣) : (٢٢م).

## حرف الظاء

بَنُو ظَالِمِ بْنِ نُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ  
نَوَالُ بْنُ الثَّغَاءِ أَحَدُ بَنِي حُبَيْبٍ يَهْجُو بَنِي ظَالِمِ بْنِ نُمَيْرِ سُكَّانَ قَرْقَرَى -  
زُهَيْرِ بْنِ الْأَعْنَقِ الظَّالِمِيِّ ، وَابْنِ دُوَيْلٍ مُفَرَّجًا - ثُمَّ أُوْرِدَ شِعْرُهُ (١) .

### الظَّبَوِيُّ

أَنْشَدَنِي أَبُو الرُّكَيْنِ الْغَاضِرِيُّ غَاضِرَةَ قَيْسٍ ، وَبُكَيْرِ بْنِ عُمَيْرِ الظَّبَوِيِّ  
لِلْمُحَنِيفِ الْجُعَلِيِّ بَلَوِيٌّ - أُوْرِدَ لَهُ رَجْزًا طَوِيلًا - (٢) .

### بَنُو ظَرِبٍ مِنْ عَدَوَانَ

مِنْ قَبَائِلِ عَدَوَانَ بَنُو زَائِدٍ وَبَنُو وَهْدَانَ ، وَبَنُو عَلَقَةَ ، وَبَنُو ظَرِبٍ - بِجَرِ  
الرَّاءِ - وَالْإِضَافَةُ ظَرِبِيٌّ - بَفَتْحِ الرَّاءِ - وَعَبَسٌ وَبَنُو نَاجِيَةَ (٣) .

(١) : (١٤١م) ظَالِمٌ هُوَ ابْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُمَيْرٍ . فَرَبِيعَةُ أَبْنَاوُهُ ظَالِمٌ وَظَوَيْلَمٌ وَقَطْنٌ وَبَذْرُكَا فِي «جَمَهْرَةِ  
النَّسَبِ» لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ، وَالرَّاعِي الشُّبَيْرِيُّ هُوَ : عُيَيْدٌ بْنُ حُصَيْنٍ بْنُ جَدَلٍ بْنُ قَطْنٍ عَنَسَاءَ ، وَفِي «مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ» : الظَّالِمِيُّ  
فِي فَرَادَةَ وَفِي نُمَيْرٍ . وَمَا ذَكَرَ فَرَادَةَ قَالَ : وَالَّذِي فِي نُمَيْرٍ ظَالِمٌ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُمَيْرٍ مِنْهُمْ النُّحَوَارُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
بْنِ دِثَارٍ بِنِ ظَالِمِ بْنِ رَبِيعَةَ الشَّاعِرِ وَهُوَ الْقَائِلُ فِي ظَالِمٍ وَإِخْوَتِهِ ظَوَيْلَمٌ وَقَطْنٌ وَبَذْرُكَا :

سَيَنْتَعِبُنِي مِنْ ظَالِمٍ وَظَوَيْلَمٍ      فَوَارِسٌ وَقَفَافُونَ بِالْبَلَدِ الْقَفَرِ  
وَمِنْ قَطْنٍ ثُمَّ الْأَنْصُوفِ أَعْرَافُ      إِذَا الْخَيْلُ جَاءَتْ فِي السَّوْبِيجِ وَمِنْ بَذْرُ  
يُنْسَبُ هَذِهِ النِّسْبَةُ مِنَ الرُّوَاةِ هُرَيْرِ بْنِ ثُلَيْدٍ الظَّالِمِيِّ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَرَوَى عَنْهُ ضَوْءُ بْنُ ضَوْءٍ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ  
أَبِيهِ . انْتَهَى . وَفَرَقَرَى سَبَقَ ذِكْرُهَا فِي الْمَوَاضِعِ .

(٢) : (١٢٤هـ) لَمْ أَهْتَدِ إِلَى مَعْرِفَةِ شَيْئًا عَنْ نِسْبَةِ الظَّبَوِيِّ .

(٣) : (٢٩٥هـ) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ وَنَصَرَ كَلَامَهُ : الظَّرِبِيُّ فِي عَدَوَانَ يُنْسَبُ إِلَى ظَرِبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبَّادَةَ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ عَدَوَانَ ،  
قَالَ الْهَجَرِيُّ : بَنُو ظَرِبٍ بِكَسْرِ الرَّاءِ ، وَالْإِضَافَةُ إِلَيْهِمْ ظَرِبِيٌّ - مَفْتُوحَةُ الرَّاءِ - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَهُوَ الْقِيَاسُ كَمَا يُقَالُ فِي نَمِرٍ  
وَشَقِيرٍ نَمَرِيٌّ وَشَقِيرِيٌّ .

## حرف العين

### عَاتِرَة مِنْ هُذَيْل

وَأَنْشَدَنِي الْعَتِيرِيُّ مِنْ صَاهِلَةَ هُذَيْل ، وَعَاتِرَةٌ أَيْضًا بَطْنٌ مِنْهُمْ ، وَالشَّمَخِيُّ بَطْنٌ مِنْ بَنِي عَضَلٍ ، لِأَبِي الْغَمَرِ الْعَضَلِيِّ يَمْدَحُ الْأَخْنَسَ بْنَ مُسْلِمٍ <sup>(١)</sup> .

■ - أَنْشَدَنِي سَعْدُ بْنُ عِيَاضٍ الْعَاتِرِيُّ صَاهِلِيٌّ يَرِثِي ابْنَ عَمِّهِ سَاعِدَةَ وَأَنْشَدَنِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَطِيَّةَ الْبُرَيْدِيِّ صَاهِلِيٌّ <sup>(٢)</sup> .

### بَنُو عَاذُوقِ مَوَالِي قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ

أُورِدَ لِشَاعِرٍ لَمْ يَسْمَهُ وَقَالَ : يَمْدَحُ بَنِي عَاذُوقٍ مِنَ الْيَمَامَةِ ، وَهُمْ مَوَالِي قُرَّةٍ قُشَيْرٍ :

فَدَيْتُ ابْنَ عَاذُوقَ الْمَلَامَةِ إِنَّهُ يُبَارِي نَدَاهُ الْمُعْصِفَاتِ السَّوَارِيَا  
فَلَوْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ صَرِيحٍ لَسَادَهُمْ وَلَكِنَّهُ مَوْلى فَسَادِ الْمَوَالِيَا <sup>(٣)</sup>

### عَاصِمٌ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ : فَصَائِلُ الْأَعْوَرِ بْنِ قُشَيْرٍ مِنْ وَلَدِ لُبَيْنَى : حُصَيْنٌ وَمُشَنِّجٌ وَبَيْهَسٌ وَعَاصِمٌ <sup>(٤)</sup> .

### عَاصِمٌ مِنْ سِنْبِسٍ مِنْ طَيِّ

فَصَائِلُ عُقْدَةَ بْنِ سِنْبِسٍ : عَاصِمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَسُوَيْدٌ <sup>(٥)</sup> .

(١) : (١٣٧هـ) . (٢) : (٧٨هـ)

قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْعَاتِرِيُّ فِي هُذَيْلٍ يُنْسَبُ إِلَى عَاتِرَةَ بْنِ جَابِرٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ قُرَّةٍ . وَفِي هُذَيْلٍ أَيْضًا : عَاتِرَةُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ . انْتَهَى .

وَقَالَ الْبُلَيْسِيُّ : الْعَاتِرِيُّ : فِي هُذَيْلٍ . عَاتِرَةُ بْنُ عُمَيْرٍ وَابْنُ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ . ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْخَجَرِيُّ . أَنْشَدَنِي :

خَلِيلِي قُلُوبًا لِعَاتِرَةِ الْتِي وَتَنْبِي قُلُوبًا لِعَاتِرَةِ الْتِي  
انْتَهَى بِنَصِّهِ .

(٣) : (٩٢م) . (٤) : (٦٢م) . (٥) : (٣٨٠م) سِنْبِسٌ تَقْدُمُ ذِكْرَهُ .

## عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ مِنْ هَوَازِنَ

وَأَنْشَدَنِي لِأَبِي الْأَخْطَبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مِشْوَذٍ أَحَدِ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ<sup>(١)</sup>.

■ - وَأَنْشَدَنِي . . . الْأَعِيمَشُ بْنُ عَطَّافٍ أَحَدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ - صَاحِبِ أُمِّ مُعَلَّلٍ<sup>(٢)</sup>.

■ - وَقَالَ الْعَمْرِيُّ مِنْ عَامِرِ رَبِيعَةَ : هُوَ مَنْسُجُ الدَّابَةِ - مَفْتُوحُ الْمِيمِ مَجْرُورُ السِّينِ - وَقَالَ : كَرِيمُ الْعُنْصَرِ - مَفْتُوحُ الصَّادِ -<sup>(٣)</sup>.

■ - أَنْشَدَنِي لِكَاهِلِ صَاحِبِ سَلَمَى ، وَهُمَا مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ<sup>(٤)</sup>.

■ - أَنْشَدَنِي أَبُو كُلَيْبٍ حُمُرُ بْنُ الْأَشْهَبِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ :

فَإِنَّ عَلَى اللَّوَابَةِ مِنْ عَقِيلٍ      فَتَى كِلْتَا يَدَيْنِ لَهُ يَمِينُ  
أَتَيْتُهُ وَالْمَطِيَّةُ كَبُرُ هَمِّي      فَقَالَ : لَكَ الْمَطِيَّةُ وَالْقَرِينُ

أَيُّ بَعِيرَانِ مَقْرُونَانِ فِي حَبْلٍ<sup>(٥)</sup>.

## عَامِرُ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ مِنْ سُلَيْمٍ

أَنْشَدَنِي لَغُلَيْمٍ مِنْ عَامِرِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ حُلَفَاءُ لِبَنِي سُلَيْمٍ - وَأُورِدَ شِعْرًا -<sup>(٦)</sup>.

■ - وَأَنْشَدَنِي لِحَبِيبِ بْنِ كَبِيرِ الْعَامِرِيِّ عَامِرِ عِكْرِمَةَ :

وَأُنَبِّئُ جُمْلًا بِالْغِنَى قَدْ تَنَجَّحْتُ      كِلَانَا إِذَا وَاللَّهِ يَا جُمْلُ نَاجِحُ  
وَأُورِدَ لَهُ أَشْعَارًا<sup>(٧)</sup>.

(١) : (٢٥٩هـ) . (٢) : (٢٦٤هـ) . (٣) : (٣٢٥هـ) . (٤) : (٤٤٩م) .

(٥) : (٤٢٧هـ) بَنُو عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَفْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ مِنْ أَثَرِ قُرُوعِ بَنِي عَامِرِ عَدَدًا ، وَمِنْهُمْ بَنُو الْبَكَّاءِ ، وَفِيهِمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَشَاهِيرِ ذَكَرَهُمُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «جَهْرَةِ النَّسَبِ» .

(٦) : (٢٣٨هـ) . (٧) : (٤٤٩هـ) عِكْرِمَةُ هُوَ ابْنُ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ مِنْ أَبْنَائِهِ مَنْصُورٌ ، وَمِنْ مَنْصُورِ مَازِنَ وَهَوَازِنَ وَسُلَيْمٍ وَسَلَامَانَ ، وَمِنْ هُنَا انْضَمَّ أَبْنَاءُ عِكْرِمَةَ إِلَى سُلَيْمٍ وَلَعَلَّ صَوَابَ كَلِمَتِي (تَنَجَّحْتُ) وَ(نَاجِحُ) (تَبَجَّحْتُ) وَ(بَاجِحُ) بِالْبَاءِ .

## عَامِرٌ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ : فَوَلَدَ سَلَمَةَ الْخَيْرِ : عَبْدُ اللَّهِ وَقُرْطٌ وَعَامِرٌ . قُرَّةُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرٍ .

وَفَصَائِلُ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرٍ : سُعَيْرٌ وَهُوَ سُعَيْرِيُّ رَهْطِ عَبَّاسِ بْنِ النَّسِيرِ ، وَحَزْنٌ وَعَامِرٌ وَمُعَاوِيَةُ وَالْحُرُّ وَصَقْرٌ وَضَمْرَةٌ وَمَغْرَا وَعَدَدٌ هَاوُلَاءُ فِي عَامِرٍ ، ثُمَّ عَامِرٌ فِي نُبَيْطٍ ، وَنُبَيْطٌ رَهْطُ الصَّمَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ <sup>(١)</sup> .

## عَامِرٌ مِنْ قُرَيْشٍ

قَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي : بُسْرُ بْنُ جِحَاشٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، كَذَا ضَبَطَهُ بِالْمُهْمَلَةِ (بُسْرٌ) أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ فِي نَوَادِرِهِ ، لَكِنْ سَمَّى أَبَاهُ جَحْشًا <sup>(٢)</sup> .

## الْعَائِذِيُّ مِنْ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِنَ

صَاحِبُ سَلَامَةِ مَيْمُونِ بْنِ شَيْخِ الْعَائِذِيِّ مِنْ خُوَيْلِدٍ عُقَيْلٍ مِنْ عُبَيْدَةَ <sup>(٣)</sup> .

■ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَاصِمِ الْعَائِذِيِّ مِنْ رَبِيعَةَ بِنْتُ عُقَيْلٍ <sup>(٤)</sup> .

■ - وَأَنْشَدَ الْعَائِذِيُّ وَرَأَى جَارِيَتَيْنِ رُؤُمَيْتَيْنِ :

(١) : (٦٠م) .

(٢) : «الإصابة» وَنَصَّ مَا فِيهِ : بُسْرُ بْنُ جِحَاشٍ يَكْشُرُ أَخِيَّهُ بَعْدَهَا مُنْهَمَّةً خَفِيفَةً وَيُقَالُ : يَفْشَحُهَا بَعْدَهَا مُثْقَلَةً وَيَعْدُ الْأَلْفَ مُعْجَمَةً قُرَيْشِي . . . نَزَلَ جِمَاصٌ قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سُوَيْبٍ . وَذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : أَهْلُ الْعِرَاقِ يَقُولُونَهُ بِالْمُعْجَمَةِ وَقَالَ الْدَّارِقُطَنِيُّ وَابْنُ زَيْدٍ لَا يَصِحُّ بِالْمُعْجَمَةِ وَكَذَا ضَبَطَهُ بِالْمُهْمَلَةِ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ فِي نَوَادِرِهِ لَكِنْ سَمَّى أَبَاهُ جَحْشًا وَقَالَ مُسْلِمٌ وَابْنُ السَّكَنِ وَغَيْرُهُمَا : لَمْ يَزِدْ عَنْهُ غَيْرُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ وَخَدِيجَةُ عِنْدَ أَحْمَدَ وَابْنِ مَاجَةَ مِنْ طَرِيقِهِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : عِدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ مَاتَ بِجَمْصَ .

وَقَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْعَامِرِيُّ فِي قَبَائِلِ قُرَيْشٍ عَامِرُ بْنُ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فَيْثَرٍ مِنْهُمْ سُوْدَةٌ بِنْتُ زَمْعَةَ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ نَضَرَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَسَلٍ بْنِ عَامِرٍ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ بَعْدَ مَوْتِ خَدِيجَةَ قَبْلَ الْعَقْدِ عَلَى عَائِشَةَ وَقِيلَ بَعْدَ أَنْ تَزَوَّجَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تُوْفِيتْ آخِرَ زَمَنٍ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَفِي كِتَابَةِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بَطْنُ ، وَكَانُوا أَشَدَّ حَيٍّ فِي كِنَانَةَ كَانُوا يَسْمُونَ لَعَقَةَ الدَّمِ .

وَقَالَ الْبُلَيْثِيُّ : الْعَامِرِيُّ فِي قُرَيْشٍ عَامِرُ بْنُ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فَيْثَرٍ مِنْهُمْ سُوْدَةٌ بِنْتُ زَمْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ثُمَّ ذَكَرَ آخَرِينَ لَمْ تَنْضَحْ أَسْمَاءُ وَهُمْ فِي الْمَصَوْرَةِ .

(٣) : (٨٠م) . (٤) : (٢٢٠هـ و ٢٢٥هـ) .



فَلَمْ أَرَ كَالرُّومِيِّينَ بِلَدِهِ      جَمِيعًا وَلَا شَيْءَ إِذَا فَعَمِيَتْ  
وَمَالِي وَلِلرُّومِيِّينَ وَشَعْبُنَا      إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا الْمُنَاخَ شَتِيتُ  
وَإِنَّكَ مِنْ رُومِيَّةٍ لَشُومَةٌ      تَبَيَّنَ مِنْكَ الشُّومُ يَوْمَ لَقِيتُ  
رَمَتْنِي بِسَهْمِ الْحُبِّ يَوْمَ لَقِيتُهَا      وَعَادَتْنِي الْعَوَادُ يَوْمَ رُمِيتُ<sup>(١)</sup>

■ - وَأَنْشَدَنِي لِصَاحِبِ جُمْلٍ ، وَاخْتَلَفُوا فَكَثِيرٌ مِنْهُمْ يَقُولُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَاصِمِ الْعَائِذِيِّ مِنْ رَبِيعَةَ بِنْتِ عُقَيْلٍ :

أَسْأَلُ عَنْكَ الطَّيْرَ يَا جُمْلُ غُدْوَةً      وَلَيْسَ حَدِيثُ الطَّيْرِ عِنْدِي بِكَاذِبٍ  
فَقَالَ الْحَمَامُ الْوُرُقُ جُمْلُ غَنِيَّةٌ      وَلَيْسَ غَنِيٌّ فِي فَقِيرٍ بِرَاغِبٍ<sup>(٢)</sup>

■ - أَنْشَدَنِي لِلْعَائِذِيِّ إِلَى رَبِيعَةَ عُقَيْلٍ - ثُمَّ ذَكَرَ أَرْبَعَةَ أَبْيَاتٍ -<sup>(٣)</sup>.

■ - وَقَالَ الْعَائِذِيُّ مِنْ رَبِيعَةَ عُقَيْلٍ : فَاحْتَمَتُهُ الْخَيْلُ مِثْلَ اخْتَطَفَتْهُ<sup>(٤)</sup>.

■ - وَأَنْشَدَنِي الْعَائِذِيُّ أَحَدَ بَنِي مُطَرِّفٍ مِنْ رَبِيعَةَ بِنْتِ عُقَيْلٍ<sup>(٥)</sup>.

■ - أَنْشَدَنِي لِلْعَائِذِيِّ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ فِي الْخَوْلَانِيَّةِ وَرَأَاهَا بِمَكَّةَ مَقْطُوعَةً

مِنْهَا :

مِنْ آيَةٍ قَوْمٌ أَنْتُمْ أَمْ مِنْ أَنْتُمْ      نُودَّعُ وَنَعْرِفُ مِنْكُمْ مَنْ نَصَاحِبِ  
فَقَالُوا إِلَى خَوْلَانٍ ثُمَّ مَحَلَّنَا      يَمَانُونَ مِنْ نَجْرَانَ مَجْرَى الْجَنَائِبِ  
لَعَمْرُكَ مَا نَجْرَانُ مِنْ أَهْلِ حَايِلٍ      وَلَا سَاكِنِ الْعَمَقِينَ بِالْمُقَارِبِ

عَمَقُ بَنِي قُشَيْرٍ بِالرَّيْبِ<sup>(٦)</sup>.

■ - وَأَنْشَدَنِي الْمُغَاوِرُ الْجُبَيْرُ بْنُ سُلَيْمِ الْعَائِذِيِّ مِنْ رَبِيعَةَ بِنْتِ عُقَيْلٍ وَهُوَ صَاحِبُ طَلَّةَ أُمِّ الْمُعَلَّلِ<sup>(٧)</sup>.

(١) : (٢١٥هـ) . (٢) : (٢٢٧هـ) . (٣) : (٢٢٨هـ) .

(٤) : (٣٥٦م) . (٥) : (٣٦٢م) . (٦) : (٣٩٨هـ) . (٧) : (٣٩٣هـ) .

تَقَدَّمَ فِي رِسْمِ خُوَيْلِدٍ أَنَّهُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ (٢٥١م) وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ: خُوَيْلِدُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عُقَيْلٍ (٩٨م) وَهَذَا فِي مَوْضِعَيْنِ نَسَبِ خُوَيْلِدٍ إِلَى رَبِيعَةَ عُقَيْلٍ ، وَرَبِيعَةُ هُوَ وَعَامِرُ أَخَوَانِ وَحَلِيقَانِ أَيْضًا كَمَا ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «جَهَنَّةِ النَّسَبِ» أَمَّا خُوَيْلِدُ عِنْدَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فَهُوَ: ابْنُ عَوْفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ عُقَيْلٍ ، وَيُظْهَرُ فِي كَلَامِ الْهَجْرِيِّ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ بَنِي خُوَيْلِدٍ أَنَّهُمْ اسْتَفْطَبُوا بَعْضَ فُرُوعِ بَنِي عُقَيْلٍ فَاَنْضَمُّوا إِلَيْهِمْ فَشَمَلَهُمْ اسْمُ خُوَيْلِدٍ ، وَلَعَلَّ هَذَا هُوَ سَبَبُ

## العُبَادِيُّ الْعُقَيْلِيُّ مِنْ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: سَمِعْتُ الْعُقَيْلِيَّ الْعُبَادِيَّ وَنَاهِيكَ بِهِ فَصَاحَةً يَقُولُ فِي تَضَمُّنَةٍ: تَضَلُّمَةٌ<sup>(١)</sup>.

■ - قَالَتْ مُكْرَمَةُ بِنْتُ الْكُحَيْلِ: أُنْشَدَنِي سَمُرَةُ بْنُ زَيْدٍ أَحَدُ بَنِي عَيْسَى الْمُسْتَلَمِيِّ مِنْ بَنِي جُوْثَةَ بْنِ عُبَادَةَ، وَأُنْشَدَتْ لَهُ أَيْبَاتًا فِي ذَاتِ غِسْلٍ<sup>(٢)</sup>.

■ - أُنْشَدَنِي مُغَاوِرُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ مِنْ عُبَادَةِ عُقَيْلٍ<sup>(٣)</sup>.

## بَنُو عَبْدِ الْجَبَّارِ مِنْ كَلْبٍ مِنْ جُهَيْنَةَ

قَالَ عَنْ طَاشِيٍّ: مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَشْعَرِ، وَهُوَ يَصُبُّ عَلَى الصَّفَرَاءِ، وَهُوَ لِبَنِي عَبْدِ الْجَبَّارِ الْكَلْبِيِّينَ وَهُمْ يَزْعَمُونَ أَنَّ لَهُمْ دَعْوَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَمْوَالِهِمْ<sup>(٤)</sup>.

→

الاختلاف في نسبة عَائِدِ الدِّينِ لَا شَكَّ أَنَّهُمْ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ كَمَا فِي النُّصُوصِ الَّتِي أَوْرَدَهَا الْمُعْجَرِيُّ. وَلَمْ أَرِ فِي كِتَابِ النَّسَبِ ذِكْرًا لِعَائِدِ الَّذِينَ يُنسَبُونَ إِلَى عُقَيْلٍ، وَلَا شَكَّ أَنَّ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ انْتَشَرُوا فِي نَجْدٍ، وَذَكَرَ يَاقُوتٌ فِي «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» أَنَّهُمْ مِنْ سُكَّانِ الْوُثْمِ، وَلَا يَزَالُ هُمْ بَقِيَّةَ مُنْتَشِرَةٍ فِي الْبِلَادِ. وَهُمْ يُنسَبُونَ الْآنَ إِلَى قُحْطَانِ سُكَّانِ مَنْطِقَةِ ثُلَيْثٍ، وَلَعَلَّ أَصْلَ الْإِنْتِسَابِ نَاشِئٌ مِنْ كَوْنِ بَنِي عُقَيْلٍ انْتَشَرُوا فِي عَهْدٍ مُتَقَدِّمٍ فِي تِلْكَ النَّوَاجِي فَاخْتَلَطُوا بِسُكَّانِهَا مِنْ قَبَائِلِ مَذْحِجٍ (قُحْطَانٍ). وَمِنْ ثَمَّ انْتَسَبُوا إِلَيْهِمْ، بَحِثْ أَنْ بَعْضَ الْمُتَأَخِّرِينَ ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ أَنَّ عُقَيْلًا مَذْحِجِيًّا، وَقَدْ تَفَرَّقَتْ فُرُوعُ عُقَيْلٍ فَانْتَسَبَتْ إِلَى عَدَدٍ مِنَ الْقَبَائِلِ. وَهَنَّاكَ عَائِدٌ يُنسَبُ إِلَى الْأَزْدِ فَقَدْ جَاءَ فِي كِتَابِ «مُعْجَمِ السُّفَرِ» - ٢٩٠ - قَالَ السُّلَيْمِيُّ أَحْمَدُ بْنُ عَمْدٍ السُّلَيْمِيُّ سَمِعْتُ أَبَا عَيْتَبٍ عَامِرَ بْنَ نَجَّاءَ بْنِ جُبَيْرِ الْعَائِدِيَّ الْأَزْدِيَّ بِالشَّعْرِ يَقُولُ: حَيْدَرَةُ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَائِدِيُّ أَخَا أَبِي وَكَانَ مِنْ شُيُوخِ الْأَزْدِ وَثِقَاتِهِمْ، ثُمَّ أَوْرَدَ خَبْرًا غَرِيبًا قَالَ بَعْدَهُ: وَعَامِرُ كَانَ مِنْ شُيُوخِ الْأَزْدِيِّينَ بِالشَّعْرِ، ظَاهِرُ الصَّلَاحِ وَقَدْ حَجَّ غَيْرَ حَجَّةٍ وَكُنْتُ أَسْتَأْنِسُ بِهِ، وَالسُّلَيْمِيُّ هَذَا مِنْ أَهْلِ الْقُرْنِ السَّادِسِ وَلَدَ سَنَةَ ٤٨٧ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٥٧٦ هـ - وَانْظُرْ «الْإِكْمَالَ» لِابْنِ مَآكُولٍ رَسَمَ (عَائِدٌ) وَ(الشَّعْرُ) فِي كَلَامِ السُّلَيْمِيِّ ثَغَرَ الْإِسْكَانِيَّةِ.

(١): (٣٤١ هـ). (٢): (٤٤٢ م). (٣): (٣٠٠ هـ).

عُبَادَةُ هُوَ ابْنُ عُقَيْلٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي رَسْمِ (حَمَّالٍ) ذَكَرَ بَعْضَ فُرُوعِ بَنِي عُبَادَةَ وَقَالَ الْإِسْبِيلِيُّ: الْعُبَادِيُّ - بَضْمُ الْعَيْنِ - فِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ نَسَبَ إِلَى عُبَادَةَ عُقَيْلٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ زَيْبَعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ يُنسَبُ هَذِهِ النِّسْبَةُ مِنَ الثَّرْوَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرِ الْعُبَادِيِّ، حَدَّثَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ حَبِيبٍ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ عَنْ هَذَا الرَّوِيِّ. وَهُوَ يُذَكَّرُ أَحَدًا مِنْ ذَكَرِ الْمُعْجَرِيِّ. وَكَذَا فَعَلَ الْبُلَيْثِيُّ.

(٤): رَسْمُ (الْأَشْعَرِ) وَطَاشَا الْوَادِي عُيِّرَتْ فِيهِ قُرْيَةٌ مَسْكُونَةٌ الْآنَ.

## بَنُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَبَائِلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ : قِرَاسٌ ، وَفِرَاسٌ ، نَفَرُ بْنُ عُقَيْدَةَ بِالْحَبَاجِيِّ ،  
عِرْضُ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ بِالْفَلَجِ جَنُوبِيهِ ، وَصَدَاءُ عِرْضُ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ أَيْضًا ،  
وَصَدَاءُ فِيهِ مَاءٌ أَيْضًا ، وَمُرَارَةٌ وَسَوَادَةٌ وَبُحَيْرٌ - وَزْنُ فُعِيلٌ - وَهُوَيْمٌ<sup>(١)</sup> .

## عَبْدُ اللَّهِ مِنَ الضَّبَابِ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ : بَطُونُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ كِلَابٍ وَهُمْ : عِمَارَةُ  
الضَّبَابِ ، وَهُمْ شَطْرُ الضَّبَابِ قَاسِطٌ وَفِيهِ الْعَدَدُ ، ثُمَّ الْعَدَدُ بَنُو الْأَشْهَبِ بْنِ  
قَاسِطٍ ثُمَّ تَوْلَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُمْ دُونَ قَاسِطٍ فِي الْعَدَدِ<sup>(٢)</sup> .

## الْعَبْدِيُّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ مِنْ رَبِيعَةَ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ خُلَيْدِ عَيْنِينَ الْعَصْرِيِّ يَرْتَبِي الْمُنْدَرِ بْنِ الْجَارُودِ الْعَبْدِيِّ :  
تَذَرُوْا عَلَيْهِ الرِّيحُ مَوْرَ الدَّرِينِ<sup>(٣)</sup>

## عَبْسٌ مِنْ سُلَيْمٍ

أَنْشَدَنِي أَبُو يَحْيَى بُكَيرُ بْنُ الضَّبِيِّ بْنِ مُسَاوِرِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عُيَيْنَةَ بْنِ يَزِيدَ  
ابْنِ عَبْسٍ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ، وَثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْثَةَ ، وَبَجَلَةَ  
ابْنِ ثَعْلَبَةَ بَنُو يَحْيَى بْنِ فَالِحِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مِرْدَاسٍ ، وَحَبَشُ بْنُ عَامِرٍ

(١) : (٦١ م) .

(٢) : (٢١ م) وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ كَامِلًا فِي رِسْمِ (الضَّبَابِ)

قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْعَبْدِيُّ فِي غَطَفَانَ وَفِي تَيْمٍ ، فَالَّذِي فِي غَطَفَانَ يُنسَبُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدُ الْعُزَّى فَقَالَ  
هُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ» قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَهَذَا مِنَ الْمَسْمُوعِ يُعْنِي النِّسْبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ عَبْدَلِي ، وَلَيْسَ يُقَاسُ عَلَيْهِ .  
وَالَّذِي فِي تَيْمٍ يُنسَبُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ .

(٣) : (٤١ م) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْعَبْدِيُّ - يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَسُكُونُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَفِي آخِرِهَا دَالٌّ مُهْمَلَةٌ - هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى عَبْدِ  
الْقَيْسِ مِنْ رَبِيعَةَ ، وَهُوَ عَبْدُ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَيْمِ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْهُمْ  
الْجَارُودُ الْعَبْدِيُّ ، وَقَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ سَيِّدَ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَاسْمُهُ بِشْرٌ ، وَالْجَارُودُ لَقَبٌ ، قُتِلَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ بِأَرْضِ فَارِسَ مُجَاهِدًا ثُمَّ ذَكَرَ غَيْرُهُ انْتَهَى ، وَلِلْمُنْدَرِ بْنِ الْجَارُودِ أَخْبَارٌ فِي حَوَادِثِ الْبَصْرَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَسَنَةَ  
سِتِينَ ، فَصَلَّاهَا ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَارِيخِهِ . وَلَهُ تَرْجُمَةٌ فِي «الإصابة» وَقَدْ وُلِدَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنَ الْهِجْرَةِ وَتَوَفَّى سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِينَ  
عَلَى مَا ذَكَرَ الزُّرْكَانِيُّ فِي «الأعلام» .

ابن رِفَاعَةَ - لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَّةٍ - مِنْ بَنِي هُبَيْرَةَ بْنِ مِرْدَاسٍ يَمْدَحُ أَبَا الْمُغِيرَةِ  
مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى الْمَخْزُومِيَّ - وَأُورِدَ قَصِيدَةُ طَوِيلَةٌ (١).

### بَنُو عَبْسٍ مِنْ عَدَوَانَ

مِنْ قَبَائِلِ عَدَوَانَ : بَنُو زَائِدٍ وَبَنُو وَهْدَانَ وَبَنُو عَلَقَةَ وَعَبْسُ وَبَنُو نَاجِيَةَ (٢).

### عُبَيْدُ مِنْ بَنِي سُحَيْمٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ

قَالَ عَنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ سُحَيْمٍ : فَمِنْ قَبَائِلِ عَمْرٍو : عُبَيْدُ وَعَلِيٌّ وَطَلْقُ  
وِطْلَيْقُ - إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ (٣).

### عُبَيْدُ مِنْ سِنَسٍ مِنْ طَيِّءٍ

قَالَ فِي فَصَائِلِ جَرِيرِ بْنِ سِنَسٍ : خَزْعُلٌ وَعُبَيْدُ - وَالْإِضَافَةُ إِلَيْهِ عُبَيْدِيٌّ  
مِثْلُ الَّذِي فِي حَنِيفَةَ ، مِنْ فَصَائِلِ رَبِيعِ بْنِ سِنَسٍ : عَرِكِيُّ وَعُبَيْدُ ، وَالْإِضَافَةُ  
إِلَيْهِ مِثْلُ الْأَوَّلِ (٤).

### عَبِيدَةُ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ : فَصَائِلُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ : عَبِيدَةُ وَخُزَيْمَةُ وَمُرَيْحٌ وَسَامَةُ وَحَيْدَةُ  
وَالْحَجَّاجُ وَعَمْرٍو وَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ أَهْلُ الرَّيْبِ ، وَهُمْ بَنُو مُعَاوِيَةَ (٥).

■ - نَادِبَةُ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ ، وَقَتْلُهُمْ بَنُو قُشَيْرٍ وَعُقَيْلٌ ، وَقَائِدُ الْجَيْشِ  
الْمُخْتَارِ بْنِ وَهْبِ الْعَبِيدِيِّ - ثُمَّ أُورِدَ شِعْرًا - وَأُورِدَ لِلْحُسَيْنِ بْنِ جَابِرِ الْمُرَجِيِّ

(١) : (١٨٣ م) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْعَبْسِيُّ فِي قَبَائِلِ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ عَبْسُ بْنُ بَغِيضِ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَطَفَانَ. مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثُهُ بِنُ الْيَمَانِ وَسَاقَى نَسَبَهُ إِلَى عَبْسٍ وَفِي قَيْسِ عَيْلَانَ : عَبْسُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هُبَّةَ بْنِ شَلِيمٍ. وَفِي  
الْأَزْدِ : عَبْسُ بْنُ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ ، إِخْوَةُ خُزَاعَةَ ، وَفِي عَكٍّ : عَبْسُ بْنُ الشَّاهِدِ بْنِ عَكٍّ. وَفِي مُرَادٍ قَالَ  
الدَّارِقُطَنِيُّ : أَمِينُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَبْسِيُّ ، عَبْسُ مُرَادٍ. انْتَهَى بِاخْتِصَارٍ وَنَحْوِهِ ذَكَرَ الْبُلَيْثِيُّ فِي مُخْتَصَرِهِ. وَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى  
«الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ» لِلدَّارِقُطَنِيِّ فِي نَسَخَتِهِ الْمَطْبُوعَةِ فَلَمْ أَرَ فِي بَابِ (عَبْسٍ وَعَنْسٍ) - ص ١٦٨١ - وَمَا بَعْدَهَا سِوَى عَبْسٍ  
بَغِيضٍ وَعَبْسٍ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمَ. وَعَبْسُ الْأَزْدِ وَهُوَ عَبْسُ أَخُو بُلَّالَانَ ابْنَا صُحَّارِ بْنِ عَكٍّ بْنِ عُذْشَانَ مِنَ الْأَزْدِ. وَعَبْسُ بْنُ  
الشَّاهِدِ بْنِ عَكٍّ.

(٢) : (٢٩٥ هـ) عَبْسُ هُوَ ابْنُ نَاجٍ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ عَدَوَانَ عَلَى مَا ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «جَمْعَةِ النَّسَبِ».

(٣) : (٣٠١ هـ). (٤) : (٣٨٠ م). (٥) : (٦١ م) وَتَقَدَّمَ ذِكْرُ بَنِي حَسَّانَ مِنْ عَبِيدَةِ مِنْ قُشَيْرٍ.

## يَمْدَحُ الْمُخْتَارَ:

غَدَاةُ سُوسُ رَأَيْ بَنِي قُشَيْرٍ  
يُـدَانِي بَيْنَهُمْ وَيَلِينُ إِزْبَا  
عَيْدِي الصِّمِيمِ عَطَارِدِي  
غَدَتْهُ جَعْفَرٌ وَبَنُو قُشَيْرٍ  
أَبُو وَهْبٍ وَيَأْمُرُ بِالصَّوَابِ  
لِيَحْمِلَهُمْ عَلَى قُحْمٍ صَعَابِ  
تَمَكَّنَ مِنْ رَيْعَانَةٍ فِي السَّرَوَابِ  
كِلَا الْجَدَيْنِ صَحَّ بِغَيْرِ عَابِ<sup>(١)</sup>

■ - بُشَيْرُ بْنُ عَطِيٍّ الْعَيْدِيُّ أَحَدُ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ صَاحِبُ أُمِّ وَاهِبٍ شَاعِرٍ أُوْرِدَ لَهُ شِعْرًا<sup>(٢)</sup>.

■ - الْمُخْتَارُ بْنُ وَهْبٍ أَحَدُ بَنِي عَيْدَةٍ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي عَطَارِدٍ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ أُوْرِدَ لَهُ شِعْرًا<sup>(٣)</sup>.

■ بُشَيْرُ بْنُ عَطِيٍّ الْعَيْدِيُّ أَحَدُ بَنِي دَيْسَقٍ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ - وَأُوْرِدَ لَهُ شِعْرًا<sup>(٤)</sup>.

■ - رِزَامُ بْنُ قُشَيْرٍ فِي هَوْدَانَ بْنِ الْوَازِعِ وَخَطَبَ امْرَأَةً كَانَتْ رِزَامُ خَطَبَهَا قَبْلَهُ، وَكِلَاهُمَا مِنْ عَيْدٍ - بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ - وَأُوْرِدَ مِنْ شِعْرِهِمَا<sup>(٥)</sup>.

■ - قُشَيْرُ بْنُ عَطِيٍّ الْعَيْدِيُّ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ، وَقَدْ كَبُرَ وَعَمِيَ:

كَفَى حَزَنًا أَلَّا أُرْدُ مَطِيَّتِي  
وَإِنْ أَمْرَعْتُ قُرْبَانَ نَجْدٍ وَنَوْرَتْ  
وَأَنْ أَسْأَلَ الْأَوْغَادَ مَا كَانَ شَأْنُهُمْ  
وَقَدْ كُنْتُ أُعْطِي السَّيْفَ فِي الرَّوْعِ حَقَّهُ  
لِرَحْلِي وَلَا أَغْدُو مَعَ الْقَوْمِ فِي وَفْدٍ  
مِنَ الْبَقْلِ لَمْ أَنْظُرْ بِعَيْنِي فِي نَجْدٍ  
وَلَا أَشْهَدُ الشُّورَى لَغْيٍ وَلَا رُشْدٍ  
حَيَاءً إِذَا جَرَّدْتُ سَيْفِي مِنَ الْغَمْدِ<sup>(٦)</sup>

■ - جَعْفَرُ بْنُ الرَّبِيعِ مِنْ عَيْدَةٍ قُشَيْرٍ يَقُولُهَا لِلْمُسْتَفْقِي:

انْهَوْا بَنِي شَافِعٍ عَنْ ضَرْبِ ضَيْفِهِمْ  
وَكَلْبُهُمْ عَنَقُشُ يَغْدُو بِمَنْصُلِهِ  
إِنَّ الْقِرَى فِيهِمْ إِخْدَى الرِّزِيَّاتِ  
يُطَرِّدُ الضَّيْفَ عَنْهُمْ بِالْعَشِيَّاتِ

(٣): (٦٥م).

(٦): (١٤٤م).

(٢): (٥٣م).

(٥): (١٢٠م).

(١): (١٠٥م).

(٤): (١٠٨م).

إِنَّ الْبَغَالَ إِذَا أَمَجَدَتْهَا عْلَفَا  
لَا يَسْتَوِي سَابِقٌ فِي بَيْتٍ مَكْرُمَةٍ  
شَاهِنٌ حَتَّى تَقُولَ الْأَغْوَجِيَّاتِ  
وَأَبْغُلُ فِي رِبَاطٍ نَخُورِيَّاتِ  
أُضْيَافُ لَيْلٍ وَأَنْدَى بِالتَّحِيَّاتِ (١)

■ - وَقَالَ : أَنَشَدَنِي زَيْدُ بْنُ فَايِدِ بْنِ غَالِبِ بْنِ بُشَيْرِ بْنِ عَطِيٍّ بْنِ حَزْنِ بْنِ دَيْسَقِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَيْدَةَ (بن مُعَاوِيَةَ) بْنِ قُشَيْرٍ لِبَهِيْجِ بْنِ سُورِ بْنِ عَطِيٍّ الْعَبِيدِيِّ - وَأُورِدَ لَهُ قِطْعَةٌ فِي سَبْعَةِ آيَاتٍ - (٢).

### الْعُتْبِيُّ مِنْ خُفَافٍ سُلَيْمٍ

أَنَشَدَنِي - يَعْنِي أَبَا الْمَضَاءِ سَيَّارَ بْنَ صَخْرَ النَّاصِرِيَّ أَحَدَ بَنِي عُتْبَةَ مِنْ خُفَافٍ - لِلأَدْرَعِ بْنِ مُحَارِقِ الْعُتْبِيِّ (٣).

### الْعُتْبِيُّ مِنْ بَنِي شَمْخٍ مِنْ فَرَازَةَ مِنْ غَطَفَانَ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : مُشَيِّعُ بْنُ لَاحِقِ بْنِ الضَّرِيْسِ شَمْخِيُّ عُتْبِيٍّ - هُمْ الْأَبَاةُ (٤).

(١) : (١٤٦م).

(٢) : (٤١٧م) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْعَبِيدِيُّ فِي قُشَيْرٍ يُنْسَبُ إِلَى عَيْدَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ جَاءَتْ هَذِهِ النِّسْبَةُ عَلَى غَيْرِ الْقِيَّاسِ ، وَقِيَّاسًا عَبِيدِيٌّ ، وَقَدْ وَرَدَ بِمِثْلِهَا قَبْلُ فِي عَمِيرَةَ كُلِّ عَمِيرِيٍّ عَلَى غَيْرِ الْقِيَّاسِ ، مِنْهُمْ الْمُخْتَارُ بْنُ وَهْبِ الْعَبِيدِيِّ ، انْتَهَى ، وَلَا يَزَالُ أَهْلُ الرَّيْبِ يَنْتَسِبُونَ إِلَى عَيْدَةَ وَلَكِنْهُمْ يَغْنُونُ عَيْدَةَ فَخَطَّانُ الَّتِي بِإِلَادِهَا فِي تَثْلِيثٍ وَنَوَاجِيهِ ، وَلَعَلَّ هَذَا نَاشِئٌ عَنْ اتِّفَاقِ الْأَسْمَاءِ وَلَكُونِ بَنِي قُشَيْرٍ غَيْرَ مَعْرُوفِينَ الْآنَ . وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُ هُرْدَانَ بْنِ الْوَازِعِ وَحَدَّثَنِي الْأَسْتَاذُ حَسِينُ بْنُ جُرَيْبٍ أَنَّ اسْمَ (هُودَانَ) بِالْوَاوِ يُطْلَقُ الْآنَ عَلَى فَرَسٍ مِنْ بَنِي هَاجِرٍ بِإِلَادِهِمْ فِي أَسْفَلِ وَادِي يَشْتَعُ تَحْتَ نَخِيلِهَا يُدْعَوْنَ (الهُودَانَ) وَيَزْعَمُونَ أَنَّ الْوَازِعَ فِي الْبُقُومِ وَهَؤُلَاءِ (الهُودَانَ) الَّذِينَ مِنْ بَنِي هَاجِرٍ مِنْ سُلَالَةِ سُلْطَانِ الْعَبِيدِيِّ وَسَمِعْتُ إِبِلَهُمْ وَاحِدَةً ( . . ) ثَلَاثَ رَقَمَاتٍ عَلَى الْفَخْذِ الْأَيْسَرِ ، وَأَنَّ الْبُقُومَ وَبَنِي هَاجِرٍ يَعْرِفُونَ هَذِهِ الْقَرَابَةَ ، وَيُرْوُونَ شَعْرَ فِيهَا وَسَمِعْتُ إِبِلَ هَؤُلَاءِ وَسَمِعْتُ إِبِلَ الْبُقُومِ وَاحِدَةً وَيَقُولُ شَاعِرُ الْبُقُومِ :

أَنْتَ غَرَّامٌ وَأَضْلِكُ مِنْ عَيْدٍ هَذِهِ طَامِيعٌ فِي مَوَارِثٍ جَدُّنَا  
مِثْلَ عَبِيدٍ هَذَا فِي ضَفٍّ يَسِيدِهِ

يَقُولُهُ بِتَقْيِيٍّ لَوَازِعِيٍّ - أَيُّ أَنَّ الْوَازِعَ خُلَفَاءُ لِلْبُقُومِ وَهُمْ قَوْمُ ابْنِ غَنَامٍ مِنْ مَشَاهِيرِ الْبُقُومِ فَلَعَلَّ كَلِمَةَ (هُودَانَ) بِالرَّاءِ تَضْجِيفُ (هُودَانَ) بِالْوَاوِ . وَكَلِمَةُ (غَرَّامٍ) عَنْدهُمْ مَعْنَاهَا (حَلِيفٌ) .

(٣) : (٢٥٩هـ) قَالَ الْبُلَيْثِيُّ : الْعُتْبِيُّ - عَيْنُ مَضْمُومَةٍ وَتَاءٌ وَبِمَوْحِدَةٍ - قَالَ الْهَجَرِيُّ فَصَحَّاءُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ فِي عُتْبَةَ وَكُلَّ اسْمٍ عَلَى فُعْلَةٍ فُعَالِيٍّ غَيْرَ زُنْمَةٍ وَخُمَرَةٍ فَإِنَّهَا سَاكِنَتَا الثَّانِي .

(٤) : (٤٥٣م) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْعُتْبِيُّ ، وَذَكَرَ الْهَجَرِيُّ أَنَّ فِي بَنِي شَمْخٍ مِنْ فَرَازَةَ عُتْبَةَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ عُتْبِيُّ مِنْهُمْ لَاحِقُ بْنُ الضَّرِيْسِ الشَّمْخِيُّ الْعُتْبِيُّ .



## الْعَثْرِيْفِيُّ مِنْ بَنِي غَنِيٍّ إِخْوَةٌ بَاهِلَةٌ

فِي الْكَلَامِ عَلَى الْاِخْتِلَافِ بَيْنَ بَنِي جَعْفَرٍ وَبَنِي أَبِي بَكْرٍ عَلَى مَاءٍ قُنَيْعٍ فِي حِمَى ضَرِيَّةَ قَالَ : تَدَاعَى الْقَوْمُ لِلصُّلْحِ عَلَى تَحْكِيمِ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرٍو الْعَثْرِيْفِيِّ<sup>(١)</sup>.

## الْعَتَكِيُّ مِنَ الْعَتِيكِ مِنَ الْأَزْدِ

الْحَوَارِيُّ الْعَتَكِيُّ :

حَسِبْتَ طَرَادَ الْخَيْلِ تَفْرِغَ عُلبَةٍ مِنْ الضَّأْنِ فِي بَطْنٍ كَأَنَّهُ مِرْوَبُ الْمِرْوَبُ : سِقَاءٌ كَبِيرٌ، يُحَقِّنُ فِيهِ اللَّبَنَ<sup>(٢)</sup>.

■ - قَالَ الْهَجَرِيُّ فِي نَوَادِرِهِ : أَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو النَّهْدِيُّ لِلْفُضَيْلِ بْنِ صُبْحِ الْعَتَكِيِّ مِنْ وَخْفَةِ الْقَهْرِ وَهُمْ أَصْحَابُ قَنْصِرٍ - فَذَكَرَ أَبْيَاتًا أُولَاهَا - .

قَدْ أَغْتَدِي حِينَ الصَّرِيمِ الْأَوْرَقِ مُغْلَسًا وَقَدْ أَضَاءَ الْمَشْرِقُ<sup>(٣)</sup>

■ - الْمُسْتَنْزِرُ الْعَتَكِيُّ جَرَحَ يَدَ حَبَشِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُجَاهِرِ الْأَزْرَقِيِّ النَّهْدِيِّ فَقَالَ حَبَشٌ فِيهِ قَصِيدَةٌ طَوِيلَةٌ أُرْدَهَا كَامِلَةً ، وَذَكَرَ أَنَّ الْعَتِيكَ بْنَ عِمْرَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ إِلَى مَازِنِ بْنِ الْأَسَدِ ، وَهُمْ أَهْلُ وَخْفَةِ الْقَهْرِ وَهُمْ إِخْوَةٌ الْأَنْصَارِ<sup>(٤)</sup>.

(١) : (حِمَى ضَرِيَّةَ) وَالْعَثْرِيْفِيُّ نِسْبَةٌ إِلَى عَثْرِيْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ جِلَازَ بْنِ غَنَمٍ بْنِ غَنِيٍّ بْنِ أَغْصَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مِصْرٍ ، وَانْظُرْ بَقِيَّةَ الْخَبَرِ فِي الْكَلَامِ عَلَى حِمَى ضَرِيَّةَ ، وَفِي تَرْجُمَةِ عَقِيلِ بْنِ الْعَرْنَدَسِ الْكِلَابِيِّ الشَّاعِرِ .

(٢) : (٢١٩هـ) . (٣) : حَوَاشِي مُغْلَطَايَ عَلَى «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» - ص ٣١٦ - تَحْقِيقُ كِرْنَكُو - .

(٤) : (٣٩٤م) . وَفِي مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ : الْعَتَكِيُّ فِي الْأَزْدِ وَفِي غَيْرِهَا ، فَالَّذِي فِي الْأَزْدِ يُنْسَبُ إِلَى الْعَتِيكِ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ ، عَنْكَ الشَّيْءُ إِذَا قُدِّمَ ، وَعَنْكَ عَلَيْهِ يَسْنِفُهُ ، وَعَنْكَ عَلَى يَمِينٍ فَاجِرَةٌ أَقْدَمَ عَلَيْهَا ، وَالْقِيَاسُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْعَتِيكِ عَثْرِيْفِيٍّ ، وَوَرَدَ مُعْتَبَرًا مِنْهُمْ أَبُو صُفْرَةَ ظَالِمُ بْنُ سَرَّاقِ بْنِ صُبْحِ بْنِ كِنْدِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ وَائِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَتِيكِ ، وَقَالَ فِيهِ أَبُو عَمْرٍو : صُبْحُ بْنُ كِنْدِيرٍ وَذَلِكَ وَهُمْ كَمَا تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرُهُ . كَانَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَقْضِ عَلَيْهِ فِي قَضَاعَةٍ : عَتِيكَ بْنُ بَطْنٍ مِنْ أَمْرِ مَنَاءَ بْنِ مَشْجَعَةَ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَفِي لَحْمِ عَتِيكِ ، ذَكَرَ الْهَمْدَانِيُّ فِي مَنْ مَلَكَ الْحِيزَةَ أَوْسَ قَلَامٌ قَالَ : فَشَدَّ عَلَيْهِ جَحْجَحِي<sup>(٥)</sup> الْعَتَكِيُّ عَتِيكَ لَحْمٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي نَسَبِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ الْعَتِيكِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ رَاشِدَةَ بْنِ أَذْبِ بْنِ جَزِيلَةَ بْنِ لَحْمٍ .

انتهى

## الْعَتِيرِيُّ مِنْ صَاهِلَةٍ مِنْ هُذَيْلٍ

قَالَ : وَأَنْشَدَنِي نَجْدَةُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْعَتِيرِيُّ لِعُلَيْقَةَ الدَّعْدِيِّ يَمْدَحُ  
الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ الْكَعْبِيِّ ، وَكُلُّهُمْ مِنْ هُذَيْلٍ ، وَبَنُو دَعْدٍ رَجَازُ هُذَيْلٍ <sup>(١)</sup> .  
■ - وَأَنْشَدَنِي الْعَتِيرِيُّ مِنْ صَاهِلَةٍ هُذَيْلٍ ، وَعَاتِرَةٌ أَيْضًا بَطْنٌ مِنْهُمْ  
و . . . . . بَطْنٌ مِنْ بَنِي عَضَلٍ لِأَبِي الْغَمَرِ الْعَضَلِيِّ يَمْدَحُ الْأَخْنَسَ بْنَ  
. . . . . ثُمَّ أَوْرَدَ أَرْجُوزَةً طَوِيلَةً <sup>(٢)</sup> .

## عَثَمٌ مِنْ جُهَيْنَةٍ

قَالَ عَنْ عَبَّاثٍ : مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَشْعَرِ ، وَهُوَ لِبَنِي عَثَمٍ مِنْ جُهَيْنَةٍ <sup>(٣)</sup> .

## بَنُو عَجَلٍ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ

قَالَ الْقَسِيمِيُّ : وَلَدُ عَجَلٍ بْنُ لُجَيْمٍ أَرْبَعَةٌ : فَسَعْدٌ وَفِيهِ الْبَيْتُ ، وَرَبِيعَةٌ  
وَضُبَيْعَةٌ وَهُمَا مُتَسَاوِيَانِ ، فَسَعْدٌ رَهْطٌ حَنْظَلَةٌ بَنَ سَيَّارٍ صَاحِبِ يَوْمِ ذِي قَارٍ ،

→

وجاء في حواشي مغلطاي على «معجم الشعراء» أنشد الهجري لنكيف بن صدقة الليبي القشيري في أماليه شعرا يرثي به  
المرتفع بن زيد القرطي وأجابه سليمان بن زيد الأبروي العتكي من وحفة القهر .

(١) : (١٣٥هـ) . (٢) : (١٣٩هـ) وَمَكَانُ النُّقْطِ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي النُّسخَةِ الْمُصَوَّرَةِ .

صَاهِلَةٌ هُوَ ابْنُ كَاهِلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَيْمٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ هُذَيْلٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى عَاتِرَةٍ هُذَيْلٍ مُفَصَّلًا ، وَلَمْ أَرِ  
الْعَتِيرِيَّ الْمَذْكُورَ هُنَا فِيمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْكُتُبِ .

(٣) : (الْأَشْعَرُ) وَجَاءَ فِي مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ : الْعَثِمِيُّ فِي ثَيْمٍ ، إِلَى أَنْ قَالَ : قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ كُلُّ مَنْ فِي قَبَائِلِ  
الْعَرَبِ فَهُمْ عَثَمٌ - بِالْعَيْنِ وَالنُّونِ - إِلَّا عَثَمُ بْنُ الرَّبْعَةِ بْنِ رُشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةٍ فَإِنَّهُ بِالْعَيْنِ مُعْجَمَةٌ وَالشَّاءُ ، وَقَالَ  
الدَّارِقُطْنِيُّ : وَعَثَمٌ وَضَبَطَ عَنْهُ - بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ - فَهُوَ عَثَمُ بْنُ الرَّبْعَةِ وَلَمْ يَغْيِرْهُ لَكِنَّهُ ضَبَطَهُ رَوَاهُ كِتَابُهُ وَتَابِعَهُ الْأَمِيرُ فَقَالَ :  
عَثَمٌ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَقِيْدَهُ بِذَلِكَ . وَعَثَمٌ هَذَا هُوَ الَّذِي بَوَّيْنَا عَلَيْهِ لَمْ أَرِ فِيهِ اخْتِلَافًا أَنْتَهَى . وَفِي كِتَابِ الْبُلَيْثِيِّ بَعْدَ ذِكْرِ  
الْعَثِمِيِّ مِنْ ثَيْمٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : عَثَمُ بْنُ الرَّبْعَةِ بْنِ رُشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةٍ بَطْنٌ مِنْ جُهَيْنَةٍ بْنِ زَيْدٍ ، مِنْهُمْ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
بَنَ بَدْرِ بْنِ زَيْدٍ بَنَ مُعَاوِيَةَ بْنِ خِشَّانَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ مَبْدُولَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَثَمِ بْنِ الرَّبْعَةِ الْعَثِمِيُّ الْوَافِدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ ، كَانَ اسْمُهُ عَبْدُ الْعَزْزِيِّ فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الْعَزِيزِ ، وَكَذَا هُوَ فِي «أَسَدِ الْغَابَةِ» أَنْتَهَى .

أَمَّا ضَبَطَ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي «الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ» - ص ١٧٩٨ - فَهُوَ : عَثَمُ بْنُ الرَّبْعَةِ وَجَاءَ فِي «الْإِبْنَسِ» ٢٢٩ - : عَثَمُ بْنُ  
الرَّبْعَةِ بْنِ رُشْدَانَ - بِالْعَيْنِ وَالشَّاءِ - .



وَمِنْ بَنِي رَيْبَعَةَ أَبُو النَّجْمِ الرَّاجِزُ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup>.

### الْعِدَاوِي مِنْ مُزَيْنَةَ

قَالَ : مَعْنُ بْنُ أُوَيْسٍ الْعِدَاوِيُّ عِدَاءُ مُزَيْنَةَ فِي إِبِلِهِ :

وَتَرْمِي بِهَا الْعَوَجَاءُ كُلَّ ثِيَّةٍ      كَأَنَّ لَهَا بَوًّا يَنْهَى تَعَاوُلَهُ  
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : كُلُّ مَا فِي الْعَرَبِ بَنُو عِدَاءٍ ، فَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عِدَائِيٌّ ، إِلَّا عِدَاءُ  
مُزَيْنَةَ فَإِنَّ النِّسْبَةَ إِلَيْهِ عِدَاوِيٌّ <sup>(٢)</sup>.

■ - حَدَّثَنِي الْعِدَاوِيُّ مِنْ مُزَيْنَةَ ، وَغَيْرُهُ مِنْ جَبَلِيَّةِ الْحِجَازِ وَهُمْ أَصْحَابُ

النَّبْلِ وَالرَّيْشِ <sup>(٣)</sup>.

■ - مِنْ شِعْرِ خَارِجَةَ بْنِ فُلَيْحِ الْمُرِّي :

غَرِيبٌ عِدَاوِيٌّ يَكَادُ فُؤَادَهُ      إِلَى أَهْلِ جَلَسِيٍّ الْبِلَادِ يَطِيرُ <sup>(٤)</sup>

(١) : (٢٣٤م) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْعِجْلِيُّ فِي رَيْبَعَةَ بْنِ نِزَارٍ ، وَفِي عَامِلَةٍ ، وَفِي عَبْدِ الْقَيْسِ ، فَالَّذِي فِي رَيْبَعَةَ يُنْسَبُ إِلَى عِجْلِ بْنِ جُحَيْمٍ بْنِ صَغْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَايِلَ بْنِ قَاسِطٍ بْنِ هَنْبٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَيْمٍ بْنِ جَدِثِلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ نِزَارٍ ، أُمُّ عِجْلٍ هَذَا حَدَّامُ بِنْتُ جَسْرٍ بْنِ يَقْدَمُ بْنُ عَنَزَةٍ وَهَذَا يَقُولُ زَوْجَهَا جُحَيْمٌ :

إِذَا قَالَتْ حَدَّامُ فَصَدِقُوهَا      فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَدَّامُ  
مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَاتُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ حَبِيبٍ بْنِ حَيْثَةَ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عِجْلِ الْعِجْلِيِّ كَانَ خَلِيفًا لِبَنِي سَهْمٍ ، وَكَانَ شَرِيفًا . انْتَهَى

وَزَادَ الْبُلْبُلِيُّ فِي خَبَرِ فَرَاتٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِ وَكَانَ عَيْنًا لِأَبِي سُفْيَانَ فَمَرَّ بِحَلِيفٍ لَهُ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : إِنِّي مُسْلِمٌ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ مُسْلِمٌ ، فَقَالَ ﷺ «أَنْ فِيكُمْ رَجُلًا نَكِلُهُمْ إِلَى إِيْمَانِهِمْ مِنْهُمْ فَرَاتُ بْنُ حَيَّانَ» وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى ثُمَامَةَ بْنِ أَثَالٍ فِي قَتْلِ مُسَيْلِمَةَ فَقَتَلَهُ وَأَقْطَعَهُ بِالْبَحْرَيْنِ أَرْضًا تُغْلُ أَلْفًا وَمِائَتَيْنِ ، وَفِي «أَسَدِ الْغَابَةِ» تُغْلُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَأَنَّهُ حَسَنُ أَسْلَامِهِ وَكَرَمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَنَّهُ أَقْطَعَهُ ذَلِكَ ، وَلَمْ يَزَلْ يَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ ذَكَرَ صَحَابَةُ آخَرِينَ مِنْ بَنِي عِجْلِ وَرِوَاةٌ وَمَشَاهِيرُ . أَمَّا حَنْظَلَةُ بْنُ سَيَّارٍ فَنَسَبَهُ عَلَى مَا فِي «جَهَنَّمَ النَّسَبِ» لِابْنِ الْكَلْبِيِّ : سَيَّارُ بْنُ حَبِيٍّ بْنِ حَاطِبَةَ بْنِ الْأَسْعَدِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عِجْلِ ، وَأَبُو النَّجْمِ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الشُّعْرَاءِ .

(٢) : (١٩١هـ) . (٣) : (٤٨٣هـ) .

قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْعِدَاوِيُّ فِي مُزَيْنَةَ يُنْسَبُ إِلَى عِدَاءِ بْنِ عُثْمَانَ ، وَعُثْمَانُ هُوَ وَالِدُ مُزَيْنَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْمُرِّي ، مِنْهُمْ خُرَاعِيُّ بْنُ عَبْدِ نُهْمٍ بْنِ عَفِيفٍ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ عِدَاءٍ ، الَّذِي كَسَرَ صَنَمَ مُزَيْنَةَ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ نُهْمٌ ثُمَّ لَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، وَأَخُوهُ الْمُغَفَّلُ كَانَ شَرِيفًا وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغَفَّلِ زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ أُسْلِمَ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَزْدِ ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَقَالَ أَبُو عَمَرَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ غَنَمٍ وَيُقَالُ عَبْدُ نُهْمٍ بْنُ عَفِيفٍ بْنُ أَسْحَمَ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ عِدَاءِ بْنِ عُثْمَانَ ، وَفِي هَذَا مِنَ الْخِلَافِ مَا تَرَاهُ ، وَضَبَطَهُ عِدَاءُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ ، وَاتَّبَعَ فِي ذَلِكَ الدَّارِقُطَنِيُّ ، وَإِنَّمَا هُوَ عِدَاءُ بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَتَخْفِيفِهَا ، وَذَكَرَ فِيهِ شِعْرًا ، وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ : زُوَيْدٌ وَإِنَّمَا هُوَ ذُوَيْبٌ كَمَا تَقَدَّمَ وَكَذَا وَقَعَ فِي الشَّجَرَةِ . انْتَهَى .

## العِدَائِي فِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ مِنْ هَوَازِنَ

وَفِي وَلَدِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ عِدَاءٌ، وَكَذَلِكَ فِي وَلَدِ حَرَامٍ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ مَالِكِ ابْنِ نَهْدٍ عِدَاءٌ ذَكَرَهُمَا الْهَجَرِيُّ<sup>(١)</sup>.

### عَدَوَان

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: حَدَّثَنِي مِرْدَاسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيرٍ بْنِ قَاسِمِ بْنِ عُقْبَةَ الْعَدَوَانِي ثُمَّ أَحَدُ بَنِي سَعْدٍ قَالَ: مِنْ قَبَائِلِ عَدَوَانٍ: بَنُو زَائِدٍ، وَبَنُو وَهْدَانَ، وَبَنُو عُقْلَةَ - وَهُوَ الْعُلَقِيٌّ - وَهَكَذَا كُلُّ فُعْلَةٍ لَمْ تَكُنْ مُضَاعَفَةً مِثْلَ قُرَّةَ وَمُرَّةَ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ - وَبَنُو ظَرِبٍ - بِجَرِّ الرَّاءِ - وَالْإِضَافَةُ ظَرِبِيٌّ - بِفَتْحِ الرَّاءِ - وَعَبَسٌ وَبَنُو نَاجِيَةَ<sup>(٢)</sup>.

→

وَفِي «الْمُحْكَمِ» لابن سنده رسم (أور): وَآرَةٌ وَأَوَارٍ مَوْضِعَانِ قَالَ:

عِدَاوِيَّةٌ هِيَ مَنَاتٌ مِنْكَ تَحْلَهُ إِذَا مَا هِيَ اخْتَلَتْ بِفُلْسٍ وَأَزَبَ وَيُرَوَّى: بِفُلْسٍ وَأَزَبَ، عِدَاوِيَّةٌ: مَنُوبَةٌ إِلَى غَدِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. انْتَهَى، وَهَذَا وَهْمٌ، فَقَدْ تَقَدَّمَ الصَّوَابُ فِي ذَلِكَ، وَقُدُسٌ وَآرَةٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي مُزَيْنَةَ. وَمِنْهُمْ بَنُو عِدَاءٍ. (٤): (١٢١هـ).

(١): مَنْ مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ وَنَصَّ مَا فِيهِ: الْعِدَائِيُّ فِي النَّخْعِ وَغَيْرِهَا يُنْسَبُ إِلَى عِدَاءِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ جُثَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّخْعِ إِلَى أَنْ قَالَ: وَالْعِدَاءُ فِي تَيْمٍ فَيُتْرَكُ مِنْهُمْ الْعِدَاءُ بْنُ سَلِيطِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدٍ، وَفِي الْبَرَاكِجِ مِنْهَا عِدَاءُ بْنُ مُرَّةَ، وَمُرَّةٌ هُوَ الظَّلِيمُ، أَحَدُ الْبَرَاكِجَةِ، وَفِي وَلَدِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ عِدَاءٌ، وَكَذَلِكَ فِي وَلَدِ حَرَامِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ نَهْدٍ عِدَاءٌ ذَكَرَهُمَا الْهَجَرِيُّ انْتَهَى. وَلَمْ أَرَ فِي أَبْنَاءِ حَرَامِ بْنِ رِفَاعَةَ فِي كِتَابِ «النَّسَبِ الْكَبِيرِ» مِنْ اسْمِهِ عِدَاءٌ وَلَكِنْ أُمُّ حَرَامٍ وَأَخُوهُ سَعْدٌ وَجَدِيَّةٌ اسْمُهَا عَدِيَّةٌ بِنْتُ مُحْصَبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ نَهْدٍ، فَقَدْ يَكُونُ اسْمُ الْأُمِّ أُطْلِقَ عَلَى وَلَدِ حَرَامٍ فَعَرَفُوا بِالْعِدَائِيِّينَ.

(٢): (٢٩٤هـ) وَتَقَدَّمَ أَنَّ بَنِي خَارِجَةَ مِنْ عَدَوَانٍ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: اسْمُ خَارِجَةَ عَوْفِ بْنِ بَكْرِ بْنِ يَشْكُرِ بْنِ عَدَوَانٍ، وَعَدَوَانُ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ وَبَنُو خَارِجَةَ خَالَفُوا جُهَيْنَةَ كَمَا تَقَدَّمَ، وَعَاشُوا فِي بِلَادِهِمْ، أَمَّا قَبِيلَةُ عَدَوَانٍ فَلَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ تَعِيشُ فِي بِلَادِهَا الْقَدِيمَةِ فِي مَنَاطِقِ الطَّائِفِ، وَقَدْ فَضَّلَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فُرُوعَهَا، وَذَكَرَ كَثِيرًا مِنْ مَشَاهِيرِهَا، وَفِي مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ: الْعَدَوَانِيُّ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ، وَفِي غَطَفَانَ، فَالَّذِي فِي قَيْسٍ يُنْسَبُ إِلَى عَدَوَانٍ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ، وَعَدَوَانٌ وَفَهُمْ أَخَوَانِ، أُمُّهُمَا جَدِيَّةٌ بِنْتُ مُرَّةَ، أُخْتُ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ، بِهَا يُعَرَفُ ابْنَاهَا فَهُمْ وَعَدَوَانٌ، فَيُقَالُ: جَدِيَّةٌ قَيْسٍ، وَبَنُو عَدَوَانٍ يَقُولُونَ: أُمُّهُمْ جَدِيَّةٌ بِنْتُ مُدْرِكَةَ بْنِ طَابِخَةَ، قِيلَ لَهُ عَدَوَانٌ لِأَنَّهُ عَدَا عَلَى أَخِيهِ فَهُمْ فَقَتَلَهُ، مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ خَالِدُ بْنُ أَبِي جَبَلٍ وَيُقَالُ بْنُ أَبِي جَبَلٍ، ضَبَطَهُ الْأَصْبَحِيُّ فِي «تَارِيخِ ابْنِ مَعِينٍ» بِالْوَجْهَيْنِ جَمْعًا، وَضَبَطَهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بِالْبَاءِ الْمَفْرَدَةِ، لَا غَيْرَ، وَقَالَ فِيهِ أَبُو عَمَرَ: مِنْ عَدَوَانٍ بَنُ قَيْسٍ فَاسْقَطَ عَمْرًا بَيْنَ عَدَوَانٍ وَقَيْسٍ، وَالصَّوَابُ إِبْنَاتُهُ، هُوَ مَعْدُودٌ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ سَكَنَ الطَّائِفَ، لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ، كَانَ مِنْ بَايَعِ تَحْتِ الشَّجَرَةِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ ذَكَرَ عَدَوَانٌ غَطَفَانَ انْتَهَى. وَمِثْلُ هَذَا الَّذِي عَنْ عَدَوَانٍ فِي كِتَابِ الْبُلْبُيِّيِّ وَأَضَافَ: ذَا الْأَصْبَحِ الْعَدَوَانِي، حَكِيمُ الْعَرَبِ بِمَا اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ عَلَى السَّمْعَانِيِّ.

## عَدِيٌّ مِنْ فَرَازَةَ مِنْ غَطَفَانَ

وَحَدَّثَنِي الْبُرَيْدِيُّ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ قَالَ: بَنُو عَدِيٍّ بْنِ فَرَازَةَ . . . . .  
وَفِيهَا الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ، مِنْهُمْ بَنُو بَذْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُوَيَّةَ وَعَمِيرَةَ، وَهُوَ  
الْعَمِيرِيُّ فِي الْإِضَافَةِ إِلَيْهِ، وَنَفِيلٌ وَحَرِيدٌ، هَاؤُلَاءِ بَنُو جُوَيَّةَ، وَهُوَ أَخُو عَمْرِو  
أَبِي بَذْرِ، وَجُوَيَّةُ بْنُ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ فَرَازَةَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ  
رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ.

بُطُونُ بَذْرِ: حُذَيْفَةُ وَحَرْمَلَةُ وَشَرِيكٌ، وَفِي حُذَيْفَةَ عَدَدُ بَنِي بَذْرِ.

بُطُونُ حُذَيْفَةَ بْنِ بَذْرِ: بَنُو حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ، وَالْحَارِثِ بْنِ حُذَيْفَةَ، وَكُلُّ  
هَاؤُلَاءِ لَهُ عَدَدُ الْيَوْمِ، وَنَخْلَةُ وَزَيْمٌ، وَهُوَ الزُّنَمِيُّ . . . وَأَسْعَدُ هَاؤُلَاءِ أَيْضًا  
مِنْ بَنِي عَدِيٍّ وَ. . . ابْنُ مُرَّةَ وَثَعْلَبَةُ وَعَبْدُ بَنُو سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ، وَعَبْدُ  
بِالشَّامِ<sup>(١)</sup>.

■ - قَالَ: فَصَائِلُ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ فَرَازَةَ: بَنُو بَذْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُوَيَّةَ بْنِ  
لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ، وَفِيهَا الشَّرَفُ وَالْعَدَدُ، وَعَمِيرَةُ، وَمَعْمَرٌ وَعَامِرٌ،  
بَنُو جُوَيَّةَ، زَيْمٌ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ<sup>(٢)</sup>.

## عَدِيٌّ مِنْ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ الْهَجَرِيُّ: أَنْشَدَنِي يَزِيدُ بْنُ أَحْمَرَ الْعَدَوِيُّ عَدِيُّ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ وَذَكَرَ  
شِعْرًا<sup>(٣)</sup>.

(١): (٤٨٥هـ) وَمَكَانُ النِّقْطِ غَيْرُ وَاضِحٍ، وَبَنُو سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ هُمْ عَوْفٌ وَثَعْلَبَةُ وَعَبْدُ، وَمِنْ بَنِي عَوْفٍ مُرَّةُ بَطْنُ وَذُهْمَانُ  
عَلَى مَا ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «جَمَهَةِ النَّسَبِ». (عَمِيرَةُ) فِي النَّصْرِ الْأَوَّلِ فِي الْمَخْطُوطَةِ عَلَى الْعَيْنِ ضَمَّةٌ (عَمِيرَةُ) وَالْعَمِيرِيُّ فِي  
الْمَوْضِعَيْنِ، وَفِي النَّصْرِ الثَّانِي عَلَيْهَا فَتْحَةٌ (عَمِيرَةُ) وَيَبْدُو أَنَّهُ هُوَ الصَّوَابُ كَمَا سَبَّأَنِي فِي رَسْمِ (الْعَمِيرِيِّ).

(٢): (١٧٧م).

(٣): مُخْتَصَرُ الْإِسْبِيلِيِّ: وَنَصُّ كَلَامِهِ عَنِ الْعَدَوِيِّ: وَفِي عُقَيْلٍ عَدِيٌّ ثُمَّ أُرْوَدَ قَوْلُ الْهَجَرِيِّ، وَأُضَافَ: وَعَدِيٌّ فِي الْبُطُونِ  
كَثِيرٌ. وَلَمْ أَرَ كَلَامَ الْهَجَرِيِّ فَيُنَاسِئُ بَدِيٍّ مِنْ كِتَابِهِ، وَلَكِنْ ذَكَرَ مِنْ بَيْنِ رَوَاتِهِ أَبَا جَعْفَرٍ الْعَدَوِيَّ (٣٦٩هـ) وَلَا أُدْرِي مِنْ أَيِّ  
عَدِيٍّ هَذَا.

العُدْمِيُّ مِنْ بَنِي شَهْرِ مِنَ الْحَجَرِ مِنَ الْأَزْدِ  
 قَالَ : أَنَشَدَنِي أَبُو بَرِيَّةُ الْعُدْمِيُّ لِقُرَيْشِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُدْمِيُّ وَكُلُّ مِنَ  
 الْأَسَدِ (١).

### الِعَرَارِي فِي هُذَيْلٍ

وَأَنَشَدَنِي الْحَتَفِيُّ مِنْ قِرْدٍ هُذَيْلٍ لِبَازِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ  
 الْعَرَارِي وَعِرَارُ بْنُ عَمْرِو، وَأَنَشَدَنِي الْكَعْبِيُّ وَغَيْرُهُ - وَأُورِدَ رَجَزًا (٢).

### الْعَرَعَرِيُّ مِنْ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِنَ

أُورِدَ لِنُمَيْرِيَّةٍ لَمْ يُسَمَّهَا :  
 قَضَيْتُ نُذُورِي مِنْ نُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ وَلِي فِي الدَّلِيلِ الْعَرَعَرِيُّ نُذُورُ  
 وَفِي الْهَامِشِ : عَرَعَرِيُّ مِنْ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ (٣).

(١) : (٦٨هـ) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ الْعُدْمِيُّ فِي الْأَزْدِ الْعَدْمُ الْعَضُ، عَدَمَهُ بَعْدَهُ إِذَا عَضَهُ، وَالْعُدَامُ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الْحُمْضِ.  
 قَالَ الْهَجَرِيُّ : أَنَشَدَنِي الْخِثَارُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُشَيْعِ الْعُدْمِيُّ مِنْ شَهْرِ الْحَجَرِ، وَذَكَرَ شِعْرًا. وَقَالَ أَيْضًا : الْجَبْهِيُّ فِي الْأَزْدِ قَالَ  
 الْهَجَرِيُّ : أَنَشَدَنِي الْخِثَارُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُشَيْعِ الْعُدْمِيُّ مِنْ شَهْرِ الْحَجَرِ لِحَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَبْهِيُّ مِنْ جَبْهَةِ الْأَوْسِ مِنَ الْحَجَرِ  
 بْنِ الْهَنْوِ بْنِ الْأَزْدِ مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ وَهُمْ فَصَحَاءُ، وَذَكَرَ لَهُ شِعْرًا، وَالْقَوْلُ فِي تَعْلِيلِ الْجَبْهِيِّ كَالْقَوْلِ فِي الْبُرْجِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.  
 انْتَهَى وَلَمْ أَرِ رِسْمَ (الْبُرْجِيِّ) فِي النُّسخَةِ الَّتِي بِيَدَيَّ مِنْ كِتَابِ الْإِسْبِيلِيِّ إِذْ فِيهَا نَقْصٌ مِنْ أَوَّلِهَا وَلَكِنْ الْفَاسِيَّ قَالَ فِي  
 «مُخْتَصَرِهِ» لِلرُّشَاطِيِّ : الْبُرْجِيُّ - بضم الموحدة والحاء المهملة - يُنسَبُ إِلَى بُرَيْحِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُقْبَةَ وَهِيَ نِسْبَةٌ عَلَى  
 غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ سَيُوه : فَمِنْ الْعُدُولِ قَوْلُهُمْ فِي هُذَيْلٍ هُذَيْلٌ وَفِي فَقِيمٍ كِنَانَةٌ فَقِيمِي، وَفِي مُلَيْحٍ خُرَاعَةٌ مُلَيْحِي، وَفِي ثَقِيبٍ  
 ثَقِيبِي، فَقِي فَقِيمٍ كِنَانَةٌ وَمُلَيْحٍ خُرَاعَةٌ فَإِنَّمَا فِي غَيْرِ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ يُنسَبَانِ عَلَى الْأَصْلِ فَيُقَالُ فَقِيمِي وَمُلَيْحِي، وَالْعِلَّةُ فِي  
 الْخُرُوجِ عَلَى الْقِيَاسِ فِي مَنْ ذَكَرَ اجْتِمَاعَ ثَلَاثِ بَيِّنَاتٍ وَكَثْرَةَ إِذَا قَالُوا قُرَيْشِي وَنَحْوَهُ، وَالنِّسْبَةُ إِلَى بُرَيْحٍ بُرَيْجِي كَذَلِكَ.  
 وَكَلِمَةُ (الْعُدْمِيُّ) فِي مَخْطُوطَةِ الْهَجَرِيِّ وَرَدَّتْ الْأُولَى بِالْعَيْنِ وَالثَّانِيَةُ بِالْقَافِ (الْعُدْمِيُّ) وَأَرَاهَا تَضْحِيكًا.

(٢) : (١٣٣هـ) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْعِرَارِيُّ فِي هَمْدَانَ، وَفِي هُذَيْلٍ فَالَّذِي فِي هَمْدَانَ عِرَارُ بْنُ رُوَاسِ بْنِ دَالَانَ - قَالَ ابْنُ  
 دُرَيْدٍ : الْعِرَارُ صَوْتُ الظَّلِيمِ، وَالْعِرَارُ بَهَارُ الْبَرِّ، الْوَاحِدَةُ عِرَارَةٌ، وَالْعِرَارَةُ السُّودُودُ - مِنْهُمْ عِمَارُ بْنُ أَبِي سَلَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عِرَارٍ شَهِدَ الْمَشَاهِدَ مَعَ عَلِيٍّ وَقُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - .

وَالَّذِي فِي هُذَيْلٍ قَالَ الْهَجَرِيُّ : بَازِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ الْعِرَارِيِّ مِنْ هُذَيْلٍ، وَقَالَ الْبُلْبُيْسِيُّ : الْعِرَارِيُّ فِي أَصْلِ الرُّشَاطِيِّ  
 - الْعَيْنُ مَكْسُورَةٌ - فِي هَمْدَانَ عِرَارُ بْنُ رُوَاسِ بْنِ دَالَانَ، ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَوْلَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ مِنْهُمْ عِمَارُ بْنُ أَبِي سَلَامَةَ  
 النخ.

(٣) : (١٤٣م) وَيُلَاحَظُ أَنَّ أَكْثَرَ مَا فِي الْهَامِشِ مِنْ كَلَامِ الْهَجَرِيِّ نَفْسَهُ، يَمَّا يَبْدُو مِنْ قِدَمِ خَطِّ النُّسخَةِ وَمِنْ طَرِيقَتِهِ فِي مَا  
 يَعْلُقُ مِنْ كَلَامٍ.

## الْعَرَضِيُّونَ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ

حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: بَنُو جَعْفَرٍ أَرْبَعَةٌ أَبْطُنٌ، فَثَلَاثَةٌ أَعْجَازٌ، وَوَاحِدٌ الْعَمُودُ، فَأَمَّا الْأَعْجَازُ وَهُمْ الْقُعْدُدُ فَأُولَئِهِمُ الْعَرَضِيُّونَ سُكَّانُ الْعَرِضَةِ قُرْبَ بَيْتِ رُومَةَ، وَهُمْ وَلَدُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَلَمْ تَنْلُهُمُ الْوِلَادَةُ لِأَنَّ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَلِدْهُمْ<sup>(١)</sup>.

## عَرَكِيُّ مِنْ سِنْسٍ مِنْ طِيٍّ

قَالَ فِي ذِكْرِ فَصَائِلِ رَيْعِ بْنِ سِنْسٍ: عَرَكِيُّ وَعُيَيْدُ وَقَيْسٌ وَمَنْعِيٌّ وَسَلَامَةٌ<sup>(٢)</sup>.

## الْعُرَوِيُّ فِي جُشَمٍ مِنْ هَوَازِنَ

ابن رَعْلَاءِ الْعُرَوِيُّ زُهَيْرِيُّ جُشَمِيٍّ أُوْرَدَ لَهُ شِعْرًا<sup>(٣)</sup>.

## بَنُو الْعُرَيَّانِ مِنْ صُدَاءَ مِنْ مَذْحِجٍ

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي صُدَاءَ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي عُمَرَ، يَمْدَحُ بَنِي الْحَارِثِ

(١) : (١٩م) وَرَدَ فِي الْمَخْطُوطَةِ (الْعَرَضِيُّونَ، سُكَّانُ الْعَرِضَةِ) وَالضَّادُ مُعْجَمَةٌ. وَلَكِنَّ الْمَوْضِعَ مَعْرُوفٌ بِأَنَّ الْعَرِضَةَ، كَمَا وَرَدَ تَحْدِيدُهُ فِي قِسْمِ الْمَوَاضِعِ. وَقَدْ وَرَدَ فِي كَثِيرٍ مِنْ كُتُبِ النَّسَبِ الْعَرَضِيُّونَ وَالْعُرَيْضِيُّونَ بِالضَّادِ، فَفِي مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ: الْعَرَضِيُّونَ هُمْ وَلَدُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، سُكَّانُ الْعَرِضَةِ، قُرْبَ بَيْتِ رُومَةَ ثُمَّ وَرَدَ: الْعُرَيْضِيُّ: وَالْعُرَيْضُ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ وَبَنُو مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ الْعُرَيْضِيُّ يُعْرَفُونَ بِالْعُرَيْضِيِّينَ قَالَهُ الْهَمْدَانِيُّ، وَفِي مُخْتَصَرِ الْفَافِيِّ: الْعَرَضِيُّونَ هُمْ وَلَدُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي طَالِبٍ سُكَّانُ الْعَرِضَةِ قَرِيبَ بَيْتِ رُومَةَ. الْعُرَيْضِيُّ: الْعُرَيْضُ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، وَبَنُو مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِيِّ الْعُرَيْضِيُّ يُعْرَفُونَ بِالْعُرَيْضِيِّينَ. وَفِي «عَمْدَةِ الطَّالِبِ» لابن عَنَبَةَ - ص ١٤٦ - : الْعُرَيْضِيُّ: الْعَقَبُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ اثْنَيْنِ عَلِيٍّ الزُّبَيْرِيِّ وَإِسْحَاقَ الْعُرَيْضِيِّ وَنُسِبَتْهُ إِلَى الْعُرَيْضِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ. وَالْعَقَبُ مِنْ إِسْحَاقَ الْعُرَيْضِيِّ مِنْ ثَلَاثَةِ مُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَالْقَاسِمِ الْأَمِيرِ بِالْبَحْرَيْنِ. وَفِي وَلَدِهِ الْبَقِيَّةُ مِنْ بَنِي الْعُرَيْضِيِّ. انْتَهَى، وَيُلَاحَظُ أَنَّ بَقَرَةَ الْعَرِضَةِ بِالْمَدِينَةِ مَوْضِعٌ يُدْعَى الْعُرَيْضُ وَهُوَ بِقُرْبِ بَيْتِ رُومَةَ.

(٢) : (٣٨٠م) سِنْسٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

(٣) : (٤٧١هـ) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ: الْعُرَوِيُّ فِي جُشَمٍ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ. قَالَ الْهَجَرِيُّ مِنْ بَطُونِ زُهَيْرٍ مِنْ جُشَمٍ عُرْوَةٌ. انْتَهَى، وَلَمْ أَرِ فِي أَبْنَاءِ جُشَمٍ مِنْ مُعَاوِيَةَ مِنْ اسْمِهِ زُهَيْرٍ فِي «جَمْعَةِ النَّسَبِ» لابن الْكَلْبِيِّ، وَلَكِنَّ الْإِسْبِيلِيَّ ذَكَرَ فِي رَسْمِ (الزُّهَيْرِيِّ) مَا نَصَّهُ: وَفِي جُشَمٍ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ زُهَيْرٌ مِنْ رَيْبَعَةٍ مِنْ بَكْرٍ مِنْ عُلُقَةَ بْنِ جُدَاعَةَ بْنِ غَرِيَّةَ بْنِ جُشَمٍ. انْتَهَى

ابن كعب وكُلُّ من مذحج<sup>(١)</sup>.

■ - غَزَتْ غَازِيَةً مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَفِيهِمْ مُحَمَّدُ بْنُ سُوَيْدٍ  
الْعُرْيَانِي ، فَدَلَّاهُمْ عَلَى صِرْمٍ مِنْ مَهْرَةٍ - مُحَرَّكَةِ الْهَاءِ - بِعَوِيَّةَ ، وَهُمْ اللَّخَاءُ -  
مَمْدُودٌ - بَطْنٌ مِنَ الْغَوَافِرِ ذَوِي إِبِلٍ نَجِيبَةٍ فَسَاقُوا مَا أَحْبَبُوا ، فَلَمَّا قَرَبُوا مِنْ  
الْعَبْرِ اعْتَدَلَ مِنْهُمْ إِلَى أَهْلِهِ ، وَانْتَشَرَتْ أَذْوَادُ الْعُرْيَانِيِّينَ وَتَبِعَهَا الرَّاعِي فَوَجَدَ  
أَثَرًا لِغَازِيَةٍ عَلَى أَثَرِ الذَّوْدِ ، فَصَاحَ بِالنَّاسِ ، فَركَبَتْ بَنُو الْعُرْيَانِ فَلَحِقُوا غَزِيَّ  
بَنِي الْحَارِثِ فَشَبَّ بَيْنَهُمُ الْقِتَالُ ، ثُمَّ تَعَارَفُوا ، فَقَالَ الْحَارِثِيُّ - وَتَوَهَّمُ أَنَّ ابْنَ  
سُوَيْدٍ أَنْذَرَهُمْ - :

أَلَا كَيْفَ إِذْغَالَ الْفَتَى بِرَفِيقِهِ  
لَعْمُرُكَ إِنِّي مِنْ رِفَاقِ مُحَمَّدٍ  
وَبَاتَ يَأْشِينَا وَيَجْمَعُ رَهْطَهُ

فَأَجَابَهُ :

فَمَا كَانَ ذَنْبِي فِي نُعَيْمٍ وَمُذْرِكٍ  
عَلَى أَثَرِ ذَوْدٍ اتَّبَعُوا عَنْ جَهَالَةٍ  
وَصَرَخَ بَنِي الْعُرْيَانِ أَنْ كَانَ اتَّبَعَا  
وَقَدْ حَسِبُوا أَنَّا دَغَلْنَا بِهِمْ مَعَا<sup>(٢)</sup>

### الْعُرَيْجِيُّ مِنْ عَنَزِ بْنِ وَائِلٍ مِنْ رَبِيعَةَ

أَنْشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ جُرَشٍ لِثَابِتِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعُرَيْجِيِّ ، بَطْنٌ مِنْ بَنِي  
مَالِكٍ مِنْ عَنَزِ بْنِ وَائِلٍ - وَأُورِدَ لَهُ قَصِيدَةٌ -<sup>(٣)</sup>.

(٢) : (٣١٥هـ).

(١) : (٣١١هـ).

قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْعُرْيَانِيُّ فِي نَيْمٍ وَفِي مَذْحِجٍ إِلَى أَنْ قَالَ : وَالَّذِي فِي مَذْحِجٍ يُنسَبُ إِلَى الْعُرْيَانِ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ صَدَاءَ ذَكَرَ  
الْهَجْرِيُّ مِنْهُمْ جَمَاعَةً . انتهى ، وَقَدْ ذَكَرَ الْهَجْرِيُّ الْفَضِيلَ أَحَدَ بَنِي نَضْلَةَ مِنْ بَنِي الْعُرْيَانِ شَاعِرٍ (ص ٣٢٦هـ) وَذَكَرَ شَاعِرًا  
عُرْيَانِيًّا آخَرَ (ص ٣٢٤هـ) وَصَدَاءَ مِنْ مَذْحِجٍ كَمَا تَقَدَّمَ وَهُمْ بَقِيَّةُ الْبَيْمَنِ ، وَمَذْحِجٌ يُعْرَفُونَ الْآنَ بِاسْمِ (قَحْطَانٍ) بِمِنْطَقَةِ  
تَثْلِيثٍ فِي إِمَارَةِ بِلَادِ عَمِيرٍ .

(٣) : (٣٤٠م) وَقَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْعُرَيْجِيُّ فِي قَبَائِلٍ فِي قُرَيْشٍ وَفِي كِنَانَةَ إِلَى أَنْ قَالَ : وَفِي عَنَزِ بْنِ وَائِلٍ عُرَيْجٌ قَالَ الْهَجْرِيُّ :  
أَنْشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ جُرَشٍ لِثَابِتِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعُرَيْجِيِّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ عَنَزِ بْنِ وَائِلٍ وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي  
كِتَابِ «النَّسَبِ الْكَبِيرِ» - ١٩٣/٢ - تَحْقِيقُ الْعَظَمِ قَالَ : عَنَزٌ مَعَ خَنُفَمٍ حَيْثُ كَانُوا حُلَفَاءَ هُمْ قَالَ : وَفِي الْكُوفَةِ دَرْبٌ يُقَالُ

←



## العُرَيْجِيُّ مِنْ إَوَاسٍ مِنْ شَهْرَانَ

قَالَ الهَجَرِيُّ : مِنْ فَصَائِلِ إَوَاسٍ بْنِ شَهْرَانَ بَنُو عُرَيْجٍ ، وَهُوَ الْعُرَيْجِيُّ <sup>(١)</sup> .

## العُرَيْنِيُّ مِنْ هَلَالٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ الْعُرَيْنِيُّ مِنْ هَلَالٍ : شَحِبْتُ فَضَمَّ الْحَاءُ ، كَمَا قَالَ أَبُو سَلِيحَانَ <sup>(٢)</sup> .

## العِصَامِيُّ السَّعْدِيُّ مِنْ بَنِي سَعْدِ الْحَضَنَةِ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ السَّعْدِيُّ : - سَعْدُ غُوَيْثَ - مُوَجَّحُ بْنُ شَعْنَبِ الْعِصَامِيِّ ثُمَّ أُورِدَ شَاهِدًا شِعْرِيًّا <sup>(٣)</sup> .

→

لَهُ ذَرْبُ الْعَزْرِيِّ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الدَّرْبِ أَحَدٌ وَهُوَ إِلَى جَنْبِ خَثْعَمَ وَهُمْ بِالسَّارَةِ مَعَ خَثْعَمَ حَيْثُ كَانُوا وَكَذَلِكَ هُمُ بِفَلَسْطِينَ مَعَ خَثْعَمَ ، وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ الَّذِي شَهِدَ بَذْرًا خَلِيفَ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ مِنْ غَتْرِ ، وَقَدْ فَضَّلَ اِهْمْدَانِي فِي «الْإِكْلِيلِ» ج ١ ص ٢٩٢ - فُرُوعُ غَتْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَاجْتِلَاطُهُمْ بِقَبَائِلِ قَحْطَانِيَّةٍ ، وَلَمْ أَرِ فِيهَا ذَكَرَ اسْمِ عُرَيْجٍ .

وَقَالَ الْبُلَيْسِيُّ : الْعُرَيْجِيُّ - عَيْنُ مَضْمُومَةٍ ، وَرَاءَ مُفْرُوحَةٍ وَمِنْهَا تَحْيِيَّةُ سَاكِنَةِ وَجِيمَ - فِي غَتْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، قَالَ الْهَجَرِيُّ : أَتَشَدَّنِي شَيْخٌ مِنْ جُرُوشٍ لِثَابِتِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعُرَيْجِيِّ .

(١) : «مُخْتَصَرُ الْإِسْبِلِيِّ» تَقَدَّمَ قَرِينًا الْإِشَارَةَ إِلَى أَنَّ ابْنَ الْكَلْبِيِّ ذَكَرَ أَنَّ بَنِي غَتْرِ اخْتَنَطُوا فِي خَثْعَمَ ، فَلَعَلَّ الْعُرَيْجِيَّ الَّذِي ذَكَرَ الْهَجَرِيُّ مِنْ أُولَئِكَ الَّذِينَ دَخَلُوا فِي قَبِيلَةِ خَثْعَمَ فِي فَرْعِ شَهْرَانَ مِنْهُمْ .

(٢) : (٤١م) قَالَ الْإِسْبِلِيُّ : الْعُرَيْنِيُّ فِي بَجِيلَةَ وَفِي قُضَاعَةَ ، وَالَّذِي فِي بَجِيلَةَ عَرِينَةُ بْنُ نَذِيرِ بْنِ قَسْرِ بْنِ عَبْقَرٍ ، وَعَبْقَرُ أُمُّهُ بَجِيلَةُ ، مِنْهُمْ حَيْثُ بْنُ جُوَيْنَ بْنِ عَلِيٍّ مِنْهُمْ بِنُ مَالِكِ بْنِ غَانِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ عَرِينَةَ كَذَا نَسَبَهُ الْحَاكِمُ ، وَمِثْلُهُ وَقَعَ فِي الشَّجَرَةِ . يُكْنَى أَبَا قُدَامَةَ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ الْمَشَاهِدَ ، وَمَاتَ أَوَّلَ مَقْدِمِ الْحَجَّاجِ الْعِرَاقِي ، وَذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فَقَالَ : رَوَى عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ مُسْعُودٍ ، رَوَى عَنْهُ سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ وَالْحَاكِمُ بْنُ عَتِينَةَ وَمُسْلِمُ الْأَعْمُورُ ، وَالَّذِي فِي قُضَاعَةَ : عَرِينَةُ بْنُ ثَوْرٍ بْنِ كَلْبٍ ، ثُمَّ قَالَ : الْعُرَيْنِيُّ فِي تَيْمٍ وَفِي بَجِيلَةَ ، فَالَّذِي فِي تَيْمٍ عَرِينُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعَ بْنِ خَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ : عَرِينُ بْنُ يَزْبُوعَ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَهُوَ وَهُمْ ، إِنَّمَا هُوَ عَرِينُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعَ مِنْهُمْ وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَرِينِ كَذَا نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . وَقَالَ : شَهِدَ بَذْرًا ، وَقَالَ الدَّرَاقُطِيُّ : وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَرِينِ ، وَقَالَ أَبُو عُمَرَ : وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَزِيزٍ وَعَبْدُ اللَّهِ فِي النَّسَبِ لَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَعَزِيزُ هُنَا وَهُمْ وَتَضَعِيفُ لَا مَحَالَةَ مِنْ عَرِينِ ، قَالَ أَبُو عُمَرَ فِيهِ : كَانَ خَلِيفًا لِلْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ أَسْلَمَ قَبْلَ دُخُولِ النَّبِيِّ ﷺ دَارَ الْأَرْثَمِ وَأَخَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَشْرِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ ، وَهُوَ قَاتِلُ عُمَيْرِ بْنِ الْخَضَرَمِيِّ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ . وَكَانَ وَاقِدُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى نَخْلَةٍ ، وَوَاقِدُ أَوَّلُ قَاتِلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَعَمَرُوهُ أَوَّلَ مَقْتُولٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، شَهِدَ بَذْرًا ، وَالْمَشَاهِدُ كُلُّهَا ، تُوفِي فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَالَّذِي فِي بَجِيلَةَ ، عَرِينُ بْنُ سَعْدِ بْنِ نَذِيرِ بْنِ قَسْرِ بْنِ عَبْقَرٍ ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ ، وَقَالَ فِيهِ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : عَرِينُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَذِيرٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٣) : (٤٢م) وَغُوَيْثُ هُوَ ابْنُ نَضْلَةَ بْنِ فَصِيَّةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ وَلَمْ أَرِ نَسَبًا لِلْعِصَامِيِّ .

## العَصْرِيُّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ مِنْ رَيْعَةَ

خُلَيْدٌ عَيْنَيْنِ الْعَصْرِيُّ يَرْثِي الْجَارُودَ الْعَبْدِيَّ :  
تَذَرُو عَلَيْهِ الرِّيحَ مُورَ الدَّرِينِ <sup>(١)</sup>

## عُصْمٌ مِنْ بَاهِلَةَ

النُّمَيْرِيُّ يَقُولُهَا لِبَنِي عُصْمٍ مِنْ بَاهِلَةَ أَهْلِ سَوَادِ بَاهِلَةَ، وَكَانُوا يَأْكُلُونَ  
عِرْضًا لَهُمْ، نَخْلٌ يُدْعَى جَزَالَاءَ - ممدود - بِسَوَادِ بَاهِلَةَ - :

أَلَا يَا بَنِي عُصْمٍ جَزَالَاءَ قَرِيَّةٌ      مَرَاتِيبُ تَبْغِي كُلَّ عَامٍ لَكُمْ حَرْبًا  
فَلَوْلَا صَوَادٌ مِنْ جَزَالَاءَ دُلْحٌ      وَهَذَا الثَّرِيًّا مَا وَجَدْنَا لَكُمْ ذَنْبًا  
إِذَا رَطُبَتْ مِنْهَا الْمَعَاجِيلُ هَيَّجَتْ      حُرُوبَ رَجَالٍ لَمْ يَرُوعُوا لَكُمْ سِرْبًا  
أَقِيمُوا صُدُورَ الْمَشْرِفَةِ دُونَهَا      وَإِلَّا فَخَلَّوْهَا لِأَعْدَائِكُمْ غَضَبًا <sup>(٢)</sup>

## عَصَمِيٌّ مِنْ جُشَمٍ مِنْ هَوَازِنَ

وَأَنْشَدَنِي الْبُرَيْدِيُّ لِرِفَاعَةَ بْنِ دَرَّاجٍ الْعَصَمِيِّ إِلَى عَصِيمَةَ - وَكُلَّ جُشَمِي -  
مِثْلَ جَلِيحَةٍ جَلَحِيٍّ، وَحَنِيفَةً حَنْفِيٍّ <sup>(٣)</sup>.

(١) : (١٤١ م) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْعَصْرِيُّ فِي قَبَائِلِ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ : عَصْرُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ  
أَتَمَارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، مِنْهُمْ أَشْجُ عَبْدِ الْقَيْسِ وَاسْمُهُ الْمُنْدَرِ بْنِ عَائِدِ بْنِ الْمُنْدَرِ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عَصْرٍ، كَانَ سَيِّدَ قَوْمِهِ وَأَتَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمِنْهُمْ عَمْرِو بْنُ مَرْجُومٍ - بِالْجِيمِ - وَاسْمُ  
مَرْجُومٍ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ شَهَابِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عَصْرٍ، كَانَ مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَسَادَتِهَا، وَقَدْ  
عَلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمِنْهُمْ هَمَامُ بْنُ رَيْعَةَ كَانَ مِنْ فِرْسَانَ عَبْدِ الْقَيْسِ وَسَادَتِهِمْ وَقَدْ أَبْضَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَزِيمَةَ بْنِ  
عَمْرِو، وَجَذِيمَةَ بْنِ عَمْرِو، وَقَالَ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ ذَكَرَهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَمْ يَذْكُرْهُمْ أَبُو عَمْرِو وَلَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، وَفِي طَبَقِ عَصْرُ بْنُ  
غَنَمٍ، وَذَكَرَ أَيْضًا فِي عَمِيرَةَ بْنِ أَسَدِ عَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَكْمَلَ الْكَلَامَ عَنْهَا وَكَلَامَ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْهَا فِي كِتَابِهِ «مُخْتَلَفُ الْقَبَائِلِ»  
وَمُؤْتَلَفُهَا وَزَادَ الْبُلْبُلِيُّ نَقْلًا عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ: أَبَا حَسَّانَ خُلَيْدَ بْنَ حَسَّانَ الْعَصْرِيِّ الْهَجَرِيِّ، رَوَى عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَعَنْهُ  
حَازِمُ بْنُ خُزَيْمَةَ. انْتَهَى وَعَنْ خُلَيْدِ عَيْنَيْنِ انْظُرِ «الْعَرَب» س ١٧ ص ٣٣٣ / ٨٤٠.

(٢) : (١٠٤ م).

(٣) : (١٥٩ هـ) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْعَصَمِيُّ فِي جُشَمٍ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ يُنسَبُ إِلَى عَصِيمَةَ بْنِ جُشَمٍ. انْتَهَى، وَقَالَ ابْنُ  
الْكَلْبِيِّ : وَوُلِدَ عَصِيمَةَ بْنُ جُشَمٍ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ كَغَبَا وَعُقْبَةَ، فَوُلِدَ كَغَبُ : غَنَمًا وَقَالِجًا، فَوُلِدَ غَنَمٌ : حَدِيدًا  
وَعُبَيْدًا، مِنْهُمْ أَبُو الْأَخْوَصِ هُوَ عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ خَدِيدِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ حَدِيدِ بْنِ غَنَمٍ صَحْبِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَرَوَى



## العَصَمِيُّ مِنْ هُذَيْل

قَالَ الْهَجَرِيُّ : وَأَنْشَدَنِي وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَصَمِيُّ لِرَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرْدِيِّ وَكِلَاهُمَا مِنْ قُرْدِ هُذَيْل <sup>(١)</sup>.

## العَصَمِيُّ مِنْ مُحَارِبٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ

فِي مُحَارِبٍ قَيْسِ عَيْلَانَ يُنسَبُ إِلَى عُصَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمِ بْنِ حِدَادِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ مُحَارِبٍ كَذَا نَسَبَهُ الْهَجَرِيُّ . قَالَ الْهَجَرِيُّ : وَقَدْ عُصَيْمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ عُصَمِيُّ بِغَيْرِ يَاءٍ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَقِيَّاسُهُ بِالْيَاءِ ، وَعُصَيْمٌ لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عُمَرَ وَلَا ابْنُ فَتْحُونَ <sup>(٢)</sup>.

## العَصَوِيُّ مِنْ عُصَيَّةَ ، مِنْ سُلَيْمٍ

وَأَنْشَدَتْنِي أُمُّ الرَّحْمَنِ الْحَرَمَلِيَّةُ ، وَأَنْشَدَنِيهَا الْبُرَيْدِيُّ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ

→

غَنَّهُ الْحَدِيثُ انْتَهَى فِي كِتَابِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» لِلْفُتَيْحَةِ - : وَلِيَتَّبِعِي جُشَمَ فِي شَيْءٍ يُعْنِي الْبَرْدَانَ لِيَطْنُ مِنْهُ يُقَالُ ثُمَّ عُصَيْمَةُ يَرَعَمُونَ أَتَمُّ مِنَ الْيَمَنِ وَهُمْ نَاقِلَةٌ فِي بَنِي جُشَمَ وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ «النَّسَبِ الْكَبِيرِ» لِابْنِ الْكَلْبِيِّ حَيْثُ نَسَبَهُمْ فِي اللَّبْوَةِ بْنِ أُمِّ مَنَاةَ بْنِ جُعْثَمَةَ بْنِ النَّجْرِ بْنِ أَخَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، قَالَ : فَوُلِدَ اللَّبْوَةُ بْنُ أُمِّ مَنَاةَ عُصَيْمَةُ دَخَرَ فِي بَنِي جُشَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ فَوُلِدَ عُصَيْمَةُ كَعْبًا فَوُلِدَ جُشَمُ بْنُ مَعَاوِيَةَ عَلَى كَعْبِ بْنِ عُصَيْمَةَ ، فَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ مَعَاوِيَةَ فَوُلِدَتْ جُشَمَ غَزِيَّةَ وَعَدِيَّةَا وَعَابِرًا ، فَقَالُوا عُصَيْمَةُ بْنُ جُشَمَ «النَّسَبِ الْكَبِيرِ» - ٢ - ٤٤٩ - انْتَهَى . وَفِي قَبِيلَةِ عُثَيْيَّةَ فَخِذٌ يُدْعَى نَعْمَةَ ، وَكَانَتْ مَنَازِلَهُمْ هِيَ مَنَازِلُ عُصَيْمَةَ الْجُشَمِيِّينَ بِمَا جَسَدَ عَلَى النَّفْلِ بِأَنَّ الْقَبِيلَةَ وَاحِدَةٌ ، وَتَكُنُ الْعُصَمَةُ فِي هَذَا تَعْبِدُ يَتَّبِعُونَ إِلَى عُصَيْمِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ شَيْبِ بْنِ حَجَّاجِ بْنِ ضَرِيرِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ . وَمَا أَرَى هَذَا النَّسَبَ صَحِيحًا مِنَ النَّاحِيَةِ اثْنَارِيخِيَّةَ ، وَلَا يُعْتَمَدُ عَلَى مَا يَتَنَاقَلُهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ لِأَنَّهُ مُعَرِّضٌ لِلخَطِئِ ، وَلِلْعَوَاطِفِ فِيهِ تَأْيِيدٌ.

(١) : (٣٧هـ ١٣٧م) وَالْعَيْنُ مَكْسُورَةٌ وَانْقِطَاعٌ فِي الْمَخْطُوطَةِ الْمِصْرِيَّةِ وَهُوَ أَرَادَ جُشَمَ السُّبَّةِ ذَكَرَ.

(٢) : «مُخْتَصَرُ الْإِسْبِيلِيِّ» وَأَضَافَ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَقِيَّاسُهُ بِالْيَاءِ ، وَعُصَيْمٌ لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَلَا ابْنُ فَتْحُونَ . وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ الْبُلَيْيْسِيِّ مَعَ زِيَادَةِ شَعْرِ وَرَدَ فِي مَحَلِّهِ مِنْ شَعْرِ وَفِي «الْإِصَابَةِ» فِي تَرْجُمَةِ عُصَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ فِي تَوَادُّرِهِ قَالَ : وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عُصَيْمٍ يَتَنَحَرُّ بِوَفْدَةِ أَبِيهِ وَعَمَّتِهِ سَوَاءً عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «مَا اسْمُكَ ؟» قَالَ : عُصَيْمُ وَأَبُوهُ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ الْمَرْجُوزَ فَرَسَهُ ، فَأَتَاهُ عَلَى ذَلِكَ الْفَرَسِ نَاقَتَهُ ، فَأَوْلَادُهَا عَنْدهُمْ فَقَالَ الْعَبَّاسُ :

عُصَيْمٌ أَبِي زَايَرَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ	وَعَمِّي سَوَاءٌ قُلْ هَذَا الْمُنْجِجُ
حَمَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ أَثْبَرْنَا	بِمُرْتَجِيٍّ يُشِيرُ إِلَيْهِ كُنْ نَاطِقٌ
وَلَمَّا دَعَا دَاعِ لِسَانِ مُحَمَّدٍ	وَقَدْ لَدْنَا وَكُنَّا كَمَا أَنَّ أَيْمَنَ زَائِرٍ

وَقَدْ اسْتَدْرَكَهُ الذَّهَبِيُّ فِي «التَّجْرِيدِ» فَقَالَ : عُصَيْمٌ بِفَاءٍ مُثَانَةٍ فَلْيَحْرُرْ . انْتَهَى . وَوَقَعَ فِي الشَّعْرِ تَحْرِيفٌ ضَحَحَ مِنْ كِتَابِ الْبُلَيْيْسِيِّ .

وَقَالَتْ : هِيَ لِلْعَصَوِيِّ ، وَقَالَ الْبُرَيْدِيُّ : هِيَ لِإِنْسَانٍ جُشَمِيٍّ ، وَهُوَ الْقَوْلُ  
ثُمَّ أُوْرِدَ قَصِيدَةُ (١) .

### الْعَضَلِي مِنَ الْقَارَةِ مِنْ كِنَانَةِ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : أَنَشَدَنِي الْعَضَلِيُّ صَاحِبَ دَلْفَا :  
إِنَّ الْخَلِيطَ الَّذِي إِنْ بَانَ أَحْزَنَنِي وَإِنْ دَنَّا ضَنَّ عَنِّي حِينَ يَقْتَرِبُ  
- قَصِيدَ طَوِيل - (٢) .

### الْعُطَارِدِي مِنْ عَبِيدَةِ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : عُطَارِدُ بْنُ عَبِيدَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ ، وَعُطَارِدُ فِي بَنِي  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهْشَلٍ بْنِ دَارِمٍ (٣) .

■ - وَأُوْرِدَ مِنْ قَصِيدَةِ لِلْحُسَيْنِ بْنِ جَابِرِ الْمُرَيْجِيِّ يَمْدَحُ الْمُخْتَارَ بْنَ وَهْبٍ  
الْعَبِيدِيَّ .

عَبِيدِيُّ الصَّمِيمِ عُطَارِدِيٌّ تَمَكَّنَ مِنْ رَيْعَةِ فِي السَّرَوَابِ (٤)

### عَطِيَّةٌ مِنْ جُرَيْبَةٍ مِنْ هُذَيْلٍ

أُوْرِدَ قَصِيدَةُ لِرَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقِرْدِيٍّ فِي مُحَمَّدَ بْنِ عَطَاءِ الْعَطَوِيِّ قَالَ :  
بَنُو عَطِيَّةَ نَفَرٌ مِنْ جُرَيْبَةٍ (٥) .

(١) : (٥٨هـ) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْعَصَوِيُّ فِي سُلَيْمٍ يُنسَبُ إِلَى عُصْبَةٍ بْنِ خُفَافِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ مِنْهُمْ يَذُرُّ  
بَنَ عَمَّارَ بْنِ مَالِكِ بْنِ يَقْظَةَ بْنِ عُصْبَةَ وَقَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ وَبِئْسَ جَبِيلًا وَذَكَرَ ثَنَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِصَحَّةِ الْإِيمَانِ ،  
وَسَلَامَةِ اللِّسَانِ انْتَهَى ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُ الرَّبَّاجِيِّ رِيَاحِ عُصْبَةَ .

(٢) : (البليسي) رَسَمَ (الْعَضَلِي) وَنَصَهُ : الْعَضَلِي فِي الْقَارَةِ : عَضَلُ بْنُ الدُّبَيْسِ ، وَالدُّبَيْسُ هُوَ الْقَارَةُ ، قَالَ الْهَجَرِيُّ :  
أَنَشَدَنِي الْعَضَلِيُّ صَاحِبَ دَلْفَا (دَلْعَا) ثُمَّ أُوْرِدَ الْبَيْتُ ، وَكُرِّرَ كَلِمَةُ (دَلْفَا) بِصُورَتَيْنِ (دَلْفَا) وَ(دَلْعَا) لَعَدَمِ تَبَيُّنِهِ الصَّوَابَ  
فِيهِمَا ، لَوُرُودِ الْأَسْمَاءِ بِدُونِ إِعْجَامٍ أَوْ ضَبْطٍ

(٣) : «مختصر الإشبيلي» . (٤) : (١٠٥م) .

(٥) : تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى هَذَا وَأَنَّ جُرَيْبَةَ فِي الْمَصَادِرِ الْأُخْرَى جُرَيْبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ وَعِنْدَ الْإِسْبِيلِيِّ : الْعَطَوِيُّ هُوَ أَبُو  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَطِيَّةَ الْعَطَوِيُّ مَوْلَى كِنَانَةَ أَحَدِ الشُّعْرَاءِ الْمُتَكَلِّمِينَ مِنَ الْمُخَدِّثِينَ وَفِي عَبَسَ بْنِ بَغِيضٍ عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ  
غَالِبِ بْنِ قَطِيْعَةَ بْنِ عَبَسَ بْنِ بَغِيضٍ وَهُوَ حَيٌّ قَلِيلٌ . انْتَهَى ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَطِيَّةَ هُذَيْلٍ . وَفِي كِتَابِ الْبُلَيْسِيِّ ذَكَرَ الْعَطَوِيُّ  
الشَّاعِرَ وَاسْتَشْهَدَ بِشَيْءٍ مِنْ شِعْرِهِ وَقَالَ : تُوْفِيَ بِالرَّمْلَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَأَضَافَ : الْعَطَوِيُّ طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ  
نُسِبُوا إِلَى عَطِيَّةَ بْنِ الْأَسْوَدِ الْيَمَامِيِّ الْحَنْفِيِّ . وَلَمْ يَذْكُرْ الْهَذَلِيَّ .

عَفِيفٌ مِنْ بَنِي ضِنَّةَ بْنِ نُمَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ  
 قَالَ: أَنَشَدَنِي أَبُو فَائِدٍ الْمُحَرِّثِيُّ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي يَزِيدَ بْنِ ضِنَّةَ بْنِ نُمَيْرٍ  
 الْجَارِ، جَاوَرَ عَطِيَّةَ بْنِ ثَقِيفِ الضَّنِيِّ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي عَفِيفٍ فَأَحْمَدُهُ ثُمَّ أَوْرَدَ  
 شِعْرًا (١).

العِقَالِيُّ الْخَوَيْلِيُّ مِنْ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِنَ  
 وَقَالَ: أَنَشَدَنِي لِصَاحِبِ أُمِّ مُسْلِمٍ، وَهُوَ عِقَالِيُّ خَوَيْلِيٍّ وَاسْمُهُ الضَّحَّاكُ  
 ابْنُ كُلْثُومٍ - وَأَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا - (٢).

العُقَبِيُّ مِنْ فَرَازَةَ مِنْ غَطَفَانَ  
 قَالَ الْهَجَرِيُّ: عُقْبَةُ بْنُ فَرَازَةَ ثُمَّ مِنْ شَمَخٍ، وَفِي بَنِي مَازِنَ أَيْضًا،  
 وَإِلِضَافَةٌ إِلَيْهِ عُقَبِيٍّ - بِنْتُ الثَّانِي - (٣).

عُقْدَةُ مِنْ سِنْسِيسٍ مِنْ طَيِّ  
 أَجَا وَهُوَ أَكْبَرُ الْجَبَلَيْنِ، لِبَنِي عُقْدَةَ بْنِ سِنْسِيسٍ.  
 وَقَالَ: بَطُونُ سِنْسِيسٍ: جَرِيرٌ وَرَبِيعٌ وَجُوَيْنٌ وَعُقْدَةُ، هَذِهِ الْقَبَائِلُ الْكِبَارُ.  
 فَصَائِلُ عُقْدَةَ بْنِ سِنْسِيسٍ: عَاصِمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَسُوَيْدٌ (٤).

(١): (٣٨٣م).

(٢): (٣٧٥م) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ: الْعِقَالِيُّ فِي عُقَيْلٍ يُنْسَبُ إِلَى عِقَالٍ بْنِ زَيْنَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ غَامِرٍ بْنِ عُقَيْلٍ. وَقَالَ  
 الْبَلْبَاسِيُّ: الْعِقَالِيُّ فِي عُقَيْلٍ: عِقَالُ بْنُ زَيْنَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ غَامِرٍ بْنِ عُقَيْلٍ. أَنَشَدَ الْهَجَرِيُّ لِصَاحِبِ الْعِقَالِيِّ  
 وَبُرُوزَ لِضَحَّاكُ بْنُ كُلْثُومٍ الْعِقَالِيِّ. وَنُسِبَ فِي بَنِي عِقَالٍ غَيْرُهُمَا:

فَإِنَّ الْعِقَالِيَّ الَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ  
 إِذَا حَزَّ مِنْ وَجَعٍ عَلَى أُمِّ مُسْلِمٍ  
 أَلَا يَسِيرُ رَسِيرَ الْحَبِّ مِنْ أُمِّ مُسْلِمٍ  
 يَغْرُودُ لِأَعْظَمَاءِ نَقِيرٍ وَأَعْظَمِ

جَلِيلًا لَمُذْرِي النَّوَادِ عَمِيْدُ  
 يَسْتَنْظِرُ مِنْ قَوْلِهِ تَيْجِيْدُ  
 لَأَيِّ مَعْدَانٍ لَا يَتَيْتُ نَعْمُوْدُ  
 وَأَتَتْ عَلَى رَبِّ نَعْمَانٍ جَلِيْدُ

عَجَزَ الْبَيْتُ الثَّالِثُ بِدُونِ إِعْجَامٍ وَقَدْ قَرَأْتُهُ كَمَا تَرَى.

(٣) «مُخْتَصَرُ الْإِسْبِيلِيِّ». وَمِثْلُهُ فِي «مُخْتَصَرِ النَّاسِي» خَيْثُ قَالَ: قَالَ الْهَجَرِيُّ: عُقْبَةُ مِنْ بَنِي مُرَّةَ ثُمَّ مِنْ شَمَخٍ، وَفِي بَنِي  
 مَازِنَ أَيْضًا، وَإِلِضَافَةٌ إِلَيْهِ عُقَبِيٍّ - بِنْتُ الثَّانِي - .

(٤): (٣٨٠م) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ: الْعُقْدِيُّ فِي طَيِّ يُنْسَبُ إِلَى عُقْدَةَ بِنْتِ مُعْتَرٍ بْنِ بُولَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طَيِّ. كَانَتْ  
 تَحْتَ عَمْرِو بْنِ سِنْسِيسٍ قَوْلَهُ عَمْرِو يُنْسَبُونَ إِلَيْهَا. وَفِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بَنُو عُقْدَةَ وَفِي ثَقِيفٍ عُقْدَةُ وَتَحَدَّثَ عَنْهَا.

## عُقَيْلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

أُورِدَ لِشَاعِرٍ لَمْ يُسَمَّهِ :

عُقَيْلٌ غُرَّةٌ خُلِقَتْ لِكَعْبٍ      وَعَوُفٌ غُرَّةٌ لِبَنِي عُقَيْلٍ  
رَجَالٌ مِنْ خُوَيْلِدٍ آلِ عَوُفٍ      حِيَالُ الشَّمْسِ أَوْ تَجْرَى سُهَيْلٍ  
فَنِعَمَ مُنَاخُ أَرْمَلَةٍ عَجَافٍ      وَمُلَقَى نَسَعَتَيْنِ عَلَى رُحَيْلٍ<sup>(١)</sup>

■ - مُزَاحِمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُصَرِّفِ بْنِ الْأَعْلَمِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ عَوُفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلِ بْنِ كَعْبٍ - ثُمَّ أُورِدَ قَصِيدَتَهُ الطويلة<sup>(٢)</sup>.

■ - سَمِعْتُ عَذْوَدَ بْنَ عَازِمِ بْنِ الْمُشَيْعِ بْنِ رَدَادِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ عُقَيْلِ بْنِ كَعْبٍ، أَبُو الْمَهْدِيِّ يَقُولُ: صَدَرَ كُلُّ أَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الْبَادِيَةِ يُقَذِّحُ وَهِيَ الْمَذْخَرَةُ، الْعَيْثُ فِي الْأَرْضِ وَأَخَذُ الضَّعِيفَ<sup>(٣)</sup>.

→ وَقَالَ الْبُلَيْسِيُّ: الْعُقَيْدِيُّ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْقَافِ فِي طَبَقِ عُقْدَةَ بِنْتِ مُغْتَرٍ بْنِ بَوَّلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَوُثِ بْنِ طَبَقِ كَانَتْ تَحْتَ عَمْرِو بْنِ سُبَيْسٍ فَوُلِدَ عَمْرِو بْنُ إِلَيْهَا يُسَبُّونَ، قَالَ الْأَمِيدِيُّ: الطَّرِمَاحُ بْنُ الْجَهْمِ الْعُقَيْدِيُّ، وَعُقْدَةُ بِنْتُ مُغْتَرٍ، وَذَكَرَ مِثْلَ كَلَامِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، وَقَالَ: كَتَبْتُ عَنْهُ فِيمَا انْتَحَلْتُهُ مِنْ أَشْعَارِ قَصِيدَةٍ أَوْهَا:

طَالَ الثَّوَاءُ وَيَبَانَتْ أُمُّ خَلَادٍ      كَيْفَ الْمَزَارُ وَقَفَّى بِهَا الْحَادِي  
وَفِي ثَقِيفٍ: عُقْدَةُ بْنُ غَيْثَةَ بْنِ عَوُفِ بْنِ ثَقِيفٍ مِنْهُمْ مِنَ الصَّخَابَةِ أَبُو مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَبَنُو عَمْرِو بْنِ سُبَيْسٍ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ جَزُولِ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَوُثِ بْنِ طَبَقِ أَمَهُمْ عُقْدَةُ بِنْتُ مُغْتَرٍ بْنِ بَوَّلَانَ بْنِ يَمْرُقُونَ، وَاسْتَدْرَكَ عَلَى السَّنْعَانِ النَّسَبَ إِلَى مُوَيْلِكَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ نَسَبُوا إِلَى أُمِّ وَلَدِهِ اسْمُهَا عُقْدَةُ مِنْ بَاهِلَةَ مِنْهُمْ حُوَيْصُ بْنُ أَبِي مُوَيْلِكَ الْعُقَيْدِيُّ الْحَارِثِيُّ مِنْ وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ.

(١): (١٠٤م). (٢): (٨هـ).

(٣): (٣٧٠م) وَقَدْ رَوَى عَنْ رِوَاةٍ مِنْ بَنِي عُقَيْلِ (٨هـ و ٢٢٤هـ) وَسَيَأْتِي فِي الْكَلَامِ عَلَى بَنِي مُعَاوِيَةَ تَفْصِيلُ فُرُوعِ هَؤُلَاءِ وَهُمْ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ، وَقَالَ الْإِسْبِيلِيُّ فِي مُخْتَصَرِ كِتَابِ الرُّسَاطِيِّ: الْعُقَيْدِيُّ بِضَمِّ الْعَيْنِ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ يُنْسَبُ إِلَى عُقَيْلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَغَصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ وَأُورِدَ كَلَامُ ابْنِ دُرَيْدٍ بِمَعْنَى عَقْلٍ وَقَالَ: مِنْهُمْ لَقِيطُ بْنُ صَبْرَةَ نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ وَهُوَ لَقِيطُ بْنُ عَامِرِ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُتَنَفِّحِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ، وَافِدُ بْنُ الْمُتَنَفِّحِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمِنْهُمْ جِرَادُ بْنُ الْمُتَنَفِّحِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عَمْرٍو وَلَا ابْنُ قُتَيْبَةَ.

انتهى، وَتَحْوِ هَذَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْبُلَيْسِيِّ. وَبَنُو عُقَيْلٍ امْتَزَجَتْ فُرُوعُ مِنْهُمْ فِي قَبَائِلِ الْجَنُوبِ الْقَحْطَانِيَّةِ، وَتَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَى ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْأَخْيَلِيِّ. وَيُظْهَرُ أَنَّهُمْ اخْتَلَطُوا فِي قَبَائِلِ مَذْحِجٍ (قَحْطَانِ) الْآنَ فِي مَنَاطِقَةٍ ثَلَاثٍ وَمَا حَوْلَهَا حَيْثُ حَلُّوا تِلْكَ الْبِلَادَ فِي عَصْرِ مُتَقَدِّمٍ فَخَالَطُوا سُكَّانَهَا، وَامْتَزَجُوا بِهِمْ فَأَصْبَحُوا مَنُوسِينَ إِلَيْهِمْ.

العِكرميُّ من عِكرمة خَصَفَة في بني سُلَيْم

وَأَنْشَدَنِي رَحَّالُ الْعِكرميُّ مِنْ عَامِرِ عِكرمةَ لِلْمَجْنُونِ :

تَرْوِّحَ رَاشِدًا يَا شِبْهَ لَيْلَى قَرِيرَ الْعَيْنِ فَالْتَمِسِ الْبُقُولَا (١)

■ - وَأَنْشَدَنِي رَحَّالُ بْنُ عَمْرٍو مِنْ بَنِي عَامِرِ عِكرمةَ ، وَهُمْ فَصَحَاءُ لِلْمَجْنُونِ :

خَلِيلِي أَهْدَى اللَّهُ أَجْرًا إِلَيْكُمَا إِذَا قُسِمَتْ بَيْنَ النَّفُوسِ أَجُورُهَا - أَرْبَعَةُ آيَاتٍ - (٢).

■ - وَقَالَ الْعِكرميُّ مِنْ عَامِرِ بْنِ خَصَفَةَ وَهُمْ فَصَحَاءُ جِرَّانِ فِي بَنِي عَوْفٍ مِنْ سُلَيْمٍ وَذَكَرَ قَوْمًا أَشْدَاءَ ، فَقَالَ : هُمُ الدَّاهِيَةُ الدَّهْيَاءُ (٣).

■ - قَالَ : وَأَنْشَدَنِي الْحِصْنِيُّ مِنْ عَوْفٍ سُلَيْمٍ لِحُسَيْنِ بْنِ مُزَاحِمِ الْعِكرميِّ مِنْ عِكرمةَ بْنِ خَصَفَةَ ، حُلَفَاءُ سُلَيْمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ (٤).

## عكـل

مِنْ فَتَاكَ الْعَرَبِ ، السَّمْهَرِيُّ الْعُكْلِيُّ (٥).

(١) : (٥٠م) . (٢) : (٤٤٨هـ) . (٣) : (٤٧٦هـ) .

(٤) : (٤٨٠هـ) تَقْدَمُ ذِكْرُ هَؤُلَاءِ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْخُطْبِيِّ . وَقَدْ رَوَى الْهَجَرِيُّ عَنْ أَنَسٍ مِنْهُمْ (٣٦٥هـ و ٤٤٦هـ) وَأُورِدَ شِعْرًا لِحَبِيبِ بْنِ كَبِيرٍ الْعَامِرِيِّ عَامِرِ عِكرمةَ (٤٤٧هـ) . وَقَدْ جَاءَ فِي «جَهْدَةِ النَّسَبِ» لابن الكلبي : بَنُو عِكرمةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عَمْلَانَ بْنِ مُضَرَ دَخَلُوا فِي بَنِي سُلَيْمٍ مِنْ مَنْصُورِ بْنِ عِكرمةَ .

(٥) : (١٧٨م) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْعُكْلِيُّ فِي الرَّبَابِ يُنْسَبُ إِلَى عُكْلٍ امْرَأَةٍ حَضَنَتْ بَنِي عَوْفٍ بْنِ وَائِلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ الرَّبَابِ . ثُمَّ نَقَلَ تَفْرِيعُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ لَوْلَدِ عَوْفٍ بْنِ وَائِلٍ ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَلَى عَكْلٍ هَؤُلَاءِ ، فَلِيَرْجِعَ إِلَيْهِ ، وَيُثْلِهُ الْبُلْبُيُّ فِي كِتَابِهِ . وَالرَّبَابُ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : وَلَدَ عَبْدُ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ تَيْمَ الرَّبَابِ وَعَدِيًّا وَأَشِيبَ وَثُورًا أَطْعَلَ ، قَالَ : وَإِنَّمَا سَمُّوا الرَّبَابَ لِأَنَّ تَيْمًا وَعَدِيًّا وَثُورًا وَعَوْفًا وَأَشِيبَ وَضَبَةً بَنَ أَدَّ غَسَّوْا أَيْدِيَهُمْ فِي رُبِّ فَتَحَافَتُوا عَلَى تَيْمٍ فَسَمُّوا الرَّبَابَ ، فَهُمْ جَمِيعُ الرَّبَابِ . وَقَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : وَقَدْ أَنْكَرَ جَمَاعَةٌ تَسْمِيَتَهُمُ بِالرَّبَابِ لِغَمْسِ أَيْدِيهِمْ فِي الرُّبِّ ثُمَّ نَقَلَ كَلَامَ سَيِّوِيهِ فِي هَذَا الْمَعْنَى . وَيَبْدُو أَنَّ الرَّبَابَ دَخَلُوا فِي بَنِي تَيْمٍ فِي عَهْدِ مُنْقَدَمٍ ، لِأَنَّ آبَاءَهُمْ عَبْدُ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ هُوَ غَمُّ تَيْمٍ ، وَمِنْ عَادَةِ الْقَبَائِلِ الْإِنْسَابُ إِلَى الْعَمِّ إِذَا اشْتَهَرَتْ قَبِيلَتُهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ مِنَ الرَّبَابِ :

يَعُودُ النَّاسُ بِسُيُوفِهِمْ إِلَى تَيْمٍ يَبُوتُ الْعِزُّ أَرْبَعَةَ كِبَارًا  
يَعُودُونَ الرَّبَابَ هُمْ وَعَمُّرًا وَسَعْدًا ثُمَّ حَنَظَلَةُ الْحِثَارَا

وَالسَّمْهَرِيُّ هُوَ ابْنُ يَشَرَ بْنِ أُوَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَقْيَشَ عَلَى مَا ذَكَرَ صَاحِبُ «الْأَغَانِي» حَيْثُ أُورِدَ طَرَفًا مِنْ أَخْبَارِهِ فِي تَرْجِمَةِ ابْنِ دَارَةَ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ قَتَلَ هُوَ وَبَهْدَلُ وَمِرْوَانَ ابْنَا قُرَّةَ الطَّائِيَّانِ عَوْنُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ جَعْفَةَ الْمَخْزُومِيِّ فِي عَهْدِ عَبْدِ الْمَلِكِ

←

الْعَلْقِي مِنْ جُشَمٍ مِنْ هَوَازِنِ  
تَقَدَّمَ قَوْلُهُ عَنْ بَنِي حُتَيْفِ بْنِ جُدَاعَةَ يُقَالُ لَهُمْ : الْعَلَقَاتُ رَهْطٌ دُرَيْدُ بْنُ  
الصَّمَّةِ (١) .

بَنُو عُلَقَةَ مِنْ عَدَوَانَ  
فِي قَبَائِلِ عَدَوَانَ : بَنُو زَائِدٍ ، وَبَنُو وَهْدَانَ ، وَبَنُو عُلَقَةَ ، وَهُوَ الْعَلْقِي ،  
وَهَكَذَا كُلُّ فُعْلَةٍ لَمْ تَكُنْ مُضَاعَفَةً مِثْلَ قُرَّةٍ وَنُورَةٍ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ (٢) .  
عَلِيٍّ مِنْ سُحَيْمٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ  
قَالَ فِي قَبَائِلِ بَنِي عَمْرٍو مِنْ بَنِي سُحَيْمٍ : عُبَيْدٌ وَعَلِيٌّ وَطَلْقُ - إِلَى آخِرِ مَا  
ذَكَرَ - (٣) .

الْعَلْبِي  
بَنُو الْهَطَفِ : بِجَرِّ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْهَاءِ - قَبِيلٌ مِنْ كِنَانَةَ أَهْلُ وَبُوقَةَ قَالَهُ  
الْعَلْبِيُّ (٤) .

الْعُلَيْوِيُّونَ مِنْ مُعَاوِيَةَ عَقِيلٍ مِنْ هَوَازِنِ  
ذَكَرَ فِي بَطُونِ بَنِي الْعَوْفِيَّةِ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عَقِيلٍ

→  
بَنِي مَرْوَانَ فَأَمْسِكَ وَشَجَنَ فِي الْمَدِينَةِ فِي عَهْدِ غَامِلِهَا هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثُمَّ هَرَبَ مِنَ السَّجْنِ ، وَأَمْسِكَ بَعْدَ زَمَنِ ثُمَّ قُتِلَ فِي  
الْمَدِينَةِ فِي عَهْدِ أَمِيرِهَا عُثْمَانَ بْنِ حِثَّانٍ الْمُرِّيِّ فِيهَا بَيْنَ سِتِّي ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَتِسْعِينَ ، وَتَجِدُ طَرَفًا مِنْ أَخْبَارِهِ وَشِعْرِهِ فِي  
«الْأَغَانِي» وَفِي «نَهَايَةِ الطَّلَبِ» وَتَبَيَّنَ نَسَبُهُ إِلَى عُكَلٍ أَقْبَسَ بَنِي عَبْدِ بْنِ كَعْبٍ بَنِي عَوْفٍ بَنِي وَائِلٍ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَوْفٍ بَنِي عَبْدِ مَنَافَةَ  
بَنِي أَدَا ، وَعَوْفٌ أَحَدُ الرِّبَابِ .

(١) : «أَنَسَابُ الْبُلَيْيِّيِّ» وَقَالَ : الْعَنْقَبِيُّ - عَيْنٌ مَفْتُوحَةٌ وَلاَمٌ وَقَافٌ - فِي بَجِيلَةِ عُلَقَةَ بْنِ عُبَيْرٍ مِنْهُمْ جُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ذَكَرَهُ فِي الْبَجَلِيِّ ، وَفِي جُشَمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عُلَقَةَ بْنِ جُدَاعَةَ بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، مِنْهُمْ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ - تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ  
فِي الْحُتَيْيِّ وَفِي الْجُشَمِيِّ - قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ : هُوَ الَّذِي خَطَبَ الْخَنَسَاءَ بِنْتَ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ ، فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَقَالَ فِيهَا :

كَفَّكَ اللَّهُ يَا ابْنَ آلِ عَمْرٍو      مِنْ الْفَيْئِ إِنْ أَمْسَى إِلَى وَتَفَيْي  
أَتَزْعُمُ أَنَّي شَيْخٌ كَبِيرٌ      وَهَلْ أَتَبَّأْتُهَا أَنِّي ابْنُ أَمْسٍ ؟

- فِي آيَاتٍ - وَكَانَ مَعَ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ النَّصْرِيِّ قَائِدِ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ حُبَيْنَ ، يَسْتَشِيرُهُ فِي أَمْرِ الْحَرْبِ ، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ كَافِرًا .  
(٢) : (٢٩٤هـ) وَقَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْعَلْقِيُّ : قَالَ الْهَجَرِيُّ : مِنْ قَبَائِلِ عَدَوَانَ بَنُو زَائِدٍ ، وَبَنُو وَهْدَانَ ، وَبَنُو عُلَقَةَ ، وَهُوَ  
الْعَلْقِي - يَعْنِي بِفَتْحِ اللَّامِ - .  
(٣) : (٣٠١هـ) .

(٤) : (٤٧٢م) لَا أُدْرِي إِلَى هَذِهِ النِّسْبَةِ ، وَقَدْ يَكُونُ مَنْسُوبًا إِلَى عَلِيبِ وَادٍ مَعْرُوفٍ فِي تِهَامَةٍ .



قَالَ: بَنُو الْعَوْفِيَّةِ: بَنُو رَدَّادٍ، وَبَنُو جَعْدَةَ، وَمُشْرِقٌ وَبَنُو كَدَامٍ، وَبَنُو حَمَّالٍ وَمُضْعِدٍ، وَالْعُلَيُّونَ وَهَآؤُلَآءِ يَجْمَعُهُمْ خُوَيْلِدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَهُمْ اللَّقَطَةُ (١).

### عُمَارَةُ مِنْ سُحَيْمٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ

قَالَ فِي فَصَائِلِ شَمْرِ مِنْ بَنِي سُحَيْمٍ: بَنُو مِهْزَمٍ وَفِيهَا الْعَدَدُ وَالْثُرُوءُ، وَعُمَارَةُ، وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بُلْعَنْبَرٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ بَلَاءٌ، وَخَاصَّةً بَنُو الْحَصِينِ رَهْطُ عُبَيْدِ بْنِ أَيُّوبَ (٢).

### بَنُو عَمْرِو بْنِ بَنِي سُحَيْمٍ مِنْ حَنِيفَةَ مِنْ رَبِيعَةَ

قَالَ بَنُو سُحَيْمٍ بَطْنَانِ: بَنُو عَمْرِو وَبَنُو شَمْرِ، وَالْعَدَدُ فِي بَنِي عَمْرِو، فَمِنْ قَبَائِلِ عَمْرِو: عُبَيْدٌ وَعَلِيٌّ وَطَلْقٌ وَطَلِيقٌ وَعَبْدُ الْعُزَّى، وَبَنُو سَهْلَةَ وَحَبِيشُ وَفُعَارٌ وَبَحْرٌ (٣).

### عَمْرُو بْنُ جُوَيْنٍ مِنْ طَيِّ

الْحَزْعَلِيُّ بَطْنٌ مِنْ سِنْسِيسٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ جُوَيْنٍ - أَوْرَدَ لَهُ شِعْرًا - (٤).

### بَنُو عَمْرِو بْنِ بَنِي الْعُرَيَّانِ مِنْ صُدَاءٍ مِنْ مَذْحِجٍ

أَنْشَدَنِي لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي الْعُرَيَّانِ مِنْ صُدَاءٍ، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي عَمْرِو، يَمْدَحُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَكُلَّ مِنْ مَذْحِجٍ (٥).

### عَمْرُو بْنُ الضَّبَّابِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

بُطُونُ بَنِي عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ كِلَابٍ: حُصَيْنٌ وَحِصْنٌ وَحَمْلٌ وَشُجَاعٌ وَزُهَيْرٌ، وَالْعَدَدُ فِي حُصَيْنٍ وَحَمْلٍ وَحِصْنٍ وَالْبَاقُونَ قَلِيلٌ (٦).

### عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

أَنْشَدَنِي الْعَمْرِيُّ مِنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ (٧).

(١): (٢٥١م). (٢): (٣٠١هـ) بقية الكلام تقدّم عند ذكر سُحَيْمٍ. (٣): (٣٠١هـ).

(٤): تقدّم ذكر جُوَيْنٍ وَلَمْ يَرِدْ فِي ذِكْرِ فَصَائِلِ جُوَيْنٍ مِنْ اسْمِهِ عَمْرُو فِيمَا تَقَدَّمَ بِمَا ذَكَرَ الْخَجَرِيُّ

(٥): (٣١٣هـ). (٦): (٢٢م). (٧): (٣٢٥هـ).

## عَمُرُو مِنْ مُرَّةٍ مِنْ نَهْدٍ

سَأَلَتْ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو الْعَمْرِيِّ ، عَمُرُو مُرَّةٍ نَهْدٍ عَنْ الْعَيْكَيْنِ ،  
تَذَكُّرُهُمَا نَهْدٌ وَخَشَعَم - ثُمَّ أُورِدَ جَوَابُهُ <sup>(١)</sup> .

## الْعَمْقِيُّ

الْعَمْقِيُّ مِنْ عَمَقِ الزُّرُوعِ نَاحِيَةِ الْفُرْعِ وَهُوَ وَادٍ بِنَفْسِهِ <sup>(٢)</sup> .

## الْعُمُورُ مِنْ نُمَيْرٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

الْعُمُورُ مِنْ نُمَيْرٍ وَلَدُ عَمْرِو بْنِ خُوَيْلِفَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُمَيْرٍ :  
قِرْوَاشٌ وَقَيْسُ ابْنَا عَمْرِو . بَطُونٌ قِرْوَاشٍ : هِشَامٌ ، وَيَزِيدٌ وَهُمَا ابْنَا بُسْرَةَ ، بَهَا  
يُعرفُونَ ، وَأَخُوهُمُ الْحَجَّاجُ ، هَاؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ بَنُو قِرْوَاشِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُوَيْلِفَةَ  
ابن الحارث بن نمير .

قَبَائِلُ قَلْعِ بْنِ خُوَيْلِفَةَ أَخِي عَمْرِو : شُرَيْحٌ وَصَلَاءَةُ ابْنَا قَلْعِ ، وَهُمَا  
الْقَلْعَانِ ، وَفِيهِمَا شَرَفٌ <sup>(٣)</sup> .

## عَمِيرَةُ خُفَافٍ مِنْ سُلَيْمٍ

وَتَمَثَّلُ الْعَمْرِيُّ عَمِيرَةُ خُفَافٍ :

نُجُومٌ إِذَا مَا انْقَضَ مِنْهَا عَلَامَةٌ      بَدَا خَلْفَهُ مِنْهَا نُجُومٌ زَوَاهِرُ <sup>(٤)</sup>

■ أَنَشَدَنِي حَارِثُ بْنُ سَبَّاعِ الْعَمْرِيُّ عَمِيرَةَ خُفَافٍ لِعَمْرِو بْنِ الْمُسْلِمِ  
الرِّيَاحِي ثُمَّ أَحَدَ بَنِي الْحَوَيْرِثِ :

فَهَذَا الَّذِي قَدْ كُنْتُ مِنْهُ وَأَهْلُنَا      قَفَا السَّدِّ مِنْ وَادِي قَنَاءَةِ أَلِيحُ

(١) (٢٣١م) لَمْ يَزَلْ لِكُلِّ الْعَمْرِيِّينَ الَّذِينَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ ذِكْرًا «مُخْتَصِرَ الْإِسْبِلِي» الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَى ذِكْرِ الْعَمْرِيِّينَ فِي الْأَنْصَارِ  
وَمَمْدَانِ ، وَهَذِيلَ وَبَجِيلَةَ ، وَالْبُلَيْبِيِّ ذَكَرَ هَذَا وَذَكَرَ عَمْرِو بْنُ عَامِرٍ بْنُ رَيْبَعَةَ ، وَعَمْرِو بْنُ مُعَاوِيَةَ ، وَهُوَ الضُّبَابُ ، كَمَا  
ذَكَرَ الْأَنْصَارُ وَالْعَيْتُكَ .

(٢) : (٤١٢هـ) الْعَمْقِيُّ هَذَا ، مِنْ بِلَادِ مُزَيْنَةَ قَدِيمًا فِي مَنْطِقَةِ الْفُرْعِ فِي جِهَاتِ الْمَدِينَةِ .

(٣) : (٤٢٥م) وَانْقَطَعَ الْكَلَامُ . وَكَلِمَةُ (صَلَاءَةُ) كُتِبَتْ (صَلَاةً) بِدُونِ هَمْزٍ .

(٤) : (٣٨١هـ) .



- وَبَعْدَهُ بَيْتَان - (١).

■ - وَأَنْشَدَنِي الْعَمَرِيُّ لِحُمَيْدِ الْجَمَالِ الْهَلَالِيِّ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ لَيْثٍ أَحَدَ بَنِي جَحْشِ بْنِ كَعْبٍ بَنِ عَمِيرَةَ بْنِ خُفَافٍ، وَالْإِضَافَةُ إِلَى عَمِيرَةَ هَذَا عَمَرِيُّ (٢).  
■ - وَأَنْشَدَ لِلْكَلاَبِيِّ فِي ابْنَةِ رَافِعِ الْعَمَرِيَّةِ مِنْ عَمِيرَةَ خُفَافٍ وَخُفِرَ صِرْمُهَا أَيَّامُ بُغَا:

أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا ذَكَرَهَا عَمَرِيَّةً      عَلَى حَرْبٍ قَوْمِي قَوْمُهَا وَالْخَسَائِفُ  
فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَاكِ يَا بِنْتَ رَافِعٍ      غَدَاةَ حَضِيرٍ مَا دَعَا اللَّهَ خَائِفُ  
فَمَا هِيَ إِلَّا أَنْ تُرَى يَوْمَ غَارَةٍ      كَوْرِدِ الْقَطَا قِيدُومُهَا الْمُتَقَاذِفُ (٣)

### عَمِيرَةُ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ

قَالَ: الْعَمِيرِيُّ عَمِيرَةُ فَرَازَةَ وَالْإِضَافَةُ إِلَيْهِ عَمِيرِيُّ، وَالَّذِي فِي نَبْهَانَ مِنْ طَيِّ عَمِيرِيٍّ أَيْضًا وَسَائِرُ الْعَمَائِرِ عَمَرِيٌّ الَّتِي فِي عَبْدِ الْقَيْسِ، وَفِي بَنِي مَالِكِ ابْنِ خُفَافٍ مِنْ سُلَيْمٍ وَغَيْرِهَا (٤).

### الْعَمِيرِيُّ فِي فَرَازَةَ مِنْ غَطَفَانَ

وَقَالَ الْعَمِيرِيُّ - عَمِيرَةُ فَرَازَةَ - : هُوَ الدَّائِقُ - بِكسر النون - وَالْإِضَافَةُ إِلَيْهِ عَمِيرِيٌّ، وَالَّذِي فِي نَبْهَانَ مِنْ طَيِّ عَمِيرِيٍّ أَيْضًا (٥).

■ - قَالَ: بَنُو عَدِيٍّ بَنِ فَرَازَةَ مِنْهُمْ آلُ بَذْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جُوَيْيَّةَ، وَعَمِيرَةُ وَهُوَ الْعَمِيرِيُّ فِي الْإِضَافَةِ إِلَيْهِ وَنُفَيْلٌ وَحُرَيْدٌ هَاوُلَاءُ بَنُو جُوَيْيَّةَ أَخُو عَمْرٍو أَبِي

(١): (٣٨١هـ). (٢): (٤٢٤هـ). (٣): (٤٠٣هـ).

(٤): (٢٤١هـ) قَالَ الْإِسْبِلِيُّ: الْعَمَرِيُّ فِي قَبَائِلَ، فَقِي سُلَيْمٍ: عَمِيرَةُ بْنُ خُفَافٍ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ نُبَشَةَ بْنِ سُلَيْمٍ مِنْهُمْ: بُجَيْرُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَمِيرَةَ الَّذِي أَخْرَقَهُ أَبُو بَكْرٍ الصُّدَيْقِيُّ فِي الرُّدَّةِ، وَفِي هَمْدَانَ عَمِيرَةُ بَطْنُ بَنِ الدَّعَامِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صُعْبٍ بْنِ دَوْسَانَ بْنِ بَكِيلٍ، وَفِيهَا أَيْضًا: عَمِيرَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ أَرْحَبٍ، وَفِيهَا عَمِيرَةُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَلِيَّانَ بْنِ أَرْحَبٍ، وَعَمِيرَةُ فِي الْقَبَائِلِ كَثِيرٌ. وَعِنْدَ الْبُلَيْثِيِّ: الْعَمِيرِيُّ - عَيْنٌ مَفْتُوحَةٌ وَمِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَمُثَنَاءٌ مُجْتَمِعَةٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءُ - فِي قُضَاعَةَ: عَمِيرَةُ بْنُ عَامِرٍ ثُمَّ سَاقَ النَّسَبَ إِلَى كَلْبٍ، وَقَالَ: وَفِي نَبْهَانَ مِنْ طَيِّ عَمِيرَةَ زَهْطُ صَالِحِ بْنِ شَيْبِ السَّاعِرِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: عَمِيرَةُ بْنُ أَسَدٍ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ نِزَارٍ بَطْنُ مِنْ رَيْبَعَةَ، قَالَه أَحْمَدُ بْنُ الْحُبَابِ النَّسَابَةُ قُلْتُ: وَمِثْلُهُ قَالَه هِشَامُ الْكَلْبِيُّ.

(٥): (٢٤١هـ).

بَدْرٌ وَجُؤَيَّةٌ بَنُ لَوْذَانَ بَنُ ثَعْلَبَةَ بَنُ عَدِيٍّ بَنُ فَزَارَةَ بَنُ ذُبْيَانَ بَنُ بَغِيضٍ بَنُ رَيْثٍ بَنُ غَطَفَانَ بَنُ سَعْدٍ بَنُ قَيْسٍ عَيْلَانَ بَنُ مُضَرَ (١).

### الْعَمِيرِيُّ مِنْ نَبْهَانَ مِنْ طِي

قَالَ الْعَمِيرِيُّ: عَمِيرَةُ فَزَارَةُ، وَالْإِضَافَةُ إِلَيْهِ عَمِيرِي، وَالَّذِي فِي نَبْهَانَ مِنْ طِي عَمِيرِي أَيْضًا، وَهُمْ رَهْطُ صَالِحِ بْنِ شَيْبٍ الشَّاعِرِ، وَفِي سَائِرِ الْعَمَائِرِ عَمَرِيٌّ الَّتِي فِي عَبْدِ الْقَيْسِ، وَفِي بَنِي مَالِكِ بْنِ خُفَافٍ مِنْ سُلَيْمٍ وَغَيْرَهُمَا (٢).

### بَنُو الْعَنْبَرِ مِنْ تَمِيمٍ

قَالَ فِي الْكَلَامِ عَلَى بَنِي سُحَيْمٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ حِينَ عَدَّ مِنْ فَصَائِلِ شَمْرِ: بَنِي مِهْزَمٍ وَفِيهَا الْعَدَدُ وَالثَّرْوَةُ، وَعُمَارَةُ، وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَلْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ بَلَاءٌ، وَخَاصَّةً بَنُو الْحَصِينِ، رَهْطُ عُبَيْدِ بْنِ أَيُّوبَ أَلِيفِ الذِّئْبِ فَقَالَ - ثُمَّ أَوْرَدَ مِنْ شِعْرِهِ - (٣).

(١): (٤٨٧هـ).

(٢): (٢٤١هـ) قَالَ الْبُلَيْثِيُّ: فِي نَبْهَانَ مِنْ طِي عَمِيرَةُ رَهْطُ صَالِحِ بْنِ شَيْبٍ الشَّاعِرِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا. وَقَالَ الْإِسْبِيلِيُّ: الْعَمِيرِيُّ فِي قُضَاعَةَ يُنسَبُ إِلَى عَمِيرَةَ بِنِ عَامِرِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَامِرِ الْأَكْبَرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ زَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبٍ. قَدْ تَقَدَّمَ لَنَا أَنَّ أَصْلَ هَذَا النِّسْبِ التَّغْيِيرُ. وَقَالَ سَيِّتُورِي: تَرَكُوا التَّغْيِيرَ فِي مِثْلِ حَنِيفَةَ، وَلَكِنَّهُ شَادَّ قَلِيلٌ، قَدْ قَالُوا فِي سَلِيمَةَ سَلِيمِيٍّ وَفِي عَمِيرَةَ كَلْبِ عَمِيرِيٍّ. وَقَالَ يُونُسُ: هَذَا قَلِيلٌ خِيْثُ (٩) قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَالْقِيَاسُ فِيهِ عَمَرِيٌّ. وَعَمِيرَةُ فِي الْبُصُونِ كَثِيرٌ يُنسَبُ هَذِهِ النِّسْبَةُ مِنَ الرَّوَاةِ يُونسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمِيرِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَوَى عَنْ مُبَارَكِ بْنِ فَصَّالَةَ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَكِيُّ الْمَجَرِيِّ قَالَ: قَالَ الْعَمِيرِيُّ عَمِيرَةُ فَزَارَةُ: الدَّائِنُ بِكَسْرِ النُّونِ وَالْإِضَافَةُ إِلَى هَذَا عَمِيرِيٍّ، وَالَّذِي فِي نَبْهَانَ مِنْ طِي عَمِيرَةُ أَيْضًا وَهُمْ رَهْطُ صَالِحِ بْنِ شَيْبٍ الشَّاعِرِ، وَسَائِرِ الْعَمَائِرِ عَمَرِيٌّ. انْتَهَى، وَكَلِمَةُ (خَيْثُ) كَذَا وَرَدَتْ فِي كِتَابِ سَيِّتُورِي ٣/ ٣٣٩.

(٣): (٣٠٠هـ) بَنُو الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْخَشْخَاشُ بْنُ جَنَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَلْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ يَجْنَمَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْعَنْبَرِ الْعَنْبَرِيُّ، وَبَنُو الْعَنْبَرِ مِنْ أَشْهَرِ فُرُوعِ بَنِي تَمِيمٍ كَانَتْ بِأَدْنَاهُمْ تُنَادَى عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ مِنْ قُرْبِ كَاظِمَةِ (الْكُوَيْتِ) حَتَّى الدُّهْنَاءُ وَيَتَشَبَّهُونَ فِي إِقْلِيمٍ سُدِّيٍّ، وَلَا تَزَالُ أَسْرُ مُتَحَضِّرَةً تُنْسَبُ إِلَيْهِمْ.

أَمَّا عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ فَلَمْ أَرِ عَنْهُ أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهُ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ، وَكَانَ جَنَى جَنَابَةٍ فَطَلَبَهُ السُّلْطَانُ وَأَبَاحَ دَمَهُ فَهَرَبَ فِي مَجَاهِلِ الْأَرْضِ، وَكَانَ يَخْبِرُ فِي شِعْرِهِ أَنَّهُ يِرَافِقُ الْغُولَ وَالسَّعْلَةَ وَيَبَايِتُ الذَّنَابَ وَالْأَفَاعِي وَيَأْكُلُ مَعَ الظُّبَاءِ وَالْوَحُوشِ - «الشعر والشعراء» لابن قتيبة - ص ٧٨٤ - وَأَوْرَدَ بَعْضُ شِعْرِهِ. وَذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ فِي «الَلَّالِي» وَكَانَ يَكْنِي أَبُو الْمَطْرَابِ، وَقَدْ جَمَعَ مَا عَثَرَ عَلَيْهِ مِنْ شِعْرِهِ الدُّكْتُورُ نَوْرِي حَمُودِي الْقَيْسِي مَعَ تَرْجُمَةٍ مُفَصَّلَةٍ لَهُ، وَنُشِرَ ذَلِكَ فِي مَجْلَدِ «الْمُورِدِ» الْمَجْلَدِ الثَّلَاثِ

١٣٦/١٢١

## العَنْزِيُّ مِنْ عَنْزَةٍ

أَنْشَدَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَّادٍ الزِّيَادِيُّ الْعَنْزِيُّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ مِنْ جَوْوَيْنِ طَيٍّ - وَأُورِدَ رَجْزًا - (١).

## العَوْسَجِيُّ الْعَامِرِيُّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ أَبُو الشَّدَادِ ذِيَابُ بْنُ رَعْلَاءِ الْعَوْسَجِيُّ أَحَدُ بَنِي عَوْفٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَيْبَعَةَ: كَاهِلٌ صَاحِبٌ سَلَمَى أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَيْبَعَةَ، وَسَلَمَى بِنْتُ عَمِّهِ، وَجُعِلَتْ عِنْدَ مُعَلَّلٍ أَحَدِ بَنِي الْحَلَّافِ مِنْ سِدْرَةَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَيْبَعَةَ، سِدْرَةُ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ:

أَلَيْسَ مِنَ الْبَلِيَّةِ أَنْ سَلَمَى      تُحْيِيهَا الشُّدُورُ وَلَا تَزُورُ  
تَسِيرُ بِسَيْرِهِمْ وَتَحُلُّ فِيهِمْ      وَتَدْعُوهُمْ إِذَا حَزَبَ الْأُمُورُ  
وَصَارَ مُعَلَّلٌ مِنْ دُونِ سَلَمَى      يَهْرُ كَأَنَّهُ كَلْبٌ عَقُورُ (٢)

## عَوْفٌ سُلَيْمٌ

أَنْشَدَنِي الْحِصْنِيُّ مِنْ عَوْفٍ سُلَيْمٌ لِحُسَيْنِ بْنِ مُزَاحِمٍ الْعِكْرَمِيِّ مِنْ عَكْرَمَةَ ابْنِ خَصَفَةَ حُلَفَاءُ سُلَيْمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ (٣).

(١) : (٤٨٣ م) لَمْ أَرِ عِنْدَ الْبُلْبُيِّيِّ فِي رِثْمِ (الزِّيَادِيِّ) سِوَى ذِكْرِ زِيَادِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَزِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ مِنْ مَذْجِجٍ، وَزِيَادِ بْنِ شُمَيْسٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَهْرَانَ مِنَ الْأَزْدِ، وَزِيَادِ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ الْفَاحِشِ مِنْ حَوْلَانَ. وَالْعَنْزِيُّ هُنَا لَمْ يَتَّضَحْ لِي هَلْ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى عَنْزَةٍ أَمْ إِلَى عَنْزٍ، فَلَيْسَ فِيمَا أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابِ الْمَهْجَرِيِّ مَا يُوضِّحُ ذَلِكَ. وَلَكِنَّ فِي الْمَخْطُوطَةِ وَهِيَ غَيْرُ مَتَقَنَةٍ فَوْقَ النُّونِ فَتَحَةٌ (الْعَنْزِيُّ) كَمَا أَنَّ عَنْزَةَ بِلَادُهُمْ لَيْسَتْ بِعِيدَةٍ عَنْ بِلَادِ طَيٍّ فَهُمْ فِي مِثْلَةِ خَيْبَرِ الْوَأَقِعةِ غَرِبَ أَجَا وَسَلَمَى، وَهُمْ أَقْرَبُ إِلَى طَيٍّ مِنْ قَبِيلَةِ عَنْزٍ، وَلِهَذَا رَجَّحْتُ أَنْ يَكُونَ مَنْسُوبًا إِلَى عَنْزَةٍ، وَهِيَ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْإِسْبِلِيِّ عَنْ الْقَبِيلَتَيْنِ: الْعَنْزِيُّ بِتَحْرِيكِ النُّونِ فِي رَيْبَعَةَ بْنِ نِزَارٍ يُنْسَبُ إِلَى عَنْزَةٍ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ نِزَارٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: اسْمُهُ عَمْرُو وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: اسْمُهُ عَامِرٌ، وَسُمِّيَ عَنْزَةً لِأَنَّهُ طَعَنَ رَجُلًا بِعَنْزَةٍ، وَالْعَنْزَةُ خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا رُجٌّ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَلَمَةُ بْنُ سَعْدٍ، وَيُقَالُ سَعِيدُ بْنُ صُرَيْمٍ الْعَنْزِيُّ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: وَفِي الْأَزْدِ عَنْزَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَازِنَ بْنِ الْأَزْدِ، زَادَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ بَيْنَ عَدِيِّ وَعَوْفٍ عَمْرًا. الْعَنْزِيُّ بِإِسْكَانِ النُّونِ فِي رَيْبَعَةَ بْنِ نِزَارٍ يُنْسَبُ إِلَى عَنْزٍ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَائِلَ بْنِ قَاسِطٍ بْنِ هَنْبٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَيْمٍ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدَ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ نِزَارٍ مِنْهُمْ مِنْ الصَّحَابَةِ عَامِرُ بْنُ رَيْبَعَةَ الْأَصْغَرُ بْنُ حُجَيْرٍ بْنُ سَلَامَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَيْبَعَةَ الْأَكْبَرِ بْنِ رُقَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ عَنْزٌ، كَذَا نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَقَالَ شَيْهَدَ بَذْرًا وَهُوَ خَلِيفَتُ لِلْخَطَّابِ أَبِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَذَكَرَ أَبُو عُمَرَ فِي نَسَبِهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا، وَابْنَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وَلِدَ فِي سَنَةِ سِتٍّ مِنَ الْهِجْرَةِ وَتُوفِيَ سَنَةَ ثَمَسٍ وَثَمَانِينَ. انْتَهَى، زَادَ الْبُلْبُيِّيُّ بَعْدَ ذِكْرِ سَلَمَةَ بْنِ

بَنُو عَيْسَى مِنْ عُبَادَةِ مِنْ عُقِيلٍ مِنْ هَوَازِنٍ  
 قَالَتْ مُكْرَمَةٌ بِنْتُ الْكُحَيْلِ الْفَرَّاسِيَّةُ: أَنْشَدَنِي سَمَرَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَحَدُ  
 بَنِي عَيْسَى الْمُسْتَلِمِي مِنْ بَنِي جُوْثَةَ بْنِ عُبَادَةَ - وَأَنْشَدَتْ أَيْيَاتًا فِي ذَاتِ  
 غِشَلٍ - (١).

### بَنُو عَيْشٍ مِنْ مُزَيْنَةَ

قَالَ حَاتِمُ بْنُ مُدْرِكٍ الْحَبَشِيُّ السُّلَمِيُّ مِنْ قَصِيدَةٍ يَخَاطِبُ فِيهَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 أَبِي صُبْحٍ الْمَزْنِي:  
 وَكُلُّ بَنِي عَيْشٍ الْكَرَامِ فَلَيْتَهُمْ صَدِيقٌ وَجِيرَانٌ أَرَى لَهُمْ فَضْلًا (٢)

→

سَعْدٌ: حَدِيثُهُ مَرْفُوعًا «نِعْمَ الْحَيُّ عَنَزَةُ يُنْفَعُ عَلَيْهِمْ قَيْضِرُونَ. قَوْمٌ شُعَيْبٌ وَأَخْتَانُ مُوسَى، عَلَيْهِمُ الصَّلَوَاتُ وَالسَّلَامُ» لَمْ  
 يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرَ ابْنِهِ سَعِيدٍ. وَفِي «أَسَدِ الْغَابَةِ» زَادَ فِي الْحَدِيثِ «بَخْ بَخْ بَخْ» وَفِي «اللُّبَابِ» عَنَزَةُ بْنُ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ يَزَارَ بْنِ  
 مَعْدَنَ بْنِ عَدْنَانَ ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاةِ مِنْهُمْ، وَنَسَبَ عَنَزَةَ عِنْدَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَهُوَ إِمَامُ النَّسَائِيِّ عَنَزَةُ بْنُ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ فَلَمَّا  
 كَلِمَةُ (ابْنِ أَسَدٍ) سَقَطَتْ مِنْ كِتَابِ «الرُّشَاطِيِّ».

وَعَنَزَةُ لَا تَرَالُ قَبِيلَةً مَشْهُورَةً، وَقَدْ تَحَضَّرَ كَثِيرٌ مِنْهَا.

(٢): (٢٣٩هـ) لَمْ يَذْكُرِ الْإِسْبِيلِيُّ: الْعَوَسَجِيُّ إِلَّا فِي جَمْعٍ وَفِي هَمْدَانَ.

(٣): (٤٨٠هـ) لَمْ أَجِدْ مَا يُوضِّحُ هَذَا النَّسَبَ، وَعَوُفٌ فِي بَنِي سُلَيْمٍ كَثِيرٌ.

(١): (٤٤٢م) وَقَالَ الرُّشَاطِيُّ فِي رَسْمِ (مُوسَى) وَحَكَى الْهَجْرِيُّ أَنَّ فَصَحَاءَ الْعَرَبِ إِذَا نَسَبُوا إِلَى عَيْسَى وَمُوسَى قَالُوا  
 عَيْسِيٌّ وَمُوسِيٌّ. وَيَذْكُرُ قَوْلُهُ فِي بَابِ الْعَيْسِيِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَقَالَ الْإِسْبِيلِيُّ: الْعَيْسِيُّ فِي عُقِيلٍ يُنْسَبُ إِلَى عَيْسَى بْنِ عُيَيْدٍ بْنِ  
 جُوْثَةَ بْنِ حَزْنٍ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عُقِيلٍ، قَالَ الْهَجْرِيُّ: حَدَّثَنِي أَبُو بَدْرِ الْعَيْسِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى عَيْسَى قَالَ: وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ كَثُرَتْ  
 الْعَيْنُ وَالسَّيْنُ، وَمِثْلُهُ مُوسَى، هَذَا كَلَامُ فَصَحَاءِ الْعَرَبِ.

(٢): (٤٥٥م) يُفْهَمُ مِنْ فَحْوَى الْقَصِيدَةِ أَنَّ بَنِي عَيْشٍ هَؤُلَاءِ مِنْ قَوْمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صُبْحٍ الْمَزْنِيِّ أَيْ مِنْ مُزَيْنَةَ، وَمُزَيْنَةُ  
 يَجَاوِرُونَ بَنِي سُلَيْمٍ فِي مَنَازِلِهِمْ فِي الْحِجَازِ.

## حرف الغين

### غَاضِرَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ

أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ فِي نَوَادِرِهِ قَالَ : وَمِنْ صَحْبِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي غَاضِرَةَ ،  
ابن خُفَّافِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ نَاجِيَةَ ، وَسَاقَ نَسَبَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاصِلٍ  
صَاحِبُ الْحِصَانِ الْأَعْوَرِ أَنْزَاهُ الْخَنْدَقَ ، كَذَا تَقُولُ بَنُو غَاضِرَةَ <sup>(١)</sup> .

### غَاضِرَةُ قَيْسِ عَيْلَانَ

قَالَ : وَسَمِعْتُ شَيْخًا غَاضِرِيًّا مِنْ غَاضِرَةِ قَيْسٍ مِنْ سَاكِنِي ثُرْبَةِ وَهُوَ  
يَسْتَعِيدُ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جُنُودِ الْجَرَادِ ، وَجِبَالِ الْبَرَدِ ، وَنُحُوسِ  
الرِّيَّاحِ ، وَشُهُبِ الضُّرِّ وَحُسْبَانِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ <sup>(٢)</sup> .

■ - قَالَ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو الرُّكَيْنِ الْغَاضِرِيُّ غَاضِرَةَ قَيْسٍ ، وَبُكَيْرُ بْنُ عُمَيْرٍ  
الظَّبَوِيُّ لِلْقُحَيْفِ الْجُعَلِيِّ بَلَوِيٌّ - وَأُورِدَ لَهُ رَجَزًا طَوِيلًا <sup>(٣)</sup> .  
■ - وَأُورِدَ لِجَابِرِ الْغَاضِرِيِّ غَاضِرَةَ قَيْسٍ شِعْرًا <sup>(٤)</sup> .

(١) : « الإصابة » - ترجمة عبد الله بن واصل - ونص كلامه : عبد الله بن واصل السلمي من بني غَاضِرَةَ بْنِ خُفَّافِ بْنِ  
امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ سُلَيْمٍ . ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ فِي نَوَادِرِهِ قَالَ : وَمِنْ صَحْبِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي غَاضِرَةَ بْنِ خُفَّافِ بْنِ  
امْرِئِ الْقَيْسِ ، ابن نَاجِيَةَ ، وَسَاقَ نَسَبَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاصِلٍ صَاحِبُ الْحِصَانِ الْأَعْوَرِ أَنْزَاهُ الْخَنْدَقَ ، كَذَا تَقُولُ بَنُو غَاضِرَةَ .  
قَالَ الرَّشَاطِيُّ : لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عُمَرَ وَلَا ابْنُ قُتَيْبَةَ . قُلْتُ : وَاسْتَذَرَكُهُ ابْنُ الْأَمِينِ عَلَى أَبِي عُمَرَ فَقَالَ : شَهِدَ الْخَنْدَقَ مَعَ النَّبِيِّ  
ﷺ وَأَنْزَى حِصَانَهُ فِيهِ وَهُوَ يَرْجَمُ ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي فِي أَمَالِيهِ . هَذَا مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ « الإصابة » لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ ، وَمَنْ أَرَادَ  
لِغَاضِرَةِ النَّسَبَ إِلَى سُلَيْمٍ فِي مُخْتَصَرَاتِ كِتَابِ الرَّشَاطِيِّ ذَكَرًا ، فَلِإِشْبِيلِيٍّ لَمْ يَذْكُرْ سِوَى غَاضِرَةِ خُرَاعَةَ ، وَغَاضِرَةِ أُسَيْدٍ  
وَوَاضِلٍ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَهِيَ غَاضِرَةُ هَوَازِنَ ، وَمِثْلُهُ عِنْدَ الْبُلْبُيْسِيِّ وَالْقَاسِي . وَأَرَى (غَاضِرَةَ) هَذَا خَطَأً ، وَابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي  
« جَمْعَةِ النَّسَبِ » لَمْ يَذْكُرْ خُفَّافَ مِنَ الْأَبْنَاءِ سِوَى عَمِيرَةَ وَعُصْبَةَ وَنَاصِرَةَ وَمَالِكَا ، وَمَنْ أَرَادَ فِي « الْأَمَالِي » لِلْقَالِي ذِكْرًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
وَاصِلٍ ، وَأَرَى (الْقَالِي) صَوَابًا (الهجري) .

(٢) : (٣٢١ م) . (٣) : (١٢٤ هـ) .

(٤) : (١٨٥ هـ) وَقَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ غَاضِرَةُ بْنُ صَغَصَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ، وَفِي  
كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ : هُوَ غَالِبُ بْنُ صَغَصَةَ وَأُمُّهُ غَاضِرَةُ يُعْرَفُ بِهَا ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : وَفِي هَوَازِنَ أَيْضًا غَاضِرَةُ وَهُوَ سُحْمَةُ بْنُ  
مُرَّةَ بْنِ صَغَصَةَ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ مِنَ الْمُتَسَيِّئِينَ إِلَى غَاضِرَةَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْغَاضِرِيُّ شَامِيٌّ مِنْ  
غَاضِرَةِ قَيْسٍ ، مَذْكُورٌ فِي مَنْ نَزَلَ حِمَصٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، رَوَى عَنْهُ جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ ، هَذَا قَوْلُ أَبِي عُمَرَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

## غَامِدٌ مِنَ الْأَزْدِ

قَالَ (١) : وَأَنْشَدَنِي السَّرَوِيُّ ، أَحَدُ بَنِي غَوَايَةَ شَنَوِيٍّ لِبَعْضِ غَامِدٍ ، فِي قَتْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي النُّعَيْمِ اللَّهَبِيِّ ، أَحَدِ بَنِي رُهْمٍ . ثُمَّ أُوْرِدَ شِعْرًا وَخَبْرًا قَالَ فِيهِ : وَلَمَّا أَدْرَكُوا بِثَارِهِمْ بَابِنِ النُّعَيْمِ اللَّهَبِيِّ قَالَ شَاعِرٌ لَهُبٍ وَأَصَابَتْ لَهُبُ ابْنِ مَسْرُوحِ الْغَامِدِيِّ :

شَفَى النَّفْسَ حَتَّى لَيْسَ فِيهَا حُسَافَةٌ      فَأُمِسَتْ يُّوْتُ الشُّعْرِ جَادٍ نَشِيدُهَا  
وَلِلَّهَبِيِّ يَقُولُهَا لِغَامِدٍ :

أَلَا يَا بَنِي نُعَيْمٍ تَرَكْتُمْ أَثُورَكُمْ      عَلَى بَطَلٍ مُسْتَنْظَرٍ غَيْرِ حَامِدٍ  
أَبَى الضَّيْمِ مِنْكُمْ وَاحْتَمَى دُونَ رَأْيِهِ      مَنْ أَسْلَمَ أَبْطَالَ طَوَالِ السَّوَاعِدِ  
فَنَحْنُ إِذْنُ مِثْلَانِ نَحْنُ وَأَنْتُمْ      إِذَا مَا قَتَلْنَا آمِنًا وَهُوَ رَاقِدٌ

فِي أَيْتَاتٍ تَقَدَّمَتْ فِي الشِّعْرِ .

## الْغَطْرِيفُ

وَأَنْشَدَنِي لِلْسَّرَوِيِّ أَحَدِ بَنِي يَشْكُرَ مِنْ بَنِي الْغَطْرِيفِ شَاعِرٌ (٢) .

(١) : (٣١٢م) وما بعدها . قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْغَامِدِيُّ فِي الْأَزْدِ يُنْسَبُ إِلَى غَامِدٍ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرَ بْنِ الْأَزْدِ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : سُمِّيَ غَامِدًا لِأَنَّهُ وَقَعَ بَيْنَ عَشِيرَتِهِ شَرٌّ فَتَعَمَّدَ ذُنُوبَهُمْ أَيُّ غَطَاةً وَسَتَرَهَا ، وَمِنْ الْغَمْدِ وَكَانَ يَقُولُ : سَمَاءُ بِهَذَا الْاسْمِ قِيلَ بَيْنَ أَقْبَالِ حِمِيرٍ ، وَأَنْشَدَ :

تَلَانِيْتُ شَرًّا كَمَا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي      فَسَمَانِي الْقَبِيلُ الْحَضْرِيَّ غَامِدًا  
مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ خُفِيفٌ بِنُ سُلَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ ذُهَلٍ بْنِ مَازِنَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ سَعْدِ مَنَاءَ بْنِ غَامِدِ الْغَامِدِيِّ ، كَذَا نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَقَالَ : هُوَ بَيْتُ الْأَزْدِ بِالْكُوفَةِ ، وَأَخُوهُ عَبْدُ شَيْسٍ قُتِلَ يَوْمَ النُّخَيْلَةِ وَأَخُوهُ الصَّعْبُ قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَصْبَهَانٌ وَكَانَ عَلَى رَأْيَةِ الْأَزْدِ يَوْمَ صِفِّينَ ، قَالَ : وَمِنْ وَلَدِ خُفَيْفِ بْنِ سُلَيْمِ أَبُو خُفَيْفٍ صَاحِبُ الْأَخْبَارِ ، وَاسْمُهُ لُوطُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعْدِ بْنِ خُفَيْفٍ ، وَذَكَرَ الْمُبَرِّدُ الْغَامِدِيَّ الَّذِي ذَكَرَهُ عَلِيُّ فِي خَطْبِهِ هَذَا أَخُو غَامِدٍ قَدْ وَرَدَتْ خَيْلُهُ الْأَنْبَارَ ، قَالَ الْمُبَرِّدُ : هُوَ رَجُلٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاوِيَةَ مِنْ بَنِي نَضْرَ بْنِ غَامِدِ بْنِ نَضْرَ بْنِ الْأَزْدِ ، وَمَا تَقَدَّمَ هُوَ قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرِهِ . وَهُوَ الصَّوَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . انْتَهَى ، وَقَبِيلُهُ غَامِدٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي أَمَاكِنِهَا الْقَدِيمَةِ وَقَدْ فَضَّلْتُ الْكَلَامَ عَنْهَا فِي كِتَابِ «فِي سِرَاةِ غَامِدٍ وَزَهْرَانٍ» .

(٢) : (٢١٩م ٤٧٦م) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْغَطْرِيفِيُّ فِي الْأَزْدِ يُنْسَبُ إِلَى الْغَطْرِيفِ وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ الْغَطْرِيفِ الْأَكْبَرِ بْنِ بَكْرِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ مُبَشَّرِ بْنِ صَغْبِ بْنِ ذُهْمَانَ بْنِ نَضْرَ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرَ بْنِ الْأَزْدِ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَالْغَطْرِيفُ أَيْضًا هُوَ حَارِثَةُ بْنُ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنَ بْنِ الْأَزْدِ ، وَهُوَ مِنْ آبَاءِ الْأَنْصَارِ ،



## غُطَيْفٌ مِنْ مُرَادٍ مِنْ مَذْحِجَ

قَالَ: بِيُوتُ مُرَادٍ أَرْبَعَةٌ: بَنُو غُطَيْفٍ، وَفِيهِمُ الْبَيْتُ، وَأَعْلَى، وَالنِّسْبَةُ إِلَى أَعْلَى أَعْلَوِيٍّ، وَسَلْمَانُ وَجَمَلٌ وَقَرْنٌ<sup>(١)</sup>.

## الْغَفِرَاتُ مِنْ خَثْعَمَ

وَأَنْشَدَنِي لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمِ الْغَيْلَانِيِّ أَحَدِ بَنِي عَامِرٍ مِنْ رِبِيعَةَ بِنْتُ عُقَيْلٍ فِي جُمْلِ الْخَثْعَمِيَّةِ مِنَ الْغَفِرَاتِ مِنْ آلِ بَنِي الْحَكَمِ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: لَيْسَ الْغَفِرَاتُ فِي الْعَرَبِ إِلَّا فِي خَثْعَمَ وَهُوَ نَوْرُ الْعِنَبِ أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ<sup>(٢)</sup>.

## غُفَيْلَةٌ مِنْ أَشْجَعٍ مِنْ غَطَفَانَ

الْهَجَرِيُّ قَالَ: مِنْ فَصَائِلِ خَلَاوَةِ بْنِ سُبَيْعٍ بْنِ أَشْجَعٍ: غُفَيْلَةٌ وَهُوَ غُفَيْلِيٌّ وَأَخُو النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ غُفَيْلَةٌ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ غُفَلِيٌّ<sup>(٣)</sup>.

→

وَرَوَيْ أَنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ جَحَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: «هَبِجَ الْغَطَارِيفَ عَلَى عَبْدٍ مَنَافٍ، وَاللَّهُ لَشِعْرَكَ عَلَيْهِمْ أَشَدُّ مِنْ وَقْعِ السَّهَامِ فِي الظَّلَامِ» يُرِيدُ بِالْغَطَارِيفِ الْأَنْصَارَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالْغَطَارِيفُ السَّبْدُ الشَّرِيفُ يُنْسَبُ هَذِهِ النِّسْبَةُ أَبُو أَحْمَدَ الْغَطَارِيفِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ عَنْ مُسَدَّدٍ. انْتَهَى، وَيَبْدُو أَنَّ مُرَادَ الْهَجَرِيِّ غَطَارِيفُ الْأَزْدِ الَّذِي مِنْ زَهْرَانَ إِذْ بَلَادُهُمُ السَّرَاةُ.

(١): (٣٢٨هـ) مُرَادٌ مِنْ مَذْحِجَ وَغُطَيْفٍ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادٍ، فَرْعٌ كَبِيرٌ فِيهِ عَدَدٌ مِنَ الْمَشَاهِيرِ. وَفِي مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: غُطَيْفٌ بَطْنٌ يُقَالُ: إِنَّهُ مِنَ الْأَزْدِ قَالَ فِي جَهْرَةِ الْأَزْدِ: وَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْغَطَارِيفِ الْأَكْبَرِ وَهُوَ غَامِرُ الْحَوَارِثِ وَهُوَ غُطَيْفُ الَّذِي فِي مُرَادٍ، وَيَقُولُونَ: غُطَيْفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادٍ مِنْهُمْ قُرُوءَةُ بْنُ مُسَيْكٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ذُوَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُنَبِّهِ بْنِ غُطَيْفٍ كَذَا نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَكَذَا فِي الشَّجَرَةِ: ذُوَيْبٌ وَقَالَ فِيهِ أَبُو عُمَرَ: كَرِيبٌ، وَقَالَ فِيهِ الدَّارِقُطْنِيُّ الزَّيْدُ، قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ تِسْعٍ، فَأَسْلَمَ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ سَنَةَ عَشْرِ، وَاسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مُرَادٍ وَزُبَيْدٍ وَمَذْحِجَ بِلَادِهِ حَتَّى تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَانْتَقَلَ إِلَى الْكُوفَةِ فِي زَمَنِ عُمَرَ فَسَكَنَهَا. رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ وَأَبُو سَبْرَةَ النَّخَعِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي هَانٍ الْمُرَادِيُّ. انْتَهَى. وَفِي كِتَابِ الْبُلَيْسِيِّ: الْغُطَيْفِيُّ - غَيْنٌ مَضْمُومَةٌ وَطَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَمُثَنَاءٌ تَحْتِيةٌ سَاكِنَةٌ وَقَاءٌ - غُطَيْفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادٍ، بَطْنٌ مِنْ مُرَادٍ مِنْهُمْ قُرُوءَةُ بْنُ مُسَيْكٍ أَذْكَرُهُ فِي الْمُرَادِيِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. انْتَهَى. (٢): (٢١١هـ).

(٣): «مُخْتَصَرُ الْإِسْبِيلِيِّ» وَنَصُّ مَا فِيهِ: الْغُفَيْلِيُّ فِي رِبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ، وَفِي السَّكُونِ وَفِي أَشْجَعٍ، قَالَ الَّذِي فِي رِبِيعَةَ غُفَيْلَةُ بْنُ قَاسِطِ بْنِ أَنْصَى بْنِ دُعَيْمِ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رِبِيعَةَ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: النِّسْبَةُ إِلَى غُفَيْلَةَ غُفَلِيٌّ كَمَا إِلَى جُهَيْنَةَ جُهْنِيٌّ وَهُوَ الْقِيَاسُ، وَغُفَيْلَةُ تَصْغِيرُ غُفْلَةٍ مِنْ غَفَلَتِ الشَّيْءُ إِذَا سَرَتْهُ وَأَغْفَلَتْهُ إِذَا سَهَوَتْ عَنْهُ، وَنَاقَةُ غُفْلٍ لَا آثَارَ لَهَا، وَصَخْرَاءُ غُفْلٍ

←

## غَلَّاقٌ مِنْ سُلَيْمٍ

مِنْ قَصِيدَةِ أَبِي الزَّكَّرِيِّ الشَّرِيدِيِّ السُّلَمِيِّ :

تَغْنَيْتَ يَا عَمْرِي لَمَّا تَبَاعَدَتْ      بُوْقُنْفُذِ غَلَّاقُهَا وَلَيْبِدُهَا  
وَنَاصِرَةُ النُّكْدِ الْمَشَائِمِ لَمْ يَزَلْ      لَهَا الشُّؤْمُ مَعْرُوفًا عَلَى مَنْ يَكِيدُهَا <sup>(١)</sup>

## الْغُلُوقُ مِنْ مُرَادٍ مِنْ مَذْحِجٍ

قَالَ الْخَلَلِيُّ مِنْ ذِي خَلِيلٍ حَمِيرٍ مِنْ أَهْلِ جُرَشَ : الْغُلُوقُ وَالْمَكَاورُ : بَطْنَانِ  
كَبِيرَانِ مِنْ مُرَادٍ <sup>(٢)</sup>.

## الْغَوَافِرُ مِنْ مَهْرَةٍ مِنْ قُضَاعَةٍ

قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَلَكَمٍ الْمُرَادِيُّ قَالَ : غَزَتْ غَازِيَةٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ  
كَعْبٍ ، وَفِيهِمْ مُحَمَّدُ بْنُ سُوَيْدِ الْعُرْيَانِيِّ . وَكَانَ صَاحِبَ دَلَالَةٍ فَدَلَّهُمْ عَلَى  
صِرْمٍ مِنْ مَهْرَةٍ - مُحَرَّكَةُ الْهَاءِ - بِعَوِيَّةَ ، وَهِيَ اللَّخَاءُ - مَمْدُودٌ ، - بَطْنٌ مِنْ  
الْغَوَافِرِ ، ذَوِي إِبِلٍ نَجِيبَةٍ ، فَسَاقَوْهَا فَلَمَّا قَرَبُوا مِنَ الْعَبْرِ اعْتَدَلَ مِنْهُمْ إِلَى  
أَهْلِهِ ، وَالْعَبْرُ مِنْ دَارِ صُدَاءٍ ، وَهُوَ مِنْهَلٌ - بِجَرِّ الْهَاءِ - وَبِهِ يُفَوِّزُ حَاجٌ  
حَضَرَمَوْتَ كُلَّهُمْ مِنْهُ إِلَى صَيْهَدٍ ، وَهِيَ طَرْفُ الْأَدَمَى إِلَّا أَنَّهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ  
أَبْعَدُ ، وَهِيَ مِنْ بَيْنِ يَبْرِينَ إِلَى الْفَلَجِ ، غَائِطٌ أَمَقُّ بِهِ حَصَى أَحْمَرٌ ، يَأْكُلُ  
سَمَرَاءُ الْخُفِّ - وَانْتَشَرَتْ أَذْوَادُ الْعُرْيَانِيِّينَ وَتَبِعَهَا الرَّاعِي فَوَجَدَ أَثَرًا لِغَازِيَةٍ عَلَى

→

لَا عَلَمَ بِهَا ، وَالَّذِي فِي السُّكُونِ غُنْبِلَةٌ مِنْ عَوْفٍ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ شُكَّامَةَ بْنِ شَيْبٍ بْنِ السُّكُونِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ . وَالَّذِي فِي  
أَشْجَعِ ذَكَرَهُ الْمَجْرِي قَالَ : مِنْ فَصَائِلِ خِلَافَةِ بْنِ سُبَيْعٍ بْنِ أَشْجَعِ غُنْبِلَةٌ وَهُوَ غُنْبِلِي وَأَخُو النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ  
غُنْبِلِي . انْتَهَى ، وَكَلِمَةُ (غُنْبِلِي) قَدْ تَكُونُ غُنْفَلِي فِيهِ غَيْرُ وَاضِحَةٍ ، وَالنِّسْبَةُ فِي مُحْتَضَرِ الْقَاسِيِ الْغُنْفَلِي فِي رِبِيعَةِ بْنِ نِزَارٍ ، وَفِي  
السُّكُونِ ، وَفِي أَشْجَعِ أَمَّا الْبُلْبُيِّي فَقَالَ : الْغُنْبِلِي - غَيْنٌ مَضْمُومَةٌ وَفَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَمُثَنَّاةٌ تُحْيِي سَاكِنَةً ، وَلَا م - ثُمَّ ذَكَرَ غُنْبِلَةَ  
السُّكُونِ ، وَغُنْبِلَةَ بْنِ قَاسِطٍ .

(١) : (٣٢٤هـ) لَمْ أَرَ لِيغَلَّاقَ نِسْبَةً ، وَيُفْهَمُ مِنَ الشِّعْرِ أَنَّهُمْ مِنْ بَنِي قُنْفُذٍ وَقُنْفُذُ هُوَ ابْنُ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ  
بُهْتَنَةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ مَنْصُورٍ .

(٢) : (٣٣٤م) .



أَثَرِ الذُّودِ، فَصَاحَ بِالنَّاسِ، فَرَكِبَتْ بَنُو الْعُرَيَّانِ، فَلَحِقُوا غَزِيَّ بَنِي  
الْحَارِثِ، فَنَشَبَ بَيْنَهُمُ الْقِتَالُ ثُمَّ تَعَارَفُوا، وَأَخَذَ الذُّودُ بَلَدًا آخَرَ، فَلَحِقَهُنَّ  
بَعْضُ التَّبَعِ فَوَجَدَهُنَّ، فَقَالَ الْحَارِثِيُّ وَتَوَهُمَ أَنَّ ابْنَ سُوَيْدٍ أَنْذَرَهُمْ :

أَلَا كَيْفَ إِذْغَالَ الْفَتَى بِرَفِيقِهِ      وَقَدْ شَرَعَتْ فِي الزَّادِ أَيْدِيهَا مَعَا  
لَعَمْرُكَ إِنِّي مِنْ رِفَاقِ مُحَمَّدٍ      حَتَّى يُحْشَرَ النَّاسُ أَجْمَعَا <sup>(١)</sup>  
وَبَاتَ يُيَاشِينَا وَيَجْمَعُ رَهْطَهُ      وَمَا كُنْتُ أَدْرِي أَنْ يُحِبَّ فَيَخْدَعَا  
حَسِبْتُ رَكَبَ الْقَوْمِ وَهِيَ مُنَاخَةٌ      يَبْطَحَاءُ ذِي الْأَرْغَادِ بَرًّا مُوَضَّعَا

- ذُو الْأَرْغَادِ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَبْرِ، وَالْعَبْرُ بِهِ قُلُوبٌ تُزْعَجُ نَزْوِعٍ أَقْلٌ مِنْ  
خِطَامِ الْبَعِيرِ رِشَاوُهَا . فَأَجَابَهُ :

فَمَا كَانَ ذَنْبِي فِي نُعَيْمٍ وَمُذْرِكٍ      وَصَرَخَ بَنِي الْعُرَيَّانِ إِنْ كَانَ أَتْبَعَا  
عَلَى أَثَرِ ذُّودٍ أَتْبَعُوا عَنْ جَهَالَةٍ      وَقَدْ حَسِبُوا أَنَّا دَغَلْنَا بِهِمْ مَعَا <sup>(٢)</sup>  
أَلَا لَا أَبَالِي بَعْدَهَا يَا بَنَ مَالِكٍ      عَصَا الْبَيْنِ فِيمَا بَيْنَنَا أَنْ تَصَدَّعَا  
أَمَّا أَنَا الَّذِي أُمَكَّنْتُكُمْ سَوْقَ قِطْعَةٍ      لِحَاوِيَّةِ أَرْبَابِهَا لَنْ تُرَوَّعَا <sup>(٣)</sup>

### غَوَايَةُ مِنْ شَنْوَةِ مِنَ الْأَزْدِ

قَالَ : وَأَنْشَدَنِي السَّرَوِيُّ أَحَدُ بَنِي غَوَايَةِ، شَنْوِيُّ لِبَعْضِ غَامِدٍ فِي قَتْلِ ابْنِ  
أَبِي نُعَيْمٍ اللَّهْبِيِّ، أَحَدِ بَنِي رُهْمٍ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ غَوَاوِيٌّ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ، وَإِلَى  
بَنِي حَيَّةَ حَوَوِيٌّ، وَإِلَى حَيِّ بَنِي سُلَيْمٍ حَيَوِيٌّ، وَإِلَى بَنِي فُتَيْةَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ  
فَتَوِيٌّ وَإِلَى الصُّبِيِّ مِنْ بَنِي كِلَابٍ صَبَوِيٌّ <sup>(٤)</sup>.

### غُوَيْثُ مِنْ سَعْدِ هَوَازِنَ

قَالَ السَّعْدِيُّ : سَعْدُ غُوَيْثُ <sup>(٥)</sup>.

(١) : كَذَا وَرَدَ نَاقِصًا .

(٢) : فِي الْهَامِشِ : (لَغْتُهُ جَرُّ الْغَيْنِ).

(٣) : (٣١٢م) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْغَوَاوِيُّ فِي الْأَزْدِ : غَوَى الْإِنْسَانُ غَوَايَةً وَغَيًّا ضِدُّ رَشَدٍ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ : أَنْشَدَنِي  
السَّرَوِيُّ أَخُو بَنِي غَوَايَةِ شَنْوِيًّا، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ غَوَاوِيٌّ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ، وَإِلَى حَيَّةَ حَوَوِيٌّ، وَإِلَى حَيِّ مِنْ سُلَيْمٍ حَيَوِيٌّ.

(٤) : (٤٢٢م).

■ - وَقَالَ الْغَوِيثِيُّ: فَأَصَبْتُ بِسِرْوَةٍ، وَصَافَتِ الْأُخْرَى عَنِ الْغَرَضِ،  
وَنَحْنُ نَتَغَالَى<sup>(١)</sup>.

الغِيلَانِي مِنْ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِنَ  
وَأَنْشَدَنِي لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ الْغِيلَانِي أَحَدَ بَنِي عَامِرٍ مِنْ رِبِيعَةَ بِنْتُ عُقَيْلٍ  
فِي جُمْلِ الْخُثْعَمِيَّةِ مِنَ الْغَفِرَاتِ مِنْ آلِ أَبِي الْحَكَمِ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: لَيْسَ  
الْغَفِرَاتُ فِي الْعَرَبِ إِلَّا فِي خُثْعَمٍ - وَهُوَ نَوْرُ الْعُنْبِ أَوَّلَ مَا يَطْلُعُ - :  
وَتَحْسِبُ جُمْلُ طُولَ هَجَرٍ هَجَرُهَا مُبَاغِضَةً أَوْ أَنَّ وَدِّي تَغَيَّرَ<sup>(٢)</sup>

---

(١) : (٣٧م) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ: الْغَوِيثِيُّ فِي هَوَازِنَ يُنْسَبُ إِلَى غَوِيثٍ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ فُصَيْهَةَ بْنِ نَضْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ.  
انتهى، ومثله في مُخْتَصَرِ الْفَاسِي.

(٢) : (٢١١هـ) لَمْ يَذْكُرِ الْإِسْبِيلِيُّ غِيلَانَ هَذَا، وَإِنَّمَا قَالَ: الْغِيلَانِيُّ فِي تَيْمٍ وَفِي غَيْرِهَا، وَبَعْدَ ذِكْرِ تَيْمٍ قَالَ: وَفِي هَمْدَانَ،  
ثُمَّ تَقَلَّ عَنْ الْجَاحِظِ: مِنْ أَوْلَادِ الْبُظْ غِيلَانَ وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَ هَذَا، وَمِثْلُهُ الْفَاسِي، وَذَكَرَ الْبُلَيْسِيُّ: الْغِيلَانِيُّ الْمَحْدَثَ صَاحِبَ  
الْغِيلَانِيَّاتِ، وَالْغِيلَانِيَّةُ فِرْقَةٌ مِنَ الْقَدَرِيَّةِ، وَغِيلَانَ إِبَادَ.

## حرف الفاء

### الْفِتْيَانِي مِنْ بَجِيلَةَ

وَأَنْشَدَنِي أَبُو عُمَرَ الزُّهَيْرِيُّ لِصَاعِدِ الْفِتْيَانِي مِنْ بَجِيلَةَ نَزُولاً فِي بَنِي الْحَارِثِ  
ابن كَعْبٍ :

يَقُولُونَ دَعْ جَرْمًا فَجَرْمٌ عَشِيرَةٌ      وَلَا صَبْرَ لِي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَنْ جَرْمٍ  
أَرَى فِيهِمْ مَا لَا يَرَى النَّاسُ فِيهِمْ      وَأَشْهَدُ فِيهِمْ مَا يَرَى الذِّبُّ فِي الْبَهْمِ<sup>(١)</sup>  
■ - وَأَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَصِينِ الْفِتْيَانِي ، فِتْيَانُ بَجِيلَةَ - وَأُورِدَ لَهُ شِعْرًا<sup>(٢)</sup> .

### فُتَيْةٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ

قَالَ : النِّسْبَةُ إِلَى غَوَايَةِ غَوَاوِيٍّ ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ ، وَإِلَى بَنِي حَيَّةَ حَوَوِيٍّ ، وَإِلَى  
حَيٍّ بَنِي سُلَيْمٍ حَيَوِيٍّ ، وَإِلَى بَنِي فُتَيْةَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَتَوِيٍّ<sup>(٣)</sup> .

■ - قَالَ الْهَجَرِيُّ : يُنْسَبُ إِلَى بَنِي فُتَيْةَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ - بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالتَّاءِ  
- قَالَ وَهُوَ فُتَيْةَ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَبْسٍ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ<sup>(٤)</sup> .

### فِرَاسٌ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ

أَنْشَدَنِي - مُكْرَمَةُ بِنْتُ الْكُحَيْلِ الْفِرَاسِيَّةَ - لِمُنْقِذِ بْنِ عَطَاءٍ فِي جَهْمٍ بَنٍ

(١) : (٣١٩م) .

(٢) : (٣٦٠م) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْفِتْيَانِيُّ فِي بَجِيلَةَ وَعُظْفَانِ ، فَالَّذِي فِي بَجِيلَةَ يُنْسَبُ إِلَى فِتْيَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ زَيْدِ  
بَنِ الْعَوِثِ ، وَالْعَوِثُ مِنْ أَبْنَاءِ بَجِيلَةَ ، وَقَدْ ذَكَرْتَاهُمْ فِي بَابِهِمْ مِنْهُمْ مِنَ الرُّوَاةِ أَبُو عَاصِمٍ رِفَاعَةُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَعَالِ بْنِ بَدَأَ بْنِ فِتْيَانَ ، كَذَا نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَقَالَ : كَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ وَشَهِدَ عَيْنَ الْوَرْدَةِ فَتَجَا  
وَتَلَاثُ مِثَّةٍ ، وَقَالَ فِيهِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ : سَمِعَ عُمَرُو بْنُ الْحَمِقِ رَوَى عَنْهُ الشُّدِّيُّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ . انْتَهَى ، وَفِي  
«النَّسَبِ الْكَبِيرِ» - ٣٩٩ / ١ - تَحْقِيقُ الْعَظَمِ : وَوَلَدَ فِتْيَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ قُرَيْعًا وَبَدَأَ مِنْهُمْ رِفَاعَةُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشَرَ بْنِ  
بَدَأَ ، ثُمَّ بَقِيَّةُ الْمَقُولِ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ . وَقَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : وَالَّذِي فِي عُظْفَانَ فِتْيَانُ بْنُ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعِ بْنِ رَيْثِ بْنِ  
عُظْفَانَ ، مِنْهُمْ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانَ بْنِ مِظْهَرِ بْنِ عَرَكِيِّ بْنِ فِتْيَانَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ فِيهِ الْأَمِيرُ : مَعْقِلُ بْنُ سِنَانَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ ، وَنَزَلَ الْكُوفَةَ ، ثُمَّ أَتَى الْمَدِينَةَ وَكَانَ فَاضِلًا تَقِيًّا ، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ صَبْرًا ، وَكَانَ شَابًا .  
(٣) : (٣١٢م) .

(٤) : «الْإِسْبِيلِيُّ» . قَالَ الْخَيْضَرِيُّ : الْفَتَوِيُّ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ وَوَ - نِسْبَةُ إِلَى فُتَيْةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبْسٍ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ذَكَرَهُ الْهَجَرِيُّ وَالرُّشَاطِيُّ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

عُقَيْدَةَ وَكِلَاهُمَا فِرَاسِيٌّ مِنْ نَفَرِهَا - وَأُورِدَ أُبَيَاتًا<sup>(١)</sup>.

■ - مُكْرَمَةٌ بِنْتُ الْكُحَيْلِ الْفِرَاسِيَّةُ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ، أُمُ سُلَيْمَانَ<sup>(٢)</sup>.

■ - قَبَائِلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ : قِرَاسٌ وَفِرَاسٌ نَفَرُ ابْنِ عُقَيْدَةَ بِالْحَبَاجِيِّ عَرِضٍ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ، بِالْفَلَجِ جَنْوِيَّةً، وَصَدَاءُ عَرِضٍ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ أَيْضًا<sup>(٣)</sup>.

### فَزَارَةُ مِنْ غَطَفَانَ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ

وَحَدَّثَنِي الْبُرَيْدِيُّ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ قَالَ : بَنُو عَدِيٍّ بْنِ فَزَارَةَ - وَهُمْ شَطْرُ فَزَارَةَ - وَفِيهَا الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ، مِنْهُمْ آلُ بَدْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جُوَيَّةَ وَعَمِيرَةُ وَهُوَ الْعَمِيرِيُّ فِي الْإِضَافَةِ إِلَيْهِ، وَنَفِيلٌ وَحَرِيدٌ، هَاوُلَاءُ بَنُو جُوَيَّةَ وَهُوَ أَخُو عَمْرٍو أَبِي بَنِي بَدْرِ وَجُوَيَّةُ بْنُ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ فَزَارَةَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ.

بَنُو بَدْرِ : حُذَيْفَةُ وَحَرْمَلَةُ وَشَرِيكٌ وَفِي حُذَيْفَةَ عَدَدُ بَنِي بَدْرِ. بَطُونُ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ : بَنُو حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ حُذَيْفَةَ، وَكُلُّ هَاوُلَاءَ لَهُ عَدَدُ الْيَوْمِ، وَحُلَّةٌ وَزُنَيْمٌ وَهُوَ الزُّنَيْمِيُّ وَأَسْعَدُ، هَاوُلَاءُ أَيْضًا مِنْ بَنِي عَدِيٍّ، وَ... ابنُ مُرَّةَ وَثَعْلَبَةَ وَعَبْدُ بَنُو سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ، وَعَبْدُ بِالشَّامِ<sup>(٤)</sup>.

### فُغَارٌ مِنْ سُحَيْمٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ

مِنْ قَبَائِلِ عَمْرٍو بْنِ سُحَيْمٍ : عُبَيْدٌ وَعَلِيٌّ وَطَلْقٌ وَطَلِيقٌ وَعَبْدُ الْعُزَّى، وَبَنُو

(١) : (٤٣٩م) . (٢) : (٤٣٣م) .

(٣) : (٦١م) لَمْ أَرِ نِسْبَةَ لِفِرَاسٍ هَذَا، وَإِنَّمَا رَأَيْتُ الْفِرَاسِيَّ فِي كِنَانَةٍ نِسْبَةً إِلَى بَنِي فِرَاسِ بْنِ غَنَمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : أَسْقَطَ بَيْنَ غَانِمٍ وَمَالِكِ ثَعْلَبَةَ وَبُيُوتَهُ هُوَ الصَّوَابُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ الْفِرَاسِيُّ وَيُقَالُ فِرَاسٌ وَهُوَ مِنْ بَنِي فِرَاسِ بْنِ مَالِكٍ كَذَا قَالَ أَبُو عَمَرَ.

(٤) : (٤٨٦هـ) وَكَانَ مَكَانَ النِّقْطِ (وَهُمْ شَطْرُ فَزَارَةَ) . وَفَزَارَةُ غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ الْآنَ، وَكَانَتْ بِلَادَهَا مَعَ قَوْمِهَا غَطَفَانَ فِي مِثْلَةِ خَيْبَرَ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْحَرَارِ وَمَا انْحَدَرَ مِنْهَا مِنَ الْأَوْدِيَةِ حَتَّى تَبْلُغَ حُدُودَ حِمَى ضَرْبَةَ وَبِلَادِ الْقَصِيمِ وَجَبَلِي طَيٍّ وَزَمَلٍ عَالِجٍ (النُّفُودُ الْكَبِيرُ)، وَكَانَتْ بِلَادُهُ جَنْفَاءً مِنْ أَشْهُرِ بِلَادِهَا وَقَدْ دُرِسَتْ وَقَامَتْ بِشَرْبٍ مَوْقِعَهَا بِلَادَةُ الشُّمْلِيِّ وَسَكَانُهَا مِنْ غَتَرَةِ الْآنَ. وَقَدْ حَلَّتْ مَحَلَّ فَزَارَةَ فِي مِثْلَةِ خَيْبَرَ وَمَا حَوْلَهَا قَبِيلَتَا غَتَرَةَ وَبَنِي رَشِيدٍ.

سَهْلَةٌ وَحُبَيْشٌ وَفُغَارٌ وَبَحْرٌ<sup>(١)</sup>.

فَهُمْ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ مِنْ مُضَرَ

وَقَالَ : فَهُمْ بَنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ثَلَاثَةُ بَطُونٍ ، فابْنَا الْقَيْنِ شَبَابَةٌ وَكِنَانَةٌ ،  
وَبَعْدَهُمَا بَجَالَةٌ ، وَفِيهَا الْعَدَدُ وَالْعِزُّ ، وَهِيَ ثَلَاثَا فَهُمْ<sup>(٢)</sup>.

■ - قَالَ : وَأَنْشَدَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخَوْفِيُّ مِنْ فَهْمٍ وَلَمْ يُسَمِّ قَائِلَهَا ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ لِلْمُلَيْحِ الْهَذَلِيَّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : لِلْمُلَيْحِ بْنِ بُرَيْدٍ الْفَهْمِيِّ وَهُوَ  
الْقَوْلُ - وَأُورِدَ قَصِيدَةً طَوِيلَةً -<sup>(٣)</sup>.

■ - أَنْشَدْتَنِي الدَّعْدِيَّةَ لِلْفَهْمِيِّ :

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمْلَحَ النَّاسِ أَنِّي      مُحِبٌّ وَإِنْ آيَسْتِنِي مِنْ نَوَالِكِ  
- تِسْعَةُ أَبْيَات -<sup>(٤)</sup>.

(١) : (٣٠٠هـ) . (٢) : (٣١٠م) . (٣) : (٣٣هـ) .

(٤) : (٢٤٩م) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْفَهْمِيُّ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ وَغَيْرِهَا ، فَالَّذِي فِي قَيْسِ عَيْلَانَ فَهُمْ بَنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ مِنْهُمْ  
تَأَبَّطُ شَرًّا أَحَدُ فُتَاكِ الْعَرَبِ وَشُعْرَائِهَا ، وَهُوَ ثَابِتُ بْنُ جَابِرِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَرْبِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ فَهْمٍ ، وَفِي  
عَجَبِ فَهْمٍ بَنُ إِذَاةَ بْنِ عَدِيٍّ ، وَعَدِيٌّ هُوَ وَلَدُ عَجَبٍ ، وَفِي لَحْمِ فَهْمٍ الْجَمْرَاتِ بَطْنُ ذَكْرِهِ الْأَمِيرُ قَالَ : زِيَادُ بْنُ أَبِي جَمْرَةَ  
الْلَحْمِيُّ مِنَ الْمَوَالِي . وَاسْمُ أَبِي جَمْرَةَ كَيْسَانُ مَوْلَى لِفَهْمٍ الْجَمْرَاتِ بَطْنِ مِنْ لَحْمٍ . وَمِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو ثَوْرٍ  
الْفَهْمِيُّ ، وَلَا أَعْلَمُ مِنْ أَيِّ فَهْمٍ هُوَ ، وَلَا يُعْرَفُ اسْمُهُ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِ مُضَرَ يَرْوِيهِ ابْنُ هَيْبَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو عَنْهُ . وَزَادَ  
الْبُلْتِجِيُّ - فِي حَدِيثِ أَبِي ثَوْرٍ - : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَى بِثَوْبٍ مِنْ مَعَافِرِهِ ، فَلَمَعَ أَبُو سُفْيَانَ الثَّوْبَ وَمِنْ عَمَلِهِ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَلْعَنُهُمْ فَإِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ » وَفِي كِتَابِ الْخِضَرِيِّ : الْمُتَعِيُّ - بضم أوله وثانيه وعين مهملة - قُلْتُ :  
رَأَيْتُ بِحَظِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ الدِّينِ النَّوَوِيِّ : الصَّرَاحَ فَتَحَ ثَانِيَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ - نِسْبَةً قَالَ : إِلَى بَطْنٍ مِنْ فَهْمٍ قَالَ : فِيمَا أَظُنُّ .  
يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو سَيَّارٍ عَامِرُ بْنُ هِلَالٍ الْمُتَعِيُّ ، كَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا ، وَالْكِتَابُ عِنْدَ بَنِي عَمِّهِ الْمُتَعِيِّنَ قَالَ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْفَهْمِيُّ : أَبُو سَيَّارٍ النُّعْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، وَاسْمُهُ عَامِرُ بْنُ هِلَالٍ مِنْ بَنِي عَبْسِ بْنِ حَبِيبٍ . انْتَهَى .  
وَلَا تَرَالُ قَبِيلُهُ فَهُمْ مَعْرُوفَةٌ مُجَاوِرَةٌ لِهَذَلٍ فِي نَهَامَةِ جَنُوبِ مَكَّةَ .

## حرف القاف

قَاسِطٌ مِنَ الضُّبَابِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ مِنْ هَوَازِنَ  
بُطُونِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ وَهُمْ عِمَارَةُ الضُّبَابِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ كِلَابٍ،  
وَهُمْ شَطْرُ الضُّبَابِ : قَاسِطٌ وَفِيهِ الْعَدَدُ، ثُمَّ الْعَدَدُ بَنُو الْأَشْهَبِ بْنِ قَاسِطٍ  
ثُمَّ تَوَلَّبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ دُونَ قَاسِطٍ فِي الْعَدَدِ <sup>(١)</sup>.

الْقَبَوِيُّ فِي فَرَازَةٍ مِنْ غَطَفَانَ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ  
قَالَ الْهَجَرِيُّ : الْقَبَوِيُّ - بفتح القاف - مَنْسُوبٌ إِلَى قَبِيلَةٍ مِنْ فَرَازَةٍ <sup>(٢)</sup>.

الْقَبِصِيُّ مِنْ خُوَيْلِدٍ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِنَ  
وَأَنْشَدَنِي لِلْقَبِصِيِّ مِنْ خُوَيْلِدٍ عُقَيْلٍ :  
أَيَا جَارَتَيْنَا مِنْ نُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ أَجِدَا الْبُكَاءَ إِنْ التَّفَرُّقُ بَاكِرُ  
- وَأُورِدَ شِعْرًا - <sup>(٣)</sup>.

الْقَتَالِيُّ الْمُرِّي مِنْ غَطَفَانَ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ  
مُسَاوِرُ بْنُ صَالِحِ الْقَتَالِيِّ، قِتَالٌ مُرَّةٌ ذُبْيَانٌ فِي حَبِيبَةِ بِنْتِ مَهْدِي الْحُمَيْسِيَّةِ

(١) : (٢١١م) قَاسِطٌ كَثِيرٌ فِي النَّبَاتِ، وَعِنْدَ الْإِسْبِيلِيِّ : الْقَاسِطِيُّ فِي رِبْعَةٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ، فَأَمَّا الَّذِي فِي رِبْعَةٍ يُنْسَبُ إِلَى قَاسِطِ بْنِ هَنْبٍ بْنِ أَفْصَى، إِذْ أَنْ قَالَ : وَفِي بَجِيلَةٍ قَاسِطُ بَطْنِ صَفِيرٍ وَهُوَ قَاسِطُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَذِيرِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ قَسْرُ بْنُ عَبْقَرٍ، وَعَبْقَرُ أُمُّهُ بَجِيلَةٌ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

(٢) : «مُخْتَصَرُ الْإِسْبِيلِيِّ» وَنَحْوُ كَلَامِهِ : الْقَبَوِيُّ فِي فَرَازَةٍ، قَالَ الْهَجَرِيُّ : الْقَبَوِيُّ - بفتح القاف - مَنْسُوبٌ إِلَى قَبِيلَةٍ مِنْ فَرَازَةٍ. انتهى. وَلَكِنْ الْخَبَرِيُّ قَالَ : الْقَبَوِيُّ - بفتح أوله وثانيه ثُمَّ وَاو - : فِي فَرَازَةٍ قَالَ الْهَجَرِيُّ : الْقَبَوِيُّ - بفتح القاف - إِلَى قَبِيلَةٍ مِنْ فَرَازَةٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَوْجِيهِهِ فِي الْأَبَوِيِّ، ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ. انتهى

وَفِي كِتَابِ الرَّشَاطِيِّ : الْقَبَوِيُّ فِي فَرَازَةٍ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ - الْقَبَوِيُّ - بفتح القاف إِلَى (قَبِيلَةٍ) مِنْ فَرَازَةٍ، قَالَ الْمُؤَلِّفُ، ثُمَّ كَلَامٌ لَمْ يَنْضَحْ مِنْهُ إِلَّا (الْأَبَوِيُّ) فَكَانَ يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ ذَكَرَ تَغْلِيلَ هَذِهِ النِّسْبَةِ فِي الْأَبَوِيِّ. وكلمة (قَبِيلَةٍ) لَيْسَتْ وَاضِحَةً فِي كِتَابِ الرَّشَاطِيِّ، وَفِي كَلَامِهِ عَلَى الْأَبَوِيِّ : وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا اتَّضَحَ مِنْهُ : وَيَنْسَبُونَ إِلَى قَبِيلَةٍ مِنْ فَرَازَةٍ قَبَوِيٍّ، وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ الْمَنْسُوبُ إِلَيْهِ أَتَى إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ بِمَا لَمْ يَنْضَحْ، مَعَ عَدَمِ وَضُوحِ (قَبِيلَةٍ).

(٣) : (٢٢٣هـ) وَقَالَ الْبُلْتِجِيُّ : الْقَبِصِيُّ فِي عُقَيْلٍ، قَبِصَةٌ مِنْ خُوَيْلِدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ، ثُمَّ أُورِدَ كَلَامُ الْهَجَرِيِّ، وَفِي مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ : الْقَبِصِيُّ فِي عُقَيْلٍ يُنْسَبُ إِلَى قَبِصَةٍ مِنْ خُوَيْلِدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ انتهى.

مِنْ جُهَيْنَةَ (١).

## الْقَحَافِيُّ مِنْ شَهْرَانَ مِنْ خُثْعَم

وَأَنْشَدَنِي لِلْعَمَلِّسِ الْقَحَافِي - وَقُحَافَةُ بَطْنٌ مِنْ شَهْرَانَ :  
نَحْنُ الَّذِينَ وَرَثْنَا الطَّوْدَ عَنْ إِرَمِ      أَيَّامَ أَحْمَسَ وَافْسَاهُ بِأَنْهَارِ  
فِي أَبْيَاتٍ وَرَدَتْ فِي قِسْمِ (الشعر) (٢).

## قُدَامَةُ مِنْ سُلَيْم

أَنْشَدَنِي أَبُو عُرْوَةَ شُبَيْثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَنِي قُدَامَةَ مِنْ حَبِيبِ خُفَافٍ  
لِيُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُلَيْيِّ (٣).

(١) : (٦٩ هـ) فَوْقَ النَّاءِ مِنْ كَلِمَةِ (الْقَتَالِي) شَدَّةً وَكَذَا فِي مُخْتَصَرِ الرُّشَاطِي لِلْإِسْبِيلِيِّ أَمَّا فِي كِتَابِ الرُّشَاطِي نَفْسَهُ فَالنَّاءُ مَفْتُوحَةٌ بِدُونِ تَشْدِيدٍ، وَ(قَتَال) فِي مَخْطُوطَةٍ «جَمْهَرَةُ النَّسَبِ» لابن الكلبي الَّذِي إِلَيْهِ النِّسْبَةُ عَلَى النَّاءِ فَتَحَةً بِدُونِ تَشْدِيدٍ، وَجَاءَ فِي كِتَابِ الرُّشَاطِي: الْقَتَالِي فِي غَطَفَانَ يُنْسَبُ إِلَى قَتَالِ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ غَيْظَ بْنِ مُسَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَبِيعِ بْنِ غَطَفَانَ. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: مِنْهُمْ عُمَيْرُ بْنُ مُعَوَّذَ بْنِ نَزَالِ بْنِ عُزَيْفَةَ بْنِ عَنَزَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قَتَالِ بْنِ يَرْبُوعَ، كَانَ سَيِّدًا فِي بَنِي قَتَالٍ. وَلَمْ يَنْضَحْ بَقِيَّةَ الْكَلَامِ. وَنَقَلَ الْإِسْبِيلِيُّ مَا تَقَدَّمَ وَلَمْ يَزِدْ.

(٢) : لَمْ يَرِدْ فِيهَا أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابِ الْهَجَرِيِّ ذَكَرَ لِلْعَمَلِّسِ الْقَحَافِي هَذَا، وَإِنَّمَا رَأَيْتُهُ وَارِدًا فِي كَلَامٍ مَنْسُوبٍ لِلْهَجَرِيِّ سِيرِدَ بَنَصَةَ كَامِلًا فِي رِسْمِ (أَحْمَسَ) مِنَ الْأَنْسَابِ، وَرَدَّ هَذَا الْكَلَامَ فِي كِتَابِ مَنْسُوبٍ لِلْأَصْمَعِيِّ خَطَأً، وَقَدْ طُبِعَ بِاسْمِ «تَارِيخِ الْعَرَبِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ» وَقَدْ أَوْضَحْتُ خَطَأَ نِسْبَتِهِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ. وَقَالَ الْإِسْبِيلِيُّ: الْقَحَافِيُّ فِي خُثْعَمَ يَنْسَبُ إِلَى قُحَافَةَ بْنِ عَامِرَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَسْرِ بْنِ وَهْبِ اللَّهِ بْنِ شَهْرَانَ بْنِ عَفْرَسَ بْنِ حِلْفِ بْنِ خُثْعَمَ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وَإِلَى قُحَافَةَ الْبَيْتِ وَالْعَدَدِ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: مِنْهُمْ النُّعْمَانُ ذُو الْأَنْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ الْأَقْنَصِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُحَافَةَ الَّذِي قَادَ خَيْلَ خُثْعَمَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَمَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانِ بْنِ سِرْحَ بْنِ وَهْبِ بْنِ الْأَقْنَصِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُحَافَةَ وَلِي الصَّوَائِفَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَكَسَرَ عَلَى قَبْرِهِ أَرْبَعُونَ لَوَاءً زَمَنَ مُعَاوِيَةَ وَيَزِيدَ وَعَبْدَ الْمَلِكِ، وَمِنْهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمِيْسَ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُحَافَةَ ذَكَرَ أَبُو عُمَرَ فِي نَسْبِهَا اخْتِلَافًا كَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مَعَ زَوْجِهَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَوُلِدَتْ لَهُ هُنَاكَ مُحَمَّدًا وَعَبْدَ اللَّهِ وَعَوَفًا ثُمَّ هَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا قَتَلَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ زَوْجَهَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فَوُلِدَتْ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ مَاتَ عَنْهَا فَتَزَوَّجَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَوُلِدَتْ لَهُ بِحِمْيَرَ لَا خِلَافَ فِي ذَلِكَ رَوَى عَنْهَا مِنَ الصَّحَابَةِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ وَابْنُهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَزَعَمَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ عَوْنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمِيْسَ، وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ أَحَدٌ وَرَأَاهُ وَهَمَّا عَلَى ابْنِ الْكَلْبِيِّ.

وَبَعْدَ أَنْ أُوْرِدَ الْبُلْتِيسِيُّ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْقَحَافِي - قَافَ مَضْمُومَةً وَحَاءَ وَالْفَ وَفَاءَ - وَسَاقَ النَّسَبَ قَالَ: وَاسْتَدْرَكَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ عَلَى السَّمْعَانِيِّ وَقَالَ: نَسَرْنَا بِالنُّونِ وَالسِّينِ الْمُهِمْلَةَ وَحَلَفَ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهِمْلَةَ وَسَكُونِ اللَّامِ، وَقَبِيلَةُ قُحَافَةَ بْنِ خُثْعَمَ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً، وَيَلَادُهَا مَعَ قَوْمِهَا شَهْرَانَ الَّتِي لِكَثْرَتِهَا تَكَادُ تَنْفَصِلُ عَنْ خُثْعَمَ.

(٣) : (٣٥٤ هـ) لَمْ أَرَ النِّسْبَةَ لِقَبِيلَةٍ مَعْرُوفَةٍ سِوَى الْقُدَامِيِّ فِي الْأَنْصَارِ ذَكَرَهُ الْإِسْبِيلِيُّ.



قِرَاسٌ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ  
 قَالَ: قَبَائِلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ: قِرَاسٌ وَفِرَاسٌ نَفَرُ ابْنِ عُقَيْدَةَ،  
 بِالْحَبَاجِيِّ<sup>(١)</sup>.

قِرْدٌ مِنْ هُذَيْلٍ  
 مِنْهُمْ رَجُلَانِ، وَيَلِيهِمْ فِي الْقِلَّةِ حُتَيْفٌ وَهُمْ عَشْرَةٌ، وَالْفَرْعَانِ قِرْدٌ وَسَهْمٌ  
 ابْنَا مُعَاوِيَةَ<sup>(٢)</sup>.  
 ■ - نِعَمَ الْخَبَرُ خَبْرُكَ لَوْلَا قِرْدٌ فِي لِسَانِكَ، وَهِيَ اللَّجْلَجَةُ يَعْنِي قِرْدًا أَبَاهُمْ  
 سُمِّيَ بِذَلِكَ<sup>(٣)</sup>.

قُرْطٌ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ  
 قُرْطُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرٍ<sup>(٤)</sup>.

(١): (٦١م) وَبَيَّتَهُ الْكَلَامُ سَيَاتِي فِي قُشَيْرٍ، وَابْنُ عُقَيْدَةَ أَوْرَدَ عَنْهُ (٤٣٩م) وَأَنْشَدَنِي لِنُقْدِ بْنِ عَطَاءٍ فِي جَهْمٍ بِنِ عُقَيْدَةَ  
 وَكِلَاهُمَا فِرَاسِيٌّ مِنْ نَفَرِهَا، وَأَوْرَدَ أَبِينَا جَاءَ فِيهَا:

إِلَى جَهْمٍ نَفْسِي كَنَفٍ جَمِيعٌ \_\_\_\_\_ وَأَنْكُرُ مُمُتًا إِذَا عُدَّ الْكِرَامُ  
 وَهَنَا (قِرَاسٌ) بِالْفَاءِ. وَلَا أَسْتَبْعِدُ أَنْ يَكُونَ (قِرَاسٌ) بِالْقَافِ تَصْغِيفٌ، وَأَنَّ النَّاسِخَ كَرَّرَ الْكَلِمَتَيْنِ شَاكًا فِي الصَّوَابِ مِنْهُمَا،  
 وَلَمْ أَرِ ذِكْرًا لِقِرَاسٍ.

(٢): (١٧٥هـ) أَوَّلُ صَفْحَةٍ وَمَا قَبْلَهَا مَفْقُودٌ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُ (حُتَيْفٍ) وَأَنَّ الْحُتَيْفِيَّ مِنْ قِرْدٍ هُذَيْلٍ (١٣٣هـ) وَفِي شِعْرِ لِعَبْدِ  
 مَنَافٍ بْنِ رَبِيعٍ.

فَلَدَى لَبْنِي قِرْدٌ غَدَاةً لَقُوهُمْ بِمَهْطِ أَنْبٍ فِدْبَةً غَيْرَ بَاطِلٍ  
 (٣): (١٧٦هـ) وَرَدَّ ذِكْرُ قِرْدٍ فِي مَوَاضِعَ، وَجَاءَ فِي كِتَابِ الرُّشَاطِيِّ: الْقِرْدِيُّ فِي هُذَيْلٍ يُنْسَبُ إِلَى قِرْدٍ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ  
 مُعَاوِيَةَ بْنِ تَيْمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ، وَقِرْدٌ هَذَا هُوَ الَّذِي بُضِرَ بِهِ الْمَثَلُ فَيُقَالُ: أَزْنَى مِنْ قِرْدٍ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: ثُمَّ كَلَامٌ لَمْ  
 يَنْصَحْ بَعْدَهُ: ذَكَرَ الْأَمِيرُ ثُمَّ كَلَامٌ طَوِيلٌ غَيْرُ وَاضِحٍ، وَأَخْبَارُ لِأَبِي خِرَاشٍ وَأَشْعَارُ.

وَفِي مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ: الْقِرْدِيُّ: فِي هُذَيْلٍ - ثُمَّ ذَكَرَ النَّسَبَ وَالْمَثَلَ - وَقَالَ: مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو خِرَاشٍ  
 خُوَيْلِدُ بْنُ مَرْثَةَ الْهَذَلِيُّ الْقِرْدِيُّ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو فَقَالَ فِيهِ: الْفَرْدِيُّ - بِالْفَاءِ ثُمَّ قَالَ: وَفِرْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُعَاوِيَةَ وَرَفَعَ نَسَبَهُ وَهَذَا  
 وَهُمْ أَنْ جَعَلَهُ بِالْفَاءِ وَأَنْ جَعَلَهُ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ نَفْسُ عَمْرٍو بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: وَلِدَ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَيْمٍ بْنِ  
 سَعْدٍ سَهْمًا وَقِرْدًا وَمَازِنًا وَعَدِيًّا وَحُبَيْتًا وَجُعَيْلًا، كُلُّهَا بَطُونٌ، كَانَ أَبُو خِرَاشٍ مِنْ قُتَاكِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَسْلَمَ وَحَسَنَ  
 إِسْلَامُهُ، مَاتَ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْ حَبِيَّةٍ تَهَشَّتْهُ، وَكَانَ شَاعِرًا مُحْسِنًا، وَفِي كِنْدَةَ الْقِرْدُ - بِنْتُ الْقَافِ وَكسر الراء -  
 ثُمَّ ذَكَرَ نَسَبَهُ، وَقَوْلُ الرُّشَاطِيِّ فِي تَغْلِيلِ قِرْدٍ أَصُوبٌ مِنْهُ قَوْلُ الْهَجَرِيِّ الْمُتَقَدِّمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ قِرْدٍ فِي الْعَصِيْبِيِّ وَالْعَطَوِيِّ  
 وَالذَّغْدِيِّ وَالْأَقْبِصِيِّ وَالْعَرَارِيِّ، وَمِنْ شِعْرَانِهِمْ: وَهَبْ الْقِرْدِيُّ (٣٦٩م).

(٤): (٦١م).



■ - أَنشَدَنِي أَبُو نَافِدٍ الْخَفَاجِيُّ لِلْقُرْطِيِّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ قُشَيْرٍ وَأُورِدَ لَهُ شِعْرًا<sup>(١)</sup>.

الْقُرْمِيُّ صَاهِلِيٌّ مِنْ هُذَيْلٍ  
أَنشَدَنِي أَبُو مُوسَى الْأَعْمُورِيُّ لِمُوسَى بْنِ طَارِقِ الْقُرْمِيِّ صَاهِلِيٍّ، وَكُلٌّ مِنْ هُذَيْلٍ - وَأُورِدَ لَهُ شِعْرًا<sup>(٢)</sup>.

قَرْنٌ مِنْ مُرَادٍ مِنْ مَذْحِجٍ  
بُيُوتُ مُرَادٍ أَرْبَعَةٌ : بَنُو غُطَيْفٍ وَأَعْلَى وَسَلْمَانَ وَجَمَلٌ وَقَرْنٌ<sup>(٣)</sup>.  
قُرَّةٌ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ  
قَالَ : وَوَلَدَ سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرٍ : عَبْدُ اللَّهِ وَقُرْطٌ وَعَامِرٌ، قُرَّةٌ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرٍ<sup>(٤)</sup>.  
■ - حُبَابُ بْنُ بُكَيْرٍ قُرِّيٌّ إِلَى سَلَمَةَ الْخَيْرِ<sup>(٥)</sup>.

(١) : (٢١٠هـ).

(٢) : (٣٣٨م) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْقُرْمِيُّ فِي هُذَيْلٍ يَنْسَبُ إِلَى قُرَيْمٍ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَيْمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، يَكُونُ تَصْغِيرَ (الْقُرْمِ) وَهُوَ الْفَخْلُ الَّذِي لَمْ يُذَلَّلْ وَلَمْ يُخْطَمْ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى سُمِّيَ سَيْدُ الْقَوْمِ (قَوْمًا) ذَكَرَ هَذِهِ النِّسْبَةَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيرَافِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَحَدُ بَنِي قُرَيْمٍ بَنِي صَاهِلَةَ .  
(٣) : (٣٢٦هـ) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْقُرْمِيُّ - بفتح الراء - فِي مُرَادٍ يُنْسَبُ إِلَى قَرْنٍ بْنِ رَذْمَانَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادٍ كَذَا جَاءَ النِّسْبُ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَاهْتَمَدَانِي وَابْنِ حَبِيبٍ ، الْقَرْنُ : الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الْقَرِينَتَانِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْقَرْنُ الْكِسَانَةُ إِذَا كَانَتْ مِنْ قِطْعَتَيْنِ مَقْرُونَتَيْنِ ، مِنْهُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَزْءِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عِمْرَانَ بْنِ قَرْنٍ ، كَذَا نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَعِنْدَ الْهَمْدَانِيِّ : سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حُورَانَ بْنِ عَصَوَانَ بْنِ قَرْنٍ ، كَانَ مِنَ السَّابِعِينَ ، وَكَانَ مِنَ الْعُبَادِ الْمُنْقَطِعِينَ فِي الزُّهْدِ وَالْعِبَادَةِ ، وَأَعْلَمَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ فِيهِ : « لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْنَةِ » وَقَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : « إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَأَفْعَلْ » وَوُرِدَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ فِيهِ لِأُوَيْسٍ : هَذَا أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ ، وَعِنْدَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ : أُوَيْسُ بْنُ عَمْرٍو . وَذَكَرَ الْبُلْبُيْثِيُّ نَحْوَ هَذَا ، وَزَادَ فِيهَا نَقْلَ عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ : وَقَتْلَ بِصِفِّينَ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَتْلَ مَاتَ بِمَكَّةَ ، وَقِيلَ بِدِمَشْقَ .  
(٤) : (٦١م)

(٥) : (١٣٤م) وَأُورِدَ لِمَعْرُوفِ بْنِ قُدَّامَةَ الْقُرْمِيِّ الْقُشَيْرِيِّ شِعْرًا (٦٩م) ، قَالَ الْبُلْبُيْثِيُّ : الْقُرْمِيُّ قَافٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ مُشَدَّدة - فِي قَيْسِ عَيْلَانَ : قُرَّةٌ صَحَابِيٌّ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ عَامِرٍ . سَلَمَةُ بْنُ الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرٍ مِنْ وَلَدِهِ الصَّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْقُشَيْرِيِّ الشَّاعِرُ ، وَقَالَ الْهَجَرِيُّ : أَنشَدَنِي أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْقُرْمِيُّ مِنْ وَلَدِ الصَّمَّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيِّ ، وَفِي هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ مِنْهَا قُرَّةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ ، مِنْهُمْ يَزِيدُ بْنُ مَكْبَرٍ حَدَّثَ عَنْهُ الْهَجَرِيُّ . وَقَالَ الْخَيْصَرِيُّ : الْقُرْمِيُّ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ : قُرَّةُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرٍ ، وَقُرَّةٌ هَذَا مِنَ الصَّحَابَةِ ، يَأْتِي فِي الْقُشَيْرِيِّ مِنْ وَلَدِهِ الصَّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْقُشَيْرِيِّ الشَّاعِرِ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ . انْتَهَى وَقَوْلُ الْبُلْبُيْثِيِّ : (الْقُرْمِيُّ) قَافٌ مَفْتُوحَةٌ - خِلَافُ مَا ذَكَرَ السَّمْعَانِيُّ (الْقُرْمِيُّ) وَابْنُ الْأَثِيرِ يَضُمُّ الْقَافَ فِي النِّسْبَةِ إِلَى قُرَّةَ ، وَمَثَلُ قَوْلِهَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ .

قُرَّةٌ مِنْ هِلَالٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ : أَنَشَدَنِي أَبُو الْمُهَاجِرِ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَّةِ هِلَالٍ يَمْدَحُ بَنِي مُعَاوِيَةَ :

وَجَدْتُ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ عَلَى مَا نَابَهَا صُبْرًا كَرَامًا <sup>(١)</sup>

■ - وَقَالَ الْقُرَيْي - قُرَّةٌ هِلَالٍ - : مَعِيَ شَاةٌ عَطُشَانٌ ، لِعَنْزٍ مَعَهُ <sup>(٢)</sup> .

بَنُو الْقُرَيْيَةِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بْنِ خَزِيمَةَ

الْجَبَلُ الثَّالِثُ : قُنَّةٌ عَظِيمَةٌ تُدْعَى أُذَنَةً لِبَطْنٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو

الْقُرَيْيَةِ ، وَفِي نَاحِيَّتِهَا مَاءٌ يُقَالُ لَهُ ثَجْرٌ ، وَهِيَ كُلُّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْحِمَى وَبَيْنَ أُذَنَةِ

وَفَيْدِ سِتَّةِ عَشَرَ مِيلًا <sup>(٣)</sup> .

الْقُرَيْيُ مِنْ بَلْمُغْتَرَفٍ

قَالَ الْقُرَيْيُ مِنْ بَلْمُغْتَرَفٍ :

فَنُغَمُّ أَشَدَّتْنِي عَنِ الْمَالِ وَالْأَهْلِ <sup>(٤)</sup>

الْقَسِيمِيُّ مِنْ بَنِي عَجَلٍ مِنْ وَائِلٍ مِنْ رَبِيعَةَ

قَالَ : الْقَسِيمِيُّ : وَلَدُ عَجَلٍ بْنِ لُجَيْمٍ أَرْبَعَةٌ : فَسَعْدٌ وَفِيهِ الْبَيْتُ ، وَرَبِيعَةٌ

(١) : (٤٠٩هـ) .

(٢) : (٣٥٧م) وَقَالَ الْخَبْزَرِيُّ : الْقُرَيْيُ فِي هِلَالٍ بْنِ عَامِرٍ ، مِنْهَا قُرَّةٌ بِنْتُ رَبِيعَةَ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ هِلَالٍ بْنِ عَامِرٍ ، مِنْهُمْ يَزِيدُ بْنُ مَكْبَرٍ الْقُرَيْيُّ حَدَّثَ عَنْهُ الْهَجَرِيُّ . وَفِي كِتَابِ الرُّشَاطِيِّ : الْقُرَيْيُّ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَفِي عَبْدِ الْقَيْسِ ، فَالَّذِي فِي قَيْسِ عَيْلَانَ قُرَّةٌ بِنْتُ هُبَيْرَةَ بِنْتُ عَامِرٍ بِنْتُ سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قُسَيْرٍ ، وَقُرَّةٌ هَذَا مِنَ الصَّحَابَةِ فَتَذْكُرُهُ فِي بَابِ الْقُسَيْرِيِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، مِنْ وَلَدِهِ الصَّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ . . . . . الْقُرَيْيِّ الشَّاعِرِ ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَنَشَدَنِي أَبُو . . . الْقُرَيْيُّ مِنْ وَلَدِ الصَّمَّةِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسَيْرِيِّ ، وَفِي هِلَالٍ بْنِ عَامِرٍ مِنْهُمْ قُرَّةٌ بِنْتُ رَبِيعَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ بْنِ عَامِرٍ مِنْهُمْ يَزِيدُ بْنُ مَكْبَرٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ .

(٣) : (حَمَى قَيْد) .

(٤) : (٤٦م) الْقُرَيْيُّ فِي قَبَائِلٍ فِي نُمَيْرٍ : قُرَيْعُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نُمَيْرٍ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَيْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقُرَيْيُّ ، ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عُمَرَ ، وَمِنْهُمْ قُرَّةٌ بِنْتُ دُعْمُوسٍ بِنْتُ رَبِيعَةَ بِنْتُ عَوْفٍ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بِنْتُ قُرَيْعٍ بَصْرِيٍّ ، اسْتَغْفَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، رَوَى عَنْهُ مَوْلَاهُ وَعَائِدُ بْنُ رَبِيعَةَ بِنْتُ قَيْسٍ ، وَفِي تَيْمٍ قُرَيْعُ بْنُ عَوْفٍ بِنْتُ كَعْبٍ بِنْتُ زَيْدِ مَنَاءَ ، وَفِي بَجِيلَةَ قُرَيْعُ بْنُ فَيْيَازَ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْعَوِثِ ، ذَكَرَ هَذَا الْإِسْبِيلِيُّ ، وَلَا أَذْرِي عَنْ الْقُرَيْيِّ الَّذِي ذَكَرَهُ الْهَجَرِيُّ ، وَهُوَ إِلَى نُمَيْرٍ أَقْرَبُ . أَمَّا (بَلْمُغْتَرَفٍ) فَلَمْ أَرَهُمْ ذَكَرُوا إِلَّا مَا جَاءَ فِي « جَمَهْرَةِ النَّسَبِ » - ١٧٨ / ١ - الْمَغْتَرَفُ : اسْمُهُ أَهْيَبُ بْنُ حَجْوَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبٍ بْنِ فِهْرٍ ، وَهَذَا مِنْ قُرَيْشٍ لَيْسَ مِنْ نُمَيْرٍ .

وَضُبَيْعَةٌ وَهُمَا مُتَسَاوِيَانِ <sup>(١)</sup>.

### قُشَيْرٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ: فَصَائِلُ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ: بَنُو سَلَمَةَ الْخَيْرِ، وَفِيهَا الشَّرَفُ وَالْعَدَدُ،  
وَالْأَعْوَرُ أَبُو لُبَيْنَى، وَهِيَ بِنْتُ الْوَحِيدِ بْنِ كِلَابٍ، وَسَلَمَةُ الشَّرِّ، وَمُعَاوِيَةُ  
وَهُمَا لِلْقُشَيْرِيَّةِ، وَمُرَّةٌ فَهَؤُلَاءِ بَنُو قُشَيْرٍ.

فَوَلَدَ سَلَمَةُ الْخَيْرِ: عَبْدُ اللَّهِ وَقُرْطُ وَعَامِرُ.

قُرَّةُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرٍ <sup>(٢)</sup>.

■ - فَصَائِلُ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرٍ: سُعَيْرٌ وَهُوَ سُعَيْرِي،  
رَهْطُ عَبَّاسِ بْنِ النَّسِيرِ، وَحَزْنٌ، وَعَامِرٌ، وَمُعَاوِيَةُ، وَالْحُرُّ، وَصَقْرٌ، وَضَمْرَةٌ،  
وَمَغْرَا، وَعَدَدٌ هَؤُلَاءِ فِي عَامِرٍ، ثُمَّ مِنْ عَامِرٍ فِي نُبَيْطٍ، وَنُبَيْطُ رَهْطُ الصَّمَّةِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ <sup>(٣)</sup>.

■ - قَبَائِلُ أُمِّ دَهْرٍ وَأَبُوهُمْ سَلَمَةُ الْخَيْرِ: الرَّقَّادُ، وَسُمَيْرٌ، وَزُفَرٌ وَقَيْسٌ هُمُ  
بَنُو سَلَمَةَ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ دَهْرٍ <sup>(٤)</sup>.

■ - قَبَائِلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ: قِرَاسٌ وَفِرَاسٌ، نَفَرُ ابْنِ عُقَيْدَةَ بِالْحَبَاجِيِّ،  
عَرَضٌ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ بِالْفَلَجِ جَنْوِيَّةٌ، وَصَدَاءُ عَرَضٍ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ أَيْضًا،

(١): (٢٣٤م) قَالَ الرَّشَاطِيُّ: الْقَيْسِيُّ: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ: وَأَتَشَدُّنِي مُحَمَّدُ الْقَيْسِيُّ مِنْ بَنِي عَجَلٍ - وَقَدْ ذَكَرْتُ هَذَا  
فِي بَابِ الْأَضْبَاطِيِّ. وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَيْضًا: قَالَ الْقَيْسِيُّ: وَلَدَ عَجَلٍ بَنُ جُحَيْمٍ أَرْبَعَةٌ. فَسَعْدٌ وَفِيهِ الْبَيْتُ، وَرَبِيعَةٌ وَضُبَيْعَةٌ  
وَهُمَا مُتَسَاوِيَانِ. وَسَعْدٌ رَهْطٌ حَنْظَلَةٌ بَنُ سَيَّارٍ صَاحِبُ يَوْمِ ذِي قَارِ. وَمِنْ بَنِي رَبِيعَةَ إِبْرَاهِيمُ الشَّاعِرِ. انْتَهَى وَلَمْ يَزِدْ فِي رِسْمِ  
الْأَضْبَاطِيِّ عَلَى مَا هُنَا نَقَلًا عَنْ كَلَامِ الْهَجَرِيِّ فِي (الْحَنَشِيِّ).

وَقَالَ الْإِسْبِيلِيُّ: الْقَيْسِيُّ فِي عَجَلٍ بَنُ جُحَيْمٍ ذَكَرَ ذَلِكَ الْهَجَرِيُّ، فَسَمَّاهُ الْإِنْسَانَ وَقَيْسَمْتُهُ ظَاهِرٌ خَذِيه. قَالَ الْأَضْمَعِيُّ:  
الْقَيْسَمَانِ مَا اكْتَنَفَ الْأَنْفَ مِنْ اخْتَدَ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ. وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ: رَجُلٌ وَبَيْتٌ قَيْسَمٌ. انْتَهَى. وَقَالَ الْخَيْصَرِيُّ:  
الْقَيْسِيُّ - بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَآخِرُ الْحُرُوفِ ثُمَّ مِيمٌ - هُمْ فِي عَجَلٍ بَنُ جُحَيْمٍ. مِنْهُمْ مُحَمَّدُ الْقَيْسِيُّ مِنْ بَنِي عَجَلٍ،  
أَخَذَ عَنْهُ الْهَجَرِيُّ. وَقَالَ الْهَجَرِيُّ: قَالَ الْقَيْسِيُّ: وَلَدَ عَجَلٍ بَنُ جُحَيْمٍ أَرْبَعَةٌ فَسَعْدٌ وَفِيهِ الْبَيْتُ، وَرَبِيعَةٌ وَضُبَيْعَةٌ، وَهُمَا  
مُتَسَاوِيَانِ. وَسَعْدٌ رَهْطٌ حَنْظَلَةٌ بَنُ سَيَّارٍ صَاحِبُ يَوْمِ ذِي قَارِ. وَمِنْ بَنِي رَبِيعَةَ أَبُو النَّجْمِ الشَّاعِرُ ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ. وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ. انْتَهَى.

(٢): (٦١م). (٣): (٦٠م) قَدَمُ هَؤُلَاءِ قَبْلَ ذِكْرِ قَوْمِهِمْ بَنِي قُشَيْرٍ - فِي الْمَخْطُوطَةِ - وَقَدْ وَضَعْتُهُمْ بَعْدَ تَقْرِيعِ  
قَبِيلَتِهِمْ بَنِي قُشَيْرٍ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَزِدْهُمْ ذِكْرَ فِيهَا. (٤): (٦١م).

وَصَدَاءُ فِيهِ مَاءٌ أَيْضًا، وَمُرَارَةٌ وَسَوَادَةٌ وَبَحِيرٌ - وَزَنَ فَعِيلٌ - وَهُوَيْمٌ<sup>(١)</sup>.  
 ■ - فَصَائِلُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ: عَبِيدَةُ، وَخُزَيْمَةُ، وَمُرَيْحٌ، وَسَامَةُ وَحَيْدَةُ  
 وَالْحَجَّاجُ وَعَمْرُو، هَآؤُلَاءِ كُلُّهُمْ أَهْلُ الرَّيْبِ، وَهُمْ بَنُو مُعَاوِيَةَ<sup>(٢)</sup>.  
 ■ - فَصَائِلُ الْأَعْوَرِ بْنِ قُشَيْرٍ، مَنْ وَلَدَ لُبَيْنَى: حُصَيْنٌ وَمُشَنِّجٌ وَبَيْهَسٌ  
 وَعَاصِمٌ.

قَبَائِلُ سَلَمَةَ الشَّرِّ وَهُمْ - لُبَيْنَى - : أَوْسٌ رَهْطٌ مُرَيْزِيقِ الْغَوَانِي الشَّاعِرُ،  
 وَقَيْسٌ وَحَبِيبٌ<sup>(٣)</sup>.

لُبَيْنَى بِنْتُ الْوَحِيدِ بْنِ كِلَابٍ كَانَتْ عِنْدَ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ فَوَلَدَتْ لَهُ سَلَمَةَ  
 الشَّرِّ، وَهُوَ دُونَ أَخِيهِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ، وَوَلَدَتْ الْأَعْوَرَ، فَبَنُو لُبَيْنَى هُمَا وَلَدٌ  
 هَذَيْنِ.

■ - بَطُونُ سَلَمَةَ الشَّرِّ: حَبِيبٌ وَقَيْسٌ وَأَوْسٌ. فَصَائِلُ الْأَعْوَرِ: مُشَنِّجٌ  
 وَبَيْهَسٌ وَعَاصِمٌ وَحُصَيْنٌ. وَكَانَتْ عِنْدَ قُشَيْرٍ أَيْضًا الْقَسْرِيَّةُ مِنْ بَجِيلَةَ،  
 فَوَلَدَتْ سَلَمَةَ الْخَيْرِ، وَفِيهِ الْعِزُّ وَالْعَدَدُ، وَمُعَاوِيَةُ وَقُرَّةُ، فَهَآؤُلَاءِ بَنُو قُشَيْرٍ  
 خَمْسَةُ أَبْنَانٍ لَأُمٍّ وَثَلَاثَةٌ لَأُمٍّ<sup>(٤)</sup>.

■ - أَنشَدَ لِلْفَارِغَةِ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ تَقُولُهَا لِتَمِيمٍ:

فَمَا وَجَدَ الْحَيَّانِ عَمْرُو وَمَالِكُ      وَعُقْدَةُ بِالْجَرَعَاءِ مِنْ مُتَقَدِّمِ  
 إِلَى ابْنِي عَجُوزٍ مِنْ سُلَيْمٍ غَرِيبَةٍ      يُوَيِّئُهُ فِيهِمْ أَلْفُ طَرَفٍ مُطَهَّمِ  
 وَقَوْمًا إِذَا قِيلَ: اظْعَنُوا قَدْ أَتَيْتُمْ      أَقَامُوا عَلَى هَوْلِ الْجَنَانِ الْمُرْجَمِ

الْعَجُوزُ الَّتِي مِنْ سُلَيْمٍ رَيْطَةُ بِنْتُ قُنْفُذِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَمْرِئِ  
 الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ أُمُّ قُشَيْرٍ وَجَعْدَةُ ابْنِي كَعْبٍ<sup>(٥)</sup>.

(١) : (٦١ م). (٢) : (٦١ م). (٣) : (٦٢ م) كَانَ فِي الْأَصْلِ (الْأَشْرَ) وَتَقَدَّمَ (الشَّرَّ) وَهُوَ الصُّوَابُ.

(٤) : (٦٢ م).

(٥) : (١٦٩ م). وَأُورِدَ لِشُعْرَاءَ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُمْ مَعَ الشُّعْرَاءِ مِنْهُمْ مَضَاءُ بْنُ مَضْرَجِيٍّ بْنِ الشُّوَيْبِ بْنِ  
 الصُّمَّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَقِيلٍ بْنِ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ. وَالصُّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيُّ، وَنَحْرُزُ بْنُ قُرَّةَ

## بَنُو قَطْنٍ مِنْ نُمَيْرٍ بْنِ عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

أَنشَدَ لِحَلِيفَةِ بْنِ عَاصِمٍ أَحَدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرٍ  
وَقَدْ قَتَلُوا سَعِيدًا النُّمَيْرِيَّ مِنْ بَنِي قَطْنٍ - وَأُورِدَ لَهُ شِعْرًا - (١).

■ - النُّمَيْرِيُّ سَعِيدُ بْنُ أَشْلَخِ الْقَطْنِيِّ، يَرِثِي حُمَيْدَ بْنَ أَبِي لَطِيفَةَ، وَقَتَلَتْهُ  
قُشَيْرٌ، ثُمَّ بَنُو قُرَّةٍ - وَأُورِدَ شِعْرَهُ - (٢).

→

الْقُشَيْرِيُّ، وَمَيْمُونُ بْنُ عَامِرِ الْقُشَيْرِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَكِيمٍ يَرِثِي مَيْمُونُ بْنُ عَامِرِ الْقُشَيْرِيِّ صَاحِبُ خَيْرَةِ (٦٩م) وَأُورِدَ شِعْرًا  
مِنْهُ (١٣٥م):

سَقَى الْقَبْرَ قَبْرًا بِالدَّفْنَانِ مَحْلُهُ  
مِنْ الرِّعْدِ رِيَّانُ الذَّنَابِ وَكُوفُ  
الدَّفْنَانِ: وَادٍ يَصُبُّ فِي سَوَادِ بَاهِلَةَ، جُلُوحٌ.

وَبِالْأَجْلِ السَّلَاطِي تَقَابَلَزَ أَقْبَرُ  
وَيَبِالْأَقْبَرِ السَّلَاطِي تَلَيْنَ شَرِيفُ  
وَرَوَى عَنْ أَبِي الْمَيْمُونِ، وَنَسَبَهُ قَائِلًا: اسْمُ أَبِي الْمَيْمُونِ يَحْيَى بْنُ عَبَادَةَ بْنِ جِحَافٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَانِئِ بْنِ عَمْرِو  
بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَغَصَةَ (٥٨م). وَبَنُو قُشَيْرٍ مِنْ أَشْهَرِ قَبَائِلِ بَنِي عَامِرٍ، وَكَانَتْ  
بِلَادَهُمُ الْفَلَجُ (الْأَفْلَاجُ) وَمَا حَوْلَهَا وَإِخْوَتُهُمْ بَنُو جَعْدَةَ. وَقَالَ الْإِسْبِيلِيُّ: الْقُشَيْرِيُّ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ يُنسَبُ إِلَى قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبٍ  
بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَغَصَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَنَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ، ثُمَّ نَقَلَ  
كَلَامَ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي اشتقاقِ الاسْمِ، وَقَالَ: مِنْهُمْ قُرَّةُ بْنُ هُبَيْرَةَ الَّذِي قَتَلَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةِ الشَّيْبَانِيِّ، وَقُرَّةُ هَذَا وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ  
فَأَكْرَمَهُ وَكَسَاهُ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى صَدَقَاتِ قَوْمِهِ وَهُوَ جَدُّ الصُّمَّةِ الْقُشَيْرِيِّ الشَّاعِرِ، وَمِنْهُمْ يَنْحَرَةُ بْنُ فِرَاسٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرٍ الَّذِي نَحَسَ نَاقَةَ النَّبِيِّ ﷺ فَصَرَعَتْهُ فَلَقَنَهُ النَّبِيُّ ﷺ. وَقَالَ الْخِضْرِيُّ: الْقُشَيْرِيُّ مِنْهُمْ هُبَيْرَةُ بْنُ عَامِرٍ  
بْنِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ الَّذِي أَخَذَ الْمُتَجَرِّدَةَ امْرَأَةَ النُّعْمَانِ، فَلَمَّا عَرَفَهَا أُعْتَقَهَا. وَمِنْهُمْ ابْنُهُ قُرَّةُ بْنُ هُبَيْرَةَ الَّذِي قَتَلَ عَمْرَانَ بْنِ مُرَّةِ  
الشَّيْبَانِيِّ. وَهُوَ الَّذِي وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَكْرَمَهُ وَكَسَاهُ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى صَدَقَاتِ قَوْمِهِ فَانصَرَفَ وَهُوَ يَقُولُ:

حَبَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ إِذْ نَزَلَتْ بِهِ  
فَأَضْحَتْ بِرَوْضِ الْخَضَمِ وَهِيَ خَيْبَةُ  
وَأَمَكْنَهَا مِنْ نَسَائِلِ غَيْرِ مُنْقَدٍ  
وَقَدْ أَنْجَحَتْ حَاجَاتَهَا مِنْ مُحَمَّدٍ

ذَكَرَ هَازِلُ الثَّلَاثَةِ ابْنَ الْكَلْبِيِّ، وَذَكَرَ مِنْهُمْ أَبُو عَمْرِو قُرَّةُ، وَقَالَ: وَقَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَعْبُدُ  
إِلَهَةً لَا تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ ذَا عَقْلًا» قَالَ: وَقُرَّةُ هَذَا هُوَ جَدُّ الصُّمَّةِ الْقُشَيْرِيِّ الشَّاعِرِ، وَأَخَذَ  
الرُّجُومَ الْوُفُودَ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَكَرَ ذَلِكَ الرَّضَاطِيُّ.

(١): (١٤٤م).

(٢): (١٥٠م) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ: الْقَطْنِيُّ فِي قَبَائِلِ قَفِي قُرَيْشٍ إِلَى أَنْ قَالَ: وَفِي نُمَيْرٍ بْنِ عَامِرٍ قَطْنُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ نُمَيْرٍ، مِنْهُمْ الرَّاعِي الشَّاعِرُ، يُقَالُ لَهُ رَاعِي الْإِبِلِ، لِكَثْرَةِ صِفَتِهِ لَهَا وَحُسْنِ نَعْتِهِ إِيَّاهَا، وَهُوَ عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ بْنِ  
جَنْدَلِ بْنِ قَطْنٍ، يُكْنَى أَبَا جَنْدَلٍ بَابِيهِ جَنْدَلُ، وَقِيلَ أَبُو نُوحٍ، مَذْكُورٌ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ شُعَرَاءِ الْإِسْلَامِ، وَلَهُ ابْنٌ شَاعِرٌ  
يُقَالُ لَهُ رَبَّاحُ بْنُ جَنْدَلٍ. وَقَالَ الْهَجَرِيُّ: رَاعِي الرِّكَابِ جُهَيْنِيُّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ جُهَيْنَةَ، وَرَاعِي النِّعَمِ أَسَدِيُّ  
وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا رَوَيْعِي النِّعَمِ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَرَاعِي الْإِبِلِ نُمَيْرِيُّ قَطْنِي، أَمَّا رَاعِي الرِّكَابِ فَجَاهِلِيٌّ لَا أَعْرِفُ لَهُ  
شِعْرًا، أَمَّا الْآخِرَانِ فَشَاعِرَانِ أَنْتَهَى وَتَقَدَّمَ هَذَا فِي الرَّاعِي، مَعَ زِيَادَةِ إِنْصَاحِ.

الْقَطْنِيُّ فِي بَنِي عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِن  
وَفِي عُقَيْلٍ : قَطْنٌ مِنْ بَنِي رَيْبَعَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عُقَيْلٍ ذَكَرَهُ  
الْهَجَرِيُّ<sup>(١)</sup>.

الْقَلْعَانِ فِي نُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ هَوَازِن  
قَالَ فِي ذِكْرِ الْعُمُورِ مِنْ نُمَيْرٍ. قَبَائِلُ قَلْعِ بْنِ خُوَيْلِفَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ نُمَيْرٍ: شُرَيْحٌ وَصَلَاءَةُ ابْنَا قَلْعٍ، وَهُمَا الْقَلْعَانِ وَفِيهِمَا شَرَفٌ<sup>(٢)</sup>.

الْقُلَيْبُ مِنْ مُعَاوِيَةَ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِن  
قَالَ عَنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ : بَطْنَانِ بِالْحَرَشِيَّةِ  
وَبِالْعَوْفِيَّةِ، فَصَائِلُ بَنِي الْحَرَشِيَّةِ : بَنُو الْقُلَيْبِ، وَفِيهِمُ الْعَدَدُ وَالشَّرَفُ<sup>(٣)</sup>.

الْقَنَانِيُّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ مَذْحِجٍ  
قَالَ الْهَجَرِيُّ : عَلِيُّ بْنُ جُعْدُبِ الْقَنَانِيِّ صَاحِبُ يَوْمِ سَحْبَلٍ عَلَى عُقَيْلٍ،  
وَهُوَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ مَذْحِجِيٌّ<sup>(٤)</sup>.

(١) : الْخَيْصَرِيُّ فِي «الْاِكْتِسَابِ» وَقَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : عَنْ الْقَطْنِيِّ : وَفِي عُقَيْلٍ قَطْنٌ مِنْ بَنِي رَيْبَعَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عُقَيْلٍ،  
وَفِي تَيْمٍ قَطْنٌ بْنُ تَهْشَلٍ بْنُ دَارِمٍ بْنُ مَالِكٍ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَيْمٍ مِنْهُمْ ضَمْرَةٌ بْنُ ضَمْرَةَ بْنِ جَابِرٍ بْنِ قَطْنٍ  
الشَّاعِرِ مِنْ وَلَدِهِ تَهْشَلُ بْنُ حَرْثٍ الشَّاعِرِ وَمَالِكُ بْنُ حَرْثٍ قُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ فِي صِفِّينَ، وَفِي مَذْحِجٍ قَطْنٌ بْنُ زِيَادٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلَّةَ بْنِ جَلْدِ بْنِ مَذْحِجٍ، وَفِي قُضَاعَةَ قَطْنٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الشَّجْبِ وَهُوَ عَوْفٌ بْنُ عَبْدِ وَدَّ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كِنَانَةَ، وَأَوْصَلَ نَسَبَهُ إِلَى كُلِّ. وَمَا ذَكَرَ الْإِسْبِيلِيُّ أَوْرَدَهُ الْخَيْصَرِيُّ فِي كِتَابِهِ عَنِ  
الرُّشَاطِيِّ.

(٢) : (٤١٢هـ). (٣) : (٢٥١م) لَمْ أَرَ لِلْقُلَيْبِ هَذَا ذِكْرًا فِي كُتُبِ النُّسَبَةِ، وَإِنَّمَا رَأَيْتُ الْقُلَيْبَ، فِي تَيْمٍ وَفِي أَسَدٍ.  
(٤) : هَامِشٌ مُغْلَطٌ عَلَى «مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» ٢٨١ - قَالَ الْبُلْبُلِيُّ : الْقَنَانِيُّ فِي مَذْحِجٍ قَنَانٌ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ وَهْبِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلَّةَ بْنِ جَلْدِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ مَذْحِجٌ، مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
رَأْسُ بَنِي الْحَارِثِ ذُو الْغُصَّةِ لِقُصَّةٍ بِحَلْقِهِ لَا يَبِينُ بِهَا كَلَامُهُ وَهُوَ حِصْنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ شَدَّادِ بْنِ قَتَانٍ عَاشَ مِثَّةَ سَنَةٍ، قَالَ ابْنُ  
الْكَلْبِيِّ : وَقَيْسُ بْنُ الْحُصَيْنِ وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا عَلَى قَوْمِهِ، وَعَمَرُو زِيَادُ وَمَالِكُ بَنُو الْحُصَيْنِ، يُقَالُ لَهُمَا لَأَ  
الثَّلَاثَةِ فَوَارِسَ الْأَرْبَاعِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْأَرْبَاعُ أَرْضٌ قَتَلْتُهُمْ بِهَا هَمْدَانُ، وَمِنْ بَنِي قَتَانٍ شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَنَانِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ  
إِسْحَاقَ فِي وَفْدِ بَنِي الْحَارِثِ، وَضَبَطَهُ أَبُو عُمَرَ الْفَيْثَانِيُّ وَهُوَ وَهْمٌ وَاللهُ أَعْلَمُ، وَفِي «أَسَدِ الْغَابَةِ» نَسَبَ ذَا الْغُصَّةِ الْحَارِثِيَّ إِلَى  
الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَقَالَ : وَمِنْ قَبْلِهِ صَارَتِ الْغُصَّةُ فِي بَنِي يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَقَالَ فِي ابْنِهِ قَيْسٍ : لَمْ يَذْكُرْهُ  
الْبُخَارِيُّ، وَذَكَرَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : فَأَقْبَلَ خَالِدٌ وَمَعَهُ وَفَدَّ بِلَحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ مِنْهُمْ قَيْسُ بْنُ الْحُصَيْنِ،

←



## قُنْفُذٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ

فِي قَصِيدَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَّةَ السُّلَمِيِّ :

لِكُلِّ نَيْلٍ مِنْ خُفَافٍ وَقُنْفُذٍ وَحَيٍّ هِلَالٍ رَهْطٍ ذِي الْبُرْدِ وَالْبُرْدِ (١)

## الْقَوَادِمُ مِنْ كِنْدَةَ

الْعَانُ - وَالْجَمِيعُ الْعَوَانُ - مِنْ جِبَالِ دُحْرِ ، وَهُوَ لِلْقَوَادِمِ مِنْ كِنْدَةَ ، بَيْنَ رَحِيَّةٍ وَمُطَارٍ ، عَنْ حَضَرَمَوْتَ بِيَوْمٍ (٢) .

## الْقَيْنُ بْنُ جَسْرٍ

وَزَعَمَ الْأَشْجَعِيُّ أَنَّ بَنَاتَ الْمَخَاضِ تَحْمَلُ فِي بَلَدِ بَلْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ ، مِنْ قُضَاعَةَ بِالصَّوَّانِ وَالْعَلَمَيْنِ ، وَقَالَ : هَذَا سَمِعْتُ نَسَمْعُ بِهِ وَلَمْ نَرَهُ ، وَذَلِكَ لِطَيْبِ بَلَدِهِمْ وَمَرَاتِهِ (٣) .

■ - بَنُو الْإِخْوَةِ جَمْعُ أَخٍ مِنْ بَلْقَيْنِ وَكَذَلِكَ فِي غَيْرِهِمْ ، وَمَنْ قَالَ بِالْجِيمِ فَقَدْ أَخْطَأَ (٤) .

→

وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ وَيَزِيدُ بْنُ الْمُحَجَّلِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَيْطٍ ، وَشَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَنَانِي وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّبَّائِي ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْلَمُوا وَقَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ » انتهى .

(١) : (٢٠٥م) قَالَ الرَّشَاطِيُّ : الْقُنْفُذِيُّ فِي سُلَيْمٍ وَفِي بَلْيٍ ، قَالَ الَّذِي فِي سُلَيْمٍ قُنْفُذُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ بْنُ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مُهَنَّةَ بْنِ سُلَيْمٍ ذَكَرَ الْحَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ ثَابِتُهُ نُونٌ أَوْ هَمْزَةٌ فَلَاكُ أَنْ تَقُولَ فِيهِ فَعَلَّلَ وَفَعَلَّلَ - بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ - وَقَدْ ذَكَرْنَا هَذَا فِي بَابِ الْجُنْدِيِّ ، وَأَنْشَدَ اهْجَرِي :

لِكُلِّ قَيْلٍ مِنْ خُفَافٍ وَقُنْفُذٍ وَحَيٍّ هِلَالٍ رَهْطٍ ذِي الْبُرْدِ وَالْبُرْدِ  
قَالَ اهْجَرِي : هُمْ بَنُو قُنْفُذٍ - بفتح الفاء - وَأَرَادَ ذُو الْبُرْدَيْنِ فَلَمْ يَسْتَقِيمْ لَهُ وَزْنٌ . وَالْقُنْفُذُ هُوَ الْأَنْقَذُ وَفِيهِ يُقَالُ : هُوَ أُسْرَى مِنَ الْأَنْقَذِ ، وَهُوَ لَا يَنَامُ اللَّيْلَ حَتَّى يَبُولَ . وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : اجْعَلُوا لَيْلَكُمْ مِثْلَ لَيْلِ الْأَنْقَذِ . مِنْهُمْ الْمِنْهَالُ بْنُ قُنْفُذِ بْنِ شَرِيكِ بْنِ ذَرِيحٍ وَالْأَخْثَمُ بْنُ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُنْفُذٍ كَانَ مِنْ قَوَادِمِ الْمَنْصُورِ وَكَانَ شَرِيفًا . انتهى . وَالَّذِي فِي بَلْيٍ عَلَى مَا فِي كِتَابِ الْبُلَيْيْسِيِّ : قُنْفُذُ بْنُ حَرَامِ بْنِ شُعَلٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ مُعْتَمِ بْنِ الرَّبْعَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُهَنَّمِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ هَنِي بْنِ بَلْيٍ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَقَالَ : مِنْ بَنِي قُنْفُذٍ رُوَيْفَعُ الْقَرِافِ الشَّاعِرُ ، يُنسَبُ هَذِهِ النِّسْبَةُ حَسَنًا مِنْ الْجَعْدِ الْقُنْفُذِيِّ ، ذَكَرَهُ أَبُو نَعَامٍ فِي «الْحِمَاسَةِ» وَأَنْشَدَ لَهُ :

أَبْلَغُ نَيْي حَرَامٍ أَنِّي مُنْفَارِقُهُمْ  
إِنِّي أَمَرْتُ عَرَضَ فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ  
وَقَوْلِي لِحَمَالِي غُدْوَةً بَيْنِي  
لَا يَسُدُّنِي تُبْنَى فِيهَا وَلَا لِيْنِي  
(٢) : (٣١١هـ) . (٣) : (٤٧٦م) .

(٤) : (٤٤٥هـ) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْقَيْنِيُّ فِي قُضَاعَةَ وَفِي غَيْرِهَا ، قَالَ الَّذِي فِي قُضَاعَةَ الْقَيْنُ وَهُوَ النُّعْمَانُ بْنُ جَسْرٍ بْنُ شَيْعِ اللَّهِ بْنِ أَسَدِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : النُّعْمَانُ حَصْنَةُ عَبْدٌ يُقَالُ لَهُ الْقَيْنُ فَغَلَبَ عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : كُلُّ عَبْدٍ عِنْدَ الْعَرَبِ قَيْنٌ ، وَالْأَمَةُ قَيْنَةٌ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَمَرُو بْنُ الْحَكَمِ الْقُضَاعِيُّ الْقَيْنِيُّ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَيْي الْقَيْنِ . انتهى وَمِثْلُ هَذَا فِي كِتَابِ الْبُلَيْيْسِيِّ .

## حرف الكاف

الكبيدي من عوف من سليم

عزيرة بن قطّاب الكبيدي ثم عوفي<sup>(١)</sup>.

كثيف من أود من مذحج

شحب وسخينة، ومزاحم وكثيف وشبيب وحباب، قبائل من سعد أود ابن سعد العنيزة<sup>(٢)</sup>.

الكدم من معاوية بن عقيل من هوازن

قال في ذكر بطون بني العوفية: وهم من بني معاوية بن حزن بن عبادة ابن عقيل: بنو رداد، وجعدة ومشرق - وهم المشارقة - وهاولاء البطون بنو كدام وهم الكدم<sup>(٣)</sup>.

الكراميون من بني جعفر من الهاشميين من قریش

قال في تفریع بني جعفر بن أبي طالب: بنو أبي الكرام، وهو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب<sup>(٤)</sup>.

(١) : (٣٢٥هـ) وقد تكون الكبيدي تصحيف (الليدي) إذ لم أر لها ذكرًا في كتب النسب والذي رأيت (الليدي) - انظر هذا الاسم.

(٢) : (٤٥م) أود هو ابن صعب بن سعد العنيزة، ولم أر في تفریع ابنه مني وكعب عند ابن الكلبي في «النسب الكبير» اسم كثيف، ولا في شيء من كتب النسب.

(٣) : (٢٥١م).

(٤) : وتقدم ذالك في الكلام على الجعفرين، وقال الإشيئي والفاسي في مختصرهما: الكراميون: في قریش ينسب إلى أبي الكرام وهو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، قال الهجري: حدّثني أبو الحسن عبيد الله بن محمد الخليفي قال: بنو جعفر بن أبي طالب أربعة أبطن، ثلاثة أعجاز، وواحد العمود، فأما الأعجاز وهم القعدود فأولهم العرضيون، سكان العرضة قرب بئر رومة، وهم ولد إسحاق بن عبد الله بن جعفر، وكان القعدود من بني أبي طالب داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر، ثم يليهم بنو إسحاق بن علي بن عبد الله بن جعفر، وهم أهل وادي القري، ويعرفون بالواديين، وهم بنو أخي الأولين ثم يليهم بنو أبي الكرام، وهو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر، وهم بنو أخي الواديين، ثم يليهم بنو جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر، وهم العمود، وفيهم العدد



## الكَرْزَمِيُّ مِنْ صُدَاءٍ مِنْ مَذْحِجٍ

قَالَ : وَأَنْشَدَنِي لِلكَرْزَمِيِّ مِنْ صُدَاءٍ :

أَرِفْتُ لِبَرْقِ أَخِيسَرَ اللَّيْلِ يَلْمَحُ      تَرَى الْمِزْنَ فِي أَعْجَازِهِ وَهِيَ جُنْحُ  
لَعَمْرُكَ مَا إِسْيِلُ مِنْهُ بِنَجْوَةٍ      وَلَا مَذْرَحُ أَيْضًا لَقَدْ جِئِدَ مَذْرَحُ

عُلَيْمٌ إِلَى حَضْرَمَوْتَ يَقْتَدِي الْخَارِجُ مِنْ بَيْحَانَ وَمَأْرَبٍ <sup>(١)</sup>.

## الْكَعْبِيُّ مِنْ هُذَيْلٍ

وَأَنْشَدَنِي سُبَيْعُ بْنُ عَمْرِو الْكَعْبِيُّ لِأَبِي الْمُسَيْبِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُلْجَمِيِّ  
وَكِلَاهُمَا مِنْ هُذَيْلٍ - وَأُورِدَ قَصِيدَةً عَيْنِي - <sup>(٢)</sup>.

■ - وَأَنْشَدَنِي الْهَذَلِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ كَعْبِيٌّ، وَالنَّهْدِيُّ، وَالْفَزَارِيُّ،  
لِلْعَلَاءِ بْنِ مُوسَى الْجُهَنِيِّ - وَأُورِدَ لَهُ قَصِيدَةٌ - <sup>(٣)</sup>.

■ - وَأَنْشَدَنِي سُبَيْعُ بْنُ عَمْرِو الْكَعْبِيُّ هُذَلِيٌّ، لِصَاحِبِ مِثَاءِ الْإِرَاشِيَّةِ، وَلَمْ  
يُسَمِّهِ إِلَّا أَنَّهُ هُذَلِيٌّ <sup>(٤)</sup>.

■ - أَنْشَدَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ مِنْ وَلَدِ عُتْبَةَ بْنِ جُؤَيَّةَ  
الْكَعْبِيِّ مِنْ هُذَيْلٍ <sup>(٥)</sup>.

## الْكَعْبِيُّ مِنْ بَنِي كِلَابٍ مِنْ هِوَارِزٍ

وَأَنْشَدَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَالِكِ الشَّهَابِيِّ لِنَاهِضِ بْنِ ثُومَةَ الشَّهَابِيِّ

→

وَالثَّرْوَةُ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : مَا بَلَغَ الْكِبَرُ ابْنُونَ قَطُّ أَكْثَرَ مِنْ ثَمَانِيَةِ رِجَالٍ وَالْجَبِيْعُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ لَا يَتَجَاوِزُونَ الْعِشْرِينَ .  
انتهى (وَالْعَرَضِيُّونَ) سبق ذكرهم في حرف العين وأنَّ الصواب (الْعَرَضِيُّونَ) بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقْرُبُ بِشَرِّ  
رُومَةٍ مِنْ نَوَاجِي الْمَدِينَةِ .

(١) : (٣٧٨هـ) . (٢) : (٢٨هـ) . (٣) : (٦٥هـ) . (٤) : (٧٥هـ) .

(٥) : (٤٥٢هـ) و (٣٧م) وَزَوَى اخُجَرِي عَنْ شُعْرَاءَ كَعْبِيَّةٍ هُذَلِيَّةٍ غَيْرِ هَؤُلَاءِ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ الْكَعْبِيِّ الْهَذَلِيِّ ، ذَكَرَهُ مُغَلِّطَايَ فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» ، وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ : وَفِي هُذَيْلٍ كَعْبُ بْنُ كَاهِلٍ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ . قَالَ الْهَجَرِي : أَنْشَدَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْكَعْبِيُّ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَعْبِيِّ يَرِثِي أَخَاهُ سُلَيْمَانَ ، وَكُلٌّ مِنْ هُذَيْلٍ ، وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا - «اتَّبَاسُ الْأَنْوَارِ» - .

وَكَلاَهُمَا مِنْ كَعْبِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ <sup>(١)</sup>.

### الْكَعْبِيُّ مِنْ كُعَيْبٍ مِنْ سُلَيْمٍ

أَنْشَدَنِي عُثْمِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صُبْحٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جُهَيْمٍ  
بَنَ كُعَيْبٍ بَنَ جَذِيمَةَ بَنَ مَالِكٍ بَنَ خُفَافٍ بَنَ امْرِئِ الْقَيْسِ بَنَ بُهْثَةَ بَنَ  
سُلَيْمٍ، وَهُوَ أَبُو السَّرِيِّ، لِأَعَشَى طَرُودٍ <sup>(٢)</sup> - وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا - .

■ - أَنْشَدَنِي عُثْمِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَذَمِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِبٍ  
السُّبَيْعِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَحْمَرُ الرَّاسِ لِنَفْسِهِ وَكُلَّهِمْ مِنْ سُلَيْمٍ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ:  
غَنَمِي ابْنُ عَمٍّ مُسَلَّمٌ، وَكَلاَهُمَا كُعَيْبٌ مِنْ كُعَيْبٍ، وَهُمْ إِلَى مَالِكٍ سُلَيْمٍ <sup>(٣)</sup>.

### بَنُو كِلَابٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

أَنْشَدَنِي أَبُو الْمُهَاجِرِ لِرُزْهَيْرِ بْنِ سُلَيْمٍ الْحَمَالِي يَقُولُهَا لِبَنِي كِلَابٍ حِينَ  
اسْتَنْقَدُوا ابْنَتَهُ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ <sup>(٤)</sup>:

لَنَا عِنْدَ كَعْبٍ مِنَّةٌ إِنْ جَزَتْ بِهَا	وَالَا فَمِنْ عِنْدِ الْإِلَهِ اقْتِسَامُهَا
لِخَمْسٍ مِنَ الْأَيَّامِ غُرًّا جَسَائِمِ	وَمِنْ خَيْرِ أَيَّامِ الْكِرَامِ جَسَامُهَا
لَقَا خَمْسَةً مِّنَّا سَرِيَّةً أَكْلَبُ	صَبَاحًا صِرَاحًا أَرْبَعُونَ تَمَامُهَا
وَمُنْجَدُنَا بِنْتُ الْعَمَلِسِ بَعْدَمَا	تَخَطَّتْ كِلَابًا مِنْ عُدَاهَا ذِمَامُهَا

(١): (٨٤هـ) وقال الرُّشَاطِيُّ: الْكَعْبِيُّ؛ وَفِي قَيْسِ عَيْلَانَ كَعْبُ بْنُ كِلَابٍ... قَالَ الْهَجَرِيُّ: أَنْشَدَنِي عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَعْبِيُّ - كَعْبُ بْنُ كِلَابٍ - لِلرَّبِيعِيِّ مِنْ رِبِيعَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا، وَكَعْبًا هَذَا  
أَرَادَ جَرِيرٌ حَيْثُ قَالَ لِلرَّاعِي:

فَقَضَّ الطَّرْفُ أَنْكَ مِنْ نُمَيْرٍ      فَلَا كَعْبًا بَلَّغْتَ وَلَا كِلَابًا

وَنَقَلَهُ بَنَصُّ الْبُلَيْسِيِّ وَأَضَافَ: وَفِي هَذَيْلٍ كَعْبُ بْنُ كَاهِلٍ بَنَ الْحَارِثِ بَنَ تَيْمٍ بَنَ سَعْدِ بْنِ هَذَيْلٍ ذَكَرْتُهُ فِي الْهَنْدِيِّ. وَقَالَ  
الْخُبَزَرِيُّ: الْكَعْبِيُّ، كَعْبُ بْنُ كِلَابٍ، فِي قَيْسِ عَيْلَانَ، مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَعْبِيُّ، كَعْبُ بْنُ كِلَابٍ  
الرَّبِيعِيُّ مِنْ رِبِيعَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ - شَاعِرٌ أَخَذَ عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ، ذَكَرَ ذَلِكَ الرُّشَاطِيُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٢): (١٩٨هـ). (٣): (١٨٩هـ).

(٤): (٤١٠هـ) وذكر شعراء كلابيين منهم ابنُ الْخَنْجَرِ واسمه نافع (٣٧٩هـ) وابنُ ضِرْغَامِ السَّلَمِيِّ الْجَعْفَرِيُّ الْكِلَابِيُّ  
(٣٠٧هـ) وعبدُ الْعَزِيزِ بْنِ زُرَّارَةَ الْكِلَابِيُّ (٤٥٦هـ) وناهضُ بْنُ ثُوَمَةَ الْكِلَابِيُّ (٣٦٤هـ)، وَبُزَيْنُ بْنُ جَبْهَانَ الْكِلَابِيُّ  
(٢٣١هـ) وغيرهم.

وَرَدَّ عَلَى حَزْنٍ سَبَايَا نِسَائِهِمْ      بِوَقْطٍ وَقَدْ شَاعَتْ عَلَيْهَا سِهَامُهَا  
وَأَلْفٌ تَرَكْنَاهَا بِمَرٍّ مُقِيمَةً      وَطَيٌّ فَهَلَكَ بِالقَرُورَاتِ هَامُهَا

مَرٌّ بالحجاز موضعان: مَرٌّ عُنْبٍ، وهو مَرُّ الحَرِيقَةِ، وهو وَادِي الأَبْوَاءِ  
وَمَرُّ الظَّهْرَانِ مَوْطِيٌّ طَرِيقُ الْحَاجِّ.

■ - قتادة بن عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب العامري ثم الكلابي،  
وفد على النبي ﷺ، قاله أبو علي الهجري في نوادره<sup>(١)</sup>.

بَنُو كَلْبٍ مِنْ عَوْفٍ مِنْ جُهَيْنَةَ  
قَالَ: وَمِنْ أَوْدِيَةِ الأشْعَرِ حَوْرَتَانِ، وَهُمَا لِبَنِي كَلْبٍ وَبَنِي ذُهْلٍ مِنْ عَوْفٍ  
ثُمَّ مِنْ جُهَيْنَةَ<sup>(٢)</sup>.

### الكَوَاتِلُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ

الكَوَاتِلُ مِنْ قَوْلِ حَاتِمِ بْنِ مُذْرِكِ الْحَبَشِيِّ: حَبَشُ بْنُ دَبَّابٍ، وَقَالَ حَبَشُ  
أَخُو هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ لَأُمِّهِ، لِلْمُزَنِّي:

مِنْ هَجْمَةِ أَلُوثٍ عَلَيْهَا الْكَوَاتِلُ

قَالَ: بَنُو كَوَاتِلٍ مِنْ بَنِي دَبَّابٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي زُعْبٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُفَافِ بْنِ  
أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ وَفِيهِمْ بَنُو مِنْقَاشٍ<sup>(٣)</sup>.

### الْكَيْذُبَانِيُّ مِنْ مُحَارِبٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ

قَالَ الْهَجَرِيُّ: مِنْ شُعَرَائِهِمُ الْمَهْزُولُ بْنُ الْوَارِثِ، وَاسْمُ الْمَهْزُولِ سُبَيْعٌ  
كَيْذُبَانِيٌّ<sup>(٤)</sup>.

(١): «الاصابة» لابن حجر الترجمة الـ (٧٥٠٧٥)

وَبَنُو كَلَابٍ مِنْ أَثَرِي قَبَائِلِ بَنِي عَامِرٍ، وَأَكْثَرُهَا عُدَا، وَهَمَّ فِرْعَوْنُ كَثِيرَةً فَصَلَّاهَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرُهُ مِنْ عُلَمَاءِ النَّسَبِ.

(٢): «وفاء الوفاء» نقلا عن الهجري وبنو كلب لا يزالون معروفين في قبيلة جهينة، وذهل هو ابن عوف بن غطفان بن

قيس بن جهينة. (٣): (٢٠٦هـ).

(٤): «اقتباس الأنوار» رسم (الكَيْذُبَانِي) وَنُصِّصَ كَلَامُهُ: الْكَيْذُبَانِيُّ فِي مُحَارِبِ بْنِ خُصْفَةَ يَنْسَبُ إِلَى كَيْذُبَانَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ

طَرِيفِ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ خُصْفَةَ، كَذَا قَالَ الْهَجَرِيُّ، وَقَالَ: هُوَ أَخُو خُذَادِ بْنِ ذُهْلٍ، فَقَدْ ذَكَرْنَا فِي بَابِ الْخُذَادِيِّ قَوْلَ ابْنِ

حَبِيبٍ وَابْنِ الْكَلْبِيِّ فِيهِ، وَيَأْتِي أَيْضًا فِي بَابِ الْعَصَمِيِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ الْهَجَرِيُّ: مِنْ شُعَرَائِهِمُ الْمَهْزُولُ بْنُ الْوَارِثِ وَاسْمُ

الْمَهْزُولِ سُبَيْعٌ كَيْذُبَانِيٌّ. وَفِي «الجمهرة» لابن الكلبي: قَوْلُ ذُهْلٍ بَذَاوَةٍ، قَوْلُ ذُهْلٍ بَذَاوَةٍ سَعْدًا وَهُوَ الصَّادِرَةُ، وَمُعَاوِيَةُ وَعَبْدُ

اللَّهِ، وَهُوَ الْكَيْذُبَانُ، وَكَانَ كَذَبُهُمْ فِي شَيْءٍ بَعَثُوا بِهِ فِيهِ مِنَ الرِّيَادَةِ، قَوْلُ ذُهْلٍ مُعَاوِيَةَ رَبِيعَةً وَهُوَ خُذَادٌ. انْتَهَى، فَخُذَادٌ عَلَى قَوْلِ

ابْنِ الْكَلْبِيِّ ابْنُ أَخِي الْكَيْذُبَانِ.

## حرف السلام

### اللَّيْدِيُّ مِنْ سُلَيْمٍ

قُرَّةُ بْنُ عِيَّاضِ اللَّيْدِيِّ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بْنِ أَهْيَبٍ، يَقُولُهَا لِحُحَيْفَةَ الضَّبَّائِيَّةِ، وَلَهُ مِنْهَا مُكْرَمٌ، وَكَانَ شَيْخًا فَفَرَكَتْهُ - وَأُورِدَ رَجْزًا لَهُ وَلِحُحَيْفَةَ (١).

■ - وَأَنْشَدَنِي أَبُو لَاحِقٍ مُذْرِكُ بْنُ حُنْدُجِ اللَّيْدِيِّ لِصَاحِبِ جُمَلٍ، وَهُوَ أَمُّ رَوَايَةٍ مِنْ أُمِّ قُرَيْدٍ الزُّهَيْرِيَّةِ مِنْ جُشَمٍ - وَأُورِدَ شِعْرًا - (٢).

■ - وَرَدَ فِي شَرْحِ شِعْرِ أَبُو الزَّكْرَكِرِ الشَّرِيدِيِّ وَأَوَّلُهُ (٣):

تَغْنَيْتَ يَا عَمْرِي لَمَّا تَبَاعَدَتْ      بَنُو قُنْفُذٍ غَلَّاقَهَا وَلَيْدُهَا  
وَمِنْهُ:

وَخَيْلَ أَبِي الْبَسَّامِ فَيَكُفُّ مُغِيرَةً      نَهَارًا وَلَيْلًا مَا تَجِفُّ لُبُودُهَا

### اللُّبَيْنِيُّ مِنْ قُشَيْرِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

فَصَائِلُ الْأَعْوَرِ بْنِ قُشَيْرٍ مِنْ وَلَدِ لُبَيْنَى: حُصَيْنٌ وَمُشَنِّجٌ وَبَيْهَسٌ وَعَاصِمٌ.  
قَبَائِلُ سَلَمَةَ الشَّرِّ وَهُمْ: لُبَيْنَى - : أَوْسُ رَهْطُ مُرَيْزِيقِ الْغَوَانِي الشَّاعِرِ  
وَقَيْسٌ وَحَبِيبٌ. لُبَيْنَى بِنْتُ الْوَحِيدِ بْنِ كِلَابٍ كَانَتْ عِنْدَ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ  
فَوَلَدَتْ لَهُ سَلَمَةَ الشَّرِّ، وَهُوَ دُونَ أَخِيهِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ، وَوَلَدَتْ الْأَعْوَرَ، فَبَنُو  
لُبَيْنَى هُمَا وَلَدَ هَذَيْنِ (٤).

(١) : (٢٨٧م) وَمَالِكُ بْنُ أَهْيَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُنْفُذِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ هُبَيْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ كَمَا سَبَقَ فِي (٢) : (٢٨٣م).

(٢٩٢م).

(٣) : (٣٢٤هـ) وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ: اللَّيْدِيُّ فِي طَيِّءٍ وَفِي سُلَيْمٍ، فَالَّذِي فِي طَيِّءٍ لَيْدٌ بْنُ سُبَيْسٍ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ جَزُولِ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَوْثِ بْنِ طَيِّءٍ - إِلَى أَنْ قَالَ - : وَالَّذِي فِي سُلَيْمٍ قَالَ الْهَجْرِيُّ: قَالَ قُرَّةُ بْنُ عِيَّاضِ اللَّيْدِيِّ أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُنْفُذِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ هُبَيْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، وَذَكَرَ رَجْزًا لِحُحَيْفَةَ الضَّبَّائِيَّةِ نَقَدَمَ ذَكَرَهُ فِي قِسْمِ الشَّعْرِ. وَمِثْلُ هَذَا فِي مَخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَوْرَدَ رَجْزٌ جَحِيفَةٌ، أَمَّا الْبَلَيْسِيُّ فَقَدْ أَوْرَدَهُ.

(٤) : (٦١م) وَأُورِدَ شِعْرًا لِعَدَدٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ اللَّبْنِيِّينَ مِنْهُمْ عَيْسَى بْنُ عَمْرِو اللَّبْنِيِّ أَحَدُ بَنِي أَوْسٍ (١٣م)، وَمُرَيْزِيقُ الْغَوَانِي مِنْ لُبَيْنَى ثُمَّ مِنْ أَوْسٍ، وَلُبَيْنَى أُمُّ بَنِي الْأَعْوَرِ بْنِ قُشَيْرٍ (٥٨م، ٢١٨هـ، ٣٠٣هـ) وَمُسْلِمُ بْنُ عَسْكَرِ اللَّبْنِيِّ أَحَدُ بَنِي حَبِيبٍ (٢٦٣م) وَالْمَتَجَعُّعُ اللَّبْنِيُّ مِنَ الْأَعْوَرِ بْنِ قُشَيْرٍ (١٥٩م) وَقُنْفُذُ بْنُ عَلِيٍّ اللَّبْنِيُّ مِنْ بَنِي أَوْسٍ (٦٤م)

## اللُّخَاءُ مِنْ مَهْرَةٍ مِنْ قُضَاعَةٍ

اللُّخَاءُ - مَمْدُودٌ - بَطْنٌ مِنَ الْغَوَافِرِ ، مِنْ مَهْرَةٍ <sup>(١)</sup> .

## بَنُو لُقْمَانَ مِنْ مَرْيَنَةَ

قَالَ حَاتِمُ بْنُ مُدْرِكٍ الْحَبَشِيُّ السُّلَمِيُّ مِنْ قَصِيدَةٍ يُخَاطِبُ بِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صُبْحٍ الْمَرْزِيُّ :

وَحَيَّ بَنِي لُقْمَانَ فَالْحَيُّ جَيْرَةٌ      وَتَقَرَّا عَلَيْهِمْ مِنْ تَحِيَّتِنَا مِثْلًا <sup>(٢)</sup>

## الَلَّقِيطِيُّ مِنْ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِنَ

زِيَادَةُ أَبْيَاتِ اللَّقِيطِيِّ مِنْ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ :

حَمَائِمُ قَدْ عَنَيْتَنِي وَابْتَلَيْتَنِي      كَأَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلِي مِنَ النَّاسِ هَائِمُ <sup>(٣)</sup>

- ولم يزد - .

■ - وقال في الكلام عَلَى بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ <sup>(٤)</sup> : بَنُو

→

وَمُوسَى بْنُ عَيْسَى اللَّبْنِيُّ أَحَدُ بَنِي أَوْسٍ (١٦٥م) وَتَوَالَ بَنُ اللَّغَاءِ اللَّبْنِيُّ (١٠٣م و١٤١م) وَفِي كِتَابِ الرُّشَاطِيِّ : اللَّبْنِيُّ فِي قُشَيْرٍ. اللَّبْنِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ مَعْرُوفٌ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْأَنْبَرِيُّ : لُبْنَى بِنْتُ الْوَحِيدِ بْنِ كِلَابٍ . كَذَا عِنْدَهُ وَهُوَ الْوَحِيدُ بْنُ كَعْبٍ مِنْ عَامِرِ بْنِ كِلَابٍ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : كَانَتْ عِنْدَ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ سَلَمَةُ الْفَرَسِ ، وَهُوَ دُونَ أَخِيهِ سَلَمَةُ الْخَيْرِ وَوَلَدَتْ الْأَعْوَرَ فَبَنُو لُبْنَى هُمْ وَلَدَ هَذَيْنِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَقَالَ الْمُتَجَعِّعُ اللَّبْنِيُّ مِنَ الْأَعْوَرِ بْنِ قُشَيْرٍ :

أَيَا حَزْنًا إِنْ جَلَّ شَطْتُ بِهَا النَّوَى      وَلَمْ أَلْقَ جَلًّا بَلْ هُمَا حَزْنَانِ  
هُمَا حَزْنَانِ الْيَوْمَ لَا شَكَّ فِيهِمَا      وَلَوْ كَانَ حَزْنًا وَاحِدًا لَكُنَّا فِي

وَأَنْشَدَ :

تَدْفَعُ أَيْدِيهَا يَدًا ثُمَّ يَدًا      نَعَرَ اللَّبْنِيُّ أَخِيهِ الْمَعْتَدُ يَدًا  
انتهى . وَنَقَلَهُ اللَّبْنِيُّ فِي كِتَابِهِ وَلَمْ يَنْسِبْ لِلرُّشَاطِيِّ ، وَأُورِدَهُ الْإِسْبِيلِيُّ مُخْتَصَرًا وَكَذَا الْخَبْرِيُّ .

- (١) : (٣١٥هـ) وَعَلَى اللَّامِ ضَمَّةٌ . لَمْ أَرَ فِي بَطْنِ مَهْرَةٍ ، وَقَدْ فَصَّلَهُمُ الْهَمْدَانِيُّ فِي «الْإِكْلِيلِ» - ج ١ ص ١٩١ وَمَا بَعْدَهَا ، وَلَمْ أَرَ ذِكْرًا لِلُّخَاءِ عِنْدَهُ ، وَلَا فِي كِتَابِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ «النَّسَبُ الْكَبِيرُ» وَلَا «مُخْتَصَرُ الْجُمُهِرَةِ» وَمَهْرَةُ سِبْأِي ذَكَرَهُ فِي حَرْفِ الْمِيمِ .  
(٢) : (٤٥٥م) يُفْهَمُ مِنْ فَحْوَى الْقَصِيدَةِ أَنَّ بَنِي لُقْمَانَ هَؤُلَاءِ مِنْ قَوْمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صُبْحٍ الْمَرْزِيِّ أَيْ مِنْ مَرْيَنَةَ .  
(٣) : (٢١٣هـ) .

(٤) : (٢٥١م) وَفِي مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ وَالْفَارِسِيِّ بَعْدَ ذِكْرِ اللَّقِيطِيِّ فِي قَبَائِلِ مَا نَعَصَ : وَفِي سُلَيْمٍ لَقِيطٌ ، وَهُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُقَيْلٍ ، كَذَا قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، قَالَ : وَأُمُّ هَالَةَ بِنْتُ الْمُتَنَقِّحِ ، وَقَالَ الْأَنْبَرِيُّ : أَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ اللَّقِيطِيُّ . مِنْ

←

مُعَاوِيَةَ بَطْنَان، بَطُونُ بَنِي الْعَوْفِيَّةِ: بَنُو رَدَادٍ وَجَعْدَةُ وَمُشْرِقٌ - وَهُمْ الْمَشَارِقَةُ  
وَهَاؤُلَاءِ الْبَطُونُ بَنُو كِدَامَ وَهُمْ الْكُدُمُ، ثُمَّ بَنُو حِمَالٍ، وَمُضْعِدُ، وَالْعَلَيَوِيُّونَ،  
وَهَاؤُلَاءِ يَجْمَعُهُمْ خُوَيْلِدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَهُمْ اللَّقْطَةُ - بَفَتْحِ الْقَافِ وَالطَّاءِ - .

### هَبْ مِنَ الْأَزْدِ

أُورِدَ لِبَعْضِ شُعَرَاءِ غَامِدٍ فِي قَتْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي النَّعِيمِ اللَّهَبِيِّ أَحَدِ بَنِي  
رُهم<sup>(١)</sup>:

نَزَعْنَا قَلْبَ هَبٍ مِنْ حَشَاهَا      وَأَلْقَيْنَا الْجَحَافِلَ وَالْبُطُونَا  
قَتَلْنَا يَوْمَ ذِي غَلَفٍ فَتَاهُمْ      وَسَيِّدَهُمْ وَأَصْبَحَهُمْ جَبِينَا

■ - وَبَعْدَ آيَاتٍ قَالَ: فَأَجَابَهُ اللَّهَبِيُّ<sup>(٢)</sup>:

صَدَقْتُمْ وَالْإِلَهَ لَقَدْ قَتَلْتُمْ      أَخَانَا أَوْ أَخَاكُمْ ظَالِمِينَا

إِلَى أَنْ قَالَ: وَلَمَّا أَدْرَكُوا بِثَارِهِمْ بَابِنِ النَّعِيمِ اللَّهَبِيِّ قَالَ شَاعِرُ هَبٍ  
وَأَصَابَتْ هَبُّ ابْنِ مَسْرُوحِ الْغَامِدِيِّ:

شَفَى النَّفْسَ حَتَّى لَيْسَ فِيهَا حُسَافَةٌ      فَأَمَسَتْ بُيُوتُ الشُّعْرِ جَادٍ نَشِيدُهَا  
بِعَدْوَةِ أَبْطَالٍ مِنْ أَحَجَنَ غَادِرُوا      حَلِيلَةَ مَسْرُوحٍ طَوِيلًا حُدُودُهَا

■ - وَلِلَّهَبِيِّ يَقُولُهَا لِغَامِدٍ

أَلَا يَا بَنِي نَعْمٍ تَرَكْتُمْ أُتُورَكُمْ      عَلَى بَطَلٍ مُسْتَنْظَرٍ غَيْرِ حَامِدٍ  
أَبِي الضَّمِّ مِنْكُمْ وَاحْتَمَى دُونَ رَأْيِهِ      مَنْ أَسْلَمَ أَبْطَالَ طِوَالِ السَّوَاعِدِ

→

وَلَدَ لِقَيْطِ بْنِ غَامِرِ بْنِ الْمُتَشَقِّقِ بْنِ غَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ . انْتَهَى كَذَا فِي الْكُتَابَيْنِ وَيَبْدُو أَنَّ الْخَطَأَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِ الرُّشَاطِيِّ فَلَقِيطُ  
هَذَا مِنْ بَنِي عُقَيْلِ بْنِ غَامِرٍ وَلَيْسَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ . وَلَقِيطُ صَحَابِيٌّ وَقَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَقْطَعَهُ مَاءٌ يُسَمَّى النَّظِيمَ -  
«طبقات ابن سعد» ١/ ٣٠٢ - .

(١): (٣١٢م) . (٢): (٣١٣م) .

(٣): (٣١٤م) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ: اللَّهَبِيُّ - بِكسر اللام وسكون الهاء - فِي الْأَزْدِ، هُوَ هَبُّ بْنُ أَحَجَنَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ  
بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرٍ بْنِ الْأَزْدِ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هَبُّ أَغْيَفُ الْعَرَبِ وَفِيهِمْ يَقُولُ كَثِيرٌ:

تَبِمَّتْ لِهَبُّنَا أَبْتَغِي الْعِلْمَ عَنْهُمْ      وَقَدْ رَدَّ عِلْمُ الْقَائِمِينَ إِلَى هَبٍ  
وَهَبُّ لَيْسَتْ مَعْرُوفَةٌ الْآنَ وَيَبْدُو أَنَّهَا دَخَلَتْ فِي إِخْوَتِهَا مِنْ أَزْدِ السَّرَاةِ وَهَنَّاكَ مَنْ يَرَى أَنَّهَا دَخَلَتْ فِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ أَحَدِ فُرُوعِ  
قَبِيلَةِ غَامِدٍ، فِي هَذَا الْفَرْعِ فَخِذٌ يُدْعَى بَنُو هَبٍ - انظر «العرب» ص ٢٧ ص ٢٥٧ - .

## حرف الميم

### المأربي

قال : المأربي والحَضْرَمِيُّ : المجداح السَّاحِلُ ، وهو أيضًا الحَيْقُ والسَّاحِلُ  
والسِّيفُ والشَّطُّ والشَّاطِي ، والغَيْقَةُ والعَيْقَةُ - بالغين مُعْجَمَةً - والبَضِيعُ  
والجُدَّةُ والخطُّ والحَيْقَةُ والعِرَاقُ والسَّلا وَالْعَبْرُ، كُلُّ هَذِهِ شَيْءٌ وَاحِدٌ <sup>(١)</sup>.

■ - وَقَالَ الْمَأْرِبِيُّ : فَأَذْرَكْنِي النُّبْهَ - مَصْدَرُ نَبَهَ يُنَبِّهُ نُبْهًا مِنْ نَوْمِهِ - وَنَبَهَ  
يُنَبِّهُ ، وَجَرُّ الْبَاءِ فِي نَبَهٍ أَفْصَحُ مِنْ فَتْحِهَا وَكُلُّ صَوَابٌ ، وَأَنْشَدَنِي أَبُو الرَّمَّاحِ  
لِلْمُتَنَصِّرِ وَكِلَاهُمَا مِنْ بَنِي هِلَالٍ :

نَبِهْتُ وَأُصْحَابِي يَقُولُونَ إِنَّهُ بِبِكْرَةٍ أَضْحَى نَوْمُهُ يَتَحَضَّرُ <sup>(٢)</sup>

### مَارِنْ فَرَازَةَ

وَأَنْشَدَنِي الْأَشْجَعِيُّ لِهَيْذَامِ الْمَارِنِيِّ مَارِنْ فَرَازَةَ <sup>(٣)</sup>.

(١) : (٣٥٢هـ).

(٢) : (٣٦٣هـ) قال الإِسْبِيلِيُّ : الْمَأْرِبِيُّ مَأْرِبٌ مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَذَكَرَ الْمُسْعُودِيُّ أَنَّ مَأْرِبَ سَمَةٌ لِلْمَلِكِ الَّذِي  
كَانَ يَمْلِكُ بَلَدَ الْبَلْدَةِ ، وَأَنَّ هَذَا الْاسْمَ وَقَعَ عَلَى هَذَا الْبَلَدِ فَاسْتَهَزَّ بِهِ وَصَارَ سَمَةً لَهُ . وَقَالَ اخْمَدَانِيُّ : مَأْرِبٌ هِيَ مَنْكَنُ  
سَيِّدِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ : ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَيِّدِي فِي مَنْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُّمَا مِنْ رِزْقِي رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا  
لَهُ بَلَدُهُ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ ۝ وَآتَيْنَا عَفْنًا لَمَّا انْدَخَى السَّدُّ وَارْتَفَعْنَا عَنْ أَيْدِي السُّيُولِ . يُنْسَبُ كَذَلِكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَبْيَضُ بْنُ  
حَمَّالِ بْنِ مَرْثِدِ بْنِ ذِي الْحُبَّانِ - بِضَمِّ اللَّامِ - بْنُ عَامِرِ بْنِ ذِي الْعَبْرِ بْنِ هَمَّانَ بْنِ شُرْحِبِيلِ بْنِ مَعْدَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ  
زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سُدَدِ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ سَيِّدِ الْأَصْغَرِ السَّبْيِيِّ الْمَأْرِبِيِّ وَهُوَ أَحَدُ مَنْ أَفْرَسَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رِدَاءَهُ ، وَالسَّيِّئُونَ يَزُودُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَوَّدَهُ وَدَفَعَ إِلَيْهِ إِدَاوَةَ فِيهَا مَاءٌ وَكَانَ أَبْيَضُ يَزِيدُ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ مَنْهَلٍ  
مِقْدَارَ مَا يَشْرِبُ ضِنَّةً بِبَرَكَةِ سَفِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَصِلَ إِلَى مَأْرِبَ مِنْهَا شَيْءٌ ، فَلَمَّا صَارَ بِالْمَنْبِجِ مِنْ أَرْضِ الْجَوْفِ مَالَتْ  
الإِدَاوَةُ فَانْسَكَبَ مَا فِيهَا فَتَبَّحَ شَكْلُ عَيْنٍ تَتَّبِعُ مَوْضِعُ يُسَمَّى نَبْجَةً ، وَالْمَوْضِعُ الْمَنْبِجُ . انْتَهَى وَمَا يَتَعَلَّقُ بِالْأَبْيَضِ وَرَدَّ فِي  
كِتَابِ «الْإِكْلِيلِ» - ٢٨٨/٢ - وَمَا بَعْدَهَا - وَعَلَى الْقَاضِي مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَكْبُوغِيِّ عَلَى الْمَنْبِجِ بِقَوْلِهِ : لَا يَزَالُ يَحْمِلُ هَذَا الْاسْمَ  
إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ وَهُوَ أَحَدُ زَوَائِدِ الْجَوْفِ . وَمَأْرِبٌ لَا تَزَالُ مَعْرُوفَةً ، وَأَعْيَدَ عُمَرَانُ السَّدُّ فِي عَصْرِنَا ، وَلَمْ يُتَّقَعْ بَعْدُ مِنْهُ .

(٣) : (١٦٣م) قال الرُّشَاطِيُّ : فِي فَرَازَةِ مَارِنْ بْنِ فَرَازَةَ . وَلَمْ يَزِدْ ، وَمَعْرُوفٌ بَقِيَّةُ النَّسَبِ .



## مَازِنُ هُذَيْلٍ

قال - اثناء ذكر وقعة أنف بين بني سليم وهذيل - : وجلت مازن إلى الشام، فليس بأرض هذيل منها أحد<sup>(١)</sup>.

## مَاطِلٌ مِنْ كُلِّ مِنْ قُضَاعَةٍ

أورد من قصيدة لعسكر بن عقبة المرداسي :  
وَلَمْ أَعْجِ مَاطِلِيًّا مِنْ خَلَاتِقِهِ      أَلَّا تَدَارَكُهُ الْعَيْدِيَّةُ النَّجْبُ

مَاطِلُ بن عامر، عامر كلب<sup>(٢)</sup>. انتهى

## الْمَاعِزِيُّ مِنْ بَنِي الْبَكَاءِ مِنْ عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

فصائل بني البكاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : ماعز  
وحندج، وعبدة وهيف وكاهل<sup>(٣)</sup>.

## الْمَاعِزِيُّ فِي عِبَادَةِ عُقَيْلٍ مِنْ عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

ذكر في نسب موار بن نجاد : ماعز بن مرجو بن معاوية بن حزن بن  
عبادة بن عقيل بن كعب<sup>(٤)</sup>.

---

(١) : (١٧٦هـ) قال الرُّشَاطِيُّ : المَازِنِيُّ - إِنْ أَنْ قَالَ - : وَفِي هُذَيْلٍ : مَازِنُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، قَالَ الْهَجَرِيُّ : رَفِطَ أَبِي دُوَيْبٍ الشَّاعِرُ ، قَالَ الْمُؤَلِّفُ : وَرَأَيْتُ لَابِنَ الْكَلْبِيِّ خِلَافَ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . انْتَهَى وَهُوَ بِنَصِّهِ فِي مُحْتَضَرِ الْإِسْبِيلِيِّ ، سَوَى كَلِمَةِ (قَالَ الْمُؤَلِّفُ) فَعِنْدَهُ (قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ) .

(٢) : (٢٠٨م) مَاطِلٌ - اسْمُهُ حَاتِمٌ - بَنُ خَيْبَرِيٍّ بَنِ سَلَمَةَ بِنِ عَمْرِو بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ عَوْفٍ بَنِ كِنَانَةَ بْنِ عَوْفٍ بَنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُقَيْدَةَ بْنِ ثَوْرٍ بَنِ كُلَيْبٍ - عَلَى مَا ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «النَّسَبِ الْكَبِيرِ» ٣٨٢ / ٢ ، قَالَ : حَاتِمٌ هُوَ مَاطِلٌ ، إِلَيْهِ يَنْسَبُونَ وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الْإِبِلُ الْمَاطِلِيَّةُ وَالْحَيْلُ الْمَاطِلِيَّةُ . ثُمَّ فَرَّغَ بَنِي مَاطِلٍ وَقَدْ عَدَّهُ بَطْنًا ، وَذَكَرَ مِنْ بَيْنِهِ النُّعْمَانُ وَعَرْفَجَةُ وَفَرْوَةُ وَمَالِكَا قَتْلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ حِينَ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِكَسْرِ وَدِّ الصَّنَمِ ، وَفَرْوَةُ بْنُ مَاطِلٍ صَاحِبُ الْحِمَالَةِ . انْتَهَى .

(٣) : (٤٧٩هـ) لَمْ يَذْكُرِ الْإِسْبِيلِيُّ الْمَاعِزِيَّ إِلَّا فِي حَيْبَرٍ ، وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ قَوْلَهُ : رَجُلٌ مَاعِزٌ شَهْمٌ وَاسْتَمْعَرَ الرَّجُلُ إِذَا جَدَّ فِي أَمْرِهِ .

(٤) : (٣٩٢هـ) وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدًا مِنَ الْمُنْشَوِّينَ إِلَيْهِ فِيمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ الْكِتَابِ .



مَالِكُ مِنْ جُشَمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ مِنْ هَوَازِنَ  
أَنْشَدَنِي سَرِيُّ بْنُ عَبْدِ رَبِّ الْجُشَمِيِّ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي مَالِكٍ بِجُدَّةَ - وَأُورِدَ لَهُ  
شِعْرًا (١).

مَالِكُ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ  
فَصَائِلُ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرٍ: سُعَيْرٌ وَهُوَ سُعَيْرِيٌّ، رَهْطُ  
عَبَّاسِ بْنِ النَّسِيرِ، وَحَزْنٌ، وَعَامِرٌ، وَمُعَاوِيَةُ، وَالْحُرُّ، وَصَقْرٌ، وَضَمْرَةٌ،  
وَمَغْرَا، وَعَدَدُ شَاوِلَاءَ فِي عَامِرٍ، ثُمَّ مِنْ عَامِرٍ فِي نَبِيطِ رَهْطِ الصَّمَّةِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ (٢).

■ - خَلِيفَةُ بْنُ عَاصِمٍ أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ وَكَانَ مِنْ فِتْيَانِهِمْ  
وَأَشَدَّائِهِمْ - وَأُورِدَ لَهُ شِعْرًا - .

### المَجَرُّ مِنَ الْحَرِيشِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

لِبَعْضِ بَنِي قُشَيْرٍ فِي نِسَاءِ بَنِي الْمَجَرِّ مِنَ الْحَرِيشِ (٣):

- ١ - لَوْ أَنَّ الْمَجَرِّيَّاتِ كَلَّمْنَ أَعْظَمِي
  - ٢ - أَحَبُّ الْمَجَرِّيَّاتِ حُبًّا أَظْنُهُ
  - ٣ - فَكُمُ فِي الْمَجَرِّيَّاتِ مِنْ ذَاتِ سُودِدِ
- وَقَدْ مِتُّ لَا رَتَدْتُ إِلَى حَيَاتِي  
سَيُعَقِّبُ سَقْمًا أَوْ تَكُونُ وَفَاتِي  
يُطَيِّرُ عَنِّي ذِكْرُهُمَا كَسَلَاتِي

(١) : (٣٤٦م) ذَكَرَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْمَالِكِيُّ فِي قِتَابِلِ فِي أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ . فِي الْأَنْصَارِ . فِي تَيْمِ . فِي ثَقِيفٍ وَفِي هَمْدَانَ ، وَفِي  
قُشَيْرٍ وَفِي طَيِّءٍ ، وَفِي جُعْفِيٍّ وَفِي خَوْلَانَ ، وَفِي قُرَيْشٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَالِكُ جُشَمِ . وَعِنْدَ الْبَلْبَاسِيِّ : الْمَالِكِيُّ فِي تَيْمِ وَفِي جُعْفِيٍّ  
وَفِي زُهْرَةَ قُرَيْشٍ ، وَفِي الْمَعَاوِرِ ، وَفِي حَسَلِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَفِي أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ ، وَفِي ثَقِيفٍ وَفِي تَيْمِ ، وَفِي الْأَنْصَارِ وَفِي  
الْأَزْدِ ، وَفِي بَكْنَةَ وَفِي بَنِي الْحَارِثِ وَفِي بَجِيلَةَ .

(٢) : (٦٠م) .

(٣) : (٥٩م) وَمِنْ أُورِدَ لَهُ شِعْرًا مِنْهُمْ زُهَيْرُ بْنُ النَّسِيرِ الْمَالِكِيُّ مِنْ قُشَيْرٍ (٢٢٧م) ، قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْمَالِكِيُّ - إِلَى أَنْ قَالَ -  
: وَفِي قُشَيْرٍ : مَالِكُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرٍ ، وَمَالِكُ هَذَا هُوَ ذُو الرُّبَيْيَّةِ الَّذِي أَسْرَ حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ . انْتَهَى .  
(٣) : (١٤١م) وَمِنْ رَوَى عَنْهُمْ الْهَجَرِيُّ أَبُو يَزِيدَ الْمَجَرِّيُّ وَخَشِمُ بْنُ مُيٍّ وَكِلَاهُمَا حَرَشِيَّانِ (٨٣هـ) قَالَ الرَّشَاطِيُّ : الْمَجَرُّ  
فِي أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ وَفِي عَامِرٍ بْنِ صَفْصَعَةَ فَالَّذِي فِي بَنِي أَسَدِ الْمَجَرِّ بْنِ نَكْرَةَ بْنِ الْعَبْدَاءِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُعْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوْدَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ ، وَالَّذِي فِي فِيهِ بَنِي عَامِرِ الْمَجَرِّ بْنِ الْحَرِيشِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زَيْبَعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَفْصَعَةَ .  
ذَكَرَهُمَا ابْنُ حَبِيبٍ وَابْنُ الْكَلْبِيِّ : الْمَجَرُّ مِنَ الْإِجْرَارِ وَلَهُ مَوْضِعَانِ : إِمَّا قَوْهَمَ : أَجْرَرْتُهُ الرُّمَحَ إِذَا طَعَنْتُهُ وَتَرَكْتُهُ فِيهِ ، أَوْ : مَنْ  
أَجْرَرْتُ الْفَصِيلَ إِذَا جَعَلْتُ فِي فِيهِ خِلَالًا لِيَلَّا يَرْضَعَ ، فَمِنْ بَنِي الْمَجَرِّ بْنِ الْحَرِيشِ ضِرَارُ بْنُ عَبْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْمَجَرِّ ، كَانَ  
فَارِسًا لِحَرِيشٍ بِخَرَّاسَانَ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ : لِبَعْضِ بَنِي قُشَيْرٍ وَلَمْ يُسَمِّهِ فِي نِسَاءِ بَنِي الْمَجَرِّ بْنِ الْحَرِيشِ - وَأُورِدَ  
الشعر - .

المُحَارِبِيَّة مِنْ مُحَارِبِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ  
نَوَادِرِ غِبْطَةِ الْمُحَارِبِيَّةِ أُمِّ مُحَمَّدٍ<sup>(١)</sup>.

### مُحْرِيةُ جُذَامٍ

وَقَالَ أَبُو جَرَادَةَ الْأَشْجَعِيُّ : بَنُو مُحْرِيةَ مِنْ جُذَامٍ بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَقَالَ عُضَيَّانُ  
وَالْعَرَبَةُ وَلَعَلَّعُ مِنْ مَدَافِعِ حِصْمَى جُذَامٍ ، وَالْمَجْرُ فِي الْحَرِيشِ بْنِ كَعْبٍ ، وَبَنُو  
مُحْرِيةَ فِي بَنِي نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ ، وَلَا يُعْلَمُ فِي الْعَرَبِ اسْمًا عَلَى هَذَا غَيْرَ هَذِهِ  
الثَّلَاثَةِ ، أَنَشَدَنِي لِحَسَنِ بْنِ قُبَيْصَةَ الْمُحَرِّيِّ مِنْ مُحْرِيةَ جُذَامٍ - ثُمَّ أُورِدَ  
أَرْجُوزُهُ<sup>(٢)</sup>.

### المُحَرِّشِيُّ مِنْ نَمِيرٍ مِنْ عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

وَأَنَشَدَنِي أَبُو فَايِدٍ الْمُحَرِّشِيُّ ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي يَزِيدَ بْنِ ضِنَّةَ بْنِ نَمِيرٍ ، الْجَارُ ،  
جَاوِرَ عَطِيَّةَ بْنِ ثَقِيفِ الضَّنِّيِّ ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي عَفِيفٍ فَأَحْمَدُهُ - ثُمَّ أُورِدَ شعرا  
لنميريين وغيرهم<sup>(٣)</sup>.

### آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ صُدَاءٍ مِنْ مَذْحِجٍ

قَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ عُبَيْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الصُّدَائِيِّ :

(١) : (٤٥٣ م) مِنْ رَوَى عَنْهُمْ الْهَجَرِيُّ وَأُفْرِدَ خَا نَوَادِرِ قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْمُحَارِبِيُّ فِي قَبَائِلَ - إِلَى أَنْ قَالَ - : وَفِي قَيْسِ  
عَيْلَانَ : مُحَارِبُ بْنُ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ رَزِيقُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَسْرِ بْنِ مُحَارِبٍ ، وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَالطَّبْرِيُّ ، قَالَ  
الطَّبْرِيُّ : وَأَسْلَمَ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ . انتهى . ونقل البليسي عَنِ الرَّشَاطِيِّ : مِنْهُمْ طَارِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيُّ .  
وَالْمَوْمِلُ بْنُ أَبِيهِ الْمُحَارِبِيُّ الشَّاعِرُ . وَمِنْهُمْ مُحَارِبُ بْنُ عَمْرٍو . وَوَعَدَ يَسُطُ تَرَاجِمَهُ هَؤُلَاءِ فِي مَخْتَصَرِهِ لِلرَّشَاطِيِّ . وَقَالَ ابْنُ حَزَمٍ  
عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ (٣٨٤ / ٤٥٦ هـ) فِي «جَهْدَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ» - ٢٥٩ تحقيق عبد السلام هارون - : أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَغْرَابِ طَيْهِ  
إِنَّ بَنِي مُحَارِبٍ وَبَنِي أَشْجَعٍ مِنْ زَيْدِ بْنِ أَذَلٍّ قَبَائِلِ قَيْسٍ بِالْبَادِيَةِ الْيَوْمَ . وذكر بعض مشاهيرهم .

(٢) : (٣٨٢ هـ) وقال الْإِسْبِيلِيُّ فِي رَسْمِ الْمُحَرِّيِّ : وَحَكَى الْهَجَرِيُّ قَالَ : بَنُو مُحْرِيةَ مِنْ جُذَامٍ بِضَمِّ الْمِيمِ . وكلمة (محرية) فِي  
كتاب الْهَجَرِيِّ لَمْ تَتَضَحَّ النَّقْطُ ، هَلْ هِيَ بِالْثَنَاءِ التَّحْتِيَةِ أَوْ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَهِيَ إِلَى الْأَوَّلِ أَقْرَبُ ، وَلَمْ أَجِدْ مَا يَزِيدُ هَذَا  
إِضَاحًا .

(٣) : (٣٨٣ م) لَمْ أَزَلْ لِلْمُحَرِّشِيِّ هَذَا ذِكْرًا ، وَابْنُ الْكَلْبِيِّ حِينَ فَتَحَ بَنِي ضِنَّةَ بْنِ نَمِيرٍ فِي «جَهْدَةِ النِّسْبِ» لَمْ يَذْكُرْ سِوَى قَوْلِهِ :  
وَوَلَدَ ضِنَّةَ بْنُ نَمِيرٍ وَهَبًا وَنَاصِرَةَ وَغَنِيْفًا وَسَعْدًا وَعَمْرًا وَرَبِيعَةَ وَحَبِيبًا وَوَدِيعَةَ وَعُلَانَةَ . ولم يَزِدْ . و(ضنة) و(الضني) فِي  
مخطوطة كتاب الْهَجَرِيِّ بِالْبَاءِ (ضبة) و(الضبي) وسبقت الإشارة إِلَى ذَلِكَ .

مَرَاكِزُ مِنْ أَرْمَاحِ آلِ مُحَمَّدٍ      بَنِي الْمَجْدِ فِيهِمْ وَالِدٌ بَعْدَ وَالِدِ  
جُزَاءً : وَادٍ - مَمْدُودٌ - مَنَازِلُ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ بَنِي الْأَسَدِ ، آلُ مُحَمَّدٍ هَآؤُلَاءِ  
الْمَمْدُوحُونَ فَهُوَ وَادٍ بِهِ النَّخْلُ وَالْعُلُوبُ بِمَرْخَةٍ عَنْ بَيْحَانَ يَوْمٍ<sup>(١)</sup> .

الْمُخَبَّلِيُّ مِنْ جَلِيحَةٍ مِنْ خَثْعَمٍ  
وَأَنْشَدَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ خَثْعَمٍ لِكَعْبِ بْنِ مَشْهُورٍ الْمُخَبَّلِيِّ مِنْ جَلِيحَةٍ خَثْعَمٍ  
صَاحِبِ مَيْلَاءَ - وَأُورِدَ شِعْرًا -<sup>(٢)</sup> .

■ - وَأَنْشَدَنِي الشَّهْرَانِيُّ وَالْعُقَيْلِيُّ لِكَعْبِ بْنِ مَشْهُورٍ الْخَثْعَمِيِّ أَحَدِ بَنِي  
الْمُخَبَّلِ - وَأُورِدَ لَهُ قَصِيدَةٌ رَائِيَةٌ<sup>(٣)</sup> .

الْمَخْزُومِيُّ مِنْ قُرَيْشٍ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَّةَ الْمُرْدَاسِيُّ السُّلَمِيُّ يَمْدَحُ أَبَا الْمُغِيرَةَ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى  
الْمَخْزُومِيَّ<sup>(٤)</sup> . وَأُورِدَ قَصِيدَةٌ طَوِيلَةٌ .

(١) : (٣٣١هـ) وتقدمت القصيدة في شعر عبيد بن سليمان وفيها ذكر بلاد الممدوحين ، وقد يكونون من الأسد (الأزد) ولينسوا من ضداء .

(٢) : (٦٠هـ) .

(٣) : (٩٦هـ) ذكر للمخَبَّلِيِّ هَذَا شِعْرًا كَثِيرًا تقدم في محله وقال الخَبَرِيُّ : الْمُخَبَّلِيُّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ ، وَمَوْحَدَةٌ مُشَدَّدَةٌ وَلَا مِ : نَسَبٌ إِلَى بَنِي الْمُخَبَّلِ فِي خَثْعَمٍ ، مِنْهُمْ كَعْبُ بْنُ مَشْهُورٍ مِنْ بَنِي الْمُخَبَّلِ مِنْ جَلِيحَةٍ خَثْعَمٍ ، كَذَا ذَكَرَهُ الْمَجَرِيُّ ، وَعَنْهُ الرُّشَاطِيُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

ورود ذكره في كتاب الرُّشَاطِيِّ بِمَا نَصَّهُ : الْمُخَبَّلِيُّ فِي خَثْعَمٍ ذَكَرَ الْمَجَرِيُّ كَعْبَ بْنَ مَشْهُورٍ الْمُخَبَّلِيِّ مِنْ بَنِي الْمُخَبَّلِ مِنْ جَلِيحَةٍ خَثْعَمٍ . ومثل هذا في مختصر الإشبيلي ، أمَّا في مختصر الفَاسِي فَقَدْ وَقَعَ خَلْطٌ بَيْنَ الْمُخَبَّلِ الْخَثْعَمِيِّ وَالْمُخَبَّلِ آخَرِ هُوَ ابْنُ زَيْدِ بْنِ ثَوْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ دَوْسَرَ بْنِ بَكِيلٍ . والمُخَبَّلُ فِي كِتَابِ «النَّسَبِ الْكَبِيرِ» لابن الكلبي - ٣٥٧/١ تحقيق د . ناجي حسن - هُوَ الْمُخَبَّلُ وَفَخَافَةٌ وَعَيْدٌ وَمِنْهُ أَبْنَاءُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَسْرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ شَهْرَانَ بْنِ عَفْرَسَ بْنِ خَلْفِ بْنِ خَثْعَمٍ .

(٤) : (١٨٣م) وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى هَذَا عَلَى مَا ذَكَرَ ابْنُ حَزْمٍ فِي «جَهْرَةِ النَّسَبِ» وَنَقَلَ عَنْهُ الْفَاسِي فِي «العقد الثمين» هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ أَمِيرِ مَكَّةَ وَلِي إِمَارَتَهَا لِلْمُعْتَمِدِ الَّذِي تَوَلَّى الْخِلَافَةَ بَيْنَ سَنَتَيْ ٢٥٦ و ٢٧٩ وَعُرِفَ مِنْ زَمَنِ وَلَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى مَا بَيْنَ سَنَتَيْ ٢٦٣ و ٢٦٨ وَلَمْ يُؤَرَّخِ الْفَاسِيُّ وَفَاتَهُ ، وَبَنُو مَخْزُومٍ مِنْ فُرُوعِ قُرَيْشِ الْمَشْهُورَةِ ، تَجِدُ تَفْصِيلَ نَسَبِهِمْ فِي كِتَابِ «نَسَبِ قُرَيْشٍ» لِمُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيِّ .

## مُذْرِكٌ مِنْ صُدَاءٍ مِنْ مَذْحِجٍ

مِنْ قَصِيدَةِ لِحَمَّادِ بْنِ سُوَيْدٍ الْعُرْيَانِيِّ :

فَمَا كَانَ ذَنْبِي فِي نَعِيمٍ وَمُذْرِكٍ وَصَرَخَ بَيْنِي الْعُرْيَانُ إِنْ كَانَ أَتْبَعًا <sup>(١)</sup>

## الْمَذْحِجِيُّ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : عَلِيُّ بْنُ جَعْدَبِ الْقَنَانِيِّ صَاحِبُ يَوْمِ سَحْبَلٍ عَلَى عُقَيْلٍ وَهُوَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ مَذْحِجِي <sup>(٢)</sup>.

## الْمَرَاغِيَّةُ مِنْ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِنَ

فَصَائِلُ بَنِي الْحَرَشِيَّةِ : بَنُو بَهْدَلٍ وَبَنُو مَرْجُوٍّ، وَهُمْ الْمَرَاغِيَّةُ وَالْبَهَادِلَةُ <sup>(٣)</sup>.

## مُرَادٌ مِنْ مَذْحِجٍ

وَأَنْشَدَنِي لِلْأَنْعَمِيَّةِ مِنْ مُرَادٍ - وَأَنْعَمُ أَحَدُ بَيُوتِ مُرَادٍ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ : بَنُو غُطَيْفٍ وَفِيهِمُ الْبَيْتُ وَأَعْلَى - وَالنِّسْبَةُ إِلَى أَعْلَى أَعْلَسَوِيٍّ - وَسَلْمَانَ وَجَمْلٍ وَقَرْنٍ <sup>(٤)</sup>.

(١) : (٣١٧هـ) فِي قِصَّةِ ذِكْرِهَا عَنْ مُنَاوِسَةَ وَقَعَتْ بَيْنَ بَنِي الْعُرْيَانِ مِنْ صُدَاءٍ، وَبَيْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي رِسْمِ (الْعُرْيَانِي).

(٢) : هَامِشُ «مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ» - ٢٨١ ط القُدْسِي. وَمَذْحِجٌ قَبِيلَةٌ كَثِيرَةُ الْفُرُوعِ لَا تَزَالُ بَعْضُ فُرُوعِهَا تَسْكُنُ بِلَادَ مَا الْقَدِيمَةَ فِي جَنُوبِ الْجَزِيرَةِ فِي أَوْدِيَةِ ثُلَيْثٍ وَطَرِيبٍ وَأَعْلَى بَشَّةٍ وَتُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ قُحْطَانٍ. قَالَ الرُّشَاطِيُّ : الْمَذْحِجِيُّ فِي كَهْلَانَ يُنْسَبُ إِلَى مَذْحِجٍ، وَهُوَ مَالِكُ بْنُ أَدَدٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَذْحِجٌ أَكْمَةٌ وَلَدَتْ عَلَيْهَا أُثْمُهُمْ فَسَمُّوا مَذْحِجًا، وَمَذْحِجٌ مَفْعَلٌ مِنْ قَوَّيْهِمْ دَخَجْتُ الْأَدِيمَ وَغَيْرُهُ إِذَا دَلَّكْتُهُ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : مَذْحِجٌ امْرَأَةٌ اسْمُهَا مُدَلَّةٌ بِنْتُ مَنْجَسَانَ بْنِ كُلَّةَ بْنِ رَذْمَانَ، وَهِيَ أُمُّ طَيِّءٍ، وَمَالِكُ بْنُ أَدَدٍ، وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ أَدَدٍ يُسَمُّونَ مَذْحِجَ قَالَ : وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مَذْحِجٌ لِأَنَّ أُمَّهَا وَلَدَتْهَا عَلَى أَكْمَةٍ يُقَالُ لَهَا مَذْحِجٌ فَغَلَبَ عَلَيْهَا قَالَ : وَكَانَ أَدَدُ تَزَوَّجَ قَبْلَهَا أُخْتَهَا دَلَّةً فَوَلَدَتْ لَهُ مَرَّةً وَثَبَّتَا. وَرَأَيْتُ لَابِنَ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ جَعَلَ فِي مَوْضِعِ آخِرِ دَلَّةَ مَكَانَ مُدَلَّةَ، وَمُدَلَّةٌ دَلَّةٌ، وَقِيلَ : بَلِ اجْتَمَعُوا إِلَى الْأَكْمَةِ بِالْيَمَنِ، وَالْأَكْمَةُ تُسَمَّى مَذْحِجًا فَقَالُوا : تَعَالُوا نَجْعَلْ مَذْحِجًا أُمًّا فَتَمَذَّحَجُوا، وَمَذْحِجٌ شَعْبٌ عَظِيمٌ فِيهِ قَبَائِلُ وَبُطُونٌ وَأَفْخَادٌ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُسَوِّبِينَ إِلَيْهِمْ. وَنَقَلَهُ الْإِسْبِيلِيُّ وَالْفَاسِيُّ وَقَالَ الْبُلْبُيِّيُّ : الْمَذْحِجِيُّ - بِمِثْمٍ مَفْتُوحَةٍ وَذَالٍ سَاكِنَةٍ وَحَاءٍ مُهْمَلَةٍ مَكْسُورَةٍ وَجِيمٍ - مَذْحِجٌ هُوَ مَالِكُ بْنُ أَدَدٍ. إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ.

(٣) : (٤٠٩هـ) قَالَ ذَلِكَ فِي ذِكْرِ بُطُونِ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ، قَالَ بَطْنَانُ : بَنِي الْحَرَشِيَّةِ وَفِيهِمُ

الْعَدَدُ. (٤) : (٣٢٨هـ).

■ - قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَلَكَمَ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَدْرَةَ الْمُرَادِيُّ مِنْ أَهْلِ مَآرِبٍ قَالَ : حَبَالُ الرَّمْلِ الَّتِي بَيْنَ بَيْحَانَ وَمَآرِبٍ - ثُمَّ ذَكَرَهَا وَأَضَافَ - : وَأَنْشَدَنِي لِلْعُرْيَانِي مِنْ صُدَاءَ - ثُمَّ أَوْرَدَ شَاهِدًا<sup>(١)</sup>.

مُرَارَةٌ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ

مُرَارَةٌ مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ<sup>(٢)</sup>.

الْمَرْجَحِيُّ فِي حَمِيرٍ

يُنْسَبُ إِلَى مَرْجَحِ بْنِ عَقِيبِ بْنِ شُرَاحِيلَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ قَالَ الْهَجَرِيُّ : أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرْجَحِيُّ وَسَاقَ نَسَبَ مَرْجَحٍ هَذَا<sup>(٣)</sup>.

الْمِرْدَاسِيُّ مِنْ سُلَيْمٍ

أَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ فَالِجِ بْنِ عِيَّاضِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ مِرْدَاسِ بْنِ أَبِي عَامِرِ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ عَبْسِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ، لِعَسْكَرِ بْنِ عُقْبَةَ الْمِرْدَاسِيِّ ، يَمْدَحُ مُحَمَّدَ ابْنِ يُوسُفَ الْجَعْفَرِيِّ ، وَيَسْأَلُهُ الْكَلَامَ فِي مَنْ حَبَسَ بُغَا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ - وَأَوْرَدَ ارجوزة -<sup>(٤)</sup>.

■ - بَنُو سُلَيْمٍ بَنُو مِرْدَاسٍ وَكُلُّ بَنِي الْحَارِثِ يَفْتَحُونَ الشَّاءَ مِنْ حَيْثُ وَغَيْرُهُمْ أَيْضًا<sup>(٥)</sup>.

(١) : (٣٢٦هـ) قَالَ الرُّشَاطِيُّ : الْمُرَادِيُّ فِي مَذْجٍ يُنْسَبُ إِلَى مُرَادٍ وَهُوَ يَحَابِرُ بْنُ مَالِكٍ ، وَمَالِكٌ هُوَ جَمَاعٌ مَذْجَجٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يَحَابِرُ جَمْعٌ يَجْبُورَةُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ ، وَسُمِّيَ مُرَادًا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ مَرَدَ بِالْيَمَنِ . مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلُ بْنُ الْمَكْشُوحِ ، وَاسْمُ الْمَكْشُوحِ هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ غَزِيلَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ بَدَأَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْثَانَ بْنِ زَاهِرِ بْنِ مُرَادٍ ، كَذَا نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي مُرَادٍ . وَقَالَ فِي أَنْسَابِ بَجِيلَةَ : أَبُو شَدَّادٍ هُوَ قَبْلُ بْنُ الْمَكْشُوحِ بْنِ هَلَالِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ أَحْمَسَ ، وَنَسَبَهُ أَبُو عَمْرٍو أَيْضًا فِي مُرَادٍ ، إِلَّا أَنَّهُ زَادَ بَيْنَ عَبْدِ يَغُوثَ وَالْغَزِيلِ عَمْرًا ، حَكَاهُ عَنِ الطَّبْرِيِّ وَأَسْقَطَ مِنَ النَّسَبِ الْآخِرَ غَنَمًا ، إِلَى أَنْ قَالَ : قُتِلَ قَبْلُ بِصُعُوقٍ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَطَالَ الرُّشَاطِيُّ الْكَلَامَ عَنْ قَبْلُ بْنُ الْمَكْشُوحِ ، وَمُرَادٌ لَا تَزَالُ هُمْ بَقِيَّةٌ فِي مَوَاطِنِهِمُ الْقَدِيمَةِ فِي الْيَمَنِ وَفِي مَنَاطِقِهِ تَثْلِيثٌ وَمَا حَوْهَا حَيْثُ التَّحَقُّقُ بَطُونُ مِنْهُمْ بِقَبِيلَةِ قَحْطَانَ (مَذْجَج) مِثْلُ (آلِ الْحَمَلِ) وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَزَالُ فِي وَادِي حَبُونٍ وَهُوَ مِنْ بِلَادِ مُرَادٍ قَدِيمًا مِثْلُ (الْوَعْلَةِ) وَدَخَلُوا فِي قَبِيلَةِ بَامَ ، وَهُمْ بَنُو وَغْلَانٍ مِنْ قَبِيلَةِ مُرَادٍ .

(٢) : (١٣٣م) تَقَدَّمَ فِي رِسْمِ (صُهَيْبٍ) ذِكْرُ هَؤُلَاءِ .

(٣) : «مُخْتَصَرُ الرُّشَاطِيِّ» رِسْمِ (الْمَرْجَحِيِّ) وَأَضَافَ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : لَمْ أَجِدْ هَذَا النَّسَبَ عِنْدَ الْهَمْدَانِيِّ .

(٤) : (١٥٤هـ) . (٥) : (٤٢٥هـ) .

■ - معن بن أبي هبيرة بن عتبة اليعناني من بني يحيى ثم من بني مرداس  
ثم من بني جارية ثم من بني الحارث بن بهثة شاعر أورد له شعراً<sup>(١)</sup>.  
■ - عسكر بن عتبة المزداسي قال عنه : كان بعد المتين ، وأورد له شعراً

جاء فيه :

أنا ابن جعدة إذ ما يُعرف النسبُ

ابن جعدة من سبيع بن عوف بن سليم وكان فاتكاً ، فاعتزى إليه . ومن  
القصيدة :

قومي بنو الحارث اللائي هم منعوا  
وإني أبو عامر منهم بذي لجب  
فقتلوا بعلاف حميراً أبداً  
وإن يقل معشر كُنا أمامكم  
مننا الرئيس ونحن الدهر ميمنة  
أنا ابن آل خفاف غير متحل  
جدي نبشة إذ يشجى الكماة به  
أنا ابن عوف وعوف زينة لكم  
الضاربون بني ذبيان قاطبة  
والتاركون كلاباً لا براح بها

من حمير المكس ما تمكس به العربُ  
سلوا السيوف على الأبطال فاضطربوا  
فهارب إمّة النعمان أو عطبُ  
على حنين وأوطاس فقد كذبوا  
وفي استننا إن تلقها ذربُ  
وبالفوارس منهم تفرج الكربُ  
ومالك وذوو صخر وما أشبوا  
بني سليم وأعفار بكم طلبُ  
ضرب المصحين جرباً ذنبها الجربُ  
مكدماً وبني الشكلى به جعب<sup>(٢)</sup>

(١) : (٢١١) م.

(٢) : (٢٠٧/٢١٢ م) وفوق كلمة (نبشة) : نبشة من بني رواحة . أشب : وشجت ارحامه فيه وما ولدوا .  
وأورد أشعاراً لمرداسين منهم عبد الحميد المزداسي (١١٤ هـ) ودؤابة المزداسي بيجاني منسوب إلى بني يحيى (٤٢٨ هـ) وعسكر  
بن عتبة المزداسي (١٥٤ م) ومعن بن هبيرة المزداسي (٣٢٦ م) وابن قنيد المزداسي أحد بني سنة (٢٠٠ هـ) . وقال الرشاطي :  
المزداسي في سليم ينسب إلى مرداس بن أبي عامر بن جارية بن عبد بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم -  
الردس : أن تضرب بصخرة صخرة حتى تكبرها ، ودست الحجر بالحجر أزدسه وأزدسه ردساً ، ومنه اشتقاق مرداس ،  
وهو مفعال من ذلك ، قاله ابن دُرَيْد - وابنه عباس بن مرداس نذكره في باب السلمي إن شاء الله . ومرداس كان شريكاً  
ومصافياً لحرب بن أمية ، وقتلتهما جميعاً الجن وخبرتهما معروف عند أهل الأخبار ، وذكروا أن ثلاثة نفر ذهبوا على وجوههم  
فهاموا ولم يوجدوا ولم يسمع لهم بأثر : طالب بن أبي طالب ، وسنان بن حارثة ومرداس بن أبي عامر ، ومن ولديه شداد بن  
يزيد بن مرداس بشير النبي ﷺ ليلة الأسد ، قيل فيه :

ومن مثل مرداس بشير محمّد  
على الهول والطغياء موف ضباها

←



مَرْمَضٌ مِنْ بَنِي نَهْدٍ، مِنْ قُضَاعَةَ  
أُورَدَ مِنْ قَصِيدَةِ لَحَبَشِ بْنِ سَعِيدِ النَّهْدِيِّ يَقُولُهَا لِلْمُسْتَنْزِلِ الْعَتَكِيِّ :  
أَضْرَاكَ خَوْضُكَ فِي دِمَاءِ مَرْمَضٍ كَفَا تُسَلِّلُهَا وَتَفْسَا تُذْنِفُ (١)

مُرَّةٌ مِنْ بَنِي الرَّبْعَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ  
قَالَ عَنْ ظَلِيمٍ : صَدْرُهُ لِبَنِي الْحَارِثِ بَطْنٌ مِنْ مُرَّةٍ مِنْ بَنِي الرَّبْعَةِ (١).  
الْمُرِّيُّ : مُرَّةٌ مِنْ غَطَفَانَ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هُرَيْرٍ الْمُرِّيُّ مُرَّةٌ غَطَفَانَ، وَكَانَ فَصِيحًا - فَقَالَ :  
الْمُنْتَهَبُ قَرْيَةٌ لِسَنَسٍ مُقَابِلَةً أَجَا مِنْ بَطْنِ حَائِلٍ فِي الْغَرْبِ مِنْ فَيْدٍ (٢).  
■ - وَسَمِعْتُ أَبَا الْإِطْرِ الْمُرِّيَّ يَقُولُ : سَبَى وَصَفَارَاءُ بَشْرَانَ بِرَمْلٍ بُحْتَرٍ عَنِ  
يَوْمٍ مِنْ تَيْمَاءَ، شَرْقًا إِلَى الشَّامِ، سَبَى مَقْصُورَةً، وَصَفَارَاءُ مَمْدُودَةً، وَكُلَّ  
مُؤْتٍ، وَيُجْمَعَانِ فَيُقَالُ سَبَى وَصَفَارَاءَ (٣).

مُرَّةٌ مِنْ نَهْدٍ مِنْ قُضَاعَةَ  
قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ زَيْدِ الْعَمْرَوِيِّ مِنْ عَمْرِو مُرَّةٍ نَهْدٍ : مُقَيَّدُ قُرَيْنٍ صَغِيرٌ بِهِ  
حِسَاءٌ تُخْفَرُ، مِنْ شَقٍّ تَبْشَعُ، إِلَى الْجُبِّ، جُبٌّ يَزْخَرُ بِالمَاءِ، وَهُوَ مِنْ دَارِ مُرَّةٍ  
مِنْ نَهْدٍ، يَذْكُرُهُ الدَّوَيْدِيُّ، وَدَوَيْدُ بْنُ نَهْدٍ عَجَزٌ (٤).  
■ - وَأَنْشَدَنِي ابْنُ بُرَيْهٍ قَالَ : أَنْشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ مُرَّةٍ نَهْدٍ مِنْ سَاكِنِي تَثْلِيثَ،  
لِبَعْضِ نَهْدٍ، وَأَنْشَدَنِيهَا أَبُو عَمْرِو الزَّهْرِيُّ، وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ أَتَمُّ مِنْ رِوَايَتِهِ (٥).

→  
ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عَمْرٍو وَلَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ الْهَجَرِيُّ : عَسَكَرَ بْنُ مُزْدَاسِ بْنِ عُقْبَةَ الْمُرْدَاسِيِّ كَمَا كَانَ بَعْدَ  
الْمُتَنَبِّينَ، وَمِنْ وَلَدِهِ أَبُو مَرْوَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ رَيْعٍ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ . . . . . بْنِ عَبَّاسِ بْنِ مُزْدَاسِ بْنِ عَبَّاسِ  
السُّلَمِيِّ الْمُرْدَاسِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ صَاحِبِ كِتَابِ «الْوَأَضِحَةِ».

(١) : (٣٩٤م) وَبَنُو مَرْمَضٍ هَؤُلَاءِ ذَكَرَهُمُ الْهَمْدَانِيُّ فِي الْكَلَامِ عَلَى مَنَازِلِ بَنِي نَهْدٍ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» - ٢٥٣ طبع  
دار البهامة - وَيَبْدُو أَنَّ الشَّاعِرَ مِنْهُمْ، فَهُوَ الَّذِي سُلِّتَ بَدَهُ بِضَرَبَةٍ مِنَ الْعَتَكِيِّ.

(٢) : (الْأُسْتَرْ) لَمْ أَرِ لِمُرَّةٍ وَلَا لِلْحَارِثِ فِي بَنِي الرَّبْعَةِ عِنْدَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ذِكْرًا وَمَا فَاتَهُ كَثِيرٌ.

(٣) : (٣٥٨م).

(٤) : (٤٢٤هـ) وَتَقَلَّ عَنْ مُرِّيَّةٍ لَمْ يَنْسِبْهَا بَلْ قَالَ : وَقَالَتِ الْمُرِّيَّةُ : إِنَّ الشَّيْخَ جَوْعَانَ وَجَيْعَانَ (٤٣٥هـ) وَيُظْهِرُ أَنَّهَا مِنْ  
مُرَّةٍ غَطَفَانَ لَشُهْرَةِ هَؤُلَاءِ. وَقَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْمُرِّيُّ فِي قَبَائِلَ وَيَبْدُو ذِكْرَ تَيْمٍ قَالَ : وَفِي غَطَفَانَ مُرَّةٌ مِنْ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَبِيعِ بْنِ غَطَفَانَ إِلَى أَنْ قَالَ : وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمْ بَيْنَ فَذَكٍ وَخَبِيرٍ، فَلَقَّبُوا بِ (الْفُسَاةِ) لِأَكْلِهِمُ التَّمْرَ، وَذَكَرَ  
بَعْضُ مُشَاهِرِهِمْ، وَفَصَّلَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «جَمْعَةِ النِّسَبِ» فُرُوعَ بَنِي مُرَّةٍ هَؤُلَاءِ.

(٦) : (٤٨١هـ).

(٥) : (٢٣٢م).

■ - قَالَ الْهَجَرِيُّ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّثَوِيُّ مِنْ سَاكِنِ رَنْثَةَ لِلْسَّنَانِي مِنْ

نَهْدٍ وَاسْمُهُ جَابِرُ بْنُ حَوْثَرَةَ ، إِلَى مُرَّةٍ نَهْدٍ <sup>(١)</sup> .

مُرِيحٍ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ : فَصَائِلُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ : عَيْدَةُ وَخَزِيمَةُ وَمُرِيحُ وَسَامَةُ وَحَيْدَةُ  
وَالْحَجَّاجُ وَعَمْرُو ، هَاؤُلَاءِ كُلُّهُمْ أَهْلُ الرَّيْبِ وَهُمْ بَنُو مُعَاوِيَةَ <sup>(٢)</sup> .

■ - وَأُورِدَ مِنْ قَصِيدَةِ لِنَوَالِ بْنِ الثَّغَاءِ الْقُشَيْرِيِّ :

وَحَيُّ مُرِيحٍ أَجْمَعُوا وَتَحَاشَدُوا فَلَمْ يَتَّقِ إِلَّا فِي الْبُيُوتِ الْكَوَاعِبُ <sup>(٣)</sup>

مُرِيدُ مِنْ بَلِيٍّ مِنْ قُضَاعَةَ

وَقَالَتِ الْمُرَيْدِيَّةُ فِي أَبِي عَفْكَ - وَمُرِيدُ قَبِيلَةٍ مِنْ بَلِيٍّ - حُلَفَاءُ فِي الْأَوْسِ ،  
وَأَنْشَدَ بَيْتَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ <sup>(٤)</sup> .

(١) : (٣١ / ٣٥ هـ) مُرَّةٌ عَلَى مَا ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ هُوَ : ابْنُ زَوْيٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَهْدٍ ، وَذَكَرَ بَعْضُ مَشَاهِيرِهِمْ فِي كِتَابِ «النَّبِ  
الْكَبِيرِ» . (٢) : (٦١ م) .

(٣) : (١٢٢ م) وَزَوَى عَنْ عَدَدٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمُرَيْجِيِّينَ مِنْهُمْ : حُسَيْنُ بْنُ جَابِرٍ (٢٦٧ م) وَعَوَسَجَةُ بْنُ نَضْرٍ الْمُرَيْجِيُّ مِنْ  
مُعَاوِيَةَ قُشَيْرٍ (٨١ م) وَالْوَزْدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُرَيْجِيُّ (١١٧ م) وَمِصْقَعُ بْنُ حُسَيْنٍ الْمُرَيْجِيُّ (١٠٢ م) وَابْنُ الْوَهْلِ الْمُرَيْجِيُّ (١٣١ م)  
وَمَنْ يَزَوِي عَنْهُمْ : أَبُو الْيَمُونِ الْمُرَيْجِيُّ (٣٩٠ م) . وَقَالَ الْخَبْرِيُّ : الْمُرَيْجِيُّ - بضم أوله ، وَفَتْح ثانيه ، وَآخِرُ الْحُرُوفِ سَاكِنَةٌ  
وَحَاءٌ مُهْمَلَةٌ - نِسْبَةٌ إِلَى مُرِيحٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ مِنْهُمْ عَوَسَجَةُ بْنُ نَضْرٍ الْمُرَيْجِيُّ شَاعِرٌ ذَكَرَهُ الْهَجَرِيُّ وَأَنْشَدَ لَهُ :

أَعْلَدِي قَرَى يَا أُمَّ نَضْرٍ وَعَجَلِي  
أَلَا إِنَّ جَدِّي كَانَ أَوْصَى بِهِ أَبِي  
لَمْ ضَانًا ثُمَّ أَفْرَغِي لِعِيَالِكَ  
قَدِينًا وَأَوْصَانِي أَبِي مِثْلَ ذَالِكَ  
ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ . وَاللهُ أَعْلَمُ .

(٤) : (٤٨٠ م) قَالَ الرَّشَاطِيُّ : الْمُرَيْدِيُّ فِي بَلِيٍّ : قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : لَمْ أَجِدْ هَذَا النَّسَبَ فِي كِتَابِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَلَا فِي غَيْرِهِ ،  
وَلَيْسَ عِنْدِي فِيهِ إِلَّا مَا حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ قَالَ : مُرِيدُ قَبِيلَةٍ مِنْ بَلِيٍّ . . . . . قَالَ : قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ  
الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَنِي مُرَيْدٍ ، بَطْنُ مِنْ بَلِيٍّ كَانُوا حُلَفَاءَ لِبَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ ، يُقَالُ لَهُمُ الْجَعَادِرَةُ ، تُحِبُّ كَعْبًا ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ :  
اسْمُهَا مَيْمُونَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ ، وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ يُنْكِرُ أُبَيَاتَهَا هَذِهِ ، وَيُنْكِرُ تَقْبِضَتَهَا لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ :

تَحَنَّنَ هَذَا الْعَبْدُ كُلَّ تَحَنُّنٍ  
بَكَثَ عَيْنُ مَنْ يَبْكِي لِيَذِرَ وَأَهْلِيهِ  
فَلَيْتَ الَّذِينَ ضَرَجُوا بِدِمَائِهِمْ  
فَيَعْلَمَ حَقًّا عَنْ يَقِينٍ وَيَنْصُرُوا  
يُنْكِي عَلَى قَتْلٍ وَلَيْسَ بِنَادِبٍ  
وَعَلَّتْ بِمِثْلَيْهَا لُؤْيُ بْنُ غَالِبٍ  
يَرَى مَا بِهِمْ مَنْ كَانَ بَيْنَ الْأَخْشَابِ  
تَجَرَّمُ فَتَوَقَّ اللَّحَا وَالْحَوَاجِبِ  
فَأَجَابَهَا كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ : (سِتَّةُ أُبَيَاتٍ لَيْسَتْ وَاضِحَةً) .

وَقَدْ أُوْرِدَهَا ابْنُ هِشَامٍ فِي «السِّبْرِ النُّوبَةِ» - ٥٤ / ٢ - بَعْدَ قَوْلِ ابْنِ إِسْحَاقَ الْمُتَقَدِّمِ . وَمِنْهُمْ أَمَامَةُ الْمُرَيْدِيَّةُ وَهِيَ الْقَائِلَةُ

←



## مُزَاحِمٌ مِنْ أَوْدٍ مِنْ مَذْحِجٍ

شَحْبٌ وَسُخَيْطَةٌ وَمُزَاحِمٌ وَكَثِيفٌ وَشَيْبٌ وَحَبَابٌ، قَبَائِلٌ مِنْ سَعْدِ أَوْدِ  
ابْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ<sup>(١)</sup>.

### مُزَيْنَةُ

حَدَّثَنِي الْعِدَاوِيُّ مِنْ مُزَيْنَةٍ وَغَيْرُهُ مِنْ جَبَلِيَّةِ الْحِجَازِ، وَهُمْ أَصْحَابُ النَّبْلِ  
وَالرَّيْشِ، قَالَ: خَيْرُ الرَّيْشِ رَيْشُ النُّسُورِ، ثُمَّ بَعْدَهُ الْعُقَابُ، وَسَائِرُ ذَلِكَ  
مِنَ الطَّيْرِ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ ضَرُورَةً، وَخَيْرُ الْأَنْضِيَةِ كُلُّهَا خِيْطَانُ  
الشَّوْحَطِ، وَخَيْرُ مَا تَعْمَلُ مِنْهُ الْقِسِيُّ عِنْدَ مُزَيْنَةٍ وَمَنْ وَالَاهَا مِنَ التَّالِبِ<sup>(٢)</sup>.

■ - أَنَشِدَنِي لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صُبْحٍ الْمَزْنِيِّ:

أَبَى قَلْبُهُ مِنْهُنَّ أَنْ يَتَخَلَّصَا      وَقَدْ مَعَ سِرْبَالِ الشَّبَابِ وَقَلَّصَا  
- ثمانية أبيات -<sup>(٣)</sup>.

نُحَاطِبُ أَبَا عَفْكَ أَخَذَ بِي عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ، وَقَدْ قَتَلَهُ بِنْفَاقِهِ سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ، أَحَدَ الْبَكَايَيْنِ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:  
نُكْذِبُ دِينَ اللَّيْلِ وَالْمَاءِ أَحَدًا      لَعَمْرُ الْأَذْيِ أَمْنَاكَ أَنْ يَشْ مَا يُمْنِي  
حَبَاكَ حَيْفٌ آخِرَ اللَّيْلِ طَغْنَةً      أَبَا عَفْكَ، خُذْهَا عَلَى كِبَرَةِ السِّنِّ  
ذَكَرَهَا ابْنُ هِشَامٍ أَيْضًا.

(١): (٤٦ م) وسعد أود هو: سعد بن منبه بن أود بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك وهو مذجج.

(٢): (٤٨٣ هـ).

(٣): (٤٠٦ هـ) وأورد له أشعاراً أخرى تقدم ذكرها. وقال الإشبيلي: المزني في مضر ينسب إلى مزينة بنت كلب بن وبرة بن  
ثعلبة بن حلوان بن الحاف بن قضاة وهي أم عثمان وأويس ابني عمرو بن أذ بن طابخة بن اليأس بن مضر، فهما ومن ولد  
هما ينسبون إلى مزينة قال ابن دُرَيْد: مزينة تصغير مزنة، والمزنة السحابة البيضاء، والجمع مزين، وعن أبي زيد: فلان  
يتمرن على قومه أن يتفضل عليهم منهم من أصحاب النبي ﷺ كعُب بن زهير بن أبي سلمى واسم أبي سلمى ربيعة بن  
رباح بن قريط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن نؤر بن هذمة بن لاطم بن عثمان، وعثمان أمه مزينة كذا نسب ابن  
الكلبي ونسبه أبو عمر إلى رباح ووقفه فيه، كان كعب شاعراً كثير الشعر مقدماً في طبعه، وأخوه بجير بن زهير أسلم قبله،  
ومن بني أويس بن مزينة من أصحاب النبي ﷺ إياس بن هلال بن رباب بن عمير بن سؤدة بن سارية بن ذبيان بن ثعلبة  
بن سليم بن أويس بن مزينة لم يذكره أبو عمر، وذكره الباوردي وابن السكني وابن قانع، وذكر ابن الكلبي من ولده إياس بن  
معاوية بن قرة بن إياس، كان قانفاً ذكياً تولى قضاء البصرة لعمر بن عبد العزيز سنة، وذكر من أخباره ملخاً. انتهى  
ومزينة من القبائل التي لا تزال معروفة ودخل بعض فروعها في قبيلة حرب التي انتشرت في بلادها، ولأحد أبنائها مؤلف  
عنها، كما للدكتور عبد المجيد الإسدائي كتاب عن شعرائها نال به إجازة (الدكتوراه).

## المُسَاحِقِيُّ الْعَامِرِيُّ مِنْ قُرَيْشٍ

وَكَانَ لِبَنِي الْأَدْرَمِ وَهُمْ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بْنِ لُؤَيٍّ مَاءٌ قَدِيمٌ عَلَى طَرِيقِ أَهْلِ  
ضَرِيَّةَ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِيلًا مِنْ ضَرِيَّةَ يُسَمَّى الْجَفْرَ، وَمَعَهُمْ نَفَرٌ  
مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ، فَاحْتَفَرَ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُسَاحِقِيُّ الْعَامِرِيُّ عَيْنًا  
فَأَسَاحَهَا وَغَرَسَ عَلَيْهَا نَخْلًا كَثِيرًا عَلَى مِثْلِ أَوْ نَحْوِهِ مِنْ جَفْرِ بَنِي الْأَدْرَمِ بِدَارَةِ  
الْأَسْوَدِ، جَبَلٌ عَظِيمٌ أَسْوَدٌ وَهِيَ عَامِرَةٌ كَثِيرَةُ النَّخْلِ (١).

## المُسْتَلَمِيُّ مِنْ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَتْ مُكْرَمَةُ بِنْتُ الْكُحَيْلِ : أَنَشَدَنِي سَمُرَةُ بْنُ زَيْدٍ أَحَدُ بَنِي عَيْسَى ثُمَّ  
الْمُسْتَلَمِيُّ مِنْ بَنِي جُوْثَةَ بْنِ عَبَادَةَ، وَأَنَشَدَتْ لَهُ أَيْبَاتًا فِي ذَاتِ غِشْلٍ (٢).

## المُسْعُودِيُّ مِنْ هُذَيْلٍ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : حَدَّثَنِي ابْنُ نَخْلَةَ الْمُسْعُودِيُّ مِنْ قِرْدٍ هُذَيْلٍ، وَذَكَرَ عَنْهُ  
شَيْئًا قَالَ : وَعَدَدُ قِرْدٍ فِي بَنِي مَسْعُودٍ (٣).

## المَشَارِقَةُ مِنْ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ : بَطُونُ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ : بَطْنَانِ، بَنُو

→

(١) : (حَمَى ضَرِيَّةَ) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْمُسَاحِقِيُّ فِي بَنِي عَامِرٍ مِنْ قُرَيْشٍ يُنسَبُ إِلَى مُسَاحِقٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ  
الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَضْرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حِجْلٍ بْنِ عَامِرٍ (بَنِي لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرِ) ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاةِ  
الْمُسَوِّبِينَ إِلَيْهِ . وَمِثْلُ هَذَا فِي كِتَابِ الْبُلْبُيْسِيِّ : وَتَجَدُّ أَخْبَارَ سَعِيدٍ وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ نَوْفَلٍ بْنِ مُسَاحِقٍ فِي كِتَابِ « أَخْبَارِ  
الْقُضَاةِ » يُوكِنُ - ج ١ ص ٢٣٢ - فَقَدْ تَوَلَّى قَضَاءَ الْمَدِينَةِ لِلْمَهْدِيِّ، وَيُعرفُ سَعِيدُ هَذَا بِالْجَفْرِ يُنسَبُ إِلَى الْجَفْرِ فِي حَمَى  
ضَرِيَّةَ وَقَدْ وَصَّهَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ بِأَنَّهُ كَانَ مِنْ رِجَالِ قُرَيْشٍ جَلَدًا وَجَمَالًا وَشِعْرًا وَتَرْجَمَهُ فِي « تَارِيخِ بَغْدَادِ » - ج ٩  
ص ٦٦ - وَذَكَرَ شَفَقَهُ بِأَيْلِهِ الْمُسَمَّى بِالْجَفْرِ.

(٢) : (٤٤٢ م).

(٣) : « كِتَابُ الرِّشَاطِيِّ » وَنَصُّ مَا فِيهِ مَا اتَّضَحَ : الْمُسْعُودِيُّ يُنسَبُ إِلَى مَسْعُودٍ وَالِدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ  
وَيَأْتِي نَسَبُهُ فِي بَابِ الْهَذَلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ الْمُسْعُودِيُّ الْكُوفِيُّ،  
وَأَطَالَ الْكَلَامَ عَنْهُ إِلَى أَنْ قَالَ : وَفِي هُذَيْلٍ أَيْضًا مَسْعُودُ بْنُ جَابِرٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ قِرْدٍ وَسِبَايَ نَسَبُهُ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الْهَجَرِيُّ :  
حَدَّثَنِي ابْنُ نَخْلَةَ الْمُسْعُودِيُّ مِنْ قِرْدٍ هُذَيْلٍ وَذَكَرَ عَنْهُ شَيْئًا قَالَ : وَعَدَدُ قِرْدٍ فِي بَنِي مَسْعُودٍ . انتهى ، وَأُورِدَ مِثْلُ هَذَا الْإِسْبِيلِيُّ  
فِي مُخْتَصَرِهِ .

الْحَرَشِيَّةَ وَبَنُو الْعَوْفِيَّةَ .  
بُطُونُ الْعَوْفِيَّةِ : بَنُو جَعْدَةَ وَبَنُو حِمَالٍ وَبَنُو رَدَادٍ وَبَنُو مَشْرِقٍ وَهُمْ الْمَشَارِقَةُ  
وَحُوَيْلِدٌ <sup>(١)</sup> .

مُشَنِّجٌ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ  
فَصَائِلُ الْأَعْوَرِ بْنِ قُشَيْرٍ : مُشَنِّجٌ وَبَيْهَسٌ وَعَاصِمٌ وَحُصَيْنٌ <sup>(٢)</sup> .  
■ - قَالَتْ نَادِيَّةُ لَقِيطُ ، وَقَتْلَهُ مُشَنِّجُ بْنُ الْأَعْوَرِ بْنِ قُشَيْرٍ ، وَضَرْبَتَهُ بَنُو  
عَبْسٍ بَعْدَ مَا مَاتَ :  
كَأَنَّ بَنِي عَبْسٍ وَهُمْ يَضْرِبُونَهُ جِدَاءُ حِجَازِيٍّ جُمِعْنَ عَلَى خَلَا <sup>(٣)</sup>

بَنُو مَصَادٍ مِنْ بَنِي جَعْدَةَ مِنْ هَوَازِنَ  
قَالَ مَعْرُوفُ بْنُ قُدَّامَةَ الْقُسَيْرِيُّ :  
وَحَارِبَتِ الْجَعَادِبُ غَيْرَ شَكٍّ وَسِغَرٌ حَارِبَتْ وَبَنُو مَصَادٍ <sup>(٤)</sup>  
الْمُضْعَبُونَ مِنْ شَهْرَانَ

أُورِدَ لِلْخَثْعَمِيِّ :  
وَفَاءَتْ رِجَالُ الْمُضْعَبِينَ وَخَيَّمَتْ رِمَالٌ وَهَابَتْ صِيْدُهَا وَصُقُورُهَا  
الْمُضْعَبِينَ مِنْ شَهْرَانَ مِنْ خَثْعَمَ ، وَرِمَالُ أَخَوِ الْمُضْعَبِينَ <sup>(٥)</sup> .

مُضْعِدٌ مِنْ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِنَ  
قَالَ عَنْ بُطُونِ بَنِي الْعَوْفِيَّةِ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ :  
بَنُو رَدَادٍ وَبَنُو جَعْدَةَ وَمَشْرِقٍ وَحِمَالٍ وَمُضْعِدٌ وَالْعُلْيُوثِيُّونَ ، وَهَآؤُلَاءِ يَجْمَعُهُمْ  
حُوَيْلِدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَهُمْ اللَّقْطَةُ - يَفْتَحُ الْقَافَ وَالطَّاءَ - <sup>(٦)</sup> .

---

(١) : (٤٠٩ هـ) . (٢) : (٦٢ م) .  
(٣) : (١٨٣ م) وَلَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيُّ قُتِلَ بِزُومِ شُعْبٍ جَبَلَةٍ ، وَرَوَى الْمَجْرِيُّ شِفْرَالَ (الْمُنِيخِيْس) أَحَدَ بَنِي الْمُشَنِّجِ  
(١٥٦ م) وَأُورِدَ قِصَّةُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْمُغْتَقِلِ بِعَمَايَةِ وَقَالَ : هُوَ مِنْ بَنِي الْمُشَنِّجِ مِنْ بَنِي لُبَيْنَى (١١٨ م) وَتَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الشُّعْرَاءِ .  
(٤) : (٦٩ م) . (٥) : (١٥ م) .  
(٦) : (٢٥١ م) .

## المطالية من سليم

قَالَ : وَأُنْشَدَنِي لِمَطْلِيٍّ بَنِ عَمِيرَةَ الْعَمْرِيٍّ ، عَمِيرَةَ خُفَافٍ ، وَهُمْ الْمَطَالِيَةُ يَهْجُونَ نِسَاءَ بَنِيهِ ، وَنَحَرُوا نَاقَةً لَهُ كَانَتْ آخِرَ مَالِهِ - وَأُورِدَ شِعْرًا - (١) .

## المطرفي من بني كلاب من بني عامر من هوازن

وَقَالَ الْمُطَرِّفِيُّ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ ، وَكَانَ مِنْ أَفْقِهِ مَنْ رَأَيْتُ بِشْرَحِ اللُّغَةِ فَقَالَ : هُوَ مَدَى طَرْفِكَ وَلَيْسَ يَقْصِي الْبَصَرُ فِي الْاِسْتِوَاءِ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أُمِّيَالٍ إِلَى ثَمَانِيَةٍ فَأَمَّا إِذَا أُيْفَعَتْ فَأَكْثَرَ (٢) .

## المطرفي من عَقِيلٍ مِنْ هَوَازِن

أُنْشَدَنِي لِلْعَائِدِي أَحَدِ بَنِي مَطْرَفٍ مِنْ رَبِيعَةَ بِنْتِ عُقَيْلٍ :  
نَظَرْتُ وَدُونِي مِنْ قَرَى الْقَهْرِ مُشْرِفٌ أَحَمَّ الذَّرَى صَعْبُ الْقَذَالِ مُنِيفٌ  
فِي خَمْسَةِ أَبْيَاتٍ (٣) .

## المطلي من سليم

أُنْشَدَنِي لِحَارِثِ بْنِ سَبَّاحٍ بَنِ جُوَيْنٍ الْمَطْلِيِّ مِنْ عَمِيرَةَ خُفَافٍ - وَأُورِدَ شِعْرًا - (٤) .

(١) : (٢٩٤م) .

(٢) : (٤٦٩م) قَبْلَ هَذَا : الْمِلَّ وَالْبَيْنَ وَاحِدٌ ، وَسَأَلْتُ أَبَا سُوَيْبَانَ الْمُدَلِّيَّ فَقَالَ : ثَمَانِيَةُ أُمِّيَالٍ فِي مِثْلِهَا . وَقَالَ الْمُطَرِّفِيُّ الْخ . وَرَوَى عَنْهُ فِي مَوَاضِعَ (٨٥هـ / ٢٩هـ / ٤٠٥هـ) وَقَالَ الرُّشَاطِيُّ : الْمُطَرِّفِيُّ يُنْسَبُ إِلَى مُطَرِّفِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ ، كَذَا قَالَ الْهَجَرِيُّ : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَطَرَّفَ الْقَوْمُ إِذَا آغَارَ عَلَى نَوَاجِيهِمْ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مُطَرَّفًا . وَقَالَ الْهَجَرِيُّ : أُنْشَدَنِي زِيَادُ بْنُ عُثَيْرٍ بَنِ بُجَيْرٍ بَنِ عَبْدِ بْنِ حَبِيبٍ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَطْرَفِ الْمَطْرَفِيِّ لِنِسَاءٍ :

ذَهَبَ الَّذِينَ أَكْبَرُ بَاقِي وَدُهُمُ      بَيْنَ الصُّلُوعِ وَأَخْبِرُ الْأَسْرَارَا  
حَلُّوا بِرَأْيِيَةِ لِقَوْلِ (?) حَسْبِيْهُمْ      فَارَى الْيُّسُوتَ وَلَا أَرَى دَبَّارَا  
مَا شَأْنُ مَنْزِلَةٍ بِأَعْلَى ثَلَعَةٍ      لَا يُسَوِّدُونَ لِمَنْ تَنُورَ نَارَا

انتهى . وَلَكِنَّ الْبُلَيْثِيَّ قَالَ : الْمُطَرِّفِيُّ - مِمَّ مَضْمُومَةُ وَطَاءٍ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ مُشَدَّدَةٍ مَكْسُورَةٍ وَفَاءٍ - فِي كِلَابٍ . قَالَ الْهَجَرِيُّ :  
مَطْرَفُ بْنُ قَتَادَةَ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ الرُّشَاطِيُّ .

(٤) : (٢٦١هـ) .

(٣) : (٣٦٢م) .

## المَعَارِضَةُ مِنْ عُقِيلٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ عَنْ فَصَائِلِ بَنِي الْحَرَشِيَّةِ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عُقِيلٍ : بَنُو الْقُلَيْبِ فِيهِمُ الْعَدَدُ وَالشَّرَفُ ، وَبَنُو ثَوْرٍ وَبَنُو بَهْدَلٍ ، وَهُمْ الْبَهَادِلَةُ وَبَنُو هَمَّامٍ وَمُعْرِضٌ تَلِي الْقُلَيْبِ فِي الشَّرَفِ فِيهَا اللَّوَاءُ وَالْقِرَى وَخُصَّ بِذَلِكَ مُذَلِّجُ بْنُ مُعْرِضٍ <sup>(١)</sup> .

■ - فَصَائِلُ بَنِي الْحَرَشِيَّةِ : بَنُو بَهْدَلٍ وَبَنُو مَرْجُوٍّ وَهُمْ الْمَرَاغِيَّةُ وَالْبَهَادِلَةُ ، وَبَنُو مُعْرِضٍ وَهُمْ الْمَعَارِضَةُ <sup>(٢)</sup> .

## المَعَاوِرُ مِنْ كَهْلَانَ

وَقَالَ الْهَجَرِيُّ : الْمَعَاوِرُ بْنُ كُنَيْعٍ بْنُ ذِي خَطْبَانَ بْنِ بَوْلَانَ بْنِ رَدْمَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ <sup>(٣)</sup> .

(١) : (٢٥١م) .

(٢) : (٤٠٩هـ) وَرَوَى عَنْ أَبِي الْغَطَمَشِ الْمُعْرِضِيِّ أَحَدَ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عُقِيلٍ (٣م) وَأُورِدَ لَهُ نَوَادِرُ (٢٥٢م) كَمَا أُورِدَ شِعْرًا لَابْنِ بَغِيضِ اللَّصِّ أَحَدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي مُعْرِضٍ (٢٥٩م) وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ : الْمُعْرِضِيُّ فِي قُتَيْبٍ، ذَكَرَ الْهَجَرِيُّ ابْنَ بَغِيضِ اللَّصِّ ، وَقَالَ فِيهِ : أَحَدُ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي مُعْرِضٍ ، وَقَالَ أَيْضًا : بَابُ فِي نَوَادِرِ أَبِي الْغَطَمَشِ وَهُوَ مُعْرِضِيٌّ وَسَاقَ أَشْعَارًا .

(٣) : « كِتَابُ الرَّشَاطِيِّ » وَتَنَصَّهُ : الْمَعَاوِرِيُّ فِي كَهْلَانَ يُنسَبُ إِلَى الْمَعَاوِرِ - بفتح الميم - بن يَغْفَرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدَدَ ، وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ يَغْفَرَ بْنَ مُرَّةَ بْنِ أَدَدَ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ إِيَّاسٍ مُضَرٌّ وَلَدَ الْمَعَاوِرَ ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ مِنَ الْيَمَنِ ، قَالَ : وَكَتَبَ الْمَعَاوِرُ عَلَى قَبْرِهِ :

أَنَا الْمَعَاوِرُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ مُضَرٍّ

وَقَالَ الْهَجَرِيُّ : الْمَعَاوِرُ بْنُ كُنَيْعٍ بْنُ ذِي خَطْبَانَ بْنِ بَوْلَانَ بْنِ رَدْمَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، قَالَ الْمَوْلَفُ : لَمْ أَجِدْ هَذَا النَّسَبَ عِنْدَ الْهَمْدَانِيِّ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ «الاشْتِقاق» : الْمَعَاوِرُ بَطْنٌ بِالْيَمَنِ تُنسَبُ إِلَيْهِمُ الْثِيَابُ الْمَعَاوِرِيَّةُ ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الرَّؤُوفِ : وَهُوَ مَعْفَرٌ مُضَرٌّ عَقَرَتْهُ إِذَا صَرَعَتْهُ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي غَيْرِ ذَلِكَ الْكِتَابِ : مَعَاوِرٌ - بفتح الميم - مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، بُرْدٌ مَعَاوِرِيٌّ مَنْسُوبٌ ، وَبُرْدٌ مَعَاوِرٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ . مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَاوِرِيُّ يُعَدُّ فِي أَهْلِ مِصْرَ ، حَدِيثُهُ عَنْهُمْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لَهُ : « لَا تُكْثِرْ هَمَكَ فَإِنَّهُ مَا يَقْدَرُ يَكُنْ وَمَا تُرْزَقُ يَأْتِكَ » ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ أَتَانَا أَبُو عُتْبَةَ حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي مُطِيعٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ

## مُعاويةُ عُقَيْلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

نَوَادِرُ أَبِي الْمُفَدَّى، أَحَدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ .  
وَبَنُو مُعَاوِيَةَ بَطْنَانِ : بَلْحَرِشِيَّةَ وَبَلْعَوْفِيَّةَ، فَصَائِلُ بَنِي الْحَرِشِيَّةِ : بَنُو الْقَلْبِ وَفِيهِمُ الْعَدَدُ وَالشَّرَفُ، وَبَنُو ثَوْرٍ، وَبَنُو بَهْدَلٍ، وَهُمْ الْبَهَادِلَةُ، وَبَنُو هَمَّامٍ، وَمُعَرِّضُ تَلِي الْقَلْبِ فِي الشَّرَفِ، فِيهَا اللَّوَاءُ وَالْقِرَى، وَخُصَّ بِذَلِكَ مُذَلِّجُ بْنُ مُعَرِّضٍ، بَطُونُ بَنِي الْعَوْفِيَّةِ : بَنُو رَدَّادٍ، وَبَنُو جَعْدَةَ، وَمُشْرِقُ - وَهُمْ الْمَشَارِقَةُ - وَهَآؤُلَاءِ الْبُطُونُ بَنُو كِدَامٍ وَهُمْ الْكُدُمُ، ثُمَّ بَنُو حَمَّالٍ وَمُضْعِدٍ، وَالْعُلْيُوثِيُّونَ، وَهَآؤُلَاءِ يَجْمَعُهُمْ خُوَيْلِدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَهُمْ اللَّقَطَةُ - بِفَتْحِ الْقَافِ وَالطَّاءِ - (١).

■ - حَدَّثَنِي أَبُو الْمُهَاجِرِ قَالَ : بَطُونُ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ بَطْنَانِ بَنُو الْحَرِشِيَّةِ وَفِيهِمُ الْعَدَدُ، وَبَنُو الْعَوْفِيَّةِ عَوْفُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ .

فَصَائِلُ بَنِي الْحَرِشِيَّةِ : بَنُو بَهْدَلٍ، وَبَنُو مَرْجُوٍّ، وَهُمْ الْمَرَاجِيَّةُ وَالْبَهَادِلَةُ، وَبَنُو مُعَرِّضٍ وَهُمْ الْمَعَارِضَةُ . وَالْبُطُونُ مُشْتَبِهَةٌ - أَيَّ عَدَدُهَا وَاحِدٌ - بَطُونُ الْعَوْفِيَّةِ : بَنُو جَعْدَةَ وَبَنُو حَمَّالٍ، وَبَنُو رَدَّادٍ، وَبَنُو مُشْرِقٍ - وَهُمْ الْمَشَارِقَةُ وَخُوَيْلِدُ (٢).

■ - وَقَالَ يَمَحُ مَاءٌ مُتِيَامٍ، وَهُوَ مِنْ شَقِّ الْقَهْرِ، مِنْ مَسَالِمِ بَنِي مُعَاوِيَةَ .  
أَنْشَدَنِي أَبُو الْمُهَاجِرِ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَّةِ هِلَالٍ يَمْدَحُ بَنِي مُعَاوِيَةَ :

→

يَخْتَلِي فِي سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : وَذَكَرُوا .  
انتهى . وَقَدْ تَرْجَمَ ابْنُ حَجَرٍ فِي « الْإِصَابَةِ » مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَاوِي السَّرْدَارِيُّ (؟) وَذَكَرَ حَدِيثَهُ، وَبَيَّنَّ مَرْثَلَهُ عِنْدَ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ .

(١) : (٢٥١م) .

(٢) : (٤٠٨/٤٠٩هـ) كَذَا تكرر الكلام عَنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ فِي مَوَاضِعٍ .



... ذَكَرْتُ الْكَرَامَ فَقُلْتُ حَزَنٌ  
وَجَدْتُ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزَنٍ  
كُهُولَ سَادَةٍ وَشَبَابَ صِدْقٍ  
يُوسِّطُ جَارُهُمْ فِيهِمْ وَيُجْمَى  
وَنِلْتُ الْأَمْنَ يَوْمَ تَحُلُّ فِيهِمْ  
كَأَنَّ الْجَارَ يَوْمَ يَحُلُّ فِيهِمْ  
فَمَا سَامُوا سَوَامُهُمْ عَلَيَّ

وَلَمْ أَجْعَلْ مِنَ الْأَمْرِ اقْتِسَامًا  
عَلَى مَا نَابَهَا صُبْرًا كِرَامًا  
فَلَا كَهْلًا ذَمْتُ وَلَا غُلَامًا  
فَلَا فَقْرًا يَخَافُ وَلَا اهْتِضَامًا  
كَأَمْنِ الصَّيْدِ بِالْحَرَمِ السَّهَامًا  
يُجَاوِرُ كَعْبَةَ اللَّهِ الْحَرَامًا  
وَلَا مَنَعُوا سَوَامِي حَيْثُ سَامَا

قَالَ : هَكَذَا أَنشَدَنِي وَلَمْ يَعْرِفْ مَعْنَاهُ <sup>(١)</sup>.

### مُعَاوِيَةُ بْنُ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ : وَأَنشَدَنِي لِكَاهِلِ الْمُعَاوِيِّ مُعَاوِيَةَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَلَيْسَ بِالْمَاعِزِيِّ <sup>(٢)</sup>.

■ - مِنْ إِنْشَادِ الْأَزْرَقِيِّ لِكَاهِلِ أَحَدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ صَاحِبِ سَلَمَى ، هَذَا  
مَاتَ بَعْدَ عَمْرٍو بْنِ الْمُسْلِمِ وَجَدًا بِسَلَمَى :

وَمَا تَغَبُّ بِأَبْطَحَ بَيْنَ خُلُطِي      قَدْ أَفْرَطَ بَيْنَ سَارِيَةِ مِرَارَا  
بِأَطْيَبَ ... سَلَمَى      وَقَدْ طَرَحَ الْكَرَى عَنْهَا الْخِمَارَا <sup>(٣)</sup>

### مُعَاوِيَةُ بْنُ بَنِي قُشَيْرٍ مِنْ عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ : فَصَائِلُ مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرٍ : سُعَيْرٌ وَحَزْنٌ وَعَامِرٌ وَمُعَاوِيَةُ

(١) : (٤٠٩ / ٤١٠ هـ) قَالَ الرَّشَاطِيُّ : الْمُعَاوِيُّ فِي عُقَيْلٍ ، مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ ، وَمُعَاوِيَةُ هَذَا هُوَ الْأَخِيْلُ الَّذِي تُنْسَبُ إِلَيْهِ لَيْلَى الْأَخِيْلِيَّةُ ، وَقَدْ ذَكَرْتَاهُ فِي بَابِ الْأَخِيْلِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ : أَنشَدَنِي أَبُو مُضْعَبٍ أَحَدُ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبَادَةَ ... وَذَكَرَ نِسْبَتَهُ إِلَى عُقَيْلٍ ... عَبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ ، مِنْهُمْ أَبُو الْغُرَافِ الْمُعَاوِيُّ ، مُعَاوِيَةُ بْنُ حَزْنٍ بْنِ عَبَادَةَ ، ذَكَرَهُ الْهَجَرِيُّ ، انْتَهَى وَأُورِدَ كَلَامُهُ الْإِسْبِيلِيُّ وَالْخَبْزِيُّ مُخْتَصَرًا ، وَقَدْ رَوَى الْهَجَرِيُّ عَنْ مُوَاَزِرِ بْنِ نِجَادِ بْنِ حَبَّانِ بْنِ الْهَذَارِ بْنِ مَاعِزِ بْنِ مَرْجُوٍّ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ عُقَيْلِ بْنِ كَعْبٍ (٣٩٢ هـ) .

(٢) : (٣٤٢ هـ) .

(٣) : (٣٤٧ هـ) . قَالَ الرَّشَاطِيُّ : الْمُعَاوِيُّ فِي بَنِي عَامِرٍ ، وَفِي هَوَازِنَ ، مُعَاوِيَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَغَصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : مُعَاوِيَةُ هَذَا هُوَ ذُو السَّهْمَيْنِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يُعْطَى سَهْمَهُ إِذَا غَزَا مَعَ بَنِي عَامِرٍ أَوْ أَقَامَ عَنْهُمْ فَلَمْ يَغْزُ . وَقَالَ الْهَجَرِيُّ : أَنشَدَنِي الْأَزْرَقِيُّ لِكَاهِلِ الْمُعَاوِيِّ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ :

عَنَا مُوَلِّيَّةٌ تُحْدِي مَطَايَاهَا  
إِنَّا إِلَى اللَّهِ لَمْ نَشْعُرْ لَشُكْوَاهَا  
نَفْسِي عَلَى أَمْرِ سَلَمَى جُهْدَ بَلْوَاهَا

إِنَّا إِلَى اللَّهِ سَلَمَى الْيَوْمَ غَادِيَّةٌ  
إِنَّا إِلَى اللَّهِ مَرَّتْ وَهِيَ شَاكِيَّةٌ  
إِنَّا إِلَى اللَّهِ وَيْلَيْهِ لَقَدْ لَقِيتْ



والحرُّ وصقْرٌ وضَمْرَةٌ ومَغْرًا ونُبَيْطٌ<sup>(١)</sup>.

■ - مُحْرَزُ بْنُ قُرَّةٍ مِنْ مُعَاوِيَةَ قُشَيْرٍ، وَهُمْ أَهْلُ الرَّيْبِ<sup>(٢)</sup>.

■ - حَبِيبُ بْنُ يَزِيدَ (زَيْدٌ) أَحَدُ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرٍ - أُوْرِدَ كَثِيرًا مِنْ شِعْرِهِ -<sup>(٣)</sup>.

مُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ مَذْحِجٍ

قَالَ: وَأَنْشَدَنِي أَبُو عُمَرَ لِنَافِعِ بْنِ أَصْغَرَ الْمُعَاوِيَّ، مُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ مَذْحِجٍ<sup>(٤)</sup>.

بَنُو مَعْقِلٍ مِنْ جَدِيلَةَ مِنْ طِيٍّ

قَالَ: ثُمَّ يَلِي هَذِهِ الْجِبَالِ جَبَلَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: جَانَيْنِ وَالْآخَرُ جُلْدِيَّةٌ، وَهُمَا لِبَطْنٍ مِنْ طِيٍّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو مَعْقِلٍ مِنْ جَدِيلَةَ<sup>(٥)</sup>.

مَعْنُ مِنْ طِيٍّ

قَالَ: عَنْ جِبَالِ بُوَاةَ: وَهِيَ الْيَوْمَ لِدَرْمَاءَ وَزَرْيَقٍ وَمَعْنُ<sup>(٦)</sup>.

■ - وَأُوْرِدَ شِعْرًا لِمَعْنِيَةَ<sup>(٧)</sup>.

→ قَالَ الْهَجْرِيُّ: وَيُلْتَبِ: مَعْنَاهُ وَالِيهِ مَكْرَر.  
إِنَّا إِلَى اللَّهِ تَخَفْنَا وَلَوْ طَلَبْتُ مِنَّا مَثَابَةَ شَيْءٍ مَا جَفَوْنَاهَا  
(١): (٦٠م). (٢): (٩٥م). (٣): (٦٣/٧٩/٨٠م).

(٤): (٦٤هـ) قَالَ الرَّشَاطِيُّ: وَفِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ مُعَاوِيَةُ: قَالَ الْهَجْرِيُّ: لِنَافِعِ بْنِ الْأَصْغَرَ الْمُعَاوِيَّ مُعَاوِيَةُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ مَذْحِجٍ:

أَتُوْعِدُنِي بِالْقَتْلِ أَنْتَاءَ عَامٍ  
وَمَا ضَرَطُ الْبَلَقَاءِ إِلَّا وَعَيْدُهَا  
فَمَا حَـوَلْتُ لِي مِنْ مَحَلٍّ أَحْلَاهُ  
وَمَا مَنَعُونِي حَاجَةً لِي أُرِيدُهَا  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَرَاهُ مُعَاوِيَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - مِنْهُمْ الْمُحَجَّلُ وَهُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ حَزْنِ بْنِ مَوَالَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَقَدْ رَأَسَ، وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَسُمِّيَ الْمُحَجَّلَ.  
(٥): (جَمَى قَبْد). (٦): (٢٩هـ).

(٧): (٣٩٧هـ) لَمْ يَتَضَحَّ الشَّعْرُ فِي الْمُصَوْرَةِ. قَالَ الرَّشَاطِيُّ: الْمَعْنِيُّ فِي الْأَزْدِ، وَفِي طِيٍّ وَفِي رَيْبَةٍ، فَالَّذِي فِي الْأَزْدِ: مَعْنُ ابْنُ مَالِكِ بْنِ فَهْمِ بْنِ غَنَمِ بْنِ دُوَيْسٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: مَعْنُ مِنَ الْمَعْنِ وَهُوَ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ:  
فَإِنْ مَلَكَكَ مَالِكٌ غَيْرَ مَعْنٍ  
←

## المُعِطِيُّ فِي سُلَيْم

قَالَ الهَجَرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ مَعْنِ بْنِ هُبَيْرَةَ الْيَحْيَانِي الْمِرْدَاسِي السُّلَمِيَّ :  
فَمَنْ مِثْلُ عَبَّاسٍ وَزَيْرٍ مُحَمَّدٍ وَهُوَذَةَ وَالْفُرْسَانَ يُدْعَى لِبَائِهَا  
هُوَذَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَجْرَةَ بْنِ وَهْبِ الْمُعِطِيِّ مِنْ مُعِطِ عُصَيَّة<sup>(١)</sup>.

→

أَيُّ غَيْرِ يَسِيرٍ، وَأَمَعْنَتْ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ إِذَا بَالَعَتْ فِيهِ وَيُقَالُ : مَالَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةً أَيُّ مَالَهُ كَثِيرٌ وَلَا قَلِيلٌ . مِنْهُمْ مِنَ الرُّوَاةِ  
أَبُو عَمْرِو مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبِ الْأَزْدِيِّ الْمُعْنِيَّ الْبَغْدَادِيَّ وَأَصْلُهُ كُوفِيٌّ . سَمِعَ زَائِدَةَ وَإِبْرَاهِيمَ  
الْفَرَارِيَّ ، رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ ذَكَرَهُ الْكَلَابَادِيُّ وَهُوَ يُنْسَبُ الْمُعْنِيَّ ، وَنَسَبُهُ الدَّارِقُطِيُّ وَالْأَمِيرُ بْنُ مَالِكٍ . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ  
خَذَنِي الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ : مَاتَ مُعَاوِيَةُ سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَمِئَتَيْنِ . وَقَالَ بَعْدَ أَسْطُرٍ : مَاتَ مُعَاوِيَةُ بِبَغْدَادٍ عَجْرَةَ جُمَادَى  
الْأُولَى سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَمِئَتَيْنِ .

وَالَّذِي فِي طَيِّ : مَعْنُ بْنُ عَتُودٍ بْنِ عُثَيْنِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طَيِّ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ جُبَيْرِ الْمُعْنِيَّ ، وَقَدْ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ زَيْدِ الْخَيْلِ الَّذِي سَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدَ الْخَيْرِ وَيَذْكُرُ فِي بَابِ النِّبَاهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَمَالِكُ هَذَا لَمْ  
يَذْكُرْهُ أَبُو عَمَرَ وَلَا ابْنُ فَتْحُونَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ . وَمِنْهُمْ عَدِيُّ الْأَعْرَجُ الشَّاعِرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْسَةَ بْنِ  
غَنَمِ بْنِ ثَوْبِ بْنِ مَعْنٍ ، جَاهِلِيٌّ إِسْلَامِيٌّ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

نَزَحْتُ الشُّعْرَ وَاسْتَبَدَلْتُ عَنْهُ	إِذَا دَاعَيْ مَنَّادِي الصَّبْحِ قَامَا
بِحَسَابِ اللَّهِ لَيْسَ لَكَ شَرِيكَ	وَوَدَّعْتُ الْمَدَامَةَ وَالنُّدَامَى
وَوَدَّعْتُ الْقِيَامَ وَقَدْ أَرَانِي	بِهَا سَدِيدُكَ وَإِنْ كُنَّا حَرَامَا

ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشُّعْرُ لِأَنَّهُ بَشَّرَ ابْنَ عَدِيٍّ فَاللهُ أَعْلَمُ . وَذَكَرَ الْإِسْبِيلِيُّ مُخْتَصَرًا هَذَا فِي كِتَابِهِ .

(١) : (٢١٦م) قَالَ الرُّشَاطِيُّ : الْمُعِطِيُّ فِي سُلَيْم ، وَالَّذِي فِي سُلَيْمٍ مُعِطَةُ كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . . . . . بن عبد الله بن يقظة  
بن عُصَيَّةَ بن خُفَافِ بن أَمْرِئِ الْقَيْسِ بن بَهْتَةَ بن سُلَيْمٍ . وَفِي فَصِيذَةِ وَقَعَ فِي نَوَادِرِ الْهَجَرِيِّ :  
فَمَنْ مِثْلُ عَبَّاسٍ وَزَيْرٍ مُحَمَّدٍ وَهُوَذَةَ وَالْفُرْسَانَ يُدْعَى لِبَائِهَا  
قَالَ الْهَجَرِيُّ : بَنِي وَهْبِ الْمُعِطِيِّ مِنْ عُصَيَّةَ .

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : مِنْهُمْ هُوَذَةُ بْنُ الْحَارِثِ بن عَجْرَةَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن يَقْظَةَ شَهِدَ فَتَحَ مَكَّةَ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَقَدْ رُدُّ هَذَا الْأَمْرُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ فَابْصُرْ وَلِي الْأَمْرِ أَيْنَ تُرِيدُ  
وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ مَعْنَى قَوْمٍ مِنْ قَوْمِهِ ، يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ مَعْنَى قَوْمِهِ مِنْ قَوْمِهِ لَيْسَ بِأَهْلٍ لَذَلِكَ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : مُعِطُ هُوَ أَخُو عَبْدِ  
اللَّهِ بن يَقْظَةَ ، فَإِنْ قِيلَ فِي هُوَذَةَ هَذَا الْمُعِطِيُّ يُسَبُّ إِلَى عَمِّ أَبِيهِ . وَذَكَرَ الطَّبْرِيُّ هُوَذَةَ هَذَا كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَزَادَ :  
وَأَسْلَمَ .

وَفِي كِتَابِ « جَهَنَّمَةُ النَّسَبِ » لابْنِ الْكَلْبِيِّ - ٣٩٨ - تَحْقِيقُ الدُّكْتُورِ نَاجِي حَسَنَ : وَوُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ بن يَقْظَةَ مُعِطًا وَعَجْرَةَ مِنْهُمْ  
هُوَذَةُ بن الْحَارِثِ إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ فَلَعَلَّ الرُّشَاطِيَّ اطَّلَعَ عَلَى نُسخَةٍ وَقَعَ فِيهَا الْأَسْمَاءُ (مُعِطَةُ) .

## بُنُو الْمُغْتَرِفِ

قَالَ الْقُرَيْبِيُّ مِنْ بَلْمُغْتَرِفٍ :

فَنُغَمَّ أَشَدُّنِي عَنِ الْمَالِ وَالْأَهْلِ (١)

الْمَغْرَاوِيُّ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِنِ

حَكَى الْهَجَرِيُّ قَالَ : مِنْ فَصَائِلِ مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرٍ مَغْرَا ،  
مِنْهُمْ أَبُو جَلِيحَةَ بْنِ أَحْمَرَ بْنِ عَمِيرَةَ (؟) الْمَغْرَاوِيُّ (٢) .

الْمَكَاوِرُ مِنْ مُرَادٍ مِنْ مَذْحِجِ

قَالَ الْخَلَلِيُّ : الْغُلُوقُ وَالْمَكَاوِرُ بَطْنَانِ كَبِيرَانِ مِنْ مُرَادٍ (٣) .

مُكْعَتٌ مِنْ قَبِيلَةِ كَلْبٍ مِنْ قُضَاعَةَ

أُورِدَ مِنْ شِعْرِ ابْنِ الْفُطَيْمِ :

كَأَنَّكَ مِنْ أَوْلَادِ جَدِّكَ مُكْعَتٍ رَعَى حَدَجًا لَمْ يَغْسِ شَرْبَةً عَازِبٍ

مُكْعَتٌ - بفتح العين ، وَالَّتِي فِي كَلْبٍ مُكْعَتٌ - بِجَرِّ الْعَيْنِ - وَإِلَيْهِمْ  
تُنْسَبُ الْخَيْلُ الْمُكْعِيَّةُ (٤) .

## الْمُلَجِّمِيُّ فِي هُذَيْلِ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : فِي فَصَائِلِ قِرْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ : بُنُو الْمُلَجِّمِ رَهْطُ أَبِي الْمُسَيَّبِ  
الشَّاعِرِ صَاحِبِ سَلَمَى ، وَرَهْطُ رَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُلَجِّمِيِّ (٥) .

(١) : (٤٦ م) تَقَدَّمَ ذِكْرُ هَذَا فِي (الْقُرَيْبِيِّ) دُونَ الْاِهْتِدَاءِ إِلَى مَعْرِفَةِ الْقَبِيلَةِ .

(٢) : (الرُّشَاطِيُّ) فِي حَرْفِ الْمِيمِ مَعَ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَمِثْلُ هَذَا فِي مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ : إِلَّا أَنْ عِنْدَهُ (الْمَغْرَاوِيُّ) وَ(بَنُ أَحْمَرَ بْنِ عَكَارَةَ) وَوَرَدَ فِي كِتَابِ الْهَجَرِيِّ (١٦٩ م) أَبُو جَلِيحَةَ بْنِ أَحْمَرَ بْنِ عِمَارَةَ الْمَغْرَاوِيُّ مِنْ مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ وَأُورِدَ لَهُ شِعْرًا .

(٣) : (٣٣٤ م) . (٤) : (٢٦٨ هـ) .

(٥) : (كِتَابُ الرُّشَاطِيِّ) وَأُورِدَ الْهَجَرِيُّ لِثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُلَجِّمِيِّ الْهُذَلِيُّ شِعْرًا (٢٨ هـ و ٧٠ هـ و ٢٩٣ هـ) قَالَ الْبُلَيْثِيُّ : الْمُلَجِّمِيُّ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَجِيمٌ مَفْتُوحَةٌ وَمِيمٌ - نِسْبَةٌ إِلَى بَنِي الْمُلَجِّمِ مِنْ هُذَيْلِ قَالَ الْهَجَرِيُّ : فِي فَصَائِلِ قِرْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ : بُنُو الْمُلَجِّمِ رَهْطُ أَبِي الْمُسَيَّبِ الشَّاعِرِ صَاحِبِ سَلَمَى وَرَهْطُ رَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . ذَكَرَ ذَلِكَ الرُّشَاطِيُّ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، عَلَى أَنَّ الْأَسْمَ وَرَدَ فِي مَخْطُوطَةِ كِتَابِ الْهَجَرِيِّ بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ وَكَذَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْإِسْبِيلِيِّ .

## الملحاني من حمير

حَدَّثَنِي أَبُو الْعَلَاءِ الْمِلْحَانِيُّ قَالَ: وَلَدُ مِلْحَانَ خَمْسَةٌ: الْأَذْرَعُ - معجمة الذال - وَالْأَبَجَرُ، وَجَهَش، وَنَبْهَان، وَهُوَ مِلْحَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ شَهْلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ حَيْدَانَ بْنِ قَطَنَ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَيْمَنَ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سَبَا بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ بْنِ عَابِرٍ<sup>(١)</sup>.

## الملقطي من طي

قَالَ الْهَجَرِيُّ: بَنُو مِلْقَطٍ مِنْ جَدِيدَةِ طَي<sup>(٢)</sup>.

## المللي

وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ لِحَارِجَةَ بْنِ فُلَيْحِ الْمَلِّي - وَهُوَ مُزَنِيٌّ - فِي مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ جَدِّهِ الْمَذْكُورِ - وَهِيَ هُنَا [ تَامَّة ] وَأُورِدَ قَصِيدَةَ رَأْيِيَةِ<sup>(٣)</sup>.

## مُلَيْحٌ مِنْ جُهَيْنَةَ

وَبِأَسْفَلِ ظَلَمٍ بِئْرُ عَطِيلِ الْمُلَيْحِيِّ، وَمُلَيْحٌ مِنَ الرَّبْعَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ<sup>(٤)</sup>.

(١): (٢٣٤م).

(٢): «مُخْتَصَرُ الْإِسْبِيلِ»، وَقَالَ الرُّشَاطِيُّ: الْمِلْقَطِيُّ فِي طَيٍّ عَنِ الْهَجَرِيِّ:

سَمِيَتْهُ بِـ الْمِلْقَطِيِّ الْمَقْدَامِ الْحَسَنِ الْوَجْهَ الطَّرُودِ الْأَنْعَامِ ثُمَّ قَالَ: بَنُو مِلْقَطٍ مِنْ جَدِيدَةِ طَيٍّ. انْتَهَى بِنَصِّهِ.

(٣): (١١٩هـ) قَالَ الرُّشَاطِيُّ: الْمَلِّيُّ: مَلَّلٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَّةَ عَشَرَ مَبْلًا وَهِيَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَفِيهَا آبَارٌ يُنسَبُ إِلَيْهَا خَارِجَةُ بْنُ فُلَيْحِ الْمَلِّي، قَالَ ثَعْلَبُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ: جَلَسَ عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ يَوْمًا لِلنَّاسِ وَهُوَ وَالِي الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ فَذَكَرُوا الشُّعْرَ وَالشُّعْرَاءَ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ بَنِي الْمَاجَشُونِ فَقِيهُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: أَشْعَرُ النَّاسِ خَارِجَةُ حَيْثُ يَقُولُ فِي مَدِينَةِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيِّ:

شُعَاعَيْنِ لَأَخَا مِنْ سِهَالِكِ وَفَرَقْدِ  
أَبُوهُ أَبَاهُ سَيِّدُ وَابْنُ سَيِّدِ  
تَلِيْنُ بِهَا لِلْمُتَرَاغِبِ الْمُتَوَدِّدِ

(٤): (الأشعر).

كَأَنَّ عَلَى عَزِينِيهِ وَجِينِيهِ  
هُوَ السَّابِقُ النَّالِي أَبَاهُ كَمَا تَلَى  
أَهْلَابُكَ إِجْلَالًا وَأَرْجُوكَ لِلْتَّيِّ

وَنَقَلَ الْخَبْرِيُّ هَذَا عَنِ الرُّشَاطِيِّ.

## الْمُتَّفِقِي فِي عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِنَ

يُنْسَبُ إِلَى الْمُتَّفِقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ ، مِنْهُمْ لَقَيْطُ بْنُ صَبْرَةَ وَجَرَادُ بْنُ الْمُتَّفِقِ ، ذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ الْهَجَرِيُّ <sup>(١)</sup> .

## مَنْصُورُ بْنُ عِكْرَمَةَ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ

تَذُبُّ أَخَانَا عَنْ أَخِينَا وَلَوْ نَرَى سَيْلًا لَكُنَّا الْأَقْرَبَيْنِ نَتَابِعُ

يَقُولُ : تَذُبُّ هَوَازِنَ وَهِيَ أَقْرَبُ إِلَيْنَا مِنْ قُرَيْشٍ ، لَأَنهَا مِنْ قَيْسٍ وَنَحْنُ جَمِيعًا أَبْنَاءُ مَنْصُورٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَجْمَعُنَا وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانُوا أَقْرَبَ <sup>(٢)</sup> .

## الْمَنْظُورِيُّ مِنْ فَرَازَةَ

أَنْشَدَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرٍ ، وَالْمَنْظُورِيُّ مِنْ فَرَازَةَ ، لِأَبِي الْمُسْلِمِ عَمْرِو بْنِ الْمُسْلِمِ الرَّيَّاحِيِّ رِيَّاحِ سُلَيْمٍ وَيُعرفُ بِالْحَوَيْرِثِيِّ أَحَدَ بَنِي الْحَوَيْرِثِ ، وَخَبْرُهُ وَشِعْرُهُ مَجْمُوعٌ فِي امْرَأَتِهِ ، وَمَاتَ وَجَدًّا عَلَيْهَا <sup>(١)</sup> .

## بَنُو مِنْقَاشٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ

بَنُو كَوْتَلٍ مِنْ دَبَّابٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي زَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ خُفَافٍ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ

(١) : كِتَابُ الرُّشَاطِيِّ (الْمُتَّفِقِي) وَوَعَدَ بِذِكْرِ الرَّجُلَيْنِ فِي رَسْمِ (العُقَيْلِي) وَهَذَا فِي الْقِسْمِ الْمَفْقُودِ مِنَ الْكِتَابِ ، وَلَقَيْطُ هُوَ ابْنُ عَامِرِ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُتَّفِقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ وَإِنِّي الْمُتَّفِقُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَجَرَادُ هُوَ ابْنُ الْمُتَّفِقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ وَقَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عَمْرٍو وَلَا ابْنُ قُتَيْبَةَ ، كَذَا فِي مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ . وَبَنُو الْمُتَّفِقِ قَبِيلَةٌ كَثِيرَةٌ تُقِيمُ فِي الْعِرَاقِ رُؤُوسًا وَآلَ سَعْدُونَ مِنْ بَنِي شَيْبٍ ، يَتِمُّونَ إِلَى الْأَشْرَافِ .

(٢) : (٢٧١هـ) مِنْ قَصِيدَةِ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ ، وَقَبْلَ الْبَيْتِ :  
وَيَوْمَ حُنَيْنٍ يَوْمَ جَاشَتْ هَوَازِنَ عَلَيْنَا وَضَاقَتْ بِالنَّفْسِ الْأَضَالِغُ  
وَلَا يَزَالُ الْاِغْتِرَاءُ إِلَى مَنْصُورٍ فِي قَبِيلَةِ عُتَيْبَةَ وَأَكْثَرُ قُرُوبِهَا مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَجَاءَ فِي شِعْرِ مُحَمَّدِ بْنِ نُورٍ الْهَلَالِيِّ الْعُقَيْلِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ أَوْرَدَهَا الْهَجَرِيُّ (٣٠٨هـ) :

وَدَّ الْمَلْلُوكُ بِأَشْرَافٍ مُجَدَّعَةٍ وَأَنْ أَغْنِيَهُمْ مُمْسُوحَةً عُمُورُ  
أَنْ أَبَامُمْ أَبُونَا غَيْرَ مُوْتَنَبٍ إِذَا نُسِبْنَا وَأَنْ الْجَدَّ مَنْصُورُ

(٣) : (١٦٢هـ) قَالَ الرُّشَاطِيُّ وَالْإِسْبِيلِيُّ : الْمَنْظُورِيُّ فِي فَرَازَةَ يُنْسَبُ إِلَى مَنْظُورِ بْنِ زَبَّانَ بْنِ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ عُقَيْلِ بْنِ هِلَالِ بْنِ سُمَيٍّ بْنِ مَازِنَ أُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ مَنْظُورٍ ، وَهِيَ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ طَلْحَةَ أَيْضًا ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ حَكِيمُ بْنُ طَلْحَةَ الْفَرَازِيُّ الْمَنْظُورِيُّ حَدَّثَ عَنْهُ الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ .

ابن بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ، وَفِيهِمْ بَنُو مِثْقَاشٍ <sup>(١)</sup> .

### مَنِيعٌ مِنْ سُلَيْمٍ

مَسْعُودُ بْنُ مُطَرِّفِ الرِّيَاحِيِّ مِنْ بَنِي مَنِيعٍ ، سَيِّدٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ <sup>(٢)</sup> .

### الْمُنَيْنِيُّ فِي عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِنَ

أَنْشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ لِلْحَرَشِيِّ يَمْدَحُ آلَ مُنَيْنٍ رَهْطَ الْحُرِّ مِنْ بَنِي  
مَالِكٍ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عُقَيْلٍ ، وَجَاوَرَهُمْ فَأَحْمَدَ :

رَحَلْنَا وَوَدَّعْنَا بِطُخْفَةِ جَبَرَةٍ	مِنْ آلَ مُنَيْنٍ كُلِّ جَارٍ مُوَدَّعٍ
سَوَاءٌ أَجَاوَرْتَ الْمُنَيْنِيَّ أَمْ دَجَا	عَلَيْكَ الْحَيَا فِي كُلِّ صَيْفٍ وَمَرْبِعٍ
لَكَ اللَّهُ لَا يَأْتِيكَ ضِيْمٌ وَلَا أَدَى	وَلَا ذِلَّةٌ مَا دَامَ يُعْطَى وَيَمْنَعُ

مِنَ الْمَنَعَةِ لَا مِنْ حِرْمَانِ الطَّالِبِ <sup>(٣)</sup> .

### بَنُو مُوسَى مِنْ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنْ قُرَيْشٍ

أُورِدَ مِنْ مَقْطُوعَةٍ فِي مُزَيْنَةَ - مِنْ إِنْشَادِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْهَذَلِيِّ - :

وَحَوْفِي بَنِي مُوسَى لَطَالَعْتُ أَمْعَزَا	بِالْإِنْشَابِ لَا يُحْصَى لَهْنٌ عَدِيدُ
وَحَوْفِي عَيْسَى الْجَعْفَرِيِّ وَرَهْطُهُ	وَأَنِّي عَمَّا يَكْرَهُهُونَ صَدُودُ

وَقَالَ فِي الشَّرْحِ : بَنُو مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَانَتْ مُزَيْنَةُ جِيرَانَهُ <sup>(٤)</sup> .

(١) : (٢٠٧هـ) . (٢) : (١٩٧هـ) .

(٣) : (١٧٠م) أُورِدَ هَذَا الرُّشَاطِيُّ فِي رَسْمِ (الْمُنَيْنِيِّ) وَأُضَافَ يُنسَبُ هَذِهِ النِّسْبَةُ خَلْفَ بْنِ سَعِيدِ الْمُنَيْنِيِّ . تَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثٍ مِثَّةَ ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ فِي «تَارِيخِ بَصْرَةَ» حَكَاهُ عَنْهُ الْأَمِيرُ . وَكَلِمَةُ (الْحَيْرِ) فِي غُضُوضَةِ الْهَجَرِيِّ بِدُونِ نَقْطٍ . وَلَكِنَّهَا سَاقِطَةٌ مِنْ كِتَابِ الرُّشَاطِيِّ ، وَفِي مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ (الْجَبَرِ) .

(٤) : (٣٠٦م) كَذَا وَرَدَ وَلَعَلَّ الصُّوَابَ : مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، حَيْثُ أُورِدَ كَلِمَةُ لِنَصِيحَةٍ بِنْتُ الْمُسْلِمِ أَخْبَتْ عَنْهُ وَصَاحِبُ مَيٍّ . الَّتِي يَمْدَحُ فِيهَا مُوسَى بْنَ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ (٣٢٥م) وَقَالَ : إِذَا نَسَبْتَ إِلَى عَيْسَى كَسِرَتِ الْعَيْنُ وَالسَّيْنُ وَمِثْلُهُ مُوسَى هَذَا كَلَامُ فَصَحَاءِ الْعَرَبِ «مُخْتَصَرُ الْإِسْبِيلِيِّ» رَسْمُ (الْبَيْهَقِيِّ) .

## الموقعي من جرم طيء

حَدَّثَنِي أَبُو نَعِيرٍ الموقعيُّ بَطْنُ مِنْ جَرَمِ طِيٍّ، قَالَ: جَارِيَةُ بْنُ مُرٍّ مُجَبَّرُ  
الجراد، بن معن، وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ بَيْتٍ:  
وَجَارِيَةُ بْنُ مُرٍّ أَجَارَ بِسَيْفِهِ رَجُلَ الْجَرَادِ (١)

## المؤملي في سليم

وَالَّذِي فِي سُلَيْمٍ: بَنُو المؤمِّلِ بَطْنُ مِنْ جِرْوِ بْنِ زُعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُفَافِ  
ابن امرئ القيس بن بَهْثَةَ بن سُلَيْمٍ. ذَكَرَهُ الهَجَرِيُّ (٢).  
مَهْرَةٌ مِنْ قُضَاعَةَ

قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَلَكَمَ المَرَادِيُّ قَالَ: غَزَتْ غَارِيَةُ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ  
كَعْبٍ، وَفِيهِمْ مُحَمَّدُ بْنُ سُوَيْدِ العُرْيَانِيِّ، فَذَلَّهُمْ عَلَى صِرْمٍ مِنْ مَهْرَةٍ - مُحَرَّكَةٌ  
الهَاءُ - بِعَوِيَّةٍ، وَهُمْ اللُّخَاءُ - مَمْدُودٌ -، بَطْنٌ مِنَ الْغَوَافِرِ، ذَوِي إِبِلٍ نَجِيبَةٍ،  
فَسَاقُوهَا، فَلَمَّا قَرَّبُوا مِنَ الْعَبْرِ اعْتَدَلَ مِنْهُمْ إِلَى أَهْلِهِ (٣).

(١): (٢٢٠م) وَقَالَ الإِسْبِيلِيُّ: الموقعيُّ فِي جَرَمِ طِيٍّ يُنْسَبُ إِلَى مَوْقِعٍ وَهُوَ مَالِكُ بْنُ دِمَانَ بْنِ حَيَّانَ بْنِ جَرَمٍ، ذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ  
الْهَجَرِيُّ أَبَا نَعِيمٍ الموقعيُّ بَطْنُ مِنْ جَرَمِ طِيٍّ. وَهَذَا فِي كِتَابِ الرُّشَاطِيِّ.  
والموقعيُّ نِسْبَةٌ إِلَى مَوْقِعِ بْنِ دَبَّابِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ جَرَمٍ. عِنْدَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي «النَّسَبِ الْكَبِيرِ» - ٢٥٦/٢ - .  
وَفِي «تَجَمُّعِ الْأَمْثَالِ» لِلْمَيْدَانِيِّ (أَخَى مِنْ مُجَبَّرِ الْجَرَادِ) قَالَ: هُوَ مُذَلِّجُ بْنُ سُوَيْدِ الطَّائِبِيِّ وَبَعْدَ ذِكْرِ حَدِيثِهِ قَالَ: وَيُقَالُ إِنَّ  
الْمُجَبَّرَ كَانَ حَارِثَةَ بْنَ مُرٍّ أَبَا حَنْبَلٍ، وَفِيهِ يَقُولُ شَاعِرُ طِيٍّ:

وَمِنْ أَهْلِ مُرٍّ أَبُو حَنْبَلٍ أَجَارَ مِنَ النَّاسِ رَجُلَ الْجَرَادِ  
وَزَيْدٌ لَنَا وَلَنَا خَاتِمٌ غَبَاتُ السُّورَى فِي السُّنَنِ الشُّدَّاذِ  
انتهى. وَأَبُو حَنْبَلٍ هَذَا هُوَ جَارِيَةُ بْنُ مُرٍّ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مُرٍّ بْنِ أَخْزَمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَزُولِ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
الْعَوْثِ بْنِ طِيٍّ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ بِهِ امْرَأُ الْقَيْسِ بْنِ حُجَيْرٍ وَمَدَحَهُ انْظُرْ «الْأَغَانِي» - ٩٥/٩ - و «النَّسَبِ الْكَبِيرِ» لابْنِ  
الْكَلْبِيِّ.

(٢): كِتَابُ الرُّشَاطِيِّ رَسَمَ (المؤملي) وَقَالَ الرُّشَاطِيُّ: المؤمليُّ فِي عَدِيِّ قُرَيْشٍ وَفِي هَذِهِ لَوْ أَنَّ ذَكَرَ مُؤمِّلَ  
عَدِيِّ قَالَ: وَالَّذِي فِي هَذِهِ مُؤمِّلُ بْنُ حُطَيْطٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ قِرْدٍ - وَيَأْتِي نَسَبُ قِرْدٍ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَالَّذِي فِي سُلَيْمٍ:  
بَنُو المؤمِّلِ بَطْنُ مِنْ جِرْوِ بْنِ زُعْبِ - إِلَى آخِرِ مَا تَقَدَّمَ.

(٣): (٣١٥هـ) قَالَ الإِسْبِيلِيُّ: المَهْرِيُّ فِي قُضَاعَةَ يُنْسَبُ إِلَى مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، قَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ: اشْتَقَّاقُ مَهْرَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانٌ مَاهِرٌ بِكَذَا وَكَذَا إِذَا كَانَ حَادِقًا بِهِ. وَحَكَى الهمدانيُّ أَنَّهُ يُقَالُ مَهْرَةٌ وَمَهْرِيٌّ مِثْلُ كِنْدَةٍ  
وَكِنْدِيٍّ، وَأَنَّ الْحَافَ - بَفَتْحِ الْأَلْفِ مَخْفَفٌ كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْحَافِي - بِحَذْفِ الْبَاءِ - مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَهَبُ بْنُ



بَنُو مِهْرَمٍ مِنْ سُحَيْمٍ مِنْ حَنِيفَةٍ مِنْ رَبِيعَةٍ  
 قَالَ فِي ذِكْرِ فَصَائِلِ شَمْرِ مِنْ بَنِي سُحَيْمٍ مِنْ حَنِيفَةٍ : بَنُو مِهْرَمٍ ، وَفِيهَا  
 الْعَدَدُ وَالشَّرْوةُ وَعُمَارَةُ <sup>(١)</sup> .

### المُهَيَّا مِنْ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِنَ

مِنْ قَصِيدَةِ لِسَبَّاقِ الْبَاهِلِيِّ :  
 وَإِنْ شِئْتُمْ إِلَى أَهْلِ الْمُهَيَّا  
 فِيهِمْ كُلُّ مَكْرُمَةٍ وَهَيَّاهُ  
 مِنْ بَنِي عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ .  
 سِرَاعًا مُجْهَدِينَ عَلَى عُدَاهُمْ وَنَهَضَتْهُمْ عَلَى كَعْبٍ وَطِيَّاهُ  
 مِنْ وَلَدِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةٍ لَأَنَّهُمْ قَوْمُهُمْ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ بَأْسَهُمْ عَلَى مَنْ بَعْدَ  
 مِنْهُمْ .

حَمَوْا مَـــــــا بَيْنَ دَارِ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى مَا رَدَّ فَيَدَّ إِلَى طَمِيَّاهُ  
 إِلَى دَارِ الْحَرِيشِ فَبَطْنِ بـــــــرْكَ بِـــــــلَادٍ لَا تُعْنَفُهَا الرَّعِيَّاهُ  
 أَبُو الْمُقَلَّدِ : جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِ بْنِ الْمُهَيَّا سَيِّدُ كَعْبِ الْيَوْمِ وَمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو <sup>(٢)</sup> .

→  
 فَرَضِمَ بْنِ الْعُجَيْلِ بْنِ قُنَاطٍ بْنِ قُمُومِي بْنِ بَقْلَلِ بْنِ الْعَيْدِيِّ بْنِ نَدْعِي بْنِ مَهْرَةَ كَذَا نَسَبُهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَتَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ أَبُو  
 عُيَيْنَةَ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ ، وَكَذَلِكَ ضَبَطَتْ فِي الشَّجَرَةِ ، وَذَكَرَهُ الدَّارِقُطِيُّ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَتَجَاوَزْ فِي نَسَبِهِ الْعَيْدِيَّ ، وَوَقَعَتْ فِي  
 نُسخَتَنَا مِنْ كِتَابِهِ الْعَيْدِيَّ - بَعِينَ مَفْتُوحَةً وَذَلِكَ مُعْجَمَةٌ - وَصَوَابُهُ (الْعَيْدِيَّ) وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الْإِبِلُ الْعَيْدِيَّةُ وَقَالَ فِيهِ أَبُو عَمْرٍو :  
 زُهَيْرُ بْنُ فَرَضِمَ بْنِ الْعُجَيْلِ الْمَهْرِيِّ وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ يُكْرِمُهُ لِيُعَدَّ مَسَافَتَهُ ، وَقَالَ : ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ بِتَكَرُّارِ زُهَيْرِ بْنِ  
 فَرَضِمَ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ هُوَ ذَهَبُ بْنُ فَرَضِمَ بْنِ الْجُعَيْلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَالصَّوَابُ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَتَابَعَهُ عَلَيْهِ مِنْ ذِكْرِنَا وَمَا عَدَاهُ تَضْعِيفٌ . وَقَدْ فَصَّلَ اهِمْدَانِي  
 فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ «الْإِكْلِيلِ» - ص ١٩١ وَمَا بَعْدَهَا - نَسَبَ مَهْرَةَ وَعَدَّدَ فُرُوعَهَا ، إِلَّا أَنَّهُ وَقَعَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ لِغَرَابَتِهَا  
 تَحْرِيفٌ وَقَدْ صَحَحْتُ الْأَسْمَاءَ عَلَى مَا فِي مَخْطُوطَةِ مَكْتَبَةِ رَاغِبٍ بِأَشَا مِنْ «مُخْتَصَرِ جَهَنَّةِ النَّسَبِ» وَهِيَ نُسخَةٌ مِنْقَنَةٌ خَطًّا ،  
 وَجَاءَ فِي هَامِشِهَا : فِي الْأَصْلِ (مَهْرَةُ) مُحَرَّكَةٌ ، وَفِي نُسخَةٍ يَأْتُونَ أَيْضًا حُرُوكَتْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ سَاكِئَةً .

(١) : (٣٠١هـ) وَسُحَيْمٌ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي مَوْضِعِهِ .

(٢) : (٥٦م) وَقَالَ ابْنُ جَنِي : فِي «الْخَصَائِصِ» - ٧٨ / ١ - : وَسَأَلْتُ عَلَامًا مِنْ آلِ الْمُهَيَّا فَصَيَحَا عَنْ لَفْظَةٍ مِنْ كَلَامِهِ لَا  
 يَحْضُرُنِي الْآنَ ذِكْرُهَا ، فَقُلْتُ : أَكْذًا ، أَمْ كَذَا ؟ فَقَالَ : كَذَا بِالنَّصْبِ ، لِأَنَّهُ أَخْفُ ، فَجَنَحَ إِلَى الْخَفَةِ وَعَجِبْتُ مِنْ هَذَا مَعَ  
 ذِكْرِهِ النَّصْبِ بِهَذَا اللَّفْظِ ، وَأَظُنُّهُ اسْتَعْمَلَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ لِأَنَّهُا مَذْكُورَةٌ عِنْدَهُمْ فِي الْإِنْشَادِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ النَّصْبُ ، عَمَّا يَتَغَنَّى بِهِ  
 الرُّكْبَانُ .

## حرف النون

بَنُو نَاجِيَةٍ مِنْ عَدَوَانٍ

قَالَ فِي ذِكْرِ قَبَائِلِ عَدَوَانٍ : وَعَبْسٌ وَبَنُو نَاجِيَةٍ <sup>(١)</sup>.

نَاشِبٌ فِي بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : نَاشِبٌ فِي ثَعْلَبَةِ غَطَفَانَ ، وَفِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ <sup>(٢)</sup>.

نَاشِبٌ فِي بَنِي عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : نَاشِبٌ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عُقَيْلٍ  
بَطْنٌ <sup>(٣)</sup>.

نَاشِبٌ فِي غَطَفَانَ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : نَاشِبٌ فِي ثَعْلَبَةِ غَطَفَانَ وَفِي بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ <sup>(٤)</sup>.

(١) : (٢٩٥هـ) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : النَّاجِي فِي قُرَيْشٍ وَفِي عَيْلَانَ وَفِي غَيْرِهِمَا وَبَعْدَ ذِكْرِ قُرَيْشٍ قَالَ : وَالَّذِي فِي قَيْسِ عَيْلَانَ نَاجِي بْنِ يَشْكُرَ بْنِ عَدَوَانَ - واسمه الْحَارِث - بن عمرو بن قَيْسِ عَيْلَانَ وَذَكَرَ فِي هَذَا الْبَابِ : ذَا الْأَصْبُعِ الْعَدَوَانِي ، وَيُقَالُ اسْمُهُ حُرْتَانُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُحَرِّثِ بْنِ شَبَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمِيْرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ظَرِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عِيَّاذَ بْنِ يَشْكُرَ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَى نَاجِي بْنِ يَشْكُرَ وَعِيَّاذُ بْنُ يَشْكُرَ أَخُو نَاجِي بْنِ يَشْكُرَ وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْعَمِّ عَنْدهُمْ كَثِيرٌ ، وَسُمِّيَ ذَا الْأَصْبُعِ لِأَنَّ حَيَّةً نَهَشَتْ فِي أَصْبُعِهِ فَيَسَتْ ، وَقَالَ ابْنُ حَيْبٍ : فِي مَذْجِجِ بَنُو نَاجِيَةٍ مِنْ مُرَادٍ قَالَ : وَمِنْهَا أَيْضًا فِي جُعْفِيِّ بَنُو نَاجِيَةٍ مِنْ مَالِكِ بْنِ حَرِيمِ بْنِ جُعْفِيٍّ قَالَ : وَفِي الْأَشْعَرِ بَنُو نَاجِيَةٍ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ بْنِ الْأَشْعَرِ بْنِ أَدَدٍ قَالَ : وَفِي هَذَانِ بَنُو نَاجِيَةٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ جُسَمِ بْنِ حَاشِدٍ . انْتَهَى وَذَكَرَ هَذَا الرُّشَاطِيُّ وَأَكْثَرَ مِنْهُ فِي كِتَابِهِ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَضَحَّ فِي النِّسْبَةِ الْمَصْرُورَةِ .

(٢) : (مُخْتَصَرُ الْإِسْبِيلِيِّ) وَبَعْدَ ذِكْرِ نَاشِبِ غَطَفَانَ قَالَ : وَالَّذِي فِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ هُوَ نَاشِبٌ مِنْ سَلَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوْدَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ وَهُوَ جَدُّ الْأَشْعَرِ الرَّقْبَانِ وَهُوَ : عَمْرُو بْنُ حَارِثَةَ بْنِ نَاشِبِ وَفِي كِنَانَةَ نَاشِبِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاءَ بْنِ كِنَانَةَ وَمِنْ وَلَدِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْبَكْرِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ نَاشِبِ وَإِخْوَتُهُ عَاقِلٌ وَخَالِدٌ وَعَامِرٌ ذَكَرَهُمْ كُلُّهُمْ أَبُو عَمْرِو وَزَادَ فِيهِمْ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : قَيْسًا ، وَقَالَ : شَهِدُوا كُلُّهُمْ بِذَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَيْسٌ هَذَا لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عَمْرِو وَلَا ابْنُ فَتْحُونَ وَعَاقِلُ بْنُ الْبَكْرِ كَانَ اسْمُهُ غَافِلًا فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَاقِلًا قَتَلَ يَبْدَرَ وَعَامِرٌ قَتَلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا .

(٣) : « مُخْتَصَرُ الْإِسْبِيلِيِّ » وَنَصَهُ : النَّاشِبِيُّ فِي قَبَائِلِ ، قَالَ الْهَجَرِيُّ : نَاشِبٌ فِي ثَعْلَبَةِ غَطَفَانَ ، وَفِي بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، وَقَالَ أَيْضًا : نَاشِبٌ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عُقَيْلٍ .

(٤) : « مُخْتَصَرُ الْإِسْبِيلِيِّ » وَفِي كِتَابِ الرُّشَاطِيِّ : . . . . أَبُو عَلِيٍّ زَكَرِيَّا بْنُ هَارُونَ بْنِ زَكَرِيَّا الْهَجَرِيُّ فِي نَوَادِرِهِ - ثُمَّ لَمْ يَتَضَحَّ الْكَلَامُ فِي الْمَصْرُورَةِ خَمْسَةَ سَطُورٍ - وَلَكِنْ وَدِدْتُ فِي مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ : النَّاشِبِيُّ فِي قَبَائِلِ ، قَالَ الْهَجَرِيُّ : نَاشِبٌ فِي ثَعْلَبَةَ

## بَنُو نَاشِرَةِ مِنْ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ

قَالَ : صَخْرَاءُ الْخَلَّةِ لِبَنِي نَاشِرَةِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَيْدِ سِتِّهِ وَثَلَاثُونَ مِيلًا ، ثُمَّ يَلِيهَا الثَّلَمُ أَكَامٌ مُتَشَابِهَةٌ سَهْلَةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى الْأَجْفَرِ ، لِبَنِي نَاشِرَةِ <sup>(١)</sup> .

## النَّاصِرِيُّ مِنْ سُلَيْمٍ

أَنْشَدَنِي مُوسَى بْنُ رَبِيعٍ بْنُ صَبَاحٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّاصِرِيُّ مِنْ خُفَافِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ لِيَحْيَى بْنِ رَبِيعٍ النَّاصِرِيِّ - وَأُورِدَ شَعْرًا - <sup>(٢)</sup> .

■ - أَنْشَدَنِي أَبُو الْمَضَاءِ سَيَّارُ بْنُ صَخْرِ النَّاصِرِيِّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي عُتْبَةَ لِوَاصِلِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ مِنْ بَنِي رَوَاحَةَ ، وَكُلٌّ مِنْ خُفَافِ سُلَيْمٍ <sup>(٣)</sup> .

→

عَطْفَانُ ، إِلَى أَنْ قَالَ : قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : أَمَّا الَّذِي فِي عَطْفَانٍ فَهُوَ نَاشِبُ بْنُ أَسَدِ بْنِ رِزَامِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ زَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ مِنْهُمْ رَبِيعَةُ بْنُ أَسَدِ بْنِ رِزَامِ . ثُمَّ اسْتَرْسَلَ فِي الْكَلَامِ قَائِلًا : وَفِي عَطْفَانَ أَيْضًا نَاشِبُ بْنُ هَرِمِ بْنِ عَوْذِ بْنِ غَالِبِ بْنِ فُطَيْعَةَ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ بَغِيضِ ، وَعَدَدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ عُرُوءَةٌ مِنَ الْوَرْدِ ثُمَّ ذَكَرَ الَّذِي فِي بَنِي أَسَدِ نَاشِبُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَذَكَرَ نَاشِبَ كِنَانَةَ .

(١) (جَمَى فَيْدٍ) وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ : النَّاصِرِيُّ فِي قَبَائِلِ وَفِي بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ نَاشِرَةُ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، مِنْ وَلَدِهِ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمِ الشَّاعِرِ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَوْفِ بْنِ حُمَيْرِ بْنِ نَاشِرَةَ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَقَالَ جَرِيرٌ فِي قَوْمٍ مِنْ قُتَيْمٍ يُقَالُ لَهُمْ نَاشِرَةُ :

عَدَدْنَا قُتَيْمًا وَأَيْلَامَهُمْ فَشَرُّ قُتَيْمٍ بَشَرٌ وَنَاشِرَةُ  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَلَا أَعْلَمُ مَنْ أَرَادَ ؟ قُتَيْمُ كِنَانَةَ أَوْ قُتَيْمُ قَيْمٍ ، أَوْ غَيْرُهُمَا .

(٢) : (٢٥٦هـ)

(٣) : (٢٦٠هـ) قَالَ الرَّشَاطِيُّ فِي رِثْمِ (النَّاصِرِيِّ) : وَفِي سُلَيْمٍ نَاصِرَةُ بْنُ خُفَافِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ، مِنْهُمْ مِنْ بَجَلَةَ : عَمْرُو بْنُ عَبَّاسَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ نَاصِرَةَ ، عَلَى اخْتِلَافٍ فِي نَسَبِهِ ، فَقَدْ قِيلَ فِيهِ الَّذِي ذَكَرَهُ وَهُوَ مَذْهَبُ الْهَجَرِيِّ ، وَكَذَلِكَ نَسَبَهُ أَبُو عُمَرَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - غَيْرَ أَنَّ لَهُ فِيهِ وَهْمَيْنِ ، وَهُمَا أَنَّهُ رَفَعَ فِي نَسَبِهِ فَقَالَ فِي نَاصِرَةَ بْنِ خُفَافِ : غَاصِرَةَ بْنِ عَتَابٍ وَهُوَ تَضْعِيفٌ لَا مَحَالَةَ ، وَمَذْهَبُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَأَبِي عُثَيْبٍ النَّسَابِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ مِنْ بَجَلَةَ ، وَلَمْ يَرْفَعَا نَسَبَهُ حَتَّى يُوَصِّلَاهُ إِلَى بَجَلَةَ ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي بَابِ الْبَجَلِيِّ . وَقَالَ الْهَجَرِيُّ : بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ عَمْرُو بْنُ عَبَّاسَةَ فِي بَنِي نَاصِرَةَ وَعَلِيَّ بْنَ جَمِيلٍ مِنْ بَنِي حَيْبِ بْنِ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ نَاصِرَةَ كَانَ عَلَى مُقَدِّمَةِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ - ثُمَّ قَالَ : وَبَيْنَ صَحْبِ النَّبِيِّ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاصِلِ صَاحِبِ الْحِصَانِ الْأَعْوَرِ ، أَنْزَاهُ الْخُنْدَقِي ، كَذَلِكَ تَقُولُ بَنُو نَاصِرَةَ قَالَ الْمُؤَلِّفُ : وَهَذَانِ لَمْ يَذْكُرْهُمَا أَبُو عُمَرَ وَلَا ابْنُ فَتْحُونَ - رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى - ثُمَّ ذَكَرَ فِي هَوَازِنِ نَاصِرَةَ بْنِ فَصِيَّةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ سَعْدِ

←

## نَاهِتٌ مِنْ هَمْدَانَ

بَنُو نَاهِتٍ : قَبِيلٌ مِنْ حَجُورِ هَمْدَانَ <sup>(١)</sup>.

## نَاهِسٌ مِنْ شَهْرَانَ

قَالَ عَنْ أَقْبَلَ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ إِرَاشِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ : مِنْهُمْ شَهْرَانٌ وَكَوْدٌ وَنَاهِسٌ وَالْأَوْسُ وَإِوَاسٌ <sup>(٢)</sup>.

## نُبَيْشَةُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ

ذَكَرَ الْهَجَرِيُّ فِي فَصَائِلِ رَوَاحَةَ بْنِ عُصَيَّةَ بْنِ خُفَافِ بْنِ نُبَيْشَةَ قَالَ : وَهُوَ النُّبَيْشِيُّ <sup>(٣)</sup>.

→  
بَنُ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ مِنْهُمْ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ مَلَّانَ بْنِ نَاصِرَةَ الَّذِي حَضَنَ النَّبِيَّ ﷺ وَاِمْرَأَتُهُ حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِجْنَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ نَاصِرَةَ وَهِيَ أَرْضَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِلَبَنِ ابْنَتِهَا الشَّيْمَاءِ بِنْتُ الْحَارِثِ وَأُبَيْشَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، وَالشَّيْمَاءُ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَضَّهَا وَهِيَ تَحْمِلُهُ، فَلَمَّا وَقَدَتْ عَلَيْهِ أَرْثَهُ الْأَنْثَرُ. وَأَكْمَلَ مَا لَمْ يَتَضَخَّ فِي كِتَابِ الرُّشَاطِيِّ مِنْ كِتَابِ الْخِضَرِيِّ. وَقَالَ الْبُلَيْسِيُّ : بَعْدَ ذِكْرِ نَاصِرَةَ هَوَازِنَ وَذَكَرَ الْهَجَرِيُّ أَبَا الْمُشْتَبِعِ النَّاصِرِيَّ أَحَدَ بَنِي جَابِرِ بْنِ رِزَامٍ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : لَسْتُ أَعْرِفُ نَاصِرَةَ هَذَا، وَأُورِدَ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الإصابة» ٤ - ٢٥٨ - تَرْجُمَةً عَبْدُ اللَّهِ بْنِ وَاصِلِ السُّلَمِيِّ مِنْ بَنِي غَاصِرَةَ بْنِ خُفَافِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ سُلَيْمٍ. ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ فِي تَوَادُّرِهِ ثُمَّ سَاقَ كَلَامَ الرُّشَاطِيِّ وَأَضَافَ إِلَيْهِ : قُلْتُ : وَاسْتَدْرَكُهُ ابْنُ الْأَمِينِ عَلَى أَبِي عَمَرَ فَقَالَ : شَهِدَ الْخُنْدَقُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنْزَى حِصَانَهُ فِيهِ وَهُوَ يَرْجُزُ ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي فِي «أَمَالِيهِ» أَنْتَهَى كَلَامُ ابْنِ حَجَرٍ. وَلَمْ أَرِ هَذَا فِي «أَمَالِي الْقَالِي» وَلَا اسْتَبَدَّ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ فِي أَمَالِي الْهَجَرِيِّ. وَوَرَدَ فِي «الإصابة» مِنْ بَنِي نَاصِرَةَ - وَالضَّادُ مُعْجَمَةٌ - فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ، كَمَا أَنَّ الْبُلَيْسِيَّ أَوْرَدَ فِي رِسْمِ (النَّاصِرِيِّ) بِضَادٍ مُعْجَمَةٌ - نَاصِرَةَ بْنِ خُفَافِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بَطْنُ مِنْ سُلَيْمٍ وَمَا أَرَى الْأَسْمَ إِلَّا قَدْ تَصَحَّفَ عِنْدَ ابْنِ حَجَرٍ وَعِنْدَ الْبُلَيْسِيِّ.

(١) : (٣٣٥م) حَجُورٌ هُوَ : ابْنُ سُلَيْمٍ بْنُ عَلِيَّانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ حَاشِدِ بْنِ جُثَمِ بْنِ حُبْرَانَ بْنِ تَوْفِ بْنِ هَمْدَانَ مِنْ كَهْلَانَ مِنْ قَحْطَانَ، وَلَمْ أَرِ اسْمَ نَاهِتٍ فِي نَسَبِ حَجُورٍ مِنْ كِتَابِ «الإكليل» الجزء العاشر. وَكَلَامُ الْهَجَرِيِّ لَا صِلَةَ لَهُ بِمَا قَبْلَهُ وَلَا بِمَا بَعْدَهُ، فَقَبْلَهُ : أَنَشَدَنِي شَيْخٌ مِنْ هَمْدَانَ، ثُمَّ أَوْرَدَ بَيْنَتَيْنِ فِي هِجَاءِ رَجُلَيْنِ، وَبَعْدَهُمَا : أَنَشَدَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ الْهَنْدَلِيُّ ثُمَّ أَوْرَدَ شِعْرًا لَا صِلَةَ لَهُ بِالْأَسْمِ.

(٢) : انظر (أَنْمَار) وَنَاهِسٌ هُوَ : ابْنُ عِفْرَسِ بْنِ خَلْفِ بْنِ خَنْعَمٍ وَهُوَ أَقْبَلُ بْنُ أَنْمَارٍ، عَلَى مَا ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَقَدْ فَصَّلَ نَسَبَ بَنِي نَاهِسٍ فِي كِتَابِ «النسب الكبير» وَلَا يَزَالُ لِنَاهِسٍ بَقِيَّةٌ مَعَ إِخْوَتِهِمْ شَهْرَانَ فِي مَنْطِقَةِ بِلَادِ عَسِيرٍ.

(٣) : «مُخْتَصَرُ عَبْدِ الْحَقِّ الْأَشْجَلِيِّ». وَأَضَافَ : وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : نُبَيْشَةُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ رِثَابِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ مُلَيْلِ بْنِ عُصَيَّةَ بْنِ خُفَافٍ قَالَ : وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ رَيْبَعَةَ بْنَ مُكْدَمِ الْكِنَانِيِّ، وَيُسَبِّهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الَّذِي ذَكَرَ الْهَجَرِيُّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. أَنْتَهَى، وَنَقَلَ الْخِضَرِيُّ نَسَبَ نُبَيْشَةَ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ كَمَا هُنَا نَقْلًا عَنْ كِتَابِ الرُّشَاطِيِّ.

## نَبْهَانُ مِنْ طَيِّ

أُورِدَ شِعْرًا لْجَمِيعِ بْنِ مَرْزُوقِ الْحَاتِمِيِّ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ : وَبَاعَتْ فِتْيَانُ مِنْهُمْ خَيْلًا مِنْ نَبْهَانِ طَيِّ<sup>(١)</sup>.

■ - قَالَ : الْأَجُولُ جَبَلٌ أَسْوَدُ لِبَنِي مَلْقَطٍ مِنْ طَيِّ ، ثُمَّ يَلِيهِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ دَخْنَانُ لِبَنِي نَبْهَانَ مِنْ طَيِّ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَيْدٍ اثْنَى عَشَرَ مِيلًا<sup>(٢)</sup>.

## نُبَيْطُ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ فِي ذِكْرِ فَصَائِلِ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرٍ : سَعِيرٌ وَحَزْنٌ وَعَامِرٌ وَمُعَاوِيَةُ وَالْحُرُّ وَصَفْرٌ وَضَمْرَةٌ وَمَغْرَا ، وَعَدَدُ هَاوُلَاءِ فِي عَامِرٍ ، ثُمَّ مِنْ عَامِرٍ فِي نُبَيْطٍ ، وَنُبَيْطُ رَهْطُ الصَّمَّةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٣)</sup>.

■ - أَنَشَدَنِي لِأَبِي الْأَعْرَجِ بْنِ الصَّقِيلِ بْنِ الْأَحْنَفِ أَحَدِ بَنِي نُبَيْطٍ ، إِلَى مَالِكِ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ ، يَقُولُهَا لِلْيَحْيَةِ عِنْدَ قَبِيحٍ :

أَسْلَكَ بِحَقِّي وَالْـلَّـدِيكَ كَلِيْهَمَا      وَجَدَّيْكَ هَلْ قَبَلْتَ فَاهُ الْمُثَلَّمَا ؟  
فَإِنْ كُنْتَ قَدْ قَبَلْتَ فَاهُ فَمَضْمُضِي      ثَنَايَاكَ عَشْرًا ثُمَّ صُومِي الْمُحَرَّمَا

(١) : (٢٧٠هـ).

(٢) : (جَمَى فَيْدٍ) . قَالَ الرَّسَاطِيُّ : النَّبْهَانُ فِي طَيِّ يُنْسَبُ إِلَى نَبْهَانَ وَهُوَ : أَسْوَدَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَوِثِ بْنِ طَيِّ . رَجُلٌ نَابَهُ وَنَبِيَّهُ مُرْفِعُ الذِّكْرِ وَمِنْهُ نَبْهَانُ ، وَمِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ زَيْدُ بْنُ مُهْلَبٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُنْهَبٍ بْنِ عَبْدِ رُضَا بْنِ مُخْتَلِسِ بْنِ ثَوْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَابِلِ بْنِ أَسْوَدَانَ نَبْهَانَ الطَّائِي النَّبْهَانِي ، وَأَطَالَ فِي تَرْجُمَتِهِ وَبَنَى نَبْهَانَ مِنْ قُرُوعِ طَيِّ الْبَارِزَةِ عُرِفَ مِنْهُمْ رِجَالٌ مُتَمَيِّزُونَ فِي أَفْعَاظِهِمْ كَزَيْدِ الْخَيْرِ وَأَبْنَانِهِ ، وَقَدْ فَصَّلَ نَسَبَهُمْ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «النَّسَبِ الْكَبِيرِ» وَكَانَتْ بِلَادُهُمْ مَعَ قَوْمِهِمْ طَيِّ فِي جَبَلٍ سَلَمَى وَمَا حَوْلَهَا ، وَلِهَذَا أَقْطَعَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْدًا الْخَيْرَ فَيْدًا . حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ وَلَا يَزَالُ لِبَنِي نَبْهَانَ بَقِيَّةٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِمْ .

(٣) (٦١م).

(٤) : (١٢١م) وَفِي أَنْسَابِ الرَّسَاطِيِّ فِي رَسْمِ (النَّبْطِيِّ) كَلَامٌ جَاءَ فِيهِ : وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ قَالَ لَأَخْرَ : يَا نَبْطِي قَالَ : لَا حَدَّ عَلَيْهِ كُلُّنَا نَبْطٌ : قَالَ الْخَطَّابِيُّ : قَوْلُهُ كُلُّنَا نَبْطٌ يُرِيدُ الدَّارَ وَالْجَوَارَ ، دُونَ الْوِلَاكَةِ وَالنَّسَبِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْبِلَادَ الَّتِي يَسْكُنُونَهَا بِلَادُ النَّبْطِ ، وَإِنَّمَا سُمُّوا نَبْطًا لِأَنَّهُمْ أَنْبَطُوا الْمِيسَاءَ أَيْ اسْتَخْرَجُوهَا وَالنَّبْطُ الْمَاءُ الَّذِي يُخْرُجُ مِنَ الْبِشْرِ أَوَّلَ مَا يُخْفَرُ ، يُقَالُ لِلْحَافِرِ إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قَدْ أَنْبَطَ ، وَأَمَوَةٌ وَأَمَهَى وَأَنْهَرَ وَأَغِيرَ قَالَ : وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ وَهُوَ مَا يُرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : نَحْنُ مَعَايِرُ قُرَيْشٍ حَيٌّ مِنَ النَّبْطِ مِنْ أَهْلِ كُوْنَا رَبًّا يَغْنِي قَرَبَةَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَدْ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الشَّعْبِيُّ إِنَّمَا دَعَبَ إِلَى هَذِهِ ، وَفِي هَذَا مِنَ الْفَقْهِ أَنَّهُ لَمْ يَرِ حَدًّا إِلَّا فِي الصَّرِيحِ مِنَ الْقَذْفِ دُونَنَا يُحْتَمَلُ مِنَ الْكَلَامِ وَجْهَيْنِ وَكُوْنَا رَبًّا قَرَبَةَ

←

## نَجْدِيَّةُ الْعَرَبِ

بَيْسَ - بَفَتْحِ الْبَاءِ - لُغَةً فَصِيحَةً لِمُقْسِرٍ وَنَهْدٍ وَخَثْعَمَ وَسَلُولٍ ، وَمَنْ تَيَامَنَ  
مِنْ نَجْدِيَّةِ الْعَرَبِ <sup>(١)</sup> .

## النَّخَعِيُّ مِنْ مَذْحِجٍ

وَأَنْشَدَنِي لِأَبِي الْبَقَرَاتِ النَّخَعِيِّ فِي سَعْدِ أَوْدٍ :  
مَا زَالَ عِزُّ بَنِي سَعْدٍ وَنَخْوَتُهُمْ      يَنْغُونُ مِنْ عِنْدِنَا لِلْفِتْنَةِ الطُّرُقَا  
حَتَّى تَرَكْنَا بَنِي سَعْدٍ وَنَخْوَتَهُمْ      مِثْلَ الطَّرِيقِ الَّذِي مِنْ مَرَّةٍ دَحَقَا

- مِثْلَ وَطِيٍّ - <sup>(٢)</sup> .

إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هِيَ بِالْعِرَاقِ ، وَكُوْنًا بِنُفْعَةٍ بِمَكَّةَ وَهِيَ مَحَلَّةُ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :  
لَعَنَ اللَّهُ مَنْزِلَ لَا بَطْنَ كُـوْنًا      وَرَمَاهُ بِالْفَقْرِ وَالْأَمْعَارِ  
لَيْسَ كُـوْنًا الْعِرَاقُ أَغْنَى وَلَكِنْ      كُـوْنَةُ الدَّارِ دَارِ عَبْدِ الدَّارِ  
ثُمَّ ذَكَرَ الرُّشَاطِي بَعْضَ مَنْ يُنْسَبُ وَأَضَافَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَى النَّبْطِ نَبَاطِي ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :  
عَلَى لَا حِبِّ لَا يُهْتَدَى بِمَنْـسَارِهِ      إِذَا سَاقَهُ الْعَوْدُ النَّبَاطِي جَرْجَرًا  
وَيُرْوَى الدِّيَابِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى دِيَاثِ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الشَّامِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَوْلُهُ جَرْجَرَ أَيُّ هَشَرَ لَهُ وَارْتَوَحَ إِذَا كَانَ بَيْنًا وَاصِحًا .  
انتهى كلامُ الرُّشَاطِي ، وَتَقْلَهُ مُلَخَّصًا الْإِسْبِيلِيُّ وَقَالَ فِي أَوَّلِهِ : النَّبْطِيُّ حَكَى الْهَمْدَانِيُّ أَنَّ هَاشِمَ بْنَ أُمَيْمٍ بْنَ لَؤْدِ بْنِ سَامِ بْنِ  
نُوحٍ وَلَدَ نُبَيْطًا أَبَا النَّبْطِ نَبَطٌ مِصْرَ قَالَ : وَسُمِّيَ نَبَطُ السَّوَادِ نَبَطًا لِاسْتِنْبَاطِهِمُ الْمِيَاهَ وَشَقَّهِمُ الْأَنْهَارَ قَالَ : وَقَالَ آخَرُونَ : نَبَطُ  
السَّوَادِ مِنْ وَلَدِ هَاشِمٍ وَفِيهِمْ كَانَ الْمَلِكُ لَا فِي نَبَطِ مِصْرَ ، وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ . وَلَمْ أَرَ لِنَبِيطٍ مُقْسِرٍ ذِكْرًا .  
وكلامُ الهمداني في «الإكليل» ١ / ٧٧ - .

(١) : (١٣٠ م) قَالَ الرُّشَاطِي : نَجْدٌ مَا بَيْنَ الْحِجَازِ إِلَى الشَّامِ إِلَى الْمُذَنَّبِ ، فَالطَّائِفُ مِنْ نَجْدٍ ، وَالْمَدِينَةُ مِنْ نَجْدٍ ، وَأَرْضُ  
الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ إِلَى عُثْمَانَ إِلَى الْعُرُوضِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَجْدٌ بَلَدٌ لِلْعَرَبِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ نَجْدًا لِغُلُوبِهِ عَنِ انْخِفَاضِ تِهَامَةٍ ،  
وَأَصْلُ النَّجْدِ الْعُلُوُّ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ أَنْجَا وَنُجُودٌ إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ .

(٢) : (٣٢٥ هـ) قَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : النَّخَعِيُّ فِي مَذْحِجٍ ، يُنْسَبُ إِلَى النَّخَعِ وَهُوَ جَسْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُلَّةَ بْنِ جَلْدِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ  
مَذْحِجٌ - قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سُمِّيَ النَّخَعُ لِأَنَّهُ انْتَخَعَ عَنْ قَوْمِهِ ، أَيُّ بَعْدَ عَنْهُمْ ، وَالنُّخَاعُ عَضَلَةٌ تَنْتَضِمُ فَقَارَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ،  
وَتَخَفَّتِ الشَّاةُ إِذَا شَقَّقَتْ نَحْرَهَا لِتُخْرِجَ الدَّمَ بَعْدَ ذَبْحِهَا لِتُخْرِجَ دَمَ فَوَادِهَا مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَرْطَاءُ بْنُ كَعْبِ بْنِ  
شُرْحَيْلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّخَعِ وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَعَقَّدَ لَهُ لِيَوَاءٍ شَهِدَ بِهِ  
الْقَادِسِيَّةَ فَقُتِلَ بِهَا فَأَخَذَهُ أَخُوهُ دُرَيْدُ بْنُ كَعْبٍ فَقُتِلَ أَيْضًا وَمِنْهُمْ أَبُو عَمْرِو بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيُّ رَأَى عَائِشَةَ وَأَذْرَكَ أَنْسَ  
بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَبُو زُرْعَةَ : إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ عَلِمَ مِنْ أَعْلَامِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَفَقِيهٍ مِنْ فُقَهَائِهِ .



## النِسْعِيُّ مِنْ خَنْعَم

وَسَأَلْتُهُ - سُلَيْمَانُ بْنُ زَيْدٍ الْعَمَرِيُّ عَمَرُو مُرَّةً نَهْدٍ - عَنْ قَوْلِ النِسْعِيِّ  
الْخَنْعَمِيِّ :

أَمُعْتَرِبٌ أَمْسَيْتُ وَسَطَ مُنْبَهِهِ أَلَا كُلُّ نِسْعِيٍّ هُنَاكَ غَرِيبٌ  
بَنُو مُنْبِهِ مِنْ قُحَافَةِ شَهْرَانَ ، وَنِسْعَةٌ فَصِيلَةٌ مِنْ عَامِرٍ أَكْلَبٌ <sup>(١)</sup> .

## النَصْرِيُّ مِنْ هَوَازِن

قَالَ : النَّصْرِيُّ مِنْ رِوَايَةِ الْأَزْرَقِيِّ :  
أَلُمَّا بِأَهْلِ الْأَبْرِقَيْنِ فَسَلَّمُوا وَذَاكَ لِأَهْلِ الْأَبْرِقَيْنِ قَلِيلٌ  
وَمِنْهَا :

أَلَا هَلْ إِلَى يَوْمِ كَيْوَمٍ ظَلَلْتَهُ بِالْأَوْعَسِ أَوْ هَضْبِ السَّارِ سَيْلٌ <sup>(٢)</sup>

## نَضْلَةٌ مِنْ بَنِي الْعُرَيَّانِ مِنْ صُدَاءٍ مِنْ مَذْحِجَ

أَنْشَدَنِي ابْنُ عَلَكَمٍ لَابِنِ نَافِعِ الْحَضْرَمِيِّ مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ :

(١) : (٢٣٣م) ورد في المخطوطة (مَبِيَّةٌ) و (مَبِيَّةٌ) وَأَرَى صَوَابَهَا (مُنْبَهُ) ويبدو أنه تصحيف قديم . فقد وَرَدَ عند الرشاطي  
(وسط منية) وفي كتاب الرشاطي : النِسْعِيُّ فِي خَنْعَمٍ أَنْشَدَ الْهَجْرِيُّ :

أَمُعْتَرِبٌ أَصْبَحْتُ وَسَطَ مُنْبَهِهِ أَلَا كُلُّ نِسْعِيٍّ هُنَاكَ غَرِيبٌ  
بَنُو مُنْبِهِ مِنْ قُحَافَةِ شَهْرَانَ . وَنِسْعَةٌ فَصِيلَةٌ مِنْ عَامِرٍ أَكْلَبٌ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : أَكْلَبٌ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَفْرَسَ بْنِ خَلْفِ بْنِ  
خَنْعَمٍ . انتهى . ومثل هذا في مختصر الإشبيلي .

(٢) : (٣٤٥هـ) كَذَا وَرَدَ النَّصْرِيُّ غَيْرَ مُوَضَّحٍ . وَتَنْصَرِفُ النِّسْبَةُ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ إِلَى الْأَشْهُرِ وَهُمْ بَنُو نَضْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ . قَالَ  
الرَّشَاطِيُّ : النَّصْرِيُّ فِي قَبَائِلِ فِي قَبِيلِ عَيْلَانَ نَضْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَضَفَةَ بْنِ قَيْسِ  
عَيْلَانَ ، ثُمَّ ذَكَرَ نَضْرًا فِي قَبَائِلِ أُخْرَى ، وَذَكَرَ مِنْ نَضْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
رَبِيعَةَ بْنِ يَزْبُوعَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ نَضْرِ النَّصْرِيِّ . كَانَ رَئِيسَ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ يَدِمُ حُنَيْنَ فَانْهَزَمَ وَخَوَّ بِالطَّائِبِ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْ أَنِّي مُسْلِمًا لَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَهْلَهُ وَمَالَهُ » فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَلَحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ فَأَسْلَمَ  
فَأَعْطَاهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ وَأَعْطَاهُ مِثْرًا مِنَ الْإِبِلِ كَمَا أُعْطِيَ الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ ، وَهُوَ أَخَذَهُمْ ، وَكَانَ مَالِكُ شَاعِرًا وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ عَلَى مَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ ، وَمِنْ قَبَائِلِ قَيْسٍ ، وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمُعَاوَرَةِ ثَيْفِ فَقَعَلْ ، وَضَبَّ عَلَيْهِمْ ، وَحَسَنَ  
إِسْلَامَهُ .



إِذَا لَاحَ مِنْهَا عَارِضٌ أَشْرَقَتْ لَهُ  
أَصَابَ عَلَى أَوْلَادٍ جَلْدٍ بَكَلِكَلٍ  
قُرَى الشَّامِ أَوْ كَادَتْ لَهُ الْأَرْضُ تُقْلَعُ  
وَيَوْمَ يُشِيبُ الطِّفْلُ ، وَالطِّفْلُ مُرْضِعُ

يَعْنِي جَلَدَ بَنِي مَالِكٍ ، وَأَكْثَرَ قَبَائِلَ مَذْحِجٍ مِنْهُ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ الْفُضَيْلُ أَحَدُ  
بَنِي نَضْلَةَ مِنْ بَنِي الْعُرَيَّانِ - وَأُورِدَ بَيَّتَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ - (١).

■ - وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعُرْيَانِ مِنْ صُدَّاءِ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي عُمَرَ يَمْدَحُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَكُلٌّ مِنْ مَذْحِجٍ<sup>(٢)</sup>.

النَّعَامِيُّ مِنَ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِنَ

وَأَنْشَدَنِي لِنَزَارِ النَّعَامِيِّ مِنْ رَبِيعَةَ بِنْتِ عُقَيْلٍ :  
هَلَالِيَّةٌ أَذْنَى مَحَلٍ تَحُلُّهُ      ثَنِيَّةٌ خَيْلٍ أَوْ فُرُوعِ الضَّرَائِبِ

هَضْبٌ بِأَعْلَى وَادِي ذَاتِ عِرْقٍ (٣).

نُعِيْمٌ مِنْ بَنِي خُفَافٍ مِنْ سُلَيْمٍ

أَنْشَدَنِي أَبُو الْخَيْرِ يَحْيَى بْنُ الْخَيْرِ بْنُ سَمْحٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْرِ بْنِ نَعِيمٍ  
الْأَزْرَقِيِّ لِأَبِي شَجَرَةَ الْأَزْرَقِيِّ وَكِلَاهُمَا مِنْ خُفَافِ سُلَيْمٍ يَمْدَحُ جَعْفَرَ بْنَ  
سُلَيْمَانَ إِذْ كَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأُورِدَ أَرْجُوزَةٌ (٤).

■ - وَأَنْشَدَنِي لِأَبِي شَجَرَةَ الْأَزْرَقِيِّ أَحَدِ بَنِي نُعَيْمٍ فِي بَنَاتِهِ وَأَوْرَدَ رَجَزًا<sup>(٤)</sup>.

(۱) : (۸۳۱۸) .

.(۵۳۱۳) : (۲)

(٣) : (١٩٤هـ) قَالَ الْإِسْبِينِيُّ : النَّعَامِيُّ - بَفَتْحِ النُّونِ - فِي قَبَائِلَ ، فِي أُسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ التَّجِيزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَعْبِ بْنِ أُسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : النَّجِيرُ هُمْ نَعَامَةُ الَّذِينَ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ يُعَيَّرُونَ بِسَرِقِ الْعَيْنَةِ مِنْهُمْ سَمَاعَةُ بْنُ أَشْوَلٍ عَارِضُ ابْنِ مِبَادَةَ بِشَعْرِهِ . وَفِي مُضَرَ بْنِ نَعَامَةَ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : فَوَلَدَ عَيْلَانُ بْنُ مُضَرَ قَيْسًا وَدُبْيَانَ وَمِنْهُمْ أَهْلُ يَنْتِ فِي قَيْسِ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو نَعَامَةَ ، وَفِي كَلْبِ النَّعَامَةِ بَطْنٌ وَهُوَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَوْفٍ - وَأَوْصَلَ نَسَبَهُ إِلَى كَلْبٍ - وَذَكَرَ أَنْبَاءَ النَّعَامَةِ وَمِنْهُمْ حَسَّانُ بْنُ عَلَمَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُرَارَةَ الَّذِي أَسْرَ عُمَيْرَ بْنَ كَلْثُومِ الثَّغَلِيِّ أَخُو عُمَرُو بْنِ كَلْثُومٍ .

(۳) : (۱۴۹ هـ).

(٤) : (٣٠٣م) لَمْ أَرِ نِسْبَةَ لِنُعَيْمٍ هَذَا كَمَا لَمْ أَرِ فِي نَسَبِ أَبِي شَجَرَةَ اسْمَهُ ، وَتَسَبَّهُ عِنْدَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَبُو شَجَرَةَ عَمَرُو بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ مُلَيْلٍ بْنِ عَصِيَّةَ بْنِ خُفَافٍ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ « جَهْرَةَ النِّسَبِ » .

## نُفَيْلٌ مِنْ فَزَارَةَ

قَالَ فِي ذِكْرِ بَطُونِ بَنِي عَدِيِّ بْنِ فَزَارَةَ: آلُ بَدْرِ وَعَمِيرَةُ وَنُفَيْلٌ، وَحُرَيْدُ هَاوُلَاءِ بَنُو جُوَيَّةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فَزَارَةَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ<sup>(١)</sup>.

## نُمَيْرٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ زُرَيْبُ بْنُ سَبَّاقٍ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي عُثْمَانَ الْبَاهِلِيِّ: وَجَرَحَهُ ابْنُ جَرَّارٍ الْبَدْرِيُّ، أَحَدُ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُمَيْرٍ<sup>(٢)</sup>.  
■ كَانَ زَيْدُ الصَّلَاطِيِّ أَحَدُ بَنِي دُلَمِ النُّمَيْرِيِّ مِنْ فُتَّاكِ الْعَرَبِ، وَمَا حَبْرًا مِنْ بَنَارِ رَحِبٍ فَانْقَارَ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup>.

## نَهْدٌ مِنْ قُضَاعَةَ

وَقَالَ: لَا فَصَاحَةَ عِنْدَ مَنْ رَأَيْفَ مِنَ الْعَرَبِ، قُرْبَتْ، وَنَحْنُ نَرْتَأَفُ الرَّيْفَ وَنَهْتَجِرُ الْمَهْجَرَ، وَهَجَرْنَا نَجْرَانَ، يَقُولُهَا نَهْدِي، وَكُلُّ بَلَدٍ تَمْتَارُهُ بَادِيَةٌ فَهُوَ هَجْرُهُمْ<sup>(٤)</sup>.

■ - وَكُلُّ مَقْصُورٍ غَيْرَ عَنْ بُنْيَانِهِ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْقَصْرِ إِلَى مَدٍّ وَلَا غَيْرِهِ، وَكَذَلِكَ الْمَمْدُودُ مِثْلُ الرَّجَاءِ وَالْقِضَاءِ وَأَشْبَاهِهِمَا فَهُوَ عَلَى مَدِّهِ، وَيَتَكَلَّمُ بِهِ

(٢): (٢٨١م).

(١): (٤٨٦هـ).

(٣): (٢٤٨م) قَالَ الرَّشَاطِيُّ: النُّمَيْرِيُّ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ يُنْسَبُ إِلَى نُمَيْرٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صُعْصُعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَنُمَيْرٌ مِنْ أَشْرَفِ بَنِي قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ، وَكَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ إِذَا قِيلَ لَهُ: يَمُنْ أَنْتَ قَالَ: نُمَيْرِي، كَمَا تَرَى، إِذْ لَا يَنْسِبُ، وَافْتِخَارًا بِمَنْصِبِهِ حَتَّى قَالَ جَرِيرُ لُعْبِيدِ بْنِ خُضَيْمٍ الرَّاعِي أَحَدِ بَنِي نُمَيْرٍ:

فَقُضَّ الطَّرْفُ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ  
فَلَا كُفْبًا بَلَعْتَ وَلَا كِلَابًا  
كُفْبٌ وَكِلابٌ ابْنَا رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صُعْصُعَةَ فَكَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ إِذَا قِيلَ لَهُ: يَمُنْ أَنْتَ؟ قَالَ: عَامِرِي وَيُكْنِي عَنْ نُمَيْرِي، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ أَخْبَارِ تَعَلُّقِ نُمَيْرٍ، وَقَالَ: وَالنُّمَيْرِيُّ صَاحِبُ الرِّكْبِ الَّذِي قَالَ:  
وَلَمَّا رَأَتْ رَكْبَ النُّمَيْرِيِّ رَاعِيًا

لَيْسَ مِنْ نُمَيْرٍ بْنِ عَامِرٍ إِنَّمَا هُوَ مِنْ ثَقِيفٍ يُنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ بْنِ خَرِشَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُبَيْبٍ مُصَغَّرًا مُشَدَّدًا - بَنِي مَالِكِ بْنِ حُطَيْطٍ بْنِ جُشَمِ بْنِ ثَقِيفٍ. وَأَطَالَ فِي تَرْجُمَتِهِ. وَقَدْ فَصَّلَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فُرُوعَ بَنِي نُمَيْرٍ فِي «جَهْرَةِ النِّسْبِ» وَذَكَرَ عَدَدًا مِنْ مَشَاهِيرِهَا.

(٤): (٤٣٣هـ).

أَهْلُ تُرْبَةٍ وَرَنَّةٍ مِنْ سَلُولٍ وَخَنَعٍ وَنَهْدٍ وَهُمْ نُهْيَةٌ فِي الْفَصَاحَةِ<sup>(١)</sup>.

نَهْيُكَ فِي بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَبَةَ السُّلَمِيُّ يَمْدَحُ أَبَا قَيْصَةَ جُبَيْرَ بْنَ الصَّقِيلِ الشَّدَادِي  
مِنْ بَنِي نَهْيِكَ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ جَاءَ فِيهَا :

كَرِيمٌ إِذَا مَا قَيْسُ عَيْلَانَ فَاخَرَتْ      بِهِ رَاقٍ يَوْمًا زَعْمُهَا كُلَّ زَاعِمٍ  
وَمِنْهَا :

فَهَذَا وَنَارُ الْحَرْبِ تُضْجِي فَوَارِسًا      كِرَامًا نَفَتْ عُرَامُهُمْ كُلَّ عَارِمٍ  
مَصَالِيَتْ غُلْبًا مِنْ نَهْيِكَ أَعَزَّةً      طِوَالِ الْقَنَا كَالْمُشْبَلَاتِ الضِّيَاغِمِ<sup>(٢)</sup>

(١) : (١٨ هـ) وَتَقَدَّمَ ذِكْرُ الدُّودِيِّ وَالسَّنَانِيِّ وَالْمُرِّيِّ مِنْ نَهْدٍ ، وَأُورِدَ شِعْرًا لِحَاوِيٍّ بْنِ حَوْتَةَ السَّنَانِيِّ مِنْ نَهْدٍ (٣٥ هـ) :  
طَرِبْتُ لِيَزِيحَ الْخَلِيلُ خَافِي      بَيَانٍ وَمِنْ دُونِي جِرَ الشَّرَافِي  
مِنْ قَصِيدَةٍ ، كَمَا أُورِدَ لِنَهْدِيِّينَ غَيْرِهِ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَجْلَانِ (٤٠٣ هـ) وَغَيْرُهُ (٣٩٩ هـ) وَقَالَ الرُّشَاطِيُّ : النَّهْدِيُّ فِي  
قُضَاعَةٍ وَفِي هَمْدَانَ ، وَالَّذِي فِي قُضَاعَةٍ : نَهْدُ بْنُ زَيْدُ بْنُ لَيْثِ بْنِ أَسْلَمَ - بِضَمِّ اللَّامِ - بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةٍ ، وَذَكَرَ اسْتِغْنَاءُ  
الْكَلِمَةِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ثُمَّ قَالَ : مِنْهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ طَهْفَةُ بْنُ زُهَيْرٍ وَقَدْ أَكْثَرَ الْعَرَبُ ، فَكَلَّمَهُ بِكَلَامٍ  
فَصَبَحَ فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا إِلَى قَوْمِهِ نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ كَذَا قَالَ أَبُو عُمَرَ طَهْفَةُ بْنُ زُهَيْرٍ ، وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ : طَهْفَةُ بْنُ  
أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ : قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أُورِدَ الرُّشَاطِيُّ خَبْرَهُ الطَّوِيلَ نَقْلًا عَنْ الْهَمْدَانِيِّ مَعَ نَصْرِ كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي  
نَهْدٍ وَلَمْ يَتَضَحَّ ذَلِكَ فِي الْمَصَوْرَةِ مِنْ كِتَابِ الرُّشَاطِيِّ ، ثُمَّ ذَكَرَ الَّذِي فِي هَمْدَانَ وَهُوَ نَهْدُ بْنُ مُرْهَبَةَ مِنْهُمْ عَمَرُو بْنُ زِيَادِ بْنِ  
نَصِيبِ بْنِ بَدَاءَ بْنِ نَهْدٍ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ وَعِنْدَ الْهَمْدَانِيِّ عَوْضُ زِيَادِ رَبَاءَةَ ، وَأُورِدَ بَيْنَيْنِ مِنْ شِعْرِهِ . وَفِي «الْإِكْلِيلِ» لِلْهَمْدَانِيِّ -  
١٥٢/١٠ - وَوَلَدَ نَهْدُ بْنُ مُرْهَبَةَ بَدَاءَ وَصَغَبَا فَوَلَدَ بَدَاءُ نَصْبًا فَوَلَدَ نَصْبُ رَبَاءَةَ فَوَلَدَ رَبَاءَةُ عَمْرًا شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ وَهُوَ الْقَائِلُ :

فَلَمْ تَغْلِبْ أَسْتَنْتَ زَيْنًا      وَلَمْ تُعْجِزْ مَنْصِلَنَا مُرَادًا  
مَتَى تُنْقِلَ إِلَى قَوْمٍ رَحْمَانًا      فَقَدْ دَرَجُوا مَدَارِجَ آلِ عَادٍ  
وَانْظُرْ «مُعْجَمُ الشُّعْرَاءِ» لِلْمُرْزَبَانِيِّ لِلَاخْتِلَافِ فِي اسْمِ (رَبَاءَةَ) وَنَهْدٌ لَا تَرَالُ لَهَا بَقِيَّةٌ مُتَشَرَّةٌ فِي بِلَادٍ حَضَرَمَوْتِ ، وَكَانَتْ مَنَازِلَهَا  
بِمَنْطِقَةِ ثَلَاثِ مَخْلَطَةٍ فِي بَطُونِ مَذْحِجٍ فَصَلَّاهَا الْهَمْدَانِيُّ فِي «صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» .

(٢) : (١٩٢ م) وَذَكَرَ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ أَصْهَارَ النَّبِيِّ ، رُؤْيِيَّةً ، أَخْوَالَ الْعَبَّاسِ ، وَأَخْوَالَ سَيْفِ اللَّهِ وَقَالَ :  
قَبَائِلُ صِدْقٍ مِنْ هِلَالٍ كَانَتْهَا      إِذَا مَا نَأَوَّاتِ طِمٌّ حَجٌّ بِأَزَمِ  
قَالَ الرُّشَاطِيُّ : النَّهْيُكِيُّ فِي هَوَازِنَ فِيهَا نَهْيُكَ بْنُ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَغَصَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
نَهْيُكَ مِنَ النَّهْيَاكِ وَهِيَ الْجُرَّاءُ وَالْإِفْدَامُ وَمِنْهُ انْتَهَاكَ الْمَحَارِمُ وَنَهَيْتَهُ الْحُمَى وَأَنْتَهَكْتَهُ ، وَأَنْتَهَكَ فَلَانَ عِرْضَ فَلَانَ ، مِنْهُمْ دُو  
الْبُرْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ نَهْيِكَ بْنُ هِلَالِ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الْأَصَمُّ الْبَاهِلِيُّ :

أَوْ كَانِ بْنِ جَعْفَرَةَ وَقَادَا عَلَى مَلِكٍ      أَوْ كَالنَّهْيُكِيِّ ذِي الْبُرْدَيْنِ إِذَا فَخَرَا  
وَمِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَيْصَةُ بْنُ مَخَارِقِ بْنِ شَدَادِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ نَهْيِكَ بْنُ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ هَكَذَا نَسَبَهُ  
ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَقَالَ فِيهِ أَبُو عُمَرَ : قَيْصَةُ بْنُ الْمَخَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادِ الْهَلَالِيِّ مِنْ بَنِي هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ يُكْنَى أَبَا بَشِيرٍ نَزَلَ  
الْبَصْرَةَ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، وَكِنَانَةُ بْنُ نَعِيمٍ ، وَأَبُو قِلَابَةَ وَابْنُهُ قَطُنُ بْنُ قَيْصَةَ ، وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عُمَرَ : سَارَ قَيْصَةُ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكْرَمَهُ وَبَسَطَ لَهُ رِدَاءَهُ وَقَالَ : «مَرْحَبًا بِخَالِي» فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . . . . . وَقُلْ مَالِي وَهْنٌ عَلَى أَهْلِي ، فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . . . ثُمَّ لَمْ يَتَضَحَّ بِقِيَةِ الْكَلَامِ . قَالَ أَبُو عُمَرَ : يَرِيدُ بِقَوْلِهِ بِخَالِي مِنْ قَبْلِ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ طُفْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
، فَإِنَّ حَلِيمَةَ وَقَيْصَةَ يَجْتَمِعَانِ فِي بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ، وَفِي هَوَازِنَ أَيْضًا نَهْيُكَ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ ، فَنَهْيُكَ هَذَا ابْنُ  
أَخِي نَهْيِكَ الْأَوَّلِ .

## حرف الواو

الْوَحْوَحيُّ مِنْ جُشَمٍ مِنْ هَوَازِنِ  
أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ قَالَ : الْحَلِيسُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْوَحْوَحيُّ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ  
ابن هَوَازِنِ <sup>(١)</sup>.

### الْوَقْدَانِيُّ مِنْ أَخْلَافِ ثَقِيفٍ

أَنْشَدَنِي الثَّمَالِيُّ لِلْوَقْدَانِيِّ مِنْ أَخْلَافِ ثَقِيفٍ :

أَحْرَضُ قَوْمِي لِلْقِتَالِ وَفِيهِمْ      مِنْ الْجُبْنِ شَيْءٌ قَدْ ثَوَى فِي الْمَفَاصِلِ  
أَحْرَضُهُمْ حَتَّى لَوْ أَنِّي بِمِثْلِهِ      أَحْرَضُ يَوْمًا لَا يَسَاتِ الْخَلَاخِلِ  
لَقُمْنَ عَلَى أَذْيَالِهِنَّ بِحَفْلَةٍ      وَجِدْتُ يُسَارِلُنَ الْعَدُوَّ الْمُنَارِلِ <sup>(٢)</sup>

### بَنُو وَهْدَانَ مِنْ عَدَوَانِ

مِنْ قَبَائِلِ عَدَوَانَ بَنُو زَائِدٍ، وَبَنُو وَهْدَانَ، وَبَنُو عَلَقَةَ، وَبَنُو ظَرْبٍ،  
وَعَبْسٌ، وَبَنُو نَاجِيَةَ <sup>(٣)</sup>.

(١) : «مُخْتَصَرُ الرُّشَاطِي» وَنَصْرُ كَلَامِهِ : بَعْدَ مَا تَقَدَّمَ : وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ فِي الْأَوْسِ وَخَوْحًا أَخَا أَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسْلَبِ قَالَ : وَالْوَحْوَحةُ الشَّوْجُعُ مِنَ الْبَرْدِ إِذَا تَرَدَّدَ صَوْتُهُ فِي مَحْجَرِهِ يُقَالُ جَاءَ يُوْخِجُ ، إِذَا جَاءَ يَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَزَعَمُوا أَنَّ الْوَحْوَحةَ ضَرَبَ مِنَ الطَّيْرِ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ أَبُو عُمَرَ : وَوَحْوَحَ هَذَا هُوَ ابْنُ الْأَسْلَبِ ، وَاسْمُ الْأَسْلَبِ عَامِرُ بْنُ جُشَمِ بْنِ وَائِلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَامِرَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ وَابْنُهُ خَصِيضُ بْنُ وَخْرَجٍ قُتِلَ بِالنَّعْذِيبِ . وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ . انْتَهَى ، وَهُوَ يَنْضَحُ بَعْضُ الْكَلَامِ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ .

(٢) : (٣١٨م) قَالَ الرُّشَاطِيُّ : الْوَقْدَانِيُّ فِي بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَفِي ثَمِيمٍ . فَالَّذِي فِي بَنِي عَامِرٍ يُنسَبُ إِلَى وَقْدَانَ بْنِ الْحَرِيشِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَالَّذِي فِي ثَمِيمٍ : وَقْدَانُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ غَوِيٍّ بْنِ جُرَّاءَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَمِيمٍ ، مِنْ بَنِي وَقْدَانَ بْنِ حَبِيبِ أَبِي هَالَةَ - وَاسْمُهُ هُنْدٌ - بِنِ النَّبَاشِ بْنِ زُرَّازَةَ بْنِ وَقْدَانَ بْنِ حَبِيبٍ . زَوْجُ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدِ بْنِ الْمُؤَمِّينِ ، قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ وَابْنُهُ الْخَارِثُ بْنُ أَبِي هَالَةَ أَوَّلُ مَنْ قُتِلَ فِي الْإِسْلَامِ تَحْتَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ . وَالْخَارِثُ هَذَا لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عُمَرَ وَلَا ابْنُ قُتَيْبَةَ ، وَقَالَ الْهَجَرِيُّ : أَنْشَدَنِي الثَّمَالِيُّ : الْوَقْدَانِيُّ مِنْ أَخْلَافِ ثَقِيفٍ ، ثُمَّ أُوْرِدَ الْآيَاتُ الثَّلَاثَةُ . انْتَهَى وَوَقْدَانَ : قَبِيلَةٌ لَا تَدْرِي مَعْرِفَةً مُخْتَلِطَةً مَعَ ثَقِيفٍ فِي بِلَادِهَا وَلَكِنَّا نُسَبِّحُ الْآنَ إِلَى عُتَيْبَةَ ، وَيَقُولُ شَاعِرُهَا بُدَيْوِيُّ الْوَقْدَانِيِّ :

أَنَا عُتَيْبِيُّ عَمْرٍاءَ الْجَدِّ وَالْحَنَانِ

مِنْ قَصِيدَةِ طَوِيلَةٍ .

(٣) : (٢٩٤هـ) .

## حرف الهاء

### الهبيري

هبيرة بن مرداس أخي عباس بن مرداس يُنسب إليه عبد الله بن هبة الهبيري شاعر ذكره الهجري<sup>(١)</sup>.

### الهُتَيْمِيُّ مِنْ بَنِي كِلَابٍ مِنْ هَوَازِنَ

وقال الهتيمي من عمرو بن كلاب: في هذه الماوة من اللّهُو، والنمغة من الصبي الرماعة وأنشد:

أَجِيرَانَنَا مَا مِنْ هَوَانَا فِرَاقُكُمْ      وَلَكِنْ مَا يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ  
بَعْدُكُمْ فَلَا زَوَارِنَا يَبْلُغُونَكُمْ      وَلَا خَبْرٌ يَجْلُو الْعَمَى بِبِقَيْنِ  
ظَعْنُكُمْ فَلَمْ تُهْدُوا السَّالَامَ وَلَمْ نَكُنْ      لَكُمْ شَجَنًا إِنَّ الْغِنَى لَيَزِينُ<sup>(٢)</sup>

### هذيل

... مِنْهُمْ رَجُلَانِ وَيَلِيهِمْ فِي الْقِلَّةِ حُتَيْفٌ، وَهُمْ عَشْرَةٌ، وَالْفِرْعَانِ قِرْدٌ وَسَهُمٌ ابْنَا مُعَاوِيَةَ<sup>(٣)</sup>.

(١) : «الاكتساب» للخبزي رسم (الهبيري) ونص كلامه: يضم أوله وتفتح ثانيه وآخر الحروف ساكنة ثم راء نسبة إلى هبيرة إلى آخر الكلام. ومثل هذا في كتاب البليبي. وما ذكر الهجري عن عبد الله بن هبة هو: عبد الله بن هبة من بني هبيرة بن مرداس (١٨٣م) ومرداس هو ابن أبي عامر بن جارية بن عبيس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور كما في «جهرة النسب» لابن الكلبي وذكر الرشاطي والإسبيلي الهبيري في سليم. ولم أر للهجري عندهما ذكرا.

(٢) : (٢٩٨م) والكلام في الأصل غير واضح، وفي كتاب الرشاطي ما نصه: الهتيمي قال أبو علي الهجري، قال الهتيمي من عمرو بن كلاب، وذكر له شيئا. انتهى بنصه، وذكره في الشين بعد الماء ولم يذكر شيئا في الهتيمي، وكذا فعل الإسبيلي والفاسي، ولكن كلمة (الهتيمي) بالناء في مخطوطة كتاب الهجري واضحة، وقد ورد ذكر الهتيمي في كتاب «الجبال والمياه» للزنجشيري في رسم (نملى) بها هذا نصه: وقال السيد علي: نملى جبل بالحصى حصى كليب بنجد وأنشد للهتيمي:

أَمَّا قَدْ غَدَا عَنْ رُكْبَةٍ أَوْلَادُ رَافِعٍ      وَعَنْ نَمَلٍ وَالْبَرَّيْنِ مُبِينُ  
البرتان هضبان. انتهى. ولم أر للهتيمي ذكرا في كتاب الهجري بما يحمل على الاعتقاد بأن ما ورد في كتاب الرشاطي ومختصره تصحيف (الهتيمي).

(٣) : (١٧٥هـ) الكلام في أول صفحة وما قبلها غير متصل بها فهو قصيدة ليتغص الجعديين، ويندو أن ما قبل هذا الكلام يتعلق بنسب هذيل، وقد استرسل في الحديث عنهم فشرح شعرا لأبي ذؤيب وتكلم عن مواضع في سراء عروان

## هِرْمٌ مِنْ بَلِيٍّ

قَالَ : حَرَّةٌ بَهْلٌ هِيَ الْيَوْمَ لِبَلِيٍّ مِنْ قُضَاعَةَ شُعَلٍ وَهَرْمٌ وَجُعَلٌ ، وَخُنَيْسٌ ،  
وَسَوَاءٌ (١) .

→

وَأَشَارَ إِلَى وَقْعَةِ أَنْفٍ بَيْنَ هُذَيْلٍ وَبَنِي سُلَيْمٍ ثُمَّ قَالَ : وَجَلَّتْ بَنُو مَازِنَ إِلَى الشَّامِ فَلَيْسَ بِأَرْضِ هُذَيْلٍ مِنْهَا أَحَدٌ ، وَأَنْشَدَنِي فِي وَقْعَةِ أَنْفٍ لِبَعْضِهِمْ وَهُوَ رَافِعٌ ، وَأُورِدَ لَهُ مَقْطُوعَتَيْنِ ثُمَّ شَرَعَ فِي تَفْسِيرِ آيَاتِ أَبِي دُوَيْبٍ وَبَعْدَهَا أُورِدَ شِعْرًا لِلْعَاثِرِي ثُمَّ لِعُمَارَةَ الْحُثَمِيِّ ، ثُمَّ لِأَبِي دُوَيْبٍ ، كُلُّ هَذَا فِيمَا بَيْنَ (ص ١٧٥ هـ و ١٨٣ هـ) بِمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ تَوَسَّعَ فِي الْكَلَامِ عَنْ هُذَيْلٍ . وَلَكِنَّهُ سَاقِطٌ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ ، وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُ ثَمَانِيَّةٍ وَعِشْرِينَ شَاعِرًا مِنْ شُعْرَاءِ هُذَيْلٍ فِي قِسْمِ الشُّعْرَاءِ . وَقَدْ ذَكَرَ الرَّشَاطِيُّ : فِي رَسْمِ (الهُذَلِيِّ) عَدَدًا مِنْ مَشَاهِيرِ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ ، بِمَا لَا يَتَسَعُ الْمَجَالُ لِإِسْرَادِهِ وَقَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْهُذَلِيُّ فِي مُضَرٍّ يُنْسَبُ إِلَى هُذَيْلِ بْنِ مُذْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرٍّ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّ لِلْهُذَلِ وَهُوَ الْاضْطِرَابُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَالَ : مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ غَافِلٍ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ شَمَخٍ بْنُ قَارٍ بْنِ غَزْوَمٍ بْنُ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثُمَيْمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، وَامَةُ أُمُّ عَبْدِ بَنَتْ عَبْدُ وَدُّ بْنُ سَوَاءَ بْنِ قُرَيْنٍ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلٍ مِنْ هُذَيْلٍ وَذَكَرَ شَيْئًا مِنْ تَرْجُمَتِهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ بَعْضُ فُرُوعِ هُذَيْلٍ وَمِنْهَا :

١ - الْأَقْبَصِيُّ	٢ - بُحَيْرٌ	٣ - جُرَيْيَّةٌ
٤ - حُتَيْفٌ	٥ - الْحُثَمِيُّ	٦ - دَعْدٌ
٧ - دُهَيْرٌ	٨ - الرَّبَذِيُّ	٩ - رِغَلٌ
١٠ - رَيْشَةُ	١١ - الزَّبْرِيُّ	١٢ - زَلَيْفَةُ
١٣ - الزَّيْدِيُّ	١٤ - صَاهِلِيٌّ	١٥ - غَايِرَةٌ
١٦ - الْعَتِيرِيُّ	١٧ - الْعِرَارِيُّ	١٨ - الْعِصْمِيُّ
١٩ - عَطِيَّةٌ	٢٠ - فِرْدٌ	٢١ - الْقُرْمِيُّ
٢٢ - الْكَعْبِيُّ	٢٣ - مَازِنٌ	٢٤ - الْمَسْعُودِيُّ
٢٥ - الْمُلْجَمِيُّ		

وَقَبِيلَةُ هُذَيْلٍ مِنَ الْقَبَائِلِ الَّتِي لَا تَرَالُ مَعْرُوفَةٌ فِي أَمَاكِنِهَا الْقَدِيمَةِ شَمَالَ مَكَّةَ وَجَنُوبَهَا .

(١) : (٢٨١ هـ) ، وَهِرْمٌ هُوَ ابْنُ هَنِيٍّ بْنِ بَلِيٍّ وَابْنُهُ أَفْرَكٌ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : فَوَلَدَ أَفْرَكُ بْنُ هِرْمٍ رَشْدًا يُقَالُ : إِنَّ مِنْهُمْ التُّعْمَانَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ يُقَالُ إِنَّهُ ابْنُ أَغْصَرَ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَدِيمَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُذْرَةَ بْنِ كَاهِلٍ بْنِ رَشْدِ بْنِ أَفْرَكِ بْنِ هِرْمِ بْنِ هَنِيٍّ بْنِ بَلِيٍّ ، شَهِدَ بَذْرًا وَعَدَادَهُ فِي بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ مِنَ الْأَوْسِ «النَّسَبُ الْكَبِيرُ» وَقَوْلُهُ عَنِ التُّعْمَانَ بْنِ عَصَرَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ يَقْصِدُ أَنَّهُ سَبَقَ عِدَادَهُ فِي بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَوْسِ شَهِدَ بَذْرًا وَالْعَقْبَةَ وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَّامَةِ وَشُعَلٌ هُوَ ابْنُ عَوْفٍ بْنِ مُثَنِّمٍ بْنِ الرَّئِثَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُثَنِّمٍ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ هَنِيٍّ بْنِ بَلِيٍّ . وَجُعَلٌ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ جُشَمٍ بْنِ وِدَمَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ مُثَنِّمٍ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ هَنِيٍّ بْنِ بَلِيٍّ . وَقَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْهَرَمِيُّ : فِي بَلِيٍّ يُنْسَبُ إِلَى هَرْمِ بْنِ هَنِيٍّ مِنْ بَلِيٍّ ، وَالنَّسَبُ إِلَى هَرِمٍ هَرَمِيٍّ - بَفَتْحِ الرَّاءِ - كَمَا قَالُوا فِي نَعْرِ نَعْمَرِيٍّ ، وَحَكَى الْمَجَرِّيُّ أَنَّهُ هِرْمٌ بِمَجْرُورِ الْهَاءِ سَاكِنَةِ الرَّاءِ . ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ مِنْ هَرِمٍ يَهْرُمُ : مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ التُّعْمَانُ بْنُ عَصَرَ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَدِيمَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُذْرَةَ بْنِ كَاهِلٍ بْنِ رَشْدِ بْنِ أَفْرَكِ بْنِ هَرْمِ بْنِ هَنِيٍّ بْنِ بَلِيٍّ كَذَا نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَقَالَ : شَهِدَ بَذْرًا وَعِدَادَهُ فِي بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عَوْفٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ فِي نَسَبِهِ . وَقَالَ : وَذَكَرَ الْأَمِيدِيُّ : الْأَشْعَرُ الْبَلَوِيُّ ثُمَّ الْهَرَمِيُّ قَالَ أَحَدُ بَنِي هَرِمٍ بْنِ مُثَنِّمٍ بْنِ هَنِيٍّ بْنِ بَلِيٍّ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَأَدْخَلَ

←



هَزَّانُ مِنْ عَنَزَةٍ مِنْ رَيْبَةٍ

مِنْ أَرْجُوزَةٍ لِلْمُخْتَارِ بْنِ وَهْبِ الْعَيْدِيِّ الْقُشَيْرِيِّ :

سَارَتْ لَنَا هَزَّانُ مِنْ أَمْصَارِهَا      مُحْشِدَةٌ جَرْمًا عَلَى أَوْتَارِهَا  
وَخَيَّمَتْ فِي الْخَرْجِ فِي عَسْكَارِهَا (١)

الْهَزُّ مِنْ أَكْلَبَ مِنْ خُتْعَمَ

مِنْ قَصِيدَةٍ لَشَيْخٍ مِنْ مَرَّةٍ نَهْدٍ سَاكِنٍ تَثْلِيثٌ :

→

بَيَّنَ هَرَمٌ وَمَنْبِي هُمَيْمًا وَهَذَا مَرْدُودٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَقَدْ أَوْرَدَ الرُّشَاطِي هَذَا مُفَصَّلًا ، وَأَوْرَدَ مِنْ شِعْرِ الْأَشْعَرِ الْبَلَوِيِّ قَوْلَهُ فِي غَارَةِ بَنِي عُذْرَةَ عَلَيْهِمْ :

هُمْ مَلَكُوا الْمَيْلَ مَيْلَ فَجْرٍ      وَغَضَّ مَضِيئُهُ بِهِمْ طَمْرِيئًا  
وَعَنْ يَدِي الْعِلْمُ أَنَّ التَّيْمُ زَادُوا      عَلَى مَيْتَيْنِ أَوْ نَقْضُوا قَلْبِيئًا  
فَإِنَّ بَكَ دُو الشَّلِيلِ نَجَا صَحِيحًا      فَلَا تَحْمَدُ لَهُ إِلَّا الشَّلِيلِيَّ

وكلمة (فجر) عند الأُمَيْدِيِّ (نجد) وعند الرُّشَاطِيِّ قَدْ تَكُونُ (تَجْر) وَهَذِهِ إِلَى الصَّوَابِ أَقْرَبُ ، فَتَجْرُ هُوَ وَادٍ عَظِيمٌ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي عُذْرَةَ وَبَلِيٍّ انْظُرْ عَنْهُ كِتَابُ « فِي شِمَالِ غَرْبِ الْجَزِيرَةِ » .

(١) : (٦٨م) ذَكَرَ الرُّشَاطِيُّ فِي كِتَابِهِ : الْهَزَّانِي مِنْ رَيْبَةٍ بِنِ زَارٍ يُنسَبُ إِلَى هَزَّانَ بْنِ صَبَاحَ بْنِ عَتِيكَ بْنِ أَسْلَمَ - يَفْتَحُ اللَّامَ - ابْنُ يَذْكُرُ بِنِ عَنَزَةٍ بِنِ أَسَدٍ بِنِ رَيْبَةٍ بِنِ زَارٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَزَّانُ فِعْلَانُ مِنَ الْهَزِّ ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : مِنْهُمْ سَعْدَانَةُ بِنِ الْعَاتِكِ بِنِ الْمُخَارِقِ بِنِ حِمَارٍ بِنِ سَعْدٍ بِنِ وَاثِلٍ بِنِ هَزَّانَ وَهُوَ الَّذِي أَدْرَكَهُ عُيَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنُ يَزْبُوعَ الْحَنْظَلِيُّ وَهُوَ يَجْنِي مِنْ نَخْلَةٍ سَحُوقِي رَطْبًا وَهُوَ قَاعِدٌ يَقُولُ :

تَقْصِرِي أَخِي جَنَّاكَ قَاعِدًا      إِنِّي أَرَى حَمْلَكَ يَنْبِي صَاعِدًا

فَأَهْوَى إِلَيْهِ بِالرَّمْحِ لِيَتَقَتَّلَا فَقَالَ : لَا تَقْتُلْنِي وَلَكِنْ أَخَانِيكَ وَأَكُونُ مَعَكَ فَدَلَّهْمُ عَلَى مَا أَرَادُوا وَصَارَ فِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى فِي أَشْرَافِ عَنَزَةٍ بِنِ أَسَدٍ بِنِ رَيْبَةٍ بِنِ زَارٍ مِنْهُمْ : عَامِرُ وَضَمْرَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ كَانَا شَرِيفَيْنِ سَيِّدَيْنِ وَقَدْ أَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَا ، وَانْصَرَفَا إِلَى بِلَادِهِمَا قَالَ : وَيُقَالُ : إِنَّ ضَمْرَةَ بِنِ مَسْعُودٍ هُوَ الَّذِي اخْتَطَّ مَقْبَرَةَ بَنِي هَزَّانَ بِالْبَصْرَةِ قَالَ : وَمِنْهُمْ وَابِلَةُ بِنِ شَيْكِيْسٍ بِنِ الْأَسْوَدِ بِنِ الْأَغْبَسِ بِنِ مُعَاوِيَةَ بِنِ وَاثِلٍ بِنِ هَزَّانَ ، وَضَبَّةُ بِنِ مُحْصَنٍ ، وَكَانَ شَرِيفًا خَطِيرًا ، وَقَدْ أَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ بَنِي رَيْبَةٍ فَتَكَلَّمُوا فَلَمَّا تَكَلَّمَ ضَبَّةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَرْحَبًا بِقَوْمِ شُعَيْبٍ » . قَالَ : وَيُقَالُ إِنَّهُ مِنْ هَزَّانَ قَالَ : وَيُقَالُ : مِنْ جُذَامِ شُعَيْبِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَيُسَبَّحُ أَنْ يَكُونَ عَامِرُ وَضَمْرَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ مِنْ بَنِي هَزَّانَ ، وَهَآؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ لَمْ يَذْكُرْهُمْ أَبُو عَمْرٍو وَلَا ابْنُ فَتْحُونَ ، وَمِنْهُمْ أَبُو رَوْقٍ الْهَزَّانِي ، وَهُوَ أَحَدُ بَنِ مُحَمَّدٍ بِنِ بَكْرِ بِنِ زَيْنَادِ بِنِ الْعَلَاءِ بِنِ زَيْنَادِ بِنِ بَكْرِ بِنِ إِبْنِاسَ بِنِ رَوْقِ بِنِ الْعَاتِكِ بِنِ عَمْرِو بِنِ كَلْبٍ بِنِ ضُورٍ بِنِ رِزَاحَ بِنِ مَالِكِ بِنِ سَعْدِ بِنِ وَاثِلِ بِنِ هَزَّانَ ، هُوَ أَحَدُ سُيُوخِ الدَّارِ قُطَيْبٍ - وَبَقِيَّةُ الْكَلَامِ لَمْ يَتَضَحْ -

وَبَنُو هَزَّانَ لَا يَزَالُ هُمْ بَقِيَّةٌ فِي بِلَادِهِمْ فِي جَنُوبِ الْبِلَامَةِ .



تَمَنَيْتُ لَمَّا حَازَنِي الْخَوْفُ أَنَّنِي إِلَى الْحَيِّ مِنْ هِزْرِ نَقِيلٍ مُخَالِفٌ <sup>(١)</sup>  
 وَفِي الْكَلَامِ عَلَى حِمَى ضَرِيَّةٍ <sup>(٢)</sup> مَا ملخصه : أَنَّ جُمْلَ بِنْتَ الْأَسْوَدِ الضَّبَّائِيَّةِ  
 جَاوَرَتْ بَنِي الْهِزْرِ فِي أَعْلَى بِلَادِ الضَّبَّابِ ، وَهِيَ مُتَعَالِيَةٌ وَلَهُمْ وَادٍ رَغَابٌ ،  
 يُقَالُ لَهُ : كَرَا فِي عَلِيَا دَارِ بَنِي هِلَالٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الطَّائِفِ ، وَلِلضَّبَّابِ مُلْكُ  
 آخَرٍ يُقَالُ لَهُ : الْعِرَاءُ بِنَاحِيَةِ بَيْشَةَ قُرْبَ تَبَالَةٍ فَجَاوَرَتْ جُمْلُ بَنِي الْهِزْرِ فِي تِلْكَ  
 النَّاحِيَةِ ، وَأَغَارَتْ لِمُصَوِّصِهِمْ عَلَى عَكْرَةٍ لَهَا يَوْمَ الْأَضْحَى ، وَاعْتَنَمُوا تَشَاغُلَ  
 النَّاسِ بِالْعِيدِ ، فَقَالَتْ جُمْلُ ، وَكَانَتْ بَلِيغَةً :

بَنِي الْهِزْرِ مَاذَا تَأْمُرُونَ بِعَكْرَةٍ تَلَايِدَ لَمْ يُخْلَطْ بِخُبْثِ نَصَابِهَا  
 تَظَلُّ لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ مُنَاخَةً عَلَى الْمَاءِ يُعْطَى دَرُّهَا وَرِقَابُهَا  
 وَمِنْهَا :

بَنِي الْهِزْرِ لَوْ كُنْتُمْ كِرَامًا وَفَيْتُمْ لِحَارَتِكُمْ حَتَّى يَجِيَنَّ انْقِلَابُهَا  
 فِي أَبْيَاتٍ تَقْدَمُ فِي الشَّعْرِ .

### الْهَزْمِيُّ

حَدَّثَنِي الْهَزْمِيُّ - وَالْهَزْمِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ - لِبَنِي  
 نُمَيْرٍ <sup>(٣)</sup> .

■ - قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ : حَدَّثَنِي الْهَزْمِيُّ - ثُمَّ قَالَ : وَالْهَزْمِيُّ مَنْسُوبٌ  
 إِلَى قَرْيَةٍ بِالْيَمَامَةِ <sup>(٤)</sup> .

### الْهَشِيمِيُّ

قَالَ الْهَجَرِيُّ : الْهَشِيمِيُّ مِنْ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ ، وَذَكَرَ لَهُ شَيْئًا <sup>(٥)</sup> .

(١) : (٤٨٢هـ) . (٢) : قسم المواضع (حمى ضرية) . (٢) : (٤٢٥م) .

(٤) : «الرُّشَاطِيُّ» رَسَمَ (الْهَزْمِيُّ) وَنَقَلَ هَذَا الْخَبْرَ عَنْ الرُّشَاطِيِّ أَيْضًا ، وَاسْمُ الْقَرْيَةِ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعَيْنِ انْظُرْ قِسْمَ  
 (المواضع) .

(٥) : كَذَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الرُّشَاطِيِّ وَمُخْتَصَرِهِ ، وَسَبَقَ التَّبَيُّهُ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ تَضَحَّيْفُ (الْهَشِيمِيِّ) إِذْ لَمْ أَرَ (الْهَشِيمِيَّ) فِي كِتَابِ  
 الْهَجَرِيِّ .

## بَنُو الْهَظْفِ مِنْ كِنَانَةَ

فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ يَرْثِي دُبَيَّْةَ :

مِنْ شَيْءٍ — زَى بَنِي الْهَظْفِ

- بَجَرِ الطَّاءِ وَفَتَحِ الْهَاءِ - وَقَالَ : هُمْ قَيْلٌ مِنْ كِنَانَةَ أَهْلِ وَبُوقَةٍ ، قَالَه الْعِلْيِيُّ (١) .

## بَنُو هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ

حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي هِلَالٍ وَسَأَلْتَهُ عَنْ نَسَبِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ وَكَانَ حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ يَعْرِفُ نَسَبَهُمْ أَنَّهُ أَتْبَجِيٌّ مِنْ بِلَائِجٍ فَقَالَ : لَا : هُوَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ . قَالَ : وَالْأَتْبَجِيُّ بْنُ عَامِرٍ فَجَدُّ حُمَيْدِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَالْأَتْبَجِيُّ ابْنُ عَامِرٍ هَذَا الْمَذْكُورُ أَوَّلًا . وَأَحْسِبُ أَنَّ الَّذِي حَدَّثَنِي لَمَّا رَأَى دَعْوَتَهُمْ وَاحِدَةً بَنُو عَبْدِ اللَّهِ وَبَنُو الْأَتْبَجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ نَسَبَهُ إِلَى ذَلِكَ ، وَكَذَا رَوَى أَبُو مُحَمَّدٍ التَّوَزِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ ، وَنَسَبَهُ كَمَا كَتَبْنَا قَبْلُ . وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَتْبَجِيُّ فِي نَسَبِهِ وَسَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ كَبِيرٍ فِيهِمْ ، كَمْ أَتَى عَلَيْهِ ؟ فَقَالَ : سَبْعُونَ وَلَمْ يَمْهُ ، فَالْتَمَمْتُ عِنْدَهُ مَا قَرَّبَ مِنْهُ (٢) .

■ - ذُو خَلِيلٍ مِنْ حَمِيرٍ رَهْطِ الْجُرَيْشِيَّةِ ، أُمُّ الْأَخَوَاتِ الْأَرْبَعِ : مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَلُبَابَةَ الْهَلَالِيَّتَيْنِ زَوْجِ الْعَبَّاسِ ، وَأُمُّ أَسْمَاءَ وَأُخْتَهَا الْحُثَمِيَّتَيْنِ (٣) .

■ - وَأَنْشَدَنِي لِحُمَيْدِ الْجِمَالِ بْنِ ثَوْرِ الْهَلَالِيِّ - قَالَ أَنْشَدَنِي ابْنُ ضَرَّ غَامِ السُّلَمِيِّ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ :

قَوْمِي بَنُو عَامِرٍ قَوْمٌ أَشِيرُ بِهِمْ  
فَالْأَصْلُ مُجْتَمِعٌ وَالْفَرْعُ مَنْشُورٌ

(١) : (٤٧٢م) الْهَذَلِيُّ هُوَ : أَبُو خِرَاشٍ وَقَوْلُهُ :

لَوْ كَانَ حَيًّا لَفَادَاهُمْ بِمَنْزَعَةٍ فِيهَا الرِّوَاوِيُّ مِنْ شَيْءٍ زَى بَنِي الْهَظْفِ

قَالَ يَرْثِي دُبَيَّْةَ السُّلَمِيِّ الَّذِي قَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ حِينَ هَدَمَ النُّعْمَى ، وَكَانَ سَادَتَهَا ، وَفِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ» - ١٢٢٧

- : بَنُو الْهَظْفِ : بَنُو أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ كَانُوا حُلَقَاءَ لِبَنِي كِنَانَةَ وَكَانُوا يَعْمَلُونَ الْجِفَانَ ، وَوَرَدَ فِي كِتَابِ «نُورِ الْقَبَسِ الْمَخْصَرِ

مِنِ الْمَقْتَبَسِ» - ص ٢٦٠ - بَنُو الْهَظْفِ بَطْنٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ أَسَدٍ .

(٢) : (٥١م) .

(٣) : (٣١٦م) .

- ستة أبيات - (١).

هَمَّامٌ مِنْ مُعَاوِيَةَ عُقَيْلٍ مِنْ هَوَازِنٍ  
قَالَ فِي ذِكْرِ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ : فَصَائِلُ بَنِي  
الْحَرَشِيَّةِ : بَنُو الْقُلَيْبِ وَبَنُو ثَوْرٍ، وَبَنُو بَهْدَلٍ، وَبَنُو هَمَّامٍ وَبَنُو مُعْرِضٍ (٢).

(١) : (٣٠٨هـ) وفي الأصل : (بن زور) تحريف . قَالَ الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ فِي «أَدَبِ الْخَوَاصِّ» - ص ١١٩ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ  
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ نَبِيكَ بْنِ هِلَالٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَغَصَةَ، وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّسَائِينَ فِي نَسَبِهِ قَوْلًا آخَرَ،  
وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ لِأَنِّي رَأَيْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْهَجَرِيَّ يَرْوِيهِ عَنْ شُيُوخِهِ مِنَ الْأَغْرَابِ، وَكَانَ الْهَجَرِيُّ أَعْلَمَ الْمُتَأَخِّرِينَ بِالنَّسَبِ، وَغَيْرُ  
الْهَجَرِيِّ أَيْضًا يَرْوِيهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَغَيْرِهِ انْتَهَى وَأُورِدَ الْهَجَرِيُّ شِعْرًا وَلُغَةً لِأَبِي الرَّمَاحِ الْهِلَالِيِّ وَالْمُتَنَصِّرِ الْهِلَالِيِّ (٣٦١هـ)  
وَتَقَدَّمَ ذِكْرُ الْأَنْبَجِ وَفَرَّةٍ مِنْ بَنِي هِلَالٍ . وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ : الْهِلَالِيُّ فِي قَبَائِلِ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : فِي هَوَازِنٍ هِلَالُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ  
صَغَصَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنٍ، وَفِي ضَبَّةٍ هِلَالُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَقَدْ  
ذَكَرَ جَرِيرٌ بَنِي هِلَالٍ بْنِ عَامِرٍ هَذَا فِي أَبْيَاتٍ لَهُ قَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي بَابِ (الْمَازِنِ) قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : وَفِي رَبِيعَةَ هِلَالُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ  
زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْخُنْدَجِ بْنِ ثَيْمِ اللَّهِ بْنِ النَّمِرِ، وَفِي الْأَسَدِ هِلَالُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ الْغَطْرِيفِ الْأَصْغَرِ وَهُوَ  
الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْغَطْرِيفِ يَغْنِي الْأَكْبَرَ وَاسْمُهُ عَنْ غَيْرِ ابْنِ حَبِيبٍ : عَامِرُ بْنُ بَكْرِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ مُبَشَّرِ بْنِ صَغِبِ بْنِ  
دُهْمَانَ بْنِ نَضْرٍ بْنِ زُهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرٍ بْنِ الْأَزْدِ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : وَفِي  
النَّخَعِ هِلَالُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جُثَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ النَّخَعِ، وَفِي قُضَاعَةَ هِلَالُ بْنُ جُثَمِ بْنِ الْقَيْنِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : كُلُّ هَؤُلَاءِ  
بُطُونُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَهِلَالُ فِي الْبُطُونِ كَثِيرٌ، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ اسْتِيفَاقَ كَلِمَةِ (هِلَالٍ) وَقَالَ : فَمِنْ بَنِي هِلَالٍ بْنِ عَامِرٍ  
بْنِ صَغَصَةَ مَيْمُونَةُ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهِيَ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ الْهَزَمِ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ  
الْعَامِرِيَّةِ الْهِلَالِيَّةِ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةً فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةَ وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ أَبِي رُحْمٍ وَقِيلَ بَلْ عِنْدَ حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ  
الْعَزَى بْنِ أَبِي قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ نَضْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجَلِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ، وَقِيلَ بَلْ عِنْدَ سَبْرَةَ بْنِ أَبِي رُحْمٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ  
وَقَتَادَةَ : وَهِيَ الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ، تُوفِّيتُ بِسَرَفِ الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَنَى بِهَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَذَلِكَ سَنَةَ إِحْدَى  
وَحَمِيسٍ وَقِيلَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ وَقِيلَ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهَا ابْنُ عَبَّاسٍ، وَدَخَلَ قَبْرُهَا هُوَ وَيَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ وَعَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ بْنُ الْمِقْدَادِ، وَهُمْ بَنُو أَخَوَاتِهَا، وَعَبِيدُ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ، وَكَانَ يَتِيمًا فِي جَبْرِهَا وَكَانَتْ أُخْتُهَا لِأُمِّهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ  
عِنْدَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأُخْتُهَا سَلَمَى بِنْتُ عُمَيْسٍ عِنْدَ حَمْرَةَ، وَأُمُّ التَّيْنِ بِنْتُ عُمَيْسٍ أُخْتُهَا عِنْدَ الْعَبَّاسِ، وَمِنْ بَنِي هِلَالٍ  
أَيْضًا زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ كَذَا نَسَبُهَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَمِثْلُهُ أَبُو  
عُمَرَ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هِيَ أُمُّ الْمَسَاكِينِ مُجَبُّهُمْ وَتُطْعِمُهُمْ، وَهِيَ زَوْجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَلَكَتْ فِي حَيَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَ  
أَبُو عُمَرَ : كَانَتْ أُخْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ لِأُمِّهَا ذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَجَانِيُّ النَّسَابَةُ قَالَ  
أَبُو عُمَرَ : وَلَمْ أَرَ ذَلِكَ لغيره، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ كَانَتْ زَيْنَبُ تَحْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ قُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ أُحُدٍ،  
وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ ثَلَاثٍ، وَلَمْ تَلِدْ عِنْدَهُ إِلَّا يَسِيرًا شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ تُوَفِّيتُ فِي حَيَاتِهِ، وَقَالَ قَتَادَةُ : كَانَتْ قَبْلَ  
النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ الطُّفَيْلِ بْنِ الْحَارِثِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَمِنْ هِلَالٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَنَاةَ : عَقَّةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ قَيْسٍ  
بْنِ هِلَالِ بْنِ الْبَشْرِ بْنِ هِلَالِ بْنِ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ عَقَّةُ بْنُ جُثَمِ بْنِ هِلَالِ الَّذِي كَانَ عَلَى التَّمِيرِ يَوْمَ عَيْنِ التَّمْرِ حِينَ لَقِيَهُمْ  
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَتَلَهُ خَالِدٌ وَصَلَبَهُ، وَمِنْ هِلَالِ بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّخَعِ : الْعُرَيَّانُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ، كَانَ الْهَيْثَمُ مِنْ رِجَالِ  
مَذْحِجٍ، وَكَانَ خَطِيبًا شَاعِرًا . وَلَمْ يَنْصَحْ كَثِيرٌ مِنَ الْجُمَلِ فِي كِتَابِ «الرَّشَاطِيِّ» وَعَنْ «مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ» جَرَى نَقْلُ هَذَا .

(٢) : (٢٥١م).

## هَمْدَانٌ مِنْ كَهْلَانٍ

قَالَ : الهمدانيُّ من أهل ريدة : بلد باليمن قرب صنعاء <sup>(١)</sup>.

■ - استشهد بقول مالك بن حريم الهمدانيِّ على أنَّ الأفراط الجبال الشواهيق ، في ردِّ قول صاحب « المصنّف » <sup>(٢)</sup>.

## الهُوذِيُّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ : هُوذة بن عمرو فارس الضحياء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، ذكر هذا النسب الهجريُّ في نوادره <sup>(٣)</sup>.

## هُوَيْمٌ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ

قَالَ فِي ذِكْرِ قَبَائِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ : قِرَاسٌ وَفِرَاسٌ وَمُرَارَةٌ وَسَوَادَةٌ وَبُحَيْرٌ وَهُوَيْمٌ <sup>(٤)</sup>.

(١) : (٣٦٥م).

(٢) : (٣٣١هـ) : همدان من أشهر القبائل ، ذاتُ فروع كثيرة ولا تزال في بلادها القديمة من اليمن ، ومن أشهر فروعها حاشد وبكيل ، وقد خصَّص الهمدانيُّ الجزء العاشر من « الإكليل » لأنساب همدان ، وصاحب « الغريب المصنّف » أبو عبيد القاسم بن سلام .

(٣) : « كتاب الرُّسَاطِي » ونص ما فيه : الهوذِيُّ في قبس عيلان يُنسبُ إلى هُوذة بن عمرو فارس الضحياء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن قَالَ ابن دُرَيْدٍ : هُوذة ضربٌ من الطَّيْرِ ، قَالَ : قطرب : هي القطاة : قَالَ أبو مُحَمَّدٍ : وَقَعَ فِي كِتَابِ « الْأَلْفَاظِ » لابن السكيت : - ص ٧٣ - :

إِذَا هُوَذِيَّةٌ وَلَمَدَتْ غُلَامًا لِيُذِرِي فَنَذَلَكَ مَلَكًا  
وَبِذْرَةٍ الْمَنُوبِ إِلَيْهِ السُّدْرِيُّ هُوَ أَخُو هُوذة هَذَا ، وَمِمَّا ابْنَا عَمْرٍو وَقَدْ ذَكَرْنَا السُّدْرِيَّ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ حَرْفِ السِّينِ ، وَقَائِلُ هَذَا الْبَيْتِ أَرَادَ هَجْوَ الْأَخَوَيْنِ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : نَسَبُ هُوذة مَكَّدًا ذَكَرَهُ الْهَجَرِيُّ فِي نَوَادِيرِهِ ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوذة بنُ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو ، فَرَادَ خَالِدًا ، وَقَدْ ذَكَرْنَا هَذَا فِي بَابِ (السُّدْرِيُّ) وَهُوَ هَذَا هُوَ جَدُّ الْعَدَاءِ بْنِ خَالِدٍ ، صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ .  
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَامِرِيِّ . انْتَهَى ، وَذَكَرَ هَذَا مُلَخَّصًا الْإِسْبِلِيُّ وَالْخَبْزَرِيُّ وَالْفَاسِي .

(٤) : (٦١م) تَقَدَّمَ ذَكَرَ هَذَا فِي قُشَيْرٍ .

## حرف الياء

### الْيَحْيَانِيُّ مِنْ سُلَيْمٍ

مَعْنُ بْنُ أَبِي فُهَيْرَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْيَحْيَانِي - مِنْ بَنِي يَحْيَى - ثُمَّ مِنْ بَنِي  
مِرْدَاسٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي جَارِيَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ، شَاعِرٌ أُوْرِدَ لَهُ  
شُعْرًا<sup>(١)</sup>.

### يَرْفَا مِنَ الْأَسَدِ (الْأَزْدِ)

قَالَ الزُّهَيْرِيُّ زُهَيْرُ نَهْدٍ: يَرْفَا، وَهُوَ ابْنُ الْهِنُو بْنِ الْأَسَدِ، قَبِيلٌ مِنَ الْأَسَدِ  
مُحِبُّونَ، مَعْنَاهُ: مَتَرْلَهُمُ الْخَبْتُ، وَالْخَبْتُ أَقْرَبُ أَرْضِ التَّهَمَةِ إِلَى الْبَحْرِ، ثُمَّ  
الْحَضَنَةُ، وَهِيَ جَرُّ الطَّوْدِ، ثُمَّ الطَّوْدُ<sup>(٢)</sup>.

### بَنُو يَزِيدٍ مِنْ قُشَيْرٍ مِنْ هَوَازِنَ

أُوْرِدَ لِمَيْمُونِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَاصِمٍ مِنْ بَنِي يَزِيدِ آلِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ  
وَقَدْ خَذَلَهُ وَانْهَزَمَ:

---

(١) : (٢١٢م) وَفِي مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ: الْيَحْيَوِيُّ فِي سُلَيْمٍ يُنسَبُ إِلَى يَحْيَى بْنِ قَالِحِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ مِرْدَاسٍ، قَالَ أَبُو  
مُحَمَّدٍ: يَزِيدُ بْنُ مِرْدَاسٍ هُوَ أَخُو عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَمِثْلُ هَذَا فِي مُخْتَصَرِ الْقَاسِي، وَقَالَ الْبُلَيْسِيُّ:  
الْيَحْيَوِيُّ فِي سُلَيْمٍ يَحْيَى بْنُ قَالِحِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ مِرْدَاسٍ، وَيَزِيدُ بْنُ مِرْدَاسٍ أَخُو عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ الْمَقْدَمِ ذِكْرُهُ.  
وَقَالَ الْهَجَرِيُّ: جَهَنُ الشَّيْءِ يَجْهَنُ جُهُونًا قَرِيبَ وَالْجَمْعُ أَجْهَانٌ، وَقَالَ: قَالَ لِي الْيَحْيَوِيُّ - يَحْيَى مِنْ بَنِي مِرْدَاسٍ، وَهُمْ  
أَفْصَحُ مِنْ بَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ - : يَا زَكْرِيَّا جَهَنَّتْ وَقَاتِي أَيُّ قُرْبَتْ. وَذَكَرَ مَعْنُ بْنُ أَبِي فُهَيْرَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْيَحْيَوِيُّ، وَلَعَلَّهُ الَّذِي  
تَقَدَّمَ - يَعْنِي فِي قَوْلِ الْهَجَرِيِّ: قَالَ الْيَحْيَوِيُّ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ انْتَهَى. وَلَكِنَّ الْهَجَرِيَّ يَرْوِي عَنْ مَعْنٍ بِالْوَاسِطَةِ بِمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ  
لَمْ يَدْرِكْهُ، قَالَ: أَنَشَدَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيْسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ  
لَمَعْنِ بْنِ فُهَيْرَةَ يَمْدَحُ عِيْسَى بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ (٣٢٦م) وَقَالَ أَنَشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَلَاءَ بْنِ عَمَّيْلٍ لَمَعْنِ بْنِ أَبِي فُهَيْرَةَ بْنِ  
عُقْبَةَ الْيَحْيَانِي مِنْ بَنِي يَحْيَى ثُمَّ مِنْ بَنِي مِرْدَاسٍ يَزِيدُ عَلَى الشَّهَاقِ (٢١٢م).

وَمِمَّا يَنْبَغِي أَنْ يُلَاحَظَ أَنَّ النِّسْبَةَ وَرَدَتْ (٢١٢م) مِنْ كِتَابِ الْهَجَرِيِّ (الْيَحْيَانِي) مُخَالِفَةً لِلْقَاعِدَةِ وَوَرَدَتْ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ  
كِتَابِ الْهَجَرِيِّ (٤٤٤م) عُسْكَرُ بْنُ عُقْبَةَ (الْيَحْيَانِي) مِنْ بَنِي مِرْدَاسٍ سُلَيْمٍ، وَلَا شَكَّ أَنَّ الْمُرَادَ (الْيَحْيَانِي) هُنَا.

(٢) : (٢٤٣م) قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي «النَّسَبِ الْكَبِيرِ»: وَوُلِدَ الْهِنُو بْنُ الْأَزْدِ حَوَالَةَ بَطْنٍ وَالْحَجَرِ بَطْنٍ، وَعَوَاهَا بَطْنٌ، وَيَزِيدُ  
بَطْنٌ، وَدِهْنَةُ بَطْنٌ، وَيَرْفَا بَطْنٌ، وَأَفْكَةُ بَطْنٌ، ثُمَّ قَالَ: وَوُلِدَ يَرْفَا بْنُ الْهِنُوِّ ضَمْرَةً وَمَشْجَةً.

وَقَدْ مَتَنِي حَتَّى إِذَا مَا جَعَلْتَنِي  
لَوْ أَشْبَهْتَ شَيْخًا قَبْرَهُ بِشَعْبَبٍ  
لَحَامِيَّتَ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ حُكْمَهُ  
لَأَسْدِ الشَّرَى وَلَيْتَ يَابْنَ يَزِيدَ  
أَبَى دِقَّةَ الْأَخْلَاقِ وَهُوَ وَلِيدُ  
وَتَنَحَّلَ أَضْغَانٌ وَأَنْتَ حَمِيدٌ (١)

### يَشْكُرُ مِنَ الْأَزْدِ

وَأَنْشَدَنِي لِلسَّرَوِيِّ أَحَدِ بَنِي يَشْكُرَ مِنْ بَنِي الْغَطْرِيفِ - وَأُورِدَ شِعْرًا - (٢).

### الْيَنْفُورِيُّ مِنْ ثِمَالَةَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُثَيْرِ الْيَنْفُورِيِّ ذَكَرَهُ الْهَجَرِيُّ (٣).

(١) : (١٠١ م).

(٢) : (٢١٩ م) وَقَالَ الْإِسْبِيلِيُّ : الْيَشْكُرِيُّ فِي قَبَائِلَ ، وَفِي رِبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ يَشْكُرُ بْنُ بَكْرِ بْنِ وَاثِلَ بْنِ قَاسِطَ بْنِ هِنْدَ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَيْمٍ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رِبِيعَةَ . . . . . وَفِي الْأَزْدِ يَشْكُرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنَ بْنِ الْأَزْدِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ خَبِيبٍ ، وَمَا بَعْدَ حَارِثَةَ الْأَوَّلِ عَنْ غَيْرِهِ . وَفِي الْأَزْدِ أَيْضًا : يَشْكُرُ بْنُ مُبَشَّرِ بْنِ صَنْعٍ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ نَضْرَ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرَ بْنِ الْأَزْدِ ، وَفِي مُضَرَ : يَشْكُرُ بْنُ الْحَارِثِ وَهُوَ عَدَوَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ . وَفِي مُرَادٍ : يَشْكُرُ بْنُ غَمَيْرَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادٍ . انْتَهَى . وَالْغَطْرِيفُ - تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَهُوَ - ابْنُ بَكْرِ بْنِ يَشْكُرَ - بْنِ مُبَشَّرِ بْنِ صَنْعٍ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ نَضْرَ بْنِ زَهْرَانَ وَبِهِ يَظْهَرُ مُرَادُ الْهَجَرِيِّ بِالسَّرَوِيِّ الَّذِي مِنْ بَنِي الْغَطْرِيفِ ، فَرَزَهْرَانَ بِلَادُهُمُ السَّرَاءُ .

(٣) : « كِتَابُ الرُّشَاطِيِّ » وَنَصَّهُ : الْيَنْفُورِيُّ فِي الْأَزْدِ ، يُنسَبُ إِلَى يَنْفُورٍ بْنِ تَيْمٍ بْنِ رِزَامَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثِمَالَةَ ، مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْرِ الْيَنْفُورِيِّ ، ذَكَرَهُ الْهَجَرِيُّ . انْتَهَى . وَمِثْلُهُ فِي « مُخْتَصَرِ الْإِسْبِيلِيِّ » وَذَلِكَ فِي حَرْفِ الْبَاءِ ، وَفِي « مُخْتَصَرِ الْجَمْهَرَةِ » - ٤١٥ - : وَثِمَالَةُ بَطْنٌ وَهُوَ عَوْفُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ أَحْجَنَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَالشَّرَفُ فِيهِمْ فِي بَنِي بِلَالٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثِمَالَةَ ، وَمِنْ ثِمَالَةَ : نَافِرٌ وَيَنْفُورٌ ، ابْنَا تَيْمٍ بْنِ رِزَامَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثِمَالَةَ ، وَكَلِمَةُ (نَافِرٌ) وَ (يَنْفُورٌ) مَتَقَنَةُ الضُّبُطِ فِي مَخْطُوطَةٍ (مَكْتَبَةِ رَاغِبِ بَاشَا) الْمَعْرُوفَةِ ، وَوَرَدَ فِي كِتَابِ « النَّسَبِ الْكَبِيرِ » : قَوْلُ رِزَامَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثِمَالَةَ تَيْمًا ، قَوْلُ تَيْمٍ بْنِ رِزَامَ نَافِدًا وَيَنْفُودًا مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرْطٍ صَحْبُ النَّبِيِّ ﷺ وَسَكَرَ الشَّامَ . انْتَهَى ، وَيَظْهَرُ أَنَّ نَافِدًا وَيَنْفُودًا تَحْرِيفُ (نَافِرٌ وَيَنْفُورٌ) . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرْطٍ الْأَزْدِيُّ الثَّمَالِيُّ تَرْجَمَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي « الْإِصَابَةِ » .



## الخاتمة

وبانتهاء هذا القسم يتم ما استطعت تصفيته واستخلاصه ، مما اطلعت عليه من كتاب الهجري ، وأراني قدّمت للقارئ أهم ما في هذا الكتاب من هذا القسم ولا أقول كله كاملاً ، إذ آخر المخطوطة الهندية وهو يزيد على ( ٦٠ ) صفحة مما لم أستطع قراءته لضعف التصوير ، ولاختلاط الحروف ، وعدم وضوح بعضها .

ومع ما تقدّم فإنني أحسّ بكثير من الراحة حيث أوضحت جوانب كانت مجهولة عن حياة أبي علي الهجري ، وقدّمت ما استطعت تقديمه مما رأيت فيه فائدة للقارئ ، وهو مع عدم شموله كلّ ما في الكتاب يعدّ ذخيرة طيبة كانت غير ميسرة لكثير من القراء .

وكنت أردت أفراداً نصوص لا تدخل تحت الموضوعات الأربعة ، ولكن رأيتها من القلة لا تستدعي الأفراد في فصل خاص ، فأدّجتها في تلك الموضوعات ، فالنظرة بين أهل الكوفة والبصرة في قسم المواضع ، وذكر المشاهير في قسم النسب ، ووصف أدواء الإبل في قسم اللغة ، وكذا وصف النساء وعقارب الشتاء وما يتعلق بالقسيّ والسهام .

ولم آل جهداً في تيسير الاستفادة من هذا الكتاب ، فإن أصبت فيتوفيق من الله وحده ، فله الفضل في ذلك ، وإن قصرت فالمرء عرضة للتقصير ، والكمال لله وحده .



## استدراكات وتصحيح

ص : ١١٥ : س ٦ : (قال عمارة بن عَقِيل يمدح أبا النَّضْر عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الجبار) ثم أورد شعراً .  
ويظهر أن لقب أبي النضر في الكريزين قديم ، فقد ورد في «ديوان الفرزدق» - ٦٨٩ ط الصاوي - : (مرّ الفرزدق بعبد الله بن أبي النضر - وأبو النضر هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن عامر بن كريز - بالنَّجَاج) . ثم أورد شعراً .

ص : ٢١٠ : س ١٣ : (علي بن خلف الغرناطي) .  
وهو: علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي . نبه على هذا الدكتور حاتم صالح الضامن .

ص : ٢١٥ : الحاشية رقم ٣ : عن عدم اطلاعي على نص علي بن حمزة البصري عن كلام الهجري في كتاب «التنبيهات» .  
وقد أفادني الدكتور الضامن بأن نص الهجري : (الدائرة النبكة السهلة حفتها الجبال) . وهو في قسم «التنبيهات» على كتاب «النبات» لأبي حنيفة ص ١٢٢ مع بقية «التنبيهات» مِمَّا نشر في العراق سنة ١٩٩١ م بتحقيق الدكتور الضامن ، ولم يرد في مطبوعة الشيخ الميمني .

ص : ٢١٨ : س ٦ : («الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم») لمغلطاي .  
ثم اطلعت بعد كتابة ما تقدم على مصورة هذه المخطوطة فوجدت فيها :  
١ - من الشعراء : العباس بن عُصيم بن الحارث المحاربي ، أورد عنه خبر المرتجز الفرس الذي أهداه عصيم للنبي ﷺ فأثابه ناقة تدعى القرعاء . وأورد من شعره خمسة أبيات ، أولها :

حَمَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ

ثم بيتين لم يتضح في المصورة .

٢ - ومن اللغة : أورد (رجم) وهي مذكورة بالأصل .

و(هزم) قال : وفي «أمالي أبي علي الهجري» : الهزم انخفاض في الحرّة ، وفي كل أرض صلبة ، ومنه حديث مصعب : أول جمعة جمعها المسلمون بهزم في حرة بني دينار . وقبل الهجري قال أبو علي : هذا الهزم نقيع الخضات ، واللفظ معروف والموضع نفسه لا يعرف .

و(القشب) قال : لما ذكر الهجري في نوادره : القشب السُّمُّ لغير الناس .

٣ - ومن المواضع : (البرك) وأورد بيتين من قصيدة سباق الباهلي .

و(الفرع) قال : وفي نوادر أبي علي الهجري : هو وادي الأبواء .

٤ - وفي الأنساب : جُريّة : وفي «نوادير أبي علي الهجري» : ولد عوف بن نصر جُريّة - بجيم مرفوعة وراء - وفيه العدد والإضافة إليه جريبي فعيلي .  
سعد : وقال الهجري : سعد غُوَيْث وسعد الحَضَنَة فصيلتان .

عائذ : بعد ذكر المسمين بعائذ : وفي نوادر أبي علي الهجري قال : العائذي في ربيعة بنت عقيل ، فذكر منه فلانا .

ص : ٢١٩ : السطر الأخير : («المراء في الزيادة على معجم الشعراء»).

ورد في المطبوع من كتاب «الواضح المبين» ص ١٤٦ : «ترك المراء في الزيادة على معجم الشعراء» .

ص : ٢٢٠ : س ٤ : عن كتاب «الواضح المبين» لمغلطاي : إنه لا يزال مخطوطا .

وقد كتب الصديق الكريم الدكتور حاتم صالح الضامن ما نصه : إن الكتاب مطبوع إلى نهاية حرف العين : (قال ابن حزم علي بن محمد : لم أزل أسمع عن ملوك . . . البرابر : أن رجلاً أندلسياً باع جارية . . . وسلمها إلى بائعها وانصرف) وهي في «طوق الحمامة» - «رسائل ابن حزم» ١ / ٢٦٥ - تحقيق د . إحسان عباس .

طَبَعَ كتاب «الواضح المبين» (اوتوسبيز) سنة ١٩٣٦ وكان أستاذاً بالجامعة الإسلامية في (علي كره) في الهند ويقع في ٢٢٤ صفحة، طبع القسم الأول ولم يكمله.

ومن إفادات الدكتور الضامن عن نقلة علم الهجري :

— عبد القادر البغدادي، فقد جاء في كتابه «حاشية على شرح بانت سعاد» لابن هشام تحقيق نظيف محرم خواجه طبع بيروت ١٩٩٠م - ٦٢١/٢ - بما نصه : (ومع هذا فقد ذكر أبو علي الهجري رواية أبي عُبيد لهذا البيت ورَدَّها. ثم قال : وإنما المكود الدائمة الدَّر في الجذب والخصب، وكل دائم ماكِد). عند الكلام على شرح ابن هشام للبيت الحادي والثلاثين من قصيدة كعب : نكد مثاكيل

ص : ٢٢١ : السطر الأخير: في ترجمة أحمد بن مكتوم القيسي في الكلام على مؤلفه «الجمع المتناه في أخبار النحاة».

وقد زرت (دار الكتب المصرية) بعد كتابة ما تقدم وذلك في شهر شوال ١٤١٣ هـ فقابلت مديرها الأستاذ السيد علي عبد المحسن زكي فأكرمني - أكرمه الله - بالبحث عن كتاب ابن مكتوم فلم يجده في الدار، وإنما وجد كتاباً آخر من تأليفه وهو «مختصر كتاب إنباه الرواة» لابن القفطي والنسخة بخط ابن مكتوم نفسه وليس فيها ترجمة للهجري.

ص : ٢٢١ : حول كتاب «الواضح المبين». تحسن الإشارة إلى أن البقاعي إبراهيم بن عمر (٨٠٩ / ٨٨٥ هـ) أدخل في كتابه «أسواق الأشواق من مصارع العشاق» كتاب «الواضح المبين» فقد جاء فيه ما نصه : وأدخلت فيه جميع كتاب الحافظ مغلطاي «الواضح المبين» في ذكر من استشهد من المحبين» وجميع حكايات «منازل الأحباب ومنازه الألباب» لشيخه الشهاب، وكتاب البقاعي لا يزال مخطوطاً.

ص: ٢٩٢ : س ١٧ : (والرجز ليس في هذا الكتاب . بل في كتاب  
«المؤتلف والمختلف»).

ذكر الأخيل الطائي ونسبه بدون إيراد الأبيات له ولكنها منسوبة في غير  
هذا الكتاب للأخيل .

ص: ٥٥٨ : ما بين جارية بن الحجاج وجبر بن عقبة يضاف :

### جامع الكلابي

فقد أورد السمهودي في «وفاء الوفاء» في الكلام على حمى ضرية فيما لخصه  
من كلام الهجري في سياق خبر الاختلاف بين بني كلاب على ماء قُنَيْع  
وحُكْم سلمة بن عمرو العثريفي الغنوي فيه حكما أرضاهم ، وبعد أن أورد  
مدح عقيل بن عرنس قال : وقال فيه وفي أخويه جامع أحد بني أبي بكر :

إِذَا مَا غَنِيٍّ فَاخْرَثَهَا قَيْلَةً	فَإِنْ غَنِيًّا فِي ذُرَى الْمَجْدِ أَفْخَرُ
وَكَمْ فِيهِمْ مَنْ سَيِّدٍ وَابْنٍ سَيِّدٍ	وَمَنْ فَارِسٍ يَوْمَ الْكَرْيَةِ مُشْعَرُ
هُمْ رَتَقُوا الْفَتَقَ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا	وَقَامُوا بِأَفْقِ الْحَقِّ وَالْحَقُّ أَنْوَرُ

ومنها :

فَرُخْنَا جَمِيعاً قَانَعِينَ بِحُكْمِهِ      وَهَلْ يُدْفَعُ الْحُكْمُ الْجَلِيلُ الْمُنُورُ ؟

ولعل جامعاً هذا هو جامع بن عمرو بن مُرْخِية ، وهو شاعر إسلامي من  
بني كلاب الذين وقعت الخصومة بينهم وهو من أهل ذلك العهد - له صلة  
بعبيد الله بن عبد الله بن عتبة المتوفى سنة ٩٨ هـ - أحد الفقهاء السبعة  
المشهورين وانظر «الأغاني» ٩ / ١٤٣ ط . الثقافة .

ص: ٦٤٩ : يضاف إلى هذه الصفحة :

## السروى من جُبَيْهَةِ الحجر

وتمثل السَّرَوِيُّ من جُبَيْهَةِ الحَجَر من بني الهِنُو بن الأَسَد :  
لا أَحْسَنُ البَيْعِ إِلَّا أَنَّنِي رَجُلٌ      مَتَى أَجِدُ حَاجَتِي أَشْرِي بِهَا أَجِدُ  
- (٣٥٩هـ) -

ص : ٦٩٤ : س ٩ : في الكلام على عبد الحميد المرداسي .

لا أستبعد أن يكون هذا هو عبد الحميد بن يحيى بن فالح بن عباس بن  
مرداس السلمي ، الوارد في خبر طالب الحق من كتاب «أنساب الأشراف»  
للبلاذري - ص ٦١٠ المخطوطة الدمشقية - حيث أورد من شعره .

طَوَى الخِيلَ طَيَّ العَصَبِ حَتَّى إِذَا انْطَوَتْ      أَيَاظُلُ مِنْهَا وَهُوَ وَاِرٍ قَصِيدَهَا  
فَشَدَّ عَلَى أَهْلِ الحِصَابِ وَكَاثَرُوا      بِيْطَنٍ مِّنَى والبـَدَنِ صَرَعَى . . .

ومعروف أن ثورة طالب الحق كانت آخر عشر الثلاثين من القرن الثاني ،  
ولكن من المستبعد أن يعاصر عبد الحميد هذا حميد بن ثور الشاعر الذي  
أدرك الجاهلية والإسلام وتوفي في أيام عثمان - رضي الله عنه - كما مرَّ في ترجمة  
عبد الحميد .

ص : ٨١٧ : س ٦ : كلبية أرسلت إلى ثابت بن نعيم شعراً مطلعها :

يا ثابِتَ بن نعيم دعوة جزعا

ثابت بن نعيم هذا هو الذي ذكره البلاذري في «أنساب الأشراف» ونسبه  
قائلاً : ثابت بن نعيم بن زرعة بن روح بن زنباع الجُدَامِي ، وثابت هذا ذكره  
ابن جرير في «تاريخه» حوادث سنة ١٢٦ هـ - مما يفهم منه أن الشاعرة الكلبية  
من أهل القرن الثاني الهجري .

وذكر البلاذري خبر ثورته في «أنساب الأشراف» - ٦٠١ المخطوطة  
الدمشقية - في عهد مروان بن محمد سنة ١٢٧ هـ وفصل خبر قتله ، وأورد من

الشعر الذي نسبه الهجري لكلبية ثلاثة أبيات نسبها إلى عطية بن الأسود مُوَلَّى حلب ، وقد ترجم ابن عساكر في «تاريخ دمشق» - ٥٧٩ / ٣ - النسخة المصورة - ترجم ثابت بن نعيم وقال : إنه قتل سنة ١٢٨ .

ص ٨٧٧ - يضاف إلى هذه الصفحة :

مُوسَى بْنُ عِيسَى الْجَعْفَرِي

قال عنه الهجري - ٤١٢ هـ - قال مُوسَى بن عِيسَى بن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر، شاعر بني جعفر، مجيد :  
وَلَا تَسْرِي أَفَاعِيهَا مِنْ السَّيْبِ .

أورده شاهداً على كلمة (السَّيْب) ولم أر له شعراً في الكتاب .

ص : ٩٤٠ : س ٤ : ورد في الصفحة أبيات لبدوية ترثي أخاها من رواية مسلم . وكان الأنسب أن تورد تحت اسم الراوي .

ص : ٩٤٢ : س ١٧ : وكذا وردت أبيات لأخوين ماتت أمهما من رواية أبي محمد الحسني فلت نسبتهما إليه .

ص ١٠٤١ : س ٩ : ازخُم (زخُم) .

والصواب : ازخُم : الزخُم : التَّن :

■ فَظَلْتُ تُرَاعِي شِلْوَهَا مُسْتَحَقَّةً إِذَا سَلَيْتَ رَجْعَ الْحَنِينِ اسْتَهَلَّتْ

وفي الهامش فوق كلمة (استهلت) : روى الزُّهَيْرِيُّ : اَزْخَمَتْ ، وَالْمَزْخِمُ الْمُبْرُطَم (من الغيظ) من قصيدة لِمُضَاءِ بْنِ مَضْرَحٍ الْقُسَيْرِيِّ مطلعها :

أَلَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا تَرَى قُلْلَ الْحِمَى وَلَا جَبَلَ الْأَوْشَالِ إِلَّا اسْتَهَلَّتْ

- ٥٤ هـ - وكلمة (من الغيظ) ليست واضحة في الأصل .

ص ١٤٤٧ : س ٣ : يضاف بعد بيت الشعر : (وانظر : الفرع)

## ١٦٥٩ (قسم الأنساب) : الخيزري :

ثم اطلعت على بقية الكتاب «الاكتساب في تلخيص الأنساب» فوجدت فيما نقل عن الرشاطي نقولا عن الهجري ها هو ما اتضح لي من المخطوطة وليست متقنة ولا واضحة التصوير، ولكن لحرصي على إيراد كل ما هو منسوب إلى الهجري رأيت نقل ما فيها بنصه وفيه أخطاء ونقص :

١ - الأبوي - بالفتح وموحدة مفتوحة والواو - قال الرشاطي : هم في عُقَل ينسب إلى أبي بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل . قال زكريا بن هارون الهجري : النسبة إلى أبي : أبوي بفتح الألف ، وأكثر الفصحاء إذا نسبوا أبي . . . ردّوه إلى تكبيره فمن ذالك إلى الصبي من بني أبي بكر بن كلاب قالوا : صبوي وإلى قبيلة ابن عبد [من فزارة] قالوا : قبوي - بفتح القاف . . . وكذلك إذا كان المنسوب إليه أنشئ مثل أمية فهي مفتوحة مردودة إلى التكبير والله أعلم .

٢ - الأثبي - بالفتح وإسكان المثلثة وفتح آخر الحروف وكسر الموحدة - نسبة إلى مكان . قال الهجري : ولد عبد الله بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - هم سكان الأثيب ، يعرفون بالأثبيين والله أعلم .

٣ - الأخثمي - بالفتح والمعجمة وفتح المثلثة وميم - قال الرشاطي : هم في سُليم . نسبة إلى أخثم بن وهب بن عبد الله بن قنفذ منهم منهال بن . . . بن شريك بن ورع بن . . . وأبو جَحِيش الأخثمي سمع منه الهجري والله أعلم .

٤ - الأعقلي - بالفتح وسكون العين وفتح القاف ولام - قال الرشاطي : في جشم بن معاوية بن بكر ينسب إلى الأعقل بن بكر بن علقمة بن جُداعة بن غزية بن جشم . ذكر أبو علي الهجري صموتا الأعقلية وذكر أيضا جابر بن عياش الأعقلي والله أعلم .



٥ - الإِوَاسِي - بالكسر وآخره سين مهملة - هم في خَثْعَم حكي  
الواسطي<sup>(١)</sup> عن الهجري قال : في خثعم إواسان : أوس بن شهران وأوس بن  
الجزع .

قال : وأنشدني أبو محمد الإِواسي من شهران خثعم وأنشد له رجزا والله  
أعلم .

٦ - البُقْمِي - بضم أوله وإسكان ثانيه - وهم بطن في الأزْد وقال الرُّشَاطِي  
عن الهجري : إن البقوم هم عامر بن الهنو من الأزْد . وقال ابن دريد : البقوم  
قبيلة من العرب والله أعلم<sup>(٢)</sup> .

٧ - البيهسي : قال ما نصه : وَيَبْهَسُ فِي قَشِيرِ ذَكَرِ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجْرِي شَيْظُمًا  
الْبِيَهْسِي اللَّبِينِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي اللَّام .

٨ - الجَذْمِي - بفتح أوله وإسكان ثانيه وميم - نسبة إلى جَذِيْمَة وهو ابن  
رواحة بن قُطَيْعَة بن عبس ينسب إليه طرفة الجذمي شاعر فارس - ثم قال :  
والصواب في هذا يقال بتحريك الذال كما قاله سيبويه . . وجذيمة في عدة  
قبائل . إلى أن قال : وجذيمة في سليم وهو جذيمة بن مالك بن خفاف بن  
امريئ القيس بن بهثة بن سليم ينسب إليه أبو السري عُثْمِي بن محمد بن

---

(١) كذا ولعل الصواب (الرشاطي) إذ هو الذي ينقل عن الهجري .

(٢) لم يرد في «مختصر الإشبيلي» وفي «مختصر الفاسي» : البقمي في الأزْد ، قال ابن دريد : البقمي قبيلة  
من العرب ، وقال غيره : هم عامر بن حوالة بالمهملة ابن الهنو بن الأزْد .

وفي «تاج العروس» : البقوم والواحد باقم واسمه عامر بن حوالة بن الهنو بن الأزْد هكذا أورده  
صاحب «الأغاني» في ترجمة حاجز الأزدي عن ابن دريد بسنده وفيه قال حاجز : ما جاراني إلا  
أطيلس أغسر من البقوم . انتهى

ونقل الخيزري في كتاب «الاكتساب» ما نصه : البقومي نسبة إلى بقوم بطن من الأشعر ينسب  
كذلك أبو بكر بن عيسى بن عثمان بن أحمد الأشعري ثم البقومي ، عرف بابن حكاس وهو بلغة  
الحبشة الأعرج - الحنفي ، وكان رئيس الحنيفة بزَبيد ، يعرف فنونا من العلم .

صبح بن عمر بن عبد الرحمن بن علي بن جهيم بن كعيب بن جذيمة  
الجذمي الكعبي يروي عنه أبو علي الهجري .

ثم أورد جذيمة طيء . وقال : ذكرهم الرشاطي .

٩ - الجُروي - بكسر أوله وفتح ثانيه وواو - نسبة إلى بني جروة حي من  
العرب وهم حمس بن أد بن طابخه جروة بن نضلة بن مالك بن زيد بن  
حباب بن عامر بن شثير بن حرب بن حمس وفي تميم جرة وقيل جروة بن  
أسيد بن عمرو بن تميم ذكره الهمداني وفي بني سليم جرو بن زعب بن مالك  
ابن خفاف بن امري القيس بن بهثة بن سليم قال الهجري : وسألت عن ولد  
ثور بن معن بن الأخنس الجروي أحد بني زعب بن مالك بن خفاف  
صاحب النبي ﷺ هم وأبناؤهم وآباؤهم أربعة هذا هو أحدهم ثور ومعن  
والأخنس وعبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة وأنيس بن مرثد بن أبي مرثد  
الغنوي حليف حمزة والرابع ذهب عني انتهى . قال الرشاطي : وذكر أبو عمر  
معن بن زيد بن الأخنس بن حباب السلمي وحباب هنا وهم وصوابه خبيب  
ابن جُرة ، وقال : صحب رسول الله ﷺ هو وأبوه والله أعلم .

١٠ - الحَبِيبِي - بفتح أوله وكسر ثانيه وآخر الحروف بعدها موحدة - في  
هوازن نسبة إلى حبيب بن وائلة بن دهمان بن مضر بن معاوية بن بكر بن  
هوازن وولد حبيب هذا عتر ينسب إليه العتري وسيأتي إن شاء الله في العين .  
ومن ينسب إلى هذه النسبة منهم الأحمر بن مازن بن أوس بن النابغة بن عتر  
ابن حبيب الحبيبي ، ذكره الهجري وقال : وفد على النبي ﷺ بعد حنين . ذكره  
الرشاطي قال : ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون .

١١ - الحَدْرَجَانِي - بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الراء وجيم بعدها ألف  
ونون - في نمير نسبة إلى الحدرجان بن عامر بن نمير من ولده عسكر بن  
فراس الحدرجاني ذكره أبو علي الهجري وعنه الرشاطي والله أعلم .

١٢ - الحَرَمَلِي - بفتح أوله وسكون ثانيه وميم مفتوحة ولام - نسبة إلى الحرملة قرية من أنطاكية منها عبد العزيز بن سليمان الحرملِي الأنطاكي عن يعقوب بن كعب الحلبي وعنه الطبراني . قلت : وهي بطن في عامر بن صعصعة ، قال الهجري : عمران بن مكنف الحرملِي من عوف بن عامر - يعني ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، قال : وأم الخير الحرملية من بني عوف بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة نقله الرشاطي .

١٣ - الحُرَيْدِي - بضم أوله وفتح ثانيه وآخر الحروف بعدها دال - في فزارة نسبة إلى حريد بن جُوَيْة بن لوزان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة ذكره الهجري وقال : منهم زيد بن أسلم الحريدي . نقله الرشاطي .

١٤ - الحَسَّانِي - بفتح أوله وتشديد ثانيه وألف بعدها نون - نسبة إلى حسان من بني عبدة بن معاوية بن قشير منهم محمد بن عيسان بن حسان القائد ، قال الهجري : قال ميمون بن عامر :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا فِي عُضْبَةٍ      كَأَسْوَدٍ غَابٍ مِنْ بَنِي حَسَّانٍ  
١٥ - الحَقِّي - بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخر الحروف - في جشم بن معاوية ابن بكر نسبة إلى حق وهو حرثان بن زهير بن ربيعة بن بكر بن علقمة بن جُداعة بن غزية بن جشم ينسب إلى ذالك محمد بن عبد الأعلى الحقي شاعر يذكره الهجري كثيرا . نقله الرشاطي .

١٦ - الحُلَلِي - بضم أوله وفتح ثانيه ولام أخرى - في خزاعة نسبة إلى حُلَيْل بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وعمرو هو أبو خزاعة ذكر ذالك الهجري .

١٧ - الحُنَيْفِي - بضم أوله وفتح ثانيه وآخر الحروف فاء - إلى أن قال : والحنيفي أيضا في عامر بن صعصعة واسمه حنيف بن العجلان بن عبد الله ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم تميم بن أَبِي بن مقبل بن

عوف بن حنيف العجلاني الحنفي نسبة الهجري ذكره الرشاطي .

١٨ - الخَزَعَلِي - بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح العين المهملة ولام - في طيِّء  
منهم مالك بن خنبش بن اللديد الخميري الخزعلي بطن من سنس صاحب  
ليلي العَمْرِيَّة من عمرو جوين ، شاعر سمع الهجري شيئاً من شعره . نقله  
الرشاطي .

١٩ - الخُزَيْمِي - في سليم نسبة إلى خزيمة بن مالك بن أهيب بن عبد الله  
ابن منقذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم منهم أبو  
الحواس الخزيمي ذكره الهجري ونقله الرشاطي .

٢٠ - الخِصَافِي - بكسر أوله وتخفيف ثانيه وألف بعدها فاء - بطن في جشم  
ابن معاوية بن بكر، قال الهجري : من بطون زهير بن جشم خصاف ذكر  
منهم جماعة منهم معلى بن محمد الخصافي والمصعب بن المغيرة الخصافي نقله  
الرشاطي .

٢١ - الخَلْصِي - بفتح أوله وثانيه وصاد مهملة - هو أبو الحسن عبيد الله بن  
محمد بن عبد الله بن عيسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن  
جعفر بن أبي طالب ، قال فيه أبو علي الهجري : هو الخلصي من ساكني  
خَلَص . قال الرشاطي عنده : ولعله يريد ذا الخلصة بيت فيه صنم كان يقال  
له : ذو الخلصة لدوس<sup>(١)</sup> .

٢٢ - الخَلَلِي - بفتح أوله وثانيه ولام أخرى - في حمير نسبة إلى ذي خليل  
وهو مرة بن شرحبيل بن الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ  
الأصغر . قال الهجري : ينسب إلى ذي خليل خللي مثل ما قالوا في هذيل  
هذلي وغير ذلك . ذكره الرشاطي .

---

(١) قول الرشاطي خطأ ، فخلص المذكور جبل مشهور في الفُرع بقرب المدينة . وخلصَة دَويس صَنَم  
كان في سرائهم جنوب الطائف .

٢٣ - الخَيْثَمِي - بفتح أوله وسكون ثانيه ومثلثة مفتوحة وميم - من قيس عيلان نسبة إلى خيثم ينسب كذلك أبو ثعلب سراج بن عبد الرحمن الخيثمي أحد بني قيس بن عبد الله بن جعدة وقيس بن عبد الله هو النابغة وقد تقدم في الجعدي . وسراج هذا روى عنه أبو علي الهجري وذكره وقال : كان راويا .

والذي في مذحج بطن نسب إلى خيثمة وهو الحارث بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب منهم . . . (١) بن الشيطان بن أبي ربيعة بن خيثمة كان شريفا ذكر ذلك ابن الكلبي ونقله الرشاطي .

٢٤ - الدَّبَابِي : - بفتح أوله وفتح ثانيه وألف بعدها موحدة أخرى - نسبة إلى بني دباب من بني ربيعة بن زُعْب بن مالك بن خُفَاف ، منهم رَحَّال بن بدر الدبابي وجماعة ذكرهم الهجري ، ونقله الرشاطي والله أعلم .

٢٥ - الدَّعْدِي : بضم أوله وسكون ثانيه ودال مهملة أيضا - نسبة إلى دعد وهي أم زهير بن مطرود بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ينسب إليها بنوها ومنهم جماعة من الشعراء يروي الهجري عن بعضهم . ذكر ذلك الرشاطي والله أعلم .

٢٦ - الرِّزَامِي : بكسر أوله وفتح ثانيه وألف ثم ميم - إلى أن - قال : والذي في الأزد رزام بن عمرو بن ثُمَالَة ينسب إليه سَبَّاح بن الوليد الرزامي ، ذكره أبو علي الهجري وأنشد له شعرا . ذكره الرشاطي والله أعلم .

٢٧ - : الرَّنَوِيُّ : - بفتح أوله وثانيه ووواو - نسبة إلى رَنِيَّة موضع بالحجاز ، ينسب إليه أبو محمد الرنوي من بني ربيعة بن عُقَيْل كان من الفصحاء ، قال الهمداني (٢) . هو أفصح من رأينا ولقينا بهجر . ونقله الرشاطي والله أعلم .

---

(١) لم يتضح الاسم .

(٢) الصواب : (قال الهجري) كما في مختصرات كتاب الرشاطي ، والهمداني ليس من أهل هجر .

٢٨ - : الرَّؤُوبِيُّ : بضم أوله وفتح ثانيه ، وآخر الحروف ساكنة وموحدة ،  
نسبة إلى رُوبية بن عبد الله بن هلال بن عامر منهم ميمونة بنت الحارث زوج  
النبي ﷺ وتذكر إن شاء الله في الهلالي ، ومنهم الحسن بن عارم الرويبي ذكره  
الهجري ونقله الرشاطي والله أعلم .

٢٩ - الزُّغْبِيُّ : بضم أوله وفتح ثانيه وآخر الحروف ساكنة وموحدة - نسبة  
إلى زُغبة بن عصية بن هصيص بن حيي بن وايل بن جشم بن مالك بن  
كعب ابن القين ، كذا ذكره الرشاطي ونسب سعد بن أبي عمرو الذي تقدم  
ثم قال : وذكر الهجري أن زغبة أيضا في نَهيك بن هلال بن عامر والله أعلم .

٣٠ : الزَّغَلَبِيُّ : بفتح أوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة ثم موحدة - نسبة إلى  
زُغَلَب من الصدف من حضرموت . كذا قال الهجري ، وذكر الهمداني أنه قرأ  
على محمد بن زُغَلَب بن الحارث بن محمد الصدي . ثم قال في موضع آخر :  
محمد بن زُغَلَب بن الحارث بن النعمان بن قيس بن يزيد بن الحارث بن  
النعمان بن يزيد بن العراجب بن ألى بن الصدف<sup>(١)</sup> . ذكره الرشاطي والله  
أعلم .

٣١ - السُّبَيْعِيُّ : بضم أوله وكسر ثانيه وآخر الحروف بعدها عين مهملة :  
نسبة في سليم ، وفي جرم قضاة ، فالذي في سليم قال أبو علي الهجري :  
أنشدني جماعة من بني سليم لأحمر الرأس السبيعي ، وأتمهم رواية أبو سفيان  
قال أنشدتني أم<sup>(٢)</sup> سريرة بنت أحمر الرأس لأبيها - واسمه وكنيته واحد - بن  
قرة بن دعموص بن سبيع بن الحارث بن أَهْبَان وهو هرمي بن عبد الله بن

(١) ومثل هذا في مختصر الإشبيلي إلا أنه لم يذكر الهجري وانظر «الإكليل» ٢ / ٣٢ .

(٢) كذا في مختصرات كتاب الرشاطي ولكن في كتاب الهجري (أمي) ويبدو أنه الصواب .

قنفذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم . وأنشد له شعرا .  
والذي في جَرَمٍ سبيع بطن ابن عميرة بن الهون بن أعجب بن قدامة بن  
جرم ، منهم أوس بن مالك بن زينة بن مالك بن سبيعة بن ربيعة بن سبيع  
كان شريفا وهو الذي قَضَى دين ابن الغريرة . ذكره ابن الكلبي ونقله  
الرشاطي والله أعلم .

٣٢ - الشُّبْلِي : بكسر أوله وسكون ثانيه ولام : في خولان القضاعية ففيها  
شبل بن صحار بن خولان ، وفيها أيضا شبل بن يعلى بن غالب بن سعد بن  
خولان ذكرهما الهمداني وقال : فيهما بطنان وفي سليم أيضا شبل وهو من بني  
ربيعة بن مالك بن خُفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم ذكره الهجري ،  
وفي سعد تميم قال الهمداني : الأحيمر الشبلي من سعد تميم نقل ذلك  
الرشاطي والله أعلم .

٣٣ - الشَّدَادِي : بفتح أوله وتشديد ثانيه وألف بعدها دال مهملة : في  
عامر بن صعصعة نسبة إلى شداد بن معاوية بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال  
ابن صعصعة منهم قبيصة بن مخارق بن شداد النهيكي وابنه قطن كان  
شريفا في قومه وامتدحه الشعراء ومنهم أبو جامع بن المخارق بن عبد الله بن  
شداد وفيه يقول الشاعر :

سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لَيْلِهَا ثُمَّ صَادَفَتْ      أَبَا جَامِعٍ عَبْدًا ، الَّذِي لِلْمَخَارِقِ  
وَمِنْهُمْ جَبِيرُ بْنُ الصِّقْلِ الشَّدَادِي ذَكَرَهُ [الهجري] وَنَقَلَ ذَلِكَ الرَّشَاطِي .

٣٤ - الشَّاهِي : بفتح أوله وثانيه مشددا وألف بعدها خاء معجمة : نسبة  
إلى الشماخ اسم جد والشَّاهِي في قضاعة وفي سليم فالذي في قضاعة  
نسبة إلى شماخ بن عدي بن عوف بن مالك بن عمرو بن غنم بن وهب بن  
اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب . كذا نسبه ابن الكلبي وقال : في شماخ هذا  
وأخيه سلامة ابني عدي : هما بطنان عظيمان والذي في سليم شماخ بن مالك



ابن خزيمة بن مالك بن أهيب بن عبد الله بن قنفذ بن مالك بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم . ذكره الهجري .

٣٥ - الصَّامِتِي : ميم مكسورة بعد الألف وتاء مثناة وياء النسبة : في بَلِيٍّ وجشم . ثم قال : والذي في جشم بن معاوية بن بكر هو صامت بن سدوس بن إنسان بن عتوارة بن غزية بن جشم ، منهم أبو جرول هند بن الصامت بن عبد الله بن صامت بن سدوس ورد على النبي ﷺ يوم حنين ، وأمره النبي ﷺ أن يعتنم بعمامة جبريل عليه السلام تحت الحنك ، وهي العمة الجرولية ذكره أبو علي الهجري ولم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون قاله الرشاطي والله أعلم .

٣٦ - الصَّبَوِي : بفتح أوله وثانيه وواو - نسبة إلى بني الصبي من بني كلاب قال الهجري : والنسبة إليه صبوي نقله الرشاطي والله أعلم .

٣٧ - الصَّلَائِيُّ : بفتح أوله مشددا ولام ثم ألف بعدها همزة - نسبة إلى صلاة بن قنيع بن خويلد بن عبد الله بن الحارث بن نمير ذكره أبو علي الهجري وقال أيضا : صلاة بن عبد الله بن الحارث بن نُمير . وقال : كان يزيد الصلائي أحد بني دلم النميري من فُتَّاك العرب ، ومأح بئر من بئار رحب ، فأنهار عليه ، ورحب بئار في حساء قرب عزلج ، وفي بني الحارث بن كعب صلاة بن الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب نقله الرشاطي والله أعلم .

٣٨ - الصِّحِي : بكسر أوله وفتح ثانيه وحاء مهملة : قال الهجري : في فصائل رواحة بن عُصَيَّة بن خفاف بنو صيحة . ثم قال : وهو الصيحي . نقله الرشاطي والله أعلم .

٣٩ - الضُّمَيْرِي : بضم أوله وفتح ثانيه وآخر الحروف ساكنة وراء : نسبة إلى ضُمَيْر وهي قرية من أعمال دمشق . وأضاف : والضُّمَيْرِي في سُليم ، قال

الهجري : في قبائل جرو بن زعب بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم ، هما بطنان : بنو المؤمل ، وبنو سعد ، وسعد أكثر ، ثم تفرق بنو سعد بطنين : بنو ضُميرة ، وبنو صاعد ، وبنو ضميرة أعدُّ . ذكره الرشاطي والله أعلم .

٤٠ - العَاتِرِي : بمثناة مكسورة وراء : نسبة إلى عاترة بن جابر بن زيد بن قِرْد - وباقي نسب قرد في حرف القاف - وفي هذيل أيضا عاترة بن عمرو بن تميم بن سعد بن هذيل . ذكره الهجري وقال : أنشدني العاتري في أبيات عدة :

خَلِيلِي قَوْلَا لِي لِفَاطِمَةَ الَّتِي رَمَتْنِي فَلَمْ تُحْطِ الْفُؤَادَ سِهَامُهَا  
ذكره الرشاطي والله أعلم .

٤١ - العُتْبِي : بضم أوله وفتح ثانيه وموحدة : قال الهجري : فصحاء الحجاز يقولون في النسبة إلى عُتْبَة عُتْبِي وفي كل اسم على وزن فُعْلة فُعَالِيٌّ بتحريك ثانيه غير زُئْمة وُحْمرة فإنهما على حالهما ساكتا الثاني ، وفي بني شَمخ من فزارة عُتْبَة ينسب إليه عتبي منهم لاحق بن الضريس الشمخي العتبي ذكره الرشاطي والله أعلم .

٤٢ - العَدَائِي . . . ففي يربوع منها العداء بن سليط أبو الحارث بن يربوع وفي البراجم منهم عداء بن مرة ، ومرة هو الظليم أحد البراجم ، وفي ولد عمرو ابن كلاب عداء وكذلك في ولد حرام بن رفاعة بن مالك بن نهد عداء ، ذكرهما الهجري ونقله الرشاطي والله أعلم .

٤٣ - العُرَوِي : بضم أوله وفتح ثانيه وواو : نسبة إلى عروة في جشم بن

معاوية بن بكر، قال الهجري : من بطون زهير بن جشم عروة . ذكره  
الرشاطي ، منهم : يعقوب بن عاصم العُروِي شاعرٌ وشداد بن زيد العروِي  
شاعر أيضا ذكرهما الهجري نقلهما من خط مغلطاي والله أعلم .  
ابن عروس<sup>(١)</sup> .

٤٤ - العُرياني : بضم أوله وسكون ثانيه وآخر الحروف بعدها ألف ونون :  
نسبة إلى العريان في تميم وفي مذحج . وأضاف : والذي في مذحج نسبة إلى  
العريان من بني عمرو بن صُداء . ذكره الهجري ونقله الرشاطي والله أعلم .

٤٥ - العُريجي : بضم أوله وفتح ثانيه وآخر الحروف ساكنة وجيم : نسبة  
إلى العريج وهو اسم لجماعة في قبائل - إلى أن قال : وفي عَنزِ بن وائل عُرَيج  
قال الهجري : أنشدني شيخ من جُرَشْ لثابت بن عبد الملك العُريجي بطن من  
بني مالك بن وائل ، وأنشد له شعرا . ذكره الرشاطي والله أعلم .

٤٦ - العَصَمِيُّ : بفتح أوله وثانيه وميم : في جشم بن معاوية بن بكر  
نسبة إلى عَصِيمَة بن جشم قال الهجري : ينسب إلى عَصِيمَة عَصَمِيُّ مثل :  
جَلِيحَة جَلَحِيٍّ ، وَحَنِيفَة حَنْفِيٍّ ، منهم مالك بن نضلة بن خديج بن حبيب  
ابن هدر بن غنم بن كعب بن عَصِيمَة . قد تقدم في الجُشَمِي ، ذكره  
الرشاطي والله أعلم .

٤٧ - العُصَمِي : بضم أوله وفتح ثانيه وميم : في محارب قيس عيلان نسبة  
إلى عُصِيم بن الحارث بن ظالم بن حداد بن ذهل بن طريف بن محارب . كذا  
نسبه الهجري ، وقال ابن حبيب حداد بن بداوة بن ذهل بن طريف بن خلف  
ابن محارب . وابن الكلبي يقول : حداد بن معاوية بن بداوة وعصم هذا وفد

---

(١) كذا في الأصل وليس واضحا الناقل عن خط مغلطاي .

على النبي ﷺ ذكره الهجري وقال : والنسبة إليه عُصَمِي بغير ياء وقال  
الرشاطي : وقياسه بالياء . قال الهجري : وفي العباس بن عصيم أولاد  
المرتجز<sup>(١)</sup> . . . . . وقد أتى النبي ﷺ بالمرتجز . . . . . المرتجز . . . . . أهده  
النبي ﷺ وأنشد للعباس بن عصيم شعرا :

ولما دَعَا دَاعٍ لَدِينِ مُحَمَّدٍ      وَفَدْنَا وَكُنَّا كَانَ أَيُّمَنَ زَايِرِ  
عُصَيْمٍ أَبِي زَارِ النَّبِيِّ مُحَمَّدَا      وَعَمِي سَوَاءٌ قُلْ لِهَذَا الْمَفَاخِرِ  
حَمَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ أَثَابَنَا      بِمَرْتَجِزٍ يَسْمُو لَهُ كُلُّ نَاطِرِ

ذكره الرشاطي وقال : عُصَيْمٌ لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون .

٤٨ - الْعَصَوِيُّ : بفتح أوله وفتح ثانيه وواو : في سليم نسبة إلى عُصَيَّة بن  
خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سُليم ذكره الهجري منهم بدر بن عمار بن  
مالك بن يقظة بن عصية وفد على النبي ﷺ .

٤٩ - الْعَقَبِيُّ : بفتح أوله وثانيه وموحدة : قال الهجري : عُقْبَةُ من بني  
فزارة ثم من بني شمع وفي بني مازن أيضا والإضافة إليه عُقْبِي بفتح الثاني  
وذلك كل فعل من الأسماء . . . إليه فَعَلِي بفتح الثاني . . . . .<sup>(٢)</sup> وتقدم نحو  
ذلك . وذكره الرشاطي والله أعلم .

---

(١) المرتجز اسم فرس من خيل النبي ﷺ .

(٢) مكان النقط كلمات لم تتضح في الصورة وأرى هذه النسبة (العقبى) مصحفة عن (العقبى)  
وتقدمت .

## الفهارس العامة

- ١- محتويات الكتاب : ص ١٩٢٨
- ٢- الآيات القرآنية : من ص ١٢٢٧
- ٣- الأحاديث النبوية : من ص ١٩٣٠ إلى ص ١٩٣١
- ٤- الأمثال : ص ١٩٣١
- ٥- الشعر والرجز : من ص ١٩٣٢ إلى ص ١٩٨٠
- ٦- اللغة : من ص ١٩٨١ إلى ص ١٩٩٤
- ٧- المواضع : من ص ١٩٩٥ إلى ص ٢٠٢٧
- ٨- الأعلام : من ص ٢٠٢٨ إلى ص ٢٠٥٨
- ٩- القبائل والأسر والجماعات : من ص ٢٠٥٩ إلى ص ٢٠٧٥
- ١٠- الكتب والصحف : من ص ٢٠٧٦ إلى ص ٢٠٨١
- ١١- التطبيع : (الأخطاء المطبعية) : من ص ٢٠٨٢ إلى ص ٢٠٨٤

## محتويات الكتاب

القسم الأول : حياة الهجري وعصره وثقافته :	من ص ١	إلى ص ٤٨٨
القسم الثاني : الشعر والرجز :	من ص ٤٨٩	إلى ص ١٠٢٤
القسم الثالث : اللغة :	من ص ١٠٢٥	إلى ص ١٢٨٠
المواضع :	من ص ١٢٨٣	إلى ص ١٦٤٤
القسم الرابع : الأنساب :	من ص ١٦٤٥	إلى ص ١٩٠٧
الخاتمة :	ص ١٩٠٨	
الاستدراكات :	من ١٩٠٩	إلى ص ١٩٢٦

## ٢ - الآيات القرآنية

١٢٢٧	﴿ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالًا ﴾
١٢٣٠ / ٣٩	﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴾
١٠٤١ / ٢٥٧	﴿ ثُمَّ كُلِّي مِنْ كُلِّ الشَّجَرَاتِ ﴾
١١٩٨ / ٤٤٢	﴿ خَيْرٌ عُقْبًا ﴾
٤٦١	﴿ فِي كُلِّ وَادٍ يَبْتَهِمُونَ ﴾
٥٠	﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا، قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾
١٨٦٤	﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ﴾
١١٣٩ / ٢١٩	﴿ وَأَرْزَلْنَا ثَمَّ الْأَحْرَبِينَ ﴾
١٥٣	﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾
١٢٢٢	﴿ وَفَرَزَ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾
٤٣١	﴿ يَا وَيْلَتَا أَعْبَرَتَا ﴾
١٢٥٣	﴿ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴾



## ٣ - الأحاديث النبوية

١٣٥٩	« أُخِذْ وَقْدُسُ وَوَرْقَانُ وَرَضَوِي مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ »
٦٧٩/٤٥٩	« إِذَا سَمِعَ الشَّيْطَانُ الْأَذَانَ أَدْبَرَ وَلَهُ حِصَاصٌ »
١١٣٣/٤١٧/٦٤/٣٩	« إِذَا قَامَ عَلَى رَأْسِ سَيِّدِهِ، وَهُوَ يَأْكُلُ فَلْيَأْخُذْ لُقْمَةً فَلْيَرُوغْهَا فِي الدَّسَمِ »
١٧٧٤	« إِذَا قَدِمْتُمْ بِلَادَكُمْ يَبْتَغِيكُمْ وَابْنُوا عَلَيْهَا مَسْجِدًا »
١٣١٦	« إِذَا وَقَعَتِ الْفِتْنُ فَعَلَبِكُمْ بِعَجَلِي جُهَيْنَةَ »
١٧٠٩	« أَشْبَهَ نَبِيَّ عَمْرٍو بِهِ أَكْثَمُ » يَقْصِدُ الدَّجَالَ
١٢٤٩/١٢٤٨/٢١٨	« إِلَّا لِمَسَدٍ عَمَالَةٍ أَوْ لِعُصْفُورٍ قَتَبٍ »
١٨٥٠	« إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ »
١٨١٢	« أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ »
١٤٤٢	« انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخَ فَإِنْ بِهَا ظَمِينَةٌ »
١٨١٨	« إِنْ فِيكُمْ رِجَالًا نَكِلُهُمْ إِلَى إِيْمَانِهِمْ مِنْهُمْ فَرَأْتُ بَنِي حَبَّانَ »
١٦٤٠/١٤٣٧	« إِنَّكُمْ بِبِقَعَةٍ مَبَارَكَةٍ »
١٧٧٤	« إِنَّهَا هِيَ بَضْعَةٌ مِنْكَ »
١٧٧٤	« إِنَّهَا الْفَجْرُ الْمَعْتَرِضُ الْأَحْمَرُ »
٤٠	« أَيْنَ تَرَكْتَ أَهْلَكَ ؟ قَالَ : بِغَدِيرِ الْأَشْطَاطِ »
١٣٥٩	« نَافِلٌ وَنَهْبٌ مِنْ جِبَالِ النَّارِ »
٥٢٢/٣٩	« الشَّيْبُ فِي مَقْدَمِ الرَّأْسِ . . . »
١٣٥٨/١٣٠٨	« لَا أَسْهَلْتُ تَيْدَدَ »
٣٩	« لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ »
١٨٤٦	« لَا تَلْمَنَهُمْ فَإِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ »
١٧٧٤	« لَا وَتَرَانِ فِي لَيْلَةٍ »
٤٠/٣٩	« لَا يَتَطَّحُ فِيهَا عِزَّانٌ »
١٨٩٤	« لَوْ أَنَّنِي مُسْلِمًا لَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَهْلَهُ وَمَالَهُ »
١٨٥٠	« لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يُبْرَهُ »
١٧٥٥/١٦٣١/١٤٤٦	« مِنْ أَيْنَ شِزْتَ هَذَا ؟ فَقَالَ : مِنْ وَادٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الضَّلَالَةِ فَقَالَ : بَلْ ذُو الْهُدَى »

٢٣٧٣	« من حلف بغير الله فقد أشرك »
٧٤١ / ٤١ / ٣٩	« من لي بأبي عفاك »
١٧٠٠	« من هذا العربيان »
١٨٣٧	« نِعْمَ الْحَيُّ عَتَرَةٌ يُنْفَى عَلَيْهِمْ قَبْضِرُونَ »
١٨٥٤	« نِعْمَ ذَا عَقْلًا »
١٧٧٧ /	« نعم لأخذن بيدك ، ثم لأعرفنك »
١٨٥٦	« وأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله »
٦٩٢	« هذا كتاب من محمد رسول الله ﷺ لِإِعْظِيمِ بْنِ الْحَارِثِ أَنْ لَهُ الْمَجْمَعَةُ مِنْ رَامِس »
١٨٤٠ / ١٧٩٣	« هَيَّجَ الْغَطَارِيفَ مِنَ الْأَنْصَارِ »

## ٤ . الأُمثال

١٨٤٩	أَرْزَى مِنْ قِرْزِدِ
١٨٨٧	أَخْسَى مِنْ مُجْبِرِ الْجَرَادِ
١٨١ / ١٧٩	جرادة العيار

## هـ - الشعر والرجز

### الهمزة

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	البحر	القافية	أول الأبيات
٧١٢	عبد الله بن محمد الأحوص	١		قبا	وها منزل
٨٥٥	مظلي بن عميرة العمري	٤	بسيط	بذاء	ماذا تكنفها
٦٨٠	الصمة بن عبد الله القشيري	٤	طويل	جزاء	لعمرك ما ربا
٦٢٠	اخنساء	٢	كامل	سواء	يا صخر مرة
٦٣٤	وملة أخت مشيع	٣	طويل	بيلاء	ألا أيها الناعي
٥٢٤	الأعنت بن الباهلية	٢	طويل	دناء	لك الله
٩٠٥	نوال بن الثناء	٧	طويل	برواء	وجدت زهيرا

### الألف المقصورة

٨٠٦	كثير	٢	طويل	الردى	فراجعت نفسي
٨٢١	متسم بن نويرة اليربوعي	١	طويل	من بكى	على مثل

### الباء

٥٦٧	جرير	٢	وافر	واغترابا	أعبداً حل
٦٣١	الراعي النميري	١	وافر	ولا كلاباً	فغض الطرف
٥٤٠	أبو البقرات النخعي	١	خفيف	تربا	وثلاثاً مثل
٩٠٠	النميري	٤	طويل	حرباً	ألا يا بني عصم
٩٠٠	النميري	٣	طويل	عصباً	ألا لا أبالي
٦٨٠	الصمة بن عبد الله القشيري	٢	طويل	شعبعاً	ألا يا جراد
٨٧٧	موسى بن عيسى اللبيني	٢	طويل	ركباً	ومتزلة لا يأمن
٨٧٦	مكرمة بنت الكحيل	٤	طويل	وحلباً	أيا أم عبد الله
٧٢٩	عذري	٣	طويل	القلباً	لها فقلنا

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
أقول لصلت	تقلبًا	طويل	٤	نوال بن الثغاء	٩٠٦
فما شربة من	تدع لبًا	طويل	٢	مريزيق الغواني	٨٣٥
جزى الله سعدى	غيا	طويل	٨	مريزيق الغواني	٨٣٧/٨٣٤
يقول خليلي	جانبئة		١٧	يزيد بن الطثرية	٩٢٢
فأول ما سن	سباب	طويل	٢	جميل	٥٨٠
نكدت أبا زُنبئة	ضباب	وافر	٢	شاعر	٩٢٨
سلواعنا	الياب	وافر	١٠	رافع بن عبد الله القردي	٦٢٩
رأيت رباطا	عتب	طويل	٤	يحيى بن عبادة	٩٢١
جميع ابن قند	واجب	طويل	٥	ابن الفطيم	٧٨٧
خليلي مالي	صاحب	طويل	٣	شمراء المري	٦٦٧
أقوى السنار	والرحب	بسيط	١٨	أبو صالح السهالي	٦٦٧
فتى غير مبطان	يشحب	طويل	١	كعب بن مشهور	٨٠٩
إني امتدحتك	الكاذب	كامل	١	غتمي السلمي	١٧٧
ألا أيها الواشي	كاذب	طويل	٤	بزيغ بن علي	٥٣٥
أحب بنياني	الأقارب	طويل	٢	أطيط الأشجعي	٥٢٢
صحا القلب	قارب	طويل	٨	جحيقة الضبابية	٥٦٤
وأهيم صاد	قارب	طويل	٢	شاعر	٩٢٧
إن الخليط	يقرب	بسيط	١	صاحب ذلفا	٦٧٢
علت جبل قرو	تشرب	طويل	١	محمد بن سويد العرياني	٨٢٧
عفا السفح	تطرب	طويل	٨	حميد بن ثور الهلالي	٦١٠
حي الديار	نصب	بسيط	٥٣	عسكر بن عقبة المرداسي	٧٣٢
لقد أجمعت	وخاضب	طويل	٧	نوال بن الثغاء	٩٠٥
فما حسن	مشطب	طويل	٣	ثبوح مولي المختار	٥٥٢
فليت مغلاوين	راكب	طويل	١	كثير	٧٩٩
فما روضة	مذنب	طويل	٦	الحسين بن جابر المريحي	٦٠٠
فما روضة يعلو	مذنب	طويل	٥	يحيى بن عبادة	٩٢٠

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	البحر	القافية	أول الأبيات
٦٦٩	صاحب أم طيب	٥	طويل	كذوبُ	فإن لاهوى
٧٠٠	عبد الله بن الدمينه	١	طويل	كذوبُ	وقولي إذا
٨٨٤	ميمون بن عامر	٥	طويل	حروبُ	أراني من جل
٨٤٥	مزيد بن حارث القشيري	٦	طويل	عزوبُ	تطاللت في
٧٩٠	القشيري	٤	طويل	وهضوبُ	تعزي بصبر
٦٨٦	عبد الله بن الدمينه	٩١	طويل	دعوبُ	أميم أمك
٦٨٤	الضحاك بن كلثوم العقالي	١٣	طويل	شعوبُ	أما والمصلي
٦٥٥	سفيان بن زيد الرغبى	٥	طويل	سلوبُ	ذكرتك إن غنت
٧٩٣	قيس بن رفاعه الأوسي	١	بسيط	فاللوبُ	تذكرا قد عفا
٨٧٩	ميمون بن عامر القشيري	٣	طويل	جنوبُ	فيا خير
٩٢٨	شاعر	٢	طويل	ذنوبُ	هي الرحضة
٧٥١	عمارة بن راشد الهذلي	٤٩	طويل	يذهبُ	خليلي ما للنوم
٧٩٩	كثير	١	طويل	الطبايبُ	وقد فتن
٦٨٩	العائذي	٩	طويل	الغرايبُ	أيارب
٦٢٩	رافع بن عبد الله القردي	١٦	طويل	النشائبُ	أقول ودمع
٦٤١	الزهيرية الجشمية	٤	طويل	الركائبُ	خليلي لا بمنعكما
٨٩٥	النبهانية أخت شبيب	٤	طويل	شبيبُ	ألا هل أتى
٥٣١	يزيع بن جبهان الضبابي	٩٦	كامل	كثيبُ	حي المنازل
٨٠٨	كعب بن مشهور	٢	طويل	يثيبُ	تمنيت أم العمر
٥٧٥	جميع بن مرزوق	٥	بسيط	أعاجيبُ	إني عجبت
٨٢٥	محمد بن الحصين الفتياني	٢	طويل	وتخيبُ	ورب فتى
٨٩٦	النسعي الخثعمي	١	طويل	غريبُ	أمغرب أميت
٧٠٠	عبد الله بن الدمينه	٢	طويل	لغريبُ	يقولون لا يمشي
٦٧٩	صخر بن الشريد السلمي	٢	طويل	تصيبُ	أجارتنا إن
٥٩٧	حردبة بن أبي المزعوق	٣	طويل	موائبةُ	تمنيت طودا
٥٢٣	الأعنع بن الباهلية	٤	طويل	صاحبةُ	إذا أنت

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
رأت ابن ست	جاذبة	طويل	٢	جابر الغاضري	٥٥٧
حللنا محلا	ومغاربة	طويل	٣	عبد الله بن الدهي	٧٠٥
كان سعاط	هواضبة	طويل	١	غيلان بن عقبة	٧٨١
واوه أما من	أراقبة	طويل	٢	صاحب طيبة	٦٧٥
ولا خير في	كواكبة	طويل	١	عبيد بن أيوب العنبري	٥٩٧/٧٢٥
إذا أنت خفت	جوالبة	طويل	٢	أطيط بن سعد الأشجعي	٥٢١
أجلودة	جانبية	طويل	٢	الخويلدية	٦٢٦
أيا عين جودي	جانبية	طويل	٨	سميد بن أشلح القطني	٦٥٣
وَرَابِعَةٌ أَنِّي	ضراية	طويل	٢	ربيع بن ربيعة	٦٣٢
ألهني على	شرايتها	طويل	٧	جمل بنت الأسود	٥٧٥/٥٧٤
تأبد من جل	فشعائها	طويل	٦٢	معن بن أبي فهيرة البحياني	٨٥٦
إلى الله أشكو	شعوبها	طويل	١٣	العداء بن مضاء	٧٢٧
إذا نار ليل	ثقوبها	طويل	٥	شاعر	٩٢٨
كأن غداة	ركوبها	طويل	٢	النهدي	٩١١
ويوما على ماء	ألوبها	طويل	١	عتريف النميري	٧٢٧
عجبت لأحلام	قلوبها	طويل	١	شاعر	٩٢٨
تبكي على	تؤوبها	طويل	١	الحكيمي الخويلدي	٦٠٤/٥٥١
عجبت لمهد	هوبها	طويل	٦	ثبوح مولي المختار	٥٥١
نظرت	خبيبتها	طويل	٨	مسعود بن حمزة الأفهني	٨٤٧
دعتك دواعي	مجيبتها	طويل	٢٥	كعب بن مشهور	٨٠٧
يفضل القطلا	ذبيها	طويل	١	نميري	٩٠٢
لعمري لقد	عسيبتها	طويل	٧	بهيج بن سرور	٥٤١
دنا مطر	وطيبتها	طويل	٣	كعب بن مشهور	٨٠٨
فإن تبت	رقيتها	طويل	١٨	عبادة بن البراء	٦٩٠
وعجت بنو	نيها	طويل	٢	أبو البقرات النخعي	٥٣٩
كصوت القفل	الباب	وافر	١	البجلي	٥٢٩

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
لا زلت في كلا	الذباب	مجزوء كامل	٤	شاعر	٩٢٧
أهاجك يأس	الرحاب	وافر	١٧	مكرم بن قرة السلمي	٨٦٥
وهم هجر	الجداب	وافر	١٥	جبر بن عقبة	٥٥٩
جلبنا الخيل	الركاب	وافر	١٠	زيد الخيل	٦٤٤
ياناق مسلمة	جواب	بسيط	٢	الأبرق الحري القشيري	٥١٣
غداة يسوس	بالصواب	وافر	٤	الحسين بن جابر المريحي	٥٩٩
إلى الله أشكو	الحب	طويل	٢	تميمي	٥٤٥
ألا يا قوم	والنحب	طويل	٣٦	عمرو بن المسلم السلمي	٧٦٠
رعت رقة	ومغرب	طويل	١	محمد بن سويد العرياني	٨٢٧
أسايل عنك	بكاذب	طويل	٢	عبد الله بن عاصم العائذي	٧١٠
كسين ظهار	مقش	طويل	١	طفيل الغنوي	٩٩٤/٦٨٦
أمرتك الخير	نش	بسيط	٤	إياس (أعشى طرود)	٥٢٨
تحنن هذا	بناصب	طويل	٤	ميمونة بنت عبد الله	٨٨٥
فلم أرسعدى	المحصب	طويل	٧	مريزق الغواني	٨٣٦
وخصم ضرار	يشغب	طويل	١	قيس بن عبد الله الجعدي	٧٩٣
أرمت فلما نوم	براك	طويل	٧	شاعر	٩٢٧
أيا حبذا رمان	جان	طويل	٢	محمد بن هرير المري	٨٢٩
لنا إخوة	جان	طويل	١٢	حبيب بن كبير العامري	٥٩٢
علام تعادي	ذن	طويل	٢	شاعر	٩٢٨
أبلغ ربيعة	قعت	كامل	٢	قعب القشيري	٧٩٢
فذقوا كما	والتحوب	طويل	١	طفيل الغنوي	١٠٠٩/٦٨٦
أراني من جل	حروب	طويل	٦	حبيب بن يزيد القشيري	٥٩٣
فمن يشتري	قلوب	طويل	١	عبد العزيز بن زرارة	٦٩٥
لقد واعدت	المذاهب	طويل	٢	دباب	٦٢٧
هلالية أدنى	الضراب	طويل	٣	نزار النعامي	٨٩٦
وعلق قلبي	الغراذب	طويل	٧	عقبلي	٧٤٤



الصفحة	العدد	اسم الشاعر	البحر	القافية	أول الأبيات
٩٠٦	٢	نوفل بن أبي الزمن	طويل	الغرايب	وقد زعموا
٦٨٠	٣	النصمة بن عبد الله القشيري	طويل	بقريب	حلفت بدار
٩١٣	٧	نيار بن عبد العزيز	طويل	وازيب	عرفت لسلمى
٨٨٣	٢	ميمون بن عائد	طويل	معيب	لقد نضحت
٩١٤	٤	واصل بن محمد الأزدي	طويل	مشيبي	أقول ليعتوب
٥٤٠	٣	أبو البقرات النخعي		منيب	لا صلح في

## التاء

٦٠٢	٣	حسين بن مزاحم العكري	طويل	ساكث	ألا بأنا من
٨٧٨	٢	ميمون بن شيخ العقيلي	طويل	شقيث	ألا أيها القلب
٥٦٤	٦	أبو جحيش الأخمي	وافر	مما وقيث	أيا كبدي
٩٢٩	٦	شاعر	وافر	ومما وقيث	أيا كبدي
٦٨٩	٧	العائذي	طويل	فريمث	رأيت وحجاج
٨٩٨	٣	نصيحة بنت المسلم	بسيط	وزفراث	كتمت إذ وسمت
٩٢٩	٢	شاعر	طويل	الخفراث	منيت بها
٥٢٥	٢	امرؤ القيس	طويل	العيراث	غشيت ديار
٨٣٣	٤	مخلف زوج غبطة	طويل	نقراث	أقول وقد كادت
٥٢١	٢	أضيظ بن سعد الأشجعي	كامل	والنضواث	حتى إذا هاف
٥٧١	٥	جعفر بن الربيع العبيدي	بسيط	الرزياث	انهوا بنو شافع
٥٦٥	١	جحيقة الضبابية	طويل	غريث	أتاني حديث
٧٠٥	٣	عبد الله بن الدهي	طويل	غريث	أتاني حديث
٦٤١	٣	الزهيرية الجشمية	طويل	غريث	فلم أر كالدينا
٥٦٥	٤	جحيقة الضبابية	طويل	اقريث	تمنيتم ان
٨٢٨	٢	محمد بن عبد الكريم اهذلي	طويل	زليث	أرى عرض
٩١٩	١	اخلالي	طويل	وطنث	ألا فاعلمي
٩٢٩	٤	شاعر	طويل	ظلب	تمنيت والإنسان

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
فيا ويح ذات	غلبت	طويل	٢	المتصر بن عبد الله الرياحي	٨٧٥
فما روضة	تملت	طويل	٨	سري بن عبد رب الجسمي	٦٥٠
إذا هي لم	وملت	طويل	١	الزهيرية الجسمية	٦٤٢
ألا من لعين	استملت	طويل	٢	الصمة بن عبد الله القشيري	٦٨٠
ألا من لعين	استملت	طويل	٥٣	مضا بن مضر حي القشيري	٨٥٢
ألا ليت لي	ألت	طويل	٤	نوال بن الثناء	٩٠٤
ألا ليت	ما أجنيت	طويل	٦	الزهيري النهدي	٦٤١
ألا ليت	ما أجنيت	طويل	٦	شاعر	٩٣٠
هيا جبلي	ما أجنيت	طويل	٣	الحسين بن جابر المريحى أو شاعرة	٦٥٣/٥٩٨
لعمرك ما حما	تمنت	طويل	٤	مزيد بن حارث القشيري	٨٤٦
ومنتي كعابا	وأسنت	طويل	٣	جابر الغاضري	٥٥٧
وما أدماء	صوت	واقر	٢	مالك بن خنيس	٨٢١
يا نفس حني	وعذيت	بسيط	٦	كعب بن مشهور	٨٠٩
ذهبت لداتي	لداتي	كامل	٦	عبيد الله بن مسلم الجعفري	٧٢٥
لو ان المجريات	حياتي	طويل	٣	قشيري	٧٩١
إذا ما أتتني	وعمتي	طويل	١	الشنفرى	٦٦٨
إذا ما تلاقى	عنفايته	طويل	١	مؤجن بن شُعْنَب العصامي	٨٧٦
ولقد قالت	حجرتنا	الرمل	٦	خارجة بن فليح المليلي	٦١٥
إذا لم يمرها	وصلت	طويل	١	أطيط الأشجمي	٥٢٢
تمنيت والإنسان	ضلت		٦	علبة المري	٧٤٨
رأيت أبا جهم	قلت	طويل	٢	أطيط الأشجمي	٥٢٢

## الثاء

به أقم الشجاع	اللبوث	واقر	١	صخر الغي الهذلي	٦٧٩
---------------	--------	------	---	-----------------	-----

## الجيم

إذا ما برى	اعوجا	طويل	٧	المتصر بن عبد الله الرياحي	٨٧٤
------------	-------	------	---	----------------------------	-----

## الجيم

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	البحر	القافية	أول الأبيات
٧٩٩	كثير	١	وافر	دروج	يشج بها
٨٢٥	محمد بن بشير الخارجي	٤	بسيط	الأباليج	خلوا الطريق
٧٣٨	عصماء بنت مروان	٣		الخزرج	ياست بني
٧٩٩	كثير	١	طويل	المضرج	له نزلة
٧٣٠	عروة بن اذينة الليثي	٢	بسيط	ماجوج	ليت المويقل
٧٧٧	غبطة المحاربية	١	وافر	الزليج	كلام لين

## الحاء

٥١٦	أحمد بن يربوع الحنثي	٧	طويل	.....حُ	أرقت
٨٤٦	مساور بن صالح القتالي	٥	طويل	قباحُ	فذاك قصار
٧٩٥	كامل	١	بسيط	مفتاحُ	حلوفكاته
٩٣٠	شاعر	٢	طويل	مفتاحُ	وكادت تفيض
٨٩٨	نعمة بن الأسلمي الخزاعي	٢	طويل	وجاحُ	كان الخزيميات
٥٦٨	جشمي	٢٣	طويل	ورباحُ	أمن أم سلم
٥٩٢	حيب بن كبير العامري	٣	طويل	باجحُ	وأنبثت جملا
٨٢٣	المجنون	٢	طويل	يقنحُ	ومن أجلها
٩٣٠	شاعر	١	طويل	ناصحُ	يرود الهوى
٨٦٥	أبو المفدى العتيلي	١	طويل	ناصحُ	مفيد ومتلاف
٧٩٩	كثير	١	طويل	المصفحُ	أيا عز للحسن
٩١٥/٦٥٧	الوليد بن سليمان السلوي	٣	طويل	كلحُ	إذا أسديات
٧٢٨	العذري	٢	طويل	الملحُ	ألا حبذا يا صاح
٨٣٧	مرزوق الغواني	٧	طويل	النوامحُ	أيا أضلع الماء
٨٣٢	المختار الخويلدي	٦	طويل	يرمخُ	نظرت ورقراق
٦٨١	الصمة بن عبد الله القشيري	١	طويل	النحانحُ	كداء الشجا
٥٨٠	جميل	٢	طويل	تروحُ	أرى شجرات

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
يكاد الجنب	يتروخ	طويل	٣	المزومي	٩١٨
أبا لهجر	نوخ	طويل	١	يزيد بن عبيد (أبو وجزة)	٩٢٥
جرى لك	جنوخ	طويل	٤	صاحب أم عائد	٦٧٠
ألم تنظر	اللقايخ	طويل	٢	شاعر	٩٣٠
أيا أجرج	مانخ	طويل	٣	بطل بن معاوية	٥٣٨
نظرت بحليت	مانخ	طويل	٤	امراة حماد بن مهدي	٦٠٥
ألا أيها الغار	الروائخ	طويل	٨	عقيلي	٧٤٥
وقائلة يا ابن	الروائخ	طويل	٢	ابن العفي اللبني	٧٤٢
ألا أيها القلب	جريخ	طويل	٢٢	أحمد بن الأعرج السعدي	٥١٣
وباتوا بحصن	مشيخ	طويل	٤	النابعة الذبياني	٨٨٥
فهذا الذي قد	أليخ	طويل	٣	عمرو بن المسلم السلمي	٧٦١
ظللنا وعصران	بليخ	طويل	٧	ميمون بن عامر	٨٨٤
وآخر عهد	صالح	طويل	٢	كثير	٨٠٠
إذا منر	الطوامخ	طويل	٦	سعيد بن أشلخ النميري	٦٥٤
تقيض زيد	الصفانخ	طويل	٣	التميمي	٥٤٤
سلا القلب	ابن بريح	طويل	٢	كثير	٨٠٠
أسر لمولاي	سروحي	طويل	٣	مسكر بن عسكر	٨٤٧

## الـدال

جزى رب العباد	وزادًا	وافر	٢	ربابية	٦٣١
أتعرف أطلالا	وتأبدا	طويل	٢٣	زهير بن أحمد الحمالي	٦٣٥
فلم أر حمدي	جدًا	طويل	٥	عسكر بن فراس النميري	٧٣٦
وطئنا بها	مجدًا	طويل	٤	سرج بن نافع الصلاتي	٦٤٩
سقى الله نجدا	نجدًا	طويل	٤	العباس بن يزيد	٦٩٢
وجدت على	ولا وجدًا	طويل	١٤	أبو ثمامة الجعدي	٥٥٤
وأبيض مثل	تقددا	طويل	٩	يزيد بن الطثرية	٩٢٣
أبت إيلي	المبردًا	طويل	٣	كثير	٨٠٠
يا با سلامة	أوشردًا	بسيط	٤	محمد بن حكيم	٨٢٥

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
إذا ما أنته	وردًا	طويل	٢	عمرو بن المسلم	٧٦٢
وقفت على ربع	ضدًا	طويل	٤	مجالد بن وهب الذكواني	٨٢٢
فالطعن شفشفة	العضدًا	بسيط	١	عبد مناف بن ربع الحربي	٧٢٤
خليلي هذا	وتبلدًا	طويل	٢١	زهير بن أحمد الحمالي	٦٣٧
ألا لا تلمه	يتجلدًا	طويل	٢	عبد الله بن محمد الاحوص	٧١٢
يلوموني في	عمدًا	طويل	٦	كاهل	٧٩٥
سقى ثمهدا	نهمدًا	طويل	٢	عمر بن لجيا التيمي	٧٥٦
ألا إنها	تندًا	طويل	٣	الثريز بن قرين	٥٥٢
وقائلة ما بال	تندًا	طويل	٢	عمرو بن المسلم	٧٦٢
وقائلة لي	تندًا	طويل	٤	مريزق الغواني	٨٣٦
أيا بين دع	ولا زندًا	طويل	١	أم قريد الزهيرية	٧٨٨
خليلي إن	جهدًا	طويل	١١	الصمة بن عبد الله القشيري	٦٨٠
أبى حلم يا بكر	المشهدًا	طويل	٢	كمد الأحلافي	٨١٧
وقال الناصحون	الجمادُ	وافر	١٢	كثير	٨٠٠
لو كان من	نضادُ	كامل	١	عريف القوافي	٧٧٤
لا أحسن البيع	بما أجدُ		١	السروي من جبيهة	٥٧٢
بان الخليط	أحدُ	بسيط	١	المليح بن حكيم	٨٧١
تيمم حادي	باردُ	طويل	٣	غيلان بن عقبة	٧٨١
خليلي حثا	واردُ	طويل	١٣	عبيد بن سليمان الصدائي	٧٢٦
كأنه جاعلا	والجرْدُ	بسيط	١	شبل بن عاصم القشيري	٦٦٥
يا للرجال لصب	القصدُ	بسيط	١٩	أحمد بن الأعرج السعدي	٥١٥
يعطي ويعلم	لا يخلدُ	كامل	٣	غدير بن ناهض بن ثومة	٧٧٧
عشيمة لا يعرفك	أملدُ	طويل	٣	عريف بن عنجد الجعفري	٧٣١
صاح الغراب	العندُ	بسيط	٢٠	المتصر بن عبد الله الرياحي	٨٧٤
لقد دار	تدودُ	طويل	٣	إياس (أعشى طرود)	٥٢٧
وأسكنه من	وسود	وافر	٢	خويلد بن خالد	٦٢٣

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	البحر	القافية	أول الأبيات
٥٧٨	جميل	٢	طويل	رقودُ	وهل يرسمن
٩٢١	يحيى بن عبادة	١	طويل	النواهدُ	له أجنحات
٧٣٠	عروة بن أذينة	٣	طويل	أعهدُ	لسعدى بضاف
٥٢١	أطيط بن سعد الأشجعي	٣	طويل	فأجيدُ	قد أصبحت
٦٢٣	خويلد بن خالد	١	وافر	الوحيدُ	تراها غير
٧٧٣	عود الحرب الرعلي	٨	بسيط	صناديدُ	يا عمرو هلا
٩٣١	شاعر	٤	طويل	تريدُ	فيا قلب إما
٥٧٩	جميل	٤	طويل	يريدُ	وليت الرياح
٩٣١	شاعر	١	طويل	مزيدُ	فقل للهوى
٧٠٦	عبد الله بن سلمة	٣	كامل	عيدُ	أأرت أم بك
٥٢٦	الأنعمية المرادية	٢	طويل	بعيدُ	ألا حبذا
٦٨٣	الضحاك بن كلثوم العقلي	٤	طويل	لسعيدُ	بششت بقرب
٦٢٣	خويلد بن خالد	٢	وافر	البليدُ	باطيب من
٨٣٩	مناحم العقيلي	٥	طويل	وليدُ	وعلق قلبي
٧٢٤	عبيد الله بن محمد الجعفري	٣	طويل	حميدُ	وقائلة هل
٨٤٥	مناحم العقيلي	٤	طويل	عميدُ	فإن العقالي
٧٤٢	عفير بن جندل الحارثي	١٠	خفيف	التأيدُ	ذاك عشى
٥٤٥	تميمي	٣	طويل	تساودُ	لقد علمت
٨١٨	لاحق بن الضريس	٢	طويل	جدودُها	لقد فاتني
٨١٤	الكلابي	٣	طويل	قعودُها	وأقبل مرداس
٧٨٥	الفسزاري	٤	طويل	وقودُها	ألا إن بالفرشين
٥٤٨	ثابت بن عبد الله الهذلي	١٥	طويل	حيودُها	فها سأم
٦٣٥	أبو الزكر الشريدي	٥	طويل	ولبيدُها	تغنيت يا عمري
٧٥٦	عمران بن مكنف الحرمل	٤١	طويل	جديدُها	ألا حي بالجرعاء
٧٨٥	أبو فايد المحرشي النميري	٢	طويل	نستريدُها	ذهبت حميدا
٨١٩	اللهبي	٣	طويل	نشيدها	شفى النفس

الصفحة	العدد	اسم الشاعر	البحر	القافية	أول الأبيات
٦٥٨	٣	سلولي	طويل	بعيدُهَا	يزيدك عندي
٨٨٧	٢	نافع بن أصغر المذحجي	طويل	وعيدُهَا	أنوعدي
٦٠٥	٦	حمر بن الأشهب أبو كليب	طويل	جليدُهَا	فلم تر عيني
٦٣٢ / ٥٨٣	٣	حاتم أورشال بن بدر الدبابي	وافر	الجراد	لنايت
٨٩٩	١	أبو نعيم الموقمي	وافر	الجراد	وجارية بن مر
٥٣٠	١	البريدي الجشمي	وافر	ناد	احشها
٧٤٥	٢٢	عقبلي	وافر	البلاد	تقول ظعيتي
٥٤٤	٢	التميمي .	طويل	بيلاذ	فما النخل
٨٥٥	٣	معروف بن قدامة القرني	وافر	السواد	إذا حلت منيعة
٦٢١	٤	الخنساء	بسيط	انباد	نحار راغية
٩٣٠	١	شاعر	وافر	القياد	وكم في قوما
٧٤٦	٣١	العلاء بن موسى الجهني	طويل	ومسجد	أتعرف دارا
٦٥٩	١	سليمان بن زيد العمري	طويل	النجد	وجزع العلوب
٦٩٤	٨	عبد الحميد المرداسي	طويل	واحد	إذا ظن
٦٥٧	٤	سلمي جاهلي	طويل	بارد	وانك قد وناك
٨١٩	٦	الليبي	طويل	حامد	ألا يا بني نُعم
٦٥٢	١	الناطقة الذبياني	بسيط	المضد	شك الفريضة
٧٢١	٢	السعدي أبو مهدي	طويل	معضد	أذا هبة دنياك
٧٩٠	٥١	عبد الله بن هبة المرداسي	طويل	الرعد	سنى الغيث
٨١٩	٤	قشير بن عطية العبيدي	طويل	في وفد	كفى حزنا
٦٢٧	١	دريد بن الصمة الجشمي	طويل	وثهمد	وأنبأتهم
٧٣٧	٦	عسكر بن فراس	طويل	نهد	فهل أشرفن
٦٦٠	٤	أبو سليمان الهذلي	طويل	بحديد	فوالله لولا
٩٣١	٢	شاعر	طويل	بحديد	كان على الأحشاء
٨٨٠	٤	ميمون بن عامر	طويل	يزيد	وقدمتني حتى
٧٠٥	٥	عبد الله بن الدهمي	بسيط	وإبعاد	أبلغ بني أسد



الصفحة	اسم الشاعر	العدد	البحر	القافية	أول الأبيات
٦٥٩	سليمان بن زيد العمري	١	طويل	بعدي	ألا ليت عندي
٩٢٢	أبو يزيد الحرابي الأودي	٣	الرملي	لا بعد	ليت شيخا

## الراء

٨٩٧	نصيحة بنت المسلم	٨	كامل	ونجارا	ولقد نزلت
٦٨١	الصمة بن عبد الله القشيري	٨	وافر	اغترارا	رمتني بالسليل
٧٩٥	كامل	٢	وافر	مرارا	وما ثغب بأبطح
٦٢١	الخناء	٣	كامل	الأسرارا	ذهب الذين
٦٨١	الصمة بن عبد الله القشيري	٢	وافر	انهمارا	عرفت اليوم
٧٩١	قشيري	٣	طويل	الغبرا	خليلي سيرا
٨١٨	لبنى قشيري	٧	طويل	لضبيرا	فكل بعير
٦٤٩	ابن سرج الكلابي	٢	طويل	سرا	فأشهد ما يدري
٧٦٣	عمرو بن المسلم	٤	طويل	هترا	تجلت لنا
٩٢٣	يزيد بن الطثرية	٢	طويل	لي أجرا	على قطري
٧٦٢	عمرو بن المسلم	٥	طويل	الصدرا	أقول وأدعو
٥٦٦	جحيقة الضبابية	٧	طويل	غدرا	ألا يا خليلي
٦٦٨	الشماخ بن ضرار الغطفاني	١	طويل	مانحسرا	سرت من أعالي
٧٩٤	قيس بن محرز العامري	١٤	طويل	وأقبرا	خليلي عوجا
٩٣١/٦٤١	الزهمري النهدي - أو شاعر	٢	طويل	حقرا	أيا أم عبد الله
٩٣٢	شاعر	١	طويل	منكرا	إذا فتن الناس
٦٠٠	الحسين بن جابر المريحي	٩	طويل	شمرا	أيا أخوة
٥٦٨	جرير	٢	طويل	السنورا	أتسون يومي
٥٨٥	الحارث بن خالد المخزومي	١	كامل	مورا	يا دار حسرها
٨٨٧	نافع بن الخنجر الكلابي	١	طويل	مهرا	تلاد من العادي
٧٠٩	عبد الله بن عاصم العائذي	٣	طويل	تغيرا	ونحسب جل
٥٥٨	جارية بن الحجاج	١	مديد	فالتسار	أفقرت من

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	البحر	القافية	أول الأبيات
٦٢١	الخنساء	٢	بسيط	الشار	أنذرتك القوم
٨٠١	كثير	٥	طويل	وتعار	أحبك ما دامت
٨٠٠	كثير	١	وافر	قفار	أهاجك
٦٧٣	صاحب سوداء	٢	وافر	نار	فما بالعمق
٧٨٦	الفزاري	٢	وافر	جواز	إذا ما مسهم
٧٧٥	عيسى بن عمير اللبيني	١	بسيط	ديار	سبحان من
٩٢١	يحيى بن عبادة	٣	طويل	ذا صبر	هجرتك حتى
٦٨٣	ضبارة بن زند الخثعمي	١	طويل	صغر	أقمنا إليك
٦٣٢	ربيعة بن حوط	١	وافر	أكثر	ومتى يسرك
٦٥٠	سعد بن عياض العاتري	٢٣	طويل	عاذر	هل الدهر
٨٩٨	نصيحة بنت المسلم	٥	كامل	ما تهصر	يا ابن النبي
٩١٢	نهدي	٣	بسيط	قصر	كما اشتت
٨٧٥	المتصر بن عبد الله الرياحي	١	طويل	يتحضر	نبهت وأصحابي
٧٥٣	عمارة بن راشد الهذلي	١٣	طويل	الدوائر	توزقني نعم
٦٠٦	حميد بن ثور الهلالي	٣	طويل	الخواطر	وما خلطنا
٩٣١	شاعر	٢	طويل	المواطر	فإن كنت قد
٨٠٩	كعب بن مشهور	١٥	طويل	ناظر	أفي كل يوم
٨٢٤	محمد بن بشير الخارجي	١٢	بسيط	النظر	إني نظرت
٩٢٠	همداني	٢	طويل	الأباعر	لو كان لؤم
٩١٧	وهب الفردي	١	طويل	وقافر	فررت فرار
٦٥٨	سلولي	٢	طويل	وافر	فإني وإن لم
٧٨٧	القيصي العنيلي	٣	طويل	باكر	أيا جارتينا
٨٧١	المليح بن حكيم	١	طويل	البواكر	أشاقك من
٩٣٢	شاعر	١	طويل	المجامر	وكل جرور
٥٦٥	جحيقة الضبابية	٣	طويل	وعامر	دعوني وأبياتا
٦٦٢	أبو سليمان الهذلي	٣	طويل	نجاور	حلمت أقر الله

الصفحة	العدد	اسم الشاعر	البحر	القافية	أول الأبيات
٦٦١	٤	أبو سليمان الهذلي	طويل	ظاهرُ	ألهفي اني
٧٧٠	١	العمري السلمي	طويل	زواهرُ	نجوم إذا ما
٥٨٣	١	حاتم	طويل	ولا بكرُ	دعيني أنفع
٦٥٦	٣	سلم بن رماح الأسدي	طويل	الشكرُ	أبا الصلت
٧٧٨	٥	غزلان الثمامي	طويل	يجورُ	ألمابعمت
٩٠٣	١	النميرية	طويل	ندورُ	قضيت ندوري
٨١٦	١	الكلاية	طويل	ندورُ	قضيت ندوري
٦٤٩	٣	السروري أحد بني شكر	طويل	ندورُ	ولما قضا
٨٥٠	٢٢	أبو مصلح البهزي	وافر	الغورُ	ألا أبلغ بني
٧٩٦	٣	كاهل	وافر	ولا تزورُ	أليس من البلية
٧٤٠	١	أبو سليمان الهذلي	طويل	جفورُ	وأصبح أهلي
٦٦١/٦٦٠	١٣	أبو سليمان الهذلي	طويل	لذكورُ	لعمراينة
٧٧٠	١	العمري من ربيعة	طويل	لذكورُ	لعمراينة
٥٦٩	٥	الجعالي المزني	بسيط	موتورُ	أشكو إلى الله
٦١٠	٦	حميد بن ثور الهلالي	بسيط	منشورُ	قومي بنو عامر
٦١٤	٢٩	خارجة بن فليح	طويل	عكورُ	ألا هل من
٧٨٦	٧	الفزاري	كامل	عكورُ	هل عيش
٥٨٠	٢	جميل	طويل	صيرُ	كأن سواد
٩٢٦	٩	يوسف بن عبد الرحمن الحلبي	وافر	النذيرُ	تداركنا جموع
٩٣٣	٢	شاعر	طويل	تسيرُ	إذا ما أردت
٩٠٢	٢	نميري	طويل	يطيرُ	فلما بدت عروى
٨٧٩	٣	ميمون بن عامر	طويل	عقيرُ	أبعد أخي
٥٣٦	٢	أبو البسام الثمالي	طويل	أميرُ	قضيت لخلصاني
٩٣٤	١	شاعر	طويل	زماخرةُ	سوى ان حاديه
٧٨٩/٦٤٢	١	الزهيرية الجشمية	طويل	أواخرةُ	ولا خير في أمر
٩٢٤	٢	يزيد بن الطثرية	طويل	وبخازرةُ	فلما رأيت

الصفحة	العدد	اسم الشاعر	البحر	القافية	أول الأبيات
٦١٩	١٢	خليفة بن عاصم	طويل	سامرة	ذكرت الذي
٦٠٩	١	حميد بن ثور الهلالي	طويل	وأباهرة	أقول وقد
٦٤٢	٢	الزهيرية الجشمية	طويل	طمايرة	فاني وإن
٦٠٨	١١	حميد بن ثور	طويل	ظهايرة	وكانن لهونا
٩٣٤	٢	شاعر	طويل	دارها	خليلي بلى
٨٨٦	١٣	نافع بن أصغر المذحجي	طويل	دارها	نأت دار
٦٤٥	١	زيد بن سلسى الخريدي	طويل	ودارها	ألا ليت أمي
٦٢٣	٧	خويلد بن خالد	طويل	قصارها	إحداكن
٦٢٧	٩	ذؤابة المرداسي	طويل	واحتفاؤها	ألا أيها
٧٨٢	٢	غيلان بن عقبة	طويل	جبرورها	كان فؤادي
٧٠٠	٩	عبد الله بن الدمينه	طويل	دبورها	مرى الدمع
٨٢٣	٤	المجنون	طويل	أجورها	خليلي اهدى
٨٣٠	١٨	محمود بن رياح الرياحي	بسيط	سرورها	أبازم قد
٦٧٥/٥٤٦	٥	توبة صاحب ليل	طويل	لا أزورها	كفى حزنا
٨٣٢	٢	المختار الخويلدي	طويل	جسورها	له فرس
٧٢٤	١	عبد الواحد بن سليمان الخوفي	طويل	مورها	فما ضرها
٨٠١	٤	كثير	طويل	وظهورها	نظرت وقد
٥٣٥	٩	بزيع بن علي	طويل	صيرها	فما أنسى
٧٥٣	٣	عمارة بن راشد الهذلي	طويل	ضريرها	فلا وأبي نعم
٧٤٨	٤	علبة المري	بسيط	مريرها	لعمري لقد
٦١٥	٢	خالد بن زهير الهذلي	طويل	يسيرها	فلا تجزعن
٦١٦	٢	الخنثعمي الأوسي	طويل	سفيرها	وجاءت بنو أود
٦٥٥	٦	سفيان بن زيد الزغبى	طويل	بصيرها	نظرت بعين
٦٥٢	٣	سعدى	طويل	قصيرها	فليس ليالينا
٨٣١	٨	محمود بن رياح الرياحي	طويل	عقيرها	سقى روضة
٥٢٠	٢	أحيحة بن الجلاح		نحروا	إني والمشعر

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر
يا دار بين	دارٍ	بسيط	٥	عقيل بن العرنس
قَدَّرَ أحلك	بدارٍ	كامل	٢	مؤرج السلمي
	أخدارٍ	بسيط	١	أبو مصلح البهزي
مهلا فزارة	وإنذارٍ	بسيط	١	عبد الجبار المساحقي
يا رب إن زمعت	وإقرارٍ	بسيط	٢	محرز بن قرة القشيري
أقول والرجل	بمشارٍ	بسيط	٥	خثيم بن لمي
وما ليل بسية	القصارٍ	وافر	١	كلابي
فما ليل	القصارٍ	وافر	٢	أم قريد الزهيرية
نالت يمين	عارٍ	بسيط	٢	زربي بن سباق الباهلي
إلا محالا	بمنقارٍ	بسيط	١٦	زهير بن الضبيب الهلالي
يا حبذا أم عمار	أم عمارٍ	طويل	٢	البريدي الجشمي
نحن الذين	بأنمارٍ	بسيط	٥	العملس القحافي الشهراني
خُيِّتَ	وجوارٍ	طويل	٢	مساور بن صالح القتالي
يا هف نفسي	زوارٍ	بسيط	٥	السنانية
يكيّن للفتوت	عبارٍ	بسيط	١	شاعر
تخير ليل	خيارٍ	طويل	٢	أم قريد الزهيرية
ولقد رأيت	العيارٍ		١	جرير
وقمن اثنتين	جابرٍ	طويل	٢	غيلان بن عقبة
ودل كوقع	الغوابرٍ	طويل	١	السعدي أبو مهدي
هبطنا بلادا	القبرٍ	طويل	٥	نوال بن الشفاء
افض مستهلات	الدوائرٍ	طويل	١٣	الحزيمي أحد بني قرة
لتحتقرن النبل	الحناجرٍ	طويل	٣	ميمون بن عامر
ولمادعا	زائرٍ	طويل	٣	العباس بن عصيم
أجرنا العقيلي	السرائرٍ	طويل	٣	عطية بن العليج الأرطوي
سقى حاضرا	الغفايرٍ	طويل	١	شاعر
ولو بين أبياتا	المواجرٍ	طويل	١	ليل الأنخيلة

الصفحة	العدد	اسم الشاعر	البحر	القافية	أول الأبيات
٧٠٥	٤	عبد الله بن الدهمي	طويل	المياسر	خليلي سيرا
٧٧٥	٦	عيسى بن عمير اللبيني	كامل	القادر	إني نصحتك
٩١٢	٣	نهددي	طويل	نجر	خليلي ان
٩٠٣	٣	نميرية	طويل	البحر	ألا ليتني
٦٠٤	٢	الحكم الخضري	كامل	المنحري	يا صاحبي الم
٩٣٢	٥	شاعر	طويل	والقادر	تعال إلى أم
٩٠١	٢	نميري.	طويل	والشدر	ألا حبذا أهلي
٩٠٦	٢	نوال بن الثغاء	طويل	تسري	ألا أيها الساري
٦٩٣	٢	عباس بن مرداس السلمي	طويل	وبالصبر	وفازت سليم
٥٤٢	١	ابن الأحول السعدي		مقصري	فما روضة
٦٧٢	٧	صاحب جنوب القلب	طويل	القطري	تقول أميم
٩٣٣	١٢	شاعر	طويل	القطري	سقتك السواقي
٨٢٨	٢	محمد بن عبد الأعلى الحقي	طويل	شوعري	فإن كنت تبغي
٨٤٩	٤	مصقع بن الحسين المريحي	طويل	شعري	من مبلغ عني
٨١٦	٢	كلابي	طويل	الجفري	لأننا يوم
٥٢٦	١	أوس بن حجر التميمي	طويل	التعقري	صهاية
٨٩٧	٢	نصيب الكثاني	طويل	وكر	ألا يا عقاب
٩٣٢	١	شاعر	طويل	عامر	فيا خير من
٦٠٤	٢	حماد بن مهدي	طويل	التمر	نظرت بحليت
٨٢٥	١	محمد بن بشير الخارجي	طويل	معتمر	ألا أبلغا
٧٥٥	٢	عمارة بن عقيل التميمي	طويل	الحمري	فيا عترة
٥٢١	١	أطيط بن سعد الأشجعي		الخمري	فلنعم معترك
٦١٧	٢	الحزعلي السنبي	طويل	عمرو	وليلي بني
٩١٩	١	الهزمي	طويل	محور	وتصبح عن غب
٦٠٤	١	الحكم الخضري	وافر	والغديري	سقى الله
٦٧٨	٢	صخر بن الجعد الخضري	خفيف	الكسيري	يزحف الغيث

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	البحر	القافية	أول الأبيات
٦٧٨	صخر بن الجعد الخضري	٢	خفيف	البصير	فارتقيت
٧٩١	قشيري	٣	طويل	بعير	إذا زرتها
٥٢٩	البريدي الجشمي	٥	طويل	صغير	رأيتك ان
٨٨٣	ميمون بن عامر	١٠	طويل	أمير	فما بات وقد
٥١٢	إبراهيم بن هرمة	١٦	طويل	سر	بدا الصبح
٥٥٤	أبو ثمامة الجعدي	٣	طويل	والطرز	وداورت بعد
٥٨٢	حاتم الطائي	١٤	طويل	ما تَوَزَّرُ	إذا أزروا

## الزاي

٧٩٢	ابن قند المرداسي	٢	طويل	وجهازي	حججت وقالوا
-----	------------------	---	------	--------	-------------

## السين

٧٦٩	عمرو بن معدي كرب	٢	طويل	منافسا	وكم ساد قلبي
٧٤٥	عقبلي	٤	طويل	قابس	ضربنا إلى سود
٥٩٤	حبيب بن يزيد القشيري	٤	طويل	هاجس	تروحت من
٨٧٧	موسى بن طارق الترمي	٦	طويل	الجوالس	فما طعم
٩٣٤	شاعر	١	طويل	القدامس	لو أن الذي بي
٦٥٤	سميد بن أشلخ النميري	٧	طويل	أشوس	فأوردها العبدان
٦٣٩	زهير بن أحمد الخمالي	٢	طويل	ملوس	ترى الظبي
٨٧٨	مهدي بن هريم البريدي	٢	بسيط	بأكياس	يا فتية ذات
٧٦٩	عمرو بن معدي كرب	١	طويل	والحبس	كأن جلود
٩٣٤	شاعر	٣	طويل	المجالس	أغرك مصقول
٥٢٢	أطيظ بن سعد الأشجعي	٢	وافر	لخميس	كأن بني

## الشين

٨٨٨	ناقص بن ثومة	٥٠	طويل	الرشارش	أمن طلل بين
-----	--------------	----	------	---------	-------------



## الصاد

٧٠٧	عبد الله بن أبي صبح المزني	٨	طويل	وقلصا	أبى قلبه
٥٥٨	جارية بن الحجاج	١٠	طويل	وقابض	يخرجن من

## الضاد

٩٣٤	شاعر	١	طويل	ارضاً	جلبنا من القاع
٥١٩/٥١٧	أحمر الرأس السيمي	١٩	طويل	رضاً	رموني ولمياء
٥٥١	ثبوح مولي المختار	٤	طويل	ويفيض	نظرت ومن
٥٧٠	الجعدي الفاتك	٣	طويل	مهيض	أروع بالحجاج
٥٥٣	الثعلبي	٦	طويل	مهيض	أشاكك برق

## الطاء

٩٣٤	شاعر	٢	طويل	ساخطة	فإن الذي يبغي
-----	------	---	------	-------	---------------

## العين

٥٩٢	حبيب بن شوذب	٢	واقر	قاعاً	وكان محل
٨٢٧	محمد بن سويد العرياني	٤	طويل	اتبعا	فما كان ذنبي
٦٣٨	زهير بن أحمد الحمالي	٥	طويل	مرتعا	ونادى مناد
٥٦٢	جبير بن سليم العائذي	١١	طويل	يتصدعا	ألا من لقلب
٧٠٦	عبد الله بن سبرة الحرشي	٤	بسيط	فنصدعا	يمنى يدي
٥٤٠	أبو البقرات النخعي	١	طويل	دفعاً	وأصبحت بعد
٨٢٥	محمد بن بشير الخارجي	٢	طويل	مترقعا	أخ لي رقت
٦٠١	الحسين بن جابر المريحي	٩	طويل	وقعا	أقول لجون
٥٨٧	الحارثي	٤	طويل	معا	ألا كيف
٦٨٢	الصمة بن عبد الله القشيري	١	طويل	فزمعا	أجد خليلان
٧٤١	أبو عفك	٥	طويل	مجمعا	لقد عشت
٨٠٦	كعب بن مالك الأنصاري	١	طويل	واريغ	ثلاثة آلاف
٩١٩	الهلالسي	١	طويل	ترتغ	فما أم خشف
٦٩٣	عباس بن مرداس	٨	طويل	راجع	حببية شطت

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	البحر	القافية	أول الأبيات
٥٤٦	ثابت بن عبد الله الهذلي	٣١	طويل	أهجعُ	ألم يشفق
٥٧٦	جميل	٩	طويل	فاجعُ	ولما أجد
٧٨٦	الفضيل من بني نضلة	٢	طويل	تبدعُ	ألا ليت شعري
٩٣٥	شاعر	٦	طويل	نصدعُ	فواكبدي كادت
٥٥٥	جابر بن حوثة	٣١	طويل	يصدعُ	ألا أيها القلب
٨٠١	كثير	٣	طويل	بلقعُ	كان أناسا
٦٠٧	حميد بن ثور الهلالي	٢١	طويل	ظلعُ	كان الرباب
٧٨٢	غيلان بن عقبة	١	طويل	تدمعُ	أجل عبرة
٧٨٢	غيلان بن عقبة	٤	طويل	تلمعُ	سرت من منى
٧٧٩	الحرشي	٣		مودعُ	رحلنا وودعنا
٥٩٨	كثير	٢	طويل	وأجزعُ	وكننت ألوم
٨٠٢	أبو الغطمش المعرضي	٥	طويل	مقنعُ	وكننت إذا ما
٧٦٧	عمرو بن المسلم	٢	طويل	أجزعُ	فوالله ما أدري
٨٦٤	مغيرة بن ظهر الزميري	٤	طويل	الأجارعُ	تحن توالي
٨١٥	الكلابي	٤	طويل	شوارعُ	متى عسكر
٧٦٧	عمرو بن المسلم	٢	طويل	النوازعُ	وعدت كأي
٦٧١	صاحب جدوى	٨	طويل	الدوافعُ	أجدك شاتتك
٧٦٣	عمرو بن المسلم	٧٧	طويل	واقعُ	ألا أيها القلب
٨٦٤	المغاور بن جبير العائذي	٣	طويل	واقعُ	فما وجد
٧٦٧	عمرو بن المسلم	٤	طويل	صانعُ	أقمت زمانا
٧٥٣	عمارة بن راشد الهذلي	٣	طويل	صانعُ	فلا تنزع العينين
٦١٦	الخثعمي الأوسي	١	طويل	يانعُ	حملن عليه
٨٤٧	مسلم بن عسكر الليثي	٥	طويل	خايغُ	فما مغزل
٨٧٩	قريش بن عبد الرحمن	٧	طويل	ساذعُ	أيا نخلة الجزع
٩٠٤	نوال بن النغاء	٢	طويل	ضائعُ	وصفت مديحي
٦٢٠	خليفة بن عاصم	٤	طويل	الوقائعُ	وزرنا سعيدا

الصفحة	العدد	اسم الشاعر	البحر	القافية	أول الأبيات
٩١٠	٢	نهار بن سنان	طويل	الروائع	فما ذكرت
٥٦٢/٥٦١	٢	جبهاء بن جيمة الأشجعي	كامل	خشوع	جشمن دايرة
٥٤٢	٥	التبالي	طويل	ودموع	وقائلة لما
٧٠٠	١٢	عبد الله بن المدينة	طويل	جامعة	... وقد أيقنت
٨١٠	٣	كعب بن مشهور	طويل	طلائفة	كأنني وأم العمر
٦٣٠	١٠	رافع بن عبد الله القودي	طويل	يروغها	ألا من لنفس
٩٣٦	٢	شاعر	طويل	بالأجارج	كأنني من عرفانه
٩٣٦	٢	شاعر	طويل	والمزارع	ألا ليت أني
٩٠٦	٤	نوال بن الثغاء	طويل	مرضع	بأحمة يوم
٨٨٧	٢	ابن نافع الحضرمي	طويل	تقلع	إذا لاح منا
٩٣٦	٥	شاعر	طويل	لطامع	سألت ذوي
٨٩١	١٣	ناهض بن ثومة	واقر	خنوع	تركنا بالنقيع

## الفاء

٥٨٨	٢	حباب بن بكير القشيري	كامل	خفوقا	صدع الطعائن
٧٣٠	٣	عروة بن أذينة	السريع	صارقة	يا دار سعدى
٧٢٨	٤	العذري	طويل	أعجف	ألم تعلمي
٩٣٧	٢	شاعر	طويل	أعجف	ألم تعلمي
٩٢٠	٢	هيزام المازني	طويل	عارف	يقولون: دعها
٦٣٣	٢	رزاق بن قشير	طويل	أعرف	وقدمت الأطناب
٨٣٩	١٠٤	مزاحم العقيلي	طويل	العواصف	أمن أجل دار
٩١١	١٧	نهدي	طويل	واقف	خليلي هل يشفي
٩٠١	٦	نميري	طويل	لحالف	حلفت يمينا
٩٣٧	٤	شاعر	طويل	محالف	ألا ليت شعري
٦٦٢	٤	أبو سليمان النهدي	طويل	التكالف	رأيتك يا حماد
٨١٥	٣	الكلابي	طويل	والخسائف	أبا القلب

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
ألا ليت شعري	طائفتُ	طويل	٣	عسكر بن فراس	٧٣٧
فإن الذي يمسى	والسوايفُ	طويل	٥	شاعر	٩٣٦
لها أجبل	الوقائفُ	طويل	١	شاعر	٩٣٧
ما هاج عينك	جفتُ	بسيطُ	٢٦	الملح بن بريد الفهمي	٨٧١
تري الجد	مكلفُ	طويل	٤	واصل بن محمد الأزدي	٩١٤
سقى القبر	وكوفُ	طويل	٤	محمد بن حكيم	٨٢٦
نظرت ودوني	منيفُ	طويل	٩	العائذي	٦٩٠
ألا بأنا الريم	عازفُ	طويل	١٧	محمد بن دحيم الثقفي	٨٢٦
ولما رأيت	السوالفِ	طويل	٣	حبیب بن یزید القشيري	٥٩٤
على غرة من	الوقائفِ	طويل	٢	ابن نعمة	٨٩٩
أما وجلال الله	لأليفِ	طويل	٢	الزهيرية الجشمية	٦٤٢
يا طول ليلك	الأجوفِ	كامل	٧٩	حبش بن سعيد النهدي	٥٨٨
صدفت أمة	بخفوفِ	طويل	١٠	الحصيب الخزاعي	٦٠٣

## القاف

ما زال عز	الطرقا	بسيط	٢	أبو البقرات النخعي	٥٤٠
إن المعافاة	رمقا	بسيط	٧	ميمون بن عامر	٨٨١
ألا هل أتى	صادقُ	طويل	٨	خويلد بن خالد	٦٢٤
نشى نوم	تارقُ	طويل	١٨	ثابت بن عبد الله الهذلي	٥٤٩
رأيت رجالا	وغلقوا	طويل	٣	الهزيمي	٩١٨
فهندي رويدا	وامقُ	طويل	٦	معقل بن خويلد الهذلي	٨٥٥
فما أم ذي	البوارقُ	طويل	٥	رافع بن عبد الله القردي	٦٣١
عفت المنازل	وشروقُ	كامل	٢	حميد بن ثور	٦٠٩
أيا ذات غسل	صديقُ	طويل	٢	سمرة بن زيد العقيلي	٦٦٢
لقد بعثني	رقيقُ	طويل	٢	عائذ بن نمير	٦٨٨
وعاذلة في حب	عارقة	طويل	٥	مريزق الغواني	٨٣٤

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
وقلن وقد	ناعقة	طويل	٢	كثير	٨٠٢
طوانا خيال	سائقة	طويل	٢٥	مزاحم العقيلي	٨٤٤
تخبرت بوقا	عذوقها	طويل	٣	شاعر	٩٣٧
ألا يا غرابي	عروقتها	طويل	٨	جبر بن عقبة	٥٦٠
ألا لا سقى	يسوقها	طويل	٢	الوليد عبد آل بني موسى	٩١٧
ألا ليت شعري	وسيقها	طويل	٤	موسى بن هبيرة المري	٨٧٧
تأبدت العجائز	خزاق	وافر	٣	طفيل الغنوي	٦٨٦
طرقتك جل	يصدق	كامل	١٩	أبو الخواس الخزيمي	٦١٣
وشبت مشيب	المفارق	طويل	١	ابن الأعرابي	٥٢٣
ومصرعين	المعرق	كامل	١	عمير بن شسيم القطامي	٧٧١
وعادت لما أبقي	المنظي	طويل	٢	شاعر	٩٣٧
سلام عليكم	مشتقي	طويل	٦	الوليد بن سليمان	٩١٦
أرقت لبرق	الشرائقي	طويل	١٧	جابر بن حوثة	٥٥٥
ألا إن برقاً	شاتي	طويل	٤	مشيع بن جبر الخفاجي	٨٤٨
ألا رب جعدين	طريقي	طويل	٢	مريزيق الغواني	٨٣٥
ومن نظري	مستقبلي	وافر	١	المضاء بن هشام النهدي	٨٥١

## الكاف

فلا خطت	عصاك	طويل	٣	جبر بن عقبة	٥٥٨
قالت بشينة	أوحاكاً	بسيط	٥	جميل	٥٧٩
أتلهورتني	انهادكاً	طويل	١٣	إياس (أعشى طرود)	٥٢٧
فأبن وما فيهن	زاحك	طويل	١	كثير	٨٠٢
ثم استمروا	ركك	بسيط	١	زهير بن أبي سلمى	٦٣٩
فإن العين	تراك	وافر	٢	ابن العفي الليني	٧٤٢
أبيت أكالِي	خمارك	طويل	٥	النيخيس المشنجي الليني	٨٧٦
قفي يا أميم	ما بدالك	طويل	٢٤	عبد الله بن الدمينه	٧٠٢/٧٠١

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
أيا أم عمرو	ذرو ذالك	طويل	٧	كعب بن مشهور	٨١٠
أترضين لي	ولا لك	طويل	٤	محمد بن القضم بن زيد	٨٢٩
قفا فاقراً	مالك	طويل	١٨	شاعر	٩٣٨
ألم تعلمي	نوالك	طويل	٩	المليح بن بريد الفهمي	٨٧٢
تشبه رياها	المتها لك	طويل	٣	غيلان بن عقبة	٧٨٢
أعدي قري	لعيالك	طويل	٢	عوسجة بن نصر المريحي	٧٧٤
ألا أيها العين	ما أضلك	طويل	٣	هذلي	٩١٨
أيا أم عمرو	ملك	طويل	٥	كعب بن مشهور	٨١١
ولا تجعليني ند	يدانك	طويل	٨	العامري	٦٨٧

## اللام

كأنك المسك	الحجالاً	وافر	٢	مدرك بن عبد الله الأشجعي	٨٣٣
نوجه الله	رجالاً	وافر	١	كاهل	٧٩٦
أراد اليوم	انتقالاً	وافر	٧	غيلان بن عقبة	٧٨٣
وقال العاذلات	ألاً	وافر	٦	كاهل	٧٩٦
عرفت بشروطي	مبلاً	طويل	٢	عروة بن أذينة	٧٣٠
ما زلت من	حجلاً	بسيط	٧	باهلي	٥٢٩
كأن بني عبس	خلاً	طويل	٢	سعدية	٦٥٣
يمشي إلى جاره	رخلاً	بسيط	٢	الكلابي	٨١٥
إذا شربوا	العواذلاً	طويل	١	ليبد بن ربيعة العامري	٨١٨
ألا ليت أن	فصلاً	طويل	٢	ابن جحفل اللبيني	٥٦٣
ويوم أهوى	أخماً	بسيط	٨	حسين بن جابر المريخي	٥٩٩
يا ذا العشيرة	الأولاً	بسيط	١	عروة بن أذينة	٧٣١
عرفت بذني	محولاً	وافر	١٠	الصنيعة الإنساني الجشمي	٦٨٢
تروح راشداً	البقولاً	وافر	٢	المجنون	٨٢٢
عرج نحى	حلولاً	كامل	٣	حبيب بن شاذب	٥٩٢

الصفحة	العدد	اسم الشاعر	البحر	القافية	أول الأبيات
٧٠٢	١	عبد الله بن الدمينه		شمولاً	طل الحديث
٧٠٧	٣٣	عبد الله بن أبي صبح	طويل	جهلاً	ألا حيا الذلفا
٩٢٠	١	يحيى بن عبادة	طويل	قليلاً	حيا الإله خيال
٧٨٠	١	ابن غلفاء	وافر	الخبال	لقد قالت
٦١١	١٠	حنبل العصمي	طويل	ملاً	يقولون لا تمزع
٥٧٩	٢	جميل	طويل	النبل	وذف السواري
٨٠٣	١	كثير	طويل	عاجلاً	له نسب
٥٤٠	٧	بكر بن النطاح	طويل	يئخلاً	وإن ترنا
٨٠٢	٥	كثير	طويل	بأذلاً	فمن يئنب
٦٦٥	١٤	شريقة الضبابية	طويل	واشلاً	أما وأبي زيد
٥٨٠	٥	جميل	طويل	المطلاً	فما روضة
٧٥٥	٣	عمارة بن عقيل	طويل	افعل	عجبت
٦٩١	٩	عبادة بن مجيب	طويل	لمضلاً	وأرسل مروان
٧٤٧	٥	العلاء بن موسى الجهني	بسيط	والعلل	ماذا تذكر
٦٤٥	١	جحيقة الضبابية	طويل	حاملاً	فيا ليت زيدا
٦٢٥	١١	خويلد بن مرة	طويل	الأراملاً	فجع أضيافي
٢	٢	الزهيرية الجشمية	طويل	الأنامل	ألا بينما
٨٢١	٢	مالك بن خنيس	طويل	الجداول	أنتهن تمشي
٨٨٢	٣	ميمون بن عامر	طويل	الجداول	جوازي لم
٦٠٦	٢	حمر بن الأشهب	طويل	وقبول	تراها أمام
٨٠٣	١٢	كثير	وافر	الفحول	إذا السبعون
٨٥٤	٣	مطرف بن محمد بن سليط	طويل	رسول	أتاني منها
٨١١	٢	كعب بن مشهور	طويل	رسول	فلو كنت
٦٨٦	١	طفيل الغنوي	بسيط	مبلول	.....
٨٣٢	٢	المختار الخويلدي	طويل	حلول	خليلي قولا
٨٠٢	٥	كثير	طويل	حول	جمعت خللا



الصفحة	العدد	اسم الشاعر	البحر	القافية	أول الأبيات
٥٧٩	٢	جميل	طويل	سهل	فلما طلعت
٥٢٥	٧	أمية بن أبي الصلت	طويل	وتنهل	غذوتك مولودا
٩٤٠	٣	شاعر	مقارب	السائل	ألا هلك العرف
٥٥٧	٤	جابر الغاضر	طويل	وسايل	فإني وإن لم
٥١٣	١	إبراهيم بن هرمة	طويل	فالسائل	عفا النعف
٦١١	٤	حميد بن ثور	بسيط	الغوايل	وقائلة إن
٩٣٩	٣	شاعر	طويل	الثواكل	هوى . . .
٩٤٠	٢	شاعر	طويل	سبيل	ألا هل لي
٦٨٥	١٠	طارق بن ظهر الخصافي	طويل	قتيل	دعينا فجننا
٥٩٥	٦	حبيب بن يزيد القشيري	طويل	قتيل	وما زال فينا
٩١٥	٢	وزر بن الجعد الخصري	وافر	يستحيل	نظرت غدية
٩٣٩	٣	شاعر	كامل	إجفيل	ويرى الفتى
٩٢١	٢	يحيى بن عبادة	وافر	قليل	ألا يا بيت
٩٤٠	٢	شاعر	وافر	قليل	ألا يا بيت
٨٩٦	٦	النصري	طويل	قليل	ألموا باهل
٥٤٤	١٨	التميمي	طويل	طويل	أتاني نعي
٩٤٠	٢	شاعر	طويل	عويل	تباشر من
٨٠٤	١	كثير	طويل	لا يباذلة	لقد أدركت
٩٤١	١	شاعر	طويل	شاغلة	فمن يك فوق
٩٠٣	٣	نميرية	طويل	فاعلة	ألم تريا يوم
٦٠٩	٣	حميد بن ثور	طويل	وحافلة	منازل يقفوهن
٦٥٨	١	سليمان بن زيد العمري	طويل	فكلاكلة	نشهدا رنوم
٧٠٤	١	عبد الله بن الدمينه	طويل	فكلاكلة	نشهدا رنوم
٦٥٩	١	سليمان بن زيد العمري	طويل	وأشاملة	فيا حبذا
٩١٦	٢	الوليد عبد آل بني موسى	طويل	يطاولة	فيارب إن
٧٣٧	٢	عسكر بن فراس	طويل	بتائلة	ألا ليت شعري

الصفحة	العدد	اسم الشاعر	البحر	القافية	أول الأبيات
٧٠٩	٢	عبد الله بن طقبل القشيري	طويل	ما تزيأله	ألا من لقلب
٦٠١	٧	الحسين بن جابر المريحي	طويل	جمائله	أما راعك البين
٧٧١	٤	عمير بن عبد الله (العجير)	طويل	شوايله	فتى غير
٦٨٢	١٣	الصمة بن عبد الله القشيري	طويل	يستن آلهما	فلله دري
٩٠٣	٢	نوال بن الثغاء	طويل	سجائلها	تري كل مقلقي
٨٣٥	٤	مريزق الغواني	طويل	وارتحائلها	وصاحبت صرما
٨٣١	١	محمود بن رياح الرياحي	طويل	سجائلها	فلم ندخل
٦٤٢	٢٢	الزهيرية الجشمية	طويل	وصائلها	دعت جل
٩٤٠	٢	شاعر	طويل	مطائلها	بما زودتك
٥٢٣	٣	الأعمش بن عطف	طويل	قلائها	أجدك لا ينسبك
٧٨٤	٦	غيلان بن عقبة	طويل	قلائها	ألم تعلمي
٨٤٨	٥	مسلم بن عسكر اللبيني	طويل	احتياها	خليلي هل
٧٤٨	١	علبة المري	طويل	قبوها	إلى الله أشكو
٨٠٤	١	كثير	طويل	فضوها	بسطة لباعي
٦٤٨	١	سراقة السلمي	وافر	حال	حللت إلى
٦٠٧	٦	حميد بن ثور	كامل	الأوعال	إن اللتين
٦٠٩	١	حميد بن ثور	وافر	بالقارطال	يرونك فاعلمن
٥٩٤	٤	حبيب بن يزيد القشيري	وافر	والدلال	تعرض نسوة
٦١٢	١	حنبل العصمي	طويل	فلال	إذا هبطت
٦٨٨	٢	العامرية	وافر	ببالي	فيا للبرق
٧٤١	٣	عطية بن العليج الأرطوي	وافر	ذات مال	وقالوا ما
٦٦٥	٤	شبيب بن إبراهيم الخفافي	وافر	والجمال	حيا الله
٨٦٦	٢٣	مكرمة بنت الكحيل الفراسية	وافر	الشمال	فقال لي
٥٨٥	١	الحارث بن عباد البكري		حيالي	قربا مريط
٦١٧	٢	خداس بن زهير	كامل	بعبالي	في ليلة متراكل
٥٤٨	٢	ثابت بن عبد الله الهذلي	وافر	الليالي	... إذا دنت

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
طربت وهاجتك	فالحبلي	طويل	٤٩	نهار بن سنان الشهاق	٩٠٧
تثني على	فتقبلي	طويل	١	كثير	٨٠٤
والمقبلون	النبل	كامل	١	أطيط بن سعد الأشجعي	٥٢٢
أجد الخليط	عاجلي	طويل	٦٣	المليح بن حكيم	٨٦٨
إذا أوردوها	الجلال		١	المليح بن حكيم	٨٧١
وأنت لميني	رجلي	طويل	٢	كثير	٨٠٤
يقول العقيليون	الرواحلي	طويل	٦	جعفر بن علبة الحارثي	٥٧٢
فإن ولدت مهرا	الفحلي		١	عمرة بنت النعمان الأنصارية	٧٧٠
ولكنها ترمي	الكحلي	طويل	١	عبد الله بن المعجلان النهدي	٧١٠
أتجمع بخلا	والبخلي	طويل	٢	سلولي	٦٥٨
لعمري لواد	النخلي	طويل	١٠	بشار الحرثي	٥٣٦
وواعجبا مني	المتبذلي	طويل	١	امرؤ القيس	٥٢٥
وتولون أنا	المتزلي	طويل	٣	أبو البقرات النخعي	٥٣٩
أحرض قومي	المفاصل	طويل	٣	الوقداني	٩١٥
كنا وسعد	للفااصل		٨	أبو البقرات النخعي	٥٣٩
فدى لبني قرد	باطلي	طويل	٢	عبد مناف بن ريع الجربي	٧٢٣
فإن يكن	صفلي	وافر	١	عود الحرب الرعلي	٧٧٤
أعن ملة	المتدلل	طويل	١	كثير	٨٠٤
لتبدولي	تغلي	طويل	١	سليمان بن زيد العمري	٦٥٩
ولما أجدوا	الجداول	طويل	٢	المليح بن حكيم	٩٥٩
أما وأبي	بذحول	طويل	٨	يزيد بن الطثرية	٩٢٤
كان نسية	المحول	وافر	٢	نميري	٩٠٢
أعان المسلمين	الرسول	وافر	٣	سيار بن صخر السلمي	٦٦٤
سألتكها يارب	مسول	طويل	٣	حبيب بن يزيد القشيربي	٥٩٤
ألم تسأل	السهلي	طويل	٣٠	عبد الله بن الدمينه	٧٠٣
.....	والأهلي	طويل	١	القريعي	٧٩٠

الصفحة	القصيدة	البحر	العدد	اسم الشاعر
٧٨٣	إذا عارض	منهلي	١	غيلان بن عقبة
٨٣١	قتلنا للشعبيين	القبائلي	٤	محمود بن رباح الرياحي
٨٠٤	وإني إذا بانت	الشمائل	١	كثير
٩٣٩	فإن مت	قتيل	٥	شاعر
٦٨٧	ماذا تظن	بطليل	٧	عامري
٩٣٩	عقيل غرة	لبن عقيلي	٣	شاعر
٨٠٣	فيا عزَّكم	جليل	٢	كثير
٧٦٨	لو ذقتها شعب	فذللي	٢	عمرو بن المسلم

## الميم

٥١٣	أقب محملج	الحزاما	١	الأخزم الهلالي
٧٣٠	جاد الربيع	فألجها	٣	عروة بن أذينة
٨٨٠	مثل ابن خالي	مفحاما	٦	ميمون بن عامر
٩١٩	... ذكرت الكرام	اقتساما	٧	هلالي
٧٣٨	سل الربيع	عاما	١٣	عطية بن أبي شجرة
٥٨٢	دعوت الله	طعاما	٢	ذو الجوشن الضبابي
٧٣٩	فما أدماء	السلاما	١٣	عطية بن أبي شجرة
٦٤٤	ألا يا صاحبي	الذماما	٢	الزهيرية الجشمية
٧٩٦	حلفت برب	اللهمما	٨	كامل
٩٤١	وجدت الأمن	السهاما	١	شاعر
٧٨٠	خلا من ديار	اقتما	٩	أبو الغطمش المعرضي
٥٩٨	يسود ذا المال	مصرما	١	حسان بن ثابت
٩٠١	ألا يا ابن جعد	المخزما	٢	نميري
٧٥٤	وأما الألى	افصما	١	عمارة بن راشد الهذلي
٧٥٤	أبت كريات	نعمما	١	عمارة بن راشد الهذلي
٨٨٤	فإن تسمع	فقما	١	الأعشى ميمون بن قيس

الصفحة	العدد	اسم الشاعر	البحر	القافية	أول الأبيات
٥٨١	٢	جناح	طويل	كفاكماً	تذمان محض
٧٨٨	٧	القرطي القشيري	طويل	هواكماً	خليلي ممن
٥٧٤	٢	أبو جليحة بن أحمد بن عمارة	طويل	هواكماً	فهان على
٥٢٤	٢	أبو الأعوج بن الصقيل القشيري	طويل	المثلماً	أسلك بحقي
٨٤٨	٢	مشيع بن لاحق بن الضريس	طويل	أتكلماً	توراثني حتى
٩١٤	٢	الورد بن علي المريجلي	طويل	صوِّماً	أما والذي يرجى
٨٤٨/٥٨١	٣	مسلم بن عسكر الليثي	طويل	هجمتاهماً	أيا بنت عداء
٦٦٨	٤	شعواء المري	طويل	إذاهما	ألا هل لداود
٧٠٩	٥	عبد الله بن عاصم العائذي	طويل	مريماً	خليلي عوجا
٥٧٠	٣	جمعدي	وافر	ذميماً	ولا تبكي على
٧٦٩	٣	عمرو بن الوليد بن عقبة	خفيف	وبرام	ليت شعري
٧٥٥	١	عمارة بن عبد	طويل	وبرام	وإني لأهوى
٦٣٣	٤	رحال بن بدر الدبائي	طويل	دعأم	فلاني لأهوى
٦٩٣	٦	عباس بن مرداس	كامل	إمام	قام الإمام
٥٩٦	٤	حبيب بن يزيد القشيري	طويل	جهام	يقول علي
٨٢٠	١	مالك بن حريم	طويل	جوائم	وصاح من
٧٧٣	٢	عنتر بن شداد	طويل	ولادم	فإن ابن سلمى
٧٤٤	١	العفيل العبادي	طويل	لازم	بيطن قطان
٧٣٤	٤٥	عسكر بن عقبة المرداسي	طويل	مزعم	أرادت مضاء
٩٤١/٦٦٤	٢	سوار بن المضرب السعدي	طويل	الحكم	رضيت على
٨٠٤	١	كثير	طويل	سالم	وما بك مني
٨٧٩	٣	ميمون بن شيخ	طويل	يعلم	ألا يا أخي
٩٤١	٤	شاعر	طويل	كتوم	خليلي هل باد
٩٤١	٢	شاعر	بسيط	مخروم	ليست بنبل
٥٧٧	٢٣	جميل	طويل	فريوم	... في الشوق
٨٠٤	١	كثير	طويل	خوم	إلى جدويات

أول الأبيات	القافية	الحجر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
بني كلاب أباد	يومُ	بسيط	٢	الكلاية	٨١٧
إذا زال عنكم	الآلایمُ	طويل	١	الفرزدق	٧٨٥
وما نطفة في	الهائمُ	طويل	٣	العقيل العبادي	٧٤٤
ولا نلتقي إلا	الغنائمُ	طويل	١	عبد الله بن الدمينه	٧٠٤
حمام قد	هائمُ	طويل	١	اللقيطي من عامر بن عقيل	٧٤٥
لعمري أياك	كريمُ	وافر	٢	الفضل بن جعفر	٧٨٦
وعلق قلبي	كريمُ	طويل	٢	غبطة المحاربة	٧٧٧
.....	الرواسيمُ	طويل	١	غيلان بن عقبة	٧٨٤
رأيت العز	كليمُ	وافر	٤	الخنساء	٦٢٢
لما رأيت	لنيمُ	كامل	١	عبد العزيز بن زراة	٦٩٦
شربنا بكيسان	جرائمُها	طويل	١٠	أحمر الرأس السيعي	٥١٩
لنا عند كعب	اقتسامُها	طويل	٦	زهير بن أحمد الحمالي	٦٣٨
.....	قسامُها	طويل	٢	جعفر بن علبة	٥٧٣
وما طعم جريالية	عامُها	طويل	٤	هذلي	٩١٧
ومنزلة منا	دعامُها	طويل	٦	المختار الخويلدي	٨٣١
هنيئاً لهذي	ظلامُها	طويل	١٨	أحمر الرأس السيعي	٥١٨
دعوني ألم	لامُها	طويل	٦	صاحب طيبة	٦٧٣
.....	إيهامُها	كامل	١	ليد بن ربيعة العامري	٨١٨
وماروضة	ورهامُها	طويل	٣	الكلابي	٨١٥
خليلي قولا	سبامُها	طويل	١١	سعد بن عياض العاتري	٦٥١
كتمت هوى	سجومُها	طويل	٩	حبيب بن يزيد القشيرى	٥٩٥
سقى الله	رسومُها	طويل	٦	سفيان بن زيد الزغبى	٦٥٥
لقد لامني	يلومُها	طويل	٣	بشير بن عطى العبيدي	٥٣٧
فقد سرت	وغبومُها	طويل	٣	كثير	٨٠٥
قضت لك جديد	غريمُها	طويل	٤	حبيب بن يزيد	٥٩٦
أقول لنفس	يريمُها	طويل	٨	المرداسي السلمي	٨٣٣

الصفحة	اسم الشاعر	العدد	البحر	القافية	أول الأبيات
٥٥٠	ثابت بن عبد الملك العريبي	١٣	طويل	نسيمها	ألا أيها الريح
٦٣٤	الرياحي	٢	طويل	بطعام	وإن عريت
٥٧٤	أبو جليحة بن أحمد بن عمارة	١	طويل	سلام	على الصدر
٨٧٥	منقذ بن عطاء	٥	وافر	كالسما	أقول لفتية
٦٦٧	شعواء المري	٢	وافر	السنام	أذوب لذكر
٥٩٩	الحسين بن جابر المريبي	١	كامل	بالإيهام	هل يرجعن
٥٨٦	الحارثي	١	كامل	ورهام	جرر القيادة
٦٨٨	عائذ بن نمير القشيري	٤	طويل	السحم	سلوها فعرس
٧٨٤	الفارعة بنت معاوية	٣	طويل	متقدم	فما وجد
٨١١	كعب بن مشهور	٢٢	طويل	المتبرم	خليلي والراقي
٦٧٧	صاعد الفتياني	٢	طويل	عن جرم	يقولون : دع
٩٤١	شاعر	١	طويل	مرسم	وقد أوحشت
٧٥٩	عمرو بن رزام الحنشي	٥	بسيط	والعسم	سهو الذميل
٩١٤	واصل بن محمد الأزدي	٢	طويل	غشم	فإن تأخذها
٧١٢	عبد الله بن محمد الأحوص	١	بسيط	منصرم	يا موقد النار
٧٩٧	كامل	٣	وافر	والخطيم	فهل يبريك
٧٥٤	عمارة بن راشد الهذلي	٥	طويل	إلى نعم	وشا الناس
٧١٣	عبد الله بن هبة المرداسي	٨٦	بسيط	ذي الجم	هل تعرف الدار
٦٤٥	ساعدة بن جؤية الهذلي	١	بسيط	والحمم	يهدي ابن جعشم
٦٧١	صاحب جدوى	١١	طويل	خروم	سقى الله مسقي
٧١٦	عبد الله بن هبة المرداسي	١٠٤	طويل	الخضارم	سقى الغيث
٥٦٦	جرير	١	طويل	دارم	كأنك لم
٥٦٦	جرير	١	طويل	أم سالم	إلا حي ريع
٧٢٤	عبد مناف بن عبد المطلب	١	طويل	الرجائم	غفارية حلت
٩٤٢	شاعر	٢	طويل	الصرائم	فجاء بجلمود
٧٢٩	ابن العرقوب الحماسي	٢	طويل	الجسائم	ألا هل أتى



أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
وليلة وادي	النعائم	طويل	٢	جرير	٥٦٨
فقد زعمت	الملايم	طويل	٤	الوليد عبد آل بني موسى	٩١٦
كأبواء منت	الهائم	طويل	١	عبد الله بن الدمينه	٧٠٤
ألا يا بني أوس	بغريمي	طويل	٢	مريزق الغواني	٨٣٨
كان سواف	والعصيم	وافر	١	كثير	٨٠٥
رأيت الذل	حكيم	وافر	٥	الخنساء	٦٢٢
يا لقومي لحبك	مليم	خفيف	١	كثير	٨٠١
فلما بدت	نميم	طويل	٤	عبد العزيز بن زراة	٦٩٥
متى تخلو نميم	نميم	وافر	٢	شاعر	٩٣١
أنتم بنو الحارث	بالأباهيم	بسيط	٢	محمد بن سويد العرياني	٨٢٧

## النون

كلتاها مثل	خشاناً	بسيط	١	محمد بن عبد الأعلى الحقي	٨٢٨
فتانا كان	كاناً	وافر	٣	عبد الله بن أبي صبح	٧٠٩
يا أم عمر	ما كاناً	بسيط	٥	خويلد بن خالد	٦٢٥
كاد الهوى	بيدائناً	بسيط	٢	جرير	٥٦٧
يا حبذا جبل	من كاناً	بسيط	٢	جرير	٥٦٧
فاصبر على	بنعمائناً	بسيط	٢	كعب بن مشهور	٨١٤
لا بأس بالريب	أحياناً	بسيط	٢	شيخ من أهل الريب	٧٦٥
فتوبتي عن	طلياناً	بسيط	٣	ابن بغيض المعرضي	٥٣٨
سقيا للذكر	دنياناً	بسيط	٤	الخشخاش بن الوليد	٦١٨
عشية أرسلت	تراناً	وافر	٢	شاعر	٩٤٢
ألم ترني يتمت	سواناً	وافر	٤	شاعر	٩٤٢
فسلمي زين	تجنأ	وافر	٧	محمد بن شهاب الأرطاني	٨٢٨
وكنا كمن قد	بيتناً	طويل	٣	بدوية مريه	٨٣٨

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
وماء تصبح	الاجوناً	وافر	١	عبيد بن حصين الراعي	١٠١٥/٧٢٦
عزموا الرحيل	وجوناً	كامل	٣	الثريز بن قرين	٥٥٢
يبادرن البدي	جوناً	وافر	١	عمرو بن احر	٧٥٨
نزعنا قلب	والبطوناً	وافر	٦	غامد	٧٧٦
يا ليت أهلي	حيناً	بسيط	٥	مريزق الغواني	٨٣٦
وأبيض من	المحجريناً	وافر	٢	ناهض بن ثومة	٨٩٥
لقد جعلت	المتغيريناً	وافر	٤	شاعر	٩٤٤
لقد أحببتكم	ليناً	وافر	٢	كاهل	٧٩٧
نظرت وقد ثنى	التحمليناً	وافر	٥	كاهل	٧٩٧
صدقتم والإله	ظالميناً	وافر	٥	اللهبي	٨١٩
جرى منه جاش	فالبردان	طويل	١	سليمان بن زيد العمري	٦٥٩
أقوت به	فالقرطان	طويل	١	تميم بن أبي بن مقبل	٥٤٢
يا ثابت بن نعيم	البمن	بسيط	٣	كلية	٨١٧
وإن بفيف	تزين	طويل	٤	جابر بن عياش الأعقلي	٥٥٦
ألا يا ركيئات	شجون	طويل	٣	شاعر	٩٤٣
أجيراننا ما من	يكون	طويل	٣	الهنيمي	٩١٧
كأنى وقد جاوزن	ظعين	وطويل	٢	كثير	٨٠٥
عدلن الفتى	تلين	طويل	٩	جيل	٥٧٨
هززن القنا	تلين	طويل	٣	شاعر	٩٤٢
فإن على	يمين	وافر	٥	العامري	٦٨٦
فإن على	يمين	وافر	٢	حمر بن الأشهب	٦٠٦
فلو عرضت	زين	طويل	٢	شاعر	٩٤٣
فما شادن	كين	طويل	٦	ميمون بن عامر	٨٧٩
تروح بنا	رهين	طويل	٢	شاعر	٩٤٣
يشرق بالبين	داجنة	طويل	١	شاعر	٩٤٣
أنخم فيها	حصوناً	طويل	٥	كثير	٨٠٦

الصفحة	العدد	اسم الشاعر	البحر	القافية	أول الأبيات
٦٤٤	٤	الزهيرية الجشمية	طويل	وظنوتها	هجرت جيل
٩١٠	٦	النهدي	طويل	عيوتها	أسائل ركبا
٥٥٠	٤	ثابت بن عبد الله الهذلي	طويل	أبيتها	أقول لعيني
٨٠٦	٤	كثير	طويل	يبينها	ولي حاجة
٥٩١	٢	حبيب بن زيد	طويل	دينها	وكنا ظتنا
٦٨٤	٥	الضحاك بن كلثوم العقالي	طويل	يزينها	إذا لم تكن
٦٤٦	١	سالم بن زهير الخصري	طويل	حينها	إذا ما الصبا
٦٧٦	٩	صاحب ميثاء	طويل	مقتربان	أليس على ميثاء
٨٨٢	١٢	ميمون بن عامر	وافر	المتان	أما والراقصات
٥٢٠	٢	أبو الأخطب بن علي بن مشوذ	طويل	دجان	فما روضة
٩٤٢	٦	شاعر	طويل	فشجاني	ألا أيها القبر
٥٥٧	٢	جابر الغاضري	طويل	ولحاني	أبي القلب
٩٤٤	١	شاعر	كامل	الوجدان	إني لأفرح
٧٨٠	١	أبو الغطمش	طويل	الوخدان	لعمرك إن
٨١٣	١٦	كعب بن مشهور	طويل	تردان	خليلي ضماي
٧٥٩	٢	عمرو بن عون الصاردي	طويل	بمدان	يهيج علي
٩٢٤	٣	يزيد بن الطثرية	طويل	يدان	أعني على صرف
٩٤٤	٢	شاعر	طويل	تبتدران	أمن أجل أعرابية
٨٦٧	٣	مكرمة بنت الكحيل	طويل	والقطران	سألتكما بالله
٨٩٤	٣	ناهض بن ثومة	وافر	ينظران	سليمي لو
٨٨١	٣	ميمون بن عامر	كامل	حسان	ولقد لقيت
٨١٤	١	كعب بن مشهور	طويل	الغرضان	رمانا العدى
٧٧٩	٤	غزلان الثامي	طويل	وبعان	فان بوكد
٨١٢	٢٠	كعب بن مشهور	طويل	رعان	نظرت ومن
٥٢٣	١	الأعمش بن عطف	طويل	تكفان	إذا ذكرت
٨١٦	٣	الكلاية	طويل	ذقان	جزى الله شرا

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
جزى الله شرا	ذقان	طويل	٣	النميرية	٩٠٢
قفا فاسمعا	ماتسلان	طويل	٣	مريم	٨٣٨
ألا أيها الغادي	ثقلان	طويل	٣٦	حاتم بن مدرك الحبشي	٥٨٣
وقالت : مع من	الزمان	وافر	٤	الحارثي	٥٨٦
فما وقفت	زمان	طويل	١	سفيان بن زيد الرغبى	٨٣٨/٦٥٦
لو كان للدهر	قنيان	بسيط	٨	أبو المثلم الهذلي	٨٢١
فهل من مداو	ذا الهيمان	طويل	٣	صاحب مفداة	٦٧٦
هيا حزنا	حزنان	طويل	٢	المنتجع اللبني	٨٧٣
لا تأسفن	أفنان	بسيط	٤	جمعي	٥٧١
طلعت على	الشبهان	طويل	٢	نوفل بن أبي الزمن	٩٠٧
إني بليت	صبيان	بسيط	٥	حبيب بن يزيد	٥٩٦
سقى صوب	مرن	وافر	٣	شعواء المري	٦٦٨
جزاك إله	ظني	وافر	٩	الخنساء	٦٢٢
طرب الفزاد	الظعن	كامل	٢	كثير	٨٠٥
أأطلال دار	تدمن	طويل	٢	كثير	٨٠٥
ولقد حلفت	الرحمن	كامل	٢	كثير	٨٠٥
تكذب دين	ما يُمني	طويل	٢	أمامة البلوية	٥٢٤
وذى حتى	بظنون	طويل	٢	بشير بن عطى العبيدي	٥٣٧
القصر ذو النخل	جيرون	بسيط	٢	عمرو بن الوليد بن عقبة	٧٦٩
ودعت نجدا	حين	بسيط	١٢	عمار الكلبي	٧٥٠
اثوابني	بديون	كامل	٥	حميد بن ثور	٦١١
كل مولود	الكرائن	طويل	١	الطرماح	٦٨٥
يقول خلبلاي	ييقين	طويل	٣	ميمون بن شيخ	٨٧٨
أقول لعمرو	بلين	طويل	٣	جبر بن عقبة	٥٦٠
فواكبدي	ييمين	طويل	٢	رحال بن بدر الدبابي	٦٣٣
ألا قالت أئيلة	السنين	وافر	٢	نمير الحضري	٩٠٠
تقول إذا	وديني	وافر	١	المثقب العبيدي	٦٨٨

الصفحة	العدد	اسم الشاعر	البحر	القافية	أول الأبيات
٦١٩	١	خليد عيين		الدرين	تَذَرُّوْ عليه

## الهاء

٨٣٥	٣	مريزق الغواني	يسيط	مبدأها	جعدية بمحاني
٦٤٠	٢	الزهيري الجسمي	بسيط	زرنأها	لم ينسني
٩٤٤	٥	شاعر	وافر	موافدأها	نظرت
٧٩٨	٢٠	كاهل	وافر	أراها	أراك الله
٧٧٦	٣	الغاضري	وافر	يراها	وهاجرة يقيل
٧٩٧	٦	كاهل	وافر	وأها	إذا عرض
٨٣٧	٧	مريزق الغواني	وافر	سراها	ألا يا با ثامة
٨٧٦	٤	منقذ بن عليح اللبيني	بسيط	فاسقوها	لا تطردا غنم
٧٩٩	٤	كاهل	بسيط	مطاياها	إنا إلى الله
٥٩٩	٣	حسين بن جابر المريحي	بسيط	توليها	يا صاحب النبل
٥٦١	٣	جبر بن عقبة	بسيط	أهديها	لوقيل
٧٣١	٢	عروة بن أذينة		الرحمة	إذ حرى
٦٤٦	٢٩	سباق الباهلي	وافر	ناظريه	إلى الله أشتكي
٥٢٤	٢	الافركي البجلي		بوفية	عابت الإخلاف

## الياء

٨٦٣	١٠	المعنية الطائفة	طويل	شبايا	ألا يا بني العم
٧٥٨	٢	عمرو بن أحر	طويل	نواجيا	أقول لكناز
٥٨٦/٥٨٥	٤	حارث بن سباع المطلي	وافر	محيا	لعمرك للشهاد
٨٢٣	١	المجنون	طويل	فؤاديا	أيا أهل ليل
٦٥٧	٣	سلمي	طويل	العفاريا	حملتك تغشى
٩٤٥	٢	شاعر	طويل	السواريا	فديت ابن
٨٧٦	٢	مؤجن بن شعب العصامي	طويل	ضواريا	أياراعي

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
علوت من	شبيًا	وافر	٤	ابن شهاب المزني	٦٦٩
أيا حول	ماضيًا	طويل	٨	شعواء المري	٦٦٧
قد أخرج	راعيًا	طويل	٢	عبد الله بن العجلان النهدي	٧١١
أتيت النصارى	شافيًا	طويل	١٢	عمرو بن المسلم	٧٦٨
فيا قلب	لاقيًا	طويل	٤	كعب بن مشهور	٨١٤
فقد يجمع	تلاقيًا	طويل	١	عبد الله بن العجلان النهدي	٧١٠
أرى الرب	خاليًا	طويل	٧	حبيب بن يزيد	٥٩٦
ألا لا أرى	ساليًا	طويل	٦	كلابي	٨١٦
ألا يا عباد الله	دعاليًا	طويل	٢	شاعر	٩٤٥
عشية رد	أناليًا	طويل	١٧	سبسية	٦٦٣
تمثيت والإنسان	ياليتهاليًا	طويل	٣	رزام بن قشير	٦٣٣
أيارب إن أمي	ترعاليًا	طويل	٣	الوليد عبد آل بني موسى	٩١٦
خليلي إنني	فابكيًا	طويل	١١	عمارة بن راشد الهذلي	٧٥٤
أجودا	وليًا	وافر	٤	سوار بن المضرب السعدي	٦٦٤
فيارب لا تترك	حاميًا	طويل	٢	شاعر	٩٤٥
ألا حي	المغاني	وافر	٦٨	ناهض بن ثومة	٨٩٢
إذا شئت	آتيًا	طويل	٦	أبو ثمامة الجعدي	٥٥٣
فمررت ما	لحائيًا	طويل	١	عبد الله بن العجلان النهدي	٧١١
خليلي صبابي	ذرائيًا	طويل	٣	غزلان الشاممي المزني	٧٧٨
أيا ابنا أسألك	واربطانيًا	طويل	٦	ابنة مشيع بن لاحق الشمخي	٨٤٩
ألا يا خليلي	يتعاليًا	طويل	٦	مجالد بن وهب الذكواني	٨٢٢
ألا ليت شعري	نعاليًا	طويل	٢	جبر بن عقبة	٥٦٠
ضمنت لدرج	سقانيًا	طويل	٢	ميمون بن عامر	٨٨٠
بلى الله ليلى	ابتلانيًا	طويل	٢	شاعر	٩٤٤
خليلي لم	الأمانيًا	طويل	١	مشيع بن جبير الخفاجي	٨٤٨
وصال الغواني	الأمانيًا	طويل	٢	شاعر	٩٤٥

الصفحة	العدد	اسم الشاعر	البحر	القافية	أول الأبيات
٥٩٧	١	الحرشي		فالمتماثيا	خليلي لو
٨٢٩	١	محمد بن هريز المري	طويل	رمانيا	فمازلت أرمي
٩١٨	٢	هردان بن الوازع القشيري	طويل	اليانثيا	تمنيت ان تلقى
٦٤٨	١	سحيم عبد بني الحسحاس	طويل	يمانثيا	فإن ترتمحل
٩١٢	٥	نهدي	طويل	يمانثيا	ألا ليت من
٦٧٤	١٢	صاحب طيبة	طويل	متوانثيا	بكت عين
٧٥٨	٤	عمرو بن احمر الباهلي	طويل	تداويا	فلا تحرقا جلدي
٥٧٣	٢	جعفر بن علة	طويل	مداويا	يضج العقيليون
٧٩٢	٢	قعب القشيري	طويل	لثانثيا	تمنى عيد الله



## الرجز

### الألف المقصورة

الصفحة	اسم الراجز	العدد	البحر	القافية	أول الأبيات
٩٨٠	طائي	٧	رجز	قد أنى	بني أبشر

### الباء

٩٤٨	أطيظ بن سعد الأشجعي	٤		الجنديتا	ظلت
١٠١١	راجز	٢		الكواكبنا	إذا سهيل
١٠١١	راجز	٣		كوكبنا	لم تر
١٠٠٠	منيع بن جبير الخفاجي	٢		تطرب	جاوب
٩٤٨	أطيظ بن سعد الأشجعي	٢		كلاي	هجمة
٩٨٥	عليقة الدعدي الهذلي	٧٩		التنضب	عرفت من
٩٨٨	أبو الغمر العضي	٧٨		التنضب	هل تعرف
٩٥٧	جحيقة الضبابية	٣		واهب	ومبته
١٠٠٧	يوسف بن عبد الرحمن الحللي	١٠٦		الذوايب	يأليت
٩٤٨	أطيظ بن سعد الأشجعي	٢		ملهاب	ظلت
١٠١٠	راجز	٣		الركب	إن لنا
١٠١١	راجز	٣		للحوب	ضحيت
٩٦١	الحسين بن جابر المريحي	٢		الأشامب	ما زال في

### التاء

٩٧٣	أبو شجرة الأزرق السلمي	٦١		العرصات	قد ماج
٩٦١	حصين الفوارس السلمي	٢٢		بمعرضات	هل تعرف
٩٧٨	طائي	١٦		حالات	لما رأيت
١٠١١	راجز	١٣		العلاي	لما رأيت
١٠١١	راجز	٢		أعيث	يا أخوتي

### الجيم

٩٥٧	الحادي من جادة البصرة	٥		سواجنا	يا ليتها
-----	-----------------------	---	--	--------	----------

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الراجز	الصفحة
كانها	ادرجًا		٢	أطيط بن سعد الأشجمي	٩٥٠
يا أخت	الدملجًا		٤	النميري	١٠٠٤
تربعت	البخزجُ		٢	راجز	١٠١١
يا أيها	اللجوجُ		٩	أم قريد الزهيرية	٩٩٥
لا دلو	دميج		٢	الكريزي النباجي	٩٩٦

## الحاء

لو أن	البارحة		٢	راجز	١٠١٣
يا من لمنشا	ملتاح		٣	راجز	١٠١٢
تقول ذات	والوشاح		٨	راجز	١٠١٢
افرع	اللقاح		٢	راجز	١٠١٢
تشرب	المياخ		٢	راجز	١٠١٢
قد وردت	وأوضاخ		٢	راجز	١٠١٣

## الدال

قد وردت	إذا		٢	راجز	١٠١٣
جُدًا على	واطِدًا		٢	راجز	١٠١٣
لما رأيت	عرِدًا		٣	أطيط بن سعد الأشجمي	٩٤٩
حمراء	إلا عضدًا		٢	راجز	١٠١٣
دع ذا	سعدًا		٩	الأدرع بن مخارق	٩٤٧
تدفع	يسدًا		٢	راجز	١٠١٣
لقد قربن	بعيدًا		٢	طائي	٩٧٩
يا أيها	تجدُّ		١٩	شيث بن إبراهيم أبو عروة	٩٧١
سلمى	وهندُ		٣	راجز	١٠١٣
يا حمد هل	اشكاد		٢	الوليد عبد آل بني موسى	١٠٠٥
ظلت قبلا	كبيد		٨	أبو المعضاد الحرشي	١٠٠٢
لا يستوي	البيد		٢	أطيط الأشجمي	٩٥٠
هاجتك	الوند		٧٨	معن بن أبي فهيرة اليجاني	٨٦٠

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الراجز	الصفحة
إن رشف	الجدد		١	راجز	٥٢١
إن رشف	المسد		٢	راجز	١٠١٣
تبصر	أم خالد		١٠	راجز	١٠١٤

## الراء

ياربها	حرازا		٢	راجز	١٠١٤
وبث أهفر	قرازا		٧٠	يحيى بن ربيق الناصري	١٠٠٦
الحمد لله	اعازا		٥	راجز	١٠١٤
كانها	شصرا		١	الحسين بن جابر المريحي	٦٠٢
إن كنت	شاعرا		٨	مزاحم العقالي	٩٩٩
قد صبحت	زخورا		١٤	ضبي	٩٧٦
مهلاً	زورا		٣	قرة بن عياض الليدي	٩٩٤
قد ظهرت	مظهرا		٢	ابن معقل الليثي الكناني	١٠٠٣
يسألني	حجر		٣	الشهابي الكلابي	٩٧٥
أوقد	قر		١	حاتم	٩٥٧
تقول إذ	عتوذة		٣	مرزوقة المنافية الهلالية	٩٩٨
قالت	الخمار		٦	البريدي الجشمي	٩٥٥
إني وإن	معذري		٣	بزيح بن جبهان الكلابي	٩٥٦
ظلت	الجفري		٤	راجز	١٠١٥
إحدى بني	جعفر		٥	ضبي	٩٧٧
يا ابن هشام	الذكر		١٠	الحكم الخصري المحاربي	٩٦٢
إذا أردت	الأوتار		٦	راجز	١٠١٥
نبالة	الكبر		٢	راجز	١٠١٥
أودي	بكر		٢	المطرفي	١٠٠٢
يا عمرو	خوز		٢	راجز	١٠١٥
لن تشري	مكوز		٤	راجز	١٠١٦

## الزاي

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الراجز	الصفحة
لا مال	أو كترُ		٣	الخلصي	٩٦٣
أقول	الخزازُ		٥	عبد الله بن عون الطائي	٩٨٢

## السين

ظلت	كنسا		١٠	راجز	١٠١٦
تقول	الموريس		١٣	الباهلي	٩٥٣
يجري	أفطيس		٢	مشيع بن جبير الخفاجي	١٠٠٠
قد خطب	نقيي		٤	راجز	١٠١٦
قاتلها	تمارش		٢	النصاح الحروري الكندي	٩٧٥

## الصاد

فر وانطاني	ملصا		٢	انكريزي النباجي القرشي	٩٩٥
------------	------	--	---	------------------------	-----

## الضاد

ما ذا دها	الأرض		٢	أطيظ بن سعد الأشجمي	٩٤٩
-----------	-------	--	---	---------------------	-----

## العين

ما كنت	أرفعا		٤	أطيظ بن سعد الأشجمي	٩٤٩
إذا رأيت	المودوعا		٤	انكريزي النباجي القرشي	٩٩٦
كأن عيني	اجمعوا		٣	الحادي في جادة البصرة	٩٥٨
كأنها	النقاع		٤	راجز	١٠١٦
كأن	بالمهايع		٤	راجز	١٠١٦

## الفاء

أزِيل	زفازفا		٢	أطيظ بن سعد الأشجمي	٩٤٩
-------	--------	--	---	---------------------	-----

الصفحة	اسم السراجز	العدد	البحر	القافية	أول الأبيات
١٠١٠	راجز	٢		طفًا	لا تنقي
١٠١٠	راجز	٢		اقعلفًا	إذا زياد
٩٥٤	البريدي الجشمي	٩		وهي تقفُ	.....
٩٧٤	أبو شجرة الأزرقى	١٥		والتطوافِ	أصبحت
٩٩٩	مزاحم العقالي العقيلي	٢		لما تعرفِ	إن كنت
١٠١٧	راجز	٢		تالفِ	يارب شاة
١٠١٧	راجز	٢		المداهفِ	تربيع
١٠١٧	راجز	٤		الطائفِ	حمراء
١٠١٧	راجز	٢		ملفٌ	ترعى

## القاف

٩٥٠	أطيط الأشجمي	٢		الأورقًا	قلت
١٠١٨	راجز	٢		لا أطيقةُ	يارب
١٠١٧	راجز	٦		بالعراقِ	رب خليل .
١٠١٨	راجز	٢		الفراقِ	كان عيني
٩٥٠	أطيط الأشجمي	٣		عناقِ	دلية لم
٩٦٧	ابن رعلاء العروي الزهيري	١٨		العشقي	هل تعرف
١٠١٧	راجز	٧		ترزقي	قال لي
٩٦٩	السعدي أبو مهدي	٢		يملقي	رأت غلاما
٩٩٢	الفضيل بن صبح العتكي	٨		الأوقِ	قد اغتدى
٩٦٩	السعدي أبو مهدي	٢		انملقِ	وحوقل

## الكاف

٩٨٥	العقيلي	٢		سكًا	صبحن
٩٥١	أطيط الأشجمي	٥		لكا	فاشرب
١٠١٨	راجز	١٢		اللكاكِ	ترجم
٩٧١	شيث بن إبراهيم أبو عروة	٣		مالكِ	رشد بقاء

## اللام

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الشاعر	الصفحة
يادمنة	الطلاّ		٥٢	عسكر بن عقبة المرداسي	٩٨٣
يتبعن	غداً فلاّ		٤	مشيع بن جبير الخفاجي	١٠٠٠
يارب	المجللة		٧	ابن قند المرداسي السلمي	٩٩٥
كميت	مبتلّ		٣	راجز	١٠١٩
ألا اعلمي	سخلّ		٣	راجز	١٠٢٠
لولا أخوها	المتزلّ		٤	طارق بن ظهر الجشمي	٩٧٨
إذا بدا	سهيلّ		٣	راجز	١٠١٩
لرب ماء	بالاجبال		٢	الرزني الطائي	٩٦٦
إن رويت	دخال		٢	أطيّط الأشجعي	٩٥١
علك	والكلال		٦	راجز	١٠١٨
ومنهل	الأهوال		٤	طائي	٩٧٩
فقلت	فارحل		٢٧	الأميلس البلوي	٩٥٢
يقلن	انزلي		١	أبو النجم العجلي	٩٩١/٩٥٦
ظلت قبالا	تبعلي		٣١	رفاعة بن دراج العصمي	٩٦٨
قد رشح	طفل		٢	راجز	١٠١٩
وكنّت	يفلل		٣	الثوباني المزاني	٩٥٦
رُكِبَ	المزلي		٧	جشمي	٩٥٧
يا جمل	فتولي		٨	عبد الله البلوي	٩٨١
تجذّين	معتدلّ		٢	راجز	١٠١٩
ألا ترى	الفضل		٣	أطيّط الأشجعي	٩٥١
يا ليت شعري	ما فعلّ		١١	مهدي بن هريم البريدي	١٠٠٣
ظلت على	زغلّ		٢	راجز	١٠٢٠
ماذا عناك	وطللّ		٩٩	الدعدي هذلي	٩٦٣
كأن طعم	الشمّل		٥	ابن عبادل الدعدي الهذلي	٩٨١
هلا	سيلّ		٤	راجز	١٠١٩

## الميم

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الراجز	الصفحة
أمي	أَمَّا		٢	راجز	١٠٢٠
يا رب	ادرما		٢٣	ابن رعاء العروي الزهيري	٩٦٧
متى تقول	الرواسمًا		٦	راجز	١٠٢٠
قد قلت	محكمًا		٣٥	بازع بن عبد الله العراري	٩٥٣
حرء	لَمَّا		٤	راجز	١٠٢٠
قد سبحت	همومًا		٤	عذود بن عارم العقيلي	٩٨٣
وصاحب	خدومُ		٦	راجز	١٠٢١
لقد أناثا	لَانَكْتُمُ		٣	راجز	١٠٢١
يا سعد	يَذَهَمُ		١٧	مشيع بن جبير الخفاجي	١٠٠١
سميته	المقدامِ		٢	الملقطي من طيء	١٠٠٣
يعجبني	البرامِ		١٤	ابن الوهل المريحي	١٠٠٥
كريمة بنت	العترمِ		١٣	الأزرقى	٩٤٧
لينك	الأسحمِ		٥٧	القحيف الجعلي البلوي	٩٩٣
يا ذئب كم	ذاكم كمِ		١٠	حنة الجذمي السلمي	٩٦٣
من كان	يعلمِ		٢٥	أبو شجرة الأزرقى	٩٧٤
تعرضي	وسومي		٣	عبد الله بن ذي البجادين المزني	٩٨١
كيف ترى	صائمِ		٥	أبو سليمان الهذلي	٩٧٠
با دار سلمى	الاهيمِ		٤١	المختار بن وهب	٩٩٦
سمينه	مقدامِ		٢	أطيظ الأشجعي	٩٥١
أيا بني	زعمُتمِ		٣	راجز	١٠٢١
ناقة شيخ	هشمِ		٣	الفزاري	٩٩١
قد سر	الاضمِ		١٥	مسمع بن . . . الأشجعي	٩٩٩
تربعت	إضمِ		٢	أبو طلحة الباهلي	٩٨٠
إفلاضربنا	الخراطمِ		٤	المزني	٩٩٩
يال غني	النعمِ		٢	غنوي	٩٩١



أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الراجز	الصفحة
ظلت	وسلم		١٩	حجاج بن مرداس الإنساني	٩٥٨
إن لها	العلم		٤	راجز	١٠٢٢
إماتريني	الغنم		٥٤	حسن بن قيصة المحربي	٩٥٩
كُرب قوم	دراهم		٢	راجز	١٠٢١
بوزل	زيم		٢	أطيط الأشجمي	٩٥١

## الفون

أريت	حسنًا		٥	أبو السمع الضني النميري	٩٧٠
قد علمت	معينًا		٢	راجز	١٠٢٢
تقول	اجسون		٢	راجز	١٠٢٢
بلغ	افجران		٥	موسى بن عيسى القشيري	١٠٠٣
بايعته	يميني		٢	مشيع بن جبير الخفاجي	١٠٠١
يتبعن	لعينين		٣	القيصي الخويلدي العقيلي	٩٩٢
... ننا أخوي	بلايني		٧	راجز	١٠٢٢
لما رأين	وسني		٣	راجز	١٠٢٣
حمراء	الغربان		٣	راجز	١٠٢٢
محالة	وشبان		٢	راجز	١٠٢٢
يانسوقي	لا تفزعن		٣	راجز	١٠٢٣
لم يدر	ماسرين		٧	العقيلي	٩٨٥
بعلك ذاك	الرجلين		٢	مالك بن خنيس البدري	٩٩٦

## الهاء

دعوت	سراها		٤	موسى بن هبيرة السناني	١٠٠٤
وليلة	لا نساها		٨	راجز	١٠٢٣
ما هيح	ابتدارها		٢٧	المختار بن وهب	٩٩٧
هل تعرف	عصرها		٧	البريدي الجشمي	٩٥٥

أول الأبيات	القافية	البحر	العدد	اسم الراجز	الصفحة
قد صبحت	آلها		٣	راجز	١٠٢٠
شبا	إنزاهها		٦	طارق بن ظهر الجشمي	٩٧٨
افرغ	ظمايها		٣	راجز	١٠١٠
تمد	تلويها		٣	راجز	١٠٢٤
كم من	ألباه		٤	راجز	١٠٢٣
إذا وردنا	جهنأه		٢	رحمة بن مفرج القشيري	٩٦٦
لا إبل	جماعة		٣	أطيظ الأشجمي	٩٥١
أحيا	بن حرمة		٤	عامر الخصفي المحاربي	٩٨٠
شر الدلاء	الملازمة		٢	راجز	١٠٢١
يادبر	سلمة		٣	أبو سليمان الهذلي	٩٨٦/٩٧٠
تقذفه	التبة		٢	أطيظ الأشجمي	٩٥١
يا عمرا	البرية		٥	العجير السلوي	٩٨٢

## الياء

لما رأيت	عنيأ		٧	ضبي	٩٧٧
كرية	حيأ		٣	حمر بن الأشهب أبو كليب	٩٦٢
سواريا	مباريا		٢	راجز	١٠٢٤
حمراء	داميا		٣	راجز	١٠٢٤
رعت	منيأ		٦	مشيع بن جبير الخفاجي	١٠٠١
كأن متي	النفسي		٣	راجز	١٠٢٤
لو ان	بلي		٤	شيث بن إبراهيم أبو عروة	٩٧١
من غاب	كفني		٢	أبو سليمان الهذلي	٩٦٩
لو ان	مظلي		٣	أبو سليمان الهذلي	٩٦٩
فيها قرى	الدمي		٢	راجز	١٠٢٤
كأن	الطوي		٣	راجز	١٠٢٤

## ٦ . الفـة

### حرف الهمزة

أبا : (أبي)	أرق ..... ١٠٤٠	ألا ..... ١٠٤٢
أبد ..... ١١٤٧/١٠٧٠/١٠٣٨	أرك ..... ١١٨٧/١٠٤٠	ألب ..... ١٠٤٢
أبل ..... ١٠٥٣/١٠٣٨	أرنـج ..... ١٠٤١	ألت ..... ١٢٣٤/١٠٤٣
ابن ..... ١٠٤٠/١٠٣٨	أرى ..... ١٠٤١	ألـج ..... ١٠٤٢
أبو ..... ١٠٣٩/٩٧١/٨٩٥	أزا ..... ١١١٠/١٠٤١	ألف ..... ١٠٤٣/٧٧١
أبي : ..... ١٠٣٨/٧٠٤	ازلـم ..... ١٠٤١/الاستدركات	أنـب ..... ١١٤٦/١٠٤٣
أثر ..... ١٠٣٩	أزم ..... ١٠٤١	أنـف ..... ١٠٤٣
أج ..... ١٠٤٠	أسن ..... ١٠٤١	أنـم ..... ١٠٤٣
أدب ..... ١٠٤٠	أشب ..... ١٠٤١	أنـي ..... ١٠٤٤
أدم ..... ١٠٤٠/١٠٣٨	أضم ..... ١٠٤١	أود ..... ١٠٤٤/٧٤٧
أذر ..... ١١٩٩/١٠٤٠	أطر ..... ١٠٤١	أون ..... ١٠٤٤/٦٨٦
أذن ..... ١٠٩٤/١٠٤٠	أطل ..... ١٠٤٢	أوى ..... ١٠٤٤
أرث ..... ١٠٤٠	أكل ..... ١٠٤٢	أهب ..... ١٠٤٤/٩٥٠

### حرف الباء

باس ..... ١٠٤٥/٦٧٧	بذح ..... ١٠٤٨	بشكل ..... ١٠٥٠/١٢٣
بت ..... ١٠٤٥/١٠١٢/٨٧	برا ..... ١٠٤٨	بصق ..... ١٠٥٠
بتل ..... ١٠٤٥/١٤٤	برثن ..... ١٠٤٨	بضع ..... ١٠٥١
بته ..... ١٠٤٥	برخ ..... ١٠٤٨	بطن ..... ١٠٥١/٩٥٠
بـجـد ..... ١٠٤٥	برد ..... ١٠٤٨	بيع ..... ١٠٥١
بجر ..... ١٠٤٥/٦٠١	برزق ..... ١٠٤٨	بعر ..... ١١٨٧/١٠٥٢
بحـل ..... ١٠٤٦	برشق ..... ١٠٤٨	بغا : (بغى)
بحر ..... ١٠٤٦	برغـز ..... ١٠٤٨	بغر ..... ١٠٥٢
بحرث ..... ١٠٧٩/١٠٤٦	برق ..... ١٠٤٩	بغى ..... ١٠٥٢
بحـزج ..... ١٢١١/١٠٤٩/١٠٤٦	برل ..... ١٠٤٩	بقر ..... ١٠٥٢/٨٥٥
بحم ..... ١٠٤٦	برم ..... ١٠٤٩	بقل ..... ١٠٥٢
بدا ..... ١٠٤٦	بر ..... ١٠٤٩/١٠٤٧	بكل ..... ١٠٥٢
بدر ..... ١٠٤٧	بسط ..... ١٠٤٩	بل ..... ١٠٥٣/١٠٣٨
بدو ..... ١٠٤٧	بل ..... ١٠٥٠/٥٥٠	بـلـت ..... ١٠٥٣
بده ..... ١٠٤٧	بن ..... ١٠٥٠	بلـج ..... ١٠٥٣
بـذـج ..... ١٠٤٧		

١٠٥٥..... بهم	١٠٥٤/٨٦٩..... بوص	١٠٥٣/٦٥٧..... بلع
١٠٥٦..... يب	١٠٥٥..... بوع	١٠٥٤..... بلس
١٠٥٦..... يح	١٠٥٥/٩٨٥..... بون	١٠٥٤..... بلص
١٠٥٦/٨٠٨..... يس	١٠٥٥/٧٧٣..... بهز	١٠٥٤..... بلق
١٠٥٦..... بين	١٠٥٥..... بهل	١٠٥٤..... بنو

## حرف التاء

١٠٦١/٩٩٤..... توم	١٠٦٠..... تلي	١٠٥٧/٧٩٣/٥١٣..... تاق
١٠٦٢/١٠٦٠..... تومر	١٠٦٠/٩٦٤..... تمر	١٠٥٧/٧١٠..... تالب
١٠٦٢..... توى	١٠٦٠/١٠٠٠..... تسم	١٢٢٨/١٠٥٩..... تان
١٠٦٢..... تهم	١٠٦٠/٧٥٣..... تنا	١٠٥٩..... تفل
١٠٦٣/١٠٦١..... تيب	١٠٦١..... تر	١٠٥٩/٥٨٥..... تكك
١٠٦٣..... تيس	١٠٦١..... توب	١٠٥٩..... تلف

## حرف الثاء

١٠٩٤/١٠٦٥..... ثمل	١٠٦٤/١٠٤٣..... ثغب	١٠٦٤..... ثبج
/١٠٦٥/١٠٥٦..... ثني	١٠٦٤..... ثغر	١٠٦٤..... ثر
١٢٢٧/١١٤٣/١٠٦٨	١٠٦٥..... ثل	١٠٦٤..... ثرب
١٠٦٥..... ثول	١٠٦٥/٩٥٤..... ثلم	١٠٦٤..... ثرر
	١٠٦٥..... ثمر	١٠٦٤/٩٤٧..... ثرند

## حرف الجيم

١٠٧٢..... جلد	١٠٦٨/٨٣٠/٦٠٥..... جر	١٠٩٩/١٠٦٦..... جب
١٠٧٢..... جلز	١٢٤٠/١٠٦٩..... جرف	١١٩٩/١٠٦٦..... جشم
١٠٧٢..... جلس	١٠٦٩..... جرهذ	١٠٦٦..... جدا
١٠٧٣..... جلع	١٠٦٩/١٠٥٣..... جزا	١٠٦٦..... جلدح
١٠٧٣/٩٥٢..... جلق	١٠٦٩/٧٥٩..... جنج	١٠٦٦..... جلد
١٠٧٣..... جلور	١٠٧٠..... جسد	١٠٧٨/١٠٦٧..... جدر
١٠٧٤..... جمح	١٠٧٠/٩٥٦/٨٣٢..... جشر	١٠٦٧/١٠٠٠..... جدم
١٠٧٣..... جمد	١٠٧٠/٢١٨/٢١٧..... جعم	١٠٦٧/١٠٥٥..... جلدي
١٠٧٤..... جمع	١٠٧٠/٨٣١..... جغب	١٠٦٧..... جزا
١٠٧٤..... جل	١٠٧١/٦٦١..... جفر	١٠٦٧/٨٢٤..... جذر
١٠٧٤/١٠٧٣..... جنأ	١٠٧١..... جنف	١٠٦٨..... جذع
١٠٧٤/٩٩١/٩٠٧/٥٦٠..... جنب	١٠٧١/٥٨٠..... جلب	١٠٦٨/١٣٥..... جذم
١٠٧٦..... جنح	١٠٧٢..... جلع	١٠٦٨/٦٦٥..... جرد

جھن ۱۰۷۷/۹۰.....  
 جھو ۱۰۷۷.....  
 جیا ۱۰۷۷.....  
 جیع ۱۰۷۷/۱۰۷۶.....

جوع ۱۰۷۶/۷۷۱.....  
 جول ۱۰۷۶.....  
 جھد ۱۰۷۶.....  
 جھر ۱۰۷۷/۸۹۹.....

جندب ۱۰۷۶.....  
 جنن ۱۰۷۶.....  
 جوڈر ۱۲۱۱/۱۰۷۶/۱۰۴۹.....  
 جوضر ۱۱۷۵/۱۰۷۶.....

## حرف الحاء

حلف ۱۲۴۶/۱۰۹۱.....  
 حلق ۱۰۹۱.....  
 محم ۱۰۹۲/۷۹۰.....  
 حمر ۱۰۹۲.....  
 حمض ۱۰۹۲/۱۳۹.....  
 حمل ۱۰۹۲/۸۶۹.....  
 حم ۱۰۹۲.....  
 حم ۱۰۹۳/۶۶۸/۶۴۵.....  
 حمی ۱۰۹۳.....  
 حنب ۱۰۹۳.....  
 حشل ۱۰۹۳/۱۰۴۶.....  
 حنف ۱۰۹۴/۱۰۸۶.....  
 حنك ۱۰۹۴.....  
 حنن ۱۰۹۴/۶۱۶.....  
 حنور ۱۱۶۱/۱۰۹۴.....  
 حوب ۱۰۹۴/۱۰۰۹/۶۸۶.....  
 حور ۱۰۹۴.....  
 حوز ۱۰۹۴.....  
 حولق ۱۰۹۴.....  
 حول ۱۱۰۳/۱۰۹۵.....  
 ۱۲۴۸/۱۱۷۰/۱۱۴۳/۱۱۱۳  
 حوی ۱۰۹۵.....  
 حیث ۱۰۹۵.....  
 حیر ۱۱۹۹/۱۰۹۵.....  
 حیق ۱۰۹۵/۱۰۵۱.....  
 حیل ۱۰۹۵.....  
 حین ۱۰۹۵/۵۷۷.....  
 حی ۱۰۹۶/۷۷۶.....

حوسن ۱۰۸۵/۷۵۰.....  
 حوش ۱۰۸۶.....  
 حرص ۱۰۸۶.....  
 حرف ۱۰۸۶/۸۴۳.....  
 حرفض ۱۰۸۷.....  
 حویل ۱۰۸۷.....  
 حرم ۱۰۸۷/۱۰۲۴.....  
 حرة بني دينار ۱۹۱۰.....  
 حز ۱۰۸۷.....  
 حزر ۱۰۸۸.....  
 حسا ۱۰۸۸.....  
 حسف ۱۰۸۸/۱۰۱۰.....  
 حش ۱۰۸۸.....  
 حشلد ۱۰۸۸/۶۳۷.....  
 حشف ۱۰۸۹/۱۰۸۶.....  
 حص ۱۰۸۹/۶۷۹.....  
 حضر ۱۰۸۹.....  
 حضن ۱۰۸۹.....  
 حط ۱۰۸۹.....  
 حطب ۱۰۹۰.....  
 حفا ۱۰۹۰/۶۰۳.....  
 حقد ۱۰۹۰.....  
 حفس ۱۰۹۰.....  
 حفل ۱۰۹۰.....  
 حفي ۱۰۹۰.....  
 ححق ۱۰۹۰.....  
 حقد ۱۰۹۱.....  
 حقل ۱۰۹۱.....  
 حكد ۱۰۹۱/۷۵۹.....  
 حل ۱۰۹۱.....  
 حلا ۱۰۹۱/۱۰۷۳.....

حاحا ۱۰۷۸.....  
 حبر ۱۰۷۸.....  
 حبس ۱۰۷۸.....  
 حبط ۱۰۷۸.....  
 حبو ۱۰۷۹.....  
 حت ۱۰۷۹/۸۰۹/۷۵.....  
 حث ۱۰۷۹/۷۶۳.....  
 حثرب ۱۰۷۹.....  
 حشم ۱۰۸۰.....  
 حشن ۱۰۸۰.....  
 حجب ۱۰۸۰.....  
 حجج ۱۰۸۰.....  
 حجر ۱۰۸۰/۸۰۶.....  
 حجن ۱۰۸۱/۷۸۸.....  
 حدا ۱۰۸۱/۹۸۸.....  
 حدب ۱۰۸۱/۹۵۷.....  
 حدث ۱۰۸۱.....  
 حلد ۱۰۸۲.....  
 حدر ۱۰۸۲.....  
 حدرج ۱۰۸۲.....  
 حذر ۱۰۸۳/۱۰۰۶/۹۶۵.....  
 حذفر ۱۰۸۳.....  
 حرب ۱۰۸۳/۸۹۳/۸۹۲.....  
 حريث ۱۰۸۴/۱۰۶۴.....  
 حرج ۱۰۸۴.....  
 حرد ۱۰۸۴/۵۵۹.....  
 حردن ۱۰۸۴/۷۵۰.....  
 حرر ۱۰۸۵.....  
 حرز ۱۰۸۵.....  
 حرس ۱۰۸۵/۶۶.....

## حرف الخاء

خفي..... ١١٠٢/١١٠١	خرس..... ١١٠٠/١٠٨٦	خبأ..... ١٠٩٧
خل..... ١١٠٢/٧٥٧/١٦٦	خرش..... ١١٠٠/١٠٨٦	خب..... ١٠٩٧
خلج..... ١١٠٣	خرف..... ١١٠٠	خبت..... ١٠٩٨/١٠٨٩
خلص..... ١١٥٣/١١٠٣	خرق..... ١١٠٠	خبغب..... ١٠٩٨
خلف..... ١٢١٩/١١٠٣/١٠٨٨	خز..... ١١٠١	خبط..... ١٠٩٨
خلق..... ١١٠٣/١٠٢٤	خزم..... ١١٨٩/١١٠١	خبج..... ١٠٩٨
خم..... ١١٠٤	خشب..... ١١٠١/٧٧٤	خبو..... ١٠٩٨/١٠٩٧
خمدع..... ١١٠٤	خشر..... ١١٠١	خشا..... ١١٨٧/١٠٩٨
خمر..... ١١٠٤	خشق..... ١١٠١	خجو..... ١٠٩٨
خوز..... ١١٠٥	خصر..... ١١٠٢	خدج..... ١٠٩٨
خوشع..... ١١٠٥	خصل..... ١١٠٢	خدر..... ١٠٩٩
خوشق..... ١١٠٥/١١٠٢	خضف..... ١١٠٢	خدف..... ١٠٩٩/١٦٥
خيس..... ١١٠٥/٩٠٩	خط..... ١١٠٢/١٠٦٦/١٠٥١	خدم..... ١٠٩٩
خيف..... ١١٠٥	خطر..... ١١٠٢	خذل..... ١٠٩٩
خيل..... ١١٠٥/١٠٩٧	خطف..... ١١٠٢	خرب..... ١٠٩٩
خيم..... ١١٠٥	خفر..... ١١٠٢	خرج..... ١٠٩٩

## حرف الدال

دث..... ١١١٠/٥٥٨	درعف..... ١١٠٨	دأدا..... ١١٠٦/٦٤٦
دلي..... ١١١١	درق..... ١١٠٨	دادى..... ١١٠٦
دم..... ١١١١/٢٦١	دع..... ١١١٥/١١٠٨	دبس..... ١١٠٦
دمك..... ١١١١/١٠٢١	دعا..... ١١٠٨	دجل..... ١١٠٦
دندن..... ١١١١	دعرم..... ١١٠٨	دجن..... ١١٠٦/١٠٦٩
دنع..... ١١١١/٧٨٩	دعسق..... ١١٠٩	دحجب..... ١١٠٦
دثق..... ١١١٢	دعم..... ١١٠٩	دحل..... ١١٠٦
دنو..... ١١١٢	دغمس..... ١١٠٩	دحن..... ١١٠٧
دوا..... ١١١٢/٨٩٣	دفع..... ١١٠٩	دخل..... ١١٠٧/٩٥١
دول..... ١١١٢/١٠٠٧	دفتق..... ١١١٠	دخن..... ١١٠٧/١١٠٠
دوم..... ١١١٣/٦٣٣	دفن..... ١١١٠	ددق..... ١١٠٧
دهف..... ١١١٣	دفنر..... ١١١٠/١١٠٨	درا..... ١١٠٨/٦٨٨
دها..... ١١١٣	دلج..... ١١١٠	درج..... ١٠٩٧/١٠٥١
ديث..... ١١١٣/١٧	دلس..... ١١١٠	١٢٢٦/١١٠٨
دير..... ١١١٤	دلظ..... ١١١٥/١١١٠	درر..... ١١٠٨/١١٠٢
ديم..... ١١١٤	دلق..... ١١١٠	درع..... ١١٠٨
دين..... ١١١٤		

## حرف الذال

ذبل ... ١١١٧/١٠٩٧/١٠٤٢	ذرو ... ١٢٣٠/١١١٦	ذبح ... ١١١٥
ذمي ... ١١١٧/١٠٠٣	ذغف ... ١١٣٧/١١١٦	ذبر ... ١١١٥
ذنب ... ١١١٧	ذفر ... ١١١٦/١١١٥	ذحا ... ١١١٥
ذوح ... ١١١٨/١١١٥	ذقف ... ١١١٦	ذرر ... ١١١٥
ذيل ... ١١١٨/٥٤٠	ذكر ... ١١١٦	ذرع ... ١١١٥/٦١٦
	ذم ... ١١١٧	ذرق ... ١١١٦/١٠٦٤

## حرف الراء

رقل ... ١١٣٠	رزغ ... ١١٢٤	الراء ... ١١١٩
رقم ... ١١٣٠	رس ... ١١٢٥	رأد ... ١١١٩/٩٦١
رقن ... ١١٣١	رسل ... ١١٢٥/٩٤٩	رأى ... ١١١٩
رك ... ١١٣١/٦٠٨	رسم ... ١١٢٥	رب ... ١١٢٠/١٠٦٢/٦٠٧
ركل ... ١١٣١/١٠٧٦	رشد ... ١١٢٥/٦٦٦	ربح ... ١١٢٠
رکه ... ١١٣١	رصد ... ١١٢٥	ريد ... ١١٢٠/١١١٣/١١٠٠
رم ... ١١٣١/١٠٦١	رصن ... ١١٢٦/٥٤٢	ربط ... ١١٢٠/٥٨٥
رمل ... ١١٣١	رضع ... ١١٢٦	ربع ... ١١٢٠/٦٠٧
رمى ... ١٢٠٧/١١٣١	رطب ... ١١٢٧	ربق ... ١١٢١
رنب ... ١١٩٠/١١٣١	رعا: (رعي)	ربك ... ١١٢١/١٠٧٦
رنق ... ١١٣١	رعبل ... ١١٢٧	ربل ... ١١٢١/١٠٦١/٦٠٣
روب ... ١١٣١/٥٥٢	رعث ... ١١٢٧/١٠٩٤	رتع ... ١١٢١
روح ... ١١٣٢/٥٨٠	رعف ... ١١٢٧/١٠٨٨	رتك ... ١١٢١
رود ... ١١٣٢	رعل ... ١١٢٧	رتو ... ١١٢١
روض ... ١١٣٢/٩٠٨	رعي ... ١١٢٧/١٠١٤/٩٠٩	رج ... ١١٢٢/٩٦٠
روغ ... ١١٣٣	رغب ... ١١٢٨/١٠٨٩	رجع ... ١١٢٢
روق ... ١١٣٣	رغث ... ١١٢٨	رجل ... ١١٢٢
رون ... ١١٣٣/١٠٦٤	رغم ... ١١٢٨	رجم ... ١١٩٠/١١٢٢
روی ... ١١٣٣/٩٧٨	رغو ... ١١٢٩	رجو ... ١١٢٢
رهب ... ١١٣٣/٩٨٩	رفأ ... ١١٢٩/١٠٦٩	رحض ... ١١٢٣/٥١٧
رهم ... ١١٣٤/٩٩٩	رفع ... ١١٢٩	رتخل ... ١١٢٣/١٠٦٢/١٠٥٦
رهمش ... ١١٣٤/١١٣٠	رفغ ... ١١٢٩	رخم ... ١١٢٣
رهمط ... ١١٣٤	رفق ... ١١٢٩/١١٢٥/١٠٩٤	رد ... ١١٢٣
رهمق ... ١١٣٤	رفه ... ١١٢٩	ردج ... ١١٢٣
ريح ... ١١٣٤/١٠٦١	رق ... ١١٢٩/٨٢٧	ردع ... ١١٢٤/١٠٥٤
ريش ... ١١٩٥/١١٣٤/١٠٥٧	رقب ... ١١٢٩	ردف ... ١١٢٤
ريض ... ١١٣٥	رقش ... ١١٣٠	ردم ... ١١٢٤/٨٣١
ريف ... ١١٣٥	رقق ... ١١٣٠	ردى ... ١١٢٤
ريم ... ١١٣٥		

## حرف الزاي

زاج : (زيخ)	زعتق..... ١١٣٧	زليج..... ١١٣٨
زبل..... ١١٣٦	زعل..... ١١٣٧/١١٢٤	زلف..... ١١٣٩
زبن..... ١١٣٦	زغرف..... ١١٣٧/٨٤١	زماج..... ١١٣٩
زج..... ١١٣٦/١١٠٣	زغل..... ١١٣٧	زمع..... ١١٣٩/٦٨٢
زجم..... ١١٣٦	زف..... ١١٣٨/٥٧٩	زمل..... ١١٣٩
زحك..... ١١٣٦	زفت..... ١١٣٨	زهف..... ١١٤٠
زخم..... ١١٣٦	زفن..... ١١٨٣/١١٣٨	زهم..... ١١٤٠/١١١٥
زرف..... ١١٣٧	زفن..... ١١٣٨	زهي..... ١١٤٠
زعف..... ١١٣٧	زل..... ١١٣٨	زيخ..... ١١٤٠/١١٣٦

## حرف السين

سبت..... ١١٤١	سرد..... ١١٤٤/٧٢٧/٧٢٦	سل..... ١١٤٩/١١٤٢/١١٤١
سبخ..... ١١٤١	سرر..... ١١٤٤	سلب..... ١١٤٩/١١٠٣
سبب..... ١١٤١/٧٠٥	سرع..... ١١٤٥	سليج..... ١١٤٩
سبل..... ١١٩٠/١١٤١	سرق..... ١١٤٥/١٠٨٥	سلف..... ١١٤٩
سحا..... ١١٩٤/١١٤١	سرو..... ١١٤٥	سليق..... ١١٤٩/١٠٠٨
سحر..... ١١٤١	سري..... ١١٤٣/٥٧٩	سلم..... ١١٥٠/٩٠٨
سحق..... ١١٤٢/٩٦٧	سطع..... ١١٤٥	سلو..... ١١٥٠
سحل..... ١١٤٢/١٠٦٦/١٠٥١	سطف..... ١١٤٥	سما..... ١١٥٠/٧٤٠
سخت..... ١١٤٢	سعط..... ١١٤٥	سمد..... ١١٥٠/١١٣٦
سخل..... ١١٤٢/١٠٥٥	سفح..... ١١٤٥/١٠٧٣	سمع..... ١١٥١
سخن..... ١١٤٢/٩١٦	سفر..... ١١٥٤/١١١٥	سن..... ١١٥١/١١٢٨
سد..... ١١٤٣	سفسف..... ١١٤٥	سنيك..... ١١٥١
سدا: (سدي)	سقط..... ١١٤٦/٩٨٥	سنيج..... ١١٥١
سدر..... ١١٤٣	سفل..... ١١٤٦	سنح..... ١١٥١
سدس..... ١١٤٣	سفي..... ١١٤٦/١١٤٥	ستد..... ١١٩٠/١١٥١
سدل..... ١١٤٣/١١٣٦	سقط..... ١١٤٦/٨٦٦/٨٢١	سود..... ١١٥١/٧٨٥
سدو..... ١١٤٣/١١٢٤	سقف..... ١١٤٧	سوي..... ١١٥٢
سدي..... ١١٤٣	سقي..... ١١٤٧	سها..... ١١٥٢
سر..... ١١٤٣	سكب..... ١١٤٧/١٠٦٤	سنيق..... ١١٥٢
سرا: (سري)	سكت..... ١١٤٧/٨١٨/٦٢٣	سهل..... ١١٥٢/١٠١١/٧٨٣
سرب..... ١١٤٤	سكك..... ١١٤٨	سهم..... ١١٩٥/١١٥٣/١٠٦٢
سرح..... ١١٤٤	سكن..... ١١٤٨	سيا..... ١١٥٣
		سيب..... ١١٥٣
		سيف..... ١١٥٣



## حرف الشين

شع ١١٥٩ .....	شذخ ١١٥٦ .....	شاب: (شوب)
شعر ١١٥٩ .....	شدف ١١٥٧/٦٠٣ .....	شان ١١٥٤/١١٣٥ .....
شغف ١١٥٩ .....	شذ ١١٥٧/١٠٧٩ .....	شب ١١٥٤ .....
شف ١١٦٠/١٠٩٥ .....	شرب ١١٥٧ .....	شبح ١١٥٤/١٠٩٧/١٠٨٢ .....
شق ١١٦٠/١١٠٨ .....	شرح ١١٥٧/٦٤٣ .....	شبرق ١١٥٤/١٠٩١ .....
شكد ١١٦٠/١٠٠٥ .....	شرح ١١٥٧/١١٤٩ .....	شبط ١١٩٩/١١٥٤ .....
شكل ١١٦٠/٩٥٢ .....	شرشر ١١٥٨ .....	شبر ١١٥٤ .....
شكم ١١٦٠ .....	شرو ١١٥٨/٢٥٧ .....	شبه ١١٥٤ .....
شمم ١١٦٠ .....	شري ١١٥٨ .....	شتم ١١٥٥ .....
شنا ١١٦١/١٠٥٩ .....	شزر ١١٥٨/١١٠٣ .....	شجر ١١٥٥ .....
شوب ١١٦١/١١٥٤/٦٥٢/٦٥١ .....	شزن ١١٥٨ .....	شح ١١٥٥/١٠٨٩ .....
شوص ١١٦١/٧٤١ .....	شسب ١١٥٨ .....	شحب ١١٥٥/١٠٧٣ .....
شوك ١١٦٢ .....	شص ١١٥٨ .....	شحص ١١٥٥/٧٠٧ .....
شول ١١٦٢ .....	شصب ١١٥٩/٩٩٠ .....	شخط ١٠٩٧/١٠٥٧ .....
شوه ١١٦٢/١١١٣ .....	شصر ١٢١١/١١٩٨/١١٥٩ .....	١٢٥٠/١١٥٦
شوي ١١٦٢/١٠١٩ .....	شط ١١٥٩/١٠٦٦/١٠٥١ .....	شحم ١١٥٦/٩٢٥ .....
شهب ١١٦٢/١١٠٠ .....	شطأ ١١٥٩/١٠٦٦ .....	شخص ١١٥٦ .....
شيع ١١٩٤/١١٦٢ .....	شطر ١١٥٩/١١٠٤ .....	شخص ١١٥٦/٧٠٤/٧٠٣ .....
شيم ١١٦٢ .....	شظ ١١٥٩ .....	شخب ١٢٤٩/١١٥٦ .....

## حرف الصاد

صلاً ١١٦٧ .....	صرر ١١٦٥ .....	صب ١١٦٣ .....
صلام ١١٦٧ .....	صرف ١١٦٥/٧٥٦ .....	صبر ١١٦٣ .....
صلب ١١٦٨/٧٥١ .....	صرم ١١٦٥/٧٠٩/٥٩٨ .....	صبي ١١٦٣/١٠٩٦ .....
صلج ١١٦٨ .....	صطر ١١٦٦/٦٣٦ .....	صخذ ١١٦٣ .....
صلخم ١١٦٨ .....	صق ١١٦٦/١١٣٧ .....	صد ١١٦٣/٥١٩/٥١٨ .....
صلصل ١١٦٨ .....	صفر ١١٦٦/١١١٥ .....	صدا: (صدو)
صلغ ١١٦٨/١٠٥٥ .....	صفو ١١٦٦ .....	صلح ١١٦٤ .....
١٢٢٧/١١٧٥	صفر ١١٦٦ .....	صدف ١١٦٤ .....
صلو ١١٦٨ .....	صفق ١١٦٧/٨٤ .....	صلق ١١٦٤ .....
صمأل ١١٦٨ .....	صفن ١٢٥١/١١٦٧ .....	صلو ١١٦٣ .....
صمت ١١٦٩ .....	صقع ١١٦٧ .....	صلى ١١٦٤/١١٤٢ .....
صمع ١١٦٩ .....	صقعر ١١٦٧ .....	صرب ١١٦٤/٩٨٩/٩٨٨ .....
صمعر ١١٦٩ .....	صقل ١١٦٧ .....	صرد ١١٦٤ .....

صوم..... ١١٧١	صوا..... ١١٦٩/٧١٠	صمل..... ١١٦٩
صهد..... ١١٧١/١١٦٣	صوب..... ١١٧٠/٧٥٤	صمن..... ١١٦٩/١٠٧٦
صيد..... ١١٧١/٦٢٤	صور..... ١١٧٠/٨٠١	صنق..... ١١٦٩/١٠٧٧

## حرف الضاد

ضمد..... ١١٧٤	ضرس..... ١١٧٤	ضَبْ..... ١١٧٢
ضمر..... ١١٧٤	ضرع..... ١١٧٤/١٠٩١	ضبع..... ١١٧٢
ضها..... ١١٩٤/١١٧٥	ضرم..... ١١٩٤/١١٧٤/١١٠٥	ضبو..... ١١٧٢
ضوأ..... ١١٧٥	ضغت..... ١١٧٤	ضجع..... ١١٧٢
ضوح..... ١١٧٥	ضفط..... ١١٧٤/١٠٨٦	ضحا..... ١١٧٣
ضهج..... ١١٧٥	ضغن..... ١١٧٤	ضحك..... ١١٧٣
ضيل..... ١١٧٥	ضفر..... ١١٧٤	ضر..... ١١٧٣
ضين..... ١١٧٥	ضل..... ١١٧٤	ضرب..... ١١٧٣

## حرف الطاء

طنف..... ١١٨١	طل..... ٧٠٢/	طاف..... ١٢٧١/١١٧٦
طنن..... ١١٨١/٩٨٥	١١٧٨/٩١٩/٩٠٤/٨٥٢	طبع..... ١١٧٦/١١٢٠
طنو..... ١١٨٢	طلا..... ١١٧٨/١٠٤٩	طبق..... ١١٧٦
طني..... ١١٨٢	طلب..... ١١٧٨	طحر..... ١١٧٦
طور..... ١١٨٢/٩١٠	طلع..... ١١٧٩	طخر..... ١١٧٦/٦٩٣
طوف..... ١١٨٢/١١٣٢	طلف..... ١١٧٩/٩١٤	طرب..... ١١٧٦/٨٢٥
طهي..... ١١٨٢/١١٣٦	طلق..... ١١٧٩	طرف..... ١١٧٧/٩٢٠
طيب..... ١١٨٢	طلي..... ١٢١١/١١٨٠/١٠٥٦	طرق..... ١٠٩٧/
طبح..... ١١٨٢	طمر..... ١١٨٠	١٢٧٥/١١٧٧/١١٢٥
طير..... ١١٨٢	طمر..... ١١٨٠/١١٧٧	طرم..... ١١٩٤/١١٧٧
طيش..... ١١٨٢/١١٣٢	طمع..... ١١٨٠/١١٦٤	طس..... ١١٧٧
	طنا..... ١١٨٠/٩٩٤/٩٩٠/٦٨٦	طسم..... ١١٧٧/٩٥٨
	طنب..... ١١٨١/١٠١١	طف..... ١١٧٧

## حرف الظاء

ظهر..... ١١٨٤/١٠٥٧	ظلف..... ١١٨٣/١٣٢	ظل..... ١١٨٣/٩٨٤
	ظور..... ١١٨٤	ظلع..... ١١٨٣/١٠٤٩

## حرف العين

علا..... ١٢٠١	عب..... ١١٩٣	عب..... ١١٨٩/١١٨٥
علب..... ١٢٠٢/١٢٠١/١٧٠	عج..... ١١٩٣	عبر..... ١١٨٥
علط..... ١٢٧١/١٢٠١	عسر..... ١١٩٤/١٠٤٠	عبر..... ١١٨٥/٨٠٠
علف..... ١٢٠١	عسل..... ١١٩٤	عبل..... ١١٨٥/١١٧٣
علق..... ١٢٠١	عنب..... ١١٩٤/٩٩١/٩٥٦	عبي..... ١١٨٥/٦٧٤
عللي..... ١٢٥٨/١٢٠٢/١١٩٧	عشر..... ١١٩٤	عتب..... ١١٨٦
علم..... ١٢٠٢/٩١٩/٧٣٨	عشج..... ١١٩٥	عتد..... ١١٨٦/١٠٥٥
علو..... ١٢٠٢	عشي..... ١١٩٥	عتر..... ١١٨٦/٩٩٨
عَم..... ١٢٠٢/١١٤٢	عصب..... ١١٩٥/٥٩٢	عتم..... ١٢١٠/١١٨٦/١١٥٥
عمت..... ١٢٠٢/٨٨٩	عصد..... ١١٩٥/٢٦٤	عتي..... ١١٨٦/١١٢٣
عمر..... ١٢٠٣/١١١٢/٩٦	عصف..... ١١٩٦/١١٢٧	عثرب..... ١١٨٦/٩٨٩
عمض..... ١٢٠٣/١١٢٤	عصفر..... ١٢٤٨/١١٩٦	عثل..... ١١٨٧/١٠٦١
عمم..... ١٢٠٣/٨٩٥	عصل..... ١١٩٦/١١٩٥	عجز..... ١١٨٧
عمي..... ١٢٠٣	عصم..... ١١٩٦/١١٢٣	عجل..... ١١٨٧
عن..... ١٢٠٣	عض..... ١١٩٦/١٠٦١	عدن..... ١١٨٧/١١٧٠
عنج..... ١٢٠٣	عضا: (عضه)	عدا..... ١١٨٧/١٠٤٠/٩٥١/٧٠٤
عند..... ١٢٠٣/٨٦٠	عضد..... ١١٩٦/١٠١٣/٨٨٥/٢٨٦	عذب..... ١١٨٨/٦٩٩
عتر..... ١٢٠٤	عضنج..... ١١٩٦/١١٦٩	عذق..... ١١٨٨/٥٨٢
عنصر..... ١٢٠٤	عضه..... ١١٩٦/١١٢٩/٧٢٨	عذل..... ١١٨٩/١٠٨٣
عنف..... ١٢٠٤/٨٧٦/٦٤٧	عطا: (عطى)	عزم..... ١١٨٩
عثق..... ١٢٠٥/٧٧٣	عطش..... ١١٩٧	عذي..... ١٢٤٧/١١٨٩
عنى..... ١٢٠٥	عطف..... ١١٩٧/١١٧٤	عرب..... ١١٨٩/٩٨٥/٩٧٠
عود..... ١٢٠٥	عطن..... ١١٩٧	عرتم..... ١١٩٠/٩٤٧/٧١٤
عوذ..... ١٢٠٥	عطى..... ١١٩٧/١٠٦١	عرس..... ١١٩٠
عور..... ١٢٠٥	عظى..... ١١٩٧	عرص..... ١١٩٠
عوص..... ١٢٠٦/٩١٣	عقص..... ١١٩٨	عرض..... ١١٩٠/١٠١٢/٩٨١/٥٣٨
عول..... ١٢٠٦	عفك..... ١١٩٨	عرف..... ١١٩١
عوم..... ١٢٠٦/١١٠٠	عفو..... ١١٩٨/٩٠٥	عرفج..... ١١٩١
عون..... ١٢٠٦/١٠٧٦	عقب..... ١١٩٨	عرق..... ١١٩٢
عهد..... ١٢٠٦	عقر..... ١١٩٨/٥٢٦	عرمض..... ١١٩٢
عيلد..... ١٢٠٦/١١٤٢/١١٣٠	عقرب..... ١١٩٩/١٠٤٠	عون..... ١١٩٢
عير..... ١٢٠٦	عقل..... ١١٩٩/٩٨٧	عزب..... ١١٩٢
عيص..... ١٢٠٦	عقي..... ١٢٠٠	عز..... ١١٩٣
عيق..... ١٢٠٦	عكب..... ١٢٠٠/٧٢٧/٥٥٢	عزل..... ١١٩٦/١١٩٣
عين..... ١٢٠٧/٨٩٣/٨٩٢	عكبر..... ١٢٠٠/١٠٦٥	عزم..... ١١٩٣/١٠٦٨
	عكل..... ١٢٠٠	عزو..... ١١٩٣

## حرف الغین

غلب..... ۱۲۰۸	غرس..... ۱۲۱۰/۱۰۶۴	غلل..... ۱۲۱۲/۹۵۸
غبار..... ۱۲۰۸/۱۱۶۷	غرض..... ۱۲۱۰/۱۰۵۱	غلم..... ۱۲۱۲/۱۱۹۳
غبر..... ۱۲۰۸	غرف..... ۱۲۱۰	غمد..... ۱۲۳۹/۱۲۱۲/۱۱۱۳
غیش..... ۱۲۰۸/۱۰۹۸	غرز..... ۱۲۱۰/۱۱۷۲	غمر..... ۱۲۱۲
غت..... ۱۲۰۸/۱۱۷۹	غسا..... ۱۲۱۰	غمص..... ۱۲۱۲/۹۷۲
غتم..... ۱۲۰۸	غسم..... ۱۲۱۰/۷۵۹	غنا..... ۱۲۱۲
غشیج..... ۱۲۰۸	غشم..... ۱۲۱۰/۹۵۸	غوٹ..... ۱۲۱۳
غلر..... ۱۲۰۸	غضا..... ۱۲۱۰	غور..... ۱۲۱۳/۱۱۹۰
غلو..... ۱۲۰۹/۱۱۳۳	غضض..... ۱۲۱۱	غوط..... ۱۲۱۳
غذلب..... ۱۲۰۹	غضنج..... ۱۲۱۱/۱۱۶۹	غوی..... ۱۲۳۴/۱۲۱۳/۱۰۹۶
غذو..... ۱۲۰۹/۱۱۴۳	غطل..... ۱۲۱۱	غیب..... ۱۲۱۳
غرب..... ۱۲۰۹/۸۷۴	غفر..... ۱۲۱۱/۲۰۸	غیٹ..... ۱۲۱۳
غرد..... ۱۲۰۹	غلث..... ۱۲۱۲/۱۱۸۰	غیق..... ۱۲۱۳/۱۰۶۶/۱۰۵۱
غرر..... ۱۲۰۹	غلظ..... ۱۲۱۲/۱۰۷۲	

## حرف الفاء

فاض: (فیض)	فرض..... ۱۲۱۵/۹۸۹/۷۴۲/۶۴۷	فطر..... ۱۲۲۷/۱۲۱۸/۱۰۵۶
فاظ: (فیض)	فرط..... ۱۲۱۶/۸۲۰/۱۷۰/۳۷	فعم..... ۱۲۵۰/۱۲۱۸
فتخ..... ۱۲۱۴/۷۸۳	فرع..... ۱۲۱۷	فقر..... ۱۲۱۸/۱۰۹۴
فتل..... ۱۲۱۴	فرغ..... ۱۲۱۷	فلع..... ۱۲۱۸
فتن..... ۱۲۱۴	فرق..... ۱۲۱۷	فلک..... ۱۲۱۹/۱۰۹۱
فتی..... ۱۲۱۵/۱۰۹۶	فر..... ۱۲۱۸/۱۰۴۹	فندش..... ۱۲۱۹/۱۰۸۲
فحج..... ۱۲۱۵/۱۰۸۲	فسخ..... ۱۲۱۸	فوج..... ۱۲۱۹/۱۰۷۷
فحس..... ۱۲۱۵	فشق..... ۱۲۱۸/۱۱۴۹	فوق..... ۱۲۱۹/۸۵۱/۷۳۹
فخر..... ۱۲۱۵	فصم..... ۱۲۱۸/۷۵۴	فوه..... ۱۲۱۹
فرر..... ۱۲۱۵/۱۰۵۶	فض..... ۱۲۱۸	فیا..... ۱۲۱۹/۱۱۸۳
فرس..... ۱۲۲۷/۱۲۱۵/۱۱۷۵	فضج..... ۱۲۱۸	فیض..... ۱۲۱۹/۱۲۱۴/۱۰۱۶
فرش..... ۱۲۱۵	فضل..... ۱۲۱۸	

## حرف القاف

١٢٢٧ ..... قفل	١٢٢٣ ..... قفج	١٢٢٠ ..... قب
١٢٢٧ ..... قلب	١٢٢٤ / ٧٧٠ ..... قرف	١٢٢٠ ..... قبر
١٢٢٨ / ١١٢٩ ..... قلت	١٢٢٤ / ٦٠٦ ..... قـنـ	١٢٢٠ / ٥٥٨ / ٥٥١ ..... قبض
١٢٢٨ / ١٠١٥ ..... قلص	١٢٣٩ / ١٢٢٤ ..... قونب	١٢٢٠ ..... قبل
١٢٢٨ / ٩١٦ ..... قلع	١٢٢٤ / ٧٠١ ..... قرو	١٢٢١ / ١١٩٤ ..... قند
١٢٢٨ / ١٠٩١ ..... قلف	١٢٢٥ / ١٠٨٨ ..... قزحل	١٢٢١ ..... قتلى
١٢٢٨ ..... قمح	١٢٢٥ / ١٠٥٧ ..... قسى	١٢٢١ ..... قحذم
١٢٢٨ ..... قمر	قصا: (قصي)	١٢٢١ ..... قحط
قنا: (قني)	١٢٢٥ / ١١٥٩ ..... قصب	١٢٢١ ..... قـدـ
١٢٢٩ ..... قنع	١٢٢٥ / ١٢٠١ ..... قصر	١٢٢١ / ١٢٢١ ..... قلدح
١٢٢٩ ..... قنفل	١٢٢٥ / ٨٤١ ..... قصف	١٢٢١ / ١٢٢١ ..... قدد
١٢٢٩ ..... قنن	١٢٢٥ ..... قسم	١٢٢١ ..... قدر
١٢٣٠ / ١١٨٨ / ١١٧٣ ..... قنوق	١٢٢٥ ..... قصي	١٢٢٢ / ١٠٥٧ ..... قديم
١٢٢٩ / ٧٧١ ..... قني	١٢٢٥ / ١١٢٢ ..... قضى	١٢٢٢ ..... قـذـ
١٢٣٠ ..... قويس	١٢٢٥ / ١٠٧١ ..... قـطـ	١٢٢٢ / ١٠١ ..... قذخر
١٢٣٠ ..... قوض	١٢٢٦ / ٧٥٧ ..... قطب	١٢٢٢ ..... قذا
١٢٣٠ / ١٠٩٥ ..... قول	١٢٢٦ / ٨٧٧ ..... قطع	١٢٢٢ ..... قـرـ
١٢٣٠ ..... قوم	١٢٢٦ ..... قطف	١٢٢٢ ..... قـراـ
١٢٣٠ ..... قوي	١٢٢٦ / ٩٦٤ ..... قطل	قرب ..... ١٠٩٠ /
١٢٣١ / ٧٣٤ ..... قهز	١٢٢٦ / ١١٩٣ ..... قطم	١٢٣٩ / ١٢٢٢ / ١٠٩٧
١٢٣١ / ١٢١٦ ..... قهنب	١٢٢٥ ..... قطي	١٢٢٣ / ٥١٤ ..... قريح
١٢٣١ ..... قبض	١٢٢٧ ..... قعد	١٢٢٣ ..... قـردـ
١٢٣١ / ٨٥٨ ..... قيل	١٢٢٧ ..... ققر	١٢٢٣ ..... قـرـ
	١٢٢٧ / ١١٧٧ ..... قفز	١٢٢٣ / ١١١٩ ..... قـرـطـمـ

## حرف الكاف

١٢٣٥ ..... كفن	١٢٣٣ ..... كرم	١٢٣٢ / ١٠٨٧ ..... كب
١٢٣٦ / ١٠٢١ ..... كفو	١٢٣٤ / ١٠٤٢ / ٨١٨ / ٦٨٥ ..... كـنـ	١٢٣٢ / ٢٤٠ ..... كبـدـ
١٢٣٦ / ١٠٦٦ ..... كل	١٢٣٤ / ١١٢٠ ..... كـرـ	١٢٣٢ ..... كـتـبـ
١٢٣٦ ..... كلثم	١٢٣٤ / ٣٧ ..... كشف	١٢٣٢ / ١٠٩٤ / ١٠٨٩ ..... كـتـفـ
١٢٣٦ ..... كـمـلـ	١٢٣٤ / ١١٥٨ ..... كشم	١٢٣٢ ..... كـتـلـ
١٢٣٧ / ١١٩٩ ..... كـنـ	١٢٣٤ / ١٧٠ ..... كـعـ	١٢٣٣ ..... كـدـنـ
١٢٣٧ / ٩٦٨ ..... كـنـبـلـ	١٢٣٤ / ١١٠٥ ..... كـعـبـرـ	١٢٣٣ / ١٠١٤ ..... كـرـ
١٢٣٧ / ٩٨٩ / ٩٥٩ / ٨٦٩ / ٣٧ ..... كور	١٢٣٤ / ٧٨٧ ..... كـتـ	١٢٣٣ / ٩٨٤ / ٧٥٤ ..... كـرـبـ
	١٢٣٥ ..... كـعـمـزـ	١٢٣٣ / ١٠٦٤ ..... كـرـشـ

## حرف اللام

لا س: (لوس)	لدد..... ١٢٤٠	لك..... ١٢٤٢
لآ..... ١٢٣٨	لدى..... ١٢٤٠/٥٢٤	لكع..... ١٢٤٢
لام..... ١٢٣٨/٨٨٢	لزق..... ١٢٤٠/١٠٦٤	لم..... ١٢٤٣
لبح..... ١٢٣٨/٧٤٦	لسن..... ١٢٤٠	لوب..... ١٢٤٣/١٠٨٦
لبد..... ١٢٣٨/١١٠١	لصب..... ١٢٤١	لوث..... ١٢٤٣
لبط..... ١٢٣٨/١١٨٠/١٠٩٧	لطع..... ١٢٤١	لوح..... ١٢٤٣
لبك..... ١٢٣٨/١٠٧٦	لطف..... ١٢٤١/١١٧٨	لوس..... ١٢٤٣/١٢٣٨/٦٣٩
لبن..... ١١٩٤/	لطي..... ١٢٤١/١١٠١	لوط..... ١٢٤٣/١١١١
١٢٣٨/١٢٢٧/١٢١٧	لعق..... ١٢٥٠/١٢٤١	لوع..... ١٢٥٠/١٢٤٣
لثم..... ١٢٣٩/٦٩٦	لقب..... ١٢٤١/١٠٥٧	لوم..... ١٢٤٣/١٠١٨/٧١٤
لجن..... ١٢٣٩	لغن..... ١٢٤١	لوى..... ١٢٤٤
لحا..... ١٢٣٩	لف..... ١٢٤١/١٠٨٣	لحد..... ١٢٤٤/١١٢٤
لحق..... ١٢٣٩	لقع..... ١٢٤١/١٠١٦	ليم..... ١٢٤٤
لخن..... ١٢٤٠	لقح..... ١٢٤٢	
لخن..... ١٢٤٠	لقا..... ١٢٤٢/١٠٢١	

## حرف الميم

ما ج..... ١٢٤٥/٧٨٨	مري..... ١٢٤٧	ملق..... ١٢٥٢/١١٤٩
ما ق..... ١٢٤٥/١٠٥٧	مزج..... ١٢٤٧	ملك..... ١٢٥٢
متح..... ١٢٤٥	مسد..... ١٢٤٨/١٠١٣/٢١٨	ملل..... ١٢٥٢
مثل..... ١٢٤٥/١٠٦٠	مط..... ١٢٤٩	ملم..... ١٢٥٢
مجن..... ١٢٤٥	مثن..... ١٢٤٩	منع..... ١٢٥٢
مع..... ١٢٤٥	مصد..... ١٢٤٩	منى..... ١٢٥٣/١١٧٢
معر..... ١٢٤٥/١٠٨٥	مصر..... ١٢٥٠/١٠٨٤	موا: (ميه)
محا: (محي)	مطخ..... ١٢٥٠	مور..... ١٢٥٣/٧٢٤/٥٨٥/١١٤
محص..... ١٢٤٦	مطر..... ١٢٥٠	موص..... ١٢٥٣
محض..... ١٢٤٦	مطي..... ١٢٥٠/١١٨٨	موق..... ١٢٥٤/١١٢٨
محي..... ١٢٤٥/١٠٨٨	معز..... ١٢٥٠/١٢٢٧	مهج..... ١٢٥٤/٥٢٩
مخض..... ١٢٤٦	معض..... ١٢٥٠	مهد..... ١٢٥٤
مذع..... ١٢٤٦	مفت..... ١٢٥١	مهر..... ١٢٥٤/١٢٢٧/١١٤٣
مرا..... ١٢٤٧/١٢٤٦	مقس..... ١٢٥١/١٢٥٠	ميد..... ١٢٥٤
مرر..... ١٢٤٦/١١١٧	مقل..... ١٢٥١	ميز..... ١٢٥٤/١١١٥
مرس..... ١٢٤٦/٧٥	مكن..... ١٢٥١/١١٤٨	ميس..... ١٢٥٤
مرش..... ١٢٤٧/٨٩٠	مل..... ١٢٥١	ميل..... ١٢٥٥/١٠١٩
مرق..... ١٢٤٧	ملح..... ١٢٥١/٦٤٣	ميه..... ١٢٥٣/٧٥٢

## حرف النون

نفل..... ١٢٦٤/١٠٦٤	نسو..... ١٢٦٠	نأم..... ١٢٥٦/٨١٨
نقب..... ١٢٦٥/٢٩٠	نشأ..... ١٢٦١	نبا..... ١٢٥٧/١٢٥٦/١٤٤
نقت..... ١٢٦٥/٦١٥	نشع..... ١٢٦١/١١١٣	نبل..... ١٢٥٦/١٠١٥
نقذ..... ١٢٦٥/٦١٥	نشر..... ١٢٦١/١٠٦١	نبه..... ١٢٥٦/٨٧٥
نقر..... ١٢٦٥	نشف..... ١٢٦١/١٠٩١	نبي..... ١٢٥٧
نقض..... ١٢٦٥	نشل..... ١٢٦١/١٠٨٢	نجب..... ١٢٥٧/١١٨٦
نقع..... ١٢٦٦/١٠٥١	نشو..... ١٢٦١/١٠٦٤	نجح..... ١٢٥٧
نقل..... ١٢٦٦/٩٩٥	نص..... ١٢٦٢/١٠٨٧/١٠٨٩	نجد..... ١٢٥٧
نكس..... ١٢٦٦/١٠٥٤	نصب..... ١٢٦٢/١٠٥٧	نجر: (نحر)..... ١٢٥٧
نكف..... ١٢٦٦	نصح..... ١٢٦٢/١١٦٩	نجع..... ١٢٥٧
نم..... ١٢٦٦	نصر..... ١٢٦٢/١١٨٧	نجل..... ١٢٥٧/١١٦١
نمر..... ١٢٦٦/٧٦٩	نصغ..... ١٢٦٢	نح..... ١٢٥٧/٨٣٧
نمغ..... ١٢٦٧	نصف..... ١٢٦٢	نحر..... ١٢٥٧/الاستدراك
نمل..... ١٢٦٧/٩٦٩	نصي..... ١٢٦٢/١١٣٣	نخز..... ١٢٥٧/١١٨٢
نوأ..... ٩٤٩/٧٨٣	نضو..... ١٢٦٢	نحو..... ١٢٥٧
١٢٦٧/١٠٢٠/١٠١٩/١٠١١	نظر..... ١٢٦٣/١١٣٠	نخ..... ١٢٥٨
نوح..... ١٢٦٨/٩٤٨	نعا: (نعي).....	نخر..... ١٢٥٨/١٠٨٢
نوس..... ١٢٦٩/١٠٨٤	نعر..... ١٢٦٣	نلب..... ١٢٥٨
نوش..... ١٢٦٩	نعث..... ١٢٦٣	نلأ..... ١٢٥٨
نول..... ١٢٦٩/١٠٨٨	نَعَم..... ١٢٦٣/٧١٠	نرب..... ١٢٥٨/١٠٠٧
نهر..... ١٢٦٩/١١٣١	نَعَى..... ١٢٦٣	نرز..... ١٢٥٩/٩٧٣
نهج..... ١٢٦٩	نغي..... ١٢٦٣/١١٣٦	نزغ..... ١٢٥٩
نesh..... ١٢٦٩/١١٥٤	نفت..... ١٢٦٤	نسأ..... ١٢٥٩
نفض..... ١٢٦٩	نفح..... ١٢٦٤/١٠٦٢	نسب..... ١٢٦٠/١٢٥٩/١١٥٤
نهل..... ١٢٦٩/١١٩٧/١١٠٧	نفخ..... ١٢٦٤	نح..... ١٢٦٠
نهي..... ١٢٦٩/١٠٤٣	نفر..... ١٢٦٤/٦٥٩	نسر..... ١٢٦٠/٦٣٦
نير..... ١٢٦٩	نفش..... ١٢٦٤/١٢٠٣	نسف..... ١٢٦٠
نيط..... ١٢٦٩/١٢٠٢	نفع..... ١٢٦٤/٧٠١	نسل..... ١٢٦٠

## حرف الواو

ورد..... ١٢٧١	وجع..... ١٢٧٠	وتر..... ١٢٧٠/١٢٣٠
ورق..... ١٢٧١/١١٩٧	وحن..... ١٢٧٠	وثب..... ١٢٧٠/١١٧٨/١١٥٤
ورك..... ١٢٧١/١١٨٨	وخذ..... ١٢٧١/١٠٩٠	وثر..... ١٢٧٠/٢٥٣
وزوز..... ١٢٧١	وردى..... ١٢٧١/١١٢٣	وثن..... ١٢٧٠
		وجر..... ١٢٧٠/١٢١٨

١٢٧٣/١٢٤٣..... ولث	١٢٧٢/٩٩٠..... وطب	١٢٧١/١٠١٢..... وسم
١٢٧٣/١٢٧٣..... ولج	١٢٧٢..... وعز	١٢٧٢/١١٨٧..... وشج
١٢٧٣/١٢٤٢..... ولغ	١٢٧٣..... وغر	١٢٧٢/١١٤٨..... وشح
١٢٧٤/١١٦٧..... ولق	١٢٧٣/٢٦٥..... وغس	١٢٧٢/١٠٩١..... وشى
١٢٧٤/١٢٣٣..... ولول	١٢٧٣..... وقت	١٢٧٢..... وصق
١٢٧٤/٥٦٦..... ولي	١٢٧٣/٩٣٧..... وقف	١٢٧٢/١١٩٣..... وصم
١٢٧٤..... وني	١٢٧٣/١١٤١..... وكب	١٢٧٢/٧٥٨..... وضح
١٢٧٤/١١٩٣..... وهد	١٢٧٣..... وكـ	١٢٧٢/١١٨٧/١١٢٥..... وضع
١٢٧٤..... وحق	١٢٧٣..... وكم	١٢٧٢/١٠٥١..... وذن

## حرف الهاء

١٢٧٧..... هفا	١٢٧٥/١٢٥٠..... هجي	١٢٧٥/١٠٨٢..... هبت
١٢٧٨..... هقى	١٢٧٦/١١٧٩..... هدر	١٢٧٥..... هبر
١٢٧٨/١٢٤٥..... مـج	١٢٧٦..... هدى	١٢٧٥/٥٢٢..... هبل
١٢٧٨/١٢٤١..... هنيق	١٢٧٧/١١٩٩..... هـرر	١٢٧٥..... هـتر
١٢٧٨/٧٥٤..... هـور	١٢٧٧/٩٦٦..... هـز	١٢٧٥..... هـتف
١٢٧٨..... هـون	١٩١٠..... الهـزم	هـجا: (هـجي)
١٢٧٩/١٠٥٤..... هـيـض	١٢٧٧/١١٤٤..... هـسـر	١٢٧٥/٥٧٤..... هـجر
٩٤٩..... هـيـف	١٢٧٧..... هـشـر	١٢٧٦..... هـجـف
١٢٧٩/١٠٢٠/١٠١٩/١٠١١	١٢٧٧/١١٣١..... هـضـض	١٢٧٦..... هـجـل
١٠٧١..... هـيـم	١٢٧٧/٨٢٢..... هـضـل	١٢٧٦/٨٧٧..... هـجـم
١٢٧٩/١٢٧٨/١٢٧٧/١١٦٠	١٢٧٧..... هـطـف	١٢٧٦..... هـجـن

## حرف الياء

١٢٨٠/١٠٨٣..... يـقـظ	١٢٨٠/١٠٧٢..... يـرم	١٢٨٠/١٠٥٦..... يـب
		١٢٨٠..... يـتم



## ٧ - المواضع

### حرف الهمزة

الأحساء: ١٤/٤٤٨/٦٥٢	أبر كبير: ١٣٧٩/١٣٠٤	آرام: ١٤٠٤/١٣٠٢/١٨٥
١٣١٠/٨٧٦	١٦٢٢/١٤٦٩	آرة (جبل): ٢٥٠
الأحسن: ١٣٦٨/٣١١	الأثم: ١٣٠٥/٩٦١	آنفة: ٧٣٠/٤٨/٤٧
الأحساء: ٥١١/١٥٤/١٥٣/١٥٢	١٤٣٩/١٣٩١	١٥٥٥/١٤٤١/١٣٠٢
أحوس: ١٣١١/٨٧٨	الأثمة (أثمة بن الزبير): ١٣٠٥	أبارق: ١٤٢٩
الأخاشب: ٨٨٥	١٤٣٩	أباريات: ١٣٠٢/٧٤٨
الأخرابة: ٦٥٤	الإثنية: ١٣٥٠/١٣٠٥	١٦٣٧/١٥٤٢
الأخرب: ١٥٠٦/١٣١١/٦٥٦	أثب: ١٤٣٧/١٣٠٥	أبان: ١٤٣١/١٣٠٢
الأخرجان: ١٣٢٢/١٣١١	الأثبة: ١٣٠٥	أبانان: ١٣٣٣/١٣٠٠/٢٥١
الأخشبان: ١٣١١/٦٩٣/٥٩٤	أثرب: ١٣٧٨/١٣٠٥/٧٢٣	١٥٠٣/١٤٨١
أخطب: ١٣١١/٨٨٨	الأثيب: ١٣٠٥/٥٥	أباير: ١٣٠٢/٩٧٩/٩٦٠
أدي: ١٦٦٥/١٣١٢/١٣٠٦/٨٤٨	١٤٣٧/١٣٠٦	١٥٥١/١٥١٢
الأدنى: ١٤٦٠/١٣٩٦/٥٨٧/١٦٣	أثيل: ٩٦٠	الأبترة: ١٣٠٢/٦٥٤
الأدهمان: ٣/١٣٢٢/٢٨٧/١٩٥	أجأ: ٦٣٤/٥٩٧/٩٢/٤٩	الأبرقان: ٨٩٦/٥٥٤
١٣٩	١٣٠٦/٨٢٩/٨١٦/٦٤٤	١٣٠٢/١٠١٥
أذنة: ١٤٣٣/١٣١٢/١٣٠٩	١٣٩٣/١٣٤٢/١٣٢٧/١٣٠٧	أبرق خرب: ١٤٢١/١٩١
١٤٣٤	١٥٠٧/١٥٠٦/١٤٧٦	أبرق العزاف: ١٣٧٧/١٣٠٣
أذينة: ١٣٥٨/١٣١٢/١٣٠٩	الأجبال: ١٣٠٧/١٠١٦/٩٦٦	١٤٠٣
الأراك: ٦٩٧/٥٥٥/٣١٦	الأجرد: ٢٠١/١٩٢/١٥٢	أبضة: ١٤٣٣/١٣٠٣
١٦٤٣/١٣١٢	١٣٠٨/٥١١/٢٢٦/٢٢٥	الأبطح: ٧٠١
أرثم: ١٣١٢/١٣٠٤/٩٤٨	١٣٥٨/١٣١٦	أبلى: ٩/٥٨٦/٥٨٥/٢٥٢/١٦٥
أرحاء: ١٤٠٦/١٣١٢	أجرع: ٨٦٥	٩٤٧/٨٠١/٧٥٦/٦٩٤/٦٦
الأرحبان: ١٣١٢/٩٦٨	الأجرعان: ١٣١٠/٨٤٣	١٣٩٠/١٣٠٤/١٣٠٣/١٢١٢
الأرحضية: ١٣١٢/٩٣٤	الأجرف: ٥٩٠	١٦٤٠/١٥٩٧/١٥٧٨/١٥٤٠
الأرخ: ١٣١٢/١٣٠٧	الأجفرة: ١٣١٠/٢٢٨	ابناشام: ١٥٩٧/١٣٠٢
أرسان: ٨٨٢	١٤٣٤/١٤٢٩	أبواب: ١٤٦٩/١٣٧٨/٦٧١
الأرسان: ١٣١٢/٥٤٢/١٤٠	أجماد: ٩٢٠/٧٨١	الأبواء: ٦٣٨/٣٢/٢٩
١٣٥٣/١٣٨٢	الأجول: ١٤٣٣/١٣١٠	١٦٢٢/١٥٨٨
أرض بني ثعلبة: ٦٠٣	أحامر: ١٣١٠/٢٥٢	الأبؤر: ٩٧٧
أرض الجعفرين: ٦١٤	١٥٢٩/١٣٩٠	أبيدة: ١٥٦٦/١٣٠٤
أرض جهينة: ١٤٦٨	أحاوس: ١٣١٠/٧٣٦	أبها: ٤٠٧/٣٩٧/٣٨٩
أرض خثعم: ١٣١٣/٦٥٩	أحد: ١٣٥٩/١٣١٠/٩٩٢/٨٠٦	الاثيائة: ٩٦٠
١٥٨٧/١٥٧٣	الأحزاب: ١٣١٠/١٣٠٢	الأيض: ١٥٤٨/١٣٠٤/٩٨١

أعراض نجد: ٥٥٥.....	الأشطاظ: ١٣١٦.....	أرض بني ضبة: ١٤٢٨.....
الأعرب: ٩٨٦.....	أشطان: ٨٦٨/٧٧٩.....	أرض طيء: ١٤٧٨/١٣١٣.....
أعظم: ١٣٩٦/١٣٢٤/٣٦.....	الأشعب: ٩٨٧.....	أرض فهم: ١٤٧٧/١٣١٣.....
أعوال: ٥٣٩.....	الأشعر: ٢٠١/١٩٢/١٨٧/١٥٢.....	أرض المغيرة بن الأخنس: ١٣١٣.....
أعوج: ١٤٠٣/١٣٢٤.....	١١٦٢/٥١١/٢٢٦/٢٢٥/٢٢٤	١٤٤٤
الأغر: ١٣٢٤/٨٣٩.....	١٣٤٣/١٣١٦/١٣٠٨	إرعيلاء: ١٣١٤/٦٥٩/٣٤٨.....
الأغرب: ١٣٢٤.....	١٥٥٧/١٣٥٩	١٤٧٣/١٣٦٤
الأغرة: ١٣٢٤/٧٣٩.....	أشي: ١٣٢١.....	ارعيلان: ١٣٦٤/١٣١٤/٦٥٩...
١٥٣٦/١٣٦٥	الأشيق: ١٤١٣/١٣١٩/١٩١.....	أزل: ١٣١٤/١٣٠٦.....
أنقى: ١٤٣٣/١٣٢٥.....	١٥٠٨/١٤٣٢/١٤١٧	١٤٧٠/١٣٧٦
الأفلاج: ١٦١/١١٥/٧١/٦٨.....	١٦٣٤/١٥٣٠	أرماس: ٨٠٧.....
٥٩٧/٥٧٠/٥٥٣/٥٣٦/٣٠٦	الإصاد: ١٣٢١/٩٤.....	أرمام: ٣٠٨.....
٩٠٦/٩٠٢/٨١٦/٧٧٥/٦٥٢	أصاف: ١٥٤٤/١٣٢١/٥٤٣.....	أرمان: ٣٠٨.....
١٤٧٠/١٤٤٨/١٣٢٥	الأصباء: ١٣٢١.....	أرمينية: ٧٠٦.....
أفاعية: ٤١٤.....	إصبغ: ١٣٧٣/١٣٢١/٤٠٣.....	أرن: ١٣١٤.....
أفلس: ١٣٢٥/١٨٩٩.....	١٥٨٠/١٣٩٣	الأروسة: ١٣١٤/١٠٠١.....
أفبعية: ٤١٤.....	أصفهان: ١٥٦.....	١٥٧٧/١٥٣٣/١٤٩٣
الأفاحيم: ١٣٢٥/٩٨٨.....	أصيله: ١٣٤٧/١٣٢٢.....	أروم: ١٣١٤/٥٥٨/١٥٨.....
أقرج: ١٣٢٥.....	أضاخ: ٧٥٨/٣٤٥/١٩٠/١٤٦.....	١٤٠٤/١٤٠٢
الأقرج: ١٣٢٦/١٣٢٥.....	١٤٠٧/١٣٢٢/١٠١٣/٩٠١	أرومة: ٩٦١.....
الأقعر: ١٣٢٥/٢٢٦/١٩١.....	١٤٢٨/١٤١٨/١٤٠٨	الأسبق: ١٤٧٢/١٣١٤.....
١٤٢٦/١٤١٣/١٤٠٢	١٦٠٣/١٤٣١	إسيل: ١٣١٤/١٢٤/٤٦.....
الأقسية: ١٤٠٢/١٣٢٦.....	إضم: ٩٢٥/٧١٢/١٨٩/٦٢.....	استبول: ٢٠٦/٢٠٥/١٧.....
١٤٠٥	١٣٢٢/١٣٠٨/١٠٤١/٩٨٠	الاستنة: ١٥٢٨/١٣١٥.....
الأكلحل: ١٥٥٨/١٣٢٦.....	١٤٨٣/١٤٤٧/١٤٤٥/١٣٢٣	الأسفع: ١٣٣٠/١٣١٥/١٠١٧.....
أكب: ١٣٢٦.....	١٥٦٩/١٤٨٨	أسقف: ١٣٦١/١٣١٥.....
أكمة: ٣٠٦/٢٢٨/١٩٦.....	أضيخ: ١٤٠٧/١٣٢٣.....	١٤٧١/١٤٤٠/١٣٩١
١٣٥٧/١٣٢٦/٦٩٠/٥٣٤	الأطباء: ١٣٥٨/١٣٢٣/٥٩٤.....	أسود البرم: ١٤٠٤/١٣١٥.....
أكنان: ١٣٢٧/٩٥.....	١٥٧٥	أسود الجفرة: ٨١٦/٢٧٧/٢٧٦.....
أكوار: ٧٤٨.....	الأطرب: ٣٤٦.....	١٤٧٢/١٣٧٢/١٣١٥
الآلاء: ١٣٢٧/١٣٠٧.....	الأظرب: ٧٢٨.....	أسود العين: ١١٥١/٧٨٥.....
آلاب: ١٣٢٧.....	أظفار: ١٣٢٣/٧٤٣.....	١٤٢٤/١٣٦٨/١٣١٥/١١٥٢
آلبن: ١٣٢٧.....	أظلم: ١٣٢٣/١٣٠٤/٩٤٧.....	١٥٠٣/١٤٢٦
١٦٤٠/١٥٣٦/١٣٣٦	أعراض أشجع: ١٣٨٦/١٣٢٤.....	الأسودة: ١٤١٣.....
الجام: ١٣٢٧/٧٣٠.....	أعراض خثعم: ١١٤٢/١١٣٠.....	الأسياح: ٧٥٥.....
	١٣٩١/١٣٢٤	الأسبق: ١٤٧٢/١٣١٤.....
		الأسيل: ١٤٦٩/١٣٢٠.....
		الاشاقر: ١٣١٥/٧٠٤/٦٥٨.....
		١٥٢٣/١٤٨١

الأوق: ١٣٣١/٩٣٤/٨٤٣/٦٠٧	الأنصب: ١٣٢٩.....	المللم: ٢٥٥/٢٥٤/١٣٢.....
الأوقه: ١٣٩٠/١٣٣٢/٢٥٢/٢٥١	أنف: ٧٢٤/٧٢٣/٦٢٩.....	١٣٦٢/١٣٢٨/٦٤٥
أول: ١٣٣٢.....	١٥٠٦/١٤٥١/١٣٢٩	أم العيال: ١٣٢٨/٩٣٢.....
أون: ١٥٠٦/١٣٣٢.....	الأنقب: ٦٦٠.....	أم القرى: ٧١٥.....
الأهاضب: ٦٥٨.....	أوانف: ١٣٣٠/١٠١٧/٧٣٠.....	إمرة: ٢٥٣/٢٥٢/١٩٥/١٨٤...
أهضام: ١٣٣٢.....	الإوانة: ١٣٣٠/١٠٤٤/٦٨٦...	١٤١٢/١٣٩٠/١٣٢٨/٣٨٧
الأهواز: ٧٥٦.....	١٦٢٨/١٦٢٧/١٥٣٠/١٤٦٤	١٥٨٣/١٤٧١/١٤٣١
أهوى: ١٣٣٢/٥٩٩.....	الأوداة: ١٣٣١/١٠٤٤/٢٥١...	١٦١٦/١٦٠٣
الأيادييم: ١٣٣٣.....	١٦٢٨/١٥٢٩/١٣٩٠	الأمواه: ١٣٢٨.....
أيد: ١٣٣٣/٦٦٠/٩٩.....	الأوشال: ٨٥٢/٦٨١/٦٨٠.....	الأندلس: ٣٦/٢٢/١٢/١١.....
أيرما الكلبة: ١٤٨٠/١٣٣٢.....	١٣٦٥/١٣٣١	٢٠٢/٢٠٠/١٧٩١٧٦/٥٠
١٥٠٢	أوطاس: ٧٣٤/٦٤٨/٦٢٧...	٢٢٦/٢٢٥/٢١٠/٢٠٩/٢٠٧
أيلة: ١٣٠٥/٩٦١/٤٢٤.....	١٣٣١	إنسان: ١٣٢٩/١٩١.....
١٤٨٨/١٣٣٣	الأوعس: ١٣٣١/٨٩٧.....	الأنسر: ١٤٢٩/١٣٢٩/٧٨٨...

## حرف الباء

برك: ٦٤٧.....	بدر: ٣٣٤/٣١٦/١٨٦/٤٤...	بارق: ٩١٣.....
برك: ٢٧٣/٢٦٩/٢٥٢/٢١٩...	٥٤١/١٣٣٦/٧٧٨/٥٢٥/٣٦٩	بارقة: ٦٦٣.....
١٣٣٧/٨٥٥/٢٨٤	البدى: ١٣٣٦/١٣٣٥/٧٥٨.....	باطن الرياض: ٥٣٦.....
برلين: ٢١٩.....	براق: ٥٨٨/١٦٥/٤٩.....	باقم: ١٣٣٤/٥٨٨.....
برمة: ١٣٣٨/٨٠١.....	٧٥٦	بالس: ١٤٨٠/١٣٩٠/١٣٣٤...
بروق: ١٠١٧.....	برام: ٨٦٠/٧٦٩/٧٥٥/١٨٨...	١٥٧٩/١٥٢٨/١٤٨٩
بريدة: ٤٣٣/٢٨٧.....	١٤٣٧/١٣٣٦	بتران: ١٣٣٤/١٣١١/٨٣٥/٦٥٦
١٣٣٨/٨٣١	برجح: ١٣٣٦.....	البثيل: ١٣٣٤/٩١٥/٥٦٥.....
البرياء: ١٣٣٨/٧٧٩.....	البرثن: ٢٧٢.....	بحار: ١٣٣٥/٧١٣.....
١٥٤١/١٥٠٨	البردان: ١٣٢١/٦٥٩/٥٤٣...	بحران: ١٥٠١/١٣٣٥.....
البريك: ١٣٦.....	١٥٤٤/١٣٣٧	البحرين: ٤٧/٢٦/١٦/١٤.....
البريكة: ٩١٦.....	برد: ١٣٣٧/١١١.....	٣٥٤/٣٤٩/٣١٤/٢٧٢/١٩٢
بريم: ١٣٣٨.....	برقاء الدخول: ١٣٣٧/٥٩٦.....	٦٠٧/٥٦٦/٥١٦/٤٧٠/٣٦٦
البتان: ١٦٢٥/١٣٣٩.....	البرق: ٦١٢.....	١٠٤٦/٩٩٢/٩٠١/٩٠٠
برة: ١٤٠٣.....	برق جناح: ١٣٣٧/٦١٠.....	١٣٣٥/١٢٠٧/١١٥٢/١١٢٠
ببق (جبل): ١٠١٧.....	برقة: ٧٥٦.....	١٦٠٤/١٤٩٨/١٤٩٣/١٣٧٠
بيان: ١٣٣٩/٨٧٢/٧٤٠.....	برقة العيرات: ٥٢٥.....	البحور: ١٥٤٤/١٣٣٥.....
بشام: ٨٤٣.....	برقة الوعاء: ٧٥٥.....	البحير: ١٣٣٥.....
بشامة: ١٤٩٤/١٣٣٩/٦٩٧...	البرك: ١٩١٠/١٣٣٧.....	بدا: ١٣٣٦/١٠٠١.....

بواط الغوري: ١٣٤٣.....	بلاد بجيله: ١٥٦٦/١٣٤٢.....	بشائم: ١٣٣٩.....
بواعة: ١٣٤٣/١٣٠٦.....	بلاد بلقين: ١٥١١/٦٧٩.....	البشر: ١٣٩١/١٣٣٩.....
بوانة: ١٢١٧/٧٢٩/١٦٢/٩٢..	بلاد تميم: ١٣٤٢/٦٩٥.....	البصرة: ١٣٣٩.....
١٥٩٧/١٤٦٧/١٣٩٣/١٣٤٣	بلاد بني الحارث: ٩١٢.....	وتكررت في أجزاء الكتاب.
بوبة قرن: ٣٥٣ - ٨٤٤/٣٥٤	بلاد خثعم: ١٥١٧/٩١٠.....	البضة: ١٣٩٦/١٣٤٠.....
١٣٤٤	بلاد الضباب: ٥٧٤.....	البطان: ١٤٢٦/١٣٤٠/١٠٥١..
البوران: ١٢١٩/٨٥١/٢١٩...	بلاد طيء: ٦٣٤.....	البطاح: ٦٩٤/٦٦٩/٦٤٢.....
١٥٠٠/١٣٤٤	بلاد عير: ٥٥٥/٩١/٥٩.....	بطاح عمق: ٦٦٩.....
بولا: ١٥٤٤/١٣٤٥.....	١٣٥١/٥٧٢	البطحاء: ١٣٤٠/٨٥٨/٧٣١..
بولان: ١٣٤٥/٧٢٤.....	بلاد فزارة: ١٣٤٢.....	١٤٦٩/١٣٧٩
البون: ١٣٩/٢١.....	بلاد نمير: ١٥٥٥.....	بطحاء ذي الارغاد: ٥٨٧.....
١٤٨٦/١٣٤٥/١٣٤٤/١١٥٩	بلاد هذيل: ١٥١٧/٩٨٦.....	بطحاء حابر: ٧٥٣.....
بُوي: ١٣٤٥.....	البلاط: ١٥٦٦/١٣٤٢.....	بطحاء مكة: ٥١٨.....
ذو بَندى: ١٣٤٥.....	بلاكت: ١٣٤٢/١٣٣٨/٨٠١.....	بطحاء ذي وعت: ٦٠٨.....
بياب: ٨٦٥.....	بلجرشي: ٥٥٠.....	بطحان: ١٤٤٥/١٣٤٠.....
البياض: ١١٥٣/٩٣٦.....	البلد: ١٣٤٣/١٣٤٢/١٣٢٠.....	بطنان: ٨٠١.....
١٣٤٦	بلد خثعم: ١٣٢١/٥٤٣.....	البطين: ٩١٨/٨٤٩/٦٦٣.....
البيت الحرام: ٧٢٨.....	١٥٤٤/١٣٤٢	البعوضة: ٨٢١/١٨٥.....
بيحان: ٧٥٩/٧٢٧/٥٢٦.....	بلد بلقين بن جسر: ٤٧٨/١١٣..	١٤٣٤/١٣٤٠
١٣٨٤/١٣٤٦/١٣١٤/٨٢٧	١٥١٢/١٣٤٢	بغداد: ٢١٢/١٨٢/١٥٦/١١.
١٤٦٠/١٤٥٦/١٣٩٢/١٣٨٨	بلد مريح: ١٤٨٥/١٣٦٣/١٣٤٢..	٥٤٠/٥١٢/٢١٥/٢١٤
١٥١١/١٥٠٥/١٤٧٠/١٤٦٥	البلدة: ١٣٢٠/١٩٢/١٨٧.....	٦٩٣/٥٤٦
١٥٦٨/١٥٦٥/١٥٦٣/١٥٢٨	١٣٤٢	بغمة: ١٣٤٠/٦٣٤.....
١٦٢٣/١٦١٤/١٦٠٣	البلس: ١٦٣٤/١٤٠٥/١٣٤٢..	بغيف: ٩٦٦.....
اليبد: ٩٧٣.....	بلطة: ١٣٩٣/١٣٤٢/١٣٠٧...	البغيفات: ١٦٤٣/١٣٤١/٣١٦.
اليداء: ١٤٤٣/١٣٤٧.....	١٥٠٦	البغيفة: ١٤٠٤/١٣٤١.....
بيدان: ٩١٠/٥٩٨/٥٦٧.....	بلعد: ١٤٥٤/١٣٤٢.....	ذو بفر: ١٤٠٤/١٣٤١.....
١٦٣٥/١٤٢١/١٣٨٦/١٣٤٧	البلقان: ٨٥١.....	البكر: ٨٢٩/٧٨٦/٤١٣.....
البشر: ١٤٢١/١٣٤٨/٨٣١.....	بلقين: ١٥٠٠/١٣٤٢.....	١٦٢٢/١٣٧٨/١٣٤١/١٣٨٣
بشر أبي عاصية: ١٣٧٩/١٣٤٨..	البي: ١٤٥٩/١٣٤٣/١٣٠٨.....	البكرة: ١٣٤١/٩٢٩/٨٧٥...
١٤٦٩	البلید: ١٣٤٣/١٣٢٠.....	١٤١٧/١٤٠٧/١٤٠٦
بثرنا: ١٣٥٩/١٣٤٨.....	البنية: ٩٣٣.....	١٤٢١/١٤٢٠
بشر حراض: ١٣٤٨/١٣١٨.....	بواطان: ١٣٤٣/١٣١٩.....	البكرات: ١٥٧٣/١٣٤١/٥٢٥ ..
بشر الحواتكة: ١٣٠٩/٨٠١.....	بواط: ١٣٠٨/١٩٢.....	بلاد أسلم: ٦١٤.....
١٣٤٨	١٥٢٢/١٣٤٣	بلاد بني الأسمر: ٥٧٢.....
بشر ابن الزبير: ١٣٤٨/١٣٠٥.....	بواط الجلبي: ١٣٤٣/١٣١٧.....	بلاد أمري القيس: ١٣٤٥/١٣٤٢..

بشر عروة: ١٤٤٤/١٣٤٩.....	بشر عروة: ١٤٤٤/١٣٤٩.....	بشر زياد بن عبد الله المداني: ١٣٤٨/
بشر عطيل المليحي: ١٣٤٩/١٣١٩	بشر عطيل المليحي: ١٣٤٩/١٣١٩	١٤٤٦
بشر علي بن موسى: ١٤٥٠.....	بشر علي بن موسى: ١٤٥٠.....	بشر بني سباع: ١٣٤٨/١٣٠٩.....
بشر مزينة: ١٣٩٦.....	بشر مزينة: ١٣٩٦.....	بشر الصريح: ١٣٤٨/١٣٢٠.....
بيروت: ١٣٠٦/٦٩١.....	بيروت: ١٣٠٦/٦٩١.....	بشر بني ضميرة: ١٣٤٩/١٠٠٢.....
بيشة: ١٣٤٩.....	بيشة: ١٣٤٩.....	
وتكرر في صفحات الكتاب	وتكرر في صفحات الكتاب	
بيضان: ٩٣٤/٨٢٦/٣٤٦.....	بيضان: ٩٣٤/٨٢٦/٣٤٦.....	
١٣٤٩/١٣٠٤/٩٤٠	١٣٤٩/١٣٠٤/٩٤٠	
بيشة: ١٥٥٤/١٣٥٠.....	بيشة: ١٥٥٤/١٣٥٠.....	

## حرف التاء

تلمعة: ٨١٨/٨٠١/٧٣١/٦٢١...	تلمعة: ٨١٨/٨٠١/٧٣١/٦٢١...	تبار: ١٣٥١.....
التليان: ١٦٣٤/١٤٠٢/١٣٥٦...	التليان: ١٦٣٤/١٤٠٢/١٣٥٦...	تبالة: ٥٧٤/٥٤١/٤٨٦/١٤٠...
التخب: ١٣٥٦/٩٨٨.....	التخب: ١٣٥٦/٩٨٨.....	١٣٥١/٨٤٢/٦٩٦
تنيمة: ٥٧٢.....	تنيمة: ٥٧٢.....	١٤٣٠/١٤١٤
توارن: ١٣٥٦/١٣٠٧.....	توارن: ١٣٥٦/١٣٠٧.....	تبراك: ٦٦٥/٦٥٤/٣٤٥.....
تؤثور: ١٤٩٨/١٣٥٧/٢٧٢.....	تؤثور: ١٤٩٨/١٣٥٧/٢٧٢.....	١٣٥١/١٣٠٢/٧٢٨
توز: ١٩٥.....	توز: ١٩٥.....	تبشع: ١٤٦٠/١٣٥١/٦٥٩.....
تونس: ٢٠٧.....	تونس: ٢٠٧.....	١٦١٨/١٥٨٧/١٥٧٣
تهامة: ٢٥١/١٨٢/١٤١/٦٤...	تهامة: ٢٥١/١٨٢/١٤١/٦٤...	تبعل: ١٣٥١/٩٦٨.....
٥٠٥/٣٩٩/٣٩٧/٣٥٣/٢٥٨	٥٠٥/٣٩٩/٣٩٧/٣٥٣/٢٥٨	تبيل: ١٣٩٠/١٣٥٢/٢٥٢.....
١٠٦٢/٨٠١/٧٥٤/٥٧٢	١٠٦٢/٨٠١/٧٥٤/٥٧٢	تبوك: ٤٧٩/٤٧٨/٣٤١.....
١٦٢٥/١٣٩٤/١٣٥٧/١١٦١	١٦٢٥/١٣٩٤/١٣٥٧/١١٦١	١٣٨٨/١٣٥٢/٩٨١
تهامة اليمن: ٣٩٩.....	تهامة اليمن: ٣٩٩.....	١٥٧٤/١٥١٢
التهمة: ١٤٥٠.....	التهمة: ١٤٥٠.....	تثليث: ١٤١/١٢٦/١١٧/٥٩...
تيب: ١٣٨٥/١٣٨١/١٣٥٧...	تيب: ١٣٨٥/١٣٨١/١٣٥٧...	٥٤٢/٥٢٦/٣٦١/٣٤٨/١٤٥
تيدد: ١٣٥٨/١٣٠٩.....	تيدد: ١٣٥٨/١٣٠٩.....	٩٢١/٩١١/٦٥٩/٥٨٨/٥٥٥
تيباء: ١٩٦/١٨٨/١٨٦/١٨٥...	تيباء: ١٩٦/١٨٨/١٨٦/١٨٥...	١٣٨٢/١٣٦٣/١٣٥٢/١٣١٣
٥٦٤/٤١٧/٣٤٦/٢٤٦/٢٤٢	٥٦٤/٤١٧/٣٤٦/٢٤٦/٢٤٢	١٥٧٣/١٥٦٣/١٤٦٦
١٤١٩/١٤٦٤/١٣٦٠/١٣٥٨	١٤١٩/١٤٦٤/١٣٦٠/١٣٥٨	تحف: ١٣٥٢.....
١٥٢٨/١٥١٢/١٤٩٠	١٥٢٨/١٥١٢/١٤٩٠	تدمر: ١٣٩١/١٣٥٢.....
تيمن: ١٣٥٨/٥٦٤/٢٤٥/٦٢...	تيمن: ١٣٥٨/٥٦٤/٢٤٥/٦٢...	الترب: ١٥٥٠/١٤٨٩/١٣٥٢...
١٥٧٤/١٥٦٠/١٤٧٠/١٣٨٤	١٥٧٤/١٥٦٠/١٤٧٠/١٣٨٤	تربة: ١١١/٧٦/٥٧/٤٩.....
تيمن ذى طلال: ٢٤٦.....	تيمن ذى طلال: ٢٤٦.....	٢٥٩/٢٣٢/١٦٥/١٤١/١٣٦
بشر عروة: ١٤٤٤/١٣٤٩.....	بشر عروة: ١٤٤٤/١٣٤٩.....	
بشر عطيل المليحي: ١٣٤٩/١٣١٩	بشر عطيل المليحي: ١٣٤٩/١٣١٩	
بشر علي بن موسى: ١٤٥٠.....	بشر علي بن موسى: ١٤٥٠.....	
بشر مزينة: ١٣٩٦.....	بشر مزينة: ١٣٩٦.....	
بيروت: ١٣٠٦/٦٩١.....	بيروت: ١٣٠٦/٦٩١.....	
بيشة: ١٣٤٩.....	بيشة: ١٣٤٩.....	
وتكرر في صفحات الكتاب	وتكرر في صفحات الكتاب	
بيضان: ٩٣٤/٨٢٦/٣٤٦.....	بيضان: ٩٣٤/٨٢٦/٣٤٦.....	
١٣٤٩/١٣٠٤/٩٤٠	١٣٤٩/١٣٠٤/٩٤٠	
بيشة: ١٥٥٤/١٣٥٠.....	بيشة: ١٥٥٤/١٣٥٠.....	

## حرف الشاء

الثنية : ١٣٢٤ / ٦٤٧.....	الثعلبية : ١٤٣٣ / ١٣٦١ / ٦٩٥..	ثا : ١٣٥٩.....
ثنية الحمار : ١٣٩٩ / ١٣٦٢.....	١٦٣٠ / ١٥٥٢	الثاجة : ١٣٥٩.....
١٥٧٩ / ١٥٦١ / ١٥٣١	الثغر : ١٣٧٢ / ٢٧٩.....	ثافل : ١٥٥٤ / ١٣٥٩ / ١٣٥٠.....
ثنية خيل : ٨٩٦.....	ثغر عدن : ٣٩٩.....	ثبل : ١٣٥٩ / ٧٧٢ / ٦١٢ / ٦١١.....
١٥١٥ / ١٣٦٢	ثغرة : ١٤٨٤ / ١٣٦١ / ٩٢٥.....	ثجرا : ١٢١٩ / ٩١٢ / ٧٢٩.....
ثنية الشريد : ١٣٦٢ / ١٨٩.....	ثغرة : ١٦١٧ / ١٥١٤ / ١٣٦١.....	١٤٣٤ / ١٣٦٠
١٤٤٣ / ١٣٦٧	الثبوت : ١٣٦٢.....	ثرامد : ٤٢٦.....
ثنية قرح : ١٣٤٧.....	١٥٦٨ / ١٤٨١	ثرمد : ١٣٦١ / ٤٢٦ / ١٨٩.....
ثهلان : ٢٥٣ / ٢٤٦ / ٢٤٥.....	الثلم : ١٤٣٥ / ١٣٦٢.....	ثرمداء : ٤٤٨ / ٤٢٦ / ١٩٦.....
١٣٥٨ / ٧٩٢ / ٧٦٥ / ٧٠٩ / ٥٦٤	الثلاء : ١٤٢٦ / ١٣٦٢.....	١٣٦١ / ١٣٠٧ / ٤٤٩
١٤٨٥ / ١٤٧٩ / ١٤٢٩ / ١٣٦٢	الثلمة : ١٣٨٤.....	الثريا : ٦٩٢ / ٦٧٨ / ٥٦٧.....
١٥٧٥ / ١٥٦٠ / ١٥٣٩	الثامي : ١٤٥ / ١٣٥.....	٩٠٨ / ٩٠٠ / ٨١٥ / ٧٧٣ / ٧٠٧
ثهد : ٦٣٧ / ٦٣٥ / ٦٢٧.....	الثملة : ١٠٩٤.....	١٤١٩ / ١٤٠٨ / ١٣٦١
١٣٩٠ / ١٣٦٣ / ٧٥٦ / ٦٣٨	ثمنية : ٦٤٥ / ٢٥٥ / ٢٥٤ / ١٣٢..	الثعل : ١٣٦١ / ٨٥٩.....
١٦٢٨ / ١٤٣٠ / ١٤٢٩ / ١٣٩٦	١٣٨٣ / ١٣٦٢	الثعلب : ١٤٥٨ / ١٣٦١ / ٩٨٥.....
١٣٦٣ / ١٥١.....		

## حرف الجيم

الجئانة : ٢٢٨ / ١٨٩.....	جلا جهينة : ١٣١٦ / ١٣٠٨.....	جادة البصرة : ١٦٢٩ / ١٣٦٤ / ٩٤٧
١٤٣٤ / ١٤١٤ / ١٣٦٧	١٣٦٥	الجار : ٧٥ / ٥٤ / ٢٩ / ٢٦.....
١٥٨٨ / ١٤٤١	جلا طيء : ١٥٢ / ١١٢ / ٩٢..	١٠٠٥ / ٩١٦ / ٧٣٤ / ٧٢٤
الجشوم : ١٣٦٧ / ٦٨٥.....	١٣٣٦ / ١٠٠٠ / ١٩٦ / ١٩٥	١٦٠٥ / ١٣٦٤ / ١٣٤٥
الجحفة : ٨٥١ / ٣٢ / ٢٩ / ٢٦..	١٤٣٣ / ١٣٦٥	جازان : ١٦ / ١٤.....
١٦٦٣ / ١٥٣٤ / ١٥٠٣ / ١٣٦٨	جبلان : ١٣٢٥ / ١٠٩٧ / ٧٥٤..	جاش : ٣٤٨ / ٣٤٧ / ١٨١.....
الجدر : ١٣٦٨.....	١٦١٩ / ١٣٦٥	١٣٦٤ / ٦٥٩ / ٥٢٦
جدة : ١٠٦ / ٦٧ / ٢٥.....	جبل الزنج : ١٣٦٥.....	١٤٧٣ / ١٤٣٥
٦٥٠ / ٤٩٧	جبل غامد : ٩٣٤ / ٨٢٦ / ٣٤٩..	الجامعة الإسلامية : ١٩١١.....
الجديلة : ١١٥١ / ٧٨٥.....	١٣٥٠ / ١٣٤٩	جامعة الدول العربية : ١٨٠.....
١٣٦٨ / ١٣٣٩ / ١٣١٥	جبله : ٤٦٦ / ٣٦٣ / ١٤٢.....	الجامعة العبرية : ٤١٠.....
١٦٢٥ / ١٤٩١	١٤٢٨ / ١٤١٨ / ١٣٦٦ / ٦٥٣	جانين : ١٤٣٣ / ١٣٦٤.....
الجذاة : ١٣٦٨.....	جبله الفرع : ١٣٦٦ / ٥٨٣.....	الجب : ٩٥١ / ٦٥٩ / ٥٢٥.....
الجذر : ١٤٢٩.....	جبله نجد : ٤٦٦.....	١٤٦٠ / ١٣٦٤
جر الطود : ١٤٥٠ / ١٣٦٨.....	الجيب : ١٣٦٦ / ٧٧٢ / ٧٧١.....	جبا : ١٤٤٩ / ١٣٦٥ / ١٦٧...
جراد : ٦٨٠ / ٢٦٧ / ٢١٤.....	الجيبيل : ١٤٣٣ / ١٣٦٧ / ٦١٩...	١٤٨٨
١٥٩٣ / ١٣٩٠ / ١٣٦٨	الجشا : ١٣٦٧ / ٧٥٩.....	جب وعارة : ١٣٦٥ / ١٣٦٤.....
		جبر : ١٣٦٥.....

الجددورة: ١٤٠٢/١٣٧٦.....	الجفر: ٦٩٤/٢٩٧/١٩٠.....	الجرار: ١٤٩٧.....
جفء: ١٣٧٦/٤٣.....	١٣٧٢/١٠١٥	الجران: ١٣٦٨.....
١٤٥٧/١٣٨٦	جفر: ١٣٧٢.....	جربان: ٢٥٥/١٦٩.....
الجنية: ١٣٧٦/٩٠٣.....	جفر بني الادرم: ١٣٧١/٨١٦..	١٣٦٩/٥٢٦
الجنية: ١٣٧٦/٥٦٦/٢٤٧.....	١٤١٩/١٤٠٩	الجرّد: ١٣٦٩/٦٦٥.....
الجواء: ١٤٠٣/١٣٧٧/٦٦٢...	جفر الرغباء: ١٣٧٢/١٣٧١...	جرد القصيم: ١٤٧٤/١٣٦٩...
جوان: ٢٥٠.....	١٣٨٧	جردان: ١٣٤٥/١٦٩.....
جوجو: ١٣٧٧/١٣٧١.....	جفر القهب: ١٤٠٤/١٣٧٣/٩١٥..	١٥٠٠/١٣٦٩
جو الخصارم: ٤٧٠.....	جفر اخباءة: ١٤٠٤/٩٨٠.....	جرش: ٣٨٩/١٤٢/٤٧/٤٣..
جوعتان: ١٣٧٧/١٣٦٧/٧٥٩..	جنگل: ٨٧١/٢٥٠.....	٨١٦/٥٥٠/٤٠٧/٣٩٧/٣٩٦
جو ذى عيرين: ٧٣٠.....	١٤٦١/١٣٧٣	١٥٢٢/١٣٦٩/١٢٠٢/١٠١٩
جو مرامر: ١٣٧٧/٥٣٣/٥٣٠...	جلدان: ٤٠٣/٢٥٩/١٣٥...	الجرعاء: ٨٨٢/٧٨٤/٧٥٦.....
جو مرامرات: ٨٩٢/٥٣٠.....	١٥٥٦/١٣٧٣/١٣٢١	جرعاء الرماض: ١٣٧٠/٦١٤...
جو نغمر: ١٤٨٦/١٣٧٧/٧٩٠...	١٥٨٠/١٥٧٥/١٥٧٠	الجرف: ١٣٧٠/١٨٩.....
جو الوبرية: ١٣٧٧.....	جلدية: ١٤٣٣/١٣٧٣.....	١٤٩٤/١٤٤٥
جو هضب الخيل: ١٤٦١/١٣٧٧..	جلدية: ٨٣٩/٨٣٢/٦٩٥.....	الجريب: ١٤٨٠/١٤٧٢/١٣٧٠..
الجوان: ١٤٦١/١٣٧٧.....	١٤٣٥/١٣٧٣	الجريس: ٦٧١/٢٧٤/٢٩٣...
جوة: ١٣٧٧/٦٧١.....	الجلسي: ١٣٤٢.....	٧٢٧/٧٢٦
جودى: ١٤٧٧/١٣٧٨.....	الجهاء: ١٤٤٥/١٣٧٤/٧٦٩..	١٥٢٧/١٣٧٠/١١٠٤/٨٨١
الجوز: ١٣٧٨/٧٢٣.....	١٥٦٧/١٥٦٦/١٥٠٣	جزالاء: ٤١٨/٢٨٥.....
جوش: ١٥١٢/١٣٧٨/٩٧٩...	جاء تضارع: ٥١٩/٣٥.....	١٣٧٠/٩٠٠
الجوشية: ١٤١٠.....	١٥٦٧/١٣٧٤	جزجز: ١٣٧١/٥٦٥/٣٧٨.....
الجوف: ٤٦٩/٣٦٢.....	جاء أم خالد: ١٥٦٧/١٣٨٤...	الجنزع: ٧٨٨/٦٥٢/٦٠٣.....
١٣٧٨/٦٣٤	جاء العاقل: ١٥٢٩/١٣٧٤...	٨٦٠/٨٥٥/٨٤٣/٨٠٥/٧٧٩
الجوفان: ١٣٧٨/٣٠١.....	١٥٦٧	١٤٤١/١٣٧١
جوف الأحاليل: ٩٤٧.....	الجهام: ١٤٢٥/١٤٢٤/١٣٧٥..	جزيرة العرب: تكرر في كثير من
جوف المحوزة: ١٣٧٨/٦٨٣.....	الجهوات: ١٣٧٥/٥١٩/١٨٩..	صفحات الكتاب
جوف مراد: ١٣٧٨/٦٨٣.....	جمران: ١٣٣٥/١٣٧٥.....	الجداء: ١٣٧١/٦٥٨/٣٤٧..
الجون: ٨٦٠.....	جمع: ٨٨٢.....	١٥٨٤/١٤٨١
الجهراء: ٧١٣.....	الجموم: ١٣٧٥.....	الجدان: ١٥٣٩/١٣٧١.....
الجي: ١٣٩٦/١٣٧٩/١٣٥٠...	الجناب: ٨٧٨/٨٤٦/٧٤٨..	الجعرانة: ٤٧٨/٤٧٧.....
جي النصاب: ١٣٧٩/١٣٥٠...	١٣٨٦/١٣٧٥/٩٣٢/٩١٨	١٣٧١/١٢٣٣
١٥٥٤	١٦٣٧/١٥٤٢/١٤٥٩	الجميلة: ١٣٧٢.....
الجياء: ١٣٧٩/١٣١٨/١٠٧٧..	جناح: ٨١٩/٦١٢.....	جفاف: ١٣٧٢/٣٧٧.....
جيرون: ١٤٤٥/١٣٧٩/٧٦٩...	١٥٥٠/١٣٧٥/١٣٦٠	الجفار: ٥٣٧.....
الجيئ: ١٤٦٩/١٣٧٩/٣٢٤...	الجنذل: ١٣٧٦.....	



## حرف الحاء

الحارث: ١٣٨٥.....	حبل العراق: ١٣٨٢/١٣٤٦.....	الحاضر: ١٥٠٣/١٣٨٠.....
حرار خير: ٣٤٢.....	١٣٩٢	الحاضرة: ١٣٨٠/١٣٥٨/١٣٠٨.
حراض: ١٣٥٩/١٠١٧.....	حبل قرو: ٨٢٧/١٦٨.....	الحال: ١٣٨٠.....
١٥٨٧/١٣٨٦	١٣٨٢/١٣٤٧	الحائر: ١٤٢٣/١٣٨٠/١٣٦٥..
حراض الشعب: ١٠١٧.....	حبل القطاري: ١٣٤٧/٨٢٧...	حائر: ١٣٨٠/٧٨١.....
الحرشاء: ١٣٢٤.....	١٣٨٢	حائط الزيدي: ١٣٨٠/٧٧٨.....
الحرة: ٧٧٩/٧٣٦/٦٣٥.....	حبل مؤمن: ١٣٨١/١٣٤٦.....	حائل: ٤١١/٤١٠/٣٦٤/٤٩.
١٣٥٥/١٣٤٩/٩٢٥/٨٢٢	١٤٦٤/١٠٩١	٨٢٩/٦٨٩/٦٣٤/٤٢٦/٤٢٥
١٥١٦/١٣٨٦	حبل نجيع: ٨٢٧/١٦٨.....	١٣٢٧/٨٧٦/٨٧٥/٨٤٨
الحرة السوداء: ٨٩١.....	١٣٨٢/١٣٤٧	١٦٠٢/١٥٤٢/١٣٨١
حرة رهاط: ٤٦٣.....	حبونا: ٢٨٤.....	الحباجي: ١٣٨١/٨٧٥.....
حرة بني سليم: ٤٤٠/١١٢...	حبونين: ٨١٢/٧٢٩/٥٤٢.....	حبال الرمل: ١٣٩٢/١٦٧.....
١٣٨٨/١٣٨٧/١٣٨١/١٣٥٧	١٥٦٣/١٣٨٢/١٣٤٤/١٣١٣	حبال قرحين: ١٣٨١/١٣٤٧...
١٤٣٦/١٤٠٥	فو الحبيب: ١٣٨٣/١٢٤٧/٨٦٤.	حبر: ١٣٨١/١٣٦٥.....
حرة الكرنتيم: ١٣٨٦/١٣٧٥...	ذو الحنا: ١٣٨٣/١٣٦٧.....	حبس عوال: ١٣٨١/١٣٥٧...
١٣٥٩/١٣٨٨/١٣٨٧	حسن: ١٣٣٥/٦٤٥/٢٥٥.....	١٣٨٥
حرة ليلي: ٨٤٦/٧٤٨/٣٨٤...	١٣٨٣/١٣٦١	حبس قدر: ١٣٨٢/٧٥٦/٤٩..
١٣٧٦/١٣٧٥/١٣٦٧/٩٩٩	الحجاز: ١٣٨٤.....	١٥٧٨
١٤٥٤/١٣٨٨/١٣٨٧/١٣٨٦	(وتكرر في صفحات الكتاب)	حبس: ١٥٧٠/١٣٨٢.....
١٤٦٧/١٥٤٢/١٤٧٧/١٤٥٧	حجاز سليم: ١٣٨٤/١٣٦٥.....	حبشي: ١٣٨٢/٢٥١/١٩٥...
حرة النار: ١٣٧٦/١٣٧٥.....	حجاز النجد: ١٣٨٤.....	١٥٠٣/١٤٦٩
١٣٨٨/١٣٨٧/١٣٨٦/١٣٨٥	الحجر: ٩٣٣/٥٧٩.....	الحبل: ٩٠٧.....
١٤٨١/١٤٥٧/١٤٥٤	حجر: ١٢٠/١١٥/٦١/٦٠.....	حبل الأصلية: ١٣٨٢/١٣٤٧...
١٥٩٩/١٥٨٥	٤٥٠/٤٠٢/٣٥٥/٣٤١/٣٠٦	١٣٩٢
حرة الوبرة: ١٤٤٤/١٣٨٧.....	١٣٨٤/٩٧٥/٦٩٠/٥٩٤/٤٧٠	حبل البهم: ٣٥٠.....
حرة بني هلال: ١٣٢٢/١١٥٢..	حجر حميس: ٤٥٣/٤٥٢.....	حبل الحاضر: ١٥٠٣/١٣٨٢...
١٣٨٨/١٣٨٥/١٣٨٤/١٣٣٢	١٥٧٨/١٣٨٤	حبل الحجناء: ١٣٧٢/١٣٤٧...
١٥١٩/١٤٩٥/١٤٨٢	حجر اليمامة: ٧٧٧/٤٥٣/٢٤...	حبل حريب: ١٣٨٢/١٣٤٧...
الحرقان: ٦٣٥/٧٨/٧٧.....	الحجناء: ١٥٦٨/١٤٦٢/١٣٨٤.	١٣٨٨
حرقا بهل: ١٣٤٧/٩٠٩.....	حدد: ١٥٩٣/١٣٨٥.....	حبل حيط: ٦٥٢/٤١٩.....
١٤٥٩/١٣٨٦/١٣٧٥	الحديبية: ٤٧.....	حبل دفت: ١٣٩٣/١٣٨٢/١٣٤٦
حرقا سلامان: ١٣٧٥/٩١٠.....	حذنة: ١٣٨٥/١٣٥٨/٢٤٦...	حبل ذهبي: ١٣٨٢/١٣٤٧/٥٢٦
١٣٨٨/١٣٨٧/١٣٨٥	١٥٧٥	حبل الشعراء: ١٣٨٢/١٣٤٦..
حرقا ميطان: ٧٩٣.....	الحرات: ١٦٢٤/١٣٨٦.....	١٣٩٢



الحضنة: ١٣٩٤.....	ذو حسا: ١٣٩١/٣٥٦/٣١٢....	الحرم: ٩٧٤/٦٠٨.....
حضير: ٩٠٠/٨٩٩/٨١٥/٤٤٠..	حالات: ١٤٢٦/١٣٩١/١٨٤..	الحرومة: ١٣٨٨.....
١٥٨٥/١٤٣٨/١٣٩٤/١٣٠٥	حلة: ١٨٤.....	الحري: ١٤٦٩/١٣٨٨/١٣٠٩..
الخطيم: ٧٩٧.....	حسمى: ١٣٩١/٦٩١.....	حريب: ١٣٨٨/٥٢٦.....
حفارة: ١٣٩٤/٩٢٢/٦٨.....	١٥٠٧/١٤٨٩	حريزة: ٧٧٣.....
الحفائر: ١٤٠٤/١٣٩٤.....	الحسي: ١٣٩١.....	حريض: ١٣٨٨/١٣١٩.....
حفائر المهدي: ١٤٠٤/١٣٩٤....	حسي بني حصبة: ١٤١٣.....	الحريقة: ١٥٨٨/١٣٥.....
الحفر: ١٣٩٤/٧٥٧/١٦٦....	حسي ابن ضعضع: ٨١٢.....	حريملاء: ٧٢٥.....
١٥٧٨/١٥٤٣/١٣٩٥	حسي المنحنى: ١٣٩١/٨١٢....	الحزبان: ٢٨٣.....
حفر كشب: ١٣٩٤.....	١٦٠٣	حزرة: ١٣٨٨/١٣١٨.....
حفر أبي موسى: ١٩٥/١٤٥.....	حسي ذي ثنى: ٢٤٣.....	الحزم: ١٣٨٨/١٣٧٥/٨١٩....
١٣٩٥	حيلة: ١٤٢٥/١٣٩٠.....	١٥٨٦/١٥١٢
حفر الباطن: ١٣٥.....	الحشا: ١٣٩٢/١٣٣٨/٧٧٩..	حزم الحماطين: ١٣٨٨/١٣٢٠....
حفرة الساحقي: ١٤١٠/١٣٩٥..	١٥٤١/١٥٠٨/١٥٠٧/١٤٨١	حزم ذريعة: ١٣٨٨/١٣٧٨/٦٧١..
١٤٢٠	الحصاة: ٣٩٠.....	حزم ردام: ٩٦١.....
الحفياء: ١٤٤٦/١٣٩٥/١٨٩....	الحصحص: ١٣٩٢/١٣٤٧.....	حزم ضرية: ٨٤٧.....
الحفيرة: ١٣٩٥/١١١٢/١٠١٧..	الحصن: ٤٤.....	حزم محجرات: ٩٤٣.....
١٥٨٧/١٤٦٩	حصن ابن عصام الباهلي: ٢٤٥..	الحزن: ٦٣١/٦٢٨/٦٠٧/٥٢٩..
الحفيرة: ١٠١٧.....	١٤٧٠/١٣٩٢/١٣٥٨/٧٢٨	١٣٨٩/١٣٠٧/٨١٥
حفرة خالد: ١٤٢٧/١٣٩٥.....	حصن بني مخزوم: ١٥٠٨/٥٤٣..	حزن السواء: ١٥٨٩/١٣٨٩/٩٠٨
حفيرة السدرة: ١٤٣٨/١٣٩٥....	الحصون: ٢٩.....	حزن عجل: ١٣٨٩/١٢٤٨.....
حفيرة بني نصر: ١٤٠٥/١٣٩٥..	الحَصِيَّ: ١٤٩٤/١٣٩٢.....	١٤٥٩
الحقابة: ٢٥٥.....	الحصيب: ٤٨٣/٣٩٩.....	حزنان: ٨٧٣.....
الحقل: ٦٩٧.....	الحصير: ١٣٩٢/١٣٥٤/١٠٠٦..	حزوم: ١٤٥٢/١٣٧٧.....
حقل: ١٣٩٥/١٣٠٧/٤٢٤....	الحضائر: ١٥٠٣/١٣٩٣.....	حزوى: ١٥٥٥/١٣٨٩/٧٨٣....
حقل جهران: ٤٢٤.....	حضر موت: ١٦٩/١٦٣/١٦٢..	الحزير الأبيض: ١٣٨٩/١٣٦٨..
حقل ريذة: ١٣٩٥.....	٥٨٧/٤٧٥/٣١٠/٢٤٠/٢٣٩	حزير: ٦٠٤/٢٥٢/١٢٢.....
حقل صنعاء: ١٣٩٥.....	١٠٦٦/١٠٠٢/٨٣٥/٧٢٩	١٣٩٠/١٣٨٩/١٣٢٨
الحل: ٩٧٤.....	١٣٤٤/١٣٤٣/١٣١٥/١١٣٠	١٤٨٠/١٣٩٦
حلاقيم: ١٣٩٦.....	١٤٩١/١٤٦٠/١٣٩٣/١٣٤٥	حزير أضاخ: ١٣٨٩/١٣٢٨..
الحلالة: ٨٢٢.....	١٥٥٩/١٥١٣/١٥٠٠	١٥٦٨/١٥٢٨/١٣٩٩
حلبان: ٤٨.....	١٥٩٧/١٥٩٢	حزير رامة: ١٣٩٧/١٣٩٠/٦٠٤..
الحلوة: ١٣٩٦.....	حطن: ٧٦٩/٤٢٥/٤٠٣....	حزير غني: ١٣٩٠/١٣٦٣....
الحلة: ٩٠٤/٦٥٦/٢٧٥/٢٧٢..	١٣٠٧/٨٢٨/٧٧٤/٧٧٢/٧٤٤	١٣٩٦
١٣٩٠/١٣٦٣/١٣٢٣/٩٩٦	١٤٧٨/١٣٩٣/١٣٦٦/١٣٢٢	حزير كلب: ١٣٣٩/١٠٤٤/٢٥١
١٥٠٢/١٣٩٦	١٥٦٩/١٤٩٩/١٤٩٨/١٤٩٤	١٦٢٨/١٥٢٩/١٣٩٠/١٣٥٢

حليت: ٥٢٥/٢٨٧/١٨٧/١٨٤	حمص: ١٣٥٢/١٣٣٥/٧٤٩..	الحناكية: ٤٣٤/٢٧٧.....
١٤١٥/١٣٩٦/١٣٩٠/٦٠٤	١٤٨٩/١٤٨٠/١٤٠٠/١٣٩٠	حنذ: ١٥٥٨/١٤٤٧.....
١٤٧١/١٤٣٢/١٤١٧	١٥٧٩/١٥٢٩	حنين: ٦٢٥/٣٤٦/٣٣٢.....
١٦٠٤/١٥٦١/١٥٥٣	الحمضة: ١٣٣٤.....	٨٥٧/٧٢٤/٧٢٣/٦٩٣/٩٢٩
الخليفة: ١٣٩٨/١٣٦٧.....	حمضة التريير: ١٤٢٦/١٤٠٠.....	١٤٤٧/١٣٧٢/١٣٢٩/١٢٣٣
حليمة: ١٣٩٨.....	حمضة الجريب: ١٤٢٦/١٤٠٠.....	حوابتان: ١٤٤٧/١٣٠٦.....
حلية: ١٣٩٨.....	حمضة الريب: ١٤٢٦.....	حوثة: ١٤٤٧/١٣٧٧.....
الحماتان: ١٣٩٨/١٣٢٠.....	الحمى: ٥٦٧/٥٥٣/١٨٨/٥٥..	الحوراء: ١٤٤٧/١٣٥٧/٩٢٥..
الحمادة: ١٥٦٨/١٣٩٩/١٣٩٠..	٦٣٣/٦٢٦/٦٠٨/٥٧٤	١٤٨٣
الحمار: ١٤٠٢/١٣٩٩.....	٧٥٦/٧٢١/٦٨٠/٦٣٧	حوران: ٦٤٩.....
الحمارة: ١٤٠٥/١٣٩٩.....	٨٦٠/٨٥٢/٨٣٥	حورتان: ١٤٤٧/١٣١٧/١٩٢..
الحمازة: ١٤٠٥/١٣٩٩.....	١٦٣٤/١٤٠١/٩٣٧/٩١٠/٨٧٧	حورة: ١٤٤٨/١٣١٨/١٠٩٤ ..
ذو حماس: ١٣٩٩.....	حمى الربذة: ٥١١.....	حورة الشامية: ١٤٤٨/١٣١٧.....
ذو الحماط: ١٣٩٩.....	١٤٠١/١٣١٠	حورة البيانية: ١٤٤٨/١٣١٧/٨٢٤
الحيان: ١٣٩٩/٧٢١.....	حمى ضرية: ٦٩٤/٦٠٤/٥١١..	حوضى: ١٤٤٨/٧٨٣.....
الحمتان: ١٣٩٩/٧٤٣.....	١٠٥١/٩١٠/٧٤٣	حوضيات: ١٤٤٨/٩٠٢.....
الخمراء: ١٤٤٢/١٤٠٠.....	١٤٠٦/١٣١٠	١٤٧٠
الخمراوات: ١٤٠٠/٦٩/٥١.....	حمى فيد: ١٤٣٢/٥١١.....	حوطه: ١٣٥.....
خمراء الأسد: ١٤٠٠/٦٩/٥١..	حمى النقيع: ٥١٣/٥١١.....	حوطه بني تميم: ٤٠٩/١٤٥.....
١٤٤٢	١٤٣٦/٨٩٩/٥١٩	حومل: ١٤٤٨.....
خمراء بسر: ١٤٠٠.....	حمى الهضب: ١٤٤٦/٨٥٦.....	حيس: ١٣٦٥/١٦٧.....
خمراء مراق: ١٤٠٠.....	حيط: ١٤٤٦.....	١٤٨٨/١٤٤٩
الخمرة: ١٥٠٣/١٣٢١.....	الخنكة: ٥٦٥.....	حيفاء: ١٤٤٩.....

## حرف الخاء

خاخ: ١٤٠٠/٧٣٠/٧١٢...	الخرج: ٤٧١/٤٧٠/٤٢٤.....	الخزانة العامة بالرباط: ١٧٧...
١٤٥٠/١٤٠١	١٤٥١/٩٩٨	٢٢١/٢٠٤/١٧٩
الخال: ١٤٥٠/١٣٧٥.....	الخرجاء: ١٤٥١/١٣٩٥.....	خزانة القرويين: ٢٠٥.....
الخبث: ١٠٨٩/٧٧٢.....	خرقاء: ٧٨١.....	الخرمة: ١٤١.....
١٤٥٠/١٣٩٤	الخرماء: ٦٢٩/٣٦٩/٤٨/٤٤..	خسفة: ١٤٥٢/٥٤٣.....
الخبيب: ١٤٥٠.....	١٥١١/١٤٥١/١٣٢٩	خشاخش: ١٤٥٢.....
الخبيت: ١٤٥٠.....	الخرمة: ٦٣٥.....	خشاش: ١٤٥٢/٦٠٣.....
الخبيرة: ١٤٥١/١٤٠١.....	خرواع: ١٤٥٢/١٣٠٦.....	ذو خشب: ١٤٥٣.....
الخرابة: ١٤٢٢.....	خروم: (حزوم)	خصاف: ١٠٠١.....
خراسان: ٤٤٨/١٨٢/٤٥.....	الخریقان: ١٤٥٢/٥٤٧.....	الخصافة: ٦٤٠/٢٥١.....
٨٠٩/٧٩١	خزاز: ١٨٤.....	١٦٣٤/١٤٥٣
الخرّب: ١٤٥١/٦٧٧.....	خزازى: ١٦٠٨/١٤٥٢.....	خصلف: ١٤٥٣/٩٣١.....

١٤٥٦/٦٠١	الخليقة: ١٨٩.../١٤٤٠/١٤٥٥	الخضرا: ١٤٤٩.....
٦٨٩..... الخولانية: ١٤٥٧/٥٧٩.....	خليقة عبد الله بن أبي أحمد: ١٤٤٠/	الخضرمه: ٤٢...../١٨٥/٤٦٩/
١٦٢٤/١٤٥٧/٨٥٦... الخيام:	١٤٥٦	١٤٥٣/١٤٠٥/٩٧٦/٤٧٠
/٤٣/٣٣/٢٩/٢٦..... خير:	١٤٢..... خيس مشيط:	١٤٥٤..... خطباء واسط:
/١٩٩/١٨٨/١٨٦/١١٢/١١١	٦٥٢/٣١١..... الخن:	١٤٥٤/٩٩٩..... الخطم:
/٤٥٢/٤١٢/٣٨٤/٣٦١/٢٧٩	٤٤/٤٣..... الخندق:	١٤٥٤/١٣٧٣..... خفاف:
/١٣٧٦/١٣٥١/٧٥٩/٤٥٣	١٤٥٦/١٤٠٢..... الخندورة:	١٩٤..... خفان:
/١٥٧٨/١٥٢٥/١٤٥٧/١٣٨٦	١٤٦١..... خنزرة:	١٤٥٤/١٣٢٠/٨٠٥... خفين:
١٥٩٩/١٥٨٥	١٤٥٦..... الخنزرة:	١٤٥٥..... الخلائق:
١٦٣٢/١٤٥٨/٥٣٦... الخيف:	١٤٥٦/٧٣٤..... الخن:	خلص: ٧٧٨/٥١٢/٥٢/٢٥.../١٤٥٥/٨٩٩/٧٧٩
١٤٥٨/٩٨٥... خيف التنضب:	١٤٥٦/١٣٣٥..... الخنوقة:	١٥٤١/١٥٠٨
١٦٤٣/١٤٥٨/١٣٤١: خيف ليل:	١٩٥..... خو:	خلص آرة: ٧٧٩/٦٩.../١٤٥٥
١٤٥٧/٨٦٠/٦٨٢..... خيم:	١٤٥٦..... خواء:	الخلف: ٤٧٤.....
٩٣٢..... خيم الهلال:	١٣٠٨..... الخوشع:	الخلعة: ١٤٥٥/١٤٣٤.....
١٤٥٨/١٨١..... الخيمتان:	١٤٥٦..... الخوع:	الخليج: ١٦٤٣/١٤٥٥.....
	٣٦٢/٣٦١/٢٧٩... خوعى:	

## حرف الدال

دار اليمامة: ١٤.../١٠٣/١٢٥/	دار فزارة: ٨٢٩.../١٤٦٠/١٤٧٨	الدآت: ١٤٣١.../١٤٥٨/١٤٥٩
/٢٨٥/٢٣٤/٢١٦/١٤٥/١٢٧	دار الكتب بدمشق: ١٧٧.../١٧٩	دابق: ٦٨٠.....
٤٦٠/٤٥٩/٤٤٩/٤٢٤/٣٥٣	دار الكتب المصرية: ٥/١٤/١٩٣/	دار: ١٤٩٨/١٤٥٩.....
/٢٤٩/١٢٢..... الدارات:	/٢٣٢/٢٢٢/٢١٩/٢١٠/٢٠٦	دارا: ١٥٤٨/١٤٥٩.....
١٤٦١/١٣٢٧	/٤٩٣/٣٦٣/٣٤٤/٢٣٩/٢٣٧	دار أسد: ١٤٥٩.....
١٤٦٢/١١١٤..... الدارة:	١٩١١/١٤٣١/٤٧٣	دار بني أبي بكر بن كلاب: ١٤٢٧...
١٤٦٢/١٤٢٠..... دارة الأسود:	دار مراد: ٧٢.../١٦٢/٧٥٩/	دار بني الحارث: ٥٤٢.../١٣١٣/
١٤٦٢/١٤٦١/٢٥٠: دارة جلجل:	/١٤٦٠/١٣٤٧/١٣٤٥	١٥٦٣/١٣٨٢
١٤٦٢/١٤٦١/٢٥٠: دارة خنزرة:	١٥٨٩/١٥٣٣	دار الحريش: ٦٤٧.../١٤٥٩/١٥١٩
١٤٦٢/١٤٦١..... دارة شعبي:	١٤٦٠/٦٥٩..... دار مرة نهد:	دار سلامان: ١٤٥٩.....
دارة عسعس: ٥٩٢.../٦٩٢/	دار مزينة: ١٣٥٦.....	دار بني سليم: ٦٤٧.....
١٤٦٢/١٤٦١/١٤٠٨	دار آل المهيا: ١٤٦٠.....	دار صاهلة: ١٣٣٥.../١٤٦٠/
١٤٨٢/١٤٦٢..... دارة العقر:	دار بني نمير: ٩٠٤.../١٤٦٠/١٥٠٦/	دار صدهاء: ٥٨٧.../١٤٦٠/١٥١٣
١٤٦٢/١٤٥١..... دارة الفهيدة:	دار نهد: ٦٥٨.../١٤٦٠/	دار العتيك: ٩٠٢.../١٥٣٠/١٥٨٢
١٤٦٢/١٤٦١/١٣٦٨: دارة قنيع:	١٥٤٤/١٥١٤	دار عكل: ١٤٢٨.../١٤٥٠/
١٤٦٢..... دارة نمل:	١٤٦٠/١٤٥٤..... دار هذيل:	دار عنس: ١٣١٤.../١٤٦٠/
١٤٦٢/١٤٦١..... دارة وسط:	١٤٦١/١٤١٤/٥٧٤... دار هلال:	دار غني: ١٤٣١/١٤٢٧.../١٤٦٠/

دوران: ١٤٦٧.....	دُرّ : ١٥٦٩/١٥٠٤/١٤٦٥.....	الداهف: ١٤٦٢.....
دومة الجندل: ١٧٩/١٩٦/١١١٣/	الدرب: ١٤٦.....	الداهية: ١٤٦٣.....
١٤٧٦/١٤٦٧/١٤٥٦	دروج الأثاية: ١٤٦٥/١٣٥٠.....	دبدب: ١٤٦٣/١٤٠٢.....
دومة كلب: ٢٧٩/١٤٥٧/١٤٦٧	الدعمقات: ١٤٨٥/١٤٦٥.....	ديراء: ١٤٦٨/١٤٦٣.....
الدونكان: ١٥٣٠/١٤٦٧.....	الدغيشة: ١٤٦٥.....	الديبل: ١١٧/٤٠٨/٧٨٨/٨٧٦/
الدما: ١٥٠١/١٤٦٧/٩٧٣.....	الدفان: ١٤٦٥/٨٢٦/٩٣.....	١٥٢١/١٥٠٩/١٤٦٣/١٣٨١
دهر: ١٤٦٧/١٣٤٤/٧٢٩.....	دفت: ١٤٦٥.....	الدثينة: ١٩٥/٢٨٧/١٣٢٢/
الدمنا: ١٣٥/١٤٥/٢٣٩/	دلاميس: ١٤٦٦/٢٩٥.....	١٦٢٥/١٤٦٣/١٣٩٣/١٣٣٩
٤٦٩/٤٢٢/٤١٩/٣٦٣/٣٢٨	دمائا: ٤٦٨.....	دجلة: ١٦٧.....
١٠٠٢/٧٧٩/٧٧٨/٥٧٢/٤٧٥	دمخ: ١٤٦٦/٥٦٥.....	دجنة: ٧٤٦/٥٨٦.....
١٤٥٢/١٢٤٣/١٢١٤/١٠١٨	١٥٣٧/١٥٠٢	دجوج: ١٤٦٤.....
١٥٠٣/١٤٩٠/١٤٨٠/١٤٦٧	دمشق: ١١٠/٢٤/١٥٧/١٥٨/	الدحلان: ١٣١٩/١٤٦٤/١٥٥٥
١٥٤١/١٥١٣	٣١٤/٢٩٥/١٩٥/١٧٨/١٧٧	دحل: ١٣١٩/١٤٦٤.....
ديار بني سليم: ١٤٦٨/١٣٣٨..	٧٦٩/٦٩٦/٦١٧/٥٣٧/٣٦٥	دخنان: ١٤٦٤/١٤٣٥/١٤٣٣..
ديار طي: ٢٥٣.....	٩٧٥/٩٥٦/٩٣٥/٨٠٧	دخنة: ٩٧٧.....
ديار بني نمير: ٦٥٦.....	دتن: ١٤٦٦.....	الدخول: ٨١٦/٩٠٠/٩٠٢/
ديراء: ١٤٦٨/١١٩٦.....	الدو: ٣٨٧/٤٣٠/٩٧٥/١٣٧٥/	١٠٤٤/١٣٣٠/١٤٤٨/
الديلم: ٣٨.....	١٤٦٧/١٤٦٦	١٦٢٧/١٤٧٠/١٤٦٤

## حرف الذال

الذريعان: ١٣٦٨/١٤٧٠.....	ذات العشرق: ٩٦٧.....	ذا الغلالة: ١٤٦٩.....
الذرو: ١٨٦/١٤٧٠/١٥٧٤	ذات العشرة: ١٩٥.....	ذات أبواب: ٦٧١/١٣٧٨/
ذرو الشريف: ٢٤٥/١٤٧٠/	ذات العصل: ٧٥٦.....	١٤٦٩
١٥٧٤	ذات العظوم: ٨٢٥/١٣٢٠/	ذات الأجرف: ٥٩٠.....
ذقان: ٨١٦/٩٠٢/١٤٤٨/	١٥٣٣/١٤٦٩	ذات الأسيل: ١٣٢٠/١٤٦٩.....
١٤٧٠	ذات غسل: ١٧٥/١٩٦/	ذات الإصاد: ٩٤.....
ذمار: ٢٤٤.....	٦٦٢/٤٦٠/٤١٨/٢١٢	ذات الثعلب: ٩٨٥/١٣٦١/١٤٥٨
ذو الايانة: ٩٦٠.....	١٦٤١/١٦٢٧/١٥٥٠	ذات الجيش: ١٣٢٤/١٣٧٩/
ذو الأثل: ٧٠٩.....	ذات قتايد: ٥٩٠.....	١٤٦٩
ذو أثيل: ٩٦٠.....	ذات لصيف: ٩٦٠.....	ذات الحري: ١٣٠٩/١٣٨٨/١٤٦٩
ذو الأرغاد: ١٦٣/٥٨٧/٨٢٧/	ذات لوث: ٨٦٠/٨٥٩.....	ذات الشعب: ١٣١٨/١٥٠٣/
١٥٢٣/١٣١٤	ذات النخل: ٥٥٠.....	ذات الشمال: ٨٦٦.....
ذو أرل: ١٣٠٦/١٣٧٦/١٤٧٠/	ذات النخيل: ٢٤٤.....	ذات عرق: ١٩٥/١٣٣٩/١٣٥٧/
ذو الأزلام: ٨٤٣.....	ذذب: ١٤٦٩.....	١٣٨١/١٣٨٥/١٤٦٩/١٥١٥/
ذو الأمرات: ٥٢٥.....	الذريات: ١٥٠٣/١٤٦٩.....	١٦٢٥/١٥٣٠

ذو قار: ٩٦/٤٥.....	ذو صرى: ٧٤٤.....	ذو اوار: ٧٦٠.....
ذو القصة: ١٩٥.....	ذو ضال: ٥٨٠.....	ذو الأوضاح: ٦٣١.....
ذو قضين: ١٥٦٨/٥٥٦.....	ذو الضرس: ١٥٨٣/١٥١٥.....	ذو البث: ٦١١.....
ذو القور: ١٥٢٩/١٤٧٠/١٣٩٠.....	ذو الضلالة: ١٤٧٠/١٤٤٧/١٣١٧.....	ذو بحار: ١٤٢٨/٧٥٨.....
ذو الكوير (الكويد): ٥٩٢.....	ذو طريف: ٨٣٥.....	ذو بقر: ٨٧٧/٨٧٦.....
١٥٧٧	ذو الطفتين: ١٥١٨/١٤٤٠.....	ذو بهدي: ٤٤٨/١٤٦.....
ذو بُد: ٨٦٣.....	١٦٤٠/١٥٣٦	ذو الجب: ٩٠٣.....
ذو لجب: ٨٩٤/٧٣٤/٥٣٩.....	ذو عب: ٨٠٥.....	ذو الجيب: ٧٧٢.....
ذو الماوان: ٨٦٧.....	ذو العبل: ٩٠٨.....	ذو الجشا: ٨٨٦.....
ذو المجاز: ٣٣٢.....	ذو عث: ٦٨٦/٢٢٨/١٨٤.....	ذو الحيب: ١٤٧٠/١٣٥٣/٨٦٤.....
ذو مرجل: ٥٦٦.....	١٤٢٧/١٤١٤/١٤١٢	ذو حسا: ١٤٧٠/٢٤٦/٢٤٣.....
ذو مريخ: ٧٩٠.....	١٥٤٨/١٥٢٥	ذو حماس: ٨٠٦.....
ذو ملل: ٦٦٠.....	ذو العشرة: ٧٣١.....	ذو الحماط: ١٤٤٨/١٣١٧.....
ذو نجد: ٦٢٥.....	ذو غزم: ١٥٤٨.....	ذو حومل: ٨٣٦.....
ذو النجل: ٧٨٦/٤١٤.....	ذو غروب: ٦٨١.....	ذو خشب: ٩٠٢.....
ذو النخيل: ٨٧٧.....	ذو غزال: ١٥٥٠/١٤٧٧.....	ذو الدغيشة: ١٤٦٥/٦٨٢.....
ذو الهدي: ١٤٤٧/١٣١٧.....	ذو الغصن: ١٥٥٠/١٤٤١/٧٣٠.....	ذو الربا: ٩٣٦.....
١٦٣٠/١٤٧٠	ذو الغلالة: ٥٧٩.....	ذو الرمث: ٨٠٠/٦٧١.....
ذويقن: ١٦٤١/٦٠٠/٢٤٦.....	ذو غلف: ١٥٥١/٧٧٦.....	ذو رولان: ٩٢٥/٥٢.....
ذمبي: ١٣٦٩/٥٢٦/١٦٩.....	ذو الغمر: ١٥٩٤/١٥٥٢/٥٥٦.....	ذو ريط: ١٤٨٧/٥٦٩.....
١٥٦٨/١٤٧٠	ذو غوير: ٩٨٢.....	ذو سحم: ٧١٣.....
الذئبة: ١٤٧٠/٤٢١.....	ذو صبحا: ١٩٥.....	ذو سدير: ٣٨٧.....
	ذو فلجة: ٨١٢/٢٤٦.....	ذو الشب: ٨٢٤.....
	ذو فتن: ٥٣٩.....	ذو شطب: ٦٣٤.....

## حرف الراء

الربذة: ١٨٨/١٨٥/١٥٢/٣٣.....	رامتان: ١٤٧١/٩٥٧/٤٣٣.....	رايغ: ١٣٩١/٧٠٧/١٨٩.....
٢٧٧/٢٧٦/٢٢٨/٢٢٦/١٩١	رامس: ٦٩٢.....	١٥٣٦/١٤٧١/١٤٤٠
١١٩١/٤٦٦/٤٣٤/٣٣٥/٣٢٥	رايان: ١٤٧٢/٩١٤/٨٣.....	١٦٤٠/١٥٩٢
١٤٧٢/١٣٧٠/١٣١٥/١١٩٣	١٥٩٧/١٥١٧	رابوغ: ١٣٩١.....
١٥٣١/١٤٧٩/١٤٧٧/١٤٧١	الرايس: ٩١٦.....	الراحلة: ٧٢٩.....
الريوض: ٦٥٩/٣٤٨.....	الرابعة: ١٩٥.....	رأس الزرود: ٢٤٥.....
١٤٧٣/١٣٦٤	الرباط: ٤٠٢/٢٢١/١٧٩/١٧٧.....	رأس الشرى: ٨٦٤.....
الربى: ٧٤.....	ربائع: ١٤٧٢.....	رأس محلم: ٥٤٣/٤٤٢.....
الرجام: ١٤٧٣/١٣٢٩.....	الربد: ١٥٨٧/١٤٧٢/١٣٣٠.....	رامة: ١٤٧١/١٣٢٨/٣٨٧/٣٥٦.....

الرملة : ١٤٣٢/٥٢٦.....	الرعان : ٨٥٥/٤٧٣.....	الرجائم : ١٣٤٥/٧٢٤.....
١٤٨٩/١٤٨٠	رُعيان : ١٤٧٦/١٣٦١.....	١٦٣٥/١٤٧٣
رملة بني الأدرم : ١٤٨٠/١٤٢٦..	الرغباء : ١٤٧٧/١٣٧٢.....	الرجا : ١٤٧٢/٥٤٥/٣٥١.....
رملة إنسان : ١٤٨٠/١٤٣٢.....	الرقاشان : ١٤٧٧.....	الرحاب : ٨٦٥.....
رملة بيدان : ١٤٨٠/١٤٢١.....	الرقب : ٥٣٨.....	الرحب : ١٤٧٤/٦٧٧.....
رملة جراد : ١٤٨٠/١٤٣٠.....	رقراق : ٣٧١.....	رحب : ٥٢٨/٤٣٣/٤٣٢/٣٥٦..
رملة العزاف : ١٤٨٠.....	الرقمتان : ١٤٧٧/٨٤٦.....	١٤٧٤/٥٤٤/٥٤٣
الرمة : ٩٧٩/٤٣٣/٢٥١/١٩٥	رقم : ٧٤٨.....	رجبة : ١٤٧٤/١٤٢٧/١٩٤.....
/١٣٧٠/١٣٦١/١٣٥٢/١٣٣٣	رقية : ١٤٧٧/٦٥٥.....	رحرحان : ١٣٧٧/٦٦٨/٥٦٨/٥٦٧
/١٤٨١/١٤٣١/١٣٧٦	الركايا : ١٣٧٢/٥١٨.....	/ ١٦٢٣/١٤٧٤/١٤٠٣/١٤٠٢ /
١٥٦٨/١٥٠٣	ركبة : ١٦٣٩/١٤٧٧/٣٨٥.....	الرحل : ١٦٢٤/١٤٧٤.....
رميض : ١٣٠٧/٤٢٦/٤٢٥...	ركك : ١٤٧٨/١١٣.....	الرحبضة : ١٤٧٤/١٤٢٩.....
١٤٨١/١٣٩٣	الركوبة : ١٤٧٨/١٣٩٦/١٣٤٠...	الرحيل : ١٥١٥/١٤٧٥.....
رميلة الحسي : ١٤٨١/١٤١٣.....	الرماض : ١٤٧٨.....	الرخم : ٤٦٢.....
الرنقاء : ١٥٤١/١٥٠٨/١٤٨١..	رمان : ٤١٢/٣٨٣/٣٧٦/٥٥...	الرخيمة : ١٥٥٢/١٤٧٥/١٤٣٣..
الرنقان : ٧٧٩.....	/٧٢٩/٦٩٥/٦١٠/٤١٤/٤١٣	رخبة : ١٣٩٣/١٣٤٤/٧٢٩...
رنوم : ١٣٧١/٦٥٨/٣٤٧.....	/١٤٧٨/٨٢٩/٧٨٦	١٥٩٧/١٤٧٥/١٤٦٧
١٥٨٤/١٤٨١	١٦٠٢/١٤٩٤	ردام : ١٤٧٥/١٣٩٢/٨٣١.....
رنية : ١٤٢/٧٦/٥٧/٢٤/١٥..	رمح : ١٤٧٩/٨٩٢.....	الرداه : ١٤٧٥/٨١١/٨٠٠/٤٤٧..
/٥٥٦/٥٥٥/٥٥١/١٤٥/١٤٣	الرمص : ١٤٧٩/١٤٣٥.....	الرده : ٦٦٤/٣٨٧/٢٥١/٢٥٠..
/١٤٨٢/١٤٦٢/١٤٥٩/١١٢٢	الرمل : ٢٦٧/٢٤٥/٢٣٩.....	/١٤٧٥/١٤٦١/١٣٦٨
/١٥٩٤/١٥٦٨/١٥٤٨/١٥٠١	١٣٨١/١٣٢٧/٣٢٨	١٦٣٥/١٤٩١
١٦٣٨/١٦٢٠	رمل بحتر : ١٣٤٠/٦٣٤/٤٦٩..	ردهة عاصم : ١٤٧٥/١٣١٩.....
رواوة : ١٤٨٢/١٨٩.....	١٤٩٠/١٤٧٩	رزة : ١٤٧٥/٥٩٧.....
الروحاء : ١٤٨٢/١٣١٦/٤٨٥..	رمل بيدان : ١٤٧٩/١٣٨٧/٩١٠..	الرس : ١٤٧٦.....
١٦٢٣/١٥٣٣	رمل حایل : ١٤٧٩.....	الرسوس : ١٤٧٦.....
روض القطا : ١٤٨٢/٧٩٣.....	رمل السرة : ١٠٠١/٧٩٢.....	رسوم : ٥٧٧.....
الروضات : ١٤٨٣/٩٧٣.....	١٥٣٩/١٣٥٣/١٤٧٩	الرئيس : ١٤٧٦/١٤٢٣.....
١٥٠١	رمل الشقيق : ١٤٨٠/١٣٨٠.....	الرشاء : ١٤٢٩/١٣٠٨.....
روضات الأسته : ١٤٨٣/٩٢٥..	رمل الضاحي : ٥٥.....	١٦٢٣/١٤٧٦
١٥٢٨/١٤٨٤	رمل عاليج : ٧٢٩/٦٣٤.....	رشاد : ١٤٢٩/١٣٠٨.....
الروضة : ١٦٤٣/١٤٨٣/١٣٤١...	١٤٨٠/١٣٩٠	١٦٢٣/١٤٧٦
روضة آجام : ١٤٨٣.....	رمل قرقرى : ١٥٦٤/١٤٨٠/١٣٣٤..	الرشارش : ٨٨٨.....
روضة الأجداد : ١٣٠٦/٨٤٨...	رمل القصيم : ١٤٨٠/١٣٦٢...	الرضم : ١٠١٧/٧٤٩.....
١٤٨٣	١٤٨١	١٤٧٦/١٣٣٠
		رضوى : ١٤٧٦/١٣٥٩/١١١٣..

الريان: ٢٤٦/٢٥٢/٢٥٣/٥٦٧/	الرهام: ٨٨٨/٥٨٦.....	روضة ألبام: ١٨٩/١٣٣٢/١٤٤١/
/١٤١٣/١٣٩٠/١٣٥٨/١٣٢٨	رهجان: ١٤٨٤/٢٥٦.....	١٥٠٧/١٤٨٣
/١٥٤١/١٤٨٥/١٤٦١/١٤٢٣	١٦٢٤	روضة خاخ: ٧١٢.....
١٦٣٥/١٦١٦/١٥٧٥	رهنة: ١٤٨٥/٥٨٩.....	روضة عرام: ١٤٩٨/٨٥٦.....
ريان الذناب: ٨٢٦.....	الرهيمة: ١٩٤.....	١٦٢٤/١٤٨٣
الريب: ١٤٨٥.....	الريا: ١٤٨٥/١٣٥٨.....	روضة المعزا: ٨٣١.....
وتكرر في كثير من صفحات الكتاب	١٥٧٥	رولان: ١٤٨٣/١٤٤٧.....
ريدة: ٢١٠/١٣٩/٤١٧/٤١٨/	الرياض: ٤٧٠.....	رومة: ١٥٢٩.....
١٤٨٧/١٣٤٥/١١٥٩/٦٩٧	رياض الجريب: ٧١٠.....	الرويشة: ١٣٤٠/٤٣٩.....
ربع الثعلب: ٩٨٨.....	رياض الرباب: ٧١١.....	١٤٨٤/١٣٩٦
ريم: ٥١٣/١٤٤٠/١٤٥٥/١٤٨٧/	رياض المطالي: ٧١٠.....	رماط: ٦٤٢/٤٣٣/٣٣٨.....
ريمان: ٦١٦/١٤٨٧/	ريام: ٨٥٦.....	١٣٨١/١٣٥٧/٨٥٨
الرين: ٥٩٩/٥٣٨.....	١٤٨٤	١٦٠٧/١٤٨٤/١٣٨٥

## حرف الزاي

زنيتر: ١٤٨٩.....	زغابة: ١٨٩.../١٣٩٤/١٣٩٥/	زبالة: ٨١٨/١٩٥.....
الزوراء: ١٦٢٤/١٤٨٩.....	١٥٦٩/١٤٨٨/١٤٤٩/١٤٤٥	زبان: ١٤٨٧/١٤٧٢.....
الزولانية: ١٤٨٩/١٤٣٥.....	زقاق بن واقف: ١٤٧٩/٦٦٨...	زبيد: ٢٥٨/١٦٧/٢٩.....
الزهايل: ١٤٨٩/١٤٢٥.....	١٥٦١	١٤٨٨/٣٩٩
الزهلولة: ١٤٨٩/١٤٢٥/١٣٢٥..	زقب الشطان: ١٣٠٩/٨٠١.....	زروود: ٨١٨/٢٤٥.....
زيمة: ١٦٣٢/١٤٨٩/٥٣٦.....	١٤٨٩	١٤٨٨
الزيتونة: ١٤٨٩/١٣٩١.....	زم: ١٩٥.....	الزريب: ٤٣٣.....
	زمزم: ١٤٨٩ /١٣١٩/٧٩٧/٦٨٩	الزعفران: ٤٢٩.....

## حرف السين

سبرات: ١٦٢٤/١٤٩٠/٨٥٦..	السائرة: ٧٧٨/٣٢/٢٩.....	السابلة: ١٣٢٣/٩٤٧.....
السيية: ١٥٥٥/١٤٩٠/٧٨٣...	١٥٥٨/١٥٤١/١٤٩٠	ساج: ١٤٩٠.....
الستار: ٦٧٧/٥٥٨/٥٥١/٤٤٨	سايف الرمل: ٢٩٨.....	الساحل: ٥٣٩.....
/١٤٩٠/١٤٨٢/١٤١١/٨٩٧	ساية: ١٥٥٨/١٤٩٠/٥٤.....	السافلة: ١٦٤٣/١٤٩٠/١٣٣٦..
١٦٣٥/١٥٠٠	سبى: ١٤٩٠/١٤٧٨/١١٢.....	سافلة المدينة: ١٤٩٠.....
ستارة: ١٥٥٨/١٤٩١/٤٦٦...	سبأ: ٤٧٧.....	سافلة يتبع: ١٦٤٣/١٤٩٠.....
الستاران: ٤٢٦.....	البناء: ٢٥٧.....	ساق: ١٩٥.....
سجا: ١٤٩١/١٣٦١/٨٥٩.....	السبخة: ٤٧٤.....	ساقين: ٥٧٢.....
سحا: ٢٧٧.....	سبخة المويه: ٤٠٣.....	



سحاح : ١٦٥.....	السرة : ١٤٩٣/١١٩٧/١٢٤.....	سحاح : ١٤٩١/١١٣٠.....
السمار : ١٤٩٦/١٣١٩/٩٠٥.....	سرة النجد : ٢٧٢/٢٤٩/١٢٢..	سحبل : ٥٧٣/٥٧٢.....
الساوة : ٥٧٦.....	١٣٩٧/١٣٦٣/١٣٤١/٧٦٥	١٤٩١/٧٤٩
سمرقند : ١٦١٣/١٤٩٦/٦٣٦...	١٥٥٣/١٤٩٣/١٤٨٥	سحم : ١٤٩١/١٤٦٧.....
سمرقند : ٦٣٦.....	سرة يذبل : ١٤٩٣/٧٥٨.....	السخال : ٣٨٧.....
سمرمند : ٦٣٦.....	السرور : ٤٧٩/٣٣٩.....	السد : ١٤٩١.....
سميراء : ٢٤٤/١٩٥.....	السرّين : ٩٩٢/٩٧٥.....	سد مأرب : ١٤٤.....
٧٢٩/٣٧٦	١٤٩٣/١٢٠٧	السدرة : ٨٣٨/٦٥٦/٤٤٤.....
سنام : ١٦٣٥/١٤٩٦/١٤٠٣...	سطاع : ١٤٩٤/٦٥٦.....	السر : ٣٦٣/٢٧٢/١٢٢.....
السند : ٦٤٥/٦١٩.....	السنح : ١٣٣٧/١٣١٨.....	ذو سدير : ١٤٩١/٥٩٧.....
سند العارض : ٤٤٨.....	١٥٥٠/١٤٩٤	السرّاة : ١٤٢/١٢٤/٦١/٥٦..
سند العروس : ١٤٢٧/١٤١٣...	سقاية سليمان بن عبد الملك : ١٤٤٥	١٤٤/٣٩٧/٣٤٠/٢٦٢/١٤٥/١٤٤
١٤٩٧	١٤٩٤	١٤٩٢/٦٤٩/٦٤٧/٥٧٢/٤١٦/٤٠٠
سند العروس (سند العروس) :	سقف : ١٤٩٤/١٩٦.....	١٤٩٢/١٣٨٠
سند المركاء : ٦٨٠.....	سقف الطود : ١٤٩٥.....	سراة الأزد : ٤٧٩.....
سنداد : ١٩٤.....	سقف ذي القصة : ١٤٧٨.....	سراة بجيلة : ٥٢٤.....
سنيح : ١٤٩٧/١٤٢٤.....	سقمّان : ١٤٩١/١٤٨٢/٥٥١..	سراة الحال : ٥٥٠.....
السنينة : ٩٠٧.....	١٥٠١/١٥٠٠/١٤٩٥	سراة الحجر : ٥٥٠/٤٠١.....
السواء : ١٥٨٩/١٤٩٧.....	السيا : ٤٦٦/٢٤٤/١٩٥.....	سراة عبدة : ٥٥٥/٥٢٦.....
سواج : ٩٥٧/٤٣٣/٢٧٤.....	١٥٢٨/١٥١٩/١٤٩٥/١٣٥٩	سراة عدوان : ١٥٣١/١٤٩٢.....
١٤٩٧/١٤٢١/١٤١٣/١٣٤٨	السقيفة : ٤٤.....	سراة عروان : ١٤٩٢/١٣٩٩...
سواج المردمة : ١٤٩٧/١٤٥٧...	سكبب : ١٤٩٥/٢٧٩.....	١٥٣١
السواد : ١٤٩٧/٨٥٥/٦٥٣.....	سكة البعوضة : ١٤٩٥/١٤٣٤...	سراة بني نمير : ٨٩٥.....
سواد باهلة : ٨٢٦/٧٩٢/٢٧٣..	السلاسل : ١٤٩٥/١٤٤٠.....	الرحان : ٦٣٦/٤٧٩.....
١٤٨٠/١٤٦٥/١٣٧٠/٩٠٠	سلامان : ١٦٣٩/١٤٩٥/٦٦٧...	سرخس : ٣٥١.....
١٥٣٩/١٤٩٧/١٤٨٥	السلامية : ١٩٦.....	السرد : ١٣٥٤/١٠٠٦.....
السوارقية : ١٨١/١٦٥/٤٩.....	السلائل : ٥١٣.....	١٤٩٢/١٣٩٣
٨٢٨/٧٥٦/٤٧٥/٤٤٠/٣٤٩	سلع : ١٤٩٥/١٤٣٩/٩٠٠.....	السرداح : ١٤٩٢.....
١٣٨٥/١٣٤٠/١٣٢٥/١٣٠٤	سلفع : ١٠٠٦.....	السر : ١٣٩٠/١٣٢٣.....
١٤٩٧/١٤٧٢	سلمى : ١٨٨/١١٣/٩٢/٥٥..	١٤٩٢
١٦٢٠/١٥٧٨/١٥٧٤	١٤٩٥/٤٧٨/٣٧٦/١٩٥	سرقسطة : ١٧٩/١٧٧.....
سواس : ١٤٩٨/٨٥٦.....	سلمانان : ١٣٤٨/٥٦٧/١٩٤..	الرو : ٥٣٩/٣٣٩.....
السواية : ٩١٤.....	١٤٩٦/١٤٢١	١٤٩٣/٨٤٨
سوحان : ١٦٣١/١٤٩٨/٨٤٤...	سلوان : ١٤٩٦/١٣٦٠/٦٤٠/٦١٢	سرو ربيعة عقيل : ٨٤٨.....
	الليل : ١٤٩٦/٦٨١/٦٠٩.....	سرو مذحج : ٩٢١.....
	الليلان : ١٤٩٦/١٤٥٨/٩٨٥..	الروات : ٥٠٦.....



١٥٦٩/١٤٩٩/١٣٩٣	/١٤٣٠/١٤١٤/١٣١٨	السود: ١٤٩٨/٦٤٠/٦١٢.....
٤٠٨..... : سيح الديبول	١٥٥٧/١٤٩٩/١٤٣٢	سود باهلة: ١٣٠٤/٧٦٥.....
١٤٩٩/٨٤٣/٦٠٧... : السيدان	/١١٨٥/٨٠٠..... : السيلة	١٥٩٨/١٤٩٨/١٣٦٣
٢٥٦..... : سيق	/١٥٢١/١٤٩٨/١٤٠٠	السودة: ١٤٩٧/٩٠١.....
٢٥٥..... : سيلة	١٥٤٥/١٥٣٣	سويقة: ١٩١/٥٥.....
١٤٩٩/١٤٦٦..... : سيول	/٧٨١/٧٤٤/٧٤٠/٤٠٣ : السى	/٦٠٧/٥٧٥/٥٧٤/٢٢٨

## حرف الشين

١٥٠٤/١٤٢٥..... : شعبة	١٥٠٣/١٤٢٥..... : الشبع	١٥٠٠/٥٥٨..... : شابة
/١٣٠٤/٧٥٦..... : الشعث	/١٣١٨..... : ذات الشصب	١٦٣٥/١٣٤٥..... : الشارف
١٥٧٨/١٥٠٤	١٥٠٣	١٥٠٠/١٤٩٠/١٣٨٦... : الشام
١٥٠٤/١٤١٣..... : شعر	٦٢٧..... : الشط	٦٤٨..... : شام
١٥٠٥/٢٤٦..... : الشعراء	٩٤٠..... : شط أبان	١٥٠٠/١٤٩٤/٦٥٥... : شامة
١٥٠٥..... : شعران	٢٣٩..... : شط الفرات	١٥٠٠/١٣١٧..... : ذو الشب
/١٣٣٦/١٠٠١..... : شغب	١٥٠٣/١٣٠٩..... : الشطآن	١٥٠٠/١٣٤٥/١٦٩..... : شبوة
١٥٠٥	٩١٢..... : شطآن القرى	١٥٠٠/١٤٤٦/١٤٢٩. : الشبيكة
٧٤٤..... : شقان	١٩٦..... : الشطبتان	١٥٠٠/٥٥١..... : شتير
/١٣٠٦..... : الشقايق	٤٧٤..... : شط الفرة	١٥٠١/١٤٤٣/١٣٦٢.. : الشجرة
١٥٠٥	/١٤١٣/١٩١..... : الشطون	١٨٩..... : شجرة المحرم
١٥٠٥/١٣٨٥..... : الشقرة	١٥٠٣/١٤٢٧	١٦٢٢/١٥٠١..... : شجوى
/١٣٢١/٥٤٣..... : الشقرات	/١٤٢٧/٦٠٤..... : شطون شعر	١٩٥..... : الشجى
١٥٤٤/١٥٠٥	١٥٠٣	١٥٠١..... : شلق
١٥٠٥/١٥٠٣..... : الشقيق	/١٥٠٣/٨٥١..... : الشظا	١٥٠١..... : الشذروان
/١٣٣٣/٢٥١... : شقيق النجاج	١٦٢٣/١٥٣٤	١٥٠١..... : الشرا
١٥٠٥/١٥٠٣	١٥٠٣/١٣١٨..... : الشعب	١٩٥..... : شراف
٨٦٦..... : الشمال	٧٣٢..... : شعب الخيمات	١٥٠٢/٥٥٥..... : الشرائق
/١٣٠٤/١٢٤..... : شمام	٦٦٧..... : شعب الكيران	٤١٢..... : الشربة
١٦٢٠/١٥٠٥	شعبى: ٦٧٨/٥٦٧/١٩٥.....	١٩٥..... : شرح
/١٤٢٥..... : الشمع (الشبع)	/١٤٢١/١٤١٠/٦٩٢	شرعان: ١٥٨٤/٥٧٩/٣٤١...
١٥٠٥	/١٥٠٣/١٤٨١/١٤٢٦	١٥٥١/١٥٠٣
١٥٠٥/١٣٣٩..... : شمل	١٥٦٩/١٥٥٥/١٥٢٠	الشرف: ١٥٠٢/٩٥٨/٦٩٥.....
/١٥٠٥..... : شميسا	/٨٨٠/٦٨٠..... : شعبعب	/١٤٦٦/٩٩٦/٧٥٤..... : شرى
١٥٦٠	١٥٥٢/١٥٠٤	١٥٣٧/١٥٠٢
١٥٠٥/٨٣٣..... : شنوكة	/١٤٤٧/١٤٢٥/٩٢٥.. : الشعبة	/١٣٩٦/١٣٥٨/٢٤٦. : الشُريف
	١٥٦٩/١٥٠٤/١٤٨٣	١٥٥٥/١٥٣٧/١٥٠٢

الشوران : ٩٠٤/٦٥٦.....	شوعر : ١٥٠٧/٨٢٨.....	شهد رنوم : ٧٠٤/٦٥٨.....
١٥٠٦	الشوق : ١٣٩٢/٩٦١.....	١٥٠٨/١٤٨١
شوط : ١٣٠٧/٥٩٧.....	١٦١٧/١٥٠٧	شبحاط : ١٥٠٨/٥٤٣.....
١٥٥٩/١٥٠٦/١٤٧٦	شوكان : ٧٧٩/٣٥٤.....	الشيحة : ١٩٥.....
شوطى : ٨٠١/٧٣٠/١٨٩.....	/١٥٠٧/١٣٣٨/٨٤٤	شيق : ٨٨٠.....
/١٣٣٢/١٣٢٧	١٦٢٩/١٥٤١/١٥٠٨	الشيما : ١١٦٢/١٩١.....
١٥٠٧/١٤٤١	شويلة : ١٥٠٨/١٣١٨.....	١٥٠٨/١٤٢٤/١٤١٣

## حرف الصاد

صاحة : ٤١٧/١٠٥.....	صعدة : ٤٢٤/٤٠٧ / ٢٩٧/٢٤٨	الصمان : ١٥١١/٦٣٦.....
١٥٠٩/٨٧٦/٤٠٨	الصعيد : ٢٩.....	الصمد : ٥٧٩/٤١٧/٣٤١.....
صارة : ١٥٠٩/٤١٧/١٠٥.....	الصفا : ٦٨٩/٥٩٧/٥٦٨.....	١٥١٢/١٤٥٩/١٣٨٦/١٣٧٥
صالة : ١٣٣٤/٥٨٨/٤٣٣...	١٥١١/١٤٧٥/٩٣٨/٨١٢	صمد بني عذرة : ٩٧٩/٧٠٥...
١٦١٥/١٥٠٩	الصفات : ١٥١١/١٥٠١/٩٧٣..	١٦٢٢/١٥٢٨/١٥١٢
صائد : ١٥٠٩/٦٩٤.....	صفاراء : ١٤٧٩/١١٢.....	صمر : ٨١٩.....
صير : ١٥٠٩.....	١٥١١/١٤٩٠	صمغراء : ١٥١٢/١٤٨٩/٨١٩..
الصحى : ١٤٨٠/١٣٩٠.....	الصفى : ٦٤٥/٢٥٤.....	صغاء : ٤٧٨/٤١٨/١٣٩/٢١..
١٥٧٩/١٥١٠	١٥١١/١٣٦٢	١٣٤٥/١١٥٩/٩١٠/٦٩٧
صحراء الخلة : ١٥١٠/١٤٣٤/١٩١	الصفراء : ٦٢٩/٣٦٩/٤٤.....	١٥١٧/١٥١٢/١٤٨٧
الصحرة : ١٥٥٥/١٥١٠/١٤٣٦..	١٦٤٤/١٥١١/١٤٥٢/١٣١٩	الصوان : ٤٧٨/٣٤١/١١٣.....
صداء : ٨٧٥/٥٣٦.....	الصفرات : ٤٤٩.....	١٥١٢/٩٧٩/٥٧٩/٤٧٩
١٥١٠/١٣٨١/١٠٢٠	الصفوة : ١٥١١/١٤١٨.....	الصوران : ١٥٤٦/١٥٣١/١٣٩٥..
الصدر : ١٥١٠/١٤٣٥.....	صفين : ٥٤٢/٥٣٨/٧٠.....	صهر بني أبي : ١٣٠٧/١٣٠٦...
صدقة الحسن بن زيد : ١٣٩٥...	١٥١٠/١٣٦١	١٥١٣
١٥١٠	صفينة : ٩٤٠/٤١٤.....	صهر مواسل : ١٥١٣/١٣٠٦.....
صدقة عبد الله بن عباس : ١٥١٠...	١٥١١/١٣٥٠	الصفوة : ١٣٥٦/١٣١٩/٩٢٥..
١٥١٣	صفلية : ٢١٥/٢٠٩/٢٠٧.....	١٥١٣/١٤٨٤
الصراد : ١٥٤٩/١٥١٠.....	الصلا : ٧٥٦/١٦٥/٤٩.....	الصبيب : ٥٣٤.....
صردحة : ١٥١١/١٣٩٢.....	١٥٧٨/١٥١١/١٣٠٤	صيد : ٤٧٥/٢٤٠/١٦٣.....
الصرف : ١٣٩٦.....	الصلب : ١٢٠.....	١٠٠٢/٩٧٠/٥٨٧
صرم : ١٦٢.....	الصلصلين : ١٥١١/١٤٦٩/١٣٧٩	١٥١٣/١٤٦٠
الصريدحة : ٦٢٩.....	الصليب : ٧٨٣.....	
صعائد : ٣٦١.....	صماخ : ١٩٦.....	

## حرف الضاد

ضاحك : ١٣١٧/١١٧٣.....	ضحج : ١٥١٤/١٤١٣.....	ضغن عدنة : ١٣٠٦/٨٢٩/٧٦٤
١٦٤٤/١٥١٤	الضحياء : ١٥١٤.....	١٥١٦/١٤٧٨/١٣٨٦
الضاحي : ٥٥.....	ضراف : ١٥١٤/١٣٧٦/١٣٠٦..	ضفوى : ١٤٤٧/٩٢٥.....
الضاحية : ١٥٩٧/١٥١٤/١٣٤٤.	ضراقة : ١٥١٤/١٣٠٦.....	١٥١٦/١٤٨٣
ضارج : ١٩٤.....	الضرائب : ١٥١٥/٨٩٦.....	ذوالضلالة : ١٥١٦/١٣١٧.....
ضاف : ٧٣٠/٦٥٨.....	ذوالضرس : ١٥٨٣/١٥١٥.....	ضلع بني سيبان : ١٤٢٨.....
١٥٤٤/١٥١٤/١٤٣٧	ضربا : ١٣١٠/٩١٨.....	ضلع بني مالك : ١٤٢٨.....
ضبع : ١٣٥٦/٩٢٥.....	ضرية : ١٥١٥/١٤٣٢/١٤٠٦...	ضربحك : ١٥١٤/١٣١٧.....
١٦١٧/١٥١٤/١٤٨٤	وتكرر في كثير من صفحات الكتاب	١٦٤٤/١٥١٦
ضبعة : ١٣٩٦.....	الضغن : ٧٦٤/٤١٢.....	الضيقة : ١٥١٦.....
الضجوع : ١٩٤.....	١٥١٦/٨٢٩	

## حرف الطاء

طادة : ١٥٢٥/١٣٢٩/١٣٢٤...	طخفة : ٥٦٥/٣٨٧/٣٨٦.....	طريقا العراق : ١٣١٥.....
طادتان : ١٥١٧/٩٨٦.....	١٥١٨/١٤٧١/١٤٦٤/٥٩٨	١٥١٨
طاشي : ١٥١٧/١٣١٩.....	الطرف : ٩٠٨//٨١٤.....	ذو الطفتين : ١٥١٨/١٤٤٠.....
الطاقة : ١٥١٧/١٤٧٢.....	١٥١٨/١٣٨٥/١٣٨١	١٦٤٠/١٥٣٦
الطاقة العليا : ٩٠٩.....	طريب : ٥٥٥/٥٢٦.....	طلال : ٢٤٦.....
الطائف : ١٣٥/٩٦/٦٤/٤٤...	طريف : ١٥١٨/٣٠٨.....	الطلوب : ١٤٩٥/٢٤٤.....
٤٠٣/٣٨٢/٣٨١/٢٥٦/٢٤٤	الطريقة : ٣٠٨.....	١٥٢٨/١٥١٩
٤٨٥/٤٧٨/٤٧٧/٤١٦/٤٠٤	طريق البصرة : ١٤٦١/١٣٧٧...	طمية : ١٥١٩/٦٤٧/١٩٥.....
٥٩٢/٥٧٤/٤٧٨/٤٧٧/٤٨٦	١٥٧٤/١٥١٨	الطود : ٧٥٦/٦٤٢/٣٧٧.....
١٥١٧/١٤٣٠/١٤١٤/٦٤٩	طريق التهمة : ١٥١٨/١٥٥٨.....	١٥١٩/٨٦٤/٧٧٠
طب : ١٥١٧/٩١٠/٣٥٩.....	طريق حضرموت : ٨٣٥.....	الطوي : ١٠٢٤/٣٤٦.....
طبرستان : ٢٧.....	طريق ضرية : ١٥١٨/١٤٢٤.....	طويل : ١٩٦.....
طحال : ١٣٥٩/٦١٢.....	طريق مكة : ١٥١٨/١٤٤٣/٥١٦.	طويق : ٢٨٤.....
١٥١٧/١٣٧٥	الطريقان : ١٥١٨/١٣١٦.....	

## حرف الظاء

ظبي : ١٣٤٠/١٣٣٩/٢٥٢...	ظلم : ١٣١٩/١٩٢.....	الظهر : ١٣٦٧/٧٥٩.....
١٥٢٠/١٣٩٠	١٥٢٠/١٣٤٩	١٥٢٥/١٥٢٠
ظعن : ١٣٢٠.....	الظليقان : ١٥٢٠/١٣٧٠/٩٩٠...	الظهران : ٨٠٥/٧١١/٣٦٦.....
ظلال : ١٩٥.....	الظليل : ١٥٢٠/١٣٥٨/١٣٠٩...	١٥٦٩/١٥٢٠/١٥٠٣

## حرف العين

عربة : ١٣٩١/٩٢٥.....	عبود : ١٥٢١/١٠٠٣/١٩٢....	عابد : ١٥٢١.....
١٥٥٠/١٥٢٨/١٤٨٤	١٦٠٠/١٥٤٥/١٥٢٤	عادة : ١٥٢١/١٤٥٤.....
العرج : ٩٨١/٢٤٤/١٨٦.....	العبوقة : ١٥٢٤/١١٨٥/٨٠٠....	العارض : ٥٩٦/٤٥٥/١٤٤....
١٥٤٨/١٤٩٥/١٣٦٥/١٣٠٤	عيد : ١٥٢١.....	١٣٢١/٨٧٦/٨٧٤/٧٤٢
١٥٢٨/١٥١٩	عتان : ١٥٢٤/١٤٥٧/٤١٢....	١٣٩٩/١٣٩٠/١٣٨١
عرجة : ١٣٩٠/٢٥٢.....	العتريفية : ١٥٢٥/١٤٢٦/١٠٥١.	١٥٦٨/١٥٢١/١٤٦٣
١٦١٦/١٥٢٨	عث : ١٥٢٥/٩٨٦.....	عارض اليمامة : ٢٨٤/١٣٥.....
العرادات : ٦٣.....	العناث : ٥٩٢/٢٦٨.....	٥٥٣/٤٠٨
العردة : ١٥٢٨/١٥١١/٥٥٣/٦٣.	١٥٢٥/١٤٢٧/١٤١٣	عارمة : ١٥٢٢/١٣٤١/٥٢٥....
العرصات : ١٨٩.....	ذو عث : ١٤١٤/١٤١٣.....	عافل : ٩٥٧/٥٢٥/٤٣٣/١٨٤.
العرصة : ١٥٢٩/١٤٤٥.....	١٥٢٥/١٤٢٧	١٥٢٢/١٤٩٩/١٤٧١
العرصة الكبرى : ١٥٦٦/١٥٢٩..	العثعان : ٦٨٠.....	عالج . ١٥٢٢/٩٣٠/٦٤١.....
عرصة النقل : ١٤٤٥.....	العجالز : ٤٣٣/٤٣٢/٣٥٦....	العالة : ١٦٣٦/١٦٣٥/١٥٢٢/٨١١
عرصة جعفر بن سليمان : ١٤٤٥..	١٥٢٥/١٤٢٨/٦٨٦	العالية : ١٥٢٢/١٢٠٢/٨١٦....
عرصة الحمراء : ١٤٤٥.....	عديان : ١٥٢٥.....	عالية نجد : ٣٧٠/٣٤٨/٢٩٩..
عرصة الماء : ١٥٢٩/١٤٤٥.....	عدن : ٣٩٧.....	٤٠٣/٣٩١/٣٨٧
العرض : ٨١١/٦٩٨/٥٥٥.....	عدنة : ٨٢٩/٤١٢/٤٣.....	٤٤٥/٤٢٥/٤١٧
عرض : ١٥٢٨/١٣٩١/١٩٦/١٢٤	١٥٢٥/١٤٧٨/١٣٨٦/١٣٠٦	العان : ١٣٩٣.....
عرض شام : ١٤٣/١١٥.....	عدوان : ١٥٢٦.....	عاود : ٧٢٧/٧٢٦/١٧٠.....
٥٣٨/١٦١	عذار تربة : ١٥٢٦/١٥٢٢/٨١٦.	١٥٢٧/١٥٢٢
عرض القويعية : ٥٣٨/٢٨٥.....	العذبة : ١٥٢٦/٨٨١/٢٢٩....	عبابة : ٨١٨.....
عرعر : ١٥٢٩/١٣٨٩.....	عذم : ١٥٥١/١٥٢٦/١٦.....	عبائر : ١٥٢٢/١٣٢٠/٨٢٥....
العرف : ١٤٦٤/١٣٣٠/١٠٤٤.	عذمر : ١٥٢٦/١٣١٩.....	العباسية : ١٩٥.....
١٦٢٧/١٥٣٠	العذيب : ٤٢٣/٣٧٥/١٩٥....	ذو عيب : ١٥٢٣.....
عرفات : ٣٣٢/٣٠١/٢٥٦.....	١٥٢٦/٥٩٥	عبدان : ١٣٤٥/١٦٩.....
عرفج : ١٤٢٣.....	العراء : ٥٧٤.....	١٥٢٣/١٥٠٠
عرفجاء : ١٤١٣/١١٦٢.....	عرا : ١٥٢٧/١٤٢٠/٦٤٦/٤٨٦..	العبر : ٥٨٧/١٦٣/١٦٢.....
١٥٣٠/١٥٠٨	عراد : ٧٢٧/٧٢٦/١٧٠.....	١٥٢٣/١٤٦٠/٨٢٧
عرفطانات : ١٤٦٤/١٥٣٠/٨٥٦.	١٥٩٦/١٥٩٢/١٥٢٧/١٤٥٦	عبران : ١٤٨١/٧٠٤/٦٥٨....
عرفة : ٣٧٧/٣١٦/٢٥٦/٢٥٥..	العراق : ١٥٢٨.....	١٥٤٤/١٥٢٣
١٥٣٠/١٤٨٩/١٣٦٥	وتكرر في كثير من صفحات الكتاب.	عبل : ١٥٢٣/٥٥٠/٤٠١.....
ذات عرق : ١٥٣٠/١٥١٥/١٣٨٥	العرائس : ١٤١٣/٨٩٧.....	العبلاء : ٥٦٨.....
العريكة : ٢٥٨.....	١٥٢٨/١٤٢٧	عبلاء الربا : ١٥٢٤/٥٧٧.....
	عرب : ١٦٤١/١٦٢٩/١٥٢٨....	العبلات : ٣٩١.....

عربان: ٨٤٧/٣٦٤/٣٦٣/١٩٦.	عظم: ١٩٣/٣٦.....	عليب: ١٥٣٨.....
عروى: ١٥٨٢/١٥٣٠/٩٠٢.....	ذات العظوم: ١٥٣٣/١٣٢٠.....	عمان: ١٠٢٢/٢٦/٢٢.....
عروان: ١٥٣١/٧٠٢.....	عفاريات: ١٥٣٣.....	عماية: ٧٩٢/٧٦٥/٧٤٤/٦٩١.
العروس: ١٥٣١/١٤٢٧.....	عفر: ١٥٣٤.....	/١٤٨٠/١٤٧٩/١٣٦٣
العريض: ١٤٢٩.....	عفر الزهايل: ١٥٣٤/١٤٢٤.....	١٥٣٨/١٤٨٥
عريقة: ١٥٣٩/١٥٣١/٨١٩/٥٨٨	عقد الزوراء: ٨٥٦.....	العمق: ٩٠٥/٨١٩/٦٧٣.....
العري: ٤٨٦.....	عقدى: ١٥٠٣/٨٥١.....	/١٤٦٧/١٣٧١/٩٤٧
عوى: ٦٤٦.....	١٦٢٣/١٥٣٤	١٥٣٩/١٥٣٠
العريكة: ٢٥٨.....	عقدان: ١٥٣٤/٧٥٣/٧٥٠.....	عمق: ١٥٤٠/٧٧٨.....
العريمة: ١٩٥.....	عقدة: ١٥٣٤/٤٢٥.....	عمق الريب: ٦٥٤/٢٨١.....
عرية: ٨٢٢.....	العقر: ١٥٣٤/١٤٦٢/١٤٣٤.....	١٥٤٠/١٣٣٤/١٣٠٢
العزاف: ١٥٣١.....	عقر الحوض: ٩٥١.....	عمق الزروع: ٦٦٩/٥٨٥/٣٨١.....
العزافة: ١٥٣٠/١٤٠٣/١٣٧٧..	عقر سلمى: ١٥٣٤/١٤٣٤.....	١٥٥٨/١٥٤٠/٧٧٨
العزل: ١٥٠١/٩٧٣/٩١٠.....	عقنان: ١٥٣٤.....	عمق قشير: ١٥٤١/٦٨٩.....
١٦٣٥/١٥٣١	العقل: ٥٣٧.....	١٦١٣/١٥٦٤
عزلاج: ٩٥٧/٥٤٣/٣٥٦.....	العقنقان: ١٥٣٥.....	عمق مزينة: ١٥٤١.....
١٥٣٢/١٤٧٤	العقيق: ١٥٣٥.....	عمق المضيق: ١٥٤١/٧٧٨.....
عسمس: ١٤١١/٢٥٠.....	وتكرر في كثير من صفحات الكتاب	العمقان: ٦٨٩/٦٦٩/٥٨٥.....
١٥٣٢/١٤٢٢	عقيق المدينة: ١٥٢/١٥١.....	١٦١٣/١٥٤١
عصفان: ١٥٣٢/١٣١٦/٧١١.....	عكاظ: ١٣٥.....	عمود الأقعس: ١٥٤٢/١٤٠٥.....
عسيب: ٦٧٨/٣٢٥/١٨٨.....	العلا: ٤٥٢/٤٥١/٣٤٢.....	عمود العمود: ١٤٢٥/١٤١٣.....
١٥٣٢/١٤٣٦/٦٧٩	١٣٢٧/٥٧٨	١٥٤٢
عسيرة: ٣٤٧/١٢٦/١٢٣/٩١..	علاف: ١٥٣٧/٧٣٤.....	عمود الكود: ١٥٤٢/١٤٢٧.....
/٤١٦/٤٠٧/٣٨٩	علب: ١٣٥١.....	عمود المحدث: ١٤٠٥/١٤٠٢.....
٥٢٦/٤٣٤	علز: ١٥٥١/١٥٣٧.....	١٥٤٦
العسيلة: ١٩٥.....	العلم: ١٥٣٧/١٠٢٢.....	عناية: ١٥٤٢/١٤٨٨/١٩٥.....
العشار: ١٥٣٢/١٤٢٦/١٣٦٦..	العلمان: ٤٧٩/٤٧٨/١١٣.....	العناق: ١٥٤٢/٦٨٦.....
العشر: ١٦٤٣/١٥٣٢/١٥١٥.....	١٥٣٧/١٥١٢	عنان: ٦٧١.....
العشرق: ٩٦٧.....	علما سلول: ١٥٣٧.....	عنب: ١٥٨٨/١٥٤٢/١٥٤١.....
العشيرة: ١٥٣٢/١٣١٦/١٩٥.....	علما عرفة: ١٥٣٧.....	العنقاء: ١٥٣٨/٣٩٠.....
العصل: ١٦٢٤/١٥٣٢/٧٥٦...	علما نخل: ٧٩٣.....	عنيزة: ٧٤٨/٤٣٣/٣٨٧/١٩٥.
عضانان: ١٥٣٢/١٠١٩.....	علوان: ٨٤٩.....	/١٥٤٢/١٤٣٣/١٣٦٦/٧٥٧
العطف: ١٥٣٣/١٣٤٦/٧٥٩/٦٢	العلوب: ٦٥٩.....	١٦٣٧/١٥٧٨
عطف ييحان: ١٥٣٣.....	العليا: ٨٩٩.....	عوارضتا قنا: ١٥٤٣/٨٤٨.....
العضاة: ١٠٠١/١٠٤.....	علياء: ٧١٢/٦١٥/٤٢٦.....	عوال: ١٥٤٢/٢٥٠.....
١٥٣٣/١٤٩٣	١٤١٤/٨٩٩	العوسجة: ١٥٤٣/١٤٢٩.....

عين العلاء : ١٥٤٦/١٣٢٧.....	عين البحير : ١٥٤٥/١٥٤٤.....	عويسجة : ١٥٤٣/١٣١٩.....
عين فيد : ١٥٤٦.....	عين بولا : ١٥٤٥/١٥٤٤/١٣٣٦.	العويقل : ١٥٤٣/١٣١٨/٧٣٠..
عين كشكش : ١٥٤٧.....	عين جبير : ١٥٤٥.....	العويند : ١٥٤٣/١٤٢٩.....
عين ليلي : ١٥٤٧/١٤٥٨.....	عين حسن بن زيد : ١٥٢١.....	عوية : ١٥٤٣/١٥١٣/٥٨٧.....
عين مروان : ١٥٤٧/١٤٤٦.....	١٥٤٥	عَيْتَالُ : ١٥٤٢/١٤٢٦/١٣٥١...
عين المشقرة : ١٥٤٧.....	عين الخرماء : ١٥٤٥/١٤٥١.....	عيران : ١٥٤٣/١٤٤١/١٣١٥...
عين موسى بن عبد الله : ١٣٢٠.../١٥٤٧	عين الخليج : ١٥٤٥.....	العير : ٩٠٤.....
عين بني هاشم : ١٥٤٦/١٣٠٩...	عين الروضة : ١٥٤٥.....	عير : ١٥٤٣.....
عين هجر : ١٣٣٥/٩٩٢.....	عين سليمان : ١٩١.....	عير الصادر : ١٥٤٣/١٤٤١.....
عين ابن هشام : ١٣٨٨.....	عين سويقة : ١٥٤٦/١٣١٨.....	عير الوارد : ١٥٤٣/١٤٤٣/١٣٦٢.
عينين : ١٠٤٦/٩٩٢/٦١٩.....	عين الصورين : ١٣٩٥/١٨٩...	العيص : ١٥٤٣/١٥٠٥/١٤٦٨..
١٥٤٧/١٣٩٣/١٢٠٧	١٤٩٠/١٤٤٦	الميكانيك : ٦٥٨/٥٤٣/٧٧.....
عيون تيدد : ١٥٤٧/١٣٠٩.....	عين ضبعة : ١٥٤٦/١٣٩٦.....	١٦٣١/١٥٤٤/١٣٢١
عيون حسين بن علي : ١٣٢٠.../١٥٤٧	عين ضرية : ١٥٤٦/١٤١٢.....	العين : ١٣٥١/١٣٣٤.....
عيون السافلة : ١٦٤٣/١٥٤٧.....	عين عبد الله بن عنبه : ١٣٢٠.../١٥٤٦	عين أبي زياد : ١٥٢٧/١٤٤٦..
عيهم : ١٥٤٧/١٣٠٤/٩٤٧...	عين عبد الله الطلحي : ١٣٠٩.../١٥٤٦	١٦١٨/١٥٤٤
١٦٤١/١٦٢٩	عين عبد الله بن هاشم : ١٤٠٧.../١٥٤٦	عين أبي مسلم : ١٥٤٤/١٣٣٦...
عينات : ١٣٨٦/٧٥٩/٤١٢...	١٥٤٦	عين أبي نيزر : ١٥٤٤/١٣٣٦...
١٥٤٧/١٥٢٥/١٤٥٧	عين عثمان : ١٥٤٦/١٤٠٧.....	عين أذينة : ١٥٤٤/١٣٠٩.....
		عين الأراكش : ١٥٤٥.....
		عين إضم : ١٥٤٥/١٣٠٩.....

## حرف الغين

الغريس : ١٥٥٠/١٣٨٦.....	الغدير : ١٥٤٨/٦٠٤.....	الغابة : ١٣٩٥/١٩٢٥/١٨٩...
الغز : ١٦٢٥/١٥٥٠/٧٣٩.....	غدير الأشطاط : ٥١/٤٠.....	/١٤٩٠/١٤٨٣/١٤٤٦
ذو غزال : ١٥٥٠/١٤٧٧.....	١٧١١/٦٩	١٥٤٨/١٥٤٦
الغزالة : ٧٨٣.....	غدير خم : ١٨٦.....	غار (وادي) : ٢٥٨.....
غسل : ذات : ١٥٥٠.....	غدير السبالة : ١٥٤٨/١٤٧١.....	غارة : ٨١٥.....
غسلة : ٦٦٢.....	ذو غذم : ١٥٤٨.....	الغاير : ١٤٨٢/٩٨١/٥٥١.....
الغشاش : ١٣٥٥/١٣١٠/٧٣٦.	الغرابات : ١٥٤٩/٩٩٦/٢٧٢...	١٥٤٨/١٥٠٠/١٤٩١
١٥٥٠/١٣٥٦	الغرابية : ١٥٤٩/٧٢٧.....	الغانط : ١٥٤٨/١٣١٣/٥٤٢...
ذو الغصن : ١٥٥٠/١٤٤١.....	غران : ٦٤٣/٦١٧/٦١٢.....	غبار : ١٥٤٨.....
الغضار : ١٥٥٠/١٥٤٨.....	١٦٢٣/١٥٤٩/١٣٥٢	الغبر : ١٤٣٥.....
غضيان : ١٥٥٠/١٤٨٩/١٣٩١..	غرب : ٦١٠/٣٦٣/٣٦٢.....	غبير : ١٤٥٨/١٤٢٦/٦٧٨.....
الغفار : ١٤٢٩.....	١٥٤٩/٩٤٧/٩٣٥/٩٠٣	ذو غث : (ذو غث)

غولا متالع : ١٥٥٣/٨١٥.....	غمرة : ١٥٥٢/١٣٥٥/٧٣٦.....	الغلاظ : ١٣١٣.....
غوى : ١٥٥٣/١٥٥٢/١٣٠٨...	الغميس : ٤٣٣.....	الغلالة : ١٥٥١/١٤٦٩.....
الغوير : ١٩٥.....	القميصاء : ١٠٢٣/٦٧٢.....	غلز : ٥٨٨/٥٧٨/٤٥٢.....
الغياط : ١٥٥٣/١٣٧٦/١٣٠٦..	١٥٥٢/١٢١٣	١٦١٦/١٦١٤/١٥٥١
الغيام : ٦٣٥.....	الغميم : ٧١١.....	ذو غلف : ١٥٥١.....
الغيامة : ١٥٧٨/١٥٥٣/٤٩/٤٨.	غور : ٨٩٨/٨٠٥/٧٤٤/٦٨٠..	الغبار : ١٣٩٠/٢٥٢.....
غيران : ٧٥٠/٢٥٥.....	١٣٨٧/١٣٥٧/١٠٧٠/١٠٦٢	١٥٥١/١٥٠٤
غيفة : ١٥٥٤/١٣٩٦/١٣٥٠/١٩٢	١٥٥٣/١٤٥٠/١٤٤٦/١٣٨٨	غمار شعيب : ١٥٥٢.....
الغيل : ٨٣٥/٥٦٤/٣١٠.....	غور تهامة : ٧٥٤.....	الغمر : ١٣٥٥/١٣١٠.....
١٥٥٤/١٥٣٧	غور الحجاز : ٥٨٠.....	١٥٥٢/١٣٥٦
غيل نخلة : ٦٨٩.....	غول : ٧٨٠/٥٢٥/٢٥١.....	غمر كندة : ١٩٥.....
١٥٦٤/١٥٥٤	١٦٣٦/١٥٥٣/١٤٦١/١٤٥٩	ذو الغمر : ١٥٩٤/١٥٥٢.....

## حرف الفاء

الفروع : ٦٧١/١٨٥/١٨٤.....	فراضم : ١٨١/١٥٢.....	الفارع : ٥٤.....
١٥٥٨/١٤٢١	١٥٩٦/١٥٥٦/١٤٥٨	فاس : ٢٠٦/٢٠٥.....
فروع حزم : ١٥٥٨/٦٧١.....	فريته : ١٣٧٣/٢٥٩.....	فاضجة : ١٤٢٠/١٤١٠.....
الفريش : ٣٨٧/٣٦٩/٣١١.....	١٥٧٠/١٥٥٦	١٦٢٣/١٥٥٥
الفسطاط : ٥١٨/١٩٢.....	الفرد : ٥٥١.....	فاضح : ١٥٥٥/١٤٤١.....
فصيلة : ١٥٥٨/١٤٧٢/٧٥١...	فردة : ٦٤٤.....	فتاخ : ٧٨٣/١٢١/١٢٠.....
الفقارة : ١٥٥٨/١٣١٨.....	الفرش : ١٣١٧/٨٦٣.....	١٥٥٥/١٢١٤/١١٠٦
الفقرة : ١٥٥٧.....	١٦٤٤/١٥٥٧/١٥١٤	الفتق : ٢٥٩.....
الفقي : ١٥٥٨/٥٦٧.....	الفرشان : ٧٨٥.....	فتك : ١٦٣٠/١٥٥٥.....
الفلج : ١٩٦/١٧٣/١٦٣/٤٨..	فرش ملل : ١٣٧٢/٣٦٩.....	فتيخ : ١١٠٦/٧٨٣/١٢٠.....
٥٥٣/٥٣٤/٣١٠/٢٩٠/٢٧١	١٥٥٧/١٥٢١/١٣٨٨	١٥٥٦/١٥٥٥/١٢١٤
٨٣٧/٨٣٥/٧٤٥/٥٨٧/٥٥٤	الفرضة : ١٣٨٤.....	الفجيرة : ١٦٣١/١٥٥٦/١٣٦٠..
١٣٨٠/١٢١٩/١٠٤٧/٨٧٥	الفرط : ١٢١٧/٨٢٠.....	الفحلطان : ١٥٦٠/١٥٥٦.....
١٥٥٨/١٥٣٦/١٥١٢/١٥٠٦	١٥٥٧/١٤٦٧/١٣٩٣	فنج : ٧٦٠.....
١٦٤٣/١٦٠٣	الفرغ : ٦٦٩/٦٦٠/٥٨٦.....	فذك : ٩٨٦/١٨٨/١٨٦.....
الفلجان : ١٣٢٧/٥٣٤.....	١٣٣٣/٨٦٢/٧٧٨/٦٧٠	١٦٣٩/١٥٥٦/١٣٠٦/١٠٤٠
١٥٦٠/١٥٣٧	١٦٤٤/١٥٥٧/١٥٤٠	الفراء : ١٤٤٢/١٣٦١.....
فلج الريان : ١٥٦٠/١٣٨٠/٧٧٨.	الفرغ : ١٤١/٦٩/٣٢/٢٩.....	١٥٥٥/١٥٤٢
فلجى : ١٥٦٠/١٣٥٨/٢٤٦...	١٥٥٨/٤٦٦/٣٨٢	الفرات : ١٣٣٩/٦٧١/٢٥٢...
		١٥٥٦/١٣٩١



فلجة: ٩٣/١٩٥/٣٨٧/١٣٣٩	١٣٣٤/١٣٥٢/١٣٩٠/١٤٨٠	فيض اللوى: ٨٤٤.....
١٣٦٨/١٤٩١/١٦٦٠/١٦٢٥	١٤٨٩/١٥٢٩/١٥٦٠/١٥٧٩	فيف الوهق: ٥٥٦.....
فيد: ١٢٢.../١٥٢/١٨٥/١٨٨	فيد عالج: ٧٥٦.....	فيفاء الخبار: ١٣٧٤/١٥٦٠
١٩١/١٩٥/١٩٩/٢٢٦/٢٢٨	فيض الحشا: ٧٥٣/٧٠٠.....	فيفاء الفحلتين: ١٥٠٥.....
٣٢٥/٤١٠/٦٤٤/٦٦٨/٨٢٩	١٥٦٠	١٥٦٠

## حرف القاف

القادسية: ٣٧٥.....	قراقر: ١٩٦.....	القرى: ٢٦/٢٧/٢٨/٢٩
القادمة: ١٩١.../١٤١٥/١٥٦١	قران: ٥٩٧.../٧٢٥/٧٨٨/١٥٦٣	١١٦/١٩٦/٢٨١/٤٥٢
القاع: ٤٨.../٥٣٦/٦٦٣/٨٤٩	قرح: ٦٣٩.....	١٥٦٥/١٦٢٦
٨٨٣/٩٣٤/١٠١٦	قرحان: ٣٤٦...../١٥٦٣	قُرَى: ٢٨١...../١٠٢٠
١٣٣٢/١٥٦١/١٦٣٢	القرطان: ٥٤٢.....	١٢٦٠/١٥٦٥
قاع الآخرين: ٧٢٨.....	القرطان: ١٣٨٢...../١٥٦٣	قرية: ١٥٦٦.....
قاع بولان: ١٤٣٤...../١٥٦١	القرعاء: ٥٣٠.....	قرية بني زيد: ١٥٦٦.../١٦٤٤
القاهرة: ١١.../٢٠٥/٢٠٩/٢١٠	قرقرى: ١١٧...../٢٥٤	القسطنطينية: ٦٩٥.....
٢١٧/٢١٩/٢٢١	٤٤٩/٧٢٧/٨٣٥/٩٠٥	القشاش: ١٣٥٦...../١٥٦٦
٢٣٢/٢٣٣/٢٥٥	٩٠٦/٩١٨/١٥٦٣	قصدار: ٦١٩.....
قاوة: ١٤٥٤...../١٥٣١/١٥٦١	قرماء: ٩١٨.....	قصر آل طلحة: ١٥٣٥.../١٥٦٦
قباء: ٩٤...../٦٦٨/١٣٢١	قرن: ١٣٤٤.../١٥٦٤/١٦٣١	قصر إبراهيم بن هشام: ١٥٣٥.../١٥٦٦
١٦٢٥/١٥٦١/١٣٣٩	قرن أباريات: ٧٤٨.....	١٥٦٦
القبر: ٧٩٣.....	قرن الثعالب: ٦٨٩...../١٥٦٤	قصر إسحاق بن أيوب: ١٥٣٥.../١٥٦٦
قبر حاتم: ١٥٦٢...../١٦٢٩	قرن نخلة: ٧٢٨...../١٥٦٤	١٥٦٦
قبر حمزة: ١٤٨٨...../١٥٢٧	قرن المنازل: ١٩٦...../٣٥٣	قصر الزيني: ١٥٣٥.../١٥٦٥
١٥٦٢/١٦١٨	القرنان: ١٤٣٣.../١٤٣٤/١٥٦٥	قصر زربي: ٦٣٤.....
قبر عبد العزيز بن عوف: ١٣٠٨.../١٥٦٢	القرورات: ١٥٦٥.../١٥٨٨/١٦٢٩	قصر سعيد بن العاص: ٧٦٩.../١٥٦٦
١٥٦٢	قرو: ١٥٦٥.....	١٤٤٥/١٥٢٩/١٥٦٦
القبليّة: ١٣١٩...../١٥٦٢	قرورى: ٩٥.....	قصر سكيّة: ١٥٣٥.../١٥٦٧
القتادة: ١٤٢٩...../١٥٦٢	القرى: ٦١١.....	قصر طاهر بن يحيى: ١٥٣٥.../١٥٦٧
قتايد: ٥٩٠...../١٥٦٢	القرى: ٢٩٦.....	١٥٦٧
قدر: ١٣٠٤...../١٥٦٢	القرينان: ١٩٥.../١٣٢٨/١٤٢٨	قصر عاصم: ٣٥...../٥١٩
قدس: ١٩٢/١٥٧.../١٣١٠	١٤٧١/١٥٦٥	١٣٧٤/١٥٦٧
١٣٥٩/١٥٦٢	القرين: ٦٨٧.....	قصر عروة بن الزبير: ١٤٤٠.../١٥٦٧
قديد: ٩٧٥/٨٢٩.../١٥٦٢	القرينان: ٣٤١/٦١٤/٧٢٥/١٥٦٥	١٥٦٧/١٥٣٥
قراة أملس: ١٨٩.....	القرينة: ٧٢٥.....	
قواس: ١٤٥٤...../١٥٦٢		



قني : ١٥٧٠ / ١٤٨٥.....	القطيف : ٣١٢.....	قصر عمران بن مطيع : ١٣١٨... / ١٥٦٧
قنيع : ٧٤٣ / ٦٩٢ / ٥٦٧.....	القطين : ٧٠٨.....	قصر قباء : ١٥٦٧ / ٧١٢.....
١٤١٨ / ١٤٠٩ / ١٤٠٨	القف : ٧٨١ / ٦٩٧.....	قصر مراجل : ١٥٦٧ / ١٥٣٥.....
١٩١٠ / ١٥٧٠ / ١٤٢٢	قف الحلتين : ٩٨٠.....	قصر مسلم بن عمرو : ٦٣٤.....
القوارة : ١٩٥.....	قفا السد : ٧٦١.....	قصر مقاتل : ١٩٤.....
قوارة الجناب : ١٥١٢ / ٧٠٥.....	قفا العير : ٥٦٣.....	قصر المنفوحى : ٤٧٠.....
١٦٢٢ / ١٥٧٠	القفان : ٨٤٦.....	قصور جعفر بن سليمان : ١٥٦٧..
القوان : ١٥٧٠.....	القلزم : ١٥٦٩ / ١٤٩٤ / ٩٧٥.....	قصور عبدالله بن العاص : ١٥٣٥ / ١٥٦٧
قواني : ١٥٧١ / ١٤٠٥ / ١٤٠٢.....	القليب : ٢٥٠ / ٢٤٤.....	قصور العقيق : ١٥٦٧ / ١٥٣٥.....
قو : ٧٩٨ / ٧٠٥ / ٩٢٢.....	١٦٣٦ / ١٥٦٩ / ٥٦٥	قصور ابنة المرازقي : ١٥٦١ / ١٥٣٥
١٦٢٢ / ١٥٧١ / ١٥١١ / ١٠١٩	القمر : ١٤٢٨ / ٤١٧ / ٤٠٨.....	ذو القصة : ١٥٦٧ / ١٤٩٤.....
القور : ١٠١٥ / ٦٦٧.....	١٥٦٩ / ١٥٠٩ / ١٤٦٣	القضية : ١٥٦٨ / ١٣٩٩ / ١٣٩٠...
١٦٣٩ / ١٥٧١ / ١٤٩٥	قميا : ١٥٩٥ / ١٥٦٩ / ٨١٩.....	القصيم : ١٩٦ / ١١٥ / ٣٣.....
قور أبلة : ١٥٧١ / ٦٦٧.....	القنا : ٦٥٣ / ٥١٩.....	٧٥٥ / ٤٣٣ / ٤١٧ / ٣٥٦
قور ليلي : ١٥٧١ / ١٤٥٤ / ٩٩٩..	٩٩٩ / ٨٥٩	١٥٦٨ / ١٤٨١
قوران : ١٥٧٠ / ١٣٥٠.....	قنا : ١٥٣٤ / ١٣٠٦ / ١٠٤٠.....	قصة : ٥٨٥.....
قوران الرساس : ١٣٥٠ / ٩٤٠.....	١٦٣٧ / ١٥٦٩ / ١٥٥٦ / ١٥٤٣	قضيبي : ١٥٦٨ / ١٣٣٩.....
القوس : ٣١٢ / ٣١١.....	القنان : ١٣٨٢.....	ذو قضين : ١٥٦٨.....
١٥٧١ / ١٤٥٦ / ١٤٥٤	١٥٦٩ / ١٤٦٩	القطارى : ١٥٦٨ / ١٤٨٠.....
القرسان : ١٥٧١.....	القناة : ١٠٠٤.....	قطان : ١٣٩٣ / ٧٤٤ / ٤٠٣.....
قويدم : ١٤١٥.....	قناة : ١٠٧٨ / ٩٥٢ / ٧٦١.....	١٥٦٨ / ١٤٩٩
١٥٧٢ / ١٥٦١	١٤٨٣ / ١٤٦٥ / ١٤٤٥	القطقطانة : ١٩٥.....
القهب : ١٤٠٣ / ٨٩٢.....	١٥٦٩ / ١٥٠٤	قطن العشرة : ١٥٦٩ / ١٥٠٣ / ١٩٥
١٥٧٢ / ١٤٠٤	قندهار : ٧٤٣.....	قطنان : ١٤٨٠ / ٧٩٢.....
القهر : ٦٩٠ / ٥٨٨ / ٤١٦.....	القثن : ١٥٧٠ / ١٥٥٦ / ١٣٧٣...	١٥٦٩ / ١٥٣٩
١٥٨٢ / ١٥٧٢	قنوان : ١٥٧٠.....	قطيات : ١٥٦٩ / ١٤٢٧ / ١٤١٣..
القياض : ١٥٧٢.....	قنة : ١٣٥٤ / ٨٥٦ / ١٩٥.....	
	١٦٢٤ / ١٥٧٠	

## حرف الكاف

كرا : ٥٧٤ / ٤٨٦ / ١٣٦.....	الكتبخانة الخديوية : ٢٣٢.....	كبد منى : ١٤١٥ / ١٩١.....
١٥٧٣ / ١٤٣٠ / ١٤١٤	كتنة : ٥٥٥.....	١٥٧٣ / ١٤١٧
كرز : ٦٩٠ / ٣٠٦.....	كتنة القاع : ١٥٨٧ / ١٥٧٣ / ٦٥٩..	كباشات : ١٥٧٣.....
١٥٧٣ / ١٣٢٦	كتيل : ١٥٧٣ / ٥٤٥.....	ككبك : ١٤٨٤ / ٢٥٦.....
الكريتم : ١٥٧٤.....	الكثيب : ٨٨٨ / ٢٧٢.....	١٥٨١ / ١٥٧٣
الكسيون : ١٥٧٤ / ١٣٩١.....	الكديد : ١٥٧٣ / ١٤٠٣ / ١٤٠٢..	أبو كبير (وادي) : ١٤٦٩.....

كُتب: ٧٥٧/٥٣٥/١٦٦.....	كليات: ١٥٧٥/١٤١٩/٧٤٣...	٤٧٣/٤٧٢/٤٧١/٤٢٩/٣٠١
١٣٩٦/١٣٨٥/١٣٦٣/١٣٢٤	كموك: ١٥٧٥/١٣٢٢.....	١٣٧٢/٧٧٤/٦٦٤/٤٧٣
١٦٣٧/١٥٩٢/١٥٧٤/١٥٤٣	كنيل: ١٥٧٥/١٤٧٤.....	١٥٧٥/١٤٣٤/١٤٣١
كشش: ١٥٧٤/١٥٤٥/١٣٤١..	الكواكب: ١٥٧٥/٦٠٤.....	كوكب: ٩١٢/٦٧٢.....
كشكش: ١٦٤٣/١٥٧٤/١٥٤٥.	الكود: ١٥٧٥/١٤٢٧.....	١٦٢٦/١٥٧٧
الكلاب: ١٣٥٨/٥٦٤/٢٤٦..	الكور: ١٤٢٧/٨٢٩.....	الكويت: ٨٣٩.....
١٥٧٤/١٥٦٠/١٣٨٤	كوز: ٦٩٠.....	ذو الكويد: ١٥٧٧/١٤٢٧.....
كلاخ: ١٦٤٢/١٥٧٥.....	الكوفة: ٩٢/٤٦/٤٥/٤٤/٤٣.	الكهفة: ١٤٣٤/١٠٠١.....
كلكتة: ٢٣١/١٩٣/١٤/٥.....	٢٧٧/١٩٨/١٩٥/١٩٤/١٥٦	١٥٧٧/١٤٩٣

## حرف اللام

اللاية: ١٣٢٥/٨٩١.....	لصيف: ١٥٧٩/٩٦٠.....	لوب النقيع: ١٥٨٠.....
١٥٧٨/١٣٨٥	لعاعة: ١٥٧٩.....	لوث: ٨٦٠/٨٥٩.....
لاية أفرح: ١٥٧٤/١٣٨٥/١٣٢٥.	اللعباء: ٢٧٤.....	لوز الشرى: ٩٤٤.....
لاية عفر: ١٥٧٤/١٣٨٥/١٣٢٥..	اللعط: ١٤٨٠/١٣٩٠.....	اللوقه: ٢٥٢/٢٥١.....
لاية ميطان: ١٣٨٥/١٣٢٥.....	١٥٧٩	لحيان: ٩٤٨.....
اللج: ١٥٧٨/٤٥٢.....	لعلع: ١٥٥٠/١٣٩١.....	اللهزوم: ٤٤٩.....
اللحي: ١٦٠٣/١٥٧٨.....	١٥٧٩	الليث: ١٥٨٠/١٤٧٧.....
لسلان: ٦٣٥/١٦٥/٤٩/٤٨.	لواء: ١٦٢٤/١٥٧٩.....	ليدن: ١٢٤٨/١١٣٩.....
١٥٧٨/٧٥٦	اللوى: ٨٨٣/٨٤٨/٨١١.....	ليل: ١٤٥٨/٩٦١.....
لصاف: ١٩٦/١٨٨.....	١٣٠٦/٩٨٥/٩٢٢	١٥٨٠
اللصافة: ٤٣٠.....	١٦٣١/١٥٨٠	لينة: ١٥٨٠/٨٣٧.....
اللصب: ١٥٣١/١٣٩٩.....	اللواية: ١٥٨٠/٦٠٦.....	لية: ١٣٧٣/١٣٢١.....
١٥٧٩/١٥٦١	اللوب: ٧٩٣.....	١٥٨٠/١٥٧٥

## حرف الميم

مأند: ١٥٨١/١٤٥٤.....	ماوية: ١٣٩٥/١٩٥.....	مثل: ١٥٨٣/١٥٧٩/٤٠٣.....
مأرب: ١٥٨١.....	١٥٨٢/١٥١٥	مثلم: ٩١١.....
وتكرر في كثير من صفحات الكتاب	مايد: ١٥٨٢/١٤٥٤.....	المجاز: ١٥٨٣.....
مارك: ١٥٨١/١٥١٨/٩١١.....	مَبْدَةُ: ١٥٨٢/١٣٦٠.....	المجازة: ١٤٥/١٤٤/١٣٥.....
مأزما عرفة: ١٥٨١.....	مبكثة: ١٥٨٢/١٣٠٨.....	١٥٨٣/٩٥٦/٤٠٩
مأزما مزدلفة: ١٥٨٢/١٥٨١.....	متالع: ١٤١٣/١٣٢٨/١٩٥.....	مجتمع الأسيال: ١٤٨٨/١٣٢٣.
مأسل: ٩٠٢/٧٣٧/٢١١.....	١٥٨٣/١٥٥٣/١٤٦١/١٤٢٤	١٥٨٣/١٤٩٠
١٥٨٢/١٥٣٠	المثاني: ٣٠١.....	ميج: ١٥٨٤/١٤٢١.....
المأوان: ١٥٨٢/٤٥٥.....	مشر: ١٥٨٣/١٥٥٧.....	المجز: ٣٤١.....

مرخة : ١٦٩/١٧٠/٧٢٧	المداهف : ١٠١٧/١٥٨٧	المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية :
/١١٣٠/١١٤٢/١٣٤٥	المدراء : ٦٥٩/١٥٧٣/١٥٨٦	٢٠٧
/١٤٥٦/١٤٩١/١٥٠٠	المدران : ٩٧٨	مجمر : ١٩٧٧
١٥٩٦/١٥٩٢/١٥٢٧	مدرج : ١٥٨٧	المجمعة : ٦٥٨/٦٩٢/١٠٧٤
مرعى (مذعى) : ١٨٤/١٤٢٧	المدرسة الظاهرية : ٢١٩	١٥٨٤/١٤٨١/١٣٧١
المروت : ٤١١/٦٦٥/١٣٨١	المدينة : ١٥٨٨	مجبرات : ٢٤٦
١٥٩٣/١٤٧٩/١٣٩٠	وتكرر في كثير من صفحات الكتاب	المحجر : ٦٠٨/٧٩٠
مرو : ٧٧٢	مذراع حص : ١٣٥٢	١٥٨٤/٨٤٨
المريز : ١٥٩٣	١٥٨٨/١٣٩١	المحجة : ٢٢٨/٦٥٩/١٣٥١
مريغان : ٧٠٩/١٣٦٣/١٥٩٣	مذعى : ١٤١٣/١٥٨٧/١٥٨٨	محجة أهل الفلج : ٨٣٥/١٥٨٤
مَرَيَيْن : ١٥٩٣/١٥٤٥	مرا : ١٥٨٨/١٥٤٥	محجة البصرة : ٦٩٢
المزاد : ١٤٢٥/١٥٩٤	مر : ٧٧٩/٧٢٦/٦٣٨/٢٨٢	١٥٨٤/١٣٦٧
مزارع أبي هريرة : ١٤٤٣/١٥٣٥	/١٥٣٣/١٤٥٣/١٣٥٧	محجة الجوفية : ٦٥٩
١٥٩٤	١٦٢٩/١٥٨٨/١٥٤١	١٥٨٧/١٥٨٤
مزارع عروة : ١٨٩/١٥٣٥	مر الحريقة : ٦٣٨/١٥٨٨/١٦٢٢	محجة الرملة : ١٤٨٩/١٥٨٤
مزج : ١٤٣٩/١٥٣٦	مر الظهران : ٣٦٦/٦٣٨	محجة الشام : ١٤٤٥/١٥٨٤
١٦٤٠/١٥٩٤	١٦٢٢/١٥٨٨	المحدث : ١٤٠٥/١٥٨٤
مزدلفة : ٢١٨/٣٠١/١١٣٩	مر عنب : ٧٧٨/٦٣٨	المحرم : ١٤٦٩/١٣٦٢/١٥٨٤
١٥٩٤	١٦٢٢/١٥٨٨/١٥٤١/١٤٩٠	المحرز : ٥٧٩/٣٤٢/١٥٥١
المسارقي : ٥٥٦/١٥٩٤	مريين : ١٥٩٧/١٥٤٥	١٦٣٦/١٥٨٤
المستوجبة : ١٥٣٦/١٥٩٤/١٦٤٠	مراخ : ١٥٨٨/١٤٤١	عمر : ٢١٨/١١٣٩
مسجد البضة : ١٣٤٠/١٣٩٦	المراض : ٩٠٨/١١٦٢/١٥٨٩	١٥٨٥/١٥٨١
مسجد الحلوة : ١٣٤٠	مراض سليم : ٩٠٨/١١٣٣/١٥٨٩	المحصب : ٥١٨/٨٣٦/١٥٨٥
مسجد رسول الله ﷺ : ٢٨	مراض هذيل : ٩٠٨/١١٣٣/١٥٨٩	المحطوب : ١٥٨٥
١٥٩٤/١٥٧٤	المراضان : ٥٤٧/٩١٩/١٥٨٩	علم (نهر) : ١٥٧٢/١٥٨٥
مسجد المحرم : ١٣٧٩/١٥٩٤	مرامر : ١٥٨٩	المخاضة : ٨٢٤/٨٢٥
مسجد الهذلي : ٥٤٨	مرامرات : ٤٩/٥٣٠/٨٩١	١٥٨٤/١٣١٥
مسخى : ١٤٨٨/١٥٩٥	١٥٩٠/٨٩٤/٨٩٣/٨٩٢	مخايل : ٨٩٩/٩٠٠/١٠٠٠
المسرق : ٥٥٦/١٤٨٢/١٥٦٨	مران : ٩٤/١٣٥/٢٨٢/٣٥٠	١٥٨٥/١٤٣٩
مسطح : ١٣٤٢/١٥٠٦/١٥٩٥	/٨٥٩/٥٤٥/٥٤٤/٥٣٥	المخش : ٧٢٣
مسلحان : ١٥٩٥/١٦٢٣	/١٣٣٩/١٣٢١/٨٧٤	مخمرة : ٨١٨/١٤٢٣
مسمعات : ٩٢٥/١٤٨٤/١٥٩٥	١٥٩٠/١٣٩٦/١٣٨٥	١٥٨٦/١٤٢٩
مشار : ٤٢٦	المراويح : ٧٠٤/١٥٩٢	مخير : ٨٢٢/١٥٨٦
	مريد النعم : ٤٣٠/١٥٩٢	المخيس : ٥٦٤/٩٠٩/١٥٨٦
	المرخص : ١٥٩٢	المخيظ : ١٣٨٦/١٥٨٧
		المخيم : ١٥٨٧

١٦٠٠/١٥٢٤/٦١٥/٦١٤/٤٨٥	معدن خرب: ١٥٩٨.....	المشاش: ١٣١٨/٧٣١.....
٧٢٥/١٩٦..... ملهم:	معدن الصحراء: ٤٩.....	١٥٩٥/١٥٦٧
١٦٠١/١٣١٨/٢٨٢... المليحة:	معدن النجادي: ١٤١٥/١٩١...	المشافر: ٨١٨.....
١٦٠١/١٣١٩... مليحة الحريص:	١٥٩٨	المشعر الحرام: ٥٢٠.....
١٦٠١/١٣١٩... مليحة الرمث:	المعرس: ١٣٧٩/١٣٦٢.....	المشقر: ١١٠٥/٩٠٩.....
١٦٠١/١٦٠٠..... مليحان:	١٥٩٨/١٤٦٩	١٥٩٦/١٤٢٠/١٣٨٦
١٦٠١..... المناخ:	المعرش: ١٥٩٨/١٣٠٤.....	مشكان: ٧٢٧/٧٢٦/١٧٠...
١٦٠١. منازل آل سفيان بن عاصم:	المعلاة: ١٤٥٨/١٣٤١.....	١٥٩٦/١٥٩٢/١٥٢٧
١٤٥٦/٧٢٧... منازل آل محمد:	١٦٤٣/١٥٩٨	المثلل: ١٥٩٦/١٤٥٨/١٨١...
١٦٤٤/١٦٠١... منازل بني أسلم:	معلاة الصفراء: ١٥٩٨/٣١٦...	المصاييح: ١٥٩٦/١٥٩٤.....
منازل جعفر بن إبراهيم: ١٥٣٥.../	١٦٤٣	مصر: ١٥٩٦/١٤٨٦/٨٢٨.....
١٦٠١	معلاة ينبع: ١٥٩٨/١٤٥٨/٣١٦.	وتكرر في كثير من صفحات الكتاب
منازل قحطان: ٥٥٥.....	المعر: ٨١١.....	المصعد: ١٥٩٦/١٤٢٩.....
١٦٠١..... المناقب:	مغلا الحرومة: ١٥٩٨/١٣٧٢...	المصل: ١٥٩٦.....
منى: ٥١٨/٣٠١/٢١٩...../	١٥٩٨..... مغلا الموارد:	المضاجع: ١٠٤٤/٨٦٥/٨٦٤.
١٢١٣٩/٨٥٠/٨٣٦/٧٨٢/٦٨٩	١٥٩٨/١٣٧٢/٧٩٩... مغلا وان:	١٤٧٧/١٤٦٤/١٣٣٠
١٦٠١/١٥٦١/١٥٣٤/١٤١٥	مغيرا: ٤٥٢.....	١٦٢٧/١٥٩٦/١٥٣٠
١٦٠٢/١٤٤٠..... المنبجس:	المقترب: ١٥٩٩/١٣٦٠/٩١٢...	المضجع: ١٤٩٣/١٠٠١.....
المتنضي: ٩٨٦/٦٧٧...../	المقروبا: ١٥٩٩/١٥٨٥/١٤٥٧.	١٥٩٦/١٥٧٧/١٥٣٣
١٦٠٢/١٤٧٤/١٤٥١/١٣٢٤	مقطر الشب: ١٥٩٩/١٣١٤.....	مضرب القبة: ١٥٩٦.....
١٦٠٢/١٤٤١..... المتطح:	مقل: ١٥٩٩/١٤٣٧/١٨٨.....	المطاحل: ٦٢٩.....
المتهب: ٤١٠/١١٢/٤٩...../	مقنا: ٥٧٦.....	مطار: ١٣٤٤/٧٢٩.....
١٦٠٢/١٤٧٨/٨٢٩	مقنع: ١٦٢٤/١٦٠٠/٨٥٦.....	١٥٩٧/١٣٩٣
١٦٠٣..... منجع:	مقيد: ١٤٦٠/٦٥٩.....	المطالي: ١٥٩٧/١٤٣٠.....
النحر: ١٤٠٦/١٤٠٣/٦٠٣.../	١٥٩٩/١٥٧٣	مطران: ١٥٥١/٥٨٧.....
١٦٣٦/١٦٠٣	مكة: ١٦٠٠.....	١٦١٤/١٥٩٧
١٦٠٢..... المنحنى:	وتكرر في كثير من صفحات الكتاب	مطلوب: ١٥٩٧/١٣٨٥/٧٩٣...
المنخرق: ١٣٨٨/١٣٤٧...../	المكيمن: ١٦٠٠/١٣٧٤.....	المطلى: ٦٦٤/٦٣٦.....
١٦٠٣/١٥٦٣	الملحاء: ١٦٠٠/٦٠١/٣٦١...	١٥٩٧/٧٠٩
١٣٠٦. منزل أبي الشموس البلوي:	ملحان: ١٦٠٠/١٤٠٠.....	المظلومة: ١٥٩٧/١٤٢٥.....
منزل عبد العزيز بن عبد الله: ...	ملحوب: ١٦٠٠.....	معلاة ينبع: ١٥٩٧/١٥٤٧.....
١٦٠٣/١٥٣٥	ملك (وادي): ٦٤٥/٥٢٦.....	معدن الأحسن: ١٣٦٨/٣٣.....
مشد: ١٤٠٠/٧١٢...../	ملكان: ٩٥.....	معدن بني سليم: ١٣٠٤/٩٤٧...
١٦٠٣/١٤٤٢	ملل: ٤٨٤/٣٦٩/١٨٦.....	١٥٩٧

٦٤٧..... : المهيأ	١٦٠٤/١٤٤٢..... : الموقر	/٥٢٥/١٨٤..... : منعج
١٦٠٥/١٣٣٨..... : مياسر	١٩٥..... : موقق	١٦٠٣/١٤٣١
٢١٦..... : ميا فارقين	١٦٠٤..... : مؤمن	٤٧٠..... : منفوحة
٦٧٧..... : الميث	١٦٠٤/١٣٥٦..... : موهب	١٦٠٣..... : منكثة
١٦٠٥..... : ميطان	١٦٠٤/١٣٠٦/٧٨٠..... : مويسل	/١٤٠٦/٦٠٣..... : منية
١٦٠٥/١٣٨٥..... : ميطانات	٥٧٦..... : المويلح	١٦٣٦/١٦٠٤
/١٣٨٠..... : ميل الأمل	١٦٠٥/٧٣٤/٥٤..... : منهايع	١٦٠٤/١٣٠٦..... : مواسل
١٦٠٥	٩٣١..... : المهبد	/١٤٥٦/٣١١..... : موثب
/٦٥٩..... : ميل النفر	١٦٠٥/١٤٢٧..... : مهزول	١٦٣٩/١٦٠٤/١٥٥٩
١٦٠٥/١٣٥١	/٢٥٤/١٣٢..... : المهيل (وادي)	١٩٦..... : موشوم
/٦٠٧..... : المين	/١٣٦٢/٦٤٥/٢٥٥	/١٤٨٤/١٣٥٦/٩٢٥..... : الموفيات
١٦٠٥/١٣٢٨	١٦٢٣/١٦٠٥	١٦١٧/١٦٠٤/١٥١٤

## حرف النون

/٤٣٣/٢٤٤..... : النخيل	/١٤٨٩/١٣٦٦..... : نجد الحقابة	١٩٥..... : ناجية
١٦١٥/٥٨٨/٤٣٤	١٦١٩/١٦١٣/١٥٣٠	١٦٠٦..... : نازيات ليليل
/٦٢٧/٥٣٧/٥٣٦..... : النار	/١٣٦٥/١٦٧..... : نجد رسيان	١٦٠٦/١٤٢١/١٤٢٠..... : النامية
١٦١٥/١٤٢٩/٨٩٧/٦٣٦	١٦١٢/١٤٨٨/١٤٤٩	١٦٠٦/١٤٢١..... : النائعان
/١٤٢٩/٨٩٧..... : النر الأبيض	١٦١٢/١٥١٤..... : نجد عقار	/٧٥٥/٣٨٧/١٩٥..... : النباج
١٦١٥	١٦١٢..... : نجران	/١٤٨١/١٣٢٣/٩٥٧
١٦١٥/١٤٢٩..... : النر الأسود	وتكرر في كثير من صفحات الكتاب	١٩٠٩/١٦٤٣/١٦٠٦/١٥٠٣
١٩٤..... : النسخ	٤١١..... : النجف	١٦٢٤/١٦٠٦/٨٥٦..... : نبايح
١٦١٥/٦٣٦..... : النور	١٣٤٠/١٩٥..... : النجفة	١٦٠٧/١٤٢٩..... : النبحاء
١٤٢٩..... : النير	١٦١٤/١٤٣٤..... : نجفة المروت	/٩٣٦/٦٤٢/٦١١..... : نبط
/٨١٥/٢٥٢/٥٠..... : الناش	١٦١٤..... : نجيج	١٦٠٧/١٤٨٤/١٤٣٥
١٦١٦/١٥٢٨/١٣٩٠	١٦١٤/١٤٥٤/٨٠٥..... : النجيل	/١٣٣٩/٢٥٢..... : النبي
/٧٧٤/٦٤٨/٢٢٨..... : نضاد	١٦١٤..... : النحل	١٦٠٧/١٣٩١
/١٤١٤/١٤١٣/١٣٣٥	٥٥٠..... : النخل	٨٠٩..... : نبيط
١٦١٦/١٤٢٨	/١٤٨٠/٩٠٨/٥٤٤..... : نخل	١٦٠٧/١٤١٣/٩٩٠..... : التناءة
٣١١/٢٤٤..... : نضلة	١٦١٤/١٥٣١	١٦٠٧/١٤١٥/١٩١..... : النجادي
١٠٢..... : التنظيم	/٥٧٨/٤٥٢/٤٥١..... : نخلي	٩٨٦..... : نجاف الالصب
/١٥٥١/٥٧٨..... : نعضة	/١٥٢٢/١٣٤٣/١٣٢٠	٦٥٩..... : النجد
١٦١٦/١٦١٤	١٦١٤/١٥٥١	١٦٠٧..... : نجد
/١٣٥٦/٩٢٥/٦٥٦..... : النعف	١٦١٥/٣٩١/٢٩٩..... : نخلة	وتكرر في كثير من صفحات الكتاب
١٦١٧/١٤٨٤	٥٣٦/٣٥٣..... : نخلة البيانية	٢٤٩..... : نجد الأعراف

النفاص : ٥٥٠.....	النقر: ١٦١٨/١٤١٤/٢٢٨.....	نعف رواوة : ٥١٣.....
نمرة: ١٣٦٦/١٣٦٥/٢٥٥.....	النقرة: ٢٧٧/٢٧٦/١٩٥.....	نعف عنيزة : ١٣٩٤/٧٥٧.....
١٦١٩/١٥٣٧/١٥٣٠	١٦١٨/١٤٧٢/١٣٧٢/١٣١٥	نعف القهب : ٩١٥.....
نملى : ١٨٧.....	نقرى : ١٦١٧/١٤٥٢/٦٠٣.....	نعف مياسر : ٨٠١.....
١٦٢٠/١٣٢٠	نقى: ٦٤٦/٢١٥.....	نُعمى : ١٦١٧.....
١٦٢٠.....	١٦١٨/١٥٢٧	نُعمي : ٩٦١/٧٥٠/٧١٠.....
نواغش : ١٦٢٠.....	النقيع : ٧٨/٧٧/٧٦/٥٥.....	١٦١٨/١٥٠٧
نهب : ١٦٢٠/١٣٥٩.....	٢٢٤/١٨٨/١٨٦/١٥٢/١٤١	نعمان : ٧٣٦/٢٥٦/٢٥١.....
نبيان : ١٣٥٩.....	٦٥٧/٤٤٠/٣٢٥/٢٢٦/٢٢٥	١٥٢٧/١٤٨٤/٩٨٦
١٦٢٠	٨٩١/٧٦٩/٧٥٥/٦٥٨	١٦١٧/١٥٧٣
نبيى : ٩٢٥.....	١٦١٩/١٣٩٤/١٣٣٢	النعير: ١٤٣٣.....
١٦٢٠/١٤٨٤	١٦١٩/٦٥٨.....	نفء (نفي) : ٥٢٥/١٩٠.....
النير: ٦٢٦/٥٦٥/٢٩٥/٢٧٤...	١٤١٠.....	١٦٨٨/١٤١٨/١٤٠٧
١٤١٣/٨٥٢/٨٣٥/٦٨٠/٦٤٤	١٦٣٦/١٦١٩	النفر: ١٦١٨.....
١٦٢٠/١٥٥٤/١٤٢٨	٧٥٣/٢٥٨.....	النفود الكبير: ٦٣٤/٣٦٤.....
نيسابور: ١٨٢.....	١٦١٩/٧٥٤	النقب : ١٦١٨.....
نيرب : ٢٩٥.....		

## حرف الواو

وادي فاضجة : ١٥٥٥/١٤٢٠...	وادي ذي حماس : ٨٠٦.....	وابش : ١٦٢٢/٧٠٥.....
١٦٢٣	وادي الدواسر : ١٤٨٧/٧٧٥.....	الواتدة : ١٦٢٢.....
وادي القرى : ٨٣٢/٦١٧.....	وادي الدهناء : ٥٧٢.....	الوادي : ١٦٢٢/١٤٩٧.....
١٣٨٧/٩٣٣/٩١٠	وادي رحرحان : ١٤٠٢.....	وادي الأبواء : ١٦٢٢/٦٣٨.....
١٦٢٣/١٥٧٨	١٦٢٣	وادي الأراك : ٣١٦.....
وادي قناة : ٧٦١.....	وادي الرشاء : ١٦٢٣/١٣٠٨.....	وادي أبي كبير : ١٦٢٢/١٣٧٩.....
وادي كراء : ٤٨٦.....	وادي الرشاد : ١٦٢٣/١٣٠٨.....	وادي البكر : ٧٨٦/٤١٣.....
وادي مسلحان : ١٦٢٣/١٥٩٥.....	وادي الروحاء : ١٦٢٣/١٣١٦.....	١٦٢٢/٨٢٩
وادي ملل : ٦١٥/٦١٤.....	وادي الريب : ١١٧/١١٥.....	وادي بيحان : ١٦٢٣/١٥٣٣/٧٥٩
وادي المهمل : ١٣٦٢/٦٤٥.....	وادي ذات عرق : ٨٩٦.....	وادي تباله : ٦٩٦.....
١٦٢٣	وادي ساقين : ٥٧٢.....	وادي تثليث : ٩٢١.....
وادي ملهم : ٥٩٧.....	وادي سدبر : ٥٩٧.....	وادي تربة : ٣٩١.....
وادي المياه : ١٦٢٣/٦٩٨/١٤٢٥.	وادي الصنفراء : ٦٢٩.....	وادي تريم : ٩٩٣.....
وادي نخلة : ٣٩١.....	وادي العقيق : ١٣٧٩/١٣٧٤.....	وادي تنومة : ٥٧٢.....
وادي ذي النخيل : ٦٦١/٦٦٠.....	وادي العلا : ٤٥١.....	وادي الجحفة : ١٥٣٤/٨٥١.....
وادي نعمان : ١٥٢٧.....	وادي العناق : ٦٨٦.....	١٦٢٣
وادي نقمى : ٦٤٦.....		وادي الحاضرة : ١٣٥٨.....

١٦٢٨/١٥٨٢..... : وصيق	٧٠٧/٣٢/٢٩..... : ودان	١٦٢٤..... : وادي وصيق
/١٤٢٧/١٤١٤..... : الوضح	١٦٢٧/١٤٧١/١٣٥٩	١٦٢٤..... : وادي البعملة
١٦٢٨/١٥٠٤/١٤٢٩	الودكاه : ١٣٣٠/١٠٤٤.....	١٦٤٣/١٦٢٤..... : وادي يلبل
/١٥٦٢..... : وظايف	١٦٣٤/١٦٢٧/١٤٦٤	١٦٢٤/١٩٥..... : واردات
١٦٢٨	السوراق : ١٤٣٤/١٤٣٣.....	واسط : ٣٣٤/٢٦٧/١٩٤.....
/١٣٠٧..... : وعارة	١٦٣٦/١٦٢٧/١٥٠٣/١٤٦٩	/١٤٤١/٨٥٦/٨٠٥/٦٨٠
١٦٢٩	الوارقة : ١٦٢٧/١٤٣٣.....	١٦٢٤/١٥٨٨
٩٣٨..... : الوعاء	الورائق : ١٣٠٦/٨٤٨.....	واسطة : ٣٦٩.....
٧٨١/٥٤١..... : وعاء	١٦٣٧/١٦٢٧/١٥٥٦	واقصة : ١٦٢٤/١٥٢٨.....
٦٩٥..... : وعاء حمة	ورقان : ١٣١٠/٤٨٤.....	وبرة : ٢٥٠.....
٩٤٧..... : وعيان	١٦٢٧/١٣٥٩	الوبرية : ١٦٢٥/١٣٧٧/٢٥٠.....
٢٦٥..... : وغسة	الوركة : ١٦٢٧/١٥٩٣/١٣٩٠.....	وبعان : ١٦٢٥/٧٧٩/٧٧٨.....
/٩٤٧..... : وغني	وسط : ١٤١١/٥٨٢.....	وبوقة : ١٦٢٥/٤٧٦.....
١٦٤١/١٦٢٩	١٦٢٧/١٥٠٣/١٤٢٢	الوتدة : ١٤٣٧/١٨٨.....
/٩٤٧..... : وغيان	وسيق : ١٥٧٣/١٤٨٤.....	١٦٢٥/١٦٢٢
١٣٢٤/١٣٠٤	١٦٢٧/١٦٢٤/١٥٨١	وجرة : ٣٨٥/٣٨٤/١٩٥.....
/١٤٢٦/١٣٥٧/١٩٥.. : الوقى	وشحى : ١٠٤٤/٩٨٥.....	١٦٢٥/١٥٣٦/١٣٣٩/٧٣٩
١٦٣٧/١٦٢٩	١٦٢٧/١٤٦٤/١٣٣٠	الوجه : ٩٥٢.....
٢٠٢..... : وقش	الوشل : ١٦٢٨/١٣١٩/١٩٥.....	الوحاف : ١٦٢٦/٩١٢.....
١٦٢٩/١٥٨٨..... : وقط	الوشم : ٣٦١/١٧٥/١٢٢.....	الوحفة : ١٦٢٦/٦٠٢.....
/١٣٣٨/٧٧٩..... : وكد	/١٣٤٥/٦٦٢/٥٦٢/٤٢٦/٤١١	وحفة الصيد : ١٦٢٦/٩١٢.....
١٦٢٩/١٥٤١/١٥٠٨	/١٥٢١/١٣٩٩/١٣٩٠	وحفة العتيك : ١٦٢٦/٩١٢.....
/٣٢٨..... : وهين	١٦٢٨/١٥٦٨/١٥٥٠	وحفة القهر : ٩٠٢/٨١٧/٥٨٨..
١٦٢٩/٧٣٢	الوصل : ١٦٢٨.....	/١٤٨٥/١١٩٨/٩١٢
١٦٢٩..... : الوهق		١٦٢٦/١٦١٥/١٥٢٧

## حرف الهاء

١٥..... : هجر المدينة	هجر : ١٨/١٦/١٥/١٤.....	الهادية : ١٦٣٠/١٤٠٥.....
١٤..... : هجر نجران	/٥٠/٤٦/٣٦/٣٤/٢٥/٢٤	الهاربية : ١٦٣٠/١٤٠٣.....
٥٧٨..... : هجرة مغيراء	٦٥٤/٥٥٥/٥١٣/١٩٢/١٤٣	الهباءات : ١٦٣٠/١٤٠٥.....
٨٧١..... : الهجير	هجر البحرين : ١٥/١٤.....	هبالة : ١٦٣٠/١٤٩٢/١٣٩٦.....
/٥٤٣/١٤٥/٧٧..... : الهجيرة	هجر جازان : ١٤.....	الهبكة : ١٦٣٠/٢٥٢/٢٥١.....
١٦٣١/١٥٤٤/١٣٢١/٨٤٤	هجر حصبة : ١٤.....	الهبير : ١٦٣٠/٦٥٩.....
١٦٣١/١٤٥٣..... : الهدة	هجر ضمد : ١٤.....	الهجر : ١٦٣٠.....



هضب المنحر: ١٤٠٦/٦٠٣... ١٦٣٦	هضب التلين: ١٦٣٤/١٤٠٢... هضب الحمى: ٩٣٧/٦٣٣... ١٦٣٤	ذو الهدى: ١٦٣١... الهدار: ١٦٣١/٥٥٢... هدار الحريش: ٥٣٦... هدار بني حنيفة: ٥٣٦... هدان: ١٦٣٢/٩١٤... هدانان: ١٣٠٤/٩٤٨... الهدنة: ١٦٣٢... الهدية: ١٦٣٢/٧٢٨... هرجاب: ١٦٣٢/٨٤٢/٦٧٤... هزر: ١٦٣٣/١٣٠٩... الهزمة: ٤٥٠/٤٤٩/١٤٦... ١٦٣٣/٩١٨
هضب منية: ١٦٠٤/١٤٦١... ١٦٣٦	هضب الخصافة: ١٦٣٤/٢٥١... هضب الدواسر: ٥٥١... هضب الخيل: ١٦٣٤/٢٥٠... هضب الرجاييم: ١٣٤٥/٧٢٤... ١٦٣٥	هزيم: ٤٤٩/٣٧٧... الهضب: ٦٨٠/٦٦٧/٦٢٦... ١٦٣٣/٩١٠/٧١٣/٧٠٣
هضب النما: ١٦٣٦/١٤١٠... هضب وابش: ٧٠٥... هضب الوراق: ١٤٣٤/١٤٣٢... ١٦٣٦	هضب الرده: ١٣٦٨/٢٥١... ١٦٣٥/١٤٦١	هضبات غول: ١٥٥٣... ١٦٣٤
هضب الواريق: ١٣٠٦/٨٤٨... ١٦٣٧/١٥٥٦	هضب الريان: ١٦٣٥/١٤٦١... هضب الستار: ١٦٣٥/٨٩٧... هضب سنام: ١٦٣٥/١٤٠٣... هضب الشارف: ١٦٣٥/١٣٤٥... هضب الشرى: ٩٩٦... هضب ضرية: ١٦٣٥/٩١٠... هضب العالة: ١٦٣٥/٨١١... هضب غول: ١٤٥٩/٢٥١... ١٦٣٦/١٥٥٣/١٤٦١	هضبات الفرش: ٦١٤... افضبة الحمراء: ١٣١٥/٨١٦... ١٦٣٤
هكر: ١٦٣٧/١٥٧٠... هكران: ١٣٩٦/١٣٦٣... ١٦٣٧/١٥٩٢	١٦٣٥	هضبة الشياء: ٩٣٧/٩٣٦... هضبتا سلمى: ٨١٦... هضب الأشيق: ١٤١٧/١٤١٣... ١٦٣٤/١٤٣٢
الهميان: ١٦٣٧/١٥٤٢/٧٤٧... افند: ٢١٢/١٩٤/١٤/٥... ٢٢٣/٢٣١/٢٢٩ ٤٩٣/٣١٤/٢٣٧	هكران: ١٣٩٦/١٣٦٣... ١٦٣٧/١٥٩٢	هضب البلس: ١٦٣٤/١٤٠٥...
افنكة (الهبكة): ١٣٩٠... ١٦٣٧	هولا: ١٦٣٧... هويجة: ١٦٣٨... هويل: ١٦٣٨/٦٥٩... هيج: ١٦٣٨/١٣٢٢... هيجان: ١١٥٢/١٠٤٧/٦٥٢... ١٦٣٨/١٤٨٢/١٤٥٩/١١٥٣	

## حرف الياء

اليعملة: ١٤٠٤/١٤٠٢/٩٨٠... ١٦٤١/١٦٢٤/١٤٠٦	يراجم: ١٦٤٠/١٥٣٦/١٤٣٧... يرجع: ١٦٤٠/١٥٦٨... يرمرم: ١٥١٧/١٤٧٢... ١٦٤٠/١٥٩٧	يبرين: ١٧٩/١٧٨/١٦٣/٢٣... ٢٩٨/٢٣٦/٥٧٨/٣١٢/٣١١/٢٩٨ ٦٥٢/٩٣٦/١٣٤٥/١٤٥٦ ١٥١٣/١٥٥٩/١٦٠٤/١٦٣٩ يديع: ١٥٧١/١٤٥٧/٦٦٧... ١٥٨٥/١٥٩٩/١٦٣٩ يذبل: ٨٣٥/٧٤٥/٦٨٠/٣١٠... ٨٥٧/١٥٥٩/١٦٣٤/١٦٤٠
يفنى: ١٦٤١/١٤٦٠/٦١٠... ذويقن: ١٦٤١/١٥٧٥... يقيان: ١٣٠٤/٩٤٧... ١٦٤١/١٣٢٤	البريض: ١٦٤١/١٥٧٥/١٣٥٨... اليسر: ١٦٤١/١٤٤٦... يسومان: ١٦٤١/٥٤٩... يعرا: ١٣٥١...	
اليكموك: ١٦٤٢/١٣٢٢... يلين: ١٦٤٢/١٤٣٧/٨٠٥...		



/١٤٥٨/١٤٥٥/١٤٥٢/١٣٤٥	/٦٩٩/٣٦٤/٣٣٩/٢٧١/٢٥٨	/١٢١٢/٦٧٢.....: يللملم
/١٥٤٥/١٥٣٢/١٥٢٢/١٤٨٣	/٤١٦/٤٠٨/٤٠٧/٤٠٥/٤٠١	١٦٤٢/١٥٥٢
١٦٤٣/١٥٤٦	/٧٠٦/٥٧٣/٤٧٩/٤٢٥/٤٢٤	/٩٨٣/٧٧٨/٣١٦.....: يلليل
٥٥.....: ينبع التحل:	/١٣٥١/١٢٥٥/١١٤٤/٨١٧	١٦٤٣/١٦٤٢/١٦٢٤/١٥٤١
/١٩٥.....: اليسوعة:	١٦٢٦/١٤٣٠/١٤٢٥/١٣٨٢	/٤٦٠/١٧٥.....: الياهوامات:
١٦٤٣	/٩٧٩.....: يموود (يمؤؤؤد):	١٦٤٢/٦٦٢
/٨٣٥/٣١٠.....: الينكير:	١٦٤٢/١٥١٢	١٦٤٢.....: الياهوامة:
١٦٤٤/١٥٥٩	١٦٤٢/١٤٥٤.....: يمينة:	وتكرر في كثير من صفحات الكتاب
١٦٤٤/١٥٢٧.....: يُهَرَّى:	/٣٣٤/٣١٦/١٨٧/٦٧....: ينبع:	١٦٤٢.....: يمح:
/١٥١٣/١٤٠٠/١٣١٧....: ين:	/١٣١٢/٧٦٠/٧٢٤/٥٧٦	/١٢٣/٣٢/٢٩/٢٦....: اليممن:
١٦٤٤/١٦٠٠/١٥٢٤/١٥١٤	/١٣٤١/١٣٣٥/١٣٢٠/١٣١٧	/٢٤٤/٢١١/١٩٩/١٩٧/١٧٦

## ٨ . الأعلام

أحمد راتب النفاخ : ٩٣٥ / ٧٧٠ / ٧٢٩ / ٦٩٦ .....  
 أحمد بن سعيد : ٣٨ .....  
 أحمد بن سهل : ٣٢ / ٣٠ / ٢٩ .....  
 أحمد بن صليب : ٥١٩ / ٥١٨ / ٨٦ / ٧٨ .....  
 أحمد طبانة : ٢٣٨ .....  
 أحمد بن عبد القادر بن مكتوم : ٢٢٢ - ٢١٠ .....  
 ٢٣٣ / ٢٣١ / ٢١٩  
 أحمد بن علكم المرادي : ١٦٣ - ١٦١ / ١٢٣ / ٩٢ / ٥٨ .....  
 ١٦٧ / ١٧٠ / ٥٢٦ / ٥٤٠ / ٥٨٧ / ٧٢٦ / ٧٢٩ / ٧٥٨ .....  
 ٧٨٦ / ٨٢٠ / ٨٢٧ / ٨٨٧ / ١٥٠٠ / ١٥٦٥ / ١٥٨٢ .....  
 أحمد بن علي : (ابن حجر)  
 أحمد بن مالك : ٩٧١ .....  
 أحمد بن محمد بن إسما عيل : ٢٧ .....  
 أحمد بن محمد الخثعمي : ٢٤٧ .....  
 أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي : ١٩ .....  
 أحمد بن محمد الحمداني : ٤٧٢ / ٤٧١ .....  
 أحمد بن مكتوم القيسي : ١٩١١ .....  
 أحمد بن يحيى (ثعلب) : ٣٨ .....  
 أحمد بن يربوع الخثي الكلابي : ١٦٠٨ / ٥١٦ .....  
 أحر الرأس السيعي : ٨٥ / ٨٣ / ٧٨ .....  
 ٢٠٧ / ٢٢٣ / ٢٨٧ / ٥١٧ - ٥١٩ / ١٥٨٥ / ١٩٢١ .....  
 ابن أحر : (عمرو بن أحر) : ٥١٩ .....  
 أحسن بن أنهار : ٧٧٠ / ٢١٣ .....  
 الأحوص بن جعفر : ٥٦٧ .....  
 الأحوص (عبد الله بن محمد) : ١٤٤٢ / ١٤١ .....  
 ابن الأحوال السعدي : ١٣١١ / ٥٤٢ / ١٤٧ / ٨٢ .....  
 أحيحة بن الجلاح الأوسي : ١٣٧٤ / ٥١٩ .....  
 أخت وهب : (الكلابية)  
 أخثم بن وهب بن عبد الله : ٧٦٢ / ٥٦٣ / ١٤٧ / ٨٠ .....  
 الأخشيديون : ٢٠ .....  
 أبو الأخطب بن علي بن مشوذ : ٩٤٥ / ٥٢٠ / ٨٩ .....  
 الأخفش الكبير : ٥٠ .....  
 الأخنس بن مسلم : ١٣١ / ٤٢ .....  
 ١٣٥٦ / ٩٨٩ / ٩٨٨ / ١٣٣

الأمدي : ٥٢٦ .....  
 ١٠٢٤ / ٨٧٧ / ٨٠٩ / ٧٥٥ / ٧٤٩ / ٧٢٦ / ٥٦١  
 ايتسام الصفار : ٨٢١ .....  
 أبو إبراهيم بن الثوب بن الصمة : ١١٦ .....  
 ٨٨٤ / ٨٣٧ / ١١٧  
 إبراهيم بن زياد بن عبيد الله : ٧٠٥ .....  
 إبراهيم بن زياد بن مازن (أبو الذهبي) : ٧٠٥ .....  
 إبراهيم السامرائي (د) : ٧١٢ / ٤٨٧ / ٢٢ .....  
 إبراهيم بن عبد الله الجعفري : ٢٥ .....  
 ١٥٣٣ / ٢٢٠ / ١١٢ / ٦٨ / ٥١  
 إبراهيم بن عبد الله بن داود : ٧٦٣ / ٧٥٩ .....  
 إبراهيم بن علي بن هرمة : ٥١٢ / ٥٢ .....  
 إبراهيم بن مسلم : ١٦ .....  
 إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله : ٧٦٢ .....  
 إبراهيم النجار (د) : ٨٨٨ .....  
 إبراهيم بن هشام : ٩٩٠ / ١٩٠ .....  
 ١٦٠٦ / ١٤٢٠ / ١٤١٧ / ١٤١٠ / ١٤٠٦ / ١٣٨٧  
 إبراهيم بن هشام المخزومي : ٥٢٧ .....  
 إبراهيم بن يوسف بن عيسى : ٨٥٦ .....  
 إبراهيم بن يوسف (أبو الحسن) : ٦١٣ .....  
 الأبرق الحري القشيري : ١٤٦٦ / ٥١٣ .....  
 الأبلج بن مطرف : ٥٤٠ .....  
 الأبوي : ١٥ .....  
 الأثيج بن عامر : ٦٠٦ .....  
 ابن الأثير : ٤٨ / ٢٨ / ١٥ .....  
 ٨٤٩ / ٧٤٠ / ٤٧٠ / ٣٢٨ / ٢٠٦ / ١٣٢ / ٩٠ / ٥٠  
 الأحزم الهلالي : ٥١٣ / ١٣٦ .....  
 إحسان عباس (د) : ٤١٠ / ٣٧٠ / ٣٦٧ / ٤٩ .....  
 ١٩١٠ / ٨١٨ / ٨٠٥ / ٨٠١ / ٧٩٩ / ٧٤٢ / ٦٩١  
 أحمد بن الأعرج السعدي : ١٤٨٧ / ٥١٣ / ١٥١ .....  
 أحمد بن جابر بن رزام : (أحمد بن الأعرج)  
 أحمد بن جندل : ٥١٥ .....  
 أحمد بن حاتم الباهلي : ٧٨٠ / ٢٤٤ .....  
 أحمد بن أبي خالد : ١٨٢

أصبح : ٩٢٢/٩٢١/١٦٤ .....  
الأصفهاني لغدة : (الحسن بن عبد الله)  
الأصفهاني أبو الفرج : (علي بن الحسين)  
الأصمعي : ١٩٦/١٩٠/٥٥/٣٨/٢١ .....  
١٩٧/٢١٢/٢١٥/٢٢٥/٢٤٤/٢٨٩/٧٧١/٨٢٢  
أبو الأضر المرئي : ١١٢ .....  
أطيط بن سعد الأشجعي : ٩٣ .....  
١١٢/١١٤/٢٩٢/٤٥١/٥٢٠/٥٦٢/٥٨٦  
٦٦٣/٦٦٧/٦٦٨/٧٤٨/٨٣١/٨٧٧/٩١٤  
٩٤٨/٩٧٨/٩٨٠/٩٩٤/١٠٠٠/١٠٠٤  
١٠١٤/١٥٦١/١٥٧٩/١٥٨٤/١٦٣٦  
أطيط بن المغلس : ٥٢١ .....  
ابن الأعراي : (محمد بن زياد)  
الأعشى الكبير : (ميمون بن قيس)  
أعشى طرود : (إيأس)  
الأعقل بن بكر بن علقه : ٦٧٩ .....  
الأعقلي : ٢٠٧ .....  
الأعشى بن عطف العامري : ٥١٠ .....  
٥٢٣/٥٣٣/٦٧٠/٩٣٤  
الأعنى بن الباهلية : ٥٢٣ .....  
أبو الأعوج بن الصقيل القشيري : ٥٢٤ .....  
الأعور أبو لينى : ٢٧٠ .....  
الأعور بن قشير بن كعب : ٥٦٣ .....  
الأعشى من ربيعة بن هلال : ٥٦ .....  
١٣٦/١٣٧/٨٧٣  
الأغر بن مالك : ٥٤٤ .....  
أفقل بن أنهار : ٢٥٧ .....  
الأفركي البجلي : ٥٢٤ .....  
ألف الذئب : (عبيد بن أيوب)  
أم أسماء بنت الجرشية : ٤٣/٤٧ .....  
أم سريرة بنت أحمرا الراس : ٢٢٣ .....  
أم طيب : ١٢٨ .....  
أم عمرو الجلحي : ١٧٥ .....  
أم غبطة المحاربية : ٤٦٥ .....  
أم قريد الزهيرية : ٣٥/٤١ .....  
٦٥/٦٦/٨٩/١٤٩/٢٤٢/٥٩٤/٥٩٥/٦١٢  
٦٤٠-٦٤٤/٦٦٩/٦٧٣/٦٨٥/٧٨٢/٧٨٨/٩٧٨

الأخضر العلوي : ٢٦ .....  
الأخيل الطائي : ٢٩٢ .....  
الأخيل بن عبيد أبو المقدام : ١٠٢٤ .....  
الأخيل بن معاوية بن عقيل : ٨٢٠ .....  
الأخيلية : (ليل)  
الأدرع بن غارق السلمي : ٩٤٧ .....  
إدريس بن عيسى : ٨٩٧ .....  
أد بن طابخة بن إلياس بن مضر : ٢٩٣ .....  
أرطاة بن عمرو بن الوحيد : ٧٤٠ .....  
أرطبون الروم : ٧٠٦ .....  
الأرطوي : ٢٠٧ .....  
الأزرق : (مالك بن عوف)  
الأزرق : (جبر بن عقبة)  
الأزرق : (عطية بن أبي شجرة)  
الأزرق مؤرخ مكة : ٣٨٤ .....  
الأزمع بن خولان بن عمرو : ٧٤ .....  
إسحاق بن أبي حمضة : ٩٦/٣٤٩/٥١٦ .....  
إسحاق بن عبد الله بن جعفر : ١٥٢٩ .....  
إسحاق بن محمد الجعفري : ٢٧/٢٨ .....  
إسحاق بن مرار الشيباني أبو عمرو : ١٥٧ .....  
الأسد الرهيص (ابن سلمى) : ٧٧٣ .....  
أسد بن عاصم : ٨٨٠ .....  
أسلم بن أقصى : ٢٦٨ .....  
أسماء بن خارجة الفزاري : ٤٧ .....  
إسماعيل بن إبراهيم البليسي (تكرر ذكره في أكثر  
الصفحات)  
إسماعيل بن القاسم : (القال)  
الأسود بن حذيفة بن أقيش : ٤٢/٤٤٢ .....  
الأسود العندجاني : (الحسن بن أحمد)  
الإشيلي : عبد الحق : (في كثير من الصفحات)  
أشجع بن ريث بن غطفان : ١١٢/٤٥٦ .....  
الأشجعي : (أطيط)  
الأشعث بن عبد الله بن الجارود : ٤٧٠ .....  
ابن الأشعث : ٦١٩ .....  
أبو الأشعث عبد الرحمن بن محمد : ١٨٢/١٨٣/٢٠٠ .....  
الأشهب بن دويل بن يحيى : ٤٣٩/٤٤٠ .....

بجير بن زهير بن أبي سلمى : ٦٣٩ .....  
 البحري : ٧٤٩ .....  
 بحير : ٢٧١ .....  
 بدر بن فزارة : ٤٧٣ .....  
 البدرى : (مالك بن خنيس)  
 بدوية (مريّة) : ٥٢٩ .....  
 بديوي الوقفاني : ٩١٥ .....  
 ابن بزال الكلبي : ١٤٧٦/٩٠٣/٢٤٦/١١٩ .....  
 أبو بردة : ٤٣ .....  
 البرزى : (أبو بكر بن كلاب)  
 برة بن عبد الله بن الحارث بن نمير : ٢٨٤ .....  
 بريدة الأسلمي : ١٣١٦/٤٠ .....  
 البريدي الجشمي : ٩٣/٦٦/٦٥ .....  
 ١٤٨/٩٤ : ١٤٩/١٤٨/٢٨٠/٥٢٩/٦٢١/٦١٢ .....  
 ٦٨٢/٦٢٢ : ٧٨٣/٧٩٣/٨٧٨/٩٥٤/٩٦٨ .....  
 البريدي من صاهلة : ٥٢٩/١٣١ .....  
 ابن بزي : (عبد الله بن بري المصري)  
 ابن بريّه : ٩١١/٥٩ .....  
 أبو بريّه العذمي : ٧٨٩/٦١/٦٠/٥٩ .....  
 بزيح بن جبهان الضبابي : ١٦٣/٤٩ .....  
 ٥٣٠/٨٣٢ : ٩٥٦/٩٦١/٩٩١/١٥٣٧/١٥٨٩ .....  
 بزيح بن علي أبو أم شوق : ١٥٩١/٨١١/٥٣٤/٩٨ .....  
 أبو البسام الثمالي : ١٥٠٩/٥٣٥/٦٤ .....  
 أبو البسام : (عزيرة)  
 بشار الحرشي : ٥٣٦ .....  
 بشر بن أبي خازم الأسدي : ٦٣٦/٥٣٦/٣٦٣ .....  
 بشر بن ضبعان الحيدري : ٩١٤ .....  
 بشر بن مروان : ٨٠٣ .....  
 ابن بشير الخارجي : (محمد بن بشير)  
 بشير بن عطية العبيدي : ٦٧٠/٥٣٧ .....  
 البصير أبو علي : (الفضل بن جعفر) : ٥٣٧ .....  
 البطال بن معاوية : ١٤٨٦/٥٣٨/٥٣٧/٢٩٦ .....  
 البطليوسي : ٦٢١ .....  
 بغا الكبير : ٤٤٠/٤٣٩/١٨٣/٨٥ .....  
 ٦٣٥/٧٣١ : ٧٣٦/٨١٤/٨١٥/٩٨٣ .....  
 البغدادى (عبد القادر) : ٢١١/٢١٠ .....

أمانة المريدية : ١٥٤٩/٨٨٥/٨٤١/٥٢٤ .....  
 امرأة حماد بن مهدي : ١٣٩٧/٥٢٥ .....  
 امرؤ القيس بن حجر : ٣٥٤ .....  
 ٨٨٩/٥٢٥/٤٤٩/٤٤٨/٣٨٢ .....  
 الأموي : ٢٢٠ .....  
 أمة الرحمن الخرمية : ٦٦ .....  
 ٨٠٩/٥٦٨/١٤٩/٩٤/٩٣ .....  
 أمة الرحمن الدعدية : ١٤٧٢/٧٩٦/٧٥٠ .....  
 أمير بن أحرر بن مسعر اليشكري : ٤٥ .....  
 الأميلس البلوي : ٩٥٢/٥٢ .....  
 أميمة بنت أد بن علي : ٣١٥ .....  
 أمية بن زيد : ٤٨١ .....  
 أمية بن أبي الصلت : ٥٢٥ .....  
 أمية بن عبد الله بن عمرو : ١٦٠٢/٨٢٩/٤١٠/٤٩ .....  
 أمية بن المطرف : ٤١١/٤١٠ .....  
 ابن الأنباري : ٤٤٣/٣٨/٢٢ .....  
 الأنعمية المرادية : ٥٢٦/١٦٨ .....  
 أنمار : ٧٧٠ .....  
 أنور أبو سويلم (د) : ٦٢١/٦٢٠ .....  
 أنيس بن مرثد : ٤٢ .....  
 أوتوسبيز : ٢٠٣٠ .....  
 أود بن سعد العشيرة : ٧٠ .....  
 الأوس بن حارثة بن ثعلبة : ٣٠٣ .....  
 أوس بن حجر : ٥٢٦/٣٦٤ .....  
 الأوسي الخثعمي : ٨٠٩/٣٨٩/٧٣/٧٢ .....  
 إياس بن عامر (أعشى طرود) : ٢٠٣/٨٥ .....  
 ٥٢٧/٥٢٦/٥٢٣/٤٧٠/٢٥٠/٢١١/٢٠٤ .....  
 إياس بن موسى : ٥٢٧/٢٠٤/٢٠٣ .....  
 ابن الباذش : (علي بن خلف الغرناطي)  
 بازع بن عبد الله بن محمد : ٩٥٣/١٢٨ .....  
 الباهلي : ١٣٥٨/٦٤٩/٥٢٩/٢٤٥/٢٤٤/٦٢/٦١ .....  
 باهلي : ٩٥٣/٥٢٩ .....  
 بشينة : ٥٨٠ .....  
 البجلي : (محمد بن الحصين الفتياني)  
 بجلة بن ثعلبة : ٧١٢ .....  
 ابنة بجير بن حبيب : ٦٧٨ .....

أبو تمام: ٧٤٣.....  
 تميم بن أبي بن مقبل العجلاني: ١٤١.....  
 ١٣٢٠/١٣١٢/٥٤٣/٥٤٢/٤٤١/٢٥٧  
 ١٦١٣/١٥٦٣/١٥٤٤/١٣٨٢/١٣٣٦  
 التميمي: ٧٢٥/٥٤٣/٤٩٣/٢٣٠/٨٥.....  
 تميمة: (سعدية): ٥٤٥.....  
 توبة ابن الحمير (صاحب ليلي): ٥٤٥.....  
 ١٦١٢/٨٢٠/٦٧٥  
 التوحيد: ٦٩٠.....  
 التوزي: (عبد الله بن محمد): ٩٥٩/٢٣.....  
 ثابت بن حزم السرقسطي: ٩.....  
 ٢٢٥/٢٠٢/١٧٨/١٧٧/١٧٦/٢٥/٢٢/١٨/١٧  
 ثابت بن عبد الله الملجمي: ١٣٠.....  
 ١٣١/١٤٩/٥٤٦/٥٤٨/٦٢٨/٦٧٣/١٣٢٠  
 ١٦٤١/١٦١٤/١٥٨٩/١٤٩٦/١٤٥٢  
 ثابت بن عبد الملك العريجي: ١٤٢.....  
 ١٥٢٣/١٣٧٠/٥٥٠  
 ثابت بن نعيم السكوني: ١٩١٣/٨١٧.....  
 ثبوح مولي المختار الكلبي: ٥٥١.....  
 ١٦٣١/١٥٠٠/١٤٩٠/٦٠٤  
 الثريز بن قرين: ٥٥٢.....  
 ثعلب: ٤٨٤/٤٤٣.....  
 أبو ثعلب: (سراج بن علي بن عبد الرحمن)  
 أبو ثعلب الجعدي: ٩٦٣/٩٢٢.....  
 ثعلبة بن بهثة: ٧١٢.....  
 ثعلبة بن علي بن مالك: ٣٠٥.....  
 الثعلبي: ٥٥٣/٢٨١.....  
 ابن الثغاء: (نوال بن الثغاء)  
 أحد بني الثغاء: ٩٨.....  
 الثمالي: ٩١٥.....  
 أبو ثمامة الجعدي: ٨٣٧/٥٥٤/٥٥٣/٢٩٠.....  
 الثمامي: ٢٠٧.....  
 ثوبان بن شهيل: ٤٠٩.....  
 الثوباني الهزاني: ٩٥٦/٤٠٩/١٤٥/١٣٥.....  
 أبو ثور: (ربيعة بن ثعلبة بن رثاب)  
 ثور بن معن بن الأخنس: ٤٢.....

ابن بغض المرضي العقيلي: ٥٣٨.....  
 أبو البقرات النخعي: ٦١٦/٥٤٠/٥٣٨/١٦٨/٧٠.....  
 بكار الزبيري: ١٤٠١/٤٨٤.....  
 بكر: ٩٠١/١٤٦.....  
 بكر بن النطاح: ٥٤٠.....  
 بكر بن وائل: ٤٢٠/٢٩٨/٩٦.....  
 أبو بكر الزلفي: ١٣١.....  
 أبو بكر الصديق: ٣١٤/٤٤.....  
 أبو بكر بن عبد العزيز: ٨٠٣/٨٠٢/٣٦٨.....  
 عبد الله بن محمد بن الزبير: ٥٤.....  
 ١٦٠٥/١٤٠١/٧٥/٥٥  
 أبو بكر بن عياش: ٤٧٣/٤٧٢.....  
 أبو بكر بن كلاب: ٩٦/١٥.....  
 ٢٦٣/٢٤٠/١٢٠-١١٨  
 أبو بكر المقرئ (المقرئ)  
 أبو بكر الهذلي: ٤٧٣/٤٧٢.....  
 البكري: (أبو عبيد البكري)  
 بكير بن الضيبي: ٨٧١/٧٣١/٧١٢/٧٩/٧٨.....  
 بكير بن عمير الظبوي: ٩٩٣/١٤٦/١١١.....  
 البلاذري: ١٤٣١/١٣٧٣/٨٢٩/٤١٠/٣٤٩/٤٩  
 بلاشير (مشرق): ٨٢٤.....  
 البلالي: (أبو البسام): ٥٤١.....  
 البليسي: (تكرر اسمه في كثير من الصفحات)  
 البلخي أحمد بن سهل: ٣٠.....  
 بلعاء بن قيس: ١٣٦٥.....  
 بلقين بن جر: ١١٣.....  
 البلنسي: ٢٠٥.....  
 بليقة: ٢٢١.....  
 البولانية: ٧٤٩.....  
 ابن بويه: ٢٨.....  
 بهيج بن سرور بن عطى: ٥٤١/٥٣٧/٤٤٦/١١٦.....  
 بهيم العيسى من عبادة: ٩٨.....  
 بهس الليني: ٦٥٤.....  
 التبالي: ٧٥٥/٥٤١/١٤٠.....  
 التربي السلولي: ١٤١/٧٦/٥٦.....  
 تماضر بنت عمرو بن الحارث: (الخنساء)

جريب بن سعد بن هذيل : ٧٢٣ .....  
 ابن جرير : ٤٣٩ / ٢٧ .....  
 جرير بن عبد الله البجلي : ٤٧ / ٤٣ .....  
 / ٤٣٣ / ١٨١ / ١٧٩ / ١٢١ / ١١٨  
 ١٤٢١ / ١٤٠٨ / ١٣٤٨ / ٥٦٨ - ٥٦٦  
 ابن جرير الطبري : ٦٣١ .....  
 ٩٧٥ / ٨٣٩ / ٨١٤ / ٧٥٦ / ٧٤٩ / ٦٩٢ / ٦٩٠  
 جشم بن بكر : ٢٥٧ / ١٤٩ / ٩٣ / ٦٥ .....  
 جشم بن مالك : ٤٠٤ .....  
 جشم بن معاوية : ٢٤٢ / ١٢٩ .....  
 جشمي : ٩٥٧ / ٥٦٨ .....  
 الجعالي المزني : ٥٦٩ .....  
 جعدة بن غني : ٢٨٧ .....  
 ابن جعدة : ٧٣٢ .....  
 الجعدي : (قيس بن عبد الله)  
 الجعدي الفاتك : (العديل بن الفريخ)  
 جعدي : ٥٧٠ .....  
 جعفر بن الربيع العيادي : ٥٧١ .....  
 جعفر بن سليمان بن علي : ٣٠ .....  
 ١٤١٢ / ١٤٠٢ / ٩٧٢ / ٧٣٨ / ٣٠٧ / ٩٠  
 جعفر بن أبي طالب : ٦٨ / ٣٢ / ٢٨ / ٢٧ .....  
 أبو جعفر بن عبد الله بن الحسين : ٣٠ .....  
 جعفر بن عبد الله الجبهي : ٥٧٢ / ٦١ .....  
 أبو جعفر العدوي : ٩٧٠ .....  
 جعفر بن علبة الخارثي : ١٤٩١ / ٥٧٢ / ٤٥٧ .....  
 جعفر بن عمرو بن المهيا أبو المقلد : ٦٤٨ .....  
 جعفر بن الفرات : ٢٠ .....  
 أبو جعفر القرني : ٧٢٣ .....  
 جعفر بن كلاب : ١٢٢ / ١٢١ .....  
 جعفر بن محمد بن يوسف : ٢٩ .....  
 جعفر بن مصعب بن الزبير : ١٤١٠ .....  
 جعفر بن موسى بن جعفر : ٢٨ .....  
 الجلحي : (كعب بن مشهور)  
 جلد بن مالك : ٨٨٨ / ١٦٤ .....  
 أبو جليحة بن أحمد بن عمارة : ٥٧٣ .....  
 ١٦٣٩ / ١٦٠٤ / ١٥٥٩ / ٥٧٤

ابن ثومة : (ناهض بن ثومة) :  
 الثويب بن الصمة القشيري : ١١٦ .....  
 ١٥٦٣ / ٨٥٧ / ٨٥١ / ٧٢٧  
 الجاحظ : ٨٩٩ / ٢٨٢ .....  
 جابر بن حوثة : ١٤٢ / ٩٥ .....  
 ١٥٩٤ / ١٥٦٨ / ١٥٠٢ / ١٤٨٢ / ١٤٠١ / ٥٥٥  
 جابر بن عياش الأعقلي : ١٦٢٩ / ٦٧٩ / ٥٥٦ .....  
 جابر الغاضري : ٧٧٥ / ٦٦٩ / ٥٥٧ .....  
 الجاحظ : ٨٩٩ / ٦١٠ .....  
 جارية بن الحجاج : ٥٥٨ .....  
 جارية من طيء (نسبة)  
 جارية بن عبد بن عبي : ٣٣٣ .....  
 جارية بن مر : ٨٩٩ / ٣٤٠ / ٩٣ .....  
 جامع بن عمرو بن مرخية : .....  
 جبر بن عقبة : ٥٧ / ٥٦ .....  
 ٢١٧ / ٢٠٧ / ١٧٠ / ١٦٧ / ١٦٤ / ١٠٤ / ٧٩ / ٧٨  
 ٧٣٦ / ٦٨٠ / ٦١٧ / ٥٧٩ / ٥٦١ / ٥٥٨ / ٥٢٠  
 ١٦١٥ / ١٣٠١ / ٩٤٧ / ٨٩٦ / ٧٩٨  
 جبهاء بن جيمة الأشجعي : ١١٤ .....  
 ١٥٢٣ / ٩٥٠ / ٥٦٢ / ٥٦١ / ٥٢١ / ٣٧٣  
 الجبهي : ٦٠ .....  
 جبير بن سليم العائذي : ٦٧٣ / ٥٦٢ .....  
 جبير بن الصقيل الشدادي : ٧١٩ - ٧١٦ .....  
 جحش بن كعب بن عميرة : ٤٤٧ / ٨٧ .....  
 ابن جحفل اللبيني : ٥٦٣ .....  
 أبو الجحيش : (أخشم بن وهب بن عبد الله)  
 جحيفة الضبابية : ٥٦٤ / ١٢٦ .....  
 ٩٩٤ / ٩٥٦ / ٨٦٥ / ٨٥٦ / ٧٠٥ / ٥٦٥ / ٦٤٥  
 ١٦٣٦ / ١٦٠٧ / ١٤٦٦ / ١٣٧١ / ١٣٣٤  
 أبو جرادة الأشجعي : ١٣٩١ / ١٣٩٠ / ٩٥٩ / ١١٤ .....  
 ابن جرار البدري : ٦٣٤ / ١٢٦ .....  
 جران العود النميري : ٩٣٥ .....  
 الجرشي : ٤٠٦ / ١٤٢ .....  
 الجرشية : (أم ميمونة زوج النبي) : ٤٧ / ٤٣ .....  
 الجرمي : ١٠٣ .....  
 الجروي : ٢٠٧ .....

الحارثي الطائي : ٩٣٢ / ٥٨٦ / ٩٢ / ٥٦ .....  
 الحازمي محمد بن موسى : ٢٤٥ .....  
 الحاكم العبيدي : ٢١٦ .....  
 ابن الحائك الحمداني : ١٩٩ .....  
 الحباب بن المنذر : ٤٤ .....  
 حباب بن بكير القشيري : ١٥٣١ / ٥٨٧ .....  
 حبش بن الحارث : ٤٥ .....  
 حبش بن رفاعه بن عيس : ٧١٢ / ٤٥ .....  
 حبش بن سعيد الأزرق : ١٢٧ .....  
 ١٥٦٢ / ١٤٨٥ / ٥٨٨ / ٤٣٣ .....  
 حبي صاحبة عسكر بن فراس : ٧٣٧ .....  
 حبيب بن جذيمة بن مالك : ٣٠٣ / ٢٨٠ .....  
 حبيب بن زيد : ٥٩١ .....  
 حبيب بن شاذب : ١٤٢٧ / ١٤١٣ / ٥٩٢ .....  
 حبيب بن كبير العامري : ٥٩٢ .....  
 حبيب بن مظهر بن رثاب : ٤٣٠ .....  
 حبيب بن يزيد : ٢٦٦ .....  
 ٥٩٣ - ٥٩٦ / ٩٢٨ / ٦٧٢ / ١٣١٠ .....  
 ١٥٢٦ / ١٤٨٦ / ١٤٦٤ / ١٣٣٧ / ١٣٢٣ .....  
 ابن حبيب صاحب «المؤتلف» : ٥٠٧ .....  
 حبيبة بنت مهدي : ١٤٧٧ / ٨٤٦ / ٨٤ .....  
 الحبيبي : ٨٣١ / ٨١ .....  
 حبيك بن عبد مناة بن كنانة : ٤٤٣ .....  
 الحتفي : ٩٥٣ / ١٢٩ / ١٢٨ .....  
 الحجاج بن عبد الله بن الحارث : ٢٨٤ .....  
 الحجاج بن علاط : ٨٤٩ / ٧٧٤ .....  
 الحجاج بن يوسف : ٧٧٤ / ٦٦٤ / ٥٩٩ / ٥٧٠ .....  
 حجاج بن مرداس : ١٥١٠ / ٩٥٨ / ٦٥ .....  
 حجار بن أبجر : ٤٧٢ .....  
 ابن حجر : ٢٠٦ / ٢٠٤ / ٤٣ .....  
 ٢٢١ / ٢٢٣ / ٣٣٧ / ٣٦٩ / ٤٢٩ / ٤٧٢ / ٦٣٢ .....  
 ٨٨٥ / ٨٢٠ / ٧٠٦ / ٦٩٢ / ٦٤٨ .....  
 حجرة بن صبرة العقيلي : ٧٤٩ .....  
 حرب بن أمية : ٣٢٨ .....  
 الحربي : ٥٦١ / ٤٣٣ .....  
 حرثان بن زهير الحقي : ٨٢٨ .....

جل بنت الأسود الضبابية : ١٤١٤ / ٥٧٤ .....  
 جل الخثعمية : ٧٠٩ .....  
 جميع بن مرزوق : ٥٧٥ / ٩٨ .....  
 جميل : ١٣٤ / ١٢٧ / ٩٥ .....  
 ١٣٧ / ٦٢٥ / ٥٨٠ - ٥٧٦ / ٣٧٤ / ٣٤٦ / ٣٤١ / ١٣٧ .....  
 ١٤٥٨ / ١٤٥٧ / ١٣٨٩ / ٨٦٠ / ٨٠٤ / ٧٢٨ .....  
 ١٦٣٦ / ١٦١٦ / ١٦١٤ / ١٥٥١ / ١٥٢٣ / ١٥٠١ .....  
 جميل بن دغيم : ٩١٥ / ٦٧٥ / ٦٥٢ / ٥٤٥ / ٦٣ .....  
 جناح : ٥٨١ .....  
 أبو جندل : (عبيد بن حصين)  
 جنكلي بن البابا : ٢٢١ .....  
 ابن جني : ٧٤٤ / ٢٢٥ / ٢١٤ / ١٩٠ / ١٧٦ / ٣٨ / ٢١ .....  
 أبو الجواس : ٧٤٧ / ٨١ .....  
 جوثة بن حزن بن عبادة : ٩٩ / ٩٨ .....  
 ذو الجوشن الضبابي (شرحيل) : ١٤٢١ / ٦٦٥ / ٥٨١ .....  
 الجوهري : ٣٣٠ .....  
 جؤية بن لوزان بن ثعلبة : ٣١٤ / ٦٣ .....  
 أبو الجهم اليثبي : ٧٠٠ / ٥٢٢ / ١٣٩ .....  
 جهم بن عقيدة : ٨٧٥ / ٤٥٨ / ١٧٣ .....  
 الجهني : ٦٤٧ / ٢٦١ / ٦٠ .....  
 ابن أبي حاتم : ١٦ .....  
 د. حاتم الضامن : ٦٣٢ / ٥٤١ .....  
 ١٩٠٩ / ١٣٣٠ / ٩٢٢ / ٨٣٩ .....  
 حاتم الطائي : ١٩ .....  
 ٩٥٧ / ٦٣٢ / ٥٨٢ / ٤٦٤ / ١٠٩ / ٨٢ .....  
 حاتم بن مدرك الحبشي : ٧٠٧ / ٥٨٣ / ١٤١ .....  
 حاجب بن زرارة : ٦٥٣ / ٤٧٣ .....  
 حاجب بن محمد القرني : ١٣٠٠ / ٦٥٤ .....  
 الحارث بن خالد المخزومي : ٥٨٥ .....  
 الحارث بن عباد البكري : ٥٨٥ .....  
 الحارث بن عبد العزيز : ٥١٦ .....  
 الحارث بن عبد المطلب : ٣١٥ / ٤٢ .....  
 الحارث بن كعب بن مذحج : ١٢٨ / ١٢٧ / ٧٠ .....  
 الحارث بن معاوية بن كندة : ٧٢ / ٤٢ .....  
 حارث بن سباع العمري : ٨٧ / ٨٠ / ٥٨ .....  
 ١٥٤٠ / ١٣٠٢ / ٧٦١ / ٦٦٩ / ٥٨٥ / ١٦٧ / ٩٦ / ٨٨ .....  
 حارثة بن عيسى : ٤٥ .....



الحسين بن علي بن أبي طالب : ٤٤ ..... /٤٤  
١٤٢٢ / ١٤١٢ / ٤٥

الحسين بن علي : (الوزير المغربي)

الحسين بن مهنا : ٣٢ / ٣١ .....

حسين عطوان (د) : ١٣٣٦ / ٧٥٨ / ٥١٢ .....

حسين محمد باجودة (د) : ٥٢٠ .....

حسين بن مزاحم العكرمي : ٦٠٢ / ٨٨ .....

حسين نصار (د) : ١٥٥ .....

٥٨٠ - ٥٧٧ / ٥٧٦ / ١٩٩ / ١٨٣ / ١٨٢

حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري : ٨٨٥ .....

الخصني : ٦٠٢ .....

الخصيب الخزاعي : ٦٠٢ / ١٣٢ .....

حصين بن الحمام : ٤٥٢ .....

حصين الفوارس السلمي : ٩٦١ .....

الحكم الخصري المحاربي : ٦٠٣ .....

١٥٠٤ / ١٤٠٦ / ٩٦٢ / ٩٠٠

الحكم بن معمر بن قنبر : (الحكم الخصري)

الحكيم الخويلدي العقيلي : ٦٠٤ / ٥٥١ .....

حكيم بن نضلة الغفاري : ١٥١٢ / ١٤٥٢ / ٣٦٩ / ٤٤ .....

الحكيمية من خويلد : ٧٣١ .....

حكيمية بن الأعلم بن خويلد : ٢٨٨ .....

حليس بن الحكم : ٩٩٩ / ١١٣ .....

حليمة بنت أبي ذؤيب : ٥١٦ .....

حماد بن جرير الطبري : ٩٠٤ / ٤٣٩ .....

حماد بن مهدي : ١٣٩٦ / ٦٠٤ .....

امراة حماد بن مهدي : ٦٠٥ .....

الحمالي : (زهير بن أحمد)

الحمالي : (موازر بن خرشة)

حمد الجاسر : ٤٥٨ / ٤٥٤ / ٢٨٩ / ٢٦٣ .....

أبو الحمد الحسني : ٥٨٢ / ١٠٩ / ٥٣ / ١٩ .....

حمر بن الأشهب (أبو كليب) : ٩٦ / ٩٥ / ٩٤ .....

٦٠٦ / ٦٠٥ / ٥٨٠ / ٥٤٤ / ٤٩٣ / ٢٣٠

١٥٨٠ / ٩٦٢ / ٧٤١ / ٦٢٧

أبو حمران الأصبطي : ٥١٦ / ٩٦ .....

ابن حمران : (جارية بن الحجاج)

همزة : ٤٢ .....

حردبة بن أبي المزعوق : ١٥٥٩ / ٧٢٥ / ٥٩٧ .....

الحرشي : ١٥١٨ / ١٥٠٧ / ١٤٧٥ / ٥٩٨ .....

حرمزة التميمي : ٥٧٦ / ١٣٧ / ٦٣ .....

الحرمل : ٩٤ .....

ابن حزم : ٩٧ / ٧٦ / ٣٤ / ٢٩ / ٢٨ / ٢٠ .....

٧٦٢ / ٧٣٨ / ٧١٢ / ٣٥٧ / ٣٤٧ / ٣٠٥ / ٢١٤ / ١٣٨

ابن حزن بن عبادة : ٩٨ .....

حسان بن ثابت : ٥٩٨ .....

الحسن بن أحمد الغندجاني : ٨٩٧ / ٤٤٣ / ٤٤٢ .....

الحسن بن أحمد الهمداني : ٢٣ / ١٦ / ١٥ / ١٤ / ١٢ .....

١٣٩ / ١٢٧ / ١٢٦ / ١٠٣ / ٧٧ / ٧٠ / ٣٢ / ٢٩ / ٢٥

٢٦٢ / ٢٥٩ / ٢٤٥ / ٢١٣ / ٢١٢ / ٢١١ / ١٤٥

٤٠٧ / ٤٠١ / ٤٠٠ / ٣٥٤ / ٣٥٣ / ٣٠٦ / ٢٨٥

٤٦٠ / ٤٤٩ / ٤٣٤ / ٤٢٥ / ٤١٨ / ٤١٧ / ٤٠٨

٥٧٢ / ٥٧٠ / ٥٦٦ / ٥٥٠ / ٥٣٨ / ٥٣٦ / ٤٩٧

١١٥٩ / ٩١٠ / ٩٠٠ / ٨٥١ / ٨٢٠ / ٦٦٢ / ٥٩٩

الحسن بن بشر بن يحيى : (الأمدي)

الحسن بن جعفر : ٣٤ .....

أبو الحسن الخلصي : ١٣٩٦ .....

الحسن بن زيد الحسني : ٢٧ .....

١٦٤٢ / ١٥٤٤ / ١٤٩٠ / ٧٤٣ / ١٠٩

أبو الحسن بن رعاء بن عميل : ٨٥٦ / ١٤٧ / ٩١ .....

الحسن بن طاهر بن مسلم : ٣١ .....

الحسن بن عامر الرويبي : ٦٣ .....

٧٠٣ / ٦٩٦ / ٥٧٦ / ١٤٠ / ١٣٧

الحسن بن عبد الله : (لغة الاصفهاني)

الحسن بن عبيد الله بن طنج : ٢٠ .....

الحسن بن علي : ١٣٩٥ / ٧٦٠ / ٢٩ .....

الحسن بن محمد بن يحيى : ٣٤ .....

الحسن بن موسى بن جعفر : ٢٧ .....

حسن الصدر : ١٨٢ .....

حسن بن قبيصة المحربي : ٩٥٩ .....

١٦٤١ / ١٣٣٢ / ١٣٠٤

حسن معمري : ٨٢٤ .....

الحسين بن جابر المريحي : ٣٦٦ .....

١٦٤١ / ١٣٣٢ / ٩٦١ / ٦٠١ - ٥٩٨

الحسين بن جعفر بن موسى : ٢٨ .....



الخثعمي: ٩١٠/٢٥٧/٢٤٧/١٤٠.....  
 الخثعمي: (النهدي)  
 الخثعمي أحد بني أوس: ٦١٦.....  
 الخثعميتان: ٤٧/٤٣.....  
 الخثعمية: ١٠٤.....  
 الخثمي: ٧٥٠.....  
 خثيم بن عمرو بن الحارث: ٦٧٩/٢٥٤.....  
 خثيم بن عوف: ٧٩.....  
 خثيم بن لمي: ٦١٦/٧١.....  
 خداش بن زهير العامري: ٥٢٠.....  
 ١٦٢٣/١٥٤٩/٦١٧  
 الخديري: ١٦٧.....  
 ابن خراة: ٨٦٥.....  
 خراش الأشجعي: ٦١٨.....  
 أبو خراش الهذلي: (خويلد بن مرة)  
 ابن خرداذبة: ٥٤١.....  
 خريم بن أوس بن حارثة: ٤٤.....  
 خريم الناعم: ٨٤٩.....  
 الخريمي: ٦٩٥/٦١٧/٨١.....  
 الخزعلي: ٦١٧/١٢٥.....  
 خزيمة بن مالك بن لبيب: ٨١.....  
 خزيمة بن مدركة بن إلياس: ٩٧.....  
 الخزيمي سلمى: ٧٤٧/٨٢/٨١.....  
 الخزيمي أحد بني قرة: ١٣٥٨/٦١٧.....  
 ابنة الخس: ١٣٣.....  
 خشرم بن الحباب بن المنذر: ٤٤.....  
 الخشخاش بن الوليد الأشجعي: ٦١٨.....  
 خصفه بن قيس عيلان: ٢٤٢.....  
 الخضر بن داود المعدل: ٢١.....  
 الخطيب البغدادي: ٢٠٠.....  
 خفاجة بن عمرو بن عقيل: ١٠٥.....  
 الخفاجي: (مشيع بن جبير)  
 ابن خلدون: ٢٠٧/١٣٦/٥٤/٣٣/٣١/٢٩.....  
 الخلصي: (عبيد الله بن محمد الجعفري)  
 ابن خلف الصقلي: ٢٠٩/٢٠٧.....  
 ابن خلكان: ٢٤٧/١٧٩.....

حمزة الأصفهاني: ١٥٧/٥٣/٣٨.....  
 حمزة الكسائي: ١٥٥.....  
 حمود عبد الأمير الحمادي (د): ٢٣٧.....  
 ٢٥٦/٢٥١/٢٤٨/٢٤٥/٢٤١/٢٣٨  
 ٤٨٧/٤٨٦/٣٤٨/٣٤٥/٢٨٢/٢٥٨  
 الحموي: (ياقوت)  
 حميد بن ثور الهلالي: ١٢١/٨٧/٨٦/٣٧.....  
 ١٣٢٠/٩٢٥/٦٩٤/٦١١-٦٠٦/٤٤٨  
 ١٤٩٦/١٤٧٨/١٣٧٣/١٣٣٧/١٣٢٨  
 ١٩١٣/١٦٤٢/١٦٤١/١٥٨٠/١٥٦٥/١٤٩٩  
 حميد الخزيمي: ٨٤٩.....  
 حميد العبد المولد: ١٤٧.....  
 حميد القسيمي: ١٦٠٨/٥١٦/٩٦.....  
 حميد بن أبي لطيفة: ١٤٩٢/٦٥٣/٣٠٠.....  
 حميد بن مالك بن خشم: ٢٥٤.....  
 حنبل الزهيري: ٧٧٢.....  
 حنبل العصمي: ١٣٥٢/٦١٢/٦١١.....  
 حنش بن سعيد النهدي: ١٦١٥/١٣٣٤.....  
 حنظلة بن سيار: (عباس بن مرداس)  
 حنظلة الشعري المزني: ٥٦٩.....  
 حنظلي: (تميمي): ٦٧٥/٦١٢.....  
 حنة الجذمي الخزيمي: ٦١٢.....  
 أبو الحواس الخزيمي: ٦١٢.....  
 الحويرثي: ٢٢٠.....  
 أبو حيان الأندلسي: ١٢٢١/٢١٠/٢٠٩.....  
 حيوان بن خولان بن عمرو: ٧٤.....  
 حبي بن الحارث: ٤٥.....  
 خارجة بن عدوان: ٩٧.....  
 خارجة بن فليح: ٥٢.....  
 ١٥٦٥/١٥٥٧/١٤٧٨/٦١٥/٦١٣/٤٨٥/٤٨٤  
 الخارجي: (محمد بن بشير)  
 أبو خالد الأعور: ٨٧٧/٣٩٨/١٢٩.....  
 خالد بن زهير الهذلي: ٦١٥.....  
 خالد بن صخر بت الشريد: ٣٣٣.....  
 خالد بن الوليد: ١٥٥٣/١٠٢٣/٦٧٢.....  
 الخالدي: ١٥٧.....

داود بن علي بن عبد الله : ٣٠٦.....  
 داود بن القاسم بن إسحاق : ٥٢/٢١.....  
 دباب : ٦٢٦.....  
 الدبابي : (رحال بن بدر)  
 الدبابي السلمي : ٨٩٦.....  
 الديس الرياحي : ٧١٦/٣٢٠.....  
 دبية السلمي : ٧٢٣.....  
 ابن دحيم الزلفي : (عبيد الله بن دحيم)  
 درماء (أم عمرو بن عدي) : ٩٣/٩٢.....  
 الدرماوي : ٩٣/٩٢.....  
 دريد بن الصمة : ١٤٢٩/٦٢٧/٤٠٤.....  
 ابن دريد : ١٠٢٤/٨٩٩.....  
 الدزي : ١٢٤.....  
 دعبل بن علي : ٧٠٦.....  
 الدعدي هذلي : ٩٨١/٦٦٣.....  
 الدعدية : (من شيوخ الهجري) ١٠٣.....  
 ٨٧٢/٨٦٨/٥٧٦/٥٤٧/١٣٧/١٢٨  
 دغفل الشيباني : ٢١٣.....  
 دماذ : ٨٨٨.....  
 ابن الدمينه : ١٤٠/١٣٩/١٣٧/٨٤/٧٣/٣٦...  
 ٦٨٧/٦٧٢/٤٩٦/٤٩٣/٣٧٥/٢٥٩/٢٥٨  
 ٦٩٦-٧٠٤/٨٤٤/٩٣٧/١٣٥٣/١٣٥٤/١٣٩٥  
 ١٦٢٣/١٥٩٢/١٥٦٠/١٥٣١/١٤٨٧/١٤٧٣  
 أبو دواد (جارية) : ١٤٠٤/٦٢٧.....  
 دويد بن نهد : ٦٥٩.....  
 دهمان بن نصر بن زهران : ٤٥٦.....  
 ابن الدهي : (عبد الله)  
 ابن الدهي المازني : ٥٦٥.....  
 ابن الديبع : ٣٩٩.....  
 أبو ذر رضي الله عنه : ٣٥٨/٢٧٦.....  
 أبو ذكوان : (القاسم بن إسماعيل النحوي)  
 ذؤابة المرداسي : ٨٣٣/٧٣١/٦٢٧/٩٤.....  
 ذواد بن مشيع بن لاحق : ٨٤٩/٨١٨.....  
 أبو ذؤيب الهذلي : (خويلد بن خالد)  
 الذهبي : ٦٩٢/٢٠٤.....  
 ذياب بن رعلاء العوسجي : ٧٩٥.....

الخليلي : ٧٢.....  
 خليل عنين : ٦١٨/٣١٣.....  
 ١٤٢٤/١٤١٣/١٣٣٥/٩٩٢/٦١٩  
 الخليل الشامي : (الغمر بن أبي الغمر)  
 خليفة بن خياط : ٩٨٢/٧٣٨.....  
 خليفة بن عاصم : ٦٢٠/٦١٩.....  
 خليل إبراهيم العطية : ٥٤٦.....  
 الخليل بن أحمد : ١٨٠.....  
 خليل الحميري : ٤٧/٤٣.....  
 الحميري : (مالك بن خنيس)  
 الحميرية : ٤٧٧.....  
 الخنساء : ٦٥.....  
 ٩٧٢/٦٢٢-٦٢٠/٤٣٠/٣٣٣/٣٣٢/١١٩  
 حنظلي : (غمي)  
 خولان بن عمرو : ٧٤.....  
 خولة بنت ثابت بن محرز : ٦٦٧.....  
 خولة ابنة الفهمي : ٧٧٠/٦٦٠/٤٩٤.....  
 خويلد بن جعفر : ٩٧٧.....  
 خويلد بن خالد : ٤٧١/١٣٠/٣٨.....  
 ١٥٣١/٩٥٩/٧٢٣/٦٢٥-٦٢٣/٦١٥  
 خويلد بن عوف بن عامر : ١٢.....  
 خويلد بن مرة : ١٣٤.....  
 ١٦١٥/٩٦٤/٦٢٥/٦١٧/٣٧٤  
 خويلد بن معاوية بن حزن : ٣٥٧/٢٨٨.....  
 خويلد بن وائل بن مطحل : ٨٥٥.....  
 الخويلدي : (المختار الخويلدي)  
 الخويلدية : ٧٩٠/٦٢٦.....  
 الخيار بن زياد بن سليمان : ٣٠.....  
 الخيار بن محمد العذمي : ٧٨٩/٥٧٢/٦١/٦٠.....  
 خبيان : (عمرو بن المسلم)  
 الخثمي : ٦٨.....  
 أبو الخير : (يحيى بن الخير)  
 خير الدين الزركلي : ١٧٧.....  
 ٧٥٥/٥٦١/٥٤١/٥٢٧/٢١٨  
 الخيصر بن محمد بن محمد بن عبد الله : ٢٠٥.....  
 الدارج بن واصل : ٨٧٩.....

الرجال بن معاوية : ٣٥٧.....  
رحمة بن مفرج : ٩٦٦/١١٦.....  
رداد بن قيس بن معاوية : ٩٨.....  
الرديني الحارثي : ٧٠.....  
٩١٣/٧٤٢/٥٣٨/٣٩٣/٢٦٢  
أبو الرديني العكلي : ٢٦٢.....  
رزام بن قشير : ٩١٨/٦٣٣/٦٢٣/٥٧١.....  
أبورزن سلامة بن عمرو : ٩٦٦/٩٣.....  
الرزني من درماء طي : ٩٣.....  
١٣٠٦/١٠١٦/٩٨٠/٩٦٦/٣٤٠  
الرشاطي : (عبد الله بن علي اللخمي) في جميع أقسام  
الكتاب  
الرشيد : ١٥٦.....  
ابن رشيد الفهري : ١٢.....  
رضوان محمد النجار (د) : ٦١٧/٦١١.....  
رضي الدين الصاغانى : ١٥٨.....  
ابن رعلاء العروي الزهيري : ٩٦٧.....  
رفاعة بن دارج العصمي : ١٣١١/٩٦٨/٦٥/٦٢.....  
رفيع بن لؤي : ٣٩٤.....  
ابن ذي الرقيات : (عبد الله بن قيس)  
الرقيطاوي : ٩٩.....  
رقية بنت موسى بن عبد الله : ٧٨٥.....  
ركاض : ٥٨٢/٥٣.....  
أبو الركين الغاضري : ٩٩٣/٧٧٥/١٤٦/١١١.....  
الرماح بن ابرد (ابن ميادة) : ٦٠٣.....  
أبو الرماح الهلالي : (وهب بن عبد الله)  
رمضان عبد التواب : ٢٣٨.....  
رملة : (أخت مشيع بن لاحق) : ٤٦٥.....  
١٣٠٦/٩٣٤/٨١٨/٦٣٤  
ذو الرمة : (غيلان بن عقبة)  
الرنوي : (أبو محمد الرنوي)  
روح بن زنباع : ٧٧٠.....  
ابن الرومي : (الأعمش بن عطف)  
رومي بن سنان : ٦٦٥.....  
رومي بن قرة : ٥٦٤.....  
الروبيبي (الحسن بن عارم) : ٨٧٣.....

ذئب الفهمي : ٨١٧.....  
راشد بن راشد السلمي : ٣٣٨.....  
الراعي : (عبيد بن حصين)  
راغب باشا : ١٥٢٩/١٤٢٩.....  
رافع بن خديج : ٨٨/٤٨/٤٧/٤٤/٤٠.....  
١٣٤/١٣٣/١٣٠  
رافع بن عبد الله الملجمي : ٦٣٠-٦٢٨/٥٤٦.....  
ابنة رافع العمرية : ١٣٩٤/٨١٥.....  
راينهرت فايبرت : ٧٢٦.....  
ربابية : ٦٣١.....  
رباح بن قطب بن زيد الأسدي : ٨٠٧.....  
الربيعي : ٦٣١.....  
ربيع بن ربيعة : ٦٣٢/٤٧٦.....  
ربيعة بن ثعلبة بن رثاب : ٤٣٠/٤٢٩.....  
ربيعة بن حوط بن رثاب : ٤٢٩.....  
٨٧٨/٦٣٢/٥٩٥/٤٣٠  
ربيعة بن خولان بن عمرو : ٧٤.....  
ربيعة بن خويلد بن عوف : ٩٩.....  
ربيعة بن رفاعه بن عيس : ٤٥.....  
ربيعة بن رباح بن قرط : ٦٣٩.....  
ربيعة بن عامر بن صعصعة : ١١٨.....  
ربيعة العامري : ٨١٨.....  
ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر : ١٥٦/١٢٢/١٢١.....  
ربيعة بن عبد الله بن الحارث : ١٢٦.....  
ربيعة بن عجل بن لجيم : ٩٦.....  
ربيعة من عقيل : ٤١٥/١٠٦/١٠٥/١٠٤.....  
ربيعة بن عيدان : (ابن عابس)  
ربيعة من هلال : ١٣٧.....  
ربيعة أخو الطريد : ٧٩٢.....  
الربيعي : ٦٣١/١٢١.....  
رجاء بن حماد العتري : ٤٥١.....  
ابن رجب : ٢٢١.....  
رجال بن بدر الدبابي : ٨٢.....  
١٦٣٤/١٤٠١/١٣٢٧/٦٣٢/٦٢٧/٥٨٣  
ابن الرجال السدري : ٩٥.....  
رجال بن عمرو : (العكرمي)

الزهيري الجشمي: ١٤٥٣/٦٤٠/٢٥٧/١٦٩/١٤٠  
 الزهيري النهدي أبو عمر: ٦٤٠.....  
 الزهيرية الجشمية: (أم قريد)  
 زياد بن عبيد الله الحارثي: ١٤١٥/٥٧٥/٥٧٤.....  
 زياد بن عثير المطرفي: ٦٢١/١١٩.....  
 أبو زياد الكلابي: (عبد الله بن الحر)  
 زيادة (امراة): ٩١٦.....  
 أبو زيد: (صاحب النوادر): ٢١٠/٢٠٩.....  
 أبو زيد الأنصاري: ١٥٧.....  
 أبو زيد البلخي: (أحمد بن سهل)  
 زيد الخير (الخيّل): ١٦٢١/١٣٠٦/٦٤٤.....  
 زيد بن سلمى الحريدي: ٤٦٥.....  
 ٦٨٩/٦٦٥/٦٤٥/٤٩٥  
 زيد الصلائي: ٥٤٤/٥٤٣.....  
 زيد بن فايد بن غالب: ٥٤١/١١٦.....  
 زيد بن ليث بن أسلم: ١٢٦.....  
 زيد بن مهلهل النهاني: (زيد الخير)  
 زينب: (أخت مسعود بن أبي زينب): ٤٧٠.....  
 زينب بنت الطثرية: ٧٧٢.....  
 أبو زينب المحاربي: ٤٢.....  
 زينب بنت موسى بن عبد الله: ٨٥٩/٧٦٣.....  
 سارة المزنية: ٤٠٧.....  
 ساعدة بن جؤية: ١٣٨٣/٦٤٥/٢٥٤/١٣٢.....  
 ساعدة العاتري: ٦٥٠.....  
 سالم بن زهير الخضري: ١٦١٨/١٥٢٧/٦٤٦.....  
 سالم بن عمرو: ٧٤١/٤٤/٤١.....  
 سالم الكرنكوي: ٦٨٥/٢١٩/١٨٠.....  
 سباع بن الوليد الرزامي: ٦٤٦.....  
 سباق الباهلي: ١٥١٩/١٤٦٠/١٣٣٨/٦٤٦/٢١٩.....  
 سبيع بن عمرو الكعبي: ٦٧٦/٥٤٦/١٣٠.....  
 سبيع بن الوارث الكيذباني: ٦٤٨.....  
 سمحة بن مرة بن صعصعة: ١١١.....  
 سحيم عبد بني الحسحاس: ٦٤٨.....  
 السخاوي: ١٩.....  
 ٢٢٧/٢١٠/٢٠٥/٥٣/٣٤/٣٢/٣١/٢٩  
 سدرة بن عمرو بن عامر: ٩٥.....

روية بن عبد الله: ١٣٨.....  
 رياح بن يربوع: ٣٢٠.....  
 الرياحي: ٦٣٤.....  
 الرياشي: ٩٣٥/٨٨٨.....  
 الريبي: ١٧٦٥/١٤٣.....  
 الريشي: ١٣٥/١٣٠.....  
 ربيعة بنت قنفذ بن مالك: ٧٨٤.....  
 ابن زبالة: ٣٤.....  
 الزبيدي: ٣٠٨/٢٢٢/١٧.....  
 زبيد بن الخيار: ٣٠.....  
 الزبير بن بكار: ٤٤٣/١٥٨/٥٥.....  
 ١٤٠٢/٦٩٤/٧٠٧/٦٩٤/٦٧٨/٦١٤/٤٨٤  
 الزجاج: (إبراهيم بن السري)  
 زر بن جابر النهاني: ٧٧٣.....  
 زر بن حبيش: ٥٥٧.....  
 زربي بن سباق الباهلي: ٦٣٤/١٢٥.....  
 زرعة بن رقيم الحميري: ٢٢٠.....  
 الزركلي: (خير الدين الزركلي)  
 زعب بن مالك بن خفاف: ٨٢.....  
 زغبة بن عصية بن هصيص: ١٩٢١.....  
 أبو الزكر الشريدي: ٧٥٨/٦٣٥/١٦٧.....  
 زليفة: (صبح بن الكاهل بن الحارث)  
 الزمخشري: ٤١٧/١٦.....  
 الزهري: ٢٠.....  
 زهير بن أحمد الحمالي: ١٠٤/١٠٣.....  
 ٦٣٨-٦٣٥/٦٠٥/٥٦٢/١٧١/١٠٧/١٠٦  
 ١٦١٣/١٥٩٧/١٥٨٨/١٥١١/١٤٦٧/٦٧٥  
 ١٦٣٩/١٦٢٩/١٦٢٨/١٦٢٠/١٦١٥  
 زهير بن الأعنق الظالمى: ٩٠٥.....  
 زهير بن جشم: ٢٥٧/٢٤٢/١٤٩.....  
 زهير بن أبي سلمى المزني: ٦٣٩/٢٩٢.....  
 زهير بن سليم الحمالي: ٩٤٠/١٠٧.....  
 زهير بن ربيعة بن بكر: ٦٧.....  
 زهير بن الضيب الهلالي: ١٤٩٨/٦٣٩.....  
 زهير بن معاوية بن بكر: ٢٤٢.....  
 زهير بن النسير المالكي: ٦٥٤.....

سعيد بن أبي زينب المحاربي: ٤٦٩/٤٢ .....  
 سعيد بن سليمان المساحقي: ١٤١٠ .....  
 سعيد بن سليمان بن نوفل: ١٤٢٠ .....  
 أبو سعيد الضرير: ١٨٢ .....  
 سعيد بن العاص: ٣٠٢ .....  
 سعيد بن عنبسة بن العاص: ١٨٧ .....  
 سعيد بن قيس الهمداني: ٤٣ .....  
 أبو سفيان: ٥١٧ .....  
 سفيان بن زيد الهلالي الرغبني: ٦٣ .....  
 ١٤٧٧/١٤٩٤/٨٣٨/٦٥٦-٦٥٤/٧٧ .....  
 سفيان بن عمرو العقيلي: ٤٧٠ .....  
 سفيان بن عمرو الكلابي: ١٤٥٢/٤٦٩/٤٢ .....  
 أبو سفيان (من بني سليم): ٨٣ .....  
 السفينان: ١٦ .....  
 السفر بن الحثار: ٧٠ .....  
 السكري: ٤٧٦ .....  
 السكوني (أحمد بن الحسن)  
 السكوني: (عمرو بن بشر السكوني)  
 ابن السكيت: ٨٩١/٨٨٨/١٢٠/٣٧/٢٣ .....  
 سلام بن ثور: ٦٨٨ .....  
 ابن سلام: (القاسم بن سلام)  
 سلم بن رماح الأسدي: ١٥٠٦/١٣١٠/٩٣٨/٦٥٦ .....  
 سلمة الأعور: ٧٤٢ .....  
 سلمة بن عمرو العتريفي: ١٤٠٨/٧٤٣ .....  
 سلمة بن يحيى: ٤٣٩ .....  
 السلمي: ٨٠٢/٤٧٥/٣٣٧/٣٢٠/١٨١/٩١ .....  
 سلمي بن عبد الله (أبو بكر الخذلي): ٥٤٨ .....  
 سلمي جاهلي: ٦٥٧ .....  
 سلمي: (سيار بن صخر)  
 سلمي: ٦٨٧/٦٥٧-٦٥٦ .....  
 سلمى (صاحبة كاهل): ٢٢٠/١٠٤/١٠٣ .....  
 أبو سلمى: (ربيعة بن رياح بن قوط)  
 سلول بن كعب بن عمرو: ٧٦ .....  
 السلولي: ٩١٥/٧٠٩/٦٤٦/٤١٨/٢٦٥/٧٦ .....  
 سلولي: ٦٥٨/٦٥٧ .....  
 سليمان الدخيل النجدي: ٢١٣ .....

سراج بن علي بن عبد الرحمن: ٦٨/٣٣ .....  
 أبو سراقه: ٨٨٨ .....  
 سراقه بن مرداس السلمي: ١٤٢٨/٦٤٨ .....  
 سرج (شاعر): ٤٢٨ .....  
 ابن سرج الكلابي: ٦٤٩ .....  
 سرج بن نافع الصلاني: ٦٤٩ .....  
 السرقطي (ثابت بن حزم)  
 السروي من جبهة: ١٩١٣/١٤٤/١٤٣/٦٠ .....  
 ١٩١٣/٧٧٦/٦٤٩/٥٧٢/٤٧٩/٤٧٤/٣٣٩ .....  
 السري بن عبد الله (الهاشمي): ١٦٩٠/٣٠٦ .....  
 ١٤٢٣/١٤١٢ .....  
 أبو السري: (عتمي بن محمد)  
 سري بن عبد رب الجسمي: ٦٥٠/٤٩٧/٤٠٣/٩٧ .....  
 سريرة بنت أحمـر الرأس: ١٩٢١/٥١٧/٨٣ .....  
 سعاد الباهلية: ٨٣٨ .....  
 ابن سعد: ٨٨٥/١٩٠/١٠٢ .....  
 سعد أود: ١٦٨ .....  
 سعد بن بكر بن هوازن: ٧٦/٧٥ .....  
 سعد بن خولان بن عمرو: ٧٤ .....  
 سعد بن زيد مناة: ٤٤٨ .....  
 سعد بن عياض العاتري: ١٣١/١٣٠ .....  
 ١٣٤٩/٦٥١/٦٥٠ .....  
 أبو سعد الماليني: ٢٢٢ .....  
 ابن أبي سعد الوراق: ٨٩٧ .....  
 سعد بن أبي وقاص: ١٤٣١ .....  
 السعدي أبو مهدي: ٩٦٩/٨٧٦/٦٥٢ .....  
 السعدي: (مؤجن بن شغيب العصامي)  
 سعدي تميمي: ١٤٤٦/٦٥٢/٤٣٢ .....  
 سعدي (صاحبة زهير الحمالي): ٦٨٧/١٠٧/١٠٣ .....  
 سعدي: (صاحبة مريزيق): ١٧١ .....  
 سعدية: ٦٥٢ .....  
 ابن سعيد: ١٣٦ .....  
 سعيد بن أشلخ القطني: ٦٢٠ .....  
 ١٤٩٢/١٣٠١/٦٥٤/٦٥٣ .....  
 سعيد بن جبيرة: ٥٢٢ .....  
 أبو سعيد الخدري: ٤٤/٤٣ .....

سهم بن مرة: ٨٤٦.....  
 سهم بن معاوية بن نعيم: ١٢٩.....  
 السهمي: ١٣١.....  
 سيار بن صخر الناصري: ٥٨٥/٥٢٣/٨٩/٨٣...  
 ١٠٢١/٩٧٤/٩١٣/٧٩٧/٧٩٤/٦٦٤/٦٥٧  
 سيويه: ٦٣١/٢٨٠/٢٢٣/٢١١.....  
 ابن السيد البطليوسي: ٥٢٨/٢٠٣/٢٠٢.....  
 ابن سيده: ٢٢٥/١٨٠/١٧٩/١٥٩/١٥٥/١٥٣  
 وتكرر اسمه في كثير من صفحات الكتاب  
 ابن السيرافي: ٤٤٣.....  
 سيف الدولة الحمداني: ٧٤٩/٢١٥.....  
 السيوطي: ٧٩٣/١٥٥/١٥١/١٨/٩.....  
 شاعر العاشور: ٧٥٥.....  
 ابن شاعر: ٧١٢.....  
 الإمام الشاطبي: ١٢٢١/٢١٠.....  
 شاهنشاه بن بدر الجمالي: ٢٣٣.....  
 شبل بن عاصم القشيري: ١٣٦٩/٦٦٥/٦٦٤.....  
 أبو شبل العقيلي: ١٥٦/١٥٥.....  
 شيب بن البرصاء المري: ٧٤٨.....  
 أخت شيب الطائفة: ٩٤٠/٦٦٥.....  
 شيث بن إبراهيم: ٨٣.....  
 ٨٩٥/٨٤٩/٦٦٥/٦٣٩/١٤٨  
 ٩٨٣/٩٧٠/٩٦٣/٩٤٢/٩٢٦  
 أبو شجرة الأزرقى: (عمرو بن عبد العزيز)  
 ابن الشجري: ٤٨٠.....  
 أبو الشداد: (ذياب بن رعلاء الموسجي)  
 شداد بن أمية الباهلي: ١٤٤٧/١٣١٦.....  
 شداد بن أمية الذهلي: ١٦٣١.....  
 شداد بن بدر المرداسي: ٢٠٦.....  
 شداد بن يزيد بن مرداس: ٨٥٨/٣٣٧/٣٢٨/٤٥...  
 شرحبيل بن الأعور بن عمرو: (ذو الجوشن)  
 ابن شريان القريعي: ١٠٣.....  
 شريح بن عبد الله بن الحارث بن نمير: ٩٠٤.....  
 الشريدي: (الثريز بن قرين)  
 شريقة الضبابية: ٦٦٥/٥٦٤.....  
 شعاب بن دبكل: ٧٢٣.....

سليمان بن زيد بن عمرو: ١٢٦.....  
 ١٥٨٤/١٥٤٤/٨٩٦/٧٧٢/٦٥٨/٣٤٧  
 ١٤٨١/١٣٥٥/١٦٣٨/١٦١٨/١٥٦٠/١٥٨٧  
 سليمان بن صرد الخزاعي: ٤٣.....  
 سليمان بن عبد الله بن داود: ٢٦.....  
 ٩٥٢/٧٥٩/٦٩/٥٢/٥١  
 سليمان بن عبد الله بن سليمان الهذلي: ٨٢٩.....  
 سليمان بن عياش: ٧٤٠.....  
 سليمان بن محمد بن يوسف: ٢٩.....  
 سليمان بن مظهر الرقيطاوي: ٦٦٠.....  
 أبو سليمان الهذلي: ١٢٧/١١٩.....  
 ٥٤٧/٤٩٤/٢٤٠/٢٣١/٢١٨/١٧١/١٣١  
 ٦٥٨/٦٢٣/٦١٥/٥٩٤/٥٧٦/٥٥٧  
 ٧٤١/٧٤٠/٧٢٣/٧٠٩/٦٦٢-٦٦٠  
 ٩٠٧/٩٠٦/٨٦٧/٨٥٥/٧٨٥/٧٧٠  
 ٩١٦-٩١٨/٩٣٢/٩٦٩/١٠٢١/١٥٣٠/١٦٠١  
 سليمان بن يحيى الشهابي: ١٣١٠/٨٨٨/١٢٠.....  
 سليمان بن يزيد الأبروني: ٨١٧.....  
 سمال بن عوف بن امرئ القيس: ٨٩/٨٤.....  
 السمالي: (سمال بن عوف)  
 أبو السمع الضبي: ١٢٥/١٢٤.....  
 ١٣٨٩/٩٧٠/٨١٥/٢٧٥  
 سمرة بن زيد العقيلي: ٨١٠/٦٦٢/٢١٢/١٧٤/٩٩  
 السمعاني صاحب «الأنساب»: ٧٤٠/٢٠٥/١٣٢...  
 السمومل: ٤٥٣.....  
 السميري العكلي: ٥٧٣/٤٥٧.....  
 السمهودي: (علي بن عبد الله الحسني)  
 السناني: (جابر بن حوثة)  
 السنانية: ٦٦٢.....  
 سنسية: ١٤٩٦/٩٨٠/٨٤٩/٦٨٤/٦٦٣.....  
 ابن سواة: ٤١.....  
 سوار بن المضرب السعدي: ١٤٧٥/٩٤١/٦٦٤...  
 السوائية: (أم الأسود بن حذيفة): ٣١٥.....  
 ابن سويد: ١٦٣.....  
 سهل بن سعد الساعدي: ٤٤.....  
 السهلي من بني أبي بكر: ٧٨٣/١٢٠.....

١٦.....: شعبة  
 ٦٦٦/٥٣٩/٢٦٢.....: شعثم بن مطرف  
 شعواء المري صاحب خولة: ٦٦٦.....  
 ١٦٣٩/٩٥٢/٦٧٢/٦٦٧  
 شغثوب بن أبي صالح: ٨٤.....  
 ١٤٩١/١٤٧٤/٨٤٦/٦٧٧  
 الشهاخ بن ضرار: ٦٦٨/٣٠٢.....  
 الشمخي: ٤٦٩.....  
 شمر بن شرحبيل: ٥٨١.....  
 شملة بن أبي سمرة الجعدي: ٧٧٥/٢٩٤.....  
 أبو الشمس البلوي: ١٣٧٦/٤٣.....  
 الشنقرى الحجري الأزدي: ٦٦٨.....  
 أبو أم شوق: (بزيغ بن علي)  
 شول بن رفاعه بن عبس: ٤٥.....  
 شهاب بن أنس بن ربيعة: ١٢٠.....  
 شهاب بن ظالم بن نمير: ٤٥٠/٤٤٩.....  
 شهاب بن كعب بن عيذ: ١٢٠.....  
 ابن شهاب المزني: ٦٦٩/٥٨٦/٥٨٥.....  
 الشهابي: ١٤٦٦/٩٧٥/٢٦٤/١٥.....  
 الشهاق: (نهار بن سنان)  
 الشهراني أبو هشام: ٧٤/٧٣.....  
 ٨٥١/٨٠٩/٧٠٤/٦٩٦/٦٧٢/١٤٠/١٣٧  
 الشيباني: ٣٨.....  
 شيخ من أحلاف ثقيف: ٦٥٥.....  
 شيخ من أهل الريب: ١٤٨٥/١٤٣.....  
 شيخ من جبلة الفرع: ٥٨٣/١٤١.....  
 شيخ من جرش: ٥٥٠.....  
 شيخ سلولي: ١١١.....  
 شيخ من مرة نهد: ١٣٥٢.....  
 شيخو اليسوعي: ٦٢٠.....  
 شيطم اليهسي: ٩٠٦.....  
 صاحب جدوى: ١٣٦٩/٦٧١/٦٧٠.....  
 صاحب جمل: (حبيب بن يزيد القشيري)  
 صاحب جمل: (عبد الله بن عاصم العائذي)  
 صاحب جنوب القلب: ١٥٥٢/٦٧٢.....  
 صاحب حبي: (عسكر بن فراس)

صاحب حمدي: (عسكر بن فراس)  
 صاحب خولة: (شعو المري)  
 صاحب خيرة: (ميمون بن عامر)  
 صاحب ذلفا: (العضلي)  
 صاحب ريمة: (قيس بن محرز)  
 صاحب سعدى: (زهير الخمالي)  
 صاحب سعدى: (مريزيق الغواني)  
 صاحب سلامة: (ميمون بن شيخ)  
 صاحب سلمى: (محمد بن شهاب)  
 صاحب سلمى: (كاهل المعاوي)  
 صاحب سلمى: (أبو المسيب اهذلي)  
 صاحب سوداء: ١٥٣٩/١٣٧١/٦٧٣.....  
 صاحب صبية: (محمد بن القضم)  
 صاحب طلة أم المعلل: (جبير بن سليم العائذي)  
 صاحب طيا: (الصمة بن عبد الله)  
 صاحب أم طيب: ٦٦٩.....  
 صاحب طيبة: ١٦٣٢/٦٧٤/٦٧٣/٤٩٥.....  
 صاحب أم عايد: ٦٧٠.....  
 صاحب أم عمرو: (كعب بن مشهور)  
 صاحب عوجاء: (منفذ بن عليج)  
 صاحب ليلي: ٦٧٥.....  
 صاحب ليلي: (اخزعلي السببي)  
 صاحب ليلي: (زهير الخمالي)  
 صاحب ليلي: (مالك بن خنبر)  
 صاحب ليلي: (الملبح بن حكيم)  
 صاحب أم مسلمة: (انضحاك بن كلثوم)  
 صاحب أم معلل: (الأعيمش بن عطف)  
 صاحب مفداة: (حنظلي)  
 صاحب مي: (عمرو بن المسلم)  
 صاحب ميثاء: هذلي: ٦٧٦.....  
 صاحب ميلاء: (كعب بن مشهور)  
 صاحب أم واهب: (بشير بن عطفي)  
 صاحب أم ذي النودع: (المتصر الشراحي)  
 الصاردي: ٤١٢.....  
 صاعد الأندلسي: ١٢.....  
 صاعد الفتياني: ٦٧٦/١٢٧.....



الضحاك بن كلثوم العقالي : ٨٤٥ / ٦٨٣ / ٦٧٠ .....  
 ضحالك بن سفيان : ٦٩٣ .....  
 ضرار بن المنذر : ٤٧٣ .....  
 ابن ضرغام السلمي : ٦١٠ / ١٢١ .....  
 ابن ضنة : ٤٢٧ .....  
 طارق بن ظهير الخصافي : ١٣٦٧ / ٩٧٨ / ٦٨٤ / ٦٦ .....  
 أبو طالب : (عبد مناف بن عبد المطلب)  
 طاهر بن عبد الله بن طاهر : ١٨٢ .....  
 طاهر بن مسلم بن عبيد الله : ٣١ .....  
 طاهر بن يحيى الحسيني : ٢٤ / ١٩ / ١٥ .....  
 ٥٨٢ / ٥٦٦ / ٥١٩ / ١٣٩ / ٥٤ / ٥٣ / ٣٥ / ٣٣ / ٣١  
 الطائي : (حاتم الطائي)  
 طائفة : (نسبية)  
 الطبري : ٣٤٩ .....  
 ابن الطثرية : ٦٨٥ / ١٠٦ .....  
 الطرماح بن حكيم الطائي : ٦٨٥ / ٥٦٦ .....  
 طفيل الغنوي : ١٠٠٩ / ٦٨٥ .....  
 أبو طلحة الباهلي : ١٦٢٢ / ٩٨٠ / ٦٢ .....  
 طلق بن أسعد : ١٥٩٨ / ١٣٧٢ .....  
 طلة أم المعلل : ٥٦٢ / ١٠٥ .....  
 طيا (صاحبة الصمة القشيري) : ٤٠٢ .....  
 أبو الطيب الفاسي : ٢١٤ .....  
 ظهور أحمد أظهر : ٥٢٨ / ٢٠٢ .....  
 ابن عباس : ٧١ / ٤٣ / ٤٠ .....  
 العاتري : ٢٢٣ .....  
 عادل سليمان جمال (د) : ١٣٢٣ / ٧١٢ / ٥٨٢ .....  
 عازم بن المشيع : ٤١٩ .....  
 عامر بن بكر بن يشكر : ٣٤٠ .....  
 عامر بن جشم : ٦٥٠ / ٦٢١ .....  
 عامر الخصفي المحاري : ١٤٠٤ / ٩٨٠ .....  
 عامر بن ربيعة بن صعصعة : ٩٥ / ٩٤ / ٩٣ .....  
 ٤٧٣ / ٤٢٤ / ٣٥٣ / ١٣٥ / ١١٥  
 عامر بن الطفيل : ٦٤٤ / ٢١٠ .....  
 عامر بن لؤي : ٣٠٣ .....  
 العامري : ١٤٦٤ / ١٣٣٠ / ٦٨٦ .....  
 العامرية : ٦٨٨ .....

صالح أحمد العلي (د) : ١٨٣ / ٩٩ .....  
 أبو صالح الخفاجي : ٨٣٩ / ١١٧ / ١٠١ / ١٠٠ / ٨٨ .....  
 أبو صالح السامي السلمي : ١٤٥١ / ٦٧٧ .....  
 صالح بن شبيب العميري : ٨٩٥ / ٦٧٨ .....  
 صاهلة بن كاهل : ١٣٢ .....  
 الصباح الحروري : ٩٧٥ / ٧١ / ٤٢ .....  
 صبح بن كاهل بن أخارث : ٥٤٨ / ١٣٢ / ١٣١ .....  
 صبحي البصام : ٩٥٦ / ٦٢٥ .....  
 صخر بن الشريد السلمي : ١٤٣٨ / ٦٧٨ / ٣٢٥ .....  
 صخر بن حبيب بن سويد : (صخر الغي)  
 صخر بن الجعد الخضري : ٩١٥ / ٦٧٨ .....  
 صخر بن عمرو بن أخارث : ٣٣٣ .....  
 ٧٧٤ / ٦٢٢ / ٦٢٠ / ٤٣٠  
 صخر الغي : ٨٢١ / ٦٧٩ / ٣٧٤ / ١٣٤ .....  
 أبو صخر الهذلي السهمي : (عبد الله بن سلمة)  
 الصدائي : (الغرياني محمد بن سويد)  
 الصديقي (د) : ١٥٢ .....  
 صرد بن عبد الله الأزدي : ١٤٢ .....  
 صعصعة بن معاوية بن بكر : ٧٦ .....  
 الصفدي : ١٥١ / ٥٠ / ١٧ / ٩ .....  
 صفوان بن المعطل : ٤٥ .....  
 صلاة بن عبد الله بن الحارث : ٩٠٤ .....  
 صلاح عبد الهادي : ٨١٨ / ٦٦٨ .....  
 سموت الأعقلية : ٦٧٩ / ٥٥٦ .....  
 الصمة بن عبد الله القشيري : ١٠٣ .....  
 ٦٧٣ / ٤٠٢ / ٣٧٦ / ٢٧٠ / ٢٦٧ / ١١٦  
 ٦٧٩ - ٦٨٢ / ٧٠٩ / ١٣٧٢ / ١٤٩٦ / ١٥٥٢  
 ١٦٣٤ / ١٦٢٤ / ١٦٠٨  
 الصنعة الإنساني الجسمي : ١٤٦٥ / ٦٨٢ .....  
 الصويمعة الخزيمي : ٨٤ .....  
 ضبارة بن زند الخثعمي : ٦٨٣ .....  
 ضبة بن أد بن طابخة : ٤٢٧ .....  
 ضبي : ٩٧٦ .....  
 ابن الضيب : ١٤٨ / ١٤٧ .....  
 ضبيعة بن عجل بن لجيم : ٩٦ .....  
 ابن الطثرية : (يزيد)



عائذ بن محصن : ٨٢١ / ٦٨٨ .....  
عائذ بن نمير القشيري : ٦٨٨ .....  
العائذي : ٤٩٤ .....  
٥٦٢ / ٦٨٩ / ٦٨٠ / ١٥٦٤ / ١٥٧٢ / ١٦٠١ / ١٦١٣ .....  
عائشة (زوج النبي ﷺ) : ٢٢١ .....  
عباد بن حمزة بن الزبير : ١٤٤٠ / ١٣٦٧ .....  
ابن عبادل : (الدعدي الهذلي)  
عبادة بن البراء الجعدي : ١٣٢٦ / ٦٩٠ .....  
عبادة بن مجيب : ٧٩٢ / ٧٤٣ / ٦٩١ / ٣٦٣ .....  
العبادي : ٨٣٢ / ٥٥٢ / ١٠٣ .....  
العبادي : (العقيلي)  
العباس بن الأخنف : ٥٤١ .....  
العباس بن عصيم بن الحارث : ٦٩٢ .....  
العباس بن فالح بن عباس : ٩٠ .....  
العباس بن الفرج : (الرياشي)  
العباس بن محمد بن علي : ١٥ .....  
العباس بن يزيد : ١٤١٨ / ١٤٠٨ / ٦٩٢ / ٥٦٧ .....  
العباس (بن عبد المطلب) : ٤٧ .....  
أبو العباس أمير المؤمنين : ٤٧٢ .....  
عباس بن مرداس : ٤٥ / ٤٤ / ١٦ .....  
١٤٤٧ / ١٢٤٩ / ٦٩٣ / ٦٤٨ / ٣٨٦ / ٢١١ / ٩٦ / ٨٦ .....  
عباس بن النسير : ٦٤٥ .....  
عبدان : ٤٣ / ٤٠ .....  
ابن عبد البر : ٤٣ .....  
عبد الجبار بن عبد الله بن عامر : ٧٥٥ / ١١٥ .....  
عبد الجبار الساحقي : ١٤١٠ / ٦٩٤ .....  
عبد الحق : (الإشيلي)  
عبد الحميد المرداسي السلمي : ٦٩٤ .....  
١٩١٣ / ١٥٠٩ / ٨٣٣ .....  
ابن عبد ربه : ٧٧٧ .....  
عبد الرحمن بن أبي بكر بن قحافة : ٤٢ .....  
عبد الرحمن بن محمد بن غرير : ٨٢٤ .....  
عبد الرحمن بن يحيى (أبو النضر) : ٧٥٥ .....  
عبد الرحمن بن يحيى المعلمي : ٢٠٦ / ٢٠٥ .....  
عبد الستار فراج : ٨٢٢ / ٧٥٥ / ٥٤٦ / ٥٢٦ / ٢٦٢ .....  
عبد السلام هارون : ٢٠٠ / ١٨٢ / ٧٦ / ٢٨ / ٢٠ .....  
عبد العزيز الرفاعي : ٧٠٧ / ٦١٤ .....

عبد العزيز بن ززارة الكلابي : ١٧٨ .....  
٦٩٥ / ٦٩٦ / ٨٤٨ / ١٥٤٢ / ١٦٣٨ .....  
عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة : ١١٢٨ / ١٧٨ .....  
عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان : ٣٥ .....  
عبد العزيز بن مروان : ٣٦٨ / ٣٦٧ .....  
عبد العزيز مطر : ٢٠٧ .....  
عبد العزيز الميمني : ٢١٥ / ١٥٦ .....  
٣١٣ / ٤٤٤ / ٦٠٦ / ٦٠٧ / ٦١١ / ٦٤٨ / ٦٦٨ .....  
٦٨٢ / ٩٣٣ / ٩٩١ / ١٥٢٧ / ١٥٤٤ / ١٦١٧ / ١٦١٨ .....  
عبد القادر بن عمر البغدادي : ٢١١ / ٢١٠ .....  
عبد القدوس أبو صالح (د) : ٩٣٥ / ٧٨٠ .....  
عبد الله بن إبراهيم الجعفي : ١٣٠٦ / ١٠٩ / ٦٩ / ٥٥ .....  
عبد الله بن أحمد (أبو هفان) : ٧٧٧ .....  
عبد الله الأكبر بن عمرو : ٤١٠ .....  
عبد الله بن ذي الجادين : (عبد الله بن عبد نهم)  
عبد الله بن بري المصري : ٢١٠ .....  
٢١٦ / ٢١٧ / ٢١٨ / ١٢٥٨ .....  
عبد الله بن بكير بن عمرو بن عثمان : ٣٥ .....  
عبد الله البلوي : ٩٨١ / ١٥١ / ٦٢ .....  
عبد الله بن جدعان : ١١٠ / ١٠٩ / ٤١ .....  
عبد الله بن الحارث بن العباس : ٥٩٢ / ٣٠٧ / ٣٠٦ .....  
عبد الله بن الحارث بن نمير : ١٥٠٦ / ٢٨٤ .....  
عبد الله بن الحر : ٤٣٠ / ٢٥٢ / ١٩٦ / ١٥٦ .....  
عبد الله بن الحسن : ٩٧ .....  
٣١٦ / ١٣٧٢ / ١٥٤٥ / ١٥٩٨ / ١٦٤٣ .....  
عبد الله بن حماد العتري : ٩٨٢ / ١١٠ .....  
عبد الله بن حمد بن سالم : ٤٧٩ .....  
عبد الله بن حمزة الزبيري : ١٤٤١ / ١٣٠٥ / ٥٥ .....  
عبد الله بن الخيار : ٣٠ .....  
عبد الله بن الدمينه : (ابن الدمينه)  
عبد الله بن الدهي : ٥٦٤ .....  
٦٢١ / ٧٠٤ / ٨٠٤ / ٨٨٥ / ٨٩٣ / ٩٩١ .....  
١٣٤٢ / ١٥٧٠ / ١٥٩٣ / ١٦٠٨ / ١٦٢٢ .....  
عبد الله بن الزبير بكار : ١٤٤٣ .....  
عبد الله بن سبرة الحرشي : ٧٠٦ .....  
عبد الله بن سلمة : ١١٧ / ١٥٠ / ٢٧١ / ٤٥٨ / ٧٠٦ .....

عبد الله بن أبي صبح المزني : ١٤١ / ٤٦٨ / ٥٨٣ / ٥٨٥ / ٦٧٩ / ٧٠٧  
 ١٦٠٩ / ١٥٩٢ / ١٤٧١ / ١٣٦٦  
 عبد الله بن طاهر : ١٥٦  
 عبد الله بن طفيل القشيري : ١٥٩٣ / ١٣٨١ / ٧٠٩  
 عبد الله بن عاصم الغيلاني : ٦٠٩ / ٥٩٥ / ١٠٤  
 ١٦١٧ / ١٣٦٣ / ٧١٠ / ٧٠٩ / ٦٧٢  
 عبد الله بن عامر : ١٤٠٧ / ١٤٠٥  
 عبد الله بن العباس : ١٨٠ / ٤٥ / ٣٩  
 ١٤١٣ / ٥٢٢ / ٤٧٣ / ٢١٨  
 عبد الله بن عبد نهم بن عفيف (ذي الجادين) : ٢٤١ / ١٥٤٨ / ١٣٠٣ / ٩٨١  
 عبد الله بن عجلان النهدي : ٧١٠ / ٢٢٠  
 عبد الله بن عيلان (د) : ٧٤٣ / ٥٤٤  
 عبد الله بن علقمة : ٢١٩  
 عبد الله بن علي اللخمي : (الرشاطي)  
 عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس : ١٥٣٥  
 عبد الله بن علي بن موسى : ٨٤  
 عبد الله بن عمر بن بشر بن هلال (أبو سعد الوراق) : ٩٧٢ / ٨٠٧ / ٢٠٠  
 عبد الله بن عمرو بن عتبة العثماني : ١٤٠٧ / ١٨٧  
 عبد الله بن عون : ٩٨٢ / ١١٠  
 عبد الله بن عيسى بن جعفر : ٧٢٥ / ٥٢  
 عبد الله بن قيس : ٧١١ / ٤٣  
 أبو عبد الله الكعبي : (محمد بن عبد الكريم الكعبي)  
 عبد الله بن محمد الأحوص : ٧١٢  
 عبد الله بن محمد البريدي : ٦٥٠  
 عبد الله بن محمد التوزي : ٣٨ / ٣٧ / ٢٣ / ٢٢  
 عبد الله بن محمد بن الزبير : ٧٩٨ / ٧٣٤  
 عبد الله بن محمد بن عيسى : ٨٥٩ / ٩١  
 عبد الله بن محمد بن عطية : (البريدي من صاهلة)  
 عبد الله بن محمد الليثي : ١٤١٨  
 عبد الله بن محمد بن يحيى : ٥٥  
 عبد الله بن مسلم : (ابن قتيبة)  
 عبد الله بن مصعب : ٧٠٧  
 عبد الله بن مطيع : ١٤١٨ / ١٤٠٨ / ٥٦٧

عبد الله بن المعتز بن المتوكل : ٤٨٠  
 عبد الله بن أبي النعيم اللهبي : ٦٠  
 ١٥٥٢ / ٨١٩ / ٧٧٦ / ١٤٤  
 عبد الله بن واصل الغاضري : ٢٠٦  
 عبد الله بن هبة المرداسي : ٧٩  
 ١٣٩٩ / ١٣٧٨ / ٧٢٣ - ٧١٢  
 عبد الله بن يحيى الكندي : ١٥٦٣ / ٩٧٥ / ٧١ / ٤٢  
 عبد المطلب بن هاشم : ١١٠ / ٤١  
 عبد الملك بن حبيب أبو مروان : ٣٢٨  
 عبد الملك بن سراج : ٥٢٧  
 عبد الملك بن مروان : ٨٠٦ / ٧٤٨  
 ١٥٣٠ / ١٤٩٠ / ١٤٤٩ / ١٣٩١ / ١٣١٨ / ٩٨٢  
 عبد الملك بن هشام : ٦٩٣  
 عبد الملك بن يحيى : ٥٥  
 عبد مناف بن ربيع الجري : ٤٨  
 ١٤٥٢ / ١٣٢٩ / ٧٢٣  
 عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم : ٧٢٤ / ٦٨٥  
 عبد الواحد بن سليمان الخوفي : ١١٤  
 ٨٧١ / ٧٢٤ / ٤١١ / ٤١٠ / ٢٦٠  
 عبد الوهاب بن قريش : ١٥٦  
 أبو عيس أحمد بن يربوع : ٩٦  
 عبيد بن أيوب العنبري : ١٥٦٣ / ١٥٥٨ / ٧٢٥ / ٥٩٧  
 أبو عبيد البكري : ١٣٦  
 ١٩٧ - ١٩٠ / ١٨٨ - ١٨١ / ١٧٨ / ١٧٧ / ١٥٣  
 ٢٢٨ / ٢٢٦ - ٢٢٤ / ٢١١ - ٢٠٢ / ١٩٩  
 ٥٦٧ / ٤٨٥ / ٤٣٤ / ٤٣٢ - ٤٣٠ / ٣٨٣ / ٢٥٥  
 ١٢٩٦ / ٩٨٥ / ٨٩٩ / ٧٧٨ - ٧٤٣ / ٦٣٢  
 عبيد بن حصين (الراعي) : ٧٢٦ / ٦٥٣ / ٦٣١ / ١٢١  
 عبيد بن سليمان الصدائي : ١٦٩  
 ١٥٩٦ / ١٥٢٧ / ٧٢٦  
 عبيد بن شربة : ٢١٣ / ٢١٢  
 أبو عبيد عمرو بن بشر السكوني : ١٥٤  
 ٢٢٥ / ٢٢٤ / ٢٠٢ / ١٩٧ / ١٩٥ / ١٩٠ / ١٨٨ - ١٨٣  
 عبيد الله بن جعفر بن عبد الله : ٨١٨  
 عبيد الله بن دحيم الزلفي : ١٢٩  
 ٨٥٥ / ٦٢٤ / ٥٤٨ / ١٣٢ / ١٣١

عبيد الله (الطريد): ٩٣٩/٧٩٢.....  
عبيد الله بن طاهر بن يحيى (أبو علي): ٣١.....  
عبيد الله بن عبد العزيز السدري: ١٥٠٢/٥٥٥/٩٥  
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: ١٩١٢.....  
عبيد الله بن محمد الجعفري أبو الحسن: ٢١.....  
٧٢٤/٦١٠/٥١٢/٢٠١/١٢١/٦٩/٥٢/٢٦  
١٤٨٤/١٤٥٥/١٤٤٨/٩٦٣/٩٢٤/٨٩٩  
عبيد الله بن محمد بن عطية الزبيدي: ١٣٠.....  
عبيد الله بن مسلم بن عبد الله: ٢٦.....  
٨١٧/٧٢٥/٦٦٥/٦٦٢/٦٩  
عبيد بن مجيب: ٧٤٣.....  
عبيدة بن هيل: ٣٠٩.....  
العتابي: ٥٤١.....  
أبو العتاهية: ٥٤١.....  
عتبة بن جؤية: ١٣٣/١٣٢.....  
عتريف النميري: ١٥٤٩/٧٢٦.....  
عتمي بن محمد: ٧٨.....  
١٤٦٦/٧٩٢/٦١٠/٥٢٦/٥١٩/٥١٨/٨٦/٨٥  
عتيبة بن فرقد بن ربيعة: ٨٥٨.....  
العتيري: (نجدة بن عبد الأعلى)  
العتيك بن عمران بن عامر: ١٦٢٥.....  
عثمان الباهلي: ١٢٦.....  
عثمان بن عفان: ١٤٣٣/١٤٠٦/٤١٠.....  
عثمان بن عنبسة: ١٥٤٦/١٤١٢/١٩٠.....  
عثمان بن وهب: ٨٥٢.....  
عجل بن لجيم: ٩٦.....  
العجير بن غالب: ٦٩٦.....  
العجير السلولي: (عمير بن عبد الله)  
العداء بن خالد: ٩٥.....  
العداء بن مضاء: ١١٧/١١٦.....  
١٦٣٢/١٥٦٤/١٣٩٢/٧٢٧/٦٨٠/٦٧٩  
العداوي: ١٢٤.....  
العدوي: ١٤٨.....  
عدي بن خبان بن كليب: ٣٤٧.....  
عدي بن ربيعة المهلهل: ٥٨٥.....  
عدي بن فزارة: ٦٦.....

العديل بن الفرخ: ٥٧٠/٢٨١.....  
ابن العديم: ٧٤٩.....  
العذري: ٧٢٩/٧٢٨/٣٤٦.....  
عذود بن عارم العقيلي: ٩١/٧٥.....  
١٠٢١/٩٨٣/٤٢١/١٠٨/١٠١/١٠٠/٩٨  
عرار بن عمرو: ١٢٩.....  
العراقيون: ٤٧٢/٥.....  
عرام بن الاصبح السلمي: ١٨٣/١٨٢/٥٤.....  
٧٧٨/٣٩١/٣٥٠/٢٠٠/١٨٨/١٨٧  
ابن العرقوب الحماسي الحارثي: ١٤٩٣/١٣٤٤/٧٢٩  
عروة بن أذينة الليثي: ١٥٩٥/٧٣١/٧٣٠.....  
أبو عروة: (شيث بن إبراهيم)  
العرياني: (محمد بن سويد)  
عريف بن عنجد الجعفري: ٧٣١.....  
العريبي: ٢٥٩.....  
عزة حسن (د): ١٥٥.....  
١٥٧١/٦٨٥/٥٤٢/٥٣٧/١٥٩/١٥٦  
عزة بنت حميل الكنانية: ٧٩٩.....  
عزيزة بن قطاب الكبيدي: ١٦٧.....  
٦٣٥/٤٤٠/٤٣٩/١٨٣/١٨٢  
العزيز بن المعز الفاطمي: ٣١/٢٠.....  
ابن عساكر: ٧٧١/٧٤٩/٦٩٥/٤٢٩.....  
عسكر بن عقبة المرداسي: ٥٤.....  
٨٣٣/٧٣٦-٧٣١/٣٢٧/٨٥/٧٥  
١٦٢٩/١٦٠٦/١٦٠٥/١٣٥٥/١٣٣١/٩٨٣  
عسكر بن فراس بن عقبة: ٣٢٨.....  
عسكر بن فراس النميري: ٥٨٠.....  
١٦١٧/١٥٨٢/١٣٧٧/٨١٥/٧٣٦/٦٧٢  
عسكر بن مرداس اليحياني: ١٣١٠.....  
عصماء بنت مروان: ٤٤/٤١/٤٠.....  
٧٤١/٧٣٧/٥٢٤/٤٨١  
العصمي: ١٣٥٨.....  
العصوي: ٥٦٨/١٤٩/٩٤.....  
عصية بن خفاف: ٣٣٣.....  
عضد الدولة بن بويه: ٢٨.....  
عضل بن الديش: ٦٧٢/٩٧.....

العلماء المشاركة: ٥٠ .....  
 العلويون: ١٠٨/٢٧ .....  
 علي بن إبراهيم بن سعد الخير الأنصاري: ٢٠٢ .....  
 علي بن أحمد بن سعيد: (ابن حزم)  
 علي بن إسماعيل: (ابن سيده)  
 أبو علي البصير: (الفضل بن جعفر)  
 أبو علي البغدادي: ١٦ .....  
 علي بن جعدب القنائي الحارثي: ٧٤٩ .....  
 علي بن الحسن بن أيوب النبل: ٨٠٧ .....  
 علي بن الحسن بن هبة الله: (ابن عساكر)  
 علي بن الحسين بن جعفر بن موسى: ٢١٥/٢٨ .....  
 علي بن الحسين بن محمد: (أبو الفرج الأصفهاني)  
 علي بن حمزة البصري: ١٦١٨/٢١٥/٢٠٩ .....  
 علي بن خلف الغرناطي: ١٩٠٩/٢١١/٢١٠ .....  
 علي بن سليمان الكعبي: ٦٣١/٤٨٠/١٢١ .....  
 علي بن سيده: (ابن سيده)  
 علي بن الصباح: ٨٠٧ .....  
 علي بن أبي طالب: ٤٦/٤٥ .....  
 ١٣٣٤/١٣١٠/٤٧٤/٣١٥/١٣٣/١٠٨  
 ١٥٧٥/١٥٤٥/١٥٤٤/١٣٤٠/١٣٣٥  
 ١٦٤٢/١٥٨٨/١٥٨٥/١٥٧٦  
 علي بن عبد الله الحسني: ١٤ .....  
 ١٨٣/١٨١/١٧٦/١٥٣/١٥١/٥٥/٣٦/٣٤  
 ٢٠١/٢٠٠/١٩٧/١٩٦/١٩٣/١٩٠/١٨٨  
 ١٦٤٤/١٣٩١/١٢٩٥/٤٨٦/٤٣٤/٢٢٨/٢٢٣  
 علي عبد المحسن زكي: ١٩١١ .....  
 علي بن محمد بن الدعلج الخزاعي: ٢١٣ .....  
 علي بن محمد بن محمد: (ابن الأثير)  
 علي بن المضاء بن المهيا: ٨٨ .....  
 ٨٣٩/١١٧/١٠١/١٠٠  
 علي بن موسى الرضا: ١٤٥٠ .....  
 عليقة الدعدي: ٩٨٥/١٣٣ .....  
 ١٥٢٥/١٥١٧/١٤٥٨/١٣٥٦/١٣٢٤  
 عمار بن عبد الله الكلبي: ١٦١١/٧٤٩ .....  
 عمار بن ياسر: ١٢٤/٤٧/٤٦ .....

العضلي: ٧٣٨/٦٧٢ .....  
 عطاء بن عيس الحنثي: ٥١٦ .....  
 عطيف بن نعمة الكلبي: ٧٤٩ .....  
 عطيفة بنت مكنف: ٧٥٦/١٦٥ .....  
 عطية بن ثيف الضني: ٧٨٥/١٢٦ .....  
 عطية بن أبي شجرة: ٦٩٣/٣٨٤ .....  
 ١٦٢٥/١٥٣٦/١٤٩٥/٨٣٩/٨٠٥/٧٧٣/٧٣٨  
 عطية بن العليج الأرطوي: ٧٤٠/٢٨٨ .....  
 عظيم بن الحارث المحاري: ٦٩٢ .....  
 أبو عفك: ٧٤١/٥٢٤/٤٨١/٤٨٠/٤٤/٤١/٤٠ .....  
 عفير بن جندل الحارثي: ٧٤٢ .....  
 ابن العفي اللبيني القشيري: ١٥٢١/١٣٨٤/٧٤٢ .....  
 العقالي: (مزاحم)  
 عقبة بن جبر (الأزرق): ٧٧١/٥٥٨ .....  
 عقبة بن عياض: ٥٦٥ .....  
 عقدة بن رفاعه بن عيس: ٤٥ .....  
 العقيني: (يحيى بن الحسن)  
 عقيل: (أخ عماره بن عقيل): ٤١٦ .....  
 عقيل بن العرنديس الكلبي: ١٤١٩/١٤٠٩/٧٤٣ .....  
 عقيل بن كعب بن ربيعة: ٩٧ .....  
 العقيلي العبادي: ٥٦ .....  
 ٩٠٤/٨٠٩/٤٩٧/٧٤٤/٦٩٢/١٠٨/٧٣  
 عقيلي: ١٥٦٨/١٥٤١/٩٨٥/٧٤٥/٧٤٤/٧٤٠ .....  
 العكابة بن ربيعة بن عجل: ٢٨١ .....  
 العكبري: ٧٥٠ .....  
 العكرمي (رحال): ٨٢٢/٥٩٢/٨٧/٨٣ .....  
 العكرمي من عامر بن خصفة: ١٠١٢/٧٦٢ .....  
 العكلي: ٣٩٣ .....  
 أبو العلاء الملحاني: ٧٢ .....  
 العلاء بن موسى الجهني: ٨١ .....  
 ١٥٧٠/٧٤٦/١٣٣/١٢٨/١١٢  
 علبة المري: ١٦٣٧/١٥٤٢/٧٤٧/٦٩٥ .....  
 ابن علبة الحارثي: ١٧٣ .....  
 أبو علكم: (أحمد بن علكم المرادي)  
 ابن علكم اليمني: ١٦٥ .....  
 علماء الأندلس: ٣٦/١٢/١١ .....

عمارة بن راشد الخثمي: ١٤٩.....  
 ١٣٥٧/١٢٧٨/٧٥٤-٧٥٠/٢٥٨/٢٥٤  
 ١٦١٩/١٦١٢/١٥٥٨/١٥٣٤/١٤٧٢/١٣٨٠  
 عمارة بن عبد (المحرق المزني): ٨٢٣/٧٥٥.....  
 عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير: ١١٥/٢٤.....  
 ١٦٠٦/٨٨٨/٨٨٦/٧٧٧/٧٥٥/٤١٦/٣٥٥  
 العماليق: ١٦.....  
 أبو عمر: ٣٣٧/٣٢٨.....  
 عمر بن الخطاب: ٤٦.....  
 ١٤١٧/١٤٠٦/١٤٠٣/١٤٠١/٦٢٥  
 عمر بن أبي ربيعة: ٩٥.....  
 أبو عمر الزهيري: ٥٩.....  
 ٥٨٨/٥٧٦/٤٣٣/٢١٦/١٤٨/١٢٨/١٢٧  
 ٨١٥/٧١١/٦٦٩/٦٥٦/٦٤٤/٦٤١/٦٢١  
 ٩٩٢/٩١٢/٩١١/٨٨٦/٨٥٣/٨٣٠/٨٢٢  
 عمر بن شبة: ١٦٤٤/١٥٨٥/٩٨١/٩٠٠.....  
 عمر بن لجأ التيمي: ١٤٣٠/٧٥٦/٥٦٦.....  
 عمر بن ليث: ٤٤٨/٤٤٧.....  
 ١٥٦٥/١٥٠٩/٦٩٤/٦١١  
 عمر بن هيرة: ٤٧٠.....  
 عمران بن حصين: ٥٥٧.....  
 عمران بن مكتف الحرمل: ١٦٥/٤٩.....  
 ١٥٧٨/١٥٧١/١٥٤٢/١٣٠٢/٧٥٦/٦٣٥  
 عمرو بن أحم الباهلي: ٧٥٨.....  
 ١٤٩٨/١٤٩٣/١٤٥٩/١٣٣٥  
 عمرو بن أذينة: ١٥٠٧/١٤٥٥/١٤٤١/١٣٣٢.....  
 عمرو بن بحر: (الجاحظ)  
 عمرو بن بركة الحمداني: ٨٢٠.....  
 عمرو بن بشر: (السكوني): ١٨٢/١٨١.....  
 عمرو الجالحي: (كعب بن مشهور)  
 عمرو بن جوين: ١٢٥.....  
 عمرو بن خويلقة: ٤٥٠/٤٤٩.....  
 عمرو أبو درماء: ٩٣.....  
 عمرو بن ربيعة: ٣١٥/٤١.....  
 عمرو بن رياح بن يقظة (صخر بن الشريد): ٦٧٨...  
 عمرو بن رزام الحنشي: ١٥٣٣/١٣٤٦/٧٥٨/١٦٢

أبو عمرو الزهيري النهدي: (أبو عمر الزهيري): ٢١٦  
 أبو عمرو السلولي: ٧٦.....  
 أبو عمرو الشيباني: (إسحاق بن مرار)  
 عمرو بن عامر بن ربيعة: ٨٩.....  
 عمرو بن عبد العزيز البلمي: أبو شجرة: ٩٠.....  
 ١٥٠١/١٤٩٤/٩٧٢/٧٣٨/٣٨٤  
 عمرو بن عدي بن وائل: ٩٢.....  
 أبو عمرو بن العلاء: ٦٠٦/١٥٥/٣٧.....  
 عمرو بن عوف: ٤٨١/٤٤/٤١/٤٠.....  
 عمرو بن عون الصاردي: ١٥٢٤/١٣٦٧/٧٥٩...  
 عمرو بن كركرة (أبو مالك): ١٥٥.....  
 عمرو بن كلاب: ١٢٢.....  
 عمرو بن ليث الصفار: ٦١٢/٤٤٨/٨٧.....  
 عمرو بن مالك: ٧٨٤.....  
 عمرو بن المسلم الرياحي: ٥٣/٥١.....  
 ٧٦٢/٦٣٤/٤٧٧/١١٢/١٠٤/٨٨/٨٧/٨٠  
 ١٥١٦/١٤٩١/١٣٦٢/٧٦٨-٧٥٩/٦٧٦  
 عمرو بن المطيع: ٨٩١.....  
 عمرو بن معدى كرب: ٩٨٤/٨٣٦/٧٧٣/٧٦٨...  
 عمرو بن الوليد بن عقبة (أبو قطيفة): ٧٦٩.....  
 أم عمرو (صاحبة كعب بن مشهور): (ميلاء)  
 عمرة بنت النعمان الأنصارية: ٧٧٠/٧٦٩.....  
 العمري من عامر بن ربيعة: ٤٩٤.....  
 ١٤٧٠/٨٥١/٧٧٠/٦٦١  
 العمري السلمي: ٧٧٠.....  
 العمري: (حارث بن سباع): ٨٧.....  
 العمري: (ابنة رافع الشاعر): ٤٣٩/٨٨.....  
 المجلس القحافي: ٧٧١/٧٧٠/٢١٣.....  
 أبو العميث عبد الله بن خليل: ١٨٢/١٥٦.....  
 عمير بن شسيم التغلبي: ٧٧١/٣٠٢.....  
 عمير بن عبد الله (العجير السلولي): ٧٢٧.....  
 ١٣٦٦/٩٨٢/٩٢٧/٧٧١  
 عمير بن عدي: (رافع بن خديج)  
 عمير بن عدي بن خرشة: ٧٣٨/٧٣٧.....  
 عنبرة إسلام: ١٥٧.....

/١٥٠٧/١٤٨١/١٤٤٧/١٣٨٠/١٣٣٨  
 ١٦٢٩/١٦٢٥/١٥٤١  
 ٤٧٩..... الغطريف بن يشكر بن مبشر:  
 /٥٨..... أبو الغمطش المعرضي:  
 /٥٢٩/٥٢٥/٣٦٢/١٠٦/١٠٢/١٠١  
 /٧٨٢/٧٧٩/٦٣٨/٦٠١-٥٩٩/٥٣٨  
 ٩٤١/٩٣٥/٩١٠/٨٤٧/٨٤١  
 ٨٢٤..... غفيل بن سعد بن حبيب:  
 ١٤٣١/٧٨٠..... ابن غلفاء:  
 ٩٨٨/١٣١/١٣٠..... أبو الغمر العضلي:  
 ٧٤٩..... الغمر بن أبي الغمر:  
 ٥١٩..... غنمي كعبي:  
 ١٤٢/١١٤..... الغنوي:  
 ٩٩٠/٦٩١/٤٩٧..... غنوي (شيخ):  
 /٦٣١/٦٢٨..... غيلان بن عقبة:  
 ١٥٥٥/٩٣٥/٨٣٩/٧٨٤-٧٨٠/٦٦٢  
 ٥٨٦/٩٢..... فارغ بن جميل بن زولان السندي:  
 ٧٨٤/٣١١..... الفارعة بنت معاوية بن قشير:  
 الفاسي: مختصر كتاب الرشاطي تكرر اسمه  
 ٧١٢..... الفاسي مؤرخ مكة:  
 ٧٦٠/٧١٢..... الفاكهي:  
 /١٢٥..... أبو فائد المحرشي:  
 ٩٠٣/٨٠٧/٧٨٥/٦٤٩/٤٢٧/١٢٦  
 ٤٣٣..... الفائز بنصر الله عيسى بن إسماعيل:  
 ٦٩٢/٣٣٧/٣٢٨..... ابن فتحون:  
 الفتياني: (محمد بن الحصين)  
 ٤٥..... فتية بن عيس:  
 /٢٣..... الفراء يحيى بن زياد:  
 ٧٥٨/٦٨١/٤٣١/٣٤٨/١٥٧/٣٦  
 ٦٤٨/٢١٩..... أبو الفرج الأصفهاني:  
 /٥٦٦/٥٦٢/٥٦١/٤٧٠/٤٣٠..... الفرزدق:  
 ١٩٠٩/١٣٨٢/١٣١٥/٨٨٧/٨٣٩/٧٨٥/٦٣٢  
 /٤٧/٤٣..... فروة بن مسيك:  
 ٨٣٩..... فريتس كرنكو (سالم):  
 /١٢٨..... الفزاري:  
 ١٦٢٣/١٤٧٨/٩٩١/٧٨٥/٧٤٦/٤١٣/١٣٣  
 ٦٦٣..... فزاري:

/٢٠..... ابن عتبة:  
 ٨٩٧/٧٢٥/٥٦٤/٣٤/٣٢/٣١/٢٩/٢٨  
 ١٤٩٥/٧٧٣/٣٨..... عنزة بن شداد:  
 ١٠٠٧/٦٨٦/٦١..... أبو عندل الأوسي:  
 ١٤٢..... عترة بن وائل:  
 ١٢٤/٤٧..... عس بن مالك بن مذحج:  
 ٦٦٤..... العوام بن المضرب:  
 ٥٢٤..... العويشي:  
 ٧٧٣/٧٦٨..... عود الحرب الرعلي السلمي:  
 ٧٧٤..... عوسجة بن نصر المريحي:  
 ٧٤٨..... عوف بن الأحوص الكلبي:  
 ٥٥٢/١٦٥/٩٤/٤٩..... عوف بن عامر:  
 ١٤٢٧/٧٧٤..... عوف بن معاوية (عوف القوافي):  
 ١٨١/١٧٩..... العيار:  
 ٤٧..... ابن عياش:  
 ٥٥٦..... عياض بن جابر الأعقلي:  
 ٦٦٠/٥١٢/٥٢/٢٦..... عيسى بن جعفر:  
 ٢٢..... عيسى بن ذكوان (أبو علي):  
 ٧٧٥/١١٨..... عيسى بن عمير اللبيني:  
 /٩١..... عيسى بن محمد بن جعفر:  
 ١٥٥٧/١٣٣٦/٨٥٩/٧٢٥  
 ٨١٥..... أم عيسى:  
 ١٨٢..... أبو العيسجور:  
 ١٦..... ابن عينة:  
 ٧٧٤..... عينة بن أساء بن خارجة:  
 ١١١..... غاضرة بن صعصعة:  
 ١٥٣٣/٧٧٥/٦٥٨/٤١٥/٤٠٦..... الغاضري مكبر:  
 ٧٧٦..... غامدي:  
 ٨٣٣/٧٧٦/٦٨٨/١٤٩/١٢٣/٥٨..... غبطة المحاربية:  
 ٦٩٣..... غنمي بن محمد أبو السري:  
 /٢٤..... غدير بن ناهض بن ثومة:  
 ١٣٨٤/٩١٨/٧٧٧/٤٥٠/١٢٠  
 أبو الغراب المعاوي: (معاوية بن حزن بن عبادة)  
 ٨٤٩/٨١٨..... غريب بن مشيع بن لاحق الشمخي:  
 ٨٣٩/١١٧/١٠١/٨٨..... غريير بن مسكن القشيري:  
 /٧٧٨..... غزلان الشامي المزني:



القرشي: ٣٥٥ .....  
 القرطي القشيري: ٧٨٨ / ١٠٤ .....  
 ذو القرنين: ٨٨٧ .....  
 قرة بن دعموص: ١٩٢١ .....  
 قرة بن عياض الليدي: ٩٩٤ / ٥٦٤ .....  
 قرة بن هبيرة بن عامر: ٥٨٧ / ٢٧٠ / ١١٦ .....  
 قريش بن عبد الرحمن العذمي: ٧٨٩ / ٥٩ .....  
 قريع بن عوف بن كعب: (أنف الناقة): ٦٣٢ .....  
 القريعي: ٧٩٣ / ٧٩٠ .....  
 قرمان بن رفاعه بن عبس: ٤٥ .....  
 القرية: (الخنساء بنت علي بن ثعلبة)  
 قشير بن عطى العبيدي: ١٦٠٩ / ٧٩٠ .....  
 قشير بن كعب بن ربيعة: ١١٥ .....  
 القشيري: ٧٩٠ / ٦٢٦ .....  
 قشيري: ٧٩١ .....  
 قضاة بن عدنان: ٣٤٣ .....  
 قضاة بن مالك بن حمير: ٣٤٣ .....  
 قضاة بن مالك بن عمرو: ٤٢٥ / ٣٤٣ .....  
 ابن القطاع: ١٧ .....  
 القطامي: (عمير بن شميم)  
 ابن أبي قطبة: ٩٥٨ .....  
 قطبة بنت الحارث: ٤٤٢ / ٤٢ .....  
 قعنب القشيري: ٩٣٩ / ٧٩٢ .....  
 القفطي: ٨٢٤ / ٢١٧ / ٩ .....  
 القلقشندي: ٣٢٠ / ٣٣ / ١٩ .....  
 ابن قند المرديسي: ٩٩٥ / ٧٩٢ / ٨٥ .....  
 قيس بن الخطيم الأنصاري: ٧٩٣ .....  
 قيس بن رفاعه الأوسي: ١٦٠٥ / ١٣٨٥ / ٧٩٣ .....  
 قيس بن سعد الأنصاري: ١٣١٩ / ٨٢٥ .....  
 قيس بن عامر: ٦٢١ .....  
 قيس بن عبد الله بن جعدة: ٧٩٣ / ٥٧٠ / ٦٨ .....  
 قيس بن العيزارة الهذلي: ٤٤٨ .....  
 قيس بن محرز العامري: ١٤٨٩ / ٧٩٣ / ٦٧٣ .....  
 قيس بن الملوحة (المجنون): ٦٧٥ / ٥٤٦ .....  
 قيلة بنت الحساس: ٨٥٨ .....  
 كافور الأخشيدي: ٥٤ / ٢٠ / ١٩ .....

الفضل بن جعفر: ٧٨٦ / ٧٤٩ / ٤٨٠ .....  
 الفضل بن العباس: ٢٨ .....  
 الفضل بن قدامة: ١٠٠٤ / ٩٩١ / ١٦٣ / ٩٦ .....  
 الفضل بن قارون: ٧٥٠ / ٧٤٩ .....  
 الفضيل العتكي: ١٦٢٦ / ٩٩٢ / ١٢٧ .....  
 الفضيل من نضلة: ٨٨٨ / ٧٨٦ / ١٦٤ .....  
 ابن الفطيم: ٧٨٧ / ١٠٢ .....  
 ابن فورجة: ٧٥٠ .....  
 الفهمي: (الملح بن بريد)  
 القارظي: ٢٠٥ .....  
 القاسم بن الحسن بن زيد: ٩٠٧ / ٥٦٤ .....  
 القاسم بن إسماعيل النحوي: ٢٢ / ٢١ .....  
 ٢٢٥ / ٢١٤ / ٥٦ / ٣٨  
 قاسم بن ثابت السرقطي: ١٧ .....  
 ٥٦٧ / ٢٢٦ / ١٨١ / ١٧٩ - ١٧٧ / ٥٠ / ٢٢  
 القاسم بن جندب الفزاري: ١٤٠٩ .....  
 القاسم بن سلام: ٢٣ .....  
 القاسم بن محمد بن يوسف بن جعفر: ١٣٨٥ / ٢٩ .....  
 القاسم بن محمد بن عبد الرحمن: ١٥٨٦ / ٩٠٧ / ٥٦٤ .....  
 القاسم بن معن الكوفي: ١٥٥ .....  
 القالي: ١٥٨ / ١٦١ / ٤١٦ / ٤٤٢ / ٤٤٣ .....  
 ٨٢٠ / ٧٨٦ / ٧٨٥ / ٧٤٣ / ٧٠٦ / ٤٨٤ / ٤٨٠  
 أبو قيس الصاهلي: ٦٤٥ / ١٣٢ .....  
 أبو قيصه: (جبر بن الصقيل)  
 القيصي العقيلي: ١٣٦٣ / ٩٩٢ / ٧٨٧ .....  
 القتال الكلابي: (عبادة بن مجيب)  
 ابن قتيبة: ٧٣٨ / ٧٠٦ / ٥٧٠ / ١٧٧ / ١٥٥ / ٣٧ .....  
 قتيبة بن مسلم: ٤٧٣ / ٤٧٢ / ٤٧ .....  
 القنبي: (ابن قتيبة)  
 قحافة بن عامر بن ربيعة: ٧٧١ .....  
 القحيف الجعلي: ١٣٥٤ / ٩٩٣ / ١٤٦ / ١١٣ / ١١١ .....  
 قدامة بن جعفر: ٧٧٧ .....  
 ابن قدامة: ٧٧٠ .....  
 القرامطة: ٣١١ / ١٧٩ / ١٧٨ / ٢٥ / ٢٣ .....  
 قرد بن معاوية بن تميم: ١٢٩ .....  
 القردي: ٢٥٦ .....

كلية: ٨١٧ .....  
 كلثم بنت محمد بن جعفر: ٧٨٥ .....  
 أبو كليب: (حمر بن الأشهب)  
 كمد الاحلافي الثقفي: ٨١٧ .....  
 كزاز بن حصين: ٤٢ .....  
 الكوفيون: ٤٧٢ / ٤٦ / ١٦ .....  
 لاحق بن الضريس الشمخي: ٨١٧ .....  
 أبو لاحق: (مدرك بن حندج)  
 لبابة الهلالية زوج العباس: ٣٨٩ / ٤٧ / ٤٣ .....  
 لبيد بن ربيعة: ١٤٣٢ / ٩٣٥ / ٨١٨ / ٤٧٣ / ٤٧ .....  
 لبنى بنت الوحيد بن كلاب: ٥٦٣ / ٣٠٣ .....  
 لبني قشير: ١٤٦٣ / ٨١٨ .....  
 ابن لجاء: (عمر بن لجاء)  
 اللخمي: ٢٠٣ .....  
 لغدة الأصفهاني: ٥٧٠ / ٥٣٦ .....  
 لقيط بن عامر بن المنتفق: ١٠٢ .....  
 اللقيطي: ٨١٩ / ٧٤٥ / ١٠٢ .....  
 لؤي بن غالب: ٨٨٥ .....  
 فب بن مسروح الغامدي: ٣٨٨ .....  
 اللهي: ٨١٩ / ٧٧٦ / ٣٣٨ .....  
 ليل: ٦١٧ / ٥٨٠ .....  
 ليل: (صاحبة زهير الحمالي): ١٧١ .....  
 ليل الأخيلية: ٨٢٠ / ٥٤٦ / ١٢٥ / ١٠٥ .....  
 ليل بنت حذيفة بن شداد: ٨٢٠ .....  
 المأربي: ١٤٤ .....  
 مارية نلينو: ٧٩٣ .....  
 المازني: ٢٠٨ .....  
 ماطل بن عامر: ٧٣٢ .....  
 معاوية بن مالك البكائي: ٩٥ .....  
 ١٤٧٣ / ٥٤٤ / ٤٩٤ / ٤٩٣ / ٢٣٠ .....  
 الماعزي من حمير: ٧٩٧ .....  
 مالك بن أنس الإمام: ١١٢٣ .....  
 مالك بن جعفر: ١٢٢ .....  
 مالك بن حريم اخمداني: ١٧٠ .....  
 ١٥٥٦ / ١٣٤٤ / ٨٢٠

كاهل البكائي: ٧٩٤ .....  
 كاهل (صاحب سلمى): ١٠٣ .....  
 ١٥٧١ / ٧٩٨ - ٧٩٤ / ٦٧٣ .....  
 كاهل الماعزي بن معاوية: ٢٢٠ .....  
 ٧٩٨ / ٧٩٧ / ٧٩٥ / ٧٩٤ / ٦٨٧ .....  
 أبو كبير الربيعي: ٦٣١ / ٢٩٣ / ٢٢٣ .....  
 ٨١٧ .....  
 كتيف بن صدقة: ٨١٧ .....  
 كثير: ٣٧٠ / ٣٦٨ - ٣٦٦ / ٩١ .....  
 ١٤٧٥ / ١٤٥٤ / ١٤٤١ / ٨٦٠ / ٨٠٦ - ٧٩٩ / ٣٧١ .....  
 ابن كثير: ٢٠٤ .....  
 الكرزمي: ١٣١٥ / ٩٧٩ / ١٢٤ .....  
 كريد بن ربيعة بن حبيب: ١١٥ .....  
 الكريزي الناجي القرشي: ٩٩٥ / ٧٥٥ / ١١٥ .....  
 الكريم المعصومي (أبو محفوظ): ٢٤ .....  
 الكساني: ١٥٦ .....  
 كستر: ٢١٨ .....  
 كعب بن الأشرف: ٨٨٥ .....  
 كعب بن أبي بكر بن كلاب: ١٢٠ / ٣٧ .....  
 كعب بن ربيعة بن عامر: ٣٠٣ / ٢٦٩ / ٧١ / ٦٨ .....  
 كعب بن زهير بن أبي سلمى: ٦٣٩ .....  
 كعب بن سعد الغنوي: ١٤٣٢ / ١٣٢٩ / ٨٩٥ .....  
 كعب بن مالك: ٨٠٦ / ٤١٤ / ٤١ .....  
 كعب بن مشهور الخثعمي: ٧٤ - ٧٢ .....  
 ١٦٧٦ / ٦٧٠ / ٥٧٣ / ٣٨٩ / ٢٢٠ / ١٧٥ / ١٠٦ / ٩٤ .....  
 ١٦٣٥ / ١٦٠٣ / ١٤٧٥ / ٨١٤ - ٨٠٧ / ٧٦٩ / ٦٨٧ .....  
 الكعبي: ٩٥٣ / ١٢٩ .....  
 الكلابي: ٣٨٧ / ١٢٣ / ١٢٢ / ٨٨ .....  
 ٦١٦ / ١٤٨٤ / ١٣١٥ / ٩٢٥ / ٨١٤ / ٤٤٠ / ٤٣٩ .....  
 كلابي: ٨١٥ / ٦٨٦ .....  
 الكلاية أخت وهب بن العملس: ١٤٧٠ / ٨٣٦ .....  
 الكلبي: ٣٤٣ / ٢٠٥ / ١٩٧ .....  
 ابن الكلبي: ١٦٠ / ١٣٢ / ٩٥ / ٩٤ / ٣٣ .....  
 ٥٥٨ / ٤٢٩ / ٣٥٧ / ٣٣٣ / ٣٠٥ / ٢١٣ / ١٩٠ .....  
 ٧٠٦ / ٦٩٣ / ٦٧٩ / ٦٦٨ / ٦٤٨ / ٦٣٩ / ٦٣٢ .....  
 ٨٧٣ / ٨٥٥ / ٨٣٩ / ٨٢١ / ٧٥٦ / ٧٤٧ / ٧٣٠ .....  
 ٩٩٩ / ٩٨٠ / ٩٧٢ / ٩٥٨ / ٩١٣ / ٨٩٩ / ٨٨٧



مالك بن خنيس : ٩٢ / ٩٩٦ / ٨٢٠ / ٦٧٥ / ٦١٧ / ٢٤٨ / ١٢٥ / ١٢٤  
 مالك ذو الناج : ٣٣٣  
 مالك ذو الرقية : ٦٥٣  
 مالك بن زغبة الباهلي : ٣٠١  
 مالك بن سلمة : ٢٩٧ / ٢٩٦  
 مالك بن عوف بن عصبة : ٧٣٨ / ٥٥٨ / ٣٨٤  
 مالك بن قشير : ١٠٤  
 مالك بن مرداس بن مطهر : ٧٩  
 مالك بن نيرة اليربوعي : ٨٢١  
 المأمون : ٤٨٠  
 ماوي : ٥٣  
 المبرد : ٤٨٠ / ٣١٤ / ٢٠٣ / ٢٠٢  
 ٨٢٠ / ٧٨٦ / ٧٤٣ / ٧٣٨ / ٦١٩ / ٥٧٠ / ٥٢٧  
 مبشر بن البراء بن معرور : ٤٧  
 متمم بن نيرة اليربوعي : ١٤٣٤ / ١٣٤٠ / ٨٢١  
 المنتبي : ٢١٥  
 المتوكل (الخليفة العباسي) : ٣٠ / ٢١  
 المتوكل الكلابي : ٨٨٧  
 المثقب العبدى : (عائذ بن محسن)  
 أبو المثلث الهذلي : ٨٢١ / ٦٧٩ / ١٣٤  
 مجالد بن وهب الذكواني : ١٥٨٦ / ٨٢٢  
 المجنون (توبة، صاحب ليل) : ١٣٧  
 ١٦١٢ / ١٥١٥ / ٩٣٥ / ٨٢٢ / ٦٩٦ / ٦٧٥ / ٤٤٣  
 مجيد بن عمرو بن حيدان : ٤٢٦  
 المحاربي : ٨٩٨ / ٤٤٧ / ٤٤٦ / ١٢٣  
 أبو محجن الثقفي : ٤٥  
 محرز بن قرعة القشيري : ١٤٨٧ / ٨٢٣  
 محرز بن مكعب الضبي : ٢٤٦  
 المحرق المزني : (عمارة بن عبد)  
 أبو محلم (محمد بن هشام السعدي)  
 محمد رسول الله ﷺ : تكرر في أجزاء الكتاب  
 محمد بن إبراهيم الجعفري : ١٤٠٠ / ٦٩ / ٥٢ / ٢٦  
 محمد بن إبراهيم اللهيبي : ١٣٠٨  
 محمد بن إسحاق : (الفاكهي)  
 محمد بن إسماعيل بن إبراهيم : ٦١٧

محمد بن إسماعيل بن جعفر : ١٣٥٧  
 أبو محمد الأسود الغندجاني : (الحسن بن أحمد)  
 محمد بن بشير الخارجي : ٩٧  
 ١٣١٧ / ٨٢٣ / ٧٣٠ / ٦١٥  
 أبو محمد البيشي : ٦٩٦ / ١٤٠ / ١٣٧  
 محمد التوزي : ٦٠٦  
 محمد جبار المعبد : ٥١٣ / ٥١٢  
 محمد بن جرير الطبري : (ابن جرير)  
 محمد بن جعفر بن إبراهيم : ١٥٥٧ / ٦١٣  
 محمد بن جعفر بن محمد : ١٤٤٩  
 محمد بن جعفر بن مصعب : ١٤١١  
 محمد بن جعفر بن موسى : ٥٢ / ٢٨  
 محمد بن الحارث العرياني : ١٥١٣  
 محمد بن حبيب : ١٨٧  
 محمد الحبيب بلخوجة : ١٢  
 محمد بن حبيب الفقيسي : ١٥٠٩  
 محمد بن الحسن بن دريد : (ابن دريد)  
 أبو محمد الحسني : ٩٤٢ / ١١٠ / ٥٤  
 محمد بن الحسين بن جعفر : ٢٨  
 محمد بن الحصين الفتياني : ٨٢٥ / ٥٢٩ / ٤١٤ / ٦٢  
 محمد بن أبي حفصة : ١٩٨  
 محمد بن حكيم : ١٤٦٥ / ٨٢٥  
 محمد بن خالد بن عمرو بن عثمان : ٧٦٠  
 محمد بن خلف المزيان : ١٢٩٨ / ١٢٩٧  
 محمد بن خميس : ١١٠ / ١٠٩  
 محمد خير البقاعي : ٦٢٧  
 محمد بن داود : ٩٣٥  
 محمد بن داود الجراح : ٧٦٠ / ٧٥٩  
 محمد بن داود بن جعفر : ٨٥٦ / ٧٦٢ / ٦٩ / ٥٢ / ٢٦  
 محمد بن دحيم الثقفي : ١٣٤٩ / ٨٢٦ / ٣٤٨ / ١١٠  
 أبو محمد الرنوي : ١٥  
 ١٧٦٣ / ١٤٨٢ / ٥٥٥ / ١٤٣ / ١٤٢ / ٣٦ / ٢٤  
 محمد بن زغلب بن الحارث : ١٩٢١  
 محمد بن زياد الأعرابي : ١٨  
 ٥٢٢ / ٢٠٨ / ١٥٧ / ١٢٠ / ٥٦ / ٣٧  
 محمد بن زيد الحصني : ٨٣٩ / ١١٧ / ١٠١ / ٨٨ / ٨١

محمد بن أبي الساج : ٢٧ .....  
 محمد بن سلام الجمحي : ١٥٧ .....  
 محمد بن سليمان بن علي : ٣٠٧ .....  
 محمد بن سويد العرياني : ١٦٢ .....  
 ١٥٦٨ / ١٣٤٧ / ١٣٣٣ / ٨٢٧ / ٧٣١ / ٦٧٩ / ٥٨٧  
 محمد بن شريفة (د) : ٢٠٤ .....  
 محمد بن شهاب الأرطاني : ٨٢٨ / ١٤٧ .....  
 محمد بن صالح الهاشمي : ٤٣٩ .....  
 محمد بن عبد الأعلى الجشمي : ١٣٩٣ / ٨٢٨ .....  
 محمد بن عبد الكريم الكعبي (أبو عبد الله) : ١٢٨ .....  
 ١٣١ - ١٣٣ / ٦٠٢ / ٧٤٦  
 ١٠٧٢ / ٨٢٩ / ٨٢٨ / ٨١٠  
 محمد عبد القادر أحمد : ٦٨٦ .....  
 محمد بن عبد الله بن سليمان : ٨٢٩ .....  
 محمد بن عبد الله بن أبي عتيق : ٧٦٠ .....  
 أبو محمد بن عبد الله بن علي : ٩٨٣ .....  
 محمد بن عبد الملك الأسدي : ٥٥ .....  
 محمد بن عبيد الله بن طاهر : ١٩ .....  
 ٩٤٠ / ١٠٩ / ٥٤ / ٣١ / ٢١  
 محمد بن العساف العنيلي : ٧٤٤ .....  
 ابن محمد العصمي : ٦٣٠ / ١٣٣ .....  
 محمد بن عطاء العطوي : ٦٢٨ / ١٣٠ .....  
 محمد بن عطي الصقلي : ٢٠٩ / ٢٠٧ .....  
 محمد بن علي الأكرع : ٢١ .....  
 محمد بن علي بن الحسن الصقلي : ٢٠٧ .....  
 محمد بن علي بن الحسين : ٢١٤ .....  
 محمد بن علي بن عبد الله : ٨١٨ / ٥١٢ / ٥٢ .....  
 محمد بن علي بن القاسم المكي : ٢١٤ / ١٧٦ .....  
 محمد بن عمران بن موسى : (المرزباني)  
 محمد بن عيسان بن حسان : ٨٨١ .....  
 محمد بن عيسى : ٧١٢ / ٦٩ / ٣٠ .....  
 محمد أبو الفضل إبراهيم : ٧٤٣ .....  
 محمد بن القضم البكائي : ٨٢٩ / ٦٧٣ / ٧٠ .....  
 محمد بن قليع : ١٩٣ / ٣٦ .....  
 محمد محيي الدين عبد الحميد : ١٢٩٥ .....  
 محمد بن موسى الحازمي : ٦٩٢ .....

محمد نفاع : ٥١٢ .....  
 محمد بن واصل بن إبراهيم : ٩٤١ .....  
 محمد بن هرير المري : ١١٢ / ٤١٢ / ٤١٣ .....  
 ١٦٢٢ / ١٦٠١ / ١٥٢٤ / ١٣٤١ / ٨٢٩ / ٧٥٩ / ٤٥١  
 محمد بن هشام السعدي : ٣٨ / ٢٤٠ / ٧٤٠ .....  
 محمد بن يحيى : ١٠٩ / ٥٥ .....  
 محمد بن يزيد : (المبرد)  
 محمد بن يزيد : ٧٤٣ .....  
 محمد بن يعقوب بن إسماعيل : ٨٢٣ .....  
 محمد بن يعقوب الخارجي : ٩٧ .....  
 محمد بن يوسف بن جعفر : ٢٩ / ٨٥ / ٩٨٣ / ٩٨٤ .....  
 محمد يوسف نجم (د) : ٥٢٦ .....  
 محمود بن رياح الرياحي : ٨١ / ٦٣٤ / ٨٣٠ .....  
 محمود محمد شاكر : ١٥٨ .....  
 ٢٧٩ / ٣٤٤ / ٣٥٨ / ٣٧٩ / ٣٩١ / ٨٤١  
 محمود فردوس العظم : ٦٩٣ / ٧٧٣ / ٨٣٩ .....  
 المخيل السعدي : (ربيع بن ربيعة)  
 المخيل القيسي : (كعب بن مشهور)  
 المخيلي : ٩٢٧ .....  
 المختار الخويلدي : ٩٩ .....  
 ١٠٢ / ١٠٣ / ٦٢٦ / ٨٣١ / ١٣٣٨ / ١٤٨٧  
 المختار بن وهب العبيدي القشيري : ٢٧٢ .....  
 ٥٩٨ / ٦٥٢ / ٦٨٨ / ١٤٥١ / ١٤٥٩ / ١٥٦٨  
 مخلف زوج غبطة المحاربية : ٧٧٦ / ٨٣٣ .....  
 مدرك بن حندج الليدي : ٣٧ / ٤٥ / ٨٨ / ٨٩ / ١٠٥ .....  
 ٣٧٥ / ٤٤١ / ٥٩٤ / ٥٩٥ / ٦١٢ / ٦٢٠ / ٨٦٥ / ٩٩١  
 مدرك بن عبد الملك بن قراش : ١٧١ / ٤٥٦ / ٨٣٣ .....  
 مدرك بن يزيد الحيدري : ٨٨٠ / ٨٨٢ .....  
 مدليج بن سويد : ٨٩٩ .....  
 مدليج بن معرض : ١٠٢ / ٣٥٧ .....  
 المرداسي السلمي : ٨٣٣ / ١٤٩٨ / ١٥٠٥ .....  
 مرداس بن أبي عامر بن خازجة : ٣٢٨ .....  
 مرداس النميري : ٨١٤ .....  
 المرزباني : ١٨٢ / ٢١٩ / ٢٢٠ / ٢٦٢ / ٢٧٨ .....  
 ٣٩٣ / ٤٢٩ / ٥١١ / ٦٦٤ / ٧٠٦ / ٧٤٩ / ٨١٤  
 مرزوقة المنافية اخلاية : ٩٩٨ .....

مسكر بن عسكر : ٨٤٧ .....  
 المسلم بن أحمد بن يزيد الحربي : ٨٢٩ / ٧٠ / ٢٣ .....  
 أبو مسلم الرياحي : ٢٢٠ .....  
 مسلم العدوي : ٢٠ .....  
 مسلم بن عسكر الليثي : ٣٦٣ / .....  
 ١٥٢٥ / ١٤٩٣ / ٨٤٧ / ٥٨١  
 مسلم العلوي : (محمد بن عبيد الله بن طاهر)  
 مسلمة الجعدي : ٥١٣ .....  
 مسمع بن الأشجعي : ٩٩٩ .....  
 أبو المسيب الملجمي : (ثابت بن عبد الله)  
 المسور بن إبراهيم : ١٥٥٦ .....  
 مشنج بن الأعور : ٦٥٣ .....  
 مشيع بن جبير : ٣٧ / .....  
 ٩٩ / ١٠٣ - ١٠٥ / ٦٢٦ / ٦٥٧ / ٦٧٩ / ٦٨٩ / ٧٠٠ / .....  
 ٧٠٢ / ٧٠٩ / ٧٦٨ / ٧٨٢ / ٧٨٨ / ٧٩٠ / ٨٢٣ / .....  
 ٨٣٦ / ٨٤٨ / ١٠٠٠ / ١٠٠٤ / ١٤٨٥ / ١٦٣٣ / .....  
 مشيع بن لاحق بن الضريس : ٤٦٥ / .....  
 ٤٦٩ / ٦٣٤ / ٨١٨ / ٨٤٨ / ٨٤٩ / .....  
 ابنة مشيع بن لاحق الشمخي : ٨٤٩ .....  
 المصريون : ٢٠ .....  
 مصطفى الشكعة : ٢٣٨ .....  
 المصعب بن المغيرة : ٦٨٥ .....  
 مصعب بن عبد الله الزبيري : ٣١٥ .....  
 أبو مصعب معاوي : ٧٩٣ / ١٠٥ .....  
 مصقع بن حسين الخريمي : ٨٤٩ / ٦١٧ .....  
 مصقلة بن هبيرة الشيباني : ٤٦ .....  
 أبو مصلح البهزي : ٨٤ / ٨٤٩ / ٩٢٦ / ١٥٣٤ / .....  
 المضاء بن هشام النهدي : ٨٥١ .....  
 أبو المضاء : (سيار بن صخر)  
 مضاء بن مضرحي القشيري : ٦٧٩ / .....  
 ٦٨٠ / ٨٥١ / ١٣٣١ / ١٥٣٣ / ١٦٢٠ / .....  
 أبو المضج الكلابي : ٨٩١ / ١٢٢ / ١١٩ .....  
 أبو المضرحي : ١٥٥ .....  
 مضر بن ربيعي الأسدي : ٤٣٠ .....  
 مطاع الطرايشي : ٧٦٨ / ٧٦٩ .....  
 أبو المطاع : (وجيه الدولة بن حمدان)

آل مروان : ٨٠٦ .....  
 مروان بن أبي حفصة : ٤٠٨ .....  
 مروان بن الحكم : ٦٩١ / ٧٤٣ / ١٤١٨ / ١٤٤٤ .....  
 أبو مروان عبد الملك بن سراج : ٢٠٣ .....  
 مروان بن محمد : ٨٢٩ / ٤١٠ .....  
 المري : (شعواء)  
 المري : (محمد بن هريز المري)  
 مريح بن معاوية بن قشير : ١١٨ .....  
 المريحي : ٦٣٩ / ٦٣٨ .....  
 المريدي : (عصماء بنت مروان)  
 مريزيق الغواني الليثي : ١١٦ / ١١٨ / .....  
 ١٧١ / ٣٠٧ / ٣٠٨ / ٦٧٤ / ٨٣٤ - ٨٣٨ / .....  
 ١٥١٨ / ١٤٥٧ / ١٥٦٤ / ١٥٨٠ / ١٦٤٤ .....  
 المريفع بن زيد القرطي : ٨١٧ .....  
 مريم : ٨٧٦ / ٨٣٨ / ٦٥٦ .....  
 مرية (بدوية من بني مرة) : ٨٣٨ .....  
 أبو مزاحم : ٧٧٨ .....  
 مزاحم العقيلي : ١٠١ / ١١٧ / ١٤٥ / ١٤٦ / ٣٥٢ / .....  
 ٣٥٣ / ٣٦١ / ٤٩٦ / ٦٨٧ / ٧٤٣ / ٨٣٩ - ٨٤٥ / .....  
 ٩٩٨ / ١٣٠٩ / ١٣٢٤ / ١٣٣١ / ١٣٤٤ / ١٣٥١ / .....  
 ١٣٨٤ / ١٤٩٩ / ١٥٣٥ / ١٦١٠ / ١٦١٢ / ١٦٣٣ / .....  
 مزاحم بن مصرف بن الأعلم : ٨٨ .....  
 ابن أبي المزروع السحيمي : ٧٥ .....  
 المزني : ٩٩٩ / ٨٩٩ / ٢٤١ / ١٢٤ .....  
 مزيد بن الجعد : ٩٠١ .....  
 مزيد بن حارث القشيري : ٨٤٥ / ١٣٤٥ .....  
 مزينة بن أد بن طابخة : ٢٤٢ .....  
 مزينة بنت كلب : ٢٤١ .....  
 مساور بن صالح القتالي : ٨٤ / ٨٤٦ / ١٤٧٧ .....  
 المستلمي : ٩٩ / ١٧٤ / ٢١٢ .....  
 المستنصر بن المتوكل : ٣٠ .....  
 المستنير العتكي : ١٢٧ / ٥٨٨ .....  
 أبو مسحل (عبد الوهاب بن حريش)  
 ابن مسروح الغامدي : ٨١٩ .....  
 مسعود بن حمزة الأفقي : ١١٨ / ٨٤٧ / ١٥١٥ / ١٥٣٦ .....  
 مسعود بن أبي زينب المحاربي : ٤٢٠ / ٤٦٩ / ٤٧٠ .....

المعن بن عتود بن عنين بن سلامات: ٨٦٣ .....  
 معن بن أبي فهيرة: ٤٥ / ١٦ .....  
 ١٣٣٦ / ٨٦٣ - ٨٥٦ / ٨٣٣ / ١٤٧ / ٩١ / ٩٠  
 ١٦٢٤ / ١٥٩٠ / ١٤٩٠ / ١٤٨٤ / ١٤٤٦ / ١٣٦١  
 ١٥٥٧ / ٨٥٦ ..... معن بن هيرة:  
 ٨٦٣ ..... المعنية الطائفة:  
 ابن معين: (يحيى بن معين)  
 المغاور بن جبير العائذي: ١٠٦ / ١٠٥ .....  
 ٨٦٤ / ٦٨٩ / ٥٦٢  
 مغاور بن عبد الصمد: ٨١٠ / ٦٣٦ / ١٠٧ / ١٠٦ .....  
 مغاور بن نجاد: ٨٦٣ / ٨١٢ / ١٠٦ .....  
 مغلطاي: (الحافظ مغلطاي)  
 مغيرة بن ظهر الزهيري: ٨٦٤ .....  
 أبو المفدى: ٨٦٥ / ٦٣٩ / ١٠٨ / ١٠٧ / ١٠٦ / ٥٨ .....  
 مفرج بن دويل: ٩٠٥ .....  
 المفضل الضبي: ٥٦١ .....  
 المقتدر: ١٩٩ .....  
 أبو المقدم: (الأخيل بن عبيد)  
 المقرئ: ٥٣ / ٥٠ / ٣٤ .....  
 المكتفى: ١٩٩ .....  
 ابن مكتوم: (أحمد بن عبد القادر بن مكتوم)  
 مكرم بن جحيقة الضبابية: ٩٩٤ / ٩٥٦ .....  
 مكرم الدبابي: ٧٧٧ / ٨٦ .....  
 مكرم بن قرة السلمي: ٨٦٥ / ٥٦٤ .....  
 مكرمة بنت الكحيل الفراسية: ٥٨ .....  
 ٩٩ / ١١٧ / ١٥٠ / ١٦١ / ١٧٠ / ١٧١ / ٤٥٤ / ٤٥٨ .....  
 ٥٧٣ / ٦٣٧ / ٦٦٢ / ٧٤٥ / ٨٢٠ / ٨٣٣ / ٨٣٦ .....  
 ١٥٥٩ / ١٥٥٠ / ٨٧٥ / ٨٦٧ / ٨٦٦  
 ابن مكى الصقلي: (محمد بن علي)  
 المكيون: ١٤ .....  
 المنحاني: (أبو العلاء المنحاني)  
 الملقطي: ١٠٠٣ / ٩٥١ .....  
 الماللي: (خارجة بن فليح)  
 الملبح بن بريد النهمي: ٨٧٢ / ٨٧١ / ٧٨٧ / ١١٤ .....  
 الملبح بن حكيم الهذلي: (أبو منظور): ٣٧ .....  
 ٩٥٩ / ٨٧١ - ٨٦٨ / ٦٧٥ / ٤٩٦ / ٢٩١ / ١١٤

المطرف: (عبد الله الأكبر بن عمرو)  
 مطرف بن قتادة بن عوف: ٦٢١ / ١١٩ .....  
 ٨٥٤ ..... مطرف بن محمد بن سليط:  
 المطرفي: ١٢٢ / ٥٦ .....  
 ١٠٠٢ / ٩٨٨ / ٨٩١ / ٧٠٧ / ٢٦٣ / ٢٤٠ / ١٧٣  
 مطلي بن عميرة العمري: ٨٥٥ .....  
 مطيرة: ٩١٦ .....  
 معاوية: ٦٩٥ / ٣٥٧ / ٤٥ .....  
 معاوية بن بكر: ٦٢٧ / ٦٤ .....  
 معاوية بن حزن بن عبادة: ١٠٨ - ١٠٥ / ١٠٣ - ١٠١ .....  
 معاوية بن سليم: ١٢٩ .....  
 معاوية بن عبادة بن عقيل: ١٠٥ .....  
 معاوية بن عمرو بن الحارث: ٦٢١ / ٣٣٣ .....  
 معاوية بن قشير: ٣٠٩ .....  
 معبد بن زرة: ٥٦٧ .....  
 معبد بن سليمان: ٧٢٦ / ١٦٩ .....  
 ابن المعتز: (عبد الله بن المعتز)  
 معد بن إسماعيل: ٥٤ / ٣١ / ٢١ / ١٩ .....  
 معدان الطائي: ٤١١ / ٤١٠ .....  
 المعرضي أحد بني معاوية: ١٦٠٤ .....  
 معروف بن عبد الكريم: ١٤٠٧ .....  
 معروف بن عبد الله: ١٤١١ .....  
 معروف بن قدامة القرني: ١٤٩٧ / ١٣٣٧ / ٨٥٥ .....  
 المعز الفاطمي: (معد بن إسماعيل)  
 معشر بن عطية الحنثي: ٥١٦ .....  
 معصومي: السيد: ١٩٣ .....  
 أبو المعضاد الحرشي: ١٠٠٢ / ٥٩٧ / ٥٧٠ / ٧١ .....  
 أبو معضاد السلمي: ١٦١٥ / ١٣٨٨ / ١٣٢٧ .....  
 معقل بن خويلد الهذلي: ٨٥٥ / ٧٢٣ .....  
 ابن معقل الليثي الكناني: ١٥٢١ / ١٠٠٢ .....  
 معلل من بني عامر بن ربيعة: ٧٩٥ / ٧٩٤ .....  
 أم المعلل: (طلة)  
 المعلل (من نواد المأمون): ٧٨٦ .....  
 معلل بن محمد: ٦٨٥ .....  
 معن بن أوس العداوي: ١٦٢٠ / ١٤٨٤ / ٩٢٥ / ٧٥٥ .....  
 معن بن زائدة: ٤٠٨ .....

موسى بن عيسى بن محمد بن جعفر: ..... / ٧٦٣  
 ١٩١٤ / ٨٩٧  
 موسى بن محمد الجعفري: ..... ٢٩ / ٢٧  
 موسى بن هبيرة السني: ..... ١٣١١ / ١٠٠٤ / ٨٧٧ / ٣٤٢  
 الموفق الخنيلي: ..... ٢٢١  
 مولد من أهل الهجيرة: ..... ٨٤٤  
 أبو المهاجر: ..... ٩١٩ / ٦٣٨ / ١٠٨ / ١٠٧  
 المهدي: ..... ٥٥  
 أبو المهدي: (عذود بن عازم)  
 مهدي بن هريه البريدي: ..... ١٠٠٣ / ٨٧٨  
 مهروب الهمداني: ..... ٥٧٥  
 المهزول بن الوارث: (سبيع بن الوارث)  
 المهلب بن أبي صفرة: ..... ٢٤٧  
 مهمر بن سباحة الزهيري: ..... ٦٤٠  
 أبو مهوش: (ربيعه بن حوط)  
 مي: (صاحبة عمرو بن المسلم): ..... ٥٢  
 مي الشريدية: ..... ٢٢٠  
 الميداني: ..... ٨٩٩ / ٤٤٩  
 ميلاء: ..... ٧٦٩  
 أبو الميمون القشيري: (يحيى بن عبادة)  
 ميمون بن الحارث: ..... ٢٨٤  
 ميمون بن شيخ العائذي: ..... ٩٣٦ / ٨٧٨ / ٦٧٣ / ٢٧٨  
 ميمون بن عامر: ..... ٢٩٩  
 ١٤٦٥ / ١٣٦٩ / ٨٨٤ - ٨٧٩ / ٨٢٥ / ٦٧٢ / ٣٠٩  
 ميمون بن قيس (الأعشى الكبير): ..... ٨٨٤  
 ميمونة بنت الحارث (زوج النبي ﷺ): ..... ٤٧ / ٤٣  
 ٨٧٣ / ٣٨٩ / ١٣٨  
 ميمونة بنت عبد الله: ..... ٨٨٥ / ٤٨١  
 النابغة الجعدي: قيس بن عبد الله: ..... ٧٩٣  
 النابغة الذبياني: ..... ٨٨٥  
 ناجي حسن (د): ..... ١٤٢١ / ٩٨٠ / ٥٢٠ / ١٣٢ / ٩٤  
 نادية بني سعد بن زيد: ..... ٦٥٢ / ٥٩٨  
 نادية لقيط: ..... ٦٥٣  
 ناصر بن سعد الرشيد (د): ..... ٩٢٢  
 الناصري: ..... ١٠٣٨  
 أبو نافذ الخفاجي: (مشيع بن جبير الخفاجي)  
 نافع بن أصغر المعاوي: ..... ١٣٦٧ / ٨٨٧ / ٨٨٦ / ١٢٨  
 ابن نافع الحضرمي: ..... ٨٨٧ / ٧٨٦ / ١٦٣

مليح بن الحكم بن صخر اهذلي: ..... ٨٦٨  
 المليط: (جعفر بن أبي طالب)  
 مليل بن ضمرة: ..... ٣١٩  
 المنتجع اللبني القشيري: ..... ٨٧٣ / ٨١٨  
 المنتصر الرياحي: ..... ١٣٧ / ١٣٦  
 ١٥٩١ / ٨٧٥ - ٨٧٣ / ٦٣٤ / ١٣٨  
 المنتصر الشراحي: ..... ٦٧٠ / ١٣٤  
 المنتفق بن عامر بن عقيل: ..... ٥٧١  
 المنتفقي: (المنتفق بن عامر)  
 المنذر بن الجارود: ..... ٦١٩ / ٣١٤  
 المنصور: ..... ٩٠٧ / ٥٦٤ / ٤٥٧  
 منصور الخازمي (د): ..... ١٣٢٧  
 منصور النميري: ..... ٥٤١  
 المنصوري: ..... ٢٢٠  
 المنظوري الفزاري: ..... ٩٩١ / ٧٦٣ / ١١٢  
 منقذ بن عطاء: ..... ٨٧٥ / ٨٦٦ / ٤٥٨ / ١٧٣  
 منقذ بن عليج اللبني: ..... ٨٧٥ / ٦٧٥  
 المنخيخس المشنجي اللبني: ..... ١٣٨١ / ٨٧٦  
 منيع بن معضاد الجعفري: ..... ١٢٢ / ١٢١  
 ١٦٣٣ / ١٥٣١ / ٢٤٩  
 منيع بن هضاب الأبوي: ..... ١٣٠٥  
 منيعة (جعدي): ..... ٨٥٥  
 منهال بن عمرو: ..... ٦٤٨  
 موازر بن خرشة: ..... ٩٩  
 ١٣٦٣ / ٦٣٨ / ٦٣٥ / ١٠٨ / ١٠٧ / ١٠٣  
 مؤجن بن شعب: ..... ٨٧٦  
 مؤرج السلمي: ..... ١٤٠٣ / ٨٧٦  
 أبو موسى الأشعري: (عبد الله بن قيس)  
 موسى بن بغا: ..... ٧٤٩  
 موسى بن جعفر بن موسى: ..... ٢٨  
 موسى بن ربيق: ..... ١٠٠٥ / ٥٢٠ / ٨٩  
 موسى الضبابي: ..... ٨١٥  
 موسى بن طارق القرني: ..... ١٢٩  
 ١٠٠٣ / ٨٧٧ / ٣٩٩ / ٣٩٨  
 موسى بن عبد الله الأصغر: ..... ١٦٤٢  
 موسى بن عبد الله الحسيني: ..... ١٥٢١  
 موسى بن عيسى اللبني: ..... ١٠٠٤ / ٨٧٧ / ٣٠٨

ابن نعمة: ٨٩٩/٢٤١/١٢٤.....  
 أبو نعيم الموقمي: ٨٩٩/٩٣.....  
 النفيل بن عبد العزيز: ٣١٥/٤١.....  
 النمر بن تولب: ٢١١.....  
 النمر بن قاسط: ٢٤٦.....  
 نمر الخصري: ٨٩٩.....  
 نمر بن عامر بن صعصعة: ٣٥٣.....  
 النميري: ١٢٦/١١٩.....  
 ١٤٦٤/١٠٠٤/٩٠٠/٨١٦/٥٦٤/٢٥٣/٢٤٦  
 نميري: ٩٠٣/٩٠١.....  
 النميرية: ٩٠٢.....  
 نميرية: ٩٠٣/٩٠١.....  
 نوال بن الثغاء: ٢٨١/٢٨٠.....  
 ٩٠٦-٩٠٣/٧٩١/٦٥٦/٥٨١/٣٦٣/٣٠٣  
 ١٥٦٣/١٤٩٦/١٣٢٦/٩٣٩  
 نوري حمودي القيسي (د): ٦٤٤.....  
 ١٣٣٠/٨٣٩/٨٢٥/٨٢٤/٧٢٥/٧١٠  
 نوفل بن أبي الزمن اخذلي: ٩٠٦.....  
 نوية بن حمزة بن شداد: ٨٢١.....  
 نهار بن سنان (الشناق): ٥٦٤.....  
 ١٣٨٦/٩١٠-٩٠٧/٨٦٥/٨٥٧/٦٦٩/٦٦٥  
 ١٦٣٥/١٤٩٠/١٥٨٩/١٥٨٦/١٣٤٨  
 نهد بن زيد بن ليث: ٣٥١.....  
 النهدي: ١٣٣/١٢٨/٥٧/٣٧.....  
 ١٦٢٦/١٤٨٧/٩١٠/٨٢٠/٧٤٦/٦١٦/١٧٠  
 نهدي: ١٤٦٦/٩١٢-٩١١.....  
 النهروالي: ١٥٩.....  
 نيشل بن حري: ٤٣١/٤٣٠.....  
 نيار بن عبد العزيز: ١٣٢٦/٩١٣/٣٩٣/٧٠.....  
 النيسابوري: ٢٠٥.....  
 الواحددي: ٧٥٠.....  
 واصل بن محمد الأزدي: ١٤٧٢/٩١٣/٨٣.....  
 أبو وجزة: (يزيد بن عبيد)  
 وجيه الدولة بن حمدان: ٢٩٦.....  
 أم ذي الورع: ٩٣٠.....  
 الورد بن علي المريحي: ٩١٤.....

نافع بن الخنجر الكلابي: ٨٨٧.....  
 نافع بن سودة بن عامر بن مالك: ٨٨٧.....  
 نافع بن علقمة الكنان: ٩٨٢.....  
 ناهض بن ثومة: ١٢٠/١١٩/٤٩/٣٧/١٥.....  
 ٨٨٦/٥٣٠/٤٥٠/٢٤٦/٢٣٠/١٢٢  
 ٨٨٨-٨٩٥/٩٠٣/٩٧٥/١٣١١/١٥٠١  
 ١٥٩٠/١٥٨٠/١٥٧٢

النباجي الكريزي: (الكريزي)

النهانية (أخت شبيب): ٨٩٥.....  
 نيشة من بني رواحة: ٧٣٤.....  
 النجاشي: ٥٣٨/٣٩٣/٧٠.....  
 أبو نجدة السلوي: ١٦٣٠/١٥٤٤/٥٤٣/٧٧.....  
 نجدة بن عبد الأعلى: ١٣٤/١٣١.....  
 ٨٩٦/٨٢١/٦٢٥/٣٧٤

النجفي صاحب «بحر الأنساب»: ٣٥.....  
 أبو النجم العجلي الراجز: (الفضل بن قدامة)

أبو نخلة المسعودي: ١٣٤.....  
 ابن النديم: ١٩٤/١٥٨/١٥٧.....  
 نزار النعامي العقيلي: ٨٩٦.....  
 النسمي الخثعمي: ٦٥٩.....  
 نصر بن عبد الرحمن الإسكندري: ٤٥٢.....  
 نصر بن مضر الأسدي: ١٥٦.....  
 نصر بن الحجاج بن علاط: ٨٤٩.....  
 أبو نصر: (أحمد بن حاتم الباهلي)

النصري: ١٣٣١/٨٩٦.....  
 نصيب الأسود المرواني: ٨٩٧/٤٤٣.....  
 نصيب بن رياح (الأسود الحبيكي): ٨٩٧.....  
 نصيب الكنان: ١٤٢٩/٨٩٧.....  
 نصيحة بنت المسلم: ٨٩٨/٨٩٧.....  
 أبو النضر عبد الرحمن بن نجيب: ١١٥.....  
 نضلة بن عمرو الغفاري: ٣١٥/٢٤٤.....  
 نضلة بن هاشم: ٣١٥/٤١.....  
 النعمان بن بشير الأنصاري: ٧٧٠.....  
 النعمان بن المنذر: ٤٤.....  
 نعمان محمد أمين (د): ٥٦٧.....  
 نعمة بن الأسلمي الخزاعي: ٨٩٨.....

أبو هشام : (الشهراني)  
 هشام بن أحمد : (أبو الوليد الوقشي)  
 هشام بن عبد الملك : ٧٧٢ .....  
 هشام بن محمد : (ابن الكلبي)  
 هشام بن المغيرة : ١١٠ / ١٠٩ / ٤١ .....  
 هشام المري : ٤٦٠ .....  
 هلال بن عامر : ١٣٥ .....  
 أبو هلال العسكري : ١٥٨ .....  
 اخلاقي : ٩٣٢ / ٩١٩ / ٣٧٠ / ١٣٨ .....  
 خلالي : ٩١٩ .....  
 خليل بن دملج : ٤٢ .....  
 همام بن غالب بن صعصعة : (الفرزدق)  
 اخمداني : (الحسن بن أحمد)  
 همداني : ٩٢٠ .....  
 اخمداني : (أبو بكر أحمد بن محمد ابن الفقيه)  
 ابن الهيمع : ٣٤٨ .....  
 هنب بن أقصى بن دعمي : ٤٠٠ .....  
 هند : ٢٢٠ .....  
 هوزة بن الحارث : ٥٢٧ / ٢٥ .....  
 هوزة بن خالد بن عمرو : ٩٥ .....  
 هوزة بن وهب المعيطي : ٨٥٨ / ٣٣٧ .....  
 أبو الهيثم : (العباس بن مرداس)  
 هيثام المازني الفزاري : ٩٢٠ .....  
 ياقوت الحموي : (ورد في كثير من صفحات الكتاب)  
 يحيى الجبوري (د) : ٧٣٠ / ٦٩٣ / ٦١٧ / ٥٨٥ .....  
 يحيى بن جحاف القشيري : ٥٦٦ .....  
 يحيى بن أبي جعفر بن عبد الله : ٣٤ - ٣١ .....  
 يحيى بن الحسن بن جعفر : ٣٥ / ٣٤ .....  
 يحيى بن الحسين الحسيني : ٥٣ / ٣٥ / ٣٤ / ٣٠ .....  
 يحيى بن الخير السلمي : ٩٧٢ / ٢٢١ / ٩٠ / ٨٢ .....  
 يحيى بن ربيع الناصري : ١٤٩٢ / ١٠٠٥ .....  
 يحيى الزبيري : ٥٥ .....  
 يحيى بن عبادة : ٢٣٠ / ١١٨ / ١١٧ / ٦٥ .....  
 ٥٧٤ / ٥٩٩ / ٦٠٤ / ٦٠٥ / ٦١٩ / ٦٢٠ / ٧٧٥ .....  
 ٧٨١ / ٧٨٢ / ٧٩١ / ٨٠٨ / ٨١٤ / ٨١٥ / ٨٢٥ .....  
 ٨٣٤ / ٨٣٧ / ٨٤٥ / ٨٤٧ / ٨٥٥ / ٨٧٥ / ٨٧٩ .....  
 ٨٨١ / ٨٩٤ / ٩٢٠ / ٩٢١ / ٩٢٤ / ٩٩٦ / ١٠٠٥ .....

وزير بن الجعد : ١٤٠٤ / ٩١٥ .....  
 الوزير المغربي : ١٢٥ .....  
 ٧٨٥ / ٧٨٤ / ٦٠٦ / ٤٢٤ / ٢٣٣ / ٢١٦ / ٢١٥ .....  
 الوقداني : ٩١٥ / ٦٤ .....  
 وقدة بن الأشهب : ٩٠ / ٨٩ / ٨٤ .....  
 الوقشي : (أبو الوليد الوقشي)  
 الوليد بن سليمان : (السلوي)  
 الوليد عبد آل بني موسى : ١٠٠٥ / ٩١٦ .....  
 الوليد بن مسلم الكعبي : ٩٨٥ / ١٣٣ .....  
 أبو الوليد الوقشي : ٥٢٨ / ٥٢٧ / ٢١١ / ٢٠٣ / ٢٠٢ .....  
 ونيذ عرفات (د) : ٥٩٨ .....  
 أبو الرهب السلوي : ٨٦٣ / ٦٥٥ / ٧٧ .....  
 وهب بن عبد الله : ٦٣٠ / ١٣٨ / ١٣٤ / ١٣٣ / ١٢٩ .....  
 وهب بن العملس : ١٠٠٤ / ٩٠٢ / ٩٠٠ / ٨١٧ / ٨١٦ .....  
 وهب القردي الهذلي : ٩١٧ / ٨٧٥ / ٧٠٦ / ٤١٩ / ١٣٨ .....  
 ابن الوهل المريخي القشيري : ١٠٠٥ .....  
 وهيب بن مسلم بن أسوار : ١٥٢٨ / ١٥١٢ / ٥٥٣ / ٦٣ .....  
 هارون بن جعفر بن موسى : ٢٨ .....  
 هارون الرشيد : ٧٠٧ / ٦١٤ / ٥٤٠ .....  
 هاشم (جد الرسول ﷺ) : ٤١ .....  
 هاشم بن حرملة المري : ٦٢٢ / ٦٢١ / ٦٥ .....  
 هاشم الطعان (د) : ٧٦٨ .....  
 هاني بن عمرو : ٤٧٤ .....  
 الهتمي : ٩١٧ / ١٢٢ .....  
 هجر بنت مكنف : ١٦ .....  
 الهذلي : ٤٧٦ / ٣٧٠ / ٢٥٨ / ١٣٥ / ١٣٤ .....  
 هذلي : ١٣٣٩ / ٩١٧ / ٦٧٦ .....  
 هذيل بن دملج : ٤٦٩ .....  
 هذيل بن مدركة بن إلياس : ٢٩٣ .....  
 هردان بن الوازع القشيري : ٩١٨ / ٦٣٣ / ٥٧١ .....  
 هرم بن سنان : ٣٤٣ .....  
 أبو هريرة : ٢٥٤ .....  
 هزان بن صباح بن عتيك : ٤٠٩ .....  
 الهزيمي : ٩١٨ / ٥٢٦ / ٤٥٠ / ٤٤٨ / ١٤٦ .....  
 ابن هشام : ٣١٦ / ٢١٢ .....  
 ٩٨٠ / ٨٨٥ / ٨١٦ / ٧٤١ / ٧٣٧ / ٦٩٣ / ٤٨١ / ٤٧٨ .....



١٦ ..... يزيد بن مرداس :  
 ١٣٨ ..... يزيد بن مكبر القرى :  
 يزيد بن المتشر : (ابن الطثرية)  
 ٧٤٨ ..... يزيد بن هاشم بن حرملة :  
 ١٥٨ / ١٥٧ ..... اليزيدي يحيى بن المبارك :  
 ١٥٧ ..... اليزيدي يحيى بن المغيرة :  
 ٤٧٩ / ٣٣٩ ..... يشكر بن بكر بن وائل :  
 ٣٤٠ ..... يشكر بن بشر بن صعب :  
 ٥٨٣ / ٥٣ / ٣٤ ..... يعقوب بن طاهر بن يحيى :  
 ١٦ ..... اليعقوبي :  
 أبو اليقظان : (عمار بن عبد الله الكلبي)  
 ذو اليمينين : (عمر بن ليث)  
 ٨٩٧ ..... يوسف بن إدريس بن محمد :  
 / ٦١ ..... يوسف بن عبد الرحمن الحللي :  
 ١٠٠٧ / ٩٢٦ / ٨٤٩ / ٨٣  
 ٨٣٨ / ٢٣٢ / ٥١ ..... يوسف بن يعقوب الكاتب :  
 ١٥٥ ..... يونس بن حبيب :

٧٦٨ ..... يحيى بن عبد الله بن داود :  
 ٧٣١ / ٩٠ / ١٦ ..... يحيى بن قالح بن عباس :  
 ٩٢١ ..... يحيى بن قشير الشريدي :  
 ٧٣٠ ..... يحيى بن مالك بن الحارث (أذينة) :  
 ١٣٥٥ / ٧٣٥ / ٧٣٤ / ٧٥ / ٥٤ ..... يحيى بن مصعب :  
 ١٦ ..... يحيى بن معين المري :  
 ٩٣٤ ..... أم يحيى :  
 اليعقوبي : (معن بن أبي فهيرة)  
 ٩١ ..... يزيد بن حرب بن علة :  
 ٩٢١ / ١٦٤ ..... أبو يزيد الحربي :  
 ١٢٦ / ١٢٥ ..... يزيد بن ضبة بن نمير :  
 / ٦٨ ..... يزيد بن الطثرية :  
 ١٤٧٩ / ٩٢٤ - ٩٢٢ / ٧٧٢ / ١١٨  
 ٩٢٥ / ٧١٢ ..... يزيد بن عبد الملك :  
 ٩٢٥ / ٩١٤ / ٧٥ ..... يزيد بن عبيد - أبو وجزة :  
 يزيد بن عبيد : (جبهاء)  
 ١٥٤٦ ..... يزيد بن عمر بن هبيرة :  
 ٦١٦ / ٧١ ..... أبو يزيد المجري :



## ٩ - القبائل والأسر والجماعات

الأسدي من قشير: ١٦٦٩.....  
 الأسلميون من الأزدي: ١٦٧٠.....  
 أسلم من طيء: ١٦٧٠/٦١٣/٤٨٥.....  
 الأشاهب من الضباب: ١٦٧٠.....  
 أشجع: ١٦٧٠/٥٠٣/٤٥٦/٩٧/٦١.....  
 ١٦٧١/١٠٠٠/٩٥١/٨٢٣  
 بنو الأشهب من الضباب: ١٦٧٠/٩٤٠.....  
 ١٦٧٠/٩٦١  
 أصبح من مذحج: ١٦٧٢.....  
 الأصبحيون: ٩٢١.....  
 بنو الأضيظ بن كلاب: ١٤٢٦/١٤١٧.....  
 الأعقلي من جشم من هوازن: ١٦٧٢.....  
 الأعلمي من عقيل: ١٩١٥/١٦٧٢.....  
 بنو أعلى من مراد: ١٦٧٢/٥٢٦/١٦٨.....  
 بنو الأعور بن قشير: ١٦٧٣/٨٧٣/٨٣٤/٧٤٢.....  
 الأغر من هذيل: ١٦٧٣.....  
 بنو أفتل: ٢٤٨.....  
 الأفركي من بجيلة: ١٦٧٣.....  
 الأقفهي من بني كلاب: ١٦٧٣.....  
 الأقبصري من هذيل: ١٦٧٤.....  
 بنو أكلب: ٥٧٤/١٤٠.....  
 الامرار من جشم من هوازن: ١٦٧٤.....  
 بنو أم البنين: ٢٤٩.....  
 بنو امرئ القيس: ٤٤٩.....  
 بنو أمية: ٨٨٥/٧٦٩/٤٩/٤٨/٤٢.....  
 الأمويون: ١٣.....  
 الأندلسيون: ٢٢٥/٢٠٢/١٧٦/١٢.....  
 إنسان بن عتارة: ٩٥٨.....  
 الإنساني من جشم من هوازن: ١٦٧٤.....  
 الأنصار: ٨٠٦/٧١٢/٥٨٨/٣٥١/٤٤.....  
 بنو أنعم من مراد من مذحج: ١٦٧٥/٥٢٦/١٦٨.....  
 بنو أنف الناقة: ٦٣٢.....  
 أنهار من كهلان: ١٦٧٥.....  
 بنو إواس من شهران: ١٩١٦/١٦٧٦/٢١٣.....

### الهمزة

الأبابة: ١٦٦٢/٨١٨/٤٦٥.....  
 الأبوي في بني عقيل: ١٩١٥/١٦٦٢.....  
 الأتراك: ٤٤٠.....  
 الأثيج: ١٦٦٢/٦١٠/٦٠٦/٢١٦.....  
 الأثيجي في بني هلال: ١٦٦٢.....  
 الأثييون من الحسين: ١٩١٥/١٦٦٣/١٠٩/٥٥.....  
 الأجدوم: ١٦٦٣/٩٧٥/٧١.....  
 أحجن: ٣٨٩/٣٨٨.....  
 الأحلافي الثقفي: ١٦٦٤.....  
 الأحمال من بني حنظلة: ٩٠٢.....  
 أحس من بجيلة: ١٦٦٤.....  
 الأخشمي من سليم: ١٩١٥/١١٦٤.....  
 بنو الإخوة: ١٦٦٥.....  
 الأخيلية من عقيل: ١٦٦٥.....  
 بنو الأدرم من قریش: ١٦٦٥/١٤١٠/٢٧٧.....  
 الإراشي من كهلان: ١٦٦٦.....  
 أرحب همدان: ٦٨٣.....  
 بنو أرطاة من بني كلاب: ١٦٦٦/٧٤١.....  
 الأرطائي من سليم: ١٦٦٦.....  
 الارطوي من بني كلاب: ١٦٦٦.....  
 إرم: ٧٧٠.....  
 الأزدي: ٢٦٩/٢٦٢/١٤١/٦٠/٥٩/٥٦/٤٥.....  
 ٥٠٦/٤٧٩/٤٥٦/٤٢٠/٤٠٩/٣٨٨/٣٠٣  
 ٧٠٥/٦٦٨/٦٤٧/٦٣٦/٥٣٧/٥٣٦/٥٠٩  
 ١٦٦٩/٩٩٢/٨١٩/٩١١/٧٨٩/٧٢٧/٧١٢  
 أزدي: ٣٨٩/٣٤٠/٣٣٨.....  
 أزدي السراة: ٦٤٩/٤٠٠/٣٨٩/٥٩.....  
 بنو الأزرق: ٣٨٤.....  
 الأزرق من سليم: ١٦٦٧.....  
 الأزرق من نهد: ١٦٦٨.....  
 الأزدي من سليم: ١٦٦٨.....  
 الأسد: (الأزدي)  
 بنو أسد بن خزيمه: ٣٧٠/٣٠٨/٢١٨/١١١.....  
 ١٦٦٩/١٣٨٩/١٢٤٨/٥٥٧/٤٧٦/٤٣٠/٤١٠

البقوم : ١٩١٦/١٤١.....  
 بنو بكار من بني كلاب من هوازن : ١٦٨٤.....  
 البكاؤون : ٥٢٤.....  
 البكائي من بني عامر من هوازن : ١٦٨٤.....  
 بنو بكر بن وائل : ٢٩٨/٢١٦/١٩٢.....  
 ٦٥٥/٥٨٥/٥٤٠/٣٩٧  
 بنو أبي بكر بن كلاب : ٧٠٨/٦٤٩/٥٨٤/٥١٦.....  
 ١٤١٨/١٤٠٧/١٠٣٩/٩٧٥/٨٤٧/٧٤٣  
 بكير من بني الحكم بن مالك : ٨٥٨.....  
 البلالي من ثالة من الأزد : ١٦٨٤.....  
 بلي : ٥٢٤/٥٠٨/٤٨١/٦٢/٤١.....  
 ١٦٨٥/١٣٨٥/٩٩٣/٩٧١/٩٥٢/٥٧٦  
 بولان بن عمرو بن الغوث : ٧٤٩.....  
 بنو بهدل من عقيل من هوازن : ١٦٨٦/٢٠٢.....  
 بهز بن امرئ القيس بن بهثة : ٧٧٤.....  
 ١٦٨٦/٨٤٩  
 بنو بيهس من قشير من هوازن : ٥٦٣.....  
 ١٩١٦/١٦٨٧/٨٣٤

#### التاء

التبالي : ١٦٨٨.....  
 التربي : ١٦٨٨.....  
 التريمي من حير : ١٦٨٩.....  
 تغلب : ٢٥٧/٢٤٢/٦٣.....  
 ٧٧١/٥٨٥/٥٥٢/٥٠٩/٤٠٣  
 التغلبي من بني عمير : ١٦٨٩.....  
 بنو تميم : ١٩٧/١٤٥/١٣٥/٦٣/٢٣/١٥.....  
 ٤١٨/٤١١/٤٠٩/٣٢٠/٣١١/٢٩٨/٢٥٩  
 ٥٤٥/٥٠٧/٤٧٣/٤٥٢/٤٤٩/٤٤٨/٤٣٠  
 ٩٤١/٧٩٠/٧٨٤/٧٥٥/٦٩٥/٦٣٢/٥٦٦  
 تميم جوثة : ٧٤٤.....  
 التوزي : ١٦٩٠.....  
 تولب من الضباب من هوازن : ١٦٩٠.....  
 التيمي : ١٦٩٠.....

#### الثاء

الثابتي من قريش : ١٦٩١.....  
 ثعلبة : (تغلب)  
 بنو ثعلبة : ٦٠٣.....

بنو أود من مذحج : ٥٣٨/٧٢.....  
 ١٦٧٦/٦١٦  
 الأوس من الأزد : ٢٤٧/٢١٣/١٧١/٦١/٤١.....  
 ٦١٦/٤٨١/٤٣٩/٣٠٨/٣٠٣/٢٩٤/٢٨١  
 ٨٣٦/٨٣٤/٧٩٣/٧٧٥/٧٣٧/٧١٢/٦٥٥  
 ١٦٧٧/١٠٠٣/٩٠٦/٨٩٣/٨٧٥/٨٣٨  
 أوس قشير : ١٦٧٨.....  
 إياد : ٥٠٩/١٣٣.....

#### الباء

بارق من الأزد : ١٦٧٩.....  
 باقم : (البقوم)  
 باهلة من قيس عيلان : ٢٤٥/١٢٤/٦١.....  
 ٩٠٠/٧٥٨/٦٣٤/٥٢٩/٥٢٣/٥٠٨/٤٣٩  
 ١٦٧٩/١٣٧٠/٩٨٠/٩٥٣/٩٠٢  
 بجاله من فهم : ١٦٧٩/٥٢٢/٥٢١.....  
 بجلة من سليم : ١٦٨٠/٧٧٤.....  
 بجيلة : ٤١٤/٣٠٥/٢١٣/١٢٧/٦٢.....  
 ١٢٨١/١٢٦٠/١٦٨٠/٨٢٥/٧٩٠/٦٧٦/٥٠٦  
 بنو بحتر من بني عامر بن لؤي : ١٤٢٦.....  
 بنو بحتر من طي : ١٤٦٤.....  
 بحر من بني حنيفة : ١٦٨١.....  
 بنو بحير من هذيل : ١٦٨١/١٤١١.....  
 البداة : ١٣٧.....  
 بدر من بني فزارة من غطفان : ١٦٨١.....  
 البدري من نمير من هوازن : ١٦٨٢.....  
 البدوانة من ولد علي من عترة : ٤٥١.....  
 البريدي من جشم من هوازن : ١٦٨٢.....  
 البريدي من صاهلة من هذيل : ١٦٨٣.....  
 بنو البرزى من هوازن : ٨٥٩.....  
 ١٦٨٣/٨٩٢  
 بسرة بن عبد الله بن الحارث : ١٦٨٣/٩٧٧.....  
 بنو بشر : ٩٣٢.....  
 بنو بشة : ٣٧٧.....  
 البصريون : ٤٨٢/٤٦/٢٢.....  
 بنو البغضاء : ٧٤٤/٥٧٥/٩٨.....  
 بغيض بن عامر : ٦٣٢.....

١٩١٧/١٦٩٨..... : جرو من زعب من سليم  
 ١٦٩٩/٦٦٧..... : بنو جري بن جوين من طي  
 ١٧٠٠/٦٢٨/١٣٠..... : جريية من هذيل  
 ٦١٧..... : جرير من سنبس  
 /٦٧/٦٥/٦٤/٢٥..... : جشم من هوازن  
 /٥٦٨/٥٥٦/٤٦٠/٤٠٤/٢٥٧/٢٤٢  
 /٦٨٢/٦٥٠/٦٢٧/٦٢٢/٦٢١/٥٩٥  
 /٩٦٧/٩٥٧/٨٦٤/٨٥٩/٨٢٨/٧٥٩  
 ١٧٠١/١٧٠٠/١٣٠٩/٩٧٨/٩٦٨  
 ١٧٠١/٨٥٥..... : الجعادب من هوازن  
 /٥٢٤..... : الجعادرة من الأوس من الأزدي  
 ١٧٠١/٨٨٥  
 ١٧٠٢/٥٦٩..... : جمال من مزينة  
 /٢٩٠/١٧٣/٧١/٦٨..... : جعدة من بكر من هوازن  
 /٥٧٠/٥٥٤/٥٥٣/٥٠٠/٣٢٧  
 ١٧٠٢/٩٠٦/٨٣٥/٧٨٤/٦٠٠  
 ١٧٠٣..... : جعدة من العوفية من عقيل  
 ١٧٠٣/٩٧٥/٧١/٤٢..... : جعشم من كندة  
 /٣٠-٢٥/٢٣/٢١..... : بنو جعفر (الجعفريون)  
 /٢٤٩/٢٤٨/١٢٢/٦٩/٥٢/٥١/٤٢/٣٢  
 /٩٥٧/٩٠٢/٨١٦/٨١٥/٧٢٥/٥٩٢/٥٧٤  
 ١٧٠٣/١٥٢٩/١٤١٨/١٤٠٨/١٤٠٧/٩٦٣  
 /٦٦٧/٦١٠..... : بنو جعفر بن كلاب من هوازن  
 /١٠٠٤/٩٠٠/٨١٦/٧٤٣  
 ١٦١٦/١٣٨٩/١٣٢٨  
 ١٣٨٦/٩٩٣..... : جعل من بلي  
 ١٧٠٨/٥٣٩..... : جلد بن مالك من مذحج  
 ٨١٤/٨١٢/٨٠٧/٧٤/٦٥..... : جليحة خثعم  
 ١٧٠٨/٥٢٦/١٦٨..... : بنو جمل من مراد من مذحج  
 /١٧٤/٩٩..... : بنو جوثة من عقيل من هوازن  
 ١٦٣٩/١٥٤٩/٧٤٤/٦٦٢/٢١٢  
 ١٧٠٩/١٠٦٦..... : بنو الجون من سلول من خزاعة  
 ٩٠٤..... : الجويسر من بني مالك  
 ١٧٠٩/١٠٢٤/٩٨٢/٦١٧/١١٠..... : جوين طي  
 ١٧١٠/٣١٤..... : جؤية من فزارة من غطفان

١٤٠٢/١٤٠١..... : بنو ثعلبة بن سعد  
 ١٦٩١..... : ثعلبة من سليم  
 ٨٩٩..... : ثعلبة بن عمرو بن الغوث  
 ١٦٩١..... : الثعلبي من فزارة من غطفان  
 /٣٩٨/٦٤/٦٣..... : ثقيف  
 ١٦٩٢/٩١٥/٨١٧/٦٥٥  
 /٣٨٩/٦٤..... : ثماله من الأزدي  
 ١٦٩٢/١٠٧٨  
 ١٦٩٢/٧٧٨..... : ثمامة بن كعب من مزينة  
 /٤١٠/٤٠٩..... : الثوباني من هزان  
 ١٦٩٣/١٥٨٣  
 ١٦٩٣..... : ثور من عقيل

### الجسيم

/١٣٦٧/٩٠٢..... : بنو جآوة من باهلة  
 ١٥٨١/١٥٢٩/١٤٢٨  
 ٦١٧..... : جابر من جرير  
 ١٦٩٤/٥١٦/٥١٣..... : بنو جابر بن رزام من هوازن  
 ١٦٩٤/١٠٠٥..... : الجاريون  
 ٨٥٦/٣٣٣/٩٠..... : بنو جارية من سليم  
 ٩٣٢/٩٠٤..... : جبر من بني مالك بن ربيعة من عقيل  
 ١٢٤..... : جبلية الحجاز  
 ١٦٩٤/١١٥٨/٥٧٢/٦٠..... : جييهة الأوس من الأزدي  
 ٦٧٨..... : بنو جحاش بن سلمة من قيس عيلان من مضر  
 /٦٩٤/٦١١/٨٧..... : بنو جحش من سليم  
 ١٦٩٥/١٥٦٤  
 /٨٠٤..... : بنو جدّي من ضمرة من كنانة  
 ١٦٩٥/١٠٦٦  
 ٥٨٦/٥٦٦..... : جديلة طي  
 ١٦٩٦/١٥٥١/٩٦٨/٨١٧/٥٠٩/١١..... : جذام  
 ١٦٩٧..... : جذيمة من طي  
 ١٦٩٧/١٠٢٣/٢٧٢..... : جذيمة من كنانة  
 ١٩١٦/١٦٩٦/٩٦٣..... : حذيمة مالك خفاف  
 ١٦٩٧/٤٠٧..... : بنو جرش من حمير  
 /٣٤٠/١٦٨/٥٧/٥٣..... : جرم من قضاعة  
 /١١٢٢/٩٩٨/٩١٢/٨٩٩/٦٧٧  
 ١٦٩٨/١١٢٨/١١٢٦

جبهة من قضاة : ٤٥٣ / ٢٦٢ / ٢٢٦ / ٨٤ .....  
 ٥٠٩ / ٥٢١ / ٥٧٦ / ٧٤١ / ٨٢٤ / ٨٢٥  
 ٨٤٦ / ١٠٠٦ / ١٣٠٦ / ١٣٩٣ / ١٧١٠  
 جبهة الحجر من الأزدي : ١٧١١ / ٦٤٧ / ٥٦ .....  
 الحاء  
 حاتم من قيس جوثة من عقيل : ٧١٢ .....  
 بنو الحارث : ٩٠ / ٨٥ / ٧٨ / ٧٧ / ٤٢ .....  
 ١٤١ / ١٤٧ / ٢٦٨ / ٢٨٨ / ٣٣٣ / ٥٧٢  
 ٥٧٣ / ٥٨٣ / ٧٣٤ / ٨٥٦ / ١٧١٣  
 الحارث بن أكلب : ٨٠٧ .....  
 بنو الحارث من سليم : ٨٥ / ٩٠ / ١٤٧ / ١٦٣  
 ٣٣٣ / ٧٩٢ / ٨٥٦ / ١٧١٣  
 بنو الحارث بن كعب من مذحج : ٧٠ / ٩١ / ١٦٢  
 ٢٥٠ / ٢٦٢ / ٣٩٣ / ٥٠٥ / ٥٤٢ / ٥٧٣ / ٥٨٧  
 ٦٤٩ / ٧٢٩ / ٧٤٢ / ٧٩١ / ٨٢٧ / ٨٨٧  
 ٩١٢ / ٩١٣ / ١٠٩٥ / ١١٢٦ / ١١٢٨ / ١٧١٢  
 الحارث بن معاوية بن عامر من هوازن : ٧٩٤ .....  
 ٧٩٥ / ١٧١٤  
 الحارث بن معاوية من كندة : ١٧١٤ .....  
 حارثة جديلة من طيء : ٩٢ / ١٤٧  
 ٥٨٦ / ١٧١٤  
 حارثة عيس : ٨٥٨ .....  
 حباب من أود من مذحج : ٢٦٢ / ٥٣٩ / ١٧١٤  
 حبش بن الحارث : ٣٣٨ / ٨٥٨ / ١٧١٥  
 حبش بن دباب من سليم : ٥٨٣ / ١٧١٥  
 الحبطات من تميم : ١٧١٦ .....  
 حبيب خفاف من سليم : ٨١ / ٨٣ / ٣٠٣ / ٣٦٣  
 ٥٨١ / ٧٧٤ / ٨٣١ / ٩٠٦ / ٩٢٦ / ١٧١٦  
 بنو حبيب بن عامر بن لؤي : ٢٨٠ / ٢٨١  
 بنو حبيب من عبيدة : ١٧١٦ .....  
 حبيب من لينى من قشير : ٥٢٣ / ٥٨١ / ٧٩٢  
 ٨٣٤ / ٨٤٧ / ٩٠٣ / ٩٠٥ / ٩٠٦ / ٩٣٩ / ١٧١٧  
 الحبيبي من هوازن : ١٧١٧ / ١٩١٧  
 حبيش من بني حنيفة : ١٧١٨ .....  
 بنو الحبيك من كنانة : ٨٩٧ .....  
 بنو حينة من غني : ٢٨٧ .....

حثيف من جشم من هوازن : ١٧١٨ .....  
 حثيف بن معاوية من هذيل : ١٢٩ / ٦٢٣ / ٧٢٣  
 ٩٥٣ / ١٧١٨  
 بنو الحجاج من قشير : ٣٠٩ / ١٧١٩  
 بنو الحجاج من نمير : ٢٨٣ / ٢٨٤ / ٩٧٧ / ١٧١٩  
 الحجر من الأزدي : ٢٦١ / ٢٦٢ / ٥٧٢ / ١٧٢٠  
 بنو الحدرجان من نمير : ٧٣٦ / ١٧٢١ / ١٩١٧  
 حذيفة من فزارة : ١٧٢١ .....  
 الحر من قشير : ٥٤٣ / ١٧٢١  
 بنو حرام من نهد : ١٤٥ / ٣٥١  
 ٨٤٤ / ١٠٦٦ / ١٧٢٢  
 حرب من مذحج : ٢٣ / ٢٤ / ٢٩ / ٣٠ / ٣٢  
 ٧٠ / ٧٧ / ٧٨ / ١٢٤ / ٣٦٩ / ٥٢٧ / ٨٩٢ / ١٧٢٢  
 الحربي من خولان : ١٧٢٢ .....  
 الحريشي من بني عامر من هوازن : ١٧٢٣ .....  
 بنو الحريشية من معاوية من عقيل : ١٠٢ / ١٠٦  
 بنو الحرمر من بني أسد بن خزيمة : ١٧٢٣ .....  
 الحرمل من بني عامر من هوازن : ١٧٢٣ / ١٩١٨  
 حرملة من بني بدر من فزارة : ١٧٢٤ .....  
 حريد من فزارة من غطفان : ١٧٢٤ / ١٩١٨  
 الحريش بن كعب بن ربيعة : ٧١ / ٥٧٠ / ٥٩٧  
 ٦١٦ / ٧٠٦ / ٧٩١  
 حزن بن عبادة بن عقيل : ٦٣٨ / ١٧٢٥  
 بنو حسان من عبيدة قشير : ٨٨١ / ١٧٢٦ / ١٩١٨  
 بنو حسان من بني كلاب من هوازن : ١٧٢٦ .....  
 الحساس من الأزدي : ٣٣٨ .....  
 بنو الحسن القرشيين : ١٩ / ٢٩ / ٣٠ / ٥٣ / ٥٤  
 ٥٥ / ٧٠ / ٥٨٢ / ١٣٠٤ / ١٧٢٦  
 بنو الحسين القرشيين : ٢٣ / ٢٦ / ٢٨ / ٢٩ / ٣٠  
 ٣١ / ٣٢ / ١٠٩ / ١٥٢ / ٩٤٠ / ١٧٢٧  
 الحشفي من الأزدي : ١٧٢٧ .....  
 حصن من الضباب : ١٧٢٨ .....  
 الحصني من سليم : ١٧٢٧ .....  
 بنو الحصين من قشير : ٩٩ / ٥٩٧ / ٧٢٥ / ٧٤٢  
 ٨٣٤ / ١٧٢٨  
 حصين من الضباب من هوازن : ١٧٢٨ .....

حيدة قشير: ١٧٣٧/٣٠٩.....  
 بنو حية : ١٧٣٧/٧٧٦/١٢٥.....  
 حي من سليم: ٧٧٦.....  
 حي من قضاة: ٩٢٢.....  
 حيي بن الحارث: ١٧٣٧/٨٥٨.....

#### الخاء

بنو خارجة من عدوان : ١٧٣٩/٨٢٣/٩٧.....  
 خثعم: ١٢٦/٧٤/٧٣/٧٢/٦٠/٥٧.....  
 ١٣٦/٣٤٨/٢٥٧/٢١٣/١٦٨/١٤٨/١٤٠.....  
 ٣٨٩/٧٠٩/٦٩٦/٦٨٣/٦٥٨/٥٤٢/٥٠٦.....  
 ٨٠٨/٨٠٩/٨١١/٨٥٤/٩١٠/٩٤٧/١٠٥٦.....  
 ١٠٧٨/١٠٢٢/١١٢٦/١١٢٨/١٢١١/١٧٣٩.....  
 خثيم خفاف من سليم: ١٧٤١/٩١٤/٩١٣/٩٣.....  
 خثيم بن عمرو من هذيل: ٢٥٤/٧٩.....  
 ٧٥٠/١٦١٩/٨٥٤/١٧٤٠.....  
 الخديري: ١٧٤١.....  
 خزيمة بن مالك من سليم: ٧٤٧.....  
 خزاعة: ٥٠٥/٣٥٢/١١١/٧٦.....  
 ٧٧٥/٨٩٨/١٧٤١.....  
 الخزرج: ٧٣٨/٧١٢.....  
 خزعل من جرير من طيء: ١٩١٩/١٧٤٢/٦١٧.....  
 خزيمة سليم: ١٧٤٣/١١٦٧/٩٧/٨٤.....  
 خزيمة قشير: ١٧٤٣/٥٩٩/٣٠٩.....  
 خصاف من جشم من هوازن: ٦٨٥/٢٤٢.....  
 ١٩١٩/١٧٤٤.....  
 بنو خصفة بن قيس عيلان: ٩٨٠/٨٧.....  
 خصيل من الضباب من هوازن: ٨٥٧.....  
 ٩٤٠/١٧٤٤.....  
 الخضر من محارب: ٩٠٠/٦٤٦.....  
 آل خطيم: ٨٥٨.....  
 خفاجة من عقيل: ١٧٤٥/٤١٧.....  
 خفاف سليم: ٧٥٩/٧٥٧/٤٤٠/٩٠/٨٣.....  
 ٧٧٨/٨٣٠/٨٣١/٩١٣/٩٧٢/١٠٠٥.....  
 الخلصي: ١٩١٩/١٧٤٥.....  
 ذو خليل من حمير: ٧٢/٤٧/٤٣.....  
 ١٠٧٢/١٠٨٦/١٧٤٦/١٩١٩.....

حصينة من مرة: ١٧٢٩/٨٤٨.....  
 الحضرمي من حمير: ١٧٢٩/٥٠٥.....  
 الخطيطي من خثعم: ١٧٣٠.....  
 الحقي من جشم: ١٩١٨/١٧٣٠.....  
 بنو الحكم من خثعم: ٧٠٩/١٠٤.....  
 ٨٥٨/١٧٣٠.....  
 بنو حكيم من بني خويلد من عقيل: ٦٠٤/٢٨٨.....  
 ٦٢٢/٧٣١/١٦٣١/١٧٣٠.....  
 بنو الحلاف من سدرة من هوازن: ١٧٣١/٧٩٥.....  
 الحللي السلولي من خزاعة: ١٩١٨/١٧٣١.....  
 حليس من أشجع غطفان: ١٧٣٢.....  
 خليل بن حبشية من ربيعة خزاعة: ٩٢٦.....  
 ١٠٠٧.....  
 بنو الحماس من مذحج: ٥٣٨/٣٩٣/٧٠.....  
 ٧٢٩/١٧٣٢.....  
 بنو حمال من عبادة عقيل: ٦٢٩/٦٣٨.....  
 ٩٠١/١٧٣٣.....  
 بنو حمان من تميم: ٤١١.....  
 حمرة في الضباب من هوازن: ١٧٣٣.....  
 بنو حمل من الضباب من هوازن: ١٧٣٤/٥٣٠.....  
 حمير: ٣٨٩/٢١٣/٧٢/٤٧/٤٣/١٤.....  
 ٤٠٧/٤٦٢/٤٧٦/٧٣٤/٧٧٠.....  
 بنو حميس من جهينة: ٥٢٢/٥٢١/٤٥٣.....  
 ٦٢١/٨٤٦/١٧٣٤.....  
 حمضة من بني الحكم: ٨٥٨.....  
 الحنثي من بني كلاب من هوازن: ١٧٣٥.....  
 الحنثي الصدائي من مذحج: ١٧٣٦.....  
 بنو حنظلة: ٩٠٢/٦٧٥.....  
 الحنفي من ربيعة: ١٧٣٦.....  
 بنو حنيفة: ٩٦/٧٥/٦٥/٥٠/٤٩/٤٨.....  
 ٥٤٠/٥٩٧/٧٢٥/٧٩٢/١٧٣٦.....  
 الحنفي من بني العجلان من هوازن: ١٩١٨/١٧٣٦.....  
 حوشب في الضباب من هوازن: ١٧٣٦.....  
 الحووي من بني حية: ١٧٣٧.....  
 بنو الحويرث من سليم: ٧٥٩/٢٢٠/٨٠.....  
 ٧٦١/٧٦٣/١٧٣٧.....

## الراء

الراعي : ١٧٥٦.....  
 الرباب : ٧٥٦/٦٣١/٢٩٣/٢٢٣/٧٤.....  
 الربذي من هذيل : ١٧٥٦.....  
 بنو الربعة من جهينة : ١٧٥٧/١٣٤٣.....  
 الربعي من هوازن : ١٧٥٨.....  
 الربى من الرباب : ١٧٥٧.....  
 ربيع من سنس : ٦١٧.....  
 ربعة : ١٩٧/١٣٥/٩٦/٨٩/٨٢.....  
 ٨٥٩/٧٥٨/٣٤٨/٣٣٨/٢٥٧  
 ربعة الحريش : ١٧٥٨/٥٣٦.....  
 ربعة بن رفاعه بن عيس : ٨٥٨.....  
 ربعة بن عامر بن ربعة : ٧٩٣/٥٩٧/٥٢٠.....  
 ١٧٥٩/٨٢٩/٧٩٦/٧٩٤  
 ربعة بن عامر من خثعم : ٨٠٧.....  
 بنو ربعة بن عبد الله بن الحارث : ٦٣٤/٦٣١.....  
 ربعة بن عجل : ٩٩١.....  
 ربعة عقيل : ٦٩٠/٦٨٩/٥٦٢/١٠٠.....  
 ١٧٥٩/٨٩٦/٧٤٤/٧٠٩  
 ربعة هلال من هوازن : ١٧٥٩/١٣٦.....  
 رداد من معاوية عقيل : ١٧٥٩.....  
 رزام من سعد بن بكر من هوازن : ١٧٦٠.....  
 الرزامي من ثماله من الأزدي : ١٩٢٠/١٧٦٠.....  
 الرزقي من درماء طي : ١٧٦٠.....  
 بنو رسل من بارق من الأزدي : ١٧٦١/١٣٩٤.....  
 رعل من هذيل : ١٧٦١/٧٧٤.....  
 ذو رعين : ٩٢١/١٦.....  
 بنو رفاعه بن عيس من سليم : ٣٣٨.....  
 ١٧٦١/٨٥٨  
 بنو الرقاد من جعدة : ٧٤٥/٢٧١/١٧٣.....  
 ١٧٦٢/١٥٥٩/٩٠٥  
 الرقاد من دهر قشير : ١٧٦٢.....  
 الرقيطا من عقيل : ١٧٦٢/٩٩.....  
 رمال من شهران : ١٧٦٢/٦١٦.....  
 الرنوي : ١٩٢٠/١٧٦٣.....

بنو خير من نمير : ١٧٤٦/٨٩١.....  
 خندف : ٦٩٣/٣٨٦.....  
 خنيس من بلي : ١٧٤٦/١٣٨٦.....  
 الخوارج : ٦٦٤.....  
 الخوفي من فهم : ١٧٤٧.....  
 خولان من قضاة : ٧٤٤/٦٨٩/٧٤.....  
 ١٧٤٧/٨٩٢  
 خويلد عقيل : ٦٠٤/٥٥١/٢٨٨/٢٧٨.....  
 ١٧٤٧/٩٩٢/٩٣٩/٨٧٨/٧٨٧  
 بنو الخيار من حرب : ٨٢٩/٧٠.....  
 الخثمي : ١٩٢٠/١٧٤٨.....

## الذال

بنو دارم : ٥٦٧.....  
 بنو دالان من وادعة : ٨٢٠.....  
 بنو دباب من سليم : ٦٣٢/٥٨٣/٨٢.....  
 ١٧٤٩/١٢٣٢  
 درماء من طيء : ٨٢٩/٦٥٢/٤٦٤/٩٣.....  
 ١٩٢٠/١٧٤٩/٩٨٠/٩٦٦  
 الذذي من مزينة : ١٧٥٠.....  
 بنو دعد من هذيل : ٩٨١/١٤٩/١٣٣/٦٨.....  
 ١٩٢٠/١٧٥٠/١٣٢٤/٩٨٥  
 بنو دلم من نمير : ٥٤٣.....  
 دليم من نمير : ١٧٥٠.....  
 الدواسر : ٧٧٥.....  
 بنو دويد من نهد : ١٧٥٠/٨٥١.....  
 دهر من قشير : ١٧٥١/٩٠٥/٥٨١.....  
 بنو دهمان : ١٧٥١/٩٩٩/٨٣٣/٤٥٦/١٧١.....  
 دهمان بن نصار بن سبيع بن أشجع : ١٧٥١/٨٣٣.....  
 دهير من دعد : ١٧٥٣.....  
 ديسق من عبيدة من قشير : ١٧٥٣.....  
 بنو دينار من جهينة : ١٧٥٣/١٣١٧/١٣٠٦.....

## الذال

بنو ذبيان من جهينة : ٧٣٤/٦٧٧/٨٤/٤٩.....  
 ١٧٥٤/١٣٤٣/٨٩٤/٨٩٣/٨٩٢  
 بنو ذكوان من سليم : ١٧٥٤/٩٦١/٨٢٢/٥٥٢/٤٥.....  
 بنو ذهل من عوف من جهينة : ١٧٥٥.....

بنو زهدم من أشجع غطفان: ١٧١/٤٥٦  
١٧٧٠/٨٣٣

بنو زهران من الأزد: ١٤٤/٣٨٩/٤٥٦/٤٧٩/٦٤٩

بنو زهرة من قريش: ٩٧

زهير جشم: ٣٥/٦٦/١٤٩/٢٤٢

١٧٧٠/٩٦٧/٦٨٥/٦٤٢/٦١٢

زهير بن جناب من كلب: ١٣٩١

زهير من الضباب من هوازن: ٤٨٦

١٧٧٠/١٤٣٠

زهير نهدي: ١٢٧/٤٣٣/٥٧٦/٥٨٨

١٧٧١/١٢٤٠/٨٨٦/٨٦٤/٦٢١

الزيادي العتري: ١٧٧١

زيد بن خالد الحراميون: ١٣٢٠

بنو زيد بن ضبة بن نمير: ٧٨٥

الزبيديون من مزينة: ٧٧٨/٧٠٧

١٧٧١/١٥٤١/١٣٨٠

الزبيدي من صاهلة: ١٧٧١

### السين

بنو سالم من حرب: ٣٦٩/٥٦٩

سالم بن عمير: ٥٢٤

بنو سامة من قشير: ٣٠٩/١٧٧٢

بنو سبيع: ٩٧/٧٨/١٢٠

١٧٧٢/٨٢٣/٧٣٢/٤٠٣/٣٢٧

بنو سبيع من أشجع من غطفان: ٨٢٣/١٧٧٣/١٩٢١

بنو سحيم من بني حنيفة: ٧٥٠/٥٩٧/٧٢٥/١٧٧٣

سخيطة من أود: ٥٣٩/١٧٧٤

بنو سدره من هوازن: ٧٩٥/١١٠٧

١٧٧٥

السروي: أهل السراة من الأزد: ١٧٧٥

بنو سعد من هوازن: ٢٣/٧٥/٩٧

١٢٥/١٤٨/٣١١/٤٢٦/٤٤٨/٥١٣/٥١٦

١٧٧٧/٩٢٥/٨٥٩/٧٦٣/٧٦٢/٦٥٢/٦٤٤

سعد أود من مذحج: ١٦٤/٥٣٩/٥٤٠/٩٢١/١٧٧٦

بنو سعد بن ثعلبة من خزيمية: ١٤٣٤/١٧٧٦

سعد الحفنة: (سعد)

بنو رواحة من سليم: ٨٣/٣٣٢/٩١٣

١٧٦٣/٩١٤

الرولة: ٢٧٩

الروم: ٧٠٦

روية هلال من هوازن: ١٣٧/١٣٨

١٩٢١/١٧٦٣/٨٧٣/٧٠٣

بنو رهم من بني لهب من الأزد: ٦٠/١٤٤

١٧٦٤/١٥٥١/٨١٩/٧٧٦/٣٨٨

بنو رياح: ٣٢٠/٧٥٩/١٧٦٤

رياح بن يقظة من سليم: ٧٥٩/٧٦٢/٨٣٠

١٧٦٤/٨٣١

رياح بني هلال: ٦٥٤/٨٧٣/١٧٦٤

الريبي: ١٧٦٥

بنو ريشة من هذيل: ١٣٠/١٣٥

١٧٦٥/١١٦٤/٦٧٦/١٤٨

### الزاي

بنو زايد من عدوان: ٩٧/١٧٦٦

بنو زبان: ١٤٢٣/١٤٣٢

الزبري في هذيل: ١٧٦٦

زبيد: ٧٦٩

الزبيريون من قريش: ٥٤/٧٥/١١٥

١٧٦٦/٧٠٨/٧٠٧/٥٨٤

الزبري من سليم: ١٧٦٦

بنو زريق من طيء: ١٣٠٦/١٧٦٦

بنو زعب من سليم: ٤٢/٦٣٢/٦٥٤

١٧٦٧/١٢٣٢/١٠٠٢

زغبة من بني هلال من هوازن: ٦٣/٦٥٤

١٩٢١/١٧٦٨/٦٥٥

الزغلي: ١٩٢١

زفر من الضباب من هوازن: ١٧٦٨

زفر من قشير من هوازن: ٢٧١

١٧٦٨/٩٠٥

زليفة من هذيل: ١٧٦٨

زئمة من الضباب: ١٧٦٩

الزئمي من فزارة: ١٧٦٩



/٨٩٤/٨٩١٨٧١/٨٦٦/٨٦٥/٨٥٤  
 /١١١٢/١٠٢٣/١٠٩٥/١٠٢٣/٩٨٣  
 ١٧٨٢/١٥٧٨/١٤٠٢/١٣٧٨/١١١٣  
 ١٧٨٣/٩٩٩..... : سليم أشجع  
 ١٧٨٤..... : سليم صداء  
 ١٧٨٤/٩٠..... : بنو سمال من سليم  
 ١٧٨٤/٩٠٥/٢٧١..... : سمير من قشير  
 ١٧٨٥/٦٦٢/٥٨٦/٣٤٣..... : سنان مرة  
 ١٧٨٥/٦٦٢/٣٤٢..... : سنان نهد  
 /١٢٥/١١٢/٩٣..... : سنبس من طيء  
 ١٧٨٥/٨٢٩/٦١٧/٤١٠  
 ١٧٨٧..... : السندي من مرة غطفان  
 ١٧٨٧/٧٩٢/٨٥..... : بنو سنة من سليم  
 ١٧٨٨/٦١٧..... : سواء من جرير من سنبس  
 ١٧٨٨/١٣٨٦..... : سواده بلي  
 ١٧٨٨..... : سواده من قشير  
 ١٧٨٨..... : سويد من سنبس  
 ١٧٨٨/١٢٠..... : بنو سهل من بني أبي بكر من هوازن  
 ١٧٨٨..... : بنو سهلة من سحيم من بني حنيفة  
 /١٣١..... : بنو سهم من بني خزيمعة بن مدركة  
 ١٧٨٨/٧٢٣/٦٢٣  
 ١٧٨٨/٩٨٨/١٦٢..... : السهمي

### الشين

٥٧١..... : بنو شافع  
 ٤٤٠..... : الشاكرية  
 ١٩٢٢..... : الشبلي في خولان  
 ١٧٨٩..... : شباة من فهم  
 ١٧٨٩..... : الشبلي من سليم  
 ١٧٨٩..... : الشبلي من سعد تميم  
 ١٧٩٠/٥٣٩/٢٦٢..... : شبيب من أود من مذحج  
 ١٧٩٠..... : شجاع من الضباب  
 ١٧٩٠/٥٣٩..... : بنو شحب من أود من مذحج  
 ١٧٩٠..... : الشخبي من القارة  
 /١٦٢/٩٩..... : آل شداد من صلاء من مذحج  
 ١٧٩١/٧٥٩  
 ١٩٢٢/١٧٩١..... : الشدادي من بني نهيك من هوازن

/٥٩٨/٤٤٨/١٧٨/٢٣... : بنو سعد بن زيد من تميم  
 /١٦٠٤/١٣٣٢/٦٦٤/٦٥٢/٥٩٩  
 ١٧٧٧/١٦٤١/١٦٣٩  
 ٧٨٥..... : سعد من ضبة  
 ٩٩١..... : سعد بن عجل  
 ١٧٧٨..... : سعد من عدوان  
 ٦٦٦/٢٦٢..... : سعد العثيرة  
 ١٩١٠/١٧٧٨/٨٧٦... : سعد غويث من هوازن  
 ١٧٧٩/٨٥٥..... : سعر من جعدة  
 ١٧٧٩/٦٥٤..... : سعيير من بني مالك من قشير  
 ١٧٢٢/٢٧/٢٣..... : بنو السفر بن الخيار من حرب  
 ١٧٧٩/١٩٢..... : السكون من جذام  
 ١٤٣٣..... : بنو أبي سلام  
 ١٧٨٠..... : سلامان من قضاة  
 ١٧٨٠..... : سلامة من سنبس من طيء  
 ٧٥٩..... : سلامة بن مرة (الصاردي)  
 ٥٢٦..... : سلمان بن يشكر  
 ١٧٨١..... : السلمي في ثالة  
 ١٧٨١..... : السلمي في سليم  
 ١٧٨٠/٢٤٩/١٢٢/١٢١... : بنو سلمى من هوازن  
 /٦٦٧..... : سلمى بن مالك  
 ١٧٨٠/١٠٠٤  
 ٨٠٦/٥٨٧/٥٨١/٣٠٣/٢٧١..... : بنو سلمة  
 ١٧٨٠/٩٠٥/٨٧٣..... : سلمة الخير من قشير  
 /٣٦٣/٢٨١..... : سلمة الشر من قشير  
 ١٧٨٠/٨٧٣/٨٣٤/٧٤٢  
 /٣٧٥/١٤١/١٣٦/٧٦/٥٧... : سلول من هوازن  
 ١٧٨١/١١٢٢/١٠٥٦/٩١٥/٨٠٨/٧٧٥/٥٠٠  
 /٧٧/٥٩/٥٧/٤٨/٤٧/٣٣/١٦..... : سليم  
 /١٤٨/١٤٢/٩١/٨٥/٨٤/٨٣/٨٠/٧٩/٧٨  
 /٣٣٥/٣٣٤/٣٣٣/٣٢٨/٣٢٧/٢٢٠/١٦٩  
 /٤٤٠/٤٣٩/٤٢٤/٤١٤/٣٨٩/٣٨٦/٣٣٨  
 /٦٠٢/٥٩٢/٥٦٣/٥١٩/٥١٧/٥٠١/٤٦٣  
 /٦٧٨/٦٧٧/٦٦٤/٦٤٨/٦٣٥/٦٣٢/٦٢٩/٦٢٢  
 /٧٤٧/٧٣١/٧٢٦/٧٢٢/٧٢١/٧١٨/٦٩٣  
 ٨٥١-٨٤٩/٨٤٦/٧٨٤/٧٧٦/٧٧٣/٧٥٩-٧٥٦



صلاة من العمور من هوازن : ١٧٩٩ / ٦٤٩ .....  
 الصهبة من الدواسر : ٧٧٥ .....  
 الصميلي من بني هلال من هوازن : ١٧٩٩ .....  
 بنو صهيب (قشير) : ١٧٩٩ / ٧٧٥ / ١١٨ .....  
 صيحة من سليم : ١٩٢٣ / ١٨٠٠ .....  
 الصيداء من بني أسد : ١٨٠٠ .....

### الضاد

الضباب من هوازن : ٤٨٦ / ٤٨٥ / ٤٩ .....  
 ٥٠٠ / ٥٦٤ / ٥٧٤ / ٥٧٥ / ٥٨١ / ٥٩٢ .....  
 ٦٦٥ / ٧٣٦ / ٧٤٠ / ٨١٥ / ٨١٦ / ٩٠٢ .....  
 ٩٠٧ / ٩٤٠ / ٩٦١ / ١٨٠١ .....  
 بنو ضبة بن أد : ٢٧٢ / ٢١١ .....  
 ٤٧٣ / ٥٠٨ / ٥٢١ / ٧٨٥ / ٩٠١ .....  
 ٩٧٠ / ٩٧٦ / ٩٧٧ / ١١٣٠ / ١٨٠٢ .....  
 بنو الضيب في بني جذام : ٨١٧ / ١٨٠٢ .....  
 ضبيعة بن عجل : ٩٩١ .....  
 بنو ضرار : ٩٥٥ .....  
 ضمرة : ٧٠٤ / ٢٧٠ .....  
 بنو ضميرة من سليم : ٢٣٩ .....  
 ١٠٠٢ / ١٨٠٢ / ١٩٢٣ .....  
 بنو ضنة من نمير : ١٢٥ / ٢٨٣ / ٤٢٧ .....  
 ٧٨٥ / ٩٧٧ / ٩٧٠ / ١٨٠٣ .....

### الطاء

الطاليون : ١١٥ / ٣٤ / ٢١ / ٢٠ .....  
 آل طاهر : ٣٢ / ٣٠ .....  
 الطثري من قضاة : ١٨٠٤ .....  
 طرود من بني فهم : ١٨٠٤ .....  
 طريف من بني أسد : ١٨٠٥ .....  
 الطفيل من بني الحكم : ٨٥٨ .....  
 طلق من بني سحيم من حنيفة : ١٨٠٥ .....  
 الطواف من الضباب : ١٨٠٥ .....  
 بنو طهية : ١٣٣٩ .....  
 طيء : ١٩ / ٤٩ / ٩٢ / ١١٠ / ١١١ .....  
 ١١٣ / ٢٥٣ / ٢٥٨ / ٣٧٦ / ٣٧٧ / ٣٨٣ / ٣٨٤ .....  
 ٤٠٢ / ٤١١ / ٤٠٦ / ٤١٠ / ٤٢٤ / ٤٦٤ / ٥٠٨ .....  
 ٥٨٢ / ٥٨٦ / ٦١٧ / ٧٠٥ / ٧٢٩ / ٧٧٩ / ٨٢٩ .....  
 ٨٥٤ / ٩٣٢ / ٩٧٨ / ٩٨٠ / ١٠٠١ / ١٠٤٤ / ١٠٩٧ .....

الشراحيلى من بني هلال من هوازن : ١٧٩١ .....  
 بنو الشريد من سليم : ٥٥٢ / ٤٧ / ٤٦ .....  
 ٦٣٥ / ٧٦٠ / ١٧٩١ .....  
 شعر من مزينة : ١٧٩٢ / ٥٦٩ .....  
 شعل من بلي : ١٧٩٣ / ١٣٨٦ .....  
 بنو شكر من الأزد : ١٧٩٣ / ٦٤٩ / ٥٥٠ / ٤٠٠ .....  
 الشهاخي من سليم : ١٧٩٣ .....  
 بنو شماس : ٦٣٢ .....  
 بنو شمع من غطفان : ٨١٧ / ٦٣٤ / ٥٦٥ .....  
 ٨١٨ / ٨٩٢ / ١٠٥١ / ١٧٩٤ .....  
 بنو شمر من بني سحيم من حنيفة : ٧٥ .....  
 ٧٢٥ / ١٧٩٤ .....  
 الشنوي من الأزد : ١٠٩٦ / ١٧٩٤ .....  
 شول : ٨٥٨ / ٣٣٨ .....  
 شهاب بن أنس بن ربيعة : ٩٧٥ .....  
 الشهابي من هوازن : ١٧٩٥ .....  
 شهر الحجر : ٧٨٩ / ٥٧٢ .....  
 شهران : ٧٢ / ٧٣ / ٧٤ / ٢١٣ / ٢٤٧ / ٦١٦ .....  
 ٧٧٠ / ٧٧١ / ٨٠٧ / ١٧٩٥ .....  
 شيان : ٧٨٠ .....

### الصاد

بنو الصارد : ٧٥٩ / ٤١٢ .....  
 الصامتي من جشم من هوازن : ١٩٢٣ / ١٧٩٦ .....  
 صاهلة هذيل : ٦٢٥ / ١٣٣ / ١٣٢ .....  
 ٦٥٠ / ٨٢١ / ٨٧٧ / ٩٨٨ / ١٧٩٦ .....  
 الصبحي في تيم قريش : ١٧٩٧ .....  
 صبيح من سنبس من طيء : ١٧٩٧ .....  
 صبورى من بني كلاب : ١٩٢٣ / ١٧٩٦ / ٧٧٦ .....  
 بنو صخر من مزينة : ١٧٩٧ / ١٣٩٦ .....  
 صداء من مذحج : ٩١ / ١٢٤ / ١٦٢ / ١٦٣ .....  
 ١٦٨ / ١٦٩ / ٢٧١ / ٥٠٥ / ٦٨٣ / ٧٢٦ / ٧٥٩ .....  
 ٨٢٧ / ٩٧٩ / ١٧٩٧ .....  
 الصدف من كهلان : ٧١ / ٩٢ / ٩٧٥ / ١٧٩٨ .....  
 صفارة من بلي : ١٧٩٨ .....  
 بنو صفارة من طيء : ٥٢ / ٦١٧ / ٩٥٢ / ١٧٩٨ .....  
 صقر من قشير : ١٧٩٨ .....

بنو الطيار: ٦١٤.....

### الظاء

بنو ظالم بن نمير: ١٨٠٦/١٥٦٣/٩٠٥.....

الظبوي: ١٨٠٦.....

بنو ظرب من عدوان: ١٨٠٦.....

ظفر: ٨٥٨.....

### العين

عاترة من هذيل: ٦٥٠/٦٢٥/١٣٣.....

١٩٢٤/١٨٠٧/٩٨٨/٨٢١

بنو عاذوق من هوازن: ١٨٠٧/٩٤٥.....

عاصم من سنس: ١٨٠٧/٨٣٤.....

عاصم من قشير: ١٨٠٧.....

عامر أكلب: ٨٩٦.....

بنو عامر بن ربيعة: ٥٨/٥٠/٤٩/٤٨.....

/١٦٥/١٤٢/١٢٤/١٠٤/٩٧/٩٦/٩٤/٩٣

/٤٨٦/٤٨٥/٣٦٣/٢٩٧/٢٧٠/٢٤٤/٢٣٠

/٦٠٥/٥٥٥/٥٤٤/٥٣٤/٥٣٣/٥٠٠/٤٩٧

/٧٤١/٧٠٥/٦٨٧/٦٨٦/٦٣٥/٦١٠/٦٠٦

/١٠٤٤/٩٦٢/٨٥١/٧٩٦/٧٩٣/٧٥٦/٧٤٥

١٨٠٨/١٥٧٨

عامر بن تميم بن خثعم: ٦٩٦/٦٨٧.....

عامر عكرمة من سليم: ١٨٠٨/٨٢٢/٥٩٢.....

عامر قشير: ١٨٠٩.....

عامر قريش: ١٨٠٩.....

عامر كلاب: ٨٥٧.....

عامر بن نمير: ٧٣٧/٧٣٦.....

العامريون: ٤٨٦.....

عائذ من ربيعة بن عقيل: ٦٨٩/٥٦٢.....

١٨٠٩/٨٧٨/٧١٠/٧٠٩

عبادة عقيل: ١٠٧/١٠٦/١٠٥/١٠٣.....

/٨٣٢/٨١٠/٧٩٣/٦٣٧/٦٣٥/١٧٤

١٨١١/١٥١٩/٩٠١

بنو العباس: ٤٧٢/٣٠/٢٩.....

بنو عبد الجبار من جهينة: ١٨١١/١٣٢٠.....

بنو عبد القيس: ٦٧٨/٦١٩/٥٠٩/١٩٢.....

بنو عبد الله: ١٨١٢/١٤٢٦/٦٠٦/٢٤٩.....

بنو عبد الله من تميم: ٦١٩.....

بنو عبد الله بن جعدة: ١٣٢٦/٦٩٠.....

بنو عبد الله بن حسن: ٨٢٣.....

بنو عبد الله بن الحصين: ١٣١٨.....

بنو عبد الله من بني الحكم: ٨٥٨.....

بنو عبد الله بن سلمة بن قشير: ٨٦٧/٦١٢.....

١٨١٢/٧٧٥

بنو عبد الله بن عنبسة: ١٣٢٠.....

بنو عبد الله من غامد: ٨١٩.....

عبد مناف: ٦٣٩.....

العبدى من عبد القيس: ١٨١٢.....

بنو عيسى: ١٤١٣/٦٥٣.....

١٨١٣/١٨١٢

بنو عبيد من سحيم من بني حنيفة: ٦١٧/٥٩٧.....

١٨١٣/١٤٢٣

عبدة قحطان: ٥٩٩/٥٣٨/١١٧.....

عبدة قشير: ٥٩٨/٥٧١/٥٣٨/٣٠٩.....

١٨١٣/٩٩٦/٨٧٨/٧٩٠/٦٥٢/٦٣٣/٥٩٩

عتبة: ٩٤٧/٩١٣/٥٨٥/٨٣.....

عتبة بن جؤية الكعبي: ٨٢٨/٨١٠.....

عتبة من شمع: ١٩٢٤/١٨١٥.....

بنو عتبة من خفاف سليم: ١٨١٥/٩٤٧.....

بنو عتريف بن سعد من غني: ١٨١٦/٧٤٣.....

عتيبة: ٩١٥/٨١٧/٤٠٣.....

العتيك من الأزدي: ٦٠٢/٥٨٨/٤٢٠.....

١٨١٦/٩٩٢/٩٠٢/٨١٧

العتيري من صاهلة: ١٨١٧.....

بنو عثم من جهينة: ١٨١٧/١٣٢٠/٨٢٥.....

آل عثمان: ٧٧٨/٦٣٤/٤١.....

بنو عجل من وائل: ٥١٦/٢٨١/٩٦.....

١٨١٧/١٦٠٨/٩٩١

عداء بن سليط بن الحارث: ١٩٢٤.....

عداء مزينة: ١٨١٨/١١٨٨/٩٢٥.....

عداء من عمرو بن كلاب من هوازن: ١٨١٩.....

عدنان: ٣٠٣/٢٦٢/٢٤٢.....

٤٥٦/٤٢٥/٤٢٠/٣٩٣/٣٢٧

عدوان : ٥٠٧/٩٧/٩٦.....  
 ١٨١٩/١٠٧٨/٨٧١  
 بنو العدوية : ١٣٢١.....  
 بنو عدي بن جناب : ٢٩٣/٧٤.....  
 ١٣٩١/٣١٤  
 بنو عدي من عقيل من هوازن : ١٨٢٠.....  
 عدي فزارة : ٦٦٥/٦٣١/٦٦٥.....  
 ١٨٢٠/٩٧١/٨٩٢  
 عذرة : ٧٢٨/٥٧٦/٥٠٩.....  
 العذمي من بني شهر من الأزدي : ١٨٢١.....  
 عرار بن عمرو من هذيل : ١٨٢١/٩٥٣.....  
 بنو العرجاء : ٧٣٧/٢٧٤.....  
 عرعري من عامر عقيل : ١٨٢١/٩٠٣/٨١٦.....  
 العرصيون من بني جعفر : ١٨٢٢.....  
 عركي من سبئ : ١٨٢٢.....  
 العروبي في جشم : ١٩٢٤/١٨٢٢.....  
 بنو العريان من مذحج : ١٦٣/١٦٢/٩١.....  
 ١٩٢٥/١٨٢٢/٨٨٨/٨٢٧/٧٨٦/٥٨٧/١٦٤  
 العريجي من عتر بن وائل : ١٩٢٥/١٨٢٣.....  
 العريجي من إواس من شهران : ١٨٢٤.....  
 العريني من هلال من هوازن : ١٨٢٤/١٠٧٣.....  
 عسير : ٥٥٠.....  
 العصامي من هوازن : ١٨٢٤.....  
 العصري من عبد القيس : ١٨٢٥.....  
 بنو عصم من باهلة : ١٨٢٥/٩٠٠.....  
 العصمي من جشم من هوازن : ١٨٢٥.....  
 العصمي في قيس عيلان : ١٩٢٥.....  
 العصمي من هذيل : ١٨٢٦.....  
 العصوي من عصية من سليم : ١٩٢٦/١٨٢٦.....  
 عصيم بن الحارث بن حداد من محارب : ١٨٢٦/٦٩٢.....  
 عصيمة : ٩٦٨/٦٥.....  
 عصية من سليم : ١٨٢٦/٣٨٤/٣٣٧/٨١.....  
 عضل من كنانة : ١٣٣/١٣١/٩٧.....  
 ١٨٢٧/٩٨٨/٥٠٦  
 بنو عطارد من قشير من هوازن : ٦٥٢/٥٩٨.....  
 ١٨٢٧/٩٩٦/٧٨٢

بنو عطية من جريفة من هذيل : ١٣٠.....  
 ١٨٢٧/٦٢٨  
 عفيف من بني ضبة من هوازن : ١٢٥.....  
 ١٨٢٨/٧٨٥/١٢٦  
 عقال بن ربيعة من هوازن : ١٨٢٨/٨٤٥/٩٩.....  
 العقبي من فزارة من غطفان : ١٩٢٦/١٨٢٨.....  
 عقدة من سبئ : ٦١٧/٣٣٨.....  
 ١٨٢٨/١٣٠٧/٨٥٨  
 عقفان من مرة : ٨٤٨.....  
 بنو عقيل من بني عامر : ٨٨/٧١/٦٨/٥٨.....  
 ٣٥٣/٢٤٩/١٧٣/١٠٥/١٠٠/٩٨/٩٧/٩٥  
 ٦٠٦/٥٩٨/٥٧٣/٥٧٢/٤٩٩/٤٩٧/٣٥٤  
 ٨٤٠/٧٧٩/٧٤٩/٦٨٩/٦٨٦/٦٦٠/٦٥٢  
 ١٨٢٩/٩٩٨/٩٨٥/٩٣٩/٨٩٤/٨٦٤  
 بنو عكرمة بن عامر من سليم : ٨٧/٥٧.....  
 ١٨٣٠/١٠١٢/٦٠٢/٨٨  
 عكل : ١٨٣٠/٣٩٣/٢٦٢.....  
 العلقبي من جشم : ١٨٣١.....  
 بنو علقمة من عدوان : ١٨٣١/٩٧.....  
 بنو علي من ربيعة من عقيل : ٤٧٢/٩٩.....  
 بنو علي من بني الحكم بن مالك : ٨٥٨.....  
 بنو علي من سحيم حنيفة : ١٨٣١.....  
 العليبي : ١٨٣١.....  
 بنو عليم : ٥٦٧/١٨١/١٧٩.....  
 العليويون من معاوية عقيل : ١٨٣١.....  
 عمارة من سحيم : ١٨٣٢.....  
 بنو عمران : ٧٠٧.....  
 بنو عمرو من بني سحيم من حنيفة : ٩١/٧٥.....  
 ١٨٣٢/٨٢٧/٧٢٣/٥٩٩/٣٠٩/١٦٢/١٢٦  
 عمرو بن تميم : ٧٢٥.....  
 عمرو بن جوين : ١٨٣٢/٦١٧.....  
 عمرو بن سلمة بن قشير : ٩٢٢.....  
 عمرو بن عامر بن ربيعة : ١٨٣٢/٧٧٠/٦٦١.....  
 بنو عمرو العتريفي : ٧٤٣.....  
 أم عمرو بن عدي بن وائل : (درماء)  
 عمرو مرة : ١٨٣٣/٦٥٨/٣٤٧.....

غطيف من مراد: ١٨٤٠/٥٢٦/١٦٨.....  
 بنو غفار: ١٩٢.....  
 الغفرات من خثعم: ١٨٤٠/٧٠٩/١٠٤.....  
 بنو غفيلة من غطفان: ١٨٤٠/٥٦٢.....  
 غلاق من سليم: ١٨٤١.....  
 الغلوق من مراد من مذحج: ١٨٤١/٧٢.....  
 غني: ١٤٢٨/٩٩١/٩٩٠/٨٩٧/٥٠٨/١١٤.....  
 الغوافر من قضاة: ١٨٤١/٥٨٧/١٦٢.....  
 بنو غواية من شنوء من الأزدي: ١٨٤٢/٧٧٦/١٤٤/٦٠.....  
 الغوث بن بجيلة: ٦٢.....  
 غويث من سعد هوازن: ١٨٤٢/٢٦٠.....  
 غيظ بن مرة: ٨٩٤/٨٤٩.....  
 الغيلاني من عقيل من هوازن: ١٨٤٣.....

#### الفاء

الفاطميون: ٢٣٣/٢٢٩/٢٢٢/٢١٦/٤٦/٢٠.....  
 فتيان بجيلة: ١٨٤٤/٨٢٥.....  
 فتيان بن ثعلبة: ٨٢٥/٦٧٦/٥٢٩.....  
 بنو فتيمة من سليم: ١٨٤٤/٨٥٨/٧٧٦.....  
 فتيمة بن عبس: ٨٥٨.....  
 بنو فراس من قشير: ١٨٤٤/٨٧٥/٤٥٨.....  
 آل ذي الفرعين: ٧١/٤٣.....  
 فريز من طيء: ١٤٦٣.....  
 فزارة من غطفان: ٦٤٥/٦٢٠/٥٣٠/٣١٤/١٢٢/٤٩.....  
 ١٨٤٥/٨٩١/٨٢٩/٧٦٣/٧٠٥/٧٠٤/٦٩٤/٦٩٢.....  
 الفزع: ٢٤٨.....  
 فغار من سحيم: ١٨٤٥.....  
 فقعمس: ٤٣١/١٥٧.....  
 فهم من قيس عيلان: ١٨٤٦/١٠٧٨.....

#### القاف

القارة: ٦٧٢/٩٧.....  
 بنو قاسط من الضباب: ١٨٤٧/١٤٢٦.....  
 القبوي في فزارة: ١٨٤٧.....  
 قبيصة بن خويلد من هوازن: ١٨٤٧/٧٨٧.....  
 بنو قتال من مرة غطفان: ١٨٤٧/٨٤٦.....

العمقي: ١٨٣٣.....  
 العمور من هوازن: ١٨٣٣/٤٥٠/٤٤٩.....  
 بنو عمير: ٥٥٣/٦٣.....  
 عميرة خفاف من سليم: ١٤٧/٨٨/٨٧/٨٠.....  
 ٨١٥/٧٧٠/٧٦١/٥٨٥/٤٣٩.....  
 ١٨٣٣/١٣٠٣/٨٥٥/٨٢٨.....  
 عميرة في عبد القيس: ١٨٣٤.....  
 عميرة فزارة: ١٨٣٤/١١١٢/٦٧٨.....  
 العميري من نيهان: ١٨٣٥.....  
 بنو العنبر من تميم: ٣٧٧/٢٤٣.....  
 ١٨٣٥/٧٢٥/٥٩٧.....  
 عترة: ١٤٢/١٣٥/١١٠.....  
 ١٨٣٦/٤٥٢/٣٣٨/١٤٥.....

العوسجي من بني عامر من هوازن: ١٨٣٦.....  
 بنو عوف من بني أبي بكر: ٨٨١.....  
 بنو عوف بن ذهل: ١٣١٧.....  
 عوف سليم: ٩٠/٨٩/٨٨/٨٧/٤٩.....  
 ٧٦٢/٧٣٨/٦٧٧/٦٠٢/٤٤٠/٤٣٩.....  
 ١٨٣٦/١١١٣/٩٣٩/٨٩٨/٨٣٩.....  
 عوف بن عامر: ٦٣٥/٦٢٦.....  
 ٨٣١/٧٩٥/٧٥٧/٧٥٦.....  
 عوف بن كعب بن سعد: ٨٨٣.....  
 بنو العوفية: ٧٣١/٦٣٩/٢٨٨/١٧١/١٠٦.....  
 بنو عيسى من عبادة من عقيل: ١٧٤/٩٨.....  
 ١٨٢٧/١١٨٦/٦٦٢/٢١٢.....  
 بنو عيش من مزينة: ١٨٣٧/٥٨٣.....

#### الغين

غاضرة من سليم: ١٨٣٨/١١١.....  
 غاضرة قيس: ١٨٣٨/٩٩٣/٧٧٥/٦٥٨/٥٥٧.....  
 غاضرة هوازن: ٥٥٧.....  
 غامد من الأزدي: ٣٨٨/١٤٤/٦٠.....  
 ١٨٣٩/٨٨٩/٧٧٦/٥٥٠.....  
 بنو الغطريف: ١٨٣٩/٦٤٩/٤٧٩/٣٤٠/٣٣٩.....  
 غطفان: ٣٤٣/١١٢/١١١/٦٣/٦١/٣٣.....  
 ٥٣٣/٥٣٠/٥٠٤/٤٥٦/٤١٢/٣٨٦.....  
 ١٠٧٣/٩٨٤/٨٩٣/٦٦٨.....

/٩٤٥/٩٢٠/٩١٢/٩٠٦/٩٠٣/٨٧٣/٨٦٦/٨٥١  
 ١٨٦١/١٨٥٢/١٠٥٦  
 /٣٤٣/٣١٥/١٢٦/١١٣..... : قضاة :  
 ٤٢٦/٤٢٥/٣٥٢  
 ١٨٥٤/٦٥٣/٦٢٠..... : بنو قطن من نمير :  
 ١٨٥٥..... : القطني في بني عقيل :  
 ١٦٢٢/١٤٧٨/١٣٤١/٤١٣..... : بنو القعقاع :  
 ١٨٥٥..... : القلعان في نمير :  
 ١٨٥٥/٣٥٧/١٠٢..... : القلب من معاوية عقيل :  
 ١٨٥٥..... : القناني من بني الحارث بن كعب :  
 ١٨٥٦..... : قنفذ من بني سليم :  
 /١٤٦٦/٧٢٩..... : القوادم من كندة :  
 ١٨٥٦/١٥٩٧  
 /٢٨١/٢٧١/١٢٨/١١٨/٣٣..... : قيس :  
 ٦٤٤/٣٨٦/٣٠٣  
 ٤٧٣/٤٧٢..... : قيس البصرة :  
 ٥٧٥/٩٨..... : قيس جوثة :  
 ٣٨٦..... : قيس ثعلبة :  
 ٨٢٥..... : قيس بن سعد :  
 /١٢١/١١٦/١١١/٩٦/٨٧/٦٨... : قيس عيلان :  
 /٦٣١/٥٥٧/٤٧٣/٤٦٥/٣٨٦/٢٥٧/٢٤٢  
 /٨٥٧/٨٣٧/٨٣٤/٧١٩\_٧١٧/٦٩٣/٦٦٤  
 ٩٠٥/٨٩٢/٨٨٦  
 ٤٧٣..... : قيس الكوفة :  
 ٨٥٨..... : بنو قبلة :  
 /٥٧٦/٤٧٩..... : بنو القيس بن جسر :  
 ١٨٥٦/٩٧٩/٩١٢

### الكاف

١٨٥٧..... : الكبيدي من عوف سليم :  
 ١٨٥٧/٥٣٩/٢٦٢..... : كثيف من أود :  
 ١٨٥٧..... : الكدم من معاوية بن عقيل :  
 ١٨٥٧..... : الكراميون من بني جعفر :  
 ١٨٥٨..... : الكرزبي من صداء :  
 ١٩٠٩/١١٥..... : بنو كريز :  
 /٦٨٦/٦٤٨/٨٤/٦٨..... : بنو كعب :  
 ١٨٥٨/١٤٢٦/٩٩٨/٩٣٩

/٧٧٠/٢١٣..... : قحافة شهران من خثعم :  
 ١٨٤٨/٨٩٦  
 /٢٤٢/١٢٦/١٢٣/٩١..... : قحطان :  
 /٤٢٠/٣٩٣/٣٨٨/٣٠٩/٣٠٣/٢٦٢  
 ٩٢١/٧٦٨/٥٥٥/٥٣٨/٤٧٩/٤٥٦  
 ١٨٤٨/٩٢٦/٨٣..... : بنو قدامة من سليم :  
 ١٨٤٩..... : قراس من قشير :  
 /١٣١/١٢٨/٤٨..... : قرد من هذيل :  
 /٦٢٨/٦٢٣/٥٤٨/١٣٤/١٣٣  
 ١٨٤٩/٩٥٣/٨٦٨/٧٢٣/٦٣٠/٦٢٩  
 /٩٠٦/٩٠٣/٦١٧..... : بنو قرط من قشير :  
 ١٨٤٩/١٤٨٥  
 ١٨٥٠..... : القرمي من صاهلة :  
 /٣٨٩/١٦٨..... : قرن من مراد :  
 ١٨٥٠/٥٢٦  
 /٩٤٥/٨٨٣/٦٥٣..... : بنو قرة من قشير :  
 ١٨٥٠/١٤٩٢  
 ١٨٥١/١١٩٧/٩١٩/١٠٨..... : قرة هلال :  
 /٣٠٣/٢٧٧/٢٠١/١١٥/٩٧..... : قريش :  
 /٥٨٤/٥٢٥/٥٢٠/٥١٩/٥٠٦/٣٧٤/٣٦٣  
 /٧١٤/٧١٢/٧١١/٧٠٨/٦٩٤/٦٩٣/٥٨٥  
 /٨٨٤/٨٥٨/٧٨٥/٧٧٧/٧٦٣/٧٣٥/٧١٥  
 ١٠٢٣/٩٦٢  
 ١٣٥٩/٤٥٣/٤٥٢..... : قريظة :  
 ١٨٥١/٧٩٠..... : قريع :  
 ٨٧٧..... : قريم بن صاهلة :  
 ٢٥٩..... : بنو قرين من ثميم :  
 ١٨٥١..... : بنو القرية من بني أسد :  
 ٨٥٨/٣٣٨..... : قزمان من الحارث :  
 ٣٠٥..... : بنو قسر من بجيلة :  
 ١٨٥١..... : القسيمي من بني عجل :  
 /١٢٣/١١٦/١١٥/٦٨/٥٨..... : بنو قشير :  
 /٣٠٨/٣٠٥/٣٠٠/٢٨١/٢٧١/١٦١/١٤٣/١٢٤  
 /٥٥٣/٥٢٣/٤٩٨/٤٢٠/٣٧٥/٣٦٣/٣٤٩/٣٠٩  
 /٦٥٤/٦٥٢/٦٠٤/٦٠٢/٥٩٨/٥٩٣/٥٨١/٥٧٣  
 /٨٣٧/٨١٧/٨٠٨/٧٩١/٧٨٤/٧٧٥/٧٤٢/٦٥٦



١٨٦٩/١٠٢..... : المراجعة من عقيل  
 ٥٠٥/٢٥٥/١٦٨/١٢٣/٧٢... : مراد من مذحج  
 ١٨٦٩/٧٥٩/٧٣٨/٥٢٦  
 ١٨٧٠/٧٧٥..... : بنو مرارة آل عبد الله من قشير  
 ١٨٧٠..... : المرجحي في حمير  
 بنو مرجو: (المراجعة)  
 ٤٠٩..... : المرجثة  
 ٧١/٥٧/٥٤/١٦..... : بنو مرداس من سليم  
 ٥٧٠/٣٣٣/٣٢٧/١٤٧/٩٠/٧٥  
 ١٨٧٠/٨٥٦/٧٩٢  
 ١٤٦٤..... : المرقوم من بني معاوية  
 ٥٨٩/٤٣٦..... : مرمض من نهد  
 ١٨٧٢/٧٠٦  
 ٤١٢/٣٤٣/٢٤٣/١١٢/٨٤..... : مرة غطفان  
 ١٨٧٢/٨٤٦/٨٣٨/٨٢٩/٦٦٦/٤٥٢/٤٥١  
 ٥٥٥/٣٤٧/٣٤٣/٥٩..... : مرة نهد  
 ١٨٧٢/٩١٢/٩١١  
 ٥٩٩/٥٨١/٣٠٩/١١٨..... : مريح من قشير  
 ١٨٧٣/١٤٨٥/٩٠٥/٧٧٤/٧٦٥  
 ١٨٧٣/٨٨٥/٥٢٤/٤٨١/٤١..... : مريد من بلي  
 ١٨٧٤..... : مزاحم من أود  
 ٥٠٤/٤٠٧/٢٧٤/١٢٤/٣٣..... : مزينة  
 ٨٥٠/٧٧٨/٧٠٧/٦٦٠/٦١٣/٥٦٩  
 ١٨٧٥..... : المساحقي من قريش  
 ١٠٨..... : بنو مسالم من معاوية  
 ١٨٧٥/٦٦٢..... : المستلمي من عقيل  
 ١٨٧٥/١٣٤..... : بنو مسعود من هذيل  
 ٧٢٦..... : بنو مسلمة بن عوف  
 ١٨٧٥..... : المشاركة من عقيل  
 ٨٧٦/٨٣٤/٧٩٢..... : بنو المشنج من قشير  
 ١٨٧٦/٨٥٥..... : بنو مصاد من هوازن  
 ٧٣/٧٢..... : المصعبون من شهران  
 ١٨٧٦/٦١٦  
 ١٨٧٦..... : مصعد من عقيل من هوازن  
 ٨٦٣/٧١٥/٧١٤/٣٨٦/٢٥٧/٩٦..... : مضر  
 ١٨٧٧/٨٥٥..... : المطالية من سليم

بنو مطوف من ربيعة: ١٠٠...../٤١٥/٥٦٢  
 ١٨٧٧/١٥٧٢/٦٨٩  
 ١٨٧٧..... : المطلي من سليم  
 المعارضة من عقيل: (بنو معرض)  
 ١٨٧٨..... : المعافر من كهلان  
 بنو معاوية من هوازن: ٨١...../١٠٣/١٠٧  
 ٥٩٩/٥٣٨/٢٦٦/٢٤٩/١٧١/١٠٨  
 ٧٩٣/٧٧٩/٦٣٩/٦٣٨/٦٣٥/٦٠٠  
 ١٨٧٨/٩١٩/٨٨٧/٨٦٥  
 معاوية قشير: ٣٠٩...../٥٣٧/٥٩٩/٦١٧/٦٢٠  
 ٨٤٩/٨٢٥/٨٢٣/٧٩٠/٧٧٤/٦٨٨/٦٥٢  
 ١٨٨٠/٩١٤/٩٠٥/٨٨٢/٨٨١/٨٥٨  
 معاوية بن كلاب: ٥٢٣.../٥٧٤/٧٤٠/٧٩٨/٩٠٧  
 بنو معرض من عقيل: ١٠٢...../٣٥٧/٥٢٩  
 ٨٧٨/٧٧٩/٥٣٨  
 بنو معقل من ضيء: ١٤٣٥...../١٨٨١  
 بنو معن من ضيء: ٤٢...../١٤٦٤/١٨٨١  
 المبيضي من سليم: ٣٣٧...../٨٥٨  
 المغاربة: ٤٤٠.....  
 بنو المنغترف: ٧٩٠...../١٨٨٢  
 مغرا من قشير: ٦٧٠...../١٨٨٣  
 المكاذر من مراد: ٧٢...../١٨٨٣  
 مكعت من كئب من قضاة: ٧٨٧...../١٨٨٣  
 بنو دلاعب الأسنة من عامر هوازن: ١٤٠٩.....  
 بنو المنجهم من هذيل: ٦٢٨...../١٨٨٣  
 الملحني من حمير: ١٨٨٤.....  
 بنو منقط من ضيء: ١٠٠٣...../١٤٣٥/١٨٨٤  
 المللي: ١٨٨٤.....  
 ملبح من جبينة: ١٨٨٤.....  
 بنو منبه بن معاوية من أنمار: ٢١٣...../٨٩٦  
 المتفتي في عقيل: ١٨٨٥.....  
 منصور بن عكرمة من نيس عيلان: ١٨٨٥.....  
 المنظوري من فزارة: ١٨٨٥.....  
 بنو منقاش من بني سليم: ١٢٣٢...../١٨٨٥  
 بنو منقر من (ثيم): ٥٤٥.....  
 منيع من سميم: ١٨٨٦.....



آل منين من هوازن : ٥٩٨/٥٩٧.....  
 ١٨٨٦/١٥١٨/١٣٤٧  
 بنو موسى الجاريين : ٩١٧/٩١٦/٦٦٠.....  
 بنو موسى من بني جعفر : ١٨٨٦.....  
 بنو الموقعي من جرم طيء : ١٨٨٧/٨٩٩/٣٤٠.....  
 آل مؤمل في سليم : ١٨٨٧/٧٢٣.....  
 مهرة من قضاة : ١٨٨٧/٤٢٦/٣٩٧.....  
 بنو مهزم من سحيم : ١٨٨٨.....  
 المهيا من عقيل : ١٨٨٨.....

### النون

بنو النابغة : ٦٨.....  
 بنو ناجية من عدوان : ١٨٨٩.....  
 ناشب في بني أسد خزيمة : ١٨٨٩/٩٩.....  
 ناشب في بني عقيل من هوازن : ١٨٨٩.....  
 ناشب غطفان : ١٨٨٩.....  
 بنو ناشرة من أسد : ١٨٩٠/١٤٠٣.....  
 ناصرة بن خفاف سليم : ١٨٩٠/١٠٠٥.....  
 ناهت من همدان : ١٨٩١.....  
 بنو ناهس من شهران : ١٨٩١/٢١٣.....  
 بنو نبهان من طيء : ١٨٩١/١٤٣٥/٨٩٥/٦٧٨/٥٧٦/٥٧٥/٤٧٨  
 النيت : ٧٣٨.....  
 نيشة من بني رواحة من سليم : ١٨٩١/٧٣٤.....  
 بنو نبيط من قشير : ١٧٩٢/٥٢٤/٢٧٠.....  
 النجديون : ١٨٩٣/٤٧٢.....  
 النخع من مذحج : ١٨٩٣/٥٠٥.....  
 النسعي الخثعمي : ١٨٩٤/٨٩٦.....  
 نشية بن محرت : ٦٢٣.....  
 نصر بن معاوية من هوازن : ٨٩٤/٨٩٦.....  
 بنو نضلة من بني العريان من مذحج : ١٦٤.....  
 ١٨٩٤/٨٨٨/٧٨٦  
 بنو النصير من اليهود : ٤٥٣.....  
 النعامي من عقيل : ١٨٩٥.....  
 بنو نعيم من خفاف سليم : ٧٣٨/٣٨٤.....  
 ١٨٩٥/٩٧٤/٨١٩/٧٣٩  
 نعيم من نبهان : ١٤٣٤.....

نقيل من فزارة : ١٨٩٦.....  
 بنو نمير : ١٤٦/١٢٥/١٢٤/١٠٧/١٠٣.....  
 ٢٨٣/٣٠٠/٣٤٦/٣٥٣/٤٩٩/٥٦٤/٦٢٠  
 ٦٣٨/٦٥٣/٦٥٤/٦٧٠/٧٣٦/٧٨٥/٧٨٧  
 ٧٩٠/٨١٥/٨١٧/٨٢٠/٨٩٢/٨٩٥/٩٠٠  
 ٩٠١/٩٠٣/٩٠٤/٩١٨/٩٧٠/٩٧٧  
 ١٨٩٦/١٤٥٣/١١٥٢  
 نهد من قضاة : ٥٧.....  
 ١٤٥/١٦٨/١٦٩/٢٨٨/٣٤٣/٣٤٧/٤٢٠  
 ٤٣٥/٤٣٧/٤٤٢/٤٤٣/٥٠٥/٥٤٢/٥٥٥  
 ٦٠٢/٦٥٨/٧١٠/٧٩١/٨٠٨/٨٤٤/٨٦٤  
 ٩١٠/٩١١/٩١٢/١٠٥٦/١٠٧٨/١١٢٢  
 ١٨٩٦/١٢٠٦/١١٣٥/١١٢٨/١١٢٦  
 بنو نيشل بن دارم : ١٤٢٨.....  
 نهم من بكيل : ٨٢٠.....  
 بنو نهيك من هوازن : ١٨٩٧/٧١٦/١٣٦.....

### الواو

بنو واقف : ٧٩٣/٧٣٨.....  
 والان بن عمرو (شكر) : ٦٤٩.....  
 وائل : ٥٠٧.....  
 بنو وائل بن خلاوة : ٧٥٥.....  
 وحفة القهر : ١٢٧.....  
 الوحوي من جشم : ١٨٩٨.....  
 بنو الوحيد : ١٤٢٦.....  
 بنو وقدان من الحريش : ٩١٥/٧٠٦.....  
 الوقداني من أحلاف ثقيف : ١٨٩٨.....  
 بنو وهدان من عدوان : ١٨٩٨/٩٧.....

### الهاء

بنو هاشم : ٥٨٤/٥٨٣/٤٧٤.....  
 ٨٥٨/٧٢٠/٧٠٨  
 الهبيري من بني كلاب : ١٨٩٩.....  
 الهيمي من بني كلاب : ١٨٩٩.....  
 هذيل : ١٣٥-١٢٨/٦٨/٥٩/٤٨/٤٧.....  
 ١٤٨/١٤٩/٢٣٠/٢٥٨/٣٤٠/٣٧٤/٣٨٨  
 ٣٩٩/٥٠٢/٥٤٦/٥٤٧/٦٣٠/٦٤٥/٦٥٠  
 ٦٧٦/٧٢٣/٧٥٠/٨٦٨/٨٦٩/٩٠٨/٩١٧



بنو الهنو من الأزد : ٦١/٦٠.....  
 هوازن : ١٣٥/١١١/٩٣/٧٦/٣٣.....  
 ١٤٢/٣٠٣/٣٦٣/٥٠٣/٦٥٢/٦٥٨/٦٩٣  
 ١٠٠٣/٨٦٦/٨٦٤/٨٥٧  
 الهوذى من بني عامر : ١٩٠٥.....  
 هويم من قشير : ١٩٠٥.....

### البياء

بنو يحيى من سليم : ١٤٧/٩٥/٩٠/٥٧.....  
 ١٩٠٦/١٠٧٧/٧٣١/٧١٢/٦٢٧/٣٣٣  
 يربوع : ٦٤٤.....  
 يرقا من الأزد : ١٩٠٦.....  
 بنو يريم من حمير : ١٠٨٦/١٠٧٢.....  
 بنو يزيد من قشير : ٩٠٦/٨٨٠.....  
 بنو يشكر من الأزد : ٣٤٠/٣٣٩.....  
 ١٩٠٧/٦٤٩/٤٨٠/٤٧٩  
 الينفوري من ثماله : ١٩٠٧.....  
 ذو يمن : ٦٩٣.....  
 اليهود : ٣٥١.....  
 ٧٦٨/٧١٣

١٠٦٥/٩٨٨/٩٨١/٩٦٥/٩٦٣/٩٥٣  
 ١٨٩٩/١١٨٣/١٠٨٠  
 بنو الهجيم : ١٤٠٧.....  
 بنو هرم من بلي : ٣٨٨.....  
 ١٩٠٠/١٣٨٦  
 هزان من ربيعة : ٤٠٩/١٤٥/١٣٥.....  
 ١٩٠١/٩٩٨/٩٥٦/٥٠٩  
 بنو الهزير من خثعم : ٥٧٥/٥٧٤.....  
 ١٩٠١/١٤١٤  
 الهزيمي : ١٩٠٢.....  
 الهشيمي من عمرو بن كلاب : ١٩٠٢.....  
 بنو الهطف من كنانة : ١٩٠٣.....  
 بنو هلال : ٢٥٩/١٣٨/١٣٦/١٣٥.....  
 ٥٤٤/٥٠٠/٤٨٦/٤٨٥/٣٨٣/٣٢٠/٢٨٢  
 ٧٢١/٧٠٣/٦٩٦/٦٦٥/٦٥٤/٦٣٩/٦٠٦  
 ١٢٥٦/٩٩٨/٨٩٢/٨٧٥/٨٣٨/٧٢٢  
 ١٩٠٣/١٣٧٨  
 همام من معاوية عقيل : ١٩٠٤.....  
 بنو همدان من كهلان : ٤١٧/١٣٩/٧٤.....  
 ١٩٠٥/١١٨٨/٨٢٠/٥٠٥

## ١٠ - الكتب

- /٥٣٥/٤٨٤/٤٨٠/٤٤٤/٤٤٣/٤٤٢/٤١٦  
 ٩٣٣/٨٩٥/٨٢٠/٧٨٦/٧٨٥/٧٤٣/٧١٦/٧٠٦  
 الأمثال: ..... ٨٩٩  
 إنباء الرواة: ..... ٢١٧/٩  
 الأنساب: ..... ٧٤٠/٣٢٨  
 أنساب الأشراف: ..... /٤١٠/٤٩  
 ١٩١٣/١٦٠٢/١٤٣١/٨٢٩  
 أنساب الرشاطي (اقتباس الأنوار)  
 الأنواء: ..... ١٢٧٧/٣٨  
 الإيناس في علم الانساب: ..... /٢١٦/١٢٥/١١٤  
 ٧٨٥/٧٨٤/٤٢٤/٢٦٩  
 البادي: ..... ١٥٢  
 باهلة القبيلة المفترى عليها: ..... ٩٨٠/٥٢٣  
 بحر الأنساب: ..... ٣٥  
 البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي: ..... ٢٠٩  
 البرصان والعرجان: ..... ٦١٠  
 البصائر والذخائر: ..... ٦٩٠  
 بغية الطلب: ..... ٧٤٩  
 بغية المستفيد: ..... ٣٩٩  
 بغية الوعاة: ..... ٣٨/١٨/٩  
 البلاد السعودية (صحيفة): ..... ١٣٩٣  
 بلاد العرب: ..... /٣٦٢/٣٦١/١٥٨/١١٨/٣٣  
 ٣٧٨/٥٧٠/٥٣٦/٤٣٢/٤٣٠/٤١٩/٤١١  
 ١٢٩٨/٩٥٧/٨٨٧/٥٨٨/٥٨١  
 البلدان: ..... ٦٩٢  
 تاج العروس تكرر في كثير من صفحات الكتاب:  
 تاريخ الأدب العربي: ..... ٨٢٤  
 تاريخ الأمم والملوك (تاريخ ابن جرير): ..... /٨٥/٢٧٠  
 ٧٤٩/٧٣٨/٧٣١/٦٩٠/٦٣٥/٣٤٩  
 ١٩١٣/١٠٢٣/٩٨٣/٩٤١/٨١٤  
 تاريخ ابن خلدون: ..... /٥٤/٣١/٢٩/٢٠  
 ٦٥٤/١٣٦  
 تاريخ بغداد: ..... ٢٠٠  
 تاريخ ثغر عدن: ..... ٣٩٩  
 تاريخ خليفة بن خياط: ..... ٩٨٢/٧٣٨/٥٧٤
- أبو علي الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع: ..... /٩٥/٥٠٠  
 ٥٤٤/٢٦٣  
 الاتصال في مختلف النسبة: ..... /٥٣٥/٥١٧/٢٢١/٢٧٠  
 ٧٧٧/٦٢١/٦١٨  
 أخبار القضاة: ..... ١٥  
 أخبار المدينة: ..... ١٦٤٤/١٥٨٥/٣٤  
 أخبار مكة: ..... ٧٦٠  
 أدب الخواص: ..... ٦٠٦/٢٢٥/٢١٦  
 الاستبصار: ..... ٧٧٠  
 أسماء جبال تهامة وسكانها: ..... /٢٠٠/١٣٦/٥٤  
 ٧٧٨/٥٤٤/٣٩١/٣٥٠  
 أسماء مياه العرب: ..... ١٩٩  
 الاشتقاق: ..... ١٠٢٤/١٠٢٣/٨٩٩/٥٢١  
 الإصابة: ..... /٣٦٩/٣٣٧/٢٢٢/٢٠٦/٤٣  
 ٦٩٣/٦٩٢/٦٤٨/٦٣٢/٥٢٧/٥٢٤/٤٢٩  
 ٩٨١/٨٨٥/٨٢٠/٨٠٧/٧٩٣/٧٣٨/٧٠٦  
 أطلس منطقة عسير الإدارية: ..... ١٣٣٣  
 الأعلام: ..... /٥٦١/٢١٨/٢٠٤/١٧٧  
 ٨٨٨/٨٨٦/٧٧٧  
 أعيان الشيعة: ..... ٥٣  
 الأغاني: ..... /٥٥٨/٥٤١/٤٥٧/١٢٠/٩٧  
 ٦٧٨/٦٤٤/٦٣٢/٦٢٥/٦٠٣/٥٧٠/٥٦١  
 ٧٧٢/٧٧١/٧٦٧/٧٥٦/٧٥٥/٧٤٨/٦٧٩  
 ٨٢٤/٨٢١/٨٠٧/٨٠٠/٧٧٧/٧٧٤/٧٧٣  
 ١٩١٢/٩٨٢/٩٢٥/٩٢٢/٨٨٨/٨٨٦  
 اقتباس الأنوار والتماس الأزهار: ..... /١٢١/١٠٥/١٥٠  
 ٦١٦/٥١١/٢٠٥/٢٠٤  
 اقتضاء الوفاء بأخبار دار المصطفى: ..... ٢٢٧  
 الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: ..... ٧٧٠/٦٢١  
 الاكتساب في تلخيص الانساب: ..... ١٩١٥/٢٠٥  
 الإكليل: ..... /١٣٩/٧٠/٣٢/٣٠/٢٣/١٢  
 ٨٢٠/٤٢٧/٤٢٥/٤١٧/٢١٣/٢١١  
 الإكمال: ..... ٥١٦/٣٣٣  
 الأمالي: ..... /٢٢٠/٢١٩/٢٠٨/١٦١/١٥١

/٢٨٨/٢٧٥/٢٥٧/١٣٨/٩٧/٧٦/٥٤/٣٤  
 /٣٤٣/٣٤٠/٣٣٩/٣٣٨/٣٣٢/٣١٤/٣٠٥  
 ٧٦٢/٧٣٨/٧١٢/٤٥٨/٤٠٤/٣٨٨/٣٥٧  
 جمهرة اللغة: ١٠٢٤/١٨٠.....  
 جمهرة النسب: ٥٢٦/٥٢٠/٣٠٥/٢١٤/٩٤.....  
 /٦٧٩/٦٦٨/٦٥٤/٦٤٨/٦٣٩/٦٣٢/٥٥٨/٥٤٨  
 /٧٥٩/٧٥٨/٧٥٦/٧٣٨/٧٣٠/٧٠٦/٦٩٣  
 /٨٧٣/٨٥٥/٨٤٦/٨٣٩/٨٢١/٧٩٦/٧٧٤  
 ١٤٢١/٩٩٩/٩٨٠/٩٧٢/٩٥٨/٩١٣/٨٧٧  
 جمهرة نسب قريش: ٤٨٤/٣١٥/١٥٨/٥٥.....  
 ١٤٠٢/٧٠٧/٧٠٥/٧٠٤/٦١٤/٤٨٥  
 الجوهريتين ٢١١/١٤٥.....  
 الجيم: ١٥٨/١٥٧.....  
 الحماسة لأبي تمام: ٩٣٥/٧٧٢/٧٤٣/٥٤٥/٥٤٤.....  
 الحماسة الشجرية: ٧٤٣.....  
 حاشية على شرح بانث سعاد:.....  
 حواشي ابن بري على الصحاح: ٢١٧.....  
 الحيوان: ٩٣٥/٨٩٩.....  
 الخريدة: ٢٠٧.....  
 خزانة الأدب: ٢١٠/٢٠٩/٢٠٣.....  
 /٦٣٢/٦٠٢/٥٢٨/٥٢٧/٤٨٤/٢١٥/٢١١  
 ١٥٥٦/١٢٢١/٨٩٥/٨٧٦/٧١١/٦٦٤  
 الخصائص: ٧٤٤.....  
 الخيل: ٦٤٨.....  
 الدر اللقيط من البحر المحيط: ٢٢٢/٢٢١.....  
 الدرر الكامنة: ٢٢٢/٢٢١.....  
 الدلائل شرح غريب الحديث: ١٧٩/١٧٨/١٧٧..  
 ١٢٣٩/١١٩١/٦٩٦/٥٦٧/٤٩٧/٢٢٥/٢٠٢  
 ديوان الأحوص: ١٣٢٣/٧١٢.....  
 ديوان الأعشى: ٨٨٤.....  
 ديوان توبة بن الحمير الخفاجي: ٥٤٦.....  
 ديوان جبران العود: ٩٣٥.....  
 ديوان جميل: ٥٨٠.....  
 ديوان حاتم: ٥٨٢.....  
 ديوان حميد بن ثور: ٦١٠/٦٠٩/٦٠٦/٣١٣.....  
 ديوان الخنساء: ٦٢٠.....

تاريخ دمشق: ١٩١٤/٧٧١/٧٦٩/٧٤٩/٦٩٥...  
 تاريخ العرب قبل الإسلام: ٧٧١/٢١٢.....  
 تاريخ المدينة: ٩٠٠.....  
 تبصير المتب في تحرير المشتبه: ٢٢٣/٢٢٢.....  
 ٦٣١/٥٣٥/٥١٧  
 تثقيب اللسان وتلقيح الجنان: ٢٠٩/٢٠٨/٢٠٧...  
 التجريد للذهبي: ٦٩٢.....  
 التحفة اللطيفة: ٣٤/٣٢/٣١/٢٩/١٩.....  
 ٢٢٧/٢٢٣/٥٣  
 تحقيقات وتنبهات في معجم لسان العرب: ٤٨٥...  
 التذكرة السعدية: ٥٧٤/٢٢٢/٢٢١.....  
 تذكرة أبي حيان: ١٢٢١/٢١٠/٢٠٩.....  
 تذكرة الصفدي: ١٥٩.....  
 تذكرة المرشدي: ١٥٩.....  
 التراث الجغرافي اللغوي عند العرب: ١٨٢.....  
 ترك المراء في الزيادة على معجم الشعراء: ١٩١٠/٢١٩..  
 تزيين الأسواق: ٨٠٧.....  
 التصحيف والتحريف: ٣٨.....  
 التعازي والمرثي: ٨٢٠/٦١٩/٢١٤.....  
 التعليقات والنوادر (الهندية والمصرية): وردت في كثير من  
 صفحات الكتاب  
 تفسير الطبري: ١٢٤٩/٢١٨.....  
 تقويم البلدان: ٣٩٧/٣١٢.....  
 التنبه والإشراف: ٢٧٦.....  
 التنبه والإيضاح عما وقع في الصحاح: ٧٤٣/٢١٧..  
 التنبهات على أغاليط الرواة: ٦٤٦/٢١٥.....  
 ١٩٠٩/١٦١٨/١٥٤٤/١٥٢٧  
 تهذيب التهذيب: ٤٧٢/٣٩٩.....  
 التيجان: ٢١٢.....  
 ثمار القلوب: ٩٣٥.....  
 الجامع: ١٢٤٩/٢١٨.....  
 جريدة البلاد: ١٣٩٣.....  
 جريدة الجزيرة: ١٥١١.....  
 الجمع المتناه في أخبار النحاة: ١٩١١/٢٢١.....  
 جمهرة أشعار العرب: ٦٢٧.....  
 جمهرة أنساب العرب: ٢٩/٢٨/٢٠.....

ديوان ابن الدمينه : ١٣٩٥ / ٦٩٦.....  
ديوان ذي الرمة : ٧٧٩ / ٣٦٢ / ٣٥٨ / ١٠٢.....  
٩٣٥ / ٧٨٤ / ٧٨٣ / ٧٨٢ / ٧٨١  
ديوان الشهاخ : ١٤٨٨.....  
ديوان الطرماح : ٦٨٥.....  
ديوان طفيل : ٦٨٦.....  
ديوان عروة بن أذينة : ٧٣٠.....  
ديوان الفرزدق : ١٩٠٩ / ٧٨٥.....  
ديوان القتال الكلابي : ٦٩١.....  
ديوان القطامي : ٧٧١.....  
ديوان كثير : ٣٧٠ / ٣٦٨ / ٣٦٧.....  
٨٠٦ / ٨٠٤ / ٨٠٠ / ٧٩٩  
ديوان لبيد : ٨١٨.....  
ديوان المجنون : ٨٢٢ / ٦٧٥.....  
ديوان مزاحم : ٨٣٩.....  
ديوان ابن مقبل : ١٥٧١ / ١٥٦٢.....  
ديوان الثابتة : ٨٨٥.....  
ذخائر العرب : ٢١٥.....  
رسالة عرام : (أسماء جبال تهامة)  
رسائل ابن حزم : ١٩١٠.....  
الروض الباسم : ١٣٣٨.....  
زاد الرفاق : ٥١٢.....  
الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم : ٢١٨.....  
١٩٠٩ / ١٢٤٨ / ١١٣٩  
الزهرة : ٩٣٥.....  
سبائك الذهب : ٣٠٩.....  
سرائر الحكمة : ٢١١.....  
سرح العيون : ٣٠٦.....  
سر الصناعة : ١٣١٥.....  
سفر السعادة : ١٢٢١ / ٢١٠.....  
سمط اللآلي : ٩٣٣ / ٨٠٤ / ٤٨٥ / ٤٨٠ / ٤٤٤.....  
سير أعلام النبلاء : ٢٠٤.....  
السيرة النبوية : ٤٧٨ / ٣٥١ / ٣١٦ / ٤٠.....  
٧٣٧ / ٦٩٣ / ٦٢٥ / ٥٢٤ / ٤٨١  
٩٨٠ / ٨٨٥ / ٨٠٦ / ٧٤١  
شرح أبيات الجمل : ٢١٠.....

شرح أبيات كتاب سيويه : ٢١٠.....  
شرح أشعار اهذليين : ٣٧٤ / ٢٩١ / ٤٨ / ٣٨.....  
٣٧٥ / ٦١٦ / ٦٠٣ / ٦٠٢ / ٤٩٧ / ٤٧٦ / ٤٧١ / ٣٧٥  
٦٧٩ / ٦٤٥ / ٦٢٩ / ٦٢٨ / ٦٢٥ / ٦٢٤ / ٦٢٣  
٨٦٩ / ٨٦٨ / ٨٥٥ / ٨٢١ / ٧٢٤ / ٧٢٣ / ٧٠٦  
١٦١٨ / ١٤٥٣ / ١١١٦ / ٨٧١  
شرح الأمالي : ٦٣٢ / ٢٠٢.....  
شرح أمثال أبي عبيد : (فصل المقال) :  
شرح الحماسة للمرزوقي : ٥٤٤.....  
شرح الدامغة : ٤١٧ / ٢١٢ / ٢١١ / ٢١ / ١٥.....  
٥٦٦ / ٤٩٧  
شرح ديوان المتنبي : ٧٥٠.....  
شرح شواهد الإيضاح : ٢١٨ / ٢١٠.....  
شرح شواهد المغنى : ١٥٨٢ / ٢١٠.....  
شعراء أمويون : ٨٢٤.....  
شعراء بني عقيل : ٦٣٦ / ٥٦٢.....  
٨٧٨ / ٧٠٩ / ٦٨٣ / ٦٣٨  
شعراء بني قشير : ٥٧١ / ٥٦٣.....  
٩١٤ / ٨٤٥ / ٧٧٥ / ٦٥٦ / ٥٨٧ / ٥٧٣  
شعراء مقلون : ٦٣٢.....  
الشعر والشعراء : ٧٣٨ / ٥٧٠.....  
شعر عمرو بن معدى كرب : ٧٦٩.....  
شعر يزيد بن الطثرية : ٩٢٤ / ٩٢٣ / ٩٢٢.....  
صبح الأعشى : ٣٠ / ٢٠ / ١٩.....  
٥٤ / ٥٣ / ٣٣ / ٣١  
الصحاح : ١٢٥٨ / ١٢٢١ / ٢١٠.....  
صفة جزيرة العرب : ٢١ / ١٤ / ١٢.....  
٢١١ / ١٩٩ / ١٤٥ / ١٣٩ / ١٣٦ / ١٢٧ / ١٢٦ / ١٠٣  
٣٥٤ / ٣٥٣ / ٣٠٦ / ٢٨٥ / ٢٦٢ / ٢٥٩ / ٢١٢  
٤٤٣ / ٤٣٤ / ٤١٧ / ٤٠٨ / ٤٠٧ / ٤٠١ / ٤٠٠  
٦٦٢ / ٥٩٩ / ٥٧٢ / ٥٧٠ / ٥٥٠ / ٥٣٨ / ٥٣٦  
١٣٥٠ / ٩٢١ / ٩١٢ / ٩١٠ / ٩٠٠ / ٨٥١ / ٨٤٤  
١٥٨٣ / ١٥٦٩ / ١٥٥٥ / ١٣٧٠  
صور الأقاليم : ٣٠.....  
الضوء اللامع : ٢٢٣ / ٢٠٥.....  
الطبقات لابن سعد : ٨٨٥ / ١٠٢.....

٣١١..... قلب جزيرة العرب :  
 /٢١١/٢٠٣/٤٨/٢٨..... الكامل في التاريخ :  
 /٥٧٠/٥٢٨/٥٢٧/٤٨٠  
 ٧٨٦/٧٤٣/٧٣٨/٧١٢  
 كتاب فيه وصايا الملوك : (وصايا الملوك)  
 ١٥١/١٧..... كشف الظنون :  
 ٧٤٣/١٨١..... اللآلئ في شرح الأمالي :  
 /٢٥٤/٢٠٦/١٣٢/١٥..... اللباب :  
 ٨٤٩/٥١١/٤٧٩/٤٠٩/٢٨١  
 لسان العرب : تكرر في كثير من صفحات الكتاب .  
 ٦٩٤/١٩..... لسان الميزان :  
 ٦٨١/٢٣..... لغات القرآن :  
 ١٠٢٣/٤٨٥/٤٨٤..... مجالس ثعلب :  
 /١٤١/١٤٠/١٣٦..... مجلة العرب :  
 /٤٣٤/٣٤٩/٣٠٧/٢٣٧/٢١٨/٢٠٦/١٤٥  
 /٥٣٧/٥٣٠/٤٩٥/٤٨٧/٤٧٥/٤٥٢/٤٥١  
 /٧٦٨/٧٥٥/٧٢٩/٧١٠/٧٠٧/٦٩٥/٦١٩  
 /١٣٨٢/١٣٢٩/٩١٨/٩١٠/٨٨٨  
 ١٦٣٨/١٦٣٢/١٥٨٤  
 مجلة كلية الآداب جامعة الإمام محمد بن سعود : ٦١٧/  
 ١٣٢٧  
 مجلة المجمع العراقي : ١٩٩/١٨٣/١٨٢.....  
 مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق : ١٥٧/٢٤.....  
 /٦٩٦/٣٦٥/٣١٤/١٥٨  
 مجلة مجمع اللغة العربية : ٧٦٨/٦١٧.....  
 ٩٥٦/٩٣٥/٨٠٧/٧٧٠  
 مجلة معهد المخطوطات : ٨٣٩/٦١١.....  
 مجلة المورد : ٧٢٥/٦٣٢/٤١١.....  
 مجمع الأمثال : ٤٤٩.....  
 مجمع الأنساب : ٢٠٦/٢٠٥.....  
 مجمع الذاكرة : ٨٨٨.....  
 المحكم : تكرر في كثير من صفحات الكتاب .  
 ٨٢٤..... المحدثون من الشعراء :  
 ٨٤٢..... المختار من شعر بشار :  
 ٢٠٥..... مختصر ابن الأثير :  
 مختصر الإشبيلي : تكرر في كثير من صفحات الكتاب .

طبقات الأدباء : ٢٢.....  
 طبقات الأمم : ١٢.....  
 طبقات فحول الشعراء : ٥٤١/٤٨٠/١٥٧.....  
 ١٤٨٩/٧٠٦/٦٩٢/٦٨٨  
 الطرائف الأدبية : ٩٩١/٦٨٢/٦٦٨.....  
 طوق الحمامة : ١٩١٠.....  
 العباب : ١٥٨.....  
 العبر : (تاريخ ابن خلدون) .  
 العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين : ٧٩/١٩.....  
 ٥٢٧/٢١٤  
 'العقد الفريد : ٩٣٥/٧٧٠.....  
 العقيق : ٢٢٧/٢٢٦/١٧٦/١٥١.....  
 علم التاريخ عند المسلمين : ١٩٤.....  
 عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب : ٢٨/٢٠.....  
 /٧٢٥/٥٦٤/٥٤/٣٤/٣١  
 ٩٨٣/٩٠٧/٨٩٧  
 العين : ١٨٢/١٨٠/١٧٨/١٧٧.....  
 عيون التواريخ : ٧١٢.....  
 غريب الحديث : ١٠٨٩/٤٠.....  
 الغريب المصنف : ٢٣.....  
 الفاضل : ٧٠٩.....  
 الفتح على أبي الفتح : ٧٥٠.....  
 فتح الباري شرح صحيح البخاري : ٢٢٢.....  
 فتوح البلدان : ٣٤٩.....  
 فرحة الأديب : ٩٣٣/٨٩٧/٨٤١/٤٤٤/٤٤٢.....  
 فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : (شرح أمثال أبي  
 عبيد) : ١٢٠٦/٢٢٥/٢٠٢/١٨١/١٧٨.....  
 فوات الوفيات : ٥٤١.....  
 فهرس المكتبة الأزهرية : ٢٢١.....  
 الفهرست : ١٥٨/١٥٧/٣٨.....  
 في سرة غامد وزهران : ٣٤٩/٣٠٤.....  
 ٧٧١/٤٧٩/٤٠٠/٣٨٩  
 القاموس المحيط : ٣٠٨/٢٢٢.....  
 ١٥٥٦/١٥٣١/٤٢٢/٤٠٦  
 قيس الأنوار مختصر اقتباس الأنوار : ٢٠٦/٢٠٥.....  
 القرط على الكامل : ٥٢٨/٢٠٣/٢٠٢.....

/٨٢٣/٨١٧/٨١٤/٨٠٧/٧٩٣/٧٥٣/٧٥٠  
 ١٦٢٧/١٤٩١/٩٩٦/٩٩٢/٩٢١/٨٧٨/٨٥١  
 معجم قبائل العرب: ٣٢٨/٣٢٧.....  
 معجم ما استعجم: تكرر في كثير من صفحات الكتاب  
 معجم المؤلفين: ٢٢.....  
 المعلقات السبع أو العشر: ١٥٤.....  
 المغانم المطابة في معالم طابة: ١٥٣١/٢٨.....  
 المفضليات: ٦٨٨/٦٦٨/٥٦١.....  
 مقاتل الطالبين: ٥٣.....  
 المقتضب: ٣٣٣.....  
 منازل الأحباب ومنازه الألباب: ١٩١١.....  
 المناسك: ٨٩٧/٧٤٠/٥٦١/٤٣٣/٣٣٨/٣٤/٣٣.....  
 من اسمه عمرو من الشعراء: ٧٦٠/٧٥٩.....  
 منتخب الأراجيز أو (متخل...): ٩٨١/١٥١/٦٣.....  
 منتهى الطلب: ٥٧٣/٤٥٧/٤١١.....  
 ٨٤٣/٨٤٠/٨٣٩/٧٤٨  
 النصف: ٢٢٥/٢١٤/١٧٦/٣٨/٢١.....  
 المؤلف والمختلف في الأنساب: ٢٩٢/٢٢٢.....  
 ٧٧٣/٧٥٥/٧٤٩/٧٢٦/٥٢٦  
 ١٠٢٤/٨٨٧/٨٠٩  
 المؤلفات العربية عن المدينة والحجاز: ١٨٣.....  
 المياه والجبال: ٤١٧.....  
 النبات: ١٩٠٩/٢٨٦.....  
 النجوم الزاهرة: ٢٠.....  
 نزهة الألباء: ٢٢.....  
 النسب الكبير: ٨٩٩/٨٤٦/٨٠٧/٧٧٣.....  
 نسب قريش: ٣١٥.....  
 نشوة الطرب: ١٣٦.....  
 نظام الغريب: ٢٨٨.....  
 نفح الطيب: ١٧٧/٥٠.....  
 النقائض: ٧٨٤/٥٦٦/٣٦٧/١٩٥.....  
 ١٤٥٠/٨٨٧  
 نقد الشعر: ٥٦١.....  
 نكت الكامل: ٢٠٢.....  
 نوادر أبي زياد الكلابي: ١٥٥.....  
 النوادر الصغيرة: ١٥٥.....

مختصر إنباه الرواة: ١٩١١.....  
 مختصر البحر المحيط: ٢٠٩.....  
 مختصر البليبي: تكرر في كثير من صفحات الكتاب.  
 مختصر البلدان: ٤٧٣/٤٧٢.....  
 مختصر جمهرة النسب: ٣٣٣.....  
 مختصر الفاسي: تكرر في كثير من صفحات الكتاب.  
 مختلف القبائل ومؤلفها: ٥٥٧.....  
 المخصص: ١٨٠.....  
 مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ: ٤٧٠.....  
 مرآة الاطلاع: ٢٤٩/٢٤٥-٢٤٣.....  
 ٢٦٨/٢٦٧/٢٦٢/٢٦٠/٢٥٦/٢٥٤-٢٥١  
 ٢٩٥/٢٨٧/٢٨٢/٢٧٩/٢٧٦/٢٧٢/٢٧١  
 ٣١٢/٣١١/٣٠٨/٣٠٢/٣٠١/٢٩٩/٢٩٧  
 ٣٨١/٣٧٦/٣٦٦/٣٦١/٣٥٦/٣٥٣/٣٢٨  
 ٤١٢/٤١١/٤٠٨/٤٠١/٣٨٨/٣٨٧/٣٨٣  
 ٤٧٩/٤٣٩/٤٣٤/٤٣٣/٤٢٥/٤١٦  
 المزمهر: ٧٩٣/١٥٥.....  
 المستير للمرزباني: ٢١٩.....  
 مصارع العشاق: ١٩١١/٨٠٧.....  
 النصف: ١٥٥٧/١٢١٦/٨٢٠/١٧٠/٣٧.....  
 المعارف: ٧٠٦.....  
 معاني القرآن: ٤٣٢/٣٤٨.....  
 المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: ٣٦٢.....  
 ٤٣٣/٤٢٤/٤١٧/٤١٢/٤١١/٣٩٠/٣٨٣/٣٦٤  
 ١٦٣٠/١٥٥٤/١٥٢٥/٦١٩/٤٧٩/٤٦٩/٤٥٣  
 معجم الأدباء: ١٥٢/٣٢/١٧/٩.....  
 ٦٠٣/٢٥٤/٢٤٥/٢١٥/١٨٢  
 معجم البلدان: ١٩٨/١٥٦/٥٥/٣٨/٣٢/٢٩.....  
 ٣٩٩/٣٨٧/٣٥٠/٣١١/٢٩٦/٢٨٢/١٩٩  
 ٤٧٤/٤٧٠/٤٦٦/٤٤٩/٤٣٠/٤٢٥/٤١٢  
 ٧٨٥/٧٧٨/٧٧٤/٧٣١/٧٢٦/٦٣٤/٥٦٢  
 ١٢٩٨/٩٦٦/٩٣٥/٨٣٧/٨٢١/٨٠٥  
 ١٤٢٩/١٤٢١/١٤٠٥/١٣٣٠/١٣٢٠  
 ١٤٨٩/١٤٨٤  
 معجم الشعراء: ٢٦٢/٢٥٤/١٨٢/١٢٧/١١٤...  
 ٧٤٩/٧٤٠/٦٦٤/٦١١/٥٩٨/٢٩٢/٢٧٨

الواضح المبين : ١٧/٢١٩/٢٢٠/٢٢١/٧١٠/٧١١/٧٦٢/٧٦٣/٧٦٥/٧٩٤  
 ١٩١٠/١٢٩٨/٨٢٢/٧٩٧/٧٩٥  
 الوافي بالوفيات : ٩/٥٠/١٥١  
 الورقة : ١٧٧/١٧٨  
 ٦١٣/٧٦٠  
 وصايا الملوك : ٢١٣/٤٠٠  
 وفاء الوفاء : تكرر في كثير من صفحات الكتاب .  
 وفيات الأعيان : ١٧٩  
 هدية العارفين : ٢٢/٢٠٨  
 اليامة (مجلة) : ٢٤/٤٧٩

النوادر الكبير : ١٥٨/١٥٥  
 النوادر المفيدة : ١٥١/١٨/١٧  
 نوادر أبي زيد : ٢٠٩/١٦١/١٥٥  
 ١٢٢١/١٢٢٠/٢١٠  
 نوادر أبي مسحل : ١٥٩/١٥٥  
 نوادر بني ققمس : ١٥٧  
 نوادر القتالي : ١٥٥  
 نوادر المدنيين : ١٥٨/١٥٧  
 نوادر المخطوطات : ٥٤/١٨٢/٢٠٠/٣٥٠/٧٧٨  
 نوادر النسب : ١٥٨  
 نهاية الأرب في أنساب العرب : ٣٢٧/٣٠٩

## ١١ - التطبيع - أي (الأخطاء المطبعية) وتصحيحها

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٠	٦	اعتماداً	بدون تنوين
٢٥	١٩	ذا	ذو
٣٩، ٣٧	١٥، ١٥	وَلْيُطْعِمَهُ	ثم لِيُطْعِمَهُ «
٤٨	١٣	يو	يوم
٤٨	١٣	علي	على
٥٤	١٤	قائلة	قائله
٦٧	١٦	تَمَلَّتْ	والصحيح كسرهما ليستقيم
٧٥	١٥	إشعاراً	إشعار
٧٧	٨	دراً	لعل الصواب (دارا)
٨٥	١٠	دليلاً	دليل
٩٧	٨	الثقافة	يحسن أن يضاف (دار)
١١٨	١٤	محتصر	مختصر
١٢١	١	دخل	دخل
١٥٨	٢١	هامش ١	يحسن إضافة (القاهرة)
١٧٩	الأخير	يسعفك باللفظ حين يعوزك المعنى	يسعفك بالمعنى حين تبحث عنه
١٨٢	١٨	اللغوي	العلمي العراقي
١٩٦	الأخير	يدو	يبدو
٢٠٠	٣	اعتبران	اعتبراً
٢١٧	٣	علي	على
٢٣٣			وضع أرقام في الحاشية خطأ
٢٥٧	٧	كُلِّي	كُلِّي
٢٦٢	١	... الإشارة	ستأتي الإشارة
٢٦٢	٢	يُد	ميد



الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٧٦	١٥	تُرِيدُ	تُرِيدُ
٣٢٨	١٤	مرادس	مرداس
٣٢٨	٢١	الصحفة	الصفحة
٣٤١	قبل الأخير	الحدأة	ذا الغلالة
٣٤٣	٨	جمرة	جمهرة
٣٥١	١٩	أهله	أهل
٣٦٣	٩	خطبا	خطأ
٣٨٤	٢	دَوْنِ	دَوَانِ
٤١٠	١٧	المُطَرَف	المُطَرَف
٤٢٧	٣	فَبَعَدَ	فَبَعَدَ
٤٤٠	٧	عزيزة	عزيرة - بالراء المهملة -
٤٥٤	٢	أحد	أجد
٤٥٩	٢١	سمعُ	سمع
٤٧١	٩	ليُس	ليس
٤٨١	١٧	بن	بنت
٧٧٨	٢٢	«معجم ما استعجم»	
٧٩٧	٢١	الماعزي بن حمير	الماعزي من حمير
		- وبعان -	تحذف وبعان
٨١٥	١٣	يَعْيَرُهُ	يُعْيِرُهُ
٨٤١	٦	أَمْرَتُهُ	أَمَدَّتُهُ
٨٤٨	٢٧	لخصينة	لخصينة
٩٥٣	١٣	الْحُنْفِي	الْحُنْفِي
٩٦٢	١١	فاضحة	فاضجة - بالجيم -
١٠٨٦	١٢	شء يف من لهب... وإلى ١٠٨٦ ذي	حشيف من لهب...، وإلى ذي

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٠٦٩	١٨	بني	بني
١١١٠	٤	دفاني وقباري	دفاني وكفاني وقباري
١١١٣	الحاشية ٨	(٥١ م)	حاشية مغلطاي على «معجم ما استعجم»
١٢٢٠	٥		يحذف السطر لتكراره
١٢٤٣	٢		يحذف السطر الثاني
١٢٥٠	١	(حرج)	(حرد)
١٢٥٧	١٢	نجر	نحر - بالحاء المهملة - .
١٣١٩	حاشية ٢	القبيلة	القبليّة
١٣٤٢	١٣	الديب	الريب - بالراء المهملة -
١٣٥١	٨	نجد	تحذف (نجد)
١٣٥٢	٧		يحذف السطر السابع
١٣٧٦	٣	جند	حنذ
١٣٨٦	١٠	الحراث	الحرات
١٣٩٥	١٤	(الربذة)	(حمى الربذة)
١٤٥٢	٤	خروم	حزوم
١٤٦٠	الأخير	الخطيم	الخطم
١٤٩٠	٦	(عيون السافلة)	(البحير، ينبع)
١٤٩٢	الأخير	(حزيز اضاخ، الحلة)	(أضم، حزيز اضاخ)
١٤٩٤	١١	برقة جناح	برق جناح
١٤٩٧	الأول	سند العروض	سند العروس
١٥١١	٣	(حمى الربذة)	(رَزَّة)
١٥٣٠	١٢	الرنج	الزنج
١٥٤٤	١٥	(الأشعر)	(الأجرد)
١٥٤٥	٤	(الأجر)	(الأجرد)
١٥٤٧	١٠	(الأشعر)	(الأجرد)
١٥٤٨	١٦	ذو غثث	ذو عثث - بالعين المهملة -
١٥٩٦	١٦		يحذف السطر الـ ١٦
١٦٣٠	١٥		يحذف السطر الـ ١٥